يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٦ شباط ١٩٩٨
١٩ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
16 2 1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo238/5 4

جدول الغلاء - ٠،٣٪، ولا علاوة غلاء للعاملين!

الهستدروت تهدد باعلان نزاع عمل!

استمرار الاضرابات في المرافق الاقتصادية

(كل التفاصيل ص ٢،١٦)

اسرائيل تقصف البلدات اللبنانية وتقول: لا نريد تصعيدا!

(ص٢)

اغلبية الامريكيين: كلينتون يكذب في قضية ليفينسكي

(ص٨و٩)

السلطة الفلسطينية ترفض مساع امريكية لحل خارج اطار المفاوضات

(ص٥)

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار

(ص٤)

استمرارا للجهود الدبلوماسية

توقع وصول كوفي انان الى بغداد بعد غد الاربعاء

الاردن وفرنسا والبحرين تؤكد اهمية زيارة انان وتشجعه على السعي لحل الازمة * روسيا: التقدم نحو الحل السلمي بات واضحا

اسرائيل: واشنطن عازمة على توجيه ضربة للعراق!

(التفاصيل ص ٣و٧و١١)

اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاولى:

المجلس القطري سينعقد يوم ٢/٢٨ لانتخاب مؤسساته

● الجبهة ترى في كل قائمة تشمل "الليكود" في انتخابات الهستدروت، خطا احمر لا يمكن تجاوزه ●وتدعو الى تنظيم نشاطات لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة الفلسطينية وقيام اسرائيل ●وتجدد دعمها لبلدية الناصرة في موضوع ارض المدرسة الابتدائية "د"

● الجبهة: لا لشاؤول عمور.. لأننا لا نستطيع ان نكون في معسكر واحد مع اليمين! (اقرأ خبرا ص٢) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاولى، والتي تتولى جميع مهمات مؤسسات الجبهة حتى انتخابها، تأجيل عقد الجلسة الاولى لمجلس الجبهة الى يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨، حيث سيجري انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه وسكرتاريه الجبهة ولجنة المراقبة الجبهوي.

واكدت اللجنة التحضيرية على ضرورة ان تتم عملية انتخاب اعضاء المجلس في الفروع وايصال اسمائهم الى مكتب الجبهة القطرية حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٢/٢٢.

وقررت اللجنة توزيعة المقاعد الثلاثين لنشيطات العمل النسائي المخصصة للفروع الصغيرة، والتي لا يسري عليها ضمان التمثيل النسائي في الفروع بنسبة لا تقل علن ٢٠٪ من مندوبي كل فرع.

واستعرضت اللجنة بعض القضايا التنظيمية في الفروع ونشاطات النائب هاشم محاميد التي تمس وحدة الجبهة وافشاله لكل المحاولات التي قامت بها الجبهة القطرية ومندوبوها لعقد لقاء معه للاستماع اليه، وقررت افساح المجال امامه للادلاء بارائه حتى موعد انعقاد جلسة المجلس الاولى، على ان يحال الموضوع للسكرتارية الجديدة بعد ذلك للبت فيه.

وبحثت اللجنة التحضيرية الاستعدادات والتحركات التي تجري على ساحة الانتخابات العامة للهستدروت حيث جرى التأكيد على موقف الجبهة الذي يرى في اي قائمة تشمل الليكود خط احمر لا يمكن تجاوزه، وعليه قررت الجبهة التحضير لخوض الانتخابات للهستدروت لضمان الصوت الجبهوي المتميز للطبقة العاملة، مجلجلا في الهستدروت وفي المعارك الطبقية.

وتوقفت اللجنة التحضيرية عند الاستفزاز الذي تشارك فيه اوساط من الحركة الاسلامية مدعومة من عناصر ليكودية ضد الناصرة ووحدتها وبلديتها، في موضوع ارض المدرسة الابتدائية «د»، وجددت الجبهة دعمها لبلدية الناصرة الممثل الامين لوحدة اهالي الناصرة وثقتها بالقيادة الجبهوية الحكيمة والمجربة لمدينة الناصرة.

واستعرضت اللجنة التحضيرية نشاط مندوبي الجبهة لتحريك نشاط حركات السلام في اسرائيل وخلق آلية تنسيق اسرائيلية فلسطينية لدعم مبادئ السلام العادل وللتصدي لحكومة نتنياهو.

ودعت اللجنة التحضيرية فروع الجبهة وكل الفعاليات الوطنية والدمقراطية الى تنظيم نشاطات تضامنية وسياسية حول (٥٠) سنة على النكبة و(٥٠) سنة على استقلال اسرائيل، هي (٥٠) سنة من النضال والصمود والتحدي لحسم معركة البقاء، والتطور وصيانة الهوية الوطنية والسياسية الكفاحية للجماهير العربية التي قادها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومعه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكانت اللجنة التحضيرية قد اتخذت قرارات بشأن التهديدات الامريكية للعراق (نشرت في عدد امس) وبشأن انتخاب رئيس الدولة (انظر خبرا في مكان آخر من هذا العدد).

وقد استمعت اللجنة التحضيرية في جلستها الى تقارير من النائبين صالح سليم وتمار غوجانسكي ومن بنيامين غونين واديب ابو رحمون ود. زهير الطيبي وعوزي بورشطاين حول مواضيع عينية الى جانب بيان سكرتير الجبهة محمد بركة حول باقي المواضيع.

في اجتماع اللجنة التحضيرية لجلسة الجبهة الاولى

الجبهة: لا لشاؤول عمور.. لأننا لا نستطيع ان نكون في معسكر واحد مع اليمين!

• رغم تحفظاتنا من بعض مواقف رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، خاصة في فترة الحكومة السابقة، الا انه يمارس الان مواقف لن يستطيع عمور القيام بها كختم مطاطي لدى نتنياهو • مطالبنا: اطلاق سراح السجناء الامنيين العرب، دعم عملية السلام على كافة المسارات، ودعم مساواة الجماهير العربية والتصدي للعنصرية •

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – بحثت قيادة الجبهة في اجتماعها الاخير، يوم السبت الماضي، موضوع موقف الكتلة من الترشيح لرئاسة الدولة وضرورة البت بين المرشحين رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، ومرشح الليكود والائتلاف الحكومي اليميني، شاؤول عمور.

واستعرضت قيادة الجبهة في بحثها، الذي جرى في اطار اللجنة التحضيرية لجلسة مجلس الجبهة الاول، كافة الظروف والتداعيات التي ترافق حملة انتخاب رئيس الدولة مؤكدة على موقفها الثابت والمبدئي ضد اليمين ومرشحيه قطعياً.

واشارت الجبهة الى الخطوة غير المسبوقة في تاريخ اسرائيل التي قام بها نتنياهو، رئيس الحكومة، بدعم مرشح الليكود ضد رئيس الدولة الذي يشغل هذا المنصب حالياً، الامر الذي يؤكد ان نتنياهو يريد في رئاسة الدولة شخصاً يكون بمثابة ختم مطاطي في يده الامر الذي لا تستطيع الجبهة تأييده على الاطلاق.

واكدت الجبهة انها لا تستطيع ان ترى نفسها في معسكر واحد مع اليمين الحاكم الذي يشمل الليكود وتسومت وموليدت والمفدال وغيرها. هذا اليمين الذي يحاول قتل عملية السلام ويعمق التمييز والخنق على الجماهير العربية ويعمق الازمة الاقتصادية المتمثلة بفصل العمال عن العمل وازدياد البطالة وضرب مستوى الطبقات الفقيرة وبالاساس الجماهير العربية في اسرائيل.

واشارت الجبهة في استعراضها الى المواقف الشخصية لمرشح اليمين لرئاسة الدولة عضو الكنيست، شاؤول عامور، والذي عارض عملية السلام مع الشعب الفلسطيني وأيّد ويؤيد مفاهيم ارض اسرائيل الكاملة ويدعم الاستيطان الواسع في المناطق الفلسطينية، واعتبرت اي كلام من جانب عامور خلافاً لذلك لا يتعدى كونه نفاقاً انتخابياً لأنه سيكون في نهاية المطاف في جيب نتنياهو.

من جهة اخرى اكدت الجبهة تحفظاً من بعض المواقف التي طرحها رئيس الدولة الحالي، عيزر ڤايتسمان، وخاصة في عهد الحكومة السابقة بالنسبة لعملية السلام وعدم وقوفه الحازم في وجه موجات العنصرية ضد العرب، ولكنها اكدت بالمقابل دور ڤايتسمان في كسر الحصار السياسي الذي حاول نتنياهو ان يفرضه على السلطة الوطنية وعلى رئيسها ياسر عرفات، وأكدت تصريحاته المؤيدة لاستمرار عملية السلام في ظل الحكومة الحالية، الامر الذي لن يستطيع عامور القيام به لا بحكم انتمائه الحزبي ولا بحكم شخصيته.

وعادت قيادة الجبهة لتؤكد ان موقفها في قضية رئاسة الدولة هو موقف سياسي صرف، وليس موقفاً يتعلق بالعلاقات العامة. الى جانب ذلك اكدت على مطالبها فيما يتعلق برئاسة الدولة والتي تتلخص بثلاثة مطالب اساسية: اولاً اطلاق سراح السجناء الامنيين من العرب مواطني دولة اسرائيل، ثانياً دعم عملية السلام على كل المسارات وخاصة على المسار الفلسطيني، ثالثاً دعم المساواة للجماهير العربية والتصدي للعنصرية الموجهة ضدها والطعن في حقها بالمشاركة في القرار السياسي في اسرائيل.

وقررت قيادة الجبهة تحويل الموضوع للاقرار النهائي في الكتلة في الكنيست وذلك في اطار الموقف العام للجبهة.

ڤايتسمان يشكر الجبهة على موقفها

• اتصل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، امس الاحد (غداة اتخاذ القرار) برئيس كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست، النائب صالح سليم، وسكرتير الجبهة، محمد بركة، للاعراب عن تقديره لموقف الجبهة، وللتأكيد على انه سيعمل في فترة رئاسته الثانية اكثر من اجل حقوق وقضايا الجماهير العربية. ومن جهتهما اكد النائب سليم، وسكرتير الجبهة بركة في حديثهما مع رئيس الدولة على مطالب الجبهة وخاصة في موضوع اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء الاقلية العربية في اسرائيل.

لقاء اليوم

مع: عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين
حول: ارتفاع جدول الغلاء

الاقتصاد دخل حالة خطيرة من الركود ولا نرى ضوءاً في نهاية النفق

• اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الاحد، ان جدول غلاء المعيشة سجل في الشهر الماضي، كانون الثاني، ارتفاعاً بنسبة (٠.٣٪) عن الشهر الذي سبقه.

وجاء في معطيات الدائرة ان الجدول الجديد عكس ارتفاعاً بنسبة (١.٢٪) في اسعار السكن وانخفاضاً بنسبة (٥.٥٪) في اسعار الملبوسات والاحذية وغيرها من المشتريات الموسمية.

حول هذا الموضوع التقينا عضو قيادة الهستدروت، النقابي بنيامين غونين.

• «الاتحاد»: ماذا يعني ارتفاع وانخفاض جدول الغلاء بالنسبة للعامل؟

• غونين: جدول الغلاء الذي يجري اعداده في كل شهر، يعكس معدل مصروفات العائلة في كل شهر، وهو يأخذ بالاعتبار عدة مركبات اقتصادية، كالمصروفات الغذائية والتعليم، والسكن، والملابس وغيرها. وهو بالتأكيد لا يعكس الواقع. فمثلاً، مواطن معين يكرس جلّ مصروفاته لتوفير الغذاء، والمواصلات، لنفرض ان اسعار هذه الحاجيات ارتفع مقابل انخفاض او عدم غلاء حاجيات اخرى، فإن محصلة المعدل العام للاحصاء لا يمكن ان تعكس الواقع الحقيقي لهذا المواطن. فبالنسبة له ارتفعت نسبة مصروفاته، بينما، في المقابل، لا يحصل على تعويض عن هذا الغلاء، لأنه في المحصلة النهائية يتبين من المعدل العام انه لم يحصل ازدياد في التضخم.

• «الاتحاد»: والمحصلة النهائية تقول اذن ان الجدول يسيء للعامل.

• غونين: بالتأكيد، فالعامل لا يريد تضخماً مالياً، وتصوّر قساوة ذلك عليه، حين يرافق التضخم ركود اقتصادي وبطالة.

• «الاتحاد»: والاوضاع الاقتصادية برأيك تقود الى الركود الاقتصادي؟

• غونين: بل دخلنا الركود. واريد ان اذكرك بما قاله احد العمال الذين فصلوا من مصنع «كيليت افيكيم» قبل ايام، فقد قال: عندما كان التضخم يصل الى (١٢٠٪) وجدت عملاً، اما اليوم حين يقولون انه لا يوجد تضخم، فقد اصبحت عاطلاً عن العمل. واعتقد بأن هذه المقولة البسيطة تجسد الوضع الاقتصادي القائم. فالتضخم ليس هو الامر المقرر. اقتصاد الدولة موجود اليوم في حالة ركود عميقة. فحين تتوقف الماكينات عن الانتاج، هذا يعني اغلاق المصانع، واغلاق المصانع يعني قذف العمال الى سوق البطالة. والاوضاع اليوم تؤكد وصول عدد العاطلين عن العمل الى قرابة (٢٠٠) الف عامل، وهذا يؤكد دخول الاقتصاد حالة خطيرة من الركود. ونحن لا نرى ضوءاً في نهاية النفق، فالخروج من الركود يستدعي عودة الانتاج، الامر الذي لا نراه، في حين نرى ازدياد الاستيراد من الخارج. واعلان جدول الغلاء يجب ان يشكل مدعاة للفرح، قد يكون التضخم المالي منخفضاً ولكن هناك تضخماً وازدياداً كبيراً في عدد العاطلين عن العمل، وهذا بحد ذاته امر خطير.

• «الاتحاد»: وهل يستحق العمال تعويضاً عن ارتفاع جدول الغلاء؟

• غونين: العمال في وضع صعب، فهم لن يحصلوا على التعويض، بل ستزيد البطالة في صفوفهم. واتفاقية التعويض عن الغلاء قصة بحد ذاتها، فالاتفاقية القائمة غير جيدة، والعمال لم يحصلوا حتى الان على التعويض بنسبة (١٠٠٪) من جدول الغلاء، وهذا ما طالبنا به دائماً. ولو فرضنا مثلاً، ان جدول الغلاء ارتفع في نصف السنة الاخيرة بنسبة (٣٪)، فحسب الاتفاقية يدفع التعويض عن الغلاء مرة كل نصف سنة، لكنه لا يتم دفع التعويض عن الفترة الاولى، وهذا يعني ان العامل سيخسر نسبة (٣٪) من التعويض.

• «الاتحاد»: وكيف تعالج الهستدروت الامر؟

• غونين: اليوم (امس) بالذات، بدأت الهستدروت مناقشة اقتراح لي حول اتفاقيات العمل. نحن اليوم في شهر شباط ولم يتم حتى الان توقيع اتفاقيات عمل جديدة، لذلك انتهى مفعول اتفاقية تعويض الغلاء، ولم يتم تجديدها. وقد طالبت اليوم (امس)، بتوقيع اتفاقية جديدة للتعويض عن الغلاء، تضمن للعامل الحصول على كامل التعويض، اي نسبة (١٠٠٪) من الغلاء. كذلك طالبت بأن تأخذ اتفاقيات العمل الجديدة، بالاعتبار انخفاض قيمة الشيكل خلال السنة الماضية، وآمل ان يتم اقرار ذلك في الجلسات القادمة.

(وليد ياسين)

اسرائيل تقصف البلدات اللبنانية وتقول: لا نريد تصعيدا!

• حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي واصلت فيه مدفعية قوات الاحتلال قصف القرى والبلدات المحررة في الجنوب اللبناني، ادعى «منسق الشؤون الاسرائيلية في جنوب لبنان»، اوري لوبراني، امس الاحد، ان اسرائيل ترفض التصعيد العسكري في لبنان اثر سقوط عدد من القذائف الصاروخية بمحاذاة عدد من بلدات اصبع الجليل والجليل الغربي، الليلة قبل الماضية، وقضاء سكان هذه البلدات ليلتهم في الملاجئ.

وقال لوبراني ان الجيش سيعتمد ضبط النفس في رده! واعتبر «ان القصف الذي استهدف مدنيين يشكل خرقا فاضحا للترتيبات الامنية الموقعة في نيسان ١٩٩٦ وستتقدم بشكوى للجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان».

وزعمت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة ،امس الاحد، بان خمسة مدنيين لبنانيين اصيبوا بجروح، مساء امس الاول، عندما تعرضت قرى داخل المنطقة «الامنية» في جنوب لبنان المحتل للقصف بقذائف الكاتيوشا. ولم تعلن حتى الان اية جهة مسؤوليتها عن القصف الذي طاول كذلك منطقة اصبع الجليل وادى الى اضرار مادية طفيفة.

فقد ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» العميلة ان قريتي شيحين ويارين في القطاع الشرقي من المنطقة المحتلة تعرضتا عند الساعة ٢٣:٠٠ (الليلة قبل الماضية) لسقوط (٣٠) صاروخ كاتيوشا، مما ادى الى وقوع خمسة جرحى احدهم في حال الخطر.

ونقل الاخير الى مستشفى ملبن في نهريا، فيما نقل الجرحى الاخرون الى مستشفى بنت جبيل المجاورة.

وكان مدني لبناني اصيب امس الاول، بجروح في قصف مدفعي اسرائيلي استهدف قريتين خارج المنطقة «الامنية».

وذكرت إذاعة «صوت الجنوب» العميلة، امس، ان مدنيا لبنانيا من بلدة كفرحونة اصيب في انفجار شحنة ناسفة .

هذا ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، غدا الثلاثاء، للنظر في ثلاث شكاوى لبنانية ضد اسرائيل لخرقها تفاهم نيسان.

الاحتلال يصادر وثائق لـ«الشركة الفلسطينية للامن الخاص» بعد اقتحام مكتبيها

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكر مصدر فلسطيني ان عشرات من رجال الشرطة قاموا برفقة جنود الاحتلال بتفتيش مقر «الشركة الفلسطينية للامن الخاص» في بلدة الرام في ضواحي القدس العربية المحتلة. واعتقل رجال الشرطة خمسة فلسطينيين لاستجوابهم وصادروا وثائق. وفتشوا، ايضا، مكتبا للشركة نفسها في القدس الشرقية.

ونفت الشركة نفيا قاطعا ان تكون ستارا لجهاز امن فلسطيني، مؤكدة انها لا تقدم خدماتها سوى الى المؤسسات الخاصة او لافراد في الضفة الغربية خارج القدس الشرقية.

وتحظر اسرائيل على السلطة الوطنية الفلسطينية وخصوصا على اجهزتها الامنية ان تعمل في القدس العربية المحتلة.

كليريديس فاز بولاية رئاسية ثانية في قبرص

* نيقوسيا – و. ص. ف – اعلنت وزارة الداخلية القبرصية ان الرئيس القبرصي، غلافكوس كليريدس، انتخب امس الاحد، لولاية ثانية من خمس سنوات بعد حصوله على (٥٠.٨٪) من اصوات الناخبين مقابل (٤٩.٢٪) لمنافسه وزير الخارجية الاسبق، جورج باكوفو. هذا وهنأ باكوف كليريدس هاتفيا.

استمرارا للجهود الدبلوماسية

توقع وصول كوفي انان الى بغداد بعد غد الاربعاء

الاردن وفرنسا والبحرين تؤكد اهمية زيارة انان وتشجعه على السعي لحل الازمة * روسيا: التقدم نحو الحل السلمي بات واضحاً * العراق يؤكد اخلاصه وجدّيته في التوصل الى حل دبلوماسي للأزمة * السعودية تؤكد رفضها منح تسهيلات عسكرية لعدوان امريكي

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، الوكالات – في حين تواصل واشنطن زج المزيد من التعزيزات العسكرية الى الخليج لتنفيذ عدوان ضد العراق، تتواصل الجهود الدولية والعربية، في محاولة لردع واشنطن عن تنفيذ مخططها والتوصل الى حل دبلوماسي للازمة.

ففي وقت ارسلت فيه واشنطن، امس، المزيد من طائراتها الحربية الى الخليج، وصعد قادتها العسكريون من تهديداتهم، واعلان استعدادهم التام لضرب العراق، اعلن وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في عمان، امس الاحد، ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، قد يصل بغداد، بعد غد الاربعاء، لتسوية الازمة.

وعلى الصعيد نفسه، اعلن السفير الروسي في سوريا، فيكتور غورغيتدزة، ان التقدم نحو الحل السلمي بات واضحاً، وان الدليل على ذلك وصول اللجنة الفنية، التي اوفدتها انان، الى بغداد، وفتح ثمانية قصور رئاسية امامها.

وقال غورغيتدزة، ان موسكو تبذل كل جهودها مع الامم المتحدة والاطراف الاخرى لانجاح زيارة انان الى بغداد، محذراً من النتائج الخطيرة لضربة عسكرية امريكية ضد العراق.

واضاف السفير الروسي ان هناك مرونة عراقية، وبعد تهدئة الامور ستعمل روسيا على التوصل الى حل جذري للمشكلات القائمة بين العراق والامم المتحدة.

وفي بغداد، اكد نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، اثناء اجتماعه بالمبعوث الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، اخلاص وجدية العراق في التوصل الى حل الازمة التي افتعلتها واشنطن. وقال ان العراق يتعاون مع كل المبادرات في هذا الاتجاه، مع عدم المساس بسيادته وأمنه.

واعلن مصدر عراقي موثوق، امس، ان فريق الخبراء الذي اوفده انان الى بغداد، عقد اول اجتماع له مع المسؤولين العراقيين. وقال المصدر ان الجانب العراقي ضم وزير النفط، الفريق عامر محمد رشيد، ووكيل وزارة الخارجية، رياض القيسي، فيما رأس الوفد الدولي، الخبير السويدي، ستيفان دي ميتسورا، المنسق السابق للشؤون الانسانية للامم المتحدة في بغداد.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة، ان مهمة الفريق فنية وتهدف الى وضع خرائط للمواقع الرئاسية الثمانية، التي امتنع العراق عن السماح للمفتشين الدوليين بدخولها.

واكد وزير الخارجية العراقي استعداد العراق لتفتيش هذه المواقع، شريطة ان يتم تفتيشها من قبل لجنة مؤلفة من عشرة خبراء عن كل دولة دائمة العضوية في مجلس الامن، وان يرئس هذه اللجنة شخصية يعينها انان.

وكان الصحاف يتحدث خلال لقاء جرى في مجلس الامة الاردني، مع اعضاء لجنتي الشؤون الخارجية في مجلسي الاعيان والنواب.



● مواطنون عراقيون يتابعون اخبار التهديدات الامريكية للعراق في الصحف●

وعلم من مصدر رسمي ان الصحاف، التقى في عمان بوزيرة خارجية السويد، لينا هايلم فالن، التي اعلنت انه لا زال ثمة متسع من الوقت للمزيد من الجهود الدبلوماسية لحل الازمة.

الاردن وفرنسا والبحرين تشجع انان على زيارة المنطقة

وقال مصدر رسمي اردني، امس، ان الملك حسين اجرى محادثة هاتفية مع السكرتير العام للامم المتحدة، اكد خلالها تطلع شعوب المنطقة الى زيارته المرتقبة الى العراق، سعياً لحل الازمة دبلوماسياً.

واعرب حسين عن تقديره للجهود التي تبذلها الامم المتحدة لنزع فتيل الازمة، مؤكداً اهمية الحوار بين الاطراف المعنية، وضرورة امتثال العراق لقرارات مجلس الامن.

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، ان زيارة انان الى العراق قد تساعد، بشروط معينة، على «انتزاع» تنازلات من السلطات العراقية. واوضح ان هذه الشروط تقضي بأن لا يضع العراق عراقيل امام تفتيش المواقع المختلف حولها، وان يتمتع انان بما يكفي من تفويض الدول الخمس دائمة العضوية.

واكد فيدرين انه لكي تكون زيارة انان مفيدة، يجب ان يذهب الى بغداد بفرص معقولة للحصول على نتائج.

كما اعربت البحرين عن املها في نجاح انان بتسوية الازمة دبلوماسياً.

موفد فلسطيني ثان الى العراق

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، انه «أصر» على الرئيس العراقي، صدام حسين، ان «يفكر» ولا يتسبب بهجوم امريكي على بلاده. واضاف: «اعرف انه حصل بعض التقدم في مختلف الوساطات».

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، امس، ان السلطة الفلسطينية اوفدت مبعوثاً اخر الى العراق، للمساهمة في الجهود الدبلوماسية لحل الازمة. واوضح ان مبعوث السلطة، صخر حبش، امين سر اللجنة المركزية لحركة «فتح»، سيلتقي القيادة العراقية ويحثها على السعي لايجاد حل دبلوماسي.

من جهة اخرى، علم ان عضو المجلس التشريعي، حاتم عبد القادر، سافر امس، الى العراق لنقل تضامن الشعب الفلسطيني مع شقيقه الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الامريكية.

السعودية تؤكد رفضها استخدام قواعدها للعدوان

وجدد الامير سلطان بن عبد العزيز، وزير الدفاع والطيران السعودي، موقف بلاده الرافض تقديم تسهيلات عسكرية لواشنطن، اذا ما قررت توجيه ضربة للعراق. وقال: ان موضوع القواعد والتسهيلات العسكرية امر مرفوض نصاً وروحاً.

وفي بغداد، استقبل نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، وفد اللجنة الاهلية القطرية لرفع الحصار عن شعب العراق. واعرب عزيز عن اشادة العراق بدور «الاشقاء القطريين ونشاطاتهم لكسر الحصار الجائر المفروض على شعب العراق».

اسرائيل: واشنطن عازمة على توجيه ضربة للعراق!

□ مردخاي: احتمالات احتياج الغرف محكمة الاغلاق ضئيلة جدا، لا حاجة للهلع □ جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية القادمة ستخصص لـ «عبر ونتائج» العدوان الثلاثيني على العراق □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتبر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال أمنون شاحك، ورئيس شعبة الاستخبارات العامة، الجنرال موشيه يعلون، ان احتمالات تعرض البلاد لقصف صاروخي عراقي ضئيلة ومع ذلك فعلى البلاد الاستمرار في الاستعداد لمواجهة اي هجوم عراقي، خاصة في مجال التزود بالأجهزة الواقية.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي عقدت، امس، وقدم فيها نتنياهو بيانا عن ازمة الخليج، مشيرا الى ان الولايات المتحدة عازمة على توجيه ضربة للعراق في حال فشل المساعي الدبلوماسية، مؤكدا «ان اسرائيل ليست طرفا في الأزمة»!!

وانتقدت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات، الجهات المسؤولة، مشيرة الى قلة التغطية الاعلامية في مجال كيفية تصرف الجمهور في حال وقوع هجوم بسلاح غير تقليدي.

ورد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، وقال انه لا حاجة حاليا لتحضير غرف محكمة الاغلاق «مأطومة»، لأن احتمالات احتياجها ضعيفة جدا. وفي حال نشأت حاجة لذلك فان قيادة الجبهة الداخلية استكملت تقريبا كافة الاستعدادات لذلك.

واشار مردخاي الى انه في حال وقوع هجوم بأسلحة بيولوجية او كيميائية، فان أرتداء الاقنعة والبقاء في غرفة محكمة الاغلاق، افضل من النزول الى الملاجئ.

وجاءت اقوال مردخاي ردا على شكاوى الجمهور، التي وصلت الى قيادة الجبهة الداخلية حول عدم صلاحية كميات كبيرة من الاقنعة التي تلقوها وقال: في القناع ثلاثة اجزاء اساسية ولا حاجة لاستبدالها ان لم يجر عليها اي تجديد، طالما انها صالحة للاستعمال.

وقال شاحك، ان الهيئات الأمنية ستتمكن خلال هذا الاسبوع من التغلب على النقص في الاقنعة.

وعارض وزير العمل، الياهو يشاي، في الجلسة اقتراحا لتوزيع الاقنعة من الحكومة على العمال الاجانب!! وجاء لاحقا ان وزارة «الأمن» وافقت على تزويد هؤلاء العمال بالأقنعة.

واستجاب رئيس الحكومة لطلب وزير السياحة موشيه كتساب، ان يبحث المجلس الوزاري المصغر في جلسته القادمة، عبر ونتائج العدوان الثلاثيني على العراق في (١٩٩١)!!

تعيينات جديدة

وقررت الحكومة في ختام جلستها تعيين البرفيسور بن تسيون زلبرفراب، مديرا عاما لوزارة المالية خلفا للمدير الحالي شموئيل سلافين. وتعيين شاي شبتاي، مديرا عاما لوزارة السياحة خلفا للمدير الحالي دافيد ليديك. وقررت الحكومة، ايضا، توسيع صلاحيات اللجنة الخاصة بمكافحة ظاهرة العنف في العائلة.

ايطاليون يعرضون انفسهم لتشكيل دروع بشرية في العراق

● روما – الوكالات – اعلن متطوعون ايطاليون ينتمون الى «جمعية المتطوعين من اجل التضامن الدولي»، رغبتهم في التوجه الى بغداد، وتشكيل درع بشري، في حال تعرض العراق لعملية عسكرية.

وقال المتطوعون، في بيان نشروه، امس الأحد، انهم سيتواجدون في المدارس والمستشفيات والجسور والمحطات الكهربائية ومحطات مياه الشرب، وكل الأماكن الاستراتيجية الحيوية، التي اعتبرت اهدافا عسكرية خلال حرب الخليج.

واشار البيان الى ان الدفعة الأولى من المتطوعين ستتوجه الى بغداد، الأحد القادم.

المخابرات الأمريكية خططت لاغتيال صدام حسين في العام ١٩٩١

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية، امس الأحد، عن ان وكالة الاستخبارات الامريكية «سي. آي. ايه»، وضعت في العام ١٩٩١ خطة لاغتيال الرئيس العراقي، صدام حسين، وان مكتب التحقيق الفدرالي «اف. بي. اي» حقق سرياً، في القضية في العام ١٩٩٥.

واضافت الصحيفة ان قيادة الـ «سي. اي. ايه» بُرئت في هذا التحقيق، لكن عملية التحقيق ذاتها حالت دون قيام المخابرات بعمليات سرية في العراق.

اليوم، تظاهرة امام وزارة «الامن» ضد الحرب في الخليج

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تضامناً مع الشعب العراقي واحتجاجاً على التهديد الامريكي بشن عدوان على العراق، ينظم نشيطو السلام تظاهرة رفع شعارات، اليوم الاثنين، قبالة مقر وزارة «الامن» في تل ابيب.

ويطالب المتظاهرون في شعاراتهم حكومة نتنياهو بالتراجع عن التهديد باستخدام السلاح النووي ضد العراق والكف عن دعم سياسة واشنطن المغامرة تجاه العراق والموافقة على جعل منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الابادة الجماعية.

وتدعو الشعارات الحكومة الى ضمان وسائل الدفاع لجميع مواطني الدولة بالاضافة الى فلسطينيي المناطق الفلسطينية التي ما زالت تحت الاحتلال الاسرائيلي، ودون اي تمييز على خلفية عرقية وقومية.

وضع استراتيجية مشتركة لمواجهة سياسة الرفض الاسرائيلي

هذا ما تم الاتفاق عليه في لقاء موسع، امس، بين قيادات الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في نابلس الاتفاق على عقد لقاءات دورية متقاربة

● نابلس – لمراسلنا ثائر ابو بكر – بدعوة من المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عقد في نابلس، امس الأحد، لقاء بين قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، باشتراك سكرتير عام الحزب، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، والنائب الجبهوي د. احمد سعد، وعضو المكتب السياسي للحزب، توفيق كناعنة، وبين وفد من قيادة الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في الضفة الغربية ضم تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة، وابو ليلى (قيس السمراء) وسالم الحلة، عضوي اللجنة المركزية للجبهة، بالاضافة الى قياديي وكوادر الجبهة في الضفة والقطاع.

وقد تباحث الطرفان حول آخر المستجدات على الساحة السياسية في المنطقة بشكل خاص، والاوضاع السياسية العالمية. وتناولا العدوان الامريكي على العراق. كذلك تم دراسة التطورات الفلسطينية على ضوء التعنت الاسرائيلي وعدم الالتزام باتفاقيات اوسلو. وتدارسا كيفية امكان تطوير ووضع استراتيجية مشتركة لمواجهة سياسة الرفض الاسرائيلي.

وجرى في اللقاء، تقييم شامل لامكانية وسبل تطوير العلاقات بين الحزبين لما فيه من مصلحة وطنية لخدمة قضية الشعب الفلسطيني.

وفي نهاية اللقاء، قرر المجتمعون اصدار بيان مشترك واجراء اتفاق شامل على مجمل القضايا الاساسية التي طرحت، كما تم الاتفاق على عقد لقاءات دورية متقاربة.

لأنه يستوعب حوالي (٣٠٪) من الايدي العاملة الفلسطينية

اسرائيل تستهدف القطاع الزراعي الفلسطيني لضرب الاقتصاد

● غزة-«وفا» – اعربت وزارة الزراعة الفلسطينية عن قلقها الشديد جراء استمرار المضايقات الاسرائيلية ضد المنتجات الزراعية الفلسطينية.

وأكد عبد الجواد صالح، وزير الزراعة، ان استمرار الممارسات الاسرائيلية العدوانية يترك آثاره السلبية الخطيرة على القطاع الزراعي في فلسطين، الذي يشكل محوراً اساسياً من محاور الاقتصاد الوطني حيث تساهم الزراعة بأكثر من (٤٠٪) من الدخل القومي.

وتشير الاحصائيات الصادرة عن الوزارة الى ان القطاع الزراعي يستوعب نسبة تتراوح بين ٢٢-٣٠٪ من الطاقة العمالية الفلسطينية مما يجعله هدفاً اساسياً للسياسات الاسرائيلية الهادفة الى ضرب الاقتصاد الوطني.



● الزراعة تساهم بأكثر من (٤٠٪) من الدخل القومي الفلسطيني ●

وشدد صالح على ان الممارسات الاسرائيلية تؤدي الى حدوث تقلص ملحوظ في مساهمة القطاع الزراعي في الدخل القومي او في قدرة هذا القطاع على استيعاب المزيد من الايدي العاملة.

ويتهم المزارعون السلطات الاسرائيلية باتباع سياسة المماطلة والتسويف واختلاق المشاكل بهدف عرقلة تصدير وتسويق المنتجات الزراعية مما يلحق بهم خسائر فادحة تقدر بمئات الالاف من الدولارات.

ويتحدث المزارعون عن مماطلة الجانب الاسرائيلي في حل مشكلة «السيارات الوسيطة» التي تعرف بـ«سيارات الخشب» والتي تقوم بنقل المنتجات الزراعية المختلفة خاصة الحمضيات من اريحا الى عمان ناهيك عن احتجاز سيارات النقل لفترات طويلة اثناء عودتها من عمان تحت ذرائع وحجج امنية غير مبررة.

ولا تقتصر الممارسات الاسرائيلية على هذا الجانب فحسب، بل تشمل قيام الجانب الاسرائيلي، بعمليات التفتيش الامني بصورة مبالغ فيها مما يؤدي الى اتلاف هذه المنتجات المعدّة للتصدير او التسويق.

ويجمع المزارعون على ان الممارسات الاسرائيلية لا تتم بصورة عشوائية وإنما بصورة منظمة مدروسة بهدف المسّ بالاقتصاد الوطني وابقائه تابعاً للاقتصاد الاسرائيلي، وضرب القطاع الزراعي.

بهدف اقامة كسارة!

الاحتلال يصادر (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار

□ توزيع ٣٥٠٠ غرسة زيتون على اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة لغرسها □

● جنين – ثائر ابو بكر – صادرت قوات الاحتلال (٤٠٠) دونم من اراضي قريتي ام الريحان وام الدار في منطقة يعبد في محافظة جنين.

وافاد شهود عيان انه منذ الصباح الباكر حضرت قوة كبيرة من جيش الاحتلال ترافقها جرافات ومهندسين ونصبت سياجا شائكا حول (٤٠٠) دونم ثم باشرت الجرافات بجرف الاراضي وذلك بهدف وضع كسارة جديدة في المنطقة لشركة يهودية.

وقال الأهالي ان هذه الاراضي تابعة لأهالي القريتين تستغل كمراع للمواشي منذ عشرات السنين، وتدعي سلطات الاحتلال بأنها «املاك دولة»!

يشار الى انه اقيمت كسارة في المنطقة نفسها منذ اربع سنوات تسببت بتلويث البيئة في المنطقة، اضافة الى الحاق خسائر مادية فادحة بالمزارعين.

من جهة اخرى، وزعت لجنة الدفاع عن الاراضي وبالتنسيق مع لجان الاغاثة الزراعية في محافظة جنين صباح امس، (٣٥٠٠) غرسة زيتون على اصحاب المواقع المهددة بالمصادرة والقريبة من الخط الأخضر والمستوطنات.

وقال مدير الاغاثة الزراعية، د. سامر الأحمد، ان عملية التوزيع شملت قرى وبلدات طوباس وطمون وعقابا وميثلون وسيلة الظهر ونزلة زيد وعانين وجلبون ودير ابو ضعيف وفقوعة وعربونة وعابا الشرقية.

يذكر ان سلطات الاحتلال حصدت في الآونة الأخيرة حملتها الاستيطانية في المحافظة واقتلعت آلاف الاشجار المثمرة.

بيت لحم يتهددها اخطر مشروع استيطاني

● بيت لحم-«وفا» – لا يزال بدو الكرشانة الذين يقطنون مناطق شرق مدينة بيت لحم، يتعرضون لمضايقات احتلالية مكثفة، لحملهم على ترك اراضيهم والانتقال لمواقع اخرى غير محددة.

وتهدف سلطات الاحتلال من وراء ذلك، الى تنفيذ مخطط استيطاني جديد في تلك المنطقة والحديث يدور عن شق شارع استيطاني جديد يحمل «رقم ٨٠»، ليلتف حول قرى بيت لحم من جهة الجنوب والشرق، ليصل الى مستوطنة «معاليه ادوميم» الى الشرق من مدينة القدس.

وفي حال البدء الفعلي في تنفيذ المشروع الذي يوصف بالأخطر سيتم احكام الحصار الاستيطاني على بيت لحم وعزل عدة قرى في مركز المحافظة في حين ستقع المنطقة الوسطى من المحافظة داخل الحزام الاستيطاني ويتعذر التواصل فيما بينها لاحقاً.

حزب «الشعب» الفلسطيني يحتفل بذكرى تأسيسه في نابلس

● جنين – ثائر ابو بكر – اقام حزب «الشعب» الفلسطيني، مساء امس الاول، احتفالا بذكرى اعادة تأسيسه السادسة عشرة في محافظة نابلس وذلك في قاعة الشهيد صايل (ملعب فلسطين) بحضور المئات من اهالي المحافظة ومدراء الدوائر وممثلي القوى السياسية والفعاليات الشعبية والاطر الرسميّة وحشد من المدعوين وعلى رأسهم عضو المكتب السياسي لحزب «الشعب»، فؤاد رزق، ومحافظ نابلس محمود العالول، وعبد الرحيم ملوّح ممثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين.

واستعرض رزق نضالات حزب «الشعب» الفلسطيني. وتحدّث، ايضاً، ملوّح، كما قرأ العالول تحيات وتهنئة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

هذا وتخلل الاحتفال العديد من الفقرات الفنية قدّمها ثائر البرغوثي.

وتم توزيع شهادات التكريم على المناضلين القدامى في الحزب وأسر الشهداء.

مؤتمر جبهة كفرمندا ينتخب مجلسا موسعا لقيادة العمل

● كفرمندا – لمراسلنا – انتخبت جبهة كفرمندا الدمقراطية مجلسا موسعا من (١٥) عضوا لقيادة عملها. وجاء ذلك في مؤتمرها العام الذي عقدته في اواخر الاسبوع الفائت وحضره العشرات.

افتتح المؤتمر وتولى عرافته د. انيس شناوي بكلمة عن اهمية الجبهة محليا وقطريا.

وقدم سكرتير الفرع، موفق زعبي، بيانا عن دور الجبهة محليا والصعوبات التي تواجهها. فيما قدم ممثل الجبهة في المجلس المحلي والقائم بأعمال الرئيس، مصطفى حوش، بيانا عن عمل الجبهة في المجلس المحلي.

وقدم محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية، بيانا سياسيا شاملا عن الأوضاع المحلية والعالمية والظروف التي تعمل فيها الجبهة.

مستشار الرئيس الفلسطيني

السلطة الفلسطينية ترفض مساع امريكية لاخراج المفاوضات من مأزقها خارج اطار الاتفاقيات

●استبعاد لقاء وشيك بين عرفات ونتنياهو بسبب التباعد الكبير في المواقف ●الادارة الامريكية متمسكة بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وبالمرجعيات التي تم التوصل اليها●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مروان كنفاني، مستشار الرئيس الفلسطيني، معارضة السلطة الفلسطينية محاولات مسؤولين في الادارة الامريكية معنيين بملف العملية السلمية يرون ان اخراج هذه العملية من المأزق الذي تواجهه قد لا يكون بالضرورة مستندا الى ما هو وارد في الاتفاقيات الموقعة.

واكد كنفاني ان السلطة الفلسطينية اكدت للادارة الامريكية، خلال الاتصالات التي جرت بينهما، رغبتها الجادة في الخروج من الازمة الراهنة والتزامها بكافة التعهدات التي وقعتها، وحرصها على انجاح الجهود الامريكية في ظل المرجعيات التي تم الاتفاق عليها والتي شارك الجانب الامريكي بشكل كبير في الوصول اليها وفي صياغتها.

وكشف كنفاني انه «تم الاتفاق مع الادارة الامريكية على استمرار الاتصالات في المنطقة وخارجها»، مشيرا الى «توجه لدى الادارة الامريكية لعقد لقاء امريكي - فلسطيني عالي المستوى في اوروبا خلال الفترة المقبلة».

واستبعد كنفاني امكانية عقد لقاء قريب بين عرفات ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سواء بشكل ثنائي او بحضور امريكي وذلك بسبب «التباعد الكبير في المواقف بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي». كما استبعد قيام الادارة الامريكية بـ «تقديم مقترحات خاصة بها في وقت قريب» وذلك «بسبب هذا التباعد في المواقف».

واعتبر كنفاني ان الهدف من المحادثات، التي جرت، الاسبوع الماضي، بين مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية ووفدين فلسطيني واسرائيلي كل على حدة ،كان محاولة الامريكيين «معرفة الحد الادنى الذي يقبل به الطرفان».

وشدد كنفاني على ان الجانب الفلسطيني «اكد بوضوح موقفه المعروف من مسألة النسب» التي ينبغي على اسرائيل الانسحاب منها خلال المرحلة الثانية لاعادة الانتشار، والتي تشكل احد ابرز العقد التي تعيق التوصل الى اتفاق حول استئناف المفاوضات. واشار الى انه تم ابلاغ الجانب الامريكي، خلال المحادثات التي جرت، بالموقف الفلسطيني حول اية مقترحات للخروج من الازمة وهو «الموقف نفسه الذي ابلغه الرئيس عرفات للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال لقائهما في اواخر شهر كانون الثاني المنصرم والذي يستند الى ثلاث نقاط اساسية».

واوضح كنفاني ان هذه النقاط هي «التأكيد على ان هدف عملية السلام تطبيق القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ مرحلة اعادة الانتشار الثالثة ووقف الاجراءات الاحادية الجانب من استيطان ومصادرة للاراضي ومحاولات لتهويد القدس».

وقال كنفاني ان المسؤولين الامريكيين «اكدوا للجانب الفلسطيني تمسكهم بتنفيذ المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار وبعدم تخليهم عن المرجعيات التي تم التوصل اليها».

واعتبر كنفاني ان الشروط التي وضعتها حكومة نتنياهو لكي تنفذ تعهداتها من موضوع تعديل الميثاق الفلسطيني وخلافه «مجرد ذرائع تستخدمها للتنصل من تنفيذ الاستحقاقات الواجبة عليها»، مشيرا في الوقت نفسه الى «ان هذه الشروط ليست جوهرية ويمكن التوصل الى تفاهم بشأنها لو رغبت اسرائيل بذلك فعلا».



* عرفات *

* نتنياهو *

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

●اسدل الستار يومي الجمعة والسبت على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية قسم منها حقق نتائج ايجابية (الفوز) وقسم منها حقق نتائج تعادل وقسم آخر منها حقق نتائج سلبية (الخسارة).

* هـ. وهيب الطيبة يسحق متذيل اللائحة م. يفنه
* اتحاد ابناء سخنين يرد اعتباره ضد م. كفركنا

فريق هـ. وهيب الطيبة سافر الى يفنه لملاقاة متذيل اللائحة فريق مكابي يفنه الذي اتعب في الاسبوع الاخير والمباراة الأخيرة لاعبي م. كفركنا وفاز لاعبو م. كفركنا عليه بشق الأنفس ولكن الطيباويين لقنوا لاعبي يفنه درسا قاسيا اذ هزموهم في عقر دارهم وبين جمهورهم بخمسة اهداف لهدفين شارك في تسجيل الاهداف نسيم إغبارية لاعب المباراة المتألق باحرازه ثلاثة اهداف وعبد المنان التيتي واوفير حلواني.

وهذا الفوز يعتبر بروفه للقاء الفريق الطيباوي عصر يوم الجمعة القادم ضد الفريق الشقيق اتحاد ابناء سخنين.

فريق اتحاد ابناء سخنين استضاف الفريق الشقيق من كفركنا وفاز عليه بهدفين احرزهما عباس صوان ونادر همام ليرد الفريق السخنيني اعتباره من الفريق الكناوي الذي فاز عليه في مباراة جولة الذهاب.

الدرجة الأولى: المنطقة الشمالية

* م. الاخاء الناصرة يندفع رويدا رويدا نحو القطرية.
* سيمفونية كروية عزفها لاعبو هـ. ام الفحم بقيادة المدرب سعيد طاهر
* م. طرعان يعود لطرعان بنقطة دورية ثمينة من لقائه الخارجي ضد فريق القمة هـ. كريات شمونة.
* استفاقة كناوية على حساب الشفاعمريين
* م. طمرة يعود لطمرة ناديا حظه اثر خسارته امام هـ. الخضيرة
* هـ. احمد مجد الكروم لم يستطع اختراق تلة نابليون
* تغيير المدرب ليس كفيلا بالفوز لهبوعيل كفرقاسم.

احصائيات:

* سجل لاعبو الفرق في الدرجة الأولى للمنطقة الشمالية (١٥) هدفا بمعدل ١,٨٧٥ هدفا لكل مباراة.
* اربع مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة
* ثلاث مباريات انتهت للتعادل السلبي
* مباراة واحدة انتهت لفوز الفريق الضيف.
* فريق الاسبوع الثامن عشر هـ. ام الفحم الذي هزم م. الخضيرة هزيمة نكراء.
* المدرب سعيد طاهر دفع بنائل طلال خلال دقائق المباراة. نائل طلال سجل هدفا وحضر هدفا وخرج بالبطاقة الحمراء.

المنطقة الجنوبية:

* خسارة يافاوية اليمة في الوقت القاتل

فريق اتحاد شباب يافا مع مدربه ايلي كوهين وادارته المتمثلة برئيسها فايز حمدان سافر الى رمات عميدار لملاقاة الفريق المحلي مكابي وخسر لقاءه في الدقيقة الأخيرة من المباراة في الوقت القاتل اثر ضربة جزاء ١١ م احتسبها حكم المباراة شلومي اطياس لينفذها رافي بخور باتقان مبقيا نقاط المباراة الثلاث في رمات عميدار وكان بامكان لاعبي اتحاد شباب يافا تسجيل اهداف والعودة بنقاط المباراة الثلاث خلال دقائق المباراة الا ان الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز منعت ذلك ليعود اليافاويون من حيث اتوا خائبي الآمال.

كفرياسيف تستعد لانجاح بطولة الكفوف الذهبية ١٩٩٨

● تبدأ يوم الخميس القادم ٢/١٩ في مركز الملاكمة الأولمبي في كفرياسيف بطولة اتحاد نوادي الكفوف الذهبية للعام ١٩٩٨.

وخصصت هذه البطولة والتي ستستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية لجيل الناشئين مواليد عامي ١٩٨٢ - ٩٨٣ والشبيبة مواليد عامي ١٩٨٠ - ١٩٨١ وستستمر هذه البطولة لمدة ثلاثة ايام متتالية وذلك لانتقاء ابطال الملاكمة لعام ١٩٩٨ وتحضيرهم للبطولات الدولية المختلفة وتأتي هذه البطولة قبل بطولة اسرائيل للشبيبة التي ستنظم في الناصرة بتاريخ ١٢ - ١٩٩٨/٣/١٤.

١١٥ يوما لمونديال ١٩٩٨

❋ القارة الافريقية تضل الطريق ❋

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑

□ منتخبا المغرب وتونس في كرة القدم، المنتخبان اللذان يتوقع الكثير منهما النجاح صيف هذا العام في مونديال فرنسا ١٩٩٨، لم يتركا انطباعا حسنا في الجولة الاولى لبطولة الامم الافريقية الجارية في بوركينا فاسو، فحسب المقدرة الكروية للمنتخبين لغاية الآن لا احتمال ولا امل لهما في فرنسا.

حسب النتائج الاولية لبطولة الامم الافريقية الجارية في بوركينا فاسو فان المنتخبات التي تمثل القارة السوداء في طريقها لتخييب الظن والآمال بصورة كبيرة في مونديال فرنسا ١٩٩٨ بعد اربعة اشهر، عرفنا منذ البداية ان منتخب جنوب افريقيا ليس في لياقة كروية جيدة ولكن ماذا بالنسبة لمنتخبي المغرب وتونس اللذين يتوقع الكثير منهما النجاح في فرنسا.

مساء يوم الاثنين الفائت شارك المنتخبان في اول مباراة لهما في بوركينا فاسو. منتخب المغرب انهى مباراته الاولى بالتعادل (١:١) امام منتخب زامبيا الذي ظهر افضل بكثير من المنتخب المغربي خصوصا عند اقتراب المباراة من نهايتها، ولولا قلة الحظ لخرج المنتخب المغربي مهزوما.

ومنتخب غانا اللامع هزم منتخب تونس بهدفين للا شيء. وصحيح ان الحديث يدور عن المباراة الافتتاحية وبامكان المنتخبين التحسن وتقديم اداء كروي والوصول للمراحل النهائية للبطولة لكن العلامات الاولية غير مرضية.

وصل منتخب المغرب لبوركينا فاسو كأفضل منتخب بغياب منتخب نيجيريا، البطل الاولمبي الذي يعتبر افضل منتخب في القارة الافريقية، لمنتخب المغرب مدرب ممتاز هو الفرنسي هنري ميشيل الذي وصل بمنتخب فرنسا للمباراة نصف النهائية في مونديال ١٩٨٦ ويضم لاعبين ذوي خبرة وتجربة كروية غنية يلعبون في الدوري الاسباني امثال نايباط، صابر وحادجي والدوري البرتغالي. وفي فرنسا سيحظى المنتخب المغربي بتأييد الجالية المغربية المقيمة في فرنسا هناك.

لكن منتخب زامبيا، المنتخب الذي كل لاعبيه تقريبا قتلوا في حادثة الطائرة قبل خمس سنوات اثبت، بالرغم عن انه لم يصل لمونديال فرنسا، انه من المنتخبات الجيدة والحسنة في القارة السوداء وامتاز بشكل خاص وبصورة ممتازة اللاعب كالوشابواليه البالغ من العمر اربعة وثلاثين عاما وهو لاعب السنة في القارة الافريقية لعام ١٩٨٨ وفيها قاد منتخبه للفوز المثير على منتخب ايطاليا بالنتيجة اربعة اهداف نظيفة في اولمبيادة سيئول.

كالوشا والذي يلعب في الدوري المكسيكي في السنوات الاخيرة أدى اداء رفيعا في الشوط الثاني، والحق يقال انه اربك وافقد لاعبي المغرب صوابهم. هدف التعادل الذي احرزه الظهير الايسر طيناك تشيلوسبا في الوقت القاتل من المباراة وبالتحديد في الدقيقة ٨٧ حضره كالوشا.

المنتخب المغربي خرج بأعجوبة من المباراة بنقطة وعليه التحسن بصورة جيدة جدا في مبارياته القادمة.

واذا قلنا ان منتخب المغرب قد حصل على نقطة واحدة فان المنتخب التونسي لم يحقق ما حققه المنتخب المغربي حينما خسر مباراته الافتتاحية بهدفين للا شيء، امام منتخب غانا، مساء يوم الاثنين الفائت ايضا، والذي لم يتأهل لمونديال فرنسا ١٩٩٨. في هذا اللقاء، بدا واضحا ان لوصيف بطل افريقيا ١٩٩٦ لا يوجد اي جواب امام المقدرة الفنية والقوة الجسمانية للاعبي منتخب غانا وايضا نتيجة (٣:صفر) او (٤:صفر) حين اهدر منتخب غانا ضربة جزاء ١١م في بداية الشوط الثاني لم تكن مفاجئة. المدرب البولندي لمنتخب تونس، هنريك كاشبارتشيك، وهو صاحب ماض عظيم في مباريات الفوز بكأس العالم السابقة نظر بلا حول ولا قوة من مقعده في اللحظة التي لم يجار به لاعبوه وتيرة اداء عبدي بيليه ابن الثالثة والثلاثين وزملائه الشبان.

اذا تذكرنا ان منتخب المغرب عليه ان يلعب في مونديال فرنسا حسب القرعة في مجموعة واحدة تضم بطل العالم منتخب البرازيل، منتخب النرويج القوي ومنتخب سكوتلندا، بامكاننا القول ان المنتخب المغربي في وضع حرج حسب ادائه في اولى المباريات ضمن بطولة الامم الافريقية. منتخب تونس الذي هزم قبل اسبوعين امام منتخب يوغوسلافيا بثلاثة اهداف نظيفة في مباراة ودية يلعب في فرنسا في مجموعة تضم منتخبات انجلترا، رومانيا وكولومبيا، حسب ادائه لغاية الآن خسارة له على الوقت.

منتخب الكاميرون الذي سيلعب في مونديال فرنسا افتتح بطولة الامم الافريقية بفوز مع المنتخب المضيف بوركينا فاسو ولكن هذه هي حكمة. دعنا نرى ونشاهد منتخب الكاميرون في استمرار طريقه ضد منتخبي غينيا والجزائر.

فرانس بيكنباور: القارة الافريقية غير قادرة

فيما يزال الصراع محتدما بين المانيا وانجلترا بشأن استضافة مونديال ٢٠٠٦ اعلنت نيجيريا عن نيتها المنافسة على استضافة المونديال. سيتخذ القرار بشأن ذلك بعد سنة ونصف وقتئذ يكون رئيس الاتحاد الدولي الجديد لكرة القدم (الفيفا) والمرشح الاقوى لخلافة جواو هفالانج الابدي هو السويدي ليزات يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم (الاوفا).

للقارة الافريقية حق ادبي لاستضافة مهرجان النهائي لكأس العالم اخيرا. لكن فرانس بيكنباور الذي يستغل معظم اوقاته في هذه الاثناء في تقديم ترشيح المانيا ادعى بأن القارة الافريقية ليست ناضجة بعد لاستقبال اكبر حدث رياضي عالمي كهذا. في مقابلة للصحيفة السويسرية «سبورت» صرح بكينباور: «لا يوجد لاي دولة في افريقيا الامكانية لتنظيم المونديال الذي يضم ٣٢ منتخبا حتى لجنوب افريقيا التي تعتبر الدولة صاحبة البنية المتقدمة والمتطورة والجيدة جدا في القارة الافريقية.

كنت شخصيا في جنوب افريقيا وهذا ليس ممكنا، البنية لنظام كروي كبير لاستقبال ٣٢ منتخبا ومئات آلاف المشجعين وآلاف رجال الاعلام من ناحية نظرية غير قائمة. القارة الافريقية بحاجة الى وقت، لست اعلم ما هي المدة حتى تكون جاهزة لاستقبال المونديال» تصريحات بيكنباور.

ولا ننسى بأن بيكنباور هو رجل مصلحة من الطراز الاول وغضب الالمان جدا حينما قدمت انجلترا نفسها كمرشحة لاستضافة المونديال بعد ثماني سنوات، لماذا؟ صرح بيكنباور: «هذا دورنا، انجلترا استضافت بطولة اوروبا (يورواوروبا) قبل سنتين.

* بيكنباور

امم افريقيا ٩٨: الاثارة في الذروة في المجموعتين الثانية والثالثة

● واغادوغو - و.ص.ف - ستبلغ الاثارة الذروة، اليوم الاثنين، عندما تقام الجولة الثالثة والأخيرة ضمن المجموعتين الثانية والثالثة حيث ستعرف على اثرها هويات المنتخبات الاربعة (منتخبان من كل مجموعة) المتأهلة الى ربع نهائي كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وتلعب تونس مع توغو، وغانا مع الكونغو الدمقراطية ضمن المجموعة الثانية على الملعب البلدي وملعب ٤ اغسطس على التوالي في واغادوغو، وجنوب افريقيا مع ناميبيا، وانغولا مع ساحل العاج ضمن المجموعة الثالثة في بوبو ديولاسو.

وتتساوى ارصدة المنتخبات الاربعة في المجموعة الثانية حيث يملك كل منها ٣ نقاط من خسارة وفوز، اما فارق الاهداف فهو لمصلحة غانا (لها ٣ اهداف وعليها ٢) اي ان التعادل يؤهلها بغض النظر عن النتائج الاخرى. اما الكونغو فتتساوى اهدافا مع توغو (لهما ٣ اهداف وعليهما ٣ ايضا) في حين سجلت تونس هدفين ودخل مرماها ٣ اهداف.

وتحسن اداء المنتخب التونسي في مباراته الثانية التي اسفرت عن فوزه على الكونغو ٢ - ١ علما بأنه خسر المباراة الأولى امام غانا صفر - ٢، لكن اداءه يبقى بطيئا الى حد ما، وثبت ان خط وسطه هو الحلقة الاضعف في ظل عدم تألق صانع العاب فرايبورغ الالماني زبير بية. وقد اضطر مدرب المنتخب الفرنسي هنري كاسبرجاك الى اخراجه في المباراتين واشرك مكانه قيس الغضبان.

وعموما لم يبرز من منتخب تونس سوى مهاجم الترجي حسان القابسي.

اما توغو التي حققت اول فوز لها في النهائيات على غانا القوية ٢ - ١ فتأمل في ان تستمر صحوتها على حساب تونس التي بلغت مونديال فرنسا الصيف المقبل.

ويعود الفضل في فوز توغو على غانا الى حارس مرماها واكي نيبومبي الذي وقف سدا منيعا امام عبيدي بيليه وزملائه وسد المنافذ المؤدية الى شباكه.

واعلن نيبومبي (٢٤ عاما) الذي خاض مع فريقه الغاني غولدفيلدز نهائي دوري ابطال افريقيا ان تألقه في البطولة سيساعده على الانتقال الى اوروبا.

من جهتها تسعى غانا الى تأكيد ان خسارتها امام توغو لم تكن سوى مجرد غمامة صيف، وكانت الطرف الافضل طوال الدقائق التسعين من دون ان تنجح في استثمار الفرص.

ويلعب منتخب غانا كرة حديثة مبنية على سرعة الانتقال من الدفاع الى الهجوم وبالعكس، ويجمع النقاد على ان عدم مشاركة غانا في مونديال فرنسا خسارة كبيرة للكرة الافريقية خصوصا والعالمية عموما.

وفي المجموعة الثالثة تتصدر ساحل العاج الترتيب برصيد ٤ نقاط (لها ٥ اهداف وعليها ٤) تليها انغولا ولها ٣ نقاط (٤ لها و ٤ عليها) ثم جنوب افريقيا بالرصيد نفسه (لها ١ وعليها ١)، وناميبيا لا شيء (لها ٦ وعليها ٧).

وتواجه جنوب افريقيا حاملة اللقب خطر الخروج، وعبورها الى ربع النهائي يمر بفوز على ناميبيا التي هزمتها قبل نحو ثلاثة اسابيع ٣ - ٢ وديا.

واثبت منتخب ناميبيا الذي يشارك في النهائيات للمرة الأولى انه فريق مكافح ويهوى الكرة الهجومية بدليل امتلاكه افضل خط هجوم بالتساوي مع مصر. وقد سجلت ناميبيا ٣ اهداف في مرمى ساحل العاج في مدى ٢٠ دقيقة في الشوط الثاني عندما كانت متخلفة بثلاثة اهداف نظيفة قبل ان تسقط بهدف رابع، ثم تقدمت على انغولا ٢ - صفر ثم ٣ - ١ في مباراتها قبل ان تنتزع الاخيرة نقطة ثمينة.

ويكفي ساحل العاج التعادل مع انغولا كي تضمن انتقالها الى ربع النهائي وهو امر مرجع لفارق المستوى بين المنتخبين. ويملك المنتخب العاجي خطا هجوميا مرعبا مكونا من المخضرم جويل تيبهي والصاعد ابراهيم باكايوكو لكن خط الدفاع ليس في المستوى.

كلمة الاتحاد

مبيوعة..!

● الشكوك التي احيطت حول لجنة تشيخانوفر للتحقيق في فضيحة محاولة اغتيال خالد مشعل، قد تحققت. والنتائج التي خرجت بها، اكدت انها «مبيوعة»، كما يقال بالعامية. فقد برأت ساحة الحكومة، الذي عينها، وحملت مسؤولية الفضيحة لرئيس «الموساد»، داني ياتوم واثنين من كبار ضباطه، لكنها لم توص باقالة اي منهم. وبهذا مسحت القضية كما لو انها لم تكن.

ان هذه اللجنة، تذكرنا بلجان التحقيق التي تقام عادة في انظمة العالم الثالث المتخلفة، بهدف امتصاص غضب الناس وتضليلهم والضحك على ذقونهم والسخرية من عقولهم. والاستهتار بعقول الناس يتحول في ظل حكومة السيد نتنياهو الى ظاهرة مميزة.

ولكن، هذه الناحية ليست كل شيء في مصائب الحكومة ولجنة تحقيقها. فالاستنتاجات التي خرجت بها، لها ابعاد سياسية وعسكرية بالغة الخطورة. فهي قررت، عمليا، ان قيام حكومة اسرائيل بالمبادرة الى تنفيذ عملية ارهابية هو امر شرعي لا غضاضة فيه، وتقول ان نتنياهو اعطى اوامره للقيام بعملية انتقامية بعد العملية الانتحارية في سوق «محنيه يهودا» في القدس (آب ١٩٩٧). فعندما عرض الموساد عليه تفاصيل العملية صادق عليها. وبذلك تصرف بشكل صحيح لا غبار عليه، بدافع صلاحياته القانونية.

وبالاضافة الى ارهاب الدولة هنا، لم تر اللجنة غضاضة في الاعتداء الفظ على اراضي دولة اخرى مجاورة ولم تشر الى خطورة ذلك على علاقات الجيرة ولا على مسيرة السلام.

هذه هي القضية. هنا تكمن الجريمة ولجنة التحقيق، بمصادقتها العمياء اثبتت انها لم تكن سوى دمية تخدم السيد الذي عيّنها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

د. احمد سعد

ألم يحن الوقت لصياغة استراتيجية ناجعة لافشال المخططات الامريكية - الاسرائيلية!!



* احمد سعد *

● نأمل ان تكون التحركات الشعبية، المظاهرات والتظاهرات، التي اجتاحت عددا من البلدان العربية والمدن الفلسطينية وداخل اسرائيل ضد العدوان الامريكي على شعب العراق ان تكون كما يقول المثل «اول الغيث قطر»، بداية لمرحلة نهوض لا بد منه لمواجهة مخططات البلطجة والهيمنة والاذلال القومي التي ينتهجها التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي ضد البلدان والشعوب العربية.

ولا نبالغ اذا اكدنا ان منطقتنا تمر بمرحلة تطور خطيرة جدا. فالتحضير الامريكي وتكثيف محشداته العسكرية في المنطقة لشن عدوان وارتكاب مجزرة بحق الشعب العراقي لا يستهدف ابدا تركيع النظام العراقي وشل قدراته وطاقاته العسكرية والاقتصادية فحسب، بل كذلك، وهذا الأهم، تقديم انياب النظام العالمي الجديد كنموذج للتعامل مع كل من تسول له نفسه من الانظمة، في ايران او سوريا او غيرهما، الوقوف في وجه مخطط الهيمنة الامريكي الاستراتيجي في المنطقة. كما انه ليس من وليد الصدفة هذا الحماس من قبل حكومة اسرائيل تأييدا لعدوان امريكي جديد على العراق، وتنسيق الخطى الامريكية - الاسرائيلية تجهيزا للعدوان الامبريالي الجديد. فحكومة نتنياهو ترى في تأجيج الصراع وانفجاره في الخليج فرجا مؤقتا لصرف انظار الرأي العام العالمي عن سياسة الرفض الاسرائيلية وتهربها من تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين ولكسب الوقت لخلق وقائع كولونيالية جديدة على الأرض الفلسطينية. كما تبني حكومة نتنياهو حساباتها في استثمار تصعيد التوتر في منطقة الخليج لاخراج اسرائيل، ولو مؤقتا، من دائرة العزلة الدولية الخانقة. ولهذا، فكما توقعنا، ففي ظل انتشار رائحة دخان العدوان المبرمج على العراق، وفي ظل توجه انظار الرأي العام العالمي نحو العراق، لم يجر اي تقدم على طاولة التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني في واشنطن، الاسبوع الماضي، بسبب الصلف الرفضي الاسرائيلي وفي اجواء غياب الزفة الاعلامية عن هذا الحدث وانشغالها باحداث العراق.

ومن هنا، نرى من الاهمية بمكان، وفي وقتها، دعوة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، لعقد مؤتمر قمة عربي لمواجهة تحديات المرحلة المصيرية للتطور التي يخطط التحالف الامريكي - الاسرائيلي بلورة طابعها وهويتها المستقبلية.

وهنالك العديد من المؤشرات والعوامل التي من الأهمية بمكان استثمارها كما يجب لصياغة وبلورة برنامج مواجهة استراتيجية لمخطط العربدة والبلطجة والهيمنة الامريكية - الاسرائيلية.

فحقيقة هي ان المخطط العدواني الامريكي على العراق لم يحظ حتى الآن بتأييد وتغطية من مجلس الأمن، كما كان ابان العدوان في العام ١٩٩١. فالتبريرات الامريكية لشن العدوان على العراق غير منطقية وغير مقنعة، خاصة بعد استعداد الحكومة العراقية فتح القصور واراضيها امام المراقبة الدولية، وان الضحية كانت ولا تزال ليس النظام العراقي، بل شعب العراق الذي يسقط اطفاله وابناؤه ضحايا الحصار الامريكي الامبريالي. وقد بدأت تبرز مؤشرات تناقض المصالح بين الولايات المتحدة التي تخطط لاحتكار الهيمنة الاستراتيجية - الاقتصادية والسياسية في المنطقة وبين كل من فرنسا وروسيا التي لكل منها مصالحه وارتباطاته التاريخية والاستراتيجية والاقتصادية مع عدد من بلدان وانظمة المنطقة. ونأمل ان تصمد كل من فرنسا وروسيا على موقفهما في عدم اعطاء الشرعية في مجلس الأمن لعدوان امريكي على العراق وان يواصلا جهودهما لالزام واشنطن بحل دبلوماسي - سياسي مع العراق.

مؤشر آخر يجب اخذه بالاعتبار وهو حقيقة اجماع عربي، تقريبا، برفض العدوان على العراق وبرفض تحويل اراضيه الى قواعد انطلاق قوات وآلات الدمار الامريكية ضد شعب العراق. فاذا استثنينا عُمان والبحرين والى حد ما الكويت، فان السعودية ودولة الامارات وايران وسوريا ومصر ترفض العدوان.

فالانظمة العربية، والشعوب العربية بالاساس، ترى تعامل واشنطن، وبشكل سافر، بالمعايير المزدوجة لقضايا متشابهة. وواشنطن لا تحرك ساكنا، بل بالعكس، فهي تدعم حكومة اسرائيل وتنسق معها، في الوقت الذي تواصل فيه احتلال الاراضي العربية الفلسطينية والسورية واللبنانية وتدوس على قرارات الشرعية الدولية بشكل عربيد. كما ان عددا من البلدان العربية يقرأ الخارطة جيدا، وخاصة مصر وسوريا، وترى المخاطر الجدية التي تهدد مصالح ومستقبل تطور البلدان العربية جراء بلورة الحلف الاستراتيجي العسكري - السياسي التركي - الاسرائيلي الامريكي ومحاولة جر الاردن اليه. فمواجهة التحدي الامريكي - الاسرائيلي ومخاطره الجدية بالنسبة لمصير الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة في اطار دولة وطنية مستقلة، ومستقبل مصالح دول وشعوب المنطقة تحميان بلورة موقف عربي موحد يصون ثوابت حق الشعب الفلسطيني والشعوب والبلدان العربية ويكون بمثابة مكبس ضغط ناجع له وزنه النوعي في التأثير لتجنيد الرأي العام العالمي وفي توجيه ضغط جدي لطعج رقبة الصلف الرفضي الاسرائيلي والموقف الامريكي المنحاز تماما الى جانب الموقف الاسرائيلي. موقف عربي موحد يكون امتدادا لارتفاع موجة الشارع الجماهيري المعادي للمخططات الامريكية والاسرائيلية.

ان متطلبات هذه المرحلة المصيرية تستدعي اولا صقل وحدة الصف الفلسطيني بسلطته الوطنية ومختلف تياراته الوطنية ورفع مستوى جاهزية الشعب الفلسطيني لمواجهة تحديات الصلف الاسرائيلي ومشاريعه الكولونيالية لتصفية الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واذا استثنينا النشاط الكفاحي للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونشاط بعض القوى الوطنية فانه وللأسف، لا تزال القوى المعارضة لحكومة نتنياهو وخاصة قوى السلام العديدة تغط في غربة بعيدا عن تفعيل الشارع الجماهيري لكبح جماح السياسة الرفضية والعربدة الكولونيالية التي تمارسها حكومة نتنياهو. ولنا دورنا ومسؤوليتنا في مواجهة مخدّر اللامبالاة والتمترس على مقعد المتفرجين في مدرج الاحداث المصيرية والمأساوية. واجبنا، وهذا ما ننشغل به، ومنذ فترة، تحريك قوى السلام والجماهير اليهودية والعربية الى الشارع الكفاحي.

وما هو مطروح اليوم، وما يجب ان يطرح على البساط الكفاحي اسرائيليا (قوى السلام والدمقراطية) وفلسطينيا وعربيا وعالميا هو السؤال: ما العمل لبلورة استراتيجية مواجهة ناجعة لافشال المخططات الاسرائيلية - الامريكية ولانجاز الحقوق الوطنية المشروعة، الفلسطينية والعربية؟

مناقصات السلطات المحلية
نشر رقم ١٩٩٨/١٣

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	التلفون + العنوان	اسم رئيس السلطة
ابو سنان	٩٨/١	٢,٥٠٠	بناء متعدد الاهداف ابو سنان بمساحة ١٠٠٠ متر جولة مقاولين ١٩/٢/٩٨ الساعة ١٢ ظهرا	٩٨/٢/٢٥	٠٤-٩٩٦٢٦١٥	علي هزيمة
الناصرة	٩٨/٢	١,٠٠٠	تزويد معدات تخزين	٩٨/٣/٢	٠٦/٦٤٥٩٢٠٥	رامز جرايسي

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

مطالبة وزير «الامن الداخلي» بالاعتذار لمجلس البقيعة المحلي!

*** الشرطة ادعت بانها تحقق مع رئيس مجلس البقيعة بتهمة اختلاس اموال ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي سلمان خير من البقيعة برسالة الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، باسم رئيس مجلس البقيعة المحلي نصر خير، يطالبه فيها بتقديم اعتذار رسمي ونشر تكذيب في الصحافة، وبتعويضه بأي شكل يراه مناسباً. وذلك على أثر ما نشر مؤخراً «ان الشرطة تجري تحقيقاً مع نصر خير حول اختلاس اموال بملايين الشواقل».

وبعث بنسخ عن الرسالة الى وزير الداخلية وحاكم لواء الشمال وقادة شرطة في الشمال.

وأشار المحامي في رسالته الى ان الاهالي فوجئوا بقراءة خبر في «تسفون ١» حول الموضوع ورد الشرطة على ذلك، مع انه لم يجر اي تحقيق مع رئيس المجلس المحلي، بالعكس من ذلك، فقد حصل المجلس المحلي في السنوات الثلاث الاخيرة على جوائز مالية من وزارة الداخلية تقديراً للنظام في ادارة الحسابات ومراعاة واحترام القوانين.

ذهبت الى الطبيب تشكو الآلام فاغتصبها!!

● تل ابيب – لمراسل خاص – توجهت ممثلة النيابة في منطقة تل ابيب، ناقه هوروفيتش، الى وزارة الصحة، امس الاحد، طالبة اتخاذ الاجراءات اللازمة ضد طبيب من حولون، يعمل في عيادة «صندوق المرضى العام» في المدينة، بعد ان قدمت الشرطة لائحة اتهام ضده تشير فيها الى اغتصابه فتاة في السابعة عشرة حضرت لتلقي العلاج!!

وتبين من حيثيات لائحة الاتهام ان الطبيب يعمل في العيادة منذ سنتين. وقبل اكثر من شهرين حضرت فتاة من حولون للعلاج وهي تشكو من آلام في الرأس والحنجرة وارتفاع درجة الحرارة.

واستناداً الى لائحة الاتهام، بعد سلسلة الفحوصات العادية سأل الطبيب الفتاة فيما اذا بدأت بإقامة العلاقات الجنسية، او انها تعاني من عدم انتظام الدورة الشهرية «الحيض». فأجابت الفتاة سلباً. وطلب منها الطبيب ان تضطجع على السرير. واستجابت الفتاة لذلك دون ان يساورها الشك بنوايا الطبيب الذي بدأ بممارسة الاعمال المشينة ضدها واغتصبها!! وطلب منها عدم ابلاغ اي جهة بما حدث، مشيراً الى انه ضعف امامها!! الا ان الفتاة ابلغت والدها، فأخذها الى الشرطة وقدم شكوى ضد الطبيب الذي لا يزال يعمل كالمعتاد في العيادة!!

سخل ب (٦) ارجل ومؤخرتين في عانين

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – افاد المواطن عبد الرحمن ياسين من قرية عانين في محافظة جنين انه تم ولادة سخل لديه ٦ ارجل ومؤخرتان. واضاف ياسين ان الولادة تمت بشكل طبيعي.

تمديد اعتقال يركاوي اشترى المخدرات بسعر زهيد!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، للمرة الثانية، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من يركا (٢٦ عاما)، لمدة ثلاثة ايام، لاستكمال التحقيق وتقديم لائحة اتهام ضده اثناء فترة اعتقاله.

وكانت الشرطة ضبطت في مخزن الدار كمية من المخدرات وزنها (١٩٤٨) غراماً معدة للتجارة وليس للاستعمال الشخصي.

واعترف المشتبه به بالكمية قائلاً: «لقد استرخصت الكمية واشتريتها بثلاثة آلاف شيكل فقط»!

اغلبية الامريكيين يعت... يكذب في قضية ...

● واشنطن – الوكالات – افاد استطلاع للرأي نشرته، امس الاحد، مجلة «نيوزويك» ان اكثرية الامريكيين يعتقدون الان بأن الرئيس بيل كلينتون يكذب عندما يؤكد انه لم يقم علاقة جنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي.

وجاء في الاستطلاع ان (٥٤٪) من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم اكدوا انهم لا يصدقون نفي الرئيس فيما كانت الاكثرية تصدقه حتى الان.

ويعتبر (٥٣٪) منهم ان على كلينتون ان يستقيل اذا ما تأكد انه طلب من مونيكا ليفينسكي الا تقول الحقيقة خلال الادلاء بشهادتها في اطار قضية بولا جونز الموظفة في ولاية اركنسو، التي تتهم حاكمها السابق بالتحرش بها جنسياً.

لكن الذين شملهم الاستطلاع يعبرون عن تساهل اذا ثبت ان ليفينسكي لم تتعرض للضغوط لحملها على الكذب، اذ يعتقد (٢٥٪) منهم فقط ان علاقة جنسية مع مونيكا تبرر وحدها الاستقالة.

وفي الاجمال، ما زال الرئيس كلينتون يحظى بدعم اكثرية الرأي العام بحصوله على (٦٣٪) اي المستوى نفسه الذي بلغه قبل اربعة اسابيع من انكشاف الفضيحة.

وقد اجري الاستطلاع في ١٢ و ١٣ شباط الجاري على عيّنة من (٧٥٣) شخصاً تفوق اعمارهم (ال-١٨ عاماً) عندما ارغمت والدة مونيكا، ماريكا لويس على الادلاء بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى.

ويعتبر (٤٧٪) من الاشخاص ان من «المعيب» ارغام الأهل على

بالصدفة لم تقع جر...

اكثر من الف شخص ينقضو...

*** اللص من قرية المغار وتم تمديد اع...**

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – حاول لصان احدهما من قرية المغار والآخر من وادي الحمام، مساء امس الاول السبت، سرقة احد المحال التجارية في مدينة سخنين لصاحبه محمد مصطفى غنايم، وبالصدفة لم تقع مأساة ولم يُقتل احدهما بعد القبض عليه، فقد أشبع ركلاً وضرباً من الذين تجمهروا في المكان، بعد سماعهم النبأ، وتجاوز عددهم الالف شخص، ولم تتمكن الشرطة من اخراجه من الدكان بسبب غضب الجماهير المتواجدة الا بعد حضور قوة كبيرة من الشرطة

وبعد ساعة ونصف من الاحتجاز.

وقال صاحب الدكان لمراسلنا "كانت في الدكان احدى النساء، وبعد خروجها دخل شخص لا اعرفه وطلب علبة سجائر واعطاني ورقة من فئة (٥٠) شيكلاً ممزقة، فبدأت بفحصها واثناء ذلك رشني بالغاز المسيل للدموع، وحاول سرقة الاموال من الجارور، فأمسكت به وبدأت بالصراخ. ونجح في الخروج من الدكان حتى وصل الى السيارة التي كانت تنتظره وفيها شخص اخر مقنّع. فأمسكت به قبل الصعود الى السيارة. وفي هذه الاثناء تجمهر الجيران والمارة. فهرب السائق بسيارته، وادخلنا زميله الى الدكان حتى حضرت

...ن يعتقدون بأن كلينتون ...ضية ليفينسكي



* كلينتون وهيلاري يلبسان الاقنعة *

الادلاء بشهادة ضد اولادهم وان القانون مجحف عندما لا يستثني الا الزوجين. لكن (٤٠٪) يعتبرون الامر «شيئاً جيّداً».

ابعاد شاب عن المكر هدد عمه بالقتل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ابعد قاضي محكمة الصلح في عكا، جميل ناصر، امس الاحد، شابا من المكر (٢١ عاما) عن قريته لمدة خمسة ايام، بعد ان اطلق سراحه بكفالة مالية بقيمة اربعة آلاف شيكل ومنعه من اجراء اي اتصال مع عمه!!

وكانت الشرطة اعتقلت الشاب بعد شكوى قدمها عمه قال فيه انه هدده بأنه سيقتله ويفجره ويحرق بيته وذلك بسبب خلاف قديم بينهما. وتبين من ملف التحقيق ان الشاب هدد عمه ايضاً، في مركز الشرطة في عكا.

وقال الشاب انه عمل قبل ثلاثة اشهر مع عمه في البناء خمسة ايام، وعندما طالبه بالاجرة رفض دفعها اليه وهدده.

قلق في اسرائيل من اغلاق الكازينوهات في تركيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابدى عدد من قادة الشرطة عن قلقهم من اغلاق الكازينوهات في تركيا، في اواخر الاسبوع الفائت، معلنين عن تخوفهم من ان تزدهر الكازينوهات غير القانونية في اسرائيل!

وكانت الشرطة التركية اقتحمت خلال يومي الجمعة والسبت الاخيرين، (٧٩) كازينو وصادرت منها تسعة آلاف آلة «حظ» كهربائية و(٩٠٠) طاولة قمار. وذلك في حملة لاغلاق الكازينوهات كلياً.

وكشف مصدر في الشرطة ان آلاف الاسرائيليين يسافرون سنوياً الى تركيا للعب القمار. واغلاق الكازينوهات في تركيا سيدفع المقامرين الى ايجاد البديل، خاصة في محلات سرية وغير مراقبة.

واقتحمت الشرطة في عام (٩٧) عشرات البيوت الخاصة التي حوّلها اصحابها الى «كازينوهات».

وقال رئيس قسم التحقيقات في الشرطة، آفي كوهين، ان إقامة الكازينوهات في البلاد سيرفع نسبة العنف والجريمة ودهورة الفتيات الى ممارسة الدعارة وتبييض الاموال والحرب بين العصابات للتسلط والسيطرة على سوق القمار.

واشار كوهين الى ان المقامرين قد يسافرون الى دول في شرق اوروبا للعب القمار، ولكن حتى يجدوا اماكن اقرب سيحاول اصحاب الامكانيات اقامة الكازينوهات هنا في البلاد، لأن المدخولات منها هائلة.

وأشار كوهين الى ان الشرطة ستضع، قريباً، آليات عمل لزيادة نشاطها السري لمنع انتشار الظاهرة.

ودعا النائب اوفير بينس «العمل»، وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، الى استخلاص العبر من القرار التركي، فإذا «منعوا الكازينوهات هناك فهل نوافق عليها هنا» وذلك استناداً الى النقاش الدائر في البلاد، فهناك من يطالب بإقامة كازينوهات مرخصة ومراقبة.

...فة لم تقع جريمة قتل

...ينقضون على لص في سخنين

...ديد اعتقاله لسبعة ايام *

الشرطة والجماهير محتشدة خارج الدكان ولو امسكوا به لوقعت مأساة، فقد اقفلت الدكان تحسّباً من غضبهم».

وقال ضابط شرطة «مسغاف»، نيسم عيدان، انه تم الاتصال به هاتفياً في البيت، وحضرت على رأس قوة من الشرطة، بصعوبة شقت طريقها بين الجماهير. وأقنعنا المحتشدين بترك معالجة القضية للشرطة، لكن البعض حاولوا اقتحام الدكان منادين بقتله. واخرجنا الشاب بحماية الشرطة فانهال عدد من الجماهير علينا بالضرب».

هذا وتم، امس الاحد، في محكمة صلح عكا تمديد اعتقال المشتبه به سبعة ايام لاستكمال التحقيق، فيما استصدرت الشرطة امراً لاعتقال زميله.

ومن الجدير بالذكر ان لصوصاً تمكنوا من سرقة - بالاسلوب نفسه - صاحب حانوت البقالة، حسين علي، من دير حنا، مساء يوم الجمعة الاخير، عندما دخلوا حانوته ورشوه بالغاز ومن ثم سرقوا (١٥٠٠) شيكل، ولاذوا بالفرار.

دين النور والانفلات الظلامي

بقلم: د. فؤاد خطيب *

تشرق الشمس كل صباح كعادتها منذ الاف السنين على هذا الشرق الغارق في الظلامية وجهل العصور، ولا من جديد!

عجلة الزمن هنا تدور الى الوراء، يوما بعد يوم، هاربة من شمس الحقيقة الساطعة الفاضحة مهرولة الى دياجير الظلام حيث يكون النور حلماً قد نُسي. وتعودّ مع الزمن سكان تلك الدياجير على الظلام والجهل ولم يتخطوا ولو بالمدى القصير ايام العصور الوسطى وها نحن نرى الماساة تتكرر كل يوم وكل ساعة ونحن عنها غافلون!

نقصد بهذا الكلام بادئ ذي بدء، شرقنا العربي الذي تمزقه اشلاء التفسخ الاقليمي والطائفي والعائلي والحمائلي، وكأننا نعود القهقرى الى ايام الجاهلية بعينها، وكأن نور الاسلام لم يكن ولم يوحد تلك القبائل والحمائل والعائلات، ولم يبن دولة قوية اساسها الوحدة والقومية الواحدة، وشعارها التسامح والتعايش بحب ومساواة مع الديانات السماوية الثلاث وذات الرب الواحد وذات الرسل والانبياء، التي يقدسها ويجلها لما فيها من تشابه ووحدة في فكرها وفهمها لامور الدنيا وامور الدين وللواقع البشري المعذب وللخلاص يوما، ما من الاتي من الغيب، من خلف النجوم.

كانت الديانات السماوية الثلاث في البداية اديان حب وخلق وثورة، كانت يسرا «وليس عسرا»، قلبت المفاهيم والعقائد البشرية والانظمة التي سارت قبلها وجلبت ثورة عارمة غيرت الشرائع وطرق الحياة الانسانية الحسية اليومية والفكرية المجردة الى اخرى اكثر تقدما». نظرتها كانت مستقبلية الى الامام لما فيه خير الانسانية المعذبة القلقة، الحائرة دوما منذ ان وجدت. ساعدت الديانات في بداياتها في خلق ثورة اجتماعية وعلمية عملية ونهضة ثقافية نقلت فيها الشعوب من حياة الى اخرى اكثر تفاؤلا واملا. حوت في قلبها وقالبها نظرة شمولية مستقبلية ذات رؤى للانسانية كلها. هذه المسيرة تعطلت وواجهت عقبات وعثرات في مسيرتها المنطلقة نحو الامام.

وكانت ردة العصور الوسطى الاوروبية ومحاكم التفتيش، صكوك الغفران وصيد الساحرات التي قيدت بسلاسل من حديد تلك الانطلاقة عندما بدأت تشعر الطبقات الحاكمة المستغلة المستفيدة من حكام وملوك ورجال الدين الكبار الذين غمر قلوبهم الطمع بالحياة المادية المجردة والبعيدة عن قلب الله.

وقف كل هؤلاء سدا منيعا في وجه روح التعاليم والشرائع الدينية التي جاءت بالاساس لخلاص النفوس المعذبة في الارض، بفقرائها ومعدوميها وضعفائها الذين باتوا يهددون مصالح الفئات القديرة الحاكمة التي اخذت الدين ترسا صلدا اعمى في وجه الضعفاء.

افرغت الطبقات الحاكمة الدين من روحه المليئة بالحب، الواعدة بالرحمة والخلاص لتلك الجموع المعذبة. هذه العودة الى ظلامية العصور الوسطى التي تشهدها اليوم وما تجلبه من نتائج مدمرة لنا كأمة كبيرة خلاقة لها تاريخها الحافل بالثورة على الظلم والغيبية الفكرية والظلامية بكل صورها، وكانسان فرد ضعيف تدوسه هذه الغيبيات ليس فكرا وفلسفة وثقافة بل، وتمحق وجوده المجرد وتغتاله بابشع الصور الهمجية البدائية كل يوم في الجزائر ومصر والسودان...

لماذا هذه الردة الانتحارية الى الوراء؟

لماذا هذا التقوقع القاتل الذي سينتهي بالدمار الذاتي لهذه الغيبيات؟

في نهاية المطاف هذه الغيبيات والافكار الرجعية، الانتحارية لن تغير التطور التاريخيّ ولا الطبيعي ولا التقدمي للبشرية. لم أبغ كتابة مقالة فلسفية او فكرية مجردة عن ما يحدث حولنا في عالمنا العربي وخاصة في الجزائر. ما شدني الى الكتابة وحثني عليها هي تلك الارواح البريئة التي غرقت بدمائها تزعق في وجه الانسانية ووجه العدالة ولا من مجيب!. ما جعلني اكتب هي مشاهد رؤوس الاطفال المهشمة التي مزقتها خناجر الارهاب الظلامي، الاصولي التي ضاهت وحشيته وحشيه «هولاكو» عندما احتل بغداد!

ما ذنب اولئك الاطفال الصغار الفقراء، الذين جلسوا لطعام الافطار البسيط مع عائلاتهم الفقيرة بعد يوم صوم طويل على الحصر والفراش البسيط، الذي يشير بوضوح الى الفقر والعوز الذي يعيشونه، الى ركضهم وراء رغيفهم كفاف يومهم في العالم العربي الغني!!

هل تتلهم بتلك الوحشية زكاة هذا الشهر الكريم الذي دعا الله فيه رسوله «صلعم» واختاره من بين الخلق كلهم وانزل عليه قرآنه رحمة وهدى للناس؟ هل هؤلاء القتلة حقا مسلمون؟ لقد اعتدوا على حرمة الله ورسوله والشهر الكريم وعلى حرمة كل الشرائع الانسانية. من خولهم بالقتل الوحشي؟ من خولهم بزهق الارواح بالباطل وبهذا الحقد الاعمى الذي تخطى كل الحدود وكل النظم والقوانين؟!

هنالك الف سؤال يطرح نفسه حتى بدون عناء التفكير!

لماذا كل هذا؟ ماذا جرى لدنيا العرب؟ لا بد ان نشير بهذه العجالة الى ان هذه الامور التي تحدث ليست وليدة الساعة وان هذا الانفلات الظلامي الرهيب سبقته فترة طويلة من السبات العميق الذي يشابه سبات المريض بالسكتة الدماغية قبل الموت. ما هي هذه الافعال الجهنمية التي نشاهدها عبر الشاشات كل مساء، وتمر بنا للاسف كذكرى عابرة حتى المجزرة القادمة. الا فرفرة



الجسد العربي المريض الذي سكت دماغه واوشك على الهلاك. لا بد ان تكون هذه سكرات ما قبل الموت.. ما لجرح بميت ايلام!

لو كانت هناك ذرة من وعي الضمير العربي لوقف وصرخ في وجه اولئك الذين ولا شك تدربوا في معامل المخابرات الامريكية وارسلوا لبث الخراب والموت في الجسد العربي الدامي.

غياب الفكر التقدمي، بعد الانهيار الايديولوجي للمنظومة الاشتراكية، كان ولا شك عاملا كبيراً ذا اهمية في تقوية اصحاب الافكار الهدامة السوداء، الذين اختاروا الدين اداة طيعة يفسرون حسب رغباتهم او تلك القوى التي تحاول الرقص على حساب الاقلية والطائفية والعائلية والقبائلية، التي نشاهدها اليوم بصورها المصغّرة هنا في مجتمعنا العربي المحلي او على مستوى العالم العربي الواسع في «اليمن السعيد» او في «بلد المليون شهيد» او حتى في مصر قلعة العروبة الشامخة التي بدأت تصحو اخيرا وتقف في وجه المد الظلامي الخطر والبعيد كل البعد عن روح الاسلام وروح العروبة وروح العصر الذي نحياه في اواخر القرن العشرين.

لا بد ان لكبت الانظمة وقمعها في معظم البلاد العربية وتهميش دور الانسان العربي الفرد دورا هاما في تحطيم معنوية هذا الفرد الذي يساق الى حتفه كالخراف دون ان ينزل الى الشارع ويطالب حتى بحقه الاساسي الاول.. وجوده المجرد فوق الارض. اصدفة هي ان تسكت هذه الملايين وتصمت صمت القبور بين المحيط الهادر والخليج الثائر! الى متى تبقى مصائر الشعوب تحت رحمة ديكتاتوريات فجة وعفوية لا ترى ابعد من انفها، تراهن على رقاب الملايين كلما «دق الكوز بالجرة»، وكلما تعرضت مصالحها الضيقة للخطر.

لا بد للمثقفين العرب على مدى ارض العرب وهم ملايين من كسر قيود «الخصي الفكري» الذي تمارسه المؤسسات الرسمية سواء كانت دينية او دنيوية. ويجب رد الصاع صاعين وفتح طاقة العصر وشباك المستقبل لملايين العرب الذين يعيشون شظف العيش على حافة العدم والنسيان.

لا بد لردة معاكسة ثورية لكل العرب وكل المسلمين الحقيقيين للجم عقال الظلامية المنفلتة البعيدة عن الاسلام الحقيقي دين النوروالثورة والحب والحرية.

(شفاعمرو)

حول الخلاف على ارض المدرسة الابتدائية «د» قرب مقام شهاب الدين في الناصرة

من يعتمد الطائفية فكرا وممارسة، يفقد اهليته لمكافحة العنصرية الرسمية

* بقلم: غسان حبيب *

كنا وما زلنا نقف في الصفوف الاولى، مع كل المناضلين الوطنيين - من جميع الطوائف - مطالبين بتحرير جميع الاوقاف الاسلامية، التي صادرتها حكومات اسرائيل ظلما وعسفا منذ العام ١٩٤٨، واعادتها لاصحابها الشرعيين لينعموا بريعها وخيراتها، أسوة بجميع الطوائف في البلاد. "أملاك الأوقاف الاسلامية كبيرة وغنية. وهذا مطلب وطني، شعبي وعادل، والطريق الى تحريرها لن يتحقق إلا بوحدة صف كفاحية. وعلى جميع الأصعدة الرسمية والشعبية والاعلامية، تضم جميع ابناء شعبنا العربي في هذه البلاد وكل قوى الحريّة والدمقراطية وانصار العدل فيها.

* الخلاف ليس عصيا والطريق لتسويته رصفت *

يتفق الجميع على ان ارض مقام شهاب الدين (القسيمة ١٧) ومساحتها ١٣٤ مترا مربعا هي ملك للأوقاف الاسلامية، كما يتفق الجميع على ان الارض التي تقوم عليها الحواصل، المجاورة، وهي قسيمة (١٨) هي ملك للاوقاف ايضا ومساحتها ١٢٥ مترا مربعا. والخلاف هو فقط على ملكية الارض - موقع المدرسة الابتدائية «د» - اي القسيمة ١٩ ومساحتها ١٩٥٥ مترا مربعا وهي مسجلة رسميا باسم دائرة اراضي اسرائيل (اي حكومية) في حين سجلت أملاك الوقف المحاذية لها على اسم سلطة الانشاء والتعمير (لأنها مصادرة كباقي املاك الاوقاف الاسلامية). وبعد ان اعلنت البلدية انها حصلت على الارض (قسيمة ١٩ المذكورة) من الحكومة وخططت لأستغلالها للمصلحة العامة اعترضت مجموعة من المواطنين على ذلك مدعية ان الارض ملك للاوقاف ايضا. وقد اتفق الطرفان على اقامة. لجنة لتقصي الحقائق، كما قامت لجنة شعبية واسعة للبت في ملكية هذه الارض تلزم الجميع بقرارها. وكل عاقل يتقبل مجريات الامور على هذا الوجه لو انحصرت ضمن هذا المسار المنطقي ولم تتجاوزه الاحداث

موقفي مع كل اخواني في التجمع الدمقراطي ومؤيديه من مسيحيين ومسلمين من هذا الخلاف واضح منذ اللحظة الاولى، فاذا ثبت بالمستندات الرسمية ان موقع المدرسة وساحتها هو ملك للاوقاف الاسلامية، سيكون ذلك، والف مبروك! ونضيف الى ذلك مطلبنا المشدّد بضرورة تحرير جميع الاوقاف الاسلامية واعادتها لاصحابها الشرعيين. واذا ثبت بالمستندات الرسمية ان الموقع المذكور لا يمتّ بصلة للاوقاف الاسلامية فمن حق البلدية ان تتصرف به وفق القوانين والانظمة المعمول بها وللمصلحة العامة، وكسلطة منتخبة رسميا! ويجب التنويه ان البلدية تعهدت رسميا وعلنا بأنها لن تقوم بتنفيذ اي مشروع على الارض المذكورة الا بعد البت في ملكية الارض، وهذا الأمر يطمئن الجميع ويسقط كل سبب للاعتصام والخيمة والتوتر والعنف الكلامي من أي جهة كانت، كما أنه يزيل اي سبب لمزاج غير طبيعي في المدينة، وهذا ما مان نرجوه ونأمله.

* التوقيع خطأ والعنوان مضلّل! *

اعترف وبأسف شديد، اني دهشت مع زملائي حين قرأت المنشور (أواخر كانون الاول ٩٧) الذي يحمل توقيعا غريبا عن مجتمعنا وعن شعبنا في الناصرة - وربما كان الاول من نوعه - هو توقيع «مسلمو الناصرة»..... ويدعونا فيه اصحاب التوقيع الى التصدي ل: «مؤامرة.... مؤامرة.... مؤامرة»!! اعتقد ان التوقيع بهذا التصميم اراد ان يخفي عمدا الاسم العيني لمصدري المنشور، لغرض في نفس يعقوب، ليوهم القراء انه يمثل جميع مسلمي الناصرة، او انه توجد هيئة انتخبها مسلمو الناصرة ينطق المنشور باسمها - وكل ذلك بالطبع غير صحيح! والاهم من ذلك، ان هذا التوقيع مضلّل، لانه ينطلق من ان الدفاع عن الاوقاف الاسلامية هو من شأن او واجب المسلمين وحسب! وليست مسألة عادلة ومبدئية وأنها من شأن وواجب جميع مواطني الناصرة بمختلف طوائفهم المتآخيه. انها لحقيقة راسخة نعتز بها جميعا في الناصرة وكافة مدننا وقرانا، الا وهي ان شعبنا باسره يحترم اوقاف جميع الطوائف ويرفض المساس بها - ويؤكد حق كل طائفة الشرعي بالتصرف بها كما تشاء.

لقد ارتكب مصدرو المنشور أياه خطأ آخر، لقد أخطأوا العنوان ايضا، فقد جاء فيه: «يد غادرة تمتد بالخراب والتعدي على اوقافنا الاسلامية ضمن مخطط ومسلسل رهيب لأنتزاع هويتنا الاسلامية وسلخنا عن جذورنا.. الخ وفجأة يكتشف القارئ ان المقصود باليد الغادرة... والمسلسل الرهيب... وسلخنا عن جذورنا.. ما هو الا بلدية الناصرة بالذات!!! لا حكام اسرائيل، لا سياسة التمييز العنصري المغرقه في العداء لشعبنا، لا اصحاب سياسة اقتلاع شعبنا من جذوره التي ينادي بها علانية المتشددون الاصوليون غلاة التطرف الديني اليهودي على اختلاف تنظيماتهم وأحزابهم ومجموعاتهم من هذه البلاد. ولا حاجة الى براهين على ذلك فحتى الحجارة الصمّاء تنطق بذلك وبولدوزرات الهدم والجرف تشهد على ذلك. وبرأيي، كل من يطرح عنوانا آخر في خطابه لسبب مآسينا هو مخطئ بل ومضلل، يجب كشفه على الملأ. وهذا بالضبط ما أدعوه بفيروس الطائفية الخطير. ان اللوثه الطائفية تفقد الانسان صوابه، الى درجة يصبح منها يتصور صديقه الحميم على مدى العمر.. عدواً....! بودي ان اشدد، ان من ضربت افكاره اللوثة الطائفية غير مؤهل لمحاربة اللوثة العنصرية لحكام اسرائيل. ان وباء العاطفية يؤدي الى تمزيق وحدة شعبنا وهي أمضى سلاح في وجه الظلام العنصريين، ومن يعتمد الطائفية فكرا ممارسة يفقد القدرة والاهلية للقضاء على العنصرية الرسمية في هذه البلاد بكل ما جلبه على شعبنا من كوارث.

اما تراثنا القومي العربي عامة، والفلسطيني خاصة فهو ملك لنا جميعا، جميع ابناء شعبنا، ولا يخص فئة دون أخرى، وهو مصدر فخر واعتزاز لنا جميعا بغض النظر عن الطائفية او العائلية التي ينتمي اليها كل منّا. وهذا ينطبق على شهداء الحرية، ابناء شعبنا عبر الاجيال، فهم نبراسنا على الطريق لنكمل المشوار، وشهداء الانتفاضة الباسلة هم ملكنا جميعا.

لذا، فان اقحام الدين - اسلامي او مسيحي او غيرهما في غير مكانه ومقامه واحترامه، وفي كل شاردة وواردة هو امر خطير يجب حظره.

لقد لعبت كتلتنا البلدية دورا هاما ككتلة معارضة، ويعرف مواطنو الناصرة، وخاصة ناخبونا الحقائق حول نشاطاتنا في الاحياء والمناشير والمقالات والدراسات التي طرحناها. وقلنا ما قلناه لادارة البلدية ولجماهير ناخبينا. ولا احد يستطيع ان يشكك في مبدئية وصدق مواقفنا، وأعلنا بصوت عال وفي جلسة الافتتاح للبلدية المنتخبة عام ٩٣: الدين لله والوطن للجميع، وأضفنا: الدين لله والبلدية لخدمة جميع مواطنيها!

من حق كل مواطن راشد ان يرشح نفسه لعضوية البلدية وحتى لرئاستها، لكن ليفعل ذلك بأيد نظيفة وبفكر نظيف لخدمة بلده دون تمييز وبدون اللوثة الطائفية التي تمزق صفوفنا وبدون ان يزج الدين والطائفية في الميدان لحسابه الشخصي! ونجاح المرشح ليس منوطا بالدين او الطائفية بل بوطنيته ومؤهلاته وتفانيه لخدمة شعبه وبلده.

* مؤتمر وطني نصراوي *

اني ادعو الى عقد مؤتمر وطني نصراوي تشترك فيه جميع الهيئات والمؤسسات والتنظيمات السياسية والاجتماعية والشخصيات ذات الاعتبار التمثيلي لمختلف فئات اهل الناصرة، تصدر عنه وثيقة تاريخية بموجبها يحظر ويُحرم أثارة النعرات الطائفية وتأجيج المشاعر الدينية وتضمن حلّ جميع المشاكل الطارئة والناشئة بروح العقلانية والموضوعية ونبذ العنف الكلامي الذي كثيرا ما يسوق الى العنف الجسدي، وكل ذلك في سبيل الحفاظ على وحدة شعب الناصرة وتآخيه وهي اقدس ما نملك، دفاعا عن كرامة وحقوق وهيبة شعبنا من وجه الظلام المتغطرسين.

نقطة على العالم العربي

إعداد: صالح ابداح

□□ اطفال العراق.. والحصار التجويعي

المولودة فاطمة (٢١ يوما) «نامت بهدوء» في كفنها الابيض!

■ سوء التغذية ادى باطفال العراق الرضع الى فقدان القدرة حتى على الرضاعة ■

● في كفنها الابيض، كانت المولودة فاطمة مطشر تبدو وكأنها غارقة في نوم هانئ. لكن الحقيقة ان فاطمة ماتت. وهي ماتت بعد (٢١ يوما) فقط على ولادتها في مستشفى صدام حسين المركزي للأطفال في منطقة الاسكان في بغداد. والسبب الحصار التجويعي الذي تصر الادارة الامريكية على مواصلته ضد الشعب العراقي وحرمانه من المواد الغذائية والطبية.

المولود احمد الكاظم سبقها الى الموت قبل قليل. وقال الدكتور ياسر داود وهو طبيب عراقي شاب يعمل في مستشفى الاسكان، الذي يعتبر اكبر مستشفى للأطفال في العاصمة العراقية، ان احمد لم يكن يتجاوز (٢٧ يوما) من العمر.

واعاد الطبيب الغطاء على جسد فاطمة الصغير الذي كان مسجى على طاولة في صالة عارية مثله مثل جسد الطفل احمد الذي اخذه ذووه قبل قليل.

وقال الدكتور داود ببرودة من اعتاد الأمر «اننا نفقد طفلا او اثنين كل يومين او ثلاثة».

ومستشفى الاسكان هو مستشفى حديث العهد، لكن سبع سنوات من الحظر جعلت منه مكانا عجيبا. وعلى النوافذ والشرفات يمكن مشاهدة الغسيل وهو يجف تحت اشعة الشمس.

درجات السلم الموصلة الى غرفة العمليات اسودت من الاوساخ المتراكمة. اما غرفة العمليات نفسها فهي مزدحمة. ففي مساحة مئة متر مربع يتجول الاطباء بلباسهم الابيض بين مئة من الاشخاص بعضهم واقف وبعضهم الآخر جالس بصبر بين الأسرة، وعلى الطاولات والاسرة قطع من اوراق التشخيص المكتوبة بخط اليد.



● امرأة عراقية تحمل على ظهرها ابنتها المعاقة ●

وفي حجرة زجاجية يقوم اطباء بفحص الأطفال الرضع على طاولة مكتب.

وفي ارجاء المستشفى نساء بالعباءات السود (التشادور) يحتضن بين اذرعهن اطفالا البسوهن ثيابا رثة. ولا تتردد الامهات في ارضاع اطفالهن من اثدائهن علنا، لكنهن يغطين الصدر لدى اقتراب الغرباء.

ويبلغ الضعف بأحد الأطفال درجة جعلته غير قادر حتى على ان يرضع.

للآباء ينتظرون بصمت عاجزين عن فعل اي شيء. لكن انظار الاطفال وذويهم تتابع المصورين الاجانب، من دون غضب لكن بثبات ومباشرة في العينين.

وفي غرف المرضى اطفال مصابون بأمراض تنفسية وضعت على افواههم اقنعة اوكسجين وآخرون مصابون بنقص التغذية وضعت في اذرعهم انابيب المصل فيما امهاتهم تسهرن عليهم.

وفي دراسة حديثة لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة والامومة (يونيسيف) جاء ان ثلث الاطفال العراقيين اقل من خمس سنوات (اي ٩٦٠ الف طفل) يعانون من نقص تغذية مزمن. وقد ارتفعت نسبة وفيات الأطفال من ٦١ في الألف عام ١٩٩٠ وهي السنة التي فرض فيها الحظر على العراق الى ١١٧ في الالف عام ١٩٩٦.

وقد تضاعف المتوسط الشهري لعدد الأطفال الذين يموتون نتيجة اصابات رئوية حادة ونتيجة نقص التغذية والاسهال بمعدل عشر مرات وارتفع من ٥٨٩ وفاة عام ١٩٨٩ الى ٠٧٥د عام ١٩٩٦.

وقد اجيز للعراق ان يصدر منذ نهاية ١٩٩٦ نفطا بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد انسانية اساسية.

لكن وصول الادوية والمواد الطبية يجري بشكل ابطأ مما كان متوقعا ولا يزال غير كاف حسب رأي العراق والامم المتحدة.

وفي الطبقة الأخيرة من المستشفى المخصصة للأطفال المولودين قبل الأوان هناك صفوف من الحاضنات الجديدة، التي تحمل العلم الازرق ذي النجوم البيضاء، وهو شعار الاتحاد الأوروبي.

ويقول الدكتور داود «المشكلة ان هذه الحاضنات تتعطل وليس هناك احد لاصلاحها ولا قطع الغيار اللازمة».

على مدخل المستشفى صادفنا رجلا حزين الوجه يحمل بين ذراعيه طفله ذا الثلاثة اعوام غائبا عن الوعي فيما تلحق به الأم من دون ان تبدو في عينيها اي بارقة أمل.

وعند المفترق، على بعد مئة متر من المستشفى، اطفال يتدافعون للاقتراب من نوافذ السيارات للتسول.

□□ السودان..

النظام الاصولي - العسكري السوداني يمارس سياسة التجويع لاخضاع الجنوبيين!

● منع النظام الاصولي - العسكري في السودان الرحلات الانسانية الى منطقة جنوب السودان الأمر الذي يهدد بحدوث مأساة انسانية بسبب الحرب الأهلية الدائرة في الجنوب بين جيش النظام والجيش الشعبي لتحرير جنوب السودان.

ومع احتدام المعارك خاصة في ولاية بحر الغزال نزح عشرات الالاف من المواطنين السودانيين من قرى الولاية معظمهم من النساء والأطفال يهيمون على وجوههم وهم في حاجة يائسة الى الغذاء والأمن.

واكد برنامج الغذاء العالمي ان الحكومة السودانية منعت طائراته من توصيل المعونة الغذائية الى حوالي (١٥٠) الف سوداني نزحوا بسبب المعارك.

وقال البرنامج انه تمكن من ارسال شحنتين من المعونات جوا الى النازحين من مدن واو وأويل وقوقريال في ولايات شمال بحر الغزال، وغرب بحر الغزال، وواراب على بعد حوالي الف كيلومتر جنوب الخرطوم.

وقالت برندا بارتون، المتحدثة باسم برنامج الغذاء العالمي، ان حكومة النظام العسكري - الاصولي السوداني تذرعت بأسباب امنية ووعدت بتسهيل توصيل المعونات بعد زوال هذه الاسباب.

وقالت بارتون ان المعارك التي اندلعت فاجأت السكان الذين غادروا مساكنهم دون ان يتمكنوا من حمل اي امتعة او اغذية. واضافت ان النازحين ومعظمهم من النساء والأطفال يقيمون في العراء او في القرى الصغيرة.

ومن جانبه، وجه الجيش الشعبي لتحرير السودان نداء الى المنظمات الانسانية لاغاثة المنكوبين الذين قال انهم توجهوا الى مناطق تقع تحت سيطرته.

وقال المتحدث باسم المقاتلين الجنوبيين، ياسر عرمان، من جهة ثانية، ان «الجيش الشعبي» افرج عن كافة الاسرى الذين احتجزهم خلال السنوات الثماني الماضية والذين يتجاوز عددهم «الف شخص».

وقال عرمان ان (٣٨٠) من الاسرى انضموا الى صفوف المقاتلين في حين انضم الباقون الى الاحزاب الشمالية المعارضة المتحالفة مع «الجيش الشعبي».

من جهة اخرى، اعلن رئيس «المجلس الوطني السوداني»، حسن الترابي، ان السودان سينظم في نيسان المقبل استفتاء على مشروع دستور جديد!

وقال الترابي، الذي يعتبر العقل المدبر للنظام العسكري - الاصولي في السودان ان هذا «الدستور يستجيب لضرورات الحاضر والمستقبل بحيث لا تستطيع الحكومات المختلفة تعديله على هواها».

واوضح الترابي ان الدستور الجديد الذي يتيح فرض حال الطوارئ عند الضرورة يستند الى المراسيم التي اصدرها الرئيس عمر البشير منذ وصوله الى السلطة في ١٩٨٩ وقال ان الصيغة النهائية للمشروع ستعرض على البشير لدى الانتهاء منها ثم على المجلس الوطني قبل طرحها للاستفتاء.

□□ فلسطين..

«الانترنت» والرواية التاريخية لاحداث نكبة فلسطين

● دشن الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة موقعا على شبكة الانترنت بعنوان «النكبة» معلنين انطلاق حملة واسعة لاحياء الذكرى الخمسين لنكبة فلسطين (١٩٤٨ - ١٩٩٨).

ويقوم مركز خليل السكاكيني الثقافي في مدينة رام الله بالاشراف على الموقع الذي يحمل عنوان (نكبة ٥٠) بتقديم معلومات عن القرى الفلسطينية التي دمرت عام ١٩٤٨ اضافة الى صور وشهادات شهود عيان ووثائق وقرارات توثق للنكبة.

وقال بيان للمركز ان الموقع «يهدف الى تقديم الرواية التاريخية الفلسطينية لاحداث النكبة وتقديمها بشكل مجاني وميسر لاكبر عدد من الناس حول العالم».

وكان المركز بدأ، مؤخرا، حملة لاحياء ذكرى النكبة تتضمن سلسلة من المحاضرات تحت عنوان «المثقف الفلسطيني والنكبة» اضافة الى معارض صور وثائقية عن اللاجئين الفلسطينيين ومراحل النضال الفلسطيني.

وفي غضون ذلك وضعت وزارة الثقافة الفلسطينية برنامج الفعاليات «للجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى مرور خمسين عاما على النكبة».

ويرئس هذه اللجنة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واختير لعضويتها ٤٠٠ شخصية فلسطينية من الداخل والخارج.

وتشمل فعاليات احياء الذكرى، انشاء متحف على شكل خارطة فلسطين يضم مجسمات للمدن والقرى الفلسطينية وتجميع التاريخ الشفهي للنكبة واقامة معارض وعرض افلام ونشر كتب صدرت في فلسطين قبل عام ١٩٤٨ اضافة الى انشطة اخرى ستمتد على مدار العام.

اضافة الى ذلك اعلنت مؤسسة «سبيل الدولية» التي يرئسها القس نعيم عتيق عن افتتاح مؤتمر دولي في ذكرى النكبة تحت عنوان «عودة الحق والحرية، مطلب الله العادل في ذكرى اليوبيل».

وشارك في المؤتمر الذي افتتح اعماله في جامعة بيت لحم البروفسور ادوارد سعيد ورشيد الخالدي وحنان عشراوي اضافة الى شخصيات يهودية وامريكية.

في احتفالية نظمتها الجمعية المصرية للنقد الادبي

«كتاب الارض والدم» لعفيفي مطر.. تجربة العيش في اراضٍ متعددة

* القاهرة - الوكالات - احتفت الجمعية المصرية للنقد الادبي، مؤخرا بصدور الطبعة الثانية من ديوان الشاعر محمد عفيفي مطر «كتاب الارض والدم» والذي سبق ان نشره في عام ١٩٧٢ في العراق، اما هذه الطبعة الحديثة فقد صدرت في عام ١٩٩٧ عن الهيئة العامة لقصور الثقافة في القاهرة.

قصائد الديوان كتبها مطر حسب التواريخ التي اثبتها لكل منها في اعوام ٦٨، ٦٩، ٧٠ وقد ذكر الناقد محمد غيث انها تشير الى مواقف صاحبها في مواجهة الواقع السياسي والثقافي في ذلك الوقت. وعفيفي مطر - حسب رأي د. محمد غيث - يتميز «بأنه يحمل جماع تراثنا الشعري والثقافي في الوقت الذي يرفع فيه لواء التجديد واشعاعاته، ومنه خرجت معظم حركات التجديد الشعرية باستثناء الحركات الاخيرة التي يعترض عليها عفيفي نفسه».

ويرى د. غيث ان ثقافة مطر العربية الاسلامية تكشف عن موقفه من راهن حياتنا، وهي ثقافة ميراث وتجديد، فقصائد ديوانه «كتاب الارض والدم» تنطلق من التراث، وتتحدث عن علاقة الشاعر به، فهو يرفض ميراث الهزائم عند بوابة طليطلة كما يتضح في القصيدة الاخيرة التي كتبها في تشرين الثاني ١٩٧٠، والتي يقول في آخرها «وهذا انا يا ملوك الفجيعة/أرد لكم نسبي/وارى عند خط التقاطع/تصاوير وجهي المطارد/ وسيل الجيوش الغريبة». انه يرفض ميراث الهزيمة هذا الموقف الذي ظهر في اشعار عفيفي مطر لا يأخذ حقه من الدراسة والعناية بشعره. وهو ما تنبأ به نفسه. حسب كلام الناقد د. محمد عبد المطلب - عندما قال في عام ١٩٥٩: «انني طفل واعلم انني طفل/وعشت بغربتي خمسا وعشرينا/اسامر كوكبا/واموت مجهولا ومغبونا». هذه النبوءة كما يقول د. عبد المطلب كاذبة في جانب وصادقةٌ في آخر «فقد شغل عفيفي مطر الناس وملأ الدنيا شعرا، فهو ابو الحداثة التطبيقية بخلاف ما يقال عن ادونيس الذي يعتبر ابا الحداثة النظرية. التطبيق اذن قدمه مطر في مجموعاته الشعرية، اما عن صدق هذه النبوءة فهو نابع من عدم طباعة اعماله في القاهرة كاملة، كما انها لم تحظ حتى الآن بما تستحق من اهتمام نقدي وبحث في عالمه الشعري».

د. عبد المطلب حاول ايضا الدخول الى نص قصائد «كتاب الارض والدم» عن طريق العنوان، ورأى انه اذا لم يعبر عما يحتويه الكتاب، فان الابداع غالبا ما يكون سطحيا ومستهلكا. اما كلمتا «الارض والدم» فهما دالان يشيران الى ما فعله الناس او قالوه في مكان بعينه. العنوان ايضا يحمل بنية تركيبية تعتمد على الاضافة وهو ناقص، والمعنى يقضي ان يستكمل بالقول «هذا كتاب الارض والدم»، او «اقرأ كتاب الارض والدم»، فهي اذن نقيض الموافقة والمغايرة معا، والاولى تأتي من ان الدالين يدخلان دائرة القدم الاسطورية فالارض هي الام القديمة عند العرب. اما المغايرة فتكون في المردود المعجمي للكلمات، وعلى هذا فالعنوان يقوّدنا مباشرة في مواجهة عالم اسطوري وهو ملتحم مع القصائد الثماني التي يضمها وتتفرع الى ٣٨ نصا فرعيا ومن بينها قامت ثلاث بتوظيف العنوان في اختياراتها، مثل كتاب «السجن والمدينة» «دائرة الدم» «الارض القديمة» وجميعها تمثل الذات وارتباطها بمرحلة منتهبة، فهي لم تعش في ارض واحدة بل اراض متعددة، اما «دائرة الدم» فهي تعني انه ليست هناك بداية ولا نهاية، ومن هنا ترى المعنى واضحا حيث انه كتاب الارض المدمرة المجروحة الملطخة بالدماء بداية ونهاية.

وفي تحول للذات يرصد الشاعر محمد عفيفي مطر علاقتها بالارض - حسب كلام د. عبد المطلب - وهو ما يبدو من قوله «قد تفتح الارض قفل صناديقها المغلقة» و«قلت ان الارض حبلى»، كان جسرا للعبور»، الذات هنا بدأت تنظر وتتطلع الى الارض بنظرة متغيرة، فجعلت الارض مبشرة بمولد جديد. ويشير د. عبد المطلب في نهاية بحثه الى ان هناك ايضا علاقة بين العنوان ومجموع القصائد فتأثيره لم يكن طبقا لوجهة نظر د.محمد - متوقفا على ما احتواه الديوان بل تعداها الى الدواوين الاخرى التي كتبها عفيفي مطر مثل «انت واحدها وهي اعضاؤك انتثرت»، «رباعية الفرح»، «فاصلة ايقاعات النمل»، كذلك في قصائد «كتاب الارض والدم» خطوط دلالية موصولة مع الموروث العربي.

الشاعر د.حسين طلب قدم الاحتفالية بشهادة تحدث فيها عن علاقته وابناء جيله بشعر عفيفي مطر، حيث رأوه معبرا عن الرسالة الجديدة التي يفهمون منها دور الشاعر وماهية الشعر الانطولوجية، وهو مستوى موجود في قصائد مطر، جعل شعره الاقرب بالنسبة لجيل السبعينات. ويشير د.طلب الى ان هناك رافدا فلسفيا فرض نفسه على القصائد فهناك لحظة الخلق والتخمر والعناصر الاربعة، وهو قدم انشودة للعناصر الاولية التي تكون منها سائر الكائنات.

ويكمل د.حسين طلب: من هنا، اعتمدنا على عفيفي ورأيناه دليلنا على الطريق واجمعنا على انه هو الذي يمثلنا بمنطلقاته وطرائقه التشكيلية والتي راح يقدم بها رؤية جديدة للشعر. ورغم ذلك وقع ظلم كبير على عفيفي مطر وهو يشبه في ذلك «ابن الرومي»، فالفلسفة تمثل رافدا مهما في شعره وهو ما يجعلنا ازاء حالة من التماثل الشديد بين الشاعرين. ولعل ما قاله د.لطفي عبد البديع يضعنا امام تجربة مطر فقد ذكر انه «يحب شعره وينفعل به فهو يصمت زمنا ليرمينا بآبدة من اوابده»، واما ادونيس فقد قدم تنظيرا تلفيقيا للحداثة بعكس عفيفي مطر الذي قدم الاجراء التطبيقي لها.

ويمثل الشاعر عفيفي مطر من البداية خروجا على الشعر العربي - حسب كلام د.عز الدين اسماعيل - ويقول: لا يخدعني في اي وقت ما يتردد في ثنايا بعض قصائده من مفردات تشير الى المصادر العربية القديمة، فهو منفصل عن هذه الذات القديمة، مغاير في الجوهر الشعري، وهذا يبدو في مستويات عدة مثل اللغة، الصورة، الاخيلة، انه يؤسطر الوقت والتاريخ ويقدم اشياء لا وجود لها في الحقيقة ويصنع منها عالما اسطوريا. فقد كان يبني الاسطورة ولا يقوم باستعارتها، كما ان فكرة الشعر العربي قائمة على الثبات وهو ما يتمثل في بقاء شكل القصيدة على مر العصور السابقة عبر ١٥ قرنا من الزمان، هناك ايضا انعكاس لهذا على الصورة الجامدة ومنتجات هذا التراث الشعري، الوجود ايضا يظهر في صورته النهائية الخالصة خلافا لما قدمه عفيفي.

د. فتحي ابو العينين قال: هناك ملمح موجود بشكل جلي في شعر عفيفي مطر هو الصوفية الفنية المتغلغلة في قصائده، فهو من خلال قصائده يصنع وجودا صوفيا ذا وظيفة شعرية وجمالية، وليست معاناة ومكابدة بالمفهوم الدارج.

ثلاثية محفوظ و«زينب» تصدّرت استطلاعاً حول افضل (١٠) روايات مصرية خلال القرن الـ (٢٠)

* رواية لطيفة الزيات «الباب المفتوح» تتصدر الاعمال النسائية *

* القاهرة - الوكالات - تصدرت ثلاثية نجيب محفوظ و«زينب» لمحمد حسنين هيكل. التي تعتبر اول عمل روائي مصري، قائمة افضل عشر روايات مصرية خلال القرن العشرين، في استطلاع اجرته صحيفة «الدستور» المصرية الاسبوعية المستقلة.

وتصدرت رواية لطيفة الزيات «الباب المفتوح» قائمة الاعمال النسائية في الاستطلاع الاول من نوعه في مصر. وشمل الاستطلاع الذي نشرت نتائجه، مؤخرا، ٨٨ كاتبا وناقدا اديبا.

وجاء ترتيب الروايات العشر الاوائل التي لم تحصل اي منها على نصف الاصوات على الشكل التالي: ثلاثية محفوظ (٤٢ صوتا)، و«زينب» (٣٨ صوتا) و«قنديل ام هاشم» ليحيى حقي (٣٣)، و«عودة الروح» لتوفيق الحكيم (٣٣) و«الزيني بركات» لجمال الغيطاني (٣٣) و«الارض» لعبد الرحمن الشرقاوي (٣٢) و«الحرام» ليوسف ادريس (٢٨) و«مالك الحزين» لابراهيم اصلان (٢٣) و«ايام الانسان السبعة» لعبد الحكيم قاسم (٢٢) واخيرا «السائرون نياما» لسعد مكاوي (٢٢).

ولم تدخل سوى خمس روايات نسائية من اصل ١٩٨ رواية ذكرها المستطلعون، هي بالترتيب «الباب المفتوح» (١٤ صوتا) تلتها «حملة تفتيش» للزيات ايضا (٩ اصوات) و«غرناطة» لرضوى عاشور (٤) و«العربة الذهبية لا تصعد الى السماء» لسلوى بكر (٢) و«الخباء» لميرال الطحاوي (٢). وحصلت ١٠٤ من الروايات التي اختيرت على صوت واحد فقط.



* نجيب محفوظ *

ومن ابرز المشاركين في الاستطلاع من النقاد امين عام المجلس المصري الاعلى للثقافة، جابر عصفور، وعبد المنعم تليمة وصلاح فضل ومدير الرقابة على المصنفات الفنية، علي ابو شادي، واستاذ الادب الفرنسي في جامعة القاهرة، امينة رشيد. ومن الكتاب شارك بهاء طاهر، وابراهيم عبد المجيد، ومحمد البساطي ورضوى عاشور وسلوى بكر.

ولم تحتسب في الارقام الواردة أعلاه اصوات المبدعين الذين رشحوا اعمالهم ضمن القائمة مثل سلوى بكر وابراهيم اصلان

ومن طرائف الاستفتاء اختيار محمد القوسي لرواية «الليلة الثانية بعد الالف» التي كتبها زعيم الاخوان المسلمين الراحل سيد قطب ضمن قائمتيهما. اما أغرب اختيار فاختيار مخطوطة رواية «الحب والكلاب» لشفيق مقار التي لم تنشر بعد. ومن الطريف ايضا ان صنع الله ابراهيم اعتذر عن المشاركة في الاستطلاع متوقعا ان تأتي روايته «تلك الرائحة» بين العشر الاوائل الا ان توقعاته خابت.

«بانيبالَ» مجلة للأدب العربي بالانجليزية

غلاف المجلة

* صدر مؤخرا، العدد الاول من مجلة «بانيبال.. مجلة الادب العربي المعاصر» - باللغة الانجليزية وقالت المحررة مارجريت اوبانك في افتتاحيتها ان تكريس مجلة للادب العربي بالانجليزية جاء لعدة اسباب، الاول ان الادب العربي هو جزء اساسي من الثقافة العالمية، والحضارة الانسانية. وثانيا السعي لتعميق الحوار بين الثقافات المختلفة. وثالثا، لمجرد المتعة بقراءة ادب جميل.

وتضمن العدد ترجمة قصائد لادونيس وكمال ابوديب، وصلاح نيازي،وامجد ناصر، ود.غازي القصيبي وهاشم شفيق وخالد النجار وخالد مطاوع ومحيي الدين اللاذقاني وعبد القادر الجنابي. وكانت ترجمة القصائد لسميرة قعوار وجرير ابو حيدر وخالد مطاوعة. واجرت مارجريت اوبانك حوارا مع الشاعر سركون بولص تحدث فيه عن الشعر الاميركي باعتباره «جزءا من هذا الشعر بعد قضائه اكثر من (٣٥) سنة في اميركا»، وكذلك عن تجربته الشعرية والقصصية منذ بداية الستينات. كما اجرت المجلة لقاء مع الدكتور محيي الدين اللاذقاني تحدث فيه عن حالة الادب العربي اليوم، وعن الكتاب والشعراء الذين يتمنى ان يراهم مترجمين الى الانجليزية، اضافة الى ضرورة ترجمة الكتابات النسائية الجيدة بعيدا عن حماسة الحركات النسائية، وضرورة ترجمة النقد الادبي والمخطوطات القديمة لاعطاء صورة واضحة عن حالة الادب العربي اليوم، بعيدا عن تجار الترجمة الذين يترجمون لكل من يدفع، وبعيدا كذلك عن الاعتبارات السياسية.

وتحدث محمد علي فرحات عن الادب العربي المعاصر والكتابات النسائية، وضرورة ترجمة كتاب مثل يوسف حبشي الاشقر وهدى بركات ومحمد الماغوط، وسعد اللة ونوس، وترجمة اعمال اخرى لنزار قباني وادونيس.

في باب «القصة» نشرت «بانيبال» قصصا مترجمة لزكريا تامر وطارق الطيب وابراهيم احمد، وعبد اللة صخي، وغالية قباني، وسميرة المانع، ووجدان السخني، وحسونة المصباحي ومحمد شكري.

في باب «الرواية» نشر صموئيل شمعون فصلا من روايته «النجار». وفي «مراجعات» كتبت ناتاليا هاندل عن مجموعة شعرية لخالد مطاوعة، وماثياس مونتش عن مجموعة حسونة المصابحي «الحمار الاخضر» وخليل دراج عن رواية ليوسف القعيد. اضافة الى ذلك كتبت مي غصوب عن تجربة دار «الساقي» بلندن في النشر، وبتر كلارك عن سعد الله ونوس، وفيصل لعيبي عن تجربته الفنية في المنفى، وفاضل السلطاني عن ترجمته للكاتب الايرلندي وليم تريفور.

ومنى نجار عن تجربة دار «الجمل» للنشر بكولونيا، وصعوبات التوزيع والرقابة.

(٤٦٧) دار نشر و (٦٠) الف عنوان في معرض ابو ظبي الدولي

* ابو ظبي - الوكالات -اعلن في ابو ظبي أن حوالي ٤٧٠ دار نشر محلية وعربية واجنبية ستشارك في معرض ابو ظبي الدولي الثامن للكتاب، المقرر اقامته في اول اذار المقبل، والذي ينظمه المجمع الثقافي بابوظبي .وذكرت اللجنه المنظمة للمعرض ان ٥٥ دار نشر محلية ستشارك في المعرض، اضافة الى ٢٣ دار نشر اجنبية و٣٨٨ دار نشر عربية .وقد بلغ عدد العناوين المسجلة في دليل المعرض الثامن حتى الان ٣٠ الفا و٥٠٠ عنوان، كما بلغ عدد العناوين الاجنبيه ٣٠ الف عنوان .

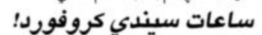
كما يشارك ٥٠٠ مندوب بالاضافه الى شخصيات ثقافية عربية عديدة في المعرض،وقد تم استبعاد ٦٠ دار نشر لعدم التزامها بالشروط المحددة. وكان معرض ابوظبي الدولي للكتاب في دورته السابعة لعام ١٩٩٧ قد حقق بادرة جديدة، حيث ساهمت الدور المشاركة فيه بنسخة من كل عنوان، لتشكل هذه الكتب مجموعة واسعة الى جانب ما اشتراه المجمع من مجلدات وكتب مرجعية ليشكل منها نواة لمكتبات في بعض المناطق. وتعتزم اللجنة المنظمة للمعرض تطوير هذه الفكرة لجمع الكتب من دور النشر المشاركة بمعرض ابوظبي الدولي الثامن، بتقديم نسخة مجانية من كل عنوان ومن الراغبين بالمساعدة في هذا المشروع الثقافي.




* كيمبرا استوود *

ابنة كلينت استوود مصممة ازياء

■■ كيمبرا استوود (٣٣ عاما)، هي ابنة الممثل العالمي كلينت استوود، التي كان قد اخجبها وراء كواليس الحياة الزوجية، ولم يعلن عن ابوته لها إلا مؤخرا.. بدأت كيمبرا تشق طريقها في عالم الشهرة، بعد ان استعانت بشهرة والدها في ذلك، عن طريق خوض مجال تصميم الازياء، وقد تمكنت من تحقيق حلمها عندما ظهرت مع والدها في احد الافلام التي شارك فيها، وهو فيلم «القوة الخارقة»، الذي قام بتمثيله العام الماضي.



■■ في إطار اتجاه نجمات هوليوود الى عالم الدعاية والاعلان، توجهت النجمة الشهيرة سيندي كروفورد الى بومباي في الهند للقيام بمهمة الدعاية لأحد انواع الساعات.. وقد قوبلت الدعاية التي قامت بها بنجاح كبير، حيث تزايدت مبيعات تلك الساعات.

المعروف ان كروفورد تعيش قصة حب مع الأمير وليام، ابن الامير تشارلز، ويتردد انها عروس القصر الملكي القادمة.


* سيندي كروفورد *

فيلم عن الجيش المصري في حربه مع الجيش الاسرائيلي

■■ بدأ المخرج المصري محمد راضي الاستعداد لتصوير الفيلم السينمائي «حائط الصواريخ»، الذي تتجاوز ميزانيته خمسة ملايين جنيه مصري.. ومرشح للاشتراك في الفيلم الضخم مجموعة كبيرة من النجوم، ابرزهم: أحمد زكي، محمود ياسين، صلاح السعدني، عزت العلايلي، الهام شاهين وهشام سليم.

يجري تصوير العديد من المشاهد في سيناء والصحراء الشرقية، ويستغرق التصوير نحو (١٦) اسبوعا.. ويعد هذا العمل من اضخم المشاريع السينمائية على مدار التسعينات، ويؤرخ للدور الكبير للجيش المصري في حربه مع الجيش الاسرائيلي.


* احمد زكي *

حفلة ضخمة بمناسبة عيد ميلاد الاميرة ديانا!

■■ عدد كبير من نجوم الغناء سينظمون حفلا ضخما بمناسبة عيد ميلاد الاميرة الراحلة ديانا السابع والثلاثين.. الحفل سيقام في الجزيرة التي دفنت فيها الاميرة، وستنقله بعض شبكات التلفزيون على الهواء، ويتوقع ان يحقق هذا الحفل ما يقرب من مليون جنيه استرليني ستذهب الى مؤسسة ديانا للاعمال الخيرية.

الغاء رحلة طيران بسبب ضياع الفنانة المصرية نجوى ابراهيم!

■■ فوجئ الطيار المصري جمال عرام، قائد الطائرة الجامبو المتجهة من نيويورك الى القاهرة بعدم صعود احد المسافرين اثناء استعداد الطائرة للاقلاع، فابلغ برج المراقبة، وبمراجعة كشوف الركاب، تبين ان الراكب المتغيب هو الفنانة نجوى ابراهيم، وتمت المناداة على اسمها في صالة المسافرين، لكنها لم تظهر، وخلال ذلك حدث ارتباك في جدول اقلاع الطائرات فتقرر الغاء الرحلة!

نجوى تعرضت لمأزق آخر عند وصولها الى مطار القاهرة حيث فوجئت بأن عليها ان تدفع (١٣) ألف جنيه جمارك، ولم تتمكن من مغادرة المطار إلا بعد (٣) ساعات!


* نجوى ابراهيم *

«طفل النور» يصرخ ويستصرخ!!


● الفنانة الهام عراف في مشهد من مسرحية «طفل النور» ●

* بقلم: فاتنة غطاس حنا *

■ استضافت حركة النساء الدمقراطيات في الرامة مسرح «اللاز» في رائعته المسرحية – «طفل النور» – عن قصة الكاتب الكبير الطاهر بن جلون، من اخراج مازن غطاس، وتمثيل الهام عراف.

لقد سبق وكتبت في الماضي في مواضيع مختلفة، لكنني لاول مرة امسك بالقم لاكتب عن عمل فني لعدم خبرتي في موضوع النقد الفني.

لكن اهمية الموضوع الذي تناولته المسرحية وتجسيد رسالته على المسرح بكل ما يحمله من جرأة الطرح وقسوة التعبير، استدعاني للكتابة: بين عتمة الليل ووحشة القبور تبحث فتاة في العشرين عن هويتها الجنسية بعد ان تخلصت من الملابس والرباط الذي قهر انوثة صدرها لسنوات طويلة، لان والدها اراد ان يولد له ذكر يحمل اسمه ويرث ميراثه بعد ولادة سبع بنات، لكن شاءت الرياح بما لا تشتهي السفن . فكذب كذبته وصدقها بأنه رزق بصبي فعمل على قهر انوثتها بالملابس والسلوك، وعزلها عن اخواتها وامها وفضلها عن الجميع، علمها الاستخفاف بهن والحقد عليهن لكونهن اناثاً.

كبرت الفتاة وكبرت معها الكذبة حتى باح لها ابوها بالسر وهو على فراش الموت.

مع قسوة بعض المشاهد فقد تجلت المهارة والجمالية الفنية من خلال صدق التعبير عن قسوة المعاناة وألمها، ففي مشهد نبش القبر، حين نبشت قبر ابيها ومزقت ملابس القهر وانطلقت تعاتبه بمرارة وأسى يخالطها الغضب الصارخ: «خذ هذا القميص والبنطلون... هاي شهادة الميلاد وصورة حفلة الطهور، وهاي الهوية.... ربطة القماش اللي طبق صدري منها، علشان صدري ما يكبر ولا يبين.. خذ لفها على رقبتك اربط لك اياها منيح!!

اشدّ؟ اشدّ اكثر بلكي تحس شوية من وجعي....».

مقاطع كثيرة غنية بالتعبير الصادق عن الصراعات النفسية للضحية، بين الحب والكراهية، الحقد والأنانية، التعامل مع الجسد المغتصب كأنثى مرتين: مرة حين قهره الاب في صورة ذكر ومرة حين اغتصبه عابر السبيل كمخلوق شهواني للمتعة، نرى التناقض في التعامل مع هذا الجسد بين الخوف عليه والاعتزاز به وبين اعتباره سلعة رخيصة، جميع هذه الصراعات هي نتيجة طبيعية للحياة والتجارب المعقدة التي عاشتها الفتاة. ويظهر الشعور بالذنب من خلال الحوار الموهوم مع امها فيعلو سؤالها بحزن وحرارة: «يمّا ليش سكت كل الوقت؟ ليش اخترت الصمت يمّا؟ خفت من العواقب واللا استسلمت للقدر؟ انا نسيت حتى رنّة صوتك... بعرف انه ابوي اهملك بسببي بس العشرين سنة مرأوا وكأنه ماصار شي... بقدرش اقول اني كنت احبك او اشفق عليك... لانه احساسك بالمرارة وغضبك الصامت ما الهم معنى بالنسبة الي... ما كنتش احسّ بوجودك ولا اشوفك... نسيت انك امي...».

ان موضوع القصة وروعة الابداع الفني في المسرحية مع استعمال ابسط الوسائل، واصدقها تعبيرا مثل: نفس العباء للتعبير عن اكثر من حالة، الغناء، والرقص التعبيري للممثلة (ولو كانوا اكثر كان افضل)، كلها اجتمعت لتجسد قضية تمييز المرأة وظلمها عارية الاول مرة بهذا الشكل الصارخ والصادق على المسرح، فقد طرحت اموراً كثيرة قد تثقل على المشاهد لكنها الحقيقة المرة، برز منها:

* ان المرأة مخلوق غير مرغوب فيه.
* تحميل المرأة المسؤولية عن جنس المولود وخاصة ولادة الاناث ونبذها لهذا السبب.
* التعامل معها كجسد للمتعة وشرعية اغتصابها.

وهنا تصل ذروة القسوة التي تنتهي بها المسرحية بمشهد عملية الختان للفتاة التي تنفذها اخواتها مع نشوة الانتصار والانتقام واعطاء الشرعية لهذه العملية طالما انهن كنّ من ضحاياها. في هذا المشهد يصرخ «طفل النور» ويستصرخ، يترك صرخته (صرختها) المدوية في الآذان تجلجل وتظل الصرخة تجلجل، فهل تسمع اصداؤها من اجل تغيير هذا الوضع المأساوي؟!

(الرامة)

«أتبكين»

سهير صالح حيادري

اتبكين؟ يا لحزن قلبك
ويا للفؤاد اليتيم الكئيب
فورود الحديقة بحزنها
تشاركك بما تشعرين
اتبكين؟ لماذا؟
بحزنك كسا اليأس بدر السماء
وقطرات اللهيب غلّفت النجوم لأجلك..
اتبكين – دموعك جمرة تحرق قلبي قبل ان تحرق قلبك
لا تبكي
فدمعك يأس مزق لحن البهاء في العود
مهلا.. لا تغيبي في ظلمات الليل..
اني ارى هموم الفراق بطيف دموعك
مالي ارى الدمع انهارا
اتبكين بعد قرب الوداع الاخير؟
لا تبكي فكل دمعة منك
تتفتح لها جروح فؤادي
فعذابك ودمعك يلقي بي نبي اللهيب
ويخنقني برماد نيران الحزن
فلماذا ترجين الوداع؟
عذرا صديقتي عذرأ دنياي
لا تبكي لنصبر ونسير مع عجلة الزمن
التي لا تتوقف عن الدوران

(سخنين)

زائري في كاس

منتهى سعيد أسدي



غشيت عيوني زائراً
في قاع كأس
الراح –
أهي ثمولُ رؤيا
أم اقبالة بدرٍ
قبيل إتمام الشهر
تجلىّ
– لانما كأس ألعمر
مُتحديا عمداً طبائع
الكون المعهود – مخالفاً
قد ملأ
– ألا كم البدر غالٍ
وزائري أغلى
ومن كواكب السما
أعلى
– بالروح أفديك أيها
البدر وبكل اشعاري
فأنت ارقاها.. أرق واحلىّ
وترنح الكأس بين
أصابعي أتعبه نبضُها
الحزين.. فما عاد
محتملى

ها بالك يا أبنة
الأيام تظلمين النفس
وتستبيحين النجوم
قتلىَ
هي الحياة ولأحتضان
الروح تسعى ايماناً
وصحوة ليس هذا
جهلا
وإستفاق الكأس من
خمرة فما رأيت
غير فراغ الزمن
في فراغ الكأس
يبلى

(طمرة)

اسئلة تبحث عن جواب

شكيب عبد الحليم



الى متى ايها العيد المسربل بالعذاب
سأظل ابحث عن جواب؟؟
الى متى سنبقى نسافر في السراب؟؟؟
والى متى ستبقى عقولنا
لا تفرق بين الزيف والصواب؟؟؟
والى متى سنبقى نسبح في بحور الطين؟؟
ونطأطئ الرقاب؟؟
والى متى يا أمتي
ستبقى خيلنا خلف جبال الضباب؟؟
ومتى ستنتصرين على النوائب
وهي تطل من كل باب؟؟
حتى نبي الله ايوب يعجب من صبرنا
وصبرنا عجز بلا ثواب!!!
حتى الجمال في الصحراء تثور تغضب
ولا تخشى الحساب
اين النخوة يا امتي؟؟
عراة من كل شيء الا الثياب
نلثم السياط ونقامر بكل شيء حتى التراب
ونقول انتصرنا ونركب جياد الوهم
ونتقن نقرة العود ومن السباب

(كفرمندا)

عندما يتوقف المطر

حنين حلو

– وتوقف المطر
وانتشرت رائحة الأرض المشبعة بالغبر وقوس في وجه السماء ظهر
فما رأيكم؟
اليس ما حولنا يستحق النظر؟

(الرامة)

مجرد كلمات

عرين نعيم موسى

عن الحب.. والعقل..والذات
هي كالصفعات لوجوه تجهل كل آت
لم يحن عهد التنفيذ بعد
فهناك بقايا رعد
ولقاءات والف وعد
لكن.. كله زائل، فانٍ، وراحل
وكله ثام
امام قرارات الحكام.

(الناصرة)

«سر في جدار»

غسان طه

اجلس وراء مكتبي في الطابق الرابع، وعبر نافذة الصالة الرحبة استطيع ان ارى فضاء الشارع العريض.. شارع ينشق عن الافق، ويلتف حول البناية ثم يكمل سعيه في شعاب المدينة. الساعة الثانية بعد الظهر. وضح النهار والشمس حارقة. الشارع خالٍ تماما. استرخيت الى الوراء وسرحت في الفضاء الرحب من خلال النافذة.. فجأة، يطل طفل في نحو الخامسة أو ما يقارب هذا العمر. يقترب شيئا فشيئا من الشارع العريض. يقف هنيهة، ثم ينتحي يمينا الى جدار باطون عالٍ يرتفع بضعة امتار، ومن فوقه تنتصب اوتاد حديدية تتصل فيما بينها باسلاك حديدية شائكة، حلزونية الشكل، كأنها هيكل عظمي لطائر الفينيق الاسطوري..

يقف الطفل على درجة باطون، خُطّت حولها دائرة باللون الاحمر. ينظر يسارا ويمينا يدقق النظر قليلا ناحية البناية،يحول نظره الى الاعلى الى حافة السور. ثم..ثم يضع يده على نتوء بارز في سطح الجدار.. لربما وتد مغروز او أي شيء آخر يمكنه ان يلف قبضة يده الصغيرة حوله. ثم يبدأ الطفل في عملية تسلق بطيئة وحذرة.. وينقل قدمه بحذر ويرتفع شيئا فشيئا.

يصل الحافة. يبحث عن موطئ قدم في الهيكل العظمي الشائك ويرفع قدما فوق السياج ويحاول ان ينقل جسده الى داخل السياج. فجأة يترنح جسده ويفقد اتزانه ويهوي الى الداخل ويختفي.. يبلعه الجدار..

انتظر قليلا لعله يطلُ من وراء الجدار. تمر دقائق طوال ورأس الطفل لا يطل.

«ماذا يوجد يا ترى وراء هذا السور العملاق؟».

لأنتظر قليلا.. ريثما يمر بعض الوقت، فيطل الطفل من الداخل..لكن.. لكن هناك شيء آخر يحدث، يزيد الامر ارتباكا وتعقيدا: عابر سبيل يبدو في الاربعين يظهر في منحنى الشارع. يقترب شيئا فشيئا. يتمهل قليلا. ينظر حواليه. يختلس نظرة الى الدائرة الحمراء و.. يتوجه من فوره الى مركز الدائرة. يقف. يمسك بذلك الشيء البارز. يبدأ بعملية تسلق.. يتسلق رويدا رويدا وبحذر.. يصل الحافة الشاهقة. يحاول نقل احدى قدميه كما فعل الطفل. و.... يترنح في الهواء. ويهوي. يبتعله الجدار.

وقبل ان اقوم من وراء مكتبي. يظهر رجل مسن قد جاوز الستين. يقترب من الدائرة الحمراء ذاتها. يتشبث بكل قواه وبكل اصرار يبدأ بعملية تسلق بطيئة للغاية، حتى يصل الحافة و.... يختفي.

ما الذي يحدث في الخارج؟. ما هذا السيناريو؟!..

– القهوة يا استاذ. قال عامل الصيانة.

ما الذي يحدث في الخارج؟! ماذا يجري؟! قلت باستغراب وتلهف.

نظر عامل الصيانة الى الخارج، حيث علِق نظري واشارت يدي، وقال متجاهلا سؤالي واستغرابي: قلتُ في نفسي، ما دام الانفلوانزا شديدة عليك يا استاذ، فلم يكن اي داع لمجيئك للعمل هذا النهار.. الانفلوانزا لئيمة في الصيف.

– هناك عمل كثير يجب ان اؤديه في اوانه. قلت للعامل وانا اشكره. «ولكنك لا تجيبني الان». قلت باصرار وحنق: «ما الذي يجري وراء ذلك السور العالي؟!. ما الذي يحدث؟!».

نظر عامل الصيانة – هذه المرة باهتمام ظاهر – نحو الخارج وقال باستغراب تام: «اي جدار؟!. انا لا ارى اي جدار في ذلك الشارع الخالي يا استاذ...»

(كابول)

صمت المشاعر والاحاسيس

عبير خليل غنامة

صمتي يبحر ويثقل على صدري الهموم
يبحر من الافكار... ليس من مرفأ وليس من امان
تتعثر الكلمات وتهوي.
وكل شيء يتبخر كالدخان
وتضحيات تمحوها ايدٍ لئيمة
وتتبعثر من حولي شتات الاوهام
شك بلا يقين محل بلا حدود
جروحي يقتلها النزيف
سيف حاد يخترق القلب ويمزقه
يقتلني عمق الألم... ويرديني على بساط مفروش بالعذاب.

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٢/١٦

❋ القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠- قـل لـي كـل شـيء - الحلقة (٢٢).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- مجتمع: في نظر الجد.
٩,٤٥- الابن الوحيد.
٩,٥٥- لغـة انجليـزيـة Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام: سنة جديرة بالتذكر - (١٩٥٩).
١١,٥٥- الاولمبيادة الشتوية في اليابان.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ذئاب، سـاحـرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- الأولمبيادة الشتوية في اليابان.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مـبـاط - الاخـبـار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليـتـيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥- حيـاة كهـذه مع حاييم غوري.
٢٣,٠٥- هالو بوسطن.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

❋ القناة الثانية:

٦,٠٠- يوغي في الفـضـاء - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠- برنامج الاولاد.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفـقـة مـيـخـائيلي تستضيف.
٩,٥٥- مـصـائر - الحلقة الخامسة.
١٠,٥٠- سلالة الحلقة (٧٧).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,١٥- موسيقى.
١٢,٣٠- بوني - الحلـقـة السادسة.
١٣,٠٠- دوريات المحـمـيـة - الحلقة (٤٨).
١٣,٣٠- اوراق مكشـوفـة. «المحاربون لأجل جودة البيئة» (اعادة).
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٩٦).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عـائلة ادامز - الحلقة (١٦).
١٥,٢٨- أبي القـائد - الحلقة (٣٨).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٣).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخـامـسـة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اصدقاء كلود - الحلقة (١٢) «تجربة أخرى».
١٨,٠٠- روزان - الحلقـة (٩٤) «الأعجوبة».
١٨,٣٢- ووكـر - الحلقـة (٣١٨).
١٩,٢١- بات يام نيـويـورك - الحلقة التاسعة (اعادة).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- الاول في الـتـرفـيـه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٢٥- شيكاغو هوب - الحلقة (٦٩) «كالقطيع الى الذبح».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٣٧- فيلم «محطة باص».
٢,٠٨- «لـيـلـة بـلـوز» - (اعادة).
٢,٣٨- عن رفوف المكتبة.

● مارلين مونرو في فيلم «محطة باص»، القناة الثانية ٠,٣٧ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٣٥)

افقياً:
١) شاعر عباسي - قاعدة.
٢) تحملت - عاصمة اسيوية.
٣) للتعريف - واحدا واحدا.
٤) من الحيوانات - فرّ.
٥) «يعـمـل من الـ...قـبـة» (معكوسة) - أتراجع.
٦) ترشد.
٧) شجاع - يعم.
٨) إله - كلمة تحسر - شقيقي.
٩) للنداء - طائف.
١٠) ممثلة مصرية.

عمودياً:
١) مطربة سورية.
٢) شجـر مـتسـلـق - صـوت الكلب.
٣) احسان - غاضب.
٤) عكس «أغلق» (معكوسة) - اميرة راحلة.
٥) القروض.
٦) تفامر (معكوسة) - عكس «خذ».
٧) يهدم - ادراك - جوهر.
٨) ناسك - ساهم.
٩) متماثلان - ارتفع.
١٠) حوافر - عاصمة امريكية.

لغز رقم: (٣٤)

افقياً:
١) خوان كارلوس.
٢) اسمهان - بدو.
٣) ين - بندقية.
٤) امية - موز.
٥) رابة.
٦) خاقة - أبي.
٧) ثقيل - النهم.
٨) مورق - أ.أ.
٩) لم - ادرس - من.
١٠) يرن - تبدل.

عمودياً:
١) خان الخليلي.
٢) وسيم - اي - مر.
٣) ام - ينتقم.
٤) نهبت - مشوى.
٥) كان - بت - ردت.
٦) أندم - اقرب.
٧) قوة - سد.
٨) لويزيانا.
٩) وده - ابهام.
١٠) سب - مرام - ند.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

❋❋ الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): مضايقات من مدير العمل تجعلك تفكر بالاستقالة.

❋❋ الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): اياك والمواقف المتشددة مع منحك الحب والاخلاص.

❋❋ الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): انتظر مفاجأة سارة من الحبيب.

❋❋ السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): لا تهمل من ساعدك في اوقاتك العصيبة.

❋❋ الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): خلاف في وجهات النظر مع احد الزملاء.

❋❋ العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): لا تكن مبذراً خاصة في الاسبوع القادم.

❋❋ الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): الحساد يحيطون بك فحاذر القريب قبل البعيد.

❋❋ العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): تجنب الخلاف مع الحبيب فأنت بحاجة اليه.

❋❋ القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): سوء تفاهم مع احد افراد العائلة يعكر مزاجك.

❋❋ الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): صارح الحبيب بكل ما يدور في ذهنك.

❋❋ الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): جهودك المستمرة في العمل ستلاقي تقديراً كبيراً.

❋❋ الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): حافظ على هدوئك المعهود وتجنب الخلافات مع الاصدقاء.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) شباط

١٩٥٢- انضمام اليونان وتركيا الى حلف شمال الاطلسي.
١٩٥٩- كوبا: فيديل كاسترو يصبح رئيسا لمجلس الوزراء.
١٩٧٩- ايران: اعدام العديد من جنرالات الجيش القدامى في ظل نظام الشاه.
١٩٨٩- الاعلان في بغداد عن قيام مجلس التعاون العربي الذي يضم كلا من مصر والعراق والاردن واليمن الشمالي.
١٩٨٩- انعقاد اول قمة مغاربية في مراكش.
١٩٩٢- مقتل الامين العام لحزب الله في لبنان الشيخ عباس الموسوي في غارة شنها الطيران الحربي الاسرائيلي.

● الراصد الجوي ●

●نعتذر بسبب اضراب المستخدمين في دائرة الارصاد الجوية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢-١٥/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٩٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٩٩ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٨٩٣٧ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٦ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦٠٧ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٠٣٧ ش.ج.
● للمسافرين -	٣,٧٩٨٤ ش.ج.
● واسوء -	٣,٦٠ - ٣,٦١ ش.ج.

اليوم في الكنيست

الاثنين ١٦/٢/١٩٩٨

لجنة الكنيست: ١١,٣٠ أ) اقتراح تغيير دستور النقاش بخصوص اعلان حالة الطوارئ. ب) طلب نقل اقتراح مشروع دائرة اراضي اسرائيل من لجنة المالية للجنة الاقتصاد. ج) توجه رئيس لجنة الاقتصاد لتحويل اقتراح قانون سفر مؤمن للأولاد المعاقين من لجنة العمل الى لجنة الاقتصاد.

لجنة الاقتصاد: ٩,٤٥ أ) قوانين الموانئ: - بخصوص رمي المواد الخطرة. ب) قوانين الموانئ: - بخصوص رسوم وسائط الملاحة للمسافرين في ميناء ايلات.

لجنة مراقبة الدولة: ١١,٣٠ طلب وجهة نظر مراقب الدولة على تخصيص موارد لاستثمار الصناعة

١٣,٠٠: لجنة ثانوية لتقرير مسؤول شكاوى الجمهور.

لجنة المالية: ١٠,٠٠ أ) تفعيل خطوط «ايجد» ب) تغييرات بميزانية وزارة النقل.

لجنة الطفولة المبكرة: ١١,٣٠ روضات تعليم خاص في الوسط العربي.

لجنة مكانة المرأة: ١١,٣٠ اقتراح قانون السلطة لتقدم مكانة المرأة.

لجنة العمل والرفاه: ٩,٣٠ أ) اقتراح قانون عمل النساء. ب) اقتراح قانون تعويضات الفصل من العمل.



الاثنين ١٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بعد (١٥) يوما من الاضراب

موظفو مكاتب التشغيل يعودون للعمل اليوم

● استمرار الاضراب والتشويشات في مكاتب وزارة المواصلات و «دائرة اراضي اسرائيل». الحكومة ترفض اقتراحا لاعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» ● في البلاد (١٧٠) الف عاطل عن العمل رسميا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يوقف موظفو مكاتب التشغيل الاضراب عن العمل، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، ويعودون لمزاولة اعمالهم كالمعتاد، يصعد موظفو وزارة المواصلات اجراءاتهم النضالية ويغلقون، اليوم، امام الجمهور مكاتب الترخيص في حيفا وبئر السبع ومكاتب الوزارة في الناصرة و «نتيفوت» و «اوفكيم» و «رحوبوت» و «بئيروت». وفي مكاتب الوزارة الرئيسية في القدس، لا يردون على الهواتف، وذلك احتجاجا على برنامج الخصخصة الذي يقترحه الوزير ومن شأنه فصل (١٥٠) ممتحن سياقة من العمل.

وكان ممثلو مكاتب التشغيل التقوا وزير العمل، الياهو يشاي، امس الأحد، ووافق على زيادة في القوى العاملة وتعيين (٣٠) حارسا. وقرر ممثلو العمال وقف الاضراب لاسبوعين بهدف استكمال المفاوضات وافساح المجال امام تحقيق وعود الوزير.

ويواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل» اجراءاتهم النضالية احتجاجا على نية الادارة توحيد بعض الالوية، الأمر الذي يعني فصل عشرات الموظفين.

وبعث مدير «دائرة اراضي اسرائيل»، برتي برودو، برسالة شخصية الى كل عامل في الدائرة يدعي فيها ان التغييرات الادارية المنوي تنفيذها لن تمس بأي عامل، مشيرا فيها الى «ان الهستدروت قررت تنفيذ الاضراب لأهداف سياسية»!!

هذا ويضرب موظفو بنك «ديسكونت»، اليوم، حيث سيجتمع اكثر من (٥٠٠) موظف في اجتماع يشرح فيه عن اسباب الاجراءات الاحتجاجية.

هذا واقترحت الهستدروت، امس الاحد، تقديم دعم مالي بقيمة (٢.٥) مليون شيكل لضمان اعادة فتح مصنع «كيلت افيكيم» شرط ان تتعهد الحكومة بدفع مبلغ مماثل. وقررت الهستدروت دفع رواتب شهر كانون الثاني الماضي لعمال المصنع كقرض. وطالبت الحكومة بمساعدة ادارة المصنع لاخراج مواد خام من الميناء بقيمة (٥) ملايين شيكل، لضمان اعادة تشغيله، لكن الحكومة رفضت الطلب والاقتراح!!

ورفضت نقابة المعلمين، امس الأحد، اقتراحا قدمه يورام غباي، المحكّم بين النقابة ووزارة المالية، لحل الاشكال بالنسبة للمدفوعات التي يطالب بها المعلمون مقابل مشاركتهم في النشاطات اللامنهجية كالرحلات وزيارة المسارح. وقال مصدر في نقابة المعلمين، هناك تقدم في الاقتراح لكنه غير كاف.



● العاملة هناء عساقلة، شابة من المغار عاطلة عن العمل – تصوير: نيئورا بارنير ●

(١٧٠) الف عاطل عن العمل في البلاد

ودلت معطيات دائرة التشغيل على ان عدد العاطلين عن العمل الرسمي في البلاد خلال العام الماضي بلغ (١٧٠) الف شخص. ونسبة البطالة تبلغ (٦.٧٪). ويبلغ عدد العاملين في البلاد (٢.٣) مليون شخص. وان الفروع التي ساهمت الازمة فيها في زيادة عدد العاطلين عن العمل في عام (٩٧) كانت الصناعة والبناء والزراعة، فيما ارتفع عدد العاملين في قطاع البنوك والادارة.

مركز الحكم المحلي يمنع التدفئة بواسطة الغاز في المدارس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مركز الحكم المحلي، امس الاحد، تعليماته الى العديد من المدارس في البلاد، لوقف التدفئة بواسطة الغاز في مئات الصفوف، وذلك بسبب الاضرار التي تلحق بالطلاب من جراء تلك التدفئة.

وبينت التحقيقات التي اجراها الحكم المحلي ان التدفئة بالغاز تسببت بآلام في الرأس ودوار، بالاضافة الى الاخطار الاخرى كانفجار الاسطوانات.

ولم يتضمن البيان الذي اصدره الحكم المحلي ما هو البديل الذي يقترحه للتدفئة، خاصة ان البلاد في عز الشتاء.

وفاة صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفي، امس الاحد، صاحب جريدة «غلوبوس» الاقتصادية، حاييم بار– اون (٥٤ عاماً).

ويشار الى ان بار–اون امتلك، مؤخراً، اسهماً في صحيفة «يديعوت احرونوت».

وكان بار اون عمل مساعداً لوزير الخارجية الاسبق، يغآل ألون، ومن ثم توجه للعمل في القطاع الخاص في مجال الاتصالات.

اذا لم تدفع للعاملين سلفة على حساب علاوة الغلاء

الهستدروت تهدد بنزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية

● تل ابيب – لمراسلنا البرلماني – هددت قيادة الهستدروت، مساء امس الاحد، بإعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد اذا لم توافق وزارة المالية ومكتب التنسيق للتنظيمات الاقتصادية على دفع، لكافة العاملين، سلفة على حساب علاوة الغلاء، وتعديل (حتلنة) مدفوعات التقاعد.

وتدرس وزارة المالية طلب قيادة الهستدروت، الذي قدم الى مدير عام وزارة المالية، الذي ينوي انهاء عمله في الوزارة، شموئيل سلافين.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، شلومو شني، قد توجه بهذا الطلب الى وزارة المالية كما انه ناشد ارباب العمل القيام بخطوة مماثلة، محذراً من ان عدم تلبية هذا الطلب من شأنه ان يؤدي الى سحق صناديق التقاعد.

من جهة اخرى، دعا رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، رئيس الحكومة ووزير المالية الى العمل على عقد مؤتمر خلال هذا الشهر، يشارك فيه قيادة الهستدروت وارباب الصناعة من اجل بلورة «وثيقة اقتصادية» التي من شأنها ان تدفع بالاقتصاد الى مسار النمو وتكثيف التصدير.

اقتراح تعيين مستشار استخباراتي لرئيس الحكومة للعلاقة مع "الموساد"!

● حيفاً – مكتب «الاتحاد» – اقترح نائب وزير «الأمن»، سيلفان شالوم، امس الأحد، تعيين مستشار استخباري لرئيس الحكومة لمساعدته في الاشراف على العلاقة مع جهاز الاستخبارات العام «الموساد»، مسوغا ذلك ان رئيس الحكومة وبسبب اشغاله الكثيرة وقلة الوقت، لا يستطيع الاشراف على عمل «الموساد» ومراقبته (٢٤) ساعة يوميا.

واشار شالوم الى ان الفكرة اقترحت في السابق لكنها لم تخرج الى حيز التنفيذ بسبب ضغوطات كثيرة من عدة اتجاهات.

ودعا شالوم رئيس الحكومة الى اعادة النظر في الموضوع لأن ذلك هو الحل الوحيد لتوثيق العلاقة وتعميق الاشراف على عمل «الموساد».

وقال مصدر مطلع ان قادة «الموساد» رفضوا تعيين وسطاء بينهم وبين رئيس الحكومة، لأنهم يفضلون العلاقة المباشرة وجها لوجه.

على الصعيد ذاته دعا سكرتير عام حزب العمل، رعنان كوهين، الى بحث توصيات «لجنة تشيخانوفر» حول مسؤولية رئيس «الموساد» داني ياتوم، في فشل عملية اغتيال خالد مشعل في عمان. ورفض كوهين عدم تحميل رئيس الحكومة مسؤولية عن التقصير والفشل في القضية.

وسينشر تقرير «لجنة تشيخانوفر» جزئيا، اليوم الاثنين.

رغم المعارضة القوية في «ايغد»

الحكومة مصرة على خصخصة خطوط في الشركة

● المطالبة بفتح سوق محطات الوقود للمنافسة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الأحد، اعلان مناقصات لخصخصة (٢٠) من خطوط شركة «ايغد» للمواصلات الشعبية.

جاء ذلك على الرغم من المعارضة القوية في شركتي «ايغد» و «دان» والمظاهرات التي يقوم بها عاملو «ايغد» منذ اسبوعين احتجاجا على ذلك.

وتبين من المعطيات ان كل سائق عضو في «ايغد» يكلف الشركة سنويا رواتب ومدفوعات اخرى اكثر من (٢٠٠) الف شيكل، فيما السائق العامل بأجرة يكلف زهاء (١٦٠) الف شيكل.

على الصعيد ذاته صادقت الكنيست، مؤخرا، بالقراءة الأولى على اقتراح لفتح سوق محطات الوقود امام التنافس وادخال شركات اخرى بالاضافة الى الشركات العاملة في السوق.

وتعمل في البلاد (٦٠٠) محطة وقود. وقالت يافا كيرن، الناطقة باسم محطات الوقود، ان الأمر غير ممكن، مشيرة الى ان محطات الوقود ترفض ذلك، لأنها مقيدة في اتفاقية مدتها (٤٩) سنة مع امكانية تجديدها لفترة مماثلة. وفتح السوق للتنافس يقيّد شركات الوقود الثلاث المكبلة باتفاقية. وطالبت بالغاء الاتفاقية لتتمكن شركات الوقود من تخفيض الاسعار والدخول لسوق المنافسة.

الثلاثاء

١٧ شباط ١٩٩٨

٢٠ شوال ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢.٥٠ ش.ج

(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين

١.٢٠ شيكل

17.2.1998

המחיר: 2.50 שקל

(כולל מע"מ)

العدد vo239/5 4

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

لجنة تشيخا نوفر تبرئ نتنياهو من «عملية مشعل»!

(٢)

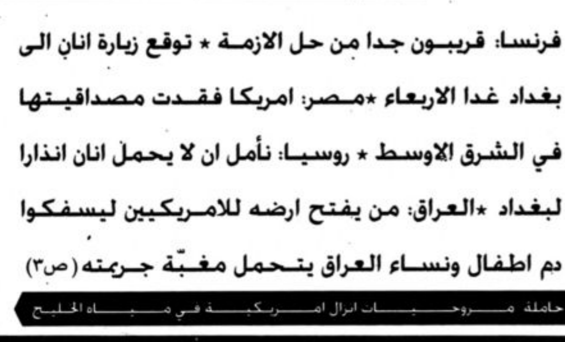
فلكي تونسي يتنبأ باستقالة كلينتون هذا العام

(ص٨و٩)

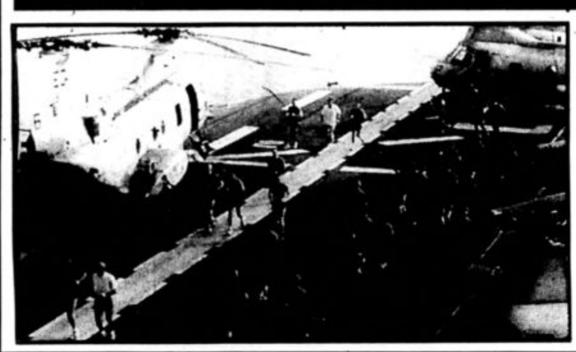
زوجة الرئيس اللبناني تمثل في مسلسل تلفزيوني

فيما يترقب العالم زيارة انان الى بغداد

مصادر امريكية لا تستبعد تسوية الازمة سلميا في الخليج



فرنسا: قريبون جدا من حل الازمة * توقع زيارة انان الى بغداد غدا الاربعاء * مصر: امريكا فقدت مصداقيتها في الشرق الاوسط * روسيا: نأمل ان لا يحمل انان انذارا لبغداد * العراق: من يفتح ارضه للامريكيين ليسفكوا دم اطفال ونساء العراق يتحمل مغبّة جريمته (ص٣)



حاملة مروحيات انزال امريكية في مياه الخليج

بحجة توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»

الاحتلال يهدم اكثر من (٥٠) بيتاً لعرب الجهالين!

(ص٤و٧)

في بيان مشترك اثر لقاء القيادتين:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يناصران الشعب العراقي

(ص٥)

احتجاجاً على سياسة الخصخصة وفصل العمال

اضرابات وتشويشات في عدة مرافق اقتصادية

(ص١٦)

اختفاء مقاول من كفركنا منذ يومين يثير قلق عائلته

(ص٥)

انخفاض آخر في النمو الاقتصادي ومستوى المعيشة

النمو هبط من (٢.٥٪) الى (١.٨٪) والآن الى (١.٢٪)، بينما انخفض مستوى المعيشة بنسبة (٢٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت المعطيات الرسمية لدائرة الاحصاء المركزية، نشرت امس الاثنين، ان الاقتصاد في البلاد يغوص في ازمة خطيرة في عدة مجالات ابرزها انخفاض مستوى المعيشة وتفاقم التباطؤ في النمو الاقتصادي الى درجة الركود شبه التام.

وتبين من معطيات الربع الاخير للعام الماضي ان النمو الاقتصادي ارتفع بنسبة ٢ . ١٪، مقابل ٨ . ١٪ في الربع السابق و ٥ . ٢٪ في الربع الاسبق من السنة الاخيرة.

كذلك انخفض مستوى المعيشة في الفترة ذاتها بنسبة ٢٪، وقد انخفض استيراد المواد الاستهلاكية بنسبة ١٤٪، وانخفض توظيف الاموال في السوق بنسبة ٢٨٪، وانخفضت الصادرات بنسبة ١٦٪.

وعلى ما يبدو فان الازمة التي يشهدها فرع البناء في البلاد سيزيد الازمة فقد انخفض عدد البيوت المباعة. وهناك (٦٠) ألف وحدة سكنية جاهزة تنتظر من يشتريها، وبلغت ديون المقاولين للبنوك حوالي ٩٠ مليار شيكل، وتتخوف البنوك من تقديم السحب الزائد للمقاولين لئلا تغرق في الازمة الاقتصادية، لذلك قرر عدد من البنوك تقليص حجم السحب الزائد للمقاولين.

وتحاول وزارة الاسكان انقاذ فرع البناء من الازمة من خلال زيادة حجم القروض السكنية للمستحقين، علما بأن هذه القروض لم تعدّل منذ خمس سنوات، واصبح حجم القرض الذي تدعمه الحكومة بالكاد يغطي نسبة بسيطة من سعر البيت، قد يكون هذا احد الاسباب لامتناع المستحقين من اخذ القروض المستحقة، اضافة الى الازمة الاقتصادية لجمهور المواطنين، اتساع حلقة البطالة.

ويشار الى ان البطالة انخفضت في الشهر الماضي بنسبة ١٪، وبلغ عدد العاطلين عن العمل بحسب الاحصائيات الرسمية ١٥١ الفا الا أن هذا الانخفاض لا يعني بدء الخروج من الازمة، خاصة وان العديد من اماكن العمل الكبيرة تهدد باغلاق ابوابها بسبب الازمات المالية التي تواجهها.

لجنة تشيخانوفر تبرئ نتنياهو من «عملية مشعل»!

* ترفض التوصية باقالة داني يتوم مع انها تحمله المسؤولية* نتنياهو: سنعمل ضد الارهاب في اي مكان*!!، بعد دراسة التقرير في مصير يتوم يقول: بيننا وبين الاردن تفاهم لمكافحة الارهاب *ردود فعل متفاوتة * الملك حسين غاضب ويدعو لاقالة يتوم



● اعضاء لجنة تشيخانوفر ●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعفت لجنة تشيخانوفر التي حققت في قضية فشل عملية «الموساد» لاغتيال خالد مشعل في الاردن قبل خمسة اشهر، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو من اي مسؤولية عن «الفشل»، وحملتها الى رئيس «الموساد» داني يتوم والوحدة التي حاولت تنفيذها.

ورغم تحميل المسؤولية الى داني يتوم، لكنها احجمت عن التوصية بعزله من منصبه وتركت البت في الامر لرئيس الحكومة.

وقال رئيس الحكومة حول مصير يتوم، انه بحاجة اولا الى دراسة تقرير اللجنة الذي يمتد على (٣٠) صفحة، بشكل عميق ودقيق، وبعد ذلك يقرر، مؤكدا ان المطلوب في هذه القضية الحذر وليس التسرع في اتخاذ القرارات.

واكد نتنياهو انه لن يتخذ اي قرار يترك بصماته السلبية على «افراد وجنود «الموساد» المجهولين الذين يقومون بأعمال هامة يوميا. وتسليط سيف فصل يتوم فوقهم سيضر بعمل «الموساد»!!

وردا على سؤال قال نتنياهو: «هناك تفاهم بيننا وبين الاردن حول مكافحة الارهاب، واعتقد ان العملية الفاشلة على اراضيه لن تؤثر على العلاقات بيننا وسنسعى لتوطيدها بما يكفل مصالح الجانبين».

واضاف نتنياهو: «ان القرار بشأن يتوم ومن يكون رئيس الاجهزة الامنية والمخابراتية، هو من صلاحيتنا نحن فقط ولا نسمح لاحد بالتدخل في ذلك»!!

وجاء في التقرير الذي سلم الى نتنياهو، امس الاثنين، ان «اسرائيل تحركت في الاردن وفقا للمبدأ القائل بأنه لا يوجد اي مكان في العالم يمكن ان يشكل ملاذا للارهابيين الذين يدبرون او يريدون تنفيذ عمليات دموية ضد اسرائيل. واللجنة لا تشكك في هذه السياسة لكنها تقترح على الحكومة اعادة النظر فيها خاصة بما يتعلق بدولة صديقة»!؟

واتهمت اللجنة في تقريرها «الموساد» بأنه تصرف بعقلية متحجرة عندما رفض ان يأخذ بعين الاعتبار احتمال فشل العملية. وجاء «ان «الموساد» زعم خطأ امام نتنياهو ان خطة اغتيال مشعل لا تنطوي على مخاطر تذكر»!!

واقترح عضو واحد في اللجنة من بين اعضائها الثلاثة، التوصية باقالة يتوم، مشيرا الى سلسلة الاخطاء التي ارتكبها في اعداد العملية والاشراف عليها.

لقاء نتنياهو - يتوم

والتقى نتنياهو، امس الاثنين، مع داني يتوم وتباحثا في توصيات ونتائج اللجنة. واثنى نتنياهو على عمل لجنة التحقيق وعمل يتوم وقال ان يتوم رجل مسؤول وخدم الدولة بكل امانة واخلاص.

ردود الفعل

وتفاوتت ردود الفعل على نتائج وتوصيات اللجنة، فهناك اعضاء كنيست طالبوا باقالة يتوم، وهناك من رفض ذلك. وهناك من شكك في عمل اللجنة واتهمها بعدم الموضوعية، خاصة ان نتنياهو عينها وحدد لها ما يجب التحقيق فيه وقيد صلاحياتها.

وقال النائب موشيه شاحل (العمل)، ان مجرد تعيين نتنياهو لجنة من قبله للتحقيق في عملية تقع تحت مسؤوليته، امر مرفوض والنتيجة واضحة سلفا وهي تبرئة نتنياهو.

واثنى سكرتير الحكومة داني نفيه على توصيات اللجنة وتبرئتها رئيس الحكومة خاصة تأكيد اللجنة انه لم يكن اي خلل او خطأ في موقف رئيس الحكومة. وذلك على ضوء الهجوم الذي تعرض له نتنياهو بعد فشل العملية. والمطلوب استخلاصه من التوصيات هو الحذر مستقبلا والاخذ بعين الاعتبار احتمالات فشل عمليات من هذا النوع وابعاد ذلك!!

وقال نفيه ان العلاقات مع الاردن جيدة داعيا الملك حسين الى «تفهم الوضع وحساسية اسرائيل من الارهاب»!!

وعبر رئيس كتلة حزب «العمل» البرلمانية ايلي غولد شميت، عن قلقه الشديد من نتائج وتوصيات اللجنة التي افتقدت الصلاحيات والنزاهة.

ودعا يتوم الى استخلاص العبر وقال: كان على اعضاء اللجنة الاستقالة بعد بدء العمل خاصة انهم مقيدون.

وقال عوزي لاندو، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، انه لا يتفهم غضب الملك حسين لان اللجنة لم تنتقد مجرد العملية على اراضي الاردن!! ودعاه الى ان يتفهم اوضاع اسرائيل المهددة بالارهاب وقال: «كان على الملك حسين ان لا يسمح لقادة «حماس» بالعمل من اراضيه»!!

من جهته دعا النائب اوري اور (العمل) الملك حسين الى عدم التدخل في شؤون اسرائيل الداخلية ومن يكون رئيس الجهاز الامني الفلاني او الجهاز العلاني!!

واعتبر النائب مئير شطريت، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، ان اللجنة قامت بعمل هام وموضوعي ومهني وهي مستقلة ولا يمكن وصفها بالانحياز!! وعارض اقالة داني يتوم.

وفيما كانت غالبية آراء اعضاء الكنيست من حزب «العمل» تؤيد اقالة يتوم، عارض النائب حاييم رامون «الحاق الاجحاف بداني يتوم من خلال اقالته» . كذلك عارض ذلك النائب بنيامين بن اليعيزر.

موقف الاردن

عبر الملك حسين عن استيائه الشديد لان اللجنة لم تشجب محاولة الاغتيال على اراضي الاردن، وان اسرائيل لم تأخذ على عاتقها اي تعهد بعدم تكرار مثل تلك العملية مستقبلا.

وقالت مصادر اعلامية اسرائيلية ان الملك حسين طالب نتنياهو باقالة يتوم مؤكدا ان استئناف التعاون الامني مع اسرائيل رهن بالاقالة. لكن نتنياهو قال ان اسرائيل هي التي تقرر وليس اي شخص اخر بخصوص تعيين قادتها.

من جهته اعتبر السفير الاسرائيلي السابق في عمان، شمعون شمير، ان محاولة الاغتيال ستعطي الذريعة لاعداء السلام مع اسرائيل لمهاجمتها.



مع: مدير قسم الاخبار في التلفزيون رفيق حلبي

حول: تعيين مدير جديد لسلطة الاذاعة والبث

كل مدير جديد سيغير في الاذاعة والتلفزيون

● اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس الاثنين، عن ترشيحه اوري بورات مديرا عاماً لسلطة الاذاعة والبث، وهذا بمثابة تعيين رسمي له (اقرأ خبراً منفرداً). حول الموضوع تلتقي «الاتحاد» مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى الزميل رفيق حلبي.

● **«الاتحاد»: طالما ان لسلطة البث مجلساً عاماً فلماذا لا يتم انتخاب المدير العام في المجلس ذاته ، بدل ان تعينه الحكومة؟**

□ حلبي:- ينص القانون على انه يحق لكل (٩) أعضاء في مجلس سلطة البث ترشيح مدير عام للسلطة، ولكن القرار يعود للحكومة بموجب القانون نفسه وهي التي تعين المدير وتعرض ذلك على مجلس سلطة البث.

● **«الاتحاد»: ألا تعتقد، طالما ان الحديث يجري عن سلطة بث شعبية، انه من الاجدر تعيين المدير العام في القاعدة الاوسع؟**

□ حلبي:- هذا هو القانون، ومن يشرع القانون، وخاصة قانونا كهذا، فهو يضمن لنفسه الحق باتخاذ القرار، خاصة وان القانون تم تشريعه في ظل الحكومات الاولى منذ عهد حزب المباي وبن غوريون.

● **«الاتحاد»: يجري الحديث عن ان هذا التعيين سياسي..**

□ حلبي:- القانون حدد فترة عمل المدير العام بخمس سنوات، وذلك لكي لا يتلاءم التعيين مع فترة تغيير الحكم، فمن الممكن ان نرى مديراً عاماً لسلطة البث عينته حكومة يسارية يعمل في ظل حكومة يمينية كما هو الحال مع المدير العام المستقيل مردخاي كرشنباوم، وطبعاً يصح العكس والقانون يؤكد ان الاذاعة والتلفزيون مستقلان وغير تابعين للحكومة.

● **«الاتحاد»: وهل يعني هذا ان المشاهد لن يلاحظ تغييراً في ظل هذا المدير الجديد او اي مدير آخر من ناحية سياسية واسلوب عمل الاذاعة والتلفزيون؟**

□ حلبي:- آمل بان لا يكون اي تغيير، ولكني لست ساذجاً، فالتغيير هو تغيير هدف، ولا أظن ان مديراً عاماً جديداً تعينه حكومة جديدة لا يستطيع التغيير، بل سوف يغير في الاذاعة والتلفزيون.

● **«الاتحاد»: هذه الحكومة تكثر الحديث عن خصخصة الاذاعة والتلفزيون..**

□ حلبي:- لن تكون خصخصة وستبقى الاذاعة والتلفزيون سلطة شعبية.

● **«الاتحاد»: الا تعتقد ان المدير الجديد سيسهل للحكومة هدفها؟**

□ حلبي:- لا أظن ذلك.

(برهوم جرايسي)

مردخاي: من المفضل التزود بالمواد اللازمة لاحكام الغرف!

*اسرائيل استوردت (٤٠٠) الف قناع واق من الخارج * الاسلحة الامريكية تصل اسرائيل هذا الاسبوع *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، انه لا حاجة لقيام المواطنين حالياً بإحكام اغلاق احدى الغرف في بيوتهم، «ولكن من المفضل التزود بالمواد اللازمة لذلك».

وقد احدثت تصريحات مردخاي هذه هلعاً بين الجمهور الذي سارع الى محلات بيع مواد البناء واقتناء آلاف الامتار من عجلات النايلون والمواد اللاصقة.

وعلى صعيد توزيع الاقنعة الواقية، اعلن الدفاع المدني، امس، انه ينوي تفعيل (٢٠٠) محطة لتوزيع الاقنعة، اذا ما بدأ الهجوم الامريكي على العراق.

وذكر مصدر في الدفاع المدني ان اسرائيل استوردت حتى امس، قرابة (٤٠٠) الف قناع واق من خارج البلاد لسد النقص. وقد وصلت امس الى مطار بن غوريون طائرة خاصة من المانيا تحمل على متنها اقنعة واقية سيتم توزيعها على العمال الاجانب.

من جهة اخرى، ذكرت مصادر عسكرية ان قطاراً جوياً امريكياً سيبدأ بالوصول الى البلاد، خلال هذا الاسبوع، محملاً بالمعدات العسكرية التي طلبتها اسرائيل من الولايات المتحدة، لاستخدامها في حال تعرّضها لهجوم عراقي.

(٢٠٣) قتلى، على الاقل في حادث تحطم طائرة في تايوان

* تايوان - الوكالات - قال تلفزيون تايوان الحكومي ان طائرة ايرباص تايوانية على متنها ١٩٦ راكبا تحطمت، امس الاثنين، في مطار تايبيه الدولي في تايوان، محطمة ومشعلة النار في العديد من المباني، وقتل جميع ركابها بالاضافة الى سبعة اشخاص على الارض، ليصبح عدد القتلى (٢٠٣) على الاقل.

وقد تحطمت الطائرة وهي من طراز ايرباص اي -٣٠٠ تابعة لشركة «تشاينا ايرلاينز» الوطنية، عند الساعة ١٤:٠٧ بتوقيت الشرق الاوسط، في مطار تشانغ كاي تشيك الدولي، عندما كانت تحاول الهبوط للمرة الثانية بعدما حال الضباب الكثيف دون هبوطها في المرة الاولى.

وكانت الطائرة قادمة من جزيرة بالي في اندونيسيا وعلى متنها (١٨٢) راكبا وطاقم من (١٤) شخصا.

وحسب معلومات غير مؤكدة فإن حاكم مصرف تايوان المركزي، سهو يوان دونغ، وزوجته وعددا اخر من كبار المسؤولين الماليين في الجزيرة كانوا على متن الطائرة. وقد عرض التلفزيون صورا للمباني وحطام الطائرة المنتشر وقد اندلعت فيها النار اضافة الى جثث بعض الضحايا، واوضح انه امكن مشاهدة السنة اللهب والدخان عن بعد بضعة كيلومترات.

فيما يترقب العالم زيارة انان الى بغداد

مصادر امريكية لا تستبعد تسوية الأزمة سلميا في الخليج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعربت مصادر امريكية رفيعة المستوى، مساء امس الاثنين، عن عدم استبعادها لتسوية الازمة في الخليج بالطرق الدبلوماسية، اذا ما تجاوب العراق كليا مع المطالب الامريكية، وسمح لطواقم التفتيش بمواصلة عملها دون اية عوائق.

وقال احد الموظفين الكبار في البيت الابيض ان هناك شعورا بحدوث تغير في مواقف الرئيس العراقي صدام حسين، لكن من غير الواضح فيما اذا كان يرضخ كليا للمطالب الامريكية.

وجاءت تصريحات المصادر الامريكية هذه، في وقت ينتظر فيه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، ردا من واشنطن على مقترحات تهدف الى التخفيف من حدة الازمة.

ومن المفروض ان يكون انان، اجتمع الليلة الماضية، بممثلي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، لبحث هذه المقترحات، التي تعتمد على اقتراح فرنسي يقضي بوضع نظام خاص لعمليات تفتيش المواقع الرئاسية، بحيث يعين انان لهذه المهمة اعضاء فريق من الدول الـ ٢١ الممثلة في اللجنة الخاصة للامم المتحدة، المكلفة بازالة اسلحة الدمار العراقية.

وقال انان، امس، انه سيتوجه الى بغداد، اذا وافقت الدول الخمس على صيغة نهائية، يمكن نقلها الى العراق على امل التوصل الى حل عملي لانهاء الازمة.

من جهتهم قال دبلوماسيون غربيون انه اذا وافقت واشنطن على الاقتراح الفرنسي، فستكون الشروط قد تحققت لقيام انان بمهمة دبلوماسية في العراق.

وفي باريس، نقلت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا، عن الرئيس، جاك شيراك، قوله انه يجب الان بذل جهد حاسم «اذ بتنا قريبين من حل مقبول للازمة يضمن احترام جميع قرارات الامم المتحدة».

(البقية على ص ١٣)



* طائرات حربية على متن حاملة الدمار الامريكية «اندبندنس» *

مناورات امريكية بالذخيرة الحيّة قرب الحدود العراقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - بدأت واشنطن، امس الاثنين، بإجراء مناورات عسكرية بالذخيرة الحيّة في صحراء كويتية، بالقرب من الحدود مع العراق.

وشارك في هذه المناورات نحو (١٥٠) عسكرياً. وأطلقت خلاله الدبابات الهجومية والمدافع، رشقات من القذائف على اهداف وهمية في حقل «اديرع» للرماية.

وقال مصدر عسكري امريكي، ان الامر يتعلق بعرض صغير لما يمكننا فعله في حال تعرّض الكويت لعدوان عراقي!

وكشف ان قوات كويتية شاركت في هذه المناورات.

وفي واشنطن، قال مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي بيرغر، ان المهلة التي تمنحها واشنطن للعراق «لا تقاس بالايام، ولكن ليس بالشهور كذلك»، مضيفاً ان الهدف من توجيه ضربة جوية للعراق لن يكون لقتل صدام حسين، وانما للحد من اسلحة الدمار التي يملكها ومن قدرته على تهديد الدول المجاورة»!

من جهته، جدد رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس، دفاعه عن النوايا الامريكية بضرب العراق قائلاً، انه لا يمكن اتباع الطرق الدبلوماسية بدون تهديد باستخدام القوة العسكرية.

وادعى بلير في مقال نشره في صحيفة «لا ستامبا» الايطالية، امس، ان بعض القصور العراقية هي قواعد عسكرية ضخمة!

قوات استرالية الى الخليج

وفي سيدني، اعلن رئيس الوزراء الاسترالي، جون هوارد، ان القوات الاسترالية، التي ستشارك في ضربة محتملة ضد العراق، ستتوجه، اليوم الثلاثاء، الى الخليج.

وقال ان استراليا سترسل كتيبة من فوج القوات الجوية الخاصة وطائرتي بوينغ (٧٠٧) للتموين.

خلال يوم دراسي نظمته الحركة الاسلامية

خلال سنة كاملة نشر التلفزيون الاسرائيلي العبري ٤٤ خبراً عن العرب

● كفر كنا - لمراسل خاص - «عصر اللون الواحد في الصحافة قد ولى، ولم يعد ممكناً لصحيفة ان تحيا وتحظى باحترام وتأييد قرائها، الا اذا خاطبت عقولهم وفتحت ابوابها للدمقراطية بشكل حقيقي وصادق»، هذا ما قاله الزميل نظير مجلي، محرر «الاتحاد» خلال احدى ندوات اليوم الدراسي الهام الذي نظمته «الحركة الاسلامية» في اسرائيل تحت عنوان «على مشارف القرن الـ-٢١: اعلامنا الى اين».

واشتمل اليوم الدراسي على اربع ندوات كانت الاولى حول «اخلاقيات العمل الاعلامي»، ادارها الزميل صالح لطفي والقى خلالها الشيخ رائد صلاح كلمة تطرق فيها الى اخلاقيات العمل الاعلامي قال فيها «ان الاعلام الصالح كالكلمة الطيبة تؤتي اكلها في كل حين اما الاعلام السلبي فهو كالشجرة الخبيثة.

وعرض الصحفي عبد الحكيم مفيد (صوت الحق والحرية) في الندوة الثانية، حول البث الفضائي في العالم العربي وادارها الصحفي وديع عواودة (كل العرب) بمشاركة محمد ابو خضير من شبكة الاخبار العربية (a.n.n) دراسة احصائية جاء فيها ان البرامج الترفيهية تشكل قرابة ٦٣٪ من ساعات البث الفضائي، مقابل ٢.٩٪ للبرامج التعليمية وَ ٢.٢٪ للبرامج الوثائقية وَ ٩٪ للبرامج الدينية وَ ٤.٩٪ لبرامج الاطفال.

وقال محمد ابو خضير ان الفضائيات العربية تبث برامجها من دول اوروبية لأن هامش الحرية هناك اكبر.

وكانت الندوة الثالثة عن «العرب في الاعلام الاسرائيلي» وادارها الصحفي جعفر فرح حيث قال عصلم ابو ريا من الجامعة العبرية ان دراسة اجراها اثبتت ان ٤٤ خبراً بثت عن الوسط العربي خلال عام في نشرة «مباط» وان العرب يصلون الاعلام العبري بشكل سلبي كما حدث في الجواريش.

اما الندوة الرابعة والاخيرة فكانت بعنوان «من حق الجمهور ان يعرف» بمشاركة الاساتذة بسام جابر (رئيس صحيفة «بانوراما») نظير مجلي (رئيس تحرير «الاتحاد») ولطفي مشعور (رئيس تحرير «الصنارة») وحسن خطيب (رئيس تحرير «صوت الحق والحرية») وماهر العلمي (محرر سابق في «القدس») وادارها الصحفي مصطفى عبد الحليم («الصنارة»)، حيث تطرق المشاركون الى قضية «من حق الجمهور ان يعرف» وكيفية تقرير مدى هذا الحق، من حيث ممارسات الرقابة واعتبارات المسّ بحرية وكرامة الانسان، اضافة الى الرغبة في اطلاع القراء على ظواهر سلبية بهدف التحذير وتعليم طرق الوقاية.

الرئيس الفلسطيني عرفات:

لا نرضى الاذى للشعب العراقي ولا الفلسطيني ولا الاسرائيلي

* القدومي: افتعال واشنطن للأزمة في العراق جاء ليغطي فشلها في انعاش المسيرة السلمية *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاثنين، مساعي السلطة الوطنية الى تحقيق حل سلمي للأزمة في الخليج وتفادي حرب في المنطقة.

وقال عرفات، في ختام لقاء اجراه، امس، مع النائب يوسي بيلين (العمل): «انني ابذل جهدي لتحقيق حل سلمي، لأننا لا نرضى الاذى لا للشعب العراقي ولا الفلسطيني ولا الاسرائيلي».

واضاف عرفات: «لقد ارسلت موفدين ورسالتين الى الرئيس صدام حسين تشدداً على تنفيذ قرارات الامم المتحدة تفادياً للحرب».

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس، ان عرفات تلقى محادثة هاتفية من وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، جدّد خلالها الموقف الفلسطيني من الأزمة.

على الصعيد نفسه، انهى المبعوثان الفلسطينيان الى بغداد زيارتهما، امس، وغادرا بغداد، بعد ان اجريا سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين العراقيين وبحثا معهم آخر الاتصالات والتحركات المتعلقة بالجهود العربية والدولية لايجاد حل دبلوماسي للأزمة.

من جهته، اتهم رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، الولايات المتحدة بخلق مشكلة مفتعلة في العراق لخدمة اهداف اسرائيل وخلط الاوراق السياسية في الشرق الاوسط.

وحذّر القدومي، في تصريح الصحافيين في القاهرة، من خطورة انحياز واشنطن لاسرائيل، وقال ان الاحداث المفتعلة ضد العراق جاءت لتغطي على فشل الولايات المتحدة والرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في انعاش المسيرة السلمية.

الحسن: السياسة الامريكية في الشرق الاوسط تقوم على المصالح المادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتهم ولي العهد الاردني، الامير حسن، الولايات المتحدة، بانتهاج سياسة مركنتيلية في الشرق الاوسط، وقال انها تقوم على مصالح مادية فحسب، هي النفط وبيع الاسلحة والعلاقة الاستراتيجية مع اسرائيل.

وجاءت تصريحات الحسن في لقاء اجرته معه مجلة «نيوزويك» الامريكية، نشر امس. وقال بأن الأردن يؤيد سياسة اساسها الشعوب لا سياسة تقوم على النفط.

وحذّر الحسن من ان مجموعات متطرفة صغيرة ستنشأ في المنطقة، اذا قُصف العراق وقُسّمت اراضيه.

وأكد الحسن ان الاردن لن يسمح للطائرات الاسرائيلية باختراق اجوائه، اذا ما قررت اسرائيل قصف العراق في حالة تعرّضها لهجوم صاروخي.

وزير الخارجية القطري يزور بغداد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة منذ حرب الخليج عام ١٩٩١، وصل الى بغداد امس، وزير الخارجية القطري، الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، في زيارة تهدف الى المساهمة في البحث عن حل للأزمة الخليجية.

وقد توصل المسؤول القطري الى مطار صدام الدولي، في رحلة خاصة، بموجب إذن من الامم المتحدة، علماً ان قطر لم تقطع علاقاتها الدبلوماسية مع العراق، اثر حرب الخليج.

واعتبرت الكويت، التي تؤيد شن عدوان امريكي على العراق، هذه الزيارة شخصية لا تمثل قطر!

نشيطو الجبهة في تل ابيب يتظاهرون ضد العدوان الامريكي على العراق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر العشرات من نشيطي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الاثنين، مقابل مبنى وزارة «الامن» في تل ابيب والسفارة الامريكية، احتجاجاً على التهديد الامريكي بشن عدوان على العراق.

ورفع المتظاهرون شعارات تدعو الى حل دبلوماسي للأزمة وإبادة كل الاسلحة غير التقليدية في ديمونة وبغداد والعالم.

وهتف المتظاهرون ضد العربدة الامريكية التي تهدد المنطقة بالكوارث.

ووزع المتظاهرون بياناً على المارة دعوا فيه الحكومة الاسرائيلية الى عدم الانجرار وراء الاستفزاز الامريكي ضد الشعب العراقي، ذلك الانجرار الهادف الى التخريب على عملية السلام في المنطقة.

بحجة توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»

الاحتلال يهدم اكثر من (٥٠) بيتاً لعرب الجهالين!

* قوات كبيرة تحاصر المضارب وقوة اخرى تقتحم البيوت وتحمل اغراض (٤٠٠) شخص على شاحنات الى جهة غير معلومة *

● ابو ديس - لمراسلنا - منذ صباح أمس الاثنين، تقوم بلدوزرات وجرافات الاحتلال معززة بقوة كبيرة من قوات الاحتلال، بهدم أكثر من (٥٠) بيتاً من الصفيح تابعة لعرب الجهالين والهدف من هذه الخطوة الهمجية، هو توسيع مستوطنة معاليه ادوميم، القائمة على اراضي القدس العربية المحتلة.

واستغلت سلطات الاحتلال توجه الشباب والاطفال الى اعمالهم ومدارسهم، وقامت قوة احتلالية بمحاصرة مضارب عرب الجهالين، فيما اقتحمت قوة اخرى المضارب التي يقطنها أكثر من (٤٠٠) شخص، وحملت محتويات المضارب على شاحنات، وبذلك تدعي سلطات الاحتلال جرت عملية الهدم بدون اية مواجهة!



● جدّة من عرب الجهالين اثناء احدى عمليات الاقتلاع ●

وكان عرب الجهالين قد قدموا التماساً للمحكمة العليا بهدف وقف مخطط تشريدهم الا ان المحكمة ردت الالتماس وتبنت موقف «الادارة المدنية»، والذي يعكس السياسة الاستيطانية التي تصر الحكومة على مواصلتها.

وادعت «الادارة المدنية» انها اقترحت على عرب الجهالين نقلهم الى ارض تابعة للدولة قريبة من بلدة ابو ديس الفلسطينية، الا ان عرب الجهالين رفضوا ذلك لان الارض المقترحة تابعة لسكان قرية ابو ديس وهي ليست املاك دولة.

وقال رئيس عرب الجهالين، محمد هرش، ان السلطات كذبت علينا عندما قالت ان تلك الارض املاك دولة، خاصة وان اهالي ابو ديس اصحاب الارض الحقيقيين قالوا لنا، لن تبقوا على هذه الارض فترة طويلة فهي لنا.

هذا ومنعت قوات الاحتلال المسؤول عن ملف القدس لدى السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، من دخول المنطقة، الذي قال «لا يمكن ان تستوي عملية الهدم مع العملية السلمية». وأضاف ان هذه الخطوة تعني امراً واحدا وهو انه لا يوجد سلام، لا يوجد لدى منفذي هذه العملية اي حس انساني، انه وضع مأساوي، وما تقوم به الحكومة الاسرائيلية غير مقبول اطلاقا، كيف يمكن ان نقنع شعبنا بان اسرائيل تريد السلام».

ويذكر ان سلطات الاحتلال دمرت عشرات البيوت التي يقطنها عرب الجهالين في السابق، ايضاً، من اجل توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم».

السلطة الفلسطينية تدين تكثيف النشاط الاستيطاني

● غزة - «وفا» - اتهمت السلطة الفلسطينية، امس الاثنين، اسرائيل بالعمل على مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات بدلاً من السعي لاستئناف عملية السلام.

وقال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، انه بعث رسالة بهذه الخصوص الى سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني ناڤيه.

وقال عريقات «قلت لداني ناڤيه انه في الوقت الذي كنا نجتمع فيه في واشنطن ابحث كيفية اعادة عملية السلام الى مسارها، كانت المستوطنات تتوسع والاراضي تصادر والبيوت تُهدم».

وكان مفاوضون فلسطينيون واسرائيليون اجروا برعاية الادارة الامريكية محادثات في واشنطن الاسبوع الماضي في محاولة جديدة لدفع مسار السلام الفلسطيني الاسرائيلي المتعثر، لكن دون تحقيق نتائج.

واضاف عريقات «واشرت له في الرسالة الى ان اسرائيل صادرت ومنذ بداية العام الحالي ٤٥٠٠ دونم من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة، ووسعت مستوطنات وهدمت منازل».

وقال عريقات «وحذّرت ناڤيه من ان استمرار هذه الممارسات سيبقي عملية السلام خارج إطارها الطبيعي وانه يتوجب وقفها فوراً».

واضاف عريقات انه بعث رسائل مماثلة الى المبعوثين الخاصّين الامريكي، دنيس روس، والاوروبي، ميغيل انخيل موراتينوس، والى ممثلي الدول الاوروبية والاسيوية وامريكا اللاتينية واستراليا وكندا واليابان.

في لقاء عربي يهودي في كوكب

التداول حول اقامة مدرسة مشتركة في المنطقة

● كوكب - لمراسلنا - التقى عشرات الاباء العرب واليهود، مساء امس الاول الاحد، في قاعة مجلس كوكب المحلي، وبحضور رؤساء مجالس محلية من شعب و«مسغاف» وسخنين وكوكب، ومديري اقسام المعارف فيها، وذلك بهدف التشاور وبلورة فكرة لإقامة مدرسة او مؤسسة تربوية عربية-يهودية في المنطقة.

افتتح اللقاء رئيس مجلس كوكب، احمد الحاج، بكلمة عن اهمية التعايش والتآخي وحسن الجوار في المنطقة، بالذات في الظروف الصعبة التي تخيّم على البلاد.

وتحدث رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، ايتسك راز، عن العلاقات الطيبة التي تربط سكان المنطقة والبرامج المشتركة القائمة كالموسيقى والطبيعة والتطور السياحي.

وأثنى رئيس مجلس شعب المحلي، عفو فاعور، على مثل هذه اللقاءات مؤكداً اهمية تكثيفها لتحقيق التعايش المشترك والسلام.

وقدمت فتاتان عربية ويهودية، عرضاً مسرحياً حول كيفية التفاهم والعلاقة بينهما وضرورة تعلم كل منهما لغة الاخرى.

وتحدث عدد من اعضاء ادارة مدرسة «نفي شالوم» عن الصعوبات التي واجهتها المدرسة في البداية وكيفية التغلب عليها.

وعرض فيلم عن التعايش المشترك. ثم دار نقاش بين الحضور حول كيفية توطيد العلاقات.

تعزية

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى ابناء واخوة واحفاد وجميع آل دراوشة وعاصلة لوفاة المرحومة الحاجة

جميلة يوسف بركات دراوشة (عاصلة)

(ام حسين)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية عرابة

تمديد اعتقال خمسة من مجدل شمس ومسعدة

● مجدل شمس - لمراسلنا - داهمت قوات الاحتلال، فجر امس الاثنين، قريتي مجدل شمس ومسعدة، واعتقلت خمسة اشخاص بينهم طالبان في الحادي عشر.

واحضرتهم الشرطة، امس، في اطار محاكمة سريعة الى محكمة الصلح في صفد. وتقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة واربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

وتوجه الشرطة لهم تهمة افشال مهمة قوات الاحتلال وعرقلة عملها اثناء المظاهرة التي نظمها اهالي الجولان، يوم السبت الاخير، في ذكرى معركة الهويات.

في الكنيست

* النائب سعد يطالب بوقف مضايقة الصيادين الفلسطينيين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجواباً الى وزير الزراعة، رفائيل ايتان يحتج فيه على المضايقات التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد الصيادين الفلسطينيين وبضمنها احتجاز قواربهم لمدة (٤ - ٥) أشهر ونهب محتوياتها واطلاق النار على الصيادين واعتقالهم.

وطالب سعد بوقف الاجراءات والاعتداءات التعسفية التي تناقض الاتفاقية المرحلية بين حكومة اسرائيل و«م.ت.ف.» في ايار (١٩٩٤) وخاصة البند «١١» الذي يعطي الصيادين الفلسطينيين حق الصيد في المنطقة المعرفة «L» والتي تمتد لمسافة (٢٠) ميلاً بحرياً في البحر من الشاطئ».

* الاحتجاج على قلع اشجار الزيتون ونهب ارض قرية جلبون الفلسطينية *

وقدم سعد استجواباً مباشراً الى وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على قيام قوات الاحتلال باقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون من ارض المواطنين طاهر ابو الرب ونايف ابو الرب، وذلك بهدف ضمها الى المستوطنات القريبة وخاصة مستوطنة «الملك يشوع» و«ميران» و«معاليه غلبوع».

وطالب سعد بإعادة الارض الى اصحابها وبوقف هذه الاعمال الاستفزازية التي تعرقل التقدم في العملية السياسية.

* محاميد: هناك ارتباط بين العنف والفقر *

وانتقد النائب هاشم محاميد «الجبهة والتجمع» في سياق كلمة القاها امس في النقاش حول ازدياد العنف في المدارس، تغيب وزير المعارف ونائبه عن جلسة هامة كهذه. وأكد في كلمته على الرابط الوثيق بين العنف والفقر، رغم وجود افراد عائلات غنية يمارسون العنف.

وتطرق الى موضوع المخدرات، مشيراً الى انتشار تجار المخدرات بالقرب من المدارس وبيعها للطلاب.

وتحدث عن الاوضاع في المدارس العربية والنواقص التي تعاني منها.

* وينتقد التغيب عن الكنيست *

وانتقد محاميد في سياق البرنامج الذي تنتقد فيه الكنيست نفسها وبدعى: «ساعة استجوابات» تغيب الوزراء بالذات واعضاء الكنيست عن جلسات تطرح فيها مواضيع تخصّهم وعليهم الرد عليها، خاصة المتعلقة بالجماهير العربية. وشجب رفض الكنيست بحث العديد من الاقتراحات العاجلة التي يقدمها اعضاء كنيست عرب حول قضايا فورية ومُلحّة، في حين تُبحث المواضيع التي يقترحها الاعضاء اليهود حتى لو كانت أقل اهمية!!

في بيان مشترك اثر لقاء القيادتين:

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين يناصران الشعب العراقي

□ يؤكدان الحرص على العمل مع القوى الفلسطينية والاسرائيلية المعارضة لحكومة تنتياهو □



● من مظاهرة جبهوية في منطقة عكا تضامناً مع شعب العراق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، بياناً مشتركا، أمس الاثنين، حول المحادثات التي جرت بينهما اول أمس الاحد، في رام الله. وتنشر فيما يلي النص الكامل للبيان:

في الخامس عشر من شباط الجاري عقد، على المستوى القيادي الأول، اجتماع مشترك بين الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الاسرائيلي، استعرض فيه الجانبان التطورات السياسية الجارية والعلاقات الثنائية بين الجبهة والحزب.

وفي استعراضهما للتطورات السياسية الجارية أكد الجانبان ادانتهما الحازمة لسياسة حكومة نتنياهو المعادية للسلام وحرصهما على العمل المشترك ومع جميع القوى الفلسطينية والاسرائيلية المعارضة لسياسة هذه الحكومة من أجل فرض مزيد من العزلة عليها ودفعها للتراجع عن سياستها الاستيطانية وسياسة الترنسفير والتطهير العرقي التي تمارسها في مدينة القدس العربية المحتلة وعن مجمل ممارساتها غير الانسانية من المواطنين الفلسطينيين، بدءا بالاعتقالات الجماعية مروراً بسياسة الاغلاق والحصار والتجويع وانتهاء بسياسة هدم البيوت التي تتنافى مع القوانين والاعراف الدولية واتفاقية جنيف لعام ١٩٤٩.

كما أكد الجانبان ادانتهما الحازمة لسياسة الادارة الأمريكية ودعمها الأعمى لسياسة حكومة اسرائيل وما يترتب على هذا الدعم من أخطار على الأمن والاستقرار في اسرائيل والمناطق الفلسطينية المحتلة بعدوان ٥ حزيران سنة ١٩٦٧ بشكل خاص والمنطقة بشكل عام.

كما استعرض الجانبان الاوضاع في العراق ومنطقة الخليج في ضوء الحشود العسكرية الأمريكية والبريطانية والتحضير لعدوان واسع ضد العراق، واكدا تضامنهما الكامل مع الشعب العراقي وطالبا الدول العربية والاسلامية بشكل خاص ودول العالم بشكل عام بفك الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على الشعب العراقي وباحترام استقلال العراق وسيادته ووحدته الاقليمية بعيداً عن كل اشكال التدخل في شؤونه الداخلية.

وحيا الجانبان صمود الجماهير الفلسطينية في الجليل والساحل والمثلث والنقب ونضالها ضد سياسة التمييز التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ومن أجل حقها في المساواة القومية، كما أكدا عزمهما على تعزيز التعاون والعمل المشترك من أجل تحقيق التسوية السياسية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي وأرسائها على قاعدة قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية والأرض مقابل السلام وحق جميع شعوب ودول المنطقة في العيش في أمن واستقرار بما فيها حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير وبناء دولته المستقلة في الضفة وقطاع غزة وعاصمتها القدس العربية.

كما حيا الجانبان نضال الجماهير العربية في الجولان السوري المحتل ونضال المقاومة الوطنية اللبنانية، وأكدا ان انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل ومن جنوب لبنان، فضلا عن انسحابها من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية، الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧ شرط لا غنى عنه لتسوية شاملة ومتوازنة للصراع في المنطقة.

وقد شارك في الاجتماع المشترك عن الجبهة الدمقراطية الرفاق ابو ليلى، تيسير خالد، هشام أبو غوش أعضاء المكتب السياسي والرفاق رائد عباس، ماجدة المصري وسالم خله اعضاء اللجنة المركزية، وعن الحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق محمد نفاع الأمين العام للحزب والرفاق محمد بركة، أحمد سعد، وتوفيق كناعنه أعضاء المكتب السياسي.

اختفاء مقاول من كفركنا منذ يومين يثير قلق عائلته

□ فواز علي عباس (٤٤ عاما) خرج، يوم الأحد، لالتقاء بعض الاشخاص و«انهاء قضية عمل»، ولم يَعُدْ □ الشرطة تبدأ اجراءات البحث اليوم، وعائلته لم تتمكن من التوصل الى طرف خيط يوصلها اليه، حتى الآن □

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يثير اختفاء آثار مقاول البناء فواز علي عباس (٤٤ عاما) من كفركنا منذ أمس الاول الاحد قلق عائلته، وحتى كتابة هذه السطور لم تكن الشرطة قد توصلت لاية معلومات عن مصيره.

وكان عباس، كما قال لنا أحد اقاربه وقد غادر البيت، الساعة السادسة من مساء أمس الاول الاحد، بسيارته من نوع مرسيدس، وابلغ عائلته بانه متوجه نحو مجمع «ماك دونالدز» بالقرب من مفترق «غولاني» ليلتقي أشخاصاً آخرين لانهاء قضايا عمل معهم، وبانه سيعود خلال ساعة لا أكثر».

ومنذ ذلك الوقت لم يتصل عباس مع عائلته، ووجدت سيارته المارسيدس بالقرب من «ماك دونالدز»، وكما أبلغ شخص من المنطقة الشرطة، فقد شاهد عباس يغادر المكان مستقلا سيارة اخرى.

وتحقق الشرطة باتجاه احتمال تعرض عباس لأذى ويتوقع ان تشرع باجراءات البحث عنه اليوم، ومن جهتها باشرت العائلة في ذلك ولكنها لم تتوصل لاي طرف خيط يوصلها الى ابنها.

والمقاول عباس والد لخمسة أطفال، ووضعه الاقتصادي جيد ولا يوجد له اعداء، على حد علم عائلته التي عبرت عن عدم تفاؤلها وتخوفها من احتمال وجود نقود بحوزته اثناء اختفائه اغرت بعضهم بتسبيب الاذى له.

مطالبة لجنة المالية باعداد قانون الغاء ضريبة الاملاك للقراءات الثلاث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، رئيس لجنة المالية البرلمانية، ابراهام رابيتس، بعقد جلسة فورية للجنة، من أجل بحث المماطلة في قانون الغاء ضريبة الاملاك الذي صادقت عليه الكنيست بالقراءة التمهيدية في الرابع من الشهر الجاري.

جاء ذلك في رسالة بعث بها سعد الى رابيتس، مشيرا فيها الى انه بعد المصادقة على القانون وتحويله الى لجنة الماليه لم يجر أي تحرك لبحثه واعداده للقراءات الثلاث.

جدوت يطالب بان تبت المحكمة في قضية راتبه التقاعدي

● تل أبيب - لمراسلنا ادعى رئيس مجلس ادارة مؤسسة «مفعال هبايس» السابق، چدعون چدوت، أمس الاثنين، في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس ادارة المؤسسة الحالي، ابراهيم كاتس عوز، ان اللجنة التي فحصت حجم رواتب التقاعد التي يتقاضاها چدوت ومدير عام المؤسسة السابق، اليتسور غورن، وسكرتير المؤسسة، هي لجنة غير قانونية.

وجاء هذا في رسالة بعث بها چدوت الى كاتس عوز كشف عنها أمس.

وطالب چدوت مجلس ادارة المؤسسة بعدم البت في توصيات اللجنة وتحويل القضية الى المحكمة.

وقال چدوت في رسالته انه خلال السنوات ال (١٦) التي شغل فيها منصبه في المؤسسة ازداد مدخولها بنسبة (١٧٠٠٪) وكبرت المشاريع التي مولتها المؤسسة بصورة كبيرة، وتقلص عدد عاملي المؤسسة من ٣٠٠ موظف الى ١٢٠ موظفاً.

يذكر ان راتب چدوت التقاعدي يصل اليوم الى (٤٦) ألف شيكل وراتب غورن (٢٨) الفا والسكرتيرة (١٨) ألفا.

امم افريقيا ٩٨

عشية لقاء المغرب – مصر

المغرب على مشارف ربع النهائي

● واغادوغو – و.ص.ف – يخوض المغرب لقاءه المرتقب مع مصر ضمن المجموعة الرابعة بأعصاب هادئة، اليوم الثلاثاء، على الملعب البلدي في واغادوغو في الجولة الثالثة الاخيرة من الدور الاول لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في كرة القدم.

ويبدو المغرب شبه ضامن التأهل الى اربع النهائي حتى في حال خسارته لأن فارق الاهداف بينه وبين زامبيا يبلغ سبعة اهداف ومن الصعب تعويضه.

ولذا فإن مدرب المغرب، هنري ميشال، يتردد في التشكيلة التي سيختارها لمباراة اليوم، ولم يعرف ما اذا كان سيشرك التشكيلة الاساسية او يزج ببعض الاحتياطيين لاعطائهم فرصة الاحتكاك. لكن ما هو اكيد ان المهاجم صلاح الدين بصير لن يشارك في المباراة لأنه مصاب ومريض في الوقت ذاته.

ومن المتوقع ان يلعب مهاجم هيرينفين الهولندي علي الخطابي مكان بصير كما كانت الحال في المباراة الثانية ضد موزامبيق حيث سجّل الهدف الثاني، قبل ان يترك مكانه ليوسف فرتوت الذي سجّل الهدف الثالث.

اما مصر التي ضمنت بلوغ ربع النهائي فتسعى الى مواصلة عروضها الجيدة في البطولة حيث حققت فوزين نظيفين على موزامبيق ٢-صفر وعلى زامبيا ٤-صفر.

ويأمل مهاجمها المخضرم وقائدها، حسام حسن، في ان تستمر شهيته على تسجيل الاهداف حيث هزّ الشباك خمس مرات ويتصدر ترتيب الهدافين بفارق هدفين على الغيني سليمان اولاري الذي خرج منتخبه من الدور الاول.

يذكر ان الرقم القياسي من الاهداف في بطولة واحدة يحمله الزائيري نداي حيث سجل ٩ اهداف عام ١٩٧٤ في مصر.

ويعرف مدربا المنتخبين نقاط الضعف عند الآخر لأنهما التقيا في التصفيات الافريقية مرتين فتعادلا ١-١ في القاهرة في ٤ تشرين الاول ٩٦، وفاز المغرب ١-صفر في الرباط في ٢١ حزيران ٩٧.

وسبق للمنتخبين ان التقيا ايضاً مرتين في النهائيات ففاز المغرب ٢-١ عام ١٩٧٦ في الدور الثاني قبل ان يحرز اللقب، ومصر ١-صفر في نصف النهائي عام ١٩٨٦ قبل ان تتوج بطلة ايضاً.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها في بوبو ديولاسو تلتقي زامبيا وموزامبيق في مباراة هامشية عموماً.

وستكون المباراة الاخيرة على الارجح لقائد زامبيا المخضرم كالوشا بواليا (٣٣ عاماً)، الذي يشارك في النهائيات للمرة الاخيرة وهو الذي توّج هدافاً للبطولة الاخيرة في جنوب افريقيا قبل عامين برصيد ٥ اهداف.

هنري ميشال (مدرب المنتخب المغربي):

«الطموح مشروع لكن الواقع شيء آخر»

*** بقلم: زياد رعد (موفد فرانس برس) ***

يعترف مدرب منتخب المغرب لكرة القدم الفرنسي، هنري ميشال، ان الطموح بإحراز كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تستضيفها بوركينا فاسو مشروع لكن الواقع شيء اخر.

وقد حقق المنتخب المغربي منذ ان تولى ميشال الاشراف عليه في مطلع العام ١٩٩٥ قفزة كبيرة جعلته يتصدر ترتيب المنتخبات الافريقية في التصنيف الشهري للاتحاد الدولي في الاشهر الستة الماضية، ذلك لأنه لم يخسر اي مباراة رسمية في تصفيات كأس الامم الافريقية الحالية او في تصفيات مونديال فرنسا، اما خسارته الوحيدة فكانت امام البرازيل بطلة العالم صفر-٢ ودياً.

واوضح ميشال في حديث لوكالة فرانس برس: «الجميع يرشح المنتخب المغربي لاحراز اللقب لكن الواقع ان فريقي ليس في كامل لياقته البدنية وسيكون الامر صعباً لكن ليس مستحيلاً».

وكشف «النتائج ترتبط دائماً باللياقة البدنية للاعبين وجهوزيتهم، وقد خضنا شوطاً اول كبيراً ضد زامبيا وصنعنا الكثير من الفرص كانت كفيلة بحسم المباراة في مصلحتنا ثم تراجع المستوى في الثاني لأسباب عدة منها الحرارة والحال تنطبق على كثير من المنتخبات».

واضاف «تحسّنت الامور كثيراً في المباراة الثانية ضد موزامبيق من جميع النواحي لكن ما يقلقني هو بطء خط الهجوم».

وقال ميشال الذي سبق ان قاد منتخبي فرنسا والكاميرون في نهائيات كأس العالم ١٩٨٦ و١٩٩٤ على التوالي: «قمنا بواجبنا حتى الان في البطولة ونحن على ابواب المشاركة في الدور ربع النهائي».

واضاف «لم احدد التشكيلة التي ستخوض المباراة الاخيرة ضد مصر وأنا اتردد بين اللعب بالتشكيلة الاساسية او اعطاء الفرصة لبعض الاحتياطيين وسيكون الخيار صعباً».

واوضح «سنلعب من اجل الفوز وان كانت المباراة ليست بالأهمية خصوصاً بعد ان توضّحت الصورة تقريباً في هذه المجموعة». واضاف «لم يكن هناك مجال للخطأ في المباراة الثانية ضد موزامبيق لكن لا ينطبق على المباراة ضد مصر».

وعن الاصابات قال «اخرجت عبد الاله صابر خوفاً من تضاعف اصابته في ساقه، اما في ما يتعلق بصلاح الدين بصير فإنه يتعافى بسرعة لكنه سيغيب عن المباراة ضد مصر».

واعتبر انه «يجب التغلب على جميع الفرق اذا اردنا احراز اللقب» مشيراً الى ان «الحالة المعنوية عالية لدى اللاعبين».

اما عن ابرز المنتخبات التي لفتت نظره فيقول «اعجبتني غانا في مباراتها ضد تونس، وجنوب افريقيا في الشوط الاول من مباراتها ضد ساحل العاج وعموماً فإن المستوى الفني للمنتخبات جيد وانا اتوقع ان يتحسن تدريجياً في الادوار المقبلة».

الكأس الذهبية: اللقب للمكسيك والبرازيل ثالثة

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) – الوكالات – احرزت المكسيك الكأس الذهبية لكرة القدم التي ينظمها اتحاد الكونكاكاف (امريكا الشمالية والوسطى والكاريبي) بفوزها على الولايات المتحدة ١-صفر في المباراة النهائية على ملعب كوليزيوم في لوس انجلوس امام ٩١ الف متفرج.

وسجل لويس هرنانديز الهدف في الدقيقة ٤٣، ومنح المكسيك اللقب للمرة الثالثة على التوالي.

وكانت الولايات المتحدة احرزت الدورة الاولى لهذه المسابقة عام ١٩٩١.

واهدر هرنانديز لاعب بوكا جونيورز الارجنتيني فرصة للتسجيل في وقت مبكر (٧)، وقلّده الامريكي روي ويغرلي بعد دقيقتين.

وعوض هرنانديز من متابعة لكرة سلفادور كارمونا الرأسية اثر عرضية من كواتيموك بلانكو.

وكانت افضل الفرص الامريكية في الدقيقتين ٥٣ و٥٤ عندما استطاع رادوسفلايفيتش وجو ماكس مور مواجهة حارس المكسيك اوسكار بيريز لكن كرتيهما خرجتا بعيداً عن المرمى.

وبعد ذلك بقليل، تمكّن هرنانديز من قطع الكرة التي اعادها المدافع الامريكي ادي بوب الى حارسه كايسي كيلر، لكنه اهدر ايضاً.

وضغط الامريكيون حتى الثانية الاخيرة لتعويض تأخرهم فلم يتمكنوا، ورغم ذلك لم يتأثر الـ-٩١ الف متفرج بالخسارة لأنهم ما زالوا يعيشون الفوز التاريخي على البرازيل ١-صفر في نصف النهائي.

وفي مباراة المركز الثالث التي قادها الحكم الاماراتي علي بو جسيم، فازت البرازيل على جامايكا بهدف سجله روماريو في الدقيقة ٧٧ امام ٨٥ الف متفرج.

وكانت جامايكا خسرت في نصف النهائي امام المكسيك بالذات بالهدف الذهبي في الدقيقة ١١٥.

كلمة الاتحاد

الركود.. والمخرج الحربي!

● في عدد الجمعة الاسبق من «الاتحاد»، حذرنا من خطر استغلال الازمة مع العراق لافتعال حرب بين اسرائيل وجهة عربية او اكثر، الفلسطينيين مثلا او العراق او سورية او لبنان. وقلقنا يومها، ان من يريد حربا كهذه لن يحتاج حتى الى حجة القصف العراقي، وقد يفعل ذلك تحت مختلف الذرائع، طالما هناك ضباب حربي فوق المنطقة.

وفي يوم امس، نشرت صحيفة «ميل اون ساندي» البريطانية، مقالا ذكرت فيه ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حذر من انه قد يوجه ضربة رادعة الى العراق في حالة اقتناعه بأن صدام حسين قرر قصف اسرائيل بالصواريخ، اي حتى قبل ان تقصف اسرائيل بالصواريخ. ومعروف ان مثل هذه الضربة الرادعة، بحد ذاتها، تحمل في طياتها اخطارا جدية لتورط حربي كبير ليس فقط مع العراق، بل مع الدول المنتشرة في الطريق من هنا الى العراق ايضا. وقد يظهر من يستغلها لضربة هنا، للاقربين، الفلسطينيين.

الغريب، ان هذه الانباء عن حرب بمشاركة اسرائيل، تنتشر وتتكاثر في الوقت الذي يزيد فيه الحديث حتى في واشنطن عن امكانية تخفيف التوتر والتقدم في الحل السلمي للازمة مع العراق. فما هو الدافع لذلك؟ هل يوجد في اسرائيل من يريد ان تستعمل الدولة غولا لتخويف العراق والدول العربية الاخرى؟ ام ان هناك فعلا نوايا حربية.

اننا نطرح هذا السؤال اليوم ايضا، وبشكل خاص، على ضوء المعطيات التي نشرت عن حالة الركود الاقتصادي التي تعانيها اسرائيل. والتاريخ الحديث، علمنا، ان الكثير من الدول الرأسمالية تجد في الحرب وسيلة هرب اساسية من الركود الاقتصادي. والمعروف ان حرب حزيران ١٩٦٧ جاءت على خلفية ازمة ركود اقتصادي خطيرة في اسرائيل. وكما لاحظنا، في الاسابيع الاخيرة، فان مجرد الحديث عن احتمال توجيه ضربة امريكية للعراق، كسر الركود في عدد من المرافق الاقتصادية في اسرائيل، خصوصا مصانع كمامات الغاز والنايلون والمواد الملصقة وبناء الغرف «المأطومة» بالباطون المسلح. وارتفعت نسبة بيع الواد الغذائية والمعلبات بشكل خاص.. وهكذا..

لهذا كله، نعود ونحذر من مغبة الخروج الى حرب اخرى، بأي شكل من الاشكال ولأي سبب من الاسباب. فالجشع الحربي لا يأتي باية فائدة. وقد سبق وأن دلت التجارب المرة، في كل «حروب اسرائيل»، انه لا يأتي الا بالدمار.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٠٠٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



● عرب الجهالين.. من تشريد الى تشريد ●

وليد ياسين

اقتلاع الجهالين حلقة من سياسة فرض الواقع الاحتلالي

في هذه الايام، وفي خضم تحضيرات الحكومة للاحتفاء بخمسينية الدولة، وما يرافق ذلك من برامج متلفزة، تذكر بالجانب الاخر لهذه الاحتفالات، بالنكبة التي انزلتها الحركة الصهيونية بالشعب العربي الفلسطيني، لتقيم دولتها على انقاض قراه وقبور موتاه، يبدو ان هناك في هذه الحكومة من لم يكتف ولم تزعزعه مشاهد الترحيل الجماعي للفلسطينيين في العام ٤٨ ومن ثم في العام ٦٧، ويسعى الى تكرار هذه المأساة وتعميقها.

وقد ذكرتنا المشاهد التي نقلتها وسائل الاعلام، امس الاثنين، من مضارب عرب الجهالين على طريق القدس - اريحا، بتلك المشاهد، التي صورها لنا اجدادنا ومن عاصروا النكبة وكتبوا عنها...

فالقيادات التي ارسلت، امس، شاحناتها إلى مضارب الجهالين لتحميل عرب الجهالين والقائهم في منطقة اخرى، بعيدا عن ديارهم، هي سليلة القيادات التي ارسلت شاحناتها في العام ٤٨ لتحميل الفلسطينيين والقائهم عبر الحدود..

ومشاهد تدمير المضارب وحظائر المواشي في هذا الموقع الصغير، المسمى عرب الجهالين، يمكنها ان تعكس كل مشاهد التدمير التي استهدفت اكثر من ٥٠٠ قرية فلسطينية، إقتلع اهلها وهدمت بيوتها.

لقد استكملت سلطات الاحتلال، امس، حربها ضد عرب الجهالين بتدمير مضاربهم والحاق من تبقى منهم، بمن كانت شردته قبل نحو عام الى منطقة مكب لنفايات في وادي النار.

وقضية تشريد الجهالين من ديارهم، لم تعد مجرد قضية مصادرة ارض عربية لتوسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» المحاذية، وانما وفي هذا الوقت بالذات، تصبح جزءا من المخطط السياسي - الاستيطاني الواضح، الذي تسعى الحكومة الى تنفيذه لفرض الامر الواقع واستباق المراحل القادمة من المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي من المفروض بها، حسب اتفاقيات اوسلو، ان تقود الى جلاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

فحكومة بنيامين نتنياهو، التي لا تلتزم اصلا بهذه الاتفاقيات وتسعى الى الغائها وتدمير كل ما تم تحقيقه على صعيد المفاوضات، تريد الوصول الى مرحلة لا يظل معها ما تعيده من اراض للفلسطينيين. ومن هنا ليس غريبا او مفاجئا الحديث عن اعادة ما يقارب ١٠٪ فقط من اراضي الضفة الغربية الريفية التي ما زالت خاضعة للاحتلال. اما بقية الاراضي فتسعى اسرائيل الى ابتلاعها من خلال توسيع المستوطنات القائمة وانشاء المزيد منها، كي تصل في النهاية الى المفاوضات وقد «ابتلعت الجمل كله ولم تبق منه إلا أذنه».

واراضي الجهالين ليست المواقع الوحيدة التي تسعى الحكومة الى ابتلاعها. فهناك ايضا في منطقة الاغوار مساحات شاسعة من الاراضي الفلسطينية، التي يتعرض اصحابها، بين الحين والاخر، الى حملات اقتلاع وتدمير للممتلكات.

وهناك الاف الدونمات الاخرى التي تكتسحها الجرافات الاسرائيلية يوميا، في اطار مخططات الشوارع الالتفافية، التي تقوم قوات الاحتلال بشقها تحت ذرائع امنية واستيطانية عديدة، بينما الهدف الواضح من كل عمليات التجريف والمصادرة هذه هو فرض الامر الواقع وتغيير الخريطة الجغرافية للضفة الغربية، تغييرا كاملا، بحيث تصبح المدن والقرى الفلسطينية كالجيتوات يحيطها الاستيطان الاسرائيلي وشوارعه من كل جانب، ويقطع التواصل بينها.

وما نقوله ليس ببعيدا عن الواقع الحالي ولا عن المخططات الاستيطانية الاسرائيلية.

وكمثال على ذلك، نعود ونذكر بمستوطنة جبل ابو غنيم، التي اعلن رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، الاسبوع الماضي، عن نية الحكومة استئناف العمل فيها، بعد ان تم تجميده لفترة ما خلال المفاوضات الاخيرة في واشنطن.

فاسرائيل تسعى الى تطويق القدس استيطانيا لضرب عصفورين بحجر واحد، الاول تأكيد توحيد القدس بشطريها الشرقي والغربي، والثاني اقامة شريط استيطاني يفصل بينها وبين مناطق الضفة الغربية ويمنع مستقبلا اي تفاوض على الجانب الشرقي من المدينة.

وسيمتد هذا الشريط الاستيطاني من جبل ابو غنيم الى شيلو، على مداخل بيت لحم، ليلتحم مستقبلا مع معاليه ادوميم وغيرها من المستوطنات الواقعة على طريق القدس - اريحا.

ولذلك يبدو جليا بأن قضية الجهالين لم تعد قضية موقع فلسطيني معين تسعى اسرائيل الى استلابه، فهناك عشرات، ان لم يكن مئات المواقع التي ينتظرها هذا المصير، طالما تمضي هذه الحكومة في طريقها المدمر المرصوف بالمخاطر.

ليفينسكي كشفت عن علاقتها بكلينتون عبر البريد الالكتروني

• تقول في احدى رسائلها: القذر الكبير لم يحاول الاتصال معي هاتفياً في عيد فالنتاين •

● واشنطن – الوكالات – أكدت مجلة «نيوزويك»، أمس الاثنين، ان مونيكا ليفينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض التي تسببت في فضيحة جنسية تقلق الرئاسة الامريكية، كشفت عن علاقتها الجنسية بالرئيس بيل كلينتون عبر البريد الالكتروني.

واوضحت المجلة ان المدعي المستقل كينيث ستار، الذي يحقق في هذه القضية حصل على الرسائل التي بعثت بها ليفينسكي العام الماضي بالبريد الالكتروني الى صديقتها ليندا تريب.

وفي رسالة مؤرخة في ١٩ شباط عام ١٩٩٧ اشتكت مونيكا، التي كانت تعمل آنذاك مع ليندا تريب في وزارة الدفاع من ان «القذر الكبير (الاسم الرمزي لكلينتون كما تقول ليندا تريب) لم يحاول حتى ان يتصل بي بالهاتف في عيد فالنتاين. كان في امكانه ان يتصل لكنه لم يفعل. لقد كان مسافرا».

واوضحت «نيوزويك» ان ليندا تريب منزوية في منزل غير معروف للشرطة الفدرالية حيث تقوم باعادة نسخ الرسائل التي تسلمتها من مونيكا. وتريب هي التي فجرت القضية عندما سلمت المدعي المستقل اشرطة تسجيل تحتوي على احاديث مع مونيكا ليفينسكي تم تسجيلها بغير علم منها.

وتؤكد ليفينسكي في هذه الرسائل انها اقامت علاقة جنسية مع الرئيس منذ ١٩٩٥، وان كلينتون طلب منها ان تتكتم على هذه القضية خلال الادلاء بشهادتها في اطار قضية اخرى. وتروي ليندا تريب كيف اضطرت مونيكا الى الاختباء في المكتب البيضاوي في انتظار ان ينهي الرئيس مقابلة مع نظيره المكسيكي، ارنستو زيديللو، كما أكدت «نيوزويك».

قطع العضو التناسلي لطفل في الاردن

● عمان – الوكالات – اقدم مجهول على خطف طفل اردني في السابعة من عمره وقطع عضوه التناسلي بالكامل ثم حاول احراقه في جريمة غريبة لم تعرف دوافعها بعد، وقعت في احدى ضواحي عمان.

وذكرت الصحف الاردنية، امس الاثنين، ان الجاني اصطحب الطفل معتصم العبادي في مركبته اثناء توجهه الى المدرسة واخذه الى منطقة مهجورة حيث نفذ جريمته.

وقام المجهول «بقطع العضو التناسلي بالكامل بحد السكين وجرح الطفل في رقبته ثم سكب عليه الكاز وحاول اشعال النار فيه لكن عود الثقاب لم يشتعل بسبب المطر الشديد».

واستبعدت عائلة الطفل، الذي خضع لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات ونصف، ان يكون الاعتداء قد نفذ على خلفية انتقامية.

فلكي تونسي يتنبأ باستقالة بيل كل

وكان تنبأ بمقتل الاميرة ديانا قبل (٨) اشهر م

● تونس – و.ص.ف. – اكد الفلكي التونسي حسن شارني الذي كان الوحيد بين الفلكيين الذي تنبأ بوفاة الاميرة ديانا في ١٩٩٧م ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون «سيضطر» للاستقالة خلال العام الجاري وان الازمة العراقية ستهدأ في الربيع المقبل.

وفي مقابلة اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية قال شارني ان «بيل كلينتون سيشهد ربيعا ساخنا جدا وسيضطر للاستقالة السنة الجارية بعد فضائح تتعلق بحياته الخاصة».

وكان هذا الفلكي الذي يحمل عدة شهادات في «علوم السحر والتنجيم» الوحيد الذي تنبأ بوفاة اميرة ويلز ديانا قبل ثمانية اشهر من حادث السير الذي اودى بحياتها في نهاية آب في باريس. وقد اكتسب منذ ذلك الحين شهرة عالمية ولا تكف وسائل الاعلام في جميع انحاء العالم عن متابعة اخباره.

وكان شارني قد تنبأ في مقابلة اولى، اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية في كانون الاول الماضي، ان يستقيل الرئيس الامريكي في ١٩٩٨ بسبب قضية تتعلق بحياته الخاصة غير القضية المرتبطة بعلاقته المحتملة مع بولا جونز.

وبعد ان طلب منه الان تحديد طبيعة هذ القضية الجديدة، اكد انه تنبأ بوضوح في السابق «بقضية جنسية» ثانية سيواجهها كلينتون، بدون ان يحدد طرفها الاخر، الذي تبين انه الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لفينسكي.

وذكرت وسائل الاعلام الامريكية ان لفينسكي يمكن ان تدعى للادلاء بشهادتها خلال الاسبوع الجاري امام غرفة الاتهام حول علاقاتها مع الرئيس الامريكي.

واكد العراف التونسي الذي يفسر الابراج على كمبيوتر خاص «ليرى» المستقبل ويستخدم كذلك كرة بللورية واوراق اللعب وتنبؤات «نوستراداموس» التي تعود للعام ١٥٥٥، ان استقالة كلينتون «ستشكل نهاية حياته السياسية».

ورأى ان «الرابح الوحيد» من هذه القضايا الخاصة سيكون نائب الرئيس آل غور الذي «سيستفيد بشكل غير مباشر من الوضع لتعزيز موقعه في السباق الى البيت الابيض».

وقال شارني (٤٣) وهو يهز رأسه بحزن واضح هناك في نهاية الامر طالع سيء في حياة بيل كلينتون». وعدد الاحداث الكبرى في حياة الرئيس الامريكي مشيرا خصوصا الى ان «والده توفي في حادث سير مروع عندما سقطت سيارته في مستنقع، قبل ولادته باربعة اشهر».

في اعقاب قتل فتاة من اكسيفة بحجة «الشرف»

«البديل» يدعو الى مراجعة قوانين مكافحة العنف ضد المرأة وتشديد العقاب

التحذير من خطورة منح العفو لسجناء متهمين بالقتل على خلفية «شرف العائلة»

الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر «البديل»، الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة»، بيانا يستنكر فيه قتل سميحة قرعان، (١٦عاما) من اكسيفة في النقب، بحجة ما يسمى «شرف العائلة».

وكانت المرحومة قد قتلت داخل خيمة في نهاية الاسبوع الماضي، واعترف ابن عمها (١٩ عاما)، الذي يخدم في الجيش، بانه قام بقتلها ثم حرق جثتها «لينظف شرف العائلة منها»!

واثار قتل المرحومة استنكار الجمعيات النسائية ودعا «البديل» كافة المؤسسات الرسمية لمراجعة القوانين التي تضعها لمكافحة العنف ضد المرأة، والتأكد من انها كافية لاعطاء الحماية الملائمة لها، اضافة الى ضرورة انزال اقصى العقوبات بالمجرمين وعدم التسامح معهم بحجج اجتماعية او دينية او سياسية.

وفي البيان الذي اصدره «البديل» جاء: «وفي الوقت الذي تستعد فيه جمعيات وتنظيمات نسائية عالمية للاحتفال بالثامن من اذار يوم المرأة العالمي تاكيدا لحق المرأة بالتمتع بكافة الحقوق والحريات الانسانية الاساسية، لا يزال اشخاص ممن نصبوا انفسهم لصيانة وحماية «شرف العائلة» يسلبون اهم حق للمرأة كانسان وهو حقها بالحياة».

واضاف البيان: كما نذكر ان هذه الجريمة تتزامن مع اعلان نية رئيس الدولة عيزر فايتسمان، بتحديد محكومية القتلة الذين قتلوا على خلفية «شرف العائلة»، وننبه مرة اخرى بأن مثل هذه النية قد تعطي الشرعية لمثل هذه الجرائم. وفي نفس الوقت تحمل اعضاء الكنيست الذين صرحوا في الاونة الاخيرة عن نيتهم بالضغط على رئيس الدولة لمنح العفو عن السجناء جنائيين، ومنهم هؤلاء الذين قتلوا على خلفية «شرف العائلة»، مسؤولية تعميق هذه الظاهرة في مجتمعنا واعطاء الشرعية لوجودها».

وجاء فيه ايضا: «نؤكد الحاجة لتضامن الجهود النيرة في مجتمعنا وتوحيدها للعمل من اجل القضاء على هذه الآفة الاجتماعية، وندعو كافة المؤسسات الاهلية بمختلف اهتماماتها والتزاماتها الى تخصيص حيز من برامجها للعمل من اجل القضاء على كافة مظاهر العنف ضد المرأة، وخاصة ظاهرة القتل على مختلف مبرراتها».

عبلين تستضيف فرقة بولندا للرّقص الشعبي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – لمراسلنا محمد جبر قسوم – استضاف نادي المحبة في عبلين فرقة بولندا للرقص الشعبي في لقاء حضره حشد من اعضاء ادارة وفرقة «جفرا» للدبكة والفنون وجمهور واسع من اعضاء نادي المحبة، تحدث فيه باسم النادي المربيان، معين عواد وسهيل حاج، عن الاهداف الاساسية للنادي، وحول تنظيم الفعاليات الثقافية والاجتماعية داخل المجتمع العربي في اسرائيل. واكدا ان النادي يعمل على ترسيخ الهوية والانتماء القومي للاقلية العربية في اسرائيل.

وشكر المسؤول عن فرقة بولندا ونادي المحبة فرقة جفرا وادارتها على الاستقبال ونادي المحبة وقال: اشد على اياديكم من اجل تقوية اواصر الصداقة بين شعبينا وبلدينا. وكانت فرقة بولندا حلت ضيفة على مجلس عبلين المحلي. واستقبلها رئيس المجلس المحلي النائب صالح سليم، والقائم بالاعمال – واعضاء المجلس المحلي وتمنى سليم استمرار وتواصل مثل هذ اللقاءات الهامة والتي تسهم في حوار الحضارات والثقافات بين الشعوب. وحل الوفد مع ادارة جفرا امس الاثنين ضيوفا على معاهد عبلين العليا حيث اقيم حفل ترفيهي وفني بهذه المناسبة. اشترك فيه لاعبو الكراتيه وفرقة الدبكة لمعاهد عبلين العليا، وفرقة هولندا الضيفة، وبراعم جفرا ومواهب اخرى من المعاهد.

والقى كلمة المعاهد، السيد جوزيف نشاشيبي، حيث رحب بالحضور وشكر فرقة جفرا على تلبية الدعوة.

شاب يطالب الشرطة تعويضات عن مقتل ز

ويتهمها بسرقة مجوهرات زوجته ب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب موطي غينوسيا من بيسان الشرطة بدفع تعويضات له عن مقتل زوجته سيما، التي قتلت قبل شهر، واتهم الشرطة بأن افرادها سرقوا المجوهرات التي كانت زوجته تتقلدها، فرغم مرور شهر لم تحصل العائلة على المجوهرات.

جاء ذلك في طلب رسمي قدمه موطي الى المحكمة، امس الاثنين، يتهم فيه الشرطة بأنها لم تعالج القضية كما يجب، فقد قدم وزوجته العديد من الشكاوى ضد دافيد حزون، يؤكدان فيها انه يضايقها ويزعجها جنسيا ويلاحقها رغم رفضها له. ورغم التأكيد ان حزون يهدد سيما، لم تصادر الشرطة سلاحه.

تجدر الاشارة الى ان حزون اقتفى اثر سيما عندما كانت في طريقها الى البيت، وفي وسط الطريق جلست على مقعد لتأخذ

...فالة بيل كلينتون خلال العام الجاري

...(٨) اشهر من حادث السير الذي اودى بحياتها



● كلينتون ●

واوضح ان التأثيرات الفلكية على كلينتون الذي ولد في ١٩ اب ١٩٤٦، «عند نقطة التقاء فكلية لا تبشر بالخير، مما يدل بوضوح على انه سيواجه مشاكل كبيرة في ١٩٩٨».

من جهة اخرى يتوقع شارني ان «تهدأ الازمة العراقية بعد فترات عسر ويسر حوالي شهر آذار».

ولا يرى الفلكي التونسي ضربات عسكرية امريكية على بغداد بل محاولة اعتداء فاشلة على الرئيس العراقي صدام حسين «ستوجه اصابع الاتهام فيها الى اجهزة الاستخبارات الامريكية».

ويستقبل شارني الذي يرتدي بزة قاتمة اللون وربطة عنق، زواره في مكتب كبير في الطابق الثاني من مبنى يعود الى الثلاثينات في وسط العاصمة التونسية.

ومعظم زبائنه الذين يأتون من مختلف الاوساط الاجتماعية، من النساء الشابات. ولكنه يؤكد ان شخصيات سياسية ومن رجال الاعمال تستيره للحصول على اجابات لمختلف الموضوعات التي تثير قلقها.

والمثل العربي يقول كذب المنجمون ولو صدقوا.

زوجة رئيس الجمهورية اللبنانية تشارك في مسلسل تلفزيوني

● بيروت - الوكالات - أطلعت قرينة رئيس الجمهورية اللبنانية، منى الهراوي، مساء أمس الاول، الاحد، على شاشة التلفزيون لتؤدي دورا تمثيليا في مسلسل محلي عن تشغيل الاولاد.

وظهرت اللبنانية الاولى في حلقة تحمل عنوان «لا تسرقوا بكرا» (باللغة العامية اللبنانية) تلقي خطابا في مركز الرعاية لمعالجة الاطفال من مرض التالسيميا والسكري الذي تشرف عليه.

يصرخ فتى في العاشرة من عمره يعمل منذ سنتين، متوجها الى اللبنانية الاولى بالقول بالعامية «بدي اتعلم، بدي عيش مثل غير ولاد، تانت منى تانت منى ساعديني». فتحضنه الهراوي وتشدد على «ضرورة اتاحة فرص التعليم للاولاد والحؤول دون عملهم في سن مبكرة لظروف اقتصادية».

ويشار الى أن القوانين اللبنانية لا تعاقب الاهل الذين يدفعون بأولادهم الى العمل باكرا من دون ان يدخلوهم المدرسة.

والحلقة التي ظهرت فيها الهراوي هي ضمن مسلسل «طالبين القرب» الذي يخرجه مروان نجار وتبثه المؤسسة اللبنانية للارسال (ال بي سي اي).

بعد الانتهاء من موسم الأعياد:

بلدية الناصرة تكثف العمل بمشروع ساحة الجامع الأبيض

نموذج هندسي تخطيطي لساحة الجامع الأبيض في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دخل العمل في مشروع ساحة الجامع الابيض في الناصرة، في الايام الاخيرة، بعد انتهاء موسم الاعياد مرحلة متقدمة ومكثفة، حيث ستقيم بلدية الناصرة ساحة عامة وسيتم تبليط الارضية وزرع اشجار البستنة وتوحيد ابواب وجدران المحلات في المنطقة بعد اعمال الترميم واقامة بنية تحتية جديدة وعصرية.

وبالاضافة للتطوير العام فقد تم التنسيق مع متولي وقف الجامع الابيض، السيد عاطف القاهوم، بأن تقوم البلدية، على حسابها، بتنفيذ واجهة القاعة والمصلى للنساء، الذي قام الجامع ببنائهما، وذلك لتتلاءم (الواجهة) مع تخطيط ساحة الجامع، بالاضافة الى تنفيذ مدخل الجامع الغربي.

هذا، وقد انتقل سوق الخضار، الذي كان قائماً في المكان الى السوق البديل المؤقت الذي اقامته البلدية في شارع توفيق زياد (قبل الملعب البلدي)، للتسهيل على التجار واصحاب المحلات، بينما تعمل بقية المحلات والمتاجر في سوق الناصرة كالمعتاد.

بلدية الناصرة

دائرة الخدمات الاجتماعية

اقامة فرع لجمعية مكافحة السرطان في الناصرة والحاجة الى متطوعين ومتطوعات

تعلن دائرة الخدمات الاجتماعية في بلدية الناصرة عن حاجتها لمتطوعين ومتطوعات من جيل (٢٠) سنة الى (٦٠) سنة ذوي/ذوات رغبة ومقدرة، لمرافقة ودعم الاشخاص المصابين بمرض السرطان. وذلك بهدف تخفيف المعاناة عن المريض/ة وعائلته/ها، بالاضافة الى الدور في بناء وتفعيل فرع لرعاية مرض السرطان في الناصرة.

يشترك المتطوعون والمتوطعات في دورة تاهيلية تساعد على اغناء قدراتهم/هن الذاتية. الدورة ستقام بالاشتراك مع جمعية مكافحة السرطان.

الرجاء ممن يجد/تجد نفسه/ها ملائماً/ة للاقدام على هذا العمل الانساني الاتصال مع سهى او تغريد في دائرة الخدمات الاجتماعية التابعة لبلدية الناصرة (فوق بناية همشبير)، على هاتف رقم: ٠٦-٦٥٧٥٨٢٥/٦٥٧٤٢٨٥

...شرطة بدفع ...مقتل زوجته

...زوجته بعد قتلها

قسطا من الراحة، فهاجمها وبعد عدة كلمات اطلق عليها الرصاص وارداها قتيلة!!

هذا ولم تقدم الشرطة لائحة دفاع بعد.

تهنئة

نتقدم بأجمل باقة ورد الى الصديق

مروان ميخائيل خشيبون

بمناسبة افتتاح مكتبه الجديد لهندسة البناء والتصميم المعماري

كفركنا - بناية كامل عواودة مقابل المدرسة الابتدائية «ب» الشمالية.

نتمنى له المزيد من التقدم والنجاح

محمد الحوت



الطموح الاسمى .. تحقيق السلام الحقيقي

بقلم: توفيق طوبي

*** في ٩٨/١٢/١١ عقدت الكنيست جلسة احتفالية بمناسبة مرور (٤٩) عاما على تاسيسها، ومع دخول السنة الخمسين لاقامة دولة اسرائيل. وقد دعي للتحدث في الجلسة ثمانية من اعضاء الكنيست القدامى وهم: يوسف بورغ، يتسحاق بن اهرون، سارة دورون، توفيق طوبي، يتسحاق نافون، فكتور شمطوف ويتسحاق شمير. وفيما يلي ننشر الكلمة التي ألقاها عضو الكنيست السابق، توفيق طوبي:**

حضرة رئيس الدولة
حضرة رئيس الكنيست
اعضاء الكنيست السابقين
النواب المحترمون

* أبارك الكنيست في عيدها. وبحلول العام الخمسين لاقامة الدولة اهنئ الجمهور في اسرائيل، واتمنى ان يصل بأسرع وقت الى السلام مع الشعب العربي الفلسطيني ومع كل الدول العربية، وان يحظى بثمار السلام -الامن والرفاهية وحياة المساواة. ولم آت كيما اوزع المواعظ، وانما لكي اقول امورا اكدتها في السابق، ولكن الآمن لم يبلغ حيويتها بالنسبة للكنيست والدمقراطية ودفع السلام.

فانعدام الدستور، والذي انتخبت الكنيست الاولى لاقراره كان ومايزال يمس بسلطة القانون والدمقراطية. وقد ابقى هذا الوضع، بدون ضمان دستوري، حقوق المواطن وحريته ومساواته، وظلت الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية دون حماية دستورية، مما جعلها فريسة لسياسة التمييز القومي السائدة حتى اليوم. فقانون اساس: كرامة الانسان وحريته، وقانون حرية العمل، ليس بامكانهما ان يحلا محل دستور شامل لاسرائيل. الدستور ساهم في المساس بمكانة الكنيست وهكذا وصلنا الى «قانون اساس الحكومة» وقانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، الذي يرتبط به.

وهكذا فان ادعاءات المبادرين للقانون وكأنه يساهم في استقرار الحكومة ويحد من الابتزاز، ظهرت عارية عن الصحة، من خلال الممارسة التي جربناها. ومن ناحية اخرى فإن صلاحيات الكنيست تضعف أمام رئيس الحكومة، حتى حين فقد الثقة به منذ وقت طويل، وهو يقود بسياسته المغامرة نحو الحرب.

ففي ظل حكومة نتنياهو، تنتهج سياسة اجتماعية اقتصادية يجري املاؤها عبر المصالح الدولية لصالح اصحاب رؤوس الاموال، ومن اهم دلائلها الركود الاقتصادي، واقالة العمال، والبطالة التي تتفشى، والمساس بخدمات الصحة والتعليم والضمانات الاجتماعية، وتدهور مستوى حياة جماهير العمال، في حين يزداد غنى الاغنياء.

ولذلك فإن الغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة وتقديم الانتخابات الـ(١٥)، يعتبر عملية انقاذ ذاتية.

حضرات النواب

لقد دعت وثيقة الاستقلال الى ضمان المساواة في الحقوق الاجتماعية لكل مواطني الدولة، دون فرق في الدين او العرق او الجنس ودعت ابناء الشعب العربي من سكان الدولة الى القيام بدورهم في بناء الدولة، على اساس المواطنة الكاملة المتساوية وعلى اساس التمثيل الملائم في كافة مؤسساتها.. ولكن هذه الدعوات التي تضمنها وثيقة الاستقلال لاتزال بعيدة جدا عن التطبيق.

فالتمييز القومي كان من نصيب الجماهير العربية خلال كل سنوات وجود الدولة. فهناك التمييز في الخدمات الاجتماعية المختلفة: البلدية والصحية وفي التعليم والتشغيل. وهناك مصادرة الاراضي ودوس كرامة الانسان وحريته لسنوات طويله، في فترة الحكم العسكري، ومجزرة كفرقاسم، ويوم الارض. وفي هذه الايام مأساة البدو التي تضاف اليها الظاهرة العنصرية المتمثلة بالتشكيك ومحاولة المساس بمكانة النواب العرب المتساوية والتي بدأت تبرز في الكنيست الـ(١٣).

لذلك فإن الواجب في الظروف الحالية هو الانتقال من الاعتراف بالتمييز القومي، الى القيام بخطوات عملية جدية لضمان المساواة الحقيقية للعرب في كافة مجالات الحياة. يجب الاعتراف بمكانة الجماهير العربية كأقلية قومية، من خلال التشريع ومن خلال التمثيل في كافة مؤسسات الدولة، بما في ذلك الحكومة. وذلك حتى تصبح اسرائيل قولا وفعلا، دولة كل سكانها - اليهود والعرب. والطموح الاسمى الذي يمكن التعبير عنه في الاحتفال بمرور (٥٠) سنه على قيام الدولة، هو تحقيق السلام الحقيقي والعادل والثابت بين اسرائيل والشعب الفلسطيني. فدولة اسرائيل قامت قبل (٥٠) عاما استنادا الى قرار الامم المتحدة في (٤٧/١١/٢٩) الذي وضع الاساس لحل القضية الفلسطينية، على اساس تقسيم البلاد واقامة دولتين مستقلتين لشعبين.

وقد رافق اقامة دولة اسرائيل تدمير الحياة القومية للشعب الفلسطيني، حيث جرى منعه من اقامة دولته المستقلة، وهكذا انهار واحد من الاساسين اللذين قام عليهما حل النزاع، وابتعد السلام عنا. منذ قيام الدولة وقفنا وحيدين حين اشرنا الى الطريق الوحيدة لتحقيق السلام، وهي طريق تقسيم البلاد لدولتين للشعبين، والتزمنا بأمانة بهذا المبدأ ووقفنا مقابل سهام كافة الاطراف- الاسرائيلية والفلسطينية. ولكن تجربة (٥٠) سنة من العداء وسفك الدماء والحرب، تدل كم كنا صادقين وثبت ان السلام يقوم فقط حين يحترم ممثلو الشعبين بشكل متبادل، حق كل شعب في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

وهكذا، فقط حين وافق ممثلو الطرفين - حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على القبول بمبدأ تقسيم البلاد، تم الوصول الى محادثات سلام حقيقية والى اتفاق اوسلو، وبدأ الطرفان يسيران على طريق السلام نحو الحل الدائم. ولكن حين تتراجع الحكومة الاسرائيلية الحالية برئاسة نتنياهو عن مبادئ اتفاق اوسلو، وتتنصل حتى من الاتفاقيات التي وقعتها بنفسها، مثل اتفاق الخليل، من خلال الاحاديث الدياغوغية عن الاهتمام بالامن وما يسمى بالمصالح القومية. وحين خلق وقائع ناجزة من طرف واحد، مثل توسيع الاستيطان واقامة مستوطنات جديدة، وتعود عمليا الى سياسة ارض اسرائيل الكاملة، من خلال الغاء الحق الطبيعي للشعب الفلسطيني في دولة مستقلة، فانها لا تدمر عملية السلام فقط، بل انها تعيد البلاد والمنطقة بأكملها الى دائرة سفك الدماء.

فطيلة فترة الصراع، لم يكن وضع يتعلق فيه السلام بحكومة اسرائيل، كما هو اليوم. وهذه الحكومة تتعامل باحتقار وتنكر لمأساة الشعبين.

ان ما قلناه وحدنا خلال سنين طويلة، تقوله اليوم غالبية الجمهور في اسرائيل، والتي باتت تفهم ان الطريق الوحيد الى السلام هي بالغاء الاحتلال مقابل سلام مع اسرائيل، وعلى هذا الاساس اجتمع مؤتمر مدريد، وعلى هذا الاساس كان اتفاق اوسلو.

فالسلام مع سوريا، يتم بالانسحاب الكامل من الجولان، كما كان بالنسبة لمصر. والسلام مع لبنان يتم ايضا بالانسحاب الى الحدود الدولية.

والسلام مع الشعب الفلسطيني، يتم بالانسحاب من الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران (٦٧)، والاعتراف المتبادل بحق الوجود المستقل في اطار دولتين مستقلتين، اسرائيل وفلسطين، وان تكون القدس عاصمة لهما، من خلال التعاون السياسي والاقتصادي والثقافي، من اجل فائدتهما المشتركة، ومستقبلهما المزدهر والآمن.

فبالامكان تأجيل وعرقلة الوصول الى السلام العادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني، بواسطة سياسة القوة وبثمن الدماء والدموع. ولكن السلام العادل سيأتي لا محالة، لان هذه هي المصلحة التاريخية للشعبين. وخسارة على السنوات التي تنقضي دون ثمار السلام، وخسارة على الضحايا الذين سقطوا وقد يسقطون. فدولة فلسطين ستقوم الى جانب اسرائيل، ليبدأ عهد من التعاون من اجل الشعبين.

****

واخيرا فإن هناك خطراً كبيراً يخيم على منطقتنا اذا ما نفذت الولايات المتحدة الامريكية مخططاتها بشن حرب مدمرة ضد العراق. ويجب ان يكون حل هذه الازمة بالطرق السلمية، لأنها المصلحة الحقيقية لاسرائيل ولكل دول المنطقة. وعلى الكنيست الانضمام الى الدعوة من أجل تعميق الجهود الدولية والاقليمية لمنع وقوع كارثة الحرب، ومن اجل العمل على نزع اسلحة الدمار الشامل التي تهدد كل شعوب المنطقة.

الخصم الاساسي

□ سياسة وزارة الداخلية هي الخصم الاول لقرية عرعرة.. ولنا جميعاً □

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

في خطوته غير المسبوقة المتمثلة بإخراج مستخدمي مجلس عرعرة المحلي الى عطلة غير مدفوعة الأجر حتى تشرين الثاني (٩٨)، اي لمدة عشرة اشهر كاملة، يكشف وزير الداخلية ووزارته عن أنهم الخصم الألد لجماهير شعبنا عامة ولعرعرة وعارة بشكل خاص في هذه الحالة..

حقيقة هي ان مجلس عرعرة المحلي وصل الى ازمة غاية في الخطورة، ولا شك ان هناك عوامل محلية ساعدت على استفحال هذه الازمة، ولكن هذه العوامل، ولن اخوض في تفاصيلها سوى قولي بضرورة التغلب عليها، تبقى هامشية الى جانب العامل الاساسي وهو سياسة وزارة الداخلية الحكومية.

فقد قامت الحكومة بضم عارة الى عرعرة دون تغيير جذري بالميزانيات، ودون اعتبار لهذا الجديد من ناحية التخطيط والبناء، بل بالعكس، فقد «لطشت» الوزارة حوالي (٤٥٠٠) دونم من الاراضي، وزادت بذلك ازمة السكن لدى المواطنين العرب في هاتين البلدتين.

وقد سمحت الوزارة، لإرضاء الخواطر، بتعيين بعض الموظفين الجدد والذين يعتبر تعيينهم حقاً وليس منّة، اذا اخذنا بعين الاعتبار اجمالي عدد السكان في البلدتين والضروريات البلدية، ولكنها في المقابل لم تفرج عن اموال تغطي امكانية استيعاب هذا الكادر من الموظفين.

ومع ذلك بدأت الأزمة بعدم استطاعة المجلس دفع راتب او راتبين، ثم لستة اشهر. وقامت لجان العاملين في المجلس بإعلان اضرابات، وقامت مظاهرات داخل القرية، واتهمت وزارة الداخلية بالأساس بالتقصير وبالوصول الى ما وصلنا إليه.

وكان على وزارة الداخلية إيجاد مبلغ معين زيادة على الميزانية لحل الازمة، و زيادة ميزانية المجلس المحلي بل مضاعفتها لحل الازمة. اسوة بما تفعله وفعلته الوزارات المختلفة في الوسط اليهودي في مثل هذه الحالات.

لكن الوزارة اقدمت على تعيين محاسب مرافق لاشفاء المجلس! دون زيادة اغورة واحدة. بل باقتراحات لتقليص الميزانية. فهل بعد هذه الخطوات يجد احد من بلدتي او خارجها سببا في إعفاء الوزارة، او سببا في اللجوء الى تبرير هذا الوضع بأسباب محلية، وهي قد تكون موجودة ولكنها ليست الاساس؟

اننا في عرعرة وعارة مطالبون اليوم، وليس بعد ذلك، بتوحيد الصفوف من كافة العائلات والاطر السياسية الفاعلة في البلدتين للوقوف والتصدي لعدم تنفيذ سياسة وزارة الداخلية، وتجنيد الهستدروت وغيرها، وايضا كل من تعز عليه القرية وسكانها.

إننا مطالبون بتجنيد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية وكل القوى والحركات السياسية المعارضة لهذه السياسة الحرقاء.

إننا مطالبون بالتخلي عن كل خلاف محلي جانبي مهما كان، للتفرغ لمقارعة هذه السياسة العمياء.

ونتساءل مع كل الشرفاء، هل هذه هدية الداخلية ووزيرها، الباهر سريسا، بمناسبة مرور خمسين عاما على إقامة الدولة؟ هل هذه القرارات جاءت لتؤكد لجماهير عارة وعرعرة أن سياسة التمييز ضد «الاغيار»، ضد العرب، ما زالت مستمرة حتى بعد عملية السلام؟ وان كل حديث عن ان السلام يعطي الرفاهية والاستقرار هو غير وارد؟

إن الواجب العقلاني يدعو الاهالي جميعا والأطر السياسية لتوحيد الصفوف ضد هذه السياسة، واجبارها على عدم تنفيذ هذا القرار المجحف بحقنا جميعاً.

في رحاب العلاقات الامريكية – الاسرائيلية:

ماذا وراء التخفيض التدريجي للمساعدة المدنية الامريكية لاسرائيل؟

* بقلم: د. احمد سعد *

* في اجتماع اللجنة المالية البرلمانية في الاسبوع الماضي، وفي سياق تقريره عن حالة الاقتصاد الاسرائيلي، عاد وزير المالية، يعقوب نئمان، على ما صرّح به ابّان زيارته الاخيرة الى واشنطن، حول موافقة اسرائيل على تخفيض المعونة الامريكية المدنية تدريجيا حتى الغائها خلال عشر سنوات!! وفسّر وزير المالية سبب الموافقة الاسرائيلية على التخفيض حتى الالغاء، بأنه لا حاجة ماسة بعد لمثل هذه المعونة، خاصة وان الناتج القومي للنفر الواحد في اسرائيل اصبح (١٦) الف دولار، بشكل يقارب ما هو قائم في بريطانيا (١٧) الف دولار! وان مثل هذا الوضع اصبح غير مريح للادارة الامريكية وللكونغرس الامريكي، حيث تعلو الاصوات منذ سنوات لالغاء هذه المعونة وتوجيهها لانظمة اخرى خدمة للمصالح الاستراتيجية الامريكية.

فما هي الحقيقة وراء مثار الاقتراح الجديد؟

إن المؤشر البارز الذي رافق زيادة المساعدة الامريكية لاسرائيل والتغيرات في البنية الهيكلية لهذه المساعدة يؤكد حقيقة الارتباط العضوي بين حجم وشكل هذه المساعدة، وبين المكانة التي رسمت لاسرائيل في إطار مخطط استراتيجية خدمة المصالح الامريكية منطقيا وكونيا. فاسرائيل تلقت المساعدات الامريكية منذ، وحتى قبل قيامها ، ولكن حدثت هنالك قفزات ونقاط تحول في العلاقة الامريكية – الاسرائيلية من الاهمية بمكان تحديد ملامحها. فبعد هزيمة الولايات المتحدة في الفيتنام وجنوب شرق آسيا في مطلع السبعينيات ركزت الادارة الامريكية اهتمامها الاستراتيجي بالشرق الاوسط لتعزيز مواقعها في منطقة النفط الغنية، وشريان التطور والمنافسة الدولية – ولمواجهة حركة التحرير العربية تحت يافطة مواجهة المد الشيوعي–السوفييتي، وفي اطار هذه الاستراتيجية الجديدة عملت على تعزيز مكانة المخفر الاستراتيجي، اسرائيل، عسكريا واقتصاديا ليقوم بدوره كمخلب قط يرعى المصالح الامريكية في المنطقة، ويكون هراوتها العدوانية الضاربة. ولهذا، ففي الفترة من ١٩٧٣ الى ١٩٨٤ بلغ حجم المساعدة الامريكية لاسرائيل اكثر من (٢٢) مليار دولار، ٩٠٪ منها لتطوير الطاقة والقدرة العسكرية في اسرائيل، وبناء مجمع عسكري صناعي في اسرائيل مرتبط بالمجمع الصناعي العسكري الامريكي وبالرأسمال الامريكي.

وتوزعت هذه المساعدة على الشكل التالي: (٥٥٪) هبات و (٤٥٪) قروض طويلة الأمد جرى جدولة دفعها مع فوائدها، مما سبب زيادة الدين القومي الخارجي بشكل هائل. هذا في حين كانت توزيعة المساعدة، التي لم تبلغ قيمتها نصف ما قدم منذ ١٩٧٣، قبل الفترة المذكورة: (٧٠٪) قروض و(٣٠٪) هبة.

وانطلاقا من تقييم الادارة الامريكية لاسرائيل كذخر استراتيجي في خدمة المصالح الامريكية ابان والحرب الباردة»، تطورت هذه العلاقة الى مرحلة عقد تحالف استراتيجي (دخول اسرائيل مع الولايات المتحدة في حلف المشروع الاستراتيجي الامريكي المعروف بـ «حرب النجوم») واقتصادي (اقامة منطقة التجارة الحرة) في العام ١٩٨٥. ومقابل توثيق العلاقات الاستراتيجية وزيادة تبعية اسرائيل في خدمة المخططات الاستراتيجية الامريكية، حولت الولايات المتحدة كل المساعدة وزادتها من (٢) مليار دولار عام ١٩٨٤ الى (٣) مليار دولار سنويا، منها (١,٨) مليار دولار معونة عسكرية لضمان مواصلة تفوق اسرائيل عسكريا على جميع البلدان العربية مجتمعة، و(١,٢) مليار دولار مساعدة اقتصادية لضمان الاستقرار الاقتصادي في اسرائيل. وحقيقة الأمر ان الـ (١,٢) مليار دولار كانت تساوي مستحقات الدفعة السنوية على القروض الامريكية السابقة وفوائدها.

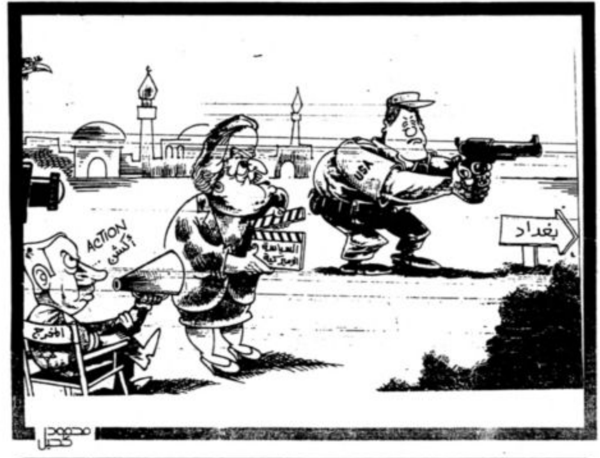
وعلى سبيل المثال، فإنه لضمان الاستقرار الاقتصادي النسبي في اسرائيل كخلفية لدعم مكانتها في خدمة الاستراتيجية الامريكية في المنطقة، فإن خطة الاستقرار الاقتصادي تبلورت اولا في واشنطن ومهرتها الادارة الامريكية بـ (١,٥) مليار دولار.

ومنذ انهيار الانظمة الاشتراكية في شرق اوروبا وتفكك الاتحاد السوفييتي وبدء العملية السلمية، بدأ النقاش في الكونغرس الامريكي حول المساعدة الضخمة لاسرائيل التي تؤلف حوالي (٤٠٪) من حجم المساعدة الخارجية الامريكية، خاصة بعد حرب الخليج والعلاقة الحميمة التي تطورت بين الادارة الامريكية ومختلف الانظمة العربية. فمكانة اسرائيل كذخر استراتيجي على ضوء المتغيرات السياسية انخفضت الى حد ما، ولكن ليس الى درجة الاستغناء عن دور اسرائيل في استراتيجية اقامة نظام عالمي ومنطقي جديد في الشرق الاوسط، يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية في المنطقة (بلورة الحلف العسكري – السياسي الجديد بين اسرائيل وتركيا تحت المظلة الامريكية).

والنقاش الدائر في الكونغرس الامريكي وحتى في الادارة الامريكية لا يتمحور حول المعونة العسكرية، بل حول المعونة الاقتصادية. ويجري تبرير المطالبة بتقليص والغاء هذه المساعدة اعتمادا على قاعدتين، الاولى: ان وضع اسرائيل الاقتصادي، رغم مشاكله، لا يهدد تجورع القيام بدورها الاستراتيجي، خاصة وان انتاجها القومي للنفر الواحد أصبح قريبا جدا من مستوى البلدان الاوروبية عالية التطور. كما ان مستحقات الدفع على القروض الامريكية تنخفض سنويا، والثانية: الاستفادة من هذه المساعدة لدعم انظمة اخرى لاستثمارها في خدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية.

ولهذا، فانسجام المصالح الامريكية الاسرائيلية – استراتيجيا ادى الى «الموافقة» الاسرائيلية التي تشترط ليس الغاء فوريا للمعونة الاقتصادية، بل تحويل نصفها الى مساعدة عسكرية وما تبقى يجري تخفيضه تدريجيا وعلى مدى (١٠) سنوات، يبدأ بتخفيض (٦٠) مليون دولار ابتداء من السنة القادمة.

وما اود تأكيده اخيرا هو ان روابط العلاقة الامريكية – الاسرائيلية مبنية على اساس ترابط المصالح الاستراتيجية، حيث تقوم اسرائيل الرسمية بخدمة المصالح الاستراتيجية الامريكية منطقيا وعالميا مقابل الدعم الامريكي لمصالح العدوان الاسرائيلي. ولهذا، ليس وليد الصدفة، أنه في ظل العملية السياسية وما يرافقها من ازمات، لا تتوقف التصريحات الامريكية من رئيسها، كلينتون، عن تمسك الولايات المتحدة الامريكية بمواصلة ضمان تفوق اسرائيل العسكري منطقيا. اما تخفيض المعونة الاقتصادية وحتى الغاؤها فليس ابدا بمؤشر لتردي العلاقات او انخفاض مكانة اسرائيل الاستراتيجية، بل يخدم في نهاية المطاف المصالح الاستراتيجية الامريكية– الاسرائيلية في تقديم الرشوى – ومن اموال هذا التخفيض ايضا – لانظمة تخطط واشنطن تعزيز وثاق ربطها بعجلة الاستراتيجية الامريكية.



غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

دولة قانون

جدعون جدوت كان ياما كان رئيس مجلس ادارة «مفعال هبايس»، الذي ينظم بلغة أخرى «يانصيب خيري» كما هو متبع في دول العالم، ويرصد ريع ارباح اليانصيب لاقامة مشاريع تنموية وخيرية... يطول الوسط العربي منها «طرشوشة».

وجدعون، الذي كان... كان مسؤولا عن هذا المشروع الخيري، وطالما انه اراد الخير للمجتمع فمن حقه ان يضمن لنفسه الخير ايضا. وقبل ان يتقاعد ضمن لنفسه، بموجب القانون، راتباً تقاعدياً متواضعاً، حوالي (٤٦) ألف شيكل شهريا، مع حبة مسك، وحرص صاحبنا على نيل ختم المجلس الاداري.

وجدعون هذا، الذي ياما كان... لم يشأ ان يفوز وحده بهذا الراتب، فقد ضمن لمدير عام «هبايس» السابق، اليتسور غورن، راتبا تقاعديا يصل الى اكثر من (٢٨) الف شيكل، وكذلك لسكرتيرة المؤسسة التي تقاعدت وهي في عز الشباب (٣٨ عاما)، ضمن راتبا تقاعديا يفوق الـ(١٨) ألف شيكل. ولدى خروجهم للتقاعد حصل جدوت على (٨٧٥) ألف شيكل وغورن على (٩٧٥) ألف شيكل والسكرتيرة الفاضلة، راحيل غواطة، على (٦٠٧) آلاف شيكل. وكل هذا بموجب القانون.

وربما ان حظ جدعون وزملائه السيئ انه جاء بعدهم من يكتشف الفضيحة ويقيم لجنة تحقيق رفيعة المستوى، توصلت الى استنتاج ان جدعون جدوت يحق له راتب تقاعدي بنسبة (١٠٪) مما يحصل عليه اليوم.. والمنحة التي تلقاها لدى خروجه اكبر بـ(٤) مرات مما يستحق، ويحق لغورن ٤٠٪ من الراتب الذي يحصل عليه والمنحة التي يستحقها هي نصف ما حصل عليه، اما الشابة المتقاعدة فلا يحق لها راتب تقاعدي ولا تستحق اكثر من نصف المنحة التي تلقتها لدى خروجها من المؤسسة.

وما يهمنا في هذه القضية امران، الاول ان جدوت ليس وحده الذي يتقاضى من مؤسسات رسمية وحكومية راتبا خياليا، بل ان هذه ظاهرة عامة على حساب جيوبنا... فنحن ندفع وهم يلهطون.. يسرقون بموجب القانون، لاننا في دولة قانون وكل شيء فيها بموجب القانون، السرقة بالقانون والتعذيب بالقانون والقتل تحت التعذيب بالقانون وتكسير العظام بالقانون وسّرقة الاراضي ونهب لقمة العيش بالقانون... وهذا ما يميز اسرائيل عن الدول المتخلفة التي تجري فيها كل هذه المصائب ولكن بدون قانون.

الامر الثاني ان هؤلاء «الموظفين» الذين يربحون احيانا اضعاف ما يربحه تجار صغار او متوسطون أو حرفيون، يعتبرون من الاجيرين ورواتبهم تدخل ضمن حساب معدل الرواتب العام في اسرائيل، وعلى الرغم من ان نسبتهم لا تتعدى ١٪ من الاجيرين، إلا ان رواتبهم ترفع معدل الدخل باضعاف اضعاف نسبتهم، علما بان حساب المعدلات المزور هذا يقرر ان اسرائيل تعيش برخاء وانها دولة متطورة، اما الفقراء فيذهبون «بالدوكة».

عدالة حضارية

نشر قبل اكثر من اسبوع دراسة اكاديمية اجريت في جامعة حيفا تثبت ان التمييز ضد العرب يمارس ايضا في الجهاز القضائي، وان العقوبات التي تفرض على العرب، بمستوى التهمة نفسه، اكبر بكثير من العقوبات التي تفرض على اليهود.

وبعد ايام معدودة من هذا النشر حكمت المحكمة المركزية في القدس على شاب يهودي متدين أدين بقتل شيخ عربي، بالسجن سبع سنوات ونصف السنة.

ويذكر ان الشيخ كان يعمل في محطة وقود في القدس ويبلغ من العمر (٧٥ عاما)، وفي احدى الليالي حضر المتهم ومعه عدد من زملائه الى المحطة لشراء الوقود لسيارتهم، وبعد ان ملأوا خزان السيارة هربوا قبل ان يدفعوا.. فلحقهم الشيخ المسكين ركضا ووصل الى سيارتهم وتعلق بها فزادوا السرعة ووقع على الارض وقتل على الفور!

والمحكمة الموقرة قبلت صفقة بين النيابة (الدولة) والدفاع يتم بموجبها توجيه تهمة التسبب بالقتل للشاب وليس القتل المتعمد، علما بأنه حتى هذه التهمة المخففة، تصل العقوبة القصوى بحقها الى عشر سنوات.

وبدون تكهنات، لو ان القاتل عربي والقتيل يهودي لكان الحكم على اقل تعديل خمسة اضعاف، هذا بعد ان يمر المتهم العربي بسلسلة من اعمال التعذيب الجسدي بمباركة «محكمة العدل العليا» للكشف عن جرائم اخرى.

بربكم هل يمكن تسمية ذلك بغير العنصرية!

افيقوا ايها العربُ

جورج عقل – الجش

أهذا ليلٌ سجا ام تلكُمُ السُّحُبُ — تلبّدت وتوارت خلفها الشّهُبُ
صَمْتٌ كأنَ سكونَ الليلِ أسْكتنا — وأمتي في ظلامِ الليلِ تحتجبُ
من عُمق ظلْمةِ ليلٍ جاءَ قادتنا — على الولاء لغيرِ العُرْبِ قد دأبوا
كرسيهم حَرصوا ألا يميد بهم — عهداً على صونهِ للعمر قد كتبوا
هذا رئيسٌ ندينُ بالولاء له — مدى الحياة وإلاَّ عُنْقَنا ضربوا
وذا أميرٌ كريمُ الاصلِ أشرفه — اللهُ فضّلَهُ والأصلُ والحسبُ
وذا مليكٌ سليل الانبياءِ وهل — في الارضِ دونَ رضاهُ الخيرُ يكتَسَبُ
الحكمُ للشعبِ قول متزنٍ — في عرْفِهَم فِتْنَةٌ في شرْعِهِم شَغَبُ
تاريخُ أمتنا يبكي تخاذلنا — وكانَ منّا أباةٌ سادَةٌ نُجُبُ
أينَ الكرامةُ يا ابناءَ يعرُبَ. هل — في عَصْرِنا ذَهَبَتْ في إثْرِ من ذَهَبُوا
أليْسَ عاراً علينا ان نمدَّ يداً — لنطلبَ العونَ ممن بيتَنا سَلَبُوا
كفى خنوعاً أمامَ الغادرين بنا — افعَالُهُمْ دَنَسٌ اقوالُهُمْ كَذبُ
تضامنوا وأعيدوا مجد أمتكم — ألا افيقوا افيقوا ايهُّا العَرَبُ!

وعيد وتهديد

عوني سبيت

لبغداد بضربها يهددوها — وخطر عالمنطقة عم بتهموها
بنسأل للأدارة الامركية — شو بدهن من بعد ما دمروها
الحروب الـ تخرق الناس البريه — الامم بستنكروها وبرفضوها
وشنطن في حربها التدمريه — بس الانجليز يشاركوها
ضرب بغداد ما يحل القضيه — بضربتها القضيه يعقدوها
ماعاد بضربها القصه خفيه — ما بدها مبصرين يفسروها
الدول عالارض ماعادت غبيه — اذا المره بعودوا يضربوها
لاجل عيون طفحه عدوانيه — بدهن للتوسع يخذموها
اذا كانوا اكيد الانسانيه — الامركان بعدلهن يحفظوها
ليش بارضنا للصهيونيه — باسلحة الدمار يسلحوها
قرارات الامم بالشرق هيي — العرب لازم الكل ينفذوها
بوطنا الصهيونية الارهابيه — اذا ما نفذت ما بسألوها
الـ بحكمو الكون بالقوة البغيه — والقضية بمكيالين بكيلوها
اسرائيل الـ تملك سلاح المنيه — ماقبلوا كالعراق يفتشوها
وشنطن هيمنتها الاجراميه — جميع الناس صارو يعرفوها
بترفض اي قوه عربيه — تقهر اسرائيل البدعموها
يا حكام العرب هبو سويه — لامريكا غلطها فهموها
معاكن كل لعبتها الدنيه — بقوه ارفضوها وافشلوها
بقهر العرب اوراق البليه — ايادي الصهيونيه يحضروها
وبعد ما يخططو للمسرحيه — الامركان بشعبنا يخرجوها
بامريكا الرئاسة البربريه — اليهود الصهيونيه صهينوها
القوة الـ ترعب عموم البريه — لدميه بدون قيمه حولوها
اساطيل الوزاره العسكريه — لكوهن اسلحتها سلموها
ومدلين الوزاره الخارجيه — الاهانة لقهر امتنا عطوها
كلنتن صار موشه بالطقيه — لراسة باسرائيل الفصلوها
مليح يكون راب بكبنيه — باراضينا اليهود العمروها
انا بلاقي الواجب عليي — اعادي حقوقنا اللي بهضموها
ما فيّ عالظلم اسكت ما فيّ — مدامه بالشعر ينطق لساني

اذا كل الخلايق سكتوها

صداع القبر

سامي شريف مهنا

أصَداعُ القبرِ
مقبرة
لضميرٍ في دنيا البشرِ
وتزييف حياة
قد سكبتْ
من طفلة وردٍ
قد قُتلتَ
طفلةُ مطرٍ
ما عرَفَتْ لغة الأشواك
ما سَمعَتْ عن حقد قذيفه
ما عرفت أن بدنيانا
شراً والدنيا
مخيفة
كانت
تصنع باسمةً
أسوارة وردٍ
صانعةً عقداً
للُعبَة
من زهرٍ
من سندس عتبة
ها قد قُطفتَ بسمتها
وضريحُ الطفلة مكسو
في ذات الزّهرِ كما صنعتْ
والقاتل في ضحك يأتي
يجلس، فوق، ضريحٍ مالحْ
قبر يشبهها
أن لدمعِ القلبِ ملامحْ
جلس يلمعُ
فوقَ القبر حذاءه... وسماءه
والعار المكتوم الفاضح
ينفخُ حقداً ودخاناً
ويسمّرُ تبغاً مهموماً
ودخاناً مصدوماً
سارح
حتى انْ دموعاً ذُرِفتْ
هل لرصاص الموت دموعٌ
أم أنْ ضميرَ الصخرة ناضجْ

(البقيعة)

خطاب الشعوب في الزمن النتن

يحيى متاني

نحنُ – النّاسَ البُسَطاءَ – وَقُودُ الإرْهابْ.
نَحْنُ النّاسُ البُسَطاء / وأنْتَ الإسرائيليُّ العاملُ
والفلاحْ/ تصْرَخُ مِنْ جَنْبِكَ / وأخوكَ هُناكَ دَماً
يَصْرَخُ...!
وأنتَ الإسرائيليُّ، لِتَدْفَع آخرَ قرشٍ لِقُروشِ البحْرِ!
وأما هوَ فَيَدْفَعُ روحَهُ... لفلسطينْ!
جُنْدُ كُلّ مَواكِبِ جَيْشِ العُمّالِ وَجيشِ الفلاحينَ الحُرس
المتَسَكّعِ والمُطّلِ والمتّكلِ على اللهِ بلا حولٍ، والقابعِ
في زنزانةِ قرشِ النّذلِ / يا هذا من كلّ شعوبِ الشرقِ
«المتَخلّفْ» اوالحقْ بسَفينَةِ آخر سلمِ القرنِ العشرين!
واصنع جَنّتَكَ الكُبرى وأصنَعْ آخرةَ المحْتَلينْ.
لتميدَ جبالٌ تحتهمو «كالعهنِ المنفوشْ»! فالحقُّ معكَ
/ وَضرورةُ هذا العصرِ معَكَ / وبُطولةُ هذا القرنْ...
لا بُدّ مَعَكَ!
فأنا لا أرضى منكَ – خياراً آخر، وأنا لا أقبلُ أن
تُقتل وتُبادْ / فرأسُ المالِ المتوحّشُ كالمعتادْ /
سَيَبيعُكَ لحماً وَدَماً وَرَمادْ / يَبيعُكَ لحماً وَدَماً
وَرَمادا!

(قلنسوة)

على ضريح قيس

محمد دلة

ما زلت فينا يا نبي خلاصنا روحا ودربا
ما زال فينا من حنينك جذوة عميا،
تسكرنا وتوقظ فوعة البركان في دمنا
وتذرونا مواعيدا تضلُّ
وتملأ الأجواء كربا
* * *
هذا جنونك سيد العشاق
يبطنه مريدوك الحيارى
فاكشف دموعك كي نراك
لنشعل الاجساد قربى.
ونبوح أحزانا لترضى،
كلما نضج الرحيق بنهد انثى لا تراودنا
ونحفر جرحنا،
ونموت بعدا كي نكفر عن خطايا الحب
ثم نتوب، كيف نتوب، عن نزف الهوى، ونموت قربا
* * *
يا قبة الفيض البهي،
لمَ يولدون على يديك؟
ويقتل الاعراب من شا موا على زنديك حرمانا وصلبا.

(كفرراعي-فلسطين)

يا صفيري

يعقوب احمد يعقوب

اذ تبكي يا صفيري
يعصرني الألم فتوسد ذراعي
وضلوعي ونَم...
ساصلي للسماء..
ولكل الانبياء..



لن يرحل الظلام
وتنعم بالسلام
على الارض الامم...
ويرحل الغبار
عن ضحكة النهار
ويخرج الصغار
للفرح والنغم
من كل الامم...

(كفرمندا)

* اهداف تدريس الرياضيات (٢) *



بقلم: حنا عويد-عبلين

كنت اختتمت الحلقة السابعة بالسؤال التالي:

هل ينبغي تدريس جميع الموضوعات الرياضية التي يحتمل ان يحتاج اليها التلاميذ في حياتهم العملية في المستقبل، ام نقتصر على بعض الموضوعات العامة التي يجب ان يلم بها جميع التلاميذ؟

في الحقيقة اذا اردنا ان يشمل المنهج الدراسي كل الرياضيات التي يحتمل ان يحتاج اليها العمل المهني في المستقبل، فاننا سنحمل هذا المنهج عبئا ثقيلا. ومن ناحية اخرى إذا اقتصر الامر على بعض الموضوعات العامة، خاصة ان معظم العاملين لا يستخدمون في اعمالهم إلا القليل من الرياضيات، فيكون المنهج الدراسي عندئذ غير سليم. لهذا فانني ارى أن الوسط هو الحل الصحيح والمناسب للسؤال. فعند تصميم اي منهج يجب وجود تداخل بين الموضوعات التي يتضمنها المنهج.

وهناك نقطة اساسية ومهمة يجب الانتباه اليها، وهي ان تعلّم التلميذ للرياضيات قبل ان تكون لديه الخلفية الادراكية الاساسية، سوف يجعله يخفق في استيعابها وفهمها والتمكن منها. والاخفاق في الرياضيات يمكن ان يؤدي الى الاحباط في المواضيع العلمية الاخرى، اذ انها تعتمد الى حد كبير، على المهارات في الرياضيات، وكثيرا ما يكون عدم السيطرة تماما على هذه المهارات، سببا مباشرا في تعثّر كثير من التلاميذ في تعلم العلوم، وفي النهاية تكون النتيجة فشل التلاميذ.

ب– الهدف التثقيفي:

هذا الهدف هو ايضا من الاهداف العامة من تدريس الرياضيات.

يمثل الفكر الرياضي احد مركبات الثقافة الانسانية العامة، التي ينبغي ان يتزود بها كل فرد لان الرياضيات اصبحت اداة ضرورية او مساعدة ضرورية في الحياة اليومية. فالرياضيات هي لغة الارقام، والارقام بدورها لغة هذا القرن الذي يشهد العالم فيه الكثير من الانجازات العظيمة في جميع الميادين والمجالات، ومن خلال الرياضيات يستطيع التلميذ او اي فرد ان يدرك بوضوح مظاهر التطور في مختلف الميادين والمجالات الحيوية في المجتمع.

ننتقل الان الى الاهداف الخاصة من تدريس الرياضيات.

أ– الهدف التخصصي:

تساعد الرياضيات الطلاب على مواصلة الدراسة في الجامعات والمعاهد العليا، وذلك لان ما يدرسه الطلاب في مراحل التعليم العام هو القاعدة المتينة التي ترسو عليها الدراسة العالية والجامعية بأمان.

كذلك يحتاج الباحثون للرياضيات في مجال البحوث التي يقومون بها، لانه عن طريقها يمكن اختبار صحة الفروض (השערה,הנחה)او الفرضيات او الافتراضات، التي تقوم عليها هذه البحوث (מחקרים), لذلك فهي اداه ضرورية تساعد على توجيه البحوث في الطريق الصحيح.

ب– الهدف التدريبي:

يرى البعض ان الرياضيات الحقيقية تكون عن التحديدات والبرهان مثل الاعداد الاولية، والنظريات الهندسية وغيرها، وهذه يمكن ان نطلق عليها اسم «رياضة الرياضيين».

ولكن من زاوية النفع والفائدة، فقدرة الرياضيات تكمن في العلاقات بين الحقائق. وهذا هو السبب في ان تذكرنا لقليل من المعروفة، يمكن ان يؤدي الى الكثير من المعارف. واذا كانت الرياضيات جديرة بالمكانة التي تحتلها في المنهج الدراسي، فان الواجب يحتم علينا ان يكون تعلمها بطريقة تؤدي الى ابراز هذه العلاقات.

هناك جوانب اخرى لهذا النوع، من خلالها يحصل كثير من التلاميذ على المتعة حينما يهتدون الى حل بعض الاحاجي والالغاز الرياضية، او حين يلهون ببعض الالعاب التي تقوم على البناء الرياضي. كما يشعر التلاميذ باللذة التي تأتي كنتيجة لبعض القوالب العددية كمثال:

(١+٢+١)، (١+٢+٣+٢+١)، (١+٢+٣+٤+٣+٢+١) حيث نجد ان الحاصل على التوالي: ٤، ٩، ١٦ وهذه مربعات الاعداد ٢، ٣، ٤. على التوالي كذلك.

لهاث طفل منسي

هبة شمالي

على ارصفة المدائن..
تجول الكيان.. وتبختر كالعذراء...
الى قدر ملتحف في اعماق الضياع..
الفكر يعبث برمال الزمان..
وأنا اتساءل..
وفي جعبة ايامي آلاف التساؤلات
تابعت طرقات تكاد تكون منسية.
ترافقني خيالات كالطلاء البريئة..
وفجأة..
سمعت لهاثا متواصلاً..
قطع ضجيج المسافات
قادتني اقدام الاستطلاع لهناك..
لاجد ذكريات لطفل انزوت في الظلام..
آه يا صغيري...
لماذا الحياة في روضة طفولتك.. غرست اشواك الملام؟!
وبمنديلي القديم مسحت بقايا دموعه...
وقلت: اقترب... من أنت..؟؟
اجاب وغصة الحزن تغتال في حنجرته الكلام..
انا واه كورقة في مهب الخريف...
جبابرة العالم جعلتني كحمل ضعيف...
الليلة ميلادي.. والأسى قتل بسمة اعيادي..
ليس لي سوى جراح تنهش فؤادي...
فحضنته... ودموعنا كالغيث تغسل الآهات...
واخذته الى موطني...
وغبنا عبر بقايا الضباب...
الى عالم يسمى... اللاعذاب

(الصف العاشر أ – ثانوية عرابة)

حلم ونار

مجدلا فايز حنا

سال دمع عيني مثل لهيب النار...!
وجف خداي من يأس وانهيار..
فمتى يحل النهار؟
هل تجف وردة قلبي التي نمت على ادراج الحب...
وجعلتني اذبل كزورق عجوز...!
أهو الحب....؟
وهل الحب مرض أو عياء؟
هل الحب قاتل او...
هو دواء؟...
كيف هرب الحب من قضبان قلبي وقد حكمته بكل جوارحي...؟!
وقد هوى النهار وما زلت ابحث عنه ما بين مسارحي...
اغوص في قاع البحر بين اسنان الحيتان
وسأطوي ذكرياتك التي اكلها الصدأ فاهرب بعيدا وارحل عن وجهي...
ولا تحاول ان تجلس بعد عند باب ذكرياتي..
فربما لمحتني يوما استعيد شبابي..
وبين الحرب والسلم اصارع قلبي.

(حيفا)

مصادر امريكية...

(تتمة من ص٣)

واعرب شيراك، عن امله في ان يتوجه انان الى بغداد باسرع ما يمكن وان تسمح له هذ الزيارة بايجاد الحل المطلوب والمقبول.

وفي الفاتيكان، صدر امس بيان رسمي، اعلن بأن البابا، يوحنا بولس الثاني، قام بمسعى لدى كوفي انان، يتعلق بالوضع في الخليج.

واضاف البيان بأن المراقب الدائم للفاتيكان في الامم المتحدة، اعرب عن تشجيع البابا لانان على التوجه الى بغداد من اجل تجنب اي تدخل عسكري.

وفي عمان توقع ولي العهد الامير حسن، ان يزور انان بغداد خلال يومين، قائلا ان الايام المقبلة ستحدد سبل تسوية الازمة.

وكان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، ذكر قبل مغادرته بيروت، متوجها الى باريس، ان زيارة انان قد تتم غدا، الاربعاء، مضيفا انه قد يلتقي بانان في اليوم نفسه في باريس.

وسيجتمع الصحاف في باريس، اليوم الثلاثاء، بالرئيس شيراك، ناقلا اليه رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، ردا على رسالة كان بعثها اليه شيراك بواسطة الموفد الفرنسي الى المنطقة.

وقال وزير الخارجية الفرنسية، هوبير فيدرين، امس، انه يجب على الدول الخمس ان تتفق فيما بينها على تحديد اطار توجهات انان، لكن يفترض في الوقت نفسه عدم تقييده وان تمنحه حق تقييم الوضع ميدانيا.

وفي القاهرة، قال الرئيس المصري، حسني مبارك، ان زيارة انان الى بغداد هي الامل الاخير لتسوية الازمة، داعيا اياه الى بعض الليونة في مفاوضاته مع المسؤولين العراقيين.

وشدد مبارك على مخاطر تدخل جوي ضد العراق يرمي قبل كل شيء الى معاقبة صدام حسين. وقال: لسنا في العام ١٩٩١، والولايات المتحدة فقدت كثيرا من مصداقيتها في الشرق الاوسط.

واكد مبارك ان الرأي العام راى الولايات المتحدة تفرض عقوبات على العراق وليبيا وايران والسودان، لكنه لم ير انها قامت بشيء من اجل عملية السلام في الشرق الاوسط.

واعلنت تركيا عن دعمها لزيارة انان الى بغداد، مؤكدة موقفها الداعي الى عدم اللجوء الى القوة «ما لم تستنفذ جميع السبل الدبلوماسية».

لكن الرئيس التركي، سليمان ديميرل اعرب عن تشاؤمه ازاء ايجاد حل سلمي للازمة قائلا انه ليس هناك اي بصيص امل. وقال انه سيجري اتصالات هاتفية مع المسؤولين العرب في دول الامارات للتباحث بهذا الشأن.

وفي اثينا اعرب وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف عن امله بان لا يحمل انان معه انذارا الى المسؤولين العراقيين، مؤكدا بأن الجهود الدبلوماسية لم تستنفذ.

وقال بريماكوف، بعد لقاء اجراه مع نظيره اليوناني، تيودور بانغالوس، ان موسكو واثينا تعتبران ان الجهود الدبلوماسية لم تستنفذ وان هناك نقاطا ما زال بالامكان تحقيق تقدم في شأنها.

واعتبر بريماكوف زيارة انان الى بغداد، خطوة ايجابية، يجب دعمها.

من جهة اخرى، اكد ناطق باسم الخارجية الروسية، امس، ان مسألة احتمال استخدام روسيا لحق النقض (الفيتو) في مجلس الامن ضد توجيه ضربات عسكرية الى العراق، ليست مطروحة في هذه المرحلة، فيما نفت الخارجية الصينية ان تكون قد تخلت عن حقها باستخدام هذا الحق.

وكان الناطق بلسان الخارجية الصينية زهو بانغزاو، يرد بذلك على تصريحات ادلى بها مندوب واشنطن في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، بعد زيارته الى الصين، قال فيها ان بكين قد تمتنع عن استخدام الفيتو ضد توجيه ضربة للعراق.

كما اكد وزير الخارجية الصيني، كيان كيشان، معارضة الصين لاستخدام القوة ضد العراق، داعيا الى دعم جهود كوفي انان.

وكان وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، اكد امس، ان بلاده ستبذل كل ما في وسعها لانجاح مع كوفي انان.

واضاف: «سنواصل بكل طاقاتنا سعينا الدبلوماسي من اجل نزع فتيل الازمة التي افتعلتها واشنطن ومن اجل رفع الحصار عن العراق باسرع وقت» مؤكدا ان العراق سيواصل العمل مع مجلس الامن على اسس التفسير القانوني لقراراته.

وكان الصحاف التقى في بيروت امس، نظيره اللبناني فارس بويز، ورئيس وعددا من المسؤولين اللبنانيين، ونقل اليهم الموقف العراقي من الازمة.

ودعا الصحاف الدول العربية المجاورة الى عدم تمكين واشنطن من استخدام اراضيها لضرب العراق. وقال: «نحن نطلب من اشقائنا، بمن فيهم الكويتيين ان لا يكونوا موطئا للاسلحة التي تقتل العراقيين». واكد: «هذا ليس تهديدا وليس تمنيا من يفتح ارضه للامريكيين ليسفكوا دماء الاطفال والنسوة العراقيين يتحمل مغبة جريمته».

ودعا المجلس الوطني العراقي كوفي انان، في مذكرة بعث بها اليه امس، الى تحمل مسؤولياته ومنع الاعتداء على العراق.

واكدت المذكرة ان العراق يرغب بحل هذه القضية سلميا وبانه قدم مبادرات ايجابية تتيح معرفة الحقائق حول ما يسمى باسلحة الدمار الشامل في المواقع الرئاسية.



للايجار

للبيع بالمفتاحية

دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين. (خلف المسكوبية)
تلفون المحل:
٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٦٥٥٠٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة

موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

محلات للايجار

في كفرياسيف
مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار

حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار. للاتصال
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا.
(٣٥٨٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع

فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع

ميني سوبرماركت مع القدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب

للدكاكين، رفوف، عرابات باتعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار

في ابو سنان

مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦ - ٠٥٠

محلات الحايك للأثاث

في ابوسنان

تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع

فورد كوريير
ديزل يد اولى ٤٠ كم
وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧٦
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة

سبات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠ شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، المبيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع

كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. ابو سنان المدخل
الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب

في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل

موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

مطلوب من الشمال

نادل رئيسي (מלצר ראשי) + طواقم نوادل (מלצרים) + فرقة تنظيف
تلفون ٩٥٧٠٧٩٩
٠٥٠٢١١٨٨١
(٣٥٦٨)

مطلوب

مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

مطلوب

لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!

وكيل مبيعات للمكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع

سوبارو ٩١ ستيشن اوتومات הגה כוח يد ثانية
تل: ٩٨٠١٠٢١
٠٥٢ ٩٨٩٢١٠
(٣٥٦٦)

للبيع طابو

غرفتين وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤
(٣٥٨١)

للبيع

هوندا سيفيك DX - ٩٢ جير عادي + اضافات للاتصال في ساعات المساء
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع

G.M.C
سفاري ٩٥ درجة ٣
يد اولى. وضع ممتاز
ت ٦٧٤١٥٩٢ - ٠٦
(٣٥٦٥)

للبيع

في شارع إحاد هعام ٤ غرف الطابق الثاني واسعة + مكيف للسكن/ مكاتب
٠٤ - ٨٦٧٣٨٢٢
(٣٥٦٧)

للبيع بالمفتاحية

محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ابجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

للبيع

520 B.M.W موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠- ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع

سيارة سبات من نوع كوردوفا موديل ٩٧.
١٦٠٠٠ كيلو ١٠٠٦ انجكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

تعارف

على مستوى، امانه من الهاتف ببيتكم
تلفون: ٠٤-٩٥١٢٣٦٦
نساء مجانا
(٣٥٨٧)

مطلوب

لشركة رائدة في مجالها
רב זרועות בע"מ
رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة
(٣٥٨٥)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

الفردوس للتنظيف

تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦-٦٤٧٥١٥٧ / ٩٠٤٢١٠ - ٠٥٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا

امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١) فولفو 940 GLF 2300 1995. 1992
٢) مارسيدس E190 + شوفورليت كوسيكا 1990
٣) دايهو سوبر رايسير 1995 + فيات أونو 1994 1400 يد اولى
٤) بي. ام. في 520 1989 + 318 1989 + 316 1990 اتومات.
٥) مازدا سادان 1992 + F 323 1993.
٦) ميتسوبيشي لانسر GLX 1992 اوتومات + ديهاتسو أبلاوز 1993.
٧) سوبارو تاكسي 1600 اوتومات 1992 + 1987 غيار عادي.
٨) بيجو 306 X N 1400 + ألفا 33 1992.



معهد R.B للبسيخومتري والبجروت

لصاحبته: ردينة بشوتي

* بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ ينقصك بسيخومتري او بجروت؟!

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

آخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥ وحدات)
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٥٧٧)



على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٢/١٧

* القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة: الحيوانات البرية، النحل.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية: Keep the World green.
١١,٣٠ - Survival.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا: جنوبي الهند - الجزء الاول.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - ألاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - «٧.. في المنطقة الخطرة» - فيلم امريكي (١٩٨٧).

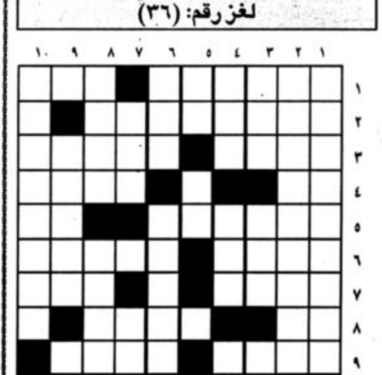
● «(٠٠٧) في المنطقة الخطرة» - من سلسلة افلام جيمس بوند ●

* القناة الثانية:

٦,٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٥٦).
٦,٣٠ - نادي - الحلقة الثامنة.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٠٠).
١١,٠٠ - الدائرة الصغرى للثقافة.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٤٩) «معادلة صعبة».
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٧).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار التربوي.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - حقق حلمك.
١٨,٣٠ - عائلة - ونصف - الحلقة السابعة.
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش (١) - الحلقة (٣٤).
٢١,٠٥ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - السفيرة - الحلقة الرابعة «خيانات».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - السفيرة - تتمة.
٠٠,٤٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٥) اعادة.
١,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٣٦)



افقياً:

١) مدينة فلسطينية - «ماض ومضارع و...» (معكوسة).
٢) ممثل كوميدي مصري.
٣) نصغي - تهتف وتدعو.
٤) للتأفف - عكس «تتذكر».
٥) عاصمة البرتغال - نوتة موسيقية (معكوسة).
٦) جلست - البدن.
٧) كثير الصبر - يكمل (معكوسة).
٨) أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - عكس «سري».
٩) يأسف - حصلت على.
١٠) اجوبة - فساد.

عمودياً:

١) من ثلاثية نجيب محفوظ.
٢) ممثل مصري.
٣) تشي - سكان بادية - جوهر.
٤) شهد (معكوسة) - في العود - بسط.
٥) يخل (معكوسة) - حرف جر.
٦) ضجرت - دولة آسيوية.
٧) انثى - ضمير متصل.
٨) ممتلئ العود - حسناء.
٩) مؤامرة - مرتفع.
١٠) من الازهار (معرفة).

حل لغز (٣٥)

افقياً:

١) البحتري - أس.
٢) صبرت - طهران.
٣) ال - فرادى.
٤) لاما - هرب..
٥) حبة - اتوب.
٦) تدل.
٧) صنديد - يشمل.
٨) رب - اية - اخي.
٩) يا - نوادر.
١٠) حنان ترك.

عمودياً:

١) اصالة نصري.
٢) لبلاب - نباح.
٣) بر - محتد.
٤) افتح - ديانا.
٥) الديون.
٦) تخاطر - هات.
٧) يهد - وعي - در.
٨) راهب - شارك.
٩) أ.أ. - شمخ.
١٠) سنابك - ليما.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه فيما بعد.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
تحلى بالصبر كي تتيح الفرص لك تجاوز مرحلة عصيبة.

** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):
انت بحاجة الى فترة من التأمل والدراسة لتجديد حيويتك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اخبار سارة في طريقها اليك، حاول استغلالها.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مفاجآت سارة تنتظرك هذا الاسبوع.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تطورات ايجابية في وضعك المالي.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
زيارة صديق لها تأثير على تحسن نفسيتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تعترضك بعض الصعوبات العاطفية، عليك التحلي بالصبر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تكن متشبثاً برأيك وتحل بمرونة حتى لو كنت متأكداً.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
تشعر بحاجة كبيرة للحكمة وهذا تعبير عن تفاؤل.

الفروق السبعة





الراصد الجوي

● يتوقع ان تهطل امطار محلية، اليوم الثلاثاء. ومن درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠°.

ونعتذر عن ايراد التفاصيل الكاملة بسبب اضراب مستخدمي دائرة الارصاد الجوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي»	٣,٥٩٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٨٢ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩٠١٨ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠١ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦١٣ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٥٥٢ ش.ج
● للمسافرين» -	٣,٨٤٢٦ ش.ج
● واسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦١ ش.ج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

احتجاجاً على سياسة الخصخصة وفصل العمال

اضرابات وتشويشات في عدة مرافق اقتصادية

استمرار اضراب موظفي وزارة المواصلات و"دائرة اراضي اسرائيل"

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر عمال مصنع المعادن في «رمات دافيد»، العرب واليهود، امس الاثنين، امام المصنع واشعلوا الاطارات، احتجاجاً على فصل ثلاثة من العمال، بينهم رئيس لجنة العمال مئير بيرتس، وعدم احترام الادارة اتفاقية العمل الموقعة.

وكانت الهستدروت اعلنت عن نزاع عمل في المصنع قبل اسبوعين، احتجاجاً على نقض الادارة اتفاقية العمل. وردّت الادارة بفصل العمال الثلاثة بإدّعاء تقليصات مع أنها استوعبت خمسة عمال في الاسبوع ذاته!!

وحضر للتضامن مع العمال المتظاهرين عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، وألقى كلمة قوبلت بتأييد تام. وشجب غونين فصل العمال خاصة رئيس اللجنة واعتبر ذلك مسّاً بقوانين العمل وتنظيم العمال، مشيراً الى ان العمال انتخبوا رئيس اللجنة وليس الادارة. وأكّد دعم الهستدروت الشامل للعمال في نضالهم.



● جانب من احدى المظاهرات العمالية الاخيرة ●

اضرابات وتشويشات في مرافق اخرى

يواصل موظفو وزارة المواصلات اضرابهم اليوم، الثلاثاء، ويغلقون مكاتب الترخيص في منطقة تل ابيب ويمتنعون عن اجراء امتحانات السياقة النظرية والعملية. وتغلق مكاتب الوزارة في جميع انحاء البلاد وتشمل الارصاد الجوية. وذلك احتجاجاً على قرار الوزارة تنفيذ الخصخصة الأمر الذي يعني فصل عدد كبير من العمال.

كذلك يواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اضرابهم لليوم السابع على التوالي اليوم، احتجاجاً على قرار الادارة توحيد عدة الوية سيتمخض عنه فصل عشرات العمال.

وعقد الالاف من عمال الصناعات الجوية العسكرية «رفائيل»، في حيفا، اجتماعاً احتجاجياً امتنعوا خلاله عن العمل لعدة ساعات، امس الاثنين، وذلك بسبب الخلاف بين وزارة «الامن» وادارة المصنع والهستدروت.

ويعارض العمال تحويل المصنع الى شركة حكومية.

وهدد العمال بإعلان الاضراب الشامل اذا لم تتراجع وزارة «الامن» عن قرارها. وتسوغ وزارة «الامن» ان الهدف من ذلك هو التوفير ونجاعة العمل.

وأضرب امس موظفو بنك «ديسكونت» الخمسة آلاف. وعقدوا اجتماعاً كبيراً في مباني الأمّة في القدس، بحضور عدد كبير من رؤساء لجان العمال في بنوك اخرى تضامناً.

وتداول المجتمعون في وضع علاقات العمل السيء. وأطلع رؤساء لجان العمال في البنك، المجتمعين على انعدام المفاوضات بينهم وبين الادارة التي ترفض الجلوس مع رؤساء لجان العمال.

ونشب الخلاف بعد تعيين أريبه مينطيكبتس، مديراً لادارة البنك. وبعد تعيينه حاول دمج الاتفاقيات الشخصية واتفاقيات «جيل ب» مع اتفاقيات الاجور الجديدة.

باعجوبة لم تحدث كارثة

٢٠٠ الف لتر بنزين صاف غمرت شوارع منطقة همفراتس في حيفا

● محاولات لوقف انتشار بقعة البنزين في مياه خليج حيفا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بأعجوبة لم تحدث كارثة كانت قد تؤدي الى الحاق الاضرار البشرية والمادية في منطقة «همفراتس» الخليج في حيفا، اذ تسرب من معامل تكرير النفط أكثر من (٢٠٠) الف لتر بنزين صاف، وجرى هذا البنزين بعد ان غطى ارض منطقة المعامل الى القنوات المحاذية للشارع الرئيسي، ووصلت الى مياه خليج حيفا.

وتم الكشف عن حالة تسرب البنزين عند الساعة الرابعة والنصف من صباح أمس الاثنين، في منطقة ساحل خليج حيفا بالقرب من محطة توليد الطاقة الكهربائية لمدينة حيفا، وعلى الفور اعلنت حالة طوارئ في طواقم الانقاذ وموظفي جودة البيئة واستنفروا لاحتواء البنزين السائل على الارض.

وقامت سيارات الاطفاء بسحب عشرات الاف اللترات من البنزين الصافي، بعد ان اوقفت الشرطة حركة السير على الشوارع المحيطة بمنطقة معامل تكرير النفط. واستمر هذا العمل الى ساعات ما بعد ظهر يوم أمس.

وقال مدير مكتب جودة البيئة في منطقة حيفا، منشه رؤبين، بعد ان عملنا على وقف حركة السير في المنطقة غطينا المنطقة المتضررة برغوة لضمان عدم حصول اي انفجار، فيما تعمل طواقم اخرى على وقف انتشار بقعة البنزين التي تكونت في مياه حيفا. وأضاف، الاضرار حدثت وان معامل التكرير ينبغي ان تتحمل التكاليف والتبعات خاصة وان هذه ليست المرة الاولى التي يحدث فيها تسرب من المعامل».

وأكد رؤوبين ان تحقيقاً واسعاً سيفتح ضد ادارة معامل التكرير وسنطالبها ان تعالج الموضوع بشكل جذري من خلال تغيير جميع الانابيب، على الرغم من ان مشروعاً كهذا سيكلفها عشرات ملايين الدولارات.

وحسب التحقيقات الاولية يتبين ان هناك خطا انسانيا، اذ ان احد العاملين لم يحكم اغلاق احد العمامات كما ينبغي الامر الذي ادى الى تسرب هذه الكمية الهائلة من البنزين.

الحكومة ستقر نهائيا تعيين اوري بورات مديراً عاما لسلطة البث والاذاعة

● القدس - لمراسلنا - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، انه سيطرح مسألة ترشيح اوري بورات لوظيفة مدير عام سلطة البث والاذاعة على جلسة الحكومة، يوم الاحد القادم.

وكان نتنياهو قد اعلن ترشيح بورات، الذي شغل هذا المنصب في سنوات الثمانينات، على الهيئة العامة لسلطة البث والذاعة، امس، وقال نتنياهو ان بورات لن يأتي لتصفية حسابات داخل سلطة البث. وانما لتحسين العمل الاداري بصورة مهنية.

واضاف نتنياهو انه ينوي اقامة لجنتين لتطبيق توصيات لجنة تسوكرمان حول البث الشعبي، الاولى لجنة وزارية والثانية لجنة مؤلفة من مدير عام رئاسة الحكومة، موشيه ليئون، وبورات نفسه ومندوبين عن البث بواسطة الكوابل والسلطة الشعبية للبث والاذاعة.

اثر اقتحامه من الهيئة الاسلامية

وزارة الاديان تفحص موضوع مسجد الطابية في يافا

● تل ابيب - لمراسل خاص - يواصل العديد من المواطنين العرب في مدينة يافا اعتصامهم في مسجد محمود الطابية في البلدة القديمة، بعد ان بادرت الهيئة الاسلامية المنتخبة في المدينة لاقتحامه، «بعد ٥٠ عاماً من منع المسلمين من اداء العشائر الدينية فيه»، كما قال احدهم لـ«الاتحاد» امس.

وتسكن قرب المسجد عائلة ارمنية. وتدعي الهيئة المذكورة ان رب العائلة كان يدعي ان المكان مقدس للمسيحيين وقام بجني الارباح من السائحين الاجانب.

وقال الناطق بلسان الهيئة الاسلامية المنتخبة، محمد زبدة، ان جميع المحاولات السابقة لتحرير المسجد باءت بالفشل ولهذا تم اقتحامه، يوم السبت الماضي. وقد حضرت الشرطة للمكان الا انها آثرت عدم التدخل بعد ان اطلعت على الوثائق التي بحوزة الهيئة.

واضاف زبدة ان بحوزته مستنداً صدر عن وزارة الاديان بتاريخ ٩٦/٢/٨ وقّعه مدير دائرة الشؤون الاسلامية في الوزارة في حينه، موشيه بن حاييم، يؤكد ان المسجد بني عام ١٧٣٠.

وعلمت «الاتحاد» ان مستشار وزير الاديان سيقوم اليوم الثلاثاء بزيارة المسجد ومعاينته والبحث في مطالب الهيئة.

وفي تصريح لـ«الاتحاد» قال المحامي نسيم شقر، عضو مجلس بلدية تل ابيب يافا ورئيس قائمة «كلنا من اجل يافا»، ان هذا الشخص لا يمثل اية مؤسسة مسيحية في المدينة وخارجها، ولا توجد اية مؤسسة مسيحية تدعي ملكيتها للمكان او اية علاقة لها به، وهذا الشخص لا يمثل سوى نفسه.

واضاف المحامي شقر: اننا نشجع تحرير كافة الاوقاف الاسلامية والمسيحية في المدينة، خاصة وان السلطات اعتدت على غالبية الاماكن العربية المقدسة، ونشجع كل عمل لتحرير المقدسات واعادتها لاصحابها الشرعيين.

جبهة سخنين الدمقراطية

* لا للحرب والدمار نعم للحلّ السلمي
* لا لضرب وقتل وتجويع وتشريد ابناء الشعب العراقي

ندعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشعبي استنكارا للهجمة الامريكية ضد الشعب العراقي الشقيق وتضامنا معه وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٨/٢/٩٨ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما.

يتحدث في الاجتماع:

- محمد بركة، سكرتير الجبهة العامة
- د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون

وآخرون

هلموا بجماهيركم

سكرتير الجبهة

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

سكرتارية منطقة الحزب في شفاعمرو - تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور ر الاجتماع الهام. وذلك يوم الاربعاء ٩٨/٢/١٨ الساعة السادسة والنصف مساء.

مواضيع البحث:
١) الوضع السياسي
٢) انتخابات الهستدروت
٣) الاتحاد -
٤) متفرقات

الرجاء التقيد بالموعد المحدد، حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

• دعوة عامة •

حضرة الاخت/الاخ!

المجلس النسائي الاستشاري لجانب رئيس مجلس كفرياسيف المحلي يتشرف بدعوتك لسماع المحاضرة التي يعقدها مساء يوم الاربعاء الموافق ١٨/٢/١٩٩٨، الساعة السابعة والنصف في قاعة نادي المسنين - بجانب بناية المجلس المحلي.

موضوع المحاضرة:

تأثير افلام العنف والجنس على المشاهدين

- تقدم المحاضرة: الاخصائية النفسية، السيدة نبيلة اسبانيولي
مديرة مركز الطفولة بالناصرة.

● عريفة الامسية: الانسة جيهان ناصر.
● يتخلل الامسية: نقاش وتبادل آراء.

تسرنا مشاركتك

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٨ شباط ١٩٩٨
٢١ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo240/5 4

اهالي كفركنا يتجندون للبحث عن المقاول فواز عباس

(ص١٦)

رئيس «العليا» يمتنع عن البت في قضية منع سكن العرب في «كتسير»!!

(ص٤)

(٣٣) جندياً نظامياً انتحروا في عام (١٩٩٧)!

(ص١٦)

في خطاب ناري وعلى الرغم من تراجعات صدام حسين المتلاحقة

كلينتون يصر على ضرب العراق



مندوب العراق في الامم المتحدة: لا نريد ضرب اسرائيل ولا نستطيع ذلك ان اردنا

(ص٣)

العراق: واشنطن تخرق الشرعية الدولية

● نيقوسيا - «و.ص.ف.» - اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، على ان الولايات المتحدة تخرق الشرعية الدولية بالاعداد لتوجيه ضربة عسكرية للعراق «من دون اذن بذلك من مجلس الأمن».

وقال عزيز في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» التلفزيونية الامريكية، التقطت في نيقوسيا، ان الولايات المتحدة لا تملك اذناً من مجلس الأمن بمهاجمة العراق عسكرياً».

وكان المسؤول العراقي يرد بذلك على ما أعلنه الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول ان واشنطن «مستعدة للتدخل» عسكرياً ضد العراق وانه على يقين بأن الضربة العسكرية اذا لزم الامر ستحقق اهدافها».

وأكد عزيز اخيراً «عندما تتصرف الولايات المتحدة من جانب واحد ضد العراق من دون اذن من مجلس الأمن فإن ذلك يعتبر انتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة ولقرارات مجلس الأمن».

١٦

المحكمة ترفض إلزام المعلمين فوق الابتدائيين بوقف التشويشات في العمل



عريقات: الامريكيون على وشك اقتراح خطة جديدة لتحريك عملية السلام

٢

تحقيق خاص بـ الاتحاد

من لا يجيد اللغة العبرية من المواطنين العرب، لا يحظى بتعلم طرق الدفاع المدني

بالاضافة الى الامتناع عن فتح محطات توزيع كمامات في الوسط العربي، الدفاع المدني يوزع على العرب تعليمات دفاع.. باللغة العبرية (ص ٧)

تضارب المعلومات والمعطيات حول العلاقات الاسرائيلية - الاردنية

نتنياهو يهاتف الملك حسين والاردن يتهمه بالوقاحة

● عمان، تل ابيب- الوكالات - في الوقت الذي تحدثت فيه اوساط دبلوماسية اسرائيلية عن تأزم جديد في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، في اعقاب صدور تقرير لجنة التحقيق بخصوص عملية الارهاب الرسمية لمحاولة اغتيال خالد مشعل، حرصت اوساط حكومية رسمية على التأكيد على ان العلاقات جيدة. وان رئيس الحكومة نتنياهو هاتف الملك حسين، امس، وان المحادثة كانت جيدة وجرت في أجواء طيبة. وان وزير المياه الاردني سيصل الى اسرائيل غدا (اليوم) وهذا دليل آخر على حسن العلاقات. بينما نشر في الاردن تصريح لمسؤول كبير اتهم فيه نتنياهو بالوقاحة.

وكان تقرير لجنة التحقيق الحكومية اعتبر عملية الارهاب التي قام بها الموساد في الاردن قبل اربعة اشهر بمثابة عمل شرعي. واكد ان كل من يحتضن قوى الارهاب عليه ان يعرف ان اسرائيل ستلاحق الارهابين دون تردد. وفي يوم الاول من امس قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان اسرائيل سوف تلاحق الارهاب وتكافحه اينما يحتاج الامر ذلك، مؤكدا مرة اخرى على موقف اللجنة.

وقد علق مسؤول اردني رفيع لوكالة الانباء الفرنسية، على تصريحات نتنياهو وتقرير اللجنة امس، فقال: «انها وقاحة»، وكشف ان الاردن كان ينتظر اعتذارا اسرائيليا. واستنكر تصريحات المسؤولين الاسرائيليين وقال ان رائحة كريهة تشتم منها، اذ انهم يهددون عمليا بتكرار العمليات الارهابية.

ورفض المسؤول اتهام الاردن باحتضان الارهاب. وقال: «ان حركة حماس غير اردنية وغير شرعية في المملكة لكن لدينا حرية تعبير. والمواطنون لدينا يحاسبون على اعمالهم لا على نياتهم».

ونفى المسؤول الاردني ان تكون بلاده قد اشترطت على اسرائيل تغيير رئيس الموساد حتى تعود العلاقات الى مجاريها. وقال: «ونحن لا نتدخل في الشؤون الداخلية لأية دولة».

عريقات: الامريكيون على وشك اقتراح خطة جديدة لتحريك عملية السلام

● رام الله - لمراسل خاص - قال الفلسطينيون، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة تستعد لتقديم خطة جديدة لتحريك عملية السلام مع اسرائيل المتوقفة منذ نحو عام.

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات ان «الامريكيين اعلنوا لنا ان فريقهم المكلف بعملية السلام اقترح الليلة قبل الماضية على وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت افكارا رسمية» لتحريك المسيرة السلمية.

واضاف عريقات خلال اجتماع للمجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله «نأمل في ان تستند الولايات المتحدة في مبادرتها هذه الى اتفاقات السلام الموقعة». واوضح انه لا يملك تفاصيل حول الخطة الامريكية التي يعدها الفريق الذي يرئسه الموفد الامريكي الخاص في الشرق الاوسط دنيس روس.

وكان فريقان فلسطيني واسرائيلي اجريا في واشنطن، خلال الاسبوع الماضي، محادثات برعاية الادارة الامريكية من دون الاعلان عن تحقيق نتائج.

وقال عريقات «لا نملك شيئا محددا حول المبادرة ولكن في الادارة الامريكية قالوا لنا ان الاقتراحات ستقدم في غضون عشرة ايام او اسبوعين». واوضح ان الاقتراحات ستنقل الى الاطراف اما من خلال لقاءات مع وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت «في اوروبا او من خلال اعلانها في واشنطن او خلال جولة جديدة لها الى المنطقة».

واضاف عريقات ان «الامريكيين يعملون على ترتيب لقاء اسرائيلي فلسطيني لتلخيص ما بحثناه حتى الان» مضيفا «ليس هناك تاريخ محدد لمثل هذا اللقاء».

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نقلت عن اولبرايت قولها في ختام جولتها الاخيرة الى المنطقة انه اذا لم يعمل الفلسطينيون والاسرائيليون على دفع محادثاتهما الى الامام فإن الادارة الامريكية ستعلن مبادرتها الخاصة بهذا الشأن.

وقال عريقات «المهم هو مضمون المبادرة ونأمل ان يقدم الامريكيون افكارا تستند الى مرجعية السلام». واضاف «الوضع صعب ومحاولات الاستغلال التي تبذلها اسرائيل للضغط على السلطة الفلسطينية مستمرة وبنيامين نتنياهو سيستغل حلا عسكريا للازمة مع العراق».

وخاطب عريقات اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني بالقول ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «لن يقدم ردا على الاقتراحات الامريكية قبل عرضها على المجلس التشريعي. ان الوضع في هذه المرة مختلف والامور دقيقة وحرجة».

ودعا المجلس التشريعي في بيان وزعه في ختام جلسته اليوم السلطة الفلسطينية الى «الاستمرار في الثبات والتمسك بمرجعيات السلام المتمثلة بمبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨».

سلطات الاحتلال تعزز فصل القدس المحتلة عن اراضي الضفة

* المستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون في عينبوس *

● نابلس - «وفا» - تواصلت، امس الثلاثاء، الهجمة الاستيطانية الشرسة على الاراضي الفلسطينية، بهدف بناء مستوطنات جديدة، وتوسيع القائم منها.

ففي بيت لحم، بدأت سلطات الاحتلال، بتجريف جزء من شارع بيت لحم القريب من القدس، بمحاذاة الحاجز العسكري الدائم شمال المدينة.

وذكر شهود عيان، أن اعمال توسيع ملحوظة، تنفذ في المنطقة، قد تقود لإقامة موقع عسكري، يعزز من اجراءات فصل مدينة القدس المحتلة، عن محافظات جنوب الضفة، وإقامة معبر يكرس حدوداً مصطنعة لجنوب المدينة المقدسة.

ويخضع المواطنون، لاجراءات تفتيش قبل اجتيازهم الحاجز العسكري القائم في المكان، منذ ٧ سنوات، ولا يسمح لأحد بالمرور، الا اذا كان بحوزته تصريح.

وكانت سلطات الاحتلال، وضعت لافتات معدنية بالقرب من الحاجز المذكور، تشير الى اقامة حدود فاصلة.

كما أعلنت هذه السلطات العسكرية في وقت سابق عن مخطط لإقامة جدار بطول ١٠ كيلومترات، يمتد من الغرب الى الشرق جنوب القدس المحتلة، اضافة الى شق شارع استيطاني يفصل «مسجد بن رباح»، الذي حولته سلطات الاحتلال الى كنيس يهودي، عن مربع النفق شمال بيت لحم، مما يشكّل خطورة اضافية لعزل القدس.

وفي نابلس، تصدى المواطن هاشم مفضي وأولاده من عينبوس امس، لمستوطنين، ومنعوهم من متابعة اقتلاع اشجار الزيتون من أرضه رغم اطلاق المستوطنين للنار على المواطن المذكور وأولاده.

واجبر ابناء المواطن مفضي سائق الجرافة، التي اقتلعت حوالي مائة غرسة زيتون على التوقف عن العمل وانزاله عن الجرافة واحتجازه، الى حين وصول قوات الارتباط من الطرفين وسحب المستوطنين من المكان.

يذكر ان مستوطني «يتسهار»، قاموا في الفترة الاخيرة، بنصب خيام على ارض تعود ملكيتها لأهالي صوريف كمقدمة لمصادرتها.

وفي طولكرم، قامت قوات الاحتلال، بحملة واسعة النطاق خلال اليومين الماضيين، استهدفت خلايا النحل في قرى المحافظة، وتمت خلالها مصادرة حوالي ٤٧٠ خلية، ولحقت بالمواطنين جراء هذه العملية خسائر كبيرة.

وبناء على المعلومات التي أمكن جمعها، فقد تمت مصادرة ٣٢٠ خلية في بلدة بلعا تعود للمواطنين محمد سعيد حبايب، ومحمد يوسف قاسم، وبلال عبد الفتاح حمد. كما تمت مصادرة ٦٠ خلية للمواطن فتح الله زيدان، في قرية دير الغصون، و ٩١ خلية من بلدة عتيل، كانت في مزرعة سعيد عبد اللطيف دقة.

وداهم جنود الاحتلال قرية كفر اللبد وصادروا ٢٠ خلية نحل دون ابداء الاسباب. وتقدم اصحاب هذه الخلايا بشكوى الى مكتب التنسيق والارتباط المدني في طولكرم لمعرفة دوافع هذه الحملة، التي تعتبر الاولى من نوعها ضد المواطنين.

وفي إطار الاجراءات الاستفزازية المعتادة، نصبت قوات الاحتلال، صباح امس، حاجزاً عسكرياً على مدخل بلدة عنبتا الغربي، وقامت بعملية تفتيش للمواطنين والسيارات والتدقيق في الهويات، حيث افيد عن اعتقال المواطن احمد عفيف شهاب، وهو طالب في «كلية خضوري» وعلي محمد بركات الطالب في «مدرسة طولكرم الصناعية»، وكلاهما من عنبتا، وتم اقتيادهما الى جهة غير معروفة.

لقاء اليوم

مع: المستشار السياسي للوفد الفلسطيني المفاوض حسن عصفور

حول: الاجتماع الفلسطيني-الاسرائيلي اليوم في بيت السفير الامريكي

الازمة الخليجية تخفف الضغط عن حكومة نتنياهو

الموقف الامريكي تجاه العراق يقوم على البلطجية.. والموقف ليس بعيدا عن هذا بشأن العملية السياسية!

من المفترض ان يجتمع، اليوم الاربعاء، في بيت السفير الامريكي في اسرائيل ادوارد ووكر، وفدان برئاسة كل من رئيس اللجنة الفلسطينية العليا للمفاوضات د. صائب عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني نفيه. ويأتي هذا الاجتماع بعد حوالي اسبوع من المحادثات التي اجريت في واشنطن، والتي لم تؤد الى اي تقدم، حسب تصريحات الطرفين. وقد التقت «الاتحاد» المستشار السياسي للوفد الفلسطيني، حسن عصفور.

● **«الاتحاد»: ما هي احتمالات هذا اللقاء الجديد؟**

- عصفور: اذا عقد فإنه متعلق باعادة عمل اللجان التفاوضية حول مختلف المسائل العالقة مثل المطار والميناء والمعبر الآمن...

● **«الاتحاد»: وهذه اللجان لا تعمل.**

- عصفور: نعم

● **«الاتحاد»: رغم محادثات واشنطن؟**

- عصفور: نعم، فليس هناك اي جديد.

● **«الاتحاد»: والسبب؟**

- عصفور: السبب المعروف، وهو ان هناك موقفين، الفلسطيني من جهة والاسرائيلي - الامريكي من جهة اخرى.

● **«الاتحاد»: هل تصعب الازمة الخليجية بشكل خاص على المفاوضات؟**

- عصفور: هذه الازمة جزء منها مفتعل. بمعنى ان الولايات المتحدة تصعد الموقف بطريقة غير مفهومة، بينما الدول العربية ترفض اي حل عسكري وتؤكد على ضرورة الحل السياسي.. ولكن الموقف الامريكي يقوم على مفاهيم القوة والبلطجية.

● **«الاتحاد»: وهل هذا نفس المفهوم الامريكي ازاء المفاوضات؟**

- عصفور: الموقف الامريكي بالنسبة للمفاوضات ليس بعيدا عن هذا المفهوم خاصة وانه ليست هناك مفاهيم العدل والبحث عن حلول.

● **«الاتحاد»: وهل هذا الوضع يسهل على حكومة نتنياهو..**

- عصفور: من الناحية الشكلية خف الضغط السياسي عنها، والانظار توجهت بمعظمها الى الازمة الجديدة. ولكن هذا الوضع لن يدوم. فهناك سقف وزمن سينتهي.

● **«الاتحاد»: وهل ستعود عندها الى دوائر المماطلة نفسها؟**

- عصفور: هذه السياسة الاسرائيلية القائمة. وامريكا تشارك فيها.

● **«الاتحاد»: في الازمة الخليجية برز موقف روسيا وفرنسا، هل تتوقع ان ترتفع مكانتهما على صعيد العملية السياسية في المنطقة؟**

- عصفور: نأمل ذلك، خاصة وان هناك دلائل في الفترة الحالية.

(هشام نفاع)

عبد السلام المجالي يجري تعديلاً وزارياً على حكومته

* تعيين جواد العناني وزيراً للخارجية بدل فايز الطراونة الذي عيّن رئيساً للديوان الملكي * اقالة وزير الاعلام سمير مطاوع من الحكومة *



* عبد السلام المجالي *



* فايز الطراونة *

● عمان - «و.ص.ف» - اجرى رئيس وزراء الاردن، عبد السلام المجالي، تعديلاً وزارياً على حكومته طال بشكل خاص حقيبتي الخارجية والاعلام ودخلت الحكومة ستة وجوه جديدة بينها ناشط سابق في جماعة الاخوان المسلمين.

واعلن رسمياً عن هذا التعديل، وهو الاول منذ تشكيل الحكومة في ١٩ آذار الماضي، مساء امس الثلاثاء، بعد ان اصدر الملك حسين «ارادة ملكية» بهذا الخصوص. وتم تعيين وزير الخارجية فايز الطراونة، الذي نقل من منصبه الحالي، رئيساً للديوان الملكي، وهو من أعلى المناصب في المملكة، وذلك خلفاً لعون خصاونة. وأنيطت حقيبة الخارجية بنائب رئيس الوزراء الحالي، جواد العناني، الذي احتفظ ايضاً بمنصبه كنائب لرئيس الحكومة.

وخرج وزير الدولة لشؤون الاعلام، سمير مطاوع، من الحكومة وعيّن وزيراً للاعلام عبد الله النسور، الذي احتفظ أيضاً بمنصبه كنائب لرئيس مجلس الوزراء.

ودخل الحكومة ستة اعضاء جدد هم سامي قموة، الذي انيطت به حقيبة النقل ومحمد حمدان (التعليم العالي) ومهدي فرحان (العمل) وطلال الحسن (حقيبتا الثقافة والشباب).

وضمّت التشكيلة الجديدة ناشطاً سابقاً في جماعة الاخوان المسلمين وجبهة العمل الاسلامي هو بسام العموش، الذي انيطت به حقيبة التنمية الادارية.

وكان الاخوان المسلمون جمّدوا عضوية العموش، وهو نائب سابق، في عام ١٩٩٧ وذلك بسبب خلافات في الرأي.

كذلك تم تعيين خالد الزعبي وزير دولة للشؤون البرلمانية.

ورداً على استفسارات الصحفيين، أكد الوزراء ان قرار التعديل «ليس له علاقة بتطورات الازمة الناشبة بين العراق والامم المتحدة او بأي حدث في المنطقة».

واشار الى ان التوجه نحو تعديل الحكومة «كان وارداً منذ فترة».

في خطاب ناري امام العسكريين

كلينتون يعلن اصرار بلاده على الحرب

● حيفا – الوكالات – أعلن الرئيس الامريكي، بيل كلنتون في خطاب ناري، أمس الثلاثاء، استعداد واصرار بلاده لشن عدوانها على العراق. وقال في خطاب وجهه الى الشعب الامريكي، بعد ان اطلعه العسكريون على خطة الهجوم الامريكي «ان الشك يجب الا يراود احدا باننا مستعدون للتدخل»!

واشترط كلنتون حل الازمة دبلوماسياً بضمان دخول لجان التفتيش الدولية، الى كل المواقع الواقية، بدون اية قيود، معلناً اصرار واشنطن على التأكد، بهذا الشكل او ذاك، من عدم امتلاك العراق لاي اسلحة مدمرة.

وقال ان بامكان الرئيس العراقي وضع حد لهذه الازمة غدا، اذا ما سمح للمفتشين بانجاز مهمتهم. واسهب كلنتون في شرح اهداف الضربة العسكرية للعراق، مدعياً انها تعني «الوصول الى تخفيض الخطر الذي تنطوي عليه البرامج العراقية لتطوير اسلحة الدمار الشامل، وكذلك قدرة العراق على تهديد جيرانه»!

وتزامنا مع تهديدات كلنتون وتعزيز الحشودات العسكرية لواشنطن وحلفائها في الخليج، حذرت السفارة الامريكية في الكويت، أمس، الرعايا الامريكيين من مخاطر هجوم عراقي قد يستهدف الكويت.

وترك بيان السفارة للرعايا الامريكيين ان يقرروا البقاء في الكويت او مغادرتها.

وواصلت واشنطن، أمس، ايفاد مبعوثيها الى الدول العربية لشرح سياستها في الخليج.

فقد وصل الى القاهرة موفد وزارة الخارجية، ديفيد جورج نيوتن في اطار جولة في المنطقة، تشمل دول مجلس التعاون الخليجي وتركيا.

وقال نيوتون في مؤتمر صحفي انه ليس من الوارد الحديث عن تسوية للازمة، لأن التسوية لا تشكل قيمة بذاتها!

وفيما يتعلق باحتمال قيام الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، بزيارة الى بغداد، اعتبر نيوتن انه من المهم جدا عدم تعريض انان لمهمة هي فعلاً مستحيلة!

يذكر ان نيوتن كان سفيراً لبلاده في بغداد في الفترة ما بين ٨٤و ١٩٨٨.



● العنصرية ضد العرب تزداد في المدارس اليهودية ●

العراق: سنبذل كل الجهود لإنجاح مهمة أنان

● الصحاف: «نرحب بكل المقترحات المتوازنة لإيجاد تسوية سياسية للأزمة» ● باريس: تنفيذ قرارات مجلس الامن هو الطريق الوحيد لضمان عودة العراق الى الاسرة الدولية ●

● حيفا – الوكالات – اعلن العراق، امس الثلاثاء، انه سيبذل كل الجهود الجادة والمشروعة لإنجاح مهمة الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اذا ما قرر مجلس الامن ايفاده الى العراق في محاولة لتسوية الازمة دبلوماسياً.

وأكد وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، في باريس، بأن بلاده سترحب بكل المقترحات المتوازنة لايجاد تسوية سياسية للازمة.

وكان الصحاف، اجتمع أمس بالرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وسلمه رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين.

واصدر شيراك في ختام استقباله للصحاف بياناً رئاسياً اكد فيه موقف فرنسا الساعي الى تسوية سياسية للازمة تتفق تماماً مع قرارات مجلس الامن. وقال شيراك: «ان فرنسا اذ تؤكد مجدداً ضرورة تطبيق العراق بصرامة، جميع قرارات مجلس الامن، ترى ان هذا الطريق هو الوحيد الذي يتيح للعراق العودة مجدداً، عندما يحين الوقت، الى ساحة المجتمع الدولي».

وشدد البيان على ان «البحث عن تسوية دبلوماسية، بات يتطلب قيام الامين العام للامم المتحدة بزيارة بغداد هذا الاسبوع».

وقالت الناطقة بلسان الرئاسة الفرنسية، كاترين كولونا، ان شيراك اطلع هاتفياً، الرئيس الروسي، بوريس يلتسين ورؤساء وزراء بريطانيا، توني بلير، وايطاليا، رومانو برودي، واسبانيا، خوسيه ماريا ازنار، على محادثاته مع الصحاف. كما انه يعتزم الاتصال بالرئيس الامريكي، بيل كلنتون والمستشار الالماني هلموت كول.

واصدرت الرئاسة الروسية، ايضاً، بياناً اوضحت فيه ان يلتسين وشيراك، اعتبرا خلال محادثتهما الهاتفية، ان تعاونهما لتسوية الازمة بالسبل السياسية والدبلوماسية، مازال يشكل قوة مهمة.

الصحاف الى طهران

وعلم من مصدر دبلوماسي فرنسي، مساء أمس، ان الصحاف غادر باريس متوجهاً الى العاصمة الايرانية طهران، لإطلاع المسؤولين على الموقف العراقي من الازمة.

وستكون هذه اول زيارة يقوم بها مسؤول عراقي الى ايران، منذ الحرب العراقية – الايرانية في الثمانينات.

وندد العراق، امس، بعبثية الاتهامات الموجهة اليه بأنه مستمر في انتاج اسلحة الدمار الشمال.

(البقية على ص١٢)

دول الخليج تؤكد رفضها القاطع استخدام اراضيها لضرب العراق

● حيفا – الوكالات – خلافاً لتصريحات العديد من المسؤولين الامريكيين، اجمعت الدول العربية في الخليج، باستثناء الكويت، على رفضها القاطع تقديم اية تسهيلات عسكرية لعدوان امريكي على العراق.

فقد اكدّت البحرين، أمس الثلاثاء، انها لم تسمح للولايات المتحدة باستخدام اراضيها لضرب العراق. ونفى وزير شؤون مجلس الوزراء والاعلام البحريني، محمد ابراهيم المطوع، في بيان له صدر أمس، ما كانت أعلنته وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، في مطلع الشهر الجاري، من كون البحرين لا تعترض على استخدام السفن الحربية الامريكية، المتمركزة في مينائها، لضرب العراق.

وشدد المطوع على ضرورة تكثيف كل الجهود السياسية لحلّ الأزمة دبلوماسياً.

وشدد ولي عهد البحرين، الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة، على «ان اي عربي لا يمكن ان يقبل بضرب دولة عربية أخرى وتعريضها للتقسيم والتجزئة مهما كانت الظروف، ما لم تكن معتدية».

وكانت الرياض أكدّت مراراً، رفضها السماح لواشنطن باستخدام قواعدها في السعودية لضرب العراق. كما أعلنت قطر والامارات وعُمان رفضها استخدام القوة لحل الأزمة.

روسيا والصين ترفضان حل الازمة العراقية بالقوة

● موسكو – و.ص.ف – اعلنت روسيا والصين، امس الثلاثاء، رفضهما لحل بالقوة للازمة العراقية وذلك في بيان مشترك صدر عن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الصيني لي بينغ واذاعه الكرملين.

وجاء في البيان ان البلدين، وهما من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، «يرفضان ان تحل الازمة العراقية بالقوة» ويدعوان الى «ايجاد تسوية سياسية للازمة تضمن تنفيذ العراق الكامل لقرارات الامم المتحدة والقضاء على قوته من اسلحة الدمار الشامل وفتح الطريق لرفع العقوبات المفروضة على العراق بدءا من الحظر النفطي».

ومن جهة اخرى شدد يلتسين ولي، الذي يزور موسكو حاليا، على ان مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي انان المحتملة في بغداد، التي قد يصل اليها يوم الجمعة استنادا الى مصادر دبلوماسية، «تستحق دعم المجتمع الدولي الكامل».

حول الموقف الروسي من الازمة العراقية اقرأ خبراً على الصفحة السادسة حول خطاب يلتسين امام الكرملين.

العراق لا يريد ضرب اسرائيل

● صرح سفير العراق في الامم المتحدة نزار حمدون، امس الثلاثاء، لشبكة تلفزيون «سي ان.ان» ان بلاده لا تنوي ضرب اسرائيل، فيما لو تعرضت لعدوان امريكي. وقال ان العراق لم يعد يملك صواريخ ارض ارض تحمل رؤوسا غير تقليدية. ولذلك فانها لا تستطيع ايضا ضرب اسرائيل.

يذكر انه في الاسبوع الماضي كشف النقاب عن رسالة عراقية الى الحكومة الاسرائيلية تم نقلها من خلال الوساطة الروسية تؤكد ان العراق لا ينوي اطلاق صواريخ او ضرب اسرائيل.

«حماس» تهدد بضرب اسرائيل اذا تعرض العراق لهجوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – هددت «كتائب عز الدين القسام»، الجناح العسكري لحركة «حماس» في بيان عممته، امس الثلاثاء، بضرب اسرائيل اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وقال البيان «نعلن بوضوح للعالم ان كتائب عز الدين القسام لن تقف مكتوفة الايدي اذا ما تعرض الشعب العراقي واطفاله واي شعب عربي ومسلم آخر للعدوان الامريكي العسكري».

واضاف البيان «سنرد على ذلك بطريقتنا الخاصة في ضرب العمق الاسرائيلي، معتبرين ذلك استمرارا في برنامجنا الجهادي ضد اسرائيل ربيبة امريكا وصنيعتها في المنطقة».

وزير الخارجية القطري: «حل دبلوماسي خلال يومين»

● الدوحة – و.ص.ف – صرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، الثلاثاء، اثر عودته من بغداد بانه يتوقع التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية «خلال اليومين القادمين».

وقال الشيخ حمد للصحفيين في الدوحة «ما زلت اقول ان الحل الدبلوماسي هو الحل المفضل والحل الذي اعتقد اننا سنراه خلال اليومين القادمين».

وأضاف الوزير القطري «ونحن ننتظر الخير في قدوم كوفي انان الى بغداد».

وخلال زيارة الشيخ حمد لبغداد استقبله الرئيس العراقي صدام حسين ونائب رئيس الوزراء، طارق عزيز.

رئيس «العليا» يمتنع عن البت في قضية منح سكن العرب في «كتسير»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوصى رئيس «المحكمة العليا» اهرون براك، بايجاد حل ملائم لقضية الزوجين عادل وايمان قعدان من باقة الغربية، وامتنع عن البت قضائياً في الموضوع.

جاء ذلك، امس الثلاثاء، في البحث الذي أجرته المحكمة في التماس قدّمته جمعية حقوق المواطن في اسرائيل باسم الزوجين قعدان، اللذين تقدما بطلب للسكن في قرية «كتسير» ورفضا لأنهما عرب!

وأشار القاضي براك في قراره أنه لأول مرة يواجه وضعاً صعباً. وخاطب براك المحامي دان بكير، ممثل الزوجين ومحامي ممثلي «كتسير»، قائلاً، ان الالتماس يثير قضية صعبة نتائجها قد تفتقد النزاهة، لذلك المطلوب من الجهتين بذل كل الجهود لايجاد حل ملائم دون الحاجة الى بت قضائي.

وتجدر الاشارة الى ان الالتماس قدّم ضد «دائرة اراضي اسرائيل»، والوكالة اليهودية والمنظمة المشتركة لقرية «كتسير»، يطالبهم بتقديم تسويغ لماذا رفض طلب الزوجين قعدان للسكن في «كتسير».

وتبين من الالتماس ان ايمان وعادل قعدان توجها الى «كتسير» للحصول على موافقة للاقامة بسبب مستوى الخدمات الجيّد، خاصة ان في باقة الغربية، الوضع لا يُحتمل بسبب كثافة السكان الكبيرة ومستوى التعليم ليس كما يرام والخدمات متدنية، كما جاء في الالتماس، لكنهما فوجئا بردّ الموظفة المسؤولة عن ترتيب السكن في «كتسير» ان الاقامة في القرية لليهود فقط!!

الام واطفالها.. وغول التشريد



ام فلسطينية تمسك بطفليها امام مجندتين من جيش الاحتلال في عرب الجهالين قبيل طرد (٣٥) عائلة من اراضيها، امس الاول الاثنين

د. اياد السراج: اوضاع حقوق المواطن في السلطة الفلسطينية تحسّنت

● رام الله - «وفا» - استقبل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، في مكتبه في رام الله الدكتور اياد السراج، المفوض العام لهيئة حقوق المواطن بحضور امين عام الرئاسة الطيّب عبد الرحيم، وقد سلّم د. السراج عرفات تقرير الهيئة السنوي الثالث التي انشئت بقرار رئاسي.

وصرح الدكتور اياد السراج، عقب اللقاء بما يلي: «لقد حظي التقرير الذي قدّمناه على ارتياح السيد الرئيس، لما تضمنه من التزام الهيئة بالمشروع الوطني، لبناء الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف».

واضاف د. السراج، أن الرئيس اكد من جديد دعمه ومساندته الكاملة لما تقوم به هيئة حقوق المواطن، من رعاية لشؤون المواطن والدفاع عن حقوقه».

وأشار د. السراج، الى أن «التقرير تضمن التأكيد على أن هناك تحسّناً ملحوظاً في اداء الكثير من أجهزة السلطة الوطنية، فيما يتعلق بحقوق الانسان والمواطن».

وفي مجال تقييمه لمسيرة حقوق الانسان والمواطن، أعلن د. السراج أن «التجربة الفلسطينية، هي تجربة غضّة، ولكن السنوات الماضية، أظهرت أن هناك تراكماً ايجابياً، فيما يتعلق بهذا المجال».

وأعرب د. السراج، عن «الاعتزاز والفخر لكون فلسطين في طليعة الدول العربية، التي انشئت فيها هيئة رسمية للدفاع عن حقوق المواطن».

وأشاد د. السراج، «باستجابة السلطة الوطنية، بشكل ملحوظ وبكامل أجهزتها للنداءات لتصحيح الأوضاع، وإعادة الحق الى أصحابه»، مؤكداً، بأن «ذلك تم بمباركة شخصية من السيد الرئيس، وبدعمه المتواصل».

مقتل (٨٠) ظلاميا اصوليا مسلحا في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - ذكرت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان نحو ٨٠ ظلاميا اصوليا مسلحا قتلوا في غضون ثلاثة أيام خصوصا في غرب البلاد في عمليات قامت بها قوات الامن الجزائرية.

وقالت الصحف ان قوات الأمن تنفذ منذ، يوم الخميس الماضي، عملية في غرب الجزائر خصوصا في مناطق تلمسان وسيدي بلعباس وسعيدة ادت الى مقتل ٦٩ ظلاميا اصوليا مسلحا.

ومنذ نهاية كانون الاول الماضي شهدت هذه المناطق مجازر لم يسبق لها مثيل. ووقعت آخر مجزرة، يوم السبت الماضي ادت الى مقتل (٢٩) شخصا في قرية تامسنة غرب سعيدة.ومن جهة اخرى قتل خمسة ظلاميين اصوليين مسلحين في غرداية (جنوب) واربعة في البويرة (١٢٠ كم جنوب شرق الجزائر) اثنان في عين ذفلة (١٥٠ كم جنوب غرب الجزائر) وآخر في الحراش (الضاحية الشرقي للجزائر).

التهمة دائما موجودة!

صدور حكم الاعدام على الصحفي الايراني مرتضى فيروزي بتهمة التجسس!

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، أمس الثلاثاء، ان وزارة الاستخبارات الايرانية اكدت صدور حكم اعدام على الصحفي مرتضى فيروزي بتهمة «التجسس».

ونقلت الوكالة عن مسؤول في الوزارة تأكيده ان فيروزي «اعترف بالتجسس»، وبانه «نقل اسرار البلاد الى بعض المصادر الاجنبية مقابل عشرات الالاف من الدولارات».

وكان مسؤول قضائي ايراني قد أعلن في اواخر كانون الثاني الماضي صدور حكم بالاعدام على فيروزي، الذي كان رئيساً سابقاً لتحرير صحيفة «ايران نيوز» الصادرة بالانكليزية، بعدما اعتقل في ايار الماضي.

وقالت الصحف الايرانية، من جهتها، نه تم رفض طلبه استئناف الحكم امام المحكمة العليا.وأكد رئيس السلطة القضائية الايرانية، آية الله محمد يزدي، ان محامي الصحفي طالبوا بالغاء الحكم وباجراء محاكمة جديدة، حسبما يسمح لهم القانون الايراني.

وأكد يزدي ان فيروزي متهم بالتجسس من دون ان يوضح لحساب اي بلد. وقال ان الصحفي «اقام علاقات جنسية متعددة بينها علاقات زنا»!

وقد تدخلت منظمات عدة للدفاع عن الصحفيين وحقوق الانسان لدى القادة الايرانيين من اجل الافراج عن فيروزي.

استمرار حملة الاعتقالات في الجولان

تمديد اعتقال شابين من مجدل شمس للاشتباه برشقهما قوات الاحتلال بالحجارة

عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال الشابين واصف نور الدين مرعي (٢٥عاما) وكميل سليمان خاطر (٢٢ عاما) من مجدل شمس، للاشتباه بمشاركتهما في المظاهرة التي جرت في (٩٨/٢/١٤) في مجدل شمس والقاء الحجارة على قوات الاحتلال.

وقد احضرتهما الشرطة، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما. وقال ممثل الشرطة ان شريط فيديو صورته قوات الامن يبرز المشتبه بهما وهما يلقيان الحجارة باتجاه سيارات الشرطة ومن فيها ،وطالب بتمديد اعتقالهما عشرة ايام لاستكمال التحقيق، مشيرا الى ان اطلاق سراحهما سيشوش سير التحقيق.

وتقرر تمديد اعتقالهما سبعة ايام.

تجدر الاشارة الى ان قوات الاحتلال بدأت بشن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين العرب السوريين في الجولان المحتل، منذ فجر امس الاول الاثنين، والحملة مستمرة. وتم اعتقال سبعة اشخاص حتى امس.

إتلاف (٣١٠) أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في نابلس خلال العام الماضي

● نابلس - «وفا» - ذكر مكتب تموين نابلس، أنه أتلف خلال العام الماضي، حوالي ٣١٠ أطنان من المواد الغذائية الفاسدة في المحافظة، وان الكمية المضبوطة بلغت ٣٨٠ طناً.

وأشار تقرير سنوي صدر، أمس الثلاثاء، عن النشاطات والكميات المضبوطة خلال العام الماضي، أن عدد التجار المخالفين بلغ ٥٢٥ تاجراً، وعدد المخالفات ٥٠٩ مخالفات، وعدد محاضر الضبط ٣٦٢، وعدد الاستدعاءات ٨٠، وعدد العينات ٤٤، وعدد التجار المحالين للقضاء عشرة، وعدد النشاطات الارشادية ٥٤ نشاطاً، وعدد معارض المواد الفاسدة ٤، وعدد الندوات وورشات العمل ٥٢، في حين بلغ عدد الجولات التفتيشية ٣٤٥ جولة.

وأهاب المكتب بالتجار، باتباع الطرق الصحيحة والقوانين المعمول بها في وزارة التموين، والتقيّد بقانون الوسم التجاري والمواصفة الفلسطينية، وكذلك بتعاون التجار مع المفتشين والالتزام بعدم المتاجرة بالمواد الفاسدة، من أجل خلق سوق نظيفة والرقي بالاقتصاد الوطني.

وأكد التقرير، أن الكميات المضبوطة في الآونة الاخيرة تقلّصت نتيجة جهود جهاز الرقابة والتفتيش، ولكن بين الحين والآخر تظهر تجاوزات وخروقات، وأن وزارة التموين تعمل جاهدة على معاقبة المخالفين، والذين يتاجرون بقوت أطفالنا وخاصة الحليب.

المصادقة على انظمة تضمن حل مشكلة الطلاب الذين درسوا الطب في الخارج

المصادقة ثمرة نضال جدي ومثابر لكتلة الجبهة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت لجنة العمل والرفاه البرلمانية، امس الثلاثاء، على «انظمة الاطباء»، الامتحان التطبيقي (الستاج)، وبموجبها يحق للطلاب الاسرائيليين الذين تعلموا موضوع الطب في الخارج منذ (١٩٧٧) وانهوا الدراسة حتى (١٩٨٩)، ان يشتركوا مجانا في دورة خاصة في احدى مدارس الطب في البلاد.

وتعتبر المصادقة على الانظمة ثمرة نضال جدي ومثابر منذ سنوات عديدة كان لكتلة الجبهة البرلمانية القسط الوافر والهام فيه، هدفه ازالة الغبن الذي لحق بالطلاب، دارسي موضوع الطب في الخارج وغالبيتهم من العرب، الذين باشروا التعليم قبل دخول قانون الى حيز التنفيذ بموجبه يلزم كل طالب درس الطب خارج البلاد، التقدم لامتحان خاص، قبل بدء المرحلة التطبيقية.

وشارك في جلسة اللجنة، امس، النائبان تمار غوجانسكي واحمد سعد «الجبهة والتجمع»، وقالا في سياق نقاشهما انه رغم عدم قبول عدد من طلبات لجنة الاطباء الذين درسوا في الخارج، لكن الانظمة الجديدة تضمن الفرصة لاولئك الذين فشلوا في الامتحانات ان يستعدوا جيدا للامتحان القادم.

واشار البروفسور شوكر، المسؤول عن الامتحانات من قبل وزارة الصحة الى انه يتوقع نجاح (٩٠٪) في الدورة الخاصة.



* غوجانسكي *

* د. احمد سعد *

وقال مدير عام وزارة الصحة البروفيسور غابي باراباش، ان النجاح في الدورة يضمن للطالب (١٠) نقاط اثناء احتساب الامتحان.

ويتم نشر الانظمة رسميا خلال شهر وبعد ذلك يبدأ التسجيل للدورة الخاصة. ووافقت ثلاث مدارس للطب في حيفا والقدس وتل ابيب، على اقامة دورات خاصة للطلاب دارسي الطب في الخارج.

في جلسة مجلس جبهة الناصرة الدمقراطية:

محمد بركة: التصدي لظواهر البلطجية وخرق القانون لا يأتي بالمسايرة والمساومة واتخاذ المواقف الانتهازية!

●ويضيف: نقول لكل من تسول له نفسه المس بهذا الصرح الوطني، بلدية وجبهة الناصرة، بأن هذا الصرح له اناسه، له جماهيره وجبهته وحزبه●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «هذا البلد، الناصرة، وهذه الجبهة تستحقان ان نفتخر بهما وبقيادتهما التي هي قيادة وطنية ليس على المستوى المحلي فحسب بل على المستوى القطري ايضا ومن الطراز الاول. نحن في الجبهة والحزب الشيوعي، قطريا، نقف الى جانبكم. فالمستهدف ليس انتم ونحن فحسب، بل كل ما نمثله من مشروع وطني حضاري. اننا نقول الى كل من تسول له نفسه المس بهذا الصرح الوطني، ببلدية الناصرة وجبهة الناصرة، بأن هذا الصرح له اناسه، له جماهيره وجبهته وحزبه».

هذا ما اكده السكرتير العام للجبهة القطرية، محمد بركة، في كلمته امام مجلس جبهة الناصرة في جلسته الاخيرة. واضاف بركة، متطرقا الى الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د» في الناصرة وشن حملات التحريض على البلدية،: «اننا نحيي الخط المسؤول والحكيم والمبدئي الذي انتهجته بلدية الناصرة وجبهة الناصرة. وفي الوقت نفسه نحيي الوقوف بحزم ضد ظواهر البلطجية وخرق القانون، وعدم الاستماع الى مختلف «النصائح» التي هي نصائح مختشرة، بدرت من اناس كانوا دائما في الصف الرجعي وكذلك من اناس يعتبرون انفسهم في الصف الوطني. ان النهج البلطجي يجب ان لا يحرز اي انجاز وكل من يحاول اعطاء «هدية»، من خلال المسايرة والتأتأة السياسية، انما يقوم بممارسة انتهازية مرفوضة». واكد بركة ان التصدي للفكر الطائفي لا يأتي بالمسايرة والمساومة، انما بالتصدي له وفضحه، وان الجبهة والحزب خير من يقوم بهذه المهمة.

وقال بركة ان هناك من يحاول المراهنة على حالة التشرذم في الوسط العربي. واضاف: هناك من خرج من رحم التشرذم. وهناك، في الصف الآخر، من يحاول احراز مكاسب من خلال مواقف انتهازية تدعو الى المسايرة والمساومة. واكد ان المشروع الوطني سيكون امام اخطار جسام اذا هيمن المنهج الطائفي والحمائلي والعائلي على السلوك العام. وشعبنا قادر على هزم هذا النهج بوحدته ووعيه وبحكم تجربته، حتى نكون مؤهلين بدخول القرن القادم بعنفوان وعزيمة اكبر.

وتحدث في الجلسة رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقدم بيانا شاملا عن التطورات الاخيرة في الخليج وموقف الجبهة منها. واكد على رفض العدوان الاميركي على العراق وشعب العراق، فاضحا التبريرات الامريكية لشن العدوان. وهاجم جرايسي سياسة الكيل بمكيالين. وقال: من المعروف ان اسرائيل تملك اكبر مخزون من اسلحة الدمار في المنطقة. فلماذا لا يأتي مفتشون دوليون لتفتيش المنشآت العسكرية الاسرائيلية.

كما تطرق جرايسي الى القضية الفلسطينية وخرق اسرائيل، يوميا، قرارات الامم المتحدة. وقال: نحن مع الشرعية الدولية وتطبيقها في كل مكان. لكن الواضح ان ما يحرك الولايات المتحدة ليس حرصها على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، انما ضرب العراق وضرب شعب العراق وتعزيز احتكار دور الشرطي في العالم. واكد ان المطلوب سحب الاسطول الامريكي من المنطقة بدلا من تعزيز تواجده بذرائع وتبريرات مزعومة.

وفي ختام كلمته قدم جرايسي شرحا عن آخر التطورات في الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د».

وكان افتتح الاجتماع سكرتير جبهة الناصرة، مصباح زياد، الذي اكد على المهام والتحديات القادمة للجبهة، وعلى رأسها الاستعداد لانتخابات الهستدروت والبلدية. ودعا الى التجند لانجاح مهرجان الوحدة النصراوية الذي ستقيمه الشبيبة الشيوعية في المدينة بمشاركة النوادي والسرايا الكشفية والطلاب الجامعيين والثانويين في الناصرة. وتطرق الى القرارات التي اتخذها مكتب جبهة الناصرة في اجتماعه الاخير حول القيام بسلسلة نشاطات وفعاليات تضامنا مع الشعب العراقي وضد العدوان.

وفي الختام ترأس رئيس لجنة المراقبة لجبهة الناصرة، د. شحادة الحاج، جلسة انتخاب مندوبي جبهة الناصرة الى مجلس الجبهة القطري. وجرت عملية الانتخابات بشكل سري ودمقراطي حيث تم انتخاب (٣٠) مندوبا عن الناصرة.

النائب سعد يطالب بإعادة النظر في سياسة القبول للجامعات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، بإعادة النظر في سياسة قبول الطلاب للجامعات وامتحان «البسيخومتري»، مقترحا تسهيل قبول الطلاب في السنة الاولى واجراء الغربلة والتشدد في السنة الجامعية الثانية. ودعا الى الغاء اجرة التعليم الجامعي، وتقديم المنح الملائمة وسبسدة الجامعات.

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها في الكنيست، امس الاربعاء، حول الكليات في البلاد واهدافها. وطالب بتحويل الموضوع لجدول اعمال لجنة المعارف البرلمانية.

واستهل سعد كلمته بالاشادة بارتفاع نسبة الطلاب الجامعيين في البلاد، خاصة اولئك الذين يتوجهون الى الكليات، ويشكلون نسبة (٢٥٪) من مجموع الجامعيين الذين يدرسون للحصول على اللقب الاول.

واشار سعد الى ان الغالبية من طلاب الكليات من العرب وسكان بلدات التطوير وتبلغ نسبتهم (٥٣٪)، بينما نسبتهم في الجامعات حوالي (٢٦٪). وتبلغ نسبة الطلاب العرب في الجامعات (٥.٦٪)، بينما في الكليات (١١٪). وتبلغ نسبة الفتيات في الكليات (٧٠٪)، بينما في الجامعات (٥٤٪)، لكن تلك المعطيات المشجعة، قال سعد، تخفي مشكلة اجتماعية من شأنها قلب ظهر المجن.

وتحدث سعد عن الهدف من اقامة الكليات وامكانية تحويل طلاب تحصيلاتهم الثانوية لا تؤهلهم للدخول الى الجامعة، الى الدراسة في الكليات، مشيرا الى ان تحويل الطلاب الذين بغالبيتهم من الشرقيين والعرب الى الكليات، يبدو انه يهدف الى ابقاء الجامعات خاصة مع شروط القبول في مستوى، تكون الصورة المقابلة له، هبوط مستوى الكلية، وبذلك يقتصر البحث الاكاديمي على الطلاب «الاشكناز» بينما الطالب الشرقي يوجه الى الفرع المهني. واعتقد - قال سعد - وهذا ليس صدفة انما محصلة عقلية في وزارة المعارف انشأت تفرقة بين الشرقيين والغربيين!!

وتساءل سعد، ما هو المنتوج النهائي المتوخى من الكلية وما هدفه؟ وبماذا يختلف هدف الكليات عن اهداف تخريج طلاب الجامعات؟ مشيرا الى ان برنامجا اعدته منظمة الكليات اللوائية في البلاد، يؤكد ان احد اهداف الكليات هو تأهيل الطلاب والانسان الماهر للاندماج في المرافق التكنولوجية العصرية، اي ان الكليات هي مؤسسات للتأهيل المهني فقط، اي ان العرب والشرقيين يؤهلون للعمل فيما يؤهل الطالب الغربي للابحاث الاكاديمية والاختراعات؟!

يلتسين في رسالته السنوية الى البرلمان

اللجوء الى القوة ضد العراق الوسيلة الاخيرة والاكثر خطورة

*** التهديد بتغيير الحكومة اذا اظهرت عجزاً في تحقيق المهام المكلفة بها * الدعوة الى تحقيق نمو اقتصادي مستقر ***

● موسكو - وكالات الانباء - صرّح الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امام البرلمان، امس الثلاثاء، بأن اللجوء الى القوة ضد العراق يشكل «الوسيلة الاخيرة والاكثر خطورة».

وقال يلتسين ان «روسيا ستطالب بحزم بأن يطبق العراق قرارات الامم المتحدة وفي الوقت نفسه يجب استخدام كل الامكانات الدبلوماسية».



● بوريس يلتسين ●

ورأى الرئيس الروسي في رسالته السنوية الى البرلمان ان امام مجلس النواب الروسي «مهمة عاجلة» هي المصادقة على الاتفاقية الامريكية-الروسية لخفض ترسانة الاسلحة النووية «ستارت-٢».

ودعا يلتسين الى تسوية سياسية للأزمة بين موسكو وجمهورية الشيشان الانفصالية، وبذل «جهود مشتركة» والى «الصبر».

وهدد الرئيس الروسي بتغيير الحكومة اذا اظهرت «عجزاً عن تحقيق المهمات، التي كلّفها بها».

واشار يلتسين مجدداً الى ضرورة دفع الرواتب المتأخرة الى موظفي القطاع العام وتقديم «موازنة واقعية»، وقال «لا اريد تكرار هذه التعليمات، اذا لم تكن الحكومة قادرة على حل هذه المشكلات الاستراتيجية فستكون لنا حكومة اخرى».

ودعا يلتسين الى تحقيق «نمو مستقر ونوعي في الاقتصاد» يدعمه «تدفق قوي للاستثمارات وتجديد لقاعدة الانتاج». وطالب الحكومة بأن تحضّر من الان وحتى منتصف ايار «برنامجاً اتحادياً لتوفير الثروات الاتحادية». وقال «يجب القيام بما تُحسن القيام به كل ربة منزل: انفاق المال بطريقة مقننة».

وقال يلتسين «اطالب الحكومة بموازنة واقعية هذه السنة»، مضيفاً انه «رغم ان بحث الموازنة جار حالياً يجب اجراء تعديل يجعلها اكثر واقعية هذه السنة».

ويأتي الطلب الرئاسي في حين لم يعد يتعين سوى اجراء قراءة رابعة وأخيرة للمشروع تعتبر شكلية الى حد كبير، قبل تبني ميزانية ١٩٩٨ التي تأخرت عن موعد اقرارها المفترض.

وأعرب الرئيس الروسي عن أمله في ايجاد «ظروف ملائمة جداً» لتوسيع وتعزيز الطبقات المتوسطة. واعتبر ان طبقة متوسطة «مستقرة وواسعة» هي القاعدة لمجتمع مدني. وقال انه يتوجب على روسيا ايجاد «الظروف القصوى الملائمة لتوسيع الطبقة المتوسطة». واعتبر ان ذلك يجب ان يظهر في «السياسة المالية والميزانية وفي التكيّف والتأهيل المستمر».

كلمة الاتحاد

الاصرار على الحرب..!

● المضمون الاساسي لخطاب الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امام البنتاغون، امس، يؤكد ان واشنطن مصرة على ضرب العراق.. حتى لو تراجع الرئيس العراقي، صدام حسين، واستسلم امام الشروط الامريكية - البريطانية.

فعلى الرغم من تأكيد العديد من قادة الغرب، روسيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وقادة الصين والدول العربية، على ان القيادة العراقية تتجاوب مع مطالب الامم المتحدة بخصوص مراقبة تسلحها في كل المرافق الرئاسية وانها غيرت مواقفها السابقة بشكل حاد وانها مستعدة لاستقبال السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والتجاوب مع المزيد من طلباته، على الرغم من كل ذلك خرج الرئيس كلينتون بتصريحات الامس.. وراح يفصل كيف ستكون الضربات للعراق: ضربة اولى وثانية وثالثة.. وعرض البنتاغون الاسلحة التي سيضرب بها. واوضح ان هذه الضربات لن تقضي على التسلح غير التقليدي في العراق، «ولكن صدام حسين سيكون بعدها في وضع اسوأ مما هو عليه اليوم»..

هناك مراقبون يقولون ان كلينتون استخدم هذه اللهجة الحادة ليخيف العراق ويركّع صدام حسين على ركبتيه وليس بالضرورة سينفذ تهديداته، تماما كما يقوم باستعمال اسرائيل وتصريحات رئيس حكومتها.

ولكن هذه الاقاويل تظل في اطار التقديرات. وقد تكون التهديدات، بمثابة تعبير عن الاصرار على الحرب. لأن هدف الحرب، كما دلت التجربة خلال الاسابيع الاخيرة، ليس فقط ضرب العراق وتثبيت الدور القيادي البلطجي للولايات المتحدة في العالم وحسب، بل ايضا هدفها انقاذ الرئيس كلينتون من ورطته في «فضيحة مونيكا». ففي كل يوم تنشر معلومات جديدة تضغطه اكثر واكثر. وليس من المستبعد ان يكون الدافع الحقيقي للحرب، مرتبطا بالصبية مونيكا والمعارضة الامريكية (وغيرها من القوى) التي تستغلها، وليس بالرئيس صدام حسين وتصرفاته.

وفي كل الاحوال، ينبغي ان يكون واضحا ،ان حربا كهذه قد تنقذ كلينتون من ورطته الداخلية وقد لا تنقذه. لكن المؤكد هو ان الشعب العراقي سيدفع ثمنها باهظا، وليس فقط الشعب العراقي. فالخطر يهدد كل دول وشعوب المنطقة بلا استثناء. والخطر، كما هو معروف، لا يهدد الشعب الامريكي او البريطاني او اي شعب آخر في الدول المتحمسة لضرب العراق.

(«الاتحاد»)

علشان يكون الرؤساء مبسوطين..

من لا يجيد العبرية من المواطنين العرب، لا يحظى بالدفاع المدني..!

تقرير: وليد ياسين

* جهاز الدفاع المدني في الجيش، يصدر نشرة للعرب حول كيفية مواجهة الحرب القادمة، باللغة العبرية * اسماء رؤساء العديد من السلطات المحلية العربية واردة في نهاية التعليمات، من دون علمهم *



● وصلت الى مكاتب تحرير «الاتحاد»، امس، نسخة من نشرة اعلامية تتضمن تعليمات حول سبل الوقاية التي يجب على المواطنين مراعاتها في حالات الطوارئ والكوارث.

وأثارت هذه النشرة استغرابنا لأمرين: الاول كونها مذيّلة بأسماء العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية، والثاني، وهو مرتبط بالاول، كون هذه النشرة كُتبت باللغة العبرية رغم انها تهدف الى توعية المواطنين العرب.

وعلمنا ان بعض السلطات العربية قامت بتوزيع هذه النشرة على طلبة المدارس لينقلوها الى ذويهم، دون ان يؤخذ بالاعتبار كون نسبة غير ضئيلة من المواطنين العرب لا يجيدون اللغة العبرية ويستصعبون فهم محتويات هذه النشرة، وخاصة تلك المصطلحات المتداولة أساساً في الجهاز العسكري.

الرؤساء لا يعلمون!

وقادتنا عملية البحث عن أجوبة لتساؤلاتنا حول سبب إصدار هذه النشرة باللغة العبرية الى مفاجأة جديدة. فغالبية الرؤساء العرب، الذين ورد ذكر اسمائهم، والذين تمكّنا من التحدث اليهم او الى نوابهم، لا يعرفون شيئاً عن هذه النشرة، بل أبدوا استغرابهم من ذكر اسمائهم فيها وتوزيعها في بلداتهم دون معرفتهم بالأمر.

وإمعاناً في معرفة الحقيقة ومن يقف وراء اصدار وتوزيع هذه النشرة، اتصلنا بالناطق العسكري، فحوّلنا الى سلطات الدفاع المدني، التي حوّلتنا الى الناطق بلسان وزارة «الأمن»، الذي تنصّل هو الآخر من الموضوع وحوّلنا الى مركز السلطات المحلية، كون النشرة تحمل شعار «بيسح»، وهي سلطة تابعة لوزارة الداخلية، ومن مهامها القيام بعمليات اخلاء المواطنين في حالات الطوارئ والكوارث وتقديم المساعدة لهم.

لكن الناطق بلسان السلطات المحلية، حورلي غولدشتاين، أكّد عدم معرفته هو الآخر بالنشرة، مقدّراً بأن لجنة الرؤساء العرب هي التي تقف وراء اصدار هذه النشرة.

ومن خلال اتصالاتنا مع الناطق بلسان لجنة الرؤساء، عبد عنبتاوي، وبعد الفحص عاد ليؤكد لنا بأن رئيس اللجنة القطرية، ابراهيم نمر حسين، والرؤساء المذكورة اسماؤهم في النشرة لا يعرفون شيئاً عن الموضوع.

وأضاف بأن «مسؤولي الأمن» في لجان حالات الطوارئ في السلطات المحلية العربية لا يعلمون بصدور هذه النشرة، وأن الموضوع لم يبحث خلال اجتماعاتهم الاخيرة.

وقال: قد تكون في هذه النشرة جوانب ايجابية، لكننا لا نستطيع الحكم على ما جاء فيها، كوننا لم نعلم بها إلا من خلال «الاتحاد»، وان السلطات المحلية العربية ترفض توزيع مادة اعلامية كهذه للمواطنين العرب بلغة غير لغتهم.

ولكن من خلال الاتصالات التي اجريناها مع بعض ممثلي السلطات المحلية في لجان حالات الطوارئ، علمنا ان العديد منهم يعرف عن نيّة الدفاع المدني إصدار هذه النشرة، وانهم، في دورة تدريبية اجريت لهم خلال شهر كانون الاول المنصرم، ابدوا اعتراضاً على إصدار النشرة باللغة العبرية.

وقالت مسؤولة «بيسح» في بلدية طمرة، هدى ياسين-عواد، ان ممثلي الوسط العربي في لجنة الطوارئ وافقوا على إصدار هذه النشرة باللغة العبرية، «ونظراً لما تحويه من مصطلحات صعبة لا يمكن ترجمتها الى اللغة العربية».

لكنها استدركت قائلة، بأنه جرت مناقشة هذا الموضوع في الدورة، وتطوع ممثل بلدية ام الفحم بترجمة النشرة الى اللغة العربية.

وفي حديث مع القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ هاشم عبد الرحمن، قال ان الممثلين العرب في اللجنة أصرّوا على إصدار هذه النشرة باللغة العربية.

وأعرب عن استغرابه لصدورها باللغة العبرية وكونها تحمل تواقيع العديد من الرؤساء العرب، مؤكداً ان احداً لم يتصل مع رئيس البلدية، الشيخ رائد صلاح ، قبل إدراج اسمه ضمن الموقعين على هذه النشرة.

ثم تحدثنا مع سليم حلمي سعد، مركّز «بيسح» في بلدية ام الفحم، والذي أخذ على عاتقه، مع محمد رياح، ترجمة النشرة الى العربية. فقال انهما تعهدا بترجمتها مقابل تعهد رئيس قسم الطوارئ في الوسط العربي، ركاد طافش، بتجنيد ميزانية خاصة لطباعتها باللغة العربية، وانهما قاما فعلاً بعملية الترجمة لكنهما لم يتلقيا حتى مساء امس، اي رد من طافش، بشأن استعداد او عدم استعداد وزارة الداخلية تحمّل تكاليف الطباعة. ولام سعد المسؤولين العرب على عدم استغلال الفرصة والمبادرة الى اقامة شبكات لجهاز الطوارئ في الوسط العربي، قائلاً ان وزارة الداخلية على استعداد لتحويل ميزانيات خاصة لهذا الهدف، لكننا لا نتجاوب معها!

وأكد الامر نفسه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب، وقال: فوجئنا (امس) بإرسال النشرة الينا باللغة العبرية ومطالبتنا بتوزيعها على طلبة المدارس، فأبلغنا موفد سلطات الدفاع المدني بأننا نرفض توزيع النشرة العبرية على السكان، واننا على استعداد فقط لتعليق العديد منها في المدارس كإعلانات ومادة اعلامية.

واضاف ذياب: اتصلنا بمسؤول الدفاع المدني في لواء الشمال، موطي نقيه، وأبلغناه موقفنا، وأكدنا مطلبنا بنشر المادة الاعلامية باللغة العربية. وقال ذياب: ان قضية هذه النشرة هي واحدة من المشاكل التي تواجهنا، نتيجة سياسة التعامل معنا. فهناك قضية فتح مراكز لتوزيع الأقنعة الواقية، وعدم تجاوب سلطات الدفاع المدني مع مطالبنا بافتتاح مراكز في الوسط العربي، وهناك قضية اخرى تكمن في التجاهل التام للعرب وعدم أخذهم بالاعتبار في كل التحضيرات لحالات الطوارئ.

وفي اتصال مع مسؤول الدفاع المدني، موطي نقيه، نفى ان يكون على علم بالنشرة ومن قام بطباعتها او توزيعها. وقال: «كنت صدفة في بلدية الناصرة فأطلعوني على نشرة أصدرتها السلطات المحلية العربية، واعتقد انها نشرة جميلة.. لكنني لم أبادر الى نشرها ولا أعرف لماذا تسألني عن موضوع لا أعرف عنه شيئاً!».

طافش: هاتوا نصّاً عربياً وسانشره حالاً

وقادتنا كل الخيوط الى المسؤول عن إصدار هذه النشرة، ركاد طافش، ابن قرية بيت جن، فقال ان قرار إصدار هذه النشرة اتخذ في شهر كانون الأول، بدون أية صلة مع ما يجري في منطقة الخليج اليوم.

وأضاف انه قام بكتابة هذه النشرة بناء على طلب ضباط «الأمن»، وأنه كتبها بالعبرية كونها الأسهل بالنسبة لمن خدم فترة طويلة في الجيش.

وفي ردّه على سؤال حول تذييل النشرة بأسماء الرؤساء العرب دون معرفتهم، قال: هذا صحيح، لكنني فعلت ذلك كي يكون الرؤساء «مبسوطين».

ونقلنا اليه احتجاج وتذمّر الرؤساء على إصدار هذه النشرة باللغة العبرية، فقال: انا لا أعمل مع الرؤساء وإنما مع مسؤولي لجان «بيسح» في المجالس، وقد وافقوا على إصدار النشرة، واعتقد انه كان من واجبهم نقل موافقة أو عدم موافقة الرؤساء على إدراج اسمائهم على النشرة.

وقال طافش انه متفاجئ من القول بأنه رفض او لم يعمل على إصدار النشرة باللغة العربية، مؤكداً أنه اتفق مع أحد ممثلي بلدية ام الفحم في اللجنة على ترجمتها، وانه ما زال بانتظار وصول الترجمة اليه كي يقوم بطباعتها. ولما نقلنا اليه، ما قاله لنا ممثل بلدية ام الفحم بشأن الترجمة قال: هذا تعهد مني عبر «الاتحاد»، ليرسلوا الترجمة اليّ غداً صباحاً (اليوم) وخلال يومين ستكون مطبوعة بكمية تكفي الوسط العربي كله.

وقمنا بنقل أقوال طافش الى مندوب بلدية ام الفحم فتعهد بإرسال الترجمة العربية للنشرة اليه، اليوم.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تمديد اعتقال عشرة للاشتباه بالسرقة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، خلال يومي امس وأمس الاول، في (١٠) ملفات، للاشتباه بأن المتهمين فيها، اقتحموا محلات تجارية وسيارات ومؤسسات تربوية وبيوتاً وسرقوا منها ما طالته ايديهم.

وقرر القاضي تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام.

ففي عكا اقتحم شاب (٤١ عاماً) بيت جارته وعندما فاجأته طعنها وهرب من المكان. وفي شعب اقتحم ثلاثة مؤسسة تربوية وسيارات وسرقوا اجهزة تسجيل. وفي طمرة نجح شاب (٣٤ عاماً) في سرقة مجوهرات من بيت اقتحمه.

ولم يكتف شاب من معلوت (٤١ عاماً) بالدخول الى البيت وقد تعتعه السُكر، فاعتدى على زوجته بقسوة. وعندما حضرت الشرطة لاعتقاله ضبطت عنده كمية من الاغراض المسروقة!!

وفي ترشيحا اعتقلت الشرطة شابين للاشتباه بأنهما سرقا سيارة بالتنسيق مع صاحبها وسلّماها لجهة ثالثة بهدف نقلها الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وفي «يودفات» بالقرب من كوكب ابو الهيجا ضبطت الشرطة ثلاثة من القدس متلبسين بسرقة محتويات مصنع للجوارب.

ومن المغار اعتقل شخص واحضر امس الى محكمة الصلح في عكا، للاشتباه بمشاركته في سرقة جرت يوم السبت الاخير في سخنين.

وفي قرية المكر اقتحم شاب احد البيوت وسرق منه مبلغاً من المال وجهاز تسجيل.

وغالبية السرقات كانت على خلفية تعاطي المخدرات.

(٣٠٪) فقط من المواطنين يستعملون المواصلات العامة للسفر بين المدن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - (٣٠٪) فقط من المسافرين بين المدن يسافرون بالمواصلات الشعبية، وذلك في اعقاب الارتفاع الكبير في عدد السيارات والمسافرين في السيارات الخاصة وارتفاع تسعيرة السفر.

وقال مدير عام وزارة المواصلات، ناحوم لنغنطل، انه يسافر في المواصلات العامة، يوميا، مليونان ونصف مليون مسافر وهؤلاء يشكلون (٣٠٪) من نسبة السفريات اليومية في البلاد.

وترى الوزارة ان السبب الاساسي في العدد المنخفض للمسافرين في السفريات الشعبية يعود الى التكاليف العالية للسفريات، الامر الذي دعا الوزارة الى اتخاذ قرار بتخفيض اجرة السفريات، واضافة الى ذلك فقد خصصت الوزارة مئة مليون شيكل لتحسين طرق عامة في اكبر ثلاث مدن في اسرائيل.

اخبار في سطور

اخبار في سطور اخبار في سطور

قتله انتقاما لأنه اغتصبه!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من كفرياسيف (٢١عاما)، امس الثلاثاء، انه قتل قبل اسبوع نيسان اغاسي، في احراش الكرمل، انتقاما منه لأنه اغتصبه قبل (٤) سنوات.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهم تطوع للخدمة في الجيش. وكان تعرف على اغاسي في كفرياسيف، فقد وعده الاخير بإيجاد عمل له. واثناء زيارة الاول للثاني في بيته الخاص اعتدى عليه جنسيا. ومنذ ذلك الوقت وهو يعاني من ازمة نفسية عميقة. ورفضت القاضية نيتشا شارون طلب النيابة ارسال المتهم الى الفحص النفسي وقررت تمديد اعتقاله ثمانية ايام طالبة من الشرطة تكثيف التحقيق!

انتحل شخصية صاحب شركة

مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من المدينة انتحل شخصية صاحب شركة غذائية ونجح في اخذ سلفيات من (٨) شركات اخرى بقيمة (٨) ملايين شيكل ولم يزودها بالمواد. وهرب لفترة طويلة الى ان اعتقلته الشرطة هذا الاسبوع!!

سرق مشغله

اعتقلت الشرطة، امس الثلاثاء، شابا من كفارسابا (٢٧ عاما) للاشتباه بأنه سرق اجهزة غالية الثمن من مشغله قبل حوالي شهرين. واراد امس بيعه الاجهزة بأسعار عالية. وكان المشتبه به الحق الاضرار بممتلكات شركة مشغله احتجاجا على فصله من العمل.

ثمل قتل ثملا

قدمت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد الكسندر ممدوف، محروم سكن من نتانيا، اعترف انه قتل قبل شهر احد محرومي السكن في ساحة الكنيس الكبير في المدينة. وتبين انهما كانا ثملين واختلفا على وجبة مخدرات

معلمان اعتديا على طالبين

ادخل الى المستشفى طالبان من ابوسنان ومعلوت، في الثانية عشرة من العمر، لتلقي العلاج، وذلك بسبب اعتداء معلمين عليهما وضربهما بقسوة في اطار التعليم وداخل المدرستين.

وباشرت الشرطة التحقيق، امس،في الحادثين وقد أحضر المعلمان الى المحكمة للبت في امرهما.

سرق ليساعد قاتلا

فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس، السجن الفعلي ست سنوات على دورون سروسي من نتانيا، بعد ادانته بتهديد وابتزاز صاحب محطة وقود «عميتاي» قرب نتانيا. وقال سروسي انه سرق الاموال لكي يدفع مصاريف المحامي الذي يرافع عن صديق له تورط في عملية قتل!!

اغلاق مدرسة دينية

قررت وزارة المعارف اغلاق، مدرسة دينية تابعة لحركة «شاس» في حي «نفيه روتيم» في «برديس حنه»، وذلك بعد ان فحصت الوزارة ميدانيا الوضع وتبين لها ان المدرسة تعمل بلا رخصة وخلافا للمعايير المتعارف عليها.



● واشنطن - الوكالات - أعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان المركبة الفضائية «فوياجير ١» ستصبح، أمس الثلاثاء، أكثر المركبات الفضائية بعدا في الفضاء عندما تصل الى بعد (١٠،٤) مليارات كيلومتر عن الارض.

وقد سمحت المركبة التي اطلقت من كاب كانافيرال (فلوريدا) في الخامس من ايلول ١٩٧٧ بمراقبة المشتري (١٩٧٩) وزحل (١٩٨٠). وكانت ابعد مركبة عن الارض حتى الان «بايونير -١٠» التي اطلقت في ١٩٧٢.

وأكد البروفسور ادوارد ستون، المسؤول عن المهمة العلمية ومدير مركز الدفع النفاث في باسادينا (كاليفورنيا)، ان «فوياجير -١» ابعد بحوالي سبعين مرة من المسافة بين الارض والشمس واصبحت على حافة نظامنا الشمسي».

وما زالت المركبة التي تسير بسرعة (١٧،٤) كيلومترا في الثانية ترسل معلومات عن المحيط الذي تعبره بفضل بطاريات تعمل بالطاقة النووية.

وقال المسؤول عن المشروع، اد ماسي، ان «هذه الرسائل التي تنتقل بسرعة الضوء تحتاج الى تسع ساعات و٣٦ دقيقة لتصلنا».

اما المركبة «فوياجير -٢» التي اطلقت ايضاً في ١٩٧٧ فستكون على بعد (٨،١) مليارات كيلومتر عن الارض. وهي تواصل بدورها ارسال المعلومات العلمية.

يتعرفون على تجربة ... ابراهيم طوقان

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» حل، امس الثلاثاء، وفد من مدرسة «هيلين كيلر» للمكفوفين في القدس والضفة الغربية، ضيفا على مدرسة ابراهيم طوقان الابتدائية في الناصرة، للتعرف على تجربة المدرسة في تعليم الطلاب المكفوفين بين زملائهم الطلاب الذين لا يعانون من مشاكل في البصر.

وقال الاستاذ وديع عليمي، نائب مدير مدرسة ابراهيم طوقان ان المبادرة جاءت من مدرسة «كيلر»، بعد سماع المسؤولين عن تجربة مدرستنا، وهي الوحيدة في الناصرة ومنطقة الشمال، التي تضم طلابا مكفوفين يتعلمون في نفس صفوف المدرسة في معظم المواضيع وفي بعض المواضيع داخل صفوف خاصة».

ويدرس في المدرسة (١٨) طالبا موزعونْ على جميع الصفوف من الصف الثاني وحتى السادس، ولهم اجهزة خاصة مساعدة تمكنهم من الالتحاق بأبناء صفهم.

تصوير: نبال جرجوره «الاتحاد» – الناصرة

٥ مواليد يبصر... ساعة في ق...

انخفاض في معدل الولادات في العام ٩٧ ... الوفيات تحافظ على معدلاتها والا...

● غزة - «وفا» - أعلنت دائرة النظم والمعلومات في وزارة الصحة، أمس الثلاثاء، أن عدد المواليد الذين يبصرون الحياة يومياً في قطاع غزة، بلغ ١٠٣ مواليد، بمعدل ٤-٥ مواليد في كل ساعة.

أكد ذلك السيد مازن ثروت سكيك، مدير الدائرة، واشار في حديث لـ «وفا»، ان عدد المواليد في قطاع غزة وحده، وصل خلال ١٩٩٧ الى ٣٧،٣٩٨ مولوداً بمعدل ٣٨،١ مولود لكل ألف من السكان.

وأوضح ان هذا العدد يسجل انخفاضاً ملحوظاً في عدد المواليد بالمقارنة مع العام ١٩٩٦ حيث بلغ ٣ بالألف من السكان، مشيراً، الى ان معدل الولادات سجل ٤١،١ مولوداً لكل ألف من السكان خلال ١٩٩٦.

وتابع، ان مواليد الذكور خلال ١٩٩٧، فاقت كالعادة مواليد الاناث، حيث بلغ عدد مواليد الذكور ١٩،١٤٩ مولوداً، في حين بلغ عدد الاناث في المواليد ١٨،٢٤٩ مولودة، أي بمعدل ١٠٤٩ ذكراً لكل ألف انثى. وأوضح ان توزيع المواليد على محافظات-قطاع غزة الخمس، جاء على النحو التالي:

● محافظة الشمال عدد المواليد ٦٤٥٤ مولوداً، بمعدل ٤٢،٢ مولود لكل ألف من السكان.

● محافظة غزة، عدد المواليد ١٤،٥١٦ مولوداً، بمعدل ٣٨،٢ لكل ألف من السكان.

● المحافظة الوسطى عدد المواليد ٤٩٧١ مولوداً، بمعدل ٣٦،٦ لكل ألف من السكان.

● محافظة خانيونس عدد المواليد ٧١٢٤ مولوداً، بمعدل ٣٦،٣ ألف من السكان.

● محافظة رفح عدد المواليد ٤٣٣٣ مولوداً، بمعدل ٣٦،١ لكل ألف من السكان.

وكشفت الارقام الحالية ان اعلى معدلات للمواليد لا زالت من نصيب المنطقة الشمالية، بينما سجلت اقل المعدلات للمواليد في محافظة رفح.

من جانب آخر، حافظت نسب الوفيات في قطاع غزة، على معدلاتها بين عامي ١٩٩٧و١٩٩٦، حيث كانت على التوالي ٣،٨ لكل ألف من السكان في العام ١٩٩٧و ٣،٦ بالألف في العام ١٩٩٦، وبلغ عدد وفيات العام ١٩٩٧ في قطاع غزة، ٣٥٠٢ حالة وفاة الا ان وفيات الاناث في عام

مكسيكية ستلد (٩) اطفال مرة واحدة!

●شيهواهوا (المكسيك) - وكالات الانباء - ذكرت مصادر طبية ان امرأة مكسيكية في الثامنة والعشرين من العمر حامل بتسعة أجنّة، للمرة الاولى في تاريخ البلاد، بعدما تلقّت تلقيحاً اصطناعياً.

وقال مدير مستشفى الامراض النسائية والتوليد، البرتو رالجيل، ان كريستينا هرنانديز، وهي من ولاية شيهواهوا، قد تصبح اول امرأة في العالم تضع تسعة مواليد دفعة واحدة.

وقال رالجيل: «واذا تخطّت عتبة الثلاثين اسبوعاً (سبعة اشهر) فسيكون لأجنّة السيدة هرناندز امل كبير في الحياة»، موضحاً ان المرأة نقلت منذ ٢٥ كانون الثاني الماضي الى مستشفى كبير في العاصمة لمتابعة حملها الذي بلغ الان اسبوعه الخامس والعشرين.

وحرص الطبيب على ايضاح ان هرنانديز، التي لديها طفلة في العاشرة من العمر عانت من عقم ثانوي وانها تمكنت مجدداً من «الحمل بواسطة تنشيط المبيض».

ومنذ الايام الاولى للحمل تابعها اطباء المستشفى العام الذين اكتشفوا انها تحمل ما بين سبعة وتسعة أجنّة مما اضطرهم الى اتخاذ اجراءات احتياطية لتجنب اي اجهاض مفاجئ.

وقال الدكتور رالجيل ان المشكلة الرئيسية تكمن في ان هذا الحمل المتعدد كثير المخاطر لكن فرص بقاء الأجنّة التسعة على قيد الحياة تصبح اكبر اذا بلغ الحمل اسبوعه الثلاثين.

وهذه اول حالة حمل بتسعة أجنّة في المكسيك (وربما في العالم). وسبق ان سجّلت حالة حمل بسبعة أجنّة في مكسيكو لكن المواليد توفوا جميعهم بُعيد الولادة.

ربة فريدة في مدرسة
قان في الناصرة



صرون الحياة كل
ي قطاع غزة

عام ١٩٩٧ بالمقارنة مع العام ١٩٩٦● نسب
تها والاناث يعادلن الذكور في ١٩٩٧

١٩٩٧ سجلت ارتفاعاً لتعادل بذلك وفيات الذكور، بينما كان الفرق في الوفيات لصالح الذكور في العام ١٩٩٦ بفارق ١٢٠ حالة وفاة أكثر في الذكور.

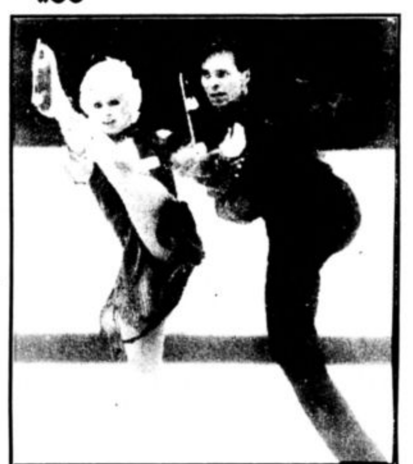
وجاء توزيع حالات الوفيات على المحافظات الخمس كما يلي: ● محافظة الشمال، عدد الوفيات ٥٨٧ حالة، بمعدل ٣.٨ لكل ألف من السكان. ● محافظة غزة عدد الوفيات ١٢٧٤ حالة، بمعدل ٣.٤ لكل ألف من السكان. ● المحافظة الوسطى، عدد الوفيات ٥٤٠ حالة، بمعدل ٣.٩ لكل ألف من السكان. ● محافظة خانيونس، عدد الوفيات ٦٧٧ حالة بمعدل ٣.٦ لكل ألف من السكان. ● محافظة رفح عدد الوفيات ٤٢٤ حالة بمعدل ٣.٥ لكل ألف من السكان.

واشارت نسبة الوفيات في القطاع، الى أن أعلى معدلات للوفيات سجلت في المنطقة الوسطى، بينما كانت اقلها في محافظة غزة.

وكشف السيد سكيك، ان اغلب أسباب الوفيات في البالغين منهم، كانت ثلاثة أسباب مرضية هي: امراض القلب، الجلطات الدماغية، والأورام الخبيثة، وأمراض الدم، منبهاً الى ان الاورام الخبيثة تشكل مؤشراً خطيراً، لأنها تحتل المرتبة الثالثة في اسباب الوفيات ،مؤكداً ان الامر يحتاج الى اهتمام ودراسة.

الدورة الاولمبية الشتوية

ناغانو ٩٨: ذهبية ورقم عالمي لهولندا واول ذهبيتين لكوريا الجنوبية



* الفائزان بذهبية التزحلق الفني على الجليد، الروسيان غريشوك وبلاطوف *

● ناغانو (اليابان) - «و.ص.ف.» - توزعت ذهبيات اليوم الحادي عشر من دورة ناغانو الاولمبية الشتوية، امس الثلاثاء، على ٥ دول فنالت كل من هولندا والمانيا واليابان والولايات المتحدة واحدة وكوريا الجنوبية اثنتين.

واشتعلت المنافسة من جديد بين روسيا والمانيا على صدارة لائحة الميداليات.

وتوج الهولندي جياني رومي بطلاً للتزحلق السريع لمسافة ١٠ كم مسجّلاً رقماً عالمياً جديداً مقداره ٣٣ . ١٥ . ١٣ دقيقة.

وسيطر الهولنديون على السباق فحلّ بوب دي يونغ ثانياً (٧٦ . ٢٥ . ١٣ د) ورينتي ريتسما ثالثاً (١٩ . ٢٨ . ١٣ د) وجميعهم حطموا الرقم القياسي السابق وهو (٥٥ . ٣٠ . ١٣ د). وقد سجله النرويجي يوهان اولاف كوس في ٢٠ شباط/فبراير ٩٤ في دورة ليلهامر.

ويبدو ان رومي العملاق (٢٥ عاماً وَ ٩٠ . ١ م وَ ٨٥ كغم) مختص بتحطيم الارقام القياسية اذ سبق له ان احرز ذهبية سباق ٥ آلاف م وسجل رقماً عالمياً جديداً. وهو بطل العالم في سباق ١٠ آلاف م، وثالث وثاني العالم في سباق ٥ آلاف م عامي ٩٦ وَ ٩٧.

وحصلت الالمانية كاتيا زيتسينفر على ذهبية الثنائية (كومبينيه) ضمن مسابقة التزلج الألبي مسجلة (٧٤ . ٤٠ . ٢ د). وتقدمت على مواطنتيها مارتينا ارتل (٩٢ . ٤٠ . ٢ د) وهيلدا غيرغ (٥٠ . ٤١ . ٢ د).

وباتت زيتسينفر (٢٦ عاماً وَ ٧١ . ١ م وَ ٦٤ كغم) اشهر من نار على علم حيث احتفظت، امس الثلاثاء، بذهبية الانحدار، وحققت بذلك انجازاً تاريخياً اذ لم يسبق لرياضي مختص في سباق معين ان احرز الثنائية الالبية.

واضافت اليابان الدولة المنظمة ذهبية رابعة الى رصيدها اثر فوز منتخبها بمسابقة القفز للفرق في مضمار ١٢٠ م (طويل)، وجمع كازويوشي فوناكي وماساهيكو هارادا وتاكانوبو اوكابي وهيروبا سايتو ٠ . ٩٣٣ نقطة وتقدم على المنتخبين الالماني (٤ . ٨٩٧ نقطة) والنمسوي (٥ . ٨٨١).

وتوجت الولايات المتحدة بطلة لمسابقة الهوكي على الجليد للسيدات بفوزها على كندا ٣-١، وحلت فنلندا ثالثة اثر فوزها على الصين ٤-١.

وحصلت كوريا الجنوبية على اول ميداليتين ذهبيتين في الدورة وكانتا في مسابقة التزحلق السريع على الجليد.

وابقى كيم دونغ سونغ لقب سباق ١٠٠٠ م مضمار صغير (شورت تراك) في كوريا، وقد كان مواطنه كيم كي هوون احرزه في دورتي البيرفيل ٩٢ وليلهامر ٩٤، وسجل ٣٧٥ . ٣٢ . ١ دقيقة، وتقدم على الصيني لي جيا جون (٤٢٨ . ٣٢ . ١ د) والكندي اريك بيدار (٦٦١ . ٣٢ . ١ د).

واحرز منتخب سيدات كوريا المؤلف من آن سانغ مي وتشون لي كيونغ وكيم يون مي وون هاي كيونغ المركز الاول في سباق التتابع لمسافة ٣ آلاف م بزمن ٢٦٠ . ١٦ . ٤ د، وحلّت سيدات الصين في المركز الثاني (٣٨٣ . ١٦ . ٤ د) وسيدات كندا في المركز الرابع (٢٠٥ . ٢١ . ٤ د).

* لائحة الميداليات في ختام مسابقات اليوم الحادي عشر *

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
روسيا	٨	٤	١	١٣
المانيا	٧	٨	٧	٢٢
النرويج	٥	٧	٤	١٦
كندا	٤	٥	٣	١٢
هولندا	٤	٤	٢	١٠
اليابان	٤	١	٣	٨
الولايات المتحدة	٣	١	٤	٨
النمسا	٢	٣	٧	١٢
فنلندا	٢	٣	٣	٨
سويسرا	٢	١	١	٤
فرنسا	٢	-	٣	٥
كوريا الجنوبية	٢	-	-	٢
ايطاليا	١	٣	٢	٦
بلغاريا	١	-	-	١
الصين	-	٢	-	٢
تشيكيا	-	١	١	٢
السويد	-	١	١	٢
الدنمارك	-	١	-	١
اوكرانيا	-	١	-	١
بلجيكا	-	-	١	١
بيلاروس	-	-	١	١
كازاخستان	-	-	١	١
	٤٧	٤٦	٤٥	١٣٨

ملاحظة: وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التعرج العملاق للرجال.

اجتماع بين هـ. وهيب الطيبة والجمهور الرياضي الطيباوي

* ايال عمّار سيتغيب عن المباراة ومراد ابو كشك سيشارك *

● من المقرر ان يعقد، مساء اليوم الاربعاء، اجتماع بين ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة والجمهور الرياضي الطيباوي في قاعة وهيب الرياضية في الكلية التكنولوجية «عمال»، يتناول مباراة الفريق الوشيكة، عصر يوم الجمعة ضد فريق اتحاد ابناء سخنين.

وسيقدم رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى، شرحاً عن اهمية المباراة ضد الفريق السخنيني الشقيق، محاولاً ارشاد وتوعية الجمهور الطيباوي للتحلي بالاخلاق والروح الرياضية العالية تجاه الادارة واللاعبين والطاقم المهني والجمهور السخنيني.

وقد يتطرق عبد القادر حاج يحيى الى الضرر الذي قد يلحق بالفريق الطيباوي في حال حدوث اعمال مخلّة بالنظام، خاصة وان الفريق عاد الى ارض ملعبه البلدي في الطيبة بعد غياب دام اكثر من سنة ونصف.

وسيتحدث ايضاً عن طلبه الذي قدّمه لقائد شرطة الطيبة، مناشيه ارقيف، لإرسال قوة شرطة مكثّفة وانه شخصياً لن يتوانى عن المساهمة بالقبض على المخلّين بالنظام وتسليمهم للشرطة. وسيطالب عبد القادر حاج يحيى باحترام الضيوف من سخنين ونسيان ما حدث من اعمال غير رياضية في مباراة جولة الذهاب.

من جهة اخرى سيتغيب عن المباراة لاعب خط الوسط، ايال عمّار، الذي اجرى عملية جراحية في ركبته (ارتوسكوبيا) ومن المحتمل عودة الظهير الايسر مراد ابو كشك للتركيب الاول بعد تماثله للشفاء.

(عبد اللطيف مصاروة)

امم افريقيا ٩٨

جنوب افريقيا اعادت ناميبيا الى حجمها الطبيعي وتأهلت الى ربع النهائي

● ساحل العاج الى ربع النهائي ● ايقاف الغينيين صوما وكيمو كو كامرا عاماً واحداً ●

● بوبو ديولاسو (بوركينا فاسو) - الوكالات - اعادت جنوب افريقيا ناميبيا الى حجمها الطبيعي بفوزها عليها ٤:١ أمس الاول الاثنين على الاستاد الرياضي في بوبو ديولاسو في ختام منافسات المجموعة الثالثة، وبلغت الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم.

وسجل بيني ماكارتي (٨و١١ و١٨و٢٠) اهداف جنوب افريقيا، وسيمون فوتوني (٦٨) هدف ناميبيا.

وحلت جنوب افريقيا ثانية خلف ساحل العاج برصيد ٥ نقاط وستلاقي بطل المجموعة الرابعة الاحد المقبل في واغادوغو.

وحسمت جنوب افريقيا النتيجة في الدقائق العشرين الاولى وضمنت تأهلها، وافرطت في ثقتها في الوقت المتبقي من اللقاء، خصوصا في الشوط الثاني مما اتاح لناميبيا التحرك وتسجيل هدف الشرف.

وخطف ماكارتي الاضواء، والاهداف الاربعة والنقاط الثلاث التي مكنت جنوب افريقيا من متابعة المشوار للدفاع عن لقبها، وسجل هدفه الاول بعد ٨ دقائق من جس النبض عندما خطف كرة على حدود المنطقة وتخلص من مدافعين اثنين فانكشف المرمى امامه قبل ان يسدد في الزاوية اليسرى لمرمى الحارس كانالبلو.

ولم ينتظر ماكارتي سوى ٣ دقائق حتى اضاف الهدف الثاني بعدما وصلته كرة مشتتة من الدفاع اثر تمريرة عرضية فاصلحها لنفسه وقذفها بيمناه قوية في الزاوية اليسرى ايضاً.

واهدر اللاعب نفسه فرصة سهلة حين سدد الكرة بكعب القدم من تمريرة عرضية وهو على بعد اقل من مترين عن المرمى فارتدت من القائم (١٥)، ثم انفرد وسدد مرتاحا بعد خروج الحارس لملاقاته محرزا هدفه الثالث (١٨).

وبعد دقيقتين اضاف هدفه الرابع بعد تلقيه كرة عرضية احسن التعامل معها واودعها الشباك.

وفي الشوط الثاني تقاسم المنتخبان السيطرة والفرص مع ارجحية وخطورة اكثر لناميبيا لكنها لم تتمكن من تعديل النتيجة.

● ساحل العاج الى ربع النهائي ●

بلغت ساحل العاج الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم بتغلبها على انغولا ٥:٢ أمس الاول الاثنين على الملعب البلدي في واغادوغو امام ٦ الاف متفرج ضمن المجموعة الثالثة.

وسجل غويل تشيريسوا (٨ و٢٣) وجويل تيبهي (٤١ و٧٩) من ركلة جزاء، وابراهيما باكايوكو (٥٦) اهداف ساحل العاج، وباولو وجورج دا سيلفا (٢٧) ويواكيم دا سيلفا المعروف بكينتزينيو (٥١) هدفي انغولا.

وتصدر ساحل العاج المجموعة برصيد ٧ نقاط مقابل ٥ لجنوب افريقيا و٢ لانغولا ونقطة واحدة لناميبيا.

وستلعب ساحل العاج ضد ثاني المجموعة الرابعة في واغادوغو السبت المقبل.

□ ايقاف الغينيين صوما وكيموكو كامرا عاما واحدا □

● قرر الاتحاد الافريقي لكرة القدم ايقاف لاعبي منتخب غينيا مورلاي صوما وكيموكو كامارا «لاعتدائهم على الحكام» بعد مباراة بوركينا فاسو - غينيا (١:صفر) الاحد الماضي.

ووجه الليبيرو صوما لاعب باستيا الفرنسي لكمة الى حكم الساحة الكونغوي عمر يانغو، في حين وجه زميله الحارس كامارا لكمة الى الحكم الرابع المغربي سعيد بلقولة.

وهذه العقوبات قابلة للاستئناف، وقد نقلها الاتحاد الافريقي الى الاتحاد الدولي الذي قد يقرر ايقافهما عن المنافسات الدولية.

وانذر الاتحاد الافريقي الاتحاد الغيني وقرر تغريمه مبلغ ١٠٠٠ دولار، وكذلك تغريم اتحاد بوركينا فاسو مبلغ ١٠٠٠ دولار لاجتياح مشجعيه ارض الملعب بعد الفوز الذي اهل منتخبهم الى الدور ربع النهائي.



واشنطن تمنع السويد من بيع مقاتلات لجنوب افريقيا

* منعت الولايات المتحدة السويد من بيع جنوب افريقيا مقاتلات «جي ايه اس-٣٩ غريبن» التي يأتي ثلث عناصرها من الولايات المتحدة بسبب الحظر الذي تفرضه واشنطن على بيع الاسلحة الى هذه الدولة.

واعلن لارس جاسون الناطق باسم شركة «ساب» المنتجة لهذه الطائرات في ستوكهولم ان «الولايات المتحدة رفضت عملية البيع بسبب الحظر الذي ما زال ساريا» واضاف ان «واشنطن طلبت «من ساب» ان تقدم لاحقا الطلب الذي سبق ان قدمته في كانون الثاني الماضي».

ويأمل كونسورسيوم ساب-بريتش ايروسبايس السويدي البريطاني الذي ينتج هذه المقاتلات في بيع اربعين منها الى جنوب افريقيا التي بدأت في تجديد اسطولها الجوي.

صونيا غاندي الوريثة التي يراهن عليها حزب المؤتمر الهندي

* في البدء كانت انديرا ثم نجلها راجيف. أما اليوم فبات للهند غاندي جديد: صونيا.

هي ليست، او لم تصر بعد كما يقول البعض، رئيسة وزراء، كما كان تباعا كل من والدة زوجها انديرا غاندي التي اغتيلت عام ١٩٨٤ ثم زوجها الذي مزقته عبوة فجرها انتحاري من التاميل في ٢١ أيار ١٩٩١. لكنها تحمل الاسم الأسطوري. انها الوريثة.

صونيا البالغة الواحدة والخمسين خطت أخيرا الخطوة المطلوبة بعدما بقيت في الظل خلال سبع سنوات مرت على مقتل زوجها. فهي دخلت المعترك السياسي هذه السنة بقبولها قيادة الحملة الانتخابية لحزب «المؤتمر»، حزب «سلالة» آل غاندي.

ويختلف المحللون في شأن نيات صونيا ومشاريعها السياسية، وانبروا خلال الأعوام السبعة المنصرمة لتحليل أي عمل تقوم به أو أي حركة تأتيها هذه المرأة التي عاشت بعيدا عن الاضواء في ظل حماية امنية مشددة في المنزل الرقم ١٠ من شارع جانبات في نيودلهي، اشهر عناوين الهند على الاطلاق.

هل تريد ان تتبوأ رئاسة حزب المؤتمر ومنها ان ترتقي الى قيادة الهند؟ هل تهدف حملتها الى الدفاع عن ذكرى راجيف والى وقف أفول حزب «المؤتمر» وتاليا عدم فقدان نفوذها؟ هل تهد الساحة لابنتها بريانكا (٢٥ عاما) التي تشبه انديرا غاندي شكلا وتذكّر بها الى حد كبير؟

لا شك في ان الاجابة عن هذه الاسئلة صعبة اذ ان سياسة صونيا لا تخضع لمنطق المعايير الدقيقة ولا يمكن تحليل خطواتها بدقة او التكهن بها. وقد ساهمت صونيا التي تلقب «أبو الهول» الى درجة كبيرة في هذا الغموض الذي يلف صورتها، اذ تمارس نفوذا أكيدا على حزب «المؤتمر» وتاليا على الحياة السياسية الهندية ولكن من وراء الكواليس وبواسطة «اشارات» تتعمد ارسالها بحكمة، وفوجئ كثيرون بقرار الانتقال الى الأضواء الذي عبرت عنه ربة العائلة الايطالية الأصل التي تفتقر الى الخبرة السياسية، في وقت اخذ حزب «المؤتمر» الذي حكم الهند أكثر من ٤٠ عاما وأخذ يفقد بريقه والاقه منذ عام ١٩٩٦.

ولم يعرف الكثير عن طموحات «السيدة» منذ شروعها في الحملة الانتخابية. فبعض معاونيها توقعوا ان تترشح للانتخابات التشريعية، لكنها أكدت في خطاباتها انها ليست كذلك «في الوقت الراهن». وما يزيد الغموض انها لا تدلي بأحاديث ومقابلات، ولا تفسح للصحفيين مجال التعاطي معها.



● صونيا غاندي والى يسارها ابنتها بريانكا في اجتماع انتخابي ●

لكن الواضح ان ظهور صونيا غاندي في الحملة الانتخابية بث الحياة من جديد في عروق حزب «المؤتمر» وحسّن رصيده بعدما كان في حال احتضار، مما أثار قلق منافسيه القوميين الهندوس الذين حملوا على «الغريبة» الطارئة على النادي السياسي الهندي. فالجماهير احتشدت لصونيا في كل مرة، يدفعها الفضول ان لم يكن التأييد لها.

واسبوعا بعد اسبوع، راحت الحشود تكبر وتكبر، تطل عليها «ابو الهول» بالساري، الزي التقليدي الهندي، شامخة الهيئة، قاسية الملامح، تتوسل تحريك يديها بعنف عونا في التعبير وأسلوبا لاثارة الحماسة، فيكون التجاوب تصفيقا وخصوصا اذا كانت على جانبها كريمتها بريانكا التي تحظى بالقدر الأكبر من الهتاف. اما خطاباتها التي باتت بالهندية لا بالانجليزية، لغة النخبة، فتعيبها الرتابة.

٢٠٪ من الاطفال ونصف عائلات الامهات يعيشون تحت مستوى الفقر في الولايات المتحدة

* افاد البيت الابيض في اخر تقرير اقتصادي رفعه الرئيس بيل كلينتون الى الكونغرس ان الفقر، وخصوصا بين الاطفال، لا يزال متفشيا في الولايات المتحدة بعد سبع سنوات من نمو الدخل والتحسن العام في مستوى المعيشة.

واكد كلينتون في تقديمه حصيلة ايجابية جدا للاقتصاد الامريكي «علينا ان ندفع قدما الاستراتيجية التي سمحت حتى الان بزيادة امكانات تحسين مستوى معيشة العائلات الامريكية وليس ان نتخلى عنها».

لكنه شدد على وجوب ان يتم اي تحسين للاوضاع الاجتماعية عبر ارباح اقتصادية وليس على حساب الاتفاق العام. ورأى كلينتون ضرورة الحفاظ على «الانضباط في الموازنة، الذي يشكل «اساس رفاهيتنا».

واعتبر ان الاقتصاد الامريكي «محط انظار العالم» مشيرا الى «مستوى المعيشة الذي يرتفع بسرعة تزيد عن غلاء كلفة المعيشة».

وقال انه منذ ١٩٩٣ زاد متوسط عائد العائلة الامريكية النموذجية ٢٢٠٠ دولار بعد التضخم. واضاف «سجلنا (خلال هذه الفترة) اكبر زيادة في اجر الساعات الفعلي خلال عشرين سنة بعد انخفاض استمر اثني عشر عاما»، موضحا ان معدل البطالة البالغ ٤,٧٪ هو الادنى منذ جيل كامل.

وانخفضت نسبة الامريكيين الذين يعيشون تحت مستوى الفقر من ١٥,١٪ في ١٩٩٣ الى ١٣,٧٪ في ١٩٩٦، في حين انخفض هذا المعدل لدى السكان السود الى ادنى مستوياته حسب البيت الابيض. وسجلت البطالة في صفوف السود الامريكيين في العام ١٩٩٧ ادنى معدلاتها منذ ١٩٧٧.

لكن رغم هذه الانجازات اعربت ادارة كلينتون عن اسفها لكون «عدد كبير من الاطفال لا يزال عرضة للفقر»، اذ ان طفلا واحدا من بين كل خمسة اطفال ونحو نصف عائلات الامهات «العازبات» يعيشون تحت مستوى الفقر.

وفي العام نفسه كان طفل من بين كل سبعة اطفال لا يستفيد من الضمان الصحي بالرغم من الزيادة الكبيرة منذ ١٩٨٩ في التغطية التي يوفرها «ميديكيد»، وهو برنامج تامين صحي مخصص للاشخاص الاكثر فقرا.

وكشف التقرير انه في العام ١٩٩٥ كان طفل من بين كل تسعة اطفال يعيش ضمن عائلة تنفق أكثر من نصف عائداتها على السكن.

ويقترح الرئيس الامريكي خصوصا تخصيص ٢٤ مليار دولار على مدى خمس سنوات تقدم الى الولايات لتمكينها من تامين تغطية صحية للاطفال المحرومين منها.

تقرير جديد عن تشغيل الاطفال في بريطانيا يعكس فداحة الظاهرة

* زاد تقرير جديد عن تشغيل الاطفال في بريطانيا حدة الضغط على الحكومة لاعادة النظر في القوانين المتخلفة في هذا المجال اذ أظهر ان عدد الاولاد المستخدمين بطريقة غير قانونية يصل الى مئات الآلاف، يتقاضى قسم كبير منهم رواتب زهيدة.

وجاء تقرير لجنة «لو باي يونيت» المستقلة التي تمولها جمعيات، ليعكس فداحة الظاهرة ويكمل رسم الصورة القاتمة جدا أصلا، اذ يؤخذ على بريطانيا منذ أعوام انها لا تزال متأخرة في هذا المجال عن شريكاتها في الاتحاد الاوروبي.

ودرست لجنة التحقيق احوال نحو الف طفل في منطقة شمال شرق انجلترا فاستخلصت اكتشافات تعكس واقعا مذهلا.

ومن الحالات مثلا تلك الفتاة البالغة الخامسة عشرة والتي تعمل ٢٩ ساعة أسبوعيا في حانة لقاء جنيه استرليني واحد، بالكاد (١,٦ دولار) في الساعة، في حين ان فتى في الثانية عشرة يوزع الصحف يوميا لقاء ٣٣ بني (٥٢ سنتا في الساعة). واكتشفت اللجنة ان نسبة حوادث العمل زادت لدى الاطفال اذ تعرض لها ٤٤ في المئة من أولئك الذين شملتهم الدراسة.

وبيّنت الدراسة وجود عدد كبير من انتهاكات القانون، اذ ان ربع الاطفال الذين شكلوا العينة هم دون الثالثة عشرة، وهي السن الدنيا للعمل في بريطانيا، مما يعني- اذا طبقت هذه النسبة على مجموع الاطفال العاملين في بريطانيا اي مليوني طفل - ان ثمة ٥٠٠ ألف يعملون ولما يبلغوا هذا العمر.

وأكد التقرير الجديد ما أظهرته دراسة أصدرتها النقابات البريطانية العام الفائت وفيها ان ثلاثة أرباع المليوني طفل المعنيين وأعمارهم من السادسة فما فوق، يعملون اكثر مما ينص عليه القانون وهو ١٧ ساعة اسبوعيا لمن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة.

وأبرزت النقابات في دراستها ان الاطفال لا يعملون فقط موزعي حليب وصحف كما كان الاعتقاد سائدا، بل ينشطون في قطاعات اقتصادية عدة بما فيها المصانع والمحال التجارية والاعمال المنزلية.

وكانت حكومة المحافظين السابقة شجعت عمل الاطفال الذي نما بسبب الفقر الذي تعانيه شرائح واسعة من الشعب. وتمكنت الحكومة السابقة من انتزاع استثناءات عدة لتوجيهات اوروبية صدرت عام ١٩٩٤، وأبرز هذه الاستثناءات ان يتمكن الاولاد ممن هم بين الثالثة عشرة والرابعة عشرة من العمل ١٧ ساعة بدلا من ١٢.

وأدت كثرة القوانين الخاصة بتشغيل الاطفال الى تسهيل المخالفات. وتعود القوانين الرئيسية في هذا المجال الى العشرينات والثلاثينات من هذا القرن ولم تعدل منذاك. وما يزيد الأمور تعقيدا على الصعيد القانوني ان للسلطات البلدية ايضا صلاحيات في شأن عمل الاطفال.

ووعدت الحكومة «العمالية» منذ تسلمها السلطة في ايار الفائت بالتحرك لترشيد النظام وتوفير حماية اكبر للاطفال. وتعكف الادارة الحكومية على وضع دراسة وتقرير يتضمن اقتراحات باصلاحات يتوقع ان تنجزه قبل نهاية السنة.

لكن عددا من النواب يعتبر ان ألوتيرة بطيئة جدا. ومن بين النواب الـ٦٥٩ في مجلس العموم، وافق ١٦٠ خطيا على اقتراح قانون قدمه نائب من حزب العمال يهدف الى جعل لندن منسجمة في هذا المجال مع بقية دول الاتحاد الاوروبي.

مجرد يوم اخر

* بقلم: آدم كيلر *

■لا شيء جديد.. مجرد يوم اخر.. والاخبار عادية جدا. نيكولاي ريبورت جاء الينا من روسيا، ودولة اسرائيل ارسلته للحرب المجنونة في لبنان، فاعادوه الى روسيا في التابوت ! وعائلته ستواصل السكن في مخزن جنوب - تل أبيب !

وامام وزارة الامن تتظاهر مئات الامهات، في ذكرى ال(٧٣) جنديا الذين قتلوا في الطريق الى لبنان. وهذه ليست المظاهرة الاولى، وليست الاخيرة. والامهات (والآباء ايضا) سيواصلون التظاهر، الوزراء سيواصلون التجاهل، وفي لبنان سيتواصل موت الجنود.

في اوفكيم يواصل العاطلون عن العمل الجلوس في البيت حتى بعد وعود بيبي. ووزير المالية يواصل الاهتمام بأن يظل وضعهم على حاله.وان يجد لهم رفاقا ليصبح لدينا عاطلون اخرون عن العمل، وغيرهم وغيرهم، رجالا ونساء عربا ويهودا،من الشمال وحتى النقب .

في محطات توزيع الكمامات يواصلون الانتظارفي الدور. والعمال الاجانب وحدهم لا يحصلون على كمامات.. فمن يهمه هذا الامر؟ اذا مات عدد من العمال الاجانب من الغاز او «الانتراكس» سيكون دائما بالامكان جلب عمال بدلا منهم، وتشغيلهم ايضا بأجور مجاعة!

في اقبية «الشاباك» يتواصل التعذيب.. يوما بعد يوم وليلة بعد اخرى.. تعذيب مع ختم مصادقة من «محكمة العدل العليا». وقريبا سيكون هناك قانون خاص في الكنيست لتنقية الوضع.

الجمود في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية يقترب من الصفر المطلق! وعلى الارض الوضع يسخن مقتربا من درجة الغليان.. الخبراء الامنيون يواصلون التحذير من انتفاضة جديدة تقترب بخطوات كبيرة، والوزراء يواصلون التجاهل. وقتلى الغد يسيرون في الشوارع ولا يعرفون ما ينتظرهم.

مجرد يوم اخر.. لم يطرأ اي جديد! كلا، هذا عمليا، غير صحيح. هناك خبر مثير: جمعية الاحتفالات بخمسين سنة على قيام الدولة تفرغت للحظة من النزاعات والطوش بين اعضائها، وقررت انفاق مليون دولار لنشر الشعار الجديد «معا بفخر.. معا بأمل». ياله من شعار ناجح وثاقب! اي فخر يسودنا بلادنا المتنورة والمزدهرة ؟! وأي امل يملأ قلوبنا نحو المستقبل الرائع الذي يقودنا وزراء حكومتنا إليه، بحكمة متفوقة؟!

مهووس الحرائق..مجددا

راس العامود.. مرة اخرى رأس العامود. وكأنه لم تكن تنقصنا مشاكل في هذه الدولة البائسة، حتى نال اعوان المليونير ارفين موسكوفيتش، الان بالضبط، ترخيصا لتوسيع البؤرة المسلحة في قلب حي رأس العامود الفلسطيني.

فغيوم الحرب تخيم فوق الشرق الاوسط. ورائحة الدخان تزكم السيد موسكوفيتش في الفيلا الجميلة التي يعيش فيها على شواطئ ميامي..هناك وراء البحار في الولايات المتحدة الامريكية..

فالجميع يعلمون انه لا يوجد هناك حريق بدون موسكوفيتش -مهووس الحرائق الخاص في الدولة!

النضال يساعد احيانا

قبل اسابيع كتبت هنا عن عشيرة الهدالين، التي يعيش ابناؤها مع مواشيهم في الصحراء شرقي القدس. وقد كتبت عن «جيش الدفاع الاسرائيلي»الذي هدم مدرسة اقامها ابناء الهدالين لاولادهم، وكيف اقاموا خيمة مكان المدرسة، وكيف اقام الجيش بمصادرة الخيمة ايضا..وكيف واصل ابناء الهدالين تعليم ابنائهم تحت قبة السماء.. وقد كتب اخرون عنهم في صحف اخرى.. وتنظمت مجموعة من المربين الاسرائيليين لمساعدتهم. وقبل اسبوعين - وصدقوني انا لا اختلق هذا..- وافقت سلطات الامن في دولة اسرائيل فجأة على اقامة المدرسة مجددا!

وكلمة اخرى

في الاسبوع الماضي نظم في القدس مزاد علني لبيع الصور،التي تبرع بها خيرة الفنانين الاسرائيليين من اجل ابناء عشيرة الجهالين، الذين طردتهم السلطات قبل سنة بالقوة من الارض التي عاشوا عليها عشرات السنين، واعطت اراضيهم للمقاولين الذين يوسعون مستوطنة «معليه ادوميم» (وامس كانت الحلقة الاخيرة من الطرد والتهجير).لقد كان المزاد حفلا جيدا مثيرا للانطباع. حيث تم جمع (٢٧)الف شيكل من اجل اقامة روضة وملعب لابناء الجهالين.. (٢٧)الف شيكل تشكل جزءا ضئيلا من التعويضات التي يستحقونها من المجتمع الاسرائيلي الذي تعامل معهم بشكل قاس، دونما ذنب اقترفوه.

تبشير في حولون

ظهرت مؤخرا على لوحات الاعلانات في حولون، ملصقات ضخمة اصدرها المجلس الديني، يدعو فيها الى«اجتماع ضد التبشير»..وفي الاعلان يدعون الى مشاهدة فيلم فيديو صور بشكل سري، يعكس نشاط المبشرين..وهذا غريب بعض الشيء.. لماذا يجب تصوير فيلم الفيديو سرا ؟ فكبار المبشرين لدينا يعملون في وضح النهار..مثل «حباد» الذين ينشرون دين المسيح المنتظر ملوفافيتش، وامنون يتسحاق الذي يدعو الى «التوبة»،والحاخامة كوك وباقي المبشرين.. فجميعهم يقومون بنشاطهم التبشيري بشكل مشروع وقانوني، وبتشجيع من السلطات المحلية المركزية..اذالماذا التصوير السري ؟!

يوم التعليم الطويل - نظرة أخرى!

* بقلم: فهمي ابو داود *

ان القرار بانتهاج يوم التعليم الطويل في المدارس، الذي اتخذته المجالس المحلية مع مدراء المدارس وباركته نقابة المعلمين ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي كان قرارا متسرعا وبدون اخذ راي اعضاء الهيئة التدريسية المتمثلة بلجان المعلمين في كل مدرسة ومدرسة. وكأن المعلم على الهامش من هذه القضية.

إن اطلاق الشعارات التربوية التي تقول ان التلميذ هو المركز في العملية التعليمية، لا بأس بها. ولكن انا اقول ومثلي الكثيرون ان المعلم هو المنفذ ومطبق النظريات التربوية وهو المركز. واذا كان المعلم راضيا عن عمله فكل العملية التربوية تكون ناجعة، ليس في محيطنا فقط، بل في كل مجتمع ومجتمع. واذا كان على الهامش فكل التربية والتعليم في الهامش.

في مشروع التعليم الطويل كما فهمناه من الصحف ووسائل الاعلام من المسؤولين في وزارة المعارف، الساعات المضافة هي ساعات لا منهجية مثل الموسيقى، الفنون، الاحتراس.. الخ وستكون في الحصص الاخيرة من البرنامج المدرسي، لكن الواقع غير ذلك. اذ ان بعض حصص الرياضيات واللغة الانجليزية مثلا في بعض الاحيان تكون حصة سابعة وثامنة.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل الطالب يستوعب تلك المواد في مثل هذه الحصص؟ خاصة طالب الصف الاول والثاني الذي يكون نصف نائم في الحصة الثامنة؟ وسؤالي الى الذين وافقوا على تطبيق اليوم الطويل بهذه السرعة الفائقة: هل مدارسنا مهيّأة لجلوس الطلاب من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في الشتاء القارس بدون تدفئة، وفي الصيف الحار بدون مكيفات هواء (هذه الشروط موجودة فقط في غرف المعلمين والمدراء)؟!

فأين قاعات الرياضة في مدارسنا.

وهل مجالسنا المحلية لديها الامكانيات لتحمل تلك المصاريف، ولتزيد من ملكات سكرتارية وعمال صيانة بعد الظهر ضمن هذا اليوم الطويل.

انا أؤيد اضافة الساعات الناقصة في مدارسنا العربية، وتوظيف جميع المعلمين الذين انهوا المعاهد العليا ولم يتوظفوا حتى الان. لكن كيف؟

فمصاريف اليوم الطويل ستكون باهظة جدا ومن المفترض ان تخصصها وزارة المعارف، والبديل لذلك: لو طالبنا بتقسيم الصفوف المكتظة الذي يزيد عددها على (٣٥) طالبا واحيانا (٤٠) طالبا في كل صف.. ولو جهزنا مدارسنا بغرف حاسوب متطورة ومختبرات حديثة.. فانا متاكد ان الطالب عندها يتعلم ويستفيد اكثر من اليوم الطويل وسيستوعب جهاز التعليم جميع المعلمين.

وهنالك مدارس عبرية عديدة رفضت تطبيق اليوم الطويل، في نتانيا والعفولة ونتسيرت عيليت بالرغم من كل الظروف المريحة لتطبيقه بالنسبة لهم.

واطلب من المسؤولين عن تطبيق هذا اليوم ان يتابعوا مدى نجاحه في محيطنا العربي منذ الآن وحتى الى نهاية السنة الدراسية، ويستخلصوا النتائج لتطبيقه في السنة القادمة. ان البارومتر لنجاح هذا اليوم هو الاستفتاء العام بين المعلمين اولا والتلاميذ مع أولياء أمورهم ثانيا. فالكيف هو الذي يتقرر وليس الكم.

(كفركنا)

الرأي المستقل واستفزاز المشاعر

* بقلم: مرعي حيادري *

لو ان براك طلب زيارة بشارة في بيته، هل كان سيرفض؟! لا اعتقد

• دأب البعض من كتاب المقالات في الأونة الأخيرة ضمن اسلوبهم الكتابي على استفزاز مقصود وشخصي، وعلى ما يبدو من أجل ردة فعل عكسية ومستهجنة، نابعة من قناعة وصياغة حزبية تنظيمية، وليرجع مردودها في علو شأن هذا التنظيم او ذاك. وحتى لو احتلت تلك العناوين حيزا طاغيا، فربما ان الهدف من ذلك هو «انظرو يا قادتي» كم كان ردي قويا تجاه أولئك «الاعداء» من «التنظيم المعادي» لسياسة حزبنا، وكأننا في حرب وعلى جبهة قتال وفي مواقع متقدمة لنيل ما تبقى من بذور قد تفشت في محيط مجتمعنا العربي، او اننا نحاول جاهدين خنق وكبت حرية الرأي المستقل وغير المنحاز ان كان من الجبهة او التجمع.

لقد انتابني شعور سيء من مقالة في صحيفة (فصل المقال) بقلم رئيس تحريرها السابق عوض عبد الفتاح والذي أكن له الاحترام والتقدير من خلال معرفتي به ومن خلال كتاباته. ولكنه فاجأني بهجومه المندفع على «الجبهة» وبعض قادتها على الرغم من التحالف الذي يجمع بين «الجبهة» و«التجمع» في النضال المشترك؟!.

فقد وصف موقف الجبهة بالعنيف غير المتصالح.. وكأنه من البديهي ان على الجبهة في قضية مقام شهاب الدين مثلاً، والملفت للنظر والذي يثير مشاعري ومشاعر الكثير من الناس، ان تلك القضية أخذت حيزا وقسطا وافر لا يستهان به للمشاهد والقارئ وكاتب المقالة، وغيرت مسارنا جميعا عن قضايا جوهرية نحن بأمس الحاجة لها.

وما يودي الوصول أليه هو: هل صحة موقف الجبهة او التجمع في مثل تلك القضية، يعطينا الحق في كيل الأتهامات؟ ومن خلال تبني موقف ينسينا شراكتنا في النضال المشترك؟. فهنالك الأمور الأكثر تعقيدا لزيادة قوة لحمتنا، في تصدينا سوية لمؤامرات سلطوية تجاه جماهيرنا العربية التي تنتظر منا الكثير، فتلك القضايا التي تشغلكم ما هي ألا أحابيل وزرع ألغام وجهت من مصادر غريبة، لتفجيرها بالفتنة المقصودة بين قطاعات شعبنا العربي، واللعب على أوتار وأحاسيس وعواطف البسطاء الذين ينجرون وراءها. والهدف المقصود واضح لكل هؤلاء (أقتتال وتصارع الأخوة ونفث سموم الطائفية).

اما بخصوص «أندلاق وفد الجبهة على مائدة الملك الحسين».. على حد تعبير عبد الفتاح، فرغم أني لست من مؤيدي الملك وسياسته المنتهجة فان هذا الوفد مماثل للوفود التي زارت سوريا الأسد وغيرها من الوفود العربية التي كررت الزيارة، والقول هذا على الرغم من قناعتي بأن الزيارة لأي وفد كان، ما هي ألا أمتداد للتواصل العربي في الداخل والخارج، وحلقة الأخوة التي تربطنا عبر التاريخ، وربما بزيارة وفودنا العربية المتنوعة، تستطيع التأثير على تغيير وجهة النظام ولو بقليل تجاه قضايا أخوتنا الفلسطينيين وتجاه قضايانا في الداخل، وكلي ثقة ان سياستنا كأقلية عربية في اسرائيل، لا يمكنها ان تتأثر أطلاقا من زيارة أي وفد في البلاد العربية.

وفي سياق الحديث يتطرق الكاتب الى حوار الجبهة المفترض مع احمد الطيبي وفي نفس الوقت يعود ويقول انه لا ينفي التحاور مع اي طرف كان. ولا ينكر حق الطيبي في اقامة الحركات مع اي طرف كان..

انا لست من المدافعين عن الطيبي، ولا تربطني به أية صلة، ولكن كيف يستوي أعطاء الحق له وللجبهة في حرية التصرف ومن جهة اخرى، نفي اي مصداقية للطيبي في الأوساط الشعبية.

وهنا أود ان أذكر ان للفرد الحرية في استقلاليته من خلال قناعته بفكره وعقيدته التي يؤمن فيها. وحتى ان لم تتفق معه في الأسلوب والتعامل وهذا معمم على جميع الأفراد والمواطنين، وبغير هذا يتم نفي أي تحالف مع اي جسم سياسي أخر؟!.

أما بخصوص «المغازلة مع حزب العمل» على حد قول الكاتب.. بغض النظر عن نوعية التعاون، وعن سياسته الحزبية، فتقاليدنا وعادتنا التي دأبنا عليها لا تسمح لنا برفض او طرد انسان قد يطلب الأذن في الدخول الى بيتك، وخاصة في مناسبة عيد الفطر السعيد. ربما اوافق ان سياسة براك لا تختلف عن سابقية، ولكن هذا لا يعني ان لا استقبله اذا هو طلب زيارتي، وليس العكس تماما كما حدث لأخرين بأن أدعو نفسي اليه في ديوانه ليهنئني في العيد؟!. والذي يأتي أليك يعترف بوجودك على الساحة كأقلية عربية. وأما لو كان العكس تماما فكنت اول من يلوم ويهاجم.

وهل لو طلب براك و«العمل» من النائب عزمي بشارة زيارته وتهنئته في مناسبات من هذا النوع.. كان يرفض؟ بأعتقادي انه كان سيلبي طلبهم ويستقبلهم من منطلق ما ذكرت.

والى جميع المواطنين بدون استثناء والى المسؤولين في «التجمع والجبهة».. حاولوا ان تتفهموا الأمور التي تحدث على الساحة السياسية... احترموا الرأي المستقل لأي فرد كان، ولا تحكموا على شخص قبل ان تعرفوا اراءه ومسلكه.. وأبتعدوا عن الأستفزازات الشخصية الجارحة.. وضعوا جل تفكيركم في أمور ايجابية لتوحيد صفوفنا وصفوفكم.. ومن خلال احترام الأخر.. حتى لو اخطأ!

(سخنين)

العراق: سنبذل كل الجهود

(تتمة من ص٣)

جاء ذلك في بيان اصدرته الخارجية العراقية، رداً على وثيقة مليئة بالتضليل والمغالطات، وزعتها، كما قالت، وزارة الخارجية البريطانية في الرابع من شباط الجاري.

وأكدت الوزارة ان اللجنة الخاصة للامم المتحدة، المكلفة بنزع اسلحة الدمار دمرت اطنانا من العناصر البيولوجية والمواد الكيمائية بمشاركة نشطة من العراق.

وقال البيان العراقي ان النص البريطاني يؤكد ان «اربعة آلاف طن من المواد الكيمائية و ٣١ الف طن من ذخائر الاسلحة الكيميائية» لا تزال مفقودة، مضيفا بسخرية ان «هذا الامر ينبغي ان يكون خبرا جديدا بالنسبة للجنة الخاصة لانها لم تتوصل حتى الان الى نتيجة كهذه».

وأكدت وزارة الخارجية العراقية انه «خلال سبع سنوات من عمليات التفتيش «لم يتعرض اي من العاملين في اللجنة الخاصة للمضايقة او الخطر».

اما بالنسبة للاتهامات المتعلقة بالاسلحة البيولوجية فقد اعرب البيان عن الاسف لأن عدم اقتناع اللجنة الخاصة بتفسيراته «يقود الى الاستنتاج بأن العراق يمكن ان يخفي نشاطات» في هذا المجال.

وقال البيان «ان لا شيء ابعد عن الحقيقة من هذا الاستنتاج. فليس هناك نشاطات في مجال الاسلحة البيولوجية منذ ان تم القضاء على البرنامج عام ١٩٩١، وما يبحث فيه حاليا هو تاريخ هذا البرنامج وليس استمراره».

المدارس بحاجة لحالة طوارئ!

□ عشية البدء باحتفالات الخمسين على قيام الدولة دلت استطلاعات في الرأي على التفشي الرهيب للمواقف العنصرية تجاه العرب في المدارس العبرية □ المحامية هداس تغاري من جمعية حقوق المواطن تحذر في مقابلة لـ«الاتحاد» من هذا الوضع وتقول: لا نريد هنا جنوب افريقيا التي كانت □

□ أجرى المقابلة: سهيل قبلان □

حبر بعض بنود وثيقة الاستقلال يمحوه الواقع المأساوي
«اسرائيل قامت كدولة عسكرية على مفاهيم القوة»
«السلطات تستغل عدم قيام العرب بالخدمة العسكرية لتعميق التميز»



* بدأت في الحادي عشر من الشهر الجاري، الاحتفالات رسميا بالذكرى الخمسين لقيام الدولة. وتخلل افتتاح بدء الاحتفالات التوقيع مجددا على وثيقة «الاستقلال»، التي تتضمن بندا يفيد ان الدولة تضمن المساواة لمواطنيها دون فرق في الدين والعرق والجنس!! لكن الواقع الملموس يدحض ويفند بعشرات البراهين والحقائق ذلك الادعاء.

وقبل فترة قصيرة، وبناء على طلب قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، نشرت نتائج ثلاثة استطلاعات للرأي حول تفكير واتجاهات الشبيبة، خاصة طلاب الثانويات اليهود، ونظرتهم الى العرب. ويبلغ عدد الذين شملتهم الاستطلاعات الثلاثة (٢٨١٦) طالبا وطالبة.

وقال (٧٢٪) من الطلاب أنهم يؤيدون سلب حقوق المواطنين العرب في الدولة، فيما تباهى (٣٣٪) بأنهم عنصريون!! والسؤال الذي يطرح نفسه، كيف تعاملت السلطات مع تلك المعطيات الرهيبة؟ وماذا كان سيكون موقفها وردها لو كانت تلك النتائج في أوساط الطلاب العرب وقالوا أنهم ضد حقوق اليهود؟!

وفي الدولة تنشط جمعية حقوق المواطن، فماذا تقول عن ذلك وما هو دورها في النضال ضد التمييز العنصري وهضم حقوق العرب ودوسها، فقط لأنهم عرب؟

ولإلقاء الضوء على هذا الواقع، التقينا المحامية هداس تغاري، العاملة في جمعية حقوق المواطن.

*** لماذا هذا الواقع في اوساط الطلاب؟**

– تغاري: «المعطيات رهيبة ومأساوية. رهيبة، خاصة لأنها شملت طلابا لم يتجاوزوا الخامسة عشرة والسادسة عشرة والسابعة عشرة. ومأساوية، بحجمها الكبير. وتلك المعطيات تؤكد العنصرية المتجذرة في جميع نواحي المجتمع. وهي تنبع من واقع مؤلم ومشوه وتعكس وجهات نظر سائدة في المجتمع. ويتغذى الطلاب مفاهيم العنصرية ابتداء من تصريحات المسؤولين في وسائل الاعلام. فأن تكون معركة ومعارضة لتعيين عربي رئيسا للجنة المعارف في بلدية حيفا، هو غذاء فاسد للشبيبة. والتمييز في الميزانيات والخدمات وأوضاع القرى والمدن العربية، كل ذلك غذاء فاسد يلوث العقول والضمائر. والطلاب يعكسون ويجسدون بشكل عام ما يستوعبون من المسؤولين وتصريحاتهم وسلوكياتهم، بالاضافة الى برامج تربوية ومناهج دراسية تعمق الاستعلاء».

*** العنصر الاساسي في بلورة مواقف الطلاب يكمن في المدارس. فكيف ترين دور وزارة المعارف وما هو المطلوب منها لتغيير الاوضاع للافضل؟**

– تغاري: «الوزارة لا تعمل بما فيه الكفاية لغرس مفاهيم الاحترام المتبادل ونبذ العنصرية وتعميق النظرة الانسانية والتعامل مع الانسان كإنسان، بغض النظر عن انتمائه وقوميته ولونه. وأقرت الوزارة ان يكون موضوع كرامة الانسان هو الموضوع المركزي في نشاطات المدارس في العام القادم. واعتقد ان المجال واسع هنا لتعليم وتقديم مواضيع تكافح العنصرية والعنف والاستعلاء. والمطلوب دائما تكثيف اللقاءات بين الطلاب العرب واليهود لازالة النظرة المسبقة، الواحد عن الأخر. فعندما يلتقون ويتصافحون ويتناقشون وجها لوجه ويلعبون معا ويفكرون معا ويأكلون معا، أفضل بكثير من التباعد والاغتراب بينهم. والمرحلة الاولى يجب ان تكون الاعتراف بوجود المشكلة، اي بوجود تمييز وعنصرية، ومن ثم البدء بالنقاش ومعالجة الموضوع».

*** النقاش مفيد واللقاءات افضل، لكن ماذا بشأن المناهج التي تصور العربي غبيا ومتخلفا وخائنا وغير ذلك من الاوصاف؟**

– تغاري: «أنا لست اخصائية في المناهج، لكن، لا شك انه يجب وضع برامج انسانية تأخذ بعين الاعتبار المرحلة الجديدة والمصالحة ومسيرة السلام. ويجب وضع برامج خاصة وتخصيص حصص خاصة تتطرق وتهتم بكيفية التعايش المشترك والمساواة في الحقوق. واعتقد اننا بحاجة الى «حالة طوارئ» في المدارس للخروج من الواقع المأساوي المستمر منذ (٥٠) عاما، فالوضع في اعتقادي فوضوي والامور لا تعرض على حقيقتها، فهناك محاولات طمس للأخر وحقوقه وتاريخه وكيانه».

*** ما هو العامل المؤثر اكثر على بلورة وعي الطلاب التوجه الديني الغيبي ام الصراع المستمر؟**

– تغاري: «الاستطلاع شمل الطلاب العلمانيين وهنا تكمن خطورة نتائجه، ولا يمكن تجاهل تأثير الصراع المستمر منذ (٥٠ عاما) على الارض وما رافقه من مآس وحروب وكوارث وطرد شعب من وطنه. والمؤسف ان الواقع لم يتغير للأحسن وهذا يتطلب عملا هائلا، وعمل النملة اليومي لتعميق الايجابيات في المجتمع. وهناك عامل آخر يؤثر وهو ان اسرائيل كانت دائما المنتصرة في الحروب، وبنت نفسها كدولة عسكرية تقوم على مفاهيم القوة.. وتستغل السلطات المسؤولة عدم قيام الجماهير العربية بالخدمة في الجيش لتبرير التمييز. وقد ارتكبت اخطاء متعمدة لتكريس واقع التمييز، لذلك هناك حاجة لثورة فكرية شاملة، فقد آن الأوان لذلك. ولا طريق آخر. ويجب التأكيد ايضا اننا نعيش معا في دولة واحدة، اعتزازها يكون باحترام حقوق مواطنيها، فالشاب المثقف المتعلم مفيد للدولة وتقدمها وتطورها بغض النظر عن انتمائه. ولا نريد هنا جنوب افريقيا التي فيها تم التغيير مؤخرا».

*** وكيف ترين انعكاس نتائج الاستطلاعات مستقبلا، فالطلاب سيكبرون والعنصرية متجذرة فيهم وقريبا سيذهبون الى الجيش ويحملون البنادق في مناطق عربية؟**

– تغاري: «لا شك ان كل مجال سيعمل فيه الطالب الذي تباهى بعنصريته، سيترك بصماته السلبية عليه وفيه، فالجندي سيستسهل الضغط على الزناد أثناء تفريق مظاهرة. واذا تبرأ

(البقية على ص ١٤)

«الفمينزم» ليس مدرسة واحدة!

*** بقلم: نبيلة اسبنيولي ***

* لفت نظري عنوان لمقال الأخت سهير ابو عقصة (الاتحاد ١٠/٢/٩٨) – «الادب وقضية النساء بين النسوية والماركسية»، حيث تطالعنا الكاتبة بنقد الذي كتب في الصحف عن الموضوع بأنه «بصورة سطحية أحيانا وساخرة أحيانا». فأتابع القراءة منتظرة تعاملاً عميقاً محدثاً مع الموضوع ولكن للاسف تقع الكاتبة في مطبات شنيعة.

وتقرأ ان «الفمينزم يتعامل بتحليله لوضع النساء منطلقاً من التقسيم الاجتماعي، منقسم الى قسمين يتحددان بالهوية الجنسية للانسان» فأصعق. وتحلل الكاتبة ان هذا يجعل الحركات منشلة «في عملية التغيير الاجتماعي الحقيقي والتوجه الثوري في التعامل مع قضية اضطهاد المرأة»، فأتساءل: ما هذا العمق في التحليل وما هذا التعميم غير العلمي؟

أولاً لا يمكننا اليوم التحدث عن الفمينزم وتقليصه في مدرسة واحدة من المدارس المتعددة في الفمينزم، ومثل هذا التقليص كنهج نقضه المفكر العظيم حسب أقوالك (وأوافقك الرأي) كارل ماركس.

فالفمينزم أصبح اليوم «فمينزمات».. وهنالك على الاقل عشر مدارس مختلفة تختلف في تحليلها وتعاملها مع المجتمع ومركباته. وهنالك من بين هذه المدارس المدرسة «النسوية الماركسية» و«النسوية الاشتراكية» و«الرديكالية» الخ.. وهي لا تسطع التعامل مع المجتمع.

والسؤال الكبير الذي يجب طرحه على الكاتبة: أي حركات نسوية ترينها مشلولة عن «عملية التغيير الاجتماعي الحقيقي والتوجه الثوري في قضية اضطهاد المرأة»؟ ان متابعة نشاطات الحركات النسوية في البلاد والعالم تظهر نجاحات كبيرة في عملية التغيير الاجتماعي الثوري، الحقيقي، فكثير من المسلمات الاجتماعية تغيرت نتيجة للنضال النسوي، وتشارك النساء النسويات في الصراعات الطبقية والقومية المختلفة. وتسجل هنالك ايضا النجاحات مع باقي ابناء شعبها وطبقتها. فعلى سبيل المثال لا الحصر تقف النساء النسويات كرأس الحربة في النضال ضد جميع اشكال التزمت في الجزائر، وتحظين في ذلك على تأييد جماهيري واسع، فاسم مثل خالدة مسعودي في جزائر اليوم لا يمكن التغاضي عنه، وهي في تعريفها لذاتها نسوية مع رؤية سياسية واضحة ايضا.

كما وان استعراض النقاش حول المرأة والمجتمع لا يمكن استعراضه بعامل واحد، فان تسطيح التعامل الى الجانب المادي او الجانب الاجتماعي هو ايضا يثير اشكالية فلسفية. فمكانة المرأة في المجتمع مرتبطة بالعوامل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، بالاضافة الى العوامل التاريخية والتي تؤثر بدورها على البنية النفسية لافراد المجتمع.

ثم تصل الكاتبة الى القول ان الحركات النسائية تشبّه «وضع النساء بوضع العبيد والاقليات العنصرية المضطهدة» (وأظنها تعني الاقليات القومية المضطهدة) مثلهم مثل «حزب العمال البريطاني الذي يصف النساء والاجناس السوداء بانهم من عينة أدنى». وهذا ايضا تجنّ على الحركات النسوية، ففي صلب العمل النسوي هناك الايمان بقدرات النساء. بل ان احد المطالب الاساسية لجميع الحركات النسوية (وهذا ليس من باب التعميم) فتح المجال لهذه القدرات بأن تظهر وتنمو ليستفيد منها جميع اعضاء المجتمع. والحركات النسوية تقارن بين اشكال الاضطهاد. ولذا فخلال الانتفاضة بدأ السؤال يطرح نفسه على النسويات في اسرائيل: كيف يمكنكن النضال ضد الاضطهاد واقتصاره على اضطهاد المرأة؟ النضال يجب ان يكون ضد جميع انواع الاضطهاد. ولم يكن صدفة ان تلعب النساء، وخاصة النسويات في المجتمع الاسرائيلي دوراً اساسياً في الحركات المنددة بالاحتلال، والبعض منهن قارن بين رفضهن لاضطهادهن كنساء ورفض الفلسطينيين لاستمرار الاحتلال وخاصة ضمن حركات كنساء بالسواد ونساء للسلام الخ....

فالمقارنة بين المجموعات المضطهدة لا تعني الايمان بأنها ادنى، كما ولا تعني ان اسباب الاضطهاد واحدة على الرغم من تشابك الاسباب.

ثم ان المدارس النسوية المختلفة تتعامل بشكل مختلف مع النساء، ونلحظ في السنوات الاخيرة الابتعاد عن التوجه المثالي بأن جميع «النساء اخوات» وان جميعهن ضحايا، وعلى العكس مما تكتبين هنالك العديد من الكتابات النسوية التي تتعامل مع ظاهرة «المتعاونات» اللواتي ذوّتن دونيتهن اي جعلنها جزءاً من ذاتهن) واللواتي يعكسن الافكار النمطية الموجودة في المجتمع وان المرأة «ضلع قاصر» ومكانها البيت وغيرها من الافكار النمطية. وتحاول العديد من الكاتبات «النسويات» (وأنا من بينهن) تعرية الوظيفة المجتمعية التي تتربى نساء في مجتمعنا على القيام بها، اي ما أطلق عليه «جهاز المراقبة»، الذي يراقب ضد التغيير. فأول المنتقدات للنساء هن النساء اللواتي ذوّتن الافكار النمطية المجتمعية مستعملات الوسائل المختلفة من أجل المحافظة على الوضع القائم.

ان الحركات النسوية لا ترى العالم من منظور انثوي كما تدعين، العديد منها ينتقد محاولة المجتمع قولبة بعض الصفات على أنها انثوية وترفض ان تحتسب الرقة كأنثوية والشدة كرجولة، وترفض ان يحتسب الضعف انثوي والقوة رجولة، وغيرها من القوالب الجاهزة. ونعتقد ان هذه الصفات هي صفات انسانية ممكن ان يحملها الرجل او المرأة وليست مرتبطة بالجنس، ولذا فان تحليلك لا ينطبق على واقع الحركات النسوية.

ولكي لا أنسى السؤال الذي طُرح وهو: هل هنالك أدب نسائي وأدب رجالي؟ – كلا، لا يوجد. هنالك أولاً وقبل كل شيء أدب، أدب سيء وأدب جيد وهنالك أفكار وايديولوجيات من الممكن ان تنعكس في الادب فتجعل بعض الكتابات ملتزمة، وبعضها غير ملتزمة. وهنالك كتابات تلتزم «بالنسوية» اي تعكس الفكر التحرري النسوي، كما وهنالك ادب شوفيني اي يعكس الفكر السلطوي الابوي. والادب النسوي لا يقتصر على النساء بل لديه كتابه وكاتباته، وكذلك الادب الرجولي تكتبه النساء ايضا.

لا أود الاطالة اكثر حول هذا الموضوع فموضوع كتابتي هو تعليق لوضع بعض النقاط على الحروف على أمل ان يتعمق كل من يكتب بما يكتب.

الى متى يبقى عمالنا رهائن وقاحة موظفي الضريبة ودائرة الاجراء

* قام موظفو دائرة الاجراء والضريبة والتأمين الوطني والشرطة، امس الاول الثلاثاء، بوضع حاجز بالقرب من كيبوتس «غان شموئيل» على الطريق الالتفافي لمدينة الخضيرة. وكان الهدف من هذا الحاجز اعتقال وحجز بعض المدنيين من العمال العرب. وبالفعل تمكن هؤلاء الموظفون من احتجاز العديد من سيارات العمال العرب، الذين يضطرون للعمل «كمقاولين» في فرع البناء. وبسبب الوضع الاقتصادي والتدهور في هذا الفرع، لا يحصل عدد كبير منهم على اجورهم ومستحقاتهم المالية من اصحاب العمل، مما يؤدي الى تراكم الديون عليهم لدى دائرة ضريبة الدخل والتأمين الوطني وضريبة القيمة الاضافية.

العمال هم الضحية

من شاهد المشهد فجر امس الاول، حيث تم اخراج عشرات العمال من هذه السيارات وايقافهم في البرد القارس، وبالمقابل حجز سياراتهم ونقلها بواسطة سيارة جرار للحجز، لا بد واصابه الغضب الشديد من تصرفات موظفي دائرة الاجراء الاستفزازية. والسؤال الذي يطرح نفسه هو ما ذنب هؤلاء العمال يا ترى اذا كان صاحب السيارة مدينا للضريبة مثلا؟ ومن سيدفع لهم اجرهم اليومي؟ وكيف سيعودون الى مكان عملهم او سكناهم، خاصة وان مكان الحاجز هو في منطقة لا تمر فيها سيارات عمومية من باصات وغيرها!

قبل عدة سنوات حاول موظفو دائرة الاجراء القيام بعمل مماثل في منطقة مدينة «هرتسيليا»، ويومها اخرجهم رئيس البلدية بالقوة من هناك، وقام الوسط اليهودي ولم يقعد لهذا الحدث. ولم يكرر هؤلاء الموظفون هذه الفعلة مرة اخرى في الوسط اليهودي.

والسؤال الذي يطرح نفسه لماذا يبقى العمال العرب ضحية لأي سياسة حتى لو كانت ممنوعة في الوسط اليهودي فهي شرعية ضد العرب! لقد حان الوقت لوضع حد لهذه التصرفات فورا.

يذكر ان النقابي جهاد عقل قد ابرق الى المسؤولين في دائرة الاجراء ودائرة الضريبة والتأمين الوطني مطالبا بوضع حد لهذه التصرفات المهينة.

ندوة نقابية في طولكرم

* المرحلة الراهنة تعتبر من اخطر المراحل بالنسبة للحركة النقابية عامة، والحركة النقابية الفلسطينية بشكل خاص، التي تمر بمرحلة بناء مجدد، لأن هجوم ارباب العمل والقوى الرأسمالية على حقوق العاملين لا حدود له اليوم» هذا ما قاله النقابي الجبهوي جهاد عقل، خلال الندوة النقابية التي عقدت، السبت الاخير، في مدينة طولكرم، وكان شارك فيها المحامي خالد ياسين، والنقابي سليم استيتية ومدير وزارة العمل في اللواء شحادة الميناوي وادارها النقابي حسين الشيخ.

وتم خلال المحاضرة تناول مختلف القضايا النقابية وقوانين العمل فلسطينياً وعالمياً واسرائيلياً، وكانت الندوة مثيرة، شارك خلالها العمال والعاملات بتوجيه الاسئلة والاستفسارات الهامة، وردّ المشاركون على هذه الاسئلة.

هذا وسبق هذه الندوة ورشة عمل اخرى، كان موضوعها النظام النقابي والانتخابي للنقابات العمالية، حيث كان الحوار حيوياً بالنسبة للمسودة المعروضة ايضاً. وشارك في هذه الندوة الامين العام شاهر سعد.

أحقاً! أجر الحد الادنى هو سبب الركود الاقتصادي!

الحكومة تدرس امكانية تجميد اجر الحد الادنى

* التصريحات التي صدرت عن مكتب رئيس الحكومة بخصوص نيته اصدار أمر بتجميد أجر الحد الادنى، وعدم رفعه لمدة عام، «خوفا من ارتفاع البطالة»، ما هي الا محاولة لذر الرماد في العيون، لأن من سمع هذه التصريحات، يحسب وكأن الوضع الاقتصادي المتردي وتفشي البطالة والركود الاقتصادي، واغلاق المصانع والمتاجر وغيرها، كلها أمور متعلقة بأجر الحد الادنى، وارتفاعه؟!

لماذا يتناسى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومساعدوه حقيقة ان اصحاب المداخيل الخيالية هم السبب الاساسي في الازمة الاقتصادية. فعندما نتحدث عن حوالي (٢٥٠) الف انسان عامل يحصلون على اجر الحد الادنى، وبالكاد يكفي هذا المبلغ لدفع الالتزامات الاساسية لعائلاتهم، والقيام بتجميد أجور هؤلاء، يعني الامر ابقاء هؤلاء يعيشون تحت خط الفقر. وبالمقابل نجد ان اصحاب المداخيل العليا في العُشر الاعلى يحصلون على اجر شهري معدله (٢٣) الف شيكل تقريبا، اي اربعة اضعاف معدل الاجر العام في البلاد. لماذا لا يعمل رئيس الحكومة على فرض ضرائب على مداخيل هؤلاء، مثلاً، بل يتوجه الى الشرائح الضعيفة؟



● مظاهرة عمالية - تصوير: نيتورا بار-نير ●

موضوع الضرائب ايضاً

بدون شك ان القضية الاقتصادية تأخذ حيزا واسعا في رقعة عمل الحكومة، حيث يبدو الفشل من يوم لآخر على هذه الحكومة، وليس فقط في المجال السياسي وتعثّر المسيرة السلمية، وموقفها الحريجي من الازمة مع العراق.

وضمن محاولات الحكومة للخروج من الازمة الاقتصادية، صدر تصريح الاسبوع الماضي عن وزارة المالية، حول احتمال تغيير متوقع في الحساب الضريبي، واحتمال «تخفيض نسبة الضرائب» عن كاهل المواطنين. لأول وهلة يلقى هذا التصريح التأييد والشعبية، لكن عندما نتعمق في الاقتراح نجد ان التخفيض الضرائبي يتعلق بالشرائح العليا، اي اصحاب الدخل العالي، وكيف يتم ذلك؟! وزير المالية يعقوب نئمان وطاقمه اعلنوا ان النسبة القصوى لدفع الضرائب ستكون(٤٥٪) فقط. اي لاصحاب المداخيل العليا يجري تخفيض نسبة الضريبة، وزيادة دخلهم وغناهم وعلينا ان نعلم ان وزير المالية يعتبر من اصحاب الرساميل، والممثل الحقيقي لصالح الطبقة الغنية في البلاد، خاصة انه عمل مستشارا قانونيا خاصا ضمن مكتبه لعدد كبير من اصحاب الرساميل.

الحد الادنى = الحد الاعلى؟!

وهنا نكشف حقيقة السياسة الحكومية التي طالما حذّرنا منها بالنسبة للقضية الاقتصادية والاجتماعية، فعندما تقوم الحكومة بتجميد اجر الحد الادنى، وبكلمات اخرى تتآكل القيمة الحقيقية لهذا الاجر ويزداد الضغط الاقتصادي والمعيشي على الفئات ذات الدخل المحدود من جهة، وبالمقابل يجري تقديم الدعم لاصحاب المداخيل العليا، ان كان على صعيد التسهيلات الضريبية، او باعطاء دعم مالي لهم بوسائل اخرى، فهذه «مساواة» متناقضة تعني، زيادة العبء على اصحاب الدخل المحدود، وزيادة ضائقتهم المعيشية هم وعائلاتهم، ونحن نلاحظ ان السياسة الحكومية تؤدي، من يوم لآخر، الى اغناء الاغنياء وافقار الفقراء، وزيادة عمق الهوّة القائمة اليوم بين اصحاب الدخل المحدود واصحاب المداخيل الجنونية.

لكن الامر المقلق الآخر هو الانغلاق القائم فيما يتعلق بموضوع اتفاقية علاوة الغلاء، هذه الاتفاقية التي كانت «تنهب» معظم الغلاء من الاجيرين وتتركهم «كالأيتام على مأدبة اللئام»، وفي ظل الغلاء التباطؤي اليوم هناك حاجة لدفع تعويض كامل عن هذا الغلاء، لأن اجور العاملين تتآكل باستمرار والاسعار ترتفع والقيمة الشرائية لأجورهم تفقد يوماً بعد يوم من قيمتها، وبكلمات اخرى يزداد فقرهم، والحكومة وارباب العمل يراوغون فيما يتعلق بحقوق الفئات المسحوقة. نحن بحاجة لتكاتف ووحدة معاً من اجل وقف هذا الهجوم علينا نحن جمهورالعاملين. فهذه الحكومة تريد ضرب كل ما هو عمالي، وقمع الطبقة العاملة بشكل عنيف، وان لا يخدعنا بريق هذا التصريح او ذاك من قبل بعض المسؤولين الحكوميين.

فصل عشرة آلاف عامل من فرع البناء غالبيتهم عمال عرب

* عبّرت سكرتاريا نقابة عمال البناء في جلستها الدورية عن قلقها مما يحدث في فرع البناء، وازدياد ظاهرة فصل العمال منه، خاصة العمال العرب.

وخلال عرضه للموضوع، قال النقابي جهاد عقل: «تصلنا يومياً شكاوى من مختلف انحاء البلاد من عمال عرب ويهود تم فصلهم من عملهم رغم الاقدمية في العمل، لقد اتصلنا بدائرة التشغيل، واتضح لنا ان حوالي ثلاثة آلاف عامل من فرع البناء قد تم فصلهم في منطقة الناصرة، وحوالي ٢٥٠٠ عامل في منطقة ام الفحم، ويصل العدد الاجمالي الى اكثر من عشرة الاف عامل».

وبعد نقاش لأعضاء السكرتاريا، الذين اكدوا، ايضا، على فصل مئات العمال من اماكن عمل صغيرة، لخص النقاش سامي كوهين، سكرتير عام النقابة. واتخذ قرار باستنكار هذه الظاهرة من قبل اتحاد المقاولين، والمطالبة بأن يتم استيعاب هؤلاء العمال في اماكن عمل، خاصة وان هناك عشرات آلاف العمال الاجانب يعملون في فرع البناء في ظل تفاقم البطالة.

وقد عبّر اعضاء السكرتاريا عن قلقهم، ايضا، ازاء مطلب اتحاد المقاولين تخفيض اجور العمال الاسرائيليين لتكون مساوية للاجور التي يحصل عليها العمال الاجانب.

وقد اثار هذا القرار ردود فعل غاضبة لدى اتحاد المقاولين، الذين اعتبروه تحريضاً عليهم. مع انهم لم ينكروا الحقيقة والتي يتزايد فيها عدد العاطلين عن العمل في فرع البناء من يوم لآخر.

وهناك عشرات العمال خاصة من الوسط العربي الذين يجري فصلهم يومياً من اماكن عمل غير منظمة.

المدارس بحاجة لحالة طوارئ!

(تتمة من ص ١٣)

مركزا شركة او وزارة او مصنع او اذا كان مشغلا ومقاولا او اي وظيفة في اي مكتب حكومي، ستكون نقطة انطلاقه ان فلانا لا يستحق الميزانيات او الدعم لأنه عربي. والقرية العلانية لا تستحق لأنها عربية وفلان لا يستحق العمل لأنه عربي، وان كان يعمل فهو اول من يفصل من العمل».

● وما هو الدور الذي تقوم به جمعية حقوق المواطن لنبذ العنصرية؟

- تغاري: «بالاضافة الى المجال القضائي حيث رافعنا ونرافع عن عشرات المواطنين العرب الذين تعرضوا للظلم كونهم عربا، ان كان في مجال السكن او التعليم او لم شمل، نقوم بنشاطات تثقيفية تربوية في المدارس اليهودية والعربية، نقدم فيها المحاضرات حول حقوق الانسان وكرامته والمساواة. وأحد المواضيع الاساسية التي نركز عليها قضية المساواة التامة وتهيئة الطلاب وتحضيرهم لمكافحة اي ظاهرة عنصرية. كذلك نقوم بتقديم محاضرات في اوساط قوى الأمن حول كيفية التصرف، لكن كل ذلك وفق قدراتنا وامكانياتنا، بالاضافة الى زاوية ثابتة في وسائل الاعلام نشرح فيها عن موقفنا».

● وكيف يكون التجاوب معكم؟

- تغاري: «نحن نحاول ابراز وجهة نظرنا المستمرة من اهمية التعامل مع الانسان كإنسان. ونحاول بالطبع وقدر الامكان تغيير وجهات نظر ومواقف. فعندما تقدم محاضرة لأفراد في «حرس الحدود» لا شك ان ذلك يكون صعبا، ولكن نحاول ان نؤكد لهم على الأقل ان يتصرفوا بشكل انساني اثناء تفريق مظاهرة مثلا».

● تنشر الاستطلاعات ونتائجها الخطيرة ويلاحظ شبه لامبالاة في المؤسسة لماذا؟

- تغاري: «المعطيات رهيبة واذا قارناها مع سنوات سابقة فهي تزداد سوءا. والأنكى منها أنها تنشر ولا تثير الجمهور او المؤسسات. قد تثير ردا هنا وآخر هناك، او مقالة في جريدة او مقابلة اذاعية، وبعد كذا أيام يلفها النسيان وكأنها لم تكن. ان تلك المعطيات المذهلة لم تنشأ من فراغ، انما تجذرت وتعمقت انعكاسا لواقع ولاسلوب تربية وتعامل وأهداف. انها انعكاس لواقع التمييز المخجل والكراهية والاحقاد والقيم الاجتماعية السائدة. والمشوهة. ومن المعطيات بشكل عام في البلاد هناك (٦٠٪) من اليهود غير مستعدين لتأجير دور للعرب، فهل ذلك سيدفع الطلاب او الشباب لاحترام العرب؟ كذلك فان نسبة العرب القليلة جدا في وظائف حكومية والشركات، والمؤسسات المغلقة كليا أمام العرب، تؤثر كثيرا في بلورة نظرة سلبية وعنصرية تجاه العرب. واعتقد ان هذا الواقع يجب ان يدفعنا لاعادة فحص انفسنا واجراء حساب عسير مع النفس، فهل هذه هي الدولة التي أردناها؟ هل هذه الدولة التي نريد ان نحيا فيها وفيها نسبة مذهلة تتباهى بالعنصرية؟!

● في الحادي عشر من الشهر الجاري تم التوقيع مجددا على وثيقة الاستقلال، وحبر بعض بنودها يمحوه الواقع؟

- تغاري: «وثيقة الاستقلال هي قيمة اساسية في تأسيس الدولة، والدمقراطية قيمة اساسية في المجتمع، يجب ان تكتملا بانجاز المساواة التامة لكل مواطن في الدولة بدون استثناء. وهذا يتطلب الجهود الكبيرة وعدم الصمت، من اجل التغيير والسعي لفتح كل مجالات الحياة والعمل امام المواطنين العرب والمشاركة في صنع القرار السياسي فعلا لا شكلا».

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٨/٢/٩٨

• القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاسلام كدين توحيدي.
٨,٣٠ - اليوم عائلي - الحلقة (١٩).
٩,٠٠ - علوم - كل شيء عن الحاسوب.
٩,٢٥ - لغة انجليزية The bus song.
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ - علوم: الخلايا.
: ملصقات على المنتجات.
: الضوء.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٢١).
١٢,٠٥ - تطور مشاهد طبيعية.
١٢,٣٠ - موسيقى - صور في الموسيقى - الجزء الاول.
١٣,٠٠ - فن - الشراب في بيت ليفي (١٥٧٨).
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - عالم البالية السحري.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نيسيم مشعال.
٢١,٢٥ - الأولمبيادة الاولى للأم.
٢٢,٢٠ - سماء قاتمة.
٢٣,٠٥ - غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

• القناة الثانية:

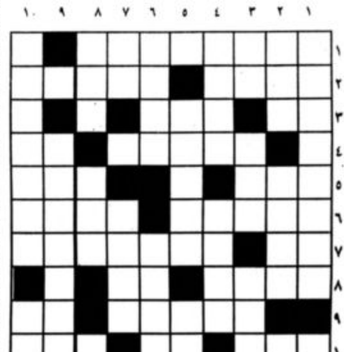
٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٣٨).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج- الحلقة (١٤).
٩,٤٥ - ابطال ثقافة.
١٠,١٥ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٣).
١١,٠٥ - زقاق الرعد - الحلقة (٢٠).
١١,٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٦٣).
١٢,٠٠ - حب أخوي - الحلقة (٢٠).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة السابعة.
١٣,٠٠ - دوريات المحمية - الحلقة (٥٠).
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (٩٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٤).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج. - الحلقة (٨٩).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ - ليلة غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٣).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٥).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود - تتمة.
٠٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤٣).
٠١,١٠ - مهرجان جاز.
٠٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.



● «ملفات في الظلام»، القناة الثانية، الساعة ٢٢:٥٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٧)



افقياً:
١) زعيم الفاشية.
٢) تهديد - مقياس علمي.
٣) أخطأ - من ادوات الخياط.
٤) عاصمة اوروبية - نوتة موسيقية.
٥) مصائب - ليّن.
٦) بلدة جزائرية - سهري.
٧) للنداء - دولة افريقية.
٨) عكس «كثير» - للتعجب.
٩) ممثلة سورية - بحر.
١٠) وصل - ضجر - آلة موسيقية.

عمودياً:
١) دولة افريقية.
٢) من الحيوانات - عكس «حرام».
٣) نعم (بلغة اجنبية) - يشي (معكوسة) ثري (معكوسة).
٤) علم مؤنث - المثيل (معكوسة).
٥) يتمرن (معكوسة) - يجري في العروق.
٦) يقذف (معكوسة) - عكس «قبيح».
٧) شرع (معكوسة) - سواء.
٨) يرطب - صغير الحصان.
٩) مدينة ايطالية.
١٠) من جمهوريات الاتحاد السوفييتي سابقا - علم مؤنث.

حل لغز (٣٦)

افقياً:
١) بيت لحم - أمر.
٢) يونس شلبي.
٣) نسمع - تنادي.
٤) اف - تنسى.
٥) لشبونة - سي.
٦) قعدت - الجسم.
٧) صبور - يتم.
٨) ار - علني.
٩) يندم - نالت.
١٠) ردود - تلف.

عمودياً:
١) بين القصرين.
٢) يوسف شعبان.
٣) تنم - بدو - در.
٤) عسل - وتر - مد.
٥) شح - من.
٦) ملت - تايلند.
٧) بنت - نا.
٨) ريان - جميلة.
٩) دسيسة - تل.
١٠) الياسمين.

نتائج اللوطو

٣ ١٣ ٣٠ ٣٥ ٣٨ ٣٩

الرقم الاضافي (٢٣)

نتائج سحب اللوطو لرحلة باريس

٦ ١٠ ١٤ ١٧ ٣٢ ٣٤

الرقم الاضافي (٥)

● الراصد الجوي ●

نعتذر

بسبب الاضراب

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧ /٢/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٠١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢١٤ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٠٢٦ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
راقب ما يدور حولك في العمل فالفرصة في التقدم حانت.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تفرّط بصداقة مهمة من اجل نزوة عابرة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
يداهمك الحنين الى اصدقائك في ايام السعادة.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
هناك اشخاص لا يريدون لك الخير فاحذر!

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
وظّف طاقتك في الموضع الصحيح لتقطف ثماراً.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
خذ متسعاً من الوقت للدخول في الخطوة القادمة.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
العلاقة الصحيحة لا تبنى فقط على التنازلات.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تحتاج للراحة الجسدية حتى ترتاح من الناحية النفسية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تهمل نصائح الأخرين لئلا تتجاوزك القرارات.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
تحتاج الى انطلاقة جديدة حتى تستعيد نشاطك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول الاستفادة من اخطائك السابقة.

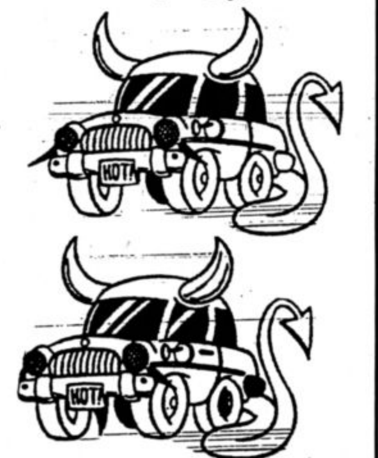
** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تسرف في لهوك على حساب اعمالك البيتية.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) شباط

١٩٧٨- مقتل يوسف السباعي، اقرب مساعدي الرئيس المصري الراحل انور السادات، في عملية رافقها احتجاز رهائن في مطار لارنكا بقبرص.

الفروق السبعة





الاربعاء ١٨ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

المحكمة ترفض إلزام المعلمين فوق الابتدائيين بوقف التشويشات في العمل

* استمرار الاضراب في «دائرة اراضي اسرائيل» ومكاتب وزارة المواصلات * شركة الكهرباء تقطع التيار عن «كيلت أفيكيم» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة العمل القطرية، امس الثلاثاء، إصدار أمر مؤقت بناء على طلب مركز الحكم المحلي ووزارة المعارف، لإلزام المعلمين فوق الابتدائيين، بوقف التشويشات في العمل. وبناء على ذلك يواصل المعلمون في المرحلتين الاعدادية والثانوية التشويشات في العمل المتجسدة بالامتناع عن مرافقة الطلاب في رحلات ونشاطات لامنهجية اخرى وذلك احتجاجاً على عدم الاستجابة لمطالبهم برفع قيمة المدفوعات لهم عن النشاطات اللامنهجية.

وقال رئيس محكمة العمل القطرية، ستيف أدلر، ان المفاوضات لم تستنفد بعد بين الجانبين. ويحق للطرفين اتخاذ الاجراءات الشرعية، التي يرونها مناسبة اثناء فترة المفاوضات، لذلك لا يجد اي خرق في تشويشات المعلمين.

وبعد اسبوع سيقدم الجانبان تقارير الى محكمة العمل حول سير المفاوضات.



● مظاهرة لعمال مصانع «رفائيل» ●

استمرار الاضراب في «الدائرة» و«مكاتب الوزارة»

وواصل أمس، موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، السبعمائة اضرابهم الذي بدأوه في الاسبوع الفائت احتجاجاً على توحيد بعض الألوية، الأمر الذي يعني فصل عشرات الموظفين.

وواصل موظفو وزارة المواصلات في جميع مكاتب الوزارة الرئيسية والفرعية احتجاجهم على سياسة الخصخصة وفصل (١٥٠) موظفاً.

وامتنع الموظفون عن تشغيل مكاتب الترخيص في منطقة تل ابيب امس، الامر الذي ألغى كل امتحانات السياقة النظرية والعملية ليوم امس. ولم يردوا على الهواتف ولم يصدروا رخص السياقة.

شركة الكهرباء تقطع التيار عن مصنع «كيلت»

أقدمت شركة الكهرباء، أمس الثلاثاء، على قطع التيار الكهربائي عن مصنع «كيلت أفيكيم»، بعد اعلان الادارة عن عجزها دفع الديون المستحقة للشركة على المصنع وقيمتها (١٦٥) ألف شيكل.

تجدر الاشارة الى ان الادارة اغلقت المصنع قبل اسبوعين وفصلت جميع عمّاله، بسبب الأزمة في الانتاج.

(٣٣) جندياً نظامياً انتحروا في عام (١٩٩٧)!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتحر في عام (١٩٩٧) (٣٣) جندياً نظامياً، فيما كان عدد المنتحرين في عام (١٩٩٦)، (٣٠) جندياً نظامياً. وقتل (٥٠) جندياً في (٩٧) في حوادث «عمل تنفيذية» في الجيش، فيما قتل في (٩٦)، (٤٦) جندياً. وقتل في حوادث الطرق (٣٢) جندياً في عام (٩٧).

المعطيات أعلاه تضمنها تقرير قدّمته سلطات الجيش، امس الثلاثاء، الى لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، وتبين من معطياته حدوث انخفاض بنسبة (٤٥٪) - في عدد الحوادث عام (٩٧) مقارنة مع عام (٩٦).

وقتل في عام (٩٧)، على الحدود مع الاردن ولبنان وسوريا وفلسطين (٣٩) جندياً، بالاضافة الى ضحايا حادث تحطم الطائرتين العسكريتين قرب «شآريشوف» في الشمال وعددهم (٧٣) جندياً.

وقال مصدر عسكري، انه رغم انخفاض عدد الحوادث في جميع المجالات الا ان عدد القتلى كان اكثر في الحوادث القاتلة التي لم تتجاوز ال (٢٠).

كتلة «الجبهة والتجمع» تقر بالاغلبية تأييد عيزر ڤايتسمان لرئاسة الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بحثت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الثلاثاء، مسألة انتخاب رئيس الدولة بحضور اربعة نواب، وقد تغيب عن الجلسة النائب هاشم محاميد.

وفي ختام الاجتماع صدر البيان التالي: «بأغلبية الاصوات قررت كتلة «الجبهة والتجمع» في اجتماعها، امس، تأييد الكتلة لرئيس الدولة الحالي عيزر ڤايتسمان في الانتخابات القادمة، وقد اعترض النائب عزمي بشارة على موعد البحث، وطلب بحث المسألة قبيل يوم الانتخابات».

* ڤايتسمان *

يذكر ان قيادة الجبهة اتخذت، يوم السبت الماضي، قرارا يقضي بتأييد ڤايتسمان، واكدت على ان الجبهة لا تستطيع الوقوف في صف واحد مع الليكود واليمين، وتأييد شاؤول عمور في الانتخابات لرئاسة الدولة.

كما اكدت قيادة الجبهة على مطالبها الاساسية في الموضوع، وهي اطلاق سراح السجناء الامنيين مواطني الدولة ودعم عملية السلام ودعم المساواة للجماهير العربية.

اهالي كفركنا يتجندون للبحث عن المقاول فواز عباس

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - لا تزال شرطة الناصرة، تحقق في ظروف اختفاء مقاول البناء، فواز علي عباس من كفركنا منذ مطلع هذا الاسبوع.

وقال قائد شرطة الناصرة، الكسندر دان ان تحقيق الشرطة، في هذه المرحلة، يقتصر على وضع المختفي قبل اللقاء الذي تم، حسب ما أبلغ عائلته قبيل اختفائه وعلاقته مع الآخرين في مجالات العمل، فهناك من شاهده يغادر المكان بالقرب من مفترق «غولاني»، وعليه فإن البحث عنه بحضور قوات مشيا على الاقدام لا يجدي نفعا».

وأشار دان الى ان استمرار اختفاء عباس حتى هذا الوقت يثير القلق.

وقد شرع أهالي القرية بالتعاون مع المجلس المحلي، الذي اقام مركز طوارئ خاصاً، بالبحث عن المفقود وانتشر حوالي ٨٠٠ شخص في مناطق صفورية ويكتعام ومفترق غولاني وعيلبون وسيستمرون اليوم في البحث عنه.

الحزب الشيوعي - منطقة البطوف

بهذا ادعو اعضاء سكرتارية منطقة البطوف لحضور اجتماع السكرتارية، وذلك يوم غد الخميس ١٩/٢/٩٨ الساعة السابعة مساءً في مكتب المنطقة

نقاط البحث:

(١) انتخابات الهستدروت

(٢) التضامن مع الشعب العراقي

باحترام

سكرتير المنطقة

دعوة
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي تعقدها جبهة شفاعمرو تحضيراً لمؤتمرها المحلي.

تدعو الجمهور لحضور اجتماعات الاحياء في بيت الاخ شفيق نصرالله، وذلك يوم غد الخميس ١٩/٢/٩٨ الساعة الثامنة مساء.

وفي بيت الاخ رياض خطيب، يوم الجمعة الموافق ٢٠/٢/٩٨ الساعة السابعة مساء.

بمشاركة اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ولسماع ما يدور في اطار العمل البلدي.

اهلاً وسهلاً

باحترام سكرتارية جبهة شفاعمرو

جبهة سخنين الدمقراطية

* لا للحرب والدمار نعم للحل السلمي
* لا لضرب وقتل وتجويع وتشريد ابناء الشعب العراقي

تدعوكم بهذا للمشاركة في الاجتماع الشعبي استنكارا للهجمة الامريكية ضد الشعب العراقي الشقيق وتضامنا معه وذلك اليوم الاربعاء ١٨/٢/٩٨ الساعة السادسة مساء في نادي اميل توما.

يتحدث في الاجتماع:

- محمد بركة، سكرتير الجبهة العامة
- د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون

وآخرون

هلموا بجماهيركم

سكرتير الجبهة

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

سكرتارية منطقة الحزب في شفاعمرو - تدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية الى حضور الاجتماع الهام، وذلك اليوم الاربعاء ١٨/٢/٩٨ الساعة السادسة والنصف مساء.

مواضيع البحث:

١) الوضع السياسي

٢) انتخابات الهستدروت

٣) الاتحاد -

٤) متفرقات

الرجاء التقيد بالموعد المحدد، حضوركم هام وضروري جداً.

سكرتارية المنطقة - شفاعمرو

جبهة الناصرة الدمقراطية

لا للعدوان الامريكي على العراق

ندعو جماهير شعبنا للمشاركة في

الندوة السياسية الاحتجاجية تضامناً مع الشعب العراقي

وذلك يوم الجمعة ٢٠/٢/٩٨ الساعة ٧,٣٠ مساءً، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

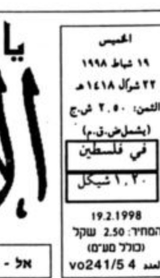
باشتراك:

السيد عبدالله حوراني - **عضو اللجنة التنفيذية ل.م.ت.ف ورئيس اللجنة الفلسطينية لنصرة الشعب العراقي**

النائب الجبهوي د. احمد سعد

المحامي: نبيل الحايك - **عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية**

اطفال العراق بحاجة الى خبز ودواء لا الى القنابل والصواريخ.





يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحتلال يعتقل مختار عرب الجهالين واربعة اخرين (ص٢)

مُزارعون في النقب يبيدون مئات الاطنان من البندورة!! (ص٨و٩)

إلزام الدولة بتسويغ عدم توزيع الكمامات على الفلسطينيين (ص٤)

نداء الدائرة النقابية للجبهة

الدعوة الى اقامة اوسع تحالف عمالي عربي - يهودي لانتخابات الهستدروت

(ص١٦و٧)

عشية وصول انان الى بغداد غدا

تفاؤل عربي بانهاء الازمة سلميا

اليوم، مظاهرات شعبية في جميع الدول العربية تضامنا مع الشعب العراقي

(ص٣)



• عراقيتان تتضرعان الى الرب ليمنع امريكا لتدمير وطنهما •

باستثناء واشنطن ولندن

دول العالم تدعم مهمة انان السلمية في بغداد

● شوفينمان: يجب عدم تامين غطاء لرغبة الولايات المتحدة في الحرب ● بريماكوف: نامل ان تشكل امكانية حقيقية لحل الازمة بطريقة دبلوماسية ● بلير: مهمة انان حددت بدقة ● واشنطن لن تصادق عفويا على اي نتيجة تنجم عن مهمة انان ●

● حيفا – وكالات الانباء – في الوقت الذي تتمنى فيه جميع الدول ان تتكلل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، التي يبدأها غدا الجمعة في بغداد، بالنجاح ويتمكن من التوصل الى حل سلمي للازمة العراقية ودرء الخيار العسكري الامريكي، عن الشعب العراقي اعلنت الادارة الامريكية عن انها وحدها ستحكم على نتائج مهمة انان!

وصرح انان، امس، بانه سيتوجه الى بغداد مع الدعم الكامل لجميع اعضاء مجلس الامن. واضاف انه متشجع، لان العراقيين يبدون الاستعداد للالتزام بشكل بناء لايجاد حل سلمي للازمة. واكد ان هناك فرصا معقولة لنجاح مهمته التي تستمر ثلاثة ايام.

● شيراك يطلع انان على نتائج الجهود الدبلوماسية ●

واعلن المكتب الصحفي لقصر الاليزيه امس، ان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، سيستقبل مساء اليوم، الخميس، انان قبل توجه الاخير الى بغداد. وان الهدف من الاجتماع اطلاع انان على نتائج الجهود الفرنسية ومحادثات شيراك مع وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية، آن غازو – سوكريه، امس، ان لدى السكرتير العام للامم المتحدة هامش مناورة للتفاوض مع العراقيين بشان ترتيبات دخول المواقع الرئاسية.

واضافت سوكريه ان فرنسا «تأمل في ان يظهر العراقيون رغبتهم في ايجاد حل سياسي ودبلوماسي للازمة وان يقوموا بالمبادرات اللازمة لذلك».

وندد وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفينمان، بشدة، امس، بموقف الولايات المتحدة من الازمة العراقية، معتبرا انه يجب عدم تأمين غطاء لرغبة الدبلوماسية الامريكية في الحرب.

واعتبر شوفينمان ان هناك «ما يدعو الى القلق» حول تطور الوضع في العراق على اثر تصريحات الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الاخيرة. واضاف «ما يتم الاعداد له غير مقبول من وجهة نظر القيم الدمقراطية والجمهورية التي تجسدها فرنسا». واكد ان «الحرب تعني مواجهة مع العالم العربي – المسلم ولسنا بحاجة الى ذلك». وشدد على وجوب «اعطاء الافضلية، بجميع السبل، لحل سلمي ينبغي ان يتضمن تطبيع الوضع في هذه المنطقة».

● روسيا: زيارة انان تساهم في الحل السلمي ●

واعتبر الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، امس، ان زيارة انان الى بغداد «فائقة الاهمية لان في امكانها المساهمة في تسوية الازمة مع العراق عن

(البقية على ص ١١)

تواصل النشاطات التضامنية مع الشعب العراقي

❐ تظاهرة قبالة السفارة الامريكية في تل أبيب ❐ اجتماع شعبي في سخنين ❐

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصلت، أمس الاربعاء، النشاطات التضامنية مع الشعب العراقي واستنكارا لعدوان امريكي محتمل على العراق.

وبمبادرة فرع الحزب الشيوعي في تل أبيب جرت مساء، أمس، الاربعاء، تظاهرة رفع شعارات قبالة السفارة الأمريكية في تل أبيب شارك فيها العشرات من أعضاء الحزب والجبهة والشبيبة من منطقة تل أبيب بالاضافة الى نشيطي المنظمات السلامية والطلاب الجامعيين التقدميين.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والانجليزية، وهتفوا بشعارات ضد حرب اخرى في الخليج. ومن بين الشعارات التي رفعها المتظاهرون «الدم أثمن من النفط» و«لا نَقتل ولا نُقتل في صفوف الولايات المتحدة» و«ليوقف تجويع الشعب العراقي» و«لا للهيمنة الامريكية في منطقتنا» و«لتصبح منطقتنا خالية من السلاح النووي والكيمياوي والبيولوجي».

• اجتماع شعبي في سخنين •

وبدعوة من جبهة سخنين الدمقراطية وبحضور جمهور غفير عقد، مساء أمس، اجتماع شعبي تضامنا مع الشعب العراقي واستنكارا لعدوان امريكي ضد العراق.

افتتح الاجتماع سكرتير جبهة سخنين الدمقراطية، علي شواهنة، وتحدث فيه سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، الذي قال «ان هذه الحرب التي خططت لها الادارة الامريكية هي حرب حكام اسرائيل وللدفاع عنهم».

واشار بركة الى «ان هذا الاجتماع ينضم الى عشرات الاجتماعات والنشاطات التضامنية مع الشعب العراقي، التي تنظمها الجبهة الدمقراطية في جميع انحاء البلاد».

وفي نهاية الاجتماع اتخذت قرارات تضامنية مع الشعب العراقي داعية الجماهير العربية الى الوحدة في وجه سياسة الحرب والدمار التي تخطط لها الادارة الامريكية.

● «لجنة الحوار» تدين التهديدات الامريكية ●

واستنكرت لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني التهديدات الامريكية بشن عدوان جديد ضد العراق؟ وأكدت تأييدها للجهود الدبلوماسية المبذولة لحل الازمة بالوسائل السلمية.

وأشار البيان الذي صدر، أمس، الى ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، يستغل هذه الأزمة لمواصلة التحريض على الشعب الفلسطيني ليجد المبرر لعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

المجالس المحلية في كفرقاسم وكفربرا وجلجولية:

نرفض نقل حلبة الصراع في الجواريش الى قرانا

❊ «الصراع في الجواريش يهدد الاقلية العربية في الرملة ويصب في سياسة تفريغ المدن المختلطة من العرب» ❊

❐ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب رؤساء، وأعضاء المجالس المحلية في كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، عن شعورهم بالأسى لما وصلت اليه الاحداث الدامية في بلدة الجواريش في الرملة، واكدوا رفضهم القاطع تحويل قراهم الى ساحة لهذا الصراع، عبر نقل احد اطراف النزاع الى اي منها.

واكد رؤساء، وأعضاء المجالس الثلاثة، في بيان مشترك، صدر امس الاربعاء، ان الصراع في بلدة الجواريش بدأ يهدد الاقلية العربية في الرملة ويصب في السياسة الرسمية الهادفة الى تفريغ المدن المختلطة من المواطنين العرب.

واستنكر البيان نوايا الحكومة واذرعها الامنية لنقل عائلة كراجا الى المنطقة الواقعة بين كفرقاسم وكفربرا، او اي منطقة اخرى، مضيفا بان هذا الاجراء يؤكد ان الحكومة غير معنية بحل الازمة «وانما بنقل وفتح ساحة الحرب والمواجهة الى عمق الوسط العربي، بعيدا عن الاحياء اليهودية في الرملة».

واشار البيان الى معاناة القرى الثلاث، من انهيار المؤسسات الخدماتية تحت الضغط المتزايد لاعداد السكان بما ينذر بتفجر الموقف وبأزمة عميقة ومشاكل اجتماعية واقتصادية، لا تساعد على استقبال المئات من عائلة كراجا.

ودعا البيان، سكان القرى الثلاث الى التواجد في خيمة الاعتصام بين قريتي كفرقاسم وكفربرا، «لاجهاض المؤامرة الدنسة ضد القرى الثلاث».

وكان رؤساء، وأعضاء المجالس الثلاثة عقدوا، امس الاول الثلاثاء، اجتماعا في كفرقاسم، استنكروا فيه نوايا الحكومة وقرروا تشكيل وفد من اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية الثلاث لزيارة عائلة كراجا واقناعها بعدم القبول بتهجيرها من اراضيها، وارسال برقيات الى كل الوزارات والهيئات المعنية وأعضاء الكنيست اليهود والعرب، لاطلاعهم على خطورة هذه الخطوة والاعداد لاستصدار أوامر منع قانونية، وتشكيل غرفة عمليات في خيمة الاعتصام، لتصعيد الموقف اذا ما احتاج الامر، بحيث يشمل تجنيد اكبر عدد ممكن من المواطنين في القرى الثلاث للتظاهر واغلاق الشوارع الرئيسية في المنطقة والاعلان عن اضراب عام للقرى الثلاث.

الاحتلال يعتقل مختار عرب الجهالين واربعة اخرين

• المقتلعون من اراضيهم يعودون اليها والاحتلال يتهمهم بدخول منطقة عسكرية مغلقة! •

● القدس - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال، مساء الاربعاء، حملتها ضد بدو الجهالين، فقامت باعتقال مختار العشيرة واربعة مواطنين اخرين، ووجهت للاخرين تهم الاقامة في منطقة عسكرية مغلقة!

وكانت العائلات التي اقتلعت من اراضيها في مطلع الاسبوع، ودمرت سلطات الاحتلال بيوتها عادت، أمس الاول، الى اراضيها فقامت سلطات الاحتلال بادخال قوات عسكرية الى المنطقة وملاحقة الاهالي.

وحذرت «لجنة بدو الجهالين» من استمرار حملة الترحيل واعلنت نيتها تقديم شكوى الى المحكمة العليا، ضد ما تتعرض له من ممارسات اقتلاع وترحيل.

لقاء اليوم

مع: وزير الاشغال العامة الفلسطيني، عزام الاحمد ابو بكر.

حول: زيارته الى العراق

اعتقد انه بدأ العد التنازلي لحل الازمة دبلوماسيا

●العراقيون حريصون على الوطن وحماية اوضاعه الداخلية●

شاركت السلطة الوطنية الفلسطينية في المساعي العربية الدولية المبذولة لحل ازمة الخليج سلميا ومنع واشنطن من تنفيذ عدوان عسكري على العراق.

وقد اوفد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مبعوثين الى الرئيس العراقي، احدهما وزير الاشغال العامة عزام الأحمد ابو بكر، الذي اجرى سلسلة من اللقاءات مع المسؤولين العراقيين، والمبعوث الروسي، فيكتور بوسوفاليوك، والامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد.

حول زيارته الى العراق، اجرينا المحادثة الهاتفية التالية مع الوزير ابو بكر المتواجد في عمان:

● **«الاتحاد»: ما هي مستجدات الازمة في العراق اليوم؟**

- ابو بكر: لقد غادرت العراق يحدوني التفاؤل بامكانية حل الازمة دبلوماسيا، بعد ان تأكدت زيارة الامين العام للامم المتحدة الى بغداد. واعتقد انه بعد وصول الفريق الفني وبدء عمله يمكن القول انه بدأ العد التنازلي لايجاد مخرج دبلوماسي للازمة. فقد لمست رغبة عراقية جادة للتعاون مع كوفي انان وتفويت فرصة شن عدوان على الشعب العراقي.

● **«الاتحاد»: وكيف لمست الموقف الشعبي من الازمة؟**

- ابو بكر: رغم حال المرارة والظروف القاسية والصعبة التي يعيشها العراقيون نتيجة الحصار الجائر، الا انني لمست وشاهدت معنوياتهم المرتفعة، فهم حريصون على الوطن وحماية الاوضاع الداخلية، وفي هذا الصدد تتحول المدارس العراقية والساحات العامة بعد الساعة الحادية عشرة صباحا من كل يوم، الى ساحات للتدريب العسكري. ويركز العراقيون بشكل خاص على الاوضاع الداخلية، خوفا من حدوث مؤامرة او دخول محرضين من الخارج لزرع بذور التمرد.

● **«الاتحاد»: حملت الى الرئيس العراقي رسالة من الرئيس عرفات، كيف رأى العراقيون الموقف الرسمي والشعبي للفلسطينيين تجاه الازمة؟**

- ابو بكر: الرسالة التي حملتها الى الرئيس العراقي تؤكد الموقف الفلسطيني الرافض لشن عدوان عسكري على العراق، ومطالبة واشنطن بوضع حد لازدواجية الكيل بمكيالين في المنطقة.

وقد أبدى الرئيس العراقي وكل من التقيته من المسؤولين، اعجابا بالموقف الفلسطيني ورأوا فيه عنوانا لكل موقف عربي. حتى في خطب صلاة الجمعة اشاد العراقيون بموقف شعبنا تجاه نوايا واشنطن.

● **«الاتحاد»: وهل تحمل رسائل جوابية للرئيس عرفات؟**

- ابو بكر: احمل رسالة اعجاب من الحكومة والشعب العراقي بالموقف الفلسطيني الرسمي والشعبي، وتأكيد المسؤولين العراقيين على موقفهم الثابت بدعم شعبنا حتى يقيم دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واكد الرئيس العراقي شكره وتقديره للرئيس عرفات على مواقفه واهتمامه وحرصه على العراق وشعبه ومساعيه لحل الازمة دبلوماسيا.

(ثائر ابو بكر)

هدم (٥) منازل فلسطينية في قريتي حوسان وزعترة

❐ بيت لحم - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، خمسة منازل فلسطينية في قريتي حوسان وزعترة غربي بيت لحم، بحجة البناء بدون ترخيص. ويذكر ان هاتين القريتين واقعتان في المنطقة «ج» الخاضعة لسيطرة اسرائيلية كاملة.

وأكد مواطنون من القريتين، ان عمليات الهدم هذه هي ضمن مخطط لتوسيع مستوطنات قائمة او شق طرق استيطانية جديدة. وبينما يعاني الفلسطينيون في المنطقة «ج» من اكتظاظ وصعوبات تحول دون توسعهم عمرانيًا، فان هناك العشرات من الوحدات السكنية في المستوطنات القريبة خالية من المستوطنين، وليس بعيدا عنها تعيش عائلات فلسطينية في خيام او بيوت شعر!

يذكر ان قوات الاحتلال اعلنت، في وقت سابق، عن عزمها هدم (٥٠٠) منزل فلسطيني في الضفة الغربية، وقد هدمت العشرات منها حتى الان!.

بعد ان اضطر طلاب المدرسة للتظاهر

اتفاق بين مجلس عين ماهل ومعلمي المدرسة الثانوية على دفع الرواتب المتأخرة

● عين ماهل - لمراسلنا - بعد مظاهرة شارك فيها طلاب المدرسة الثانوية في عين ماهل امس الاربعاء، وسارت حتى بناية المجلس المحلي، تم الاتفاق على تشكيل جمعية عثمانية لدفع المعاشات لمعلمي المدرسة على ان يتم تحويل نصف مبلغ المعاشات، اليوم الخميس، ويبحث دفع المعاشات المتأخرة وتحويل المبالغ المستحقة لصناديق الضمان الاجتماعي.

وتم هذا الاتفاق في المجلس المحلي بحضور رئيس المجلس محمد رضا ابو ليل، والقائم باعماله، علي محمد ابو ليل، ومدير المدرسة، نصر حبيب الله ورئيس لجنة المعلمين، حارث ابو ليل وعضوي المجلس عن الجبهة، محمد حبيب الله وعاطف ابو ليل.

يذكر انه بسبب تأخير المعاشات خسر الطلاب (٢٤) يوما دراسيا منذ افتتاح السنة، وبسبب عدم حل المشكلة اضطروا هم انفسهم الى التدخل فتظاهروا ودفعوا باتجاه الحل.

هذا وقد استدعيت الشرطة لتفريق المظاهرة، ولكنها عادت ادراجها مع عقد الاجتماع المذكور.

عشية وصول انان الى بغداد غدا

تفاؤل عربي بانهاء الازمة سلميا

● اليوم، مظاهرات شعبية في جميع الدول العربية تضامنا مع الشعب العراقي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» ازداد تفاؤل الدول العربية في ايجاد حل سلمي للازمة العراقية وافشال المخطط الامريكي الهادف الى شن حرب ضد العراق، وذلك غداة اعلان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، التوجه الى العاصمة العراقية، غدا الجمعة لمواصلة الجهود الدبلوماسية التي بدأتها روسيا وفرنسا.

وقال الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاربعاء، «ابلغنا كوفي انان في اتصال هاتفي تقديرنا ودعمنا لهذه الزيارة ونتمنى ان تسفر عن تحقيق تسوية سلمية للازمة العراقية».

وقال الامين العام المساعد للجامعة العربية، محمد زكريا اسماعيل، ان «الجامعة تأمل في نجاح هذه الزيارة لنزع اية ذريعة او امكانية تتذرع بها الولايات المتحدة».

من جهة اخرى، اعلن، امس، فاروق ابو عيسى، الامين العام لاتحاد المحامين العرب الذي يتخذ من القاهرة مقرا له ان منظمات شعبية عربية ستنظم في جميع الدول العربية اعتصاما احتجاجيا، ظهر اليوم الخميس، بالتنسيق مع اتحاد المحامين العرب تضامنا مع الشعب العراقي».



● جانب من تظاهرة حيفاوية تضامنية مع الشعب العراقي – تصوير: ميسون اسدي ●

● مبارك: الازمة ستنتهي سلميا●

وقال الرئيس المصري، حسني مبارك، للصحفيين بعد استقباله، امس الاربعاء، كلا من نائب الرئيس ووزير الخارجية السوريين، عبد الحليم خدام وفاروق الشرع، «لدي امل كبير في ان تنتهي الازمة سلميا». واوضح «ولقد تلقيت امس (امس الاول) رسالة من الرئيس صدام حسين تتضمن ايجابيات وكل ما اتمناه ان تنجح زيارة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان».

واضاف الرئيس المصري ان زيارة انان المتوقعة الجمعة «ستنقذ العراق والمنطقة من مشاكل لا اول لها ولا اخر». ومضى يقول «والرسالة التي تلقيتها تعتبر الى درجة كبيرة ايجابية، واعتقد بان الاخوة في العراق متفهمون للوضع».

من جهة اخرى، تباحث الرئيس السوري حافظ الاسد، امس، هاتفيا مع ولي العهد السعودي، الامير عبد الله بن عبد العزيز، في آخر مستجدات الجهود الدبلوماسية المبذولة لانهاء الازمة العراقية بالطرق السلمية.

● الدوحة تدعم الجهود الدبلوماسية●

وشدد مجلس الوزراء القطري، امس، على ضرورة دعم الجهود الدبلوماسية لتسوية الازمة بين العراق والامم المتحدة حول نزع الاسلحة.

واكد المجلس «على ضرورة افساح المجال لهذه الجهود التي من شأنها ان تؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق وتحفظ للعراق سلامته وسيادته الاقليمية ووحدة اراضيه وتجنب المنطقة المزيد من التوتر».

هل هو في اطار اللعبة الامريكية؟

تقليص عدد الموظفين الدوليين في العراق

● بغداد – الوكالات – اعلن ناطق باسم الامم المتحدة، امس الاربعاء، ان المنظمة الدولية تواصل تقليص عدد موظفيها في بغداد، التي سيغادرها اليوم (٣١) منهم تحسبا لوقوع عملية عسكرية!

واعلن الناطق باسم النشاطات الانسانية للامم المتحدة في بغداد، اريك فالت «اننا نواصل تقليص عدد موظفينا كما فعلنا خلال الاسابيع الماضية».

وشدد فالت على ان هذا الاجراء هو «مجرد اجراء روتيني». واضاف ان الامم المتحدة سبق وسحبت ٦٠ من موظفيها و ٢٠ من افراد عائلاتهم منذ بداية الشهر.

اطفال قانا يدعمون اطفال العراق

● بيروت – الوكالات – اعلن «المنتدى القومي العربي» الذي يضم فعاليات لبنانية ثقافية، امس الاربعاء، ان وفدا طبيا لبنانيا سيتوجه، في الاسبوع القادم، الى بغداد حاملا معه مساعدة طبية وغذائية.

وسيقوم الوفد الطبي، وفق بيان المنتدى، بمعاينة الاطفال في المستشفيات العراقية.

وتشمل المساعدة الف كيس مصل للاطفال وادوية مضادة للالتهابات وستة الاف علبة حليب للصغار وحمولة شاحنتين من اغذية متنوعة وادوات قرطاسية.

واوضح البيان ان هذه المساعدة هي الدفعة الاولى من التبرعات العينية في اطار حملة الحليب والدواء والقرطاسية لاطفال العراق التي اطلقها المنتدى.

الصين ترفض الهيمنة الامريكية في الازمة العراقية

● موسكو – الوكالات – اكد رئيس الوزراء الصيني، لي بينغ، مجددا، امس الاربعاء، في موسكو، دعم بلاده جهود روسيا لايجاد حل سلمي للازمة العراقية، لكنه حمل على رغبة الولايات المتحدة في فرض «هيمنتها» في هذا المجال.

وقال بينغ، الذي يواصل زيارته في موسكو، «لا يفترض ان يطالب اي بلد بالهيمنة المطلقة، هناك دول او مجموعات دول عديدة اخرى لها الحق في المشاركة في حل الازمات الدولية».

وذكر بينغ بان روسيا والصين وقعتا، في العام الماضي، اتفاقا يدعو الى عالم «متعدد الاقطاب» وينص على تعاون متزايد بين موسكو وبكين في محاولة موازنة ثقل الولايات المتحدة.

واضاف بينغ «هناك العديد من المنظمات الدولية في العالم، بدءا من الامم المتحدة ومجلس الامن، والعديد من المنتديات الدولية، والصين جاهزة للمساعدة في حفظ السلام والاستقرار في العالم عبر هذه الهيئات الدولية».

رقم قياسي في بيع المياه المعدنية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع امس، الاربعاء، بشكل كبير شراء المواطنين للمياه المعدنية. واشار بريف شبيرا، مدير شركة «مي عيدن» لتزويد المياه ان الشركة ضربت رقما قياسيا في بيع المياه المعدنية وكأنها في عز الصيف!

واشار عميكام لفين، مدير شركة «مي عيدين عين جدي» الى ارتفاع بمئات النسب المئوية في بيع المياه المعدنية وقال: اضطرنا ذلك للعمل في ثلاث ورديات متواصلة.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل يستغل التجار ذلك لرفع الاسعار كما حدث في اسعار النايلون؟

قصف الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية المحتملة سيهدد روسيا

● موسكو – نقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن وزير الدفاع الروسي، ايغور سيرغييف، أمس الاربعاء، ان قصف مخزونات محتملة من الاسلحة الكيميائية او البيولوجية في العراق قد يتسبب بتلوث في آسيا الوسطى وحتى في روسيا نفسها.

وقال الماريشال سيرغييف للصحفيين «اذا كان العراق لا يمتلك أسلحة الدمار الشامل فلماذا ضربه؟». وفي حال كان العراق يمتلك مثل هذه الاسلحة فان «قصفه قد تكون له نتائج وخيمة جدا. ففي ثلاثة او اربعة أيام، يمكن ان يصيب ذلك نصف العراق اضافة الى طاجيكستان وتركمانستان وفي حال كان العراق يمتلك كميات كبيرة من هذه الاسلحة فان روسيا ستتأثر أيضاً».

امريكيون يقاطعون اولبرايت: لا نريد حربا عنصرية

● واشنطن: الوكالات – قاطع جامعيون امريكيون في جامعة اوهايو في الولايات المتحدة، امس الاربعاء، وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، هاتفين «لا نريد حربا عنصرية».

وكانت اولبرايت تتحدث في ندوة عقدت في الجامعة حول الازمة الخليجية والسياسة الامريكية تجاه العراق، حين قاطعها الطلاب مرددين شعارات تندد بالحرب العنصرية على العراق.

لندن: اي ضربة جوية ستلحق اضرارا كبيرة

● لندن – «و.ص.ف» – اكد وزير الدفاع البريطاني، جورج روبرتسون، امس الاربعاء، ان الضربة الجوية التي ستوجه الى العراق في حال اخفاق المساعي الدبلوماسية في ايجاد حل سلمي للازمة بين بغداد والامم المتحدة ستلحق اضرارا كبيرة بالعراق.

وصرح روبرتسون، ردا على ما قاله ضابط امريكي متقاعد شارك في حرب الخليج من ان الضربة الجوية لن تدمر سوى (٢٠٪) من الترسانة العسكرية العراقية، فأبدى اقتناعه بأن اي ضربة من هذا النوع ستلحق «اضرارا كبيرة بامكانيات العراق العسكرية وبقدرته على تهديد الدول المجاورة».

إلزام الدولة بتسويغ عدم توزيع الكمامات على الفلسطينيين في منطقة «سي»



● في احد حوانيت بيع اللوازم لاحكام أغلاق الغرف ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألزمت «المحكمة العليا» امس الاربعاء، الدولة لتسويغ خلال خمسة ايام، لماذا لم توزع الكمامات الواقية للفلسطينيين القاطنين في المناطق الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي، اي المنطقة «سي».

جاء ذلك ردا على الالتماس الذي قدمته منظمة «اطباء بلا حدود» الى «العليا» حول الموضوع.

وتبين اثناء البحث ان هناك نقصا كبيرا في الكمامات الواقية بالذات للاطفال. وقال ممثلو الدولة انه لا توجد دولة في العالم بامكانها توفير الكمامات والاجهزة الواقية لمواطنيها خلال فترة قصيرة. واشاروا الى انه اذا اعيدت الكمامات التي بحوزة الجمهور الى الجيش، يمكن سد النقص.

التوصية بتغيير شروط تقاعد ثلاثة من كبار موظفي «مفعال هبايس»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر مجلس ادارة «مفعال هبايس» بالاجماع، امس الاربعاء، تبني توصيات لجنة زخروني، لتغيير شروط التقاعد لثلاثة من كبار موظفي «مفعال هبايس» سابقا وهم: غدعون غدوت، رئيس مجلس الإدارة. وغورن اليتسور، مدير عام. وراحيل غواطا، سكرتيرة.

وكان رئيس اللجنة الاستشارية لـ «مفعال هبايس»، القاضي المتقاعد مئير شمغار، اوصى امام مجلس الادارة بتغيير الشروط لان مصلحة الجمهور تتطلب ذلك. واقترح تحويل الموضوع الى المحكمة للبت فيه.

وقال المحامي امنون زخروني، رئيس اللجنة التي اقيمت لفحص الامر، انه قد يضطر للتوجه الى المحكمة للبت في القضية.



* غدعون غدوت *

وقال غدعون غدوت انه يشعر بالاهانة مما لحق به، مشيرا الى انه يستحق التعويضات ومخصصات التقاعد المقررة لأنه عمل الكثير لصالح الدولة.

الدفاع المدني يستجيب لمطلب البلدية بفتح محطة كمامات واقية في الناصرة

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في اعقاب اتصال هاتفي بادر اليه، امس الاربعاء، رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، مع قائد المنطقة الشمالية للدفاع المدني، رافي شيدع، استجاب الاخير لمطلب بلدية الناصرة بفتح محطة لتوزيع الكمامات الواقية في المدينة، على ان تتضمن (١٤) نقطة توزيع ليكون بالامكان توزيع حوالي (٥) آلاف كمامة واقية في اليوم كحد اقصى.

وكانت بلدية الناصرة تقدمت باحتجاج رسمي لعدم فتح محطة في الناصرة لغرض تبديل الكمامات الواقية، والزام اهالي المدينة بالتوجه الى «مجدال هعيمق» لهذا الغرض، مما يعني تبديل عدة باصات للوصول الى محطة «مجدال هعيمق» والانتظار لأوقات طويلة حتى الحصول على الكمامات. واكدت البلدية ان الناصرة، بحكم موقعها اللوائي، تستحق فتح محطة توزيع فيها للتسهيل على اهاليها وأهالي القرى العربية المجاورة.

هذا، وسيتم فتح محطة توزيع الكمامات الواقية في الناصرة في مطلع الاسبوع القادم، وستعلن البلدية عن مكان المحطة في وقت لاحق.

بسبب عدم توقيعها على المعاهدة لحظر الاسلحة النووية

اسرائيل قد تحرم من الكمبيوترات الامريكية العملاقة

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مختصون، امس الاربعاء، ان اسرائيل لن تتمكن بعد اليوم من الحصول على الكمبيوترات الامريكية بسبب قانون سيبدأ تطبيقه في الولايات المتحدة، ينص على حظر بيع هذه التكنولوجيا للبلدان التي امتنعت عن توقيع معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

ومن المتوقع ان يصبح هذا القانون الامريكي نافذا بدءا من اليوم الخميس، وهو يتعلق بالكمبيوترات القادرة على القيام بملياري عملية على الاقل في الثانية. ويمكن استخدام مثل هذه الكمبيوترات لاختبار اسلحة نووية.

واوضح ممثل شركة «سيليكون غرافيكس كراي ريسيرتش» الامريكية ايرفينغ رابينوفيتش في البلاد، ان اسرائيل تملك في الوقت الراهن اكثر من عشرة كمبيوترات من هذه الفئة. واضاف «ولن يكون لزاما على الهيئات التي تملك اصلا مثل هذه الكمبيوترات ان تردها لان القانون ليس ذا مفعول رجعي حتما». واكد ان هذا الاجراء لا يستهدف اسرائيل تحديدا ولكن بلدانا اخرى لم توقع هي الاخرى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية كالصين والهند.

دعوة عامة

ندعو بهذا جموع الرفاق والاصدقاء لسماع المحاضرة التي يلقيها عضو الكنيست الدكتور **احمد سعد**، عن الوضع السياسي الراهن محلياً وعالمياً وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٢/٢١ الساعة السادسة والنصف مساءً في بيت الرفيق **يوسف احمد عبد الرؤوف**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
والجبهة الدمقراطية – معاوية

ممثلو نقابة عمال الاخشاب خلال لقائهم لجنة الاقتصاد البرلمانية

الاجماع على ان الحكومة تريد الانتقال الى الاستيراد!

●«المنافسة غير المتكافئة والاقتصاد الحر يعنيان حرية فصل العمال ودوس حقوقهم●

● القدس – لمراسل خاص – «السياسة الاقتصادية الحكومية القائمة على اساس كشف السوق والمنافسة غير المتكافئة والاقتصاد الحر، تعني امرا واحدا اعطاء الحرية لأرباب العمل في فصل العمال وانتهاك حقوقهم» هذا ما قاله النقابي جهاد عقل، خلال البحث، الذي اجرته لجنة الاقتصاد البرلمانية، امس الاربعاء، بخصوص سياسة كشف السوق والاقتصاد الحر وتأثير ذلك على فرع الاخشاب في البلاد، بحضور ممثلي نقابة عمال الاخشاب.

وكان رئيس اللجنة النائب أفي يحزقيل قد وجه انتقادا شديدا الى ممثلي الحكومة الذين تأخروا عن الجلسة وقال: «لا يعقل ما يجري لدى هذه الحكومة، الاقتصاد يتدهور، البطالة تزداد، فرع الاخشاب والاثاث يتآكل ولا احد يريد ان يحرك ساكنا».

وكان ممثل اتحاد الصناعيين لفرع الاخشاب والاثاث قد صرح بان: «سياسة كشف السوق والاقتصاد الحر ادت الى تدهور الفرع، حيث خرج (٥٠٪) من هذا الفرع من دائرة الانتاج خلال سنوات عدة. والامر محزن حقا».

واضاف مدير مصنع «تاعل» يهودا ساغي «ما تريده الحكومة هو ان نتحول من منتجين لمستوردين».

اما رئيس لجنة عمال «كيلت افيكيم» نيسيم بن شما فقال: «هذه حكومة مصائب، ادعم وازيد حزب «الليكود» منذ (٣٠عاما) واليوم اعلنها، واقول لهم لن اصوت لكم انا نادم على الساعة التي دعمت فيها هذه الحكومة، انها حكومة معادية للعمال».

وعد النائب أفي يحزقيل بأنه سيعمل على افشال اقتراح وزير التجارة والصناعة بخصوص فرض تسجيل الاسعار اذا واصل رفضه حل مشكلة عمال الاخشاب.

من جهة ثانية، بعث مدير مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، برسالة جوابية للنقابي جهاد عقل، حيث كان طالب الحكومة بتقديم دعم مالي لمصنع «كيلت افيكيم» وجاء في رد ليئون: «الحكومة لا تقدم كفالات او خط اعتماد ماليا للمصانع في ضائقة، لهذا لا يمكننا تقديم مساعدة للمصنع».

وعقب جهاد عقل على هذه الرسالة بقوله «هذا الجواب فيه تلخيص لسياسة الحكومة الحالية التي تتنكر لقضايا التشغيل للعمال. فكل ما طلبناه هو تقديم كفالة مالية من اجل مواصلة العمل وعدم فصل (١٥٠) عاملا من اليهود والعرب».

تأجيل محاكمة الالماني سميريك





● تل أبيب – لمراسلنا – قررت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاربعاء، تأجيل استمرار محاكمة الالماني ستيفن سميريك (٢٦ عاماً) الى حين معرفة ما اذا بدأت السلطات الالمانية اجراءات لطلب تسليمها اياه.

ويذكر ان سميريك معتقل في البلاد للاشتباه بانه ينتمي لحزب الله اللبناني، وانه جاء الى البلاد لتنفيذ عملية انتحارية.

وقال محامي سميريك ان الاخير يتلقى العلاج في مستشفى برزيلاي التابع لسلطة السجون، بعد اصابته بالازمة.

وستستمع المحكمة في الشهر القادم الى رد الدفاع على لائحة الاتهام.

مطالبة بلدية حيفا بإضافة اللغة العربية على اللافتات في المدينة

●جمعية حقوق المواطن تهدد بالتوجه الى المحكمة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، المستشار القضائي لبلدية حيفا بأن تحترم البلدية الاتفاق الموقع وبموجبه تلتزم باضافة اللغة العربية الى اللافتات المثبتة في جميع انحاء المدينة، خاصة في الأماكن العامة.

يذكر ان جمعية حقوق المواطن قدمت في العام (١٩٩٣) التماسا الى «المحكمة العليا»، حول الموضوع تمخض عن توقيع اتفاق تعهدت البلدية بموجبه بإضافة اللغة العربية على كل اللافتات القائمة وان تتضمن اللافتات الجديدة اللغة العربية. وبموجب الاتفاق كان على البلدية انهاء الموضوع خلال سنتين.

وتبين من تحقيق اجرته الجمعية ان البلدية لم تنفذ الاتفاق. وبعد ان تلقت الجمعية مئات الشكاوى من المواطنين عن عدم وجود اللغة العربية على اللافتات، خاصة الذين لا يجيدون اللغة العبرية، توجهت الى البلدية مطالبة باحترام الاتفاق.

وقال المحامي يوسف جبارين ان عدم احترام وتطبيق الاتفاق يعتبر مسا بكرامة وحقوق الانسان وتحقيرا للمحكمة. وهدد بالتوجه الى القضاء اذا لم تحترم البلدية الاتفاق.

مناورات عسكرية في منطقة طوباس

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – دعا اهالي بلدات وقرى منطقة طوباس في محافظة جنين السلطة الفلسطينية والقوى المحبة للسلام في اسرائيل الى الوقوف الى جانبهم لحماية اراضيهم من الانتهاكات التي تتعرض لها من قبل جيش الاحتلال الاسرائيلي، الذي يقوم بشكل متواصل باجراء مناورات عسكرية عليها وتدمير مزروعاتها وحرمان اصحابها ورعاة المواشي من دخولها.

وقال رئيس لجنة بلدية طوباس ذياب ابو خيزران ان قوات كبيرة من جيش الاحتلال الاسرائيلي نفذت، خلال الايام الاخيرة وامس الاربعاء، مناورات عسكرية ضخمة على اراضي طوباس وطمون وتياسير، استعملت خلالها الذخيرة الحية والطائرات والمجنزرات التي اتلفت المحاصيل الزراعية.

واضاف ابو خيزران ان قوات الاحتلال منعت اصحاب الاراضي والرعاة من دخول اراضيهم بحجة انها منطقة عسكرية مغلقة.

اقتلاع عشرات اشتال الزيتون في نزلة الشيخ زيد

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صعدت سلطات الاحتلال، في الاونة الاخيرة، في محافظة جنين، من سياستها المسعورة في نهب الارض الفلسطينية واقتلاع اشجار الزيتون، وتتعرض حقول المحافظة خاصة الجديدة الى هجمة استيطانية مدمرة بهدف توسيع الاستيطان.

وفي قرية نزلة الشيخ زيد في محافظة جنين قامت قوات الاحتلال باقتلاع عشرات اشتال الزيتون من ارض المواطن عارف سليمان بري.

وقام اهالي القرية ان اربع دوريات عسكرية حضرت الى ارض المواطن عارف، وقال الجنود باستعراض القوة والبلطجة وباشروا باقتلاع الاشتال دون مبرر ودون سابق انذار.

مكتب نتنياهو يطلب اعداد قوائم بأسماء الاسرى

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشف النقاب، امس الاربعاء، عن ان مكتب رئيس الحكومة طلب من سلطة السجون اعداد قوائم باسماء الاسرى الامنيين الذين لم يشاركوا في عمليات دموية، او كما تسميهم السلطات «توجد دماء على ايديهم»!

وادعى مكتب رئيس الحكومة، في تعقيبه على نشر النبأ، ان طلبات كهذه دورية وهدفها الحصول على معطيات معدلة.

ويذكر ان طلبات كهذه، كانت تطلب من سلطة السجون قبيل تنفيذ اتفاقيات تحرير الاسرى.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية - طمرة (لجان التثقيف)

تدعو الرفاق للمشاركة في دورة اثراء في مجال الصحافة، بهدف اكساب مهارات نظرية وعمليه في الكتابة، التحرير، التصوير والمونتاج الصحفي. مكان الدورة: نادي الجبهة. رسوم الاشتراك: ١٠ شواقل

البرنامج

اليوم	التاريخ	الساعة	الموضوع	المحاضر
الجمعة	٩٨/٢/٢٠	١٨:٠٠	التحرير والمونتاج الصحفي	الصحفي وليد ياسين - صحيفة «الاتحاد»
		١٩:٣٠	انواع الكتابة الصحفية	الصحفي هشام نفاع - صحيفة «الاتحاد»
الثلاثاء	٩٨/٢/٢٤	١٨:٠٠	ما بين المسموح والممنوع ،نظرة قانونية في عالم الصحافة	المحامي يوسف جبارين - جمعية حقوق المواطن
		١٩:٣٠	لقاء مع رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي	الصحفي نظير مجلي - «الاتحاد»
الاربعاء	٩٨/٢/٢٥	١٧:٠٠	اعداد التقارير والاخبار المحلية	الصحفي حسين سويطي - كل العرب
		١٥:٠٠	فن التقاط الصور	المخرج والمصور خالد ناطور

الرجاء التقيد بالموعد والاعتذار مسبقا في حالة عدم استطاعتك المشاركة

- نعتذر عن المواعيد غير المريحة لبعض المحاضرات، هذا الامر خارج عن ارادتنا، يرجى التفهم.

للتسجيل والاستفسار يرجى الاتصال بـ : شرف حسان ٩٩٤٥٦٥٧-٠٤ ٠٥٠٩١٠٣٥٧

جبهة سخنين الدمقراطية

تدعو بهذا جميع الاعضاء لحضور اجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم السبت ٩٨،٢،٢١ الساعة السادسة مساءً في نادي اميل توما

نقاط البحث:

(١) امور تنظيمية

(٢) بيان عن العمل البلدي

حضورك هام وضروري

باحترام

سكرتير الجبهة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٣٣٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة، خارطة هيكلية محلية رقم ط ر/٢٣٣٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م م/٩٢٠/١٠، ط ر/١٣٤٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيرة. حوض ٧٧٧٣ جزء من القسيمة ٢٢ حوض ٧٧٧٤ جزء من القسائم ٢،١

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مساحة مبان عامة ٢) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى طريق ٣) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى مسلك ٤) تغيير تخصيص من مساحة عامة مفتوحة الى سكن ج ٥) الغاء طريق وتحويلها الى سكن ج ٦) تخطيط طريق جديدة ومسالك ٧) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز دائي ماس الرملة ٢٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ وعلى المعترض تقديم نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الطيرة، مجلس الطيرة المحلي تلفون ٩٣٨٧٩٢-٠٩

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيليه مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩

الدكتور اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز



מדינת ישראל
משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר תוספת מרחק ההזרמה בין בז"ח לקמ"ד אשדוד

לפי צו פיקוח על מחירי מצרכים ושירותים

(תעריפי תשתית במשק הדלק) התשנ"ו - 1996

בתוקף סמכותי לפי סעיף 10 (ב) (2) (ב) לצו פיקוח על מחירי מוצרים ושירותים (תעריפי תשתית במשק הדלק) התשנ"ו - 1996(1) (1), הנני מודיע כי תוספת מרחק ההזרמה לחודש מרץ 1998 כמוגדר בסעיף תהיה כמפורט להלן:

מוצר הנפט	מחיר
בנזין 91 צבאי	0
בנזין 91 עם עופרת	0
בנזין 96	0
בנזין נטול עופרת 95	0
בנזין נטול עופרת 91	0
בנזין נטול עופרת 98	58.246
קרוסין	0
סולר קמינוס	0.778
סולר הסקה	79.106
סולר תחבורה	34.467

כ"ב בשבט התשנ"ח
16 בפברואר 1998

יואב ערמוני
מנהל מינהל הדלק

ק"ת התשנ"ו, עמ' 220 התשנ"ו, עמ' 215 ועמ' 416

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ل هـ/١٠٠٠/٩ب

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم: ل هـ/١٠٠٠/٩ ب التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: ل هـ/١٠٠٠/١٩.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة. المنطقة الصناعية نيشر حوض ٤٣٧٨ جزء من القسائم ٢٥، ٤٩،٣٠ حوض ٤٣٧٩ جزء من القسائم ٣،٢،١ حوض ٤٣٨٠ قسائم ١٢،٩ حوض ٤٣٨٠ جزء من القسيمة ٦

حوض ٤٤٢٨ جزء من القسائم ٩٠-١٠٧.

اهم تعليمات الخارطة أ) تغيير وتوسيع المنطقة الصناعية امتداداً للمنطقة الصناعية الواقعة غربي نيشر الرملة ب) تحديد تخصيصات الارض وقيود البناء في نطاق الخارطة: ج) تخصيص موقع لدفن النفايات وبعد استنفاده يتم استعماله كمساحة لمبنى عام د) تخصيص موقع لاغراض مساحة عامة مفتوحة و/او شارع وترتيب ناحل غيزر في المقطع المذكور هـ) ترتيب شوارع مؤدية لربط الشوارع القائمة بالمنطقة الصناعية وتحديد تعليمات بشأن شق طرق وصول و) توحيد وتقسيم بموجب الفصل «ج» اشارة جزء من القانون.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٧/٦/١٣ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٣٤ صفحة ٣٩٧٧ بتاريخ ٩٧/٦/١٩. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

أهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٩٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٩٨ التي تشكل تغييراً للخرائط التالية: تغيير لـ - ق/٥/٢

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية - مجلس كفرقاسم المحلي. حوض ٨٨٧٩ جزء من القسائم ١١٢ -١١٣.

اهم تعليمات الخارطة: ١) اصدار رخصة بناء لكل المبنى (أ) و/او المبنى ب على حدة ٢) تحديد تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضرراً من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شارع الشهداء تلفون: ٩٣٧٠٤٩٢-٠٣

ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية، شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٩٢٧٠١٧٠-٠٨ وفقاً للمادة ١٠٣ (أ) من القانون ولا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها.

ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

كلمة الاتحاد

لا تنسوهم..!

□ في معمعان الاستعدادات للحرب، والانشغال بها وإدخال الناس في هستيريا الخوف والوقاية والتحصينات، ينسى القسم الاكبر من الجمهور في اسرائيل الذي يتعرض لهجمة غير عادية تتعلق بلقمة خبزه، هو جمهور العاملين الاجيرين في معظم مرافق الحياة وأصحاب المصالح الخاصة الصغيرة.

فهذا الجمهور هو الذي يدفع ثمن الحرب والتسلح، بواسطة الضرائب الباهظة والغلاء الفاحش، بينما طبقة المتمولين الكبار تربح من الحرب.

وهذا الجمهور هو الذي يدفع ثمن الركود الاقتصادي. فعندما تغلق المصانع، يقذف مئات العمال الى الشوارع، حيث سوق البطالة وما تحمله من ذل ومعاناة.

وهذا الجمهور هو الذي يدفع ثمن الاجراءات الاقتصادية على اختلاف اشكالها، من الفائدة البنكية العالية.. الى تقليص مخصصات التأمين والتقاعد.. الى انخفاض مستوى المعيشة.. الى تقليص ميزانيات التعليم والاسكان والشؤون الاجتماعية.. الخ..

وفترة حكم الليكود، خلال الاشهر العشرين الاخيرة، كانت فترة تدهور شامل في كل تلك المجالات. اذ انخفض النمو الاقتصادي الى نسبة ٢.١٪ وانخفض مستوى المعيشة بنسبة ٢٪ وانهارت الوف المصالح التجارية واغلقت مئات المصانع وارتفعت الفوائد البنكية وغيرها.

ولكن كل هذا لم يكف الحكومة، فوجدنا رئيسها يقترح حرمان العاملين البسطاء من زيادة اجور الحد الادنى بقيمة ٢٠٠ شيكل، لتصبح ٢٤٠٠ شيكل. حتى هذه الزيادة المقررة مسبقا باتفاق رسمي بين الحكومة والهستدروت واصحاب الصناعات، يستكثرونها على جمهور العاملين. ويزعمون انها قد تحدث كارثة اقتصادية.

ان هذه الحالة تؤكد كم هي ضرورة حيوية ان يمثل العمال اتحاد نقابات قوي (الهستدروت) ومكافح بشكل مبدئي ومثابر ضد السياسة الحكومية.

ولهذا بالضبط، نستغرب ونستهجن، قيام رئيس الهستدروت باقامة تحالف مع الليكود، على عتبة الانتخابات النقابية القريبة (حزيران القادم). فأي كفاح سيكون هذا ضد سياسة الليكود، حين يكون في قيادته ممثلو الليكود ؟! هل سيكون كفاحا مبدئيا ؟!

ان جمهور العاملين في اسرائيل يستحق قيادة عمالية من نوع آخر. وما يحدث اليوم في الساحة الاقتصادية - الاجتماعية يؤكد صحة دعوة كتلة الجبهة في الهستدروت الى أوسع تحالف كفاحي ضد حكومة الليكود وضد كل اطار يشارك فيه الليكود. ويؤكد الاهمية الكبرى لانتخابات الهستدروت بالذات.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

عن العنف في المدارس وجذوره!!

بقلم: سهيل قبلان

● دل بحث نشر أمس الاربعاء، أن نسبة العنف في المدارس، ارتفعت في عام (١٩٩٧) بنسبة (٥٥٪) مقارنة مع عام (١٩٩٦)!! وهناك مدارس ارتفعت فيها النسبة بـ (٨٠٪)!! انه أمر مذهل، خاصة أن الحديث يدور عن مؤسسات تربوية من المفروض ان تكون مراكز تهذيب وتربية وتثقيف. فهل ذلك الواقع الرهيب صدفة ونشأ في فراغ، أم له جذوره وأسبابه؟

بيقين ينعدم فيه الشك، يمكننا القول أن الوضع السياسي السائد واستمرار الاحتلال والتهديد بالحرب وتدهور الاوضاع الاقتصادية وانتشار الجهل والفقر والضائقة، هي العوامل الأساسية في بلورة وتعميق اتجاهات العنف. والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هي البرامج التي تضعها وزارة المعارف لمواجهة الظاهرة؟ ولماذا هذا الارتفاع المذهل في عام (٩٧) بالذات؟



● في ساحة احدى المدارس ●

واستنادا الى المعطيات تعاني المدارس خاصة في المدن والقرى العربية من نواقص كثيرة أهمها: النقص الكبير في ضباط الدوام والأخصائيين النفسيين والمستشارين التربويين، أي النقص في الآليات ووسائل معالجة مشاكل الطلاب.

في الدولة زهاء مئتي ألف امرأة مضروبة. ومئات الالوف تحت خط الفقر. وزهاء (١٧٠) ألف عاطل عن العمل. وهذا الواقع يوفر التربة الخصبة لنمو السلبيات. والطالب الذي يذهب الى المدرسة وفي ذهنه مشهد اعتداء والده على والدته، هل ستكون نفسيته هادئة؟ أو الطالب الجاهل الذي يذهب الى المدرسة بدون مصروف يومي أو زوادة لأن والده عاطل عن العمل، ألن يفكر بالسرقة؟

ويشكل استمرار الاحتلال سببا رئيسيا في انتشار الاستعداد لممارسة العنف. فالتحريض اليومي على العرب والتمييز ضدهم. وتصريحات المسؤولين وعربدتهم وهدم البيوت بالقوة، يترك أثره السلبي في النفوس. كذلك تؤثر سلبا البرامج التي تبثها وسائل الاعلام، خاصة مسلسلات الرعب وأفلام العنف.

والى جانب مسؤولية السلطات الرسمية عن توفير الأرضية لنمو العنف والجريمة، يتحمل الأهالي قسطا من المسؤولية. وتبين ان عددا كبيرا من الطلاب خاصة في المرحلتين الاعدادية والثانوية، يذهبون الى المدارس ويحوزتهم آلات حادة بالاضافة الى تزود البعض بالغاز المسيل للدموع!! أليس المطلوب من الأهالي مراقبة اولادهم. ثم هل يساعد الوضع في المدن والقرى العربية على ردع الطلاب عن ممارسة العنف؟ نعتقد ان التناحر العائلي والتعصب الديني والطائفي والانحياز الحاراتي والتعصب العائلي والحزبي، يساهم كثيراً في تعميق الخلافات وانتشار العداوات وبالتالي استبعاد امكانيات التقارب وتوطيد العلاقات وحل المشاكل بالتفاهم والحوار والاحترام المتبادل. وهل الشجارات في قرانا ومدننا العربية تساعد في صقل مفاهيم حضارية وعلاقات حميمية؟.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ما هو عدد الحصص التربوية المخصصة لتهذيب الطلاب وغرس مفاهيم المحبة والتعاون والتعاضد بينهم؟ وهل وجود طلاب ضعفاء في التحصيل والاستيعاب في الصف ذاته مع طلاب نجباء وأذكياء، الى جانب وجود عدد من المعلمين غير المؤهلين، يساعد في ترسيخ أجواء الطمأنينة والآداب؟

ان التصرف في الشارع والعربدة السياسية والتهديد بالقوة لقمع الشعب الآخر وهضم حقوقه، وانتشار عصابات المافيا واقتحام المؤسسات والحوانيت والسيارات والاغتصابات، ينعكس على المدارس وسلوكيات الطلاب. وفي هذا الأسبوع وحده طالعتنا وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، بعشرات الأخبار عن أعمال سطو وقتل وممارسة الأعمال المشينة والسرقات والاعتداء على النساء وقمع مظاهرات وهدم بيوت ومصادرة أرض بالقوة، خاصة في ظل حمى الاستعداد للحرب.

لقد دأبت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على غرس مفاهيم الاستعلاء، والتباهي بعظمة الدولة وقوتها والتأكيد ان لها الحق المطلق في استخدام أية وسيلة للحفاظ على الأمن و«ضرب الارهاب». أليس ذلك يغمر الشاب الاسرائيلي خاصة في جيل مبكر بمشاعر العظمة والفتوة؟

ومن يسمع رئيس الحكومة نتنياهو يقول متعجرفا «إن من حق اسرائيل ملاحقة ومكافحة الارهابيين والارهاب في أي مكان في العالم»، ألا يثير هذا شعور العربدة والاستعلاء في نفوس الطلاب وبالتالي التصرف وكأن كل شيء مباح وأنهم من فئة «فرفور ذنبه مغفور؟!».

وتفعل الحكومة خيرا، لو استغنت عن ثمن طائرة واحدة على الأقل ووظفته في مشاريع وبرامج وأجهزة في المدارس لمكافحة ظاهرة العنف التي تتفشى كالسرطان.

ضباط كبار في الشرطة:

التعيينات الكبيرة في الشرطة تتم على خلفية سياسية

●جميع الضباط الذين حققوا في فضيحة بار اون تم نقلهم من مناصبهم او استقالوا من الشرطة ●اصابع الاتهام موجهة الى الوزير كهلاني والقائد العام الجديد للشرطة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعصف بالشرطة، في هذه الايام، ضجة كبيرة وخلافات شديدة بين كبار الضباط على خلفية التعيينات التي تشتم منها رائحة سياسية، وذلك بعد تولي القائد العام الجديد يهودا فيلك منصبه.

وتبين من التعيينات ان كبار الضباط الذين شاركوا في التحقيقات الحساسة مع السياسيين، في الاونة الاخيرة، خرجوا من سلك الشرطة او تم تحويلهم الى مناصب اخرى، بعيدة عن تخصصهم في مجال التحقيقات..

وتفجرت الفضيحة، امس الاربعاء، بعد ان اعلن احد كبار ضباط التحقيق، مثير جلبوع، ان استقالته من الشرطة كانت بسبب عدم ترقيته لاسباب سياسية.

وجلبوع خدم في الشرطة طيلة (٢٦ عاما) وكان اخر منصب تولاه، الى حين استقالته، نائب رئيس وحدة التحقيق وقد رئس طواقم التحقيق مع زعامة «شاس» النواب اريبه درعي ورفائيل بنحاسي وياثير ليفي ومع العديد من رؤساء السلطات المحلية ورجل الاعمال الروسي الاصل يعقوب ليرز، كما انه شارك في التحقيق في فضيحة المستشار القضائي للحكومة بار اون.

وقد طلب جلبوع ان يتولى منصب رئيس وحدة التحقيق في القدس، الا ان طلبه رفض على الرغم من الوعد الذي تلقاه من القائد العام السابق اساف حيفتس بترقيته، ويعمل جلبوع حاليا في قسم التحقيق التابع لوزارة الصناعة والتجارة.

وينضم جلبوع بذلك الى اربعة محققين اخرين شاركوا في التحقيق في قضية بار اون تم ابعادهم عن مناصبهم ومنهم من خرج كليا من سلك الشرطة. فقد استقال من الشرطة، ايضا، نائب رئيش قسم التحقيق ورئيس طاقم التحقيق في قضية بار اون يعقوب غروسمن، ونقل ضابطان اخران شاركا في التحقيق في قضية بار اون الى وظائف اخرى في الشرطة، بعيدة عن اقسام التحقيق، وهما رامي زوطم ودرون بتير.

اما رئيس وحدة التحقيق ساندو مزور فقد تم تعيينه نائبا للقائد العام وهو منصب بعيد عن اية ترقية مستقبلية وعن التحقيقات، علما بان مازور سيخرج للتقاعد بعد عامين، اي قبل انتهاء ولاية القائد العام الجديد فيلك.

ويوجه الضباط انتقاداتهم بالاساس الى وزير «الامن الداخلي» افيغدر كهلاني والقائد العام فيلك، وقال الضباط ان كهلاني، صاحب الصلاحية بالتعيينات في الشرطة، يعين على اساس سياسي بشكل يرضي الجهاز السياسي الحاكم وفيلك يوافق على كافة التعيينات من اجل ارضاء كهلاني.

وفي رده على هذه الاتهامات ادعى فيلك انه لا اساس لهذه الاتهامات، وان التعيينات تتم على اساس مهني وقال ان جلبوع، غير مؤهل للمناصب التي ترشح لها، علما بان جلبوع كان يتلقى المديح بعد الانتهاء من كل تحقيق اجراه مع ساسة كبار.

امر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) (تعديل رقم ٧) - ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المادة ١٢ (أ) (١) و-١٣ من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات – ١٩٩٦ [١]، وبعد الموافقة على توصية لجنة الاسعار وفقا للمادة ١٣ (أ) فاننا نوعز بما يلي:

تعديل الاضافة: ١. في الاضافة لامر مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات (تحديد اسعار قصوى للحاجيات) – ١٩٩٦ [٢]، في القسم الثاني بدلا من اسعار الحاجيات المفصلة فيه تحل الاسعار التالية:

اسم الحاجية	سعر البيع من المخزن بالشيكل الجديد للطن	السعر بالشيكل الجديد لاكياس بزنة كيلوغرام واحد للبيع				
			بالمفرق		للمستهلك	
	صاف بدون ض.ق.م	بالجملة بدون ض.ق.م	عمود ا يشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات	عمود ا يشمل ض.ق.م	عمود ب في منطقة ايلات
طحين اسود (موحد)	٨٧٤	١,٢٣	١,٤٨	١,٣٢	١,٦٠	١,٤٥
طحين ابيض طحين ناعم	٩٦٨	١,٣٥	١,٧٠	١,٤٤	١,٨٠	١,٥٥
طحين ابيض فاتح او سميد	١٠٠٦	١,٣٩	١,٧٤	١,٤٩	١,٨٥	١,٦٠

السريان: ٢. يسري هذا الامر اعتبارا من اليوم ١٩ فبراير ١٩٩٨

١٧ فبراير ١٩٩٨

افيغدور كهلاني
وزير الامن الداخلي
ووزير المالية بالوكالة

نتان شيرانسكي
وزير الصناعة والتجارة

١. مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢

٢. مجلد الانظمة ١٩٩٦، صفحة ١٥٠٧، ١٩٩٧ صفحة ٨٦، ٣٠٩، ٩٢١، ١٠٦٤، ١٢٦٨

نادي المؤتمر للحزب الشيوع

(٣) فعاليات للاطفال الـ (٥٠) للنكبة

● حيفا – من ميسون اسدي – عرض مساء أمس، الاربعاء، في نادي المؤتمر للحزب الشيوعي في وادي النسناس فيلم «حيفا» للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، وذلك ضمن اطار اسبوع النشاطات بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة الفلسطينية.

وقد بادرت الى هذه الفعاليات مجموعة من نساء حيفا بالتعاون مع مؤسسة «تامر» للتعليم المجتمعي» في رام الله، تحت شعار «تشجيع القراءة الوطني» لدى الاطفال.

هذا وكان النادي قد استقبل خلال الاسبوع الجاري، مسرحيتي «يويا» للفنان راضي شحادة و«عيد قنديل» للفنان عامر خليل من مسرح «الجيب» الفلسطيني، بحضور جمهور غفير من الاطفال واهليهم.



● الفنان راضي شحادة يقدم مسرح

استمرار التحقيقات في مدرسة "النور" الابتد

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تواصل شرطة شفاعمرو التحقيق في ملابسات اقتحام مدرسة «النور» الابتدائية في كابول وسرقة اجهزة حاسوب وطابعات وفيديو وثلاثة مسجلات. ولم يعتقل احد بتهمة الاقتحام حتى الان.

وكان مجهولون اقتحموا المدرسة ليلة السبت الماضية، اذ خلعوا وكسروا ابواب ست غرف وهي غرف السكرتارية والادارة والمكتبة والمختبر والتعليم الخاص.

وسرق المجهولون ثلاثة اجهزة حاسوب مع الطابعات وجهازي فيديو واربعة مسجلات و(١٢) ساعة و (٤) اجهزة تحكم عن بعد.

مبيعات قياسية من الشمبانيا ال

● ايبرناي (فرنسا) – و.ص.ف – افادت «لجنة نبيذ الشمبانيا المهنية» الفرنسية ان مبيعات هذا النوع من النبيذ حققت رقما قياسيا حيث بيعت ٢٦٨.٩ مليون زجاجة شمبانيا عام ١٩٩٧ بزيادة ٥.١ ٪ عن العام ١٩٩٦.

واشارت اللجنة الى انه للمرة الاولى في تاريخ المهنة تم تجاوز رقم الـ ١٠٠ مليون زجاجة في التصدير ولا سيما بفضل المبيعات الكبيرة في بلدان بعيدة.

وقد تم تحقيق الرقم القياسي السابق في العام ١٩٩٦ ببيع ٢٥٥.٨ مليون زجاجة. وقد تراوحت ارقام المبيعات بالنسبة للعام ١٩٩٧ ما بين ١٦.٥ و ١٧ مليار فرنك فرنسي (قرابة مليارين و ٨٠٠ مليون دولار) مقابل ١٥.٨ مليار فرنك عام ١٩٩٦.

وقد بيعت ١٠٣.٨ مليون زجاجة في الخارج، وارتفعت بذلك المبيعات ٩٪ بالنسبة للعام ١٩٩٦. وبيعت ٦٧.٧ مليون زجاجة في دول الاتحاد الاوروبي (+٨.٥٪) و ٣٦.١ مليون في بقية انحاء العالم (+١٠.١٪).

وتبقى بريطانيا التي اشترت ٢٢.٢ مليون زجاجة (+١٠.٧٪) الزبون الرئيسي للشمبانيا المصدرة تليها المانيا (١٨.٤ مليون زجاجة

التيوعي في حيفا يستقبل

...فال بمناسبة الذكرى ...كبة الفلسطينية



...حادة يقدم مسرحية «بوبا» امام الاطفال - تصوير: ميسون اسدي ●

...ت في ملابسات اقتحام ... الابتدائية في كابول

وكانت الشرطة قد حضرت، يوم الاحد الاخير، واطلعت على عملية الاقتحام عن كثب.

وتعتقد الشرطة بوجود شبكة منظمة، اعضاؤها من داخل وخارج قرية كابول يعرفون المدرسة وغرفها، وان هناك علاقة بين عملية اقتحام مدرسة «النور» في كابول وبين اقتحام المدرستين في كوكب ابو الهيجا وشعب.

وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ احمد ذياب طه، قال، امس الاربعاء، ان الشرطة ابلغته انها حققت مع عدد من الاشخاص من القرية، الا انها لم تعتقل احدا، واكدت انها جادة في تحقيقها للوصول الى الجناة ومعاقبتهم.

...بانيا الفرنسية في العام الماضي

و +٨.٥٪) والولايات المتحدة (١٣.٥ مليون زجاجة و + ١٤.٢٪). وتكاد بلجيكا التي تليهم ان تلامس الثمانية ملايين زجاجة (+٩.٦٪) بينما تحتل اليابان المركز السابع بشرائها ٥.٢ مليون زجاجة.

اما الزيادة الاكبر والاهم فقد جاءت من استراليا (+٤٠٪). وقد اشترت استراليا ١.٣ مليون زجاجة عام ١٩٩٧ وهي تحتل اليوم المركز العاشر.

وارتفعت المبيعات في فرنسا ٢.٧٪ لتصل الى ١٦٥.١ مليون زجاجة وهو رقم قياسي ايضا لم يسبق ان تحقق.

مزارعون في النقب يبيدون مئات الاطنان من البندورة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ مزارعو «قطاع اشكول» في النقب، امس الاربعاء، بعملية ابادة مئات الاطنان من البندورة بادعاء ان السوق تعاني من فائض كبير سببه الاستيراد الكبير من المناطق الفلسطينية.

وادعى المزارعون ان انزال محصول البندورة الى السوق سيؤدي الى خفض الاسعار!!

واعرب مصدر في وزارة الزراعة عن استغرابه من ادعاء المزارعين، مشيرا الى ان الكمية التي استوردت في الشهر الماضي من البندورة الفلسطينية كانت (٢٨٠) طنا، واقل من الكمية المطلوبة بكثير.

ونفى المصدر ادعاءات المزارعين ان وزارة الزراعة اغرقت السوق بكميات هائلة من البندورة.

مفوض شرطة الماني يمثل في افلام خلاعية

ميونيخ (المانيا) الوكالات - قال مصدر في الشرطة ان مفوضا في شرطة ميونيخ (جنوب المانيا) لعب دورا في فلم خلاعي بعد ساعات الدوام بسبب حبه لشريكة منتج الفيلم.

ولا يخشى المفوض البالغ من العمر ٥٠ عاما التعرض لاي عقوبة، لانه اذا كانت قيادة شرطة ميونيخ تعارض «بوضوح» طريقته في تمضية وقته، فانها تسجل في الوقت نفسه انه لم يخل بالتزامات خدمته.

وقالت مجلة «فوكوس» الالمانية ان الشريكة في الانتاج البالغة من العمر (٢٦ عاما) هي نصيرة سابقة لحركة «الجيش الاحمر» الارهابية.

طلاب «عمال» شفاعمرو يطالبون السلطات بدعم جمعيات مكافحة المخدرات في الوسط العربي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اختتم امس الاربعاء، في كلية «عمال» التكنولوجية في شفاعمرو، اسبوع مكافحة المخدرات، الذي نظمته ادارة الكلية بالتنسيق والتعاون مع قسم مكافحة المخدرات في البلدية، وتخلله عدة فعاليات ونشاطات ومحاضرات وحملة توعية وارشاد شارك فيها مئات الطلاب.

وقد اختتم الاسبوع بتظاهرة رفع شعارات تدعو الى محاربة المخدرات بكل السبل المتاحة وقلعها من المجتمع، حفاظاً على مستقبل الشباب والاجيال القادمة.

وفي حديث لمراسلنا مع مركز الاسبوع، عاطف ابو حمود، قال ان الفعاليات اثمرت عن نتائج ايجابية، وان الطلاب وقعوا على عرائض تدعو السلطات الى مزيد من الدعم لجمعيات مكافحة المخدرات في الوسط العربي.

وكان مدير الكلية الاستاذ نايف ابو سمرة قد اشار في كلمة القاها في اختتام نشاطات الاسبوع الى ضرورة مواصلة العمل واقامة نشاطات التوعية لمكافحة المخدرات خصوصا، بين الشباب. واكد ابو سمرة ان الكلية ستواصل تنظيم مثل هذه النشاطات مستقبلا حتى قلع هذه الآفة من مجتمعنا.

وفدان عن السوق الاوروبية المشتركة ومجمع الكنائس في السويد يزوران ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - زارت منظمة برامج السوق الاوروبية المشتركة في اسرائيل، الكسندرا ميير يرافقها الناطق الرسمي باسم السوق في البلاد، المركز الثقافي في مدينة ام الفحم، حيث جرى لقاء ودي تحدث فيه مدير المركز يونس جبارين، ومركز الفعاليات فيه احمد يوسف، عن اهمية دعم مشاريع ثقافية في المدينة تخدم الشبيبة والسكان بشكل عام، وتم الاتفاق على تحضير برنامج للسنة القادمة. وتعرف الضيفان على معالم ام الفحم من خلال جولة في المدينة.

من جهة اخرى، حل وفد من مجمع الكنائس في السويد ضيفا على ام الفحم والتقى د. زياد محاميد ود. ابراهيم محاميد.

ثم توجه الوفد الى المركز الثقافي حيث تم الاتفاق على اقامة جمعية للصداقة مع السويد.

أيّة ناصرة نريد؟ هذا هو السؤال (١)

ظهر الحق وزهق الباطل.... ان الباطل كان زهوقا!

تطورات جديدة بخصوص قضية الارض في الناصرة...

* بقلم: سميح غنادري *

وقعت في الاسبوع الماضي ثلاثة تطورات جديدة وهامة ستكون لها تداعياتها، بخصوص الارض المختلف بشأن ملكيتها والمحاذية لمقام شهاب الدين والمعدّة لبناء ساحة عامة للمدينة، في الناصرة.

التطورات بمجملها، ايجابية. وتعيد كل القضية الى مسارها الصحيح. وتكشف ايضا الأتجار السياسي بمسألة الارض، بهدف ضرب النسيج الاجتماعي الوطني والوحدوي لاهالي المدينة ومن ثم بلديتها، لكن هذه التطورات، مع ايجابيتها، لا تعني ان كل الاوراق اصبحت مكشوفة. بل ان بعضها يؤكد وجود اوراق واصابع «خفيّة» لا تريد خيراً لهذه المدينة ومستقبلها.

وهذا امر خطير حريٌ بالقوى الوطنية، «وبشعب» الناصرة عموما، ان ينتبه له وان يعدّ العدّة لمواجهته وان يتفرغ لمعالجته مطوّعا كل الخلافات الثانوية لصالح القضية الاساس التي تمسنا جميعا، في الناصرة وخارجها. قضية: أية ناصرة نريد؟ وأي شعب نريد ان نكون؟ تلك هي المسألة. وكل مسألة اخرى، بجوار هذه المسألة، تصبح ثانوية.

□ التطور الأول – محكمة! □

ممثلو المعتدين على الارض يتوجهون الى القضاء، لمنع تنفيذ أمر اخلاء، وفك خيمة الاعتصام الصادر بحقهم من قبل دائرة الاراضي ولجنة التنظيم اللوائية. يحدث هذا مع ان البلدية رفضت، في السابق، التوجه للقضاء لاستصدار أمر كهذا. ولم تُنفذ طلبا وجّه لها، من قبل هذه الدوائر، يطالب باخراجهم من الارض. وتصرفت هكذا حرصا منها على حل المسألة بالتفاهم، على اساس احقاق الحق، وتجنباً لأي احتكاك او تدخل من قبل الشرطة، وتجاوباً مع جهود اللجنة الشعبية واللجنة الثلاثية.

ممثلو المعتدين على الارض هم الذين يتوجهون الى المحاكم اليوم. اضطروا لهذا ام لم يضطروا، ليست هذه هي المسألة. اذ تبقى القضية ان هذا التطور – التوجه للمحاكم – ينسف الغصن الذي جلسوا عليه، بل كل الشجرة التي تعمشقوا عليها.

لقد قدموا بهذا – أقرّوا بذلك ام لم يقرّوا – الاثبات الجديد، ومن قبلهم، لموقف بلدية الناصرة ولصحته. وعروا ايضا حتى فحوى مناشيرهم وتصريحاتهم السابقة، هم انفسهم. إذ كشفوا ان القضية، في اساسها، قضية خلاف مُفْتَعل مع بلدية الناصرة، تحت ستار وقفية او عدم وقفية الارض. وان الاعتصام، في اساسه، ليس اعتصاما ضد بلدية «تتعدى على الاوقاف»، وانما ضد بلدية يعادونها وطنيا.. والارض حجتهم الواهية، اذ ان البلدية لا تملكها. كذلك بيّنوا انه لا دخل لكل المسألة بخلاف، غير موجود اصلاً، بين مسلمي ومسيحيي المدينة، او بين «مسلمي المدينة» وبلدية «تميز ضدهم» – (يا لعار الافتراء الذي لا يستحق الرد!) – وانما جرى اللجوء الى تسعير التوتر الطائفي لاهداف سياسية وانتخابية مبيتة.

مجرد قبول «لعبة المحاكم» والدخول فيها يعني اعادة كل القضية الى حجمها الطبيعي – فئة تستولي على ارض بالقوة وتعطل مشروعا حيويا وتوتر كل المدينة، هل معها الحق ام لا؟ هذا ما ستبت فيه المحكمة، بناء على وثائق الملكية وتسجيل الارض.

اي ان القضية قضية.... ملكية. هذا هو الاساس. وهكذا كانت. وهكذا تبقى. وبصفتها هذه، فانها ليست قضية ضد بلدية الناصرة اصلا. إذ أن البلدية ليست هي المالك. وانما دائرة اراضي اسرائيل هي التي تملك. ولذلك القضية مع دائرة اراضي اسرائيل. ويتواجه اليوم، في المحاكم، طرفان: دائرة اراضي اسرائيل والمعتدون على الارض. والمحاكم الاسرائيلية المدنية لا تعمل وفق الفتاوى، حتى لو كانت هذه فتاوى صحيحة ولم تُستل بالخداع – كما حدث في الناصرة.

المحاكم تعمل وفق كواشين الملكية وتسجيل الارض في الدوائر الرسمية منذ القدم وحتى اليوم. وهذه تؤكد عدم وقفية الارض وانها ارض «ميري». فهل سيواجه محاميهم، اليوم، القاضي الاسرائيلي، بادعاء «الفتوى فوق قضاء القاضي»؟ (اتذكرون؟) وهل سيجرؤ من يتوجه الى المحاكم الى الاعلان انه مستعد (؟!) لتقديم مئات الجرحى وعشرات الشهداء – (أتذكرون؟!) – دفاعا عن «قدسية الارض ووقفيتها» وضد تنفيذ القرار؟ وهل سيواصل تعليق شعاره: «الوقف لا يساوَم عليه» ولا تنازلَ «ولو عن سنتمتر واحد من الارض»، حين يصدر قرار المحكمة باخلاء الارض؟

إنسوا هذه المتاجرة بالشعارات، فها هو محاميهم، في ورقته للمحكمة وفي الصحف، يعلن: عدم وجود مستندات رسمية تثبت وقفية الارض. بل ويطلب، من المحكمة (؟!)، عدم الخوض في مسألة الملكية لان هذه «قضية اكاديمية» – (لأ، يا شيخ، يا اكاديمي؟!) – بل ها هو يروّج لمشروع بناء جامع على الارض. وتقديم خرائط لدائرة الاراضي وللجنة التنظيم اللوائية لاقرار بنائه، ليس لأن الارض وقفية، بل تجاوبا مع رؤية بيرس «لشرق اوسط جديد» واحتمال قدوم السياح من العالم العربي للصلاة في هذا الجامع. فالمشروع سياحي في اساسه! ولا يقل اهمية، حسب رأيه، عن مشروع بناء ساحة للمدينة، الذي صادقت عليه لجنة التنظيم اللوائية وسمحت، بموجبه، دائرة اراضي اسرائيل لبلدية الناصرة باستعمال الارض.

الملك يمشي عاريا. والجماعة «أخطأوا» في العنوان منذ اليوم الاول. و«الخطأ» كان مقصودا. ولم تعد البلدية هي «الشيطان» بل وحرروها، شعبيا ومسؤولية، من التزام عدم توجهها هي نفسها للقضاء في الفترة السابقة احتجاجا على تعطيل تنفيذ مشروعها الحيوي للمدينة بكل سكانها. وَوُضِعَتْ كل القضية في اطارها ومسارها الصحيح: القضاء والمحاكم.

لقد ظهر الحق وزهق الباطل. ان الباطل كان زهوقا....

□ التطور الثاني – سلطة!□

كشفت وسائل الاعلام مؤخراً، بما لا يترك اي مجال للشك او للخيال المنفلت، ان اصابع سلطوية «تلغوص» في قضية الارض، وبتنسيق تام مع ممثلي المعتدين على الارض. بل وباعترافهم. وها هو رئيسهم يصرح انه لا يجد اي عار في الاستنجاد بالليكود ضد بلدية الناصر.

عندما اشارت جبهة الناصرة، في بيانها الاول، الى هذه «الاصابع»، سخر البعض من هذه «المبالغة». فاذ بهذه «المبالغة» تنكشف، وبسرعة، عن تواضع في التحذير. لقد تعدّت المسألة حدود تدخل المدعو داني غرينبرغ، مركز حملة نتنياهو الانتخابية – في حينه – في الوسط العربي. والخطورة ليست فقط في تنسيق المعتدين معه والعمل بنصائحه، وانما في الرائحة العفنة التي اخذت تنتشر عن تدخل وتلاعب اوساط مخابراتية، بل وعن اجتماعات رسمية مع وزارات رسمية، بما فيها وزارة شارون للبنى التحتية.

وتتردد أقاويل في الناصرة عن ضغوطات وعن صفقات قد تجري، تُقرّر بموجبها هذه الجهة او تلك التراجع عن منح البلدية حق استعمال الارض لبناء ساحة عامة، او/وعن تخصيصها لصالح مشروع ما لمن سمّى نفسه «لجنة وقف شهاب الدين» او عن احابيل قضائية بهدف المماطلة وعدم البت في الموضوع في ٨ اذار القادم، وتأجيل بعد تأجيل وابقاء بؤرة التوتر مشتعلة، بينما يوم الانتخابات للبلدية يقترب ويقترب...

لا اتوقع خيرا لا من هذه السلطة ولا من مخابراتها ولا من «عربستيبها». ودون التقليل من خطر الاعيب ومؤامرات ألاحظ هذه الاصابع الاحظ في الوقت نفسه ان للعب حدودا. وان للقضاء استقلاليته ولو النسبية. وانه يصعب على دائرة اراضي اسرائيل، وهي الضليعة في لطش الاوقاف ومقدسات المسلمين والمسيحيين، ان تسجّل سابقة منح اراضٍ ليست وقفية... للأوقاف، ثم ان «شعب» الناصرة، ببلديته وبقواه الوطنية، يرفض ان يكون فأر تجارب داجنا لهذه الالاعيب التي تهدف الى حرق الناصرة وطنيا. ولا يعدم هو نفسه لا الوسائل الشعبية ولا القضائية للمواجهة دفاعا عن كرامته ووحدة مدينته وحقها في مشاريع تطويرية وتجميلية عصرية، كان قد حصّلها

مهما يكن... يبقى المؤكد اليوم: تدخل وتلاعب اوساط سلطوية ومخابراتية، وتنسيق وتعاون من بين بعض قادة المعتدين معها. اصبح أزلام الليكود من «حماة» الاوقاف، ويستهبل المحامي شفرير، محامي المعتدين على الارض كل تاريخ العرب في هذه البلاد ويتناسى لطش وسرقة وتدنيس السلطة لاوقافهم، مصرّحاً: ان كل ارض يثبت اصحابها انها وقفية تُعاد اليهم!

لأ يا شيخ؟ غالبية مستوطناتك ومدنك وكيبوتساتك قامت، وتقوم، على ارض عربية وعلى اراضٍ وقفية، فهل تعيدونها لنا؟ ثم انكم لم تحترموا حتى حرمة وقدسية بعض الجوامع، فاصبحت، على اياديكم، متاحف وخمارات وخرابات دعارة، فما بالكم الان تذرفون دموع التماسيح على حق بناء جامع في الناصرة؟

في الناصرة، ولأنهم لا يستطيعون اثبات وقفية الارض المختلف بشأنها – (هذه مسألة اكاديمية..(؟!) – يريدون تحويل كل القضية المفتعلة، بعد وصولها الى المحاكم، الى قضية: هل انت مع بناء جامع أم لا؟ ويظنون انهم، بهذا، يتشاطرون على عرب الناصرة، باسلامهم ومسيحييهم، اذ «ستصعب» الاجابة على هذا السؤال المتحدي بكل ما فيه من احراج. بل ويظنون انهم بهذا يخرسون البلدية ورئيسها والقائم باعماله ونوابه، اذ هل «سيتجرأون على التصريح انهم ضد بناء جامع؟ ويأملون، بهذا، خلق توتر طائفي في المدينة حتى حدود اشعال الفتنة – اذا امكن – بخصوص بناء او عدم بناء جامع، على اعتبار انه هذه هي القضية...(؟!).

خسئوا! اليكم جواب الناصرة من حارة الروم الى بير الأمير، ويا غرينبرغ بلغ شفرير: الناصرة، بلدية وشعباً، حارات وطوائف، كهولاً واطفالاً، نساءً ورجالاً، مع تسجيل الارض لصالح الوقف ومشاريع الوقف اذا ثبتت وقفيتها، ومع خوض كل المعارك الشعبية والرسمية والقضائية الممكنة لتحرير الاوقاف، كل الاوقاف ولكل الطوائف، من رأس الناقورة الى ايلات.

والناصرة لا تواجه المرة مسألة بناء او عدم بناء جامع على ارض ساحة المدينة وترفض محاولة البعض، بمن فيهم بعض قادة المعتصمين، تعكير المياه ومن ثم التصيد الطائفي فيها، وانما تواجه تسلط مجموعة، بالقوة، على ارض عامة وتعطيلها لمشروع حيوي للمدينة، بناء على ادعاء كاذب ان الارض وقفية. السؤال الذي ينتظر الجواب – والجواب اصبح معروفا لمن يعتمد الوثائق والحقائق لا الافتراءات – هو: هل الارض ارض وقف ام لا؟ وليس هل تريد بناء جامع ام لا.

والناصرة ترفض اعطاء جوائز للمعتدي والسماح له باللعب على المشاعر الطائفية وعلى استغلالها، وبعد ان متع أعصاب المدينة في ازمة خطيرة بكل ما ستتركه من آثار سلبية، وهو الذي طالب في البدء ببناء «مجمع تجاري اسلامي» (؟!) على «ارض الوقف» وها هو اليوم يستبدل «المجمع»... «بجامع»، ليس حرصا على الدين والتدين، وانما متاجرة منه بهما لاهداف لا تمت لدور العبادة باية صلة.

والناصرة تعرف انه لا تجوز وصفة الانحناء امام البلطجية والدوس على القانون والعنصرية ومنحها المكاسب، بحجة حد انتشارها ومنع تفاقمها. اذ ما هذه الوصفة الا تشجيعا لها وزيادة لفتح شهيتها، لدى مختلف الناس. المطلوب اليوم، بعد ان ثُبتّ المحكمة في عدم وقفية الارض، ان يعتذر – اذا ملكوا الشجاعة لهذا – هؤلاء الذين وتروا اجواء المدينة. وان ينسحبوا من الارض. لا ان يُدخلوا المدينة، بعد ان فشلوا في اثبات وقفية الارض، في «ازمة»: هل انت مع بناء جامع ام لا.

والناصرة، من حارة الروم الى بير الامير، ويا غرينبرغ بلّغ شفرير، مع بناء الجوامع وكل اماكن العبادة الاخرى لكل الطوائف. ومع الزام وزارة الاديان بالمشاركة الفعالة في تمويل البناء. ومع الزام الحكومة بتوسيع مسطح البناء للمدينة ويمنحها اراض اضافية لبناء الجوامع والكنائس ولكل المشاريع الحيوية، لا سلخها بهدف اقامة نتسيرت عيليت عليها. والناصرة مع استرجاع ٤٨٥ بلدة وقرية فلسطينية درست، بجوامعها وبكنائسها.

والناصرة اوقفت الاراضي، ممثلة ببلديتها، رغم شحة ما بقي لها من ارض، لصالح جامع النبي سعين ولصالح جامع عمر بن الخطاب (الصفافرة) ولصالح الجامع الاخضر (الكروم). والناصرة لا يزعجها أذان الجوامع واجراس الكنائس، فتقدم المحاكم ضدها...

والناصرة، بكل طوائفها – ويا غرينبرغ بلّغ شفرير، من الروم الى حي بير الامير، تعتز قوميا كلما يوضع حجر اساس جديد لجامع جديد او لأي بيت عربي او لأية كنيسة. وتعتز حين يعلو صوت بلال مؤذنا، مختلطا مع صوت عيسى مرتلا، ان حيّ على الصلاة. حيّ على الفلاح. حيّ على الوحدة. وعلى الارض السلام. وفي الناس المسرة! والناصرة ترى في هذا توكيدا لعروبيتها وعلى ان الارض «بتتكلم عربي» و «بتأذن عربي» و«بتسبح عربي»، وستبقى ارضا عربية موحدة باهلها العرب.

خبّطوا بغير هذه المسلة هذا هو جواب اهل الناصرة لهم. اما «الاتقياء» الذين يلعبون لعبتهم، واستبدلوا المجمع بالجامع، فنقول لهم: اتقوا الله. ولا تقحموا بيوته الكريمة على مذبح مطامعكم السياسية. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. صدق الله العظيم ورسوله والمؤمنون...

(يتبع)

٩٤٥٣

الغزو الثقافي وخطورته!

* الغزو الثقافي من القضايا التي كثر حولها الجدل والنقاش في مجتمعنا العربي ووطننا العربي.

وعقدت ندوات ومحاضرات، ومناظرات ومؤتمرات، وانقسم المفكرون حيال هذه المسألة بين مؤيد ومعارض.

فمنهم من يؤمن بوجود غزو ثقافي ويحذر من خطورته، ويدعو الى مقاومته. ومنهم من يقول بأنه مجرد تبادل ثقافي بين الشعوب. وهنا، في مجتمعنا العربي في اسرائيل تدور تساؤلات، واستفسارات، تتعدد حولها الأراء ووجهات النظر، والرؤية غير واضحة. ولا بد من طرح الموضوع بشكل موضوعي لتحقيق تقارب وقاعدة مشتركة، يمكن من خلالها الانطلاق لصد هذا الغزو القاتل. وادعو الى فتح باب النقاش لإثارته على صفحات «الاتحاد»، واثارة اهتمام اجيالنا الحالية الشابة، بما يقدمه مفكرونا حول هذه القضية الخطيرة في نظر قطاع واسع من شعبنا.

(محمد حسن هبرة – الطيبة (المثلث))

راعي البقر والمسلسل القديم

* بقلم: نصر ناجي *

سبع سنوات عجاف. منذ حرب الخليج الثانية، بين التحالف بقيادة الولايات المتحدة والعراق، كان مجلس الامن والشرعية الدولية، خلالها، حصان طروادة، لضرب وتجويع وحصار العراق، وارسال فرق التجسس او التفتيش، للبحث عن اسلحة الدمار الشامل، وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، وحظر الطيران العراقي شمالا وجنوبا. بحجج واهية وذرائع شتى، فالعقوبات الصارمة، والحصار والتجويع، كل هذه الامور ادت الى موت الاف المدنيين الابرياء. وتفشي الامراض والاوبئة، الا انها لم تؤد الى زعزعة النظام او انهياره، بل ادت الى ترسيخ دعائمه، وزيادة شعبيته عراقيا وعربيا وعالميا لوقوفه في وجه الادارة الامريكية وحلفها وعدوانها، المستمر على الشعب العراقي بشكل سافر وبعيدا عن التأييد التلقائي لمجلس الامن.

والتحالف الدولي، المتحفظ من العدوان الامريكي على العراق، والذي يؤيد انتهاج سياسة، تمكن من حل الخلاف بالطرق السلمية، بدلا من العنف والتهديد، خاصة، ان الولايات المتحدة. في صراعها مع العراق. تقوم بممارسة سياسة مزدوجة ومتميزة، من قرارات مجلس الامن الذي تطالب العراق تنفيذها، بالحصار والحروب والتهديد، وامتهان سيادة العراق، وشعبه

وفي الوقت الذي تغض الطرف عن انتهاكات دول اخرى لقرارات مجلس الامن وتضرب بها عرض الحائط، وتقوم بتعطيل المسيرة السلمية ونقض الاتفاقيات، التي تستند الى هذه القرارات، والتي ضمنها الرئيس الامريكي وقادة دول العالم. تحالف دولي من اجل السلام.. بيد ان الادارة الامريكية، لا تريد معاملة الند بالند. فيما يتعلق بقرارات مجلس الامن هذه مما يضع العالم العربي بأسره في موقف حرج ومعارض لسياسة العدوان الامريكي، على سيادة واستقلال العراق، والتلويح بضربه، وتجنيد تأييد دولي لاعمال القرصنة والعدوان التي تلوح بها الادارة الامريكية، ضد العراق، بذريعة عدم تنفيذه قرارات مجلس الامن والسماح لفرق التجسس بالقيام بمهامها، في اماكن استراتيجية وسيادية عراقية، دون ان تلوح بالافق بارقة امل لرفع الحصار وانها، سياسة التجويع عن العراق وشعبه.
الامر الذي عبر عنه الرئيس المصري، في رفضه القاطع للعدوان الامريكي على العراق، مؤكدا للسيدة اولبرايت التي تقوم برحلات لتأييد عدوانها، على العراق، ان ضرب العراق من شأنه ان يسفر عن ثورة شعبية لدى الشعوب العربية. تأييداً للعراق وتهديدا للمصالح الامريكية في العالم العربي، الذي يشهد ازدواجية في السياسة الامريكية وعدوانا لا مبرر له، على الشعب العراقي، منذ سبع سنوات.

ان الولايات المتحدة، والرئيس الامريكي - الغارق في فضائحه الجنسية، التي ربما برمجتها له قوى اليمين المتطرف لأضعاف موقفة من الصراع الاسرائيلي الفلسطيني وشله سياسيا في هذا الاطار يحاول تجربة سياسة عدوانية في حلبة مدمرة، جديرة بالاطاحة به وبادارته، التي تحاول التسلق والمراهنة على تجويع وحصار وضرب شعب اعزل عانى الامرين جراء هذه السياسة الفاشية، المعادية للمصالح العربية، والاسلامية، والتي استعملت مجلس الامن لتبرير هذا العدوان السافر والمبطن.

والسؤال الذي يطرح نفسه! ماذا تريد الادارة الامريكية، من عدوانها على العراق بعد سبع سنين من العدوان عليه، وحصاره،وتجريده من سلاحه، وضرب شعبه الاعزل - دون ان تلوح بالافق بارقة امل لأنها، هذا العدوان؟

ان الولايات المتحدة وانطلاقا من مبدأ الحفاظ على مصالحها النفطية ومصالح حلفائها. التوسعية، تشكل راس الحربة. باصطناع المبررات لاضعاف وتجريد الدول العربية، المناوئة لها، من مقومات الدفاع عن النفس وعدم تهديد الاخرين، او الدفاع عن مصالحها ودعم القضايا القومية وصيانة هذه المصالح والحقوق العربية التي تنتهك رغم قرارات مجلس الامن والشرعية الدولية، منذ عشرات السنين، وفي سبيل الوصول الى هذا الهدف، فان الغاية تبرر الوسيلة، حتى ان الولايات المتحدة، ووفقا لقرارات مجلس الامن. تجبي من العراق ملايين الدولارات تعويضا لمتضرري حرب الخليج، من خلال اقتطاع مبالغ من مبيعات البترول الذي سمح للعراق بيعه لشراء الغذاء والدواء، وربما وصل الى اسرائيل جزء من هذه التعويضات وسيصل الباقي تباعا! فأبشروا يا عرب. مجلس الامن - «حقاني» لا يعرف المهادنة ويصر على تطبيق قراراته حرفيا، ولكن بطريقة الواوي.

واذا كان صدام حسين لا يدفع بالتي هي احسن فان لدى ابو مونيكا صواريخ مدمرة، تشبه الى حد قريب الصواريخ التي دمرت ملجأ العامرية في حرب الخليج. ووزير الدفاع الامريكي، وليم كوهين، يهدد بالويل والثبور وعظائم، الامور، ما لم يستجب النظام لقرارات مجلس الامن، ويسمح لفرق التجسس بالولوج الى قصر الرئاسة، في كل زمان ومكان.

وعلى طريقة معاملة الند بالند كما يطلب السيد بيبي نتنياهو، بالالتزام المتبادل، وبما ان الاسرائيليين الذين تضرروا من حرب الخليج قد قبضوا وتم تعويضهم. فلماذا لا يقوم بتعويض ضحايا الانتفاضة؟ والاحتلال؟ وضحايا مدرسة بحر البقر؟ ومصانع ابو زعبل؟ في مصر؟! - ام ان هذه الجرائم - «كاشير»، وقرارات مجلس الامن لم تطالها. ومباحة في عرف الادارة الامريكية. التي تعمل جاهدة على تفصيل قرارات تتناسب مع الاحتلال والتوسع وابتلاع الاراضي وقهر ارادة الشعوب. ووأد قرارات الشرعية الدولية، التي قامت السيدة اولبرايت وادارتها بجهود مضنية لاستجداء تأييد لتأديب الشعب العراقي. «الذي خرج على الشرعية الدولية» - وعلى قراراتها، الألهية.

وهم لا يدركون ان العدوان على العراق سيكون مسمارا آخر في نعش العديد من الانظمة العربية، المؤيدة لاعمال القرصنة الامريكية، التي ستتيح لامريكا حرية تأديب كل من يتعارض مصالحها او سياستها، دون حسيب او رقيب، الامر الذي ستكون له عواقب وخيمة، بسبب هذه الازدواجية العدوانية.

ان المنطقة تمر بمنعطف خطير. فالى جانب التهديد الامريكي،هناك مساع سياسية لوقف تدهور الاوضاع،وانصياع العراق لقرارات مجلس الامن وفي الوقت نفسه رفع الحصار،عنه، ليؤدي دورة البناء، ولوقف معاناة الشعب العراقي الذي يرزح تحت وطأة الموت البطيء.

فالشرعية الدولية وقراراتها يجب ان تنفذ بحذافيرها دون تمييز او ازدواجية، مهما كانت الذرائع والمبررات، والولايات المتحدة ،ترتكب خطأ جسيما بتعاملها بهذه الازدواجية والعالم يرتكب خطأ ذريعا في تقليدها، دور رعاة البقر، لتأديب من شاء ت، خدمة لمصالحها ومصالح، حلفائها.

وعلى العالم ان يدرك جيدا ان نهاية هذه الاعمال العدوانية، تتطلب الوقوف بحزم امام هذه الاطماع الامريكية وانها، هذا الكابوس الذي استمر طويلا، على طريق الآلام..

دول العالم تدعم مهمة انان

(تتمة من ص١)

طريق السياسة والدبلوماسية».

واكد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، ان زيارة انان الى بغداد «تشكل امكانية حقيقية لحل الازمة في العراق بطريقة دبلوماسية، تأمل في ان لا تكون هناك ضرورة للعمل العسكري».

وكان بريماكوف اشار الى ان لديه معلومات تفيد بان العراق مستعد للامتثال الى قرارات الامم المتحدة.

• بلير: مهمة انان حددت بدقة! •

واعلن رئيس الوزراء البريطاني، توني بلير، امس، ان مهمة انان في بغداد حددت بدقة ويجب على العراق ان لا يضع اي عائق او شرط مسبق امام دخول المفتشين الدوليين الى المواقع المشتبه بها.

• واشنطن: لن نصادق عفويا!•

وقال الناطق باسم الرئاسة الامريكية، مايكل ماكاري، امس، «لن نصادق عفويا على اي نتيجة تنجم عن هذه المهمة. نريد ان نكون قادرين على دراستها والتحقق مما اذا كانت تستجيب للمبادئ الواجب تطبيقها».

واضاف الناطق ان الولايات المتحدة تثق كل الثقة بانان لينقل الى المسؤولين العراقيين «رسالة حازمة جدا» تطلب من العراق احترام قرارات الامم المتحدة. غير انه اكد «اننا نحتفظ بحق الحكم على النتائج المحتملة» لهذه المهمة!

• مسح آخر موقع رئاسي•

وقد اجرى، امس، الفريق الذي اوفده السكرتير العام للامم المتحدة الى العراق مسحا للمواقع الرئاسية السبعة الاخرى.وكانت وكالة الانباء العراقية قد اوضحت ان الفريق «اطلع على المعلومات التي تفيده في مهمته المكلف بها من قبل السكرتير العام للامم المتحدة».

وكان الفريق الذي يترأسه السويدي ستيفان دي ميستورا المنسق السابق للشؤون الانسانية في العراق قد وصل الى بغداد، يوم الاحد الماضي. ويضم الفريق ايضا خبيرين نمساويين.

وعرض العراق، امس، على الصحفيين ثلاث منشآت يراقبها خبراء الولايات المتحدة لمنع بغداد من انتاج اسلحة دمار شامل، واعتبر ان قصفا امريكيا محتملا على اراضيه سيعرض عمليات المراقبة للخطر، خاصة وانها لا تتمتع باية حماية من عمليات القصف.

• لقاء جديد بين عزيز وبوسوفاليوك•

والتقى نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس، مع المبعوث الروسي، فيكتور بوسوفاليوك. تناول الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وحضر سفير روسيا في العراق اللقاء الذي خصص «لتطورات الموقف السياسي على ضوء الزيارة المرتقبة» للسكرتير العام للامم المتحدة.

الواقع ام التنبؤات

* بقلم:الياس جابر فرح*

من اهم احداث هذا العام واخطرها حدث العراق وامريكا.فما نشاهده ونسمعه من اخبار عبر الشاشة الصغيرة وعبر الراديو لا يطمئن،ولكن احدا لا يستطيع ان يجزم اذا كانت الحرب فعلا على الابواب .

فالعالم كله في حيرة من امره ازاء ما يحدث في الخليج ومن هذه الحشود الامريكية -البريطانية..اساطيل كبيرة من حاملات الطائرات والسفن المرافقة الحربية والعدد الهائل من الطائرات الحربية الجاهزة لعمليات القصف، وهنا «تحتفظ اسرائيل لنفسها بحق الرد على اي هجوم ايا كان مصدره » كما صرح رئيس الحكومة نتنياهو..اما امريكا فتطلب من اسرائيل عدم التدخل مؤكدة لها حمايتها من اي عدوان .

وها هو الشعب في اسرائيل يعيش حياة من الفزع والخوف غير عالم بما قد يحدث،ولكنه اخذ حذره وبدأ يستعد للمعركة اذا نشبت طبعا . فمنهم من بدأ بالتزود بالاغذية والكمامات، ولكن السؤل المهم ويجب على كل شخص ان يسأله، هل هناك حرب على الابواب؟ولا تجد احدا يستطيع الاجابة.

وفجأة يظهر أحد المتنبئين «القادرين»على الاجابة بل انهم يؤكدون نشوب الحرب وهدم بغداد لا العراق كله وصدام لن يموت، لانه يستمد قوته من الله،وهو محمد المهدي الذي سيقود الامة الاسلامية والعربية الى النصر! كما اكد احد المتنبئين من منطقة عربية في الشمال من خلال مقال نشره في احدى الصحف المحلية .

في حرب الخليج سنة ٩١ بعض الناس شاهدوا صورة صدام في القمر وبعضهم قال ان النعجة قد تكلمت وقالت ان صدام سوف ينتصر!ومن بين المتنبئين كان المنجم الفرنسي نوستراداموس الذي عاش قبل اكثر من ٤٥٠ عاما والذي كانت ابرز تنبؤاته الحربين العالميتين الاولى والثانية،وتفشي الامراض الفتاكة كالايدز والسرطان وتنبأ ايضا بنهاية الدولة اليهودية قبل عام ٢٠٠٠ (حسب ما ورد في نفس المقال) .وهناك الاسرائيلي دافيد مكيبنيل، الذي كان يعمل بحساب الارقام استنادا الى التوراة والانجيل، قد تنبأ بمقتل رئيس الحكومة اسحق رابين،وان بنيامين نتنياهو هو اخر رئيس حكومة لدولة اسرائيل،ومن بعده سيأتي المسيح المنتظر!

اولا ان ما قاله الفرنسي نوستراداموس قبل اكثر من ٤٥٠ عاما قد قاله المسيح عليه السلام الذي عاش قبل ٢٠٠٠عاما ففي الانجيل المقدس سوف تقوم امة على امة ومملكة على مملكة ويسلم الاخ اخاه الى السجن،والاب ابنه وتقوم الكنة على حماتها وستكون زلازل وبراكين واوبئة وامراض شتى وفيضانات،ولكن لا تخافوا! فلا بد لهذا ان يحدث، ولكنه ليس نهاية العالم فمن هنا نعرف ان ما قاله الفرنسي ليس بشيء جديد. اما بالنسبة للاسرائيلي دافيد مكيبنيل فربما ما قاله بالنسبة الى مقتل رئيس الحكومة اسحق رابين كان بطريق الصدفة «ضربة شنص»والا لعرف من سيقتله وكيف او متى واين.ولكن قضية ان يكون الرئيس الحالي للحكومة هو اخر رئيس ، ومن بعده سيأتي المسيح المنتظر، فهذا مبالغ فيه فليس من احد يعلم متى يكون هذا .

ان المتنبئ الذي قال ان تنبؤاته خطرة وانه يتعامل مع الجن وإن الجن يسيطر على الرئيس الامريكي ورئيس الحكومة الاسرائيلي ومعظم الرؤساء العرب! فهذا خيال. وخيال الشيخ واسع! فكل شخص معرض للاصابة بالمرض وليس فقط الرؤساء والرئيس صدام حسين هو« انسان محمي من الشر ويستمد قوته من الله تعالى، ولن تجد قوة في العالم تستطيع ان تهزمه او تخضعه! وان هذه الادعاءات والاهانات والضغوط الخارجية تزيد من المحبة والتماسك بين ابناء الشعب بعكس اهداف من يمارسها »! فمن قاد حربا ضد ايران لمدة ثماني سنوات- الحرب الداخلية في العراق وضرب الاكراد ! ثم هجومه على الكويت واحتلالها وقتل الاطفال، الشيوخ الرجال!ولا ننسى اعدامه لازواج بناته بعد وعده لهم بالحماية !هكذا تكون الرعاية الالهية!!

وهل يمكن ان يكون صدام حسين محمد المهدي الذي سيقود الامةالاسلامية والعربية الى النصر!فنحن نتمنى ان يكون هناك قائد او رئيس عربي عاقل حكيم متفهم،قادر على مثل هذا الامر.

(سخنين)

منتخب اسرائيل يفوز على منتخب تركيا

□ فاز منتخب اسرائيل على منتخب تركيا في المباراة الودية التحضيرية لمباريات التصفية للوصول ليورو ٢٠٠٠ والتي جرت مساء امس الاربعاء، بأربعة اهداف نظيفة. احرز لاعب بيتار القدس جان طلاسنيكوف الهدف الاول وهذه هي اول مباراة دولية لطلاسنيكوف. واحرز رونن حرازي لاعب هـ. حيفا الهدف الثاني، واضاف الون مزراحي لاعب م. حيفا هدفين. شاهد اللقاء قرابة التسعة آلاف متفرج، على استاد رمات غان الدولي.

جدير ذكره ان المدرب شلومو شيرف، اشرك العديد من اللاعبين الذين تم انضمامهم مؤخرا لصفوف المنتخب: عيدان طال لاعب م. بيتح تكفا، حاييم سيلفس لاعب م. بيتح تكفا، موطي اوحيون لاعب هـ. القدس والحارس نير دافيدوفيتش حارس مرمى م. حيفا والحارس ساجي شتراوس حارس مرمى ريشون لتسيون. في الوقت نفسه لم يشارك اللاعب العربي نجوان غريب لاعب هـ. حيفا الذي عانى من اصابة حالت دون مشاركته.

(عبد اللطيف مصاروة)

قائد شرطة الطيبة يمانع ويعارض اقامة مباراة هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين في الطيبة

□ قائد شرطة الطيبة، مناشيه ارڤيف، عارض بشدة اقامة مباراة كرة القدم والتي تجمع الفريق المضيف هـ. وهيب الطيبة والفريق الضيف اتحاد ابناء سخنين على الملعب البلدي في الطيبة نظرا الى حساسية المباراة خاصة ان مباراة جولة الذهاب والتي جرت في سخنين توقفت في الدقيقة الرابعة والعشرين، حيث اوقفها حكم المباراة عميحاي موزس بسبب الفوضى والاعمال غير الرياضية التي شهدتها المدرجات. في الوقت نفسه بذلت ادارة هـ. وهيب الطيبة قصارى جهودها لاجراء واقامة المباراة على الملعب البلدي في الطيبة، الا انها خضعت في نهاية الامر لقرار قائد الشرطة، مناشيه ارڤيف الذي عزا عدم السماح لهبوعيل وهيب الطيبة اجراء المباراة على الملعب البلدي الطيباوي اضافة لحساسيتها وعدم وجود فاصل بين المدرجات الامر الذي يعيق على الشرطة القيام بوظيفتها.

وستجري مباراة الفريق الطيباوي ضد الفريق السخنيني على ملعب م. نتانيا بعد غد السبت الساعة الثالثة عصرا ويديرها الحكم العربي ابن قرية اكسال طلال دراوشة ويساعده الحكمان العربيان ياسر مونديه وابراهيم نجيدات.

(عبد اللطيف مصاروة)

الدعوة الى اقامة اوسع تحالف عمالي عربي - يهودي لانتخابات الهستدروت

(تتمة من ص ١٦)

العمالية والهجوم الحكومي على حقوق العاملين وازمة اغلاق المصانع وارتفاع البطالة وقضية انتخابات الهستدروت.

ثم قدم النقابي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، استعراضاً لمختلف المستجدات على الساحة النقابية - العمالية في البلاد من نزاعات عمل واغلاق مصانع ومظاهرات، وقضايا اتفاقيات العمل، والهجوم الحكومي على اجر الحد الادنى وعلاوة الغلاء.

ثم تناول غونين موضوع انتخابات الهستدروت وتوجه الى مختلف فروع الجبهة وحثها على المبادرة الى النشاط المكثف استعداداً لانتخابات الهستدروت والتي ستجري في مطلع حزيران القادم (٩٨/٦/٩).

وشارك في النقاش ردينة جرايسي وماجد ابو يونس وموفق خلايلة وكمال ابو احمد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات بالاضافة الى النداء لاقامة اوسع تحالف كفاحي لخوض انتخابات الهستدروت.

● التضامن مع عمال مصنع «كيلت افيكيم» في نضالهم وعمال مصانع «كيتان» و«غالي» وغيرهم ممن يتهددهم غول البطالة.

● استنكار سياسة الحكومة القائمة على اغناء الاغنياء وافقار اصحاب الدخل المحدود، حيث يتجلى الامر في موضوع محاولة تجميد اجر الحد الادنى.

● التعبير عن القلق من ظاهرة انتشار البطالة بين عمال البناء العرب ومطالبة وزارة العمل بعدم وضع العراقيل للحصول على مخصصات البطالة ومطالبة اتحاد المقاولين باستيعابهم في أماكن عمل.

مباريات هذا الاسبوع ٩٨/٢/٢٠

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفارسابا	هـ. حيفا	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	ليئور كورنفيلد
ب. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	متير ليفي
م. تل ابيب	هـ. بئر السبع (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	رمات غان	يوسف بنيشتي
م. عيروني اشدود	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	الون ييفت
م. بيتح تكفا	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	دافيد براك
هـ. بيت شان	م. هرتسليا	الجمعة	١٤.٣٠	بيت شان	حاييم يعقوف
بني يهودا تل ابيب	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	حاييم ليفكوفيتش
م. حيفا	هـ. القدس	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	اساف كينان

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
سكتسيا نس تسيونا	هـ. اللد	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	موشيه اهارون
هكواح م. رمات غان	م. يفنه	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر رمات غان	دافيد موريانو
هـ. الطيبة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	نتانيا	طلال دراوشة
م. كفركنا	م. كريات جات	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	شموئيل شطايف
م. يافا	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	دافيد ملكا «ب»
هـ. تسفريريم حولون	هـ. بات يام	الجمعة	١٤.٣٠	تسفريريم حولون	عميحاي موزس
م. عكا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	الفي برينتس
م. نتانيا	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	نتانيا	يوناتان تشيبوتارو

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الشمالية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي
م. عسفيا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل
م. العفولة	هـ. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	العفولة
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم
م. الخضيرة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	جفعات اولغا
م. طمرة	هـ. كفركنا	الجمعة	١٥.٠٠	طمرة
م. ابناء شفاعمرو	هـ. كريات شمونه	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو
م. طرعان	هـ. تنسيرت عيليت	السبت	١٥.٠٠	طمرة

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الجنوبية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اور يهودا	الجمعة	١٥.٠٠	شباب يافا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر - «المنطقة الشمالية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	سخنين
هـ. عرابة	هـ. شباب الناصرة	السبت	١١.٠٠	سخنين
هـ. دير حنا	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	ب. حتسور	السبت	١٥.٠٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. عين ماهل	السبت	١٠.٣٠	ساجور
هـ. حرفيش	بلدي عبلين	السبت	١٥.٠٠	حرفيش
ب. طبريا	هـ. حمدان كابول	السبت	١١.٠٠	طبريا
هـ. طوبا	هـ. البعينة	السبت	١٠.٣٠	طوبا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر - «المنطقة الشمالية «ب»» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	م. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	اكسال
هـ. عرب التجيدات	هـ. بئر المكسور	الجمعة	١٥.٠٠	دير حنا
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. الرينة	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	م. اور عكيفا	السبت	١٠.٣٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	هـ. اسي جلبواع	السبت	١٥.٠٠	الفريديس
م. ام الفحم	هـ. برطعة	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
هـ. تحليئيل	م. باقة الغربية	السبت	١١.٠٠	الخضيرة
م. كريات بياليك	هـ. كفرقرع	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
م. كفرقاسم	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم
هـ. هود هشارون	ب. نس طوبروق	السبت	١١.٠٠	نافيه هدار هود هشارون
م. حولون	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت		
ب. كفاريونا	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	كفاريونا
هـ. هرتسليا	ب. كفارسابا	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
م. بات يام	م. هشكما حين	السبت	١٢.٠٠	بات يام
هـ. ازور	النادي الرياضي رمات الياهو	السبت	١١.٠٠	ازور

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. معاليه ادوميم / القدس	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٥.٠٠	مفاسيرت تسيون

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ الثورة في طبريا

* بقلم: جميل عرفات – المشهد *

الحلقة الاولى

تقع طبريا على خط عرض ٤٨ ٣٢ شمالا وخط طول ٣٢ ٣٥ شرق غرينتش تمتد من الساحل الغربي للبحيرة حتى جبل اللوزات او ما يسمى (القعقعية) او جبل المنارة، اما المنطقة الممتدة بين المدينة وسفح الجبل تسمى (ارض العريضة)، من الجهة الشمالية توجد ارض (القاطع) ووادي (عميس) ونبع (ابو عيشه) ومن الجهة الجنوبية توجد (ارض الخراب) «والشيخ شهاب» و«ام الملاحة»

بلغت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٥ (١٢٦٢٤) دونما منها (٥٩٤٧) دونما لليهود. أما تطور السكان في طبريا فكان كما يلي:-

الطائفة/السنة	١٩٢٢	١٩٣١	١٩٤٥
مسلمون	٩٠٢٦	٢٦٤٥	٤٥٤٠
مسيحيون	٤٢٢	٥٦٥	٧٦٠
يهود	٤٤٢٧	٥٣٨١	٦٠٠٠
المجموع	٦٩٤٥	٨٥٩١	١١٣٠٠

يقول محمد عزة دروزه في مذكراته سنة ١٩١٥:- «ذهبت الى طبريا في اواخر مارس سنة ١٩١٥ وقد اقمت بها شهرين (ثم وصف الموقع والصخور والتربة والمناخ والمياه) ويتابع: «كان في طبرية نابلسي مسيحي اسمه صليبا الخوري، موظف في المالية، وكان قبل الوظيفة صاحب حانوت وجارا لوالدي، وقد دعاني لزيارته واكرم وفادتي.

تعرفت في طبريا على آل الطبري وكان زعيمهم (سعيد) وله الديوان العامر المطروق وسعيد هذا هو والد الشيخ طاهر الذي خلف اباه في زعامة طبريا، وكان طاهر ممثلا لطبريا في المؤتمر السوري ثم قاضيا.

ومن الاسر البارزة في طبريا (آل العاقل) وكان يوسف العاقل رفيق الشيخ طاهر. كان يسكن طبريا حتى سنة ١٩٤٨ عدة عائلات عربية ويهودية نذكر منها:- الطبري - الخرطبيل - العبد الله (حمزة) - منصور - المالح - بكر الاغا - باكير - زواوي قراشوللي - حامد - الدندري. شاهين (عكوش) - العاقل - الزازا - الشيخ سليم - الخرسة - الطرابلیسي - مطر - الفا - القردحجي - روك - سعسعاوي - الصايغ - الحديف - ابو العافية - الصباغ - ربونو.

كان السكان يعيشون حياة مفعمة بالتآلف والاخاء فيما بينهم وقد ارتبطت طوائفهما مع بعض ارتباطا حسنا. لكن علاقاتها اخذت تسوء في بداية الحكم البريطاني وبعد اعلان وعد بلفور «حيث وقعت عدة اصطدامات في السنوات ١٩٢٩-١٩٣٣. ١٩٣٥. ثم تحول الصدام الى معارك دامية في السنوات ١٩٣٦-١٩٣٧-١٩٣٨.

بعد الاضرابات التي حدثت ١٩٢٩ صدر منشور بتاريخ ٢٨ اب ١٩٢٩ جاء فيه:- «عقد اجتماع في منزل المفتي الشيخ عبد السلام الطبري (والد صدقي) مع وجوه الطائفة اليهودية وقد تقرر فيه ان ينصح كل فريق قومه بملازمة الهدوء والسلام»

التواقيع

«امين العبد الله، عبد الواحد حماد، خليل الخرطبيل، طاهر الطبري، اسماعيل العبد الله، محمد الحاج خليل، محمد قاسم شاهين، يوسف العاقل، عبد السلام الطبري، مصطفى الطرابلیسي، زاكي حذيف، شمعون عبو، ابو العافية، الصباغ. شاركت طبرية بنشاط في الحركة السياسية في فلسطين وكان منهم:-

١- الحزب القومي السوري:- عباس حماد، عبد الهادي حماد، فؤاد الصايغ، سعيد حماد، زهير ريا، فايز صايغ.

٢- المؤتمر الاسلامي: طاهر الطبري، عبد الواحد حماد، امين العبد الله.

٣- المؤتمر العربي الفلسطيني:- امين العبد الله، صدقي الطبري، فايز الطبري، عبد الواحد حماد، يوسف العاقل، خليل الخرطبيل.

٤- الحزب العربي الفلسطيني:- صدقي الطبري، اسماعيل القراشللي، كما شاركت في الاضراب العام الذي استمر ستة اشهر وكان من رجالها النشيطين في تنفيذ ذلك:-

«محمد قنبور، فوزي رمضان، صبحي شاهين، محمد السماك، يونس المصري، محمود نعناعة، عباس رؤوف، حسن مصطفى قاسم، خليل اسماعيل خرمة، حسن سعسعاوي، وغيرهم.

لقد شارك ابناء طبرية في النضال الوطني الفلسطيني في مختلف مراحله وكان من قادة الفصائل في طبريا ومنطقتها:-

١- صبحي شاهين.
٢- محمد ابراهيم (ابو عارف).
٣- خالد السعود (الخوالد).
٤- محمود السماك.
٥- خليل اسماعيل.
٦- مشقال مرعي. (عرب الخرانبة).
٧- علي حسن الدلكي.
٨- شهاب الحمد - (ناصر الدين)



● صورة تاريخية لمدينة طبريا ●

وقد جرت عدة اصطدامات دامية منها سنة ١٩٣٦:

١- هجوم على الجمرك.
٢- هجوم على البنك الانجليزي.
٣- صبحي شاهين وعباس رؤوف القيا قنابل يدوية على احتفال في بوابة الحمام.
٤- حرق متاجر داخل السوق.
٥- قتل الضابط يحزقيل.
٦- قتل فودي.

سنة ١٩٣٧:-

١- صبحي شاهين وحسن مصطفى قاسم قاما بهجوم على سوق اللحم.
٢- صبحي شاهين ومحمود نعناعة قاما بالهجوم على مقهى (موسى عبادي) ١٩٣٧/١١/٨.
٣- صبحي شاهين ومحمود السماك وآخرون هاجموا رئيس البلدية (زاكي حذيف).

سنة ١٩٣٨:-

١- هجوم على البنك الانجليزي (نفذته مجموعة صبحي شاهين).
٢- نايف جبر قام بالهجوم على (شمعون عبو) والقي القبض على خالد الطرابلیسي واعدم ظلما.
٣- خليل اسماعيل قام بالهجوم على مجموعة من اليهود واعتقل وحكم عليه بالاعدام.
٤- محمود نعناعة وحسين العيساوي ومجموعتهما واطلق النار على يعقوب مراد، وقد القي القبض على بعض المشتركين بالهجوم وحكم عليهم بالاعدام.
٥- خالد السعود يهاجم تجمعا للجيش قرب البوليس.
٦- مجموعة صبحي شاهين تهاجم حراس الكسارة وتستولي على اسلحتهم.
٧- هجوم على عين القتب وقتل مختارها (يوسف حنا).
٨- احتلال مدينة طبريا.
٩- قتل ابراهيم ابو ريحه (المغربي) واتهام صبحي ياسين بتنفيذ ذلك.

(يتبع)

ملاحظات واضافات للحلقة الثانية

صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي

وصلتنا ملاحظة من الرفيق نمر مرقس، انه قد وقعت اخطاء مطبعية في زاوية اعرف وطنك وتاريخك بتاريخ ٩٨/٢/١٢ (في ملاحظات الرفيق نمر من الحلقة الثانية ٩٨/٢/٥)

١- اسم الجبل الذي عند اقدامه جرى دفن شهداء معركة الليات الثانية هو «قرن الحناوي» وليس «الحناولي» كما نشر.

٢- احد قادة الثورة في منطقة الشمال الذي ما زال حياً ويعيش في كفرياسيف اسمه مبدا فرحات وليس مبدا فرحان.

● احد احياء قرية البقيعة ●

كذلك وصلتنا اضافات وتصميمات من الرفيق نايف سليم:

ذكر في الحلقة الثانية من صفحات من تاريخ ساحل عكا الشمالي بتاريخ ٢/٥/ انه استشهد من البقيعة في المعركة على طريق نهاريا سلمان الغضبان ومحمد علي الغضبان وثلاثة آخرون، والشهداء الثلاثة الآخرون من البقيعة في هذه المعركة هم يوسف صالح خير وفارس سليم نحلة وسليم محمود سعيدة. وقد جرح من البقيعة في هذه المعركة ايضا المرحوم الشيخ اسعد يوسف بكرية والشيخ ابو انور نايف اسعد عامر الذي ما زال حياً يرزق، واسم الشهيد الاول سلمان الغضبان وليس سليمان الغضبان كما جاء في المقال المذكور في الاتحاد.

طاقية نابليون وحصار عكا

ارسل لنا السيد الياس ناصر حنا من قرية الرامة عدداً من الاحداث التي تناقلها الناس عن حصار نابليون لعكا، لكن عليّ ان اشير الى ان قصصاً كثيرة حيكت حول هذا الموضوع ولا يمكننا اعتبارها حقائق تاريخية إلا اذا أرسل كاتب المادة المصدر التاريخي الذي اعتمد عليه، خاصة ان احدا منا حتى المسنين لم يعاصر الاحداث.

لذا فاننا ننشر هذه «الاحداث» كما وردتنا مع اخذ الملاحظة اعلاه بعين الاعتبار.

* ان القائد نابليون طلب من جنوده ان يملأ كل منهم طاقيته ترابا ويضع التراب على كومة معينة، كي ترتفع وتصبح تلة، اما لتخليد اسمه، كما حدث فعلا « تل نابليون» اوكي يختفي خلفها الجنود الفرنسيون من مدافع الحامية.

* بعد فشل نابليون في دخول مدينة عكا، تخفى احد جنوده ودخل المدينة ولم يشعر به احد، واقترب من سبيل الطاسات، بجانب جامع الجزار وتمكن من أخذ طاسة من الطاسات ليقدمها للقائد برهاناً على دخوله المدينة. اذكر بأن عدد الطاسات كانت اثنتي عشرة طاسة وقد كنت انا واصدقائي اثناء مكوثنا في عكا نقترب من السبيل ونرتوي من مياهه العذبة.

* عندما قرر القائد نابليون الانسحاب بعد فشله، اقتربت احدى السفن الفرنسية من الاسوار وتمكن الجنود الفرنسيون من رمي طاقية القائد نابليون لتدخل عبر اسوار المدينة. وهكذا دخلت طاقية القائد عكا اما هو فلم يتمكن من ذلك.

لا تقرأوا هذه المادة
אני גאה בכניסתי לנעליה של..

■ اليكم ما حدث مع طالبة عربية تدرس في جامعة حيفا لدرجة M.A علم النفس العلاجي. (פסיכולוגיה קלינית).

توجد في الجامعة دورة اختيارية باسم «الصراع العربي-اليهودي» ينضم اليها طلاب عرب ويهود من كليات مختلفة. وانضمت اليها تلك الطالبة. وغالبية الطلاب في الدورة يهود. والدورة عبارة عن فعالية نقاشات وحوارات داخل الدرس يجريها الطلاب بمراقبة محاضرين ودون تدخلهم، الا فيما ندر وفي نهاية كل درس.

قبل فترة، كان اللقاء الاخير في هذه الدورة. وكان على كل طالب ان يتحدث عن انطباعاته وان يلخص الدورة. وقفت تلك الطالبة العربية، وبدأت تتحدث عن انطباعاتها وملاحظاتها لكن... باللغة العربية...! حدث هرج ومرج واعتراضات. لم تأبه. استمرت في الحديث باللغة العربية. فوجئ الطلاب. اخذوا يقاطعون، ويحتجون - «لا نفهم ما تقولين. تكلمي بالعبرية». وواصلت الحديث بالعربية، وردت عليهم بالعربية: «لا يهم الان فحوى حديثي المهم الرسالة التي اريد ايصالها». وكانت تحرص على ادخال كلمة عبرية في كل جملة للاشارة الى الموضوع. والمحاضران المراقبان يفهمان العربية. واستمر حوار «الطرشان» تقريبا هكذا:

- انت في دولة يهودية تكلمي بالعبرية (قالوا لها).

فاجابت بالعربية: هذه بلادي. وهذا وطني. ما يزعجكم ليس عدم فهمكم لكلامي وانما لعبة السيطرة. انتم فقدتم السيطرة الان. القوة ليست الى جانبكم الان.

- نحن لا نفهم العربية.

- هذه - واستمرت بالعربية - مشكلتكم وليست مشكلتي. المساواة ليست تربوية فقط. بمعنى ان يحق لي التعلم في وطني. المساواة قومية. انا انتمي الى القومية العربية الفلسطينية. ولغتي اللغة العربية. وانا اعتز بانتمائي. واريد حقوقي كقومية، كشعب، وبناء عليه اتصرف كقومية وكشعب. واول الطريق هو احترام لغتي العربية - وعاء حضارتي. تريدون فهمي. ادرسوا لغتي وحضارتي.

- ماذا تفعلين بنا الان؟ بأي حق؟

- وبأي حق علي إتقان لغتكم، دون ان تتقنوا لغتي؟ وتتحدثون عن التعايش. وعن فهم الاخر. الحقيقة ما يقلقكم ليس عدم فهمكم لكلامي وانما خوفكم. لقد فقدتم السيطرة. لا سيطرة لكم الان انتم الاقلية الان. انتم الاخر. اني اضع قوانين جديدة للعبة. لا يضركم ان تشعروا بأنه بأمكان الالية ان تتغلب والاغلبية تصبح اقلية.والمستضعف يصبح هو المسيطر. (قالت كل هذا بالعربية، مع تفليت كلمات بالعبرية.... حتى يفهم البعض...).

اصبحوا في صدمة. علا صراخ البعض، توترت الاجواء. فعلا صوتها (بالعربية ايضا):

- لا يهمني. اصرخوا ما شئتم. نحن الان في لعبة قوى. فقدتم سيطرتكم. انا افهم كل ما تقولونه، وانتم اضعف من ان تفهموا ما اقوله. انتم المسيطرون في الدولة الوزارات والمؤسسات والجامعات اعتدتم السيطرة. ويزعجكم ويخيفكم فقدانها حتى في صف جامعي. انا المسيطرة الان. ما هو شعوركم وانا مسيطرة عليكم؟ انا اعرف ما تفكرون. انتم لا تعرفون ما افكر به وما اقوله. انا مختلفة عنكم. ولا يوجد لدي اي شعور بالنقص لاختلافي عنكم بل اعتز بخصوصيتي. ولست بحاجة لأن أأقلم نفسي معكم وعلى هواكم. لستم مثالاً لي حتى اقلدكم. ولا تتميزون عني باية افضلية. بل على العكس، انا الذي امتاز بأني افهمكم واعرف لغتكم، اما انتم فلا...

- حسنا يا.... فهمنا القصد واصلي الان بالعبرية. (قالوا لها.. بهدوء). وواصلت بالعربية:

- تعلموا العربية. اعترفوا باني شعب، عاملوني كشعب. فُرض علينا ان نعيش معاً. تريدون التعايش مع الاخر، اقرأوا لغة الاخر وحضارة الاخر، وعاملوا الاخر على قدم المساواة، وتذكروا لا توجد حقيقة واحدة. اغماض عيونكم لا يعني تغيب الحقيقة الاخرى، انما يعني هربكم وعجزكم عن فهمها. لقد انذهلتم وصُعقْتُم لما فعلته اليوم لماذا؟ كل ما فعلته اني دعوت للتعايش وللتفاهم على قدم المساواة ومارست ابسط حقوقه - حق الكلام بلغتي القومية الشجاعة في هذا. لكن هذه «الشجاعة» الطبيعية.. افزعتكم، اذ كشفت ضعفكم وعدم علويتكم عني.

وجلست. وكان الصمت قد عم الصف. ووصلت الرسالة. فانفجر التصفيق. وتراكضوا نحوها يسلمون ويطلبون هاتفها. ويطلبون المصادقة. وكان من اعتذر لانه صرخ وقاطع..

وتدخل الدكتور المحاضر في تلخيص الدورة. قال: لا حاجة للتلخيص. انا اشرف على هذه الدورة منذ ١٥ عاما. هذه اول مرة يحدث فيها ما حدث اليوم. لقد وصلت الرسالة من الدورة في كلام..... الجرىء والمليء بالكرامة القومية. لا توجد عندي رسالة اخرى اضيفها اذ لا تعايش ولا تفاهم حقيقيين بدون حفظ الكرامة القومية وفهم الاخر واحترام حقوق وحضارة الاخر. كل كلام اضافي، لما قالته......، لا حاجة له. اكتفي بالقول: اعتز بان ادخل لنعليها... (אני גאה בכניסתי לנעליה של...) واعتبر ما قامت به هو التلخيص!

(مراقب فخور)

الازدواجية

*** بقلم: سامية خالد عرموش ***


* سامية عرموش *

■ عديدة هي العادات السيئة في مجتمعنا... وقد لا يخلو اي مجتمع من عادات كهذه. ومع ذلك فهناك دائما تقاليد جيدة يجب الحفاظ عليها واعتمادها وترسيخها.

ومن العادات غير المستحبة في مجتمعنا - وفي مجتمعات أخرى ايضا - مشكلة الازدواجية في التعامل، وهي عبارة عن مرض سلوكي كالتملق والتلون الاجتماعي.. وهذا الامر جعل من الصعب الثقة بالآخرين..

واصبح الاصدقاء والصادقون في كلامهم وتصرفاتهم قلة قليلة.

فهل على مثل ذلك نربي اطفالنا والذين هم جيل الغد؟ فالغد يحتاج ان يبنى على أسس طيبة ورغبة حقيقية في إنجاح وتنمية المجتمع.. يجب ان نعلم اطفالنا احترام المبادئ والعمل بها والدفاع عنها لا التنكر لها والتنازل عنها من اجل مصالح ضيقة.

واذا سُئلت عن مثال.. فواقعنا الذي نعيشه وتجاربنا الحياتية التي نخوضها هي اكبر مثال.. فالاب يعلم إبنه ان لا يكذب ان يقول كلمة الصدق ولو على قطع رأسه، وان الصدق صفة حميدة والكذب حبله قصير والكثير الكثير من الشعارات وما ان ينهي الاب كلامه حتى يرن الهاتف، فيجري الطفل الى رفع السماعة، فيصرخ الاب بوجهه إن طلبني أحد من العمل/ضريبة الدخل... فأنا غير موجود أفهمت!؟ واذا لا سأضربك؟!!

وفي هذه اللحظة تنقلب الدنيا رأساً على عقب، فالطفل الذي تربى على الصدق والمبادئ، كَذَبَ وبتحريض من ابيه، والشيء الذي يزيد الطين بلة، هو ان الاب ما زال متمسكاً بثوب المبادئ، بدل من ان يخلعه ويرميه في سلة المهملات، فصورة الاب المثالي تزعزعت بعيون الطفل البريء، الذي سنحت له الفرصة بتعلم الازدواجية وتسلل هذه الكلمة الى قاموس حياته اليومي.

فهذا الطفل والكثير من اترابه هم جيل الغد ونحن نريد الغد افضل من اليوم فلماذا نحطم ما بنيناه بكلمات.. لا طعم لها ولا معنى.

لما لا نحترم كلامنا ومبادئنا واطفالنا ؟!

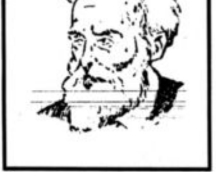
لماذا التسيب والعبث بتربية الصغار لماذا نعلمهم التمسك بكل الاسس الطيبة وعزل وشطب كل الصفات والعادات السيئة؟!

(حيفا)

نحن الشباب لنا الغد

* «خير لي ان يذمني الناس على اعمالي الجيدة، من ان يمدحوني على اعمالي السيئة».. صاحب هذا القول هو الكاتب الفرنسي الكبير ڤيكتور هيغو، الذي امتاز بالاعمال الادبية الرائعة، بفضل ابتعاده عن «المطبطبين» على الاكتاف، المطبلين والمزمرين لكل انتاج ادبي وغير ادبي.

لماذا هذه المقدمة؟ ولماذا استحضرت روح هذا الكاتب في زاويتي؟


* ڤيكتور هيجو *

بصراحة كنت خائفا كثيرا من التعرض لما انا بصدده، وخوفي من ان تصيب كلماتي مقتلا بحق الوليد الذي انتظرناه طويلا.

الوليد هو مجلة «الغد» التي اصدرتها الشبيبة الشيوعية بعد انقطاع سنوات، والتي كنت سأفرد لها كل هذه الصفحة، على اعتبار انها مجلة الشباب، ولن يكون أفضل لصفحة الشباب هذه، من مجلتهم الموعودة.

***

«نحن الشباب لنا الغد ومجده المخلد».. بهذه الكلمات افتتحت المجلة حديثها الى القراء، وبالكلمات نفسها بدأ الكثير من اعضاء الشبيبة الشيوعية نضالهم في صفوف الحركة.. ومع مرور السنين ترك من ترك وانضم من انضم، واثناء ذلك توقفت «الغد» عن الصدور، لكن الباقين اليوم اصروا على اعادة صدورها، فلهذه الخطوة بالذات نقدم ألف تحية.. لكن ليكن الغد افضل من اليوم، ولتكن «الغد» القادمة افضل من الحالية.. وما علينا في هذه الحالة الا «اعطاء الخبز لخبازه....»، فهذه حكمة عربية قديمة، نعرفها ونؤمن بها جميعا.

كنت اتمنى رؤية مجلة عصرية تتميز عن باقي الصحف والمجلات الموجودة وتنافس حتى جريدتنا «الاتحاد»، ولم اتوقع مقالات واخبارا منقولة عن الصحف وبعضها قديمة.. توقعت أن ارى مجلة جميلة مبوبة بشكل مميز خاصة اننا في عصر الكمبيوتر الذي يؤدي هذه المهمة على اكمل وجه.. باختصار كنت اتمنى ان ارى مجلة شبابية بكل معنى الكلمة.. والامنية ما زالت لدي لانني انسان متفائل، وما دام اعضاء الشبيبة استطاعوا اصدار العدد الاول بعد هذا الانقطاع، فهم يستطيعون تحقيق الكثير من الاماني في الاعداد القادمة، واعطاء الصائم وجبة شهية!

***

ملحوظة: اظن ان معظمكم اعزائي القراء يعرف ان اشهر رواية للكاتب ڤيكتور هيغو هي «البؤساء» والتي يبدأ بطلها «جان ڤالجان» قصته بسرقة الكنيسة، ويقوم بعدها الراهب بالتغطية عليه عندما تمسكه الشرطة.. وللمزيد من التفاصيل انصحكم بقراءة القصة مرة اخرى، حتى لا يتكرر ما حدث على ارض الواقع، لاننا لن نقوم بدور الراهب الذي يتستر على «جان ڤالجان» لانه طيب ونيته صادقة!

(اسامة مصري)

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس:١٩/٢/٩٨

* القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.

٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.

٨,٠٠- مدرسة: علوم اليهودية.

٨,٣٠- قهوة كروس رود - الحلقة (٢١).

٩,٠٠- بلا اسرار.

٩,٢٥- لغة انجليزية.

٩,٤٠- لحظة خضراء.

٩,٤٥- دعوا الحيوانات تعيش.

١٠,٠٠- فترة الصغار.

١١,٠٠- اليهود الى اين؟ الهجرة الثانية.

١١,٣٠- جغرافيا - السهل الساحلي.

١١,٥٥- احياء ذكر الوزير الراحل زفولون هامر.

١٣,٠٠- هذه مدينتي - القدس.

١٣,١٥- مجتمع: العلبة الزرقاء.

١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.

١٥,٠٠- في سر الاشياء.

١٥,٣٥- روكي بروكي.

١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.

١٦,٣٠- قصص باقية: عقد الحظ الازرق - «الجزء الثاني».

١٦,٥٩- مساء جديد - دان مرجليت.

١٧,٣٤- كليك.

١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.

١٨,٣٠- لقاء حول شؤون الساعة.

١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.

١٩,٣١- كوسبي.

١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.

٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.

٢٠,٤٥- كرة سلة: مكابي تل ابيب ضد سفليت. بث مباشر.



● بربرة هرشي في فيلم «حنة واخواتها» - القناة الثانية ١٠:٠٠ ●

٢٢,٢٠- مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.

٢٣,٠٠- اين كنا. اهود منور.

٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.

٢٤,٠٠- ختام.

* القناة الثانية:

٦,٠٠- يوغي في الفضاء - الحلقة الرابعة.

٦,٣٠- برنامج الصغار.

٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.

٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.

٩,٥٥- مصائر - الحلقة السادسة.

١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٧٨).

١١,٤٠- الحياة الزوجية - الحلقة الثانية.

١٢,٣٠- جيني والكابتن.

١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة (٥١).

١٣,٣٠- الباب المفتوح - مجلة الشباب.

١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (٩٩).

١٤,٣٠- تيك تاك.

١٥,٠٠- الصوان - الحلقة (١٦٤).

١٥,٢٨- أبي القائد - الحلقة (٣٩).

١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٦).

١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.

١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.

١٧,٣٠- أوراق مكشوفة - «مدرسة للعلوم والفنون».

١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٩٥).

١٨,٣٤- لمسة ملائكية - الحلقة (١٢).

١٩,٢٥- سبين سيتي - الحلقة (٣١).

٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.

٢٠,٣٠- دواليب الحظ.

٢١,٠٥- شماش - الحلقة الثامنة.

٢١,٣٥- المساء الخامس - تحقيقات.

٢٢,٣٥- مقابلة خاصة مع وودي الين.

٢٣,١٠- حادثة ليلية.

٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.

١٠,٠٠- فيلم: «حنة واخواتها».

٢,٠٠- «والنعناح يحتاج الى كثير من الماء» فيلم عن القدس والبناء فيها.

٢٤,٠٠- عن رفوف المكتبة.

بعد غد ،السبت

«دردشات» مع توفيق طوبي



● ضمن برنامج «دردشات» الذي يقدمه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، يوم السبت ٢/٢١، الساعة ٣,٢٠، يستضيف الصحفي زهير بهلول عضو الكنيست توفيق طوبي، مستعرضاً بذلك جزءاً هاماً من تاريخ الكنيست وتاريخ الحزب الشيوعي الذي كان يقوده طوبي لسنوات عديدة، وأيضاً سيتحدث طوبي عن الخارطة السياسية في البلاد وعن حياته الشخصية.



الراصد الجوي

نعتذر

بسبب

الاضراب

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٨ /٢/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧١٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٧٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٢٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٢٠ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨٠٣٧ ش.ج
● واسود »	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٣٨)

ع	ك	ي	م	ت	ف	ج	ص	هـ	ا	ا	ك
ب	ا	ر	ر	ي	ي	س	ح	ر	ل	ل	ك
د	ظ	خ	ك	و	ر	ن	ن	ج	ي	ن	ا
ا	م	ف	س	ك	و	ي	ز	ل	و	ق	س
ل	ا	ح	ا	ل	ز	ا	ة	ر	د	ط	ق
و	ل	ا	ي	ا	ء	و	ن	ا	ر	هـ	ط
هـ	س	ب	ل	ر	د	ج	ك	ر	ا	ب	م
ا	ا	ص	ا	م	ا	ل	ق	ر	ي	ة	ر
ب	هـ	ج	ن	ف	ر	س	و	ج	ر	و	ج
ف	ر	ة	س	ل	ي	م	ج	ي	د	ا	ش
ج	د	ح	ن	ي	ن	ج	و	ى	ك	ر	م
ر	ر	ي	ف	ا	ص	ل	ا	ع	ي	د	و

اعداد: نزار الياس فرح - شفاعمرو

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف، تشكل معا اسما لملكة جمال عالمية عربية سابقة: كليلة ودمنة - وديع الصافي - الياس كرم - جورج وسوف - عبد الوهاب - نجوى كرم - صباح فخري - شادي جميل - كاظم الساهر - الجزائر - القرية - فيروز - سحر - فجر - الكويت - طهران - حسني - مبارك - نور - كاس - قد - قط - صحن - هر.

حل لغز (٣٧)

افقياً:

١) موسوليني.
٢) وعيد - مسبار.
٣) زل - ابر.
٤) مدريد - سي.
٥) محن - مرن.
٦) بليدة - سهدي.
٧) يا - نيجيريا.
٨) قليل - ما.
٩) نادين - يم.
١٠) بلغ - مل - ناي.

عمودياً:

١) موزامبيق.
٢) وعل - حلال.
٣) سي - ينم - غني.
٤) وداد - الند
٥) يتدرب - دم.
٦) يرمي - جميل.
٧) سن - سيان.
٨) يبل - مهر.
٩) سردينيا.
١٠) أرمينيا - مي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
تجاهل نصائح الاخرين، ولا تندم.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
لا تبخل على اصدقاء في مساعدتك لهم.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
لا تتسرع في اتخاذ القرارات الهامة في حياتك العاطفية.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
استغل الفرص التي تأتيك ربما تسعد.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سوف تصادف شخصية هامة يكون لها تأثير ايجابي.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
كن لينا مع من تحب لئلا تندم في النهاية:

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
النجاح حليفك في الايام القادمة.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
حاول ان تؤثر على اصدقائك في اتخاذ القرارات.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
هنالك تحسن في الناحية العاطفية فكن متفائلا.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ايامك مليئة بالحياة العملية والعاطفة منسية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تبذر في الاموال وانتبه لافراد عائلتك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
هنالك مفاجآت سارة في حياتك الاجتماعية.

توزيع جوائز اللوطو

لم تفز اية استمارة بالجائزة الاولى للوطو هذا الاسبوع.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٢٧٠٧٩,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٥٨٦,٨٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١٠١,٠٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠,٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢,٦٠ شيكل.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

نداء الدائرة النقابية للجبهة

الدعوة الى اقامة اوسع تحالف عمالي عربي - يهودي لانتخابات الهستدروت

استنكار محاولات تجميد اجر الحد الادنى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بعد الاعلان عن خوض انتخابات الهستدروت في قائمة مشتركة بين رئيس الهستدروت، عمير بيرتس و«الليكود»، ندعو كافة القوى اليهودية والعربية التي تهمها قضايا العمال وحقوقهم ومكانتهم، الى اقامة اوسع تحالف كفاحي عمالي لخوض انتخابات الهستدروت»، هذا ما جاء في النداء الذي صدر، ليلة أمس الاول، عن اجتماع الدائرة النقابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وكان افتتح الاجتماع رئيس الدائرة النقابي جهاد عقل، مستعرضاً مختلف القضايا

(البقية على ص ١٢)



● عمال بناء في احدى ورش العمل ●

استمرار الضربات الاقتصادية

الحكومة ترفض تعديل راتب الحد الادنى للاجور!

● وتدرس امكانية تعديل القانون للتهرب من التعديل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدرس الحكومة امكانية تقديم اقتراح الى الكنيست لتعديل قانون الحد الأدنى للأجور، تمتنع بموجبه من رفع الحد الأدنى للأجور بنسبة (٨٪) في الأول من نيسان القادم، كما ينص القانون، بادعاء ان التضخم انخفض بنسبة كبيرة وتعديل الحد الادنى بهذه النسبة سيؤدي الى فصل عمال واغلاق مصانع، خاصة في فروع النسيج والأغذية والاخشاب والأحذية!!

ويلتقي رئيس الحكومة ارباب العمل يوم غد الجمعة للتداول حول الموضوع.

يذكر أن الكنيست صادقت في العام الماضي على قانون جهوي بادرت اليه النائبة تمار غوجانسكي، يقضي بأن يكون راتب الحد الأدنى للأجور (٤٧,٥٪) من متوسط الأجور العام في البلاد. على أن يُعدل راتب الحد الادنى للاجور مرة في السنة وفي (٤/١) من كل عام. ويعدل في (٤/١) بعد دفع علاوة الغلاء عن راتب شهر شباط.

وقالت غوجانسكي لـ «الاتحاد» ان الحكومة تستند في اقتراحها الجديد الى انخفاض التضخم وعدم دفع علاوة غلاء عن رواتب شباط الجاري، لأن جدول الغلاء لم يرتفع بالنسبة التي تستوجب دفع العلاوة.

وأشارت غوجانسكي الى أن القانون الذي صودق عليه قبل سنة ينص على تعديل راتب الحد الادنى للأجور بغض النظر عن دفع علاوة غلاء، أم لا، ولكي لا يعدل الراتب تسعى الحكومة الى تعديل القانون لصالحها.

وقالت غوجانسكي، ردا على سؤال: يتعلق أمر نجاح الحكومة في تعديل القانون لصالحها بموقف العديد من أعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي، الذين يدعون أنهم لن يسمحوا المس بالأجور في قطاعات يتلقى العمال فيها دخلا محدوداً وزهيداً.

وأكدت غوجانسكي ان هدف وزارة المالية من عدم تعديل راتب الحد الأدنى هو استمرار سحق الأجور تحت شعار سحق التضخم المالي، وهذه ديماغوغية واضحة، وكلنا نشعر ونلمس ان انخفاض التضخم يؤدي الى ركود اقتصادي ووقف النمو وزيادة عدد العاطلين عن العمل واغلاق مصانع وضرب التصدير. وأرباب العمل والمالية يريدون هكذا وضع كوسيلة ضغط على العمال لكي لا يطالبوا بتحسين ظروف وشروط العمل وزيادة الرواتب.

وأشارت غوجانسكي الى ان المتضرر الاكثر من عدم تعديل راتب الحد الادنى للاجور هم العمال الذين يعملون خارج اتفاقات العمل وبالمياومة او في الزراعة ولا يحصلون على امتيازات قد تعوضهم عن عدم التعديل.

المحكمة ترفض طلب شركة الكهرباء الغاء تخفيض الاسعار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة المركزية في القدس أيلاه بروكاتشا، أمس الاربعاء، طلب شركة الكهرباء استصدار أمر مؤقت يمنع تخفيض أسعار الكهرباء بنسبة (٣,٨٪) المقرر أن يسري مفعوله ابتداء من يوم الاثنين القادم.

وكانت السلطة الشعبية لشركة الكهرباء اتخذت قرارا بتخفيض أسعار الكهرباء بنسبة (٤,٢٪)، لكن وبموجب قرار حكومي يقضي بتمويل تقاعد عاملي الشركة من الأسعار، تقرر التخفيض بنسبة (٣,٨٪) للمستهلك.

ورفضت القاضية في جلسة أمس الدخول في نقاش اذا ما كانت السلطة الشعبية لشركة الكهرباء خرقت صلاحياتها بالنسبة لتخفيض الاسعار وما هو بالأحرى موقعها الأساسي! وقالت القاضية أنها ستبلور قرارها قريباً جداً حول الموضوع.

وادعى ممثل شركة الكهرباء في المحكمة ان التخفيض سيمس بالشركة وقدرتها على تزويد الكهرباء، خاصة ان القاعدة لاقرار الأسعار ليست عالية. ورد ممثلو اللجنة الشعبية في المحكمة بالتأكيد ان القرار اتخذ بعد بحث عميق وبمشاركة واسعة من المسؤولين، وتبين ان الوضع يتطلب تخفيض الاسعار.

جامعة حيفا تقدم سكرتير لجنة الطلاب العرب للجنة الطاعة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة جامعة حيفا بتقديم الطالب فؤاد معدي، سكرتير لجنة الطلاب العرب، الى لجنة الطاعة الجامعية، وذلك بذريعة قيامه بتوزيع منشور سياسي في حرم الجامعة «دون ترخيص»!

وقال معدي: ان قسم الامن الجامعي هو الذي يقف من وراء هذه الخطوة، بهدف اسكات كل طالب عربي يسعى للتعبير عما يشعر به من اضطهاد صارخ، وانعدام للمساواة.

وأضاف سكرتير اللجنة: ان هذه السياسة التي تطال الطلاب العرب بشكل خاص منتهجة في الجامعة منذ تأسيسها، ولم تتغير بعد.. رغم انه يجب وقفها حالاً. وعبر عن أسفه لمواصلة هذه الاساليب بحق نشيطي لجنة الطلاب العرب، وكافة الطلاب الفعالين.

هذا وقد حاولت «الاتحاد» الحصول على تعقيب الناطقة بلسان الجامعة، الا ان الأمر تعذر.

روني ميلو لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة

● تل أبيب - لمراسلنا - أعلن رئيس بلدية تل أبيب روني ميلو، أمس الاربعاء، انه لن يرشح نفسه لرئاسة الحكومة او عضوية الكنيست اذا ما فاز في الانتخابات البلدية.

ونفى ميلو ان يكون قد عقد صفقة مع حزب «العمل» في هذا المجال، علماً بان حزب «العمل» قرر دعم ميلو في الانتخابات وخوض الانتخابات في قائمة مشتركة معه.

واعترف مسؤولون في حزب «العمل»، أمس، انهم اجروا محادثات مع ميلو قبل اتخاذهم للقرار المذكور.

وقالوا ان ميلو اكد لهم نيته البقاء في منصبه، بعد انتخابه، طيلة الفترة القانونية، وهذا يعني تلقائياً عدم عودة ميلو الى الكنيست او الحكومة.

ويرى المراقبون ان وعداً كهذا هو بمثابة صفقة غير موقعة، لان الحزب «العمل» كان سيتضرر كثيراً من ترشيح ميلو لرئاسة الحكومة.

١,٤ مليون مواطن لم يتسلموا او يستبدلوا الكمامات!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أعلن الجنرال يوري سوفرين من قيادة «الجبهة الداخلية» خلال اجتماع للجنة البرلمانية لشكاوى الجمهور، أمس الاربعاء، ان مليوناً واربعمائة ألف شخص في البلاد لم يبدلوا او يتسلموا الكمامات الواقية، وان قيادة الجبهة الداخلية تدرس امكانية خصخصة قسم التوزيع.

واقترح رئيس اللجنة النائب رافي الول تحويل توزيع الكمامات الى الصيدليات، وأعلن ممثلو وزارة المالية الذين شاركوا في الجلسة ان الوزارة ستبحث القضية من ناحية مالية.

وعبر رئيس نقابة الصيادلة هافارد رايس عن استعداد الصيدليات لتوزيع الكمامات تطوعاً، نظراً للاوضاع والاجواء السائدة في البلاد.

وقال الجنرال سوفرين ان الجبهة الداخلية تعمل على اضافة مراكز توزيع اضافية، فسيتم فتح مركزين في الاسبوع الحالي وعشرة مراكز أخرى في الاسبوع القادم.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

٤٠ صفحة

الجمعة ٢٠ شباط ١٩٩٨ ٢٣ شوال ١٤١٨هـ

الثمن: ٣٫٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١٫٢٠ شيكل

20.2.1998 המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد 4 vo242/5

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مئات العرب واليهود يوقعون عريضة ضد «الحرب على العراق»

عريضة بنصف مليون توقيع في القاهرة .. ضد امريكا

(ص٢و٣)

عشية وصوله الى بغداد

انان: املك هامش مناورات كافياً للتفاوض مع العراقيين

□ واشنطن: زيارة انان حاسمة وهي مهمة الامل الاخير □ بغداد: سنتعامل مع انان بكل ايجابية □ موسكو: لا بد لمهمة انان من ان تؤدي الى نتائج.. قصف الاسلحة البيولوجية سيشكل خطراً على المنطقة بأسرها □ واشنطن ولندن تواصلان حشد قواتهما في الخليج □

(ص٢و٣)



• كوفي انان: المهمة لن تكون سهلة

طالب عربي يطالب ادارة التلفزيون بشرفية قيمتها (١,٥) مليون شيكل

(ص٥)

مطالبة وزارة المعارف بمنع استعمال كراسة تتجاهل وجود الشعب الفلسطيني

(ص٨)

المتابعة تناشد اهالي الجواريش وقف الاقتتال الدامي

(ص٨)

مصادر رسمية:

صواريخ «باتريوت» الى اسرائيل في حال الهجوم على العراق!

●الجبهة الداخلية لم تتم استعداداتها بعد● ١,٣٠٠,٠٠٠ مواطن لم يستبدلوا الاقنعة بعد ●رئيس قسم الطوارئ للاقليات يدعو السلطات المحلية العربية الى الاتصال به لترتيب فتح مراكز لتوزيع الاقنعة في بلداتهم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توقعت اوساط «امنية» في البلاد، امس الخميس، وصول دفعة جديدة من صواريخ «باتريوت» الامريكية الى اسرائيل، في الاسبوع القادم، ترافقها كتيبة من الجنود الامريكيين لتفعيلها، في حالة وقوع هجوم عراقي على اسرائيل، اذا ما نفذت واشنطن تهديدها بضرب العراق.

وكانت اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة تزويدها بصواريخ «باتريوت» قبل عدة اسابيع. لكنه تقرر تأجيل ارسال هذه الصواريخ حتى اتضاح نتائج المحاولات الدبلوماسية لحل الازمة. وقدرت الاوساط «الامنية» بأن هذه الصواريخ سترسل الى اسرائيل بعد بدء الهجوم على العراق، بناء على التقدير الامريكي بعدم توقع هجوم عراقي على اسرائيل في الايام الاولى للحرب، اذا ما وقعت.

واعلنت مصادر مطلعة امس، بان الجبهة الداخلية مازالت غير مستعدة لمواجهة هجوم عراقي. فهناك نقص كبير في الاقنعة الواقية. ويشكل خاص للاطفال. اضافة الى انه لم يتم حتى الآن استبدال الاقنعة لاكثر من مليون و (٣٠٠) الف مواطن.

واعلنت سلطات الدفاع المدني، انها ستفتح بعد غد الاحد، عشرة مراكز جديدة لتوزيع الاقنعة، بعضها في الوسط العربي.

وقال رئيس قسم الطوارئ للاقليات، ركاد طافش لـ «الاتحاد»، انه سيتم في الاسبوع القادم فتح مراكز كهذه في سخنين وعرابة وطمرة وشفاعمرو وعكا والناصرة ووادي عارة، داعيا السلطات المحلية التي ترغب بفتح مراكز لتوزيع الاقنعة في بلداتها، الى الاتصال به لترتيب ذلك.

الى ذلك اعلنت اوساط عسكرية، بأنه اذا ما ابلغت واشنطن الحكومة بنيتها قصف العراق، فانه سيتم حالا توزيع الاقنعة الواقية في (٢٠) محطة، والبدء بعملية توعية واسعة للجمهور.

ودعت الاوساط العسكرية المواطنين الى عدم تجهيز غرف محكمة الاغلاق، ما لم تطلب منهم ذلك.

وبدأت الجبهة الداخلية، امس، ببيع الاقنعة الواقية للعمال الاجانب المقيمين في اسرائيل، بمبلغ (٢٠٠) شيكل لكل قناع، كما بدء بتوزيع الاقنعة على طواقم الدبلوماسيين الاجانب.

بعد ان اهتموا بزيادة (٧٥٠) شيكلا الى اجورهم

المسؤولون يستكثرون زيادة (٢٠٠) شيكل على اجر الحد الادنى

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، بوفد من مكتب التنسيق بين التنظيمات الاقتصادية، الذي يعارض تنفيذ زيادة الحد الادنى من الاجور، المفروض دفعها في شهر نيسان القادم، بل ويطالب بتقليص نسبتها الحالية، بحجة الركود الاقتصادي في البلاد.

وكانت وزارة المالية اعلنت هي الاخرى رفضها زيادة الحد الادنى للاجور، بحجة ان ذلك سيساهم في تعميق الازمة الاقتصادية وزيادة حدة البطالة في البلاد.

واعلنت الحكومة انها تدعم مطلب التنظيمات الاقتصادية وتنوي تجميد اجر الحد الادنى واجور كبار المسؤولين في الدولة، علما بان هؤلاء، كانوا اهتموا في الشهر الماضي بزيادة (٧٥٠) شيكلا على راتب كل منهم، في حين يستكثرون على العمال الذين يتقاضون اجر الحد الادنى زيادة لا تتعدى الـ (٢٠٠) شيكل (اقرأ ص ٢).

مساعد رئيس الحكومة لـ «الشاباك»:

لا علاقة للفحوصات الامنية بتشغيل العرب في شركة الكهرباء

* مدير الشركة: لن نستوعب عمالا عرباً حالياً بسبب التقليصات! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم عدد من اعضاء الكنيست باقتراح عاجل لجدول اعمال الكنيست للبحث في موضوع تشغيل العمال العرب في شركة الكهرباء. ويأتي توجه اعضاء الكنيست بعد توجه المحامية سهاد آغا من مشروع اللوبي للعمل الاهلي العربي بطلب البحث في المعطيات التي كشف عنها المركز القضائي «عدالة» بشأن التمييز ضد العرب في شركة الكهرباء.

وكانت الاتصالات بين «عدالة» (المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل)، وبين شركة الكهرباء، ومكتب رئيس الحكومة قد كشفت ان هناك خمسة عمال عرب من بين ثلاثة عشر الف عامل وموظف في الشركة. كما ان الشركة التي تعتبر شركة حكومية تعتبر تشغيل العرب فيها موضوعا امنيا، وذلك بموجب مرسوم حكومي صدر عام ١٩٧٥، ويشترط قبول اي عامل هناك بالخدمة العسكرية.

وكان مساعد المستشار القضائي للحكومة، المحامي دان إلدار اعلن هذا الاسبوع في رسالة وجهها الى «عدالة» ان مساعد رئيس الحكومة لموضوع «الشاباك» قام بفحص الموضوع، و«ان الفحوصات الامنية ليست المشكلة في تشغيل العرب في شركة الكهرباء، وان عدد الوظائف التي تتطلب فحصا امنيا في الشركة هو قليل جدا»!

وقال مدير عام شركة الكهرباء، رافي بيلد، امام المستشار القضائي ان القيود الامنية قد الغيت. لكنه لم يغير من سياسة استيعاب عمال عرب في الشركة بسبب التقليصات!. وادعى بيلد «ان شركات قوى عاملة خارجية تشغل ٥٠٠ عربي في مشاريع شركة الكهرباء». واعرب مكتب رئيس الحكومة والمستشار القضائي عن ارتياحهما من تصريحات بيلد.

إقرأ في الملحق

التعيينات الجديدة في الشرطة، عملية تطهير ضد كل من حقق مع نتنياهو ووزرائه!

(ص٨)

الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تبعد جمعية حقوق المواطن من صفوفها..!

(ص٣)

تجديد اعتقال اسيرين محررين على بوابة السجن

● جنين - من ثائر ابو بكر - افاد فلسطينيون، افرج عنهم، امس الخميس، من سجن مجيدو، ان سلطات السجن عادت واعتقلت مجددا اثنين من المفرج عنهم، قبل مغادرتهما مدخل السجن.

والمعتقلان هما خالد جرادات (٣٧ عاما) من السيلة الحارثية، وعبد الحليم عز الدين (٢٣ عاما) من عرابة ، قضاء جنين.

وكانت مدة اعتقال جرادات وعز الدين انتهت في آب الماضي، لكن السلطات جددت اعتقالهما اداريا لمدة ستة شهور، انتهت امس، وبعد ان حملا اغراضهما وتوجها نحو البوابة فوجئا بقرار تجديد اعتقالهما الاداري لمدة ستة شهور اخرى.

خط هاتفي خليوي جديد في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضمت، امس الخميس، الى شركتي «موتورولا» و«سلكوم» اللتين تشغلان خطوط الهواتف الخليوية في البلاد، شركة ثالثة منافسة، هي شركة «بارتز»، التي تجمع بين شركات «هاتشسون» الصينية و«متاب» و«البيت» الاسرائيلية.

فقد فازت «بارتز» بالمناقصة التي طرحتها الحكومة لتفعيل خط ثالث، على شركتي «جي.إس.ام» و«تفوز» اللتين اعلنتا انهما ستلتمسان الى المحكمة العليا ضد نتائج المناقصة.

وستدفع الشركة الفائزة بالمناقصة للحكومة قرابة مليار و(٤٠٨) مليون شيكل، اضافة الى انها ستستثمر قرابة ٦٠٠ مليون دولار اخرى في البلاد، على حد قول وزيرة الاتصالات، ليمور لفنات.

والجدير ذكره ان المناقصة تلزم في احد بنودها، الشركة الفائزة بتقديم خدماتها الى المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وستكون رخصة تفعيل الخط الهاتفي الجديد سارية المفعول لمدة ست سنوات مع امكانية تجديدها لأربع سنوات اخرى.

اما المقدمة الهاتفية للخط الجديد فستكون (٠٥٤)، ومن المنتظر ان يبدأ تشغيله بعد ستة اشهر.

كلمة الاتحاد

ليزدهر الفساد..!

● عملية «قطف الرؤوس»، التي يشهدها قسم التحقيقات في الشرطة، في الشهرين الاخيرين، وبموجبها يتم ابعاد كبار الضباط الذين شاركوا في التحقيق مع رئيس الحكومة ووزرائه، تهدد ركنا آخر من اركان النظام الدمقراطي في اسرائيل. وتنذر بافساح المجال امام ازدهار الفساد في قمة الهرم السياسي.

ولا نقول هذا من باب الدفاع عن الشرطة او التحيز لها في المواجهة مع الحكومة. فنحن نعرف الشرطة جيدا، «من ساسها الى راسها» ونعرف انها لا تتمتع بالطهارة وبالنزاهة العليا. بل ذقنا على جلودنا سياسة المكيالين التي تتبعها، وسياسة التمييز العنصري والقمع والملاحقة السياسية.. وغيرها.

لذلك، لا يستطيع احد ان يتهمنا بالدفاع عنها في وجه الحكومة.

الا اننا نقر بأن قسم التحقيقات في الشرطة، حاول القيام بواجبه في التحقيق مع المسؤولين الحكوميين في عدة قضايا بارزة، خصوصا مع رئيس الحكومة ووزرائه في فضيحة بار-اون، ومع زعماء حركة «شاس» في قضايا الاختلاس والاحتيال وخيانة الامانة التي اشتبه انهم مارسوها، وقسم منهم ادين في القضاء، والقسم الاخر ما زال يحاكم.

وعلى الرغم من ان هناك قضايا عدة، ايضا في هذا المضمار لم تتناولها الشرطة كما يجب، وهناك قضايا في مجالات اخرى قصّرت بها الشرطة، الا ان اقدامها على اجراء تلك التحقيقات والاصرار على مواصلتها وملاحقتها رغم الضغوط السياسية الشديدة، يعتبر موقفا شجاعا يتماشى مع النهج السليم. فمثل هذه التحقيقات تشكل دلالة على التوجه الدمقراطي. ووجودها والاصرار عليها، ركن من اركان الدمقراطية الاساسية.

لذلك، فان محاولة قطف الرؤوس في هذا القسم من الشرطة، بهدف اخافة ضباطه للمستقبل، يعتبر مساسا خطرا بأحد اركان الدمقراطية الاساسية. وهذا المساس يناسب الانظمة الدكتاتورية القمعية وليس نظاما يزعم ليل نهار انه «واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط».

وهذا، فضلا عن كون نجاح هذه المحاولة، يفتح الباب امام تفاقم الفساد وازدهاره في دوائر الحكم، وفي كل المجالات: السياسية والاقتصادية والعسكرية والاجتماعية.

ولهذا، فإن التصدي لعملية قطف الرؤوس هو مهمة كل انصار الدمقراطية في اسرائيل. وقد اصبحت الآن مهمة ملحة، لأن الحكومة الحالية تشن هجومها على اركان اخرى من الاركان المتبقية في الدمقراطية الاسرائيلية: منصب المستشار القضائي للحكومة، الجهاز القضائي عموما، زيادة صلاحيات رئيس الحكومة على حساب الكنيست، التنكر لاتفاقيات دولية وقعت عليها الحكومة السابقة واقرتها الكنيست، التنكر لاتفاقيات مع نقابات العمال وقعت عليها الحكومة السابقة.. وهكذا..

(«الاتحاد»)

مفتي سوريا يرفض اي لقاء مع كبير حاخامات اسرائيل

● دمشق - الوكالات - اعلن مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو، امس الخميس، انه ليس على استعداد للقاء كبير حاخامات اسرائيل «ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة».

وقال كفتارو «لا لكل لقاء يحمل صفة التطبيع مع المؤسسات الرسمية الدينية في دولة اسرائيل ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة وحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة والمقدسات الاسلامية تحت الاحتلال» الاسرائيلي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة هواتف ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث نادي عثمان ابو راس تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة هاتف وفاكس ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٣) جرحى في تظاهرة فلسطينية تضامنا مع الشعب العراقي

●عريضة يوقع عليها نصف مليون مصري تسلم للسفارة الامريكية في القاهرة، اثناء تظاهرة قبالتها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - اصيب، امس الخميس، (٣) فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال، اثناء المظاهرة الفلسطينية المتضامنة مع الشعب العراقي التي جرت في قرية دورا قرب الخليل، وتم اعتقال شاب فلسطيني.

وقال شهود عيان ان قوات الاحتلال اطلقت، اولا، الرصاص الحي ثم المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، بعد ان القى بعض الشبان المتظاهرين الحجارة على افرادها.



● جانب من تظاهرة جرت امام القنصلية الامريكية في فرانكفورت ضد العدوان على العراق ●

ومن الشعارات التي رفعت في التظاهرة «اذا ارادت الولايات المتحدة ازالة اسلحة الدمار الشامل فلتبدأ باسرائيل» و«لماذا يجب ان يدفع اطفال العراق ثمن مغامرات كلينتون العاطفية؟».

وفي مدينة رفح في قطاع غزة عقد في النادي الرياضي لقاء تضامني مع الشعب العراقي شارك فيه مئات الفلسطينيين بمشاركة وزير التموين الفلسطيني، عبد العزيز شاهين، واعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني، على الرغم من الحظر الذي اعلنته السلطة الفلسطينية على مثل هذه الفعاليات التضامنية. وقد جرت عدة تظاهرات اخرى في عدد من مدن الضفة الغربية.

● عريضة بنصف مليون توقيع في القاهرة .. ضد امريكا ●

من جهة اخرى، شارك حوالي (١٠٠) شخص، امس، في تظاهرة منددة بالولايات المتحدة امام السفارة الامريكية في القاهرة، احتجاجا على الاستعدادات الامريكية لتوجيه ضربة للعراق.

وقام ثمانية من المتظاهرين بتسليم مسؤول في السفارة عريضة تؤكد وجهة نظرهم حملت تواقيع نصف مليون مواطن مصري.

وهتف المتظاهرون، وبينهم عدد من الصحفيين واعضاء الاحزاب المعارضة والنقابيين والجامعيين، هتافات منها «يا رئيس الجمهورية عايزين موقف فيه جدية». وهذه هي التظاهرة الثالثة تضامنا مع الشعب العراقي في مصر خلال اسبوع، رغم حظر المظاهرات في مصر بموجب قانون الطوارئ المعمول به منذ عام ١٩٨١.

جبهة حيفا تكثف فعالياتها لضمان التخفيضات والاعفاءات الضريبية للمواطنين العرب

● حيفا - من ميسون اسدي - قام مندوب عن كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية حيفا، امس الخميس، بزيارة الى نادي المسنين العرب في حي وادي النسناس، قدم خلالها الارشادات حول سبل تقديم طلبات الى البلدية للحصول على تخفيضات واعفاءات من ضريبة الاملاك، خاصة وان العديد من المواطنين العرب يعتبرون من اصحاب الدخل المحدود، وتفرض عليهم ضرائب عالية.

وقال مندوب الجبهة ان عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا يتابع هذا الموضوع منذ سنوات عديدة، لكن الجبهة قررت، مؤخرا، تكثيف نشاطها في هذا الموضوع، بسبب اقتراب موعد انتهاء تقديم طلبات التخفيض والاعفاء، وهو يوم ٣١ اذار القادم.

وقد خصصت الجبهة موظفة خاصة لاستقبال المواطنين، في يومي الاربعاء والجمعة من كل اسبوع، في نادي المؤتمر - لتقديم المساعدة للمراجعين في هذا الموضوع. كما قامت بتعليق ملصقات في شوارع الاحياء العربية تدعو المواطنين الى الاستفادة من خدماتها. واضاف مندوب الجبهة ان الكثير من المواطنين العرب لا يعرفون بانهم يستحقون تخفيضات واعفاءات ضريبية، وان الجبهة تلاحق الموضوع وتعمل على تغيير قانون الارنونا، من اجل تدريج مناطق سكن المواطنين العرب في «ج» و«د» حتى يدفعوا مبالغ اقل من مناطق «أ» و«ب» كما هو الحال في حي دينيا والكرمل.

الهستدروت تشن حملة جماهيرية واعلامية لمكافحة البطالة

• استمرار الاضرابات في وزارة المواصلات و«دائرة اراضي اسرائيل» • لجان عمال الوزارات تهدد بالانضمام للاضراب •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت الهستدروت، أمس الخميس، بتنفيذ العديد من الإجراءات النضالية ضد تفشي البطالة.

وتشمل الحملة اقامة خيمة في «ساحة رابين» في تل ابيب، يناوب فيها عمال على مدى (٢٤) ساعة، ويجمعون التواقيع على عريضة تطالب الحكومة بمكافحة البطالة.

وقررت الهستدروت البدء في الحملة تحت شعار: «أوقفوا كارثة البطالة»، بعد المماطلة في حل مشاكل العديد من المصانع وبالتالي إغلاقها، منها على سبيل المثال لا الحصر: «كيليت افيكيم» و«كيتان تشيريت» و«غالي»، بالاضافة الى تفشي البطالة والمس بحقوق المتقاعدين وعدم تعديل علاوة الغلاء، وفتح السوق أمام البضائع المستوردة بدون رقابة، يضاف الى ذلك نية الحكومة سن قانون تتهرب بموجبه من الالتزام بقانون تعديل رواتب الحد الأدنى للاجور في الاول من نيسان القادم، وكذلك، الركود الاقتصادي الذي يمس بجمهور الفقراء والأجيرين.

ووضعت الهستدروت (٣٥) سريرا في الخيمة ليناوب العمال فيها على ثلاث ورديات. وهؤلاء العمال هم من العاطلين عن العمل الذين فصلوا مؤخرا من مصانع: «غالي» و«كيتان» و«كيليت».

وعقدت الهستدروت مؤتمرا صحفيا بعد اقامة الخيمة شرحت فيه اهداف الحملة، الهادفة الى استنهاض همم الجمهور وتحريكه ضد سياسة الحكومة.

وتقيم الهستدروت، اليوم الجمعة، مهرجانا يشارك فيه عمال من عدة مصانع اغلقت. ومن شركة «ايغد» و«دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة المواصلات و«رفائيل»، وزرؤساء لجان عمال وممثلو الهستدروت ورؤساء مجالس عمال من جميع انحاء البلاد. وتطالب العريضة الحكومة باعادة فتح المصانع التي اغلقت وبمكافحة البطالة بشكل جدي وبوقف فتح السوق للواردات وبتعديل مخصصات المتقاعدين.

● استمرار التشويشات في عدة مرافق ●

وعلى صعيد الاضرابات اغلقت، أمس الخميس، مكاتب الترخيص ووزارة المواصلات في جميع أنحاء البلاد، الأمر الذي أدى الى الغاء امتحانات السياقة العملية والنظرية وعدم استقبال الجمهور كليا، وذلك احتجاجا على خطة الوزارة الهادفة الى فصل (٢٥٠) عاملا.

ولليوم الحادي عشر واصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اليوم الحادي عشر، أمس الخميس، الاضراب الذي اعلنوه احتجاجا على برامج الادارة التي تتهدد (١٥٠) موظفا وعاملا بالفصل.

وشمل اضرابهم عدم المشاركة في اي اجتماع او اجراء اي اتصال مع وزارة البنى التحتية، وعدم المشاركة في جلسات لجان التنظيم وعدم استقبال الجمهور.

كما هدد تنظيم لجان عمال المكاتب الوزارية بالانضمام الى اضراب موظفي «دائرة اراضي اسرائيل» ووزارة المواصلات، اذا لم تحل المشكلة حتى بعد غد الأحد.

لقاء اليوم

مع: الشاعر نتان زاخ

حول: معارضة الحرب ضد العراق.

على الحكومة استغلال الأزمة لتحسين العلاقات مع العراق

* مأساتنا اننا دولة مجرورة وتابعة بشكل اعمى لامريكا *

● في هستيريا العداء للعراق وحمى الركض على مراكز توزيع الكمامات والتحذير الاسرائيلي الرسمي بضرب العراق ضربة مؤلمة وغير تقليدية، ترتفع الاصوات الانسانية الجريئة الشجاعة تقول: «لا للحرب»، وكفى تبعية للولايات المتحدة الامريكية. وأمس الخميس نشرت بمبادرة الجبهة عريضة في جريدة «هآرتس» وقعها المئات يهتفون «لا للحرب».

حول الموضوع التقينا الشاعر، نتان زاخ، الذي وقع العريضة.

* «الاتحاد» - لماذا وقعت العريضة؟

- زاخ: «أولا بودي التأكيد أنني لا أميل الى صدام ولا أحبذه. ونحن نعرف من هو صدام وما هو نظامه. والكل يعرف مدى استبداده، والفرق شاسع بين ما يجري اليوم وما جرى في عام (١٩٩١). فيومها احتل الكويت، والدول الاعضاء في مجلس الأمن بالاضافة الى دول اخرى، اقامت ائتلافا عالميا وفوضت الى الولايات المتحدة الامريكية شن معركة ضد العراق. واليوم يختلف الامر كليا، خاصة ان ثلاث دول كبرى في مجلس الأمن، روسيا والصين وفرنسا، تعارض شن الحرب، بالاضافة الى دول أخرى تعارضها. ونحن نشعر ان قضية وجود سلاح بيولوجي وكيماوي في العراق تتذرع بها الولايات المتحدة لضربه، هي دعاية امريكية لا تستند الى حقائق».

* «الاتحاد» - إذن، لماذا تصر الولايات المتحدة على شن المعركة في اعتقادك؟

- زاخ: «هناك هدف للانتقام من صدام حسين، للتغطية على حالة احباط يعاني منها كلينتون وللتغطية على ضعف داخلي لديه. ويسود تقليد في الولايات المتحدة يتجسد بأن كل رئيس لا ينهي فترة حكمه إلا بشن حرب على احدى دول العالم!! لذلك يجب ان لا ترتفع اصوات قرع طبول الحرب على اصوات رفضها. وممنوع ان نسمح لهدير الطائرات ان يطمس صوت الدبلوماسية والمفاوضات. والمهمة الكبرى هي العمل والنضال لكي لا تكون الولايات المتحدة شرطي العالم. واكثر من ذلك، لم يرفض صدام طلبات التفتيش على القصور الرئاسية، الامر الذي يؤكد ان الولايات المتحدة تريد الانتقام من العراق لأنها لم تنجح في العام (٩١) من اسقاط صدام»!!

* «الاتحاد» - أي ان الولايات المتحدة تضخم قوة صدام لتبرير ضربه؟

- زاخ: «بالطبع، وتضخمها اكثر من اللازم. واكثر من ذلك فقد تجاوب صدام كثيرا مع شروط الولايات المتحدة، لكنها تصر على إذلاله واهانته بغض النظر عن الثمن. وهنا تبرز المفاهيم البالية، القوي يسعى دائما للعربدة على الضعيف. وحسب المعطيات والحقائق، فالسلاح النووي في ايدي الايرانيين، فلماذا تريد الولايات المتحدة الانتقام من العراق؟ وتهدد بالذات صدام لأنها تعتقد أنه الضعيف، خاصة بعد حصار سنوات، ولتبرير ضربه يحاولون تصويره بأنه هتلر الصغير الجديد!! والمثير للانتباه ان كل رئيس يتبنى سياسة مرغريت تاتشر، ضرب الضعيف واستغلال اوضاعه!! والبرهان على الإصرار على ضرب العراق، بدء الولايات المتحدة وضع العراقيل أمام مهمة سكرتير عام الأمم المتحدة، كوفي أنان، وتحديد وقت مهمته وعدم الإلتزام بما قد تسفر جولته عن نتائج. واعتقد انه على سكرتير عام الأمم المتحدة ان يكون حاسما وحازما اكثر في وضع حد لدور الولايات المتحدة كشرطي العالم، خاصة انه لا يوجد تفويض للولايات المتحدة من المؤسسات الدولية لضرب العراق».

* «الاتحاد» وأي مصلحة لاسرائيل بمشاركة الولايات المتحدة وتأييدها؟

- زاخ: «لا توجد لنا أي مصلحة، إلا اذا استطاعت الولايات المتحدة اثبات ان للعراق اسلحة تدميرية تشكل خطرا علينا. والانجرار الأعمى للحكومة الاسرائيلية وراء السياسة الامريكية ومصالحها هو الذي يشكل خطرا علينا، ونحن الذين سندفع الثمن الباهظ وليس امريكا، لأننا نحن الذين نعيش هنا وليس هي. وفي اعتقادي لو تحلت الحكومة بالذكاء والحكمة، لكانت سعت الى تحسين العلاقات مع العراق وبالذات في هذه الأزمة، لأن الخطر على اسرائيل من ايران وليس من العراق، الخطر من غياب السلام الحقيقي».

* «الاتحاد» - هل تعتقد ان اسرائيل تستغل الأزمة للتهرب من اتفاقات اوسلو؟

- زاخ: «هناك عدة أهداف ليس لنتنياهو فقط، انما للرئيس الامريكي، فهو يحاول ان يخفي قضايا تورطه في فضائح داخلية الظاهر منها قضية مونيكا. ونتنياهو يستغل ذلك ويرى بالتهديد الامريكي بمثابة «المسيح المنقذ والمنتظر» للتخلص من اتفاقيات أوسلو».

* «الاتحاد» - ما هي العبرة الاساسية التي على الحكومة استخلاصها؟

- زاخ: «أهم شيء، عليها ان تسعى لتكون دولة مستقلة فعلا وليس دولة مجرورة وتابعة للولايات المتحدة بشكل أعمى. وكل ما نراه من ادخال الجمهور حالة من الرعب سخيف، لن يحجب الانظار عن رؤية الحقيقة. ولو جمعوا كل نابلون العالم فلن يفيدهم، فالحرب كارثة والمطلوب انجاز السلام العادل والشامل».

(سهيل قبلان)

عشية وصوله الى بغداد

انان: املك هامش مناورات كافياً للتفاوض مع العراقيين

قسم من موظفي الامم المتحدة يغادرون العراق تحسبا لعملية عسكرية

● بغداد – الوكالات – غادر بغداد، امس الخميس، (٢٨) شخصا من موظفي الامم المتحدة في العراق، وتوجهوا الى الاردن. ومن المتوقع ان تغادر مجموعة اخرى من (٣٠) موظفا بغداد، اليوم الجمعة.

وقال منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق، دينيس هاليداي: «اننا لا نتوقع ضربة عسكرية» الا انه اضاف: «لكننا في مرحلة حرجة ونتخذ احتياطات». وتابع قائلاً: «ان مكتب الامين العام للامم المتحدة في نيويورك طلب منا اتخاذ هذا الاجراء، تحسبا لاحتمال ان تسير الامور بالشكل الذي نتمناه».

وبعد رحيل مجموعة الموظفين، امس، بقي في بغداد (١٣٨) موظفا في الوكالات الانسانية التابعة للامم المتحدة، و(١٢٠) عضوا في اللجنة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل، بالاضافة الى (١٦٤) شخصا يعملون لحساب الامم المتحدة في شمال العراق الذي يتوقع ان لا تشمله الضربة العسكرية، في حال حصلت.

نساء يهوديات يخشين العنف من ازواجهن بسبب ازمة الخليج!

● القدس – لمراسلنا – افادت مسؤولة في «الحركة الدولية للنساء الصهيونيات» ان عددا متزايدا من النساء اليهوديات في البلاد يخشين التعرض للضرب على ايدي ازواجهن بسبب اجواء التوتر التي تسببها الازمة العراقية.

واظهر سجل الخط الهاتفي في الحركة، مؤخرا، ان الاتصالات الهاتفية من نساء يخشين التعرض للضرب على ايدي ازواجهن ويشتكين من عنف كلامي، تضاعفت.

وتتلقى هذه الحركة التي تعنى بالدفاع عن اوضاع المرأة في البلاد، عادة، نحو خمسين اتصالا من هذا النوع شهريا. واوضحت محامية الحركة، ايريت روزنبلوم، ان «قسما كبيرا من النساء يقلن ان هذا التوتر في زواجهن عائد الى ازمة الخليج».

واعلنت الحركة انه في حال نشوب الحرب ستعمل خطوطها الهاتفية ليل نهار.

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – من المنتظر ان يصل الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الى بغداد اليوم، الجمعة، قادماً من فرنسا، في محاولة لحلّ الازمة الخليجية، وصفت بأنها «مهمة الامل الاخير» لتجنب توجيه ضربة عسكرية للعراق.

واكدت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، انه اذا فشلت مهمة أنان فسيتم استخدام القوة ضد العراق. واعتبر المندوب الامريكي لدى الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، ان مهمة أنان «تشكل على الارجح الفرصة الدبلوماسية الاخيرة». وجدّد التأكيد على ان الولايات المتحدة «تحتفظ بحق معارضة اي اتفاق محتمل لا يكون بنظرنا متماشيا مع قرارات الامم المتحدة ومصالحنا الوطنية»!

واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بعد اتصال هاتفي اجراه مع نظيره الفرنسي، جاك شيراك، ان واشنطن وباريس تعتبران زيارة انان الى بغداد «حاسمة» لتسوية الازمة بالطرق السياسية. وكرّر كلينتون ان «على صدام حسين ان يسمح لمفتشي الامم المتحدة بالوصول من دون عقبات، بشكل حر وكامل، الى جميع المواقع في العراق». واكد مصدر رسمي في باريس، ان الرئيسين الامريكي والفرنسي يعتبران ان التوصل الى اتفاق «امر لا يزال ممكنا».

وحذّر كلينتون قائلا: «ليكن واضحاً انه اذا فشلت الدبلوماسية فسنكون مستعدين للتصرف»!

* العراق: سنتعامل مع انان بكل ايجابية *

هذا واعلن نائب رئيس الجمهورية العراقي، طه ياسين رمضان، ان العراق سيتعامل مع كوفي انان «بكل ايجابية»، وان القيادة العراقية «ستتعاون معه طبقاً لقرارات مجلس الامن وتنفيذها والتي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه».

وقال كوفي انان، امس، ان مهمته «لن تكون سهلة لان بيننا وبين صدام حسين علاقات يمكن ان يقال انها صعبة». واضاف: «هناك الكثير من الشكوك لدى الجانبين، ولن يكون من السهل ردم الهوة وافهامه ما جئت لاقوله له». وتابع: «علي ان اشرح له الوضع بشكل واضح جدا وافهامه انه من مصلحته ومصلحة شعبه العراقي القبول بتطبيق قرارات مجلس الامن». لكنه اوضح انه يملك «هامش مناورة كافيا للتفاوض مع العراقيين» وان العراقيين انفسهم «تعهدوا بالتعاون معه بشكل جدي وبناء».

وقال النائب الاول لرئيس الوزراء الروسي، بوريس نيمتسوف، امس، ان «مهمة انان لا بد ان تؤدي الى نتائج، وفي حال اعطت نتائج فمن غير المرجح ان تقرر الولايات المتحدة التحرك خلافا لارادة الامم المتحدة». وتابع يقول: «ان موقف الولايات المتحدة حاليا ليس ذكيا جدا، لان قصف الاسلحة البيولوجية سيشكل خطرا على المنطقة بأسرها».

* تواصل التعزيزات العسكرية العدوانية *

من جهة اخرى، ما زالت التعزيزات العسكرية متواصلة في الخليج. فأمس الخميس، وصل الى الكويت حوالي (٤٠٠) جندي امريكي لينضموا الى (٤) آلاف آخرين موجودين هناك، وهذه المجموعة الجديدة هي جزء من لواء امريكي يعدّ (٣٠٠) جندي من المفروض ان يصل لاحقا الى الكويت.



● عراقيتان تحملان كيس دقيق تسلمتاه من احد مراكز توزيع الغذاء ●

وسيتمركز هؤلاء الجنود في معسكر الدوحة، الى الشمال من العاصمة الكويتية، حيث تملك الولايات المتحدة معدات عسكرية منذ حرب الخليج عام ١٩٩١.

ووصلت، امس، ثلاث قطع حربية بريطانية الى قناة السويس في طريقها الى الخليج، وهي حاملة الطائرات «ايلاستريوس» والفرقاطة «سومرسيت» وسفينة الامداد «فورت جورج».

واعلن الاميرال مايكل مولين، قائد المجموعة العربية على حاملة الطائرات الامريكية «جورج واشنطن»، ان الحاملة اصبحت جاهزة لارسال طائراتها المزودة بقنابل «ذكية» فوق بغداد «اذا فشلت الدبلوماسية في حل الازمة بين العراق والامم المتحدة»!

وافادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس، ان الطائرات الحربية الامريكية كثفت بشكل كبير، خلال الايام الماضية، طلعاتها فوق جنوب العراق!

* صدام حسين يتلقى رسالة يلتسين *

واستقبل الرئيس العراقي، صدام حسين، امس، المبعوث الروسي في بغداد، فكتور بوسوفاليوك، الذي سلمه رسالة من الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، تناولت «الوضع الراهن وزيارة كوفي أنان».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان صدام حسين اعرب عن «تقديره لجهود ودور الحكومة الروسية من اجل حل الازمة». ويذكر ان بوسوفاليوك يتفاوض مع المسؤولين العراقيين منذ ٢٧ كانون الثاني الماضي لتجنيب العراق ضربة عسكرية.

* ردود فعل عربية *

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونظيره الايراني، كمال خرازي، عبّرا في حديث هاتفي، امس، عن املهما في «ان تتكلل زيارة انان بالنجاح، واستبعاد العمل العسكري».

واستبعد مستشار الرئيس المصري، اسامة الباز، امس في تصريح صحفي، توجيه ضربة عسكرية الى العراق، نافيا ان تكون الولايات المتحدة تسعى الى توجيهها أياً كانت نتيجة زيارة انان الى بغداد.

تزايد معارضة انصار السلم الامريكيين لاستخدام القوة ضد العراق

● واشنطن – و.ص.ف. – حذر عدد من الناشطين المناصرين للسلم الحكومة الامريكية من حصول تحول لدى الرأي العام ازاء توجيه ضربات عسكرية محتملة الى العراق، في حين شهدت مناقشة عامة نظمها البيت الابيض لهذا الغرض الكثير من الصخب.

واكد براين بيكر من «مركز العمل الدولي» ان «دعم العملية العسكرية سجل تراجعا كبيرا».

وقد ساهمت المنظمة التي تخطط لاجراء مسيرات في نيويورك وطوكيو ولندن واستراليا في الاسابيع المقبلة، في تنظيم تظاهرة صاخبة في صالة رياضية في جامعة اوهايو في كولومبوس، حيث جاء ثلاثة من كبار المسؤولين الامريكيين لاقناع الشعب الامريكي بضرورة استخدام القوة ضد العراق.

ويرفض «مركز العمل الدولي» استطلاعات الرأي التي تؤكد ان الامريكيين يساندون شن هجمات جوية تضع حدا للأزمة بين الامم المتحدة وبغداد حول عمليات التفتيش عن الاسلحة، ويعتبر انه جرى التلاعب في هذه الاستفتاءات وان حمى الحرب تهدأ.

وقد شن الرئيس بيل كلينتون حملة علاقات عامة واسعة عندما القى، يوم الثلاثاء، خطابا في البنتاغون حول الاستخدام المحتمل للقوة ضد العراق.

وارسل الى اهايو لمواصلة هذه الحملة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشاره لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر ووزير الدفاع وليام كوهين.

ورأى بيكر ان المناقشة لم تؤد الى تهدئة مخاوف الجمهور الامريكي. وقال «من الصعب جدا على الحكومة جعلنا نقبل بان العراق يقوم حاليا بتصرفات عدوانية مفضوحة تتطلب تدخلا عسكريا. انه امر مختلف فعلا عن دخول الجيش العراقي الى الكويت» في ١٩٩١.

وكان البيت الابيض قد نظم اللقاء، مساء الاربعاء الذي بثت شبكة «سي.ان.ان.» وقائعه على امل ضمان دعم الجمهور للعملية العسكرية المحتملة عبر الوصول الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين.

لكن المسؤولين الكبار الثلاثة الذين بدوا مرتبكين تعرضوا بشكل متواصل لمقاطعة عشرات المتظاهرين. وردد بعض هؤلاء الذين دخلوا الى القاعة هتافات مثل «لا نريد حربا عنصرية» بينما بدأت اولبرايت كلمتها.

وقد اخرجت الشرطة عددا من المتظاهرين من القاعة وجر عناصرها بالقوة متظاهرا كان يرفع لافتة كتب عليها «اوقفوا قتل الابرياء». واتهم شاب اولبرايت بانها تعتمد سياسة «الكيل بمكيالين» عندما تمتنع عن فرض عقوبات على حلفاء الولايات المتحدة الذين ينتهكون حقوق الانسان مثل اسرائيل وتركيا واندونيسيا والسعودية. ولقي كلامه تصفيقا حادا من الحاضرين، في حين تهربت اولبرايت من الاجابة.

بمبادرة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

مئات العرب واليهود يوقعون عريضة ضد «الحرب على العراق»

* من بين الموقعين: د. حيدر عبد الشافي والشاعر نتان زاخ والمسرحي دان الماغور وبروفيسور شمعون بلاص والصحفي حاييم برعام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قامت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتقوم بنشاطات جماهيرية وإعلامية واسعة ضد خطر الحرب على العراق. وبادرت الجبهة الى جمع مئات التواقيع على عريضة تحت عنوان: «لا للحرب»، نشرت في جريدة «هآرتس» أمس الخميس.

وقال عوزي بورشطاين لـ«الاتحاد» – فوجئنا من التجاوب الواسع والسريع مع دعوتنا وخلال عدة أيام وقع (٢٨٧) شخصا من العرب واليهود، ومن الفلسطينيين. ومن بين الموقعين د. حيدر عبد الشافي والشاعر نتان زاخ والكاتب المسرحي دان الماغور والرسام دان كيدار والعشرات من قادة الحزب الشيوعي والجبهة والبروفيسوريين والطلاب الجامعيين، مشيرا الى ان التوقيع مستمر ويزخم.

وقال عوزي ان هذا العدد الكبير والمنوع من الموقعين، يثبت مدى المعارضة التي تزداد يوميا ضد الحرب على العراق ومؤامرات نتنياهو وكلينتون لاشعال منطقة الشرق الاوسط.

وأشار بورشطاين الى ان من بين الموقعين، عدد من أعضاء «ميرتس»، رغم معارضة قيادة «ميرتس» لمضمون الاعلان، والانكى من ذلك ما قاله النائب ران كوهين، «ميرتس»، في تصريح اعلامي ودعوته لضرب العراق بقوة!!

ومما جاء في العريضة: «نحذر من كارثة الحرب التي تبادر إليها الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق. ونحن لا ندافع عن نظام صدام حسين، لكن نظام صدام لا يمكن ان يشكل مبررا لشن هجوم بربري من شأنه المس بعشرات الالاف من الابرياء. وندعو لحل سياسي دبلوماسي تكون من نتائجه رفع الحصار عن العراق».

وحذر الموقعون من نتائج التهديد باستخدام الأسلحة غير التقليدية. «وندعو لابادة جميع انواع الأسلحة النووية والكيميائية والبيولوجية في منطقة الشرق الأوسط وتحت رقابة دولية».

وأكد الموقعون ان «الهدم والقتل والحرب، لا تحل المشاكل، لذلك نرفع صوتنا ونضمه الى الصوت المرتفع في العالم ضد التهديد الامريكي بالحرب وندعو حكومة نتنياهو الى عدم توريطنا في حرب واستغلالها لصرف الانظار عن تنكرها لاتفاق السلام مع الفلسطينيين».

حزب الشعب الفلسطيني

لتتواصل الجهود العربية والدولية لدرء الكارثة

حيفا – مكتب «الاتحاد» ناقش المكتب السياسي لحزب الشعب الفلسطيني تطورات الأزمة الراهنة في منطقة الخليج وأصدر بيانا عاما جاء فيه «مع تصاعد الحشودات العسكرية الامريكية، في منطقة الخليج، تتزايد أخطار شن عدوان عسكري على العراق، كما وتزداد في نفس الوقت مشاعر الغضب والقلق، لدى الشعوب العربية وشعوب العالم التي يواصل قادتها اطلاق التحذيرات، ازاء العواقب الخطيرة، التي ستترتب على الضربة العسكرية الامريكية في حال وقوعها، هذه العواقب التي ستتعدى حدود العراق، وقد تطلق العنان لموجة من الفعل وردود الفعل غير المحسوبة، على صعيد المنطقة بأسرها وتهدد أمن شعوبها».

وأضاف البيان: «وقد جاءت تهديدات الرئيس كلينتون الاخيرة، اثناء كلمته في وزارة «الدفاع» الامريكية، لتؤكد هذا الواقع، ولتشير بوضوح الى ان الهدف ليس العراق وحده، وانما ايضا كل من «يخرج على الاجماع» وفق المقاييس الامريكية طبعا، وهذا بحد ذاته انذار، ورسالة تحذير صريحة لشعوب المنطقة وللدول العربية، بضرورة الانصياع لما تمليه الادارة الامريكية، والا فان البديل هو التأديب العسكري ولغة القوة.

ومن الواضح ان هذا النهج، وسياسة التمييز والكيل بمكيالين، عندما يتعلق الامر بتنفيذ قرارات الأمم المتحدة، تستهدف ايضا، تقديم الغطاء لسياسات من هم ضمن «الاجماع المذكور»، مثل حكومة اسرائيل، كي تمعن في مخططاتها التوسعية تجاه الشعب والارض الفلسطينية، وضربها عرض الحائط جميع القرارات الدولية والاتفاقيات المعقودة».

المؤسسة العربية لحقوق الانسان تطالب الامم المتحدة بمنع العدوان على العراق

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالبت المؤسسة العربية لحقوق الانسان، مجلس الامن والأمم المتحدة، بأخذ دورهما من أجل ايجاد حل سياسي دبلوماسي للازمة واحترام سيادة العراق وشعبه، ففي ذلك مقدمة اولى لاحترام حق الانسان العراقي في العيش بسلم وامان.

وتحت عنوان: « العدوان على العراق جريمة دولية» اصدرت المؤسسة بيانا استعرضت فيه الازمة التي يعيشها الشعب العراقي والانتهاكات القانونية التي تتبعها واشنطن ضده وطالبتها باحترام احكام الشرعية الدولية وان لا تأخذ لنفسها دور شرطي العالم غير الخاضع لاية اعراف او قوانين.

وجاء في البيان: ان العدوان على العراق يحمل بين طياته انتهاكا سافرا لأبسط حقوق الانسان في الحياة والحرية والكرامة، المؤكد عليها في الاعلان العالمي لحقوق الانسان (١٩٤٨)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٦٦) وميثاق الأمم المتحدة وكافة الوثائق الدولية والأقليمية المعنية بالدفاع العالمي عن حقوق الانسان. كما يشكل هذا الاعتداء انتهاكا صارخا لمبدأ الانسانية (الهومنزم) الذي هو احد المبادئ الاساسية للقانون الانساني الموجه لحماية السكان المدنيين في ظروف السلم والحرب. هذا ناهيك عن اساءة هذا العدوان الى منظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الذي أنيطت به مهمة الأمن والسلم الدوليين، ومخول لوحده فقط (بموجب الفصل السابع من الميثاق) وليس لأي دولة أخرى، الحق في استخدام القوة، وذلك فقط بعد نفاد كافة الوسائل السلمية لاعادة السلم والأمن في أية منطقة من العالم».

الفدرالية الدولية لحقوق الانسان تبعد جمعية حقوق المواطن من صفوفها..!

●الفدرالية في باريس لـ«الاتحاد»: السبب هو ايفاد الجمعية لمندوب غير مستقل عنها، وهو يعمل رئيسا لبعثة حكومية في الامم المتحدة●بعض المصادر تربط بين القرار وبين اقوال نسبت لرئيسة الجمعية لم ترفض فيها التعذيب قطعيا ●رئيسة الجمعية بروفيسور غبيزون لـ«الاتحاد»: حسب معلوماتي لا علاقة لهذا بالقرار. وموقفي هو الرفض القاطع للتعذيب مهما كانت الاوضاع! ●الفدرالية ستوفد للبلاد بعثة خاصة!●

● تجابه جمعية حقوق المواطن في اسرائيل مشاكل على المستوى الدولي، تتعلق باسئلة حول استقلاليتها ومواقفها من بعض القضايا كالتعذيب والاعتقالات الادارية ومنع المواطنة عن فلسطينيين، خاصة شرقي القدس.

فقد اتخذت «الفدرالية الدولية لحقوق الانسان» ومقرها باريس، قرارا بابعاد «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل» عن الفدرالية بشكل مؤقت، وذلك لقيام الجمعية بايفاد مندوب عنها، الى مؤتمر الفدرالية الدولية، لا يتمتع بالاستقلالية المطلوبة، بل انه يعمل كمندوب للحكومة في الامم المتحدة!

وكانت «الاتحاد» علمت من بعض المصادر ان هذا القرار اخذ ايضا استنادا لبعض المواقف التي عبرت عنها شخصيات بارزة بخصوص التعذيب والاعتقالات الادارية ومنع المواطنة او الاقامة الدائمة عن الفلسطينيين الذين يتزوجون من اشخاص يحملون الهوية الاسرائيلية.

وردا على توجه «الاتحاد» التي سألت اذا ما كان اتخذ قرار بهذا الشأن وسببه اكدت الفدرالية الدولية في رسالة جوابية ان هناك قرارا اتخذ بابعاد الجمعية بشكل مؤقت. وجاء في الرد: ان هذا القرار جاء مدفوعا بحقيقة انه خلافا لمبدأ الاستقلالية في عملنا عن الحكومات الرسمية، قامت جمعية حقوق المواطن بايفاد عضو رئاستها الى مؤتمر الفدرالية، وهو السيد ايلي ناتان الذي يعمل ايضا كرئيس البعثة الحكومية الاسرائيلية الى اللجنة الفرعية للامم المتحدة، حول تشكيل القضايا الجنائية.

تقرير: هشام نفاع

واضافت الفدرالية ان القرار سيكون ساري المفعول حتى حزيران من العام الجاري (٩٨)، حيث ستتخذ القرارات بشأن العضوية في الفدرالية الدولية، التي ستستند الى مبدأ الاستقلالية بالاساس.

هذا ورفضت الفدرالية التطرق الى اسئلة، حول اسباب وخلفيات اخرى ولكنها اكدت من جهة اخرى انها ستقوم بايفاد بعثة لجمع المعلومات، عبر اجراء الاتصالات في اسرائيل وفلسطين. وستقوم البعثة بالتقاء ممثلي مختلف منظمات حقوق الانسان بما فيها جمعية حقوق المواطن، وستعد تقريرا لاتخاذ الاجراءات المناسبة.

وفي حديث لـ«الاتحاد» مع رئيسة جمعية حقوق المواطن، بروفيسور روت غبيزون اكدت تسلم القرار من الفدرالية. ونفت ان يكون قد تضمن اي اشارة لاقوال نسبت اليها ونشرت في صحيفة «كول هعير» الصادرة في القدس، في ٩٨/١/٣١ جاء فيها ان اوضاع اسرائيل تضطر السلطات الى استعمال «اساليب تحقيق غير اعتيادية».

وكانت غبيزون كتبت في رسالة جوابية الى الصحفي غدعون سبيرو في رد على رسالة له طالب فيها باسترجاع جائزة حقوق الانسان من القاضي يتسحاق زمير بسبب رفضه، في حينه، اطلاق سراح المعتقل الاداري عماد سبع (الذي افرج عنه لاحقا)، وبسبب موافقة القاضي على منح ترخيص للشاباك للقيام بعمليات تعذيب، وايضا مصادقته على انظمة وزارة الداخلية التي تنص على منع المواطنة الاسرائيلية او الاقامة الدائمة عن «غير اليهود» الذين يتزوجون من مواطنين اسرائيليين.

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الداخلية ترفض منح المواطنة للفلسطينيين الذين يتزوجون من حاملي الهوية الاسرائيلية، سواء في القدس الشرقية او غيرها!!

اما غبيزون فقد كتبت في رسالتها الجوابية الى سبيرو بشأن التعذيب «انا لا اعرف دولة اخرى تصارع عمليات من هذا النوع الذي نعرفه هنا، ولم تقم بالمس بالمرة باجساد من تحقق معهم كمشبوهين بعلاقتهم بالنشاط التخريبي العدائي».. واضافت «لا يمكنني القول ان القرار الوحيد الذي يتماشى مع حقوق الانسان في الظروف التي نعيشها هو المنع المطلق لكل اساليب التحقيق الشاذة» في اشارة الى اساليب الشاباك التعذيبية!

اما سبيرو فعقب على هذه الاقوال موجها حديثه لغبيزون: «اقترح عليك ان تجربي الحياة لمدة اسبوع مع كيس قذر على رأسك، ويداك مقيدتان في وضع مؤلم، من خلال منعك من النوم واسماعك موسيقى تصم الاذان». واضاف «لربما يؤدي هذا الى الكف عن استعمال الادعاء، وكأن الحديث ليس عن تعذيب، بل عن مجرد شذوذ عما هو مقبول»!

ومن الملفت للانتباه ان غبيزون رفضت الاحتجاج على الاعتقال الاداري، وادعت انه حتى ميثاق جنيف «لا يمنعه بشكل مطلق» على حد قولها... اما بشأن منع المواطنة عن الفلسطينيين فقالت (في رسالتها المذكورة): «على اي اساس هناك حق للانسان في ان يتحول الى مواطن في دولة ليست دولته»!

وفي حديثها لـ«الاتحاد»، قالت غبيزون: كل ما قلته في رسالتي انه لا يوجد سبب لمنع جائزة حقوق الانسان عن شخص، حتى لو لم يصدر قرار يمنع امورا متعلقة بتحقيقات الشاباك..

● «الاتحاد»: هل تنفين ما نشر؟

– غبيزون: لقد قلت في السابق واقول لكم اليوم ان منع التعذيب يجب ان يكون مطلقا.

● «الاتحاد»: اي انك لا تربطين استعمال التعذيب بأي وضع خاص؟!

– غبيزون: يجب ان يمنع التعذيب في كافة الاوضاع.

● «الاتحاد»: هل تنفين الادعاء، ان ابعاد الجمعية من الفدرالية الدولية، ليس فقط بسبب صفة المبعوث، بل ايضا بسبب ما نسب اليك؟!

– غبيزون: لا علاقة لهذا حسب ما اعرفه.. وكل النشر عن الرسالة كان يفتقر للاساس.

هذا وكانت «الاتحاد» توجهت الى مقر الفدرالية في نيويورك، ولكنهم فضلوا هناك عدم التحدث عن الموضوع...

ومن المعروف ان الاقوال التي نسبت الى رئيسة جمعية حقوق المواطن، كانت اثارت ضجة ونقاشا داخل الجمعية وخارجها. وربما أن قرار الفدرالية ايفاد بعثة خاصة لفحص وضع كافة منظمات حقوق الانسان من حيث الاستقلالية، عن السياسة الحكومية، سواء في اسرائيل او فلسطين، يرتبط بهذا الامر.

تعليمات هامة لحالات الطوارئ والكوارث

تنشر «الاتحاد» فيما يلي ترجمة لاهم التعليمات حول سبل الوقاية التي يجب مراعاتها في حالات الطوارئ والكوارث، والتي كانت اصدرتها سلطات الدفاع المدني ووزعتها في بعض القرى العربية باللغة العبرية، ومذيلة باسماء بعض رؤساء السلطات المحلية العربية.

وكانت «الاتحاد» اول من اثارت تعامل سلطات الدفاع المدني باستخفاف مع المواطنين العرب، عبر تحقيق شامل نشرته امس الاول الاربعاء، وحققت من خلاله تعهدا من رئيس قسم الطوارئ في الوسط العربي، ركاد طافش، بطباعة وتوزيع هذه التعليمات باللغة العربية، لتمكين كل المواطنين العرب من فهم هذه التعليمات والعمل بموجبها في حالات الطوارئ.

لقد تأسست لجنة خاصة لحالات الطوارئ من قبل الوزارات المختلفة في الحكومة سنة ١٩٥٥، هدفها تجهيز السكان لحالات الطوارئ وذلك لتفادي حدوث عراقيل او حتى اضرار لمجرى الحياة العادي، في حالة اندلاع حرب او في حالة طوارئ، وللاستمرار في الحياة العادية للسكان بصورة سليمة.

المؤسسات الضرورية:

من المهم والضروري الاستمرار في تفعيل جميع المؤسسات الضرورية في حالة الطوارئ وذلك من اجل:

١ - تقديم الخدمات الحياتية لمعيشة السكان وراحتهم (تزويد مياه الشرب، الغذاء، مستلزمات صحية، كهربائية، وقود وغيرها.

٢ - معامل المنتجات الدفاعية.

٣ - تجنب ضرر مستقبلي للاقتصاد الوطني (معامل التصدير، سياحة).

٤ - اضافة الى ذلك لقد اقر بأن السلطات المحلية مؤسسات ضرورية جدا من اجل تقديم الخدمات المطلوبة وتزويد المستلزمات الضرورية للسكان كل في اطار نفوذها.

الايدي العاملة في حالات الطوارئ، قانون خدمة العمل:

تشغيل الايدي العاملة في طواقم الطوارئ سار حسب قانون خدمة العمل في حالة الطوارئ لسنة ١٩٦٧، من خلال هذا القانون يمكن دعوة اي شخص من جيل ١٦-٦٥ عاما للرجال، ومن ١٦-٦٠ عاما للنساء، طالما لا يخدم في الجيش.

لمزيد من التفاصيل حول قانون خدمة العمل يمكنكم الاتصال بضباط الالوية للايادي العاملة في حالات الطوارئ، وذلك في:

١ - مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لواء حيفا والشمال - شارع الاستقلال ٨٢ - حيفا ٣٣٠٣٤ ت: ٠٤/٨٦١٩٣١٨.

٢ - مكتب وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، لواء تل ابيب، المركز والقدس، شارع ايلات ٥٩ تل ابيب - ٦١٠٨١ ت: ٠٣/٥١٤٢١٤٢.

٣ - لواء بئر السبع والجنوب، شارع هنشيم، بئر السبع ٨٤١٤٠ ت: ٠٧/٦٤٩٥٤٠٦.

يمكنكم الاتصال كذلك ب:

المراقب العام للايادي العاملة في حالة الطوارئ - وزارة العمل والرفاه الاجتماعي، ص.ب ٣٦٠٤٩ تل ابيب. ٦١١٣٦ ت: ٠٣/٥٦٣٤٢٢٤.

السلطات المحلية: لجان الطوارئ المحلية:

كل سلطة محلية ملزمة بتقديم الخدمات وتنفيذ المهمات لتأمين جميع الوسائل لتقديم الخدمات المختلفة، كل في اطار نفوذه، لذلك هناك حالة طوارئ محلية في كل سلطة محلية مهمتها تجهيز جميع الامور المطلوبة للاستمرار في الحياة العادية في حالات الطوارئ.

جميع التفاصيل لكل لجنة محلية يعلن عنها في وسائل الاعلام المتيسرة في اطار كل سلطة محلية، صحف ولوحات اعلان، مجلات، شبكات تلفزيون، شبكات راديو، وغيرها، في اطار طواقم الاستعلامات المعدة للجمهور.

طواقم الاستعلامات في السلطات المحلية:

في كل سلطة محلية هناك طاقم استعلامات محلي لحالات الطوارئ، يقوم بتزويد الجمهور بجميع الحلول والاجابة على جميع الاستفسارات والتأكد من طرق تقديم الخدمات، وتزويد المستلزمات الضرورية، وضع افراد العائلة تحت العناية الصحية او الذين تم اخلاؤهم وتقديم المواساة لهم، او العناية بالضحايا.

في اطار هذه الطواقم يمكن تسلم الارشادات للوقاية العامة وسلوك السكان في اطار الدفاع المدني، عنوان وارقام هواتف هذه الطواقم يعلن عنها في اطار كل سلطة محلية.

متطوعون:

هناك حاجة لتشغيل متطوعين في حالات الطوارئ وذلك لتنفيذ اعمال مختلفة مثل: تفعيل مراكز ايواء السكان. طواقم استعلامات، خدمات لاناس متضررين، خدمات صحية في المستشفيات. لذلك تقام طواقم لارشاد وتوجيه المتطوعين وفي حالات الضرورة الزام الجمهور بمهمات تطوعية مختلفة في الدفاع المدني.

ايواء السكان: פס"ח:

هذا الطاقم هو سلطة في وزارة الداخلية تعمل في اطار طاقم الطوارئ. تكون مهمة هذا الطاقم تفعيل مراكز ايواء للسكان المتضررين والعناية بالضحايا.

في حالات الطوارئ اذا تم اخلاء السكان من بيوتهم يعمل هذا الطاقم على تقديم جميع الخدمات المطلوبة لاستيعاب هؤلاء السكان.

لمزيد من المعلومات يمكنكم التوجه الى السيد ركاد طافش، مباني الحكومة، ص.ب ٥٩٥ الناصرة العليا ١٧١٠٥ ت: ٠٦/٦٥٠٨٥٧٨ او ٠٦/٦٥٠٨٥٤٦٣ فاكس ٠٦/٦٥٠٨٥٤٥.

معلومات يجب معرفتها للسلوك في حالة الطوارئ:

حالة الطوارئ هي حالة تتهدد صحة او سلامة الفرد او اقربائه، لذلك يمكن ان تكون هناك ردود فعل جسدية مثل، عرق، خوف، ألم في الرأس، اصفرار، قيء، وحتى غثيان او سلوك آخر مثل بذل نشاط كبير، كثرة الكلام، الكلام بعرض نكات او ضحك، او القيام بأعمال بهلوانية، او حتى الانعزال والصمت والعصبية او الجلوس غير المنتظم.

مهم جدا معرفة:

ان اي سلوك غير مألوف من الفرد يعبر عن وجوده في حالة تهديد، فاذا كان هذا الاختلاف بسيطا فهو يعبر عن تحمله لهذا الوضع، وهناك امكانية للخروج من هذا الوضع بسلام. لذلك من المفضل تشجيعه، مكالمته، معانقته والتأكد من المعلومات السليمة، بينما اذا كان هناك سلوك غير مألوف ويشكل خطرا على صحة الفرد يجب استشارة المختصين بالتنسيق مع طواقم الاستعلامات. كل فرد يمكن ان يكون في هذا الوضع حتى في اوضاع عادية.

كل مواطن يقوم بالاستعداد الملائم لحالات الطوارئ تكون لديه جميع الامكانيات للتحكم بالوضع ووقاية نفسه وابناء عائلته.

حالات الطوارئ يمكن ان تكون، حريق، حادث، كارثة طبيعية، عطب حتى في انابيب الغاز، حالة عنف، حرب.

حرائق:

الوقاية من اندلاع حريق: يجب اطفاء اي جهاز تدفئة عند خروجك من البيت واقصاؤه عن التيار الكهربائي. تأكد من اطفاء بقايا السجائر قبل رميها، ابعد ادوات اشعال النار عن ايدي الاطفال. اصلح العطب في اسلاك الكهرباء وادوات الايصال. لا توصل عدة اجهزة كهربائية بالمكان نفسه، قم بتجهيز البيت بجهاز لكشف الدخان وتأكد من صلاحيته كل سنة. امتلك جهازا لاطفاء الحرائق.

اطفاء حرائق:

اطفئ اي حريق صغير قبل ان ينقلب الى حريق كبير.

اذا لم تنجح في اطفائه فاتصل مباشرة بطواقم الاطفاء، وفي الوقت نفسه استمر في محاولات الاطفاء.

لا تتردد في الاتصال بطواقم الاطفاء، واتصل على رقم (١٠٢).

اذا كان الحريق كبيرا فأخرج جميع افراد العائلة من البيت. اذا كان الحريق في ممر الدرج فأغلق الباب باحكام وافتح الشباك للتهوئة، قم بوقاية نفسك من الدخان بواسطة قطعة قماش رطبة. لا تنزل بواسطة المصعد. ولا تقفز من شباك عال. قم باطفاء الحريق بكل وسيلة متيسرة، جهاز اطفاء، رمل، بطانية، قماش سميك، ماء.

احذر سكب الماء في مكان فيه اسلاك كهرباء.

العناية بالمصابين:

مصاب جراء استنشاق دخان: يجب اخراج المصاب من منطقة الدخان الى الهواء الطلق واعطائه جميع الامكانيات للتنفس، ومن ثم نقله الى المستشفى.

مصاب بحروق:

ضع ماء باردا على مكان الحريق، لا تُزل فقاعات الماء عن الجلد، ولا تُزل الالبسة اللاصقة في الجسم. وفي حالة الاصابة بحروق بليغة يجب نقل المصاب الى المستشفى.

مواد خطرة:

يمكنك الوقاية من اية مادة خطرة في الوسائل المتيسرة في البيت وفي حالة حدوث اي ضرر من المواد الخطرة يجب تنفيذ المراحل الآتية:

١ - اذا لم يكن باستطاعتك الابتعاد عن المكان المصاب بالمواد الخطرة فادخل الى غرفة واغلق جميع الفتحات.

٢ - قم بتغطية الجسم بقطع قماش مبللة بالماء، ومادة الصودا المعدة للشرب.

٣ - استمع الى وسائل الاعلام والتزم بارشادات طواقم الطوارئ.

انتبه: الكمامة غير ملائمة لجميع أنواع الغازات، يجب الالتزام بارشادات طواقم الطوارئ في استعمالها.

اخلاء المساكن:

١ - اذا طلب منك اخلاء المسكن يمكنك اخذ الامور الضرورية، ملابس، شهادات ووثائق، راديو ترانزيستور.

٢ - قبل الخروج من البيت اغلق مفتاح الغاز والماء الرئيسي، وافصل التيار الكهربائي.

٣ - قم باخلاء المكان حسب ارشادات قوات الامن وبالمسار المطلوب نفسه.

٤ - اذا تمت الاصابة نتيجة مواد خطرة فاغسل العضو المصاب بالماء، بكثافة ومن ثم انقل المصاب الى المستشفى.

المركز القطري للمواد الخطرة
تلفون: ٠٨/٩٢٣٩٢٤٠
- في حالة الطوارئ فقط ٠٨/٩٢٣٩٢٣٩.

هزة ارضية:

اذا لاحظت اي تحرك او اهتزاز لارضية الغرفة او الاواني فالتزم بالهدوء وقم بتنفيذ الامور الآتية:

١ - ابق في مكانك ولا تخرج من الغرفة.

٢ - اذا كنت داخل مبنى فادخل غرفة آمنة او تحت اطار باب او طاولة سميكة.

٣ - احذر الاوعية التي بدأت تسقط، الحيطان الخارجية، الزجاج المكسر، اسلاك الكهرباء المقطعة.

٤ - اذا كنت داخل سيارة فأوقفها وابق بداخلها.

في حالة الاستماع الى صفارة الانذار:

ان طاقم الدفاع المدني يعمل على تجهيز افراد المجتمع لاي طارئ بواسطة تعيين موازين ومواصفات للوقاية والدفاع مثل تجهيز ملاجئ، ساحات واقية، غرف مغلقة، توزيع كمامات وارشادات. للعناية بها والاعلان عن الارشادات للعناية في حالة طوارئ.. في حالة الطوارئ طاقم الدفاع المدني هو المسؤول المباشر عن تشغيل صفارات الانذار وتفعيل طواقم الانقاذ، الاطفاء، والعناية بالمصابين، طواقم طبية، حراسة، ورقابة ووحدات خاصة للعناية بسلوك المجتمع للوقاية من اسلحة كيماوية.

منهج تشغيل الصفارة:

صفارة امان تبث خلال النهار باستخدام صورة عبر البث التلفزيوني والاعلان في وسائل الاعلام المختلفة.

خلال الليل تبث صورة في التلفزيون واعلان في وسائل الاعلام دون استخدام صفارة الامان.

كيف يجب ان تسلك عند سماعك لصفارة الانذار:

١ - اطفاء الاجهزة الكهربائية ومكيفات الهواء، واغلاق شبر (حباس) انبوب الماء، واغلاق شبر انبوب الغاز.

٢ - الدخول الى منطقة واقية، ملجأ، او غرفة مغلقة تم تجهيزها واصطحاب الكمامة.

٣ - استخدام الكمامة يجب ان يكون فقط عند الاستماع الى ذلك بشكل مفصل في وسائل الاعلام، والتأكد من تشغيل مضخة الهواء، ومواصلة سماع الارشادات في وسائل الاعلام.

ملاحظة: يمكن ادخال حيوانات بيتية للحفاظ عليها في الاماكن الواقية بعد دخول جميع افراد العائلة. يجب احكام اغلاق الغرفة، بواسطة لاصقات بين الباب والاطار والحائط، ووضع قطعة قماش رطبة، في اسفل الباب.

- اذا لم تكن في البيت، فالبس الكمامة وابحث عن زاوية واقية، اذا كنت داخل السيارة (في منطقة مبنية) فاوقفها على حواشي الطريق وادخل في زاوية واقية.

- في طريق مفتوحة، اغلق شبابيك السيارة، الابواب وفتحات التهوئة والبس الكمامة.

- من المفضل ابقاء الباب الرئيسي مفتوحا لتمكين طاقم الانقاذ من دخول البيت.

مركز المعلومات:

نجمة داود الحمراء: ١٠١، الشرطة: ١٠٠، طاقم الاطفاء: ١٠٢، مركز المعلومات القطري: ٠٨/٩٢٧٧٧٧٧.

- في حالة طوارئ فقط: ٠٦/٦٥٦٧٥٥٥ - ٠٤/٨٣٧٥١١٥.

الكمامات الواقية:

قامت سلطة الطوارئ بتوزيع كمامات واقية لكافة المواطنين في الدولة، بهدف المساعدة في الوقاية من المواد الكيماوية (غازات) في حالة الحرب. احفظ الكمامات في مكان بارد مظلل وجاف.

ابعد الكمامات قدر المستطاع عن متناول ايدي الاطفال.

يمنع نقل الكمامات من مواطن الى آخر.

يمنع اخراج الكمامات من حدود الدولة، التسبب في خلل وضرر للكمامات، فتحها واستعمالها بشكل يناقض تعليمات سلطات الامن يعتبر مخالفة للقانون.

قيادة الدفاع المدني تبادر الى تنفيذ فعاليات ارشادية في حالات الطوارئ لاستخدام الكمامات، تابع الاستماع والاشتراك في هذه الفعاليات.

تعليمات هامة للبس الكمامة:

١ - يجب خلع الغطاءين (احدهما ابيض والآخر اسود) ورميهما في سلة المهملات.

٢ - قم بتغطية فتحة المصفاة واستمر في التنفس لبضع ثوان. اذا شعرت بالاختناق فالكمامة ملائمة.

٣ - اذا لم تكن الكمامة ملائمة فقم بشد حزام الكمامة وافحص مرة ثانية.

٤ - يجب تنفيذ فحص لملائمة الكمامة كل مرة تقوم بلبسها.

٥ - عند لبس كمامة مع مضخة يجب ان يتم ذلك فقط بعد تشغيلها.

كيفية التعامل مع الاطفال والاولاد:

اذا اعترض الطفل على استعمال الكمامات يجب تهدئته واقناعه. من الممكن القيام بفعاليات كقراءة الكتب الرسم، الالعاب، مشاهدة التلفاز، سماع الموسيقى، وذلك للتخفيف عن نفسية الطفل.

الاستعداد للحماية من الحرب الكيماوية:

المحيط المحمي يكفي للحماية من السلاح التقليدي والكيماوي دون اي حاجة لاي اغلاق اضافي في المبنى.

المحيط المحمي البيتي:

الغرفة المبنية من الباطون المسلح والقابلة للحماية من رد الفعل عند وقوع صاروخ، والمحمية جدا بعد اغلاق الفتحات ما بين الابواب وذلك لمنع دخول الغازات السامة، تكون مريحة وقابلة للاستعمال في اي وقت.

المحيط المحمي في بيت ذي طبقات: (عمارة)

يتوجب وجود غرفة خاصة تقع في مكان مشترك للسكان بحيث تكون قريبة من الدرج ومبنية من الباطون المسلح ومحمية ومحكمة الاغلاق ويتم الدخول اليها من المنطقة المشتركة لسكان العمارة.

الملجأ:

يجب صيانة الملجأ والحفاظ على نظافته، معالجة مداخل الملجأ وفتحات الهواء (الشبابيك) لتحاشي صدئها والاهتمام بوجود جلدات الاغلاق. كما يجب فحص نظافة مواسير الهواء وخزانات المياه. لا تعرقل الدخول الى الملجأ او منطقة خروج الطوارئ، تأكد من شبكة الكهرباء في الملجأ الموجود في البيت المشترك، يجب التأكد من وجود فأس، كريك، عدة للاقتحام، حبل بطول ٢٠ مترا.

اذا كان الملجأ قريبا من بيتك تستطيع تحضيره في حالة الهجوم الكيماوي وذلك عن طريق تغطيته بالنايلون وتزويده بالمعدات التي ذكرت لتحضير غرفة محمية.

يوصى بتركيب جهاز تهوئة داخل الملجأ.

يوصى باستعمال الملجأ كناد، غرفة رياضية او غرفة مطالعة ومع ذلك يجب اتخاذ الخطوات اللازمة للتمكن من تحويله للهدف الذي اعد من اجله بطريقة سريعة.

لا تضع داخل الملجأ خرداوات.

في البيت المشترك من الضروري وجود مفتاح للملجأ، لا تغير بناء الملجأ دون الحصول على التصاريح اللازمة من الدفاع المدني.

(البقية على ص٦)

الحرب البيولوجية وبكتيريا "الانتراكس"

بقلم: د. بشارة بشارات
مدير اللواء الشمالي - صندوق المرضى العام

نسمع في الأونة الاخيرة عن الحرب البيولوجية وهي استعمال الكيمياء، كسلاح ليسبب الامراض في ارض العدو. والحديث هو عن بكتيريا باسم الانتراكس anthrax

يقول التاريخ ان بكتيريا الانتراكس كانت الضربة الخامسة التي ضربت المصريين في زمن الفراعنة. الانتراكس هي بكتيريا تسمى بالعربية «الجمرة» وذلك لانها تسبب اوراما في الجلد، تصبح مع الوقت سوداء ومحترقة كلون الجمر.

هذه البكتيريا موجودة بشكل عام في الحيوانات، ويصاب بها من يتواجد بالقرب من الحيوانات، كذلك باستعمال جلودها (الفرو) وعظامها.

كيف تدخل البكتيريا جسم الانسان ؟ تدخل هذه البكتيريا جسم الانسان عن طريق التنفس والجلد والجهاز الهضمي عند بلعها، وتسبب امراضا مختلفة حسب الجهاز المصاب.

• ما هي عوارض المرض؟ •

عندما تصيب البكتيريا الجلد تسبب تورمات جلدية تتطور الى جروحات كبيرة، تسبب تلف الجلد، وتشبه في المراحل المتقدمة جمرة النار، ومن هنا جاء اسم المرض «الجمرة» وعند الاصابة الجلدية يسمى المرض «جمرة الجلد».

عندما تدخل البكتيريا جهاز التنفس تسبب في البداية التهابا خفيفا في مجرى التنفس يشبه الانفلونزا، وبعد يومين او ثلاثة ايام، من الممكن ان يتطور المرض الى التهاب رئوي حاد، قد يسبب التهابا في غشاء الرئة، وان لم يتم العلاج في الايام الاولى، فمن الممكن ان يتطور الالتهاب الرئوي الى التهاب القفص الصدري، الامر الذي قد يشكل الخطورة.

الاصابة في الجهاز الهضمي تظهر بشكل اوجاع في البطن ونزيف دموي في الجهاز الهضمي (المعدة والامعاء).

• الوقاية والعلاج •

الوقاية تكمن في عدم التعرض لهذه البكتيريا في حالة الحرب البيولوجية، وذلك عن طريق الكمامات التي تمنع الاصابة بشكل قاطع.

تكون الاصابة بالاساس في قطر ٥٠٠ متر من موقع نزول الصاروخ البيولوجي، وفي هذه الحالة ستوزع الادوية لجميع السكان في هذه المنطقة.

المنطقة المحيطة بمنطقة الاصابة وعلى قطر ٥-٨ كم تكون منطقة اصابة نسبية، وفي هذه الحالة سيتقرر توزيع الادوية حسب اتجاه الريح او حسب الظواهر المرضية.

يجب ان يبدأ العلاج خلال ٢٤ ساعة من الاصابة، وذلك لمنع تكون التهاب القفص الصدري. العلاج عن طريق المضادات الحيوية من نوع doxyline.

علاج اصابة الجلد عن طريق «البنيتسيلين». كذلك هنالك مصل للتطعيم ضد المرض، يمكن ان يعطى في منطقة الاصابة القريبة، وذلك لكي يمنع الاصابة المرضية في المستقبل، لان البكتيريا يمكن ان تبقى على الارض في المنطقة المصابة سنوات طويلة.

• هل توجد كميات كافية من الادوية؟! •

نعم فقد قامت شركة dexon في الاسبوع الماضي، ويطلب من وزارة الصحة، بانتاج كميات كافية من ادوية ال doxyline تكفي، اذا تقرر اعطاء هذه الادوية.

الكنيست تقر بالقراءة الاولى فصل المحاكم الشرعية عن وزارة الاديان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، مشروع قانون قدمه النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) لفصل المحاكم الشرعية عن وزارة الاديان، ونقلها الى وزارة العدل.

وقال الصانع في معرض تقديمه لمشروع القانون، امس الاول الاربعاء، ان المحاكم الشرعية تعتبر مؤسسة مركزية في حياة المواطنين المسلمين، وانه لا يعقل ان تبقى مجرد دائرة تابعة لوزارة الاديان، يديرها ويتدخل بشؤونها موظف عادي يتصرف وكأنه حاكم عسكري.

واشار الصانع الى التعامل الاستفزازي لمدير دائرة شؤون الطوائف الدينية في الوزارة، نسيم دانا، مع قضاة المحاكم الشرعية وطالب بفصله من منصبه.

إدانة المحامي حوطر يشاي بإخفاء اموال والده عن الضريبة

* يشاي يهاجم جهاز القضاء في البلاد ويقول: «ويل لدولة هؤلاء قضاتها»!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دانت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، رئيس مكتب المحامين في البلاد، المحامي درور حوطر يشاي، باخفاء أموال والده، بقيمة (٩٠) الف شيكل، عن سلطات الضريبة، لكنها برأته من تهمة اخفاء أموال خاصة له عن الضريبة.

ورد المحامي حوطر يشاي على القرار، واصفا اياه بالحماقة!!

وأكد يشاي أنه لن يستقيل من منصبه وسيواصل المعركة لالغاء القرار. وسيستأنف الى المحكمة المركزية والى «العليا»، اذا أحوج الأمر.

وتفوه يشاي بكلمات قاسية، متهما القضاة بعدم النزاهة وقال: «الويل للدولة اذا كان قضاتها كالقاضي الذي اتخذ القرار اليوم – أمس الخميس»!!

وطالب يشاي القاضية بأن تنهي القضية في جلسة واحدة واصدار الحكم، لكنها رفضت الاستجابة لطلبه.

وترافع عن يشاي المحاميان دافيد آبل ويار أون وحضر الجلسة العشرات من المحامين!

ورفضت المحكمة ادعاءات يشاي ان المستشارين الاقتصاديين والمحاسبين تأخروا في نقل التقارير الى الضريبة.

تحويل مجمع للقمامة في كفرقاسم الى حديقة عامة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دشن وزير البيئة رفائيل ايتان، أمس الخميس، مشروع تحويل مجمع للقمامة في كفرقاسم، تبلغ مساحته (٨٠) دونما، الى حديقة عامة، وتبلغ التكاليف الاجمالية للمشروع قرابة (٣) ملايين شيكل.

وتسبب المجمع على مدى عشرات السنين بمكاره صحية وروائح كريهة. فأوصت وزارة البيئة بالقضاء على المجمع وتحويله الى حديقة عامة، بعد سلسلة ابحاث وتجارب وايجاد البديل.

وشملت الأعمال التي نفذت حتى الأن إقامة مدرجات ومقاعد حجرية وغرس اشتال الزيتون.

وكان العمل في المشروع بدأ في أيار (٩٧) وانتهى في أواخر كانون الثاني الماضي.

٢٥٪ من الطلاب في لواء حيفا يملكون قدرات ذكاء مرتفعة



● مجموعة من طلاب المدرسة الارثوذكسية في حيفا، حيث حققوا اعلى نسبة نجاح في امتحانات البجروت ●

● حيفا – لمراسل خاص – نظم مركز الارشاد في لواء حيفا، امس الخميس، يوما دراسيا للمرشدين اليهود والعرب، شارك فيه قرابة مائة مرشد.

وتحدثت في اليوم الدراسي د. كتسير، المسؤولة عن الارشاد في اللواء، فاشارت الى وجود اربعة مراكز تربوية في اللواء، في ام الفحم وباقة الغربية والخضيرة وحيفا، داعية المعلمين الى استغلالها.

وقالت كتسير انه يجري العمل على برمجة جديدة لاسلوب التعليم في البلاد بحيث تواكب العصر، لكن هذه البرمجة التي تدعو الى استقلالية المعاهد التعليمية لا تعني الاستغناء عن برامج التعليم القطرية.

واشارت كتسير الى اقامة قسم خاص لرعاية الطلاب الذين يملكون قدرات ذكاء خاصة، وقالت ان نسبتهم تصل ٢٥٪ من مجموع طلاب اللواء.

وقدم الدكتور يوسي طوبيانا محاضرة حول عمل المرشد في ظروف ضغط الجهاز التعليمي وقضاياه الشخصية.

كما تحدثت في اللقاء، مسؤولة الارشاد القطرية نردة بلاص، ومركزة المرشدين، دالية اوسمن.

طالب عربي يطالب ادارة التلفزيون بشرفية قيمتها (١,٥) مليون شيكل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث المحامي غسان مطانس برسالة الى المسؤولين في التلفزيون الاسرائيلي، باسم الطالب الثانوي نضال احمد طه، من مدرسة الكرمل العربية، في حيفا، يطالبهم فيها «بنشر توضيح في الصحف العربية» و«الاعتذار للطالب وذويه عبر البرنامج الاخباري «شريط الاسبوع» وبرنامج «لوين رايحين»، و«بدفع مبلغ (١,٥) مليون شيكل للطالب كشرفية، جراء ما لحقه من أضرار وسوء سمعة، بعد مشاركته في البرنامج التلفزيوني «لوين رايحين» من دون توضيح ان المشهد الذي قدمه كان تمثيليا».

وحسب رسالة المحامي، بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، يوم ٩٨/٢/١١، في اطار برنامج «لوين رايحين»، زاوية، «بيني وبينك»، نقاشا حول العنف في المدارس شارك فيه عدد من الطلاب ومستشارة تربوية. ووافق نضال على تمثيل دور طالب عنيف يحمل معه الى المدرسة غازا مسيلا للدموع. ورد على اسئلة مقدم البرنامج كما كتبت في النص التمثيلي. وتبين من الرسالة ايضا ان نضال وافق على تمثيل الدور بعد تأكيد المسؤولين له أنهم سيكتبون، وبخط بارز على الشاشة، أنه يؤدي دورا تمثيليا ولا توجد له اي علاقة بما يقوله ويمثله، ولولا تأكيدات المسؤولين للطالب نضال لكان رفض المشاركة في البرنامج.

وأشار المحامي في رسالته الى ان المسؤولين في التلفزيون نقضوا التعهد ولم يلتزموا به وبذلك الحقوا الضرر الكبير بنضال وعائلته، فقد تلقوا عشرات الاتصالات الهاتفية بعد البرنامج للاستفسار عما عرضه التلفزيون، الامر الذي الحق الاذى النفسي بنضال، وتسبب بسمعة سيئة لذوية، خاصة ان والده يشغل منصب مدير مدرسة، وظهر من البرنامج وكأنه والد فتى عنيف، رهيب، مشاغب وطرد من المدرسة»!

وفي اتصال مع المسؤول عن البرامج في التلفزيون، شاؤول عبود، للتعقيب، قال انه «لم يتلق رسالة المحامي، لذلك لا يستطيع التطرق اليها وعندما تصله سيدرسها ويرد عليها».

تواصل التحضيرات لمهرجان الوحدة النصراوية

• المهرجان بتنظيم الشبيبة الشيوعية ونوادي الاحياء والسرايا الكشفية ومجلس طلاب الناصرة الموحد•

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تتواصل التحضيرات في الناصرة لتنظيم أضخم مهرجان شبابي شعبي تحت عنوان «مهرجان الوحدة النصراوية»، الذي سيقام في قاعة بيت الصداقة في الناصرة، عند الساعة السادسة والنصف من مساء يوم (١٩٩٨/٢/٢٧).

وتنظم المهرجان الشبيبة الشيوعية في المدينة ونوادي الاحياء، والسرايا الكشفية ومجلس طلاب الناصرة الموحد. وتم الاتفاق مع نخبة من الفنانين والفرق الفنية للمشاركة، من بينها الفنانون محمد عودة الله، ميلاد عازر، لطف نويصر، الشاعر تميم الاسدي، جوقة «عود الند» وفرقة المجد للدبكة الشعبية.

وسيقدم كلمة المهرجان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي.

وتجري الاتصالات، حاليا، لضمان اكبر مشاركة شبابية شعبية في المهرجان للتعبير عن عزم مدينة الناصرة، بكل احيائها وانتماءاتها وطوائفها، على تعزيز وتعميق وحدة أهالي المدينة التي تعتبر النموذج والمثل الذي يحتذى به.

الوزن الزائد يؤدي الى زيادة نسبة الوفيات بعد سن الثلاثين

● واشنطن – الوكالات – اكدت دراسة واسعة النطاق ان الوزن الزائد يؤدي بصفة عامة الى زيادة نسبة الوفيات بعد سن الثلاثين وخاصة لدى المصابين بامراض القلب والشرايين.

وقد تتبعت الدراسة التي اشرف عليها الدكتور جون ستيفنس من جامعة شابل هيل (كارولاينا الشمالية) اسباب الوفاة في فترة ١٢ سنة بين ١٩٦٠ و١٩٧٢ واوزان ٦٢ الفا و١١٦ رجلا و٢٦٢٠٠ الفا و١٩ امرأة تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٧٤ سنة.

واشار الباحثون الى انه اذا كانت نسبة الوفيات مرتفعة على وجه العموم لدى الاشخاص الذين يعانون زيادة الوزن ايا كانت اعمارهم فان هذه النسبة مرتفعة نسبيا لدى الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٠ و٤٤ سنة. وبعد عمر ٧٤ سنة لم يتسن اثبات اي صلة بين نسبة الوفيات وزيادة الوزن.

الا ان زيادة نسبة الوفيات تبقى بسيطة الى ان يصل الوزن الى حد معين طبقا لمؤشرات مرقمة استخدمها الباحثون.

وحدد الباحثون المؤشر ٢٨ الذي يوازي ما بين ٧٤ كغم و٧٦ كغم بالنسبة لامرأة يبلغ طولها ١,٦٥ سم وما بين ٨٥ كغم و٨٩ كغم بالنسبة لرجل يبلغ طوله ١,٧٨ سم. وبعد هذا الحد تزداد نسبة الوفيات كثيرا.

واشار الباحثون مع ذلك الى ان وجود صلة بين البدانة وبين الوفاة لا يعني ان خفض الوزن بفضل نظام غذائي يزيد من متوسط الاعمار.

مع اختتام معرض القاهرة الدولي، اليوم

الرواية العربية في أدنى سلّم المبيعات!

● روايتان فقط تجاوزتا عتبة الـ (٢٠٠) نسخة، والباقي لم يتجاوز (١٥٠)! ● بعض الكتاب والمثقفين يعزون ذلك الى «انعدام الترويج الثقافي وارتفاع اسعار الكتب» ●

●القاهرة – الوكالات – احتلت الرواية العربية ادنى درجات سلم مبيعات الكتب، خلال معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب الذي يختتم اليوم الجمعة، في وضع وصفه المثقفون بأنه «كارثة» وعزوه الى ارتفاع الاسعار وانعدام الترويج للكتب والثقافة بشكل عام.

فقد اكد الناشرون ان اكثر الروايات الحديثة مبيعا هذا العام والتي تصدرتها «شرف» للمصري صنع الله ابراهيم، و«ذاكرة جسد» و«فوضى الحواس» للجزائرية احلام مستغانمي، لم تتجاوز عتبة (١٥٠) نسخة. هذا مع تجاوز روايتي «الشارع الجديد» و«ابن عمري» للراحلين عبد الحميد جودت السحار واحسان عبد القدوس عتبة ٢٠٠ نسخة رغم مرور اكثر من اربعة عقود على صدورهما.

وقال الروائي المصري جمال الغيطاني «انها كارثة لا سيما بالنسبة للرواية المصرية التي تباع بسعر معقول لا يتعدى عشرة جنيهات، (حوالي ١٠ شيكلات)، حرصا على توفيرها لاكبر عدد من الجمهور».

وقال الناقد الفلسطيني فيصل دراج «هذه الارقام ليست مقنعة، وهي مخيفة اذا ما قورنت بمبيعات الروايات في الغرب حيث يمكن ان يصل العدد الى مائتي الف نسخة خلال بضعة اشهر في فرنسا التي تعد ستين مليون نسمة»، لا سيما وان المنظمين يتوقعون ان يبلغ عدد زوار المعرض اربعة ملايين خلال فترة تنظيمه التي تمتد لاسبوعين.

هذا في حين عزا الناقد المصري فاروق عبد القادر، والقاصة اعتدال عثمان سبب الاقبال الضعيف الى «انعدام الترويج الثقافي، وارتفاع سعر الكتاب العربي» الذي يصل الى اكثر من ضعف ثمن الكتاب المصري.

اما في الجانب الآخر فتحدث الناشرون عن «ازمة نشر» و«ازمة قراء» وراء تدني مبيعات الرواية، مقارنة بالكتب السياسية والبحثية والدينية

* صنع الله ابراهيم *

* جمال الغيطاني *

والكتب الخفيفة ككتب الفضائح والمشاهير والسحر والشعوذة، التي بلغت مبيعاتها عدة مئات. وكان الملفت هذا العام تخطي مبيعات كتابي المصري سيد القمني «رب الزمان» (عن دار مدبولي الصغير) و«السؤال الآخر» (عن مكتبات روز اليوسف) عتبة ٨٠٠ نسخة، وفق ما اكدت دارا النشر. و«رب الزمان» هو من الكتب التي اوصى الازهر بمنعها، كما تلقى كاتبه تهديدا بالقتل اواخر العام الماضي، لاتهامه بالتشكيك في سيرة الانبياء، والاساءة الى صحابة الرسول.

وقال هيثم فاضل، مدير مبيعات المركز الثقافي المغربي «هناك ازمة قراءة حقيقية في الوطن العربي، والناشرون لا يجازفون بطباعة اكثر من ألفي نسخة في الطبعة الواحدة للرواية الا في حالات استثنائية».

تعليمات هامة لحالات الطوارئ والكوارث

(تتمة من ص٤)

تحسين الوقاية في البيوت القائمة في حالات الطوارئ:

في البيوت التي تنقصها مساحة محمية مخصصة لحالات الطوارئ او ملجأ محاذ للبيوت السكنية يجب الاستمرار باستعمال الغرفة المحكمة.

في الأونة الاخيرة طورت اساليب لتحسين الجاهزية الدفاعية في الغرف المحكمة عن طريق تغيير النوافذ الزجاجية العادية الى نوافذ تستطيع الصمود في حالات الهزات الصوتية والهدم، تثبيت الابواب وابطارات الأبواب عن طريق طلائها بطلاء، عازل او تغييرها، تقوية الجدران عن طريق مواد خاصة واضافة قواطع داخلية لتقوية السطوح.

معلومات اضافية يمكن الحصول عليها في مركز المعلومات للدفاع المدني. هاتف: ٠٣/٦٤٢٥٢٢١.

تخصيص غرفة محكمة: اذا لم يكن في البيت مساحة محمية وآمنة بما في ذلك ملجأ قريب ومحكم الاغلاق يمكن تخصيص غرفة داخلية ذات نوافذ وحيطان خارجية قليلة قدر الامكان واغلاق جميع الفتحات.

يجب ان تكون الغرفة بمساحة خمسة امتار مربعة على الاقل حتى يمكن استيعاب جميع افراد العائلة. يفضل ان تكون الغرفة ذات ممر قريب من المراحيض بشرط ان يكون الممر سهل الاحكام. عند اختيار الغرفة يفضل ان لا تكون ذات نوافذ كبيرة يمكن تهشمها في حالة حدوث اي خطر.

يجب ادخال اللوازم التالية الى الغرفة المحكمة: كمامة، لوازم احكام (نايلون + لاصقات) فانوس، فانوس جيب، حقيبة اسعاف اولي، قارورة اطفاء، راديو ترانزستور، جهاز تلفزيون.

ملاحظة:

١ – يجب تحضير قائمة هواتف ضرورية.

٢ – قائمة بالارشادات التي يجب عليك القيام بها عندما يطلب اليك مغادرة المنزل.

٣ – يجب وضع هذه اللوازم في مكان بارز.

لوازم لاحكام اغلاق البيت:

يجب تحضير رزمة اغلاق البيت، بموجب المواصفات التي صادقت عليها قوات الجبهة الداخلية وتشمل:

١ – عازل لاشعة الشمس.

٢ – لاصقات.

٣ – نايلون.

مواد غذائية:

يجب تخزين مواد غذائية تكفي لمدة اسبوعين، يجب الاهتمام بتبديل المواد كل عدة اسابيع. الاغذية التي يوصى بتخزينها هي المعلبات، مسحوق الحليب، بسكويت، سكر، ملح، زيت، شاي، قهوة، حلويات.

الاسعافات الاولية:

يجب تحضير اللوازم التالية ضمن الاسعافات الاولية:

١. لفافات ٢. لاصقات جروح ٣. مثلث لتثبيت الكسور ٤. شاشة لمنع تدفق الدم. يجب التدرب على استعمال الاسعافات الاولية، يمكن اجراء دورات استكمال وانعاش لدى نجمة داود الحمراء، الحرس المدني، والمراكز التربوية.

اضاءة طوارئ:

يجب توفير اضاءة طوارئ لاستعمالها في حالة انقطاع التيار الكهربائي مثل، لامبة طوارئ، فانوس جيب، وبطاريات.

اجهزة اطفاء:

يجب توفير قارورة اطفاء الحرائق كذلك يمكن اطفاء حريق بواسطة بطانية، دلو ماء او رمل.

يمكن اجراء دورات استكمال لاطفاء حريق في محطات الاطفاء الموجودة في المدن.

يمكن الحصول على معلومات اضافية في مركز المعلومات القطري للجبهة الداخلية هاتف رقم ٠٨/٩٢٧٧٧٧٧.

* السلطة المحلية في بلدك.
* مركز الطوارئ
* ضابط الامن
* فرع الطوارئ في الوسط العربي هاتف: ٠٦/٦٥٠٨٥٧٨.
* يرجى بعد قراءة هذه المعلومات الاحتفاظ بها في مكان بارز للاستفادة منها عند الحاجة.

اهالي بيت جن يحرزون....

(تتمة من ص ٨)

في اعقاب محاولة التنكر من مدير عام «سلطة حماية الطبيعة» الجديد للاتفاق الذي تم التوصل اليه في تشرين الثاني الماضي، بين المجلس المحلي و«السلطة» لرفع كل التقييدات عن اراضي القرية.

وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية اجتماعا لها، امس الاول الاربعاء، حضره العشرات من طاقم النضال في بيت جن، تمخض عن تقارب في وجهات النظر بين ممثلي بيت جن وممثلي «سلطات الطبيعة»، والاتفاق على عقد اجتماع يوم الاربعاء القادم، لتوقيع اتفاق كما يبدو، يضمن تعبيد شارع بيت جن – حرفيش وانهاء عمل شارع بيت جن عين الاسد، مع تعبيد المنحدرات والمنعطفات فيه.

وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، والكاتب محمد نفاع، عضو طاقم النضال، وعدد من النواب بينهم، النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي اثنت على نضال اهالي بيت جن.

وحذر رئيس المجلس المحلي المسؤولين من المماطلة في الموضوع، معلنا عن استعداد الاهالي لشن معركة من اجل تحصيل حقوقهم.

وقال الكاتب محمد نفاع في كلمته: ان السلطة تعتمد للاسف على مواقف بائسة لقلة قليلة من اهالي بيت جن، تحاول ترويج بضاعة فاسدة، وعلى السلطات الاصغاء لرأي الاكثرية من الاهالي التي تصر على تحصيل الحقوق بنسبة (١٠٠٪).

الجبهة: العصبية الزائدة اوقعت حلفاءنا من التجمع في مطبات مؤسفة!

(تتمة من ص ٨)

اتصالات النائب عزمي بشارة الفردية حول الموضوع. وعليه، فان الامتناع عن الثرثرة الزائدة حول الموضوع كانت اجدر ببيان التجمع.

٥) «لم يتخذ التجمع الدمقراطي قرارا ضد فايتسمان او ضد عمور بل اراد المناورة حتى اللحظة الاخيرة» هكذا ورد حرفيا في بيان التجمع، فكيف نسمي هذا الموقف؟!

قد نفهم التردد في موضوع التصويت لفايتسمان، وبيان الجبهة من جهته وجه انتقادات واضحة لبعض مواقف فايتسمان.

ولكن ان لا يتخذ التجمع قرارا ضد عمور فهذا امر يتجاوز كل الخطوط الحمراء، بهدف ماذا؟ بهدف المناورة؟ المناورة على ماذا؟

على ان عمور مرشح «الليكود» و«تسومت» و«موليدت» و«المفدال» وغيرها؟

على ان عمور من مؤيدي ارض اسرائيل الكبرى؟

على ان عمور من مؤيدي الاستيطان ومن الذين صوتوا ضد عملية السلام مع الشعب الفلسطيني؟

على ان عمور سيكون ختما مطاطيا في يد نتنياهو؟

وربما الاهم في هذا السياق ان عمور اعلن رسميا وبوضوح انه لن يتعاطى مع قضية سجنائنا في اكثر من مناسبة (انظر هآرتس ١٦/٢/١٩٩٨، وانظر برنامج دان مرغليت في القناة الثانية مساء الاثنين ١٦/٢/١٩٩٨)!

ولذلك فان المسألة ليست مسألة مناورة وليست لا هذا المرشح ولا ذاك... فالمناورة مفيدة احيانا ولكن لا بأس في قليل من المواقف والثوابت.. اليس كذلك؟!

في نهاية المطاف فاما ان تنتخب عمور صاحب الرصيد المذكور آنفا او تمتنع، وكلاهما واحد، واما ان تنتخب عيزر فايتسمان ليس بوصفه مرشح الجبهة او التجمع او القائمة العربية الموحدة او حتى ميرتس انما بوصفه افضل من عمور لقضية السلام، وقضية المساواة وقضية السجناء ايضا.

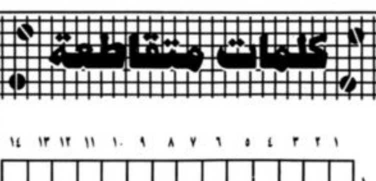
٦) اما موضوع اقحام الدكتور احمد طيبي، رئيس الحركة العربية للتغيير في بيان التجمع تحت العنوان «الجبهة والموقف من انتخاب رئيس الدولة» فهو امر مستهجن ومضلل وغير مبرر، فما شأن الدكتور احمد الطيبي في الموضوع..؟

واذا كان النائب عزمي بشارة يريد ان يصفي حسابا ما مع د. احمد طيبي فننصحه بعدم القيام بذلك بالتسلق على الجبهة لاطلاق سهامه.

واما اثارة موضوع وفد الجماهير العربية للاردن الذي كان للجبهة دور بارز ومبدئي ومتميز في بيان التجمع حول رئاسة الدول، فهي تستوجب اثارة واستيضاح طلب النائب عزمي بشارة من الحكومة الاردنية للقيام بزيارة توضيحية للاردن ليؤكد فيها حرصه على العلاقات مع الحكومة الاردنية وسعيه الى توطيدها(!!) (كما ورد في صحيفة شيحان الاردنية ١٣/٢/١٩٩٨).

٧) اخيرا، بودنا الاشارة الى ان الاحزاب التي قامت على الطعن والشتم على الحزب والجبهة كان عمرها قصيرا ونحن نتمنى للتجمع تجاوز هذا الاسلوب الذي يشبع مشاعر البعض لفترة قصيرة ولكنه ليس كفيلا ببناء حزب، واما الاصغاء، والتحاور والاحترام المتبادل والاقرار بحق الاختلاف والمخالفة واعتماد الحقيقة ومخاطبة العقل وانتهاج الموضوعية وتبني الدمقراطية قولا وفعلا داخل التشكيلات الحزبية وخارجها وفيما بينها فهي قد تبدو متعبة ومضنية ولكنها اضمن، من اجل بناء مؤسسات المجتمع العصري والحضاري وبناء مؤسسات المجتمع المدني خلافا لمناهج العشائرية السياسية، اليس كذلك؟!»

على الشاشة الصغيرة



برامج التلفزيون الاسرائيلي
الجمعة: ٩٨/٢/٢٠

● **القناة الأولى:**

٠٦,٣١ – الأخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الأخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – اخبار ما وراء الكواليس. وثائقي – الحلقة الأخيرة.
٠٩,٠٠ – حديقة الألوان – الحلقة (٢٦).
٠٩,١٥ – مهرجان القصة القصيرة – الحلقة الثانية
١٠,١٠ – اعمال النحلة – الحلقة (١٦).
١٠,٣٥ – بنك المعلومات، وثائقي لتعليم المواضيع العلمية.
١١,٠٥ – وجدتها وجدتها – الحلقة السابعة.
١١,٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (١٨).
١١,٥٥ – الأولمبيادة الشتوية في ناغانو، بث مباشر.
١٥,٣٠ – حديث ديني.
١٦,٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ – موكب العلم.
١٧,٢٠ – استعراض البرامج.
١٧,٣٠ – فيلم الجمعة العربي «المرأة الأخرى».
١٩,٠٠ – الأسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ – المفكرة الأخبارية العبرية.
٢١,٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢,١٥ – الحماسي الكاميري (اعادة).
٢٢,٤٥ – «التمثيلية بجب ان تستمر» فيلم بريطاني (٩٥).

● **القناة الثانية**

٠٦,٠٠ – دببة الغابة الخضراء – الحلقة (٥٢).
٠٦,٣٠ – نادي – الحلقة التاسعة.
٠٦,٤٣ – برنامج الصباح المنوع.
٠٩,٠٠ – لقاءات.
١٠,٠٠ – أذواق.
١٠,٣٠ – حياة بفرح – مجلة الكبار.
١١,٠٠ – بنات الذهب – الحلقة (١٣).
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعبرية.
١٢,٣٠ – عن طريق عيوننا، للتربية والمجتمع.
١٣,٠٠ – مع الأفلام.
١٤,٠٠ – هذا الاسبوع – بالعبرية.
١٤,٣٠ – رياضة فقط.
١٥,٠٠ – اتجاه الريح.
١٥,٣٠ – الكراسي – حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١٠٩٧).
١٧,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – سبت سلام.
١٧,٣٠ – وقفة ترفيهية.
١٨,٠٠ – توائم، «حلم رطب».
١٨,٣٠ – تبدأ السبت مع عينات ابرليخ.
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ – هذا هو. ترفيهي.
٢٢,٠٠ – «غير قابل للصفح» فيلم امريكي (١٩٩٢).
٠٠,٣٥ – فيلم «اليس» الامريكي (١٩٩٠).
٠٢,٢٥ – ما هكذا يتصرفون – الحلقة الثانية «في السرير».
٠٣,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٢/٢١

● **القناة الأولى:**

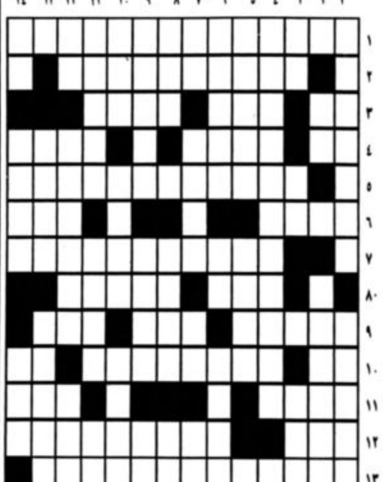
١٠,٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ – مجلة شؤون الشرق الأوسط «عريسك».
١١,٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ – «مايكي نجم علوي» – فيلم.
١٣,٥٠ – فقط عندما انبح – وثائقي.
١٤,٠٠ – حكاية لبيت مكجرغور.
١٤,٤٥ – كلمة وغنية.
١٥,٢٠ – دردشات.
١٦,٠٠ – النادي الأدبي.
١٦,٣٠ – بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨,٣٠ – مذكرات نوال.
١٩,٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩,٣٠ – مواجهة – شموئيل وعنات عتسمون.
٢٠,٠٠ – العالم من حولنا – الأخبار بالعبرية.
٢١,٠٠ – نهضة وخط قضية المياه (اعادة).
٢٢,٠٥ – نشرة مبكرة.
٢٢,٥٠ – لعبة السبت – اعادة.
٢٣,٢٠ – موجز أخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ – المتنكر.
٠١,٠٠ – ختام.

● **القناة الثانية**

٠٩,٠٠ – نجم السبت.
١٠,٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ – ملف اعلامي.
١٢,٣٠ – واجه الصحافة.
١٣,٠٠ – الدائرة الثقافية.
١٤,٠٠ – كساندرا – الحلقة (٦٤).
١٥,٤٥ – غناء.
١٦,٠٠ – حيلة قاتلة – الحلقة الثامنة.
١٧,٠٠ – موجز أخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ – مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٥ – سبيل – الحلقة (٢٨).
٢٠,٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ – بؤرة – رافي غينات وصور نادرة.
٢١,٠٥ – يتسبان – ترفيهي.
٢١,٤٠ – الرفيقة أل (٩١).
٢٢,٤٠ – ناش بريدجز – الحلقة (١٧).
٢٣,٣٥ – فراشة ليلية.
٠٠,٣٥ – تشخيص قاتل – الحلقة (١٥).
٠١,٣٠ – القزم الأحمر – الحلقة الثالثة.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

"كلمات متقاطعة"

لغز رقم (٣٩)
اعداد: سميرة ونبيلة مسلم–الناصرة



افقيا:
١) شاعر فلسطيني.
٢) صحيفة سعودية.
٣) جواب – اخو أبي – مكرر (معكوسة).
٤) مجلة شبابية (غير معرفة) – افضل (معكوسة) – علم مذكر.
٥) موسيقي سوري (معكوسة).
٦) حرف مكرر – اربعة (بلغة اجنبية/معكوسة).
٧) اغنية لنور مهنا.
٨) اهتز خوفاً (معكوسة) – ما يطيب القهوة (معرفة).
٩) «...... يأتي المساء» (العبد الوهاب) – مادة تخدير – بكي.
١٠) حرف جر (معكوسة) – اغنية لأم كلثوم – هرب.
١١) شتما (معكوسة) – حرف هجاء (معكوسة).
١٢) أحضر (معكوسة) – مسقط رأس سعد الله ونوس (معكوسة).
١٣) اغنية لفريد الأطرش.

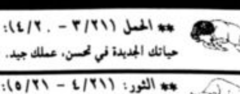
عموديا:
١) اغنية لفريد الأطرش – اغنية لكارم محمود.
٢) متماثلان – من الأعشاب (معكوسة ومعرفة).
٣) أشاهد (مجزومة ومعكوسة) – انت (بلغة اجنبية) – «وليت الشعر صدر و.....».
٤) فيلم لأسماعيل ياسين. (معكوسة) – صاحب (معكوسة).
٥) بجلاء (معكوسة) – أبلك (من مرضك). ١٠) صد – علم مذكر – حروف علة.
٦) صديقي (معكوسة) – قرية عربية (معكوسة) – عكس «وقلة». ١١) سبيا العمى (معكوسة) – عالم – اداة شرط.
٧) اكتمل (معكوسة) – من الألوان – قهوة – صات (للأفعى/معكوسة). ١٢) خاصته – مئات السنين (معكوسة) – من الحيوانات.
٨) تدفع ونرد – مسلسل كرتوني (معكوسة) – جزء مني. ١٣) من الفواكه (معكوسة ومنصوبة) – بسلم (معكوسة).
٩) عكس «مفطرا» – مسرعة. ١٤) متماثلان – نصفح – مدينة مصرية.

حل لغز (٣٨)

اسم ملكة الجمال العربية السابقة كان:

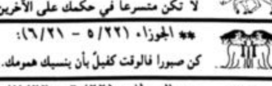
جورجينا.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

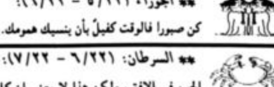


** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): حياتك الجديدة في تحسن، عملك جيد.

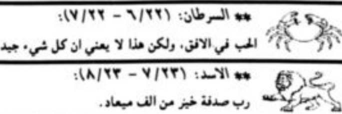
** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): لا تكن متسرعا في حكمك على الآخرين.



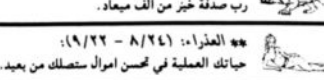
** الجوزاء: (٢٢/٥ – ٢١/٦): كن صبورا فالوقت كفيل بأن ينسيك همومك.



** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): الحب في الافق، ولكن هذا لا يعني ان كل شيء جيد.



** الأسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): رب صدفة خير من الف ميعاد.



** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): حياتك العملية في تحسن اموال ستصلك من بعيد.

** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): ميزانك في الحياة غير مستقر وهذا يعرقل حياتك.

** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): لا تتردد في البوح بأحزانك لصديق او حبيب.

** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): رسالة ستصلك من بعيد ستغير من مجرى حياتك.

** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): الحياة الجديدة ستعوضك عما خسرته في السابق.

** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): مبلغ من المال ستناله مقابل عمل جيد قدمته.

** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): غدك هو مبشر لسعادتك فانتظره بفارغ الصبر.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٨/٢/١٩ (سحب ٩٨/٨)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 636768
فاز بسيارة الرقم 034343
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 173848، 499100، 612477، 342777، 657205، 167559، 182576، 504122
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 09300، 57905، 81504، 47092، 26332، 90124، 90061، 68604، 01013، 63618، 08473، 53713، 88794، 34087، 76217، 84196، 57659، 41847، 32028
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 032، 556، 497، 014
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 22، 51، 45، 18
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:46، 23
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4، 9

غداً السبت
مع توفيق طوبي

● التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى، يوم السبت ٢/٢١، الساعة ١٥,٢٠ يستضيف الصحفي زهير بهلول عضو الكنيست توفيق طوبي.

فيلم الجمعة العربي:
المرأة الأخرى

محمود يعود من الخارج بعد ان انهى دراسته، ويفتح مكتباً خاصاً




● نور الشريف ●

يساعدة ابنة خالته هدى. هدى والمحيطون بها واثقون من انه في المستقبل القريب سيعلن زواج هدى ومحمود. ولذلك، عندما يعلم محمود هدى بأنه على وشك الزواج من سعاد فانها تصاب بخيبة أمل صعبة، وتسوء العلاقة بينهما.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٧٨
الممثلون: نور الشريف
ميرفت امين.
نبيلة عبيد.
والفيلم من اخراج: أشرف فهمي.

الراصد الجوي نعتذر بسبب الاضراب

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦١١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٠٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٧٣٥ ش.ج
● للمسافرين» –	٣,٨٠٣٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٦٠ – ٣,٦٢ ش.ج

دعوة
جبهة شفاعمرو الدمقراطية

ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي تعقدها جبهة شفاعمرو تحضيرا لمؤتمرها المحلي.
تدعو الجمهور لحضور الاجتماع، وذلك في بيت الاخ رياض خطيب اليوم الجمعة ٩٨/٢/٢٠ الساعة السابعة مساء، بمشاركة اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو ولسماع ما يدور في اطار العمل البلدي.
اهلا وسهلا
باحترام: سكرتارية جبهة شفاعمرو

جبهة سخنين الدمقراطية

ندعو بهذا جميع الاعضاء، لحضور اجتماع مجلس الجبهة الذي سيعقد يوم غد السبت ٩٨/٢/٢١ الساعة السادسة مساءً في نادي اميل توما
نقاط البحث:
(١) امور تنظيمية (٢) بيان عن العمل البلدي
حضورك هام وضروري
باحترام – سكرتير الجبهة

جبهة الناصرة الدمقراطية

لا للعدوان الامريكي على العراق

ندعو جماهير شعبنا للمشاركة في
الندوة السياسية الاحتجاجية تضامنا مع الشعب العراقي
وذلك اليوم، الجمعة ٩٨/٢/٢٠ الساعة ٧,٣٠ مساءً، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.
باشتراك:
السيد عبدالله حوراني – عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف ورئيس اللجنة الفلسطينية لنصرة الشعب العراقي
النائب الجبهوي د. احمد سعد
المحامي: نبيل الحايك – عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية
اطفال العراق بحاجة الى خبز ودواء لا الى القنابل والصواريخ.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
فرع كفرياسيف

يدعوكم للمشاركة في التظاهرة التضامنية مع شعب العراق، واحتجاجاً على العدوانية الامريكية.
تجري المظاهرة يوم غد السبت ١٩٩٨/٢/٢١ الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في الشارع الرئيسي الداخلي (شارع العين).

لا للعدوانية الامريكية!
لا للحصار التجويعي على الشعب العراقي!

الحزب الشيوعي - فرع عرابة

لا للهجوم الامريكي على الشعب العراقي - ارفعوا ايديكم عن العراق
ندعو بهذا اعضاء كادر الفرع لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم، الجمعة ٩٨/٢/٢٠ الساعة السابعة مساءً في نادي الحزب
باشتراك: محمد نفاع – السكرتير العام للحزب.
محمد بركة: السكرتير العام للجبهة الدمقراطية.
□□ نقاط البحث:
(١) انتخابات الهستدروت (٢) التحضيرات لمجلس الجبهة القطري
(٣) التضامن مع الشعب العراقي.
باحترام
سكرتير الفرع

الى جميع رفيقات ورفاق حزبنا الشيوعي في كل المناطق والفروع

الى الرفاق في الشبيبة الشيوعية والى كافة الاصدقاء
قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جمع حملة مالية بمبلغ جدي وممكن تحقيقه في الوقت نفسه.
ان نجاح هذه الحملة هو امر حيوي وضروري لفعاليات ونشاطات الحزب الكفاحية في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين، والتصدي للسياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.
نحن على ثقة تامة بقدرات كل الرفاق والاصدقاء للمساهمة الجدية في انجاح الحملة المالية وفي وقت معقول. ان تحقيق هذا الهدف يعود بالفائدة الكبيرة على الحزب ومكانته ونشاطه بين جماهيرنا.
كلنا امل وثقة برفاقنا واصدقائنا
باحترام
سكرتارية اللجنة المركزية
توفيق كناعنة

توزيع الحملة المالية على المناطق الحزبية

المنطقة	المبلغ
عكا	١٢٠ الف شيكل
الناصرة	١١٠ آلاف شيكل
البطوف	٨٥ الف شيكل
شفاعمرو	٨٥ الف شيكل
المثلث	٥٥ الف شيكل
تل ابيب	٥٠ الف شيكل
ام الفحم	٤٥ الف شيكل
حيفا	٤٠ الف شيكل
السهل	٢٠ الف شيكل
القدس	١٠ آلاف شيكل
النقب	٥ آلاف شيكل
متفرقات	٧٥ الف شيكل
المجموع	٧٠٠ الف شيكل

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل أبو ريا في سخنين وخارجها لوفاة المأسوف عليه

حمد محمود صالح ابو ريا - «ابو محمود»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٠ شباط ١٩٩٨ الصفحة ٨

التعيينات الجديدة في الشرطة، عملية تطهير ضد كل من حقق مع نتنياهو ووزرائه!

●الهدف منها وقف التحقيقات البوليسية ضد المجرمين والمفسودين من ذوي الياقات البيضاء ●القائد العام السابق للشرطة يكذب ما قاله الوزير كهلاني حول ترقية جلبواع●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يؤكد معظم المراقبين السياسيين ان التغييرات الاخيرة التي اجراها المفتش العام الجديد للشرطة، يهودا فيلك، كانت بمثابة «عملية تطهير» تستهدف افراغ هذا الجهاز من جميع المحققين الكبار الذين شاركوا في التحقيق مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وغيره من الوزراء، والشخصيات السياسية. والهدف من ذلك، اخافة المحققين الجدد من التجرؤ على فتح ملفات ضد مسؤولين حكوميين.

وكانت عملية التطهير قد بدأت منذ تسلم فيلك مهامه قبل شهرين، لكنها تمت بهدوء وسكون، ولم يفجرها سوى الكولونيل منير جلبواع، الذي اعلن اول امس، ان عدم ترقيته يعود الى اسباب سياسية. «فهم يريدون ضباط تحقيق جيدين لمكافحة الجريمة، لكنهم يريدون محققين جبناء مع متهمي الياقات البيضاء» (اي الشخصيات السياسية والاقتصادية والاجتماعية البارزة).

وشملت عملية التطهير جميع الضباط الكبار الذين شاركوا في التحقيق مع نتنياهو ومع وزير المالية يعقوب نئمان، مع وزير القضاء، تساحي هنغبي ومع رئيس حركة شاس، وزير الداخلية الاسبق، اريه درعي، ووزير سابق آخر في «شاس»، رفائيل بنحاسي، وعضو الكنيست من شاس يائير ليفي وغيرهم. وفي معظم هذه التحقيقات اوصت الشرطة، كما هو معروف، بمحاكمة المتهمين. درعي ما زال يحاكم. وليفي ادين وحكم عليه بالسجن. وبنحاسي ادين ايضا. ونتنياهو نجاه المستشار القضائي للحكومة.

والخطة التي اتبعت لعملية التطهير، بابعاد قادة دائرة التحقيق المركزية الى وظائف اخرى، مثل: النقيب ساندو مزور، رئيس الدائرة، وقد تم «رفسه الى اعلى»، اذ عين نائبا للمفتش العام. لكن هذا التعيين لا يؤهله لان يصبح مفتشا عاما، ولا يعطيه صلاحيات بخصوص التحقيقات. نائب رئيس الدائرة، بريغادير يعقوب غروسمان، الذي ابلغ انه لن يحصل على ترقية ففهم الرمز واستقال. رئيس قسم في الدائرة، الكولونيل دورون بيت – نير، ابعد عن القسم وعين نائبا لمدير مدرسة الشرطة في شفاعمرو. نائب رئيس وحدة التحقيقات في الاحتيالات، بريغادير رامي زوطلر، ابعد هو ايضا وعين رئيسا لمحكمة الطاعة الداخلية في الشرطة.

وكانت آخر مرحلة في التصفيات، ابلاغ منير غلبواع، بعدم ترقيته. فقرر الاستقالة، ولكن ليس قبل ان يكشف عما يدور.

وقد نفى مفتش الشرطة العام، يهودا فيلك، في مؤتمر صحفي عقده خصيصا، امس الخميس، اتهامات غلبواع، وقال: «انه فعلا ضابط ممتاز ويصلح لقيادة قسم التحقيقات. لكن هناك ثلاثة على الاقل يصلحون اكثر منه. وقد اغضبه اختياري. وهذا طبيعي».

كذلك، نفى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، ان يكون هناك «تطهير سياسي» للشرطة. وقال: ان المفتش العام السابق، اساف حيفتس، ايضا لم يكن يرغب في ترقية غلبواع.

الا ان حيفتس خرج بتصريح حاد كذب فيه كهلاني. وقال: بالعكس كنت ارى في غلبواع الرئيس القادم لوحدة التحقيق. لكن عامل الوقت لم يسعفني. فقد انتهت ولايتي قبل ان اتمكن من ذلك.

* يهودا فيلك *

* منير غلبواع *

في رد على بيان «التجمع» حول انتخاب رئيس الدولة

الجبهة: العصبية الزائدة اوقعت حلفاءنا من التجمع في مطبات مؤسفة!

□ الجبهة لا ترغب في الاعتذار.. كونها حركة سياسية لها اعضاء كنيست، وليست «عضو كنيست له حركة سياسية» □ اية مناورة يريدها التجمع؟ مناورة على عمور الذي سيكون ختما مطاطيا بأيدي نتنياهو؟ ام موقفه الواضح ضد اطلاق سراح السجناء؟ □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بيانا عاما، امس الخميس، رد فيه على البيان المستهجن، الذي اصدره التجمع الوطني الدمقراطي حول انتخاب رئيس الدولة والذي كان من اوله الى آخره بمثابة تهجم بائس على الجبهة، زاعما انها انفردت وسارعت في الاعلان عن تأييد اعادة انتخاب عيزر فايتسمان، رئيسا للدولة.

وننشر فيما يلي نص بيان الجبهة (التجمع لم يرسل الينا بيانه):

«الاعصاب المكشوفة والعصبية الزائدة واللغة التي اعتقدنا انها خرجت من قاموس العمل السياسي بين جماهيرنا العربية، توقع حلفاءنا في التجمع مرة اخرى في مطبات هم في غنى عنها كحركة في طور البناء.

فحتى لو لم يكلفوا انفسهم عناء المساءلة والفحص مع حلفائهم (الجبهة) بشأن الموقف من انتخاب رئيس الدولة، فقد كان بالامكان ان يطرحوا في بيانهم الاعلامي الامور بدون مهاترات ولا مزايدات وبدون اساءات شخصية وبدون استعمال ارباع الحقائق.

وفيما يلي سيقتصر ردنا فقط حول بعض ما جاء في بيان المكتب التنفيذي للتجمع الوطني الدمقراطي، وحول التصريحات التي اطلقها النائب عزمي بشارة بالروح نفسها، ولكن بقدر اكبر من التجني في بعض وسائل الاعلام:

١) لا نرغب في الاعتذار لاحد عن وجود مؤسسات دمقراطية في الجبهة تبحث مواقف الجبهة التكتيكية والاستراتيجية، ولا نرغب في الاعتذار على كون الجبهة حركة سياسية لها اعضاء كنيست وليس اعضاء كنيست عندهم حركة سياسية. ولذلك لا مكان «للمفاجأة» في ان تبحث قيادة الجبهة موضوع رئاسة الدولة وتصدر البيان المناسب، مع ابقاء القرار النهائي في يد الكتلة في الكنيست كما ورد في بياننا.

٢) موقف الجبهة في موضوع انتخاب رئيس الدولة هو موقف سياسي يعتمد تحليل السياق السياسي العام للقضية المطروحة وقد تضمن ايضا الاستناد الى ثلاثة مطالب هي:

أ) اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

ب) دعم رئيس الدولة لمواصلة عملية السلام، خاصة على المسار الفلسطيني.

ج) دعم رئيس الدولة للمساواة للجماهير العربية والتصدي للمناهج العنصرية ضدها وضد حقها في المشاركة في القرار السياسي في الدولة.

هذا الموقف نشر في وسائل الاعلام وقيل بوضوح من قبل مندوبي الجبهة في وسائل الاعلام المختلفة مثل راديو اسرائيل بالعربية (الاحد ١٥/٢/١٩٩٨)، راديو اسرائيل بالعبرية (الاثنين ١٦/٢/١٩٩٨)، راديو «٢٠٠٠» (الثلاثاء ١٧/٢/١٩٩٨) ومن خلال بيان شامل نشر في «الاتحاد» (الاثنين ١٦/٢/١٩٩٨).

فكيف يتحدث بيان التجمع عن دعم فايتسمان «بدون قيد او شرط» او في مكان آخر «الجبهة لم تذكر حتى كلمة سجناء في موقفها». اعتقد ان النزاهة تتطلب من التجمع الاعتذار للجبهة وللجمهور على الوقوع في هذه الاساءة المبنية على مجافاة فظة للحقيقة.

٣) ان مطلب تحرير السجناء هو مطلب الجبهة ومطلب الجماهير العربية كلها من ايام حكومة رابين وحكومة بيرس، وذلك قبل ان يشكل عزمي بشارة حزبه. وحتى المطلب الحالي في سياق انتخاب رئيس الدولة هو مطلب كتلة «الجبهة والتجمع» وليس مطلب نائب «التجمع» شخصيا. اما الادعاء والاعتداد فانهما لا يبنيان رصيدا.

اما الحديث عن ان التجمع خرج بهذا الموقف «تدفعه الرغبة في ان يفرض جماهيرنا على النواب العرب في الكنيست» فهو حديث اقل ما يقال فيه انه لا يتسم بالحد الادنى من التواضع، وكأن النواب العرب – الذي يفاخر بيان التجمع «بتضامنهم» مع موقف التجمع في مكان آخر من البيان – مجرد قطيع خائن وضال ينتظر ان يفرض عليه الموقف فرضا من قبل نائب التجمع.

٤) مسؤوليتنا تمنعنا من التعاطي مع موضوع السجناء، وكأنه قضية اعلامية او فئوية، وتمنعنا من الدخول في التفصيلات التي دخل فيها بيان التجمع والتي من شأنها تفجير العمل من اجل تحرير سجنائنا. وكنا وما زلنا على استعداد لوضع التفاصيل المتوفرة لدينا في يد حلفائنا في التجمع في اطار الكتلة في الكنيست ليعرفوا ان المزايدة على موقف الجبهة في هذا الموضوع هي من باب التجني وفي النهاية لا تهدف الا الى الربح الفئوي السريع على حساب قضية سجنائنا.

ان اللغط الزائد في الموضوع لا يعرض للخطر فقط

(البقية على ص ٦)

مرقس يطالب بتحرير الاموال المستحقة لمجلس كفرياسيف المحلي

● المجلس لم يدفع حتى اليوم رواتب المستخدمين ●مرقس يطالب بملاكات اضافية لمحطة الخدمات النفسية ●

● كفرياسيف – لمراسلنا: بعث رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس، طلبا مجددا الى الدكتور روني شطاين، المسؤول عن الخدمات النفسية في وزارة المعارف، بزيادة قوى العمل في المحطة للخدمات النفسية القائمة في البلدة منذ ثلاث سنوات. وطيلة هذه الفترة تعمل فيها اخصائية نفسية بثلاثة ارباع الوظيفة.

وعلل مرقس طلبه المجدد هذا بقوله: اننا بلدة من ثمانية آلاف نسمة. ولدينا في روضات الاطفال وبساتين الاطفال والمدرستين الابتدائيتين والمدرسة الاعدادية حوالي الالفي تلميذ، بالاضافة الى وجود خدمة اجتماعية خاصة غير قائمة لدى سوانا وتحتاج لخدمات مكثفة من المحطة.

من جهة اخرى وجه رئيس المجلس المحلي، مرقس، امس الخميس، رسالة الى مدير عام وزارة الداخلية ابلغه فيها ان المجلس لم يستطع حتى اليوم دفع رواتب شهر كانون الثاني ١٩٩٨ لموظفيه ولمعلمي مدرسته الثانوية. وان معلمي المدرسة الثانوية اعلنوا اضرابا انذاريا وسيعلنون قريبا الاضراب المفتوح، اذا لم يتلقوا رواتبهم حالا.

وطلب مرقس من المدير العام ان يتدخل لتحرير اموال مستحقة للمجلس المحلي لدى وزارة الداخلية. منها ربع مليون شيكل من مخصصات التطوير لعام ١٩٩٦، (عن مشاريع تم تنفيذها). والقسط الثاني من حصة الوزارة في تغطية العجز المالي للمجلس حسب خطة الاشفاء، والتوازن المتفق عليها، والذي كان مقررا تحريره في بداية ١٩٩٨. ولكن وزارة المالية– كما علم المجلس من مسؤولي الداخلية – ترفض تحرير اموال لتغطية العجز في السلطات المحلية الا اذا اقرت الكنيست «قانون الالزام».

وكتب مرقس في رسالته المذكورة: «ان وضعنا المالي الصعب يحتم تحرير هذه المبالغ فورا لحساب المجلس، حتى يستطيع القيام بالتزاماته وبخطة الاشفاء».

هذا وارسل رئيس المجلس نسخا من رسالته الى متصرف لواء الشمال والى رئيس لجنة الرؤساء.

بقيادة المجلس المحلي وطاقم النضال

اهالي بيت جن يحرزون تقدما في قضية تحرير ارضهم من تقييدات «سلطة الطبيعة»

● عكا – مكتب «الاتحاد» – احرز مجلس بيت جن المحلي وطاقم النضال في القرية وموقف الاهالي، تقدما بشأن تحرير الاراضي من قيود «سلطة حماية الطبيعة»، تجسد بدخول ما يسمى «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، طرفا في المفاوضات لتمكين الاهالي من استغلال اراضيهم بحرية ودون تقييدات. فقد كانت «الجمعية» بالمرصاد لاي اتفاق بين المجلس المحلي ووزارة الزراعة و«سلطة حماية الطبيعة»، من خلال التوجه الى المحاكم لالغاء الاتفاقات التي يتم التوصل اليها.

جاء ذلك بعد ارسال رئيس المجلس المحلي المحامي يوسف قبلان، رسائل يهدد فيها بالعودة الى نصب الحواجز على مداخل القرية ومنع موظفي «الطبيعة» من الدخول بتاتا الى القرية واراضيها واعلان الاضراب، وذلك

(البقية على ص ٦)

المطالبة بالغاء قرار رفع مستوى شروط القبول للجامعة العبرية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعثت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي د. هالة اسبانيولي –حزان، برسالة الى عميد الجامعة العبرية بروفسور مناحيم ماغيدور، تطالبه فيها بالغاء قرار رفع مستوى شروط القبول للجامعة، كونه يشكل عائقا اضافيا امام قبول الطلاب العرب.

وجاء في الرسالة: «ان رفع مستوى القبول سيكون عائقا امام الطلاب العرب الذين ينوون استكمال دراستهم في الجامعة العبرية، في كليات الاداب والعلوم الاجتماعية والرياضيات».

واشارت الرسالة الى عدة استطلاعات تؤكد ان فرص القبول في الجامعات للطالب العربي اقل من فرص القبول للطالب اليهودي وذلك للنتائج المتدنية لامتحانات «البجروت» و«البسيخومتري».

واكدت الرسالة ان هذا المستوى نابع من البنية التحتية المتدنية التي تعاني منها مدارسنا نتيجة سياسة التمييز المنهجي.

مطالبة وزارة المعارف بمنع استعمال كراسة تتجاهل وجود الشعب الفلسطيني

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تلقت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وعدا من مساعد المدير العام لوزارة المعارف، بفحص الرسالة التي بعثت بها اللجنة وطالبت فيها بمنع استعمال كراسة اعدتها الوزارة بمناسبة مرور (٥٠) عاما على قيام الدولة وتنوي ادخالها للمدارس الابتدائية في تل-ابيب.

وتتجاهل الكراسة، وجود الشعب الفلسطيني والنزاع الفلسطيني – الاسرائيلي والمسيرة السلمية.

وطالبت اللجنة بمنع استعمال الكراسة وبفحص جميع البرامج التعليمية التي تتعلق بهذا الموضوع وكتابة التاريخ الفلسطيني دون تزييفه والمحافظة على النص التاريخي الاصلي.

المتابعة تناشد اهالي الجواريش وقف الاقتتال الدامي

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – دعت لجنة المتابعة العليا للمواطنين العرب، اهالي بلدة الجواريش، الى وقف الاقتتال الدامي فورا، وتمكينها من اصلاح ذات البين، عملا بالمقررات التي كانت اتخذتها في اجتماعها المنعقد في قرية ام بطين في النقب.

واكدت اللجنة في بيان لها، صدر امس الخميس، رفضها لمبدأ ترحيل عائلة كراجا، وقالت ان اي حل كهذا ينبغي الا يتم الا اذا وافقت العائلة، ومن خلال التنسيق والتعاون مع السلطات المحلية العربية المرتبطة بالموضوع بشكل مباشر.

على الصعيد نفسه، عقد امس الخميس، اجتماع في خيمة الاعتصام، التي اقامتها المجالس المحلية في كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، في المنطقة الواقعة بين قريتي كفرقاسم وكفربرا، والتي تنوي السلطات نقل عائلة كراجا اليها.

وقرر المجتمعون تشكيل وفد لزيارة الجواريش واقناع عائلة كراجا بالتمسك باراضيها وبيوتها وعدم الموافقة على الرحيل.

كما تم تعيين اجتماع مع وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، الذي يقف وراء فكرة ترحيل عائلة كراجا من بلدتها، وشرح موقف السلطات المحلية الثلاث من القضية. كذلك سيتم طرح الموضوع على جدول اعمال لجنة المتابعة في اجتماعها القادم، بعد غد الاحد.

مطالبة وزير الداخلية السماح باقامة روضة للاطفال في ابو قويدر

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نددت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، بقرار وزير الداخلية، الياهو سويسا، عدم السماح باقامة روضة للاطفال في قرية ابو قويدر، غير المعترف بها في النقب. مشيرة الى ان المتضرر الاساسي من هذا القرار هم الاطفال العرب.

وجاء في رسالة بعثت بها رئيسة اللجنة «د. هالة حزان، الى الوزير ان نسبة الاطفال الذين يصلون الى الروضات في النقب لا تتعدى ال ١٠٪، وانه على الرغم من سماح مدير السلطة للتربية، موشيه شوحط، للجنة اولياء الامور باقامة الحضانة والتزام الاهالي بتمويل جميع المصروفات فقد رفضت الوزارة المشروع. وطالبت حزان بالغاء هذا القرار التعسفي.

يذكر ان وزير الداخلية كان رفض المشروع بحجة عدم الاعتراف بالقرية!

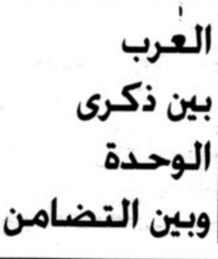


الخليل تتذكر المجزرة



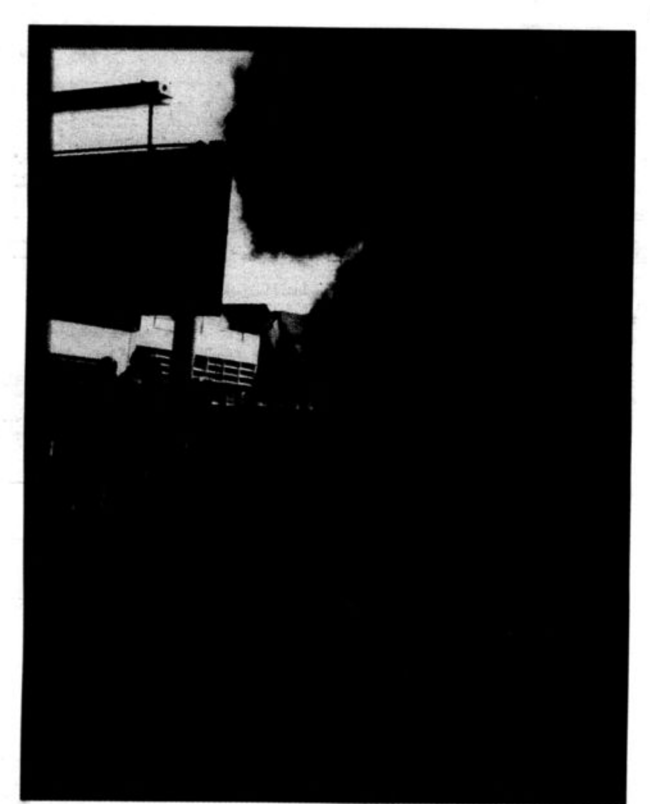
١٠

العرب بين ذكرى الوحدة وبين التضامن



٩





حريق البطالة في مصنع كيتان للنسيج

■ **الركود الاقتصادي يخنق الجميع...لكن شدته ملموسة بين المواطنين العرب خاصة**

■ **البطالة وتراجع النمو الاقتصادي وتردّي القدرة الشرائية ترسم صورة قاتمة**

■ **الاتحاد تنقل في تقارير خاصة ما يجري، الاسباب وعددا من التوقعات**

ص ٣، ٤، ٥، ٦ و٨

جمعة... ويوم

❏ ■ في الحرب القادمة، ان تم ضرب العراق او لم يتم، سيكون الضرر الاكبر لشعبين: العراقي والفلسطيني. فقد اصبح واضحا ما الذي ينتظر هذين الشعبين في كل الأحوال. ولكن، هذا الضرر لن يظل مقتصرا عليهما. لان هناك قوى، تقف الآن في الظل، لكنها تجني الارباح من هذه الحرب.. على السكت. وعندما تبدأ بالكلام، سيندم كثيرون.

يحاربون.. ويبكون!

نظير مجلي



عراقية تحمل على ظهرها ابنتها المعوقة

❏ يبدو ان مونيكا ليفينسكي مصرة على الادلاء بافادتها ضد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون. ولذلك يبدو الرئيس كلينتون مصرا على توجيه ضربته الكاسحة للعراق. وعندما توجه الضربة، لا احد يستطيع تقدير نتائجها الدقيقة. فقد تقتصر على بضع ضربات ثقيلة، لتعود حمّى الدبلوماسية الى اللهيب ويرضخ صدام حسين امام الامريكان. ولكن قد تتسع رقعة الحرب وتصيب دولا وشعوبا اخرى.

ولكن، ايضا، قد لا تنفذ ضربة. فيرضخ الرئيس صدام حسين، في الدقيقة التسعين. ويصبح كلينتون بطلا. ويربح قضيته امام مونيكا.

في الحالتين، لن يكون هناك رابحون. الكل سيخسر، للمدى القريب وللمدى البعيد. غير ان الخاسر الاكبر سيكون، في الحالتين، طرفان.. موجودان هذه المرة بارادتهما او بغير ارادتهما، في خندق واحد هما: الشعب العراقي والشعب الفلسطيني. ومعهما تخسر ايضا شعوب اخرى.. عربية وغير عربية.

لماذا؟

ان توجيه ضربة الى العراق لا يضمن ابدا اسقاط نظام صدام حسين ولا يضمن ابدا تصفية اسلحة الدمار العراقية، وهذا باعتراف صريح من الرئيس كلينتون، قاله في خطابه هذا الاسبوع. فقد اوضح ان توجيه الضربات القاسية للعراق، لن تؤدي الى القضاء على الاسلحة الكيماوية والبيولوجية. ولن تضع حدا لنظام صدام حسين. لكنها ستجعله اضعف مما هو عليه اليوم.

ونحن نختلف مع هذا التقويم بالنسبة لقوة الرئيس العراقي. وكما دلت تجربة الحرب السابقة سنة ١٩٩١، فان هذا النظام زاد من قوة سيطرته على الشارع العراقي، اذ انه اعتبر كل معارضة له خيانة قومية في وقت الحرب. وراح يجري اوسع حملة قمع داخلية، اشتملت على تصفية الكثير من رموز المعارضة وعلى قمع المقاومة الشعبية له بين الشيعة في الجنوب ولدى الاكراد في الشمال، واستعملت في هذه الحرب اسلحة كيماوية وهرب من البلاد ثلاثة ملايين عراقي على الاقل وضعفت الصلة بين قيادة المعارضة وبين الشعب. وقد دفع العراقيون ثمن الحصار والقمع. بينما القيادة ظلت كما هي. لم تعان من جوع ولا من فقر ولا من سوء غذاء.

وفي حينه، وقف الشعب الفلسطيني الى جانب الشعب العراقي، وليس فقط القيادة الفلسطينية الى جانب القيادة العراقية. واذا كان الرئيس عرفات، تحدث يومها عن الصلاة في القدس مع صدام حسين، بدافع الحماس او بدافع الامل بالنصر وكانت في هذا الموقف حسابات خاطئة، فان للشعب الفلسطيني كانت حسابات واضحة: عاطفية ومعنوية وسياسية. اذ رأى ان العدو الواحد وحد الضحايا. فالادارة الامريكية اتخذت يومها مواقف معادية للقضية الفلسطينية ولم تبذل اي جهد لحلها حلاً جذريا. ولم تكن يومها حتى اتفاقات اوسلو.

❏ ❏ ❏

في حينه انتهت الحرب بعقد مؤتمر مدريد للسلام، ولكن ليس قبل ان يعاقب الفلسطينيون، شعبا وقيادة، على موقفهم من الحرب. فطرد اربعمئة الف فلسطيني من الكويت ومثل ربع هذا العدد على الاقل من دول الخليج الاخرى. واوقفت المساعدات العربية لمنظمة التحرير، بما في ذلك الضرائب التي دفعها العمال الفلسطينيون لصندوقهم القومي. لكن الدول العربية التي عملوا فيها صادرت الاموال ولم تسلمها لاصحابها.

ومع ذلك، فان الادارة الامريكية حاولت ارضاء حلفائها العرب في تلك الحرب، فعقدت مؤتمر مدريد. وانطلقت المسيرة السلمية. ووصلنا الى انجازات استراتيجية ومرحلية هامة، مثل الاعتراف بمنظمة التحرير وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير على الارض وبوحدة الضفة الغربية وقطاع غزة، وكانت اتفاقات اوسلو التي يجري اجهاضها اليوم.

ولكن، على الرغم من تلك الانجازات التي لا يستهان بها البتة، فان شعبنا الفلسطيني ما زال يعاني من نتائج تلك الحرب في العديد من دول الخليج.

❏ ❏ ❏

ان احدى اخطر نتائج حرب الخليج سنة ١٩٩١، كانت في الآثار العميقة للجروح في الجسد العربي. فالغالبية الساحقة من شعوب العالم العربي شعرت بطعنة امريكية اخرى في الصدر، بمن في ذلك المعارضون لاحتلال الكويت. فالادارة الامريكية بادرت الى حرب عالمية من اجل تأديب صدام حسين الذي لم ينفذ قرارات الشرعية الدولية، لكنها لم تفعل شيئا لاقناع حكومة اسرائيل (وليس تأديبها)، مع ان التاريخ الحديث لم يشهد دولة واحدة تتنكر لقرارات الشرعية الدولية مثلها.. او مثل ربعها او عشرها.

هذه المشاعر تحولت الى غضب وكراهية وعداء مطبق، ترجمه الاصوليون العرب الى عمليات ارهاب ضد الامريكان في عقر دارهم، وضد حلفاء امريكا من العرب. ورد الامريكان على ذلك باقامة حلف آخر ضد الارهاب، حاربوا من خلاله بعض الانظمة الارهابية التي كانوا ساهموا في اقامتها.

وتدحرج هذا العداء مثل كرة الثلج، ليكبر في كل دورة اكثر واكثر.

والحرب القادمة ستضخم كرة الثلج هذه عدة اضعاف. ومن شأنها ان تنعكس في عدة ضربات للمصالح الامريكية، ولمن يربط مصيره بها، مثل اسرائيل وغيرها. فهذه القوى، التي تتغذى من الكراهية، موجودة الآن في الظل. لكنها، بعد هذه الوجبة الدسمة من الكراهية التي تجلبها الحرب الجديدة، ستخرج الى النور وتعمل. لن تظل ساكتة. وعندئذ سيندم كثيرون.

❏ ❏ ❏

ونعود الى الشعب الفلسطيني وعلاقته بهذه الحرب.

المفروض ان الشعب الفلسطيني بعيد عن هذه الحرب، باعتبار ان القضية محصورة ما بين الادارة الامريكية، التي تختبئ وراء الشرعية الدولية ومجلس الامن، وبين صدام حسين، الذي يختبئ وراء الشعب العراقي.. خط الدفاع البشري الحي عن نظامه. والقيادة الفلسطينية كانت حذرة هذه المرة ولم تقف مع القيادة العراقية.

لكن الادارة الامريكية من جهة والحكومة الاسرائيلية من جهة اخرى وضعت فلسطين وشعبها في نفس الخندق الذي يتمترس فيه العراق وشعبه.

كيف؟

بالعملية السلمية. فهذه العملية، عندما انطلقت، تلقفها الشعب الفلسطيني بشغف. لم تحقق الدولة الفلسطينية المستقلة بعد، وتحدثت عن حلول مرحلية اعتبرتها بعض قوى المعارضة خيانة. ومع ذلك، خرج الشعب الفلسطيني الى الشوارع مبتهجا. وقذف الورود على جنود الاحتلال الاسرائيلي. لقد رأى الفلسطينيون في هذه المسيرة بارقة امل، تضع حدا لمأساتهم.

ولكن الحكومة الاسرائيلية، خصوصا في زمن نتنياهو، تدوس على الامل بشراسة. والادارة الامريكية تبدي عجزا يصل درجة التآمر، مع انها كانت شاهدة وشريكة في كل الاتفاقيات. الحكومة الاسرائيلية تتنكر للاتفاقيات وتحاول تغيير بنودها، والادارة الامريكية لا تصر على تنفيذ الاتفاقيات بحذافيرها، بل تقدم الحلول الوسط.. من اجل تغييرها. وتنحيز لاسرائيل بكل صراحة.

وها قد مرت خمس سنوات على اتفاقيات اوسلو. ولم يبق سوى سنة واحدة على انتهاء المدة القصوى لتحقيق السلام الثابت والنهائي، وما زالت تتعثر مسيرة تطبيق الاتفاقيات الاولى. واصبح عنصر الوقت ضاغطا. الرئيس عرفات يهدد: اذا وصلنا ايار ١٩٩٩ من دون حل نهائي سنعلن عن دولة فلسطينية مستقلة. ونتنياهو يرد: سنلغي اتفاقيات اوسلو.

وهكذا، في الوقت الذي اصبح فيه واضحا انه لا يمكن الاستمرار على هذا النحو وانه حان وقت التدخل الامريكي الصارم لتطبيق الاتفاقيات، نشأت فضيحة مونيكا ونشأت معها بوادر الحرب على العراق. فوضعت القضية الفلسطينية مرة اخرى جانبا. واعلنت وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، انها لن تستطيع تحريك العملية قبل ان تنتهي الازمة مع العراق.

وهكذا، وحتى لو لم يتم ضرب العراق، فان القضية الفلسطينية تلقت ضربتها. فقد تم تأجيل المفاوضات الجدية مرة اخرى. وكما نذكر، فان الادارة الامريكية كانت قد اعلنت انها ستتخذ موقفا حازما وتطرح حلا من جانبها، في شهر كانون الاول. ثم اجلت الموعد الى ما بعد اقرار ميزانية الدولة في اسرائيل (١٩٩٨/١/١). وها هما شهران آخران يمران من دون نتيجة. فالعالم كله مشغول بالعراق والشرعية الدولية وينسون فلسطين والشرعية الدولية التي تصبح ليل - نهار من كثرة خرق حكومات اسرائيل لها.

وهكذا، وحتى لو تجاهلنا عنصر التضامن القومي، فان فلسطين والعراق باتا في خندق واحد. لكن الذي دفعهما الى هذا الخندق، الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل، يعايران الفلسطينيين على ذلك.

ونحن الذين نقول هذا الكلام، غضبا وخجلا من الهتافات في بعض المظاهرات الفلسطينية الداعية الى ابادة تل ابيب وقصفها بالكيماوي. ورغم معرفتنا الواثقة ان هذه الهتافات تعبر عن مجموعة قليلة من شعبنا الفلسطيني، الا اننا رأينا فيها خدمة صافية لاعداء هذا الشعب وهي تضر بالشعبين الفلسطيني والعراقي.

الا اننا في الوقت نفسه، لا نستطيع ان نتجاهل اثر السياسة الامريكية والاسرائيلية على هؤلاء الناس. فالكراهية تزيد وتزيد، لان الشعب الفلسطيني يشعر بأن عملية السلام قد وصلت الى نهايتها. ويحمل الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل مسؤولية ذلك. واذا كانت هناك اليوم شرطة فلسطينية قادرة على لجم الانفلات الجماهيري في هذا الموضوع، فلا يوجد اي ضمان لان يستمر هذا في المستقبل!

وهكذا، فالشعب الفلسطيني هو بعد الشعب العراقي الشقيق اكبر الخاسرين. الا ان هذه الخسارة لا تقابل بالاستسلام الخانع، انما تتحول الى غضب وحقد وكراهية.. وربما الى حرب يائسة ايضا تلجأ الى العمليات الانتحارية بالاساس.

❏ ❏ ❏

اجل، ان المغامرة الامريكية لا تنتهي عند ضرب العراق، او حتى عند كسره من دون ضربة. فهنالك نتائج خطرة للمدى البعيد. ونحن لا نقول هذا لنهدد احدا، بل لنعبر عن ألمنا من جرحنا. فنحن لا نفتخر بأية عملية عدائية يقوم بها اي من افراد شعبنا. بل نكافح هذا الاسلوب بكل قوتنا. لكننا نصور الواقع كما هو. فان كانوا يتقززون من الارهاب، فان ما يفعلونه اليوم هو مدرسة للارهاب.

ولن ينفعهم التباكي على «تورط الفلسطينيين في مظاهرات التأييد لصدام حسين»، ولا ندري ما هو الدافع للفرحة الزائدة بهذا التباكي. اللهم الا اذا كانوا «يحاربون ويبكون»، على وزن «يطلقون (النار) ويبكون» او على نمط: «يقتل القتيل ويمشي في جنازته».

الركود يخنقنا والحكومة تواصل ضرباتها

*** الخبير الاقتصادي د. نيسيم بن داڤيد يتحدث في مقابلة مع «الاتحاد» عن اسباب الوضع الاقتصادي السيء وما قد يتركه من نتائج.العرب.. ضحايا السنوات الماضية يتضررون اليوم بشكل مضاعف**

□ الجمود السياسي ينعكس مباشرة على الاقتصاد خاصة السياحة والاستثمار□ الحكومة تنتهج سياسة يمينية اجتماعيا وسياسيا واكثر المتضررين هم الفقراء..□ «بنك اسرائيل» يفضل وقف التضخم المالي حتى بثمن ارتفاع البطالة، والحكومة تتماثل مع هذا التوجه □ هناك توجه اقتصادي ذو خطوط اقليمية يتم في اطاره ضرب صناعة الفقراء.. من غير ان توفر الحكومة بدائل..



العديدون يعيشون في هذه الظروف - اسرائيل ٩٨

تقرير: هشام نفاع

□ الركود الاقتصادي هو المشكلة التي تقلق الجميع. وفي هذا السياق لا شك ان كل واحد يسمع الشكاوى من «الميتون» (اي الركود)، خاصة وانه يشعر على جلده، ومن خلال المصاريف الاساسية، ان الوضع الاقتصادي يتأزم ويصبح اكمال الشهر لمحدودي الدخل اصعب واصعب باستمرار..

معطيات دائرة الاحصاء المركزية تشير بوضوح الى ان المواطن بات بحاجة الى زيادة ما يخرجه من جيبه على الامور الحياتية اليومية. وقد وصلت نسبة هذه الزيادة خلال العام المنصرم (٩٧) الى (٤٪).

ولتسليط الضوء على مفهوم هذه المعطيات، اضافة الى البطالة المتزايدة والتضخم المالي، الناتجة مباشرة عن السياسة الحكومية، تحدثت «الاتحاد» مع د. نيسيم بن داڤيد، المحاضر في قسم الاقتصاد في جامعة حيفا، الخبير في الناحية الميكرو-اقتصادية واقتصاد العمل والنمو الاقتصادي.

وهو يقول: هناك عدة دلائل على الركود الاقتصادي. فالنمو الاقتصادي توقف، ومعدل الناتج للفرد في انخفاض مستمر، وهناك ركود واضح في عدد من المجالات بشكل خاص وبارز مثل البناء والنسيج، الذي يتم اغلاق مصانعه ونقلها الى الاردن. ولكن الدلائل الواضحة تتجلى في تراجع معدل الدخل وارتفاع البطالة.

آثار الجمود السياسي

اما الاسباب فيقول بن داڤيد: وقف العملية السلمية، الامر الذي اثر مباشرة على عدد من المرافق والمجالات، وبشكل خاص السياحة. خاصة وان سياسة الحكومة تركز اكثر على وقف التضخم المالي، واتباع سياسة مالية مشددة. وهذان العاملان يؤديان باتجاه تفشي البطالة، في المدى القصير على الاقل. وهكذا يبدو ان هناك سلم افضليات حكوميا يتم فيه وضع مسألة وقف التضخم المالي قبل معالجة تفشي البطالة.

وحول تأثير المصاعب في العملية السلمية يقول بن داڤيد موضحا:

اضافة لما ذكر بشأن التأثير السلبي للوضع السياسي على السياحة، التي تتضرر مباشرة، بسبب انخفاض عدد السياح، ففي السنوات الاخيرة توقفت عملية الاستثمار الاجنبي في البلاد، فالمستثمرون كانوا متشجعين في ظل التقدم في العملية السلمية، لان ما يهمهم هو المستقبل، وقد رأوا ان هناك احتمالات كبيرة للازدهار الاقتصادي. اما اليوم فيسود عدم الاستقرار وحالة من عدم الوضوح، ولذلك فانهم يبحثون عن اهداف اخرى في مواقع اخرى. وهكذا فان وضع العملية السلمية هو مؤشر قوي، ويؤثر بشكل كبير.

ويخصوص سلم الافضليات الحكومي يؤكد بن داڤيد انه يتجاهل وقف البطالة. فالبنك المركزي (بنك اسرائيل) الذي يعالج بطبيعته المجال المالي، يضع امامه هدف وقف التضخم المالي. بينما لا تقوم الحكومة بدورها التقليدي المتمثل بوقف البطالة والاهتمام بالنواحي الاجتماعية المرتبطة بالسياسة المالية المنتهجة. وهي تقوم كما يبدو باتباع سياسة يتم فيها قبول دفع ثمن اجتماعي باهظ على المدى القصير، املا في امكانية تحسين الوضع على المدى البعيد. وذلك عبر العمل على خفض التضخم المالي في المرحلة الراهنة، وتأجيل معالجة مشكلة البطالة الى مرحلة متأخرة اكثر.

*** وهل ستنجح هذه الطريقة؟**

- بن داڤيد: ربما.. فاذا نجحوا في خفض التضخم المالي، سيكون بالامكان معالجة البطالة لاحقا.. ولكن السؤال هنا ليس اقتصاديا بل سياسي. بمعنى انه يتعلق بسلم الافضليات الاجتماعي. ونحن نلاحظ الثمن الاجتماعي القاسي لدى جمهور واسع. فمن يعيش في البطالة ولا يجد مكان عمل، همه الاول ان تعالج مشكلة حياته. والجمهور الذي يتضرر بشكل خاص هنا هم العرب وسكان احياء وبلدات الضائقة، والمناطق التي تضربها البطالة بشكل خاص.

سؤال سياسي

وازاء الميول والتقديرات التي تتحدث عن هذه القضية بمصطلحات الربح والخسارة فقط، ومن خلال تجاهل النواحي الاجتماعية، يؤكد الباحث ان الاقتصاد كعلم ليس بامكانه تحديد اي هدف اهم: وقف التضخم المالي ام خفض البطالة. لان هذا السؤال سياسي من الدرجة الاولى.

*** ومن هذه الناحية، هل هناك عمليا خرق للتوازن المطلوب، بين السياسة الاقتصادية التي تسعى لوقف التضخم، وبين الثمن الاجتماعي الذي نراه عبر البطالة والاوضاع الصعبة لشرائح واسعة؟**

- بن داڤيد: هناك ثمن اجتماعي كبير. ولو ان الحكومة تقوم بتغيير مبنى الميزانية، وتغيير سلم الافضليات المنتهج، فبالامكان خفض البطالة ومعالجتها. وكما قلت فان القرار سياسي. والسياسة الحكومية المنتهجة اليوم متماثلة اكثر مع سياسة «بنك اسرائيل». اي السياسة المالية التي تخاطر بزيادة البطالة على المدى القصير.

*** احد الانتقادات التي يوجهها اليسار الاجتماعي ان هذه السياسة الاقتصادية منتهجة بفعل خضوع الحكومة لاملاءات خارجية، مثلا من صندوق النقد الدولي. كيف ترى الامر؟**

- بن داڤيد: اعتقد ان المسألة متعلقة بالتوجه السياسي لمن يجلس في هذه الحكومة. والغريب ان الحكومة التي تحظى اكثر بتأييد تلك الشرائح التي تعاني من البطالة والاوضاع الاقتصادية، تنتهج هذه السياسة. اي انها حكومة تضرب مؤيديها..

*** مفارقة..**

- بن داڤيد: نعم، مفارقة جدية. وهذا امر مفاجئ. ويبدو ان السبب هو كون من يجلس في قمة الهرم لم يأت من تلك الشرائح. ومن يتخذ القرارات الكبيرة لا يحمل توجها يأخذ بالاعتبار من يعيش في احدى بلدات التطوير، والذي قد تطاله البطالة، وحياة الضائقة.

مقارنة بدول العالم فان اسرائيل تنتهج السياسة المتبعة في الدول الغربية الاكثر رأسمالية، اي التي لا يهمها ان تكون لديها معدلات بطالة عالية.

المعطيات التي تتعلق بالرفاه الاجتماعي في اسرائيل ترسم صورة قاسية. وهذا على الرغم من ارتفاع معدل الدخل للفرد في السنوات الماضية، والذي كان سببه الاساسي، كما يقول بن داڤيد، الهجرة من الاتحاد السوفييتي السابق وازدياد عدد المواطنين بشكل كبير. ولكن ارقام التضخم تحمل في طياتها وضعا خطيرا: لان التضخم يؤدي الى تآكل الاجور، والمشغلون يقومون بحماية انفسهم في هذا الوضع عبر زيادة اسعار المنتجات. ولكن الفقراء يتضررون اكثر بطبيعة الحال بسبب تعديل درجات الضريبة مثلا.. وما اقوله ان التضخم لا يؤثر على الاقتصاد فقط، بل على الناس ايضا! - يضيف بسخرية ضمنية.

السؤال الذي يقلق كل مواطن حول المدة الزمنية التي سيستمر فيها هذا الانحطاط الاقتصادي صعب. ولكن لا توجد اجابة واضحة عليه. وكما يقول بن داڤيد: الجواب سيكون بمثابة مقامرة تخمينية. لان الوضع يتأثر بالعديد من العوامل. فما قد يحدث في الخليج سيؤثر. وتقدم العملية السلمية بالطبع سيؤثر، وقد يجري تقريب الانتخابات. وهذا ايضا سيترك آثاره.

*** واذا حدث تقدم سياسي في اطار المفاوضات؟**

- بن داڤيد: بالطبع سيكون الوضع افضل. لان الاستقرار السياسي يجعل الجواب مفهوما ضمنا.

*** لو سألتك بمصطلحات ايديولوجية: هذا الوضع السيء ناتج عن توجه الحكومة اليميني، سياسيا واجتماعيا. فماذا تقول؟**

- بن داڤيد: انا اوافق على هذا.. سياسيا من الواضح ان الحكومة يمينية، ومن الناحية الاقتصادية ايضا تتصرف بتوجه يميني واضح رغم ان معظم مصوتيها من مصلحتهم ان تكون السياسة يسارية اشتراكية.

توجه اقليمي

اغلاق المصانع ونقلها الى دول مجاورة يدل على توجه اقليمي واضح. فهناك انتقال من صناعة النسيج الى الصناعة التكنولوجية المتقدمة والكيماوية.. ويقول بن داڤيد: هذا الوضع الذي يتم فيه نقل الصناعات التقليدية الى سوق فيها ايد عاملة رخيصة، هو عملية ستستمر كما يبدو. وهكذا فانها تشمل اسرائيل والاردن ومصر.

*** ما الذي يجب عمله لوقف هذا الوضع؟ بماذا تنصح؟**

- بن داڤيد: اولا يجب تغيير مبنى الميزانية. وذلك عبر تخصيص اكثر ما يمكن من ميزانيات للبنى التحتية الاساسية في الاقتصاد. مثلا اقامة مصانع وخلق اماكن عمل. وعلى الصعيد السياسي يجب الخروج من حالة عدم الاستقرار. ورغم انه من الصعب عليّ القول ان هدف وقف التضخم المالي اقل اهمية من خفض البطالة، فمن ناحية ايديولوجية اوافق على هذا. وكنت اريد ان ارى وضعا يعاني فيه الفقراء اقل! اي ان تكون هناك تقسيمة اكثر عدالة، عبر الاخذ بالاعتبار لقضية البطالة.

ختاما يؤكد بن داڤيد ان المواطنين العرب يشكلون احد القطاعات التي تعاني بشكل قاس وكبير. وهذا متعلق بالسنوات الماضية ايضا. ولكن في هذه الظروف ستزداد المعاناة، وسيكون العرب من اكثر المتضررين..

←

المحلات شبه فارغة وطوابير مكاتب العمل.. طويلة

تقرير: آمال شحادة

■ الازمة الخطيرة التي يمر بها الاقتصاد في البلاد، تنعكس في مدينة الناصرة، التي تستقطب يوميا مواطنين من منطقتها، في كل جوانبها. ومن خلال جولة في شوارعها يمكنك تحسس هذا، من نظرات المواطن الذي يخرج من البنك وفي يده كشف حساب، ومن الطابور الكبير للعاطلين عن العمل في مكتب التشغيل ودموع العاملة التي فصلت بعد (٢٥) عاما من العمل بسبب اغلاق المصنع. ومن واجهات المحلات التجارية على مختلف انواعها، والتي تتزين باعلانات التنزيلات التي تصل احيانا الى (٨٠٪)، واخرى تحمل لافتة «للايجار» وقد تم تفريغ المحل من بضاعته او «تصفية جميع البضائع».

واذا ما دخلت الى الحوانيت والمجمعات، تجد الزبائن قلائل جدا.. حتى في محلات ومجمعات البقالة، التي تجدها في الوسط اليهودي مكتظة بالمواطنين، لشراء كل ما يحتاجونه للطعام في حالة الطوارئ الحالية التي تهب رياحها من التهديدات الامريكية للعراق..

ولكن محلات الناصرة ومختلف المناطق العربية تجدها شبه فارغة.. ليس اطمئناننا من عدم وقوع حرب.. وانما «العين بصيرة واليد قصيرة» كما قالت لنا احدى النساء.

وقد حاولنا من خلال هذا التقرير عكس بعض الجوانب التي تأثرت مباشرة وبشكل صعب من الركود الاقتصادي الذي تعاني منه البلاد، وقبل استعراضنا لهذه الجوانب لا بد من الحديث عن البطالة، التي تعكس الوجه القاتم لهذه المشكلة.

ونشير اولا الى ان الاحصائيات التي وردت في التقرير الاخير حول البطالة في البلاد، ودلت على انخفاض بنسبة ١٪، لا تعكس الصورة الحقيقية للواقع، خصوصا في الوسط العربي وفي اعقاب اغلاق عشرات المصانع وبشكل خاص في فرع النسيج، وايضا ما يشهده فرع البناء من ازمة اوصلت ديون المقاولين في البنوك الى حوالي (٩٠) مليار شيكل، ووجود (٦٠) الف وحدة سكنية جاهزة لا يوجد من يخاطر لشرائها.

النقابي كمال ابو احمد، الذي رافق عمال مصانع اغلقت في الناصرة و«نتسيرت عيليت» والقرى المجاورة، يقول: «ارقام عدد العاطلين عن العمل التي يعلن عنها غير دقيقة. فهي لا تشمل الكثير من المواطنين من خريجي الثانوية والنساء، ومن لا يحق له ضمان الدخل، وهؤلاء لا يصلون الى المكتب للتسجيل. وهناك من سُجلوا كرافضي عمل، ليس لانهم لا يريدون العمل، بل ارسلوا الى اماكن عمل لا تناسبهم بتاتا، او ان المكتب ارسل عددا كبيرا من هؤلاء الى مكان عمل لا يستوعب (١٠٪) منهم، وهكذا فالباقون يسجلون رافضي عمل».

ان سياسة اغلاق المصنع ونقلها الى دول عربية حيث الايدي العاملة الرخيصة، كانت الضربة الاكبر للعمال، وخصوصا غير المنظمين.

ويقول ابو احمد: «هناك مصانع اغلقت دون ان تكون لجنة عمال، وهذا يعني انه لا توجد اتفاقيات عمل بين المشغل والعمال، او ان العمال غير منظمين في الهستدروت، كما تبين مثلا في مصنع «غالي» فعدم وجود هذا التنظيم يحول دون تقديم مساعدة من الهستدروت، على الاقل لتغطية «صندوق الاضرابات».

ويشير ابو احمد الى ان العامل العربي مظلوم مرتين، لانه عربي ولانه عامل. ويقول: «في الوسط العربي لا توجد اصلا مصانع والموجودة صغيرة ومعظمها اغلق، واذا ما تم فصل عمال من المصنع فيكون العربي هو اللقمة الاسهل. الى جانب هذا فالظروف التي تعيشها مكاتب التشغيل في الوسط العربي غير طبيعية، ففي الناصرة، مثلا، يعمل اربعة موظفين، يستقبلون في اليوم اكثر من الف عاطل عن العمل، واستقبال كل واحد لا يستغرق نصف دقيقة، هذا يعني انه لا مجال امام الموظف، نتيجة الضغط، ان يجلس مع العامل بشكل مريح ويقدم له اقتراحات تفيده، اي ان العامل لا يحصل على الخدمة اللازمة. والى جانب هذا فالدورات التي يوفرها مكتب التشغيل محدودة وتقتصر على مجالات معينة وبعيدة عن منطقة السكن. فهي تقام في طمرة وسخنين. وهذا يشكل صعوبات على العامل.

باختصار العامل العربي يواجه سياسة الاذلال والتعجيز، وهذه تنعكس ليس فقط على حياته الاقتصادية بل الاجتماعية ايضا».

احصائيات البطالة في الناصرة، وكما يقول مدير المكتب الياس عليمي، تدل على وجود (٣٢٨٥) عاطلا عن العمل، مقابل (٧٨) مكان عمل. ويقول عليمي: «معظم الذين يتسجلون جاءوا من مخايط ومصانع اغلقت ومن فرع البناء».

وفي دراسة كنا قد نشرناها في شهر تشرين الثاني من السنة الماضية، تبين ان لكل (٤٣) عاطلا عن العمل في الوسط العربي هناك فرصة عمل واحدة فقط.

البناء الى الوراء

كما اسلفنا، فان فرع البناء اكثر المتضررين من الازمة الاقتصادية هذه. ويقول مقاول البناء، عبد ابو راس ان انخفاض العمل في البناء تعدى (٣٠٪) والمقاولون تضرروا من الوضع القائم، ويضطر بعضهم الى قبول اسعار منخفضة جدا لا ربح فيها احيانا، حتى لا يتدهور وضعه ويحافظ على الاقل عما هو عليه. فالاسعار التي نعمل بها اليوم، كانت قبل سنتين، وعدد وحدات السكن انخفض بشكل كبير، فقبل سنتين مثلا، كنا نعمل بأربعمئة وحدة سكن، اما اليوم فنعمل في ستين وحدة فقط، وهذا يعني ان السيولة انخفضت بشكل كبير، ولم نعد قادرين على استيعاب عدد كبير من العمال. وبالاضافة، فان وضع حساباتنا في البنوك لم تعد جيدة ومريحة.

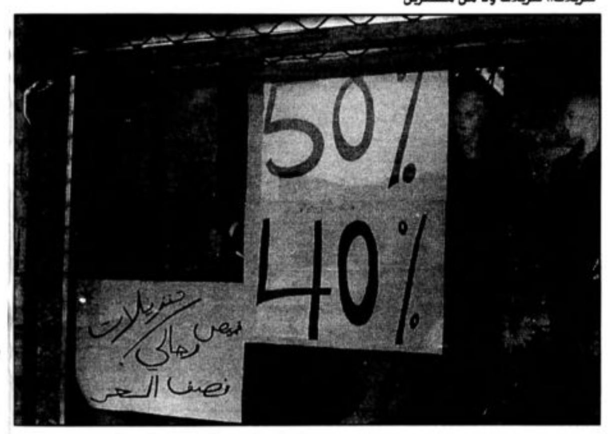
ويضيف ابو راس: «حتى القروض التي كنا نحصل عليها لدعمنا، لم نتمكن من الحصول عليها اليوم. والمقاول يتنقل من بنك الى آخر، ويعرض مشاريعه وبرامجه.. وبالكاد يوافق احد البنوك على تقديم المساعدة، وهذا بالطبع يولد الصعوبات ويحدد من امكانية التقدم في العمل.

وكما في فرع البناء، تجد الوضع في الفروع الاخرى، التي يخرج منها الالوف الى سوق البطالة، او تنخفض الرواتب ويصل المواطن الى وضع لا يمكّنه من ضمان الحاجيات الاساسية لافراد عائلته.

المحامي محمد ابراهيم، وهو مستشار قضائي لعدة سلطات محلية بما فيها جباية ديون مواطنين يقول: «الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشه المواطنون ينعكس بشكل مباشر من خلال الديون والشيكات الراجعة، سواء كانت لسلطات محلية او غيرها. ونتيجة هذا الوضع، يضطر المواطن الى دفع المستحقات الضرورية والتي لا يمكنه الاستغناء عنها، مستعملا سياسة المماطلة والتهرب من دفع المستحقات للسلطات المحلية، التي تحاول تفهم وضعه ولا تتعامل معه كما تتعامل شركة «الكهرباء» مثلا او «بيزك»، فهناك اذا تأخر الدفع يحرم المواطن من هذه الخدمة، اما في رسوم المياه و«الارنونا» فالسلطات المحلية، تقدم للمواطن المعاملة السهلة، لتسديد ديونه، ومع هذا فهو لا يلتزم واذا دفع بواسطة الشيكات فكثير منها لا يحترمها البنك».

والازمة تظهر من خلال الطلبات التي يتقدم بها المواطنون لتسهيل الدفعات بأقساط طويلة ومريحة».

ويلاحظ المحامي محمد ابراهيم، من خلال عمله انعكاس هذه الازمة على عمل المحامين ايضا ويقول: «حتى الدعاوى التي كانت تقدم بكثرة في قضايا مختلفة انخفضت في الآونة الاخيرة، لعدم مقدرة المواطن على دفع رسوم، وهذا أثّر بشكل مباشر على المحامين، فقد بات المواطن يتنقل من محام الى اخر يطلب اقتراح تسعيرة، ليقدم الدعوى، بحثا عن الاقتراح الارخص، ليتمكن من دفع التكاليف. وحتى هنا لا يكون الدفع مريحا للمحامي، لانه يتم على اقساط واحيانا عبر شيكات لا يحترمها البنك.



تنزيلات.. تنزيلات ولا من مشترين

حتى التنزيلات غير كافية

المواطن ونتيجة للوضع القائم يحاول التقليل من شراء بعض الحاجيات وهذا ما انعكس في مجالات مختلفة، ومع ان الاشهر الثلاثة الاخيرة، شهدت عيدي الميلاد والفطر والشهر الحالي، هو شهر تنزيلات الموسم، الا ان ذلك لم يساعد التجار في الحفاظ على ارباحهم، مدير «همشبير» في الناصرة، فيكتور عيسى، يقول: «التنزيلات تصل الى (٥٠٪) و(٧٠٪) والربح اقل، وما لمسناه من انخفاض كان بالاساس في قسم الكهرباء، ووصل الى (٢٠٪)». ويضيف في هذا المجال، رمزي شقحة، تاجر الادوات الكهربائية: «هذا الفرع تأثر بشكل كبير بالوضع القائم، فالمواطنون يتنازلون عن شراء قطع كهربائية غير ضرورية لحاجاتهم اليومية، الامر الذي ادى الى انخفاض البيع بنسبة (٣٠٪). ومع ان شركات كثيرة اعلنت عن حملات خاصة ومغرية، الا ان شيئا لن يغير الوضع.

ويشير شقحة الى ظاهرة زيادة الشيكات الراجعة الامر الذي يجعل الكثير من التجار يرفضون قبول شيكات من الزبائن، وتعليق لافتات كبيرة بهذا الشأن، داخل المحل: «عذرا.. لا نقبل الشيكات» او «الدفع نقدا او بواسطة بطاقات اعتماد». ويقول محدثنا: «التخوف من قبول الشيكات اضطرنا الى خسارة في البيع، فقد حصل ورفضنا بيع ادوات كهربائية لمواطنين لا نعرفهم لانهم يريدون الدفع بالشيكات.. فبذلك ربما يكون الربح اكبر من حصولنا على شيكات بدون رصيد».



غضب العمال: في وجه البطالة الداهمة..

التنزيلات التي تعلن عنها المحلات على اختلافها لا تجذب الزبائن الذين ينظرون من بعيد وكأنهم يقولون "العين بصيرة واليد قصيرة" ■ البطالة الحقيقية تتزايد واماكن العمل المعروضة محدودة جدا..■ الاسواق والمحلات التجارية همها عدم تكديس البضاعة.. حتى الربح صار مشكوكا به ■ العديد من المحلات ترفض الدفع بالشيكات خوفا من الاوضاع..

منافسة مع جنين!

وحتى في الملابس لوحظ الانخفاض الكبير في البيع، الى حد توزيع احد المحلات منشورا للدعاية تحت عنوان: «عندنا ارخص من نابلس وجنين». عاطف آمنة صاحب اكثر من محل ملابس يقول: «الازمة التي نعيشها اليوم لا اذكرها على مدار عشرات السنين، فمنذ شهر ٩٧/١٢ وحتى اليوم نلاحظ الهبوط الكبير في المبيعات علما بأنه في هذه الفترة وخصوصا مع حلول الاعياد كانت نسبة المبيعات ترتفع بشكل كبير وملحوظ، ولكن هذه السنة ولاول مرة، نعلن عن التنزيلات قبل الاعياد، فاليوم نعيش بقلق والواحد منا يعلن في محاولة لاغراء الزبائن للشراء ليست لمصلحة الربح انما لمنع تكديس البضاعة، فالمنافسة اليوم ليست على الربح انما على الاسعار.

ويشير آمنة الى ظاهرة توجه الكثيرين الى جنين ونابلس لشراء البضائع ويقول: «الوضع الاقتصادي الصعب لا يسمح للكثيرين بشراء بضائع من الماركات العالمية المعروفة بجودتها، وهناك من اعتاد على شراء هذه الماركات، وبسبب الوضع الاقتصادي الصعب لا يقدر اليوم، ويخجل عند دخوله المحل ان يطلب بضائع من النوع الارخص لذا يتوجه الى نابلس وجنين فهناك يشتري ما يشاء بدون خجل وبمطلق الحرية»!!

السيارة مش عمتمشي»

وحتى معلمو السياقة ذاقوا على جلدهم الازمة الاقتصادية هذه. وكما يقول معلم السياقة نايف عكاشة، نائب رئيس لجنة معلمي السياقة في الناصرة و«نتسيرت عيليت»: «الوضع سيء جدا. وهناك انخفاض ملحوظ في عدد الطلاب يصل الى حوالي (٤٠٪)، ففي حين كان يعلم الواحد منا في اليوم (١٥) درسا لا يعلم اليوم اكثر من تسعة دروس». ويضيف عكاشة: «والمشكلة لا تتوقف عند هذا الحد، بل اضطر بعض المعلمين الى تخفيض تسعيرة درس السياقة الى مبلغ غير ربحي بهدف كسب الطلاب، ومع هذا فهناك طلاب يتركون التعليم قبل الحصول على رخصة السياقة وهناك البعض ممن يحصل على الرخصة ولا يدفع النقود، وفي جميع الحالات المعلمون ضحايا لهذا الوضع».

«الوضع يذكر بسنة (٦٧)»

الانخفاض الكبير في الربح نجده ايضا عند اصحاب محطات الوقود. ويقول طه زعبي احد اصحاب محطة «ديلك»: «الوضع صعب ولا يستهان به، وهذه الفترة تذكرني بالعام ١٩٦٧، آنذاك عانينا من ازمة اقتصادية حادة، واليوم نعاني من انخفاض في بيع الوقود خصوصا لسيارات الشحن والسيارات التجارية، وذلك بسبب انخفاض العمل في مجالات كثيرة. والمشكلة التي نعيشها لا تقتصر، على انخفاض البيع بل القيمة العالية للشيكات الراجعة فنحن اليوم نتعامل بحذر مع كل مواطن يدخل الينا ونحاول عدم قبول الشيكات».

قلق وعدم وضوح

في علاجنا لهذه الازمة، وخصوصا عند حديثنا عن مشكلة الشيكات التي لا يحترمها البنك، لا نقصد تلك الفئة المعروفة «بالنصابين» الذين يدفعون الشيكات بشكل غير منظم، انما اولئك الذين احترموا زبائنهم طوال فترة العمل معهم، وبسبب الازمة الاقتصادية الحادة، باتوا غير قادرين على تلبية جميع الالتزامات.

البنوك، في كل فروعها، تنعكس لديها هذه الازمةن خلال اضطرارها الى رفع اطار الاعتماد، والقروض التي اقترحتها على زبائنها والشيكات التي لم تحترمها. ويوكد رايق جرايسي مدير منطقة الناصرة، لبنك «مركنتيل» ومساعد المدير العام، على انه ورغم صعوبة هذه الازمة، بامكان كل واحد تنظيم اموره المالية اذا تعامل بشكل منظم ومدروس بعيدا عن الفوضوية واللامبالاة. ويقول: «لا نستطيع القول ان المشكلة عامة، فهناك شركات منظمة وترى المولود قبل ولادته، ونحن من جهتنا نحاول تقديم كل مساعدة لعدم توريط هؤلاء الزبائن الذين اثرت عليهم الازمة الاقتصادية في البلاد.

فمدير عام البنك، موشيه غبيش، اصدر تعليماته بمساعدة هؤلاء لتجاوز هذه الازمة بأقل ما يمكن من الاضرار، وهذا طبعا لا يتعلق بسياسة البنك فقط انما بتعاون الزبائن بتنظيم عملهم».

ويشير جرايسي الى مجموعة من الزبائن يعملون بدون تنسيق مع البنك، ويقول: «هناك زبائن يفاجئوننا بسحوبات عالية وبدون اي تشاور او تنسيق، وهؤلاء لا نستطيع التجاوب معهم، فاذا فعلنا ذلك، سنضرهم ونغرقهم اكثر بالمشاكل».

وحديث جرايسي لا يقتصر على المقاولين بل يشمل ايضا المواطنين العاديين ويقول: «هناك مواطنون مشاكلهم لها علاقة مباشرة مع مشاكل المقاولين الذين يعانون هذه الازمة، وهنا ايضا كل من يعمل بشكل منظم بامكانه حل مشاكله. فنحن من جهتنا نقترح عليهم عدة اقتراحات لجسر الهوة بين الداخل والخارج».

ونتيجة هذا الوضع لوحظ في البنوك انخفاض ملحوظ في برامج التوفير لمبالغ كبيرة. وامام هذا الوضع، يرى جرايسي، ان القلق في مثل هذه الظروف، امر شرعي خصوصا لدى المواطنين الذين لا يعتمدون على رأسمال ذاتي، وينصح المواطنين قائلا: «نتيجة هذه الظروف الافضل لمن لا يملك رأسمال ذاتي عدم توسيع التزاماته المستقبلية اعتمادا على الرأسمال الخارجي مثل البنوك او صفقات عمل، فهناك عدم وضوح للمدى البعيد، والناجح اليوم هو من يحافظ على مصلحته على ما هي عليه وضمان عدم تراجعها. فالظروف صعبة، ولا احد منا يعرف متى ستتحسن»!!.

←

المعطيات الخطيرة

□ حسب معطيات «دائرة الاحصاء المركزية»، وصل عدد العاملين رسميا في الربع الاخير من عام (٩٧) الى (٢٢٩ .٢) مليون نسمة. بزيادة نسبتها (٤ .٢٪) عن سنة (٩٦).

ولكن بالمقابل فقد وصل عدد العاطلين عن العمل - الذين تسجلوا في مكاتب العمل - الى (١٧٠) الف. وتصل نسبتهم الى (٦ .٧٪) من قوة العمل. ومقارنة بالعام الذي سبقه (٩٦)، ارتفعت نسبة العاطلين عن العمل بـ (١٨٪)، حيث كان العدد ثابتا نسبيا في العامين (٩٥) و(٩٦).

ففي العام (٩٦) كانت النسبة العامة للعاطلين عن العمل (٧ .٦٪)، وبين الرجال (٨ .٥٪)، وبين النساء (٨ .٧٪). اما في العام (٩٧) فقد وصلت نسبة الرجال العاطلين عن العمل الى (٨ .٦٪)، ونسبة النساء الى (٨ .٨٪).

في بعض المرافق طرأ ازدياد على عدد العاملين خلال العام (٩٧) خاصة قطاع البنوك والتأمين والمرافق المالية، وذلك بنسبة (٩ .٨٪).. والمعروف ان هذه قطاعات يعمل فيها ابناء الشرائح الوسطى (+). اما الضربة فكانت من نصيب الفقراء، اي الذين يعملون في قطاعات العمل الجسدي والاسود. ففي قطاع البناء انخفضت نسبة العاملين بـ (٥ .٢٪)، وهذا ليس مجرد رقم بل انه يعني دخول (٣٦٥٠) عاملا الى دائرة البطالة، وبالطبع هذا يعني البطالة لـ (٣٦٥٠) عائلة فيها اطفال ورجال ونساء.

وبالاضافة، فقد تقلص عدد العمال في قطاعات الصناعة، وخاصة صناعات النسيج بنسبة (٧ .١٪). وهذا يعني وصول عدد العاطلين عن العمل في هذا القطاع - خلال سنة (٩٧) فقط الى - (٦٧٦٦) الفا!!

ماذا تعني هذه الارقام؟

- ان مقولة الاغنياء الذين يزدادون غنىً مقابل الفقراء الذين يزدادون فقرا تظهر هنا بوضوح. فالمستخدمون في القطاعات المالية والبنكية، ازدادوا عددا، بينما ازدادت البطالة في القطاعات التي يعمل فيها عادة، العرب واليهود الشرقيون، من سكان بلدات التطوير.. ونذكر جميعا إغلاق مصانع النسيج ونقلها الى الاردن - حيث سوق العمل الرخيصة.

وفيما يلي هذا الجدول الذي يبيّن معدلات البطالة وتغيرها منذ عام (٩٦) وحتى (٩٧):

سنة ٩٦	العدد بالآلاف	سنة ٩٧	العدد بالآلاف
الربع الاول	١٣٤	الربع الاول	١٥٥
الربع الثاني	١٢٩	الربع الثاني	١٥٥
الربع الثالث	١٥٥	الربع الثالث	١٩٤
الربع الرابع	١٥٩	الربع الرابع	١٧٥

(*) تراجع العدد سببه زيادة نسبة النساء العاملات، فيما لم تتغير نسبة الرجال.
اما الجدول التالي فيبيّن نسبة البطالة وتغيرها خلال نفس الفترة (٩٦) و(٩٧):

سنة ٩٦	نسبة البطالة	سنة ٩٧	نسبة البطالة
الربع الاول	٣ .٦٪	الربع الاول	٧ .١
الربع الثاني	٦	الربع الثاني	٧ .١
الربع الثالث	٧	الربع الثالث	٨ .٧
الربع الرابع	٧ .٣	الربع الرابع	٧ .٩

ملاحظة: على الرغم من انخفاض عدد العاطلين عن العمل في الربع الاخير من العام المنصرم (٩٧)، فان الارقام والنسب التي تتناول سنتي (٩٦) و(٩٧) تشير بوضوح الى وجود اتجاه لاتساع البطالة. والتقديرات المختلفة تشير الى ان استمرار السياسة الحالية سيزيد الوضع تفاقما.

النمو الاقتصادي يتراجع

في الربع الاخير من العام (٩٧) تراجع النمو الاقتصادي، فبعد ان كان (٢٪) انخفض الى (١٪). وجاء في احدى وثائق دائرة الاحصاء المركزية، ان فحص مركبات الناتج القومي تدل على تراجع في النمو، خاصة بما يتعلق بالتصدير والاستثمارات. وقد انخفض ايضا معدل الصرف على الاستهلاك الجماهيري. بينما ازداد معدل الصرف على الاستهلاك الفردي.

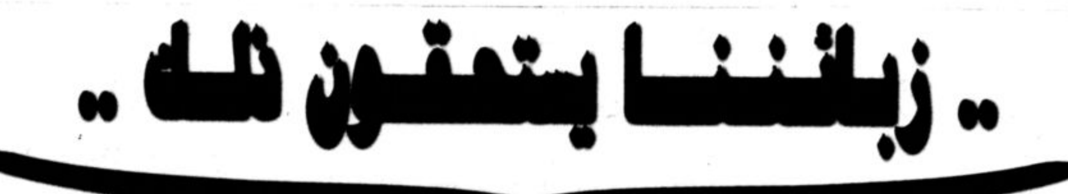
وفي النصف الثاني من العام (٩٧) طرأ تراجع في مجالي التصدير والخدمات. فبعد الارتفاع بنسبة (١٢٪) في النصف الاول من السنة، كان الارتفاع في النصف الثاني بنسبة ٥٪ فقط اي انه تراجع. وهذا التراجع في التصدير يشكل تراجعا حادا بنسبة (٢٢٪) في تصدير خدمات السياحة، مقارنة بتراجع طفيف نسبيا مطلع العام وصل الى (٣٪) فقط.

وبالاضافة، تراجع تصدير المجوهرات بـ (١٦٪). ومجمل تصدير الخدمات البرامجية (للحواسيب) سجل تغييرا سلبيا بنسبة (-١٢٪).

والاستثمار في بيوت السكن تقلص بنسبة (٥٪) في النصف الثاني من عام (٩٧)، بعد ان كان سجّل تقلّصا آخر في النصف الاول من السنة بلغ (١١٪).

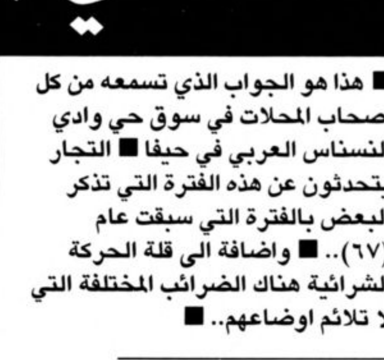
وفي المرافق الاقتصادية المختلفة سجل التراجع نسبة (٢٪)، بعد تراجع آخر في الربع قبل الاخير من السنة المنصرمة بنسبة (٨٪).

← (ص٨)


زبائننا يستحقون ذلك ..



"ما في بيع"..



■ هذا هو الجواب الذي تسمعه من كل اصحاب المحلات في سوق حي وادي النسناس العربي في حيفا ■ التجار يتحدثون عن هذه الفترة التي تذكر البعض بالفترة التي سبقت عام (٦٧).. ■ واضافة الى قلة الحركة الشرائية هناك الضرائب المختلفة التي لا تلائم اوضاعهم.. ■



• وادي النسناس هذا الاسبوع – التجار يشكون •

تقرير: ميسون اسدي

□ في سوق حي وادي النسناس العربي في حيفا، كان معظم اصحاب المحلات على اختلافها، وسط هذا الاسبوع، جالسين وحدهم.. منهم من كان يتحدث مع بعض المارة، ومنهم من جلس ينظر الى الشارع بهدوء قلق.

ردود الفعل على هذا الوضع الاقتصادي تتباين.. هناك من يسأل بعصبية «متى سينتهي هذا الوضع؟».. وهناك من يضحك بسخرية. ولكن هناك ايضا من يفكر جديا بايجاد مكان عمل آخر بديل. فالسوق شبه خاوية من المشترين، «والبضائع مكومة».

احدى المشاكل، ان اعمال الترميم بدأت في السوق منذ فترة طويلة ولم تنته بعد.. سنة كاملة، منعت احيانا سيارات البضاعة من الوصول، وايضا صعبت على الزبائن اصحاب السيارات الخاصة الوصول الى السوق.. وبالطبع هناك ايضا رسوم «الارنونا» العالية مقارنة بالوضع الاقتصادي السيء للتجار.. «بيع ما فيش ومصاري ما فيش» على حد قول احدهم.

ابو داهش، صاحب محل للخضار والفاكهة يقول: البيع والشراء خفيف جدا، بالنسبة لما كان في السابق. ويمكن القول ان البيع وصل الى نصف ما كان عليه قبل سنة. وأنا اعمل في هذا الدكان منذ سنة (٦٨)، وهذه من اصعب الفترات التي مرت عليّ.

ابو داهش يفسر هذا الوضع بان «الناس لا يملكون المال»، وهكذا نبقى نحن شبه عاطلين عن العمل.. حاولنا التوجه للبلدية لتخفيض الارنونا، على الاقل، ولم يحدث شيء بعد..



ابو داهش

جارته ساهر حمدان، تملك دكان «سوفنيير»، وهي تعمل فيه منذ (٣) سنوات، وتحدثنا كيف ان «البيع قليل جدا. والناس لا يملكون حتى لما يصرفونه على الاكل والشرب».. اما معدل ما تبيعه فهو احيانا (٢٠) شيكلا، وفي احسن الاحوال (١٠٠) شيكل.. وتقول «اشعر بالملل فأنا جالسة كل النهار في السوق ولا اعمل شيئا»..

فتحية غلة ،صاحبة بوتيك ازياء،، تقول لنا انها لم تبع سوى جوارب بـ (١٠) شيكلات.. وكانت الساعة حوالي الخامسة عصرا.. وهي تشكو من انها باتت غير قادرة على دفع ايجار المحل، وصار العمل يشكل خسارة لها..

فتحية تؤكد ان الوضع قبل سنة كان افضل بكثير، ولكن الوضع السيء اليوم يدفع الناس للذهاب الى جنين لان البضاعة هناك ارخص.. وتتساءل: احيانا اعطي لنفسي الحجج وأتساءل لماذا هذا الفشل، ولكني لا اعرف ما هو الحل؟! ولكنها تضيف: هناك من يقول انه عندما تنتهي الحرب سيتحسن الوضع.. فالناس يدفعون اليوم لشراء المؤن ولا يصرفون على الملابس.. وبعض التجار صاروا يدفعون من جيوبهم..

ابو محمد عثمان زعبي، صاحب بقالة في السوق يعمل في الدكان منذ (١٠) سنوات، ويتذكر الفترة التي بدأ الوضع فيها يسوء: منذ (٩٧) بعد ان تسلّم الليكود السلطة، قلّ البيع وارتفعت الاسعار.. البطالة تزداد والاوضاع الاقتصادية تزداد صعوبة ولا توجد مشاريع جديدة.

ابو محمد يدفع آلاف الشيكلات كضريبة ارنونا ويقول «هذا المبلغ كبير على سوق مثل هالسوق.. فلو كان البيع افضل لا يهم التجار، ولكن في هذا الوضع الصعب.. كثير»!

ونفس الامر يقوله يونس صبح، صاحب ملحمة، وهو يقول في البداية: «اذا في شمس كلنا نتشمس.. واذا كان في مطر كلنا منغرق..» واليوم الجميع يغرقون في الوضع الصعب. وهو يضيف ان حركة البيع خفيفة جدا منذ عدة اشهر «ومن كان يشتري بمبلغ (١٠٠) شيكل، صار اليوم يشتري بنصف المبلغ.. ومن كان يشتري كيلو يشتري اليوم نصف كيلو».

يونس يقول ان الزبائن لا يتغيرون، وعلى الرغم من ان معظم افراد العائلة يعملون في المحل فان الوضع يصبح اصعب يوما بعد يوم.. «واذا كانت المحلات الكبيرة تستصعب هذه الظروف، فكيف سيكون وضعنا نحن.. اصحاب المحلات الصغيرة»؟! تساءل وظل الجواب معلقا في أرجاء السوق شبه الخاوية..



المواطن يصرف فقط على الضروريات

فيصل ابو يونس





□ عبد الله ابو صالح، صاحب شركة للادوات الكهربائية والاطارات، قال: «هناك اوضاع اقتصادية صعبة لدى الزبائن ولذلك توجد صعوبة في تسديد الديون من بعض الزبائن. والمبيعات انخفضت في بعض الاشهر الى ٥٠٪ مقارنة بسنة ١٩٩٦، سواء كان في الادوات الكهربائية او الاطارات او العمل بشكل عام. ناهيك عن الشيكات الراجعة التي لم تصرف. وهناك عدد لم يحدث ابدا ان رجع احد شيكاتهم ولكن اليوم الوضع مختلف.. وهنا يعود الى السياسة الاقتصادية والى تأثير البطالة في سخنين والمنطقة بشكل عام».

اما جمال ابو يونس، صاحب «ميني ماركت» للمواد الغذائية والادوات المنزلية، فيقول: «لقد بدأ انخفاض المبيعات من السنة الماضية، حيث انخفض بأكثر من (٤٠٪) مقارنة بالسنة التي سبقتها وذلك بسبب البطالة». واضاف: «اليوم يدخل الزبون ويشتري الاشياء الضرورية فقط، وليس كما كان في الماضي، حيث كان يدخل ويتجول في المحل ويشتري ما يعجبه سواء للاستعمال او للزينة في البيت..»

وهناك امور اخرى تدل على الوضع الاقتصادي الصعب لدى المواطنين بشكل عام، ولكني لا اريد التحدث عنها كي لا يشعر احد من الزبائن بالمساس به.



دفاعا عن المصالح العربية

استخلاص العبر من تجربة «الجمهورية العربية المتحدة» ليس خطأ!

بقلم: صالح ابداح

■ في ظل التهديدات الامريكية بشن حرب مجنونة ضد الشعب العراقي لا تستبعد الادارة الامريكية ان تستخدم فيها اسلحة دمار شامل بالحجة الممجوجة ان الرئيس العراقي، بشكل خاص، والقيادة العراقية بشكل عام، يرفضان الانصياع لقرارات مجلس الامن الدولي المتعلقة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، رفضت الدول العربية هذه المرة خلافا لما فعلت خلال حرب الخليج الثانية، باستثناء بعضها، وبالاجماع (نستثني منها رفض الكويت المتردد)، الانجرار وراء الديماغوغية الامريكية، واصرت على ضرورة حل الازمة بالوسائل السلمية ورفضها بأي شكل من الاشكال توجيه ضربة عسكرية ضد العراق.

لا شك ان هذا الموقف العربي الموحد، الى حد معين، يذكرنا، او يعود بذاكرتنا الى اربعة عقود وتحديدا الى الاول من شباط العام ١٩٥٨ عندما اعلنت عن ولادة الجمهورية العربية المتحدة، التي كانت نواتها مصر وسوريا.

في تلك الفترة، الخمسينيات، تنافس رؤساء الدول العربية المتحررة حديثا من الاستعمار الفرنسي والانجليزي، على انجع الطرق والسبل للوحدة بين شعوب الدول العربية التي وضع الاستعمار حدودا لها، طبقا لمصالحه ومآربه، ولم يأخذ بعين الاعتبار تطلعات وامنيات واماني الحركات العربية القومية التي ناضلت من اجل الوحدة، اذ تبلورت الافكار القومية منذ الاحتلال التركي للمشرق العربي الذي دام اربعة قرون، وحاول بكل ما اوتي من اساليب طمس معالم العروبة بشكل عام.

واكد رافعو راية الوحدة العربية انها لا تتوقف على الحكام، بل على الشعوب، وان الشعوب العربية مؤمنة بالقومية العربية وراغبة في تحقيق الوحدة. وفي ظل المد الثوري التحرري في تلك الفترة بين شعوب الدول العربية، وخاصة شعب ثورة الضباط الاحرار في مصر، بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر، الذي اعتبر بوصلة الوطنيين والقوميين العرب ولا يزال، نادى ورفع شعار القومية العربية خلال مشاورات انشاء جامعة الدول العربية عام ١٩٤٥.

وكان ممثلو سوريا اكثر الاعضاء حماسة لكل مشروع يؤدي الى اتحاد العرب، ثم جاء الدستور السوري (١٩٥٠) فنص على ان الشعب السوري «جزء من الامة العربية» وهو «يتطلع الى اليوم الذي تجتمع فيه امتنا العربية في دولة واحدة، وسيعمل جاهدا على تحقيق هذه الامنية المقدمة في ظل الاستقلال والحرية».

وجاء الدستور المصري - دستور ثورة الضباط الاحرار - في كانون الثاني (١٩٥٦) فنص على ان الشعب المصري جزء من الامة العربية.

وكانت انطلاقة الوحدة قرار مجلس النواب السوري ومجلس الامة المصري بالعمل فورا على تهيئة كل الظروف من اجل وحدة البلدين تحقيقا لارادة الشعب العربي فيهما. وجرت في القاهرة محادثات في هذا الصدد بين مسؤوليهما لاخراج هذا القرار الى حيز التطبيق، وتوجت المحادثات باعلان الوحدة رسميا في يوم السبت، الاول من شباط ١٩٥٨. واطلق عليها «الجمهورية العربية المتحدة، يكون نظام الحكم فيها دمقراطيا رئاسيا، ويتولى فيه السلطة التنفيذية رئيس الدولة يعاونه وزراء يعينهم ويكونون مسؤولين امامه. كما يتولى السلطة التشريعية مجلس تشريعي واحد، ويكون لها علم واحد يظلل شعبا واحدا في وحدة يتساوى ابناؤها في الحقوق والواجبات». ووضع للجمهورية العربية الجديدة دستور مؤقت يحقق المبادئ العامة آنفة الذكر.

ولم تشأ مصر وسوريا اقتصار ثمار الوحدة على شعبي بلديهما دون سائر شعوب الدول العربية، فدعتا بقية الدول العربية الى الانضمام للجمهورية العربية المتحدة في وحدة او اتحاد. وبادر اليمن الى تلبية الدعوة، فتكوّن منه ومن الجمهورية العربية المتحدة «اتحاد الدول العربية».

ان تبلور فكرة القومية العربية جاءت بزخمها بعد ما ظهر ان اخطار الاستعمار ومؤامراته تهدد الاستقلال السياسي الحديث للدول العربية، ولذلك فان الشعوب العربية، كانت متحمسة للقومية العربية كلما بدا خطر من جانب الاستعمار، وان هذا التكاتف والاتحاد يعود بالمنفعة على مصالح دولهم، ولعل ابرز مثال على هذه الظاهرة، ما بعد اعلان «اتحاد الدول العربية»، هو ما بدا من اتحاد الدول العربية بسبب مقاطعة عمال ميناء نيويورك للباخرة العربية المصرية «كليوباترة» في نيسان عام ١٩٦٠، فقرر عمال الموانئ العربية من الخليج الى المحيط مقاطعة السفن الامريكية، ونفذت المقاطعة فعلا، وسرعان ما تراجع عمال ميناء نيويورك بضغط من الادارة الامريكية.

ولكن تجربة الوحدة العربية لم يكتب لها ان تترسخ وتتطور، اذ حاول الاستعمار بكل اساليبه اختراق هذه الوحدة وتفسيخها، فبحث عن نقاط الضعف لدى بعض المسؤولين في اليمن وسوريا الذين كانوا على استعداد لتقويض هذه الوحدة مقابل مصلحة ضيقة، اذ كان هدف الادارة الامريكية والحكومة البريطانية في تلك الفترة اخضاع الزعيم المصري جمال عبد الناصر، الذي كانت اجراءاته وخطواته بمثابة ضربة قوية لمجمل السياسة الامريكية - البريطانية في الدول العربية.

واعلنت القيادة السورية في ٢٨ ايلول عام ١٩٦١ الانفصال من «اتحاد الدول العربية» لتنتهي بهذا التجربة الاولى للوحدة العربية، فيما اعلن عبد الناصر في خطاب مؤثر ان الجمهورية العربية المتحدة باقية باسمها ونشيدها الوطني رمزا للتحرر ومنارا للعروبة.

نتائج تجربة الوحدة

كان لوحدة مصر وسوريا اكثر من مغزى، فهي اول خطوة في سبيل الوحدة العربية الشاملة. وكانت نموذجا يحتذى به، واثباتا عمليا لامكانية تحقيق الوحدة التي عقدت عليها مصلحة الشعوب العربية، واكبر فائدة حققتها مصر الضباط الاحرار من هذه الوحدة، فكانت دليلا عمليا على اهمية ما كانت ثورة الضباط الاحرار تنادي به من ضرورة احياء القومية العربية وتحقيق الوحدة العربية.

اما ابرز ما حققته سوريا من خلال هذه الوحدة فهو، لجم الهجوم الاستعماري الكبير الذي كان يدار على خطوط حدودها جميعا، فقد كانت تركيا تهددها، والمملكة الهاشمية في العراق تهددها من الجنوب والشرق.

وتدل معطيات تجربة الوحدة العربية على مدى حاجة الدول العربية في هذه الفترة الحرجة الى التعلم من دروسها واستخلاص العبر منها، لانها اللبنة الاساسية للدفاع عن مصالح الشعوب العربية وعدم الرضوخ امام الاملاءات والمؤامرات الغربية بشكل عام والامريكية بشكل خاص.

في هذا السياق تنبغي الاشارة الى الموقف العربي الموحد الذي اتخذ اثناء حرب اكتوبر ١٩٧٣، وهو عدم بيع النفط الى الغرب في حال تدخلت الدول الغربية لصالح اسرائيل، الامر الذي ادى الى حدوث ازمة نفطية وجعل الدول الغربية تبحث عن بدائل للنفط العربي، واصبح سعر النفط خياليا في حينه.

ولكن يبدو ان الدول العربية ومنذ تلك الفترة حتى الى ما بعد حرب الخليج الثانية بسبع سنوات، تعيش في مرحلة الزمن الرديء، زمن التشرذم والتفسخ، زمن القطيعة وقطع العلاقات الدبلوماسية، زمن الخلافات والنزاعات الحدودية. وانطبق المثل القائل: «اتفق العرب على الا يتفقوا» على وضع العلاقات بين الدول العربية، هذه العلاقات المتردية مكنت الدول الغربية وفي مقدمتها الولايات المتحدة من التغلغل بقوة والتأثير بشكل سلبي ليس فقط على سياسة الدول العربية، لا بل على مصائر الشعوب العربية ومستقبلها وتطورها.

وعملت الدول الغربية بكل ما في وسعها، ومنذ اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل من اجل منع اعادة اللحمة للتضامن العربي. وظهر ان الدول العربية من المحيط الى الخليج غير قادرة على ايجاد لغة مشتركة فيما بينها، وعاجزة عن الوحدة والتضامن لضمان وحفظ مصالحها القومية والوطنية العليا. والتنازل عن المصالح الذاتية ضيقة الافق. وتبقى المؤسسات الغربية على مختلف نشاطاتها هي التي توجه سياسة هذه الدولة او تلك من الدول العربية الشقيقة.

غيض من فيض

القضايا التي لا يتفق عليها رؤساء وملوك الدول العربية كثيرة منها التافهة والتي لا تستحق الذكر لانها لا تعكس الا مدى اهمال هؤلاء الرؤساء والملوك لما فيه مصلحة وخير شعوب دولهم وبلدانهم. واريد في هذا السياق التركيز على بعض القضايا التي تهم جميع الشعوب العربية.

* القضية الفلسطينية - رغم اجماع الدول العربية، شعوبا وحكومات، على مناصرة قضية الشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره في اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، بموجب القرارات الدولية. الا ان بعض قادة الدول العربية يحاول استخدام القضية الفلسطينية كـ «قميص عثمان» لتنفيذ سياسة مفروضة من جهات تريد تكريس الشتات للشعب الفلسطيني وطمس معالم القضية الفلسطينية متجاهلة مصلحة الشعب الفلسطيني نفسه، وفي الوقت ذاته يوجد في اوساط الحكام العرب من يعتبر ان اتفاقات اوسلو وتمخضها عن الحكم الذاتي الفلسطيني تراجع، وترفض التعامل مع السلطة الوطنية الفلسطينية، واذا حصل فانه يكون بحذر او جفاء.

* جمهورية الصحراء الغربية - مع تأكيد الجامعة العربية على ضرورة حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية واعتراف اعضائها، باستثناء المغرب، بجمهورية الصحراء الغربية، وفي تلك الفترة كان وقع وتأثير لقرارات الجامعة العربية، الا ان الملك المغربي الحسن الثاني يصر على التمسك بطمس معالم شعب الصحراء، والسبب هو ان هذه المنطقة غنية بالفوسفات، وهي مصدر دخل هائل للخزينة المغربية، كما ان هذه القضية ادت الى جفاء منقطع النظير بين المغرب والجزائر بسبب دعم الاخيرة موقف جبهة البوليساريو ومطلبها العادل، الاستقلال. وقد سرّع الجفاء المغربي - الجزائري في اعلان وفاة «اتحاد المغرب العربي» الذي تأسس في ١٧ شباط عام ١٩٨٩.

* الارهاب الاصولي الظلامي - هذا الارهاب الذي ازهق ارواح آلاف المدنيين من الاطفال والنساء بشكل خاص ويعصف بالجزائر ويهدد الاستقرار فيها على مختلف الاصعدة، كما انه ينشط على شكل نوبات في مصر، وقد تمتد السنته الى دول عربية اخرى، سببه بعض قادة الدول العربية، الذين يدعمون علنا او سرا الحركات الاصولية الارهابية او ما يطلقون عليها «الجماعة الاسلامية» المسلحة وغير المسلحة ويعرقلون اية خطوة جماعية عربية لمكافحة هذا الارهاب بشكل عملي. والانكى من ذلك هو ان هؤلاء الارهابيين الظلاميين نبتوا طفيليين في مستنقع الحرب الاهلية في افغانستان، اذ وافقت بعض الدول العربية وبمباركة مسؤوليها، على ارسال متطوعين «مجاهدين» الى افغانستان وهي الدولة الاسلامية التي يتطلب من الدول العربية المسلمة ان تقدم الدعم لمجاهديها في «حربهم

□ المطلوب ارادة قوية للخروج من مرحلة الزمن الرديء □ لتكن حادثة «باخرة كليوباترة» مثالا يحتذى به دفاعا عن الشعب العراقي □

← ص ٩

(تتمة من ص٩)

ضد النفوذ السوفييتي». هكذا فهموا او افهموا في حينه، فتمرد «المسخ على خالقه» و«انقلب السحر على الساحر» ليتبين فيما بعد انه حتى «مجاهدي» افغانستان هم من بنات افكار ومن صنع ايدي جهاز الـ«سي.آي.ايه» والبنتاغون الامريكي. فالحرب الاهلية ما زالت مستمرة هناك، رغم ان السوفييت خرجوا. وقد تمرس «الافغان العرب» على السادية واصبح سفك الدماء جزءا لا يتجزأ من نمط حياتهم الممزوج بالتشدد الديني ونقلوا هذا الوباء الى الدول العربية.

بالاضافة الى ذلك هناك الخلاف «الايديولوجي-التاريخي» بين العراق وسوريا منذ (١٧) عاما، وهناك ايضا، النزاعات الحدودية بين الدول العربية، التي «حدث عنها ولا حرج».

كل هذه الاسباب جعلت مؤسسة الجامعة العربية عاجزة غير مؤثرة، رغم القرارات المشجعة والحماسية الهامة الصادرة عن اجتماعات مجلسها الدورية والطارئة، اضافة الى القمم التي شارك فيها رؤساء وملوك الدول العربية. ولم تكن تلك القرارات سوى حبر على ورق وغير ملزمة للدول الاعضاء في الجامعة العربية.

هذه الاسباب تجعل الانسان العربي العادي يعتقد بأن مسألة اعادة التضامن العربي هي «من سابع المستحيلات»، خاصة وانه يغيب عن الساحة العربية ذلك الرئيس الذي تكون لديه الارادة والعزم على الاهتمام بالمصالح القومية والوطنية لجميع الدول العربية والتزام باقي زعماء الدول العربية بالقرار الجماعي الذي قد يصدر عن الجامعة العربية. الا انه لوحظ بصيص امل في ذلك النفق المظلم، عندما اقر اتخاذ اجراءات ضد اسرائيل بسبب مماطلتها في تنفيذ ما التزمت به في اتفاقيات اوسلو مع السلطة الوطنية الفلسطينية ليكون لدى زعماء الدول العربية المبرر لدى شعوبهم لتحسين العلاقات مع اسرائيل واتخاذ اجراءات انهاء حالة العداء معها. وللاسباب ذاتها قاطعت معظم الدول العربية مؤتمر الدوحة الاقتصادي الاخير وقد يكون المؤتمر الاخير اذا ما واصلت اسرائيل في سياسة التعنت والمماطلة.

رسالة اطفال العراق كانت واضحة جدا

هذا البصيص بدأ يزداد وهجا بعد النتائج الخطيرة التي انعكست على الشعب العراقي اثر حرب الخليج الثانية.. فالاطفال العراقيون يموتون في ارحام امهاتهم وهم في طور التكوين، وبدأت الشعوب العربية ترى الى التزام حكومات بلدانها المبالغ به بقرارات مجلس الامن الدولي، المبتزة منه امريكياً وهدفها الاستراتيجي ابادة الشعب العراقي، وجعله «عبرة» لباقي الشعوب العربية او الدول العربية التي قد تفكر في الخروج من دائرة الاملاءات الامريكية فيكون مصيرها مثل مصير العراق وهذا ما يحدث مع ليبيا والسودان الى حد ما.

وجاء الموقف العربي من الازمة العراقية الحالية «يرد الروح» وليجعل ذلك البصيص الذي في آخر النفق يسطع توهجا، واخذت تزداد فرص عودة الدول العربية الى نهج التضامن العربي الحقيقي والفعلي والعملي، وليس شكلا وتصريحا لاستهلاك وسائل الاعلام. وهذا الموقف العربي المعارض وباصرار لاستخدام القوة العسكرية الامريكية ضد العراق شعبا وسيادة، رغم هدير حاملات الطائرات في مياه الخليج وضجيج الطائرات «الخفية» عليها، اعطى للشعب العراقي الامل في ان «القيد لا بد ان ينكسر».

فتبعات سبع سنوات ونصف السنة من الحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي جعلت الدول العربية تصر علانية رفضها لسياسة المكيالين الامريكية. فمجرد الشك في ان العراق يملك مواداً اولية لانتاج اسلحة دمار شامل يجعله جديرا بضربة عسكرية. بينما اسرائيل التي ترفض التوقيع على معاهدة الحد من اسلحة الدمار الشامل وفتح منشآتها النووية امام خبراء الوكالة الدولية للطاقة النووية، فان الادارة الامريكية لا تسألها. واذا حدث اي سوء فهم بين ادارة البيت الابيض والحكومة الاسرائيلية، يتم استدعاء احد مسؤولي الحكومة ويُحل الاشكال في ابعد رواق من اروقة البيت الابيض بعيدا عن عدسات وسائل الاعلام «ولا من شاف ولا من دري». واذا تطلب الامر، يأتي مسؤول رفيع المستوى من البيت الابيض الى اسرائيل، بينما كان تعامل ادارة كلينتون مع الازمة العراقية مغايرا، اذ لم تفكر حتى في دراسة امكانية ارسال مسؤول امريكي الى بغداد للاستماع الى مطالب العراق، الذي اتخذت من رفضه السماح بتفتيش المواقع الرئاسية، سببا لاثارتها وجعلها مدار بحث على بساط جميع دول العالم ومؤسساته وتنظيماته.

ومن هذا المنطلق فحتى بعض الدول الغربية والمنظمات الدولية لا تريد ان ينطبق، هذه المرة، ذلك الشطر من الاغنية العراقية «لو سألت اليونيسيف عن ملفات القضية، لوجدت العدل صكا في البنوك الاطلسية»، وتريد ان يكون العدل صكا في المواثيق والمعاهدات والاعراف الانسانية - قولا وفعلا.

(٤) سنوات على مجزرة الخليل



الخليل فور المجزرة..الضحايا على الاكتاف

مجزرة غولدشتاين... وسلاح الاحتلال

احد الجرحى الذي اصيب باعاقة دائمة يصحو يوميا على قبر منفذ المجزرة.. الذي صار محجّة للمستوطنين المتطرفين □ ذكريات قاسية يرويها عدد من الجرحى، وشاهدة العيان الاولى عن المجزرة تروي ما حدث □ سائق احدى سيارات الاسعاف رفع احد الاطفال المصابين.. ووقع فاقداً الوعي بعد ان تبين ان الطفل.. ابنه

تقرير: كوثر سلام - الخليل

■ في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٩٤ لبست مدينة الخليل اثواب الحداد ورفعت الاعلام السوداء في اعقاب المجزرة التي ارتكبها الارهابي المتطرف باروخ غولدشتاين ضد المصلين المسلمين في الحرم الابراهيمي الشريف.. وذهب ضحيتها (٢٩) شهيدا واصيب مئات آخرون بجراح عميقة سببت اعاقات جسدية دائمة، فقدوا على اثرها الكثير من طعم الحياة..

اربعة اعوام تمضي على المجزرة الرهيبة التي شهد العالم العربي والاسلامي ردود فعل غاضبة استنكارا لوقوعها، فانطلقت المسيرات والمظاهرات الصاخبة منددة بها في الوقت الذي شهدت المخيمات الفلسطينية في لبنان وسوريا غليانا جماهيريا صاخبا فور وقوعها، وشهد عدد من العواصم العربية والاسلامية في الاردن ومصر والعراق والسعودية تحركات شعبية وتظاهرات مماثلة، وتحركت الجاليات الاسلامية في العالم لتعبر عن استنكارها للمجزرة البشعة، وفي المانيا الاتحادية نظمت رابطة فلسطين تظاهرة حاشدة في برلين شارك فيها اكثر من اربعة آلاف متظاهر لمدة ساعتين...

ولكن، في الوقت نفسه فقد استمر سقوط الشهداء والجرحى في مدن ومخيمات الضفة الغربية في ظل الحصار المحكم ونظام حظر التجول الذي مارسته سلطات الاحتلال كعقاب جماعي للضحية - وتواصلت وفود المعزين لأهالي الخليل وعلى رأسهم ابناء الشعب الفلسطيني من داخل اسرائيل والذين توافدوا من مختلف المناطق ليقدموا الدعم العيني والمادي والعزاء لاهالي الخليل.

ذكرى اليمة لا تمحوها الذاكرة:

اربعة اعوام تمضي على وقوع المجزرة وما زالت معالم الجريمة مطبوعة في الذاكرة - ايام سوداء مريرة لا تمحوها الايام، هكذا يقول مواطنو الخليل «المجزرة محفورة» في ذاكرتهم وانهم لن ينسوا دماء الشهداء.

ويعتبر النائب رفيق النتشة عن دائرة الخليل ان مجزرة الحرم تمثل نموذجاً من نماذج الوحشية الصهيونية التي ترتكب ضد الابرياء، لتضاف الى سجلها الحافل بالمجازر. ويؤكد ان العنف الاسرائيلي يتزايد يوما بعد يوم في ظل حكم اليمين المتطرف، مشيرا الى ان ذلك من شأنه ان يقود الساحة الى



دوامة العنف مجددا.

ويقول رئيس بلدية نابلس غسان الشكعة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ذكرى مجزرة الحرم تجسد مدى تشبث شعبنا بالحرية والاستقلال، في الوقت الذي تصر فيه الحكومة الاسرائيلية على التعامل بمكاييل مختلفة بالنسبة للقضايا التي تخص شعبنا، او تلك التي تتعلق بالمستوطنين المتطرفين - ففي اعقاب كل مجزرة يبدأ التبجح بحجج واهية غير منطقية لا يقبلها العقل - ويخرج منها المجرم دون عقوبة، في الوقت الذي يختلف فيه المقياس حينما يرشق مواطن حجرا ويحاكم بعقوبة قاسية.

من جهته قال د. سفيان سلطان، نائب رئيس رابطة الجامعيين في الخليل ان المجزرة الرهيبة لن ننساها ابدا وسوف تدفعنا الى المزيد من الاصرار على التمسك بمقدساتنا واراضينا والدفاع عنها بكل ما نملك حتى يتحرر تراب فلسطين وتعود لشعبنا حقوقه الثابتة.

ويؤكد الشيخ تيسير رجب بيوض التميمي مدير المحاكم الشرعية والقائم بأعمال قاضي القضاة في الضفة ان هذه المجزرة الرهيبة كانت بتدبير مسبق لتهويد الحرم الابراهيمي الشريف والاستيلاء على البلدة القديمة، ولم يستطع العالم بأسره ايقاف الضحية ومعاقبة الجاني، بل على العكس فقد كان من نتاج ذلك ان قُسّم الحرم الابراهيمي الشريف وهذا ما نرفضه وسنبقى اوفياء لشهداء المجزرة ولن ننساهم وستبقى هذه الذكرى محفورة في عقولنا.

ويرى وزير الشباب والرياضة الشيخ طلال سدر ان هذه الذكرى جرح عميق في حياة الشعب الفلسطيني عامة واهل الخير خاصة ولن تمحى من التاريخ لقسوتها والمكان المقدس الذي وقعت فيه.

آثار المجزرة باقية

اجواء المجزرة الرهيبة وآثارها السلبية ما زالت تخيّم على قلب مدينة الخليل، والذكرى الاليمة، وما يجري في قلب مدينة الخليل اليوم يؤكد ان المجزرة البشعة لم تقع بفعل مجرم واحد او معتوه سيطر عليه حب الانتقام من المواطنين، وانما تقف وراءها مخططات التهويد والسيطرة المطلقة على الحرم الابراهيمي الشريف كمكان مقدس - وقد تبلور ذلك عبر اجراءات قمعية اتخذتها سلطات الاحتلال في اعقاب المجزرة وما زالت سارية المفعول حتى يومنا هذا - ومنها اغلاق سوق الخضار المركزي «الحسبة» وترحيل التجار منه، واغلاق شارع الشهداء، وترحيل حركة السير منه واغلاق المحلات التجارية فيه - وكل ذلك يشكل معالم واضحة امام المواطنين تذكرهم بالمجزرة الرهيبة وقسوتها.

ويقول المواطن نعمان السيوري بأن تنصل الجانب الاسرائيلي من الالتزام بعودة الحياة الى طبيعتها في قلب المدينة والاصرار على ابقاء شارع الشهداء مغلقا وايضا سوق الخضار، يؤكد ان جريمة المتطرف باروخ غولدشتاين كانت مبرمجة وتقف وراءها القيادة الاسرائيلية العليا. اما تقسيم الحرم الابراهيمي الشريف وتحويله الى ثكنة عسكرية وكنيس ترفرف عليه الاعلام الاسرائيلية، ونصب اجهزة المراقبة الالكترونية بداخله الى جانب تركيب اجهزة التنصت، فهي ادلة واضحة على برمجة الجريمة وطبع احداثها في الذاكرة والتاريخ.

المجزرة مدبرة

شاهدة العيان على وقوع الجريمة ام نافذ البيطار التي تقيم في منزلها قبالة البوابة الرئيسية للحرم الابراهيمي الشريف، وتلك المرأة الفلسطينية التي اخذت على عاتقها مهمة ابلاغ العالم بوقوع الجريمة عندما امسكت سماعة الهاتف وقامت بالاتصال بالمستشفيات وجمعيات الهلال الاحمر داخل المدينة وخارجها في الضفة الغربية، تحدثت الينا حول اللحظات الاولى لوقوع المجزرة.

ام نافذ البيطار عادت بذاكرتها اربع سنين الى الوراء، وبدت على وجهها علامات الالم وقالت: ان المجزرة الرهيبة كانت مبيتة للمصلين المسلمين قبل وقوعها - فقد تواصلت استفزازات المستوطنين المسبقة للمصلين وتهديداتهم بارتكاب المجزرة ضدهم، وقد سمعت تهديداتهم وانا اقوم بتأدية شعائر العبادة في الحرم مع بداية شهر رمضان المبارك وعشية وقوع الجريمة - وقبل وقوعها بساعات محدودة عندما كنت اقوم بتأدية صلاة التراويح حيث طالعنا المستوطنون بزجاجات النبيذ يشربون داخل الحرم ويقومون باحتفال زواج استفزازي لنا..

وتواصل: في ذلك اليوم شعرت بالارهاق وعدت الى منزلي ما بعد الساعة العاشرة ليلا رغم انني كنت قد قضيت الايام التي سبقت وقوع الجريمة مؤدية لشعائر العبادة طوال الليل في الحرم. وفي ساعات السحور استيقظ ابنائي، وتناولنا ما قسم الله لنا، واديت صلاة الفجر وقرأت ما تيسر من القرآن، وبقيت في سريري، وكانت الساعة تشير عقاربها الى الرابعة والنصف عندما سمعت صوت دوي هائل اعقبه صوت رصاص غزير دون انقطاع - فأسرعت باتجاه ابني ايقظته بقولي «لقد ارتكبوا مجزرة في الحرم» ومن ثم نحو الهاتف - وبدأت ادير القرص اطلب النجدة والاسعاف من المستشفيات، وقمت بالاتصال بجميع المستشفيات وجمعيات الهلال الاحمر في الخليل والقدس وبيت لحم ورام الله، وفعلت ذلك بدافع قناعتي دون التأكد من حقيقة ما وقع في الحرم».

وعندها عاد ابني للمنزل ليقول لي انه نزل الى الشارع وانه يرى الوضع طبيعيا ولا اساس لوجود مجزرة كما اخبرته، قلت له: «لا لقد ارتكبوا مجزرة ونزلت بنفسي الى الشارع، ورأيت جنديين على مدخل البوابة يوقفان شابين وينكلان بهما وصرخت بأعلى صوتي: ماذا تفعلان افتحوا البوابة فقد ارتكبتم مجزرة داخل الحرم.

وتضيف ام نافذ ان احد الجنود توقف متسمرا امامها ينظر باستغراب «عندها اطل علينا احد الحراس المتواجدين داخل الحرم، وكانت ملابسه مبللة بالدماء تماما، وقال لي اسرعي يا ام نافذ واطلبي النجدة والاسعاف لقد ارتكبوا مجزرة ضدنا داخل الحرم، فأخبرته انني فعلت ذلك، وفي نفس اللحظة وصلت سيارات الاسعاف وكانت معالم الجريمة لم تنكشف بعد، ومنع الجنود الاسعاف من التقدم باتجاه الحرم وبدأت التعزيزات العسكرية بالوصول وهب المواطنون على صوت سيارات الاسعاف وبدأوا يرشقون الحجارة وعاد صوت الرصاص ثانية. واذكر كيف استشهد امامي المواطن اسماعيل قفيشة فأصابني الاغماء، ولم ادر ماذا جرى بعدها.

سيارات الاسعاف بدأت تنقل الشهداء والجرحى بعد مضي وقت على وقوع الجريمة، والسماح بفتح بوابات الحرم التي اغلقت من قبل قوات الاحتلال على المصابين والشهداء، واعلنت مكبرات الصوت عما وقع ودعت الاهالي الى التوجه نحو الحرم لانقاذ المصابين واخلائهم والتبرع بالدم، وامتلأت المقابر بذوي الشهداء الذين استشهد منهم عدد اثناء قيامهم بمراسيم الدفن او التوجه الى الحرم للتبرع بالدم او نقل المصابين وامتلأت اقسام الطوارئ والعيادات بالشهداء والمصابين، ولم يكن بامكان الطواقم الطبية استيعاب الكم الهائل في اللحظات الاولى من وقوع الجريمة وكان الشهداء على الارض ملطخين بدمائهم، وبعض الجرحى يكادون يلفظون انفاسهم الاخيرة.

صدمة قاسية

لقد فقد المواطن خالد الجعبري وعيه ودخل في غيبوبة كاملة، عندما توجه في سيارة الاسعاف في جولتها الثانية لاخلاء المصابين ونقلهم الى مستشفى الاميرة عالية.

وقال الجعبري رأيت طفلا داخل المسجد وقد تناثرت عضلات من مؤخرته على الارض اثناء سجوده في الصلاة، وعندما رفعت المصاب الملطخ بالدماء، ونظرت في وجهه سقطت على الارض دون حركة، لقد وجدته طفلي مصعب الذي كان في السابعة من عمره.

وقال انه تم استدعاء سائق آخر لسيارة الاسعاف التي يقودها ونقل وطفله الى المستشفى حيث اجريت له عملية جراحية قوية.

٣٨ حالة خطيرة

الدكتور داوود العبيدي الذي عمل مديرا لمستشفى الاميرة عالية الحكومي في ذلك الحين قال بأن (٦٠)



الاسعاف الاخير للجرحى

اصابة متوسطة و(٣٨) حالة خطيرة وصلت الى المستشفى في الخامس والعشرين من شهر شباط ١٩٩٤، وتم اجراء (١٣) عملية جراحية طارئة لعدد من المصابين، في حين وصلت (١٢) حالة وفاة تم اثباتها في المستشفى وكانت جميع اصاباتهم في الرأس والرقبة والصدر. وقال العبيدي ان احد اسباب الوفيات في تلك المجزرة يعود لعدم الاعلام الفوري في الوقت الذي وقعت فيه مباشرة وعدم وجود سيارات أسعاف كافية مجهزة لنقل المصابين، واعاقة نقل المصابين من قبل قوات جيش الاحتلال وعدم السماح باخلائهم فورا.

وقال الدكتور العبيدي بأن هناك اصابة سبقت وقوع المجزرة بفارق زمني قصير وكانت وصلت مستشفى الاميرة عالية، حيث اطلق جنود الاحتلال النار على المواطن محمد ابراهيم ابو غيث البالغ من العمر (١٨) سنة عندما كان متوجها لاداء صلاة الفجر في جامع خالدبن الوليد حيث اصيب في كتفه الايسر، وقد وصل المصاب المستشفى واجريت له عملية جراحية تم خلالها وقف النزيف الدموي واستئصال الطحال.

جريح يتحدث

المصاب في المجزرة جواد اسكافي الذي كان يقف في الصف السابع من الخلف داخل الحرم الابراهيمي الشريف قال: في صباح يوم الجمعة عندما توجهنا لتأدية صلاة الفجر داخل الحرم وجدنا ان الامر على غير عادته، حيث استوقفنا الجنود ومنعوا دخول النساء معنا الى الحرم، في حين كانوا يشيرون الى الشباب بالتوجه للصلاة في زاوية من الحرم التي وقعت فيها المجزرة ويشيرون الى كبار السن بالتوقف للصلاة في زاوية اخرى، الامر الذي اثار الشكوك في نفوسنا قبل وقوع الجريمة.

واثناء تأديتنا الصلاة وعندما كنا نقرأ سورة السجدة ونسجد على الارض سمعنا صوت اطلاق نار من جهتين على المصلين، وبدأت اصوات المصلين ترتفع صراخا وانينا، فالتفت الى الخلف محاولا التنحي الى جانب اخر فكانت اصابتي في يدي..

وقال الجريح محمود حسين السويطي من دورا (الخليل) وقد أصيب في ظهره واجريت له عملية جراحية بأنه كان يقف في الصف الثامن اثناء صلاة الفجر، وفي ساعة السجدة على الارض تم اطلاق النار من جهتين داخل الحرم وعندها بدأت اصوات المصلين ترتفع لتطلب النجدة، وخرج احد المصلين مكبرا ليطلب النجدة، ورأيت احد الجنود يطلق النار عليه فسقط على الارض شهيدا.

اصابات خطيرة

خمسة اصابات خطيرة الى مستشفى المقاصد الخيري وخمسة شهداء وهم محمود صادق ابو زعنون، عرفات موسى برقان، حاتم خضر فاخوري، زيدان جابر، ايمن ايوب قواس، اسماعيل قفيشة. اما الاصابات الخطيرة التي ادخلت العناية المكثفة، فهي بسلطان محمود النتشة (٢٢) عاما واجريت له عملية في الفك الاسفل، زين النتشة (٢١) عاما واجريت له عملية في البطن، جواد اسكافي، ابراهيم خليل عوض، حمادة المحتسب (٢٥) عاما، عيد القاعود، خديجة محمد مناصرة..

اعاقة دائمة

المصاب حمادة المحتسب الذي اجريت له عملية في البطن بعد ان اخترقت الطلقات النارية امعاءه وادت الى تقطيعها واتلافها اصيب كذلك بكسر في العمود الفقري مع تلف جزئي في النخاع الشوكي، الامر الذي ادى الى اصابته باعاقة جسدية دائمة في النصف الاسفل من جسمه.

وهذا المصاب لا يعيش حياته طبيعية كباقي البشر وانما كتب عليه الاعاقة الدائمة وحرم من دخول الحرم الشريف يسير على قدميه او على كرسيه المتحرك، اما المصاب عيد القاعود فيعاني من اعاقة دائمة حيث اصيب في امعائه واتلف الجزء الايمن من كبده وكذلك كليته اليمنى، بالاضافةالى اصابته بكسر في الظهر ادى الى ضعف الحركة في جسمه وقدميه. المواطن محمد يوسف ابو الحلاوة وعمره (٣٧) سنة ويعاني من شلل رباعي في جسمه جراء اصابته بالصدر والنخاع الشوكي، وتحدث الينا وهو يجلس على كرسيه المتحرك في منزله المقابل لمعسكر حرس الحدود بالقرب من «كريات اربع»، وقال بأنه يعيش اجواء المجزرة مع اطفاله السبعة في كل دقيقة حيث يقع منزله قبالة قبر المجرم باروخ غولدشتاين في كريات اربع والذي يضاء كل يوم بالانوار، في حين يتم تأدية الصلاة على قبره كل يوم سبت منذ وقوع المجزرة وحتى هذا اليوم.

وقال محمد: ان العالم نسي مصابي المجزرة، لا احد يذكرهم في هذه الايام او يذكر اطفاله الذين يعيشون بلا معيل ويتمنون العيش كباقي اطفال العالم. وتألم المصاب وقال انه يتألم حين تصله فاتورة الكهرباء والماء وانه يضطر للتنقل بكرسيه المتحرك يدفعه اطفاله في الشارع لقضاء امور حياته الملحة.

في الوقت الذي حرّم عليه دخول الحرم الابراهيمي بوجود البوابات الحديدية «التي لا يسمح لمعاق مثلي باجتيازها في كرسي حديدي» - اضاف!.

المصاب محمد حمدي الجعبري البالغ من العمر (٤٥) عاما قال انه اصيب في قدمه في مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف ونقل الى مستشفى المطلع لتلقي العلاج.

واوضح المصاب انه لاحظ امرا غريبا عندما توجه يوم الجمعة ٢٥ شباط ١٩٩٤ لاداء الصلاة في الحرم الابراهيمي حيث قام الجنود على المدخل الرئيسي بفصل النساء عن الرجال ومطالبتهن بالصلاة في مكان خاص، واضاف اثناء الصلاة ونحن سجود سمعنا صوت اطلاق الرصاص الذي بدأ يعلو شيئا فشيئا.. وقد اصابنا الارتباك، ولم نكن ندري ان اصوات الرصاص مصدرها داخل الحرم.. وقد ادرت وجهي للخلف حيث كنت اقف في الصف الثالث قبل الاخير، فشاهدت شخصا يقف امامي بلباس عسكري ولحيته طويلة ويضع على اذنيه واقيات للصوت اثناء اطلاق الرصاص.

وشعرت في هذه اللحظة ان شيئا اصاب قدميّ بشكل سريع ولم آبه بذلك وتبين لي بعدها انني مصاب بمشط القدم، ولكن هول الجريمة جعلني اخرج من الحرم مشيا على قدمي حتى وقعت ارضا!





فرح اخوان للتجاره

بمناسبة السنه الجديده والاعياد نعلن عن حملة تنزيلات تصل حتى 45%
اشغال المونيوم وتريس على انواعه ، ادوات عمل يدويه وكهربائيه
كومبريسات هواء على احجامها ، امكانية تصليح جميع انواع العده
مع كفاله وغيرها ، بيع ملابس واحذيه عمل תקן

وكلاء لشركات عالميه ومحليه

مطابو - إي جي (AEG) - شاطل - برانكو -
بوش - ماكيتا - وغيرها

بيع الواح جبصين - תקרות אקוסטיות - بلوكات زجاج - الواح زجاج بلاستيك



- ✓ماتور حطب حجم وسط -1000 ₪
- ✓جلخ بوش 9 انش -595₪
- ✓كونغو ماكيتا نوع 3850 -2390 ₪
- ✓فبراطور باطون + ماسوره 5 متر -2600 ₪
- ✓ماكنة لحام الكتروني AM/130 -1550₪
- ✓ماكنة قص حديد משור שורף 14 -495₪
- ✓كومبريسة هواء 25 ليتر -750₪
- ✓منشار خشب ג'קסון W 370 كفاله سنتين -210 ₪



كفرياسيف الشارع الرئيسي نهريا 04-9961769

(٦) برامج تلفزيونية عربية جديدة.. واسلوب واحد قديم

- ■ الاستخفاف بالمشاهد العربي ما زال مستمراً..!
- ■ الميزانيات التي ترصد للبرامج العربية، هي الاقل..!
- ■ برامج الكبار تبث في ساعات الظهيرة..!
- ■ حتى الآن لا يوجد برنامج عربي واحد يبث بشكل حي ومباشر..!
- ■ .. والتلفزيون التعليمي لم ينتج اي برنامج عربي منذ سنة كاملة..!

تقرير: ميسون اسدي

■ ستة برامج عربية جديدة للتلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية على القناتين الاولى والثانية. منها ما يزال يطبخ، والبعض بوشر ببث الحلقات الاولى منه، البعض صدر منه ما يقارب ال (١٨) حلقة مسبقاً، والبعض صورت منه حلقة تجريبية واحدة فقط.. وفي نفس الوقت ما زالت معظم البرامج العربية السابقة تصور وتبث.

اما البرامج العربية الجديدة، فهي كالتالي: ١ - «مذكرات نوال» ٢ - «لوين رايحين» ٣ - «سهرة الشهر» ٤ - «كلمة واغنية» ٥ - «ليلك» ٦ - كوميديا ببلاش، ومن الملفت للنظر، ان الشباب هم المسيطرون على جميع البرامج الجديدة.

مذكرات نوال

مسلسل درامي من (٨) حلقات، صور في الاصل لمسابقة رمضان التي تبث كل سنة، وهو من انتاج مؤسسة «الغربال» الشفاعمرية، لكن ولان بعض النصوص في هذا المسلسل لا تلائم هذا الشهر الفضيل، فقد قررت ادارة التلفزيون ان تبثه مباشرة بعد انتها، شهر رمضان واعتباره مسلسلا تلفزيونيا دراميا خاليا من عنصر المسابقة.

المسلسل يتحدث عن قضية معاناة المرأة في المجتمع العربي، وهو من بطولة سلمى خشيبون في دور «نوال»، الى جانب (٢٢) ممثلا وممثلة من بينهم ممثلون لهم باع طويل في مجال المسرح والتلفزيون، ومنهم من يظهر لاول مرة،وايضا الاطفال.. الملفت للنظر في هذا البرنامج، ان تصويره تم في بعض القرى والمدن العربية بعيدا عن الاستوديوهات والديكورات المصطنعة، في اجوا، طبيعية جدا.. والامر الأخر تطرقه لقضايا المرأة العربية في هذا الوقت بالذات، الذي نرى فيه هجوما على حقوقها من ناحية، ونضالا مكثفا لنيل حقوقها من ناحية اخرى.. اما الامر الاخير والملفت للنظر، فهو استقطاب هذا الكم الكبير من الممثلين في برنامج درامي، يعتبر قصيرا، نوعا ما.

المشتركون في هذا المسلسل، هم كالتالي: * اخراج: فيكتور قمر * مدير الانتاج: علي عباسي * مساعد مخرج: ميلاد مطر * مساعد انتاج: عامر ابو الهيجا، * مساعد ملابس: عامر ابو الهيجا، * مكياج: نجدية ابراهيم * اكسوار: فادي قبطي * كهربا،: علي سعدي * مساعد صوت: تشارلي شعيبي * مساعد مصور: محمد مصالحة *

اما الممثلون في المسلسل، فهم كالتالي:

* سلمى خشيبون - مطر * فراس سويد * نسرين سطيلي * خولة الحاج * محمد عباسي * طارق روحانا * فريال خشيبون * عامر ابو الهيجا، * وردة دكور * اياد شيتي * سوزان حجار * اكرم خوري * رنا صليبا * محمود عكاشة * ميلاد مطر * جواد عبد الغني * ايهاب عباسي * محمد ابو الهيجا، * والاطفال جريس دكور، سمر عواد، كرستين عبود وامير عوادية *

سهرة الشهر

وهو عبارة عن برنامج ترفيهي فني منوع، يضم الغنا، والرقص والتمثيل الكوميدي والعزف.. وهو من انتاج مؤسسة الغربال ايضا.

المشترك بين هذا البرنامج والمسلسل السابق، ان تصويره تم خارج الاستوديو، في قلعة ظاهر العمر في شفاعمرو، وكما علمت، فان كل حلقة ستصور في موقع تاريخي مختلف في بلدة عربية ما، اما الامر الآخر المشترك، فهو استقطاب مجموعة ضخمة من الفنانين على اختلاف مجالاتهم.

السي، في هذا البرنامج هو انه يبث في ساعات الظهيرة، في اوقات لا يتواجد في البيت الا الاطفال وربات البيوت، وقسم كبير من هؤلاء، يشاهدون المحطات الفضائية وغيرها.

المشتركون في الحلقة الاولى هم كالتالي:

* اخراج: فيكتور قمر * مدير الانتاج: علي عباسي * مساعد انتاج: صالح هيبي وسوزان بابا * عريفا السهرة: سلمى خشيبون - مطر واياد شيتي * المغنون هم: خليل ابو نقولا، ياسمين فحل، ماهر حلبي، خالد عكر، هادي عباسي، هينية قمر وسلمى خسيبون - مطر * الكورس: افنان خليل، ايمان نعوم، مؤنس حلبي ورامي حناني * الفرقة الموسيقية: زيوار بهلول (اورغ وقائد الفرقة)، علاء عزام (عود)، هاني سويد (قانون)، سمير ياسين (تشيلو)، فضل مناع (كمان)، بشير اسدي (كمان)، رياض شهاب (كمان)، صالح هيبي وبشارة نداف (ايقاعات)، فراس روبي (ساكس) * مشاهد كوميدية: اسامة مصري، سعيد سلامة وميلاد مطر * وفرقة رقص باليه مع راقصة شرقية *

اما بالنسبة للمستوى الفني للحلقة الاولى فلم يكن شيئا يذكر، خاصة الفقرات الكوميدية الضعيفة والعرافة المشتركة والركيكة، التي تذكرنا بعرافة احتفالات طلاب المدارس، وايضا ادخال الراقصة الشرقية (اليهودية) بشكل مفبرك، لا يضيف اي شي، للبرنامج سوى ارضا، المشاهد اليهودي صاحب الافكار المسبقة عن الفن العربي الهابط!!

كلمة واغنية

حول هذا البرنامج، التقينا مع معده ومقدمه الاذاعي زهير عقل، فقال: في هذا البرنامج نقدم اغاني مصورة (فيديو كليب) واخباراً فنية ونتلقى اتصالات من الجمهور.. وهذه اول مرة يعرف التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية برنامجا كهذا.

ويضيف زهير: صورنا حلقتين من البرنامج لنبثهما في شهر رمضان، وقد كان واضحا ان الاتصالات من المشاهدين مسجلة وليست مباشرة.. في الحلقات القادمة سنعمل على استضافة شخصية في كل مرة (فنية، ثقافية واجتماعية)، ونجري معها حوارا شخصيا عن حياته، بالاضافة الى «الفيديو كليب» واتصالات المشاهدين، ومحطة غنائية.. وبالنسبة للنواقص في الحلقات الاولى فهذا بسبب عدم استكمال الديكور حتى الأن، وعندما يتم سوف تنفذ الفكرة بحذافيرها.

عدد الحلقات لم يتحدد بعد. فالبرنامج هو انتاج التلفزيون، ويستطيع ان يمدده او يقصره حسب مدى نجاحه وتجاوب الجمهور معه.

ويقول زهير: ان السلبية الوحيدة التي اراها في البرنامج، هي انه ليس مباشرا، اما الايجابيات، فهي مشاركة الجمهور والمسابقة التي نجريها في كل حلقة، بحيث نعرض مقطعا فنيا من فيلم او مسلسل او برنامج فني مشهور، وعلى المشاهدين معرفة اسم هذا البرنامج، وهناك جوائز لاصحاب الحلول الصحيحة. بالاضافة الى الكشف عن جوانب غير معروفة للشخصيات التي سنستضيفها.

ويتابع زهير عقل، الذي يعمل في الاذاعة ايضا: انا من حيفا، والدي لبناني من الجنوب وامي فلسطينية من عائلة حداد.

* * *

لقد شاهدت الحلقة الاولى من هذا البرنامج، الذي تحدث عنه زهير عقل، وكان من الواضح انه انتج بتكلفة قليلة جدا، بالمقارنة مع برنامج له باللغة العبرية، اما فكرة الاتصال مع البرنامج فقد كانت

←



بعض المشتركين في مسلسل «مذكرات نوال»



طاقم العاملين في برنامج «لوين رايحين»

←

فاشلة نوعا ما، فمثل هذه الطريقة لا تكون ناجحة اذا لم تكن مباشرة على الهواء، لكن البرنامج يعطي بحق طعما جديدا لجمهور الشباب، خاصة مع الاسلوب اللطيف الذي يتميز به زهير عقل.

لوين رايحين

وهو برنامج آخر من انتاج التلفزيون الاسرائيلي، من اخراج فيكتور قمر وموجه مباشرة للشباب.. صُورت منه حتى الآن (١٥) حلقة، وبث منه (٣) حلقات. ويقوم بتقديمه ثلاثة شبان، وهم: الياس عبود المعروف من برنامج «ستوديو امال وكمال»، ورلى برزخيان (حسناء العرب لعام ١٩٩٤)، وبشير خوري.

يطرح البرنامج في كل حلقة قضية تهم الشباب وتشغل تفكيرهم، بدون التدخل في حلها، رغم ان زاوية التمثيل الساخر التي يقدمها الياس عبود وبشير خوري، تطرح عادة موقفا ساخرا من هذه القضايا، واحيانا يكون في داخلها موقفا ما.. ويقوم بكتابة هذه المشاهد كل من ادوار خوري واسامة مصري.. اضف الى ذلك فهناك زاوية في البرنامج بعنوان «إشي تاني»، تقدم عادة مواهب شابة لا تتطرق للموضوع الرئيسي في الحلقة.. اما ضيوف الحلقات والذين يحاورون حول المواضيع المطروحة، فهم غالبا من الشباب، ويطرحون آراء مختلفة.

بالنسبة للمواضيع المطروحة، فهي عامة، وغير مواكبة للحدث اليومي مما سمح بتصوير هذا الكم من الحلقات للفترات القادمة.. والمواضيع هي كالتالي:

* التوجيه المهني * المخدرات * العنف بين الشباب * عرض الازياء * حوادث الطرق * الاذاعات الخاصة * الزواج المبكر * الموسيقى العربية والشرقية * الدراسة في الخارج * ملكات الجمال * الزواج المختلط * البسيخومتري * المسرح والشباب *

وفي البرنامج يقدمون ايضا اغنية مصورة من العالم العربي او الغربي او من البلاد، بالاضافة الى استضافة فرق غنائية محلية.

* * *

لا اعرف اذا كان الامر الذي سأذكره الآن هو لصالح البرنامج ام لا، لكنه بالتأكيد يدل على فقر في الانتاج، فحتى الأن، لا يوجد للبرنامج «معد تقارير»، ويقوم الياس وبشير باعداد البرنامج بأنفسهم، لكنني سمعت انهما يبحثان عن شخص يقوم بهذا الدور الهام.. لكن المهم في هذا البرنامج انه يطرح هذه المواضيع الشبابية لاول مرة في التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، وكما علمت ايضا، ففي الحلقات التي ستُسجل قريبا سوف تطرح قضايا شبابية حساسة كانت في عداد المحرمات!!

كوميديا ببلاش

وهو نفس اسم الفرقة التي تقدم البرنامج، المكونة من: اسامة مصري، سعيد سلامة وميلاد مطر، الى جانب الممثلة سلوى خشيبون - مطر.

البرنامج ما زال في مرحلة الطبخ، وقد صورت منه حتى الآن حلقة تجريبية بثت امام جمهور واسع من الفنانين والنقاد، ولاقت تجاوبا واعجابا.

فكرة البرنامج تعتمد على مشاهد كوميدية، اجتماعية، اقتصادية وسياسية، وامور فنتازية اخرى تعتمد على خيال اعضاء الفرقة الذين يؤلفون بشكل جماعي، ويقوم اسامة مصري بكتابة السيناريو والحوار للمشاهد، بعد طبخها بين الاعضاء.

ما يميز مخرج البرنامج يوسف قمر، انه شاب، وله من الخيال المجنون ما يتلاءم مع اهواء اعضاء الفرقة، مما يضفي على المشاهد بعدا خياليا اكبر.

اما المشكلة في هذا البرنامج، انه لم يدرج بعد نهائيا وبشكل اسبوعي في التلفزيون، مما يمكن خلق بُعد بين البرنامج والمشاهدين، وربما يؤدي الى افشاله، مع ان المشاهد العربي متعطش لمثل هذه البرامج التي يشاهدها على كل القنوات وبكل اللغات، الا بلهجته المحلية وفي التلفزيون الذي من المفترض ان يلبي رغباته.

ليلك

هذا البرنامج هو الوحيد الذي اعد في مطبخ القناة الثانية، وهناك تعد البرامج من فضلات الاكل وفتات الموائد.. فمن المعروف انه عندما فازت الشركات المعروفة «تلعاد» و«ريشت» و«كيشت» باحتكار برامج التلفزيون في هذه القناة التجارية، كان احد شروط المناقصة هو التزامهم بانتاج (١٠٪) من البرامج باللغة العربية و(١٥٪) تترجم للغة العربية، وحتى الآن لم ينفذ هذا الشرط، ولكي يثبتوا بأنهم ملتزمون بالاتفاقية (على عينك يا تاجر)، يقومون بين الفترة والاخرى بانتاج شبه برنامج عربي، وهذه المرة، يحضرون لبرنامج عربي نسائي بعنوان «ليلك».

البرنامج من تقديم علا طبري، اخراج عربي والمعدون عرب.. وهو من ناحية الفكرة متميز جدا، والعاملون فيه يحاولون جاهدين تقديم افضل المواضيع التي تعاني منها المرأة العربية في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية.. ورغم ان البرنامج يفتقر الى التصوير الخارجي، وديكوره «لم» من برامج عبرية سابقة، الا ان العاملين فيه يعتبرونه «شعرة من....»، وسيحاولون استغلال هذا المنبر الى آخره.. والجديد في هذا البرنامج انه لن يتناول قضايا المرأة من منظور نسائي، انما كيف يعمل الرجال من اجل المرأة.. على سبيل المثال في الكنيست الاسرائيلي والبرلمان الفلسطيني، اما الحلقة الاولى فستكون عن صورة المرأة العربية في الاعلام الاسرائيلي، وفي البرنامج يتم استضافة شخصية عامة في كل حلقة.

التلفزيون التعليمي

بقي ان نذكر ان التلفزيون التعليمي لم ينتج اي برنامج عربي منذ اكثر من سنة، عندما اغلق آخر برنامج عربي بعنوان «مشوار الجمعة»، بحجة، انه لا توجد ميزانيات في وزارة المعارف!!!



خليل ابو نقولا في برنامج «سهرة السهر»

زهير عقل، مقدم برنامج «كلمة واغنية»

سلوى خشيبون - مطر في اكثر من برنامج تلفزيوني

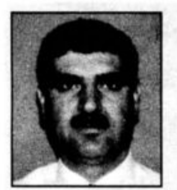
علا طبري، مقدمة برنامج «ليلك»

اسامة مصري وميلاد مطر من برنامج «كوميديا ببلاش»



☐ هذه العادة القديمة باتت اليوم موضة لدى الشباب، ولكنها لا تخلو من مخاطر طبية ☐ ما هي المواد المستعملة؟ كيف يتم ادخالها تحت الجلد؟ ومتى يجب ان يكون الحذر مضاعفاً؟! ☐

☐ على هذه الاسئلة يجيب الاخصائي د. خالد مطانس في هذه المقابلة لـ «الاتحاد» ☐



اجرت اللقاء - ابتهاج مجلي

☐ عادة الوشم او الرسم فوق الجلد بواسطة الابر، عادة معروفة منذ سنوات بعيدة جدا، على مر السنوات تطورت طرق استعماله في دول العالم المختلفة. لكن بعد ان كانت تقتصر «عمليات» دق الوشم على الاماكن المكشوفة للعيان، كظاهر اليد او الذراع والوجه، انتقلت ايضا لمناطق اخرى في الجسم كالكتف والصدر وحتى المؤخرة.

طيلة الوقت عُرف الوشم التقليدي فوق الجلد كرسومات معينة تبقى ابد الدهر، لكن الامر لم يعد كذلك خاصة في السنوات الاخيرة. واصبح بالامكان اجراء عمليات دق للوشم لأي شكل، يزول نهائيا بعد ستة اشهر، حتى سنتين. هذا الى جانب اجراء عمليات دق صناعية للرموش والحواجب والشفتين او حسب اي طلب آخر.

حول هذه العادة التي مارسها العرب قديما خاصة النساء في الريف والبادية بهدف التجميل والزينة والرجال لابراز المكانة الاجتماعية او مكانة العشيرة، والتي انتقل الى ممارستها اليوم، الشباب في البلاد ودول العالم الاخرى، رغم التحذيرات الطبية من خطورة مثل هذه العمليات واحتمال نقلها لأمراض خطيرة اذا لم تتم باشراف اخصائي، التقينا الطبيب خالد مطانس، الذي يعد للحصول على شهادة التخصص بأمراض الجلد.

• ما هو الوشم او الدق فوق الجلد؟

- د. خالد: الوشم المعروف بالانجليزية (تاتو Tattoo) وبالعبرية (קעקוע) عبارة عن عملية ادخال صبغة او مواد كيماوية غير قابلة للذوبان في الجسم عن طريق الجلد لرسم صور او اشكال دائمة لا تتغير نتيجة لحكها او غسلها.

• كيف يتم ذلك؟

د. خالد: عن طريق وضع الصبغة على الجلد واستعمال رأس ابرة لادخالها للطبقة الثانية من الجلد المسماة «الديرمس» (في الجلد توجد ثلاث طبقات - الاولى وهي الخارجية تسمى ابيديرس. والثانية الديرمس والثالثة تحت الديرمس)، وهناك يتم نوع من التفاعلات الكيماوية وتعطي الصبغات. هذه المواد الكيماوية تتفاعل مع انزيمات تشترك في عملية صبغ الجلد وتؤثر على مادة الميلانين الموجودة في منطقة «الديرمس».

• ظاهرة الوشم القديمة تطورت وعادت للظهور ثانية. وهذه المرة بمبادرة من جيل الشباب؟!

- د. خالد: خلال السنوات العشر الاخيرة ازداد انتشار هذه الظاهرة خاصة في المناطق السياحية، في بلادنا كالمدن السياحية الكبيرة مثل ايلات وتل ابيب وغيرها، وفي المناطق الحارة في العالم وبشكل خاص، في اوروبا الغربية.

• ما هي المواد المستعملة للحصول على الوشم واشكاله؟!

- د. خالد: هناك مواد متعددة اذكر منها الكرمين، الانديكو، وهي نفس المادة التي تستعمل على ورق النسخ (copy)، القرميليون، (انديا اينك) او الصبغة الهندية، الكروم الاخضر (chroome green)، الفنتيان الاحمر (ventain red)، اكسيد الزنك، الكوبلت الازرق، سلفيت الزئبق، كدمينو سلفيت، الذي يصبغ الجلد باللون الاصفر ويعمل على تحويل اللون الاحمر الى لون اكثر فاتحا باتجاه الاصفر.

• الا تؤثر كل هذه المواد خاصة بعد تفاعلها على الجلد؟!

- د. خالد: ان تعرض الجلد المصبوغ لاشعة الشمس خاصة الاشعة فوق البنفسجية، يؤدي الى التفاعل الحساس مع الضوء. اما بالنسبة لتأثيرها على الجلد فقد اكدت المقالات والابحاث الطبية ان هذه المواد قد تتحول ولو بنسبة ضئيلة الى سرطان الجلد، الاكثر خطرا والاكثر قاتلا.

والخوف هو ان تتم عملية دق الوشم، بالابر غير المعقمة، وهذه الظاهرة منتشرة في دول العالم الثالث والدول المتأخرة، فمثل هذه العملية يمكنها نقل امراض خطيرة للجسم مثل السفلس، والهيباتيتيس (التهاب الكبد الفتاك)، السل والايدز ومرض الليبارا الذي تشبه اخطاره اخطار مرض السل، في فترة معينة لا يعود المريض يشعر بأطرافه واحيانا يؤدي ذلك الى بتر الاطراف.

اضافة الى ذلك فقد يتحول الوشم الى اورام جلدية غير خبيثة مثل كيلوايد. (kaloid) ويكون على شكل انتفاخات، وغيرها من الامراض الاخرى. كذلك يجب الاشارة الى ان الوشم على الجلد قد يحدث صدفة بالذات عند المدمنين على السموم بواسطة الابر، فأحيانا تترك تلك المواد التي يستعملونها اثرا على الجلد يشبه صور الوشم.

• اليوم تستعمل طرق اخرى للوشم ولفترات زمنية محددة، ما الجديد بذلك؟!

د. خالد: هذا الوشم سطحي ولا يصل للطبقة الثانية للجلد ويبقى في الطبقة الاولى فقط.

• والمخاطر؟!

- د. خالد: لا يوجد لها مخاطر اذا ما تمت عملية الدق بابر معقمة. ولانه وشم سطحي فقد يحدث التهابات وتلوثات وامراضا تنتقل عن طريق الجلد في حالة الاستعمال غير الصحيح وغير النظيف.

• عملية الوشم تؤلم؟!

د. خالد: تؤلم جدا، نتيجة لعملية الدق العميق بالابرة.

• هل تنصح باتباع هذه العادة؟!

د. خالد: كلا. واضافة للاسباب والمخاطر التي ذكرتها فان غالبية الاشخاص الذين يقومون بعمليات الوشم هم غير مهنيين بالموضوع وهدفهم الربح المادي فقط.

• في الماضي البعيد استعمل اجدادنا واسلافنا الوشم فما الفرق؟!

- د. خالد: في الماضي كانت المواد المستعملة للوشم مواد طبيعية مثل الحناء وغيره بينما المواد المستعملة اليوم اكثر كيماوية ومتوفرة بالاسواق. وهذه تحدث تفاعلات كيماوية. اضف الى ذلك ان غالبية الاشخاص الذين يتوجهون لدق الوشم هم من الشباب الذين يتعرضون كثيرا لأشعة الشمس الامر الذي يزيد من مخاطر حدوث امراض جلدية خطيرة لديهم كما ذكرت.

• هل بالامكان ازالة الوشم الثابت؟!

- د. خالد: اولا يجب الاشارة الى انه في حالة اصابة الوشم بجرح او ما شابه فان ذلك قد يؤدي للالتهابات ويتطلب ازالته. طبيا هناك طريقتان للتخلص من الوشم: الاولى باستئصاله اذا كانت مساحته صغيرة. وتجميل المنطقة بعد ذلك حتى لا تتحول الى سرطان جلدي. والثانية عن طريق اشعة الليزر وهذه الطريقة باهظة وتحتاج لجهاز خاص ومهني مختص.

الخيار يقلل الاصابة بمرض النقرس والبصل يحتل مكانة المضادات الحيوية

☐ لعصير الخيار فوائد جمة، باذابة حمض البوليك وتنقية الدم واخراجه من الجسم، وزيادة ادرار البول وهو يقلل من احتمالات الاصابة بمرض النقرس الذي يشكل احد اسبابه، زيادة نسبة حمض البوليك عن المعدلات الطبيعية في جسم الانسان.

هذا ما اوضحته دراسات متطورة في مراكز البحوث العلمية الطبية بالولايات المتحدة، والتي اشارت الى ان الخيار يعد غذاء مفيدا لمرض السكري لما يحققه من وقاية ولدوره الفعال في تنقية الجسم من السموم والمواد الضارة.

من ناحية اخرى اكدت احدى الدراسات ان البصل يحتوي على مضادات حيوية تفوق تلك الموجودة في «البنسلين». وانه يلعب دورا فعالا لقتل الكثير من الجراثيم والميكروبات. لذا ينصح بالاكثار من تناوله طازجا مع الكثير من الاطباق اليومية..

اسرائيل منطقة معدية بالصفري!

☐ هذا ما تقوله منظمة الصحة العالمية ☐ (٨١٪) من الاولاد تحت سن (٦) سنوات غير مطعمين ضد المرض ☐ د. جابر خوري ينصح كل من هو تحت سن (٤٠) ولديه علاقة عمل بالجمهور بأن يتوجه للتطعيم ☐

● اعتبرت منظمة الصحة العالمية اسرائيل منطقة معدية بدرجة متوسطة لمرض الصفري، او التهاب الكبد الفيروسي من النوع «ب»، لان نسبة حاملي المرض في البلاد تتراوح بين ٢-٧٪.

وكما هو معروف، فان الصفري من النوع «ب» مرض يصيب الكبد، وفي (١٠-٢٠٪) من الحالات من الممكن ان تكون الاصابة به قاتلة، بعد حدوث تعقيدات مثل الالتهاب المزمن والذي يتطور الى تليّف او سرطان في الكبد او الى حَمِلْ مزمن للفيروس المسبب للمرض.

وتأتي هذه المعلومات بعد ان تبين ان (٨١٪) من الاولاد في اسرائيل فوق جيل ست سنوات غير مطعمين ضد التهاب الكبد الفيروسي من النوع «ب»، بينما كل ابناء ست سنوات واقل مطعمون ضد المرض، ضمن سياسة وزارة الصحة من سنة ١٩٩٢، والتي اوصت بضرورة تطعيم الاطفال ضد مرض الصفري منذ الولادة، وبعد شهر وبعد ستة اشهر من ذلك في المستقبل. وفي بحث اجراه مدير قسم طب العائلة في جامعة بن غوريون د. بيسح شفرتسمان من صندوق المرضى العام - فرع الجنوب في مطلع العام (١٩٩٧).

ان خطر حمل فيروس المرض اخطر بكثير من العدوى به في مرحلة الطفولة، فحاملو الفيروس بشكل عام، لا يعرفون حقيقة وضعهم وهم معرضون لخطر مضاعف لأمراض الكبد الاخرى غير القابلة للشفاء.

والطريقة الاسهل لمعرفة الوضع هي باجراء فحص خاص للدم. كذلك فان التبرع بالدم من شأنه الكشف عن وجود امراض مثل الصفري والايدز لان المتبع اليوم هو فحص كل وجبة دم يتم التبرع بها او اخذها قبل استعمالها لاي غرض علاجي آخر.

اما طرق العدوى فيمكن ان تتم عن طريق ملامسة دم مصاب او بواسطة اتصال جنسي او استعمال اغراض شخصية او ابر ملوثة. وعوارضها تنعكس بتحويل لون الجلد الى اصفر اورتفاع ملحوظ بدرجة الحرارة، اسهال، تقيؤ، ضعف عام للجسم، وانتفاخ بالكبد.

امام هذه المخاطر يمكن تنفس الصعداء، وعدم القلق، فاليوم تتوفر في جميع صناديق وعيادات المرضى انواع التطعيم اللازمة ضد المرض، لكن المشكلة هي عدم تطبيق هذه السياسة بكاملها، فتلك الصناديق لا تبادر لعرض التطعيم على اشخاص لا يطلبونه، اي من مواليد قبل العام ١٩٩٢ خاصة وانه يكلفها مبالغ طائلة.

في حديث مع د. جابر خوري، المشرف على الصفحة الطبية في «الاتحاد» نصح بأن يأخذ التطعيم كل شخص حتى جيل ٤٠ عاما وله علاقة عمل مع الجمهور والعائلات كثيرة الاولاد والتي تعيش معا. فالتطعيم عبارة عن ثلاث وجبات تؤخذ على ثلاث مراحل وتكلف المستهلك (٦٠) شيكلا فقط.

وللأشخاص الذين لا يذكرون اذا ما اخذوا التطعيم ام لا. يقول د. جابر، انه من خلال فحص دم عادي يمكن معرفة ذلك.

بقي ان نذكر ان هناك خمسة انواع للصفري التي تسببها الفيروسات، وكنا نشرنا عنها مقالا شاملا مؤخرا وعوارضها شبيهة بالصفري من النوع (ب).

نادي «الأنرويل» ينفي الصبغة عنه

□ هذا النادي النسائي العالمي لديه (٢٢) فرعا في اسرائيل □ رئيسة النادي في الناصرة ديانا بشارة تتحدث في مقابلة لـ«الاتحاد» عن النشاطات والفعاليات، ويهمها التأكيد ان النادي عضو في اتحاد الجمعيات التطوعية في المدينة □

* «الانرويل» ناد نسائي عالمي له في اسرائيل (٢٢) فرعا في المناطق اليهودية والعربية، ويهدف بالاساس الى دعم العلاقات الدولية والتفاهم بين الشعوب، ولخدمة الجمهور.

في مدينة الناصرة، يبرز نشاط النادي من خلال البرامج والفعاليات الاجتماعية لدعم مؤسسات وجمعيات مختلفة، تقول رئيسة النادي السيدة ديانا بشارة: «يهمنا جداً دعم ومساندة الاخرين فنحن بذلك نقدم اسمى الخدمات الانسانية والاجتماعية».

*** «الاتحاد» - لنتعرف قليلا على هذا النادي؟**

- ديانا: تأسس الازويل في العام (١٩٣٤) في انجلترا ومنذ ذلك الوقت أعلن عنه كناد دولي، وبدأت تقام فروع له في مختلف الدول. وبالاساس تنضم اليه نساء اعضاء نادي «الروتري» واحيانا تنضم نساء أخريات كضيفات شرف. عضوات النادي تجتمعن مرة كل شهر حيث تقدم محاضرات اجتماعية وصحية وتثقيفية، ونتشاور حول البرامج المستقبلية.

*** «الاتحاد» - ينظر البعض لهذا النادي، وكأنه يقتصر على طبقة معينة من المجتمع، هل هذا صحيح؟**

- ديانا: للاسف هذا ما سمعته من البعض، وقد ضايقنا كثيرا، لأن هذا النادي مفتوح امام



الجميع ولا يضع اية شروط على عضواته من حيث مكانتهن الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والنشاطات التي نقوم بها تعكس توجه عضوات هذا النادي.

*** «الاتحاد» - اية نوعية من النشاطات تقمن بها؟**

- ديانا: هناك الكثير من النشاطات التي اقمناها، بهدف دعم مؤسسات، وقد نجحنا في تقديم الدعم والمساعدة، لمدرسة «الاوتستيم»، والأب اوغو، والمدرسة المعمدانية وفتيات في ضائقة وغيرها.

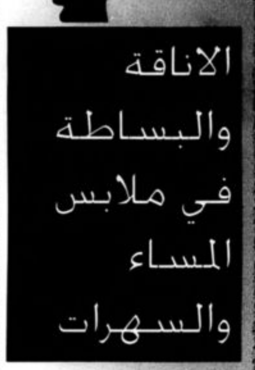
*** «الاتحاد» - وغدا وبعد غد ستعرض مسرحية «السلطة في خد الشعب» هشام يانس لدعم قسم الاطفال في مستشفى الانجليزي، لماذا اخترتن هذا القسم بالذات؟**

- ديانا: الحقيقة ان الفكرة جاءت من احدى العضوات، التي لازمت الفراش الى جانب حفيدتها عندما كانت مريضة، ورقدت للعلاج في قسم الاطفال، فقد تأثرت من وضع القسم ورأت من المناسب تقديم الدعم له لتحسينه مثل بقية الاقسام في المستشفى. وبعد التصويت على هذا الاقتراح بالاكثرية قررنا تنفيذه. ووجدنا من المناسب اقامة برنامج له علاقة بالظروف التي نعيشها وتعيشها المنطقة وتتحدث عن السلام.

*** «الاتحاد» - كناد انساني لا نجد لديكن نشاطات مشتركة مع نواد نسائية اخرى؟**

- ديانا: لقد كانت لنا بعض النشاطات المشتركة ولقاءات واجتماعات. ربما لا نبرز كناد ولكننا نشارك نوادي ومعاهد مثل المعهد الفرنسي والمركز الثقافي البلدي وغيرهما، ونحن ايضا ننتمي لاتحاد الجمعيات التطوعية في الناصرة.

(امال شحادة)



■ برزت في تصميم ازياء مجموعة السهرات، الطقم المكون من ثلاث قطع، جاكيت وبلوزة وتنورة. اما الالوان فقد طغت عليها الالوان المشرقة الزاهية، الوردي والازرق والبنفسجي والاحمر والذهبي والنبيذي اللامع الى جانب ملك السهرات، الاسود.

كذلك برزت الازياء المتدفقة من طيات الجيب الواسعة والكاب المصنوع من الشيفون والشال الذي يزين الاكتاف. فساتين ضيقة ومستقيمة من الحرير، او الساتان دوشيس، او المخمل المتناغم مع الدانتيل، او التل او الشيفون والفستان البسيط بدون اكمام مع الكاب من الشيفون، او الدانتيل الحرير يزين الكول واطراف الاكمام زخارف انيقة.



(٣٧٪) من الزوجات المصريات يُضرَبن بشكل دائم!

* القاهرة -اظهرت دراسة حديثة للمركز القومي للأمومة والطفولة المصري ان (٣٧٪) من الزوجات المصريات يتعرضن للضرب الدائم من ازواجهن، وان (٤٨٪) من الزوجات ضُربن ولو لمرة واحدة منذ زواجهن.

ويشار الى ان الزوجة المصرية ما زالت لا تستطيع السفر الى خارج البلاد بدون تصريح من زوجها!!

لا تفوت الوقت

فرصة لا تعوض

× بدون ارتباط او فوائد

أوبل فيكترا في انتظاركم



☐ اوبل فيكترا الجديدة،

سيارة المدراء الرياضية والتي صممت

خصيصاً لراحتك وراحة عائلتك.

☐ فيكترا الجديدة،

تدمج القوة والامان معاً، بتصميم

عصري جذاب ومتقدم.

☐ اوبل فيكترا ...

سيارة المدراء الرياضية

محرك ٢٠٠٠ سم مكعب، علبة غيارات اوتوماتيكية الكترونية

جهاز رقابة الجذب، وسادتان هوائيتان ، نظام تعليق خلفي متعدد الاذرع . ابتداءاً من ١٠٥,٥٠٠ ش ج

السعر يشمل ض.ق.م وقطع الامان للترخيص ولا يشمل ضريبة الطوابع، حسب تسعيرة الشركة ويخضع للتغييرات.

OPEL واحـــدة ووحيـــدة!





حيفا جاما (سيارات)، ديرخ يافو ١٣٢، هاتف ٨٥٣٠٢٨١-٠٤ . كاحان موطورز ههستدروت ٤٠، تشيك بوست هاتف: ٨٧٢٧٠١٢-٠٤ **بئر السبع** توزيع سيارات الجنوب، هسدناه ٨، هاتف ٦٤١١٠٨٨-٠٧ **الخضيرة** كوهين وابناءه شخونات بياليك، هاتف ٦٣٤٦٦٦٦-٠٦ **باقة الغربية**، باقة موطورز، الشارع الرئيسي، هاتف ٦٣٨١٦٦٩-٠٦ **سروجي موطورز الناصرة** هاتف ٦٤٦١٢٢٢-٠٦ **عكا** مركز الشمال، هجدود ١٤/٢٢، هاتف ٩٩١٥٢٠٣-٠٤

لعنة التاريخ!



سهيل قبلان



● سيلعن التاريخ كل من يعرف الحقيقة ويتستر عليها. يعرفها ويحسها حتى النخاع ولا يسعى لتبيانها. وعلى مر التاريخ كلف تبيان الحقيقة أصحابها ثمنا باهظا، من المطاردة والسجن والتعذيب حتى أعواد المشانق. لكن الذين أصروا على قول الحقيقة، كتب التاريخ أسماءهم على ناصيته بأحرف من نور، فيما رمى الى مزبلته باولئك الذين أجرموا وأحرقوا غاليليو، على سبيل المثال لا الحصر، فان غاب غاليليو جسدا، لكن تأكيده اليقيني بأن الارض تدور، سيظل شاهدا على خلوده المستمد من جرأته المروية بقناعته ان الأرض تدور. وتأكيده اليقيني سيظل شاهدا على غباء جلاوزة البشرية الذين يستغلون امكانياتهم ونفوذهم وتسلطهم لاستمالة علماء وشخصيات وأقلام، هدفها التستر على الحقيقة وعدم تبيانها. وما كان قبل آلاف السنين، لا يزال متجذرا حتى يومنا هذا وفي جميع مجالات الحياة في جميع أنحاء العالم!!

أقام القائد العظيم تيمورلنك احتفالا ملوكيا ذات يوم، بمناسبة أحد انتصاراته، دعا اليه الآلاف بينهم شعراء وكتاب. وكان بينهم الشاعر كهرمان. كانت أعمدة الخيمة من الفضة والاباريق من الذهب والكؤوس من المرجان، وكان تيمورلنك مجللا بالنياشين الذهبية والأحزمة المرصعة بالجواهر وبيده الصولجان، يتبختر بين الحضور تكسوه المهابة والفخر والكبرياء. وجلس قرب كهرمان. وسأل الشاعر: بكم تبيعني يا كهرمان؟ ودون تردد قال بألف درهم!! فانتفض تيمورلنك غاضباً متجهما وقال: لكن حزامي وحده يسوى ضعف هذا المبلغ! فأجابه الشاعر، انما قصدت حزامك وحده، لأنك أنت لا تساوي أي شيء!! ولا ندري ماذا كان مصير كهرمان، لكن قوله خلده التاريخ في سجلاته بسبب جرأته على قول حقيقة اقتنع بها.

الناس ينقسمون الى قسمين، فريق يسمنه الرخاء وفريق يهزله الفقر. فريق يسكن القصور ويكتنز الملايين. وفريق يسكن بيوت الصفيح والخيام أو يلتحف السماء. بالطبع هناك الذين يقيمون في بيوت تتفاوت بين البساطة والفخامة.

وبما ان الاوضاع في العالم أجمع هي نتيجة مباشرة لسياسة الحكم فالعلاج لا يمكن ان يكون الا سياسيا. والسؤال الذي يطرح نفسه: من الذي سيعيد للمحرومين حقوقهم؟ وللمقهورين حياتهم الطبيعية وللمظلومين كرامتهم؟ ولماذا هذا الواقع في العالم؟ وأين الذين يعرفون الحقيقة؟ لماذا لا يهبون لتمزيق الظلام الذي يلفها؟ ما هو دور المثقفين ولماذا يخبو كلامهم الصادق فجأة ويفضلون الانزواء والصمت؟

ولو حاولنا استعراض صور الملهاة محليا وعربياً وعالمياً، فنشاهد الاختلاف بكثرة بين الحكام وأصحاب النفوذ والماسكين بزمام الأمور، لكنهم في النهاية متفقون على تمثيل الدور، ويستعينون بمؤسسات يعضد بعضها بعضا في مسرحية تمثل كل يوم، هدفها ابقاء عيون الاكثرية مغمضة ومعصوبة لكي لا ترى وبالتالي لا تسمح للدماغ بأن يفكر ويحلل ويمحص ويتساءل: لماذا هذا الواقع؟

ولكي تواصل الأنظمة حكمها والملوك على عروشهم والرؤساء على مقاعدهم الوثيرة وأرباب الصناعة وأصحاب رؤوس الأموال تكديس المليارات، لا بد لهم من اذاعة وتلفزيون ورقابة وقوانين، تبث كل ما يمكن أن يزيد في طمس الحقائق وابقاء العيون مغمضة. والسلاح الأول الذي يشحذونه يوميا ويسخرون لشحذه وسائل الاعلام وبرامج التدريس، هو الدين والايمان الأعمى بالله وأنه هو الذي يُرزق وهو الذي يُمسك!! ومن ذاك الذي شرع او حلل ان يكون الملك فهد على سبيل المثال لا الحصر، يكتنز في البنوك مبلغا يزيد عن (١٩) مليار دولار، هذا غير القصور والعقارات والتحف والسيارات والشركات، بينما ملايين المسلمين يتسكعون في الشوارع ويبيتون على الطوى؟! ألم يتضمن القرآن آيات تمنع اكتناز أموال تفيض عن حاجة الانسان؟ لماذا لا يسيرون بموجبها؟ وهل القضية هي ان يحج المسلم الى مكة ويدور حول الكعبة فقط؟ وهل القضية ان يغسل الملك فهد الكعبة ليؤله ويسبح بحمده؟ لماذا لا يطبق تعاليم القرآن؟ فالله خلق الأموال ليتوسل بها الى دفع الحاجات. وفي حديث منسوب الى الرسول جاء: «طوبى لمن أنفق الفضل من ماله وأمسك الفضل من قوله»!! فأي خير سيناله أصحاب الرساميل والمليارات والعقارات ما دامت ثروتهم مكدسة في بنوك أمريكا وأوروبا، وشعوبهم تغوص في أوحال مستنقعات التخلف والجهل والفقر والأمراض، لا حول لها ولا قوة؟ وهل صدفة وجود زهاء مئة مليون عربي لا يعرفون القراءة والكتابة؟

وفي اسرائيل الوضع أسوأ، خاصة أن الذين يمثلون على «خشبة المسرح» أخطر مما نتصور يمجدون الحروب ويدعون لها ويستعدون لخوضها! وللأسف جمهور المتفرجين والمصفقين كبير جدا! وهم على الرغم من اختلاف اسمائهم وايديولوجياتهم وسياساتهم، لكن قاسما مشتركا يجمع بينهم هو يهودية الدولة!! والمعارضة رغم خطر النهج للحكومة تجلس متفرجة، ولماذا يستعسر الذين يعرفون الحقيقة العمل لتبيانها؟ آفات خطيرة تتفشى في المجتمع، بطالة وسرقات ومخدرات واغتصابات. عنف وعربدة وتمييز عنصري وهناك من يتباهى بذلك، فأين الذين يعرفون الحقيقة؟ لماذا تقرع الحكومة طبول الحرب والمعارضة تقرع طبول الصمت»!؟ لماذا تقف متفرجة؟ وفي صالح من ذلك؟ ألم يفكر القادة ان الجماهير لابد وتنهض وتبصر يوما ما؟

على مدى (٥٠ عاما) عمل الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة بعد تأسيسها، في النضال اليومي لكشف الحقائق والتأشير على خطورة نهج الحكومات الاسرائيلية، مؤكدا ان الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية هو أساس كل علة في المجتمع الاسرائيلي، فلماذا الذين يصغون لخطاب الحزب والجبهة، الواقعي والعقلاني والمسؤول والذي أثبت التاريخ صحته، قلائل، من رسميين وشعبيين وناس عاديين؟! أليست حقيقةالمتاجرة بالدين والمحتوى المرائي للنظام، تساهم في تكريس وتأييد التخلف وعدم اطلاق العنان للتفكير ليبدع ويخترع؟ مئات الالاف في البلاد، من عرب ويهود يعرفون ان نتنياهو مخادع، يقول الشيء ويفعل نقيضه، مغامر متعنت يقرع طبول الحرب، متمسك بالاحتلال وباستعراض عضلاته، فلماذا لا يسعون لاسقاطه وقطع الطريق على أهدافه ومخططاته وممارساته؟

وفي هذه الأوضاع الصعبة والمصيرية، يجب على كل قادر ومطلع ويعرف الحقيقة ان يسعى لتبيانها، لأن في ذلك خير البشر في كل مكان، ومن يعرف الحقيقة ويتخاذل عن تبيانها، مخدرا بحفنة من الدولارات، سيعض التاريخ ضميره بشدة ويقذفه الى حيث سلة مهملات التاريخ.

والكشف عن الحقائق يبدأ من البيت الى المدرسة الى اماكن العمل واللقاءات الجماهيرية وفي كل مكان، والكشف عن الحقائق يجب ان يكون مهمة البشرية الأولى لأن الأمر يتعلق بمصيرها واولى المهمات هي السعي لترسيخ حقيقة ان استمرار البشرية على وجه الكرة الأرضية منوط بالغاء كل اسلحة الدمار وتحويل الاموال التي توظف للتسلح الى رخاء ورفاهية البشرية.

من العاصفة الى الرعد الى البرق الى المطر الى........

يوسف فرح

ذل وفلفل

□ لم يعد امام العالم الا ان يطأطئ رأسه ذلا ومهانة، وهو يستعجل الرعد الصحراوي الامريكي فوق العراق، رغبة في سرعة تجاوز المحنة، ما دام العجز يقعده عن رد الرعد، لكن لا كما طأطأ رأسه ذلك الشيخ العكاوي.

وابو الشيخ - وهذه كانت كنيته - العكاوي ذاك، كان يلم بقريتنا (قبل ان نتمدن) في شؤون تجارية ومصالح اقتصادية «فوق مدنية» من غير احتكار، يحمل كيسا على ظهره، يقايض ما فيه من نحاس عتيق، ببرغل او عدس او ما تيسر. يحل ببيوت القرية كأنه صاحب تلك البيوت معززا مكرما.

ولكنه ذات يوم طأطأ رأسه!

فذات ديوان من دواوين ابي الشيخ، روى احدهم كيف ان صديقا له تذمر من مضايقة احد الجمال لجمله، فرغب في مساعدته. سأله: اين هو ذلك الجمل المزعج؟ اشار الرجل بيده الى منطقة تبعد عن مكان وقوفهما بضعة كيلومترات! «وضعت حجرا في مقلاعي» يقول الراوي، «ورحت ألوح بيدي في الهواء هكذا»، فما كان من ابي الشيخ الا ان يميل ويطأطئ رأسه اتقاء اصطدامه بيد المتحدث. «ورحت الوح.. وألوح..» ومع كل تلويحة يميل ابو الشيخ ويطأطئ اكثر، الى ان ضاق ذرعا بالمماطلة فصرخ: «اضرب خلصنا. انكسرت رقبتي»!

رقبة العرب، لا رقبة الجمل، في طريقها الى الكسر. فهذا هو موفد الامم المتحدة - الولايات المتحدة للدقة - في طريقه الى بغداد، مزودا بتعليمات امريكية، لا للتفاوض، بل لحمل صدام حسين على تنفيذ كل نزوات الرئيس الامريكي «له المجد». اي فتح كل البوابات امام الجواسيس، لزمن يطول ما شاءت له ادارة «بيل - ليفنسكي» محدودة الضمان ان يطول.

من القائل «ما كانت الحسناء ترفع سترها»؟

شاعر عربي بالتأكيد. ولكي تثبت مصر انها «رجل» «وام الدنيا»، فقد تصدت للحملة بحزم! ولم تأل جهدا في ايفاد الرسل الى العراق! وكان الرئيس صاحب اعظم اكتشاف في هذه الايام العصيبة، الا ان اكتشافه لا يختلف عن اكتشاف طفل يضع يده في ماء مثلج، ثم يسحبها ويقول «الماء شديد البرودة»!

لقد نقلت امريكا الى الخليج عشرات آلاف الجنود (من بينهم طيارجية صبية، ستكون حزينة اذا لم تحدث ضربة، وعادت خالية الوفاض مكسوراً خاطرها) وسحبت ناقلات موت ودمار، تحمل على متنها مئات الطائرات وآلاف الدبابات والمدافع من كل المقاييس والاصناف، من المر الى الاكثر مرارة.. ولم يدرك احد خطورة الوضع، الا الرئيس المصري! فقد نبه الرئيس العراقي شفاها وكتابة وبواسطة المراسيل، ان امريكا جادة، وان الضربة ستكون كارثة.. «ويا صدام بلاش عنْد، ويا راجل ما تسيبش كارْسة (كارثة)، لكنّ مفيش فايدة»!

ولا كلمة واحدة للذئب المتحرش في اعلى الوادي، يتهم النعجة بالتسبب بتلويث مياه شربه! (على فطنة اين حماة البيئة؟ وهل عملوا حسابا لما قد تحدثه القنابل الذكية التي ستهطل على بغداد؟)

ان هدف الضربة قد تحدد. لا. ليس قتل الرئيس العراقي، فالقانون الامريكي يمنع ذلك، ولا ينقص كلينتون مواجهات مع القوانين. لكن هذا القانون كما يبدو يجيز محو عاصمة او ابادة شعب مثلا..

ومع ذلك فالرئيس المصري يجرؤ على مفاتحة نظيره الامريكي. وآخرها عندما سأل الاول الاخير لماذا صوت مندوبهم في الامم المتحدة ضد شأن فلسطيني. فكان الرد: انتم صوتم مؤيدين، وهذا حقكم، وحقنا نحن ان نعارض. وانتهت المشكلة وبقيت الحلول ضمن حدود علك الكلام.

ولو كان الرئيس يخاطب الصعايدة من فلاحي مصر، والاميين فيها، لكانت المصيبة اخف وقعا. لكن حديثه كان امام طلاب الجامعات المصرية!

لم يسأله جامعي واحد كيف يمكن لمصر ان تفرض على امريكا تغيير سياستها! لم يفكروا بالانطلاق في مظاهرة امام السفارة الامريكية تأييدا للعراق وتنديدا بصدام وامريكا! لم يسألوه رأيه في اقتراحات ذلك المفكر الفرنسي الاهبل المدعو روجيه جارودي!

علاقات امريكا كما اكد سيادته مبنية على مصالح. ومصلحة امريكا تنحصر في ارضاء خمسة ملايين من البشر في اسرائيل ومثل هذا العدد في امريكا! أفما من مصالح امريكية في (٢٢) دولة عربية ذات (٢٥٠) مليونا من مستهلكي العلكة الامريكية والكولا الامريكية والسيارة الامريكية والاسلحة الامريكية والمرأة الامريكية! لكن يبدو ان العبرة ليست في عدد الاسواق، بل في كيفية التحكم بها وادارتها وتوجيهها!

واعود الى ذلك المفكر الفرنسي. فأتساءل: ايمكن ان يكون الانسان مثقفا ومفكرا وساذجا معا؟

انا ادعي امكانية ذلك. والا لما كان فيلسوفنا اقترح ما اقترحه على الزعماء العرب، غير عالم ان حال هؤلاء الزعماء هذه الايام، كحال بعض معلمينا ايام زمان امام المفتش! فكان احدهم اذا «لكشته» زوجته «فزّ» من عز النوم قائلا «امرك استاذ» معتقدا انه في حضرة من يعتقد انه بوشاية واحدة يستطيع تطييره!

ألا تعتقدون ان الرؤساء العرب يذعرون وترتعد فرائصهم كلما رن جرس الهاتف في مكاتبهم، لئلا يكون على الطرف الآخر.. هو.. كلينتون نفسه!

لقد اقترح غارودي على البلدان العربية والاسلامية ترك الامم المتحدة، والسعي لاقامة اطار عالمي جديد آخر. واقترح كذلك مقاطعة البضائع الامريكية والاسرائيلية!

او ما زلتم لا توافقونني انه ساذج بل اكثر من ذلك؟! لو ان غارودي عاش جاهليتنا وعصورنا المزدهرة وغير المزدهرة، لكان اقتراحه موجها الى رئيس عربي واحد، يطلب فيه الامتثال كليا وبلا قيد او شرط للادارة الدولية اي الامريكية، وألف رحمة عليك يا ابا الشيخ فما طأطأت رأسك خوفا او مهانة..

والى اللقاء في ما بعد «رعد الصحراء»

****

**

عالخفيف

تواصل السعودية والاردن ترديد «لن نأذن لأية قوات اجنبية بشن هجوم على العراق من اجوائنا او من اراضينا»!

وهل كان الاصدقاء الامريكيون والاسرائيليون يوما بحاجة الى استئذان؟!

القاهرة: عاصمة الثقافة، عاصمة الرواية

بقلم: يحيى يخلف

تهجم علينا كل يوم أخبار الحروب والكوارث، ويقلقنا جهاز التلفزيون ويعذب أرواحنا ونفوسنا. العالم يغرق بتفاصيل الاطماع، والكوارث الصناعية منها والطبيعية، وبصور البوارج، وطائرات الشبح، وصواريخ كروز، والأقنعة الواقية.

نتابع هذه الأيام أخبار السياسة الوحشية اكثر من أي وقت مضى، ووسط هذا التدمير النفسي للانسان، لا مكان لما ينقذ الروح، وما يملأ بالسكينة. الوضع الدولي يشبه غابة من الصقيع، فهل تذهب أدراج الرياح محاولاتنا من اجل عالم أكثر دفئاً؟ خطرت ببالي هذه التداعيات، وأنا أتابع بعض التفاصيل الثقافية التي تحاول ان تفعل شيئاً، وان توقد شمعة على الرغم من رياح السياسة الوحشية التي تفترس تأملاتنا.

ومن بين تلك التفاصيل، توقفت عند المؤتمر الثقافي الهام الذي يقيمه المجلس الأعلى للثقافة في مصر حول (خصوصية الرواية العربية المعاصرة).. هذا المؤتمر يعقد في أجواء زلزال يشي بزعزعة الأرض تحت أقدامنا.. فأي دلالة لهذا الحدث الكبير الذي يحاول اعادة ترتيب الأشياء؟ قد لا تنقل شاشات التلفزة أخبار هذا النشاط الثقافي، وقد تضيع أخباره وسط الحضور الطاغي لأخبار السياسة الوحشية، ولكن من الانصاف ان نرى بلاغة الرسالة التي يطلقها مؤتمر الرواية العربية. ومن الانصاف ان ننظر بالتقدير والاعجاب لدور مصر في الاحتفاء بالسرد الروائي، وعاء الذاكرة العربية للعقود الخمسة الأخيرة من هذا القرن.

كان الشعر هو ديوان العرب في الماضي، أما في المستقبل، فان الرواية هي ديوان العرب كما يجمع النقاد والدارسون. لقد حملت الرواية هموم وأشواق ومتاعب الانسان في وطننا العربي، ورصدت التطورات السياسية والاجتماعية التي مرت بها منطقتنا، وسجلت غنى وثراء الحياة في المدينة وفي الريف العربي، وشكلت وثيقة تاريخية لمراحل الصراع بين القديم والجديد، وبين قوى التحرر والاستعمار، وبين الأنا والأخر.



واذا كانت الرواية في أمريكا اللاتينية، وفي اليابان، بل وفي أفريقيا قد أصبحت ظاهرة عالمية، فانها في وطننا العربي، مازالت تبحث عن مواقع لها في لوحة الثقافة العالمية. الرواية فن جديد دخل حياتنا العربية منذ مطلع هذا القرن، وأن جهود المئات من الروائيين العرب قد أسست لهذا الفن، ونجحت في سد ثغرة في جدار الأدب العربي، الذي كاد يطغى شعره على نثره.

وأهمية هذا المؤتمر الذي يعقد في القاهرة، عاصمة الثقافة العربية، نابعة من كونه أول تظاهرة كبيرة تمثل وقفة مراجعة وتأمل لتجربة الكتابة الروائية العربية، ووقفة دراسة وبحث حول المضامين والاشكال واللغة، ووقفة لطرح الأسئلة حول قضايا هذا الفن العظيم وما يثيره من اشكاليات.

ومن منا لا تشغله هموم واسئلة الرواية شأن يهم القراء جميعاً ولا يهم النخبة فقط، فنجيب محفوظ مثلاً مقروء من قبل القارئ العادي ومن مثقف النخبة، وكذلك حنا مينا، وعبد الرحمن منيف، وجمال الغيطاني، والطاهر وطار، وغيرهم من الروائيين.

مؤتمر الرواية مناسبة للاحتفاء بالفن الروائي العربي، مناسبة يقف وراءها الكاتب الكبير د. جابر عصفور، رئيس المجلس الأعلى للثقافة، ويقف وراءها عدد من المبدعين وعدد من العاملين في الحقل الثقافي وفي مقدمتهم الاستاذ الروائي الكبير فتحي غانم.

تحية لهذا الجهد الذي يتحدى العواصف والزلازل ويتحدى اليأس والاحباط، ويحاول ان يجمع على الرغم من كل التعقيدات التي تسببت في الفرقة والبعثرة، ويحاول ان يؤكد على دور ما للثقافة وسط هذا الجنون.

لعيون اسرائيل..!

محمود ابو شنب

□ اصبح واضحا ان امريكا لا تريد رأس صدام حسين، بل تريد رأس العراق، خصوصا وقد استولى اللوبي الصهيوني في امريكا على مفاتيح الادارة في عهد كلينتون، فمستشار الامن القومي، ووزير الدفاع، ووزيرة الخارجية وغيرهم ينافسون اي صهيوني بالصهيونية، في وقت تعارض فيه اكثرية اعضاء مجلس الامن الدائمين، البرنامج الامريكي لضرب العراق، خصوصا وقد اخفقت كل المحاولات الامريكية لتجنيد الدول العربية معها علنا. مثلما كان قبل سبع سنوات. واذا ما بدا بعض الانفراج في التوتر الذي خلقته امريكا في الايام الاخيرة، فذلك يعود الى اخفاق امريكا في تجنيد دول اخرى الى موقفها من جهة، والى موقف روسيا وفرنسا والصين، من جهة اخرى.

الولايات المتحدة، وحرصا منها على ابقاء اسرائيل الدولة المهيمنة في الشرق الاوسط، تريد تدمير قدرات العراق العسكرية والصناعية والاقتصادية، تريد تدمير حضارة عربية عريقة ضاربة اصولها في اعماق التاريخ من اجل عيون اسرائيل، ولذلك ترفض الاقتراحات، وترفض الحلول، وترفض الوساطات لكي تخلق اي مبرر مهما كان واهيا، لانزال ضربة قاصمة بالعراق، لأراحة اسرائيل الى الابد، ولتجعل من سحق العراق وتركيعه عبرة لكل دولة عربية من الماء الى الماء، قد تفكر في المعاندة او التمرد على الادارة الامريكية - الاسرائيلية، بحيث تصبح كل دولة عربية تقول: «لقد أكلت يوم أ كل العراق».

الرئيس كلينتون «كلّح»، ولم يعد يهتم للفضائح الجنسية، التي قيل انها تملأ حياته. والغريب ان تصدع الحائط الاخلاقي لدى الرئيس- هذا اذا وجد اصلا- لا يهم الشعب الامريكي. بدليل ان شعبية الرئيس تزداد كلما ثارت حوله فضيحة جنسية، فالشعب الامريكي على ما يبدو، يرى في فضائح رئيسه الاخلاقية شأنا شخصيا لا يجوز لاحد ان يتدخل فيه، وان هذا الشأن لا علاقة له في اداء الرئيس لمهامه.

ما يهمنا من كلينتون هو قراراته التي تتعلق بشعبنا ومنطقتنا، ولهذا يخيل الينا ان توقيت الكشف عن فضيحة كلينتون الاخيرة مع مونيكا لفينسكي لم يكن صدفة، بل جاء في وقت وصل فيه التوتر الى درجة عالية، في العلاقات بين الولايات المتحدة واسرائيل، على اثر فشل السيدة اولبرايت في زحزحة نتنياهو قيد شعرة عن تصلبه، فاقتادته الى لقاء كلينتون من اجل تليينه.

وكان من المتوقع ان يرغم نتنياهو على الموافقة على الانسحاب بنسبة ذات رقمين من الضفة الغربية، وعلى مرحلة الانسحاب الثالثة، وفجأة وفي اثناء وجوده في امريكا تتكشف فضيحة كلينتون ومونيكا، ولم يعد للرئيس من شغل غير الدفاع عن نفسه، والتفتيش عن كل ما من شأنه درء التهمة عنه. ويخرج نتنياهو من البيت الابيض وهو يبتسم بخبث قائلا في سره «جيت حتى تصيده..راح صادك»، وضرب بيبي بذلك عدة عصافير بحجر واحد:

اولا، لم يعد لكلينتون وشلته من شغل غير توظيف كل الجهود لتحويل انظار الشعب الامريكي الى خطر خارجي موهوم، الى العراق، لالهاء الشعب عن الخوض في الفضيحة الجديدة الاخيرة.

ثانيا، توقف العملية السياسية، فلا تعود امريكا تتطرق اليها، ولا تعود هناك مفاوضات بين اسرائيل وامريكا، ولا بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية، ولا تعود اوروبا تتحدث في الموضوع في مثل هذا الجو من التوتر، وهذا ما حصل.. وفي هذه الاثناء يستمر شق الشوارع الالتفافية على حساب الاراضي الفلسطينية ويستمر الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين عنوة واقتدارا، وبناء المستوطنات ايضا ولكن ماذا عن الانظمة العربية؟

لم نسمع صوتا او رأيا او صدى من دول المغرب العربي ازاء هذا الخطر الماحق الذي يحوم في سماء العراق، فالمغرب مشغول بالبوليساريو، والجزائر مثل مصر مشغولة بالاصوليين، وليبيا مشغولة بلوكربي والحصار المضروب عليها، وتونس تقف حائرة..

ولكن النظام المصري، المنشغل بالمتطرفين المتأسلمين، يجد الوقت لمنع مظاهرة قامت في الازهر، من الخروج الى الشارع. وقد قامت المظاهرة ضد امريكا وتأييدا للشعب العراقي. وشرطة الاردن تفرق بالقوة وبالغاز والاعتقالات، مظاهرة في عمان منددة بأمريكا وتضامنا مع الشعب العراقي.

من المفارقات المضحكة الى حد الانفلاق، ان مثل هذا يجري في بلدين عربيين، في وقت يتظاهر فيه المئات في لندن وفي واشنطن ونيويورك مطالبين بعدم الاقدام على ضرب العراق، وفي وقت تقوم فيه روسيا والصين وفرنسا بتحذير امريكا من مغبة ضرب العراق، واما «بلاد العرب اوطاني» فحكامها يمنعون التظاهر تضامنا مع الشعب العراقي، وأكثرهم لا يجدون ما يقولونه غير تكرار ما تردده امريكا بضرورة اذعان حكام العراق لقرارات مجلس الامن، ويملأون افواههم ماء عن عدم اذعان اسرائيل لقرارات المجلس ذاته.

ترى.. هل اصبحت روسيا والصين وفرنسا اكثر عروبة من العرب وهل مثل هذا الوضع الغريب هو ايضا من نتاج التكنولوجيا الحديثة التي يتخلف العرب عن استيعابها واللحاق بها؟؟

"الكارثة" و"النكبة"

سلمان ناطور

الشعب الفلسطيني ليس مسؤولا عن كارثة اليهود ولا يتدخل بتفاصيل ذاكرتهم الجماعية حول «الكارثة»



■ مع تشكيل اللجنة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة برئاسة ياسر عرفات (رام الله ٩٨/٢/١٢) يصبح هذا الموضوع على جدول الاعمال القومي للشعب الفلسطيني في كافة اماكن تواجده وتشتته، وبالرغم من أن مؤسسات عديدة لم تنتظر هذا الاجتماع وقيام هذه اللجنة لتبادر منذ شهور لاحياء هذه الذكرى، مثل خليل السكاكيني ومؤسسة تامر والمركز الثقافي البلدي في الناصرة الذين قاموا حتى الآن بفعاليات كثيرة ورائدة ولم ينتظروا اي «قرار من فوق»، بالرغم من ذلك فان عقد هذا الاجتماع التمثيلي وتشكيل اللجنة الوطنية يجب ان يدفع كافة المؤسسات الفلسطينية للاجتهاد في احياء هذه الذكرى لصياغة الرواية التاريخية الفلسطينية التي تسجل لمسيرة الشعب الفلسطيني في القرن الاخير، وبالذات المنعطف التاريخي الاخطر الذي حدث في العام ١٩٤٨ حيث هدم المشروع الفلسطيني القومي التحرري وانزلت عليه اقسى الضربات وهي ما زالت تؤلم حتى اليوم ولم يجر بعد التعديل التاريخي لهذا المسار، وان هذا الحلم اوضح والعزيمة اقوى والتصميم على اجتراح الحق اصلب مما كان عليه عشية النكبة، طرحت في هذا الاجتماع اقتراحات عديدة وفي غياب ميزانية مرصودة لهذا الغرض (اسرائيل رصدت ١٢٠ مليون دولار للاحتفال بمرور ٥٠ سنة على «استقلالها») فان اللجنة تبقى تمثيلية وشكلية وهي لشد الهمم ورفع المعنويات، ومن سيقوم بوضع المضامين لهذا المشروع هو الافراد والمؤسسات الوطنية والاهلية بما ستفعله وفقا لامكاناتها الخاصة واجتهاداتها الابداعية.

النكبة لم تكن واقعة بدأت وانتهت عام ١٩٤٨، ولا نتحدث عنها فقط بصيغة الماضي، فقد تكررت بأشكال مختلفة وبالذات عامي ١٩٦٧ في الضفة الغربية وقطاع غزة و١٩٨٢ في لبنان، والمجازر التي ارتكبت في عام النكبة من اجل التخويف والترحيل ارتكب مثلها في كفرقاسم وقبية وبيت يالو وعين الحلوة والحرم الابراهيمي في الخليل. والذين ما زالوا يحلمون بترحيل (ترانسفير) الشعب الفلسطيني ما زالوا في السلطة الاسرائيلية، وعليه فان احياء ذكرى النكبة يأتي ليس للبكاء والتغني بالألم الفلسطيني، بل للتحذير من هذا الخطر، ورفع صرخة مدوية موجهة الى العالم بأن يعمل على وضع حد للمأساة الفلسطينية، اي زج هذه المأساة في وعي وضمير العالم الامر الذي يفرض علينا تكوين خطاب مؤثر ومقنع ومجند ليس بتصوير المواقف الرسمية، بل بتصوير مأساة الفرد الفلسطيني من جهة وحلمه وحقه بالحرية من جهة اخرى، القضية الفلسطينية هي قضية سياسية ولكنها انسانية بالدرجة الاولى، ولا يأتي بعد على حساب البعد الآخر.

بطبيعة الحال، في هذا العام ستجري مواجهة بين الرواية الاسرائيلية والرواية الفلسطينية، واذا لم تلحق هزيمة بالرواية الاسرائيلية فان الفلسطيني سيبقى في الوعي العالمي هو المعتدي والاسرائيلي هو الضحية، فحذار من خطاب دفاعي بشكل فقط ردا عاما على الطرف الآخر، على هذا الخطاب ان يكون الاقوى اذا استند على المقولات الاخلاقية والقيم الانسانية وليس على الشعار والتفنيد المماثل.

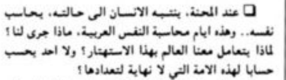
يحاول البعض منا زجّ كارثة اليهود في اوروبا (الهولوكوست) في سياق الحديث عن نكبة الشعب الفلسطيني، ولن يكون هناك اسوأ من اجراء المقارنة والتوظيف اللامجدي لكارثة اليهود من اجل تصوير عمق النكبة، فالشعب الفلسطيني ليس مسؤولا عن كارثة اليهود وهو يشجب مرتكبيها ويدينهم ولا يتدخل بتفاصيل ذاكرتهم الجماعية حول هذه الكارثة، ولا يناقش اذا ما قتل في هذه الكارثة ستة ملايين يهودي او اقل، فقتل مليون فقط لا يخفف من بشاعة جرائم النازية، وحتى قتل يهودي واحد لا يخفف من استنكار بشاعة المجرمين النازيين، لان الانسان ليس رقما، والفاشية في كل مجتمع هي اشرس اعداء الفرد بغض النظر عن انتمائه القومي او العرقي او الطبقي، وكما ان كارثة اليهود في اوروبا لا تبرر نكبة الشعب الفلسطيني (كما يدّعي بعض الصهيونيين) فان النكبة بكل ما تتركه من الم ومرارة وغضب فيجب الا تثير في اي فلسطيني شعورا او تفكيرا بتبرير الكارثة (الهولوكوست)، ان الصراع مع الصهيونية واسرائيل ليس على كميات الدم التي سفكت ولا على عدد الضحايا، ولا تقاس عدالة قضية بعدد شهدائها او ضحاياها ولا بأي ثمن دفعه طرف او الطرفان، بل بصدق المواقف والحقوق الاخلاقية، وللشعب الفلسطيني كل الحق في مواصلة نضاله من اجل تحرره واستقلاله واقامة دولته الوطنية.

احياء ذكرى النكبة بشكل حداثي وعصري وابداعي وانساني من شأنه ان يدفع في اتجاه تحقيق المزيد من الانجازات على طريق التحرر ورسم نهاية للنكبة التي بدأت قبل خمسين عاما لكنها لم تنته بعد.

«الرأي الآخر بين الخيانة والكـفـر»



غازي ابو ريا



❑ عند المحنة، يتنبه الانسان الى حالته، يحاسب نفسه.. وهذه ايام محاسبة النفس العربية، ماذا جرى لنا؟ لماذا يتعامل معنا العالم بهذا الاستهتار؟ ولا احد يحسب حسابا لهذه الامة التي لا نهاية لتعدادها؟

وكنت في مقالة سابقة قد اكدت على ان الجهل ينخر في عظامنا، والعلم يبتعد عنا يوما بعد يوم. واذا كنا بالامس يفارق مئة نقطة عن الغرب علميا، فاليوم اصبح الفارق الف نقطة، وغدا يصبح مليونا.. وهكذا.. ومن يزعم غير ذلك، فانه يضلِّلُ عن عمد وسبق اصرار.. او انه لا يعيش عالمنا ولا يدرك ما نحن فيه.

بالاضافة الى العلم، هناك حـــرية الرأي، الفكر، المعتقد.. هذه حريات اساسية يحتاجها الفرد حتى يتمكن من اطلاق عقله وابداعه. هذه الحريات مكبوتة، محبوسة في «طناجر ضغط».. وليس صدفة، ان من يحمل رأيا يخالف رأي السلطان، يحزم حقائبه، يحمل عائلته ويبحث عن مكان يطلق فيه رأيه ويحفظ رأسه.. يستقر في فرنسا، بريطانيا، امريكا، او اية دولة «غربية»، وانتبهوا الى «غربية».. وهناك يسرح ويمرح.. يشمّ الحرية الفكرية، يتحدث بكل قوة، يكتب في الصحف، يظهر في اية شبكة تلفزيون، ويقول رأيه بكل أمن وسعادة واطمئنان ضمير.

عندما يستقرّ مثل صاحبنا في الغرب، ويُفرغُ ما في داخله من آراء، ويفتح «الطنجرة» اياها.. يصبح خائنا في حسابات الحاكم في بلاده، عميلا للغرب، اجيرا للمخابرات المعادية.. والدليل، انه ينتقد النظام في بلاد «معادية»، حيث يسمحون له بتشويه سمعة هذه الدولة الشرقية، بسبب حقد الغرب على العرب او المسلمين! وبدل ان تشعر الانظمة العربية بالخزي والعار، لانها تخشى من قوة الكلمة، تخاف الرأي الآخر الى حدود الموت، بدل ذلك، تحاول اقناع شعوبها بأن وجود اعدائها في الغرب، هو الدليل على صدقها، وكأن هذه المعارضات العربية، تملك خيارات اخرى؟.

ونفس القضية، مع حكاية الفكر والمعتقد. في البلاد العربية، لا يستطيع المفكر ان يقول رأيه في اية قضية يخالف بها المتعارف عليه.. لم يستطع طه حسين، الا اعادة كتاب «في الادب الجاهلي» بعد ان كفّره «علماء المسلمين».. لم يفلت فرج فودة من العقاب حين قال شيئا لا يعجب «علماء» المسلمين.. ومن الموت نجا بأعجوبة نجيب محفوظ.. وبين محاكم التفتيش راح يتنقل نصر ابو حامد.. هؤلاء، قالوا رأيهم، داخل المجتمع العربي.. فكسبوا الاذى المذكور..

اذن، ما هو الاستنتاج الذي يصل اليه كل مفكر لا يستطيع الا ابداء رأيه، لا يستطيع السكوت.. ماذا يفعل؟ يبحث عن موقع في الارض يسمح له بأن يتحدث.. والمكان هو الغرب.. وعندما يطلق اول كلمة لا تروق اذن «العالم» المسلم، يصبح كافرا. والدليل، انه يتحدث في دولة غربية معادية للمسلمين. والدليل ان هذه الدولة عدوة للمسلمين. انها سمحت لهذا «الكافر» ان يتهجّم على المسلمين!!!

يجب ان نفهم مرة واحدة وللأبد، ان قضايا الفكر والرأي والمعتقد، حقوق اساسية يملكها كل من يقف على ارض دولة غربية، وهذه الحقوق ليست للمساومة هناك.. وتستطيع المعارضة السعودية ان تقول ما تشاء عن النظام السعودي.. ولن توافق اية دولة غربية على منع هذه المعارضة من ابداء رأيها ولو سبّب الامر قطع علاقات دبلوماسية..

القوانين الغربية، هي التي تحمي كل الذين يقولون بحرية كاملة، رأيهم الفكري والسياسي والاجتماعي، ويكذب من يدّعي ان الغرب يحمي هذا الفرد او ذاك لاسباب اخرى.

هل ننسى ان الخميني، استقر في فرنسا، وكانت هذه الدولة على علاقات رائعة مع شاه ايران، واستطاع الخميني تعبئة شعبه من مقرّه في فرنسا، حتى جاءت لحظة الحسم، وصعد سلم الطائرة في باريس، وحطّ في ايران فاتحا اياها، بعد ان ولّى الشاه هاربا من الجماهير!!

ألم يحاول الشاه اقناع القيادة الفرنسية بضرورة قمع الخميني.. وعدم اعطائه حرية الحركة والتعبير والتأثير؟ نعم، حاول، لكن لا يستطيع رئيس جمهورية فرنسا الوقوف لحظة امام الخميني في محكمة صلح فرنسية.. سيقول الحاكم لرئيس فرنسا: «مَن انت حتى تسلب فردا حرية التعبير»؟.. ونحن في الشرق لا نصدق كل ذلك، لان الحاكم عندنا قادر على كل شيء.

اين نمت وقويت «جبهة الانقاذ الاسلامية الجزائرية»؟ اليس في امريكا! قادتها جميعا مارسوا اعلامهم من امريكا، هناك كان مقرّهم، من هناك خرجت كل وسائل الدعاية والاعلام التي بلغوها لشعبهم في الجزائر.. ولما حانت لحظة الحسم عادوا الى الجزائر.. كسبوا تأييد الشعب، لكن النظام الجزائري لم يسقط بل اصطادهم وأودعهم السجون..

في الغرب اقيل نيكسون، لانه وافق على التنصّت على الحزب الأخر.. وكلينتون تحت رحمة صبية، ان ثبت عليه الكذب يطير.. والصحف تلاحقه، الشعب، المدعي العام. فاذا كانت الانظمة الغربية غير قادرة على منع الرأي الذي يحاول اسقاطها، فهل تقدر على قمع الآراء المناقضة لهذا النظام الشرقي او ذاك؟.

هذا الغرب اعطى حرية الاعتقاد حرية كاملة، تستطيع ان تكون في الصباح مسيحيا، وعند الظهر مسلما، وعند المساء بوذيا، ولن يسألك الحاكم او رجل الشارع، ولن يعاقبك جارك. تستطيع ان تشتري ارضا وتبني مسجدا فخما على قرب من الفاتيكان.. ويمر الناس هناك، ويقولون: انها بناية رائعة..

هناك، يتجه علماء التربية الى اخراج كلمة «الله» من كتب التدريس.. يبثون افلاما عن المسيح.. ومنها «الاغراء الاخير». هذه الافلام تسيء الى المسيح.. لكن، لا احد يجرؤ على المطالبة بمنع هذا الفيلم، هذه المادة او ذلك المقال بسبب الاساءة الى المسيح او الله.. وعندما يكتب كاتب مسلم مقالة في الغرب، يعارض بها رأيا متعارفا عليه اسلاميا.. يصبح هذا الكاتب كافرا بالطبع، والدليل ان هذه الدولة المعادية للاسلام سمحت لهذا الكافر بأن يقول اقواله السامّة.. وننسى ان هذه الدولة مسيحية ولا تملك امكانية قانونية تحاسب بها من يشتم المسيح.. فكيف نتهمها بعدم محاسبتها من ينتقد شرائع اسلامية تتعلق بالعقوبات والزواج والميراث وغير ذلك؟!

حرية الكلمة، هي المفتاح هنا، في الشرق، نرفض كل رأي يخالفنا بعنف، نحاول تصفيته جسديا.. وحتى لا نجعل من الغرب حجة لنا على من يعارضنا في الرأي السياسي والفكري.. لذلك اتحدى العالمين العربي والاسلامي.. بماذا اتحداه؟. اسمعوا جيدا.

اكتب الان في الدولة اليهودية الوحيدة على الارض. استطيع ان اقول «ان كل انبياء اليهود كذبة، والتوراة حكايات تافهة». ولن تسقط من رأسي شعرة.. ولو قلت هذه الجملة في اية دولة اسلامية، فلا يمكن ان اعيش ساعة اخرى.. ولو طفت العالم الغربي دولة دولة اخبرهم بأن «الانجيل» مزوّر.. لن يمسّني احد بأذى..

يا هذا العالم العربي!! يا هذه الجموع الاسلامية!! اما آن لنا ان نفهم المسرحية؟ حاكم يجلدنا باسم الخيانة.. وإمام يقطع الرأس بتهمة الكفر.. وكل منهما يتهمنا بالعمالة للغرب!!

الغرب لا يخشى حكام العرب رغم شعاراتهم الوطنية.. الغرب لا يخشى المسلمين اذا ازداد ايمانهم او قلّ.. هذا الترويع للخيانة والكفر.. لا يقمع الا الانسان عندنا.. لا يهدم الا مجتمعنا..

هذه مرحلة تجاوزها العاقلون منذ قرون.. واذا كان العلم مفتاح الدولة القوية، فان حرية الكلمة مفتاح العلم. وما دامت الكلمة تحتاج الى مكان آخر لتنطلق، فستبقى امتنا هنا واقفة في مكانها، كل رأي يطير.. كل فكر يطير.. كل عالم يطير.. ومحطة الامن في الغرب.. وهنا نحن نواصل الحياة بغرائزنا ونشتم الطائر والمطار ونرضى عن انفسنا..

وكيف لا ترتجف فرائص الامة العربية من بوارج الغرب؟ كيف لا تركع الامة الاسلامية امام صواريخ الغرب؟ اذا كانت هذه الشعوب تخاف من الكلمة، تخاف من مقالة، تخاف من رأي.. كيف لا تخاف وتُهزم امام الة عسكرية؟!

ان حرية الرأي والكلمة آتية، وستنتصر على كل حماة الجهل.

لن تصدق الامة العربية كل اكاذيب الانظمة كل الدهر.. لن تبقى الامة العربية ساكتة امام سدّاد الفكر. سيأتي يوم وتنتصر الكلمة.. فينتصر العلم.. عندها ننتقل من الهامش الى مركز اللعبة.. ونصبح كغيرنا من الشعوب.. آتية حرية الكلمة، ومعها كل الحريات الشخصية.. ولما يصبح الافراد احرارا لا يمكن ان يكونوا اقل من ذلك جماعة.

هل ينجح أنان في سحب فتيل العدوان الامريكي



د. احمد سعد

❑ نأمل ان تكلل مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، بالنجاح في بغداد، وان يسحب الفتيل من آلة الدمار الامريكية المُجهّزة للانطلاق لارتكاب مجزرة بشرية بحق الشعب العراقي.

ولكني، وبصراحة، لست متفائلا جدا بنجاح مهمته. فنجاحها لا يرتبط بموقف النظام العراقي الذي ابدى موافقته واستعداده لفتح اراضيه وقصوره للمراقبة الدولية. وبالرغم من ذلك نأمل من الطرف العراقي ان يلجأ الى الحكمة ويفوت على واشنطن فرصة تنفيذ مخططها العدواني الرهيب، وذلك باعلانه التزامه بقرارات مجلس الامن رغم العديد من بنودها المجحفة بحق الشعب العراقي وخاصة حصار الجوع والموت. فالادارة الامريكية تستبق نتائج محادثات انان في بغداد باعلان فشلها مسبقا وذلك من خلال اشتراطها خنوع العراق تماما لسياسة الاذلال القومي التي تنتهجها واشنطن بحق الشعب العراقي. فواشنطن تعد لعدوان مبرمج على العراق كوسيلة لتحقيق هدفها الاستراتيجي المركزي الذي وضعته وصاغت اهدافه منذ حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١ وهو، ضمان احتكار الهيمنة الامريكية في منطقة النفط الاستراتيجية لتعزيز قواعد زعامة الامبريالية الامريكية في قيادة النظام العالمي الجديد. وقد نجحت واشنطن في حرب ١٩٩١ في التمويه على هدفها المركزي هذا من خلال جر النظام العراقي الى مصيدة غزو الكويت واقامة اوسع تحالف دولي، حوالي ٣٢ دولة، ومجلس الامن، للمشاركة في الحرب العدوانية تحت يافطة حماية عفاف السيادة الكويتية وتحرير الكويت من الغزاة. وبدأت تبرز حقيقة الاهداف الاستراتيجية الاساسية للعدوان الامريكي بعد انتهاء حرب الخليج. فرغم تحطيم البنية الاساسية، العسكرية والاقتصادية، للعراق عززت واشنطن وواصلت تعزيز تواجدها العسكري بحرا وبرا في منطقة الخليج، كما بادرت الى العملية السلمية سوية مع روسيا – كعازف ثانوي من حيث دورها في العملية – بهدف ضمان استقرار نسبي في منطقة الشرق الاوسط – التوصل لحل امريكي للصراع الاسرائيلي – الفلسطيني والعربي – يمكن الولايات المتحدة من اقامة نظام منطقي جديد يخدم مصالح واشنطن الاستراتيجية والاقتصادية. ويلورت واشنطن قواعد تحالف سياسي – عسكري امريكي – تركي – اسرائيلي يبرز عن انيابه اليوم في التحضير والتجهيز للعدوان المبيت على العراق.

والدوافع الاساسية التي تكمن وراء المخطط العدواني الامريكي الجديد ضد العراق ليست ابدا عدم التزام النظام العراقي بتنفيذ قرارات مجلس الامن بالنسبة للتفتيش عن الاسلحة الفتاكة، بل ترتبط جوهريا بتنفيذ المخطط الاستراتيجي للهيمنة الامريكية على المنطقة. ومن اهم هذه الدوافع: جمود العملية السياسية في المنطقة وفشل واشنطن بموقفها المنحاز تماما الى جانب اسرائيل في تركيع الشعب الفلسطيني وقيادته وسوريا ولبنان لمشاريع الاستسلام الامريكية – الاسرائيلية والتي في مركزها الانتقاص من ثوابت الحقوق الشرعية الفلسطينية والعربية. وامام الموقف الاسرائيلي الرفضي والسافر ضد التسوية العادلة والمدعوم امريكيا وامام ممارساتها ومشاريعها التي تهدد مصالح ومستقبل الشعب الفلسطيني والشعوب العربية اصبحت واشنطن وحلفاء مخططها – اسرائيل وتركيا – تخشى من بلورة موقف عربي موحد واعادة لحمة العلاقات الطبيعية والتعاون بين العراق وسوريا وايران بشكل يهدد مصالح الهيمنة الامريكية – الاسرائيلية – التركية في المنطقة. فضرب العراق عسكريا لا يهدد فقط تنفيذ مشروع تقسيم العراق واستيلاء تركيا على المناطق الشمالية من اراضيه بحجة مطاردة الاكراد، بل يهدد امن سوريا وحشرها بين فكي الكماشة التركية – الاسرائيلية ونسف احتمالات التواصل الاقليمي لتحالف وتعاون سوري – عراقي – ايراني. كما لا نستبعد ان يكون احد العوامل ايضا، ولكن ليس المركزي، محاولة صرف انظار الرأي العام الامريكي بعيدا عن فضائحه الاخلاقية.

وعامل بارز وجوهري واساسي آخر وهو استثمار عدوان جديد لترسيخ اقدام الاحتكار الامريكي لمفاتيح الهيمنة في وجه منافسة المصالح مع المحاور الاخرى، وخاصة مع المحور الاوروبي الذي يقيم علاقات جيدة وله مصالح كثيرة مع بلدان الشرق الاوسط، وكذلك مع روسيا التي بدأت تشعر جديا بالخطر على مصالحها في المنطقة.

ان وضوح معالم وابعاد هذه العوامل في الظرف الراهن يعتبر الخلفية الحقيقية لهذا الاجماع الدولي، تقريبا، ضد العدوان الامريكي المبيت على العراق. وحتى في الولايات المتحدة الامريكية ترتفع الاصوات في الكونغرس وفي الشارع ضد الحرب على العراق. هذا اضافة الى الادانة العربية رسميا وشعبيا، وحتى البحرين التي ابدت في البداية، تراجعت واعلنت بانها لن تسمح بان تكون اراضيها احدى نقاط انطلاق قوات العدوان. كما تواصل الدول العظمى، خاصة فرنسا والصين وروسيا معارضتها للعدوان الامريكي على العراق. ولا يؤيد العدوان الامريكي وشن حرب على العراق ويتحمس له سوى حلفاء واشنطن الذين يدورون في فلك التبعية وخدمة الاستراتيجية العدوانية ولهم مطامع توسعية واستراتيجية على حساب مصالح البلدان والشعوب العربية مثل تركيا واسرائيل وبريطانيا.

والاسئلة التي تتبادر الى الاذهان وتقف على مفترق طريق التطور في الايام المصيرية القليلة القادمة هي: هل تتحدى الولايات المتحدة الاجماع الدولي وتنفذ مشروعها الاجرامي بشن حرب عدوانية على العراق؟ وهل سيقف العالم مكتوف الايدي امام الدور الذي بلورته واشنطن لنفسها كجندرما، شرطي دولي عربيد لقيادة النظام العالمي الامبريالي الجديد؟ ولماذا هذا التهويل الاسرائيلي الرسمي للحرب، وفي وقت تؤكد العديد من المؤشرات ان العراق لن يوجه اسلحته ضد اسرائيل ولا يملك القدرة على ذلك؟ هل تعد اسرائيل الرسمية لمشاركة مباشرة في الحرب العدوانية؟ ولماذا هذا السكوت المعيب وعدم تحرك حزبي «العمل» و«ميرتس» لا رسميا ولا جماهيريا ضد الحرب العدوانية؟ هل معنى ذلك ان الجميع يصف حول طوالة «الاجماع القومي الصهيوني» كلما تعلق الامر بالموقف العدواني ضد العرب؟

كما قلت نأمل ان ينجح انان في مهمته في سحب فتيل العدوان الامريكي. كما نأمل ان تكون نتيجة الصراع الحالي نقطة تحول في طابع التطور في المنطقة، ان تكون بداية لمرحلة جديدة في التعامل مع المخططات الامريكية ومواجهتها من خلال بلورة موقف استراتيجي عربي – فلسطيني موحد للدفاع عن المصالح الحقيقية للبلدان والشعوب العربية. موقف يلزم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي عدم الكيل بمكيالين في التعامل مع القضايا المتشابهة. موقف يتجه نحو تنظيف المنطقة برمتها من مختلف الاسلحة الفتاكة، الذرية والكيميائية والبكتريولوجية وغيرها والزام اسرائيل بالتوقيع على معاهدة عدم انتاج وانتشار الاسلحة النووية. موقف يلزم اسرائيل على احترام قرارات الشرعية الدولية بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة في اطار دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. فمن يقف في وجه بناء جسور السلام العادل في المنطقة وضمان الامن والاستقرار لبلدانها وشعوبها هي المخططات العدوانية الامريكية – الاسرائيلية، والعدوان المبيت على العراق يعتبر احد الامثلة البارزة على ذلك. وافشال مخطط الحرب العدوانية الامريكي على العراق قد يكون بداية مباركة لبداية تحول نوعي لمسار التطور في المنطقة.



ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

جاحظيات!

* للمال وجهان، جدّي وهزلي، ويحتل مكانة مرموقة في مجالس ودواوين العرب وعلى لمعات دكاكينهم، كقولك: «الدين ممنوع والعتب مرفوع والرزق على الله» او قول التاجر المشرف على الافلاس: «دينه يفرفش.. اتركه يطنش.. طالبه يخرمش.. كسرنا القلم ومزقنا الدفتر».

وفي احدى الجلسات في احد دواوين العرب سمعت حكواتيا يحكي:

- مع تعمق الركود الاقتصادي وانتشار البطالة وسقوط مئات الألاف من الناس تحت خط الفقر، توجه رجل متقدم في السن الى حانوت تاجر افتى منه، على امل شراء بعض الحاجيات على الدفتر. فوافق التاجر واشترط على الرجل ان يقبّل يده. فالتخم الرجل وقال مندهشا:

- انا اكبر من والدك، يا هذا.. فكيف تطلب مني هذا..؟

فابتسم التاجر وقال بصوت مسموع:

- لانني سأقبّل رجلك حتى تدفع لي دينك، وسينطبق عليّ المأثور القائل:

اعط بيدك والحق برجلك!

وردا على سؤال الرجل عن معناه، روى التاجر:

- عشية احد الاعياد، وبغرض شراء ملابس للاولاد، ميّل شقيق فقير كحيان على بيت شقيقه المريّش المليان، ليستقرض مبلغا من المال.

وبعد الرجاء والاستعطاف، والتذكير بأيام الطفولة والشباب والعيش واكل الخبز والملح في كنف العائلة، حنّ قلب الشقيق على شقيقه ونزلت دمعته، فمسحها بكم قنبازه الجوخ، ومد يده على جيب صدريته، وسحب وعدّ وناول شقيقه المبلغ المطلوب.

فشكر الشقيق شقيقه وادار ظهره وسار نحو صحن الدار.

وفي هذه الاثناء، لعب الوسواس الخناس، مستعينا بضرب الاخماس بالاسداس، وطيّر سكرة الحنان من رأس الشقيق المريش المليان. فنده على شقيقه الكحيان:

- ارجع، يا خوي.. إرجع! هات المبلغ لاعده ثانية، لئلا اكون قد اعطيتك بالزايد او بالناقص.

فعاد وناوله اياه. فاستلاوحه ودحشه في جيب صدريته وقال، مبتسما:

- هكذا افضل، لانه لو طبّ في عب زوجتك فان قوة ربنا لن تطوله. وخلينا اصحاب احسن ما ينطبق علينا القول القائل:

قرشك عدوك!

وعن هذا تحدث ابو عثمان الجاحظ في «بخلائه»:

- روى الاصمعي: «بلغني ان رجلا اتى صديقا له يستقرض منه مالا، فتركه بالباب، ثم خرج اليه مؤتزرا. فقال له:

مالك؟ قال:

- جئت للقتال واللّطام، والخصومة والصخب. قال: ولم؟ قال: لانك في اخذ مالي بين حالين: اما ان تذهب به (فلا ترده، ولا اجد سبيلاً الى ذلك) واما ان تمطُلني به. فلو اخذته على طريق البر والصلة، لاعتددتُ عليك بحق، ولوجب عليك به شكر. واذا اخذته من طريق السلف، كانت العادة في الديون، والسيرة في الاسلاف، الرد او التقاضي. واذا تقاضيتك اغضبتك، واذا اغضبتك أسمعتني ما اكره، فتجمعُ عليّ المطْل وسوءَ اللفظ، والوحشة وافساد اليد في الاسلاف، وانت اظلمُ، فاغضبُ كما غضبتَ. فاذا نقلتني الى حالك (اي اذا تصورت اني طالب القرض، لا انت) فعلتُ فعلَكَ، وصرت انا وانت كما قال العربي: انا تئقٌ (سريع الى الشر) وصاحبي مئقٌ (سريع الى البكاء) - فما ظنك بتئق من الغيظ، مملوء من الغضب، لاقى مُئْأقا من الموُق، مملوءاً من الكفران؟ ولكنني ادخل الى المنزل، فأخرج اليك مؤتزراً، فاعجّل لك اليوم ما اخرته الى غد. وقد علمت ان ضرب الموعظة، دون ضرب الحقد والسخيمة، فتربحُ صَرْفَ ما بين الالمين، وفضلَ ما بين الشّتْمين.

وبعد فأنا أضَنُّ بصداقتي لك، وأشحُّ على نصيبي منك، من ان أعرّضه للفساد، وان أعينك على القطيعة. فلا تلمني على أنْ كنتَ عندي واحداً من اهل عصرك. فان كنت عند نفسك فوقهم، وبعيدا من مذهبهم، فلا تكلّف الناس علمَ الغيب فتظلمهم».

غمزات!

* من يواصل كرع المُسكر باستمرار لا تستقر في رأسه اية افكار.
* لا يخسر كل معاركه سوى الاحمق.
* سيصبح الاميّ، في القرن المقبل، من لا يفك حروف «الانترنت».
* لا يصبح التقدم تقدما اذا لم يتعدّ التخلف.
* اعلى درجات الخيانة تكمن في خداع الذات.
* حيث ينعدم المفرُ يعضون الاصابع، ندامة.
* التطور في التغيير.

من اقوال الشعوب!

* يقول الطليان:
- السم في النبيذ.
* وتقول العرب:
- السم في الدسم.
* يقول الاسبان:
- غاب عن العين، غاب عن الذاكرة.
* وتقول العرب:
- عين ما تشوف.. قلب لا يوجع.
* يقول الايرلنديون:
- يطلب ما لا يستطيعون اعطاءه اياه.
* وتقول العرب:
- اذا اردت ان تطاع فاطلب المستطاع.
* يقول البرتغاليون:
- ابحر بدون بوصلة.
* وتقول العرب:
- سار خبط عشواء.
* يقول الاتراك:
- ضع يدك على طربوشك وخلّص حالك.
* وتقول العرب:
- عقلك في راسك، بتعرف خلاصك.

مع الصعاليك!

* تحدثنا بايجاز، في الحلقة السابقة من «الكشر»، عن احد اشهر صعاليك العرب المعروف بلقب «تأبط شرا». ووعدنا بأن نعود للحديث عن اسمه الحقيقي ومصدر لقبه وبعض اخباره واشعاره. وها نحن نسدد الدين:

- انه ثابت بن جابر بن سفيان الفهمي، الراحل حوالي العام ٥٣٠ ميلادية، بدون اثبات عام الولادة. اما في شروحات كامل كيلاني لرسالة المعري الغفرانية فقد ورد انه رحل في العام ٥٩٠ ميلادية!

وبخصوص تأبطه للشر، فهناك عدة روايات ومنها:

تابط سيفاً!

* يقول «المنجد» ان ثابت الفهمي دخل الى بيته، ثم اخذ سيفا تحت ابطه وخرج. فجاء من سأل عنه امه. فقالت:

- «لست ادري، تأبط شراً وخرج»!

وبمساعدة الكاتب والمربي فتحي فوراني، عثر كاتب هذه السطور على تفسيرين آخرين لمصدر اللقب، وردا في مؤلف «رنات المثالث والمثاني في روايات الاغاني» لجامعها ومصححها ومعلق حواشيها الاب انطون صالحاني اليسوعي، التي صدرت الطبعة الرابعة منها عن المطبعة الكاثوليكية في بيروت في العام ١٩٤٠.

ويتحدث التفسير الاول الذي اورده الاب الصالحاني في «رناته» عن

تابط افاعي!

* ذكر الرواة ان امه قالت له:

- كلُ اخوتك يأتيني بشيء اذا راح، غيرك! فقال لها: سآتيك الليلة بشيء..

ومضى فصاد افاعي كثيرة من اكبر ما قدر عليه. فلما راح اتى بهن في جراب متأبطا به، فالقاه بين يديها. ففتحته فتساعينَ في بيتها. فوثبت وخرجت. فقالت لها نساء الحي:

- ماذا اتاك به ثابت؟ - فقالت:
- اتاني بأفاعٍ في جراب! - فقلن:
- وكيف حملها؟ - قالت:
- تأبطها! - فقلن:
- لقد تأبط شراً!

ويتحدث التفسير الثاني الذي اورده الصالحاني في «رنات المثالث والمثاني» عن

تابط غولاً!

* وجاء في «الرنات»:

- اخبرني عمي عن الحزنبل عن عمرو بن ابي عمرو الشيباني قال:

- وانما سمي تأبط شراً لانه، فيما حُكي لنا، لقي الغول في ليلة ظلماء، في موضع يقال له رحى بطان، في بلاد هُذيل. فأخذت عليه الطريق. فلم يزل بها حتى قتلها وبات عليها. فلما اصبح، حملها تحت ابطه وجاء بها الى اصحابه. فقالوا:

- لقد تأبط شراً!

فقال في ذلك:

الا مَن مبلغٌ فتيان فهمٍ ... بما لاقيت عند رحى بطانِ
واني قد لقيت الغول تهوي ... بسهبٍ كالصحيفة صحصحانِ
فقلت لها: كلانا نضو أيْنٍ(١) ... اخو سفر، فخلّي لي مكاني
فشدّت شدةً نحوي، فأهوى ... لها كفي بمصقولٍ يماني
فاضربها بلا دهش فخرت ... صريعاً لليدين وللجرانِ
فقالت: عُدْ! فقلت لها: رويداً(٢) ... مكانك! انني ثبت الجنانِ
فلم انفك متكئا عليها ... لانظر مُصبحاً ماذا اتاني
اذا عينان في رأس قبيح ... كرأسِ الهر مشقوق اللسانِ
وساقا مُخْدجٍ وشراة كلبٍ ... وثوبٌ من عباءٍ او شنانِ(٣)

* توضيحات:

١) النضو هو البعير المهزول، والأين هو التعب.

٢) يزعم العرب ان الغول اذا ضُربت ضربة واحدة ماتت. فان ضُربت ضربة اخرى عاشت. ولذلك قوله، حينما قالت له: «عُدْ» فقلت لها رويداً.

٣) المخدج هو ناقص الخلق والشراة هي جلدة الرأس. والشنان جمع شن وشنّة وهي القربة الخلق.

ومن الطف ما يروونه عن ثابت الفهمي انه

باع لقبه!

* ويورد كامل كيلاني في شروحاته لرسالة الغفران المعريّة الحكاية التالية:

- يقولون ان تأبط شراً لقي، ذات يوم، رجلاً من «ثقيف» يقال له: «ابو وهب». ويقولون ان الثقفيّ كان جباناً اهوج وعليه حلة جيدة. فقال «ابو وهب» لتأبط شراً:

- بما تغلب الرجال يا ثابت، وانت كما ارى دميم ضئيل؟

فقال ثابت:

- باسمي، انما اقول ساعة ما القى الرجل: انا تأبط شراً، فينخلع قلبه، حتى انال منه ما اردت!

فقال له الثقفي:

- اقطْ؟ - قال: قط!

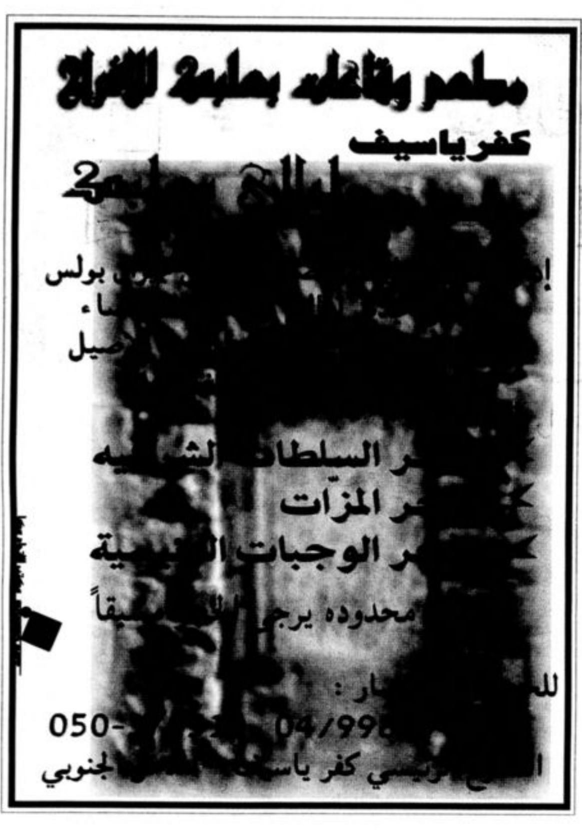
فقال «ابو وهب»:

- فهل لك ان تبيعني اسمك.. بهذه الحلة وكنيتي؟

فوافق تأبط شراً وقال: «لك اسمي ولي كنيتك» واخذ حلته واعطاه طمرية، ثم انصرف وانشد، مخاطباً زوجة الثقفي:

«ألا هل اتى الحسناء ان حليلها/ تأبط شراً واكتنيتُ «أبا وهب»؟/ فهبه تسمّى اسمي وسُمّيت باسمه/ فأين له صبري على مُعظم الخطب؟/ وأين له بأسٌ كبأسي وسورتي/ وأين له في كل فادحة قلبي!»

والى صعاليك العرب وشعراء فقرائهم لنا عودة.





كهرباء سعيد م . ض . كفرياسيف

AIWA | AEG

حملة هدايا واسعار لامثيل لها بمناسبة الاعياد وإفتتاح الفرع الجديد

يوجد لدينا جميع انواع الستيريوهات

اشتري جلاي AEG الالمانيه 4950 = 18 x 275
واحصل على مكسرAEG يحتوي على جميع القطع هدية

اشتري تلفزيون شنايدر 28 بوصه الماني 4284= 18 x 338
واحصل على فرن صغير + طحونة قهوة هدية بقيمة 550 ₪

اشتري فرن بوريال 3258=181x18
واحصل على طقم نوريستا مذهب فاخر يحتوي على جميع أدوات المطبخ هديه

اشتري غساله אלקתה 2952=164x18
واحصل على ردياتور 12 اصبع مع מזכירה هدية

اشتري براد بيكو واحصل على طنجرة قلي كهربائيه 5184 = 18x 288

اشتري فرن الماني واحصل على غاز וקולט אדים هديه
211 x 18 = 3798

اشتري براد امكور מטאור 5454 = 18 x 303 واحصل على تلفون+ מזכירה هدية بقيمة 700 ₪

● اشتري فرن ابولو ايطالي وإحصل على مكسر بوش يحتوي على جميع القطع ●

اشتري غسالة يونيفرسال واحصل على نشافة يونيفرسال هدية
فقط بـ ₪ 3708 = 206 x18

اشتر تلفزيون «بيكو» ٢٥ انشا
واحصل على هدية فيديو J.V.C
بقيمة ٤٥٠٠ ش.ج.

نحترم بطاقات الفيزا والسراكرت

باسعار لا مثيل لها

...عن الثريات الجميلة

...مقابل هيبرنول صام عواد وبجانب شاليش الجليل

04/9960048 04/9965985

SPECTRA JVC PIONNER shnieder sony Kuppersbusch | תדיראן GALA אמקור קריסטל סלקום אפולו | Baukhecht

مكتب الاتحاد

سامر خير

من الصعب أن نأكل "خبزك"!

❑ .. كما يبدو فانه مُصرّ على الالقاء بـ "باكورته الشعرية" في "فُرن" المطبعة!

انه صديقٌ هاوٍ لكتابة نوع من الخواطر ليعبّر عَمّا يختلج في قلبه من مشاعر الحب ولوعة الهجر والفراق لشابٍ على عتبة العقد الثالث من عمره. وكان بإمكانه ان يبدأ "مسيرته الابداعية" لو أجاد لغته وقواعدها واطّلع بما فيه الكفاية الاولى على الادب واسراره. ولكنه لم يُكلّف نفسه "عناء" ذلك بعد!

ومع ذلك فهو عازم على طباعة عدة مئات من النّسخ، متجاهلاً كل النصائح له بالتروّي وبعدم التسرّع، وبأخذ آراء الذين يستشيرهم من المتمرسين في مجال الادب بعين الاعتبار. فمن حقّه ان "يعبّر" عن نفسه، ومن حقّه ان "يطبع الكتب" مثل غيره، ولن "يرضخ للقمع"!

وليس من "العبث" ان ينشغل عدة ايام بالتنقل من مطبعة الى اخرى حاملاً "مخطوطته" القيّمة، ثم عدة ايام او أسابيع حتى يخرج مولوده الى النور، فهذا حقه الكامل.

ولا "يجني" على احد الكتّاب المعروفين حين يصفه بـ "انه لا يفهم في الادب" لمجرّد انه نفى صفة "الشعر" عمّا يكتبه صاحبُنا، بل يزيد "حماسه" لاطلاع "الجماهير" على "مداد قلبه"!

.. اذا ظلّ صاحبنا مُصراً على ما عزم عليه، فقد يأتي يوم يشعر فيه بانه لم "يجنِ" الاّ على نفسه، وقد لا يأتي هذا اليوم أبداً، اذا كان كل ذلك مجرّد نزوة عابرة في حياته.

ومن نافل القول ان صاحبنا ليس اول واحد او آخر واحد يقدم على فعل ذلك، و"اصحابه" في هذا المضمار ليسوا بقليلين.

من الصعب ايها الصديق ان نقول لك: "مبروك".

ومن الصعب ان نأكل "خبزك"!

ناولْني كأسَ السُّمِّ!!

شفيق حبيب



إقْرَعْ أجْراسَ ضَياعكَ
في الأحْلامْ. . .
وارْقُصْ في وادي الموْت
لَعَلّ الموتَ يكونُ
صَديقَ الشّاعر في الأوهامْ. . .
أغْمِضْ عَيْنَيْكَ تَرَ الأحْزانَ
يَنابيعَ الامَلِ المُعْشوشِبِ
في الآلامْ. . .
يا شاعرَ هذا الزّمنِ الباكي
أهوالاً. . . وحُطامْ. . .
حَدِّثْني!!
عن جرحٍ دامْ. . .
في قلبِ الوَرْد
وفي وتَرِ الأنغامْ. . .
يا شاعرَ هذا الزّمنِ المُتهاوي
في الذّات رُكامْ. . .
حَدِّثْني!!
عن أفواجِ سُنونو
عن أسرابِ حَمامْ. . .
ضاعتْ. . . ضاعتْ. . . ضاعتْ
في مَجْرى طيّاتِ الأعوامْ. . .

* * *

لا حضْنُ الأمِّ يُشيعُ الدِّفءَ. . .
إذا المَقْرورُ كبا بينَ الأيتامْ
لا كفٌّ تُسْعِفُهُ إنْ ضاعَ
وإنْ ماتَ قَتيلاً بينَ الأقْلامْ. . .

* * *

يا شاعرَ!! أزْمنَةَ الإعْدامْ. .
قُلْ: ماذا يفعلُ بيتُ الشّعْرِ
أمامَ متاريسِ الحُكّامْ. . ؟؟
قُلْ: ماذا تَفْعَلُ نُقْطَةُ حِبْرٍ
تَبْعَثُ نوراً. . .
تَبْعَثُ خصباً. . .
في زَمَنِ الإظْلامْ. . .
ألحَرْفُ ذَبيحٌ يتَلوّى
والفكرُ مَباحٌ مثْلَ إله
يَسْكُنُ أرْوِقَةَ الأصْنامْ. . .

* * *

النّهْرُ جَفافٌ في عُمْرٍ
يَنْتَظِرُ المدَّ. . .
ومَدٌّ غَمامْ. . .
ألشَّرْخُ عميقٌ في كأسٍ
ظمْأى لمُدامْ. . .
هل يَجْني نَحْلُ بلادي شَهْداً
أمْ يجْني موْتاً وحمامْ. . ؟؟
أني مَرْهونٌ في حَقْلٍ
يَتَغَنّى بجُنونِ الألْغامْ. . .
ناوِلْني كأسَ السُّمّ. . .
أنا سُقْراطُ مَجاهيلِ الأيامْ. . .

(دير حنا)

قصائد

منيب فهد الحاج

السّياج والريح التي بلا رَسَنْ

تهوي الجدرانُ
جداراً بعد جدارْ
تهوي الأسوار
يهوي كلّ سياج الوطن العربي
فالريح بلا رَسَنٍ تعدو فوق بلادي
تحمل معها كل غُبار القهر الأسود
وأنا لا أجدُ جداراً أو سوراً. . .
يُسْنِدُ ظهري

خيلٌ يربِطُها الجُبن

خيلي هَرِمَة
ترتعد فرائصُها
خيلي لا.. لا تحمل أمَلي
خيلي في الساحة مهزومَة
يختنق صهيلٌ في فَمها
يربطها الجُبْنُ.. بحَبْل الذلّة يلْجمها





رايات أصبح خِرَقاً

ما رُمّ حلُم
ما رُمّم حلم
كل الرايات المأجورة
في قفص التهمة محشُورة
صارت خِرَقاً . . يمْسَح فيها الأعداءُ حذاء
ما عادت تصلح للوطن المقرور رداء
ما عاد يظلّلني الا رايات الاحرار الفقراء
ما عاد يُدفّئني إلا نارُ البؤساء. . .

(جديدة)

قصة قصيرة

موت سعد الدين الكبير!

بقلم: د. احمد هيبي

■ عندما مات سعد الدين الكبير او هُيّئ لأقربائه واهل بلده انه مات، تنفس الكثيرون الصعداء، ولكن بما انهم لم يكونوا متأكدين انه مات وشبع موتا - فهذه هي المرة الثالثة او الرابعة التي يُعلن فيها خبر موته، ثم يظهر في اليوم التالي سالما غانما في شوارع البلد - فقد ظلوا غير مبالين هذه المرة كما في المرات السابقة، او عملوا من انفسهم غير مبالين، بل حاولوا ان يضغطوا فرحتهم بقدر ما يمكن، ذلك لان تشفيهم بموت سعد الدين في المرات السابقة، لم يعد عليهم بالخير الوفير، بل جعلهم، بعد يوم او يومين من انتشار الخبرين - خبر الموت وخبر الحياة - يظهرون في عيون بعضهم البعض كمجموعة من الاغبياء المساطيل.

صحيح او كذب: ان في دفن الميت الخبر اليقين، وجثمان سعد الدين - لو مات - ينبغي ان يُوارى التراب. لكن لما كان اولاده قد سافروا من زمان، وكان اخوته واقرباؤه الأقربون قد قاطعوه ايضا، وكانت دار سعد الدين نفسها "مطربقة" الابواب وغارقة في السكون، فان المترقبين تعجبوا من اين يمكن ان تظهر جنازة للعيون.

وعلى اية حال، فبعد ثلاثة ايام من انتشار خبر الموت، اتصلت ادارة مستشفى المدينة بالبلدية وبعض الاقرباء المعروفين - وكان هذا اول خبر رسمي في هذا الاتجاه - لكي يتحركوا ويعملوا شيئا من اجل القيام بالمراسيم. ولم يكن امام رئيس البلدية، الذي ارسل بعض معاونيه، وبعض الاقرباء الذين تجمعوا خجلا امام داره، دار سعد الدين، ليجربوا الحديث مع زوجته الارجنتينية، التي لم تكن تعرف من اللغة العربية، الا ما كان يُفهم بواسطة الاشارات.

كان الجانب الرسمي هو الذي يدعو رئيس البلدية الى التدخل في هذا الشأن، حتى لو لم يظهر اي قريب لسعد الدين. ذلك لان المرحوم نفسه كان رئيس بلدية سابقا لبعض الوقت. فماذا كان سيقول الناس عن خادم للجمهور ورئيس بلدية سابق يترك في المستشفى بدون اهتمام؟ وكيف كانت الصحافة ستلوك هذه القصة كلها حين تصل اليها؟

في اليوم الرابع او لعله اليوم الخامس، تجمع جمهور صغير امام ساحة المستشفى لنقل الجثمان. كان بينهم اثنان من عمال البلدية المغمورين، ومجموعة صغيرة من الصحافيين. ولما لم تكن اي سيارة من سيارات البلدية متفرغة في ذلك اليوم، فقد ارسل الرئيس حافلة صغيرة، قيل انها كانت تستعمل في نقل الزبالة في ايام تتعطل فيه سيارات القمامة الكبيرة - في ايام اضراب على سبيل المثال.

سائق الحافلة مع واحد قريب، اصرا ان يريا الجثمان قبل ان يحمل الى السيارة، ولكن ادارة المستشفى رأت غير ذلك. فالجثمان موضوع منذ يومين في صندوق محكم الاغلاق، وهم لن يفتحوه الآن، بل ان اجراءات الفحص والتعرف على الميت، كان ينبغي ان تجري قبل يومين، حين ارسل المستشفى خبر الوفاة اول مرة. فان كان الناس يريدون ان يتأكدوا ان كان سعد الدين الكبير هو الرجل الذي يرقد داخل الصندوق، عابساً او مبتسماً شامتاً، فيمكنهم ان يأخذوا الصندوق ويفتحوه في الساحة، او في الشارع العام - هكذا قال مدير المستشفى.

بل إن احد مساعدي المدير نقر على جدار التابوت - الصندوق المغلق - وكأنما ليبرهن للحاضرين ان الرجل في الداخل ميت لا يجيب. ولكن جماعة الرئيس ابتعدوا عن الصندوق حذرين، عندما جرت هذه الحركة، كأنما هم يخشون من كلب مربوط يوشك ان يُحل وثاقه. فيما المساعد يحاول ان يهدئ من روع الحاضرين، ويطمئنهم ان الذي في الداخل لا خطر منه.

وكانت ستقع مشادة كلامية عند هذا الحد، وكان كل شخص مستعدا ان يقول شيئا من عنده، وان يزايد على هذا الكلام، لولا ان المدير كان قد عيل صبره، وقال صراحة ان لا وقت لديه، بل كان مستعدا ان يقول لجماعة الرئيس - ولعله قال - اذهبوا الى الجحيم. ولو قال هذه العبارة بهذه البساطة التي تقال فيها عادة، لما كانت هناك غرابة في الامر، ولكنه كان يعني طبعا، اذهبوا الى الجحيم مع الصندوق.

عند وصول الموكب - موكب الصندوق - الى مبنى البلدية، كانت هناك مشكلة اخرى. فلماذا كان سعد الدين يصر وهو ميت ان يأتي الى البلدية اولا؟ ولماذا جاء موكب الصندوق الى مبنى البلدية بالاساس، وليس الى بيت سعد الدين نفسه؟ هذا كان فحوى كلام رئيس البلدية وسبب غضبه، على موظفي البلدية وسائق السيارة الذين رافقوا الموكب وقادوه الى هذا المكان. كان سعد الدين رئيس بلدية، صحيح، ولكن ليس معنى ذلك ان يخرج موكب الجنازة من ساحة البلدية، وان يشرف الرئيس بنفسه على جميع المراسيم - هكذا قال الرئيس.

وظهرت هناك مشكلة اخرى اعقد بكثير. فهل ينبغي ان يُدفن سعد الدين في جزء المقبرة المخصص لأعيان البلد ورؤساء البلدية السابقين. كان مجرد التفكير بأن سعد الدين سيكون جاراً لرئيس البلدية الحالي - في الموت لا في الحياة - يؤدي الى صداع الرئيس.

ولم يكن احد من المتجمهرين خارج البلدية يعرف سر التأخير في انطلاق موكب الجنازة، ما دام تقرر ان الجنازة سوف تجري في هذا اليوم بالذات. ولكن احد الصحافيين الذين مُنعوا من الدخول الى الجلسة المستعجلة في مكتب الرئيس، خرج بالخبر اليقين: سعد الدين لن يُدفن مع رؤساء البلدية السابقين، بل في مكان آخر، وفي مقبرة اخرى.

ولم يكن احد ليهتم بهذا الخبر على خطورته، الا الصحافيون المستترون، ذلك لان زوجة سعد الدين لم تكلف نفسها حتى عناء المجيء، اما اقرباؤه المعلنون، فلم يكن يضيرهم ان يدفن قريبهم في مزبلة البلدية، او يُحرق في احد محارقها.

والتقط هذا الخبر الهجين احد اعضاء البلدية المعارضين. فخف رجله الى مبنى البلدية، ولم يكن قبل ذلك ينوي الاشتراك في الجنازة، ولكنه وجدها فرصة لمناطحة الرئيس والائتلاف. قال العضو الكريم شيئا جعل جميع الحاضرين يتعجبون: ان سعد الدين الكبير سوف يقوم من تابوته لكي يحتج على هذا الظلم الفظيع.

وكانت هذه العبارة يمكن ان تفهم على انها نكتة بارزة، وفي غير موضعها، لولا ان الكلام كان يخص شخصاً خرج من الموت ثلاث مرات. ولذلك ساد المكان وجوم رهيب، وحمل الرئيس نفسه خارجاً من الغرفة يتبعه اثنان من الاعضاء المخلصين. فالمسألة صارت بحاجة الى تفكير.

هذا الاشكال حلّه المؤتمر الصغير المؤلف من الرئيس ومعاونيه بطريقة المواربة العملية، وهي طريقة يتقنها المسؤولون، وخصوصاً اولئك الذين يعملون بالاوراق ويعرفون قوة التصاريح. جعل الرئيس احد معاونيه يتصل بقريب له في وزارة الداخلية، لاجل اصدار تصريح مكتوب، يُسمح بالخروج عن العرف والتقاليد، ولو مؤقتا. فمقبرة العظماء يجري اصلاحها وتوسيعها، وعليه فان سعد الدين سوف يدفن في مكان بعيد، على ان يعاد نقل رفاته الى المكان الصحيح.

واضح ما كان ينحو اليه الرجل الاول في هذا المبنى: ان يُسدل الستار بعد الدفن على هذه المسألة كلها. فليس من عادة القوم ان يعيدوا نقل رفات شخص مات وارتاح في قبره.

وكان هذا حلا رائعا لدفن سعد الدين، اقصد دفن مسألة دفنه. فهكذا يمكن اسكات الصحافة واخراس المعارضين، لولا ان وزارة الداخلية رفضت هذا الاقتراح السخيف، وأصرت بمكالمة هاتفية، ان تزيد من معاناة الرئيس.

هكذا حلّ المساء، والمؤتمرون لا يتوصلون الى قرار، وتحت ضغط الساعة، قرر رئيس البلدية تأجيل موعد الدفن الى اليوم التالي، ولم يكن الامر يأخذ منه اكثر من بضعة رسائل بثها بواسطة رجاله الحاضرين، رسالة للصحافة، واخرى لوزارة الداخلية، وثالثة الى زوجة سعد الدين، يُعزيها فيها بالمصاب الكبير. اما التابوت نفسه الذي يضم الفقيد، فقد قرّر الرئيس وضعه في ثلاجة البلدية، اجراء غريب، ولكنه عملي الى ابعد الحدود: فالمستشفى لم يقبل اعادة الجثمان اليه، وزوجة الرئيس لم تظهر ولم ترد على مكالمات البلدية. بقيت اذن الثلاجة التي كانت تستعملها البلدية للمناسبات والاحتفالات، او تؤجرها للأهلين لنفس الاغراض، وهو اجراء بيّنت الصحافة بعد ذلك انه فظيع.

وهكذا عاد رئيس البلدية الى بيته، في ذلك اليوم وقد تأخر عن العشاء ساعات، عاد معصوب الرأس، ينتظر بقلق احداث اليوم التالي.

وفي صباح اليوم التالي، عادت الامور تجري بالمقلوب، فحتى ساعات الظهر لم يحصل مساعدو الرئيس على الاوراق المطلوبة للدفن في المكان الذي يريدون. وكان الرئيس سوف يتراجع نادما، لولا ان هذه الساعات كانت كافية للصحافة لأن تثير مسألة الدفن من الجذور، وهكذا اضطر الرئيس ان ينحني لضغط الضاغطين، ويقر دفن سعد الدين الكبير في نفس المكان الذي سيُقبر فيه - الرئيس الحالي - بعد عمر طويل.

المهم انهم عندما ذهبوا لاخراج تابوت سعد الدين، وجدوا التابوت فارغا ليس فيه اي جثمان، وأقسم حراس البلدية، وهم اناس لا يُعتد بقسمهم على كل حال، ان احداً لم يدخل ولم يخرج من مبنى البلدية في ساعات الليل الى الصباح.

وقال آخر انه شاهد طيف انسان من مبنى البلدية في ساعة متأخرة من الليل، وهو يلبس ثياباً بيضاء، ولكن الشاهد هذا، وحين استجوب وحوصر بالاسئلة، من كافة الاتجاهات، انكر هذه الاقوال.

هكذا شاءت الاقدار ان ينجو سعد الدين الكبير من الموت المؤكد، او قل من الدفن الذي يغلق عليه باب القبر نهائيا. وقد بقي هناك اناس كثيرون يعتقدون ان سعد الدين لم يمت، وان ما قام به حيلة واحدة من حيله الكثيرة، وانه انما دخل الصندوق وخرج بارادته، او انه لم يدخل ولم يخرج بل لعب على الجميع، وكل ما اراد هو إحراج الرئيس ومرغ أنفه بالتراب.

وكان هناك من قال ان اللعبة الحقيقية هي التي لعبها الرئيس الذي تخلص من جثة غريمه في عتمة الليل، لكي يوفر على نفسه عناء دفنه. والحقيقة ان الحكاية كلها اصبحت حديث المدينة كلها وشغل الصحافة الشاغل، على مستوى القطر لزمن طويل.

وعلى اية حال، فان سعد الدين لم يظهر الى اليوم، كما ظهر في المرات السابقة، ولم يزل قبره مفتوحاً ينتظر نزيله الموعود. ولكن من ادراك انه لن يعود يوما الى المدينة، او يعلن ترشيحه لرئاسة البلدية من جديد، ويلقن بذلك الجميع درساً لن ينسوه. وهذا بالضبط ما ظلّ رئيس البلدية والآخرون يخشونه ويحسبون حسابه: ان يظهر سعد الدين الكبير مرة واحدة عند باب الرئيس، هذا او الذي سيتلوه، يفتح الباب بهدوء ويطلب الدخول، فيهب كل من في المكتب مذعورا، وعندها سيُفتح ملف سعد الدين من جديد، شيء واحد مؤكد فقط، وهو ان المؤسسة الرسمية في مدينتنا، لا تريد ان يظهر سعد الدين الكبير لا حياً ولا ميتاً!

(كابول)

برسترويكا

تركي عامر



(الى الرفاق الصامدين على جبهة الروح والعرق، في جميع جهات الرّيح والقلق، في ما يتعدّى ارتخاء الحُلم الذي كان، وكان يا ما كان، امام تفاحة من صنع الشيطان، يومَ حُشر في علبة كوكاكولا، وصار دولاً شليلة.. ما كان دولة أولى).

عَاش الْحِلم مدّه على القمّه
عَمّر قَصِر ومِشَرّعَه بْوَابُه

والرّيح صَارَت تِحْمل الكلْمه
وتَطير تُنْشُر بِالسّما كْتابُه

وْيَامَا إجتِلّه طْيُور مِنْهزْمه
وِتْصير تِتْمَرْمَغ على تْرَابُه

وْظِلّهُ عُمر يِرْسُم افْق إحْمَر
وِيْزَيّن بْلادُه

يِزْرَع قَمِح تَنُّه عَلَى الْمَنْجَل
يِتْعَلّموا وْلادُه

وْتا يُكْرُت السّقْعه عن الْفَرْشه
حَيّيك عَبَاي مْنِ الشّمس خِيطا

وْمَرّه قَعَد تَ يْصَلّح الْوَرْشه
مَرْقَت مَرَا حِلْوِه سِمِع صُوتا

وْلَمّا مَ غِدْرِت عَ الْجَبَل تطْلّع
قَلّاَ انَا بَنْزَل عَنِ عْنَادِي

وْصَار اللّـ صَار وْفي إشي تْمَزّع
وْظَلّ الْحِلم غَفْيَان بِالوَادِي

يْشَخّر عَ كِيفُه والْمَرَا قَامَت
عَ السّكِت مَا بَغْمَت وَلاَ بَغْمِه

مِثْل الْبَرِق تَ تْلَمْلِم ذْيَالاَ
وْطِلْعِت لَحَالا احْتَلّت الْقِمه

{حرفيش}



حُيّيتَ مَنْديلا

داوود تركي

سِرْ في نضالكَ، عانق الشُّهُبا   وتَجاوَز الأخطارَ والسُّحُبا
وارفعْ لواءَ أُخُوّةٍ رَقِيَتْ   فِكْرَ الشعوب وراقت الأربا
فالعنصريونَ، مشاعرُهُمْ   تَتَوقَّدُ الأرهابَ والرِّيَبا
أنَّ النضالَ حياتُنا لفدى   حُرّيَة تتحمَّلُ الصَّلبا
حُيّيتَ مَنْديلا بعالَمنا   شهماً تَنَكَّبَ جَهْدُهُ الدَأبا
بَلَغَتْ أضاحيكَ السَّما لَمنى   جاذَبَتْهُ بالصِّدق فانجذبا
سبعٌ وعشرونا تَقَلَّدَها   قَيْدٌ يُعَنّي الحُرَّ والصَّلبا
وجَنوبُ أفريقيا على ظُلْمٍ   للظلمِ هبَّ وواجهَ اللَهبا
والشَّعْبُ جَبّارٌ تَقَدَّمَهُ   بَطَلٌ على الظلّامِ قَدْ وثبا
قد قَرَّبَ الأنفاسَ مُشْرِقُها   تَطَأُ الرَّدى والزُّورَ والعُقَبا
حَسبوا رياحَ السُّود يُهدِّئُها   رشوى تُدَنّي خُلْقُها سَبَبا
خابوا ورَفْضُ الحُرِّ أرَّقَهُمْ   وأثارَ في طُغْيانِهِمْ عَجَبا
جَهِلوا لَنا قِيَماً مَبادئُها   تَتَوطَّنُ العَلْياءَ والنُّجُبا
الرِّبحُ دَيْدَنُهُمْ وقائدُهُمْ   للموبقات يَحُثُّ مُنْقَلَبا
نِعْمَ المبادئُ نحنُ نُخْلِصُها   لِلْعالَمين تُشرِّفُ النُّخَبا
تَعْلو بحافظ عَهْدِه قِمَما   وتَفي بحُسْنِ سُلوكِه قُبَبا
حُيّيتَ! روحاً عَبَّأتْ جَسَداً   تَسْتَنْفِرُ الأخطارَ والتَّعَبا
خاضَتْ بهِ بَحْرَ النِّضالِ على   أمَلٍ تَشُدُّ لغايةٍ شُهُبا
ومنَ العذابِ تحوَّلَتْ شَمَماً   يَعْلو الذُّرى ويُذَلِّلُ الصَّعَبا
صِدْقُ النُّفوسِ لهُ الصِّعابُ هَوَتْ   وأَلى الوراء رئيسُها انسحَبا
ويَروضُ العادي مُثابرُنا   ويُزيلُ مَنْ ألبابِه العَطَبا
أنَّ الظَّلومَ أذا بدا شَرِساً   فالحقّ يجعَلُ رأسَهُ ذَنَبا
ويَمُرُّ ضيقَ الحالِ مُلْتَزِماً   بالصدقِ يَقْوى الزُّورَ والنُّوبا
فأنا مَثيلُكَ في النِّضالِ أفي   حَقّي وأتركُ ظالمي لَهَبا
عَزْمي لهذا الدَّرْبِ طَوَّعَهُ   وَعْيُ الضَّميرِ وأجَّجَ الغَضَبا
سَبْعونَ عامَ العُمْرِ شَرَّقَها   فِكْرٌ وعَزْمٌ صَدَّ مُغْتَصِبا
ظلّت بحَزْمِ الصِّدقِ ثائرةً   تُرْدي الأذى وتَدوسُ مُرْتَكِبا
لتحرُّرِ الأنسانِ رايَتُنا   رِفْرافُها شَعْبٌ لها انتَسَبا
أنْت المِثالُ لثائرٍ كَبُرَتْ   آمالُهُ وترَفَّعتْ غَلَبا
وطني فلسطينٌ وغُرَّتُهُ   شَعْبٌ يُعاني الفَقْرَ والسَّغَبا
تتألَّمُ التقسيمَ أنفُسُهُ   ومَساوِئاً تَستَهْدِفُ العَرَبا
صهيونُ ظالمنا ومُضْطَهِدٌ   أهْلاً أجادوا اللومَ والعَتَبا
تَهْويدُهُ أوهى أواصِرَنا   وفسادُهُ قَدْ عَمَّ مُضْطَرِبا
والقَطْعُ للأرزاقِ مانِعُنا   عَنْ صِدْقِ قَوْلٍ يَدْعَمُ الطَّلَبا
بِتْنا لإرهابِ الأذى سَكَنا   يَستَقبِلُ البُطْرانَ والرُّعُبا
«أسلو» وشَرْذَمَةٌ تَقَبَّلَها   صَنَمٌ أتانا يَنْشُرُ الجَرَبا
سَقَطَ اتّفاقُ مُفَرِّطٍ نذل   فقدَ الكرامةَ وانتقى النَّشَبا
حُسْنُ النّوايا عِنْدَ مُنْهَزِمٍ   ضَعْفٌ أباحَ السّوءَ والكذبا
قد شَجَّعَتْ أهواءَهُ زُمَرٌ،   بَدَلَ الصُّمود، تسارعتْ هَرَبا
سَتُحيلُهُمْ مَهْما يَطُلْ زَمَنٌ،   آلامُنا لجَهَنَّمٍ حَطَبا
حُيّيتَ مَنْديلا لنا بَطَلاً   بذُرى الأبا للنّصْرِ مُكتَسِبا
والمُساواةُ مُنَزَّهةً   سِرْ واعْدَمِ التمييزَ والحَسَبا
أنَّ العدالةَ خَيْرٌ بوصَلَةٍ   تَهْدي الصَّوابَ وتُبْدِعُ الرُّغُبا
دُمْ لِلْمَدى ما عِشْتَ أبيضَناً   عَمَلاً ودُمْ في الكونِ مُنْتَصِبا

(حيفا)

اردت الحياة

عبد الرحيم الشيخ يوسف



أردتُ الحياةَ بكدحٍ شريفٍ   أردتُ الحياةَ بحُسنِ الأثرْ
حياة بأفق منيرِ المحيّا   وفير المياه هنيءِ الثمرْ
تغرد فيها طيورٌ ترفُّ   تناغي الزهور ودوح الشجرْ
وضحكة طفل تغذّي القلوب   وبسمة أم تردُّ الغِيَرْ
ودفء الابوة يمحو الثلوج   يُعدّ الجناح لطول السفرْ
ويهوى الكفاح لنيل المراد   وساح الكفاح كثير الحُفَرْ
وحُلْمُ العذارى كقطر النّدى   لحونٌ توقّع صوتَ الوَتَرْ
وقولة حق تَشُلُّ الظّلوم   تزيح الظلام وتجلو البَصَرْ
وعقلي إمامي وحادي الطريق   وفكري كتابي ونبع العِبَرْ
وحبي رسول لكل الصّحاب   ولا حُبَّ قطعاً لشخص غدرْ
عشقت النهار وشمسَ النهار   عشقتُ النجومَ وضوء القَمَرْ
أردتُ الحياة لماء يسيل   يروّي البساتينَ يسقي الزَّهَرْ
أردت العطاء أردْتُ الوفاء   اردتُ الهناء اردت الغُرَرْ
أردت العطاء لشعب أصيل   عظيم السجايا رفيعِ الذِكَرْ
أردتُ الوفاءَ لعهد أثيل   نبيل الطوايا بديع السِّيَرْ
واضرب صفحاً عن الغافلين   أسودِ الكلامِ عوامِ الفِكَرْ
فحرية المرء خدن الكفاح   وصوتُ المبادئ حادي العُمُرْ
وعزم المكافح درب النجاة   وصون المبادئ فَضلٌ وبرْ
وما من نجاة بطول السنين   وما من شعوب بكثّرِ النَّفَرْ
فيا رُبَّ يومْ يساوي سنين   ويا رُبَّ نفسٍ تساوي بَشَرْ

(الطيبة)



□ ليس هذا العنوان، كما يتبادر لبعض المثقفين المطلعين، مقتبساً من عنوان رواية البرازيلي، جورج أمادو، «الرجل الذي مات مرتين»، بل أزعم ان هذه الزاوية كانت ستصطاد هذا العنوان، حتى لو لم يكتب أمادو روايته، وليس هذا - لا سمح الله - سطواً في وضح النهار على واحد من اشهر روائيي القرن العشرين، ولكنه واقع مدعوم بالأدلة والطرائف كما سنرى.

مصطفى البدوي

وقبل ان أشرع في عرض شخصية الشاعر مصطفى البدوي، وأبين كيف مات مرتين، أحب ان أستبق نفسي، فأشير الى ان بطاقة شعرية قد قفزت الى ذاكرتي، فلم اقاوم إغراء الكتابة عن مؤلفها، وسأجعلها «تحلاية» هذه الصفحة، فأثبتها في الختام.

اما من هو مصطفى البدوي، فدعونا ننتقل بالزمن احدى وثلاثين سنة الى الوراء، وبالمكان الى دمشق، ففي الشتاء الاخير لعام ١٩٦٧، كنت في العاصمة السورية، ألوذ بملتقى المثقفين هناك، وقد اخذ اسما كبيرا: مطعم مكسيم.. كان معي الشاعر - الشاب آنذاك - نزيه ابو عفش، او كنت معه، لا فرق، فلم نكن الا شابين في مقتبل العمر، قادمين الى العاصمة، بحثا عن الشعر والمعرفة و.. الشهرة، كنا، بفقرنا اللذيذ، مذعورين من كل شيء، حتى لنظن ان أبا جورج، نادل مكسيم الشهير، ربما يطردنا لان المكان كبير على امثالنا.. وفجأة طالعتنا ضجة وهرج، كان ثمة شعراء معروفون وفنانون تشكيليون وممثلون، يتوسطهم رجل غريب الشأن. لا سبيل لتقدير عمره. وان كان يبدو خارجا لتوه من رواية «احدب نوتردام»، مع فارق بسيط هو ان كيس الشحم الذي يغطي عين كازيمودو، احدب فكتور هيجو، قد انتقل الى الاذن اليسرى لهذا الرجل الغريب، بوجهه الصلب المخدّد بغضون عميقة، وشعره الكثيف الذي كان - للعجب - مصففاً جيداً ومرسلاً الى الوراء، مع احديداب خفيف لا يمكن ان يكون عضويا، بل هو من آثار الزمن، او من آثار عادة الانحناء امام فرن الحدادة، فقد علمنا ان الرجل كان راعي غنم في حلب، ثم تطورت به الامور فعمل صبي حداد، وهناك علمه الكتابة والقراءة والشيوعية، رجل بدوي مثله، ولكنه طاعن في السن، وقد بدأ صاحبنا يقرض الشعر على النظام البيتي ذي الشطرين، الى ان دخل السجن اول مرة، وهناك هداه رفقاؤه الشيوعيون «الأفندية» الى الشعر الحديث القائم على نظام التفعيلة، اما في ذلك المكان، حيث رأيناه، فكان يزلزل أركان مطعم مكسيم، وهو يقرأ للحاضرين، الراغبين وغير الراغبين، قصيدته عن هزيمتنا قبل اشهر.. فقد كان العام، كما اشرت، هو ١٩٦٧، كان يصرخ:

أكاد أفرّ من حسبي
ومن نسبي
ومن دوامة العرب

ثم يقطع قراءته برشفة من كأس العرق، ويصيح هادرا كأنه يكمل قصيدته، بحيث تصبح الصرخة هكذا: «ومن دوامة العرب.. وانا ابو حسين..

ويشيء من الدهشة والرهبة والاعجاب، سألنا ابا جورج: ومن ابو حسين هذا؟ فنظر الينا ابو جورج، مزدرياً جهلنا الكبير: ولو.. انه مصطفى البدوي.

زين الشباب

في المرة الثانية، كنا اكثر جرأة، فقد كان ابو حسين وحده، اذا اعتبرنا كأس العرق التي تلازمه جزءا منه، فاقتربنا منه بالتحية، وكانت المفاجأة ان ردّ علينا بأحسن منها، ودعانا الى الجلوس، وحقد احدنا على الآخر ذلك الحقد الابيض الجميل، لان كل واحد منا سارع الى تعريف نفسه بأنه شاعر.. فازداد بشراً وترحيباً، وطلب ان نقرأ، فبدأ كل واحد يعزم الآخر على البدء، لا تواضعا، بل ليختار الثاني قصيدة اكثر تأثيرا من قصيدة الاول، ولم تكن هذه مشكلة كبيرة، وحين بدأنا نقرأ، كان ابو حسين، مصطفى البدوي، يصغي باخلاص من يستمع الى زميلين عريقين، وقد عبر عن اعجابه على طريقته الخاصة، اذ نادى على ابي جورج:

- يا مواطن.: هات بطحة من العرق الرديء، ولا تنسى الزمهرير.. جمعني الله بك في جهنم.. أمين يا رب العالمين..

واذا بأبي جورج صاحب دعابة ايضا، فقد ردّ عليه على الفور: وجمع السامعين.. آمين. ومن ثم عرفنا، ان كلمة «يا مواطن» هي مفتاح كلام ابي حسين، فالناس، عنده، كلهم مواطنون، والثلج الذي يطلبه من اجل العرق، يسميه زمهريرا.. أما اذا بدأ يقرأ، فتلك مشكلة المشكلات، لانه لا سبيل الى ايقافه، فضلا عن ان صوته الرعدي، والقاء الفخم، يجمعان الدنيا على طاولته، يعني باختصار: فضيحة بجلاجل..

- «من أين أنتما»؟.. فاجأنا بالسؤال، فأجبناه: «سوري وفلسطيني قادمان من حمص..».. فتنهد قائلا: حمص العدية.. حمص الخير والقوى السياسية، وراح يعدد: مصطفى السباعي زعيم الاخوان منها، وهاني السباعي زعيم حزب الشعب منها، وسامي صوفان، زعيم الناصريين منها، وهاشم الاتاسي اول رئيس جمهورية من حمص ايضا، ثم تلا علينا قائمة اعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي، وكلهم من حمص او اريافها: يوسف الفيصل، رياض الترك، موريس صليبي، نوري حجر الرفاعي، دانيال نعمة، ظهير عبد الصمد، ميشيل عيسى.. واضاف: ولا تنسيا خالد بن الوليد، فمقامه فيها، وكذلك الشاعر عمرو بن معدّ بن يكرب الزبيدي، اما انا فلي فيها صاحب قديم، هو الشاعر الفارس ابو فراس الحمداني، المدفون في قرية «صدد» شرقي حمص، كان رحمه الله يشكو زمانه قائلا: «زين الشباب ابو فراس لم يمتع بالشباب.. اما انا، فالحمد الله، ويعبّ من كأسه وينشد:

زين الشباب ابو حسين قد تمتع بالشباب
ولا يلبث ان يطلب بطحة عرق جديدة..
ويواصل انشاده الذي لا ينتهي..

قصائد من وحي ابي حسين

ذات يوم، فاجأت مصطفى البدوي قائلا: لقد كتبت فيك قصيدة، فكنت كمن يقول له: اليوم الجمعة وغداً السبت.. لم يتأثر، بل اكتفى بالقول: هات يا مواطن.. اسمعني، وبشيء من الغيض البريء والميل الى المناكفة، قلت: لست مواطنا.. انا لاجئ فلسطيني، واسمع: «بين السجون والكؤوس يشرع الحب - عيني ابي حسين - وعندما يخضرّ فيهما الرضا، ويزغب العشب - وراء دمعتين - ينهمر التاريخ والشعب - وعندما تغرّد المياه - وتنحني الجباه - يعلو ابو حسين - يعود من ابحاره اللاهث - في راحتيه الطمي والمتاه - وكل حزن العالم الثالث» فيتنهد، ويقول: لقد كتبوا عني الكثير: ممدوح عدوان، محمد الماغوط، ولكن لم يلخصني احد مثل اللبناني عصام محفوظ:

بالاصبع الاول كان يصنع الكلام
بالاصبع الخامس والعشرين كان يقرأ
بقدم واحدة يعبر باب الشام
أعجب، أين بقيت قدمه الاخرى

وقد قرأت، بعد فترة، قصيدة عن مصطفى البدوي لعز الدين المناصرة، ولكن عندما اصدر ابو حسين ديوانه «البعد الخامس»، كان يزين غلافه الاخير بقصيدة عصام محفوظ كاملة بخط يده، ولا استطيع ان انسى، من هذا الديوان، واحدة من اجمل قصائد ابي حسين، مطلعها:

ان تفتحي الحان تريني هناك
موسداً بين شظايا الكؤوس

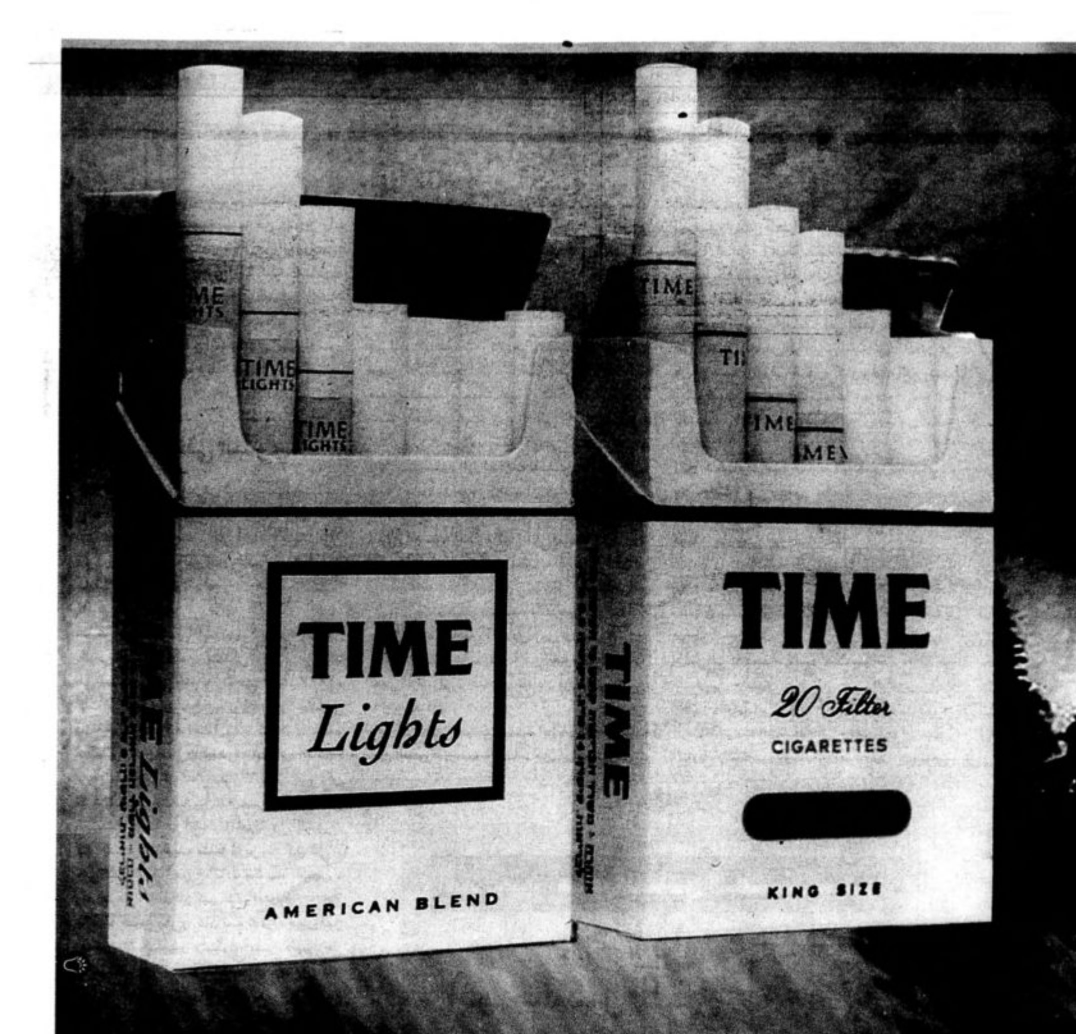
وتداعبه: اشرب يا ابا حسين من العرق الحقير، فيصرخ محتدا: لا وألف لا.. الخمر لا تكون حقيرة ابدا، انكم تقلدونني كالببغاوات، فأنا اقول: العرق الرديء.. لا الحقير.

الموت الاول

كان مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق، وربما لا يزال، يقع في شارع بغداد، وكان يحتل الدور الاول، اما الدور الثاني فكان هو المقر القديم لاتحاد الكتاب العرب السوريين، وذات يوم، توفي الشاعر الفلسطيني الزجال الشهير ابو سعيد الحطيني، واسمه - لمن لا يعلم - هو مصطفى البدوي، وكان طبيعيا ان تنعاه منظمة التحرير الفلسطينية، وان تعلق ورقة النعي على بابها، بحيث تقع عليها انظار الكتاب والشعراء الصاعدين الى مقر اتحادهم، ولما كان الفقيد، حسب الاعلان، هو «الشاعر مصطفى البدوي»، فقد ظن ادباء سوريا ان شاعرهم هو الذي مات، وصدرت الصحف، في اليوم التالي، مزودة بصورة ابي حسين، وبقصائد في رثائه، ومقالات تذكر بمناقبه، وذهب ابو حسين الى موعده مع كأس العرق، ليفاجأ بصوره تملأ الصحف..!

لقد اهتز هذا الماجن الساخر: يا الله.. لم اعرف انهم يحبونني ويقدرونني الى هذا الحدّ.. ماذا فعلت؟ لست الا عجوزاً فاسداً سكيراً فمن اين جمعوا لي هذا الوفاء؟

وقد اصبح يخاطب نفسه، في هذا الموضوع كثيرا، حتى انه، مع الزمن، اصبح يبدو مضجرا، وقد داعبه الشاعر المرح احمد الجندي، رحمه الله، وهو من جيله قائلا: ليتك فعلتها وخلصتنا منك يا ابا حسين.. واذا بمصطفى البدوي يكتسي بمظهر الجد وهو يقول: ولكنني متّ فعلا.. ومن يومها بدأ يرتجل، في جلساته، حديثا بالفصحى، يقلد فيه ابا العلاء المعري في رسالة الغفران، فيروي لنا كيف مات، وكيف اخذه صديقه الحميم ابو فراس الحمداني من يده، ليشفع له عند الملائكة، ويعتذر عن سكره وفسوقه في الدنيا بأنه كان شاعرا بدويا وقع بين براثن المدينة، التي اخذته لحماً وتركته عظماً وشعراً، ولما لم يكن من حق الملائكة انزاله في الجنة، فقد كان مسموحاً بالتجوال بين الجنة والنار.. وهكذا، في كل مرة، يقصّ علينا ويرتجل حكاياته في الدار الآخرة، حسب المناسبة، واذكر مرة ان جلسنا قرب عدد من الصبايا الجميلات، ففتح ملف الجنة والنار، واستنطق خازن جهنم مخاطباً الفتيات: ويلكن يا صبايا دمشق، انتم سبب بلاء ابي حسين في العشق، لقد كشفتنّ عن السوق في السوق، فهو صريعكنّ ولكنه شفيعكنّ الى الجنة، شرط ان تشفقن على الشباب، وتبالغن في تقصير الثياب، وكنّ يضحكن ونضحك، ولم يخطر لاحد- سامحنا الله - ان يدون ارتجالاته هذه، والا لكانت كتاباً فريداً، وذات يوم فوجئنا بمجموعة شعرية تصدر عن «دار النهار في بيروت».. كان عنوانها «الموت الاول»، وكانت من شعر عصام محفوظ، وفيها قصيدته عن ابي حسين..



تايم - لكل اللحظات

TIME

تحـــذيـر: قـــررت دائـــرة الصحـــة أن التـــدخين مضر بالصحـــة

الاحد
٢٢ شباط ١٩٩٨
٢٥ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol243/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!
٢٤ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

شاؤول عمور يرفض قطعيا منح العفو الرئاسي للاسرى الامنيين العرب

(ص١٢)

احتفال "الجبهة الدمقراطية" في جنين يتحول الى صرخة ضد العدوانية الامريكية

(ص٨)

بعد الجولة الاولى من محادثاته مع المسؤولين العراقيين في بغداد

انان يؤكد تفاؤله.. وواشنطن تواصل الاستعدادات الحربية

لقاء مرتقب بين انان وصدام حسين اليوم ● الدول الغربية تدعو رعاياها الى مغادرة العراق والكويت ● القاهرة: العمل العسكري سيؤدي الى تداعيات ومضاعفات شديدة (ص٣)

تحركات احتجاجية في العالم ضد الحرب

● واشنطن – الوكالات – شهدت العديد من العواصم العالمية مظاهرات ضد الحرب الامريكية على العراق. ففي واشنطن تظاهر المئات امس، امام البيت الابيض تحت شعار «كلينتون .. احتفظ بفتوحاتك للبيت الابيض».

وفي السويد نظمت عدة مظاهرات، منها امام السفارة الامريكية في ستوكهولم، دعت لايجاد حل سلمي للازمة.

وفي جنيف تظاهر المئات احتجاجا على الخطوات الامريكية، واكدوا ان التدخل العسكري سيزيد من معاناة الطبقات الفقيرة ويعرض شعوب المنطقة للخطر.

وفي ميلانو الايطالية تظاهر نحو خمسة آلاف شخص احتجاجا . وجاءت المظاهرة تلبية لدعوة الحزب الشيوعي والخضر. وهتف المتظاهرون «لا للقنابل على الاطفال».

الجبهة تواصل المظاهرات والنشاطات ضد الحرب الامريكية على العراق



• مظاهرة الجبهة في كفرياسيف: لتنقلع الاساطيل الامريكية ولتبعد من حيث اتت •

جرافات «ماعتس» تعتدي على مقبرة يازور في يافا

(ص٢)

- صدام حسين في اسرائيل..!
- النبيذ يقلل الاصابة بالسرطان
- جثة في احراش الكرمل..
- تمديد اعتقال محامٍ مشبوه

(ص٦و٧)

فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر قاسم وكفر برا وجلجولية:

يجب وقف مخطط الترحيل السلطوي لعائلة من الجواريش

● النائب سعد: الجبهة ترفض بشكل مطلق مبدأ الترحيل والمطلوب توفير الامان لاهالي الجواريش في حيهم ● الدعوة الى اضراب شامل اذا اصر الوزير كهلاني على موقفه ●

● كفرقاسم- لمراسل خاص – يواصل اهالي كفرقاسم وكفربرا النضال ضد مخطط وزارة «الامن الداخلي»، القاضي بترحيل عائلة كراجه من حي الجواريش العربي في الرملة، واسكانها على اراضٍ قرب القريتين.

وقد قام النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) في نهاية الاسبوع بزيارة تضامنية الى القريتين، وكان في استقباله والوفد المرافق له الذي ضم سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي، عادل عامر وعضو مجلس كفرقاسم، كل من رئيسي مجلس كفرقاسم، ابراهيم صرصور وكفربرا، كمال ريان.

واعلن سعد ان الجبهة وكتلتها البرلمانية ترفض بشكل مطلق مبدأ الترحيل الذي يقترحه الوزير افغدور كهلاني، وتطالبه بحل القضية وتوفير الامن لاهالي الجواريش في حيهم.

وقد اطلع رئيسا المجلس النائب سعد على الاوضاع الخانقة التي تعاني منها القريتان. وتم الاتفاق على مواصلة الاتصالات بين المجلسين وبين الجبهة، وعلى تنسيق الخطوات القادمة لافشال المؤامرة..

هذا وقد اصدرت فروع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في كفر قاسم وكفربرا وجلوجولية بيانا اعتبرت فيه مخطط كهلاني مؤامرة يجب وقفها، واكدت رفض «المساومة على ما تبقى لنا من ارض».

واكد البيان ان المخطط يؤكد من جديد صلافة الحكومة والعقلية العنصرية المتجذرة في عقول قادتها ووزرائها. وهو يكشف ان الاستهتار والاستعلاء العنصري لا يزالان يسيطران على السلطات الحكومية.

ونوه البيان الى مخطط كهلاني هدفه افراغ حي الجواريش من اهله العرب واحكام السيطرة العنصرية على المدن المختلطة.

ودعا اهالي الجواريش الى وقف حمام الدم، واسقاط مؤامرة ترحيلهم عن بلدهم.

وقال البيان: ليفهم الوزير كهلاني هذا الموقف جيدا ومن خلفه الوزير شارون، وان الموقف الموحد لجميع اهالي القرى الثلاث هو الرفض التام والكامل لمؤامرة ترحيل اهالي الجواريش.

ودعا رؤساء المجالس المحلية الذين سيلتقون الوزير كهلاني، غدا الاثنين، الى رفض مخططه ومقترحاته، والى تأكيد وجوب التراجع عن هذه المؤامرة.. واذا ما تعنت الوزير فيجب ان يكون الرد واضحا وحاسما، وهو الدعوة الى اضراب عام وشامل بعد غد الثلاثاء، واعتماد الكفاح الجماهيري والشعبي.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة – تل أبيب

لا للحرب

تنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ،غداً الاثنين (٢٣/٢/٩٨)، مظاهرة مقابل السفارة الامريكية في تل أبيب، للمطالبة بوضع حد للتهديد بعدوان عسكري امريكي على العراق، ومن اجل نزع كافة اسلحة الدمار الشامل من المنطقة.

التجمع سيكون في تمام الساعة الخامسة، في شارع اليركون – زاوية «شالوم عليخم» في تل أبيب.

جرافات «ماعتس» تعتدي على مقبرة يازور في يافا

□ يافا – لمراسل خاص – كشف النقاب عن قيام جرافات شركة «ماعتس» التابعة لوزارة البنى التحتية التي يتولاها ارئيل شارون، بالاعتداء على مقبرة يازور شرقي يافا وذلك بحجة توسيع شارع يافا – القدس القديم المحاذي لارض المقبرة، والذي تم شقه اصلا على ارض المقبرة في الستينيات!

وقد تم الاعتداء بواسطة الجرافات الثقيلة والتي قامت بجرف القبور واقتلاعها ونثر عظام الموتى في كل مكان على ارض المقبرة.. ومن الجدير بالذكر ان شركة «ماعتس» الحكومية على علم بأن الارض عبارة عن مقبرة وفيها قبور للمسلمين، لا سيما وان مندوبي الشركة قد قاموا بزيارة ارض المقبرة مرارا وبحضور اعضاء من الهيئة الاسلامية في يافا.

ويأتي ارتكاب هذه الجريمة تحت جنح الظلام بعد تواصل الاعتداءات على الاوقاف الاسلامية في البلاد وخاصة المقابر منها، ومن قبل جهات وشركات حكومية.

وقد توجهت الهيئة الاسلامية في يافا وجمعية الاقصى الى المحكمة لاستصدار امر احترازي لوقف اعمال الجرف على ارض المقبرة، وبالمقابل بادرت الى يوم عمل تطوعي امس، السبت، شارك فيه المئات من ابناء يافا ومتطوعون من خارجها حيث جرت اعمال تنظيف للمقبرة وجمع للعظام المبعثرة.

هذا وستقوم الهيئة الاسلامية باتخاذ الخطوات والاعمال اللازمة من اجل الحفاظ على المقبرة وقدسيتها، كما وتناشد جميع الهيئات والمؤسسات بالوقوف الى جانبها ومساندتها. هذا وقد تعذر على «الاتحاد» تلقي تعقيب شركة «ماعتس» وستنشره في حالة وصوله الينا.

الاحتلال يصادر (٦٠) دونما في طوباس وآليات محاجر في قلقيلية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر- تتعرض بلدة طوباس والقرى المجاورة المحاذية للاغوار، في الأونة الاخيرة، لهجمة استيطانية شرسة ،وذلك بهدف شق طرق التفافية للمستوطنين.

فقد قامت سلطات الاحتلال الاسرائيلي مؤخراً بمصادرة (٦٠) دونما من أراضي أهالي بلدة طوباس في محافظة جنين، وذلك بهدف اقامة جسر ضخم فوق وادي المالح، وقد ألحق ذلك بالاهالي خسائر فادحة واضراراً جسيمة.

وقال رئيس بلدية طوباس، ذياب ابو خيزران لـ «الاتحاد»: ان هذا العمل يأتي ضمن سياسة الحكومة الاسرائيلية للاستيلاء على منطقة الاغوار وابقائها خارج عملية التسوية في المرحلة النهائية.

وفي بلدة قباطية بمحافظة جنين افاد مواطنون، امس السبت، ان قوة كبيرة من جيش الاحتلال وضباط ما يسمى بالادارة المدنية وسلطة حماية الطبيعة داهمت العديد من محاجر البلدة وصادرت جرافة احد المحاجر تعود ملكيتها للمواطن نجي حسين عساف، وهي الجرافة الثانية التي يصادرها الاحتلال للمواطن نفسه . كما صادرت تلك القوة مؤخرا جرافة تعود للمواطن جمال صادق كميل.

وتتعمد سلطات الاحتلال مصادرة آليات المواطنين من اصحاب المحاجر في بلدة قباطيا واحتجازها في مدينة قلقيلية ومن ثم تغريمهم. ويشار الى ان بلدة قباطية تعتبر المنتج الوحيد لحجر البناء في محافظة جنين، ويعمل في مقالع الحجر مئات العمال، ويعتبر العمل في المحاجر مصدر الرزق الوحيد لاصحابها والعاملين فيها.

كلينتون بحث مع براك في الازمة العراقية!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب زعيم حزب «العمل» عن اقتناعه بتصميم الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، على العمل من اجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق وباستخدام القوة اذا لزم الامر.

وافيد، أمس، بان الرئيس الأمريكي وزعيم حزب العمل، بحثا، أمس الاول الجمعة، في الأزمة العراقية خلال اجتماع استغرق (٤٠) دقيقة في البيت الابيض. وتناول الاجتماع، ايضاً عملية السلام في الشرق الاوسط.

خبير مخدرات في الامم المتحدة يشيد بجهود السلطة الوطنية في مكافحة المخدرات

● غزة – «وفا» – قال اللواء محمد عباس عضو الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات في الأمم المتحدة ومقرها فيينا، ان السلطة الوطنية أظهرت كفاءة كبيرة في مكافحة المخدرات، خلال الفترة الوجيزة التي مارست فيها عملها على الارض الفلسطينية سواء على صعيد المكافحة او الوقاية.

وأضاف الخبير الدولي في مكافحة المخدرات، الذي يزور فلسطين حالياً لأول مرة في نطاق مهامه الدولية، أنه لمس خلال زيارته انه تم اعداد الكوادر اللازمة من ضباط الشرطة، وعلى أعلى مستوى تدريبي في مجال مكافحة المخدرات، كما تم اقامة البناء التنظيمي لادارة مكافحة المخدرات الفلسطينية، وتزويد كل اقسام الشرطة بضباط وممثلين للادارة.

وأضاف اللواء عباس قائلاً: ان ما يعرقل تقدم عمل الشرطة الفلسطينية في هذا المجال، هو افتقادها الى معمل جنائي حديث لتحليل المواد المخدرة، مبيناً ان جميع الضباط والفنيين المطلوبين للعمل، قد تم اختيارهم من الحاصلين على درجات علمية كبيرة، منها درجة الماجستير في الكيمياء والتحاليل، وانهم ينتظرون الحصول على معمل جنائي حديث، ضمن برامج المساعدات الخارجية للسلطة الوطنية، وهو أمر حيوي لعملهم.

وقال ان الظروف السياسية الراهنة، تعرقل أيضاً عمل أجهزة مكافحة المخدرات الفلسطينية، التي تسيطر على هذه العملية في المناطق «أ» التي تخضع لولايتها الكاملة ولكنها تفتقد ذلك في باقي المناطق «ب» و«ج»، وهذا يتطلب تعاونا من قبل السلطات الاسرائيلية مع السلطة الوطنية، فمثل هذا التعاون ضروري لنجاح مهمة المكافحة. وذكر انه سيبحث ذلك مع المسؤولين في اسرائيل.

ويذكر ان اللواء محمد عباس خبير مصري في مكافحة المخدرات، وكان وكيلاً لادارة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية في مصر حتى عام ١٩٩٠ عندما اختير من قبل الامم المتحدة، كأحد اعضاء الهيئة لمراقبة المخدرات في الأمم المتحدة، وحتى الآن وهو يمثل الشرق الأوسط وافريقيا في اللجنة التي تضم ثلاثة عشر خبيراً من كافة انحاء العالم.

وأوضح اللواء عباس في حديث خاص لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، ان الهيئة تقوم بزيارات لدول العالم لمتابعة تنفيذ ثلاث اتفاقيات دولية، تعمل على تطبيقها وهي: «اتفاقية خاصة بالمواد المخدرة لعام ١٩٦١»، و«اتفاقية المؤثرات النفسية لعام ١٩٧١» و«اتفاقية الاتجار المشروع للمخدرات لعام ١٩٨٨».

لقاء اليوم

مع: مركزة العلاقات العامة والاعلام في جمعية «السوار» سناء حمود

حول: المؤتمر الاول للجمعية

هناك اهمية خاصة لاستقلالية عملنا بسبب الظروف الخاصة للضحية العربية

■ عقدت جمعية «السوار» – الحركة النسوية العربية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية – اجتماعها السنوي الاول، يوم الخميس الاخير. وحول اهمية الاجتماع حاورت «الاتحاد»، مركزة الاعلام الخارجي للجمعية سناء حمود.

● «الاتحاد» – ما هي اهمية الاجتماع؟

– حمود: لقد عقدنا الاجتماع الاول بعد مرور سنة على اقامة هذا الاطار، وعلى بدء استقلاليته عن المركز العام لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية، والذي يضم متطوعات عربيات ويهوديات. فنحن كنساء عربيات كن قد تطوعن في هذا المركز لمدة (٩) سنوات، وقبل سنة قررنا الانفصال، واقامة هذه الجمعية لتكون مستقلة، ولذلك كنا بحاجة لاجتماع موسع نشرح فيه عملنا، واهمية اقامة مثل هذه الجمعية.

● «الاتحاد» – ما هي خصوصية هذه الاستقلالية... فهل نوعية الاعتداء الجنسي الذي تتعرض له المرأة العربية يختلف عنه عند المرأة اليهودية؟

– حمود: هنالك هدفان لاستقلاليتنا:

الاول: ملاءمة آليات واساليب عملنا مع متطلبات الضحية العربية، بهدف دفع وملاءمة عملنا لاحتياجات المجتمع العربي ككل. والهدف الثاني: تنفيذ مهام واتخاذ قرارات على ضوء التجربة التي حصّلناها من خلال عملنا المهني سابقا. فهناك الكثير من المنطق في اقامة الجمعية، وهنالك مصداقية لعملها الشرعي. وبالنسبة للفرق بين الضحية ان كانت عربية او يهودية، المختلف هو الازمة التي تمر بها الضحية، فالمرأة العربية تشعر بوحدة قاسية، لأن المجتمع العربي يتعامل معها بشكل يختلف عن تعامل المجتمع اليهودي مع الضحية اليهودية. وهذا يتطلب شكلا آخر للمساعدة ودعم الضحية العربية. خاصة ان طريقة الكشف عن الموضوع لدى الضحية في وسطنا العربي، وتوجهها لهيئات مهنية محدودة. وفي وسطنا العربي (٦٠٪) من الاعتداءات الجنسية تتم من قبل احد افراد العائلة. بينما في الوسط اليهودي النسبة منخفضة.

● «الاتحاد» – ما هي نوعية النشاطات والفعاليات التي تقوم بها الجمعية؟

– حمود: نحن نركز على زيادة التوعية ونقوم بفعاليات تلائم الموضوع. مثل: تفعيل خط طوارئ لمدة (٢٤) ساعة، تقديم محاضرات عن هذا الموضوع في المدارس في الصفوف الثانوية، ومحاضرات لمهنيين في اطر نسائية.

● «الاتحاد» – من اين تحصل الجمعية على الدعم المادي؟

– حمود: مبدئيا، من يدعم الجمعية هو صناديق تمويل من خارج البلاد، مثل: حركات لحقوق الانسان او صناديق تعمل من اجل رفع مكانة المرأة ونحن لم نحصل على دعم محلي حتى الآن.

● «الاتحاد» – هل تتعاون الجمعية مع جمعيات اخرى؟

– حمود: نعم، هناك تعاون على صعيد المجتمع العربي ولدينا مندوبة في ائتلاف «البديل» ومندوبة في اتحاد الجمعيات العربية (اتجاه)، وفي لجنة الاحوال الشخصية، ومندوبة في لجنة التحضير لتقديم تقرير للامم المتحدة (C.E.D)، وايضا نتعاون مع اطر نسائية اخرى ومع المجلس النسائي الذي ينشط الى جانب بلدية حيفا.

● «الاتحاد» – ما هي نوعية التوجهات، وكيف يتم التعامل معها؟

– حمود: تصلنا توجهات ليس فقط، من المعتدى عليهن جنسيا، بل ايضا ممن تمر في ازمات اخرى، ونحن كمهنيات لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية فقط، مسؤوليتنا ان نوجههن لمراكز اخرى، تستطيع دعمهن. وبالنسبة للتوجهات التي تلقيناها سنة (٩٧) فقد وصلتنا (١٠٨) توجهات على اثر التعرض لاعتداءات جنسية. وقد توجهت الينا (٥٤) امرأة وفتاة على اثر ازمات اجتماعية اخرى مثل التهديد بالقتل، حمل خارج اطار الزواج، عنف من قبل الزوج وهي اكبر نسبة، عنف من قبل احد افراد العائلة. واستشارة جنسية. وعادة تتوجه الضحية بعد سنة واحيانا اكثر، من تعرضها للاعتداء الجنسي. اما بالنسبة لعمر الضحية لدى حدوث الاعتداء، (١٠-١٨ سنة) وتشكلن نسبة (٣٥٪ من الضحايا). وعمر الضحية عند التوجه الينا (١٨-٢٥ سنة) ونسبتهن ٤٥٪ من بين المتوجهات. وهناك نسبة ٢٨٪ من الضحايا اللواتي، يتوجهن الينا من خلال استمرارية الاعتداء عليهن.

هذه النسب تبين ان النساء تتوجه لطلب الدعم في مراحل مختلفة لمواجهة الازمة.

● «الاتحاد» – ما رأيك بمشاركة الرجل في الدعم من خلال الجمعية؟

– حمود: لقد دار نقاش بين اعضاء الجمعية حول فتح باب العضوية للرجال، وقد اتخذ القرار بالاغلبية، ان هنالك امكانية لدعم الرجل، لكن الفتاة بعد تعرضها للاعتداء تكون بحاجة لى طمأنينة، وقد يكون وجود الرجل ذا تأثير سلبي ويؤدي الى اشكالية. ونحن نعرف مثلا ان الكثيرات عندما يتوجهن للشرطة يطلبن ان يكون المحقق امرأة وليس رجلا. ولكن من الممكن ان نحصل على دعم وخدمات نفسية من قبل رجال مهنيين، ويمكن ان يقدموا لنا المساعدة الخارجية، وهذا يزيد من جودة عمل الجمعية.

(فاتنة جولاني)

لجنة «المراقبة» في جنوب لبنان تدين اسرائيل لهدمها منزلا في النبطية الفوقا

● الناقورة – الوكالات – اعلنت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان في ختام اربعة ايام من النقاشات، امس السبت، ان اسرائيل «انتهكت» اتفاقات ٢٦ نيسان ١٩٩٦ بقيامها بتفجير منزل في جنوب لبنان.

واعتبرت اللجنة في بيان لها ان شكوى واحدة من بين اربع شكاوى لبنانية هي في محلها وان اسرائيل «انتهكت الاتفاق» الذي ينص على عدم التعرض للمدنيين على جانبي الحدود اللبنانية-الاسرائيلية.

وقالت اللجنة المجتمعة في مقر الامم المتحدة في الناقورة على مقربة من الحدود ان «قيام الجيش الاسرائيلي بتفجير في النبطية الفوقا في ١٣ شباط الماضي بحجة ان منظمة لبنانية شنت هجوما انطلاقا من موقع قريب منه لا يمكن اعتباره عملا دفاعيا ويشكل انتهاكا للاتفاق».

ولم تعلن اللجنة رأيها في شأن سبع شكاوى اخرى (ثلاث لبنانية واربع اسرائيلية) مكتفية بعرض الوقائع المرتبطة بها.

وتتألف اللجنة من الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل ولبنان وسوريا وهي مكلفة السهر على تطبيق اتفاق ١٩٩٦ الذي ينص ايضا على عدم شن هجمات انطلاقا من مناطق مأهولة.

بعد الجولة الاولى من محادثاته مع المسؤولين العراقيين في بغداد

انان: لست مثبط العزيمة والمحادثات بناءة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، السبت، المحادثات التي يجريها الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، مع نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز. وكان انان صرح بعد جولة المحادثات الاولى، امس، انها كانت «بناءة ومفيدة»، واجاب عن سؤال حول ما اذا كان متفائلا بالقول: «انني لست مثبط العزيمة».

هذا بينما اصدرت وزارة الخارجية الامريكية مذكرة دعت فيها رعاياها الموجودين في العراق «الى مغادرته في اسرع وقت ممكن»، موضحة «ان الوضع في انحاء هذا البلد ما زال غامضا وخطيرا». ولكنها لفتت الى انه «الخيارات الدبلوماسية لم تستنفد بعد».

واشارت مصادر الامم المتحدة في بغداد الى ان الجانب العراقي شدد - خلال المحادثات- على احترام سيادة العراق، وطالب بأن يرى «نهاية النفق» برفع الحظر المفروض على العراق منذ ١٩٩٠.



● مظاهرة في جامعة ميميسوتا الامريكية ضد العدوان على العراق ●

وكانت المحادثات قد بدأت بعد ان اعلن فريق فني اوفده كوفي انان ان المواقع الثمانية لا تغطي سوى مساحة (٥ . ٣١) كم بما فيها بحيرات، وليس فيها غير قصر واحد بدلا من ثمانية، وكانت اللجنة الخاصة تزعم ان المواقع الثمانية المزعة على (محافظات تبلغ مساحتها (٧٠) كم وتضم (١٥٠٠) مبنى. بينما ادعى الرئيس الامريكي كلينتون ان هناك (٨٧) موقعا رئاسيا، وان واحدا منها تتجاوز مساحته مساحة العاصمة واشنطن.

هذا وحتى ساعة متأخرة من امس لم يعلن عن اي نتائج للمحادثات. وعادت الولايات المتحدة واكدت على ضرورة قبول العراق بحرية تحرك المفتشين الدوليين حيث شاءوا، لتجنب ضربة عسكرية ستكون قاصمة. واعلنت ان تعزيزاتها العسكرية ما زالت متواصلة، بغض النظر عن المحادثات.

وقال انان انه ينوي لقاء الرئيس العراقي صدام حسين، اليوم الاحد. وانه ينوي الحصول من العراقيين على وثيقة خطية بشأن تفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة دمار شامل. واعلن عن تمديد زيارته حتى غد الاثنين «للبحث في اتفاق النفط مقابل الغذاء».

من جهة اخرى اعلن في بغداد ان عدة دول اجلت عائلات دبلوماسييها من العراق الى الاردن، ومنها بولندا والجمهورية التشيكية، اما الصين فمن المتوقع ان يغادر دبلوماسيوها بغداد اليوم الاحد، متوجهين الى عمان. ودعت كندا رعاياها الى مغادرة الكويت.

وقال وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان «المجتمع الدولي الذي يطالب العراق بالتوصل الى اتفاق مع انان وفقا للشرعية الدولية، يطالب ايضا بتطبيق مبدأ احترام السيادة العراقية». واضاف في تصريح صحفي لجريدة «الاهرام» المصرية: «نتوقع ان يتبع مهمة انان العمل على اخلاء المنطقة كلها من اسلحة الدمار الشامل»، مؤكدا «ان العمل العسكري سيؤدي الى تداعيات ومضاعفات شديدة في ظل وجود اسلحة دمار شامل في دول اخرى في المنطقة».

بعد المظاهرات التضامنية مع الشعب العراقي وسقوط قتيل وجرحى برصاص عسكر الملك..!

عزل مدينة معان الاردنية عن العالم الخارجي!

● مدرعات الجيش الاردني تتمركز حول المدينة ●قطع الاتصالات الهاتفية والتيار الكهربائي عن السكان ●الاتحاد العام للصحفيين العرب يدين العربدة الامريكية ويدعو الى التضامن مع الشعب العراقي ● اعتصام في مقر الصحفيين المصريين في القاهرة●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - افاد مصدر رسمي اردني ان الخطوط الهاتفية، الدخلية والدولية، قطعت مساء امس السبت، في مدينة معان التي كانت مسرحا لمواجهات بين رجال الامن ومتظاهرين متضامنين مع العراق، امس وامس الاول.

واكد المصدر ان قطع خطوط الهاتف اتخذ «في اطار الاجراءات الهادفة الى احتواء الوضع في هذه المدينة» التي تبعد ٢٢٠ كم الى الجنوب من العاصمة عمان. وقبل ذلك اكد سكان في معان ان الكهرباء قطعت ايضا عن المدينة وقد ارسلت، امس، مدرعات تابعة للجيش الاردني الى معان، التي تصاعد فيها التوتر غداة مقتل احد مواطنيها في مواجهات بين الشرطة والمتظاهرين. وقال مسؤول اردني رفيع المستوى ان وحدات «الجيش ستتخذ مواقع لها عند مداخل معان دون ان تدخل المدينة».

واكد المسؤول ان هدف الجيش ينحصر في «السيطرة واحتواء الوضع وليس الدخول في مواجهة مع السكان».

وقد بلغت حصيلة المواجهات في المدينة، التي زارها الملك حسين امس، قتيلا و (٢٣) جريحا غالبيتهم من عناصر الشرطة. وكان مسؤول رفيع المستوى وصف الوضع في معان بأنه متوتر جدا.

وعلى صعيد التضامن مع الشعب العراقي نفذ الصحافيون المصريون في مقر نقابتهم وسط القاهرة امس السبت، اعتصاما قاموا خلاله باحراق العلمين الامريكي والاسرائيلي، احتجاجا على سياسة الولايات المتحدة وتهديدها بتوجيه ضربة عسكرية للعراق.

واصدر «الاتحاد العام للصحافيين العرب» الموجود مقره في القاهرة امس السبت، بيانا دعا فيه الى التضامن مع الشعب العراقي وادانة العربدة الامريكية في المنطقة وسعي الولايات المتحدة الى تحويل منظمة الامم المتحدة الى اداة تخدم سياستها القائمة على الهيمنة وغرور القوة وازدواجية المعايير».

وقال البيان انه «في الوقت الذي تحشد فيه الولايات المتحدة قوة عسرية هائلة استعدادا لضرب العراق، بسبب شكوك لم تثبت في انه ما زال يملك قدرة على انتاج اسلحة بيولوجية، ترفض اي محاولة لاثارة قضية امتلاك اسرائيل اكبر ترسانة لاسلحة الدمار الشامل في الشرق الاوسط وتشجعها على التهرب من الانضمام الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية».

آلاف الفلسطينيين يتظاهرون دعما للعراق رغم الحظر الرسمي

●«فتح»: ما يتعرض له العراق يتعرض له الشعب الفلسطيني وكل الشعوب العربية●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر آلاف الفلسطينيين، امس السبت، في انحاء مختلفة من الضفة الغربية، تضامنا مع الشعب العراقي، رغم الحظر الرسمي الذي تفرضه السلطة الفلسطينية على مثل هذه التظاهرات.

ففي رام الله تظاهر حوالي ألفي شخص، بمواكبة قوات كبيرة من الشرطة الفلسطينية التي منعتهم من الاقتراب من المواقع المتاخمة للحواجز الاحتلالية. ووزعت حركة «فتح» في رام الله بيانا جاء فيه: «ان ما يتعرض له العراق ليس موجها ضده فقط بقدر ما هو موجه ضد الشعب الفلسطيني والأمة العربية جمعاء».

وفي مدينة بيت لحم تظاهر حوالي (٥٠٠) طالب من مدارس مخيم الدهيشة، احتجاجا على قرار السلطة الفلسطينية اغلاق محطة تلفزيونية بثت برنامجا عن الازمة العراقية،وهذي هي المحطة الثامنة التي يصدر قرار رسمي باغلاقها. وسرعان ما تحولت المظاهرة الى مظاهرة تضامنية مع العراق وتجاوز المشاركون فيها الألف شخص لدى ختامها في ساحة المهد. وجاء في بيان وزعته حركة «فتح» في بيت لحم: «اننا مع كل اشكال التضامن ضد الحرب ومع الحياة الكريمة لاطفال فلسطين والعراق والكويت وكل اطفال العالم»، واضاف البيان: «لا لسياسة كم الافواه واغلاق مؤسساتنا الاعلامية».

وبدعوة من حركة «فتح» تظاهر في بني نعيم قرب مدينة الخليل اكثر من (٧٠٠) طالب فلسطيني تضامنا مع اطفال العراق.

باريس: الاتفاق المطلوب يجب ان يحفظ كرامة العراق

●باريس- الوكالات - قال وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، في حديث اذاعي امس السبت، انه «من الممكن ان ترد بغداد بشكل ايجابي، نظرا الى كل ما قبله العراقيون من لجنة المراقبة خلال السنوات الاخيرة»، مؤكدا على ان القرار الامريكي بضرب العراق«ليس نهائيا».

واضاف: «هذا القرار معقد وعواقبه جسيمة. والآراء التي يقدمها العديد من دول العالم، ولا سيما فرنسا، حول الوضع الذي سيولده ذلك في العراق والعالم العربي تثير القلق لدى السلطات الامريكية».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية اعلن، امس الاول الجمعة، ان «الاتفاق المطلوب مع بغداد يجب ان يحفظ كرامة العراق»، وان على اعضاء مجلس الامن «بمن فيهم الولايات المتحدة ان يكونوا منطقيين مع انفسهم».

نداء المطرانين قفعيتي ويونان، باسم كنيستيهما في الشرق الاوسط:

تعاملوا مع العراقيين بالانسانية!

●الحرب ليست حلا.. اعطوا السلام فرصته●

●القدس - لمراسلنا - اصدر كل من سيادة المطران سمير قفعيتي، مطران الكنيسة الانجيلية الاسقفية في القدس والشرق الاوسط، وسيادة المطران منيب يونان، مطران الكنيسة اللوثرية في الشرق الاوسط، نداء «لكل من له اذنان للسمع، ان يسمع صوت الضمير» الداعي الى معالجة الازمة مع العراق بالطرق السلمية والامتناع عن سفك الدماء.

وجاء هذا النداء، كما اكد سيادتهما، اثر الاستماع الى بيانات، رجال الدين المسيحي في امريكا وبريطانيا والمانيا واسكندنافيا، وكلها تدعو الى العدول عن سياسة العنف والعسكرية والى معاملة العراقيين كبشر، بالانسانية. وهو يعبر عن آراء الاسقفيين واللوثريين في فلسطين وسورية واسرائيل ولبنان والاردن. ومما جاء فيه، ان المنتظر من الدولة العظمى (الولايات المتحدة) وحلفائها القلائل، ان يكون صوتهم صوتا انسانيا لا بوليسيا تجاه الشعوب الصغيرة. فالعسكرة الحربية ليست حلا. ولا يدفع ثمنها سوى الاطفال والنساء والرجال.

(٨٠) طنا من المساعدات الطبية من الامارات للعراق

●بغداد - الوكالات - افادت مصادر ملاحية عراقية ان طائرتين محملتين بمساعدات انسانية من الامارات العربية المتحدة وصلتا، امس السبت، الى بغداد.

واوضحت هذه المصادر ان الطائرتين حطتا في مطار صدام الدولي في بغداد، وعلى متنهما (٨٠) طنا من المساعدات ولا سيما معدات طبية وادوية.

وتوجه وفد الهلال الاحمر الاماراتي فور وصوله الى مستشفى صدام للاطفال في بغداد، للاطلاع على وضع الاطفال في ظل الحظر الدولي.

وهي المرة الاولى التي ترسل فيها الامارات جوا مساعدات الى العراق الذي يخضع لحظر دولي منذ العام ١٩٩٠. وكانت طائرة قطرية نقلت الاسبوع الماضي مساعدة انسانية الى بغداد.

وسبق للامارات ان ارسلت مرارا هذه السنة مساعدات الى العراق برا، رغم تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين منذ ازمة الخليج العام ١٩٩٠.

وحث الرئيس الاماراتي بغداد، امس الاول الجمعة، على التعاون بشكل كامل مع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي يزور العراق في محاولة لتجنب وقوع ضربة عسكرية امريكية.

في مظاهرة فلسطينية – اسرائيلية في قرية كفر قدوم

كتلة السلام: هناك استغلال للازمة الخليجية لشن هجمة استيطانية واسعة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر امس السبت، في قرية كفر قدوم الفلسطينية (غرب نابلس) العديدون، بينهم العشرات من انصار السلام من «كتلة السلام»، احتجاجا على مخطط مصادرة اراض واسعة تابعة للقرية، ولقرى اخرى في المنطقة، بهدف توسيع مستوطنة ارئيل.

وقال مصدر في كتلة السلام: ما يجري هو استغلال للازمة الخليجية، التي تجذب اهتمام الرأي العام، من اجل شن هجمة استيطانية شاملة ضد الشعب الفلسطيني. وهكذا فان الحكومة الاسرائيلية تدفع بأيديها الشعب الفلسطيني الى ذراعي صدام حسين.

وقد قام المتظاهرون بغرس آلاف اشتال الزيتون على احدى التلال المتاخمة للمنطقة المهددة بالمصادرة.

ويشار الى ان المخططات الاستيطانية في المنطقة تهدد حوالي (١٢٠٠) دونم يملكها الفلسطينيون.

على مساحة دونم وبتكلفة مئتي مليون دولار:

قريبا .. البدء بإقامة اول محطة فلسطينية لتوليد الكهرباء في غزة بقوة (١١٠) ميغاواط

● غزة - «وفا» - اعلن السيد سمير الشوا، عضو مجلس الادارة في «شركة فلسطين للكهربا ء»، ان الشركة ستباشر في غضون الاسابيع القليلة القادمة، باقامة اول محطة لتوليد الكهربا ء في فلسطين، بقوة (١١٠) ميغاواط.

وقال الشوا، ان المحطة التي ستغطي قطاع غزة فقط، ستصل كلفتها الاجمالية الى مئتي مليون دولار، وستقام على شاطئ البحر شمال وادي غزة، على مساحة قدرها مئة دونم.

واشار في تصريح لـ «وفا» الى ان تكلفة المرحلة الاولى من المشروع، هي مئة مليون دولار، موضحا ان عملية توليد الكهربا ء ستكون بواسطة مولدات حديثة، تم استيرادها من الولايات المتحدة الامريكية، ولا يوجد مثلها في دول مجاورة. واضاف ان جميع التصاميم والدراسات وضعت لهذه المحطة من قبل خبرا ء امريكيين، سيقومون بدورهم بتركيب هذه الآلات، مؤكدا ان اقامة هذا المشروع ستغنينا عن الاعتماد على «شركة الكهربا ء الاسرائيلية» التي تتحكم بالاسعار، وان هذه الاسعار ستكون بمتناول جميع المواطنين.

وبين انه سيكون لسلطة الطاقة نسبة ١٠٪ من المشروع، الى جانب دورها الارشادي والتوجيهي، كما ان الشركة ستبيع الكهربا ء الى سلطة الطاقة، بأسعار اقل مما تدفعه للجانب الاسرائيلي، والاخيرة ستوزع بدورها الكهربا ء على البلديات بدون ان يكون لها علاقة مباشرة بالمستهلك.

وكشف الشوا عن ان مفاوضات جرت بين مسؤولين في شركة الكهربا ء، والسلطة الوطنية قبل الموافقة على اقامة المحطة، التي ستستوعب اعدادا كبيرة من المهندسين والفنيين والعمال والمقاولين، موضحا انه سيصاحب عمل المحطة استهلاك نفطي كبير.

وبين ان قطاع غزة يستهلك حاليا من الكهربا ء (٩٠) ميغاواط، وانه في حالة الانتها ء من اقامة المحطة واستقرار الاوضاع السياسية سيزيد الاستهلاك الى (١٢٠) ميغاواط.

واكد السيد الشوا ان الجانب الاسرائيلي تعمد وضع عراقيل امام اقامة هذه المحطة، وحاليا تدور مفاوضات بين الجانبين، منوها الى ان المحطة ستقام فوق ارض فلسطينية، ليس للاسرائيليين اية سيطرة عليها، مشيدا بتشجيع السلطة الوطنية للمستثمرين، وذلك بمنحهم كافة الامتيازات والتسهيلات اللازمة.

في ندوة سياسية هامة نظمتها جبهة الناصرة الديمقراطية:

عبد الله حوراني: امريكا تستهدف العقل العراقي والمشروع النهضوي الكامن فيه للمستقبل!

● د. احمد سعد: اسرائيل شريكة في الاعداد للعدوان ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» من اميرة حواري - «العراق مستهدف لانه تتوفر فيه الثروتان: النفطية والمائية - الزراعية. هم يستهدفون علماء العراق والعقل العراقي. ففي العراق يوجد اليوم ١٢-١٤ ألف عالم عراقي. هؤلا ء هم الذين صنعوا ثروة العراق العلمية. لذلك نرى الولايات المتحدة تستهدف الشعب العراقي والطفل العراقي من خلال تجويعه وتشديد الحصار المستمر عليه حتى يخلقوا جيلا عراقيا مشوها علميا في المستقبل».

هذا ما قاله عبد الله حوراني، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئيس اللجنة الشعبية الفلسطينية لنصرة الشعب العراقي، امام حشد كبير من الجمهور في الندوة السياسية التي نظمتها جبهة الناصرة الديمقراطية، مسا ء امس الاول الجمعة في قاعة بيت الصداقة في المدينة، تضامنا مع الشعب العراقي وضد العدوان الامريكي. وشارك في الندوة، الى جانب حوراني، النائب الجبهوي، احمد سعد، وقد ادار الندوة المحامي نبيل الحايك، عضو سكرتارية مكتب جبهة الناصرة الديمقراطية.

وكان افتتح الندوة المحامي الحايك مؤكدا على التضامن الكامل مع العراق، شعبا وبلدا، ضد العدوان الامريكي عليه.

ثم تحدث النائب د. احمد سعد، فأكد على العوامل الامبريالية الاستعمارية التي تدفع بالولايات المتحدة الى افتعال هذه الازمة والتهديد والتحضير لشن العدوان على العراق. وقال ان واشنطن تريد تثبيت احتكار هيمنتها على هذه المنطقة وتثبيت دور الشرطي العالمي. وتطرق الى الصعوبات التي تواجهها خاصة وان المحاور الامبريالية الاخرى باتت ترى خطورة في استمرار احتكار الهيمنة الامريكية على المنطقة لذلك - قال - نرى ان دولا اوروبية كثيرة لم تساند الولايات المتحدة هذه المرة، وان هذه الدول لن ترضى ببقا ء الدور الامريكي الوحيد في المنطقة. كذلك تطرق الى مواقف الانظمة العربية من الازمة الاخيرة.

وقال د. سعد ان الانظمة العربية تقع، هذه المرة، بين المطرقة والسندان. فمن ناحية الشعوب العربية غير راضية ولا توافق على ضرب العراق، ومن ناحية اخرى، تغازل هذه الانظمة الولايات المتحدة وتدور في فلكها. لذلك فان مواقف الحكام العرب تطلب، اولا، التزام العراق بقرارات الامم المتحدة ثم تعلن ثانيا عدم موافقتها على ضرب العراق.

واضاف د. سعد أن اسرائيل وتركيا شريكتان في الاعداد للعدوان على العراق بحكم الاتفاق الاستراتيجي بينهما وبين الولايات المتحدة. لذلك تستقبل اسرائيل صواريخ الباتريوت والاسطول الحربي - الامريكي وتعلن تركيا السماح للطائرات الحربية الامريكية باستخدام الجو التركي لشن الهجمات على العراق.

ومن جهته، اكد عبد الله حوراني ان الشعب العراقي نجح في بناء نهضة علمية تكنولوجية، تعتمد على طاقة بشرية علمية عراقية، مما كان يفتح افقا لحل متوازن للصراع العربي-الاسرائيلي في المنطقة. لذلك بادرت الولايات المتحدة الى ضرب العراق عام (١٩٩١). واوضح ان العراق اليوم ليس العراق قبل حرب الخليج. فقد دمروا البنية التحتية والاقتصادية. والعراق لا يملك اليوم اسلحة غير تقليدية، ومع ذلك تواصل واشنطن الاصرار على فرض الحصار والتهديد بشن عدوان جديد، والسبب لان العراق ما زال يملك حالة نهضوية للمستقبل يمكن ان تؤثر على التوازن في المنطقة. وهذا ما تريد تدميره.

وقال حوراني ان بلدين قاما بدور المشروع النهضوي الوطني العلمي، هما الجزائر والعراق. فانظروا ماذا يجري بهما. لقد قال وزير الخارجية الامريكي في حينه هنري كسينجر، بعد حرب (١٩٧٣)، ان العرب، على ما يبدو، لم تكفهم «سايكس بيكو». ويجب المزيد من التقسيم والتفتيت والاضعاف. لذلك يضربون العراق ويواصلون حصاره ويضربون الجزائر، ايضا، بوسائل اخرى حتى يبقى مخططهم سائدا في المنطقة، وهو التفوق الاسرائيلي وفرض الهيمنة الامريكية.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٤٧٣٩٧ في حوض ٢٠٣١٣ قسيمة ٢٣ باسم السيد محمد احمد فريد الغبارية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/١٠١٦

تسهيل في عدد وحدات السكن المجاز للقطعة
تسهيل في عدد وحدات السكن المجاز

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور.
كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مطيه أشير
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ج/٨٩٤٩

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مطيه اشير خارطة مفصلة رقم ج/٨٩٤٩

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: مفترق كريات اتا - شفا عمرو حوض ١٠٢٤٩ جزء من القسيمة ٤١، حوض ١٠٢٥٠ جزء من القسائم ٣٥,٦

اهم تعليمات الخارطة: تخصيص مساحة تجارية لمطعم، مقصف، مبان ومنشآت لتشحيم وغسيل، تصليح بناشر، كهرباء سيارات.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦-٦٥٠٨٥٠٨

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه في مكاتب اللجنة المحلية، مطيه اشير، بريد متجول الشيرت، حيفل اشير ٢٥١٠٦ تلفون ٠٤-٨٢٦٥٥٥

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغئال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل خازم في شفاعمرو والخارج والى ابناء المرحوم لوفاة

عبد كنج خازم «ابو ناهض»

له الرحمة ولكم حسن العزاء

اعضاء جبهة شفاعمرو

اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص اغلاق شارع بالقرب من دوار البتريس

تعلن بلدية الناصرة للجمهور الكريم عن اضطرارها لاغلاق الشارع الممتد بين دوار البتريس حتى مدخل حي الدَبّس أمام حركة السير، بسبب اعمال تعبيد الشارع. وذلك لمدة ثلاثة ايام متتالية، من يوم الاثنين (٢٣/٢/١٩٩٨) حتى يوم الاربعاء (٢٥/٢/١٩٩٨)، ابتداءً من الساعة الثامنة (٨,٠٠) صباحاً حتى الساعة السادسة (١٨,٠٠)مساءً.

نود لفت انتباه السائقين الكرام الى ان دوار البتريس باتجاه السالزيان وباتجاه الكروم - العمال العرب سيبقى مفتوحاً كالمعتاد أمام حركة السير، وكذلك الشارع المقابل لمدخل مستشفى الناصرة (الانجليزي) حتى مدخل حي الدَبّس.

يرجى من المواطنين التفهم لما فيه المصلحة العامة.

معاً، اهالي وبلدية، لتطوير الناصرة

(الناصرة 2000) - مشروع الأهالي لاختراق التميز

كلمة الاتحاد

لنقل.. لا للحرب!

● للمرة الثالثة نعود ونحذر من مغبة الاندفاع الاسرائيلي نحو حرب مع العراق او غيرها، من خلال استغلال معمعان التهديدات الامريكية الحربية.

واذا كنا حذرنا، في المرة الاولى قبل ثلاثة اسابيع، بناء على تحليلاتنا الخاصة واعتمادا على التجارب وممارسات حكومات اسرائيل واستنادا الى قراءة ما وراء السطور في تصريحات رئيس الحكومة. واذا كنا حذرنا، في المرة الثانية، في الاسبوع الماضي، بناء على ما ذكرته احدى الصحف البريطانية عن اتجاه لدى نتنياهو بأن «يوجه ضربة رادعة الى العراق، في حالة اقتناعه بأن صدام حسين سوف يضرب اسرائيل»، اي من دون ان تتعرض اسرائيل للضربة. فاننا نعتمد اليوم، في تحذيرنا، على تصريحات الجنرال في الاحتياط، داني روتشيلد، امس السبت في التلفزيون الاسرائيلي (القناة الاولى)، اذ قال بوضوح ان: «العراق يعلن انه لا يريد ضرب اسرائيل ولا يملك القدرة لضرب اسرائيل. ونحن ندفع انفسنا دفعا الى المعركة. نهدد. نحذر. نثير اجواء الهلع بين الجمهور. نعد الغرف المأطومة.. الخ».

ان الجنرال روتشيلد ليس مجرد معلق عسكري. فهو احد خبراء السياسة الاستراتيجية الاسرائيلية. وفقط قبل بضعة اشهر خلع البزة العسكرية، اي انه يتحدث عن خبرة ومعرفة، ويشم رائحة بارود الحرب.

لقد اخذت تتسع حلقة المقتنعين بأننا على ابواب حرب مفتعلة، لا حاجة لها. والحكومة نفسها، بتصريحاتها وقراراتها واجتماعاتها وأوامرها...، تعزز هذه القناعة.

وكما اشرنا في المرتين السابقتين، نؤكد ان خطر الحرب لا يهدد العراق وحدها، بل اوساطا عربية اخرى، مثل الشعب الفلسطيني. وعمليات توسيع الاستيطان التي كشف عنها النقاب، امس، في كفر قدوم وقوصين قرب نابلس، وبقية عمليات التوسيع والتهويد في مختلف انحاء الضفة الغربية وفي القدس العربية، والتصريحات الحكومية الهستيرية ضد مظاهرات التضامن الفلسطينية مع شعب العراق واستغلال بعض شعاراتها الهوجاء - مثل الشعار البائس الداعي لضرب تل ابيب، هي مقدمات لاستفزاز اخطر قادم ضد فلسطين وشعبها.

ان هذه الاوضاع تستحق جهدا من انصار السلام في اسرائيل، ان يخرجوا الى الشوارع تحت شعار: لا للحرب. فهذه ليست مهمة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والاحزاب العربية فحسب، بل مهمة كل الحريصين على مستقبل هذه المنطقة وحقن دماء شعوبها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اليوم، الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في الهند

الاستقرار يكمن في محو أمية [٤٦٥,٦] مليون هندي وانقاذ [٣٠٠] مليون من المجاعة

● بقلم: صالح ابداح ●

● تجري، اليوم الاحد، الجولة الثانية من الانتخابات التشريعية في الهند، بحيث يتوجه مئتا مليون ناخب هندي الى صناديق الاقتراع، في (١١) ولاية لانتخاب (١٨٣) نائباً من اصل (٥٤٥) نائباً في مجلس الشعب.

وتسعى الاحزاب الهندية المنافسة للحصول على الاكثرية في الانتخابات لاحداث استقرار سياسي في البلاد، وتأمل ان تنبثق في اواسط آذار القادم حكومة هي الخامسة منذ العام ١٩٩٦.

وتنحصر المعركة الانتخابية بين الهندوس القوميين في حزب الشعب الهندي، الذي يعتبر الحزب الاول في الهند ولا يزال في صفوف المعارضة، وبين حزب «المؤتمر» الذي تتزعمه عائلة «نهرو - غاندي» و«الجبهة الموحدة» بزعامة رئيس الوزراء، ايندر كومار غوجرال، الذي سقطت حكومته في تشرين الثاني الماضي مما ادى الى حل البرلمان.

الائتلاف العلماني مصمم على مكافحة الطائفية والفاشية، كما اكد حزب «المؤتمر» في منشوراته الانتخابية، وكان هذا الائتلاف الذي اطلق عليه «الجبهة المتحدة»، الذي مثل (١٣) حزباً من الوسط الى الشيوعيين تسلم الحكم بدعم من حزب المؤتمر.

اما هذه المرة فقد يحدث العكس ويتسلم «المؤتمر» الحكم بدعم من الجبهة المتحدة.

فالهند ومنذ بدء مسلسل اغتيال الرؤساء فيها، انديرا غاندي ١٣/١٠/١٩٨٤ وراجيف غاندي ٢١/٥/١٩٩١، بدأت تغيب رويداً رويداً عن الدور القيادي في منظمة دول عدم الانحياز، التي كانت من بين المبادرين الى تأسيسها.

كما ان الوضع الاقتصادي والاجتماعي الذي يعانية المجتمع الهندي بات غير مستقر لتستأنف مجدداً «الحرب» الطائفية بين الهندوس والمسلمين، وتبقى الحكومات المتعاقبة ومسؤوليتها غائبتين عن الساحة، هذا بالاضافة الى استئناف النزاع التاريخي بين الهند وباكستان حول ولاية كشمير.

فبينما يدعو حزب «الشعب الهندوسي» الى اقامة حكومة «مستقرة وقوية ونظيفة» ودولة تفرض احترامها بين دول العالم، خاصة وانها تمتلك السلاح النووي، الا انه يصر على التمسك بالتمييز الطبقي القائم بين مختلف طبقات وفئات وشرائح المجتمع الهندي، ناهيك عن عدم تسامحه ازاء المسلمين ويروج الى الطائفية، لا بل ويشجع القتل وسفك الدماء، بين الهندوس والمسلمين. ويبحث حزب «المؤتمر» عن الناخبين محاولا لململة جراحه والبحث عن ذلك القائد الذي قد يعيد الحزب الى سدة الحكم، ولكن تبقى قضية اساسية غائبة عن بال مسؤولي حزب «المؤتمر» وهي ان البرنامج الذي وضعه مؤسسوه قبل (١١٣) عاماً لم يعد صالحاً لهذه المرحلة، اذ انه من اصل (٩٧٠) مليون نسمة، عدد سكان الهند، هناك حوالي (٣٠٠) مليون نسمة يعيشون تحت خط الفقر، بالاضافة الى ان ٤٨٪ من سكان الهند هم اميون، اي حوالي (٤٦٥,٦) مليون نسمة اضافة الى ظاهرة تشغيل ملايين الاطفال حسب قوانين الرق والعبودية البائدة والمرفوضة انسانيا.



* سونيا غاندي *

ألم يحن الوقت لأن تعمل الحكومة الهندية، يسارية كانت او قومية متطرفة، للرفع من شأن المجتمع الهندي القائم على عنصرية بين طبقات المجتمع، فان القضاء على الأمية المتفشية بين نصف سكان الهند والمجاعة الضارية اطنابها في ثلث سكان الدولة الهندية وتشريع القوانين التي تحرم تشغيل الاطفال، هي الكفيلة بنشر الاستقرار في هذا البلد.

ويأمل حزب «المؤتمر»، الذي انعشه دخول صونيا غاندي، ارملة رئيس الوزراء الراحل الساحة السياسية، في التوصل الى تحالف مع «الجبهة المتحدة»، اذ شرعا في مفاوضات بهدف تشكيل تحالف يؤدي بالبلاد الى بر الامان، وليس تحالفا هشاً.

ويسود القلق من اندلاع أعمال عنف خصوصاً في ولاية بيهار (الشمال الشرقي)، التي تعتبر أكثر الولايات الهندية فقرا، والتي تشهد صراعاً شرساً بين الفلاحين الفقراء وبين كبار ملاكي الاراضي الذين يملكون ميليشياتهم الخاصة.

وتشمل انتخابات اليوم، ايضا، القسم الاكبر من ولاية اوتار براديش اكثر ولايات الهند كثافة سكانية (١٤٠ مليون نسمة) والتي تعتبر المركز السياسي الاول في البلاد. فهي تحظى ب -(٨٥) مقعداً في البرلمان الفدرالي واعطت الهند ثمانية من رؤساء وزرائها ال -١٣، منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

وبينما اعيدت عملية التصويت في مئات الدوائر، اثر قرار بالغاء الانتخابات بسبب اعمال العنف وعمليات التزوير، يشمل اليوم الثاني من عملية الانتخابات، التي تجري على مدى اربعة أيام نظراً الى مساحة الهند الشاسعة (٣,٢٧٨ ملايين كيلومتر مربع) مئتي مليون ناخب، وقد شارك، الاثنين الماضي، نحو ١٣٥ مليون ناخب هندي من أصل (٢٥٠) مليوناً، اي ٥٥٪، في التصويت لانتخاب ٢٢٢ نائباً في (١٥) ولاية وسبع مناطق من الاتحاد الهندي.

صدام حسين.. في اسرائيل ويتكلم العبرية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – يزور الناصرة، هذه الايام، فتى فلسطيني من منطقة اربد في الاردن اسمه صدام حسين الاسعد. ويلفت اسمه النظر ويستقطب اهتمام وسائل الاعلام.

والفتى صدام حسين في السادسة عشرة من العمر. ابن لعائلة فلسطينية من قرية اندور في مرج ابن عامر، كانت قد تشردت عن الوطن العام ١٩٤٨. ويسكن قسم من العائلة في الناصرة وغيرها من البلدات العربية (عائلة قنابنة). وهو يعيش مع والديه واقاربه في اربد. وخلال السنة الاخيرة تعلم اللغة العبرية خلال دورة مركزة في الادرن. وغدا يتكلمها.

وقد وصل الى البلاد ليس فقط لزيارة اهله. فقد اهتم به التلفزيون العبري (القناة الثانية) واستضافه في برنامج (بيث اليوم الاحد) وأنزله في فندق محترم في تل ابيب.




القليل من النبيذ يجنب مخاطر الوفاة بالسرطان

● باريس – و.ص.ف – افادت دراسة فرنسية شملت ٣٤ الف رجل في شرق فرنسا ان تناول النبيذ المعروف بفائدته للقلب، باعتدال، يخفض ايضا مخاطر الوفاة بالسرطان.

وقال الدكتور رينيه غيغيان، احد واضعي الدراسة التي نشرت في مجلة «ابيديميولوجي» الطبية الامريكية لوكالة فرانس برس ان «نسبة الوفيات بسبب السرطان هي اقل ٢٠٪ لدى الرجال الذين تناولوا نسبة معتدلة من الكحول اي ما يعادل كأسين او ثلاثا من النبيذ يوميا».

وشملت الدراسة ٣٤٠١٤ رجلا تراوحت اعمارهم بين ٤٠ و٦٠ عاما في مركز الطب الوقائي في فاندوفر لي نانسي (شرق) بين العامين ١٩٧٨و١٩٨٣ وساهم فيها المعهد الوطني للصحة والبحث الطبي.

وبيّنت الدراسة انه مع تناول الكحول باعتدال، انخفضت نسبة الوفيات على اختلاف اسبابها، ٣٠٪ بالنسبة الى الذين لا يتناولون الكحول، وفق تحليل شمل وفاة ٢٦٤٢ شخصا اجري في العام ١٩٩٣. وتبين ان هذه النسبة مماثلة للمدخنين او المدخنين السابقين او غير المدخنين. وقال طبيب في مركز الطب الوقائي ان العوامل الاخرى الاساسية مثل الرياضة والمستوى الاجتماعي والثقافي لا تعدل من معدل الوفاة بالسرطان.

وقال الدكتور غيغيان ان «تحليلا كاملا يجري حاليا يشمل معطيات الوفيات المسجلة في العام ١٩٩٥ (٣٥٠٠) وفاة ستتيح معرفة ما اذا كان هذا الانخفاض في الوفيات بسبب السرطان مضافا الى تناول معتدل من الكحول مؤكدا».

من جهة اخرى اكد انخفاض نسبة الوفيات نتيجة امراض القلب والشرايين (الجلطة القلبية وسواها) التي تبلغ ٣٠٪ تقريبا، العمل الوقائي للقلب في حال تم تناول الكحول باعتدال.

في الاسبو

(٨) قتلى و(٨٩٧) جري

منذ مطلع العا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (٨) اشخاص مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، وتوفي اربعة آخرون متأثرين بجراحهم التي اصيبوا بها في حوادث طرق سابقة، وبلغ عدد الجرحى (٨٩٧)، (١٨) منهم جروحهم خطيرة و(٣٣) متوسطة و(٨٤٦) خفيفة.

وارتفع بذلك عدد الذين قتلوا في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (٨٧) شخصا.

وانتشر، امس الاول الجمعة، العشرات من حركة «نساء بالاحمر» على عشرة مفارق طرق في جميع انحاء البلاد، بالتعاون مع اعضاء في المراكز الجماهيرية ووزعوا على السائقين مواد ارشادية تدعوهم الى السياقة الحذرة. وعلقت على حافلات الباصات ذات اللون الاصفر لافتات تدعو الى السياقة الحذرة.

وتبين من التحقيقات ان الحوادث القاتلة في الاسبوع الفائت تورطت فيها شاحنات.

برنامج ارشادي لا
مكافحة

●الناصرة – مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري – نظم النادي الثقافي في الرينة بالتعاون مع قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس المحلي، برنامجا ارشاديا حول مكافحة المخدرات، امس السبت، حضره حشد كبير من الاهالي.

وقد ادارت البرنامج العاملة الاجتماعية فاتنة نابلسي، وركزه العامل الاجتماعي نعمان فقرا، مدير قسم الشؤون الاجتماعية في المجلس، وتكلم فيه النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة البرلمانية الفرعية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي، فأكد على دور الاهل والمدرسة الاساسي في

«فتات» قالب حلوى زفاف دوق

● نيويورك – الوكالات – نظمت مؤسسة «سوثبيز» مزادا علنيا لبيع تذكارات دوق ودوقة ويندسور في نهاية الاسبوع في نيويورك وحقق ارباحا قدرت بمليوني دولار حيث بيعت علبة صغيرة تحتوي على قطعة من قالب حلوى زواجهما بنحو ٣٠ الف دولار.

وقالت ديانا بروكس رئيسة المؤسسة ان «المبيعات جرت وفقا لتوقعاتنا تماما»، موضحة ان معظم الزبائن كانوا من الامريكيين.

ويتوقع ان يستمر هذا المزاد العلني الكبير تسعة ايام حتى ٢٧ شباط الجاري.

وتابع نحو ١١٠٠ من المدعوين مباشرة في نيويورك هذا المزاد و٣٠٠ في شيكاغو (شمال) والعدد ذاته في لوس انجلوس (جنوب غرب).

وكانت قيمة قطعة قالب حلوى زواج دوق ويندسور من الامريكية المطلقة واليس سيمبسون بعد ان تنازل عن عرش بريطانيا من اجلها قدرت بما بين ٥٠٠ والف دولار.

واضافت بروكس «لم نفتح العلبة. وعليكم ان تثقوا بنا». وقد قام

تهنئة

الى الدكتور ثابت عبد الرازق ابو راس وزوجته الدكتورة رويدة شبيطة ابو راس بسلامة العودة الى الديار، بعد ان انجز مهمته الكبيرة وحصل على الدكتوراة في الجغرافيا السياسية، وعقيلته على الدكتوراة في اللغة الانكليزية

نهنئهما ونتمنى لهما دوام التقدم والمزيد من العطاء في النشاط الاجتماعي والى الامام.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – الطيبة

علاج جديد فعال ضد الخلايا السرطانية

● نيويورك – الوكالات – قال اخصائي في الامراض السرطانية، في ندوة نظمتها الجمعية الطبية الامريكية في نيويورك، ان علاجا جديدا تبين انه فعال جدا، في معالجة الاورام السرطانية، التي تقاوم العلاج الكيميائي.

وقال الدكتور لويس وينر، من معهد الطب في جامعة تامبل في فيلادلفيا (بنسلفانيا)، ان هذا العلاج الذي يستخدم اجساما مضادة، وذرات مشعة، أعطى نتائج لدى ٨٠٪ من المرضى ولم تظهر الاورام مجددا لدى العديد منهم.

ويستخدم هذا العلاج بروتينات اصطناعية، تهاجم الخلايا السرطانية وتنقل اليها اشارة تقتلها. واذا ضمت الى ذرات مشعة، فان آثارها تقوى، بسبب الاثار السامة للاشعاعات.

لكنه اضاف، ان المعالجة بالاجسام المضادة وحدها، هي ايضا فعالة، لدى الاشخاص المصابين باورام مقاومة للعلاج الكيميائي.

وتابع، ان جسما مضادا اكتشف اخيرا يحمل اسم «سي-٢ بي-٨» سمح «بخفض كبير في حجم الاورام، لدى نصف المرضى. أعتقد، بأنه سيكون خلال سنوات، من بين الادوية الاكثر استخداما ضد الاورام التي تنمو ببطء».

الاسبوع الفائت

جريحا في حوادث الطرق!

عام قتل (٨٧) شخصا



● حمام الدم على الشوارع يتواصل! ●

لاهالي الرينة حول ...ة المخدرات

الموضوع. واعلن نائب قائد شرطة الناصرة، موريس عبود، ان قدرات الشرطة ما زالت محدودة في ضبط كميات المخدرات المهربة للبلاد.

وتحدث كميل خشيبون عن الامراض التي قد تنتج عن استعمال المخدرات كالسل والايدز وامراض اخرى في الجهاز العصبي، واكد على اهمية التوعية. ثم تحدث كل من نائب رئيس مجلس الرينة، عدنان بصول، وفايق سيدسي، وراجع عياش، قاسم طربيه من جمعية الهلال لمكافحة المخدرات. وتحدث احد المدمنين السابقين على المخدرات عن تجربته الصعبة. ثم طرح الحضور الاسئلة المختلفة وتلقوا الاجابات عنها.

...وق ودوقة ويندسور ثمينة للغاية

مجهول من كاليفورنيا بشراء هذه القطعة.

وبيعت علبة حمراء نحاسية حفرت عليها كلمة «الملك» كانت توضع فيها برقيات الملك الرسمية الذي اعتلى العرش لفترة وجيزة قبل ان يتنازل عنه حبا لسيمبسون بـ ٦٥٧٥ دولاراً في حين قدر ثمنها قبل بيعها بما بين ١٠ و١٥ الف دولار.

وكانت اغلى قطعة بيعت هي صورة للدوقة التقطها المصور سيسيل بيتون، وقد بلغ سعرها ١٣٤٥٠٠ دولار بعد ان قدر في البداية بـ١٥ الفا.

وقد باعت مؤسسة «سوثبيز» في ١٩٨٧ مجموعة حلى دوقة ويندسور في مزاد بلغت حصيلته ٥٠ مليونا و٣٠٠ الف دولار.

ونظم المزاد العلني بناء لطلب محمد الفايد والد عماد الفايد صديق اميرة ويلز الذي توفي معها في حادث السيارة في باريس في نهاية آب الماضي.

وكان محمد الفايد اشترى المنزل من معهد باستور الذي ورثه بعد وفاة الدوقة في العام ١٩٨٦.

ونظم هذا المزاد لبيع ٤٠ الف قطعة تذكارية موزعة على ٣٢٠٠ فئة مكدسة في المنزل الباريسي الخاص بدوق ودوقة ويندسور، من قطع اثاث والبسة وملابس داخلية وأدوات للزينة وآوان للمائدة وصور هذا الثنائي الشهير ورسائل الحب التي تبادلاها.

واوضح الفايد في بيان تلته بروكس ان «هذه القطع التذكارية لم تكن يوما ضمن مجموعتي الخاصة لكنها جسدت حياة زوجين بدل حبهما تاريخ امة وانعكس ذلك على العالم».

وقال محمد الفايد ان الريع سيعود الى المؤسسات الخيرية التي كانت تهتم بها ديانا ودودي. وفي ختام اليوم الاول من المزاد العلني اعلن محمد الفايد انه «مسرور للغاية ومتأثر».

تمديد اعتقال محام للاشتباه بسرقة حوالات بريدية!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة المحامي ميخا هوخمان من تل ابيب، للاشتباه بايداع حوالات بريدية مسروقة في حسابه الشخصي، بقيمة (٣) ملايين شيكل!!

وأحضرته الشرطة الى محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاول الجمعة، وقرر القاضي تمديد اعتقاله ثمانية ايام لاستكمال التحقيق.

وترافع عنه المحامي أرتسي بن يعقوب وقال، صحيح انه «وجدت في حسابه حوالات بريدية لكن يبدو ان الامر ناجم عن خطأ ما»!!

وتبين من ملف التحقيق ان الحوالات البريدية سرقها ثلاثة اشخاص من فرع البريد في شارع «سلامة» في تل ابيب. وأعطوها للمحامي مقابل الحصول على عمولة. والثلاثة من المعروفين للشرطة بماضيهم الجنائي!

المجهود الرياضي المكثف اكثر فائدة من التمارين العادية

● واشنطن – الوكالات – افادت نتائج دراسة نشرتها مجلة «أركايفز اوف انترنل ميديسين» في الولايات المتحدة ان ممارسة التمارين من ذلك، تصور

العثور على جثة شاب في احراش الكرمل!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثرت شابتان امس السبت، اثناء قيامهما بالتنزه في احراش الكرمل، على جثة، علم فيما بعد انها لشاب في حوالي العشرين من عمره.

وتقدر مصادر الشرطة ان الحديث يجري عن جريمة قتل لكنها لم تضف اية تفاصيل اخرى.. وحتى هوية الشاب لم تحدد بعد، وقد فتحت الشرطة ملفا للتحقيق في ملابسات القضية.

مجوهرات بقيمة (١٣٢) الف دولار على الحدود الاردنية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الجمارك، مواطنا من يافة الناصرة، عند الحدود الاردنية، وفي حوزته مجوهرات بقيمة (١٣٢) الف دولارا!

وكانت شرطة الحدود، قد اجرت تفتيشات في سيارة المشتبه به بعد ان اثارت شكوكهم، ووجدت صندوقا في السيارة، وحضر خبير متفجرات من شرطة المروج لفتح الصندوق، واذا بداخله (٢١) سبيكة من سبائك الذهب كبيرة الحجم.

فعاليات متنوعة في يوم الطالب لمدرسة راهبات الكرمليت - حيفا

● حيفا – من ميسون اسدي – اقام طلاب مدرسة راهبات الكرمليت في حيفا، امس الاول الجمعة، العديد من الفعاليات بمناسبة يوم الطالب، وقد شملت الفعاليات جميع الصفوف من الاول حتى الثاني عشر.

وقد قسمت الفعاليات الى (٣) فئات، الأولى من الصف الاول حتى الخامس، والتي اقامت كرنفالاً تنكرياً، اذ حضر الطلاب بلباس واقنعة مختلفة.

اما الفئة الثانية، فكانت من صفوف السادس حتى الثامن، نظمت محاضرات مختلفة، حول مواضيع متعددة اثارها الطلاب انفسهم، مثل: جيل المراهقة والصراع العربي الاسرائيلي والتعايش في مدينة حيفا.

اما الفئة الثالثة، وهي من الصف التاسع حتى الثاني عشر، فقد اقامت لقاءات مع مجموعة من الفنانين المحليين، الذين تحدثوا عن نشاطهم الفني والمجالات الفنية المختلفة على الساحة المحلية، والفنانون هم: نورمان عيسى وعبد عابدي واسامة مصري والصحفي زهير بهلول. وبعد انتهاء هذه المرحلة، اقيمت محطات لكل الصفوف، جرى فيها مسابقات والعاب تسلية ومعلومات عامة.

وفي نهاية اليوم جرت مباريات بكرة القدم بين المدرسين والطلاب.

* نعيم الاشهب *

للتضامن مع الشعب العراقي

تتطلرضة العدوان العسكري عليه، تضامنا مع صدام حسين ونظامه، وخلص، ذاته تفعله حكومة نتنياهو، التي وصل بها الامر حد الضغط على اكثر لة الفلسطينية لمنع اية مظاهر شعبية فلسطينية للتضامن مع الشعب الركطي وضد العدوان الامريكي المبيت عليه. هذا مع ملاحظة ان الانقسام ون حول عدوان امريكي جديد ضد العراق يتعمق، وفي الوقت ذاته آلاف. مظاهر التحرك الشعبي من قوى السلام واعداء الحرب بدءا من عشرات المتحدة وبريطانيا وانتهاء باسرائيل ذاتها، حيث راحت بعض قوى الاشام فيها تدرك مدى ضرر مثل هذا العدوان على العملية السلمية في وبالتلة والاحتمالات السلبية لمثل هذا العدوان على الحياة اليومية للمواطن هم أاائيلي العادي.

للكوبا الموقف العربي العام، فعلى الرغم من اختلافه نوعيا عما كان عليه وزنا ١٩٩١، حيث انه باستثناء الكويت تعترض جميع البلدان العربية على الطوله ضربة عسكرية امريكية جديدة ضد العراق، وتمتنع عن منح ولات للقوات الامريكية فوق اراضيها لهذا الغرض، فان هذا الموقف لم برياع الى مستوى المطلوب، من حيث رفض الحجج الامريكية، التي تعاقب فعالع شعبا بكامله وتعتزم ان تدمر من جديد مقومات حياته، لمجرد من رك في امتلاكه اسلحة كيماوية او بيولوجية، بينما تتواطأ علنا مع كار اسرائيل لامتلاك السلاح النووي كما تؤكده المصادر الاجنبية وفي واضتصر على تطبيق قرارات مجلس الأمن بالقوة، وحسب تفسيراتها هي، (كاا العراق، تتصدى وحدها لحماية اسرائيل من ادانة المجتمع الدولي بتجاقبته لها، على تمردها الواضح وتحديها لقرارات نفس المرجعية الدولية.

ايجلومع هذا، فان تفويت الفرصة على واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية ضد الكاق، تتمثل نصرا وطنيا لشعبنا الفلسطيني وقوميا للشعوب العربية ، ذلك ان محصلة مثل هذه الضربة سواء للعراق او لأي بلد عربي هي اضعاف لمجمل الطاقات العربية، التي ينبغي ادخارها وتجنيدها ة اهداف هذه الشعوب في التحرر والتقدم والمنعة.

نفاع ونائب محافظ جنين يستعرضان آخر المستجدات السياسية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - استقبل نائب محافظة جنين، العقيد رمضان البطة، في مكتب المحافظ سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وبحضور مساعد المحافظ، عبدالله بركات، ومدير مكتب المحافظ، موفق دراغمة.

واستعرض الطرفان آخر المستجدات على الساحة السياسية فيما يتعلق بالمخطط العدواني الامريكي ضد العراق.

كما تطرق الجانبان الى آخر التطورات على المسيرة السلمية في ظل استمرار التعنت الاسرائيلي، وعدم التزام نتنياهو باتفاقيات المبادئ واستمرار نهب الارض الفلسطينية وتوسيع المستوطنات.

ومن جهته، اطلع نفاع الحضور على دور الحزب الشيوعي والجبهة في نضالهما ضد العدوان على الشعب العراقي والمخاطر الناجمة عن ذلك.

وقال ان الحزب والجبهة سيواصلان النضال من اجل اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

احتفال «الجبهة الدمقراطية» في جنين يتحول الى صرخة تأييد للشعب العراقي في وجه العدوان الامريكي!

● سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، يؤكد في كلمته: يجب توحيد الموقف في وجه مخططات واشنطن ● تيسير خالد يدعو الى تعميق الحوار بين كافة الفصائل الفلسطينية ● «ما يهدد الشعب العراقي هو نفسه الذي يهدد الشعب الفلسطيني»●



* جانب من المسيرة الجماهيرية في جنين (تصوير: ثائر ابو بكر)*

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - نظمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في محافظة جنين، أمس السبت، احتفالاً مركزياً بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لانطلاقتها.

وشارك في الحفل نائب محافظ جنين، رمضان البطة، وتيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية، وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وعضو المجلس الثوري لحركة فتح، عثمان ابو غربية، وركاد سالم، الامين العام لجبهة التحرير العربية، وعبد الرحيم ملوح عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية، وقدورة موسى، مدير مكتب المؤسسات، وممثلون عن الفصائل والمؤسسات الوطنية واجهزة الامن وحشد غفير من أهالي المحافظة.

وبدأ الاحتفال بمسيرة جماهيرية، رفع فيها المشاركون الاعلام الفلسطينية والعراقية واليافطات واطلقوا الهتافات المنددة بالهجمة الامريكية على العراق. وبعد ان طافت المسيرة شوارع المدينة وصلت الى قاعة سينما جنين حيث المهرجان الذي اداره رائد عباس عضو اللجنة المركزية للجبهة وحذيفة شريف، بالسلام الوطني والوقوف دقيقة صمت على ارواح الشهداء.

وألقى نائب المحافظ ،رمضان البطة، كلمة ندد فيها بالسياسة الامريكية الرامية الى ضرب العراق والتي تعني ضرب الامة العربية، وقال ان المهمة الملقاة على عاتقنا هي ابعاد الضربة عن العراق، ودعا الى تمتين الجبهة الداخلية والحفاظ على الوحدة الوطنية منددا بسياسة اسرائيل القمعية.

وندد عبد الرحيم ملوح بالعدوان الامريكي على شعب العراق، الذي يهدف الى تنفيذ مخططات جديدة في المنطقة من اجل الهيمنة على الوطن العربي.

وطالب قدوره موسى، من مكتب المؤسسات بالتضامن الكامل مع الشعب العراقي، من خلال الوحدة الوطنية بين كافة الفصائل الفلسطينية، وندد بحكومة اسرائيل وسياستها التوسعية والقمعية والتي تهدف الى سلب الارض الفلسطينية.

اما سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي ،محمد نفاع، فقد اكد على عمق الانتماء بين ابناء الشعب العربي الفلسطيني الواحد والذي لا تفصل بينه حدود، داعيا الى تعزيز الوحدة الوطنية واللحمة في وجه السياسة الاسرائيلية بين كافة الفصائل الوطنية والاسلامية ، ودعا الى توحيد الموقف في كافة الاقطار العربية في وجه الامبريالية الامريكية، مؤكداً على التضامن مع الشعب العراقي ومنددا بالهجمة الامبريالية الامريكية على العراق الشقيق.

واشار نفاع الى تاريخ وصمود الشعب العربي الفلسطيني الذي حافظ على انتمائه العربي الاصيل داخل اسرائيل، مستذكرا قافلة الشهداء، وندد نفاع بسياسة الاحتلال الاسرائيلي القمعية ضد الشعب الفلسطيني وندد بحكومة نتنياهو المعادية لاتفاقيات المبادئ، والتي تهدف الى نهب الارض الفلسطينية، من خلال مصادرتها وجرفها واقامة المستوطنات، وقال: بالرغم من كل المؤثرات والرياح السموم الا انه عاجلا ام آجلاً ستقام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ومن جهته طالب تيسير خالد بالتصدي لسياسات الحكومة الاسرائيلية الهادفة الى نهب وتهويد الارض الفلسطينية ، ودعا الى استئناف الحوار الوطني الشامل والجاد، وقال ان المخاطر التي تهدد العراق هي نفسها التي تهدد الشعب الفلسطيني، مطالباً الامة العربية وحركات التحرر الوقوف في وجه العدوان الامريكي ومؤكدا على أهمية عقد قمة عربية لتفعيل المقاطعة العربية لاسرائيل واعادة النظر في العلاقات الامريكية.

هو الحي الباقي

آل صفوري وادبيات واقرباؤهم وانسباؤهم في كفركنا والناصرة ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة عميدهم الغالي المرحوم

داهود رضوان صفوري (ابو نادر)

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز الـ (٦٧) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاحد ١٩٩٨/٢/٢٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في كفركنا الى كنيسة الروم الكاثوليك، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

بلدية الناصرة

اعلان بشأن التسجيل لبساتين الاطفال والمدارس الابتدائيةفي الناصرة للسنة الدراسية ١٩٩٨ / ١٩٩٩

١. تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩ اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ١٩٩٨/٣/٢ ، ولغاية يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٢٠ .

٢. يجري التسجيل لبساتين الاطفال والصفوف الابتدائية لطلاب الناصرة في جميع المدارس الرسمية خلال ساعات الدوام، حسب التفصيل الوارد في المنشور الخاص والذي اصدرته البلدية بهذا الشأن (المنشور متوفر في المدارس).

٣. **للصف الاول**

يسجل الآباء والامهات أطفالهم الذين ولدوا في الفترة ما بين ١٩٩١/١٢/٩ لغاية ١٩٩٢/٢/٢٤ ولهذه الغاية ملزم ولي الامر بالتوجه الى المدرسة التي يتعلم بها ابنه/ابنته للتوقيع على النموذج الخاص بالتسجيل.

٤. **لصفوف البساتين.**

يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:

ما بين ١٩٩٢/١٢/٢٥ لغاية ١٩٩٣/١٢/١٤ وذلك حسب القانون، وبموجب شهادة الميلاد او بطاقة هوية أحد الوالدين (التي يظهر فيها تاريخ ميلاد الطفل).

٥. **لروضات التعليم ما قبل الالزامي.**

يسجل الآباء والامهات اطفالهم الذين ولدوا في الفترة:

ما بين ١٩٩٣/١٢/١٥ لغاية ١٩٩٥/١٢/٢٣ (الاماكن محدودة وبحسب امكانية الاستيعاب).

٦. يسجل سكان نتسيرت عيليت اولادهم في مدرسة جبران خليل جبران الابتدائية (الناصرة «أ») او مدرسة مي زيادة الابتدائية (حي العمال العرب سابقاً) خلال الفترة المذكورة وخلال ساعات الدوام، على أن يقوم الاهل باحضار شهادة توجيه من قسم المعارف في بلدية نتسيرت عيليت للتسجيل في مدارس الناصرة.

٧. تدعو اولياء امور الطلاب لتسجيل اولادهم بموجب تقسيم مناطق التسجيل وفق المنشور الخاص بذلك.

٨. يقفل التسجيل في ١٩٩٨/٣/٢ وعليه ندعوكم للتقيد بالموعد المحدد وبالتعليمات اعلاه لكي تضمنوا مكانا لاولادكم في بساتين الاطفال والصفوف الابتدائية للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩.

٩. في حالة عدم تسجيل الطالب في الفترة المذكورة اعلاه يسجل الطالب في اي مدرسة يتوفر فيها مكان له.

بلدية الناصرة

مظاهرات الجبهة:

(تتمة من ص ١٢)

قام العشرات من الجبهويين واصدقائهم بتظاهرة رفع شعارات ضد العدوان الامريكي على شعب العراق.

وقد رفعوا في مركز القرية شعارات ● لا لسياسة الكيل بمكيالين ● العراق ليس مباحاً ودم اطفاله ليس ماءً ● الدم العراقي ليس ثمناً لفضائح كلينتون.

ونظمت حركة ابناء البلد امس الاول تظاهرة رفع شعارات في مفترق الخانوق في الناصرة شارك فيها العشرات، ووزع منشور يدين العدوان الامريكي وذلك ضمن سلسلة فعاليات اقرتها اللجنة المركزية للحركة.

وفي الطيرة نظم حزب «التجمع الوطني الدمقراطي»، أمس الاول الجمعة ، مسيرة واجتماعاً شعبياً شارك فيهما حوالي (٢٠٠) متظاهر. وقد رفعت، شعارات المطالبة بوقف العدوان الامريكي على العراق، وتولى عرافة الاجتماع حسني سلطاني، وتحدث فيه رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، والمربي حسن بشارة، عضو سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، والمربي تميم منصور، والمحامي سامح خاسكية، والمحامي محمد ميعاري، والنائب عزمي بشارة.

وقال المربي حسن بشارة: اننا نجتمع اليوم للتعبير عن سخطنا على سياسة الكيل بمكيالين وسياسة العربدة الامريكية، وأكد ان السياسة الامريكية لن تقدر على تركيع طفل عراقي واحد. وقال النائب عزمي بشارة ان هذا العدوان على العراق يسقط آخر الاقنعة عن وجه الامبريالية الامريكية والرجعية العربية. وأضاف - ان العراق هو ضحية لأشد حصار همجي يشهده العصر الحديث، واستنكر قيام اسرائيل بسرقة دور الضحية. وحول المطالب بتوزيع الكمامات على الفلسطينيين في المناطق «ج» قال بشارة: لا نريد منهم شيئاً لينسحبوا ويسحبوا مستوطناتهم معهم، لأنها هي الغاز الحقيقي. وعلى صعيد آخر استنكرت «الحركة العربية للتغيير» صمت اليسار الاسرائيلي على النوايا الحربية الامريكية تجاه العراق.

وفي الناصرة أقام الحزب الدمقراطي العربي تظاهرة رفع شعارات شارك فيها النائب عبد الوهاب دراوشة، ظهر اول أمس الجمعة.

الاخيرة:

...راء بطاقته كلاعب من فريقه

الشكلية يتبع اللاعبون للفرق.

اضافة الى ذلك فان رؤساء الاتحاد العام لكرة القدم قاموا ببلورة فكرة بأن عليهم فعل اي شيء لمصلحة اللاعبين من ناحية مركزهم القانوني في فرقهم. كل ذلك من اجل منع تهديدات للتشريع في الكنيست، يكون اللاعبون بموجبه احرارا من جيل معين او عند انتهاء الاتفاقية المبرمة مع فرقهم.

وتعتمد رغبة الاتحاد العام لكرة القدم على دستور بوسمان الذي يعمل في ١٥ دولة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة. هذه الرغبة مقبولة لدى معظم الفرق، وحسب رأي الفرق فان الاتحاد العام لكرة القدم لا يعمل بالشكل الصحيح لمنع اقرار قانون كهذا او تهديد كهذا، مع ان معظم دول العالم لا تغير مركز اللاعب ولا تخاف التنافس من قبل اللاعبين في كل مكان في العالم على هذه الخطوات.

ان التغيير الذي سيطرأ على مركز اللاعب حسب الاقتراح الذي قدم للكنيست يمس بالفرق من الناحية الاقتصادية بشكل حاد. وبالفعل لا يخدم ولا يدافع عن لاعب كرة القدم الاسرائيلي.

(عبد اللطيف مصاروة)



أهداف واشنطن الحقيقية من أزمة العراق المفتعلة

بقلم: نعيم الاشهب

رفضت ادارة كلينتون وأحبطت، حتى الان، جميع المقترحات والمبادرات، سواء من داخل الأمم المتحدة او من خارجها، لتسوية الأزمة العراقية التي افتعلتها حول قضية تفتيش القصور الرئاسية العراقية، بدعوى الاشتباه بوجود اسلحة كيماوية او بيولوجية، او وثائق حول كيفية صنعها في هذه القصور. وحتى في ضوء زيارة كوفي عنان، سكرتير عام الأمم المتحدة، الى بغداد، بموافقة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن، فان واشنطن تفردت بالاعلان المسبق عن احتفاظها لنفسها بحق عدم قبول أية توصيات تسفر عنها هذه الزيارة اذا لم تتوافق مع «المصلحة القومية الامريكية».

وبهذا تبرهن الادارة الامريكية ان غرضها الحقيقي من وراء افتعال هذه الازمة هو ابعد بكثير من الهدف المعلن، والمتعلق بالتفتيش. والحقيقة ان هذا الهدف هو نفسه الذي شنت من أجله الولايات المتحدة حرب الخليج الثانية عام (١٩٩١)، مستفيدة من اقدام نظام صدام حسين آنذاك على غزو الكويت، وهذا الهدف، الذي تهيأت الظروف الاستراتيجية لتحقيقه بعد انهيار الاتحاد السوفييتي، هو اضعاف العراق وافقاره والحرص على استمرار ذلك اطول مدة ممكنة. وهذا ما عملت على ترسيخه خلال السنوات السبع التي اعقبت حرب الخليج الثانية. ذلك ان العراق باحتياطيه البشري وثرواته الوافرة هو البلد العربي المؤهل اكثر من سواه ليصبح قوة اقليمية في المنطقة. لكن هذا الاحتمال يتعارض تعارضا كليا مع اهداف التحالف الاستراتيجي الامريكي-الاسرائيلي، الذي يكرس هذا الدور لاسرائيل باعتبارها الحارس القوي والمضمون للمصالح الامريكية في المنطقة، وبالتالي: يتعارض مع الجهود التي كشفتها واشنطن منذ بدأ الاتحاد السوفييتي يتداعى، وكانت حرب الخليج الثانية باكورتها.

ومعروف، في هذا الصدد، ان واشنطن اتخذت من صدام حسين ونظامه ذريعة وغطاء لتبرير هذه العملية الوحشية من القتل والافقار والتجويع لشعب بكامله، دون تمييز بين اطفاله، الذين يموتون بأعداد متزايدة من سوء التغذية ونقص الادوية، ونسائه وشيوخه، وعلى مدى سنين متواصلة ودون تحديد افق لنهاية ذلك، هذه العملية التي لا مثيل لها في كل التاريخ المعاصر.

وفي الوقت ذاته، جعلت واشنطن من صدام حسين ونظامه فزاعة لتخويف بعض الانظمة في الخليج العربي وابتزازها بكثافة عبر صفقات السلاح الامريكية المتوالية، وتسديد فواتير التحركات العسكرية الامريكية في منطقة الخليج، بدعوى حماية هذه الانظمة والسهر على سلامتها! ولعل هذا كله يفسر سبب احجام واشنطن عن اسقاط نظام صدام حسين خلال حملتها العسكرية على العراق عام ١٩٩١ -وكانت قادرة على ذلك- ويفسر كذلك مغزى تصريحات وليم كوهين، وزير الدفاع الامريكي، في بداية الأزمة الحالية، حين أكد ان اية ضربة عسكرية امريكية للعراق لا تستهدف اسقاط نظام صدام حسين.

ويمكن الاعتقاد بأن للرئيس كلينتون حوافزه الشخصية هذه الايام، لتوجيه ضربة عسكرية للعراق، تعيد له هيبته هذه التي تجرحت بعدما اثير حوله من فضائح اخلاقية، ولكن الحوافز الاساسية لمثل هذه الضربة وتوقيتها هي حوافز سياسية بالقطع، يقف على رأسها، وفي مقدمتها اعادة تأكيد الهيمنة الامريكية على المنطقة، بخاصة بعد الهزيمة المكشوفة للدبلوماسية الامريكية التي القت بكل ثقلها، في حينه، لانجاح مؤتمر الدوحة الاقتصادي، ولكن دون جدوى. اما هدف الضربة المباشر، فهو المزيد من إضعاف العراق، وذلك بتدمير بنيته التحتية، سواء ما تبقى منها بعد حرب الخليج الثانية او ما اعيد بناؤه بعد ذلك.

* نعيم الاشهب *

واذا كانت واشنطن لم تفلح هذه المرة،لا في بناء جبهة اقليمية ولا جبهة دولية ضد العراق، كما تحقق لها عام ١٩٩٠-١٩٩١ رغم كل الجهود والضغوط والزيارات المتلاحقة من كبار المسؤولين الامريكيين، ولا سيما للمنطقة، فان واشنطن، وبسبب من ذلك، تصور التضامن مع الشعب العراقي ومعارضة العدوان العسكري عليه، تضامنا مع صدام حسين ونظامه، والشيء ذاته تفعله حكومة نتنياهو، التي وصل بها الامر حد الضغط على السلطة الفلسطينية لمنع اية مظاهر شعبية فلسطينية للتضامن مع الشعب العراقي وضد العدوان الامريكي المبيت عليه. هذا مع ملاحظة ان الانقسام الدولي حول عدوان امريكي جديد ضد العراق يتعمق، وفي الوقت ذاته تتزايد مظاهر التحرك الشعبي من قوى السلام واعداء الحرب بدءا من الولايات المتحدة وبريطانيا وانتهاء باسرائيل ذاتها، حيث راحت بعض قوى السلام فيها تدرك مدى ضرر مثل هذا.العدوان على العملية السلمية في المنطقة والاحتمالات السلبية لمثل هذا العدوان على الحياة اليومية للمواطن الاسرائيلي العادي.

اما الموقف العربي العام، فعلى الرغم من اختلافه نوعيا عما كان عليه عام ١٩٩١، حيث انه باستثناء الكويت تعترض جميع البلدان العربية على توجيه ضربة عسكرية امريكية جديدة ضد العراق، وتمتنع عن منح تسهيلات للقوات الامريكية فوق اراضيها لهذا الغرض، فان هذا الموقف لم يرتفع الى مستوى المطلوب، من حيث رفض الحجج الامريكية، التي تعاقب وتجوع شعبا بكامله وتعتزم ان تدمر من جديد مقومات حياته، لمجرد شكوك في امتلاكه اسلحة كيماوية او بيولوجية، بينما تتواطأ علنا مع احتكار اسرائيل لامتلاك السلاح النووي كما تؤكده المصادر الاجنبية وفي حين تصر على تطبيق قرارات مجلس الأمن بالقوة، وحسب تفسيراتها هي، على العراق، تتصدى وحدها لحماية اسرائيل من ادانة المجتمع الدولي ومعاقبته لها، على تمردها الواضح وتحديها لقرارات نفس المرجعية الدولية.

ومع هذا، فان تفويت الفرصة على واشنطن بتوجيه ضربة عسكرية ضد العراق، تتمثل نصرا وطنيا لشعبنا الفلسطيني وقوميا للشعوب العربية كلها، ذلك ان محصلة مثل هذه الضربة سواء للعراق او لأي بلد عربي آخر، هي اضعاف لمجمل الطاقات العربية، التي ينبغي ادخارها وتجنيدها لخدمة اهداف هذه الشعوب في التحرر والتقدم والمنعة.

رصيد شعبنا هو الجبهة والحزب الشيوعي

*** بقلم: المحامي عمر غزاوي ***

● التحالف بين الجبهة والتجمع بشكل اساسا على قاعدة برنامج سياسي حول قضية الشعب الفلسطيني، وقضية جماهيرنا العربية داخل اسرائيل، وهذا التحالف هو تجربة وحدوية لتشمل بالتالي كافة أطرنا السياسية العاملة على الساحة.

هناك اخوة لنا داخل التجمع يحاولون التقليل من التحالف، بل والتقليل من مساعي الجبهة لبناء الوحدة الوطنية الشاملة، واسمع لنفسي القول التقليل من قوة الجبهة التي «لولا التجمع وجماهيره الواسعة لما حصلت على مقعدين يتيمين في البرلمان» كما يدعون. وكأن التجمع له التجربة السياسية الكافية اكثر من الجبهة.

ان الجبهة رأت بتحالفها مع التجمع واجباً وطنياً من الدرجة الاولى، لان الخط السياسي يجمعهما مع بعض نقاط الاختلاف هنا وهناك في القضيتين (الفلسطينية والعرب داخل اسرائيل).

فالنقاش المفتوح والموقف الواضح من كافة القضايا هما امران دمقراطيان والجبهة حين تطرح رأيها تعممه اعلامياً وجماهيرياً. اما القول بان الجبهة تطبخ داخل مطبخها شيئاً وتقول اشياء اخرى فهذا مسّ بالتحالف، ويهدد اركانه وتفتح ثغرات من عدم الثقة. فالجبهة تستمد موقفها بموجب الظروف القائمة، وتستمد شجاعة مواقفها من جماهيرها، هكذا تعلمنا وبهذا نثق. وللجبهة برنامج سياسي واقتصادي واجتماعي مدعوم جماهيريا ووطنيا ومقبول على شعبنا وقيادته في اسرائيل وخارجها. فموقف م.ت.ف السياسي يتلاءم مع خط الجبهة والحزب الشيوعي. فدولتان لشعبين، شعار قبلت به م.ت.ف اليوم وهو المطروح منذ ٥٠ عاماً.وقضية المساواة والحقوق القومية واليومية لشعبنا في الداخل والاعتراف به اقلية قومية، مطروح منذ ٥٠ عاما. واكثر من ذلك لولا خط الجبهة والحزب العقلاني لكان وضعنا اسوأ مما كان عليه سابقا.

لا اشك بوطنية الاخوة في التجمع ولكن اشك بتلك المواقف التي تشكك بمواقف الجبهة الواضحة، تلك المواقف، التي لا تنفع احدا، سوى تلك الاطر المعارضة للتحالف، بين هذين الاطارين الوطنيين. وصحيح ان هناك «غزلاً» كما اسماه بعض الاخوة في التجمع بين الجبهة وفئات اخرى وذلك لان للجبهة الحق في ان تتحاور مع اكثر من اطار او تنظيم، كما يحق للتجمع ان يفعل هذا. الجبهة «تغازل» الجميع، انطلاقا من حرصها ومحاولاتها لتحقيق الوحدة الشاملة والصادقة. الجبهة لا «تغازل» لتفتش عن حليف بدل التجمع، ولكن «غزلها» أهْوَنُ بكثير من غزل محاولات التخريب وضرب التحالف مع التجمع.

ان المحاولات التي يحاول بعض خصوم الجبهة القيام بها للتشكيك بالجبهة وقيادتها احيانا نفر من داخل الجبهة) ،ما هي الا محاولات من نفوس ضعيفة، لا يهمها القضية الوطنية او الوحدة، وانما ما يهمها هو نفسها او المحاولة لكسب الاكثر لها ولمصلحتها داخل الجبهة.

ولكن الجبهة هي الرصيد السياسي الذي بقي لشعبنا، لها تاريخها الناصع ولها مواقفها التي يلتف حولها شعبنا باكثريته وكل محاولة لإتلاف تاريخها ومواقفها فاشلة.

(عبلين)

٩٤٥٣

رفض قاطع للحرب

● المواطنون في اسرائيل خائفون جدا من نية الولايات المتحدة الامريكية الهجوم على العراق، وما قد يؤدي اليه هذا. فطيلة الوقت الذي تم فيه طبخ النزاع هناك على نار هادئة، لم يكن خوف لدينا. وحتى ان ميزانية الدفاع المدني قُلصت، أما الآن، فان حكومة اسرائيل تغذي الهستيريا الحربية، بدل ان تعارض بشكل قاطع الحرب المقتربة، التي تحمل في طياتها أخطاراً علينا.

والنتائج السيئة صارت ملموسة حتى قبل ان تندلع الحرب: خوف من الآتي، مساس قاس بالسياحة والاستثمارات، تعميق الركود الاقتصادي، والحاجة في صرف أموال اضافية لزيادة ميزانية الأمن... وغيرها وغيرها...

وفي العالم، معظم الدول تعارض الحلول العسكرية. وفقط بريطانيا تدعم بشكل فعلي، مخططات الحرب الامريكية. (كندا واستراليا البعيدتان آلاف الكيلومترات، تعبران عن تأييد رمزي وكلامي فقط - بشكل لا يلزمهما، وبالطبع لا يشكل خطراً عليهما).

اما حكومة اسرائيل، بدعمها المطلق لمخططات واشنطن، فانها تزيد كثيرا من احتمالات شن هجمات علينا. وقد حدث في السابق مرارا، ان لم تنطبق مصالح اسرائيل مع المصالح الامريكية. واليوم ايضا، مصلحتنا الحيوية تقتضي الرفض القاطع للحل العسكري، وعندها سيصل «الاحتمال الطفيف» الى الصفر.

(موشيه غولد شلغر-تل ابيب)


ريما مخول - سنتان

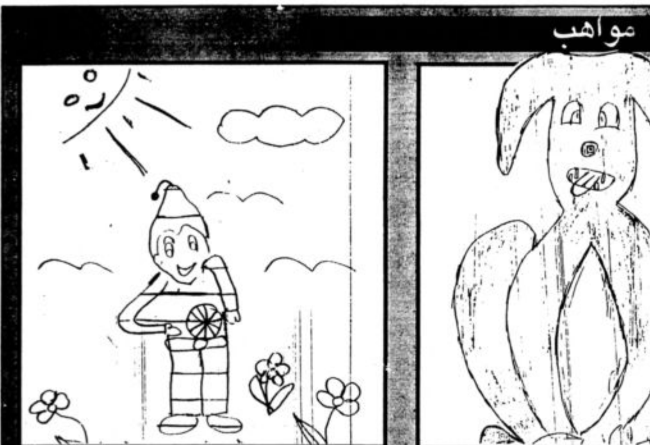

مراد مخول ثلاث سنين ونصف


مروة مخول خمس سنوات

مواهب


سلمى كاظم ابراهيم في صف البستان - باقة الغربية


ناصر حنا في الصف الرابع، مدرسة الكرمليت - حيفا


عرين حداد في الصف الرابع (أ) مدرسة الكرمليت - حيفا




امير مخول ٧ سنوات

من عرعرة


صديق جديد في دنيا الاطفال هو احمد حسين ملحم في الصف الرابع، مدرسة السلام - عرعرة.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٢/٢٢

*** القناة الاولى**

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: الثورة العلمية الكبرى.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٤٠).
٩,٠٠- علوم - نشاهد ونعمل.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠- رياضيات ومثلثات معادلات رباعية.
١٢,٣٠- اعلام. عجائب الصور المتحركة.
١٣,٠٠- الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥- ثمار الارض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠- زاف للاول.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤- عربة اذاعة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- رمم بيتك.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة. «ولم يكن وضعنا افضل ذات يوم».
٢١,٥٠- كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠- بضمير المتكلم - رام عفرون.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٠٠- سبيدرمان - الحلقة (٤٧).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- «رمات افيف ج» - الحلقتان (١٥)و(١٦).
١٠,٢٠- بروفيت - الحلقة الخامسة.
١١,١٠- زقاق الرعد - الحلقة (٢١).
١١,٣٥- العش الفارغ - الحلقة (٦٤).
١٢,٠٠- «ليلك» برنامج المرأة بالعربية.
١٣,٠٠- دوريات المحمية - الحلقة الاخيرة.
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٠٠).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (١٠٣).
١٥,٣٠- اصدقاء بارني - للاولاد.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٨).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- توائم.
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٤٥).
١٩,٠٠- قصة سريت حداد.
١٩,٢٠- «قلب المحيط - وراء كواليس فيلم تيتانيك»
١٩,٥٢- برونو.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان انشاء الله.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢١,٢٥- برونو. (اعادة).
٢٢,٣٠- المحققون - الحلقة السابعة.
٢٣,٢٥- لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- لقاء ليلي - تتمة.
٠٠,٢٥- فقاعات - الحلقة (٤٤).
٠٠,٥٥- «لامنة ولا معروف» - فيلم سينمائي.
٢,٤٠- عن رفوف المكتبة.

● علا طبري في «الليلك» (القناة الثانية) ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٠)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢						■				
٣				■						■
٤					■				■	
٥		■	■					■		
٦					■					
٧				■			■		■	
٨					■		■			
٩						■				
١٠	■			■						

افقيا:
١) رئيس فرنسي راحل.
٢) حيوان ضخم - ازهار.
٣) ريح طيبة - صوت العصافير.
٤) يخرب - ساعد.
٥) تام - ضجر.
٦) صوت الجرس - مطاعم.
٧) من ابواب النحو العربي - للسؤال.
٨) اقيم وأنعزل - أنشأ.
٩) عاملو مطاعم - يقترب.
١٠) شتم - المتلئ العود.

عموديا:
١) ممثل مصري راحل.
٢) أشاء - جرس.
٣) حطام - «سهير الـ......» (اسم الممثلة/معكوسة)
٤) مدينة مختلطة (غير معرفة) - زاوية - أحصى.
٥) اقتريت - للنفي.
٦) دولة افريقية.
٧) من القرود - يشاهد (مجزومة).
٨) شريان - طليعي.
٩) بلدان (معكوسة) - للتعجب - خاصتنا.
١٠) الهاتف.

حل لغز (٣٩)

افقيا:
١) ابراهيم نصر الله.
٢) الاقتصادية.
٣) رد - عمي - معاد.
٤) غد - افرق - عنان.
٥) غزوان الزركلي.
٦) و.و.و.و. - فور.
٧) اشتقنا يا قمر.
٨) جفل - الهبل.
٩) عندما - بنج - ناح.
١٠) عن - اكون سعيد - قر.
١١) لعنا - فاء.
١٢) جلب - حصين البحر.
١٣) يا زهرة في خيالي.

عموديا:
١) آخر غنوة - عنابي.
٢) د.د. - التعنع.
٣) ار - يو - عجز.
٤) العقل والمال.
٥) كرماه - شفاك.
٦) رفيقي - جت - وفرة.
٧) تم - أزرق - بن - فح.
٨) نصد - سنان - بي.
٩) صائما - عجلى - خل.
١٠) ردع - نبيه - ي.أ.أ.ي.
١١) أعميا - دنيا - ان.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هدوء الاعصاب يفيدك، فحاول الابتعاد عن المشاكل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الهموم العائلية في طريقها الى الزوال وتعود الحياة الطبيعية لحياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اصدقاؤك يريدون مصلحتك.. فاستجب لهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ابتعد عن احاديث القيل والقال، وانتبه لعائلتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الاوضاع المادية ستتحسن قريبا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا ترهق نفسك زيادة عن اللزوم في العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
الانتباه واجب في هذه الايام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تكن قاسيا في تعاملك مع المقربين.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
استمع لنصائح من تثق بهم.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الاسبوع الجديد يحمل اليك مفاجآت سارة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مكالمة هاتفية من صديق في الخارج.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الاستقرار الصحي سيزيل عنك القلق.

☐ تنويه ☐

في اعلان بلدية الناصرة الذي نشر في عدد يوم الجمعة ٩٨/٢/٢٠، حول فتح محطة لتوزيع الكمامات ورد خطأ في رقم الهاتف، والرقم الصحيح هو ٠٦/٦٥٦٧٥٥٥.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٢/٢٢، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠ /٩٨/٢)

العملة	«يمثيغ»
● دولار امريكي*	٣,٦٠٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١١٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٦٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٧٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٨١١١ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج



الاحد ٢٢ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٢

خلال العام الماضي:

(٦) آلاف اصابة عمل في المجال الزراعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقرير السنوي للمركز الزراعي في البلاد، انه في العام الماضي (١٩٩٧) وقعت (٦) آلاف اصابة عمل في المجال الزراعي.

وقال المركز ان اسباب الاصابات هي السقوط وآلات العمل وتخريب المعدات الزراعية واستنشاق المواد المتنوعة وغيرها.

وقال سكرتير المركز، شالوم سمحون، ان هذا العدد الكبير من الاصابات يسبب مصاريف كبيرة بسبب ضياع ايام عمل. وان المركز يهيئ خطة ارشادية للمزارعين وسيقوم بفحص وسائل الوقاية في الحقول.

عمور يؤكد رفضه القاطع لمنح العفو الرئاسي للاسرى الامنيين!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد النائب الليكودي، شاؤول عمور، المرشح لمنصب رئيس الدولة، امس السبت، انه يرفض رفضاً قاطعاً منح العفو الرئاسي للاسرى الامنيين.

وكان عمور يتحدث في مقابلة تلفزيونية في القناة الثانية تم بثها ظهر أمس السبت، وقال عمور «انا قلق مما نشرته صحيفة «كول يروشلايم» حول صفقة يتم ابرامها بين رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، والنواب العرب تقضي بمنح العفو الرئاسي للاسرى الامنيين، والمقصود بالأمر السجناء الامنيون العرب مواطنو اسرائيل.

وأضاف عمور: انا ارفض رفضاً قاطعاً مثل هذا العفو!

كما ادعى عمور انه في حال تم انتخابه لرئاسة الدولة فانه سيركز على القضايا الاجتماعية ولن يتطرق ابداً للقضايا السياسية، ورفض الافصاح عن آرائه في ما يتعلق بالعملية السلمية، خلال المقابلة المذكورة.

ويذكر ان بعض النواب العرب صرحوا لوسائل الاعلام بأنهم قد يصوتون لصالح عمور، وهناك من يحاول الاتصال بالليكود بغية تحقيق الامر.

وكان موضوع عمور قد طرح بشكل غير مباشر بين كتلة «العربية الموحدة» ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الامر الذي اعترف به النائب طلب الصانع، ويرى المراقبون ان هذا اللقاء قد يكون تمهيداً لصفقة سرية بين الطرفين!

الى جميع رفيقات ورفاق حزبنا الشيوعي في كل المناطق والفروع

الى الرفاق في الشبيبة الشيوعية والى كافة الاصدقاء

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جمع حملة مالية بمبلغ جدي وممكن تحقيقه في الوقت نفسه.

ان نجاح هذه الحملة هو امر حيوي وضروري لفعاليات ونشاطات الحزب الكفاحية في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والتصدي للسياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

نحن على ثقة تامة بقدرات كل الرفاق والاصدقاء للمساهمة الجدية في انجاح الحملة المالية وفي وقت معقول. ان تحقيق هذا الهدف يعود بالفائدة الكبيرة على الحزب ومكانته ونشاطه بين جماهيرنا.

كلنا امل وثقة برفاقنا واصدقائنا

باحترام
سكرتارية اللجنة المركزية
توفيق كناعنة

توزيع الحملة المالية على المناطق الحزبية

المنطقة	المبلغ
عكا	١٢٠ الف شيكل
الناصرة	١١٠ آلاف شيكل
البطوف	٨٥ الف شيكل
شفاعمرو	٨٥ الف شيكل
المثلث	٥٥ الف شيكل
تل ابيب	٥٠ الف شيكل
ام الفحم	٤٥ الف شيكل
حيفا	٤٠ الف شيكل
السهل	٢٠ الف شيكل
القدس	١٠ آلاف شيكل
النقب	٥ آلاف شيكل
متفرقات	٧٥ الف شيكل
المجموع	٧٠٠ الف شيكل

مظاهرات الجبهة:

مع الشعوب العربية وضد الامبريالية الامريكية

مظاهرتان في كفرياسيف وكوكب ابو الهيجاء، وندوة في الناصرة

● لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي: نتنياهو يستغل ازمة الخليج للتحريض على الفلسطينيين ● تظاهرة للتجمع في الطيرة واخرى للدمقراطي العربي في الناصرة ●



● من مظاهرة الجبهة في كفرياسيف: فلتخرس طبول الحرب ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضاً للسياسة الامريكية العدوانية تجاه العراق، ومن اجل منع اية مغامرة حربية، نظمت الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي العديد من المظاهرات والنشاطات في نهاية الاسبوع، في كفرياسيف والناصرة وشفاعمرو وكوكب ابو الهيجاء. ونظم التجمع تظاهرة في الطيرة والدمقراطي العربي أخرى في الناصرة.

وجاءنا من مراسلنا في كفرياسيف، اياد الحاج، ان العشرات من نشيطي الحزب والجبهة الكفارسة تظاهروا على امتداد شارع العين في كفرياسيف تضامناً مع الشعب العراقي واحتجاجاً على العدوان الامريكي المبيت ضد العراق ارضاً وشعباً.

ونظمت المظاهرة بدعوة من فرعي الحزب والجبهة في كفرياسيف، ووزع خلالها أعضاء الحزب والجبهة بياناً على أهالي القرية يدعونهم به الى التصدي للسياسة الاستعمارية الأمريكية من خلال المشاركة في أعمال الاحتجاج والتضامن مع الشعب العراقي.

وقد رفع المتظاهرون شعارات باللغتين العربية والعبرية ومنها: * «لا لسياسة المكيالين الامريكية»! * «مع الشعوب العربية ضد الامبريالية الأمريكية»! * «لتنتزع أسلحة الدمار الشامل من اسرائيل، أيضاً»!! * «شُلت يد المتآمرين على أرواح العراقيين»! * «استمرار حكومة نتنياهو اليمينية قتل للعملية السلمية».

وشارك في المظاهرة عضو الكنيست الجبهوي د. احمد سعد، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس. وقد لاقت المظاهرة تضامناً واسعاً من أهالي القرية.

لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي تدعو الى التظاهر والاحتجاج

● ويفيد مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ان لجنة منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي، استنكرت في اجتماعها الذي عقد في نهاية الاسبوع التهديدات الأمريكية بشن عدوان جديد ضد العراق، وأعلنت عن التضامن مع الشعب العراقي، ودعت جماهير منطقة شفاعمرو للتظاهر وعقد الاجتماعات الشعبية الاحتجاجية. وطالبت الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا بسحب اساطيلها من الخليج العربي. وأشارت لجنة المنطقة الى ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، يستغل هذه الأزمة لمواصلة التحريض على الشعب الفلسطيني ليجد المبرر لعدم تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

كما دعت لجنة منطقة شفاعمرو كوادر الحزب والجبهة في المنطقة للاستعداد لانتخابات الهستدروت والمجالس والبلديات والعمل على وحدة ابناء الشعب الواحد وعدم التشرذم والتفرقة، واستنكرت موجة الاعتقالات الجديدة في الجولان المحتل، كما دعت اللجنة للاستعداد لاحياء الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض الخالد.

وكان سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية للحزب، الرفيق عادل ابو الهيجاء، قدم بياناً تنظيمياً شاملاً عن عمل ونشاطات وفعاليات المنطقة خلال الأشهر الأخيرة وقدم برنامج عمل للشهر القادم، ثم قدم سكرتير عام الجبهة الدمقراطية وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، محمد بركة، محاضرة سياسية شاملة عن ازمة الخليج والتهديدات الامريكية بشن عدوان جديد على العراق، وكان قد ترأس الجلسة د. انيس شناوي.

مظاهرة في كوكب ابو الهيجاء

● وبمبادرة من الجبهة الدمقراطية في كوكب ابو الهيجاء،

(البقية على ص٨)



في الدرجة القطرية

المباراة حُسمت على ارض الملعب الطيبة - سخنين

(ص٤ و ٥)

هل أنهى م. كفركنا الدوري؟

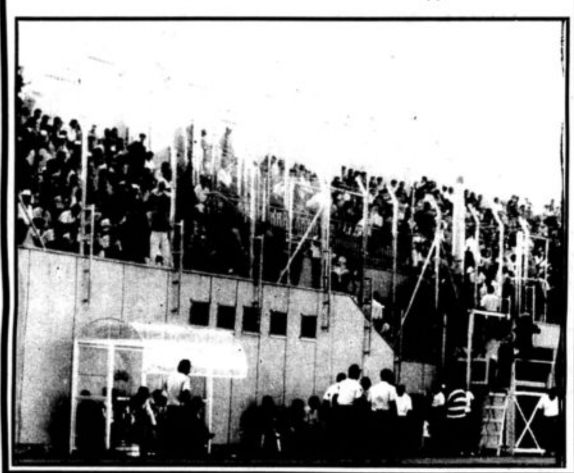
(ص٥)

لاعبو اتحاد سخنين مع زميلهم من الطيبة - «صافي يا لبن»



قطار الاخاء لن يتوقف الا في القطرية -

(ص٦ و ٧)



الاخاء في خدمة الابناء - صفر.. صفر.. صفر

(ص٨)

تقارير من الدرجة الثانية (ص٩)

اخبار رياضية (ص١٢)

عالميات (ص١٠ و١١)

هل يستمر هـ. كابول في نشاطه حتى نهاية الدوري؟

● تدرس ادارة هبوعيل كابول امكانية وقف نشاط الفريق منذ بداية شهر آذار القادم بسبب الوضع المادي الصعب الذي يعاني منه الفريق واحتجاجه على مجلس كابول المحلي الذي لم يقدم المساعدات اللازمة للفريق، (٢٠ الف شيكل منذ بداية الدوري).

هذا ويسود الفريق، ادارة ولاعبين وجمهورا، استياء شديدا لموقف المجلس المحلي وعدم تقديمه المساعدات اللازمة كي يخرج الفريق من هذه الازمة الخانقة.

ستحاول الادارة خلال هذا الاسبوع تجديد اتصالاتها برئيس المجلس المحلي لحل الازمة، قبل اتخاذ هذا القرار الخطير بوقف نشاط الفريق.

(علي محمد طه)

كرم طيباوي وصفحة جديدة في علاقات اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة

● فور انتهاء مباراة ديربي الاشقاء في الدرجة القطرية والتي جمعت فريقي هـ. وهيب الطيبة واتحاد ابناء سخنين، قام رئيس الادارة الطيباوية عبد القادر حاج يحيى بدعوة ادارة ولاعبي والطاقم المهني السخنيني لوجبة عشاء في بيت عضو الادارة الطيباوية، ابراهيم حاج يحيى، اضافة للاعبي واداريي والطاقم المهني الطيباوي. وبعد ان تناول الطرفان وجبة العشاء قدم عضو الادارة الطيباوية ابراهيم حاج يحيى، هدية رمزية ومتواضعة للاعبي واداريي والطاقم المهني السخنيني. وخلال وجبة العشاء شاهد لاعبو واداريو والطاقم المهني للفريقين مباراة كرة القدم للدرجة الممتازة والتي فاز فيها م. تل ابيب على هـ. بئر السبع، مع لاعب ابن قرية جلجولية بهجت عودة، بثلاثة اهداف نظيفة، وودع لاعبو واداريو والطاقم المهني الطيباوي اشقاءهم السخنينيين راجين لهم كل خير وتقدم.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
٢	٢
١	×
١	١
×	×
١	١
١	١
٢	٢
١	×
×	×
×	×
×	×
١	١
١	×
×	١
٢	
١٥×٤١٩	١٤×-
١٤×٦٣٧٩	١٣×-
١٣×٤٥٢٨٧	١٢×٢٧
	١١×٣١٧
	١٠×١٨٣٤

توتو (تيكو)

٤ -٩- ١٠- ١١
١٤- ٢٢- ٢٥

٧×-
٦×٣٤
٥×١٠٦٢

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

نتائج الدرجة الممتازة

هـ. كفار سابا - هـ. حيفا (٤:١)
ب. القدس - ريشون لتسيون (٢:٤)
م. تل ابيب - هـ. بئر السبع (٣:صفر)
عيروني اشدود - هـ. بيتح تكفا (٢:٢)
م. بيتح تكفا - هـ. اشكلون (١:صفر)
هـ. بيت شان - م. هرتسليا (٣:صفر)
بني يهودا - هـ. تل ابيب (صفر:١)
م. حيفا - هـ. القدس (١:٢)

الدرجة القطرية

نس تسيونا - هـ. اللد (١:١)
هكواح رمات غان - م. يفنه (١:٥)
هـ. الطيبة - اتحاد سخنين (١:١)
م. كفركنا - كريات غات (٢:٢)
تسفريريم حولون - هـ. بات يام (١:صفر)
م. عكا - هـ. رمات غان (١:١)
م. نتانيا - هـ. اشدود (صفر:١)

الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

م. الاخاء الناصرة - هـ. كرمئيل (٤:صفر)
م. عسفيا - م. كفرقاسم (صفر:١)
م. العفولة - هـ. عكا (٢:صفر)
م. طمرة - هـ. كفركنا (٢:٢)
هـ. مجد الكروم - هـ. ام الفحم (١:صفر)
م. شفاعمرو - كريات شمونه (صفر:صفر)
م. طرعان - نتسيرت عيليت (٣:١)
م. الخضيرة - هـ. الخضيرة (صفر:صفر)

الدرجة الاولى (المنطقة الجنوبية)

شباب يافا - هـ. اور يهودا (٣:٣)

الدرجة الثانية (المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفرقاسم - م. قلنسوة (صفر:صفر)
هـ. هود هشارون - ب. طويرق (صفر:صفر)
م. حولون - غ. شمونيل (صفر:٣)
هـ. الطيرة - هـ. رعنانا (١:صفر)
ب. كفار يونا - هـ. جلجولية (٢:١)
هـ. هرتسليا - ب. كفارسابا (٣:٣)
م. بات يام - م. هشكما حين (٢:صفر)
هـ. ازور - رمات الياهو (٢:١)

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. سخنين - شباب نحف (صفر:١)
هـ. عرابة - هـ. شباب الناصرة (٢:صفر)
سكسيا معلوت - ب. حتصور (١:١)
هـ. كفرسميع - هـ. عين ماهل (صفر:١)
هـ. حرفيش - بلدي عبلين (٤:٢)
ب. طبريا - هـ. كابول (١:صفر)
هـ. طوبا - هـ. البعينة (١:٥)

الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. اكسال - م. بيت شان (١:٤)
هـ. عرب النجيدات - هـ. بئر المكسور (١:١)
هـ. دالية الكرمل - هـ. الرينة (١:٢)
هـ. طيرات هكرمل - م. اور عقيبا (١:١)
هـ. الفريديس - اسي غلبوع (٢:صفر)
هـ. نحليئيل - هـ. برطعة (١:١)
م. كريات بيالك - هـ. كفرقرع (لم تجر. وقف فعاليات كفرقرع)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

م. كابول - م. يركا (٤:١)
م. بيت جن - هـ. يانوح (صفر:٦)
هـ. دير الاسد - هـ. الريحانية (صفر:٢)
هـ. فسوطة - شباب ساجور (٢:٢)
هـ. كريات شمونه - هـ. كتسرين (٢:١)
هـ. الجليل الاسفل - ب. المغار (٣:صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. كسرى - ع. جولس (٢:٤)
ب. البعنة - م. شلومي (توقفت د. ٤٥ بالنتيجة ٢:١ لشلومي)
هـ. المغار - م. شعب (١:صفر)
هـ. نهاريا - م. كفرسميع (٥:١)
هـ. البقيعة - ع. نهاريا (٣:١)
هـ. ترشيحا - م. البعنة (صفر:٢)
هـ. جت الجليل - هـ. ابوسنان (٢:١)

الدرجة الثالثة (مفراتس)

هـ. الشيخ دنون - هـ. المزرعة (١:صفر)
هـ. خلة الشريف - هـ. كوكب (١:١)
هـ. وادي سلامة - هـ. شفاعمرو (صفر:صفر)
هـ. سبورتيك حيفا - هـ. شباب عكا (صفر:٤)
ب. شفاعمرو - هـ. جديدة (٢:صفر)
هـ. كفرمندا - م. دالية الكرمل (١:٦)
هركفوت كريات آتا - هـ. الكعبية (١:٩)

الدرجة الثالثة (يزراعيل)

هـ. كفرمصر - هـ. يافة الناصرة (صفر:٦)
هـ. دبورية - م. المشهد (١:٢)
هـ. الاتحاد الناصرة - هـ. كفركنا (صفر:٢)
م. عين ماهل - ب. العفولة (٣:صفر)
هـ. عيلوط - م. يافة الناصرة (١:٤)
ب. مجدال هعيمق - هـ. عرب الشبلي (٢:٢)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. يوكنعام (١:١)

الدرجة الثالثة (حيفا)

م. الكعبية - م. نفيه شأنان (١:٤)
هـ. بسمة طبعون - م. تسور شالوم (٢:٥)
هـ. الاخوة حيفا - ب. حيفا (١:صفر)
م. كشافة حيفا - هـ. تل حنان (صفر:صفر)
هـ. كفرياسيف - هـ. طيرات هكرمل (١:صفر)
هـ. سولم - ب. العمل (لم تجر)
م. بئر المكسور - هـ. الكبابير (١:صفر)
ب. عتليت - ب. كريات يام (٥:صفر)

الدرجة الثالثة (شومرون)

هـ. باقة الغربية - هـ. المشيرفة (١:صفر)
م. كفرقرع - هـ. مجيدو (١:١)
هـ. عرعرة - ع. سعيد ام الفحم (صفر:٢)
م. مصمص - م. الفريديس (١:صفر)
ب. برديس حنا - ب. ام الفحم (١:٤)
هـ. نين - م. عرعرة (١:٤)
هـ. عين السهلة - هـ. سالم (صفر:صفر)
هـ. معاوية - م. زخرون يعقوب (صفر:٣)

اعداد: عادل طربيه

*** اشبال عرابة «ب» - ٢**
اشبال بيتار كريات يام - ١

سجل لعرابة عارف سعدي وامين خطيب.

*** اشبال عرابة «ج» - ٣**
اشبال الاخوة حيفا - ٥

سجل اهداف عرابة احمد نصار (٣ اهداف).

(عزات شلاعطة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع العشرين

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تل ابيب	١٣	٥	٢	٨:٢٠	٤٤
٢) ب. القدس	١١	٨	١	٢٢:٤٧	٤١
٣) هـ. حيفا	١٠	٨	٢	١٩:٣٧	٣٨
٤) م. حيفا	١١	٤	٥	٢٢:٣٤	٣٧
٥) هـ. بيتح تكفا	٩	٥	٦	٢٣:٢٩	٣٢
٦) هـ. القدس	٦	٨	٦	٢٥:٢٣	٢٦
٧) هـ. كفار سابا	٧	٥	٨	٢٧:٢٣	٢٦
٨) م. عيروني اشدود	٦	٨	٦	٣٢:٢٦	٢٦
٩) م. بيتح تكفا	٥	٩	٦	١٩:١٥	٢٤
١٠) م. تل ابيب	٥	٧	٨	٢٣:٢٢	٢٢
١١)م. هرتسليا	٥	٧	٨	٢٧:٢٣	٢٢
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٥	٥	١٠	٣٤:٢٥	٢١
١٣) بني يهودا تل ابيب	٤	٧	٩	٢٣:١٧	١٩
١٤) هـ.بيت شان	٤	٧	٩	٢٨:١٩	١٩
١٥) هـ.بئر السبع	٣	٧	١٠	٣٧:٢٢	١٦
١٦) هـ. اشكلون	٣	٦	١١	٢٩:١٦	١٥

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تسفريريم حولون	١٣	٥	١	١١:٣٣	٤٤
٢)هـ. اشدود	١٣	٣	٣	١٦:٤١	٤٢
٣) م. يافا	١١	٧	١	١٥:٣٩	٤٠
٤) م. نتانيا	٨	٨	٣	٢٣:٢٩	٣٢
٥)هكواح رمات غان	٩	٤	٦	١٦:٢٦	٣١
٦) م. كفركنا	٧	٥	٧	٢١:٢١	٢٦
٧) ب. تل ابيب	٧	٣	٩	٢٥:١٨	٢٤
٨) هـ. وهيب الطيبة *	٦	٦	٧	٢١:٢١	٢٣
٩)م. كريات جات **	٧	٤	٨	٢٤:٢٥	٢٢
١٠)اتحاد ابناء سخنين*	٥	٨	٢	٢١:٢٢	٢٢
١١)م. عكا	٥	٧	٧	٢٦:١٨	٢٢
١٢) هـ. بات يام	٥	٦	٨	٢٩:٢٧	٢١
١٣)هـ. اللد	٤	٧	٨	٣٢:٢٣	١٩
١٤)هـ. رمات غان	٤	٧	٨	٣٢:٢٢	١٩
١٥)سكتسيا نس تسيونا	٢	٩	٨	٢٧:١٦	١٥
١٦)م. يفنه	٠	٣	١٦	٥٢:١٠	٣

- صفر: صفر بدون نقاط.
- • محكمة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى – المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٣	٥	١	١٥:٤٧	٤٤
٢) هـ. نتسيرت عيليت	١٠	٤	٥	٢١:٤٠	٣٤
٣) هـ. ام الفحم***	٩	٥	٥	١٩:٣١	٣٢
٤) هـ. كريات شمونة	٨	٨	٣	١٣:٢١	٣٢
٥) هـ. كفركنا	٨	٧	٤	٢٤:٣٢	٣١
٦) هـ. عكا	٨	٤	٧	٢١:١٩	٢٨
٧) هـ. الخضيرة	٦	٩	٤	١٤:١٨	٢٧
٨) م. عسفيا	٧	٧	٥	٢٠:٢٠	٢٧
٩) هـ. مجد الكروم	٧	٥	٧	١٨:١٩	٢٦
١٠) م. طمرة	٦	٦	٧	٢٨:٢٦	٢٤
١١) م. طرعان**	٥	٨	٦	٢٢:١٦	٢٣
١٢) هـ. كفرقاسم	٤	٨	٧	٢١:١٢	٢٠
١٣) م. ابناء شفاعمرو	٥	٥	٩	٢٦:١٦	٢٠
١٤) م. العفولة	٤	٥	١٠	٢٦:١٥	١٧
١٥) م. الخضيرة	٣	٤	١٢	٣٠:١٧	١٣
١٦) هـ. كرميئيل	٣	٣	١٣	٣٧:١٧	١٢

- • توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة.
- • • فوز اداري.

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

ارملي جرّ نسيم التفوق لمكابي طمرة واسعد الكناوي والواكد اكدا التعادل

*** يوم كبير للمدرب / اللاعب زاهي ارملي، ولكن فرحته لم تتم * احداث شغب غير لازمة اعقبت المباراة * تصرّف الاداريين من كلا الطرفين كان مخجلا..!! ***

م. طمرة - هـ. كفركنا (٢:٢) (٢:صفر)

■ تقرير: محمد ذياب ■

* ملعب طمرة: ٢٥٠ متفرجاً.
* سجّل لطمرة: زاهي ارملي (٢٣)، نيسيم نزري (٤٣).
* سجّل لكفركنا: ياسين اسعد (٨٠)، محمد الواكد (٩٠ من ضربة جزاء ١١م).
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: زاهي ارملي (٨)، كل الاحترام!
* بطاقات صفراء: شموئيل شموئيل، فايد حسون، نائل حمزة (كفركنا) حمودي ياسين، زاهي ارملي (م. طمرة).
* بطاقات حمراء: حمودي ياسين (م. طمرة).

❑ تركيب م. طمرة:
نيسيم ساسون (٥,٥)، روني حموي (٥,٥)، ايهاب ياسين (٥,٥)، راسم ياسين (٥,٥)، احمد حجازي (٥,٥)، سرجي بركوفيتش (٦)، آسي اوحايون (٥,٥)، زاهي ارملي (٨)، حمودي ياسين [ابعد د/٧٨]، نيسيم نزري (٦,٥)، [انيس ابو رومي (٧٦)]، طارق ابو رومي (٦)، [موسى ابو عيد (٧٨)].

❑ تركيب هـ. كفركنا:
علي امارة (٦)، شموئيل شموئيل (٦)، ياسين اسعد (٥,٥)، حسين نعسة (٥,٥)، فايد حسون (٥,٥)، يعقوف زاغوري (٥,٥)، محمد الواكد (٥,٥)، مأمون طه (٥,٥)، خير الدين طه (٥)، ياسر خمايسي (٥)، [نائل حمزة د/٦٠ (٥)]، محمد خمايسي (٥,٥)، [عيران كنافو (٧٢)].

❑ احداث المباراة:

على ملعب طمرة البلدي، التقى، امس الاول الجمعة، فريق مكابي طمرة هـ. كفركنا في مباراة خالية من صراعات القاع او القمة، وقد بدا ذلك من خلال نظرة سريعة الى المدرجات شبه الخالية (حوالي ٢٥٠ متفرجا).

الفريق الطمراوي اراد كسب نقاط المباراة الثلاث لاسباب عدة، منها: كسر النحس الكناوي الذي لازمه منذ اول لقاء جمع الفريقين، اذ لم يخرج الفريق الطمراوي فائزا في اي مباراة وغالبا ما كان يُهزم هزيمة نكراء على ملعب كفركنا.

الفريق الطمراوي كان قريبا من نيل مبتغاه فيما لو كان وقت المباراة (٨٠) دقيقة، ولكن الدقائق العشر الاخيرة كانت لصالح الفريق الضيف اذ لازمه الحظ فيها ليسجل هدفي التعادل وليخرج من المباراة بنقطة واحدة بعد ان ظنّ الجميع انه سيبقيها في طمرة. وقد استطاع فعل ذلك في الرمق الاخير من عمر المباراة (الدقيقة ٩٠) اثر ضربة جزاء (مشكوك بأمرها!) اسفرت عن هدف التعادل وكانت منذرا بحدوث اعمال شغب مخجلة كان احد ضحاياها المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي الذي اراد تهدئة الخواطر ليجد نفسه في دوامة العراك، لم يخرج منها الا بعد ان تلقى لكمة مفاجئة من رئيس ادارة هـ. كفركنا، يوسف طه(!) ادت الى الحاق الاذى في انف ابو رومي، (كنت شاهدا على ذلك ورأيت اللكمة بأم عيني) وكانت كفيلة لاشعال «نار الفتنة» التي اندلعت بدون اية حاجة.



الشوط الاول: بدأ بضغط طمراوي مكثّف على مرمى علي امارة وفي الدقيقة (٤) يتطاير طارق ابو رومي امام الحارس الكناوي ويرسل كرة قوية خطرة يصدها الحارس ببراعة. بعد ذلك تمركز اللعب في وسط الملعب قرابة ربع ساعة. بعدها استأنف الطمراويون ضغطهم الذي أثمر عن هدف في الدقيقة ٢٣. الكرة وصلت الى المخضرم زاهي ارملي، المندفع من الجهة اليسرى. وهنا عن بعد ٢٥ مترا ارسل كرة لولبية لامست العارضة ومن ثم القائم لتعانق الشباك معلنة تفوق م. طمرة (١:صفر).

هدف السبق فتح شهية الطمراويين الذين سنحت لهم فرص بالجملة كانت اخطرها كرة نيسيم نزري في الدقيقة (٣٣) عندما صوّبها عرضية مرت بمحاذاة القائم بعد ان عبرت الحارس ولم تجد لاعبا طمراويا يزجّها في الشباك.

الدقيقة ٤٢ نيسيم نزري يفشل في زج الكرة في الشباك مرة اخرى. ليعود ويعوض اهداراته السابقة بهدف جميل في الدقيقة ٤٣ من كرة مرفوعة نطحها برأسه قوية سكنت الشباك معلنة م. طمرة (٢) هـ. كفركنا (صفر)، لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.



❑ قبل بداية المباراة في طمرة ❑

الشوط الثاني: في هذا الشوط كان نجم الفريق الكناوي هو علي امارة الذي استطاع انقاذ مرماه من عدة فرص اكيدة.

في بداية هذا الشوط سنحت فرصتان لهبوعيل كفركنا عن طريق شموئيل شموئيل (٤٨، ٥٠) اثر ضربتين مباشرتين عن بعد ٢٠ مترا. كان لهما نيسيم ساسون بالمرصاد.

الدقيقة (٦٥) آسي اوحيون اندفع صوب مرمى كفركنا وصوّب عن بعد ١٥ مترا ليخرجها علي امارة ببراعة الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٧٠) زاهي ارملي (الذي كان رائعا في بناء اللعب لمكابي طمرة وحضّر معظم الكرات في معظم الهجمات)، اندفع في احدى اندفاعاته المميزة والرائعة مخلفا وراءه عددا من لاعبي كفركنا، وانفرد بالحارس وصوّب كرة قوية صدّها امارة ببراعة منقذا مرماه من هدف مؤكد!



❑ المقعد الطمراوي مطمئن عندما تقدم الفريق (٢:صفر) ❑

في هذه الاثناء، احتسب حكم المباراة عدة قرارات خاطئة: مخالفات على اللاعبين او احتساب تسلل (لم يوافق على قسم منها الحكم الجانبي) وجميع هذه القرارات كانت بحق الفريق الطمراوي (كانت في نهاية المباراة السبب في اندلاع اعمال الشغب).

الدقيقة (٨٠)، احتسب حكم المباراة مخالفة على اللاعب حمودي ياسين واخرج له البطاقة الصفراء الثانية التي تعني البطاقة الحمراء ليبقى مكابي طمرة بعشرة لاعبين، وهذه الخطوة كانت بمثابة نقطة تحوّل في سير المباراة (استفاد منها هـ. كفركنا وتضرر منها م. طمرة). تصدى لضربة الجزاء فايد حسون الذي صوّبها قوية، ارتطمت بالحائط البشري لترتد الى رأس ياسين اسعد الذي حركها الى الشباك مقلصا النتيجة (٢:١) لطمرة.

بعد هذا الهدف حاصر لاعبو م. طمرة مرمى علي امارة بغية تسجيل هدف الامان. الدقيقة (٨٥) زاهي ارملي اضاع فرصة ذهبية بعد ان وصل الى وضع ممتاز.

قمة الدراما في هذه المباراة كانت في الدقيقة التسعين عندما احتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١ مترا (مشكوك في صحتها) عندما صوّب شموئيل شموئيل كرة ضعيفة ارتطمت بيد احد مدافعي م. طمرة من غير قصد. تصدى لها محمد الواكد واسكنها الشباك معلنا التعادل (٢:٢).

المعسكر الطمراوي شعر ان النتيجة ظالمة له و..

بعد المباراة:

اختلط الحابل بالنابل وصعب معرفة كيف بدأت اعمال الشغب وكيف اطلقت الشرارة التي اشعلت الاحداث المخجلة، الا ان الشيء الواضح والاكيد هو ان تدخل الشرطة منع تفاقم الاحداث اكثر وما هو مخجل اكثر، يوسف طه، مدير فريق هـ. كفركنا وجّه لكمة قوية لوجه المهاجم الطمراوي طارق ابو رومي ملحقا بوجهه وانفه جرحا نزف دما كثيرا، امام شهود عيان عديدين!! يا للعار..

مرة اخرى

انبذوهم فهؤلاء ليسوا مسؤولين..

* العنف في الملاعب: يخدم من؟!! *

❑ في اعقاب اعمال الشغب المؤسفة التي جرت خلال مباراة اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة في جولة الذهاب، توجهنا للقراء، جمهورا واداريين ولاعبين، عبر صفحات «الاسبوع الرياضي» تحت عنوان: «انبذوهم فهؤلاء ليسوا مسؤولين» وشجبنا الاعمال المخجلة التي فجرت المباراة، لان ما حدث لم يكن في مصلحة اي من الفريقين، وقد اكدت قرارات محكمة الطاعة صدق اقوالنا، لان كلا الفريقين خسر نقاط المباراة الثلاث وأبعد عدة اسابيع عن ملعبه البيتي، بالاضافة الى عقوبات وخسارات مادية لا تعوض و...و.. الخ.

وما حدث امس الاول على ملعب طمرة بعد انتهاء المباراة بين فريق مكابي المحلي وهـ. كفركنا كان مخجلا بشكل لا يوصف، لان الذين قاموا باشعال «نار الفتنة» هم المسؤولون الرسميون (في الطرفين)، مخلفين انعكاسات سلبية على الجمهور واللاعبين الذين فقدوا السيطرة على مشاعرهم وانجرّوا وراء غرائزهم الحربية، القتالية الجاهلية. فيا للعار!

لا استثني احدا ولا ابرئ ساحة احد من اداريي الفريقين، الذين كانوا امس الاول الجمعة بعيدين عن ما يسمى «الروح الرياضية» او ما يسمى الحد الادنى من «الآداب والاخلاق»، عندما اخذوا يتبادلون الشتائم والمسبات والكلمات البذيئة التي لا تشرّف احدا بدلا من المصافحة وتبادل التحيات، لا سيما وان المباراة التي جرت بين الفريقين «الشقيقين» كانت بعيدة عن صراعات القمة وعن صراعات القاع ولم تكن نتيجتها لتؤثر على مصيرهما.

لم يكتف احد المسؤولين باستعمال لسانه، بل انجر وراء غرائزه مستعملا يده موجها لكمة لاحد لاعبي الفريق الآخر مخلفا له جرحا داميا في انفه اضطره لتلقي العلاج وربما لتقديم شكوى (!) فيما بعد.

السؤال الذي يطرح نفسه هو: هل تقتصر مسؤولية الاداريين على تجنيد الاموال للفريق و«شراء» لاعبي تعزيز ونصرة الفريق بشكل جاهلي؟

الجواب، بالطبع لا. فهناك مسؤولية كبرى يجب ان يتمتع بها الاداريون في الاوقات الصعبة وفي اللحظات العصيبة. فمثلا عند اندلاع الاحداث غير الرياضية، يتحتم على الاداريين العمل جاهدين على تهدئة الاجواء وامتصاص المسبات واحتواء المشكلة في محاولة للسيطرة على الموقف. وبذلك، اي اذا ارتقى الاداريون الى مستوى رفيع من المسؤولية يتقزّم حجم المشكلة مهما كانت. ولكن اذا انجروا وراء اهوائهم وغرائزهم مؤججين الاجواء، تاركين رعاياهم في انفلاتاتهم «القبلية» فلا مجال للسيطرة على الاوضاع الا بتدخل الشرطة. وكلّنا يعرف مدى «رحمة ورأفة» رجال الشرطة عندما يستعملون هراواتهم..! وهذا ما حدث.

رغم كل ما ذكر اعلاه ورغم الاتهامات المتبادلة حول من بدأ والى ما آلت اليه الاوضاع المؤسفة اتوجه لادارتي الفريقين كي يحاولوا احتواء الازمة ووقف كل الشكاوى (اذا تم تقديمها). رغم كل ما حدث، لنقف ونفكر: هل يخدم العنف احدا؟ من المسؤول عن ما حدث؟ هل تصرف كل واحد منا بشكل حضاري؟ الى متى؟..

(محمد عوّاد)

النتيجة حسمت على ارض الملعب وليس على المدرجات

* سيطرة طيباوية لم تترجم لفوز * التعادل سيد الاحكام.



ـ عبد المنان التيتي - سجل هدف التعادل فأعجب شيرف ◻

◻ جافري ليفي وشلومو شيرف شاهدا مباراة الطيبة - سخنين ◻

* هـ وهيب الطيبة - اتحاء ابناء سخنين (١:١) *

* سجل للطيبة - عبد المنان التيتي د/٨٢.
* سجل لاتحاد ابناء سخنين - حنا فرهود د/١.
* ملعب م. نتانيا - ١٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - طلال دراوشة (ضعيف).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - عبد المنان التيتي وناشد عازم (الطيبة).
* ضربات ركنية - ٤:١ للطيبة.
* بطاقات صفراء - عنان عبد القادر ومحمد ياسين (الطيبة). نضال شلاعطة وسامر ميعاري ويعقوف اسباغ (سخنين).

◻ تركيب هـ. وهيب الطيبة:

يوسي باتصلتيل (٥.٥)، اليشاع اياس (٥.٥)، ناشد عازم (٧)، عنان عبد القادر (٦)، محمد ياسين (٥)، [مراد ابو كشك د/٧٦]، ماريوس كيريجي (٥.٥)، صالح حصارمة (٦)، علاء ربيع (٥)، [بشار حاج يحيى د/٨٠]، اوفير حلواني (٦)، نفادا زميرو (٥)، [رامي ظاهر د/٥٧ (٥)]، عبد المنان التيتي (٧).

◻ تركيب اتحاد ابناء سخنين:

يعقوف اسباغ (٥.٥)، نضال شلاعطة (٦)، الكسندر بوليكاروف (٦)، دانييل تسبار (٦)، سامر ميعاري (٦)، نزيه حلاحلة (٥.٥)، ايمن خلايلة (٥.٥)، بسام الحمولة (٥.٥)، يتسحاق دارون (٥.٥)، حنا فرهود (٦.٥)، نادر همام (٥.٥).

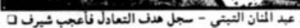
◻ هدفا المباراة:

د/١ هدف التفوق لاتحاد ابناء سخنين.

لم تمض اكثر من خمس وثلاثين ثانية على بداية المباراة حتى سكنت الكرة شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة عندما مرر سامر ميعاري الكرة لزميله حنا فرهود المندفع باتجاه عمق منطقة حرام هـ. وهيب الطيبة فتخطى حنا فرهود لاعبين طيباويين وسدد كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى يوسي باتصلتيل الذي لم يستطع فعل اي شيء سوى اخراجها من مرماه.

د/٣٨ هدف التعادل لهبوعيل وهيب الطيبة.

لاعب دفاع هـ. وهيب الطيبة محمد ياسين مرر لعلاء ربيع الذي مرر كرة ذكية لعبد المنان التيتي المتواجد في عمق منطقة حرام سخنين، حيث سدد عبد المنان التيتي كرة قوسية ماكرة من فوق الحارس يعقوف اسباغ، الذي وقف عاجزا عن فعل اي شيء سوى اخراج كرة عبد المنان التيتي من شباكه.



■ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ■

* اجمال المباراة:

استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق اتحاد ابناء سخنين على ملعب م. نتانيا بعد رفض ومنع الشرطة ادارة الطيبة اجراء المباراة على الملعب البلدي الطيباوي لحساسيتها وعدم وجود فاصل في المدرج الغربي الذي بامكانه استيعاب جمهور الفريقين، اضافة لتوقف المباراة في جولة مباريات الذهاب بعد الاحداث المؤسفة وغير الرياضية والفوضى التي سادت المدرجات، الامر الذي اجبر حكم المباراة عميحاي موزس ايقافها.

في بداية الاسبوع الفائت طلب رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين مازن غنايم من الجمهور السخنيني عدم مرافقة الفريق لهذه المباراة لحساسيتها ومنع اي اعمال فوضى وغير رياضية. وبالفعل لبى جمهور سخنين طلب مازن غنايم حيث رافق الفريق السخنيني بضع عشرات من المؤيدين السخنينيين الذين فصلوا عن جمهور الطيبة بواسطة رجال الشرطة، وكان مدرجا خاليا من الجمهور هو الفاصل بين الجمهورين.

لهذه المباراة ارسل الحكم العربي طلال دراوشة ابن قرية اكسال لادارتها، ولكن مدرج الحكام حنان زوفطاج الذي حضر المباراة اضافة لمراقب الحكم رحاميم ايناتشي وسكرتير رابطة الحكام زلمان بيركر عليهم مراجعة حساباتهم بالنسبة للحكم الضعيف طلال دراوشة الذي سيطرت عليه العصبية خلال دقائق المباراة التسعين ولم يكن موفقا في قراراته وكانت قراراته داخل الملعب عشوائية الامر الذي اثر سلبيا على مجريات المباراة.



◻ الجمهور السخنيني - ضئيل لاسباب مفهومة! ◻

لم تمض اكثر من خمس وثلاثين ثانية على اطلاق طلال دراوشة صافرته معلنة بداية المباراة واذ بالكرة تسكن شباك مرمى هـ. وهيب الطيبة اثر تسديدة قوية لحنا فرهود اخضعت الحارس باتصلتيل. ومن ظن ان الهدف سيثبط من عزائم لاعبي هـ. وهيب الطيبة خاب ظنه حيث بالرغم من تأخرهم بالنتيجة نظم لاعبو هـ. وهيب الطيبة صفوفهم وبدأوا بشن الهجمات الضاغطة على مرمى يعقوف اسباغ، لكن صلابة خط الدفاع السخنيني ووقفة الحارس البارعة منعت ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. بالمقابل اعتمد لاعبو اتحاد ابناء سخنين على الهجمات المرتدة السريعة التي تحطمت امام صلابة خط الدفاع الطيباوي والحارس باصلتيل حتى جاءت الدقيقة الثانية والثلاثين حيث اسفر الضغط الطيباوي عن هدف التعادل عندما خلص الظهير الايسر محمد ياسين الكرة من نادر همام ومرر لعلاء ربيع الذي لمح عبد المنان التيتي حيث سيطر عليها في مواجهته مع الحارس السخنيني يعقوف اسباغ وكانت قدم عبد المنان التيتي هي العليا، حيث اسكن الكرة مرمى سخنين معادلا النتيجة. وحتى نهاية الشوط الاول استمر لاعبو هـ. وهيب الطيبة في ضغطهم على مرمى سخنين الا ان قلة الحظ ورعونة التسديد وعدم التركيز وقفت حائلا امام ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف.

في الشوط الثاني استمر الحال على ما كان مع نهاية الشوط الاول. سيطرة طيباوية شبه مطلقة على احداثه واستحواذ تام للاعبي هـ. وهيب الطيبة على الكرة الا ان الحظ كما اسلفت وقف عائقا امام احراز هدف طيباوي ثان اضافة الى اهدار لاعبي الطيبة فرصا اكيدة للتسجيل من اوضاع مريحة، اهمها في الدقيقة السادسة والستين حيث سدد اوفير حلواني كرة قوية من الجناح الايمن ارتطمت بالعارضة وعادت الى ارض الملعب ولم تجد المتابع حيث قام خط دفاع سخنين بتشتيتها. وفرصة المباراة بال التعريف سنحت للاعب الطيباوي عبد المنان التيتي في الدقيقة الثانية والثمانين عندما مرر ماريوس كيريجي الكرة لاوفير حلواني الذي لاحظ تغلغل عبد المنان التيتي في عمق منطقة حرام سخنين فمرر له كرة ذكية استقبلها عبد المنان وسيطر عليها وسددها، وهو على بعد خمسة امتار، من فوق العارضة مضيعا هدفا اكيدا ومفوتا على هـ. وهيب الطيبة فرصة الفوز.

وهكذا انتهى لقاء الاشقاء من الطيبة وسخنين بالتعادل بهدف لكل منهما، وهذه المرة حسمت المباراة على ارض الملعب وليس بين اروقة مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم.

* ردود فعل:

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة): اهدرنا فرصة الفوز على اتحاد ابناء سخنين. استحوذنا على الكرة اكثر من ٨٠٪ من وقت المباراة ولكن قلة الحظ حالت دون تسجيل الفوز.

←

الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. لاعبو هـ. وهيب الطيبة امتازوا معظم دقائق المباراة، لكن قلة الحظ ورعونة التسديد واهدار الفرص الاكيدة للتسجيل حالت دون ابقاء نقاط المباراة الثلاث في الطيبة.

حامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة): مباراة متوسطة المستوى تسيدنا معظم دقائقها وكان بالامكان الفوز فيها لولا اهدار اوفير حلواني وعبد المنان التيتي فرصتين ذهبيتين للتسجيل. ارجو تحسين الوضع في المباريات القادمة.

مازن غنايم (رئيس ادارة اتحاد ابناء سخنين): كل الاحترام للطاقم المهني في الفريقين وكذلك للاعبي واداريي الفريقين على الروح الرياضية العالية التي سادت المباراة. الطيبة اثبتت ان ما حدث في سخنين لم يعد وفتحنا صفحة جديدة في تاريخ علاقتنا مع الطيبة. اتمنى لهبوعيل الطيبة كل التقدم.

عزمي نصار (مدرب هـ. اتحاد ابناء سخنين): اعتقد ان نتيجة التعادل مرضية وصادقة وعادلة وتعبّر عما جرى على ارض الملعب. تعادل خارجي وفوز بيتي يكفي الفريق السخنيني. كل الاحترام لادارة ولاعبي والطاقم المهني الطيباوي.

عبد المنان التيتي ينضم لصفوف المنتخب الاولمبي قريبا



□ حنا فرهود - هدف في الدقيقة الاولى □

□ من بين المشاهدين الذين تواجدوا في ملعب مكابي نتانيا لمشاهدة مباراة الدوري العربي في الوسط العربي للدرجة القطرية، والتي جمعت الفريق المضيف هبوعيل وهيب الطيبة والفريق الضيف اتحاد ابناء سخنين كان رئيس الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي جافري ليفي وكذلك مدرب المنتخب القومي الاسرائيلي لكرة القدم شلومو شيرف الذي انفعل بصورة جيدة من اداء اللاعب الطيباوي عبد المنان التيتي. وفي سؤال لي لشلومو شيرف: هل يمكن ضم عبد المنان التيتي للمنتخب الاولمبي الاسرائيلي؟ رد شيرف بانه سيعطي اسمه لمدرب المنتخب الاولمبي يتسحاق شوم من اجل دعوته لصفوف المنتخب الاولمبي قريبا جدا. وفي سؤال آخر عن مباراة المنتخب القومي الاسرائيلي القادم ضد منتخب بولندا يوم الاربعاء القادم ومشاركة النجمين العربيين وليد بدير ونجوان غريب، اجاب شلومو شيرف بان اللاعب وليد بدير الذي يلعب في صفوف فريق هـ. بيتح تكفا من الدرجة الممتازة لم يشارك في مباراة المنتخب الاخيرة ضد المنتخب التركي حيث انه لم يشارك في مباراة فريقه هـ. بيتح تكفا ضد م. بيتح تكفا لتلقيه البطاقات التحذيرية ولا يمكن الحكم على ادائه الكروي منذ فترة بعيدة. وبالنسبة للاعب نجوان غريب لاعب هـ. حيفا فان نجوان غريب اصيب اصابة بالغة في مباراة فريقه ضد ب. القدس وهذه الاصابة اثرت عليه سلبيا وحالت دون استمراره في معسكر التدريب. واختتم شلومو شيرف اقواله بانه سيتم دعوة اللاعبين الى معسكر التدريب الذي سيبدأ اليوم الاحد واذا تماثل نجوان للشفاء، ووليد بدير لعب في صفوف فريقه بيتح تكفا في مباراته الخارجية ضد م. عيروني اشدود فليس من المستبعد مشاركتهما في مباراة المنتخب الاسرائيلي القادمة ضد منتخب بولندا.

(عبد اللطيف مصاروة)

هل انهى م. كفركنا الدوري؟ عرفناه فائزاً على ارض ملعبه فماذا جرى؟!



* هيثم عواودة *

* مكابي كفركنا - هبوعيل كريات غات (٢:٢) *

* سجل لكفركنا: هيثم عواودة (٦)/ ماريو بودانيك (٦٥).
* سجل لكريات غات: كوبي (١٠)/ اورن ديان (٥٥).
* ملعب كفركنا: (٢٥٠ متفرجا).
* حكم المباراة: شموئيل (جيد).
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: سعيد خطيب.

□ **تركيب م. كفركنا:**
ناصر نصار (٦)، فايز عباس (٥)، سرجي ناني (٥)، بوشيه نحماني (٤)، ناتي تحاوخو (٤)، سعيد خطيب (٧)، وسيم عباس (٥)، هيثم عواودة (٦)، بطريسيو سياغ (٥)، ماريو بودانيك (٤)، محمود جبر (٦).

□ **تركيب كريات غات:**
رومان ابوستولوف (٥)، كوبي (٦)، ايال سديه (٥)، اوفير الكوبي (٥)، يوفال حجاج (٥)، حايم كوهن (٦)، موشيه سياغ (٦)، باروخ حاييم (٥)، ميشيل دادون (٥)، اورن حزان (٦)، اورن ديان (٦,٥).

● يبدو ان فريق مكابي كفركنا قد اكد بقاءه لموسم آخر في الدرجة القطرية ورفع الراية البيضاء بالنسبة لمنافسته هذا الموسم على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة، ومبارياته المتبقية مجرد تحصيل حاصل لم تأخذ بجدية. هذا هو الحال في صفوف الفريق الكناوي الذي لم يحقق الفوز في الآونة الاخيرة. فريق مكابي كفركنا التقى امس وعلى ارض ملعبه فريق كريات غات الذي نجح في اقتناص نقطة ثمينة. الفريق الكناوي نجح في تسجيل هدف مبكر من زمن المباراة وتفوق على الضيوف، لكن هذا التفوق لم يصمد طويلا، وعلى المسؤولين في كفركنا مراجعة حساباتهم وتصحيح الاخطاء، خاصة وان الفريق الكناوي يضم لاعبين مجربين ومكلفين.

بداية المباراة جاءت مثيرة من كلا الطرفين وشاهدنا هجوما كناويا مكثفا. ففي الدقيقة الـ (٦) كابتن مكابي كفركنا هيثم عواودة، اخترق دفاع كريات غات وعن بعد (١٠م) زج الكرة الى عمق الشباك. وبعد تسجيل هدف التفوق لكفركنا اخذت كريات غات تشن الهجوم على مرمى كفركنا محاولة تسجيل التعادل. ولم يصمد هذا التفوق سوى اربع دقائق. ففي الدقيقة (١٠) كريات غات تخوض هجمة منسقة وخطرة تصل الكرة الى مدافع كريات غات كوبي، وهذا بدوره سدد كرة قوية عانقت شباك حارس المرمى ناصر نصار معادلا النتيجة. استمرت الهجمات حتى الدقيقة الـ ٢٠، ففي هذه الدقيقة شاهدنا فرصة واحدة جدية لكفركنا، لكن لم تستغل. وحتى نهاية الشوط الاول حاول الفريقان تسجيل هدف، لكن محاولاتهم لم تتكلل بالنجاح.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو كفركنا بحماس حيث بادروا بشن الهجمات والضغط المكثف على مرمى كريات غات بغية احراز التفوق مرة اخرى، لكن النتيجة جاءت عكسية، ففي الدقيقة الـ (٥٥) لاعب كريات غات اورن ديان نجح في تخطي دفاع كفركنا وانفرد بالحارس وسجل التفوق هذه المرة لكريات غات لكن هذا التفوق كان مرحليا. ففي الدقيقة (٦٥) محمد جبر حضر كرة لزميله ماريو بودانيك والاخير عن بعد خمسة امتار سدد الى الشباك معادلا النتيجة. وبعدها شاهدنا عدة فرص لكفركنا ولكن هذه الفرص لم تستغل لتنتهي المباراة بالنتيجة (٢:٢).

(يزيد دهامشة)

فوز خارجي هام لهبوعيل كفرقاسم في الوقت المناسب

* مكابي عسفيا - هبوعيل كفرقاسم (صفر:١) *

* سجل الهدف - امين عامر (٣٧).
* حكم اللقاء: ايال بن شمعون.
* ملعب دالية الكرمل: ٢٠٠ مشاهد.

□ **تركيب مكابي عسفيا:**
اودي ليفي (٥,٥)، ايمن ايوب (٦)، ايمن فرو (٦)، نادر روحانا (٥,٥)، طال اشرف (٥)، زاهر اسدي (٥) [حمدي قصيني (٧٨)]، سليمان ابو ركن (٦)، رضا وهب (٥,٥)، كميل برانسي (٥)، [امل ملاك (٤٦)]، انور حلبي (٥,٥) [ليئور (٦٨)]، عوني كيوف (٦).

□ **تركيب هبوعيل كفرقاسم:**
زياد عامر (٦,٥)، اوفير بن حاييم (٦)، طارق صرصور (٦)، ليفي بارون (٦)، جودت صرصور (٦,٥)، امين عامر (٦) [بلال صرصور (٦٨)]، عيدان سنوب (٥;٥) [فكتور جيربي (٧٠)]، مرسي بدير (٥,٥)، تساهل ادموني (٦)، جاد صرصور (٥,٥)، [محمد عامر (٧٤)]، ايغور سرغيف (٦).

● مباراة هامة ومصيرية لفريق هبوعيل كفرقاسم الذي يحارب في قاع اللائحة من اجل ضمان بقائه في الدرجة الاولى لموسم اخر بينما فريق مكابي عسفيا ضمن بقاءه في الدرجة الاولى، وهو بعيد عن صراع القمة ولذلك جاءت هذه المباراة مهمة جدا لهبوعيل كفرقاسم، بينما هي مباراة عادية لمكابي عسفيا. بداية المباراة كانت سريعة من قبل العسفاويين وقد سيطر لاعبو عسفيا على مجريات الامور في الملعب ووصلوا لعدة فرص خاصة رضا وهب الذي اضاع على الاقل ثلاث فرص ذهبية وعن بعد عدة امتار من المرمى.

بالمقابل لاعبو هبوعيل كفرقاسم حاولوا الخروج في بداية الشوط الاول لهجمات مرتدة سريعة ولكن هذه الهجمات لم تكن خطرة بما فيه الكفاية حتى جاءت الدقيقة (٣٧). امين عامر يتلقى كرة في منطقة جزاء مكابي عسفيا ويوجهها ارضية. هذه الكرة تعبر اودي ليفي وتستقر في الشباك (١:صفر) لهبوعيل كفرقاسم.

بعد هذا الهدف توازنت القوى بين الفريقين، فقد بدأ لاعبو هبوعيل كفرقاسم، بمعنويات عالية، يشنون هجمات اكثر على مرمى مكابي عسفيا، وفريق مكابي عسفيا استمر بهجمته السريعة مما جعل المباراة حماسية ومثيرة في دقائقها الاخيرة من الشوط الاول، لكن النتيجة لم تتغير.

في الشوط الثاني شاهدنا مباراة جميلة فمنذ الدقائق الاولى من الشوط الثاني وحتى اخر المباراة وصل الفريقان لعدة فرص واجرى مدربا الفريقين عدة تغييرات. احمد وهب ادخل اللاعب امل ملاك في الدقيقة (٤٦) واللاعب ليئور في الدقيقة (٦٨) بينما دخل حمودي قصيني في الدقيقة (٧٨) كما اجرى مدرب هبوعيل كفرقاسم عدة تبديلات حيث ادخل بلال صرصور بدل امين عامر في الدقيقة (٦٨) وفكتور جيربي بدل عيدان سنوب في الدقيقة (٧٠)، ومحمد عامر في الدقيقة (٧٤) بدل جاد صرصور.

ولكن هذه التبديلات لم تجد نفعا حيث بقيت النتيجة (١:صفر) لهبوعيل كفرقاسم حتى نهاية المباراة.

والاسم في هذه المباراة هو امين عامر: امين اعطى الامان لهبوعيل كفرقاسم في هذه المباراة وعمّر صندوق الفريق بثلاث نقاط ثمينة اغلى من الذهب.

(وسام ابو ركن)

قطار الاخاء لن يتوقف الا في المحطة الاخيرة وهي ال

* فـوز سـاحق حـقـقـه الاخائيـون ليـزيدوا الفـارق من (٩) الى (١٠) نقـاط *

* مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل كرمئيل (٤:صفر) *

❏ تقرير: حجاج رحال ❏



❏ موشيه فعنونو - ثعلب ماكر ❏

* سجل للاخاء - يوسي الفياه (٥٤)، موشيه فعنونو (٧١)، ايرز ازولاي (٧٦)، نداف اقيطال (٩٠).
* الحكم - دان طبيب.
* ملعب الناصرة البلدي - ٢٥٠٠ متفرج.
* رفعات ركنية - ٥/٧ للاخاء.
* مستوى الاداء - جيد من قبل الاخاء في الشوط الثاني.

* افضل لاعب - سمير ابو نصرة (٧.٥).

❏ **تركيب مكابي الاخاء الناصرة:**

موطي ازولاي (اصيب د/١٢)، [لؤي عبد القادر د/١٢ (٦)]، اشرف سليمان (٦)، خالد سليمان (٦.٥)، مؤيد لوابنة (٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، بنتسي روزنفلد (٥)، [ادهم منصور (٨٠)]، سمير ابو نصرة (٧.٥)، موشيه فعنونو (٦)، ايرز ازولاي (٦)، علي الحاج (٥)، [يوسي الفياه د/٣٦ (٧)]، نداف اقيطال (٦.٥).

❏ **تركيب هبوعيل كرمئيل:**

بيني افراهام (٥.٥)، يهودا مزراحي (٥)، [ايتان ليفي (٧٥)]، دفير افرجان (٥)، يوسي تسرفاتي (٥)، [منير اطباس (٨١)، چاي روزون (٥)، ايلي اسوس (٥)، موشيه كوهين (٥.٥)، افي غرينبرغ (٥)، ايال دهان (٥)، ليفي اوحانا (٥.٥)، نهاد امداح (٦).

* اجمال المباراة:

فوز آخر حققه فريق مكابي الاخاء الناصرة متصدر اللائحة رغم الاداء غير الجيد في الشوط الاول. الفريق المنافس هبوعيل كرمئيل استغل تذبذب اداء الاخاء في الشوط الاول وهاجم مرمى الاخاء وكان قريبا من تسجيل الهدف.

في الشوط الثاني طرأ تحسن كبير على اداء الاخاء واستطاع ترجمة ذلك لرباعية اهداف وذلك في ظل امتياز سمير ابو نصرة، والذي ادى افضل مبارياته هذا الموسم وشل خطوات موشيه كوهين، ايضا يوسي الفياه الذي دخل بديلا حرك مجريات اللعب لصالح الاخاء.

عن تركيب الاخاء تغيب كل من: نضال عودة واحمد عابد بسبب تجميعهما ثلاث بطاقات صفراء. الحارس موطي ازولاي اضطر لترك ارض الملعب في الدقيقة (١٢) بعد ان اصيب في وجهه اثر اصطدامه بأحد لاعبي كرمئيل وتم نقله للمستشفى وذلك ليتم تقطيب مكان الجرح.

قبل بداية المباراة قدم نداف اقيطال باقة ورد لجماهير الناصرة وذلك لما سببه لهم من اساءة في الاسبوع الماضي، حيث قام بحركة مشينة وغير رياضية بعد تسجيله الهدف امام عسفيا.

جمهور الاخاء بقيادة المايسترو وليد سندياني شجع لاعبيه طوال (٩٠) دقيقة بدون كلل او ملل.

الاخاء استغل تعثر منافسيه من اسبوع لآخر وأمس وسع الفارق بينه وبين المرتبة الثانية، والتي يحتلها هبوعيل تسيرت عيليت، من (٩) الى (١٠) نقاط.

في الاسبوع القادم سيخرج الفريق لملاقاة فريق هبوعيل كفرقاسم على ارض ملعب الاخير في مباراة صعبة، فيما سيسافر الفريق يوم الاحد القادم الى تركيا كفترة نقاهة واستجمام وايضا للتحضر لمباراة كأس الدولة في مرحلة الـ (١٦) امام فريق هبوعيل القدس على استاد تيدي في القدس والتي ستقام بتاريخ ٩٨/٣/٧. في المعسكر النصراوي لا يريدون التحدث عن المباراة امام هبوعيل القدس الا بعد نهاية المباراة امام هبوعيل كفرقاسم وذلك لعدم ادخال اللاعبين في ضغط.



❏ يوسي الفياه يجيد تسجيل الاهداف ❏



* احداث المباراة:

في الدقيقة (١٧) يرفع نداف اقيطال لداخل منطقة الجزاء، ومن هناك حولها علي الحاج برأسه للخارج.

في الدقيقة (٢٧) ايرز ازولاي يسدد من (٢٠) مترا فوق العارضة وفي الدقيقة (٣٢) موشيه كوهين يسدد تسديدة قوية مرت بجوار القائم.

في الدقيقة (٣٤) نهاد امداح ، اللاعب العربي، يسدد ضربة قوية كان لها الحارس لؤي عبد القادر بالمرصاد.

في الدقيقة (٣٧) نداف اقيطال يسدد من (٩) أمتار من الهواء مباشرة، الا ان الكرة مرت بجانب القائم.

في الدقيقة (٤٥) نهاد امداح يعود ويسدد كرة قوسية من على حدود منطقة الجزاء، يحولها الحارس لؤي عبد القادر لضربة ركنية رفعها





❏ ايرز ازولاي.. يحبونه في الناصرة ❏

موشيه كوهن لداخل منطقة حرام الاخاء..فأبعدها الدفاع لتصل لنهاد امداح وهذا من قرب فشل بالتسجيل.

في الوقت الضائع من الشوط الاول تسنح فرصة العمر لنداف اقيطال والذي سدد كرة ارضية قوية ظن الجميع انها في طريقها للشباك الا ان الحارس بيني افراهام مد رجله اليسرى وأبعدها لضربة ركنية غير مستغلة ليمنع بذلك هدفا محققا لصالح الاخاء. ولينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

في استراحة ما بين الشوطين تلقى لاعبو الاخاء التعليمات من المدرب مومو زعفران ولوحظ تحسن كبير على اداء الفريق تجلى ذلك بأربعة اهداف.

مع الاحتمالات الكبيرة لارتقاء الاخاء:

رامز جرايسي: بدأنا الاستعدادات والاتصالات لإنجاز مشروع القرية الرياضية الناصرة - عيلوط!

*** رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس عيلوط المحلي يوجهان نداء الى المقاولين والمتمولين واصحاب الامكانيات للتبرع والمساهمة في انجاز المشروع ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ان البلدية ستبذل كل جهد ممكن لانجاز مشروع القرية الرياضية الناصرة - عيلوط وتجهيز الملعب والمدرج حتى يتسنى لفريق اخاء الناصرة، الذي يتصدر بجدارة لائحة الدوري والذي يملك اكبر الاحتمالات للصعود الى الدرجة القطرية، باللعب في الملعب في العام القادم. وقال ان البلدية باشرت الاستعدادات لهذا الامر.

وقال جرايسي ان المشكلة تنحصر في توفير الميزانيات. لذلك بادرت بلدية الناصرة بالتعاون مع مجلس عيلوط المحلي الى دعوة مقاولين ومتمولين للمساهمة تبرعا لانجاز مشروع القرية الرياضية. واكد جرايسي على التنسيق التام والتعاون الكامل مع رئيس مجلس عيلوط المحلي، السيد ابراهيم ابو راس، في هذا المجال. واوضح ان الناصرة وعيلوط والفرق الرياضية في البلدتين تستحق مثل هذه القرية الرياضية التي ستكون الاضخم في المنطقة.

ويشار الى أن رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس عيلوط المحلي خرجا بنداء الى المتمولين والمقاولين للمساهمة في انجاز هذا المشروع الهام. ودعيا كل من لديه الامكانيات للمساهمة والتبرع للاتصال مع احد مركزي المشروع، السيد علي سلام او السيد خضر ابو راس لترتيب دعوته للقاء تشاوري سيعقد قريبا بهذا الخصوص.

...في الدرجة القطرية

في الدقيقة (٥٤) مدافع كرمئيل يوسي تسرفاتي يمرر الكرة بالخطأ لمهاجم الاخاء يوسي الفياه وهذا من (١٢) مترا يسدد للزاوية العليا للمرمى ليعلن تفوق الاخاء (١:صفر).

في الدقيقة (٦٩) ايرز ازولاي يسدد من (٢٥) مترا بجانب القائم.

في الدقيقة (٧٠) يمرر موشيه كوهين كرة بينيه لليفي اوحانا وهذا بدوره سددها قوية لكن الحارس استطاع صدها.

في الدقيقة (٧١) رفع يوسي الفياه كرة من الجهة اليمنى لموشيه فعنونو المتواجد داخل منطقة الجزاء وهذا حولها برأسه لاعماق الشباك ليعلن (٢:صفر) للاخاء.

تمر خمس دقائق والاخاء تسجل الهدف الثالث. في هذه الدقيقة تمريرات متقنة وجميلة بين لاعبي الاخاء رفع في نهايتها فيبان غرينبرغ كرة لمنطقة الجزاء حولها موشيه فعنونو برأسه للمرمى لكن الحارس يصدها لاقدام ايرز ازولاي وهذا من قرب اودع الكرة في الشباك ليعلن (٣:صفر) للاخاء.

في الدقيقة (٩٠) والاخيرة من المباراة.

تعزز الاخاء تفوقها عن طريق نداف فيطال، من تمريرة من ايرز ازولاي ولتنتهي المباراة بفوز الاخاء (٤:صفر).

* ردود الفعل:

فرحة نصراوية كبيرة وعارمة كانت بعد نهاية المباراة.

رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة): الفريق يواصل تحقيق الانتصارات من اسبوع لآخر ويحقق المرجو منه نحو تحقيق الارتقاء للدرجة القطرية. نحن من جهتنا سنواصل دعمنا للفريق.

لجوان غريب (لاعب هبوعيل حيفا): الاخاء سيطر على مجريات اللعب في الشوط الثاني، ودخول الهدف الاول كان مسألة وقت ليس اكثر.

يوسي الفياه: فوز كبير، النتيجة اهم من الاداء.

سمير ابو نصرة: ادينا في الشوط الثاني اداء كرويا عاليا، نأمل الاستمرار في تحقيق الانتصارات.

وليد سنديانى: فوز احلى من العسل. الارتقاء قريب جدا.

عاطف ومعين حمودة: فوز كبير وجميل، نأمل ارتقاء الفريق للقطرية.

الاندفاعة الفحماوية تتوقف امام زئير السبع المجدلاوي

* هبوعيل مجد الكروم - هبوعيل ام الفحم (١:صفر) *

* سجل لمجد الكروم: احمد سبع (٥٧).
* ملعب مجد الكروم: (١٣٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: يامن صليح وساعده خالد عبد الغني وموسى اشقر (ممتاز).
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: احمد سبع.

– ملاحظة: على المسؤولين في مجد الكروم استخلاص العبر مما حدث بعد المباراة.

❑ تركيب هـ. مجد الكروم:
يعقوب بوسكيلا (٦)، نصري كيوان (٦)، محمد سرحان (٦)، روني مالكا (٥،٥)، يعقوب ليفي (٦)، شارون عمار (٦)، احمد سبع (٧)، بسام سلامة (٥)، منيب كنعان (٥) [وهيب كيال (د/ ٤٢) (٥)]، بلال فرحات (٥) [امين قداح (٧٧)]، وائل حريكي (٥،٥) [أيغل الكسلاسي (٦٥)].

❑ تركيب هـ. ام الفحم:
علاء عاطف (٦،٥)، جابر احمد (٥،٥)، فريد طاهر (٥،٥)، محمود سليم (٥)، تيسير ابو ربعة (٥،٥)، ابراهيم جمعة (٦)، وائل طلال (٥،٥) [فداء قعوار (٦٠)]، محمد كبها (٦)، طال برنيل (٦)، علي سليم (٥)، اشرف العال (٥).

● مباراة قوية وحماسية جرت على ملعب مجد الكروم البلدي بين فريقي هبوعيل مجد الكروم المحلي وهبوعيل ام الفحم صاحب المرتبة الثانية، حيث حضر هذا اللقاء ما يقارب (١٣٠٠) متفرج (٣٠٠) منهم حضروا من ام الفحم لمساندة فريقهم معنويا. هذا الجمهور لم ينقطع عن التشجيع طيلة دقائق المباراة. الفريق الفحماوي جاء الى مجد الكروم مع آمال العودة بالنقاط الثلاث لمتابعة تصدره مرتبة متقدمة في اللائحة. لكن المجادلة كان لهم رأي آخر حيث قطعوا آمال الضيوف بالفوز. واحتفظوا بنقاط المباراة بعد فوزهم بهدف يتيم سجله اللاعب الممتاز وصاحب الضربات القاتلة احمد سبع. في هذا اللقاء برز حارس مرمى ام الفحم علاء عاطف، الذي منع من فريقه هزيمة كبيرة. ولا ننسى طاقم الحكام العرب بقيادة الحكم المركزي يامن صليح الذي امتاز في نزاهته. لكن ما حدث بعد انتهاء المباراة من قبل نفر داخل الملعب لا مبرر له، ونأمل من ادارة الفريق المجدلاوية والمسؤولين استخلاص العبر ومنع تكرار مثل هذه الحادثة.

احداث المباراة:

الاول ومنذ دقائقه الاولى شن الفريقان هجماتهما، كل على مرمى الآخر، في محاولة لتسجيل التفوق. وفي



* احمد سبع *

الدقيقة الـ (٢) ام الفحم تخوض هجمة سريعة تصل الكرة الى محمد كبها، الذي صوب كرة قوية، لكن نصري كيوان ابعد الكرة بجسمه من على خط المرمى. استمر اللعب سجالا في الهجمات من قبل الطرفين. وفي الدقيقة الـ (١٤) احمد سبع المجدلاوي تلقى كرة على بعد (١٦م) من مرمى ام الفحم وارسل قذيفة تطاير لها حارس المرمى علاء عاطف وبأعجوبة ابعدها بأطراف اصابعه.

استمر الحال على ما هو، اهدار الفرص من قبل الفريقين، لكن في الربع ساعة الاخيرة من زمن الشوط الاول ضغطت مجد الكروم مرمى ام الفحم في محاولة لاقتناص هدف قبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين. لكن وقفة الدفاع الفحماوي وحارس المرمى منعتهم من ذلك لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني ومع بدايته استمر المجادلة في شن الهجمات وتشكيل الضغط على مرمى ام الفحم. وفي الدقيقة (٥٠) نصري كيوان سدد كرة قاتلة عن بعد (١٠م)، لكن كرته ارتطمت بالقائم. استمرت مجد الكروم في الضغط على مرمى ام الفحم حتى جاءت الدقيقة (٥٧). اللاعب الممتاز في هذه المباراة وصاحب الضربات القاتلة (احمد سبع) تلقى كرة على. بعد ٥م من مرمى ام الفحم وزجها في الشباك مشيرا بذلك البركان المجدلاوي في المدرجات، مسجلا التفوق (١:صفر) لفريقه والذي تبين مع نهاية المباراة بأنه هدف المباراة الوحيد. بعدها حاول الضيوف من ام الفحم المعادلة. ،لكن لم ينجحوا في ذلك. واتيحت فرص عديدة للمجادلة لتسجيل اهداف اخرى، منها في الدقيقة (٦٥) عندما نفذ احمد سبع ضربة ركنية ارتطمت بالعارضة لتنتهي المباراة بفوز لمجد الكروم بالنتيجة (١:صفر).

بعد المباراة:

* نضال عاقلة (مدرب مجد الكروم): لعبنا مباراة صعبة امام فريق قوي، وانا راض كل الرضى من اداء اللاعبين. وصلنا لعدة فرص لكن لم نستغل سوى فرصة واحدة كانت كافية لاحراز الفوز.
* سعيد طاهر (مدرب ام الفحم): فريق مجد الكروم عنيد وقوي والفريق الذي يستغل الفرص المتاحة له هو الذي يفوز في النهاية.
* احمد سبع (لاعب مجد الكروم): مستوى الاداء كان ممتازا والفريق الافضل فاز. هذا الفوز احلى من العسل. اتمنى النجاح لام الفحم.

(عادل طربيه)

الاخاء في خدمة الابناء

* ابناء شفاعمرو يخرجون بنقطة ثمينة ويفرحون لفوز الاخاء على كرمئيل *

● مكابي ابناء شفاعمرو - هبوعيل كريات شمونه (صفر:صفر) ●

* ملعب شفاعمرو: ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: شلومي اصرف.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: عماد صبح (شفاعمرو).

❑ تركيب مكابي ابناء شفاعمرو:

عماد صبح (٦)، محمد صبح (٥،٥)، ايلي مزراحي (٥)، اوري عاشور (٥)، حسين حسنين (٥)، بلال قادرية (٥)، جمال عطارية (٥،٥)، ايليا مباريكي (٤،٥)، [نايف خطيب (٧٧)]، وائل بشناق (٤،٥)، (عمر كوكبي (٤،٥) (٤٦))، نفاع نفاع (٥)، احمد حجاج (٥،٥).

❑ تركيب هبوعيل كريات شمونه:

ايال قوكراط (٦)، ايلان آلون (٥)، ايتسيك مناحم (٥،٥)، تساحي زاغوري (٥)، ميكي ماسان (٥)، عوفر جاكوتو (٥) [رون اوهيد (٥٧)]، بيني يتسحاكوف (٥،٥)، شمعون بيطون (٥)، موشيه لنكري (٥)، ايلان حكيم (٥،٥)، اودي ادري (٥)، [ايلان عزاريه (٧٤)].

فوز الاخاء على كرمئيل اعطى وجبة اوكسجين للفريق الشفاعمري الذي كاد يخسر مباراته البيتية ليقترب اكثر لقاع اللائحة.

الفريق لم يقدم المستوى المطلوب منه ولم يتحرك جيدا على ارض الملعب. منذ شهر وحتى هذه المباراة لم يتركز المدرب بتركيب ثابت والفريق يعاني من اصابات وابعادات منها المهاجم تساحي طبار، تغيب عن المباراة وربما يعود الاسبوع القادم. كذلك يتغيب اللاعب الممتاز ايهاب جعفري بسبب الاصابة، بالمقابل عاد حسين حسنين وجمال عطارية الى الفريق، وبالرغم من ذلك لم يفز الفريق. اما كريات شمونه فقد فضلت نتيجة التعادل وعاد فريقها مع نقطة الى شمال البلاد دون الحاجة لها حسب اللائحة.

الدقيقة (١٥) وائل بشناق، يمرر كرة رائعة لاحمد حجاج الذي دخل منطقة الجزاء وصوب الكرة الا انها مرت فوق العارضة وكانت هذه اول هجمة منظمة. بعد ذلك استمر الفريقان بالتمركز في وسط الملعب دون تخطير المرميين، حتى جاءت صفارة الحكم لتعلن التعادل السلبي مع نهاية الشوط الاول.

ومع بداية الشوط الثاني نزل الفريقان الى ارض الملعب بغية تسجيل هدف السبق والفريق الشفاعمري كأنه ضمن النقاط بجيبه وفريق الضيوف حارب على كل كرة وكأنهم بحاجة ماسة الى النقاط للمنافسة. فالوقت يمر وكريات شمونه تضغط الابناء. وفي الدقيقة (٥٧) اكبر فرصة بالمباراة كانت لصالحهم عندما وصلت الكرة للمهاجم عودي ادري الذي انفرد بالحارس وصوب كرة من الهواء ولكن عماد قفز ومنع هدفا اكيدا، بالمقابل حاول نفاع نفاع ان يسجل هدفا، الا ان اللاعب ايتسيك مناحم ابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة. الدقيقة (٦٢) هجمة رائعة لمكابي ابناء شفاعمرو تصل الكرة الى منطقة الجزاء واحمد حجاج عن بعد ثلاثة امتار برأسه الا ان الحارس قلد الحارس الشفاعمري وابعد الكرة الى ركنية غير مستغلة.

هذا وقام المدرب الشفاعمري بادخال اللاعب نايف خطيب واخرج ايليا مباريكي بعد دخوله بدقائق معدودة وصل الى وضع اكيد للتسجيل وكاد يحسم المباراة. ولكن لعدم التجربة اضاع فرصة حقيقية للتسجيل. ثم تلاه محمد صبح الذي صوب الى العارضة. حتى نهاية المباراة لم اسجل في مذكرتي فرصة حقيقية، لتنتهي المباراة بخسارة نقطتين ربما سيكون لهما الاثر في المستقبل على الفريق الشفاعمري.



* جمال عطارية *

ردود فعل:

حاييم ليفي (مدرب شفاعمرو): لم نقدم المستوى المطلوب، كان علينا احراز الفوز.

نايف خطيب: حاولت ان اراوغ الحارس ولكن الحظ لم يحالفني، سأعوضها في مباريات قادمة.

احمد حجاج: لو استغلينا الفرص بصورة حقيقية وبتركيز تام لفزنا بالنتيجة (٢:صفر).

عماد ابو جليل (مشجع): على الفريق استخلاص العبر وحصد النقاط قبل فوات الاوان.

(حسين الشاعر)

مكابي طرعان..

صفر من الجمهور.. صفر من الدخل... وصفر من النقاط....

* مكابي طرعان - هبوعيل نتسيرت عيليت (٣:١) *

* ملعب طمرة - صفر من الجمهور (مباراة راديوس لطرعان).
* اهداف المباراة - اورن محرر (٢٠)، تسفي منيشكو (٥٦، ٨٣).
* سجل لطرعان - اياد زرعيني (٥٠).
* حكم المباراة - شاي شطريت.
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - تسفي منيشكو.

❑ تركيب مكابي طرعان:

اشرف داموني (٤،٥)، نسيم غلام (٥)، علي عدوي (٥،٥)، عمر زرعيني (٥)، زياد نصار (٤،٥)، [وائل عدوي (٦٩)]، عماد ابو ركن (٥)، عامر عدوي (٥)، وسام حاج يحيى (٥)، عادل نجم (٥)، خالد كبابو (٥،٥)، اياد زرعيني (٥،٥).

❑ تركيب نتسيرت عيليت:

يعكوف سويسه (٤،٥) (ابعد)، ايلان اوسكار (٥،٥)، يغئال جينو (٥،٥)، كالور يوردان (٦)، اليشاع اوسكار (٥)، تسفي منيشكو (٨)، يارون (٥،٥)، يوني اورن (٥،٥)، نير ليفي (٥)، اورن محرر (٧)، دافيد بن عامي (٥)، [دافيد امسالم (٦٧)].

❑ في آخر مباراة راديوس له التقى مكابي طرعان على ملعب طمرة هبوعيل نتسيرت عيليت. تلامذة المدرب سمير عيسى، على الرغم من الاجواء الصعبة التي تعصف بالفريق، ارادوا كسب نقاط المباراة الثلاث ليخرجوا الى المباراة امام فريق القاع هبوعيل كرمئيل بأعصاب هادئة. وكانت نقطة ضعف الفريق امس اللاعب خالد كبابو الذي لعب في صفوف مكابي طمرة وسجل هدفين من الاهداف الاربعة التي سجلها مكابي طمرة في شباك مكابي طرعان قبل انتقاله الى الفريق الاخير. اضف الى ذلك ان كبابو لعب في مطلع هذا الموسم ضمن صفوف الفريق الضيف من الناصرة العليا قبل انتقاله الى مكابي طمرة ومكابي طرعان، ولكن لاعبي الناصرة العليا كان لهم رأي آخر حيث فرضوا نتيجة فوز ثقيلة على مكابي طرعان بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

* احداث المباراة:

السيطرة في الشوط الاول كانت لهبوعيل نتسيرت عيليت، الذي اخذ لاعبوه شن الهجمات على مرمى اشرف داموني بغية تسجيل هدف السبق. وقد كان لهم ذلك في الدقيقة (٢٠) عندما صوب ملك هدافي الدرجة الاولى اورن محرر كرة صاروخية عن بعد (١٨م) عانقت شباك اشرف داموني معلنة: هبوعيل نتسيرت عيليت ١ مكابي طرعان صفر.



* اياد زرعيني *

في الدقيقة ٢٦ تسفي منيشكو كاد ان يسجل هدفا ثانيا في شباك داموني عندما صوب كره قوية ارتطمت بالعارضة ومن ثم الى الخارج. بعد ذلك عاد لاعبو طرعان الى المباراة واخذوا يخطرون مرمى يعكوف سويسه لكنهم لم يفلحوا في تسجيل هدف التعادل لينتهي الشوط الاول بتفوق نتسيرت عيليت بهدف للاشيء.

الشوط الثاني افتتحه الطرعانيون بضغط مكثف على مرمى يعكوف سويسه حتى اتى هدف التعادل في الدقيقة (٥٠). خالد كبابو الذي تواجد في منطقة الجزاء اعاد كرة ذكية الى اياد زرعيني الذي سددها قوية عن بعد (١٨م) كادت تمزق شباك يعكوف سويسه معلنة التعادل (١:١). هذا التعادل لم يدم طويلا حيث لم تمر سوى ست دقائق وتسفي منيشكو يعيد التفوق لنتسيرت عيليت عندما صوب كرة عن بعد (٢٥م) باغتت الحارس داموني الذي لم يحرك لها ساكنا معلنا: نتسيرت عيليت ٢ مكابي طرعان ١.

الدقيقة ٦٧ حكم المباراة يبعد حارس المرمى يعكوف سويسه بالبطاقة الحمراء بعد ان خرج الاخير خارج منطقة الجزاء وقام بعرقلة اللاعب علي عدوي المنفرد به وما كان على حكم المباراة الا ان اخرج له البطاقة الحمراء، واحتساب ضربة حرة مباشرة لطرعان تصدى لها اياد زرعيني حولها الى الخارج.

الهدف الرابع في المباراة كان الثاني لتسفي منيشكو والثالث لنتسيرت عيليت. في الدقيقة (٨٣) عندما توغل في منطقة حرام مكابي طرعان ارسل كرة متقنة اخضعت الحارس اشرف داموني لتصبح النتيجة: نتسيرت عيليت ٣ مكابي طرعان ١. خالد كبابو في الدقيقتين الاخيرتين من المباراة كان قريبا من معادلة النتيجة عندما قام بتسديدتين لكن القائم والحظ معا حالا دون دخولهما الى الشباك لينتهي اللقاء بفوز نتسيرت عيليت بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد.

(محمد ذياب)

الثنائي الفائز لهبوعيل عرابة!!!

عبد رباح ومحمد عوض يهزمان هبوعيل شباب الناصرة!

* هـ عرابة -هـ شباب الناصرة (٢:صفر) *

* ملعب سخنين ٣٠٠ متفرج.
* حكم المباراة، موشيه جولاني وساعده كايد طه (ممتاز).
* افضل لاعب: محمد عوض + عبد رباح (٧,٥).
* سجل لعرابة: محمد عوض (د/٤٤) + عبد رباح (د/٤٥).

□ **تركيب عرابة:**
اوشري ليفي (٧)، زهير عاصلة (٦,٥)، راني بيطون (٦,٥)، جودات رباح (٦)، سمير عاصلة (٧)، اسامة بكرية (٦,٥)، وسام غنطوس (٦) [عمر شلش (د/٨٩)]، سعيد نعامنة (٦)، [ربيع مصري (د/ ٦٢)]، محمد عوض (٧,٥)، دورون ايلوز (٦)، عبد رباح (٧,٥).

□ **تركيب شباب الناصرة:**
سيزار صبابغة (٥)، ربيع زيدان (٤)، يعقوب ليفي (أبعد)، هشام منصور (أبعد)، ادهم ماير (٥)، [اياد القط (د/٤٦) (٥)]، سيتو يعقوبيان (٦)، عدنان شاما (٤)، [جيل سابو (د/٧٥)]، بسام شاما (٥)، الياس عزام [عبد موعد (د/٢٣) (٥)]، تمير حلبي (٤)، فادي حلبي (٤).

* مباراة قمة قوية جرت على ملعب سخنين بين فريق هبوعيل عرابة المفكك بدون مدرب (ادار المباراة امس اداري الفريق يوسف نعامنة) وفريق شباب الناصرة. ورغم تدني اللياقة البدنية لدى لاعبي عرابة استطاعوا هزم فريق عريق كشباب الناصرة، الذي ادى مباراة ضعيفة جدا ولم يهدد مرمى عرابة. وظهر اللاعبان محمد عوض وعبد رباح كلاعبين جيدين جدا، اربكا دفاع الناصرة وسجلا هدفي الفوز خلال دقيقة واحدة. وظهر الناشئ سمير عاصلة بمستوى جيد وكذلك المخضرم اسامة بكري الذي ظهر بمستوى جيد ايضا، اضافة للحارس العملاق اوشري ليفي. بالمقابل الهجوم النصراوي، اضافة لخط الوسط، كان ضعيفا.

بداية المباراة جاءت عرابية، د/٣ عبد رباح يراوغ ٣ مدافعين ويدخل صندوق الجزاء ويسدد كرة قوية يبعدها الحارس.

د/٧، الياس عزام ينفرد ومن خمسة امتار يصوّب فوق القائم.

د/١٠، اول تعاون بين الثنائي عبد رباح ومحمد عوض، يمرر الاول لرأس الثاني ومن خمسة امتار للخارج.

د/٤٤، هدف المباراة الاول حيث يحتسب الحكم ضربة حرة يرفعها دورون ايلوز لرأس محمد عوض وللشباك (١:صفر).

لم تمض سوى دقيقة وعبد رباح يخطف الكرة من وسط الملعب وامام الحارس يسدد للشباك (٢:صفر) لعرابة وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني الناصرة تضغط دون جدوى.

د/٥٥، تمير حلبي يسدد من ١٠ امتار فوق القائم.

د/٥٨، عبد رباح بمجهود فردي يراوغ ويسراه، بجانب القائم.

د/٦٩، عبد رباح مرة اخرى ينفرد وبدل ان يمرر يسدد، لكن الحارس بالمرصاد.

د/٧٦، بطاقة حمراء ليعقوب ليفي بعد ان ارتكب مخالفة قاسية جدا بحق اللاعب الممتازمحمد عوض.

د/٨٥، اوشري ليفي ينقذ مرماه من امام تمير حلبي. وينتهي اللقاء بفوز مستحق لعرابة امام فريق قوي هو شباب الناصرة.

بعد المباراة:

توفيق شلش (اداري): كل الاحترام للاعبين الذين اثبتوا انهم اكفاء ويقدر المسؤولية.

فالح عفوني ويوسف نعامنة (اداريان - عرابة): لعبنا اليوم دون تدريبات وفزنا على فريق كانت له طموحات بالفوز. وبالرغم من كل الصعاب سنوقع مع المدرب الياس فراج للموسم الحالي والقادم.

ايلي لقنطال (مدرب الناصرة): عرابة لعبت دون اعصاب، دفعنا ثمن اشراك لاعبي شبيبة. كل الاحترام لعرابة فقد استحقوا الفوز.

المشجعون تيسير ووسيم صح وعمر عاصلة: كل الاحترام للادارة واللاعبين.

عصبية نصراوية!!!

قبل مباراة شباب الناصرة ضد هبوعيل عرابة حصلت مشادات كلامية بين المدرب، ايلي لقنطال، واللاعب امير نصار، لعدم اشتراك الاخير بالتسخين قبل المباراة مما ادى بالمدرب الى توجيه اللوم له وتوبيخه، فقام اللاعب بالرد على المدرب متهما اياه بعدم اشراكه في المباريات، مما ادى الى تدخل الادارة لفك الخلاف.

وفي نهاية المباراة كذلك قام اللاعب هشام منصور بالتهجم على حكم المباراة موشيه جولاني قائلا: «عار وخزي طريقة ادارتك للمباراة» على حد اقوال الحكم مما ادى الى رفعه البطاقة الحمراء بوجه اللاعب بعد المباراة.

(عزات شلاعطة)

هبوعيل دير حنا يهدي نقطة لمجدال هعيمق!!!

* بعد ان تقدّم هـ دير حنا استطاع فريق مجدال هعيمق المعادلة!! *

* هبوعيل دير حنا - هبوعيل مجدال هعيمق (٢:٢) *

* ملعب دير حنا - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - نير مالكا (جيد).
* افضل لاعب - باسم الحمولة وريمون نخلة (٦,٥).
* سجل لدير حنا - ريمون نخلة (د/٤)، عوفير فورطال (ذاتي د/٢٤).
* سجل لمجدال هعيمق - ديمتري نبتاروفيتش (د/ ٥٠) ودودو كوهين (د/٨٥).

□ **تركيب دير حنا:**
احمد عباس (٦)، وسام خطيب (٥,٥)، منير علي (٦)، غادي (٥)، محمود خطيب (٥)، مفيد مريسات (٥) [ابراهيم منصور د/٧١]، مشهور نعيمة (٥,٥)، فوزي ابو الحوف [عرسان حجو د/١٥ (٦)]، منذر سالم (٥) [نهاد خطيب د/٥٥]، ريمون نخلة (٦,٥)، باسم الحمولة (٦,٥).

□ احداث المباراة:

مباراة دراماتيكية جرت على ملعب دير حنا مع فريق المرتبة الاولى مجدال هعيمق. الشوط الاول كان لصالح دير حنا التي تقدمت ٢:صفر، لكن في الشوط الثاني تراجعت للخلف لاسباب غير مفهومة وخسرت نقطتين مهمتين في صراع البقاء. وظهر جليا غياب المهاجم ناظم عاصلة ولو لعب لاستطاع مساعدة الفريق.

د/١ ريمون نخلة الممتاز يندفع ويسدد كرة جيدة لكن الحارس يبعدها.

د/٤ باسم الحمولة يقود هجمة ويرفع لرأس ريمون نخلة ومن خمسة امتار برأسه للشباك و(١:صفر) لدير حنا.

د/٨ باسم الحمولة يسدد لكن ليدي الحارس.

د/١٢ كفري ازولاي يرفع ضربة حرة لرأس ديكل دهان وللخارج.

د/٢٤ هجمة ديراوية يقودها منذر سالم ويسدد من ٢٠ مترا كرة ترتطم برأس عوفير فورطال والاخير برأسه يغير اتجاه الكرة للشباك (٢:صفر) لدير حنا.

الشوط الثاني تراجع هـ دير حنا للخلف ومجدال هعيمق تضغط.

د/٥٠ ديما نبتاروفيتش يسدد كرة من ٢٠ مترا للشباك و(٢:١).

د/٥٥ ضربة حرة، مشهور نعيمة لرأس منير علي من مترين للخارج.

د/٧٠ الحكم يلغي هدفا لمجدال هعيمق بعد تسلل واضح!!

د/٨٠ نهاد خطيب ينفرد ومن ١٦ مترا للشباك الخارجية.

د/٨٥ دودو كوهين يسجل هدف التعادل لمجدال هعيمق بمقص خلفي للقائم وللشباك و(٢:٢) وبهذا تخسر دير حنا نقطتين ثمينتين لتبقى تصارع في القاع الملتهب.

* **بعد المباراة:**

ناظم عاصلة (لاعب دير حنا): خسرنا نقطتين ثمينتين. لا افهم كيف تراجع الفريق للخلف. كان علينا الفوز واستحقينا ذلك. سنستمر في المحاربة من اجل البقاء.

(عزات شلاعطة)

التعادل سيد الاحكام

هبوعيل عرب النجيدات - هبوعيل بئر المكسور (١:١)

* سجل للنجيدات: ايتسك فورطال (٥٠).
* سجل للمكسور: ابراهيم غدير (٧٦).
* ملعب دير حنا: (١٥٠) متفرجا.
* حكم المباراة: ساسي دوري.

□ **تركيب هـ. النجيدات:**
نيف روزنفيلد (٦)، شارون سويسه (٥,٥)، عوفر دان (٥)، خالد نجيدات (٥,٥)، جودت نجيدات (٥,٥)، سامي نجيدات (٦)، عمران نجيدات (٥,٥)، سليمان نجيدات (٥) [عيسى نجيدات (٨٦)]، عدي نجيدات (٥,٥)، ابراهيم نجيدات (ابعد (٦٣)، ايتسك فورطال (٦).

□ **تركيب هـ. بئر المكسور:**
يونس حجيرات (٦)، عاطف خوري (٦)، سليم حجيرات (٥)، رياض حجيرات (٥,٥)، علي حجيرات (٥) [محمد غدير (٧٩)]، محمود حجيرات (٥) [عبد الستار (٨٧)]، ابراهيم غدير (٦)، معيان ادلر (٥) [عرفات غدير (٦٨)]، حسن حجيرات (٦)، احمد ابو الفول (٦)، احمد حجيرات ابعد (٦٥)].

على ملعب دير حنا البلدي استضاف فريق هبوعيل عرب النجيدات فريق هبوعيل بئر المكسور وذلك بعد اغلاق الملعب البلدي البعينة النجيدات من قبل الشرطة وذلك لعدم صلاحيته وعدم ايجاد طريق ثان للملعب (مخرج للهرب). الفريقان تقريبا، ضمنا لنفسهما البقاء لموسم آخر في الدرجة الثانية، حيث يتواجد الفريقان في وسط اللائحة. وكما هو معروف سابقا، فان اللقاء بين النجيدات والمكسور هو بمثابة مباراة دربي حماسية مشحونة بالخشونة. وكل فريق يطمح الى احراز الفوز.

هذه المباراة تميزت بالعصبية والخشونة والتي كانت حصيلتها ابعاد لاعبَيْن. ففي الدقيقة الـ (٦٣) حكم المباراة يبعد ابراهيم نجيدات لاعب هبوعيل النجيدات بالبطاقة الصفراء الثانية وبعدها بدقيقتين ابعد لاعب بئر المكسور احمد حجيرات بالبطاقة الصفراء الثانية واخرج البطاقة الصفراء التحذيرية اكثر من سبع مرات.

الشوط الاول افتتحه الفريقان بهجمات سريعة ومكثفة كل على مرمى الآخر في محاولة لاحراز هدف السبق. وفي الدقيقة (١٦) احمد ابو الفول تلقى كرة مرفوعة، وهذا برأسه حضّرها لزميله احمد حجيرات الذي اخفق في التسديد عن بعد ٧ امتار.

د/٢٤، مهاجم النجيدات ايتسك فورطال تلقى كرة داخل منطقة الجزاء ومن وضع انفراد تام بالحارس، سدد بجانب القائم. واهدرت عدة هجمات وفرص في هذا الشوط من قبل الطرفين.

الشوط الثاني جاءت بدايته سريعة من قبل الضيوف من بئر المكسور وضغطوا مرمى النجيدات لاحراز هدف السبق. لكن في الدقيقة (٥٠) عندما قام لاعبو النجيدات بهجمة مرتدة وسريعة خرجت الكرة في نهايتها الى ركنية وبعد تنفيذ الضربة، وصلت الكرة الى ايتسك فورطال الذي حوّلها الى الشباك مسجلا التفوق للنجيدات. هذا التفوق لم يستمر طويلا. ففي الدقيقة (٧٦) هبوعيل بئر المكسور قام بهجمة سريعة، الكرة تصل الى رأس احمد ابو الفول الذي حوّلها الى ابراهيم غدير والاخير سدد قذيفة الى الشباك معادلا النتيجة. بعد هدف التعادل حاول الطرفان حسم النتيجة لكن هذه المحاولات لم تتكلل بالنجاح لينتهي هذا اللقاء بالتعادل (١:١).

(عادل طربيه)

تحصيل مئة بالمئة للمدرب منشي مزراحي

* هبوعيل الفريديس - هبوعيل آسي جلبواع (٢:صفر) *

* ملعب الفريديس - ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة - تومل حرماني.
* مستوى الاداء - ضعيف.
* افضل لاعب - رائد ياسين.
* احرز الاهداف - رائد ياسين (٥٤، ٨١).

□ **تركيب الفريديس:**
شكري ورقاني (٦)، حسن غنام (٦)، عزمي محاميد (٦)، نور صالح (٥)، [صبري ابو ندا (٨٣)]، نعيم حواشة (٥,٥)، جميل مواسي (٥)، اياد مصري (٥,٥)، ايال كوهين (٥)، نزار غنام (٥)، رائد ياسين (٦)، آفي ليبرتي (٤)، [عايد خليل (٧٨)].

□ على ملعب الفريديس جرت عصر يوم السبت، مباراة الدرجة الثانية بين فريقي هبوعيل الفريديس وهبوعيل آسي جلبواع، وانتهت بفوز هبوعيل الفريديس بهدفين مقابل لاشيء. بداية المباراة كانت ضعيفة من قبل الفريقين وتمركز اللعب في وسط الملعب ولم نلاحظ اي فرصة للتسجيل لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي. في بداية الشوط الثاني لوحظ تقدم بسيط في اداء الفريقين. وفي الدقيقة (٥٤) ينفرد نور صالح بالحارس ويصوب كرة من فوقه لترتطم بالعارضة وتعود لتصل الى رائد ياسين الذي صوب عن قرب الى داخل الشباك معلنا تفوق هبوعيل الفريديس بهدف مقابل لا شيء. بعد هذا الهدف دب الحماس في نفوس لاعبي هبوعيل الفريديس وبدأوا بشن الهجمات الواحدة تلو الاخرى ولم تمر بضع دقائق حتى سنحت فرصة اخرى للفريديس لتعزيز النتيجة بعد تمريرة جميلة من اياد مصري للاعب ايال كوهين، الذي صوّب كرة صاروخية ارتطمت بالعارضة ثم شتتها الدفاع. في الدقيقة (٨١) يخطف رائد ياسين الكرة من لاعب دفاع جلبواع وينفرد بالحارس، ومن ثم يراوغه لينفرد بالمرمى الخالي ويصوب الكرة عن قرب الى داخل الشباك معلنا فوز الفريديس بهدفين مقابل لا شيء.

(محمد ابو عابد)

وزراء الشباب والرياضة العرب يوافقون على موعد اقامة الدورة العربية التاسعة



□ منتخب تونس □

● القاهرة - «و.ص.ف» - وافق مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب على اقامة الدورة الرياضية العربية التاسعة من ١٥ آب الى ٨ ايلول ١٩٩٩.

وقرر المجلس في ختام اعمال دورته الحادية والعشرين، الاربعاء الماضي، التي شارك فيها الوزراء والمسؤولون عن الشباب والرياضة في الدول العربية تشكيل لجنة وزارية برئاسة عبد المنعم عمارة رئيس المكتب التنفيذي للمجلس وعضوية الاردن والبحرين والجزائر والجامعة العربية والاتحاد العربي للالعاب الرياضية لزيارة الاردن وتحديد المتطلبات الفنية لاقامة الدورة.

وطلب المجلس من الجامعة العربية عرض الموضوع على مجلس الجامعة لزيادة مساهمته في تغطية نفقات الدورة من نصف مليون الى مليون دولار، ووافق بالاجماع على اقامة الدورة العربية العاشرة في الجزائر عام ٢٠٠٣ بناء على طلب الحكومة الجزائرية وعقد الدورة المقبلة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب عام ١٩٩٩ في الجزائر.

وجدد المجلس طلبه الى الدول العربية التي لم تسدد التزاماتها المالية تجاه وزارة الشباب الفلسطينية بالمبادرة الى تسديد المبلغ الذي قرره المجلس من قبل ويبلغ ١،٦ مليون دولار ولم تلتزم الا ٣ دول عربية فقط.

واكد على ضرورة تقديم المساعدات المالية للبنان لاستكمال المنشآت الرياضية التي لم يستكمل العمل فيها بعد لعدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها، وقرر تكليف عمارة التشاور والتنسيق مع الامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد لايفاء المبلغ وقيمته ٥٠٠ الف دولار.

وكانت الجامعة وافقت على تقديم هذا الدعم الى لبنان لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة في بيروت الصيف الماضي ولم يسدد حتى الآن.

ووافق المجلس ايضا على طلب مصر احتضان مهرجان الشباب العربي التاسع الذي اعتذرت عنه المغرب ليقام في النصف الثاني من شهر آب المقبل، وعلى تقديم دعم مالي قيمته ١٠٠ مليون دولار من الصندوق العربي لانشطة الشباب والرياضة التابع للمجلس الى الاكاديمية العربية والافريقية للرياضة التي تتخذ من القاهرة مقرا لها، ودعم آخر قيمته ٥٠ الف دولار الى برنامج الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الذي يهدف الى نشر الثقافة الاولمبية في الوطن العربي.

يذكر ان ميزانية الصندوق العربي للانشطة يبلغ حوالي ٩٠٠ الف دولار وله متأخرات على بعض الدول العربية تصل الى ٢،٨ مليون دولار.

واحال المجلس الى لجانه المختصة مقترحات العراق بشأن اصدار قرار بعدم حدوث حالات استبعاد للفرق الرياضية العراقية من الدورات الرياضية العربية والتي استبعد منها العراق في دمشق ١٩٩٢ وبيروت ١٩٩٧، وكذلك اقتراح العراق اعادته للاتحاد العربي للالعاب الرياضية.

لقاء ستوكهولم داخل قاعة: رقم عالمي جديد للكيني كومن وجبريسيلاسي اول في ٣ آلاف م

● ستوكهولم - «و.ص.ف» - سجل العداء الكيني دانيال كومن رقما عالميا جديدا في سباق ٥ آلاف م خلال لقاء ستوكهولم لالعاب القوى داخل قاعة مقداره (١٢،٥١،٤٨ دقيقة) واحرز المركز الاول امام مواطنه هيلاري كويير (١٣،٥٢،٨٠د) والكندي جيسون بونستون (١٣،٥٧،٦١د).

والرقم السابق هو (١٢،٥٩،٠٤ دقيقة) للاثيوبي هايله جبريسيلاسي، وقد حققه قبل عام تماما في ٢٠ شباط ٩٧ في ستوكهولم ايضا.

وصرح كومن «منذ بداية السباق شعرت بأني قادر على تسجيل رقم عالمي جديد»، مؤكدا انه «افضل عداء في العالم».

وحل جبريسيلاسي اول في ٣ آلاف م بزمن (٧،٣١،٧٠ دقائق). وقال «كنت اتوقع ان يحطم كومن الرقم العالمي لسباق ٥٠٠٠م».

وفي المسابقات الاخرى فاز الكيني لابان روتيتش بسباق ١٥٠٠م (٣،٣٣،٩٩د)، والكوبي انيير غارسيا بسباق ٦٠م حواجز (٧،٥٣ث)، والتشيكي توماس يانكو بالوثب العالي (٢،٢٥م)، والروسي مكسيم تاراسوف بمسابقة القفز بالزانة (٥،٩٢م)، والنيجيري شون اوغونكويا بسباق ٦٠م (٦،٥٤ث).

ولدى السيدات، فازت الموزامبيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠م (١،٥٧،٨٠د)، والنيجيرية تشيوما اجونوا بسباق ٦٠م (٧،٠٦ث)، والالمانية غريت براور بسباق ٤٠٠م (٥٠،٩٤ث)، والبلغارية ماغدالينا كريستوفا بمسابقة الوثب الطويل (٦،٩١م).

كاس الاندية الآسيوية: الهلال مع بيروزي والانصار مع نوفباخور في افتتاح ربع النهائي

● بيروت - «و.ص.ف» - تنطلق، اليوم الاحد، في بيروت وطرابلس منافسات الدور ربع النهائي من تصفيات غرب آسيا لكأس ابطال الاندية الآسيوية السابعة عشرة في كرة القدم، فيلعب في الجولة الاولى الهلال السعودي مع بيروزي الايراني، ونوفباخور الاوزبكي مع الانصار اللبناني.

وقد تقرر ان تقام الجولات الثلاث في هذا الدور في ٢٢ و٢٤ و٢٦ الحالي في طرابلس الشمالية بعد الظهر وبيروت مساء مناصفة، علما بأن مباريات الانصار ستكون في بيروت باعتباره النادي المنظم.

وستجري الجولة الثانية الثلاثاء المقبل فيلعب الهلال مع نوفباخور، والانصار مع بيروزي، على ان يلعب في الجولة الثالثة الخميس نوفباخور مع بيروزي، والهلال مع الانصار.

ويصعد الاول والثاني في غرب آسيا الى الدور نصف النهائي ليلعبا على التوالي مع الثاني والاول في شرق آسيا وهما داليان الصيني وبوهانغ ستيلرز الكوري الجنوبي حامل اللقب، الذي فاز على مواطنه ايلهوا تشونما بطل ٩٦ بالهدف الذهبي بعد تعادلهما (١:١) في الوقت الاصلي.

الدورة الاولمبية الشتوية

نتائج مباريات اليوم الرابع عشر (الجمعة)

● فازت الالمانية كلاوديا بيكشتاين، بذهبية التزحلق السريع على الجليد في مضمار طويل بمسافة (٥٠٠٠م) محرزة رقما قياسيا عالميا ٦،٥٩،٦١ (دقيقة) وكان الرقم السابق قد وقف عند ٧،٠٣،٢٦ (دقيقة). وحلت الالمانية غوندا ثانية وليود ميلا الكازاخستانية، ثالثة.

● في التزلج لمسافات طويلة (٣٠كم حرة)، احرزت الروسية تشيبا لوفا، الذهبية بـ ١،٢٢،٠١ (ساعة) وحلت، الايطالية ستيفانا، ثانية، ولاريسا الروسية، ثالثة.

● في مسابقة التعرج الطويل احتفظت الايطالية ديبورا باللقب بزمن ٢،٥٠،٥٩ (دقيقة). وجاءت الكسندرا النمساوية ثانية وكاتيا الالمانية ثالثة.

● احرزت النرويج ذهبية المسابقة الثنائية للفرق بزمن ٥٤،١١،٠٥ (دقيقة) وجاءت فنلندا ثانية ٥٥،٥٣،٤ (دقيقة) وفرنسا ثالثة ٥٥،٥٣،٠٤ (دقيقة).

على هامش دورة امم افريقيا ٩٨

فيليب تروسييه «المشعوذ الابيض» ترك بصمات واضحة على الكرة الافريقية

● بقلم: زياد رعد (موفد وكالة الصحافة الفرنسية) ●

● واغادوغو - «و.ص.ف» - لم يكن مدرب منتخب بوركينا فاسو الحالي فيليب تروسييه يتصور انه سيصبح احد ابرز المدربين على الساحة الافريقية عندما ترك فرنسا في ١٢ كانون الاول ١٩٨٩ للاشراف على تدريب فريق اسيك ابيدجان من ساحل العاج.

وكان تروسييه الذي لم يلعب لاي فريق فرنسي اشرف على تدريب فريقي رد ستار وكريتيل المغمورين قبل ان ينتقل الى اسيك بعد ان نصح به رئيس باريس سان جرمان السابق فرنسيس بوريللي.

ومنذ بداية مغامرته الافريقية اشرف تروسييه على نيجيريا احد افضل المنتخبات الافريقية وقادها الى نهائيات كأس العالم في فرنسا الصيف المقبل ثم اقيل من منصبه لرفضه تدخل المسؤولين النيجيريين في عمله، وسيتولى الاشراف على منتخب جنوب افريقيا ابتداء من الاول من آذار المقبل يوم عيد ميلاده الثالث والاربعين استعدادا للمشاركة في مونديال فرنسا، حيث يلعب في المجموعة الثانية الى جانب فرنسا والسعودية والدنمارك.

ويتمتع تروسييه بشخصية قوية على غرار بعض المدربين الاجانب الذين برزوا على الساحة الافريقية منهم على سبيل المثال السوفييتي فاليري نيبومنياشي (الكاميرون ١٩٩٠) والهولندي كليمنس فيسترهوف (نيجيريا ١٩٩٤) ومواطنه جو بونفرير (نيجيريا بطلة اولمبياد اتلانتا ٩٦).

وقد ظهر تروسييه الى الاضواء عندما قاد اسيك ابيدجان الى احراز بطولة الدوري المحلي ثلاث مرات متتالية، والاهم من ذلك ان الفريق لم يخسر في ١٠١ مباراة على التوالي، فأطلق عليه انصار النادي لقب «المشعوذ الابيض» الذي لا يزال يرافقه حتى الآن.

واثر النجاحات الهائلة التي حققها مع اسيك تعاقد معه الاتحاد العاجي للاشراف على المنتخب الاول وتحضيره للمشاركة في تصفيات كأس العالم ٩٤. وكان المنتخب قاب قوسين او ادنى من بلوغ النهائيات للمرة الاولى لكن خلافا وقع بين تروسييه ورئيس الاتحاد اوسينو ديينغ فحصلت القطيعة بينهما ثم فشلت ساحل العاج في بلوغ النهائيات.

وانتقل تروسييه بعد ذلك لفترة قصيرة الى تدريب كايزر تشيفز الجنوب افريقي، ثم فريقي القرض الفلاحي والفتح الرباطي المغربيين من الدرجة الثانية حيث قاد الاخير الى احراز كأس المغرب.

واستعان الاتحاد النيجيري به قبيل بدء تصفيات مونديال فرنسا وقد نجح تروسييه في قيادة المنتخب الى النهائيات للمرة الثانية، لكن الاتحاد النيجيري اقاله بعد ذلك.

واستغل اتحاد بوركينا فاسو الذي كان يبحث عن مدرب بديل للبلغاري ايفان فوتوف، الموقف فتعاقد مع تروسييه في ٣٠ ايلول الماضي لتحضير المنتخب لنهائيات كأس الامم المقامة حاليا في واغادوغو وبوبو ديولاسو.

وخضع المنتخب الى اربعة معسكرات تدريبية في الاشهر الاخيرة، وتجمع في بلجيكا في تشرين الاول الماضي ثم في معسكرين داخليين، قبل ان يتوجه الى ساحل العاج حيث امضى من ١٥ الى ٣٠ كانون الثاني الماضي وانتزع تعادلا ثمينا سلبيا من المنتخب المحلي.

وخاض المنتخب خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة مباريات تجريبية عدة مع منتخبات واندية واشرك تروسييه ٣٧ لاعبا للوقوف عن كثب على مستوياتهم.

وسئل تروسييه عن حظوظ منتخب بوركينا فاسو قبيل بدء البطولة الحالية فقال: «سنسعى الى الفوز في كل مباراة، وامل ان تخرج المنتخبات الصغيرة المنتخبات الكبيرة». وقد سقطت بوركينا فاسو في المباراة الافتتاحية بصعوبة امام الكاميرون (صفر:١)، ثم فازت على الجزائر (٢:١) محققة اول فوز لها في النهائيات، ثم اتبعته بفوز ثان على غينيا (١:صفر) فتح لها ابواب ربع النهائي.

ويتمتع تروسييه بشعبية هائلة في بوركينا فاسو والجميع يكن له احتراما كبيرا وما حققه مع المنتخب ببلوغه الدور ربع النهائي يصنف في خانة الانجازات خصوصا ان بوركينا لم تفز سوى في مباراة واحدة في السنتين الماضيتين وخسرت مبارياتها الست في تصفيات مونديال فرنسا.

المصارعون اول «السفراء» الامريكيين في طهران

● بقلم: كيانوش دوراني ●

● طهران - و.ص.ف - وصل فريق من المصارعين الامريكيين فجر أمس الثلاثاء الى طهران، مشكلين بذلك اول «سفراء» يمثلون الولايات المتحدة في ايران بعد قطيعة مستمرة منذ عشرين عاما بين «الشيطان الاكبر» والجمهورية الاسلامية.

وقال رئيس الاتحاد الامريكي للمصارعة لاري سياكيتانو الذي يرافقهم انه «مسرور جدا لانه جاء» الى طهران لان «لهذا البلد تاريخ طويل في كرم الضيافة».

ورغم الوعود التي قطعها الجانبان حول الهدف الرياضي البحت لهذه الزيارة، يشكل وجود ابطال المصارعة، وهي رياضة شعبية جدا وعريقة في ايران، مناسبة لا سابق لها لاعادة العلاقات بين الشعبين رغم العداء الرسمي الذي تعلنه كل من الدولتين للاخرى.

وقد وصل الوفد الامريكي الذي يضم خمسة من كبار ابطال المصارعة الحرة وخمسة مرافقين الى مطار طهران الدولي تحت انظار المئات من الفضوليين والصحافيين.

وتعود دعوة هذا الوفد الى العام الماضي، لكن حضوره الى ايران يأتي بعد ان وجه الرئيس الايراني محمد خاتمي في مطلع كانون الثاني الماضي دعوة من أجل تطوير المبادلات الرياضية والسياحية والثقافية بين البلدين.

وأكد عدد كبير من المسؤولين الايرانيين ان وجود الوفد الامريكي في ايران لا ينطوي على اي معنى سياسي، محاولين بذلك الحد من ابعاد هذا الحدث.

وصرح رئيس الاتحاد الايراني للمصارعة محمد طالقاني، ان «المهم هو المصارعة. ومصارعونا افضل بكثير من مصارعي الفرق الاخرى وخصوصا الفريق الامريكي».

وقال مدرب الفريق الامريكي جو سي لدى وصوله الى طهران «نعرف ان المصارعة رياضة عريقة في ايران والجمهور الايراني لطيف جدا ومنظم».

وأضاف ان الرياضيين الامريكيين «لم يأتوا للفوز او الخسارة بل لاعادة علاقات الصداقة».

وأضاف «نأمل في ان تجري المباريات في ظروف جيدة لان الصداقة بين الرياضيين أهم من أي شيء آخر».

ويأتي هذا اللقاء في نطاق دورة كأس تختي، وهو اسم مصارع ايراني قتل في ظروف غامضة العام ١٩٦٥ ونسب اغتياله الى جهاز الاستخبارات في عهد الشاه (السافاك).

وسمحت هذه المباريات للمرة الاولى منذ الثورة الاسلامية بان يرفع في طهران العلم الامريكي الذي يحرق باستمرار في تظاهرات مناوئة للسياسة الامريكية.

وقطع البلدان علاقاتهما الدبلوماسية منذ نيسان ١٩٨٠ في اوج ازمة احتجاز اعضاء السفارة الامريكية في طهران رهائن.

ومنذ ذلك الحين يقتصر كل منهما في الاشارة الى الاخر على عبارات ادانة مثل «الشيطان الاكبر» او «دولة ارهابية».

اليوم الاحد، ربع النهائي: جنوب افريقيا - المغرب

● بوركينا فاسو - «و.ص.ف» - لن تكون مهمة «اسود الاطلسي» سهلة امام منتخب اثبت انه لن يتنازل عن لقبه بسهولة، ويزيد من اهمية المباراة ان كلا المنتخبين سيشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل وستخسر البطولة بالتالي اول ممثل لها في النهائيات.

ومن المتوقع عودة مهاجم المغرب وديبورتيفو كورونا صلاح الدين بصير الى المنتخب وهو الذي خاض ٢٠ دقيقة فقط من المباراة الاولى ضد زامبيا قبل ان يخرج مصابا في ساقه، وهو يعتبر عنصرا اساسيا في المنتخب وهدافه في السنتين الاخيرتين، وستكون عودته على الارجح على حساب مهاجم هيرينفين الهولندي علي الخطابي الذي سجل هدفا في مرمى موزامبيق.

اما التشكيلة فلن تخرج عن البرازي في حراسة المرمى، وصابر والنيبت والروسي والحضريوي في الدفاع، وشيبا وشيبو وحجي وجريندو في الوسط، وبصير وبهجا في الهجوم.

ويعترف مهاجم جنوب افريقيا واياكس امستردام الهولندي بيني ماكارثي صاحب اربعة اهداف في البطولة جميعها في مرمى ناميبيا بان «مواجهة المغرب مهمة بالغة الصعوبة واذا تسنى لنا الفوز فاننا سنحتفظ باللقب».

وتعتمد جنوب افريقيا، التي تسعى الى ان تصبح اول منتخب يحتفظ باللقب منذ عام ١٩٦٥ عندما نجحت غانا في ذلك، على دفاع صلب بقيادة لوكاس راديبي قائد المنتخب ومارك فيش.

وتعتبر المباراة مواجهة بين التقنيات العالية التي يتمتع بها اللاعبون المغاربة وبين اللياقة البدنية العالية التي يتميز بها لاعبو جنوب افريقيا.

التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم

*** اليابان اول منتخب آسيوي بين العشرة الاوائل ***

المغرب في المكان الـ - ١٣ (قبل ايطاليا والارجنتين) *

● زيوريخ (سويسرا) - «و.ص.ف» - سجلت اليابان اسمها كأول دولة آسيوية تدخل نادي العشرة الاوائل في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، يوم الاربعاء، من مقره في زيوريخ.

وقفزت اليابان من المركز الرابع عشر الى التاسع، ورافقتها الى نادي «العشرة» لاول مرة في تاريخها ايضا تشيلي ويوغوسلافيا فصارت الاولى سابعة بعد ان تقدمت ٩ درجات على سلم الترتيب، والثانية ثامنة بعد ان زحفت ١٢ مرتبة دفعة واحدة.

وصعدت المكسيك من المركز الخامس الى الرابع بعد بداية جيدة هذا الموسم تمثلت بفوزها بالكأس الذهبية، وحققت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية قفزتين نوعيتين فكسبت الاولى ١٤ درجة وصارت ثانية عشرة، والثانية ٧ درجات وانتقلت الى المركز العشرين.

وكانت المنتخبات الاوروبية تحديدا الاكثر تضررا في التصنيف الجديد فتراجعت روسيا من المركز الثاني عشر الى الثاني والعشرين، واسبانيا من الـ١١ الى الـ٢٢ ايضا، والدنمارك من الثامن الى الـ٢٤، وذلك لان منتخباتها لم تلعب اي مباراة في الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وكانت القفزة العملاقة من نصيب بوركينا فاسو التي كسبت ٣١ مرتبة وانتقلت الى المركز الـ ٧٥ بعدما تأهلت الى الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي تستضيفها.

عربيا، لا يزال المغرب في الصدارة وتقدم درجتين (١٣) تليه تونس التي تقدمت ٤ درجات وباتت بين العشرين الاوائل (١٩)، ثم مصر مع صعود ٦ درجات (٢٦).

* ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):

المنتخب	النقاط
١ - البرازيل (١)	٧٢,٥٨ نقطة.
٢ - المانيا (٢)	٦٥,٠١
٣ - تشيكيا (٣)	٦٤,٥٤
٤ - المكسيك (٥)	٦١,٦٧
٥ - انكلترا (٤)	٦٠,٨٩
٦ - فرنسا (٦)	٥٩,٤٥
٧ - تشيلي (١٦)	٥٩,١٤
٨ - يوغوسلافيا (٢٠)	٥٨,٩٧
٩ - اليابان (١٤)	٥٨,٩٠
١٠ - النرويج (١٣)	٥٨,٨٧
١١ - رومانيا (٧)	٥٨,٨٤
١٢ - الولايات المتحدة (٢٦)	٥٨,٦٣
١٣ - المغرب (١٤)	٥٨,٦١
١٤ - ايطاليا (٩)	٥٨,٤٠
١٥ - كولومبيا (١٠)	٥٨,٠٥
١٦ - كرواتيا (١٩)	٥٦,٦٤
١٧ - الارجنتين (١٧)	٥٦,٢٦
١٨ - زامبيا (٢١)	٥٥,٩٥
١٩ - تونس (٢٣)	٥٥,٩٤
٢٠ - كوريا الجنوبية (٢٧)	٥٥,٧٠

* تصنيف المنتخبات العربية (الترتيب السابق بين قوسين):

المنتخب	النقاط
١٣ - المغرب (١٥)	٥٨,٦١ نقطة
١٩ - تونس (٢٣)	٥٥,٩٤
٢٦ - مصر (٣٢)	٥٤,٦٣
٣٢ - السعودية (٣٣)	٥٢,٦١
٤٤ - الكويت (٤٤)	٤٨,٢١
٥٣ - الامارات (٥٠)	٤٥,٥٨
٥٩ - الجزائر (٥٩)	٤٤,١٠
٧٠ - العراق (٦٨)	٣٩,١٦
٧٣ - قطر (٧٠)	٣٨,٧٧
٨٧ - عمان (٨١)	٣٦,٢٢
٩٧ - لبنان (٩٠)	٣١,٩١
٩٨ - سوريا (٩٨)	٣١,٨٠
١١٣ - السودان (١٠٨)	٢٥,٩٧
١٢٢ - البحرين (١٢١)	٢١,٨١
١٢٣ - الاردن (١٢٤)	٢١,٣٦
١٢٨ - موريتانيا (١٣٥)	١٩,٩٨
١٣٢ - اليمن (١٢٨)	١٨,٧٢
١٤٨ - ليبيا (١٤٧)	١٢,٢٨
١٨٧ - الصومال (١٨٧)	١,٣٨
١٨٩ - جيبوتي (١٨٩)	٠,٢٠

كأس ايطاليا: لاتسيو يهزم يوفنتوس (١:صفر) في ذهاب نصف النهائي

● تورينو - «و.ص.ف» - فاز لاتسيو على يوفنتوس (١:صفر) في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

سجل الكرواتي الن بوكسيتش الهدف في الدقيقة ٢٢.

وكان ميلان تعادل مع بارما (صفر:صفر) في المباراة الثانية، الاربعاء الماضي.

فوز الارجنتين على رومانيا (١:٢)

● بونيس ايرس - «و.ص.ف» - فازت الارجنتين على رومانيا (١:٢) في مباراة كرة القدم الدولية الودية على استاد مالفيناس في ميندوزا امام ٣٥ الف متفرج ضمن استعدادات المنتخبين لمونديال ٩٨ في فرنسا.

وسجل المدافعان فيفاس (٩) وايالو (٥٠) هدفي الارجنتين، ونيكوليسكو (٨١) هدف رومانيا.

ولم يقدم الارجنتينيون المستوى المتوقع اداء، ونتيجة خصوصا ان المنتخب الروماني كان متواضعا جدا في اللقاء ولعب بتشكيلة من الصف الثاني الغاية منها تجربة بعض اللاعبين الجدد، في حين زج مدرب الارجنتين دانيال باساريلا بكامل قواه.

* مثل الارجنتين: بورغوس - دياز وفيفاس وايالا وتشاموت - فيرون واسترادا (راباتا) وسيميوني وغالاردو (دلغادو) - اورتيغا وكريسبو.

* مثل رومانيا: برونيا (لوتشيسكو) - ماتيي وكاراباش وبوبا ونانو - مادينيسكو (اكسيميا) ودولكا ولوبوش وايفتودي (فلوريا) - لاكاتوش (بانكو) ونيكوليسكو.

الدورة الاولمبية الشتوية

ناغانو ٩٨: لائحة الميداليات في ختام مسابقات اليوم الخامس عشر

● ناغانو (اليابان) - «و.ص.ف» - في ما يلي لائحة الميداليات في ختام منافسات اليوم الخامس عشر من دورة الالعاب الاولمبية الشتوية في ناغانو، امس السبت:

الدولة	ذهبية	فضية	برونزية	المجموع
المانيا	١٢	٩	٨	٢٩
النرويج	٩	١٠	٥	٢٤
روسيا	٩	٥	٣	١٧
كندا	٦	٥	٤	١٥
الولايات المتحدة	٦	٣	٤	١٣
هولندا	٥	٤	٢	١١
اليابان	٥	١	٤	١٠
النمسا	٣	٥	٨	١٦
كوريا الجنوبية	٣	١	٢	٦
ايطاليا	٢	٦	٢	١٠
فنلندا	٢	٤	٦	١٢
سويسرا	٢	٢	٣	٧
فرنسا	٢	١	٥	٨
بلغاريا	١	-	-	١
الصين	-	٦	٢	٨
تشيكيا	-	١	١	٢
السويد	-	١	١	٢
الدنمارك	-	١	-	١
اوكرانيا	-	١	-	١
بيلاروس	-	-	٢	٢
كازاخستان	-	-	٢	٢
استراليا	-	-	١	١
بلجيكا	-	-	١	١
بريطانيا	-	-	١	١
	٦٧	٦٦	٦٧	٢٠٠

ملاحظة: وزعت ذهبيتان في المركبات الزوجية، وفضيتان في التمرج العملاق للرجال، وبرونزية الهوكي للرجال التي حصلت عليها فنلندا.

نتائج بطولة الكفوف الذهبية للناشئين والشبيبة

● على مدار ثلاثة ايام متتالية ١٩-١٩٩٨/٢/٢١ استقبلت كفرياسيف في مركز الملاكمة الاولمبي بطولة الكفوف الذهبية للناشئين والشبيبة لعام ١٩٩٨. وقد وصل الى هذه البطولة (٦٣) ملاكما جاؤوا من (١٥) فريقا من نتانيا، ريشون لتسيون، عكا، الناصرة، كرميئيل، كريات آتا، عرابة، المكر-جديدة، العفولة، الناصرة العليا، كفركنا، حيفا، نحف، أور يهودا، بالاضافة الى كفرياسيف. وقد نظمت خلال الايام الثلاثة مباريات رجولية قوية وكانت النتائج كالتالي:

فاز محمد سعيد - نحف، على عصام عيسى - عكا.
فاز محمد سعيد - نحف، على عروة نجم - عكا.
فاز فؤاد خطيب - كفركنا، على مجيد امارة - كفركنا.
فاز عبد هواش - عكا، على ليَف شرجوف - كرميئيل.
فاز محمد موسى - المكر-جديدة، على امير سويطات - كفرياسيف.
فاز محمد موسى - المكر-جديدة، على يهودابتحازا - اور يهودا.
فاز الكسندر نيسمان - العفولة، على حسن سعيد - كفرياسيف.
فاز رومن سكدوليم - العفولة، على سميح حماد - كفركنا.
فاز يحيى خليل - كفركنا، على يفجاني سفرنكو - نتانيا.
فاز يفجاني نيمان - كرميئيل، على عبد الحكيم سعيد - عرابة.
فاز يفجاني نيمان - كرميئيل، على يحيى خليل - كفركنا.
فاز شادي مشارقة - الناصرة، على علي شلبي - كفرياسيف.
فاز رامي سرديوف - عكا، على احمد نجم - الجديدة-المكر.
فاز اشرف مرداوي - الناصرة، على معتز طه - كفركنا.
فاز شادي مشارقة - الناصرة، على سفيان ياسين - عرابة.
فاز كرم بدارنة - عرابة، على شين جنادي - العفولة.
فاز بلال بدارنة - عرابة، على ارثور كريسنكي - ريشون لتسيون.
فاز شريف شيخ احمد - عبلين، على فيتالي يوسيدوف - نتانيا.
فاز سامر ميرشم - عكا، على عادل غضبان - كفرياسيف.
فاز مهند عكاشة - عكا، على محمد قيس - عكا.
فاز امين ابو الليل - الناصرة، على جيل جواتي - ريشون لتسيون.
فاز عماد امارة - كفركنا، على علاء ابريق - كفرياسيف.
فاز علاء ابريق - كفرياسيف، على شيحون فراجي - كريات آتا.
فاز مراد بياطرة - الناصرة، على محمد خضر - كفركنا.
فاز نيمان يفغاني - كرميئيل، على يحيى خليل - كفركنا.
فاز شادي مشارقة - الناصرة، على اشرف مرداوي - الناصرة.
فاز بلال بدارنة - عرابة، على كرم بدارنة - عرابة.
فاز انطون اميروف - حيفا، على كاظم بطاطا - عرابة.



فاز يوري فورمان - حيفا، على مهران سعيد - نحف.
فاز ديما اوريتسكي - الناصرة العليا، على حجاج سعدي - عكا.
فاز عبد هواش - عكا، على فؤاد خطيب - كفركنا.
فاز مهند عكاشة - عكا، على البرت برزين - العفولة.
فاز عمار اسعد - كفرياسيف، على فايز حلواني - عكا.
فاز مهران شحادة - كفرياسيف، على حسن نابلسي - عبلين.
فاز كاظم بطاطا - عرابة، على خالد حلواني - عكا.
فاز حجاج سعدي - عكا، على حسن عاصلة - عرابة.

ادار المباريات واشرف عليها د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة ورئيس الكفوف الذهبية. وحكم المباريات نخبة من الحكام، منهم الحكم هشام سليمان وعضو اتحاد الملاكمة الحاج امين بدارنة واشرف على صحة الملاكمين، الدكتور فايز اسود، وادار برنامج الكمبيوتر، السيدان ربيع منصور ونسيم حزان.

من التجديدات الاخيرة:

بإمكان اللاعب الذي يعرض للبيع، شراء بطاقته كلاعب من فريقه

● كل لاعب بامكانه شراء بطاقته كلاعب في الدوري العام من فريقه شريطة ان تكون بطاقته معروضة للبيع، ويكون اللاعب مسؤولا عن مستقبله الرياضي - لغاية الآن الاتحاد العام لكرة القدم لم يسمح بهذا الوضع.

الاقتراح بشأن هذه الخطوة تبلور بواسطة المصادر المعتمدة في الاتحاد العام لكرة القدم ومن المحتمل طرحها بواسطة الادارة للمصادقة عليها الموسم الكروي الحالي.

يخص تطبيق هذه الخطوة العديد من اللاعبين الذين يمتلكون بطاقاتهم ويقف الاتحاد العام لكرة القدم موقف المتفرج من هذه الظاهرة لان دستوره يمنع ذلك. ومن الجدير ذكره ان ٣٠٪ من اللاعبين يمتلكون بطاقاتهم، وتزداد هذه الظاهرة بالرغم من انها غير قانونية. من اجل منع امكانية الغاء العقوبات على القطاع الذي لا يستطيع تنفيذها، سيلغى البند الذي يمنع ملكية البطاقة بواسطة اللاعب نفسه.

في السابق، التف اللاعبون على الامر بواسطة طرف ثالث وذلك لخرق البند الذي يمنعهم من امتلاك بطاقاتهم بأنفسهم وهذا مسموح حسب القانون والدستور. وعليه هناك عدة حالات تعود بطاقات اللاعبين لاشخاص ولا سلطة للاتحاد العام لكرة القدم رغم انه من الناحية الشكلية يتبع اللاعبون للفرق.

اضافة الى ذلك فان رؤساء الاتحاد العام لكرة القدم قاموا ببلورة فكرة بأن عليهم فعل اي شيء، لمصلحة اللاعبين من ناحية مركزهم القانوني في فرقهم. كل ذلك من اجل منع تهديدات للتشريع في الكنيست، يكون اللاعبون بموجبه احرارا من جيل معين او عند انتهاء الاتفاقية المبرمة مع فرقهم.

وتعتمد رغبة الاتحاد العام لكرة القدم على دستور بوسمان الذي يعمل في ١٥ دولة تابعة للسوق الاوروبية المشتركة. هذه الرغبة مقبولة لدى معظم الفرق، وحسب رأي الفرق فان الاتحاد العام لكرة القدم لا يعمل بالشكل الصحيح لمنع اقرار قانون كهذا او تهديد كهذا، مع ان معظم دول العالم لا تغير مركز اللاعب ولا تخاف التنافس من قبل اللاعبين في كل مكان في العالم على هذه الخطوات.

ان التغيير الذي سيطرأ على مركز اللاعب حسب الاقتراح الذي قدم للكنيست يمس بالفرق من الناحية الاقتصادية بشكل حاد. وبالفعل لا يخدم ولا يدافع عن لاعب كرة القدم الاسرائيلي.

(عبد اللطيف مصاروة)

احياء صندوق الهبات والقروض للاعبين

● من المحتمل ان يعيد الاتحاد العام لكرة القدم الاسرائيلي من جديد صندوق اللاعبين من اجل اعطائهم هبات وقروضاً. هذا ما تبين من الاجمال والاتفاق الذي تم في الاسبوع الفائت بين رئيس الاتحاد العام لكرة القدم جاقري ليفي وعضو الادارة يعقوف جينزبورغ.

وحسب الاتفاقية، فان الصندوق في سنته الاولى تصل ميزانيته الى نصف مليون شيكل. وتأتي هذه الميزانية من مجلس تكهنات السبورتوتو والاتحاد العام لكرة القدم. من هذا المبلغ يمنح ويعطي الصندوق هبات تعليمية للاعبين او قروضاً لحالة الضرورة.

خلال اربع سنوات، من المحتمل ان تزيد الميزانية لتصل الى (٢,٥) مليون شيكل سنويا. في الماضي كان الصندوق قائما وساهم اللاعبون في تمويله ايضا، الا ان الادارة غير الصحيحة لم تجن فوائد سنوية للصندوق وتم القضاء عليه، رغم ان العشرات من لاعبي الدرجة الممتازة استفادوا من خدماته.

(عبد اللطيف مصاروة)

اختتام المؤتمر السنوي لمديري اقسام الرياضة في السلطات المحلية

● شارك ما يقارب الـ ١٥٠ مديرا لأقسام الرياضة في السلطات المحلية، من جميع انحاء البلاد، في الدورة السنوية التي نظمها كيبوتس كفار «هجلعادي» والمجلس الاقليمي «مروم هجليل»، تحت اشراف ورعاية سلطة الرياضة في اسرائيل ومركز الحكم المحلي.

استمرت الدورة ثلاثة ايام (١٦-٩٨/٢/١٨)، قُدمت خلالها المحاضرات واقيمت الندوات الرياضية القيّمة في مجالات عديدة اهمها: الرياضة في المجالس المحلية، رياضة النساء والمخططات لتطويرها. وكذلك تم تقديم الامثلة لطريقة بناء المخطط الرياضي الذي شمل البرامج والمنشآت الرياضية من ملاعب واجهزة وميزانيات لسنوات عدة.

كما وشمل البرنامج على مدار الايام الثلاثة، النشاطات الرياضية والفنية والاجتماعية، مثل التزلج على الجليد في جبل الشيخ والقيام بفعاليات في مركز كندا وكذلك التوجيهات لتحسين الخدمات للجمهور.

ومن الجدير ذكره ان مديري اقسام الرياضة في السلطات المحلية العربية كانوا فعّالين جدا في هذا المؤتمر من خلال المشاركة الفعالة في النقاش وفي جميع فقرات المؤتمر.

(محمد نصّار)

الياس فراج مدربا لهبوعيل عرابة!!

□ تعاقدت ادارة هبوعيل عرابة، من الدرجة الثانية، مع المدرب الحيفاوي الياس فراج لقيادة تدريبات الفريق حتى نهاية الموسم مع امكانية التمديد لموسم آخر.

وكان المدرب الياس فراج قد جاء لسخنين يوم امس لمشاهدة الفريق في مباراته ضد شباب الناصرة ودخل غرفة الملابس في استراحة ما بين الشوطين واعطى بعض التعليمات.

وفي حديث مع المدرب الياس فراج قال بعد المباراة ان لدى فريق عرابة لديه لاعبين جيدين ولكن يظهر واضحا تدني اللياقة البدنية، والحماس فقط هو الذي حسم المباراة لصالح عرابة. واضاف الياس فراج انه سيجري تدريبه الاول يوم الاثنين القادم، وسيجتمع الى ادارة المجلس المحلي من اجل التباحث حول اعداد فريق جيد للموسم القادم، قد ينافس على بطاقة الصعود في حالة توفر الامكانيات.

(عزات شلاعطة)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
٢٣ شباط ١٩٩٨
٢٦ شوال ١٤١٨هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
23.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol244/5 4

ثلاثة قتلى، و (٩٤) جريحا في حوادث الطرق، امس

(ص٢)

كلينتون يلجأ الى "امتيازات السلطة التنفيذية" - للتخلص من قضية ليفينسكي!

(ص٨و٩)

سامارانش يعلن اختتام الدورة الاولمبية الشتوية

(ص٦)

خلافا لرغبة واشنطن وحليفاتها

نجاح مهمة كوفي انان في بغداد

● اليوم، توقيع الاتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة ● ارتياح دولي من التوصل الى حل دبلوماسي للازمة ● واشنطن ستعلن موقفها بعد الحصول على نص الاتفاق الموقع، واسرائيل ستتخذ موقفها بناء على الموقف الامريكي ● مبارك: اي عمل عسكري ضد العراق سيعرض الانظمة العربية «المعتدلة» للخطر ● (ص٣و٧)



زيارة انان بداية انقشاع الغمامة السوداء عن سماء اطفال العراق

الجيش الاردني يجتاح مدينة معان الجنوبية

(ص٥)

استمرار مظاهرات التأييد للعراق في المناطق الفلسطينية

(ص٤)

تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني

(ص٢)

وفد الجبهة يجتمع مع رئيس الدولة، اليوم

المئات من عمال «كيلت افيكيم» و«ايغد» يتظاهرون في القدس

(ص١٦)

احتجاجاً على محاولات الحكومة المس براتب الحد الأدنى للأجور

النقابي غونين يدعو لجان العمال الكبرى الى اضراب شامل

* قيادة الهستدروت تحذر من المس براتب الحد الأدنى *

● تل ابيب - لمراسلتنا ياعيل أفيشطاين - دعا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، لجان العمال الكبرى الى إعلان الاضراب الشامل في جميع المرافق الاقتصادية، إذا قررت الحكومة نهائياً المس براتب الحد الأدنى للأجور وعدم تعديله.

جاء ذلك في اجتماع قيادة الهستدروت، الذي عقدته، أمس الأحد، في خيمة الاحتجاج التي نصبها عاطلون عن العمل في ساحة «رابين» في تل ابيب، وكان موضوع البحث الأساسي: ارتفاع نسبة البطالة وناقشت القيادة مواضيع الحد الأدنى للأجور للعام الحالي وعلاوة الغلاء.

وحذر رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، الحكومة من المسّ براتب الحد الأدنى للاجور، مؤكداً ان الهستدروت لن تقف مكتوفة الأيدي.

وتحدث غونين، عن البطالة المتفشية واسقاطاتها مشيراً الى ان «النقاش ليس أكاديمياً. جسده أحد العاطلين عن العمل بقوله: مع تضخم مالي بنسبة (١٢٠٪) كان لي مكان عمل، لكنني اليوم لا أجد مكان عمل مع أن نسبة التضخم قليلة جداً. فما يهمني هو ضمان العمل».

وأكد غونين ان تنكر الحكومة لاتفاقات السلام، أدى الى نقل مصانع كثيرة لدول أخرى لأن الأيدي العاملة، هناك رخيصة جداً. والأنكى من ذلك، الركود الذي يشمل العديد من فروع الانتاج والعمل، «الأمر الذي أدى الى تحوّلنا لدولة استيراد واستهلاك وليس دولة انتاج وتطوير»!

وادعى ممثل «شاس» في قيادة الهستدروت دافيد بفراح، ان سبب البطالة الأساسي هو العمال الأجانب.

وأكدت قيادة الهستدروت في نهاية اجتماعها أنها لن تسلم بمحاولات الحكومة للمس براتب الحد الأدنى للأجور.

مركز «المفدال» ينتخب ليفي سكرتيراً عاماً للحركة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلنت في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، نتائج الانتخابات في مركز «المفدال»، وانتخب يتسحاق ليفي سكرتيراً عاماً لحزب المفدال ووزيراً للمعارف، إذ حصل على التوالي، على نسبة (٧٥٪) وَ (٦١٪) (٧٣٥ صوتاً وَ ٦٠٣ أصوات).

وانتخب المركز شاؤول يهلوم بنسبة (٦٤.٥٪) (٦٣٢ صوتاً) لمنصب وزير المواصلات.

وكان شارك في هذه الانتخابات (٩٨٠) عضواً في مركز «المفدال».

على جبهة تمتد على طول عشرات الكيلومترات

تبادل عنيف للقصف المدفعي بين قوات الاحتلال الاسرائيلي ومقاتلي «حزب الله» في الجنوب اللبناني

● صيدا - (لبنان)- الوكالات - اعلنت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي و«حزب الله» تبادلا، امس الاحد، القصف بالمدفعية على جبهة تمتد عشرات الكيلومترات في جنوب لبنان.

واشار المصدر الى ان دوي تبادل القصف المدفعي، الذي كان جاريا على حدود منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، كان يسمع في مدينتي صور وصيدا.

واوضحت الشرطة اللبنانية ان مدفعية قوات الاحتلال كانت تطلق قذيفتين او ثلاث في الدقيقة الواحدة على القرى والبلدات اللبنانية، مشيرة الى ان القصف استمر اكثر من ساعة.

واشار المصدر ذاته الى ان القصف كان يستهدف مشارف عدة قرى قريبة من القطاع الغربي للمنطقة المحتلة وكذلك الطرق التي تربط بين القرى الواقعة قبالة القطاع الاوسط من هذه المنطقة.

واضافت الشرطة اللبنانية ان مقاتلي «حزب الله» هاجموا في الوقت ذاته سبعة مواقع لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان»، وهي مواقع متاخمة للقطاعين الغربي والوسط للمنطقة المحتلة.

وفي بيان نشر في بيروت، اكد «حزب الله» انه شن هذه الهجمات مستخدما فيها «شتى انواع الاسلحة» وانه «اوقع ضحايا في صفوف العدو».

ويأتي هذا التصعيد بعد بضع ساعات من سلسلة غارات استمرت ساعتين نفذها الطيران الاسرائيلي صباح امس. فقد قصفت الطائرات المقاتلة الاسرائيلية على عشر دفعات مرتفعات اقليم التفاح، مطلقة (١٨) صاروخ جو- ارض من دون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات بحسب «حزب الله». واضافت المصادر اللبنانية ان هذه الغارة جاءت في اعقاب هجوم مقاتلي «حزب الله» بالصواريخ والرشاشات الثقيلة استهدف موقعا مشتركا لقوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة قرب منطقة بير كلاب.

واكدت اذاعة الميليشيات العميلة وقوع هذا الهجوم، وقالت انه لم يؤد الى سقوط ضحايا. واكد الناطق العسكري وقوع الغارة الاسرائيلية، وان الطائرات عادت الى قواعدها سالمة.

استمرار حمام الدم في الشوارع

ثلاثة قتلى و (٩٤) جريحا، امس



● مشهد لحادث طرق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، امس الأحد، ثلاثة مصرعهم، وأصيب سبعة بجروح خطيرة، و (٨٧) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث طرق مروع وقع بالقرب من القرية الزراعية «كوخاف يئير»، قتلت فتاتان وأصيب ستة بجروح، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الأولية ان سيارة خاصة يقودها شاب من القرية الزراعية ذاتها، والى جانبه شقيقته خرجت من القرية، وبعد مئات الأمتار توقف السائق وصعدت معه «ترمب» فتاة في العشرينات من العمر وامرأة في الستين من العمر، وبعد مسافة قصيرة اصطدمت وجها لوجه مع سيارة من نوع «ترانسبورتر»، فيها اربعة من قلنسوة، وقتلت على الفور «الفتاة والمرأة»، واصيب السائق وشقيقته بجروح متوسطة، فيما اصيب ثلاثة من ركاب «الترانسبورتر» بجروح خطيرة والسائق بجروح متوسطة.

وعلى الشارع الرئيسي عكا - نهريا، دهست سيارة مسرعة فتاة في الخامسة عشرة من عمرها كانت تقطع الشارع. وتوفيت بعد نقلها الى المستشفى في نهريا.

وشهدت شوارع البلاد امس (٦١) حادث طرق اصيب فيها (٨٧) شخصا.

لقاء اليوم

مع: د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات

حول: استئناف مفاوضات اللجان الفرعية

على الطرف الاسرائيلي تنفيذ الاتفاقيات

● لا حاجة للمفاوضات، هناك حاجة الى قرار سياسي من نتنياهو للتنفيذ ●

● في اطار تحريك المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية واخراجها من المأزق الذي وصلت اليه، خاصة في ظل الازمة العراقية، التي غيبت كل الجهود الامريكية لتحريك العملية السلمية يلتقي، اليوم الاثنين، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وسكرتير الحكومة، داني نافيه، في مدينة اريحا للبحث في سبل دفع المفاوضات قدما وعمل اللجان الفرعية.

حول هذا الموضوع وتأثير الازمة العراقية على مجمل العملية السلمية تلتقي «الاتحاد»، وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات.

● «الاتحاد» - غدا (اليوم)، ينعقد لقاء بينكم وبين سكرتير الحكومة، اية مواضيع سيتناول هذا اللقاء؟

- عريقات: سنبحث في الاساس في عمل اللجان الفرعية، خاصة وان هناك ضرورة ملحة في تنفيذ الاستحقاقات. نعم ان اللجان الفرعية تعالج قضايا الميناء، والمطار والمعبر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة الصناعية في قطاع غزة والاسرى، وان جميع هذه القضايا تم معالجتها وانها تحتاج فقط الى قرار سياسي من رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الذي يماطل ويسوف تنفيذ الاتفاقيات.

● «الاتحاد» - هل هذه المماطلة تعني اعادة المفاوضات الى نقطة الصفر؟

- عريقات: لا حاجة للمفاوضات، لان الاتفاقيات بشأن القضايا المذكورة تم التوقيع عليها، ونحن نتفاوض حول الآليات لتطبيق هذه الاتفاقيات. حكومة نتنياهو تماطل وتحاول نسف العملية السلمية، ولكن اللقاءات الثلاثية الامريكية - الاسرائيلية - الفلسطينية تبحث عن آلية لتنفيذ ما اتفق عليه، ونصر على تنفيذه، بدقة وامانة، وكما يطلب الينا تنفيذ ما وقعناه، ونحن ايضا، نطالب بتنفيذ ما وقعناه واحترام الاتفاقات.

● «الاتحاد» - وفي حال واصلت الادارة الامريكية سياسة المكيالين في تعاملها مع المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية، الامر الذي يسمح لحكومة نتنياهو بالاخلال بالاتفاقيات الموقعة فما هي الاجراءات التي سيتخذها الجانب الفلسطيني؟

- عريقات: نحن نجري اتصالات مع روسيا ومع دول الاتحاد الاوروبي وكذلك مع الدول العربية من اجل الضغط على الراعي الامريكي واسرائيل لتنفيذ الاستحقاقات وايجاد الآليات لتنفيذها، خاصة وان حكومة نتنياهو تحاول ارجاء المفاوضات المعلقة اصلا، بحجة الازمة العراقية، وتأييد الفلسطينيين للعراق. اذ حاول نتنياهو استغلال التضامن الفلسطيني مع الشعب العراقي للاخلال بالاتفاقيات وتوسيع المستوطنات ومصادرة الاراضي الفلسطينية لهذا الغرض.

● «الاتحاد» - يفهم من ذلك ان السلطة الفلسطينية حظرت المظاهرات الفلسطينية، نزولا عند رغبة نتنياهو؟

- عريقات: ان موقف السلطة الفلسطينية من الازمة العراقية واضح ولا غبار عليه، نحن نؤكد ضرورة الحل السلمي ونرفض الخيار العسكري الذي تلوح به واشنطن، ونطالب برفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي. والرئيس الفلسطيني، اوفد مبعوثين رسميين للعراق، ولكن نتنياهو يحاول الاصطياد في مياه عكرة ويبحث عن مسببات لتوسيع الاستيطان وعدم الالتزام بعملية اعادة الانتشار الثانية، ونحن سلطة مجتمع مدني ولا نعارض اية مظاهرة ضمن القانون. اي يتطلب الامر الحصول على رخصة مظاهرة من السلطة الفلسطينية كي تكون مظاهرة قانونية بعيدة عن الاخلال بالنظم والقوانين المعمول بها في ظل السلطة. ولا تعطي حكومة نتنياهو المبررات لخرق الاتفاقات وعدم الالتزام بها.

(صالح ابداح)

اسرائيل تنتقد الدول «الحليفة» التي تنصح رعاياها بعدم زيارة البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت الحكومة الاسرائيلية، امس الاحد، الدول التي نصحت رعاياها بعدم زيارة البلاد في هذه الفترة، بسبب الازمة مع العراق، ومن بين هذه الدول الولايات المتحدة وكندا واستراليا.

وقال مسؤول في الحكومة ان «هذه الدعوات العلنية اطلقت بدون ان يؤخذ بعين الاعتبار ما يمكن ان يكون لها من تأثير سلبي على المواطن الاسرائيلي». واضاف ان «هذه الدول تسعى فقط للتأثير على العراق على حساب اسرائيل»!

ورفض السفير الكندي في تل ابيب، دافيد بيرغر، هذه الانتقادات، وقال «يجب ان نأخذ بعين الاعتبار ان لدينا عائلات دبلوماسيين، بينها اطفال يخافون من المجهول، ولم يسبق لهم ان واجهوا مثل هذا الوضع».

وكانت الدول انفة الذكر نصحت رعاياها بتأجيل زياراتهم الى اسرائيل او الضفة الغربية وقطاع غزة.

المحكمة ترفض طلب شركة الكهرباء الغاء قرار تخفيض الاسعار

شركة الكهرباء تلتمس الى المحكمة العليا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت قاضية المحكمة المركزية في القدس، ايلاه بروكاتشا، امس الاحد، طلب شركة الكهرباء، اصدار امر مؤقت لالغاء قرار اللجنة الشعبية تخفيض اسعار الكهرباء بنسبة (٨.٣٪). وعليه يبدأ سريان مفعول قرار تخفيض اسعار الكهرباء، من اليوم الاثنين.

وابقت القاضية امام ممثلي الشركة الامكانية مفتوحة للتوجه الى «المحكمة العليا».

واكدت القاضية في قرارها ان الاضرار التي ستلحق بجمهور المستهلكين اكبر بكثير من الاضرار التي ستلحق بالشركة، من تأجيل تنفيذ قرار تخفيض الاسعار.

تجدر الاشارة الى ان اللجنة الشعبية قررت، مؤخرا، تخفيض الاسعار بنسبة (٤.٢٪)، لكن بموجب قرار الحكومة الذي ينص على ان الشركة تمول رواتب التقاعد لموظفيها من اسعار الكهرباء، التي يدفعها المستهلك، تقرر تخفيض الاسعار بنسبة (٨.٣٪) فقط.

هذا وتوجهت الشركة، مساء امس، الى «المحكمة العليا» في التماس لالغاء قرار تخفيض الاسعار. وسيبحث صباح اليوم الاثنين.



● الاف الايرانيين يتظاهرون احتجاجاً على التهديد الامريكي ●



● الأتراك يتضامنون مع الشعب العراقي ●



● جماهير سيريلانكا يعبّرون عن تضامنهم مع العراق ●

نجاح مهمة كوفي انان في بغداد

● اليوم، توقيع الاتفاق بين الحكومة العراقية والامم المتحدة ● ارتياح دولي من التوصل الى حل دبلوماسي للازمة ● واشنطن ستعلن موقفها بعد الحصول على نص الاتفاق الموقع، واسرائيل ستتخذ موقفها بناء على الموقف الامريكي ● مبارك: اي عمل عسكري ضد العراق سيعرض الانظمة العربية «المعتدلة» للخطر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء - خلافا لرغبة الادارة الامريكية وحليفاتها، من المتوقع ان يتم التوقيع، صباح اليوم الاثنين، على اتفاق بين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وبين القيادة العراقية بشأن نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية وتفتيش المواقع الرئاسية.

وكان انان قد عكف ونائب الرئيس العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاحد، على وضع اللمسات الاخيرة على الصياغة النهائية للاتفاق، وذلك بعد اجتماع بين السكرتير العام للامم المتحدة وبين الرئيس العراقي، صدام حسين، استمر ثلاث ساعات.

وكان انان، طيلة نهار امس، على اتصال دائم مع وزراء خارجية الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

واعربت دول العالم عن ارتياحها للتوصل الى حل سلمي للازمة الذي يحول دون الخيار العسكري الامريكي الذي لوحت به واشنطن.

وكان وزير خارجية العراق، محمد سعيد الصحاف، قد ابلغ نظيره المصري، عمرو موسى، في اتصال هاتفي امس، ان الحكومة العراقية على وشك التوصل الى اتفاق مع السكرتير العام للامم المتحدة لانهاء ازمة عمليات التفتيش.

وبموجب الاتفاق الذي يتم التوقيع عليه اليوم:

● العراق مستعد لفتح جميع المواقع الرئاسية امام تفتيش الخبراء الدوليين.

● يتعهد العراق بعدم التدخل في عمل طواقم التفتيش الدولية.

● عدم تنفيذ العراق لتهديده بوقف التعاون مع الخبراء الدوليين في نيسان القادم.

● الامريكيون مستعدون، في حالات التفتيش ومهام الرقابة الحساسة لأن ينضم الى طواقم التفتيش، دبلوماسيون من الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي.

● الامم المتحدة تدرس بشكل ايجابي قضية تخفيف العقوبات المفروضة على العراق.

وكان دبلوماسي في بغداد ذكر، في وقت سابق، ان بغداد والهيئة الدولية وجدتا حلا للمشكلة الاخيرة العالقة في مفاوضاتهما والمتعلقة بمسألة مهلة عمليات التفتيش .

من جهتها، نقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن «مصدر مسؤول في الامم المتحدة» ان «معظم المسائل العالقة ان لم نقل كلها حلت بين العراق والامم المتحدة».

● واشنطن: لا نريد ان نتكهن! ●

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، ان «من السابق لاوانه» اتخاذ موقف من نتائج مهمة السكرتير العام للامم المتحدة في العراق.

واضافت اولبرايت في تصريح لمحطة «اي، بي، سي» التلفزيونية الامريكية «اعتقد انه ينبغي ان ننتظر لنرى ما سيقوله انان. فلننتظر لنر ما سيصطحب معه» من بغداد.

وقالت: لا نريد ان نتكهن، سننتظر ما سيحمله انان غدا.

●صدام حسين بدا مبتسماً ومرتاحا●

بدا الرئيس العراقي، صدام حسين، مبتسماً ومرتاحا، امس، عند استقباله السكرتير العام للامم المتحدة.

وارتدى الرئيس العراقي، الذي يكون عادة باللباس العسكري، هذه المرة بزة زرقاء وقميصا ابيض وربطة عنق ملونة.

وتصافح صدام حسين وكوفي انان مطولا لدى وصول انان الى قصر الرئاسة في وسط بغداد وتبادلا اطراف الحديث بواسطة مترجم.

ودخل بعدها صدام حسين وكوفي انان يتبعهما الوفدان ردهة القصر للوصول الى قاعة المحادثات.

ورافق انان، السكرتير العام المساعد للامم المتحدة للشؤون القانونية، هانز كوريل، ومستشاره الخاص، الاخضر الابراهيمي، ورئيس مكتبه، رولف كنوتسون.

وحضر بداية المحادثات من الجانب العراقي نائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، ووزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف، اللذان ارتديا اللباس العسكري ومندوب العراق لدى الامم المتحدة، نزار حمدون، باللباس المدني.

واجرى الرئيس العراقي والسكرتير العام للامم المتحدة بعد ذلك محادثات منفردة ومغلقة.

● مبارك: الشعوب العربية لا تقبل سياسة المكيالين ●

وحذر الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، من ان «الانظمة العربية المعتدلة» قد تدفع ثمن ضربة عسكرية ضد العراق وانتقد «سياسة المكيالين» التي تنتهجها واشنطن.

واعلن مبارك في مقابلة مع محطة التلفزيون الامريكية «سي.ان.ان» «قلت لوزيرة الخارجية الامريكية عندما اتت الى القاهرة: عليكم ان تدرسوا الوضع عن كثب اذ ان الامور الخطيرة قد تجري بعد الهجوم الجوي» على العراق.

وردا على سؤال حول احتمال رد فعل عنيف من قبل السكان العرب في حال توجيه ضربة عسكرية على العراق، كرر مبارك «هذا ما اخشاه، هذا ما اخشاه».

واعتبر مبارك، ايضا، ان عملا عسكريا ضد العراق يمكن ان يعرض «الانظمة العربية المعتدلة» للخطر.

واضاف الرئيس المصري ان الشعوب العربية لا يمكن ان تقبل «بسياسة المكيالين الامريكية، وعندما نقول لهم (للمواطنين العرب) بان العراق لا يطبق قرارات مجلس الامن الدولي، يردون ان اسرائيل تفعل الشيء ذاته، فانها لم تطبق قط قرارات الامم المتحدة».

● اسرائيل في انتظار موافقة واشنطن●

وقالت الاجهزة الامنية الاسرائيلية، مساء امس، ان كل اتفاق يتوصل اليه انان مع العراق خاضع للموافقة الامريكية، واضافت لن يكون اعلان عن حل وسط وانهاء الازمة قبل ان تطلع الادارة الامريكية على نص الاتفاق. وان الاجراءات الامنية على الجبهة الداخلية في البلاد ستستمر كما هو مخطط لها.

فرنسا: لن نشارك هذه المرة في الحماقة الامريكية

● باريس - «و.ص.ف» - قال وزير الداخلية الفرنسي، جان بيار شوفنمان، امس الاحد، ان توجيه ضربة عسكرية امريكية الى العراق تشكل «حماقة كبيرة».

وذكر شوفنمان في برنامج تلفزيوني «اذا اقدم الامريكيون على هذه الحماقة الكبيرة فانهم سيقدمون عليها هذه المرة من دوننا». واضاف بأن ضربة من هذا النوع ستؤدي الى تعزيز الاصولية. وقال «بصفتي وزيرا للداخلية يتعين علي ان اقلق من الوضع النفسي السائد في الدول العربية والاسلامية».

وكان شوفنمان قد استقال من منصبه كوزير للدفاع في كانون الثاني ١٩٩١ في ذروة حرب الخليج احتجاجا على المشاركة العسكرية الفرنسية فيها.

الامارات: عدوان امريكي سيضر بالعلاقات بين العرب والغرب

● ابو ظبي - الوكالات - حذر رئيس دولة الامارات العربية المتحدة، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، امس الاحد، الولايات المتحدة من ان توجيه ضربة الى العراق سيؤدي الى الاضرار بالعلاقات بين الغرب، من جهة، والعرب والمسلمين، من جهة ثانية.

وقال الشيخ زايد في تصريح نشرته وكالة انباء الامارات «ان الضربة العسكرية ضد العراق امر مرفوض وسيء وكريه، ومن شأنها ان تتسبب في مشاكل لا نهاية لها وتضر بعلاقات الصداقة والتعاون».

ودعا الشيخ زايد واشنطن الى «تجنب اللجوء الى منطق القوة لأن البشرية تتوخى منها، كدولة كبرى عليها مسؤوليات تجاه العالم، الوقوف الى جانب الحق والعدل».

نتنياهو: الموازين في منطقتنا تغيرت!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، «ان المنطقة التي نعيش فيها تغيّرت وينبغي علينا من الآن فصاعداً أن نبقى على استعداد للدفاع عن الجبهة الداخلية حتى في حالة موافقة الرئيس العراقي، صدام حسين، لشروط الولايات المتحدة».

من جهته، قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، في مقابلة اجرتها معه محطة «فوكس» التلفزيونية الامريكية من القدس، «نحن لا نعتبر انفسنا طرفا في الازمة وليس من سبب بتاتا لنكون طرفا». ومضى يقول «نأمل ان تحل هذه المسألة من دون اللجوء الى القوة».

واكد نتنياهو دعمه الكامل لموقف الولايات المتحدة حيال ازمة تفتيش المواقع العراقية! واوضح في هذا الاطار «اننا ندعم بوضوح موقف الرئيس بيل كلينتون والولايات المتحدة القاضي بضرورة ان يحترم الرئيس العراقي، صدام حسين، تعهده السماح بتفتيش كل المواقع العراقية».

وختم نتنياهو بقوله ان «الولايات المتحدة تعالج هذه القضية بطريقة حكيمة وبأفضل طريقة ممكنة لديها. وعدم اتخاذ موقف واضح يشكل خطأ واضحا»!

اعدادا لمؤتمرها في الشهر المقبل
اجتماعات الاحياء في شفاعمرو تتحول الى تظاهرة تأييد لنهج الجبهة

● شفاعمرو- من مكتب «الاتحاد» - تحولت اجتماعات الاحياء التي نظمتها جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في نهاية الاسبوع، تحضيرا لمؤتمر جبهة شفاعمرو الدمقراطية المزمع عقده في الشهر القادم، الى تظاهرة تأييد لنهج وخط الجبهة الدمقراطية.

وحضر الاجتماعات اكثر من (١٥٠) شخاصاً. وكان قد تحدث فيها رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، وعضو البلدية الجبهوي جهاد سعد، ومركز عمل جبهة شفاعمرو الدمقراطية، المربي موسى صفير، فأكدوا في كلماتهم على ضرورة ترسيخ وحدة اهالي المدينة في مواجهة المؤامرات والتصدي لها للحفاظ على شفاعمرو موحدة بجميع طوائفها وعائلاتها وحاراتها. واكد المتحدثون ان المشروع الاساسي امام الجبهة في شفاعمرو هو وحدة اهالي المدينة كما اكدوا على الدور الاساسي الموحد والايجابي الذي تقوم به كتلة الجبهة ودورها في ادارة شؤون البلدية.

وعقدت ثلاثة اجتماعات احياء، خلال الاسبوع الماضي، في بيوت مروان بركة، وعصام نصر الله ورياض خطيب.

وفي بيت عصام نصر الله حضر الاجتماع ما يزيد عن (٨٠) شخصا من مختلف العائلات في الحي، حيث رحب بالحضور المربي اسعد نصر الله، مؤكدا على اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات.

هذا، ويفيد مراسلنا ان العشرات من مختلف احياء المدينة انضموا خلال الاسابيع الاخيرة، الى صفوف الجبهة الدمقراطية، كما ان اجتماعات احياء ستعقد خلال الاسبوع القادم.

وما زال الطاقم المكلف بالتحضير لمؤتمر جبهة شفاعمرو، يواصل تحضيراته ومهامه بنجاح.

استمرار مظاهرات التأييد للعراق في المناطق الفلسطينية

* اصابة فلسطينيين من قرية عطارة برصاص الاحتلال *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت عدة مدن وقرى فلسطينية في الضفة الغربية، امس الاحد، مظاهرات تأييد للعراق واستنكاراً للتهديدات الأمريكية بشن عدوان عليه.

وفي نابلس تجمهر، أمس، المئات من طلبة وأساتذة جامعة النجاح في حرم الجامعة. وأحرقوا الاعلام الامريكية والبريطانية والاسرائيلية. وبعد ذلك خرجوا في مسيرة في منطقة الجامعة وهم يرفعون الأعلام الفلسطينية والعراقية ويرددون هتافات ضد الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وأقام أعضاء وأنصار الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في المدينة، ومسيرة حاشدة شارك فيها المئات، اخترقت شوارع المدينة الرئيسية، في ذكرى انطلاق الحركة، تحولت الى مظاهرة تأييد للعراق، حمل فيها عدد من المتظاهرين مجسّماً لصاروخ «سكاد» العراقي. ورددوا الهتافات المؤيدة للعراق.

وفي قرية بيت عنان في ضواحي القدس، جرت مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من ألف شخص، نظمتها الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، ردّد فيها المتظاهرون هتافات ضد التهديد الأمريكي والاحتلال الاسرائيلي، وأحرقوا الأعلام الأمريكية والاسرائيلية.

ودعا المتظاهرون الى تعميق الحوار الوطني الفلسطيني خاصة في هذه الظروف.

وجرت في قريتي عابود وعطارة، قضاء رام الله، مسيرات احتجاجاً على التهديد الأمريكي وتضامناً مع العراق.

وفي قرية عطارة جرى اشتباك في نهاية المظاهرة بين المتظاهرين وقوات الاحتلال، أسفرت عن إصابة شابين فلسطينيين بجروح، عولجا في مستشفى رام الله.

هذا، وأطلقت السلطة الفلسطينية، أمس الاحد، سراح سبعة من مسؤولي محطة تلفزيون «الرعاة»، كانوا اعتقلوا مساء أمس الاول، السبت، بعد بث برنامج عن الأزمة «االعراقية- الأمريكية»، وحرّضوا فيه على التظاهر تأييداً للعراق!!

وتجدر الاشارة الى ان السلطة الفلسطينية حظرت تنظيم مظاهرات مؤيدة للعراق.

العشرات من جبهويي وشباب معاوية يتضامنون مع العراق

● معاوية - لمراسلنا - شارك العشرات من الجبهويين وأصدقائهم، امس الاحد، في تظاهرة نظّمتها الجبهة تأييداً للشعب العراقي وشجب التهديد الأمريكي بشنّ عدوان على العراق.

وبعد المظاهرة، عقدت محاضرة حول الأوضاع السياسية قدّمها النائب أحمد سعد، استعرض فيها الدور الاسرائيلي في التحضير للحرب ضد العراق وأهداف ذلك.

اغلاق باب التسجيل للحج الى الديار الحجازية

● سيسمح، هذا العام، لثلاثة آلاف حاج وحاجة بالحج الى الديار الحجازية ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - اغلق، امس الاحد، باب التسجيل للحج الى مكة المكرمة في الديار الحجازية، بعد فترة تسجيل استمرت (١١) يوما سجل خلالها (٣٣٠٠) حاج وحاجة من البلاد.

ومن المعروف، حسب القانون الاسرائيلي، انه يحق للحجاج الذكور التسجيل من سن (٣٤) وما فوق، اما للنساء فغير محدود.

وفي حديث لـ «الاتحاد» مع السيد محمود صفوري، سكرتير لجنة الحج والعمرة في البلاد، قال انه حسب المعطيات التي لديه ستتم الموافقة هذه السنة على طلبات (٣٠٠٠) حاج وحاجة، وان الرفض سيكون من نصيب الذين ادوا فريضة الحج في السنوات الماضية. اما بخصوص تكاليف الحج هذه السنة فأكد صفوري انها تعادل ٧٠٠ دينار اردني.

هذا ومن المتوقع ان تبدأ في اواسط شهر آذار القادم قوافل الحجاج بالتوجه الى الديار الحجازية.

مجلس جبهة سخنين يبحث الوضع المتردي في البلدية

* الجبهة تدعو لسحب الجيوش الاستعمارية من الخليج العربي *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بروح من الوحدة والتفاؤل وبحضور اكثر من (١٥٠) عضوا، عقدت جبهة سخنين الدمقراطية اجتماع مجلسها، مساء امس الأول السبت، افتتحه واداره المهندس علي شواهنة، سكرتير جبهة سخنين، وقدم بيانا تنظيميا عن عمل الجبهة والنشاطات التي نفذتها. واقترح برنامج عمل للنشاطات والاعداد لليالي آذار على شرف يوم الأرض الخالد.

وبعد نقاش البيان تقرر تأجيل فتح باب الترشيح لرئاسة البلدية حتى يتم حسم أمور تنظيمية دستوريا.

وقدم جمال دغيم، رئيس لجنة المراقبة بيان اللجنة وقدم رئيس كتلة الجبهة في البلدية، فوزي زبيدات، بيانا عن عمل الكتلة في البلدية وعن عمل البلدية بشكل عام. وتطرق في بيانه الى الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية وعن البنية التحتية المنهارة في المدينة، وقال: على الرغم من ذلك ما زال رئيس البلدية، محمد غنايم، يقوم بالتوظيفات، واحدى الوظائف مدير عام للبلدية مع العلم بأنه يوجد قضية في المحكمة حول هذه الوظيفة لذا تم توظيفه بصورة مشروطة حتى اتخاذ قرار في المحكمة. واضاف اما بالنسبة لقضية نائب رئيس البلدية، الحاج محمود زبيدات، الذي اوقف راتبه مما اضطره التوجه للقضاء، كنّا قد حذرنا في حينه من التكاليف الزائدة وان القانون لا يسمح لرئيس البلدية ايقاف راتب نائب رئيس بدون الرجوع للبلدية واتخاذ قرار بذلك. وبعد مرور سنة وقبل الوصول للمحكمة بأيام جرت المصالحة بين الطرفين. ودفع لنائب الرئيس المبالغ المستحقة له واضافة الى ذلك تم دفع مبلغ (٣٩٧٨٠) شيكلا لمحامي البلدية اضافة الى المبلغ المطلوب لمحامي نائب الرئيس زبيدات والذي لم يدفع بعد.

وفي نهاية الاجتماع استنكرت جبهة سخنين الدمقراطية الحشودات العسكرية الامريكية البريطانية في الخليج لضرب شعب العراق وطالبت بانسحاب القوات التي تهدد السلام العالمي.

حملة تمشيط وتفتيش من بيت لبيت، بحثا عن اسلحة ● الملك حسين يلقي مسؤولية ما حدث على «جهات همها وهدفها وأد الدمقراطية» ● احالة نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الى محكمة أمن الدولة

غداة المواجهات الدموية بين الاهالي والشرطة

الجيش الاردني يجتاح مدينة معان الجنوبية

● عمان - الوكالات - اكد الملك الاردني حسين، امس الاحد، ان وحدات الجيش التي دخلت، فجر امس، مدينة معان، تبحث عن الاسلحة والفئات المسؤولة عن اثارة الاضطرابات التي اسفرت عن مقتل شخص وجرح ٢٣ آخرين يومي الجمعة والسبت.

وفي تصريحات اوردتها وكالة الأنباء الاردنية الرسمية «بترا» قال الملك حسين، لدى زيارته مقر الحكومة، ان الجيش «سيطر تماما على الوضع في معان، ولم تقع اي حوادث اعتبارا من مساء السبت». واوضح ان وحدات الجيش والشرطة «تفتش حاليا عن الاسلحة والفئات التي كانت مسؤولة عن هذا الوضع المسيء لمعان، معان التاريخ والبداية، والمسيء لنا جميعا في هذا الوطن». واشار الى وجود «جهات همها وهدفها وأد الدمقراطية ودفنها باسم الدمقراطية وهذا لا يجوز».

وكان وزير الداخلية الاردني، نذير رشيد، قد اعلن، امس، ان عناصر من الجيش الاردني بدأت في الساعة العاشرة من صباح امس، عمليات تفتيش في معان بحثا عن اسلحة.

وقال رشيد ان «خمسين فرقة تفتيش مشتركة من افراد الجيش والشرطة بدأت عمليات التفتيش عن اسلحة مخبأة في كامل مدينة معان». واكد «ان كل بيت في معان سيخضع للتفتيش». واوضح انه «سيتم اعتقال كل من يعثر بحوزته على اسلحة» مشيرا الى ان «المسألة تعامل بحزم وجدية كبيرة».

وصرح مصدر قضائي، اردني، امس الأحد، ان نقيب المهندسين الاردنيين المعارض، ليث شبيلات، احيل الى محكمة امن الدولة بتهمة «التحريض على التجمهر غير المشروع واعمال الشغب».

واوضح المصدر ان عقوبة هذه التهمة تتراوح بين ثلاثة اشهر وسنة. وقال ان شبيلات معتقل في سجن الجويدة جنوب عمان.

وافاد المصدر ان النيابة العامة العسكرية تدرس، ايضا، احتمال توجيه تهمتين اخريين الى شبيلات وهما «اطالة اللسان على مقام الملك واذاعة رسالة من شأنها المس بكرامة الملك» وهي جريمة تصل عقوبتها الى الحبس ثلاث سنوات.

وكانت السلطات الاردنية اعتقلت شبيلات، مساء الخميس الماضي، في طريق عودته من معان الى عمان.

مظاهرة آلاف الطلاب الجامعيين المصريين تضامنا مع الشعب العراقي



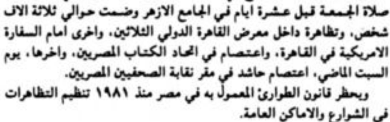
● القاهرة - الوكالات - تظاهر حوالي عشرة الاف طالب داخل حرم جامعة عين شمس شمال القاهرة، امس الاحد، احتجاجا على التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وسار الطلاب داخل الحرم وهم يهتفون «ليس حبا بصدام ولكن تعاطفا مع اطفال العراق» و«زي ما قلنا من زمان هي حرب على الاسلام».

ونظمت التظاهرة، التي سار فيها الشبان في المقدمة والطالبات خلفهم، بمبادرة من التيارات السياسية كافة.

وحصل الطلاب على موافقة ادارة جامعة عين شمس لتنظيم هذه التظاهرة وهي الاضخم منذ بدء الازمة العراقية مع الامم المتحدة. وشهدت القاهرة عدة حركات احتجاج في هذا الاطار ابرزها التظاهرة التي نظمت بعد صلاة الجمعة قبل عشرة ايام في الجامع الازهر وضمت حوالي ثلاثة الاف شخص، وتظاهرة داخل معرض القاهرة الدولي الثلاثين، واخرى امام السفارة الامريكية في القاهرة، واعتصام في اتحاد الكتاب المصريين، واخرها، يوم السبت الماضي، اعتصام حاشد في مقر نقابة الصحفيين المصريين.

ويحظر قانون الطوارئ المعمول به في مصر منذ ١٩٨١ تنظيم التظاهرات في الشوارع والاماكن العامة.



امر مراقبة أسعار الحاجيات والخدمات (سريان القانون على حاجيات، تحديد مستوى المراقبة والسعر الأقصى) - ١٩٩٨

وفقا للصلاحيات المخولة لنا بموجب المواد ٦ (ب) (١)، ٧، ١٢ (أ) (١) و - ١٣ (أ) من قانون مراقبة اسعار الحاجيات والخدمات - ١٩٩٦[1] (فيما يلي: القانون) وبمصادقة الحكومة وبالتشاور مع لجنة الأسعار فاننا نوعز بما يلي:

سريان القانون ١. يسري هذا القانون على:
(أ) نايلون بوليتايلن بسمك ٠,١ مليمتر (١٠٠ ميكرون) وبسمك ٠,٢ مليمتر (٢٠٠ ميكرون)
(ب) الشرطة لاصقة من البلاستيك بعرض ٥ سنتمترات.

مستوى الرقابة ٢. مستوى الرقابة على الحاجيات المذكورة أعلاه في المادة ١ تكون وفقا للفصل هـ من القانون: تحديد أسعار

الاسعار القصوى ٣. الاسعار القصوى للمستهلك تشمل ضريبة القيمة المضافة للحاجيات المذكورة في المادة ١ تكون على النحو التالي:
(أ) (١) نايلون بوليتايلن بسمك ٠,١ مليمتر (١٠٠ ميكرون) - ٢,٥ شيكل جديد للمتر
(٢) نايلون بوليتايلن بسمك ٠,٢ مليمتر (١٠٠ ميكرون) - ٣ شيكل جديد للمتر
(ب) (١) شريط لاصق من البلاستيك بعرض ٥ سنتمترات وطول ٤٥ مترا - ٣ شيكل جديد
(٢) شريط لاصق من البلاستيك بعرض ٥ سنتمترات وطول ٦٦ مترا - ٤ شيكل جديد
(٣) شريط لاصق من البلاستيك بعرض ٥ سنتمترات ويباع باطوال مختلفة - ٧ اغورات لكل متر

السريان ٤. يسري هذا الأمر اعتبارا من ٢٢ شباط ١٩٩٨

يعقوب نئمان — وزير المالية
نتان شيرانسكي — وزير الصناعة والتجارة

٩٨/٢/٢١

(١) مجلد القوانين ١٩٩٦ صفحة ١٩٢

ناغانو ٩٨: سامارانش يعلن اختتام الدورة الاولمبية الشتوية

منح «ميدالية التكنولوجيا الذهبية» لناغانو

● ناغانو (اليابان) - الوكالات -اعلن رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الاسباني خوان انطونيو سامرانش امس الاحد، اختتام دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في ناغانو من ٨ الى ٢٢ شابط الحالي.

وقال سامارنش في كلمة الاختتام «شكرا لناغانو، شكرا لليابان، لقد منحتما العالم افضل تنظيم للالعاب الاولمبية الشتوية في التاريخ».

ولم يكرس سامرانش العاب ناغانو ك «افضل العاب شتوية في التاريخ» فيبقى اللقب لليلهامر (٩٤)، واكتفى بالاشارة الى ان التنظيم كان الافضل في تاريخ هذه الالعاب، فنال تصفيق اكثر من ٥٠ الف متفرج.

وكانت اللجنة الاولمبية منحت تنظيم الالعاب الشتوية في ناغانو «ميدالية التكنولوجيا الذهبية»، وقال امينها العام الفرنسي فرنسوا كارار نيابة عن سامارانش «في ناغانو، كانت التكنولوجيا نجاحا كبيرا ولهذا تستحق ناغانو الميدالية الذهبية».

وقال سامارانش «اعلن اختتام الدورة الثامنة عشرة للالعاب الاولمبية الشتوية وادعو، حسب التقليد، الشباب الرياضي في العالم الى الالتقاء بعد ٤ سنوات في سولت لايك ستي في الولايات المتحدة واحيا، الدورة التاسعة عشرة، الاولى في القرن الحادي والعشرين».

وخلال الاحتفال، اخذ رياضيون من ٧٢ دولة اماكنهم في الملعب الاولمبي من دون انتظام حسب الانتما، الى دولهم.

واطفئت الشعلة الاولمبية المتقدة منذ ٧ الحالي، لتنتهي الهدنة الاولمبية التي وافقت عليها ١٧٨ دولة في تشرين الثاني الماضي والتي احترمت برغم التوتر الشديد بين الولايات المتحدة والعراق.

وفي تصريح نشرته صحيفة «لا فانغوارديا» الاسبانية الصادرة في برشلونة امس الاحد، اعتبر سامارانش ان احترام الهدنة الاولمبية «كان اكبر انتصار»، واضاف «قبل وخلال الايام الاولى من الالعاب، كان التوتر على اشده بين الولايات المتحدة والعراق، ولو شن الامريكيون والبريطانيون هجوما على هذا البلد لتأثرت الالعاب مباشرة لا محال».

وقال «اللجنة الاولمبية حاولت ممارسة ضغط كبير لاحترام الهدنة الاولمبية التي وقعت عليها ١٧٨ دولة، وبما ان ذلك حصل فهذا هو الانتصار الكبير».

وقبل ان يعلن سامارانش نهاية الدورة، سلم عمدة ناغانو العلم الاولمبي الى السيدة ديدي كوراديني عمدة سولت لايك سيتي التي ستحتضن الدورة المقبلة من ٩ الى ٢٤ شباط ٢٠٠٢.

وعلى صعيد النتائج، حلت المانيا في الطليعة برصيد ٢٩ ميدالية (١٢ ذهب و ٩ فضة و ٨ برونز) تلتها النرويج برصيد ٢٥ميدالية (١٠ و ١٠ و ٥) ثم روسيا بمجموع ١٨ (٩و ٦ و٣).

ولم يبخل رؤسا، الدول على ممثليهم في الدورة بكلمات الشكر. واذا كان الرئيس الروسي بوريس يلتسين والمستشار الالماني هلموت كول انتظرا حتى انتها، الالعاب لتهنئة رياضيي بلديهما، فان الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه دخلا في سباق لاخذ المبادرة في تهنئة رياضي او فريق حتى ولو كانت الميدالية برونزية (حصلت فرنسا على ٢، ١، ٥).

وفي اليوم الاخير، وزعت ميداليتان كانتا من نصيب النرويج وتشيكيا.

وحققت تشيكيا حلما دغدغ مخيلتها طويلا باحرازها لقب مسابقة الهوكي على الجليد للرجال اثر فوزها على روسيا ١- صفر في المباراة النهائية، في حين حلت فنلندا ثالثة بفوزها على كندا ٣-٢ امس الاول السبت.

وضمنت تشيكيا بنسبة كبيرة اللقب بعد ان هزمت الولايات المتحدة ٤-١ في الدور ربع النهائي، لكنها اصطدمت من جديد بعقبة كندا وتأهلت بصعوبة الى نصف النهائي بركلات الترجيح ١-صفر بعد ان تعادلتا ١-١.

وهي المرة الاولى التي تحقق فيها تشيكيا، صاحبة المركز الخامس في دورة ليلهامر قبل ٤ سنوات، ذهبية المسابقة بعد ان قدمت عرضا دفاعيا بحتا تمكن خلاله الظهير بيتر سفوبودا من تسجيل هدف المباراة في الدقيقة ٤٨ (الشوط الثالث).

واستحق التشيكيون الفوز لانهم كانوا الطرف الافضل في اللقا، وصنعوا لانفسهم فرصا اوضح واخطر من فرص منافسيهم الروس.

وسبق لتشيكوسلوفاكيا السابقة ان حصلت على الميدالية الفضية ٤ مرات في الاعوام ١٩٤٨و ٦٨ و ٧٦و ٨٤.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اسدل الستار يومي الجمعة والسبت، على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

الدرجة القطرية:

* م. كريات چات يفرض التعادل على م. كفركنا
* اتحاد ابناء سخنين هو الآخر يفرض التعادل على هـ. وهيب الطيبة.

فريق م. كفركنا استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق م. كريات چات وانتهت المباراة للتعادل بهدفين لكل منهما. الكناويون كانوا السباقين باحراز الاهداف حيث استطاع هيثم عواودة احراز هدف التفوق الا ان لاعبي كريات غات استطاعوا معادلة النتيجة وحتى التفوق حتى جاء لاعب التعزيز الكناوي ماريو يادونيك ليحرز هدف التعادل.

ملعب م. نتانيا شهد لقاء الدربي العربي للدرجة القطرية حيث استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة فريق اتحاد ابناء سخنين. المهاجم السخنيني حنا فرهود، استطاع احراز هدف السبق لفريقه في الدقيقة الأولى للمباراة ثم عادل عبد المنان التيتي الطيباوي النتيجة لتنتهي المباراة الى التعادل ليعود الفريق السخنيني الى بلده فرحا بالنقطة الخارجية لأن السيطرة شبه المطلقة على مجريات المباراة كانت من نصيب الطيباويين غير انهم اهدروا فرصا عديدة للتسجيل.

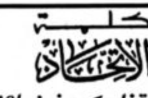
* **الدرجة الأولى:**
* قطار م. الاخاء الناصرة يواصل اندفاعه للدرجة القطرية.
* فوز قسماوي خارجي بعد ١٣ مباراة.
* المجدلاويون يهزمون الفحماويين ويقصونهم عن المرتبة الثانية.
* محمد الواكد يسجل التعادل لفريقه هـ. كفركنا في الوقت القاتل من المباراة.
* لم يستغل لاعبو م. ابناء شفاعمرو تفوقهم العددي في مباراتهم ضد فريق القمة هـ. كريات شمونة.
* لاعبو هـ. تسيرت عيليت هزموا لاعبي م. طرعان هزيمة ثقيلة في مباراة راديوس.

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا تفوقوا بثلاثة اهداف للاشيء على فريق القمة هـ. اور يهودا ولكنهم انهوا اللقاء بالتعادل ٣:٣ بعد ان سجل فريق اور يهودا هدف التعادل الثالث في الوقت القاتل.

احصائيات:

* سجل لاعبو الفرق ستة عشر هدفا بمعدل هدفين لكل مباراة.
* ثلاث مباريات انتهت لفوز الفرق المضيفة.
* مباراتان انتهتا لفوز الفريقين الضيفين.
* ثلاث مباريات انتهت للتعادل.
* ابرز ازولاي لاعب م. الاخاء الناصرة وتسفي منيشكو لاعب هـ. نتسيرت عيليت سجلا هدفين.
* امين عامر لاعب هـ. كفرقاسم حسم لقاء فريقه الخارجي ضد م. عسفيا.
* احمد سبع المجدلاوي اقصى هـ. ام الفحم عن المرتبة الثانية.



سبقنا مكرونيزيا؟!

● *التصريحات المتفائلة للامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد تؤكد ان الرئيس العراقي، صدام حسين، استجاب للمطالب الامريكية الاساسية. وانه لم يعد هنالك اي مبرر للحرب.*

فالأمين العام جاء الى العراق وفوق رأسه سوط امريكي، يمنعه من ابداء التفاؤل من دون اساس. وفي الوقت نفسه يعرف ان انظار الانسانية جمعاء متعلقة به، تأمل ان ينزع فتيل الحرب. فقرر ان يحاول ان لا يضيّع اية فرصة للتوصل الى تفاهم سلمي. وخلال مفاوضاته مع الرئيس صدام حسين ونائب رئيس الوزراء، طارق عزيز، وجدهما يسهلان عليه مهمته، ويوفران له الفرص، الواحدة تلو الاخرى. فلم يكن امامه الا ان يعلن على الملأ ان المساعي الحميدة نجحت.

الا اننا لا نستطيع بعد ان نتنفس الصعداء. فالادارة الامريكية، عن دون دول العالم الاخرى جمعاء، ما زالت «غير متأكدة» من نوايا الرئيس العراقي وما وعد به كوفي انان. ولذلك، اعلنت امس بلسان وزير الدفاع وليم كوهن، انها تواصل الاعداد للحرب. وقامت باستدعاء فرق جديدة من قوات جيش الاحتياط. وتتصرف كما لو ان الضربة للعراق قادمة حتما، الامر الذي يثبت ما قلناه ويقوله الملايين مثلنا، ان هدف الادارة الامريكية ليس الدفاع عن الشرعية الدولية ولا تطبيق قرارات مجلس الامن. انها مظاهرة القوة البلطجية والاستعمارية، التي تتعامل مع البشرية كالجلاد.

والملفت للنظر ان حكومة اسرائيل، وحدها وقفت مع واشنطن، في هذا الموقف العدائي. «لا يمكن ان نهدأ، الا اذا اعلنت الادارة الامريكية رسميا عن انتهاء الازمة»، قال ناطق بلسان نتنياهو. فاسرائيل ليس لها موقف مستقل. انها تسير وفق البوصلة الامريكية.

حتى الكويت خجلت في اتخاذ موقف كهذا، ورحبت بتصريحات انان. واعلنت انها لن تسمح، بعد، باستعمال اراضيها لضرب العراق. فمن بقي قبل اسرائيل في الاذناب للاستراتيجية الامريكية الحربية، مكرونيزيا؟!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



في مواجهة العربدة العدوانية الامريكية

شتان ما بين بداية الصحوة القومية العربية والكبوة المزمنة للقوى المعارضة و«اليسارية» الصهيونية!!

بقلم: د. احمد سعد



● تشهد الأيام الحاسمة التي نمر بها، على ساحة الصراع الملبدة اجواؤها برائحة المخطط العدواني الامريكي على شعب العراق والمنطقة، العديد من المؤشرات المتناقضة التي تجسم طابع هذه المرحلة المعروفة بمرحلة الصراع لبناء نظام عالمي جديد في ظل اختلال موازنة الصراع الدولي بعد تفكك الاتحاد السوفييتي وانهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية.

لقد تطرقت الى هذا الموضوع في معالجات سابقة من على صفحات «الاتحاد»، ولكنني ارى من الأهمية بمكان، خاصة واننا نقف على عتبة ايام قليلة مصيرية ستحدد مصير المخطط العدواني الامريكي المبيت على العراق، الاشارة الى مؤشرين هامين من حيث المضمون والمدلول السياسي.

المؤشر الأول يعكس حقيقة التناقض الحاصل اليوم في الموقف بين هيئات الشرعية الدولية والادارة الامريكية. فالمحادثات التي يجريها السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، كمبعوث من قبل مجلس الأمن الدولي، لها مدلولها السياسي العام. ونعتبرها مكسبا وفي غير صالح العدوان الامريكي المبيت ضد العراق. فمحادثات انان في بغداد تشير الى حقيقة مصادرة احتكار صياغة القرار لحل الاشكال الذي افتعلته واشنطن مع العراق من ايدي الادارة الامريكية ونقله الى ايدي الشرعية الدولية. فالسكرتير العام للأمم المتحدة يجري محادثاته في بغداد على خلفية حقيقة ان موقف غالبية الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن، ما عدا الولايات المتحدة وبريطانيا، يعارضون المخطط العدواني الامريكي والحرب التي تجهزها واشنطن ضد العراق، ومن اجل الحل السلمي. فهذا ما تعلنه كل من روسيا وفرنسا والصين التي ترى في تنفيذ المخطط الحربي الأمريكي خطرا جديا يهدد مصالحها الحيوية في الشرق الأوسط ويعزز قواعد الهيمنة الاحتكارية الامريكية في المنطقة. كما يجري انان محادثاته في ظل اجماع دولي، تقريبا، ضد الحرب على العراق. وسيعود السكرتير العام الى مجلس الأمن لتقديم التقرير عن نتائج محادثاته مع النظام العراقي.

وهذه الحقيقة ستصعب على الادارة الامريكية تنفيذ مخططها الاستراتيجي العسكري الاجرامي، خاصة اذا توصل انان الى اتفاق واقعي لحل سلمي للإشكال المفتعل امريكيا مع العراق. ولا يغير من واقع هذا التقييم حقيقة مواصلة التحشدات العسكرية الامريكية والتصريحات العربيدة التي يطلقها ارباب «البيت الابيض» مثل «ان اتفاقات انان في بغداد ليست بالضرورة ملزمة لواشنطن» و «ان الرئيس الامريكي صاغ قرار العملية العسكرية في حالة عدم رضوخ العراق للشروط - الاملاءات - الامريكية»! فان تحدّت الولايات المتحدة موقف مجلس الأمن والرأي العام العالمي والعربي المعادي للحرب، وقامت بشن حرب ومجزرة ضد شعب واطفال العراق فستكون لذلك نتائج واسقاطات بعيدة المدى على مجرى الصراع في المنطقة وعلى مصير الموقع الاستراتيجي الامريكي في المنطقة وعالميا، ولن تقطف واشنطن الثمار السياسية التي تتوخاها.

والمؤشر الثاني يتجسم في التناقض الصارخ في الموقف بين بداية الصحوة القومية للشعوب العربية التواقة للأمن والسلام والاستقرار وبداية نهوضها لمواجهة المخطط العدواني الاستراتيجي الامريكي وبين الموقف المتخاذل و «الكبوة» المزمنة لقوى المعارضة ومحور اليسار الصهيوني، الممالئ للعدوان الامريكي على شعب العراق.

لقد انتقدنا صحوة الشعوب العربية ابان حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١، وارتفع السؤال اين هي الشعوب العربية؟ واكدنا في حينه ان لا توجهوا سهام الاتهام الى صدور الشعوب العربية المغلوبة على امرها في ظل غياب الدمقراطية في الكثير من بلدانها وفي ظل ضعف قواها الوطنية واحزابها التقدمية، خاصة بعد التراجع المؤقت للقوى الثورية والتقدمية عالميا، وان الشعوب تتعلم من تجاربها على ساحة الصراع والتطور، فالتراكمات الكمية تؤدي حتما الى تغيرات نوعية. فالسنوات السبع العجاف منذ حرب الخليج في العام ١٩٩١ قد اثبتت للشعوب العربية المعالم والابعاد الحقيقية للسياسة الامريكية في المنطقة التي تهدد المصالح القومية الحقيقية للبلدان والشعوب العربية. فسبع سنوات قد كشفت بصورة اوضح سياسة المعايير المزدوجة التي تنتهجها الادارة الامريكية والكيل بمكيالين في قضايا متشابهة. سبع سنوات يعاني شعب العراق، اطفاله ورجاله ونساءه وليس نظامه، من حصار الجوع والموت تحت ستار التفتيش عن ملفات ومخازن اسلحة الدمار العراقية والزام نظام صدام حسين بتنفيذ جميع مقررات مجلس الأمن، وفي وقت تقوم فيه الادارة الامريكية بالانحياز التام وبدعم حكومة اسرائيل التي تدوس على قرارات الشرعية الدولية ولا تنفذ الاتفاقات المبرمة وتمتلك ترسانة ضخمة من اسلحة الدمار التقليدية وغير التقليدية كما ينشر من حين لآخر وتواصل احتلال الاراضي الفلسطينية والعربية.

هذه الشعوب العربية بدأت تدرك ان المخطط الاستراتيجي ضد العراق لا يستهدف شعب العراق لوحده بل كذلك يستهدف الاذلال القومي لجميع الشعوب العربية والانتقاص من ثوابت حقوقها القومية في السيادة والتطور الحر الخلاق. ولهذا نرى التفاوت في الموقف بين العديد من الانظمة العربية وشعوبها. ففي حين نرى موقف «نصف الحبلى» لبعض الانظمة العربية التي تمتنع حتى اليوم عن اتخاذ موقف موحد تصيغه بشكل اقتراح ضد الحرب على العراق، ولكنها تحت ضغط بداية النهوض الوطني لشعوبها تعلن اعلاميا انها ضد الحرب على العراق ولكنها، حتى لا تزعل واشنطن، تطالب ليس كلينتون، بل النظام العراقي - كما يطالبه كلينتون، بتنفيذ قرارات مجلس الأمن!! ونحن لا نقلل من اهمية ان مختلف الانظمة العربية، ما عدا الكويت، تؤكد مواقفها المعلنة انها ضد العدوان الامريكي على العراق وغير مستعدة لتحويل اراضيها الى محطات ومخافر في خدمة العدوان الإمريكي.

اننا في هذه الأيام العصيبة نوجه اصابع الادانة الى مواقف احزاب وقوى المعارضة الاسرائيلية والى العديد من قوى اليسار الصهيوني، وخاصة «ميرتس» المعدودة على قوى السلام في اسرائيل. فمواقف هذه الاحزاب، وخاصة «العمل» و «ميرتس» ممالئ ومتعاطف مع العدوان الامريكي على شعب العراق. ولم نفاجأ بمثل هذا الموقف المتخاذل، خاصة على ضوء المواقف الشبيهة والانضمام الى طاولة الاجماع القومي الصهيوني كلما تعلق الأمر بتحديد الموقف من الحقوق القومية الوطنية العربية في ظل عدوان مبيت عليها - (حرب ١٩٦٧ العدوانية وحرب الخليج وغيرها). ولكن ما نود تأكيده انه لا يمكن ان تكون هنالك معايير مزدوجة في الموقف من القضايا الجوهرية، خاصة القضايا المتعلقة بالحرب والسلام وحق الشعوب ومحاولة دوس سيادتها واذلالها قوميا. فكيف يمكن تفسير معارضة «العمل» و «ميرتس» لحكومة نتنياهو بسبب سياستها الرفضية للعملية السياسية السلمية وتأييدها لمخطط عدواني استراتيجي امريكي منسق مع حكومة نتنياهو يستهدف فيما يستهدف ليس فقط شعب العراق، بل كذلك ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة. قد يدعي حزبا «العمل» و «ميرتس» انهم يؤيدون المخطط الامريكي لأنه يستهدف «الاطاحة بنظام صدام حسين الدكتاتوري الذي يهدد أمن الدول المجاورة وحتى اسرائيل»!! والسؤال هل يؤيد هذان الحزبان تدخلا عسكريا اجنبيا للإطاحة بحكومة نتنياهو التي تدوس على قرارات الشرعية الدولية وعلى الاتفاقات المبرمة وتواصل الاستيطان الاستفزازي على الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة وتحتكر السلاح النووي!! لسنا ابدا، نحن الشيوعيين، من مؤيدي نظام صدام حسين، بالعكس نحن ندين ممارساته الاجرامية المنافية للدمقراطية في العراق، ولكننا نؤكد ان قضية الاطاحة بهذا النظام او بقائه واختيار اية هوية هي مهمة الشعب العراقي لوحده، وما هو مطروح اليوم هو تحديد الموقف من المخطط العسكري العدواني الامريكي على شعب العراق والذي يستهدف ليس فقط شعب العراق؟

كما انه من الأهمية بمكان التأكيد لقوى المعارضة واليسار الصهيوني، انه كما كان في ظل حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١، كذلك في ظل اجراء الاعداد للحرب العدوانية الجديدة على العراق تسابق حكومة نتنياهو الزمن في تكثيف وتوسيع الاستيطان الكولونيالي في مختلف ارجاء الضفة الغربية لخلق وقائع كولونيالية جديدة تدفن تحت التراب العملية السياسية. هذا في وقت تدركون من خلاله جيدا، ان حكومة نتنياهو والنظام التركي من اكثر المتحمسين للحرب العدوانية الامريكية وينسقان مع الادارة الامريكية خطى العدوان المبيت على العراق. ومن هنا نؤكد ان موقف حزب «العمل» و «ميرتس» الممالئ للمخطط العدواني الامريكي لا يخدم ابدا مصلحة العملية السلمية في المنطقة، والعكس هو الصحيح. وتوجيه اصابع الانتقاد والادانة لهذين الحزبين لا يعني فقدان البصر والبصيرة وعدم رؤية حقيقة نشاط وتحرك قوى سلامية واصحاب ضمير حي وانساني من الوسط الصهيوني اليساري ومن خارجه ضد الحرب العدوانية على شعب العراق. فالتظاهرات والعرائض ضد الحرب التي تجري وتوقع في تل ابيب والقدس وحيفا وغيرها تشهد على ذلك.

ونأمل في النهاية ان تتكلل مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة في بغداد بالنجاح وان ينجح الضغط الدولي في افشال المخطط العدواني العسكري الامريكي العربيد. وان يكون منع الحرب العدوانية بداية لانطلاقة جديدة على ساحة التطور والصراع في المنطقة لما فيه خدمة المصالح الحقيقية لبلدان وشعوب المنطقة.

«لينفذ بجلده»

كلينتون يلجأ الى "امتيازات السلطة التنفيذية" للتخلص من قضية ليفينسكي!

«الامتيازات تمنحه حق رفض كشف معلومات او وثائق سرية للمحققين لاسباب امنية!

● واشنطن - الوكالات - دخلت الفضيحة التي اثارها اتهام الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بالتورط في علاقة جنسية مع الموظفة المتدربة السابقة في البيت الابيض، مونيكا ليفينسكي متاهات سياسية وقانونية بعد شهر من اثارتها بحيث بات ايجاد حل لها بعيد المنال.

ويخوض محامو البيت الابيض حاليا معركة مع المدعي المستقل كينيث ستار المكلف بالقضية، والذي يريد استدعاء، عدد من مستشاري الرئيس للادلاء بشهاداتهم حول اتهامه باقامة علاقة مع ليفينسكي طلب منها نفيها.

وكان من المقرر ان يدلي احد اكثر المستشارين المقربين من الرئيس، بروس ليندسيه، بشهادته امام هيئة المحلفين الا ان ذلك لم يتم اذ ينكب مستشارو كلينتون على دراسة امكانية استخدام كلينتون «امتيازات السلطة التنفيذية»، التي تتيح للرئيس رفض كشف معلومات او وثائق سرية للمحققين لاسباب امنية او اذا كان من شأن ذلك اعاقة عمل حكومته!

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري، ان كلينتون يدرك على غرار اسلافه اهمية الحفاظ على سرية الاتصالات التي يجريها.

ويتوقع ان يتعرض ليندسيه للسؤال حول ما اذا كانت مونيكا ليفينسكي (٢٤ عاما) حصلت على وعد بالحصول على وظيفة مقابل تكتمها على علاقة مع كلينتون في ١٩٩٥-١٩٩٦.

وكان المحلفون استمعوا الى شهادات مسؤولين سابقين وحاليين في البيت الابيض في اطار هذه القضية.

ونفى كلينتون وكذلك ليفينسكي كل المزاعم المتعلقة بوجود علاقة جنسية سابقة بينهما. كما نفى كلينتون ان يكون نصح ليفينسكي بالكذب وهي تهمة اثباتها كفيل بتقديم مذكرة لاقالته في مجلس النواب بتهمة عرقلة عمل القضاء، والحض على الادلاء بشهادة زور.

وترتكز القضية كلها على مكالمات هاتفية سجلتها زميلة ليفينسكي من دون علمها تؤكد فيها وجود علاقة مع كلينتون وان الاخير طلب منها ان تكذب في شهادة ادلت بها تحت القسم.

● مونيكا ليفينسكي ●

ولم تدل ليفينسكي المحتجبة عن الانظار، بشهادتها بعد امام هيئة المحلفين، بانتظار الاتفاق مع المدعي ستار للحصول على الحصانة القضائية.

وعلى اي حال فان هذه الفضيحة الاكثر خطورة على ولاية كلينتون، والتي افردت لها الصحف الامريكية صفحات طيلة اربعة اسابيع، دخلت على ما يبدو في متاهات سياسية وقانونية لا يعرف منتهاها.

وفي حال استخدم البيت الابيض «صلاحيات السلطة التنفيذية» فهذا يمكن ان يجعل القضية تدخل في تعقيدات قضائية تستمر شهورا لتنتهي امام المحكمة العليا.

وحتى لو انهى المدعي ستار تحقيقاته، فانه من غير المؤكد ان يعرف الجمهور الامريكي الحقيقة في يوم من الايام.

في مهرجان برلين السينمائي ا

الجائزة الاولى لفيلم "م

● برلين - و.ص.ف- حاز فيلم «محطة البرازيل» لوالتر ساليس على الدب الذهبي، الجائزة الاولى في مهرجان برلين، الذي اختتمت دورته الـ ٤٨ امس الاحد.

وحصل هذا الفيلم، الذي لقي استحسانا كبيرا في المهرجان، على جائزة ثانية هي الدب الفضي لافضل ممثلة منحت لبطلته البرازيلية فرناندا مونتينغرو.

وحين عرض «محطة البرازيل» الاثنين الماضي خلال المهرجان، صفق له الحاضرون لاكثر من (٢٠) دقيقة.. وهو يروي قصة رحلة طويلة من محطة القطارات الرئيسية في ريو دي جانيرو الى شمال البرازيل الصحراوي يقوم بها طفل يبحث عن والده وامرأة قاسية القلب تساعدها الرحلة على اكتشاف ذاتها.

ومنحت جائزة الدب الفضي لافضل مخرج الى الايرلندي نيل جوردان عن فيلمه «الجزار» فيما حصل الممثل الامريكي صامويل ل.جاكسون على الدب الفضي لافضل ممثل عن دوره في «جاكي براون» آخر فيلم لمخرج «بالب فيكشين» الامريكي المعروف كوينتين تارانتينو.

ومنحت جائزة لجنة التحكيم وهي ايضا دب فضي لفيلم «اضبط الكلب» للمخرج الامريكي باري ليفنسون عن مستشار رئاسي يختلق حربا بين الولايات المتحدة والبانيا لتغطية فضيحة جنسية تورط فيها الرئيس، من بطولة روبرت دي نيرو وداستين هوفمان، والذي يلمح لفضائح الرئيس كلينتون ومحاولة تغطيتها بشن حرب على دولة اخرى

تعزية قلبية حارة

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة وجميع المستخدمين في البلدية يتقدمون باحر التعازي القلبية الى الزميل رحيب ابو رومي ووالدته واخوانه واخواته ولجميع افراد عائلة ابو رومي في طمرة بوفاة المرحوم

حسن نمر ابو رومي (ابو وهيب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحاج كامل ياسين
رئيس بلدية طمرة
ولجنة موظفي البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
[illegible] التنظيم اللوائية - لواء المركز
[illegible] بخصوص ايداع خارطة هيكلية لوائية

يعلن بهذا وفقا للمواد ٨٨، ٨٩ و ٩٠ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥(١) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ووزارة الداخلية القدس خارطة هيكلية للواء المركز رقم ت م م/٣ تغيير رقم ٨ - منطقة التشغيل المركزية الفرعية - ر ح م ٣٠٠٠ قرر المجلس القطري للتنظيم والبناء ايداع الخارطة في جلسته المنعقدة يوم الاثنين ٥/٨/٩٧.

حدود الخارطة: تسري هذه الخارطة على مساحة ٣١٩٨ دونما تقريبا كما هو محدد في مخطط الخارطة ت م م/٣ تغيير رقم ٨ بالخط الازرق.

اهداف الخارطة: أ) تغيير تخصيص منطقة صناعة وحرف الى منطقة تشغيل مركزية فرعية ب) تغيير تخصيص منطقة زراعية الى منطقة تشغيل مركزية فرعية ج) اضافة دوارين وهوامش سكة حديدية في شبكة المواصلات القطرية.

كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكذلك لجنة محلية او مهندس لجنة محلية تقع منطقة تنظيمها في نطاق الخارطة او تحدها، سلطة محلية بما في ذلك لجنة محلية كما ورد في المادة ٣ من قانون المجالس المحلية(٢) تقع منطقة نفوذها في نطاق الخارطة او تحدها، هيئة عامة او مهنية صودق عليها بصورة عامة لهذا الغرض من قبل وزير الداخلية بموجب امر التنظيم والبناء (تحديد هيئات عامة ومهنية تقتضي تقديم الاعتراضات على الخارطة) - ١٩٧٤(٣) وله شأن عام في الخارطة وكذلك كل وزارة من الوزارات الحكومية يحق لها خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف تقديم اعتراض على الخارطة في مكاتب المجلس القطري للتنظيم والبناء، وزارة الداخلية ص ب ٦١٥٨ القدس ٩١٠٦١ ونسخة الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز، وزارة الداخلية، شارع داني ماس ١ الرملة ٧٢٤٦.

ينبغي ان تكون الاعتراضات معللة بالاسباب ومرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها. يعطي التصريح امام محام او شخص اخر خوله القانون بذلك او بموجبه.

القدس ١٥ فبراير ١٩٩٨

عمرام قلعجي
رئيس المجلس القطري
للتنظيم والبناء

(١) مجلد القوانين ١٩٦٥ صفحة ٣٠٧
(٢) قوانين دولة اسرائيل، الصيغة الجديدة ٩ صفحة ٢٥٦
(٣) مجلد الانظمة ١٩٧٤ صفحة ٥٣٥

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٩٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس خارطة هيكلية محلية رقم ٥٠٩٢ تغيير رقم ١/٩٧ لتغيير الخرائط الهيكلية المحلية رقم ٢٦٣٩، ٢٨٤٠.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس حي باب الساهرة، المساحة الواقعة بين الشوارع الحريري والخوان الصفا جزء من القسائم ١٠٢/٤، ١٠٢/٢، ١٠٢/١٣ المساحة الواقعة بين خطوط العرض ١٣٢٥٧٥ - ١٣٢٧٥٠ وبين خطوط الطول ١٧٢٢٧٥ - ١٧٢٤٥٠. كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق.

حوض ٣٠٠٥٦ قسائم ٧١ - ٧٢، ٧٧ حوض ٣٠٠٥٦ جزء من القسائم ٦٩، ٧٨، ١٠٢، ٢٥٥ حوض ٣٠٠٥٧ جزء من القسيمة ٢٩.

اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير شبكة تخصيصات الارض على النحو التالي:
١ - تغيير تخصيص مساحة من منطقة سكنية ١، من منطقة تجارية ومن طريق الى مساحة لفنادق
٢ - تغيير تخصيص مساحة من منطقة تجارية ومن منطقة سكنية ١ الى طريق ب) الغاء انشاءات البناء المصادق عليها في القسيمة ٧١ بموجب الخارطة رقم ٢٨٤٠. تحديد انشاءات بناء لاقامة فندق على القطعة الجديدة رقم ١ وفقا لملحق البناء ج) تحديد عدد الطوابق الاقصى لاقامة الفندق وارتفاع البناء الاقصى د) تحديد مساحات البناء القصوى على القطعة الجديدة رقم ١ بـ ٣٦٧٦٤ مترا مربعا منها ١٨٦٤٣ مترا مربعا مساحات للاستعمالات الرئيسية هـ) تغيير خطوط البناء وتحديد خطوط بناء جديدة لاقامة الفندق و) الغاء تعليمات تتعلق بهدم المبنى القائم على القطعة الجديدة رقم ١ كما حددت في الخارطة رقم ٢٨٤٠ وتحديد تعليمات لدمجه في مبنى الفندق ز) تحديد تعليمات بناء وتطوير في مساحة الخارطة ح) تحديد شروط لاصدار رخصة بناء على المساحة ط) الغاء مقطع من طريق مصادق عليه وتوسيع طرق قائمة/مصادق عليها ي) توحيد واعادة تقسيم.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان حسب المتاخر منها في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس شارع شلومتسيون هملكا القدس ٩١٠١٠ تلفون ٦٢٩٠٢٢٢ - ٠٢ - على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، القدس، ميدان سفرا رقم ١ الطابق الرابع القدس تلفون: ٦٢٩٧٦٧٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

متنياهو حونه
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء/لواء القدس

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الرملة
اعلان بخصوص ايداع خارطة رقم ل هـ/ب ت/١٠٠٠/٢٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة، خارطة رقم ل هـ/ب ت/١٠٠٠/٢٢ تغيير للخارطة الهيكلية ل هـ/١٠٠٠، المفصلة ل هـ/٣١٢/٤

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الرملة حوض ٤٣٤٢ جزء من القسائم ٤، ٥ حوض ٤٣٤٤ جزء من القسائم ٢٢، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦ حوض ٤٣٤٤ جزء من القسائم ٥٢، ٦٨، ٦٩، ٧٩، ٨٠ حوض ٤٣٧٥ جزء من القسائم ٤، ٨، ٩، ١٠.

اهم تعليمات الخارطة: هذه الخارطة تاتي لتغيير الخارطة الهيكلية المحلية ل هـ/١٠٠٠ والخرائط المفصلة ل هـ/٣١٢/٤ على النحو التالي: أ) توسيع المنطقة الصناعية «أ».
ب) تغيير تخصيص منطقة زراعية الى صناعية عادية، صناعية علمية الى مساحة لمبنى عام، طرق، سكة حديد، مساحة عامة مفتوحة ومساحة خصوصية مفتوحة ج) تحديد تعليمات بناء وتعليمات تتعلق بجودة البيئة في المنطقة الصناعية د) تحديد تسهيلات في خطوط البناء للشوارع القطرية رقم ٤٠ و ٤٤ هـ) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.

كل من يهمه الامر يحق له الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة، لواء المركز، داني ماس ٦ ٧٢٤٠٦ تلفون ٩٢٧٠١٧٠ - ٠٨.

وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

اهارون ليفي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

● لا للعدوان الامريكي على العراق
● اطفال العراق بحاجة الى الخبز والدواء لا الى القنابل والصواريخ
● لتلتزم اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع الجانب الفلسطيني وقرارات الامم المتحدة حول الانسحاب من المناطق المحتلة.

ندعو جماهير ابو سنان للمشاركة في الامسية السياسية حول:

تطور المسيرة السلمية وخطر العدوان والحرب على العراق

يشارك في الامسية الكاتب محمد نفاع السكرتير العام للحزب

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/٢/١٩٩٨ الساعة السابعة مساءفي نادي خليل خوري الثقافي

الدعوة عامة

باحترام

الحزب الشيوعي
فرع ابو سنان

الجبهة الدمقراطية
فرع ابو سنان

مجلس كفر مندا المحلي

اعلان عن وظيفة شاغرة

يعلن مجلس كفرمندا المحلي عن حاجته لاشغال وظيفة شاغرة «طبيب بيطري» بنسبة ٣٥٪ من الوظيفة.

وصف الوظيفة:

● مسؤول عن ادارة وتفعيل الوحدة البيطرية في المجلس المحلي، وتزويد خدمات بيطرية مثل فحوصات المواشي، ذبح... الخ.
● مواد غذائية (لحوم، طيور، اسماك) ومسؤول عن تنظيم عمليات الرش للحشرات.

متطلبات الوظيفة:

١. طبيب بيطري وحاصل على شهادة «PH. D» وحائز على رخصة عمل اسرائيلية في المهنة.
٢. خبرة في الطب البيطري لا تقل عن ٣ سنوات في مؤسسات عامه او طبيب بيطري مستقل.
٣. القدرة على الاتصال الكتابي والشفوي مع المؤسسات الرسمية.

تقدم الطلبات الى مكتب رئيس المجلس خلال ساعات الدوام الرسمي لغاية يوم ٥/٣/٩٨ مع ارفاق الشهادات والمصادقات الثبوتية.

طه عبد الحليم
رئيس المجلس المحلي

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه باعتدائهما على والديهما!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، في (٣) ملفات لشباب من شفاعمرو وعبلين وكرمئيل، للاشتباه باعتدائهم على امهاتهم!!

وتبين من شكوى الام من عبلين ان ابنها ضربها وحطم العديد من الاغراض في البيت. وتقرر تمديد اعتقاله خمسة ايام لاستكمال التحقيق واخضاع المشتبه به للفحص النفسي.

ووقع القاضي فارس فلاح امرا استصدرته الشرطة لاعتقال شاب من شفاعمرو (٢٨ عاما)، قدمت والدته شكوى ضده قالت فيها ان ابنها هجم عليها حاملا بلطة وهددها بالقتل وضرب اخته ايضا!! والحق اضرارا بممتلكات البيت.

وقرر فلاح تمديد اعتقال شاب من كرمئيل (٣٤ عاما)، خمسة ايام للاشتباه باعتدائه على والدته لانها لم تعطه النقود لشراء بعض الحاجيات.

واشار ممثل الشرطة الى ان الشاب يشكل خطرا على امه واخته ويتكرر اعتداؤه عليهما.

وقال المشتبه به انه عاد الى البيت ثملا بعد مشاركته في احتفال ولم يدر ما الذي قام به، مشيرا الى انه يبحث عن منزل لان المنزل الذي يسكن فيه لوالدته، وحتى يجد منزلا فهو غير مستعد للنوم في الشارع!!

الاشتباه بأن تشارلز فرح قتل شاباً من اليامون!

تمديد اعتقاله أمس لفترة ثانية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال قائد الوحدة المركزية في شرطة حيفا، يتسحاق تايلر، ان لدى الشرطة معلومات وأدلة، تجمعت اثناء التحقيق، تشير الى ان الجندي المعتقل تشارلز فرح من كفرياسيف، هو الذي قتل الشاب عبد الرحمن عاهد أبو عبيد من قرية اليامون قضاء جنين، في اليوم الذي قتل فيه التاجر اليهودي ناحوم أغاسي!!

وأفادنا مراسلنا بأن تايلر قال رداً على سؤال: «دلّت الفحوصات المختبرية ان الشابين قتلا بالسلاح ذاته وفي المنطقة ذاتها. وتبين من التحقيقات ان الثلاثة أمضوا معاً فترة طويلة في الدار ذاتها في حيفا.

وكان فرح، وفق أقوال الشرطة، اعترف بقتل أغاسي انتقاماً منه لأنه كان قد اغتصبه قبل اربع سنوات.

ونظرت محكمة الصلح في حيفا، أمس الاحد، في طلب الشرطة تمديد اعتقال فرح لفترة ثانية وقررت تمديد اعتقاله خمسة عشر يوماً لاستكمال التحقيق.

وأفادنا مراسلنا في جنين ثائر أبو بكر، بأن مصدراً في الشرطة الاسرائيلية اتصل، امس الاحد، مع ذوي الشاب ابو عبيد من اليامون (١٩ عاماً)، وأبلغهم أن الشرطة عثرت على جثة عبد في الكرمل. وبعد عدة ساعات سلموا الجثة وتم دفنها في اليامون.

تجدر الاشارة الى ان آثار الشاب عبد الرحمن اختفت قبل فترة، وكان يعمل في اسرائيل.

برلين السينمائي الدولي الـ ٤٨

فيلم "محطة البرازيل"



لالهاء الرأي العام.

وكافأ المهرجان المخرج الفرنسي آلان رينيه بدب فضي فخري تقديرا لمجمل اعماله. وقد شارك رينيه في المهرجان بعرض فيلمه «نعرف هذا اللحن» الذي خاض المسابقة.

ومنح دب فضي خاص للممثل الامريكي الشاب مات ديمون عن دوره في فيلمه «ويل هانتينغ الطيب» الذي كتب ديمون السيناريو له ايضا.

وقد رئس لجنة التحكيم في الدورة الـ ٤٨، التي بدأت في ١١ شباط الجاري، الممثل البريطاني بين كينغسلي. وعرض خلالها في اطار البرنامج الرسمي ٢٩ فيلما بينها اربعة لم تخض المسابقة للفوز بالدب الذهبي.

تمديد اعتقال شاب خدع فتاة فاغدقت عليه العطايا!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من الناصرة (٣٨ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق.

وكانت فتاة من عبلين قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها، تعرفت على المشتبه به، وكنا معا عدة اشهر. وتبين من الشكوى انه خدعها ووعدها بالزواج فاغدقت عليه الهدايا والاموال!

واعترف المشتبه به انه اخطأ، مشيرا الى انه متزوج واب لخمسة اولاد. ويرر ما فعله بأن وضعه لم يكن جيدا، ووعد باعادة جهازي تلفزيون اهدتهما له، لكن بشأن الاموال قال انه سيجلس معها ويسوي الامر وطلب العفو من المحكمة.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم فايز سليم كركبي الرومي الكاثوليكي من حيفا. ورثته: أولاده اديل والياس وجوزيف وهناء فايز كركبي وسليم الغائب والمتوفى في الخارج.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

رسالة الطيبة

نادي المكفوفين يعاني من ازمة مالية

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع- اقام مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة، مؤخرا، ناديا للمكفوفين يتسع لعشرين مكفوفا من جيل (١٨) عاما وما فوق. وقالت مركزة النادي درية عبد الرازق ابو عيطة، ان النادي يضم مكفوفين من الطيبة وقلنسوة والطيرة ويقوم بعدة فعاليات من اشغال يدوية ودورات ومحاضرات وممارسة الرياضة.

واشارت ابو عيطة الى ان النادي يفتقر الى وسيلة نقل ولا توجد ميزانيات كافية والبلدية تقدم مساعدات قليلة.

محاضرة طبية

وعقدت مساء امس الاول السبت، في بيت الرازي في الطيبة، محاضرة طبية، قدمها د. لطفي جابر، حول زواج الاقارب وسلبياته، قدم فيها نتائج بحث اجراه حول اسقاطات زواج الاقارب، مشيرا الى ان نسبة ملموسة من المواليد تعاني من اعاقات وتشوهات.

وتخلل المحاضرة فيلما وثائقيا عن التشوهات والحالات الناجمة عن زواج الاقارب.

العلاقة المبهمة!

حول الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب تشريعا، تنفيذا وقضاء



بقلم: المحامي نجيب زايد

● ليس من التصنع ان نجد انفسنا - نحن العرب، سكان ومواطني الدولة اليهودية، افرادا ومجموعة على حد سواء - في المجال غير المعرف، في الجزء المعتم وفي ابعاد الفراغ، عندما ننظر في مرآة الواقع الديمغرافي للتعرف على الذات في ظل القانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء.

ان «الترابط لدولة دمقراطية ويهودية، الذي احتوت عليه قوانين اساسية يعزز التقسيم الذي يرافق دولة اسرائيل من يومها الاول، الدولة اليهودية الدمقراطية تمنح اليهودي تاريخا ومكانا وللعربي فضاء عاما. وهكذا نشأت بينهما صحراء، قاحلة من ديفرند Differend (مصطلح للدلالة على الاختلاف عن مختلفين يتشابهون بقاسم مشترك)، الذي يحيط كل احتمال لحديث متبادل ولتداول بواسطة خلق كادر مركب من اخفاقات منطقية ومبان تربوية معقدة: هذا الكادر يضع امام العربي خيارا: ان يسكت ويكون ضحية حقيقية، او ان يتكلم، يطالب، يعطي مواعيد، وعلى ذلك ليكون كاذباً» - على حد تعبير المحامي افيغدور فلدمان.

قد تعني الدمقراطية شكل الدولة، التي تتمثل فيها السلطة التشريعية بجهاز جماعي منتخب من قبل الشعب، على ان تتحقق حقوق المواطنين الاجتماعية، الاقتصادية، والسياسية تحت مظلة القانون وسلطته دون علاقة بالجنس، العنصر القومية، الوضع المادي، المستوى الثقافي والعقيدة...

ينص قانون أساس: الكنيست (المادة ٧(٢) منه) على دولة اسرائيل كدولة للشعب اليهودي، على ان مشروع القانون المذكور كان قد احتوى على نصوص اكثر اعتدالا مثل: «دولة الشعب اليهودي وكل مواطنيها». وكذلك الامر في قانون اساس: كرامة الانسان وحريته (المادة (١-أ) منه)، الذي يشير الى ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية ودمقراطية.

ومن منطلق الخلل الناشئ في ميزان الدمقراطية الاسرائيلي، جراء جعل الدولة «دولة يهودية» اي ذات طابع قومي واحد لا غير، يتم الغاء مبدأ المساواة بروحه.

وقد ذكر مبدأ المساواة حرفيا في مشروع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته، لكنه لم ينفذ خلال غربال التصويت على القانون ذاته - مما يزرع الشك في الاساس الدمقراطي للقانون المذكور، لاسيما ان هذا المبدأ سبق وذكر حرفيا في وثيقة الاستقلال.

وفي حين تحتفل الدولة اليهودية بالعقد الخامس لقيامها، نقبر نحن خمسين سنة ميلادية لنستكمل بناء ضريح القرن العشرين من رخام الدمقراطية واعمدة المساواة لنحتفل سوية بأجمل انواع التمييز في معايير العلاقات الاجتماعية.

فهل يستطيع الحقوقيون الاسرائيليون هذه المرة اعادة النظر في فقههم القانوني وفي نظريتهم للحق والدولة فلسفة وتطبيقا؟ انه لاعمى، بصرا وبصيرة، من لا يرى بأم عينه كيف تتجاهل دولة اسرائيل بكافة سلطاتها، وعلى رأسها التشريعية، ضرورة ملء عدة سطور في الصفحات الفارغة لكتاب القانون الاسرائيلي حول الوضع القانوني للعرب فيها.

وعلى بقعة الارض ذاتها، وتحت قبة نفس السماء، وفي ابعاد متساوية للزمان والمكان، تنزل كفة ميزان حقوق الانسان والمواطن اليهودي، فردا ومجموعة، مقابل ارتفاع كفة حقوق الانسان والمواطن العربي، فردا ومجموعة - فهذا هو ميزان الحقوق للقانون الاسرائيلي، يعمل كالدولاب مولداً ما نسميه التمييز.. التمييز بأول انواعه، المكشوف منه، يتمثل بقانون العودة، الذي لا يخفي الخلل في مقياس الحقوق بين اليهود والعرب على الخلفية القومية.

الوضع القانوني المميز لليهودي وابناء اسرته، يتجسد بمنحه حق القدوم وباكسابه الجنسية ايضا بشكل تلقائي حسب قانون الجنسية - حقوق غير واردة في صفحات القانون الساري على العرب عامة وعلى الفلسطينيين خاصة.

حتى العام ١٩٨٠ كان الطفل العربي في اسرائيل يكتسب جنسية جراء الولادة، في وقت يكتسبها فيه الطفل اليهودي جراء العودة - تمييز قانوني اقره قانون الجنسية بين طفلين لمواطني دولة واحدة لسبب واحد هو الاختلاف في القومية. وعند ذاك طرحت عضوة الكنيست السابقة شولميت الوني الموضوع على طاولة البحث في الكنيست لتعري احد عيوب واقع القانون الاسرائيلي، فتم آنذاك تعديل القانون بحيث يكتسب الطفل اليهودي والعربي على حد سواء الجنسية بالولادة.

اليوم، يمنح قانون العودة لكل يهودي الحق بالعودة الى البلاد، والمادة (٢) من قانون الجنسية يكسب جنسية تلقائية لكل قادم حسب قانون العودة، اي ما معناه لكل يهودي في العالم، فهل من امل ان يعترف القانون الاسرائيلي بحق العودة للفلسطيني العربي الى البلاد ونحن على عتبة القرن الحادي والعشرين؟

هذا التمييز يتراءى للبروفيسور ب. اكتسين، بمنظاره، تعبيرا عن سياسة الهجرة المطلوبة في الدولة التي معظم سكانها الوضعيين تواجدوا خارج حدودها حين تم سن قانون العودة.

من جهته يقول البروفيسور امنون روبنشطين: «... من الواضح ان الجنسية التلقائية التي يكتسبها القادمون حسب قانون العودة، تتعدى سياسة الهجرة وتخلق تمييزا في المجال الحقوقي الداخلي ايضا.

اما البروفيسور آسا. كشير، فيرى مصداقية سياسة التفضيل بنواحي الهجرة ممكنة على اساس التمييز الاصلاحي فقط على المستوى الشخصي او الجماعي، وبذلك امكن، برأيه، اعطاء مصداقية لقانون العودة في السنوات الاولى لقيام الدولة، الى ان وصل اليهود اكثرية في الدولة، وحققوا حقهم في تعريف الذات.

من زاويته يرى البروفيسور ح. غنز تلك المصداقية على اساس «مبادئ عدل شمولية» تعطي بدورها حق الهجرة والمواطنة، على المستوى الشخصي في الدولة التي يتحقق بها حق القومية للتعريف القومي للذات، والتي يدخل في صفوفها الفرد صاحب الشأن.

في ظل الهجرة المكثفة عام ١٩٨٩ ليهود الاتحاد السوفياتي السابق كان واضحا ان المبدأ المنشود من وراء قانون العودة - اي اعطاء حق القدوم والجنسية لأفراد اسرة اليهودي ايضا - قد فتح الباب على مصراعيه لغير اليهودي للقدوم الى البلاد، فهل سقط سهوا حق العودة للفلسطيني العربي؟!

يتمثل النوع المذكور من التمييز ايضا في حصول مؤسسات عدة على منافع شتى لانتمائها القومي اليهودي فقط، هكذا تحصل، على سبيل المثال، الوكالة اليهودية والهستدروت الصهيونية على دعم مادي من الحكومة حسب قانون وضع هاتين المؤسستين الذي بادر به عضو الكنيست اليعيزر في سنوات الخمسين، حيث وظف هاتين المؤسستين، بدوره، على المستوى الحكومي السلطوي كالعناية باستيعاب القادمين والاستيطان، بالاضافة الى وضع حجر الاساس الشرعي لالزام اتفاقيات بين هاتين المؤسستين والحكومة، التي بدورها تحدد وضعها القانوني، وفعلا، لقد تم إبرام اتفاقيات كهذه، حسبها تعمل الوكالة اليهودية داخل حدود اسرائيل بينما تعمل الهستدروت في الخارج.

من الجدير ذكره، ان المؤسستين المذكورتين معفيتان من الضرائب والدفعات الالزامية، وقد تمت اقامتهما لأجل خدمة مصالح اليهود فحسب، وهي لم تعد اجساما تطوعية كما كانت عليه قبل قيام دولة اسرائيل، بل اصبحت اجساما سلطوية، الى حد ما، ذات وضع قانوني خاص، بل هنالك عدة قوانين تعطي حق التمثيل في مؤسسات الحكم لممثلي الوكالة او الهستدروت مثل قوانين التخطيط والبناء وغيرها.

وايضا حين يدور الحديث عن الاستيطان اليهودي، فان الوكالة اليهودية مسؤولة، مثلا، عن الاستيطان الزراعي، وهي تغدق اموالا طائلة لتطوير وبناء اماكن استيطان معدة لليهود، شيء لا يوجد له للعرب سكان ومواطني دولة اسرائيل.

تتركب اراضي دولة اسرائيل، من حيث الملكية، من اراضي دولة واراضي سلطة التطوير من جهة، واراضي الكيرن كيمت من جهة اخرى، وبيع هذه او تلك او نقل الملكية بها ممنوع حسب المادة (١) من قانون اساس: عقارات اسرائيل، بل هي موجودة من حيث ادارتها بأيدي دائرة اراضي اسرائيل (مينهال مكركعي اسرائيل). وحسب قانون ادارة عقارات اسرائيل اقيمت لجنة عقارات اسرائيل، ونصف اعضائها هم ممثلو الكيرن كيمت لاسرائيل.

إن الكيرن كيمت هي مؤسسة من مؤسسات الهستدروت الصهيونية، اذ اسسها المؤتمر الصهيوني الاول لهدف امتلاك اراض لاستيطان اليهود، ولأجل ذلك تم تاسيس شركة في انجلترا لكي تسجل تلك الاراضي على إسمها، فتكون المالكة شكليا، وبالمقابل اقيمت شركة الكيرت كيمت في اسرائيل حيث اتفق على تحويل تلك الاملاك غير المنقولة من الشركة الاولى الى الثانية وذلك بمصادقة وزير القضاء على هذه الصفقة.

في اعقاب انشاء الجسم السلطوي دائرة اراضي اسرائيل، تم إبرام عقد بين الحكومة والكيرن كيمت توافق الثانية حسبه على ان تقوم الدائرة بادارة الاراضي المذكورة اعلاه بشرط ان يتوافق ذلك مع دستور الكيرن كيمت لاسرائيل. حسب هذا الدستور، كرست الاراضي التي في عداد املاكها لاستيطان يهودي عليها. مع ان الدستور المذكور لا يمنع حرفيا تحويل اراض للعرب، الا انه جرت العادة على ذلك، كما تولد من روح الكيرن كيمت ومن الاتفاقية التي وقعت بينها وبين حكومة اسرائيل.

تحويل عقارات الكيرن كيمت لا يتم بواسطة بيعها بل بتأجيرها لفترات بعيدة المدى. وكذلك الامر بالنسبة لغالبية عقارات وسلطة التطوير. في وضع كهذا تلقي بظلمها مشكلتان قانونيتان تتعلقان بعقارات الكيرن كيمت:

الاولى تطرح نفسها بالسؤال: هل ما زال الحؤول دون تحويل العقارات للعرب ذا مصداقية قانونية على ضوء المبادئ الدستورية التي تمنع بدورها التمييز، وخاصة على ضوء سريان مفعول هذا المنع على دائرة اراضي عقارات اسرائيل، التي تخضع كمؤسسة عامة للتدخل والنقد القضائي على يد المحكمة العليا.

الثانية تتعلق بعادة تحويل عقارات دولة وعقارات سلطة التطوير لملكية الكيرن كيمت وبالعكس. ولكن الواقع يشير الى تيار اقوى باتجاه التحويل من اراضي دولة الى الكيرن كيمت، مما يثير الشك في قانونية مثل هذا التحويل، اي من ملكية الدولة الملزمة بالتصرف حسب قواعد المساواة وعدم التمييز بين المواطنين ككل، الى جسم يهودي هو الكيرن كيمت، الذي يجري في شرايينه دم يهودي فقط.. وبنظري ليس لهذه العملية الادارية اي اساس من القانونية.

اننا نرى كيف ان الواقع يشتد ظلاما حينما يدور الحديث عن مناطق مدنية او احياء قد تم بناؤها لأجل اسكان اليهود. لكن الظروف الاقتصادية السيئة تؤدي بالسكان العرب الى شراء شقق في تلك المناطق المذكورة، كما هو الحال في «نتسيرت عيليت» وكرمئيل على سبيل المثال.

وتصل هذه المشكلة الى الذروة حين نرى بأم أعيننا ان هذا الشكل من التمييز يكتسب بين الفينة والأخرى طابع التلاعب على القانون، الامر الذي من شأنه الطعن في اهم مبادئ الدمقراطية وهو سلطة القانون. وذلك يتمخض عن عدم منع القانون الاسرائيلي للتمييز على المستوى الخاص خاصة في ايجار العقارات من قبل جهات خاصة بل يخصص بمنع الدولة ومؤسساتها في القطاع العام، مما يترك بدوره الباب مفتوحا امام الدولة ممثلة بدائرة اراضي (المنهال) للتحايل على القانون عن طريق تاجير العقارات لطرف ثالث من القطاع الخاص، الذي يميز بدوره بالايجار لليهود دون العرب - وظاهرة كهذه منتشرة في الجليل.

ان قضية من ذاك القبيل فتحت ابواب المحكمة العليا ودخلت الى قاعاتها، حيث التمس مواطن عربي، اراد امتلاك شقة وباء طلبه بالفشل. لكن الكيرن كيمت تخوفت من امكانية صدور قرار قضائي ملزم يكون بدوره سابقة قانونية ضدها بهذا الشأن. وبناء على ذلك بحثت عن معادلة ووجدت ثغرة في قانون عقارات اسرائيل، الذي حسبه يمكن للكيرن كيمت ان تبيع لسلطة التطوير، تلك المؤسسة التي لا يسري عليها دستور الكيرن كيمت المذكور. فحولت الشقة الى سلطة التطوير وهي بدورها حولتها الى الملتمس، على ضوء ذلك، رفضت المحكمة العليا البت في القضية والدخول الى اعماقها بعد ان اصبحت مسألة نظرية فحسب. وهنا نتلمس حدة الفراغ في القانون الساري على العلاقة بين دولة اسرائيل وسكانها ومواطنيها العرب، مما يفتح الابواب لسلطات الدولة عامة، والسلطات التنفيذية على وجه الخصوص بالتلاعب على القانون والتمييز الصارخ ضدهم.

ان نوعية العلاقة القائمة بين دولة اسرائيل وسكانها العرب يمكن تعريتها بواسطة تشريح ابعاد سن قانون املاك الغائبين سنة ١٩٥٠ - قانون لا تعرف نظرية الحق له مثيل من الجفاف والاجحاف. لقد كانت نتيجة سن مثل هذا القانون مصادرة العقارات التي كانت بأيدي العرب وتحويلها الى سلطة التطوير ومن ثم تسجيل هذه الاراضي على اسم الكيرن كيمت حسب الاتفاقية التي ذكرتها. واليوم تملك الكيرن كيمت ما يقارب (٣) ملايين دونم من الاراضي.

(يتبع)

قلق رجال العلم من تبعات اي ضربة عسكرية امريكية للعراق

● تبدي الاوساط العلمية قلقا ازاء مخاطر انتشار المواد الجرثومية والكيميائية في حال قامت الولايات المتحدة بتفجير مخازن تتهم العراق بتجميع مثل هذه الاسلحة فيها في ظل عدم وجود اجابات عن الاسئلة المتعلقة بفعالية وطريقة عمل القنابل «الذرية» التي ستلقى عليها.

ويتساءل العلماء حول قدرة القنابل الامريكية التي تم تطويرها، بناء على تحليل النتائج غير الحاسمة لحرب الخليج، في ابادة مخازن الاسلحة الجرثومية والكيميائية. كما يبدون قلقا حيال امكانية ان تؤدي الضربة الى انتشار المواد القاتلة في البيئة المحيطة ما يمكن ان يخلف قتلى ويؤدي الى تلويث الاراضي الزراعية بحيث لا تعود صالحة لفترة طويلة.

واكد احد العلماء ان «المعادلة تفتقد لعناصر عدة بسبب السرية والتكتم في الجانبين (الامريكي والعراقي) ما لا يمكننا نحن العلماء من تقديم اي اجابات».

اما في وزارة الدفاع الفرنسية فيكتفي الخبراء بتقديم جواب مثل «لا تعليق» او «هذه اسرار عسكرية» على اسئلة بهذا الصدد.

ولا يعرف العلماء الشيء الكثير عن القدرات الحقيقية للقنابل، التي يعد الامريكيون لاستخدامها والتي يقال انها قادرة على شق جدران من الاسمنت بسماكة ثلاثة او خمسة امتار، بعد ان تنفجر داخل اهدافها التي تصلها بفضل نظام الاقمار الاصطناعية «جي.بي.اس» او اشعة «ليزر».

وتطرح الاسلحة الجرثومية والكيميائية مشكلة رئيسية تتمثل في امكانية انتشار بقايا العناصر البيولوجية او غازات الاعصاب وتلويث الاجواء المحيطة.

وايا كانت دقة هذه القنابل، فان هذه العناصر ذات القدرة الهائلة على القتل ستنتشر في الجو المحيط الا اذا كانت الحرارة التي ستنتج عن الانفجارات المباشرة كافية لحرق المواد الكيميائية والجرثومية. ويظل هذا التساؤل دون اجابة في ظل غياب مراجع او ادلة يستند اليها.

ويقول المركز الفرنسي للابحاث والدراسات الاستراتيجية والتقنية ان الامريكيين اتبعوا خلال حرب الخليج التكتيك التالي: القاء قنابل تقليدية متطورة من طائرات «اف-١١٧» الخفية، يتبعها القاء قنابل حارقة من طائرات «اف-١١١»، لتدمير العناصر البيولوجية المدمرة في غازات القتال ومنع انتشارها.

ومنذ ذلك الحين، بدأ سلاح الجو الامريكي بتنفيذ برنامج «ايجنتس ديفيت» (قتل العناصر المدمرة) لتصميم قنابل حارقة تخلف حرارة شديدة الارتفاع الا انها لم تنجز نهائيا بعد على الارجح.

وعلى سبيل المثال، فان العناصر المسببة لداء الجمرة الخبيثة (انتراكس)، التي يعتقد بان العراق لا يزال يملك بضع عشرات من الليترات منها من اصل (١٥٠٠) لتر انتجها واكد تدميرها، تتمتع بقدرة انتشار سريعة. وضرب مخزن قنابل او رؤوس صواريخ تحتوي على عناصر الجمرة الجاهزة للاستخدام، ستكون له بلا شك نتائج مخيفة.

ويؤكد الخبراء ان قنبلة واحدة من جرثومة الجمرة الخبيثة يمكن ان تخلف في مدينة واحدة عددا من القتلى (ما بين ٣٠ و٤٠ الفا) مساويا لما تخلفه قنبلة نووية قوتها (٢٠) كيلوطن.

اما جرثومة البوتيليك السامة (تنمو في ظل انعدام الاوكسجين وتسبب التسمم الوشيقي) التي اعترف العراق بانتاجها وتدمير (١٩) الفا و(٤٠٠) لتر منها، وفقا للجنة «يونسكوم»، فانه يكفي اطلاق (٠,٢) مليغرام منها في الدقيقة وفي المتر المكعب لاصابة عشرات الالاف من الضحايا. ومن الناحية النظرية، تكفي عشرة غرامات من هذا السم المركز النقي يتم انتاجها في المختبر لقتل عشرة ملايين شخص.

وبالرغم من اعمال التفتيش، التي قامت بها لجنة «يونسكوم» تدعي اللجنة ان العراق لا يزال يمتلك بين (١٠)و(١٣) طنا من السوائل المستخدمة لزرع الجراثيم القاتلة (حسوة)، وحوالي عشرة اطنان من غاز «في.اكس»، وهو واحد من اكثر غازات الاعصاب خطورة، وهي كميات يسهل اخفاؤها في الصحراء، او اي مكان اخر.



● فيكتور بوسوفاليوك المبعوث الروسي، واصل جهوده في العراق الى ان خرج الدخان الأبيض من بغداد ●

اول حوار تلفزيوني غير مباشر منذ ١٩٩١ بين مسؤولين عراقي وكويتي

□ الهاشمي: المهم هو المستقبل وفتح صفحة جديدة مع الجميع بمن فيهم الكويت □ الشيخ احمد: من حقنا الدفاع عن انفسنا.. هذه احتياطات امنية □

● تبادل مسؤولان عراقي وكويتي الاتهامات بشكل «ودي» في حوارتلفزيوني هو الاول من نوعه منذ حرب الخليج العام ١٩٩١.

ونظم هذا الحوار قناة تلفزيون «الجزيرة» الفضائية القطرية بين مستشار رئيس الجمهورية العراقي، عبد الرزاق الهاشمي، والشيخ احمد الفهد الاحمد الصباح احد افراد عائلة الصباح الحاكمة واحد كبار المسؤولين الرياضيين في الكويت.

وكان الشيخ احمد الفهد يتحدث من استوديوهات قناة الجزيرة في الدوحة، فيما كان عبد الرزاق الهاشمي يتحدث عبر القمر الاصطناعي من بغداد.

وتوجه الهاشمي الى الشيخ احمد الفهد بالقول ان «التهديدات العراقية (للكويت) ليست موجودة وانما الامريكان يحدثونكم عنها حتى يبقوا اراضيكم محتلة وحتى تستمروا بتمويل هذا الاحتلال. مع الاسف، اخ احمد، انها اراض عربية محتلة تمول باموال عربية».

ورد عليه الشيخ احمد الفهد، الذي قتل والده في اليوم الاول من دخول القوات العراقية الى الكويت في الثاني من اب ١٩٩٠ قائلا «الاخ الدكتور هاشمي، اريد تذكيرك بان المتسبب الاول بكل هذه الحشود هو العراق».

وادعى الشيخ احمد، الذي يترأس اللجنة الاولمبية الكويتية واتحاد كرة القدم الكويتي، «ان الملايين التي هدرت كلها سببها شخص واحد يرفض ويعاند» في رفض تنفيذ قرارات الامم المتحدة، وذلك في اشارة الى الرئيس العراقي، صدام حسين. وقال «ثم ان من حقنا ان ندافع عن انفسنا (ضد هجوم عراقي محتمل) هذه احتياطات امنية. لكن لن تستخدم الكويت لهجوم بري (ضد العراق)».

وتدخل هاشمي «ولكن لهجوم جوي»، معربا عن ترحيبه بمواقف دول الخليج مثل السعودية والبحرين، التي اعلنت انها لن تسمح باستخدام اراضيها لتوجيه ضربة امريكية الى العراق.

وقال الشيخ احمد الفهد «نحن مع الحل الدبلوماسي وضد الضربة العسكرية».

وتوجه الهاشمي الى الشيخ احمد بالقول «يا اخي احمد ما هي مصلحتكم في العداء للعراق وتجويع العراق؟ المهم لنا جميعا هو المستقبل. لا تدعوا اطفالكم يدفعون في المستقبل ثمن جريمتكم تجاه اطفال العراق الان».

وتحدى الشيخ احمد عبد الرزاق الهاشمي ان يذكر له «مبادرة واحدة منذ العام ١٩٩١ تثبت حسن نية العراق» ؟

لكن الهاشمي رد عليه بالقول ان «العراق ابدى في اكثر من مناسبة وفي خطابات الرئيس صدام حسين استعداده لتجاوز الماضي ونسيان ما حصل» مضيفا ان «المهم هو المستقبل وفتح صفحة جديدة مع الجميع بمن فيهم الكويت».

وتطرق الشيخ احمد الى موضوع الاسرى الكويتيين في العراق، لكن الهاشمي رد قائلا ان لا اسرى كويتيين لدى بلاده مؤكدا «انهم مفقودون ولا مصلحة للعراق في الاحتفاظ باسرى كويتيين». لكنه اضاف «وفي المقابل لدينا حاليا (٣٥٠٠) كويتي من الذين تسمونهم البدون (غير محددي جنسية) وترفضون استقبالهم».

وقد تدخل مشاهدون عدة في الحوار دعا معظمهم الى المصالحة بين البلدين.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

تسلسل احداث العلاقات بين العراق و«الاسرة الدولية» منذ ١٩٩٠

العلاقات بين بغداد والاسرة الدولية منذ اجتياح القوات العراقية الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

* ٦ آب ١٩٩٠: الامم المتحدة تفرض حظرا على العراق بعد غزوه الكويت في الثاني من الشهر نفسه.
* ١٧ كانون الثاني ٢٨ شباط ١٩٩١: حرب الخليج: عملية «عاصفة الصحراء».
* ٣ نيسان ١٩٩١: الامم المتحدة تفرض على العراق شروط وقف نهائي لاطلاق نار في القرار ٦٨٧، ومنها ازالة كل اسلحة الدمار الشامل باشراف لجنة خاصة مكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونيسكوم).
* ٢٦ تشرين الثاني ١٩٩٣: بغداد تقبل بدون شروط قرار مجلس الامن ٧١٥ حول مراقبة تسلحه على المدى الطويل.
* ١٤ نيسان ١٩٩٥: العراق يرفض قرار مجلس الامن ٩٨٦، الذي يتيح له تصدير كميات محدودة من نفطه باشراف دولي من اجل شراء مواد انسانية.
* ٢٠ ايار ١٩٩٦: توقيع اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بين الامم المتحدة وبغداد، يتيح للعراق تصدير قسم من نفطه بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر من اجل شراء مواد غذائية وادوية.
* ٢٢ حزيران ١٩٩٦: بغداد تتعهد بالسماح لمفتشي الامم المتحدة بالدخول «بدون شروط» الى كل مواقعها العسكرية، واضعة بذلك حدا لاختبار قوة بينها وبين «يونيسكوم».
* ١ ايلول ١٩٩٦: الامم المتحدة تقرر تأخير تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» بحجة الهجوم العراقي على كردستان.
* ١١ تشرين الاول ١٩٩٦: تقرير جديد ليونيسكوم يعترض على رفع الحظر المفروض على بغداد.
* ١٠ كانون الاول ١٩٩٦: بغداد تستأنف ضخ النفط بعد توقف دام اكثر من ست سنوات.
* ١٩ حزيران ١٩٩٧: العراق يطلب من «يونيسكوم» انهاء مهمتها.
* ٢٢ حزيران ١٩٩٧: تبني القرار ١١١٥، الذي يهدد العراق بفرض عقوبات جديدة في حال اعترضت بغداد خطوات مفتشي «يونيسكوم».
* ٢٧-٢٩ ايلول و٧و١ تشرين الاول ١٩٩٧: اشكالات جديدة بشأن عمل اعضاء «يونيسكوم»، واتهام العراق اعضاء اللجنة بانهم يعملون وفق الاملاءات الامريكية.
* ٢٣-٢٩ تشرين الاول ١٩٩٧: بعد تبني قرار الامم المتحدة رقم ١١٣٤، بغداد تقرر طرد الامريكيين العاملين مع «يونيسكوم».
* ١٩-٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧: بموجب اتفاق مع روسيا، بغداد تعلن عودة طاقم يونيسكوم «بتركيبته السابقة»، ولكن تمنع تفتيش «المواقع الرئاسية».
* ١٢ كانون الثاني ١٩٩٨: العراق يمنع القيام بعمليات تفتيش يرئسها امريكي حتى اعادة تركيب اللجنة بشكل متوازن.
* ٢١ كانون الثاني ١٩٩٨: العراق يقرر تجميد مسألة الدخول الى المواقع الرئاسية وربطها برفع الحظر.
* ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٨: مجلس الامن الدولي يرفض المذكرة العراقية.
* ١١ شباط ١٩٩٨: العراق يقبل بتفتيش ثمانية مواقع رئاسية من قبل فريق خاص عينه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، والولايات المتحدة ترفض هذا الاقتراح. وواشنطن اعلنت ان قواتها ستكون على استعداد خلال اسبوع للقيام بعملية «رعد الصحراء».
* ١٢ شباط ١٩٩٨: موسكو التي تعترض على استخدام القوة، تعلن ان هجوما امريكيا سيؤثر سلبا على التعاون الامريكي الروسي وخصوصا في مجال ازالة الاسلحة.
* ١٥ شباط ١٩٩٨: فريق الامم المتحدة الذي عينه انان للكشف على المواقع الرئاسية يصل الى بغداد.
* ١٨ شباط ١٩٩٨: بعد ان حصل على موافقة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، انان يعلن انه سيتوجه في ٢٠ شباط الى بغداد في محاولة لتسوية الازمة، وصفت بانها مهمة «الامل الاخير»، والعراق يعلن في اليوم التالي انه سيتعامل معه «بكل ايجابية».

في شهر آذار المقبل

بدء تطبيق مشروع «كتاب في كل بيت» في عشر مدارس ابتدائية عربية

(٦٥) مدرسة عبرية تتمتع بالمشروع منذ (٤) سنوات، و(١٠) آلاف تلميذ فيها استفادوا منه بقراءة (٣٨٠) عنواناً من كتب الاطفال ● الهدف: خلق جيل قارئ




* نعيم عرايدي * — * مفيد صيداوي * — * رافع يحيى *

● حيفا - لمراسل خاص - عُقد، في الاسبوع الماضي، في مركز ادب الاطفال في حيفا، الاجتماع الاول للجنة التوجيه لمشروع تربوي تحت عنوان «كتاب في كل بيت»، افتتحه مدير المركز، د.نعيم عرايدي، مؤكداً أهمية هذا المشروع الذي خُصّصت له ميزانيات للمدارس العربية، لأول مرة.

ثم تحدثت مديرة المشروع في المدارس العبرية والمركزة الادارية له، ايبية كريوس، عن تجربة المدارس العبرية في هذا المجال، وعددها (٦٥) مدرسة ضمن المشروع، اذ استفاد فيها (١٠) آلاف طالب قرأوا (٣٨٠) عنوانا خلال اربع سنوات لهذا النشاط.

ثم قال المفتش ومركز اللغة العربية في وزارة المعارف، محمود ابو فنة، ان المشروع سيبدأ تطبيقه في (١٠) مدارس عربية هي: مدرسة حيفا (هـ)، المتنبي - ام الفحم، ابن خلدون - باقة الغربية، البعينة «ب»، كفر قاسم «ب»، شقيب السلام «أ»، الناصرة «ب»، ابن رشد - قلنسوة، المغار «أ»، بيت جن «أ».

وفي اطار هذا المشروع سيقتني كل تلميذ في هذه المدارس (١٠) كتب للاطفال في السنة (خمسة كتب حتى نهاية السنة الدراسية الحالية) باسعار شعبية (حوالي (٥) شيكلات ثمن كل كتاب)، بدعم من وزارة المعارف ومركز ادب الاطفال. وبعد قراءة الكتب ستجري مناقشتها بين المعلمين والطلاب والكتابة عنها بهدف خلق جيل قارئ.

هذا وشارك في النقاش خلال الاجتماع اعضاء لجنة التوجيه الآخرون، وهم: ميخائيل جريس، خالد عزايزة، رافع يحيى، مفيد صيداوي، محمد طه، حلا خميس، وفتحية طبري.

وتقرر عقد اجتماع خاص لمديري المدارس المذكورة مع لجنة التوجيه في مدرسة المتنبي ام الفحم خلال شهر آذار المقبل، من اجل البدء التطبيقي للمشروع وتوجيه المديرين واطلاعهم على متطلبات المشروع.

مئات الروائيين والنقاد العرب والاجانب في المؤتمر الاول للرواية العربية في القاهرة

●القاهرة - (و.ص.ف.) - يشارك عدد كبير من كبار الروائيين والنقاد العرب في المؤتمر الاول للرواية العربية، الذي تنظمه القاهرة ابتداء من امس الاحد ولمدة خمسة ايام.

واعلن الامين العام للمجلس الاعلى للثقافة، جابر عصفور، ان المؤتمر خصص جائزة بقيمة ١٦ الف دولار باسم «جائزة القاهرة للابداع الروائي» تشرف عليها لجنة تحكيم عربية لم يعلن اسماء اعضائها لاختيار الفائز من بين «١٥٠ مبدعا يتنافسون عليها».

ويشارك في المؤتمر حوالي مائة من الروائيين والنقاد المصريين ومائة آخرين من النقاد والروائيين العرب، من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسعودية والكويت والعراق وتونس والمغرب والشارقة. كما يشارك عدد من الكتاب والنقاد العرب المقيمين في المهجر، لا سيما في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والمانيا وقبرص، الى جانب نقاد اجانب بينهم الامريكي روجر الن، والسويدي مارينا ستاغ، والايطالية ايزابيلا كامرا، والسلوفاكي لاديسلاف دوروزديك.

وكان اول القادمين الى القاهرة للمشاركة في المؤتمر، منذ الاسبوع الماضي، السوري حنا مينا والسعودي المقيم في سوريا، عبد الرحمن منيف، والناقد الفلسطيني فيصل دراج، والعراقي محسن جاسم الموسوي.

وينظم المؤتمر عدة ندوات محورية منها «خصوصية الرواية العربية»، و«الرواية العربية وسؤال الهوية»، و«الرواية والتراث»، و«رواية السيرة الذاتية»، و«رواية الصحراء».

في الذكرى المئوية الثامنة لوفاته

ملتقى دولي في تونس حول حداثة الفيلسوف العربي ابن رشد

● تونس - (و.ص.ف.) - بدأت، منذ الاسبوع الماضي، في المجمع التونسي للعلوم والاداب والفنون (بيت الحكمة) في العاصمة التونسية، اعمال الملتقى الدولي حول «حداثة ابن رشد» الذي ينظم بالتعاون مع منظمة الامم المتحدة للعلوم والتربية والثقافة (يونيسكو) ونظيرتيها العربية (اليكسو) والاسلامية (ايسيسكو)، في اطار الاحتفالات بمرور ٨٠٠ سنة على وفاته.

ويتناول ستون باحثا ومفكرا من اقطار عربية ودول اوروبية ومن الولايات المتحدة محاور عدة اهمها «ابن رشد والفلسفة اليونانية» و«فكر ابن رشد الفلسفي: المنطق والمنهج» و«مكانة ابن رشد في تاريخ الفكر» و«ابن رشد اليوم» و«ما لا يزال صالحا وما تم تجاوزه في فلسفة ابن رشد».

وقال وزير الثقافة التونسي عبد الباقي الهرماسي ان ابن رشد «رمز للحرية وان قيمته تتوقف بالاساس على درجة حريته وتحرره، وهو كذلك رمز للعقلانية اذ اندرجت اعماله في مسيرة التاريخ الانساني وصمدت امام طوارئ الزمن وواجهت كل اشكال التعصب والكراهية والركون الى السائد والموروث واللاعقلاني، وهو ثالثا رمز للتسامح باعتباره واضع اسس علاقة نادرة بين العقلانية والفكر الديني».

وابن رشد هو ابو الوليد محمد بن احمد بن محمد ابن رشد. ولد في قرطبة العام ١١٢٦. درس الفقه، ووضع خلال حياته ٥٠ كتابا في الفلسفة والفقه والطب والنحو والفلك.

عرف خصوصا بانه شارح فلسفة ارسطو، وانتقلت شروحه وافكاره الفلسفية من اسبانيا الى اوروبا بفضل ترجمة بعض كتبه الى اللاتينية والاسبانية والعبرية.

مترجماً عن اللاتينية

صدور كتاب ابن رشد «الشرح الكبير لكتاب النفس لأرسطو» بالعربية

● اصدر «بيت الحكمة» التونسي كتاب «الشرح الكبير لكتاب النفس لأرسطو» للفيلسوف ابن رشد، بمناسبة الذكرى المئوية الثامنة لوفاته.

ونقل الكاتب التونسي ابراهيم الغربي هذا الكتاب من اللاتينية الى العربية، بالاعتماد على نص وضعه المترجم اللاتيني ميشال سكوت خلال الثلث الاول من القرن الثالث عشر. والكتاب من ٤٦٠ صفحة من الحجم الوسط.

وكتب ابراهيم الغربي ان «شروح ابن رشد تمثل جزءا مهما من الارث الارسطي في اوروبا، باعتبار ان صاحبها عرف بالشارح الاكبر اذ كان من أعظم كاشفي فلسفة ارسطو في الاوساط الفلسفية في حقبة كان فيها الغرب جاهلا للفلسفة الارسطية. وتكمن اهمية الكتاب في الطريقة التي توخاها ابن رشد في تفسير وتحليل دقيقين للكثير من اجزاء الموسوعة الارسطية».

صحفية نيجيرية سجينة تفوز بجائزة اليونسكو للصحافة

● باريس - (و.ص.ف.) - منح المدير العام لمنظمة الامم المتحدة للعلوم والثقافة والتربية (يونسكو) فيديريكو مايور، مؤخرا، الجائزة العالمية لحرية الصحافة للعام ١٩٩٨ الى الصحافية النيجيرية السجينة كريستينا انيانوو.

وقال رئيس اللجنة الاستشارية لليونسكو، الرئيس السابق لوكالة فرانس برس، كلود موازي، بعد اعلان منح الجائزة، ان «كريستينا انيانوو تعاني منذ نحو ثلاث سنوات تقريبا من ظروف سجن شديدة القسوة في بلد اختفت فيه عمليا الصحافة المستقلة وحرية الاعلام».

وكانت انيانوو اعتقلت بعد نشرها مقالا عن محاولة انقلاب على الحكومة النيجيرية في اول اذار ١٩٩٥. وحكمت عليها محكمة عسكرية بالسجن مدى الحياة، ثم خففت العقوبة الى السجن خمس عشرة سنة.

وتعاني الصحافية حاليا من ارتفاع ضغط الدم ومن التيفوئيد والملاريا وضعف في النظر.

وقد انشأ المجلس التنفيذي لليونسكو هذه الجائزة العام ١٩٩٧، وتبلغ قيمتها (٢٥) الف دولار. وهي تهدف الى تكريم شخص او منظمة او مؤسسة ساهمت بطريقة بارزة في الدفاع عن حرية الصحافة في اي مكان في العالم، خصوصا اذا كانت هذه المساهمة تنطوي على مخاطر.

ومنحت الجائزة العام الماضي الى الصحافية الصينية السجينة غاويو.

احتفال باصدار كتب عن مركز ادب الاطفال العربي في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - احتفل، يوم الجمعة الماضي، عدد كبير من المهتمين بأدب الاطفال والمربين في مركز أدب الاطفال العربي في حيفا، باصدار كتب جديدة للاطفال عن المركز.

افتتح الاحتفال مدير المركز، د.نعيم عرايدي، واعلن عن عزم المركز اصدار مجلة تبحث في ادب الاطفال، وعن افتتاح فرع للمركز في بلدة حورة في النقب بُدئ باجراء دورة لأدب الاطفال فيه.

وتحدث في الاحتفال المفتش محمود ابو فنة، والكاتبة عايدة خطيب، التي صدر لها كتاب «عيد ميلاد شادي»، والكاتب رافع يحيى، الذي صدر له كتاب «نرجس وسر النبتة الخضراء»، والرسامة جهينة حبيبي قندلفت، والدكتور احمد هيبي، الذي صدر له كتاب «العيد الذي لم اشترك فيه»، والفنان وليد كركبي، والشاعر جورج نجيب خليل. واختتم النقاش الشاعر حنا ابو حنا الذي تمنى مزيدا من المعرفة للاجيال الصاعدة.

سر المكالمات المستمرة بين يوسف شاهين وفيروز!

● القاهرة - منذ عدة شهور والمكالمات الهاتفية لا تنقطع بين المخرج المصري الكبير يوسف شاهين والمطربة الكبيرة فيروز.. والكلام بينهما عن استئناف التعاون الفني المشترك.. فالمعروف ان يوسف شاهين قام باخراج فيلم «بنت الحارس» لفيروز، منذ حوالي (٢٥) عاماً، ومنذ ذلك الحين لم يحدث اي تعاون فني آخر بينهما.

ويخمن البعض، ان الاتصالات المستمرة بين بيروت والقاهرة من اجل التعاون بينهما خلال فيلم جديد تقوم ببطولته فيروز ويخرجه شاهين..

والبعض الآخر يخمن، بان شاهين يمهد لتصوير بعض اعمال فيروز المسرحية.. وهناك اجتهاد ثالث، وهو قيام شاهين باخراج بعض اغنيات فيروز شاهين على طريقة افلام الڤيديو كليب.

من ناحية اخرى، ما زال شاهين مصراً على عدم الافصاح عن نوع التعاون الفني بينه وبين فيروز، كعادته دائما قبل كل عمل... وقد عقب شاهين مازحاً.. (على طريقة برامج) قائلا: عندكم (٣) اختيارات: فيلم، أم مسرحيات، ام اغان!



* فيروز *



* شاهين *

حول فيلم «رسالة الى الوالي»

الى متى يضحكون علينا باسم نجم النجوم عادل إمام!

● ماذا يريد عادل امام من رسالته العنترية الى الوالي الحجري؟!

وماذا يحمل «حرفوش بن برقوق» الركب دار بفارس فرسان رشيد، الى الوالي الزنهار بعد مائتي عام؟!

اغلب الظن لا شيء، فجمهور عادل امام «الراكب دار» لا يهمه سينما ولا هباب، بقدر ما يهمه الفرجة على عادل الذي ما زال قادرا على الإطاحة بابطال المصارعة الحرة، وهزيمة تايسون واللي خلفوه كمان بالضربة القاضية، وحتى لا ينط في وجوههم النقاد الارازل والمثقفون البلهاء، فقد قدموا تلك الرسالة العنترية الجهنمية، لاثبات ان الفيلم مليء بالمفاهيم والمهاميز، والدلالات والرموز مثل القله والكوز!

ففيلم «رسالة الى الوالي» يبدأ بمشهد مسروق عيني عينك، وينتهي ايضا بمشهد مسروق بالصلاة على النبي، وما بين المشهدين.. قام المؤلف والسيناريست بعد ان نتعهم الله بالسلامة، بتقديم التوليفة المعتادة والتي تنافس شربة الحاج محمود الذي يقسم بالايمان المغلظة انها تطرد الدود، ويضحك عليه الناس ولا يشتري احد الا عادل، وهذه هي المأساة التي يشربها النجم الكبير.

يبدأ الفيلم بخمسين عسكريا انجليزيا عدمانين العافية من حملة فريزر، وهم يضربون رشيد بالمدافع، ويحتاس المشايخ امام هذا الهجوم المسخرة، ولا يجدون غير فارس فرسان رشيد الاخ حرفوش ليحمل رسالة الى الوالي محمد علي في القلعة طلبا للنجدة.. وفي اول مشهد للحرفوش، وهو منقول عن فيلم «تحت الارض» لأمير كوستاريكا، لا نلتقي بحرفوش بقدر ما نلتقي بعادل إمام!! فهو يمارس الجنس تحت قصف المدافع.. وينهار عليه البيت وهو مستمر في مهمته المقدسة، ولا يهم إن كان الانجليز يضربون رشيد او حتى احتلوها، المهم ان يقدم عادل إمام مشهداً كوميدياً.

ويحمل حرفوش الرسالة ويطارده بعض الجنود، وثلاثة من الهاربين من الخانكة، لأنه لا بد ان يكون هناك نموذج «اهطل» يضحكنا عليه عادل إمام، ويدخل الجميع إحدى المغارات، فعندما يظهر لهم شبح ولا شبح هاملت الشهير، يطلب منه حرفوش ان ينقذه، فيوافق الشبح على شرط ان يعود حرفوش قبل انقضاء ثلاثين يوما والأضاع في الزمن...

وفجأة يختفي الجميع ثم يظهرون في العصر الحالي، وهنا تبدأ السقطات المتوالية، فحرفوش القادم من عصر الحمير والمعيز، لا يندهش من السيارات والموتوسيكلات والعمارات الشاهقة، وكانه يعيش نفس العصر، او عيب ان يندهش عادل المهم، يصل حرفوش الى القلعة بمنتهى البساطة، ويسأل عن الامير فيتم القبض عليه بتهمة انه إرهابي، ثم يدفعون به الى مستشفى المجانين، وهنا لا بد ان تظهر يسرا وتحبه لله في الله، كده من غير مناسبة وتصدقه، والاكثر من ذلك تهربه من المستشفى وتأخذه لبيت اختها، وهنا يتذكر المؤلف والسيناريست ان عليه ان يندهش من تلك الاختراعات العجيبة، فيدمر الحمام والتلفزيون ويتبول في النافورة!!

وبدلا من اصطدام حرفوش بهذا الواقع، واكتشافه ان خطر الانجليز اقل ملايين المرات من الاخطار التي نواجهها الآن.. فإننا ندخل الى منطقة شديدة ألسطحية والخيابة، حيث نكتشف ان مدير المستشفى



* عادل امام مع يسرا في «رسالة الى الوالي» *

وتاجر الآثار يطاردون حرفوش ويسرا للحصول على كنز حرفوش، لكن حرفوش البطل الشعبي يهزمهم بعون الله، ويعود الى الكهف قبل انتهاء المدة، وينتهي الفيلم بالمشهد المسروق من فيلم «عروس النيل» بطولة رشدي اباظة ولبنى عبد العزيز، حيث تذهب يسرا الى بيت حرفوش فتقابل حفيده، الذي يقبلها بنفس الطريقة.

وتنتهي تلك التوليفة دون ان تظل تلك الرسالة في الذاكرة، لأنها اختفت تحت وطأة افتعال المواقف الخائبة، والتي لم تعد قادرة على اضحاكنا، فنحن لم نضحك الا على مشاهد المعارك الحربية (قمة الكوميديا في الفيلم، ولم نشعر حتى بالابتسام وعادل إمام يضرب جميع النسوة على مؤخرتهن..

في النهاية... وسالة الى عادل إمام.. عليك ان تتوقف طويلا امام الاعمال التي تقدمها، فالزمن يجري اسرع منا ومن احلامنا، وهذه التوليفة المكررة والمحفوظة لم تعد قادرة على جعلك نجم النجوم!!

(محمد الرفاعي-«صباح الخير»)

... وانفجر «الصمام» أخيرا

❊ بقلم: مارون سامي عزام

■ مسلسل «يوميات جميل وهناء»، هذا المسلسل الكوميدي الذي جعل كل من العالم العربي ومجتمعنا العربي «يشهرق» من الضحك من صغيره الى كبيره، الى حد انه اصبح حديث الجميع. الشعبية الكبيرة التي حظي بها هذا المسلسل، لم نشهدها منذ أيام مسلسلات الثنائي، دريد لحام ونهاد قلعي، ما هي العناصر الفنية التي تؤدي الى نجاح اي عمل تلفزيوني؟، الذي ادى الى نجاح هذا العمل واي عمل اخر، هما عنصران: ١) الاخراج الفني المتقن الذي جعل العمل متكاملا ٢) الحوار الملتزم بالفكرة ومبني على عدم الاستهتار باهمية العمل وجودته الابداعية. وهذان السببان جعلا مسلسل «جميل وهناء» يحقق نجاحا عربيا ومحليا، والفضل يعود للمخرج هشام شربتجي (مخرج مسلسل «شوفوا الناس» وسلسلة «مرايا» للفنان ياسر العظمة سابقا)، وأسلوب اخراجه مميز ومعروف، اذ يعتمد على ادخال عناصر كوميدية فيها اثارة وتشويق من ناحية بناء الشكل التعبيري لكل شخصية، واسناد الادوار التي تلائم كل ممثل في مسلسلاته، وهذا ما استثمره حقا المخرج هشام شربتجي في مسلسل «يوميات جميل وهناء»، الذي قام بدور «جميل» الفنان ايمن زيدان وقامت بدور «هناء» الفنانة نورمان اسعد.

* الفنان ايمن زيدان *

كتب هذا المسلسل الكاتب المبدع الدكتور زياد نعيم الريس، الذي ركز على جانب اجتماعي خفي غير محسوس عمليا لدى المجتمع وهي ظاهرة غيرة الزوجة على زوجها من ان يحب غيرها، فلذلك من اجل ان تتفاعل الغيرة مع غريزة حب الاستطلاع التي في داخل المشاهد، وشده اكثر واكثر الى متابعة المسلسل ادخل الكاتب عليه عنصر «صمام الامان» الذي تمحور حوله المسلسل، والفنان ايمن زيدان عمل جاهدا وبشتى الطرق، بمساعدة صديقه «وسيم» الذي قام بدوره الفنان حسام تحسين بيك، حتى ينفجر هذا الصمام الذي انفجر اخيرا جراء تفاقم غيرة الزوجة هناء الى اقصى درجات «خفة عقلها»، بعد ان كانت في البداية غير مبالية بتاتا لأمور زوجها الخارجية، وقد ادت دورها ببراعة فنية واتسم بكثير من «خفة الدم والنغاشة»، وكانت الفنانة نورمان اسعد بمثابة العقل اللاواعي لجميل الذي كان يحثه في البداية على ان يكون جريئا في الحديث مع زميلاتها في العمل و«مش لحمة»، رغم ان زوجها «جميل» لم يكن هدفه خيانة حبه لها او القضاء على اسرته المتماسكة، انما هدفه كان ان تكون زوجته «هناء» الرقيبة عليه وعلى تصرفاته.

اذا اردنا التكلم عن الجانب العلمي للمسلسل عامة ولصمام الامان خاصة، لوجدنا أن الكاتب الدكتور زياد نعيم الريس لم يات به من «بيت أبوه» انما اقتبس مصطلح «صمام الامان» من مجال علم الاجتماع، ويعني العامل النفسي الرادع الذي يمنع الانسان من الانحراف الاجتماعي، ولتوضيح الصورة اكثر على القراء، مثلا ممارسة كافة انواع الرياضة، هي عمليا صمام امان ضد العنف، لأن الانسان منا يفجر هذا الكبت النفسي الذي بداخله من خلال الرياضة، لعبة كرة القدم.. المصارعة والركض حتى جميع هذه الفعاليات الرياضية فيها قليل من العنف ونجد بها صمام امان يردع الانسان عن العنف.

تفسير قضية الصمام هو الحلقة المفقودة التي لم يستطع الجمهور فهمها، فلذلك عندما انفجر صمام الامان، شعر جميل بالارتياح الكبير، لانه بدأ يشعر بالامان من خلال مراقبة زوجته المكثفة، المتجسدة في غيرتها عليه، ان الغيرة بالنسبة لجميل ولأي زوج هي صمام امان كبير يمنع الزوج من ان ينظر الى غير زوجته، فلذلك جاء تركيز الكاتب الدكتور زياد نعيم الريس على قضية الصمام واضحا جدا في المسلسل، كي يبرهن مدى اهميته الاجتماعية ليس فقط بين الزوج والزوجة انما بين جميع العلاقات الاجتماعية. فعندما بدأ يشعر جميل ان هذا الصمام يشد خناقه الرقابي عليه، اخذ ينفر الى ان طلق زوجته والمغزى من وراء الطلاق هو ان تشديد رقابة الاهل على أبنائهم، ستؤدي الى حصول عملية عكسية تماما، اي ستؤدي الى ضغط نفسي على الولد، فيترك بيت اهله وهكذا تتفكك الروابط العائلية وهذا ما حصل اخيرا في مسلسل جميل وهناء، وينطبق على جميل المثل الذي يقول «كنت هادي البال شريت لحالي حمار»..!

(شفاعمرو)

شوق

مهداة الى المربي
ابراهيم ابو خليل

اسحق جفلاوي

غنيت شوقاً في الهوى احبابا	يا شيخ كنا صبيةً وشبابا
إنا على العهد نصون مودة	متعلقين بحبكم اهدابا
لوشب فينا الوجد شدّت قلوبنا	شوقا الى دار الكرام ركابا
دار اذا طلت عليها أحبة	طلت عليها كالقطا اسرابا
حسن الجوار فلا يزال مزغرداً	ما هزّت الاحداث فيه عتابا
يا شيخنا وبرغم احكام القضا	ما زال مجدك ساحراً خلابا
قاسيت من الم الحياة قساوةً	وقهرت دهرا حاملا اطنابا
وحملت من عزم الرجال فضائلاً	ضربت به أمثالنا إعجابا
ما العمر الا مشاعر ومتاعب	لو سطروه وألفوه كتابا
بالحبر من صاغ الكتاب مروءةً	يبقى بعرف الصالحين ثوابا
دُم للسلام وللكرامة ملهماً	بالسائرين الى السلام صوابا
فستمتَ من ويل الحروب وهولها	والباعثين من الحروب خرابا

(رمات غان)

سيدي...



بقلم: لبنى احمد مصاروة

هل أجلت الدفاع
عن قلعة القوة
عن حبات الزيتون
وضوء القناديل.
فدفنت دموعا ساخنة
بلوعة الغربة
تلويها الوحدة
برداً قاتلاً
تحت عتمة غجرية
هل حرمت قلوباً مفكرة
واطفالاً اهترأت
قوى اجسادهم
من الأغفاء تحت
اهداب الحرية
حرمت امهات ساهرة
من ليلة
بها تقابل وجه النوم
في ليلة منيرة
بهية
وشردت طيور النورس
بعد ان كسرت اجنحتها،
الى صحراء
باتت دون وطن
دون حياة
دون اصيل
هل اجلت الدفاع
سيدي
وحررت كل اللاوعي الساخر
ثم قررت الهرب
وعجلت الرحيل..

(كفرقرع-القدس)

«اليوم وغداً وبعد غد»

كفاح عاطف ابو سنان



بالامس جرعت كؤوس الندم
وسكبتُ فنجان قهوتي ولم اكمله
واليوم
سأحتسي فنجان قهوتي
واسكب العطر على جسدي
واكمل قصيدتي
وانسى الماضي
واعود الى الحياة من جديد
واصنع من الايام تاجاً أكلل به رأسي
واتربع على عتبة الايام
وأصنع المستحيل
وغداً
سأرقص بين الجراح
واذرف الدمع ليطهر قلبي البري.
واتحدى الآلام
غداً
سادق كل ابواب السعادة
وما مَرَّ من عمري سيصبح ذكرى
سألملم الملح من على جروحي
واعبر
طريق السعادة أعبر
ولن أجثو
ولن ابكي
وسأكمل فنجان قهوتي...
ويتعالى النغم وتستيقظ اللحظات
غداً سأشنق الأهات
واخرس الصرخات
وافرغ كأس الأحزان
وأملأه رحيق الكلمات
حتى يملّ الملل
واقهر القهر
واليوم سأدع الغرام يسري في العروق
حتى تشرق شمس الغرام
ونحيي لنشوة صبانا
ونبني مدينة العشق
فلا نرى حزناً ولا ضير
ولا دمع يحرق الجفون
غداً واليوم وبعد غداً
سأكمل فنجان قهوتي

(جامعة بئر السبع-عرابة)

الى ولدي!!!

احمد صالح طه

الضوء يا ولدي أصفر	اذ تاه الأخضر بالأحمر
والدنيا ميدان سباقٍ	والظالم خيال الابجر
والباطل علمٌ خفاقٍ	والحق يقايض في المتجر
والمال هدفٌ ملعوبٌ	والاغنى ينتف بالافقر
والعاري من قيم الدنيا	بالدين ابداً يتستر
والفاسق ان دخل المسجد	في الناس قد أضحى عنتر
في الشارع ينقر مسبحة	وعلى نغمتها يتبختر
يدعو للميت بالحرمة	امّا العلات فلا تذكر
والحي رغم طيبته	بين الناس اصبح يقبر
والشعر يقرأ مقلوباً	لا يفهم الا بالمخفر
الدنيا يا ولدي ظلام	لا يبصر الا من اشهر
قولاً للصدق يفجره	في وجه الكاذب ان انكر
او صوتاً للحق يدوّي	في اذن الفاسق ان كّبر
الماء الصافي في الجدول	ان فقد المجرى يتعكّر
او لاطف حجراً في الوادي	كالافعى تبحث عن معبر
ابق يا ولدي في المجرى	كالصخرة أبداً لا تكسر
واصرخ وصدى الصوت يدوّي	كالاسد في الغاب يزمجر
الجبهة بيتٌ يحميني	بالفكر وليس بالمظهر
الضوء يا ولدي اصفر	احذرا احذرا احذروا احذرا

كوكب ابو الهيجاء.

وَحْدي

ليرون شلومو بيص

ما أجمَلَ البحر
في كُلّ الفُصُول
ألما. ألشّفاف
لي كألمِرآة.

ما في قَلبي
يَعْرِفُهُ ألسَمَكَ
مِنَ ألبكاء. وألضّحك.

ألبحر عائلتي
وأنا أبْنَتُهُ ألصّغيرَة
أتْرُكُ ألجميع من وَرائي،
لأجامعَ ألموجَة ألبارِدَة.

شُعور ألعُزلَة يُطارِدُني
طعْم ألموت لا يَترُكني.

ألبحار زُرقا،
كَعَيْني ألباكية
وألما، بلا لونَ
كَقَلبي بِلا لوم.

فَمَنْ ذا يُحَقّقُ أمْنِيَتي؟
فَمَنْ ذا يُعيدُ إليّ زَوْجي؟

(جامعة حيفا)

صورة

وحيد عياشي

وراء سور الحديقة
تستمر ولد
أسمر الخلقة، مبعثر الهيئة
يطفحُ حُمْرة
تخالها لهبْ

يَرنو اخوانه
نافذاً بحدقتيه خلل القضبان
ناشداً جو اللعبْ

يَصبو للعناق
او اقتحام العراك
حد تَصبّب العرقْ

يبغي صفاء السماء
وحبات التراب
جمرٌ كان ام بَرَدْ

كم يود لثم بسماتهم
وتوسد وجناتهم
حباً وتقديراً
مهما طال الامد

اه ما احوجه اليهم
جسداً وروحاً
في هذا الزمان المعجون
من كبريت وحطبْ

قد طالت وقفته
وأدمت جراحه
فلم يعد منتصبا كعود
القصب

هوى، فتبعثر شظايا انسانٍ
أهلكته قساوة الجوع
واضناه المرض

راح يبكي حاله
من جور الغيب
وغفلة القدرْ

ويعاهد الطيرَ غداً
حقل قمح متموج
تحت مهب الريح ومرمى
النظرْ

لا تدوسه اقدام صيادٍ
ولها ظفر صقرٍ
يأخذ منه الحذرْ

ولا تحجب شمسه
جبهة حارس، او يد غاصب
ساعة بزوغ الفجر.

(كابول)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٢٣ / ٢ / ٩٨

※ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢٣).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: احب لا أحب.
٩,٣٥ - : جدة فضلي.
٩,٥٥ - لغة انجليزية: Gogo's adventures with English.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر (١٩٦٠).
١١,٤٥ - ادب.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - حياة كهذه تعود.
٢٣,٠٥ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

※ القناة الثانية:

٦,٠٠ - بوغي في الفضاء - الحلقة الخامسة.
٦,٣٠ - برنامج الاولاد (اعادة).
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الاميرة ديزي - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٧٩).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,٣٠ - بوني - الحلقة السابعة. «ليلة بدون نوم».
١٣,٠٠ - «في ضيافة بوغي» - مسلسل كوميدي جديد - الحلقة الاولى «العائلة».
١٣,٣٠ - اوراق مكشوفة (اعادة).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة أدامز - الحلقة (١٧).
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٤٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٩٩).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اصدقاء كلود - الحلقة الاخيرة. «بطل محلي».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٩٦) «قول الحقيقة».
١٨,٣٢ - ووكر - الحلقة (٣١٧) «السطو».
١٩,٢١ - بات يام نيويورك - الحلقة العاشرة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. دودو طوپاز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - شيكاغو هوب. «حب في ازمة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠٠,٣٧ - فيلم «الجوقة».
٠٢,٢٥ - المربية - فيلم قصير عن انيف غيفن.
٠٢,٣٨ - عن رفوف المكتبة.



● «هكطور اليزوندو» - شيكاغو هوب «حب في أزمة» - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤١)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
										١
			■			■				٢
	■									٣
	■					■				٤
		■			■			■		٥
				■						٦
		■								٧
	■			■					■	٨
			■				■			٩
			■				■			١٠

افقياً:

١) شاعر فلسطيني.
٢) من الامراض - للسؤال - اقترب.
٣) عاصمة امريكية.
٤) يشاهد - الاسم الاول لرئيس امريكي راحل (معكوسة).
٥) عقل - قط - عكس «ميت».
٦) سهلة - ينحني.
٧) الهزة الارضية - خاصتي.
٨) «محمود.... - البارودي» (اسم الشاعر) - شقيق.
٩) في البيضة (معكوسة) - البارحة - واضح.
١٠) للاستدراك - ابن - عظم وضخامة (معكوسة).

عمودياً:

١) ميناء فرنسي - عشق.
٢) عكس «خاسر» (معكوسة) - عذب.
٣) لوحة عالمية مشهورة.
٤) هيئة تشريعية.
٥) خيول (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
٦) وطنه - من الامراض.
٧) من القردة.
٨) من انواع الرياضة (معكوسة) - حياء.
٩) من العملات - قوة - للتمني.
١٠) شارع باريسي مشهور.

حل لغز (٤٠)

افقياً:

١) شارل ديغول.
٢) كركدن - ورود.
٣) ربا - تغريد.
٤) يدمر - أيد.
٥) كامل - مل.
٦) رنين - بارات.
٧) حال - ري.
٨) أقبع - ألف.
٩) نوادل - يدنو.
١٠) سب - الريان.

عمودياً:

١) شكري سرحان.
٢) اربد - ناقوس.
٣) ركام - بابلي.
٤) لد - - ركن - عد.
٥) دنت - لا.
٦) غامبيا.
٧) غوريلا - ير.
٨) وريد - ريادي.
٩) دول - ما - لنا.
١٠) التلفون.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
الامور ليست على ما يرام، تعامل مع الآخرين بلطف.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
سيكون لك عرض أو مشورة في التغيير، فلا تتردد.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
هنالك خطة واضحة لك للحصول على ما تتمنى، فاستغلها.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
امورك العاطفية في تحسّن، فاستقر.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
سعادة في محيط الاصدقاء، وقد تتيسر أمورك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ربما تحصل في الأيام القريبة على ترقية في العمل.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا بدّ من التفكير والدراسة الجادة عند الاقدام على اي عمل.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
قد يستغل فيك البعض الطيبة والشفقة الزائدة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
قد تضطرون لبعض التضحيات المادية.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
الشعور بالمسؤولية وفداحتها، الان، شيء طبيعي.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
قد يُطلب منك الكثير من المهام فتقبّلها برحابة صدر.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
أنصحك بتحكيم العقل ولا تطلق العنان للعاطفة العمياء.

الفروق السبعة





● الراصد الجوي ●

نعتذر بسبب اضراب العاملين في دائرة الارصاد الجوية

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠-٢٢/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٦٠٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٥ ش.ج.
● جنيه استرليني	٥,٩١١٢ ش.ج.
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢٥ ش.ج.
● فرنك سويسري	٢,٤٦٢٦ ش.ج.
● دينار اردني	٥,٠٧٠٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨١١١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج.



الاثنين ٢٣ شباط ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

المئات من عمال «كيلت افيكيم» و«ايغد» يتظاهرون في القدس

*** موظفو وزارة المواصلات يوقفون اجراءاتهم مؤقتاً * تشويشات في بنك «ديسكونت» * اضراب انذاري في مدرسة كفر قرع الابتدائية (أ) ***



● عمال ايجد في أحد اضرابتهم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، امس الاحد، (١٥٠) من عمال مصنع «كيلت أفيكيم» أمام مكاتب الحكومة في القدس، احتجاجاً على اغلاق المصنع، وللضغط على الحكومة من أجل قبول خطة لاشفاء المصنع وضمان اعادة تشغيله.

وهتف المتظاهرون ضد رئيس الحكومة وسياسته التي تؤدي الى اغلاق المصانع وطالبوا بالخبز والعمل.

والتقى وفد من ممثلي العمال مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليئون، وطالبوه بدفع ضمان مماثل للذي تعهدت الهستدروت بتقديمه من أجل اعادة فتح المصنع، ولم يتمخض الاجتماع عن نتائج ايجابية!!

وتعقد المحكمة المركزية في الناصرة جلسة، اليوم الاثنين، لبحث طلب أحد المسلفين للمصنع، تعيين حارس قضائي له.

ومظاهرة لعمال «ايغد»

وتظاهر المئات من عاملي وسائقي «ايغد»، امس، امام «حدائق المعرض» في القدس، احتجاجاً على قرار الحكومة خصخصة (٢٠) من خطوط الشركة، الأمر الذي يتهدد المئات من الشركة بالفصل.

وفي اطار المعركة بين «ايغد» والحكومة، قال مصدر مسؤول في وزارة المالية أنه يمكن تخفيض أسعار المواصلات الشعبية بنسبة (٣٠٪)، وذلك مشروط بتخفيض رواتب اعضاء «ايغد» العالية ومساواتها برواتب الأجيرين في الشركة!!

عمال وزارة المواصلات يوقفون تشويشاتهم

قرر موظفو وزارة المواصلات، أمس، وقف اجراءاتهم الاحتجاجية والتشويشات في العمل، الى حين اتخاذ قرار نهائي حول من سيكون وزير المواصلات القادم. وتجدر الاشارة الى وجود تنافس في كتلة «المفدال» حول اشغال منصبي وزارتي المعارف والمواصلات في أعقاب وفاة الوزير زيبولون هامر. وينافس وزير المواصلات الحالي يتسحاق ليفي على حقيبة المعارف.

تشويشات في بنك «ديسكونت»

وتشهد فروع بنك «ديسكونت» في جميع انحاء البلاد، تشويشات في العمل، احتجاجاً على وقف الادارة المفاوضات مع ممثلي العاملين قبل اسبوع.

وتشمل التشويشات عدم تنقل موظفين ومديرين من فرع لآخر، الأمر الذي يؤثر على أعمال البنك الادارية.

اجراءات نضالية وتشويشات في فروع اخرى

وأصدرت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، تعليماتها الى موظفي الوزارة للتوقف كلياً عن معالجة موضوع المصادقة على مستندات الترخيص المتعلقة بمشروع «مطار بن غوريون ٢٠٠٠».

جاء ذلك على خلفية تنكر ادارة المطار لاتفاق يقضي بوقف الرحلات الجوية ليلاً ابتداء من (٩٨/١/١).

اضراب الابتدائية «أ» في كفر قرع

وبدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (أ) في كفر قرع، تشهد المدرسة ولليوم واحد، اليوم الاثنين، اضراباً انذارياً عن التعليم احتجاجاً على النقص في الغرف الدراسية وعدم وجود غرفة لاستعمال الحاسوب للدراسة ونواقص أخرى.

وفد الجبهة يجتمع مع رئيس الدولة، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجتمع صباح اليوم الاثنين في ديوان رئيس الدولة وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع الرئيس السيد عيزر فايتسمان.

ويهدف الاجتماع الى تلخيص الاتصالات التي جرت بين الجبهة وبين مكتب رئيس الدولة حول قضية الانتخابات لرئاسة الدولة على ضوء موقف الجبهة ومطالبها الثلاثة: اطلاق سراح السجناء الامنيين من أبناء الجماهير العربية في اسرائيل ودعم قضية المساواة للجماهير العربية ومناهضة مظاهر العنصرية ودعم استمرار عملية السلام.

كما يهدف الاجتماع الى الحديث حول خطوات عملية تعقب الانتخابات لرئاسة الدولة.

ويذكر ان الجبهة قد أعلنت موقفها الواضح والمسؤول في الاسبوع الماضي من موضوع رئاسة الدولة وضرورة العمل على اسقاط مرشح الليكود ومرشح نتنياهو النائب شاؤول عمور الذي يكرر - الى جانب مواقف اليمين المعروفة - المرة تلو الأخرى رفضه القاطع منح العفو الرئاسي للسجناء الأمنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

وقد دعا سكرتير الجبهة، محمد بركة، النواب العرب الذين ما زالوا مترددين الى حسم موقفهم في الموضوع وعدم السماح لحسابات جانبية - مهما بلغت أهميتها - بالتغلب على الموقف الأساسي خاصة بعد اتضاح الصورة بالنسبة لعمور والتي كانت واضحة سلفاً.

ودعا سكرتير الجبهة بعض القوى التي ما زالت تناور على عمور الى وقف اي مراهنة او اتصال معه احتراماً لمواقف ولمشاعر جماهيرنا العربية وبضمنهم سجناؤنا وعائلاتهم واحتراماً لقضية السلام والمساواة.

المحامية عوفره فريدمان تخوض الانتخابات لـ«نعمت» في قائمة مستقلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت سكرتيرة حركة «نعمت»، المحامية عوفره فريدمان «العمل»، أمس الاحد، خوض الانتخابات للمنافسة على رئاسة الحركة في قائمة مستقلة.جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقدته ، أمس، في تل ابيب، سوغت فيه دوافع اتخاذ قرارها، وأشارت فريدمان الى ان احتمالات فوزها في الانتخابات التمهيدية المغلقة في حزب العمل «البرايمرس» ضئيلة جداً، بسبب طبيعة الجهاز.

في رسالة مستعجلة الى وزارة الأديان: أوقفوا أعمال العدوان وتدنيس حرمة مقبرة يازور في يافا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع) برسالة مستعجلة، أمس الاحد،الى وزارة الأديان يطالبها فيها بالتدخل فوراً لوقف اعمال جرافات شركة «ماعتس» التي تعيث تدنيساً وعدواناً على مقبرة يازور شرقي يافا وذلك بحجة توسيع شارع يافا- القدس القديم المحاذي لأرض المقبرة.

ويؤكد النائب سعد في رسالته أنه أثار هذا الموضوع قبل حوالي سنة أمام وزارة الأديان، وفي لقاء مع متصرف لواء تل ابيب-يافا للشؤون الدينية في مكتبه في تل ابيب وعد المتصرف بأنه سيعمل على عدم المس بحرمة المقبرة والقبور في يازور. فما بالكم، يؤكد النائب سعد، «والجرافات اليوم تحفر القبور وتقتلعها وتنثر عظام الموتى في كل مكان على ارض المقبرة»!!

الثلاثاء
٢٤ شباط ١٩٩٨
٢٧ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.2.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol245/5 4



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

انخفاض اسعار الكهرباء بـ (٤٪)

(١٦)

بدء البحث عن مخلوقات اخرى في الفضاء

(٨و٩)

اقرار قانون مساواة المعاقين بالقراءتين الثانية والثالثة

(٦)

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، امس

مؤتمر طارئ حول الازمة المالية في السلطات العربية

(١٦)

في ساعة متاخرة من ليلة امس

كلينتون يعلن موافقته على اتفاق بغداد

ويأمر اساطيله بالبقاء في الخليج حتى ينفذ العراق جميع بنود الاتفاق، والا فالنتائج ستكون وخيمة ■ ترحيب عربي وعالمي بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة ■ الارتباك يسود الاوساط السياسية في البلاد بعد «هزيمة اسرائيل في الحرب التي لم تقع اصلا»!! ■ احتفالات شعبية في بغداد بعد الاعلان عن الاتفاق

(ص٣)



الشعب العراقي يحتفل.

الامم المتحدة قلقة من ازدياد استهلاك الهيروين في اسرائيل

لقاء فلسطيني اسرائيلي في هرتسليا اليوم في محاولة لدفع المفاوضات للامام

(ص٦)

الحزب الشيوعي: الاتفاق يكشف فشل السياسة العدوانية الامريكية ضد العراق

«اسقاط النظام العراقي من شأن الشعب العراقي وليس الامبريالية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، تعقيبا على الاتفاق الذي توصل اليه كوفي انان في العراق: «الاتفاق بمثابة فشل ذريع للسياسة الامريكية. وننظر بايجابية كبيرة للاتفاق الذي يرجع الفضل في انجازه الى كل صوت عارض سياسة العدوان ضد العراق شعبا ونظاما، رغم معارضتنا للنظام العراقي ورئيسه. ولا تملك الولايات المتحدة اي ذرة من المصداقية لوضع معايير تعريف هذا النظام او ذاك».

واضاف نفاع: «ان الولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تعاملت مع اكثر الانظمة دموية في العالم، لذلك ننظر بايجابية للاتفاق. والمطلوب هو تكثيف النضال من اجل تنفيذه وضمان افشال المخططات العدوانية الامريكية. والنضال من اجل المحافظة على العراق دولة مستقلة ذات سيادة. ونؤكد، ان اسقاط النظام العراقي من شأن الشعب العراقي وحده ولا شأن للامبريالية بتاتا في ذلك، خاصة ان اكثر دولتين عدوانيتين في العالم هما امريكا واسرائيل».

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية ترحب

ورحبت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية بالاتفاق مشيدة بدور السكرتير العام للامم المتحدة في انجازه وابعاد شبح الحرب.

جاء ذلك في بيان عممته الكتلة على وسائل الاعلام امس، الاثنين، دعت فيه الى نزع السلاح غير التقليدي من منطقة الشرق الاوسط.

واكد رئيس الكتلة، النائب صالح سليم: «ان معارضتنا للحرب على العراق لا تعني تأييد او دعم الرئيس العراقي، انما القلق على مصير المنطقة. والتهديد الامريكي بشن العدوان وتوتير الاجواء والتلويح بالقوة، امور لا حاجة لها ونحن بالغنى عنها. والمطلوب هو الغاء الحصار الدولي عن شعب العراق».

واشارت الكتلة، في بيانها الى ان الشعب العراقي وحده هو المخول بتغيير نظامه.

الجبهة: اتفاق يسحب البساط من تحت اقدام امريكا

وبارك سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، الاتفاق وقال: «انه يسحب البساط من تحت اقدام الامبريالية الامريكية لاغراق العراق بالدم، لكننا نرى ان شروط الاتفاق جائرة وتمس بالسيادة العراقية كدولة مستقلة. وفي الوقت نفسه نطالب المجتمع الدولي بأن يرفع حصار الاذلال والتجويع عن الشعب العراقي، ذاك الحصار الذي يعتبر احد اشكال اسلحة الدمار الشامل. وندعو المجتمع الدولي، خاصة الولايات المتحدة التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية، الى ان تعمل لالزام حكومة اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدة واحياء عملية السلام على جميع المسارات».

خلال زيارة تعزية، أمس، في حيفا

ابو مازن لتوفيق طوبي: انتم الهرم وانتم التاريخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انتم الهرم. وانتم التاريخ. لا يمكن لنا ان ننسى لكم دوركم في معركة البقاء والصمود. فقد كنتم السد المنيع امام كل محاولات التهجير وسياجا حمى الاقلية الفلسطينية من الذوبان والتغييب»، بهذه الكلمات خاطب محمود عباس (ابو مازن)، القائد الفلسطيني المعروف، توفيق طوبي، القائد الشيوعي.

وكان ذلك يوم أمس الاثنين، عندما قام ابو مازن بزيارة الى بيت توفيق طوبي، مقدما له تعزياته لوفاة شقيقه النائب الشيوعي جورج طوبي.

وقال ابو مازن ان صداقة تاريخية تربطه بالمرحوم.

وتطرق ابو مازن الى دور توفيق طوبي والحزب الشيوعي الاسرائيلي عموما في النضال، كل الوقت، بحكمة وشجاعة من اجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني ومن أجل السلام العادل ومن اجل المساواة للمواطنين العرب.

هذا وكان برفقة ابو مازن، د. احمد طيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني.

اللجنة القطرية للرؤساء ترحّب بالاتفاق مع العراق، وتحذّر من ضربة أمريكية

مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، يحضر اجتماع اللجنة على رأس وفد من بيت الشرق

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من احمد حمدي - رحبت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد أمس الاثنين في شفاعمرو بنجاح مهمة كوفي انان، سكرتير عام الأمم المتحدة، في العراق وبالاتفاق بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة.

وأعلنت اللجنة عن ارتياحها للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة وحذرت من ضربة امريكية لشعب العراق، واستنكرت حملة الترويج للحرب التي تقوم بها الأوساط الاسرائيلية والتي تهدف لدعم الولايات المتحدة الأمريكية في شن حرب على العراق، وجاء هذا القرار باقتراح قدمه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب.

ومن ناحية اخرى حضر أمس اجتماع سكرتارية اللجنة القطرية، السيد فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، على رأس وفد من بيت الشرق. حيث بحث في الاجتماع اوضاع القدس العربية في ضوء مخططات السلطات الاسرائيلية الجديدة لمصادرة الهويات وهدم البيوت.

وتحدث فيصل الحسيني امام الرؤساء، عن الممارسات الاسرائيلية التي تهدف الى المس بالوجود الفلسطيني في القدس العربية وكيفية اغاثة ودعم الفلسطينيين في القدس من قبل ابناء الشعب الفلسطيني في الجليل والمثلث والنقب.

ودعا الحسيني ابناء الشعب الفلسطيني في اسرائيل للمشاركة في انجاح مهرجان التسوق الثاني في القدس الذي سيعقد في شهر تموز القادم.

وأكد الحسيني ان السلطات الاسرائيلية ستقوم خلال يومين باخلاء «مخيم الصمود» في القدس الذي يعيش فيه ٢٥٠ شخصا (حوالي ٤٠ عائلة)، لذلك فالأغاثة ضرورية لاحتواء هذه العائلات.

وبعد نقاش شارك فيه معظم الرؤساء، تقرر تكثيف التواصل الحضاري والثقافي والاجتماعي والاقتصادي مع الأهل في القدس العربية المحتلة، وتفعيل لجان الاغاثة المحلية في المدن والقرى العربية، وبحث موضوع اقامة هيئة قطرية في اطار لجنة المتابعة العليا في اجتماعها بتاريخ ٩٨/٣/٧.

وكان قد تحدث في الاجتماع مركز لجان الاغاثة في المنطقة، ابراهيم نعوم، فاقترح اقامة لجان اغاثة محلية عن طريق وبمسؤولية المجالس والبلديات المحلية العربية.

لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين (العمل)

حول: انتقادات المعارضة لسلوك الحكومة خلال الازمة الخليجية

الحكومة تصرفت بشكل غير مسؤول

ويضيف: لا اعتقد اننا اخطأنا بالامتناع عن الانتقادات خلال الازمة

● فور الاعلان عن الاتفاق بين العراق والامم المتحدة، وبعد حالة من الذعر اجتاحت الجمهور الاسرائيلي طيلة فترة الازمة، كسرت المعارضة من «العمل» و«ميرتس» جدار الصمت، امس، وخرجت باتهامات حادة للحكومة ولسلوكها خلال الازمة. وكانت احد الانتقادات الحادة ان اسرائيل هزمت عمليا في حرب لم تقع اصلا، وكشفت مواضع الضعف الشديد لديها بكل ما يخص «قوة الردع» و«الجبهة الداخلية». وقد تحدثت «الاتحاد» حول ذلك مع النائب يوسي بيلين.

● «الاتحاد»: انتقاداتكم تدل انه حان الوقت لكسر جدار الصمت..

- بيلين: نعم، فقد شعرنا خلال الفترة السابقة بعدم الارتياح في انتقاد الحكومة. لان الجمهور كان يعاني من قلق وضغط، اما اليوم فنحن مجبرون على كشف الحقيقة.

● «الاتحاد»: اية حقيقة؟

- بيلين: حقيقة ان سلوك الحكومة لم يكن بالغا ولا مسؤولا. وكل هدفها كان تأمين غطاء لها في حالة وقوع اي شيء.. وانا لا ادعي انه كانت مؤامرة من قبل اليمين، بهدف عرض العرب بشكل سيء، بل اقول ان الحكومة ارادت منع اي انتقادات محتملة ضدها.

● «الاتحاد»: هل اخطأتم بصمتكم؟

- بيلين: انا اتساءل عما كان بامكاننا عمله. ولا اعتقد اننا اخطأنا، لانه كان من الصعب علينا انتقاد الحكومة. ويجب ان نتعلم للمستقبل.

● «الاتحاد»: كيف يجب التصرف في وضع شبيه محتمل مستقبلا؟

- بيلين: ممنوع الدخول في مثل هذه الحالة من الذعر، الذي ادى اليه سلوك قادة الحكومة.

● «الاتحاد»: ما رأيك بالمظاهرات التي رفضت الحرب على العراق؟

- بيلين: بامكاني ان افهم تماثل وتعاطف الشعوب العربية مع العراق في وجه الخطر الذي يهدد شعبه. والذي يعود برأيي الى سياسة زعيمه، ونية الولايات المتحدة بمعاقبته. ولكن بالطبع بعض الهتافات التي دعت الى ضرب تل ابيب، تثير الاشمئزاز. ويجب بذل الجهود لاعادة المناخ الذي كان سائدا قبل هذه الازمة، لان ما جرى هو زيادة الكراهية والمخاوف.

● «الاتحاد»: احد الانتقادات التي تطال الحكومة والمعارضة معا، هو هذا الانجرار الاعمى خلف الولايات المتحدة. ما رأيك؟

- بيلين: لا اعتقد ان الانجرار يتم بشكل اوتوماتيكي.. فاسرائيل بحاجة للولايات المتحدة دوليا، ولا يمكنها تجاهل هذا الامر. وفي حالة العراق هناك خطر واضح، لانه يملك اسلحة كيماوية وبيولوجية وقد استعملها في السابق وهناك خطر في ان يستعملها مجددا. ولكن هناك قرارات اخرى مثل الانضمام الى الحظر الامريكي على كوبا، كان يمكن ان تختلف، لو انها استندت الى معايير ضميرية.

(هشام نفاع)

رغم البشائر الاولية لمنع الحرب

المواطنون يتقاطرون للحصول على الكمامات!



اقبال واسع على مركز توزيع الكمامات في الناصرة - صورة خاصة بـ «الاتحاد»

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - رغم البشائر الاولية بغياب شبح وقوع حرب، الا ان المواطنين اقبلوا امس الاثنين، وفي طوابير طويلة، على مركز توزيع الكمامات في مدينة الناصرة، والذي يوزعها على اهالي المدينة والمنطقة. وكانت البلدية قد بذلت جهودا مضنية من اجل فتح المركز.

وحتى كتابة هذه السطور مساء امس، تم تبديل اكثر من الف وثلاثمئة كمامة، وسيبقى المركز الذي يشمل عشر محطات توزيع، مفتوحا الى حين توزيع الكمية كلها.

ولوحظ امس ان المواطنين وقفوا في طابور طويل قبل افتتاح المحطة الى ما قبل الظهر، ورغم سماع الاخبار الا ان القلق يتملكهم.

وقال الشاب احمد مازن: ولا ثقة ولا ضمان في امريكا او صدام، فالاحتياط واجب. اما السيد عفيف صايغ فقال: ولو توقف الامر علي شخصيا لما حضرت لاستبدال الكمامة، ولكن القلق على الاولاد. ومع ان الاخبار تبشرنا بالاتفاق الا انني ارى انه من الضرورة الاهتمام بتوعية المواطنين العرب، في مختلف وسائل الاعلام وبشكل مكثف حول كيفية التعامل بالكمامات وكل ما يلزم في حالة الطوارئ».

غدا، فتح محطة لتوزيع الكمامات الواقية في شفاعمرو!

□ شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - تفتتح غدا الاربعاء، في بناية المركز الثقافي في حي مرشان في شفاعمرو، محطة لتوزيع الكمامات الواقية. وستخدم هذه المحطة مدينتي شفاعمرو وطمرة وقرية عبلين.

وكان قد عقد، أمس الاثنين، اجتماع في شفاعمرو بهذا الخصوص بين ممثلين عن بلدية شفاعمرو وضباط من وحدة الجبهة الداخلية بقيادة الضابط شلومو خمور، وتقرر أن تستمر حملة توزيع الكمامات لغاية ٩٨/٣/٥.

طارق عزيز يلقن صحفياً بريطانيا درساً في التاريخ

الحكومات البريطانية المتعاقبة منذ الحرب العالمية الاولى، لم تلتزم بتعهداتها ازاء الامة العربية

● بغداد - الوكالات - اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الذي اثاره سؤال طرحه عليه صحفي بريطاني في مؤتمر صحفي، أمس الاثنين، بريطانيا بعدم الوفاء بالتعهدات التاريخية التي قطعتها للعرب.

وقال عزيز في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد «ان تاريخ المنطقة والعالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى اثبت ان الحكومات البريطانية المتعاقبة لم تلتزم بتعهداتها ازاء الامة العربية».

وأضاف عزيز في رد على صحفي بريطاني سأله عما اذا كان ممكنا «الوثوق بالحكومة العراقية انهم (البريطانيون) اكثر من نكثوا تعهداتهم تجاه العرب بمن فيهم العراقيون».

وكان عزيز يشير بذلك الى المراسلات المتبادلة بين المندوب السامي البريطاني في القاهرة سير هنري مكماهون والشريف حسين بين تموز عام ١٩١٥ واذار عام ١٩١٦.

وفي رسالة مؤرخة بتاريخ ٢٤ تشرين الاول عام ١٩١٥ أكد مكماهون باسم الحكومة البريطانية مساندة استقلال العرب والاعتراف به ضمن الحدود التي طالب بها شريف مكة اذا تزعم هذا الاخير الثورة العربية ضد الجيش العثماني.

وقد أعلن الشريف حسين الثورة على العثمانيين في حزيران ١٩١٦ لكن التأكيدات البريطانية سقطت بعد اتفاق سايكس بيكو بين بريطانيا وفرنسا عام ١٩١٦ والذي كرس تقاسم الامبراطورية العثمانية بين الدولتين.

وقد شعر العرب ان الوعد الذي اصدره وزير خارجية بريطانيا ارثور جيمس بلفور في الثاني من تشرين الثاني ١٩١٧ لليهود بمساعدتهم على جعل فلسطين «وطنا قوميا» لهم هو بمثابة خيانة من قبل بريطانيا.

الارتباك يسود الاوساط السياسية بعد «هزيمة اسرائيل في الحرب التي لم تقع اصلا»!!

الجنرال (احتياط) ساغي : حاليا تبرز اسرائيل كدولة رفضية، لأن العراق خرج منتصرا ● كتلة «العمل» تقدم اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة ●نتنياهو يقول انه لم تكن في البلاد حالة من الذعر!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي رحب فيه العالم بمعظمه بالاتفاق الذي من شأنه ابعاد شبح الحرب عن العراق والمنطقة، جاءت الردود الرسمية في اسرائيل مختلفة.

وخاصة على لسان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي عاد وكرر انه بانتظار سماع ما سيقوله الامريكان!! وذلك في الوقت الذي اعتبر فيه المنتقدون لسلوكه ان اسرائيل هي الدولة الاولى التي خسرت حربا لم تقع اصلا!!

وجاءت اقوال نتنياهو بعد اجتماع لجنة الخارجية والامن البرلمانية، الذي تعرض فيه الى انتقادات حادة من ممثلي «العمل» و«ميرتس»، خاصة بشأن سلوكه وتعاطيه مع الازمة الخليجية، والتي بدا خلالها الجمهور في اسرائيل يعيش حالة من الذعر والهلع. واعتبر عدد من المتحدثين ان هذا كشف «بطن اسرائيل الرخوة»، ومس بشكل قاس «بقوة ردعها» على حد تعبيرهم.

ورأى رئيس الحكومة انه لم تكن حالة من الهلع بل فقط قلق. وكال المديح للجمهور الذي تصرف، حسب رأيه، بشكل مسؤول. واضاف: لم اكن لأغير شكل التعاطي مع الازمة، رغم كل التعليقات والاحصائيات. وذلك في اشارة الى الانتقادات التي شنتها بعض وسائل الاعلام ضده، واستطلاعات بينت ان الغالبية اعتبرت سلوك الحكومة مليئا بالتناقضات. ومن اللافت ان نتنياهو اعتبر الازمة لا تزال راهنة. وكما قال: يبدو ان صدام حسين قد تراجع ولكن من المحتمل جدا ان تنفجر ازمة جديدة في وقت آخر!

وقال النائب يوسي سريد ان الحكومة اطلقت ردودا متناقضة طيلة فترة الازمة، وخلقت وضعا من الهلع. واضاف: ربما لم تكن لدى الحكومة ايام افضل من هذه، فقد اهتمت بالنايلون بدل الاهتمام بالمشاكل الحيوية.

وفي اجتماع كتلة «العمل» البرلمانية اسمعت انتقادات حادة. وقال رئيسها ايلي غولد شميت: لقد كانت هذه الفترة عكسا لحالة من الذعر والهلع. بينما قال النائب افرايم سنيه: يجب ان نحاسب الحكومة بشكل كامل على ما قامت به.. اما الآن فان القنبلة الموقوتة هي علاقاتنا مع الفلسطينيين. وقال النائب بنيامين بن اليعيزر (العمل) ان الحكومة مست بقوة ردع الدولة. وجعلت صدام حسين يخرج بطلا، بينما الخاسر الاكبر هو اسرائيل. واضاف: لقد كشفتنا الدولة في قمة الضعف، وزودت كل من يريد بالوصفة التامة حول كيفية تركيع دولة اسرائيل.



• من مظاهرة في قرية البعينة ضد العدوان على العراق - صورة خاصة •

وبالمقابل اعتبرت الوزيرة ليمور ليفنات ان الحكومة تصرفت بشكل لائق. وتساءلت: هل يفترض ان تقف الحكومة مكتوفة الايدي وان لا تهتم بحماية مواطنيها!! وكانت بذلك ترد على اتهامات المعارضة.

اما الوزير افغدور كهلاني فبدا وكأن الاتفاق وابعاد شبح الحرب لم يعجبه. فقد دعا الادارة الامريكية الى ابقاء اساطيلها وتعزيزاتها الحربية على حالها في المنطقة، زاعما انه قد تتطلب الحاجة ذلك في المستقبل!

وقد برزت الانتقادات الواضحة التي اسمعها رئيس وحدة المخابرات العسكرية السابق الجنرال اوري ساغي، احد الشخصيات العسكرية البارزة. والذي اكد ان النتيجة الابرز للازمة هي انتصار العراق، في الوقت الذي جرى فيه مساس قاس باسرائيل، وتم تصويرها كدولة رفض. واكد: ان وضعنا الراهن صعب!

وقد سخر ساغي من حملة توزيع المضادات الحيوية.. وقال: هناك امور يعجز عقلي عن استيعابها، واحدها هو هذه المضادات الحيوية!

هذا وقد قدم حزب «العمل» اقتراحا بحجب الثقة عن رئيس الحكومة بسبب سلوكه.. وذلك بعد ان كسر قادته الصمت الذي حافظوا عليه طيلة فترة الازمة.. وذلك في الوقت الذي نظم فيه العديدون من انصار السلام مظاهرات ونشاطات احتجاجية!

في ساعة متأخرة من ليلة امس

كلينتون يعلن موافقته على اتفاق بغداد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - يطلع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، اليوم الثلاثاء، اعضاء مجلس الامن الدولي على مضمون الاتفاق الذي وقعه في بغداد مع المسؤولين العراقيين.

هذا واعلن الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في ساعة متأخرة من ليلة امس موافقة واشنطن على الاتفاق، موضحا انه ينص على فتح جميع المواقع العراقية لمفتشي الامم المتحدة. مؤكدا ان على العراق ان ينفذ الاتفاق بحذافيره، والا فالنتائج ستكون وخيمة. واضاف انه اصدر امرا للقوات الامريكية في الخليج بالبقاء هناك «حتى ينفذ العراق التزاماته».

وكان انان ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، وقعا في بغداد، امس الاثنين، اتفاقا لحل الازمة العراقية. وصف انان بنوده بأنها «مقبولة وتزيل عائقا كبيرا امام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن» وانها منسجمة مع جوهر هذه القرارات. واكد ان الاتفاق اذا ما طبق بشكل سليم فان من شأنه ضمان عدم تجدد الازمات مستقبلا حول عمليات التفتيش. واشار الى ان الاتفاق لايحدد اي موعد اقصى لنهاية عمليات التفتيش. واعتبر عزيز ان نص الاتفاق «متوازن» وان حكومته «ستتعاون مع انان لتنفيذه».

وكان المتحدث باسم قصر الاليزيه في باريس اعلن، مساء امس، ان الرئيسين، الفرنسي جاك شيراك، وكلينتون، اعتبرا - خلال اتصال هاتفي - ان الاتفاق يبدو لهما «مطابقا تماما لقرارات مجلس الامن الدولي»، وذلك طبقا للمعلومات التي يملكانها حتى الآن. واتفقا على ان مجلس الامن يجب ان يعلن موقفه بسرعة، وان بغداد يجب ان تطبق الاتفاق بسرعة. ونقلت الوكالات عن الكرملين ان الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، وكلينتون اتفقا في اتصال هاتفي على توحيد الجهود لصياغة قرار في مجلس الامن حول العراق، وعلى ان يواصل وزيرا خارجيتهما اتصالاتهما المكثفة في هذا الشأن.

مقتطفات رئيسية من تصريحات انان وعزيز غداة التوقيع على الاتفاق

● بغداد - الوكالات - في ما يلي مقتطفات رئيسية من تصريحات السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، لدى اعلانهما عن توقيع الاتفاق حول عمليات تفتيش المواقع الرئاسية، امس الاثنين، في بغداد:

كوفي انان:

«انني سعيد بأن اعلن انني توصلت الى اتفاق مع حكومة العراق حول مسألة عمليات التفتيش لنزع الاسلحة من قبل الامم المتحدة، وذلك بعد مناقشات مفصلة ومكثفة مع السلطات العراقية توجت باجتماع مع الرئيس صدام حسين».

«في رأيي ان بنود هذا الاتفاق المكتوب مقبولة وتزيل عائقا كبيرا امام التطبيق الكامل لقرارات مجلس الامن، وسأقدم تقريري الى المجلس غدا (اليوم) الثلاثاء».

«ان الولايات المتحدة وكذلك باقي اعضاء مجلس الامن لم يقبلوا ولم يرفضوا الاتفاق لانهم لم يقرأوه. وسيطلعون عليه غدا (اليوم) وينبغي ان اتناقش معهم في نيويورك. انه اتفاق جيد وآمل ان يقبله المجلس».

«ويمكنني ان اقول بشكل قاطع ان الاتفاق لا ينص على اي موعد اقصى ولا على اي مهلة. لكنني اعتقد بأنه سيكون مهما محاولة القيام بكل ما نستطيع لانجاز عملنا خلال فترة معقولة».

«اريد ان اشكر الرئيس صدام حسين والحكومة العراقية لتعاونهما ولطفهما، وجميع الحكومات التي ساهمت في النجاح، في هذه المنطقة وفي اوروبا وفي المناطق الاخرى. ان ملايين الناس صلوا من اجل حل دبلوماسي ونشكرهم جميعا ،لانه لا يجب التقليل من اهمية وقدرة الصلاة. لقد نجحنا وآمل ان يتم التمسك بهذا القرار وان لا يكون علينا مناقشة هذه القضية مجددا».

طارق عزيز:

«لقد توصلنا لحسن الحظ الى اتفاق نهائي حول المسألة، واتفقنا على مواصلة تعاوننا مع سعادة السكرتير العام من اجل الوصول الى هدفنا المشترك».

«وفي ما يتعلق بالشعب والحكومة العراقية فان الاولوية هي للتوصل الى تنفيذ سريع للفقرة ٢٢ (من قرار مجلس الامن رقم ٦٨٧) والحصول على رفع جميع العقوبات».

«واننا سنعمل بكل ارادة طيبة وبتعاون كامل ونأمل ان يتم تحقيق هذا الهدف وهو رفع العقوبات في وقت قريب جدا».

«وان ما ساعد على التوصل الى هذا الاتفاق هو الارادة الطيبة التي اظهرها السكرتير العام، وليس التعبئة العسكرية الامريكية والبريطانية. ان الفضل هو لدبلوماسية الامم المتحدة وليس لصليل السيوف».

«وانه اتفاق قائم على التعقل. وهو متوازن ومنسجم مع قرارات مجلس الامن. ان العراق ليس لديه مشكلة مع هذه القرارات، لكن المشكلة تكمن في كيفية تطبيقها. واذا طبقت بكل ارادة جيدة وبشكل متوازن طبقا لروح ميثاق الامم المتحدة فاننا لن نصادف اي مشكلة».

«ولقد اتفقنا مع السكرتير العام على اجراء متوازن للتوصل الى الحقيقة. وقد كانت هناك اشارات كثيرة تتعلق بنزع السلاح والاتفاق يتيح للجميع، للامم المتحدة ولمجلس الامن وللرأي العام العالمي ان يعرف الحقيقة وهذا يخدم هدف العراق».

«وان تاريخ المنطقة والعالم العربي منذ الحرب العالمية الاولى اكد ان الحكومات البريطانية المتعاقبة لم تلتزم بتعهداتها تجاه الامة العربية، لا بل انها اخلت بالتعهدات التي قطعتها للعرب بمن فيهم العراقيون».

احتفالات شعبية في بغداد بعد الاعلان عن الاتفاق

● بغداد - وكالات الانباء - انطلقت تظاهرات فرح في بغداد، امس الاثنين، بعد الاعلان عن الاتفاق مع الامم المتحدة لانهاء الازمة حول عمليات تفتيش المواقع الرئاسية.

فقد تجمع عدد من العراقيين في وسط العاصمة بغداد للتعبير عن فرحتهم.

وصفق الجمهور المصطف على الارصفة طويلا عند مرور موكب السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، لدى خروجه من مقر وزارة الاعلام بعد المؤتمر الصحفي الذي اعلن فيه عن توقيع الاتفاق.

محادثات بين انان ورمضان حول اتفاق «النفط مقابل الغذاء»

● بغداد - قال متحدث باسم الامم المتحدة في العراق ان السكرتير العام للمنظمة الدولية، كوفي انان، اجرى، أمس الاثنين، محادثات مع نائب الرئيس العراقي، طه ياسين رمضان، حول تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

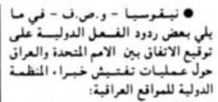
وأضاف المتحدث اريك فالت، ان «الطرفين تعهدا بان يبدآ قريبا مناقشات حول وضع خطة جديدة لتوزيع» المواد التموينية.

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» للعراق ببيع نفط بقيمة ملياري دولار كل ستة أشهر لتمويل مشترياته من الاغذية والادوية.

وكان مجلس الأمن الدولي تبنى اقتراحا قدمه انان برفع مبيعات النفط العراقي من ملياري دولار الى (٥,٢) مليارات دولار كل ستة أشهر، لكن بغداد أكدت ان قدرتها على الانتاج لا تستطيع تجاوز اربعة مليارات دولار.

ترحيب دولي بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة

● طهران: البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات ● الفاتيكان: الحوار هو السبيل الوحيد لحل المشكلات ● مدريد: انه لامر رائع ان تعطي طريق الدبلوماسية نتيجة وان يتوقف التصعيد الحربي ●



❑ صدام حسين اثناء لقائه مع كوفي انان ❑

● نيقوسيا - و.ص.ف - في ما يلي بعض ردود الفعل الدولية على توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق حول عمليات تفتيش خبراء المنظمة الدولية للمواقع العراقية:

* باريس: صرح وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين «اننا سعيدون جدا باعلان الامين العام للامم المتحدة كوفي انان عن التوصل الى اتفاق، ونأمل بشدة في ان يستجيب للتطلعات المختلفة التي نعرفها جميعاً».

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية آن غازو سوكريه ان «الانباء الاخيرة مشجعة. لكننا ننتظر الاطلاع على الاتفاق الذي سيقدمه انان الى مجلس الامن».

* لندن: قال متحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان المعلومات الاولى عن الاتفاق تشير الى ان العراق خضع للمطالب الرئيسية للامم المتحدة بموافقته على دخول المفتشين من دون عائق الى جميع المواقع الرئاسية.

وأضاف ان لندن تنتظر الاطلاع على تفاصيل الاتفاق، وان لدى بلير اسئلة الى الامين العام في خصوصه.

* بكين: قالت الاذاعة الرسمية الصينية ان بكين «ترحب» بالاتفاق الموقع بين بغداد والامم المتحدة حول تفتيش المواقع الرئاسية العراقية.

* روما: اعرب رئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي عن ارتياحه لتوقيع الاتفاق وقال «حاليا انا مرتاح لكن يجب انتظار البيان» عن الاتفاق.

كذلك اشاد وزير الخارجية لامبرتو ديني بالاتفاق، معتبرا انه يكرس نجاح الطريق الدبلوماسية. وقال «لو لم تبذل جهود دبلوماسية لوقعت الحرب. الاتفاق يبدو جيدا لكن يجب ان ندرس نصه».

* اثينا: قال متحدث باسم الحكومة اليونانية ان اثينا مرتاحة للاتفاق وذكر بان بلاده «تدخلت لتجنب حصول نزاع مسلح وطالبت باستخدام جميع السبل الدبلوماسية».

* طهران: وصفت الاذاعة الايرانية الاتفاق بانه «انتصار دبلوماسي ثمين يشكل انعطافا في تاريخ الامم المتحدة منذ خمسين عاما».

واضافت انه «يظهر ان البشرية تفضل الحلول السلمية للازمات، وخصوصا الدور السلمي للامم المتحدة، على عكس ما تفكر فيه الدول العظمى» في اشارة الى الولايات المتحدة.

* الفاتيكان: اعرب المتحدث باسم الكرسي الرسولي جواكين نافارو عن «ارتياحه» لتوقيع الاتفاق الذي يفترض ان «يبعد خطر الاعمال العسكرية».

وقال ان الاتفاق «يؤكد مرة اخرى ان الحوار هو السبيل لحل المشكلات، وان الاعمال العسكرية ليست عاجزة عن حلها فحسب، بل تفاقمها أكثر».

* مدريد: اعتبر وزير الدفاع الاسباني ادورادو سيرا انه «لامر رائع ان تعطي طريق الدبلوماسية نتيجة وان يتوقف التصعيد الحربي».

* فيينا: رحب وزيرا الخارجية النمساوي والمجري وولفغانغ شوسيل ولازلو كوفاكش بالاتفاق. وقال شوسيل «المهم هو ان يحترم صدام حسين الاتفاق من دون عوائق، وان لا يتراجع العراق عن وعوده كما حصل في السابق».

اما كوفاكش فأكد ان الاتفاق «يستجيب لمصالح العراق والعالم ويتوافق مع موقف المجر التي رأت وجوب حل الازمة بالطرق الدبلوماسية».

* لشبونة: اشاد وزير الخارجية البرتغالي جايمي غاما بالاتفاق وقال «كل شيء يدل على اتفاق جيد. ومن جهتنا لا يمكننا سوى ان ندعمه اذا كان يستجيب للشروط الاساسية».

* طوكيو: قال رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو انه متردد بين «الامل» و«القلق» بعد اعلان الاتفاق. واضاف «امل في ان تتطور الامور حسبما تقدم الينا».

* موسكو: اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان الاتفاق «حدث مهم يتوج مجمل الجهود الدبلوماسية التي بذلتها روسيا وفرنسا والصين ودول اخرى اعلنت ضرورة التوصل الى حل سياسي للازمة العراقية دون اللجوء الى القوة».

وقد أعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين موقفا حذرا بعد اعلان الاتفاق معربا عن اعتقاده بان «مسألة الحل الدبلوماسي للوضع في العراق قد حسمت عمليا».

* انقرة: قال وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم في بيان «نرحب بهذه المصالحة، ونهنئ الامين العام للام المتحدة كوفي انان والمجموعة الدولية المسالمة ومسؤولي الدول التي تدخلت للتوصل الى تفادي الحرب». وأضاف «ان ما يجب القيام به الان لتحاشي ازمات مستقبلية، هو التوصل في الوقت المناسب الى ازالة الاسباب السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي اثارت هذه الازمة».

ترحيب عربي

الجامعة العربية تطالب بتحديد موعد لانهاء عمليات التفتيش في العراق

● دمشق تدعو واشنطن الى ترك الامم المتحدة تطبق الاتفاق مع بغداد ● الاردن يدعو الى رفع الحظر عن العراق ● السلطة الفلسطينية مرتاحة وتأمل ان يدفع ذلك عملية السلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رحبت الدول العربية، امس الاثنين، بالاتفاق بين العراق والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان. وقال الامين العام المساعدة للجامعة العربية، محمد زكريا اسماعيل ان «الاعلان عن الاتفاق ايجابي جدا وجدير بالترحيب، ونأمل ان يحظى بموافقة مجلس الامن حتى تزول هذه الغمة عن كاهل العراق والامة العربية». واضاف «المطلوب من فرنسا وروسيا الان بذل جهودهما من اجل ان لا يكون التفتيش ابديا، وان لا يغيب عن بال هذه الاطراف التي تنشد العدالة ضرورة وضع سقف زمني لعملية التفتيش ولرفع العقوبات».

ودعت دمشق واشنطن الى ترك الأمم المتحدة تطبق الاتفاق المبرم مع العراق حول عمليات نزع سلاحه الذي اعتبرت انه «يعيد الالق» الى المنظمة الدولية. وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «المطلوب الآن من الولايات المتحدة، ومن يؤيدها من دعاة التصعيد والمطالبين باستخدام القوة ضد العراق، ان يعطوا الفرصة كاملة لمجلس الامن الدولي لتطبيق الحل الدبلوماسي وترجمته الى الواقع العملي لخدمة الامن والاستقرار الدوليين».

ورحب الاردن على لسان وزير خارجيته، جواد العناني، «ترحيبا حارا» بالاتفاق الذي توصل اليه العراق والامم المتحدة، واعرب عن «تقديره لجهود الحكومة العراقية» كما دعا الى رفع العقوبات الاقتصادية عن هذا البلد مقابل تنفيذه قرارات الامم المتحدة.

واعربت السلطة الوطنية الفلسطينية في تصريحات ادلى بها الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ووزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، عن ارتياحها للاتفاق الذي ابرم بين العراق والامم المتحدة، واعربت عن الامل في ان يؤدي ذلك الى تنشيط عملية السلام.

واعرب وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، عن ارتياحه للاتفاق. وقال في تصريح صحفي ان الاتفاق «يعني تحقيق المصلحة الدولية ومصلحة المنطقة والامم المتحدة والشرعية الدولية». ودعا الرئيس المصري، حسني مبارك، نظيره العراقي، صدام حسين، «الى تطبيق جميع نقاط الاتفاق، والا فسيؤدي ذلك الى وضع اكثر خطورة».

واعربت السعودية في بيان صدر اثر الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء برئاسة الملك فهد «عن ارتياحها لتوقيع اتفاق بين العراق والامم المتحدة آملة ان تكون هذه الاتفاقية متوائمة مع قرارات مجلس الامن ذات الصلة». واشار البيان الى ان الحكومة «تأمل في ان يبادر مجلس الامن بعد اقراره هذا الاتفاق فورا وبالاصرار والحزم نفسها الى دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وفقا لقرارات الشرعية الدولية».

ورحبت الامارات العربية والكويت وقطر بتوقيع الاتفاق الذي من شأنه ان يجنب المنطقة مخاطر حرب جديدة، ويجنب الشعب العراقي مزيدا من المعاناة. وعبرت الكويت عن سعادتها، ايضا، «لانصياع العراق لقرارات مجلس الامن».

في اعقاب الكشف عن القضية في «الاتحاد»

جمعية حقوق المواطن تؤكد استقلاليتها وتأمل ان تتراجع «الفدرالية» عن ابعادها

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبرت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل عن اسفها على قرار الفدرالية الدولية لحقوق الانسان، ابعادها من صفوفها بشكل مؤقت. وجاء ذلك في اعقاب كشف «الاتحاد» عن القضية (الجمعة ٢٠/٢/٩٨).

وقالت الجمعية في بيان صدر عنها، انها لم تكن على علم بازدواجية وظائف القاضي المتقاعد ايلي نتان، والذي مثل الجمعية في مؤتمر الفدرالية، رغم انه يعمل كموظف دولة حيث يشغل رئاسة احدى البعثات الحكومية لدى الامم المتحدة. وكانت الفدرالية اعلنت ان هذا الامر هو الذي دفعها الى ابعاد الجمعية، لانه يمس بمبدأ الاستقلالية عن الحكومات.

ولكن الجمعية اكدت من جهة اخرى ان نتان ليس موظف دولة، بل انه يعمل كممثل لوزارة الخارجية بصفته خبيرا لديه تجربة. واعتبرت ان هذه الصفة التي يحملها، في نفس الوقت الذي انتدب ممثلا عن الجمعية، لا تؤدي الى المس بمبدأ الاستقلالية. وأضافت انه ليس عضوا في ادارة الجمعية، وليس له حق التصويت.

وعبرت الجمعية عن املها في ان تعيد الفدرالية الدولية النظر في قرارها، خاصة بعد التوضيحات التي قدمتها اليها.

هذا وقد بعثت الجمعية لـ «الاتحاد» ببيان يصور موقفها من قضايا التعذيب والاعتقالات الادارية، وكانت اقوال نُسبت الى رئيسة الجمعية البروفيسور، روت غابيزون، حول التعذيب اثارت ضجة واسعة.

وأكدت الجمعية انها تعارض بشكل قاطع وواضح استعمال التعذيب والاعتقالات الادارية. وذكرت بمواقفها تجاه قضايا حقوق الانسان، والمواطن في اسرائيل وفي المناطق الفلسطينية. واضافت انها ستواصل نشاطها وعملها للدفاع عن هذه الحقوق، وان الامتحان الاكبر في الاعمال والممارسة التي تقوم بها.

الظلاميون الاصوليون يقتلون (١٢) راعيا جزائريا

● الجزائر - الوكالات - ذكرت عدة صحف جزائرية، أمس الاثنين، ان (١٢) راعيا ذبحوا وتم تفجير انبوب للغاز ليلة السبت/الاحد الماضية في منطقة تيارت (٢٤٠ كيلومترا جنوب غرب الجزائر) على ايدي ظلاميين اصوليين مسلحين.

واوضحت الصحف ان مجموعة مسلحة هاجمت قرية مدقوسا حيث قامت بذبح ثمانية رعيان، ثم عثر على اربعة آخرين وقد ذبحوا بعد خطفهم.

وقامت مجموعة اخرى بتخريب انبوب للغاز يربط حقل حاسي الرمل (جنوب) بمجمع المصافي في غرب الجزائر. واستخدمت المجموعة في عملية التخريب قنبلتين قويتين بحسب الصحف.

واوضحت صحيفة «الوطن» انه تم تدمير انبوب الغاز على طول ٨٠ مترا وان القنوات الفرعية اغلقت على الفور وتمكنت عناصر من الدفاع المدني والشركة العامة للوقود «سوناتراك» من السيطرة على الحريق بسرعة.

وأكدت صحيفة «لوماتان»، من جهتها، ان الاشخاص العشرين (بحسب محصلة جديدة) الذين قتلوا يوم الجمعة الماضي في كمين نصب في منطقة جيجل (شرق) كانوا من العسكريين.

وكانت الشاحنة التي كانت تقلهم تعرضت لانفجار لغم في بير الغزالة قبل ان تنقلب في احد الوديان.

الاحتلال يواصل مصادرة الارض في محافظة جنين!

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيا مع سياسة الاحتلال التوسعية في نهب ومصادرة الاراضي الفلسطينية، ما زالت محافظة جنين تتعرض لهجمة استيطانية شرسة، وذلك بهدف شق طرق التفافية للمستوطنين.

وأقدمت جرافات الاحتلال على جرف ومصادرة مئات الدونمات في قرية العرقة في محافظة جنين في مناطق التل والصبافير والبديد. والارض مزروعة بالقمح والشعير والبرسيم. ولم تتورع الجرافات عن حرثها.

وأكد اصحاب الاراضي انهم يملكون مستندات رسمية واوراق طابو باسمهم، وقالوا ان قوات الاحتلال وجرافاتها قامت وبدون سابق انذار بمداهمة الاراضي وجرفها بهدف شق طرق التفافية.

وتعود ملكية الاراضي لكل من: احمد محمد حماد وشقيقه خليل ومصطفى عرقاوي وفؤاد خليل حماد ومحمود محمد حماد وسميح محمد حماد.

وأقدمت السلطات مؤخرا، على اغلاق مساحات واسعة من الاراضي الفلسطينية المحاذية لمستوطنة «شدموت محولا» بالاسلاك الشائكة المقامة في اراضي منطقة طوباس في «عين البيضاء»، وذلك تمهيدا لتوسيع المستوطنة. وقال رئيس لجنة مواجهة الاستيطان في طوباس، د. عمرو دراغمة لـ «الاتحاد»، ان الاعتداءات الاستيطانية ما زالت مستمرة والغول يزحف يوما بعد يوم، فقد سلمت السلطات اصحاب الاراضي المحاذية للمستوطنة اخطارات خطية لمصادرتها «لاغراض عامة» كما تدعي سلطات الاحتلال. واضاف د. عمرو ان منطقة طوباس الممتدة في الاغوار شهدت وتشهد اعمال توسيع استيطانية، فقد استولت السلطات على اكثر من (١٠) آلاف دونم من الاراضي المجاورة والمملوكة لمواطنين فلسطينيين ويستغلها المستوطنون في زراعة العنب والورود والبطيخ والشمام.

وناشد اصحاب الاراضي السلطة الفلسطينية ولجان الدفاع عن الاراضي وأعضاء الكنيست العرب والرأي العام العالمي والمحلي، التدخل والوقوف الى جانبهم ومنع المصادرة.

قوات الاحتلال تصعد من استفزازاتها في الخليل وقضائها

□ الخليل - «وفا» - واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ومنذ الليلة قبل الماضية، اغلاق منطقة تل رميدة، ومحيط مبنى «الدبويا»، ومنطقة حدود التماس الفاصلة في مدينة الخليل امام حركة المواطنين والسيارات.

وأجبرت هذه القوات، اصحاب المحال التجارية على اغلاق محلاتهم، حيث ينتشر عشرات الجنود في المنطقة وكذلك السيارات العسكرية.

وأقاموا الحواجز وأوقفوا المارة خاصة الشبان منهم، ودققوا في بطاقات هوياتهم واعتدوا على العشرات منهم بالضرب والشتم.

من جهة اخرى، اصيب الشاب روبين العطاونة من بيت كاحل بجروح مختلفة جراء اعتداء جنود الاحتلال المتواجدين قرب مبنى «رومانو»، «ومدرسة اسامة بن منقذ»، حيث نقل على اثرها الى «مستشفى عالية الحكومي» لتلقي العلاج.

وكان الجنود اوقفوا العطاونة، بحجة التفتيش فانهالوا عليه بالضرب المبرح، ووصفت اصاباته بالمتوسطة.

للبوم الثامن على التوالي

بدو الجهالين يواصلون اعتصامهم فوق اراضيهم



□ اثناء احدى عمليات تشريد بدو الجهالين □

تنظيم حملة تضامن واغاثة طبية وتوفير عيادة طبية متنقلة لاجراء الفحوصات للاطفال والنساء الذين ينامون في العراء

□ القدس - «وفا» - واصل «بدو الجهالين»، لليوم السابع على التوالي، اعتصامهم فوق اراضيهم، وذلك احتجاجا على محاولات سلطات الاحتلال، ترحيلهم عن هذه المنطقة بقوة السلاح.

ويتواصل مسلسل ترحيل «بدو الجهالين»، منذ ثلاث سنوات، حيث تركزت هذه الحملة الاحتلالية المسعورة في المنطقة الممتدة من يطا جنوبا وحتى جنين شمالا.

وقامت قوات الاحتلال بمحاولة ترحيل قصرية لـ «بدو الجهالين»، «الكعابنة»، و«الصرايعة»، في فترات متلاحقة في مناطق بيت دجن، الفقيعة، رأس العوجة، التعامرة، وبرية دامون.

وأوضح السيد عصام العرور، عضو «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، الاجراءات التعسفية الاحتلالية، التي تتمثل في حملة الترحيل القصري لـ «بدو الجهالين» بانها حركة تطهير عرقي تستهدف السكان الفلسطينيين في هذه المنطقة.

وأوضح ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الاجراءات افراغ هذه المنطقة لتحقيق غرضين، الاول: هو الادعاء بان المنطقة خالية من السكان الفلسطينيين، وبالتالي لا داعي للسيطرة الفلسطينية عليها، مشيرا الى انها بذلك ترسم معالم الحل النهائي على الارض قبل البدء في التفاوض عليه. اما الثاني فهو لتسهيل تمدد وتوسع الاستيطان في تلك المناطق.

وأكد ان هذه الحملة تشكل ضربا لاحد مصادر الثروة الهامة في فلسطين، وهي الثروة الحيوانية، التي لم يبق مكان لرعي قطعان الماشية فيه.

من جهتها، تجري «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» سلسلة من المشاورات على مختلف الاصعدة ومع الاطراف المعنية لتنظيم حملة تضامن مع «بدو الجهالين»، تبدأ من صباح اليوم بتنظيم حملة اغاثة طبية، وتوفير عيادة طبية متنقلة لاجراء الفحوصات اللازمة للاطفال والنساء الذين ينامون في العراء،. وتنظيم اشراف طبي دائم على حوالي ١٨٠ مواطنا في العراء.

كما ان هناك محاولات لتجميع الجهد الشعبي في حملة تضامن، تتخذ ابعادا عديدة لتلبية الاحتياجات الاساسية، اضافة الى الجانب الاحتجاجي من خلال اقامة خيمة اعتصام دائمة في تلك المنطقة.

في انتخابات لجنة مستخدمي «الانجليزي» لم تفز اي ممرضة!!

اللجنة تعقد اجتماعها الاول بعد غد وستحاول اصلاح الوضع ✻

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعقد لجنة مستخدمي مستشفى الانجليزي، اجتماعها الاول، بعد غد الخميس، وستطرح اقتراحا لزيادة عدد اعضائها لضمان تمثيل ممرضات في اللجنة.

ودلت نتائج الانتخابات على ان الممرضات والموظفات لم يدعمن مرشحاتهن مما اسفر عن فشلهن، ومنحن اصواتهن للرجال.

وحصل الممرض فريد ظواهري على اكثرية الاصوات (١٢٣) من اصل (١٧٠) وبذلك يكون رئيس اللجنة للسنة الثانية على التوالي، وتلاه عفيف دراوشة (٩٩ صوتا) وماجد حداد (٨٨ صوتا) وعبد العزيز شحبري (٦٩ صوتا) وكمال دهامشة (٦٢ صوتا).

وجرت الانتخابات بسرية.

وفي حين كانت اللجنة السابقة تتألف من عشرة اعضاء،، اتفق على تقليصها الى خمسة فقط، ثلاثة عن الممرضين واثنان من المستخدمين.

وقال الممرض ظواهري لـ «الاتحاد»: «قبل الانتخابات توجهنا بطلب رسمي الى اللجنة لزيادة عدد الاعضاء لكن الطلب رفض، وسنحاول تقديم اقتراح آخر في الاجتماع الاول للجنة لزيادة الاعضاء لضمان تمثيل ممرضة، فهناك اهمية خاصة لوجود ممثلة لزميلاتنا».

وكانت اللجنة السابقة قد بذلت جهودها للانضمام الى مجلس العمال، لضمان حقوق جميع العمال، الا انها تراجعت في الشهرين الاخيرين عن ذلك. وقال ظواهري: «في السابق كان ممثل مجلس العمال، سامي الحاج، مطلعا بشكل متواصل على عملنا ونشاطنا وحقوقنا، الا انه وبعد ان ترك العمل، لم نعد نشعر بتاتا بوجود مجلس العمال، حتى ان احدا لم يسألنا بعد توقف تحويل الرسوم».

وقال محمد ابو احمد، سكرتير مجلس عمال الناصرة تعقيبا لـ «الاتحاد»: «حاولنا عدة مرات الاتصال مع اللجنة لكن احدا لم يتجاوب معنا. ومن جهتنا نحن على اتم الاستعداد لتقديم جميع الخدمات ولا يوجد اي مبرر لمنع ذلك. ومؤخرا، وصلنا العديد من الموظفين والممرضات مستفسرين عن حقوقهم. وبذلنا الجهود والاتصالات مع الادارة لتحصيلها».

امام السفارة الاسرائيلية في تل ابيب

الجبهويون يتظاهرون مؤكدين: اطفال العراق بحاجة للغذاء وليس للقنابل



□ تل ابيب - لمراسل خاص - تظاهر عشرات الجبهويين والجبهويات، امس الاثنين، امام مبنى السفارة الامريكية في تل ابيب، احتجاجا على العربدة الامريكية ضد العراق.

ورفع المتظاهرون شعارات باللغتين العبرية والعربية منها: «الشعوب ليست فئران تجارب للسلاح الامريكي» و«لنزع السلاح البيولوجي والكيماوي من منطقة الشرق الاوسط». و«أنقذوا السلام، لا للحرب» و«اطفال العراق بحاجة الى غذاء وليس الى قنابل».

وهتف المتظاهرون ضد العربدة الامريكية مطالبين كلينتون بالكف عن التهديد بالقوة.

وردا على اسئلة الصحفيين والمارة قال منظمو المظاهرة انهم قرروا التظاهر قبل التوصل الى اتفاق بين كوفي انان وصدام حسين. وبالذات بعد الاتفاق هناك حاجة لرفع الصوت في اسرائيل ضد العدوان ومطالبة الولايات المتحدة بتنفيذ الاتفاق والكف عن مؤامرات العدوان لقمع الشعوب.

بالقراءتين الثانية والثالثة

الكنيست تقر قانون مساواة المعاقين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت الكنيست، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، قانون المساواة في الحقوق للمعاقين بالقراءتين الثانية والثالثة.

يذكر ان القانون يلزم الحكومة بتمويل اقامة تجهيزات خاصة للمعاقين في الباصات وأماكن العمل. وستشكل ممثلية لمراقبة تطبيق القانون. ويشترك وزير المالية في اتخاذ اي قرار يستوجب اي صرف مالي.

وكان المئات من المعاقين، تظاهروا، امس، امام مبنى الكنيست في القدس، قادمين من مختلف انحاء البلاد مطالبين باقرار قانون المساواة في الحقوق للمعاقين.

وكان احد الشعارات البارزة التي حملها المتظاهرون: «موقف الحكومة في اليوبيل (٥٠ سنة على قيام الدولة) وصمة عار في جبينها» وشعارات كثيرة تندد بموقف نتنياهو وقرار حكومته معارضة القانون.

وخرج النائبان، تمار غوجانسكي ود. احمد سعد الى المتظاهرين للتضامن وأعلنا عن تأييدهما لمطالب المعاقين والتصويت الى جانب القانون. واستمع النائبان الى قضايا ومشاكل مختلف فئات المعاقين ووعدا بمعالجتها في الكنيست.

في محاولة لدفع المفاوضات للامام

لقاء فلسطيني اسرائيلي في هرتسليا اليوم



د. عريقات: بحثنا كافة المسائل التي تعيق تقدم المفاوضات □ داني ناڤيه: بحثنا كيفية دعم الاشراف على عمل اللجان الفرعية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات د. صائب عريقات، ان اجتماعا سيعقد اليوم الثلاثاء، في منزل السفير الامريكي ادوارد وولكر في هرتسليا. ويشارك فيه عريقات وداني ناڤيه والقنصل الامريكي في اسرائيل، جون هيربست، ومسؤولو لجنة المطار في الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

جاء ذلك في ختام اللقاء الذي عقد، امس الاثنين، في اريحا بين د. عريقات وسكرتير الحكومة الاسرائيلية داني ناڤيه، تباحثا فيه حول عمل اللجان التفاوضية الفرعية المعنية بتنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

وأكد د. عريقات في تصريح اعلامي ان اجتماعات اخرى ستعقد، قريبا، بحضور مسؤولي اللجان المسؤولة عن الممر الآمن والمناطق الصناعية.

وقال عريقات ان اجتماع اريحا جزء من سلسلة اجتماعات تم الاتفاق على عقدها خلال مفاوضات واشنطن، التي جرت في مطلع الشهر الجاري بين وفود فلسطينية واسرائيلية وأمريكية.

وأوضح د. عريقات انه تم في اجتماع اريحا بحث كافة المسائل التي تعيق تقدم المفاوضات بين الجانبين، مشيرا الى انه تم التركيز على عمل لجنة التوجيه العليا ودورها في متابعة عمل اللجان الفرعية. واضاف: «وتناولنا بالبحث عددا من الافكار التي تؤدي الى تفعيل عمل اللجان وصولا الى تطبيق امين ودقيق لما ورد في الاتفاقيات».

من جهته اشار داني ناڤيه الى انه «تم التطرق الى كيفية دعم الاشراف على عمل اللجان المختلفة»، معربا عن امله في ان «يؤدي هذا الاجتماع الى تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات من الجانبين».

هشام عبد الرازق لـ الاتحاد :

الجانب الاسرائيلي يتعمد تعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين

اعتصام لذوي الاسرى امام الصليب الاحمر في غزة، احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم

□ غزة - من حسن دوحان - اتهم مسؤول ملف الاسرى والمعتقلين في السلطة الوطنية الفلسطينية، هشام عبد الرازق، امس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية بتعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين المشتركة، وقال في حديث مع «الاتحاد»: «بالرغم من الاعلان مرارا عن استئناف عمل اللجان المشتركة الا ان الجانب الاسرائيلي يتعمد دائما تعطيل عمل لجنة الاسرى والمعتقلين».

وأدلى عبد الرازق بهذا التصريح خلال اعتصام للعشرات من ذوي الاسرى امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة، احتجاجا على منعهم من زيارة ابنائهم المعتقلين في السجون الاسرائيلية. وطالب ذوو الاسرى كافة الهيئات الحقوقية والانسانية والمجتمع الدولي بالعمل على اطلاق سراحهم.

وطالب عبد الرازق الحكومة الاسرائيلية بتحسين اوضاع الاسرى وعدم وضع بعضهم في زنازين انفرادية، وبالسماح لذويهم بزيارتهم وعدم وضع العراقيل امامهم.

الامم المتحدة قلقة من ازدياد استهلاك الهيروين في اسرائيل

الهيئة الدولية تطالب اسرائيل بتبني قانون ضد تبييض الاموال والانضمام الى المعاهدات الدولية

□ ڤيينا - الوكالات - عبرت الامم المتحدة في تقريرها الصادر اليوم الثلاثاء، حول انتشار المخدرات في العالم، عن قلقها من ارتفاع استهلاك الهيروين في اسرائيل وتركيا. فيما عبرت عن ارتياحها من جهود ايران في مكافحتها لتهريب المخدرات.

وبالنسبة الى اسرائيل، فقد اوضح التقرير انه على غرار التطور في استهلاك المخدرات في اوروبا فان هناك «زيادة في تعاطي المهدئات وحبوب الهلوسة اضافة الى ارتفاع واضح في تعاطي المواد المنبهة».

ودعت الهيئة اسرائيل الى» «تبني قانون ضد تبييض الاموال والانضمام الى معاهدة العام ١٩٨٨» التي تهدف الى «حرمان مهربي المخدرات من اي ملجأ» وخصوصا عبر تبادل تسليمهم وتسهيل التحقيق في قضايا المخدرات التي تشمل اكثر من دولة ومراقبة عمليات التهريب عبر الحدود وتوفير الوثائق الضرورية للملاحقات القضائية.

ولاحظ التقرير انه رغم ان الكوكايين يبقى المخدر الاقل استهلاكا في المنطقة، فان تعاطيه تضاعف «في السعودية والامارات واسرائيل ولبنان وتركيا».

واوضحت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة، في تقريرها السنوي، الذي تنشره اليوم، انها «تشجع جامعة الدول العربية على توفير المبالغ الضرورية لتطبيق استراتيجية مكافحة المخدرات في العالم العربي التي وضعها مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب».

وأشادت الهيئة ايضا، بانشاء دولة الامارات العربية المتحدة «مركزا جديدا عاما للمعالجة» اضافة الى عقد ندوة اقليمية من اجل تخفيض الطلب على المخدرات.

واضاف التقرير ان «الهيئة تلاحظ بارتياح انعقاد اول مؤتمر وطني حول مكافحة استهلاك المخدرات في الجمهورية الايرانية في ١٩٩٦ وان حكومة هذا البلد حسنت سياستها في مجال المعالجة».

كذلك تبنت ايران «قانونا جديدا يسمح لهذه الدولة بالانضمام الى معاهدة ١٩٧١». وتهدف هذه المعاهدة التي بدأ تطبيقها في ١٩٧٦ الى القضاء على المخدرات المختلفة من الافيون وحشيشة الكيف والكوكايين التي تشكل موضوع معاهدة اخرى ابرمت في ١٩٦١ اي الامفيتامينات والمهدئات والمنبهات.

وفي ما يتعلق بمجمل عقاقير الطب النفسي قالت الهيئة ان «ضبط كميات منها في السعودية وسوريا وتركيا اظهر ان عمليات التهريب من اوروبا الموجهة الى دول الخليج مستمرة»، ودعت الحكومات المعنية الى التعاون «لتحديد مصدر ومسار وتركيبة مختلف المنتجات التي يتم تداولها تحت اسم فينيتيلين او كابتاغون».

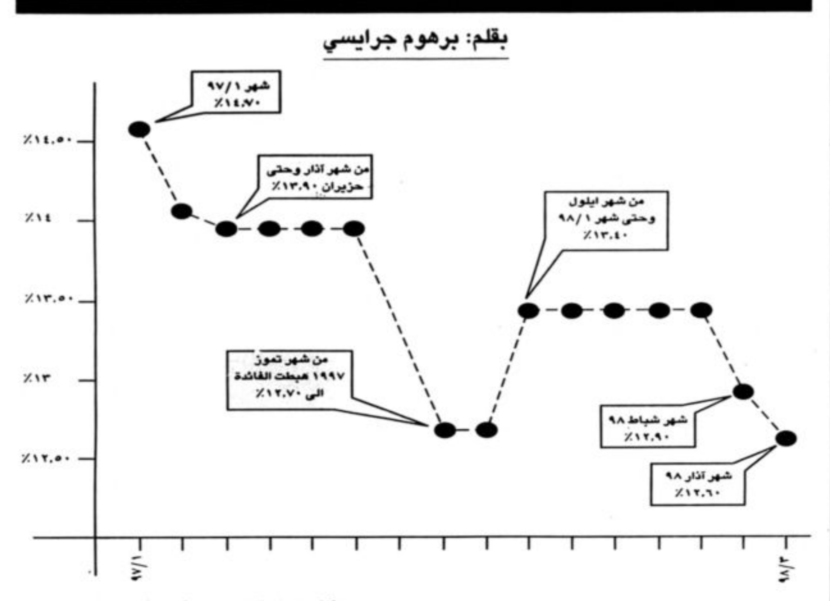
وينتمي فينيتيلين الى عائلة المنبهات التي تخضع لرقابة دولية.

وستنشر «الاتحاد» في عدد غد الاربعاء مقاطع اخرى حول التقرير.

رغم التخفيض الجديد بنسبة ٠,٣٪

الفائدة البنكية في رقم قياسي عالمي!

بقلم: برهوم جرايسي



الفائدة البنكية الاساسية في الاشهر الـ(١٥) الاخيرة

□ قرر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، امس الاثنين، تخفيض الفائدة البنكية الاساسية بنسبة ٣. ٠٪ لترسو على ٦٠. ١٢٪ وهي النسبة الاكثر انخفاضا منذ شهر ايلول ١٩٩٤، وقد علل فرنكل قراره بتخفيض الفائدة بسبب وتائر التضخم المالي المنخفضة، وبما يدعى في لغة الاقتصاد «البيئة التضخمية» الآخذة بالانخفاض، والمقصود بالبيئة التضخمية هو ارتفاع وهبوط التضخم والظروف والعوامل الاقتصادية التي تؤثر على التضخم والتوقعات المستقبلية في هذا المجال. ورفض فكرة تخفيضها بنسبة اكبر، واكثر واقعية لاحتياجات الاقتصاد.

ويعتمد بنك اسرائيل لدى اتخاذه القرار بشأن الفائدة البنكية، على اربعة عوامل اساسية، هي:

الاول هدف الحكومة للتضخم المالي السنوي، اذ يعتبر بنك اسرائيل ان الفائدة البنكية هي «سلاحه» الوحيد لمساعدة الحكومة على تحقيق هدفها في هذا المجال، ويعتبر ان فائدة بنكية عالية تحقق تضخما ماليا منخفضا.

والعامل الثاني: «البيئة التضخمية».

العامل الثالث: كمية الاموال في السوق، اذ يهتم بنك اسرائيل بضبط كمية الاموال في السوق فاذا زادت فهذا مؤشر سلبي للاقتصاد من وجهة نظر الحكومة، ويكون نتيجة لطباعة اموال وهذا يكون احد عوامل انخفاض قيمة العملة.

العامل الرابع: وهو النقيض للعامل الثالث وهو كمية سحب الاموال من السوق. اذ ان بنك اسرائيل يراقب تحركات السوق ووتائر النمو الاقتصادي والبطالة وكمية الاحتياطي من العملة الاجنبية وتنقلات الاموال من والى البلاد.

ولكن حجم الفائدة البنكية الذي يقره بنك اسرائيل، هو اعلى فائدة في العالم بالمقارنة مع نسب التضخم المالي. فالفائدة السنوية الفعلية التي يدفعها المواطنون للبنوك، تتراوح ما بين ١٦٪ و٢٣٪، وهذا يعني انه حتى الحد الادنى للفائدة البنكية هو اكثر من ضعفي نسبة التضخم المالي السنوية.

ففي حين كان مجمل التضخم المالي في العام ١٩٩٧ (٧٪) فان الفائدة البنكية التي تدفعها البنوك لبنك اسرائيل هي ٤٠. ١٤٪ في الشهر الحالي و١٠. ١٤٪ في الشهر القادم، اما «زبائن البنوك» فنسبة الفائدة التي يدفعونها مرتبطة «بحجمهم المالي»، اي ان اصحاب رؤوس الاموال يدفعون فوائد بنكية على السحب والقروض تتراوح ما بين (٥٠. ١٥٪) وحتى (١٧٪). اما الاجيرون فان حد الفائدة الادنى الذي يدفعونه هو (١٧٪) على السحب في الاطار، وتصل الى حد (٢٣٪) سنويا في حال خرق الاطار (السحب الزائد).

ولا شك ان الفائدة البنكية هي عبء مستتر في الحسابات البنكية تقع على كاهل الاجيرين فوق الاعباء الاخرى في البنوك مثل العمولات التي ترتفع هي الاخرى بوتائر عالية.

وقد نعتقد لدى استعراضنا موقفي ارباب العمل والهستدروت انهما متماثلان اذ يطالب الطرفان بتخفيض الفائدة البنكية ولكن في الحقيقة هناك تباين كبير في منطلقات الطرفين الى درجة التناقض فعندما يطالب الاجيرون بتخفيض الفائدة فانهم يسعون الى تخفيض العبء عن كاهلهم، اما حين يطالب كبار ارباب العمل بتخفيض الفائدة البنكية بصورة جدية فانهم يسعون الى ضرب «عصفورين بحجر واحد»، الاول لتخفيف عبء الفائدة الذي يأتي على حساب ارباحهم، اما الثاني فهو من اجل ارتفاع سعر صرف الدولار، وهذا يحقق للمصدرين ارباحا اضافية.

وللتوضيح فان الفائدة البنكية العالية تستقدم اموالا اجنبية ضخمة من الخارج لتوظيفها في البنوك وهذا يزيد احتياطي الدولة من العملة الاجنبية ويحافظ على قيمة الشيكل وسعر صرفه امام الدولار، وانخفاض جدي في الفائدة البنكية سيؤدي الى سحب هذه الاموال، الامر الذي يؤدي الى انخفاض قيمة الشيكل وارتفاع سعر صرف الدولار.. وهذا يتبعه ارتفاع في الاسعار في السوق المحلية وعلى رأسها اسعار البيوت والاراضي والمواد الاستهلاكية المستوردة او تلك المصنوعة من مواد خام مستوردة، وارتفاع الاسعار يؤدي بطبيعة الحال الى ارتفاع التضخم المالي.

وينتج من هذا الوضع ان الاجيرين في كلا الحالتين، ارتفاع او انخفاض الفائدة، يدفعون الثمن الباهظ، في حين ان ارباب الصناعة سيستفيدون مرتين في حال انخفضت الفائدة.

ولكن هذه الدائرة او الدوامة المغلقة قد تكون صحيحة في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي والشبيه له في العالم. فالعامل الاساسي الذي يخلق هذا الوضع هو النهج الاقتصادي الحكومي وميزانية الدولة التي يخصص اكثر من ثلثها لتسديد الديون الخارجية والداخلية و١٧٪ منها للمصروفات العسكرية المباشرة، عدا عن المصروفات غير المباشرة، فميزانية كهذه تجعل امكانيات الدولة لدعم السوق المحلية وزيادة دخل الفرد محدودة. فقد سجل العام الماضي انخفاضات جدية ومقلقة على صعيد حجم دخل الفرد والمستوى المعيشي والنمو الاقتصادي، وارتفاع البطالة، وهذه العوامل السلبية هي التي ادت الى انخفاض التضخم وليس غيرها.

وهذا يعني ان الازمة الاقتصادية تتطلب حلا جذريا يعتمد بالاساس على تغيير سياسة الحكومة في القضايا الخارجية (العملية التفاوضية وحالة الحرب...) وتغيير النهج الاقتصادي الذي عادة يلبي احتياجات الدولة السياسية. ومما لا شك فيه ان هذا التغيير، ينبغي ان يشتمل على تخفيض جدي وحقيقي في سعر الفائدة البنكية بحيث تصبح واقعية، وغير ظالمة كما هي اليوم بالنسبة للاجيرين بشكل خاص.

كلمة الاتحاد

السلام نكستهم!

لـ على الرغم من المماطلة الامريكية في اعطاء موقف ايجابي واضح مؤيد للاتفاق الذي انجزه الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في بغداد، فان فتيل الحرب قد نزع، حتى قبل ان يعلن كلينتون موقفه المؤيد لها.

فالرئيس العراقي تراجع عن موقفه السابق تماما، ولم تبق حجة للادارة الامريكية تتذرع بها لشن الحرب على العراق. وكل المحاولات لاظهار الاتفاق وكأنه انتصار للرئيس صدام حسين، بهدف ابقاء التوتر مشتعلا وتبرير مواصلة الحصار الدولي على العراق، ستصطدم برفض عالمي واسع، بين الحكومات وبين الرأي العام.

لذلك، فمن الافضل لهؤلاء ان يلفوا ذيلهم ويكفوا عن اسلوبهم ويحتكموا الى العقل والمنطق والحكمة.. ويعملوا من اجل خدمة مصالح شعوبهم الحقيقية.

ونقول هذا، بالاساس، الى مثيري الحروب هنا في اسرائيل، الذين شعروا بنكسة بسبب انتهاء الازمة واعتبروا الاتفاق ضربة لاسرائيل. فقد حسب هؤلاء ان تصعيد التوتر الحربي مع العراق سيعطيهم فرصة للاشتراك في حرب امريكية - اسرائيلية تنتهي بالانتصار وتعزز موقع اسرائيل كأقوى دولة في المنطقة وتقوي علاقاتها مع الولايات المتحدة وتفيد السياسة الاسرائيلية الرسمية التي تعرقل مسيرة السلام. والاتفاق في العراق لخبط حساباتهم. وكان بمثابة ضربة، فعلا، لسياستهم.

لكن من ينظر الى مصلحة اسرائيل من منظار آخر، منظار تحقيق السلام العادل والآمن في المنطقة ومنظار رؤية المصلحة المشتركة لجميع دول وشعوب المنطقة، يرى في هذا الاتفاق انجازا ايضا لاسرائيل.

ومن المفروض الآن ان تسلط الاضواء على عملية السلام بين اسرائيل والعرب. فهذه العملية عانت كفايتها من العراقيل والأحابيل ولم تعد تحتمل المزيد. والجهود التي تبذلها الحكومة اليوم لمواصلة الاستعداد للحرب الوهمية القادمة، ينبغي ان تصب في الاتجاه الآخر، الاستعداد للسلام. فالحروب خلقت اجواء العداء والكراهية التي كادت تلحق كارثة بشعوبنا. والتوجه العملي نحو السلام بات ملحا للغاية، لدرجة ان كل يوم يمر من دون التقدم في هذه العملية، يشير بحد ذاته أخطار التدهور الذي لا احد يتصور نتائجه المدمرة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

المريخ وقمر «يوروبا» محور التساؤلات عن وجود حياة في الفضاء

● واشنطن - الوكالات - تأمل وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في ان تنجح سريعا في حل لغز وجود حياة على سطح المريخ ويوروبا، قمر المشتري، وهما أكثر كوكبين في نظامنا الشمسي يعتقد بامكان وجود حياة فيهما حاليا او سابقا.

فبعد سنة ونصف السنة على اعلان اكتشاف باحثين من «ناسا» أشكال حياة بدائية على صخرة مريخية قديمة، لا تزال مسألة امكان وجود حياة على «الكوكب الأحمر» محور خلاف بين العلماء. وصدرت ثلاث دراسات على الأقل في الأشهر الأخيرة رمت ظلالا من الشك على ما خلصت اليه دراسة الحجر النيزكي الان هيلز ٨٤٠٠١.

لكن قلة من العلماء، تنفي كليا هذه الفرضية. وتعكف فرق علمية على اجراء أبحاث ودراسات على الصخرة اياها كما أطلقت الوكالة الامريكية حملة واسعة لاستكشاف «الكوكب الأحمر» يتوقع ان تتيح اعطاء جواب لا لبس فيه عن هذه المسألة. ولكن ذلك لا يتوقع ان يتم قبل سنة ٢٠٠٥ وعودة مركبة استطلاع ستحمل معها الى الأرض عينات جديدة من المريخ.

ومن الآن الى ذلك الوقت، تأمل الوكالة ان تطلق مركبة أخرى كذلك ربما سنة ٢٠٠٣ الى يوروبا لسبر أعماق المحيط التي يبدو أنه موجود تحت طبقة الجليد الكثيفة التي تغطي هذا القمر.

وكان مسبار «غاليليو» كشف احتمال وجود هذا المحيط على يوروبا خلال تحليقه على مقربة من هذا القمر التابع للمشتري عام ١٩٩٧. ويعني وجود محيط على هذا الكوكب، اذا تأكد، أن العناصر الثلاثة للحياة موجودة فيه وهي الماء، والحرارة والمكونات العضوية.

قطعت العضو التناسلي لابنها بسبب خلافات عائلية!

● عمان - الوكالات - علم من مصدر قضائي، أمس الاثنين، ان والدة طفل اردني تعرض قبل اسبوع الى قطع عضوه التناسلي هي التي نفذت هذه الجريمة.

وقال المصدر نفسه ان الطفل معتصم العبادي (٧ سنوات)، الذي اختلق في افادته الاولية رواية خطفه على يد مجهول، عاد وكشف للمحققين ان الفاعل الحقيقي ما هو الا والدته التي حاول حمايتها من الملاحقة القضائية.

وأضاف انه تبين خلال التحقيق ان ابتهاج صبحي محمود (٢٥ عاماً) اقدمت على قطع العضو التناسلي لابنها «بسبب خلافات عائلية وهو الطفل المدلل لابيه»!

ولمعتصم شقيق في الرابعة من العمر وشقيقة في الثانية من عمرها.

وكان الطفل افاد سابقا ان مجهولا اختطفه وجرحه بسكين في رقبته ثم قطع عضوه التناسلي قبل ان يعيده الى المدرسة والدماء تنزف منه.

وخضع الطفل لعملية جراحية استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة.

باحثون بريطانيون: عسر القراءة والفهم وراثي

● لندن - الوكالات - نقلت صحيفة «اندبندنت» البريطانية عن فريق من الباحثين البريطانيين ان عسر القراءة والفهم خلل وراثي وأن الاختبارات التي أجراها اثمرت عزل الجينات المسؤولة عن هذا الخلل.

وأجرى العلماء في مختبر الفيزيولوجيا في جامعة اوكسفورد ابحاثا على عينات من الحمض الريبي أخذت من دم أطفال يعانون هذا الخلل ومن دم ذويهم. وشاركت في هذه الابحاث (٩٠) عائلة.

وأكد الفريق أنه نجح في عزل ثلاث جينات لها علاقة بهذا الخلل قريبة من الجينات التي تتحكم بنظام المناعة في الجسم البشري. وخلص الباحثون الى أن عسر القراءة والفهم مرتبط بخلل في آلية حماية الجسم وناتج من بعض الأجسام الضدية.

وأوضح رئيس الفريق البروفسور جون ستاين للفريق ان «هذا الاكتشاف يثبت ان سر القراءة والفهم وراثي».

وأشار ستاين الى ان الباحثين يدرسون في الوقت الراهن علاجا لهذا الخلل. وقال ان «العديد من المصابين بهذا الخلل يعالجون بطريقة سيئة جدا، لكننا بتنا نعرف الآن ان في الامكان تجنيبهم الكثير من المشكلات بواسطة العلاج المبكر».

وأفاد الخبراء ان ما بين خمسة وعشرة في المئة من الأطفال يعانون هذا الخلل.

وكالة الفضاء الام... مخلوقات اخرى خ...

● واشنطن - (و.ص.ف) - بعيدا عن عمليات الالتحام الاستعراضية بين المركبات الفضائية وبين المحطة «مير»، شرعت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) في مجهود علمي، هو الأول من نوعه، يهدف الى استكشاف امكانات وجود نوع من الحياة على تخوم مجرتنا خارج كوكب الارض.

ويتضمن هذا البرنامج الذي يمتد الى سنة ٢٠١٥ اطلاق مجموعة كبيرة من مركبات الاستكشاف والمراصد والتلسكوبات العالية الكفاءة، تجوب المسافات الهائلة المقدرة بما بين خمسين ومئة سنة ضوئية من نظامنا الشمسي، في محاولة للعثور على كوكب مماثل للارض وربما على شكل من اشكال الحياة على سطحه.

وكان رئيس «ناسا»، دانيال غولدن، قال في الآونة الاخيرة امام مجموعة من العلماء في واشنطن «ان اكتشاف كوكب يمكن ان يحوي حياة ما من شأنه ان يغير كل شيء. عندما سننتهي من اطلاق كل هذه البرامج، ستكون الاسرة العلمية قد وضعت وكالة الفضاء الامريكية على طريق يسمح لها بالاجابة عن السؤال الذي طرحناه جميعا على انفسنا وهو: هل نحن وحيدون في هذا الكون؟».

وفي مكتبه الضيق في المقر العام للوكالة، يعمل أحد مصممي التلسكوب «هابل»، البروفسور اد ويلر، منذ أشهر عدة على جمع اجزاء هذه السمفونية الفضائية الضخمة التي عزفت نغماتها الأولى عام ١٩٩٦.

وأوضح ان قضية صخرة المريخ (حيث اكتشف العلماء اثارا تدل على الحياة)، «كانت الشرارة، ثم جاء اكتشاف الكواكب خارج نظامنا الشمسي واللائحة الطويلة من نقاط الضوء التي اشعلها تلسكوب هابل كانت شديدة الجاذبية بالنسبة للناس ووضعت برنامجا للبدايات في هذه المسيرة».

واستطاع البرنامج بما فيه من مغريات ان يدفع المسؤولين الامريكيين الى تخصيص مليار دولار على مدى خمس سنوات من الميزانية الفدرالية.

ولفهم البرنامج، كما يقول، يتعين على الانسان ان يطرح العديد من الاسئلة الاساسية. بين هذه الاسئلة «كيف تم العبور من الانفجار الكبير الى تكون المجرات، وكيف يتكون الكوكب حول النجمة وخصوصا، وهذا هو هدفنا الاخير، هل هناك نقاط صغيرة زرقاء باهتة، حتى نستخدم تعبير كارل ساغان، اي كواكب اخرى كالارض؟».

ويخطط الان اكثر من الفي شخص من قريب او بعيد للعديد من المهمات المقررة من اجل ايجاد الاجوبة على هذه التساؤلات.

واعتبارا من العام ٢٠٠٥ ستكون اولى هذه المهمات وضع مجموعة من التلسكوبات الفضائية الصغيرة في المدار، بحثا عن كواكب اصغر بعشر مرات من تلك التي يتم رصدها من الارض. وسيلي هذه التلسكوبات عربات استكشاف عديدة اخرى قبل ان يصار عام ٢٠١١ الى اطلاق «باحث» عملاق عن الكواكب يكون حجمه بحجم ملعب لكرة القدم.

سيارة عشيقة موسوليني ت...

● جنيف - الوكالات - اعلنت مؤسسة «بروكس اوروبا» أمس الاثنين، ان السيارة التي قدمها ديكتاتور ايطاليا الفاشي بنيتو موسوليني هدية الى عشيقته كلارا بيتاتشي ستعرض للبيع في مزاد علني يعقد في جنيف في اذار المقبل.

واوضح سيمون كيدستون نائب رئيس المؤسسة لوكالة فرانس برس ان السيارة التي سحبت بعد الحرب العالمية الثانية من احدى بحيرات ايطاليا ونقلت سرا الى سويسرا، وحيدة من طرازها وفي حالة جيدة.

والسيارة هي من طراز فيات ٢٨٠٠ «برلينانا» سوداء اللون بيابين صنعت في العام ١٩٤٠ مع نموذجين مماثلين فقط.

واوضح بيان للمؤسسة ان موسوليني وعشيقته كانا يحاولان الهرب في هذه السيارة عندما اوقفهما انصار المقاومة الايطالية واعدموهما في ٢٨ نيسان عام ١٩٤٥.

اثر ذلك اخفى المقاومون الايطاليون السيارة في مياه بحيرة دو غارد على الارجح. ثم تم سحبها وادخلت سرا الى سويسرا مخبأة تحت شحنة من الشعير في احد قطارات السكك الحديد.

وفي عام ١٩٥٠ اشترى السيارة مواطن سويسري وستعرضها للبيع في المزاد العلني عائلة زوجته.

واوضح كيدستون ان سعر هذه السيارة الفريدة قد يصل في المزاد الى ما

لامريكية تبحث عن ... خارج كوكب الارض



ولن يكون «الباحث» مجرد الة تصوير وانما سيتيح للعلماء ان يفهموا اجواء الكواكب والتأكد بصورة خاصة ان كانت هذه الاجواء تحتوي على ديوكسيد الكربون والاوكسيجين والبخار والتركيبات الكيميائية التي تساعد على نشوء الحياة.

وهناك فرضية يراها العلماء مرجحة جدا. وفي هذا الاطار يقول اد ويلر «ليس رهانا انه دليل احصائي.. فهناك ٢٠٠ مليون نجمة في مجرتنا، مجرة درب اللبانة، وهناك ٥٠ مليار مجرة في الكون فكيف يمكننا حتى الان ان نتصور ان الكون وجد لنا فقط؟ هناك فرص بنسبة (١٠٠٪) ان تكون هناك اشكال اخرى من الحياة الذكية».

ولكن يبقى ان يتم المضي في البرنامج مع ضمان التمويل من الكونغرس، الذي لم يتردد في الماضي في النيل من مبادرات وكالة الفضاء.

لكن مسؤول الوكالة الامريكية يبدو الان متيقنا ان البرنامج سيمضي قدما ويقول «يبدو اننا لسنا وترا حساسا مع هذه المشاريع».

ويبقى ايضاً التوصل الى نتائج. وفي هذا الاطار ايضاً لا يراود اد ويلر اي شك: «خلال العقدين المقبلين سنؤكد وجود كواكب مشابهة للارض وسنعطي الدليل على وجود حياة في الكواكب الاخرى».

... تعرض للبيع في المزاد العلني

بين ١٢٠ الف و١٧٠ الف فرنك سويسري (٨٠ الف الى ١١٥ الف دولار).

وقال «السيارة في حال جيدة بل جيدة جدا فهي لم تستخدم الا قليلاً «ولم تتعد المسافة التي قطعتها خلال عشرين عاما ٥٠٠ كيلومتر.

مشعوذ يقتل طفله لتكريم اجداده!

● توهوياندو (جنوب افريقيا) - الوكالات - اعلنت الشرطة أمس، الاثنين، ان مشعوذا وزوجته اوقفا بعد ان قدما ابنهما البالغ من العمر ٢٣ شهرا ضحية في شعائر مخصصة لتكريم اجدادهما.

وذكرت وكالة انباء جنوب افريقيا ان الشرطة التي ابلغت بالحادث عثرت امس الاول، الاحد، على اعضاء الطفل موزعة ومدفونة تحت الارض في المنزل الواقع في قرية مافهودي قرب توهوياندو (شمال شرق البلاد). وسيحال المشعوذ وزوجته الى القضاء.

واعترف المشعوذ، الذي يبلغ من العمر ٢٦ عاما، انه قتل ابنه بتأكيده ان اجداده امروا بتقديم هذه الضحية. وقد اقتاد الطفل مساء السبت مع زوجته (٢٢ عاما) الى جبل قبل ان يقوم بشعائر التضحية به.

ولا تزال التقاليد راسخة في المقاطعة الشمالية الريفية. وتبذل السلطات جهودا لمكافحة المعتقدات والخرافات وممارسات السحر والشعوذة التي تبرر عمليات القتل الشعائرية في كل المناطق المتخلفة في البلاد.

اردني يقتل زوجته وطفليه ثم ينتحر

● عمان - الوكالات - ذكرت الصحف الاردنية، أمس الاثنين، ان اردنيا في الثلاثين من عمره اقدم أمس الاول الاحد على قتل زوجته وطفليه ثم انتحر.

فقد اطلق ماهر محمد علي، النار على زوجته غادة جبريل (٢٥ عاما) وطفليه ايهاب ومي (٥و ٤ سنوات على التوالي) قبل ان ينتحر برصاصة في رأسه.

ولم تعرف بعد ملابسات الجريمة، الا ان مقربين من العائلة رجحواً دوافعها الى «مشاكل عائلية. وربما فقد رب الاسرة الذي يحترف اعمال البناء اعصابه اثر اخفاقه في العثور على عمل».

طاقم طبي من «بلنسون» يجري عملية زرع كبد في نهريا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تجند طاقم خاص من اطباء المركز الطبي رابين (بلنسون) لانقاذ حياة طبيبة (٤٧ عاماً) عانت منذ سنوات من مشاكل في الكبد.

وكان الطاقم، قد وصل بطائرة خاصة الى مستشفى نهاريا، بعد ان وافقت عائلة مريض (٥٠ عاما) توفي في المستشفى على التبرع باعضائه، وتبين ان الكبد يلائم جسم الطبيبة التي تنتظر دورها لعملية زرع الكبد منذ اربع سنوات.

وبعد ان اجرى الطاقم، العملية لاستئصال الكبد عاد بالطائرة الى مستشفى بلنسون، وكان طاقم آخر برئاسة بروفسور زكي شبيرا مستعدا لاجراء عملية زرع الكبد.

واعلن امس، ان صحة الطبيبة جيدة ولا تزال ترقد في غرفة الانعاش المكثف.

وقالت رينا نحماني، مديرة قسم الارشاد في المركز الوطني لزراعة الاعضاء ل «الاتحاد» ان ارتفاعا ملحوظا طرأ في الفترة الاخيرة على عدد عمليات زرع الاعضاء في اعقاب زيادة الوعي لهذا الموضوع، ووصل عدد المتبرعين في عام (١٩٩٧) الى (١١٦).

واقام المركز لجنة ارشاد قطرية للوسط العربي، ستعقد اجتماعها الاول يوم (١١/٣/٩٨)، ويبن اعضاء هذه اللجنة، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، القاضي احمد الناطور ود. احمد عيد وبروفسور برزيلاي وعضو الكنيست عزمي بشارة وغيرهم.

أيّة ناصـــــرة نـــريـــد؟ هـــذا هـــو الســـــؤال (٢)

نكون او لا نكون... تلك هي المسألة!



* بقلم: سميح غنادري *

□ اشرت في القسم الاول من هذا المقال - («الاتحاد»، يوم ١٩/٢/١٩٩٨) - الى حدوث تطورات جديدة بخصوص مسألة الارض المختلف بشأنها في الناصرة، مثل اضطرار المعتدين الى التوجه الى المحكمة، اولاً، ووضوح وبروز تدخل الاصابع السلطوية، وبنوايا سيئة وبتنسيق مع قيادة المعتدين، ثانيا. وقلت ان هذه التطورات تكشف الحقيقة، بما فيها حقيقة نوايا ومواقف المعتدين، وتجعل «الملك» يمشي عارياً وباعتراف ومعرفة اوسع الناس. وهذا ما يؤكد ايضاً التطور الثالث..

□ التطور الثالث - انتخابات! □

لم يصدّق، للأسف، حتى بعض الوطنيين - حين تفجرّت الازمة - ان كل القضية مفتعلة، من الاساس، ضد بلدية وطنية وضد نسيج اجتماعي وحدوي يميّز المدينة، وبهدف انتخابي. ها هو رئيس المعتدين على الارض والناطق باسمهم، لا يكتفي بإثباتيّ: اللجوء الى المحاكم وتدخل اصابع السلطة، ليجعلنا نستنتج بناء عليهما ان اقحام البلدية في المواجهة كعدو وكشيطان ما جاء الا لأهداف انتخابية، وانما يحررنا حتى من مشقّة الاستنتاج. اذ يعلن، بصريح العبارة، عن تشكيل «قائمة شهاب الدين» لخوض انتخابات البلدية للتخلص من ادارتها!

هكذا اذاً. المعركة ليست معركة «تحرير اوقاف» من السلطة، وانما «تحرير» الناصرة من بلديتها الوطنية. او قل، وبدون اقواس هذه المرة: تحرير السلطة ومؤامراتها ومخططاتها من عائق بلدية وطنية وشعب موحد وطنيا وقوميا.

هذه هي كل القضية لكل من رأى ضرورة تغليب الجوهري على الهامشي، والتفريق بين الخطيئة والخطأ غير المقصود. وكان الأحرى بنا جميعا، وأخصّ بالذكر من بَلْبَلَته القضية وغشى عينيه أحياناً بعض الضباب، ان نرى عشرات الاثباتات على ارض الواقع وأبرزُ من بينها، الآن، فقط أمرين:

* الأمر الاول:

الارض قائمة منذ مئات السنين دون ان تُسجّل، ولا مرة، كأرض وقف. والأهم انها قائمة في وسط الناصرة وبمحاذاة شارعها الرئيسي وتحت عيون وأنوف الجميع، ومنذ قيام الدولة وقبلها، دون ان يطالب اي «حريص» على الاوقاف بوقفيتها وبملكيته. الجهة الوحيدة التي طالبت بملكيتها وطالبت بتحريرها لصالح المدينة، وخاضت المحاكم في سبيل هذا منذ بداية الثمانينيات، هي بلدية الناصرة. وسبحان الله، فقط بعد ان تنجح البلدية في تحريرها لصالح بناء مشروع ساحة عامة للمدينة، وبعد ان لا يصوّت حتى ممثلو الحركة الاسلامية في البلدية ضد هذا، وبعد ان تحصّل البلدية الميزانية المناسبة لهذا، وبعد ان تهدم المدرسةِ القديمة في وضح النهار، وبعد ان تباشر ببناء الساحة... تقوم قيامة «حماة» الأوقاف!

* الامر الثاني:

بمحاذاة ارض مقام شهاب الدين، والتي هي ارض وقف حقاً، تقوم ارض حواصل تجارية هي الاخرى ارض وقف حقاً، وبحق وحقيق، ومسجلة لصالح دائرة الانشاء والتعمير. ولا يحتاج احد هنا لا للجنة شعبية ولا للجنة ثلاثية ولا لاختراع بؤر توتر ومواجهات، ولا لتزوير خرائط، ولا لجمع شهادات، ولا لاستصدار فتاوى بالخداع، ولا للبحث عن وثائق ملكية، ولا للسفر الى تركيا.. الخ، الخ، لاثبات وقفيتها. خلال دقائق يستطيع ايا كان ان يستصدر نسخة عن وثائق وكواشين تسجيل الارض كارض وقف. فلماذا لا يطالب حماة الاوقاف بتحرير هذه الارض من سلطة الدولة، بينما يفتعلون المعارك الضارة بخصوص ارض مقابلها هي ليست وقفية؟!

لن تحصل على جوابين، من قبلهم...، على هذين الامرين، مهما اجتهدت وجاهدت. ويبقى الجواب الوحيد الصحيح ان القضية ليست قضية اوقاف ولا قضية ملكية. وها انا مضطر لتكرار ما قلته، منذ الاسبوع الاول، وفي مقالي الاول عن هذه المسألة - («الاتحاد» - ١١/١/٩٨) - ان هناك ما هو اخطر وابعد من مسألة ملكية الارض ومسألة الوقف. وبهذا المعنى هي ليست مسألة ملكية.

ولا يتهمنني احد بالتناقض. نعم أذكر اني قلت وكررّت، اكثر من مرّة، وبما فيها في مقالي هذا، ان المسألة مسألة ملكية، وها انا اقول انها ليست مسألة ملكية. اقول الشيء وضده. والامر وضده صحيحان. هي مسألة ملكية، بمعنى انه لبّث قضية الخلاف المفتعل حول الارض، لا حَلَّ دون الرجوع الى مسألة الملكية والبت فيها. لكنها، في الوقت نفسه، ليست مسألة ملكية، بمعنى ان كل ما يقصده مفتعلو الأزمة ليس «تحرير» الارض واثبات ملكية الوقف لها، وانما سلب الناصرة وجهها الوطني وقيادتها العلمانية والمس بكل نسيجها الاجتماعي الوحدوي، لاهداف سياسية وانتخابية. تغتصب وتدنس السلطة الاسرائيلية الاوقاف، بما فيها اماكن العبادة المقدسة، يوميا دون ان يحرك هؤلاء اصبعا. لكنهم في الناصرة يستنجدون بالسلطة ضد بلديتهم الوطنية بحجة الدفاع عن الاوقاف وتعدي البلدية عليها (؟!)، وبخصوص ارض غير وقفية! فيعتدون بهذا على كل شعب الناصرة. ويعتصمون بهذا ضد ارادته ووحدته وتماسكه.

□ تطور التطورات...! □

الناصرة مدينتنا الكبرى جميعا. الناصرة عاصمتنا العربية. الناصرة عنواننا الكفاحي والوطني، الناصرة قلبنا العربي الفلسطيني. الناصرة رمز مدنيتنا وحضارتنا واصرارنا على البقاء والتطور العصري. الناصرة مشروعنا القومي المفتوح.. الخ..الخ.

وتحتل الناصرة هذا المركز ليس فقط بفضل وزنها الكمّي - التجمع العربي الاكبر في البلاد. وانما ايضا بفضل وزنها النوعي - المدينة الحضارية الوطنية التي طالما تكسّرت قرون وغَلّ السلطة على صخرتها المتراصّة والموحدّة.

هذا ما حدث منذ «كسر الطوق» وهتك وجه «رجل الخيش» ومقاومة الترحيل، ومن ثم البقاء الصمودي في الـ٤٨ وما بعدها، عبوراً بمعركة العاشور واول ايار الـ٥٨، ومظاهرات واضراب الاحتجاج على مقتل الشباب الستة في الـ٦١ واضراب ومظاهرات الحزن على وفاة عبد الناصرة في الـ٧٠، الى اقامة الجبهة وانتصارها في الـ٧٥، ويوم الارض في الـ٧٦، وصولا الى اجتراح ظاهرة مخيمات العمل التطوعي اصرارا على البقاء والتطور العصري واخذ شؤوننا بأيدينا، والى عشرات الاضرابات والمظاهرات الوطنية والصدامات الكفاحية دعما للانتفاضة وضد مجزرة صبرا وشاتيلا وحرب لبنان.. ومن اجل المساواة القومية والمدنية. هذه هي اعتصامات وايام الناصرة!

هذه هي الناصرة. هذا هو تاريخها. وتحقق كل هذا، بكل ما تركه من أثر على مجمل تبلور وتطور الوجه الوطني والقومي الدمقراطي للجماهير العربية في البلاد، - (ووصل الاثر الى مدن الضفة وانتخابات البلديات فيها) - بفضل القيادة الوطنية للمدينة، من شيوعيين وجبهويين وقوى وطنية اخرى مختلفة.

هذا الوجه للناصرة، وهذا الدور، هو المُستَهدَف. ضرب الناصرة، قومياً ووحدوياً ونسيجا اجتماعياً وقيادة وطنية علمانية حضارية، يعني توجيه ضربة في الصميم لكل الجماهير العربية ولقياداتها، القطرية ايضا، ولمشروعها القومي والثقافي والانساني.

يبحثون في الناصرة عَمنْ يفتح بوابتها لدخول «حصان طروادة». يبحثون فيها عمن يلهيها بمعارك جانبية مفتعلة يبحثون عمن يذكي فيها روح الفتنة والاحتراب، حتى الطائفي. يبحثون عمن يخلّصهم من قيادتها الوطنية، ممثلة ايضا - بل اولاً - في ادارة بلدية المدينة.

لذلك اقول: ان كل من يقف على الحياد في هذه الايام، وكل من لا يرفع صوته جهوريا في الدفاع عن وجه وقيادة المدينة الوطنيّين، وكل مَن يُضخّم ويبرز انتقاداته في هذه الفترة، لدرجة تبرير تصرف المعتدي وتقديم الحجج العلمية للغيبية الأصولية الرجعية التي تخفي تنسيقها مع الليكود، وكل من يستعين هذه الايام بخلافاته السابقة او الحالية مع الشيوعيين والجبهويين.. كل هؤلاء يجب ان يعوا خطر الانزلاق، ولو عن دون قصد، الى مستنقع ضرب الناصرة، قوميا ووطنيا وثقافيا، شعباً وقيادة!

هناك من ما زال يحلم بالتخلص من الناصرة ودورها وبجعلها حياً مهملاً تابعاً لبلدية نتسيرت عيليت. هناك من ما زال يحلم بازالة دورها التاريخي الريادي. هناك من ما زال يحلم بدق الاسافين بين قواها الوطنية، بهدف تصفيتها كلها مجتمعة.

اقول هذا الكلام للجميع، لمختلف القوى الوطنية وللمستقلين وايضا للشيوعيين وللجبهويين. نحن احوج ما نكون، في هذه الايام، لِلَمْلَمة الصفوف لا لتسعير الخلافات فلنميّز، جميعا، بين الحليف والعدو. بين حق الاختلاف في الاجتهاد الوطني، وبين خطر ضرب كل العمل الوطني. بين المركزي والثانوي. الأهم والأقل اهمية.. الخ.

واريد ان اقول ان الوقوف على الحياد، في الايام العصيبة، يصبح شبيهاً بالسكوت عن الجريمة. يريدون للناصرة، بعد ازمة «شهاب الدين»، ان تكون على غير ما كانت عليه قبل الازمة. ويوجد خطر كهذا. فَلْنتفرّغ جميعا لمواجهة ولمعالجة هذا الخطر، عملاً جماهيريا وقوميا ووطنيا وتنظيميا وثقافيا، لا لجلد بعضنا البعض.

واريد ان اقول ان تسعير الخلافات بين القوى الوطنية، في مثل هذه الظروف، يصبح شبيها بالجريمة، ان لم يكن الجريمة بحد ذاتها. «وانتصرت الناصرة، كلنا على طريق الناصرة». اتذكرون؟ هكذا كان. هكذا يجب ان يبقى. هكذا يكون!

أيّة ناصرة نريد؟ ذلك هو السؤال. وهل نحن كشعب قادرون على التصرف كشعب، حتى نحصّل حقوقنا القومية والمدنية، وحتى نصون وجهنا الحضاري كشعب؟ تلك هي المسألة - نكون او لا نكون.

وكل ما عدا هذا السؤال وتلك المسألة، الآن في الناصرة، يصبح شأناً ثانوياً. بل ليس ذا شأن...!

- انتهى -

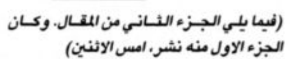
العلاقة المبهمة!

• حول الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب تشريعا تنفيذا وقضاء •





* بقلم: المحامي نجيب زايد *



(فيما يلي الجزء الثاني من المقال. وكان الجزء الاول منه نشر، امس الاثنين)

ان سريان مفعول قانون املاك الغائبين اليوم، في ظل حالة الطوارئ، الموجودة فيها دولة اسرائيل منذ قيامها، يجعل من خرج الى مصر او الاردن للنزهة، مثلا، غائبا ويعرضه لامكانية تحويل املاكه الى الوصي على املاك الغائبين، الذي له الصلاحية حسب هذا القانون - والذي يجب ابطاله دون اي تأخير.

تداخل الحديث عن العلاقة بين مبدأ المساواة وبين مصلحة الدولة لاعادة تهويد حارة اليهود في مدينة القدس - البلدة القديمة في قرار المحكمة العليا بشأن برقان سنة ١٩٧٨، حيث رفض التماسه - وهو من سكان القدس العرب - للحصول على سكن في حارة اليهود. وفي حينه عرضت الشركة الحكومية لتحسين وتطوير حارة اليهود في البلدة القديمة - القدس، شققا للجمهور، ولكنها اشترطت ان يكون صاحب حق الشراء او بالاحرى، الاستئجار بعيد المدى، «مواطن اسرائيل، يسكن بها وخدم خدمة عسكرية في جيش الدفاع الاسرائيلي او حصل على اعفاء من الخدمة... او قادم جديد كان يسكن اسرائيل»، اما برقان، الذي كان يحمل الهوية الاسرائيلية كأحد سكان شرقي القدس ويحمل الجنسية الاردنية. فقد التمس الى المحكمة العليا بطلب ان يعطى له كغيره حق الاستئجار بعيد المدى لشقة في حارة اليهود، وادعى ان الشرط المذكور يميز تمييزا غير قانوني بين الانسان والآخر او بين سكان الدولة على خلفية دينهم او قوميتهم.

وكما ذكرت، رفضت المحكمة التماس برقان وقررت انه لا يمكن رؤية ذلك الشرط كما هو مكتوب، مميزا على خلفية دينية او قومية، اذ انه لا مانع ان يوفي بالشرط شكلا غير اليهودي.

وفي ظل تلك السابقة القضائية، منع الايجار لغير اليهود في اماكن منعا باتا، وقد استعملت هذه السابقة في لجنة الدستور والقضاء البرلمانية لحذف قاعدة حرية اختيار مكان السكن من مشروع قانون اساس: كرامة الانسان وحريته.

ان من شأن المثل المذكور ان يوضح للقارئ كيفية التوجه القضائي في علاج العلاقة بين دولة اسرائيل وسكانها العرب، اذ ان المحكمة كانت على استعداد لوضع حقوق اساسية كحق الملكية في ايدي مواطني اسرائيل الذين خدموا خدمة عسكرية او تلقوا اعفاء منها فحسب، مما يعني عدم الاعتراف بامكانية سريان مفعول هذه الحقوق الاساسية على سكان اسرائيل العرب بشكل عام.

من الواضح ان حديث رئيس المحكمة حينها، عن كل طائفة وحارتها الخاصة بها تحطم بارتطامه بصخرة الواقع، حيث استوطن سكان يهود في حارتي المسلمين والنصارى بمساعدة من قبل الحكومة الاسرائيلية. واحد هذه الحوادث كان شراء مبنى مقابل كنيسة القيامة، وقد وصل الى عتبات المحاكم واثار ضجة دولية. حادث آخر كان استيطان الوزير أرئيل شارون في حارة المسلمين. وهكذا فهذه الامثال من شأنها ان تصور مدى اختلال الموازين القضائية التي تولد سياسة التمييز ضد السكان العرب لدولة اسرائيل.

وقد يكون للمسألة بعد آخر يجدر التطرق اليه في مكان آخر وليس في هذا المقال، وهو الوضع القانوني لمدينة القدس وسكانها العرب في ظل دولة اسرائيل.

ان ذلك الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب عامة، تتناثر أشلاؤه في طاحونة المحاولات الفاشلة لحل مشكلة حوالي اربعين قرية عربية لا تعترف بها دولة اسرائيل قانونا، وهي لا تتمتع جراء ذلك حتى بالخدمات الاساسية كالكهرباء والمياه.

اما ثاني انواع التمييز، الكامن فيه، فيتمثل بالاساس بشرط الخدمة العسكرية للحصول على خدمات ومصالح مختلفة. فمنذ وضع حجر الاساس لاسرائيل قرروا عدم تجنيد العرب، وكما قيل في الكنيست لتفسير ذلك، «ولكي تمنع الخدمة بما يخالف ارادتهم واحاسيسهم» لكن الخدمة العسكرية مرت على ابناء الطائفتين الدرزية والشركسية، ويكمن التمييز باستعمال الخدمة العسكرية كشرط لنيل منافع مختلفة، مما يحول دون نيل العرب لمثل هذه المنافع، وشتان ما بين المنافع المذكورة وبين موضوعية الخدمة العسكرية الذي من شأنه ان يمس بمبدأ المساواة وينتهكه! فلماذا يقف القانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء، صامتا ومكتوف الايدي عند التطرق الى وضع السكان والمواطنين العرب في اسرائيل؟ وحتى متى سيخيم سكوت السكان والمواطنين العرب في اعماق هذا السكون؟!

ان جذور الصمت المذكور للقانون الاسرائيلي تمتد الى تمييز من نوع ثالث وهو المؤسساتي، وذلك بسبب الفراغ في التشريع في مجالات الخدمة الشعبية على المستوى العام، التي يستحقها المواطن، كالتربية والتعليم، النظافة والبيئة، والبنية التحتية وما الى ذلك. وقد بقي موضوع تقديم المخصصات واعطاء الخدمات العامة رهن خلل موازين الوزارات المسؤولة، اي السلطة التنفيذية التي تحدد بنودها جدول الأولويات في تقسيم كعكة ميزانيتها، ونتيجة ذلك نشأ تمييز حاد من حيث تقسيم المخصصات وتخصيصها. من جهته وصف البروفيسور يوآف بيلد الوضع السياسي في الدولة للمجموعة السكانية القومية من اليهود، لقرابتها وقربها عن الحكم وتجانسها السياسي مع الدولة والحكومة على حد سواء. وبذلك يبقى القانون الاسرائيلي فارغا من حيث تحديد اطر مجالات الدعم الحكومي مما يفتح الابواب لاحتكارها بيد المجموعة السكانية القومية من اليهود. ويبرز ذلك في المجالات الهامة كهبات وزارة الداخلية للسلطات المحلية مثلا، حيث يغيب عن الانظار دور المشرع الاسرائيلي في سن قانون لتنظيم وتحديد كيفية تقسيم هذه الهبات.

أجل، ان سياسة التمييز واضحة في مجالات مختلفة في ظل المقارنة على مستوى المساعدة من قبل الدولة وعلى مستوى الخدمات العامة بين القطاعين اليهودي والعربي في اسرائيل، فحسب تقرير اللجنة العاملة الى جانب وزارة التربية والتعليم لفحص التعليم العربي (سنة ١٩٨٦): «تنخفض محصلة التربية العربية وتحصيلها العلمي بالمقارنة مع التربية اليهودية بشكل بارز». اما الاحصاءات فتشير باصبع الاتهام الى وزارة الداخلية ووزارات اخرى باشتراكها الضئيل في ميزانيات السلطات المحلية العربية. وهنالك معطيات مماثلة فيما يخص الخدمات الدينية، الاسكان ودعم السكان، خدمات الاختيار للشباب، تخصيص دعم في المياه للمزارعين ومجالات أخرى.

وهنا اتساءل: الى متى ستغض دولة اسرائيل الطرف عن الانسان والمواطن العربي وتقف ساكنة بتشريعها، تنفيذها وقضائها تاركة اياه يعيش في فراغ من أمره؟

ففي ظل الفراغ في القانون الساري على علاقة دولة اسرائيل بسكانها ومواطنيها العرب، افراداً ومجموعة على جميع المستويات، يشوب الشك مصداقية كون دولة اسرائيل «دولة حقوقية» تصرح وتعرف نفسها كدولة دمقراطية. وقد عبر البروفيسور كلاين عن تأييده لاعتراف شكلي لوضع الاقلية العربية وحقوقها في الأوطونوميا الثقافية واللغوية.

اما البروفيسور أ. روبنشطين فيقول ان: «حق الانتماء للجماعة لا يعطي المصداقية لسلب حق الاكثرية اليهودية لتمييز الدولة كيهودية، وليس فقط لتكون اوطونوميا داخلها... من جهة أخرى يجب الامتناع عن المس بعقيدة سكان الدولة اجمعين، بالانتماء بواسطة خرطهم في المجتمع والاعتراف بحقوقهم المشتركة للحفاظ على لغتهم وثقافتهم».

في هذه الظروف التي تتمحض عنها محاولة تعريف الذات او بالأحرى التعرف إليها من خلال انعكاسها في مرآة واقع القانون الاسرائيلي من الانسان العربي في اسرائيل، فردا ومجموعة، يجد الحقوقي عامة، والحقوقي العربي في اسرائيل خاصة نفسه ناشدا تشخيص المرض الخبيث واستئصاله من جسم الدولة محاولا رأب الصدع الذي نشأ على مر خمسين عاما من الزمان، خاصة ونحن نخطو والعالم خطوات أخيرة نحو ختام مسيرة القرن العشرين.

وبعد، اين هو الانسان العربي الفلسطيني على الخارطة السياسية الدمغرافية للقانون الاسرائيلي تشريعا، تنفيذا وقضاء؟ - سؤال اتركه يدور في فلك البحث.

(كاتب المقال يدرس في الجامعة العبرية لنيل شهادة الماجستير في الحقوق منها)

غرفة طوارئ

بمناوبة: برهوم جرايسي

نظافة يد حكومية

مرّ على حكومة بنيامين نتنياهو منذ اقامتها ٢٠ شهرا، واستطاعت خلال هذه الفترة ان تحقق رقما قياسيا فريدا من نوعه، ليس في اسرائيل فحسب بل في العالم.

فقد ارتكبت هذه الحكومة فضائح عديدة، استدعى بعضها قيام اربع لجان تحقيق، الاولى حول فضيحة المستشار القضائي بار اون، ثم لجنة تحقيق لمعرفة كيف تم تسريب بروتوكول جلسة حكومة، ولجنتان - الاولى رسمية والثانية برلمانية - للتحقيق في ظروف صنع وتنفيذ القرار لمحاولة اغتيال قائد حماس، خالد مشعل.

و«اللطيف» في الامر انه بقدرة قادر خرج نتنياهو من جميع هذه التحقيقات نظيف اليدين بريئاً براءة الحمام.

وللمعلومية فان رئيس اللجنة الرسمية التي حققت في قضية مشعل ويدعى تشيخانوفر، بعد يوم واحد من تقديم تقريره الذي يبرئ ساحة نتنياهو، تم تمديد مهمته لثلاث سنوات كمدير عام لشركة الطيران الحكومية ال-عال. ويقول نتنياهو ان هذه ليست رشوة وانما بسبب مهنيته، ولكنه لم يوضح اية مهنية يقصد، في ال-عال، ام في لجان التحقيق.

فقدما نحو فضيحة جديدة ولجنة جديدة وبراءة جديدة.

عندما يصرح عبد الوهاب دراوشة

«صرح» النائب عبد الوهاب دراوشة ان مواقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الأونة الاخيرة انهزامية.. يم هيك... وقالها بصوت رصين رنان.. فهو قدها.

وزعيم العروبة زعلان لأن الجبهة اتخذت موقفا سياسيا واضحا يوصي نواب الجبهة بالتصويت لصالح رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، وعدم الوقوف في صف واحد مع قوى اليمين العنصري في التصويت لشاؤول عمور، مع التأكيد على مطالب الجبهة من ڤايتسمان.

وهو زعلان ايضا لأن الجبهة عارضت القانون الذي بادر اليه النائب العنصري، بيني ايلول، والداعي الى الغاء ضريبة التلفزيون، ليس من باب التوفير على جيوب الناس، وانما من منطلق سياسي يميني يهدف الى ضرب استقلالية التلفزيون والاذاعة.... وقد دب دراوشة كل قوته لتأييد هذا النائب العنصري... كدلالة على بعد النظر.

وبُعد النظر عند السيد عبد الوهاب دراوشة له اساس ماكن مكين منذ ايام نشأته الاولى وخدمته الجلّى في حزب العمل، ايام الحكم العسكري والحروب العدوانية... وعلى الجذور تنبت الاشجار.

يزاود على الجبهة اليوم.... ويحق له هذا لأن تاريخه وحاضره ومواقفه حتى اليوم براقة ولامعة، نستخلص منها انه على الرغم من اعلانه عن انسحابه من حزب «العمل» إلا انه لم يترك فرصة إلا واغتنمها للتحالف معه ومغازلته.... كيف لا وهو الحزب الأم... واذا استدعت الامور فسنعرضها، ولكنني اعتمد على ذاكرة شعبنا.

ولكن مهما جال وصال عبد الوهاب دراوشة ولوّن خطابه في سوريا ومخيم اليرموك وغزة والكنيست، فهو يعود الى الاصل الى البيت رقم (١١٠) في شارع هيركون في تل ابيب... بيت الحزب الأم، حزب العمل.

واذا كان السيد دراوشة يطلق اليوم عبارات وطنية، فقد حفظها عن ظهر قلب من خطابات الحزب الشيوعي والجبهة، والتي تمت صياغتها في الازمة الصعبة عندما كنا في نظره متطرفين جدا.

متى بدأ التاريخ؟!

سؤال محير.. فبحسب اولى الديانات السماوية، اليهودية، فان التاريخ بدأ قبل اقل من ستة آلاف سنة وبحسب علم الاحياء، فان التاريخ بدأ قبل ملايين السنين.

اما بحسب النائب عزمي بشارة والتجمع الوطني الدمقراطي، فان التاريخ بدأ بالضبط في لحظة انشاء حزبهم، وفي لحظة تبوء الدكتور عزمي بشارة الزعامة.. وقد تكون حساباتهم في هذا المجال هي الادق، خاصة وانهم حزب متنور، فقبل ان يظهروا على الساحة لم يكن شعب ولا أحزاب ولا سياسة ولا نضال وكل شيء بدأ من عندهم... «في البدء كان التجمع»!!!

الرزق على الله

قال احد «الكتاب السياسيين» مرة لجريدة «الاتحاد» عندما توقف عن الكتابة فيها انه «اذا تغيرت المواقع فلن تتغير المواقف»، وهذا ما توخيته، على الرغم من معرفتي ان اول الرقص حنجلة، وبعد فترة اتضح ان هذه القاعدة يتم خرقها بين الحين والآخر مع كثرة التنقلات بين المواقع .... او الصحف.

وصاحبنا كتب في الاسبوع الماضي مقالا يتضح منه ملاطفة اصحاب الموقع الذي يعمل فيه والحسمسة على اكتافهم، ويطعن في اصحاب المواقف التي كان يدعي تمسكه بها، فمن يسر على مقولة «مطرح ما بترزق الزق» فهو لا شك قد رزق رزقاً و«الله ما يقطع رزقة حدا».

ايتها النساء اعطين النساء حقوقهن

الجدل دائر ولا يتوقف حول حق النساء بالمشاركة في العمل السياسي والاداري وتمثيلهن في الاطر العليا، وهناك احزاب كالجبهة شرعت ضمانات للتمثيل النسائي في مؤتمرات الجبهة والهيئات القيادية. الى هنا قد نقول ان هذا واجب اخلاقي وملزم لكل مجتمع يريد ان يتطور ويتقدم.

ولكن ما بالكم عندما يكون كل الحق في ايدي النساء ويتنازلن عنه كلياً... وما بالكم انه في مكان عمل كبير يضم المئات من العاملين الذين تصل نسبة النساء والشابات بينهم الى ٧٠- ٨٠٪، ان لم يكن اكثر، تم انتخاب لجنة عاملين لم تحظ اية امرأة او شابة فيها بمقعد واحد على الاقل، من اصل خمسة مقاعد... عجائب.

ومن لا يصدق فليسأل مستخدمي المستشفى الانجليزي في الناصرة.

ايتها النساء تضامنّ مع انفسكنّ.

الفستان الأحمر



ريتا عودة

استوقفتني احدى جارتنا على الباب
وهي تتساءل: «الى أين؟»
حدقت في الأفق البعيد وهمست: «لا أعلم!»
وأخذت أبتعد وصدى صوتها يلاحقني بإصرار:
«فتاة غريبة...»

بدأت أعبر الشّارع الفاصل بين الحيّ العربي والطرف الاخر من المدينة.. بخطوات متثاقلة.. كسلى.. فصاح أحد السائقين الذي كاد ان يدهسني بشاحنته الضخمة: «עוורת! האור אדום!!»

لم تثر صرخته انفعالي.. لكنّ قميصه الذي دلّ على كونه جنديًا أثار فضولي، فبدأت تتراقص في ذاكرتي صور أجساد مبتورة وبيوت مهدّمة..

دموع.. هلع.. ودم.. صور تطالعنا بها النشرات الاخباريّة كلّ يوم ،حتى انها أصبحت جزءا أساسيا من كل نشرة اخبارية.

مرّت بي شاحنة مزدحمة بالرجال فتملكني هاجس عدّهم، وبدأت بالعدّ، وكأنني طفلة تعلمت لتوّها هذه العملية الحسابية:

جندي.. جنديان.. ثلاثة جنود.. أربعة.. خمسة..

توقفت عن العدّ حين تلقفّ أنفي رائحة طعام.

فكرت باقتحام المكان، لكني ترددّت حين تنبهّت للثياب الفاخرة لهؤلاء المشغولين عنّي بالتهام الطعام الشهيّ.. فأعرضت عن المغامرة.

واصلت سيري.. وبدأت بقراءة الاعلانات المصلوبة على الأعمدة الكهربائية: «حافظوا على نظافة المدينة. بلديّة حيفا.»

ابتسمت ابتسامة شاحبة وتمنيت لو ألتقي ثانية بذلك الجندي الذي صرخ بي أنّ الضوء أحمر.. لأسأله ان كانت المدينة حقا نظيفة!

تنازلت عن الفكرة وبدأت بالتنقيب عن شيء ما، بامكانه اشغالي نصف الساعة المتبقيّة على ابتداء مناوبتي المسائية في المصنع.

جذب انتباهي لون أحمر لفستان ما.. رغم المسافة البعيدة التي فصلت بيننا. انهمكت امرأة ما بوضع الثوب على الدمية. ركضت نحوها.. فقد جعل اللون الاحمر دمي يجري بشراسة داخل عروقي. انه أحمر.. ولكنّه غريب.. غريب جدا. أربك أفكارك.. دوّخني. حدقت به وتهت.. كم احسد تلك الدمية الصامتة التي تفتقد مشاعرنا الانسانية، الا أنها «تتمتع» بما ينقصنا نحن! تمنيت لو أتمكن من وضع الثوب الاحمر على جسدي انا.. بدل هذه الثياب التي فقدت لونها منذ زمن.

دونما تفكير.. كأني أستفيق من حلم.. دفعت جسدي داخل الغرفة، وطلبت من العاملة اعطائي الثوب الاحمر لأرتديه. تفحصّت هي بنظرة خاطفة ثيابي ثمّ أعلنت ببرود وبلهجة عربية ثقيلة: «ده غالي!»

شعرت أن جدران الغرفة تدور من حولي فسألتها بلهجة: «كم؟»

وهمست: «ألف».

«ألف!» ودوّى هذا الرقم داخل رأسي فصار رأسي خلية نحل مضطربة. يجب ان أشتري هذا الثوب. (يجب ولو مرّة ان اشتري شيئا أتمناه!)

سأدفع لها ما يعادل نصف راتبي.. (بل اكثر!!) ليتني لم أكن عاملة في مصنع.. ليتني كنت متعلمة كغيري من الفتيات.. لكنت تقاضيت مبلغا يكفي لتسديد احتياجاتي انا واهلي واخوتي الثمانية الذين ينتظرون معاشي كلّ شهر بفارغ الصبر! لكن.. على الأقل.. أنا عاملة.. ومصنعنا لم يفكر أحد باغلاقه وطردنا الى المجهول دونما رحمة حتى الآن. حسنا !؟ سأطلب من «يوسي» ان يرتبّ لي ساعات عمل اضافيّة لتحسين دخلي في الأشهر القادمة.

فتحت الحقيبة وتناولت المبلغ .. ثمّ بسطت ذراعي وعلى راحة يدي.. ألف شاقل! ابتسمت المرأة ولم تتناول المبلغ . ابتسامتها جمدّت حواسي. قالت: «ألف دولار!» ثمّ استدارت وأخذت تحييّ امرأة تلفّ جسدها بالفراء.. كانت قد دخلت الغرفة تلك اللحظة.. كما تدخل السّمكة البحر... حملقت بكلّ ما حولي. تراخت شفتاي. خرجت من الغرفة بخطوات مخدّرة.. ولا أدري لماذا.. في تلك اللحظة بالذات.. تملكني رغبة حادّة في أن أبصق!

(الناصرة)

كرة فارغة

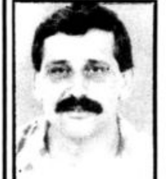
راجي بطحيش

أقْتَطعُ من المكان... وألفَظُ...
أعْبر حدودا...
بين بكائي واغتراب النخيل
كرةٌ فارغة تَحتل فواصل احشائي...
تتسلق الأشواك على جدارات حِسي.
أنكمش في ملمتر مكعب...
من زوايا أفئدة الشخوص
خصوبة انفاسٍ تُعَطِرُ جنونَ انسلاخي....
خصوبة انفاسٍ
عبير ثياب...
استحضرها دموعاً مُرةً، لملء ثقوب مواقعي.
سخونة زفراتٍ...
وايقاعات قبلِ الوهية...
عبير الثياب...
وأنثني داخل مكعبات زجاج هائمة..
انفاس... ثياب...
أقْتَطعُ من المكان... وألفَظُ في مكان..

(الناصرة)

تجلّي

زهير دعيم



غرّديني لحناً يهدُرْ
أعصريني حِسّاً يقطُرْ
وتجلّي
في ضمير العمرِ
في خريرِ النهرِ
أملاً يُزهرْ
* *
أنا عطرٌ يجوبُ التلالَ
أنا زهرٌ يزورُ السّلالَ
أنا على مفرق الليلِ نجمٌ
أبى الأفياءَ
أبى الظّلالَ
وتاقَ الى خدّ
افترش الحُسنَ والجمالَ
* *
أما زلْتِ على الوعدِ؟
رغم الشّك والبُعدِ
أما زلْتِ
في محرابِ العزِّ والمجدِ
تقبّلين هناك
صكوكَ الوجْدِ والعهدِ؟!

(عبلين)

«إياك تنساني»

سلمان زين الدين

أنساك؟.. ما بقدر بعد أنساك
يا حب جرحتني...ومَ عبّرني
هل يا تُرى شو بعد فاكرني
تذكّر أهاتي الصرخت أذكرني
تذكّر حنيني يا... حنيني
الكُنت ودّيه بالعتمه السّكيني
وتحانيه تالدمعه الحزيني
وتمرق ليالي بشارع سنيني
إياك تنساني.... بوجدانك
إياك تنساني.... بقصدانك
عذّبتني وإيّاك.. تنساني
غرّقتني بدمعات احزاني
حروقتني بنيران.. شعلاني
وتمطر جروحي وتنزف عياني

وأهواك.. مش ممكن بعد أهواك
يا غدر فتفت عالجرح أشواك
إيّاك تنساني العُمُر.. إيّاك
وحبّي البحضنو يا طفل غفّاك
المّنو الحجر بيبكي ومَ بكّاك
تيجيب منك قُبل... يترجّاك
تكتب عَ خدّو يا حزن مَ غلاك
بْصَمت مفجوع وْجفا فتّاك
خبّيني رُبع مَ القلب خبّاك
إكتبها إلي عنوانها مشواك
وتنسى عذابي الما خلق لولاك
وذاك الغَرَق بالدمع ما كفّاك
مرمغتني بالجمر ما أقساك
كلما بَرَق فيها ملح ذكراك

إيّاك تنساني العُمُر
إيّاك

(البقيعة)

* وادي الرحيق *

شفيق قبلان



شربتُ كؤوس الرياح
مع الرياح
نسجتُ هموم العلا موجة من عبيقْ
مررْت على ضِفّةٍ من صباحٍ
حملت ملامح وادي العقيق....
جفاؤك يرسم هول الفيافي
ونهر الضجيج العنيف
ويرسم فجر اندثار العويل
وسحر الشعاع الوريق
ويرسم فيروز كينونة مشمرة
فهل يستريح ضجيج كياني
وتهدأ هذي الرياح
كصوت السلام الرقيق
أجرعُ جرعةَ وادي الرحيق.

(بيت جن)

في مدرسة الكندي في دبورية

غرس الاشجار وغرس المعلومات في عقل الطالب

*** تقرير: ميسون اسدي ***

● عيد «غرس الاشجار»، هو أحد الاعياد التي توحد كل الطلاب من جميع الطوائف وفي كل البلاد، وقد تعودنا في هذا العيد ان نذهب مع مربي الصف لقضاء رحلة في احضان الطبيعة، وربما نغرس شجرة هنا او هناك.

في مدرسة الكندي في قرية دبورية، تعمل مرشدة العلوم المربية ابتسام عزايزة، التي عرفناها من قبل، مبتكرة في اساليبها التعليمية.. في هذه المدرسة وبفضل هذه المربية، مر عيد «غرس الاشجار» بشكل غير طبيعي، لدرجة ان الطلاب لن ينسوه ولن ينسوا فوائد الشجرة الى الابد.

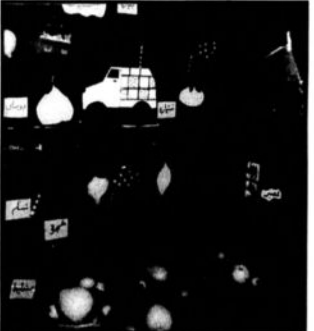
حول الطريقة المبتكرة تحدثنا المربية ابتسام عزايزة، قائلة: باشرافي (مرشدة العلوم الطبيعية ومعلمة العلوم) وكذلك الاستاذ منصور اكتيلات، مركز العلوم الطبيعية في المدرسة، والاستاذ حسني سخنيني، مركز موضوع الدين، والمربية سحر مصالحة، معلمة صف البستان.. اقام الطلاب معرضاً تحت شعار: «أغرس ولا تقلع يا فتى.. واستمتع بفصل الشتاء الذي قد أتى»، وقد حوى المعرض عدة زوايا من عمل الطلاب.

عن الزوايا واهميتها، تقول ابتسام: اقمنا زاوية ضمت الادوات التي تستعمل في غرس الاشجار، كالكريك والصابة والطورية والمشط، وصوراً لاشجار مختلفة واطفال يحملون الشتل او يزرعونها، كل هذا باستعمال المقصات والالوان، وبجانب هذه الزاوية كانت نباتات مختلفة مزروعة في قوارير، منها: شجيرة سرو، شجيرة زيتون، شجيرات زينة وغيرها، بالاضافة الى ركن جميل اقترحه علي الطلاب، وهو احضار حلزونات ووضعها في علبة مع رمل رطب، ثم قطع من الخس كغذاء لهذه الحلزونات، وغطينا العلبة بقطعة قماش تستطيع الحلزونات ان تتنفس من خلالها.

وتضيف ابتسام: هناك زاوية أخرى عبارة عن صورة معبرة لفصل الشتاء، حيث حوت غيوما سوداء ماطرة، صنعت من مادة الكلكار المصبوغ باللون الرمادي، وكذلك قوس قزح بألوانه، ودمية لطفلة تلبس ملابس الشتاء (قبعة، شال، جزمة وقفازات)، وتحمل الشمسية، والثلج يندف من حولها، ومن اجل ذلك استعملنا ورق برستول ابيض وقطناً وكذلك الكلكار المقطع صغيراً.

اما من الناحية النظرية - تضيف ابتسام - فقد اقمنا زاوية لكتب قيمة بمستوى طلاب صف خامس وسادس، وكان منها كتاب: «التداوي بالاعشاب»، «الازهار والاشجار»، «الشجرة اسلاميا وعربيا»، «فعاليات حقلية»، «فصول السنة» وغيرها من الكتب التي تعبر عن فعاليات المعرض، وتساعد على فهم مواضيعه.. كذلك كانت قصتان من تأليف طلاب الصف الثالث، واحدة بعنوان «موعد الثلج» والثانية «غيوم ماطرة»، وقد كتبوها على ورق السول بشكل جميل جداً.

اما بالنسبة للحمضيات - تقول ابتسام - فقد احضر الطلاب حمضيات مختلفة، كالليمون والبرتقال والمندلينا والبوملة (كبّاد)، وكذلك منتوجات الحمضيات، كالعصير والمربى، كذلك حوت الزاوية فواكه مجففة، كالتمر والزبيب والمشمش.. وفي الزاوية نفسها كانت صور عديدة للحمضيات ولبيارة يظهر فيها موسم القطف. الى جانب العاب وتسال حول الشتاء وغرس الاشجار. وتنهي ابتسام حديثها، بأن اجمل شيء في المعرض والمميز ايضا، كان مجسمات لشجرة الليمون والبرتقال والجريبفروت والبوملة، وقد انتجها طلاب صفوف البستان من اغصان حقيقية، اخذت من اشجار الحمضيات وورق شجر حقيقي ايضا، اما الثمار فكانت من القماش ومحشوة بالقطن.



● حمضيات حقيقية الى جانب رسومات من صنع الطلاب ●





● دمية ترتدي ملابس الشتاء وتحمل شمسية تحت ندف الثلج ●



● زاوية ادوات غرس الاشجار وانواع ورق الشجر ●



● المربية ابتسام عزايزة تتوسط بعض المربين والاهالي ومدير المدرسة وقسماً من طلاب صف البستان في المعرض ●

على الشباك

محمود حسن

وقفت على الشباك افكر بالمستقبل القريب
وقفت على الشباك افكر بالماضي البعيد

وقفت انادي الحياة بفؤادي العفيف

***

جلست وفكرت كم من العمر اعيش؟
جلست وفكرت هل للزمن ضمير؟

لكن لا مجيب ولا سميع
فهل في الكون من مجيب

***

هل في الكون من مجيب يرد بالجواب اليقين
هل في الكون من سميع يسمع مني الانين

لكن لا مجيب ولا سميع

(السادس «ب»-مدرسة عبلين «ج»)

حزينة هي النفس

بقلم: سماهر نصر دغش

حزينة هي النفس تعاني فراقك، اراها تموت شوقاً لاحتضانك.
بكّيتُ من اجلها ومن اجلك، لكنك لا تبالي بمن يحبك.
همست لها يوماً ان تهجرك، فجن جنونها واتهمتني بخيانتك.
قلت لها اغدريه، قد نَسيتُ انها خلقت لتُحبّكَ
صلاتي اقوم بها واذكرك، اود دائماً تقديسك.
من قال اني كتمت يوماً حبك، انا لا استطيع الا ان اتجاهل ظلمك.

(«دير حنا»)

احببتك

لبنى لاذقاني

احببتكَ وليتني لم افعلْ
حبكَ عذابٌ
وبعدكَ ظلامٌ
احببتكَ طولَ عمري
وسوفَ ابقى
فعذابكَ اجملُ من ظلامكَ
كنتُ اراكَ احياناً
اخشى مخاطبتكَ لاني احبكَ
اشعرُ كأنَ الجميعَ ينظرُ اليَّ
حينَ اكلمكَ او انظرُ اليكَ
وحتى اخشى قولَ اسمكَ امامهم
فأخافُ ان يعرفوا أني احبك

(مدرسة يني الثانوية، الصف الحادي عشر-كفر ياسيف)

القفزة النصراوية



صدر مؤخراً عدد جديد من مجلة «القفزة» التي تصدرها المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة.

ومن ابرز مواد المجلة مقال ضاف عن صفورية، تاريخها ومعالمها وتهجير اهلها في عام النكبة (١٩٤٨). وكذلك مقابلة مع السيد هاني شحادة، احد سكان صفورية الاصليين، الذي يروي ما حفظته ذاكرته عن قريته.

بيوت للبيع للايجار

البازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

للبيع بالمفتاحية
دار بمساحة ١١٠م في الناصرة
ساحة سيف الدين .
(خلف المسكوبية)
تلفون المحل:
٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ٠٦
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء ، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٠٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

للبيع
دار بالمفتاحية
مكونة من غرفتان ونصف في شارع هرتسليا - حيفا.
تلفون:
٠٤/٨٥٥٧٩٥٥

محلات للايجار
في كفرياسيف
مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية
"ج"
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
مبنى سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسنيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان
مساحة ١١٠م٢
بيليفون ٢١٧١٨٦ - ٠٥٠
محلات الحايك للأثاث في ابوسنان
تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع
فورد كوريير
ديزل يد اولى ٤٠ كم
وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة
سيات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠
شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع
كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. أبو سنان المدخل الرئيسي٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

مطلوب
مساعدة باعمال بيتية مختلفة في منطقة حيفا
ت: ٠٤/٨٤١٤٨٨٧
(٣٥٦٩)

مطلوب
لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات للكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت
اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع طابو
غرفتان وصالون ومنافع
وبلكونتين طابق ثاني - اللنبي
زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤
(٣٥٨١)

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء.
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع بالمفتاحية
محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ابجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

للبيع
B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠- ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع
سيارة سيات من نوع كوردوفا موديل ٩٧،
١٦٠٠٠ كيلور ١٠٠٦
الجيكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣.
(٣٥٩٠)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

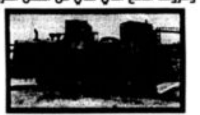
للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا
تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
ڤيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

مطلوب
لشركة رائدة في مجالها
רב זרועות בע"מ
رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة
(٣٥٨٥)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



الطلبيات والحجز والإستفسار: 04/9977881

الفردوس للتنظيف
تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد ، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦ - ٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١) شفروليت لومينا 1992 + كورسيكا 1994
٢) فولفو GLE 940 1995+ 1992 + ميتسوبيشي جلانت 1994
٣) فورد أريكا كريوليت 1990 + سييرا 1990+ أريكا 1990.
٤) بيجو 306 1994 + 205 1990+ 1988 +305 1988.
٦) دايهو سوبر رايسير 1995+ فولسفاكن باسات ١٩٩٤ يد أولى.
٧) فيات أونو ١٩٩٤ ١٤٠٠ يد أولى + ألفا 33 92.
8) سوبارو، تاكسي سابقا، اوتومات 1992 + 1988 + 1987

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت
لصاحبته: ردينة بشوتي
• بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ وينقصك بسيخومتري او بجروت؟!
نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك
آخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:
* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨
* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ ، بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٥٧٧)



على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٢/٢٤

❊ القناة الاولى:

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: علوم الحاسوب.
٨,٣٠- ورشة شيوي للرسم - الحلقة (١٦).
٩,٠٠- علم وطبيعة.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- لغة انجليزية.
١٢,٠٠- لغة فرنسية.
١٢,٣٠- علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠- جغرافيا - جنوب الهند - الجزء الثاني.
١٣,٣٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- عائلة سمبسون.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- في ضيافة ميني بنير.
٢١,٥٥- السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٢,٠٠- «رخصة للقتل» - فيلم امريكي (٨٩).

❊ القناة الثانية:

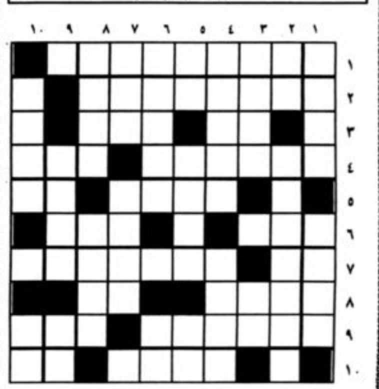
٦,٠٠- دببة الغابة الخضراء.
٦,٣٠- نادي - الحلقة العاشرة.
٦,٤٣- برنامج الصباح المنوع.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٠١).
١١,٠٠- الدائرة الثقافية.
١٢,٠٠- اهلا وسهلا.
١٢,٣٠- غابة الأساطير - الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة الثانية.
١٣,٣٠- زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٠٢).
١٤,٣٠- الجديد في عالم الاولاد.
١٥,٠٠- كليبات غنائية.
١٦,٠٠- الحشان والشجعان - الحلقة (١١٠٠).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠- حقق حلمك.
١٨,٣٠- عائلة ونصف - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠- مجد لوس انجلوس - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١- الجيش (١) - الحلقة (٣٥).
٢١,٠٥- برنامج تحقيقي - الجزء الاول.
٢٢,٠٥- دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٠- برنامج تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣,٣٠- السفيرة - الحلقة الخامسة «تبادل تجاري».
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- السفيرة - تتمة.
٠,٣٥- مهمة مستحيلة.
١,٣٠- عن رفوف المكتبة.




□ دان شيلون يستضيف - القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٢)



افقياً:

١) رئيس دولة عربية.
٢) دولة افريقية.
٣) رن - عكس «اجيبي».
٤) مطربة لبنانية - أجلْ.
٥) تهَب - متماثلان.
٦) يحملهُ كل شخص - وجع.
٧) للنفي - جمهورية سوفييتية سابقة.
٨) صادق - حاجز.
٩) مجالات - نهر افريقي (غير معرفة).
١٠) حبر (معكوسة) - حرف جر.

عمودياً:

١) سيف - رواية سوفييتية.
٢) نوتة موسيقية - الراقية.
٣) نعيد - للنداء.
٤) من الحجارة الكريمة - أشجب.
٥) ضجر - «..... التاميل» - للنداء.
٦) مدينة غنت لها فيروز - مثيل.
٧) «..... همسة» (الفريد الاطرش) - زائرون ومتنزهون (معكوسة).
٨) صوت الجرس - عاصمة اوروبية.
٩) شعبيّ - بيرّ (مجزومة).
١٠) دولة امريكية - خاصتي.

حل لغز (٤١)

افقياً:

١) محمود درويش.
٢) ريو - اي - دنا.
٣) سانتياغو.
٤) يرى - جورج.
٥) لب - هر - حي.
٦) يسيرة - يميل.
٧) الزلزال - لي.
٨) سامي - أخ.
٩) أح - امس - جلي.
١٠) بل - لجل - هول.

عمودياً:

١) مرسيليا - حب.
٢) رابح - سلسال.
٣) موناليزا.
٤) برلمان.
٥) جياد - جميزة.
٦) دياده - سل.
٧) غوريلا.
٨) جودو - خجل.
٩) ين - حبل - لو.
١٠) شانزيليزيه.

الفروق السبعة




حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
زيادة ملحوظة في النواحي المادية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
صحتك قد بدأت تتأثر بعصبيتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تستطيع تحقيق ما تريد، باخلاصك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
هنالك مشروع او اتفاق يؤثر على مجرى حياتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
هنالك مناسبة عائلية تحتفل من اجلها.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يمكنك تحقيق اهدافك، اذا كانت ارادتك قوية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ابتعد عن المشاق والارهاق.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
سترى ان الاحداث الماضية ستزيد من مكاسبك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
بالمحبة والوئام تستطيع ان تحصل على ما تريد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
اقاربك واصدقاؤك سيتقربون منك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
حاذر من صفة الطيش.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ربما تقع في خلاف مع المحيطين بك بسبب انانيتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢٤) شباط

١٩٤٩- توقيع اتفاق للهدنة الدائمة بين مصر واسرائيل في جزيرة رودس.
١٩٥٥- رئيسا وزراء العراق، نوري السعيد، وتركيا عدنان مندريس، يوقعان ميثاقا في العاصمة العراقية يعد نواة حلف بغداد، ومصر تقترح بعد اربعة ايام حلفا عسكريا عربيا مضادا يستثنى منه العراق.
١٩٩١- القوات المتحالفة في حرب الخليج تبدأ هجومها البري على العراق.
١٩٩٦- القوات الجوية الكوبية تسقط طائرتين امريكيتين تابعتين لمنظمة للاجئين الكوبيين في الولايات المتحدة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائما جزئيا وتنخفض درجات الحرارة، ثم ترتفع مجددا يومي الخميس والجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا في ضفتها الشرقية هادئة وفي الغربية مائجة..

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٣ /٩٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي•	٣,٦٠٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٥٠ ش.ج
● للمسافرين•	٣,٨٠٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣,٦٠ - ٣,٦٢ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٤ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، امس

مؤتمر طارئ حول الازمة المالية في السلطات العربية

● سيبحث في اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة التمييز السلطوي ●قبل المؤتمر عقد لقاء عاجل مع وزيري الداخلية والمالية ●تكليف مكتب اللجنة القطرية بعقد اجتماع لمحاسبي السلطات المحلية للاطلاع على الوضع القائم●

●شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، احمد حمدي - قررت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها الذي عقد، امس الاثنين، في دار بلدية شفاعمرو عقد مؤتمر استثنائي طارئ للسلطات المحلية العربية في الشهر القادم، لدراسة الواقع المالي للسلطات المحلية العربية في ضوء ازمتها المالية التي تتفاقم يوما بعد يوم، وسياسة الحكومة التمييزية تجاه السلطات العربية، والعمل على اتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة لمواجهة السلطة في تعاملها مع السلطات العربية.

كما تقرر عقد لقاء عاجل، قبل عقد المؤتمر، مع وزيري الداخلية والمالية للبحث معهما حول ازمة السلطات المحلية العربية، واستهتار الحكومة بالاتفاقيات المبرمة معها.

وتقرر تكليف مكتب اللجنة القطرية بأعداد اجتماع خاص لمحاسبي السلطات العربية، وتنظيم يوم دراسي شامل حول الموضوع بمشاركة المحاسبين والرؤساء في شفاعمرو، في اواسط شهر اذار القادم، وذلك لجمع المعطيات والمعلومات من السلطات العربية حول واقع هذه السلطات.

واقرت سكرتارية اللجنة القطرية الاعتراض على مشروع قانون الالزام، الذي يهدف بالاساس الى حل المجالس المحلية التي لا تلتزم بتعليمات وزارة الداخلية، خاصة في حالة حدوث عجز مالي غير عادي. وكان هذا المشروع قد عرض على الكنيست مؤخرا، وقررت السكرتارية الاتصال مع الكتل البرلمانية والاحزاب السياسية في الكنيست لمعارضة هذا المشروع.

وحول احداث الجواريش المؤسفة قررت سكرتارية اللجنة ان يقوم رؤساء السلطات المحلية العربية، يوم السبت القادم، بالتقاء العائلتين كمحاولة لتجنب ترحيل احداهما من الجواريش.

هذا وكان قد افتتح الاجتماع واداره السيد ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، بكلمة عرض فيها ابحاث الاجتماع.

وكان من بين المتحدثين نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب فاقترح عقد مؤتمر استثنائي طارئ للسلطات المحلية العربية، واضاف دياب ان الهدف من عقد هذا المؤتمر يتعلق بدراسة داخلية للسلطات المحلية العربية وكيفية مواجهة سياسة الخنق المالي التي تمارسها الحكومة تجاه السلطات العربية، واتخاذ الاجراءات الكفاحية النضالية الجريئة لمواجهة مخططات الحكومة الرامية الى مواصلة وتوسيع النهج التمييزي ضد السلطات المحلية العربية. واتهم دياب الحكومة الحالية بممارسة تشديدات جديدة على السلطات العربية نابعة من اهداف سياسية لئيمة.

□ مظاهرة لمستخدمي السلطات المحلية العربية في القدس - من الارشيف □

وقال الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ان وزارة الداخلية تتعامل مع سلطاتنا العربية بشكل سيئ يثير مشاعرنا، وحذر من مغبة هذا التعامل وما ينتج عنه.

وحذر نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، من النتائج الوخيمة التي تنجم عن تفاقم الازمة المالية، مؤكدا ان الوضع لم يعد يحتمل وانه لاول مرة تصل الاوضاع بحدتها لمثل هذا الوضع القائم.

وطالب احمد الحاج، رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، بدراسة عميقة لوضع السلطات المحلية العربية، واتخاذ الاجراءات المناسبة لمواجهة الوضع الجديد. واكد الحاج على ضرورة عقد مؤتمر للسلطات العربية لدراسة الاوضاع القائمة.

واتهم حسين سليمان، رئيس مجلس المشهد، السلطات الحكومية بعدم ايفائها بتعهداتها للسلطات المحلية العربية. وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية سخنين، محمد غنايم، واسعد عزايزة وصالح سليمان، رئيس مجلس البعينة، ومصطفى جمال، رئيس مجلس عارة، فأجمعوا في كلماتهم على ضرورة البحث بعمق في اوضاع السلطات العربية من خلال عقد مؤتمر والتصدي للمخططات السلطوية الجديدة الرامية الى تشديد الخنق المالي على السلطات العربية.

شركة الكهرباء تفشل في الغاء قرار تخفيض الاسعار

● بعد الفشل في المحاكم، الشركة تستخدم عمالها للضغط ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فشلت ادارة شركة الكهرباء في الغاء قرار السلطة الشعبية الذي نص على تخفيض الأسعار بنسبة (٣.٨٪). ودخل أمس الاثنين حيز التنفيذ.

وكانت الادارة توجهت الى المحكمتين «المركزية» و«العليا» لاستصدار أمر لالغاء قرار السلطة الشعبية وفشلت. وبعد الفشل قررت الشركة الضغط في مجال آخر وتفعيل مكبس ضغط هام ومؤثر وهو عمال الشركة. وستجتمع سكرتارية لجنة العمال القطرية، قريباً للتداول في الخطوات الواجب اتخاذها لتغيير القرار.

وقال القائم باعمال مدير الادارة عاموس عيدن، ان قرار السلطة الشعبية متهور وغير مسؤول، مشيرا الى أن الادارة طلبت من السلطة الشعبية دراسة اقتراح لزيادة الأسعار بنسبة (١١٪)، لكن المفاجأة كانت أن السلطة قررت العكس وبشكل يمس بالشركة وبرامجها للتطوير.

وأشار عيدن الى ان الشركة ستخسر في سنة واحدة مبلغ (٩٠٠) مليون شيكل بسبب تخفيض الأسعار بنسبة (٣.٨٪)، والذي سيعاني من ذلك هو جمهور المستهلكين!!

ودعا عيدن الى ايجاد بديل للسلطة الشعبية!

خلال زيارة كهلاني الى كفرقاسم

اقامة لجنة ثلاثية للبحث عن حل لقضية عائلة كراجة

● كفرقاسم- لمراسل خاص - تم الاتفاق، امس الاثنين، خلال زيارة وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني الى قرية كفرقاسم، على اقامة لجنة ثلاثية تعمل الى جانب الوزير للبحث عن حل مناسب ومتفق عليه لقضية نقل عائلة كراجة من حي الجواريش في الرملة، كمحاولة لوقف سفك الدماء، بين هذه العائلة وعائلة جاروشي.

ويذكر ان السلطات تنوي نقلهم الى قرى كفرقاسم وكفربرا وجلجولية، وقد رفض رؤساء واهالي هذه القرى هذا الحل واقاموا خيمة اعتصام، احتجاجا على هذه النية.

ويذكر ان قائد الشرطة في منطقة الشارون بيني كتياك يرفض فكرة توطين هذه العائلة في كفرقاسم.

وقال كهلاني خلال لقائه مع رؤساء السلطات المحلية في القرى الثلاث، انه لا يستطيع ان يفرض حلا للوضع المتأزم في حي الجواريش دون موافقة جميع الاطراف المعنية بالامر.

واعتبر رئيس مجلس كفرقاسم ابراهيم صرصور تصريح كهلاني بمثابة تراجع عن موقفه السابق.

وقد شارك في اللقاء نواب القائمة العربية الموحدة، عبد الملك دهامشة وطلب الصانع وتوفيق خطيب.

في لقاء بين وفد من الجبهة ورئيس الدولة

ڤايتسمان يلتزم بوضع قضايا الجماهير العربية على جدول اعمال الدولة

●النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة يقابلان رئيس الدولة لوحدهما●

●القدس - لمراسل خاص - بدعوة من رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، التقى وفد جبهوي الرئيس في مقره في القدس امس، الاثنين، استكمالا للاتصالات التي جرت حول موقف الجبهة من انتخاب رئيس الدولة في الرابع من الشهر القادم.

وضم وفد الجبهة النواب صالح سليم واحمد سعد وتمار غوجانسكي، والسكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، وحسن بشارة وبنيامين غونين وجمال طربيه وتوفيق كناعنة وعصام مخول وعادل عامر ودالية بيكر والمحامي عاطف عيسى (شقيق احد المعتقلين الامنيين العرب) من كفرقاسم.

هذا وامتنع النائبان هاشم محاميد وعزمي بشارة عن المشاركة في وفد الجبهة والتقيا الرئيس لوحدهما، رغم دعوتهما للمشاركة في وفد الجبهة!!

ورحب الرئيس بوفد الجبهة، الذي كان اول وفد التقاه امس، وشكر الجبهة على موقفها السياسي الي اعلنته في قضية انتخاب رئيس الدولة. وعبر عن تفهمه لقضايا الجماهير العربية وهمومها الاساسية، كما طرحها وفد الجبهة.

واعلن ڤايتسمان عن التزامه بالعمل لتقدم العملية السلمية ودفعها الى امام رغم ما تعانيه من عقبات، مشيرا الى انه استقبل الرئيس ياسر عرفات في منزله. وعبر عن سروره للاتفاق بشأن العراق.

وعبر رئيس الدولة عن قناعته بالحاجة الى الربط بين تعثر العملية السلمية وتفاقم القضايا الاجتماعية وتفشي البطالة والفقر والاجرام. واكد ان مسألة الدفاع عن الدمقراطية وتعزيزها من الامور التي يرى اهميتها بشكل خاص.

وردا على مطالب وفد الجبهة بما يخص الجماهير العربية قال ڤايتسمان انه سيسعى لوضعها كقضية مركزية على جدول الاعمال في الدولة. وعبر عن تفهمه لمطلب وقف سياسة التمييز وتحقيق المساواة الكاملة، واطلاق سراح السجناء الامنيين من مواطني الدولة.

ولخص وفد الجبهة امام الرئيس السياسية للجبهة من قضية انتخاب رئيس الدولة وهزم مرشح اليمين منطلق مصالح الجماهير العربية وقضايا السلام والمساواة والتعايش المشترك.

واستحوذ موضوع الاعتراف بالقري غير المعترف بها والعفو عن السجناء الامنيين من مواطني الدولة والمساواة التامة للجماهير العربية، على جزء كبير من النقاش.

وتم الاتفاق بين الجانبين ان تبقى قنوات مفتوح بعد انتخاب ڤايتسمان رئيسا لدولة، لمتابعة ومراجعة الامور التي عرضت في اللقاء وترجمتها الى واقع ملموس.

هذا والتقى وفد من الحزب الدمقراطي العربي رئيس الدولة امس الاثنين. وعرض امام الرئيس مطالبة بالمساواة للجماهير العربية.

وقال النائب عبد الوهاب دراوشة ان كتلة الحزب البرلمانية ستقرر موقفها من انتخاب الرئيس ومن ستدعم قبل الانتخابات بيوم واحد.



مصرع عامل من سالم في مكان العمل

(١٦)

خطف طائرة تركية

* انقرة – اعلنت وكالة انباء الاناضول، في منتصف الليلة الماضية، ان طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية التركية، كانت تقوم برحلة داخلية وعلى متنها (٦٨) راكبا تم خطفها وتحويل مسارها. واضافت الوكالة ان مختطفي الطائرة طلبوا التوجه الى ايران.

استقالة الفنان يوسف ابو وردة من المسرح العربي

(٨و٩)

بعد حملة ضغوطات سياسية واعلامية

داني يتوم يستقيل من رئاسة «الموساد»

شاحور لـ «الاتحاد»: استقالة يتوم وجه واحد للعملة..... (لقاء اليوم ص٢)

الاستقالة المتوقعة قوبلت بالتعبير عن «الأسف والإشادة» في أوساط الائتلاف والمعارضة * الاردن يرحّب بالاستقالة ويعبّر عن ارتياحه (ص ١٦)



«الناطق بلسان الشرعية الدولية»!!

مجلس الأمن يمتدح الاتفاق.. لكن المندوب الامريكي يريد «ايضاحات»!!

العراق يعتبر الاتفاق مكسبا هاما (ص٣)

مشاورات لصياغة قرار دولي حول الملف العراقي بعد اتفاق بغداد

النص الكامل والحرفي للاتفاق (ص٤)

مجلس الامن امتدح جهود كوفي أنان



الفلسطينيون: نتنياهو يريد التملص من الشرعية الدولية

(٢)

عرفات يدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل مماثلة للضغوط على العراق

القاضي لم يحتمل رائحة المتهم!!

(٨و٩)

تطعيم القطط ضد داء الكلب الزامي!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صادقت لجنة الاقتصاد البرلمانية أمس، الثلاثاء، على نظام جديد في القانون يلزم بموجبه كل شخص بتطعيم القطة التي في بيته.

واتخذت اللجنة القرار في اطار مكافحة «مرض الكلب»، فقد تبين ان المئات يتقدمون لاجراء الفحوصات سنويا، للاشتباه بالاصابة بمرض «الكَلَب»، بعد تعرضهم لخدوش من القطط.

وتبين ان (٩٩٪) من الذين أجروا الفحوصات ظهرت عندهم عوارض المرض.

وزارة الصناعة تخلط الأوراق لضرب الحد الأدنى من الأجور! (٥)

ردا على اقتراح نتنياهو

الفلسطينيون: نتنياهو يريد التملص من الشرعية الدولية

● عريقات: هذه مجرد عملية خداع لايهام العالم بحرص نتنياهو على عملية السلام ● عبد الرحمن: تنفيذ المسائل الجوهرية والاساسية في الاتفاق يمهد الطريق ببساطة لمفاوضات الحل النهائي ●

● غزة - لمراسلنا - وصفت السلطة الفلسطينية، امس الثلاثاء، وعلى لسان امينها العام، احمد عبد الرحمن، اقتراح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول مفاوضات الحل النهائي بأنه محاولة هرب من تنفيذ اتفاقات الحكم الذاتي.

وقال عبد الرحمن «هذا الاقتراح مرفوض وهو ليس الا هروبا من تنفيذ الاستحقاقات المطلوبة منه، وبدل ان ينفذها فانه يدعو الى الهرب منها». واضاف «يجب اولا تنفيذ المسائل الجوهرية والاساسية في الاتفاق مثل مراحل اعادة الانتشار الثلاث ووقف الاستيطان وتشغيل المطار والميناء، وقضايا اخرى، عندها يمكن بكل بساطة الدخول في مفاوضات الحل النهائي».

واعتبر عبد الرحمن ان نتنياهو يريد- وبعد التوصل الى حل دبلوماسي للازمة العراقية - الامريكية «ان يتملص مرة اخرى من الشرعية الدولية بالدعوة الى لقاءات ثنائية بعيدا عن الرعاية الدولية وبطرح افكار هدفها الهروب من تنفيذ الاتفاقات والاستحقاقات».

واتهم رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية في المفاوضات، د. صائب عريقات، امس، نتنياهو بممارسة «الخداع» من خلال اقتراحه عقد مفاوضات حول الحل النهائي على غرار «كامب ديفيد».

وقال عريقات « ان اقتراح نتنياهو مجرد عملية خداع لايهام العالم انه حريص على عملية السلام في الوقت الذي تقوم حكومته على الارض بتطبيق سياسات من شأنها القضاء على هذه العملية». واضاف «الهدف الاساسي من مناورة نتنياهو الاخيرة هو السعي لالغاء اتفاقيات اوسلو والمرحلة الانتقالية والتخلي عن المرجعيات التي استندت اليها عملية السلام».

واعتبر عريقات ان «الطريق الوحيد لدفع عملية السلام قدما هو تنفيذ ما اتفق عليه من اعادة الانتشار في مراحلها الثلاث ووقف الاجراءات الاحادية الجانب، وبخاصة النشاطات الاستيطانية وتطبيق كامل بنود الاتفاق المرحلي».

وكان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اقترح، امس الاول الاثنين، اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في حضور الامريكيين للتوصل الى اتفاق نهائي حول الاراضي الفلسطينية.

وقال نتنياهو في برنامج بثه التلفزيون الاسرائيلي العام ان «علينا، عرفات وانا، ان نجتمع، في حضور الامريكيين،في كامب ديفيد في الولايات المتحدة، على سبيل المثال، لتسوية المشكلة الاسرائيلية - الفلسطينية، والتوصل الى اتفاق تاريخي»!

واضاف نتنياهو «يجب ان يتحلى القادة بالشجاعة! ولا وسيلة اخرى سوى الجلوس حول طاولة. انا مستعد لسلام حقيقي ومستعد لتقديم التنازلات، لكن يتعين على عرفات ايضا ان يكون مستعدا لتقديم تنازلات بقبوله تلبية مطالبنا على الصعيد الامني»!

وقال نتنياهو انه «يتعين افساح المجال للفلسطينيين ليعيشوا حياتهم في اراضي الحكم الذاتي حيث يشرفون حتى الان على (٩٣٪) من سكانها»! واوضح ان «الولايات المتحدة لم تقدم خطة جديدة متماسكة لتنشيط عملية السلام» المتعثرة منذ اذار ١٩٩٧.

وادعى نتنياهو، ان الفلسطينيين يعملون على تأخير تطبيق اتفاقات الحكم الذاتي الانتقالية معلنا في الوقت نفسه عن استعداده لتنفيذ ثلاثة انسحابات عسكرية في الضفة الغربية! واضاف «لقد حددنا اولوياتنا الوطنية في هذه المنطقة التي تتطلب خصوصا بقاءنا في وادي الاردن وفي منطقة القدس بالاضافة الى امن مستوطناتنا، وهذا ما يحد من تنازلاتنا عن الارض»!

وابدت وزارة الخارجية الامريكية رد فعل ايجابيا، لكنه تميز بالحذر، على اقتراح نتنياهو. وقال مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته«نحن دائما مستعدون للالتقاء بالطرفين اذا كان ذلك يمكن ان ينشط عملية السلام». لكنه اوضح انه لم يُبلّغ مباشرة بهذا الاقتراح. واشار الى ان اقتراح اجراء مفاوضات مكثفة لتحديد الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية ليس جديدا في الواقع.

لقاء اليوم

مع: الجنرال (احتياط) اورن شاحور

حول: استقالة رئيس «الموساد»

استقالة يتوم.. وجه واحد للعملة..!

تطبيق الاتفاقيات اولا... ثم كامب ديفيد

● اثارت استقالة رئيس «الموساد» داني يتوم، امس الثلاثاء، ردود فعل مختلفة (اقرأ الخبر على الصفحة الاخيرة) وحول هذه الاستقالة التقت «الاتحاد» الجنرال (احتياط) اورن شاحور، الذي عمل مع يتوم في قيادة الجيش والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية في فترة الحكومة السابقة.

● **«الاتحاد»: هل قدم يتوم استقالة ام اقيل من منصبه؟**

- شاحور: اعتقد انه استقال.

● **«الاتحاد»: هل هذه الاستقالة تأتي لتبرئ نتنياهو كليا من قضية مشعل؟**

- شاحور: لا اعتقد ذلك.

● **«الاتحاد»: ولكن قبل هذه الاستقالة شهدنا حملة واسعة سياسية واعلامية تطالب يتوم بالاستقالة...**

-شاحور: اريد ان اعبر عن اسفي لاستقالة يتوم، خاصة وانه لم يلق اي دعم من المستوى السياسي، وبشكل خاص من الحكومة، وقد واجه ضغوطات من فوق ومن تحت..

● **«الاتحاد»: الا يقف جسم كبير وراء هذه الضغوطات؟**

- شاحور: الضغوطات كانت من عدة جهات، فمثلا الملك حسين رفض استمرار التعاون الا اذا رأى استنتاجات. واستقالة يتوم كانت قضية وقت وها هو قد فعل ذلك.

● **«الاتحاد»: الا يتحمل نتنياهو والحكومة مسؤولية في قضية مشعل؟**

-شاحور: طبعا، وانا منذ اللحظة الاولى قلت ان المستوى السياسي يتحمل المسؤولية الاولى، ومن ثم الجهاز المنفذ، وفي هذه الحالة «الموساد». فعملية كهذه لا يتحمل مسؤوليتها الجهاز المنفذ بدون الجهاز الذي يتخذ القرار.

● **«الاتحاد»: اذا.. اليس على نتنياهو ان يدفع الثمن هو الاخر؟**

- شاحور: بالتأكيد، فاستقالة يتوم هي جانب واحد من العملة.

● **«الاتحاد»: بعد استقالة يتوم اليوم (امس) وتقرير لجنة تشيخانوفر في الاسبوع الماضي يطرح السؤال: «باعتقادك هل هناك مصداقية لهذه العملية»؟**

- شاحور: كلا، فهذه العملية بدون مصداقية، وقلت ذلك منذ اليوم الاول.

● **«الاتحاد»: على صعيد آخر بصفتك احد المفاوضين الاساسيين، سابقا، في العملية التفاوضية الاسرائيلية الفلسطينية. ما رأيك بدعوة نتنياهو لكامب ديفيد جديد حول الحل النهائي؟**

- شاحور: اولا لدينا اتفاقية وقعت عليها دولة اسرائيل، ورئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين، وهناك اتفاقية الخليل التي وقع عليها بنيامين نتنياهو وهناك تفاهم عسكري جيد جدا وضع على الرف (المقصود اسرائيليا). ويجب العمل سوية لتطبيق هذه الاتفاقيات والتقدم معا نحو الحل النهائي. فانا لا اعترض على كامب ديفيد، ولكن هناك حاجة لتطبيق ما تم الاتفاق عليه، وهذا هو رأي الفلسطينيين ايضا، كما ابغلني به محمود عباس (ابو مازن).

(برهوم جرايسي)

مواصلة اغلاق المحال التجارية في الخليل

اقتحام مخيم العروب وبيت امر

● الخليل - وفا - استيقظ اطفال واهالي مخيم العروب، فجر امس الثلاثاء، على اصوات الاعيرة النارية، وانفجار قنابل الصوت، ورائحة الغاز المسيل للدموع، اطلقتها قوات احتلال اقتحمت المخيم.

وذكر شهود عيان، ان قوات الاحتلال، اطلقت وابلا من قنابل الغاز والصوت، داخل ساحات المنازل، قبل القيام باقتحامها والعبث بمحتوياتها، بحجة التفتيش.

واعتدت هذه القوات على الشبان، مما ادى الى اصابة العديد منهم بجروح وكسور ورضوض.

الى ذلك، واصلت السلطات، امس، اغلاق محيط «مبنى الدبويا»، وشارع الشلالة، ومنطقة «مدرسة اسامة بن المنقذ»، ومنع المواطنين من فتح محالهم التجارية، مما ادى الى شل الحركة التجارية في المنطقة.

كما واصل المستوطنون، حملات التنكيل والاستفزاز بحق المواطنين القاطنين في البلدة القديمة، الذين يعانون بدورهم من تدني مستوى الدخل وانتشار الفقر المدقع.

يذكر ان مواطني البلدة، لا يستطيعون الوصول الى بيوتهم، الا بعد الحصول على تصاريح خاصة من قبل سلطات الاحتلال.

من جانب آخر، داهمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، ليل امس، بلدة بيت امر، واقتحمت العديد من المنازل وحطمت اثاثها وعبثت بمحتوياتها بحجة التفتيش.

واعتقلت هذه القوات، العديد من الشبان عرف منهم: ثلاثة اشقاء من عائلة عوض وهم محمد (٢٧ عاما)، ويوسف (٢٤ عاما)، وعصام (٢٢ عاما)، بالاضافة الى احد اقربائهم وهو محمد فؤاد عوض (١٦ عاما).

من جهته استنكر السيد مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل، جميع الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية، ضد المواطنين في الخليل.

وطالب السيد النتشة، سلطات الاحتلال، بتمكين المواطنين من اعادة فتح ابواب محالهم التجارية، مشككا في ادعاءات سلطات الاحتلال، حول مبررات اغلاق المنطقة. واكد ان البؤر الاستيطانية في الخليل، هي فتيل التوتر في المدينة، مطالبا باخلائهم فورا من المدينة.

واعلن النتشة، ان البلدية وضعت برنامجا واسعا، ستبدأ بتطبيقه خلال الاسبوع القادم، والذي منه، تأهيل شارع الشلالة القديم والجديد، ووسط المدينة على مستوى عال جدا، لأنها منطقة تجارية.

عرفات يدعو الى ممارسة ضغوط على اسرائيل مماثلة للضغوط على العراق

●ويشترط عقد «كامب ديفيد جديد» بتنفيذ الاتفاقيات●

● بروكسل- و.ص.ف- دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الثلاثاء، المجتمع الدولي والولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على اسرائيل لحملها على تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، واجرى مقارنة بين اسرائيل والعراق.

وقال عرفات في بروكسل، حيث يشارك في مؤتمر حول «الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني»، ان ما حصل مؤخرا مع العراق يؤكد ان العالم بأكمله يريد تنفيذا دقيقا وفوريا لقرارات الامم المتحدة».

واضاف عرفات في مؤتمر صحفي «لا يجوز لاي كان ان يتجاوز هذه القرارات ويجب على اسرائيل ان تنفذها بدقة».

وعندما تطرق الى الضغوطات الامريكية التي مورست على العراق، اعرب عرفات عن امله في ان «تفعل الولايات المتحدة الشيء ذاته مع الاسرائيليين».

ولم يرفض عرفات اقتراح رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو حول كامب ديفيد جديد، الا انه ربط مشاركته في مفاوضات كهذه بتنفيذ اسرائيل اولا اتفاقيات السلام الانتقالية، وقال «لا اعارض اجراء حوار، ولكن يجب ان يتم ذلك بعد تنفيذ الاتفاقات الانتقالية».

الاردن: اقتراح نتنياهو دعوة الى «قفزة في المجهول»

● عمان - و.ص.ف - اعتبر نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني، عبد الله النسور، ان اقتراح رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عقد مفاوضات مع الفلسطينيين على غرار مفاوضات «كامب ديفيد» للوصول الى حل نهائي يشكل دعوة الى «قفزة في المجهول».

وقال النسور، ردا على اسئلة الصحفيين في مقر رئاسة الوزراء، ان «نية نتنياهو تكمن في صرف الانظار عن الالتزام الاسرائيلي الموقع مع الفلسطينيين، والقفز الى المرحلة النهائية من دون ان يطبق ما جاء في المرحلة الانتقالية». وأضاف قائلا: ان اقتراح نتنياهو ما هو الا «علاقات عامة» في غياب اي «التزام اسرائيلي بتطبيق مراحل اعادة الانتشار بدقة» للجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية.

«الناطق بلسان الشرعية الدولية»!!

مجلس الأمن يمتدح الاتفاق.. لكن المندوب الامريكي يريد "ايضاحات"!!

● نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - حيّا مجلس الأمن الدولي، مساء أمس الثلاثاء، «النتائج المرضية جداً» للاتفاق الذي أبرم في بغداد بين الأمم المتحدة والعراق حول عمليات التفتيش حسبما صرح رئيس المجلس سفير الغابون، دنيس دانغ ريواكا.

وأعرب مجلس الأمن للأمين العام، كوفي أنان، عن «امتنانه للعمل الذي قام به في بغداد والذي أسفر عن نتيجة مرضية جداً، أي عن اتفاق».

وكان ممثل الغابون، الذي يتولى رئاسة المجلس حالياً، يتحدث باسم الدول الخمس عشرة الأعضاء في المجلس.

وكان أنان قد قدّم الى المجلس الاتفاق الذي وقّعه مع العراق (اقرأ نصّ الاتفاق على الصفحة الرابعة).



• من احتفالات الجماهير العراقية، بعد توقيع الاتفاق •

وصرّح السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، بيل ريتشاردسون، بعد الجلسة ان الولايات المتحدة طلبت «ايضاحات» حول الاتفاق بين الأمم المتحدة والعراق.

وقال ريتشاردسون في مؤتمر صحفي «اننا بحاجة الى توضيح الاتفاق وبحاجة الى اختباره وبحاجة الى جعله يحترم».وأضاف «سنحاول الحصول على هذه الاجابات خلال الأيام المقبلة» معتبراً الاتفاق «خطوة في الطريق الصحيح».

وبعد انتهاء الجلسة قال أنان ان لديه شعوراً بموافقة الأعضاء في مجلس الأمن على الاتفاق، واعترف بأنه لا تزال هناك بعض التفاصيل التي يجب العمل عليها.

اولبرايت تهدد العراق مجددا!

●الولايات المتحدة وبريطانيا تصران على بقاء الجيوش في الخليج، والكويت ترحب!●

● واشنطن - الوكالات - اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت، امس الثلاثاء، ان واشنطن ما زالت مستعدة لتوجيه ضربة عسكرية، اذا لم تحترم بغداد بنود الاتفاق المبرم مع الامم المتحدة، حول تفتيش المواقع التي يشتبه في احتوائها على اسلحة محظورة.

واكدت اولبرايت، في شهادة امام لجنة الكونغرس للشؤون الخارجية انه «اذا اعاق العراق عمليات التفتيش، فسنتصرف بحزم وقوة دون تأخير».

واعتبرت اولبرايت انه لا تزال هناك «اسئلة ونقاط غامضة» تتعلق بالاتفاق الذي ابرمه الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، مع العراق.

واضافت ان مجلس الامن سيتأكد من انه ليس هناك «اي مهرب» من عمليات التفتيش. من جهة اخرى افاد وزير الدفاع الكويتي سالم الصباح، امس الثلاثاء، ان بلاده توافق على ابقاء القوات البريطانية والامريكية،التي انتشرت اثناء الازمة بين العراق والامم المتحدة، على اراضيها.

وفي تصريح صحافي قال الشيخ سالم، ان الكويت «لا تنوي خفض القوات الاجنبية على اراضيها، لان الوضع لا يزال غير واضح ويجب ان نبحث الاتفاقية التي عقدها كوفي انان، وما تنص عليه ورأي مجلس الامن الدولي فيها».

من جانبه، اعلن قائد سلاح الجو الامريكي في الكويت، الكولونيل روبرت اوتري، في تصريح صحافي، ان قواته «ستبقى في الكويت، لضمان تطبيق العراق الاتفاقية المبرمة بينه وبين الامم المتحدة».

وقال رئيس الوزراء البريطاني توني بلير، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة وبريطانيا لا تنويان سحب قواتهما العسكرية من منطقة الخليج في الحال، بالرغم من الاتفاق.

بغداد تطالب بانسحاب القوات الامريكية

● بغداد - و.ص.ف - طالب مسؤول برلماني عراقي، أمس الثلاثاء، الدول العربية بالعمل لتحقيق انسحاب فوري للقوات الامريكية التي انتشرت في منطقة الخليج خلال الازمة بين العراق والامم المتحدة.

وأكد سعد قاسم حمودي، رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في المجلس الوطني العراقي، في حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية أنه «يجب على الدول العربية في منطقة الخليج وبقية الدول العربية والاسلامية، ان تعمل متضامنة لارغام الادارة الامريكية على سحب حاملات طائراتها وحشودها من المنطقة فورا».

واعتبر حمودي، وهو من مسؤولي حزب البعث الحاكم، « ان لا مبرر لبقاء هذه القوات بعد توقيع الاتفاق بين العراق والامم المتحدة سوى عرض العضلات واستفزاز شعوب المنطقة». وأضاف «وجدت هذه القوات لا لتنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي، وانما لاهداف عدوانية تمس بوجود العراق وسيادته وامنه».

وكان الرئيس الامريكي بيل كلينتون امر، مساء الاثنين، ببقاء القوات الامريكية في الخليج حتى ينفذ العراق التزاماته بتفتيش المواقع الرئاسية، وفق الاتفاق الذي وقعت عليه بغداد مع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان.

مشاورات لصياغة قرار دولي حول الملف العراقي بعد اتفاق بغداد

المبادرة روسية - فرنسية ويجري التنسيق حولها مع الادارة الامريكية

● اعلن الناطق الرئاسي الروسي، سيرغي باسترجمبسكي، ان الرئيس بوريس يلتسين، واصل، أمس الثلاثاء، مشاوراته الهاتفية مع قادة الدول الأربع الأخرى الدائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي (الصين وبريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا) بعد الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة.

وكان الرئيس الروسي اجرى محادثات هاتفية، مساء الاثنين، مع نظيره الامريكي، بيل كلينتون. وبعد هذا الاتصال أعلن الكرملين ان موسكو وواشنطن ستبذلان جهوداً مشتركة لصياغة مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بعد الاتفاق.

وأعلنت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية ان الرئيسين الفرنسي، جاك شيراك، والروسي أجريا اتصالاً هاتفياً، أمس الثلاثاء، قررا خلاله مواصلة التنسيق بينهما بشأن الملف العراقي وصياغة قرار في مجلس الأمن حول الاتفاق.

وقالت كاترين كولونا «ان فرنسا وروسيا رحبّتا بنتائج مهمة السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، وعبّرتا عن تهانيهما له». وأضافت «ان نصّ الاتفاق يؤكد انه اتفاق جيد». وتابعت «ان رئيس الجمهورية يأمل أن يطلع مجلس الأمن سريعاً على الالتزامات العراقية وان يستطيع التحقّق من انها ستترجم عملياً بفتح المواقع الرئاسية أمام مفتشي الأمم المتحدة، لأن هذا الأمر فقط هو الذي يسمح بالقول انه تمّ التوصل فعلاً الى حل».

وأوضحت المتحدثة ان الرئيسين «قررا مواصلة التنسيق بشأن صياغة قرار في مجلس الأمن ومستقبل الملف العراقي».

العراق / الامم المتحدة

عزيز: «العراق حقّق مكاسب مهمة»!

● بغداد - الوكالات - أكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، أمس الثلاثاء، ان العراق «حقّق مكاسب مهمة» من توقيع الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية مع الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي أنان.

وقال عزيز في حديث اذاعه التلفزيون العراقي «ان العراق حقق مكاسب جديّة ذات طبيعة سياسية مهمة ومكاسب عملية» من هذا الاتفاق. واضاف عزيز ان الاتفاق «ليس تراجعاً عن موقف العراق السابق وإنما هو يحترم مصلحة العراق».

واعتبر المسؤول العراقي ان الاتفاق «يوفر اسلوباً لا يمسّ بكرامة البلد وسيادته ومذكرة تلزمهم (فرق التفتيش) بأن يقدموا تقريراً عن الحقائق».

اسرائيل تطلب من ممثليها في الخارج عدم التعليق على القضية العراقية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طلبت وزارة الخارجية الاسرائيلية من ممثليها في الخارج ان يمتنعوا عن التعليق، في تصريحات علنية، على حلّ الأزمة العراقية، خشية أن تضغط المجموعة الدولية عليها لتفي بالتزاماتها في عملية السلام في الشرق الأوسط.

وأكدت الاذاعة العسكرية، أمس الثلاثاء، ان وزارة الخارجية أبرقت لسفاراتها وقنصلياتها بتعليمات كي يتجنب المسؤولون فيها الحديث علناً عن الأزمة العراقية والاتفاق الذي أبرم لحلّها.

من جهة أخرى، أبلغ الرئيس الأمريكي، بيل كلينتون، في اتصال هاتفي، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه مصمم على اجبار العراق على احترام الاتفاق الذي عقدته بغداد مع الامم المتحدة.

وتناول حديث الرئيسين، وفق المصدر نفسه، عملية السلام الاسرائيلية العربية المتوقفة منذ نحو عام.

وثيقة

النص الحرفي للاتفاق الموقّع بين الأمم المتحدة والعراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - فيما يأتي ترجمة غير رسمية للنص الحرفي للاتفاق الموقع في ٢٣ شباط الجاري في بغداد بين السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز:

١. تعيد حكومة العراق تأكيد موافقتها على جميع قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بما فيها القراران ٦٨٧ (١٩٩١) وَ ٧١٥ (١٩٩١). وتعيد حكومة العراق تأكيد التزامها التعاون بالكامل مع لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم) ومع الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٢. تعيد الأمم المتحدة تأكيد التزام كل الدول الأعضاء فيها احترام سيادة العراق ووحدة أراضيه.

٣. تتعهد حكومة العراق بالسماح بدخول لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية فوراً وبحريّة ومن دون شروط أو قيود طبقاً للقرارين الواردين في الفقرة الاولى. وتتعهد «يونسكوم» في اطار تنفيذ الولاية الموكلة اليها بموجب قرارات مجلس الأمن، احترام حرص العراق الشرعي على أمنه وسيادته وكرامته.

٤. تتفق الامم المتحدة والعراق على ان تطبق الاجراءات الخاصة التالية على مهمة الدخول الاولى، وما يليها من مهمات في المواقع الرئاسية الثمانية في العراق المحددة في مرفق هذه المذكرة:

أ) يشكل السكرتير العام بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة «يونسكوم» والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية، فريقاً خاصاً لهذا الغرض. وسيضم هذا الفريق دبلوماسيين رفيعي المستوى يعيّنهم السكرتير العام، وخبراء من لجنة «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية. ويرئس الفريق مفوض يعيّنه السكرتير العام.

ب) وفي اطار اتمامه مهمته يعمل الفريق الخاص بموجب الاجراءات التي وضعتها «يونسكوم» والوكالة الدولية للطاقة الذرية وطبقاً لاجراءات محددة ومفصّلة تتخذ تبعاً لطبيعة المواقع الرئاسية الخاصة بما يتماشى وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة.

ج) يرفع الرئيس التنفيذي «ليونسكوم» تقرير فريق العمل الخاص بشأن نشاطاته واستنتاجاته الى مجلس الأمن الدولي عن طريق السكرتير العام.

٥. تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على خضوع كل المناطق والمنشآت والتجهيزات والملفات ووسائل النقل الاخرى للاجراءات المتبعة حتى الآن من جانب «يونسكوم».

٦. نظراً الى التقدم الذي أحرزته «يونسكوم» في جوانب مختلفة من نزع الاسلحة والى ضرورة تكثيف الجهود لانجاز مهمتها تتفق الامم المتحدة وحكومة العراق على تحسين التعاون وفعالية العمل وشفافيته للسماح «ليونسكوم» برفع تقرير سريع الى مجلس الأمن الدولي بموجب الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ (١٩٩١). وبغية تحقيق هذا الهدف تطبق حكومة العراق و«يونسكوم» التوصيات الواردة في تقرير الجلسة الطارئة «ليونسكوم» في ٢١ تشرين الثاني ١٩٩٧.

٧. من الواضح ان رفع العقوبات يشكّل اهمية قصوى لشعب العراق وحكومته ويتعهد السكرتير العام عرض هذه المسألة على اعضاء مجلس الأمن الدولي.

من جهة اخرى، مرفق بهذه المذكرة عدد المواقع الرئاسية الثمانية:

١- القصر الجمهوري (بغداد).
٢- موقع الرضوانية الرئاسي (بغداد).
٣- موقع سجود الرئاسي (بغداد).
٤- موقع تكريت الرئاسي.
٥- موقع الثرثار الرئاسي.
٦- موقع جبل مكحول الرئاسي.
٧- موقع الموصل الرئاسي.
٨- موقع البصرة الرئاسي.

ويوضح المرفق ان حدود كل موقع رئاسي هي تلك التي حدّدتها مهمة الامم المتحدة الفنية التي قامت بمسح للمواقع الثمانية.

تواصل الترحيب الدولي بافشال المخطط الامريكي ضد الشعب العراقي



● عزيز وانان يوقعان الاتفاق ●

● جيفا - وكالات الانباء - تواصلت ردود الفعل الدولية والعربية والشعبية، التي اعربت عن ارتياحها لتوقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق، الذي أفشل المخطط الامريكي الرامي الى توجيه ضربة عسكرية ضد العراق وتكريس الاملاءات الامريكية على الشعب العراقي.

● هانوي - اشادت وزارة الخارجية الفيتنامية، امس، بنجاح السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي أنان، ووصفت الاتفاق بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح تلبي احتياجات السلام والاستقرار في المنطقة وتستجيب لتطلعات عدد كبير من الشعوب».

● بوخارست - اعرب رئيس رومانيا، اميل كونستانتينيسكو، عن أمله ان يحظى اتفاق بغداد باجماع اعضاء مجلس الأمن الدولي.

● سان خوسيه - اشادت منظمة دول الكاريبي باتفاق بغداد. وقال وزير خارجية غواتيمالا الذي كان يتحدث باسم المجموعة ان الاتفاق «أبعد مخاطر اندلاع نزاع مسلّح في منطقة الخليج الفارسي».

● شيكاغو - أعربت منظمات العرب الامريكيين عن ارتياحها للاتفاق. وقال علي ابو نعمة، الناطق باسم شبكة العمل العربي الامريكي «نأمل ان يصمد الاتفاق وان يحترمه العراق لكي ترفع العقوبات سريعاً».

واعتبر يعقوب منصور، رئيس الاتحاد الكلداني-الامريكي، ان «الجميع خرج رابحاً» بهذا الاتفاق.

ودعا سام حسيني، الناطق باسم اللجنة العربية-الأمريكية لمناهضة التمييز، الى الفصل بين مسألة التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل في العراق ومسألة العقوبات الاقتصادية، وأعلن تأييده للرفع الفوري لهذه العقوبات.

● روما - قال وزير الخارجية الايطالي، لامبرتو ديني، ان «الامر الجديد والشديد الايجابية هو ان الاتفاق وقع من قبل السلطات العراقية. انه ليس عملاً احادي الجانب من جانب الأسرة الدولية على غرار قرارات مجلس الأمن».

● ايل اسكوريال (اسبانيا) - اعرب وزير الخارجية الاسباني، ابيل ماتوتيس، عن ارتياحه للاتفاق، لكنه دعا الى التزام جانب الحذر وابقاء الضغط على العراق.

● باريس - أشاد المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، فيدريكو مايور، بـ«انتصار قوة المنطق على منطق القوة»، وأعرب عن أمله احترام الاتفاق «ووضع حد لمعاناة الشعب العراقي».

● جدة - وجاء في بيان صادر عن المؤتمر الاسلامي ان الامين العام للمنظمة، عز الدين العراقي، «سجل ببالغ الارتياح التوقيع على الاتفاقية ويعرب عن أمله ان تضع حداً للتهديدات بضرب العراق وان تفضي في المستقبل القريب الى رفع الحصار عن الشعب العراقي».

● صنعاء - قال وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، ان «الحكومة اليمنية تعلن ترحيبها وتعبّر عن ارتياحها لما توصلت اليه الأمم المتحدة والحكومة العراقية. وتعبّر عن سعادتها البالغة بهذا الانفراج الذي يجنب المنطقة حالة التوتر والتصعيد الذي لا يخدم الأمن والسلام الدوليين».

● الرباط - وقال الملك المغربي الحسن الثاني «نأمل أن يطول هذا الهدوء وأن يشمل المشكلة الاسرائيلية الفلسطينية والاسرائيلية العربية». واشار الى ان المشكلة الاسرائيلية العربية «تشكل أيضاً عامل تفجير في هذه المنطقة ونأمل الا يحصل، من أجل السلام وحسن الجوار بين شعوب المنطقة».

● أبو ظبي - وشكر رئيس دولة الامارات، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، السكرتير العام للامم المتحدة على الجهود القيمة والمستمرة التي بذلها للتوصل الى هذا الاتفاق، وكذلك للقيادة العراقية على تعاونها واستجابتها للنداءات المخلصة».

● الرياض - وتمنى وزير خارجية السعودية، الامير سعود الفيصل ان تؤدي هذه الاتفاقية الى الوفاء بقرارات الامم المتحدة والنتائج التي ستسفر عنها في رفع الحصار التجويعي عن الشعب العراقي.

● بوينوس أيرس - هنأ الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، السكرتير العام للامم المتحدة «على جهوده من أجل السلام» الذي أعرب عن أمله «الحار في أن يتحقق» بعد الاتفاق المبرم مع السلطات العراقية.

استقبال الابطال لكوفي انان في الامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - لقي الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الثلاثاء، استقبالا حافلا وتصفيقا حارا وصيحات احتفاء لدى وصوله الى مقر المنظمة الدولية في نيويورك.

وكان انان قد وقع في بغداد اتفاقا مع العراق حال دون حصول توجيه ضربات عسكرية امريكية الى هذا البلد. واستقبله موظفو الامم المتحدة بحماسة لدى دخوله المبنى الزجاجي. وبعد هذا الاستقبال عرض الامين العام نص الاتفاق بشأن تفتيش المواقع الرئاسية على مجلس الامن الدولي للموافقة عليه.



عائلة عباس تناشد الجمهور مساعدتها في العثور على فواز

المقاول من كفركنا خرج من بيته قبل عشرة ايام ولم يعد!!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- لا يزال القلق يتملك عائلة المفقود فواز عباس من كفركنا بعد استنفاد كل الوسائل في محاولة لايجاد آثار له.

وفي يوم امس، اجتمع رئيس المجلس وعائلة المفقود مع شرطة الناصرة، وتداولوا في الجهود التي بذلت منذ اختفائه من تفتيشات وتحقيقات حول مصيره. ولم تخف الشرطة قلقها من مصير المفقود، اذ لم ينجح احد في التوصل الى اي معلومة تشير الى مصيره.

وكان المقاول المفقود فواز عباس قد غادر بيته قبل عشرة ايام وابلغ عائلته بأنه سيلتقي مجموعة في ملتقى «ماك دونالز» عند مفترق غولاني لانهاء بعض قضايا العمل، وسيعود بعد ساعة، الا انه لم يجر اي اتصال مع عائلته ولم يعد الى البيت.

وتجند اهالي القرية بالمئات للبحث عنه وانتشرت مجموعات في احراش كثيرة في المنطقة بحثا عنه، واصدرت عائلة المفقود امس بيانا ناشدت فيه الجميع مساعدتها في العثور على فواز البالغ من العمر (٤٢ عاما)، طالبة ممن يعرف عنه شيئا الاتصال مع المجلس المحلي او مركز الشرطة او العائلة.



النائبة غوجانسكي: وزارة الاسكان تنكل بأهالي حي المحطة العرب في اللد

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال نائب وزير الاسكان مئير بوروش، ان وزارة الاسكان جاهزة ومستعدة لتنفيذ مشروع اخلاء «حي المحطة» في اللد، لكن المشكلة ان المشروع لم ينفذ رغم ان الحكومة السابقة رصدت ميزانية بقيمة مئة مليون شيكل ووقعت كل الاتفاقات من اجل ذلك.

جاء ذلك في رد على استجواب كانت قد تقدمت به النائبة تمارغوجانسكي حول الموضوع.

وتبين من الرد ان العقد مع شركة «لورام» - لجنة حكومية للسكن الشعبي في اللد والرملة - لم يوقع حسب تعليمات المحاسب العام بسبب عوائق في مسيرة اجراءات خصخصة الشركة، على الرغم من ان الوزارة حضّرت نص اتفاق يضمن الحصول على التوقيع، في حالة تمت خصخصة الشركة ام لا.

وقال بوروش في رد على اسئلة عينية ان الوزارة مصرة على اخلاء الحي واقتراح بدائل للسكان في منطقة «نفيه شالوم». وان الحكومة دفعت مبلغ (١٠) ملايين شيكل لتمهيد الارض وتجهيزها في «نفيه شالوم» استعدادا لاستقبال سكان «المحطة».

وقالت غوجانسكي تعقيبا على رد بوروش، ان وزارة الاسكان تنكل بأهالي حي المحطة العرب، وعلى الوزارة ان تضغط من اجل تنفيذ البرنامج.

في اللجنة المالية البرلمانية

وزارة الصناعة تخلط الأوراق لضرب الحد الأدنى من الأجور!

النائب سعد: توجيه السهام الى مستوى اجور العاملين يكشف الهدية الحقيقية للحكومة ويؤكد أن لا برنامج لديها لمواجهة البطالة والركود!!

●القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت اللجنة البرلمانية، أمس الثلاثاء، قضية التدهور الاقتصادي وذلك بمشاركة مدير عام وزارة الصناعة والتجارة وكبار موظفيها. وركز المدير العام على العلاقة بين الانفتاح والبطالة ومستوى الأجور. وحاول تبرير الركود الاقتصادي وزيادة البطالة بواسطة ابراز العوامل الخارجية، الازمة في جنوب شرق اسيا واسقاطاتها، وأزمة السياحة جراء عدم الاستقرار السياسي. أما بالنسبة للعوامل الداخلية فركّز على التغييرات في البنية الهيكلية للاقتصاد الاسرائيلي من خلال اعطاء الاولوية لعصرنة الاقتصاد على قاعدة تشريع عملية ادخال العلم والتكنولوجيا والصناعة المحكمة، مشيراً الى ان الفروع التقليدية التي تعتمد أساساً على الأيدي العاملة كالنسيج والأغذية ومواد البناء والورق، فإنها لا تستطيع الصمود في سوق المنافسة وتسرّح عمالها الى سوق البطالة. ولهذا يقترح المدير العام، كما تقترح حكومته تجميد أية زيادة في مستوى الحد الأدنى من الأجور والمقصود الزيادة المنتظرة في شهر نيسان القادم بنسبة (٧-٨٪) لتعديل الحد الأدنى من الأجور حسب القانون المشرع. وبرأيه ان زيادة الحد الأدنى من الاجور سيرافقها زيادة في البطالة واغلاق مصالح.

وفي سياق النقاش تصدى له نواب المعارضة، وركّز النائبان ابراهم شوحط وأوفير بينس على عوامل السياسة الاقتصادية المنتهجة، وخاصة السعر التبادلي للشيكل وتأثيرها على تدهور الاقتصاد وزيادة البطالة، ولكنهما غمغما في الموقف من اقتراح الحكومة لعدم تعديل الحد الادنى من الاجور ويرز من نقاشهما انهما يؤيدان الاقتراح ولكن تبقى «المفاصلة» على نسبة الزيادة في التعديل المرتقب في شهر نيسان.

وقال النائب د. أحمد سعد (الجبهة والتجمع): «صحيح ان للعوامل الخارجية التي ذكرها المدير العام اسقاطاتها السلبية على وضع الاقتصاد الاسرائيلي، وانّ السياسة الرفضية المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة نتنياهو لها تأثيرها السلبي في مجال تجنيد الاستثمارات للتوظيف في الاقتصاد وضرب فروع السياحة والبناء وغيرها، ولكن، المدير العام تجاهل العوامل الأساسية للركود وزيادة البطالة، خاصة دور السياسة المالية - النقدية حيث نسبة الفائدة البنكية العالية والقاتلة التي تضرب قدرة فروع الانتاج في سوق المنافسة، وما يرتبط بذلك من الارتفاع الاداري لسعر صرف الشيكل - السعر التبادلي بالنسبة لأسعار صرف العملات الاجنبية، مما يؤدي الى ارتفاع سعر التصدير الاسرائيلي وتخفيض سعر الاستيراد. وتوجيه السهام الى مستوى اجور العاملين وتحميلها المسؤولية كعامل لزيادة البطالة لا تستقيم اقتصادياً مع الواقع. والمقصود هنا توجيه الضربة الى اصحاب الدخل المحدود في أدنى درجات سلم الدخل بين العاملين، لمن يتلقى اجرة (٢٤٠٠) شيكل، الى عاملات وعمال النسيج والأغذية والبناء والتنظيف (خدمات) وغيرهم».

وقال سعد: فالثابت من ناحية اقتصادية ان رفع مستوى الأجور يعتبر عاملاً في زيادة الانتاج ومواجهة البطالة، وهذا ما يثبته التطور الاقتصادي للولايات المتحدة في السنوات الثلاث الاخيرة، حيث ان ارتفاع الحد الادنى من الاجور رافقه زيادة في الانتاج وتخفيض البطالة. الواقع أنه في ظل الانفتاح والمنافسة وتغيير بنية الاقتصاد لا تخطط الحكومة برنامج بناء قواعد بديلة لاستيعاب ضحايا الانفتاح والمنافسة ومواجهة البطالة. فلماذا لا توجه السهام الى اصحاب المداخيل الدسمة، الى سماسرة البورصة وغيرهم والى اصحاب المصالح الذين يتلقون مليارات الشواقل تحت يافطة مختلف اشكال التشجيع، الا يؤكد ذلك على حقيقة السياسة الاجتماعية المعادية للعاملين وأصحاب الدخل المحدود التي تنتهجها الحكومة.

بفضل ضغط لجنة الطلاب العرب وتدخل «عدالة»

جامعة حيفا تتراجع عن قرارها بتقديم سكرتير لجنة الطلاب العرب الى لجنة الطاعة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ضغط لجنة الطلاب العرب، وتدخل مؤسسة «عدالة»، تراجعت جامعة حيفا عن قرارها بتقديم سكرتير اللجنة الطالب، فؤاد معدي، الى لجنة الطاعة، بذريعة توزيعه منشوراً سياسياً «بدون تصريح» على حد زعم أمن الجامعة!.

وقد اتضح ان قرار الجامعة يفتقر الى اي سند قانوني، فاضافة الى ما فيه من اشكالية تتعلق بالحق في التعبير، وممارسة النشاط السياسي والاجتماعي، هناك قرار سابق من المحكمة المركزية في حيفا يمنع مؤسسة الجامعة من معاقبة طلاب على خلفية توزيع المناشير. وكانت المحكمة اصدرت قرارها المذكور قبل حوالي سنتين ونصف، عندما تقدم اليها المحامي حسين جبارين ممثلاً لعدد من الطلاب العرب، اتخذت الجامعة قراراً بمعاقبتهم على خلفية سياسية.

وعبرت اوساط في لجنة الطلاب العرب عن ارتياحها من تراجع الجامعة، عن قرارها، الذي كانت اللجنة أكدت انه يمس بشكل فظ بالحقوق الاكاديمية والسياسية للطلاب.

واضافت اللجنة: يجب التأكيد مجدداً أن الطلاب الجامعيين العرب يرفضون اساليب القمع والعقوبات هذه، وهي لن تردعنا عن الاستمرار في نضالنا ونشاطنا في سبيل نيل وتحصيل حقوقنا وانجاز المساواة. وقد فعلت الجامعة خيراً بتراجعها عن قرارها!

جبهويو تل أبيب يتظاهرون ضد الاكراه الديني في المدينة

● تل أبيب - لمراسلنا - تظاهر العشرات من جبهويي وشيوعيي تل أبيب، أمام مبنى بلدية تل أبيب، احتجاجاً على قانون منع فتح مراكز الاستجمام والترفيه أيام السبت.

ورفع المتظاهرون لافتات ضد الاكراه الديني. وطالبوا بفصل «الدين عن شؤون البلدية».

وبادرت الجبهة في تل أبيب الى جمع تواقيع على عريضة ضد الاكراه الديني في المدينة. وجمعت حتى اليوم أكثر من (٢٥٠٠) توقيع.

وأشار مراسلنا الى ان رئيس البلدية، اجل التصويت في البلدية على اقتراح حول فتح المراكز أيام السبت عدة مرات بشتى الحجج.

وفد شبابي فلسطيني تضامني يتوجه الى العراق

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - توجه امس الثلاثاء الى العراق وفد من ممثلي كافة التنظيمات الفلسطينية والقوى والفعاليات الشبيبية واتحاد الجامعات والكليات والمعاهد في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية، اضافة الى جمعية الخريجين ونادي الاسير الفلسطيني، وذلك بهدف التأييد والتضامن مع الشعب العراقي ضد الحصار الجائر.

ويترأس الوفد المؤلف من شبان وشابات نائب رئيس الاتحاد العام لطلبة فلسطين ابراهيم خريشة. وتأتي هذه الزيارة التضامنية بدعوة وجهها حزب «البعث» العراقي والاتحاد العام لشباب العراق وطلبة العراق وذلك بالتنسيق مع سفارة فلسطين في بغداد.

لمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية

أمسية شعرية في سلفيت

● سلفيت - لمراسل خاص - ينظم مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة سلفيت، أمسية شعرية للشعراء طه محمد علي، ومفلح طبعوني، وعبد الناصر صالح، وسليمان دغش، وشهاب محمد وريحي محمود، وذلك يوم الجمعة ٢٧/٢/١٩٩٨ الساعة الرابعة مساء في قاعة بلدية سلفيت.

ويأتي هذا النشاط في اطار احياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

وكانت وزارة الثقافة في محافظة طولكرم احيت، خلال الاسابيع الماضية، العديد من الامسيات الفنية والادبية بهذه المناسبة، اضافة الى تنظيم معرض للكتاب بالتعاون مع «دار البيارق» اللبنانية للنشر والتوزيع.

تنويه

● في خبر: لقاء وفد الجبهة مع رئيس الدولة عيزر فايتسمان، الذي نشر في «الاتحاد»، امس الاثنين، وقع التباس، اذ ذكر ان النائب عزمي بشارة قد امتنع عن المشاركة في وفد الجبهة والصحيح انه لم يدع لكونه ليس عضواً في الجبهة، وان النائب هاشم محاميد امتنع عن المشاركة في الوفد، على الرغم من دعوته للانضمام اليه. لذا اقتضى التنويه.

جبهة ام الفحم تنتخب مندوبيها الى مجلس الجبهة القطري

●بركة: المحافظة على وحدة الجبهة وجاهزيتها ليست مسالة تكتيكية او قضية انتخابية، انما تقع في صلب الدفاع عن وحدة انتماء الجماهير العربية ●ابو رحمون يدعو النائب محاميد الى طرح ما لديه في هيئات الجبهة ● د. زهير الطيبي: لا يعقل معالجة قضايانا وطروحاتنا خارج هيئاتنا●

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من الجبهة القطرية، عقد مساء امس الاول الاثنين، في قاعة «نادي ابو العفو» اجتماع لكادر الجبهة في ام الفحم حضره العشرات من نشيطي الجبهة في المدينة، وشارك فيه وفد عن اللجنة التحضيرية لمجلس الجبهة القطري الاول، ضم محمد بركة واديب ابو رحمون ود. زهير الطيبي.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، بالتأكيد على ان الجبهة القطرية دعت الى هذا الاجتماع مضطرة وذلك بسبب عدم عقد اجتماع الكادر لانتخاب المندوبين بشكل دمقراطي من قبل مؤسسات الجبهة المحلية، رغم توجهات وطلبات الجبهة القطرية، خاصة في ظل الوضع غير المحتمل للجبهة المحلية التي لم تعقد مؤتمرها، وترتب تنظيمها وعضويتها على مدار السنوات التسع الاخيرة عندما عقد المؤتمر الاخير لجبهة ام الفحم.

وتطرق بركة الى بعض القضايا السياسية وموقف الجبهة منها مثل الاتفاق بين العراق والامم المتحدة الذي، وعلى الرغم من اجحافه، سحب البساط من تحت اقدام العدوان الامريكي على العراق ومن تحت اقدام حكومة نتنياهو التي تغطت بالازمة العراقية لتبرير واخفاء سياستها التي تهدف الى القضاء على عملية السلام. ثم تحدث عن ملابسات قضية انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة المسؤول والمبدئي مقابل المواقف الانتهازية التي تروج للمناورة مع مرشح «الليكود» واليمين شاؤول عمور التي يتبعها بعض النواب العرب. وقدم تفصيلات حول اللقاء الذي عقد في اليوم نفسه بين وفد الجبهة وبين رئيس الدولة، مستهجنا عدم مشاركة النائب هاشم محاميد في اطار وفد الجبهة وذهابه الى لقاء رئيس الدولة مع نائب التجمع، عزمي بشارة.

وتحدث بركة عن الهجمة التي تتعرض لها الجماهير العربية ومظاهر التشرذم العائلي والطائفي التي تحاول تأجيجها بعض الاوساط المستفيدة من هذه المظاهر، مؤكدا ان مهمة صيانة مشروع المحافظة على الانتماء الوطني والدمقراطي وعلى وحدة الجماهير العربية هي مهمة الحزب والجبهة اللذين قاما بيناء هذا المشروع طوال خمسين عاما من الكفاح والصمود، ولذلك فمسألة المحافظة على وحدة الجبهة وجاهزيتها ليست مسألة تكتيكية او قضية انتخابية، انما تقع في صلب الدفاع عن مشروع وحدة وصيانة انتماء الجماهير العربية في وجه مساعي التفتيت.

واستعرض نائب رئيس الجبهة القطرية، اديب ابو رحمون، تسلسل الاوضاع والاتصالات التي جرت منذ مؤتمر الجبهة القطرية الاخير، والتي قادت الى مبادرة الجبهة القطرية لعقد اجتماع كادر الجبهة في ام الفحم. هذه المبادرة التي جرى اقرار اسسها في مؤتمر الجبهة في عدد من الفروع، مشيرا الى ضرورة ان تقوم الجبهة القطرية بحسم الاشكالات المحلية اذا تعذر ذلك محليا، وذلك وفق قواعد موحدة تسري على الجميع. ودعا الى تبادل الاستفادة من التجارب التنظيمية للجبهات المحلية، مشيرا الى المسيرة التنظيمية الناجحة التي قطعتها جبهه الناصرة الدمقراطية كنموذج. وتحدث حول الهجمة التي تواجهها جبهة الناصرة وبلدية الناصرة، مؤكدا على ضرورة تقوية وتعزيز الجبهة محليا وقطريا.

وتطرق ابو رحمون الى القضايا المرتبطة بالنائب هاشم محاميد. فدعاه الى طرح ما عنده في هيئات الجبهة قبل انعقاد مجلس الجبهة القطرية، مؤكدا ان الجبهة تجاوزت العديد من النقاشات التنظيمية في المؤتمر الاخير، ونحن بصدد مواصلة هذه المسيرة.

وتحدث د. زهير الطيبي، عضو اللجنة التحضيرية وسكرتير الجبهة في الطيبة، عن الموقع المتميز للجبهة في ام الفحم والمهام المنوطة بها على صعيد المدينة والتي لها ابعاد قطرية. فاشار الى ان اعادة تنظيم الجبهة في ام الفحم على اساس دمقراطي وتنظيمي سليم هو امر في غاية الاهمية.

وقال الدكتور زهير الطيبي انه لا يعقل معالجة قضايانا وطروحاتنا خارج هيئاتنا، بل داخل البيت الجبهوي، وانه على كل من عنده ما يقوله حول قضايانا الداخلية يجب ان يقوله اولا في الهيئات، ثم دعا الى صيانة الصرح الجبهوي والالتزام بدستور الجبهة وهيئاتها القيادية. ثم تولى الدكتور عفو حصري، عضو اللجنة التحضيرية، ادارة الاجتماع وعبر عن امله ان يكون الاجتماع خطوة اولى على طريق اعادة تنظيم الجبهة في ام الفحم.

وبعد ذلك جرى نقاش بمشاركة الحاضرين حول مختلف القضايا المحلية والقطرية. ثم انتخب الكادر مندوبي جبهة ام الفحم الى مجلس الجبهة القطرية.

ويذكر ان الجبهة القطرية والطاقم المكلف بذلك سيواصل متابعة العمل مع الجبهة في ام الفحم للنهوض بتنظيمها على اسس دمقراطية وعلى اساس وحدة جميع الجبهويين وبرنامج ومواقف الجبهة للاضطلاع بالمهمات السياسية والشعبية القادمة.

● أحد اجتماعات الجبهة في ام الفحم ●

فلسطين تشارك في مؤتمر منظمة العمل العربية

● جنين - ثائر أبو بكر - غادر فلسطين الى جمهورية مصر العربية، أمس الثلاثاء، وفد من الاتحاد العام لعمال فلسطين برئاسة الامين العام حيدر ابراهيم. وذلك للمشاركة في مؤتمر منظمة العمل العربية وحضور اجتماعات المجلس المركزي للمنظمة.

وأوضح حيدر ابراهيم قبل مغادرته بأن المؤتمر سيناقش اوضاع العمال الفلسطينيين داخل فلسطين والاجراءات الاسرائيلية التي تحول دون وصولهم الى أماكن عملهم وحرمانهم من العمل. وسيناقش المؤتمرون الفعاليات التضامنية مع الشعوب العربية التي تتعرض للحصار في العراق والسودان وليبيا.

ويعقد المؤتمر سنوياً في مصر. وقال ابراهيم ان وفد فلسطين سيطرح موضوع البطالة والتشغيل والاستخدام وتوفير فرص العمل للعمال الفلسطينيين.

النائب سليم يطالب بإضافة اللغة العربية للافتات في حيفا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب صالح سليم برسالة الى رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، يطالبه فيها باضافة اللغة العربية الى اللافتات التي تصدرها البلدية وتضعها في منطقة نفوذها.

وقال النائب سليم في رسالته، ان مدينة حيفا هي مدينة مختلطة، ومن غير الطبيعي تجاهل العرب فيها، بالاضافة الى ان اللغة العربية هي لغة رسمية في الدولة.

ويذكر أنه في سنة (١٩٩٣) التمست «جمعية حقوق المواطن» الى «المحكمة العليا» ضد بلدية حيفا، بشمل اللغة العربية في كافة اللافتات في المدينة، وتوصل الطرفان في حينه، وبموافقة المحكمة الى ان تقوم البلدية وخلال عامين، بشمل اللغة العربية في اللافتات، لكن البلدية لم تنفذ ما تعهدت به.



كلمة الاتحاد

كامب ديفيد... بلا خداع!

● *الاقتراح الذي تقدم به رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، لعقد لقاءات قمة اسرائيلية - فلسطينية - امريكية في واشنطن بشكل ماراثوني، على نسق لقاءات كامب ديفيد العام ١٩٧٩، حتى التوصل الى حل نهائي للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني، هو اقتراح جدير بالتفكير. ففي نهاية المطاف، لا بد من التفاوض المباشر، على اعلى المستويات، وبشكل متواصل، تكرس فيه كل الجهود للقضية.*

فالاوضاع التي خلقها التنكر للاتفاقيات، باتت في غاية الخطر، والرغبة في وضع حد للحروب ولسفك الدماء، وتحقيق السلام لدى الشعبين، تستحق ان تزاح كل القضايا جانبا، وان يتفرغ الرئيسان لتسوية النزاع.

الا ان نجاح كامب ديفيد اسرائيلي - فلسطيني يتطلب توجها نظيفا طاهرا، بلا خداع. فهنالك اتفاقيات رسمية، اكتسبت شرعية قانونية لدى الطرفين وشرعية دولية ايضاً، هي اتفاقات اوسلو وطابا والقاهرة وباريس والخليل. صادقت عليها حكومتا اسرائيل وفلسطين والبرلمانان الاسرائيلي والفلسطيني. ان التنكر لهذه الاتفاقات ومحاولة تجاوزها، لا يمكن ان تقنع اي انسان فلسطيني، بصدق النوايا الاسرائيلية.

السيد نتنياهو يقول، ان التفاوض حول الاتفاقات المرحلية، يصل الى الباب الموصود لأن كل طرف يحاول كسب أكثر ما يمكن، حتى لا يدفع ثمناً باهظاً في مفاوضات الحل النهائي. وقد يكون هذا صحيحا. ولكن، لماذا تكون مفاوضات أصلا، على امور متفق عليها ؟! ان هذه المفاوضات، حول الاتفاقات، بحد ذاتها، تدل على نوايا سيئة. لأن من يريد الالتزام بالاتفاقات، يطبقها، بلا شروط. والقضية ان حكومة نتنياهو غير معنية بتطبيق الاتفاقات، حتى تلك التي وقعتها بنفسها (اتفاق الخليل).

وعليه، فان فكرة كامب ديفيد هي فكرة جيدة، ولكنها تحتاج الى التزام بتطبيق كل الاتفاقات المرحلية، جنبا الى جنب.

(«الاتحاد»)

* سامر خير *

انهم يستحقون المساواة والعيش بكرامة

* مئات ألوف المعاقين يعانون من الاجحاف السلطوي * التعديلات التي اجريت على قانون ضمان حقوق المعاقين كادت تفرغه من مضمونه *



● المعاقون بحاجة الى مساواة ●

● عندما تظاهر المئات من المعاقين امام مبنى الكنيست، أمس الأول، في أثناء بحثها في قانون ضمان حقوقهم، كان أكثر من نصف مليون معاق غيرهم في بيوتهم أو في أماكن عملهم او اي مكان آخر، يترقّبون النتائج. وقد يتساءلون: هل كثير علينا في هذه الدولة ان نتمتع بما نستحقّه من حقوق؟ وألا نستأهل بعض التسهيلات لنتمكن من المساهمة في المجتمع مثل غيرنا، ونحن لا ينقصنا أي شيء للقيام بذلك؟ ألا نستحق المساواة والعيش بكرامة؟

كان من المفروض ان يؤدي اقرار القانون بالقراءتين الثانية والثالثة، في مساء اليوم نفسه، الى زرع الغبطة في قلوبهم، لولا التعديلات التي ادخلت عليه في اللحظات الأخيرة، وتكاد تفرغه من مضمونه، خاصة البند الذي يتحدث عن ان «تطبيق القانون لا يتم فقط على يد وزير المواصلات. بل عليه أن يحصل، أيضاً، على موافقة وزير المالية»!

وكان وزير المالية، يعقوب نئمان، هدّد بالاستقالة اذا أقرّ القانون بصيغته الأولى لأنه كان سيكلف الحكومة «مبالغ طائلة»! - وهذه المبالغ الطائلة لا تكاد تُذكر اذا وضعناها بجانب «حنفية» مئات ملايين الشيكلات التي تصبّ في المستوطنات، التي يشهد كثيرون من «جيرانها» الفلسطينيين بأنّها «مليئة» بالشقق «الفارغة»!

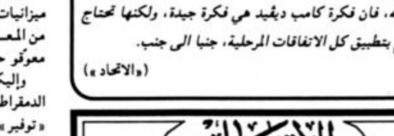
والمبالغ نفسها لا تُذكر، أيضاً، اذا ما قارنّاها بما يُخصّص من ميزانيات لـ«جيش الدفاع الاسرائيلي». ومن المفارقة ان عدداً كبيراً من المعاقين في البلاد هم معوّقو حرب!

وإليكم تفاصيل «الصفقة الدمقراطية جداً» التي ضمنت «توفير» بضعة ملايين من الشيكلات على ميزانية الدولة بدل ضمان حقوق المعاقين: رئيس الائتلاف الحكومي، النائب مئير شطريت (الليكود)، حذّر رئيس لجنة الدستور البرلمانية، النائب شاؤول يهلوم (مفدال)، الذي قاد «المعركة» من اجل اقرار القانون.. حذّره من أنه اذا لم يقبل بالتعديلات التي ستخفف من «تكاليف» القانون، فسيعمل على عرقلة تعيينه وزيراً في الحكومة! - وكانت تواردت أنباء قبل أيام بأن رئيس الحكومة عازم على تعيين يهلوم وزيراً للمواصلات!

فهل من أحد فكّر بمئات ألوف المعاقين الذين يعانون يومياً، بينما كان بإمكان «أجهزة الدولة المتحضّرة» التخفيف عنهم كثيراً؟ هل من أحد فكّر بـ (٢٥) ألف ضرير، كان من الممكن اعطاؤهم بعض النّور؟ وهل لنا - بهذه المناسبة - ان نذكّر بوجود آلاف المعاقين العرب الذين يعانون الأمرّين؟!

وقبل كل ذلك.. ينبغي التأكيد ان نيل المعاقين لحقوقهم الانسانية ليس منّةً عليهم من أحد، ولا «تتفضل» الدولة عليهم اذا خصّصت لهم بعض «الفُتات». بل من واجب الدولة مساواتهم مساواة تامة، بما يضمن لهم المساواة في الفُرص، لتكون الفائدة مضاعفة لهم وللمجتمع عندما يتمكنون من رفده بطاقاتهم كلها.

لقد أعرب بعض قياديي المعاقين عن أن ما أنجز ليس إلاّ بداية الطريق، والطريق ما زالت طويلة في هذه الظروف، حتى تحقيق المساواة التامة. ولم يُخفوا امتعاضهم من هذه «المهزلة». ولكن الاصرار سيّد النضال، وسيواصلون كفاحهم كغيرهم. فالحقّ يُؤخذ ولا يُعطى.. كما تُعلّمنا السّلطات باستمرار!




● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

إحتراق محلات "الدبور" في عكا!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شب حريق كبير، فجر أمس الثلاثاء، في محلات مازن دبور، للهدايا والعطور والادوات المنزلية، الواقعة في شارع بن عامي في عكا.

وأتت النيران على محتويات المحل وامتدت ألسنتها الى محل مجاور لاخوان مرسي، فقد تحطمت واجهة المحل. والتهمت النيران شبابيك دارين للسكن فوق المحل التجاري، في الطابقين الثاني والثالث.

وهرعت الى المكان قوة من طاقم الإطفائية وعدد من أفراد الشرطة.

وتقدر الخسائر في المحل التجاري بمليوني شيكل، فيما الخسائر الاجمالية للحريق، خاصة في الدارين بأكثر من ذلك.

وقال مازن دبور لـ «الاتحاد» أنه لا يشك بأي شخص، ويعتقد أن تماسا كهربائيا هو الذي تسبب في الحريق.

وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث. وهي تحقق في عدة اتجاهات.

بمبادرة «جمعية الزهراء»

يوم دراسي للنساء السخنينيات في جامعة حيفا

● سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - بمبادرة «جمعية الزهراء» لرفع مكانة المرأة في سخنين أقيم في مطلع الاسبوع يوم دراسي للنساء السخنينيات في جامعة حيفا، وستتم مثل هذه اللقاءات شهرياً وبمشاركة (٣٥) امرأة في كل لقاء على مرار اربعة اشهر.

وشارك في اللقاء الاول سبينه هيرش، وراوية عبود، وهمت زعبي وكانت محاضراتهن حول مكانة المرأة في المجتمع العربي وحول الحقوق الانسانية لتطور حق العيش بكرامة واحترام، وحق التعبير عن النفس وحسن الاستماع والتعامل بجدية. كما قدمت محاضرة حول العنف داخل العائلة - مسبباته وطرق الوقاية. هذا وتم مناقشة المحاضرات من قبل المشاركات في اليوم الدراسي وفي حديث مع رئيسة «جمعية الزهراء» وفاء شاهين، حول هدف هذه الأيام الدراسية. قالت: من اجل تطوير دور المرأة من الناحية السياسية المحلية والقطرية ومدى مشاركة المرأة في اتخاذ القرارات على صعيد محلي وقطري، كما ونعمل من اجل تطوير علاقات عمل ومكانة المرأة العاملة في القطاع الخاص وفي القطاع داخل البيت وخارجه.

اعضاء مسرح «شروق» الى رومانيا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - غادر طاقم مسرح «شروق» من البقيعة الى رومانيا لمدة اسبوع، وذلك لتقديم عدة عروض مسرحية في عدة أماكن في رومانيا بناء على دعوة من هناك.

ويتألف الوفد من الادارة والممثلين وبعض المرافقين وهم: حنا سمور ومحمد خير، وايهاب عباس، وفراس سويد، وجمال مداح، ووليد سويد، وسامر علي وفواز سويد.

شكوى ضد مدير مدرسة اعتدى على طفل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تقدم والدا طفل في الخامسة من عمره من كفر كنا، بشكوى الى شرطة الناصرة، ضد مدير المدرسة التي يتعلم فيها الطفل، مدّعيين ان المدير اعتدى على الطفل بالضرب.

وعند وصول الطفل الى الشرطة، ظهرت آثار ضرب على جسمه خاصة ظهره ويده.

وأنكر مدير المدرسة، في التحقيق معه، التهمة.

اعتدى على آخر وسيقبع سنة في السجن

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، قرارا بالسجن الفعلي لمدة سنة، وسنة اخرى مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات على نصراوي بعد ادانته بالاعتداء على آخر.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم، ضرب المشتكي واصابه في مختلف انحاء جسمه.

وحول القاضي محكومية سابقة مع وقف التنفيذ للمتهم في المحكمة المركزية في الناصرة، الى سجن فعلي، وبذلك وصلت فترة الحكم عن الملفين الى سنة.

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى

سليم رياض القاسم

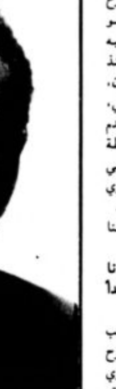
ورناء فايز ابو دبي

بمناسبة الخطوبة والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

استقالة الفنان ... وردة من المسر...

أبو وردة: الوضع الاداري والتنفيذي أص... والعجز المالي حوالي نصف...

● في خطوة غير متوقعة، قام المدير الفني للمسرح العربي، الفنان يوسف أبو وردة، بالاستقالة من منصبه المذكور والذي يشغله منذ تأسيس المسرح قبل سنتين، تاركاً المسرح بدون مدير فني، وذلك احتجاجاً على عدم تجاوب ادارة المسرح مع خطة الاشفاء التي اقترحها، والتي يطلب فيها اقالة المدير الاداري ومدير التسويق، إياد سلامة.

حول هذا الموضوع التقينا الفنان يوسف أبو وردة.

● **«الاتحاد»: أردنا أن نعرف منك تحديداً سبب الاستقالة.**

- أبو وردة: استقلت بسبب عدم استجابة لجنة ادارة المسرح لطلبي تغيير المدير الاداري ومدير التسويق، اياد سلامة، من منصبه، خاصة ان الوضع الاداري والتنفيذي في المسرح أصبح مزرياً، فالتسويق يتراجع والعجز المالي وصل الى ما يقارب الـ (٥٠٠) الف شيكل.

● **«الاتحاد»: ماذا طلبت بالتحديد، ومن هي لجنة الادارة؟**

- أبو وردة: رئيس لجنة الادارة هو د. فهد أبو خضرة، وأعضاؤها هم: د. مريم مرعي، حسن شحادة، رياض اغبارية، حنا أبو حنا، د. حاتم خوري، حنان بشارة ونايف خوري.

وقد قدمت لهم خطة اشفاء لتخطي العجز ولرفع المستوى الاداري في المسرح، وكان من ضمنها تغيير المدير الاداري الحالي، فلم يبحثوا حتى الخطة المقدمة، لذلك استقلت.

● **«الاتحاد»: حسب رأيك، الى ماذا سيؤدي الوضع الحالي للمسرح؟**

- أبو وردة: المسرح في خطر.. في الوقت الحاضر لا يوجد من يدير المسرح والعمل سيتوقف الى أن يتوصلوا الى حل للمشكلة. لقد كنا بصدد بدء المراجعات على مسرحية جديدة للمسرحي الايطالي داريو فو، بعنوان «لن ندفع الحساب».. أيضاً توقفت عروض مسرحية «عارض الكراكوز» التي كان مخططاً لها.

والخطر الداهم هو حقيقي، ويمكن للمسرح ان يفقد الاتجاه، فالموجودون حالياً لا يعرفون احتياجات المسرح، والادارة قامت بفصل اياد سلامة بعد استقالتي مباشرة.. فبعد اجتماعات شهرين وصلوا الى النتيجة نفسها التي وصلت اليها، وكان عليهم دراسة الموضوع بشكل أعمق.

● **«الاتحاد»: ما هي المشكلة بالتحديد؟**

- أبو وردة: القضية ليست اياد سلامة.. القضية هي تحديد مسؤولية المدير التنفيذي تجاه المسرح والادارة، وان تكون الادارة على وعي تام لمتطلبات هذا المنصب، وان تضع شخصاً ملائماً لهذه المتطلبات.

لقد كانت الاتفاقية مع المدير الاداري والتنفيذي تجدد بشكل اوتماتيكي، دون ان تنص هذه الاتفاقية على مسؤوليات هذا المدير، لذلك لم يكن هناك التزام معين من قبل المدير المعيّن، فالاتفاقية عامة ولا تحدد أي التزام.. كان عليهم استشارتي كمدير فني وله تجربة

لفنان يوسف ابو ... المسرح العربي

التنفيذي أصبح مزرياً * التسويق يتراجع ... حوالي نصف مليون شيكل



غنية في المسارح العبرية، أو استشارة انسان مسرحي آخر، فالاتفاقية بدون التزامات تركت فراغاً ادارياً وقانونياً، وإياد سلامة غير مسؤول عن ذلك.

● «الاتحاد»: ما هو شعورك الان بعد الاستقالة وبعد الوصول الى هذا الوضع المتردي؟

– أبو وردة: أشعر بخسارة كبيرة، لكن ما باليد حيلة، حاولت كل جهدي خلال السنتين الماضيتين، أخذت الكثير من المسؤوليات على عاتقي، وكنت أتدخل في كل كبيرة وصغيرة مرغماً، مع ان ذلك ليس من مسؤوليتي.

هناك التفاف جماهيري حولنا، الا انني أشعر بأني أحارب طواحين هواء.. فهناك كثير من الأمور ما زالت ناقصة، خاصة ان المسؤولين عن الثقافة في المجالس العربية لم يضعوا المسرح ضمن سلّم الأولويات.

خسارة انني تركت المسرح في منتصف الطريق، رغم انني كنت آمل الاستمرار والتطوير.. اتمنى أن أكون مخطئاً في خطوتي هذه، وان تكون الادارة على صواب، لأنني في نهاية الأمر آمل خير المسرح والجمهور. المسرح ليس لوالدي، وقد قدّمت له ما استطيع، واعتزّ بما قدّمت.. وفي كل الأحوال كانت اتفاقيتي مع المسرح ستنتهي بعد سنة، وكنت سأقترح مديراً فنيّاً آخر، ومن أجل التبديل، فهذا المسرح للشعب والشعب له رأيه.

● «الاتحاد»: هل تعتبر هذه الخطوة ضربة للمسرح؟

– أبو وردة: استمرارية المسرح تتعلق بجودة قرارات هيئة الادارة وسرعتها، خلال شهرين لم يتخذوا أي قرار، واستقالتي أجبرتهم على التحرك.

من ناحية أخرى أنا على استعداد لمد يد المساعدة لأي مدير جديد يتم تعيينه، في إدخاله الوظيفة واطلاعه على كل الأمور.

● «الاتحاد»: وما هي برامجك للمستقبل؟

– أبو وردة: أنا ممثل، وسوف أذهب لامثل في المكان الذي سأجد عملاً فيه، وحتى الآن لا توجد أية اقتراحات.. ومن الممكن ان لا أجد عملاً من منطلق مسؤوليتي تجاه ما أعمل، لكنني لا أستطيع الاستمرار من أجل الراتب فقط وأضحك على نفسي.

ممكن جداً إقامة جمعية مسرحية عربية، ونقدم مع بعض الأصدقاء مسرحيات عربية جديدة، لكن هذا غير نهائي.. وهناك تفكير في عمل مسرحي فردي.. لكن بشكل عام لا توجد لديّ خطة معينة، فأنا لم أحلم بأن أصل الى هذا الوضع.

هذا وقد حاولنا مراراً الاتصال بالدكتور فهد أبو خضرة لمعرفة رأيه في الموضوع وردّ فعله على ما قاله أبو وردة، لكنه لم يتواجد في البيت حتى ساعة متأخرة من مساء أمس. في الوقت نفسه علمنا ان ادارة المسرح ارسلت اعلانات مدفوعة الاجر الى الصحف لتنشر يوم الجمعة القادم، طالبة فيها مديراً فنياً وآخر ادارياً للعمل، أي انها قررت الاستغناء كلياً عن المديرين السابقين.

(ميسون أسدي)

القاضي لم يحتمل رائحة المتهم!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لم يتمكن قاضي محكمة الصلح في الناصرة، جورج ازولاي، والحاضرون في القاعة من تحمل رائحة الكحول التي انبعثت من فم المتهم، الذي وصل لسماع قرار الحكم بحقه بعد ضبطه يقود سيارته ثملاً وبدون رخصة.

وأصدر القاضي قراره بالسجن الفعلي على السائق المتهم، وهو من سكان الناصرة، لمدة سنة ونصف السنة، وسنة أخرى مع وقف التنفيذ وسحب رخصة السياقة لمدة عشر سنوات وتغريمه بمبلغ ألفي شيكل.

وادعى المتهم أنه لم يتناول الكحول وهو يقود السيارة الا أن القاضي أشار في قراره الى أن الموجودين في القاعة لم يتحملوا رائحة الكحول التي انبعثت من فم المتهم!

السجن الفعلي (١٨) سنة على تاجر مخدرات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، اصدر قاضي المحكمة المركزية في في الناصرة، امينوف، قرارا بالسجن الفعلي لمدة (١٨) سنة على محمد مندوري من طوبا، بعد ادانته بتهمة تهريب المخدرات.

وكان المتهم قد ضبط في حملة خاصة قامت بها الشرطة عند الحدود اللبنانية وبحوزته كمية من المخدرات، وحاول المتهم حسب لائحة الاتهام، دهس افراد الشرطة الذين اوقفوه.

حملة توعية للسائقين في عبلين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – على مدار ثلاثة ايام قامت سرية الكشاف للروم الكاثوليك، في عبلين بحملة توعية لمنع حوادث الطرق في القرية. واشتملت على توزيع مواد ارشادية وهدايا وورود على السائقين والصاق شعارات على الشوارع الرئيسية والمدارس الابتدائية، تدعو السائقين الى الحذر والانتباه اثناء السياقة.

ورشق اعضاء السرية جدران القرية بالدهان الابيض وقاموا بتنظيف مقابر الطوائف المختلفة في القرية.

ولاقت هذه المبادرة التشجيع من الاهالي. وساهم مجلس عبلين المحلي بتمويل الحملة.

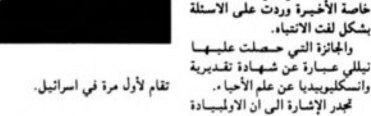
فوز الطالبة نيللي خطيب بجائزة الاولمبيادة الاولى للبيولوجيا

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – فازت الطالبة نيللي فؤاد خطيب، طالبة الصف الثاني عشر «ب» في الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا، بالمرتبة الأولى في مسابقة الأولمبيادة على مستوى الدولة في موضوع البيولوجيا عن بحثها بعنوان: «بيئة المستنقعات الشتوية».

شارك في المسابقة طلاب عرب ويهود من (٦٣) مدرسة في البلاد. وتألفت الاولمبيادة من عدة مراحل، الأولى اجراء عمل مختبري واسع مباشرة في المواقع التي خصصت للطلاب. والثانية امتحان تصفية تم بعده تقليص عدد الطلاب الى (٢٣). والقسم الأخير كان في «رمات افعال» في تل أبيب، وتكون من امتحان كتابي سري وآخر شفهي أمام جمهور حاشد. وتفوقت نيللي في كل المراحل خاصة الأخيرة وردت على الاسئلة بشكل لفت الانتباه.

والجائزة التي حصلت عليها نيللي عبارة عن شهادة تقديرية وانسكليوبيديا عن علم الأحياء.

تجدر الإشارة الى ان الاولمبيادة



تقام لأول مرة في اسرائيل.

مدرسة المتنبي في كفرمندا تكرم اولياء امور الطلاب المتفوقين

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقيم، في مدرسة المتنبي الاعدادية في كفرمندا امس الثلاثاء، احتفال لتكريم مجموعة من اولياء امور الطلاب الذين حصل ابناؤهم على معدل يزيد عن (٩٥٪) خلال الفصل الاول.

افتتح الاحتفال واداره مدير المدرسة، عبد الرحيم عبد الحليم، مبينا الدور الاكبر للاهل في تربية وتنشئة ابنائهم وتهيئة الظروف المناسبة لهم لرفع مستواهم العلمي. وتحدث عن انجازات المدرسة وفعالياتها ونشاطاتها.

وشكر رئيس مجلس محلي كفرمندا، طه عبد الحليم الهيئة التدريسية للمدرسة على الجهود التي تبذلها في تعليم الطلاب وايصالهم الى اعلى المستويات.

وهنأ الدكتور قاسم سمحات، رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الطلاب واهاليهم بهذا الانجاز وشكر ادارة المدرسة والمعلمين على عملهم الدؤوب وكذلك المجلس المحلي على رعايته للاحتفال.

وجرى توزيع الهدايا التكريمية على المشاركين. وتخلل الاحتفال تقديم فقرات فنية قدمتها جوقة المدرسة، واختتم الاحتفال بكلمة من الطالب حمزة خطيب، رئيس مجلس الطلاب.

اتحاد مصففي الشعر في حيفا والشمال يقيم امسية فنية

● حيفا – من ميسون اسدي – اقامت لجنة اتحاد مصففي الشعر في حيفا والشمال في بداية الاسبوع، في نادي اتحاد أرباب الصناعة والمهن في حيفا امسية فنية في مجال تصميم الشعر، بالتعاون مع شركة «ويلا»، التي ساهمت بكل المواد والمرشدين المؤهلين لإنجاح الامسية.

وخلال الامسية تحدث رئيس اللجنة ايلي باز مؤكدا ان اللجنة ستعمل على ضم جميع مصففي الشعر في حيفا – الشمال، يهود وعربا اليها، وذلك للمساهمة في حل مشاكلهم المهنية والادارية.

وفي حديثه اعرب سكرتير عام اتحاد ارباب الصناعة والمهن في حيفا والشمال، عوزي نجيد عن استيائه لعدم تعاون اعضاء النقابة مع الدورات والفعاليات التي يقيمها الاتحاد وعدم استغلالها.

اما آفي كوجن، الذي انتخب مجددا لمنصب سكرتير اتحاد مصففي الشعر، فقد وعد بالعمل على تنفيذ العديد من المخططات التي تدعم مصففي الشعر في المنطقة.

وتكلم عن الوسط العربي، عضو اللجنة محمد نوباني، معربا عن استعداده للتعاون مع كل مصففي الشعر العرب في المنطقة، حتى ينضموا الى الاتحاد الذي يعتبر اقوى جسم في البلاد لخدمة مصالح مصففي الشعر.

تايلاند تنوي التقدم بترشحها لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٨

● بانكوك - «و.ص.ف» - أكد مسؤول عسكري ورياضي، أمس الثلاثاء، في تايلاند ان بلاده تنوي التقدم بترشحها لاستضافة دورة الألعاب الأولمبية عام ٢٠٠٨، رغم المشاكل التي تواجهها في الاستعدادات لتنظيم دورة الألعاب الاسيوية هذا العام.

واعتبر الجنرال شيتا تاناجارو، أحد المسؤولين في اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الاسيوية، ان تنظيم الاولمبياد سيسمح لتايلاند التي تواجه أزمة اقتصادية حالياً، بنيل ثقة المجتمع الدولي.

وقال تاناجارو «ان العائدات التي سيتم الحصول عليها من شبكات التلفزة قد تصل الى ٣٠٠ ألف بات (نحو ٦٦٠٠ دولار) للثانية الواحدة».

صورة وخبر



* الاسترالي مارك فيليبوسيس فرحا بعد فوزه ببطولة ممفيس للتنس الأرضي. وكان اللاعب الاسترالي قد تغلب على الأمريكي مايكل تشانغ بمجموعتين مقابل لا شيء ٦/٣ و ٦/٢ ليحرز لقب الدورة.

رقم قياسي عالمي جديد بعد عشر سنوات!

● البطلة ماريا موتولا من موزامبيق بعد تحطيمها الرقم القياسي لسباق (٨٠٠) متر عدوا، والذي سجلته البطلة الالمانية الشرقية كريستين واشتيل منذ عشر سنوات في ڤيينا والبالغ دقيقة و٥٦.٤٠ ثانية.. أما الرقم الجديد الذي حققته موتولا فهو: دقيقة ٥٦.٣٦ ثانية.

وموتولا هي بطلة العالم في منافسات (٨٠٠) متر في بطولات العاب القوى المفتوحة منذ عام ١٩٩٣.

لقاء ملبورن: مشاركة مجموعة من أبطال العالم وأصحاب الأرقام القياسية

● ملبورن (استراليا) - الوكالات - تشارك مجموعة من أبطال العالم والأبطال الاولمبيين وأصحاب الأرقام القياسية في لقاءي ملبورن وسيدني الاستراليين لألعاب القوى، غداً الاربعاء، والسبت المقبل.

ويرى منظمو اللقاءين أن مشاركة أصحاب الألقاب العالمية الاولمبية تعكس رغبتهم في تجريب قدراتهم في شروط مشابهة لاولمبياد ٢٠٠٠ الذي تستضيفه سيدني.

ويشارك في سباق ١٠٠ م العدْو، الكندي، دونوفان بايلي، صاحب الرقم العالمي (٩.٨٤ ثوانٍ) وبطل اولمبياد أتلانتا ٩٦ في ١٠٠ م، والأمريكيون مايكل غرين (٢٣ عاماً)، بطل العالم في أثينا ٩٧، الذي سيحاول تحطيم رقم بايلي، ودينيس ميتشل وجو دروموند.

ويشارك الناميبي، فرانكي فريديريكس، في الـ ٢٠٠ م في أول ظهور له هذا الموسم، وسيدخل مواجهة مع بطل العالم للمسافة ذاتها داخل قاعة الامريكي، كيفن ليتل.

من جانبه، سيحاول الكيني، دانيال كومن (٢١ عاماً)، تحطيم رقم قياسي ثالث هذا الموسم عندما يخوض سباق الميل، إذ سبق له أن سجّل رقمين جديدين في ٥ آلاف م، الخميس الماضي، في لقاء ستوكهولم داخل قاعة (١٢.٥١.٤٨) وفي ٣ آلاف م مطلع الشهر الحالي.

ولدى السيدات، هناك الاسترالية كاتي فريمان، بطلة العالم في ٤٠٠ م، وقد تطغى عليها مواطنتها ايما جورج، التي حطّمت رقمها القياسي في القفز بالزانة وسجّلت رقماً جديداً مقداره ٤.٥٧ م، السبت، في لقاء اوكلاند النيوزيلندي.

وتشارك الأمريكية ماريون جونز، بطلة العالم في ١٠٠ م وصاحبة أفضل رقم لهذا الموسم في سباقي ١٠٠ و ٢٠٠ م، وهي ستخوض السباق الأول حيث ستلقى منافسة من الاسترالية، ميليندا غاينسفورد تايلور.

الدوري الامريكي: فوز كبير لشيكاغو وهزيل لسياتل

● واشنطن - الوكالات - حقق شيكاغو بولز بطل الموسمين الماضيين ومتصدر الوسط الشرقي (٤٢ انتصارا و ١٥ هزيمة) فوزا كبيرا على كليفلاند كافالييز خامس المجموعة ذاتها (٢٩ و٢٦) بفارق كبير وصل الى ٢٢ نقطة ٩٧-٧٧ ضمن دوري كرة السلة الامريكي للمحترفين.

وفاز تشارلوت هورنتس رابع المجموعة (٣٢.٢٣) على دنفر ناغتس اضعف فرق الدوري (٥و٥٠) بفارق ٢٠ نقطة (١١٨ - ٩٨).

وبصعوبة بالغة، فاز سياتل سوبر سونيكس متصدر مجموعة الهادئ (٤٢ و١٣) على لوس انجلوس كليبرز صاحب المركز السابع الاخير في المجموعة (١١ و٤٤) ١٠١-١٠٠، وديترويت بيستونز (٢٥و٢٩) على ساكرامنتو كينغز (٢٤.٣٢) بفارق ٢٦ نقطة ١١١ - ٨٥.

متفرقات من الملاعب المصرية

● تعاقد الأهلي المصري مع المدرب الالماني، براند راينر تسوبيل (٤٨ عاماً)، خلفاً لمواطنه راينر هولمان، وسيصل الى القاهرة غداً الاربعاء. وسبق له ان لعب في صفوف هانوفر وبايرن ميونيخ الالمانيين وحقّق مع الأخير بطولة الدوري ٣ مرات وكأس ألمانيا مرة واحدة، ودرّب فريق شتوتغارت ليكرز وكايزرسلوترن ونورنبرغ وبوروسيا برلين، وبقي مع الأخير حتى العام الماضي.

● طالب المصري بحكام أجانب لادارة المباراة النهائية لكأس مصر، التي سيخضوها ضد «المقاولون العرب» على ملعب القاهرة الدولي بعد غد الجمعة. وقد أعلن وكيل الاتحاد المصري، محمد السياجي، موافقة الاتحاد على طلب المصري لضمان الحياد التام بين الطرفين.

● تلقى النادي الأهلي عرضاً من اولمبياكوس اليوناني للاستغناء عن اللاعب الغاني، أحمد فيليكس، المتعاقد معه منذ عام ١٩٩٣، وذلك لقاء مليون دولار يحصل عليها النادي كاملة اذا تخلى عن اللاعب في حزيران/ يونيو المقبل، علماً بأن عقده ينتهي عام ٢٠٠١.



مظاهرات طلابية تطالب بإصلاحات سياسية واقتصادية في اندونيسيا

● جاكرتا - الوكالات - تظاهر، أمس الثلاثاء، مئات الطلاب في جامعتين على الأقل، مطالبين بادخال اصلاحات سياسية واقتصادية على النظام الاندونيسي.

وتظاهر نحو (٦٠٠) طالب، أمس الاول الاثنين، في حرمين تابعين لجامعة باندونغ (جاوا الغربية) في حين بدأ ستة طلاب اضراباً عن الطعام في يوغياكارتا (جاوا الشرقية).

وطالب المتظاهرون في باندوغ الحكومة باتخاذ اجراءات للجم ارتفاع أسعار السلع الأساسية، وقامت وحدات مكافحة الشغب في الشرطة بتفريقهم، على ما ذكرت الصحف.

وفي يوغياكارتا بدأ ستة طلاب اضراباً عن الطعام للأسباب ذاتها وأفادوا أنهم سيواصلون تحركهم هذا حتى تحقيق مطالبهم.

وجدّد رئيس شرطة جاوا الغربية، أمس الثلاثاء، التأكيد أن التظاهرات محظورة وستبقى كذلك ما دام الأمر ضرورياً.

الامم المتحدة تشجب الثقافة المتسامحة مع انتشار المخدرات وتتهم الانترنت

* ٦٪ مـن الامــــريكـيـين يســــتــهـلكـون المخــدرات *

● دانت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة في تقريرها السنوي «بروز ثقافة متسامحة مع المخدرات» ونددت بالدور المشؤوم الذي تقوم به شبكة انترنت ووسائل الاعلام التي تقدم المخدرات بشكل مقبول.

وقال رئيس الهيئة حميد القدسي على هامش تقديم التقرير السنوي حول المخدرات «خلال السنوات الماضية، راينا كيف تحول استخدام المخدرات الى سلوك مقبول يمكن حتى ان يوفر ايضا شيئا من البريق».

وعبر التقرير عن الاسف لان تتجه وسائل اعلام اكثر فاكثر الى تقديم المخدرات من زاوية ايجابية ولان يشارك بعض الناس في حملات لتشريع استخدام حشيشة الكيف.

واعتبر التقرير في هذا الاطار ان شبكة انترنت تشكل خطرا اكثر اهمية واكد ان عدد الاشخاص الذين بات بامكانهم الوصول الى معلومات حول المخدرات فاق كل الاوقات الماضية بفضل هذه الشبكة».

واضاف «اذا كان هناك في الماضي كتب تشرح كيف تتم زراعة الحشيشة في الحديقة فان هذه المعارف باتت الان تسخر من الحدود ومن القيود المحلية». واشار التقرير في هذا الاطار الى المجتمع الهولندي الذي يستخدم الانترنت لعرض المخدرات في السوق الدولية.

وتحدث التقرير عن «بيئة تطبعها اكثر فاكثر ثقافة لا تبدي فقط تسامحا مع استهلاك المخدرات وانما تشجع استخدامها لاغراض التسلية».

واشار في هذا الاطار الى «مغني البوب» الذين «يتحدث بعضهم ويعيشون كما لو ان استخدام المخدرات لاسباب غير طبية امر طبيعي ومقبول كنمط حياة». وندد التقرير بما تبديه وسائل الاعلام من رضى عن التشريعات الخاصة بالمخدرات.

واوضح التقرير ان «تهريب الكوكايين على نطاق واسع من امريكا الجنوبية الى امريكا الشمالية مستمر». لكنه اشار الى ان «ارادة التعاون الحازمة التي ابدتها بلدان امريكا الوسطى والمكسيك انعكست في شكل نتائج ملموسة».

واستنادا الى التقرير نفسه فان ٦٪ من الامريكيين يستهلكون المخدرات. ويبن التقرير ان هناك تقدما لصالح استهلاك الحشيشة والكوكايين والهيروين وحبوب الهلوسة (ال اس دي) في اوساط الشبان في كل من كندا والولايات المتحدة.

وفي اوروبا الغربية يزداد وفق التقرير «عدد مستهلكي المنبهات وحبوب الهلوسة الموسميين بينما يتناقص عدد المدمنين الذين يتناولون الهيروين بشكل منتظم».



● المخدرات قلق دولي ●

واعتبر التقرير ان اوروبا الغربية ما زالت «سوقا مهما لتصريف المخدرات»، وعبر عن الاسف «للسياسات الوطنية في مجال المخدرات في اطار بلدان الاتحاد الاوروبي وكذلك للحركة التي تشجع اطلاق حرية الاستخدام غير الطبي لهذه المخدرات». واشار الى انه من «الصعب جدا وقف انتشار المخدرات» في اوروبا الشرقية والوسطى.

ورأى ان افريقيا «تعتبر المزود الاول بالحشيشة لاسواقها المحلية نفسها ولاوروبا». وقد تحول العديد من الموانئ والمطارات في هذه القارة الى «بوابات مهمة للكوكايين الذي يعبر بين امريكا الجنوبية واوروبا وللهيروين الذي يعبر الى اسيا واوروبا وامريكا الشمالية».

اما جنوب شرق اسيا وخصوصا بورما فلا يزال يعتبر منتجا مهما للافيون والهيروين، في حين عملت الهند وباكستان «على تعزيز التعاون بينهما لمنع تهريب المخدرات».

وتعتبر افغانستان نقطة السواد الكبرى حيث زاد انتاج الافيون بنسبة ٢٥٪ العام ١٩٩٧ مما جعلها اكبر منتجي الافيون في شرق اسيا.

بورما وافغانستان على رأس القائمة السوداء للدول المنتجة للمخدرات

● صنفت الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابعة للامم المتحدة في تقريرها السنوي الذي صدر امس الثلاثاء بورما وافغانستان في رأس القائمة السوداء للدول المنتجة للمخدرات في اسيا.

واشار التقرير من جهة ثانية الى ارتفاع استخدام حقن المخدرات في جنوب الصين. اما اليابان وكوريا الجنوبية فهي لا تعاني من مشكلة تعاطي مخدرات.

وتكمن المشكلة الحقيقية في افغانستان، حيث تشكل الحرب الاهلية الدائرة بين الطالبان والمعارضة، عاملا مشجعا على زراعة وانتاج الافيون، ما دفع اسيا الغربية للمرة الاولى الى المرتبة الاولى في انتاج هذا المخدر، متقدمة على جنوب شرق اسيا.

واكد التقرير ان الحرب الاهلية وغياب المؤسسات الادارية شجعا زراعة الخشخاش على نطاق واسع وانتاج الافيون والهيروين في افغانستان التي تعد ايضا ابرز منتج لحشيشة الكيف. هذا وان كانت المختبرات السرية الرئيسية لمعالجة المخدرات موجودة في الدول المجاورة.

وفي جنوب شرق اسيا، احتلت بورما، التي بات يطلق عليها اسم ميانمار منذ ١٩٨٩، موقعا متقدما في زراعة الخشخاش وانتاج الافيون والهيروين والمتاجرة غير المشروعة بالمخدرات.

اما استخدام حقن الهيروين «فهو منتشر في اسيا بصورة عامة ولا سيما في عدد من محافظات الصين الجنوبية، مع ازدياد الانتاج والمتاجرة غير المشروعة بالانفيتامينات التي يفوق اثرها اثر الكوكايين و«الكراك»، في المنطقة عموما. واشاد التقرير بانخفاض تعاطي بالانفيتامينات في اليابان وفي كوريا الجنوبية مقارنة بمعظم الدول الاوروبية، مؤكدا ان «تعاطي الهيروين والكوكايين هو في مستوى متدن في هذين البلدين بالرغم من القدرة الشرائية المرتفعة لسكانها».

اما الهند فتمكنت من القضاء على شبكة كبيرة لتهريب المخدرات الى افريقيا. واشاد التقرير بتقدم التعاون بين اجهزة مكافحة المخدرات في دول المنطقة لا سيما بين الهند وباكستان.

الحكومة البريطانية تتصدى لتقليد السرية في الحركة الماسونية

● قررت الحكومة البريطانية، ان تتصدى بشكل مباشر لتقليد السرية التي يتبعه الماسونيون اذ اصدرت قرارا يرغم القضاة الجدد والراغبين في العمل في اجهزة الشرطة والسجون على كشف انتمائهم الى الحركة الماسونية.

ولم تجرؤ اي حكومة اخرى في السابق على اتخاذ قرار على هذا القدر من التشدد، على حد قول خبراء في شؤون الماسونية المنتشرة في دول عديدة، والتي تضم جمعيات سرية جدا ترتكز في شكل اساسي على التعاضد بين اعضائها. ويعتقد ان محافل الماسونية البريطانية تضم ما لا يقل عن مليون عضو.

وقرر وزير الداخلية البريطاني جاك سترو ان يكون التصريح بالانتماء الى الماسونية الزاميا للقضاة الجدد، والذين يريدون الانخراط في اجهزة الشرطة والسجون، وطوعيا بالنسبة الى الذين يشغلون حاليا وظائف في القطاعات الثلاثة المذكورة.

وتعتمد الحكومة البريطانية لحمل هؤلاء على كشف انتمائهم الماسوني المحتمل على «محفل انكلترا الكبير الموحد»، الذي يرئسه قريب الملكة دوق كينت ويضم مجمل الماسونيين البريطانيين.

الا انها حذرت من انها لن تتردد في اللجوء الى استصدار قانون في البرلمان في حال لم يتم تطبيق قرارها الذي اصبح ساريا فور صدوره.

وذهبت الحكومة «العمالية» الى ابعد من ذلك وقررت ان تكون السجلات التي تضم اسماء المنتمين الى الماسونية مفتوحة امام الجمهور.

وقال سترو ان «الانتماء الى جمعيات سرية على غرار الماسونية يمكن ان يغذي الشكوك حول حياد وموضوعية» اعضائها في ممارسة وظائفهم. وأضاف «لهذه الغاية من المهم ان يكون الجمهور مطلعا على الوقائع».

واستند وزير الداخلية لاتخاذ قراره الى تقرير صادر عن لجنة الشؤون الداخلية في مجلس العموم اعد في عهد الحكومة المحافظة السابقة. وكانت اللجنة اجرت تحقيقا استغرق اشهرا عدة حول النفوذ الكبير الذي يتمتع به الماسونيون داخل اجهزة القضاء اثر شكاوى بأن اعضاء في المحافل استغلوا علاقاتهم من اجل الترقي في حياتهم المهنية والتهرب من ملاحقات قضائية.

وقرر «محفل انكلترا الكبير الموحد» ان ينتظر حتى يوم غد الخميس قبل اعلان رد فعله على قرار الحكومة. وكان هذا المحفل دان قبل عام التقرير البرلماني.

ووصف اللورد ميليت، وهو قاض معروف بانتمائه الى الماسونية، قرار جاك سترو بانه «سخيف تماما ولا معنى له ويشكل تدخلا في الحياة الخاصة».

وأضاف «لا أحد يطلب منا تحديد اسم النادي الذي نمارس فيه رياضة الغولف، ولا فرق بين ناد للغولف وبين محفل ماسوني».

وشدد اللورد ميليت على «ان انتمائه الى الماسونية لا يؤثر باي شكل من الاشكال على عمله مضيفا «لا احد يختار القاضي الذي سينظر في قضيته فما معنى كل هذا؟».

واثار قرار سترو، احد ابرز الوزراء في الحكومة «العمالية»، التي يرئسها توني بلير، جدلا كبيرا حتى داخل فريق رئيس الوزراء. وقالت وسائل الاعلام البريطانية ان وزير القضاء اللورد ايرفين بذل عبثا جهودا شخصية هائلة لحمل سترو على عدم اصدار هذا القرار.

لعبة الحرب

موت الفقير و... الغني!!!

كتبها: زاهد عزت حرش

في عصر تضخم العلم والمعرفة، لا زالت هناك امور تحاك في الظلام، لأجل تكديس المكتسبات المادية واللا انسانية، الضيقة الافق، على حساب من ليس لهم ظهر. والاسباب الكامنة وراء اختلاق قصة تفتيش المنشآت الرئاسية العراقية لا تحتاج الى فلسفة خاصة لفهمها. ان امريكا على استعداد لخلق اية مبررات للقيام بخطوة عسكرية في الشرق الاوسط، وليس عندها اية مشكلة في اختلاق مثل هذه الاسباب، ان لم يكن في العراق فيمكن ان يكون في ليبيا او ايران او حتى سوريا.!!! فليس من رادع.. والعالم اليوم يفتقر الى ذلك الاتحاد السوفييتي الذي كان يقف دائما في وجه الامبريالية ومطامعها في سلب مقدرات الشعوب، وخاصة شعوب العالم الثالث. اما عالم اليوم، عالم النظام العالمي الجديد، فهو غير عالم الأمس، اليوم هو عالم امريكا... وكل تحرك عسكري او سياسي يجب ان تصب ايجابياته في مصلحة الامن القومي الامريكي.. اذاً ماذا تبغي امريكا من ضرب العراق؟

ان وجود الحلف الاسرائيلي التركي، يجعل البحث عن تحالف مضاد له لدى سوريا والعراق امرا طبيعيا قابلاً للمداولة والتنفيذ. ولأجل تعميق الهوة بين الدول المعادية والمتضررة من الحلف الاسرائيلي التركي، تواصل امريكا التخطيط لضرب العراق لتسد الطريق امام اي تقارب محتمل بين الدولتين في المستقبل، ولتصور شمولي اكثر يمكن انضمام ايران لحلف ثلاثي سوري عراقي ايراني، اما كون العلاقات الايرانية العراقية، والسورية العراقية ليست بخير... اذاً فان تقارباً عراقيا سورياً وعراقياً ايرانياً امر محتوم من اجل مواجهة الحلف الاسرائيلي التركي، في اقرب فرصة تسنح بذلك. فتأتي الضربة للعراق خطوة للقضاء على اي تحالف. كما ان ضمن عملية ضرب العراق هناك رسالة يراد من العرب ان يفهموها من ان السلام مع اسرائيل وفق معادلة القوة والامر الواقع الذي تفرضه اسرائيل بدعم الولايات المتحدة الامريكية، وانه ليس للعرب الحق في طرح شروط اية تسوية سلمية اذا ما ارادوا السلام مع اسرائيل. هذا ما تبغيه امريكا على صعيد المنطقة. اما على الصعيد الداخلي لامريكا والبيت الابيض، فان فضيحة الدونجوان كلينتون تبحث عما يشغل بال الشعب الامريكي بعيدا عن امريكا... وذلك اذا ما جلب الاموال والربح لترسانة الاسلحة المكدسة هناك. فان امريكا مصابة بالتخمة، ولديها كميات هائلة من الذخيرة والعتاد الباقي من مخلفات الحرب الباردة، والتي لم يعد من الضروري الاحتفاظ بها، وكي لا تضطر الى التخلص من هذه الاسلحة من دون مقابل، فان تنفيذ عملية عسكرية ضد العراق ستعود بالربح مقابل ثمن هذه الاسلحة من دول الخليج ومن المانيا واليابان كما حدث في الحرب السابقة، وذلك مقابل الدفاع عن الانظمة العربية الموبوءة في الخليج.

ان مثيل ذلك قد حدث في حرب الخليج التي اطلقت عليها امريكا اسم (عاصفة الصحراء) وكأنها تقوم بتمثيل فيلم هوليوودي عاهر، فان سوق التهديد والحماية عام ١٩٩١، وصل الى حالة من الازدهار لم يسبق لها مثيل في التاريخ، الى حد انها اصبحت في حد ذاتها تجارة مربحة جداً، ولقد ورد في كتاب (حرب الخليج) لمحمد حسنين هيكل، ص ١٥٧ ما يلي: «ان الولايات المتحدة جمعت اثناء حرب الخليج طبقا لكتاب «الاحصائيات الاقتصادية الامريكية» مبلغ ٥٤ بليون دولار. لكن تكاليفها في الحرب وصلت الى ٣١ بليون دولار، اي بربح صاف مباشر قدره ٢٣ بليون دولار». كما يتضح ايضا ان بريطانيا قد نالت من الطيب نصيباً، فربحت هي الاخرى ثلاثة بلايين دولار، اما حصة تركيا فكانت مماثلة لحصة بريطانيا، وتراوحت ارباح اسرائيل المباشرة منها ما يقارب ستة ملايين دولار تعويضا من سكوتها، وعشرة بلايين دولار بشكل غير مباشر لتوطين المهاجرين الروس.

شارك في تغطية هذه النفقات كل من المانيا مقابل تأمين تدفق النفط اليها، واليابان كضريبة حسن سلوك وفتح ابواب السوق السياسية العالمية امامها، اما ما تبقى فتحملته العمامات الخليجية. اذا فالقيام بضرب العراق ربما لا يزال امرا واقعا، وامريكا عازمة على ذلك وإن موافقة بريطانيا والتزامها الفوري نابع من سياسة العرض والطلب، فمثل هذه المواسم لا تكرر كل يوم، هذا ايضا ينطبق على اسرائيل وتركيا. وفي مقابل ذلك ليست هناك اسباب تخاف منها امريكا او حلفاؤها اذ انها ليست حربا فيتنامية، وان خسارة امريكا فيها تأتي بمحض الصدق والخطأ في التنفيذ من قبل عناصر محدودة، كما ان الاستفادة والامتيازات معدومة في حال عدم القيام بهذه العملية العسكرية المدبرة. ليس من خطر هناك على امريكا والغرب والامبريالية ذاتها في حال تنفيذ العملية ضد العراق. فالعالم العربي لا حول له ولا قوة لمواجهة هذه الحرب الالكترونية الابادية المدمرة، وان احلامنا البريئة بالمواجهة العسكرية التقليدية قد ولت، وليست هناك قيم واخلاق في ساحة الحرب مع امريكا. المهم ان امريكا ستكون المنتصرة والمستفيدة دائما، وسيكون شرقنا العربي هو الخاسر والمنكسر وصاحب الضحايا والقتلى، تتفشى بين ابنائه المجاعة والامراض وشحار البين.

قال الهواري بو مدين يوما: «لو لم يكن الاتحاد السوفياتي موجودا... لكان لزاما على البشرية ان توجده». وفي حديث لي مع احد اصدقائي الشيوعيين اليهود، عشية سقوط الاتحاد السوفييتي، توصلنا الى استنتاج مفاده: «انه سيأتي يوم يبكي الناس فيه دماً بدل الدمع على سقوط الاتحاد السوفييتي.. وضياع هذه القوة الرادعة. ليس هذا لأننا نحلم بعودة ذلك العملاق العظيم، لكن من باب ذكر ان نفعت الذكرى.. علَّ البشرية تستفيد من هذه التجربة اذا ما قارنت اليوم بالبارحة، فتهب لمواجهة هذا العدوان قبل فوات الاوان.

أوراق شخصية

هذيان فكري



*** بقلم: رياض مصاروة ***

.... وأخيراً قررت ان اعود الى زاوية أسبوعية، كنت قد تركتها لأسباب لا اتذكرها. قررت ان اعود.

لأن الحابل اختلط بالنابل، قلت لنفسي:

لماذا لا تدخل هذا الخليط العجيب، فالقراء إذا قرأوني لن يؤاخذوني على هذياني، سيقولون انني معذور. قلت لنفسي ايضاً (وانا أكثر في الآونة الأخيرة في القول لنفسي):

لماذا لا تنتهز هذه الفرصة...؟ تعلم من ذلك الجار الذي غار من جاره عندما فتح مخبزاً في الحارة، فقرر هو الآخر ان يفتح مخبزاً اكبر وأجمل، وتعلم من ذلك الجار الآخر، الذي ظل يراقب جاره الخضرجي، يَعُدُّ ما تلقفته يداه من نقود مقابل البندورة والخيار من سيدات وآنسات الحارة، فافتتح دكانا أثثّه بالمرايا، وكان ذلك بحضور وجهاء الحارة، وباشتراك مغني الأعراس المشهور الذي افتتح الحفل بأغنية «يابياعين العنب» رغم ان الموسم لم يكن موسم عنب، بل كان موسم خيار وبندورة الدفيئات الشتوية، لماذا لا ندعم ظاهرة دكاكين الخضرة، ما دامت بطون الناس لا تستغني عن البندورة والخيار...؟

فهل الفكر في هذه الايام يشبه البندورة والخيار، ترتفع قيمته حسب العرض والطلب، وحسب انتشار الازمات...؟

هذيان...؟

الهذيان، أحد سمات الاحباط، والانحطاط السياسي والفكري، يظهر تعبيراً عن حالة يأس، تصيب المثقفين مثلي، الباحثين عن مخرج لعجز يكاد ان يتجذر في تيه يوصل الى العدم... ويصبح حالة مرضية، تدفعنا الى البحث في دفاترنا القديمة، نضعها مرآة أمامنا، نرى من خلالها وجوهنا المشوهة، وداخلنا المشوه. نحاسب انفسنا، نعلن تاريخنا، نخلق ونبدع المبررات لنزوات فكرية اقترفناها بحق انفسنا، وحق الآخرين وحق القضية.

.... وأبدأ بمسيرة البحث الفلسفي لمفهوم الحياة. أغرق في وجودية كيركيغارد وأسخر من الماركسية، ثم اعود اليها لأتذكر ما استطعت استنباطه من قراءاتي (وليس من دراستي الجامعية) لأتوصل حينها، الى أن ماركس وانجلس لم يقصدا ولا بأي شكل من الاشكال ان تذوب الذات في المجموع، بل كان الفرد همهما الأساسي، وكتبت قصة انتحار التماثيل، أتحسر فيها على ضياع ذاتي وفرديتي لمدة عشرين سنة. ولكي أهون على نفسي من مأساتي الشخصية، بدأت ابحث في مآسي الآخرين لأتفه مأساتي وأقزمها، واذا بي أجد نفسي امام الخبز الحافي، والشُطّار للكاتب المغربي محمد شكري، الذي لم يتورع عن كشف سيرته بجرأة افتقدتها بسبب صخور المحرمات الدينية والجنسية. أبدأ بمسيرة أحلام خطيرة واوقفها لكي لا أصبح سلمان رشدي الفلسطيني. حلمت بكتابة مسرحية عن النبي محمد، لأنني أومن بأن كل رمز، دينياً كان أم سياسياً، عندما نجرده من صفاته الانسانية، نضعه في قاموس المحرمات الذي يحدد فكرنا وابداعنا، فنلجأ الى عالم الرموز، والى الهذيان الابداعي او الابداع الهاذي. نبحث عن نظريات «ما بعد الحداثة» لنبرهن للذين لم يفهموا ابداعنا أنهم ما زالوا يتقوقعون في بوتقة مفاهيمهم التقليدية. اوقفت ذلك الحلم لكي لا أتهَم بأنني ابحث عن «فوكوس» اعلامي، ولأنني خائف على حياتي، وخائف من الفتاوى التي ستلاحقني من ايران...

واعود الى مسيرة أحلامي هرباً من أزمة المثقفين، التي تتأزم في عصور الانحطاط، واذا بفلسفة ما بعد الحداثة تحاول ان تقنعني بأن زمن الفرد ولّى، ولا تستطيع ان تقرر مصيرك بنفسك... عليك ان تستسلم للذي اقوى منك... وتتأزم أزمتي، انهض احيانا ليلاً من منامي القَلِق، أسير تائهاً حاملاً أزمتي في داخلي، أدقّ باب المثقفين المتأزمين مثلي، نتحدث عن عجزنا وعجز المجتمع وعجز القيادة... نتوصل الى حقيقة لا نرضى بها، بأنه لا مخرج لهذا التيه العربي.

بَقيت هذه الحالة مواكبة نفسيتي العاجزة، حتى سمعت قصة تلك المرأة الفحماوية، التي قررت ان تتبنى طفلاً فلسطينياً، من إحدى قرى منطقة نابلس، تحقيقاً لموقف تضامني عملي مع اطفال فلسطين المنكوبين في ظل اتفاقيات اوسلو، التي قبلناها متباكين على قرار التقسيم قبل خمسين عاماً.

اختاروا لتلك المرأة الفحماوية طفلاً، فبدأت ترسل له مبلغاً بقيمة ٢٥٠ شيكلاً جديداً اسرائيليا، كل شهر. أدمَنَت المرأة على ارسال المبلغ يرافقها احساس الرضى الوطني، وبعد فترة قررت ان تتعرف على طفلها الجديد، فتشاورت مع أطفالها البيولوجيين الذين ابدوا حماسهم الفائق، ووافق زوجها.

في ذلك الصباح، عندما تركت البيت متوجهة الى تلك القرية - أتخيل الآن سعادتها وشغفها، أتخيل سرعة نبضات قلبها عندما ستلتقي ذلك الطفل الفلسطيني، طفلها.

سألت عن عنوان البيت، الذي لم يكن له عنوان واوصلوها. قالت لمحدثتها فيما بعد: لم يكن ذلك بيتاً، بل كان خُشّة لا تصلح حتى للكلـ.... وأجهشت بالبكاء.... الأب مشلول طريح الفراش، الأم لا تعمل، يعيشون على المبلغ المرسل لهم، طعامهم فتة الخبز مع الشاي... عادت الى بيتها في ام الفحم باكية، منهارة، تلعن اوسلو وتلعن مَن قَبِل بأوسلو ومن خَطَّ اتفاقيات اوسلو، ووصلت لَعنتها الى أعماق التاريخ، دون ان تُحلل ذلك التاريخ البائس.

... سمعتُ هذه القصة وانكمشتُ خجلاً وقلت:

عن أي ازمة تتحدث أيها المثقف الغبي؟

أنت الذي تركب السيارة لتشتري علبة الكبريت من الدكان الذي لا يبعد مسافة دقيقة عن عتبة بيتك، تشرب قهوتك مرتاحاً مع جريدة الصباح، تشرب كأسك وتتحدث عن ألم الفقراء وجوعهم، تشارك في جلسة الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى الخمسين على النكبة التي نكبت هذا الطفل، تأكل على طاولة الوزير في حين يبحث ذلك الطفل عن شيء يأكله، ربُما في سلة القمامة... أي دلال هذا وأي قرف...؟ لقد تقزمت أزمتك امام أزمة ذلك الطفل، الذي يبصق على فكرك وفلسفتك وعلى هذيانك الفكري...

طُغيان الإنشاء «التجمُّعي»

■ بين «فبركة» المعركة وبين فانتازيا احتكار الوطنية والتنوُّر! ■





* بقلم: رمزي حكيم *

● سأبدأ من النهاية!

المتتبع لمواقف وتصريحات النائب عزمي بشارة فيما يتعلق بتوجيه النقد الجارح والهجوم غير المبرر على الجبهة والحزب الشيوعي، بشكل مباشر في أغلب الأحيان، ومبطّن ومغلّف في أحيان قليلة، والمراجع لما تكتبه وتنشره صحيفة «فصل المقال» في هذا المجال، لا يحتاج الى كثير من الجهد للخروج باستنتاج يقود الى ترسيخ الاعتقاد بأن «التجمّع»، وعلى رأسه عزمي بشارة، يحاول بشكل منهجي افتعال أزمات مع الجبهة والحزب لتتحول، فيما بعد، الى «مواد خام» لاعادة انتاج التحريض والهجوم والتعبئة ضد الجبهة والحزب.

مسعى «التجمّع» وعزمي بشارة، على ما يبدو، هو الاستمرار في اختلاق «معارك» مع الجبهة والحزب من خلال الطغيان الذي يمارسانه في الانشاء، المكتوب والشفوي، وهذا النهج يبيح لذاته، من ذاته، تنصيب «الأنا» فوق كل شيء، وبالتالي الوقوع في مطب تشطيب الآخر. لذلك نرى المكتب التنفيذي للتجمّع الوطني الدمقراطي، في بيانه الأخير الصادر يوم (١٩٩٨/٢/١٥) حول موقف الجبهة من انتخاب رئيس الدولة، والمنشور في صحيفة «فصل المقال» (يوم الخميس ١٩٩٨/٢/١٩) – ص ٣٠)، ينزلق الى مواقف معادية للجبهة، من جهة، ومنحازة الى اسلوب التشويه والتحريض والاساءة، من جهة اخرى، خاصة عندما يقول البيان ان «أحد اخفاقات الجبهة التاريخية بين الجماهير العربية في الماضي (كان) تفضيل قضية التحالف مع اليسار الصهيوني على مصالح الجماهير العربية».. و«تفضيل التحالف مع أفراد انتهازيين، او حتى عملاء بعد تلميعهم، على التحالف مع القوى الوطنية المنظمة»، وان الجبهة «تريد ان تكسب «بياض الوجه» مع رئيس الدولة على حساب مصلحة السجناء ابنائنا».

مثل هذا الكلام، الذي أوقع «التجمّع» نفسه فيه، لا يتعدى كونه انشاء يدعي لنفسه مقام الحقيقة، ويحجب بشكل مطلق حقيقة كونه مشوهاً ومزيفاً للحقائق، وحقيقة كونه يجسّد جنون «الأنا» المسيطرة، حتى الثمالة، على اصحاب هذا النهج.

«التجمّع»، في بيانه هذا، يمارس الفانتازيا والتلاعب اللغوي ويحاول الإيهام بانه، بهذا النص الاتهامي الخطير والمغلوط، انما يصيب كبد الحقيقة ويستند الى تحليل عميق ووقائع مثبتة، بينما هو، في الواقع، يبقى في حدود الحديث عبر مجموعة من المواقف المسبقة والافكار المحددة سلفاً، والتي تنتظر دوماً، وبالنسبة لهم، الحدث الذي يبادرون الى افتعاله، لتأطيره في لغة الهجوم والتحريض ضد الحزب والجبهة. بمعنى ان لغة التحريض والهجوم موجودة دائما في القاموس السياسي-الاعلامي، وتنتظر فقط تحيّن الفرصة في بيان مكتوب او مقال منشور او تصريح اعلامي، لتجد الطريق اليه.

لو وضعنا الجملة الواردة اعلاه من بيان «التجمّع» لوحدها، وفصلناها عن سياق البيان، واعطيناها لأي شخص حتى يقرأها، دون ان يعلم مسببات وجودها، لكان سيعتقد على الفور بان الجبهة أقدمت على خطوة لا تغتفر، اذ ان كل الموضوع – موضوع انتخاب رئيس الدولة وموقف الجبهة منه – لا يستاهل مثل هذا الهجوم على الجبهة. فمن حق الجبهة، كجسم سياسي، ان تعلن موقفها، مثلما الحق للشريك، «التجمّع»، ان يُعلن موقفه. وبالفعل، فقد أعلن عزمي بشارة ان موقفه هو الانتظار حتى اللحظة الأخيرة. وبغض النظر عن صحة او عدم صحة هذا الموقف، خاصة وان الحديث يدور عن مرشح لليمين، فانه يبقى موقفاً معلناً ومسجلاً. فلماذا يحق لعزمي بشارة ان يعلن موقفاً، ولا يجوز للجبهة فعل ذلك؟ لماذا، وبأي حق، يعتقدون بأن مواقفهم يجب ان تطير وتحلق في فضاء المسموح به، الذي يرسمون حدوده هم بانفسهم، وبالمقابل يريدون مصادرة حق الجبهة، واعضاء الكنيست من الجبهة، من قول كلمتهم في الموضوع؟

إذن، هناك محاولة من قبل «التجمّع» وعزمي بشارة، لاحتكار الموقف والممارسة واعلان الموقف. وهذه حالة عامة مزمنة نجدها في أغلب مواقف «التجمّع» وتصريحات عزمي بشارة وكتابات «فصل المقال» – حالة عامة مزمنة من الفصل الجامد بين «التجمّع» وبين من هم غير «التجمّع»، وبالتالي التأكيد الدائم على تميّز وتفرّد وصحة ورقة موقف التجمّع الوطني الدمقراطي، او عزمي بشارة، بينما كل موقف او ممارسة تجيء من خارجها، هي عندهم، في اقل تقدير، لا تستحق الالتفاتة.

هذا التعامل يتكرر بالممارسة التي تجد تعبيراً لها في كتاباتهم المختلفة. فهناك محاولة لتنصيب «التجمّع» في موقع المعبّر الشرعي والوحيد عن الجماهير ومصالح الجماهير. هذا ما يستنتج من مصطلحات «الجبهة تريد ان تكسب بياض الوجه مع رئيس الدولة على حساب مصلحة السجناء ابنائنا» وان «الجبهة تفضل تلميع العملاء على حساب التحالف مع القوى الوطنية». وفي مكان آخر، من البيان ذاته، يعترفون كتابياً بأن لديهم موقفاً اعلنوه من هذه القضية، حين يكتبون بان «التجمع» خرج بهذا الموقف العلني (موقف الانتظار حتى اللحظة الاخيرة – ر.ح) تدفعه الرغبة في ان يُفرض جماهيريا على النواب العرب».

ماذا يعني ذلك؟

يعني احتكار اعلان وتسجيل الموقف. فما دام «التجمّع» قد اتخذ موقفاً، فعلى الجبهة ان لا تتخذ. واذا فعلت فهي ضد «مصلحة الجماهير» وتعود الى «اخفاقاتها التاريخية في التحالف مع القوى الوطنية»، لان التعبير عن ارادة «الجماهير» تكون فقط من خلال «التجمع» الذي هو صاحب الحق في التفكير عوضاً عن «الجماهير»، وفي تحديد مواقف «الجماهير»، ومن ثم فرض هذه المواقف، باسم «الجماهير»، على النواب العرب.

هذا اسلوب يدعو الى تكريس عقلية النخبة «التجمّعية» واحتكار العقل، ويجسد الرغبة في مصادرة حق الغير بما يجيزونه لانفسهم. بمعنى انهم يقصدون القول بانهم المحور والمركز، والبقية يجب ان تدور في فلكهم.

هذه القناعة أوصلت «التجمع» الى إصدار مثل هذا البيان السيء. وأوصلت صحيفة «فصل المقال» ايضاً الى شن حملة هجوم غير مسبوقة على بلدية وجبهة الناصرة في أوج الازمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د». فقد كان الموقف الأول لصحيفة «فصل المقال»، وبقلم مراقب نصراوي، هو العمل على الاطاحة بجبهة الناصرة!

لماذا؟

لأن «تصرفات البلدية – حسب ما كتبوا – خلال الازمة تشير الى الحاجة الماسة لقيام كتلة وطنية دمقراطية في المدينة تخوض الانتخابات البلدية لكي لا يكون هناك خياران فقط امام المواطن، ولكي تضطر جبهة الناصرة الى التنازل عن احتكار عملية صنع القرار طيلة (٢٠) عاماً والذي ادّى الى افسادها» (!!).. وان «الانتخابات القادمة هي المناسبة لتغيير الاوضاع ولادخال قوى شابة جديدة ومتنورة، وطنية ومعادية للطائفية الى بلدية الناصرة». (فصل المقال – الخميس ١٩٩٨/١/٨ – ص ١٣).

مرة اخرى نجد «جنون الأنا» يسيطر على النص الانشائي، ويسمح لنفسه بتجاوز اصول التعامل وصولا الى حد التحريض والتفكير واتهام جبهة الناصرة «بالفساد». والأمر ذاته يُلاحظ في النشريات والمطبوعات والكتابات في «فصل المقال» التي تعتني، باسلوب منهجي مدروس، بتصعيد الهجوم والتحريض على مجلس كفرياسيف المحلي، في محاولة لتبرير الدعوة الصريحة لاحداث التغيير «وتشكيل اطار وطني شعبي محلي يسعى لتجسيد نهج وطني ذي ثوابت وطنية، ويتصدى لممارسات السلطة والاحزاب الصهيونية، يعيد كفرياسيف لموقعها الطليعي بين القرى والمدن العربية». (فصل المقال – يوم الخميس (١٩٩٨/٢/١٩) – ص١٥).

من خلال هذا النص المرتبط بالناصرة وكفرياسيف، لا يمكن إلاّ الاستنتاج بان قيادتي البلدين، وهما الجبهة، بعيدتان عن «الوطنية» و«التنوّر» و«الشباب» و«النهج الوطني» و«الثوابت الوطنية». هذا ما يستدل من القراءة المتعمقة في النص الذي يحتكر، دوماً، الوطنية والتنوّر والشبابية، ارتباطاً بالدعوة الى تغيير الجبهة من السلطة المحلية.

هذه امثلة لحالة عامة مسيطرة على ذهنية «التجمّع» وقادته. ومورست ايضاً في توجيه النقد للقائد توفيق طوبي على خلفية اختياره للحصول على لقب «عزيز حيفا»، ومورست، ولا تزال، في الموقف من قضية ارض المدرسة «د» في الناصرة، كذلك في التعامل مع جبهات الطلاب العرب في الجامعات وفي التعامل مع الحزب والجبهة بشكل عام.

غني عن القول انه لن ينتج عن هذا التوجه سوى إثارة «المعارك» والصدام في غير محلهما، من خلال الغرق بمواقف مسبقة وافكار محددة سلفاً ضد الجبهة والحزب محكومة بلغة التقريع والتشويه والتحريض والتكفير والتحريف.

ومن البديهي، وفي مثل هذا الواقع، تحديد السؤال: لماذا كل هذه الطاقة والجهد المبذولين لضرب الجبهة والحزب؟ أليس الأفضل تفريغ هذه الطاقة واستغلالها في التفتيش عن سبل تسمح بنمو عقلية التحالف والتلاحم والتجانس والتواضع والاحترام المتبادل والتركيز على القواسم المشتركة؟.

ليكن النقاش اذا كان لا بد منه. فالخلاف لا يجب ان يفسد للود قضية ما دام لا يتجاوز اصول التعامل والاحترام المتبادل ومقارعة الحجة بالحجة، ولا يقع في مطب «الفبركة» والتفكير الوطني. فالجبهة والحزب وابناء البلد والتجمع وكل القوى الوطنية بحاجة ماسة الى التنافس في اغناء الحوار الوطني عبر تقديم طروحات وآليات عمل جديدة ومتجددة تترك أثرها على المشروع الوطني المشترك للجميع.

التحالف القائم يُراد له ان يتطور وان يتعمق، ان يعطي ثماره وان يترك أثره الايجابي. ومن يسعى للخروج من هذه القاعدة سيكون محكوماً بالفشل. «فبركة» المعركة ضد الجبهة والحزب لا تغني ولا تُسمن من جوع!. ويخطئ، كل الخطأ، من يعتقد ان باستطاعته الربح من الشيء، ونقيضه، من الهجوم على الجبهة وبالمقابل كسب الشارع الوطني.

كمّامة ام حمامة؟

* بقلم: موسى حوري *

اكتب هذه السطور (اول ايام هذا الاسبوع) وقد تم تنظيف الملجأ من النفايات والأوساخ، واصبح جاهزاً لكل ضيف، فهل سأزوره أنا وعائلتي بعد ايام ام سيبقى خالياً؟!

اما الكمامات فقد فحصناها وجربناها لاستعمالها اذا وقعت الحرب، وارادت امريكا ان تضرب العراق.

والسؤال: لماذا الحرب؟ لماذا يتقاطر الناس على حوانيت النايلون ليتزودوا به خوفا من صواريخ الأسلحة الكيماوية؟

وها هي امريكا تحاصر العراق سبع سنوات كاملة منذ حرب الخليج، مدعية انه يحمل او يملك كل هذه الاسلحة، تحاصره من كل جانب، والشعب العراقي وخاصة اطفاله يموت جوعاً بالمئات وربما بالآلاف، ينادي يا عالم انقذوا شعبنا من الجوع والضياع!! ولا من سامع ولا من مجيب، بالعكس فقد جاءت امريكا لتطوقه من جديد بحاملات الطائرات استعداداً لضربه.

ولتعلم يا عزيزي القارئ انه لو بدأنا بحكم صدام الجائر وشلته، فسوف نضيع. ولذلك علينا ان نبدأ بالأصل وهو امريكا، فهل يحق لها محاصرة العراق باساطيلها بحجة وجود السلاح الكيماوي لديه؟ وهل تعلم امريكا كم دولة في العالم تحمل مثل هذا السلاح، وحتى السلاح النووي؟! وهل هي مستعدة ان تحاصرها جميعاً؟

لقد ابتكر الاستعمار، وفي ايامنا الامريكي على رأسه، نموذجاً جديداً من الاستعمار فقد بدأ، في القرن الماضي اقتصاديا فقط ثم اصبح عسكريا حيث احتلت جيوشه الدول الضعيفة، وحكمها بالسلاح. اما اليوم فقد اخترع الاستعمار «التجويعي». وهو لا يدخل اساطيله وطائراته الى الدولة نفسها بل يحاصرها ويهدد دول العالم بالتعامل معها بالمثل فيجوعها ويجوع شعبها، «والجوع كافر»!

والآن اخذت امريكا تهدد العالم العربي كله حيث تدعي ان صدام قد وزع اسلحته على سائر الدول العربية وأولها «ليبيا» وغداً ستخرج دول عربية اخرى عن طاعتها!!

وها هي امريكا تدعي الآتي. «آتي شنو» ان مجلس الامن يريد ذلك «وليس انا»، فعندما جاء كوفي عنان الى بغداد ليفحص الامر بنفسه، صاحت امريكا «انا لست ملزمة بقراراته»!!

فهل سمعت يا حاكمة العالم، يا امريكا، عن دول قبلك «مشت في الارض مرحاً»؟ وماذا كان مصيرها، فهل تشتهين نفس المصير؟

واذا كان قد غرك انتصارك في حرب الخليج ووصولك الى ابواب بغداد، فالامر الآن يختلف تمام الاختلاف. آنذاك كان العراق يحتل دولة عربية جارته، فقام العالم العربي كله ضده، اما اليوم فالعالم كله ينتصر للعراق، وليس الدول العربية فقط. فهناك المظاهرات في جميع انحاء العالم وحتى امريكا نفسها، تدل على فشل هذه الحملة الامريكية مسبقاً.

والان، يا عزيزي القارئ، الى صدام حسين وحكمه الجائر المنفلت غاية الانفلات. فقد صلب وقتل هذا النظام المئات من رفاقي واخواني الشيوعيين والتقدميين، وحتى من الناس العاديين، وكان ذنبهم انهم تذمروا مرة مما يجري، واصبح ثلاثة ملايين عراقي خارج العراق وهم حتى خيرة ابناء الشعب.

وهنا السؤال، من هو المسؤول عن التخلص من النظام الجائر؟ والجواب هو الشعب نفسه وليس اي عدو من الخارج يأتي مدعياً انقاذ ذلك الشعب.. ان السؤال عن تغيير النظام الحاكم في العراق هو للشعب العراقي نفسه فقط.

عند كتابة السطور كان كوفي عنان في بغداد وهو يحاول التفاهم مع الحكومة العراقية لانهاء هذه الحالة عن طريق المفاوضات.

ولتعلم يا عزيزي القارئ انني كشيوعي لا اريد انتشار مثل هذه الاسلحة الفتاكة لا في العراق، ولا في اي بلد آخر.

فان مضى هذا الاسبوع على خير أبشر خيراً، وإلا فالكلمة للاسبوع التالي ربما ساكتبها في الملجأ ورأسي ووجهي داخل الكمامة!

إتفاقية تعويضات لعمال مصنع «كيتان»

□ تقدر التعويضات لـ(١٥٨) عاملا بـ(٥,٤) مليون شيكل □

● بعد مفاوضات ماراثونية، واستمرار اعتصام عمال مصنع «كيتان» في «نتسيرت عيليت» منذ حوالي شهرين، تم مساء امس الثلاثاء، التوصل الى اتفاقية دفع تعويضات لعمال وعاملات المصنع، تضمن لهم الحصول على تعويض مرتفع عن التعويض المضمون في اطار صندوق التقاعد.

ووفقاً للاتفاق الذي وقعه من جانب الهستدروت نقابة عمال النسيج، ومجلس عمال «نتسيرت عيليت» ولجنة عمال «كيتان» تلتزم الادارة بدفع تعويض مرتفع للعمال كالتالي:

* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تزيد عن عشر سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٨٦٪)، (١٠٠٪) وفقاً للقانون و(٨٦٪) يدفعها المصنع كتعويض إضافي عن اغلاقه المصنع).
* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تراوحت بين ٥-١٠ سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٧٦٪)، (١٠٠٪) وفقاً للقانون و(٧٦٪) يدفعها المصنع كتعويض إضافي عن اغلاق المصنع)).
* العمال الذين عملوا في المصنع لمدة تراوحت بين ٢-٥ سنوات يحصلون على تعويض بنسبة (١٦٦٪). (١٠٠٪) وفقا للقانون و٦٦٪ يدفعها المصنع كتعويض اضافي عن اغلاق المصنع).
* يضاف الى ذلك، تقوم ادارة المصنع بدفع كافة الاستحقاقات للعمال مثل ايام النقاهة) العطلة السنوية وغيرها.
* استمرار علاقة العمل في المصنع للعمال الذين يتواجدون ضمن فحص لدى لجان طبية، بهدف الحصول على تعويض إعاقة بسبب العمل. والهدف من هذا البند المحافظة على حقوق هؤلاء العمال حتى يخرجون للتقاعد.
* المحافظة على حقوق الى-١٢٠ عامل وعاملة الذين يواصلون العمل في المصنع. بحيث يشملهم هذا الاتفاق. بحيث يحصل كل عامل منهم على شروط التعويض نفسها. في حالة إنهاء العمل خلال ثلاث سنوات من يوم توقيع الاتفاق.

هذا ويصل مبلغ مجمل التعويضات لـ-١٥٨ عاملا الى (٥,٤) مليون شيكل .

وكان قسم من عمال المصنع واصل الاعتصام في الخيمة التي اقامتها الهستدروت في ساحة رابين «في تل ابيب» خلال الايام الاخيرة. وتلقوا خبر التوصل للاتفاق بالارتياح إنهاء لضبابية مستقبلهم.

تعيين حارس قضائي لمصنع «كيلت افيكيم»

□ الهستدروت تحول مبلغ (٢٠٠) الف شيكل للعمال دعما لنضالهم □

● قررت المحكمة المركزية في الناصرة، امس تعيين حارس قضائي لمصنع الاخشاب «كيلت افيكيم»، وباشر الحارس القضائي، المحامي عوفر بار أون، دراسة اوضاع المصنع، من اجل فحص إمكانية تشغيله من جديد. او إغلاقه. وكان العشرات من عمال المصنع قد تظاهروا امام المحكمة خلال بحث الموضوع، مطالبين بتقديم الدعم المالي الحكومي من اجل استمرار تشغيل المصنع وعدم فقدان مكان عملهم ومصدر رزقهم.

ان تعيين الحارس القضائي من قبل المحكمة بدون التحديد بأنه «حارس قضائي مشغّل» للمصنع، أثار تساؤلات كثيرة بالنسبة لمستقبل العمال، وامكانية استمرار تشغيلهم، وبالمقابل لا توجد أية مفاوضات حتى الآن بخصوص التوصل لاتفاق التعويض للعمال.



● من مظاهرات العاملين الأخيرة ●

هذا وقام ممثلو الهستدروت، امس الثلاثاء، بتوزيع شيكات من «صندوق الاضراب» (٢٠٠ الف شيكل) الهستدروتي، من اجل دعم العمال في نضالهم. خاصة وانهم لم يحصلوا على اجرهم عن الشهر الماضي، وقد تلقى العمال هذه الخطوة بالارتياح الشديد، وعبروا عن رضاهم من دور الهستدروت كنقابة عمال. الداعم لهم في نضالهم المستمر.

وكانت عقدت عدة جلسات مع ممثلي الوزارات المختلفة بهدف ايجاد دعم لتشغيل المصنع الا ان مستقبل المصنع وتشغيله مازال غير واضح مما سيزيد من قلق العمال.

من جهة ثانية، زار ممثلو وزارة العمل ومصلحة الاستخدام المصنع، امس، للاطلاع على امكانيات ايجاد حل لتشغيل عمال المصنع، ضمن عمل بديل او تأهيل مهني وما شابه ذلك لكن لم يصدر اي قرار حتى الآن حول بالموضوع.

جدير بالذكر ان مصنع «كيليت أفيكيم» هو مصنع لانتاج المواد الخام لصناعة الاثاث، من اخشاب والواح اخرى. ويعمل فيه (١٥٠) عاملاً من طبريا وقرى المغار وبيت جن ووادي الحمام. وكان المصنع يُشغل قبل عدة سنوات حوالي (٦٥٠) عاملاً. الا ان سياسة كشف السوق والمنافسة غير المتكافئة ادت الى تدهور الاوضاع والحاق الخسائر بالمصنع والى فصل العمال منه.

إحتدام المعركة على رئاسة مجلس عمال حيفا والمنطقة

□ تبادل الاتهامات بين زالتس والمليح □

● مع اقتراب موعد الانتخابات للهستدروت ترتفع حرارة العلاقات ما بين مختلف المسؤولين، والمتنافسين في هذه الانتخابات. وفي هذا السياق، قام ميشيل المليح عضو قيادة الهستدروت بنشر وثيقة - رسالة داخلية لمصنع «خيميكاليم» في حيفا. فيها معلومات عن قيام ادارة المصنع بتحويل مبلغ مالي لزالتس بهدف المس بلجنة العمال في المصنع خلال الاضراب الذي خاضة العمال السنة الماضية.

وكان المليح قد قام بتقديم شكوى في الشرطة ضد زالتس، معتمداً على هذه الوثيقة، مطالبا بالتحقيق في الموضوع، وفي حالة صحة ما جاء في الوثيقة، فهو يطالب بمقاضاة زالتس وباستقالته من رئاسة الهستدروت في حيفا.

بالمقابل قام زالتس بواسطة محاميه آدم فيش بارسال رسالة الى المليح، يطالبه فيها بدفع تعويض مالي بمبلغ مليون شيكل ونشر اعتذار في وسائل الاعلام، لانه مسّ بسمعة زالتس ونشر وثيقة مزيفة وتقديم شكوى على هذا الاساس. والهدف هو سياسي لا غير. وفي حالة عدم القيام بذلك خلال اسبوع، سيقوم زالتس بتقديم دعوى للمحكمة بهذا الخصوص.

بالمقابل يواصل المليح المتشبث بموقفه مطالبا الشرطة بالتحقيق في القضية، لكشف الحقيقة. ولم يقدم رد بعد على ادعاءات زالتس هذه.

وصرّح مصدر مقرب من الطرفين بان السبب الحقيقي لهذا التسخين في العلاقات هو قضية الانتخابات لمجلس عمال حيفا والمنطقة.

ربط مخصصات التقاعد بجدول الغلاء

● بسبب انخفاض جدول الغلاء، وعدم ارتفاعه خلال الاشهر الستة الاخيرة للحد الادنى الذي يسمح بدفع تعويض علاوة اجور للعاملين والمتقاعدين. قررت ادارات صناديق التقاعد وبناءً على قرار الهستدروت، دفع التعويض وهو بنسبة (٣,١٪) لحوالي (٢٠٠) الف متقاعد. لان المتقاعدين حصلوا على كامل التعويض، منعاً لتآكل مخصصاتهم.

وكان رئيس الهستدروت قد هدّد بالتوجه الى محكمة العدل العليا في حالة رفض وزارة المالية المصادقة على هذا القرار لصناديق التقاعد.

من جهة ثانية، تم إقرار رفع هذه العلاوة من قبل ادارات صناديق التقاعد، كي يتسنى رفع العلاوة في مخصصات التقاعد للمتقاعدين الذين سيحصلون على المخصصات الشهرية في مطلع الشهر القادم.

وكانت المسؤولة عن السوق المالي والتأمينات في وزارة المالية تسيبي سامط قد صرّحت بعد اتخاذ هذا القرار، بأنها تأمل بان يتم التوصل الى اتفاق بخصوص التعويض عن علاوة الاجور رغم هبوط جدول الغلاء، وفي حالة عدم التوصل لمثل هذا الاتفاق ما بين الهستدروت والمشغلين، وفي حالة استمرار عدم ارتفاع جدول الغلاء بشكل مضطرد للاشهر القادمة هناك حاجة لفحص تغيير الانظمة القائمة لتسمح بتعديل مخصصات التقاعد للمتقاعدين بنسبة ارتفاع الجدول بدون اتفاق.

احتجاجا على منع صيد الطيور المهاجرة

مظاهرة (١٥٠) الف صياد فرنسي

● شهدت باريس تظاهرة ضخمة ضمت (١٥٠) الف صياد نزلوا الى الشوارع تعبيرا عن احتجاجهم على الاجراءات التي تتخذها وزيرة البيئة، دومينيك فوانيه، وعلى القيود التي يضعها الاتحاد الاوروبي على هواية الصيد.

ويعتبر الاتحاد ان هواية الصيد باتت مهددة فعلياً بسبب القوانين الاوروبية المتشددة وغير الملائمة وبسبب مواقف الوزيرة «الخضراء» فوانيه.

ودعا الاتحاد الوطني للصيادين الحكومة الى الدخول في «مفاوضات حقيقية مع المؤسسات الاوروبية لضمان بقاء هواية الصيد».

ويعارض اتحاد الصيادين قانونا اوروبيا صدر عام ١٩٧٩ عن الطيور المهاجرة. وللمرة الاولى فرض وقف هذا النوع من الصيد في ٣١ كانون الثاني تطبيقا للقرارات الاوروبية.

احتجاجاً على حل بعض مؤسسات القطاع العام

النقابات الجزائرية تهدد بالاضراب

● وجه الاتحاد العمالي العام في الجزائر تحذيرا شديد اللهجة الى الحكومة الجزائرية ملوحا باللجوء الى الاضراب.

وقال بيان للاتحاد ان العمال الجزائريين «يرون من غير المقبول اللجوء الى اي اجراء بحل اي مؤسسة يقر ويطبق من دون التشاور والاتفاق المسبقين مع الاتحاد العمالي».

ووصف الاتحاد قرارات الحكومة في هذا الشأن بانها «تتسم بالتسلط والتعنت والاحتقار والاستفزاز». وعبر عن تصميمه على اعتماد «الرد النقابي المناسب الحازم والفاعل» داعيا الى «مواجهة السياسات والاجراءات والممارسات التي تتعارض اساسا مع مصلحة الشعب».

وندد الاتحاد بشدة بحل بعض مؤسسات القطاع العام الذي لجأت اليه السلطات، مشيرا الى ان ذلك ادى الى صرف كثيف للعمال «وتدمير اداة الانتاج الوطني والتسبب بالتالي بمزيد من الفقر ومزيد من الانهيار للاقتصاد الوطني».

يشار الى ان الجزائر عمدت منذ سنوات الى تدابير لاصلاح اقتصادها تمشيا مع متطلبات صندوق النقد الدولي. وقد انعكس ذلك في اعادة جدولة الديون الخارجية التي تقدر باكثر من (٣٠) مليار دولار وخصخصة او اقفال العديد من مؤسسات القطاع العام واطلاق الاسعار التي كانت مدعومة من الدولة والاستغناء عن مئات الالاف من الاجراء.

نقابات كوريا الجنوبية تحذر من عملية فصل العمال الجماعية

● حذر القادة النقابيون في كوريا الجنوبية السلطات من اي محاولة لجعل عمليات فصل العمال قانونية في وقت قرروا الغاء اضراب عام كان مقررا لتجنب تفاقم الازمة الاقتصادية في البلاد.

ويذكر ان فصل العمال غير قانوني في كوريا الجنوبية الا اذا حصل على موافقة النقابات.

وقال ممثل اتحاد النقابات الكورية، دان بيونغ هو، «قررنا الغاء الاضراب العام بسبب الوضع الذي تجتازه البلاد». واضاف ان «هذا القرار لا يعني اننا وافقنا على عمليات الفصل الجماعية او اننا نتخلى عن المطالبة باصلاح المؤسسات الكبرى» الكورية الجنوبية.

واكد هو ان اتحاد النقابات الكورية يمكن ان ينظم في اي وقت اضرابا واسع النطاق كفيلاً بشل البلاد في حال قررت الحكومة الا تأخذ في الاعتبار طلب النقابات اعادة التفاوض في شأن الاتفاق المتعلق بعمليات الفصل الذي تم التوصل اليه أخيرا في سيئول.

ورأى ان جعل فصل العمال قانونيا «يمكن ان يؤثر على حياة (١٢) مليونا من العاملين».

وكان ارباب العمل والنقابات والحكومة في كوريا الجنوبية توصلوا الى اتفاق يمهد الطريق امام عمليات الفصل الجماعية شرط اقامة حقوق نقابية ودفع تعويضات للعاطلين من العمل.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٢٥/٢/٩٨

* **القناة الاولى:**

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: التراث العثماني والسياسة الفلسطينية.
٨,٣٠- اليوم عائلي - الحلقة (٢٠).
٩,٠٠- علوم. عن الحاسوب.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- حساب.
٩,٥٥- بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠- الفترة العربية للصغار: حديقة الألوان، كان ياما كان، غصن الزيتون، كان ياما كانَ.
١١,٠٠- علوم.
١١,٤٠- البحر المتوسط ومحيطه - الحلقة (٢٢).
١٢,٠٠- عوامل تغير المناخ.
١٢,٣٠- موسيقى - صور موسيقية - الجزء الثاني.
١٣,٠٠- فن.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- العالم السحري للبالية.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ولديواجه العالم.
١٦,٥٩- مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤- الاخبار بالانجليزية.
١٧,٥٠- كرة قدم: - اسرائيل وبولندة.
١٨,٤٥- الاخبار بالعربية.
١٩,٠٠- كرة قدم - الشوط الثاني.
١٩,٥٣- الكـ يرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة. منتخب اسرائيل ومنتخب اسبانيا.
٢٢,٢٠- سماء قاتمة.
٢٣,٠٥- غريس لقمة مدفع.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

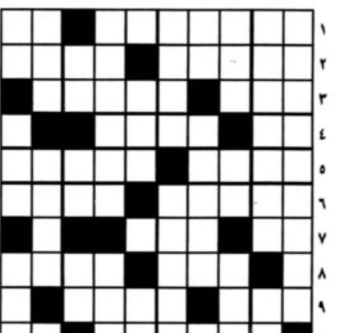
* **القناة الثانية:**

٦,٠٠- الدب روبرت - الحلقة (٣٩).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- الزمن الثالث. مجلة المنوعات.
٩,٥٥- ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٥).
١٠,٥٠- اسرار المدينة - الحلقة (٨٤).
١١,٤٠- العش الفارغ - الحلقة (٦٥).
١٢,٠٥- حب أخوي - الحلقة (٢١).
١٢,٣٠- البلوغ في نيويورك - الحلقة الثامنة.
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة الثالثة.
١٣,٣٠- الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٠٣).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- رياضة.
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٤٦).
١٨,٣٠- قبل كل شيء.
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- رمات انيف ج - الحلقة (٩٠).
٢١,١٥- الدمى. ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥- ليلة غوب. ترفيهي.
٢٢,٥٠- ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٤).
٢٣,٤٥- قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٦).
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- قتل من احمر الى اسود.
٠,٤٥- فقاعات - الحلقة (٤٥).
١,١٠- مهرجان جاز.
٢,٠٥- عن رفوف المكتبة.

● «الزمن الثالث» مجلة منوعات القناة الثانية التاسعة صباحاً ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٣)



افقياً:
١) من الازهار - مرض صدري.
٢) مارد - فضة.
٣) غير - مدينة باكستانية.
٤) احسان - مكبّل.
٥) عكس «نحيا» - عكس «بداية».
٦) ركن - شديد الظلام.
٧) ضمير - تجمع.
٨) ظهْر (معكوسة) - بقايا نار.
٩) اضطجع - يضيء.
١٠) المعاناة - قهوة.

عمودياً:
١) شاعر مخضرم.
٢) مدينة سودانية - اصون (مجزومة ومعكوسة).
٣) ضجر - متماثلان - عند (معكوسة).
٤) للنداء - صلبة.
٥) من الطيور - طالب.
٦) للسؤال - ضمير متصل.
٧) من الطيور الجميلة - شك.
٨) فضاء - متماثلان - علقم.
٩) مشي - وجعي (معكوسة).
١٠) حرف نصب - من الأعداد (معكوسة) - عقيدة.

حل لغز (٤٢)

افقياً:
١) حسني مبارك.
٢) سيراليون.
٣) دق - سلي.
٤) مادونا - نعم.
٥) تمنح - أ.أ.
٦) اسم - ألم.
٧) لا - ارمينيا.
٨) امين - سد.
٩) ميادين - نيل.
١٠) مداد - في.

عمودياً:
١) حسام - الأم.
٢) سي - السامية.
٣) نردد - يا.
٤) ياقوت - أندد.
٥) مل - غور - يا.
٦) بيسان - ند.
٧) أول - سياح.
٨) رنين - لندن.
٩) عامي - يف.
١٠) بنما - لي.

المراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء غائماً جزئياً وتنخفض درجات الحرارة وترتفع بعد غد الجمعة وتنخفض مجددا يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٩° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٥) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٤/٢/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٩٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٦١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٧٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٩٥٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩ - ٣,٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
احذر من أقرب الناس اليك، فالاحتياط واجب.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تستطيع ان تنجز المهمة الملقاة على عاتقك بسهولة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
ستقوم برحلة قريباً، فتمتّع ما استطعت.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
مكالمة تلفونية من شخصية مهمة، ستُسعدك.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
لا تحاول الاقتراب من الحبيب في الوقت الحاضر.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
ستمر بوعكة صحية، ستخرج منها سريعاً.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
مشاعرك المرهفة ستسبب لك المشاكل.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
لا تكن قاسياً مع اصدقائك لأنهم يحبونك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
وضعك الصحي بحاجة الى رعاية أكثر.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
فكّر كثيراً قبل قيامك بالخطوة القادمة مع الحبيب.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
اصرف ما في الجيب يأتك ما في الغيب.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اصدقاؤك يشتاقون اليك كثيراً، فلا تبتعد.

نتائج اللوطو

٦ ٩ ١٤ ٢٠ ٢٣ ٣٢

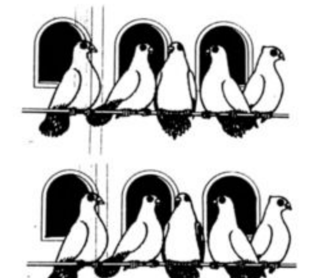
الرقم الاضافي ٤٩

نتائج السحب لرحلة باريس

٦ ٨ ١٨ ٢١ ٢٢ ٣٢

الرقم الاضافي ١١

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٥ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بعد حملة ضغوطات سياسية واعلامية

داني يتوم يستقيل من رئاسة «الموساد»

● الاستقالة المتوقعة قوبلت بالتعبير عن «الاسف والاشادة» في اوساط الائتلاف والمعارضة ● الاردن يرحب بالاستقالة ويعبر عن ارتياحه ●



● داني يتوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم رئيس جهاز «الموساد» داني يتوم، أمس الثلاثاء، استقالته الى رئيس الحكومة، لكنه قبل طلب نتنياهو البقاء في منصبه، مؤقتا، الى حين تعيين رئيس جديد «للموساد».

وقوبلت استقالة يتوم، المتوقعة من أوساط الائتلاف والمعارضة بالتعبير عن الأسف و«الاشادة» بيتوم «الذي خدم «أمن الدولة» باخلاص وتفان وتضحية»!!

كتاب الاستقالة

سوغ يتوم أسباب الاستقالة في رسالة سلمها الى نتنياهو ظهرا بتحمله المسؤولية الكاملة عن عمل الجهاز.

ومما جاء في كتاب الاستقالة: «لا أقبل معطيات واستخلاصات ونتائج تقرير لجنة تشيخانوفر حول أخطاء ومثالب في عملي. ورغم ذلك، وكوني أتحمل المسؤولية الكاملة عن عمل الجهاز، فانني لا أستطيع الاستمرار في العمل».

وأشار يتوم في كتاب الاستقالة الى «أن الجهاز مارس ويمارس عمليات هامة وناجحة ومعقدة، انتهت بمكاسب ونجاحات ساهمت في تثبيت الأمن، رافقتها أحيانا بعض الأخطاء، لكن بما أن عمل الجهاز سري لا يعرف الجمهور عن الانجازات»!!

ردود الفعل

أعرب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن أسفه الشديد للاستقالة. وقال ان «يتوم عمل على مدى (٣٥) عاما باخلاص واستقامة في خدمة الدولة. وأثبت قدراته في كل منصب تولاه».

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه في «الظروف التي نشأت بعد عملية «خالد مشعل» وتقرير لجنة تشيخانوفر، لم يكن مناص أمام يتوم الا الاستقالة».

وأثنى النائب غدعون عزرا، نائب رئيس جهاز «الشاباك» سابقا، على عمل يتوم في كل منصب أمني تولاه على مدى (٣٥) عاما، وأعرب عن أسفه للاستقالة وقال: «الأهم من الاستقالة ان يعمل «الموساد» بصورة فعالة ومنظمة». ونفى عزرا ان تكون دوافع الاستقالة وجود تمرد في «الموساد»، بعد فشل «عملية مشعل» وعدم استخلاص يتوم العبر بعد الفشل مباشرة. وأشار الى أن الدافع الاساسي في اعتقاده للاستقالة «فقدان ثقة عدد من قادة «الموساد» بداني يتوم بعد عملية مشعل».

وأوصى عزرا بتعيين الجنرال المتقاعد أوري ساغي، خلفا ليتوم.

وعبر النائب يوسي سريد (ميرتس) عن أسفه للاستقالة، وقال انها متوقعة. وسريد هو عضو اللجنة الثانوية للمهمات السرية التابعة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية، كان الوحيد من بين أعضاء اللجنة الستة الذي أوصى يتوم باستخلاص العبر الأساسية من نتائج وتوصيات لجنة تشيخانوفر والاستقالة. وقال سريد ان جهاز «الموساد» بحاجة لعملية ترميم جذرية وشاملة، ويتوم لا يستطيع القيام بذلك في الظروف الناشئة بعد فشل محاولة اغتيال خالد مشعل.

وأعرب رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، عن استغرابه لخطوة يتوم، مشيرا الى ان «اللجنة الثانوية للمهمات السرية» مع بقائه في منصبه والسعي لتطوير العمل. وقال لاندو: «لقد تسرع يتوم بتقديم الاستقالة».

وقال رئيس حزب «العمل» النائب ايهود براك، عضو «اللجنة الثانوية» أعلاه، ان اللجنة قررت بأغلبية (٥) أصوات ومعارضة صوت واحد، عدم التوصية باستقالة يتوم، وقال براك: «اعتقد ان الاستقالة ليست في محلها، لأن الاعتبار الخاطئ حول تنفيذ عملية اغتيال خالد مشعل، لم يكن من صنع يتوم وحده والقسط الاكبر من التخطيط والهدف والقرار النهائي يتحمله رئيس الحكومة». وقال براك «ان المستوى التنفيذي العملياتي دفع ثمن خطأ المستوى السياسي».

وأعرب النائب حجاي مروم عن أسفه للاستقالة وقال: «لقد ترك يتوم بصماته على جهاز «الموساد» وعمله».

وقال النائب مئير شطريت: «ان ما قام به يتوم من أعمال جليلة للأمن والدولة يُقزم قضية خالد مشعل»!

من سيخلف يتوم ؟

أكد مكتب رئيس الحكومة، في بيان رسمي، أن نتنياهو لم يقرر بعد من سيكون رئيس «الموساد» خلفا لداني يتوم، مشيراً الى أنه في حال اتخاذ القرار سينشر بيان رسمي.

جاء ذلك رداً على التكهنات من سيكون الرئيس القادم للجهاز.

فالجميع من كبار المسؤولين في الجهاز في حالة ترقب قصوى وتساؤل من سيكون الرئيس؟ وطرحت بعض الأسماء، منها: اوري ساغي، رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا. وشبتاي شبيط، رئيس جهاز «الموساد» سابقا. وافرايم هليڤي، نائب رئيس «الموساد» سابقا. وهناك من يرشح شبتاي شبيط، كصاحب الحظ الأوفر لرئاسة الجهاز، فقد ارسله نتنياهو قبل عشرة أيام الى الاردن في زيارة خاصة لبحث كيفية اعادة الثقة والتعاون الامني بين جهازي مخابرات البلدين!!

وقالت مصادر مطلعة ان قادة «الموساد» يفضلون رئيسا من قلب الجهاز وليس شخصا من خارجه، خاصة ان الأجواء في الجهاز قاتمة بعد فشل «عملية مشعل»، تلك العملية التي اجبرت بفشلها يتوم على الاستقالة واجراء عملية ترميم شاملة وجذرية في الجهاز الذي «يشهد بلبلة وشللا تنظيميا»!

وانتقد عدد من قياديي «الأمن» محاولات يتوم للبقاء في منصبه، ورغم الانتقادات التي وجهتها لجنة تشيخانوفر له.

وقال مصدر مطلع ان يتوم أقيل واضطر لاتخاذ خطوته بعد تلميح رئيس الحكومة أنه لا ينظر بارتياح لتوصيات لجنة تشيخانوفر، وأشعر يتوم بأنه عبء على الجهاز وعلى رئيس الحكومة!!

الموقف الاردني

رحب وزير الخارجية الأردني د. جواد العناني باستقالة يتوم، وقال في تصريح اعلامي: «لا يمكننا تجاهل دور يتوم في عملية محاولة اغتيال مواطن أردني، ومع ان أمر الاستقالة شأن اسرائيلي داخلي، لا يسعنا الا التعبير عن ارتياحنا للخطوة، فقد كنا المكان الذي تعرض فيه مواطن اردني لاعتداء. والاستقالة خطوة في الاتجاه الصحيح».

تجدر الاشارة الى أن مصادر اسرائيلية كانت قد كشفت النقاب عن اشتراط الملك حسين استئناف التعاون الأمني بين البلدين باقالة يتوم.

وأشارت الانباء الاسرائيلية، أمس الى ان مسؤولا رفيع المستوى في «الموساد» لم تحدد هويته استقال، قبل أيام، احتجاجاً على بقاء يتوم في منصبه لدرجة انه قطع اتصاله وتعاونه مع يتوم.

مصرع عامل من سالم في مكان العمل

●كان يتناول وجبة الفطور فانقلبت عليه مدحلة!! ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة- لقي مصرعه، امس الثلاثاء، عباس ابو شاكر (٢٣ عاما) من سالم، في مكان عمله في «نيشر» في حيفا، وتبين من التحقيقات ان زميله سائق المدحلة دهسه.

وغاب سائق المدحلة الاساسي في مكان العمل، عن عمله امس، الثلاثاء، وحسب تحقيقات الشرطة الاولية تبين ان مقاول العمل الذي كان مضطرا لتنفيذ اعمال حفريات في الشارع، طلب من عامل آخر من زلفة، يحمل رخصة سياقة مدحلة، ان يقوم بالعمل بدل السائق الغائب، ووافق على ذلك. وبشكل مفاجئ انقلبت المدحلة ونجح السائق في القفز منها، لكنها اصابت عابرة سبيل برضوض، وكان في المكان ابو شاكر يتناول وجبة الفطور فدهسته واردته قتيلا.

ووصل الى المكان طاقم اسعاف لم يكن امامه الا اقرار الوفاة، فيما باشرت الشرطة في التحقيق مع المقاول والسائق.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة
اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى بعد المؤتمر الخامس

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى حضور الدورة الاولى للمجلس وذلك يوم السبت ٢٨/٢/١٩٩٨ الساعة العاشرة في قاعة الشريف في يافة الناصرة.

برنامج الدورة:

- بيان حول الاوضاع الراهنة.
- انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه.
- انتخاب لجنة المراقبة.
- انتخاب سكرتارية الجبهة.

اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة عضوية المجلس في مدخل القاعة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

تركيبة مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● مجلس الجبهة القطرية الجديد المنبثق عن المؤتمر الخامس للجبهة (١٩ - ٢٠/١٢/١٩٩٧) يتشكل كما يلي:

- الحد الادنى لكل فرع مندوب واحد في مجلس الجبهة القطرية.
- مندوبو الفروع يجب ان يكونوا اعضاء في الفرع المعني.
- فروع الجبهة تتمثل بعضو واحد عن كل ٥٠٠ صوت حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة في منطقة عمل الفرع المعني، واذا كانت الكسور المتبقية نصف مندوب او اكثر فان الفرع يتمثل بمندوب اضافي:
- ٢٠٪ على الاقل من مندوبي الفروع يجب ان يكونوا من النساء.
- اعضاء الكتلة في الكنيست + سكرتير الكتلة.
- اعضاء الكتلة في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت.
- اعضاء الكتلة في سكرتارية نعمات قطريا.
- رؤساء السلطات المحلية الجبهويون ونواب الرئيس الجبهويون حيث الرئيس غير جبهوي، ورؤساء مجالس العمال الجبهويون المنتخبون.
- يمثل الطلاب الجبهويون الجامعيون بـ (١٥) عضوا في المجلس.
- اعضاء البلديات الجبهويون في المدن المختلطة.

● مركبات الجبهة القطرية تتمثل كما يلي في المجلس الجديد:

- الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٥ عضوا.
- لجنة المبادرة الدرزية ٧ اعضاء.
- الشبيبة الشيوعية ٧ اعضاء.
- المنتدى العراقي ٣ اعضاء.

مندوبات عن العمل النسائي ٣٠ عضو مجلس، وذلك بغرض تمثيل الفروع الصغيرة التي لا تسري عليها نسبة الـ ٢٠٪ من الفروع ولتمثيل نشيطات جبهويات في العمل النسائي القطري. اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى وزعت الـ ٣٠ مندوبة على المناطق المختلفة.

- حسب النظام الداخلي للجبهة: (أ) يحق للمجلس ان يضم الى صفوفه ما لا يتعدى عن ١٠٪ من اعضائه بين مؤتمرين.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية - ١٩٩٨

الى جميع رفيقات ورفاق حزبنا الشيوعي في كل المناطق والفروع

الى الرفاق في الشبيبة الشيوعية والى كافة الاصدقاء

قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي جمع حملة مالية بمبلغ جدي وممكن تحقيقه في الوقت نفسه.

ان نجاح هذه الحملة هو امر حيوي وضروري لفعاليات ونشاطات الحزب الكفاحية في قضايا السلام والمساواة والدمقراطية وحقوق العاملين والتصدي للسياسة الكارثية لحكومة نتنياهو.

نحن على ثقة تامة بقدرات كل الرفاق والاصدقاء للمساهمة الجدية في انجاح الحملة المالية وفي وقت معقول. ان تحقيق هذا الهدف يعود بالفائدة الكبيرة على الحزب ومكانته ونشاطه بين جماهيرنا.

كلنا امل وثقة برفاقنا واصدقائنا

باحترام

سكرتارية اللجنة المركزية

توفيق كناعنة

توزيع الحملة المالية على المناطق الحزبية

المنطقة	المبلغ	المنطقة	المبلغ
عكا	١٢٠ الف شيكل	الناصرة	١١٠ آلاف شيكل
البطوف	٨٥ الف شيكل	شفاعمرو	٨٥ الف شيكل
المثلث	٥٥ الف شيكل	تل ابيب	٥٠ الف شيكل
ام الفحم	٤٥ الف شيكل	حيفا	٤٠ الف شيكل
السهل	٢٠ الف شيكل	القدس	١٠ آلاف شيكل
النقب	٥ آلاف شيكل	متفرقات	٧٥ الف شيكل
		المجموع	٧٠٠ الف شيكل



الخميس
٢٦ شباط ١٩٩٨
٢٩ شوال ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
26 2 1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol247/5 4



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

حركة النساء الدمقراطيات:

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي

(ص١٦)

بلدية اولمرت تهدم منزلا في حي الزعيم

(ص٥)

مجلس الأمن يحدد تفاصيل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية

* واشنطن مرتاحة لتوضيحات أنان
* باتلر غير مؤهل لرفع التقارير * (ص٣)



* كوفي انان حمل معه رسالة اطفال العراق الى مجلس الامن *

«عرب الجهالين» يعودون الى منطقة سكناهم

(ص٢)

قرار عنصري

بلدية تل أبيب تشترط على المقاولين عدم تشغيل العمال الفلسطينيين

(ص٥)



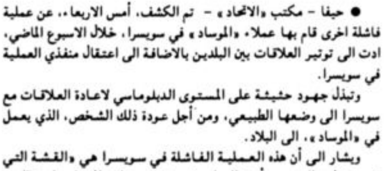
فضيحة «الموساد» الجديدة: في سويسرا!

* العملية الفاشلة أدت الى توتير العلاقات بين البلدين واعتقالات في صفوف عناصر «الموساد» منفذي العملية
* المدعية العامة السويسرية تعقد اليوم مؤتمراً صحفياً حول الموضوع *

* ايلان بيران *



* عميرام ليفين *



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الكشف، أمس الاربعاء، عن عملية فاشلة اخرى قام بها عملاء «الموساد» في سويسرا، خلال الاسبوع الماضي، ادت الى توتير العلاقات بين البلدين بالاضافة الى اعتقال منفذي العملية في سويسرا.

وتبذل جهود حثيثة على المستوى الدبلوماسي لاعادة العلاقات مع سويسرا الى وضعها الطبيعي، ومن أجل عودة ذلك الشخص، الذي يعمل في «الموساد»، الى البلاد.

ويشار الى أن هذه العملية الفاشلة في سويسرا هي «القشة التي قصمت ظهر البعير» وأدت الى ان يقدم رئيس جهاز «الموساد» استقالته. خاصة وان الحديث يدور عن خلل مريك.

وكانت «اللجنة الثانوية للمهمات السرية» التابعة للجنة الخارجية

(البقية على ص١٢)

* اوري ساغي *



* افرايم هليفي *

في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو لم ينف ان عملية فاشلة جديدة لـ «الموساد» وراء استقالة يتوم!!

●ويؤكد: قريبا سيعين خلفا للجنرال يتوم● لم يكن اي ضغط على يتوم ليستقيل ●مصادر مقربة من نتنياهو: عمرام ليفين هو رئيس الموساد القادم ●نتنياهو يهاتف كلينتون حول عملية المفاوضات مع الفلسطينيين ●يتسحاق شمير: نتنياهو يتحمل المسؤولية الاساسية عن فشل عملية مشعل● (اقرأ التفاصيل على ص٣)

بعد استصدار امر من المحكمة العليا

«عرب الجهالين» يعودون الى منطقة سكناهم

● «العليا» تنظر، الاحد القادم، في التماس العائلات ضد عملية الترحيل ●



● الشرطة تشرّد عرب الجهّالين ●

● القدس - «وفا» - عادت، صباح امس الاربعاء، خمس وثلاثون عائلة من «عرب الجهالين» الى منطقة سكناها على طريق القدس اريحا، بعد استصدارها مساء امس الاول، قرارا من المحكمة العليا يسمح لها باعادة بناء خيامها التي دمرتها جرافات الاحتلال قبل نحو اسبوع.

ومن المقرر ان تعقد المحكمة العليا، الاحد القادم، جلسة اخرى للنظر في التماس العائلات ضد عملية ترحيلهم الظالمة.

ودعت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» في الضفة الغربية، وحركات سلام اسرائيلية الى اعتصام غدا، بعد صلاة يوم الجمعة، يتوقع ان يشارك فيه العشرات من نشطاء هذه الحركات.

وكانت جرافات الاحتلال، رافقتها قوة كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود»، قد اقتحمت في الساعات الاولى من صباح الاثنين (٢/١٧)، اذ حاصرت قوة مضارب عرب الجهالين، فيما قامت قوة اخرى باقتحام الخيام وبيوت الصفيح (اكثر من ٥٠ بيتا) واخرجت النساء والاطفال والشيوخ منها بالقوة، ومن ثم نقلت محتوياتهما على شاحنات الى جهة مجهولة، وشردت اكثر من ٤٠٠ شخص.

ويذكر ان هدف سلطات الاحتلال من وراء تشريد عرب الجهالين، هو توسيع مستوطنة معاليه ادوميم، القائمة على اراضي القدس العربية المحتلة.





مع: رئيس كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية النائب صالح سليم

حول: مشروع قانون لإعادة أهالي اقرث وبرعم

اعادة فتح ملف اقرث وبرعم بحاجة لإحياء النضال الجماهيري

● طرح النائب الجبهوي صالح سليم، أمس الاربعاء، مشروع قانون لاعادة أهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم، وقد طلب وزير القضاء تساحي هنغبي تأجيل التصويت عليه الى حين بحثه في الحكومة (اقرأ خبراً منفصلاً) وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب سليم.

*** «الاتحاد»:- هل تعتقد ان هناك دوافع ايجابية حقيقية من جانب الحكومة لتأجيل التصويت؟**

□ سليم: من خلال خبرتنا نشك في نوايا هذه الحكومة وكل الحكومات السابقة في هذه القضية. فموقف حزب «العمل» حين كان في السلطة اسوأ من موقف حكومة الليكود، ونذكر توصيات لجنة الوزير دافيد ليبائي السيئة.

وما قاله لي وزير القضاء هنغبي انه هو شخصياً والكثيرين مثله يرون في قضية اقرث وبرعم قضية عادلة، وان هناك ضرورة لاعادة البحث مجدداً في الحكومة.

*** «الاتحاد»:- هل تم تعيين موعد جديد للتصويت؟**

□ سليم: كلا، لان هنغبي طلب مهلة عدة اسابيع الى حين بحثه في الحكومة والخروج بقرارات.

*** «الاتحاد»: الا تعتقد ان هذه محاولة جديدة للمماطلة؟**

□ سليم: لا اعتقد ذلك لانه كان بامكان الحكومة اليوم (أمس) اسقاط القانون، اذ ان مشروع القانون كان اول مشروع طرح صباح اليوم (أمس) وكان حضور الحكومة والائتلاف كبيراً، اذ سقطت جميع القوانين التي بادرت اليها المعارضة، بعد مشروع القانون الذي بادرت اليه، ولو طرح هذا القانون للتصويت لكان سقط وعندها يتعذر طرحه مجدداً قبل انقضاء ستة أشهر بموجب انظمة الكنيست.

*** «الاتحاد»: وهل هذا يدعو للتفاؤل؟**

□ سليم: من السابق لاوانه التفاؤل، وكل ما في الامر، حتى هذه اللحظة، مسألة اجرائية لكي لا يسقط القانون.

*** «الاتحاد»: ما هو مصير توصيات لجنة ليبائي؟**

□ سليم: انها توصيات سيئة جداً، وقد رفضها الاهالي وبحق، لانها لا تضمن الحد الادنى من حقهم العادل.

*** «الاتحاد»: الا تعتقد ان الحكومة ستتبنى من جديد هذه التوصيات؟**

□ سليم: لست متأكداً من ذلك، ولكن الايجابي في الامر هو اعادة فتح ملف هذه القضية، ونحن بدورنا سنواصل اتصالاتنا وعملنا لحل القضية بشكل عادل، والى جانب هذا هناك ضرورة ماسة لاعادة احياء النضال الجماهيري بزخم أكبر، كعامل ضاغط على الحكومة.

(برهوم جرايسي)

عرفات يدعو الى نبذ المعيار المزدوج في التعامل مع قضايا المنطقة

●ويضيف: نصّر على تطبيق ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض● مبارك: القضية الفلسطينية هي جوهر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط

● موسى: المنطق ان ينفذ نتنياهو اولا التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية●

● غزة - «وفا» - دعا الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى التعامل مع قضايا المنطقة بمعيار واحد، وليس بمعيار مزدوج. واكد على اصرار الفلسطينيين على تطبيق ما تم التوقيع عليه في البيت الابيض.

واضاف عرفات، في تصريحات صحفية امام مقر الرئاسة في غزة اثر عودته، امس الاربعاء، من القاهرة: «نلح على التطبيق الكامل والعاجل لجميع الالتزامات التي تم الاتفاق عليها مع الجانب الاسرائيلي».

وردا على سؤال حول المباحثات التي اجراها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، وهل تناولت اقتراح نتنياهو الخاص بالمفاوضات، نفى عرفات مناقشة هذا الاقتراح لانه فكرة مقترحة من قبل نتنياهو نفسه، لكنه اكد اصراره على تطبيق جميع الاتفاقيات الموقعة.

وفي القاهرة، عقد الرئيسان عرفات ومبارك جلسة مباحثات ثنائية في مقر الرئاسة ، ثم عقدا جلسة مباحثات موسعة حضرها عن الجانب الفلسطيني، الدكتور نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي، وزهدي القدرة، سفير فلسطين في القاهرة، ونبيل ابو ردينة ومروان كنفاني، مستشارا الرئيس الفلسطيني، وحضرها عن الجانب المصري، د. كمال الجنزوري، رئيس مجلس الوزراء، ود. اسامة الباز، مستشار الرئيس للشؤون السياسية، وغيرهما من المسؤولين المصريين.

وصرح وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، عقب الاجتماع، بأن اللقاء تناول تفاصيل الاتفاق الذي تم توقيعه بين العراق والامم المتحدة.

وقال ان مبارك اكد خلال الاجتماع، على اهمية التزام جميع الاطراف بتنفيذ كافة نقاط الاتفاق بين العراق والامم المتحدة. واكد مبارك في الاجتماع، ان القضية الفلسطينية كانت جوهر الصراع وها هي اليوم جوهر السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط.

وشدد مبارك على ضرورة مواصلة الجهود الخاصة بتنشيط عملية السلام، وضرورة اتخاذ خطوات فورية في ذلك، مؤكدا على اهمية قيام المجتمع الدولي ومؤسساته بتحقيق التوازن العادل في علاج قضايا المنطقة وفي مقدمتها السلام في الشرق الاوسط، خاصة على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي.

وقال الشريف انه في اطار ذلك يأتي اجتماع مبارك مع عرفات لتنسيق المواقف بالنسبة للتحرك خلال المرحلة القادمة، مشيرا الى ان الاجتماع بحث العلاقات العربية.

واجتمع عرفات مع وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، حيث بحثا آخر تطورات عملية السلام.

وصرح موسى عقب اللقاء، بأن المحادثات تناولت دراسة الخطوات القادمة في عملية السلام والتحرك الفلسطيني والعربي. وقال، انه ستجري خلال الاسبوع القادم، سلسلة من اللقاءات المصرية - الفلسطينية في القاهرة، لتنسيق المواقف.

وحول ما اعلنه رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، عن استعداده لعقد «كامب ديفيد» جديد، اكد موسى ان المنطق هو ان ينفذ نتنياهو اولا التزاماته الخاصة بالمرحلة الانتقالية حتى يمكن الحديث عن المرحلة النهائية.

وكان عرفات طالب الامم المتحدة بأن تعطي الاهتمام نفسه لعملية السلام في الشرق الاوسط، بعد نجاحها في التوصل الى اتفاق مع بغداد لإنهاء الازمة في الخليج.

واكد عرفات، في تصريحات صحفية في القاهرة، على ضرورة التزام اسرائيل بتنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين، وضرورة الالتزام بمبادئ عملية السلام وفقا لمرجعية مؤتمر مدريد.

وطالب عرفات، ايضا بضرورة العمل على وقف الاجراءات الاستيطانية في مدينة القدس، التي تهدف الى تغيير وضع المدينة وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة. كما عاد عرفات، قبيل مغادرته القاهرة، التي قدم اليها من بروكسل، الشيخ احمد ياسين، الذي يتلقى العلاج في «مستشفى الجلاء للقوات المسلحة» في القاهرة، حيث اطمأن على صحته.

وفي بروكسل، كان عرفات قد القى خطابا امام مؤتمر «دعم حقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف»، اكد فيه على دعم جميع الجهود الخيرة المبذولة للتوصل الى حل دبلوماسي للازمة الخليجية، كما دعا الى استمرارية الحل السلمي للازمة. واشار الى محاولة اسرائيل الواضحة لخلق وصياغة مرجعيات جديدة لعملية السلام.

مجلس الأمن يحدد تفاصيل عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية

* واشنطن مرتاحة لتوضيحات أنان * باتلر غير مؤهل لرفع التقارير *

● نيويورك (الولايات المتحدة) - الوكالات - أعلن ناطق باسم الامم المتحدة ان مسؤولين في المنظمة الدولية بدأوا، أمس الاربعاء، مناقشة تفاصيل «الاجراءات الخاصة» بعمليات تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية في العراق.

وأوضح الناطق، فرد ايكهارد، خلال مؤتمر صحفي ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي أنان، استقبل لهذه الغاية ريتشارد باتلر، رئيس اللجنة الدولية الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (يونسكوم)، والمستشار القانوني للمنظمة الدولية.

وقال ايكهارد ان هذا الاجتماع «مرتبط ببدء المحادثات لتحديد التفاصيل العملية لمهمات التفتيش».

وأكد الناطق انه يعود الى السكرتير العام والى لجنة «يونسكوم» معاً، وضع هذه الاجراءات الجديدة.

واعتبر ايكهارد ان تحديد هذه الترتيبات «سيستغرق أياماً قليلة فقط». وأضاف ان «تعيين مفوض اليونسكوم الذي سيرأس «فريق العمل الخاص المؤلف من مفتشين ودبلوماسيين لن يستغرق وقتاً طويلاً».

وشدد الناطق على وجود ثلاث طرق، حالياً، لتفتيش المواقع العراقية التي يشتبه بأن فيها أسلحة دمار وهي «الاجراءات الخاصة» بالقصور وترتيبات حددها رولف ايكوس، رئيس «يونسكوم» سابقاً للمواقع «الحساسة»، وأخيراً الاجراءات العادية للمواقع الاخرى كلها.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية، أمس، ان الولايات المتحدة حصلت على ضمانات توضح نقاطاً رئيسية واردة في الاتفاق المبرم بين الامم المتحدة والعراق خصوصاً بشأن المراقبة العملية بواسطة لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع أسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» لمهمات التفتيش.

وأضاف المتحدث باسم الوزارة، جيمس روبن، ان واشنطن تلقت، ايضاً، تأكيداً بأن الاتفاق «سيوضح موضع الاختبار سريعاً جداً»، اي ان عمليات تفتيش المواقع الرئاسية ستجري «في اقرب وقت ممكن».

وأفاد ان الولايات المتحدة حصلت على «توضيحات تسير في الاتجاه الصحيح» حول النقاط الاتية:

الرئيس التنفيذي للجنة «يونسكوم»، ريتشارد باتلر، سيكون مسؤولاً عن «الاشراف العملي» على مهمات التفتيش.

برافق دبلوماسيون مفتشي «يونسكوم»، لكن «رؤساء فرق المجموعة الخاصة (المكلفة بتفتيش المواقع الرئاسية) سيكونون مفتشين من «يونسكوم» ويرفعون نتائج عملهم الى باتلر.

المفوض الذي سيقود المجموعة الخاصة سيتم اختياره من بين اعضاء «يونسكوم» الـ ٢١ وستكون علاقته بباتلر «مثل علاقة اي عضو في مجلس ادارة شركة مع رئيس هذا المجلس».



* باتلر غير مؤهل لرفع التقارير *

واعتبر دبلوماسيون في بغداد، امس، ان رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة بإزالة اسلحة الدمار الشامل العراقية «يونسكوم» هو الخاسر الأكبر من الاتفاق الذي وقعه العراق مع الامم المتحدة.

واوضحت هذه المصادر ان باتلر لم يعد، وفق الاتفاق، مؤهلاً لتقديم التقارير بشأن نتائج التفتيش في القصور الرئاسية مباشرة الى مجلس الامن.

وأشارت المصادر نفسها الى ان الاتفاق يقضي بأن يسلم باتلر الى انان نتائج أعمال اللجنة الخاصة، التي ستضم الى جانب مفتشي «يونسكوم» دبلوماسيين كباراً لتفتيش المواقع الرئاسية، على ان يرفع انان هذه التقارير الى مجلس الامن.

* طارق عزيز: الحشود الامريكية في الخليج لا تخيف العراق *

وأكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، ان الحشد الامريكي في الخليج لم يؤثر على قرار العراق بتوقيع الاتفاق مع الامم المتحدة.

وقال عزيز في مقابلة مع التلفزيون العراقي «ليس الحشد العسكري الذي جعلنا نصل الى اتفاق مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان». واضاف: «قلنا في عز الازمة اننا لسنا خائفين. ولو كنا خائفين لما خرج الشعب العراقي بالآلاف الى الشوارع ليتدرب على السلاح وليتحدى الغطرسة الامريكية».

* بغداد: الاتفاق افقد كلينتون صوابه *

وقال متحدث رسمي عراقي، امس، ان الاتفاق الذي ابرمه العراق مع الامم المتحدة، «افقد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، ومساعديه صوابهم».وجعله ومساعديه «يكشفون عن حقيقتهم - سعاة شر وحرب ودمار».

* (١٢) فريقاً يقوم بعمليات تفتيش مفاجئة *

وذكرت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان (١٢) فريقاً تابعاً للجنة الدولية قام، امس، بعمليات تفتيش مفاجئة لعدة مواقع عراقية.

وأضافت الوكالة ان (٤) من هذه الفرق استخدمت المروحيات لتفتيش مواقع في محافظة البصرة (جنوب).

في مؤتمر صحفي عقده امس

نتنياهو لم ينف ان عملية فاشلة جديدة لـ «الموساد» وراء استقالة يتوم!!

●ويؤكد: قريبا سيعين خلفا للجنرال يتوم● لم يكن اي ضغط على يتوم ليستقيل ●مصادر مقربة من نتنياهو: عمرام ليڤين هو رئيس الموساد القادم ●نتنياهو يهاتف كلينتون حول عملية المفاوضات مع الفلسطينيين ●يتسحاق شمير: نتنياهو يتحمل المسؤولية الاساسية عن فشل عملية مشعل● ڤايتسمان يهاتف يتوم●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تأكيد او نفي، ما نشر، امس الاربعاء، في «يديعوت احرونوت»، ان فشلا ذريعا جديدا لعملية نفذها جهاز «الموساد» خارج البلاد، هو الذي دفع رئيس «الموساد» الجنرال داني يتوم، الى الاستقالة من منصبه.

وقال: «انا لا اتعامل مع ما ينشر في الصحف»!!

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده نتنياهو، امس، في مكتبه في مبنى الكنيست.

واعلن نتنياهو انه لم ينه دراسة تقرير لجنة تشيخانوفر حول عملية «الموساد» الفاشلة في عمان، التي استهدفت د. خالد مشعل، احد قياديي حركة «حماس» في الاردن وقال: «خلال الايام القريبة سأعين رئيسا جديدا «للموساد» وانا بصدد دراسة التقرير وقضية التعيين».

ونفى نتنياهو ان يكون هو او احد المقربين منه، ضغطوا على يتوم لتقديم الاستقالة، وقال: « لقد قدمت الدعم الكامل ليتوم حتى اللحظة الاخيرة، والقرار الاول والاخير كان له وحده».

وقالت مصادر مقربة جدا من نتنياهو بعد المؤتمر الصحفي، ان العملية الفاشلة الجديدة والخطيرة التي حاول جهاز «الموساد» تنفيذها هي التي حسمت استقالة يتوم، وان نتنياهو يميل الى تعيين قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عمرام ليڤين، خلفا ليتوم، مع انه خارج «الموساد»، لكنه «قام بعمليات ميدانية كثيرة ناجحة في أرض العدو»!!

ونفى مكتب رئيس الحكومة ما قالته الاوساط المقربة من نتنياهو، وقال في رد بروح رد نتنياهو: «لا نتعامل مع ما تنشره الصحف من تكهنات»!!

واستهل نتنياهو، مؤتمره الصحفي بمباركة الوزيرين الجديدين من «المفدال»، شاؤول يهلوم ويتسحاق ليفي، في منصبيهما. ثم انتقل الى الحديث عن لقائه مع رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، مشيرا الى انهما تباحثا مطولا حولا أزمة الخليج ونهج الحكومة اثناء الازمة.

وقال نتنياهو: «اطلعت براك على تفاصيل التفاصيل في عمل الحكومة اثناء الازمة، ولماذا سلكت هكذا، خاصة اننا نعيش في شرق اوسط معاد يفرض علينا البقاء دائما على اهبة الاستعداد»!!

واشار نتنياهو الى انه لم يبحث مع براك قضية يتوم بتاتا، مشيرا الى ان البحث تمحور حول ازمة الخليج.

واعترف نتنياهو انه هاتف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، وقال: «بامكاننا التقدم على المسار الفلسطيني اذا توفرت النوايا الصادقة لدى الجانبين»!!

وقال نتنياهو: «المطلوب ان يتحلى الجانب الفلسطيني بالمسؤولية والنوايا الصادقة لأنهم سيلقون مثلها عندنا».

● استمرار ردود الفعل على استقالة يتوم●

وتواصلت، امس الاربعاء، ردود الفعل على استقالة يتوم، فقد ارتفعت الاصوات، التي تشير الى ان التعامل السلبي وعدم تقديم الدعم من مكتب رئيس الحكومة وكبار الموظفين للجنرال يتوم، كانت بمثابة رسالة واضحة له كي يستقيل.

وقالت مصادر اخرى ان يتوم عارك منذ فشل قضية مشعل من اجل الاحتفاظ بمنصبه، خاصة انه رفض نتائج وتوصيات لجنة تشيخانوفر، لكنه لم ينل اي دعم من نتنياهو والمقربين منه، وبالتالي جرى قضم صلاحياته وحتى تقييدها، لذلك لم يجد اي مفر سوى الاستقالة، خاصة ان التقرير حمله كامل المسؤولية عن فشل عملية مشعل وبرأ نتنياهو.

وقالت مصادر مطلعة ان اجواء قاتمة تخيم على «الموساد» وانه يمر في فترة صعبة من البلبلة وارتكاب الاخطاء!! ففي السنة ونصف السنة الاخيرتين، استقال من «الموساد» العديد من رؤساء الاقسام المجربين، والذين عينوا بدلا لهم، تنعدم لديهم التجربة. وفي الظروف التي نشأت بعد فشل عملية مشعل، أزداد الضغط على يتوم للاستقالة، ومسألة الاستقالة كانت قضية وقت فقط.

● شمير يحمل المسؤولية لرئيس الحكومة●

وحمل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق شمير، «ليكود» المسؤولية الاساسية لفشل عملية «الموساد» في عمان لرئيس الحكومة وقال: «عليه استخلاص النتائج».

وقال شمير: كان المطلوب من يتوم الاستقالة فور فشل العملية في عمان وليس انتظار فترة اشهر ليفعل ذلك. واكد: ان القرار الذي اتخذ لتنفيذ العملية على ارض الاردن كان خاطئا، والذي اتخذه هو الجانب السياسي و«الموساد» هو الجانب التنفيذي.

● عيزر ڤايتسمان يأسف●

وقال رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، انه أجرى اتصالا هاتفيا، صباح امس الاربعاء، مع يتوم واستمع منه الى الدوافع الاساسية للاستقالة.

وقال ڤايتسمان في تصريح اعلامي، في الظروف التي نشأت لم يكن اي مفر امام يتوم الا الاستقالة. وعبر عن اسفه لذهاب يتوم، «الذي خدم الدولة باخلاص على مدى عشرات السنوات».

● ايهود براك●

ورفض النائب ايهود براك، التطرق الى قضية العملية الجديدة الفاشلة في الخارج وان كانت هي الدافع لاستقالة يتوم، كونه عضو «اللجنة الثانوية للمهمات السرية البرلمانية».

وعبر عن اسفه لاستقالة يتوم، جاء ذلك اثناء لقائه مع نتنياهو ،امس الاربعاء.

وقال براك ان العبرة الاساسية هي انه علينا انتهاز الفرصة للقيام بعملية تنظيم في المنطقة من اجل الوصول الى سلام مع الدول المجاورة، واضاف انه اطلع نتنياهو على نتائج محادثاته مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في واشنطن الاسبوع الفائت.

في استجواب لوزير المعارف

النائب سعد يطالب الوزير بتحديد الموقف من الكتب المدرسية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) استجوابا الى وزير المعارف حول المعطيات الصارخة للتقرير الذي قدمته الدائرة التربوية في الوزارة حول الكتب التدريسية في المدارس الابتدائية والاعدادية. ووفقا لهذا التقرير فإن (٧٥٪) من كتب التدريس المستعملة في المدارس غير مقرّة من قبل وزارة المعارف وان قسما منها يحتوي على معلومات خاطئة وفي حالات كثيرة يغلب الطابع التمييزي الطائفي والجنسي.

وسأل النائب سعد الوزير «ان كان على اطلاع على المعطيات، وهل اتخذ اجراءات لاصلاح الوضع، وان لم يتخذ حتى الآن فماذا ينوي العمل في هذا المجال؟ وهل لا يعتقد الوزير ان رفض كثير من المعلمين التدريس بالكتب المقرة من وزارة المعارف مرجعه عدم ملاءمة هذه الكتب جراء التطور، وان هنالك حاجة لاعادة النظر في برنامج التعليم؟ كما سأل عن المعايير التي تلجأ اليها الوزارة لاقرار او عدم اقرار كتب تعليمية خاصة في موضوعي المدنيات والتاريخ.

ردا على استجوابات النائب سعد

وزير الداخلية: دمج كفرقاسم مع كفربرا ما زال تحت الفحص

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب كان قد قدمه النائب الجبهوي د. احمد سعد، الى وزير الداخلية بخصوص رفض مخطط دمج كفرقاسم وكفربرا تحت سلطة محلية واحدة اجاب الوزير الياهو سويسا «ان موضوع دمج القريتين لا يزال بمثابة فكرة يجري فحصها من قبل لجنة شاحر التي اقامتها الحكومة عام ١٩٩٦، والتي ستقدم توصياتها الى وزارة الداخلية».

وقال سويسا «حتى الآن لم يطرح الموضوع على بساط وزارة الداخلية. وعندما يطرح سنفحص الموضوع ونقول رأينا».

الاحتلال يدمر (١٢٠) دونما مزروعة بالحبوب في تياسير

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال عمليات تدمير المحاصيل الزراعية وجرف الاراضي ومصادرتها في منطقة طوباس.

واقدمت جرافات الاحتلال على تدمير (١٢٠) دونما مزروعة بالحبوب تعود لاهالي قرية تياسير في محافظة جنين.

وذكرت لجنة الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان في المنطقة ان جنود الاحتلال ما زالوا يجرون مناورات عسكرية في المنطقة ويقومون بآلياتهم العسكرية وبشكل متعمد بجرف وتدمير المزروعات. وبالاضافة الى ذلك يرمي افراد معسكر الجيش، الواقع بالقرب من القرية، النفايات والقاذورات بالقرب من المدرسة والمنازل مما ادى الى انتشار الامراض خاصة بين الاطفال.

لجنة منطقة الناصرة الحزبية تنتخب اسعد كنانة سكرتيرا لها

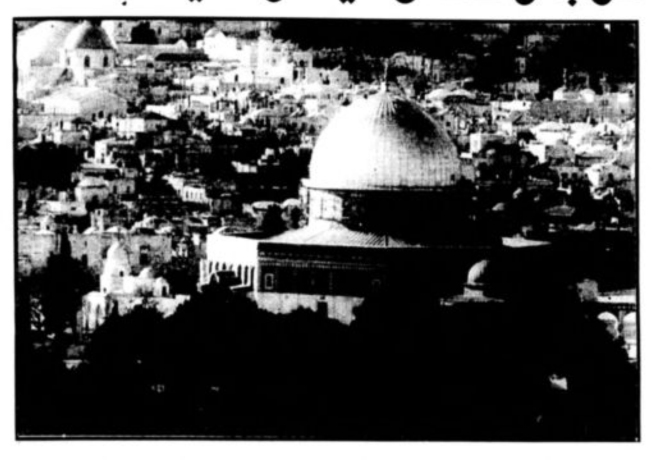
● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة منطقة الناصرة، للحزب الشيوعي، في اجتماعها الاخير، استعدادها للتجند لانتخابات الهستدروت ولمجلسي الجبهة والحزب والحملة المالية.

وكانت اللجنة قد قبلت استقالة سكرتير المنطقة، سهيل ذياب من منصبه واعادت انتخاب السكرتير الاسبق للمنطقة، عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد كنانة. وقدم كنانة بيانا تنظيميا وسياسيا، تطرق فيه الى نجاح التوصل الى اتفاق لحل الازمة العراقية، وتناول المجتمعون مختلف القضايا برزت بينها انتخابات الهستدروت وقرروا تعيين النقابيين كمال ابو احمد ومحمد حبيب الله لتركيز العمل الانتخابي.

واكد الاجتماع على اهمية دور منطقة الحزب في العمل التنظيمي للحزب، منطقيا وقطريا.

في النقاش حول مشروع قانون للاحتفال بذكرى «توحيد» القدس

النائبان سعد وسليم: لا يمكن اعتبار ذكرى حرب واحتلال عيدا وطنيا



● القدس - لمراسلنا البرلماني - اجرت الكنيست نقاشا حول قانون تقدم به النائب حنان بورات (المفدال) لتحديد يوم للقدس كل سنة كعيد قومي، ويقصد القدس الموحدة بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة.

وشارك في النقاش النائب د. احمد سعد الذي اكد في سياق نقاشه «ان قضية القدس من القضايا السياسية المعقدة وذات الاهمية القصوى في اطار الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، ولهذا ليس وليد الصدفة انه في اتفاقات اوسلو المرحلية بين حكومة اسرائيل وم.ت.ف تقرر ان تكون هذه القضية من ضمن القضايا الاربع المركزية المؤجلة للمرحلة الاخيرة من التفاوض».

وأضاف سعد: «اود التأكيد بأنه من حيث الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن (٢٤٢) و «٣٣٨» فإن القدس الشرقية تعتبر منطقة محتلة. وحتى الولايات المتحدة الامريكية تعترف بأن القدس الشرقية منطقة محتلة، ومن هنا فإن اقتراح قانون النائب حنان بورات جاء ليعزز سياسة ضم القدس الشرقية وتحويل احتلالها وتهديدها الى امر واقع. ان طرح هذا القانون بمثابة استفزاز للعملية السياسية واستفزاز لاتفاقات اوسلو».

وقال النائب صالح سليم: انه يكفي معرفة مقترح هذا القانون (حنان بورات)، والذي بالنسبة له متر الارض يساوي ١٠٠٠ انسان، وكل طموحاته هي احتلال متر ارض اخر، واقامة مستوطنة اخرى، هكذا يرى مستقبل الشعب اليهودي وانا اريد ان يكون مستقبل الشعب اليهودي والاجيال القادمة حياة سعيدة خالية من الحرب، وسفك الدماء، اريد ان يحيا الشعب اليهودي بعلاقات طيبة وسلمية مع جيرانه العرب، لا اريد ان يستمر بالحروبات، وخسارة الارواح وسفك الدماء، من اجل الحصول على متر ارض اخر واخر، اريد ان يحيا في دولته دون السيطرة على آخر، الشعب الفلسطيني.

واكد سليم ان القدس تم احتلالها بقوة السلاح وسفك الدماء، وضد ارادة شعبها، ولا يمكن ان يحل السلام العادل بدون انسحاب الاحتلال والاعتراف بالقدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، واضاف انه ليس من الطبيعي ان نجعل ذكرى حرب واحتلال عيدا احتفاليا كما يريد بورات.

وقد تم تأجيل التصويت على القانون الى موعد لاحق.

النائب سعد يطالب بتوفير الحماية القانونية للعمال الأجانب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع»، بتنظيم عمل العمال الاجانب في البلاد ويشملهم في إطار قانون التأمين الصحي الرسمي ومنحهم الامتيازات الخدماتية الاجتماعية وحمايتهم قضائياً بشكل يمنع ملاحقتهم واستغلالهم.

جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها سعد في الكنيست، أمس الأربعاء، أثناء طرحه قضية «الملاحقة المهنية والظروف السيئة للعمال الأجانب في اسرائيل»، على جدول أعمال الكنيست.

واستهل سعد كلمته بالتأكيد أن اسرائيل حافظت على صفة اقتصادية محترمة بسبب المساعدات السخية من الولايات المتحدة واستغلال عمال فلسطينيين وأجانب، انطلاقاً من طابع النظام الرأسمالي.

وأشار سعد الى ان وضع العمال الأجانب والفلسطينيين يتناقض مع مبادئ «وثيقة الاستقلال» وتساءل، هل قامت الكنيست بدورها في الحفاظ على ما جاء في بنود وثيقة الاستقلال التي يجري التوقيع عليها هذه الأيام!

وقال سعد: جُلب العمال الأجانب الى اسرائيل، للعمل بأجور زهيدة وظروف وشروط سيئة، في فروع يرفض مواطنو الدولة العمل فيها. ففي فروع البناء على سبيل المثال لا الحصر يعمل (٢٣٪) من العمال الأجانب والفلسطينيين. ويبلغ عددهم أكثر من (٣٠٠) ألف عامل!

وأكد سعد أن العمال الأجانب يعملون بشكل مهين وصعب مقابل رواتب بخسة جداً. ويستغل المشغل الاسرائيلي أوضاعهم وظروفهم وعدم حيازتهم تصاريح اقامة قانونية في البلاد، ويمتنع عن دفع الرواتب مهدداً اياهم بتسليمهم الى السلطات!

وانتقد سعد ملاحقة السلطات للعمال الاجانب واعتقال عدد كبير منهم في ظروف غير انسانية وقال: هناك عدد كبير منهم هربوا من بلادهم لأنهم ملاحقون سياسياً أو يتهددهم الجوع وعلى الدولة الاعتراف بالواقع القائم والتعامل مع العمال الأجانب كبشر وحماية حقوقهم وعدم التسرع بطردهم.

قرار عنصري

بلدية تل أبيب تشترط على المقاولين عدم تشغيل العمال الفلسطينيين

*** البلدية تبرر: هدفنا عدم تشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح * النقابي عقل يبرق الى البلدية مطالبا بالغاء القرار ***



● عاملون فلسطينيون يعملون في تل ابيب ●

● تل أبيب - لمراسل خاص - «اننا نتوجه اليكم برسالتنا هذه مطالبين بالغاء البند الذي يمنع تشغيل العمال الفلسطينيين في بلدية تل أبيب، ومثل هذا القرار تشتم منه رائحة عنصرية، وتمييز ضد عمال لأنهم فلسطينيون».

هذا ما جاء في البرقية التي ارسلها النقابي جهاد عقل، باسم القائمة المشتركة في الهستدروت، الى رئيس بلدية تل أبيب - يافا روني ميلو، احتجاجاً على قيام البلدية باشتراط عدم تشغيل عمال فلسطينيين في اتفاقية العمل التي توقعها مع مقاولين يعملون لدى البلدية.

واعتبر النقابي عقل اشتراط البلدية هذا محاولة من قبلها لحرمان تشغيل العمال الفلسطينيين في ورشات تابعة للبلدية، وبدون شك ان مثل هذا القرار فيه محاولة فظة للمس بالحق الاساسي للعمال العرب الفلسطينيين في العمل في تل أبيب.

وكانت الناطقة بلسان البلدية قد صرّحت على لسان مدير عام البلدية، مئير دورون، بأن المقصود من البند الوارد في اتفاقيات العمل مع المقاولين، هو عدم تشغيل عمال فلسطينيين بدون تصاريح!!

وأشار عقل الى ان البلدية لم تضع مثل هذا البند لحرمان عمال اجانب مثلاً من العمل، وهي تعج بالعمال الاجانب الموجودين بدون تصاريح».

جدير بالذكر ان قضية تشغيل العمال الفلسطينيين تثير نقاشاً في الأونة الاخيرة، لدى بعض ارباب العمل خاصة في ظل مطالبة العديد من الهيئات مثل الهستدروت ووزارة العمل وغيرها، بضرورة اعطاء اولوية لتشغيل العمال الفلسطينيين.

بلدية اولمرت تهدم منزلا في حي الزعيم

● القدس - «وفا» - دمرت جرافات الاحتلال، صباح أمس، منزلاً في حي الزعيم - شرق القدس المحتلة، بدعوى البناء غير المرخص.

ويعود المنزل للمواطن مجدي الصيداوي، وهو مكون من اربع غرف مع منافعها تزيد مساحته الاجمالية عن مئة وثلاثين متراً مربعاً.

ويتدمير هذا المبنى تنضم عائلة مقدسية جديدة ،مكونة من اثني عشر فرداً، الى مئات العائلات المنكوبة جراء سياسات تدمير المنازل، التي تنتهجها بلدية القدس الغربية ووالادارة المدنية».

الاردن: رئيس الموساد، كان يجب ان يطرد قبل اشهر!

● عمان - الوكالات - رحب الاردن باستقالة داني يتوم، رئيس جهاز الموساد، معتبرا انه كان يجب «طرده» فور وقوع محاولة قتل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» ، خالد مشعل» في عمان قبل خمسة أشهر.

وقال نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام الاردني عبد الله النسور، في تصريحات نشرت أمس الاربعاء، انه كان «على يتوم ان يتقدم باستقالته او حتى يطرد، فور انكشاف امره والجريمة التي ارتكبها في حق بلد جار وقع مع بلاده معاهدة سلام» عام ١٩٩٤.

وذكر النسور ان «شعورا من الغضب ساد اوساط الحكومة الاردنية والشعب الاردني عامة، عندما كشفت الحقائق عن جريمة (محاولة) اغتيال مشعل».

من جانبه أكد الملك الاردني حسين ،في مقابلة مع شبكة تلفزيون «أوربت»، مساء الثلاثاء، انه «وجه رسائل عنيفة الى حد كبير» الى قادة اسرائيل، احتجاجاً على محاولة اغتيال مشعل.

واكد الملك حسين انه استشاط غضبا عندما امتنعت القيادة الاسرائيلية في البداية عن وصف تركيبة المادة التي حقن بها مشعل والدواء اللازم لعلاجه، بعد ان حاول عميلان للموساد حقنه بمادة غريبة في ٢٥ ايلول ١٩٩٧.

وذكر الملك الاردني ان اسرائيل رفضت الكشف عن التركيبة بحجة انها تتعلق «بثروة وطنية» (ناشونال اسيت) «فاتصلت بالرئيس الامريكي، بيل كلينتون، وجاءت بعد ذلك التركيبة .والحمد لله نجا مشعل». وأشار الى انه اكد لكلينتون في حينه ان «عملية السلام هي الان مرتبطة بحياة هذا الاردني الذي يرقد في المستشفى، فان حصل له شيء انتهى كل شيء».

المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال تواصل طريقها

● بوينس ايرس - و.ص.ف - اعلن منظمو المسيرة العالمية ضد تشغيل الاطفال، التي بدأت في آسيا في ١٧ كانون الثاني الماضي، انها ستتوقف في الارجنتين من ٦ الى ١٣ آذار المقبل، على ان تواصل طريقها لتنتهي في ٣ أيار المقبل في المكسيك.

واوضح منظمو المسيرة انها ستمر، قبل وصولها الى الارجنتين، بالبرازيل والاورغواي، ثم تعبر التشيلي وبوليفيا والبيرو والاكوادور وكولومبيا ودول امريكا الوسطى.

«حزب الله» يقترح انشاء محطة تلفزيونية فضائية تبث بالعبرية

● بيروت - و.ص.ف - اقترح حزب الله اللبناني انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية، لحث الرأي العام في اسرائيل على المطالبة بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

واوضح «حزب الله» في بيان نشرته، أمس الاربعاء، الصحف اللبنانية ان نايف كريم، مسؤول الوحدة الاعلامية في «حزب الله»، بحث امس الاول الثلاثاء، مع وزير الاعلام اللبناني، باسم السبع، في فكرة انشاء محطة تلفزيونية لبنانية تتوجه الى الرأي العام الاسرائيلي.

وينص الاقتراح وفق البيان على «انشاء محطة بث تلفزيونية فضائية باللغة العبرية موجهة الى مجتمع العدو لتشكيل عامل اضافي يدفعه في اتجاه الانسحاب من المناطق المحتلة». وأفاد البيان «ان الوزير السبع اثنى على الاقتراح واكد ضرورة بلورة الفكرة».

واوضح ان تنفيذ المشروع يتم تدريجيا «بدءا بالتعاون مع بعض المحطات الفضائية الموجودة في لبنان وخارجه لبث عدد من الساعات باللغة العبرية يوميا، وصولاً الى المشروع المتكامل بما يحقق الاهداف المرجوة».

انتهاء عملية خطف طائرة الخطوط الجوية التركية

● انقرة - الوكالات - أعلن وزير الخارجية التركي، مراد باسيسغيوغلو، ان قوى الامن التركية سيطرت، قبيل الساعة الثانية من فجر أمس الاربعاء، ومن دون اراقة دماء، على قرصان الجو الذي خطف مساء الثلاثاء، طائرة لشركة الخطوط الجوية التركية الى ديار بكر (جنوب شرق تركيا).

واوضح باسيسغيوغلو ان «اثنين من عناصر قوى الامن سيطرا على القرصان بعدما نقلا اليه، بناء على طلبه، طعاما وسجائر. وخرج جميع المسافرين سالمين».

وذكر مصدر رسمي ان قرصان الجو الذي خطف الطائرة بمفرده، في الحادية والثلاثين من العمر ومن مواليد اضنه في جنوب تركيا.

مصرع طفل من كابول في حادث طرق

● كابول - لمراسلنا - خيّم الحزن على أهالي كابول، أمس الاربعاء، بعد إشاعة نبأ مصرع الطفل جعفر نظير ابراهيم، البالغ من العمر ١١ عاماً، دهساً تحت عجلات سيارة الشحن التي كان يقودها جار أهل الطفل أمام بيته.

وقد شيّع جثمانه، الساعة السابعة والنصف من مساء أمس، الى مثواه الأخير.

وتحدّث سعيد ابراهيم من قبل أهل الطفل الفقيد معبّراً عن شكره للذين شاركوا في التشييع، ومؤكداً على ان الحادث قضاء وقدر.

وفي حادث طرق بجانب جسر الزرقاء، بين سيارة من نوع متسوبيشي وسيارة أجرة، قُتل سائقها، وأصيب عدد من الركاب بإصابات خفيفة.

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عباس في كفركنا ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه ابنهم

المرحوم نظمي محمد عباس

الذي انتقل الى جوار ربه امس الاربعاء ٩٨/٢/٢٥ عن عمر يناهز الاربعين عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الخميس بعد صلاة الظهر مباشرة، من مسجد عمر بن الخطاب في كفركنا

انا لله وانا اليه راجعون

أمام النواب الذين أعادوا انتخابه رئيساً لكوبا

كاسترو يحطّم رقمه القياسي الخطابي

* ويتحدث، بشكل متواصل، سبع ساعات وَ ١٥ دقيقة *

● هفانا - «و.ص.ف» - حطّم الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، أمس الأربعاء، في العاصمة هفانا رقمه القياسي الخطابي، إذ ألقى كلمة استغرقت سبع ساعات وَ ١٥ دقيقة أمام ٥٩٥ نائباً انتخبوه رئيساً لولاية جديدة من خمس سنوات.

وبدأ الخطاب القياسي في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليلة قبل الماضية، بحسب توقيتنا المحلي، وانتهى في الساعة السابعة وَ ٤٥ دقيقة من صباح أمس الأربعاء، بالشعار المعروف «الاشتراكية أو الموت، الوطن أو الموت، سننتصر». ثم تمنى كاسترو للنواب «يوماً جيداً»، فردّوا بضحكة جماعية.

وكان كاسترو (٧١ عاماً) ألقى بعد وصوله الى السلطة عام ١٩٥٩ خطاباً استمر سبع ساعات بحسب الكاتب غابرييل غارسيا ماركيز، حائز جائزة نوبل للآداب. واعتبر ماركيز ان هذا الخطاب «رقم قياسي عالمي».

وتناول كاسترو في خطابه، أمس الأربعاء، مواضيع شتى، من حروب الاستقلال الكوبية الى رفضه أي انتقال الى الرأسمالية مروراً بالبغاء و«الافساد» الذي تسببه محطات التلفزيون الغربية، وطفولته في الريف.

كذلك تحدث كاسترو عن زيارة البابا، يوحنا بولس الثاني، لكوبا وعن أحزمة العفة والعذرية والاجهاض والنظام الانتخابي الكوبي.

وعندما بلغ الوقت الدقيقة الخامسة والعشرين بعد منتصف الليل، بحسب توقيت هفانا، طمأن كاسترو النواب قائلاً: «لا تنظروا الى ساعاتكم... لقد شارفت على الانتهاء». وتدخل شقيقه راؤول مازحاً: «أمامك خمس دقائق بعد لتبلغ سبع ساعات». وأجاب الرئيس كاسترو «أنا سعيد جداً لذلك». وقال قبل أن يمضي في خطابه «أشعر بأني مرتاح جداً ولا ينتابني أي تعب».

وقبل أن ينهي كلمته حرص على أن يعتذر من النواب «اذا كنت أتعبتكم فلا تؤاخذوني. أردت أن أفكر قليلاً معكم».

وكان الخطاب الأخير لكاسترو استمر ست ساعات وَ ٤٠ دقيقة في الثامن من تشرين الأول الفائت، في افتتاح المؤتمر الخامس للحزب الشيوعي الكوبي أمام ١٥٠٠ مندوب وَ ٢٥٠ مدعواً.

* كاسترو *

كلمة الاتحاد

من الاردن الى سويسرا..!

● استقالة داني ياتوم من رئاسة الموساد جاءت في مكانها، بغض النظر عن الملابسات المحيطة بها. فمن حسن التصرف وسلامة النظام الدمقراطي، أن يتحمل الانسان الذي يقف على رأس أية مؤسسة، مسؤولية فشل مؤسسته، حتى لو لم يكن هو، شخصيا، مسؤولا مباشرا عن الفشل. فهكذا تكون الثقافة الدمقراطية.

ولكن هذه الاستقالة لا تحل المشكلة الجذرية. اذ انها جاءت تعبيرا عن الفشل التكنيكي المهني لعملاء الموساد، وليس عن المبدأ الذي استندت اليه تلك العملية. فما جرى في الاردن ليس مجرد «خلل فني»، انما هو عملية ارهاب على مستوى دولة. وهو ايضا اعتداء على سيادة دولة. هذه هي الجريمة الاساسية. وهذه يتحمل مسؤوليتها، القائد الاعلى الذي اعطى الاوامر وصادق على خطة تنفيذها، اي رئيس الحكومة.

حتى الآن، افلت رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، من عقاب القانون والمنطق وآداب المهنة واخلاقها.

ويتضح الآن، ان العملية الارهابية، في الاردن، لم تكن الفشل الوحيد للموساد، في ظل قيادة ياتوم ومسؤولية نتنياهو. فهنالك دولة اوروبية غربية، تربطها اواصر صداقة حميمة مع اسرائيل، هي سويسرا، تعرضت لفشل آخر.. يحظر علينا الآن نشر تفاصيله.

فما الذي يحدث هنا؟

يقولون: «الموساد في انهيار»، «الموساد في وضع صعب»، «الغرور قضى عليه».

قد يكون هذا كله صحيحا. وقد يكون ايضا مبالغا فيه. فكما قال ياتوم: «هنالك نجاحات كبرى للموساد، لا ننشر عنها». والويل لنا من تلك النجاحات.

الا ان القضية الاساسية تبقى قضية اصحاب القرار السياسي. فهم الذين يقرون خطوط العمل الاساسية للموساد. هم الذين يرسلونه الى ارتكاب عمليات القتل والارهاب. هم الذين يفتحون له الطريق للعمل في كل مكان في العالم، بلا حساب لأي عقاب وبلا اكتراث لأية نتيجة، وبذلك يضعون مصالح اسرائيل، ايضا، على كف عفريت، فضلا عن انهم يغامرون بأرواح جنودهم وفضلا عن انهم يجعلون اسرائيل بطلة العالم في استقطاب الحقد والكراهية، من تونس الى بيروت ومن بلجيكا الى الاردن ومن سويسرا الى واشنطن بولارد.. وهكذا..

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مجزرة الخليل وثقافة الاحتلال!

بقلم: سهيل قبلان



● مشهد من مجزرة الحرم الابراهيمي الرهيبة ●

● قبل اربع سنوات وفي (٩٤/٢/٢٥)، اقتحم الطبيب المتطرف باروخ غولدشطاين، من مستوطنة «كريات اربع»، الحرم الابراهيمي في الخليل في وضح النهار، وفتح النار على جمهور المصلين المسلمين وقتل (٢٩) منهم بدم بارد! وبعد مجزرة غولدشطاين استكمل جيش الاحتلال المهمة وقتل (٢٥) فلسطينيا!! اسئلة كثيرة طرحت يومها، اخطرها: هل كانت تلك مجزرة مدبرة ومنسقة مع «حماة» النظام والامن؟! لكن الاسئلة بقيت بلا اجابات . واما السؤال الذي يوجد عنه جواب فهو: هل استخلصت الحكومة العبر من المجزرة، ام ما زالت تنتهج سياسة حبلى بالمزيد من المجازر، ولماذا؟!

بعد المجزرة، اقام المستوطنون قبرا ضخما للسفاح غولدشطاين وحولوه الى مزار مقدس معتبرين السفاح «بطلا قوميا»!! والملفت للانتباه ان القبر الضخم وتحويله الى مزار، تما في عهد حكومة «العمل» التي غضت الطرف. فهل حقا تعجز الحكومة عن منع فئة ما، من بناء مزار لسفاح؟ ألا يشجع ذلك الفئات المتطرفة على التحرش بالعرب والتفكير الدائم بقتلهم وتحويل ما يحلمون به الى ممكن وواقع ملموس؟

في اي مظاهرة تجري في اسرائيل ضد ممارسات الحكومة تجاه الجماهير العربية ويطلق احدهم شعارا بائسا ضد اليهود، تقوم الدولة ولا تقعد! وتشن وسائل الاعلام حملات التحريض على العرب، تعقد الندوات وتدبج المقالات والابحاث، لبحث «التطرف عند العرب» وذلك بجريرة فرد بائس! حدث هذا ضد اهالي بيت جن وضد اهالي عكا العرب وغيرهم! وهل ذلك التعامل صدفة وجاء من فراغ، ام انه من صلب سياسة التمييز والتعامل مع العرب كمواطنين من درجة «ب» او دون ذلك؟!

لو كانت مجزرة الحرم الابراهيمي وحيدة في تاريخ الدولة واحتلالها لقلنا ان شخصا متطرفا من حركة «كاخ» نفذ ما يحلم به، وهو عمل شاذ لشخص شاذ. لكن مسلسل المجازر والجرائم للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، لا يزال للاسف مستمرا؟! يمتد من عام (١٩٤٨) الى عام (١٩٩٨). ولا تتجسد المجازر بالقتل فقط، انما تمتد على عدة اصعدة وتتخذ مختلف الاشكال. واول تلك المجازر واخطرها، هو عدم استخلاص العبر من مجزرة الخليل، وعدم تغيير النهج والسياسة والتفكير والتعامل، بشكل يضمن وضع حد لنمو العنصرية والحقد وهدر دم العرب. ثم اليس غض الطرف عن الجماعات التي تقوم يوميا بزيارة قبر السفاح غولدشطاين، بمثابة مجزرة؟

والملفت للانتباه، ان فئات واسعة من المستوطنين تزور قبر السفاح، وفي الوقت نفسه تشتم رئيس الوزراء الاسبق يتسحاق رابين، الذي قتل بيد متطرف معجب بالسفاح غولدشطاين، باعتبار ان رابين جنح للسلام مع العرب، اليس في ذلك رسالة واضحة وسيئة، فالذي يقتل العرب يعتبر بطلا قوميا، والذي يصافح العرب ويسعى للتعايش معهم والتقارب يعتبر خائنا يجوز قتله؟!

وليس ذلك فحسب. نعتقد ان استمرار الاحتلال مع كل ما يرافقه من ثقافة العنف والعربدة والقمع والتسلط على الآخر بالقوة، هو مستنقع تنمو عليه افكار المجازر واستسهال ارتكابها. فمصادرة الارض الفلسطينية ونهب خيرات الشعب الفلسطيني، بمثابة مجازر بحق المستقبل وامكانيات التعايش. وهل المجازر هي التي تسيل فيها الدماء فقط؟ وماذا مع مجازر الابادة الروحية وتشويه التاريخ وطرد شعب من وطنه وضرب امكانيات التطور؟

لقد تظاهر امس الاربعاء، العشرات من اعضاء «سلام الان»، في «كريات اربع»، احتجاجا على بقاء القبر وطالبوا بازالته. وهتفوا بكل جرأة: «لا مزار للقتلة» و«الفاشية لن تمر» وصادقت الكنيست، امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى على اقتراح لازالة «النصب التذكاري» للسفاح غولدشطاين. واذا مر الاقتراح بالقراءتين الثانية والثالثة، فمن المتوقع تدمير النصب. انه امر جيد، لكن المطلوب، هو ازالة الاحتلال وثقافته ومفاهيمه، ودفن كل مشاريع ومخططات التسلط على الآخر وارضه، ومكافحة العنصرية والفاشية بشكل جذري.

تشريد آلاف الأشخاص بسبب الفيضانات في افغانستان

● كابول - الوكالات - أفاد عاملون في المنظمات الانسانية، أمس الاربعاء، ان آلاف الأشخاص شرّدوا في جنوب افغانستان نتيجة فيضانات اجتاحت المنطقة.

وقال هؤلاء، ان الفيضانات، التي سببتها أمطار غزيرة مستمرة منذ اسبوع، قد تثير مشاكل غذائية وصحيّة على المدى البعيد.

وأكد أحد العاملين في الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ان الفيضانات «طالت مئات العائلات».

ويقوم الصليب الأحمر والهلال الأحمر بتوزيع الخيم والأغطية للمشردين، الذين قدّرت المصادر عددهم بنحو ثلاثة آلاف.

وتقع المنطقة التي اجتاحتها الفيضانات على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب غرب كابول. وكان زلزال ضرب افغانستان، منذ أقل من شهر، وأسفر عن سقوط ٤٥٠٠ قتيل.

(١١٢) عرضاً في مهرجان مسرح الأطفال الروسي في حيفا



● حيفا - من ميسون اسدي - عقدت ادارة المهرجان الدولي لمسرح الأطفال والفتية مؤتمراً صحفياً، للاعلان عن برنامج وموعد المهرجان.

حضر المؤتمر كل من: روني بينكوفيتش، المدير الفني لمسرح حيفا البلدي، ايتسيك كلوغر، مدير عام المسرح البلدي في حيفا، شولي زيف، مديرة المهرجان، غال زايد، المدير الفني للمهرجان.

هذا وقد تقرر عقد المهرجان في حيفا بين ١٢ و ١٥ من شهر نيسان القادم، باشتراك (١١٢) عرضاً مسرحياً، في (١٠) قاعات مختلفة. ومن هذه العروض (٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان و (٦) مسرحيات شارع في مسابقة خاصة، بالاضافة الى (٤) عروض ضخمة من خارج البلاد وورشات: تشغيل دمى مسرحية، ماكياج، تصوير، رسوم متحركة وغيرها.

فيتنام تقفل المطاعم التي تقدم لحم القطط

● هانوي - الوكالات - أفادت الصحف الفيتنامية، أمس الأربعاء، ان رئاسة الحكومة الفيتنامية أمرت بقفل المطاعم التي تقدم لحم القطط، حفاظاً على حياة هذه الحيوانات، اذ تؤدي خدمة كبرى للبلاد بقضائها على الجرذان، التي تشكل خطراً على المحاصيل الزراعية.

وقالت صحيفة «ثان نيان» ان رئيس الحكومة، فان فان خاي، أصدر تعميماً طلب فيه من مسؤولي اللجان الشعبية، في كل انحاء البلاد، سحب تراخيص مطاعم القطط وقفل هذه المطاعم فوراً.

وأشارت الصحيفة الى ان القطط المنزلية التي يعتني بها أصحابها للقضاء على الفئران اختفت تماماً في المدن والأرياف، بعد افتتاح اعداد كبيرة من المطاعم المتخصصة بتقديم لحم القطط.

وأدى اختفاء القطط الى تزايد أعداد الجرذان بوتيرة سريعة هددت المحاصيل الزراعية في البلاد، وخصوصاً الأرز والحبوب الاخرى، رغم الجهود التي تبذلها الدولة في مكافحة القوارض.

وفرض التعميم عقوبات صارمة على صيادي القطط او الذين يعملون على تهريبها الى الصين، حيث تزدهر مطاعم القطط وحيث تستخدم هذه الحيوانات ايضاً لأغراض طبية.

توقيع اتفاقية لاقامة مركز قطر...

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من أحمد حمدي - احتفل، مساء امس الاربعاء، في دار بلدية شفاعمرو بتوقيع اتفاقية اقامة مركز قطري للابداع في شفاعمرو، وذلك بين بلدية شفاعمرو وجمعية «انسان».

وقد حضر الاحتفال رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، ونوابه وعدد من اعضاء البلدية والبروفسور ماجد الحاج، رئيس جمعية «انسان» وغيرهم.

وقد افتتح الاحتفال وادراه الناطق الرسمي باسم بلدية شفاعمرو، عبد عنبتاوي، وكان أول المتحدثين رئيس جمعية «انسان»، البروفسور ماجد الحاج، فأكد على أهمية ومهام هذا المركز الابداعي الحضاري الذي يهدف

«الايسيسكو» تقرر المشاركة بعقد ... وإقامة متحف الذاكرة وإنتا...

● الرباط - «وفا» - قررت المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة «الايسيسكو» بعد اجتماع عقده ياسر عبد ربه، وزير الثقافة والاعلام، مع مديرها العام، السيد عبد العزيز بن عثمان التويجري، ان تشترك وأطرافاً فلسطينية وعربية واسلامية اخرى بعقد مؤتمر دولي حول فلسطين، وبإقامة متحف الذاكرة في رام الله، وبانتاج فيلم سينمائي يوثق معاناة الشعب الفلسطيني، وأطوار نضاله الوطني على مدى سنوات النكبة.

وكان عبد ربه اجتمع مع التويجري في مقر «الايسيسكو» في العاصمة المغربية الرباط، بهدف بحث سبل التعاون بين الجانبين لتطوير البنيات التربوية والثقافية والاعلامية في فلسطين.

وتناول الحديث، خلال جلسة عمل مطولة، حضرها مسؤولون من الجانبين، أساليب ووسائل الارتقاء بمستوى الدعم الذي تقدّمه «الايسيسكو» للشعب الفلسطيني عامة، وللمؤسسات الثقافية

٩ ضحايا جدد للسر... شكاوى على شرك...

● سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - قالت مجلة «سي . نت» المتخصصة في المعلوماتية ان اربعة موظفين سابقين في شركة «آي-بي-ام» مصابين بالسرطان وعائلات خمسة من زملائهم، توفوا بهذا المرض، قدّموا شكاوى ضد شركة المعلوماتية الأمريكية العملاقة. ورفضت محكمة مقاطعة سانتا كلارا في كاليفورنيا، حيث قدمت الشكوى، تأكيد هذا النبأ.

وذكرت «سي.نت» ان الضحايا يطالبون ببدل عن ضرر وبتعويض لتعرّضهم لمواد كيميائية سامة أثناء عملهم في وحدات تصنع أجهزة قراءة اقراص «آي-بي-ام» في سان خوسيه في كاليفورنيا.

وقالت المجلة ان المشتكين يؤكدون ان الشركة امتنعت «عمداً وبكل

...كز قطري للابداع في شفاعمرو

الى اغناء القدرات الابداعية والمساهمة في بناء الانسان والمجتمع الحضاري التقدم، وأضاف ان هذا المشروع هو نواة لأول كلية للابداع في الشرق الأوسط.

وتحدث رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فقال ان بلدية شفاعمرو ساهمت وتساهم دائماً في اقامة مثل هذه المراكز والمشاريع النهضوية، وهذا المشروع امتداد للثورة العلمية والثقافية والابداعية التي تحتاجها جماهيرنا العربية من أجل المزيد من التقدم والرقي.

وقد جرى في ختام الاحتفال توقيع الاتفاقية.

...ة بعقد مؤتمر دولي حول فلسطين ...رة وإنتاج فيلم عن النكبة

والتربوية والعلمية في مناطق السلطة الفلسطينية خاصة.

وحضر الاجتماع عن الجانب الفلسطيني كل من: وجيه حسن قاسم «ابو مروان» سفير فلسطين لدى المغرب، وجهاد قرة شولي، الأمين العام للجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والعلوم والثقافة، وعلي عامر، مدير عام العلاقات العامة في وزارة الثقافة، وسمعان خوري، مدير عام المشاريع، بينما حضره عن «الايسيسكو» كل من: عمر سعد نوري، المدير العام المساعد، ونجيب الغياتي، مدير ديوان المدير العام، ومحمد الغماري، مدير عام العلاقات الخارجية والتعاون.

وأعلنت «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» في أعقاب الاجتماع، عن قرارها المشاركة مع «منظمة المؤتمر الاسلامي» و«جامعة الدول العربية»، والسلطة الوطنية في عقد مؤتمر دولي حول فلسطين خلال العام الجاري، وكذلك في إقامة «متحف الذاكرة» في رام الله، لتسجيل التراث الفلسطيني بالصوت والصورة والوثيقة.

... للسرطان يرفعون ... شركة «آي.بي.ام»

برود» عن تحذير موظفيها من الخطر المحتمل الذي تشكّله المواد الكيميائية التي كانوا يعالجونها خلال تصنيع أجهزة قراءة الاقراص، وأهملت اتخاذ اجراءات سلامة ملائمة.

وأضافت الشكاوى ان «الصالات المعقمة» التي عمل فيها الضحايا كانت مخصصة فقط لمنع الجزئيات التي تضر بالقطع الألكترونية ولم تكن مزودة بأجهزة تهوئة لسحب الأبخرة السامة. وأوضحت المجلة ان «آي.بي.ام» نفت هذه الاتهامات.

ونقلت عن المتحدثة باسم الشركة تارا سكستون قولها ان «الامن في مكان العمل هو موضع اهتمام المسؤولين في الشركة منذ زمن طويل، وفقاً لجميع القوانين والتشريعات حول الصحة والسلامة».

وأشارت خصوصاً الى ان موظفي «آي.بي.ام» مؤهلون لمواجهة مخاطر المواد الكيميائية، ولديهم تعليمات بالحد من عمليات المعالجة. لكنها رفضت الإدلاء بأي تعليق أكثر دقة.

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحومة استر جورج خوري الرومية الكاثوليكية من حيفا في ورثتها: زوجها بركات معيوف خوري وابنها منه الكس بركات خوري. فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء
مقو هعماكيم

يعلن بهذا وفقاً لمادة ١٤٩ حسب قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية مقو هعماكيم نتسيرت عيليت، طلب تسهيل ملف رقم ٤٠/٩٤ الذي قدم على يد غولدشتاين موشي وروت. منطقة يكنيعام حوض ١١٠٨٣ قسيمة ١٩ من حوض ٢٨

ماهية التسهيل

تسهيل بعدد الطوابق (طابق فوق المسموح به)+ تسهيل بنسب البناء

يمكن تقديم الاعتراض لمكاتب اللجنة المحلية شارع هكرمل ٥/٢٠ - الناصرة العليا خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جالد لاردو
رئيس مجلس اللجنة

أطواق كلاب في المزاد العلني

● نيويورك - الوكالات - بيعت مساء الثلاثاء، مجموعة من ستة أطواق لكلاب الدوق وندسور ب ١١٫٥٠٠ دولار في قاعة «سوذبيز» في نيويورك، التي تنظم سلسلة من المزادات على مقتنيات الدوق في منزله الباريسي.

وكانت هذه الأطواق زيّنت أعناق عدد من كلاب الدوق الأحد عشر من نوع كارلان. وقدرت قيمتها بما بين ٥٠٠ و ٨٠٠ دولار كحد أقصى.

وكانت الكلاب تعيش حياة فراهة كصاحبها وتنام على مفارش خاصة وتأكل في صحاف من الفضة.

وفي ختام جلسة المزاد العاشرة على نحو ٤٤ ألفاً من الأغراض التي كانت للدوق، حقّقت المبيعات نحو ١٥ مليون و ٥١٦٫٧٢٩ دولاراً هي مجموعة أثمان ٣٢٠٠ غرض كانت قيمتها المقدّرة لا تزيد عن ما بين خمسة وسبعة ملايين دولار.

وتتضمن الأسعار المعلنة اضافة الى ثمن المقتنيات نسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥٪ لقاعة «سوذبيز».

وتنظم هذه المزادات بطلب من صاحبها الحالي المليونير المصري، محمد الفايد، الذي أعلن ان العائدات ستخصص لأعمال خيرية كانت تلقى اهتمام الأميرة ديانا وابنه عماد الفايد، اللذين قتلا في حادث سيارة في آب الماضي.

الماركسية هي العنوان!

في قضية المرأة

* بقلم: سهير ابو عقصة *

● إن النقاش حول قضية المرأة هو نقاش جدّي ويجب ان يُطرح بقوة. فهو ليس مجرد «موضوع كتابة»، وهو يستحق اكثر بكثير من مجرد «تعليق»، فهذه مهمة جدّية تقتضي من المهتمين بالماركسية والموضوع الاجتهاد. بعد ان تخلفنا طويلاً في طرح هذا الموضوع، وأصبح كل ما نعرفه من نظريات عن المرأة هو النظريات النسوية الغربية، وبالذات النسوية الجديدة «الفمنزم» فنتباهى بكوننا «فمنست» ونتباهى بتحليل واقع النساء وواقعنا كنساء فلسطينيات من منطلقات نظريات نسوية تفتقر لفهم التاريخ والصراع الطبقي.

وفي حين تسيطر النظريات النسائية على التجمعات النسائية عندنا، تسيطر ايضا على وسائل الاعلام والمؤسسات الأكاديمية: الابحاث والمحاضرات والندوات ودوائر المرأة وغيرها. فعلى مدار عامين من دراسة «النظريات النسوية السياسية» في الجامعة العبرية في قسمي العلوم السياسية وعلم الاجتماع اتضح لي التعتيم على دور الماركسية في قضية استغلال النساء، وتمّ تجاهل الماركسية تجاهلا فظاً، وتجاهل المساهمة المتميزة للفكر الماركسي في الطرح الفذ والمغاير للحركة النسائية على اختلاف توجهاتها من أقصى اليمين الى اقصى اليسار. وقد حاولت في مقالي السابق «الادب وقضية النساء بين النسوية والماركسية» المساهمة ضد الغبن والسطحية والتجاهل والجهل الذي يتم التعامل به مع الماركسية، ولتوضيح ضرورة طرح موقف ماركسي من قضية المرأة بقوة وبصلابة وبلا هوادة، ضد النظريات الأخرى التي اضعها جميعا في كفة (كما وضعها قبلي الماركسيون)، ووضع الماركسية في الكفة الأخرى.

فكما ذكرت انه على امتداد اكثر من (٢٠٠) عام عملت حركتان مختلفتان على تحرير النساء، وهما الحركة النسوية والماركسية. وكل منهما ترغب بالقضاء على الغبن واللامساواة والاضطهاد في وضع النساء اليوم، واستبداله بالمساواة الكاملة والحقيقية. غير ان الحركتين تسلكان في تفسيرهما لواقع النساء طرقا غاية في الاختلاف وتنتهجان استراتيجيات في تعارض كامل. ولا سبيل للتوفيق بين وجهتي النظر هاتين وإن تكن بعض «الاشتراكيات في الحركة النسوية» قد حاولن تضييق الفجوة بينهما، الأمر الذي لا يتفق مع جوهر الاختلاف. ومن هنا، في هذه المرحلة بالذات التي بدأنا نسمع فيها عن تأليف مجالس نسائية ودوائر نسوية لا نعرف منطلقاتها (وقد لا تكون لها)، كان لا بد من اجراء نقاش يضطلع به المهتمون والماركسيون بالذات.

وفي هذه المعركة يقع على عاتق الحزب الشيوعي اكثر من غيره، دور إحياء الماركسية اكثر من اي وقت مضى، حيث تتعرض للتشويه والتجهيل والتعتيم وكأنها نظرية عفا عليها الزمن ولم يعد لها وجود! فيجب بناء وعي ثوري لقضية المرأة ينطلق من الماركسية ويحاول تفسير واقعنا كفلسطينيين وكنساء فلسطينيات في اسرائيل بارشاد الماركسية، وان لم يفعل هذا الشيوعيون والماركسيون والاشتراكيون فمن يفعل؟؟

وفي هذا السياق أتذكر الوصف الذي ينسب الى لينين في العشرينات للقيادة اللبنينية العربية بالفجل «احمر من الخارج وابيض من الداخل»، حين تعرض لموقف هؤلاء المتصالح مع الدين وفي تحريفها للكثير مما هو ثوري، «وهذه عيّنه نموذجية لباقي مواقفها»..

ففي عدة مناسبات كتبت واعلنت قيادات الاحزاب الماركسية اللينينية في المغرب، الجزائر، السودان ولبنان انها تتبنى التراث الاسلامي.

ومع اختلاف المناسبة الا ان على الماركسيين الواجب المطلق في التدخل لاعلان وجهة نظرهم واجتهادهم في الماركسية من جميع القضايا، وفضح المواقف السلبية والمتصالحة والانتهازية والتحريفية. وكان ماركس على سبيل المثال قد اتهم المادي الملحد «دوهرنج» في ايامه بعدم التماسك في ماديته ومجاملته للدين والفلسفة الدينية. وايضا حارب انجلز فورباخ، مع ان فورباخ حارب الدين ولكن لا بهدف تقويضه وانما اصلاحه.

ومن هنا لا يكفي تعداد بعض الانجازات للحركات النسائية هنا وهناك وانما المطلوب انشاء وعي ثوري ماركسي حول عملية الاستغلال الطبقي.

والصراع الطبقي، الذي هو القوة المحركة للتغيير الاجتماعي لأنه لا يمكن فهم اضطهاد النساء الا في علاقات أشمل، هي العلاقات الطبقية، وشتان بين الماركسية وبين ما تطرحه جميع النظريات النسائية على اختلاف وجوهها. فلا القضاء على البنى البطرياركية ولا تحقيق المساواة القانونية او الجنسية ولا تحوّل النساء الى سحاقيات يرفضن عالم الرجال هو الحل او الطريق وباعتقادي انه على الشيوعية العربية مواجهة «الفمنزم»، والذي هو التيار البارز في الحركات النسائية، وهو الحركة النسائية الجديدة التي ظهرت في الستينات من هذا القرن، والتي اكتسبت سلطانا كبيرا على جمهور النساء والباحثين.

فعرض الماركسية بقوة على الخارطة مع محاولة فهم خصوصية المكان ووضع المرأة والمجتمع والدولة، هو مشروع متكامل يجب طرحه بكامل الجدية وقد وصف لينين الذين يتحدثون عن السياسة والدمقراطية والحرية والمساواة ولا يطرحون اسئلة المساواة بين الطبقات والتحرر من نير أية طبقة ولصالح اية طبقة، «بالكذابين والمنافقين


* سهير ابو عقصة *

والاغبياء والعميان والبرجوازيين وانصارهم الذين يتحدثون عن الحرية بشكل عام وعن المساواة بوجه عام»، فهؤلاء الذين «لا يضعون هذه الاسئلة في المرتبة الأولى، ولا يناضلون ضد اخفاء هذه الاسئلة وتمويهها هم ألد اعداء الشغيلة وهم خدام الرأسمالية».

ان الكثيرين يغترون بالحركة النسوية وبطموحها الصادق ضد النظام السياسي غير العادل ومن اجل تطوير موقف جديد من جانب المرأة لحقوقها، ولكن ايديولوجيي هذه الحركة يؤدون مقولة البرجوازية «ان كفاح المرأة مقتصر عليها». وهذا يتم باستبدالهم التناحر الطبقي بين المشتغلين وضحايا الاستغلال، بالتناحر بين كافة الرجال وكافة النساء بوجه عام! فنهج «الثورة النسائية» سيصبح نهج الاصلاحات المثمرة في هذا المجال او ذاك من دون ان يشتمل منظورها على التناقض الاساسي في المجتمع الرأسمالي بين الكادحين والرأسماليين، المستغلّين والمستغَلّين. وباختصار فإن منظري الحركة النسوية لا يضعون في اعتبارهم اهم شيء، وهو ان المساواة بين كافة الرجال والنساء لا يمكن ان يتحقق الا في حالة القضاء على الاساس الاقتصادي للاستغلال.

وفي حين تزداد شدة الصراع الطبقي يلجأ الايديولوجيون البرجوازيون الى اعادة النظر في التشريع الخاص بالمرأة، عبر الاشارة الى ضرورة مطلب التكافؤ وتساوي الفرص، ويحاولون ان يلعبوا على وتر الفوارق الفسيولوجية للكادحين من الرجال والنساء، مستغلين بذلك الضعف



● «الانقسام الاساسي - الصراع الطبقي» - مظاهرة عاملات ●

النظري للحركات الاجتماعية الجديدة، بما فيها الحركة النسوية.

ولكن الماركسية تدرك ان انعدام العدالة الاجتماعية سببه ليس الفوارق الجنسية بل طريقة تقسيم المجتمع لمن يملك وسائل الانتاج ولمن يحرم منها. ولقد برهن انجلز في كتابة «منشأ الاسرة والملكية الخاصة والدولة» ومن واقع غزير لمادة فعلية على مدار (١٠٠) عام ان النظام الأبوي هو نتاج تطور التاريخ، وليس شهادة على التفوق الطبيعي للرجال على النساء». ومن هنا فالانقسام الاساسي في العالم ليس قصة البنى البطريركية الازلية كما تدعي الحركة النسوية وانما هو الصراع الطبقي بغض النظر عن الجنس.

لقد درس ماركس وانجلز المسألة النسوية كوحدة متكاملة مع كافة العلاقات الاقتصادية والسياسية والحقوقية والاخلاقية، واوردا تحليلاً عمليا لوضع المرأة وكشفا بالمقابل عن الأفق المنظور لتحليلها، وأكدا ان شرح الواقع لا يكفي والاهم هو فهم التاريخ وتغيير العالم وقد اعتمدا على القوانين الموضوعية لتنمية المجتمع البشري، وبينا ان عدم تكافؤ المرأة في الحقوق هو قبل كل شيء لاسباب اجتماعية اقتصادية. وقد ظهر هذا جلياً وبدقة متناهية في البيان الشيوعي حيث اقر ان «إقرار الملكية الجماعية لأدوات ووسائل الانتاج هو القادر وحده على القضاء على وضع المرأة التي تبدو في واقع الأمر «مجرد اداة للانتاج».

إن الاشارة الى المسألة النسوية في هذه الوثيقة الاولى للحركة العمالية ليست مصادفة. فقد أشار بحث ماركس وانجلز في المصائر التاريخية للبشر من خلال الصراع الطبقي، الى ان الطريق المؤدي الى القضاء على انعدام العدالة الاجتماعية، بما في ذلك قهر المرأة، يتم من خلال الثورة الاجتماعية للبروليتاريا التي خصص لها التاريخ نفسه دور «مقبرة» آخر نظام استغلالي.

واذا نظرنا الى تلك الاقسام من الحركة النسائية التي تتحدث عن الطبقة العاملة فانها ايضا عادة ما تحيلها الى دور ثانوي ملحق بحركتها هي، وتنظر الى الصراع الطبقي كاستعراض جانبي خارج الساحة العريضة للحركة النسائية او الحركة السودا «الامريكية وخلافه، ويصل المفكر الاشتراكي توني كليف الى ان «الحركة النسوية بأسرها وحتى اكثر عناصرها راديكالية هي عدو للاشتراكية. البروليتارية كما توصل اليه تحليل ماركس في البيان الشيوعي للاشتراكية البرجوازية الصغيرة». وكان ماركس قد امتدح في البيان الشيوعي قدرة «الاشتراكية البرجوازية الصغيرة» على انتقاد الرأسمالية ولكنه بيّن ان اسهامها الايجاري ضعيف، وهكذا فإن اكثر عضوات حركة تحرير المرأة راديكالية، اولئك اللاتي يعتبرن انفسهن اشتراكيات، يركزن على التقدم الفردي اكثر من الجماهير كشرط مسبق للحرية الفردية. اما الشعار الجديد الذي رفعه «الفمنزم» على ان السياسي يساوي الشخصي، فإنما يحول السياسة الى موضوع شخصي ويلغي العمل الجماهيري الهادف الى التغيير!.

وحين تفصيل «السياسة الشخصية» المرأة كفرد عن المرأة ككائن اجتماعي، تبلغ النساء السحاقيات الذروة اذ يُنشئن عالما معزولا ليس للرجال فيه وجود. وتعتقد جوان كاسيل ان الغموض هو «مصدر قوة الحركة النسائية حيث يكون بوسع المشاركات في اللقاءات الاجماع على ان الوعي آخذ في الارتفاع، دونما ضرورة تلزم بفحص محتوى هذا الوعي الفردي الذي قد يكون متبايناً. ففي حركة يرد فيها تباين كبير في آراء الاعضاء تكون الوحدة اسهل من خلال مناقشة رفع الوعي، منه فيما «لو جرى التحقق من محتوى هذا الوعي».

وقد نجد تمردا لدى حركات تحرير المرأة المعاصرة حيث تندد بمظالم الرأسمالية ولكنها إذ تتشبث بالفردية لا تستطيع التطابق مع الطبقة العاملة.

وقد كتبت جوان كاسيل في بحثها حول الحركة النسائية الامريكية مقسمة الحركة النسائية اجمالا الى قسمين «حركة الدفاع عن حقوق المرأة» وحركة «تحرير المرأة»: فالحركة الأولى «لا تبذل عضواتها اي محاولة للاستغناء عن المكانة الاجتماعية والمراتب» فهن لا يسعين الى تغيير انفسهن وعالمهن بل يردن تحسين وضعهن بحيث يصبح اقرب لوضع الرجال الذين يجولون بخاطرهن، حين يفكرن بالمساواة، فيدافعن عن «وضع اعلى للنساء في هيكل السلطة والسيطرة» الذي يحتكره الرجال. وتكسب هؤلاء مرتبات كبيرة ولذلك يقمن كثيراً باستخدام خادمات لهن!! اما حركة تحرير المرأة فتسعى وراء اهداف اخرى لصالح النساء اللاتي تضيق الامكانيات امامهن في العالم الخارجي. ويرغبن في «تحويل جماعتهن النسائية الى طريقة حياة. وبدلا من تغيير المؤسسات القائمة في المجتمع الواسع والاشتباك معه تصبح هذه الجماعة بديلا عنه فتصبح «أسرة وملاذاً وطريقة في الحياة والية لكسب العيش، وبدلا من ان تساعد الجماعة النسوية عضواتها على تغيير حياتهن تحل هي مكان هذه الحياة».

ويوضح الاشتراكي توني كليف في كتابه «قضية المرأة والصراع الطبقي» تجربة انشاء منظمة نسائية تضم الجميع من كادحات ومالكات فيقدم تجربة من روسيا عن تحلل الجماعات التي نظمتها النسويات البرجوازيات التي صعدت سريعا وتحللت سريعا، واحد الاسباب هو «عمق الهوة بين السيدات البرجوازيات والبرجوازيات الصغيرات من جهة، ونساء الطبقة العاملة من جهة اخرى».

وفي المانيا كان فشل كلارا زيتكن وروزا لوكسمبرغ في انشاء منظمة توحّد صفوف النساء نتيجة «لتحولات بيروقراطية في الحركة العمالية وتحولها العميق الى حركة اصلاحية وفشل اليسار في عدم تدخله بالنضالات اليومية، وفشل بناء جسر بين نضال العمال من اجل الاصلاحات وسياساته هو الثورية ومن هنا لم يطور الممارسة الثورية وانما حصر نفسه في الدعاية العامة.

وفي بريطانيا كانت للقيادات النسائية البرجوازية مصلحة مباشرة في ابقاء النساء غير منظمات وضعيفات. «وحين تتلامس اكتاف العاملات مع اكتاف السيدات الفخمات من السهل معرفة من يؤثر على من»!

ولسنا في موضع يتيح استعراض التجارب التاريخية والنضالات المختلفة وفروق اخرى، وانما الهدف هو العمل على خلق حركة للنضال ضد جميع اشكال التمييز وتوحيدها في حزب عمالي والدعوة الى النساء للانخراط في الانتاج الاجتماعي واخذ الموقع الى جانب الرجل. واذا كان ماركس قد اعتبر ان «جميع الاصلاحات في المجتمع الرأسمالي محدودة» فركز على اهمية التنظيم وقيمة رفع الثقة بالنفس وعدم انعزال النساء، مما يعرضهن الى غزو الافكار الرجعية بسهولة.

وعلى من يحمل الفكر الماركسي وعلى الاشتراكيين الانتباه الى ان الجماعات النسائية التي تصبح جزءاً من النظام الرأسمالي بغية تحسنه وتغيير بعض شروطه، تساهم في نظام يكون وبالاً على قضية تحرر المرأة ونكرر القول ان الموضوع بحاجة الى بحث طويل وجهد اكبر.

عاشت وحدة الناصرة

*** بقلم: نضال موسى ***

● كلماتي هذه أوجهها الى كل صاحب ضمير وحس وطني صادق، الى كل شرفاء شعبنا.. واسمحوا لي ان اوجه دعوة لكل فرد من شعبنا البطل الى المشاركة في مهرجان «الوحدة النصراوية» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية. وبالتعاون مع نوادي الاحياء، ومجالس الطلاب والسرايا الكشفية في مدينة الناصرة.

هذا المهرجان جاء تلبية لرغبة اهل الناصرة الذين يرفضون وينبذون كل محاولة لتفكيكهم وتفريقهم.

وهذا المهرجان جاء ليعبر عن قناعتنا بالوحدة واهمية الحرص عليها. ولاننا تربينا في هذه المدينة التي تحمل وسام الشرف في الوحدة والكرامة الوطنية الشامخة. وايضا - لاننا باقون على عهد كل الشرفاء، وعهد توفيق زياد، الذي اوصانا بالوحدة وامرنا ان نحافظ عليها كبؤبؤ العين.. ونحن على عهده باقون وسائرون نحمل الراية ونصونها. وقد راينا من واجبنا ان نقيم هذا المهرجان اليوم، واكثر من اي وقت مضى. لنرد على تلك الأصوات الاخيرة التي تشهدها المدينة، من جو مشحون يفتعله اشخاص غير مسؤولين، يدّعون الوطنية والكرامة والشرف. وهم بعيدون كل البعد عن هذه الصفات.. يخفون الحقائق، يزوّرون ويضللون ويدعون بانهم متممون واجباتهم الدينية... يدّعون بانهم رجال سياسة وهم في السياسة هواة لا يصلحون، يدعون بانهم حريصون على وحدة الشعب وعلى مصالحه وهمومه وهم على المناصب مختلفون، يتهمون البلدية بالعنصرية وهم والعنصرية زملاء لا يفترقون!

وهؤلاء مثل حفنة رمل ستذروها اول هبة نسيم، لأنه لا جذور لهم ولا مكان. ولذلك، ألم يحن الوقت لان يفهموا ويستوعبوا ان اهل الناصرة وجماهير شعبنا ترفض كل محاولات الفتنة واللعب على الوتر الطائفي والعائلي؟! وان قناعهم الذي يلبسونه قد ازيل وكشف عن وجههم الحقيقي وبشاعة ما يرنون اليه.. وهم عملياً في المستنقع بدون جمهور وبدون تشجيع ربما يغوصون اكثر فاكثر لكنهم غير قادرين على ايجاد احد الى جانبهم. الأ الذي يملك صفاتهم.

اما شعبنا واهل الناصرة، فهو على وحدته حريص وبطبيعته نظيف، يرفض العنف والتعفن ويرفض التلوث ولا يساوم، ليرفع راية الوحدة والحق والكرامة الوطنية عاليا، فقد اختار ملعب الوحدة الذي نسعى اليه جميعنا ونقدم له اغلى التضحيات لنحافظ عليه ولنقطف ثماره مع كل زهرة جديدة تنبت في بستان مصالح وهموم الشعب الواحد، يلقى التشجيع والدعم ويلقى الاخلاص والفداء لأن فيه تربينا وفيه تعلمنا شرف الانتماء والعزة وحب الوطن ولن نتنازل عنه.

ناصرة الجليل بلدية واهالي عائلة واحدة متراصة متآخية ومتكاتفة، عائلة واحدة تعادي من يعادي مصالحها ومصالح شعبنا وتصادق وتدعم ما هو خير لها ولشعبنا.. عائلة واحدة تواجه سياسة التمييز ومصادرة الاراضي ونهبها،.. عائلة واحدة مدافعة عنيدة كالطود الشامخ في الدفاع عن الاوقاف الدينية.. عائلة واحدة تواجه الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية الصعبة.. عائلة واحدة مدافعة عنيدة عن حقوق شعبنا العربي الفلسطيني وحقه في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس، عائلة واحدة شعب واحد وهدفٌ واحد.

هذه هي مدينة الناصرة - هذه هي الصورة الحقيقية للناصرة كما عرفتموها، وستبقى هذه المدينة شوكة في حلق كل اعداء شعبنا، وكل من يحاول تفكيكه وزرع بذرة الطائفية والعائلية فيه.

لذلك فهلموا للمشاركة في مهرجان «الوحدة النصراوية» غدا الجمعة بيت الصداقة في المدينة.

عاشت الناصرة وعاش شعب الناصرة البطل عاشت الوحدة النصراوية - والناصرة كانت وستبقى موحدة.

شكرا كوفي أنان

*** بقلم: آدم كيلر ***

● لدينا لم يتعاملوا معه بجدية. بل فضلوا اطلاق مختلف النكات على اسمه «المضحك» (واحيانا على لون بشرته!)، واجمالا، من يتعامل في اسرائيل بجدية مع سكرتير عام الامم المتحدة التي سمّاها نتنياهو «أوم شموم»؟!

ولكن كوفي أنان، الشخص الهادئ والمبتسم الذي لا يرفع صوته، ذهب الى العراق وادار مفاوضات وحقق اتفاقا. وهكذا انقذ سكرتير عام الامم المتحدة، ليس فقط مئات العراقيين الساكنين في شوارع بغداد من القنابل الامريكية التي كانت على وشك السقوط عليهم.. بل انقذنا نحن ايضا. سكان دولة اسرائيل الكبيرة ذات الجيش العظيم.. والتي رغم كل «الاحتمالات المنخفضة» ارتعدت فرائصها منذ اسابيع خوفا مما كان يمكن ان يحدث في الحرب الحمقاء التي كادت تقع.. والتي يبدو الآن انها لن تشتعل.

شكرا لك سيدي سكرتير عام الامم المتحدة. ارسلها اليك من مدينة حولون في اسرائيل. شكرا على ما قمت به من أجلنا، من أجل كل السكّان في كل الدول في هذه المنطقة المسكينة التي نعيش فيها.

وشكراً أخرى

شكرا لكم يا متظاهري السلام في الولايات المتحدة، في جامعة أوهايو وشوارع نيويورك وواشنطن. شكراً لكم لانكم لم تكونوا مؤدبين.. وقطعتم خطاب مادلين اولبرايت وصرختم «لا نريد الحرب»! وافسدتم حملة الدعاية التي شنّها الرئيس الامريكي. شكراً لكم لانكم اظهرتم لكل العالم، انه حتى رئيس اكبر الدول العظمى على وجه الكرة الارضية، ليس من السهل عليه جر شعبه الى حرب حمقاء وزائدة.

فلدينا نحن ايضا، في مكتب رئيس الحكومة في القدس، يجلس شخص من المفيد ان يتعلم هذا المغزى.

عن الأمل والفخر

خلال كل الخوف والهلع والذعر الذي عشناه في الاسابيع الاخيرة، لم ترغب اسرائيل كثيراً في الاهتمام بالعمال الاجانب.. لمئات آلاف الناس الذين احضرتهم دولة اسرائيل حتى يقوموا بالاعمال السوداء والقذرة فيها، بأجور تجويعية.. لدينا لم يرغبوا بالمرة ان يعطوهم كمامات واقية. وفقط بعد الالتماس الى المحكمة العليا، اضطرت دولة اسرائيل الى الموافقة على اعطائهم الكمامات.. وحتى في ذلك الحين، كان ما خصص لهم مجرد كمامات عتيقة، صنعت عام (١٩٧٤).. وليس لطيفا بالمرة، ان نفكر فيما كان سيحدث لهؤلاء العمال، لو ان الحرب اشتعلت فعلا.. ماذا كان سيحدث في غرفهم البائسة والمزدحمة جنوب تل ابيب، مع تلك الكمامات البائسة والمعطوبة التي وفرتها لهم دولة اسرائيل (وايضا قبضت من كل واحد ٢٠٠ شيكل)!

ماذا كان سيحدث لاطفالهم الذين ولدوا لدينا في هذه البلاد ولم يروا اي بلاد اخرى.. لقد اجاب على هذا الأمر اعضاء جمعية الاحتفالات بالخمسين لقيام الدولة «كلنا بفخر، كلنا بأمل».. أوضح ما يمكن!

هلع وضربات اقتصادية

في حين كنا نقف بالدور في محطات توزيع الكمامات الواقية، ونخزن النايلون والشرائط اللاصقة، ونبحث عن مضادات حيوية في كافة الصيدليات، حدثت عدة امور في المجتمع والاقتصاد.. امور لم ننتبه اليها تقريبا، فرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو اكد الكثير الكثير من المفاجآت الجميلة: تقليصات في أجر الحد الأدنى، وفي علاوة الغلاء، وايضا في مخصصات المتقاعدين.

وبالصدفة، مجرد صدفة، فان كافة تلك المخططات تمس اساسا بمن هم في اسفل السلّم الاجتماعي، وهم بالصدفة معظم المصوتين الذين اوصلوا السيد نتنياهو الى الحكم، وادخلوا الوزير نئمان الى وزارة المالية!

فللكبار لا يقلصون، بالعكس بالذات في حين اشتد الذعر، وحين لم يشعر احد، اعطوهم زيادة جيدة على المرتبات. وايضا بالاغنياء والمليونيرين لا يخطط احد المساس بهم - لانه لدى الساحر بيبي بامكانهم مواصلة الاستمتاع في الجاكوزي.

في هذه الايام تقام في ساحة رابين في تل ابيب خيمة احتجاج كبيرة. يجلس فيها العمال الذين فصلوا مؤخراً من مختلف المصانع في أرجاء البلاد.. تلك المصانع التي لم تبذل حكومة اسرائيل اي جهد لانقاذها. («كيليت افيكيم» انقذته الهستدروت في اللحظة الاخيرة من انياب مصفي الشركات!).. ومن المحبّذ جدا لكل من يمر في المكان، ان يتوجه الى الخيمة ويقول بعض كلمات التشجيع لهؤلاء الناس.. وان يساعدهم حتى يساعدوا أنفسهم - لان الحرية مرفوعة على اعناق الكثيرين في هذه البلاد.

وزير التربية والتعليم الجديد

في سنوات الثمانين اكتشف في اوساط المستوطنين تنظيم سري خطير.. تنظيم قام بتنفيذ سبع جرائم قتل وتخريب في المناطق المحتلة، وخطّطوا لتفجير ثلاثة باصات لعرب مرة واحدة (لقد فكروا بهذه الاساليب قبل (حماس»!).. ولكن من وجهة نظر الوزير يتسحاق ليفي، كان في ذلك التنظيم مجرد شبان طيبين.. «لقد قاموا بكل ذلك دفاعا عنا» - هذا ما قاله السيد المحترم في مقابلة صحيفة.. ما اروع التربية التي سيوفرها حضرة وزير التربية والتعليم لأولادنا!

من قصص «الشرق» المتوحش

حكومة اسرائيل.و«جيش الدفاع الاسرائيلي» والشرطة وحرس الحدود.. كلهم في قمة قوتهم وعظمتهم وقفوا ضد (١٤٠) بدويا..



● امرأة وابنها امام جرافات اسرائيل ●

وقد طردوا ابناء قبيلة الجهالين من ارضهم وهدموا بيوتهم الصغيرة البائسة بالجرافات، لان مستوطنة «معاليه ادوميم» تريد ان تكبر وتتوسع.. لكنهم لم يتنازلوا، بل عادوا الى ارضهم وسكنوا في خيام. فجاء الجيش مجدداً وصادر الخيام واحرقها.. واهالي الجهالين لم يتنازلوا، ويسكنون تحت قبة السماء، ويرفضون التحرك.. فجاء موظفون من قبل دولة اسرائيل المتنورة وقاموا بعمل قذر، وفتحوا انابيب مياه المجاري وحركوها باتجاه الاهالي.. لكن هذا ايضا لم يكسرهم.

ونحن جميعا نعيش حياتنا الاعتيادية في حين تقوم حكومتنا ودولتنا بمواصلة هذه القذارة. على بعد عشر دقائق سفر من القدس «الخالدة» عاصمة اسرائيل التي توحّدت.. وفقط الراب اريك اشرمان وعدد من اصدقائه، من منظمة «ربانيم من اجل حقوق الانسان» جاءوا لمساعدة اهالي الجهالين، ولانقاذ شيء ضئيل من الكرامة الضائعة لدولة اسرائيل!

النجم العربي وليد بدير شارك كلاعب اساسي في فوز منتخب اسرائيل القومي بكرة القدم على منتخب بولندا

ضمن المباريات التحضيرية التي يجريها المنتخب القومي الاسرائيلي استعداداً لمباريات التصفية للوصول ليورو ٢٠٠٠، فاز مساء امس الاربعاء، منتخب اسرائيل القومي في كرة القدم على منتخب بولندا بهدفين نظيفين أحرز الأول لاعب بيتار القدس، جان طلاسنيكوف، في الدقيقة التاسعة والعشرين اثر تمريرة عرضية من لاعب مكابي حيفا، ألون مزراحي.

وهذه هي المباراة الدولية الثانية الذي يشارك فيها طلاسنيكوف في صفوف المنتخب حيث شارك لأول مرة في المباراة الدورية امام منتخب تركيا في الاسبوع الماضي.

وأضاف زميله في بيتار القدس، الون حرازي، الهدف الثاني قبل انتهاء المباراة بست دقائق اي في الدقيقة الرابعة والثمانين من تمريرة الون مزراحي في المباراة التي شهد احداثها استاد رمات چان الدولي بحضور اكثر من عشرة آلاف متفرج من بينهم مئات البولنديين المتواجدين في اسرائيل.

أدار اللقاء الحكم الدولي الايطالي، تشيزارا چراتسياني.

جدير ذكره ان النجم العربي ابن قرية كفر قاسم، وليد بدير، والذي يلعب في صفوف فريق الدرجة الممتازة هـ . بيتح تكفا شارك كلاعب اساسي حيث لعب في خط الوسط الدفاعي وهذه هي المباراة الاولى لوليد بدير في صفوف المنتخب القومي الاسرائيلي كلاعب اساسي بعد دعوته للمنتخب. وسبق لوليد بدير ان شارك كلاعب بديل في صفوف المنتخب وفي الدقيقة الرابعة والستين اصيب بدير بشدّ عضلي مما حال دون اتمامه المباراة بعد ان اضطر المدرب، شلومو شيرف، استبداله بظهير هـ . تل ابيب، فيليكس حلفون.

مصر وجنوب افريقيا نحو البطولة

تأهل منتخب جنوب افريقيا في كرة القدم للمباراة النهائية في بطولة الامم الافريقية الـ-٢١ المقامة في بوركينافاسو، بعد فوزه في المباراة الاولى لدور نصف النهائي على منتخب الكونغو الدمقراطية بهدفين لهدف في الوقت الاضافي الثاني وبالتحديد في الدقيقة ١١٤ من هدف نجم جنوب افريقيا ولاعب أياكس الهولندي، ماكارتي، بعد ان انتهت المباراة بوقتها القانوني الاصلي بالتعادل بهدف لكل من المنتخبين.

أما في المباراة الثانية لدور نصف النهائي، فقد تأهل منتخب جمهورية مصر العربية للمباراة النهائية بعد ان فاز على منتخب الدولة المضيفة، بوركينافاسو بهدفين نظيفين، أحرزهما هدّاف ونجم المنتخب المصري، حسام حسن، لاعب النادي الاهلي المصري. وكان ذلك في الدقيقتين ٤١ و ٧٠ من المباراة، التي أدارها الحكم الدنماركي، كيم ميترونلسون، وحضرها اكثر من ٢٥٠٠٠ متفرج. جدير ذكره ان حسام حسن أحرز في هذه البطولة سبعة اهداف كما لنجم منتخب جنوب افريقيا، ماكارتي. وبهذا بات من المؤكد ان احدهما أو كلاهما سينال لقب هدّاف البطولة.

وهذه أول مرة يصل فيها المنتخب المصري للمباراة النهائية منذ عام ١٩٨٦.

(عبد اللطيف مصاروة)

فضيحة «الموساد»

(تتمة من ص ١)

والأمن البرلمانية، قد ابلغت، يوم الاثنين الماضي، ان عملاء «الموساد» احدثوا خللاً في الاسبوع الماضي في احدى الدول الاوروبية الغربية الصديقة لاسرائيل.

وقالت مصادر في اللجنة المذكورة ان الحديث جرى عن عملية نفذّها عملاء «الموساد»، وأعربوا عن قلقهم ازاء نتائجها الفاشلة خاصة وانه جرت عملية اعتقالات اثرها، بين صفوف عملاء «الموساد».

وأعربت المصادر ذاتها عن غضبها على رئيس «الموساد» الذي قدّم استقالته، الجنرال داني ياتوم، لأنه لم يبادر بنفسه ويقدّم تقريراً عن العملية الفاشلة. وأنه فعل ذلك، بعد ان علم بها رئيس اللجنة ذاتها، النائب عوزي لاندو، من مصادر غربية، فقام بدوره بتوجيه سؤال حول الموضوع لياتوم فكان ردّه بالايجاب! عندها أطلع لاندو الاعضاء الخمسة في اللجنة.

مصادر في اللجنة ذاتها قالت ان ياتوم برفضه تقديم تقرير عن العملية الفاشلة حاول، عن علم وسبق اصرار، اخفاء معلومات مهمة عن مؤسسة وجهاز يراقب «الموساد».

رئيس اللجنة، عوزي لاندو، اتهم مصادر سياسية وأمنية، داخل مؤسسة «الموساد» بتسريب معلومات موجّهة من شأنها ان تتسبب بأضرار لأمن الدولة.

وأعربت مصادر في اللجنة عن أملها ان يتمكن رئيس الحكومة من تسوية الخلل في العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، الذي أحدثته العملية الفاشلة خاصة وأنه وزير للخارجية، وان الأشخاص الذين قاموا بالعملية الفاشلة يخضعون مباشرة لسلطته.

هذا ولم ينف نتنياهو او يؤكد وقوع العملية الفاشلة التي نفّذها عملاء «الموساد». وقال «أنا لا أؤكد مثل هذه الأخبار الصحفية أو غيرها». وقال «اعتقد ان مهمتي الآن هي الاهتمام بقضيتين، الاولى: انتخاب مرشح جيد ليكون رئيساً للموساد، من أجل أن يدفع بهذا الجهاز قُدماً. والثانية: ضمان تحقيق توصيات لجنة تشيخانوفر التي أرى فيها توصيات هامة لتحسين عمل الموساد».

ومن بين الأسماء المطروحة لخلافة ياتوم، مدير عام وزارة «الامن»، الجنرال في الاحتياط ايلان بيران، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، ولكن هذين الاسمين يتطلبان موافقة وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي.

وبالاضافة الى الاسمين المذكورين طرح اسم افرايم هليفي، نائب رئيس «الموساد» السابق، والجنرال اوري ساغي، رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية السابق، وعلى الرغم من انه أعلن انضمامه لصفوف حزب «العمل»، الا ان نتنياهو يثق به. والمرشح الأخير هو الجنرال مئير دغان، رئيس قسم مكافحة الارهاب.

هذا وأعلنت النيابة العامة في سويسرا، مساء أمس، انها ستعقد اليوم الخميس، مؤتمراً صحفياً في مدينة برن يتعلق موضوع بعملية «الموساد» الفاشلة في سويسرا.

واشير الى أن مسؤولاً من وزارة الخارجية السويسرية سيشارك المدعية العامة في المؤتمر الصحفي.

وأفاد مصدر دبلوماسي في برن، في ساعة متأخرة من مساء أمس، ان جهاز الاستخبارات الخارجية الاسرائيلي «الموساد» اخفق في «عملية استطلاعية» جرت في الأونة الأخيرة في سويسرا، حيث ألقي القبض على عدد من عملائه.

وأفادت احدى الروايات ان عملاء «الموساد» كانوا يلتقطون صوراً، بينما قالت رواية اخرى انهم كانوا يضعون أجهزة مراقبة الكترونية داخل مقر البعثة الايرانية لدى الأمم المتحدة في جنيف. ولم يتسن للمصدر تأكيد صحة أي من الروايتين.

وقال المصدر الدبلوماسي ان عددا من عملاء الموساد اعتقلوا في سويسرا، وان مفاوضات تجري حاليا بين اسرائيل والسلطات السويسرية للافراج عنهم.

مباريات هذا الاسبوع ٢٧-٢٨/٢/٩٨

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. حيفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.١٥	كريات اليعيزرحيفا	ايتان تيريزي
هـ. القدس	بني يهودا تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	نير بعبور
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شآن (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	بلومفيلد يافا	يعقوف بن حيمو
م. هرتسليا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٣٠	هرتسليا	حاييم ليفكوفيتش
هـ أشكلون	م. عيروني أشدود	الجمعة	١٤.٣٠	أشكلون	داني كورن
هـ بيتح تكفا	م. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	مئير ليفي
هـ بئر السبع	ب. القدس	السبت	١٥.٠٠	بئر السبع	عميت كلاين
هـ. ريشون لتسيون	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	اريك حاييموفيتش

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	م. نتانيا	الجمعة	١٤.٣٠	اللد (الجديد)	عيران فروست
هـ أشدود	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	أشدود	شاي امسيلي
هـ رمات غان	هـ تسفريريم حولون	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر رمات غان	سابي الناكافيه
هـ بات يام	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	با ت يام	شموئيل شطايف
ب. تل ابيب	م. كفر كنا	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	اشير كوهين
م. كريات جات	هـ وهيب الطيبة	السبت	١٥.٠٠	كريات جات	موشيه دباح
اتحاد ابناء سخنين	هكواح رمات غان	السبت	١٥.٠٠	سخنين	ايال جابيزون
م. يفنه	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	حميد العبرة

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون «المنطقة الشمالية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرميئيل	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل
هـ نتسيرت عيليت	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ كريات شمونه	م. طمرة	الجمعة	١٤.٠٠	كريات شمونه
هـ كفر كنا	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا
هـ الخضيرة	هـ احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤.٠٠	الخضيرة
هـ ام الفحم	م. العفولة	الجمعة	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
هـ عكا	م. عسفيا	الجمعة	١٤.٣٠	عكا
هـ كفر قاسم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٤.٠٠	كريات اليعيزر حيفا

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون «المنطقة الجنوبية» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ كفار شاليم	هـ. اتحاد شباب يافا	السبت	١١.٣٠	كفار شاليم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر - «المنطقة الشمالية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. طوبا	هـ. سخنين	السبت	١٢.٣٠	كفر كنا (راديوس)
هـ البعينة	ب. طبريا	السبت		
هـ حمدان كابول	هـ حرفيش	السبت	١٢.٠٠	كابول
بلدي عيلبون	هـ كفر سميع	السبت	١٢.٣٠	عيلبون
هـ عين ماهل	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	عين ماهل
ب. حتسور	هـ دير حنا	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية
هـ مجدال هعيمق	هـ عرابة	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق
هـ شباب الناصرة	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر - «المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كريات بياليك	هـ اكسال	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك
هـ كفر قرع	هـ نحليئيل	السبت	١٥.٠٠	كفر قرع
م. باقة الغربية	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية
هـ برطعة	هـ الفريديس	السبت	١٣.٠٠	چفعات حاييم (راديوس)
هـ اسي چلبواع	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	چوش تعناخيم
م. اور عكيفا	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	اور عكيفا
هـ. الرينة	هـ. عرب النجيدات	السبت	١١.٠٠	الرينة
هـ. بئر المكسور	م. بيت شان	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الجنوبية (أ)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ ازور	هـ. الطيرة	السبت	١١.٠٠	أزور
النادي الرياضي رمات الباهو	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	رمات الباهو
م. هشيكماحين	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات چان
ب. كفار سابا	ب. كفار يونا	السبت	١١.٣٠	شيكون كبلان كفار سابا
هـ. جلجولية	م. حولون	السبت	١٥.٠٠	جلجولية
النادي المحلي چفعات شموئيل	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٠٠	چفعات شموئيل
ب. نس طوبروق	م. كفر قاسم	السبت	١٥.٠٠	چفعات حاييم
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع التاسع عشر «المنطقة الجنوبية (ب)» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ .ابناء اللقية	ب. اللد	السبت	١٢.٣٠	رهط

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ الثورة في طبريا

الحلقة الثانية

بقلم: جميل عرفات – المشهد

احتلال طبريا ٢-٣/١٠/١٩٣٨

كانت ثورة طبريا محصورة على تنظيم حركة الفدائيين السرية، وكان الريف الفلسطيني بصورة عامة هو رحم الثورة وكانت عمليات احتلال المدن مؤقتا قد تم سنة ١٩٣٨ اثر هجمات شنها الفلاحون من الخارج وهذا يعني، ان الفلاحين والقرويين هم الذين كانوا يدفعون الثمن الاكبر.

في تلك الفترة كانت بريطانيا قد اصدرت احكاما بالسجن لمدد طويلة على حوالي ٦٠٠٠ قروي وهدمت اكثر من ٥٠٠٠ بيت واعدم شنقا في عكا ١٤٨ شخصا وبلغ عدد المعتقلين لمدد مختلفة اكثر من ٥٠ الفا.

لقد كانت الدوافع لاحتلال طبريا كثيرة:-

١- رفع المعنويات العربية الثائرة.

٢- اكتشف اهالي طبرية تنظيما يهوديا مكونا من:- يشوعيا، حيون مينو، موسى عبو،موسى ابو الديز، يوسف حنا.

كان هدف التنظيم دب الرعب في المدينة واغتيال بعض الشخصيات مثل فاعور البدوي وغيره.

ردا على ذلك، قام صبحي شاهين ومجموعة، بقتل زاكي حذيف رئيس البلدية وحاول قتل حيون الا انه تمكن من الافلات.

ومع اضطراب الوضع اجتمعت قيادة الشمال في المنطقة المعروفة بـ(حجارة النصارى) قرب قرون حطين. وكانت القيادة تتالف من:-

١- فصيل القيادة توفيق الابراهيم (ابو ابراهيم الصغير).
٢- فصيل يحيى هواش – البروة.
٣- فصيل خالد السعود – عرب الخوالد.
٤- فصيل شهاب الحمد – عرب المواسي.
٥- فصيل يوسف عبد الخالق – اندور.
٦- فصيل محمد قاسم حسين – يافة الناصرة.
٧- فصيل صالح منصور بكري – عرابة البطوف.
٨- فصيل محمد السكيجي – المرصّص.
٩- فصيل احمد يونس حطين.
١٠- فصيل محمد سعيد القصاص – الخربة السمرة.
١١- فصيل ذياب وحسين ابو خليل الصبيحي – عرب الصبيح.
١٢- فصيل محمد علي القاسم – دنه.

رسمت القيادة خطة المباغتة ووزعت المهام – وكانت كلمة السر (الرحمن) ويردد بعده (على العرش استوى) ووزعت الفصائل على النحو التالي:-

١- فصيل القيادة – توفيق الابراهيم – يساعده عبد الله العمر السيلاوي يرابطون على طريق الناصرة طبريا لمنع وصول النجدات الى طبريا

٢- فصيل يحيى هواش وخالد السعود يرابطون على طريق طبريا – سمخ قرب الحمامات لمنع وصول النجدات من سمخ.

٣- فصيل شهاب الحمد يرابط على طريق طبريا – صفد لمنع وصول النجدات من صفد.

٤- فصيل محمود سليم الصالح (ابو عاطف المغربي) لاحتلال معسكر الجيش البريطاني المقابل للسرايا داخل المدينة. يساعده فصيل الشيخ محمد السكيجي وصالح الحجيري.

٥- فصيل يوسف عبد الخالق الحايك – وفصيل محمد قاسم حسين لاحتلال الحي اليهودي.

٦- فصيل صالح منصور البكري وبقية الفصائل الاخرى لاحتلال بقية الأحياء، خصوصا الاحياء اليهودية.

وفي الساعة العاشرة من ليلة ٢-٣/١٠/١٩٣٨ تحركت الفصائل حسب خطتها واحتلت المدينة في مظاهرة حماسية واستولوا على جميع اسلحة البوليس وحرقوا عددا من المتاجر وانسحبوا بعد ان تلقوا انذارات بقصف المدينة بالقنابل.

لقد كان التعاون كاملا بين الثوار من الخارج وثوار المدينة الذين عرف منهم:

صدقي الطبري، نايف الطبري،صبحي شاهين، خير الطبري، يوسف خليل، محمود تعناعه، محمد الابراهيم (ابو العارف)، علي حسين الدلكي، حسين غورو (المنارة)، (قاسم الدلكي) ويوسف شحود.

واثناء الانسحاب اصطدم فصيل يحيى هواش بكمين قرب خربة الشيخ القدومي. واستشهد اربعة من المغار، ودفنوا بجوار الشيخ القدومي.

على اثر ذلك اغتالت السلطة فوزي الذياب وهاجمت مضارب البدو على اطراف لوبية.وقتلت:-

حمدة احمد الحماد.
عبيد عبد الله الحماد.



* جميل عرفات *

حسين احمد الحماد.

كما هاجمت مضارب عرب المواسي، واشعلت النار بعدة بيوت وحرقت زوجة المواطن علي المصطفى.

ص٥٦٧ وثيقة رقم (٤٠٤) ١٠/١/١٩٣٩.

نهار الجمعة ٢٢ ذي القعدة ٣٥٧ اطلق احد المجاهدين النار على احد زعماء يهود طبريا يدعى ابراهيم بن الياهو مزراحي فارداه قتيلا. كما انه اطلق احد المجاهدين النار على حارسه البوليس فاصيب في كتفه ونجا المجاهد ان بسلام.

القي القبض على صبحي شاهين بتهمة قتل ابراهيم ابو ريحة المغربي المتهم بسمسرة وبيع الاراضي. وتمكن من الهروب من السجن الى سورية بمساعدة شاويش المغفر نايف غنيم من اهالي صفد الذي احضر له زيا نسائيا وهرب معه. كما اتهم صبحي شاهين وثائر اخر من عائلة عبد الهادي بقتل محمد الزيناتي في حيفا، وكان الزيناتي تربطه علاقات مع بعض الشخصيات اليهودية حتى انه دعي لافتتاح الجامعة العبرية في ٢٥/آذار/١٩٢٥ وجاء في البيان ما يلي:-

«وجهت سكرتارية الجامعة العبرية الدعوات لبعض الوجهاء العرب لحضور حفل التدشين في اول ابريل سنة ١٩٢٥ فحضر الحفل وجيه مراد وراشد الحداد من القدس وثلاثة من بيسان عرف منهم اثنان هما: الشيخ محمد الزيناتي والشيخ عبد الله الحسين وقد حضرا برفقة الخواجة كلفريسكي» جريدة فلسطين ٣/٤/١٩٢٥.

كما كانت تربطه علاقات حسنة مع الامير عبد الله، وقام بتبديل الاراضي سنة ١٩٣٨

التجأ صبحي شاهين الى بغداد ومعه سرور برهم عودة، امين الحايك، حسن ابو السعود، عبد القادر الحسيني، راسم الخالدي، محمود شتيوي، ابو ابراهيم الكبير، عارف عبد الرازق، محمود عبد الرازق، محمد العفيفي، سليم ابو لبن، صالح النصر، عمر قراشوللي.

اوائل سنة ١٩٤٦ بعث القائد عبد القادر الحسيني رسائل الى القادة الفلسطينيين يدعوهم فيها الى اللقاء به في القاهرة وقد توافدوا سرا الى هناك والتقوا بالحاج امين الحسيني، وعقد الاجتماع المقرر وقسمت فلسطين الى ثلاث مناطق وهي:-

١- القيادة الجنوبية.
٢- القيادة الوسطى.
٣- القيادة الشمالية وتتألف من الاتية اسماؤهم:-

١- توفيق الابراهيم – (ابو ابراهيم الصغير) قائدا عاما.
٢- محمود محمد الغزلاني الصفوري (ابو محمود).
٣- محمود سليم الصالح (ابو عاطف المغربي).
٤- سرور برهم عوده (حيفا).
٥- ابراهيم الشيخ علي الشعبي (ابو اسعاف).
٦- صبحي شاهين – (قائدا لحامية طبريا).
٧- محمد العور تاني.
٨- عبد الله عمر السيلاوي.
٩- نايف الطبري.
١٠- العبد الخطيب.

لم يكن في طبريا عند صدور قرار التقسيم اي نوع من انواع الاسلحة بين العرب – لكن عندما نشب القتال راح المخلصون من ابنائها يبحثون عن السلاح، وقد ارسلت لهم اللجنة العسكرية بدمشق في ٤ كانون اول ١٩٤٧ (٢٥) بندقية واتبعتها بتاريخ ١٣ كانون اول (٣٦) بندقية. اما العتاد فقد كان قليلا.

في الاسبوع الاول من شهر نيسان سنة ١٩٤٨ كان هناك زهاء خمسين مناضلا مسلحين بالبنادق الاعتيادية.

جاء من الشام (صبحي شاهين) يتبعه عدد من المجاهدين مسلحين بعدد من المدافع الرشاشة من طراز (ستين تومي) ومدفع من طراز هاون – لكن جميع هذه الاسلحة كان ينقصها الذخيرة وعندما تازم الموقف، استنجدت حامية طبريا بالمناضلين المرابطين في الناصرة فانجدهم (ابو ابراهيم الصغير) بسبعين جنديا من خيرة جنوده بقيادة محمد العورتاني وذياب الفاهوم، وعلي حسن الدلكي، وعبد حسن وكان لهذا الدعم الاثر العظيم في رفع معنويات السكان، لكن استمرارية المعركة ليلا نهارا ارهقت المدافعين عن المدينة.

اما حامية طبريا فكانت تضم:-

صبحي شاهين، محمود تعناعة، عباس حماد، منير العجلوني، باكير فياض، عبد الله السوطري، يوسف لوباني، محمد القاسم، جبر الاسود، مطلق العيد، احمد العجلوني، علي حسين الدلكي، عبد اللطيف لوباني، قدورة القهوجي، حسين مجلي، كامل العرسان، شاكر خطاب، احسان كنجو، سعيد منصور، احمد ابو رصاص، عبد السلام العجلوني، محمد الشموط، حميد الدلكي، علي صالح رباح، عبد الله السليم. عبده العايدي، محمود البس، محسن التلاوي، خير الطبري، ابناء سعد الدين الحطيني، الشيخ كامل الطبري (قائد الحامية) فوزي محمود رمضان، المجاهد ام ذياب رشراش.

وكان من حزب النجّادة:

عمر قراشوللي، جميل القهوجي، سعيد القهوجي، خالد القهوجي (القشقوش) قدورة القهوجي، ناصر القهوجي، فوزي الحاج خليل، احمد جمال، حمد قهوجي.

اما حزب الفتوة فكان يتزعمه آل الطبري.

وقد القي القبض على احمد جمال وحكم بالاعدام سنة ١٩٤٧ وتوسط الامير عبد الله للافراج عنه.

كانت الاحياء العربية في المدينة محاطة بالاحياء اليهودية لهذا كان القتال عنيفا وقد تمكن السادة:- صدقي الطبري، وكامل الطبري، ونايف الطبري من الاتصال مع اللجان الفلسطينية في دمشق (الهيئة العربية العليا) ومع القائد طه الهاشمي فامدّهم بالسلاح وعين نايف الطبري وصبحي شاهين قائدين ابناء طبريا والمناضلين الاخرين.

(يتبع)

توفيق ابراهيم (ابو ابراهيم الصغير) (١٩٠٩ -١٩٦٦):

واحد من القساميين، ومن قادة الثورة العربية الفلسطينية الكبرى وقد كني بأبي ابراهيم الصغير تمييزا له من خليل محمد عيسى القائد القسّامي الذي عرف بكنية أبي ابراهيم الكبير.

ولد في قرية أندور قضاء الناصرة، وأخذ يشارك في الكفاح الوطني المقاوم للصهيونيين وللاستعمار البريطاني منذ نعومة أظفاره. التحق بحركة الشيخ المجاهد عز الدين القسام.

وفي الثورة الفلسطينية الكبرى اسندت إليه قيادة بعض المناطق في لواء الجليل فقام بأعمال باهرة، ومنها مهاجمة الدوريات البريطانية والمستعمرات الصهيونية، كما هاجم مقر حاكم طبرية الانجليزي فاستولى على ما فيه من أوراق وملفات. وحين انتهت هذه الثورة لجأ الى سورية، ثم عاد الى فلسطين بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

وفي سنة ١٩٤٨ أسندت الى توفيق ابراهيم قيادة قوة تابعة للهيئة العربية العليا قوامها ٢٠٠ مناضل مسلح اتخذت مدينة الناصرة مركزا لها، وشاركت في الدفاع عن المدينة، وفي رد القوات الصهيونية عن القرى القريبة منها. ومن أبرز المعارك التي خاضتها، معركة كفركنا، عين ماهل والصبيح. فقاد عددا من رجال الجهاد المقدس، واستطاعوا ان يلحقوا بالقوات الصهيونية خسائر كبيرة، ويستردوا منها أراضي عشائر الصبيح. كما أبلى بلاء حسنا في معارك الشجرة التي استمرت طويلا قبل ان تسقط القرية بأيدي القوات الصهيونية في ١٩٤٨٠٧٠١.

لجأ بعد النكبة الى دمشق، وفيها استقر، وتوفي، ودفن

كان توفيق ابراهيم مناضلا قوي الشكيمة طاهر النفس صلب العود لا تأخذه في الدفاع عن وطنه وفي موقف الحق لومة لائم. وقد قال أحد قادة العدو في وصفه إنه «القروي العربي الجليلي صلب العود المحارب العنيد الجري». ولقد احسسنا في منطقة شرقي الناصرة بحركة قتال منتظم، ولمسنا فيه اليد المحركة الخبيرة في قيادة العصابات».

(عن الموسوعة الفلسطينية)

شبابك في أكل كل أنواع الطعام



■ الشيخوخة احد الاعراض التي تواجه الانسان آجلاً او عاجلاً، غير ان هناك بعض الوسائل التي لا تكلفنا الكثير، وفي نفس الوقت تعمل على تأخير ظهور اعراض الشيخوخة.

ومقاومة الشيخوخة يجب ان تبدأ مبكراً، ومن خلال حياتنا اليومية. فمن اهم اعداء البشرة والجلد، ذلك العدو الذي نحبه كثيراً وهو الشمس، فهي تعمل على جفاف البشرة، لذا يجب حماية الجلد بتجنب حمامات الشمس ولاسيما للوجه الذي يعد اقل مقاومة من بقية اعضاء الجسم، وإستعمال المنتجات الواقية من اشعة الشمس.

لكن هل للتغذية تأثير على التعجيل بالاصابة بالشيخوخة؟

يقول د. جي جران أحد كبار المتخصصين في الامراض الجلدية في مستشفيات باريس: إن الغذاء المضاد للشيخوخة لا وجود له. لكن التغذية المؤخرة لأعراضها موجودة، ويضيف د. جران أن الشخص بعد الاربعين المصاب بالسكر او زيادة الوزن يجب الا يتناول نفس الطعام الذي يتناوله شخص نحيف القوام او غير مصاب بالسكر.

ومن جهة اخرى فإن تناول الاغذية الغنية بالشحوم قد تسبب تصلب الأوردة الدموية وهذا يؤثر بدوره على الاصابة بالشيخوخة والتعجيل بها، وهناك شيء آخر قد يضر بالجسم، وهو الاكثار من تناول الملح في الطعام، فبعض المجتمعات التي تتناول اطعمة مملحة بكثير، كالمجتمع الياباني يصاب افراده بارتفاع الضغط، ويرى د. فوريت ان التغذية الجيدة ايضا تعتمد على الاقلال من السكر، ولتأخير الاصابة بالشيخوخة ينصح د. جران، قائلا: حافظ على مراقبة وزنك، فالعضلات عندما تتقدم في السن تتحول الى شحوم تضر الجسم اكثر، واحرص على تناول كل انواع الطعام التي تحتوي على الفيتامينات والأملاح المعدنية.

ايضا هناك نصيحة هامة يجب على الشخص ان يضعها نصب عينيه، وهي ان التدخين عدو الصحة والشباب، فتجنب الانقياد وراء هذه العادة السيئة.

حب الجمهور للممثلين الشباب يهدد الادوار المعادية لهم!!

*** الجمهور والمخرجون قاطعوا الممثلة المصرية زيزي البدراوي لانها لم تتجاوب مع حب عبد الحليم حافظ في الفيلم!! والقصة تعود على نفسها بعد (٣٠) عاماً هذا الاسبوع ***



* زيزي البدراوي *



* عبد الحليم حافظ *

■ القاهرة – رغم مرور أكثر من (٣٠) عاما، على عرض فيلم «البنات والصيف»، بطولة عبد الحليم حافظ وزيزي البدراوي، إلا ان زيزي لم تنس ما حدث لها، عقب عرض الفيلم بسبب انها باعت حب عبد الحليم حافظ، واحبت شخصا اخراً في الفيلم... فعقب عرض الفيلم، ظل كل من يقابلها من الجمهور يعاتبها على ما فعلته في عبد الحليم، وغضب منها الجمهور بشدة مما ادى الى ابتعاد المنتجين والمخرجين عنها.. ورغم ان ما فعلته، كان مجرد تمثيل في فيلم، إلا ان هذا الدور المعادي للنجم الشاب، محبوب الجماهير جعلها تجلس في منزلها بدون عمل، عدة سنوات!

وقد تذكرت زيزي البدراوي هذه الواقعة، عندما عرض عليها، هذا الاسبوع، القيام بدور «أم قاسية»، تعامل ابنتها الوحيدة بقسوة شديدة في فيلم جديد.

وهنا سألت زيزي المخرج: «مين اللي راح تبقى ابنتي في الفيلم»؟

فقال لها: الممثلة الشابة (........) فردت على الفور: «يا نهار ابيض.. تاني.. دي كل الناس بتحبها.. انت عايز الناس تكرهني تاني.. لأ يا عم.. يفتح الله».

من ناحية اخرى صرح الممثل القدير عبد المنعم مدبولي، في لقاء فني، حول تمثيل عبد الحليم حافظ، بانه «لم يكن مقتنعاً في تمثيله»، وان مدبولي ساعده كثيراً اثناء وجوده معه في الافلام!

مدينة شحاذي الغرام!

* .. وشحاد الغرام هنا ليس الفنان الراحل محمد فوزي، صاحب الغنية الشهيرة "شحاد الغرام"، مع ان كلمات هذه الاغنية تفيد كثيرا في الموضوع الذي سأخوض فيه.

مدينة شحاذي الغرام، هي حلم للكاتب السوري المعروف حنا مينا، ففي روايته "الشمس في يوم غائم"، يحلم حنا مينا بهذه المدينة، على نمط المدينة الفاضلة التي حلم بها افلاطون.. لكن مينا كان اكثر انسانية، وتمنى امرا غريبا، وهو ان الشحاذين في هذه المدينة، هم من المعاقين والمشوهين، أو بمعنى آخر هم الناس الذين ينظر اليهم بنفور بشكل عام.

* حنا مينا *

وفي هذه المدينة – يقول مينا – لايسأل الشحاذون الطعام أو المال والكساء، بل يطلبون: قبلة، ضمة، أو لمسة حنان من حسناء!!

وحنا مينا بفكرته هذه لم يأت بجديد، فبطل قصة "احدب نوتردام" للكاتب الفرنسي فيكتور هيغو، تلقى الأمر نفسه من حسناء نوتردام، وقبله بكثير تلقى الوحش في اسطورة "الجميلة والوحش" ايضا الحب والحنان من جميلته.. لكن الجديد لدى حنا مينا هو توسيع هذه القاعدة وتعميم الفكرة على مدينة كاملة.

***

اتوقع من قرائي الاعزاء، بعد هذه الامثلة التي اوردتها، نعتي بالكآبة..! لكن الذي شدني للكتابة والخوض في هذا الموضوع، هو الغبن اللاحق بالمعاقين في بلادنا.. والغبن هذا لم يأت من المؤسسات الرسمية فقط، بل من الافراد على المستوى العام.. الا تذكرون مشهد الاطفال الذين يعذبون احد المعاقين أو المعتوهين في شوارع قرانا ومدننا.. فعلى ماذا تربى هؤلاء الاطفال؟ ومن الذي رباهم..؟

نحن الذين اهملنا هذا الجانب التربوي الهام.. علمنا اطفالنا عدم الشتيمة، علمناهم احترام الكبار، علمناهم كيف يقطعون الشارع عندما لا تكون سيارات، علمناهم الكثير.. ونسينا ان نعلمهم ان هذا المعاق هو ايضا انسان، وانه بحاجة لأخيه الانسان.

***

حنا مينا في قصته رمى الى ابعد من الكلمات نفسها، لأن المعاق ليس من المفروض ان تظهر اعاقته للعيان.. فجميعنا معاقون في مكان ما، أو في أمر ما، وجميعنا نحتاج الى القبلة والضمة واللمسة الحنون من حسناء ما!

***

* ملحوظة: هذه المرة لن اطالبكم بالبحث عن الكاتب حنا مينا، فمن المفروض انكم تعرفونه.. لكن اريد ان اذكر ان مينا لم يخجل من الاعتراف انه احب معلمته في روايته "المستنقع"، وانه كان بالنسبة لها طفلا، والطفل في هذه الحالة معاق، ويحلم بأمور كثيرة لا يستطيع تحقيقها، لكنه يأمل منا نحن الكبار القادرين، ان نساعده في تحقيق احلامه!

(اسامة مصري)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ٩٨/٢/٢٦

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠ – قهوة كروس رود – الحلقة (٢٢).
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٠ – لحظة خضراء.
٩,٤٥ – دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – اليهود الى اين؟
١١,٣٠ – جغرافيا – شمال البلاد.
١٢,٠٠ – مجتمع: عائلة من الغربا.
١٢,٣٠ – فسيفساء اسرائيلي.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – موسيقى – تشايكوفسكي «بحيرة البجع».
١٥,٠٥ – في سر الأشياء.
١٥,٣٥ – روكي بروكي.
١٦,١٠ – قصص باقية.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – كوسبي.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – مؤتمر صحفي – شيلي يحيموفيتش.
٢١,٢٥ – «طريق بلا مخرج» (٩٧) فيلم امريكي.
٢٣,٠٠ – اين كنا – أهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

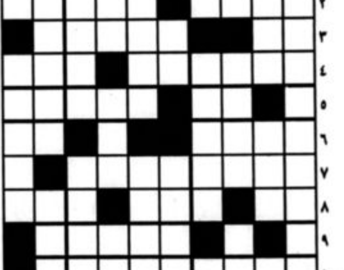
*** القناة الثانية:**

٦,٠٠ – بوغي في الفضاء – الحلقة السادسة.
٦,٣٠ – برنامج للصغار.
٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ – رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ – «الأميرة ديزي» – الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٨٠).
١١,٣٥ – «الحياة الزوجية» – الحلقة الثالثة.
١٢,٢٠ – موسيقى.
١٢,٣٥ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة الرابعة «فتاة عاملة».
١٣,٣٠ – الباب المفتوح – مجلة للشباب.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١٠٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – الصوان – الحلقة (١٦٥).
١٥,٢٨ – أبي القائد – الحلقة (٤١) «دروس سياقة».
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٠٢).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مكشوفة.
١٨,٠٠ – روزان – الحلقة (٩٧).
١٨,٣٤ – لمسة ملائكية – الحلقة (١٣).
١٩,٢٥ – سبين سيتي – الحلقة (٣٢).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – دواليب الحظ.
٢١,٠٥ – شماش – الحلقة التاسعة.
٢١,٣٥ – المساء الخامس.
٢٢,٣٥ – حادثة ليلية.
٢٣,٣٠ – «دليل للمتنزه في منزل من غرفتين» فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١,٠٠ – فيلم «الشرطي ازولاي».
١,٤٣ – «مهرجان للجيتارة».
٢,٣٠ – عن رفوف المكتبة.

● فيلم «الشرطي ازولاي» ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٤)



اعداد: ياسر موسى – ابو سنان

افقياً:
١) صاحب ورفيق – فقد عقله.
٢) الاسم الثاني للسكرتير العام للأمم المتحدة – سمينة.
٣) للعطف – علل (معكوسة).
٤) من الخضاء – زاوية.
٥) للتمني (معكوسة) – إعادة (معكوسة).
٦) عددي – حسم.
٧) رئيس تحرير احدى الصحف (معكوسة).
٨) «.... للمعلم وفه التبجيلا» – مضى (معكوسة) – مد (معكوسة).
٩) ملاعب.
١٠) شاعر فلسطيني راحل.

عمودياً:
١) وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية.
٢) قرية جليلية – يراع.
٣) للنداء – ركود (معكوسة) – للتأفف.
٤) بيت دجاج – مائدة طعام.
٥) إحسان ميسر (معكوسة).
٦) ملامة (معكوسة) يفصل.
٧) قحط – عطش (معكوسة) – للسؤال.
٨) ناقوسين (معكوسة) قرية في منطقة حيفا (معكوسة).
٩) ظاهرة طبيعية مدمرة (معكوسة) – الاسم الثاني لعضو كنيست.
١٠) ضمير (معكوسة) حديقة (معكوسة).

حل لغز (٤٣)

افقياً:
١) كاميليا – سل.
٢) عملاق – لجين.
٣) بدل – لاهور.
٤) بر – مقيد.
٥) نموت – نهاية.
٦) زاوية – دامس.
٧) هن – نلم.
٨) متن – رماد.
٩) رقد – ينير.
١٠) العذاب – بن.

عمودياً:
١) كعب بن زهير.
٢) ام درمان – اق.
٣) ملل – و.و. – لدن.
٤) با – متينة.
٥) لقلق – تلميذ.
٦) اين – نا.
٧) الهدهد – ريب.
٨) جو – أ.أ. – مر.
٩) سير – الي.
١٠) لن – ستة – دين.

المراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٩٨/٢/٢٦، بين صاف وغائم جزئياً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٣° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥/٢/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٩٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩١٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٥٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٨٣ ش.ج
● للسائرين –	٣,٧٨٦٨ ش.ج
● واسرد –	٣,٥٩ – ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
ستكون مرتاحا في الايام القريبة

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
ربما تصادف بعض الاعمال المرهقة

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
سوف تتحمل عبئا اكبر من قدراتك

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
ستتأثر بقرارات والديك، فاحذر العصبية

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
حاول استدراج الذي تحبه حتى يساعدك

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
ربما تصادف مشكلة فأنت بحاجة الى صديقك

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ستتعرف الى شخصية جديدة جذابة

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
حياتك هذه الايام صاخبة ومليئة بالمفاجآت

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
حاول ان تساعد الغير لان ذلك يعود عليك بالفائدة

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
ستحصل على زيادة مالية الشهر القادم .

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
احترم من يكبرك سنا والا فستخسر

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
استغل وقتك جيدا .

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء .ويحصل صاحبها على ٧ ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٥٦٦٢٤ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢١٧٤ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٧٦,٢٠ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٧,٤٠ ش.ج
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٧,٥٠ش.ج

الفروق االسبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٦ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

حركة النساء الدمقراطيات:

مظاهرة قطرية في حيفا بمناسبة يوم المرأة العالمي

● المظاهرة ستنظم يوم الاحد ٣/٨ ●وستكون جماهيرية للنساء والرجال وللصبايا والشبان ●وسترفع الشعارات الاجتماعية والسياسية التي تهم الجميع●

● حيفا – من ميسون اسدي – بدعوة من حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل عقد امس، الاربعاء، في نادي الاخوة في حيفا اجتماع قطري شامل، من اجل التحضير للمظاهرة القطرية بمناسبة يوم المرأة العالمي وغيرها من النشاطات والفعاليات التي ستنظم بهذه المناسبة.

وقد حضر الاجتماع العشرات من عضوات حركة النساء الدمقراطيات وممثلون وممثلات عن طلاب وطالبات جامعة حيفا ومعهد التخنيون، ومندوبات عن حركات نسائية مختلفة في البلاد، وايضا ممثلون عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية.

افتتحت الاجتماع سميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، مؤكدة على ان هذا الاجتماع هو بمثابة استنفار لجميع القوى المؤيدة ليوم المرأة ونضالها للتغلب على كل الاوضاع الصعبة التي تعيشها.

واضافت سميرة خوري: في كل سنة ننظم مظاهرة قطرية للنساء، وفي هذه السنة ستتظاهر سويا رجالا ونساء شبيبة وطلبة، وسنعمل بشكل جدي وجديد لانجاح المظاهرة وكل النشاطات التحضيرية التي ستسبقها في جميع البلاد.

وتكلمت بعدها فتحية صغير، عضو حركة النساء الدمقراطيات، مستعرضة احداث هذه الذكرى، ومؤكدة على انه في مثل هذا اليوم قام العديد من العاملات بمظاهرات احتجاجية لرفض استغلالهن، وفي سبيل ذلك قتل من قتل وجرح من جرح.. ودعت صغير لانجاح المظاهرة القطرية القادمة، والتي سوف تستقطب كل الفئات، في مسيرة ضخمة تجوب شوارع حيفا.

وكان آخر المتكلمين عصام مخول، سكرتير منطقة حيفا للحزب الشيوعي، فقال ان المظاهرة في هذا العام لن تكون للنساء فقط، بل مظاهرة جماهيرية حول القضايا الاجتماعية والسياسية والعامة للمرأة، وهذا ما يميز تعامل حركة النساء الدمقراطيات والجبهة والحزب الشيوعي مع قضية المرأة.

وبعدها جرى نقاش حول كيفية التجنيد للمظاهرة القطرية وانجاح جميع النشاطات التي ستقام بمناسبة يوم المرأة العالمي في انحاء البلاد.

هذا، واصدرت حركة النساء الدمقراطيات منشورا يدعو للاشتراك في المظاهرة القطرية التي ستكون يوم الاحد ٩٨/٣/٨ في حيفا، وسينشر عن مكان التجمع، لاحقاً، في الصحف.

● احد احتفالات يوم المراة العالمي في تل ابيب ●

. بالقراءة التمهيدية

إقرار قانون ضريبي جديد

● القدس – لمراسلنا البرلماني – أقرت الكنيست، أمس الاربعاء، بالقراءة التمهيدية، قانوناً بادر اليه النائب اوفير بينس (العمل) ووافقت عليه الحكومة، يقضي بأن يقدّم كل مواطن تصريحاً لضريبة الدخل حول مدخولاته.

وقال بينس ان هذا القانون يجب ان يكون شاملاً وهدفه الكشف عن كافة مداخيل الأفراد، وقد يساعد الأمر على توزيع عبء الضرائب بشكل عادل، اذ قد يساهم من جديد في فرض ضريبة على البورصة.

وقد أيّد وزير المالية، يعقوب نئمان، القانون، وقال انه سيكون احدى نقاط التعديلات القادمة في قانون الضريبة.

يذكر ان القانون بحاجة الى اقراره بالقراءات الثلاث.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى بعد المؤتمر الخامس

تدعو اعضاء مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى حضور الدورة الاولى للمجلس وذلك يوم السبت ١٩٩٨/٢/٢٨ الساعة العاشرة في قاعة الشريف في يافة الناصرة.

برنامج الدورة:

- بيان حول الاوضاع الراهنة.
- انتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه.
- انتخاب لجنة المراقبة.
- انتخاب سكرتارية الجبهة.

اعضاء المجلس يتسلمون بطاقة عضوية المجلس في مدخل القاعة.

باحترام

اللجنة التحضيرية

تركيبة مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

● مجلس الجبهة القطرية الجديد المنبثق عن المؤتمر الخامس للجبهة (١٩ – ١٩٩٧/١٢/٢٠) يتشكل كما يلي:

- الحد الادنى لكل فرع مندوب واحد في مجلس الجبهة القطرية.
- مندوبو الفروع يجب ان يكونوا اعضاء في الفرع المعني.
- فروع الجبهة تتمثل بعضو واحد عن كل ٥٠٠ صوت حصلت عليها الجبهة في انتخابات الكنيست الاخيرة في منطقة عمل الفرع المعني، واذا كانت الكسور المتبقية نصف مندوب او اكثر فان الفرع يتمثل بمندوب اضافي:
- ٢٠٪ على الاقل من مندوبي الفروع يجب ان يكونوا من النساء.
- اعضاء الكتلة في الكنيست + سكرتير الكتلة.
- اعضاء الكتلة في قيادة الهستدروت وبيت منتخبي الهستدروت.
- اعضاء الكتلة في سكرتارية نعمات قطريا.
- رؤساء السلطات المحلية الجبهويون ونواب الرئيس الجبهويون حيث الرئيس غير جبهوي، ورؤساء مجالس العمال الجبهويون المنتخبون.
- يمثل الطلاب الجبهويون الجامعيون بـ(١٥) عضوا في المجلس.
- اعضاء البلديات الجبهويون في المدن المختلطة.

● مركبات الجبهة القطرية تتمثل كما يلي في المجلس الجديد:

- الحزب الشيوعي الاسرائيلي ١٥ عضوا.
- لجنة المبادرة الدرزية ٧ اعضاء.
- الشبيبة الشيوعية ٧ اعضاء.
- المنتدى العراقي ٣ اعضاء.

مندوبات عن العمل النسائي ٣٠ عضو مجلس، وذلك بغرض تمثيل الفروع الصغيرة التي لا تسري عليها نسبة الـ ٢٠٪ من الفروع ولتمثيل نشيطات جبهويات في العمل النسائي القطري. اللجنة التحضيرية لجلسة المجلس الاولى وزعت الـ ٣٠ مندوبة على المناطق المختلفة.

- حسب النظام الداخلي للجبهة: (أ) يحق للمجلس ان يضم الى صفوفه ما لا يتعدى عن ١٠٪ من اعضائه بين مؤتمرين.

وزير القضاء يطلب من النائب سليم تأجيل التصويت على اقتراح قانون اعادة اهالي اقرث وكفر برعم!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت الكنيست، امس الاربعاء، اقتراح قانون قدمه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية صالح سليم، والذي ينص على ارجاع اهالي اقرث وبرعم الى اراضيهم وبيوتهم.

وقال سليم، ان هذه القضية طرحت في الكنيست عشرات المرات، وهذا ليس صدفة. فالقضية ذات طابع خاص تختلف عن قضية باقي القرى العربية المهجرة. واهالي القريتين لم يهربوا في سنة (١٩٤٨) ولم يتركوا بيوتهم، انما طردتهم قوات جيش الاحتلال طالبة منهم الخروج من قريتيهم لاسبوعين بسبب الحرب والوضع الامني للمنطقة، وبعد ذلك يستطيعون العودة الى بيوتهم واراضيهم، ولكن الاسبوعين امتدا (٥٠) سنة، وحتى الآن لا يستطيع الاهالي العودة الى اراضيهم.

واشار سليم الى ان الاهالي توجهوا في عام (١٩٥١) الى «المحكمة العليا»، وقررت المحكمة ارجاعهم الى قريتيهم، وحتى الآن لم تحترم ولم تنفذ اي حكومة من حكومات اسرائيل هذا القرار، كما ان العديد من كبار الشخصيات قد ادلوا بتصريحات عديدة تؤيّد ارجاعهم الى بيوتهم. ولكن للاسف لم يتم تنفيذ قرار المحكمة وكل الوعود للاهالي تبخرت.

وقال سليم انه حسب الاحصاء، في سنة (١٩٥٠) كان عدد اهالي اقرث (٤٩٠) نسمة، يملكون (٢٤٥٩١) دونم ارض، اما برعم فكانت تعد (٧١٠) نسمة ويملكون (١٢٢١٤) دونما، وبعد الحرب تم توزيع اراضي القريتين على القرى اليهودية المجاورة مثل «سعسع، ابن مناحيم، شومره، غورن، غرانوت»...

وفي سنة (١٩٩٣) اقيمت لجنة لبحث قضية اقرث وبرعم برئاسة دافيد ليبائي وزير القضاء السابق، ومن قراءة توصيات هذه اللجنة، ارى امامي حزب «مباي» ونظرته للعرب، فقد اوصت اللجنة بأنه بامكان (٣) اشخاص من كل عائلة من اهالي القريتين العودة الى القرية والسكن فيها، وانه سيتم ارجاع (٦٠) دونم ارض فقط لكل قرية.

توصيات فظيعة تظهر الوجه الحقيقي لحزب «العمل»، اهذا هو حزب «العمل» الذي تهمه قضايا العرب؟!!

وفي نهاية النقاش توجه وزير القضاء «تساحي هنغبي» الى النائب صالح سليم، وطلب منه تأجيل التصويت على مشروع القانون مع توضيحه «بأنه يوجد اكثرية للحكومة، وبامكانه اسقاط القانون كليا»، ولكنه طلب تأجيل التصويت لكي يقوم بطرح الموضوع في جلسة الحكومة في الاسابيع القليلة القادمة.

واستجاب النائب سليم لطلب الوزير، وتم ارجاء التصويت على القانون بعد مناقشة الحكومة للقضية والتوصل الى قرار بشأنها.

(اقرأ لقاء اليوم ص ٢)



الجمعة
٢٧ شباط ١٩٩٨
٣٠ شوال ١٤١٨هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.2.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
عدد vol248/5 4

جائزة الابداع الروائي لعبد الرحمن منيف

(ص٣)

هاتف نقال عالمي

● كوبنهاغن – الوكالات – اعلن الفرع الدنماركي لشركة «بوش» الالمانية «بوش تليكوم دنمارك» امس، الخميس، انه طور هاتفا نقالا يعمل، في الوقت نفسه، على شبكة «جي.اس.ام» الاوروبية وعلى شبكة «بي.سي.اس» الامريكية.

وهذا الهاتف النقال، وهو الاول من نوعه في العالم، يمكن ان يعمل في اي مكان في العالم في القارات الخمس.

اياد سلايمة يرد على يوسف ابو وردة

(ص١٢)

في دورته الاولى التي ستعقد، غداً، في يافة الناصرة

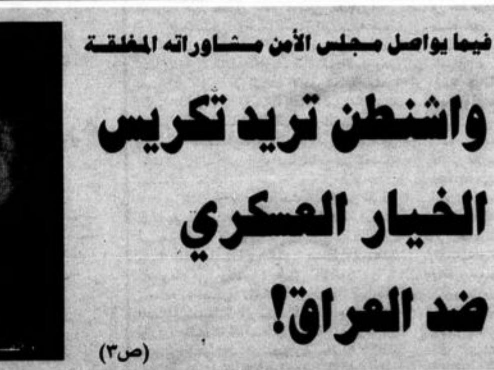
مجلس الجبهة القطرية ينتخب هيئاته ومؤسساته

(ص١٦)

اسرائيل ترفض تقديم اعتذار رسمي لسويسرا

(ص٣)





فيما يواصل مجلس الأمن مشاوراته المغلقة

واشنطن تريد تكريس الخيار العسكري ضد العراق!

(ص٣)

قتلى وجرحى في صفوف جيش الاحتلال الاسرائيلي في لبنان

(ص٢)

رجال كوماندو من امريكا وبريطانيا واسرائيل موجودون في العراق!

• الاسرائيليون وصلوا الى غرب العراق عبر تركيا وبموافقة سلطاتها •

● لندن – الوكالات – ذكرت نشرة «فورين ريبورت» التي تصدرها مجلة «جينز» العسكرية المتخصصة، أمس الخميس، ان رجال كوماندو امريكيين وبريطانيين واسرائيليين موجودون في العراق، حاليا، بهدف الاعداد لأي ضربة عسكرية توجهها واشنطن ولندن الى بغداد.

وأكدت «فورين ريبورت» ان وحدات خاصة لا تزال موجودة في العراق، رغم الاتفاق الذي وقعته بغداد مع السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وأشارت النشرة الى أن هذه الوحدات نفذت عمليات استطلاع لتحركات القوات العراقية، وحددت أماكن قواعد صواريخ «سكود» العراقية وأعدت مخابىء وخطط انقاذ طيارين، تحسبا لامكان اسقاط طائرات بريطانية وامريكية في حال توجيه ضربة عسكرية.

وأشارت النشرة، استنادا الى «مصادر امريكية في عمان ومعلومات من سلاح الجو الاسرائيلي» الى ان القوات الخاصة الامريكية نفذت عمليات من هذا النوع في جنوب العراق خصوصا، في حين انتشر البريطانيون في الصحراء، جنوب البلاد حيث يعتقد ان بعض عناصرهم متمركزون «بشكل دائم».

اما الاسرائيليون، فذكرت «فورين ريبورت» فأنهم وصلوا عبر تركيا الى غرب العراق، بموافقة السلطات التركية.

وأكدت النشرة أنها تعرف اسماء المواقع التي تعمل فيها هذه الوحدات، لافتة الى أنها لم تنشرها بسبب «احتمال ان تكون العمليات مستمرة».

اولبرايت تعد عرفات باستئناف الجهود الامريكية في العملية التفاوضية

*** الرئيس الفلسطيني تلقى رسالة من اولبرايت عبر القنصل الامريكي في القدس ***

● غزة - لمراسلنا - تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الخميس، رسالة من وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت وعدت فيها باستئناف قريب للجهود الامريكية من اجل تحريك عملية السلام، بعد تسوية الازمة العراقية.

فقد قال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان القنصل الامريكي في القدس جون هيربست التقى عرفات صباحا، وسلمه رسالة تتعلق بشكل خاص «بالمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين». واضاف ان اولبرايت «اوضحت الجهود الأمريكية التي بذلت لحل الازمة مع العراق ويهدف تنفيذ قرارات الامم المتحدة»، و«اكدت ان الادارة الامريكية ستتابع جهودها لدفع عملية السلام في وقت قريب». واوضح القنصل الامريكي من جهته ان الرسالة التي سلمها لعرفات «تناولت الوضع في المنطقة وخاصة الجهود التي بذلت خلال ازمة الخليج وكذلك الجهود بما يخص عملية السلام».

وافاد ابو ردينة ايضا انه تم تسليم هيربست رسالة من القيادة الفلسطينية الى الادارة الامريكية تطرح فيها وجهة نظرها حول الاسس التي يجب ان تستند اليها اي مقترحات تسعى لاخراج المفاوضات من مأزقها.

واشار ابو ردينة الى ان الرسالة الفلسطينية تضمنت تأكيدا على «تنفيذ مراحل اعادة الانتشار الثلاث، كما وردت في رسالتي الضمان الامريكيتين اللتين ارسلهما وزير الخارجية الامريكي السابق وارن كريستوفر والمبعوث الامريكي دنيس روس». واضاف ابو ردينة «كما تم التأكيد على التمسك بالمرجعيات التي انطلقت على اساسها عملية السلام ورفض اي تغيير لها اضافة الى ضرورة وقف الاجراءات الاحادية الجانب وخاصة النشاطات الاستيطانية ومحاولة تغيير الوضع الجغرافي والديمغرافي في مدينة القدس».

ورأى ابو ردينة ان «على الادارة الامريكية التحرك لتطبيق قرارات الشرعية الدولية المتعلقة بفلسطين كما تحركت لتطبيق هذه القرارات على العراق والاسراع بتقديم مبادرتها المتعلقة باعادة المفاوضات الى مسارها».

ووصف اللقاءات والاجتماعات التي جرت حتى الان بين الفلسطينيين والاسرائيليين بأنها «اشبه بحوار طرشان ولم تحقق اي تقدم يذكر».

لقاء اليوم

مع: النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي

حول: رفض الحكومة تعديل الحد الادنى للاجور

يستغلون البطالة لضرب الاجور!!

* قال وزير المالية يعقوب نئمان ومدير عام مكتب رئيس الحكومة موشيه ليئون، ان الحكومة تقترح تأجيل تعديل قانون الحد الادنى للأجور الى العام القادم! وسوغ نئمان ذلك بأن «رفع الاجور في القطاع العام هو العبء والسوء والداء للاقتصاد»!! مشيراً الى ان التعديل سيثقل على الاقتصاد ويضر بالانتاج!!

على الصعيد ذاته، تبحث لجنة العمل البرلمانية الموضوع يوم الثلاثاء القادم، بناء على طلب النائبة تمار غوجانسكي، التي التقيناها حول الموضوع.

● «الاتحاد» - هل تستطيع الحكومة التهرب من تعديل الحد الادنى للاجور؟

- غوجانسكي: «حسب القانون القائم، الحكومة ملزمة بتعديل راتب الحد الادنى للأجور في الاول من نيسان القادم، فالتعديل يتم مرة في السنة وهو بقيمة (٥. ٤٧٪) من متوسط الاجور العام. ولرفض تطبيق القانون على الحكومة التوجه الى الكنيست للحصول على مصادقتها لتغيير القانون. وفي الكنيست ستصطدم الحكومة بالرفض، خاصة من فئات في الائتلاف تقول إنها تدافع عن العمال ومحدودي الدخل.

ويوم الثلاثاء القادم ستبحث لجنة العمل والرفاه البرلمانية بناء على طلبي فضيحة الحكومة الكامنة في عدم تطبيق القانون».

● «الاتحاد» - على ماذا تستند الحكومة في رفضها تطبيق القانون؟

- غوجانسكي: «الحكومة ووزير المالية وارباب الصناعة يستغلون الاوضاع الاقتصادية الصعبة والركود والبطالة الواسعة، ذريعة للتهرب من التعديل والذي يجب ان يكون بنسبة (٨٪) هذه السنة. ويدعي ارباب العمل ان التعديل سيؤدي الى تفاقم البطالة».

● «الاتحاد»- وهل الادعاء في محله؟

- غوجانسكي: «لم يجر اي بحث في البلاد حول العلاقة بين الحد الادنى للاجور والبطالة، مع ان الحقائق تؤكد انه كلما ارتفع الراتب الشهري للعامل، انخفضت نسبة البطالة. فالعاطل عن العمل الذي يرى ان الراتب اعلى مما يتقاضاه من مخصصات البطالة يفضّل العمل. وعندما يعمل الانسان ويزداد دخله تتقوى وتزداد القوة الشرائية وزيادة القوة الشرائية تتطلبْ انتاجا اكثر وارتفاع الطلب. وارتفاع الطلب بحاجة الى عرض سلع».

● «الاتحاد» - هناك عدة اماكن لا تدفع الحد الادنى للاجور وبذلك تخالف القانون، فهل من اجراءات لالزامها بتطبيقه وما هي؟

- غوجانسكي: «قانون الحد الادنى للاجور يضمن الاجرة الشهرية. وكذلك يشمل بنود تحديد الاجرة للذين يعملون مياومة او بموجب الساعة. وعلى العامل حيث يعمل وبأي شروط ان يطالب بضمان دفع الحد الادنى للاجور، لكن هناك العديد من العمال يترددون في المطالبة بحقوقهم، لأن سيف الفصل من العمل مسلط فوق رؤوسهم، خاصة في ظل ظروف الركود والبطالة الواسعة واغلاق المصانع، لذلك يفضل العامل السكوت».

● «الاتحاد» - لكن عدم تطبيق القانون مخالفة جنائية، فأين وزارة العمل على الاقل؟

- غوجانسكي: «ان عدم تطبيق قانون الحد الادنى للاجور هو فعلا مخالفة جنائية. وعلى الحكومة في مثل هذه الحالة تقديم الشكوى ضد المخالف وهو صاحب العمل. وفي وزارة العمل هناك وحدة خاصة لتطبيق القانون، من صلاحياتها الدخول الى كل مكان عمل وفحص مستويات الاجور وان كانت تدفع حسب القانون، وحيث توجد الخروقات، اما يتفقون مع صاحب العمل على دفع الرواتب حسب القانون، دون تقديم دعوى الى المحكمة، او تقديم دعوى والزامه باحترام القانون. وفي اغلب الحالات يفضل صاحب العمل الدفع دون تقديم دعوى ضده، لكن المشكلة ان عدد اعضاء وحدة تطبيق القانون التابعة لوزارة العمل هو (١٢) شخصا فقط، عليهم العمل في جميع انحاء البلاد..

● «الاتحاد» - واين الهستدروت؟

- غوجانسكي: «تدعي الهستدروت انه في اماكن عمل غير خاضعة لاتفاقيات عمل، او عدد العمال فيها قليل جدا وغير منظمين في الهستدروت، لا تستطيع التدخل لصالحهم. وفي هذه الحالة الصلاحية فقط لوزارة العمل كي تطبق القانون».

(سهيل قبلان)

بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح عدد مماثل

قصف اسرائيلي عنيف للبلدات اللبنانية المحررة

*** اطلاق صواريخ «سام-٧» على المروحيات الاسرائيلية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - جرى مساء امس الخميس، تبادل عنيف للقصف بين مقاتلي «حزب الله» وبين قوات الاحتلال وميليشياتها العميلة في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، اثر مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح عدد مماثل.

وذكرت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان ثلاثة جنود اسرائيليين قتلوا، امس الخميس، واصيب ثلاثة اخرون بجروح في عملية نفذها «حزب الله» داخل المنطقة «الامنية».

واستهدفت العملية وفق المصادر نفسها موقعا لقوات الاحتلال في قرية بلاط عند تخوم القطاع الغربي من المنطقة المحتلة.

وفي بيروت، اعلن «حزب الله» مسؤولية مقاتليه عن العملية، مشيرا الى انها ادت الى «تدمير دشم الموقع والى اصابة عناصر حاميته اصابات اكيدة».

واكد «حزب الله» في بيانه «ان السنة اللهب تصاعدت من موقع بلاط عندما قامت احدى مجموعاته بقصفه مجددا لدى وصول تعزيزات اسرائيلية».

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مقاتلي «حزب الله» اطلقوا اربعة صواريخ ارض - جو من نوع «سام - ٧» باتجاه مروحية اسرائيلية، كانت تحاول الهبوط بالقرب من مكان العملية دون ان يتمكنوا من اصابتها.

من ناحيتها، افادت الشرطة اللبنانية ان قوات الاحتلال قامت اثر العملية بقصف محيط خمس قرى محررة في مواجهة موقع بلاط. واحصت الشرطة سقوط نحو (٥٠) قذيفة من مختلف العيارات خلال اقل من نصف ساعة لم تؤد الى وقوع اصابات.

وفي المقابل، قام «حزب الله» بقصف موقع اسرائيلي مجاور لموقع بلاط يدعى موقع الرادار، حسبما ذكرت المصادر الامنية في جنوب لبنان بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

وافادت مصادر اسرائيلية ان قصف «حزب الله» طال موقع كركوم في المنطقة «الامنية»، واضافت ان عدة قذائف سقطت بالقرب من الحدود الدولية الاسرائيلية - اللبنانية.

وقالت المصادر ذاتها ان المدفعية الاسرائيلية قصفت مصدر اطلاق القذائف، كما ان المروحيات الاسرائيلية قامت بتمشيط المنطقة.

امر احترازي يمنع مجلس عرعرة من اخراج موظفيه لعطلة غير مدفوعة

● حيفا - لمراسل خاص - اصدر القاضي دورون مابيلوم، رئيس محكمة العمل اللوائية في حيفا، امس الخميس، امرا احترازيا، ضد مجلس عرعرة المحلي ورئيسه مصطفى جمّال، يمنع بموجبه اخراج اي عامل وموظف من مستخدمي المجلس المحلي لعطلة غير مدفوعة الاجر، او فصل اي موظف. وذلك حتى يجري البحث في الموضوع في المحكمة بتاريخ٥/٣/٩٨.

وتم استصدار هذا القرار بواسطة المحامية دفنة دجيان من القسم القانوني في الهستدروت، بناء على طلب من الهستدروت ونقابة الموظفين. اذ يعتبر المس بحقوق اي موظف خرقا للاتفاقيات الجماعية القائمة اليوم.

وجاءت هذه الخطوة من قبل الهستدروت، بعد اعلان وزارة الداخلية والمجلس المحلي عن قرارهما باخراج اكثرية المستخدمين في مجلس عرعرة المحلي لعطلة غير مدفوعة الاجر حتى نهاية العام الحالي، بدون اجراء اي اتصال مع لجنة الموظفين او الهستدروت، وكان هذا القرار قد اثار ضجة واستنكارا. وقام النقابي جهاد عقل، بطرح الموضوع فورا على جدول اعمال ادارة قسم التنظيم المهني ونقابة الموظفين. وتم الاتصال برئيس الهستدروت ايضا. وعلى اثر ذلك صدرت توجيهات بالتوجه الى محكمة العمل فورا، واستصدار هذا الامر لمنع المس بحقوق العاملين في المجلس المحلي.

هذا وعقب النقابي جهاد عقل على هذا القرار قائلا: «ان من يعتقد بأن جمهور العاملين فريسة بامكانه المس بحقوقها، قد اخطأ التقدير، حتى لو كان وزير الداخلية بنفسه، ونحن لن نسمح لاي كان بالمس بحق اي عامل. وسوف ندافع عنه من اجل حمايته. لهذا ننظر بايجابية لقرار القاضي مابيلوم هذا».

دعوى لاقالة الحارس القضائي الذي استعمل لغة عنصرية ضد شركة اسكان عربية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» تقدمت شركة ر.أ.م. النصراوية للاسكان بدعوى الى المحكمة المركزية في القدس مطالبة باقالة المحامي دانيد كرشنباوم من مسؤوليته لتفكيك جمعية اسكان فيللات شعفاط الاستيطانية، بسبب الكلمات العنصرية المعادية للعرب التي استخدمها في مراسلات رسمية مع المستوطنين.

وكان كرشنباوم، بوصفه حارسا قضائيا عين لتفكيك الجمعية المذكورة، قد عنون رسالته بالآية التوراتية «تذكر ما فعله لك عماليق» واختتمها بالدعاء: «باذن الله، يفوز اليهود بالنجاح والنجاة». وقصد بذلك الفوز على الشركة النصراوية العربية، باعتبار ان اعضاء الجمعية (١٠٧) اشخاص هم من اليهود المتدينين الاصوليين الذين يفهمون لغة التوراة ويعرفون جيدا ان عماليق هم الذين امر الله الملك شاؤول - حسب التوراة - بمحاربتهم حتى يفنوا. وقد جاء في التوراة (صموئيل الاول - الاصحاح ١٥)، حرفيا: «اضرب العماليق وحرموا كل ما له ولا تعف عنهم. بل اقتل، رجلا وامرأة، طفلا ورضيعا، بقرا وغنما، جملا وحمارا».

ويتناقض هذا التوجه العنصري ليس فقط مع مهمة كرشنباوم كمحام يدافع عن القانون وكانسان يتمتع بالحس البشري، بل ايضا مع وظيفته كحارس قضائي من المفروض ان يمثل العدالة بين الشركة العربية والجمعية. اذ بدأ متحيزاً بوضوح، وعلى اساس عدائي للعرب.

هذا، مع العلم بأن المحكمة حكمت للشركة العربية بالحق في الحصول على ١٠ ملايين شيكل، لم تدفع بعد. ومن المفروض ان يهتم كرشنباوم بتنظيم عملية الدفع.

واكدت شركة ر.أ.م. في الدعوى ان كرشنباوم لم يقم بواجبه في تحصيل المبلغ. ولم يمنع اعضاء الجمعية من دخول الفيللات. ولم يعمل على اخلائهم من هذه الفيللات. وفضلا عن ذلك اتخذ موقفا عنصريا وعليه ينبغي اقالته.

اسرائيل ترفض تقديم اعتذار رسمي لسويسرا بخصوص فضيحة «الموساد»

● الجنرال ليفين هو الاوفر حظاً لخلافة ياتوم في رئاسة «الموساد» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، ان اسرائيل لن تقدم اعتذارا رسميا لسويسرا، كما طلبت الخارجية السويسرية، اثر ضبط خمسة عملاء من «الموساد» متلبسين. وما زال احدهم رهن الاعتقال.

وقال نتنياهو «نحن نعالج هذه القضية عبر سفارتنا في برن، وعبر وزارة الخارجية»، واضاف «وليس عندي ما اضيفه، نحن نعمل على هذا الملف، وسنقوم بكل ما يلزم لتسوية هذه المشكلة».

وصرح مسؤول في وزارة الخارجية أن «سويسرا بلد صديق، ونأمل في ان لا تنال هذه القضية من العلاقة الممتازة بين البلدين».

ويعتمد المسؤولون الاسرائيليون على الوسائل الدبلوماسية لاصلاح الخلل في العلاقات مع سويسرا، الذي احدثته عملية «الموساد» الفاشلة، وعلى الرغم من ان سويسرا قدمت لاسرائيل احتجاجا رسميا حول هذه القضية، وتطالب باعتذار رسمي.

وقالت الحكومة السويسرية في رسالة الاحتجاج انها «تحتج بشدة على هذا المساس بالسيادة السويسرية وانتهاك القانون الدولي من قبل جهاز «الموساد».

* امرأة اصابها الارق احبطت عملية «الموساد» *

واحبطت سيدة سويسرية مصابة بالارق عملية «الموساد» في برن منذ اسبوع، فعند الثانية صباحا بالتوقيت المحلي من ليلة ١٨-١٩ شباط الجاري اخطرت هذه السيدة الشرطة بأنها رأت ثلاثة اشخاص يدخلون احد المنازل في برن، حاملين حقيبة ومحفظة وثائق، وبقي اثنان يتوليان اعمال المراقبة في الخارج.

وكشفت المدعية العامة السويسرية، كارلا دل بونتي، في مؤتمر صحفي، امس الخميس، ان الرجال الخمسة هم من عملاء «الموساد»، كانوا يحاولون وضع اجهزة تنصت على الهاتف في قبو منزل يقطنه اجانب. لكنها رفضت القول ما اذا كان سكان المنزل عربا.

ونفت دل بونتي ان تكون العملية تستهدف السفارة الايرانية او منزلا يقطنه دبلوماسيون، لكنها رفضت اعطاء اي تفاصيل اخرى ايضاحية، مكتفية بسرد رواية المرأة التي اخطرت الشرطة السويسرية.

وقال بيان اصدرته النيابة العامة السويسرية ان احد العملاء، الذين اوقفوا ما زال معتقلا «للاشتباه بقيامه بأعمال غير مشروعة في دولة اجنبية» تتضمن الاستخبار بما في ذلك الاستخبار العسكري، والاضرار بملكية خاصة، و«تسجيل غير مشروع لمكالمات».

اما العملاء الاربعة الآخرون فقد اخلي سبيلهم بعد اجراء اعمال التدقيق المعتادة، لكنهم الآن مطلوبون بمذكرات توقيف ويعتقد انهم غادروا سويسرا.

وقال بيان النيابة العامة ان «النتائج الاولى للاجراءات الجزائية اظهرت ان الاشخاص الخمسة هم من اصل اسرائيلي، وانهم اشتركوا في عملية تتعلق بالتنصت على الهاتف».

وصودر في العملية العديد من الاجهزة التي يجري فحصها الآن من قبل الشرطة العلمية السويسرية.

وكان مصدر دبلوماسي في برن قال ان الحادث استهدف مقر البعثة الايرانية لدى الامم المتحدة في جنيف، لكن لم يكن بالامكان التأكد من هذا النبأ.

وشارك في المؤتمر الصحفي، الذي اجري في مقر النيابة العامة، وزير الدولة السويسري للشؤون الخارجية، جاكوب كيلينبرغ، الذي ندد بـ «انتهاك السيادة السويسرية من جانب عملاء دولة اخرى». واعرب عن اعتقاده بأن الحادث كان يمكن ان يبقى قيد الكتمان لو لم يتسرب الى وسائل الاعلام الاسرائيلية.

* ارادوا التنصت على عناصر من «حزب الله»! *

واشارت بعض المصادر الاجنبية الى ان البيت الذي اراد عملاء «الموساد» تجهيزه بآلات تنصت يعود الى عناصر من «حزب الله».

وطلبت ايران، امس، من سويسرا توضيحات حول عملية «الموساد» الفاشلة لزرع معدات تنصت في منزل خاص في برن.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، محمود محمدي، ان السفير الايراني في برن كلف اجراء اتصالات مع وزارة الخارجية السويسرية ليطلب منها توضيحات بخصوص العملية.

ودعا في تصريح الى التلفزيون الرسمي الحكومة السويسرية الى «كشف هوية الفاعلين ومعاقبتهم».

واضاف محمدي «انه انتهاك فاضح للقانون من قبل اسرائيل ونحن نطلب جديا من الحكومة السويسرية تحمل مسؤولياتها من اجل حماية الدبلوماسيين الاجانب».

واوضح ان ايران طلبت، ايضا، من بعثتها لدى الامم المتحدة اثارة القضية في نيويورك.

* الجنرال عميرام ليفين الاوفر حظا *

هذا وتتواصل ردود الفعل على عملية «الموساد» الفاشلة التي ادت الى استقالة رئيس جهاز «الشاباك»، الجنرال داني ياتوم. وفي هذا الصدد هاجم وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وسائل الاعلام وبعض الجهات الحكومية واخرى داخل «الموساد» نفسه على تسريب المعلومات.

وقال شارون «ادين هذه الجهات بشكل حاد، لان ما يفعلونه يضر بمصالحنا الامنية ويهدد وجود وكيان دولة اسرائيل».

كما دان رئيس لجنة الامن البرلمانية عوزي لاندو، عملية تسريب المعلومات لوسائل الاعلام التي تهدد جهاز «الموساد».



* عميرام ليفين *

واتهم مكتب رئيس الحكومة مسؤولين في «الموساد» بأنهم سمحوا بتسريب معلومات حول فشل عملية سويسرا، لتسريع استقالة رئيس جهاز «الموساد»، الجنرال داني ياتوم.

وتشير مصادر مطلعة ان قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، الاوفر حظا لخلافة ياتوم في رئاسة جهاز «الموساد».

وكان ليفين قد اجتمع، امس، مع وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، يبدو حول الموضوع آنف الذكر، لان عملية تولي ليفين هذا المنصب تتطلب موافقة وزير «الامن».

ولم يخف ليفين اهتمامه بوظيفة رئيس «الموساد»، الا انه ادعى ان الاجتماع مع وزير «الامن» كان مقررا في وقت سابق، ولم يتناول رئاسة «الموساد»!

فيما يواصل مجلس الأمن مشاوراته المغلقة

واشنطن تريد تكريس الخيار العسكري ضد العراق!

□ فرنسا وروسيا والصين تعارض اي نص يعطي ضوءاً اخضر تلقائيا للقيام بعمل عسكري امريكي منفرد □

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - يواصل اعضاء مجلس الامن مشاوراتهم في جلسة مغلقة لاصدار قرار متفق عليه بشأن الاتفاق، الذي وقعه السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، مع القيادة العراقية حول مجمل الازمة العراقية والحصار التجويعي المفروض على الشعب العراقي.

وفي هذه الاثناء تعد الولايات المتحدة وبريطانيا مشروع قرار مضمونه يهدد العراق في حال أخل بالاتفاق الموقع مع انان ويسمح احد بنود مشروع القانون للبلدين بتوجيه ضربة للعراق دون العودة الى مجلس الأمن.

وتدعي الادارة الامريكية ان مشروع القرار، الذي تعده وبريطانيا، يأتي في إطار تدعيم اتفاق انان. الا أن فرنسا وروسيا والصين تعارض اي نص يعطي ضوءاً اخضر تلقائيا، للقيام بعمل عسكري امريكي منفرد.

● العراق يندد بالمخطط الامريكي لضربه ●

وندد العراق، أمس بالمخطط الامريكي - البريطاني الجديد الهادف الى تضمين قرار لمجلس الامن يجري الاعداد له حاليا، بنداً يجيز ضرب العراق.

وقال وكيل وزارة الخارجية العراقية، رياض القيسي، ان العراق يرى المحاولات الامريكية - البريطانية غير قانونية، لانها تشكك بمصداقية الاتفاق الذي وقعه السكرتير العام للأمم المتحدة باسم الاسرة الدولية مع الحكومة العراقية.

واضاف القيسي ان هذا التوجه يهدف الى تقليص دور انان وحرمانه من حرية الحركة الضرورية لتطبيق ما اتفق عليه بشكل سليم.

● واشنطن: الخيار العسكري ما زال واردا ●

واكد المبعوث الامريكي، ديفيد نيوتن، امس، ان الازمة مع العراق لم تنته بعد، والخيار العسكري يبقى واردا لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. واشار الى ان القوات الامريكية ستبقى في المنطقة بانتظار التأكد من حسن النية لدى العراق والتقيد بالاتفاق الأخير.

● روسيا تطالب بسحب القوات الامريكية من الخليج ●

وطالب رئيس مجلس «الدوما» الروسي، غينادي سيليزنيوف، أمس، الولايات المتحدة بسحب قواتها من منطقة الخليج لانه لم يعد لها اي سبب للبقاء فيه، واضاف ان وجودها الكثيف الاستفزازي يعيق عملية السلام في هذه المنطقة.

● فرنسا ترفض عملا عسكريا تلقائيا ●

واكدت فرنسا، امس، انها ترفض حصول عمل عسكري تلقائيا في حال اتضح ان العراق لم يلتزم بالاتفاق الموقع مع الامم المتحدة. وتطابقت تصريحات رئيس الوزراء الفرنسي، ليونيل جوسبان، والرئيس الفرنسي، جاك شيراك، في هذا الصدد.

كلينتون يهدد!

● سان فرنسيسكو (الولايات المتحدة) - الوكالات - اتصل الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، امس، هاتفيا بالملك السعودي فهد بن عبد العزيز وبامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ليطلعهما على ان الولايات المتحدة سترد «بحزم وقوة» على اي «عرقلة» من قبل العراق لعمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة!

وقال متحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت «ان الرئيس اكد، ايضا، ان «الولايات المتحدة ستحتفظ بوجودها العسكري في منطقة الخليج لمواصلة جهودنا الدبلوماسية المدعومة بالتهديد باستخدام القوة»!

انان يندد!

● نيويورك (الامم المتحدة) الوكالات - ندد السكرتير العالم للامم المتحدة، كوفي انان، امس، بالانتقادات التي وجهت، وخصوصا في الكونغرس الامريكي،، ضد الاتفاق الذي وقعه في بغداد حول الترتيبات لتفتيش المواقع الرئاسية.

وقال في رسالة الى العاملين في المنظمة الدولية «كان من المتوقع ان يثير ما توصلنا اليه في العراق انتقادات وتصورات خاطئة». واعتبر ان «البديل للاتفاق كان انهاء عمل «يونسكوم». واضاف «ان مذكرة الاتفاق عززت هذا العمل».

وقال انان «ننتظر من مجلس الامن الدولي ان يتخذ اجراءات بشأن هذا الاتفاق. فالكلمة الاخيرة تعود اليه وليس الى بعض الانتقادات».

احتجاجا على اقتلاعهم من ارضهم
وفود عربية يهودية تتظاهر تضامنا مع عرب الجهالين، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» بدعوة من لجنة مناصرة عرب الجهالين، الذين اقتلعتهم سلطات الاحتلال من اراضيهم، يتظاهر اليوم، الجمعة، حشد من الجمهور بمشاركة وفود من القوى التقدمية اليهودية، بالقرب من مواقع «بدو سلامات الجهالين»، على طريق القدس - أريحا. وذلك تضامنا معهم ومن أجل ان يظلوا في اراضيهم.

وكانت سلطات الاحتلال طردت في الاسبوع الفائت (٣٥) عائلة وهدمت خيامها من أجل توسيع مستوطنة «معاليه أدوميم».

وتجري المظاهرة تحت شعار: «لا لترحيل بدو الجهالين ولنعمل على تعزيز صمودهم في ارضهم».

عبد الرحمن منيف يفوز بجائزة القاهرة للابداع الروائي



● القاهرة - الوكالات - فاز عبد الرحمن منيف بجائزة القاهرة للابداع الروائي، التي قدمها مؤتمر القاهرة الاول للرواية العربية، الذي اختتم اعماله امس الخميس.

وقام وزير الثقافة المصري فاروق حسني بتسليم عبد الرحمن منيف الجائزة التي تبلغ قيمتها (١٦) الف دولار، خلال حفل حضره حوالي مائتين من الروائيين العرب والمصريين الذين شاركوا في اعمال المؤتمر التي استمرت خمسة ايام.

وكان بين اهم المتنافسين على هذه الجائزة الروائي الليبي ابراهيم الكوني والمصريين جمال الغيطاني وبهاء طاهر وصنع الله ابراهيم واللبناني الياس خوري والاردني مؤنس الرزاز. (مزيد من التفاصيل في عدد قادم).

مليونان و ٩٠٠ الف فلسطيني عدد سكان الضفة الغربية وقطاع غزة

●حوالي (١،٩) مليون في الضفة وحوالي مليون في القطاع ●معدل عدد افراد العائلة الفلسطينية (٦،٤)
●٥٤٪ في المدن و ٣٠٪ في الريف و ١٦٪ في المخيمات●





● رام الله - وفا - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية، امس الخميس، ان عدد سكان قطاع غزة والضفة الغربية الفلسطينيين، بما في ذلك القدس الشرقية المحتلة، بلغ مليونين و ٨٩٠ الفا و ٦٣١ نسمة وفق اول تعداد لسكان هذه المناطق تجريه السلطة الفلسطينية.

وكانت اسرائيل منعت الفرق التابعة لدائرة الاحصاء الفلسطينية من اجراء التعداد السكاني في القدس الشرقية التي احتلتها الدولة العبرية في ١٩٦٧ وضمتها لاحقا. الا أن دائرة الاحصاء حصلت على ارقام من مصادر خاصة تفيد بان عدد السكان الفلسطينيين في القدس يبلغ ٢١٠ آلاف نسمة.

واوضحت نتائج التعداد الذي اجري في نهاية العام الماضي، ان ٣٢٥ الف فلسطيني «وربما اكثر» من سكان الاراضي الفلسطينية لم يشملهم التعداد ويقيمون منذ سنة او اكثر خارج الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ابو لبدة «لقد اصبح لدينا تعداد فلسطيني والمفاجئ في هذه النتائج هو العدد الاجمالي الذي جاء اكثر من التقديرات السابقة والارقام الاسرائيلية».

وكانت اسرائيل اجرت تعدادا للسكان الفلسطينيين اثر احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة عام ١٩٦٧ لكنها لم تنشر ابدا نتائجه.

وخلال العقود الثلاثة الماضية، استخدمت التقديرات للدلالة على عدد سكان المناطق الفلسطينية. وقدر العدد خلال الاعوام الاخيرة باكثر بقليل من مليوني نسمة.

واستنادا الى البيانات الجديدة فان مليونا و ٨٦٩ الف و ٨١٨ فلسطينيا يقيمون في الضفة الغربية ومليونا و ٢٠ الفا و ٨١٣ في قطاع غزة.

ويقيم ٥٤٪ من السكان في المناطق والتجمعات الحضرية و ٣٠٪ في التجمعات الريفية و ١٦٪ في مخيمات اللاجئين.

ويبلغ متوسط عدد افراد العائلة الفلسطينية ٦،٤ وفاق عدد الذكور عدد الاناث، بينما تبين ان هناك ٤٦٠٥٩٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال ابو لبدة ان نتائج التعداد الفلسطيني التي اعلنت امس، اولية، وسيصار مع نهاية الصيف الحالي الى نشر جميع التفاصيل الاخرى حول كل محافظة على حدة. واضاف : الكثافة السكانية هي اخطر المشاكل التي كشف عنها التعداد ويجب أن تطرح للمعالجة خصوصا في ظل الاجراءات الاسرائيلية التي تحد من الامتداد العمراني الافقي».

واشار الى ان نسبة هذه الكثافة تصل الى اربعة آلاف نسمة لكل كيلو متر مربع في بعض المناطق.

بلدية الناصرة تتجند لانقاذ «زنبقة الناصرة» من الانقراض

●اقامة محمية طبيعية لزنبقة الناصرة في بارك القشلة●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اتفقت بلدية الناصرة مع «سلطة حماية الطبيعة» على القيام بحملة نصراوية لانقاذ نبتة زنبقة (سوسنة) الناصرة من الانقراض، وذلك عن طريق نقل آلاف الاشتال من الزنبقة، والتي وجدت على جانبي شارع (٦٤٠٠) الموصل بين الرينة وحي «هاريونا» في «نتسيرت عيليت»، الى مدينة الناصرة للحفاظ على هذه النبتة التي يرتبط اسمها بالناصرة.

وتم الاتفاق بين وحدة الجنائن في بلدية الناصرة وبين «سلطة حماية الطبيعة» بان يقوم طلاب مدارس من الناصرة، وبمشاركة مستخدمي الوحدة في الاسبوع القادم، بنقل اشتال من زنبقة الناصرة المتواجدة في الشارع المذكور اعلاه، لاعادة زرعها في بارك القشلة في المدينة، حيث ستقيم بلدية الناصرة هناك محمية طبيعية لرعاية نبتة زنبقة الناصرة والحفاظ عليها.

ويشار الى ان «ماعتس» شرعت بشق شارع موصل بين الرينة وحي «هاريونا» في «نتسيرت عيليت»، وقد انتبهت «سلطة حماية الطبيعة» الى وجود آلاف الاشتال من «زنبقة الناصرة» والتي كانت تتهددها اعمال شق الشارع. وقررت «سلطة حماية الطبيعة» الحفاظ على هذه النبتة، التي تعتبر نادرة الوجود وموجودة فقط في الناصرة ومنطقتها، عن طريق نقلها الى محميات طبيعية. واكدت بلدية الناصرة تعاونها الكامل مع «سلطة حماية الطبيعة» في هذا الامر، واستصدرت كافة المصادقات من الدوائر المختصة لنقل الزنبقة الى مدينة الناصرة حفاظا عليها من الانقراض. كما بادرت البلدية الى الاتصال «بسلطة حماية الطبيعة» للاتفاق على هذا الامر معربة عن استعدادها لتقديم اية مساعدة ممكنة في هذا الشأن.

ارتفاع اسعار المواصلات الشعبية في الاسبوع القادم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع ابتداء من الاسبوع القادم، اسعار السفر في المواصلات الشعبية بنسبة (٢٪) بالمعدل العام.

ويذكر ان رفع الاسعار في المواصلات الشعبية يجري كل ستة اشهر وذلك بموجب ارتفاع جدول الغلاء.

بالمقابل، يجري تخفيض الاسعار في عشرات الخطوط بين المدن وفي مناطق خاصة، بنسبة (٢٥٪). وتلك المناطق هي بلدات التطوير والمناطق النائية.

داعيا اسرائيل للتعاون للقضاء على ظاهرة سمسرة التصاريح:

سعيد المدلل: انخفاض كبير في عدد العمال الفلسطينيين في اسرائيل

● غزة - لمراسلنا حسن دوحان - نفى مسؤول في وزارة العمل الفلسطينية ما تردده وسائل الاعلام الاسرائيلية عن زيادة عدد التصاريح الممنوحة للعمال الفلسطينيين للعمل في اسرائيل، مشيرا الى ان انخفاضا كبيرا وملحوظا طرأ على عدد التصاريح الممنوحة خلال الشهرين الماضيين.

وقال سعيد المدلل مدير عام الاستخدام والتشغيل في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، «ان عدد التصاريح انخفض خلال الشهرين الماضيين الى (٤٤) الفا للعمال من الضفة الغربية وقطاع غزة بينما كان قبل ذلك يزيد على الخمسين الفا». وارجع «المدلل» انخفاض عدد التصاريح الى اقدام ارباب العمل الاسرائيليين على استغلال العمال الفلسطينيين وتهديدهم اما بدفع ثمن التصريح لهم او ايقافهم عن العمل مما اضطر الآلاف من العمال الى فقدان اماكن عملهم.

ودعا «المدلل» السلطات الاسرائيلية للتعاون مع الجهات الفلسطينية المختصة من اجل القضاء على ظاهرة سمسرة التصاريح التي يقودها المشغلون الاسرائيليون. وقال «ان بامكان السلطات الاسرائيلية الحد من تلك الظاهرة باتخاذ اجراءات صارمة ضد المشغلين الاسرائيليين الذين لا يدفعون مستحقات العمال الفلسطينيين ويقومون بطردهم من عملهم وذلك بايقاف تصاريحهم على الحواجز الاسرائيلية».

واوضح «المدلل» ان السلطات الاسرائيلية لم تصدر حتى الان سوى (٢٦٠٠) تصريح مبيت للعمال من الضفة الغربية وغزة بالرغم من انها وعدت باصدار خمسة آلاف تصريح للتخفيف من المعاناة التي يلاقيها العمال الفلسطينيون يوميا على الحواجز الاسرائيلية، واشار الى ان العمال يتعرضون يوميا لشتى اشكال التعذيب والتفتيش ولشتى اشكال النصب والاحتيال من ارباب العمل الاسرائيليين الذين يتهربون من دفع مستحقاتهم.

صدر حديثاً

للاستاذ فتحي فوراني

١) «اقواس» في النص الادبي والثقافي وقواعد اللغة العربية.
٢) حلول لكتاب «اقواس» (مرشد للمعلم)
٣) امتحانات في قواعد اللغة العربية (اسئلة وحلول)
تحضير الطالب لامتحانات الدبلوم والبجروت ودخول الجامعة.
تطلب الكتب من المؤلف:
هاتف ٠٤/٨٥٣٧٠٨١ حيفا

تعزية قلبية حارة

أحر التعازي القلبية نقدمها الى آل اشقر (البيم) في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه

بسام نعمان أشقر (البيم)

الذي توفي نتيجة حادث طرق.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية
اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الرفيق سليمان ابو ارشيد وعموم آل ابو ارشيد في دبورية لوفاة الوالدة

الحاجة آمنة ابو ارشيد (ام محمد)

راجين المولى ان يدخلها فسيح جنّاته

اللجنة المركزية لحركة
ابناء البلد

حفل تابين لمناسبة ذكرى الاربعين

لرفيقنا المرحوم

اسكندر الياس

شومر «ابو الياس»

الحزب الشيوعي - الناصرة
عائلة الفقيد آل شومر وعبود
واقرباؤهم وانسباؤهم

يدعون الاهل والاصدقاء للمشاركة في حفل التابين الذي يقام مباشرة بعد الصلاة التذكارية في قاعة البشارة الارثوذكس في الناصرة المجاورة للكنيسة (حوالي الساعة الرابعة والنصف) من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٨/٢/٩٨، وذلك تخليدا للذكرى الطيبة للفقيد الذي منذ نعومة اظفاره شارك في مختلف النضالات الشعبية والوطنية وساهم في كل الاعمال التطوعية لمصلحة بلدتنا الغالية.



+

صلاة تذكارية بمناسبة الاربعين

بمناسبة ذكرى الاربعين لرحيل فقيدنا المرحوم

اسكندر الياس شومر - (ابو الياس)

تقام صلاة تذكارية في كنيسة البشارة الارثوذكسية في الناصرة.
وذلك في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٢٨/٢/١٩٩٨.
يتم بعد الصلاة مباشرة في قاعة البشارة الارثوذكسية المجاورة للكنيسة حفل تابين الفقيد.
الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاقارب والاصدقاء

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

عائلة الفقيد
وعموم آل شومر وعبود، اقربائهم وانسبائهم



خدمة جناز الأربعين

أرملة الفقيد وأولاده حبيب، نسيم ورمزي وابنته مها، واخوه سمير وعموم آل مسلم وغطاس وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحةً لنفس فقيدهم الغالي المرحوم طيب الذكر

سامي وديع مسلم
(أبو حبيب)

وذلك يوم السبت الموافق ٢٨/٢/١٩٩٨ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة لروم الارثوذكس في الناصرة
الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

نتقدم لابناء وزوج وجميع آل قراقرة وشمالي بوفاة المرحومة

صبحية قراقرة
- شمالي «ام عدنان»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

بسم الله الرحمن الرحيم

تبليغ حكم غيابي
صادر عن محكمة يافا الشرعية

الى المدعى عليه صالح سلمان سالم فراحين، حامل جواز سفر اردني رقم ٠٠٧١٠٩٣ تولد ١٩٧٦ من سكان البقيع في المملكة الاردنية الهاشمية.
نبلغك بهذا ان دعوى التفريق للغيبة والضرر المسجلة لدينا تحت رقم ٦٠١/٩٧ والمرفوعة عليك من قبل سهى عبد الكريم الفراحين (الزبارقة) من سكان اللد قد حسمت بالحكم بالتفريق بينكما بحكم طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى وفقاً للمادة ١٢٦ من قانون قرار حقوق العائلة العثماني.
صدور الحكم بغيابك قابل للاعتراض والاستئناف، وبذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.
تحريراً في ٢٢/٢/١٩٩٨م.

سكرتير محكمة يافا الشرعية
سليم فقها،

المجلس المحلي عسفيا
تصحيح خطأ وتأجيل مواعيد
مناقصة رقم ٢/٩٨
اقامة بيت الشعب/ الجنانز عسفيا

أ) في الاعلان المنشور المتعلق بالموضوع اعلاه سقط خطأ في المادة ٢-١ والمادة ٦، فيما يلي المواد الصحيحة.
٢) يحق المشاركة في المناقصة فقط لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ) مقاولون مسجلون في سجل المقاولين في فرع رقم ١٠٠ بتصنيف ج-٢ فاكثر.
٦) تقدم العروض مرفقة بكفالة بنكية كما هو مطلوب وكافة المستندات المطلوبة في المناقصة شخصيا فقط داخل مغلف مغلق الى مكاتب المجلس في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهر يوم ١١/٣/٩٨.
ب) ويعلن المجلس كذلك عن ارجاء موعد جولة المقاولين الى يوم الاربعاء ٢٥/٢/٩٨ الساعة ١٢:٠٠. الملتقى: في مبنى المجلس.
لم يطرا تغيير على سائر الشروط التي نشرت.
للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بهاتف: ٠٤/٨٣٩١٦٧٨

كنج منصور
رئيس مجلس عسفيا المحلي



في كل مرة تتصل بالخارج، اختر الامكانية الأسهل لك

أ. الاتصال بواسطة المقدمة ذات الارقام الثلاثة

- رمز الشركة -012 او 013 او 014 او 00
- مقدمة الدولة (الولايات المتحدة مثلاً: 1)
- مقدمة المدينة / المنطقة (منهاتن مثلاً: 212)
- الرقم المطلوب (مثلاً: 555-5555)

الخطوط الذهبية 012 او براك 013 او بيزك الدولية 014 → 1 → 212 → 555-5555
مقدمة الدولة / مقدمة المدينة / المنطقة / الرقم المطلوب

ب. الاتصال بخارج البلاد بواسطة «00»

إذا اردت مواصلة الاتصال بخارج البلاد بواسطة المقدمة «00»، هناك امكانية الاتصال بواسطة كل الشركات الثلاث. فقط بعد ان تختار الشركة وتسجل لديها عن طريق النموذج الخاص بها، تستطيع عندئذ الاتصال مباشرة بواسطة المقدمة «00» عن طريق هذه الشركة. يتم الربط خلال عدة ايام وينصح بالتاكد من الربط بهذه الخدمة. في حالة عدم الاختيار او التسجيل فان الاتصال بواسطة المقدمة «00» يربطك بخارج البلاد عن طريق شركة بيزك الدولية

الخطوط الذهبية	براك	بيزك الدولية
اتصال مختصر 1828	اتصال مختصر 1833	اتصال مختصر 1848
او 1-800-012-012	او 1-800-013-013	او 1-800-014-014

الكرة في ملعب بار أون

● نظم مجلس تنظيم تكهنات الرياضة حملة خاصة تم خلالها توزيع آلاف كرات القدم في جميع محطات التوتو في البلاد. واشتملت الحملة على فعالية متميّزة تم من خلالها توزيع حوالي ١٠٠٠ كرة قدم على الاولاد الذين يمكثون في المستشفيات.

المحامي المعروف روني بار أون والذي تسنم مؤخراً منصب مدير عام مجلس تنظيم التكهنات، قام بزيارة عدد من المستشفيات برفقة عدد من اللاعبين المعروفين وقدم الكرات هدية للاولاد.

في الصورة: روني بار أون يقدم كرة قدم لولد من القدس، يمكث في مستشفى هداسا والى جانبه أمه المقدسية.

ع.ع

محمد بيادسة وخيري مواسي على رأس قائمة الجبهة في انتخابات باقة الغربية

● باقة الغربية - لمراسلنا - دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في باقة الغربية أهالي المدينة الى الالتفاف حول قائمة الجبهة لانتخابات المجلس البلدي القريبة، وأكدت الجبهة التي اثبتت مصداقيتها واخلاصها لمصالح جماهيرنا اليومية والقومية خلال عشرات السنين أنها ستكون اول من يتقدم الى الناخبين بقائمة انتخابية يقف على رأسها اشخاص مخلصون للبرنامج الوطني المتجاوب مع مصالح جماهير شعبنا ومصالح بلدنا العامة.

وأعلنت الجبهة في بيان وزعته على الاهالي انه على رأس القائمة الجبهوية يقف محمد مصطفى بيادسة (ابو مريد) وخيري احمد مواسي (الشاعر).

وقالت الجبهة في بيانها: «ان الجبهة في باقة الغربية ليست استثناء عن هذا الطموح الوطني فقد حضرنا طيلة الوقت على الساحة وحاولنا التأثير في سياسة السلطة المحلية، عبر علاقاتنا المتشعبة بمختلف الفئات، وعبر مندوبينا في هذه السلطة، ويؤسفنا ان نسجل حقيقة ان بعض هؤلاء المندوبين آثر مجافاة الجبهة الام، والذهاب منقسماً على نفسه عدة مرات الى معركة انتخابية خاسرة من الاساس».

صالح طريف يؤكد:

لن أصوت لرئيس الدولة اذا لم يمنح العفو للسجناء العرب اسوة باليهود

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، أنه لن يصوت لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، إذا لم يتعهد بالعفو عن السجناء العرب أسوة بالسجناء اليهود.

جاء ذلك في رسالة بعث بها طريف أمس، الخميس، الى رئيس الدولة أكد فيها أنه على ڤايتسمان «تحديد سياسته من جديد، وأن يعد بأنه سينتهج سياسة واحدة ومتوازية بالنسبة لطلبات العفو التي تقدم له من العرب واليهود على حد سواء»، مشيرا الى أن الرئيس قام في السابق بالعفو عن بعض السجناء اليهود الذين قتلوا عربا.

لاستكمال مشروع بناء المدرسة

لجنة اولياء امور الطلاب في الطيبة تقرر جمع الضرائب اليها وليس للبلدية

الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - عقد لقاء حضره عشرات اولياء أمور الطلاب في مدرسة «ابن سينا، ب» في الطيبة، وبحضور مديرة المدرسة مزنة طيبي، جرى التداول فيه في كيفية استكمال مشروع بناء المدرسة الذي أقيم قبل خمس سنوات وتوقف العمل فيه بسبب نقص الميزانيات وعدم دفع أجرة المقاول.

وبعد النقاش تقرر القيام بحملة في المدينة، تدفع فيها الضرائب «الارنونا» الى لجنة الاباء وليس الى البلدية.

وتنادى اولياء الامور للمساهمة في المشروع اما من خلال العمل تطوعا او تقديم التبرع المادي.

وتم توكيل رئيس لجنة الآباء عبد العزيز جمعة للاتصال مع البلدية واطلاعها على القرار.

عملية سطو مسلح على محل لبيع الذهب في الرامة!

● اصابة احد المواطنين بالرصاص ونقله الى المستشفى ●

● الرامة - لمراسل خاص - قام ثلاثة ملثمين مسلحين، مساء امس الخميس، بالسطو على محل لبيع الذهب يعود للمواطن جميل مرينة. وتمكن اللصوص، من خلال اطلاق العيارات النارية، من سرقة كل محتويات المحل وفروا من المكان.

واصيب في الحادث، اضافة الى صاحب المحل، المواطنان فرنسيس سبيت واميل مرعب.

ويفيد مراسلنا ان مرعب، الذي اصيب بعيارات نارية، نقل الى مستشفى نهاريا، ومن المتوقع نقله الى مستشفى «رمبام» لمواصلة العلاج.

في باكورة اعمالها المتميزة:

مؤسسة توفيق زياد تنطلق بمشروعها الثقافي الفكري بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

● المشروع بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة ● احياء الذكرى الـ (٥٠) لاستشهاد الشاعر الوطني عبد الرحيم محمود والعمل على ترميم ضريحه في المقبرة الاسلامية في الناصرة ● جائزة ادبية سنوية على اسم توفيق زياد والمطالبة بادخال أدبه وشعره الى المنهاج التعليمي في المدارس ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقرت الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، في اجتماعها الأخير، اقتراح مشروع التقييم الثقافي الفكري بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لنكبة الشعب العربي الفلسطيني، وذلك بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

وتقرر تأليف لجنة تحضيرية لاقرار تفصيلي للمواضيع والمضامين واقرار المشاركين في المداخلات والبحث وتقسيم حقبة الـ (٥٠) عاماً الى فترات تتسم فيها معالم مميزة، خضعت لتأثيرات داخلية وخارجية، ذاتية وموضوعية. وستطرح لاحقاً على اللجنة التحضيرية المجالات المقترحة للنقاش والابحاث وهي: تاريخ القضية الفلسطينية والطروحات السياسية والحلول التي طرحت على مدى (٥٠) عاماً، الابداع الادبي (الشعر، القصة والرواية)، المسرح والسينما، الفولكلور - الادب الشعبي المكتوب والشفوي، المهجرون، الفنون التشكيلية.

وستشمل الفعاليات المقترحة اقامة ندوات عامة باشتراك الجمهور، ندوات خاصة للمختصين، أمسيات فنية ثقافية تتضمن: أمسية الاغنية الفلسطينية، قراءات شعرية باشتراك شعراء وفنانين، عرض انتاجات فنية جديدة، معارض تشكيلية ولقاءات مع طلاب ثانويين وجامعيين.

ومن المتوقع ان تجتمع اللجنة التحضيرية في أوائل آذار القادم لاقرار الخطة وتعيين تاريخ عقد المشروع.

وفي هذه المناسبة - ٥٠ سنة على النكبة - تقرر احياء الذكرى الـ (٥٠) لاستشهاد الشاعر الوطني عبد الرحيم محمود الذي استشهد في معركة السجرة يوم (١٣/٧/١٩٤٨)، وذلك بالقيام بعدد من النشاطات والفعاليات في الناصرة وخارجها، كذلك العمل على ترميم ضريح الشاعر الشهيد في المقبرة الاسلامية في الناصرة.

واتخذ اجتماع الهيئة الادارية لمؤسسة توفيق زياد عدة قرارات اخرى، اهمها: ● الاعلان، باسم المؤسسة، عن الجائزة الادبية السنوية، على إن يجري توزيعها في العام القادم (١٩٩٩) ● اقامة مكتبة متميزة في دار المؤسسة تشمل مؤلفات الادباء والشعراء والكتاب الفلسطينيين المحليين، على ان يجري توسيعها بعد ذلك لتصبح مكتبة ادباء وشعراء وكتاب فلسطين ● التوجه الى وزارة المعارف بطلب ادخال ادب توفيق زياد الى المنهاج الدراسي ● اصدار كتاب عن ادب ونشأة توفيق زياد ● اعداد برنامج مسرحي من ادب توفيق زياد ● برنامج فني - غنائي من شعر توفيق زياد وشعراء آخرين واغاني الشيخ امام.



★ توفيق زياد ★

▢ موقع في «الانترنت» عن توفيق زياد ▢

ومن جهة اخرى تضع مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، حالياً، اللمسات الأخيرة لبناء موقع في «الانترنت» عن حياة توفيق زياد وتراثه الكفاحي، السياسي والادبي والشعري، بما يرتبط بحقبة تاريخية من حياة شعبه الفلسطيني وكفاحات حزبه الشيوعي وجبهته من أجل تثبيت البقاء، والهوية والكرامة الوطنية والصمود والتطور.

«القيم على املاك الغائبين» يصدر أمرا لاخلاء مسجد الطابية في يافا!!

● مواطنو يافا العرب يرفضون الأمر ويصرون على اداء الصلاة في المسجد ●

● يافا - لمراسلنا محمد زيدة - أصدر «القيم على أملاك الغائبين»، يحزقيل شماس، شهادة اخلاء تعادل أمر محكمة لاخلاء مسجد الطابية في يافا، وذلك بعد قيام المسلمين بفتحه واداء الصلاة فيه قبل حوالي اسبوعين.

وأثار أمر الاخلاء، غضبا شديدا واستنكارا في أوساط المسلمين من مواطني مدينة يافا، الذين أكدوا أنهم لن يلتزموا بأمر الاخلاء، وسيواصلون اداء الصلاة فيه.

وقال المستشار القضائي للهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا المحامي أحمد بلحة، أنه بالرغم من قانونية أمر الاخلاء، الا أنه لا يمكن تطبيقه على أرض الواقع، فالأمر لا يُلزم الا من وقع على استلامه وهو الامام المؤقت في المسجد والذي سيستأنف على الأمر الى المحكمة المدنية.

وباشرت الهيئة الاسلامية المنتخبة اتصالاتها مع الهيئات المختصة والنواب العرب في الكنيست لالغاء الأمر، ومن أجل العمل لتحرير المسجد من سيطرة القيم على أملاك الغائبين ووزارة الأديان.

وقال مصدر موثوق في الهيئة الاسلامية المنتخبة أنها تحمل كل الوثائق والمستندات التي تثبت ان المسجد اقيم منذ عام (١٧٣٠). وبالاضافة الى ذلك بيد الهيئة مصادقة من بلدية تل أبيب يافا، تلزم «القيم على أملاك الغائبين» باجراء ترميمات في المسجد لمنع انهيار مئذنته.

الوزير ابو بكر لـ«الاتحاد»:

اتفاق بغداد اختراق للهيمنة الامريكية على الامم المتحدة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في حديث خاص لـ«الاتحاد» مع وزير الاشغال العامة مبعوث الرئيس عرفات الى بغداد السيد عزام الاحمد ابو بكر حول ازمة العراق، قال: ان الاتفاق الذي وقع بين القيادة العراقية ورئيس المنظمة الدولية جاء ثمرة للجهود الدبلوماسية الروسية.

واضاف ان الدبلوماسية الروسية لعبت الدور الاكبر في التوصل للاتفاق وان زيارة كورفي أنان الى بغداد فكرة روسية وان روسيا فضلت التواري خلف المنظمة الدولية في المرحلة الاخيرة من الازمة من اجل انجاح مبادرتها، ووصف ابو بكر الاتفاق بانه انتصار سياسي للعراق ولكل الاطراف التي سعت لايجاد حل سياسي للازمة.

وقال ابو بكر ان التاريخ سيسجل للعراق انه حقق اختراقا للهيمنة الامريكية على المنظمة الدولية بهذا الاتفاق الذي جاء معبرا عن ارادة غير امريكية، مشيرا الى الدور الذي لعبته روسيا والصين وفرنسا.

وكشف ابو بكر ان الصين وروسيا وفرنسا اصبحت ملتزمة اخلاقيا، بعد تفتيش القصور الثمانية، للمبادرة الى طرح موضوع رفع الحصار على مجلس الامن. وقال ان الازمة التي حصلت كان لها تأثير مباشر على عملية السلام، ولو وقعت الحرب لانهارت عملية السلام بشكل مباشر.

واضاف أبو بكر ان على امريكا ان تعيد النظر بسياستها خاصة تجاه عملية السلام ككل وفي مقدمتها المسار الفلسطيني واتباعها سياسة متوازنة تظهر مصداقية بالضغط على نتنياهو.

وقال ان بعد نزع فتيل الازمة اصبحت هناك حاجة لترتيب البيت العربي وان الوقت الحالي ملائم لذلك.



★ عزام الأحمد ★

كلمة الاتحاد

حسابات خاطئة..!

□ البند الذي تحاول الادارة الامريكية ادخاله الى قرار مجلس الامن الدولي بخصوص العراق، ويقضي بتوجيه ضربة عسكرية امريكية - بريطانية الى بغداد من دون الرجوع الى المجلس في حالة خرق الاتفاق بين الرئيس صدام حسين والسكرتير العام للامم المتحدة يؤكد:

اولا - ان ادارة كلينتون لم تتخل بعد عن شهوانية الحرب، على الرغم من انها تعترف بأن ضرب العراق لن يحقق لها نتيجة.

ثانيا - تتحدى الادارة الامريكية العالم كله، بما في ذلك الحلفاء في اوروبا وتصر على «تحجيم» وربما تقزيم دور الامم المتحدة وامينها العام، فلا تكتفي بالاتفاق، وتضيف عليه. وتتعامل مع الامم المتحدة كخاتم مطاطي لا غير، عليها ان تصادق على القرارات الامريكية وتتفرج على الدولة العظمى في العالم وهي «تعاقب» دولة صغرى وتنفذ العدوان ضدها.

ثالثا - الحسابات الداخلية للرئيس كلينتون، ما زالت مسيطرة. فيحسب الحساب لقوى اليمين المتطرف واللوبي الصهيوني الارثوذكسي والعسكريين، الذين يهددونه ويخيفونه.. ويطرحون معادلات وصفقات اهم بنودها ضرب العراق وارضاء قوى اليمين في اسرائيل.

رابعا - ما زالت الادارة الامريكية تستهتر بموقف العالم العربي، الرافض شعبيا بالاجماع، لضرب العراق. وقد تحول هذا الرفض، في بعض الاحيان، الى تأييد للرئيس صدام حسين شخصيا والتعبير عن الاعجاب به. ومن هنا، فالطريق قصيرة ما بين المتحمسين من هؤلاء «الصداميين» وبين المبادرة الى اعمال عدائية ضد الولايات المتحدة وحلفائها.

وخامسا - ان الادارة الامريكية عالجت وتعالج اليوم الازمة مع العراق بمسلسل من الاخطاء والفشل. فالاعلان عن العربدة، منذ اللحظة الاولى، كان خطأ. والتهديد بضرب العراق لم يكن مجديا. واتخاذ القرار بضرب العراق ومحاولة تجنيد العالم العربي وحتى الغربي، كانا فاشلين. والرئيس كلينتون لم يستوعب بعد الدرس من هذا الفشل. فيلحقه بمسلسل فشل آخر.

لكن، في نهاية المطاف، لن تصب هذه المواقف في مصلحة الولايات المتحدة. فالرابح، حتى الآن، هو صدام حسين، رغم انه تراجع عن كل المواقف التي اتخذها ما قبل الازمة.

(«الاتحـــاد»)



سقوط الاقنعة

• بقلم: هشام نفاع •

* لم تخف المدعية العامة السويسرية امس، الخميس، ان بلادها كانت مستعدة لحل فضيحة «الموساد الجديدة» في العاصمة برن، بهدوء وبعيدا عن الانظار والاسماع. واشارت الى ان حكومتها اضطرت الى كشف القضية، خلال مؤتمر صحفي صاخب، في اعقاب تسرب أنباء، في اسرائيل بالذات، حول الموضوع وبغض النظر عما اذا كانت المدعية تعني ما تقول، ام تتحدث بلغة سياسية تحاول فيها تبرير الخطوة، فإن هذا يحمل العديد من المغازي، واهمها ما يختفي بين السطور. فالواضح ان امكانية «اغلاق الملف» دون ضجة، ليست غريبة وليست جديدة. وليس من المبالغة القول انها ربما تكررت خلال الماضي العريق لهذا «الموساد».

فمؤسسة المخابرات هذه لن تختلف كثيرا عن مؤسسة الدولة عامة. وكلنا يعرف مدى الدلال الذي تتمتع به في الاروقة الدولية، الاوروبية والامريكية خاصة.

ورأينا مرارا كيف تمتعت «بالتفضيل الايجابي»، فهي تضرب عرض الحائط بالقرارات الدولية، والمواثيق الدولية والمعاهدات الملزمة.. والحكومة الحالية اضافت الى ضحاياها اتفاقيات التسوية السياسية ايضا.

وقد بدا ملفتا للنظر ما كتبته الحكومة السويسرية الى نظيرتها الاسرائيلية، في رسالة احتجت فيها «بقوة على هذا المساس بالسيادة السويسرية من جانب عناصر في اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية الذين انتهكوا القانون الدولي العام»- والاقتباس مأخوذ من بيان اصدرته النيابة العامة في سويسرا امس.

وفي حين تحاول الحكومة اصلاح ما يمكن اصلاحه، شن بعض عناصر المخابرات والمدافعين عنهم هجمة فظة على وسائل الاعلام. تصدرها الوزير ارئيل شارون في «ادانته» للتعاطي الصحفي مع القضية.. وهنا تبرز احدى الدوامات الحقيقية، فازدياد قوة وسائل الاعلام، التي كانت تدأب عادة على انتهاج توجه رسمي يراعي «الاجماع القومي»، بات يتوجب عليها هي بالاساس، القيام بدور نقدي معين.. وهنا نرى اجهزة الظلام تقفز مدعية انها ضحية، وان هناك من يعرقل عملها.. هذا مع العلم ان معظم الشبهات تشير الى قيام اشخاص داخل «الموساد» نفسه بتسريب المعلومات عن الفضيحة الجديدة. بعد ان امتنع رئيسه المستقيل داني يتوم عن ابلاغ اللجنة البرلمانية الخاصة المسؤولة عن «الاجهزة السرية» بما وقع منذ الاسبوع الفائت!



● داني ياتوم.. وجه واحد للعملة ●

ولكن مـا يحدث وسط هذه الضجة هو انكشاف العديد من الحقائق. واولها سقوط شيء من الهالة الاسطورية عن هذه القوى التي تعمل في الظلام، وخلفت وراءها ضحايا كثيرة، ربما يكون المرحوم ناجي العلي احدهم.. ولا شك ان الواحد يسمع ملاحظات متنوعة ازاء عملية سقوط الاقنعة الواحد تلو الآخر، لتظهر ملامح الوجه. وجه يقوم صاحبه بضرب القانون الدولي وانتهاكه بفظاظة.

ومن المفيد اقتباس بعض الاقوال التي اطلقها، امس في حديث اذاعي، ضابط وحدة العمليات الاسبق في الموساد شموئيل غورين، الذي لم يخف ان الجهاز اعتاد على القيام بمثل هذه العمليات في العديد من «الدول الصديقة» وخلالها وقعت عدة اخطاء».. ولكنه بالطبع اهتم بمهاجمة كل من ساهم في كشف شيء من الحقيقة. وذهب الى حد استعمال مقولة «فقط من لا يعمل لا يمكن له ان يخطئ»!!

وعودة الى الدلال اياه. فها هي الحكومة تعلن بكل وضوح انها لن تقدم اي اعتذار رسمي علني لحكومة سويسرا. واكتفت بارسال مبعوث عنها عبر عن شيء من الاسف. وليس هذا فقط، فإن الحكومة تتوقع من نظيرتها الاوروبية ان تطلق سراح العميل المعتقل حتى دون محاكمة. ولا شك ان هذا عائد الى جنون العظمة الذي يحكم هذه البلاد، واعتبار الذات فوق اي قوانين دولية..

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

البنك العربي الاسرائيلي م.ض

من مجموعة بنك لئومي ليسرائيل م.ض

ملخص موازنة ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٧

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ١٩٩٧

(بآلاف الشواقل الجديدة)

ممتلكات	١٩٩٧	١٩٩٦
نقدا وودائع في البنوك	٩٦١,٣١٠	١,٤٤٨,٤٨٢
اوراق مالية	١٦٩,٣٧٢	١٧٥,٥٩١
اعتماد للجمهور (*)	٨٧٧,١٠٥	٨٣٢,٢١٠
مبان وتجهيزات	٢٠,٨٩٨	١٩,١٨٧
ممتلكات اخرى	١٥,١٠٦	٢٤,٦٦١
مجموع الممتلكات (*)	٢,٠٤٣,٧٩١	٢,٥٠٠,١٣١
التزامات ورأسمال		
ودائع الجمهور (*)	١,٥٤١,٤٠٩	٢,١٥٨,٧١٢
ودائع من البنوك	٢٠٠,٢٦٥	٢٢,٦١٣
التزامات اخرى	٢٢,٠٧٥	١٨,٨٥٠
مجموع الالتزامات (*)	١,٧٦٣,٧٤٩	٢,٢٠٠,١٧٥
رأسمال ذاتي	٢٨٠,٠٤٢	٢٩٩,٩٥٦
مجموع الالتزامات ورأسمال (*)	٢,٠٤٣,٧٩١	٢,٥٠٠,١٣١

ملخص تقرير بشان التغييرات في الرأسمال

للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون أول ١٩٩٧

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ١٩٩٧

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	رأسمال اسهم وصناديق رأسمال	فوائض مجمعة	المجموع الكلي لرأسمال ذاتي
رصيد ليوم ١ كانون ثاني ١٩٩٥	٢٢,٧٨٨	٢١٧,٤٠٦	٢٤٠,١٩٤
ربح صاف للسنة	–	٢٤,٠٩١	٢٤,٠٩١
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٥	٢٢,٧٨٨	٢٤١,٤٩٧	٢٦٤,٢٨٥
ربح صاف للسنة	–	٣٥,٦٧١	٣٥,٦٧١
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٦	٢٢,٧٨٨	٢٧٧,١٦٨	٢٩٩,٩٥٦
ربح صاف للسنة	–	٣٩,٥٢٤	٣٩,٥٢٤
توزيع ديفيدند مرحلي	–	(٦٠,٠٠٧)	(٦٠,٠٠٧)
ملاءمة عرض الاوراق المالية التي تحت التصرف للبيع بقيمة لائقة (٣)	–	١,٠٣٩	١,٠٣٩
تاثير الضريبة المتعلقة (٣)	–	(٤٧٠)	(٤٧٠)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٦	٢٢,٧٨٨	٢٥٧,٢٥٤	٢٨٠,٠٤٢

ملخص تقرير الربح والخسارة

للسنة المنتهية في يوم ٣١ كانون اول ١٩٩٧

ملاءم لتاثير التضخم المالي حسب جدول غلاء كانون اول ١٩٩٧

(بآلاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٧	١٩٩٦	١٩٩٥
ربح من معاملات تمويل قبل تخصيص لديون مشكوك فيها	١٠٨,٩١١	١٠٤,٤٤٨	١٠٢,٥٥٥
تخصيص لديون مشكوك فيها	٦,٥١٣	٨,٦١١	٢٥,٠٣٣
ربح من معاملات تمويل بعد تخصيص لديون مشكوك فيها	١٠٢,٣٩٨	٩٥,٨٣٧	٧٧,٥٢٢
مدخولات تشغيلية واخرى			
عمولات تشغيلية(*)	٤٨,٦١٨	٤٤,٩٠٠	٤٤,٧٣٩
مدخولات اخرى	٢,٦١١	٢,١٠٣	١,٤٧٨
مجموع المدخولات التشغيلية والاخرى	٥١,٢٢٩	٤٧,٠٠٣	٤٦,٢١٧
مصروفات تشغيلية واخرى			
رواتب ومصاريف متعلقة	٥٠,٠٥٤	٤٧,٣٦٢	٤٤,٥٥٦
استهلاك واستنقاصات	٣,٧٠٣	٣,٠٠٤	٢,٦٩٨
صيانة مبان وتجهيزات	٦,٨٧٦	٦,٣٢٩	٦,٢٦٧
مصاريف اخرى	٢٠,٥٨١	٢١,٠٠١	٢٢,٤٩٢
مجموع المصاريف التشغيلية والاخرى	٨١,٢١٤	٧٧,٦٩٦	٧٦,٠١٣
ربح من المعاملات العادية قبل الضرائب	٧٢,٤١٣	٦٥,١٤٤	٤٧,٧٢٦
تخصيص للضرائب على الربح من المعاملات العادية	٣٢,٦٨٥	٣٠,٢١٥	٢٣,١٠٣
ربح من المعاملات العادية بعد الضرائب	٣٩,٧٢٨	٣٤,٩٢٩	٢٤,٦٢٣
ربح (خسارة) صاف، من معاملات غير عادية بعد الضرائب	(٢٠٤)	٧٤٢	(٥٣٢)
ربح صاف للسنة	٣٩,٥٢٤	٣٥,٦٧١	٢٤,٠٩١

ربح لـ١ ش.ج قيمة محددة اسمية لرأسمال اسهم	(بالشواقل الجديدة)		
ربح صاف من معاملات عادية	٣,٩١٤.٠٩	٣,٤٤١.٢٨	٢,٤٢٥.٩١
ربح (خسارة) صاف من معاملات غير عادية بعد الضرائب	(٢٠.١٠)	٧٣.١٠	(٥٢.٤١)
ربح صاف للسنة	٣,٨٩٣.٩٩	٣,٥١٤.٣٨	٢,٣٧٣.٥٠
القيمة المحددة لرأسمال الاسهم الاسمي من اجل حساب المذكور اعلاه	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠	١٠,١٥٠

(*) صُنِّف من جديد، انظر تفسير رقم ١ (د) للكشوفات الميزانية

د. افريمه
رئيس مجلس الادارة

ع. حسون
نائب رئيس مجلس الادارة

ش. غورن
عضو مجلس الادارة

ي. ازراد
المدير العام

٢٥ شباط ١٩٩٧

التقرير المالي المفصل موجود في جميع فروع البنك للمعاينة، وبامكان كل من يطلب نسخة الحصول عليها.



בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي

מקבוצת בנק לאומי من مجموعة بنك لئومي

النقابي عقل يطالب باجبار ارباب العمل على توفير وسائل الوقاية لعمال البناء

● تل أبيب - لمراسل خاص - «هناك حاجة ماسة الى تكثيف المراقبة في ورشات البناء، من اجل اجبار ارباب العمل على توفير وسائل الوقاية والامان للعمال في هذا الفرع». هذا ما طالب به النقابي جهاد عقل، نائب سكرتير نقابة عمال البناء العام، خلال الجلسة الخاصة التي عقدت مع مدير عام مؤسسة الوقاية والامان في البلاد مناحم شفارتس.

وكانت هذه الجلسة قد عقدت بمبادرة من نقابة عمال البناء، بهدف بحث قضايا اصابات العمل، وكيفية تعميق التعاون ما بين الطرفين في هذا المجال.

واشترك في الجلسة سكرتير عام نقابة عمال البناء، سامي كوهين، ونائب مدير عام مؤسسة الوقاية والامان حايم الياهو.

وتم خلال الجلسة استعراض مختلف النشاطات التي تتم في مجال الوقاية والامان في فرع البناء.

وأكد مدير عام المؤسسة شفارتس بأنه جرت زيارة حوالي ٤٧٠٠ ورشة من قبل المفتشين وقسم الارشاد، «ورغم مجهودنا المستمر الا ان الوضع مازال خطيراً، واصابات العمل ترتفع، ويكفي ان نؤكد ان نصف الذين قتلوا في اصابات العمل هم من فرع البناء»، مع ان نسبة هذا الفرع من مجمل القوى العاملة في البلاد لا تتعدى ٨٪.

وطالب سكرتير عام نقابة البناء، سامي كوهين بضرورة تكثيف التعاون المشترك من اجل تخفيف الاخطار القائمة تجاه عمال البناء، بالنسبة لاصابات العمل، والتي يكون بعضها قاتلاً.

هذا واتفق الطرفان في نهاية الجلسة على زيادة نشر المواد التثقيفية للعمال في مجال الوقاية والامان واشراك ممثلي النقابة في نشاط المؤسسة خلال الزيارات لمواقع العمل والمراقبة بهدف الالتزام بالانظمة والقوانين.

في الاجتماع الاول للجنة العمل والعمال والتصنيع المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا

بحث الازمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة التي يمر بها العمال العرب

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة العمل والعمال والتصنيع في الوسط العربي، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية امس، الخميس، في دار بلدية شفاعمرو اجتماعها الأول، وبحثت فيه واقع البطالة المتفشرة في البلاد، خصوصاً في الوسط العربي، والأزمة الاقتصادية - الاجتماعية الخانقة التي يمر بها العمال العرب، اضافة الى اوضاع التصنيع والتشغيل في المدن والقرى العربية، وموجة اغلاق المصانع التي يعاني منها بالأساس العمال العرب.

هذا وشارك في الاجتماع احمد الحاج (مركز اللجنة) رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، والنقابيان جهاد عقل وغسان مقلشي، وسمير بويو، عضو بلدية عكا، وعبد عنيتاوي، مدير مكتب لجنة المتابعة العليا، وبعدما قُدمت البيانات والتقارير والدراسات الأخيرة حول الموضوع، من قبل النقابيين عقل ومقلشي، وبعد النقاش واستعراض الاقتراحات بهذا الصدد، تقرر رفع التوصيات التالية الى لجنة المتابعة العليا:

● العمل على اقامة وتطوير مناطق صناعية لوائية في الوسط العربي، واقامة مراكز تأهيل مهني، خصوصاً للعاطلين عن العمل في المدن والقرى العربية، بالتعاون والتنسيق بين السلطات المحلية العربية والمجالس العمالية، ومناشدة اعضاء الكنيست العرب رفع مستوى اهتمامهم وعملهم في قضايا العمل والعمال العرب، وايجاد المحفزات التشجيعية الممكنة للمستثمرين وأصحاب المشاغل الذين يستوعبون ايدي عاملة، من خلال تقديم التسهيلات والتخفيضات الضريبية لهم من قبل السلطات المحلية، ومناشدة السلطات المحلية العربية الأخذ بعين الاعتبار واقع البطالة والحد الأدنى للأجور عند جباية الضرائب البلدية ورفض المس بحقوق العمال والموظفين في السلطات المحلية، وعقد جلسات دورية للجنة لمتابعة الموضوع.





الشركة الوطنية للاسكان في اسرائيل م.ض

مديرية اراضي اسرائيل

وزارة البناء والاسكان — بلدية حيفا

اعلان عن مناقصات لبيع ممتلكات سلطة التطوير على شكل تخصيص وقرعة لمستحقي وزارة البناء والاسكان في حي وادي النسناس في حيفا.

١. تعلن شركة عميدار عن رغبتها في قبول عروض لشراء حقوق ملكية لتسويق ممتلكات خالية ومغلقة على شكل تخصيص وقرعة لمستحقي وزارة البناء والاسكان في حي وادي النسناس في حيفا.
٢. تنقسم المناقصة الى ثلاث فئات من سلم الافضليات من حيث امكانية المشاركة فيها، على المشترك فيها الحصول على شهادة استحقاق سارية المفعول من وزارة البناء والاسكان.
٣. التنافس يكون استناداً الى عدد نقاط الاستحقاق، مكان السكن والفترة التي يسكن فيها المتنافس.
٤. سلم الافضليات وفرز فئات المشاركين يجري وفقا لما يلي:
أ. الافضلية اولى: تعطى الافضلية لسكان وادي النسناس القاطنين فيه خمس سنوات على الاقل، والتنافس في اوساط هذه الفئة يجري وفقا لعدد نقاط الاستحقاق التي حددت لكل واحد منهم.
ب. الافضلية الثانية: تعطي الافضلية لسكان مدينة حيفا القاطنين فيها خمس سنوات على الاقل، والتنافس في اوساط هذه الفئة يجري وفقا لعدد نقاط الاستحقاق التي حددت لكل واحد منهم.
ج. الافضلية الثالثة: تعطى هذه الافضلية لسائر المشاركين الذين بحوزتهم شهادات استحقاق سارية المفعول، والتأثير يكون لعدد نقاط الاستحقاق التي حددت لكل واحد من المتنافسين.
٥. نود التأكد بانه ستعطى الافضلية للمتنافس الحائز على اكبر عدد من نقاط الاستحقاق وفي حالة وجود عدد من المتنافسين في نفس مستوى النقاط على نفس الشقة والافضلية، تجري القرعة فيما بينهم.
٦. يحق لكل متنافس امكانية اقتراح حتى ثلاث شقق حسب سلم الافضليات الذي يحدده لنفسه.
٧. اذا حدد المتنافس في المناقصة الحاصل على شهادة استحقاق سارية المفعول اكثر من شقة واحدة في نفس مستوى الافضلية، تحدد شركة عميدار الافضلية بنفسها.
٨. يقدم المتنافسون عرضا واحدا لكل كراسة وبما لا يزيد عن ثلاثة عروض في ثلاث كراسات منفصلة.
٩. يمكن شراء المناقصة لكل واحدة من المناقصات مقابل ١٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة (لكل مناقصة كراسة منفردة) اعتبارا من يوم الاربعاء ٩٨/٣/٤ في منطقة سلطة التطوير حيفا والشمال، شارع همجينيم رقم ٤٤ حيفا تلفون: ٠٤/٨٥١٣٤٤٩ (هذا المبلغ لا يعاد حتى لو لم يشارك المشتري في المناقصة لاي سبب كان).
١٠. تسلم الكراسة لدى ابراز قسيمة بالدفع نقدا لامر حساب شركة عميدار في بنك البريد رقم ٠٤٠٤٣٥٦. يمكن الحصول على قسيمة الدفع في احد فروع بنك البريد. ينبغي ان يسجل على القسيمة تفاصيل الدافع وان يسجل في تفاصيل المدفوع له: عميدار «مناقصة سلطة التطوير» ورقم الحساب المشار اليه اعلاه. يتم الدفع نقدا في فروع بنك البريد فقط.
١١. تقدم العروض فقط بواسطة كراسة مستندات المناقصة.
١٢. ينبغي على كافة المتنافسين ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية او حوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة بحيث تكون سارية المفعول ٩٠ يوما على الاقل لامر شركة عميدار كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
١٣. يمكن تقديم العروض في كراسة المناقصات الى مكتب منطقة سلطة التطوير، حيفا شارع همجينيم ٤٤ حيفا في موعد اقصاه يوم الاثنين ٩٨/٤/٦ الساعة ١٢:٣٠ كل عرض يصل بعد التاريخ والساعة المشار اليها الى صندوق المناقصات يهمل.
١٤. تحتفظ شركة عميدار ومديرية اراضي اسرائيل لنفسها بحق قبول اي عرض او رفض اي عرض.

قائمة الممتلكات المعروضة في المناقصة:

الرقم	رقم المناقصة	حوض، قسيمة قسيمة فرعية	العنوان في حيفا	المساحة بالامتار المربعة	اللاحق بالامتار المربعة	السعر بالشيكل الجديد بدون ض.ق.م	تفاصيل اخرى	زيارة العقار*
١	٨٧٧٣٢١٤٠٠	١٠٨٣٥/٧١، ٧٣/٣	صهيون ٢٠	٩١,٥١	مشتركة مع القسيمة الفرعية ٤ . درج بمساحة ٢٠,٤١ وفرندة مساحتها ١٨,١٦	١٥٣٠٠٠	بدون حقوق بناء. وضع الشقة متداع والسقف متآكل	في ٩٨/٣/١٥ بين الساعة ١٠-١١
٢	٨٧٧٣٢١٤٠١	١٠٨٣٥/٧١، ٧٣/٤	صهيون ٢٠	٦٥,١٤	مشتركة مع القسيمة الفرعية ٣. درج مساحته ٢٠,٤١ وفرندة مساحتها ١٨,١٦	١٠٩٠٠٠	بدون حقوق بناء. وضع الشقة متداع والسقف متآكل	في ٩٨/٣/١٥ بين الساعة ١٠-١١
٣	٨٧٧٣٢١٤٠٢	١٠٨٣٥/٧١، ٧٣/٥	صهيون ٢٠	٩٥	مشتركة مع القسيمة الفرعية ٦ . درج بمساحة ١٢,٦٦ وساحة غير مسقوفة مساحتها ٩,٣٣	١٥٣٠٠٠	بدون حقوق بناء. وضع الشقة متداع والسقف متآكل	في ٩٨/٣/١٥ بين الساعة ١٠-١١
٤	٨٧٧٣٢١٤٠٣	١٠٨٣٥/٧١، ٧٣/٦	صهيون ٢٠	٧٥,٥	مشترك مع القسيمة الفرعية ٥ . درج مساحته ١٢,٦٦ وساحة غير مسقوفة مساحتها ٩,٣٣	١١٨٠٠٠		في ٩٨/٣/١٥ بين الساعة ١٠-١١
٥	٨٧٧٣٢١٤٠٤	١٠٨٣٥/٦٣/٢٠	صهيون ٢٠	١٥٧,٣١	ثلاث فرندات سطح غير مسقوف مساحتها ٥٩,١ متر مربع	١٦٧٠٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٥ بين الساعة ١١-١٢
٦	٨٧٧٣٢١٤٠٥	١٨٠٣٥/٤٤/١	مار يوحنا ١٤	٩٠,٤	ارض مساحتها ٦٥,٤٣ مترا مربعا	١١٨٠٠٠	بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٦ بين الساعة ١٠-١١
٧	٨٧٧٣٢١٤٠٦	١٠٨٣٥/١٠٤/٥	مدرغوت رحفاه ٦	١٠٥,٦٥		١٢٩٠٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٧ بين الساعة ١٠-١١
٨	٨٧٧٣٢١٤٠٧	١٠٨٥٨/١٢١/٤	مار يوحنا ٢٧	٦١,٦٥	سطح اسبست مساحته ٤٠٨ متر مربع	٧٢٠٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٦ بين الساعة ١١-١٢
٩	٨٧٧٣٢١٤٠٨	١٠٨٥٨/١٥٤/١	قيسارية ٢٠	٦٢,٨١		١٢٢٠٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٧ بين الساعة ١١-١٢
١٠	٨٧٧٣٢١٤٠٩	١٠٨٥٧/٣٢/٣	ي.ل.بيرتس ٢٦	٤٨,٣٠	ساحة مساحتها ٨,١٠ متر مربع	٥٧٦٠٠	بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٧ بين الساعة ١٢-١٣
١١	٨٧٧٣٢١٤١٠	١٠٨٥٨/٢٩/٦	هواري ٣٥	٦٢,٤٤		١٥٣٦٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٦ بين الساعة ١٢-١٣
١٢	٨٧٧٣٢١٤١١	١٠٨٥٨/١٠٧/١	هواري ٣٥	٣٢,٤٩	ارض مساحتها ٢١,٣٧ وارض مسقوفة مساحتها ٣,٥٧ متر مربع	٨٥٠٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٦ بين الساعة ١٣-١٤
١٣	٨٧٧٣٢١٤١٢	١٠٨٥٨/١٠٧/٥	هواري ٣٥	٨٤,٨١	ارض مساحتها ٢٤,١٠ متر مربع	١٦٤٥٠٠	مبنى للمحافظة عليه بدون حقوق بناء	في ٩٨/٣/١٦ بين الساعة ١٣-١٤

(*) التواريخ والساعات المشار اليها اعلاه في الجدول هي في موقع العقار حسب العنوان في حيفا

(١٦) اوصاف العقارات كما وردت اعلاه هي عامة وللمعلومات والتعرف عليها فقط. على المتنافس ان يفحص التفاصيل الدقيقة بما في ذلك الوضع الطبيعي للعقار وتفاصيل التنظيم وقيود التنظيم على اختلافها. يقدم العرض استنادا الى فحص المتنافس فقط وبعد فحص ومعاينة العقار واتضاحه ملائما لاحتياجاته.

(١٧) نود ان نؤكد بان التفاصيل الواردة في هذا الاعلان لا تشكل شروط المناقصة بل ما ورد في كراسة مستندات المناقصة هو الملزم.

شرطة اسرائيل

القيادة القطرية/شعبة الدعم اللوجستي

١. يعلن بهذا عن قبول عروض أسعار لتوريد البضائع و/او الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٥٣	خدمات تصليح/ تجديد لافران ومواقد غاز	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٣٢٦ ميريت	٩٨/٣/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	١٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٦/١٩

شروط أولية

أ. لمقدم العرض خبرة سابقة لا تقل عن ٣ سنوات في تقديم خدمات تصليح/تجديد لاجهزة الغاز مع مؤسسات و/او مؤسسات
ب. لمقدم العرض مشغل لتصليح وتجديد اجهزة غاز.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٥٤	مبيت رجال شرطة في مناطق تل ابيب، القدس، بئر السبع وايلات	لعام ٩٨ + امكانية التمديد بعامين آخرين	١٠٠ شيكل جديد	٠٣/٥١٢٤٣٢٠ يغئال	٩٨/٣/٢٤ الساعة ١٢:٠٠	

شروط أولية

أ. ان تتوفر لدى مقدم العرض امكانية لمبيت ٦٠ من رجال الشرطة فاكثر في الليلة في موقع واحد.
ب. لموقع الضيافة رخصة لمزاولة المهنة سارية المفعول.

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	فترة التعاقد	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الاخير	قيمة الكفالة البنكية
٩٨/٥٥	تاجير مبنى في ميشور ادوميم لشرطة اسرائيل قيادة لواء يهودا والسامرة	٣ سنوات من توقيع العقد + امكانية لخمس سنوات اخرى	مجانا	٠٣-٥١٢٤٤٥٥	٩٨/٣/٣١ الساعة ١٢:٠٠	٥٠٠٠٠ شيكل جديد سارية حتى ٩٨/٦/٢٥

ملاحظات:
أ. يجب ان تكون مساحة المبنى المطلوب وفقا لهذه المناقصة ما بين ٣٢٠٠ متر مربع (الاجمالي) الى ٣٦٠٠ متر مربع ومواقف محاذية وفقا للمخطط.
ب. يمكن الحصول على نماذج المناقصة ٩٨/٥٥ اعتبارا من يوم ٩٨/٣/٥

٢. ارفاق كفالة بنكية بالعرض بالنسبة والسريان المشار اليهما اعلاه شرط اولي وجزء من شروط المناقصة الواردة في مستندات المناقصة. عدم استيفاء كافة الشروط الاولية يؤدي الى الغاء العرض.
٣. تقديم كافة الشهادات المطلوب بموجب قانون صفقات الهيئات العامة.
٤. ليس هناك التزام بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥. يحق لشرطة اسرائيل تقسيم المناقصة بين عدد من الفائزين او الغاء اي جزء منها (اذا اقتضت الضرورة).
٦. يمكن الاطلاع على نماذج المناقصة قبل شرائها في دائرة المشتريات والمبيعات في تل ابيب - يافا، شارع سلمه ١٨ بين الساعة ٨ - ١٦ ايام الاحد - الخميس.
٧. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في نفس العنوان لدى ابراز قسيمة بدفع قيمتها الى حساب رقم ٧ - ٠٢٥١٠٦ في بنك البريد مع الاشارة الى رقم المناقصة. (هذا المبلغ لا يسترد).
٨. توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الموجود في العنوان المشار اليه اعلاه (لا ترسل العروض بالبريد).

المقدم يتسحاق بفتاح
رئيس لجنة المناقصات



روتري الناصرة يتبرع بعربة طعام لبيت المسنين

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - في خطوة انسانية لدعم بيت المسنين «ملجأ العجزة» في الناصرة، وتوفير الحياة الانسانية للمسنين، قدم نادي الروتري في المدينة ، عربة حديثة لتوزيع الطعام على المسنين تحافظ على درجة حرارة الطعام وتضمن منع اي تلوث.

وقدم النادي العربة، تجاوبا مع طلب المسؤولين في بيت المسنين، بسبب الحاجة الماسة لها.

وقال الاستاذ فرنسيس سمعان، مدير بيت المسنين: «بسبب شح الميزانيات، لم نتمكن من شراء هذه العربة، التي يحتاج لها المسن بشكل خاص، اذ تضمن له الطعام الساخن، وكنا نستعمل العربات المألوفة لنقل الطعام من المطبخ الى المسنين الموزعين على مساحة كبيرة، واحيانا كثيرة يصل باردا اليهم، ومن جهته اعتبر د. باسل فاهوم مدير نادي الروتري، الخطة لفتة انسانية من النادي الذي يسعى لدعم المحتاجين مشيرا الى نية النادي تقديم مساعدات اخرى لهذه المؤسسة الانسانية».

ويشار الى ان بيت المسنين يحتضن (٢٨) مسنا ومسنة، من الناصرة والمنطقة بينهم مسنة يهودية، وقال الاستاذ فرنسيس سمعان، ان النادي يعاني من نقص كبير في الميزانيات ويحصل على رسوم تعتبر الاقل في اسرائيل. وقال: «ان اعضاء الطاقم يعملون مجانا تقريبا وكل الميزانيات تسخر لشراء الآليات والحاجيات التي تضمن حياة انسانية لكل مسن».

واشار سمعان الى وجود بعض النواقص في المؤسسة ومنها اجهزة مختلفة لغرفة العلاج الطبيعي، لتناسب حاجيات كل مسن.

● عربة الطعام التي اهداها نادي الروتاري لبيت المسنين ●

تمديد اعتقال (٤) لـ (٤) ايام سرقوا (٤) عنزات!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، ثلاثة من سكان المدينة واردنيا، للاشتباه بانهم سرقوا اربع عنزات.

وكان الاربعة داخل سيارة من نوع «سوبارو» عندما اجرت الشرطة فيها تفتيشات بعد ان لفت وجود العنزات فيها الانتباه.

ومن خلال الفحص في مركز المعلومات عن السرقات تبين ان العنزات سرقت من «ايلون هجليل».

وفي يوم امس، مددت محكمة الصلح في الناصرة : اعتقال الاربعة حتى يوم الاثنين القادم، وتبين ان الاردني متزوج من نصراوية ويسكن في المدينة.

تمديد اعتقال اثنين للاشتباه بالاعتداء

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس ، اعتقال شابين من المدينة لمدة سبعة ايام للاشتباه باعتدائهما على شاب من «نتسيرت عيليت».

وكان المعتدى عليه قدم شكوى الى الشرطة ضد ثلاثة شبان ادعى انهم اعتدوا عليه عند منطقة الكازانوفا. وتمكنت الشرطة من اعتقال اثنين، فيما لا تزال تبحث عن الثالث.

الكشف عن عصابة لسرقة السيارات تقودها فتاة

* تمديد اعتقال اربعة من اعضائها *

● نتانيا - لمراسل خاص- قررت محكمة الصلح في نتانيا امس الخميس، تمديد اعتقال بنينا كوهين (٣٠ عاما) من نتانيا وثلاثة فلسطينيين من قرية الشويكة ومدينة طولكرم، لخمسة ايام، للاشتباه بسرقة السيارات.

وتبين من ملف التحقيق ان بنينا، ترأست عصابة افرادها من المناطق الفلسطينية عملت في سرقة السيارات. فقد كانت المشتبه بها تذهب الى الحواجز القائمة بين المناطق الفلسطينية واسرائيل، تنقل في سيارتها الشبان الفلسطينيين الى نتانيا، وتوزعهم في شوارع المدينة المختلفة لممارسة.. المهام التي تلقيها عليهم»!!

ووفق معطيات الشرطة فان العصابة التي قادتها بنينا، نجحت في سرقة عشرات السيارات!

اياد سلايمة في رده على يوسف ابو وردة

المدير العام هو المسؤول عن نجاح او فشل المسرح العربي

● حيفا - مكتب«الاتحاد» - القى المدير الاداري السابق للمسرح العربي اياد سلايمة مسؤولية نجاح او فشل المسرح العربي على عاتق المدير العام يوسف ابو وردة.

وجاء هذا في رسالة توضيحية بعثها سلايمة في معرض رده على ما نشرته «الاتحاد» يوم الاربعاء ٢٥-٢-٩٧ في لقاء مع المدير العام يوسف ابو وردة.. وجاء في الرسالة ما يلي:

«في اللقاء الذي اجرته ميسون اسدي مع يوسف ابو وردة، يذكر ابو وردة اسم اياد سلايمة المدير الاداري اكثر من مرة، بل ويدعي ابو وردة، ان سبب استقالته من المسرح، هو عدم استجابة ادارة المسرح لطلبه بتغيير المدير الاداري ومدير التسويق اياد سلايمة واقصائه من منصبه .«وعلى ضوء ما ذكر اعلاه اتوجه لكم برسالتي هذه لتوضيح بعض الامور:

١- يوسف ابو وردة هو المدير العام للمسرح العربي بالاضافة لكونه مديرا فنيا للمسرح، ولا اعرف لماذا تجاهلتم وظيفته الاساسية كمدير عام.

٢- بحكم وظيفة ابو وردة كمدير عام فهو المسؤول المباشر عن نجاح او فشل المسرح.

٣- بالنسبة لادعاء ابو وردة بانه استقال من المسرح «بسبب عدم استجابة ادارة المسرح لطلبه باقصاء المدير الاداري ومدير التسويق اياد سلايمة من منصبه ،فمن السابق لاوانه الرد على ذلك الادعاء، وخصوصا ان ادارة المسرح العربي ما زالت تبحث وتدرس الوضع في المسرح العربي، واحتفظ لنفسي بحق رد الفعل بعد ان تقوم ادارة المسرح بنشر بيانها للرأي العام»

(٢٤) محلا تجاريا في الناصرة يفوز بشهادات تقدير



● سهيل الفاهوم يسلم احد افراد المحلات شهادة «المصلحة الجميلة» ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - آمال شحادة - «البيئة لنا جميعا»، تحت هذا العنوان اقامت وحدة البيئة، زنبقة الناصرة، بالتعاون مع بلدية الناصرة والمجلس «يسرائيل يفاه» ،مسابقة «المصلحة الجميلة» ،لاصحاب محلات الطعام في المدينة حصل فيها (٢٤) محلا على شهادات برتب مختلفة.

وقال مدير «زنبقة الناصرة»، محمد عباس، ان المسابقة تقام لاول مرة بهدف تشجيع اصحاب المحلات والسعي لتحسين جودة البيئة وجمال المصلحة وتوعية المواطن على الاهتمام بجودة البيئة ورفض المصالح التي تهمل النظافة والبيئة».

واضاف عباس: نسعى لتوسيع المسابقة ولجنة التحكيم لتشمل المواطنين ايضا وقال: لم نجن اي ارباح مالية من المسابقة والهدف الاساسي، هو الحفاظ على بيئة جميلة.

واقيم احتفال خاص لتوزيع الشهادات على اصحاب المحلات الفائزين في المسابقة، وتراوحت الشهادات ودرجاتها بين نجمتين وخمس نجوم.

افتتح الاحتفال واداره محمد عباس، وتكلم فيه: نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل الفاهوم فأكد على اهمية اقامة مثل هذه المسابقة الهادفة للحفاظ على ناصرة جميلة ونظيفة وقال: «ان تطور الحياة نفسها يفرض علينا تطوير حياتنا سواء في مكان العمل او البيت او المجتمع واية مؤسسة احرى، وهذا يتطلب مسؤولية اساسية ترتكز على المواطن نفسه، والمصلحة الجميلة مركز لجذب المواطنين وتجميل المصالح هو جزء من تجميل المدينة».

واضاف الفاهوم: «تستمر هذه الخطوة التي بدأناها ضمن جهودنا لتحقيق مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، وتخطيطنا لا يقتصر على المصالح، فاليوم تقام مسابقة، «المدرسة الخضراء»، وهذه لا تقل اهمية عن مسابقة «المصلحة الجميلة».

وبارك رئيس مجلس عيلوط المحلي ابراهيم ابو راس، الخطوة ودعا جميع السلطات المحلية الى تنفيذ برامج مشابهة تهدف الى الحفاظ على النظافة والجمال».

واستعرض سالم حسن باسم اللجنة الخطوات التي اتبعتها في المسابقة بين المصالح ودعا بلدية الناصرة الى تشجيع مثل هذه البرامج بين المؤسسات المحلية والرسمية والمستشفيات والبيوت الخاصة وغيرها.

● تهنئة حارة ●

نقدمها الى ساجدة عكاشة (حمادي) وزوجها محمد عكاشة بمناسبة ولادة الأبن البكر

(عنان)

والى هشام عكاشة وزوجته زهور بمناسبة ولادة التوأم ليان وشروق

الف مبروك ونتمنى لهم حياة سعيدة في كنف والديهم

اعضاء جبهة شفاعمرو الدمقراطية

في المركز الثقافي البلدي في الناصرة

احتفال ادبي في الذكرى العاشرة لرحيل الشاعر فوزي عبد الله



● الناصرة – مكتب «الاتحاد»- اقيم في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، احتفال في الذكرى العاشرة لرحيل الشاعر فوزي عبد الله، بحضور لفيف من الادباء والشعراء والكتاب من اسرائيل وفلسطين.

وتولى عرافة الحفل شقيق المرحوم، فؤاد عبد الله، وتكلم فيه نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل ذياب ، ورئيس الاتحاد العام للادباء العرب في اسرائيل، الشاعر سميح القاسم وبروفيسور جورج قنازع والمحاضران في جامعة بير زيت د. عبد اللطيف البرغوثي ود. محمد العطشان. والشاعر جريس غيد والاديب عطا الله جبر والاستاذ سعيد الصبح والشاعر د. جمال قعوار وباسم عائلة الفقيد تكلم نعيم قرواني، وقد عددوا مناقب الفقيد والاهمية الخاصة التي تمتع بها والاحترام لاعماله وشعره.

وقرأت كريمة المرحوم منال عبد الله، والاديبة سوزان دبيني قصائد للمرحوم، وعرض شريط فيديو عن مشاركته في تأبين الشهيد كريم خلف.

ووصلت كلمات خاصة من شخصيات فلسطينية لم تتمكن من المشاركة.

ونظمت الحفل، رابطة الكتاب الفلسطينيين في اسرائيل ومجلة «المواكب»، وعائلة الفقيد. ويذكر ان الشاعر فوزي عبد الله توفي في عام (١٩٨٨) اثر مرض عضال، وله خمسة دواوين هي: «موعد مع المطر» و«الطيور المهاجرة» و«الفارس يترجل» و«شدوا الخطى» وقصائد عن الخروج والعودة. وكان قد اسس «اسرة الجيل الجديد» ومجلة «المواكب» وبادر الى عقد مؤتمرات حول الفكر الفلسطيني والشعر الفلسطيني والموسيقى الفلسطينية وساهم في تأسيس رابطة الكتاب والادباء الفلسطينيين في اسرائيل..

٦٠٠ الف امرأة يتوفين سنويا في الدول النامية بسبب الحمل او الولادة

● واشنطن – الوكالات – اكد تقرير للاكاديمية الامريكية للعلوم ان حوالي ٦٠٠ الف امرأة، ٩٩٪ منهن من الدول النامية، يتوفين سنويا بسبب الحمل بينما يشكل الاجهاض والامراض المنقولة جنسيا خطرا حقيقيا على حياة هؤلاء النساء.

وقالت الدراسة ان ما بين ٢٠ و ٤٠٪ من الولادات التي تحدث في الدول الفقيرة غير مرغوب بها.

واضافت ان ٥٠ مليون عملية اجهاض تجرى سنويا في العالم بينها ٢٠ مليون عملية في ظروف غير صحية. كما يتوفى سنويا ٧.٦ ملايين طفل لدى الولادة او في الاسبوع الاول من حياتهم.

وتتجاوز الحالات الجديدة المسجلة سنويا للامراض المنقولة جنسيا ٣٣٣ مليون اصابة بين الرجال والنساء، ويسجل نصف هذه الاصابات في جنوب وجنوب شرق اسيا (١٥٠ مليون اصابة). وتنقل ما بين ٣٠ و ٧٠٪ من النساء المصابات هذه الأمراض الى اطفالهن.

وتذكر الاكاديمية الامريكية للعلوم من جهة ثانية ان هناك ٢٢ مليون شخص في العالم يحملون فيروس الايدز. ويعيش ١٤ مليونا منهم في افريقيا كما يسجل المرض انتشارا متسارعا في جنوب وجنوب شرق اسيا.

اما ختان الاناث فيجري سنويا لحوالي مليوني فتاة. وتقدر منظمة الصحة العالمية عدد الفتيات والنساء اللواتي اجريت لهن هذه العملية في العالم بحوالي ١١٤ مليونا.

ويمارس ختان الاناث في ٣٠ بلدا افريقيا وسبع من دول الشرق الاوسط واربع دول اسيوية.

وسجل التقرير من جهة ثانية انتشار العنف المرتبط بالجنس والذي يمارسه الازواج ضد زوجاتهم. وقدر التقرير نسبة النساء ضحايا هذا العنف بما بين ٢٠ و ٦٠٪ من الدول النامية. وقال التقرير ان ٦٠٪ من النساء يتعرضن للضرب في تشيلي، و ٥٦٪ في غينيا الجديدة، و ٣٥٪ في مصر.

تراجع في عدد قراء الصحف في فرنسا

● باريس – و.ص.ف – افاد استطلاع نشر في فرنسا ان اقل من نصف الفرنسيين (٤٩٪) يقرأون صحيفة منتظمة اي بتراجع عن العام ١٩٩٦ بـ (٥١٪) وان الصحف الرياضية هي التي تحظى باكبر عدد من القراء.

ويجري معهد «ايبسوس ميديا» هذا الاستطلاع السنوي منذ العام ١٩٩٣. واظهر ان ٢٣.٥٪ من الفرنسيين يقرأون صحيفة «كل يوم او تقريبا كل يوم» و ١٤.٤٪ «ثلاث الى خمس مرات في الاسبوع»، وان الوقت المخصص لهذه القراءة هو ٣٠ دقيقة وهي تجري في اغلب الاحيان قبل الساعة ١٤:٠٠.

ويشكل الرجال القسم الاكبر من القراء (٦٠.٦٪) وهم في معظم الاحيان شبان عاملون ويتمتعون بمستوى تعليمي يفوق المتوسط. واشار الى ان ستة قراء من اصل عشرة يقيمون خارج المدن.

وتحتل الصحيفة الرياضية «ليكيب» الموزعة على النطاق الوطني المرتبة الاولى اذ تحظى بـ ٢.٤ مليون قارئ (٥.٨٪) تليها صحيفة «لوموند» (٢.١ مليون شخص، ٤.٧٪) و«لوباريزيان – اوجورديوي» (مليونان ٤.٣٪).

وقد اجري هذا التحقيق عبر الهاتف وشمل ١٩٣٩٢ شخصا بين كانون الثاني وحزيران وبين ايلول وكانون الاول.

قريبا في مستشفى الكرمل

عمليات تجميل مجانية في الاذن للاطفال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة– توجه اطباء قسم جراحة التجميل في مستشفى الكرمل في حيفا، الى جميع الاهالي الذين لهم ابناء في جيل سبع سنوات، وما فوق ويعانون من تشوهات خلقية في الاذن، للتسجيل في القسم لاجراء عملية جراحية لهم.

وكان اطباء القسم قد توجهوا للاخصائية الفرنسية في جراحة الاذن، سيرامين فرانسوا، المعروفة عالميا في اجراء عمليات اعادة الاذن، للتعاون معهم في تنفيذ مثل هذه العملية التي لم تجر في البلاد. ووصل الى فرنسا، د. عامي براك، وشارك في دورة تأهيل خاصة لاجراء هذه العمليات، واتفق ان تحضر د. فرانسوا الى البلاد لاجراء هذه العملية، لكل من يرغب في ذلك. وقالت الناطقة بلسان مستشفى الكرمل، حافا غولدبرغ لـ «الاتحاد»: «الحديث يجري هنا عن اطفال ولدوا وهم يعانون من تشوهات خلقية في الاذن وهناك ومن لدوا بدون اذن او مع جزء منها وهؤلاء حتى اليوم لم يتمكنوا من حل هذه المشكلة لعدم اجراء عمليات لاعادة الاذن».

واكد د. يرون اشراي، مدير القسم ان بامكان كل من يرغب باجراء العملية من جيل السبع سنوات وما فوق التوجه الى القسم وستجرى جميع العمليات مجانا، كون التشوهات خلقية وعلى كل من يرغب تسجيل اسمه لاجراء هذه العملية ان يتصل على هاتف: ٠٤-٨٥٦٨٣٤٠.

بيوت للبيع للايجار

للبيع بالمفتاحية

دار بمساحة ١١٠م في الناصرة ساحة سيف الدين. (خلف المسكوبية)
تلفون المحل: ٠٦/٦٥٦٨٨٨٥
(٣٥٧٦)

دار للإيجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف: ١ - ٠٦٥٥٠٦٩ - ٠٦
بلفون ٠٥ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة

موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع

دار في عكا في مركز البلد ٥ غرف مرتبة منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار هاتف: ١- ٠٦-٦٥٥٠٦٩
بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٨٨)

محلات للايجار

في كفرياسيف مركز القرية - شارع العين
للاتصال:
٠٥٠ - ٤٩٣٩٨٧
٠٤/٩٩٦١٣٠٢
(٣٥٧٤)

للايجار

حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

للبيع

مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع

فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع

ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب

للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨٠ ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

محل للايجار في ابو سنان

مساحة ١١٠م٢
بيلفون ٠٥٠ - ٢١٧١٨٦

محلات الحايك للأثاث في ابوسنان

تعلن عن حملة تنزيلات هائلة على جميع انواع الأثاث حتى نهاية المخزون مع امكانية تجديد كنبيات
للاتصال:
٠٤/٩٩٦١٠١٥
(٣٤٧٣)

للبيع

فورد كوريير ديزل يد اولى ٤٠ كم وضع ممتاز ٥ ركاب
ت: ٠٦/٦٤٦٧٧٧١
(٣٥٧٥)

للبيع سيارة

سيات مالاجا موديل (١٩٨٦) ماتور ١٢٠٠ شركة ايجار سابقا بحالة ميكانيكية ممتازة، البيع مقابل ٦ الاف شيكل (تست لسنة)
هاتف: ٠٦/٦٥٦٤٥٩٤
(٣٥٧١)

للبيع

كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. ابو سنان المدخل الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤ المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب

في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل

موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

مطلوب

لمكتب محاماة سكرتيرة تجيد الطباعة بالعبرية مع خبرة في منطقة ام الفحم
للاستفسار
٠٦ - ٦٣١٥٩٣٥
٠٦ - ٦٣١٥٥٥٧
(٣٥٧٢)

للوسط العربي الاسرائيلي!

وكيل مبيعات للكتب ذو خبرة للبيع من بيت لبيت اجباري مع سيارة
ت: ٠٣/٦١٣٠٤٣٤
(٣٥٧٣)

للبيع طابو

غرفتان وصالون ومنافع وبلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤
(٣٥٨١)

للبيع

هوندا سيفيك DX - ٩٢ جير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء.
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع بالمفتاحية

محل فلافل وشوارما بكامل معداته في ايجد حيفا المحطة المركزية
ت: ٠٥٠٢٦٩٤٧٤
٠٤/٨٣١٢٠١٧
(٣٥٧٠)

للبيع

B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠- ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع

سيارة سيات من نوع كوردوڤا موديل ٩٧، ١٦٠٠٠ كيلور ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع

جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع

فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار

شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٠٥٠ - ٣٥٧٨٤٦
(٣٥٩٢)

للبيع

في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
فيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو

محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية

حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣ للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

مطلوب

لشركة رائدة في مجالها רב זרועות בע"מ رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة (٣٥٨٥)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين

مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط



للطلبيات والحجز والإستفسار: 04/9977881

الفردوس للتنظيف

تنظيف جميع انواع السجاد
تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط
تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون
تلميع بلاط (פוליש)
الاتصال: بفاروق
٠٦ - ٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠
(٣٥٦١)

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. ميتسوبيشي جلانت ٢٠٠٠ 1994+ لانسر G.L.X اوتومات 1992 +
لانسر 1300 غيار عادي 1992
٢. تويوتاكورولا 1997 اوتومات يد أولى.
٣. فولفو 940 G L E 2300 1995 + 1992
٤. مارسيدس 190 1993 بيضاء.
٥. فيات يونتو 1250 1995 + فيات أونو 1400 1994
٦. سوبارو ستيشن 1990 يد أولى + سوبارو تاكسي أوتاومات 1992
٧. بي أم في 520 1989 + 318L 1989+ 316 1988
٨. بيجو 306 1400 1994 + 205 1988 +1990

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت

لصاحبته: ردينة بشوتي

• بعد النجاح الكبير اللي حققناه. كما عهدتونا!!!
اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ وينقصك بسيخومتري او بجروت؟!

نحن العنوان
نحن معك حتى تحقق هدفك

اخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:
• دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨
• بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)
سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة
لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤، بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣
(٣٥٧٧)



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٢/٢٧

● القناة الاولى:

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - الانسان والحيوانات البرية - الحلقة الاولى.
٩.٠٠ - حديقة الألوان - الحلقة (٢٧)
٩.١٥ - مهرجان القصة القصيرة - الحلقة الثالثة.
١٠.١٠ - اعمال النحلة - الحلقة (١٧).
١٠.٣٥ - بنك المعلومات.
١١.٠٥ - وجدتها وجدتها - الحلقة الثامنة.
١١.٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (١٩).
١١.٥٥ - ١٩٢٢ - مسلسل درامي - الحلقة الثانية.
١٢.٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ - الفيلم الامريكي - «الحصاد».
١٤.٤٥ - حفل توزيع جوائز روتشيلد للتربية.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - على الشاشة الصغيرة.
١٦.٥٠ - «الليلة الموعودة» - فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.١٥ - الحماسي الكاميري - ترفيهي ساخر (اعادة).
٢٢.٤٥ - دائرة الحظ السعيد - فيلم امريكي (٩٣).

● القناة الثانية:

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٥٩) «سر الجميع».
٦.٣٠ - نادي - الحلقة (١١) «الدراجة المكسورة».
٦.٤٣ - برنامج الصباح.
٩.٠٠ - لقاءات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - حياة بفرح - مجلة الكبار.
١١.٠٠ - بنات الذهل - الحلقة (١٤).
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - مع الافلام.
١٤.٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤.٣٠ - رياضة فقط.
١٥.٠٠ - اتجاه الريح.
١٥.٣٠ - الكراسي. حول العمل البرلماني.
١٦.٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٣).
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - سبت سلام - «سوسنة اريحا».
١٧.٣٠ - وقفة ترفيهية.
١٨.٠٠ - توائم «ثنائي مشجعات».
١٨.٣٠ - نبدأ السبت مع عيينات ابرليخ.
٢٠.٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٥٠ - مقاطع من هذا هو. ترفيهي.
٢٢.٠٠ - الفيلم الامريكي «التعري». (١٩٩٦).
٠٠.٣٥ - فيلم «منهاتن» الامريكي. (١٩٧٩).
٠٢.١٥ - هاري - الحلقة (١٤).
٠٣.٠٥ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٢/٢٨

● القناة الاولى:

١٠.٠٠ - لعبة السبت حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ - عربسك - لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ - «عريس». فيلم.
١٤.٠٠ - حكاية ليبت مكجرغور.
١٤.٤٥ - وجهة نظر - وثائقي.
١٥.١٥ - مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥.٤٠ - على طريق السلامة.
١٥.٥٥ - مواسم.
١٦.٣٠ - المجلة الفنية.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨.٣٠ - مذكرات نوال.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - هذا الشهر - مناحم ميكلسون.
٢٠.٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢٠.٥٥ - نهضة - لم يكن وضعنا افضل ابدا (اعادة).
٢١.٥٥ - كرة سلة - انجلترا واسرائيل.
٢٣.٤٥ - الاخبار بالعبرية.
٢٣.٥٠ - لعبة السبت (اعادة).

● القناة الثانية:

٨.٠٠ - نجم السبت - برنامج منوع.
١٠.٢٠ - من قاعة الكونسيرت. بتهوفن - السمفونية الثالثة.
١١.٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - واجه الصحافة.
١٣.٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٤.٠٠ - كساندرا - الحلقة (٦٥).
١٥.٤٥ - غناء.
١٦.٠٠ - حيلة قاتلة.
١٧.٠٥ - مباريات السبت في كرة القدم.
١٩.٢٠ - سيبيل.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣١ - فوكوس - رافي غبنات وصور نادرة.
٢١.٠٥ - يتسبان - ترفيهي.
٢١.٤٠ - الدقيقة الـ(٩١).
٢٢.٤٠ - ناش بريدجز.
٢٣.٣٥ - فراشة ليلية.
٠٠.٣٥ - تشخيص قاتل.
٠١.٣٠ - القزم الأحمر.
٠٢.٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٥)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦

اعداد: سميرة ونبيلة مسلم – الناصرة

افقياً:

١) اميركوبتي.
٢) شخصية خرافية (معكوسة) - مدينة قبرصية - عكس «بكثرة».
٣) من شعراء الجاهلية الفرسان - عشق (معكوسة).
٤) أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - يمنع «.... نبك من ذكرى حبيب ومنزل» - الاسم الثاني لمطرب لبناني.
٥) للعطف - من مؤلفات جبران خليل جبران - قمر كامل.
٦) نطأه - لهو.
٧) من الطيور - جبل في اليمن - قهوة (معكوسة).
٨) للنداء - من مؤلفات جبران - فرح.
٩) من الشعراء الصعاليك - صات (للكلب).
١٠) بلدة لبنانية (معكوسة) - القانوس.
١١) نسَم - بحيرة سورية (معكوسة) - من نباتات بلادنا (معكوسة).
١٢) فضاء - متماثلان - ابداع - متماثلان.
١٣) ناقوسي - يترك (مجزومة).
١٤) عكس «أبرد» - فرض - مدينة بحرانية.
١٥) «ماضٍ، مضارع و.....» - شاعر جاهلي (معكوسة).
١٦) عكس «كثمرا» - نردّ ونصد - الحاجز.

عمودياً:

١) من علماء الكيمياء العرب - مدينة ليبية (معكوسة).
٢) في البيضة - الكذاب - ضمير اسم موصول.
٣) من الطيور - للتمني (معكوسة) - شارب - النازل قربهُ.
٤) علم مذكر - ثري - خدش.
٥) شاعر جاهلي - إبداع - عاصمة اوروبية (معكوسة).
٦) قاتله - من الاطراف.
٧) معلم - مدينة هندية - للتعريف.
٨) «انشدن» (مبعثرة) - للعطف - من الرياضيات - مصائب.
٩) حروف مختلفة - قرية مهجورة (معكوسة) - من الاشجار (معكوسة).
١٠) اغلاق (معكوسة) - «برنارد.....» (اسم الفيلسوف) - مسلسل تلفزيوني اجنبي - علم مؤنث (معكوسة).
١١) أقري (معكوسة) - يحصل على (معكوسة) - متماثلان.
١٢) تائه (معكوسة) - يضرب كهربائياً - بلدة فلسطينية.
١٣) للسؤال - مختلفان - مدينة سويسرية - أبسط (معكوسة).
١٤) عكس «باطل» - عكس «جرح» - انطلقت - أرض مزروعة.
١٥) من اصحاب المعلقات - من العملات.
١٦- من اصحاب المعلقات - ارتقى.

حل لغز (٤٤)

افقياً:

١) صديق - جن.
٢) اثان - بديهة.
٣) أو - اسباب.
٤) بندورة - ركن.
٥) لو - ارجاع.
٦) رقص - بث.
٧) نظير مجلي.
٨) قم - فات - بسط.
٩) مرابع.
١٠) توفيق زياد.

عمودياً:

١) صائب عريقات.
٢) دنون - قلم.
٣) يا - جسرة - أل.
٤) قن - وليمة.
٥) بر - قمار.
٦) عتاب - يفرز.
٧) جدب - - هنأ - اي.
٨) جرسين - ابطن.
٩) بركان - سعد.
١٠) هر - بستان.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة وتنخفض مساء يوم غد السبت وتسقط امطار محلية وتتوقف صباح يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها ٢١° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٥° ● جبال المركز والجنوب - ١٦° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٨٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٨١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٣٨٠ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٥٨٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٨٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٩-٣.٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): هذه الفترة ملائمة جدا لقضاء وقت ممتع مع الحبيب.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): صدامات كالمعتاد مع الطرف الأخر يفقدك صبرك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): تغيير ملحوظ في افكاركم وتركيز جدي على بعض الامور.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): انت بعيد عن الساحة ولا تظهر كثيرا في المجتمع.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): غيرتك العمياء تفقدك كل منطق في التصرفات.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): كوكبكم اللامع يضيء لكم الطريق ويعطيكم الفرص.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): احساسكم المرهف هو عنوان مثاليتكم. احذروا المطبات.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): احساسكم ينبؤكم بخلافات عقيمة جدا مع الطرف الأخر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): احتفالات في بداية الاسبوع تؤثر على نفسيتكم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): اليومان القادمان يشكلان منعطفا ايجابيا لكل الشهر.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تتأثرون بالمظاهر الخارجية. وعكة صحية في طريقها اليكم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): من الطبيعي ان تكونوا قد شعرتم بقوة طاقتكم هذه الفترة.

فيلم الجمعة العربي:

الليلة الموعودة

بهية، أرملة وام لابن وابنة شابين، تتزوج برغم الاحتجاجات الكلامية من ابنها فتحي، من سيد المحتال، والذي يعتاش من الزواج من نساء غنيات. بهية واثقة من ان ولديها راغبون في مالها وليس في سعادتها. ولكنها في النهاية تضطر الى الاعتراف بالواقع المر.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٨٤)

المثلون:

فريد شوقي
احمد زكي
كريمة مختار

والفيلم من اخراج يحيى العلمي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٢/٢٦ (سحب ٩٨/٩)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 312678

فاز بسيارة الرقم 547805

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 095938، 604904، 683563، 318205، 823339، 588578، 629431، 331125

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 77161، 69753، 78862، 64493، 43373، 47126، 72526، 45751، 84973، 48537، 36031، 14899، 58111، 71128، 89596، 86466، 11347، 77477، 92352

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 196، 597، 172، 078

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 39، 06، 32، 08

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:43، 24

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:3، 8

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٧ شباط ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في دورته الاولى التي ستعقد، غداً، في يافة الناصرة

مجلس الجبهة القطرية ينتخب هيئاته ومؤسساته

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يعقد مجلس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم غد السبت، في العاشرة صباحا في يافة الناصرة، دورته الأولى بعد مؤتمر الجبهة الأخير، وعلى جدول الاعمال إنتخاب رئيس مجلس الجبهة ونائبيه ولجنة المراقبة وسكرتارية الجبهة، وتقديم بيان سياسي حول آخر المستجدات.

وقال سكرتير عام الجبهة محمد بركة لـ«الاتحاد»، انه استكملت كافة الاستعدادت لعقد الدورة، من انتخاب المندوبين في الفروع كافة وعددهم (٤٢٠) مندوبا ومندوبة. ويبرز في تركيبة المجلس ودورته الأولى، الطابع الدمقراطي والتركيبة اليهودية العربية، من شباب ونساء ورجال، خاصة الحضور النسائي والشبابي البارز، الذي يعكس مجالات عمل الجبهة وحضورها الميداني.

وأكد بركة: ان الدورة ستكون بمثابة رافعة من أجل إنطلاق مؤسسات الجبهة وكوادرها للمعارك القادمة، خاصة انتخابات الهستدروت والسلطات المحلية.

وقال بركة، ردا على سؤال: «سنوصي في اللجنة التحضيرية أمام دورة المجلس بأن ينقل البت في قضية النائب هاشم محاميد الى السكرتارية التي ستنتخب. وكنا قد طلبنا منه ان يأتي الى هيئات الجبهة ويطرح ما عنده، لكنه رفض الإستجابة للدعوات»..

وأشار بركة، في رد على سؤال آخر: الى «أنه بعد انتخاب مؤسسات الجبهة في دورة يوم غد السبت، ستعقد وكما قررنا سابقا، جلسة لمجلس الجبهة لاجراء دراسة معمقة وبحث مستفيض شامل في القضايا السياسية والاجتماعية وصياغة طروحات، تتعلق بآليات ومواضيع عملنا والمتغيرات التي يشهدها الواقع».

وعن قضية التحالفات بعد التجربة مع «التجمع» قال بركة: «ان فكرة التحالفات هي الفكرة التي قامت عليها الجبهة اصلا وهي فكرة ضرورية دائما. ونحن مصرون على مواصلة هذا النهج، لكن على أسس مبدئية وسلوكية ومبرمجة».

وقال بركة: «كانت هناك خيبة أمل من التحالف مع «التجمع» خاصة على خلفية الحملة المنظمة والمبرمجة التي يقودها «التجمع» ضد الجبهة، فقد وصل كما يبدو الى قناعة أنه لا يستطيع فرض حضوره على الساحة إلا من خلال هذا الاسلوب. ونحن ننصح الحلفاء بعدم إتباع هذا الأسلوب، لأن ذلك يسيء في النهاية لمشروع التحالف المبرر سياسيا واجتماعيا بين القوى ذات الطابع العلماني التقدمي».

ودعا بركة الذين يشنون الحملة على الجبهة الى التروي لأن المستفيد من الهجوم هم الأعداء والسلطة.

وقال: «ان من يتصور تحقيق أي مكسب من الهجوم على الجبهة فهو خاطئ، وفي المحصلة النهائية سيسيء الهجوم لقضايانا المشتركة. ونحن من جهتنا اتبعنا ونصدق اسلوب ضبط النفس، لكن عندما تجاوزوا الحدود فوق المحتمل قررنا اتخاذ موقف».

● احد اجتماعات مجلس الجبهة – صورة من الارشيف ●

الناصرة تحتضن، اليوم، «مهرجان الوحدة النصراوية»

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحتضن قاعة بيت الصداقة في الناصرة، في الساعة السادسة والنصف، مساء اليوم الجمعة، «مهرجان الوحدة النصراوية» الذي تنظمه الشبيبة الشيوعية في المدينة ونوادي الاحياء والسرايا الكشفية ومجلس طلاب الناصرة الموحد.

وسيقدم كلمة المهرجان رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، وستشارك نخبة من الفنانين والشعراء والفرق الفنية في احيائه.

ودعت اللجنة التحضيرية للمهرجان جمهور الناصرة، من الشباب والنساء والرجال والشيوخ، ومن كل الاحياء، للمشاركة في المهرجان ليكون صرخة شعب من أجل صيانة وتوطيد وحدته، والحفاظ على مصالحه العليا.

وتم توزيع منشور بآلاف النسخ في الشارع الرئيسي في المدينة وداخل الاحياء، بينما ازدانت شوارع الناصرة بملصقات اعلامية تدعو الى التجند لانجاح المهرجان.

اعادة الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي في العاشر من آذار

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – تم أمس الخميس في مبنى مجلس كابول المحلي، اقرار يوم (١٠/٣/٩٨)، موعدا لاعادة الانتخابات لرئاسة مجلس كابول المحلي، بين السيدين، محمد سعيد ريان، رئيس المجلس الحالي ومنافسه سعيد ابراهيم.

جاء ذلك في اجتماع عقد بحضور مأمور الانتخابات ياسر طباش.

وقرئت في الاجتماع رسالة موقعة من ممثلة وزارة الداخلية جاء فيها ان: «المحكمة المركزية في حيفا أقرت بتاريخ (١٨/٨/٩٧) اعادة الانتخابات لمجلس كابول المحلي، مع اعطاء حق الاعتراض على القرار حتى موعد أقصاه (١٩/١/٩٨)، وبعد الاعتراض الى «المحكمة العليا» تقرر اعادته الى المحكمة المركزية التي أوصت باعادة الملف الى وزير الداخلية ليبت فيه.

وتقرر أن تبدأ عملية الانتخابات في (١٠/٣/٩٨)، من الساعة الواحدة بعد الظهر حتى العاشرة ليلا.

مصرع شاب شفاعمري في حادث طرق مروع

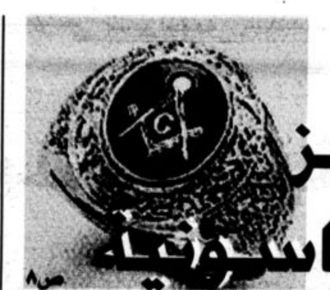
● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – لقي الشاب الشفاعمري بسام نعمان اشقر – (البيم) (٣٣ عاما) مصرعه مساء امس الاول، الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من قرية جسر الزرقاء.

وقد وقع الحادث المأساوي عندما كان المرحوم يقود سيارة اجرة، وتوقف عند خط مرور المشاة، فأصطدمت سيارة كانت تسير بسرعة كبيرة بمؤخرة سيارته، فأصيب المرحوم بضربة قوية برأسه توفي نتيجتها على الفور.

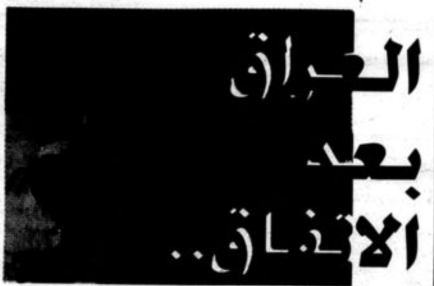
هذا، وقد شيع الألاف من اهالي شفاعمرو والمدن والقرى العربية جثمان الفقيد، عصر امس، الى مثواه الأخير.



الجمعة ٢٧ شباط ١٩٩٨



ص٨





ماذا فعلنا في وجه خرائط التميز؟!



مجلس الجبهة.. غدا، وبعد غد!

نظير مجلي

■ ليس سراً، ان جبهتنا، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، تواجه مشاكل داخلية. بعضنا، يسميها ازمة خطيرة تهدد بالدمار. وبعضنا يراها مشاكل صغيرة، مثل الدمل الصغير - «انجره وتخلصّ منه». وبعضنا يراها مشاكل عادية - بالنسبة للمرحلة التي نعيشها، وسترافقنا فترة طويلة، ولا يمكن علاجها دفعة واحدة.

بعضنا، يرغب في دفن هذه المشاكل تحت البساط. وبعضنا يتحمس لحلها بطريقة البتر. وبعضنا يريد التعامل معها بالصبر والحلم والحكمة، بلا هزّات ولا زلازل.

بعضنا، يخجل بهذه المشاكل وبعضنا يصيبه باليأس.

المجلس القطري، الذي يلتئم غدا، السبت، في الناصرة، لن يحل هذه المشاكل دفعة واحدة. ولن يضع لها حدا نهائيا، ليس لانعدام الرغبة في ذلك، بل لأننا ننظر اليه واليها بشكل واقعي. ولو اننا، جميعا، كنا نود لو تنتهي، ونعود الى سابق عهدنا، عندما كنا نحب بعضنا البعض اكثر. وعندما كنا مستعدين للعطاء وللتضحية اكثر. وعندما كنا بعيدين عن الذاتية الانانية، وكنا نغلّب المصلحة العامة على المصالح الشخصية. لكن تلك الايام قد ولّت، ولأسباب موضوعية وذاتية. وسنحتاج الى وقت طويل، ودفع ثمن كبير، قبل ان نعود الى تقاليد تلك المرحلة وقيمها.

❒ ❒ ❒

خصومنا، وبعض حلفائنا، والصحفيون والمراقبون الذين ينظرون الينا من بعيد، سيركزون جلّ اهتمامهم على تلك المشاكل. ففيها تكمن الاثارة. ومنها يستمد بعضهم غذاءه.

هناك من سيضع الجبهة كلها في مواجهة النائب هاشم محاميد. وهناك من سيقيس نجاح المؤتمر بمدى حضوره او غيابه، وحضور رفاق لنا من ام الفحم او تل ابيب او غيابهم. والنقاش الحاد سينقل بالبث المباشر. وبعض الاقاويل ستتحول الى عناوين رئيسية. وربما سنقرأ ونسمع عن انشقاق او انشقاقات.

ونقول بصراحة: يوجد عندنا من يخاف من هذه الاوضاع وهذا النشر. ويوجد عندنا من تصيبه هذه الاوضاع باليأس وبالاحباط. وهذا أمر مفهوم للغاية، خصوصا لدى رفاقنا القدامى والمخضرمين، الذين يريدون للجبهة ان تكون مميزة، ناصعة البياض.

ويوجد عندنا ايضا، من لا يفكر الا في اطاره الضيق: «عليّ وعلى اعدائي يا رب» او «حرب حتى النهاية».. الخ..

❒ ❒ ❒

والحقيقة، انني انتمي الى اولئك الذين يستصغرون الصغائر ويرون المشاكل في حجمها الطبيعي ولا يقبلون ابدا ان نصغر الجبهة الى مستوى المشاكل الداخلية القائمة فيها. فالجبهة اكبر.. وهذا هو الاساس.

واذا كان هناك من يرد عليّ بالقول: القضية في الحزب وليس في الجبهة. فأكرر الكلمات نفسها بالنسبة للحزب، وربما اكثر. فالحزب اطول عمرا من الجبهة، وبالتالي اكثر تجربة، وبالطبع، خاض معارك ومصاعب لم تعرفها الجبهة بعد.

المهم، ان المشاكل والازمات والصراعات، مهما تكبر، تظل أصغر من جبهتنا وحزبنا. ولا نقصد هنا فقط التغني بالتاريخ العريق والنضالات المشرفة والتضحيات الهائلة، بل نقصد ايضا حاضرنا المشرف ومستقبلنا المبشر ومسؤوليتنا العظمى. فالاطار الذي ننتمي اليه مميز عن كل الاطر السياسية والحزبية الاخرى، ليس لاننا من طينة اخرى لا سمح الله، فنحن من طينة شعبنا نفسها، انما لأننا ملتزمون بمبادئ وبرامج واضحة ومجربة ولأننا لسنا حزب شخصية واحدة طاغية على رعاع ولسنا حزب طائفة ما او شريحة اجتماعية محددة.



وهذا ليس مجرد كلام يقال وشعارات طنانة تتردد. انما هو الواقع الذي نلمسه في كل امتحان جديد لنا وللآخرين.

ولنأخذ مثلا واحدا ما زال حيا طازجا: «فضيحة شهاب الدين». اجل. لقد تحولت هذه القضية الى فضيحة مخزية لكل الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي، باستثناء الجبهة. والقضية هي ان احد محبي الزعامة طلع على قضية الارض العامة في مركز الناصرة، زاعما انها تابعة للوقف (وهو انسان ليس له علاقة بالوقف). وتبين ان الرجل يفتش عن سلم يوصله الى الانتخابات. وقد اقام فعلاً قائمة انتخابية جديدة باسم «قائمة شهاب الدين»، حتى يخوض بها معركة الانتخابات لبلدية الناصرة.

الحركة الاسلامية من جهتها، وبكل فلقاتها (٣-٤ فلقات على الاقل، في الناصرة)، اشتمت رائحة الانتخابات. فهرولت الى المكان. وتبنت القضية. وهناك تنافس واضح بين كل تلك الفلقات، يجمعهم العداء لبلدية الناصرة وادارتها الجبهوية، لكن يفرقهم كرسي الزعامة وأموال التبرعات والمخصصات الدسمة.

ما تبقى من الحركة التقدمية، منقسم على نفسه في هذا الموضوع. بعضهم انضموا لصف السحجة ووقفوا مع قائمة شهاب الدين. وبعضهم صمتوا. وبعضهم يرفض هذه المعركة الخاسرة ويرى خطورة ابعادها الطائفية والاخلاقية. فيتكلم، لكن، من دون موقف موحد.

الحزب الدمقراطي العربي، انضم من البداية الى السحجة، مع حلفائه الاستراتيجيين في الحركة الاسلامية. لكن، يلاحظ عليه بعض الخجل من بعض مواقفهم. فيتمنع ويسكت حينا، ثم ينطق مثلهم حينا آخر.

واما حلفاؤنا في التجمع الوطني الدمقراطي، فموقفهم كشف ضعفا جديا في المبدئية. اذ تكلموا في البداية شيئا، فانقلب بعد اسبوع، فجأة، الى موقف آخر، هو عكس الموقف الاول. البعض يعتبر ذلك دليلا على قلة التجربة. والبعض يتحدث عن تهديد بلطجي تعرض له قائدهم. ولكن، في التجمع الوطني، لا يوجد اجماع حول هذا الموقف. والكثيرون يعارضون موقف القيادة. وبعض نشطاء التجمع المتحمسين، تركوه بسبب هذا الموقف المشين.

واما الجبهة، فكانت الجهة الوحيدة التي اتخذت موقفا مبدئيا حازما: اذا كانت الارض وقفا، فنحن في طليعة المناضلين لتحريرها من الدولة ووضعها تحت تصرف الوقف. ويتوقف مشروع الساحة العامة. اما اذا كانت ارضا عمومية، فالمشروع سيتم. ولن نرضخ للبلطجية. وحتى تتضح الصورة، نتصرف بهدوء، ونحرص على ان لا تمس وحدة اهالي الناصرة وتآخيهم، في اية حالة وفي اي وقت من الاوقات.

فهل صدفة كانت هذه المواقف؟!

لا ليس صدفة. والموقف من انتخاب رئيس الدولة القادم، هو ايضا ليس صدفة. هنا ايضا ظهر الفرق بين الموقف المبدئي والموقف الانتهازي الساذج. والموقف من الوفد الى سورية. والموقف من السلطة الوطنية الفلسطينية. وغيرها..

فالنماذج كثيرة جدا. ولا تقف عند قضية وقضيتين. والسبب في تميز الجبهة، ليس فقط في قيادتها ونشطائها، بل في كونها ذات مبادئ راسخة وواضحة وتجارب غنية تتناقلها جيلا بعد جيل.

لكن هنالك سراً آخر تكمن فيه قوة الجبهة، هو نفسه الذي قد يراه البعض ضعفا، الا وهو: نظام الجبهة الداخلي. فالجبهة حزب مؤسسات وليس حزب القائد الواحد الفرد. ليس عندنا أمير نتبعه ولا شيخ يمثل الله على الارض ونردد ما يقوله بلا اعتراض. وليس عندنا زعيم مؤسس يحكم ويرسم والجميع وراءه. وليس عندنا عبقري واحد تحيط به مجموعة معجبين.

وفي هيئات جبهتنا، تتطور من سنة الى سنة التجربة الدمقراطية الحقيقية، وهي تجربة لا يوجد مثيل لها في اي حزب آخر من الاحزاب الفاعلة في الوسط العربي. بل صرنا نقلّد أحزاب الدمقراطية البرجوازية، بما في ذلك اللجوء في بعض الاحيان الى التهجمات والى الاشتباك او ما يقارب الاشتباك بالأيدي. «فلقناها».. وفي نهاية المطاف، الاكثرية تقرر. والاقلية تلتزم. قد نجد عندنا بعض الخلل، حينما تتجاهل الاكثرية تماما الاقلية، او حينما تقرر الاقلية رفض قرار الاكثرية. لكن هنالك وعيا متزايدا لدى كادر الجبهة، يسعى نحو تثبيت القواعد الدمقراطية الحقة ويكافح عمليات الشد الى الوراء. وهذه معركة مستمرة.

❒ ❒ ❒

هذه هي صورة الجبهة الحقيقية. ونريدها أجمل وأعدل وأفضل. لكنها الآن ايضا هي الافضل، رغم كل شيء. لا نتستر على مشاكلنا ومصاعبنا، بل بتنا نتحدث عنها امام الملأ. لسنا راضين عن كل شيء، بل نختلف وننتقد ونناقش علنا، في جميع القضايا. ونسعى ان تتطور نقاشاتنا اكثر وأعمق، لتصبح في أبهى حلة حضارية. فشعبنا بحاجة ماسة الى احزاب سياسية مبدئية دمقراطية فعلا، ولا يوجد حزب كهذا حاليا سوى الجبهة. هذا مؤسف، لكنه الحقيقة.

وهذا هو الأساس، الذي علينا الحفاظ عليه.

قد يكلفنا الامر خسائر موقتة على الطريق. قد تتحول الدمقراطية الى فوضى حينا، الى حلبة مصارعة حينا آخر، لكن المقياس الاساسي لها يظل في الامتحانات الاكبر، في القضايا المبدئية. فهذه توحدنا جميعا، باستثناء بعض الاخوة، القلائل، الذين لا يستوعبونها. وهؤلاء ليس امامهم سوى احد خيارين، فاما ان يمضوا في طريقهم فيخسروننا ونخسرهم، واما ان يستوعبوها، فيربحوننا ونربحهم. ولاننا لا نريد ان نخسر أحدا، ولأننا لا نريد ان نخسر شعبنا او يخسرنا شعبنا، ولأننا نفرق بين الرئيس والثانوي ونغلب الاهم على المهم، سنعبر هذه التجربة ونصل في نهاية المطاف الى الأمل المنشود، عاجلاً او آجلاً.



العراق بين الفرح والترقب..

هذا ما يقوله نشيط المعارضة العراقية د. حامد ايوب في مقابلة خاصة بـ الاتحاد ■ العراقيون استقبلوا الاتفاق كما استقبلوا وقف الحرب العراقية – الايرانية □ المعارضة العراقية تحاول تجميع صفوفها ولكنها تحذر من استمرار قبضة النظام الحديدية

اجرت المقابلة: آمال شحادة

● الفرحة التي غمرت قلوب العراقيين في اعقاب اعلان الاتفاق، بين امين عام الامم المتحدة، كوفي انان، وبين الرئيس العراقي، والزغاريد التي اطلقتها النساء، وحلقات الرقصات التي ملأت شوارع العراق، لم يعرفها هذا البلد العربي منذ سنوات طويلة.. حيث عانى خلالها من شبح الموت وويلات الحروب المتتالية.

يوم واحد قبل هذه الاجواء، كان القلق والخوف يسيطران على كل عراقي.. فكل منهم يدرك تماما ان اية ضربة امريكية ستكون قاضية عليه.. فلا ملجأ يحميه ولا طعام يسد رمقه ولا دواء لعلاجه.

ورغم المأساة اليومية التي يعيشها الشعب العراقي، ازاء الحصار الامريكي التجويعي، ورغم المعاناة الصعبة التي يمر بها.. الا ان هذا الاتفاق جاء لينعش قلوب الجميع.

■ الهدف الامريكي هو مواصلة اخضاع المنطقة العربية للامبريالية ومصالحها

■ هل ستبحث واشنطن عن مبررات لخرق الاتفاق؟! وهل يساعدها في ذلك.. صدام نفسه؟!

ولكن يبقى السؤال: هل هناك اطمئنان كامل لما حدث؟واي مستقبل ينتظر هذا الشعب؟

المعارضة العراقية ترحب بالاتفاق لكنها تنظر بقلق للمستقبل ود. حامد ايوب، الخبير في القانون الدولي، واحد المعارضين البارزين لنظام صدام حسين الذي سبق وحدثنا عن مأساة الشعب العراقي يقول في حديثه لـ «الاتحاد»: « تجاربنا الطويلة مع صدام حسين تجعلنا غير مطمئنين لما سيحدث.. فقد حصل وان خرق صدام الكثير من الاتفاقيات التي أبرمت في سبيل الحل الهادئ لهذا البلد.

● «الاتحاد» – انتم كمعارضة كيف تنظرون للاتفاق؟

– د. حامد: «رحبنا بالاتفاق، اذ انه جاء ليجنب الشعب العراقي الضربة القوية. فاليوم هناك ارتياح عند الجميع. وكما احتفل الشعب العراقي عند ايقاف الحرب العراقية – الايرانية، احتفل هذه المرة، فهو يعرف تماما ماذا تعني الضربة العسكرية. وانها ستطال حياة المواطنين الابرياء، والمنشآت والمرافق الاقتصادية.

الشعب العراقي، كان يعيش حالة خوف ورعب، قبيل ابرام الاتفاق،، الآن يعتقد ان الازمة قد انتهت.

● «الاتحاد» – وكمعارضة هل انتم مطمئنون؟

– د. حامد: «ما زال لدينا تخوف. فالازمة لم تنته ومأساة الحصار تخيم على الشعب العراقي وتحصد الكثير من الارواح البريئة. فالشعب العراقي ما زال يعاني الكثير، ويتطلع اليوم الى انهاء الحصار، ويأمل العيش بأمان وسلام بعيدا عن كل تهديد عسكري.

ويضيف: د. حامد: ان العراق سيبقى مستهدفا، والنظام يراوغ في تنسيق الاتفاق والقرارات الدولية. والسؤال هل سيطبق الاتفاق فعلا بحذافيره، وهل ستلتزم امريكا بقرارها بعدم ضرب العراق.. اسئلة كثيرة تطرح في هذا المجال.

● «الاتحاد» – يعني ان هناك تخوفا من المستقبل؟

– د. حامد: التجربة مع صدام حسين علمتنا انه لا يحترم توقيعه. حاليا، قبل بالقرارات الدولية ولو لم يفعل ذلك لكان الهجوم استمر وربما ادى الى انهيار النظام وهدد بقاءه في سدة الحكم».

ولا نستبعد ان يلجأ الى المراوغة، والمماطلة او محاولة افتعال ازمة جديدة، وهذا كله ليس في مصلحة الشعب. فما تعلمناه من صدام حسين انه لا يأبه بمصلحة شعبنا بقدر ما تهمه مصلحته في الحفاظ على كرسيه.

● «الاتحاد» – هذا الاتفاق سيساعد صدام حسين في الحفاظ على مكانته، فهل يمكنه فعل ذلك ازاء الوضع السائد في العراق؟

– د. حامد: صدام حسين يخطط بشكل مدروس كيفية الحفاظ على نظامه والتمسك بكرسيه، وذلك من خلال اجهزة السلطة المختلفة، الموالية له، والقوات الخاصة، اضافة الى وجود اسباب اخرى منها الولايات المتحدة مباشرة التي تريد ابقاء هذا النظام ضعيفا، ولديها مخطط مرسوم للمنطقة يتخذ من خلاله الموقف من النظام. فالقضية لا تتوقف عند تهديد صدام حسين بضرب اسرائيل ام لا مثلا. انما كيفية ابقاء المنطقة العربية خاضعة للامبريالية الامريكية، ولسيطرتها العسكرية والسياسية وهذه هي لب القضية.

● «الاتحاد» – ما رأيك بقرار مجلس الامن رفع مبيعات النفط العراقي من ملياري دولار الى (٥,٢) مليارات؟

– د. حامد: بدون شك هذه خطوة ايجابية لدعم الشعب العراقي واخراجه من محنته. فالموارد لا تعطى للمواد الغذائية فحسب بل لجميع المجالات التي ستساعد العراق على الخروج من محنته.

● «الاتحاد» – ولكن، من ناحية اخرى هذا تدخل خارجي في استقلالية العراق؟

– د. حامد: يبقى افضل من الموجود..

● «الاتحاد» – ولماذا يرفض صدام حسين هذا الاقتراح بحجة ان قدرة العراق على الانتاج تتجاوز اربعة مليارات دولار؟

– د. حامد: صدام يرفض من منطلق انه اذا عادت مسؤولية توزيع التموين ليد النظام، سيحرم منها الكثير من المواطنين لحساب المصلحة الشخصية لهذا النظام، بينما اذا قامت الامم المتحدة بنفسها بتوزيع التموين بالمبلغ المقترح فستصل جميع المواد والحاجيات الى المواطنين وبذلك ينقذ وضعهم من الحصار التجويعي، ومن جهة اخرى صدام يرفض هذا لانه ربما لا يريده بديلا لرفع الحصار.

● «الاتحاد» – امام هذا الوضع، كيف ترى دور المعارضة اليوم؟

– د. حامد: هناك حاجة ماسة للتضامن والتكاتف معا وزيادة نشاطها، وهذا ما بدأنا فعله حاليا من خلال اجتماعات مختلفة، ضمت المعارضة من مختلف الاحزاب من الاسلاميين والدمقراطيين والشيوعيين. واليوم هناك نشاط ملموس من خلال التعاون والتنسيق حتى نصل الى اطار يجمع الاحزاب من جميع التيارات. فالجميع يؤمن بثوابت الوطنية وامامه هدف للنضال من اجل بديل قوي لمواجهة هذا النظام.

● «الاتحاد» – كيف تتوقعون التعامل معكم من قبل النظام؟

– د. حامد: منذ ان وصل صدام حسين الى سدة الحكم وحتى اليوم لم يغير اسلوبه في ممارسة الارهاب وسفك الدماء ضد الشعب العراقي، والمعارضة بشكل خاص، وبذلك سيستمر وهذا يعني ان فترة عصيبة تنتظرنا، فالقبضة الحديدية ستستمر، اللهم الا اذا تغير صدام.. وهذا اضعف الايمان..


المرتبة الاولى للعرب: في الفقر!

تقسيمة مناطق الافضلية فضيحة!

تقرير: هشام نفاع

☐ من قال ان العرب بحاجة لافضلية في المشاريع والتطوير؟! ربما هذا هو السؤال الذي يتبادر الى الذهن حين نطلع على نص قرار الحكومة منذ اواسط الشهر الجاري، والذي كتب عليه اشارة שמור (محفوظ)، وحصلت عليه «الاتحاد».. وهو يتناول تقسيمة المناطق ذات «الافضلية القومية».

فهذه الوثيقة الحكومية تترجم مجددا التوجه السياسي والفعلي للحكومة. ففي حين يجري ذكر اهمية تفضيل المستوطنات في العديد من البنود، يتم تجاهل واهمال القرى والمدن العربية، الى درجة ان معدل العرب من بين البلدات التي سقطت من خرائط التطوير يصل الى (٤٨٪)! وايضا الى درجة ان افقر بلدتين في اسرائيل قاطبة، حسب المعطيات الرسمية الصادرة عن «دائرة الاحصاء المركزية»، وهما رهط وتل السبع، لا تشملهما خرائط الافضلية. وربما هناك الكثير من التفسيرات لهذا التوجه الحكومي، ولكن في الوقت نفسه هناك الكثير من الاسئلة حول شكل تعاطي المجالس المحلية العربية، واللجنة القطرية لرؤساء السلطات، وايضا اعضاء الكنيست!

المستوطنات المدلّلة

في قرار الحكومة يتضح انه تم اسقاط العديد من القرى والمدن العربية، من خارطة مناطق الافضلية وذلك من بين (٣٤) بلدة تم اخراجها كلياً. اي ان العرب الذين يشكلون (٢٠٪) من المواطنين (والذين تشكل نسبة معاناتهم اضعاف النسبة المذكورة)، تصل نسبتهم الى (٤٨٪) حين يتم تقليص ميزانيات الدعم والتطوير الحكومية.

اما البلدات العربية التي اخرجت فهي: كفرمصر، اكسال، دبورية، الشبلي، عين ماهل، كفركنا، المشهد، الناصرة، الرينة، بئر المكسور، عبلين، شفاعمرو وطمرة.

وبالمقابل قررت الحكومة ادخال العديد من المستوطنات المقامة على الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية، الى خرائط التفضيل من نوع (أ)، ومنها: «متسبيه بريحو»، «كرني شومرون»، «عوفرا»، «بيت ايل».. وغيرها. وهذا كاف لاظهار التوجه: دعم الاستيطان على حساب العديد من القضايا، وفي أولها تضييق الخناق على العرب مواطني الدولة.

احدى المشاكل الاساسية في طريقة التقسيم، تعود لقيام الحكومة باعتماد مقاييس ومعايير مبهمة. وهكذا لا يتم تفسير الدافع للتقسيمة. وحتى عندما يقال ان الاعتبار «جغرافي»، اي حسب المنطقة التي تقع فيها البلدة المحددة، فان هذا ليس دقيقا.. واضافة الى انه يخفي توجها سياسيا يقومون بحسبه بتطوير وتوسيع المستوطنات، فانه مقياس غير مطلق، بل يتم الاخلال به، بدون اي منطق او تفسير!

فمن وثيقة اعدها «مشروع اللوبي للعمل الاهلي العربي»، يتضح ان الحكومة لم تقم بنشر اية مقاييس ومعايير تحدد مجمل الاعتبارات التي وجهتها في اقرار مناطق الافضلية. الامر الذي ادى الى اتخاذ قرارات فضفاضة وعشوائية تجاه العديد من القرى والمدن وخاصة العربية.

المدير العام السابق لمكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، كان تحدث خلال اجتماع للجنة المالية في أواخر (١٩٩٧)، ان «الخارطة هي جغرافية بالاساس»! وفسّر ذلك بحاجة الحكومة الى تخصيص الميزانيات واستثمار الموارد بهدف تقريب المناطق النائية (الاطراف) الى المركز.. ولكن هذا يتناقض مع حقيقة اخراج كافة البلدات العربية من مناطق اعتبرت حيوية وتحتاج الى تطوير (أ).. مثلا في النقب تم ادخال «شاعر هنيغف» الى الخارطة بينما استثنيت كل القرى العربية البدوية، فأين الجغرافيا ؟!. والامر نفسه جرى في حالة «نتسيرت عيليت» و«كرمئيل» وعكا، والتي تم ادخالها ضمن الخارطة، رغم انها خارج المناطق التي تم تحديدها كحيوية. ثم انه ما المنطق في ادخال «نتسيرت عيليت» وتجاهل الناصرة. او ادخال «كرمئيل» وتجاهل نحف التي يفصلها عنها شارع واحد فقط!!

وللتوسيع في هذه النقطة يكفي النظر الى المعطيات الرسمية التي نشرتها «دائرة الاحصاء المركزية» ويفترض بالحكومة اخذها بالاعتبار. فقد وضعت «الدائرة» مقياسا يسمى «المقياس الاجتماعي - الاقتصادي»، وهو يشكل دمجا بين العديد من الجوانب، منها معدل البطالة، الاسكان، نسبة التعليم ومعدل الدخل. وقد جرى تقسيم كافة القرى والمدن والبلدات في اسرائيل الى مجموعات (سمّوها «عناقيد»). بحيث ان المجموعة الاولى تشكل اسوأ الاوضاع واكثرها صعوبة.ولو اخذنا الناصرة مثلا فانها تقع في المجموعة الرابعة ومقياسها الاجتماعي - الاقتصادي (-٥٦٣. ٠) وهي مدرجة كرقم (٦٥). وبالمقابل فان

←

■ افقر بلدتين في اسرائيل، راهط وتل السبع لا تشملهما خرائط الافضلية ■ الحكومة اقرت معايير جغرافية فاستفادت المستوطنات... ولكن حتى هذه المعايير لم تكن مطلقة.. ■ نحف وكرمئيل يفصلهما شارع واحد، ووضع نحف اسوأ بكثير، لكن الافضلية لكرمئيل! ■ والسؤال: ماذا فعلنا نحن - مجالس ولجنة قطرية ومؤسسات مختلفة؟! الجواب صعب ■

المعدل في «نتسيرت عيليت» هو (-٤٩٣ . ٠) وتدريجها هو (٧٤). اي ان وضعها افضل من وضع الناصرة... ولكن، لسبب لا يعرفه احد، اللهم سوى من يضع هذه المعايير، فان «نتسيرت عيليت» تستحق التطوير وليس الناصرة.

على جانبي شارع عكا - صفد

في المجموعة الاولى، التي تضم اقسى الحالات الاجتماعية والاقتصادية، تتربع راهط وتل السبع على رأس القائمة. وهي افقر المواقع في البلاد. لكنها لم تحظ بالدخول الى مناطق التطوير، مثل مستوطنة «كرني شومرون» التي تقع في مجموعة فوق مجموعات الفقر الخمس، اي ضمن مجموعة فيها المقياس الاجتماعي - الاقتصادي ايجابي، ويصل الى (٩١٢ . ٠)، وتقع في خانة (١٤٦) على التدريج! وبالطبع فان هذا مجرد مثال، لان المقارنة نفسها يمكن اجراؤها بين نحف وكرمئيل ايضا. فمن يسافر على شارع عكا - صفد باتجاه الشمال، يلاحظ ان كرمئيل تقع بالضبط مقابل نحف. وبينما يصل المعدل في نحف الى (-٢٧٥ . ١) وتقع ضمن مجموعة الفقر الثانية، وهي الرقم (١٨) في اسفل التدريج، فان كرمئيل هي البلدة الـ (١٠٣).. ولكن، كرمئيل تستحق التطوير وليس نحف!!

ان هذه المعطيات خطيرة جدا. وهي تدل بوضوح على توجه سياسي تمييزي واضح من وراء تقسيمة مناطق الافضلية والتطوير.

فمن الواضح ان الحكومة قامت عمليا بنسف تام للمقياس الاساسي المعتمد لتقسيمة مناطق الافضلية. وهو جَسر الهوة بين مختلف المواقع والبلدات. واعطاء دعم خاص للمناطق الفقيرة والمواطنين الذين يعانون من ضائقة. ولكن قرار الحكومة لا يتطرق عمليا سوى للبلدات اليهودية. وبدل ان يتم ادخال قرى عربية جديدة الى مناطق التطوير، جرى اخراجها بشكل قسري وقاس..

العلاج العيني

لقد قررت الحكومة ان يتم تحويل الميزانيات التي «جرى توفيرها» نتيجة اخراج العديد من البلدات من اطار الافضلية، لاجل دعم المناطق التي تعاني من مشاكل البطالة والتعليم، في اطار مشروع «برنامج ٢٠٠٠» الحكومي! ولكن السؤال هو ان نفس القرى التي طُردت من خانة التطوير هي نفسها التي تعاني من المشاكل المذكورة.. ومن هنا فمن غير الواضح بالمرة كل ما يتعلق بالمنطق من وراء هذه التغييرات والتقسيمات، وضرب بعض الاماكن وتوفير نفس الميزانيات التي يجب استثمارها في نفس المكان بالضبط!! - هذا اذا صدقت التصريحات بالطبع..

النقب مرة أخرى

خلافاً لكل منطق، فإن خارطة الافضلية رُسمت بشكل مقصود لاستثناء العرب في الجنوب. وهذا رغم انه حسب معطيات «مؤسسة التأمين القومي» و«دائرة الاحصاء المركزية»، فان اوضاع الفقر والضائقة الاقسى، تضرب اولا وبشكل أساسي قرى النقب العربي. وعلى سبيل المثال فان (٥٠٪) من العائلات تعيش تحت خط الفقر، مقابل (١٤.٥٪) من العائلات اليهودية.. و(٦٠٪) من الاطفال يعيشون تحت خط الفقر، مقابل (١٨.٥٪) من الاطفال في الوسط اليهودي. اي ان الوضع في النقب أقسى وأصعب وأخطر، بأكثر من ثلاث مرات، مقارنة بالمعدل العام.. ورغم ذلك فان هؤلاء الاطفال لا يحظون بأية افضلية.. وهنا لا تزال ترن في الاسماع المعلومات عن تقارير المخابرات التي تحذر من انفجار وحتى انتفاضة اجتماعية في النقب العربي.. ولا يحتاج الواحد لكثير من الذكاء حتى يرى من يدفع نحو الانفجار!!

«وزير العرب» على الرف

في ضوء التهديد بتقديم شكوى قضائية ضد الحكومة، قدمتها مؤسسة «عدالة» بتوكيل من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، قام الوزير موشيه كتساب (وزير العرب!) بطلب اعادة فحص تقسيم مناطق التطوير. وبالفعل فقد بحثت الحكومة في الامر، لكنها قررت ألا تقرر!

فقد جاء البند التاسع من قرارها ليضع نقطة في نهاية السطر.. لانه لن يتم ادخال اية بلدة اضافية لاحقاً الى الخارطة، وهكذا فان طلب الوزير كتساب ظل على الرف.. ولن يتم التعامل معه بشكل عملي. وحتى في حالة اقرار معايير جديدة، ومقاييس اكثر موضوعية (افتراضا) فلن يتم اعتمادها قبل (١/١/٩٩).. ومن المهم التذكير هنا بتقرير الوزير كتساب، حول الانجازات التي حققتها للعرب، وما قدمته الحكومة، واكثر من ذلك، ما تعدنا بتقديمه !

عن العدل الطبيعي

في الشكوى القضائية، التي تشكل التماسا تمهيديا، (وقد يقدم الاسبوع القادم كما علمت «الاتحاد») جرى التأكيد على وجهات النظر التي قدمها عدد من القضائيين. وجاء فيها ان كل من تتخذ السلطات قرارات من شأنها المساس به وبحقوقه او بوضعه، يجب ان يحظى بحق الادعاء.. وبالمقابل فمن واجب السلطات ان تصغي لادعاءاته ومواقفه. وهذا الواجب يستند نظريا الى الاستقامة والعدل. لان حق الادعاء هو احد اسس العدل الطبيعي، الذي تؤكده العديد من قوانين الاساس.

ولكن ماذا فعلت الحكومة؟! انها لم تعط العرب فرصة بالمرة لشرح وضعهم واحتياجاتهم.. رغم أنها في الحقيقة ليست بحاجة لذلك. لان كافة المعطيات والارقام، موجودة لدى المؤسسات الرسمية على اختلافها. مثل «التأمين الوطني» ودائرة الاحصاء المركزية، وسلطة التشغيل... وغيرها وغيرها!!

وبالاضافة فان الحكومة لا تستند الى اي معاييير واضحة وملزمة. وهكذا فان اللجنة الوزارية الخاصة، ولجنة المدراء العامين تعمل بدون قاعدة تضمن المساواة في التعامل، والمصداقية في التوجه لكافة المواطنين دون اية تفرقة. ومن هنا التأكيد على ان القرار الحكومي تنقصه الاعتبارات النزيهة، ويتسم بانعدام المنطق.

وماذا فعلنا نحن؟!

بعد الفحص الذي اجراه «اللوبي»، اتضح ان هناك العديد العديد من البلدات العربية التي تستحق ان تشمل ضمن خرائط الافضلية بسبب المعدل الاجتماعي - الاقتصادي المنخفض فيها.. ويصل عددها الى (٥٠) قرية ومدينة.. وتضاف اليها (٨) قرى تم الاعتراف بها، بعد ان كانت مجرد نقاط سوداء على خرائط دولة اسرائيل! (انظر اطارا منفردا).

والى جانب التوجه الاساسي التمييزي في معايير واعتبارات هذه الحكومة، يجب طرح السؤال حول ما قام به المعنيون - اي سلطاتنا المحلية ولجنتها القطرية؟! وليس في هذا اي خلق لمعادلة تساوي بين الجلاد والضحية، ولكنه تساؤل عن واجب الضحية تجاه نفسها اولاً... ولنروِ قصة عكا..

قصة عكا

لقد تضمن الاقتراح الحكومي الاولي، اخراج عكا من خارطة مناطق التطوير. ولكن البلدية والعديد من المؤسسات الاهلية فيها، خرجت بسلسلة اعمال احتجاجية ومظاهرات، تضمنت ايضا سد سكة الحديد ومنع القطارات من التحرك، واقفال المدينة بالاطارات المشتعلة.. وهكذا انطلقت صرخة من عكا، وصلت عبر وسائل الاعلام الى مختلف العناوين. ومنها اصحاب القرار... وفي القرار الاخير جاء في البند الرابع - الملحق الثاني منه - انه سيتم ادخال عكا الى منطقة الافضلية من نوع (أ)!

اما لدينا فقد تم تقديم الالتماس التمهيدي. ولكن لم يترافق ذلك بأي احتجاج فعلي. وحتى ان معظم المجالس المحلية، كل على حدة لم تتقدم حتى برسالة مكتوبة واحدة الى الحكومة تحتج فيها وتطلب تغيير القرار.

ومن بين كل البلدات التي اخرجت من مناطق التطوير، لم يرد سوى عدد قليل منها على توجه «الاتحاد» بشأن ما تم القيام به، في مواجهة القرار الحكومي.

وكانت بلدية الناصرة هي الوحيدة التي تقدمت باعتراض مفصّل تضمن معطيات وارقاماً مدروسة، تشرح وضع المدينة.. وقالت بلدية شفاعمرو انها تقدمت برسالة، وايضا مجلس اكسال المحلي. ولكن المجالس الاخرى، ربما لم تقم بأي شيء. ولم ترد على سؤال «الاتحاد».

«لدينا لامبالاة»

الناطق بلسان اللجنة القطرية، عبد عنبتاوي، قال انه طُلب من كل رؤساء المجالس تقديم اعتراضات لكن احدا منهم لم يفعل. واضاف: للاسف هناك لامبالاة مطلقة لدينا، وهناك ايضا قلة فهم لدى العديد من السلطات، بشأن الامتيازات التي يعنيها ادخال هذه القرية او تلك ضمن خرائط مناطق الافضلية، وربما يتوجب ان نعمم هذا على الرؤساء.

عنبتاوي يعترف بالتقصير الواضح في الاعمال الاحتجاجية. ويقول: هذا صحيح. والمؤسف ان الاعتراض الجماعي، والشكوى القضائية، لم يترافقا باعتراضات عينية من المجالس، ولم تكن مظاهرة واحدة. وبالتأكيد هناك حاجة في نشاطات شعبية واحتجاجية.

في اللجنة القطرية يوجهون بعض اللوم ايضا الى النواب العرب. ورغم انهم يشيرون الى تطرق عدد من النواب الى الموضوع خلال كلماتهم امام الكنيست، فانهم يشيرون الى ان العمل لم يكن منظما ولا منسقا بالشكل المطلوب.

ومن جهته اكد النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» ان العلاقة بين اللجنة القطرية والنواب تعاني من شلل. والتنسيق سيء جدا. ويضيف ان العلاقة الوحيدة تتم من خلال لجنة المتابعة التي تبحث احيانا امورا تخص السلطات المحلية بشكل محدد.

ولكن سليم يشير الى التوجه السياسي للحكومة. «فهذه الحكومة منغلقة ولا تأخذ بالاعتبار اي طلب. وهذا رغم طرحنا للقضية على جدول اعمال الكنيست». وهو ينتقد اللجنة القطرية لعدم تنظيم نشاطات كفاحية، ويؤكد انها العنوان لذلك في هذه القضية.

وأخيرا

في السابع من شهر آذار القريب، سيعقد الاجتماع السنوي العام للجنة القطرية.. وهناك ستطرح هذه المسألة، وخاصة [illegible] ق والنشاط الاحتجاجي [illegible] اهمية خاصة (طبعا فيما لو كا[illegible]) على ضوء حقيقة انه في هذه الفترة [illegible] نهاية شهر آذار، ستتم [illegible] الجديدة لمناطق الافضلية. ومن [illegible] التأثير بانجاه صياغة مقتر[illegible] المواطنين العرب.. فلا بأس [illegible] والرسائل «بعض القطران الا[illegible]»!!

> في اللجنة القطرية ينتقدون المجالس ويشككون في مدى فهمها لمعنى الدخول في خرائط الافضلية

> بضع مجالس فقط احتجت برسالة على اسقاط الافضلية عنها..

> النائب سليم: التنسيق بين النواب العرب واللجنة القطرية شبه مشلول..



بلدات تنقصها افضلية

■ استنادا [illegible] المعطيات الرسمية بشأن الاوضاع الاجتماعية - الاقتصادية للقرى والمدن العربية، فان العديد منها يستحق الدخول في مناطق الافضلية.. وحسب دراسة اعدها "اللوبي [illegible] فان البلدات هي كالتالي:

راهط، تل السبع، جسر الزرقاء [illegible] - النجيدات، طوبا الزنغرية، بئر المكسور، طمرة، [illegible]، شعب، المغار، عبلين، سخنين، المشهد، دير حنا، عيلوط، عرابة، الفريديس، دير [illegible]، عيلبون، البعنة، مجد الكروم، كوكب ابو الهيجاء، قلنسوة، شفاعمرو، ام الفحم، كفرقاسم، الرينة، دبورية، عرب الشبلي، عين ماهل، طرعان، جلجولية، يافة الناصرة، الناصرة، عرعرة، باقة الغربية، اكسال، كفرياسيف، الطيبة، الطيرة، ابو غوش، كفرقرع، الزامة، الجش وفسوطة..

وتضاف اليها القرى التي تم الاعتراف بها مؤخرا [illegible] على الاقل!



اتصل 1 ◂ 4 ◂ *

وترتبط على طول.



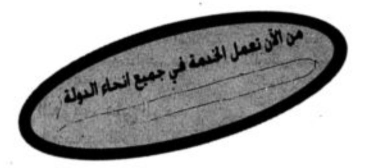
هل اتصلتم وكان الخط "مشغولاً" ؟ أو مكالمة " بالانتظار "؟
تستطيعون ان تعيدوا الاتصال مره ومره ومره...
او تدعوا خدمة 1 ◂ 4 ◂ * تقوم بالعمل من اجلكم.

اذا سمعتم نغمة "مشغول" او " مكالمة بالانتظار ":

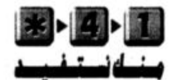
١. اغلقوا الخط ,وارفعوا السماعة واستمعوا الى نغمة الخط.
٢. اتصلوا 1 ◂ 4 ◂ * واستمعوا الى بلاغ المصادقة .
٣. اعيدوا السماعة . عندما يتفرغ الخط سيرن هاتفكم برنين خاص.
٤. ارفعوا السماعة وترتبطون فوراً مع الرقم المطلوب.

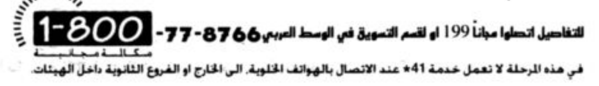
- الخدمة مجانا لا حاجة لطلبها من بيزك.

وإذا جرت المكالمة تتم الادانة حسب تسعيرة بيزك العادية.



والآن حملة مثيرة في الراديو نظام الحملة متوفر في مكاتب الشركة.





في هذه المرحلة لا تعمل خدمة 41* عند الاتصال بالهواتف الخلوية. الى الخارج او الفروع الثانوية داخل الهيئات.



قسم التسويق

«ابن المقفع» يصرخ في حيفا



□ الاهمال في شارع «ابن المقفّع» الحيفاوي عمره سنوات طويلة □ المشاكل عديدة، بدءا بالشوارع والنظافة والعديد من الخدمات □ «الاتحاد» استمعت الى الاهالي وتلقت وعوداً عدة من البلدية □ مثال على وضع العرب في المدن المختلطة □



بطرس سمعان

حلوة شقور

تقرير وتصوير: ميسون اسدي

■ «لا يضيع حق وراؤه مطالب».. تحت هذا الشعار سار الكثير من ابناء الاحياء العربية في حيفا.. وما ادراك ما الاحياء العربية!

بعض الاحياء حققت بعض المطالب، وبدأت التحسينات تظهر اولا بأول. فالمواطنون صاروا يعرفون اللعبة، يطالبون، يصرون على مطلبهم، يستعينون بالصحافة وباعضاء البلدية العرب للضغط على ادارة البلدية.. فالعرب في حيفا لهم وزنهم الانتخابي والسياسي، وممثلوهم من الجبهة حققوا لهم المكاسب الكثيرة بفضل وجودهم كجسم مانع وفي الائتلاف البلدي.

وها هم اهالي حي «ابن المقفع» (هيروك)، يخوضون المعركة بكل اسلحتهم، معلنين انهم لن يخسروا شيئا. فالمعاناة التي يعيشونها هي الخسارة بحد ذاتها.. ومؤخرا توجهت مجموعة من سكان الحي مجددا الى د. عيسى نقولا ممثل الجبهة في بلدية حيفا، ليواصل الضغط والمطالبة لدى ادارة البلدية حتى تنفذ واجباتها لاهل الحي، الذين لا يتأخرون عن القيام بدفع الضرائب البلدية الملقاة عليهم، مثل باقي المواطنين في الاحياء الراقية والتي تحظى بحصة الاسد من الخدمات البلدية..

«الاتحاد» قامت على الفور بمعاينة الموقع والاطلاع على النواقص والتوجه الى البلدية بشأن المطالب بتحسين الوضع، وهذا الى جانب المطالب التي تقدم بها د. نقولا ومتابعته للقضية. وقد اثمرت المطالبة بشكل جزئي وتلقينا وعودا بمواصلة الاصلاحات، وايضا بمواصلة المطالبة من قبل اهالي الحي وممثل الجبهة في البلدية.

شارع ضيق جداً!

عن بعض المشاكل يحدثنا بطرس سمعان (ابو خليل)، الذي استقبلنا في بيته مع بعض سكان الحي بعد ان تجولنا في الشارع ووقفنا عن كثب على المشاكل الظاهرة للعيان.. يقول ابو خليل: من اهم المشاكل في الحي مدخل الشارع والذي يلتقي مع احد الشوارع الرئيسية في حيفا، فالمدخل بحد ذاته ضيق جدا، ولا تتمكن السيارات الكبيرة، مثل الاسعاف والاطفائية وسيارة الزبالة، من دخوله.. كما انه لا يوجد للشارع رصيف للمشاة على جانبيه.

وفي ساعات الصباح يكتظ الشارع بعشرات الاطفال الصغار والكبار المتوجهين الى مدارسهم، معرضين انفسهم لاخطار جسيمة، بسبب عدم وجود الارصفة او الحواجز التي تساعدهم على تحاشي خطر السيارات المسرعة!

ويضيف جريس شاهين (ابو نزار): قبل سنتين، وفي يوم عيد الصليب، شب حريق في المنطقة، عندها لم تستطع سيارة الاطفائية من الدخول للقيام بمهمتها، مما اضطر رجال الاطفاء التوجه الى شارع عباس، المحاذي لشارعنا من الجهة العليا، ومد انابيب المياه لمسافات طويلة حتى يتمكنوا من اخماد الحريق، ولحسن الحظ لم تقع اية حوادث مأساوية.

لن نشارك في الانتخابات اذا استمر الوضع الحالي!

اسكن في الشارع منذ (١٢ عاما) - يعلق ابو نزار - والحي مهمل بشكل فظيع، ففي منطقة سكناي كانت ماسورة مياه، تنفجر عدة مرات في الاسبوع، وفي كل مرة يأتي عمال البلدية لتصليحها، وفقط قبل اسبوعين تم التخلص من الماسورة جذريا ونقلها الى ما تحت الارض - طبعا بعد ان تسببت بخسائر مادية كثيرة.

ويضيف ابو نزار: معظم السكان يعانون من مشكلة ايجاد موقف لسياراتهم الخصوصية، مع انه بالامكان توسيع الشارع من الجهة العليا وتمكين دخول السيارات الكبيرة مع بناء رصيف للمشاة.

ابو نزار يدفع (١٨٠٠) شيكل «ارنونا» سنويا، رغم انه متقدم في السن وبيته صغير ويعلق: ماشي.. نحن ندفع الضرائب حتى نتلقى العناية بالشارع وما الى ذلك، لكننا لا نرى شيئا من ذلك، فنحن نطالب بالتحسين منذ سنوات عديدة، لكن لا حياة لمن تنادي.. واذا استمر هذا الحال سوف نقاطع البلدية ونقاطع انتخاباتها القادمة!!

ويضيف ابو نزار: انا مقيم في حيفا قبل قيام الدولة، والبلدية لا ترى مشاكلنا كلنا نحن العرب.. نحن نرى ما يحدث في احياء الكرمل، حيث تقوم البلدية بتنظيف الادراج، مرة كل اسبوع، او اكثر، وعندنا «زوروني كل سنة مرة»!!

ما حك جلدك مثل ظفرك!

ويعود بطرس سمعان (ابو خليل) الذي فتح لنا ملفا ضخما يضم عرائض ضد البلدية وعشرات الرسائل، من والى البلدية، تؤكد على زيارة مندوبي البلدية المتتالية الى الحي، والوعود بعمل المشاكل، لكن لا توجد وثيقة تثبت انه تم حل المشاكل المتراكمة، وكل الموجود مجرد حبر على ورق.

يقول ابو خليل: اسكن في شارع «زقاق البستان»، ويعتبر نهاية شارع «ابن المقفع» (هيروك)، وللدخول الى بيتي وعشرات البيوت في شارعنا، عليك المرور بشارع ترابي غير معبد يبلغ طوله نحو (١٠٠) متر، اضف الى ذلك انه غير مضاء «ويستفيد» منه عشرات المواطنين العجز وكبار السن، وانا بشكل خاص عندي ابن معاق، لا يمكنه الدخول سيرا على الاقدام كل هذه المسافة، لذلك وبعد نضال مرير ويأس من استجابة البلدية لنا، قمت بنفسي بتصليح الشارع وبناء جدار واق لامكن ابني من الدخول اليه بسيارته.. وقد استفاد من هذه الطريق العديد من سكان شارع عباس و«ستيلا مارس»، وطلاب مدرسة الروم، وحتى «كريات اليعزر»، بحيث اصبحت طريقا عمومية مختصرة لعدة اماكن.

الزبالة.. مكانك عدا!

وتقول الجدة حلوة شقور (ام الياس): انا اصلي من كفربرعم، اسكن في حيفا منذ (٣٩) عاما، (١٤) سنة منها في شارع «زقاق البستان»، اضطر يوميا الى حمل اكياس الزبالة بسبب عدم وجود حاويات للزبالة وبفعل الشارع غير المعبد.. اضطر الى النزول مع الزبالة على (١٣٠) درجة، حتى اصل لشارع «ستيلا مارس» لالقي بها في الحاويات هناك.. وكثيرا ما تعثرت وسقطت ارضا، وكسرت يدي او رجلي، خاصة انه لا توجد اضاءة ليلا.. حتى سيارات الغاز لا تستطيع ان تصل الى حينا.. كيف يمكن العيش هكذا.. الحيوانات تعيش افضل منا.. واحيانا يضطر البعض لالقاء الزبالة حول البيت عندما يتعذر نزول الـ (١٣٠) درجة.

وتعلق سناء هاشول، من سكان الحي، حول هذا الموضوع: زوجي عضو في لجنة الحي التي تحارب من اجل تحسينه، ونحن نسكن في آخر شارع «هيروك» وبجانب بيتنا توجد ساحة ترابية، مساحتها حوالي مئة متر مربع، وتنتشر فيها اكوام الزبالة.. فسكان شارع عباس يرمون بأكياس الزبالة من فوق اليها، ويستعملها ايضا لنفس الغرض سكان شارع «زقاق البستان»، وتشكل هذه المساحة بؤرة للامراض، صيفاً وشتاءً.. احيانا نوقف السيارات اثناء الليل، وفي الصباح نجدها مغطاة بأكياس الزبالة التي قذفها سكان العمارات المجاورة.

مركز رعاية الاسرة.. واية اسرة!!

في الحي ايضا موجود مركز رعاية الام والطفل، والذي يخدم العديد من سكان عباس، المتنبي، شيزاف، جادة الصهيونية، هجيفن، بن غوريون، اللنبي، ستيلا مارس، وغيرها من الشوارع الصغيرة المتفرعة، والوصول الى هذه العيادة صعب جدا بسبب عدم وجود مواصلات سهلة اليها، مما يضطر الامهات الحوامل، او اللواتي انجبن حديثا ويأتين مع اطفالهن الرضع، الى استعمال سيارات التاكسي الخاصة والمكلفة، والتي لا تستطيع كل ام استعمالها، مما يدفعها للسير هي وجنينها او طفلها الرضيع مئات الامتار للوصول الى هذا المركز الذي لا تستطيع الاستغناء عنه.

في نفس الوقت لا يوجد في هذا الشارع هاتف عمومي حتى تستطيع الام استدعاء سيارة خاصة لتوصيلها، مما يضطر الامهات استعمال هاتف العيادة، وهذا مخالف لقوانين وزارة الصحة، ويعرف العاملين في العيادة المسألة.

ولقد توجه بعض المسؤولين لشركة «بيزك» من اجل تركيب هاتف عمومي، الا ان الشركة رفضت ذلك بحجة عدم وجود عدد كاف من السكان في هذا الحي، متناسية الاهالي الذين يأتون من جميع الاحياء للاستفادة من مركز رعاية الاسرة.

والانكى من ذلك - تعلق سناء هاشول - عندما تصطف السيارات على جانبي الشارع في ساعات المساء، وفي احيان كثيرة تضطر بعض السيارات التي تلتقي وجها لوجه، دخولا وخروجا، الى الرجوع مسافة طويلة حتى تستطيع السيارة الاخرى المرور بسلام.. اضف الى ذلك خطر السيارات المسرعة، خاصة انه لا توجد مطبات ابطاء على الشارع، مما يجعلنا في خطر دائم.

البلدية ترد

توجهت «الاتحاد» الى البلدية برسالة مطولة ومفصلة عن مشاكل الشارع، وتلقت من الناطق باسم البلدية روني غروسمان الرد التالي:

«ان البلدية تقوم بانجاز خطط عملية من اجل تحسين الاحياء العربية في حيفا، والتي اهملت سنوات طويلة، واجراء هذه التحسينات يتطلب ميزانيات كبيرة، وليس بامكان البلدية تحقيقها معا وفورا.. ومع كل هذا طلب رئيس البلدية من المسؤولين، الالتقاء بأهالي الحي لايجاد حل فوري للمشاكل التي يمكن حلها بسرعة».

وبعد يومين من هذه الرسالة توجه عمال النظافة لازالة اكوام الزبالة من الحي ووعدت البلدية انها ستقوم بحملة تنظيفات في المنطقة مرة كل اسبوعين.

وتوجهت «الاتحاد»، مرة اخرى الى البلدية، للسؤال عن حلول سريعة لبعض المشاكل مثل الاضاءة المؤقتة وحاويات الزبالة وغيرها.. فأبلغونا ان الموضوع قيد البحث.

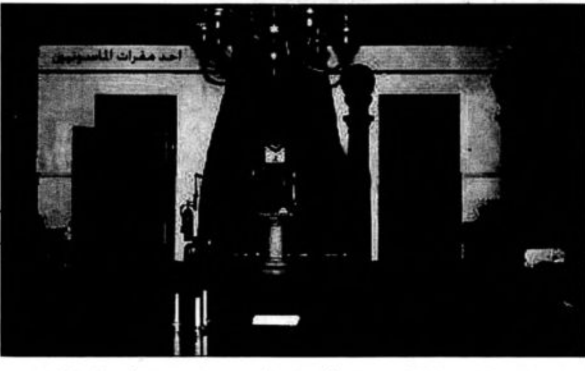
ومن ناحية اخرى وعد، د. عيسى نقولا بمتابعة هذه القضية وطرحها من جديد حتى تعطى لها اولوية البحث، ومن اجل ذلك، سوف يلتقي مع ممثلي الحي اليوم الجمعة لبحث الموضوع.

بيزك تتعهد

في نفس الوقت قامت «الاتحاد» بالاتصال مع شركة «بيزك» بشأن المطلب بتركيب هاتف عمومي في الحي، وعلى الفور قام مدير منطقة الشمال في الشركة، ابراهام روزنفيلد بالاتصال بمركز رعاية الام والطفل والبلدية، ووعد بالعمل على تركيب الهاتف في اقرب وقت... «واذا تطلب الامر سآخذ الموضوع على عاتقي الشخصي» - اضاف.

لغز الماسونية..

صالح ابداح



الحكومة البريطانية تتهم المحفل الماسوني بتجنيد رجال شرطة وقضاة متورطين في فضائح رشاوى مالية وقضائية □ المحفل الماسوني البريطاني تقليدي محافظ، بينما الفرنسي متمسك بتقاليد جمهورية □ (٥٠) شخصا من اصل (٥٤) وقعوا على وثيقة الاستقلال الامريكية انتموا الى المحفل الماسوني

● يشكل قرار الحكومة البريطانية، الذي اعلن عنه في بحر الاسبوع الجاري، ضربة قاسية للحركة الماسونية في بريطانيا. (المحفل الماسوني البريطاني يعتبر الاقدم في العالم). اذ تطالب القضاة ورجال الشرطة والعاملين في السجون باعلان انتمائهم الى هذا المحفل المتهم بتجنيد رجال شرطة فاسدين وشبكات نفوذ سرية..

ووصفت مصادر مطلعة هذا القراربأنه ضربة قاسية، خاصة وانه حتى وقت قريب لم يكن هناك سياسي يجرؤ على مطالبة الماسونيين بتقديم كشف حساب.

وخرقت وزارة الداخلية ولجنة تابعة لمجلس العموم البريطاني هالة المحرمات وقاعدة السرية المطلقة التي ينتهجها هذا المحفل. اذ طالب النواب «محفل بريطانيا الموحد الكبير بالكشف خلال اسبوعين عما اذا كان بين اعضائه عشرات رجال الشرطة المتورطين في فضائح وقضايا مشبوهة. تحت طائلة الملاحقة القضائية.

وتوصف الحركة الماسونية البريطانية التي انشئت قبل (٢٨١) عاما بأنها «دولة داخل الدولة». وان تزايد نفوذها، كما يبدو، هو الذي دفع السلطات البريطانية الى التحرك. وقد يكون نظام السرية المحكم الذي تحيط نفسها به سببا في ذلك، ايضا، خاصة وانها مماثلة للحركة الماسونية الفرنسية على صعيد التكتم والسرية. الا ان الفرق بين الحركتين، هو ان الفرنسية متمسكة بتقاليد جمهورية، فيما تعتبر البريطانية حركة اكثر تقليدية ومحافظة ومنغلقة على ذاتها.

وتقدم الحركة الماسونية البريطانية نفسها بوصفها تسعى لتقديم الاعمال الخيرية وتجند اعضاءها من البرجوازية الكبيرة والارستقراطية، مثل الامير فيليب. كما ان غالبية اعضائها من البيض والبروتستانت، وتضم (٨٦٦٠) محفلا و(٣٥٠) الف عضو.

وفي هذه المناسبة نسلط بعض الاضواء على تاريخ نشأة الحركة الماسونية.

قبل ان تصل الحركة الماسونية - التي يعتبر اعضاؤها تاريخيا حرفيين نحاتين - عاشوا في حرم المعبد ولم يكونوا مستقرين، بل متجولون في دول عدة، خضعوا لقوانين شرعوها بأنفسهم ولاقت تأييد القيصر - الى مرحلة التطور الموجودة فيها حاليا، سبقتها مرحلة تاريخية طويلة، ففي الفترة الاولى من العصور الوسطى توحد الرهبان، في البداية من البنديكتيين، ومن ثم ممثلي الكنائس الذين لا يحملون صفة دينية في دير الماسونيين وحرفيين طوروا وحفظوا اسرار المنشآت وتصاميمها الفنية.

وفي اثناء بناء دير «فالي رويال» في انجلترا العام ١٢٧٨ سمى النحاتون الذين انشأوا ذلك الدير انفسهم بـ «المحفل» وتعني هذه التسمية ذلك المكان الذي يقع بالقرب من الموقع الذي يعملون به ويستغله النحاتون للراحة والاجتماعات. واصبحت هذه التسمية في وقت لاحق تعني التنظيم المستقل لطائفة الحرفيين الاحرار من النحاتين. وكان لهذا التنظيم محكمة خاصة ودستور وصندوق مالي.

ومن المعروف ان هؤلاء الحرفيين عملوا في عدة مدن - مثل ستراسبورغ وبرن وكلن وفيينا. الا انه كانت تربطهم علاقات وثيقة من اجل الحفاظ على سر مهنتهم وذلك من خلال قوانينهم السرية والمميزة.

واكتسبت الورشات الحرفية في القرن السادس عشر صبغة دنيوية واخذ يدير هذه الورشات غير الحرفيين الكبار، مثل المهنيين الذين تبنتهم طائفة الحرفيين لاحرار. وتنتهي في هذه المرحلة عملية انشاء اديرة ضخمة مما ادى الى انحلال الورشات التقليدية. ولم تحافظ على شكلها سوى في اسكتلندا وانجلترا.

المرحلة الثانية - انضمام المفكرين

لقد حافظ هؤلاء النحاتون على المزايا التي تخصهم الى جانب حرية التنقل بشكل نسبي وهو الامر الذي ميزهم عن بقية الحرفيين الآخرين في حينه. وانتسب الى هذه الجماعة فقط، اولئك الذين تمكنوا من احترام القوانين التي تلتزم بها الجماعة التي تنص على الاحترام الدائم للحق والقانون، ولمن يقدم واجبه بشكل صحيح وعليه ان يحب الفن والناس والتوكل على الله والاهتمام بالمصلحة العامة. الا ان سر مهنتهم، النحت، حافظوا على سريتها من التسرب ونقلوها من جيل الى جيل شفهيا.

لكن في القرن الثامن عشر عانى قطاع البناء من ازمة خطيرة ولكي يحافظ النحاتون على مهنتهم ومهارتهم من الاندثار في هذه الظروف، قرروا ضم حرفيين الى صفوف طائفتهم، من مهن اخرى خاصة اولئك الذين لديهم القدرة المالية الى جانب ممثلي المثقفين في حينه، الذين يحشروا عشية فترة «التنوير» العلم والتثقيف باعدادهم الكبيرة، عن المحافل والمنابر التي استطاعوا من خلالها التعبير عن آرائهم التقدمية في مجال العلم، دون ان تتعرض حياتهم للخطر، اذ انه يجب التنويه الى ان اعضاء هذه المهنة، النحت، لم يتفوهوا بأية كلمة حتى لدى عتبة المعبد بعد انتهاء الاجتماع، اضافة الى ان المفكرين شعروا باطمئنان وامان في محافل الماسونيين كما ان الفوارق الطبقية تفقد تأثيرها وهيبتها في هذه المحافل.

«كتاب المواثيق» والطقوس الماسونية

انتهت عملية تأسيس مركز الحركة الماسونية «المحفل الكبير» في العام ١٧١٧ وبعد مرور عشرين عاما منذ ذلك التاريخ تأسس فرعها في هامبورغ «الاتحاد الاخوي العام» - وانتقل النحاتون من العمل الجسماني الى النشاط الذهني ومن عملية بناء المداميك الى الابداع الفكري.

ان الطراز الذي خدم الطقوس الماسونية يعتبر تلك المناسك التي مارسها النحاتون والتي وصفت في العديد من الدساتير التي حفظت حتى ايامنا هذه. وتشمل تلك المناسك الصلوات العادية التي يتم تأديتها في محافل علنية او مغلقة، اذ تتسم هذه الصلوات بأحاديث عن حرفة النحت اضافة الى قوانين ومنهج وسلوك اعضاء الورشة في الحياة العادية.

الا ان افكار الماسونية وصفت، لاول مرة في العام ١٧٢٣، في «كتاب المواثيق» الذي وضعه القس الاسكتلندي، جيمس اندرسون، واصبح هذا الكتاب واسع الانتشار في اوروبا وامريكا في فترة «التنوير»، ولعب دورا كبيرا في فترة تأسيس الولايات المتحدة خاصة وان (٥٠) شخصا من اصل (٥٤) شخصا وقعوا على وثيقة الاستقلال الامريكية كانوا من الماسونيين اضافة الى حكام الثلاث عشرة ولاية في حينه، بينما في وقتنا الحاضر يبلغ عدد اعضاء الحركة الماسونية في الولايات المتحدة زهاء اربعة ملايين شخص وفي بقية دول العالم ستة ملايين. وتقول مصادر اخرى ان عددهم في الولايا ت المتحدة ثمانية ملايين وفي بقية الدول الاخرى ١٤ مليونا.

لا يحق لكل انسان الانضمام الى الخلية الماسونية، وهذا الامر ذكر في «كتاب المواثيق» ولا تزال القوانين التي جاءت فيه سارية المفعول حتى ايامنا هذه لدى الماسونيين.

ويذكر الكتاب ان الشخص الذي يطلب الانضمام الى المحفل يجب ان يكون حسن السلوك ونزيها ومواطنا حرا وفي اعلى مرحلة من مراحل رشده. كما لا يقبل التنظيم «العبيد» والنساء والاشخاص «الفاجرون» واناس سمعتهم سيئة.اي فقط اولئك الاشخاص ذوو السمعة الطيبة. وان كل من يرغب في الانضمام الى هذه الحركة عليه ان ينجح في التجربة السنوية ويحظى بتقرير ايجابي ترفعه لجنة خاصة تراقب جديته وصلابته وصفاته. اضافة الى انه يجب ان يجد احد الاشخاص الموثوق بهم في الحركة ليقوم بتزكيته على ان يوافق على ترشيحه جميع اعضاء تلك الخلية بالاجماع.

نظام الاصطفائية في الحركة الماسونية

ويدل نظام اختيار الاعضاء على انه يحمل صبغة اصطفائية ولذلك فان ملاكات الاعضاء الجدد الى الحركة الماسونية ينحدر معظمهم من الفئة الغنية في المجتمع والدليل على ذلك ان محفل الماسونية يستخدم لاجراء صفقات تجارية. الا ان الحركة الماسونية تنفي ذلك، وتعتبر ان هذا الامر هو تحامل على الحركة، هذا من جهة، ولكن يشار الى انه من المحتمل ان تكون الصفقات التجارية لا تتناقض وقوانين تنظيمات اخرى، على سبيل المثال، نادي «الروتري» او «نادي الاسدي» الا ان ذلك غير مرتبط بالاجتماعات الماسونية، من جهة اخرى.

ويبرر اعضاء الحركة الماسونية عملية تجنيد ابناء الذوات لتنظيمهم من خلال تصورات تربوية وهي كالتالي: اذا كان الرجل متزوجا ولديه مال وبنون فهذا يعني انه اصبح في كامل رشده ولكي يتعرف على جوانب اخرى من الحياة والتي يجب ان تعني المُثل الماسونية، على الرغم من ان المُثل لم يطرأ عليها اي تغيير منذ فترة «التنوير» - كالحرية والمساواة والاخوة وتأييد الحق والجمال وعمل الخير.

هتلر بحث عن سر الماسونية في الجدران!

وكان عدد اعضاء الحركة الماسونية في المانيا عشية حظرها من النظام الهتلري قبيل الحرب العالمية الثانية زهاء ٨٠ الف شخص وبقي عددهم بعد نهاية الحرب ستة آلاف شخص. ولكن عددهم في الوقت الراهن يزيد عن ١٥ الف مواطن الماني.

هذا وشكل في المانيا الاتحادية في العام ١٩٥٨ «اتحاد المحافل الكبرى الالمانية - الاخوة الماسونية» الذي ضم خمسة تنظيمات و«المحفل الكبير» وهي كالتالي: «المحفل الكبير لقدامى النحاتين الاحرار والمتبنين» و «المحفل الوطني الكبير - المجالات الثلاثة» و«المحفل الامريكي - الكندي الكبير للنحاتين البريطانيين في المانيا».

ان سعي اعضاء الحركة الماسونية لاجراء طقوسهم الدينية بشكل سري عززت الاقاويل بأنهم يتآمرون، واعتبرت المحافل مركزا لتدبير المؤامرات ضد الشعوب والتصفيات الجسدية. مما جعل هتلر يستغل هذا الامر اثناء الحرب العالمية الثانية حيث حظر نشاط الحركة وصادر ممتلكاتها وامر بهدم افخم البنايات القديمة الاثرية، وعلى سبيل المثال، قام النازيون الى جانب هدم نادي الحركة في هامبورغ بانتزاع الملصقات الورقية «التبيت» عن الجدران بهدف الكشف عن سر الحركة، ولكن دون جدوى، او انها لم تكن اطلاقا! ويعتقد ان الطقوس التي يمارسونها شبيهة بتلك الطقوس الممارسة في الكنيسة الكاثوليكية، الا ان الاوائل يرفضون ان تكون في عقائدهم افكار جمودية، ويقولون ان التسامح يعتبر من اهم افكار الحركة الماسونية.

ناس بهناهم.. وناس بعزاهم!

محمود ابو شنب

❑ الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق، هبط هبوط الصاعقة على الرؤوس الحامية في ادارة كلينتون - اولبرايت - كوهن، وصب ماء مثلجاً على امخاخ الحربجيين في اسرائيل وبريطانيا. فالمهمة التي كلف مجلس الامن بها، كوفي انان، والتي ارادها كلينتون ان تكون ورقة التوت التي يتذرع بها للتستير على نواياه العدوانية لانزال ضربة بالعراق، من حيث كان على شبه يقين بأنها ستفشل، تعامل العراق بذكاء، وحكمة وحنكة رائعة، ونجحت المهمة.. وطار «ضبان» عقل كلينتون.

حتى عندما كان سكرتير عام الامم المتحدة في طريقه الى بغداد روجت الدوائر الحربية والسياسية الامبريالية فرية جديدة لاحباط مهمة انان، مفادها ان العراق هرب قسما من اسلحته غير التقليدية الى الاردن، وهرب قسماً آخر الى السودان وثالثا الى اليمن ورابعا الى الجزائر وخامسا الى ليبيا، ولم نستغرب، لدى نشر هذه الاكذوبة الجديدة، ان تتبعها الولايات المتحدة بطلب ارسال فرق تفتيش امريكية الى الاقطار الخمسة، وهي التي نصبت نفسها شرطيا عالميا، وان تقوم بارسال «كام» كوفي انان بعدها، للوساطة، في وقت تغض الطرف فيه عن الاسلحة غير التقليدية المكدسة في اسرائيل.

وحتى عندما كان امين عام الامم المتحدة لا يزال في طريقه الى العراق، اطلقت الصهيونية اولبرايت تصريحا قالت فيه: ان الدول العربية التي اعربت عن معارضتها علنا ضد ضرب العراق، توافق معنا ضمنا على ضرورة القيام بذلك.

تصريح اولبرايت هذا هو قمة في الخبث والدهاء، من شأنه ان يجعل الدول العربية تشك في بعضها بعضا من جهة، وان يسارع حكام عبروا عن رفضهم ضرب العرق الى الموافقة سرا على ذلك، وابلاغ اولبرايت بأن ما صرحوا به سابقا كان للاستهلاك المحلي وحسب، وضريبة كلامية كان لزاما عليهم دفعها الى شعوبهم. ورغم ان هذا الاسفين الذي حاولت اولبرايت دقه بين العرب كان مكشوفا هدفه الى حد بعيد، الا ان احدا من الحكام العرب لم يكذب هذا الكلام، وربما كان ذلك خشية ان يتهم انه نفسه الذي عنته اولبرايت، واما اذا كانت اولبرايت صادقة فمما لا شك فيه ان الامر كارثة.

- اسرائيل تبث الاخبار عن الازمة في العراق بشكل انتقائي يدفع الى الريبة بنوايا العراق في قلوب المستمعين، والولايات المتحدة تكثر من اطلاق التهديدات، وبذلك ترفع من نسبة التوتر وتسخين الوضع، خصوصا وانها تزيد من حشد الجيوش والاساطيل وآلات الحرب، ونشر بطاريات «الباتريوت» التي اسقطت في سنة (٩١) كل الصواريخ العراقية. ثم اعترفت اسرائيل، التي حظيت بأكبر حصة من هذه الصواريخ، بأن هذا الباتريوت لم يسقط صاروخا واحدا.

وتساهم اسرائيل، حكاما ووسائل اعلام، بزيادة التوتر وتواصل القيام بهذا الدور عن طريق توزيع الكمامات والحث على شراء النايلون والاشرطة اللاصقة لاغلاق البيوت بشكل محكم، بل انه رغم الانفراج في الوضع في المنطقة وفي العالم في اعقاب اتفاق العراق والامم المتحدة، تواصل اسرائيل من جهتها نشر الهلع باعلانها انها ستوزع على الشعب مضادات ضد الجراثيم والغازات والكيماويات التي تحملها الصواريخ العراقية، اذا ما اطلقت على اسرائيل، وفي رأي رئيس الحكومة نتنياهو ان العراق يملك الآن بضع عشرات من هذه الصواريخ، وفي رأي وزير الدفاع مردخاي، ان العراق لا يملك اكثر من ٢-٣ صواريخ..!!

ومن جهتها تواصل الولايات المتحدة - من «حمّ» الضربة بعد توقيع الاتفاق بين الامم المتحدة والعراق - ما استطاعت للتشكيك في الاتفاق المذكور، وانه قصير العمر جدا ولن يصمد اكثر من اسابيع قليلة ليعود الوضع بعدها الى ما كان عليه قبل الاتفاق، وذلك حرصا منها على ابقاء حرارة التوتر في المنطقة، ولهذا الغرض ايضا. يعقد كلينتون المؤتمر الصحفي تلو الآخر، ويطلق في كل واحد سلسلة من التهديدات، وتعلن وزيرة خارجيته اولبرايت، ان الولايات المتحدة تحتفظ لنفسها بحق استخدام الفيتو ضد اتفاق كوفي انان مع العراق اذا كان هذا الاتفاق لا يخدم المصالح الامريكية او اذا كان يتناقض معها.

انظروا اية وقاحة واستهتار بالعالم كله، وكأن الامم المتحدة لا تعدو كونها اداة اوجدتها الولايات المتحدة لتحقيق المصالح الامريكية.

بعد اتفاق الامم المتحدة والعراق، بات من الصعب اكثر الف مرة على الولايات المتحدة استخدام القوة والخروج على الارادة الدولية، ولهذا اضطرت الى بلع الاتفاق المذكور الذي وقف في حلق كلينتون، ولذا بلعه من التحفظ، وخشية هبوط مكانة امريكا، اصر على ابقاء آلة الحرب والدمار الامريكية التي حشدها في الخليج في مكانها، الى ان يطبق العراق الاتفاق وألا.. مشيراً الى ان بعض النقاط في الاتفاق بحاجة الى توضيح، وهي نقاط ترغب امريكا في حذفها او استبدالها بصيغ اكثر عنترية وتشددا تجاه العراق.

هناك مناحة ولطم خدود في الدوائر العسكرية وفي حكومات اسرائيل وبريطانيا والولايات المتحدة. وهناك فرح وابتهاج لدى شعوب المنطقة بما فيها الشعب الاسرائيلي، لانقشاع غيمة الحرب ونزع فتيلها، وربما كنا نضيف الى النائحين ولاطمي الخدود، «ردأدة» هي بولونيا التي اعلنت استعدادها لارسال جيش لمحاربة العراق الى جانب امريكا وبريطانيا - فحكام بولونيا لا يترددون في فرش رقابهم درجة لجزمات الامريكيين في سبيل موافقة امريكا على قبول بولونيا عضوا في حلف الاطلسي.

هناك امر واحد لم يفطن له حكام اسرائيل، ولو انهم فطنوا، لوفروا عليهم «الباتريوت» وشراء الكمامات وتوزيع المضادات.. والفزع، ولجلسوا هادئين.

نعم لم يفطنوا الى ان حشدا من الحاخامين استلوا كتب التوراة من جيوبهم وجلسوا يقرأون ما فيها من دعاء في طائرة استأجروها لتدور بهم سبع دورات حول اسرائيل، وبذلك أمّنوا الدولة من اي شر او ضرر او هجوم عليها.

وعندما أصر احد هؤلاء الحاخامين على ان للأدعية في التوراة قوة هائلة لا تضاهيها قوة.. سأله المذيع، هل نتزود بـ «تهيليم» لصد الـ «طيليم»؟ فأكد بأن هذا الامر مجرب ومؤكد..

أوليس لله في خلقه شؤون؟!

قتلهم النايلون../حدّوثة

سلمان ناطور

أو، كيف خسر شاؤول فرصة العمر في الخلاص من مخزن البلاستيك

❑ يقع الفرن الذي اشتري منه خبز الصباح بجانب دكان شاؤول لمواد البلاستيك، وعندما تنام المدينة تشتعل النار في الفرن فأتى في السادسة صباحاً واخذ ما تيسّر من الخبز الافرنجي الساخن الذي يعشق اللبنة عشقاً وانا ألتهم الاثنين. واما صاحبنا شاؤول فيفتح دكانه في الثامنة وهو يتأفف طول الوقت ولا اعرف ان كان ذلك من رائحة الخبز او رائحة البلاستيك او قلة الزبائن وتجحظ عيناه وهو يرقب طابور الناس الذين ينتظرون الكعك بسمسم والمناقيش والخبز الابيض.

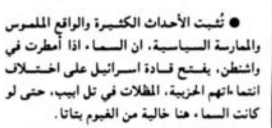
في منتصف الاسبوع الفائت، نزلت كعادتي واذا بجمهرة كبيرة من الناس تغطي واجهة الفرن ودكان شاؤول، منهم من وقف بهدوء ومنهم من كان يزاحم وفي ايديهم او على آذانهم الهواتف النقالة التي زادت الهرج وفي مقدمتهم امرأة في الخمسينات تكات تلتصق بباب دكان البلاستيك وهي تدفع بالناس الى الوراء وتصيح وتشتم كلما حاول احدهم مزاحمتها. واعتقدت في البداية انهم ينتظرون لشراء الخبز ولكن سرعان ما تبين انهم - على غير عادة - ينتظرون شاؤول الذي لا يفتح قبل الثامنة، «مجانين! من الساعة السادسة ينتظرون» قلت في نفسي وواصلت طريقي اليهم وهناك اكتشفت سر الجمهرة على شباك الزجاج، فقد كتب شاؤول لافتة بحروف عريضة جاء فيها: «سلة صدام بمائة شيكل فقط»، ضحكت كثيراً وانا اقرأ ماذا يعني شاؤول بسلّة صدام: «١٠ امتار نايلون مقوّى، لفافة اوراق لاصقة عريضة، سلك للتليفون ١٠ امتار، ٤ قناني مياه معدنية، فانوس على بطارية.. كل ذلك بمائة شيكل فقط».

«عملها شاؤول» قلت. وهو يهودي عراقي طيب، ختيار في الستينات ويسخر من الاشكناز ويتهمهم بالهبل.. ولم استطع اختراق الجمهرة للوصول الى الفرن فاضطررت الى الوقوف جانباً وانتظار لحظة مناسبة والصحيح انني لم اجرؤ على المزاحمة لأن اعصابهم كانت متوترة وخفت ان ينهالوا عليّ بالضرب، خاصة اذا عرفوا انني عربي وقد وقف رجل في الاربعينات يشرح لمجموعة حوله ماذا يعني السلاح البيولوجي، وكيف ان الفيروس يتغلغل في الدم بواسطة جهاز التنفس ويستقر في الرئتين، وكان صاحبنا يمنح المصاب بالفيروس مهلة يومين الى ثلاثة كي يفارق الحياة ولا يسعفه اي دواء، وتساءلت امرأة عجوز: «ألم يكشف الدماغ اليهودي دواء مضاداً؟» فأجابها رجل في الثلاثين: «اذا ضَرَبَنا صدام بالبيولوجي سنضربه بالنووي» وقالت صبية كانت واجمة: «يجب ان نقضي عليه مرة والى الابد» ومع انني نجحت في شراء رغيف الخبز الساخن الا انني فضلت البقاء لأرى فرحة صديقي شاؤول وهو يرى لأول مرة في حياته هذه الزحمة من الناس على باب دكانه اذ انه يقضي نهاره «يكش ذبان ويستمع الى أغاني ناظم الغزالي»، وفي لحظة توقف الهرج وخيم هدوء نسبي قطعه شاب في الثلاثينات قطع الشارع بخطى ثقيلة، شاب نحيل شاحب الوجه يدخن دون انقطاع، يمشي مشية السكران او المسطول، اقترب من الناس وهو يلفظ كلمات غير مفهومة ولكن يبدو عليه قلق وذعر، وشيئا فشيئا صار يحشر نفسه بين الناس الى ان انتبه اليه احدهم فطلب منه بأدب: «انت وصلت الاخير، اذا سمحت وقف بالدور»، ولم يعره الشاب اي اهتمام فواصل المزاحمة ولما كاد يقترب من المرأة التي كادت تلتصق بباب الدكان المغلق التفتت الى الوراء وصاحت بهستيرية: «ابتعد، إبتعد! وقف بالدور.. انا هنا من الساعة الخامسة» فواصل المزاحمة وهو يشق طريقه بجسده النحيل ويدخن دون اكتراث، وفجأة امتدت الى كتفه يد شاب في العشرينات وقف خلفه وشد به الى الوراء فما كان من الشاب النحيل الا ان بصق في وجهه ورفع يده لانزال ضربة لكن المرأة الاولى مدت ذراعها وغرزت اظافرها في ساعده المرفوعة ولما تركته انفجر الدم ثم وجّه احدهم ضربة على وجهه فسال دم غزير من أنفه وهجم عليه اكثر من عشرين رجلاً وامرأة منهم من يكيل له الضربات ومنهم من يشدّ بجسده المنهك وهو يلوح بيده الدامية التي لطخت شباك الواجهة والوجوه الغاضبة والملابس وكان هناك من حاول مسح الدم بثيابه وآخرون اخرجوا المحارم الورقية، لكن احداً لم يترك المكان ليغسل وجهه او يده.. وارتفع صراخهم وشتائمهم الى ان سقط الشاب على الارض فتقدم رجل وجره واتصل بسيارة الاسعاف والشرطة.. وحاول الرجل ان يمسح الدم عن وجهه، لكن الشاب المرتمي على الارض صرخ في وجهه: «ابتعد! ابتعد عني! انا مريض بالايدز! إبتعد! واغمض عينيه فانتفض الرجل في مكانه وصار يصيح: إنه مريض بالايدز! إنه مريض بالايدز!

لحظة قصيرة جداً من الوجوم خيّمت على المكان، ثم انطلقت صرخات هستيرية واخذ كل منهم يركض كالمجنون في الشارع، والمرأة التي التصقت بزجاج الواجهة فتحت يديها فظهرت اصابعها كأذرعة الاخطبوط وقد ضمخ اظافرها الدم، ثم صارت تضرب بها على الزجاج وتصيح بأعلى صوتها ولما نظرت حولها ولم ترَ احداً راحت تركض في الشارع كالمجنونة حتى كادت تصطدم بسيارة الاسعاف التي زعقت في طريقها الى الشاب الممدد وحيداً على الارض.. بعد دقائق وصل شاؤول وهو يطقطق بمفاتيحه: «ماذا حدث؟» سأل منذهلاً لرؤية الشاب وسيارة الاسعاف.. «إبتعد.. إبتعد».. أمره شرطي.. ومنعه من فتح دكانه في ذلك الصباح.

مجرورة ونُص!!

سهيل قبلان



● تُثبت الأحداث الكثيرة والواقع الملموس والممارسة السياسية، ان السماء اذا أمطرت في واشنطن، يفتح قادة اسرائيل على اختلاف انتماءاتهم الحزبية، المظلات في تل ابيب، حتى لو كانت السماء هنا خالية من الغيوم بتاتا.

والانجرار الاسرائيلي الرسمي والسير الاعمى في التلم الامريكي الحافل بالالغام ومخططات الاعتداء على الانظمة والشعوب التي لا تروق مواقفها وممارساتها لواشنطن، واضح ومكشوف ومعيب!! وعلى سبيل المثال لا الحصر: واشنطن تفرض الحصار على كوبا الاشتراكية في محاولة لاسقاط النظام. فما هي مصلحة اسرائيل في معاداة النظام الكوبي؟ هل شنت كوبا حربا في اي يوم من الايام على اسرائيل؟ هل مارست «الارهاب» ضدها لتعاديها؟ وما هي الاسباب والتسويغات التي ستقدمها اسرائيل، فيما لو سئلت عن موقفها وتصويتها وحيدة في الجمعية العمومية مؤخرا، الى جانب الولايات المتحدة، ضد رفع الحصار عن كوبا؟! أليس ذلك الموقف يعطي الدليل اليقيني على الانجرار وتبعية اسرائيل لأمريكا؟!

ولا يقتصر الانجرار الاسرائيلي الاعمى وراء المخططات الامريكية لقمع الشعوب الرافضة لهيمنتها وسياستها، على الحزب الحاكم في اسرائيل، بل يشمل الاحزاب الاخرى، من «عمل» و«ميرتس»، بالحجة المجوجة انه في وقت الخطر، لا يجوز خدش الاجماع القومي!!

والملفت للنظر ان الحكومة الاسرائيلية، ومنذ اللحظة الاولى لبدء التفكير الامريكي بارسال الاساطيل والطائرات والجنود الى الخليج لضرب العراق هذه المرة، انطلقت التهديدات للعراق، رغم التأكيدات العراقية، العلنية والسرية، انه لا يوجد اي هدف ولا نية لضرب اسرائيل!! ورغم الرسالة العراقية الواضحة والتأكيد: «لن نضرب من لا يتدخل ضدنا»، واصل حكام اسرائيل التهديدات للعراق. والسؤال الذي يطرح نفسه: في تأكيد العراق اعلاه رسالة واضحة جدا لاسرائيل كي تقف على الحياد وتطمئن وتهدأ. فلماذا تجاهلتها الحكومة الاسرائيلية واصرت على الاستمرار في التلويح بالنووي والتدخل؟

اشتهر في العالم اصطلاح: «جمهوريات الموز»، وهي دول فقيرة في العالم الثالث، انظمتها رجعية، سمحت للشركات الامريكية الاحتكارية باستغلال مواردها ونهب خيراتها ورسم نهج وسياسات انظمة تلك الدول، بحجة تشغيل العمال فيها بأجور بخسة بالكاد تقيم اود تلك العائلات، مقابل توفير الملايين وحياة البذخ والرفاه للأنظمة فيها، شرط ان لا تخرج عن اوامر السيد الامريكي! وبكل مسؤولية نسأل: ما الفرق بين اسرائيل وجمهوريات الموز من ناحية التبعية والاذناب والانجرار الاعمى وراء المخططات الامريكية؟!

وهذا الاسبوع اعطى الدليل الراسخ على ان اسرائيل مجرورة ونص لولي نعمتها وراء المحيط. فقد رحبت دول العالم قاطبة بالاتفاق الذي احرزه كوفي انان في بغداد، سمعنا عن ترحيب المجتمع

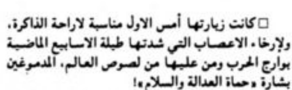


الدولي بنجاح المسار التفاوضي الدبلوماسي، الا من دولتين: الولايات المتحدة واسرائيل!! بحجة ان الاولى لم تطلع على نص الاتفاق حرفيا، لذلك واصلت الاعداد للحرب!! بادعاء انها غير متأكدة تماما من نوايا الرئيس العراقي!! والثانية، لا تستطيع ان تهدأ وتطمئن، الا اذا اعلنت الولايات المتحدة نهائيا عن انتهاء الازمة!! فأين الاستقلالية ايتها الحكومة التي تعد لاحتفالات الخمسين «باستقلال» الدولة؟! وهل الاندماج التام والشامل في السياسة الكونية الامريكية، استقلال؟ وهل القبول بتحويل الدولة الى شرطي حراسة للمصالح الامريكية دون قيد، استقلال؟ ولعل دعوة النائب ران كوهين (ميرتس) الى «ضرب العراق بقوة وتخليص المنطقة من نظامه الخطير»، خير برهان على الانجرار الاسرائيلي الرسمي الاعمى للولايات المتحدة الامريكية ومخططاتها العدوانية!! ألم يكن من الافضل لمستقبل الشعب في اسرائيل، ان يجند النائب ران كوهين، الجماهير وانزالها الى الشوارع ضد الحرب على العراق وضد الانجرار الاسرائيلي الاعمى للسيد في واشنطن؟

الحقيقة الساطعة والراسخة التي يجب النضال اليومي من اجل ان تنتصب شامخة امام كل مسؤول اسرائيلي، من «الليكود» و«المعراخ» وباقي الاحزاب الصهيونية، هي: ان اسرائيل هي التي تعيش في الشرق الاوسط، وبين (٢٣) دولة عربية وليس الولايات المتحدة الامريكية. وهذا يتطلب منها السعي لتحسين العلاقات مع الجيران ونبذ سياسة العربدة والقوة والاحتلال وهضم حقوق الشعب الفلسطيني. والذي ترفض اسرائيل تطبيقه اليوم، وهو الانسحاب التام من الاراضي المحتلة في حرب (١٩٦٧)، مستندة الى حق القوة وترسانتها العسكرية التقليدية وغير التقليدية، ستضطر الى تطبيقه بعد فترة من السنين وان امتدت مئة سنة، فما المئة سنة في عمر التاريخ؟

ويبقى التاريخ بما يحمله من عبر وتجارب، هو المعلم الاول الذي يجب الاصغاء لندائه وصوته وليس الاصغاء الى خطاب نتنياهو الحربجي. فالحروب والبغضاء والغرور بالقوة العسكرية والتلويح بالنووي والعزف على جنازير الدبابات والرقص انتشاء على هدير الطائرات، لا تحل المشاكل ولا تضمن الاستقرار. فقد حكمت تركيا مئات السنين، فماذا كان مصيرها؟ وبريطانيا لم تكن الشمس تغيب عن مستعمراتها فما هو حجمها اليوم؟ المانيا دمرت وابادت فماذا كان مصيرها؟ ثم لتعتبر اسرائيل من مصير سيدتها الاولى في فيتنام، فالنغم الحربي لا يأتي بأي فائدة واللعب بالنار يحرق الاصابع.

اذا "حلقت" امريكا قيل لاسرائيل "نعيماً"!



يوسف فرح

فل و فلفل

□ كانت زيارتها أمس الاول مناسبة لاراحة الذاكرة، ولإرخاء الاعصاب التي شدتها طيلة الاسابيع الماضية بوارج الحرب ومن عليها من لصوص العالم، المدموغين بشارة «حماة العدالة والسلام»!

التقينا صدفة في... مقبرة! وكان الربيع يتسلل في ذلك اليوم الشتوي، من بين حنايا السحب القليلة اللاهثة، والمتضامنون مع عز الدين عدد ليس لقلته من مبرر.

لكنها - القلة - تزود بعض القيادات بتحليل ذهني، استهلك في تبرير نكوص جماهيرنا عن التجاوب مع ما ترفعه من شعارات، خاصة تلك المتعلقة بحماية الدين والمقدسات. فحين يكون الطرف الآخر للمشكلة، بلدية الناصرة مثلا، يكون الشد والتصلب والعناد على آخر مدى! اما حين تكون بلدية نيشر وما وراءها من سياسة رسمية، فان الهمم تفتر، وربما اصطنعت آلاف الاسباب للتغيب، وأولها الرغبة في ترك القسام يرتاح في رقدته الابدية!

من خلال الجسم النحيل الضئيل الهزيل تراءت شمس اليابان شديدة الاشراق، وفي العينين المواربتين لمعت آلاف السيارات وآلاف اجهزة الكمبيوتر. ومع ذلك جاءت تضع كتابها عنا، عن شعبنا.

وتسألني عن القضايا الاساسية، التي تواجه الفلسطينيين - سكان البلاد الاصليين - فأكتفي بتذكيرها بالمظاهرة التي التقينا فيها، حيث كانت الجرافات في اليوم السابق قد شقت لها طريقاً بين القبور، لا لشيء، بل لأن الشارع لم يجد له مسرباً آخر يعبر منه، الا من هناك! كل شيء هنا عرضة للمصادرة حتى المقابر!

لكن اللصوص لم يعودوا أدراجهم. ومن ارسلهم يصر على بقائهم. وهم ليسوا هواة صيد سمك فيما اظن، ولا ينتظرون ان «تغمز» صنانيرهم لكي تخرج شباكهم ملأى بالثروة البحرية. هم عكروا مياه الخليج، ويسعون الى اصطياد ما هو اهم من السمك. والسيف المصلت على اعناق شعوب المنطقة، ليس انه لم يرفع عنها فحسب، بل غدا اكثر قربا من موضع حزها.

مؤقتاً وقسراً ألغت امريكا مخططها لضرب العراق، ومؤقتاً وقسراً اعادت حكومة اسرائيل مخططها الهجومي الى الجارور، لكن المخططين قابلان للبعث من جديد كما هما، او مع بعض تعديل في الوسائل والاهداف، اذ ربما كان «الحكي» مع الكنة العراقية، رام فقط إسماع الجارة السورية او الايرانية.

لم تعد الوحشية الامريكية بحاجة الى نقل قوات، وتسيير حاملات طائرات، وجنود (وجنديات هاويات!) اصبحت منطقة الشرق الاوسط كلها في حلق المدافع الامريكية. ولن يعدم اللصوص ذريعة ما. يكفي ان يعلن أفاق استرالي مثل باتلر عن مخالفة عراقية للادارة الألهية الامريكية، حتى تنطبق سماء بغداد على رؤوس ساكنيها في دقائق معدودة.

في سنوات السبعين، وباعتراف للجنرال ديان نشر مؤخرا، عمدت اسرائيل الى دفع جراراتها للتحرش بالكرامة السورية، لتبرير شن الغارات الجوية عليها، فلماذا لا يدفعون بجنديات الى «الهمج» العراقيين، لتوفير حجة الدفاع عن الشرف الامريكي!

قد لا تفرق كثيرا مع امريكا، ساءت العلاقة أم حسنت مع سوريا والاردن والعراق.. لكن الا تفرق مع اسرائيل هذه العلاقة، وهي فيما أظن مصرة على اعتبار نفسها جزءا من نسيج هذه المنطقة بشراً وجغرافية! اذن ما بالها تدفع بنفسها للغوص في كل حمأة امريكية منتنة، حتى اذا أسقط في يد تلك الادارة البعيدة، توجهت الانظار الى تل ابيب شامتة «نعيماً» في حين انها لم تحلق ولم تدخل دكان مزين!! لا بل تكاد الايدي تمتد الى جبين حكومتها تتحسس برودته و«سقاعته»!

ماذا كان الداعي لهستيريا النايلون والشرائط اللاصقة والسكر والرز والمعلبات، وهي تدرك ان ليس بنية العراق ولا بمقدوره اساساً، ان يهاجمها لا بالكيماوي ولا بأي غاز آخر!!

ما لها ولهذه الحرب، تجعل من نفسها جزءاً منها فتخسرها من غير ان تخوضها!! وألا يعني ذلك ان العراق في المقابل، كسب الحرب التي لم يخضها هو الآخر!! أم ان هذا الكلام يعتبر اسرائيليا، تعاطفا مع صدام حسين، ويوصل قائله الى المحكمة!!

اكثر ما يثير الشفقة في هذا المجال، موقف اليسار الاسرائيلي. فهذا اليسار البائس يعرف كل شيء، بتفاصيله من البداية. فيوافق على المخطط الحربجي صمتاً او جهراً، ممالأة او على مضض، فاذا ما «شرب كل واد سيله» ونفّس البالون، انفتحت الافواه عن آخرها نقدا وملامة، ومرجلة على حكومة «اليمين»!

صرخوا «عليهم الى دمشق» سنة ٦٧، ثم راحوا يتشدقون فيما بعد، بمعارضتهم للحرب. وهكذا في سنة ٨٢، وهكذا في الانتفاضة، وهكذا في حرب امريكا الاخيرة مع وقف التنفيذ! وما زالوا حتى الآن لا يتفوهون بكلمة ادانة واحدة للحرب العدوانية التي كانت ستنشب، فهل ظنوا ان الطائرات الاسرائيلية كانت ستقصف اطفال العراق بأكياس الحليب، ومرضاه بقوارير الدواء!!

فلماذا اذن يستكثرون على الفلسطينيين التعاطف مع اخوتهم العراقيين، فلا يرون غير حرق العلم الاسرائيلي، ولا يسمعون سوى الدعوة لضرب تل ابيب، من قلة بشرية، انطقها اليأس وسيّرها الاحباط، فقط بسبب الفظاظة الاسرائيلية والتنكيل الاسرائيلي!

ألا يعلم يونيل ماركوس ان هتاف «**מוות לערבים**» كاد يتحول الى نشيد رياضي، تدخل المنتخبات الملاعب وتخرج منها على انغامه!! ولم تنطلق مظاهرة واحدة ضد العنصرية ولم يتخذ اجراء واحد لمنع هذه الطقوس!!

مؤخرا عيّن في اسرائيل وزيراً للمعارف، مَن طمأننا انه «لن يذرف دمعة اذا ما رحل العرب (من اسرائيل) الى الدول العربية» («هآرتس» ٩٨/٢/٢٤)! أيستوعب ماركوس ذلك ولا يستوعب ان تعقد «مقارنة في ٩٨ بين العراق واسرائيل»!

لماذا؟

«لان صدام يجر شعبه من حرب الى حرب طيلة (١٥) عاماً»! ولو اقتصر الامر على ذلك، لاكتفينا بتذكير ماركوس، بأن حكومات اسرائيل ايضا جرّت شعبها الى اكثر من ست حروب خلال خمسين عاماً! لكنه يضيف في مقال بعنوان «لن ننسى ولن نصفح» («هآرتس» ٩٨/٢/٢٤):

«فبعد ان غزا (صدام) ايران، احتل ذات صباح صاف الكويت، دون ان يطرف له جفن» (البلاغة الانشائية للكاتب) وتعجب! من اين يأتي هؤلاء الكتاب بمثل هذه الصفاقة التي يأتون بها. اذ يواصل: «بالمقابل فان اسرائيل لم تقم باحتلال اية دولة اطلاقاً»!!!

والله هكذا بالحرف! ومع ذلك لم يطرف جفن ماركوس ايضا، وهو يعرف ان عساكر «تصاهل» (جيش الدفاع!!) ما زالوا يحتلون جزءا من دولة لبنان، وجزءا من دولة سوريا، وجزءا من دولة الاردن، وفلسطين بكاملها، أم ان هذه «القاذورات» الشرقية لا تعتبر في نظر ماركوس دولا وشعوبا!!

واذا كان صدام قد «جلب الويلات لشعبه» فماذا جلبت حكومات اسرائيل لشعبها غير اليتم والثكل والترمل والقبور!!

وبعد،

قد نعود للتظاهر في مقبرة غير مقبرة القسام، ولك ان تأتي معنا، ولك ان تواصلي بحثك في أزقة عكا الترابية وحواريها الرطبة، عن سر السياسة الاسرائيلية تجاهنا، تجاه الجيران، وتجاه شعوب العالم قاطبة، لعلك تعثرين على وردة حمراء بين ركام الخراب الحزين، ايتها القادمة من بلاد الشمس المشرقة...

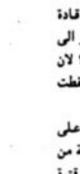
****

عالخفيف

عندما يضبط رجال المخابرات الاسرائيلية عراة كما خلقهم الموساد، في عملية شديدة القذارة، ينصب الغضب لا على القذارة التي في العملية بل على من سرّب اخبار تلك العملية.

"..... الأنا الطفولية تسيطر على قادة البلاد!

غازي ابو ريا



□ «الوجوه تقطر سمّاً. هكذا كانت تعابير قادة حكومة اسرائيل، وقادة حزب العمل. تنظر الى وجوههم، وكأن كارثة حلّت باسرائيل.. لماذا؟ لان الاخبار من بغداد بشّرت بأن ذرائع امريكا سقطت كلها.. وفشل مشروع الحرب ضد العراق!!!

هؤلاء الذين وزعوا الكمامات، واشاروا على الناس ان يتزودوا بالنايلون والمصابيح خشية من صواريخ بشعة.. هم نفسهم كانت على وجوههم قترة لما زال خطر الصواريخ الموهوم!!!

ولا تكاد تعي ما يصبو اليه هؤلاء الساسة في بلادنا. يخافون الحرب واللاحرب.. يهربون من السلم ولا يتحدثون الا عنه. ماذا يريد هؤلاء؟ وتحاول اقناع نفسك، بانه لا بد ان هناك حيلة او خدمة او مصلحة وراء الموقف الاسرائيلي..

لكن، اصبحت اقرب الى الاعتقاد بأن ساسة اسرائيل، يتمتعون بقدر وافر من الغباء. وأن قوة اسرائيل الحالية لا علاقة لها برجال السياسة. ولو فرضنا ان الوحش العسكري الاسرائيلي افرغ بعض حقده فوق العراق: قتل جرح، واشاع الجوع والمرض اكثر هناك.. ماذا تستفيد اسرائيل من كل هذا؟ هل تجني اكثر من تراكم الحقد العربي والعداء العربي لامريكا، ومن ثم تصويب «الحقد» كله الى ممثلة امريكا عند العرب والتي تدعى اسرائيل والانظمة العربية الصديقة لامريكا ولاسرائيل بالطبع؟!

ولو فرضنا ان امريكا ضربت العراق لان الاخيرة رفضت فتح بيت الرئيس للمفتشين الامريكيين، ثم وضعت الحرب اوزارها، ألن يسأل «العالم» الذي عارض الحرب اصلاً، عن واجب العناية بعناد اسرائيل؟!!

ما احمق حكام اسرائيل!! واذا كان هذا التعبير يثير سخرية المؤمنين بالضعف العربي.. لكن، لماذا تحتاج حكومة اسرائيل الى مزيد من الكره العربي والدولي؟ نعم، قد يكون العرب ظاهرة غير ملموسة في حسابات القوة، وقد يكون الرأي العام العالمي اضعف من بارجة امريكية. لكن، اليس كل هذا الى حين؟!

لماذا تحتاج حكومة اسرائيل الى تذكير العرب بضعفهم صباح مساء؟ لماذا تصر اسرائيل على تأكيد تفوقها على مدار الساعة؟! أهو الخوف؟ ام الضعف؟ ام غباء التعالي؟

ويصر الساسة الاسرائيليون على حشر انفسهم مع الثنائي الذي لا يكرهه العرب وحسب، بل فريضة عليهم كرهه قبل الصلاة والصوم والحج. واذا كان تعريف المسلم بأنه ذلك الذي يقول: «اشهد ان لا اله الا الله، واشهد ان محمدا عبده ورسوله»، فان مفتاح دخول الامة العربية ان تقول: «لا عدوّ الأ بريطانيا واشهد ان امريكا اكثر عداءً»..

وحكّام اسرائيل يحيط الغباء بهم، او يحيطون بالغباء من كل اطرافه. لا يدركون انهم مساحة وعددا اقرب الى الصفر اضعاف قربهم من الواحد. وان الشعوب تبني دولها لتبقى.. وليس بانتظار الشتات القادم.

حكومة اسرائيل.. وبعض قادة حزب العمل، عادوا الى الخلف خمسين عاما، وراحوا يبنون اسوار الحقد والكره مع العرب. وأتحدث عن مشاعري الشخصية.. لقد كان الشعب الاسرائيلي اكثر وعيا من قادته. لقد كان ردّ رجل الشارع الاسرائيلي على اثر اتفاق بغداد ردا انسانيا، وظهرت على وجوه الناس ابتسامة. هذا يعلّق ساخرا، وذلك يبتسم، وآخر يهنئ صدام على «انتصاره». كانت الردود تسري بانسياب يبعث الراحة والاطمئنان. حتى الشك الذي ابداه البعض اشار الى ميل الى الايجاب. اما الساسة من ميرتس حتى آخر اليمين، فكانوا في وادٍ آخر.. ولا تشاهد الأ وجها مسودا كظيما، وكأن نبوخذ نصر على اعتاب اورشليم!

وأطمئن شعب اسرائيل، او اصارحه، لقد اصبحتم بهؤلاء القادة من كل الاحزاب الصهيونية، على وفاق كامل مع كل الانظمة التي تؤمن بأن مصلحة الشعب لا تكون الا بعد الشخص. واصبحنا كلنا في «الهوا سوا»، نتنياهو لا يعمل الا ما ينفع استمراريته كرئيس حكومة. واذا اتفقت مصلحته مع الحزب والشعب فذلك نور، واذا اتفقت مصلحته مع الحزب وأضرّ الدولة، فلا كانت الدولة! واذا وقف الامر عند مصلحته وأضرّ بالحزب والدولة.. فلا كان الحزب ولا كانت الدولة! وهذا هو نهج الساسة الذين لا يطلبون الا ان يدور الناس حولهم، لا يحسبون مركز الدنيا الا هم. بالضبط، كتلك الحكاية عن نابليون بونابرت.. والتي حدثني بها صديق كريم قال: «حين دخل نابليون القصر ليتم تتويجه، جلس في زاوية القاعة.. فأسرع مساعدوه الى تنبيه الامبراطور عن المكان الصحيح له، في صدر القاعة، فأجابهم: حيث يكون نابليون، يكون الصدر»..

هذه عقلية الأنا في طفولته، الأنا الذي لا يمكنه رؤية الآخرين، الأنا الذي يريد كل الالعاب على حساب الناس جميعا.. ويصرخ ان حصل الآخرون على دمية رغم الألف دمية في غرفته.

ماذا بعد فشل امريكا في تنفيذ العدوان

د. احمد سعد



□ اسرائيل الرسمية لم تر بعين الرضا والارتياح نجاح السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في مهمته وانهاء الازمة التي افتعلتها الادارة الامريكية سلميا وموافقة مجلس الامن على الاتفاق، فالاجواء التي سادت توجه بعض اوساط السلطة ووسائل الاعلام الاسرائيلي اشبه ما تكون بالمأتم الجنائزي. فمنع الحرب العدوانية الامريكية على شعب العراق افشل تجسيم المخطط والنوايا الكولونيالية الاسرائيلية بدفن العملية السياسية تحت الانقاض وتسريع وتكثيف قواعد فرض سياسة الامر الواقع التهويدية في اجواء انشغال الرأي العام المنطقي والعالم باحداث الحرب. وليس هذا فحسب، فالاهم من كل ذلك حقيقة المخاوف الاسرائيلية الرسمية من اسقاطات فشل تنفيذ العدوان الامريكي على مصير سياسة الرفض الاسرائيلية المعادية للتسوية العادلة في المنطقة.

فاذا كان انتهاء حرب الخليج العدوانية في العام ١٩٩١ قد فتح نافذة لتسوية سلمية في المنطقة فان افشال مخطط اشعال الحرب العدوانية الامريكية في العام ١٩٩٨ قد يؤدي الى فتح بوابة واسعة لبدء مرحلة جديدة تدفع العملية السلمية الى امام وتحرق اوراق الرفض الاسرائيلية. فما تخشاه حكومة نتنياهو هو بروز العديد من المؤشرات والعوامل الجديدة التي تمخضت من خلال مسار الصراع لمنع حرب امريكية على العراق والنجاح في نزع فتيل هذه الحرب. ومن ابرز هذه المؤشرات:

* الموقف العربي الرسمي المعلن والشعبي الذي تجسم بالمظاهرات الجماهيرية ضد العدوان الامريكي على شعب العراق وتوجيه اصبع الادانة لموقف واشنطن المبني على الكيل بمكيالين في قضايا متشابهة. فحجة الولايات المتحدة لتبرير العدوان ان النظام العراقي لا يلتزم بتنفيذ مقررات مجلس الامن لم تقنع عربيا مستقيما ونظيف الضمير، خاصة وان اسرائيل التي تدعمها واشنطن تدير ظهرها لقرارات الشرعية الدولية وتدوس بشكل فظ وتواصل مشاريعها الكولونيالية على الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة. وينتصب هذا السؤال بعد فشل تفجير الحرب ضد العراق امام الادارة الامريكية. ونأمل ان يصقل العرب والفلسطينيون مكبس ضغط جدي على واشنطن واسرائيل لاحترام مقررات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة بخصوص ثوابت الحقوق المشروعة، الفلسطينية والعربية.

* برز من خلال الصراع الدور الاوروبي الفاعل، وخاصة الفرنسي، لمنع الحرب، ونأمل ان يكون الدور الاوروبي ومشاركته بشكل جدي في المساعي لانجاح العملية السياسية والتسوية السلمية في المنطقة.

* ننتظر ان تقوم روسيا، الراعية الثانية، للعملية السياسية، بدور اكثر فعالية ونشاطا في المنطقة، خاصة على ضوء دورها في منع العدوان الامريكي وخوفها من نسف قواعد مصالحها جراء محاولة واشنطن احتكار مفاتيح الهيمنة في قيادة مسار العملية السياسية وقطف ثمارها.

* نأمل ان تكون من نتائج فشل العدوان الامريكي نجاح المساعي المصرية والدولية لمنع احتكار السلاح النووي في المنطقة والزام اسرائيل التوقيع على معاهدة عدم انتاج وانتشار الاسلحة النووية واخضاع منشآتها للمراقبة الدولية وتنظيف المنطقة من مختلف اسلحة الدمار الشامل.

اضافة الى ذلك فان الرأي العام العالمي، بعد فشل العدوان، مهيأ اكثر سياسيا لمزيد من الضغط على اسرائيل وواشنطن لاحترام قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات بخصوص ثوابت الحقوق المشروعة الفلسطينية والعربية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية. كما نتوخى ان يؤثر كل ذلك على موقف الرأي العام الاسرائيلي وتجند اوساط جديدة ضد السياسة المعادية للسلام التي تنتهجها حكومة نتنياهو اليمينية.

في ظل هذه المؤشرات التي برزت ملامحها خلال الصراع لمنع الحرب العدوانية الامريكية على العراق ونأمل ان تبرز اكثر بعد فشل شن العدوان، في ظل كل ذلك تعمل حكومة اسرائيل لمواجهة الواقع المرتقب بمخططات دماغوغية منسقة مع واشنطن لا تستهدف سوى افشال التوصل الى تسوية سلمية عادلة. فبعد توصل السكرتير العام للامم المتحدة للاتفاق في بغداد بدأت تبرز مؤشرات مخططات التآمر الجديد. ويجري الحديث عن مشروعين يلتقيان من حيث الجوهر والابعاد. ففي الايام القليلة الماضية بدأت وسائل الاعلام في اسرائيل تسرّب اخبارا عن «مبادرة امريكية جديدة»!! حتى بدون ان نقف على تفاصيلها، ان كان هنالك مبادرة حقا، فاننا نسأل ماذا تعني مبادرة جديدة! هل هي بديلة للاتفاقات المبرمة التي لا تلتزم حكومة نتنياهو بتنفيذ بنودها ام هي مناورة لفتح ابواب التفاوض من نقطة الصفر وبذلك «تحرر» حكومة نتنياهو من الالتزام بتنفيذ الاتفاق ودفن اتفاقات اوسلو عمليا! ما هو مطلوب اليوم هو تشغيل مكبس ضغط امريكي على اسرائيل لطعج رقبة سياستها الرفضية والزامها على تنفيذ الاتفاقات المبرمة.

والمناورة الثانية تتجسم في «مشروع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الجديد، انه «امنيا» لا يستطيع الانسحاب في المرة الثانية والثالثة لاكثر من ٩٪ مجتمعة، وان يجري التفاوض رأسا حول الحل الثابت!! وما يستهدفه رئيس الحكومة هو اكتساب الشرعية، وحتى من الفلسطينيين، لعدم تنفيذ بنود الاتفاق المرحلي وجرجرة التفاوض حول الحل الثابت الذي يستهدف من ورائه حرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقه المشروع بالدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وجعل الحق الفلسطيني مجرد كيان مشوه ممزق الاوصال تحيط بعنقه حبال الاستيطان وتحتفظ اسرائيل بحق السيادة على اكثر من ٥٨٪ من الارض الفلسطينية وعلى الثروة المائية والسيادة الامنية.

ان مثل هذه المشاريع التصفوية مرفوضة سلفا وتولد ميتة لانها مبنية على دفن ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. وما نأمله ان تكون عبر فشل تنفيذ العدوان الامريكي على العراق واسقاطاته بداية مباركة لدعم الحقوق الوطنية الفلسطينية والعربية ولدفع العملية السياسية نحو السلام العادل والشامل والثابت في المنطقة.

المسرح المحلي ..بين الموجود والمنشود



بقلم: عفيف شليوط

● من خلال متابعتي لحركتنا المسرحية المحلية لاحظت تحولا في سبب نشوء الفرق المسرحية ما بين السبعينات والتسعينات. فبعد ان كان المسرح ينشأ كحاجة للتعبير عن فكرة، او نتيجة لتجمع مجموعة من هواة فن التمثيل المسرحي، اصبح المسرح مؤخرا ينشأ نتيجة لتوفر ميزانيات، وتحولت العلاقة الى المشغل (صاحب العمل) والممثل الذي يبحث عن مكان عمل، وبالتالي لم نعد نشعر بالانتماء الذي كان يحس به الممثل لمسرحه في الثمانينات والسبعينات.

وهذا بالتالي ادى الى تحول في ظروف عمل المسرحيين، وبالتالي الى التأثير على الاعمال المسرحية المعروضة. ولهذه الظاهرة ايجابياتها وسلبياتها. فبينما بعض الفرق المسرحية استغلت هذا الظرف الجديد، لتوفير الاجواء الملائمة للابداع، ومنح الفرصة للممثل المسرحي ان يتفرغ كليا لعمله الفني حتى تتيح له المجال للتجلي على خشبة المسرح، وانصرفت بعض الفرق ذات الطابع التجاري الى حشد اكبر عدد ممكن من العروض المسرحية ودون مراعاة المستوى الفني المنشود.

من جهة اخرى لوحظ انحصار عروض بعض الفرق المسرحية على اماكن معينة محدودة كالمسرح العربي مثلا، نظرا لحاجة مسرحياته المنتجة الى قاعات مؤهلة لاستيعاب عروض مسرحية مهنية، ولاستيعاب ديكوراتها. وهذا الامر حدّ من انتشار اعمال المسرح العربي ومنع وصوله الى كل مكان. بينما نجد مسرح الكرمة على سبيل المثال، كيّف عروضه للواقع الحالي، بحيث استطاع الوصول الى كل تجمع سكاني عربي في البلاد تقريبا، مع تقديم بعض التنازلات الفنية والتقنية التي كان يفرضها مكان المعرض هنا وهناك.

وهنالك خلاف ونقاش لم يحسم حول العلاقة بين الجمهور والمسرح، وهل على المسرح ان ينزل للجمهور، ام على الجمهور ان يرتفع للمسرح. ولكن الامر الذي يتفق عليه الجميع، ان المسرحية عندما تكتب، تكتب لتمثل، والمقرر الاول والاخير لنجاح او فشل مسرحية معينة هو الجمهور.

وهنا تبدأ المشكلة، عندما يشرع بعض الفنانين عند فشل عملهم جماهيريا باتهام الجمهور بعدم الوعي والثقافة، وعدم ارتقائه لمستوى المسرحية. علما ان المسرحية اعدت بالاساس لهذا الجمهور، ومن المفروض ان تلقى استحسانه، الا اللهم اذا كان الممثل قد خطط عرض هذه المسرحية لنفسه امام المرآة، مع العلم انه في هذه الحالة لا يمكن اعتبار هذه المسرحية مسرحا، لان المسرح هو شخص على الاقل يقدم عملا ما الى شخص اخر على الاقل.

ربما يسأل البعض لماذا اسوق هذه الملاحظة الآن، واني انتقلت بشكل مفاجئ من الحديث عن ظروف عروض مسرحنا المحلي وعن القاعات المتوفرة في وسطنا العربي، الى قضية العلاقة بين الجمهور والمسرح. ومن سلك مسلكه في انتاج مسرحيات لا تستطيع الوصول الى اكبر عدد من الجمهور، وهم يعلمون تماما ظروف مجتمعنا وبين الجمهور الواسع والمتعطش للمسرح، والذي انتظر بفارغ الصبر نشوء المسرح العربي. والسبب الثاني سماع بعض الاصوات التي اصبحت تهاجم جمهورنا وتتهمه وتكاد تشتمه وتحمله مسؤولية فشل اعمالها المسرحية، ولهذا الموضوع سيكون لي عودة.

وفي هذا السياق تعيدني الذاكرة الى مسرحية «رأس المملوك جابر» التي قام باخراجها فؤاد عوض، فقد عرضت في البداية في اطار مهرجان المسرح الآخر في عكا في حمام الباشا، وكان المسرح دائريا، والجمهور يجلس من حول هذه الدائرة ملاصقا للممثلين. ولكن المخرج خطط مسبقا لعرضها في ظروف اخرى، ان كان في ساحة، او قاعة او اي مكان آخر، دون المساس بالمستوى الفني، فكانت تعرض احيانا في مسرح عادي (الممثل بمواجهة الجمهور)، واحيانا على شكل مسرح دائري، وهنا الممثل يلتحم التحاما كليا بالجمهور. فهنا كيّف المخرج المسرحية لكل ظرف ومكان لان الهدف الاساسي الوصول للجمهور، وارضاء الجمهور واسعاده واشعاره بنشوة العرض المسرحي. فالممثل الذي يجب ان يبذل جهدا لاسعاد الجمهور وليس العكس. فهنالك بعض الممثلين يعتقدون او هكذا يخيل لمن يسمعهم ويقرأ تصريحاتهم، انه على الجمهور ان يكيّف نفسه لظروف عمل الممثل، ويغير ذوقه حسب ذوق هذا الممثل.

والى من يتهم جمهورنا.. اسأله لماذا هذا الجمهور.. ذات الجمهور.. شاهد وبأعداد كبيرة العروض المسرحية الغنائية؟! او لنقل لارضاء بعض المنظرين المحاولات المسرحية الغنائية؟ ولماذا احب هذا الجمهور، ذات الجمهور، تلك المحاولات؟! ربما يقول هذا المنظر، ان جمهورنا يحب الاعمال الاستعراضية الغنائية. لنفرض، وما العيب في ذلك؟

ولماذا احب جمهورنا المسرحيات الكوميدية، والمقاطع الكوميدية الساخرة، واصبح ينتظرها ويبحث عنها في اي احتفال او امسية فنية؟! ربما سيقول ذلك المنظر، هذا الجمهور يحب الكوميديا، يحب ان يضحك. لنفرض، وما العيب في ذلك؟!

شاهدت مؤخرا لقاء فنيا في تلفزيون (M.B.C) مع الفنانة وردة الجزائرية، والذي فاجأني في هذا اللقاء جرأة وردة ووضوح الرؤية لديها. فاعترفت بفشل بعض اغانيها، وبدأت بالبحث عن السبب بدلا من لوم وشتم الجمهور. وعندما وجدت الطريق لقلب الجمهور استعادت ثقة الجمهور وشغفه بأعمالها الفنية. وقالت امرا اود ان اعيده هنا مكتوبا: «لا يكفي ان يتمتع المطرب بصوت قوي، انما يجب ان يكون ذكياً ليعرف كيف ينجح ويصل الى قلوب الجماهير». هذه وردة، وهذه تجربتها في النجاح والفشل واستعادة النجاح، فهل يتعظ «العظماء» عندنا ؟!.

ابداع

والمهام المستقبلية

(جمعية لرعاية وتطوير الفن المرئي في الوسط العربي)

كتبها: زاهد عزت حرش

□ ان يعمل الافراد بشكل مستقل فان ذلك امر طبيعي وممكن، اما ان تجتمع طاقات الافراد لتكون قوة جماعية يمكنها من الاستفادة من توحدها في اطار ذات اهداف محددة، بالاضافة الى امكانية تبادل الخبرات والتداول الفكري والنظري حول الامور المتعلقة بأهداف المجموعة، فان ذلك غاية في البعد الانساني والانسجام الذي يحتوي على طاقات المجموعة لتصب في صالحها العام الذي هو بالتالي جزء لا يتجزأ من صالح الفرد، كما انه بالامكان القيام بالعمل الجماعي مع الحفاظ على المميزات الذاتية لكل مبدع بصورة خاصة، اما من اجل الوصول الى اتفاق عام ما بين المطلب الفردي والمطلب الجماعي، ذلك يحتم علينا وضع اسس تعامل الفرد بشكل خاص وتعامله مع المجموعة من خلال الاهداف المشتركة التي قامت من اجلها الجمعية. وبما ان «ابداع» - جمعية لرعاية الفنون في الوسط العربي - واهدافها تكمن في دعم الحركة الفنية بين جماهيرنا العربية، ومدها بالدعم المعنوي والعمل على رفع مستوى الذوق العام للفنون التشكيلية، حيث ان وجود فنانين تشكيليين بين ابناء شعبنا الفلسطيني الباقي في وطنه يثبت ان هذا الشعب ذو حضارة وتاريخ عريقين، له صلة بماضيه وحاضره وله القدرة على الاستمرار والحياة والعمل المبدع اسوة بباقي شعوب الارض، اضافة لذلك، ان وجودنا وترابطنا التاريخي والحضاري مع العالم العربي قوميا ووطنيا وحضاريا، وبقاءنا وحفاظنا على انتمائنا الفلسطيني خاصة، واعتباره صبغة انتمائنا الوحدوية، هي بارقة انطلاقنا لغد افضل، وهي الاساس الذي من خلاله يمكننا ان نعمق علاقاتنا الانسانية مع حضارات الشعوب الاخرى. كما ان ثقتنا بتاريخنا وانتمائنا الذي من خلاله يمكننا ان نتعامل مع قوى التحرر واليسار اليهودي في هذه البلاد وفق الشعور المتبادل المعتمد على الاحترام والبعد الفني والانساني والابداعي لكل منا.

من اجل ذلك ومن اجل الاستمرار والعمل وفق تصور وامنيات قابلة للتحقيق والتطور، من اجل غد افضل، علينا ان نحدد عدة امور منها علاقة الفرد بالجمعية، واجبات الجمعية تجاه الافراد - الاعضاء - بشكل شخصي وبشكل جماعي ايضا. من هنا ارى ضرورة الاجتهاد والعمل على مناقشة الامور بروح دمقراطية وفكر منفتح، تحسب كافة ايجابياته في مصلحة الجمعية واعضائها عامة. لذا احاول ان اوجز بعض الافكار للمناقشة والبحث وهي كما يلي:

١) يحق لكل فنان الاجتهاد في اقامة معارض شخصية ومشتركة ايضا على ان يزود الجمعية بالمعلومات الكاملة حول المعرض، مكان العرض، وتاريخ الافتتاح، الجهة التي تدعم العرض، وحول الدعم ان كان دعماً معنوياً ودعائياً ام مادياً، عنوان المعرض والمواد المستعملة في انجاز الاعمال، مقاس اللوحات والاعمال الفنية المقررة. وذلك يتطلب ايضا موافقة «ابداع» على المشروع بحيث لا يأتي في ظروف قد تسبب اشكالية لمشاريع تقوم «ابداع» في تنفيذها.

٢) يحق للفنان عضو الجمعية الحصول على الدعم المادي من كافة المؤسسات، الاهلية والبلدية والحكومية، شرط ان يكون ذلك من خلال جمعية «ابداع»، لكي تقطع الطريق امام اية مؤسسة لتلاعب بنا بصفة فردية تضعف من قوتنا كجمعية، وبالتالي تستنزف قوانا كأفراد وتكون بداية نهايتنا كجمعية تسعى لرفع ودعم مكانة الفنانين العرب، ويمكن حصول ذلك من خلال الجذب الفئوي الذي يسعى اليه اصحاب مراكز وقيادات متنفذة يمكنها التأثير على مجريات الامور. فعندما تكون هناك خطوط عامة متفق عليها من قبل كافة الفنانين الاعضاء في الجمعية، فان عدم تمكن احد الاعضاء من الحصول على الدعم المادي من احدى الجهات المسؤولة سيمكن ابداع من دعمه في الخطوات الاولى، ومن ثم العمل على تحصيل الحقوق بشكل ذي تأثير جماعي تكون نتائجه مضمونة اكثر وبمقاييس اكبر وذات بعد مستقبلي ايضا.

٣) على الجمعية ان تضع نصب اعينها خطة عمل لسنة، وجمع كافة المعلومات حول كيفية الحصول على الميزانيات من كافة المراكز المختصة محليا وقطريا ودوليا ايضا، وفي لقائي مع الاستاذ يوسف حيدر يوم ١٩٩٧/١٢/٣٠ في مكتبه في مجلس عبلين المحلي، عرض امامي العديد من الافكار الجيدة والتي بحاجة الى اقرارها والبدء في تنفيذها بموجب خطة عمل شاملة وفي اسرع وقت ممكن. ولقد تداولنا حولها ويمكن ايجازها بما يلي:

أ - التوجه لكافة المؤسسات الرسمية والبلدية من اجل الحصول على ميزانيات لدعم الجمعية وفعالياتها.

ب - التوجه لكافة المتاحف الاهلية والشخصية - البلدية منها والعامة من اجل اخذنا بعين الاعتبار والعمل على ادراج فنانينا على جدول اعمالهم.

ج - الاتصال مع السفارات الاجنبية من اجل اقامة المعارض في كافة الدول والعمل على الاستفادة من مشاريع المعارض المتبادلة بين المراكز الفنية في البلاد والخارج.

د - العمل على استئجار مقر للجمعية يكون في احدى المدن الرئيسية، حيفا، الناصرة، شفاعمرو او عكا، وتزويده بالمعدات الرئيسية الاولية من اجل البدء في مزاولة اعماله، وكمكان للقاء الفنانين لاجل التقريب فيما بينهم، والعمل على توسيع دائرة المشاركة الفكرية والفعلية.

و - اصدار نشرة فصلية، تعنى بنشاطات «ابداع» واعضائها الفنانين، وتزويد الناس بأخبارنا وطرح نقاشات جدلية حول المدارس الفنية المختلفة واساليب العمل، وغير ذلك من الامور المتعلقة بالفن التشكيلي، ذلك لرفع مستوى الوعي العام بالفن التشكيلي، ولتشكل مصدرا للتعارف على نتاجات فنانينا المحليين، وفنانين من اقطاب اخرى من العالم وخاصة في المناطق الفلسطينية المحررة.

هـ - وضع برنامج تبادل معارض، خاصة مع الاخوة الفنانين في فلسطين، والعمل على زيادة اللحمة والعلاقات الخاصة من اجل دعم الحركة الفنية ما بين ابناء الشعب الواحد.

ز - العمل على وضع برنامج اقامة معارض تحت شعار التعايش السلمي ما بين الشعبين العربي واليهودي في هذه البلاد انطلاقا من حق الطرفين في التعبير عن امالهم واحلامهم الوطنية والانسانية، بالشكل والمضمون الفني الحر ودون افضلية لمجموعة على اخرى، بل بالتعاون المتبادل القائم على الاحترام والحق في الحياة لجميع البشر.

الصمم والبكم - مشكلة طبية واجتماعية!

■ نسبة غير قليلة من الاطفال يولدون مرضى بسبب زواج الاقارب وهذه المشكلة الاجتماعية لها عواقب طبية وخيمة.. ■ في البلاد يجري بحث علمي حول الامراض الوراثية في الوسط العربي، ويشارك فيه د. صالح برجس الذي يتحدث لـ «الاتحاد» حول الموضوع ■

اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

■ بالتعاون بين قسم الوراثة في مستشفى هداسا في القدس وصندوق المرضى العام يجري منذ حوالي السنة بحث علمي لفحص الامراض الوراثية في الوسط العربي. والبحث يشمل عددا من القرى العربية في منطقة القدس وشمال البلاد.

احد الاطباء المشاركين في هذا البحث، طبيب العائلة د. صالح برجس الذي يقول ان الهدف من البحث هو ايجاد المسبب للامراض الوراثية الموجودة في الوسط العربي، لايجاد الحلول لها عن طريق التوعية وادخالها للبرامج التثقيفية لطلاب المدارس والمؤسسات، والهدف هو التقليل قدر الامكان من نسبة هذه الامراض التي يشكل زواج الاقارب سببها الرئيسي. وكما هو معروف فان حوالي ٤٤٪ من الزواج عند العرب هو زواج اقارب و٢٢٪ منه زواج اقارب من الدرجة الاولى.

• «الاتحاد» - اي الامراض الوراثية جرى التركيز عليها؟!

- د. صالح: الامراض الشائعة في الوسط العربي، هي التلاسيميا - فقر الدم الوراثي-، الصمم والبكم، امراض وراثية في الجهاز العصبي، امراض العين الوراثية مثل عمى الالوان وغيره.

• «الاتحاد» - وهل من نتائج في البحث؟

- د. صالح: حتى الآن، لا تتوفر لدينا سوى نتائج البحث الذي اجريناه حول الصم والبكم. فالامراض الاخرى ما زال البحث جاريا عليها ويتوقع ان ننهيها خلال العام الحالي.

• «الاتحاد» - وعلى ماذا دلت النتائج المتوفرة؟!

- د. صالح: في البداية قمنا بارسال عينات دم لما يقارب (٦٠٠) شخص من القرى المشاركة الى مختبر في جامعة «كليفلاند» في امريكا المختص بفحص الجينات. ومن خلال هذا الفحص وجدنا الخلل في الجين المسبب للصمم والبكم في بعض القرى. فقد قسّمنا الاشخاص الى مجموعتين: الاولى: بها صم وبكم بنسبة ملحوظة والثانية سليمة. وفحصنا ايضا نسبة النساء (الامهات) من غير الاقارب فوجدنا نسبتهن نصف بالمئة من المجموعة المصابة بينما وصلت الى ١١٪ في المجموعة السليمة.

ايضا قمنا بفحص الفتيات البكم فتبين ان (٧٥٪) منهن لم يتزوجن بينما جميع الذكور في مثل وضعهن تزوجوا وقسم منهم تزوج من فتيات لا يعانين من اي شيء.

• «الاتحاد» - على ماذا يدل هذا الوضع؟

- د. صالح: هذا دليل قاطع على خطورة زواج الاقارب. فالذكر في مجتمعنا يتزوج مهما عانى من نقص بينما البنت لا تتزوج حتى لو كان النقص عندها ضئيلا. لذا فان القسم الثاني من البحث في هذا الموضوع يتركز على حاسة السمع عند اشخاص سليمين لديهم اقارب صم وبكم، للبحث عن الخلل الجزئي في حاسة السمع لديهم، والذي يفسر في الشارع على انه سليم وطبيعي. وهذا البحث نجريه عن طريق فحوصات للسمع بالتعاون مع قسم الأنف والأذن والحنجرة في المستشفى الانجليزي في الناصرة ونأمل ان ننهيه هذه السنة.

• «الاتحاد» - هل المشاكل الوراثية هي السبب الوحيد لعدم النطق والسمع؟! الا توجد علاقة للصدمات او للحالة النفسية بذلك؟!

- د. صالح: بالاساس المشاكل وراثية. وكل المشاكل الاخرى التي قد تساهم في عدم التطور او القدرة على النطق جيدا لها علاج، لكن، اذا كان الخلل وراثياً فان المشكلة ستكون اكبر بكثير.

• «الاتحاد» - هل من الممكن اكتشاف وجود خلل خلال فترة الحمل؟

- د. صالح: اليوم وبفضل النتائج التي وصلنا اليها، يمكن لكل امرأة حامل فحص وضعية جنينها قبل الاسبوع العاشر. فمن خلال فحص بسيط نستطيع ان نعرف اذا ما كان الجنين يحمل جين الصمم والبكم او انه اصم وأبكم. وفي هذه الحالة نعرض الوضع كاملا على الام ونقدم الارشاد للوالدين ونترك الخيار لهما في كيفية التصرف اذا ما كانت النتائج سلبية.

• «الاتحاد» - وما الحل لهذه المشكلة؟

- د. صالح: باعتقادي ان المشكلة التي نحن بصددها هي اجتماعية اكثر من كونها طبية. لذا فان الطريقة المتوفرة حاليا هي ارشاد الجمهور بشأن مخاطر زواج الاقارب او على الاقل معرفة كيفية التصرف قبل الاقدام على الزواج من اقارب. وفي هذا الموضوع نركز على طلاب الثانوية المقبلين على الزواج وجمهور الشباب.

• «الاتحاد» - متى يعرف ان الطفل يعاني من خلل ما؟!

- د. صالح: هذا يتوقف على قدرة الوالدين على اكتشاف ذلك. فمن خلال حركات الطفل ومدى تجاوبه او عدم تجاوبه مع المحيطين به يمكن معرفة ذلك. لكن بعد الشهر الثالث من الولادة يمكن اكتشاف اي خلل اذا كان موجودا بواسطة عرض الطفل على الطبيب.

• «الاتحاد» - عند اكتشاف الحالة، ما هي السّبل لدمج الطفل في محيطه ومجتمعه؟

- د. صالح: هذا يتوقف على نوعية كل حالة واخرى. لكن، على الاهل متابعة الحالة مع طبيب العائلة باستمرار، واجراء الفحوصات اللازمة ودمجه في الاطر المتوفرة.

• «الاتحاد» - في اعقاب النتائج الاولية هل نستطيع القول اننا امام حل لمشكلة كبيرة؟

- د. صالح: اعتقد ذلك. اولا لان المجال اصبح مفتوحا امام كل شخص يود اجراء الفحوصات اللازمة. وثانيا: اعطاء الامكانية لكل حامل فحص جنينها في مرحلة مبكرة. واستطيع القول ان هناك تجاوبا في هذا الموضوع رغم التحفظ من البعض. لكن محاولاتنا ستستمر لان هذا في النهاية هو لمصلحة مجتمعنا وتوفير المعاناة على ابنائه، بولادتهم اصماء.

السرطان والقهوة!

■ هل يكون الشفاء من السرطان في «الكافئين»؟! ■

■ يعكف فريق من العلماء البريطانيين على تجربة مواد كيماوية شبيهة بمادة الكافئين الموجودة في القهوة، بعد ان ثبتت امكانية استخدام هذه المادة للمساعدة في علاج احد انواع السرطانات.

فقد اوضحت النشرة الطبية البريطانية المختصة بأحدث اخبار الطب والعلوم، ان الأبحاث اشارت الى احد المركبات الموجودة في القهوة وهي «الكافئين» الذي يعطي الاطباء وسيلة جديدة لمكافحة سرطان الامعاء الذي يعد من اخطر انواع السرطان انتشارا في بريطانيا، بعد سرطان الرئة والذي يؤدي سنويا لوفاة ما يقارب (١٩) الف بريطاني.

ووفقا لما جاء في النشرة الطبية فقد اظهرت التجارب العملية ان مادة الكافئين تؤدي الى تحسين مفعول الأشعة على الخلايا الخبيثة في الامعاء بنسبة كبيرة. لكن المشكلة التي تواجه العلماء، تتمثل في ان كمية الكافئين المطلوبة لاحداث هذا الاثر على المرضى يجب ان تكون كبيرة الى حد انها قد تتسبب في احداث تسمم في الجهاز العصبي.

لذا فان أبحاث العلماء حاليا تتركز على تجربة مواد كيماوية شبيهة بالكافئين، على ان تكون فعّالة وامنة في آن واحد. وحسب هؤلاء العلماء فان الابحاث الجديدة تقوم على اضافة الكافئين الى الخلايا السرطانية مباشرة بعد تعريضها للاشعاع. وتبيّن ان هذه المادة تستطيع منع الخلايا السرطانية من اصلاح العطب الذي يلحق بها نتيجة للعلاج بالاشعاع والمواد الكيماوية.

حسب تقرير للبنك الدولي:

تلوث البيئة يضاعف نسبة الوفيات في الصين

●حذر التقرير الصادر، مؤخرا، عن البنك الدولي من تردي الظروف البيئية وتضاعف نسبة انتشار الامراض والاوبئة وزيادة معدل الوفيات وتفاقم حدة مشاكل تلوث البيئة التي تعاني منها الصين، للحد الذي ينبئ بمخاطر صحية واقتصادية.

واعتبر التقرير ان احد الاسباب التي ادت لذلك هو الاعتماد المتزايد للصين على استخدام الفحم كمصدر رئيسي للطاقة، مما ادى الى تضاعف حالات الموت المبكر من (٢١٨) الف حالة الى (٨٥٠) الف حالة سنويا. واشار التقرير الى زيادة حالات الالتهاب الرئوي المزمن من مليون حالة الى (٤) ملايين حالة بالاضافة الى ارتفاع نوبات الازمات الصدرية.

وفي هذا المضمار صرّح مدير الدراسات البيئية في البنك الدولي ريتشارد اكرمان، وهو احد المشاركين في اعداد التقرير، بأنه اعتمد على الاحصائيات الصادرة عن الحكومة الصينية والابحاث والدراسات العلمية التي اجريت بمعاهد الابحاث المستقلة في بكين. واوضح اكرمان ان العوادم المنبعثة من الافران المنزلية ونظم التدفئة في المدن الصينية اسهمت بشكل مباشر وفعّال في مضاعفة حدة التلوث البيئي، حيث تعاني معظم هذه الافران من سوء حالتها. وتعد معدلات كل من الكبريت وثاني اكسيد الكربون في طبقات الغلاف الجوي للصين من اعلى المستويات في العالم.

وكان التقرير الذي شمل (١١) مدينة صينية بينها العاصمة بكين، قد كشف، عن تضاعف حالات الموت المبكر الناجمة عن زيادة معدلات مخلفات الفحم في الجو الى (٥٠) الف حالة وفاة الى جانب (٤٠٠) الف حالة ازمة صدرية مزمنة سنويا.

كذلك اكد التقرير على ان تكلفة التلوث البيئي في الصين قد تخطت (٢٠٪) من اجمالي عائد الناتج القومي. ورأى اكرمان ان المشروعات الصناعية الحكومية في الصين تمثل اهم العقبات التي تسهم في حدة المشكلة!!

وفي ختام التقرير اكد المسؤولون في البنك الدولي على انه بامكان الصين التغلب على المشكلة اذا ما استثمر نحو (١٪) من اجمالي الناتج القومي للقضاء على التلوث على مدى الـ (٢٠) عاما المقبلة.



■ هذا ما تقوله عضو الوفد الحكومي الى لجنة مكانة المرأة في الامم المتحدة، نوال ابو حاطوم، حول المداخلة التي ستقدمها عن وضع الفتاة العربية ■ وهي تتحدث عن مشاكل العنف والنقص في اطر العلاج والمساعدة ومشاكل التشغيل لكنها تمتنع عن انتقاد السلطات! ■

● تعقد لجنة مكانة المرأة التابعة للامم المتحدة، مؤتمرا خاصا يوم الاثنين القادم ويستمر حتى (١٣/٣/٩٨)، وستخصصه لبحث مشكلة العنف ضد النساء.

وتشارك في المؤتمر ضمن الوفد النسائي الحكومي، المفتشة في مكتب خدمة الفتيات والنساء، العاملة الاجتماعية، نوال ابو حاطوم، والتي ستقدم كما قالت لنا، مداخلة خاصة حول وضع الفتاة وما حصلت عليه من خدمات وما ينقصها.

*** «الاتحاد» - قضايا الفتيات كثيرة، فما الذي ستقدمينه؟**

- ابو حاطوم: سيتركز الحديث بالاساس على الفتيات في ضائقة والمشاكل العامة التي تعاني منها الفتاة في اسرائيل بشكل عام، والفتاة العربية بشكل خاص. فموضوع العنف المطروح للبحث في المؤتمر عام وشامل، ولكن هناك جانب خاص لوضع الفتيات في ضائقة.

*** «الاتحاد» - وكمفتشة في مكتب خدمة الفتيات.. هل تعتبرين ان الفتاة العربية بشكل خاص، حصلت على ما تحتاجه في مجال مكافحة العنف الذي يمارس ضدها؟**

- ابو حاطوم: لا نستطيع تجاهل، حقيقة انه خلال السنوات الخمس الاخيرة، حدثت انطلاقة كبيرة فيما قدم للفتيات من مركز وملجأ والبيت الانتقالي و«الهوستيل» وتلك الاطر المفتوحة امام الفتيات اللاتي يمنعن من الخروج من البيت.

*** «الاتحاد» - ولكن هذا جاء بعد سنوات طويلة من وجود مثل هذه الاطر في الوسط اليهودي، واليوم حتى بعض المسؤولين في الحكومة يعترفون انها قليلة والحاجة لزيادتها باتت ملحة؟**

- ابو حاطوم: صحيح اننا بحاجة لاكثر من ملجأ ولكن كلما قدمنا مثل هذه الخدمة كلما ظهرت الحاجة المتزايدة فيها. فاليوم اذا ما نظرنا الى ملجأ الفتيات والنساء ايضا، نرى ان الملجأين في حالة استيعاب كاملة وحتى اكثر، وهذا يعني اننا بحاجة الى اطر بديلة داخل المجتمع والبلدة نفسها او اقامة «هوستيل» اضافي.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ايضا ان الملجأ الواحد غير كاف؟**

- ابو حاطوم: بدون شك نحن بحاجة لاكثر من ملجأ.

*** «الاتحاد» - هذا الوضع قائم بسبب اهمال من الحكومة والسلطات المختلفة، وانت كممثلة لوفد حكومي، هل بامكانك عكس هذه الصورة امام الامم المتحدة؟**

- ابو حاطوم: في تقريري سأكون واقعية، سأشرح الوضع القائم، وسأذكر بشكل واضح عن وضع الفتاة العربية وما حصلت عليه من خدمات، والنقص الموجود في المجالات المختلفة والملاكات وضرورة توسيع اطر الخدمات الموجودة للفتيات، على اي حال وكما ذكرت، فان ما سيناقش في المداخلة سيتركز على وضع الفتيات في ضائقة، لكن المشاكل التي تعاني منها الفتيات لا تقتصر على خدمات الرفاه، فهناك مشكلة كبيرة في تشغيل الفتيات وايجاد فرص عمل وغيرها.

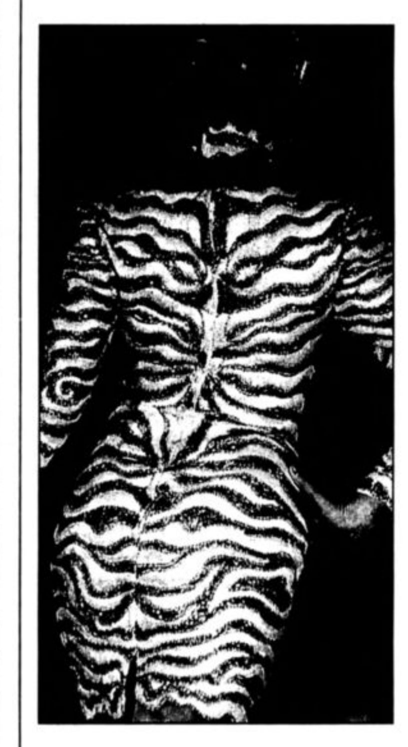
*** «الاتحاد» - كيف ترين وضع الفتاة العربية؟**

- ابو حاطوم: واضح ان الفتاة العربية تعاني الكثير من المشاكل ومنها متفاقمة، نتيجة ما تعانيه داخل البيت والمجتمع، بعدم اعطائها المجال لاثبات نفسها وتحقيق ذاتها. وهذا اضافة الى العنف الموجه ضدها والاعتداءات الجنسية وخصوصا داخل البيت وانواع الكبت الممارس ضدها. فكل هذه المشاكل مجتمعة تؤدي الى مشاكل اما سلوكية او رفض الكبت الذي تعيشه، مما يتطلب بالتالي ضرورة العلاج.

(آمال شحادة)

ربيع (٩٨)

الفضفاض تقهقر لصالح القصير

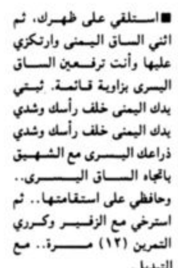


● مع ان الالوان الفوسفورية كانت من معالم الربيع الماضي، الا ان الالوان السائدة هذا الربيع، هي كل مشتقات اللونين البني والبيج ودرجاتهما.. وبالطبع لا غنى عن اللونين الابيض والاسود، خاصة ان الابيض الذي يصلح لاوقات النهار، يضفي على المرأة الكثير.

في ربيع (٩٨)، تقهقرت الموديلات الفضفاضة الطويلة لتحل محلها القصيرة الضيقة التي تبرز قوام المرأة.

٣ تمارين لشد المعدة

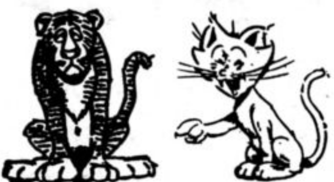




■ استلقي على ظهرك، ثم اثني الساق اليمنى وارتكزي عليها وأنت ترفعين الساق اليسرى بزاوية قائمة. ثبتي يدك اليمنى خلف رأسك وشدي يدك اليمنى خلف رأسك وشدي ذراعك اليسرى مع الشهيق باتجاه الساق اليسرى.. وحافظي على استقامتها.. ثم استرخي مع الزفير وكرري التمرين (١٢) مرة.. مع التبديل.

■ مع وضعية الاستلقاء ذاتها اثني يديك تحت قاعدتك كي تخففي من تقوّس الظهر، ارفعي ساقيك عالياً.. والآن وبالتناوب ومع الشهيق والزفير.. اثني احدى الساقين وابقي الاخرى مشدودة. كرري التمرين (٨) مرات وعلى (٣) دفعات.

■ في نفس الوضعية السابقة، ولكن مع ابقاء الساقين مشدودتين، ابدئي التمرين بمباعدتهما الى الخارج لتشكيل زاوية قائمة، ثم ضميهما واشبكيهما الى الداخل قدر الامكان. كرري التمرين (٨) مرات وعلى (٣) دفعات.

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

جاحظيات!

في العشرة السابعة من القرن العشرين، وبينما كنت ادرس الفلسفة العامة في جمهورية تشيكوسلوفاكيا، على زمن «النظام الاشتراكي» طيب الذكر، عنّ على بال المحاضر في موضوع «الالحاد العلمي» ان يتشاطر ويُضحك طلابه على حسابي، فقال:

– عندكم، انتم العرب، من السهل التمييز بين المؤمن والملحد، بواسطة كأس من «الكهول».

حفاظا على كرامة المحاضر اياه وعدم احراجه امام طلابه، لم ارد عليه بأن هناك ملايين العرب الذين ولدوا، ويتوالدون، معتنقين الديانة المسيحية ويتضرعون للسيد المسيح الذي قال: «قليل من الخمر يُفرح قلب الانسان»، بل اجبته:

– الا تعلم، يا محترم، ان كلمة «الكهول» تعود بجذورها الى اللغة العربية؟

فضحك الطلاب وعبستُ انا، حزناً على

التياسة العربية!

وتكمن هذه التياسة في «استيراد» العرب للخمرة.

فهم، اي العرب، حينما استوردوها من الاصقاع الاوروبية، استوردوها مع ماركة (دمغة) الـ «كهول» المنقوشة على زجاجاتها وبراميلها، فتشاطروا وحوّروها، تعريباً، الى الـ «كحول»، الذي يستخرج من تخمير السكرات والحبوب والبطاطا وبعض اصناف الخشب وغيرها، ويُسمى «ايثانول» و«سبيرتو»، وهو سائل لا لون له، ذو رائحة لذيذة وطعم لاذع.

وتكمن تياسة العرب في انهم، مع استيرادهم «للكهول»، لم ينتبهوا الى انهم قد استعادوا بضاعتهم، ولم يفطنوا الى ان اجدادهم قد اصطنعوه وسجّلوه في وثيقة علمية – تاريخية تحت اسم «الغول»، الذي اغتال صحة العديد من كبار شعرائهم، وعلى رأسهم شاعر الخمريات العباسي، الحسن بن هاني (٧٥٧–٨١٤م) المعروف بلقب «ابو النواس» المشهور بقوله: «وداوني بالتي كانت هي الداء».

ولم تطلق العرب اسم «الغول» على «الكهول» – «الكحول» تياسة، بل عن تجربة ومعرفة بأن الخمرة تذهب بعقل وبصحة بدن من يشربها، اي تأخذه من حيث لا يدري وتهلكه، وفيه قالوا: «غولتْهُ الخمرُ»، و«تغولت الارض به»، بمعنى اضلّته واهلكته.

وكان الخيال العربي، الذي لا يعلو عليه خيال، قد خلق ذاك الحيوان الذي لا وجود له، واسماه «الغول» وجمعه بـ «أغوال» و«غيلان»، وفسّره بالداهية والهلكة وفقدان العقل وقال: الغضب غول الحكمة ومهلكها.

ومن اشهر «اغوال» العرب و«غيلانها» المهلكة هو

النبيذ!

وتقول العرب ان النبيذ ومفردها نبيذة هو المَنْبوذ وجمعها انبذة، وسمي نبيذاً لان الذي يتخذه يأخذ ثمراً او عنباً فيلقيه في خابية ويصب عليه الماء، ويتركه حتى يفور فيصير مسكراً، فيبيعه الى النبّاذ، فيبيعه النبّاذ الى معاقر الخمر، فيصاب بخُمار السكر، وفيه يقولون: رجلٌ خمرٌ او خمرانٌ، واختمر الرجل.

ومع هذا، وعلى الرغم من جميع سيئاته، فان للنبيذ جانباً حسناً، تطرق اليه ابو عثمان الجاحظ (٧٧٥–٨٦٨م) في موسوعته «البخلاء» حيث جاء:

– قال ابن جهانة الثقفية:

«عجبتُ ممن يمنع النبيذَ طالبهُ، لان النبيذ انما يُطلبُ ليوم فَصْد، او يوم حجامة، او يوم زيارة زائر، او يوم اكل سمك طريّ، او يوم شربة دواء. ولم نرَ احداً طلبه وعنده نبيذٌ، ولا ليدّخره ويحتكره، ولا ليبيعه ويعتقد منه (يقتني ويجمع). وهو شيءٌ يحسنُ طلبه، ويحسن هِبتُه، ويحسُن موقعُه. وهو في الاصل كثير رخيص، فما وجه منعه؟ ما يمنعه عندي الا من لاحظ له في اخلاق الكرام! وعلى اني لست أوْجَلُ – بما أهبُ منه – على نبيذي النقصان (لا اخاف ان ينقص نبيذي)، لاني اذا احتجتُ عن ندماني بقدر ما اخرجتُ من نبيذي، رجع اليّ نبيذي على حاله، وكنت قد تحمدت بما لا يضرني، فمن ترك التحمّد، بما لا يُضرُّه، كان من التحمّد بما يضرُّ أبعدَ».

ومع هذا، وعلى الرغم من كيل المديح للنبيذ ونوافعه، فان الجاحظ يعود، لاحقاً وفي موقع آخر، الى شتم النبيذ وشاربيه، نقلاً عن شاعر قال:

– «ارى كلّ قوم يمنعون حَرِيْمَهُم/ وليس لاصحاب النبيذ حريمُ/ اخوهم اذا ما دارت الكاس بينهم/ وكُلّهم رَثُّ الوصال سئومُ/ فهذا بياني، لم اقُلْ بجهالةٍ/ ولكنني بالفاسقين عليمُ».

ويعقب الجاحظ على قول الشاعر بالقول:

– كان هذا المعنى في اصحاب النبيذ أوجَدَ. فاما اليوم فقد استوى الناس.

* توضيحات:

– الحريم: ما يمنع ويحرم مسه وليس المقصود هنا النساء.

– سئُوم: انت اخوهم وقت شربهم ولهوهم. اما في غير وقت الشراب فهم لا يحفظون وداً، ولا يدومون على عهد.

– اوجد: اكثر وجوداً بين اصحاب النبيذ، قليلاً في غيرهم.

مع الصعاليك!

* لم يشتهر صعاليك العرب بقرض الشعر وانتزاع لقمة العيش، لهم وللفقراء من حولهم فحسب، بل واشتهروا بالعدو السريع الذي كان من شأنه وشأنهم، لو عاصرونا، رفع رأس الامة العربية حتى السماء السابعة، وشنشلة الميداليات الذهبية في الركض، قارياً ودولياً واولمبياً، على صدرها.

ففي شروحاته لرسالة الغفران المعرية يورد كامل كيلاني:

– اشهر عدّائي العرب الذين لا تلحقهم الخيل: تأبط شراً، والشنفرى، وسُلَيْك بن السُلَكة، وعمرو بن براق، واسير بن جابر.

وعن تأبط شراً قالوا:

– «كان أعدى ذي رجلين وذي ساقين وذي عينين. وكان اذا جاع لم تقم له قائمة. فكان ينظر الى الظباء فينتقي – على نظره – اسمنها ثم يجري خلفه، فلا يفوته حتى يأخذه فيذبحه بسيفه ثم يشويه فيأكله».

ويتحدث الاب انطون الصالحاني في مؤلفه «رنات المثالث والمثاني في روائع الاغاني» عن الصُعلك العداء

السُلَيْك بن السُلَكةَ!

ويورد الصالحاني في «رناته»:

– «قال ابو عبيدة: وبلغني ان السليك بن السلكة رأته طلائع جيش لبكر بن وائل، وكانوا جازوا، منحدرين، ليغيروا على بني تميم، ولا يعلم بهم احد. فقالوا: ان علم السّليك بنا انذر قومه. فبعثوا اليه فارسين على جوادين. فلما هايجاه خرج يمحَص (يعدو) كأنه ظبي، وطارداه سحابة يومه.. فقالا: ما له قاتله الله ما اشدّ متنه، والله ما نتبعه ابداً، فإنصرفا. وتمّ الى قومه وانذرهم. فكذّبوه لبعد الغاية، فانشأ يقول:

– «يكذّبني العَمْران عمرو بن جُنْدَب/ وعمرو بن سعد والمكذبُ اكذبُ/ ثكلتُكما ان لم اكن قد رأيتها/ كراديسَ يَهديها الى الحيّ موكبُ/ كراديس فيها الحوفزان وقومهُ/ فوارسُ همّامٍ متى يدعُ يركبوا».

ويقول «المنجد» في تعريفه بالسُليك: انه شاعر من صعاليك العرب العدائين في الجاهلية، كان من ادلّ الناس بالارض واعلمهم بمسالكها واشدهم عدواً. ورحل عن عالمنا نحو العام ٦٠٥ ميلادية.

وفي «رنات» الصالحاني، نقلاً عن ابي عبيدة جاء:

– «اغار السليك على بني عوارا، بطن من بني مالك ابن ضبيعة، فلم يظفر منهم بفائدة، وارادوا مساورته (ساوره تعني واثبهُ). فقال شيخ منهم:

– «اذا عدا لم يتعلق به شيء، فدعوه حتى يرد الماء. فاذا شرب وثقل لم يستطع العدو وظفرتم به».

«فامهلوه حتى ورد الماء وشرب ثم بادروه. فلما علم انه مأخوذ جاملهم وقصد لادنى بيوتهم، حتى ولج على امرأة منهم يقال لها فكيهة، فاستجار بها. فمنعته وجعلته تحت درعها، واخترطت السيف وقامت دونهُ. فكاثروها. فكشفت خمارها عن شعرها وصاحت باخوتها. فجاؤوها ودفعوا عنه حتى نجا من القتل. فقال السليك في ذلك:

– «لعمرُ ابيك والانباءُ تُنمي/ لنعم الجارُ اختُ بني عوارا/ من الخَفِرات لم تفضح اباها/ ولم ترفع لاخوتها شنَارا/ وما عجِزت فكيهة يوم قامَت/ بنصل السيف واستلبوا الخمارا».

غمزات!

* حينما يصاب الحظ بالغباء يبحث عن الحمقى.
* العدالة والاجحاف يسيران، دائماً، الى جانب بعضهما البعض.
* من يبتعد عن جمهوره يفقد جذوره.
* اذا كان لا مفر من التغيير، فمن الافضل ان يكون نحو الاحسن.
* من يسرق الزمن لا يسرقه الزمن.
* غالبا ما يكون استنتاج المتهور متهوراً.
* فاقد الاسنان لا يعض.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفرنسيون:
– يحول النملة الى فيل.
* وتقول العرب:
– يعمل من الحبة قبة.
* يقول الصينيون:
– من يزرع الارز يحصد الارز.
* وتقول العرب:
– من يزرع الملح يحصد الفقر.
* يقول المكسيكيون:
– لا يَعلق في المصيدة ذاتها مرتين.
* وتقول العرب:
– لا يلدغ من الجحر ذاته مرتين.
* يقول البولونيون:
– لبى الدعوة.. فوجد باب الحفل مغلقاً.
* وتقول العرب:
– على حظ الحزينة.. سكرت المدينة.
* يقول الالمان:
– يختبئ وراء عجزه.
* وتقول العرب:
– قطع يده وشحد عليها.

زكريا تامر

سبع قصص جديدة

التصغير الأول

كان عبد الغني الصبان رجلاً ضخماً، طويل القامة، عريض الكتفين. اعتقل ليواجه اتهاماً بأنه في كل لحظة يستنشق من الهواء اكثر من حصته المقررة. فلم ينكر وأقرّ بأن السبب يرجع الى أنه يملك رئتين كبيرتين هما وحدهما المسؤولتان. فحمل تواً الى مستشفى ليغادره بعد اسابيع رجلاً جديداً ذا قامة قصيرة وصدر ضيق ورئتين صغيرتين، يستهلك يومياً هواء يقل عن الحصة المخصصة له رسمياً.•

صامتون

التقى زهير صبري امرأة تشبه زهرة حمراء على غصن اخضر. فأخبرته بصوت مرتعش انها تحبه ولن تستطيع ان تحب غيره. فقال لها انه لا يهتم الا بمستقبله. فبوغت بصفعة مؤلمة تنهال على رقبته. فتلفت فيما حوله. ولم ير الصافع.

وصُفع ثانية عندما قال لأحد الأثرياء إنه أعظم رجل انجبته البلاد. ولم ير الصافع.

وصُفع مرة ثالثة عندما قبّل بخشوع يد رجل ذي لحية طويلة مشعثة، ورجاه ان يدعو له. ولم ير الصافع.

وصُفع زهير كثيراً وفي كل يوم من دون ان يرى الصافع المجهول. ولم يكلم احداً عن تلك الصفعات السرية حتى لا يُسخر منه ويتهم بالجنون. ولكنه كان واثقاً بأن الناس أجمعين يُصفعون مثلما يُصفع ويلوذون بالصمت.

امرأة جميلة

كانت هدى المجهولة الكنية امرأة جميلة مطلقة اغتصبها مدير الشركة التي تعمل فيها. واغتصبها سائق سيارة الاجرة التي اوصلها الى مخفر الشرطة. واغتصبها الشرطي الذي استمع لأقوالها. واغتصبها الطبيب الذي فحصها بغية التأكد من أن الاغتصاب ليس مزاعم كاذبة. واغتصبها القاضي الذي روت له بالتفصيل كيف اغتصبت. ولكنه لم يغتصبها في قاعة المحكمة انما اغتصبها عندما امر بأن تحضر الى مكتبه كي يسألها بعض الاسئلة التي لا يليق ان تسأل علانية. واغتصبها الصحفي بعد ان دوّن على الورق كل ما تفوهت به. فأحست هدى انها اهينت اهانة ينبغي لها ان تواجه بالثأر، وانبأت الموت بما جرى لها. فلم يغتصبها. واكتفى بأن غمر جسدها بثلجه الذي أوقف الدماء في عروقها.

رجل كان يستغيث

سمعت فدوى ابراهيم صوت رجل يردد اسمها كأنه يطلب الغوث منها. ولم تكن نائمة او مغمضة العينين تحلم بل كانت تزور احدى صديقاتها وتنصت لثرثرتها عن خطيبها وحماقاته وطيشه. ولم يبد على صديقتها انها سمعت ما سمعته.

واستغربت فدوى ان يعتقد احد في العالم انها قادرة على ان تغيث. وسمعت ثانية صوت الرجل نفسه يردد اسمها مستغيثا وهي تمشط شعر جدتها. وسمعت مرة ثالثة صوت الرجل عندما كانت تمشي في حديقة عامة. وسمعت مرة رابعة صوت الرجل بينما كانت امها تتكلم محذرة من عبث الرجال المخادعين. وصحت من نومها في ليال كثيرة على صوت الرجل المستغيث يردد اسمها كأنه الاسم الوحيد الذي يعرفه في الدنيا.

وتعوّدت فدوى صوت الرجل المستغيث. ورحبت به. ولم يقلقها. ولم تكلم أحداً عنه. واحتفظت به سراً يبهجها ويدفع الى شفتيها الابتسام الغامض. ويجعلها تحس انها تمشي متوغلة في غابة ملأى بالاخطار الخفية يغمرها الاطمئنان الى نجاتها وسلامتها.

وانتظرت فدوى ان تلتقي يوماً الرجل صاحب الصوت المستغيث. ولم تأسف كثيراً عندما لم تعد تسمع صوته بعد زواجها. واعتقدت انه كفّ عن ترديد اسمها مستغيثاً بعد ان قنط او عثر على من يبادر الى اغاثته ولا يهمله اعواماً.

الرقص الشرقي

وقفت رزان السكري في غرفتها امام المرآة الطويلة. ونثرت شعرها الاسود على كتفيها. وشرعت ترقص على أنغام الموسيقى المنسابة من المذياع مقلدة الراقصات المحترفات. ففقدت حيطان الغرفة وقارها. وشهقت معجبة بهذا الجسد الفتيّ الشهيّ. وتمنت لو لم تكن إسمنت.

ونظرت رزان الى المرآة بينما هي ترقص. فلم تر فيها سوى ابيها حانقاً مشمئزاً مستنكراً. ولم ترَ شعراً أسود طويلاً وصبية بيضاء في مقتبل العمر. فتوقفت عن الرقص. وهرولت الى غرفة الجلوس. فوجدت اباها مستغرقاً في قراءة كتاب عتيق الورق. فحدقت اليه مفتوحة الفم مدهوشة. واستغربت قدرته على التواجد في مكانين مختلفين في وقت واحد. واستغربت ايضاً يوم انتحر اخوها شنقاً قبل ان يكمل سنته العاشرة. فاحتفظ أبوها بالحبل المستخدم. وأقسم بصوت مختنق بأنه سيشنق به من كان سببا في هلاك ابنه. ولم ينس قسمه. ومات مشنوقاً بالحبل نفسه.

رجال

أقسم عبد الحليم المر انه سيطلّق زوجته سمر اذا ما تجرأت على الخروج وحدها من البيت من غير اذنه. فحرصت سمر بعد قسمه على الخروج من البيت كل يوم. فغضب. وأقسم انه سيطلقها اذا ما تجرأت على المشي بغير ملاءة. فهجرت سمر ملاءتها السوداء. واستخدمتها ممسحة للبلاط. فغضب. وأقسم انه سيطلّقها اذا ما علم انها تكلم رجلاً غيره. وعاد ظهر أحد الايام الى البيت. فوجدها في السرير برفقة رجل لم يره من قبل. فغضب. وأقسم انه سيطلقها اذا ما اتضح ان ذلك الرجل الغريب هو السبب في انتفاخ بطنها.

الغصن

ذهب بلال الدندشي الى مدرسته كعادته في صباح كل يوم. ووصل اليها متأخراً. ودخلها وهو يرتعد خوفاً من معلمه وتوبيخه الفظ الساخر. ولكنه وجد التلاميذ نائمين والمعلمين نائمين. فحاول ايقاظهم. لم يستيقظ أحد. وسئم الجلوس وحده. فتثاءب ونام. ورأى في اثناء نومه مدرسة تلاميذها نائمون نوماً عميقاً غير مبالين بصيحات معلميهم الغاضبة. وأيقظته امه من نومه. وحثته على الإسراع حتى لا يتأخر عن مدرسته. فارتدى ثيابه على عجل. وغادر البيت من دون ان يتناول طعاماً. وهرع الى مدرسته ليجد معلميها مقتولين وتلاميذها يلعبون مرحين. ولم يلعب معهم لأن امه ايقظته من نومه. وأعطته دواءه المرّ الذي سيعجل في شفائه من مرضه ويعيده الى مدرسته.

("بريد الجنوب")

من الشعر العبري المعاصر

شوش نفون / ترجمة: منير موسى

قصائد

في ذاتِ يومٍ، هزّت الارضُ
اختفت رجلايَ
ذهبتْ اعضاءُ جسمي
بقي لي فقط رأسٌ

* * *

هربت إلى البحر
آلاف قطع النقود
لمعت وتوهجت
بهرت العيون
وأنا فقط رأس بصير
ومتوجّع

* * *

في نطاق شباكي
شجرةٌ
ونباتاتٌ شائكةٌ
وفي أذنيّ تُعْزَفُ
مادُبةُ الدّردارْ
مَنْ هو المجنونُ
الذي ياكلُ الدردارْ؟

* * *

هلْ يوجد إنسانٌ
تحققتْ كلُّ احلامه؟
كنتُ أُريدُ التعرفَ عليهِ
كي افهمَ كيفْ؟
وبمنْ يتعلقُ هذا؟
يدُ مَن في الامرِ؟
هل يمكنُ أنْ يتحققَ
لي، حتى الآنَ
ولو حلمٌ واحدْ!؟

* * *

للشاعر العراقي
عدنان الصائغ

مفتتح

أتصفح كتب التاريخ
فتتلوث اصابعي . . .
. . . بالدم
كلما قلبتُ فصلاً لطاغية
قادني حراسه
الى الفهرست
فارتجف هلعاً
أيها الجنرالات ماذا صنعتم باحلامنا
أكل هذه الجزمات السود
التي تسلقت أعناقنا
وما زلنا نلوّح للشمس

ثورة

ترى ماذا يفكر خدم القصر
وهم يمسحون بذيولهم الطاووسية ذرات
الزمن العالقة بلحيته
الضوئية
ترى ماذا كانت تحلم الغانيات
وهن يمسدن بحرير أصابعهن قلاعه الميتة
ترى ماذا كان يدبّج شاعر البلاط
حين انطبقت على ثنية معطفه الطويل
باب المرحاض
الرئاسي
ترى بماذا كانت تسرح حلاّبة أبقار
الامبراطور
وهي تنثر علف أيامها في زوايا الاسطبل
ترى على اية بقعة من تضاريس وجهه
انزلقت نظرات الوزراء الزئبقية
لحظة . . .
ان تناهى لاسماعهم جميعاً
صوت اول الاطلاقات
التي هشمت كريستال القصر
وشقت الطريق
في الممرات المطعّمة بالحرس والفسيفساء
امام هدير الهتافات المتلاطمة

دوار

اقترحي وطناً لحنيني
ورداً لذبول اصابعنا
ومصادفةً عابرةً في باص عابر
او كرسيّين نديّين على البحر
اقترحي سبباً آخر للحب
أو سبباً آخر للهجر
ما في قلبي يكفيني
ما عدت ارى ابعد من شفتيك بلاداً
تطردني او تؤويني
فأنا ربان منسيّ
ضيعت البحر
وضيعني
فالى اين اقود سفيني

خسارات

هكذا نفترقْ
الشوارع ملكي
الحدائقُ . . . .
والخمر
والبحر . . .
والياسمين
. . . وهذا الافق
فما تملكين؟
والنجوم نثار دموعي
على صفحات الارق
فأين اذن تسهرين؟
والنوافذ لي فما تحلمين
ما الذي اخسر – الآن –
لو . . . ترحلينْ

سامر خير

أحبّني أكثَر..

أحبّني أكثَرَ يا حَبيبي
وَضُمّني كالثوْب
بل أقرَبَ يا حبيبي
وَشُدّني إليْكَ كالأرضِ
لأحيا فيكَ يا حبيبي
وَلا تَمَلَّ منْ كلامِ الحُبِّ
في أذُنَيَّ يا حبيبي
وَلا تَغبْ إلاّ لكَيْ تَشْتاقَ لي
أكثَرَ يا حبيبي
أنا بحاجة لعَشْرَةِ منَ القُلوب
أحبّيني أكثَرَ يا حَبيبتي!

حَرام..

حَرامٌ عَلى الشّمْس
هذي الفواكهُ دونَ يَدَيْكَ
حَرامٌ على النُضْجِ أكثَرَ في سلّةِ البَيْتِ
دونَ يَدَيْكَ ولا شَفَتَيْكَ
حَرامٌ على الثوْب يَلْمَسُها
وَعلى الماء يَحضُنُها في المرايا . .
إذا اشتاقَ حَقْلي إلَيْكَ . .
تَعالَ تعالَ تَعالَ
حرام علَيْكَ!

الطابق الخامس

أتَدَحْرَجُ نَحوَ الغُرفة
في أعلى البناية
مُثقلاً بالخفّة هذا المَسَاء
تنتظرُني امْرَأةٌ
لا هيَ لابسةٌ
لا هيَ عارِيةٌ
كالشّتاء الحارّ

مُثقلاً بالخفّة هذا المَسَاء
تستقبلُني امْرأةٌ
أطفأتْها النّار

عَطَشٌ طافحٌ

حينَ عَضّتْ يَدي بأصابعِها
حينَ عضّت يَدي
وَهوَتْ شَفَتايَ على شَفَتَيْها كتُفّاحَةَ نيوتُن
. . كانَ غَيْمٌ يمرُّ على الأرضِ بعدَ تعرّي
التّراب
تُحرّكُهُ ريحُها. كانَ يُبرقُ دونَ عُيوني
كانت الأرضُ بَحْراً يموجُ بها عَطَشٌ
طافحٌ.

حينَ عانَقَها بالمَطَرْ
. . كانَ يشْتَدُّ في عُودِ غَيْمي وَتَرْ
كانَ يشْتَدُّ
يحتدّ
كانَ يَفَحُّ
ويَرتَدّ
حتّى انْهَمَرْ
شَهْدُهُ
في تُرابِ القَمَرْ
شَهْقَةً
شَهْقَةً
.
.
.

قبْلَ سيجارتَيْن

. . .
كيْفَ أنْسَخُ عَنْ شَفَتَيْك
احْمرارَ اللّهاثْ؟
كيْفَ لي أنْ أكنّيَ عَن أنّة؟
هل بشَمْعَتنا أمْ بمَوْجِ السّحابْ؟
كَيْفَ لي أن أُكنّيَ عمّا تَرَيْنَ
بعيْنَيْنِ مُغَمّضتَيْن؟
بعيْنَيْنَ أمْ بكتابْ؟
كَيْفَ لي أنَ أكنّي بالبَرْقِ
عَنْ نَشَوات التُرابْ؟
كيْفَ لي ان أُقلّدَنا
ها هُنا قَبْلَ سيجارتَيْنْ؟

سهيل قبلان

حبيبتي فاتنة

صافحتها
أميرة الزنابق
فاخضرت العروق في يدي
تضوع العبير في قلبي
وسال نهر عطر يغمر المدى
وأشرق الدجى
أورق تفاح الكروم واكتست
بالعشب وهدة وأثمر الشجرْ
كُنا على سفح الجبلْ
نُلملم النجوم عقدا للقمرْ
نُطل في سويعة الشوق على
مفاتن الذات وشمس الأملِ
نمشي على شواطئ الروح
ودرب الأزل
نغيب في قبلَة حب واشتهاءِ
نَقطف المنى
نُضفِّر الغيوم باقة
ونرشف العبير واللمى
نُسيِّر الزمان كيفما نريدْ
نُرقص النجوم والسماء تُنشدُ
حبيبتي فاتنةْ
مشى الربيع في خدودها
ونفسها وقلبها
وحول ثغرها
تفتح القرنفل الندي واختال الشذى
وانتعف الليل على اكتافها
واستوطن البحر عيونها
وأزهر السناء والفرح
كنا على سفح الجبلْ
واصطفقت أجنحة الحمام جذلى
من عبير الغزل
دارت بنا الدنياَ
تراقصت على إيقاع لحن القُبلِ
وشهقة الجوى
أنرنا الشمس
شمعة
على صحن الهوى



قصائد ارمنية

للشاعر الارمني: نهابيد كوجاك

ترجمة: مهران ميناسيان

[يعد الشاعر نهابيد كوجاك من اكبر الشعراء الارمن القدامى. يعتقد انه عاش في نهاية القرن الخامس عشر وبداية السادس عشر. اشتهر بمقطعاته القصيرة التي تتراوح الواحدة منها عادة ما بين البيتين والثمانية أبيات.

يرسم كوجاك في قصائده الغزلية صورا من الحياة الاجتماعية الارمنية في تلك الفترة. كزواج الفتاة مبكرا، او تزويجها رغما عنها. انه في قصائده هذه يدعو الى المساواة بين طبقات الشعب والحرية الاجتماعية خاصة في الحب والزواج. ثمة رأي بين العلماء والدارسين يقول ان كوجاك ليس صاحب هذه القصائد. بل ان هذه القصائد هي اغنيات شعبية كانت منتشرة آنذاك. وحتى ان بعضها كان موجودا قبل حياة الشاعر. او هي قصائد لعدد من الشعراء. ولكن بالرغم من هذا الشك فان هذه القصائد تطبع وتنشر باسمه الى الآن حتى من قبل الجهات العلمية العليا في ارمينيا. كأكاديمية العلوم وجامعة يريفان وغيرهما من المؤسسات العلمية المهتمة بالادب الارمني].

(١)

أرفع صوتي لأقول فاسمعي
مقالتي:
تباركت الأم التي ولدتك،
الم توصك أمك حين ولدتك
ان لا تحرقي العالم
فلتمتد النار من السماء
الى الأرض ولتحرقها
لأنها تبعدك عني
وتحرمني من رؤياك

(٢)

يا عينُ بودي ان اكحلك
بالنار لكي تحترقي
يا لسانُ، أشتهي ان اقدك
بسكين مغلول لتخرس الى الأبد.
وأنت يا قلب، أريد ان امزقك
بمدية حادة لتتخبط كذبيحة
تغرق في دمها،
لأنك ان لم تكن صبورا
فكيف تريد ان تكون عاشقاً؟

(٣)

إني أخطأت خطأ واحدا
حين أحببت افعى صغيرة.
منحتها ثقتي وامنت جانبها
ومضيت إلى جحرها
حينا أطلت الأم ولدغتني
فأقعيت ورحت في عويل طويل.
إنني استحق كل الذي جرى لي،
فمنذا الذي يعشق الافعى؟

(٤)

ما اصابك حتى غزا الشحوب
ملامحك
حبيبتك بصحة جيدة لم تمت
او تسافر الى بلد بعيد.
فاذا كان لا بد من حزين ينوح
فحقَ لي ان انوح أنا،
فأنا أعرف ما فقدت.
لقد هجرتني روح روحي
وتركتني جسدا خاويا
بلا حياة.

(٥)

تأملي هذا الصخر امامك
وترفقي بي،
لا صلاة تعادل صلاة الصخر
ومع ذلك تأمّلي كيف يترك للماء
مسيلاً فيه.
مئة رطل قد يزن حجر الطاحون
ومع ذلك يرتجف خوفاً من الماء،
فكيف. وقلبي قطعة حمراء
صغيرة.
يستطيع احتمال حبك؟

(٦)

اعرني سمعك لأسدي إليك
نصيحة
أنت العاقل الحصيف..
فاسمعني:
لا تصادق الأحمق
ولو كان يحبك الف مرّة،
فالأحمق كالجمر يحرق المكان
الذي يسقط عليه،
اما الذكي الأديب فهو كالماء،
حيث حل زرع الخير والخضرة.

(٧)

العالم كالبحر، من يدخله
لا ينجو من البلل.
تسللت إلى سفينة في هذا البحر
وذهبت السفينة في غفلة مني.
لقد اقتربت من الشاطئ
واخاف ان تصطدم السفينة
بالصخور
فيتحطم الشيء الجميل الذي
صنعته
وتتفرّق اخشابي.

(٨)

العالم أشبه بالدولاب
بين صعود وهبوط
من في الأعلى قد يهبط الى
الأسفل
ومن في الاسفل
قد يصعد إلى
الأعلى.
أصغ إلى كلام النجار
الذي يصنع تابوتا وأرجوحة،
ثمة من يأتي وثمة من يذهب
وعمل النجار يبقى مستمراً.

(٩)

طاحت الفأس بشجرة العليق
وبدأت تحصد اغصانها،
فقالت الأشجار بلسانها:
ما العمل إذا كانت يد الفأس
من اخشابنا؟

احمد دحبور — حجر في الهواء

هل هذه الفلسطين هي فلسطين؟

■ ها أنت في مركبة الزمن، تبحر في البحر او الفضاء، تغيب في تضاريس اليابسة، وبلادك التي تركتها وراءك، هي تلك الرقعة الجغرافية الساحرة، الشبيهة بالخنجر او شريحة القلب، ثم ها أنتذا تفتح عينيك، فتبلغك مركبة الزمن انها عادت بك من حيث انطلقت، والآن.. تجوّل في الشوارع، تأمل الجدران، تحسس ببصرك ملمس السماء.. فهل هذه البلاد بلادك؟

لقد تركتها، منذ دقائق، ساعات، او حتى بضع سنوات، وهي عاصمة روح الدنيا، وهي فلسطين.. فلسطين لا سواها، بلد الانبياء ومهد الديانات، وعنوان التسامح..و لكن ماذا ترى الآن؟ ماذا يحدث؟ وكيف؟

كانت حادثة طرعان قطعة من كابوس خفيف، وقلت: أصحوَ فتستأنف الحياة دورتها، ولكن ماذا عن العكر في ماء الناصرة؟ ولماذا هذه العاصفة في فنجان ترسنطة عكا؟ وهل هذا كله بعيد عن الهمس - استغفر اللغة، بل الفحيح - الصادر عن ابناء الأفاعي الذين يستوردون التماسيح للبكاء على احدى الطوائف الفلسطينية؟

يتكومَ السؤال كالجثة في وجه شاعر ومثقف فلسطيني معروف: لماذا الطائفية؟ فيستجير بالتاريخ القريب والبعيد: لا شيء من هذا.. لا طائفية عندنا، ويحاصره المذيع: طرعان، الناصرة، الترسنطة وما خفي كان أعظم.. وليس الشاعر نعامة، وليست الشاشة الصغيرة رملاً في الصحراء، وليس لابن الانسان اين يضع رأسه، وهل اذا تنكرت للمشكلة تختفي المشكلة؟

نقول: هناك رائحة عطنة، لكنها ليست في الدانمارك هذه المرة كما كانت في زمن هاملت شكسبير، بل هنا.. في فلسطين، وفي هذا الزمن المنحوس النكد.. يجب ان نبحث عن الجرح ونضغط بإصبعنا حتى الإغماء، فلعلنا - اذا صحونا - نكون في فلسطين التي نعرف، عاصمة روح الدنيا، وعنوان التسامح.. وإلا فان للغائب العائد ان يسأل: هل هذه الفلسطين هي فلسطين؟

المسكين فوكوياما

قبل تسع سنوات إلا قليلا، انشغل المثقفون بصرعة فرنسيس فوكوياما، الامريكي ذي الاصل الياباني، اثر مقالته التي نشرها في مجلة «ناشيونال انترست» بعنوان: «هل هي نهاية التاريخ؟»، ولم تكن صرعته اكثر من تنويع خائب على فكرة الفيلسوف الالماني الاشهر هيغل، الذي ذهب الى ان التاريخ انتهي عملياً عام ١٨٠٦، بانتصار نابليون على الملكية البروسية، ايذاناً بانتشار مبادئ الثورة الفرنسية في الحرية والاخاء والمساواة .. والظاهر ان موظف الخارجية الامريكية، فوكوياما هذا، لم يتعظ من فساد نبوءة هيغل، إثر ارتداد نابليون نفسه الى النظام الملكي، والمناداة باسمه امبراطورا، فافترض ان امريكا القرن العشرين ستصحح الخطأ، وضرب موعداً ثانياً لنهاية التاريخ، هو غياب القطب السوفييتي عن المشهد الدولي، واستفراد امريكا بالعالم، بوصفها سيدة الليبرالية على اساس ان «الدولة التي تظهر عند نهاية التاريخ، هي دولة ليبرالية بقدر ما تعترف بالحق العالمي للانسان في الحرية».. وطبيعي ان فكرة هذا الهجين المستلب لا تصمد لأي منطق، فلا تزال الاشتراكية قائمة في دول احداها الصين التي تشكل خمس البشرية، والليبرالية الامريكية تتكشف عن تناقضات لا اول لها ولا آخر، فبعد «أولها» اغتيل كندي في وضح النهار، وقبل «آخرها» دوت فضيحة كلينتون، والاهم من هذا، ان التاريخ اذا كان تدويناً ملحمياً للصراع، فان ملحمة الصراع بين الحرية والعبودية لا تزال في ذروتها.

ولكن لماذا نفتح الدفاتر، ونبحث عن فوكوياما، فيما نحن نغرق في الف مشكلة جادةّ؟ والجواب الجاهز ليس من عندنا، بل هو في بلاد فوكوياما بالتبني، في امريكا ذاتها.. فقد اختصر فوكوياما تاريخنا المعاصر بقطبين جبارين، وبذهاب احدهما، قرر ان الصراع انتهى، وبالتالي بدأت نهاية التاريخ، ولكنه لم يستطع انكار وجود «جيوب» صغيرة في العالم، ولم يهزه ان هذه الجيوب مفتوحة على قنابل ذرية، كالهند وباكستان، بل ان الصلف ذهب به الى حد القول: ان العالم - ويقصد امريكا - لن يهمه من الهند والباكستان ان تدمر احداهما الثانية، لان شعوبا مثل هذين البلدين - اي مئات الملايين من البشر - تبدو في نظر فوكوياما واسياده، عبارة عن مخلوقات فائضة عن الحاجة، هذا عن الشعوب، اما عن القائد فان لديه ما يقول، اذ لا ينكر للاسلام حضورا مقلقا، ولكنه - اي فوكوياما - يسارع الى طمأنة عالم ما بعد التاريخ المنتهي انه لن يضيرونا» ان هناك تململات من امام معتوه او داعية جاهل.

ان تصوير العالم بهذا القلم العنصري لا يصنع مشكلة لدى العالم الذي يدعو اليه، فالاعمى لا يرى، والعنصرية عمى، والجهل عمى، والعنصرية جهل مطبق، واذا كان يبدو مضحكا ان نصف اقوى دولة في العالم بالجهل، فلن يكون الامر مضحكاً اذا اعدنا النظر في قوة دفع اللغة، لان الجهل العنصري هو تجاهل الحقيقة، وتجاهل الآخرين، وتجاهل المسؤولية الاخلاقية المترتبة على الغاء كل ما هو خارج الذات..

إثر فضيحة كلينتون، وقف الرئيس الامريكي الشاب يدغدغ شعبه بلغة القوة: نحن القطب الوحيد، نحن القوة الأعظم، نحن الاقتصاد الاكبر، ولسان حاله يقول: اذا كان الرئيس رمزاً لسيادة بلده، فهذه القوة كلها مشمولة برمز بشري، هو انا ويليام كلينتون الذي يجوز له ما لا يجوز لغيره.. وعلى الفور، دارت آلة الإعلام، وانتفخ الامريكي الساذج بإحساس القوة، وتعبيراً عن تضامنه مع رئيسه، او تضامن رئيسه مع احلامه بالسيطرة وانهاء التاريخ، قررت آلة الإعلان ان امريكا هي السيدة وان العالم ابناء الجارية، ولعل هذه الدراماتيكا المتسارعة تمت من غير ان يفطن احد الى انها دفاتر قديمة سبق ان كتب فيها فوكوياما ترهاته..

ومن يدري، فلعلهم لم يفطنوا به، لانهم لم يغفروا له اصله الملون، فهو آسيوي اولاً واخيراً، حتى لو اصبح اسمه فرنسيس، وحتى لو كرز باسم هيغل ونابليون..

لكن الدب القطبي تحرك من داخل الثلج، وتتحنح يلتسين الذي كان مقدراً له ان يكون الرمز السلبي لنهاية التاريخ، بوصفه وريثاً للاتحاد السوفييتي الراحل.

مسكين فوكوياما، لم تستطع نظريته ان تكمل السنة العاشرة من عمرها، وقديضطر الامريكيون الى الانتظار طويلاً، قبل ان يأتي من يضرب موعداً ثالثا لنهاية التاريخ، بعد موعد هيغل وموعد فوكوياما.. وشتان ما بين هيغل والمهرجين.

الخرافة

تعود بعض المعلقين ان يقولوا: ان نصف العقل الامريكي مسكون بالعلم والعبقرية، ونصفه الاخر مسكون بالخرافة، واذا كان العلم يعلن عن نفسه من وصول الانسان الى القمر، حتى وضع الارض على حافة الدمار، واذا كانت العبقرية تتجلى في الفن والادب والطب والاختراع، فان للخرافة تجلياتها ايضا، وقد عرفنا ان الرئيس رونالد ريغن شخصيا، كان يخصص وقتاً للعرافين وقارئي الابراج في البيت الابيض.. ان هذه الحقيقة المركبة من علم وخرافة، من شأنها ان تكون صفة لصنفنا البشري وهو في هذا الطور من التشكل على سطح الارض، ولكننا لو أزحنا صفحات الاطلس البيضاء، وفتحنا على المناطق السوداء والملونة، لوجدنا المشهد يتكرر، مع اختلاف النسب ايضا، ففي بلدان العالم الثالث ايضا تتجاور الخرافة والعلم، وان كان لا احد ينكر ان حصة الخرافة في البلدان المتخلفة اكبر..

ومع ذلك تعالوا نتأمل الظاهرة: اذا لمعت عبقرية ما، في مكان فقير مهمل من سطح الكرة الارضية، فهي «فلتة»، اي انها استثناء وخروج على القاعدة، اما اذا اطلت فضيحة تنبئ بجهل او تخلف ما، فليست الفضيحة الا تأكيدا لما هو مقرر سلفا: ارأيتم كم هم متخلفون؟

ومن الذي يضع هذه المعايير؟ انه المنطق العنصري المتمركز في امريكا، وفي اوروبا بطبيعة الحال.. وليست هذه شكوى، ولا انكاراً لواقع التخلف في البلدان التي تنتمي بلادنا اليها، فالامم - حسب النظرية الخلدونية - كالبشر، تترعرع وتشب وتشيخ، ونحن في فترة الشيخوخة التي طالت حتى نها.. لا ننكر ذلك، بل نبحث او يجب، ان نبحث عن ولادتنا الثانية، لكن اعترافنا بهذه الحقيقة، لا يعفي المنطق العنصري «الشاب» من انه اعمى، ولنضرب مثلا: الادب الياباني.. فاليابان من اكثر الدول الصناعية تطوراً، وأدبها المعاصر من ارقى آداب العالم، اي لا موجب لوضع اليابان في خانة الازدراء العنصري، واذا كانت الصناعة اليابانية من شأنها ان تتعالى بدلا من ان تتعرض للاضطهاد، فان نظرة الغرب الى الادب الياباني غيرها عن نظرته الى الصناعة اليابانية.. صحيح ان هناك اعترافاً بهذا الادب، لكن بالجملة، ومن غير تخصيص، وحتى من غير بذل جهد لحفظ اسماء ادباء اليابان.. ان الغربي ينظر الى الياباني نظرته الى الاعجوبة، لا الى الكائن البشري العبقري، انه يخاف من الياباني - ربما - كما يخاف الطفل من الخرافة.

هم آخرون ايضا

اثناء التحضير الامريكي للعدوان على العراق، قبل سبع سنوات، التقتني المصادفة في احدى دول اوروبا، وبطبيعة الحال، لم يكن هناك من موضوع للحديث يسبق او يلحق موضوع العراق، وكنت مصاباً بنوع من الحيرة والدهشة، فالقوم يثيرون، فيما بينهم، حواراً ساخناً حتى احمرار العيون وتكوّر القبضات، ولكنهم لا يختلفون في الجوهر، فقد كان ثمة اجماع يكاد يصبح استعجالاً على ضرب العراق، وكانت النشوة السادية تطفح في الوجوه، فيما يدور الحديث عن الانسانية المعذبة التي انتهكها العراق..

والآن، ونحن في مناخ سياسي دولي مشابه، لا اجازف بالرهان على اي استفتاء بين الامريكيين، فمن الاكيد ان النسبة العالية منهم تؤيد الضربة، ولكنني قادر على المجازفة بالرهان، على انك لو سألت الامريكيين عن سبب موضوعي، للرغبة في العدوان، لما ظفرت بجواب مقنع..

يسهل الحديث، في هذا المجال، عن تربية عنصرية، فنظرية فوكوياما، مثلا عن ضرورة اهتمام «العالم» بتدمير دول العالم الثالث لنفسها، لم تنبت من فراغ، ولكن ما هي العنصرية في ابسط حالاتها؟ هي ان يقرر العنصري انه ليس اصل المشهد وحسب، بل هو المشهد كله، ومن ليسوا في المشهد فهم الآخرون.. و«الآخرون» اعداء بالضرورة، ولكنهم اعداء مع الاضافات والتوابل اللازمة، مما يحطّ من قدرهم، ويجعل استعبادهم، او قتلهم عند اللازم، واجبا اخلاقيا..

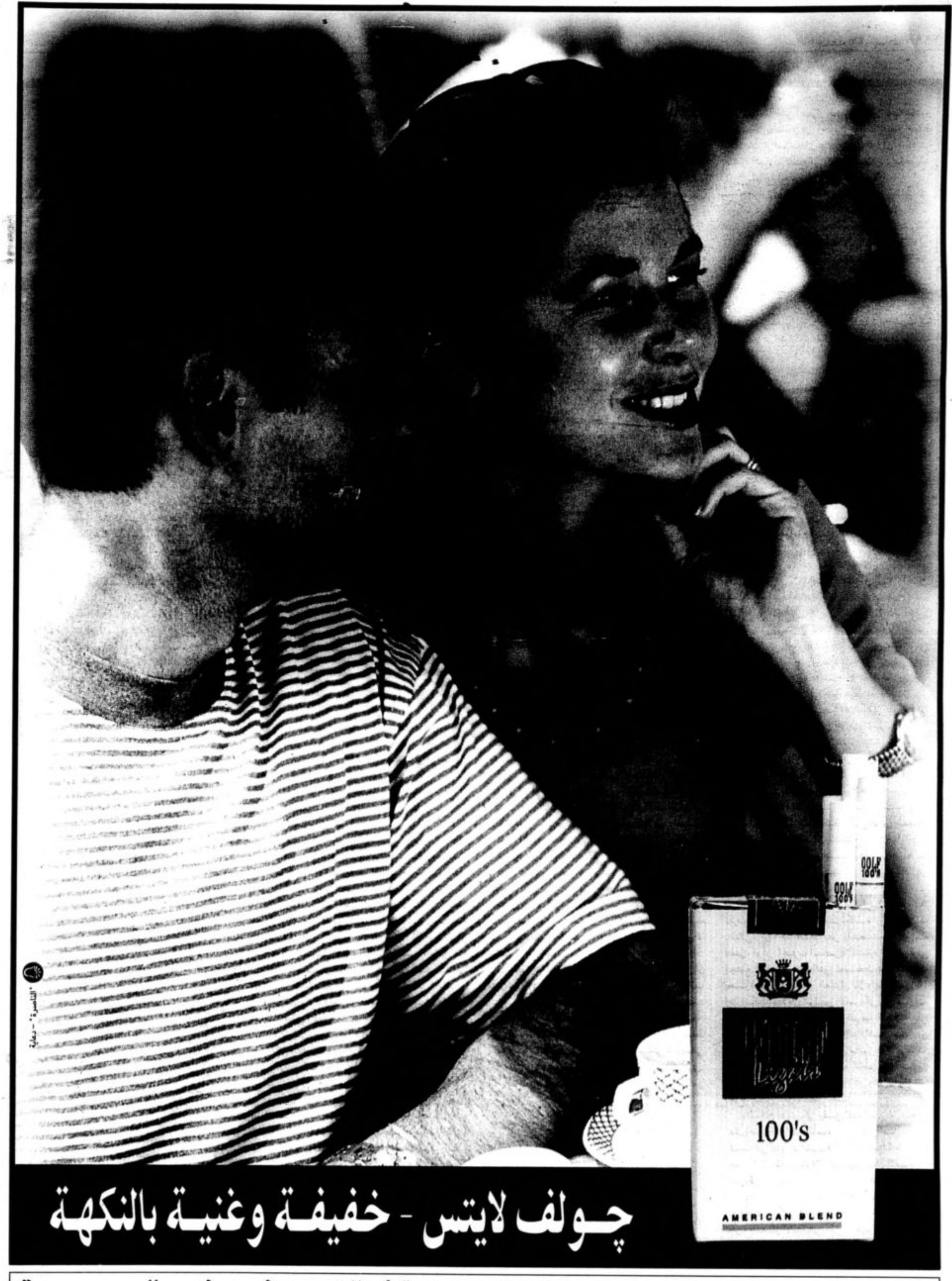
وعندما يتوضح المشهد الدولي، على هذا النحو، ونحن في الرمق الاخير من القرن العشرين، فان اي حديث في السياسة يصبح قريباً من اللغو، لان المقهورين لن يكفوا عن التنديد بالمكيالين، فيما يواصل الاقوياء تصوير قهرهم لشعوب الارض بأنه اشبه برسالة من السماء..

لا تعرف ما اذا كان يذكر الامريكيون، ان اسم احدى ولاياتهم مأخوذ، لأسباب تكريمية، من اسم قائد امريكي أباد مقاطعة كاملة من الهنود الحمر، بأغطية مجرثمة اهداهم اياها، ولا اعرف ما اذا كان النقاش مع المجتمع الامريكي حول الظلم المبالغ به، والواقع على شعب العراق، سيصرف عجائزهم عن ملاحقة اخبار ريدج وتيلور، المسلسل التلفزيوني اليومي، فهل ثمة جدوى من استنهاض الضمير؟

ولا انكار ان في التعميم جوراً على الحقيقة، وقد يسهم الشعور بالغبن في خلق عنصرية مضادة، ولن نقع في هذا المطب بطبيعة الحال، بل اننا - على النقيض - نكاد نشفق على المواطن الامريكي المهدد بالتغليف، وان كان التاريخ القريب يمدنا بعزاء مؤلم، فالامريكي الموجوع من فيتنام، والذي فقد ساقه او عينه او صديقه او حفيده، رفض الحرب وندد بها، لا لانها مسلسل عنيف من الجرائم المحمية بالقانون، وانما لان النار دخلت بيته ولامست جسده، والآن ونحن نرى الشابة الامريكية، التي تعانق حبيبها الآتي ليذبح اطفال العراق، نستطيع ان نتخيل الذعر الذي سيصيبها، عندما تسمع انباء غير طيبة عن الكتيبة التي يرسلونه اليها... ولكن ماذا عن ضحايا العراق؟

هكذا تغذي العنصرية نفسها بنفسها، فلا تعرف هل هي الادارة الامريكية، والنظام كله بالتالي، وراء هذا التحريض والتعبئة والحماسة للقتل، ام ان الجيوب العنصرية المنتشرة المتفشية في مجتمع الوفرة، هي التي تضغط على الادارة، بحيث تصبح الحرب (او العدوان فلا داعي للمواربة) احد اشكال خلاص الرئيس الامريكي من مأزقه وفضيحته.. ولكن السؤال عن أسبقية البيضة على الدجاجة، لن يصرفنا عن السؤال الاكبر: ماذا عن العراق؟ عن ملايين من البشر ماتوا حرقاً وغرقاً وجوعاً، ويموتون جوعاً ويتلذذ الامريكي الحارس لقوانين الامم المتحدة، باضافة النار والصواريخ الى الجوع، ليكون الموت اكمل واشمل.

«السلاح الامريكي يقتل افضل».. لا شك انه اعلان صارخ، ولكن المأساة ليست في القتل وحده، وليست في انتهاك انسانية الانسان واستباحة حياته وحسب، بل المأساة في الذين يؤيدون العدوان الامريكي، ويحرضون على الشعب العراقي، علماً ان بين هؤلاء بشراً من العالم الثالث، بل ان فيهم من العرب، ما يكفي لنسأل: اذا كنتم مسرورين من نظرية انتصار الامريكي على الآخرين، فهل تنسون انكم آخرون ايضا؟


"الناصرة" - دعاية
100's
AMERICAN BLEND
چولف لايتس - خفيفة وغنية بالنكهة

يا عمال العالم اتحدوا! (٢٤ صفحة)

الاتحاد

الاحد ١ آذار ١٩٩٨ — ٣ ذو القعدة ١٤١٨ هـ

الثمن: ٣,٠٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

1.3.1998 המחיר 3.00 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol249/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية — אל - אתיחאד - יומון

حسن بشارة رئيسا لمجلس الجبهة

حان الوقت لان نتفرغ لمهماتنا السياسية الكبرى



* مجلس الجبهة امس: نواصل مهامنا النضالية بعيدا عن الصغائر *

ينبغي عدم الاركان على حكومة نتنياهو ان تجلب السلام.. يجب النزول الى الشارع لاسقاطها واجراء انتخابات جديدة رئيس المجلس الجبهوي لـ«الاتحاد»: نحن رأس الحربة في النضال ويجب ان نظل كذلك * (التفاصيل ص ٢ وص ٥)

في رسالة من وراء القضبان:

تحية للجبهة من الاسرى الامنيين العرب على موقفها من رئاسة الدولة

(ص١٦)

(١٤) ضحية في حوادث الطرق خلال اسبوع

(ص ٨ و ٩)

جريمتا قتل تطالان مغدورين من كفركنا والمغار

* المرحوم فواز عباس *

□ مواطن من طرعان خرج للبحث عن العكوب فوجد جثمان المرحوم فواز عباس وقد غطي نصفه بالحجارة .. □ قوة من الشرطة دخلت محطة الوقود فوجدت المرحوم محمود الهيب قتيلا! □ (ص١٦)

العراق تتهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالسعي لنسف الاتفاق

(ص٣)

محكمة العدل الدولية تقبل شكوى ليبيا حول «لوكربي»

القرار صفعة للولايات المتحدة وبريطانيا

(ص ١٠)

مبروك مصر بطلة افريقيا في «الكورة»

(الاسبوع الرياضي)

قوة غامضة مضادة للجاذبية تحيّر العلماء!

■ الاكتشاف يعيد الى دائرة الضوء نظرية الجاذبية المضادة لاينشتاين ■

واشنطن - الوكالات - عرض فريق عالمي من علماء الفلك ملاحظات جديدة اثارت الدهشة في الاوساط العلمية، تؤكد تسارع وتيرة اتساع الكون، وتلقي الضوء مجددا على فرضية وجود قوة غامضة مضادة للجاذبية كان البرت اينشتاين تحدث عنها في العام ١٩١٧.

وتشكك هذه الاستنتاجات، التي نشرتها مجلة «ساينس» الامريكية في عددها الصادر يوم الجمعة، في احدى المقولات الاكثر قبولا لدى علماء الفلك المعاصرين، والتي تقول ان اتساع الكون يتباطأ تدريجيا منذ الانفجار الكبير «بيغ بانغ» قبل حوالي ١٥ مليار سنة.

وتؤكد اعمال فريق عالم الفلك الاسترالي، بريان شميت، استنادا الى مراقبة انفجار نجوم عملاقة بعيدة جدا عن مجرتنا، ان الكون لا يتسع فقط الى ما لا نهاية، وانما يتسع بسرعة متزايدة.

وقال شميت، في مقال نشرته المجلة، ان رد فعله على هذا الاستنتاج هو «في مكان ما بين الدهشة والفزع». موضحا « ان الدهشة سببها انني لم اكن اتوقع مثل هذه النتائج، اما الفزع فلانني اعلم ان معظم علماء الفلك سيرفضونها على الارجح، لانهم مثلي يشككون بكل ما هو غير متوقع».

وقال عالم الفلك روكي كولب من جامعة شيكاغو (ايلينوي) «ان التفسيرات الاكثر تحفظا على هذه الظاهرة ستبقى مدهشة». واوضح ان هذا الاكتشاف سيكون في حال ثبوته اكتشافا اساسيا وعلى درجة كبيرة من الاهمية و«انا اعتقد ان الجميع مدعوون للتحفظ عن اعطاء حكمهم في الوقت الحالي».

وتكمن وراء هذه النظرية التي تقلب المفاهيم السائدة، ملاحظات جمعت قبل بضعة اشهر نتيجة مراقبة النجوم العملاقة «سوبرنوفا» بواسطة التلسكوب الفضائي «هابل» وعدد من اهم المراصد الارضية. وهذه النجوم العملاقة الكثيفة تنهي حياتها في انفجار نووي

(البقية على ص١٢)

جريدة الاتحاد

دورة للصحفيين الشباب

تعلن هيئة تحرير الاتحاد عن فتح دورة للصحفيين والصحفيات الشباب من جميع انحاء البلاد، بهدف اختيار عدد منهم للعمل في الجريدة مستقبلا.

الدورة ستتركز على العمل الصحفي الميداني، في مختلف مجالات العمل الصحفي.

الاشتراك في الدورة، مشروط بامتحان قبول، حول المعرفة الاساسية المتينة للغة العربية والاستعداد للعمل ايضاً في ساعات المساء.

التسجيل: رسالة خطية ترسل الى جريدة الاتحاد بالبريد او بالفاكس، حسب العنوان المسجل في ترويسة الجريدة.

القيادة الفلسطينية: الاتجاه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية هو استمرار الاحتلال وخرق الاتفاقيات

● غزة – وفا – اكدت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي على ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لا زالت تشهد جموداً شاملا بسبب التعنت الاسرائيلي، وان جميع اللقاءات التي عقدت بين الجانبين، على مستوى اللجان الفرعية او بمشاركة امريكية لم تسفر عن أية نتيجة تذكر، ويبدو واضحا ان الجانب الاسرائيلي يهدف من وراء هذه اللقاءات على مستوى اللجان الفرعية وبعض اللقاءات غير الرسمية الأخرى، الى اشاعة أجواء الانفراج الكاذب دون حصول انفراج حقيقي. في الواقع فإن الجمود والشلل والمأزق هو الحال السائد، وليس هناك أية مؤشرات على أي تغيير يذكر في السياسة الاسرائيلية، سواء على صعيد استحقاقات المرحلة الانتقالية، او على صعيد إعادة الانتشار ووقف الاستيطان، بل ان كل المؤشرات والاعمال على الارض تؤكد ان المواقف الاسرائيلية تزداد عناداً وصلفاً، وما قيام الجرافات والبلدوزرات الاسرائيلية بتدمير حقول الزيتون في مدينة سلفيت وقلع اربعة آلاف شجرة وكذلك محاولات تهويد مدينة القدس الشريف، إلا الدليل الساطع على الاتجاه الحقيقي للسياسة الاسرائيلية، وهو استمرار الاحتلال والاستيطان وعدم تنفيذ ما تم الاتفاق عليه من الاتفاقيات الموقعة.

وقالت القيادة، ان الدعوة الأخيرة لرئيس الحكومة الاسرائيلية، للانتقال فوراً الى الوضع النهائي ليست إلا تهربا من الوفاء، وتنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية. وان الطريق السليم والمنطقي لمفاوضات الوضع النهائي، إنما يبدأ بعد الوفاء الكامل بالاستحقاقات المنصوص عليها في الاتفاق الانتقالي، الوفاء بإعادة الانتشار بمراحله الثلاث ووقف الاستيطان وقفاً كاملا وشاملا ووقف تهويد القدس الشريف، وكذلك تنفيذ الاتفاق المرحلي بنصه وروحه حول الممر الآمن والمطار والميناء والأسرى والمعابر والاتفاق الاقتصادي. وان تنفيذ الاتفاق الموقع في «البيت الأبيض»، يبني جسور الثقة ويفتح الباب واسعا امام مفاوضات الوضع النهائي، لإنجاز سلام دائم ووطيد يوفر الأمن والاستقرار للجميع، ويؤمن للشعب الفلسطيني، حقه في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

نتنياهو يشترط الانسحاب من لبنان بنزع السلاح من حزب الله!

*** و يرفض استئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها في العام ١٩٩٦! * النائب سنيه يرفض الانسحاب من لبنان، من جانب واحد! ***



* نتنياهو ورئيس لجنة الخارجية والامن عوزي لاندو (من اليسار) في احد اجتماعاتها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو عن استعداده للدخول في مفاوضات مع سوريا وتقديم تنازلات إقليمية في الجولان السوري المحتل، لكنه رفض رفضا قاطعا الانسحاب الشامل من الجولان، او قبول الشرط السوري استئناف المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها في عام (١٩٩٦).

جاء ذلك في لقاء مع اعضاء يهود من صندوق «كيرن يسود» الكندي، يزورون البلاد.

واتهم نتنياهو سوريا بأنها تشجع حزب الله على مهاجمة الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان المحتل، للحصول على مكاسب سياسية!! وقال، «نحن على استعداد للانسحاب من جنوب لبنان وتطبيق قرار (٤٢٥)، لكن قبل ذلك يجب نزع السلاح من حزب الله ووقف الاعتداءات على جنودنا»!

من جهته رفض النائب أفرايم سنيه (العمل)، الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من جانب واحد، وقال «ان ذلك ليس واقعيا ويعبر عن ضعف اسرائيلي من شأنه تشجيع حزب الله على تكثيف هجماته»!!

ودعا سنيه الحكومة الى محاربة حزب الله بقوة وتشديد ضربه في كل مكان !! وقال: «ان الحل للقضية هو في إطار سلام شامل مع سوريا يشمل لبنان، وبما ان ذلك لا يلوح في الأفق، علينا محاربة حزب الله بقوة وباستمرار»!!

واتهم سنيه سوريا بتشجيع حزب الله على شن هجمات ضد اسرائيل واقترح توجيه ضربات موجعة للمصالح السورية في لبنان وضرب منشآت مدنية ومواقع سورية في لبنان لأن «ذلك السبيل الوحيد لحمل السوريين على وضع حد لهجمات حزب الله، الذي اوجدته سوريا وايران لعلقمة حياتنا»!!

لقاء اليوم

مع: المربي الوطني حسن بشارة

حول: انتخابه رئيسا لمجلس الجبهة

جبهتكم.. تناديكم!

●تم، امس السبت، انتخاب المربي الوطني العريق حسن بشارة رئيسا لمجلس الجبهة، بعد ان ظل هذا المنصب شاغرا عدة اشهر بعد استقالة النائب هاشم محاميد منه.

حول هذا الانتخاب والاوضاع الحالية في الجبهة والتحديات والمهمات المستقبلية، اجرينا اللقاء التالي مع المربي بشارة.

● «الاتحاد»- كيف ترى انتخابك لرئاسة مجلس الجبهة؟

– بشارة: «انني ممتن وسعيد جدا بالثقة التي اولاني اياها اعضاء المجلس وفي الواقع لقد فوجئت، ولم اكن مهيأ نفسيا لهذا الترشيح. لقد كان كل منا – الاخ رامز جرايسي وانا – مستعدا للتنازل عن ترشيحه للآخر. وفيما بعد قر القرار بان اكون المرشح الوحيد وتم انتخابي بالاجماع. وارجو ان اكون عند حسن الظن في الممارسة وتقديم كل خير لجبهتنا وشعبنا».

● «الاتحاد»- وكيف ترى انتخابك بعد هاشم محاميد؟ وماذا تقول له؟

-بشارة: «انا آسف جدا لما آلت اليه الاحوال مع الاخ هاشم محاميد، وقد تألمت جدا لسماع تصريحاته اليوم (امس) عن جلسة المجلس بادعاء انه لا توجد جبهة بل حزب شيوعي فقط. وانا آسف جدا لانني انتخبت بعد هاشم محاميد، وهو في هذا الوضع. وبعد تخليه عن الجبهة التي نال منها اكراما واحتراما كبيرين، فقد كان رئيسا لمجلسها ورئيسا لقائمتها في الكنيست لعدة سنوات. ولكنه اظهر وكأنه جرح، وكأن امورا تدور في الجبهة ولم تعجبه، ولم يأت لحل هذه المشاكل في هيئات الجبهة، او حتى من الاصدقاء الذين كثيرا ما توجهوا اليه. ثم اخذ يقوم بنشاطات منفردة، اقل ما يمكن ان يقال عنها انها خروج عن الجبهة وتفتيت لقواها. ولكننا نأمل ان يفكر مليا ويهدىء اعصاب في كل خطوة يخطوها، وان ينظر بعيدا الى المستقبل والى مصلحة شعبنا وجبهتنا».

● «الاتحاد»- كيف ترد على قوله بان الجبهة جبهة حزب شيوعي؟

– بشارة: «هو لم يكن شيوعيا ايضاً، فكيف اصبح رئيسا؟ وكذلك كان مرشح القائمة الاول وبالتزكية؟ ثم ان الجبهة قامت اصلا لضم قوى وطنية من خارج الحزب الشيوعي وبعد اقامة الجبهة اصبح الشيوعيون اقلية في الكنيست».

● «الاتحاد» – احباء الجبهة يريدونها دائما بخير، فماذا تقول لطمأنتهم؟

– بشارة: «اقول لهم جميعا ان الجبهة جبهتكم، وكلنا نساهم في ان تكون دائما بخير. وباعتقادي انه يمكن تجاوز كل الصعوبات اذا كانت هناك صعوبات، ويجب ان نتعاون جميعا من اجل توسيع صفوف الجبهة وتقويتها لتكون قائدة الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية في البلاد».

● «الاتحاد»- وما هي المهمات الاساسية التي تمثل الآن نصب عينيك لقيادة الجبهة؟

-بشارة: «ان اشتغل مع اخوتي في سكرتارية الجبهة وكل شخص في الجبهة، وان نفعّل السكرتارية بشكل دائم ونخرج الى الشارع، وان يكون صوت الجبهة مدويا في كل مناسبة وكل يوم ونثبت حضورنا في معارك شعبنا. واننا نمد ايدينا لكل القوى الاخرى من اجل المهام العامة والسلام والمساواة، ولن نتقوقع او نتحجر. وارجو ان تكون المرحلة القادمة مرحلة تقدم وانطلاق، وان نخرج من المعارك التي تواجهنا بشكل اصلب. فهناك تحديات امامنا، في بلادنا مشكلة تجميد عملية السلام في ظل حكومة نتنياهو، وفي الشرق الاوسط ما زال هناك خطر نشوب حرب مدمرة ضد العراق. وفي بلادنا هناك اخطار اقتصادية اجتماعية مأساوية على عشرات الوف العائلات العمالية والفقيرة، وبنسبة عالية في الوسط العربي. وهناك تعميق لسياسة التمييز العنصري ضد العرب في كل المجالات. اتصور ان لنا دورا كبيرا في هذه القضايا، ويجب ان يكون بارزا. نحن رأس الحربة في النضال منذ قيام الدولة حتى الآن، ويجب ان يظل الوضع كذلك».

(سامرخير)

د. حيدر عبد الشافي يدعو السلطة الفلسطينية الى عدم العودة للمفاوضات مع اسرائيل

* غزة – من حسن دوحان – دعا د.حيدر عبد الشافي، السلطة الفلسطينية الى عدم العودة لطاولة المفاوضات مع الجانب الاسرائيلي الا بعد ان يتوقف كلياً عن أتخاذ الاجراءات احادية الجانب سواء مصادرة الاراضي او الاستمرار في الاعمال الاستيطانية التوسعية وان «يعترف علنا بحقوقنا الوطنية المشروعة كما نحددها». وقال «لم يعد من المجدي ان نجلس على طاولة المفاوضات الا بعد ان تتوقف اسرائيل عن اجراءاتها تلك».

وأوضح عبد الشافي في تصريح خاص بـ«الاتحاد» ان استمرار المفاوضات وتعاملنا مع هذا الوضع انما نضلل به الرأي العام العالمي بأنه توجد عملية سلام. وقال «يجب ان نضع العالم امام مسؤولياته تجاه عملية السلام، فاذا لم يكن هنالك ضغط حقيقي على اسرائيل فانها ستتمادى ولن تتوقف عن الاستمرار في انتهاك الاتفاقيات المبرمة والقوانين والقرارات الدولية».

وشدد عبد الشافي على ضرورة ان تبدأ السلطة الوطنية بترتيب الوضع الفلسطيني الداخلي وازالة كل السلبيات وتحقيق مجتمع افضل يكون قادرا على الاستفادة من طاقاته. واشار الى ان الحوار الوطني الفلسطيني الذي بدأ مؤخراً لم يحقق الهدف المرجو منه، لأنه لم يكن حواراً جدياً يسعى للوصول الى الهدف الذي عقد من اجله. وقال «كل جلسات الحوار كانت مجرد اجتماعات اعلامية».

واشنطن ترفض سحب اساطيلها وبغداد تتهمها بالسعي لنسف الاتفاق!

■ فرنسا والصين وروسيا ترفض محاولات بريطانية - امريكية لتشويه الاتفاق ■ طارق عزيز: ايفاد ممثل عن رئيس الامم المتحدة سيمنع التصرفات السيئة للانجلو - ساكسون! ■

لـ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - رفضت الادارة الامريكية سحب حشودها العسكرية من مياه الخليج العربي، وذلك بذريعة «التعرف على نوايا العراق بشأن تطبيق الاتفاق». وأكدت بغداد بالمقابل ان واشنطن ولندن تسعيان لنسف الاتفاق الذي تحقق مع الامم المتحدة!

فقد اعلن ديفيد جورج نيوتن موفد الخارجية الامريكية في دمشق، امس السبت، ان «الحشود الامريكية لن تبقى الى الابد في الخليج، ونحن ننتظر تقرير اللجنة الخاصة حتى نعرف نية الجانب العراقي»! واعتبر نيوتن ان «حكومة صدام حسين كارثة للمنطقة وللشعب العراقي وهو خطر على وحدة العراق». ولم تخل اقواله من تهديدات مبطنة.

اما بغداد فقد اعتبرت ان واشنطن ولندن تسعيان لنسف الاتفاق، وخلق ازمة جديدة تبرر توجيه ضربة عسكرية الى العراق.

وكانت بريطانيا قدمت، امس الاول الجمعة، لمجلس الامن الدولي مشروع قرار يدخل تعديلات على صيغة سابقة تدعمها الولايات المتحدة. لكن مشروع القرار هذا يهدد العراق «بعواقب خطيرة جدا» في حال انتهاكه الاتفاق الذي وقع يوم الاثنين الماضي مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان. ويمكن ان تفسر احدى فقرات القرار بانها ضوء اخضر اوتوماتيكي لشن ضربات جوية على العراق.

وكتبت صحيفة «الجمهورية» العراقية ان «الولايات المتحدة وبريطانيا تعملان، حاليا، على عرقلة انهاء عمل لجان التفتيش في المقرات الرئاسية، من خلال ترك ثغرات تسمح بارتكاب تجاوزات من قبل افراد في اللجنة، لاجل تفجير ازمة جديدة تستغلها امريكا لتوجيه ضربة شاملة فورية كما هدد كلينتون وغيره».

واتهمت الصحيفة ايضا واشنطن ولندن بانهما تريدان «تهميش» دور الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان لجعله مجرد «شاهد».

ودعت «الجمهورية» باريس وموسكو وبكين الى «رفض مطالب امريكية» تهدف الى «تقييد الامين العام للامم المتحدة وتهميش دوره في التعامل مع العراق، من خلال وضع قيود عليه، ينص عليها قرار من مجلس الامن» والى «تضمين القرار عبارة «خرق مادي» لقرار وقف اطلاق النار ليستغل في القيام بعمل عسكري احادي الجانب وفوري».

وكانت روسيا وفرنسا والصين وعدد من دول حركة عدم الانحياز عبرت، امس الاول الجمعة، عن معارضتها لادراج هذه الفقرة.

وحذر وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، امس الاول الجمعة، من «استفزازات» يمكن ان تعيد التوتر من جديد بشأن الوضع في العراق، وذلك على الرغم من توقيع الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية العراقية.



❑ متظاهرون من المنظمة الانسانية الايطالية «جسر الى بغداد»: ارفعوا الحصار ❑

وقال بريماكوف «لنفترض مثلا ان اللجنة الخاصة، وعلى رأسها باتلر، وصلت وقال لها العراقيون تفضلوا وزوروا ما تريدون من مواقع، لكن باتلر يرد انهم لا يدعونه يدخل.. هذا شيء يجب الا يحدث».

واضاف انه يعتقد ان الرئيس العراقي، صدام حسين، سيحترم الاتفاق. وقال «هذا رأيي الشخصي، وما املكه من خبرة يؤكد لي ان صدام حسين سيحترم التزاماته».

وقد صرح نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، مساء امس الاول، ان العراق «سيفي بشكل سليم وجدي بالتزاماته» المترتبة عن الاتفاق الموقع مع انان.

ورأى عزيز ان تعيين انان ممثلا له في بغداد لمتابعة العلاقات بين العراق واللجنة الخاصة والعراق والامم المتحدة «سيسمح بتجنب التصرفات السيئة لبعض عناصر اللجنة الخاصة من الانجلو - ساكسون».

الجيش الاردني ينسحب من مدينة معان

●رفع حظر التجول وعودة الحياة الى طبيعتها ●

● عمان - الوكالات - اكد مصدر رسمي امس، السبت، ان وحدات الجيش الاردني انسحبت من معان، ورفعت كليا حظر التجول الذي فرضته على هذه المدينة الجنوبية فجر الاحد الماضي، غداة مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق.

وقال المصدر نفسه ان الحياة عادت الى طبيعتها في معان (٢٢٠ كم جنوب عمان) التي شهدت مواجهات بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق اسفرت عن مقتل شخص وجرح ٢٣ آخرين.

وفجر الاحد الماضي انتشر الجيش في ارجاء المدينة، وفرض حظرا للتجول، كما اطلق حملة تمشيط واسعة بحثا عن اسلحة في حوزة سكان المدينة (٢٦ الف نسمة).

❑ المدرعات اثناء حظر التجول على معان ❑

وافاد المصدر ان فرق النيابة العسكرية، برئاسة المقدم محمود عبيدات احالت ٤٧ شخصا الى محكمة امن الدولة، لكن الاجهزة الامنية ما زالت تطارد «عشرين آخرين فارين من وجه العدالة». وتعتقد السلطات الاردنية انهم من «المحرضين الرئيسيين وراء الاضطرابات».

وفي الاجمال بلغ عدد الموقوفين، حتى مساء امس (٢٨٤) شخصا افرج عن (٢٣٧) منهم بكفالة، في حين احيل البقية الى القضاء، بتهم «اثارة الفتنة والشغب واطلاق الرصاص على رجال الامن وحيازة مواد متفجرة»، استنادا الى المصدر نفسه.

وكان مسؤول اردني اعلن، يوم الخميس الماضي، عن توقيف (١٤٠) شخصا فضلا عن ضبط (٣٥٠) قطعة سلاح وكميات كبيرة من العتاد في عمليات التفتيش.

وقال ان عمليات التفتيش سمحت ايضا بالعثور على (٣٦) كيلوغراما من المخدرات.

جرح (٤) جنود اسرائيليين ومصرع مقاتلين من «حزب الله»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد يوم على مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين، اصيب اربعة آخرون، أمس الاول الجمعة، في عملية جديدة للمقاومة اللبنانية. وقد سقط بالمقابل مقاتلان من «حزب الله».

وذكرت الشرطة اللبنانية ان جيش الاحتلال قصف محيط خمس قرى تقع قبالة موقع العملية، خارج المنطقة المحتلة. واطلق نحو (٥٠) قذيفة من عيارات مختلفة، في اقل من نصف ساعة، ولم تعلن عن وقوع ضحايا او اصابات.

هذا وقد اهتمت قوات الاحتلال بان تستدعي عدداً من وسائل الاعلام لتصوير جثمان المقاتلين من «حزب الله»!

اعتقال متسلل من الاردن بحوزته كميات كبيرة من الاسلحة

❑ الجنرال ديان يثير الشبهة حول السلطة الفلسطينية وهي ترفض ذلك بشدة! ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت السلطات العسكرية، ليلية الجمعة/ السبت، شاباً فلسطينياً على احد شواطىء البحر الميت عندما كان يحاول تهريب كمية كبيرة من الاسلحة، من الاردن الى البلاد.

ووفق ما صرح به مصدر امني فان الشاب تسلل من الاردن على متن قاربين فيهما عشرات الاسلحة الرشاشة مثل كلاشينكوف و«ام ١٦» وبنادق صيد و(٣٥) مسدساً وكمية كبيرة من الرصاص والباغات، وقد القي عليه القبض عندما كان يحاول الاختباء واخفاء القاربين.

وأعلن، امس السبت، ان هناك تحقيقاً مشتركاً بين الجيشين الاسرائيلي والاردني حول عملية التسلل ويخضع الشاب للتحقيق في الاجهزة الامنية.

وقال قائد منطقة المركز في الجيش ، الجنرال عوزي ديان ان من يقومون بعمليات التهريب هم غالباً - جنائيون، الا ان الاسلحة تصل الى الحركات التي وصفها بانها «ارهابية»! وأشار الى أنه من المحتمل ان هذه الاسلحة كانت ستصل الى الشرطة الفلسطينية!

هذا وقد رفضت مصادر في السلطة الفلسطينية الاتهامات الضمنية التي اطلقها ديان، والحملة الهادفة الى تحمل السلطة المسؤولية عن عملية التهريب.

حملة تبرعات عبر تلفزيون الشارقة تجمع ٢٠ مليون دولار للقدس

● دبي - الوكالات - سمحت حملة لجمع التبرعات نظمها تلفزيون امارة الشارقة في الامارات العربية المتحدة، بجمع حوالي عشرين مليون دولار للقدس.

وقد بدأت الحملة التي نظمت في اطار مهرجان للقدس مساء الاربعاء، وانتهت ليلة الجمعة/السبت. وقال تلفزيون الشارقة انها ادت الى جمع ٧٥ مليون درهم (٣٨ , ٢٠ مليون دولار).

واتصل رجال اعمال اماراتيون وفلسطينيون ومن دول عربية اخرى يقيمون في الامارات ومشاهدون من دول عربية عديدة وخصوصا من السعودية طوال ليلة الجمعة/السبت، بمنظمي البرنامج ليعلنوا مساهماتهم مباشرة.

كما نظم تلفزيون الشارقة مؤتمرا حول القدس مساء الجمعة، شارك فيه فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في منظمة التحرير الفلسطينية. وقد اكد الحسيني على ضرورة تمويل مشاريع سكنية للفلسطينيين في القدس وحولها لتطويق المحاولات الاسرائيلية لخفض عدد السكان الفلسطينيين في المدينة.

ويفترض ان يتم تسليم الاموال التي جمعت الى منظمة «التعاون» الفلسطينية التي يديرها رجل الاعمال عبد الحميد شومان رئيس البنك العربي، لتمويل بناء مستشفيات ومدارس وترميم مبان في القدس.

توسلت الى الله كي يصاب رابين بنوبة قلبية!!



* مرغليت هارشيفي *

● تل ابيب - لمراسل خاص - اعترفت مرغليت هارشيفي بأنها توسلت الى الله كي يصاب رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين بنوبة قلبية قاتلة لكنها لم تأخذ على محمل الجد، تهديدات يغآل عمير، بأنه ينوي فعلا قتل رابين، لأنه كان يتبجح أمامها عن أمور كثيرة ولا ينفذها!!

جاء ذلك في محكمة الصلح في تل ابيب حيث استجويت هارشيفي، اربع ساعات ونصف الساعة، وتقرر تأجيل النظر في قضيتها الى يوم الاربعاء القادم.

وقالت هارشيفي ان يغآل عمير طلب منها مساعدته في تجميع اسلحة وارشاده الى مخزن السلاح في «بيت ايل» حيث تسكن، لتوزيعه على افراد عصابة ينوي اقامتها هدفها قتل الفلسطينيين، لكنها رفضت ذلك بشدة!!

وأشارت هارشيفي، الى أنها هددت يغآل عمير بتسليمه الى الشرطة بعد الكشف عن نيته لقتل رابين، لكنها تعرفه مدعيا ومتعجرفا وعشرات المرات تراجع عما نوى فعله ولم ينفذ أي شيء!!

وكشفت النقاب عن أنها انخدعت في البداية بعمير الذي أغواها، لكنها اكتشفته لاحقا على أنه كذاب مخادع، غريب الاطوار. وحتى عندما ذهبت الى حاخام بيت ايل وقالت له ان عمير اصدر حكما بقتل رابين لأنه خائن، طمأنها الحاخام انه لا يعقل ذلك لأن «اليهودي لا يمكن ان يقتل يهوديا»!!

وعبرت هارشيفي عن اسفها لما اطلقته من تصريحات ضد شمعون بيرس ويوسي سريد وطلبت المعذرة منهما وقالت: «ان مقتل رابين هو يوم اسود في تاريخ الدولة»!!

النائب سعد في الكلية الارثوذكسية في حيفا:
فشل العدوان على العراق قد يفتح مرحلة جديدة

● حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من ادارة الكلية العربية الارثوذكسية ومجلس الطلاب في حيفا، قدم النائب د. احمد سعد، امس الخميس، محاضرة لصفوف الحادي عشر في قاعة المدرسة حول آخر التطورات السياسية في المنطقة، وخاصة فشل تنفيذ العدوان العسكري الامريكي على شعب العراق.

وأكد النائب سعد في سياق محاضرته «ان فشل تنفيذ العدوان الامريكي على العراق والعوامل التي ادت الى الفشل قد تكون فاتحة لمرحلة جديدة من التطور تخدم بابعادها مصلحة التقدم في العملية السياسية لاقرار الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، وتقليم اظافر سياسة العربدة العدوانية الاسرائيلية».

وتطرق النائب سعد الى مؤشرات التغيير على الساحة العربية والاوروبية والعالمية التي هي في غير صالح العدوان الامريكي - الاسرائيلي.

معهد في بيت لحم يكشف عن خطة استيطانية جديدة

حزام استيطاني جديد يصل جنوب شرق رام الله بشمال شرق القدس

* هجمة استيطانية شرسة تعمل على توسيع حدود القدس الى ٧٤٠ كيلو مترا مربعا وتحقق مدعاة القدس الكبرى *



□ جنود الاحتلال ينكلون بفلسطينيين على ارضهم المهددة بالمصادرة □

بيت لحم - وفا - كشف معهد الابحاث التطبيقية - القدس، في بيت لحم «اريج»، عن خطة اسرائيلية جديدة لخلق حزام جديد من المستوطنات، يمتد من الجهة الجنوبية الشرقية من مدينة رام الله وحتى شمال شرق القدس.

كما كشف المعهد عن هجمة استيطانية اسرائيلية حديثة ضد اراضي قرية جبع الواقعة شمال شرق القدس، تهدف من ورائها سلطات الاحتلال الى توسيع حدود محافظة القدس الى مساحة ٧٤٠ كيلومترا مربعا، تحقيقا لمدعاة القدس الكبرى.

واوضح الباحث سهيل خليلية من وحدة التقييم والتخطيط للموارد البيئية في المعهد لـ«وفا»، ان الحزام الجديد يمر عبر مستوطنات «كوخاف يعقوب»، «بسغوت»، «بيت ايل»، و«عوفرا»، وقريبا من مستوطنات «نفيه يعقوب»، «بسغات زئيف»، «بسغات عومير»، «ادم»، وذلك من خلال شارع رقم ٦٠ الممتد عبر اراضي الضفة الغربية.

وقال ان سلطات الاحتلال سلمت خلال العام المنصرم العديد من مزارعي ومواطني جبع العديد من الانذارات القاضية بإخلاء الاراضي واعتبارها اراض اسرائيلية لمصادرتها.

واضاف ان قرية جبع خسرت ٣٨٥٠ دونما من اراضيها عام ١٩٨٣ تمت مصادرتها لانشاء مستوطنة «جفعات بنيامين»، حيث وضع المخطط الرئيسي للمستوطنة لاستيعاب ٤٨٠ عائلة يهودية، بيد انه يقطن في داخل المستوطنة اليوم ١٢٠ عائلة فقط.

وتابع الباحث خليلية ان جميع الاعمال التي تقوم بها حكومة اسرائيل، تسعى الى فرض فكرة القدس الكبرى على الشعب الفلسطيني في القدس، وتشتيت المسار الفلسطيني عن مطالبه الشرعية في القدس والضفة الغربية.

واكد ان موضوع الارض وفكرة الاستيلاء على اكبر مساحة منها، ركن رئيسي من الخطة الاسرائيلية الهادفة لاحداث انقلاب جغرافي سكاني في الضفة الغربية سيما وان الاختيار للمواقع يتم بعد دراسة دقيقة وتعداد الفوائد المكتسبة على الصعيد الآني والمستقبلي.

وذكر ان التغييرات السياسية السابقة لم تغير المسار الاستيطاني الاسرائيلي المتمثل بتوسيع المستوطنات وإغلاق مساحات شاسعة من الاراضي وإعلان مناطق اخرى مناطق حرجية وبناء الطرق الالتفافية بالاضافة للاستيلاء على مناطق تم الاعلان عنها مناطق حرام.

الى ذلك، قال السيد خليلية، ان محافظة سلفيت خسرت آلاف الدونمات من اراضيها منذ تولي الليكود للحكم في اسرائيل في ١٩٩٦.

واضاف انه تم انشاء مستوطنة «ارئيل» على مساحة ٣٠٠٠ دونم من اراضي سلفيت المصادرة في ١٩٧٨، وفي ١٩٨٧ تم انشاء منطقة صناعية على اكثر من ٣٥٠ دونما تمت مصادرتها من اراضي قرية اسكاكا في سلفيت بالاضافة لاقتطاع الطرق الالتفافية والزراعية لـ٧٠٠٠ دونم في سلفيت خلال سنوات الاحتلال.

وقال ان الاحتلال قام خلال هذه المدة بجرف طريق التفافية بطول ٢,٥ كم، وعرض ٢٥ مترا، من اراضي المحافظة الزراعية، فضلا عن قيامه بشق الطريق الالتفافية رقم ٦٠ الهادفة الى ربط المستوطنات القائمة، في شمال الضفة الغربية مع القدس عازلا بذلك المناطق الفلسطينية من الناحية الجغرافية عن بعضها البعض.

وأوضح ان مستوطني أرئيل هاجموا الاراضي الزراعية في سلفيت، وقاموا بحرق المئات من الأشجار وتدمير العديد من الممتلكات الخاصة بالمزارعين لارهابهم وتشريدهم من اراضيهم الزراعية، وأشار الى شكاوى المواطنين المتكررة حول تفريغ المياه العادمة من مستوطنة «ارئيل» على اراضي سلفيت الزراعية.

السلطات اللبنانية ترفض منح تأشيرة دخول لصحفي فلسطيني

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفضت السلطات اللبنانية منح تأشيرة دخول للصحفي والكاتب توفيق ابو بكر، مستشار الوزير ياسر عبد ربه للاعلام، ومدير عام مركز الدراسات الاستراتيجية في عمان لزيارة بيروت تلبية لدعوة من قناة «الاوربت» الثانية، وذلك للمشاركة في حوارات تجريها القناة حول «صناعة القرار في بلاد الحاكم العربي» وكذلك في ذكرى مرور (١٠٠) عام على الصهيونية.

وجاء هذا الاجراء رغم احتجاج العاملين في مكتب «اوربت بيروت» الذين قدموا للامن العام اللبناني صورة عن تأشيرة الدخول الصادرة منذ (٣) أشهر.

وكان ابو بكر قد زار بيروت قبل ذلك لاجراء حوارات صحفية ضمن عدد من المشروعات الصحفية التي شارك فيها قادة لبنان.

شعارات مشبوهة في قرية معاوية!

● معاوية - من شريف محاميد - فوجئ اهالي قرية معاوية، أمس السبت، بشعارات مشبوهة في الظلام على جدران في مركز القرية، ومنها «الموت لليهود» و«يحيى عياش سوف يعود»، ورسم للصليب المعقوف.

وقد حضر الى القرية قوة من الشرطة، اشتملت على عدة سيارات، قامت بتصوير الشعارات. ولم يعرف عن اعتقالات حتى مساء أمس.

وقد عبر عدد من الاهالي لمراسلنا عن استنكارهم لمضمون هذه الشعارات مؤكدين انهم يرفضون شعار «الموت لليهود» بالضبط كما يرفضون شعار «الموت للعرب»، خصوصاً وان هذه الشعارات تخدم اعداء شعبنا بالاساس، واعداء التعايش اليهودي - العربي الحقيقي في البلاد.

محمد بركة، في المجلس القطري العام للجبهة:

حكومة نتنياهو لن تجلب السلام، فلا تتكلوا عليها

لا يمكن لحزب العمل ان يكون بديلا، دون ان يطرح برنامجا سلميا – اقتصاديا بديلاً

*** الجبهة تدعو الى أوسع تحالف يضع امامه مهمة اسقاط الحكومة واجراء انتخابات جديدة * الجبهة تستطيع ان تضم تحت سقفها ايضا خلافات الرأي مهما تكن حادة، ولكن في نهاية المطاف لا بد من الالتزام الدمقراطي * سكتنا طويلا على «التجمع» ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «يجب عدم الاتكال على نتنياهو وحكومته وحلفائه ان يجلبوا السلام. لا بد من تعاون كل انصار السلام، وهم كثر في اسرائيل، واعادة حركات السلام الى النشاطات الجماهيرية النضالية الميدانية، من اجل اسقاط هذه الحكومة الحربجية واجراء انتخابات جديدة، يكون في مركزها قضايا السلام والاوضاع الاقتصادية الاجتماعية والدمقراطية والمساواة. هذه هي مهمتنا الاساسية ومن اجلها نريد ان نكرس كل جهودنا». هذا ما قاله السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، في افتتاح الدورة الاولى للمجلس القطري، يوم أمس السبت، في يافة الناصرة.

وقد قدم بركة تقرير اللجنة التحضيرية للمجلس وتطرق فيه الى مختلف القضايا السياسية العامة والقضايا التنظيمية ايضاً، على النحو التالي:

** الازمة مع العراق

لقد باركنا التوصل الى الاتفاق ما بين العراق والسكرتير العام للامم المتحدة، الذي منع حربا مدمرة للعراق وللمنطقة بأسرها. نحن لسنا من انصار النظام العراقي، والذي يكبت شعبه ويضطهده. ولكننا نرى ان مسألة الحكم في العراق هي من شأن الشعب هناك. والسلطات الامريكية لا تصلح بل بعيدة جدا عن مصداقية التصرف ككلب حراسة لحقوق الانسان.

ولا نستطيع الا ان نتطرق لدور حكومة اسرائيل التي حاولت الاستفادة من هذه الازمة باقحام نفسها في المواجهة. ان هذا التوجه استهدف بوضوح صرف الانظار عن تنكرها لعملية السلام.

نحن، في الجبهة، نرى ان اسقاط هذه الحكومة هي مسألة مصيرية للشعب في اسرائيل.

** حكومة الاستغلال والعنصرية

لقد جلبت الحكومة، بسياستها العامة، ركودا اقتصاديا خطرا على البلاد وزادت من البطالة بشكل مخطط وتحارب اليوم رفع اجر الحد الادنى وتواصل سياسة التمييز العنصري ضد العرب في كل المجالات. وها هي تضع خارطة تطوير جديدة تستثني القرى والمدن العربية.

لذلك، لا بد من اسقاط هذه الحكومة.

ونحن ننتقد حزب «العمل» بشدة على سياسة الترهل التي ينتهجها، فلا يطرح نفسه بديلا عن الحكومة، ورئيسه ايهود براك، ينافس نتنياهو في الشعارات اليمينية.

لذلك نوجه من هنا، مرة اخرى، رسالة لحزب «العمل»: ان كنتم تطرحون انفسكم بديلا عن الليكود فعليكم اتخاذ موقف مبدئي واضح من عملية السلام باتجاه الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. فهذا اقل ما يمكن فعله بعد ٥٠ سنة من قيام الدولة ونكبة الشعب الفلسطيني.

** وضع جماهيرنا العربية

وحدة جماهيرنا العربية في اسرائيل، تصطدم هذه الفترة بعقبات جدية. هناك من يريد العودة بنا الى الصراعات العائلية والحمائلية الطائفية وبهذا يحققون لأعدائنا هدف تفسيخنا من اجل اضعافنا ونهب ما تبقى من اراضينا ودوس حقوقنا.

بهذه المناسبة، نعبر عن تضامننا مع بلدية الناصرة وشعب الناصرة، في المعركة التي فرضت عليهم باتجاه التفسيخ والصراعات.. تحت شعارات اسلامية. ونرى ان اخوتنا في بلدية الناصرة يديرون هذه المعركة، لمصلحة وحدة جماهيرنا العربية بأسرها.

** المعارك النقابية

في ظل الاوضاع الاقتصادية المتدهورة والاخطار المحدقة بجماهير العاملين عموما، والعرب خصوصاً، نقترب من انتخابات الهستدروت (٩ حزيران القادم). وستكون هذه معركة قاسية، اذ ان حزب «العمل» يخوضها بالتحالف مع الليكود. والليكود ينزل قائمة أخرى ليكسب من الجهتين. وانضم اليهما الحزب الدمقراطي العربي. ونحن كنا قد وضعنا خطا أحمر، ان لا نتحالف مع الليكود ولا نشارك في اي تحالف معه. فالليكود معاد للعاملين وحقوقهم بشكل اعمى، وكل قوة اضافية له ستكون ضد العاملين ومصالحهم.

وعليه، نتوجه الى كل الجبهويين والعمال والنقابيين، لشد أزرهم والتوجه لهذه المعركة بكل جدية وحرارة، حتى نضمن بقاء الصوت الجبهوي المبدئي ممثلا في الهستدروت بقوة تمكننا من التأثير.

** الحلفاء

الجبهة قامت في حينه بناء على مبادرة المؤتمر ال -١٨ للحزب الشيوعي (كانون الاول ١٩٧٦)، من أجل اوسع تحالف وتعاون للقوى السياسية الوطنية التقدمية. ومنذ تأسيسها وهي تسعى لتوسيع التحالفات. ومن هذا المنطلق اتجهنا الى التحالف مع زملائنا في «التجمع الوطني الدمقراطي».

ونحن مخلصون لهذا التحالف. ولكننا لا نسمح ابدا ان يكون هذا التحالف على طريقة ركوب السيارة ترمب والتخريب فيها. يتحالفون معنا ويطعنون بنا. هذا غير معقول وغير مقبول. وقد سكتنا فترة طويلة ولن نسكت اكثر.

نحن نريد لهذا التحالف ان ينجح، لكن كيف يمكن ذلك، وهم يهاجمون الجبهة بشكل منهجي ومن خلال الاكاذيب والافتراءات ويخوضون معارك لا مبدئية ضدها مثلما حدث في الناصرة وغيرها.

** حول المشاكل الداخلية في الجبهة

لا نتجاهل ان لدينا مشاكل في الجبهة، لا ندفن رؤوسنا بالرمال. بل نتحدث عن هذه المشاكل بصراحة ونسعى لتسويتها بحكمة وبحزم، من خلال احترام دستورنا وتنظيمنا ورؤية المهمات والمسؤوليات الوطنية التي تواجهنا. ونخطو الى الامام، من اجتماع الى اجتماع، ومن بحث الى بحث، بروح تعميق الدمقراطية وتقوية التنظيم.



* اجتماع مجلس الجبهة امس: نحن رأس حربة النضال *

ونؤكد، ان من يبني نفسه على أرض مهزوزة، سيجد نفسه ساقطا. فالجبهة جسم سياسي قوي له قاعدته الجماهيرية القوية النظيفة ولا تسمح لأحد ان يتلاعب بها.

لقد ادعى النائب هاشم محاميد انه لن يشارك اليوم في مجلس الجبهة معنا، لأنه يريد بناء اطار واسع قدر الامكان. فالجبهة اليوم ليست اكثر من حزب شيوعي. وانا اسألكم جميعا: هل ما يقوله محاميد صحيح؟ انه نفسه يعرف ان ما يقوله ليس صحيحا. لقد صبرنا كثيرا وتحملنا كثيراً. ولم يعد يمكننا السكوت اكثر. لن نسمح لاحد بأن يمس وحدة الجبهة ومصداقيتها، ايا كان. فهذه جبهة شعب وملك للشعب وتتحمل مسؤوليات عظمى تجاه شعبي هذه البلاد. ومن يحاول المساس بوحدة الجبهة، قصد ذلك او لم يقصد، فانه يمس بنضالها الجماهيري المشرف من أجل السلام والمساواة والدمقراطية.

ان الجبهة قادرة على ان تضم تحت سقفها ايضاً خلافات الرأي، مهما تكن حادة. المهم ان نلتزم، في النهاية، بالحسم الدمقراطي. فالجبهة هي الجسم السياسي الاكثر دمقراطية في بلادنا. ولكن، لا نقبل بأن تصبح الدمقراطية اداة للتفسخ والشقاق، لان اسلوب التفسيخ ليس دمقراطيا. لن نسمح بأن يكون هناك جبهتان في البلد الواحد، والجبهة القطرية لن تكون لجنة صلح عشائري، بل هيئة ذات اسنان، عندما تتدخل تحسم الامور حسب القواعد الدستورية.

ما جرى في ام الفحم، مثلاً، ليس مقبولا علينا. اذ قام عدد من الجبهويين مندوبي المؤتمر السابق بالدعوة لاجتماع وانتخبوا اعضاء للمجلس متجاهلين قوة اخرى. لذلك دعت الجبهة القطرية كل كادر ام الفحم الجبهوي لاجتماع، وانتخب اعضاء المجلس من الحاضرين. اعترف بأن هناك مجموعة كبيرة وغالية من الجبهويين تغيبوا. وهذا مؤسف. ولكن، لم يكن بامكاننا الاستمرار في وضع مبهم وفي خرق مستمر للنظام. في ام الفحم هناك جمود في التسجيل للعضوية والعمل التنظيمي منذ العام ١٩٨٩. وسنواصل معالجة الوضع، ونحافظ على الصلة مع كل الجبهويين.. لكن من خلال مقاييس واحدة لكل الفروع. والامر ينطبق على فروع اخرى ايضاً.

اننا مصرون على تجاوز المشاكل التنظيمية حتى نتفرغ لمهماتنا النضالية.

حسن بشارة رئيسا لمجلس الجبهة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب المجلس القطري للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، في دورته الاولى امس، السبت، المربي الوطني العريق، حسن بشارة، رئيسا له وانتخب بقية الهيئات والمراكز الاساسية.

وكان ترأس الجلسة مركز اللجنة التحضيرية، سكرتير عام الجبهة، محمد بركة. فعرض اقتراحات اللجنة على المجلس، مضيفا اقتراحات اخرى، نوقشت في الجلسة بشكل واسع ومن خلال اعتراضات في جميع البنود. وحسمت بالتالي بواسطة التصويت.

وفي موضوع رئاسة المجلس، رشح رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، الا انه اصرعلى رفض ترشيحه. وعندما ظل حسن بشارة مرشحا وحيداً، انتخب بالاجماع (بلا معارضة وبامتناع اثنين).

وكان هناك اربعة مرشحين لمنصب نائب رئيس، ينبغي انتخاب اثنين منهم. والمرشحون هم: تمار غوجانسكي ومحمد عبري نصار واديب ابو رحمون ومصباح زياد. وقد سحب المرشحان الاخيران ترشيحهما، اديب ابو رحمون يريد مصباح زياد لهذا المنصب، ومصباح زياد يريد ابو رحمون. وصوت المجلس على تعديل بند بالدستور، يتيح انتخاب ثلاثة نواب. فانتخب كل من تمار غوجانسكي ومحمد نصار نائبين. وقرر المجلس ان يكون هناك نائب ثالث للرئيس من الناصرة، تقترحه جبهة الناصرة ويقره المجلس في دورته القادمة، بعد شهرين.

وطرحت قضية النائب هاشم محاميد، واعلانه عن السعي لاقامة حزب آخر يقوم على تحالف الاحزاب المختلفة. ورأى اعضاء المجلس هذا الاعلان بمثابة انسلاخ عن الجبهة ودعوة الى شقها، خصوصا وانها ترافقت مع ادعائه بأن الجبهة اليوم هي الحزب الشيوعي فقط.

واقترحت اللجنة التحضيرية تخويل السكرتارية الجديدة البت في موضوع النائب محاميد، الا ان عددا من اعضاء المجلس اقترحوا مطالبته بالاستقالة من الكنيست واعادة مقعده للجبهة. واصروا على التصويت. وفاز هذا الاقتراح بالاكثرية، الا ان هذا التصويت اثار ردود فعل مختلفة. واقترح مشروع قرار آخر بديل، يؤكد ان تصرف محاميد يعتبر انسلاخا. لكنه يخول السكرتارية اتخاذ القرار المناسب في التعامل معه، مما اعتبر محاولة اخيرة لوقف النائب محاميد عن مساره الانشقاقي. وحظي هذا الاقتراح بأكثرية ساحقة.



ثم جرى التصويت على لجنة المراقبة. لم يرشح لعضويتها سوى سبعة اعضاء. فانتخبوا بالتصويت العلني وهم: الياس ابوعقصة وتوفيق حسين مصري ويوسف حيدر ويتسحاق ليفي وهداس ستولر واسكندر عمل ومثقال سمارة.

وبعدئذ جرت انتخابات السكرتارية. وقد جرى ترشيح ٦٢ عضوا، انتخب للسكرتارية ٣٢ منهم، وهم: محمد بركة، رامز جرايسي، اديب ابو رحمون، شوقي خطيب، بنيامين غونين، مصباح زياد، احمد سعد، حنا سويد، زهير الطيبي، احمد الحاج، عصام مخول، جمال طربيه، محمد نفاع، نكد نكد، ايلان بابي، عايدة توما، جهاد عقل، صالح سليم، عفو حصري، ناظم بدر، دخيل حامد، عفيف كيال، عادل عامر، داليا بيكر، سليم مراد، فضل نعامنة، سعيد بدر، عوزي بورنشطاين، نبيلة اسبنيولي، نظير مجلي، محمد حسن بكري، عمر سعدي.

في مهرجان الوحدة النصراوية

جرايسي: وحدة الناصرة الكفاحية اصبحت طريق شعب

... خسئت كل محاولات دس الطائفية، وشعب الناصرة قادر على شلها



مهرجان الوحدة: على العهد باقون

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» امال شحادة - ناشد، رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، جمهور الشابات والشباب للسعي من اجل البقاء في الطليعة في كل معركة كفاحية، دفاعا عن الوجه الحضاري المتطور وعن مسيرة التطور الاجتماعي.

وقال جرايسي، الذي كان يتحدث في مهرجان الوحدة النصراوية: «سنبقى على طريق الناصرة.. طريق توفيق زياد الوطني الحضاري، وهذا ليس مجرد شعار انما رصيد. والناصرة قلعة شعبنا وقلبه النابض وهذا ليس امتيازا بل مسؤولية سنتحملها ونواصل تحملها، وانتم ايها الشباب والشابات، انتم دائما في الطليعة في مسيرتنا من اجل التقدم ومن اجل مستقبلكم».

وكان المئات حضروا المهرجان من اهالي المدينة والضيوف برز بينهم السكرتير العام للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة ورؤساء السلطات المحلية: نمر مرقس (كفرياسيف) وشوقي خطيب (يافة الناصرة) وأحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء)، واكتظت قاعة بيت الصداقة في الناصرة، بالذين لبوا دعوة الشبيبة الشيوعية ونوادي الاحياء والسرايا الكشفية ومجلس طلاب الناصرة الموحد، مؤكدين على وحدة مدينة الناصرة، باهاليها واحيائها وطوائفها.

وافتتح المهرجان بباقة رائعة من الاغاني قدمتها جوقة «عود الند» بقيادة الفنانة كيتي جرجورة، وتألق الفنان لطف نويصر الذي تولى عرافة المهرجان.

واكد المهندس رامز جرايسي في كلمته على ضرورة صيانة وحدة هذه المدينة ورفض كل اساليب التفرقة. وقال «هذا المهرجان يعبر اصدق تعبير عن اصرار اهالي المدينة الصامدة على المحافظة على المبادئ والقيم التي جعلت من الناصرة، عنوانا لكفاح شعبنا كله، وقلعة شامخة، امام كل محاولات النيل من حقوقنا ووحدتنا الكفاحية، التي شكلت النموذج والمثل، واصبحت طريقا لشعبنا باسره. لقد صمدت الناصرة امام كل المحاولات التي استهدفت شرذمتنا الى طوائف مختلقة الاسباب لتأجيج الخلافات بهدف ابعادنا عن القضايا المركزية، والناصرة مازالت شوكة في حلوق المتآمرين على حقوق شعبنا».

واضاف جرايسي: «صيانة هذه المدينة ووحدة اهاليها مسؤولية في اعناقنا اولا واعناق شعبنا كله، واعناق كل الوطنيين المخلصين الشرفاء. صمود هذه المدينة كان بفضل الوحدة والاصرار على المحافظة على الكرامة، وتمثل في استمرارية قيادتها الجبهوية منذ العام ١٩٧٥، وحتى اليوم وللمستقبل ايضا، ولذلك لم تكن صدفة ان حبكت المؤامرة تلو المؤامرة على مدى سنوات طويلة لضرب بلدية الناصرة، كونها العنوان لشعب الناصرة ولشعبنا كله. وعلى الرغم من ذلك ابتدعنا اساليب النضال ووصلنا الى مرحلة تطور، حافظنا فيها على البوصلة السياسية الوطنية من ناحية، واستطعنا تحقيق انجازات كبيرة من ناحية اخرى. الناصرة تحولت الى ورشة عمل كبيرة، وتصبح أجمل وأغلى من يوم الى اخر، وخلقنا مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» الذي لا تقتصر مشاريعه على جانب واحد ولا حي واحد بل شملت جميع احياء المدينة من شمالها الى جنوبها، ومن شرقها الى غربها ومن مركزها الى اطرافها، وكل محاولات التشويه والتزوير لا يمكن ان تمر على احد.

وقال جرايسي «خسئ كل من يريد الحديث عن احياء مسيحية ومسلمة، كل احياء الناصرة، نصراوية واحدة. خسئ كل من يحاول ان يستعمل اساليب سلطوية للتفرقة. وشعب الناصرة يستطيع ان يشل اية محاولة من هذا النوع وستبقى الناصرة موحدة وستواصل المسيرة».

واستعرض جرايسي مشكلة ساحة المدرسة «د» ومقام شهاب الدين مؤكدا على حرص البلدية خلال سنوات طويلة على الدفاع عن الاوقاف الاسلامية والمسيحية في كل بقعة في هذه البلاد، وقال: «المعركة الحقيقية، في مواجهة من حوّل اماكن عبادة وجوامع الى اماكن لهو .. ومن اعتدى على مقابر وباعها وتآمر على بيعها.. هناك المعركة الحقيقية وليس امام بلدية الناصرة... انتخابات البلدية قريبة، وحق كل انسان ومجموعة المنافسة، ولكن باساليب حضارية وبنقاش على مستوى عقلاني بطرح قضايا ومواقف لا المزاودة على بلدية الناصرة.. المرآة التي تعكس المزاج السياسي والوطني لشعبنا. وكل محاولة لاعادة الروح الى اساليب نبذها اهل المدينة وشعبنا كله هي لعب بالنار ولن تحرق الا اصابع من يلعب بها فالناصرة محصنة وشعبنا محصن ولا يمكن ان تمر هذه المؤامرة الخطيرة وستزول الغمامة السوداء».

وقدم نضال موسى سكرتير الشبيبة الشيوعية في الناصرة، تحية قال فيها: «انتصارات الشعوب لم تتحقق على مدار العصور المختلفة الا بالوحدة ورص صفوف الجماهير وحضارة الشعوب. وشعبنا له التاريخ المشرف في المعارك النضالية والوطنية وبوحدته الصامدة».

واضاف: «على العهد باقون، نحمل الراية ونصونها.. راية الوحدة والحق والكرامة الوطنية، ولن نتنازل عنها ولن نسمح لكل متطاول ان يمسها».

وباسم مجلس طلاب الناصرة الموحد، قدمت التحية هبة هريش التي اكدت على ضرورة وحدة شباب وشابات الناصرة وطلاب المدينة وقالت: «املنا ان يكون هذا المهرجان الخطوة الصحيحة في مسيرة الوحدة. وشبابنا على قدر كاف من الوعي والمسؤولية، والوحدة نهج ومسلك وهي الوسيلة لتحقيق كل غاية ومأرب». واضافت: «علينا العمل لننهض بناصرة قوية وفتية وبهذا نحمل انفسنا، نحن الشباب والطلاب، ولو جزءاً بسيطاً من المسؤولية لتوعية الشباب وهذا ما ينعكس في برامجنا».

وقدمت في المهرجان فقرات فنية شارك فيها الفنان محمد عودة الله بالقاء قصائد لتوفيق زياد، وفرقة المجد للدبكة والشاعر جريس عيد والفنان ميلاد عازر وزاهي غريب.

الشبية الشيوعية في الطيرة: اوقفوا التدهور السياسي والاقتصادي!

● الطيرة - لمراسل خاص - نظم فرع الشبيبة الشيوعية في الطيرة امس السبت تظاهرة رفع شعارات، مطالبين حكومة نتنياهو بالعودة الى المفاوضات السياسية، ووقف التدهور الاقتصادي..

وقد شارك العشرات في التظاهرة رافعين مختلف الشعارات، ومنها «اوقفوا اغلاق المصانع»، «اوقفوا التدهور الاقتصادي».

وسبق التظاهرة توزيع منشور حول القضايا المذكورة، وقد قوبل بالترحاب في اوساط الاهالي.

بالتعاون بين مجلس الطلاب وفرع الشبيبة الشيوعية

محاضرة عن الطلاب الثانويين في ثانوية عرعرة

● عرعرة - لمراسل خاص - بدعوة من مجلس الطلاب في ثانوية عرعرة وبالتعاون مع فرع الشبيبة الشيوعية في القرية ،عقدت امس السبت محاضرة بعنوان «الطلاب الثانويون ودورهم في معارك شعبنا».

ادارت الندوة الطالبة راجبة عقل وتحدث فيها سامح عراقي عضو سكرتارية المركز للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية.

وقد استعرض عراقي وضع الطلاب الثانويين العرب الصعب بسبب السياسة السلطوية، وشدد انه على الطلاب الثانويين ان يأخذوا زمام الامور بأيديهم، وينخرطوا في الحركة الوطنية العلمانية للمساهمة في معركة شعبنا من اجل احقاق حقوقنا القومية واليومية.

والجدير بالذكر ان هذه المحاضرة هي الاولى من بين سلسلة من المحاضرات المماثلة التي ستعقد في ثانوية عرعرة خلال الفترة المقبلة.

ادارة مجلس كفرياسيف تحذر من اتهامات وتحريض بيان مجموعة تستعد للانتخابات!

● وتدعو الى التراجع والاعتذار عن لغة الاهانات ●المجموعة كانت وزعت منشورا موقعا باسماء عديدة، منهم من لم يُسأل او يُستشار ●المحامي شادي شويري: مواقفي السياسية والحزبية واضحة، انا وغيري، واسماؤنا اقحمت دون علمنا ●

● حيفا مكتب «الاتحاد» - استنكرت ادارة مجلس كفرياسيف المحلي، قيام مجموعة محلية تستعد للانتخابات، بتوجيه «الاهانات التي من شأنها ان تشعل الفتن» الى ادارة المجلس وعدد من القوائم المشاركة في الائتلاف. وكانت تلك المجموعة عممت منشورا يحمل عدة تواقيع هاجمت فيه ادارة المجلس.

وجاء في بيان اصدرته ادارة المجلس، امس الاول الجمعة، ان توجيه النقد اليها والى رئيس المجلس، هو امر مشروع، ومثله الدعوة للتغيير ولكنها رفضت اسلوب الاهانات، واشارت الى ان المجموعة المذكورة تعفي السياسة السلطوية من اية مسؤولية عن المشاكل والاوضاع.

وبعد ان اكدت ان كل «الادعاءات والاكاذيب والتزويرات مطروحة امام الناس ويستطيعون الحكم عليها وعلى اصحابها»، اشارت الى قيام المجموعة بنعت القوائم والاحزاب «بـ الشواذ والاستثناء»، واتهامها وكأنها «ضالعة في الفساد او ساكتة عنه»، وانها لا تمثل اهالي كفرياسيف، بل تمثل كتلا طائفية وعائلية ومرتبطة باحزاب صهيونية.. وبالاضافة فان المجموعة اعتبرت في بيانها موظفي المجلس انهم «قطاع طرق»!!

واعتبرت ادارة المجلس ان «من واجبنا وواجب كل عاقل في كفرياسيف ليس استنكار هذا الاسلوب الاستفزازي المهين فقط، بل محاصرته وعزله». وطالبت مصدري المنشور بالاعتذار حالا «لنا ولجماهير قريتنا وان يتم ذلك في بيان خاص يوزعونه على اهالي القرية ونشره».

ودعت الادارة كل من صدرت اسماؤهم على بيان المجموعة دون ارادتهم او دون ان يعرفوا، الى استنكار الامر وسحب اسمائهم.

هذا واكد المحامي شادي شويري، احد الذين وردت اسماؤهم، ان اسمه اقحم دون استشارة او موافقة منه، ومثله آخرون، من المعروفين بانتماءاتهم السياسية والحزبية الواضحة.

كلمة الاتحاد

الثأر القبلي..!

القصف العسكري المدمر الذي تقوم به قوات الاحتلال الاسرائيلي في لبنان، ردا على مقتل ثلاثة جنود واصابة سبعة جنود اسرائيليين آخرين، هو عدوان حربي يستند الى منطق «الثأر القبلي»، الذي اقل ما يقال فيه انه لا يلائم دولة.

فمن الواضح تماما، ان عقلية الانتقام باتت مسيطرة في حكومة السيد نتنياهو، منذ تأسيسها.. وليس فقط مع الاعداء الخارجيين، بل ايضا مع الخصوم المحليين (مثل وسائل الاعلام الاسرائيلية وقبلها المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن مئير، وغيرهما). فقد ردت هذه الحكومة على العملية الارهابية في القدس الغربية في السنة الماضية، بعملية ارهاب على ارض عمان، عندما حاول عملاء الموساد اغتيال خالد مشعل. وترد على عمليات حزب الله وغيره من المقاومة اللبنانية بعمليات حربية اوسع باستمرار.

وكلنا يعرف ما هي نتيجة الثأر هذه. فالثأر يجر ثأرا، هكذا هي القاعدة القبلية. فكم بالحري عندما يكون ذلك احتلالا ومحتلين؟! لذلك فان من يحسب ان الرد على قتل ثلاثة جنود بعمليات قتل إخرى سينقذ ارواح جنود آخرين، يكون مخطئا للغاية. فالقتل يجر القتل، بل لا يجر الا القتل. والارهاب لا يؤتي سوى الارهاب. والحرب لا تجلب سوى الحرب.

وفقط القيادات التي لا تهمها ارواح ابناء وبنات شعبها، هي التي تمارس سياسة القتل ضد الآخرين. فهم لا يعرفون الرد على القتل كيف يكون.

ان صوت العقل والحكمة يقول بالنسبة للبنان امرا واحدا، ولا يجدي اي صوت آخر: الانسحاب الاسرائيلي من طرف واحد.

ويا ليت هذا يتم فورا، وفي اطار اتفاق سلام شامل مع لبنان وسوريا، جنبا الى جنب مع إلسلام الاسرائيلي - الفلسطيني. بهذا فقط، ولا شيء غيره، يمكن حقن الدماء وحماية ارواح الشباب، جنودا ومدنيين، وارواح بقية البشر من كل شعوب المنطقة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

الموساد... ما بين ساعات سويسرا.. وجبنتها!

بقلم: نظير مجلي



المؤتمر الصحفي الذي عقدته السلطات السويسرية واعلنت فيه عن فضيحة الموساد

● الاعتذار الاسرائيلي الرسمي والخطي، الذي ارسل الى الحكومة السويسرية صباح الاول من أمس، الجمعة، سيخفف من دون شك التوتر الذي نشأ بين البلدين، في أعقاب فضيحة التجسس التي علق بها رجال «الموساد» في العاصمة بيرن، قبل عشرة أيام. فقد قبلت الحكومة السويسرية الاعتذار، بشيء من التحفظ، لأنها مصرة على معاقبة المعتقل الاسرائيلي في بيرن وتريد من حكومة اسرائيل وعدا قاطعا بعدم العودة الى مثل هذه الأفعال.

ولكن، حتى لو حققت حكومة اسرائيل كل ما تطلبه حكومة سويسرا.. مثلما حققت قبل أربعة أشهر مطالب الاردن، فان المشكلة الاساسية لم تحل. لأن النقاش الاساسي الدائر حول الموضوع، يتركز على القضية «المهنية»، الفشل المهني، لعملاء الموساد.

***

في سويسرا، يروون آخر نكتة، على النحو التالي: «كنا نحسب ان الموساد مثل الساعات السويسرية. لكن عملياته الاخيرة أظهرته في الحقيقة، مثل الجبنة السويسرية (وهي المليئة بالثقوب)».

وفي اسرائيل أيضاً، يروون النكات عن الموساد، آخرها (رواها الفنان دودو توباز):

دخل رجل الموساد الى عمارة في نابلس. طرق الباب. فخرج اليه صاحب البيت وقال له: «تفضل»، فسأله: «انت محمد؟» فأجاب: «نعم». فقال: «برتقال أحمر». فأجاب محمد: «لقد أخطأت العنوان. محمد الذي تقصده هو جاري. ويسكن في الطابق الأعلى».

المقصود، ان كلمة السر ما بين رجل الموساد وعميله مكشوفة. ولم تعد سراً. وهذا رمز للانفلات والتهتك القائم في الموساد.

****

وليس فقط في النكات، بل ان معظم النقاش والحوار والصراع الدائر حول الموساد، يتركز حول الجانب التنظيمي المهني لعملياته الفضيحية. يحاسبون قيادته على انها لم تضمن نجاح عملية محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن ولم تأخذ بالاعتبار احتمال الفشل ولم تضع خطة للفرار في حالة الفشل. ويحاسبونهم على فشل عملية بيرن وانفضاح امرهم بهذه السهولة. ويتحدثون عن الانهيار التام لنظرية «البقرة المقدسة» بالنسبة للموساد وغيره من اجهزة الامن. فلم تعد هناك قوة تستطيع منع انتقاد الموساد ونشر المعلومات عن نشاطاته واعماله. فالصحافة الاسرائيلية تصر على تحصيل حقها في تناول الموضوع: «لقد تعاملنا مع الموساد وغيره كالمواشي لمدة خمسين سنة»، حسب قول الصحفي المخضرم ران ادلست.

وهذا صحيح مئة بالمئة.

وسائل الاعلام الاسرائيلية، التي تتمتع بفسحة كبيرة من الدمقراطية، شاركت في لعبة تقديس الأمن ورجال الامن. وساهمت بذلك في تنفيذ عمليات ارهاب اسرائيلية من نوع ارهاب الدولة. وجعلت من قادة تلك العمليات أبطالا. وسترت على الاخفاقات بالطبع، لدرجة ساعدت على ابقاء قادة فاشلين او مفسودين او مجرمين (خلال عملياتهم قتلوا الابرياء واغتالوا الشخصيات..) واصلوا مويقاتهم.

واليوم، يأكلون أصابعهم ندامة. وبالمقابل تحاول السلطة كم أفواههم واتهامهم بالمسؤولية عن كشف فضيحة الموساد في العاصمة السويسرية (والحقيقة ان احد قادة الموساد هو الذي سربها لوسائل الاعلام)، واتهامهم بالمساس بمصالح اسرائيل الحيوية والامنية (وهناك من يتهمهم بالخيانة).

وهكذا، بدت وسائل الاعلام الاسرائيلية مثل مصيفي الغور.

لكن الاعلام هو احد العناصر فقط. فما ينشر في وسائل الاعلام لا يعبر عن آراء الصحفيين وحسب، فهنالك تصريحات السياسيين والمعلقين والعسكريين السابقين واللاحقين والخبراء الاكاديميين. والصحفيون يستمدون مواقفهم عادة من تحليل ما يرى وما يقال. لذلك، ليس هناك مبرر لتركيز الهجوم على الاعلام.

****

ونعود الى القضية الأساس:

ما هو الموقف من السياسة العامة التي ترشد الموساد وتوجهه؟.

ان المشكلة الأكبر، في كل فضائح الموساد، هي في القرارات العليا في سياسة الحكومة، التي تستعمل الموساد كقوة ارهاب وتجسس، وترسل فرقة لتنفيذ الاغتيالات في بلدان اخرى، تنتهك حرماتها وسيادتها، وتعمق العداء لاسرائيل في العالم عموما، وفي العالمين العربي والاسلامي بشكل خاص.

فلولا هذه السياسة، لما كانت هناك عمليات ناجحة او فاشلة. وهذا هو الموضوع الذي ينبغي ان يشغل بال من تهمه مصلحة الدولة ومواطنيها ومستقبلها.

المطربة الفرنسية سافو تفتتح نشاطات مهرجان «امرأة ٩٨»



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - المطربة الفرنسية سافو حضرت الى البلاد للمشاركة في افتتاح مهرجان «امرأة ٩٨» (مهرجان النساء المبدعات)، الذي يقام في مدينة حولون على شرف يوم المرأة العالمي.

وسيكون عرض المطربة سافو (من اصل مغربي)، يوم الاربعاء القادم، بداية لعدة عروض فنية: غنائية، راقصة، عرض افلام سينمائية ومسرحيات، تتعلق جميعها بالمرأة.

يذكر ان سافو التي زارت البلاد في السابق وقدمت عروضا في بعض المدن العربية، منها الناصرة، سوف تقدم مع فرقتها اغاني عرقية ممزوجة، يظهر منها العربية والاسبانية على انغام الروك.

«الزهرة الصغيرة» اول بيت بغاء «رسمي» في سويسرا

● زيوريخ (سويسرا) الوكالات - ذكرت الصحف السويسرية ان اول بيت بغاء يحصل على ترخيص رسمي في سويسرا فتح ابوابه في نهاية الاسبوع في زيوريخ ويحمل اسم «الزهرة الصغيرة» (لا بوتيت فلور).

ويستقبل هذا «الفندق ذو الاستعمال التجاري» بغايا ويؤجرهن غرفا لممارسة مهنتهن لقاء بدل ايجار يومي قيمته ٢٠٠ فرنك سويسري (١٤٠ دولارا).

وللبغايا الحرية الكاملة في فرض التعرفة التي يردنها على زبائنهن واختيار أوقات عملهن.

ورخصت سلطات المدينة لبيت البغاء هذا عملا بالتعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات عام ١٩٩٢ لجهة المس بالاخلاق. وأتاحت هذه التعديلات حرية اكبر في قطاع البغاء.

وفشل اصحاب مشروع بيت البغاء في تنفيذه عام ١٩٩٤ بسبب معارضة السكان وامتناع المصارف عن منحهم قروضا. واعتبر احدهم ان هذا البيت «يتيح توفير حماية اكبر للبغايا المهمشات منذ عقود».

دواء جديد ضد الصداع النصفي

● باريس - و.ص.ف. - اعلنت شركة «ميرك» الامريكية انها حصلت على الأذن لتسويق دواء «ماكسالت» الجديد ضد الصداع النصفي في اوروبا في هولندا.

وقالت الشركة في بيان، ان دواء «ماكسالت» (واسمه العلمي ريزاتريبتان) سيسوق على شكل اقراص تذوب سريعا تحت اللسان ولا يحتاج المريض تناول الماء لبلعها.

وكانت المكسيك اول بلد وافق في كانون الثاني الماضي، على تسويق الدواء الذي اعدته مختبرات «ميرك» في بريطانيا واثبت فعاليته بعد تجربته سريريا على الفي مريض في اربع مستشفيات. وتم تأكيد فعالية الدواء في تجربة مقارنة مع دواء «سوماتريبتان» الذي تنتجه شركة «غلاكسو».

وشكلت ادوية «تريبتان» المتوفرة منذ مطلع التسعينات، وعلى رأسها «سوماتريبتان»، اهم اكتشاف طبي في السنوات الاخيرة لوقف نوبات الصداع النصفي الذي يعاني منه حوالي ٨٠٠ مليون شخص في العالم. وتتجاوز ارقام مبيعات ادوية علاج الصداع النصفي مليار دولار سنويا.

واضافة الى وجوده على شكل اقراص وحقن، يباع «سوماتريبتان» على شكل بخاخ في ايطاليا وبريطانيا.

في ا...

(١٤) شخصا لقوا مصر...

منذ بداية السنة قتل (٩٧) سخصا : ضبط سا...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - إرتفع عدد الذين لقوا مصرعهم ... حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (٩٨) شخصا، منهم (... لقوا مصرعهم في الاسبوع الفائت.

وتبين من معطيات الشرطة ان شوارع البلاد شهدت في الاس... الفائت، حتى (٦١٥) حادث طرق، قدمت فيها الاسعافات الى (٢٧... جريحا، منهم (١٥) جروحهم خطيرة و(٢١) متوسطة. ومن بين ق... حوادث الطرق، شاب توفي متأثرا بجراحه التي أصيب بها في حا... طرق وقع في العاشر من كانون الثاني الماضي.

ولفت الإنتباه، حادث طرق وقع في الاسبوع الفائت بالقرب من م... «عيمق حيفر»، تورط فيه سائق شاحنة في الثامنة والسبعين من العم... أسفر عن مصرع جنديين وإصابة اثنين آخرين بجروح، وذلك لأنه... يمتثل لشارة المرور الحمراء.

وفي حملة قامت بها شرطة تل ابيب من العاشرة مساء الخمي...

في بحث خاص...

(٧٩٪) من النساء... المجتمع بحاج...

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» آمال شحادة- (٣٦.٨٪) من نس... قرى المرج لا يفضلن النشاط السياسي والعمل فيه، وترى ٧٩٪ من النس... ان المجتمع بحاجة للمرأة العاملة وتفضل ٣٧.٦٪ منهن العمل فقط (... اطار نسائي.

هذه المعطيات وغيرها، شملها البحث الخاص الذي اجرى بمبادرة جمـ... مرج بن عامر، وبدعم جونيت ومجلسي دبورية واكسال واعداد معهد ... للابحاث، وشمل البحث قرى دبورية واكسال وطمرة الزعبية ونين وسولـ...

وتبين عن البحث ان نسبة النساء العاطلات عن العمل تساوي ٨٢... وقد فسرت النساء سبب ذلك بعدة اسباب، منها، ان ٥٠٪ لديهن الت... تجاه بيوتهن و ١٠٪ يرفضن العمل و ١٤٪ لا يعملن بسبب رفض الوالد... او الزوج او الاخوة.

واظهر البحث ان النساء قمن باستغلال وقت الفراغ لمشاهدة التلفزيون...

خلاف بين ماديزيكيلا و...

●جوهانسبورغ - الوكالات - ذكرت صحيفة «ساترداي ستار» امس... السبت، ان خلافا نشب بين رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، وزوجـ... السابقة، ويني، بشأن منزلهما الزوجي السابق في سويتو الذي تحول (... متحف لمقاومة التمييز العنصري.

وكانت ويني ماديزيكيلا -مانديلا قد حولت، في كانون الاول الماضـ... المنزل الى متحف، بعد ان تنازل نلسون عنه لصالح مؤسسة تديرها بلـ... سويتو.

وكان الزوجان السابقان قد عاشا في هذا المنزل في نهاية الخمسيـ... قبل دخول نلسون السجن، ثم عاشا فيه مجددا فترة قصيرة عام ١٩٩٠ ... خروجه من السجن.

كما عاش مانديلا في المنزل نفسه في مطلع الاربعينات مع زوجـ... الاولى ايفلين.

وقال سيدني بوتي نائب رئيس المؤسسة للصحيفة: «ابلغنا الرئيس... يجب ان نطردها (ويني) فهو قد وهب المنزل لشعب جنوب افريقيـا... واضاف: لكنها قضية حساسة جدا، ونحن نحاول ايجاد حل لها بالتفاو...

وسيلتقي رئيس المؤسسة، نتاتو موتلانا، ويني للمرة الثالثة في عـ... الاسبوع هذه. وقد رفض مكتب الرئيس نلسون الادلاء باي تعليق عـ... اعتبار ان القضية «قضية شخصية».

الكشف عن عصابة مخدرات تعمل على صعيد دولي

* تمديد اعتقال اثنين من اعضائها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة بالتعاون مع شرطة مطار بن غوريون، امس الاول الجمعة، شابا وزوجته، كانا في طريقهما الى بلجيكا، للإشتباه بتجارة المخدرات.

وبعد التحقيق معهما، تم الكشف عن عصابة اسرائيلية للتجارة بالمخدرات على صعيد دولي، وهما عضوان اساسيان فيها. وتبين ان اسرائيليا اعتقل في بلجيكا وهو عضو في العصابة، بعد ضبط كمية من المخدرات بحوزته.

ومددت محكمة الصلح في تل ابيب اعتقالهما في محاكمة سريعة أمس الاول الجمعة.

اعتقلت بعد استعمالها "فيزا" مسروقة وقالت "لم اسرقها.. بل وجدتها"!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، مواطنة من نتسيرت عيليت وفي حوزتها بطاقة فيزا مسروقة.

وكانت المشتبه بها قد وصلت الى «همشبير» واشترت بعض الحاجيات، ثم توجهت مباشرة الى سوبرفارم في الناصرة، واشترت حاجيات بقيمة (١٧٠٠) شيكل. وقد اثارت شكوك العاملين هناك فاتصلوا بشركة «فيزا» وعندها تبين ان البطاقة مسروقة.

وفي التحقيق معها انكرت المشتبه بها ان تكون قد سرقت البطاقة وقالت انها وجدتها في المطعم الذي يملكه زوجها عندما كانت تنظفه.

هذا وقد اطلق سراحها بعد انهاء التحقيق معها.

لخدمة الاطفال والامهات في البلدة القديمة:

«مرحي» للاثراء والابداع في الناصرة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقامت بلدية الناصرة، احتفالا بافتتاح مركز الطفولة «مرحي» للاثراء والابداع، والذي يهدف الى خدمة اطفال وامهات منطقة البلدة القديمة في مختلف البرامج متنوعة الفعاليات.

وتكلم في الحفل، نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب وعبير برانسي وغادة خطيب وفرقد هواري. واكد دياب في كلمته على مواصلة البلدية في تنفيذها المشاريع التي تتركز في استثمار الانسان النصراوي في المشاريع الحضارية.

وتعود فكرة اقامة هذا البرنامج الى العام ١٩٩٥، وفي حينه اقيمت نواة له عبر اقامة فعاليات ليوم واحد في الاسبوع في مبنى روضة الزهور القائمة في بناية الفرير – البلدة القديمة، وبسبب الحاجة الماسة لاقامة البرامج على مدار الاسبوع، اقيم المركز، ويشمل المركز عدة فعاليات وبرامج منها: برنامج «الحضانة المبكرة» لاطفال باجيال (٢-٣) سنوات، وورشة اللعب وهي ورشة تفاعل بين الامهات والاطفال، وورشة الاختصاصي النفسي وتهدف الى توعية النساء لايجاد افضل الوسائل للتعامل مع اطفالهن ودورة ارشاد بمشاركة نساء. ويشار الى ان المركز يضم (٧٠) امرأة و (٢٠٠) طفل.

فوز غابريال يارد بجائزة «غرامي» لموسيقى الافلام

● باريس – و.ص.ف. – فاز الملحن الفرنسي اللبناني الاصل غابريال يارد بجائزة «غرامي» لافضل موسيقى للافلام السينمائية عن موسيقى فيلم «المريض الانجليزي».

وكانت موسيقى فيلم البريطاني انطوني مينغيلا قد سمحت ليارد بالحصول على اوسكار افضل موسيقى للافلام في هوليود.

وكان غابريال يارد البالغ من العمر ٤٨ عاما قد بدأ عمله في اطار اوركسترا وتعاون مع عدد كبير من المغنين الفرنسيين في السبعينات فرنسواز هاردي وميشال جوناس.

واتجه في السنوات الاخيرة الى تأليف موسيقى الافلام وكان من ابرزها «العشيق» و«كاميل كلوديل».

وقد نال يارد جائزة افضل موسيقى ثلاث مرات في اطار حفل توزيع الجوائز لافضل موسيقى الذي يقام سنويا في فرنسا والتي تعادل جوائز غرامي. كما حصل على جائزة «سيزار» لموسيقى افضل فيلم.

وقد تنافس في جوائز «غرامي» الاربعين مع جون وليامز («اميستاد» و«الحديقة الجوراسية») وداني ايلفمان («رجل بملابس سوداء»).

وهو يعمل حاليا على وضع موسيقى فيلم لمخرج جديد هو الامريكي براد سيلبيرلينغ بعنوان «سيتي اوف انجيلز» (مدينة الملائكة).

٢٥ طناً من عظام الديناصورات تسلمتها جامعة شيكاغو

● شيكاغو (الولايات المتحدة) – الوكالات – اعلنت جامعة شيكاغو (ايلينوي) ان علماء احاثة امريكيين تسلموا في نهاية الاسبوع ٢٥ طنا من عظام ديناصورات نبشت في النيجر وستمكنهم من دراسة انواع ديناصورات افريقية غير معروفة حتى الان وعاشت قبل اكثر من ١٠٠ مليون سنة.

وقد عثرت على هذه العظام في اواخر ١٩٩٧ بعثة كان يترأسها عالم الاحاثة بول سيرينو في مدينة اغاديز في الصحراء بوسط النيجر.

وعثر البحاثة الـ١٨ في البعثة على عدد من الهياكل العظمية لديناصورات نباتية من ذوات الاربع قوائم ولديناصورات من ذوي القائمتين من أكلة اللحوم ولسلاحف وتماسيح واسماك تعود الى ما بين ١٠٠ و١٣٠ مليون سنة.

وفي مؤتمر صحفي عقده في جامعة شيكاغو قال سيرينو «كانت ساعة تأثر كبير لدى نبش هذه العظام». واضاف «لقد عاشت في افريقيا ديناصورات نباتية مختلفة تماما عن الديناصورات المعروفة في امريكا الشمالية». واوضح «نريد كشف النقاب عن هذه الانواع لاننا نريد ان نفسر الامور التي حصلت عندما تبعثرت الديناصورات في مختلف القارات».

وسينكب العلماء والبحاثة على دراسة العظام وجمعها في هياكل عظمية تمهيدا لعرضها للجمهور على ان تعاد بعد ذلك الى النيجر وتبقى منها نسخ في شيكاغو.

...وع الفائت

...هم في حوادث الطرق!

...تل ابيب يقود سيارته بسرعة (٢١٢) كم في الساعة *

الأخير، حتى الخامسة من فجر أمس الاول الجمعة، نصبت فيها آلات تصوير لمراقبة حركة السير ومدى انصياع السائقين لقوانين السير، ضبطت الشرطة سائقا يقود سيارته بسرعة (٢١٢) كم في الساعة!!

وقال الضابط موشيه بزركي، قائد وحدة مراقبة حركة السير في شرطة تل ابيب، ان آلات التصوير التي وُضعت في منطقة «نتيفي ايالون»، خلال بضع ساعات، التقطت مئات السائقين يقودون سياراتهم بسرعة زائدة وسترسل الى (٣٦٠) منهم مخالفات قريبا عبر البريد.

وأشار بزركي الى ان الشرطة ستكثف اجراء مثل هذه الحملات طالما ان السائق الاسرائيلي لا يكترث لقوانين السير.

هذا، وواصل أمس الاول الجمعة وكما في كل اسبوع، العشرات من اعضاء المراكز الجماهيرية ومنظمة «نساء بالأحمر»، انتشارهم على عدة مفارق طرق في البلاد، ووزعوا مواد ارشادية على السائقين، يدعونهم فيها للسياقة الحذرة.

...ري في قرى المرج

...العربيات يرين ان ...ة للمرأة العاملة

الاستماع للراديو او الزيارات الاجتماعية والعائلية. ودل البحث على وجود مجموعتين من المميزات والصفات التي تعطي الصبغة للعراقيل والعوائق الموجودة امام المرأة العربية وفرض دمجها في الحياة الاقتصادية والاجتماعية. وتتلخص المجموعة الاولى في ان التقاليد والحياة العائلية تقيدان وتحددان امكانيات المرأة، مثل خروجها واشراكها في سوق العمل وتأثيرهم في جعل المرأة فعالة ومؤثرة اجتماعيا. والمجموعة الثانية تقول ان السبب الاساسي يعود لعدم وجود اطر مناسبة وملائمة للنساء من ناحية العمل الذي يتناسب وظروف عمل المرأة، وذلك من جهة المؤسسات التي من المفروض ان تقوم باستيعابهن اجتماعيا.

ويؤكد معدو البحث على ضرورة انشاء اطر خاصة وبالذات نسائية يكون باستطاعتها المساهمة اكثر في جذب ودمج النساء في حياة المجتمع، مع التأكيد على وجود اطر لتركيز النشاطات الاجتماعية والثقافية مع الاهتمام بان تتلاءم مع حاجات النساء انفسهن.

...انديلا على بيت الزوجية!



* نلسون ويني *

يشار الى ان الف زائر يدخلون يوميا المنزل – المتحف، الذي يدر شهريا ١٥٠ الف رند (٣٠ الف دولار).

ويعتبر كل من رئيس جنوب افريقيا والمؤسسة ان ويني لا تملك اية حقوق في هذا المنزل.

لشق طريق التفافية جديدة

جرافات الاحتلال تقتلع عشرات اشجار الزيتون في قرية زبوبا

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تمشيا مع سياسة الحكومة الاستيطانية، مـا تزال اراضي محافظة جنين تتعرض لهجمة توسعية. وصباح أمس السبت ودون سابق انذار اقدمت جرافات الاحتلال على تجريف أراضٍ زراعية واسعة تابعة لقرية زبوبا في محافظة جنين، بهدف شق طريق التفافية استيطانية لمستوطنة «تعنخيم» المقامة على أراضي محافظة جنين.

وأكد اصحاب الاراضي لـ «الاتحاد» انهم يملكون مستندات رسمية واوراق طابو تثبت ملكيتهم لاراضيهم، والتي تعود لكل من: كامل احمد ابو بكر وكامل عبد القادر ابو بكر وجمال العتر والحاج عبد الفتاح. وقال اصحاب الأراضي: «ان جرافات الاحتلال دمرت عشرات اشجار الزيتون المغروسة منذ عشرات السنين».

في الذكرى الاربعين

اسكندر شومر لم يحتل مراكز.. لكن هذا لم يقلل من عطائه!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم، امس السبت في قاعة البشارة الارثوذكسية في الناصرة، حفل تأبين في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة الشيوعي اسكندر شومر (ابو الياس) بحضور العشرات من رفاق الفقيد ومحبيه وافراد عائلته.

افتتح الحفل واداره سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة، سليم ابو الشيخ. وقال: الياس علم آخر من اعلام هذه المدينة.

منذ طلعته الشبابية كان هادئا متواضعا لا يبحث عن مصلحة ذاتية وعند الامتحان الصعب كان يظهر جوهره. اذكره في مخيمات العمل التطوعي عندما كان يقود مشروعا في الحي، فيختار المشاريع الكبرى التي تستمر بعد ايام المخيم».

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي، فقال: «اختار ابو الياس الطريق، وخاض التجربة وواصل العمل بدون كلل. عملنا معا في كل النشاطات السياسية والوطنية والاجتماعية، وكان دائما في الطليعة، بزيارات البيوت والعلاقات الاجتماعية التي بناها واكتسب من خلالها الاحترام والتقدير».

واضاف جرايسي: صحيح ان ابا الياس لم يتبوأ مراكز مركزية، ولكن هذا لم يقلل قط من عطائه والدور الهام الذي لعبه، وكان فيه نموذجا للاجيال التي سارت على نفس الطريق، وما زلنا من جيل الى جيل نسلم الراية ونتابع السير على نفس المبادئ.

وتكلم بشارة عبود، فاستعرض مراحل حياة الفقيد السياسية منذ نعومة اظفاره. وقال: «تميز في المجالات النضالية وساهم في جميع المعارك والمظاهرات وشكر عبود باسم عائلة الفقيد جميع الحضور.

عشرات الاعلاميين الفلسطينيين يعتصمون
امام محطة تلفزيون محلية اغلقتها السلطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر فلسطينية، أمس السبت، في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية ان عشرات من العاملين الفلسطينيين في عدد من المؤسسات الاعلامية، نظموا، أمس السبت، اعتصاما امام محطة تلفزيون «الرعاة» المحلية احتجاجاً على اغلاقها من قبل السلطة الفلسطينية.

وقام عدد من المعتصمين بوضع لواصق على افواههم للتعبير عن احتجاجهم على ما وصفوه في لافتات رفعوها بـ «سياسة كم الافواه» التي تعتمدها السلطة الفلسطينية.

وكانت اجهزة الامن الفلسطينية اغلقت محطة «الرعاة» قبل حوالي اسبوعين، بعد ان خصصت برامج عدة دعت المشاهدين الى ابداء تضامنهم مع الشعب العراقي.

ووجهت هذه الاجهزة في حينه مذكرة إلى كافة محطات الاذاعة والتلفزة العاملة في مناطق السلطة الفلسطينية تطالبها بالحصول على اذن جديد من وزارة الداخلية ليسمح لها بالعمل.

ورأى عاملون في المحطات المحلية ان هذه الخطوة تهدف الى فرض رقابة سياسية من قبل السلطة الفلسطينية على ماتبثه من برامج اخبارية وسياسية.

محكمة العدل الدولية تقبل الشكوى الليبية في قضية لوكربي

• القـــرار صـفـعـــة للـنـدن وواشـنـطـن والامم المتــحــدة •

* المحكمة تقرر اختصاصها بالنظر في القضية على الرغم من التحذيرات الامريكية *

● لاهاي - و.ص.ف - شكل اعلان محكمة العدل الدولية امس الاول الجمعة، اختصاصها بالنظر في الشكوى الليبية المتعلقة، بحادث انفجار طائرة البانام الامريكية فوق قرية لوكربي في اسكتلندا صفعة لكل من لندن وواشنطن والامم المتحدة.

وفي المقابل حققت ليبيا - المتهم اثنين من رعاياها بالتورط في عملية التفجير، التي اودت في كانون الاول ١٩٨٨ بحياة ٢٧٠ شخصا - بهذا القرار نصرا تشاركها فيه للعجب جمعية عائلات ضحايا الحادث.

فقد اعتبرت محكمة العدل الدولية، التي تعتبر قراراتها مبرمة ولا تقبل الطعن، ان الشكوى الليبية مقبولة واضعة بذلك حداً لخلاف استمر تسع سنوات، منها ست سنوات امام محكمة العدل، حول صحة اساس قرارات مجلس الامن الدولي بفرض حظر جوي وعقوبات اقتصادية ودبلوماسية مختلفة على ليبيا «لرفضها المشاركة في التحقيق».

وكان القضاء الاسكتلندي قد فتح غداة الانفجار تحقيقا كشف عن تورط شخصين ليبيين يشتبه في انهما من رجال الاستخبارات الليبية في الحادث. وطالبت واشنطن ولندن بتسليمهما لكن طرابلس رفضت.

عندها تبنى مجلس الامن الدولي قرارات ضد ليبيا تهدف الى اجبارها على تسليم الرجلين.

وبدورها قدمت ليبيا شكوى ضد الولايات المتحدة وبريطانيا استنادا الى معاهدة مونتريال حول سلامة الطيران التي لا تجبر اي بلد من موقعيها على تسليم رعاياه، بل وتسمح له بمحاكمتهم بنفسه.

واقترحت ليبيا كحل وسط ايضاً ان يحاكم الرجلان في بلد محايد وقد حظي العرض بموافقة عائلات الضحايا.

لكن واشنطن ولندن احتجتا فورا على الشكوى الليبية وطالبتا محكمة العدل باعلان عدم اختصاصها بالنظر فيها، واعتبار الشكوى «غير مقبولة» استنادا الى قرارات مجلس الامن.

وفي تشرين الاول الماضي، خلال جلسات علنية في محكمة العدل خصصت لحادث لوكربي، حذر الوفد الامريكي بشدة القضاة ال ١٥ من اتخاذ قرار يؤكد اختصاصهم بالنظر في الشكوى، ومن اعتبار الشكوى مقبولة لانهم سيعرضون بذلك «سلطة وفاعلية مجلس الامن الدولي للخطر».

ورأت واشنطن ان محكمة العدل اذا اعطت نفسها «صلاحية النظر» في قرارات المجلس (وهذا ما اقر يوم الجمعة)، فان ذلك سيتطلب «سنوات» من الاجراءات، مما يؤدي الى «تجميد خطير» لفاعلية قرارات الامم المتحدة اذ ان الدول قد تعتبر نفسها غير ملزمة بهذه القرارات.

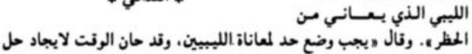


□ الليبيان المتهمان في قضية لوكربي □

واعتبرت واشنطن ان ليبيا اسرعت بتقديم شكواها في آذار ١٩٩٢ الى محكمة العدل الدولية بهدف وضع العراقيل امام مجلس الإمن الدولي، في الوقت الذي كان يستعد فيه لاتخاذ قرار جديد ترغم طرابلس على تسليم مواطنيها المشتبه بهما.

* القذافي *

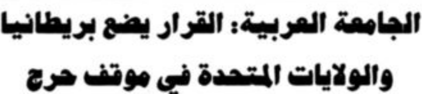
وقد تلقى الوفد الليبي قرار محكمة العدل بفرح. ورأى رئيسه حامد الحضري ان القرار «يعيد الحق الى الشعب الليبي الذي يعاني من الحظر». وقال «يجب وضع حد لمعاناة الليبيين، وقد حان الوقت لايجاد حل دبلوماسي».



واعرب الحضري عن امله في ان يحث القرار الولايات المتحدة على «التفكير» والتخفيف من «صلفها»، واعتبر ان اثار هذا القرار «ستنعكس على كل الشعوب المعذبة في العالم وخاصة في الشرق الاوسط».

ولقي القرار صدى مماثلا لدى عائلات الضحايا. واعتبر ممثلها جيم سواير (بريطانيا) انه «يعطي املا لعائلات الضحايا». وان كان لن يساهم في تسريع المحاكمة «لان محكمة العدل الدولية مشهورة ببطء اعمالها».

يشار الى ان سواير ما برح منذ ست سنوات يدعو بريطانيا والولايات المتحدة الى قبول الحل الوسط الذي طرحته ليبيا: محكمة يجريها قضاة من اسكتلندا وانما في بلد محايد.



الجامعة العربية: القرار يضع بريطانيا والولايات المتحدة في موقف حرج

● القاهرة - الوكالات - رحبت جامعة الدول العربية، أمس السبت بموافقة محكمة العدل الدولية على النظر في الشكوى الليبية في قضية لوكربي.

وقال محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة والمسؤول عن ملف لوكربي، في تصريح صحفي، ان قرار محكمة العدل الدولية يعطي مصداقية للموقف الليبي ويضع بريطانيا والولايات المتحدة في موقف حرج.

واوضح ان القرار الذي اتخذته المحكمة «يفتح افاقا جديدة لتأكيد الموقف الليبي بشأن مكان محاكمة المواطنين الليبيين المشتبه فيهما».

ودعا المسؤول العربي الولايات المتحدة وبريطانيا الى مراجعة موقفهما الذي يطالب ليبيا بتسليم مواطنيها والذي كان وراء القرار الدولي بفرض حظر جوي وعسكري على ليبيا منذ نيسان ١٩٩٢ بتهمة عدم التعاون في هذه القضية.

ودعا اسماعيل لندن وواشنطن الى اعادة النظر في المقترحات المقدمة من جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تقضي بمحاكمة المشتبه بهما امام هيئة قضائية اسكتلندية ووفق القانون الاسكتلندي في بلد محايد او في مقر محكمة العدل الدولية في لاهاي او بتشكيل محكمة دولية خاصة.

رفض بريطاني - امريكي لقرار محكمة العدل!

● واشنطن الوكالات - اعلنت كل من الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا، امس السبت، ان العقوبات المفروضة على ليبيا ستتواصل مما يعني رفضهما لقرار محكمة العدل الدولية بشأن ليبيا.

واعتبر متحدث امريكي ان القرار ليس مبدئيا، بل انه مجرد قرار تقني! وبالمقابل اعتبرت اوساط عربية عدة، القرار هزيمة للسياسة الامريكية. وذكرت صحيفة «الراية» القطرية ان قرار المحكمة هو «صفعة جديدة تلقتها الولايات المتحدة وبريطانيا».

طرابلس: عقوبات الامم المتحدة لاغية وباطلة

● طرابلس و.ص.ف - اعتبرت ليبيا ان العقوبات الدولية التي تفرضها الامم المتحدة على طرابلس منذ العام ١٩٩٢ في اطار قضية لوكربي، باتت باطلة ولاغية، اثر قرار محكمة العدل الدولية.

ففي بيان بثه التلفزيون حضت وزارة الخارجية الليبية الدول التي تدعم ليبيا في قضية لوكربي الى «اسقاط اي التزام بتنفيذ قرارات الحظر والعقوبات التي ثبت اليوم عبر حكم محكمة العدل الدولية بطلانها».

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ والجار العزيز نظير حسين ابراهيم وزوجته واولاده ووالدته واخوانه واخواته الكرام وجميع آل ابراهيم بوفاة ولدكم

جعفر

الذي راح ضحية الحادث المفجع ونحن اذ نعتبر مصابكم مصابنا جميعا ونعتز بموقفكم الحضاري الذي نعتبره مأثرة في الصبر والتسامح وحسن الجوار ونامل ان يكون مثالا لاهل قريتنا والقرى المجاورة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

خالد اشقر واخوانه واخواته وعموم آل اشقر - كابول

غانا فخورة بابنها كوفي انان



● اكرا – (غانا) – و.ص.ف– تفرد وسائل الاعلام في غانا، اعرابا عن فخرها واعتزازها بمواطنها الشهير كوفي انان صانع الاتفاق الاخير بين الامم المتحدة والعراق، مساحات واسعة للحديث عن حكايات وذكريات او مقابلات لها صلة بامين عام المنظمة الدولية.

ففي صباح احد ايام العام ١٩٩٥، قامت معلمة في المدرسة الثانوية في مفانتسيبيم في كاب كوست جنوب غانا، التي كانت تعتبر مركزا تاريخيا لتجارة الرقيق، بتعليق ورقة بيضاء، على اللوح رسمت عليها نقطة صغيرة سوداء. ثم سألت تلاميذها «ماذا ترون على اللوح؟» فاجابوها بصوت واحد «نقطة صغيرة سوداء».

وردت عندئذ «لم ير احد منكم الورقة البيضاء الكبيرة. عليكم ان تخجلوا اذ يجب الا تنطلقوا في الحياة وانتم لا ترون الا الاخطاء. فان كل شخص يحمل جانبا جيدا في اعماقه».

وبين هؤلاء التلامذة كوفي انان، الذي لم ينس ابدا قصة «النقطة السوداء الصغيرة» حكايته المفضلة. فبعد تعيينه امينا عاما للامم المتحدة، في كانون الثاني ١٩٩٧، قال في احدى المقابلات: «احتفظت بها دوما في ذاكرتي».

ولد كوفي انان في العام ١٩٣٨ مع شقيقة توأم. وعاش شبابه في بيكواي قرب كوماسي ثاني مدن غانا.

كان والده المتوفى رئيسا لشركة «يونايتد افريكا» (يونيليفر اليوم) قبل ان يصبح وزيرا لمنطقة اشانتي (غربا).

تخرج انان من جامعة العلوم والتكنولوجيا في كوماسي، ثم تابع دروسه في كلية ماكالستر بولاية مينسوتا الامريكية حيث فاز في مسابقة للبلاغة.

وتابع تحصيله في معهد الدراسات الدولية العليا في جنيف، ونال دبلوم معهد التكنولوجيا في مساتشوسيتس. وباستثناء عامين تولى خلالهما ادارة مؤسسة للتنمية السياحية في غانا، امضى انان حياته المهنية خارج وطنه وعمل خصوصا في منظمة الصحة العالمية وفي اللجنة الاقتصادية الافريقية التي يوجد مقرها في اديس ابابا.

وقد ساهم خلال عمله في مؤسسة التنمية السياحية في غانا في اعطاء دفعة كبيرة لصناعة السياحة في بلاده، برأي المقربين منه ورئيسه السابق، «انه انسان ظريف ولطيف جدا» ولكنه في الوقت نفسه «حازم ولا يرتكب اخطاء»، على حد قول الاقتصادي كوامي بيانيم.

ولا يشك احد في غانا في ان التوازن الدقيق بين الدبلوماسية والحزم الذي يتسم به الامين العام للامم المتحدة ساعده كثيرا اثناء مهمته في بغداد.

قوة غامضة مضادة للجاذبية تحيّر العلماء!

(تتمة من ص١)

– حراري ضخم.

وقام العلماء بقياس السرعة التي تبتعد بها هذه النجوم عن مجرتنا، عبر مقارنة التغير في كثافة الضوء الصادر عن «السوبرنوفا» والمسافة التي تبتعد بها هذه النجوم عن مجرتنا، عبر مقارنة التغير في كثافة الضوء الصادر عن «السوبرنوفا» والمسافة التي قطعها هذا الضوء للوصول الى الارض.

وقال عضو الفريق اليكس فيليبنكو من جامعة بركلي (كاليفورنيا) ان «ضعف لمعان «السوبرنوفا» الذي يشير الى كونها ابعد بكثير مما كنا نعتقد، يعني ان اتساع الكون تسارع خلال مليارات السنين التي اعقبت انفجارها».

وخلال كانون الثاني كان فريق امريكي برئسه سول برلموتر من مختبر بركلي القومي، توصل الى هذا الاستنتاج باستخدام التقنيات نفسها، من دون ان يتمكن من تقديم تفسير لذلك.

الا ان الفريق الجديد خطا خطوة اضافية عبر وضع افتراض وراء هذا الاتساع الذي عزاه الى القوة الغامضة المضادة للجاذبية، التي يؤكد بريان شميت الان انه مقتنع بوجودها بنسبة ٩٩.٩٩ في المائة رغم عدم تمكنه من شرح آليتها.

وتعود فكرة وجود قوة مضادة للجاذبية الى البرت اينشتاين، الذي كان اول من تحدث عنها في نظريته الشهيرة حول النسبية في ١٩١٧ لشرح فرضيته حول كون مستقر. الا ان اينشتاين تخلى عن الثبات الكوني الذي وصفه بانه «غلطة» بعد صدور اعمال عالم الفلك الامريكي ادوين هابل، الذي كان اول من لاحظ اتساع الكون.

وينتظر ما سيسفر عن دراسة نظرية شميت من قبل العلماء الذين يؤمنون بفكرة «بيغ كرانش» التي تعارض فكرة اتساع الكون وتؤكد على العكس بانه في طور التقلص ويسير في اتجاه الانكفاء على الذات.

وفي حال ثبتت صحة نظرية تسارع اتساع الكون فانها ستؤكد فكرة اينشتاين، بعد ثمانين عاما من وضعها، حتى وان كان العالم الالماني استخدمها لتبرير فكرة خاطئة.

قضية تعذيب في بلدية طهران تهز الشرطة والقضاء

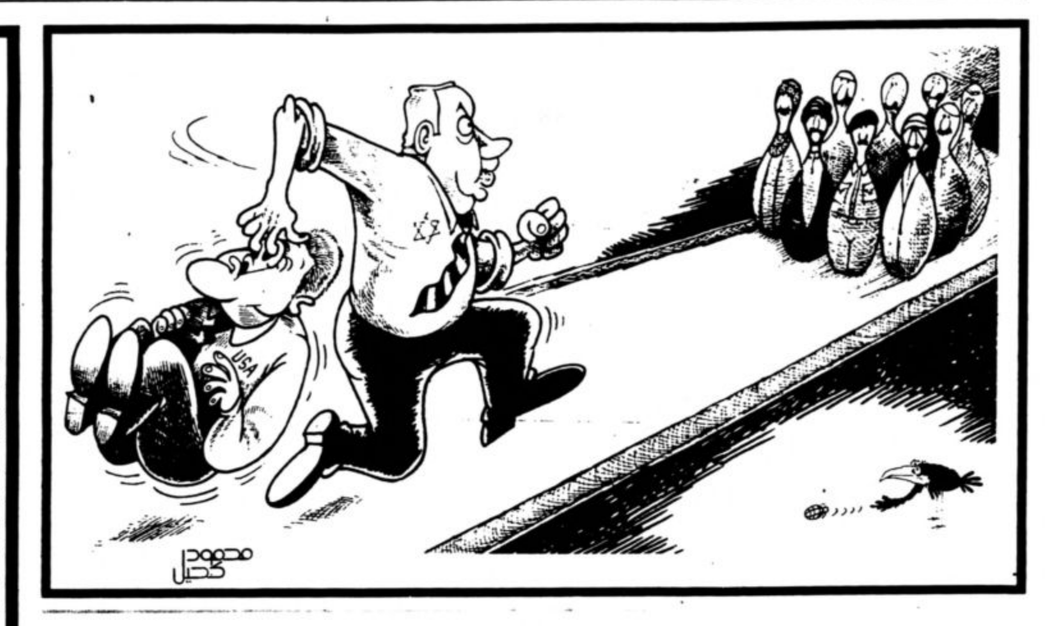
● طهران – و.ص.ف – تهز قضية سوء معاملة وتعذيب تعرض لهما مسؤولون في بلدية طهران اعتقلوا مؤخرا، للمرة الاولى علنا، ادارتين رئيسيتين في النظام في ايران هما الشرطة والقضاء.

وتدور المواجهة في هذه القضية التي اتخذت في اليومين الماضيين بعدا سياسيا لا سابق له في عهد النظام الاسلامي، بين انصار الرئيس محمد خاتمي في جهة و بين المحافظين الذين يسيطرون على الشرطة والقضاء من جهة اخرى.

وقد فجر هذه القضية مسؤولون في البلدية خلال اجتماع عقدوه الاسبوع الماضي مع اعضاء في مجلس الشورى مقربين من خاتمي، اكد خلاله هؤلاء المسؤولون وبينهم رئيسا لبلدية دائرتين انهم تعرضوا «لعمليات تعذيب ومعاملة لا انسانية» خلال مدة احتجازهم مؤخرا في احد سجون طهران بتهمة الفساد.

ولم تكشف اي معلومات عن طبيعة التعذيب الذي تعرض له هؤلاء المسؤولون الا ان صحيفة «اسلام» الراديكالية اكدت، امس السبت، ان رواية الضحايا «تؤلم كثيرا قلب وروح كل فرد» وطالبت بوقف «مثل هذه التصرفات».

وقد نفى آية الله محمد يزدي رئيس السلطة القضائية امس الاول الجمعة، ممارسة اي شكل من اشكال التعذيب. وقال ان «الامركله لا يعدو كونه حملة سياسية تستهدف الشرطة والقضاء» «ودموع التماسيح التي يذرفها بعض النواب لن تغير مجرى التحقيق»!!!



الفشل الذريع

بقلم: هشام نفاع

● لماذا بات العرب في اسرائيل يفشلون في تنظيم نشاطات احتجاجية جدية. ان كان من حيث عدد المشاركين فيها، او قوتها او تأثيرها؟

برأيي ان هذا السؤال لديه ما يستند عليه. ولا يشكل بحد ذاته مبالغة. بل انه يشير الى توجه معين في اوساط الجماهير العربية عامة، وبالاساس لدى القيادة السياسية - وغير السياسية ايضا.

والمقصود بالنشاطات الجدية، تلك التي تفي بالمركبات التالية:

■ الدافع: الاحتجاج على تمييز يلحق بالعرب جميعا فقط لكونهم عرباً. او على اهمال وتجاهل ينطلقان من نفس الخلفية. وهنا، يبرز التناقض الكبير بين السياسة المنتهجة وبين مصالح المواطنين العرب، والسؤال يبقى: كيف نرد عليه؟

■ العدد: يحلو لنا كثيرا الحديث عن «الكيف لا الكم». ولكن في حالتنا المقصودة، يفوق الكم الكيف حجما. فمثلا مظاهرة احتجاجية ضد مخطط رونين، او ليبرمان، او تقسيمة مناطق الافضلية، يشارك فيها عشرات الآلاف في مكان مركزي واحد، أهم بكثير من ندوة يأتي اليها بضع عشرات من الاكاديميين الذين يحلو لهم الحديث والتحدث في امسية شاغرة. وهنا تكفي الاشارة الى الجانب الشعبي والجماهيري في النشاطات الكبيرة، وهو اهم من مجرد تبادل الآراء ووجهات النظر. ولا اقول طبعا ان الاولى تلغي الثانية او العكس. ولكن يجب ان يكون واضحا ان الندوات والاجتماعات النخبوية ليست سوى كذلك.. وربما تعتبر حلقات للدراسة او للحوار.. وقد نتفق انها احتجاج نظري (واحيانا تنظيري).

■ القوة: من الصعب قليلا تفسير هذا الجانب، ويكفي القول ان النشاط الاحتجاجي يجب ان يتميز بالطرح السياسي الواضح، والتوجه المحدد والهدف المعروف والمخطط له مسبقا. ويقال هذا بسبب الحاجة الماسة جدا في الخروج من دائرة ردود الفعل الاحتجاجية، واستبدالها بالاحتجاج المدروس والمحسوب. وفي هذه النقطة بالذات تبدأ ملامح فشل سياسي مؤسف.

وافتراضي هو، ان القيادة السياسية باتت مؤخرا تفشل المرة تلو الأخرى، في ترجمة القضايا الخطيرة الى شعار سياسي واضح المعالم، بسيط، يحرك نضالات شعبية. ويجب التنويه الى ان المقصود بهذا ليس محاولة لرسم معادلة فيها «نخبة» مقابل «عامة». بل قيادة مقابل جماهير، تكون فيها القيادة قوة طليعية وفي نفس الوقت عضوية مرتبطة بالناس قادرة على التجنيد والتعبئة والتحشيد. وهنا يبدو واضحا ان العديد من القضايا الخطيرة قد واجهت العرب في هذه البلاد خلال السنة المنصرمة، ولكن لم تكن لها ولو ترجمة واحدة على صعيد الشارع. اللهم سوى بعض تظاهرات رفع الشعارات التي شارك فيها النشيطون دون غيرهم. الى درجة ان نفس الاشخاص هم الذين يشاركون في كافة النشاطات.

ويمكن التوقف عند القضايا التي ذكرت اعلاه، وكلها تدور حول اكثر القضايا حساسية، وهي الارض. ليس بالمفهوم المجرد والرومانسي الذي يحب النخبيون قرضه شعرا، والتغني به تنظيرا، بل من حيث حاجتها واهميتها الوظيفية والمادية المباشرة. اي كمورد للسكن والصناعة والزراعة والسياحة. وهنا، مرت علينا مخططات مصادرة جديدة مُحكمة غاية في الخطورة. منها مخطط رونين، ومصادرة اراضي عرب النقب، وشارع عابر اسرائيل. ولكن كل هذه قوبلت بالكثير من البرود، ولم تزد مواجهتها عن بعض الردود والبيانات الصحفية او تصريحات رفع العتب. وحتى في الحالات التي جرت فيها دراسة جدية للقضايا، وتشكيل لجان عمل مهنية من قبل المؤسسات التمثيلية او الجمعيات الاهلية، فان ذلك لم يترافق بتجنيد شعبي.. والغريب اننا نحن بالذات صرنا نسمح لانفسنا بالتنازل عن التحرك الاحتجاجي الشعبي، رغم ان كافة نضالاتنا الناجحة على مر تاريخ هذه الدولة تحققت فقط بفعل هذا العنصر، وليس من خلال الانغلاق في النقاشات المكتبية النظرية المجردة فقط. ومرة أخرى: ليست الاولى على حساب الثانية. ولكن بما ان القضايا سياسية بالاساس، فانها بحاجة الى رد سياسي/شعبي. وهذا ما لا يحدث.

وللمقارنة فقط، يمكن الاشارة الى حدثين شعبيين كبيرين نسبيا، لكنهما لم يُدفعا بقضية تتعلق بخطر يتهدد او يمس بالعرب كمجموعة، بل كانت بذورهما دينية بالاساس. الحدث الاول هو التحرك الغاضب ضد عرض فيلم «الاغراء الاخير للمسيح» في محطة تلفزيونية محلية في حيفا. والثاني مهرجان الاقصى الذي نظمته الحركة الاسلامية. ففي الحالتين وقف العامل الديني وراء الاستنفار والخروج الى الشارع.. او لنقل انه كان العامل الاساسي.

■ ■ ■

الادعاء هو ان الوضع الراهن يشكل فشلا ذريعا لنا جميعا، ولكن المسؤولية المباشرة يتحملها المستوى السياسي، الذي يقع على عاتقه واجب ترجمة القضايا الكبيرة الى لغة الشعار الهادف.

والملاحظ ان الميل الاكبر اليوم، هو باتجاه «نضالات الفاكس»، او الاحتجاج الاعلامي فقط.. وكأن مجرد اطلاق البيان ونشره يجب ان يكون كافيا! وهناك ايضا النزعة القضائية المتمثلة بالاكتفاء بتقديم التماسات وشكاوى قضائية.. والخطورة هنا تكمن في المبالغة التي تؤدي الى بناء توقعات وهمية تتجسد في الافتراض بان جهاز العدل الاسرائيلي سيحقق للعرب ما ينقصهم جراء الانتهاكات والممارسات السياسية العنصرية من الجهازين الحكومي والبرلماني. وهذا وهم ليس بعده وهم. وهناك حاجة في نظرة اشمل واوسع على كل الجهاز السلطوي، فهذا كفيل بوضع الالتماس (والبيان) في الحجم الطبيعي.

وعلى سبيل التنويه، دون التوقف والاسهاب اكثر من اللازم، اضيف ان هناك شبه دوامة باتت تطحن كل شيء وتتمثل في النزاعات القبلية بين الاحزاب، ورغم ان التعارض وحتى التصادم بين الحركات السياسية امر «سوبر-طبيعي» ومتوقع، فالمصيبة انه يقع على خلفيات ذاتية بائسة بالاساس. الى درجة صار الواحد يشك في ذكاء غالبية السياسيين: فهم لا يقومون حتى بأدنى جهد يذكر لاخفاء الجانب الذاتي. بالعكس، يضعونه بكل لا مبالاة على الطاولة.

واخيرا لا اقول ان هناك وصفات علاجية جاهزة، وما يمكن قوله هو ان هذا الوضع ليس وهميا، بل انه قائم ويشعر به الكثيرون، ويمكن لاي واحد اجراء استطلاع مصغر للآراء في محيطه القريب حتى يتأكد.. ومن هنا اهمية تخصيص الوقت والجهد لوقفة جدية، وتفكير خارج مدى الحدث الواحد، الذي يأخذنا على حين غرة، فنرد عليه بتصريح او اثنين، الى حين يداهمنا الحدث القادم. وكأي مجموعة في العالم يجب ان نطرح السؤال: هل نشارك في بلورة الاحداث ام سنظل ضحية لها فقط؟ وهل يحق للضحية بوصفها كذلك، ان تسكت وتكتفي بالتذمر؟!

سؤال مفتوح.

سبحان مغير الاحوال

بقلم: صائب ناطور

● سبحان الله يغير ولا يتغير، فقبل بضع سنوات كان عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن يدور في فلكيهما، ارهابيا مخربا، ومنظمة تخريبية وارهابية، خاصة على لسان مذيعي صوت اسرائيل بالعربية والتلفزيون الاسرائيلي في الفترة «العربية» منه. اما اليوم فكلما ذكر عرفات في نشرات الاخبار فانه: السيد عرفات والسيد رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية. كل ذلك طبعا ظاهريا، فان حقد هاتين المؤسستين الاعلاميتين - وربما غيرهما - على عرفات وصحبه ما زال متأججا في صدورهم. كما وان حكومة اسرائيل الحالية ولن ابالغ اذا قلت سابقاتها، لا تتيح لعرفات حرية التحرك والعمل من جانبه على احلال السلام العادل الذي كان وما زال هدف عرفات والمنظمة، والسلطة الوطنية فيما بعد، طوال الوقت.

اما « رئيس العالم» اقصد رئيس «ام العالم» امريكا، فكلما اطلت علينا وسائل الاعلام بفضيحة تورط فيها الدون جوان الاشقر - كلينتون او غيره، فانها تصبح بقدرة قادر، فضيحة او قضية غرامية، اي اقل حدة من الاولى، وكحكومات اسرائيل، عندما تجد نفسها في مازق سياسي او اقتصادي، تراها تلجأ الى شن حرب على احدى جاراتها العربيات، وها هو كلينتون كي يخرج من مازق الفضيحة «الغرامية الاخيرة ومن الطريق المسدودة التي وصلت اليها العملية السلمية في الشرق الاوسط، قد هدد قبل انتهاء الازمة في الخليج، بضرب العراق





* كلينتون ومونيكا.. اهي فضيحة أدت الى مأزق سياسي؟! *

من قبل امريكا وحدها في حالة عدم موافقة الامم المتحدة على القيام بذلك.

نعود ثانية للرئيس: فقد كان طوال الوقت ثوريا عنيدا، يواجه كل المصاعب برباطة جأش، مؤمنا بعدالة قضية شعبه، اما اليوم - وان لم يكن ذلك بذنبه - نراه يتنازل - ربما مجبرا - لاملاءات اسرائيل والحكومة الاسرائيلية، في عدة مجالات اخص بالذكر منها ما جرى مؤخرا بالنسبة للازمة العراقية، ففي البداية لم يحرك ساكنا ضد ابناء شعبه في فلسطين، ازاء المظاهرات المؤيدة للشعب العراقي او لصدام حسين نفسه، اما بعد امتعاض اسرائيل، من ذلك، نراه يغلق محطات البث التلفزيوني المحلية التي تبث برامج لا تعجب اسرائيل، بل ويعتقل بعض المستخدمين في هذه المحطات. طبعا لن القي اللوم كله على عرفات او على السلطة الوطنية في هذا المجال، فهم يقومون بذلك كي لا تبقى لاسرائيل اي حجة تتذرع بها لنكث العهود والاتفاقيات التي وقعتها مع الفلسطينيين، ويتصرفون حسب المثل الشعبي القائل: «امشي الحيط الحيط وقول يا رب سترك».

(قلنسوة)

افكار الصغار

بقلم: سعاد دانيال بولس

بسبب الاوضاع التي اثرت على الشرق الاوسط ومنها على اسرائيل، والتهديدات وحالة التأهب للحرب ضد العراق وخشية من جراثيم الصواريخ البيولوجية، اخذت بعض العائلات بشراء [illegible] اللاصقة ونفات النايلون والبلاستيك - والمأكولات وزجاجات الماء والمعلبات ووو... الخ

طفلة صغيرة في الخامسة من عمرها رأت الخوف والرعب على وجه والدتها وهي تقوم بالمشتريات فقالت لها:

«ماما:ماما: انا بنت وبعلبش حرب! هذا اخوي حامل سيف بلاستك وفرد بضوي». كانت تجهل ما معنى الحرب. واعتقدت انه من العاب الاطفال.

انشودة للاطفال

اولاد حارتنا

يا ولاد حارتنا يويا
اسمعوا قصتنا يويا
قصتنا قصيرة يويا
تعجب اميرة يويا
قصة وغنيوة يويا
ورقصة وحديوة يويا
بنغني لمين يويا
لولاد حلوين يويا
ونرقص وندور يويا
حول المنثور يويا
والورد الاحمر يويا
عالخد منوّر يويا
خد العروسة يويا
للماما بوسة يويا



* سعاد دانيال بولس *

رسم حلا مسمار - الناصرة

سلام

محسوبتكو سلام سعيد منير هيبي من كابول يوم ٩٨/٢/١٩ صار عمري ٣ سنين. بس لازم تعرفوا.. انا عقلي اكبر من عمري بكثير!

اغني كل اغاني الروضة اللي علمتني اياها معلمتي عمتي ايمان.

على فكرة.. بحب اهنيها واقول لها مبروك العريس اللي أجاك!

سلاماتي الى معلمتي مهدية وكل اطفال روضة الافنان وخاصة ابن صفي "راوي".

بحب ابوي سعيد اللي عيد ميلاده يوم عيدي بالضبط. وامي استقلال وعمي فياض وخالي مكيد اللي بقص لي شعري - واسيادي وستاتي.. بديش اثقّل عليكو.. سلامي لجميع العمات والخالات والاخوال.

ابنتي سلام

غريرة لطيفة كنسمة خفيفة
في مشيها ظريفة في طهرها عفيفة
كانها برقوقة او كانها عقيقة
كانها زنبقة او ماسة بريقة
ذكاؤها خارق اعينها جريئة
مسائل تعطيها في حسابها دقيقة
جميلة جذابة في كلامها رقيقة
لعمها وخالها دائماً رفيقة

(الأم استقلال)

«الحياة» و«السندباد»

وصلنا العددان الاخيران من مجلتي «الحياة للأطفال» و«السندباد». في حلتين جميلتين ومواد شيقة ومفيدة.





على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٩٨/٣/١

*** القناة الاولى:**

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: عالم الجزئيات العجيب.
٨,٣٠- مصائر - الحلقة (٤١) «شيء ما غير متوقع».
٩,٠٠- علوم.
٩,١٥- حساب.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- جودة البيئة.
١١,٣٠- طبيعة: الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٢,٠٠- رياضيات.
١٢,٣٠- اعلام - عجائب الصور المتحركة - الحلقة الثانية.
١٣,٠٠- الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,١٥- ثمار الارض - الموز.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤- عربة اذاعة.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- رمم بيتك.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- نهضة - «هزة ارضية».
٢١,٥٠- كرة قدم عالمية.
٢٢,٥٠- بضمير المتكلم. رام عفرون.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

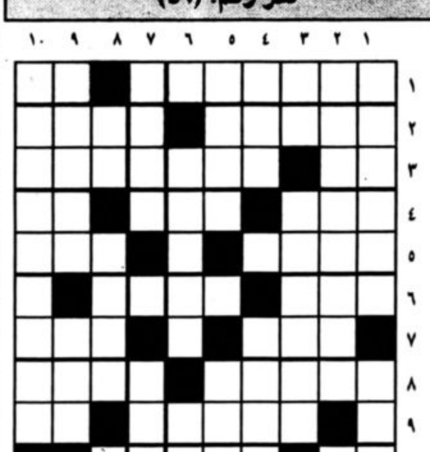
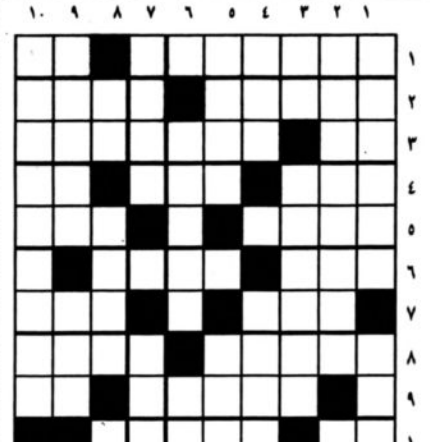
*** القناة الثانية:**

٦,٠٠- سبيدرمان - الحلقة (٤٨).
٦,٣٠- شوكو تلعاد.
٦,٤٣- قهوة تلعاد.
٩,٠٠- رمات افف ج. - الحلقة (١٨) (اعادة).
١٠,٢٠- بروفيت - الحلقة السادسة.
١١,١٠- زقاق الرعد - الحلقة (٢٢).
١١,٣٥- العش الفارغ - الحلقة (٦٦).
١٢,٠٠- ليلك. «العنف».
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة الخامسة «ليس هناك مثل البيت».
١٣,٣٠- رياضة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٠٥).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- بلوسوم توجد فقط واحدة.
١٥,٣٠- اصدقاء بارني - «حفلة أحمد».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٤).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- توائم - «المخطوف».
١٨,٠٠- بورت تشارلز - الحلقة (٤٧).
١٩,٠٠- الفيلم الاسرائيلي «نهاية اللعبة».
١٩,٢٠- كلهم يحبون ريموند - الحلقة السادسة.
١٩,٥٢- برونو - الزاوية رقم (١٠).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- خير ان شاء الله.
٢١,٣٠- حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥- برونو (اعادة).
٢٢,٣٠- المحققون - الحلقة الثامنة «مع سبق الأصرار».
٢٣,٢٥- لقاء ليلي. كوبي ميدان يستضيف.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- لقاء ليلي - تتمة.
٠,٢٥- فقاعات - الحلقة (٤٦).
٠,٥٥- «قلب الرعد» - فيلم سينمائي.
٢,٥٥- عن رفوف المكتبة.

□ ڤال كيلمر في «قلب الرعد» - القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٦)

افقياً:

١) ميناء اسباني - للتأفف (معكوسة).
٢) نكتب عليها - علم مؤنث.
٣) ضمير متصل - لاعب كرة قدم عالمي.
٤) من الحيوانات - نبأ (معكوسة) - يشاهد (مجزومة).
٥) مرض منتشر - حصل.
٦) ثروة - سام وذو أخلاق عالية.
٧) قرض - طعام.
٨) من الأشهر - بين جبلين.
٩) فاقدة زوجها - قهوة.
١٠) خاصتي - عكس «شقاء».

عمودياً:

١) عاصمة تايلند - أرشد.
٢) مدينة باكستانية.
٣) عكس «خير» - من الحبوب.
٤) عتب - طائر بحري.
٥) احترام - ومض.
٦) آلة موسيقية - للنهي.
٧) عمل مجاني (معكوسة) - خازوق.
٨) لا (بالاجنبية) - تقابل.
٩) زائلة - عكس «حضر» (معكوسة).
١٠) دولة امريكية.

حل لغز (٤٥)

افقياً:

١) جابر احمد الصباح.
٢) جحا - لارنكا - يقلل.
٣) عامر بن طفيل - حب.
٤) ار - يهب - قفا - شيا.
٥) بل - الهة الارض - بدر.
٦) تدوسه - عبث.
٧) حجل - جبل شعيب - بن.
٨) يا - العواصف - رن.
٩) الشنفرى - نبح.
١٠) جب جنين - القنديل.
١١) هب - الجهول - زعتر.
١٢) جو - ر.ر. - لن - هـ.هـ.
١٣) جرسي - بح.
١٤) أمر - أملي - جد حفص.
١٥) أمر - علقمة الفحل.
١٦) جاهروا - ندراً - السد.

عمودياً:

١) جابر بن حيان - جادو.
٢) اح - الدجال - هن - ما.
٣) بجع - لو - شنب - جاره.
٤) إياس - غني - جرح.
٥) المهلهل - فن - وارسو.
٦) حاربه - رجل.
٧) مرب - جايبور - آل.
٨) د.ن.ن.ش.أ - بل - جبر - محن.
٩) أ.ك.ط. - معلول - دقلة.
١٠) القتال - شر - الف - رلي.
١١) اعترفي - ينال - أ.أ.
١٢) ضال - يصعق - عجة.
١٣) اي - ب.ف. - برن - أمد.
١٤) حق - شبع - ندت - حقل.
١٥) لبيد بن ربيعة - فلس.
١٦) الحارث بن حلزة - صعد.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم،الاحد غائماً جزئياً حتى غائم، وتسقط امطار محلية متفرقة وتتوقف يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٠° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية ويكون البحر هائجاً.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٧ /٩٨/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٠٦ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٨٢٥ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): يجب ان تفكر في تغيير سير حياتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): الفرصة سانحة لتزيد المال ولتنمي العاطفة والحب.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): اهتم بصحتك وتحاش الارهاق والتوتر.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): مناسبات سعيدة في محيط الاسرة

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): ينتظرك حظ موفور بالسعادة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تصرفاتك بالنسبة للاخرين، قد تضر بك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): احذر من التسرع في الحكم على الاشخاص.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): اقتناعك بالعزلة والبعد عن الناس لصالحك

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): يجب ان تبتعد من اتخاذ المواقف التي تجلب عليك الأحزان

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): ستزول العقبات ويهرع الكثيرون لتلبية طلباتك.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): تميل كثيرا للعاطفة القوية والصداقة المتبادلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): تغييرات مفيدة وميل الى بعض المشروعات البناءة.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١) آذار

١٩٤١- القوات النازية تحتل صوفيا عاصمة بلغاريا.
١٩٤٥- المملكة العربية السعودية تعلن الحرب على المانيا..

الفروق السبعة





الشبيبة الشيوعية تستعد لانجاح انتخابات الهستدروت ويوم المرأة ويوم الطالب

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية، جمهور اعضائها واصدقائها للاستعداد، بشكل فعال، للاسهام في انجاح الجبهة في انتخابات الهستدروت القادمة، لما تحمله هذه المعركة من اهمية ودور متميز للجبهة، للدفاع عن جمهور العمال، وتمثيل مصلحتهم الحقيقية.

وكانت اللجنة المركزية عقدت اجتماعها الثالث، امس الاول، الجمعة، وترأسه شادي عبده. وقد تناول الاجتماع مختلف القضايا السياسية والاجتماعية واصدر عدة قرارات بشأنها.

واستمع الاجتماع الى بيان سياسي قدمه عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، اشاد فيه بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة، مؤكدا انه هزيمة لعقلية العربدة الامريكية، وانتصار للعقل واعادة اعتبار للدور الذي لعبه التحرك الشعبي الواسع، عربيا وعالميا ضد الحرب.

وندد مخول بسياسة الرقص على الدماء، التي انتهجتها حكومة نتنياهو، والتي استفزها الاتفاق وحاولت التحريض بشكل هستيري لضرب العراق. وتحت غطاء الازمة واصلت توسيع المستوطنات، واستمرت مماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقعة مع قيادة الشعب الفلسطيني.

وحيى السكرتير العام للشبيبة سليم مراد الرفاق الذين استقبلوا اعادة صدور مجلة «الغد» ووزعوها بحماس، واستعرض نقاشات وانجازات، الشبيبة مؤخرا. واشار الى الاستعدادات ليوم الطالب وليوم المرأة.

وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية: التحذير من خطر استمرار حشد الاساطيل الامريكية المدججة باسلحة الدمار الشامل في المنطقة ● الدعوة لتصعيد المعركة ضد محاولات حكومة نتنياهو التنكر للالتزامات السياسية ● استنكار العدوان المتجدد ضد عرب الجهالين ● الدعوة لوقف تصعيد العدوان الاسرائيلي على الجنوب اللبناني ● تحية جمهور النساء بمناسبة الثامن من آذار ● التحذير من تردي الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والدعوة الى التصدي لاغلاق المصانع وتوسيع البطالة ● رفض كافة مظاهر العنف في العائلة وضد النساء، والتأكيد ان التردي الاجتماعي يشكل تربة خصبة للعنف.

الحزب الشيوعي – منطقة عكا

دعوة خاصة

ندعو جميع الرفيقات النشيطات من كل الفروع في منطقة عكا الى المشاركة في الاجتماع الخاص الذي نعقده اليوم الاحد ١٩٩٨/٣/١ الساعة الرابعة بعد الظهر في مكتب المنطقة في عكا للتشاور حول ٨ آذار، يوم المرأة العالمي.

سكرتير المنطقة
نايف سليم

جبهة الطلاب العرب – جامعة حيفا

(اللجنة التحضيرية للمؤتمر)

ندعو اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر واعضاء كتلة الجبهة في اللجنة والاتحاد القطري للاجتماع الهام وذلك يوم غد الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث:

١ – بحث الاستعدادات لمؤتمر الجبهة.

٢ – برنامج عمل للفصل الثاني.

الرجاء التقيد بالموعد والتبليغ في حالة عدم تمكنكم من المشاركة.

في رسالة خاصة من قلب السجون

الاسرى الامنيون العرب يحيون الجبهة على المسؤولية العالية في انتخاب رئيس الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث الاسرى الامنيون العرب، القابعون في السجون الاسرائيلية برسالة تحية الى رئيس كتلة الجبهة في الكنيست، صالح سليم ونواب الجبهة على الموقف من انتخاب رئيس الدولة وقضية اطلاق سراح الاسرى الامنيين.

وجاء في الرسالة: «اصراركم على موقفكم باشتراط تأييدكم للرئيس فايتسمان، يعبر عن مسؤوليتكم العالية ازاء هذه القضية الانسانية الهامة. اننا نعتقد ان امكانية قبول رئيس الدولة لحل قضيتنا وبشكل فعلي وفوري اصبح ممكنا، طالما انكم بقيتم متمسكين بموقفكم المبدئي. لا سيما وأنه بامس الحاجة لاصواتكم ليضمن نجاحه في هذه الانتخابات». واضاف الاسرى: «ان الافراج عنا وتحديد احكام البعض منا قبل موعد الانتخابات (٩٨/٣/٤) من شأنه ان يؤكد مصداقية الرئيس فايتسمان تجاهنا وتجاه جماهيرنا العربية».

مواطن من طرعان عثر على جثة المرحوم فواز عباس ونصفها تحت الحجارة!

* عائلة واهالي كفركنا يتهمون الشرطة بعدم بذل الجهود الكافية.. والشرطة تنفي

* نقل الجثمان للتشريح في معهد «أبو كبير» *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – عثر امس السبت، على جثة المرحوم فواز عباس من كفركنا على سفح جبل بالقرب من كسارة طبريا، وهي في حالة تحلل متقدمة.

وكان رافع دحلة (٤٥ عاما) من طرعان، قد وصل الى هذا المكان كعادته للبحث عن العكوب والزعتر، وروى انه وصل الى المكان بسيارته الجيب، وبعد أقل من خمس دقائق على وصوله، شاهد جزءاً من سترة المرحوم بين احجار كبيرة فحسب انها مجرد قطعة قماش، واستمر في السير خطوات واذ بيده ورأسه امامه.. وكان نصف جسده مغطى بالحجارة، وعندها عاد الى البيت ليبلغ الشرطة.

وبسبب تحلل الجثة لم يظهر بشكل واضح اذا ما كانت هناك علامات عنف. وقد عبّرت عائلة المرحوم عن استيائها لعدم تعامل الشرطة بشكل جدي مع الموضوع والبحث عنه منذ اختفائه. وقال رئيس المجلس المحلي، حسين خطيب: «هناك شبه نقمة من اهل الفقيد واهالي المنطقة عموما. ففي نفس فترة اختفائه شاهدنا كيف شرعت الشرطة بقواتها الكبيرة بالبحث عن فتاتين يهوديتين اختفيتا، وبعد ست ساعات عثرت على جثة احداهما، وبعد ثلاثة ايام وجدت الثانية في ايلات». واضاف: باعتراف من الشرطة نفسها فقد شارك في البحث عن الفتاة التي وصلت ايلات ١٥٠ شرطيا على الاقل.

وأكد خطيب انه: «بدون شك فان شرطة الناصرة، حققت في الموضوع، لكن كان يجب بذل الجهود اكثر للعثور عليه، وعلى اي حال نأمل ان تبذل الشرطة الان قصارى جهودها للكشف عن المجرمين». هذا ويعتقد خطيب ان الحادث نفذ على خلفية مادية.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مشيرسون، تعقيبا على حديث خطيب والعائلة: «العائلة الان في وضع حزن وانا اتفهمها، ولكن غير صحيح وغير دقيق القول ان الشرطة لم تبحث عن المرحوم، ولا يمكن المقارنة مع الحالتين اللتين ذكرهما رئيس المجلس، اذ ان هناك فرقا بين كل حادث وآخر، وهنا نحن نتحدث عن شخص بالغ، خرج من البيت ولا نعرف اذا كان بضائقة».

* المرحوم فواز عباس *

وكان المرحوم، والذي عمل مقاولا، قد اختفى قبل اسبوعين، حيث غادر البيت مبلغا زوجته انه ينوي لقاء مجموعة في «ماك دونالز» عند مفرق «جولاني» للبحث في امور عمل، ومنذ تلك اللحظة لم يعرف عنه احد اية تفاصيل. وفي اليوم التالي كانت سيارته مقابل مكان اللقاء، وقد ابلغ بعض الموجودين في المكان انهم شاهدوه يغادر المكان بسيارة مع آخرين».

هذا وكان المئات من اهالي القرية قد تجندوا للبحث عنه، ووصلوا الى الكثير من الاحراش والمناطق ولكن دون جدوى.

وقد نقل جثمان المرحوم للتشريح. ويتوقع ان يتسلم الاهل، اليوم الاحد، تقريرا من معهد «ابو كبير» الذي يفترض ان يوضح ملابسات تنفيذ الجريمة.

تشييع جثمان الشاب المغاري الذي قتل في محطة وقود قرب طبريا

● دورية شرطة علمت بالجريمة، بالصدفة، عندما دخلت المحطة لشراء الوقود ● احد اقارب المرحوم قام بزيارته وبعد ذهابه وقعت الجريمة ● المبلغ المسروق: (٣٠٠) شيكل! ●

● المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – شيعت جماهير غفيرة من المغار والمنطقة، مساء أمس السبت، جثمان الشاب المغدور محمود الهيب (٢٨ عاما) من القرية، والذي راح ضحية عملية سطو مسلح نفذه مجهولون على محطة وقود «سونول» على شواطئ طبريا الشمالية بين «يفنيئيل» و«موشاف كنيرت»، بعد منتصف الليلة قبل الماضية، حيث كان الشاب يعمل منذ حوالي عام.

وروى احد اقارب المرحوم لمراسلنا، ان الشاب الهيب كان يبدأ عمله الساعة العاشرة ليلاً ويستمر حتى ساعات الصباح، وانه زاره ليلة الحادث وبقي عنده حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلاً، وفوجئ في الصباح بالنبأ المفجع.

وكانت سيارة شرطة دخلت المحطة لشراء الوقود، في الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف ليلة الحادث، فوجدت جثمان المرحوم ملقى على الارض نتيجة اصابته بعيار ناري في الرأس. وتعتقد الشرطة بان الجريمة تمت على خلفية جنائية، وما زالت تواصل التحقيق في ملابساتها، اما المبلغ المالي الذي سرق من المحطة فلا يتجاوز (٣٠٠) شيكل.

هذا وقد ترك المرحوم، الذي تزوج قبل حوالي عام، زوجته وهي في المرحلة الاخيرة من الحمل.



القسماويون يوقفون اندفاعات الاخائيين

(ص ٣)

في الدرجة القطرية

فوز طيباوي.. تعادل كناوي وخسارة سخنينية

(ص٤ و ٥)

هذه المرة:

الابناء في خدمة الاخاء

(ص ٣)

م. طمرة يخلص ٣ نقاط من «الخالصة»

(ص ٦)

الكسلاويون لن يتوقفوا الا في الاولى

(ص ٧)

بعد غياب دام ١٢ سنة

منتخب جمهورية مصر العربية يفوز ببطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين

*** اثناء المباراة، شوارع القاهرة خلت من السيارات والمارّة * وبعد الفوز، الملايين خرجت الى الشوارع احتفاءً بالبطولة ***

□ اسدل الستار مساء امس السبت، في بوركينا فاسو، على مباريات بطولة الامم الافريقية الحادية والعشرين، وذلك في المباراة النهائية والتي جمعت منتخب جمهورية مصر العربية وجنوب افريقيا، وجرت على استاد ٤ اغسطس في بوركينا فاسو، قادها الحكم الدولي المغربي، سعيد بنقولا، وانتهت بفوز المنتخب المصري بهدفين للاشيء، احرزهما احمد حسن في الدقيقة الثالثة، وطارق مصطفى في الدقيقة الثانية عشرة، وسط جمهور زاد على ٢٥ الف متفرج. ويعتبر فوز منتخب جمهورية مصر العربية تحت قيادة المدرب محمود الجوهري ببطولة الامم الافريقية الاول، بعد غياب دام ١٢ سنة ، حيث فاز المنتخب المصري سنة ١٩٨٦ في بطولة الامم الافريقية، حينما فاز على منتخب الكاميرون بضربات الجزاء الترجيحية.

وفي المباراة على المركز الثالث والتي جمعت المنتخب المضيف بوركينا فاسو ومنتخب الكونغو الدمقراطية، والتي انتهت بفوز منتخب الكونغو الدمقراطية بضربات الجزاء الترجيحية في مباراة من اعجب وأغرب مباريات كرة القدم، حيث كانت النتيجة حتى الدقيقة الخامسة والثمانين اي قبل انتهاء المباراة بخمس دقائق تفوق منتخب بوركينا فاسو بثلاثة اهداف لهدف ولكن ما حدث آخر خمس دقائق كان غريبا وعجيبا بالنسبة لمباراة كرة القدم، حيث تم احراز اربعة اهداف لتنتهي المباراة بالتعادل بأربعة اهداف.

ان ما حدث لمنتخب بوركينا فاسو يعود لقلة الخبرة والتجربة لدى لاعبي المنتخب، اضافة الى عدم التغطية الدفاعية من قبل اللاعبين وتهاونهم مقابل لاعبي الكونغو الدمقراطية وانهيار خط الدفاع البوركيني فاسو، في المباراة التي ادارها الحكم الدولي المصري، جمال الغندور.

في نهاية المباراة تسلم كابتن جمهورية مصر العربية، حسام حسن، والذي احرز سبعة اهداف في البطولة، كأس البطولة الذهبي، وحصل منتخب جنوب افريقيا على كأس البطولة الفضي وحصل منتخب الكونغو الدمقراطية على كأس البطولة البرونزي. وسجل في هذه البطولة (٩٤) هدفا.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
٢	٢
١	×
١	١
---	---
١	×
١	١
×	×
---	---
٢	١
١	١
×	١
---	---
٢	٢
٢	×
٢	٢
---	---
×	×
٢	٢
٢	
١٥×-	١٤×-
١٤×٢	١٣×١
١٣×٤٨	١٢×١٢
١٢×٦٥٣	١١×٤٥
١١×٥٨٥٩	١٠×٣٢٦

توتو (تيكو)

٦ -٩ -١٣ -٢٢
٢٥ -٢٧ -٣٣

٧×-
٦×٥
٥×١٨٤
٤×٣١٦٧

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرين

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تل ابيب	١٤	٥	٢	٨:٢٢	٤٧
٢) ب. القدس	١٢	٨	١	٢٤:٥٢	٤٤
٣) هـ. حيفا	١٠	٨	٣	٢١:٣٨	٣٨
٤) م. حيفا	١١	٤	٥	٢٦:٣٤	٣٧
٥) هـ. بيتح تكفا	٩	٦	٦	٢٤:٣٠	٣٣
٦) هـ. كفار سابا	٨	٥	٨	٢٧:٢٧	٢٩
٧)هـ. القدس	٧	٨	٦	٢٥:٢٤	٢٩
٨) م. عيروني اشدود	٦	٨	٧	٣٣:٢٦	٢٦
٩) م. هرتسليا	٦	٧	٨	٢٧:٢٤	٢٥
١٠)م. بيتح تكفا	٥	٩	٧	٢٠:١٥	٢٤
١١) م. تل ابيب	٥	٨	٨	٢٤:٢٣	٢٣
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٦	٥	١٠	٣٥:٢٧	٢٣
١٣) بني يهودا تل ابيب	٤	٧	١٠	٢٤:١٧	١٩
١٤) هـ.بيسان	٤	٧	١٠	٣٠:١٩	١٩
١٥) هـ. اشكلون	٤	٦	١١	٢٩:١٧	١٨
١٦) هـ. بئر السبع	٣	٧	١١	٤٢:٢٤	١٦

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع العشرين

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٣	٥	٢	١٩:٤٧	٤٤
٢) هـ. نتسيرت عيليت	١٠	٤	٦	٢٢:٤٠	٣٤
٣) هـ. ام الفحم***	٩	٦	٥	٢٣:٣٥	٣٣
٤) هـ. كريات شمونة	٨	٨	٤	١٤:٢١	٣٢
٥) هـ. كفركنا	٨	٧	٥	٢٧:٣٢	٣١
٦) هـ. عكا	٩	٤	٧	٢٣:٢٤	٣١
٧) هـ. الخضيرة	٦	١٠	٤	١٤:١٨	٢٨
٨)هـ. مجد الكروم	٧	٦	٧	١٨:١٩	٢٧
٩) م. طمرة	٧	٦	٧	٢٨:٢٧	٢٧
١٠) م. عسفيا	٧	٦	٧	٢٥:٢٢	٢٧
١١) م. طرعان **	٥	٨	٦	٢٣:١٦	٢٣
١٢) هـ. كفرقاسم	٥	٨	٧	٢١:١٦	٢٣
١٣) م. ابناء شفاعمرو	٦	٥	٩	٢٦:١٧	٢٣
١٤) م. العفولة	٤	٦	١٠	٣٠:١٩	١٨
١٥) م. الخضيرة	٤	٤	١٢	٣٠:٩	١٦
١٦) هـ. كرميئيل	٤	٣	١٣	٣٧:١٨	١٥

** توقيف نشاط الفريق بواسطة محكمة الطاعة لمباراة واحدة.

*** فوز اداري.

(اعداد: بلال بدارنة)

كل النتائج

* الدرجة الممتازة *

- م. حيفا - هـ. كفارسابا (صفر:٤)
- هـ. القدس - بني يهودا (١:صفر)
- هـ. تل ابيب - هـ. بيسان (٢:صفر)
- م. هرتسليا - م. بيتح تكفا (١:صفر)
- هـ. اشكلون - ع. اشدود (١:صفر)
- هـ. بيتح تكفا - م. تل ابيب (١:١)
- هـ. بئر السبع - ب. القدس (٥:٢)
- هـ. ريشون لتسيون - هـ. حيفا (١:٢)

* الدرجة القطرية *

- هـ. اللد - م. نتانيا (١:١)
- هـ. اشدود - م. عكا (٤:١)
- هـ. رمات غان - هـ. حولون (٢:١)
- هـ. بات يام - م. يافا (٢:١)
- ب. تل ابيب - م. كفركنا (صفر:صفر)
- اتحاد سخنين - هكواح رمات غان (صفر:٢)
- م. كريات جات - هـ. الطيبة (صفر:١)
- م. يفنه - نس تسيونا (٨:١)

* الدرجة الاولى - شمال) *

- هـ. كرمئيل - م. طرعان (١:صفر)
- هـ. نتسيرت عيليت - م. شفاعمرو (صفر:١)
- هـ. ك. شمونه - م. طمرة (صفر:١)
- هـ. كفركنا - م. الخضيرة (صفر:٢)
- هـ. الخضيرة - هـ. مجد الكروم (صفر:صفر)
- هـ. ام الفحم - م. العفولة (٤:٤)
- هـ. عكا - م. عسفيا (٢:٥)
- هـ. كفرقاسم - اخاء الناصرة (٤:صفر)

* الدرجة الاولى (جنوب) *

- هـ. كفارشاليم - شباب يافا (لم تجر)
- هـ. ديمونه - م. شعرايم (٣:١)
- نحلات يهودا - ب. الرملة (٢:٢)
- هـ. يروحم - م. اشكلون (صفر:صفر)
- لزروس حولون - هـ. ك. اونو (٣:صفر)
- اور يهودا - م. رمات عميدار (١:٣)
- رمات هشارون - ش. تل ابيب (١:١)
- ب. بئر السبع - هـ. يهودا (١:٣)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

- هـ. طوبا - هـ. سخنين (٢:صفر)
- هـ. البعينة - ب. طبريا (٤:صفر)
- هـ. كابول - هـ. حرفيش (لم تجر)
- ع. عبلين - هـ. كفرسميع (٢:١)
- هـ. عين ماهل - م. معلوت (صفر:صفر)
- ب. حتسور - هـ. ديرحنا (صفر:٢)
- هـ. مجدال هعيمق - هـ. عرابة (٣:صفر)
- ش. الناصرة - ش. نحف (صفر:صفر)

*الدرجة الثانية (شمال ب) *

- هـ. اكسال - م. ك. بيالك (١:٤)
- هـ. كفرقرع - هـ. نحلئيل (لم تجر)
- م. باقة الغربية - م. ام الفحم (٣:١)
- هـ. برطعة - هـ. الفريديس (١:صفر)
- اسي جلبواع - هـ. طيرات الكرمل (٢:صفر)
- م. اور عكيفا - هـ. دالية الكرمل (١:صفر)
- هـ. الرينة - هـ. التجيدات (صفر:١)
- هـ. بئر المكسور - م. بيسان (١:٣)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

- هـ. ازور - هـ. الطيرة (١:٣)
- رمات الياهو - م. بات يام (٢:٢)
- م. هشكما حين - هـ. هرتسليا (٢:١)
- ب. كفارسابا - ب. كفاريونا (١:صفر)
- هـ. جلجولية - م. حولون (١:١)
- م. غ. شموئيل - هـ. هود هشارون (١:١)
- ب. طوبروق - م. كفرقاسم (١:٣)
- م. قلنسوة - هـ. رعنانا (صفر:١)

* الدرجة القطرية (للشبيبة) *

- هـ. رعنانا - هـ. بئر المكسور (٢:٣)
- ش. الناصرة - هـ. سخنين (٣:١)
- هـ. طيرات هكرمل - م. عكا (١:٤)
- هـ. الخضيرة - م. الخضيرة (٣:١)

- هـ. عكا - هـ. الطيبة (لم تجر)
- هـ. نتسيرت عيليت - الاخوة حيفا (١:٦)
- هـ. بيسان - هـ. ام الفحم (١:٢)

* الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى) *

- ب. صفد - م. كابول (لم تجر)
- هـ. المكر - م. ك. شمونه (٥:صفر)
- هـ. كتسرين - الجليل الاسفل (صفر:٣)
- ب. المغار - هـ. فسوطة (٤:صفر)
- هـ. ابناء ساجور - استراحة (استراحة)
- ب. كفركنا - هـ. دير الاسد (١:٤)
- هـ. الريحانية - م. بيت جن (٢:٢)
- هـ. يانوح - م. ابناء يركا (صفر:٢)

* الجليل الغربي *

- هـ. جت الجليل - هـ. كسرى (٢:١)
- هـ. ابوسنان - هـ. ترشيحا (لم تجر)
- م. البعنة - هـ. البقيعة (٤:صفر)
- ع. نهريا - هـ. شالب (٦:صفر)
- ب. معلوت - هـ. نهريا (١:٣)
- م. كفرسميع - هـ. المغار (٢:١)
- م. شعب - ب. البعنة (٣:صفر)
- ع. شلومي - ع. جولس (١:٢)

* مفراتس *

- ش. طمرة - هركفوت ك. أتا (صفر:صفر)
- هـ. الكعبية - هـ. كفرمندا (٥:١)
- م. دالية الكرمل - اتحاد شفاعمرو (٤:صفر)
- ش. عكا - هـ. وادي سلامة (٢:٢)
- هـ. شفاعمرو - خلة الشريف طمرة (٢:٤)
- هـ. كوكب - ش. المزرعة (٩:صفر)
- هـ. دنون - استراحة
- هـ. الجديدة - سبرتك حيفا (صفر:٢)

* يزراعيل *

- هـ. طمرة الزعبية - هـ. كفرمصر (صفر:صفر)
- هـ. يكنعام - هـ. المشهد (لم تجر)
- ب. اكسال - ب. مجدال هعيمق (١:صفر)
- هـ. الشبلي - هـ. عيلوط (صفر:٣)
- م. يافة الناصرة - م. عين ماهل (صفر:٢)
- ب. العفولة - اتحاد الناصرة (٣:٢)
- هـ. كفركما - هـ. دبورية (صفر:١)
- م. المشهد - هـ. يافة الناصرة (صفر:٣)

* حيفا *

- ب. عتليت - م. الكعبية (لم تجر)
- ب. كريات يام - م. بئر المكسور (٣:١)
- هـ. الكبابير - هـ. سولم (٢:٢)
- ب. العمل - ش. كفرياسيف (صفر:٦)
- هـ. طيرات هكرمل - كشافة حيفا (١:١)
- ب. حيفا - هـ. بسمة طبعون (٢:١)
- م. تسور شالوم - م. نفيه شأنان (٢:صفر)
- هـ. تل حنان - الاخوة حيفا (صفر:١)

* الشومرون *

- هـ. معاوية - هـ. باقة الغربية (٢:صفر)
- م. زخرون يعقوب - هـ. عين السهلة (٨:صفر)
- هـ. سالم - هـ. ابناء نين (٢:صفر)
- م. عرعرة - ب. برديس حنه (٣:١)
- ب. ام الفحم - م. مصمص (٣:٦)
- م. الفريديس - هـ. عرعرة (لم تجر)
- ع. ام الفحم - م. كفرقرع (٢:صفر)
- هـ. مجيدو - هـ. المشيرفة (١:٧)

* الدرجة الثالثة (منطقة الشارون) *

- م. الطيرة - شمشون ابناء الطيبة (٢:صفر)
- م. كفار يونا - هـ. حين (١:١)
- هـ. تلموند - شمشون الطيرة (٢:صفر)
- هـ. جسر الزرقاء - م. هشارون نتانيا (١:١)
- م. جت - هـ. جفعات اولغا (صفر:٢)

(توقف نشاط م. جت الرياضي حتى نهاية الموسم)

* درجة ثالثة (منطقة دان) *

- بيتار ارئيل - هـ. كفريرا (١:صفر)

(اعداد: بلال بدارنة)

الدرجة الأولى

مهاجمو آخر الموسم

مكابي الخضيرة - هبوعيل كفركنا (٢:صفر)

* ملعب كفركنا: ٥٠ مشاهدا.
* سجل للخضيرة: شاي تريفر (٦٧)، موطي زوهار (٩٠).
* الحكم: حجاي امسالم (٦).

□ **تركيب مكابي الخضيرة:**

شلومي تراتلس (٧)، ايلي اوحانا (٥)، اليران مالكا (٥)، دورون تريتشي (٥)، اياد ابو هدبة (٧)، يوڤال كيلر (٥)، زرزيق اڤياد (٥)، شاي برغر (٧)، ايران بينون [يوحنان بزرالوف (٨٠) (٦)]، طوني موردخاي [موطي زوهار (٥٥) (٧)]، نيرو اوكنينو [شارون دغمي (٦٢) (٥)].

□ **تركيب هبوعيل كفركنا:**

علي امارة (٦)، اياد امارة (٦)، ياسين اسعد (٥)، نائل حمزة [عبد المجيد (٧٠) (٥)]، حسين نعسة (٥)، خير الدين طه (٧)، مأمون طه [محمد خمايسة (٥٠) (٥)]، كفير كوهين (٤) [عيران كنافو (٧٠)]، يعقوڤ زاغوري (٤)، محمد واكد (٥).

بدأ الشوط الاول فاترا من قبل الطرفين حتى الدقيقة العاشرة حينما صوب مأمون طه من داخل خط الـ (١٦) كرة قوية ولكن بعيدة عن المرمى، الدقيقة (١٥) فايد حسون يصوب كرة جميلة وذكية بمحاذاة القائم.

الدقيقة (٢٢) محمد الواكد يتلقى كرة ذهبية لتسجيل هدف ولكنه يهدر الكرة.

الدقيقة (٣٨) فرصة لمأمون طه يهدرها هو الاخر.

استمر الشوط الاول هكذا ولم نشاهد من خلاله فرصا لمكابي الخضيرة الذي وصل الى خط (١٦) ولم يصوب كرات خطرة الى المرمى.

الشوط الثاني بدأه مكابي الخضيرة بهجوم على مرمى كفركنا ونير اوكنين صوب باهمال تلاه موطي زوهار في الدقيقة (٥٧) عندما اهدر من سبعة امتار.

الدقيقة (٦٠) خطأ في دفاع كفركنا واليران بنون يهدر.

بعدها استفاق هبوعيل كفركنا وبدأنا نشاهد خط وسط فعال وبالذات اللاعب خير الدين طه الذي حضر للمهاجمين المهملين اربع فرص تسجيل اكيدة ولكنهم صوبوا باهمال ومن غير تركيز.

الدقيقة (٦٧) شاي برغر يتخطى دفاع كفركنا ويعلن نتيجة تفوق (١:صفر). استمر الضغط الكناوي ولكن بدون نتيجة، حتى جاءت الدقيقة (٩٠) واللاعب البديل موطي زوهار يسجل هدف جميل في ضربة عن بعد (٦)م في الجهة الاخرى.

صحيح ان هبوعيل كفركنا انهى من جهته الموسم وضمن لنفسه البقاء في الدرجة الاولى ولكن لا اظن ان مهاجمي هبوعيل كفركنا محمد خمايسة ومحد الواكد ضمنا لنفسيهما بعد هذه المباراة، ان يضاف الى رصيديهما الشخصي نقاط، اضاعة الفرص منذ بداية الموسم تميز هذين اللاعبين وفي هذه المباراة كانا المسؤولين عن خسارة هبوعيل كفركنا!

(يزيد دهامشة)

رفعوا ايديهم في الدقيقة الاولى.. م. طرعان

* العصبية وتعمد الخشونة كلّفاهم غالياً *

* هبوعيل كرمئيل - مكابي طرعان (١:صفر) *

* سجل لكرمئيل - ليڤي اوحانا (١).
* ملعب كرمئيل - (٢٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - ارئيل اهرون (جيد).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - اڤي غلزبرغ.

□ **تركيب هـ. كرمئيل:**

غيل ابراهام (٦)، غولان برامي (٥)، يوسي تسرفاتي (٦)، دڤير اڤرغان (٥)، ايلي اسوس (٦)، اڤي غلزبرغ (٧)، غاي روزن (٦)، موشيه كوهن (٦)، ايتان ليڤي (٦)، نهاد مداح (٥)، ليڤي اوحانا (٦).

□ **تركيب م. طرعان:**

اشرف داموني (٥)، نيسيم چلام (٦)، عماد ابو ركن (ابعد د/ ٨٠)، علي عدوي (٥)، مراد سلامة (٥)، زياد نصار [وسام حاج يحيى د/ ٢٠ (٥)]، يوسي كادوش (٥)، عامر عدوي (ابعد د/ ٧٠)، اياد زرعيني (٥)، عادل نجم (٥).

* فريق مكابي طرعان، اصبح وضعه سيئا في لائحة الدرجة الاولى بعد خسارته الخارجية امام فريق القاع مكابي كرمئيل. المدرب سمير عيسى، ايقن صعوبة هذه المباراة واعطى التعليمات للاعبيه بالانتشار على جوانب الملعب، وضغط الفريق الخصم في وسط الملعب ولكن في الدقيقة الاولى وفي اول هجمة في المباراة، مرر غاي روزن الكرة الى نهاد مداح داخل منطقة الجزاء والاخير مررها عرضية الى زميله وهداف الفريق ليڤي اوحانا، المنفرد بحارس مرمى طرعان، اشرف داموني، سدد كرة قوية استقرت في الشباك مسجلا التفوق المبكر لكرمئيل والذي تبين مع نهاية المباراة انه هدف الفوز وهدف المباراة الوحيد. بعد تسجيل هذا الهدف، سيطر لاعبو كرمئيل على ارض الملعب ووصلوا في هذا الشوط، اي الشوط الاول، الى عدة فرص اكيدة للتسجيل، لكن هذه الفرص اهدِرَت من قبل نهاد مداح وغاي روزان، بالمقابل حاول لاعبو طرعان مباغتة دفاع كرمئيل وتسجيل التعادل عن طريق الهجمات المرتدة والسريعة، اخطرها كانت في الدقيقة (٣٥) عندما سيطر خالد كبابو على الكرة وراوغ الدفاع وانفرد بالحارس غيلي ابراهام وخالد كبابو سدد صاروخية قوية تطاير لها الحارس لتعود الى اياد زرعيني الذي تعثر واخفق في زج الكرة في الشباك منهيا بذلك الشوط الاول.

في الشوط الثاني، تحسن اداء الفريق الطرعاني، واستحوذ لاعبوه على الكرات في وسط الملعب ولكن سرعان ما اخذت المباراة طابع الخشونة مما اضطر حكم المباراة الى طرد لاعبين من طرعان لتعمدهم الخشونة الزائدة وهما عامر عدوي في الدقيقة (٧٠) وعماد ابو ركن في الدقيقة (٨٠). هذا وفي النصف الاخير من زمن الشوط الثاني، احكم فريق هبوعيل كرمئيل اغلاق منطقة الجزاء، والاعتماد على الهجمات المرتدة والكرات الطويلة باتجاه المهاجم، ليفي اوحانا، مما صعب المهمة على لاعبي طرعان للوصول الى شباك كرمئيل وتسجيل التعادل والعصبية الزائدة كانت عائقا في التركيز وخاصة بعد سماعهم نتائج الفرق الاخرى، لينتهي اللقاء بفوز هام لكرمئيل. وللاجمال نقول بان الفريق الافضل فاز.

* **بعد المباراة:**

حاييم طال (مدرب كرمئيل): حققنا فوزا هاما. سنعمل قصارى جهدنا لجمع النقاط والوصول الى بر الامان.

(رشيد فاعور)

القسماويون يوقفون اندفاعة الاخائيين

* لكل جواد كبوة * الفارق في قمة اللائحة يبقى على حاله رغم الخسارة الاخائية *

* هبوعيل كفرقاسم - مكابي الاخاء الناصرة (٤:صفر) *

* استاد كريات اليعيزر - ٣٠٠٠ متفرج.
* احرز لكفرقاسم - مرسي فخري بدير (د/٣٥) امين عامر (د/٦٦)، اشرف عيسى (د/٨٢و ٩٠).
* سيدا الملعب - امين عامر وزياد عامر.
* حكم المباراة - رامي بن يتسحاق
* مستوى الاداء - ممتاز قسماوي، ضعيف، اخائي.
* بطاقات صفراء - يوسي الفيا ومرسي فخري.

□ **تركيب هبوعيل كفرقاسم:**
زياد عامر (٧.٥)، يارون ليڤي (٦)، {رأفت حمودة د/٨٦}، بن حاييم (٦)، طارق صرصور (٧)، جودات صرصور (٦)، عيدان سنوف (٦)، {جرابي د/٧٢}، مرسي فخري (٦)، محمد عامر (٦)، {اشرف عيسى ٦٠ (٦)}، امين عامر (٨)، ايغور سرجبييف (٦.٥)، جاد صرصور (٧).

□ **تركيب الاخاء الناصرة:**
موطي ازولاي (٥)، اشرف سليمان (٥)، خالد سليمان (٥)، احمد عابد (٥)، {توفيق بركات د/٧٤}، {غرينبرغ (اصيب د/٤٠)}، {فعكتين د/٤٠ (٥)}، سمير ابو نصرة (٦)، نضال عودة (٥)، ايرز ازولاي (٥)، فعنونو (٥)، الفيا (٥)، نداف ابيطال (٥)، {روزنفيلد د/٦٠ (٥)}.

كفرقاسم تهزم الاخاء

□ امين عامر سيد الملعب احرز هدفا وطبخ ثلاثة اهداف، اشرف عيسى اللاعب البديل، احرز هدفين ومرسي فخري احرز هدفا آخر.
وليحقق فريق هبوعيل كفرقاسم فوزا لامعا على متصدر اللائحة مكابي الاخاء الناصرة. هزيمة اليمة لحقت بالاخاء الناصرة امام فريق متحمس بدأ يستعيد ثقته بنفسه ويسير في الطريق الصحيح. جاء فريق مكابي الاخاء الناصرة، بهدف الفوز بالنقاط الثلاث وظن ان المهمة ستكون سهلة للغاية، الا انه خيّب امل جمهوره الذي جاء لمشاهدة ادائه الضعيف وغير اللائق لمتصدر اللائحة. وجمهور مكابي حيفا والاخاء يصفقون للقسماويين. فريق هبوعيل كفرقاسم كان الافضل ودفاعه على ارض الملعب ليصد هجمات الاخاء الناصرة وحارس المرمى زياد عامر يتألق وينقذ مرماه من اهداف محققة وهجمات خطرة.
في الدقيقة الاولى للمباراة فاجأ الاخاء برفعة الى رأس محمد عامر وهذا الى الخارج. الدقيقة الثامنة فرصة لمكابي الاخاء الناصرة حين انفرد

□ تقرير: مجد صرصور □

يوسي الفيا بحارس المرمى القسماوي زياد عامر. زياد عامر صد الكرة ببراعة لتصل الى جودات صرصور الذي ابعدها لينقذ مرماه من هدف محقق.
الدقيقة الـ ٢٩ - تمريرات منسقة بين الشقيقين، جودات صرصور يمرر كرة الى جاد صرصور وهذا الاخير يضربها قوية الى الخارج.
الدقيقة الـ ٣٢ - سرجبيف ارسل كرة قوية الى حلق المرمى الا ان حارس مرمى الاخاء موطي ازولاي صدها ببراعة.
هجمات كفرقاسم المرتدة والخطرة اسفرت عن هدف في الدقيقة الخامسة والثلاثين: تمريرة جميلة من ايغور سرجبييف الى امين عامر الذي مرر كرة متقنة الى مرسي فخري بدير الذي سددها قوية عجز موطي ازولاي حارس مرمى الاخاء عن صدها لتسكن الشباك و١:صفر لكفرقاسم.
بعد احراز الهدف القسماوي شن الاخائيون الهجمات الخطرة على مرمى القسماويين في محاولة لاحراز اهداف بقيادة سمير ابو نصرة الا ان استماتة الدفاع القسماوي وحارس المرمى صدوا الهجمات الواحدة تلو الاخرى ولم ينجح لاعبو الاخاء، الذين دخلوا في ضغط نفساني، في اختراق دفاع كفرقاسم الممتاز.
وانتهى الشوط الاول بهذه النتيجة.
بدأ الاخائيون الشوط الثاني بهجوم مكثف على مرمى كفرقاسم الا ان الهجمات كانت غير منسقة.
فرصة ثمينة ذهبية وأكيدة لاحراز هدف للقسماويين كان في الدقيقة الـ ٥٥ حين امين عامر راوغ بمجهود شخصي من منتصف الملعب لاعبي الاخاء وانفرد بحارس مرمى الاخاء الا انه اهدر الكرة بعد ان قذفها لترتطم بالقائم وتخرج الى الخارج.
استفاقة الاخائيين بعد ذلك - الدقيقة الـ ٥٧: اشرف سليمان قذف كرة عن قرب وزياد عامر المتألق صدها بأعجوبة. كفرقاسم فاجأت الاخاء مرة ثانية بهجمة مرتدة خطرة اسفرت عن هدف ثان في الدقيقة السادسة والستين: اشرف عيسى البديل مرر كرة عرضية الى امين عامر المتألق وهذا عن قرب ارسل كرة قوية واسكنها الشباك ٢:صفر لكفرقاسم. وواصل لاعبو كفرقاسم مفاجآتهم واداءهم الجيد وفي الدقيقة الثانية والثمانين هدف آخر: امين عامر مرر كرة متقنة الى اشرف عيسى اللاعب المندفع الذي اسكن الكرة الشباك عن قريب و٣:صفر لكفرقاسم.
الدقيقة الـ ٨٩ حاول الاخاء احراز هدف الا ان فعنونو اهدر الفرصة حين انفرد بحارس المرمى الا ان زياد عامر الممتاز التقطها. كفرقاسم لم تكتف وواصلت هجومها لتختتم سلسلة اهدافها في الدقيقة التسعين: امين عامر



* زياد عامر *

سيد الملعب راوغ دفاع الناصرة ومرر كرة الى اشرف عيسى وهذا عن قرب زجها في الشباك و٤:صفر لكفرقاسم وهتاف الجمهور الحيفاوي والاخائي صفق للاعبي كفرقاسم على ادائهم الرائع.
وهزيمة غير متوقعة للاخاء الناصرة امام لاعبين متحمسين عرفوا كيف يقتنصون الفوز وبمهارة وجدارة.

* قالوا بعد المباراة:

احمد الحلو: الفريق الذي اراد الفوز فاز. كل الاحترام لكفرقاسم.
مومو زعفران (مدرب الاخاء): فكرنا بان كريات اليعيزر ستجلب لنا الفوز ولكن العكس هو الذي حدث. اهدرنا الفرص والقسماويون بهجماتهم المرتدة فازوا علينا.
امين عامر: لعبت مباراة ممتازة. فريقنا يستحق الفوز. الحمد لله لقد فزنا والمهم التقدم للمرتبات العليا.
مرسي فخري: فوز احلى من العسل اهديه للجمهور القسماوي الذي جاء لمشاهدة المباراة.
رمزي سميكو: فوز كبير. فريقنا يستحق القمة.
عامي ليڤي (مدرب كفرقاسم): بذلنا جهدا من اسبوع لاسبوع، وها هي النتائج.
زياد عامر: فوز صعب. خرجنا من ازمتنا وها نحن نسير في الطريق الصحيح.
مازن صرصور: عاد فريقنا لمساره الصحيح بعد استبدال المدرب عادت الثقة للاعبين وسنثبت اننا كبار.



الابناء في خدمة الاخاء

مبروك: اول فوز خارجي للابناء

هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي ابناء شفاعمرو (صفر:١)

* سجل لشفاعمرو: احمد حجاج (٧٥).
* ملعب نتسيرت عيليت: ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ينيڤ يتسحاكوڤ.
* افضل لاعب: بلال قادرية.
* مستوى الاداء: ممتاز.

□ **تركيب مكابي شفاعمرو:**
عماد صبح (٦)، محمد صبح (٦)، ايلي مزراحي (٥.٥)، اوري عاشور (٦)، حسين حسنين (٥.٥)، جمال عطارية (٦.٥)، بلال قادرية (٧)، ايليا مباريكي (٥.٥)، {عماد عنبتاوي (٦٩)}، باسل بوشناق (٦.٥)، احمد حجاج (٦.٥)، تساحي طيار (٦).

□ **تركيب هبوعيل نتسيرت عيليت:**
شيمي امسالم (٥.٥)، ايلان اوسكار (٥.٥)، {اورن محرر (٤٦) (٥)}، يغآل جينو (٦.٥)، كورال بوردان (٦.٥)، اليشاع اوسكار (٦.٥)، اورن بوني (٥.٥)، {زئيف ماكرو (٧٤)} ونير ليفي {ابعد (٦٤)}، يسرائيل درور (٥)، تسڤيكا منيشكو (٥.٥)، دودو بن عامي، ايران سروسي (٥) {سامي دهان}.

ربع ساعة على نهاية المباراة والفريق الشفاعمري يبحث عن اول فوز خارجي في هذا الموسم واحمد حجاج جاء مسرعا وقرر تماما في الدقيقة (٧٥) عندما اطلق صاروخا ليعلن تفوق وبالاحرى تبين انه هدف ثمين ثمنه ثلاثة نقاط اضيفت لجعبة الفريق وايضا اعلان اول فوز خارجي للفريق الشفاعمري هذا الموسم. اذاً، الفوز جاء بالوقت المناسب والا كانت الحسابات تبدلت السلبية قد تورط الفريق بقاع الائحة والصراع من اجل البقاء في الدرجة الاولى. لذلك شاهدنا مباراة رجولية وحماسية واستبسال اللاعبين ومحاربتهم على كل كرة اعطت الشارة الخضراء للعب الجماعي والرائع حيث امتثل اللاعبون بصورة جيدة على ارض الملعب، ونتيجة ذلك قال رافي كوهين لحارس المنتخب القومي الاسرائيلي الذي حضر المباراة وصرح قائلا: الاداء الشفاعمري رفيع، واتفاجأ بوجوده في قاع الائحة.
الدقائق الاولى من المباراة جاءت متكافئة ولكن رويدا رويدا بدأنا نرى تحركات الابناء على ارض الملعب وكان احمد حجاج وطيار لتسجيل الاهداف والفريق المحلي لم يقف مكتوف الايدي، مونشكر تحرك بجهة اليسار ورفع كرات متقنة وتصويباته القوية كادت ان تخطر مرمى شفاعمرو.
الدقيقة (٢٥) ضربة حرة للفريق المحلي يتصدى لها نير ليفي الذي صوبها قوية والكرة ارتطمت بالعارضة ومن ثم الحارس عماد ابعدها الى شاطئ الامان، ومن ثم فرصة رائعة لشفاعمرو الا ان الحظ منع تسجيل الهدف الاول لينتهي الشوط الاول بتفوق مكابي شفاعمرو بالاداء وتعادل بالنتيجة (صفر:صفر).
مع بداية الشوط الثاني استمر الفريق الشفاعمري تقديم ادائه الممتاز وانتشاره بصورة افضل وسيطر اللاعبون على كل كرة في ارض الملعب وبهذا الوقت، كان من الصعب التمييز بين فريق القمة وفريق القاع.
الدقيقة (٦٤) يرتكب اللاعب نير ليفي مخالفة قاسية على نجم المباراة بلال قادرية وحكم المباراة اشهر بوجهه البطاقة الحمراء. الفريق الشفاعمري من الحارس حتى خط الهجوم لعب بتنسيق تام، والدفاع مشط منطقة حرامه. خط الوسط بقيادة القادرية والعطارية غذّى خط الهجوم بالكرات الرائعة.
الدقيقة (٧٠) تصل الكرة الى تساحي طيار الذي انفرد بالحارس وصوب كرة قوية الا انها ارتطمت بالحارس.
الدقيقة (٧٥) هجمة ممتازة لمكابي شفاعمرو ومع دخول عماد عنبتاوي الذي حرك المباراة اكثر، مرر كرة رائعة لاحمد حجاج الذي راوغ ثلاثة لاعبين لم يتكف بذلك، بل راوغ الحارس واطلق صاروخا ليمزق شباك



* احمد حجاج *

نتسيرت عيليت، عندها تفجر البركان الشفاعمري. حتى نهاية المباراة ضغط الفريق الشفاعمري الفريق المحلي، الا ان الحظ لم يحالفهم في تسجيل هدف ثان وهدف حجاج كان كافيا لاعلان اول فوز خارجي في الوقت المناسب.

ردود فعل:

رافي كوهين (حارس المنتخب الاسرائيلي): الفريق الشفاعمري لعب بصورة أفضل ووصل الى عدة فرص والفوز كان صادقا وتفاجئت لوجودهم في قاع اللائحة.
بلال قادرية (شفاعمرو: لعبنا مباراة رجولية والفوز جاء في الوقت المناسب.
احمد حجاج (مسجل الهدف): هذا الفوز نهديه للجمهور اولا واللاعب تساحي طيار بعيد ميلاده.
جمال عطارية: استبسال اللاعبين لم يذهب هدرا واستطعنا ان نحقق فوزا خارجيا.

(حسين الشاعر)

فوز طيباوي... وتعادل كنا

عادوا لمسيرة الانتصار

لاعبو هـ. وهيب الطيبة لقنوا لاعبي كريات جات درسا في الاداء والعزم والتضحية

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

※ م. كريات جات - هـ. وهيب الطيبة (صفر:١) ※

* ملعب كريات جات - ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - موشيه دباح (ضعيف).
* مستوى الاداء - رجولي.
* احسن لاعب - ناشد عازم ومحمد ياسين (الطيبة).
* ضربات ركنية - ٨:٧ للطيبة.
* بطاقات صفراء - مئير دادون وحاييم باخار (كريات جات). اليشاع اياس، ناشد عازم، يوسي باتصلنيل، ماهر مصاروة ومراد ابو كشك (الطيبة).

❑ **تركيب م. كريات جات:**
رومان ابوسطلوف (٥)، يوفال حجاج (٥)، عوفر الكوبي (٥)، [ايلي كوهين د/٥٩ (٥)]، ايال ساديه (٥)، كوبي طوبول (٥)، حاييم باخار (٥.٥)، موشيه سباغ (٥.٥)، روتيم اسرف (٥)، [اساف شريكي د/٧٨]، مئير دادون (٥.٥)، كفير يوسف (٥)، اورن ديان (٥.٥).

❑ **تركيب هـ. وهيب الطيبة:**
يوسي باتصلنيل (٦)، اليشاع اياس (٦)، ناشد عازم (٧)، عنان عبد القادر (٦.٥)، محمد ياسين (٧)، ماريوس كريجي (٦)، ماهر مصاروة (٦)، علاء ربيع (٦)، [اوفير حلواني د/٥٣ (٦)]، موشيه جولدنبرغ (٦)، [مراد ابو كشك د/٦٦]، نسيم اغبارية (٦.٥)، عبد المنان التيتي (٦.٥)، [رامي ظاهر د/٨٥].

※ هدف المباراة:

د/٤٣، هدف السبق لهبوعيل الطيبة.

في تلك الدقيقة، مرر علاء ربيع الكرة لماهر مصاروة، الذي لمح عبد المنان التيتي في الجناح الايمن، فقام بتمرير الكرة له. عبد المنان التيتي سيطر على الكرة وتخطى الظهير الايسر لمكابي كريات جات ورفع كرة لعمق منطقة حرام كريات جات وصلت مباشرة لرأس زميله نسيم اغبارية، المتواجد في عمق منطقة حرام كريات جات، فقام نسيم اغبارية ينطح كرة قوية عانقت شباك مرمى كريات جات. تبيّن في نهاية المباراة بان هدف نسيم اغبارية هو هدف الفوز الطيباوي، الذي منح الفريق ثلاث نقاط المباراة.

※ اجمال المباراة:

خلال الاسبوع الفائت، كان حديث الشارع الرياضي الطيباوي: هل يرد الفريق الطيباوي اعتباره من الهزيمة النكراء التي الحقها به فريق م. كريات جات، في مباراة جولة الذهاب، حيث هزم الفريق الطيباوي بأربع اهداف نظيفة وتبين بعد صافرة حكم المباراة الضعيف، موشيه دباح، بان الفريق الطيباوي رد اعتباره بفوز خارجي ثمين واحلى من العسل من هدف نسيم اغبارية.

تخوف وقلق كبير، رافقا الفريق الطيباوي خلال الاسبوع الفائت من صعوبة هذه المباراة، خاصة انها مباراة قاع لائحة وتعتبر على ست نقاط. الفريق الفائز سيتخلص تقريبا، وبشكل نهائي، من مرتبات القاع والخاسر سيتخبط في قاع اللائحة اضافة الى ان وسائل الاعلام المكتوبة اعلنت ان فريق م. كريات جات سيلعب بتركيب ناقص وهذا كان تمويها من قبل المراسلين.

بداية المباراة كانت متكافئة، ورويدا رويدا بدأ لاعبو هـ. وهيب الطيبة بامتلاك منتصف الملعب، حيث قام لاعبو الوسط بتغذية المهاجمين، عبد المنان التيتي ونسيم اغبارية بكرات احدثت الدربكة والبلبلة في صفوف خط دفاع م. كريات جات ومن ورائهم الحارس، ابو سطولوف، وكان بامكان لاعب خط وسط هـ. وهيب الطيبة، موشيه جولدنبرغ، تسجيل هدف السبق في الدقيقة الثانية والعشرين اثر تسديدة قوية، صدها الحارس باعجوبة بعد تمريرة من نسيم اغبارية. اهدار موشيه جولدنبرغ فرصة احراز هدف السبق اعطت لاعبي م. كريات جات الفرصة لتنظيم صفوفهم وشن هجمات مكثفة على مرمى هـ. وهيب الطيبة، ولكن صلابة خط الدفاع بقيادة القشاش ناشد عازم، والواعد محمد ياسين، حالت دون ترجمة السيطرة للاعبي م. كريات جات لاهداف.



* نسيم اغبارية *

في الدقيقة الاربعين، كان بامكان لاعب م. كريات جات، موشيه سباغ، تسجيل هدف السبق بعد انفراده بالحارس الطيباوي، باتصلنيل، الا ان تسديدته غير المركزة خرجت خارج المرمى بعد اهدار موشيه سباغ فرصة تسجيل هدف لفريقه بثلاث دقائق. احرز لاعب هـ. وهيب الطيبة، نسيم اغبارية هدف المباراة الوحيد بعد نطحة لعمق شباك مرمى كريات جات، بعد رفعة من زميله عبد المنان التيتي في الجناح الايمن.

بداية الشوط الثاني كانت لصالح المضيفين، لاعبي م. كريات جات، واستطاع اورن ديان اهدار فرصة تسجيل هدف التعادل بعد خطأ قاتل ارتكبه الحارس الطيباوي يوسي باتصلنيل، حيث خرج لكرة عالية ولم

* ناشد عازم *

يستطع امساكها لتفلت من يديه الا ان اورن ديان سددها من فوق عارضة المرمى الطيباوي. في الدقيقة الخمسين كان بامكان نسيم اغبارية تعزيز النتيجة، الا ان تسديدته من على حدود منطقة حرام كريات جات، مرت بجانب القائم بعد رفعة ركنية لعلاء ربيع. آخر نهاية نصف ساعة من المباراة كثف لاعبو م. كريات جات هجماتهم على مرمى هـ. وهيب الطيبة بغية تسجيل هدف التعادل، بالمقابل اعتمد لاعبو هـ. وهيب الطيبة على الهجمات المرتدة السريعة. في الدقيقة التاسعة والستين اجرى المدرب عامي الحداد تبديلا باخراجه لاعب الوسط جولدنبرغ وادخاله مراد ابو كشك الذي اسندت له مهمة الظهير الايسر ودفع بمحمد ياسين لخط الوسط ليلعب كلاعب وسط دفاعي. في الدقيقة السبعين سدد لاعب م. كريات جات مئير دادون فرصة تسجيل هدف التعادل بعد ارتطام الكرة التي سددها لقائم مرمى يوسي باتصلنيل، وحتى نهاية المباراة استطاع لاعبو هـ. وهيب الطيبة المحافظة على هدف نسيم اغبارية لكن في الدقيقة التسعين اي في الوقت القاتل، كانت الدقيقة الحرجة لدى لاعبي واداريي والطاقم المهني والجمهور الطيباوي، عندما قام لاعب م. كريات جات، حاييم باخار، بنطح كرة قوية ارتطمت بعارضة المرمى واستطاع الحارس الطيباوي يوسي باتصلنيل، تحويلها لضربة ركنية بأطراف اصابعه وجاءت صافرة الحكم الضعيف، موشيه دباح معلنة نهاية المباراة وسط فرحة طيباوية عارمة وخيبة امل في معسكر الفريق المضيف م. كريات جات.

الفوز الطيباوي دفع بالفريق لاحتلال المرتبة السابعة برصيد ٢٦ نقطة بعد مضي ثلثي مباريات الدوري العام ونسبة تحصيله ٤٣.٣٪.

※ ردود فعل:

رؤوفين الكاهاتس (مدرب م. كريات جات): مباراة رجولية، لم نستطع الفوز في مباراة تميزت باهدار العديد من الفرص التي اتيحت للاعبي فريقي. الخسارة البيتية ضد هـ. وهيب الطيبة ورطت الفريق في صراع القاع وعلينا الاستعداد لصراعات في مباريات القاع.

عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة): مباراة رجولية. ادى اللاعبون اداء جيدا. اهدرنا فرصا لتعزيز النتيجة. هذا الفوز يمنح اللاعبين الطيباويين الثقة بالنفس للاستمرار في الثلث الاخير من مباريات الدوري العام.

الحاج رائق ياسين (عضو ادارة هـ. وهيب الطيبة): فوز احلى من العسل على فريق عنيد. اثبت لاعبو هـ. وهيب الطيبة انهم لاعبون على قدر المسؤولية.

عامي الحداد (مدرب هـ. وهيب الطيبة): مباراة رجولية. تنفيذ اللاعبين التعليمات التكتيكية منحتهم الفوز، وعدم التخبط في مباريات صراع القاع.

لفتة انسانية طيبة من ادارة ولاعبي هـ. وهيب الطيبة

قام رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى وبصحبته عضو الادارة الحاج رائق ياسين واللاعبان ماريوس كيريجي (التعزيز الروماني) والواعدان الشابان محمد ياسين وعلاء ربيع بزيارة لقسم الاطفال «شنايدر» التابع لمستشفى «بيلنسون» في مدينة بيتح تكفا، للمشاركة في الاحتفال الذي اقيم بمناسبة احتفال الطفل سيف عمر ياسين، الذي يعاني من مرض مزمن، بعيد ميلاده العاشر. وقدم اللاعبون الهدايا الرمزية للطفل سيف الذي طلب من والديه الالتقاء بلاعبي واداريي فريق هـ. وهيب الطيبة بالمستشفى، كونه مشجعا ومؤيدا للفريق الطيباوي ومتابعا اولا بأول لمباريات الفريق اسوة بالمرضى الذين يقيمون احتفالات في المستشفيات بمشاركة اداريي ولاعبي كرة قدم. وقد غمرت السعادة والسرور الطفل سيف وقت تقديم اللاعبين له الهدايا، الامر الذي اضفى جوا من الفرح على الاحتفال وزاده بهجة وسرورا كذلك للمبادرة الانسانية الحسنة التي قام بها اداريو ولاعبو هـ. وهيب الطيبة. وفي نهاية الاحتفال شكر اهل واقرباء الطفل سيف ادارة ولاعبي هـ. وهيب الطيبة مشاركتهم الاحتفال وعملهم الانساني الرفيع. ووعدت ادارة هـ. وهيب الطيبة الطفل سيف ياسين بمنحه بطاقة دخول سنوية مجانية لمباريات الفريق البيتية وقت تماثله للشفاء. كما صرح الحاج رائق ياسين ان الادارة الطيباوية عاقدة العزم على تخصيص مكان في المدرج الشرقي من الملعب للمقعدين ليتسنى لهم مشاهدة المباريات دون مضايقة وازعاج من الآخرين.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تبارك الخطوة التي قام بها اداريو ولاعبو هـ. وهيب الطيبة وترجو لسيف ياسين الشفاء العاجل والعودة السريعة لمقاعد الدراسة في مدرسة «ابن خلدون» الابتدائية.

(تقرير: عبد اللطيف مصاروة)

ـناوي.. وخسارة سخنينية

النقطة التي عاد بها م. كفركنا تعتبر.. هدية

*** غياب لاعبين اساسيين عن تركيب م. كفركنا أثر سلبيا * قائم المرمى وعارضته منعا خسارة كناوية ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

بيتار تل ابيب - م. كفركنا

(صفر:صفر)

* استاد جاؤون يافا: ١٠٠ متفرج
* مستوى الاداء: دون المتوسط.
* حكم المباراة: اشير كوهين (٨)
* احسن لاعب: سامي مسلم (كفركنا).
* ضربات ركنية (٧:٦) لكفركنا.
* بطاقات صفراء: روعي يهودا (ب. تل ابيب)، سرجي ناني، سامي مسلم، موشيه نحماني ورامي عزيز (م. كفركنا).
* بطاقات حمراء: موشيه نحماني (م. كفركنا).

❑ **تركيب ب. تل ابيب:**
مناحيم كورنيتسكي (٥)، روبي بال (٥)، اندريه لوزوفسكي (٥، ٥)، دورون عمّار (٥، ٥)، روعي يهودا (٥) [شاي عوفاديا (د/٧٤)]، ايتاي بوكطوس (٥)، ليئور شيلوك (٥)، [درور ادري د/ ٦٩]، عوزي شموئيل (٥، ٥)، جال ادير (٥، ٥)، اودي كبودي (٥، ٥)، يوسي الحرار (٥، ٥).

❑ **تركيب م. كفركنا:**
ناصر نصار (٥، ٥)، رامي عزيز (٥) [ربيع هزيمة د/٨٠]، سرجي ناني (٥، ٥)، موشيه نحماني (أبعد)، صبحي حماد (٥) [امير راضي د/٨٨]، سعيد خطيب (٥، ٥)، سامي مسلم (٦)، هيثم عواودة (٥، ٥) [محمود الجبر د/٦٧]، باتريسيو سياغ (٥، ٥)، وسيم عباس (٥، ٥)، ماريو بودينيك (٥).

اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع العشرين (ثلثي مباريات الدوري العام) لفرق الدرجة القطرية، خرج فريق م. كفركنا الى يافا لملاقاة فريق ب. تل ابيب على استاد جاؤون، الفريق الكناوي احتل قبل المباراة المرتبة السادسة برصيد (٢٦) نقطة، بالمقابل، احتل فريق ب. تل ابيب المرتبة السابعة برصيد (٢٤) نقطة.

لعب فريق م. كفركنا بتركيب ناقص، اذ تغيّب ناتي تحاوخو، داني ملكين، جاكي سرجون، ڤيتالي يتسجناكوڤ. وتم اشراك محمود الجبر كبديل.

منذ اطلاق صافرة البداية لحكم المباراة اشير كوهين، ضغط لاعبو ب. تل ابيب لاعبي كفركنا لمرماهم مستغلين الدربكة والبلبلة غير المفهومة لدى لاعبي كفركنا وكان بامكان لاعب ب. تل ابيب اودي كبودي احراز ثلاثة اهداف لكن قائم المرمى وعارضته حالا دون ذلك اضافة لوقفة الحارس الكناوي البديل ناصر نصار. كل ذلك حدث في اول ربع ساعة من بداية الشوط الاول. بعد اهدار اودي كبودي الفرص الثلاث استفاق لاعبو كفركنا من سباتهم وبدأوا بتنظيم صفوفهم ومبادلة لاعبي ب. تل ابيب الهجمات وسنحت للاعب التعزيز الكناوي، السويدي، ماريو بودينيك فرصة احراز الهدف الاول في اول هجمة منسقة ومنظمة وخطر مرمى مناحيم كوريتسكي حارس مرمى ب. تل ابيب. لكن يقظة كوريتسكي حالت دون تسجيل هدف كناوي اثر تسديدة قوية لبودينيك. بعد اهدار بودينيك فرصة تسجيل الهدف، هدف السبق لكابي كفركنا، وبراعة حارس ب. تل ابيب عاد المضيفون، لاعبو ب. تل ابيب، الى السيطرة شبه المطلقة على احداث ومجريات المباراة، لكن هجماتهم كانت غير مثمرة وعاقرة وفي احداها اهدر عوزي شموئيل فرصة تسجيل هدف السبق بعد انفراده بناصر نصار الحارس الكناوي. لكن عوزي شموئيل سدد كرة ضعيفة خرجت خارج الملعب، بالمقابل اعتمد لاعبو م. كفركنا على الهجمات المرتدة لكن الهجمات الكناوية تحطمت وتكسرت بواسطة لاعبي خط دفاع ب. تل ابيب.

الشوط الثاني بدأ كسابقه، هجمات مكثفة شنها لاعبو ب. تل ابيب لكن قلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون ترجمة السيطرة الميدانية لاهداف. منذ الدقيقة الستين وحتى نهاية المباراة لعب فريق م. كفركنا بعشرة لاعبين، بعد طرد موشيه نحماني بالبطاقة الصفراء الثانية (بطاقة حمراء) لتعمده الخشونة.

حتى نهاية دقائق الشوط الثاني، لم يفلح لاعبو ب. تل ابيب في استغلال تفوقهم العددي على لاعبي م. كفركنا واحراز اهداف والفوز في المباراة. بالمقابل لم تجد نفعا التغييرات التكتيكية التي اجراها المدرب رفعت ترك، لاقتناص هدف، باخراج لاعب الوسط هيثم عواودة وادخال المهاجم محمود الجبر، اضافة الى اعادة اللاعب الناشئ والواعد سعيد خطيب ليلعب كقلب دفاع متقدم بعد طرد موشيه نحماني وادخال لاعب الوسط ربيع هزيمة بديلا للظهير رامي عزيز وادخال المهاجم امير راضي بدلا للظهير صبحي حماد.

وهكذا بعد انقضاء ثلثي مباريات الدوري العام يصبح رصيد الفريق الكناوي ٢٧ نقطة من اصل ٦٠ ونسبة تحصيله ٤٥٪ اذ فاز في سبع مباريات وتعادل في ست وخسر سبع مباريات. احرز لاعبوه ٢١ هدفا ودخل مرماه ٢١ هدفا.

ردود الفعل:

بنتسي موردوڤ (رئيس ادارة ب. تل ابيب): مباراة متوسطة لكن كان بامكاننا حسمها في اول ربع ساعة الا ان العارضة والقائم وامتياز حارس المرمى الكناوي حال دون ذلك.

يعقوڤ سيجل (مدرب ب. تل ابيب): كان بالامكان الفوز في المباراة وتحسين موقعنا في اللائحة الا ان قلة الحظ حالت دون ذلك. اللاعب اودي كبودي كان بامكانه حسم المباراة لوحده الا ان اهداره ثلاث فرص كبيرة منعت ذلك.

فيصل خطيب (رئيس ادارة م. كفركنا): استطعنا احراز نتيجة التعادل بالرغم من التركيب الناقص لتغيب لاعبين اساسيين، اضافة الى اننا لعبنا آخر نصف ساعة بعشرة لاعبين.

رفعت ترك (مدرب م. كفركنا): مباراة متوسطة المستوى - لعبنا بتركيب ناقص، الامر الذي اثر سلبيا على عدم تحقيق الفوز.

العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم

اتحاد ابناء سخنين - هكواح رمات غان (صفر:٢)

* سجل لرمات غان: اورن دان تسوغير (٦)، سمير زنفير (٩٠).
* ملعب سخنين: (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: ايال چيزون (ضعيف).
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: اورن دان تسوغير.

ملاحظة: الفريق السخنيني يعاني نقصا على دكة الاحتياط.

❑ **تركيب اتحاد سخنين:**
يعقوب اسياغ (٥)، نضال شلاعطة (٦)، الكسندر بلوكاروڤ (٤، ٥) [معمر غنايم (٥٦) (٥)]، تسبار دنثيل (٥)، نزيه حلاحلة (٥، ٥)، ايتسك دادون (٤، ٥) [فايز سيد احمد (٧٤)]، سامر ميعاري (٦)، ايمن خلايلة (٥)، عباس صوان (٥)، حنا فرهود (٥، ٥)، بسام الحمولة (٥، ٥).

❑ **تركيب هكواح رمات غان:**
شمعون معلم (٦)، ناتي بن ديان (٦) [رامي يوسف (٨٥)]، يحنبل حباوي (٦)، روني حداد (٦)، تومر عيني (٥، ٥)، الون يتسحاق (٦)، يوسف ابو العافية (٥، ٥)، سمير زمبير (٥، ٥)، طڤابوتشاوا (٦)، اورن دان تسوغير (٦، ٥)، يتسحاق عسور (٥) [مئير سويسا (٦٨) (٥)].

العين بالعين والسن بالسن والبادي اظلم. هذا هو حال فريق هكواح رمات غان الذي جاء الى سخنين بهدف واحد ووحيد وهو الثأر من الفريق السخنيني الذي فاز عليه في جولة الذهاب بالنتيجة (١:صفر) واوقف اندفاعاته نحو قمة اللائحة. هذا لم ينساه اداريو ولاعبو هكواح رمات غان وصبوا غضبهم في مباراة الامس امام اتحاد ابناء سخنين على ملعبه وبين جمهوره وكان واضحا للجميع طريقة اللعب التي لعب بها لاعبو رمات غان حيث تعمدوا اللعب الدفاعي والخروج بهجمات مرتدة واقتناص هدف. وهذه الخطة كانت ناجحة فمنذ الدقيقة الاولى اخذت سخنين تشن هجماتها على مرمى رمات غان بغية تسجيل هدف مبكر لكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن.

ففي الدقيقة (٦) هكواح رمات غان تقوم بهجمة مرتدة وسريعة ومدافع سخنين يرتكب خطأ قاتلا عندما فشل في ابعاد الكرة بشكل صحيح ليسيطر عليها لاعب هكواح عسور ويمرر الكرة الى زميله اورن دان تسوغير الذي وجد نفسه منفردا بالحارس وبدون تغطية ليسدد كرة قوية استقرت في الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه . ومنذ تسجيل الهدف في شباك سخنين والضغط والهجمات والسيطرة كانت لسخنين في حين تراجع لاعبو هكواح الى الوراء واغلقوا باحكام منطقة جزائهم واتيحت لسخنين عدة فرص للتسجيل وخاصة من قبل حنا فرهود وبسام الحمولة واخطرها كانت في الدقائق (٧) و(٣٠) لكن هذه السيطرة والفرص لم تترجم الى لغة الاهداف لينتهي الشوط الاول بتفوق للضيوف بالنتيجة (١:صفر).

الشوط الثاني افتتحه لاعبو سخنين بنفس النمط وفي الدقائق (٤٩) و(٦٠) تسبار دنثيل وحنا فرهود اخفقا في التسجيل ومن وضع مريح ووقفة الحارس الممتازة منعتهم من الوصول الى الشباك ، استمر الضغط السخنيني حتى الدقيقة الـ ٩٠ عندما قام لاعبو هكواح بهجمة مرتدة وسريعة تصل الكرة الى يتسحاق الون الذي انفرد بالحارس وسدد الى الشباك مسجلا الهدف الثاني ومنهيا المباراة.

في سخنين عزوا هذه الخسارة لكثرة الاصابات في صفوف الفريق، فالفريق السخنيني يعاني كثيرا في الآونة الاخيرة من هذه الظاهرة، حتى إنه لم يجد لاعبين على دكة الاحتياط.

(عادل طربيه)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع العشرين

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. حولون	١٤	٥	١	١٢:٣٥	٤٧
٢) م. يافا	١٢	٧	١	١٦:٤١	٤٣
٣) هـ. اشدود	١٣	٣	٤	٢٠:٤٢	٤٢
٤) هكواح رمات غان	١٠	٤	٦	١٦:٢٨	٣٤
٥) م. نتانيا	٨	٩	٣	٢٤:٣٠	٣٣
٦) م. كفركنا	٧	٦	٧	٢١:٢١	٢٧
٧) هـ. وهيب الطيبة *	٧	٦	٧	٢١:٢٢	٢٦
٨) م. عكا	٦	٧	٧	٢٧:٢٢	٢٥
٩) ب. تل ابيب	٧	٤	٩	٢٥:١٨	٢٥
١٠) م. ك. جات**	٧	٤	٩	٢٥:٢٥	٢٢
١١) اتحاد سخنين *	٥	٨	٧	٢٣:٢٢	٢٢
١٢) هـ. بات يام	٥	٦	٩	٣١:٢٨	٢١
١٣)هـ. اللد	٤	٨	٨	٣٣:٢٤	٢٠
١٤)هـ. رمات غان	٤	٧	٩	٣٤:٢٣	١٩
١٥)سكتسيا نس تسيونا	٣	٩	٨	٢٨:٢٤	١٨
١٦)م. يفنه	٠	٣	١٦	٥٥:١٠	٣

* صفر: صفر بدون نقاط.

** محكمة الطاعة خصمت ثلاث نقاط.

في جولة الاياب، الفوز الاول في اصبع الجليل

م. طمرة يُخلّص نقاط المباراة الثلاث من «الخالصة»

هبوعيل كريات شمونه – مكابي طمرة (صفر:١)

* ملعب كريات شمونه: ٣٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة: حجاي غولدشتاين.
* مستوى الاداء: جيد.
* اهداف المباراة: طارق ابو رومي (٤٧).
* افضل لاعب: نسيم ساسون.

□ تركيب هبوعيل كريات شمونه:

دودو بن هاروش (٦)، يوسي ادري (٥, ٥)، الون ايلوك (٥, ٥)، كاشتان توماس (٥, ٥) [الون عزاريا (٧٨)]، تساحي زاغوري (٥)، شيمعون بيطون (٥)، ايتسيك مناحيم (٦)، عوفر جاكوتو (٥) [امير ادري (٤٦)]، بيني يتسحاكوف (٥)، ايلان حكيم (٥)، ايهود رون (٥).

□ تركيب مكابي طمرة:

نيسم ساسون (٧)، آڤي عكيڤا (٥, ٥)، ايهاب ياسين (٦)، احمد حجازي (٦)، سرغي بركوڤيتش (٦)، روني حموي (٥)، آسي حيون (٥, ٤) [ابعد (٨٠)] شارون اڤيزوهار (٥, ٥)، ديان ترايفر (٥, ٥)، زاهي ارملي (٥, ٦)، طارق ابو رومي (٥, ٦)، [اشرف حجازي (٨٤)].

● الفريق الطمراوي سافر الى اقصى الشمال باحثا عن اول فوز له في جولة الاياب، الفوز الذي يعيد الاطمئنان الى صفوف الفريق فكان له ذلك عندما سجل طارق ابو رومي هدف المباراة الوحيد ليعود الفريق الطمراوي محملا بثلاث نقاط ثمينة تضمن له البقاء في الدرجة الاولى مبكرا. في هذه المباراة تغيب عن صفوف مكابي طمرة كل من ايهاب خطيب الذي من المحتمل ان يكون قد انهى الموسم مبكرا جراء الاصابة وساغي رملر المصاب وحمودي ياسين المبعد بالبطاقة الحمراء في المباراة السابقة امام كفركنا. ونيسم نزري وراسم ياسين لتجميعهما ثلاث بطاقات صفراء.

احداث المباراة:

الشوط الاول من المباراة شهد هجمات متبادلة من قبل الفريقين تم خلالها اختبار حارس المرمى ثلاث مرات.

الدقيقة (١٠) بيني يتسحاكوف من كريات شمونه صوب كرة عن بعد (١٠) امتار ابعدها نيسم ساسون ببراعة تامة.

الدقيقة (٢١) ايهود رون تغلغل في منطقة جزاء



* طارق ابو رومي *

مكابي طمرة وارسل كرة عرضية لايلان حكيم الذي صوبها قوية كان لها ساسون بالمرصاد. الدقيقة (٢٢) آسي حايون من مكابي طمرة صوب كرة عن بعد (١٥)م. ابعدها دودو بن هاروش ببراعة.

الهجمات استمرت عقارة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى بالتعادل السلبي دون اهداف. بدا واضحا من خلال المباراة نية المدرب اللاعب زاهي ارملي العودة مع النقاط الثلاث حيث صال وجال في كافة انحاء المسطح الاخضر. ساند كافة الخطوط وكان له حصة الاسد في هدف المباراة الوحيد الذي جاء مع بداية الشوط الثاني. في الدقيقة (٤٧) اندفع زاهي ارملي من الجهة اليسرى صوب كرة قوية ارتدت من الحارس دودو بن هاروش لتلاقي قدم طارق ابو رومي الذي صوبها بكل ما اوتي من قوة الى عمق الشباك ليعلن (١:صفر) لمكابي طمرة.

بعد هذا الهدف حاول لاعبو كريات شمونه معادلة النتيجة الا ان براعة نجم المباراة الحارس الطمراوي نيسم ساسون حال دون ذلك. من الجدير ذكره ان الفريق الطمراوي اكمل المباراة بعشرة لاعبين بعد ابعاد الاعب آسي حايون بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (٨٠)، الفرصة الذهبية لكريات شمونه كانت في الدقيقة (٩٠) عندما صوب بيني يتسحاكوف كرة صاروخية عن بعد (١٥)م ارتطمت بالقائم ومن ثم الى الخارج لتنتهي المباراة بالنتيجة (١:صفر) لمكابي طمرة.

ردود فعل:

زاهي ارملي: كنا بحاجة الى هذا الفوز. في الاسبوعين القادمين سوف نعمل على اشراك دكة الاحتياط واللاعبين الناشئين.

نيسم ساسون (نجم المباراة): انا راض عن ادائي واداء اللاعبين ، آمل ان نتحرر في المباريات القادمة من قيود الدقيقة (٩٠) الغادرة.

انيس ابو رومي (لاعب مكابي طمرة): فوز بعد طول انتظار. اهدي هذا الفوز لوالدي الذي يرقد في المستشفى اثر وعكة صحية مع تمنياتي له بالشفاء العاجل.

(محمد ذياب)

على ما يبدو:

فقدان الامل بالصعود والبعد عن ضغط القاع كانا السبب في الخسارة العسفاوية

* هبوعيل عكا – مكابي عسفيا (٥:٢) *

* سجل لهبوعيل عكا: يغآل براخا (٨)، ايلان عمار (١٢)، (٤٥)، دودو بن شوشان (٥٩)، (٨٣).
* سجل لمكابي عسفيا: بيني بليطي (٥)، زاهر اسدي (٧٨).

□ تركيب هـ. عكا:

رامي ميمون (٦) [عيران اربيل (٨١)]، ايتان اتياس (٥, ٦)، شيمعون عمار (٥, ٦)، نور المكايس (٦)، العاد ريجف (٥, ٥)، رونين دغاني (٥, ٥)، ڤيطال راڤينوڤيتش (٧)، نيسان اسمدايڤ [ايتسيل ثويزر (٧٢)]، ايلان عمار (٧)، دودو بن شوشان (٥, ٦)، يغآل براخا (٥, ٦) [عيران ازولاي (٧٢)].

□ تركيب مكابي عسفيا:

اودي ليڤي (٤)، ايمن ايوب (٥)، ايمن فرو (٥, ٤)، نادز روحانا (٤)، طال اشرف (٤) [آسي كومفورتي (١٤)]، زاهر اسدي (٥, ٥)، سليمان ابو ركن (٥)، كميل برانسي (٥, ٤)، عوني كيوف (٥, ٤) [ليئور بيكمن (٦٧)]، بيني بليطي (٥)، [امل ملاك (٤٥)]، رضا وهب (٥).

ملاحظة: لم يشارك في صفوف مكابي عسفيا المهاجم عماد سلامة والمدافع انور حلبي ولاعب الوسط جميل منصور.

مباراة مفتوحة شاهدناها على ملعب هبوعيل عكا بين فريقي وسط لائحة.

فريق هبوعيل عكا برصيد (٢٨) نقطة في المرتبة السادسة، استضاف فريق مكابي عسفيا الذي يحتل المرتبة الثامنة برصيد (٢٧) نقطة.

توقعنا مباراة مفتوحة غزيرة بالاهداف ومتوازنة، متكافئة في القوى ولكن هذا لم يحدث بالفعل، فقد شاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب رغم ان فريق مكابي عسفيا بدأ بتسجيل الاهداف وتفوق في الدقيقة الخامسة من هدف جميل جدا من بيني بليطي الذي عاد الى تركيب فريق مكابي عسفيا بعد غياب طويل بسبب الاصابة الا ان هذا التفوق لم يدم كثيرا حيث جاءت الدقيقة الثامنة ويغآل براخا تلقى كرة من نور المكايس وبرأسه يعادل النتيجة (١:١).

في الدقيقة (١٢)، ايلان عمار يسجل هدفا جميلا جدا لهبوعيل عكا من ضربة من الهواء تلقاها من راڤينوڤيتش وبذلك تفوق فريق هبوعيل عكا على مكابي عسفيا في النتيجة كما كان متفوقا في السيطرة على الكرات على ارض الملعب.

استمرت محاولات الفريقين لاحراز هدف آخر وقد تكللت محاولات فريق هبوعيل عكا بالنجاح في الدقيقة (٤٥) حين سجل ايلان عمار هدفه الثاني وهدف هبوعيل عكا الثالث لينهي الشوط الاول بنتيجة (٣:١) لهبوعيل عكا.

في بداية الشوط الثاني دخل فريق مكابي عسفيا في محاولة لمعادلة النتيجة. وفي الدقائق الاولى شن هجمات مكثفة على مرمى هبوعيل عكا، ولكن سرعان ما تلاشت هذه الهجمات وتحولت الى هجمات مضادة من هبوعيل عكا الذي وقف لاعبوه بشكل جيد على ارض الملعب وانتشروا بصورة صحيحة فملأوا الملعب وقطعوا على عسفيا محاولاتها.

في الدقيقة (٥٩) دودو بن شوشان يسجل هدف هبوعيل عكا الرابع. وفي الدقيقة (٧٨) زاهر اسدي يتبادل تمريرات مع رضا وهب ويسجل هدف عسفيا الثاني مقلصا النتيجة (٤:٢). هذا الهدف، ربما بعث بصيصا من الامل في صفوف مكابي عسفيا لمعادلة النتيجة ولكن في الدقيقة (٨٣) جاء دودو بن شوشان مرة اخرى ليحسم النتيجة ويسجل (٥:٢) لهبوعيل عكا.

هذه النتيجة ربما نتجت عن اهمال في دفاع مكابي عسفيا وربما بسبب تغيب المدافع الممتاز انور حلبي وربما تعبر ايضا عن عدم اهتمام فريق مكابي عسفيا باللائحة بعد ان فقد الامل في المنافسة على بطاقة الصعود للقطرية، وهو بعيد عن ضغط القاع. وبذلك استغل فريق هبوعيل عكا مباراته البيتية احسن استغلال وحصل على ثلاث نقاط وخمسة اهداف جميلة جدا.

(وسام ابو ركن)

ضعف في الاداء وتقاسم في النقاط

* ماهر ذياب يحافظ على شباك نظيفة في مباراته الاولى *

هبوعيل الخضيرة – هبوعيل احمد مجد الكروم (صفر:صفر)

* ملعب هبوعيل الخضيرة: ٢٠٠ مشاهد.
* حكم المباراة: ايلي حكمون.
* مستوى الاداء: ضعيف.

□ تركيب هبوعيل الخضيرة:

غيلي اوحانا (٦)، آسي يفراح (٥)، حوتر سدلون (٦)، رامي محاميد (٦)، بودغو رياني (٦)، ران حين (٥)، كيرن بطان (٥)، الفاسي سباغ (٥)، غلعاد (٥)، شيمي جان (٦)، هدار يعكوڤوڤسكي (٥).

اشترك ايضا غيلي غفيلي وساسون سايبف.

□ تركيب هبوعيل احمد مجد الكروم:

ماهر ذياب (٥)، نصري كيوان (٥)، روني مالكا (٥)، يعكوف ليفي (٥)، محمد سرحان (٥, ٥)، بسام سلامة (٥)، شارون عمار (٥)، احمد سبع (الصغير) (٥)، [بلال فرحات (٥, ٤)]، احمد سبع (٥)، وائل حريكي (٥, ٤).

كما واشترك وهيب كيال وحمودي كيال.

مباراة تحصيل حاصل للفريقين ومخيبة للآمال. هذا ما شاهدناه بعد ان لوحظ عدم الاكتراث بنتيجة المباراة. وعليه كانت النتيجة منصفة للفريقين: فريق هبوعيل احمد مجد الكروم دفع لاول مرة بالحارس ماهر ذياب ليذود عن مرمى الفريق المجدلاوي وهي خطوة جريئة من المدرب نضال عاقلة لكونها مباراة خارجية وامام فريق لحين استغلال مبارياته البيتية بحسن النقاط.

لحسن حظ ماهر، لاعبو الخضيرة لم يختبروه، وما لاحظناه ان عليه ان يكرس وقتا مضاعفا في التدريبات للكرات العالية المرفوعة من الجانبين. المهاجم وائل حريكي كان بامكانه ان يحسم هذا اللقاء لصالح فريقه الا انه كان مرتبكا في اكثر من مرة وخاصة في الدقيقة العاشرة عندما خطف كرة من مدافع الخضيرة في منطقة الجزاء وبدلا من التصويب من (٧) امتار، توانى وانتظر الى حين عودة مدافع الخضيرة ومرر كرة عرضية لاحمد سبع المراقب ليصوب كرة ضعيفة بالكاد وصلت الى المرمى.

في الشوط الاول تعامل مدافعو مجد الكروم بسهولة مع هجمات هبوعيل الخضيرة وجرّب محمد سرحان ونصري كيوان حظهما من مسافات بعيدة ليضطر حارس الخضيرة اوحانا بذل جهود كبيرة لابعادها.

اول محاولة جدية للخضيرة كانت في الدقيقة (٤٠) عندما اندفع ران حين من الخضيرة ومرر كرة الى شيمي جان الذي نطح الكرة عاليا من (٧) امتار.

في الشوط الثاني ضعف اداء المجادلة مما مكن الفريق المحلي من الوصول الى مرمى ماهر ذياب ولكن جميع هذه المحاولات كانت عقيمة لدور خط الوسط البارز في السيطرة على مجريات الاحداث ونجا الفريق المجدلاوي من محاولة لتسجيل هدف لصالح الخضيرة في الدقيقة (٨٨) عندما تواجد شيمي جان قريبا من المرمى وصوب كرة قوية الا ان الكرة علت مرمى فريق هبوعيل مجد الكروم لينتهي هذا اللقاء بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

(حسن ابو اسحاق)

القطار الكسلاوي لن يتوقف الا في الاولى

مكابي كريات بيالك – هبوعيل اكسال (٤:١)

* سجل لاكسال: سليم دراوشة (٦)، عوغن كوربي (٥٤)، علي دراوشة (٦٥)، رمزي شدافنة (٧٧).
* ملعب بيالك: (١٥٠) متفرجا.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: رمزي شدافنة وسليم دراوشة.

□ تركيب اكسال:
اسعد اسعد (٦)، نيسيم ادري (٦)، احمد درأوشة (٦)، ايمن علي (٦)، رمزي شدافنة (٧)، سليم دراوشة (٧)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، ابراهيم دراوشة (٦)، سامي مسعود (٦)، علي عقل (٦)، عوغن كوربي (٦).

مباراة اقطاب جمعت بين متصدر اللائحة هبوعيل اكسال وفريق القاع مكابي كريات بيالك الذي يصارع من اجل البقاء، ضمن مستوى فرق الدرجة الثانية، الفريق الكسلاوي مستمر في طحن الفرق وبدون رحمة ليستمر في تصدره قمة اللائحة وبدون منافس والذي بات واضحا ارتقاؤه الى مستوى فرق الدرجة الاولى.

المباراة بدأت بضغط مكثف من قبل الفريق الكسلاوي بغية تسجيل هدف وحسم النتيجة مبكرا، الدقيقة (٦) بلبلة في دفاع بيالك استغل هذه البلبلة لاعب اكسال سليم دراوشة الذي سدد كرة قوية عانقت الشباك مسجلا الهدف الاول لفريقه وبعدها سيطر الفريق الكسلاوي سيطرة تامة على مجريات اللعب. هذه السيطرة لم تترجم الى لغة الاهداف من قبل سليم دراوشة وعوغن كوربي اللذين اضاعا فرصا بالجملة لينتهي الشوط الاول بتفوق اكسال بالنتيجة (١:صفر).

في الشوط الثاني استمرت السيطرة على ارض الملعب من قبل الفريق الكسلاوي وفي الدقيقة (٥٤) رمزي شدافنة يرفع كرة الى عوغن كوربي الذي حولها الى الشباك مسجلا الهدف الثاني. وفي الدقيقة (٦٥) سليم دراوشة الذي راوغ لاعبي بيالك وحول الكرة الى علي دراوشة الذي سجل الهدف الثالث، وفي الدقيقة الـ (٧٧) والهدف الرابع كان من نصيب رمزي دراوشة الذي نجح هو الآخر في هز شباك بيالك.

وفي الدقيقة الـ (٩٠) م. بيالك يسجل هدفا مفاجئا في شباك اكسال لتنتهي المباراة بالنتيجة (١:٤) لاكسال.

(مراسل خاص)

فرّاج لم يفرّج عن عرابة!

* هبوعيل مجدال هعيمق: ٣
* هبوعيل عرابة: صفر.
* ملعب مجدال هعيمق: ٢٠٠ متفرج اغلبهم من عرابة.
* حكم المباراة: حين سونسينو (ضعيف).
* سجل لمجدال هعيمق: زهير عاصلة (ذاتي د/١٨). آفي كوهين (د/٣٧ + ٩٠).
* افضل لاعب: اريك شموئيلي (حارس مرمى مجدال هعيمق).

□ تركيب عرابة:
اوشري ليفي (٥)، وسام غنطوس (٤) [وسام لهواني (٤) (د/٥)]، رافي بيطون (٤)، جودات رباح (٤)، زهير عاصلة (٤)، سعيد نعامنة (٤) [سامي عوض (٤)]، محمد عوض (٥)، يوسف عاصلة (٥)، سمير عاصلة (٤)، اسامة بكرية (٥)، عبد رباح (٥).

احداث المباراة:

مباراة قمة مثيرة، جرت على ملعب مجدال هعيمق حيث حضر هبوعيل عرابة للمباراة وهدفه الفوز ليلتصق بفرق القمة. الاداء العرابي كان جيدا غير انه كان عاقرا في نفس الوقت، النتيجة لا تعكس ما حدث على ارض الملعب ولولا قلة الحظ من جهة ووقفة حارس مجدال هعيمق من جهة اخرى لكانت النتيجة مغايرة!!

الحارس اوشري ليفي خاض المباراة رغم الاصابة برجله. وقف في المرمى ولم يكن له عمل كثير سوى اخراج الكرة من شباكه ثلاث مرات.

د/٢، ضربة حرة يسددها رافي بيطون لكن شموئيل ينقذ مرماه بأعجوبة.

د/١٨، هدف المباراة الاول اثر ضربة ركنية لمجدال هعيمق تصل لصندوق الجزاء، واثر دربكة هناك يزج الكرة المدافع العرابي زهير عاصلة في شباكه ليسجل هدفا ذاتيا و(١:صفر) لمجدال هعيمق.

د/٢٨، اسامة بكرية يهدر بعد انفراده بالحارس.

د/٣٧، (٢:صفر) لمجدال هعيمق بعد ان اندفع آفي كوهين (بمجهود فردي)راوغ ثلاثة مدافعين ويسراه من ٢٠ مترا للقائم ثم للشباك و(٢:صفر)، لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة. قبل نهاية هذا الشوط كانت فرصتان لعرابة، لكن القائم منع تسجيل الاهداف.

الشوط الثاني: عرابة تضغط ولكن تهدر الفرص الواحدة تلو الاخرى حيث اهدرت في الدقائق ٥٠ + ٧٥ + ٨٩ فرص اكيدة.

في الدقيقة ٩٠ يمرر دودو كوهين اثر هجمة مرتدة كرة مقشرة لآفي كوهين والاخير من مترين للشباك و(٣:صفر) فوز لمجدال هعيمق وخسارة اليمة لعرابة لم تستحقها.

بعد المباراة:

الياس فراج (مدرب عرابة الجديد): من لا يسجل الاهداف تدخل الاهداف في شباكه. يجب تصليح الاخطاء وهنالك الكثير مما يجب اصلاحه.

درور كوهين (مدرب مجدال هعيمق): فوز جميل رغم ان هـ. عرابة كان افضل فريق لعبنا ضده حتى الآن من بين جميع فرق الدرجة الثانية.

(عزات شلاعطة)

لقاء الاقطاب انتهى لفوز الفريق الطامح بالصعود

* هبوعيل طوبا – هبوعيل سخنين (٢:صفر) *

* ملعب كفركنا – (راديوس لطوبا) ٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة – عوزي يوسف، متوسط.
* افضل لاعب – نبيل الهيب (٦.٥).
* سجل لطوبا – شارون ازولاي (د/٥٥)، اليران سيف (د/٦٤).
* ملاحظة – الشوط الاول كان لصالح اولاد سخنين امام التعزيز المكثف في طوبا ولكن في الشوط الثاني انقلبت الامور! لماذا؟!.

□ تركيب طوبا:
يوسي ماتسا (٥)، ايتان فحيما (٥.٥)، محمد هيب (٦)، ايتسك قنطورا (٥)، دودو نعيم (٥)، نبيل هيب (٦.٥)، تومر ميخائيل (٤)، [شلومي ايلان د/٣٨ (٥)]، يارون بن باروخ (٥)، [ايلان المكابيس د/٣٠ (٥)]، شارون مالكا (٥)، اليران سيف (٦)، شارون ازولاي (٥.٥)، [يوسف هيب د/٧٨].

□ تركيب سخنين:
غانم غنايم (٥.٥)، رزق ابو يونس (٦)، [لؤي غنايم د/٧٠]، عبد زبيدات (٦)، وهيب زبيدات (٥.٥)، يوسف بدارنة (٥.٥)، ايمن ابو يونس (٥.٥)، محمد صوان (٥)، سامر خلايلة (٦)، جورج غنطوس (٥.٥)، [حاتم طربيه (٥)]، عمر زبيدات (٥)، اكرم طبعوني (٥).

* مباراة اقطاب جرت على ملعب كفركنا، بعد العقاب المفروض على هبوعيل طوبا، بعد احداث المباراة ضد عيروني عبلين. وقد قسّمت المباراة لشوطين، شوط اول لصالح فريق سخنين الذي ظهر بتركيبة محلية بحتة (تغيب عن المباراة ستة لاعبين من التركيب الاول)، امام فريق معزز بكثافة. والقسم الثاني كان لصالح فريق طوبا واستطاع حسم المباراة لصالحه ليستمر بالالتصاق بمجدال هعيمق!!

بداية المباراة جاءت سخنينية لكن دون جدوى، واستطاع عبد زبيدات د/١٥ تخطير مرمى طوبا بتسديدة قوية.

والشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي (صفر:صفر).

الشوط الثاني ضغط طوباوي. وفي الدقيقة (٥٥) اللاعب الافضل في الملعب، نبيل حبيب، يرفع ضربة ركنية لرأس شارون ازولاي، غير المغطى، وللشباك (١:صفر) لطوبا.

د/٦٤ اليران سيف يقود هجمة ويعرقل من قبل المدافع، محمد صوان، والحكم يحتسب ضربة جزاء ١١م، يحولها نفس اللاعب للشباك ليعلن (٢:صفر) لطوبا. وينتهي اللقاء بفوز هام جدا لطوبا ليستمر بمسيرته نحو المنافسة على بطاقة الصعود للدرجة الاولى.

(عزات شلاعطة)

خسروا النقـاط ولكن ربحـوا الاولاد

※ هبوعيل شباب الناصرة – هبوعيل شباب نحف (صفر:صفر) ※

* حكم المباراة: يونا يونا.
* جمهور: ٥٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء: جيد.
* افضل لاعب: سيتو يعقوڤيان.

□ تركيب هبوعيل شباب الناصرة:
مارون بركات (٦)، الياس عزام (٧)، غيل سابو (٦.٥)، ادهم ماير (٦.٥)، رنيع زيدان (٦.٥)، سيتو يعكوڤيان (٧.٥)، عدنان شامي (٧)، عبد موعد (٦.٥)، ساهر عياد (٦)، [سمير ابو حاطوم (٤٦)]، [محمود عبد الغني (٨٨)]، اياد القط (٦)، تمير حلبي (٦٨)، امين نصار (٧).

□ تركيب هبوعيل شباب نحف:
محمد فطوم (٦)، ايرز غورتمان (٦)، عبد الغني ابراهيم (٥)، حاييم بيرس (٤.٥)، يوسي سعيد (٥)، يئير فعنونو (٥)، خالد غنايم (٥.٥)، توفيق منصور (٥) [نافذ ابو صالح (٦٥)]، محمد ابو الزوز (٥.٥)، عبد السلام مصري (٥)، آفي ابوطبول (٦).

واشترك في صفوف شباب هبوعيل الناصرة ثلاثة لاعبين من فريق الشبيبة وهم ساهر عياد، سمير ابو حاطوم ومحمود عبد الغني وادوا اداء جميلا واثبتوا ان بانتظارهم مستقبلا واعدا.

مباراة قمة شهدها ملعب الناصرة امس جمعت بين فريقي هبوعيل شباب الناصرة وشباب نحف. الفريقان يطمعان بالصعود الى الدرجة الاولى. المباراة انتهت بالتعادل السلبي (صفر:صفر) ولكن رغم تغيب اربعة لاعبين من شباب الناصرة الا ان الفريق قدم اداء رائعا واشرك ثلاثة لاعبين من الشبيبة واثبتوا انهم لاعبون واعدون وينتظرهم مستقبل واعد.

تغيب عن تركيب شباب الناصرة كل من هشام منصور ويعقوب ليفي بسبب الابعاد بالبطاقة الحمراء، وبسام شامي وفادي حلبي بسبب نيلهما ثلاث بطاقات صفراء.

المباراة بشكل عام ارتقت الى المستوى المطلوب وفريق شباب الناصرة بالرغم من تغيب هؤلاء اللاعبين سيطر سيطرة شبه مطلقة على مجريات اللعب وكان قريبا من تسجيل هدف الفوز ولكن اهدرت ضربة جزاء عن بعد (١١)م.

رغم ذلك نقول ان فريق شباب الناصرة قدم عرضا كرويا رائعا وكان قريبا من تسجيل الهدف وقد برز في صفوف الفريق سيتو يعقوڤيان وامين نصار وايضا الناشئان سمير ابو حاطوم وساهر عياد. بعد المباراة حدثت مواجهات بين جمهور فريق شباب نحف ولاعبي شباب الناصرة قام على اثرها الجمهور بشتم لاعبي شباب الناصرة. ايضا اللاعب ايرز غورتمان لاعب شباب نحف حظي بضربات من لاعبي فريقه حيث قاموا بضربه في جميع انحاء جسمه وقد رفض التعقيب على ذلك وقال: لم يضربني احد رغم اللكمات على وجهه.

(حجاج رحال)

هـ. برطعة يوقف سلسلة انتصارات الفريديس

هبوعيل برطعة - هبوعيل الفريديس (١:صفر)

* ملعب جفعات حاييم: ٥٠ متفرجا.
* حكم اللقاء: كورس ايتاي
* مستوى الاداء: ضعيف.
* افضل لاعب: بيني كحلون.
* سجل الهدف: بيني كحلون (٢٥).

□ تركيب برطعة:
حاييم ابوطبول (٥)، وحيد كبها (٥.٥)، موشيه لمسالم (٤.٥)، ايال سترون (٤)، رائد كبها (٤.٥)، بيني كحلون (٥.٥)، مهند كبها (٤) [رامي رشيد (٣٧)]، سنجو آنفر (٤.٥)، نسيم كبها (٤) [توفيق كبها (٧٩)]، جعفر كبها (٥)، زاهر كبها (٥) [ابهد (٩٠)].

□ تركيب الفريديس:
شكري ورقاني (٤.٥)، عزمي محاميد (٤.٥)، حسن غنام (٥.٥)، نور صالح (٥.٥)، نشأت خليل (٥)، نوري اتياس (٤) [صبري ابو ندا (٤٥) (٥)]، نعيم حواشي (٥)، اياد مصري (٤.٥) [عايد خليل (٧٢)]، ايال كوهين (٤.٥)، نزار غنام (٤.٥)، رائد ياسين (٤).

مباراة ضعيفة الاداء جرت بين فريق القاع هبوعيل برطعة الذي صارع على البقاء في الدرجة الثانية وفريق القمة هبوعيل الفريديس على ملعب جفعات حاييم في مباراة راديوس وانتهت المباراة بفوز برطعة بهدف يتيم مقابل لا شيء وقد امتازت المباراة باهدار الفرص من قبل هبوعيل الفريديس وبالمقابل اعتمد لاعبو برطعة على الهجمات المرتدة.

وفي الدقيقة (٢٥) يستغل نسيم كبها بلبلة في دفاع الفريديس ويمرر الكرة الى بيني كحلون المصوب عن قرب الى داخل الشباك معلنا تفوق برطعة بهدف للا شيء.لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

مع بداية الشوط الثاني لم نر سوى فريق واحد على ارض الملعب ليهاجم ويضغط الا وهو هبوعيل الفريديس ولكن صمود لاعبي برطعة منع تسجيل الاهداف.

في الدقيقة (٧٠) فرصة ذهبية لبرطعة لتعزيز النتيجة بعد هجمة مرتدة لتصل لنسيم كبها المنفرد بالحارس ومن ثم يراوغه ليبقى امامه المرمى الخالي ويصوب عن قرب الى خارج المرمى لتنتهي المباراة بفوز برطعة بهدف يتيم من ذلك الهدف الذي سجله بيني كحلون.

بعد نهاية المباراة قام نفر من مشجعي الفريقين بأعمال شغب الا ان ادارة الفريقين استطاعت ان تهدئ الاوضاع.

(محمد ابو عابد)

رد رئيس ادارة هـ. كفركنا، يوسف طه على تعقيب «الاسبوع الرياضي» على احداث الشغب التي تلت مباراة م. طمرة - هـ. كفركنا

● تحت عنوان «انبذوهم فهؤلاء ليسوا مسؤولين» وبتوقيع رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي» محمد عواد، نقلنا في عدد الاسبوع الماضي للقراء الاعزاء، الابعاد السلبية التي تخلفها احداث الشغب في الملاعب والتي تعود بالضرر على الفرق الرياضية، ادارة ولاعبين وجمهورا، ومحمّلين المسؤولية لاداريي الفريقين الذين بدلا من محاولاتهما تهدئة الاوضاع، ساهموا في «تسخينها».



* يوسف طه *

لقد كان توجهنا موضوعيا، لم نحمّل المسؤولية لجهة معينة دون سواهم ولم نقصد الاساءة لأحد، بل حفاظا على الورق واحتراما للقراء، لم ننقل لهم كل ما سمعته آذاننا من شتائم ومسبات.

فيما يلي رد رئيس ادارة فريق هـ. كفركنا، يوسف طه، ننشره بالكامل:

الى حضرة رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»

السيد نظير مجلي المحترم

تحية طيبة وبعد،

رد على مقال محمد عواد الذي نشر في صحيفتكم في تاريخ ٢/٢٢/ ٩٨

تناول كاتب المقال «انبذوهم فهؤلاء ليسوا مسؤولين»... قضية اعمال الشغب التي دارت فور انتهاء مباراة طمرة - كفركنا، ولوضع النقاط على الحروف والامور في نصابها الحقيقي والصحيح كان لا بد من الاشارة الى الملاحظات الآتية:

أ) اتخذ كاتب المقال قرارات الاتحاد العام لكرة القدم وملفاته مثالا يحتذى به وبرهانا لصدق منطقه واقواله ولكنه لغاية في نفسه ربما لم يتطرق ولو بكلمة واحدة الى السجل الناصع والمرتبة الاخلاقية الرفيعة لهبوعيل كفركنا في هذه السجلات على مدار سنين طويلة وبهذا الخصوص تلقينا كأسا تقديرية ايضا من اسبوعيتكم.

ب) ادارة هبوعيل كفركنا ليست بحاجة لشهادات تقديرية على سلوكها الرياضي والاخلاقي من احد، يكفيها عمل يوسف طه الدؤوب على مدار اكثر من عشر سنوات في العمل الاداري والذي تميز دائما بحسن الضيافة واستقبال جميع الفرق على احسن وجه وفي احلك ظروف الفريق عندما كان في امس الحاجة للنقاط وبصرف النظر عن النتيجة وعلى ما نذكر لم يفز الفريق بجميع المباريات، ونشير بهذا الصدد الى تصرفاتنا الرياضية بعد خسارات الفريق هذه السنة في مبارياته البيتية مع نتسيرت عيليت، مكابي طرعان ومكابي عسفيا.

ج) يعلم كاتب المقال وجميع المطلعين على احوال الرياضة وكرة القدم في الوسط العربي جيدا تضحيات ادارة فريق هبوعيل كفركنا وهي ليست منصبة البتة على شراء لاعبي تعزيز ويثبت ذلك بالطبع تركيب الفريق الذي لعب في طمرة.

د) ان لهذا اسلوب التعتيم الذي استعمله الكاتب، ووضع الطرفين في خانة واحدة قد يظنه البعض من منطلق الموضوعية والمصداقية الصحفية ولكن في هذا السياق بالذات ولدراية كاتب المقال والجميع بخلفية انفجار الوضع وبالذات بعد هدف التعادل لكفركنا.

غياب عنصر الدقة وخلط الاوراق، لا نريد القول انه يخدم اهواء، وغرائز كاتبه الذاتية ولكنه على الاقل يعتبر بنظرنا تجنيا على فريق هبوعيل كفركنا ومحاولة للتستر على الحقيقة، ويوجد باعتقادنا فارق كبير وواضح بين تصرف ناتج عن رد فعل عفوي الذي يعتبر حقا طبيعيا لكل انسان للحفاظ على الحد الادنى من كرامته الانسانية في ظل غياب اي رادع وبين تصرف غير رياضي مبيت ومبرمج من المضيفين، والذي ظهر قبل المباراة ومن خلالها وبشكل فاضح بعد التعادل في الدقيقة الاخيرة.

من اجل النزاهة الرياضية والصحفية اطلب نشر هذا الرد في صحيفتكم.

باحترام

ادارة فريق هبوعيل كفركنا

انقلاب الحافلة التي اقلت لاعبي شبيبة هبوعيل وهيب الطيبة

■ كان من المفروض ان يلتقي، امس السبت، شبيبة فريق هبوعيل الطيبة في مباراة خارجية، ضد شبيبة فريق هبوعيل عكا ضمن مباريات الدوري العام لفرق الشبيبة للدرجة القطرية للمنطقة الشمالية. الا ان المباراة لم تجر ويعود السبب لانقلاب الحافلة التي اقلت فريق شبيبة هبوعيل وهيب الطيبة بالقرب من مدينة الخضيرة بجانب مفترق جفعات اولغا بعد انفجار اطارين من اطارات الحافلة. ونتيجة لذلك، اصيب اللاعبان محمد طلال ابو اصبع، ومحمود احسان فكري حاج يحيى باصابات طفيفة، الامر الذي استدعى نقلهما للمستشفى في الخضيرة لتلقي العلاج.

وقد هُرع الى مكان الحادث فريق ادارة هبوعيل وهيب الطيبة عبد القادر حاج يحيى ويصحبته عضو الادارة الحاج رائق ياسين للاطمئنان على سلامة اللاعبين.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى للاعبين الشفاء العاجل والعودة السريعة للملاعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

فتاتان عربيتان في دورة حكام الملاكمة

● كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - تبدأ يوم الخميس القادم ٣/٥/ ١٩٩٨ في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف، دورة حكام الملاكمة حيث ستستمر لمدة ثلاثة ايام متتالية.

وسيحصل المشتركون بعد انهائهم الدورة بنجاح، على شهادة من معهد «فينجيت» الرياضي واخرى من اتحاد الملاكمة في اسرائيل تؤهلهم لتحكيم المباريات المحلية. وقد تسجل لهذه الدورة حتى الآن (١٨) مشتركا معظمهم من العاملين في هذا المجال.

اما الامر المفاجئ، فهو تسجيل فتاتين لهذه الدورة هما: المدربة نسرين علي، مديرة الجمباز والمدربة رانية شحادة، مديرة كرة السلة، اللتان تعملان في قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي.

ويذكر انه في حالة نجاحهما تكونان اول فتاتين (ليس فقط في الوسط العربي انما في اسرائيل ككل) تحصلان على شهادة تأهيل لتحكيم المباريات في الملاكمة.

ومن الجدير ذكره ان الملاكمة ادخلت في السنوات الاخيرة الى مجال الفتيات والنساء، حيث يستطعن ممارسة هذه الرياضة التي اعتبرت وتعتبر رجولية على مدار التاريخ.

في استاد السلام

مباراة جميلة.. مستوى رفيع.. اهداف كثيرة و.. تعادل منصف

هبوعيل ام الفحم - مكابي العفولة (٤:٤)

* سجل لام الفحم: علي سليم (٢٥)، طال برنيل (٣٧)، نائل طلال (٤٦) (٥٠).
* سجل للعفولة: يسرائيل تسرفاتي (١٨) (٢٠) (٤٨) (٥٩)١١م.
* حكم المباراة: اورن بورنشطاين.
* مستوى الاداء: ممتاز.
* افضل لاعب: يسرائيل تسرفاتي.
* ملعب ام الفحم: (١٢٠٠) متفرج.

❑ **تركيب هـ. ام الفحم:**
علاء عاطف (٥)، فريد طاهر (٥)، محمود سليم (٥)، ابراهيم جمعة (٥)، تيسير ابو رمية (٥)، مهند فندي (٦)، طال برنيل (٥)، اشرف العال (٥) [محمد سليم (٦٧)]، نائل طلال (٥،٦)، محمد كبها (٥)، علي سليم (٦).

❑ **تركيب م. العفولة:**
نضال نجيدات (٥)، غابي فريدمان (٥) [بنحاس (٧٠)]، شلومي ادري (٦)، شاي تنفيوم (٥)، رامون تيم (٥)، غرتشيف (٦)، شموئيل (٦)، شادي فارس (٦)، لؤور ليفي (٥) [سيسيف (٥٥)]، عاموس عيدان (٥) [دستا (٧٠)]، يسرائيل تسرفاتي (٧).

خسر كل من لم يأت الى استاد السلام في ام الفحم لمشاهدة مباراة الاقطاب، المثيرة وغزيرة الاهداف بين هبوعيل ام الفحم وفريق القاع مكابي العفولة، حيث شاهدنا في هذا اللقاء، ثمانية اهداف جميلة، قل ما نشاهد مثلها في المباريات. اهداف جميلة وفرص مضاعفة بالجملة من الطرفين. المباراة ارتقت الى المستوى الرفيع لكون اللعب مفتوحا من قبل الفريقين. برز في هذا اللقاء براعة القناص يسرائيل تسرفاتي الذي سجل لوحده اربعة اهداف، حيث اربك طيلة دقائق المباراة دفاع الفريق الفحماوي. ففي الدقيقة (١٨)، م. العفولة يزج الكرة في الشباك مسجلا الهدف الاول. حاول لاعبو ام الفحم من المعادلة لكن يسرائيل تسرفاتي كان له رأي مغاير وسجل الهدف الثاني في الدقيقة (٢٢). وفي الدقيقة الـ (٢٥) عاد الفريق الفحماوي الى المباراة بعد ان سجل هدفا مقلصا في الدقيقة (٢٥) من قبل اللاعب علي سليم. استمر لاعبو ام الفحم في هجماتهم بغية المعادلة وكان لهم ذلك في الدقيقة (٣٧) عندما سدد طال برنيل كرة من ضربة حرة ومباشرة الى الشباك معادلا النتيجة لينهي الشوط الاول بالتعادل بهدفين لكل منهما.



* نائل طلال *

الشوط الثاني وفي اول دقيقة منه اي في الدقيقة (٤٦) محمد كبها مرر كرة من وسط الملعب الى زميله علي سليم الذي سدد قوية لتعود الكرة من حارس المرمى، انقض عليها نائل طلال وحولها الى الشباك مسجلا الهدف الثالث. وفي الدقيقة الـ ٤٨ العفولة تخوض هجمة مرتدة ويسرائيل تسرفاتي يعادل النتيجة. وفي الدقيقة الـ ٥٠ نائل طلال عاد وسجل التفوق بعد تسجيله الهدف الرابع، لكن هذا الهدف لم يستمر طويلا. وفي الدقيقة (٥٩) يسرائيل تسرفاتي الممتاز يعود ويعادل النتيجة من ضربة جزاء ١١م لتنتهي المباراة بالتعادل بالنتيجة (٤:٤) في مباراة مثيرة وغزيرة الاهداف.

* بعد المباراة:

كلود دهان (مدرب العفولة): جئنا من اجل الفوز وكنا قريبين من ذلك ونقطة من ام الفحم افضل من لا شيء.

فريد طاهر: لدينا لاعبون ليس لديهم مسؤولية. همهم الوحيد احراز الاهداف حتى لو كلف ذلك الخسارة، فأين اللعب الجماعي؟!

(عامر محاميد)

الاثنين
٢ آذار ١٩٩٨
٤ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
2 3 1998
המחיר 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol250/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון
جريدة يومية
AL - ITTIHAD. DAILY

مبارك على رأس آلاف المصريين في استقبال منتخبهم العائد بكأس افريقيا

(ص٦)

الحطة.. للوقاية من الهواتف الخليوية!

(١٨٥٠٠) شخص فازوا بسيارة واحدة!

(ص٨و٩)

تحطم طائرة «اف ١٥» ومصرع طياريها

(ص٣)

في محاولة لخرق قرار مجلس الأمن

نتنياهو يريد انسحاباً مشروطاً من الجنوب اللبناني!

* القرار (٤٢٥) يدعو الى انسحاب غير مشروط * سوريا ولبنان ترفضان الاملاءات الاسرائيلية * النائب بيلين لـ«الاتحاد»: يجب الانسحاب من الأراضي اللبنانية فوراً وبدون قيد أو شرط * (ص٢و٧)



* أحد جرحى العملية الاخيرة في جنوب لبنان *

المطالبة باقالة نائب الوزير بيلد بسبب تصريحاته العنصرية

* نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، كان انتقد مشروعاً لاقامة مدرسة عربية-يهودية، في البطوف واعتبره غير ذي أهمية * رئيسا مجلسي كوكب ومسغاف، احمد الحاج وايرز كرايزلر: بيلد يجهل واقع المنطقة وتركيبتها العربية-اليهودية * النائب سعد: شخص مثل بيلد مكانه ليس في الجهاز التربوي * (ص٧و١٦)

واشنطن: اذا خرق العراق الاتفاق فلسنا بحاجة لاذن حتى نضربه!

(ص٣)

العليا تمنع سلطات الاحتلال من مواصلة ترحيل بدو الجهالين

(ص٣)

نتيجة تردي وضعهم وعزلهم في سجن انفرادي

أسرى العزل في «مجدو» يعلنون الاضراب عن الطعام

* تمديد اعتقال (١١) اسيراً ادارياً * سلطات الاحتلال صادرت شحنة من التفاح والحلويات ارسلت للأسرى، وقامت ببيعها في المزاد العلني *

● جنين - لمراسلنا ثائر أبو بكر - اعلن أسرى العزل في سجن مجدو، امس الاحد، الاضراب عن الطعام لمدة ثلاثة ايام، احتجاجاً على عزلهم الانفرادي وتردي أوضاعهم الاعتقالية والصحية.

وأفاد أحد الاسرى الذي افرج عنه لـ«الاتحاد» ان الاسرى في قسم العزل الانفرادي اعلنوا، امس، الاضراب عن الطعام وذلك بعد المحاولات الكثيرة والاتصالات التي أجروها مع ادارة السجن من أجل تحسين أوضاعهم الصحية والحياتية ونقلهم من العزل الانفرادي الى الاقسام العادية، الا ان هذه الاتصالات لم تثمر بسبب تعنت ادارة السجن ورفضها لمطالبهم.

من جهة أخرى، ذكرت «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، امس، بأن سلطات الاحتلال جددت الاعتقال الاداري لـ(١١) اسيراً، يقبعون في سجني «مجدو» و«الدامون».

وفي طولكرم، اعلنت ممثلة «نادي الاسير»، حليمة ارميلات، ان سلطات الاحتلال صادرت شحنة من التفاح والحلويات، ومنعت ايصالها الى الاسرى، بحجة انها دخلت بطريقة غير مشروعة، ولم تحصل على ترخيص من وزارة الزراعة.

وقالت ارميلات ان النادي قام بارسال ٢٥٠٠ كيلوغرام من التفاح و ٥٠٠ كيلوغرام من البقلاوة، تبرعت بها «جمعية انصار السجين والمعتقل» في الناصرة و«لجنة الاسير» في ام الفحم وأهالي هضبة الجولان السورية، الى الاسرى في التاسع عشر من الشهر الماضي، بواسطة سيارات شحن اسرائيلية، بعد ان قامت بالتنسيق المسبق مع ادارة السجون الاسرائيلية وحصلت على تصريح من وزارة الزراعة الفلسطينية، يثبت انها صالحة، الا ان قوات الاحتلال قامت بحجز السيارات المحملة في «بيتح تكفا» لمدة ثلاثة أيام، وفرضت على أصحابها غرامات مالية، ثم قامت ببيع البضاعة بالمزاد العلني، ولم يصل «نادي الاسير» اي شيء من ثمنها.

وأكدت ارميلات حصول تنسيق مسبق بين النادي

(البقية على ص١٤)

فيما تتزايد المطالبة بالانسحاب

الحكومة ترفض الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد!

* يتسحاق مردخاي: لنا تفسيرنا الخاص لقرار (٤٢٥)!! * موشيه كتساب: يجب حل المشكلة حتى لو تطلب الأمر اتخاذ قرارات مؤلمة * ميخائيل ايتان يحض رئيس الحكومة على تصعيد العمل السياسي للانسحاب من جنوب لبنان * سوريا ولبنان ترفضان الشروط الاسرائيلية * النص الحرفي لقرار (٤٢٥): انسحاب غير مشروط من جنوب لبنان *



● نساء لبنانيات بعد قصف اسرائيلي في الجنوب ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، امس الأحد، عن الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان، اذا وافقت حكومة لبنان على المشاركة الجدية في إقرار ترتيبات امنية، تضمن بموجبها ايقاف هجمات حزب الله على اسرائيل.

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، التي تمحور البحث فيها حول الانسحاب من جنوب لبنان بشروط، استمع فيها الوزراء الى تقارير امنية من وزير «الأمن» ورئيس هيئة الاركان العامة ورئيس المخابرات العسكرية.

وكان القاسم المشترك بين مواقف جميع الوزراء، ورئيس الحكومة، انه لا يمكن الانسحاب من جانب واحد من لبنان ولا توجد سياسة كهذه!!

وقال نتنياهو: «ان مجرد الحديث عن انسحاب من جانب واحد بدون شروط سيقوي حزب الله ويدفعه لتكثيف هجماته على الجليل».

واكد وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل تقبل قرار (٤٢٥) للانسحاب من جنوب لبنان، «ولكن وفق تفسيرنا نحن للقرار»!! وينص التفسير الاسرائيلي وفق مردخاي، على «التزام الحكومة اللبنانية بوقف هجمات حزب الله على اسرائيل اولا وتجريده من سلاحه. والاستعداد لدمج افراد جيش جنوب لبنان في الجيش اللبناني»!!

ودعا وزير السياحة، موشيه كتساب، الى ايجاد حلول لمشكلة جنوب لبنان «حتى لو تطلب الأمر اتخاذ قرارات مؤلمة وتقديم تنازلات كبيرة». وقال ان المشكلة ليست سياسية انما عسكرية.

وحث وزير العلوم، ميخائيل ايتان، رئيس الحكومة ووزير «الأمن» على زيادة وتصعيد النشاط السياسي والأمني لاخراج الجيش من جنوب لبنان. وقال: «في اعلان رئيس الحكومة عن الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان طرأ تغيير ايجابي يتجسد في عدم اشتراط الانسحاب بموافقة طرف ثالث او وضع قوات دولية في الجنوب او التوصل الى اتفاق مع سوريا، انما اكتفى بالتزام من الحكومة اللبنانية لحفظ الأمن».

وقال وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ان «الأهم هو حفظ أمن مواطنينا في شمال البلاد. ووجودنا في جنوب لبنان لتأمين الحماية لسكان الشمال. واذا وجد حل يضمن امنهم فنحن على استعداد للانسحاب».

ودعا ايتان الى «وضع قوات دولية في الجنوب تكون مهمتها القيام بعمليات حربية بدلا من الجيش الاسرائيلي»!!

ورأى ايتان انه «طالما تواصل سوريا وايران دعم حزب الله، فطرح فكرة الانسحاب من جانب واحد، تضعف اسرائيل وتشجع حزب الله على تكثيف هجماته»!!

● سوريا ولبنان ترفضان ●

ورفضت سوريا ولبنان الاقتراحات الاسرائيلية بشأن جنوب لبنان وقالتا، في بيانات رسمية، ان الطرح الاسرائيلي هدفه دق إسفين بين لبنان وسوريا واضعاف الجانب السوري في المفاوضات. وان اعلان الحكومة الاسرائيلية بمثابة بالون اختبار.

وقال مصدر سوري رسمي ان هدف اسرائيل من الاقتراح تخفيف ضغط وهجمات حزب الله عليها.

وقال مصدر حكومي لبناني ان لبنان يرفض، رفضا قاطعا، الشروط الاسرائيلية التي تشكل مساً بسيادته. وأصر على تنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) بدون قيد او شرط.

واشار المصدر الى ان اسرائيل تحاول التغطية على الجمود في المفاوضات، خاصة على المسار الفلسطيني، من خلال لفت الانتباه لقضايا اخرى. فاذا ارادت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان، قال المصدر، لا احد يمنعها من ذلك.

● نص قرار (٤٢٥) ●

«ان مجلس الأمن، اذ يعرب عن اهتمامه بتدهور الوضع في الشرق الاوسط ومضاعفاته بالنسبة الى الحفاظ على السلام الدولي، واقتناعا منه بأن الوضع الحالي يعوق تحقيق سلام عادل في الشرق الاوسط:

١ - يدعو الى احترام صارم لسلامة الاراضي اللبنانية وسيادة لبنان واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها دوليا.

٢ - يدعو اسرائيل ان توقف فورا عملها العسكري ضد سلامة الاراضي اللبنانية وتسحب على التو قواتها من كل الاراضي اللبنانية.

٣. يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية، ان ينشئ فورا تحت سلطته قوة مؤقتة تابعة للأمم المتحدة خاصة بجنوب لبنان وغايتها التأكد من انسحاب القوات الاسرائيلية واعادة السلام والأمن الدوليين ومساعدة حكومة لبنان على ضمان استعادة سلطتها الفعلية في المنطقة، على ان تتألف القوة من عناصر تابعة للدول الاعضاء في الامم المتحدة».

لقاء اليوم



مع: النائب د. يوسي بيلين، رئيس الحركة من اجل الخروج من لبنان

حول: تصريحات رئيس الحكومة بخصوص الانسحاب من لبنان

يجب الانسحاب فورا بدون قيد او شرط!

● قرار الامم المتحدة (٤٢٥) غير مشروط، واذا طالبت اسرائيل بتطبيق شروط معينة فانها لن تحصل على شيء●

● قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس الاحد، ان اسرائيل على استعداد لتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥)، بشأن الانسحاب من جنوب لبنان، شريطة تعاون الحكومة اللبنانية في وضع ترتيبات امنية تضمن عدم تعرض اسرائيل الى عمليات عسكرية من الاراضي اللبنانية.

وفيما اشترط مردخاي تنفيذ القرار بموجب التفسيرات الاسرائيلية له، اكد نتنياهو رفض تنفيذ الانسحاب احادي الجانب.

حول الموضوع التقينا د. يوسي بيلين.

● «الاتحاد»: ما هو تعقيبك على تصريحات رئيس الحكومة؟

- بيلين: اولا يسرني جدا شعور رئيس الحكومة بالحاجة الى اطلاق مثل هذا التصريح، الذي يعتبر اول تصريح لرئيس حكومة في اسرائيل يعلن فيه استعداده لتنفيذ القرار (٤٢٥). لكن هذا القرار ليس مشروطا فهو يحدد من جهة، الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جنوب لبنان، ومن جهة اخرى، وحسب طلب الحكومة اللبنانية، ينص على اقامة قوة خاصة تابعة للامم المتحدة، لمساعدة الحكومة اللبنانية على فرض سلطتها في الجنوب.

وبرأيي فإن تفاهم ما بعد عملية «عناقيد الغضب» يشمل، الى حد بعيد، الترتيبات الامنية المطلوبة. فهناك جرى الحديث عن التزام اسرائيل وكل الجهات التابعة لها بعدم المس بالمواطنين اللبنانيين، والتزام القوى المسلحة في لبنان بعدم المس بالمواطنين الاسرائيليين. كما ينص التفاهم على حق كل طرف بالدفاع عن النفس، واقامة لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ مذكرة التفاهم.

وبرأيي هذا هو الطريق الاكثر صحة وضمانا للخروج من لبنان، بحيث يتم نشر القوات الدولية على طول الحدود الجنوبية للبنان، مقابل انتشار القوات الاسرائيلية على الحدود الشمالية لاسرائيل. ويمكن لاسرائيل الاستعانة بكل الوسائل التكنولوجية للحفاظ على حدودها وضمان منع التسلل الى اراضيها.

● «الاتحاد»: ولكن اسرائيل تضع شروطا اخرى، بل املاءات تحاول فرضها على الحكومة اللبنانية؟

- بيلين: اذا طالبت اسرائيل علانية بتحقيق شروط معينة فلن تحصل على اي شيء الا في اطار اتفاقية سلام مع سوريا. وعندما تتحقق مثل هذه الاتفاقية لن تكون هناك مشكلة لبنانية، لأننا سننسحب حينها من لبنان. واذا كنا حقا نريد الانسحاب من لبنان فيجب ان نفعل ذلك بشكل احادي الجانب وحالا، اي بدون اتفاق مع سوريا او لبنان.

وبرأيي، انه اضافة الى ما قلته بشأن انتشار الجيش اللبناني والقوات الدولية، فإن بلاغا امريكيا لسوريا بالتعامل معها كما يتم التعامل مع ايران والعراق وليبيا، اذا ما دعمت عمليات العنف ضد اسرائيل، هو الاطار الوحيد الذي يمكن من خلاله تحقيق الانسحاب من لبنان والحفاظ على مستوى امني جيد، اذ لا وجود لنسبة ١٠٠٪ من الامن.

●«الاتحاد»: وانت تعتقد ان انسحابا كهذا قابل للتنفيذ؟

- بيلين: بالتأكيد، واعتقد انه يجب القيام بذلك فورا، لاننا ندفع هناك ثمنا نحن في غنى عنه.

● «الاتحاد»: خلال سنوات الاحتلال بنيتم جيشا متكاملا يعتبر نفسه دولة في جنوب لبنان، هل تعتقد انه يمكن للحكومة اللبنانية فرض سيطرتها على الجنوب بوجود هذا الجيش؟

- بيلين: نعم، بامكان الحكومة اللبنانية فرض كامل سلطتها على الجنوب. اما بالنسبة لجيش لحد فهذه مشكلة اسرائيلية يبنى حلها على كيفية تعامل الحكومة مع هذه الجهة التي تعاونت معها خلال سنوات عديدة. وما اقترحه، اضافة الى واجب اسرائيل تقديم الدعم الاقتصادي لهؤلاء الجنود، هو ان يمنح لمن يرغب منهم بالانتقال للعيش هنا، هذا الحق!

(وليد ياسين)

«العليا» تنظر في التماس ضد تعيين بنحاسي رئيساً للجنة الكنيست

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس «المحكمة العليا»، القاضي أهرون براك، النظر في الالتماس ضد تعيين النائب رفائيل بنحاسي، رئيساً للجنة الكنيست البرلمانية، بعد عدة أسابيع، بهيئة محكمة من خمسة قضاة.

وكانت «الحركة من أجل جودة الحكم»، قدمت التماساً ضد تعيين بنحاسي رئيساً للجنة الكنيست، لأنه أدين في السابق بعد مخالفة من شأنها دمغه بالعار.

«جمعية الدفاع عن الطبيعة» تستغرب الاحتفال بشأن «عابر اسرائيل»!

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - قالت «جمعية الدفاع عن الطبيعة» في بيان رسمي، أمس الأحد، ان الاحتفال الذي اقيم في مكتب رئيس الحكومة، وتم فيه تسليم المقاول الفائز بمناقصة شق «عابر اسرائيل»، عقد الاتفاق رسمياً، هو احتفال مثير للدهشة والاستغراب!

وسوغت «الجمعية» استغرابها كون الاتفاق لم يوقع رسمياً بعد، خاصة أنه على جدول اعمال الكنيست، يوجد نص اقتراح قانون لالغاء مشروع شق الشارع، وقعه (٣٠) عضو كنيست، يطالبون بالغاء شق الشارع.

وأكد مصدر في «جمعية الدفاع عن الطبيعة»، ان الاحتفال في مكتب رئيس الحكومة جاء في محاولة لخلق حقائق ناجزة ومنتهية.

واشنطن: اذا خرق العراق الاتفاق فلسنا بحاجة لاذن حتى نضربه!

*** أنان: خرق الاتفاق يسهل على الولايات المتحدة ان تحصل على إجماع بشان عمل عسكري * مجلس الأمن يبحث اقتراح بريطانيا تهديد العراق بـ«عواقب خطيرة جداً» اذا انتهك الاتفاق * بغداد: يجب فرض عقوبات على اللجنة الخاصة اذا نقضت تعهداتها * حسين يكرر دعوته لحوار أمريكي-عراقي على مستوى القيادة ***

● نيويورك – الوكالات – اعتبر الامين العام للامم المتحدة، كوفي أنان، امس الاحد، انه سيكون من «الأسهل بكثير» على الولايات المتحدة الحصول على إجماع بشأن عمل عسكري ضد العراق اذا نقض الرئيس العراقي صدام حسين تعهداته.

وقال أنان في حديث ينشر في العدد القادم من مجلة «تايمز» انه «في حال لم يحترم العراق الاتفاق، اعتقد ان الموقف ضمن مجلس الأمن الدولي سيكون مختلفاً الى حدّ ما، وان الولايات المتحدة ستحصل بسهولة أكبر على إجماع لضرب العراق. وأظن أن العراق يعرف ذلك أيضاً».

وفي مقابلة مع مجلة «ديرشبيغل» في عددها الصادر، اليوم الاثنين، يقول ستروب تالبوت، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، انه «اذا لم يحترم صدام حسين مرة أخرى تعهداته فعليه ان يتحمل فوراً العواقب الخطرة جداً الناتجة عن ذلك. ولسنا بحاجة في ذلك الى أذونات جديدة من الامم المتحدة». وشدّد على أن الولايات المتحدة «ستسهر بتنبه كبير على احترام هذه التعهدات».



● كلينتون في اجتماع مع كبار العسكريين الامريكيين ●

وفي الوقت الذي يناقش فيه مجلس الأمن مشروع قرار قدّمته بريطانيا يهدد العراق بـ«عواقب خطيرة جداً» اذا انتهك الاتفاق، اقترح مستشار رئاسة الجمهورية العراقية، حامد يوسف حمادي، أمس الأحد، فرض عقوبات على اللجنة الخاصة في حال انتهاكها للاتفاق واذا لم تلتزم بتعهداتها بموجب المادتين (٣) و (٦) من الاتفاق. وتنص المادة (٣) على أن «تتعهد اللجنة الخاصة باحترام مشاغل العراق المشروعة في ما يتعلق بأمنه الوطني وكرامته»، والمادة (٦) على أن «الامم المتحدة وحكومة العراق متفقتان على تحسين التعاون وفعالية وشفافية العمل».

وقال حمادي: «واذا ما حدثت مساومات تؤدي الى إضافة تحذير الى العراق، فمن الضروري ان يوجه تحذير متوازن معه الى اللجنة الخاصة في حالة خرقها لالتزاماتها».

واتهمت الصحف العراقية، امس الاحد، الولايات المتحدة بالسعي لقلب النظام العراقي من أجل تنصيب نظام موالٍ يتيح لها السيطرة على النفط العراقي. ويشار الى ان الاحتياطي العراقي المؤكد من النفط يبلغ (١١٢) مليار برميل، وهو الاحتياطي العالمي الثاني بعد الاحتياطي السعودي.

هذا وجدّد الملك الاردني، حسين، في تصريحات صحفية، أمس الاحد، دعوته الى إطلاق حوار عراقي-أمريكي على مستوى القيادة، مشيراً الى انه سيطرح هذه المسألة خلال زيارة سيقوم بها الى الولايات المتحدة في وقت لاحق.

المبادرة الدرزية تدعو الى إلزام اسرائيل بتطبيق قرارات الامم المتحدة

● يركا – لمراسل خاص – دعت لجنة المبادرة الدرزية الامم المتحدة الى الزام اسرائيل بتطبيق قراراتها والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة. وحيّت اللجنة اهالي الجولان السوري المحتل على مواقفهم البطولية واصرارهم على العودة الى الام سوريا، واستنكرت ما بدر من تصريحات عن سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية ضدهم.

جاء ذلك في اطار القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها، مساء أمس الاحد، في يركا.

وحيّت اللجنة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة على نجاح اعمال مجلسها الأخير، ودعت الى أوسع تجند لانتخابات الهستدروت والسلطات المحلية. كما دعت المتنافسين على رئاسة وعضوية السلطات المحلية الى التعالي عن العائلية والطائفية.

وقررت اللجنة احياء ذكرى القائدين سلطان باشا الاطرش وكمال جنبلاط و«يوم الارض الخالد» في ٢٥ آذار الجاري. ورفعت تحياتها الى النساء بمناسبة يوم المرأة العالمي في الثامن من آذار.

وأعربت لجنة المبادرة عن تضامنها مع عرب الجهّالين في نضالهم ضد سياسة اقتلاعهم من أراضيهم، ومع رافضي الخدمة الاجبارية القابعين في السجون. وقررت الشروع بحملة جمع التواقيع على عرائض تطالب باطلاق سراحهم.

كما اعربت عن تضامنها مع سكرتير لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا، فؤاد معدّي، في تصدّيه للجنة الطاعة التي فشلت بثنيه عن نشاطاته السياسية الشريفة.

وكان افتتح الاجتماع عضو سكرتارية اللجنة، سلامة ابو حمود، وقدّم رئيسها، الشيخ جمال معدّي، بياناً سياسياً، تطرّق فيه الى أزمة الخليج والحلول التي توصل اليها أمين عام الامم المتحدة. وقال معدّي ان قرارات الامم المتحدة يجب أن تطبّق على اسرائيل ايضاً لضمان انسحابها الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة.

وقدّم سكرتير اللجنة، جهاد سعد، بياناً تنظيمياً حول نشاطات فروع اللجنة واستعداداتها لاصدار نشرة جديدة، ونضالاتها من أجل تحقيق السلام العادل في المنطقة.

العليا تمنع سلطات الاحتلال من مواصلة ترحيل بدو الجهالين

● القدس- وفا- اصدرت المحكمة العليا، امس الاحد، امرا احترازيا تمنع بموجبه سلطات الاحتلال من مواصلة التعرض لبدو الجهالين وتنفيذ مخطط ترحيلهم من اراضيهم، التي تسعى السلطات الى الاستيلاء عليها لتوسيع مستوطنة معاليه ادوميم.

ويحظر الامر الاحترازي على سلطات الاحتلال هدم مباني الجهالين او القيام بأي اجراء ضدهم، ما لم يصدر قرار اخر عنها بهذا الشأن.

واعرب قضاة المحكمة عن املهم بتحقيق تسوية سلمية في الموضوع، تضمن توصل الطرفين الى حل وسط خارج اروقة القضاء.

ويذكر ان قوات الاحتلال دمرت في الشهر المنصرم، عشرات الخيام العائدة لعرب الجهالين، وقامت بطرد السكان الى منطقة قريبة من ابو ديس، لكن اكثر من (٣٠٠) مواطن من المرحلين عادوا الى اراضيهم، وقدموا التماسا الى العليا، بدىء بمناقشته، امس الاحد.

تحطم طائرة عسكرية ومصرع طياريها

● اقامة لجنة للتحقيق في الحادث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– تحطمت امس، الاحد، بالقرب من مدينة نابلس الفلسطينية، طائرة من نوع «اف١٥»، تابعة لسلاح الجو الاسرائيلي، واسفر الحادث عن مصرع طياريها: اورينيل گولطون، (٢٧ عاما) من «بات يام»، واوري منور (٢٢ عاما)، من حيفا.

وكانت الطائرة في رحلة تمرينات عادية، وسقطت في منطقة جبلية غير مأهولة.

واقامت السلطات العسكرية لجنة خاصة للتحقيق في اسباب سقوط وتحطم الطائرة، التي تعتبر الاكثر تطورا في سلاح الجو.

ضم الوزيرين يتسحاق ليفي والياهو سويسا للمجلس الوزاري المصغر

● المصادقة على تعيين اوري بورات مديرا لسلطة البث ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد»– صادقت الحكومة في جلستها امس الاحد، على ضم وزيري المعارف يتسحاق ليفي (المفدال) والداخلية، الياهو سويسا (شاس) الى المجلس الوزاري المصغر.

وجاء في القرار انه اذا قرر رئيس الحكومة مستقبلا تعيين وزير للخارجية، خلفا للوزير المستقيل دافيد ليفي، يخلي احد الوزيرين مكانه للوزير الجديد للخارجية.

تجدر الاشارة الى ان نتنياهو يشغل منصب وزير الخارجية خلفا لدافيد ليفي.

وصادقت الحكومة ايضا بالاجماع على تعيين اوري بورات مديرا عاما لسلطة البث، خلفا للمدير الحالي مردخاي كيرشنباوم.

ويذكر ان نتنياهو كان ابلغ ادارة سلطة البث، في الاسبوع الفائت، عن قراره بتعيين بورات.

مطالبة وزارة الصناعة والتجارة الاعتراف بعيلبون منطقة تطوير (أ)

● عيلبون – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في مجلس عيلبون المحلي، مساء امس الاحد، اجتماع لاصحاب المصالح والمستثمرين من القرية والمنطقة، نوقشت خلاله امكانيات استغلال المنطقة الصناعية في القرية وتشجيع المستثمرين.

افتتح الاجتماع واداره ريتشارد زريق، مندوبا عن قسم التمويل في وزارة الصناعة والتجارة، وتحدث فيه د. حنا سويد، رئيس المجلس المحلي، قائلا ان المنطقة الصناعية لم تستغل حتى الان بسبب غلاء اسعار قطع الارض بالنسبة للمستثمرين واصحاب المصالح الصغيرة. وطالب سويد وزارة الصناعة والتجارة بتخفيض الاسعار والاعلان عن المنطقة كمنطقة تطوير (أ)، كما دعا اصحاب المصالح الى نقل مشاغلهم الى المنطقة الصناعية والمساهمة في الحفاظ على جودة البيئة في القرية، وابدى استعداد المجلس لمساعدتهم لدى الدوائر المختصة.

وتحدث في الاجتماع ايضا، مساعد وزير الصناعة والتجارة، عطا فرحان، ومدير مركز رعاية المبادرات الاقتصادية في يركا، يوسف اسعد، وغيرهم.

اليوم يبدأ تطبيق يوم التعليم الطويل في سخنين

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف- يبدأ في مدرسة سخنين الابتدائية «ب»، اليوم الاثنين، تطبيق قانون «يوم التعليم الطويل».

وقامت الهيئة التدريسية ولجنة اولياء الامور، خلال الايام الماضية، بتهيئة المدرسة وتزويدها بالوسائل التعليمية والمعدات اللازمة لكل طالب.

وقال مدير المدرسة، ابراهيم غنايم، انه تم اعداد غرف المدرسة وتزويدها باجهزة تلفزيون وفيديو، واحضار خزانة خاصة لكل واحد من الطلاب. ودعا غنايم الاهالي الى توطيد العلاقة مع الهيئة التدريسية، من خلال زيارة المدرسة ودعمها.

الاحتلال يعلن مدينة جنين منطقة عسكرية مغلقة

ويوقف عمل الدوريات المشتركة

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر– واصلت سلطات الاحتلال، امس الاحد، ولليوم الثالث على التوالي اغلاق مدينة جنين، ومنع المواطنين الاسرائيليين من دخولها بحجة الحفاظ على امنهم، فيما قامت من جهة اخرى بوقف عمل الدوريات المشتركة، دون تعليل الاسباب.

وجاءت هذه الخطوة بعد قيام قوة عسكرية، يوم الجمعة الاخير، بنصب كمين عسكري في منطقة السويطات، شرقي جنين، واعتقال الشاب جمال ابو الرب (٣٠ عاما)، الذي يتهمه الاحتلال بالانتماء الى جهاز «الفهد الاسود»، واختطاف جنديين اسرائيليين في العام ١٩٩٥. واستنكرت السلطة الفلسطينية في المدينة هذا الاجراء الحصاري الجديد ضد المدينة، واعتبرته ضربة يسعى الاحتلال الى انزالها بالاقتصاد الوطني.

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية

مناقصة رقم ٦٤٢٩٣٣ - شبكة انذار لمباني مكاتب في تل ابيب

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٦٨ شيكلا جديدا.
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار.
شروط أولية:
على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة مثبتة في تو، يد وتركيب اجهزة مماثلة ينبغي ابراز شهادة من مراقب حسابات او اية وثيقة اخرى تثبت ذلك.
شروط أساسية:
١. ينبغي ان تكون الشبكة من الاجهزة الجاهزة المتوفرة وفق تعريفها في المواصفات الفنية.
٢. يقوم المورد بعرض الاجهزة المقترحة امام مندوبي شركة الكهرباء الاسرائيلية وتشغيلها.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة: ٢٢ /٣/ ٩٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٥١١٤٤ - تعاقد لتركيب خزائن بولياستر

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٢١٧ شيكلا جديدا.
فترة التعاقد: سنة مع امكانية التمديد من سنة الى اخرى لمدة سنتين آخريين.

مناقصة رقم ٦٤٨٨٧٢ - تعاقد لتوريد بطاريات

قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلا جديدا.
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شرط أساسي: ينبغي على المنتج الالتزام بمتطلبات المواصفات والمقاييس الاسرائيلية رقم ٨٧ (١٩٩١) والمواصفات الدولية ISO 9002. يجب ارفاق شهادة

مناقصة رقم ٦٤٨٨٧٧ - تحميض وطباعة صور واشرطة تصوير

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون أسعار
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٣٨٦ شيكلا جديدا.
شروط أساسية: ينبغي على مقدم العرض ان يكون ذا قدرة على تقديم خدمات على نطاق قطري في المواقع: منطقة حيفا، زخرون يعقوب، بيت يعاري، منطقة الخضيرة، منطقة تل ابيب، منطقة القدس، منطقة اشكلون، يلتزم مقدم العرض بتنفيذ الطباعة خلال ٢٤ ساعة من ساعة تسلمه الشريط، صور بقياس ١٥ سنتمترا X ١٠ سنتمترات.

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة: ٢٩ /٣/ ٩٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٦٤٨٩٦١ - أسلاك خليطة المنيوم

مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
قيمة نماذج المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ٢١٨٨ شيكلا جديدا.
شروط اساسية:
١. استيفاء شهادة الجودة ISO 9002
٢. على مقدم العرض ان يثبت انه صاحب خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في انتاج الاسلاك المطلوبة او انتاج اسلاك شبيهة مصنوعة بتكنولوجيا مماثلة

آخر موعد لتقديم العروض لهذه المناقصة ٥ /٤/ ٩٨ الساعة ١١:٠٠

شروط اولية للمشاركة (علاوة على الشروط الأساسية المفصلة)

أ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي يطلب فيها معطيات فنية فقط (مرحلة أ).
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة، ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات سدروت بال - يم ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٨٦٨٧٤٥٥/٤ - ٠٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩ - ٠٣ - او ٥٦٥٤٦٤١ - ٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض / أعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في بيع البضائع التالية:

مناقصة رقم ٢٧٧١ - بيع سيارات خصوصية وتجارية مستعملة

الرقم	رقم الترخيص	الوصف	سنة الانتاج
١	٠٦ - ٨٢٥ - ٢١	رينو ١٩ خصوصي، قوة المحرك ١٣٩٠ + مكيف	١٩٩٢
٢	٠٠ - ٧٤٦ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد، دفع ٤ X ٤ + محرك	١٩٩٢
٣	٠٠ - ٨٢٢ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف ملاحظة: دفعت رسوم الترخيص حتى ٣١/١/٩٩	١٩٩٢
٤	٠٠ - ٧٨٩ - ٥٦	جي. م. سي شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
٥	٠٠ - ٨٢١ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
٦	٠٠ - ٥٤٥ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
٧	٠٠ - ٢٢٠ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
٨	٠٠ - ٢٣٧ - ٥٦	جي. م. سي. شحن موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
٩	٠٨ - ٥١٣ - ١٤	ترانزيت ١٢٠ شحن موحد + مكيف	١٩٩٠
١٠	٠٦ - ٦٥٩ - ٢١	رينو اكسبرس شحن غير موحد + مكيف	١٩٩٢
١١	٠٠ - ٩١٨ - ٥٥	جي. م. سي. شحن غير موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
١٢	٠٠ - ٨١١ - ٥٥	جي. م. سي. شحن غير موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
١٣	٠٠ - ٦٠٤ - ٥١	جي. م. سي. شحن غير موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
١٤	٠٠ - ٢٠٥ - ٥٦	جي. م. سي. شحن غير موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢
١٥	٠٠ - ٣٦٥ - ٥٥	جي. م. سي. شحن غير موحد دفع ٤ X ٤ + مكيف	١٩٩٢

يمكن للراغبين معاينة السيارات والمجرورات والحصول على نماذج المناقصة في ساحة المبيعات الموجودة في رمات راحيل، نهاية شارع هيرزيل في منطقة محطة التحكم من الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ ايام الاثنين، الثلاثاء والاربعاء اعتبارا من ١٦/٣/٩٨، ١٧/٣/٩٨، ١٨/٣/٩٨.

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصة اعلاه: ٢٢ /٣/ ٩٨ الساعة ١١:٠٠

مناقصة رقم ٢٧٧٠ - بيع المعدات التالية:

١ - ١١٨٠٠ قضيب بروفيل قناة L - 9 M - 100 X 50 X 6 M M (محطة توليد الطاقة حيفا، اشكول، اشدود)
٢ - ٣٠٠ قضيب بروفيل قناة L - 9 M - 180 X 70 X 8 M M (محطة توليد الطاقة قيشون - حيفا)
٣ - ١٥١ وحدة انارة فلورسنت محمية (محطة توليد الطاقة الخضيرة).
٤ - ٣٧٠ كيلوغراماً اداة عمل مشطوبة بما في ذلك صناديق (محطة توليد الطاقة الخضيرة).
٥ - اجهزة الكترونية من أصناف مختلفة (محطة توليد الطاقة الخضيرة).
٦ - قشور صوف صخري باحجام وكميات مختلفة (محطة توليد الطاقة الخضيرة).
٧ - ١٢٠ وحدة عزل متحرك «KGK» لقاطع تيار ١٤٥ كيلواط (محطة توليد الطاقة الخضيرة).
٨ - معدات وملاحق لمنشآت (محطة توليد الطاقة ريدنغ).
٩ - ١٩ وحدة قطع ضغط + حامل + سكين + أسلاك ملفوفة ١٣ كيلواط (محطة بيت دجن).
١٠ - ٨ وحدات قطع ضغط ١٣ كيلواط مع حامل صمام كهربائي (محطة توليد الطاقة اشدود - موقع لوجستي).
١١ - ٨ أطنان انابيب ألومبارة (محطة توليد الطاقة اشكول - اشدود).
١٢ - ١٣ وحدة ربط مرن قاعدة علوية - 315 M M قاعدة سفلى 600 X 600 M M (محطة توليد الطاقة روتنبرغ - اشكلون).
١٣ - ١٠٠٠ كيلوغرام أدوات عمل مختلفة مشطوبة بما في ذلك صناديق (محطة توليد الطاقة روتنبرغ - اشكلون).
جولة مع مرشد تعقد في المخازن المذكورة بالتواريخ التالية:
مخزن الخضيرة - محطة توليد الطاقة - يوم الاثنين ١٦ /٣/ ٩٨ الساعة ٠٩:٠٠
مخزن حيفا - محطة توليد الطاقة - يوم الاثنين ١٦ /٣/ ٩٨ الساعة ١٢:٠٠
للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد يهودا حايموفيتش تلفون: ٦١٥٤٩١ - ٠٥٢ (مادة ٢) - ٨٦٨٨٨٤٣ - ٠٤
مخزن قيشون - حيفا - يوم الاثنين ١٦ /٣/ ٩٨ الساعة ١٣:٣٠ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد دافيد امير و / او شلومو ملكه تلفون: ٨٦٤٧٦٨٩ - ٠٤ (مواد ١، ٣) - ٨٦٤٧٤٥٥ - ٠٤
مخزن ريدنغ - تل ابيب - يوم الاربعاء ١٨ /٣/ ٩٨ الساعة ٠٩:٠٠ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد حانوخ ليفي تلفون: ٦٩٠١٧٧٦-٠٣ (مادة: ٨، ٩).
مخزن بيت دجن - يوم الاربعاء ١٨ /٣/ ٩٨ الساعة ١٠:٠٠ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد يوسي افنجر تلفون: ٩٦٠٢٢٠٠ - ٠٣ (مادة ١٠).
مخزن اشكول - محطة توليد الطاقة اشدود - يوم الاربعاء ١٨ /٣/ ٩٨ الساعة ١١:٣٠ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد حمو بروسبر تلفون: ٨٥١٣٥٦٦ - ٠٨ (مادة ٢، ١٢)
المخزن اللوجستي - اشدود - يوم الاربعاء ١٨ /٣/ ٩٨ الساعة ١٢:٣٠ للاستفسار يمكن الاتصال بالسيد حاييم فشلي تلفون ٨٥١٥٦٧٠ - ٠٨ (مادة ١١)
مخزن روتنبرغ - اشكلون - يوم الاربعاء ١٨ /٣/ ٩٨ الساعة ١٤:٠٠ للاستفسار يمكن التوجه الى السيد حاييم دشتي تلفون: ٧٤٢ - ٦٧٧/٧٣٩ - ٠٧ (مادة ١٣) للسيد حاييم نودلر تلفون ٦٧٧١٧٣٦ - ٠٧ (مادة ١٤).
السيارات والاجهزة المذكورة تباع كما هي بدون قائمة أعطاب أيا كانت. لا تتحمل الشركة اية مسؤولية تجاه جودة السيارات، صلاحيتها وكمالها.
شرط أولي لمناقصة البيع
عربون بحوالة بنكية بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر شركة الكهرباء.

آخر موعد لتقديم العروض ٢٩ /٣/ ٩٨ الساعة ١١:٠٠

شروط اولية للمشاركة (علاوة على الشروط الاساسية المفصلة)
أ. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض بشيك خاص ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي يطلب فيها معطيات فنية فقط (مرحلة أ).
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦ (أ) ١، ٢، ٣ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة، ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات سدروت بال - يم ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسائم الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٨٦٨٧٤٥٥/٤ - ٠٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الأول تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩ - ٠٣ - او ٥٦٥٤٦٤١ - ٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الأخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض / اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة : سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون.

وزارة البيئة ترفض المصادقة على خريطة بناء لبلدية اور عقيبا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت وزارة البيئة المصادقة على خريطة بناء، لاقامة (١١٥٠) وحدة سكنية في اور عقيبا، لأن البلدية ترفض تسوية قضية المجاري.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح كرمر لـ «الاتحاد» ان اورعقيبا ترفض منذ سنوات تسوية المشكلة، والمجاري تتدفق وتلوث وادي التماسيح ووديانا اخرى في المنطقة. وترفض البلدية لاسباب غير مفهومة الارتباط بمركز التطهير في الخضيرة المهيأ لاستيعاب مجاري اورعقيبا.

واشار كرمر الى ان رئيس بلدية اورعقيبا التقى وزير البيئة ووعده بتسوية المشكلة قبل عدة اشهر، لكنه نكث بوعده.

نتائج التشريح الطبي تؤكد ان فواز عباس قتل رميا بالرصاص!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – دل تقرير معهد أبو كبير عن تشريح جثة المرحوم فواز عباس (٤٢ عاماً) من كفر كنا، أنه قتل رمياً بالرصاص!!

ورفضت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي منيرسون، الافصاح عن أية تفاصيل اخرى حول نتائج تقرير التشريح بحجة عدم تشويش سير التحقيق!!

وقالت منيرسون: «ان تحقيقات الشرطة في القضية متشعبة ولم تتركز في اتجاه واحد، بينها التحقيق في المعلومات التي حصلت عليها الشرطة حول عمل عباس في تجارة الاراضي في المناطق الفلسطينية».

ورفضت عائلة المرحوم أقوال الشرطة حول عمل عباس في تجارة الاراضي او أية اعمال اخرى، مؤكدة ان عمله الاساسي كان مقاول بناء في منطقة الجليل الاسفل.

ولا تزال أسئلة كثيرة مطروحة في التحقيق في القضية ومنها ما اذا كان قُتل في المكان الذي وجدت فيه جثته بالقرب من كسّارة طبريا، واذا ما قُتل في نفس اليوم الذي خرج فيه من البيت وعلى أية خلفية؟

وقالت منيرسون ان التحقيق لا يزال في بدايته ولا يمكن معرفة الكثير من التفاصيل خلال فترة قصيرة.

وشيع، امس، جثمان فواز عباس، بمشاركة المئات، الى مثواه الاخير. وترك خلفه خمسة اطفال أصغرهم عمره سبع سنوات.

احتجاجاً على إلزام رجل بتطليق زوجته التي تعرضت للاغتصاب

العشرات يتظاهرون أمام المحكمة الدينية اليهودية في تل ابيب



● مظاهرة احتجاجية على العنف ضد النساء – من «الارشيف» ●

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهر، أمس الاحد، العشرات من النساء والرجال، امام مبنى المحكمة الدينية اليهودية في تل ابيب، احتجاجاً على قرار المحكمة إلزام رجل متدين بتطليق زوجته التي شكت أمامه من أنها اغتصبت بوحشية وكل «ذنبه» انه «صدّق أنها اغتصبت»! مما يوجب ان يطلقها حسب الشريعة اليهودية، خاصة وأنه «كاهن»!

ونظم مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية في تل ابيب المظاهرة احتجاجاً على قرار المحكمة، وتضامناً مع المرأة التي تعرضت للاغتصاب مرتين، مرة على ايدي مجموعة من العمال الاجانب، ومرة ثانية عندما لم ترحمها المحكمة والمجتمع وهدموا حياتها الزوجية.

وقالت ياعيل دورون، من مركز ضحايا الاعتداءات الجنسية «ان قرار المحكمة الدينية غريب ومرفوض بشدة، وفي نهاية القرن العشرين لا يمكن قبول فتاوى دينية بائدة. وعلى مشارف القرن الحادي والعشرين هناك حدود لمدى انغلاقنا وتقوقعنا»، وقالت: «فتوى المحكمة الدينية أبشع من الاغتصاب».

وأعرب عدد من المارة عن شجبهم لفتوى المحكمة. وقال أحدهم «لو كنت أنا الزوج لرفضت قرار المحكمة». وقال آخر: «يجب معاقبة المغتصب».

هذا، وفرّقت الشرطة المظاهرة دون استخدام القوة.

رفض ادعاءات عميل «شاباك» سابق بأنه تعرض لضغط بهدف ابتزاز اعترافات!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الاحد، ادعاءات عميل «الشاباك» سابقاً يهودا غيل، بأن الاعترافات التي أدلى بها أخذت منه بالقوة ومن خلال استخدام أساليب الضغط.

وكان غيل قد طُرد من صفوف «الشاباك» بعد اتهامه بنقل معلومات كاذبة لجهاز «الامن».

وتبين من أقوال محامي غيل في جلسة المحكمة، امس، ان المحققين أكدوا له سرية التحقيق وأنه اجراء داخلي محض وذلك بالاتفاق مع الهيئات المسؤولة ولن يسرب أي شيء بتاتاً عنه. وكشف النقاب عن ان المحققين هددوا غيل بتقييده وبأن تدور به دورية للشرطة في شوارع بلدته، غديرا، اذا لم يقل الحقيقة.

وادعى غيل بأنه تعرض للعنف النفسي أثناء التحقيق وعلى مدى ساعات، دون ان يسمح له بالنوم. وأنه لم يُحذر وفق القانون من عواقب عدم قول الحقيقة. وأن ما اعترف به وكأنه نقل معلومات كاذبة، كان «بمثابة القاء عظام للمحققين لكي يبتعدوا عنه»!!

بعد ان قتلته قوات الاحتلال

رفض دفن مدمن مخدرات من مجدل شمس وفق الأصول!

* المدمن قتل في عراك مع افراد الشرطة * اهالي الجولان يتهمون سلطات الاحتلال بمحاولات ترويج المخدرات * تمديد اعتقال شاب عشرة ايام *

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قتلت قوات الاحتلال، يوم الجمعة الأخير، الشاب سعد وجيه ابو صالح، من قرية مجدل شمس في الجولان المحتل، اثناء مواجهة بين عدد من الاهالي وافراد الشرطة، كما ادعت سلطات الاحتلال.

وتبين من تقصي الحقائق ان القتيل مدمن مخدرات، رفض اهله دفنه وفق الأصول او تقبل التعازي. وأحضرت جثته من معهد التشريح الطبي مباشرة الى المقبرة، دون نعي او صلاة. ويتخذ اهالي الجولان هذا الموقف المتشدد، بهدف مكافحة المخدرات.

ووفق أقوال ممثل الشرطة اثناء طلب تمديد اعتقال الشاب باسل فرحان صباغ (٢١ عاما)، من مجدل شمس، في محكمة الصلح – عكا، اعتدى ثلاثة من مجدل شمس على عدد من افراد الشرطة حضروا الى القرية لاعتقال سعد وباسل بتهمة ترويج المخدرات. وهاجم سعد وباسل ومعهما شاب ثالث، افراد الشرطة بالسكاكين واصابوهم بجروح، واضطروا لتلقي العلاج، فاستدعوا قوة اخرى من الشرطة للسيطرة على الموقف. ودفاعا عن النفس، اضاف ممثل الشرطة: اضطر افراد الشرطة لاطلاق الرصاص لردع الجمهور الهائج من قرية مجدل شمس!! واسفر ذلك عن مقتل شاب من القرية.

وقال باسل في المحكمة، ان زميله غسان هرب من المكان وهو لم يعتدِ على افراد الشرطة ولم يرَ من اعتدى، لأن الوقت كان منتصف الليل.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال باسل صباغ، لمدة عشرة ايام، لاستكمال التحقيق.

ونفى هايل ابو جبل، من مجدل شمس، رواية الشرطة حول «جمهور هائج»، وقال: «العملية جرت في منتصف الليل قرب مزار اليعفوري وبين البساتين، ولم يكن اي شخص من الأهالي، سوى الثلاثة الذين اتضح انهم يتعاطون ويتاجرون بالمخدرات».

واتهم هايل سلطات الاحتلال بمحاولات ترويج المخدرات لدهورة الشباب، لكن الأهالي بالمرصاد لذلك يقومون بحملات توعية لافشال محاولات الاحتلال، واحدى وسائل مكافحة المخدرات هي الحرمان الديني وعدم دفن المدمن وفق الأصول.

واشار هايل الى ان الثلاثة من «أصدقاء» الشرطة، ويبدو انهم روجوا المخدرات في المستوطنات اليهودية، الأمر الذي لم يتحمله الاحتلال!!

لدى المحكمة المركزية – حيفا

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و /او تثبيت وصية و /او تعيين مدير تركة، كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/٤٢٣	موسى لبيب خليف	٩٢/٩/١٧	خليف لبيب خليف
٩٨/٤٢٤	صالح مجذوب	٦٩/٣/٢٤	موسى مجذوب
٩٨/٤٣١	علي نايف مراعنة	٨٠/١١/٢	شهيرة مرعي
٩٨/٤٣٢	صفية مراعنة	٩٧/١١/٨	شهيرة مرعي
٩٨/٤٥٧	فدوى خوري	٨٦/٧/٦	زياد حداد
٩٨/٤٦١	فدوى سعد	٩٥/١/٢١	انيل طوبيا
٩٨/٤٦٢	جريس عزام	٩٥/٦/١١	جورجيت عزام
٩٨/٤٩٦	نزية العلي	٩٧/١٠/١٨	سميرة العلي
٩٨/٤٩٩	ناصر عماش	٨٨/٨/١٨	آمنة عماش
٩٨/٥٠٢	محمود جبارين	٩٧/١٢/١٣	امل جبارين
٩٨/٥٣٢	سعيد حاج	٧٤/١/١٢	يوسف عبيد
٩٨/٥٥١	حسن زاهر	٧٥/٤/١٧	عاطف زاهر
٩٨/٥٥٩	حمد سعيد	٩٧/٣/٢٠	يوسف حمد سعيد

عودد جرشون – حاكم مسجل

ثلاثون الف مصري على رأسهم الرئيس مبارك استقبلوا المنتخب العائد بكأس افريقيا

● سيحصل كل لاعب على وسام الجمهورية و.. (٢٠) الف دولار ●

مبارك يعطي الضوء الاخضر لـ«حرية الاحتراف»●

● بقلم: اشرف محمود ●



● القاهرة - و.ص.ف- حظي منتخب مصر العائد بكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم باستقبال تاريخي امس الاحد في مطار القاهرة حيث احتشد قرابة ثلاثين الف شخص منذ الصباح الباكر لتهنئته وعلى رأسهم الرئيس حسني مبارك.

وعانق مبارك اعضاء المنتخب الذي حطت طائرته بعيد الحادية عشرة صباحا واحدا واحدا وهو يقول لهم «مبروك، برافو» وهو يمازحهم ويروي لهم كيف تابع «على اعصابه» مساء امس الاول السبت المباراة مع جنوب افريقيا في واغادوغو في بوركينا فاسو والتي توجت في نهايتها مصر بطلة لافريقيا لاول مرة منذ ١٢ عاما وللمرة الرابعة في تاريخها بعد ٥٧ و ٥٩ و ٨٦.

وقال مبارك، الذي كان برفقته رئيس وزرائه كمال الجنزوري ووزير دفاعه محمد حسين طنطاوي ووزير الاعلام صفوت الشريف ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة: «اني اهنئكم جميعا، لا بد انكم تحتاجون ان تناموا اسبوعا الان».

وقام مبارك، وهو اول رئيس جمهورية مصري يستقبل بعثة رياضية، بتوقيع علم مصر وقفاز نادر السيد، حارس مرمى المنتخب الذي فاز على جنوب افريقيا ٢- صفر. ومبارك معروف بحبه للرياضة التي لا يزال يمارسها لا سيما لعبة الاسكواش.

وكان عميد وقائد المنتخب حسام حسن (١٢٥ مباراة دولية) وحازم الهواري رئيس البعثة، اول الهابطين من الطائرة الخاصة وهما يحملان الكأس وخلفهما المدرب محمود الجوهري الذي شكل الفوز انتصارا شخصيا له، اسكت منتقديه لانه بات اول رياضي في



* محمود الجوهري *



* حسام حسن *

القارة يفوز بكأس الامم لاعبا ومدربا. وكان الجوهري احرز اللقب لاعبا عام ١٩٥٩ حيث توج هدافا لهذه البطولة ايضا برصيد ٣ اهداف.

واهدى الجوهري الكأس الى الرئيس مبارك الذي شكره على «رعايته للكرة المصرية» اما حسام حسن فاكد ان ما قام به المنتخب يعتبر «انجازا كبيرا لانه تحقق في ظروف صعبة».

واضاف انه لم يتوقع ان يفوز بلقب هداف البطولة مع الجنوب افريقي بينيديكت ماكارتي، لانه ذهب الى بوركينا فاسو «محملا بالاحباط الذي سببته انتقادات بعض الصحافيين لكني تمكنت بمساندة الجوهري من اجتياز الازمة» التي تولدت بركانا منحه لقب هداف الدورة اضافة الى اختياره ضمن التشكيلة النموذجية لمنتخب القارة السمراء.

وقال عبد المنعم عمارة للصحافيين ان مصر ستخصص للاعبين مكافآت «ضخمة تتناسب مع حجم الانجاز الذي حققوه» موضحا انهم سيحصلون على وسام الجمهورية وحوالي ٢٠ الف دولار لكل منهم.

كما اعلن عمارة ان الرئيس مبارك قرر منح اللاعبين «الحرية في الاحتراف في الخارج اذا ما تلقوا عروضا بذلك بغض النظر عن رأي انديتهم لينطلق اللاعبون المصريون في ملاعب اوروبا بحثا عن الخبرة وصقل الموهبة».

واستغرق اللاعبون ساعة كاملة لاجتياز مسافة مائتي متر بين الطائرة والحافلة التي اقلتهم بين صفوف المشجعين الذين جاءوا من كل انحاء مصر وسدوا كل الطرق الى المطار وتسلقوا الاشجار والاكشاك الصغيرة المحيطة بالمطار وهم يغنون ويرقصون ويهتفون للمنتخب ومدربه ويلوحون باعلام مصر.

وخرجت الصحف المصرية اليوم الاحد بعناوين عريضة مهنئة «الفراعنة» الذين «تربعوا على عرش افريقيا» ، في حين واصل التلفزيون المصري، الذي نقل الاستقبال مباشرة، بث الاغاني الوطنية منذ مساء السبت.

واحتفل ملايين المصريين طيلة ليل السبت/الاحد بالزغاريد والعبارات النارية واطلاق ابواق السيارات والنزول الى الشوارع التي غصت بالسيارات والناس بعد ان كانت شبه خالية خلال عرض المباراة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. مجدال هعيمق	١٤	٤	١	١٣:٤٤	٤٦
٢) هـ. طوبا	١٣	٥	١	٩:٣٩	٤٤
٣) شباب نحف	١١	٥	٣	١٢:٣٦	٣٨
٤) هـ. شباب الناصرة *	٩	٥	٤	١٨:٣١	٣٢
٥) هـ. عرابة *	١٠	١	٧	٢٣:٢٦	٣١
٦) هـ. كفرسميع	٧	٨	٤	١٧:٣١	٢٩
٧) هـ . عبلين	٦	٩	٤	٢٠:٢٤	٢٧
٨) هـ. حرفيش *	٧	٥	٦	٣٢:٣٧	٢٦
٩) هـ. البعينة	٦	٦	٧	٢٠:٢٤	٢٤
١٠) ب. طبريا	٦	٥	٨	٣٧:٢٨	٢٣
١١) هـ. سخنين *	٤	٦	٨	٢٧:١٧	١٨
١٢) هـ. دير حنا	٥	٢	١٢	٤١:٢٤	١٧
١٣) هـ. كابول *	٣	٦	٩	٢٩:١٦	١٥
١٤) هـ . عين ماهل *	٣	٥	١٠	٣١:١٤	١٤
١٥) م. معلوت *	٣	٤	١١	٣٥:١٣	١٣
١٦) ب. حتسور	٢	٤	١٣	٤٣:١٩	١٠

* مباراة ناقصة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال *	١٦	١	١	٦:٤٥	٤٩
٢) هـ . دالية الكرمل	١٠	٤	٥	٢٨:٤٤	٣٤
٣) هـ . الفريديس	١٠	٢	٧	١٧:٢٨	٣٢
٤) هـ . نحلينيل *	٩	٥	٤	٣:٢٥	٣٢
٥) هـ . تجيدات	٨	٥	٦	٢٠:٢٢	٢٩
٦) هـ . طيرات هكرمل	٧	٧	٥	٢٨:٢٨	٢٨
٧) هـ . الرينة	٨	٣	٨	٢٦:٢٩	٢٧
٨) هـ . بئر المكسور	٧	٥	٧	٢٢:٢٢	٢٦
٩) م. باقة الغربية **	٨	٥	٤	٢٤:٢٨	٢٥
١٠) اسي جلبواع*	٧	٤	٧	٢١:٢١	٢٥
١١) م. اور عقيفا*	٥	٤	٩	٢٦:١٧	٢٠
١٢) م. ام الفحم	٣	١٠	٦	١٨:١٧	١٩
١٣) م. بيسان	٤	٤	١١	٣٨:١٧	١٦
١٤) هـ . برطعة*	٣	٥	١٠	٣٦:١٩	١٤
١٥) هـ . كفر قرع***	٤	١	٩	٢٠:١١	١٣
١٦) م. كريات بياليك	٣	٦	١٠	٤٤:٢٢	١٢

* مباراة ناقصة.
** مباراتان ناقصتان
*** خاض حتى الان ١٤ مباراة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» بعد انتهاء مباريات الاسبوع التاسع عشر

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) ب. كفارسابا	١٠	٧	٢	٢٤:٣٧	٣٧
٢) هـ . رعنانا	١١	٣	٥	١٤:٤٣	٣٦
٣) هـ . ازور	٩	٧	٣	٢٠:٣٢	٣٤
٤) هود هشارون	٨	٦	٥	٢٥:٢٦	٣٠
٥) م. غ. شمونيل	٧	٨	٤	١٥:٢٤	٢٩
٦) ب. طويروق	٧	٧	٥	١٥:٢٢	٢٨
٧) م. حولون	٨	٤	٧	٢٠:٢٥	٢٨
٨) هـ . جلجولية	٧	٥	٧	٢٣:١٩	٢٦
٩) هـ . هرتسليا	٧	٤	٨	٢١:١٩	٢٥
١٠) رمات الباهو	٥	٩	٥	٢٧:٢٣	٢٤
١١) م. كفر قاسم	٦	٥	٨	٣٤:٢٤	٢٣
١٢) م. بات يام	٦	٤	٩	٣٥:٢٩	٢٢
١٣) هـ . الطيرة	٥	٦	٨	٢٣:١٦	٢١
١٤) ب. كفار يونا	٥	٥	٩	٢٤:١٥	٢٠
١٥) م. قلنسوة	٣	٥	١١	٣٩:١٧	١٤
١٦) م. هشيكما	٢	٧	١٠	٣١:٢٠	١٣

كلمة الاتحاد

بوّاب وزارة المعارف!

● في ظروف العداء المستفحل وتواصل سقوط الضحايا وسفك الدماء، ومآسي الاحتلال وقمعه وغير ذلك من اغذية الكراهية والاحقاد بين الشعبين، اشتعلت نقطة ضوء ساطعة في الجليل تمثلت باقتراح حضاري انساني راق، اقامة مدرسة يهودية - عربية مشتركة في منطقة البطوف، تسعى لتثبيت علاقات التعايش المشترك بشكل ميداني، على الارض، وتخلق جيلا جديدا من العرب واليهود محبي السلام، الذين يؤمنون بالتعايش ويتربون عليه.

الفكرة جاءت من خارج المنطقة. لكن اهل المنطقة اليهود والعرب، قبلوا بها، بعد بحث مستفيض. قرروا عمليا طي صفحات الماضي، ايام مصادرة الارض وبث الاجواء العنصرية، وتجاوز احداث الحاضر والانطلاق نحو المستقبل الحيوي لشعبي هذه البلاد. فخططوا للبدء في تطبيق المشروع، ابتداء من السنة الدراسية القادمة، وبشكل تدريجي.

الى هنا، يبدو الامر طبيعيا، في هذه البلاد غير الطبيعية. ولانه كذلك، اثار حفيظة وغضب نائب وزير المعارف، موشيه بيلد (تسومت). فبعث برسالة احتجاج وتوبيخ الى رئيس مجلس مسجاف الاقليمي، يلفت نظره فيها الى ان سلم افضلياته يجب ان يكون مقلوبا، اولا اليهود المتدينون ثم اليهود الروس، وبعد ان ينهي كل المشاكل المرتبطة بهاتين المجموعتين، يهتم بالعلاقات مع العرب. ويطالب طبعا بالغاء المشروع.

ان هذا التوجه من بيلد، لا يدل على انه لا يدرك تركيبة المنطقة في الجليل، بل هو يدركها جيدا، انه يعيش في تل العدس قرب اكسال ودبورية والناصرة. ويفهم تماما طبيعة الحياة بين العرب. وما اراده من رسالته هو رفض سياسة وتربية التعايش. كما يبدو، يريد ان تظل العنصرية سائدة.

مثل هذا النائب، لا يصلح ان يكون بوابا في وزارة المعارف، ولا نائب وزير. ولو كان وزيره الجديد، يتسحاق ليفي، او رئيسه بنيامين نتنياهو، طاهرين من النفس العنصري، لما كانا يبقيانه دقيقة واحدة في منصبه.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ على ضوء زيارة مردخاي المرتقبة الى فرنسا

المطلوب احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية

بقلم: د. احمد سعد

● سيتوجه وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، في نهاية هذا الاسبوع، الى باريس لالتقاء وزيري دفاع وخارجية فرنسا. والهدف المعلن لهذه الزيارة هو التداول حول سبل دفع عجلة مقترحات مردخاي لتنفيذ قرار مجلس الأمن (٤٢٥) الداعي للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني!! ومقترحات مردخاي التي طرحها امام نظيره وزير الدفاع الفرنسي وتتضمن العديد من التركيبات في الجنوب اللبناني مثل وضع قوات متعددة الجنسيات تشارك فيها فرنسا، وضمان أمن ومشاركة عصابة لحد العميلة في اطار هذه الترتيبات، وتجريد حزب الله والمقاومة اللبنانية من السلاح وغيرها. وهذه المقترحات التي رفضتها الحكومة اللبنانية لأنها رأت في مضمونها وابعادها املاءات تعطي الشرعية للتدخل الفظ في الشؤون الداخلية اللبنانية وتستهدف دق الاسافين بين سوريا ولبنان.

والسؤال الذي يطرح نفسه: ماذا تستهدف حكومة نتنياهو من زيارة مردخاي الحالية، وما هي العوامل الاساسية من وراء هذه الزيارة في اطار الوضع القائم؟

برأينا هنالك عدة عوامل تؤلف الخلفية لزيارة مردخاي الحالية، والتي ابرزها ما يلي:

* محاولة التخفيف من وطأة مكبس الضغط الدولي الداعي لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية، خاصة بعد فشل تنفيذ المخطط العدواني الامريكي بشن حرب اجرامية ضد العراق تحت ستار معاقبة صدام حسين لعدم التزامه بتنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي. ففي خطابه، قبل يومين، امام اجتماع لممثلي الجباية اليهودية، اكد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انه «ليس لديه تردد في قبول قرار مجلس الأمن ٤٢٥» الداعي لانسحاب فوري من الجنوب اللبناني، ولكن نتنياهو يضع الشروط والاملاءات للانسحاب وفي مقدمتها «توفير الضمانات الأمنية الضرورية». وعوضا عن حقيقة ان مضمون هذه الشروط «لتوفير الأمن» لا تعني سوى التدخل في الشؤون اللبنانية فان الهدف الاساس من وراء طرحها هو تضليل الرأي العام العالمي واقناعه «ان حكومة اسرائيل لا تنتهج سياسة رفض وعدم احترام وتنفيذ قرارات مجلس الأمن». وتوجه مردخاي الى فرنسا يدخل في سياق تحقيق هذا الهدف، خاصة على ضوء الدور الذي تشغله فرنسا وخاصة موقفها في لبنان. هذا في حين ان قرار مجلس الأمن (٤٢٥) من العام ١٩٧٨ يدعو الى انسحاب اسرائيل الفوري من الجنوب اللبناني دون قيد او شرط.

* تصاعد المقاومة اللبنانية والخسائر الفادحة التي يتكبدها الاحتلال الاسرائيلي والقوات العميلة التي تدور في فلكه.

* التناقضات والانقسامات في الموقف داخل اسرائيل من قضية الانسحاب من لبنان، وعلى مختلف الاصعدة. فمن جهة يتصاعد الكفاح الشعبي للانسحاب من لبنان، خاصة من امهات الجنود وغيرهن من اطار «الأمهات الأربع»، وغيره من الأطر. اضافة الى موقف الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الداعي والمناضل من اجل الانسحاب من جميع الاراضي اللبنانية والسورية والفلسطينية المحتلة منذ ٦٧ و ٨٢. ومن جهة ثانية يشتد الصراع داخل اروقة الحكومة وبين مختلف الاوساط الرسمية بين تيارين، تيار يتألف من مجموعة ما يسمى «كوخاب يئير»، وهي مجموعة اعضاء كنيست من مختلف الكتل، من «الليكود» و «العمل» وغيرهما، ومدعومة من بعض وزراء الليكود مثل شارون وميخائيل ايتان. ويدعو هذا التيار الى الانسحاب من طرف واحد للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان مع بعض الشروط غير المتزمتة، وخاصة فيما يخص مصير عملاء الاحتلال من عصابة لحد وضمان الاستقرار من قبل الحكومة اللبنانية. وهدف شارون وبعض القوى المتنفذة في مجموعة «كوخاب يئير» ان الانسحاب من لبنان يضعف اوراق المماحكة السورية، التي تستفيد من المقاومة اللبنانية وحزب الله في حرب الاستنزاف القائمة للضغط على



* مردخاي *

اسرائيل فيما يتعلق بالتفاوض حول الجولان السوري المحتل. وان الانسحاب من الجنوب اللبناني يساعد على تصليب الموقف الاسرائيلي لابتزاز تنازلات من سوريا في الجولان ومن م.ت.ف والسلطة الوطنية الفلسطينية في المناطق الفلسطينية.

والتيار الآخر، برئاسة نتنياهو ووزير الأمن، يتسحاق مردخاي، وغيرهما من قادة واعضاء الائتلاف الحكومي يربطون بين الانسحاب من لبنان وبين قبول الحكومة اللبنانية للاملاءات الاسرائيلية فيما يتعلق بطابع السيادة اللبنانية في الجنوب اللبناني - مشاركة عصابة لحد في السيادة ونزع سلاح حزب الله وغير ذلك، اضافة الى اضعاف موقع دور سوريا في لبنان.

اننا نحذر من احتمال ان تكون زيارة مردخاي الى فرنسا جزءا من المناورة لصرف انظار الرأي العام العالمي عن التزامات حكومة نتنياهو تجاه الاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين التي تتهرب من تنفيذها، وتأمل ان تربح مزيدا من الوقت تحت غطاء فتح وجرجرة التفاوض مع لبنان. كما ان طابع الصراع حول الجنوب اللبناني المحتل يؤكد انه من الأهمية بمكان دفع عجلة التفاوض الاسرائيلي - السوري، وان تتخلى حكومة نتنياهو عن الموقف الرفضي المتنكر لمسار التفاوض السابق، ابان الحكومة السابقة، مع سوريا وما وصلت اليه المفاوضات في حينه. فليس من المنطق بمكان ان تبدأ المفاوضات مع سوريا من نقطة الصفر وليس من النقطة التي توقفت عندها المفاوضات قبل صعود ائتلاف اليمين ونتنياهو الى السلطة، وهذا ما تؤكده وبحق سوريا التي تعتبر السلام العادل خيارا استراتيجيا.

ان نجاح مهمة مردخاي في باريس يعتمد الى حد كبير على مدى التزام حكومة نتنياهو فعلا بقرار الشرعية الدولية (٤٢٥) وفتح باب التفاوض من النقطة التي توقفت فيها المفاوضات مع سوريا. فتوفير الأمن والاستقرار على الحدود الشمالية مع لبنان ومع الشعب الفلسطيني لا يتأتى الا ببناء قواعد السلام العادل والشامل والثابت من خلال احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تحتم انهاء الاحتلال الاسرائيلي عن جميع الاراضي السورية واللبنانية والفلسطينية المحتلة منذ ٦٧ و ٨٢ والاعتراف بثوابت الحقوق الشرعية التي في مركزها اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

مصرع فتاة سقطت في واد سحيق!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقيت فتاة في الثلاثين من العمر من نهريا مصرعها، امس الأحد، بعد سقوطها من ارتفاع عشرات الأمتار، الى واد سحيق بالقرب من عين جدي. وكانت الفتاة في رحلة سياحية مع مجموعة من الاصدقاء، وفجأة انزلقت قدمها فهوت الى الوادي.

وهرعت الى المكان وحدة انقاذ من عين جدي. وبمساعدة مروحية اخرجت الفتاة من الوادي ونقلت الى المستشفى، لكنها توفيت بعد دقائق متأثرة بجراحها.

سرقا وعلقا!!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبحث محكمة الصلح في الناصرة، اليوم الاثنين، في طلب الشرطة تمديد اعتقال مواطنين من الناصرة وجنين يشتبه بتنفيذهما عدة سرقات.

وكانت الشرطة قد اعتقلت شابا من الناصرة، ووجهت له عدة تهم سرقات بينها سرقة مبلغ (٣٢٠٠) شيكل من بيت احد سكان المدينة المكون من طابقين. فقد استغل وجود الباب الرئيسي مفتوحا فاقتحم البيت وسرق المبلغ وولى هاربا دون ان يتمكن احد من ضبطه. وتنسب الشرطة للمشتبه به عدة سرقات اخرى نفذت في المدينة.

من جهة اخرى، ستطلب الشرطة تمديد اعتقال شاب من جنين ضبط عند حاجز المشيرفة وهو يقود سيارة من نوع «اسكونا»، تبين انها مسروقة من مواطن من الناصرة.

سقط عن الطابق الثالث واصيب برضوض

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وصل الى مستشفى العفولة، امس الاحد، فتى (١٤ عاما) من الرينة يعاني من رضوض متوسطة اثر وقوعه عن طابق ثالث.

ووصل طاقم من «نجمة داوود الحمراء»، بعد سقوط الفتى، وكان بكامل وعيه. وبعد تلقيه العلاج الاولي نقل الى مستشفى العفولة.

وكما قال اطباء المستشفى فان الفتى لا يعاني من كسور واصابات صعبة.

وكانت الشرطة قد وصلت الى البيت للتحقيق في حيثيات الحادث.

(١٨٥٠٠) شخص فازوا بسيارة واحدة!

● مارسيليا – الوكالات – اكتشف المشاركون في مسابقة نظمتها صحيفة «لا بروفانس» الفرنسية المحلية ان (١٨٥٠٠) من قراء الصحيفة فازوا جميعا بالجائزة الكبرى، وهي سيارة «رينو–ميغان»، بسبب خطأ مطبعي في بطاقات المسابقة.

وتدفقت الاتصالات الهاتفية على مقر الصحيفة بينما تهافت مئات «الفائزين» الى مختلف مكاتب الصحيفة للحصول على جائزتهم، الا انهم سرعان ما اكتشفوا انهم لن يحصلوا عليها.

وقالت الصحيفة أن «مشكلة هائلة» حصلت، موضحة ان الخطأ ارتكبته الشركة البريطانية التي طبعت بطاقات المسابقة.

واستنادا الى قواعد اللعبة فان الجائزة الكبرى تقسم اذا فاز بها اكثر من شخص. وسيكون بالتالي على كل فائز من الفائزين الـ ١٨٥٠٠ ان يكتفي بحصته الضئيلة جدا من سعر سيارة «ميغان».

في حفل جوائز «السيزار» السينـ...

«اللازمة معروفة» يحصد (٧) جوا...

● دوغلاس وايستوود وغودار يحـ...

● باريس – و.ص.ف – نال فيلم «اللازمة معروفة» للمخرج الفرنسي الان رينيه (٧) جوائز بينها جائزة افضل فيلم، في الحفل الـ (٢٣) لتوزيع جوائز «السيزار» السينمائية الفرنسية، والذي اقيم مساء امس الاول السبت، في مسرح الشانزيليزيه في باريس. وفيلم «اللازمة معروفة» كان مرشحا لـ (١٢) جائزة، والمخرج رينيه يتسلم نفس الجائزة للمرة الثالثة، اذ حصل عليها في السابق عن فيلميه «تدخين/ ممنوع التدخين» و«عناية الهية».. وتولت الممثلة جوليت بينوش، رئيسة الحفل، تسليم رينيه الجائزة.

وفيما يلي اللائحة الكاملة للفائزين والجوائز:

● افضل فيلم: «اللازمة معروفة» لآلان رينيه.
● افضل مخرج: لوك بيسون («النصر الخامس»)
● افضل ممثل: اندريه دوسوليبه («اللازمة معروفة»).
● افضل ممثلة: اريان اسكاريد («ماريوس وجانيت»).
● افضل فيلم اجنبي: «عازفون مهرة» لمارك هيرمان (بريطانيا).
● افضل ممثل في دور ثانوي: جان بيار باكري («اللازمة معروفة»).
● افضل ممثلة في دور ثانوي: انييس جاوي («اللازمة معروفة»).
● افضل شريط قصير: «طبالات في الفضاء» لدافيد فوربيه.
● افضل ممثلة ناشئة: ايما دو كون («شقيق»).
● افضل ممثل ناشئ: ستانيسلاس ميرهار («تنظيف على الناشف»).
● افضل عمل اول روائي: «ديديبه» لآلان شابا.
● افضل سيناريو اصلي او مقتبس: انييس جاوي وجان بيار باكري («اللازمة معروفة»).

بمناسبة (٥٠) عاما على الـ...

امسية شعرية

● بمشاركة الشعراء طه محمد علي ومفلح... الناصر صالح وربحي محمو...

● سلفيت – لمراسل خاص – بمناسبة مرور (٥٠) عاما على النكبة، نظم مكتب وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة سلفيت، في نهاية الاسبوع الماضي، امسية شعرية في قاعة الامين في مدينة سلفيت، شارك فيها الشعراء: طه محمد علي ومفلح الطبعوني وسليمان دغش وعبد الناصر صالح وربحي محمود وشهاب محمد، بالقاء قصائدهم التي لاقت ترحيب واستحسان الجمهور.

وهذه هي الامسية الشعرية الثالثة التي تنظمها وزارة الثقافة، حيث كانت الاولى في مخيم طولكرم والثانية في مدينة عتيل في شهر رمضان المبارك.

وقد غصت القاعة بالحضور الفلسطيني الشخصي والرسمي، اذ حضرها

الربح الصافي للبنك العربي ارتفع في عام (٩٧) بنسبة (١٠،٨٪)

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشر البنك العربي تقريرا ماليا عن عام (١٩٩٧) تبين منه ان الربح الصافي للبنك بلغ (٣٩.٥) مليون شيكل وذلك يشكل زيادة بنسبة (١٠.٨٪) بالمقارنة مع عام (١٩٩٦).

هذا وقد وزع البنك على اصحاب الأسهم حصصا من الارباح بلغت (٦٠) مليون شيكل.

وتبين ان من اهم الاسباب التي ادت الى ارتفاع الارباح الصافية هي: ارتفاع حجم المعاملات التمويلية في ودائع الجمهور والاعتمادات. والانخفاض في قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها. وارتفاع قيمة المدخولات الادارية.

وبلغ الربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها في العام (١٩٩٧) (١٠٨.٩) مليون شيكل. اي بارتفاع (٤.٣٪) عن عام (٩٦). فيما انخفضت قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها بنسبة (٢٤.٤٪) بالمقارنة مع العام (١٩٩٦) وبلغت (٦.٥) مليون شيكل.

وبلغت المدخولات الادارية والتشغيلية (٥١.٢) مليون شيكل، اي بارتفاع بنسبة (٩٪)، فيما بلغت المصروفات الادارية والتشغيلية (٨١.٢) مليون شيكل، اي بارتفاع بنسبة (٤.٥٪)، ومنها بند المعاشات والمصروفات الاضافية وبلغ (٥٠.١) مليون شيكل اي بارتفاع بنسبة (٧.٥٪).

وبلغ الرأسمالي الذاتي للبنك (٢٨٠) مليون شيكل بالمقارنة مع (٣٠٠) مليون شيكل في نهاية العام (١٩٩٦) اي بانخفاض بنسبة (٦.٦٪) وذلك على اثر توزيع حصص لاصحاب الأسهم الذي بلغ (٦٠) مليون شيكل.

وبلغت ودائع الجمهور (١٥٤١.٤) مليون شيكل بالمقارنة مع (٢١٥٨.٧) مليون شيكل في العام (١٩٩٦) (احتوى رصيد ودائع الجمهور في نهاية سنة (١٩٩٦) مبلغ وديعة ليوم واحد بقيمة (٧٩٧.٦) مليون شيكل من زبون هي مؤسسة متعلقة) وبدون تأثير هذه الوديعة، ودائع الجمهور سجلت ارتفاعا بنسبة (١٣.٢٪) بالمقارنة مع نهاية العام (١٩٩٦).

وبلغت الاعتمادات للجمهور (٨٧٧.١) مليون شيكل، بالمقارنة مع (٨٣٢.٢) مليون شيكل في العام (١٩٩٦)، فيما بلغت الموازنة (٢٠٤٣.٨) مليون شيكل، بالمقارنة مع (٢٥٠٠.١) مليون شيكل في العام (١٩٩٦).

واعدت التقارير المالية حسب تعليمات وقوانين المراقب على البنوك، وعلى اساس ملاءمة التغييرات في القيمة الشرائية للشيكل. سجل جدول الغلاء ارتفاعا بنسبة (٧٪) في العام (١٩٩٧).

ويوجد للبنك العربي الاسرائيلي (٢٦) فرعا في المدن والقرى العربية في شمال البلاد والمثلث الشمالي.

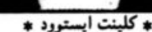
ر» السينمائية الفرنسية ال ٢٣

١٧ جوائز منها جائزة افضل فيلم

...ودار يحصلون على جوائز شرف●



* كلينت ايستوود * * مايكل دوغلاس *



● افضل موسيقى وضعت خصيصا لفيلم: برناردو ساندوفال («وسترن»).
● افضل تصوير: تيبري اربوغاست («العنصر الخامس»).
● افضل ديكور: دان فيل («العنصر الخامس»).
● افضل صوت: بيار لونوار وجان بيار لافورس («اللازمة معروفة»).
● افضل توليف: هيرفيه دو لوز («اللازمة معروفة»).
● افضل ازياء: كريستيان غاسك («الأحدب»).
● جائزة شرف: مايكل دوغلاس.
● جائزة شرف: كلينت ايستوود.
●جائزة شرف: جان لوك غودار.

متحف فرعوني في الهواء الطلق على جزيرة في النيل

● الفنتين - الوكالات - اضافت مصر امس الاحد، موقعا سياحيا مهما الى سلسلة المواقع التي تزخر بها مدينة اسوان، عبر افتتاح مجمع اثري عمره خمسة الاف سنة ويضم معابد ومسرحا رومانيا ومتحفا.

وقد جرى، امس، احتفال بانتهاء اعمال الترميم، التي استغرقت ثلاثين عاما، في جزيرة الفنتين الواقعة في النيل قبالة مدينة اسوان، برعاية وزير الثقافة المصري فاروق حسني وبحضور سفيري المانيا وسويسرا اللتين ساهمتا في المشروع.

والمجمع الجديد هو ثمرة اعمال شارك فيها مائة من علماء الآثار المصرين والسويسريين والالمان، وبلغت كلفتها حوالي ٥.٥ ملايين دولار، تبرعت بها شركات خاصة المانية وسويسرية واشرف عليها المعهد الالماني للاثار والمعهد السويسري للبحوث المعمارية في القاهرة.

واكد الامين العام للمجلس الاعلى المصري للاثار جاب الله علي جاب الله ان جزيرة الفنتين «كانت المركز الرئيسي للحكم في عهد الدولة القديمة واحد اقدم الحصون في مصر. كما عثر فيها على اسم الملك زوسر باني هرم سقارة المدرج، وهو ما يفسر وجود بقايا لهرم مدرج في الجزيرة».

وقال فرنر كايزر، رئيس المعهد الالماني ان التنقيب اثبت اهمية الجزيرة كمركز مهم للحكم في عهد الاسرة القديمة (٢٦١٣-٢١٨١ قبل الميلاد) ومركز تجاري مهم لا سيما بعد اتحاد مصر العليا والسفلى.

وشدد كايزر على الاهمية الدينية للجزيرة التي توجد فيها معابد بنيت خلال فترات متفاوتة للاله خنوم ومرافقته ساتت، التي تمثل الهة الخصب، والتي كشفت الحفريات فيها عن اعداد كبيرة من القرابين المقدمة الى الملوك. كما يوجد في الجزيرة مدرج روماني كبير وكنيسة من القرن السادس الميلادي، وبعض المنشآت الارامية.

وتقول الاسطورة ان خنوم كان اله الفنتين، وان نهر النيل كان ينبع من موقع قريب من الجزيرة.

وقال السفير الالماني فولف ديتريش شيلينغ ان الهدف الاساسي من الاعمال التي تمت في الجزيرة كان القيام ببحث علمي في مجمع مصري قديم واقامة متحف ميداني اثري في الوقت نفسه.

ويضم هذا المتحف نتاج الحفريات، قطعا من العملة النقدية، وعقد زواج من العهد البطليمي الذي يعود الى بداية التاريخ الميلادي، وادوات زينة وحليا واثاثا منزليا واواني فخارية وتماثيل من الفخار والزجاج الملون.

سوداني يخترع طريقة لوقاية مستخدمي الهواتف الخليوية.. بشرط ان يعتمروا الحطة!

● ابو ظبي - الوكالات - اعلن مهندس سوداني، امس الأحد، في ابو ظبي، انه ابتكر نظاما يتيح حماية مستخدمي الهواتف الخليوية الخليجيين من تأثيراتها الضارة المحتملة.

ونقلت الصحف عن المهندس علي حليب محمد، وهو مهندس كهربائي سوداني يعمل في الامارات، قوله ان الطريقة التي ابتكرها تقضي بادخال مواد كيميائية خاصة في صناعة الكوفية الخليجية التقليدية للرجال وغطاء الرأس النسائي كفيلة بتخفيض درجة الاشعاعات المنبعثة من هذه الهواتف.

واكد المهندس المخترع من جامعة ستركيلايد في اسكتلندا، انه ابلغ شركة «اركسون» السويدية بابتكاره وكذلك الشركات الاخرى المصنعة للهواتف الخليوية وانه سجل براءة اختراعه في وزارة المالية والصناعة الاماراتية.

كما اعلن المهندس السوداني انه ابتكر، بعد سنوات من البحث، جهازا قادرا على حرف وابعاد الاشعاعات المنبعثة من هذه الهواتف عن الدماغ. ويتم وصل هذا الجهاز بالهاتف لحماية مستخدمه من الاشعة الكهرومغناطيسية التي يشتبه بانها تتسبب بالاصابة بالسرطان وامراض اخرى.

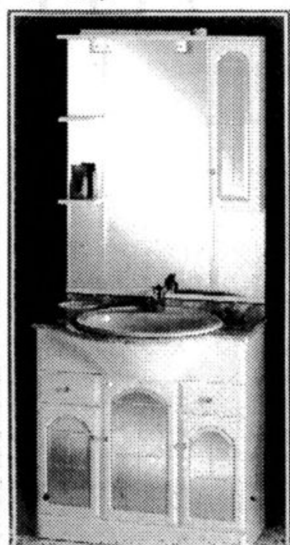
يشار الى ان دول الخليج تأتي في المرتبة الأولى على مستوى العالم بين الدول التي تستخدم الهاتف الخليوي. وتملك الامارات بمفردها ٣٠٠ الف خط للهاتف الخليوي، اي بمعدل خط لكل ثمانية اشخاص.

اما على النكبة الفلسطينية

...رية في سلفيت

...لي ومفلح الطبعوني وسليمان دغش وعبد ...مود وشهاب محمد●

عدد من مديري المؤسسات الاهلية والحكومية والفصائل الفلسطينية بالاضافة الى لجان المرأة الفلسطينية في سلفيت.وكانت افتتحت الامسية الفنانة ابتسام الرابي، مديرة مكتب وزارة الثقافة في سلفيت، وتولى عرافتها الناقد صبحي الشحروري. والقى رئيس بلدية سلفيت، د. شاهر اشتية، كلمة شكر فيها الشعراء المشاركين.



يا أمة العرب حان وقت رد الغاصبين..



بقلم: د. فؤاد خطيب

مرة اخرى تقف الافعى الالكترونية الحديدية الامريكية - البريطانية على ابواب العراق، بلاد امجاد العرب تنتظر الفرصة السانحة للانقضاض على ما تبقى من العراق، على نساء العراق واطفاله، وعلى نخل دجلة والفرات وعلى ما تبقى من كرامة العرب، كل العرب، في اصقاع الوطن العربي الكبير.. تقف في مياه الخليج العربي ضاربة بعرض الحائط وبصلافة وتعاسة العصر كل الشرعية الدولية المعترف بها اليوم وتلك التي خرج بها الى الناس المشرع الانساني الاول حمورابي في قلب العراق.

نشهد اليوم باعيننا اعتى عملية ارهابية شهدها تاريخ الانسانية عبر كل العصور. ارهاب قذر ومباشر وحاقد من اكبر قوة عسكرية ضارية عرفتها الانسانية ضد ملايين العراقيين العرب الذين باتوا لحظهم العاثر المأساوي ما بين السندان والمطرقة، سندان الحكم الديكتاتوري القمعي الفج الذي جرهم لحرب بعد أخرى بدون «شبق ولا عبق»، ومطرقة الهة الحرب والدمار المتمثلة كعهدها منذ مئة عام بالدول الاستعمارية القديمة/الجديدة. تلك نفسها التي حاصرت وضربت البطل عبد الناصر عندما امم القناة وعندما حاول رفع مكانة الكرامة العربية في وجه الغطرسة الامبريالية الغربية التي لا تعرف الا لغة الحرب. تلك القوى نفسها احرقت الفيتنام واضطرت ان تسحب اذيالها وتخرج من سيغون مخذولة مهزومة بعد ان لقنها الفيتكونغ الشيوعيون دروساً رائعة ولاذعة في حرب دموية مريرة وطويلة.

الة الدمار هذه تعود وتعربد في المنطقة العربية من جديد بعد ان اصبح مصير البشرية كلها بيديها القذرتين. بعد ان غاب الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي الذي كان وبحق درع الشعوب. وقف مرات ومرات مناصراً لتلك الشعوب في حق تقرير مصيرها وحريتها الوطنية وصمودها امام غطرسة واحتكارات الغرب، ومصانع سلاحها المهيمنة على الاقتصاد هناك. هدفها غير المعلن والحقيقي هو شن مثل هذه الحروب المجنونة ضد الانسانية لتجربة ماتم صنعه من سلاح جديد هذه المرة على الارض العربية واللحم العربي المباح لكلاب الارض كلها في هذا العصر اللا إنساني الرديء.

الشعب العربي العراقي الذي ذاق الامرين من حروب صدام العنترية لم يكن له فيها «لا ناقة ولا جمل». دفع ثمنا باهظا دما ومالا وعذابا ودموعا ليس لها اخر، وها هو اليوم يستصرخ الضمير العالمي الغائب والضمير العربي الخنوع الذي لم يسفر الا عن تأتأة غير مفهومة لزعماء غير مفهومين بعيدين عن روح هذه الامة التي باتت عاجزة غير قادرة عن الدفاع عن نفسها في وجه الغطرسات الامريكية والصلف الاستعماري الجديد الذي يغتصب الارض العربية والكرامة صباحا ومساء.

فوطنية هؤلاء الزعماء الافذاذ لم تؤد إلا الى تحذير صدام من عاقبة الامور وفتح قناة السويس على مصراعيها لتسهيل مرور البوارج وحاملات الطائرات الامريكية والبريطانية في طريقها لذبح اطفال العراق. ولم تقدر بعض تلك الزعامات الا على رش المتظاهرين المؤيدين لشعب العراق بالرصاص الامريكي الصنع في عمان ومعان وفي عواصم الذل الاخرى..

فتلك الانظمة تريد لشعب العراق ان يغتصب وهو هادئ يمجد القدرة الالهية على حظها العاثر وهو يموت بصواريخ وقنابل الحقد والعنصرية الامريكية الغربية. وهذا الحقد الامريكي المعلن ضد العرب في كل لحظة سيولد حقدا مساويا وربما اشد حدة في قلوب العرب اينما كانوا. سيخلق رد فعل عنيف، شاءت امريكا ام أبت، يعبر كل الحدود ويتجاوز كل الصور متخطيا المكان والزمان متسلحا بكل الوسائل والسبل التي حددتها السياسة الغربية بعد ان تخطت نفسها كل الحدود والقيم في حقدها البهيمي ضد العرب لكونهم عربا... بعد ان جعلتهم حقل تجارب للاسلحة الجديدة ولوسائل الدمار الرهيبة تلك التي خلقتها عقول مريضة عنصرية فيما وراء البحار من اجل القضاء ليس على حاضر العرب بل على مستقبلهم.. اطفالهم.

وقد ان الاوان للشعوب العربية ان تنزل للساحات والشوارع ودق خطواتها الهدارة طالبة الحياة والكرامة وحقها الطبيعي في الوجود والتطور كسائر شعوب الارض. وآن لساعة العمل العربي ان تدق من جديد لتقف في وجه الطغاة مصاصي الدماء، ساكني القصور المتخمين بقشور الحضارة الغربية، الغارقين في ملذاتهم الشبقة وضد مصالح شعوبهم العربية التي باتت تحمل المذلة والاهانة وتغوص في وحل التاريخ بعد ان كانت امة واحدة مزدهرة جلبت الكثير للحضارة الانسانية. آن لشعوب العرب ان تقول كفى للبضائع الامريكية. حان الوقت ليشعر هؤلاء المتغطرسون ان مصالحهم الحيوية جدا في بلاد العرب ممكن ان تكون مهددة وانهم يمكن ان يكونوا هدفا لرد فعل عربي من كل نوع، وفي كل مكان وزمان، وبمختلف الوسائل المتاحة بعد ان اختاروا شريعة الغاب.

وعلى حكام العرب واجب الوقوف مع مصالح شعوبهم في وجه الاستعمار الجديد، والتلويح بصراحة لمغتصبي حقوق الشعوب الجدد بكل اسلحة العرب الفعالة. النفط العربي والمقاطعة العربية لبضائع الدول المعتدية وضرب تلك المصالح مباشرة

فالاجيال العربية الصاعدة تطلب الحياة بعنفوان وهي قادرة على ايجاد تلك الحياة وبعثها من جديد في الدم العربي الراكد رغم كل الاسلحة الالكترونية التي لن تقدر على كسر الارادة العربية. وما ينقص امة العرب في هذه اللحظات هو صحوة وثورة على الوضع العربي الراهن في جميع صوره. ووجب الان قلب كل المفاهيم الخاطئة التي ربضت على صدر العرب قرونا من الزمان. حان وقت فصل الدين عن الدولة ومقارعة الحجة بمثلها فكل صلوات العرب لم تحم ولن تحمي اطفال العراق من الذبح. ونساءه من الاغتصاب، وفراته من دنس اقدام التتار العصريين القادمين من خلف البحار.

(شفاعمرو)

جيتكم بالحكي

بقلم: مفيد مهنا

● يوم حان موعد تجنيدي للجيش (قولوا بعيد الشر) تهافت الجيران والاقارب على بيتنا للمواساة و«التكسير» على امي، التي اخذت تشرح اني ما زلت صغيرا و«عظمي طري»، ولا اعرف ان اقلي بيضة لوحدي. ثم اخذت تجول بنظرها بين صور المقامات والاولياء، التي تملأ الجدران ثم تضرعت الى احدهم بالقول: بجاهك يا سيدي النبي شعيب يا حامي قلعة حطين تحمي هالولد وتحرسه وتجازي كل من بلانا بمحنة التجنيد.

وتجندت اكثر من واحدة لتقول لأمي خلّي ايمانك بالله كبير فنحن الدروز عقيدتنا ثابتة ولا يموت الواحد منا إلا وتكون امه حبلى به من الناحية الاخرى...

من الناحية الاخرى في الغرفة قاطعهم والدي بالقول: «دب حالك عن الحيطان وقول يا قضاء الرحمان» ثم اخذ يسب الحكومة والجيش والزعامة التقليدية التي تسلّقت على مشاعر البسطاء.. واستسلام الكثير من الناس لان «المكتوب على الجبين تراه العين» لكن يبدو ايضا ان «القدر بعمي البصر» فهناك ناس منّا وفينا قدرهم ان يُصدقوا انه لولا السلطات الحاكمة في هذه البلاد ولولا الخدمة في اذرع الأمن لكانت الغولة اكلت الدروز وشربت عليهم مي باردة وبقيت قراهم خراب (مثل خربة خزعة)..!

هذا ما يُستشف من كلام بعض المتحدثين (ليس كلهم) في اليوم الدراسي الذي عُقد في «التخنيون» في مطلع هذا الشهر - شباط - فهناك من تغنى بـ«تخصيص قطع ارض للبناء من اراضي الدولة لبناء احياء للجنود المسرحين» ونسوا ان دائرة اراضي الدولة ومن خلال بعض قوانينها القراقوشية مارست الاعمال المشينة باراضينا، ثم اغتصبتها عينك، عينك. واليوم اذا كانوا يعيدون «من الجمل ذانه» فالامر ليس سوى «من زيتو وقليلو».

وعلى ما يظهر ان الراقصة والممثلة تحية كريوكا قد انقلت بزيت الدعاية المغرضة ضد العرب الدروز بشكل عام اذ اتهمتهم من خلال برنامج «خليك في البيت» للقناة الفضائية اللبنانية «المستقبل» (١٩٩٨/٢/١٧) بأنهم قُساة ولا يعبدون الله وتساءلت اين هم ومن هم الخ..

- «هزي يا نواعم فقبل ان تَعتَمر حضرتها الحجاب كانت مشغولة في دور السينما وعلى المسارح ولم يكن لديها الوقت لتعرف ان الدروز الذين نشأوا في بلادها مصر سمّوا «بني معروف» لما في هذه التسمية من معانٍ معروفية. واذا كانت الست «تحية» تحافظ على سابع جار حتى لو كان درزيا (على حَدّ تعبيرها) فقد عرف عنهم الشجاعة والكرم واحتضان الغريب واكرام الضيف والمحافظة على الجار وليس السابع فقط وانما الاربعين وقد اوصى بهذا «نبينا محمد فزده يا ربي شرفا ورفعة واجلالا وتعظيما..».

بدون شك ان عظام فريد الاطرش في القاهرة انتفضت، وكأني بها تقول: «يا عيب الشوم» عليك يا كريوكا فأنا من احفاد سلطان باشا الاطرش، وأنا مثل اي درزي، عربي مسلم توحيدي المذهب. لكن..

لكن وكما يقال «على من تقرأ مزاميرك يا داوود» فـ«جيتكم بالحكي» ففي ذلك اليوم اي عشية تجنيدي للجيش ورغم ان امي ما زالت تعتبرني ولدا فقد شعرت بأني صرت زلمي.. وقدّ المسؤولية واني سوف ارفض التوقيع على تسلّم اي سلاح.. فأنا «خلقة» الوالد ولم يرض لي بأقل من رفض الخدمة في الجيش لكل سبب في الدنيا وليس فقط لاسباب مبدئية وضميرية وقومية.

(البقيعة)

رواد مقهى ام كلثوم البغدادي يعيشون على وقع مهمة انان

● في مقهى ام كلثوم في بغداد مذياع عتيق يبث بصوت عال انباء الاذاعة العراقية الرسمية فيما عاش رواد المقهى على وقع تطورات مهمة السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان.

وقد استجاب صاحب المقهى حيث يصدح صوت ام كلثوم عادة طوال النهار لطلبات الزبائن الملحة بادارة مؤشر المذياع الى اذاعة بغداد لمتابعة تطورات مهمة انان.

وقال صاحب المقهى ناطق العزاوي (٣٦ عاما) «في هذه اللحظة يريد الزبائن سماع الانباء. انهم لا يتحدثون الا عن الازمة وحديثهم يكون في معظم الاحيان صاخبا».



● من احتفالات العراقيين بعد زوال غمامة الحرب ●

ولا يفرغ مقهى ام كلثوم من الزبائن الذين يأتون لارتشاف الشاي وهو المشروب الوحيد المقدم في المقهى.

وعلى جدار المقهى صورتان. الاولى للرئيس العراقي صدام حسين والثانية وهي اصغر لام كلثوم.

ويحاول بائع متجول اقناع عجوز بشراء زوج من الجوارب قائلا «انها بحالة جيدة وهي مصنوعة في سوريا».

ويوضح البائع البالغ من العمر (٥٧ عاما) والذي يعلو وجهه شاربان رماديان فيما رأسه مغطى بقلنسوة بيضاء «انني اتي غالبا الى هنا في الايام الاخيرة للاستماع الى الاخبار». واضاف «ان الناس ينتظرون حلا. لقد تسبب لنا الامريكيون بكثير من الضرر. اما ام كلثوم فبامكانها ان تنتظر».

لكن فريد ماجد وهو صانع احذية في الثالثة والخمسين لا يزال قلقا. وهو يقول «ان هذه الزيارة هي علامة جيدة لكن الاعمال سيئة بسبب هذا الحظر الملعون والحرب اكثر احتمالا من الحظر».

وقد كان لزيارة انان تاثير حتى على سعر الدينار العراقي. وجرى تبادل الدولار بـ(١٥٢٠) دينارا مقابل (١٤٩٠). واوضح احد العاملين في الصرافة ان «البعض يراهن على فشل انان».

ودريد علي (٣١ عاما) يضع على راسه كوفية منقوشة بالاحمر ونظارات سوداء ويبيع مجموعات من الطوابع يفرشها على رصيف في وسط العاصمة بغداد.

ويقول دريد «في رايي ان الازمة ستحل على الرغم من الامريكيين يستعرضون قوتهم». لكنه لا يستبعد احتمال المواجهة العسكرية مؤكدا «في هذه الحال ساكون اول من يلبي نداء الجهاد».

اما فريدون وهو كردي عراقي في الخامسة والعشرين فيقف خلف ميزان على الرصيف. وعلى لافتة وضعت على الارض بالقرب من الميزان القديم كتبت عبارة «تحقق من وزنك مقابل ٢٥ ديناراً» (٢ سنتا).

ويقول فريدون «لقد عدت من اسطنبول لا عيش هنا لانني لم اكن احتمل الغربة. انني اعمل حدادا، لكنني لم اجد عملا حتى الان. وانا اقوم بهذا العمل في انتظار العثور على ما هو افضل».

ويعلق فريدون املاً كبيرا على مهمة انان قائلا «انني اصلي ليل نهار لكي لا تفشل هذه الزيارة». واضاف «انني امل ان ياخذ (انان) في الاعتبار الالام التي يعانيها الشعب العراقي بسبب العقوبات».

مصر..

مد خطوط للسكك الحديدية خارج وادي النيل

● بدأت مصر التي تملك اقدم خطوط للسكك الحديدية في افريقيا، بمد خطوط للسكك الحديدية عبر الصحراء لربط مشاريع استصلاح الاراضي والتنمية العملاقة التي تنفذها خارج وادي النيل.

ودشنت الهيئة العامة للسكك الحديدية خطاً جديداً بين ميناء سفاجة على البحر الاحمر وواحة الخارجة عاصمة الوادي الجديد، الذي يجري حاليا تنفيذه في الصحراء الغربية المصرية.

وتبلغ كلفة الخط، الذي يبلغ طوله (٦٨٠) كليومترا، ملياري جنيه (٦٠٠ مليون دولار).

وكانت مصر دشنت مطلع ١٩٩٧ مشروع الوادي الجديد الذي تأمل من خلاله في توسيع مساحتها المزروعة والمأهولة من حوالي (٥,٥٪) حاليا الى (٣٠٪) خلال ٢٥ عاما.

وفي تشرين الاول ١٩٩٧ دشنت مصر ايضا مشروعا اخر يهدف الى استصلاح ١٦٠ الف هكتار (٤٠٠ الف فدان) من الاراضي الصحراوية في شبه جزيرة سيناء.

ويهدف المشروعان الى اقامة مجمعات عمرانية جديدة خارج وادي النيل والمدن الساحلية حيث يعيش حاليا اكثر من ستين مليون نسمة.

وتقوم السلطات المصرية بشق قناة ضخمة لجر مياه النيل من بحيرة ناصر خلف السد العالي الى الصحراء الغربية في منطقة توشكي. اما في سيناء فتم شق ترعة تحت قناة السويس لايصال مياه النيل.

وتقوم السلطات المصرية ببناء خط للسكك الحديدية بطول (٢٢٥) كليومترا عبر سيناء من قناة السويس الى رفح على الحدود مع قطاع غزة. ولم ينجز حتى الان الا (٣٥) كيلومترا من هذا الخط الذي تقدر كلفته بحوالي (٩٧٥) مليون جنيه (٣٠٠ مليون دولار) ويتوقع انجازه في ١٩٩٩.

وهناك خط آخر سيبنى في محاذاة البحر الاحمر من الاسماعيلية جنوبا الى مدينة شرم الشيخ السياحية ثم شمالا الى طابا على الحدود مع اسرائيل.

ولا تعتزم مصر خصخصة هيئة السكك الحديدية الا ان مسؤولي الهيئة يؤكدون تصميمهم على اعتماد استراتيجية اقتصادية موجهة اكثر استقلالية.

وسيستخدم خط الخارجة - سفاجة بشكل اساسي لنقل (١,٥) مليون طن من الفوسفات سنويا من مصنع ابو طرطور الجديد في جنوب شرق مدينة الخارجة الى البحر الاحمر.

وهناك دراسة جدوى جارية لمعرفة ما اذا كان من الممكن استخدام الخط لتشجيع السياحة في المنطقة الغنية بالاثار اليونانية والرومانية والمدافن المسيحية. القديمة والمعابد الفرعونية ومنها معبد هيبيس، وهو احد اهم معابد الواحات.

وقال منصور عثمان محمد المسؤول عن الاثار في الخارجة انه تم تخصيص (٣٥) مليون جنيه (١٠ ملايين دولار) لنقل معبد هيبيس الى موقع آخر يبعد عنه كيلومتراً واحداً الى الشمال لحمايته من المياه الجوفية.

ويبلغ طول خطوط السكك الحديدية المصرية حاليا (٩٣١٨) كيلومترا. ويعود اول خط بنته مصر الى (١٤٥) عاما عندما بدأت في ١٨٥٣ بناء الخط الذي يصل الاسكندرية على البحر المتوسط بالقاهرة.

ويستخدم حوالي (٥٪) من سكان مصر القطار يوميا، وتبلغ عائدات هيئة السكك الحديد (٣٧٠) مليون جنيه (١٠٩ ملايين دولار) سنويا.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

□□ لبنان...

اللبنانيون لا يحبون العمل!

● «اللبنانيون لا يحبون العمل. اجري احصاء تبين لنا بعده ان اليد العاملة الاجنبية تتقاضى سنويا تحويلات بمقدار اربعة مليارات دولار تذهب الى العالم وهذا رقم باهظ ويوقظنا على كثير من وجوه المعالجة الملحة».

وتفيد احصاءات للمنظمة العربية للعمل التابعة للجامعة العربية ان في لبنان (١٢٥٠) مليون عامل اجنبي غالبيتهم من المياومين الذين يعملون في قطاع البناء والقطاع الزراعي، علما ان عدد سكان لبنان يبلغ اربعة ملايين نسمة.

ويتقاضى هؤلاء العمال اجورا غير مرتفعة ويأتون من دول اسيوية وعربية ولا سيما من سوريا.

□□ سوريا..

تراجع عدد السياح في سوريا خلال ١٩٩٧

● طرأ تراجع على عدد السياح الذين زاروا سوريا خلال العام الماضي. اذ بلغ عددهم (٢,٣٥) مليون مقابل مليونين و(٤٣٥) الفا في العام ١٩٩٦.

ويعود هذا التراجع بشكل اساسي الى تناقص عدد السياح الايرانيين بنسبة (٣٠٪) والسياح اللبنانيين بنسبة (١٣٪).

واشير الى ان هذا التناقص في عدد الايرانيين واللبنانيين قابله ارتفاع اعداد الخليجيين بنسبة (٣٠٪) والاوروبيين الغربيين بنسبة (٢٥٪) والسياح من الامريكيتين بنسبة (٤٠٪).

وكانت وزارة السياحة تتوقع ان يصل عدد السياح لعام ١٩٩٧ الى مليونين ونصف مليون سائح.

□□ تونس..

السلطات التونسية وحقوق الانسان المنتهكة!

● طالبت المنظمة العربية لحقوق الانسان بالافراج فورا عن نائب رئيس الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان، خميس قسيلة، الذي حكمت عليه محكمة في تونس بالسجن ثلاث سنوات.

وقالت المنظمة العربية لحقوق الانسان انها تعتبر الاجراءات المتخذة ضد قسيلة بدءا من الاجراءات التعسفية تجاهه الى ملاحقته ومحاكمته واصدار هذه العقوبة الغليظة، انتهاكا صريحا لحقه في حرية الرأي والتعبير. واعربت عن قلقها الشديد ازاء ادانة قسيلة.

واشارت المنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان الى ان هذه العقوبة اتت في «سياق اجراءات اخرى استهدفت ناشطي حقوق الانسان في تونس»، وذكرت بانها تتعارض جملة وتفصيلا مع الضمانات القانونية التي يكفلها الدستور وكذلك المعايير الدولية».

ويتهم قسيلة المعتقل منذ ٢٩ ايلول الماضي في سجن تونس المدني بترويج انباء غير صحيحة من شأنها الاخلال بالأمن العام وبالتشهير والتحريض على انتهاك القوانين بالاستناد الى بيان ينطوي على انتقاد للسلطة نشر عندما بدأ اضرابا اول عن الطعام في مقر الرابطة.

وطالب قسيلة في البيان باستعادة «حقوقه كاملة لا سيما حقه في العمل وحيازة جواز سفر وحق التنقل بحرية وحق التمتع بالسلامة الشخصية».

اختتام مؤتمر الرواية العربية الاول، في القاهرة

بين الواقعية والحساسية الجديدة.. الرواية العربية بخير والأزمة أزمة قراء


* سحر خليفة *


* جمال الغيطاني *


* ادوار الخراط *


* نجيب محفوظ *

● القاهرة - الوكالات - طبع الجدال بين تياري الواقعية و«الحساسية الجديدة»، وخصوصية الرواية النسائية ورواية الصحراء، اعمال مؤتمر الرواية العربية الاول الذي استضافته القاهرة، الاسبوع الماضي، واجمع خلاله الكتاب والنقاد على ان الرواية العربية تتطور تطورا سليما مع وجود ازمة قراء.

اذ اكد جابر عصفور، رئيس المجلس الاعلى المصري للثقافة، منظم المؤتمر، ان الانتاج الروائي العربي بخير لكن المشكلة هي في ضعف الاقبال على هذا الانتاج الذي يمكن ان نعزوه، جزئيا، الى ارتفاع سعر الكتاب. وتراوح مطبوعات الرواية العربية بين الفين وثلاثة الاف نسخة عدا بالنسبة لعدد محدود من كبار الكتاب.

وعن صدمة هذا اللقاء، المباشر الذي جمع حوالي مائتين من الروائيين والنقاد العرب خلال خمسة ايام - من الاحد الى الخميس - برزت عدة رؤى للرواية العربية لخصتها الروائية المصرية رضوى عاشور في ثلاثة اتجاهات: الواقعية كقالب، والواقعية كاطار متطور يمكن التعبير عنه باي شكل متاح كما بلوره برتولد بريخت، والواقعية الشكلانية المهتمة بجمالية اللغة والشكل على حساب الواقع الاجتماعي والتاريخي (الحساسية الجديدة).

وبرز خلال اللقاء، تيار اكثرية عبر عن رفضه للاتجاهين الاول والثالث باعتبار ان الواقعية باطارها المتحرك، وفق تعبير الناقد الفلسطيني فيصل دراج «هي اساس لتطور الرواية العربية كما اثبتت التجربة في كتابات نجيب محفوظ وغسان كنفاني وحليم بركات فؤاد التكرلي وعبد الرحمن منيف» الذي منحه المؤتمر جائزة القاهرة للابداع الروائي تقديرا لاعماله.

وفي مقابل هذا التيار وقف تيار «الحساسية الجديدة» الذي يمثله بشكل خاص الكاتب المصري ادوار الخراط وعدد من الكتاب الشبان الذين يعتبرون الواقعية «قيدا على حرية الابداع». ويقدم هذا التيار الشكل وجماليات اللغة على حساب المضمون الاجتماعي والتاريخي.

وعلى هامش هذين التيارين برز من يدعو الى التحرر من قيود التسميات والتعامل مع النص بدلالاته الفنية الادبية، وهو ما عبر منه احمد المديني وابتهال سالم.

وانعكست هذه الاتجاهات في النقاش الذي تناول الرواية التاريخية بين مفهوم «الزمن المقفل»، الذي يبدأ وينتهي في النقطة ذاتها، والذي عبر عنه المصري جمال الغيطاني بقوله ان الزمن كوني والانسان نتاج لهذا الزمن ووحدة التجربة.

الانسانية تلغي التاريخ، وايده الليبي ابراهيم الكوني بقوله ان «الرواية تتخذ من التاريخ ذريعة لتقول ان ما يحدث هو وهم». وفي الجانب برز مفهوم «الزمن المفتوح» الذي يقول بجدلية العلاقة المتوازية بين الانسان والسلطة وهو ما عبر عنه اللبناني الياس خوري بقوله ان الرواية «كتابة تاريخ الفئات المهمشة وبالتالي تاريخ الانسان العربي».

واشتدت لهجة الخلافات في محور الرواية النسائية، بدءا من التسمية الى الخصوصية. الروائية الفلسطينية سحر خليفة دعت الى «التمييز بين الادب النسائي والادب النسوي باعتبار ان الكتابة النسائية تنطلق من «الجنس الانساني في حين تنطلق الرواية النسوية من القضية النسوية». ودعا اللبناني رشيد الضعيف الى الحديث عن رواية تكتبها النساء، لتمايزها بالجرأة في طرح قضاياها، في حين نفت الجزائرية عروسية النيروتي الاعتراف بمفهوم ادب نسائي «خلقه الرجل».

واخيرا شكلت «رواية الصحراء،» محورا رئيسيا من محاور المؤتمر كون موضوع الصحراء، يحتل جزءا مهما في الرواية العربية على خلفية اتساع رقعة الصحاري في الوطن العربي. ومع الدعوة الى التركيز على هذا المحور كاطار «شاعري هلامي يمكن استنباط كثير من الاشكال الفنية والادبية منه» كما عبر عنه الناقد السلوفاكي المستشرق لاديسلاف دوروزديك المشارك في المؤتمر، حذر بعض النقاد والروائيين - ومنهم عبد الرحمن منيف وفيصل دراج - من بروز اتجاهات لدى روائيين عرب يكتبون عن مواضيع مثل «الصحراء، والجنس والدين والطبيعة والمرأة وعينهم على الغرب».

تعددية المواضيع والاشكال الفنية في روايته.. رجحت اختيار منيف لجائزة الابداع الروائي

● أكد عضو في لجنة تحكيم جائزة القاهرة للابداع الروائي، التي قدمها مؤتمر القاهرة الاول للرواية العربية، للروائي الفائز بها عبد الرحمن منيف، ان حيثيات اختيار منيف ارتكزت الى «تعددية مواضيع روايته، وتعددية الاشكال الفنية التي استخدمها، وتعامله المرن مع اللغة ومساهمته في تطويرها، وتعبيره عن رؤية عربية واهتمامه بقضايا عربية مع تزهين التراث».

ولد عبد الرحمن منيف (٦٥ عاما) في عمان من اسرة سعودية، الا ان المملكة اسقطت جنسيته في العام ١٩٦٣ بسبب موقفه السياسي المعارض. وهو حائز على دكتوراة في اقتصاديات النفط، عمل في العراق حيث كان رئيسا لتحرير مجلة «اقتصاديات النفط» حتى ١٩٨١ عندما غادر العراق الى باريس ليتفرغ للكتابة الادبية. وهو مقيم حاليا في دمشق.

من اهم اعماله «مدن الملح» الصادرة في خمسة اجزاء عام ١٩٨٩، و«النهايات»، و«شرق المتوسط» و«قصيدة حب ماجوسية».

وكان بين اهم المتنافسين على هذه الجائزة الروائي الليبي ابراهيم الكوني والمصريون جمال الغيطاني وبهاء طاهر وصنع الله ابراهيم واللبناني الياس خوري والاردني مؤنس الرزاز.

وشارك في المؤتمر الذي تقرر عقده مرة كل سنتين، بالتناوب مع مؤتمر الشعر الذي استضافته القاهرة العام الفائت، روائيون ونقاد من سوريا ولبنان والاردن وفلسطين والسعودية والكويت والعراق وتونس والمغرب والشارقة وكذلك كتاب ونقاد عرب مقيمون في المهجر، لا سيما في الولايات المتحدة وفرنسا واسبانيا وسويسرا وبريطانيا والمانيا وقبرص، الى جانب نقاد اجانب.

بتنظيم مركز ادب الاطفال فيها

ندوة حول أدب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية

● عرعرة - لمراسلنا - نظم مركز ادب الاطفال في مدرسة عرعرة الثانوية، في نهاية الاسبوع الماضي، ندوة شارك فيها المفتش المركز للغة العربية ومعلم ادب الاطفال في دار المعلمين العربية في حيفا، محمود ابو فنة، بتقديم محاضرة حول ادب الاطفال بشكل عام وفي البلاد بشكل خاص.

وعلى صعيد ادب الاطفال المحلي اشار ابو فنة الى (٥٦) كاتبا محليا ينشطون في هذا المجال لكن بتفاوت من حيث الابداع، وبعضهم لم ينشر كُتبا بعد.

ثم قدمت الطالبة فاتنة فواز يونس، من مدرسة السلام الابتدائية، قصة «القبعة الحمراء» من خلال مسرح الدمى الذي صنعته هي خلال درس التكنولوجيا في المدرسة.

وقدمت الطالبة هبة ابو هلال (الثاني عشر - ادب اطفال) قراءة نموذجية لقصة سندريلا من طبعة تونسية.

وكانت الطالبتان نداء عقل وكوثر عزب قد ادارتا اللقاء، الذي تحدث فيه، ايضا، مدير المركز المتطوع ومعلم ادب الاطفال في المدرسة الثانوية، مفيد صيداوي، عن اهداف المركز ونشاطاته وبرامجه للسنة الدراسية الحالية.

اصدارات جديدة

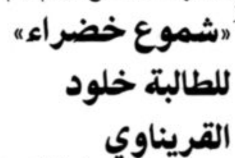
مجموعة كتاب من رابطة اقلام الجنوب «نحو الشمس»




● بمساهمة (١٤) كاتبا وشاعرا ببعض ابداعاتهم الكتابية، صدر كتاب «نحو الشمس» عن «منشورات الطلائع» و«رابطة اقلام الجنوب».

والكتاب المشاركون هم: سهيل عيساوي، صالح الزيادنة، كفاح ابو سنان، امل ابو عمرة، سليمان الطوري، جبر ابو صهيبان، محمد خلاف، ريم حاج يحيى، نعيم عبد الله، جمعة ابو جامع، خلود القريناوي، حسان الشيخ ابراهيم، كرم أبو مخ، يوسف الطوري.

«شموع خضراء» للطالبة خلود القريناوي



● صدر عن «منشورات الطلائع» في يافة الناصرة كتاب «شموع خضراء،» الذي يضم العديد من المحاولات الشعرية للطالبة خلود جمعة القريناوي التي تدرس في الصف التاسع في المدرسة الاعدادية «الرازي» في رهط.

قدم للكتاب مدير المدرسة الاستاذ راسم عكاوي ومما جاء في تقديمه: «لقد اطلت علينا الشاعرة الصغيرة بابداعات شعرية بسيطة المعنى وقريبة من قلوبنا».

«العرب والعالم في القرن القادم» للدكتور تيسير الناشف




● صدر، مؤخرا، للدكتور تيسير الناشف، كتاب «العرب والعالم في القرن القادم»، عن «منشورات الطلائع» وبالتعاون مع شركة بيت المقدس للكتاب - الناصرة.

والكتاب يتكون من عدة ابواب، «الحداثة والغرب» و«الحقوق» و«المرأة» و«التنمية والأمن القومي» و«التنمية في العالم الثالث».

ومما جاء في مقدمة الكتاب: «أيا كانت الطبيعة الخاصة التي تتسم بها هذه الدراسة او ذلك المقال بين محتويات الكتاب، فان المؤلف يستطيع ان يؤكد بكل اطمئنان على ان المنطلق الاساسي للكتاب هو الاعتقاد بان من الصعوبة بمكان ان يتحقق تقدم ملموس في المجتمع العربي دون ان تشيع في جنباته قيم الحرية، ودون ان يتحول الى الاخذ بالدمقراطية والى توسيع قاعدة المشاركة السياسية والاقتصادية والثقافية والمعرفية على السواء».

يذكر ان للمؤلف عدة كتب اخرى بالعربية والانجليزية، وهو فلسطيني الاصل، ويشغل حاليا منصب استاذ دراسات الشرق الاوسط في كلية «اسيكس كاونتي» في ولاية نيوجرسي الامريكية، وقد نشر العديد من المقالات في مجالات نزع السلاح النووي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والفكر العربي في عدد من المجلات العربية.

العندليب الشفاعمري.. يغني للاطفال ويعلمهم كيف تعمل الدمى المسرحية

■ مع غياب الدروس المسرحية والدراما المسرحية عن مدارسنا العربية، ومع بقاء بعض الدروس التي تتطرق الى الفن بشكل عام، هنا وهناك.. اصبح الطالب العربي بعيدا عن الثقافة الفنية، ولم يعد بمقدوره تذوقها كما يجب.

في نفس الوقت، وجد بعض الفنانين المبادرين، ان مستقبل عروضهم الفنية في خطر، وانه لو استمر الوضع على هذا الحال سيجدون انفسهم، في يوم ما، بدون جمهور.. لذلك جاءت الفكرة بان يقوم الفنانون بانفسهم بتسريب الثقافة الفنية، وبعدة اشكال الى الطالب، عن طريق عروض خاصة وورشات فنية مختلفة.. وقد عرفنا من بين هؤلاء، مؤسسة «الافق» التي يديرها عفيف شليوط، ومؤسسة «الغربال» وايضا الفرقة الموسيقية الغنائية بقيادة حسام حايك..

من الملفت للنظر، ان جميع هؤلاء يتبعون اسلوبا معينا، بحيث يستطيعون الكسب المادي ايضا.. وهذا الأمر يحسب لهم، بحيث انه من غير الممكن ان يتفرغ هؤلاء الفنانون المهنيون للتعليم والارشاد مجانا، تاركين مصالحهم واعمالهم في وضع اقتصادي لا يسمح بذلك.. وهكذا فانهم صمموا عروضا فنية، يتم من خلالها تمرير هذه الثقافات، بحيث لا يصطدم الطالب مرة أخرى مع المواد النظرية الناشفة، بعد ان عافها في المدرسة!

اما الأمر الملفت للنظر في هذه الفرق التي ذكرتها بالذات، فهو ان جميعها جاءت من مدينة شفاعمرو.. وفي مقالي هذا سوف اتحدث عن مسرح آخر يقوم بهذا الدور وباسلوب مميز، لكنه ايضا من شفاعمرو.

المسرح هو «العندليب» والذي يقوده الفنان مروان عوكل مع زوجته الفنانة داليا وابنتهما التي تدرس الفنون في اورانيم.

يقدم مسرح «العندليب» في هذه الايام ورشات عن مسرح الدمى لطلاب المدارس، وهذه الورشات مقسمة الى قسمين، الاول يقدم الى صفوف الروضة والبستان والاول، والثاني يقدم لصفوف الاول والثاني والثالث.

في القسمين يقدم مسرح العندليب شرحا كافيا عن الدمى المسرحية وصناعتها وكيف يمكن تحريكها وفي نهاية الورشة يقدم مسرحية قصيرة لمدة ربع ساعة بمشاركة الممثلين والدمى والطلاب انفسهم.

يقول مروان عوكل عن المسرحيات التي يقدمها: لدينا (٥) مسرحيات، ننهي كل ورشة بواحدة منها ونختارها حسب جيل الطلاب.. والمسرحيات هي: «مين انا» و«شراب التوت» و«الطاعة» و«الحيلة» و«الغلط فين».

ويضيف عوكل: في كل مسرحية هناك هدف تربوي الى جانب الهدف التثقيفي الاساسي، وعلى سبيل المثال، في مسرحية «الحيلة» نطرح قضية الرفق بالحيوان والنبات، وفي مسرحية «الطاعة» ننبه الاطفال الى اهمية سماع نصائح الوالدين، خاصة عندما يتعرض هؤلاء الاطفال للخطر الذي لا يستطيعون تقديره لانهم اطفال.. وفي هذه المسرحية ايضا نتناول قضية التكاتف بين الاصدقاء لطرد الشر والشريرين.

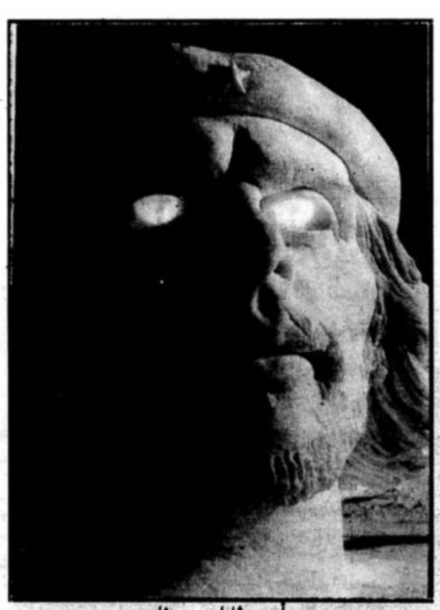


* مروان عوكل *

اما في المسرحيات المخصصة للاجيال الصغيرة فنهتم كثيرا بالترفيه والتعرف على الحيوانات وقدراتها، خاصة ان ابطال مسرحياتنا هم من الحيوانات التي يرونها في كل مكان.. بالاضافة الى اننا ندخل الاغاني في كل عمل، على اعتبار ان الطفل يستطيع الاستيعاب والحفظ اسرع عن طريق الاغنية.

(ابو السفير)

مهرجان النحت على الثلج



* رأس جيفارا .. من ثلج *

● فرنسا الوكالات – اقيم في مدينة فالبير الفرنسية، المهرجان السنوي العالمي الخامس عشر للتماثيل المنحوتة على الثلج.

شارك في المهرجان (١٢) دولة، ويشتمل على (٧٢) تمثالا منحوتا من الثلج.. وقد تم عرض هذه الاعمال الفنية الرائعة، متنوعة الاتجاهات على امتداد ثلاثة ايام، ولاقى المعرض اقبالا منقطع النظير، حيث تم عرض هذه الاعمال على مساحات شاسعة من الاراضي التي تغطيها الثلوج.

كاظم الساهر وماجدة الرومي يقدمان اغاني مشتركة



● بيروت – الوكالات – علم من مصدر مطلع ان الفنان العراقي كاظم الساهر سيقدم قريبا «دويتو» غنائياً، يجمع بينه وبين المطربة اللبنانية ماجدة الرومي، من خلال اشعار نزار قباني ومن الحان كاظم الساهر نفسه.

عنوان الدويتو، هو «انا لا يشغل بالي»!

في نفس الوقت يعكف كاظم الساهر حاليا على تلحين قصيدتين بعنوان «طوق الياسمين» و«مروا بنا».. الاولى من كلمات نزار قباني، والثانية من تأليف حبيب يونس.

بعد (٥) سنوات من عرضها

عادل امام يقوم بتصوير مسرحية «الزعيم»



● القاهرة – الوكالات – قرر الفنان عادل امام تصوير مسرحية «الزعيم»، في الاسبوع الماضي، وذلك بعد فترة خمس سنوات من افتتاحها، وان لم يكن مقرراً حتى الآن موعد إسدال الستار عليها في المسرح، وطرحها في اسواق الڤيديو.

يذكر ان مسرحية «الزعيم»، هي من تأليف فاروق صبري، واشعار بهاء جاهين، والحان مودي الامام، واستعراضات عاطف عوض، ويشارك في بطولتها كل من: أحمد راتب، يوسف داود، مصطفى متولي ورجاء الجداوي، واخراج شريف عرفة، والذي يقوم بتصويرها ايضا.

«كوهين يطبل ومادلين ترقص»

جان زهر

ما بال..
طبول الحرب بامريكا
تقرع
ما بال..
مادلين في خطاها
تُسرعُ
تجوب الارض
متوعدة
تهدد شعباً
تحت الحصار
يقبع
ما بالها..
بشتى الحجج
تتذرع
ما قولها.. بطفل..
عند سماع اسمها
يفزع
كغول الاساطير
ما ان يراها..
خوفا..
لحضن امه يهرع
ما بال..
قوى الشر والطغيان
اهدافها.. تشجع
«كوهين..»
ما بالك..
هل بات..
عويل اطفال العراق
عند شوائهم
لا يُسمع
هل غاب..
عن ذهنكم
ملجأ العامرية
وفيه اطفال العراق
تقوقعوا؟
هربا من طغيانكم..
فيه..
مع النساء تجمعوا
فيه..
كم ام.. عند قصفه..
طفلها على صدرها..
كان.. يرضع
لاحقتم.. ملاذهم
وعن حرقهم.. بنيران
حقدكم..
لم تتورعوا
طربتم.. رقصتم..
تلذذتم برشق دمائهم
تمثال حريتكم
احرق العالم بشعلته
وما زال..
االدمار به
يزرع.
عن اطفال العراق
كفوا شركم
أبَعْد
من رشف دمائهم
لم ترتووا؟
«أبداً»
لن تشبعوا؟!!

(حيفا)

آه على آه!!!!

احمد صالح طه

آه!!!
يا زمن السيد والمسود.
نصّبت الحارس شرطياً
لا يترك من كرمٍ عنقود.
بغداد نخلك منتصب
ينفض آهات قد ورِّثت
من نار الحقد والبارود.
كم من آه ركبت
روح الشفق وطارت
تبحث عن حقٍ مفقود.
كم من آهة أمٍ ثكلى
نسجت من لون الليل
فستان اليوم الموعود.
آه يا آهة طفل يذوي
يا ناراً تلتهم الشمعة في كف المعبود.
الى متى؟!
يا حقّ تبقى مسجوناً
في زنزانات اللامحدود.
حقي في ان ابقى حراً
او امنع موتاً عن طفلٍ
محروم حق الوجود.
حقي في ان اعبر دجلة
كي أنقذ طفلاً يستنجد
ولا ألقى جسراً مسدود.
حقي في ان أبني صاروخاً
من لحمي أصنع قنبلةً
كي أحمي كل الحدود.
ودجلة تغسل شبح الموت
حتى صدر الحكم المعهود.
والعرب شهودٌ قد بيعت
للغرب كي تلقى المردود.
كالحبلى بالذل!!!
استقلت في المسرح
كي تلد المولود.

كوكب ابو الهيجاء

سيكون يوم

نوال ابراهيم

سيكون يوم اراك فيه
سيكون يوم والقاك فيه فلا تقلق ان طالت الايام
لا تحزن ان كثرت الساعات.
لا بد ان ياتي يوم ولا بد ان نجتمع سويا.
سيكون يوم أضمك الى صدري وابحر في موج عينيك لأقرأ فيهما كل معاني الحب.
سيكون يوم فيه اتعلم اسرار مفاتن جسدك، واكشف ما يخبئ وراءك من اسرار حتى اجمعت على حُبك جميع النساء.
سيكون يوم وتعرف انك لن تجد امرأة تحبك مثل حبي انا.
وتعرف اني احببتك بجنون، حتى جُنّ الجنون من جنون حُبي لكَ.
سيكون يوم، واكتب لك كلاماً جميلا، واكوّن من ابجدية الحروف احلى الكلام به تسكرُ النفوس ويثور الغرام.
سيأتي يوم يكون علي ان اتخذ فيه القرار.
أأبحر واتغلغلُ في حبك او ابقى على شطآنه.
أأعلن عن حبي لك او اختبئ بين جدرانه
سيكون يوم واتحدى فيه الليل والنهار
واصرخ باعلى صوتي واقول احبك احبك، حتى تشتعل نفسي بحريق حبك، وحينها.. حينها تدرك اني احبك ولن تجد امرأة مثلي تحبكَ.
عندها سأضمك اليّ ساضمك الى صدري بكل حنان الحب، وبكل وحشية الاشتياق وسأوقد نار شفاهي الملتهبة بقبلة من شفاهك المشتعلة.
سيكون يوم تلمس يداي جسدك العاري، لأكتشف فيه مصدر اللؤلؤ والمحار، واغسل يدي بالعرق المتصبب من جسدك الملتهب.
في جسدي تشتعل النار، تشتعل وتشتعل حتى الانفجار وحينها نشعر بالانتصار.
سيكون يوم بعد طول انتظار..

(حيفا)



استقلال هيبي



الى اغلى ما في الوجود
احبك..
من غير قيود
الى ما وراء الحدود!

استيقظ من وهمي..
من آلامي..
لاعود اليك..
يا فارس احلامي!

احبك..
حب بثينة لجميل
وهل ترى في حبي
عيباً؟!
لا!
انه سبيلي!

حبيبي!
إني الى الحرية
أصبو
فالحرية في جولة حبي
دليلي!
دعني وشأني يا حبيبي
فأنت شأني العظيم!
حبيبي!
اتركني احبك
متى اشاء!
كما اشاء!
فلربما امتثل الى الشفاء!!

حياتي!
ابتعد عني الآن!
كي اتشوق اليك
والى رؤيتك!
فالشوق.. شيء من الحب
بل..
كل الحب!!!

(كابول)

في الأفق

فادي وجيه معلوف

هذي هي الفرس الاصيلةُ قد تبدّت بالافق
في غمرة، النسيانِ تولدُ شمس الذاكرة
وكذا الى تلك الديار يَجُرّنا مجد الغسق
لا نترك التاريخ يسبق ذكرنا، نبقى
وتبقى تنبت الاحلامُ فينا لا نكونُ بدونها.
نحنُ الذين على طريق الياسمين، قد توفتنا المنيّةُ ذات يوم.
ماعادَ يرجع ظلنا للارض، مالم ينسلغ عن وجهنا سوط الوجوم.
وسننجلي للكون نفتح بقعةً اخرى
وتذهبُ في مجاهيل الحياةِ ولن نعود
بين السماءِ وبيننا خبرُ الحياةِ
وسنبلة
واناءُ خمرٍ
وشرود
هذا هو خبر الحياةِ
وموطنٌ اخر قد ينجلي فينا
وتأتينا بُعَيْدَ الريحِ
ارواحُ الخلود

امي بغداد

تبقينَ انت يا عظيمة
تبقينَ واسطةَ العقد
تبقين في أخدانك الحلم الكبير
وفي اعطافكِ ريحُ الحلم الكبير
وفي اعطافك ريحُ الحياة النابضة
سرير الشوك قد ادمى القلوبَ البالية
لكنها في هذه الدنيا رياحٌ إن ذَوَتْ
إسترجع الربُ العليُّ حياتنا.

(سخنين)

نتيجة تردي وضعهم وعزلهم في سجن انفرادي

أسرى العَزْل في «مجدو» يعلنون

(تتمة من ص١)

وادارة سجن «عسقلان» لادخال هذه الكمية، وتوزيعها على باقي سجون الاحتلال.

الى ذلك، منعت ادارة «سجن تلموند» والدة الفتى الاسير، سامي جمعة موسى، من مخيم شعفاط – شمالي القدس المحتلة، من زيارة نجلها الأسير منذ الثامن عشر من تشرين ثاني من العام الماضي، للمرة الثانية في غضون أقل من شهر.

ويقضي الفتى سامي، موقوفاً في سجن «تلموند» لمدة عام، بتهمة المشاركة في التظاهرات والقاء الحجارة على جنود الإحتلال.

يذكر ان والد الاسير سامي، يمضي هو الآخر أسيراً مدى الحياة منذ عدة سنوات، ويخضع منذ عشرة شهور للعلاج في «مستشفى سجن الرملة» نتيجة تدهور حالته الصحية، حيث يعاني من أمراض السكري والقلب وارتفاع ضغط الدم.

من جانب آخر، اعتقلت سلطات الاحتلال، مؤخراً، مفتش مساجد محافظة اريحا، الشيخ كايد براهمة (٣٥ عاماً) على حاجز اريحا – العوجا.

وناشد أهل الأسير براهمة الجهات المختصة التدخل لدى سلطات الاحتلال لمعرفة الجهة التي تم نقل نجلهم اليها.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاثنين: ٩٨/٣/٢

القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٤).
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: أصم مثلي.
٩,٥٥ - لغة انجليزية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام - سنة جديرة بالتذكر - (١٩٦١).
١١,٤٥ - من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكي - الجزء الاول.
١٢,١٥ - علوم: تلوث مضاعف.
١٢,١٥ - ... بلا غموض ... استعمال الادويه
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى: شومان «أحلام اليقظة».
١٥,٠٥ - بلا اسرار.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.



● «مثلث الترفيه» - تقديم اورنا فيطوسي - القناة الثانية ●

١٦,٣٠ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - حياة كهذه عادت.
٢٣,٠٠ - هالو بوسطن.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة السابعة.
٦,٣٠ - برنامج الاولاد.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الاميرة ديزي - الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٨١).
١١,٤٠ - روج جليلية.
١٢,٣٠ - بوني - الحلقة الثامنة: «بحيرة حسنة».
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة السادسة.
١٣,٣٠ - اوراق مكشوفة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (١٨): «شهر عسل مضاعف».
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٤٢): «رياح حرب».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٥).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «مثلث الترفيه» - مسابقة جديدة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة (٣٢٢) «عودة لاري».
١٩,٢٣ - بات يام نيويورك - الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - شيكاغو هوب - الحلقة (٧١) «آمال كبيرة».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - شيكاغو هوب - تتمة.
٠,٣٨ - فيلم «دكتور زيفاغو».
٢,٠٩ - «كل شيء ما عدا الحب» - الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي «الخوف من الطيران».
٢,٣٤ - «ليلة بلوز» - عن المهرجان (اعادة).
٣,٠٦ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٧)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										
٢							■			
٣						■			■	
٤			■					■		
٥		■		■	■					
٦	■			■						■
٧							■			
٨						■				
٩					■			■		
١٠						■				

افقياً:
١) كاتبة سورية معاصرة.
٢) مملكة عربية - خاصتنا.
٣) من حرق عاصمته - للتعريف.
٤) تجميع - ادوات حربية (معكوسة) - والدة.
٥) من الحجارة الكريمة.
٦) نقص - حديقة.
٧) سلطنة عربية - كامل.
٨) مكان طبابة - بين اثنين (معرفة).
٩) يظهر - بيت الدجاج - للنداء.
١٠) روتينية - العمر.

عمودياً:
١) رئيس هندي راحل - جمل.
٢) البحر - عكس «بعيدة».
٣) طاف - مجرى الماء.
٤) ما يُخجل بها (معكوسة) - نمرن.
٥) اقترب - من اخوات كان.
٦) حرف نصب - يمشي (معكوسة).
٧) آلة - ضمير.
٨) مذاهب - حارب.
٩) حرف جزم - مليونير يوناني تزوج من جاكلين كنيدي.
١٠) متأسفة - تدريب.

حل لغز (٤٦)

افقياً:
١) برشلونة - اف.
٢) اوراق - منال.
٣) نا - ماردونا.
٤) كلب - خبر - ير.
٥) وباء - نتج.
٦) كنز - نبيل.
٧) دين - قوت.
٨) ايلول - وادي.
٩) ارملة - بن.
١٠) لي - سعادة.

عمودياً:
١) بانكوك - ادل.
٢) روال بندي.
٣) شر - بازيلا.
٤) لام - نورس.
٥) وقار - لمع.
٦) ربابة - لا.
٧) خدمة - وتد.
٨) نو - نلقي.
٩) قانية - بدو.
١٠) الأرجنتين.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
استرح قليلاً من مراقبة الناس حتى لا تقلق.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
التفكير بالعمل دائماً قد يبعد أعز الناس عنك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تحتاج الى المشورة بشأن مشروعك الجديد.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
مبلغ مالي صغير يحل لك مشكلة كبيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت انسان عملي، فلا تغرك النظريات بدون رصيد.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
آن الأوان لتحيى حياتك كما يجب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
حاول مرة أخرى مع الحبيب فالوضع يسمح بذلك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تحمل الأمور أكثر مما تستحق، حاول التبسيط.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تبالغ في تقدير مرؤوسيك وحاول تطوير نفسك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تهتم بصحتك والخروج اكثر الى العالم.

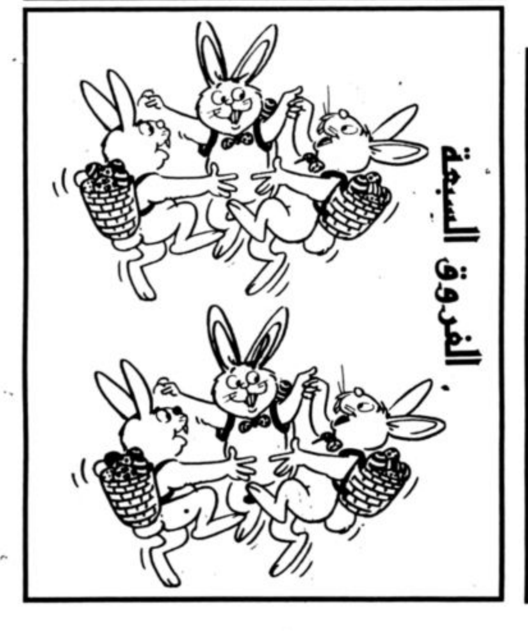
** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تهتم بما يقال عنك، فأنت على حق.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تدع الظروف تغلبك، حاول التمتع بكل لحظة.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) آذار

١٩٥٥- مصر وسوريا توقعان معاهدة سياسية عسكرية واقتصادية.
١٩٥٦- الملك الاردني حسين يبعد الجنرال البريطاني غلوب باشا عن قيادة الجيش الاردني.
١٩٥٦- فرنسا تعترف باستقلال المغرب.



●الراصد الجوي●

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، ماطرا في الصباح ويتوقف المطر بعد ذلك. وغدا الثلاثاء، تسقط امطار خاصة في شمال البلاد، وتتوقف الامطار يوم الاربعاء، مع احتمال حدوث صقيع في الليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر المتوسط تهب رياح غربية معتدلة والبحر يكون بين هادئ ومائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٠٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٩٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٥٠٦ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٢٩٩ ش.ج
● واسود» -	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج



الاثنين ٢ اذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

المطالبة باقالة نائب الوزير بيلد بسبب تصريحاته العنصرية

*** نائب وزير المعارف، موشيه بيلد، كان انتقد مشروعاً لاقامة مدرسة عربية–يهودية، في البطوف واعتبره غير ذي أهمية * رئيسا مجلسي كوكب ومسغاف، احمد الحاج وايرز كرايزلر: بيلد يجهل واقع المنطقة وتركيبتها العربية–اليهودية * النائب سعد: شخص مثل بيلد مكانه ليس في الجهاز التربوي ***

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس مجلس مسغاف الاقليمي، ايرز كرايزلر، انتقادات نائب وزير المعارف، موشيه بيلد (تسومت)، لمشروع اقامة مدرسة عربية-يهودية مشتركة في المنطقة، وقال انها تصريحات تنم عن عدم معرفة صاحبها بواقع المنطقة وتركيبتها اليهودية - العربية.

وأضاف كرايزلر في حديث مع «الاتحاد»، امس الاحد، اننا نسعى الى تحقيق التعاون والتعايش المشترك في المنطقة، وانه يجب دعم هذا المشروع، الذي يمكن ان يبدأ اولاً بافتتاح روضة مشتركة او صف اول اعدادي، من شأنه ان يتحول مستقبلاً الى مدرسة نموذجية للتعايش.

واشار كرايزلر الى اللقاء الذي كان جرى في مجلس كوكب ابو الهيجاء، بحضور أكثر من مئة من أولياء الامور اليهود والعرب، لمناقشة هذه الفكرة، قائلاً انه كان لقاء مشجعاً، وانه يمكن بناء عليه وبعد فحص كل الامكانيات والتقييدات، اخراج المشروع الى حيّز التنفيذ في مطلع السنة الدراسية القادمة.

من جهته قال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي، احمد الحاج، ان رسالة بيلد تنمّ عن عدم معرفته بواقع المنطقة وعن مواقف العنصرية الواضحة، هذا في حين كان يجدر بنائب الوزير ان يتحلى في الواقع بروح التعامل بمساواة مع كل مواطني الدولة.

وفي ردّه على سؤال حول توقعاته بشأن موعد افتتاح المدرسة قال الحاج: ان الفكرة ما زالت في طور النقاش ولم يتقرر بعد موعد ومكان تنفيذها، مضيفاً انه يمكن البدء بتنفيذ الفكرة في مجلس مسغاف، حيث يوجد صفّان فارغان يمكن استغلالهما، لكن مستقبلاً سيتم اقامة بناء خاص، ربما في سخنين او في كوكب، بدون ارتباط بأي من السلطات المحلية.

وحول مصدر الفكرة قال الحاج: انها لم تكن فكرة مجلس «مسغاف»، وانما هي فكرة مشتركة لمجالس كوكب وسخنين وشعب، وانها جاءتنا بالاساس من احدى الجمعيات في القدس، فرحّبنا بها ووجهنا اصحابها الى مجلس «مسغاف» الذي قابلها هو الآخر بالترحيب.

وقال الحاج ان الفكرة لقيت استحسان وتشجيع الاهالي الذين حضروا اللقاء في كوكب، الأمر الذي يشجعنا على المضي قدماً لتحقيق المشروع.

* سعد يطالب باقالة بيلد *

على الصعيد نفسه، طالب النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) بإقالة نائب وزير المعارف بيلد، من منصبه، احتجاجاً على تصريحاته العنصرية.

وقال سعد في رسالة بعث بها الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، امس الاحد: «ان الجهاز الذي تتولى مسؤوليته يجب ان يكون نظيفاً من أي توجهات عنصرية. وشخص مثل موشيه بيلد، بأفكاره العنصرية، يجب ان لا يكون في الجهاز التربوي في الدولة وانما مع لا-بين (زعيم الجبهة القومية الفاشية في فرنسا).»

وبارك سعد في رسالته، الجهود لاقامة مدرسة مشتركة عربية-يهودية في منطقة البطوف، معبّراً عن أمله بأن يشجع الوزير ونائبه هذا المشروع.

ويذكر ان بيلد كان بعث برسالة الى ايرز كرايزلر، رداً على الدعوة التي تلقاها لحضور اللقاء المشترك في كوكب، قائلاً ان هناك اولويات اكثر اهمية يجب ان يهتم بها مجلس مسغاف. واضاف انه بعد قراءة نص الدعوة نشأت عنده أسئلة حول اذا ما تم قبل الاجتماع التشاور مع المتدينين اليهود في «موريشت» او مع المهاجرين الروس في كرميئيل!، وما اذا كان التعاون لاقامة مدرسة مشتركة، هو الذي يقف في رأس سلم الأولويات!

* موشيه بيلد *

للمرة الخامسة في العالم

نجاح عملية معقدة من نوعها في مستشفى «بلنسون»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - اجريت في المركز الطبي رابين (بلنسون) عملية معقدة، هي الخامسة التي تسجل في كتب الطب، على حد قول اطباء المستشفى الذين تمكنوا فيها من علاج ثقب بين كيس البول والمصران الغليظ.

وقال بروفيسور زئيف درزنكي، مدير قسم الجراحة في المستشفى، ان المريض (٦٥ عاما) عانى (١٥) عاما من التهابات وتلوثات في مجرى البول بسبب ثقب بين مجرى البول والمصران الغليظ، وعموما فان اجراء مثل هذه العملية يعتبر تحديا امام الجراحين لأنها معقدة ونسبة فشلها عالية جدا. وفي هذه العملية تمكن جراحو المستشفى من اجراء عملية تسمى (FLAP) دون ان يحتاج المريض لكيس خارجي، وذلك باستعمال غشاء مخاطي واستئصال اطراف الثقب وتقطيبه. وتمت بنجاح كبير.

واشار بروفيسور درزنكي، الى انه في كتب الطب لم تسجل سوى اربع عمليات من هذا النوع.

توقيع ميثاق في «التخنيون» لرفع مكانة المرأة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم امس، الأحد، في معهد الهندسة التطبيقية، «التخنيون» في حيفا، لقاء موسع، اختتم بالتوقيع على ميثاق بادر اليه، «التخنيون»، من اجل ضمان المساواة للمرأة في جميع مجالات العمل وتكافؤ الفرص.

جاء ذلك في اطار التحضيرات للاحتفال بيوم المرأة العالمي الذي يصادف في الثامن من آذار.

وشارك في اللقاء رئيس «التخنيون»، ورئيس بلدية حيفا، ومديرات عدة مؤسسات انتاجية وادارية وخدماتية.

ولأنه المبادر للتوقيع على الميثاق سيوظف «التخنيون» جل اهتمامه وجهوده، من اجل جذب الطالبات والفتيات الى مجالي الهندسة والتكنولوجيا.

وقال رئيس بلدية حيفا، عمرام متسناع، ان البلدية تبذل جهودا واسعة من اجل رفع مكانة المرأة، خاصة تفضيلها بقبولها للوظائف الهامة في البلدية.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

(اللجنة التحضيرية للمؤتمر)

ندعو اعضاء اللجنة التحضيرية للمؤتمر واعضاء كتلة الجبهة في اللجنة والاتحاد القطري للاجتماع الهام وذلك اليوم الاثنين الساعة الثالثة بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث: ١ - بحث الاستعدادات لمؤتمر الجبهة.
٢ - برنامج عمل للفصل الثاني.

الرجاء التقيد بالموعد والتبليغ في حالة عدم تمكنكم من المشاركة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

اجتماع الفرع العام (الكادر)

حضرة الرفيق/ة المحترم/ة

تحية رفاقية حارة وبعد

بهذا ادعوك لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك يوم الثلاثاء ٩٨/٣/٣، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

● انتخابات الهستدروت يوم ١٩٩٨/٦/٩ ● مجلس الحزب القطري يوم ١٩٩٨/٤/٤ وانتخاب مندوبينا لمجلس الحزب ● الحملة المالية والاشتراكات ● متفرقات

- يشترك معنا الرفيق محمد نفاع والرفيق بنيامين غونين.

مع احر التحيات الرفاقية

سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزي الفروع لحضور الاجتماع وذلك يوم غد الثلاثاء الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

* الغد * انتخاب سكرتارية * امور تنظيمية

حضورك هام وضروري

باحترام مركز عمل الشبيبة - توفيق جابر

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء ٣ آذار ١٩٩٨

٥ ذو القعدة ١٤١٨ هـ

الثمن: ٢.٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١.٢٠ شيكل

3.3.1998

המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)

العدد vol251/5 4

الكنيست تنتخب غدا الرئيس القادم للدولة

(ص٣)

مجموع فترات منع التجار الفلسطينيين من دخول اسرائيل يصل الى الف عام!

(ص٤)

التوقيت الصيفي في الـ(٢٠) من الشهر الحالي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يبدأ التوقيت الصيفي هذا العام في منتصف الليل بين ١٩و ٢٠ (الخميس والجمعة) من الشهر الحالي وسيستمر حتى السادس من ايلول القادم.

ويذكر أن وزارة الداخلية عينت لجنة خاصة للبحث في تأثير التوقيت على مختلف مجالات الحياة في البلاد. ولا تزال تعمل، وقد تقدم توصياتها خلال العام الحالي.

يتسحاق مردخاي: الانسحاب من جنوب لبنان منوط بالحكومة اللبنانية!!

حملة اعلامية اسرائيلية في اوروبا لاقناعها بتفسيرها لقرار (٤٢٥)* لبنان يرفض رسميا الطرح الاسرائيلي



الانسحاب من صيدا حدث عام ١٩٨٥.هل سيتحقق الانسحاب النهائي قريبا؟

اليوم اضراب شامل في القدس الشرقية

(ص٢و٧)

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الى اوسع مشاركة في مظاهرة الثامن من آذار

(ص١٦)

جنازة جماعية لـ ٣٣ طفلا عراقيا من ضحايا الحصار التجويعي الأمريكي

(ص٨و٩)

لتفويت الفرصة على واشنطن

العراق سيلتزم بالاتفاق بغض النظر عن قرار مجلس الأمن

خلافات في مجلس الامن حول البند المتعلق باستخدام القوة تلقائيا *سفير كوستاريكا : نرفض ان يكون القرار شيكا على بياض لضرب العراق

● بغداد – الوكالات – اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، مساء امس الاثنين، ان بلاده ستلتزم بالاتفاق المبرم مع الامم المتحدة بغض النظر عن القرار، الذي سيصوت عليه مجلس الامن ويحذر العراق من «عواقب وخيمة جدا» اذا تنصل من تنفيذ هذا الاتفاق.

وقال عزيز في حديث لشبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية «لقد وقعنا اتفاقا مع الامم المتحدة وسنطبقه ايا كان قرار مجلس الامن».وأكد ان بلاده لم تعد تملك اي اسلحة دمار شامل، وانها ترغب في اقامة علاقات طبيعية مع الولايات المتحدة وبريطانيا.

هذا وواصل مجلس الامن الدولي حتى ساعة متأخرة من ليلة امس، في جلسة مغلقة، مناقشة مشروع القرار البريطاني – الياباني والمدعوم امريكيا، يحذر العراق من اسوأ العواقب في حال تنصله من تنفيذ الاتفاق الخاص بتفتيش المواقع الرئاسية.

وتضاربت الانباء حول مواقف الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن بشأن بعض بنود مشروع القانون،ففيما اوضح دبلوماسي غربي ان «اجماعا

(البقية على ص٥)

الحكومة تخفي كل ما يتعلق بيهودية الدولة في تقرير رفعته للامم المتحدة

●لجنة تابعة للامم المتحدة تبحث اليوم وثيقة مكافحة جميع اشكال التميز العنصري ●مؤسسة «عدالة» تعرض اليوم تقريرا بديلا عن التقرير الحكومي بسبب ما تضمنه من تشويهات ●وزارة الخارجية لـ«الاتحاد»: لم نسمع عن التقرير البديل●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المفترض ان تبحث احدى اللجان الخاصة في الامم المتحدة، اليوم الثلاثاء، التقارير الحكومية المختلفة حول الوثيقة الدولية لمحاربة جميع اشكال التمييز العنصري. ومقابل التقرير الحكومي الاسرائيلي، سيعرض المحامي محمد دحلة، رئيس ادارة مؤسسة «عدالة» ، تقريرا بديلا جرى اعداده، وذلك، في ضوء التشويهات التي يتضمنها التقرير الرسمي.

وتعود الوثيقة الدولية المذكورة الى العام (١٩٦٦)، حيث جرى اقرارها وتبنتها اسرائيل رسميا في العام (١٩٧٥)، حيث انها تقدم اليوم التقرير الحكومي الخامس، في اللجنة الدولية.

ويقول طاقم معدي التقرير، الذي يضم مجموعة اخصائيين من «عدالة» ورئيسة جمعية التوجيه الدراسي المحامية سهاد بشارة، ان الدافع من وراء الخطوة، كان التشويهات العديدة التي تضمنها التقرير الحكومي، والذي يصور وضع العرب بشكل ايجابي مشوه خلافا للواقع.. فمثلا جرت العادة في التقارير الحكومية ان يتم عرض الميزانيات التي تقدم للعرب، ولكن من خلال نسف مبدأ المقارنة، وعدم عرض ما يخصص من الميزانيات للمواطنين اليهود، في مختلف المجالات. وهكذا كان يظهر للهيئات الدولية ان العرب ينالون الكثير من المساعدات الحكومية وبشكل استثنائي.

ويلاحظ معدو التقرير، انه حتى الاشارات القانونية في التقرير الدولي، تشوه بعض بنود القوانين. حيث لا يجري ذكر كل ما يتعلق بمبدأ يهودية الدولة. ومثلا في حين ينص قانون اساس «كرامة الانسان وحريته» على ان هدفه هو المحافظة على كرامة الإنسان حسب «القيم اليهودية والدمقراطية»، ففي التقرير الحكومي يتم محو كل ما يتعلق بالقيم اليهودية او يهودية الدولة عامة ، ويجري التأكيد فقط على القيم والمبادئ الدمقراطية.

وقال مصدر في «عدالة» لـ «الاتحاد»: لقد كان لدينا قرار بعدم الرد على تقارير دولية كهذه، من اجل تركيز طاقة عملنا في القضايا المحلية، ولكن بعد الاطلاع على حجم التشويهات ، حتى في الصياغات القانونية، قررنا ان نعد تقريرا بديلا، يصور بشكل واقعي اوضاع الاقلية العربية حول كل ما يتعلق بالتمييز العنصري.

وردا على توجه «الاتحاد» قال الناطق بلسان وزارة الخارجية، ابير شيرون، انهم لم يسمعوا عن التقرير البديل بعد. وبعد الاطلاع عليه سيردون بحسب الحاجة.

احتجاجا على زيارة اولمرت لها

اليوم اضراب شامل في القدس الشرقية

● القدس - «وفا» - تشهد مدينة القدس الشرقية، اليوم الثلاثاء، اضرابا شاملا، احتجاجا على زيارة رئيس بلدية القدس الغربية، ايهود اولمرت، وعدد من اعضاء الحكومة الى البلدة القديمة لمناسبة ما يسمى بمرور (٣) آلاف عام على القدس وبرنامج ما يسمى بـ «مهرجان اتحاد البلديات».

من جهتها، اصدرت حركة «فتح»، امس، بيانا دعت فيه الى الاضراب الشامل واغلاق المحال التجارية والمدارس والمعاهد وتوقف حركة المواصلات العامة.

على الصعيد ذاته، اعلن تجار القدس عن نيتهم اغلاق محالهم التجارية اليوم، احتجاجا على هذه الزيارة الاستعراضية.



● متظاهرون فلسطينيون في باحة الاقصى ●

وفد من لجنة المتابعة يزور الجواريش

* شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - زار وفد من لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية بلدة الجواريش في الرملة، في محاولة اخرى لاصلاح ذات البين بين ابناء الشعب الواحد من عائلتي كراجة وجواريش.

وقد اجتمع اعضاء الوفد، الذي ترأسه رئيس اللجنة، ابراهيم نمر حسين، مع ممثلي العائلتين- كل جانب على حدة - مؤكدين على ضرورة وضع حد نهائي لعمليات سفك الدماء. وعبر الوفد عن رفض لجنة المتابعة مبدئيا لاجراء الترحيل خشية ان يشكل ذلك سابقة خطيرة لتفريغ المدن المختلطة من مواطنيها العرب.

وقد تمخض اللقاء عن تعهد ممثلي العائلتين بمنح لجنة المتابعة مهلة شهر دون أي اعتداء او استفزاز من طرف ضد الاخر، حتى تتمكن لجنة المتابعة ولجنة الصلح من ايجاد المخرج المناسب برضى وموافقة الطرفين.

في احياء ذكرى قتيلات الباقورة

نتنياهو يتنكر للموقف الانساني الاردني من الجريمة

● الباقورة (الاردن) - الوكالات - احيى الاردن واسرائيل، امس الاثنين، الذكرى السنوية الاولى لمقتل سبع تلميذات اسرائيليات، من بلدة بيت شيمش، برصاص الجندي الاردني، احمد دقامسة.

وشارك في الاحتفال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، والامير رعد، ممثلا عن الاردن، وقائد الفرقة ١٢ الملكية الاردنية، اللواء عيد خلف مجادا، وقائد المنطقة العسكرية الوسطى الجنرال عوزي ديان، وعائلات وزملاء وزميلات الضحايا.

والقى نتنياهو كلمة، حاول خلالها تزييف الموقف الاردني من الجريمة وما قام به الملك حسين من لفتة انسانية، حين قام بزيارة ذوي الضحايا في بيوتهم، وما قدمه من تبرع مالي لهم، وفرض الحكم بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على القاتل. فقد حاول نتنياهو اظهاره موقفا اردنيا مخالفا حين تساءل عن كيفية الرد على هذه العملية، قائلا وان تكريم واحتضان وتبني الشهيد لا يقود الى السلام. وان امتحان السلام يتجلى في المواقف الثابتة لحكومتي الاردن واسرائيل ضد اعمال العنف!

والقى والد الضحية سيفان هتحبي كلمة مؤثرة، نيابة عن العائلات الثكلى. كما القت والدة احد الجنود الذين سقطوا في لبنان، كلمة بصفتها قامت بتخطيط موقع احياء الذكرى، دعت فيها الامهات الثكالى الى مساندتها في لحظاتها الحرجة.

الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانون «الشاباك»

القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست باغلبية (١٦) نائبا ومعارضة (٥) نواب بالقراءة الاولى مشروع قانون «الشاباك» الذي اعدته الحكومة.

وقد عارضت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية القانون وذلك لان القانون يحافظ على الوضع القائم في جهاز المخابرات الداخلي (الشاباك) ويجعل الرقابة عليه محدودة وفيه نواقص كثيرة تسمح باستعمال القوة.

وشددت الكتلة في معارضتها على البند (٧أ) الذي يقول ان «الشاباك» مسؤول عن المصالح الرسمية الحيوية للدولة وكل ما تقره الحكومة، وقالت الكتلة ان هذا نموذج لتوسيع صلاحيات «الشاباك» بصورة كبيرة.

لقاء اليوم

●● مع: النائب مكسيم ليڤي

●● حول: ترشيح نفسه للانتخابات الهستدروتية

«جيشر» تريد تحالفاً مع الجبهة!

● أعلن النائب مكسيم ليڤي، أمس الاثنين، عن خوضه الانتخابات الهستدروتية على رأس قائمة مشتركة بين حركتي «جيشر» و«ميرتس» وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب ليڤي.

*** «الاتحاد» - لماذا اخترتم الذهاب للانتخابات في قائمة منفردة؟**

- ليڤي: حزبا «العمل» و«الليكود» توحدا في كتلة واحدة، وكتلة كهذه ستكون عاجزة عن محاربة البطالة ونقض اتفاقيات العمل، ونحن في «جيشر» عقدنا اتفاقا مع «ميرتس» بهدف الدفاع عن جمهور العاملين بصورة حقيقية وجدية.

*** «الاتحاد» - وهل ستدعون أحزاباً أخرى للانضمام اليكم؟**

- ليڤي: نعم سنتوجه الى الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والقادمين الجدد وكل من يقبل الانضمام الينا على أساس خطوط واضحة.

*** «الاتحاد» - اذا دعاكم عمير بيرتس للانضمام الى كتلته، فهل ستوافقون؟**

- ليڤي: نحن لا نبحث عن وظائف هنا وهناك، بل نريد الدفاع عن القضايا الملحة التي يواجهها جمهور العاملين.

*** «الاتحاد» - هناك من يعتقد بان التحالف بين «العمل» و«الليكود» لن يدوم طويلا، ففي حال انهاء التحالف هل توافقون على الانضمام لقائمة بيرتس؟**

- ليڤي: نحن أقمنا تحالفنا بناء على وضع قائم يتحالف فيه «العمل» و«الليكود»، ولا اريد الاجابة على اسئلة افتراضية.

*** «الاتحاد» - كيف تقيم عمل الهستدروت اليوم؟**

- ليڤي: الهستدروت لم تحل مشكلة البطالة ولا مشكلة مستخدمي السلطات المحلية وقضية خرق اتفاقيات العمل الجماعية، وباعتقادي من يسعى للتحالف مع «الليكود»، الذي يقود حكومة فاشلة على كافة الأصعدة، فانه غير معني بنضال جدي لمصلحة العاملين.

(برهوم جرايسي)

كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية تسقط قانونا حكوميا

القدس - لمراسلنا البرلماني - استطاعت كتلة الجبهة والتجمع البرلمانية امس الاثنين، اسقاط مشروع حكومي معاد للعمال الفلسطينيين.

فقد بحثت الكنيست مشروع قانون تقدمت به الحكومة يقضي بتمديد مفعول قانون يفرض عقوبة على كل عامل فلسطيني يبقى في اسرائيل ويبيت فيها بدون تصريح.

وقد عارضت كتلة «الجبهة والتجمع» القانون وتجند للتصويت اعضاؤها الخمسة صالح سليم واحمد سعد وتمار غوجانسكي وهاشم محاميد وعزمي بشارة بالاضافة الى نائبة «ميرتس» عنات مؤور والنائب نواف مصالحة (العمل) الذي كان يرأس الجلسة، ولم يتواجد في القاعة سوى خمسة نواب من الليكود وقد سقط القانون باغلبية (٧) نواب مقابل خمسة فيما امتنع النائب عوزي برعام (العمل) عن التصويت.

وشاركت كتلة «العربية الموحدة» في بحث المشروع، ولكن حين عرض القانون للتصويت اختفى نوابها الاربعة من القاعة!

النرويج تحمل اسرائيل مسؤولية فشل برنامج ترسيخ الاقتصاد الفلسطيني

* اوسلو - الوكالات - حملت النرويج، امس الاثنين، الحكومة الاسرائيلية جانبا من المسؤولية عن فشل برنامج اللجنة الدولية لتعزيز اقتصاد السلطة الوطنية الفلسطينية.

وقال بيان نرويجي رسمي، ان الحصار الذي فرضته اسرائيل مرات عديدة على مناطق السلطة الفلسطينية، اعاق تحقيق برنامجها ومنعها من تأسيس بنية اقتصادية فلسطينية راسخة.

وكانت النرويج ترد بذلك على مطالب «الاتحاد الاوروبي» بعزل النرويج عن رئاسة اللجنة الدولية الداعمة للسلطة الفلسطينية، وتحويل ادارتها اليه.

وجاء في بيان «الاتحاد الاوروبي» ان النرويج فشلت في تطوير الاقتصاد الفلسطيني وتجنيد الدعم له وساهمت في تقليص دور الاتحاد الاوروبي في عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية.

يتسحاق مردخاي: الانسحاب من جنوب لبنان منوط بالحكومة اللبنانية!!

حملة اعلامية اسرائيلية في اوروبا لاقناعها بتفسيرها لقرار (٤٢٥)

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - علينا ان نكون واقعيين ونعترف، اننا سنضطر للتعايش ومواجهة قضية تواجدنا في جنوب لبنان لفترة طويلة، لكن ذلك لا يحررنا من تحمل مسؤولية بذل كل الجهود واستغلال اي امكانية، من اجل التوصل الى تسوية للمشكلة والانسحاب من جنوب لبنان».

هذا ما قاله وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، اثناء جولة قام بها على الحدود الشمالية، وزيارة احد المواقع لاحتلالية في الجنوب اللبناني وتحدث الى الجنود فيه، امس الاثنين.

واضاف مردخاي في تصريح اعلامي: «واذا اثبتت الحكومة اللبنانية مقدرتها على السيطرة وفرض النظام والهدوء في الجنوب، ستكون شريكة كاملة في المفاوضات. وسنبحث معها قضية سكان الجنوب وجيش جنوب لبنان».

ودعا مردخاي سوريا الى العودة لطاولة المفاوضات، وقال: «اننا معنيون جدا بالتفاوض مع سوريا وبذل كل جهد من اجل التوصل الى حلول مرضية للطرفين، لكن بدون شروط مسبقة!! والمهم هو ان نجلس معا ونتفاوض».

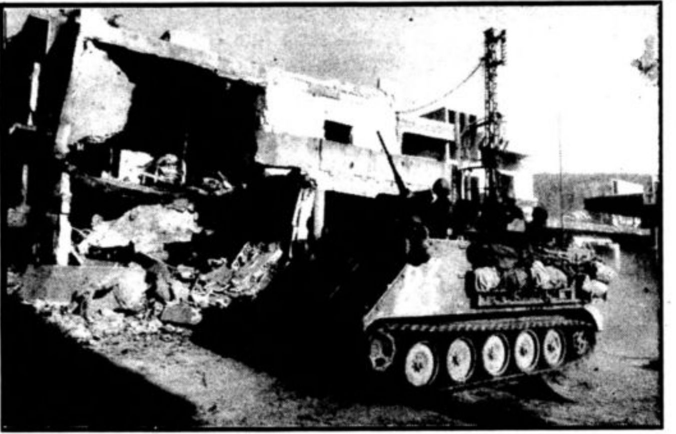
وعاد مردخاي على تصريحاته وحكومته في اتهام سوريا بأنها ترفض تسوية مشكلة الجنوب اللبناني لانها تريد الاستمرار في تشجيع «حزب الله» على شن هجمات ضد الجنود الاسرائيليين المحتلين، لانتزاع تنازلات من اسرائيل هدفها اعادة الجولان الى سوريا.

من جهته، اعلن سكرتير الحكومة، داني نافيه، ان الحكومة لا تريد البقاء في الجنوب اللبناني وكل الهدف من تواجدها فيه، حماية حدودها وامن مواطنيها في الشمال. واضاف: «واذا ضمنت الحكومة اللبنانية الامن والهدوء وعدم شن هجمات ضدنا، سننسحب من لبنان».

واعلن اوري لوبراني، منسق شؤون الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان، عن تبني موقف الحكومة وقال: «لا نزال في البداية. والمسيرة كما يبدو طويلة جدا علينا التحلي بالصبر والتأني وعدم اثارة الاعصاب».

وقررت الحكومة القيام بحملة اعلامية واسعة خاصة في اوروبا، لاقناع الرأي العام بتفسيرات اسرائيل لقرار (٤٢٥)، وضرورة تجريد «حزب الله» من السلاح، كخطوة اولى لانسحاب اسرائيلي شامل من الجنوب اللبناني.

واصدرت وزارة الخارجية تعليماتها الى السفارات الاسرائيلية في الخارج، لشن حملة اعلامية هدفها تجنيد الدعم للموقف الاسرائيلي، ويقوم هذا الاسبوع رئيس الحكومة ووزير «الامن» وغيرهما من مسؤولين بزيارات في العديد من الدول الاوروبية لهذا الغرض.



* الدمار في الدامور بعد الاجتياح الاسرائيلي (صورة من الارشيف) *

براك يهاجم الحكومة

وهاجم رئيس حزب «العمل»، ايهود براك الحكومة على موقفها وقال: «انه امر مفاجئ ان تقترح الحكومة تنفيذ قرار (٤٢٥) والحديث عن انسحاب من جانب واحد، لان ذلك يضعف اسرائيل في المفاوضات المستقبلية مع سوريا. والانكى ان ذلك يظهرنا ضعفاء، ويعرض امن سكان شمال البلاد للخطر ويبرزنا وكأننا لا نستطيع مواجهة المشاكل وعدم الصمود امام الضغوط».

لبنان يرفض رسميا الطرح الاسرائيلي

واعتبر وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، الاقتراح الاسرائيلي بمثابة مصيدة، وقال: «على اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان دون قيد او شرط».

واضاف بويز «لا جديد في الطرح الاسرائيلي. وما يحصل هو نوع من التشويه لقرار (٤٢٥)، عبر اضافة شروط مرفوضة. والقرار هو حكم صادر عن اعلى محكمة في العالم وهي مجلس الامن الدولي. ويجب ان ينفذ القرار بحذافيره، اي على اسرائيل الانسحاب، وعلى القوات الدولية ان تتسلم المنطقة وتسلمها الى لبنان».

واكد بويز: «لقد تحول الجنوب اللبناني الى فيتنام ودخلت اسرائيل مستنقعا امنيا وسياسيا، الامر الذي جعل مبدأ الامن مطروحا لديها كحل لتورطها في الجنوب».

الكنيست تنتخب غدا الرئيس القادم للدولة

ازدياد حدة التنافس بين معسكري فايتسمان وعمور

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - مع دخول معركة التنافس على منصب الرئيس القادم للدولة، والتي ستجري في الكنيست، غدا الاربعاء، تواصل مختلف الكتل البرلمانية تحركاتها لضمان انتخاب احد المرشحين، الرئيس الحالي، عيزر فايتسمان، او النائب شاؤول عمور من كتلة الليكود.

فقد قام سكرتير حزب «العمل»، النائب رعنان كوهين، امس، بمحاولة اخرى لاقناع اعضاء الكتلة «العربية الموحدة» الاربعة بالتصويت لفايتسمان، علما ان المراقبين البرلمانيين يحتسبونهم بين النواب المؤيدين لانتخاب شاؤول عمور.

وكانت الكتلة قررت في جلستها، امس، تأجيل البت في قرارها الى يوم غد الاربعاء.

واضافة الى الكتلة «العربية الموحدة» لم تقرر كتلة «غودات يسرائيل» مرشحها بعد، فيما يتوقع بأن توزع اصواتها الاربعة بالتساوي بين المرشحين.

وقررت كتلة «المفدال»، امس، منح اعضائها حرية التصويت، كذلك فعلت كتلة «شاس»، في حين يتوقع المراقبون بأن يؤيد سبعة من اعضاء الاولى عمور مقابل اثنين لفايتسمان، وان يؤيد كل اعضاء «شاس» عمور.

ويبرز الانقسام، امس، في كتلة «ميرتس»، بعد ان كان كل اعضائها وقعوا، في الاسبوع الماضي، رسالة تؤكد دعمها الكامل لفيتسمان. فقد اعلن النائب ديدي تسوكر انه سيضع في الصندوق ورقة بيضاء، وانه لن يدعم فايتسمان بسبب مواقفه السياسية الداخلية التي تتعارض، حسب تسوكر، ورؤيا الكثير من اعضاء «ميرتس».

اضافة الى تسوكر، اعلن النائب ميخائيل كلاينر (غيشر) انه سيمتنع عن التصويت، احتجاجا على عدم قيام الائتلاف الحكومي بعقد اجتماع عام لكتل الائتلاف والاتفاق على مرشح واحد.

وفي حين بدا كل من المرشحين، امس، واثقا بفوزه ذكر التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية «مباط»، ان نتائج الاحصاء الذي اجراه بين الكتل البرلمانية يشير الى فوز فايتسمان بتأييد (٦٣) نائبا، مقابل (٥٥) لعمور.

وتبين من احصاء آخر اجراه التلفزيون، بأن (٧١٪) من المواطنين يؤيدون فايتسمان في حين حظي عمور بـ (١٣٪) فقط.

وخرج لدعم فايتسمان امس، الرئيس الخامس للدولة، يتسحاق نافون، قائلا ان عدم انتخاب فايتسمان لدورة ثانية من شأنه ان يفسر على ادارة اسرائيل ظهرها لعملية السلام.

بالمقابل دعا مسؤول العلاقات العامة لعائلة رئيس الحكومة الاسبق، المرحوم يتسحاق رابين، الى دعم شاؤول عمور، قائلا ان الرئيس، الذي خرج ضد اتفاقيات اوسلو ولم يبر باصوات (٦٠) عضوا من اعضاء الكنيست غالبيتهم لا يستحق ان يكون رئيسا للدولة.

لليوم الرابع على التوالي

منع المواطنين من اسرائيل من دخول جنين

منع سكرتير الجبهة، محمد بركة، من الدخول

* اخطارات بهدم عدة منازل فلسطينية *

مئات العمال يضطرون لقطع مسافات طويلة مشيا على الاقدام

* جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - واصلت سلطات الاحتلال، لليوم الرابع على التوالي، امس الاثنين، اغلاق مدينة جنين وعدم السماح للمواطنين من اسرائيل بدخولها بحجة الحفاظ على امنهم. وما زال عمل الدوريات المشتركة الفلسطينية الاسرائيلية معطلا، بعد ان اوقفه الطرف الاسرائيلي من جانب واحد.

وعلى الحاجز العسكري قرب قرية مقيبلة منعت قوات الاحتلال العديد من المواطنين من دخول جنين للتسوق، واجبرتهم على العودة من حيث اتوا بالصراخ والشتائم - كما افاد شهود عيان. ومنعت هذه القوات، ايضا، سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، من دخول جنين او التوجه الى اي منطقة اخرى من مناطق السلطة الفلسطينية، ولا حتى مشيا على الاقدام.

وما زال مئات العمال وعشرات التجار من سكان محافظة جنين، مضطرين الى قطع مسافات طويلة مشيا على الاقدام حتى الوصول الى بيوتهم. فيما يسود اهالي المدينة جو من السخط والاستنكار لهذه الاجراءات التي تهدف الى تجويع وتركيع الشعب الفلسطيني كما يقولون.

من جهة اخرى، يواصل الاحتلال سياسة الهدم والتشريد، اذ سلمت قواته العديد من اهالي قرية الزبيدات في محافظة جنين اخطارات بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص، وعرف من اصحاب هذه المنازل المواطن سليمان جبيرات.

العقيد القذافي يطالب برفع العقوبات عن بلاده فورا

* طرابلس - الوكالات - دعا الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، امس الاثنين، مجلس الامن الدولي الى رفع العقوبات فورا بعد ان اعتبرت محكمة العدل الدولية ان النظر في ملف لوكربي من اختصاصها.

واعتبر القذافي ان هذه العقوبات التي فرضت العام ١٩٩٢ «باطلة ولاغية»، وطالب بتعويضات عن الخسائر التي تسببت بها العقوبات ضد ليبيا.

وكانت محكمة العدل الدولية اعتبرت، الجمعة الماضي، انه من اختصاصها النظر في الخلاف بين الطرفين بشأن الاعتداء على طائرة تابعة لشركة «بان ام» الامريكية فوق لوكربي (اسكتلندا) في كانون الاول ١٩٨٨ والذي اسفر عن مقتل ٢٧٠ شخصا.

وكانت الامم المتحدة فرضت في نيسان ١٩٩٢ حظرا جويا وعلى الاسلحة ضد ليبيا لرفضها تسليم واشنطن او لندن ليبيين اثنين متهمين بضلوعهما في هذا الانفجار. واضاف القذافي في خطاب القاه في مدينة سرت على الساحل الليبي «على مجلس الامن الدولي ان يرفع فورا العقوبات او يصدر على الاقل قرارا بتعليقها الى ان يمثل المطلوبون امام المحكمة ثم يجب ان ترفع نهائيا بعد مثولهم» مضيفا «لا يهمنا ان كان الليبيان مدانين ام لا».

زعماء اوروبيون يزورون خلال الشهر الجاري مناطق الحكم الذاتي

* غزة - الوكالات - أعلن مسؤول فلسطيني، امس الاثنين، ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، سيدشن هذا الشهر سلسلة من الزيارات الرسمية لزعماء اوروبيين الى المناطق الفلسطينية واسرائيل.

وقال وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني، نبيل شعث، ان كوك الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية لدول الاتحاد الاوروبي سيزور غزة في السابع عشر من شهر اذار الحالي.

وسيتبعه في اليوم التالي الرئيس الايطالي، اوسكار لويجي سكالفارو، ثم الرئيس النمساوي، توماس كليستل، في العشرين من الشهر الجاري.

وقال شعث، من جهة اخرى، ان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، سيزور غزة في الثامن والتاسع عشر من شهر اذار الجاري ليقود الجانب المصري في اجتماعات اللجنة الفلسطينية المصرية العليا المشتركة.

مكتب تصاريح التجار في وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية:

مجموع فترات منع التجار من دخول اسرائيل تصل الى الف عام!

*** اسرائيل تمنع التجار من الدخول بسياراتهم وتتسبب بايقاعهم ضحية لاستغلال الاسرائيليين ***

التجار يلجأون الى معابر العمال هربا من اساليب الاذلال التي يتعرضون لها على المعابر *

●غزة - «وفا» - أعرب بعض التجار، الفلسطينيين، عن استيائهم ازاء المارسات اللاإنسانية والعنصرية بحقهم على المعابر الاسرائيلية فيما أكد آخرون استنكارهم الشديد لعدم منحهم التصاريح وسحبها منهم.

وعدد التجار هذه الممارسات سيما تلك المتعلقة بمنعهم من الدخول بسياراتهم الخاصة، الأمر الذي يوقعهم ضحايا لاستغلال سائقي الاجرة والشاحنات الاسرائيليين.

وأوضح التاجر علي دغمش، ان الاجراءات على المعابر خاضعة لمزاج الجندي الاسرائيلي الذي يبقى جالسا مكانه لساعات طويلة دون اداء ادنى نوع من الاهتمام بالتجار، ودخولهم لانجاز معاملاتهم بسرعة، مشيرا الى اجراءات التفتيش المذلة التي يتعرضون لها بدعوى الأمن.

وأشار الى اضطراره، مؤخرا، لاوجاع شحنة من اطارات السيارات الى منتجها الاسرائيلي لاصرار الجنود العاملين على المعبر على تمزيق الاطارات بدعوى فحصها امنيا، مطالبا بضرورة تسهيل الاجراءات الخاصة بالتجار على المعابر.

من جانبه، قال التاجر احمد الزناتي انه يدفع اجرة الشاحنات التجارية مرتين للشاحنات الناقلة فضلا عن وقوعه فريسة لسائقي الاجرة الاسرائيليين، اثناء تنقله داخل اسرائيل لابرام الصفقات التجارية. واضاف ان اسرائيل تمنعهم من الدخول بسياراتهم الخاصة الى اسرائيل بذرائع امنية وتقوم بسحب تصاريحهم اذا ما أخلوا بالمواعيد المحددة في التصريح حتى عندما تكون الممارسات الاسرائيلية هي سبب التأخير.

وذكر التاجر الزناتي ان تنقلهم داخل اسرائيل بسيارات تحمل ارقاما فلسطينية يجعلهم عرضة كل حين الى الممارسات الشرطية داخل اسرائيل بدعوى الأمن، ايضا.

الى ذلك، أوضح هاني زملط، من مكتب تصاريح التجار في وزارة الاقتصاد والتجارة، ان اسرائيل منعت الشهر الماضي عشرات التجار من الدخول لاسرائيل دون ذكر الأسباب.

وقال ان العديد من التجار لجأوا الى الزواج من أجل السماح لهم بالدخول لاسرائيل لاشتراط اسرائيل ذلك، وتجاوز سن (٢٥ عاما) للحصول على تصاريح تجار للدخول لاسرائيل.

واضاف ان الاجراءات الأمنية الاسرائيلية لمنح السيارات الخاصة تصاريح للدخول الى اسرائيل تستغرق عدة شهور وقد تمتد بعض الأوقات عاما كاملا، الأمر الذي تكون له العديد من الآثار السلبية على التجار.

فيما أشار محمد الحاج من المكتب نفسه، الى ان اسرائيل تسحب العديد من التصاريح التجارية وتمنع التجار من الدخول لاسرائيل. وقال ان مجموع فترات منع التجار من الدخول الى اسرائيل تصل الى الف عام.

وقال ان التجار يخضعون يوميا لشتى اساليب الاذلال الاسرائيلية على المعابر التجارية، الأمر الذي يضطر التجار للهروب الى معابر العمال والعبور من خلالها تفاديا للممارسات اللاانسانية التي يتعرضون لها.

واضاف ان تلك الاساليب تؤدي الى اتلاف عينات البضائع بدعوى التفتيش الأمني، الأمر الذي يؤدي الى تردي احوال التجار، داعيا للتخفيف من هذه الممارسات.

مسؤول ملف الأسرى الفلسطينيين، هشام عبد الرازق:

اسرائيل تواصل احتجاز اكثر من (٣) آلاف اسير فلسطيني

*** ذوو الأسرى يواصلون اعتصامهم امام مقر الصليب الأحمر في غزة ***

●غزة - «وفا» - اتهم مسؤول ملف الأسرى الفلسطينيين، النائب هشام عبد الرازق، السلطات الاسرائيلية بتعمد تعطيل عمل اللجنة الاسرائيلية - الفلسطينية المشتركة الخاصة بالأسرى.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مقر الصليب الأحمر في غزة، أمس الاثنين، ان اسرائيل لم تلتزم حتى الآن باطلاق سراح أكثر من (٣٠٠٠) أسير فلسطيني، وتواصل احتجازهم خلافا للاتفاقيات الموقعة.

ونفى عبد الرازق ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول اعداد قوائم خاصة بالأسرى، متسائلا، كيف يمكن اعداد مثل هذه القوائم، اذا لم يتم حتى الآن عقد اي اجتماع مشترك لبحث الموضوع.

واشار عبد الرازق الى رفض اسرائيل الافراج عن الأسير خليل الراعي المعتقل منذ أكثر من (٢٥) عاما، وقال انه لا يوجد اي مبرر لهذا الموقف.

وتطرق عبد الرازق الى معاناة الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال وما يمارس ضدهم من سياسة العزل الانفرادي التي تتعارض وكل المواثيق والأعراف الدولية والانسانية.

في غضون ذلك قررت «جمعية الأسرى والمحررين» عقد مهرجان غدا، الاربعاء، في «صالة فلسطين» في غزة احتفاء بالراعي، الذي يعتبر رمزا من رموز الحركة الوطنية الاسيرة داخل سجون الاحتلال. واعتبر مسؤول ملف الأسرى، ان مرور أكثر من ربع قرن على اعتقال المناضل الراعي يترك ظلاله الثقيلة على نفوس الأسرى داخل السجون الاسرائيلية.

* هشام عبد الرازق *

من جهة أخرى، واصل ذوو الاسرى، أمس، اعتصامهم المفتوح امام مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على استمرار اسرائيل احتجاز ابنائهم بصورة مخالفة للاتفاقات الموقعة.

وشارك في الاعتصام، اعضاء من المجلس الوطني وممثلو القوى والفعاليات الوطنية حيث رفع المشاركون في الاعتصام صور الأسرى والأعلام الفلسطينية كما رددوا الهتافات المؤيدة للسلطة الوطنية.

واعتبر عضو المجلس الوطني، محمود العجرمي، ان مشاركة اعضاء من المجلس والقوى الوطنية في الاعتصام الاسبوعي هي تعبير عن الهم الكبير الذي يعيشه شعبنا في ظل استمرار اسرائيل في احتجاز الأسرى.

واعتبر العجرمي ان اطلاق سراح الاسرى دون قيد أو شرط يسهم في بناء اجواء ملائمة وخلق توازن مطلوب لسير العملية السياسية.

في الكنيست

مطالبة وزير الداخلية بوضع برنامج شامل لتطوير عكا

●القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب الجبهوي، أحمد سعد، وزير الداخلية، الياهو سويسا، حول الوضع المزري في مدينة عكا بشكل عام وأوضاع المواطنين العرب فيها بشكل خاص. وطالبه باعداد برنامج شامل بالتنسيق مع الوزارات الأخرى، لمعالجة قضايا عكا وتطوير المدينة.

وأشار سعد في استجوابه الى ان مدينة عكا تعاني منذ سنوات من اوضاع صعبة، تجسدت بارتفاع عدد مدمني المخدرات والعاطلين عن العمل وبنى تحتية سيئة وغياب مؤسسات تربية وعلاجية ملائمة وصعوبات في ايجاد اماكن سكن بسبب قلة اقامة الأبنية الشعبية.

والمطالبة بدورة «فيزيوترابيا»

وبعث سعد برسالة الى وزير الصحة: يهوشوع ماتسا يطالبه فيها بافتتاح دورة خاصة «للفيزيوترابيا» وبتمويل حكومي من أجل افساح المجال امام الطلاب لاستكمال تعلم الموضوع والتفرغ للعمل المستقل.

جاء ذلك بعد توجه عدد من الطلاب الى النائب سعد، قالوا انهم درسوا خارج البلاد، موضوع «الفيزيوترابيا»، ويريدون العمل الان في البلاد وأعلنوا عن استعدادهم لانهاء دورة استكمال خاصة. وبعد استيضاح الأمر مع موظفي وزارة الصحة تبين انه توجد دورات كهذه في البلاد، وتم توجيه الطلاب الى جامعة بيت لحم!!

وعبر سعد عن استغرابه، كيف ان دولة تتباهى بالعلم لا توجد فيها دورات كهذه!!

وروضة للاطفال في بلدة ابو قويدر

وبعث سعد برسالة مستعجلة الى وزير الداخلية، الياهو سويسا، يحتج فيها على قراره الذي ينص على عدم السماح باقامة روضة اطفال في بلدة ابو قويدر العربية البدوية في النقب!!

وأكد سعد في رسالته «ان المتضرر الاساسي من قرارك هذا هم الاطفال الصغار، وفي وقت تدرك فيه جيدا ان نسبة الاطفال العرب في النقب في جيل تحت الالزامي الذين يصلون الى الروضات لا يصل الى (١٠٪). كما تدرك ان مدير دائرة التعليم، السيد موشي شوحيط، وافق للجنة الاباء على فتح هذه الروضة وتحمل النفقات واقامة جمعية لجمع تبرعات تم من خلالها جمع (١٨) الف دولار لتغطية المصروفات. وان قرارك يمس بشكل خطير بحقوق الطفل في النقب، ولهذا اطالبكم بالغاء قراركم الجائر والسماح باقامة الروضة».

* رفع سقف القبول يمس بدخول الطلاب العرب للجامعات *

وفي رسالة وجهها سعد الى وزير المعارف، يتسحاق ليفي، ورئيس الجامعة العبرية في القدس، البروفيسور مناحيم مجيدور، طالبهما بالغاء قرار الجامعة الذي ينص على رفع سقف القبول بالنسبة للطلاب العرب.

وأكد النائب سعد في رسالته «ان التقارير الكثيرة تؤكد حقيقة ان احتمالات قبول الطالب العربي لدخول الجامعات اقل بكثير من نظيره الطالب اليهودي وذلك بسبب نسبة النجاح المنخفضة في «البجروت والبسيخوميتري»، هذا الانخفاض الذي هو نتيجة للبنية المتخلفة في المدارس وللوضع الاجتماعي - الاقتصادي السيء في المجتمع العربي في اسرائيل».

الاحتلال يفرض حصارا على مخيم الفوار

الخليل «وفا» - - حاصرت قوات الاحتلال، فجر امس، مخيم الفوار في محافظة الخليل واحتجزت عشرات الشبان على الحواجز التي اقامتها عند المدخلين الغربي والشرقي للمخيم دون معرفة سبب هذا الاجراء.

وفي مثلث خرسا ووادي عبيد على طريق دورا اقامت هذه القوات صباح اليوم ذاته الحواجز العسكرية وقامت بتوقيف السيارات والمارة بحجة التدقيق في هويات ركابها والبحث عن المطلوبين ومنعت السيارات من مواصلة طريقها بإتجاه قرى الخطوط الامامية الغربية حيث اضطر المدرسون الى النزول من السيارات ومواصلة طريقهم مشيا على الاقدام الامر الذي ادى الى تأخر المدرسين من الوصول الى مدارسهم في الوقت المحدد حيث يحتاج المدرس القريب من مدرسته الى قطع مسافة لا تقل عن (١٠) كم للوصول اليها.

من جانب آخر، حولت سلطات الاحتلال للاعتقال الاداري لمدة ثلاثة شهور زهير حسن عبد الفتاح حميدات من سكان بلدة صوريف، والمحتجز في احد معسكرات قوات الاحتلال بمستوطنة «كفار عتصيون» منذ حوالي اسبوع.

فلاحون فلسطينيون من وادي قانا:

مجاري المستوطنات تلوث الينابيع المائية وتقضي على الثروة الزراعية والحيوانية

● نابلس - «وفا» - ناشد المزارعون الفلسطينيون في منطقة وادي قانا «المركز القانوني» في رام الله، و«اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» رفع دعوى قضائية ضد هدم وتخريب السياج الذي اقامه المزارعون حول اراضيهم في المنطقة، من قبل جيش الاحتلال. كما طالب المزارعون برفع قضية ضد المستوطنات التي تلقي بمياهها العادمة في الوادي، الامر الذي يتسبب في تلويث المزروعات ومياه الينابيع، ويلحق اضراراً بالثروة الحيوانية.

وذكر المزارعون في بيان وزع، أمس ان قوات الاحتلال اقتلعت جميع الاسيجة وسرقتها، مشيرين الى تعرض اراضيهم قبل ثلاث سنوات لاعتداء، مماثل حين جدد الاحتلال الانابيب المركزية وسط أراضيهم لربط شبكة المياه بين مستوطنتي «عمانوئيل» و«ياكير».

وحذر المزارعون من الآثار الخطيرة خاصة البيئية منها، الناتجة عن تلويث اراضيهم بمياه الصرف الصحي الجارية من مستعمرة «عمانوئيل» الواقعة على مدخل الوادي من الناحية الشرقية. وقالوا ان المجاري تلوث عدداً من الينابيع والبرك التي يستخدمونها في الزراعة والشرب فضلاً عن تلويث المزروعات والاشجار الموجودة داخل الوادي وقتلها وتدمير مزروعاتهم وثرواتهم الحيوانية وتحويل الوادي الى مكرهة صحية.

وتابع المزارعون ان مياه المصرف الصحي لمستوطنتي «كرني شمرون» و«معالي شمرون» تلوث الينابيع المائية الواقعة غرب الوادي بشكل عام وعين التنور بشكل خاص والتي تكفي مياهها لري ما يزيد عن مائتي دونم.

ويشار هنا الى ان المستوطنين احاطوا وادي قانا بسلسلة من المستوطنات هي: عمانوئيل ومعالي وكرني وجنات وشمرون وياكير ونوفيم، تلقي جميعها بالمياه العادمة ومياه الصرف الصحي في الوادي، الذي يحوي (١١) نبعاً تكفي لري أراضي الوادي.

العراق سيلتزم بالاتفاق بغض النظ عن قرار مجلس الامن

(تتمة من ص١)

واسعا» ظهر بين الاعضاء.. اكد آخر ان مشاورات جديدة ستجري لاحقا لتمكين مقدمي المشروع من توضيح بند يشير الخلاف بشأن استخدام القوة تلقائيا في حال عدم تنفيذ العراق لالتزاماته.

واعرب سفير كوستاريكا، فرناندو بيروكال، «سونر» عن اسفه لان يكون المشروع البريطاني، «شيكا على بياض لضرب العراق». وقال «ان مجلس الامن هو صاحب قرار اللجوء الى القوة».

واشار سونر الى ان وجهة النظر هذه، قانونية وليست سياسية، وتشاركه فيها البرازيل والسويد اضافة الى ثلاثة اعضاء دائمي العضوية، روسيا وفرنسا والصين، الذين التقوا، امس، مع ممثلي دول عدم الانحياز داخل مجلس الامن.

واكد العديد من هذه الدول انه يعود لمجلس الامن وحده تحديد ما اذا كان العراق اخل بتعهداته.

وقال المندوب البرازيلي، سيلسو أموريم، انه يسعى لصيغة تطمئن من يعتقد بأنه من الضروري جدا الحصول على اذن من مجلس الامن قبل اللجوء الى القوة. واوضح انه اقترح حلا في هذا السياق الا ان بريطانيا رفضت ادخال التعديل على مشروعها.

واكد المندوب الروسي في مجلس الامن، سيرغي لافروف، ان بلاده ترفض الآلية التلقائية.

فحاول المندوب البريطاني، جون ويستون، الادعاء، ان النص لا يتطرق الى ضربات تلقائية، الا انه يعبر «عن رغبة مجلس الامن الحازمة باعتبار تطبيق القرار امرا اساسيا».

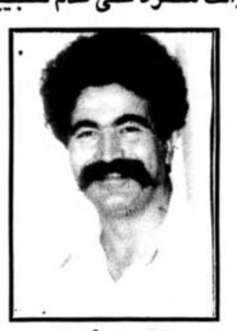
وكانت اللمسات الاخيرة وضعت على مشروع القرار مساء الجمعة، وورد فيه ان مجلس الامن «يعتبر ان اي خرق ستكون له اخطر العواقب على العراق»، كما يتبنى الاتفاق الذي وقعه السكرتير العام للامم المتحدة كوفي انان، مع العراق في الثالث والعشرين من شباط الماضي.

خلال لقائه رئيس الهستدروت

مبارك: التصرفات الاسرائيلية عقدت مشكلة عزام

* النقابات المصرية ما زالت مصرة على عدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل *





* مبارك * | * عمير بيرتس * | * عزام *

● القاهرة - وكالات الانباء - التقى رئيس الهستدروت، النائب عمير بيرتس، الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية عمرو موسى، أمس الاثنين، وتبادلوا الآراء حول تأثير الجمود في عملية السلام على منطقة الشرق الأوسط.

وقال بيرتس انه لاحظ قلق المسؤولين المصريين، من عدم التزام الحكومة الاسرائيلية بتطبيق اتفاقات السلام مع الفلسطينيين، ووقف المفاوضات على المسار السوري.

وأشار بيرتس الى أن اللقاء مع الرئيس المصري لم يكن مبرمجا. وقد فوجئ اثناء لقائه مع وزير الخارجية المصري من التجاوب السريع لترتيب لقاء مع مبارك.

واستغل بيرتس اللقاء مع مبارك للمطالبة باطلاق سراح عزام عزام، وبترتيب لقاء معه.

وتجاوب مبارك مع طلب ترتيب لقاء مع عزام، لكنه قال بالنسبة لاطلاق سراحه، ان الأمر غير ممكن لأن القضا قرر ما قرر.

وأشار مبارك، استنادا الى تصريحات بيرتس الى ان اسرائيل هي التي عقدت مشكلة عزام، خاصة الانتقادات شديدة اللهجة للقضاء المصري وكأنه مسيس.

وقال بيرتس: ان اطلاق سراح عزام ممكن فقط في حال تدهورت حالته الصحية!

ويزور بيرتس القاهرة بناء على دعوة رسمية من وزارة الخارجية المصرية. وقال في تصريحه، انه لم ينجح في اقامة علاقات مع النقابات المصرية، وذلك بسبب كون النقابات قوة معارضة اساسية لتطبيع العلاقات مع اسرائيل. وأشار الى أن زيارته أسفرت عن نواة على طريق اقامة علاقات.

مدرب هـ. كفار سابا يعجب باداء محمد عامر وامين عامر



● محمد عامر ●

● كان من بين المشاهدين لمباراة هـ. كفرقاسم م. الاخاء الناصرة والتي اقيمت على استاد كريات اليعزر في حيفا كمباراة مبكرة لمكابي حيفا وهـ. كفار سابا، مدرب هـ. كفار سابا، نواح اينشطاين الذي انفعل جدا واعجب باداء اللاعبين القسماويين محمد عامر شقيق لاعب فريق الدرجة الممتازة، (م. بيتح تكفا) اسماعيل عامر وكذلك الفهد الاسود امين عامر وعبّر عن نيته بدعوتهما لاجراء اختبارات في صفوف فرق هـ. كفارسابا الموسم الكروي القادم.

(مجد صرصور)

لقاء سباحة في مركز السباحة والرياضة في الناصرة

● بتنظيم نادي السباحة، «هبوعيل دولفين» الناصرة، جرى، الاسبوع الماضي لقاء رياضي في فرع السباحة بمشاركة نخبة من السبّاحين من الناصرة، يافة الناصرة، الرينة واكسال.

ويأتي هذا اللقاء ضمن برنامج لقاءات ومسابقات عديدة سيقوم بها نادي السباحة بهدف تطوير ورفع مستوى السباحة التنافسية في الوسط العربي.

شارك في اللقاء ٨٥ سبّاحا من جميع الاجيال. وقد فاز بالمرتبات الاولى كل من:

١. جيل (صف ثالث):
٢٥م سباحة صدر: لؤي نداف وكيتي بشارات.
٢٥م سباحة حرة: لؤي نداف وكيتي بشارات.
٢. جيل (صف رابع):
٢٥م سباحة صدر: نورس حكيم.
٢٥م سباحة حرة: نورس حكيم.
٣. جيل (صف خامس):
٢٥م سباحة صدر: يعقوب خليلية ومنى بشارات.
٢٥م سباحة حرة: امين حريجي وغدير نواطحة.
٤. جيل (صف سادس):
٢٥م سباحة صدر: محمد الشيخ خليل وروز عاقلة.
٢٥م سباحة حرة: امير سرطي ورماء محاميد.
٥. جيل (صف سابع):
٥٠م سباحة صدر: فارس دراوشة ورغدة ابو احمد.
٥٠م سباحة حرة: غزال معامرة ولينا خطيب.
٦. جيل (صف ثامن):
٥٠م سباحة صدر:نبيل اسعد
٥٠م سباحة حرة: نبيل اسعد.
٧. جيل (صف تاسع):
٥٠م سباحة صدر: منير عاقلة وميري حكيم.
٥٠م سباحة حرة: منير عاقلة وميري حكيم.
٨. جيل (صف عاشر):
٥٠م سباحة صدر: نصار دراوشة.
٥٠م سباحة حرة: نصار دراوشة.

(هشام بشارات)

الاتحاد العربي يحدد مواعيد جميع مسابقاته للعام ٩٨

● بيروت - و.ص.ف - اذاعت الامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم في ختام اجتماعاتها التي عقدتها في القاهرة في حضور ممثلي الاتحادات والاندية، مواعيد جميع مسابقاتها لعام ١٩٩٨.

وفي مؤتمر صحفي عقده في نهاية اجتماعات الاتحاد، اكد الامين العام عثمان السعد انها المرة الاولى في تاريخ الاتحاد يتقدم عدد كبير من الاتحادات والاندية بطلبات لاستضافة المسابقات بشكل يفوق عدد هذه المسابقات باضعاف.

واوضح انه وجهت طلبات ترشيح لعضوية مجلس الادارة تمهيدا لتحديد موعد جلسة الجمعية العمومية والذي سيكون على الارجح على هامش مسابقة كأس العرب في قطر.

ابطال الدوري

وزعت الفرق المشاركة في الكأس الرابعة عشرة على اربع مجموعات كالاتي:

* المجموعة الاولى: تأهل الرفاع الغربي البحريني والوصل الاماراتي ضمن مجموعة مجلس التعاون الخليجي.

* المجموعة الثانية (يستضيفها الاهلي المصري من ٢٨- ٧ الى ٤-٨ ويتأهل فريق واحد):

- اليوم الاول: الاهلي مع الوحدة اليمني والمريخ السوداني مع ممثل السعودية.
- اليوم الثاني: الاهلي مع ممثل السعودية والمريخ مع الوحدة.
- اليوم الثالث: الاهلي مع المريخ وممثل السعودية مع الوحدة.

* المجموعة الثالثة (فريق واحد): يشارك في التصفيات البنزرتي التونسي ووداد تلسمان الجزائري والتحدي الليبي.

* المجموعة الرابعة: يستضيفها الوحدات الاردني من ١٧ ايار الى ٢١ منه، فريقان:

- ١٧-٥: الوحدات مع ممثل فلسطين.
- ١٩-٥: تشرين السوري مع ممثل فلسطين.
- ٢١-٥: الوحدات مع تشرين.

وقد تأهل الى الادوار النهائية فريقا الافريقي التونسي حامل اللقب والاتحاد السعودي الذي ينظمها من ١٩ تشرين الثاني الى ٣٠ منه.

ابطال الكؤوس

وزعت الفرق المشاركة في الكأس التاسعة على اربع مجموعات كالاتي:

* المجموعة الاولى (ذهابا وايابا من ٥ حزيران الى ١٩ منه، فريقان):

- الريان القطري مع ممثل الكويت في الدوحة.
- ممثل الكويت مع الريان في الكويت.
- ممثل الامارات مع المحرق البحراني في الامارات.
- المحرق مع ممثل الامارات في المنامة.

* المجموعة الثانية (يستضيفها الطائي السعودي من ٢٠ تموز الى ٢٤ منه، فريقان):

- ٧/٢٠: الموردة السوداني مع ممثل اليمن والطائي مع الاسماعيلي المصري.
- ٧/٢٢: ممثل اليمن مع الاسماعيلي والطائي مع الموردة.
- ٧/٢٤: الاسماعيلي مع الموردة والطائي مع ممثل اليمن.

* المجموعة الثالثة (من أول اذار الى ١٠ منه، فريق واحد):

- ١-٣: اتحاد الرياضي الجزائري مع النصر الليبي.
- ١٠-٣: النصر مع الاتحاد الرياضي.

* المجموعة الرابعة (يستضيفها الانصار اللبناني من ٣ حزيران الى ٧ منه، فريق واحد):

- ٦/٣: الجيش السوري مع الوحدات الاردني والانصار مع خدمات رفح الفلسطيني.
- ٦/٥: الجيش مع خدمات رفح والانصار مع الوحدات.
- ٦/٧: الوحدات مع خدمات رفح والانصار مع الجيش.

وقد تأهل الى الادوار النهائية فريقا مولدية وهران الجزائري حامل اللقب والنجمة اللبناني الذي ينظمها في آب على ان تسحب القرعة في بيروت في ٢٠ تموز المقبل.

كأس العرب

وزعت المنتخبات المشاركة في الكأس السابعة على اربع مجموعات كالاتي:

* المجموعة الاولى: تأهل منتخبا الكويت والامارات.

* المجموعة الثانية (منتخب واحد):

- ٦/١٥: السودان مع اليمن في السودان.
- ٦/٢٩: اليمن مع السودان في اليمن.

* المجموعة الثالثة (منتخب واحد):

- ٦/٩: الجزائر مع ليبيا في الجزائر.
- ٨/٤: ليبيا مع الجزائر في ليبيا.

* المجموعة الرابعة (ينظمها لبنان من ٢٣ تموز الى ٢٩ منه، منتخب واحد):

- ٧/٢٣: سوريا مع الاردن ولبنان مع فلسطين.
- ٧/٢٦: سوريا مع فلسطين ولبنان مع الاردن.
- ٧/٢٩: فلسطين مع الاردن ولبنان مع سوريا.

وتأهلت الى الادوار النهائية التي تنظمها قطر من ٢ ايلول الى ٣٠ منه قطر ومصر حاملة اللقب والسعودية وتونس والمغرب.

وتسحب القرعة في ١٣ اب في الدوحة.

الحكم فقد صوابه!!

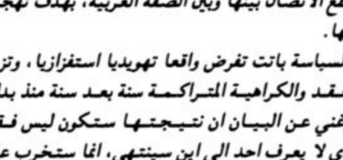
تصرف غير لائق وبعيدا عن التقاليد الرياضية قام به حكم مباراة ام الفحم والعفولة بورنشطاين اورن عندما طلب من رجال الشرطة اخراج الصحفيين ورجال الاعلام من داخل الملعب لاسباب غير معروفة، رغم وجود دكة خاصة بالصحفيين الذين اضطروا لنقل وقائع المباراة عبر المدرجات.

(عامر محاميد)

حمدا لله على السلامة!

● عاد لاعب التعزيز الفحماوي ايدي زلدلبرغ (من اصل ارجنتيني) بعد غياب شهر عن الملاعب. وعن سبب غيابه قال قبل شهر قمت بلكم شرطي سير في تل ابيب بعد ان حرر لي مخالفة سير وكلفني ذلك السجن لمدة ٢٠ يوما وراء القضبان الحديدية.

(عامر محاميد)



كلمة الاتحاد

القدس..!

● الاضراب الاحتجاجي الذي ينفذه اهالي القدس الشرقية العربية المحتلة، اليوم الثلاثاء، ضد الاحتفالات «بثلاثة آلاف سنة للقدس اليهودية»، يعيد الى الاذهان قضية القدس المنسية في اطار البحث العالمي والاقليمي في قضية السلام في المنطقة.

والمسألة ليست مسألة الاحتفال. ولا مسألة الآلاف الثلاثة لوجود اليهود في القدس. فلا أحد ينكر على اليهود وجودهم في هذه المدينة، ولا احد يريد حرمانهم من اعتبار القدس مقدسة لهم دينيا. لا بل ان هناك قبولا لمكانة اسرائيل السياسية في القدس من الناحية المبدئية. والاعتراف بالجزء الغربي من هذه المدينة عاصمة سياسية لدولة اسرائيل، بات مسألة وقت، وذلك في اطار الحل السلمي للنزاع، على اساس دولتين متجاورتين تكون القدس فيهما عاصمتين، الغربية عاصمة اسرائيل والشرقية عاصمة فلسطين.

لكن ما يعترض عليه الفلسطينيون، وبحق، هو ذلك الاحتكار الفظ للقدس من طرف الغالبية الساحقة من القوى السياسية الصهيونية في اسرائيل، ومحاولة اظهارها مدينة واحدة يهودية اسرائيلية.

وتبدو السلطات الاسرائيلية، حكومة وبلدية، كأنها تسابق الزمن في تهويد المدينة ومحو طابعها العربي، وتنفيذ سياسة تطهير عرقي فيها لتقليص نسبة العرب وزيادة نسبة اليهود. وينعكس ذلك، اولا في قصر الاحتفالات بالقدس على اليهود والاحتفال بثلاثة آلاف سنة، متجاهلين الوجود العربي فيها منذ خمسة آلاف سنة. وينعكس في سياسة الاستيطان التهويدي في كل مكان فيها. وينعكس في سياسة سحب الهويات للمواطنين المقدسيين العرب فيها. وينعكس في سياسة اهمال الأحياء العربية وفرض الحصار الاقتصادي والاجتماعي على القدس الشرقية بقطع الاتصال بينها وبين الضفة الغربية، بهدف تهجيج وتيئيس اهلها.

ان هذه السياسة باتت تفرض واقعا تهويديا استفزازيا، وتزرع بذورا من الحقد والكراهية المتراكمة سنة بعد سنة منذ بداية الاحتلال. وغني عن البيان ان نتيجتها ستكون ليس فقط الانفجار الذي لا يعرف احد الى اين سينتهي، انما ستخرب على العملية السلمية ايضا. لانه لا يمكن تحقيق السلام الحقيقي، من دون حقوق الفلسطينيين، الدينية والسياسية في القدس.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

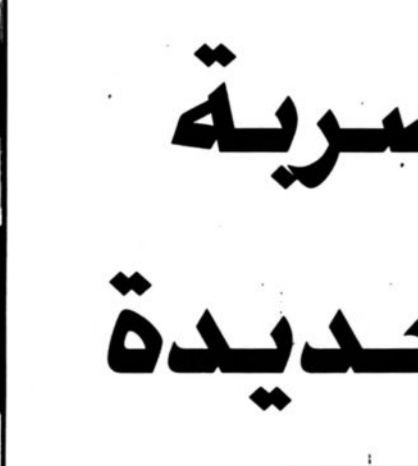
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

هشام نفاع



ماذا يختفي وراء اقتراح القانون الحكومي بحل كل مجلس فيه عجز (٤٢٪)؟



● جانب من مظاهرة للمجالس المحلية العربية ●

● القانون الذي اقترحته الحكومة حول العجز في السلطات المحلية، والذي ستقدمه للقراءتين الثانية والثالثة قريبا، سيضع المجالس والبلديات العربية في المصيدة.. هذا ما يتضح من قراءة بنود اقتراح القانون، وبعض ردود الفعل، خاصة من وزارتي المالية والداخلية، ومركز الحكم المحلي.

فهذا القانون الذي تجري مناقشته في لجنة الداخلية البرلمانية، ينص على حل كل سلطة محلية يتجاوز العجز المالي فيها (٤٢.٥٪) من مجمل ميزانيتها، وتعيين لجنة خاصة من قبل وزير الداخلية لمدة سنتين على الأقل. وبالاضافة فان كل سلطة محلية يصل فيها العجز الجاري الى (٧.٥٪)، والعجز المتراكم الى (١٥٪)، سيتم تقليص الميزانيات المخصصة للدعم فيها، الى النصف.

وزير المالية يعقوب نئمان قال، أمس، ان هدف القانون هو التوفير في السلطات المحلية. ويضيف زميله وحليفه وير الداخلية الياهو سويسا «ان الحديث يجري عن توفير مئات الملايين» واذا اكتفينا بهذه الادعاءات، قد نرى ان القانون ايجابي، هدفه تحسين وتنجيع عمل السلطات المحلية، لمنع التبذير وادخال تحسينات على ادارتها ومصاريفها. ولكن هذا وجه واحد فقط من العملة.

اما الوجه الآخر، فيتضح عندما نورد بالحسبان توجهات معارضي القانون، وبعض الحقائق المتعلقة بالسلطات المحلية العربية والميزانيات التي تتلقاها. فرئيس مركز الحكم المحلي عادي الدار يقول ان «هذا القانون غير دمقراطي وسيؤدي الى تدمير الحكم المحلي». بينما يؤكد النائب صالح سليم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية معارضته لهذا القانون، مضيفا انه لا يعارض تنجيع عمل السلطات المحلية، ولكن ليس قبل ان تتساوى المدخولات الحكومية فيها، متجسدة بالميزانيات المختلفة.

ان الحكومة تختار تكتيك الهجوم كأفضل اسلوب للدفاع. فهي تتجاهل اولا التقليصات الخطيرة والضربات المتتالية التي تلحقها بمختلف المجالات الاجتماعية، كالتعليم وخدمات الرفاه والاسكان. وثانيا تتعامى محليا عن التمييز الصارخ في الميزانيات ضد العرب. وحتى الـ (٥٥) مليون شيكل التي تعهد سويسا (الداخلية) بتحويلها لسد جزء من العجز لا تزال معلقة في الهواء. ولذلك دعت اللجنة القطرية للرؤساء الى اجتماع محاسبين من كافة المجالس والبلديات، بعد غد الخميس، لفحص ما تم تحويله، اذا جرى ذلك أصلا.

وهناك جانب خطير آخر وهو ان هذا القانون يضر بالسلطات المحلية عموما، ويحد من صلاحيتها ويتحول الى سيف مصلت حول رقابها، ويضر بالسلطات المحلية العربية بشكل خاص.

فكيف يحصل العجز أصلا؟

ان الحكومة تتحمل مسؤولية مباشرة في العجز. فعندما تتنكر للاتفاقيات ولا تحول الاموال، او تحول الاموال للسلطات لكن بتأخير اسابيع وأشهر، تضطر السلطة المحلية الى الحصول على قروض ودفع فوائد وغرامات (للمقاولين او حتى للموظفين الذين يتقدمون بشكاوى ضدها).. وشهرا بعد شهر يكبر هذا العرض الزائد فيحدث العجز. من هنا، تستطيع الحكومة العمل بشكل مخطط ضد سلطة محلية لا ترضى عنها سياسيا او لاسباب أخرى، حتى تدخل في عجز. وعندها تحل تلك السلطة المحلية. وهذا تدخل سياسي انتقامي يناسب انظمة العالم الثالث، وليس دولة تدعي الدمقراطية.

اما بالنسبة للسلطات المحلية العربية، فانها تعاني من عجز دائم منذ سنوات طويلة، بلغ اليوم (٤٥٠) مليون شيكل.. وذلك بدون أن تكلف هذه الحكومة نفسها عناء توفير حلول او بدائل.. وهكذا تقوم بالمقابل بالعمل على سن قانون ينقل الكرة الى الحكم المحلي دون النظر الى المشاكل المستعصية الخطيرة التي تتراكم منذ سنوات طويلة.. وتترك المواطنين ضحية للدوامة: فمن جهة العجز قائم ومستمر، ومن جهة أخرى، هناك خدمات يجب توفيرها!

وحسب المعطيات الأولية في اللجنة القطرية، والتي وعدت بنشر تفاصيل دقيقة بشأنها قريبا، فان عددا كبيرا من القرى والمدن العربية يتجاوز العجز المالي فيها الـ (٤٠٪) وحتى الـ (٥٠٪). وهنا تبرز الضحية الاولى لهذا القانون - نحن العرب..

صحيح ان هذا القانون لن يجري العمل به قبل الدورة القادمة للسلطات المحلية التي يفترض ان تبدأ بعد الانتخابات القريبة (٩٨/١١)، ولكن ماذا بشأن العجز التراكمي؟

ومن هنا يتوجب على السلطات المحلية ولجنتها القطرية والحركات السياسية والنواب العرب، اتخاذ موقف قوي لابعاد شبح حل مجالسنا وتعيين لجان أشبه بتلك التي عينها الوزير سويسا في (٧) من قرى النقب العربية والمؤلفة من مقربيه اعضاء «شاس»، علما بأن القانون ينص على ألا تقل مدة عمل تلك اللجان عن سنتين، وبامكان الوزير تمديد فترة عملها حتى (٤) سنوات... وبما ان معارك الانتخابات المحلية لدينا هامّة جدا، فليتحرك ايضا كل مرشح او رئيس غير معني بتلقي ضربة حكومية كهذه.

اذا لم توقف تلويث مصادر المياه

وزارة البيئة تهدد «الصناعات العسكرية» بالتوجه الى القضاء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت وزارة البيئة انذارا، أمس الاثنين، ضد مديري «الصناعات العسكرية الاسرائيلية»، لكي يوقفوا عملية تلويث مصادر المياه في «رمات هشارون».

وجاء ذلك استنادا الى بند (٢٠) في قانون المياه الذي ينص على أن العقاب لمن يلوث المياه معرض للسجن الفعلي سنة أو غرامة مالية بقيمة (٢٨٨) ألف شيكل.

وأبلغت مديرة وزارة البيئة في لواء تل أبيب، دالية بشيري، ادارة «الصناعات»، أن عدم تسوية قضية النفايات السائلة والصلبة، يؤدي الى تلويث أبار المياه التي تتزود بها بلدة «رمات هشارون» وتبين ان نسبة التلوث عالية.

وحذرت بشيري «الادارة» باتخاذ كافة الاجراءات، خاصة القضائية، اذا لم تعمل «الادارة» على وقف التلويث فورا.

وتبين من الأبحاث والتحقيقات التي أجريت لفحص مدى نسبة التلوث، ان كمية المياه التي تلوثت في باطن الأرض، تقدر بـ (٨٠) مليون متر مكعب.

عودة اعضاء مسرح «شروق» بعد جولة في رومانيا



● عكا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، فجر أمس الاثنين، أعضاء مسرح شروق من البقيعة، بعد جولة استمرت اسبوعا في رومانيا، قدموا فيها سلسلة عروض استعراضية فولكلورية في مدينتي ساتوماري وكلوج.

وكان اعضاء مسرح شروق قد تلقوا دعوة من الجمعية الثقافية في ساتوماري.

وقدم أعضاء مسرح شروق مسرحية «الضياع» التي يقوم ببطولتها الممثل فراس سويد ومن اخراج مازن غطاس وتأليف فؤاد مهنا. والعمل الاستعراضي، «الديوان»، من بطولة محمد خير وايهاب عباس وحنا سمور وفراس سويد.

وحضر العرضان جمهور واسع من الرومانيين والعشرات من العرب المقيمين في رومانيا. وحظيا باعجاب الحضور.

وأدخل أعضاء المسرح اثناء تقديم العرضين، العديد من الكلمات والفقرات باللغة الرومانية!!.

اعتقال فحماوي مشتبه بسرقة (٤٩٥) اطاراً

● عرعرة - لمراسلنا محمد عزب - اعتقلت شرطة وادي عارة مواطناً من أم الفحم للاشتباه بسرقة شاحنة وفيها (٤٩٥) اطاراً للسيارات بقيمة (١٧٠) الف شيكل.

وقال ضابط شرطة وادي عارة، دافيد بن روبي، ان المشتبه به اعترف بالتهمة ونقل الى شرطة المركز لاستكمال التحقيق معه.

وأضاف بن روبي ان الشرطة تحقق في عدة اتجاهات وحول علاقة آخرين بمحاولة السرقة هذه.

وزارة التموين الفلسطينية تشدد الاجراءات ضد مخالفي القوانين

● غزة - «وفا» - حذرت وزارة التموين الفلسطينية، أمس الاثنين، تجار وموزعي الغاز واصحاب محطات الوقود من مخالفة الانظمة والقوانين المعمول بها او التلاعب بأوزان اسطوانات الغاز التي تباع للمواطنين.

وأكد مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة، عبد الفتاح حميد، ان الوزارة ستتخذ اجراءات قانونية حازمة بحق المخالفين، مشدداً على ضرورة ابلاغ المواطنين لدائرة المقاييس والمكاييل عن كل موزع غاز، يتلاعب في اوزان اسطوانات الغاز.

وكانت الوزارة قد احالت سبعة تجار من موزعي الغاز وأصحاب محطات الوقود للنيابة العامة بسبب تلاعبهم في الأوزان وعدم ختم ومعايرة مضخات الوقود وعرضهم للبيع اسطوانات غاز فارغة مخالفة للمواصفات.

وأشار حميد الى أنه تم ضبط (٥٢٢) كيلو غراما من السلع والمواد الغذائية الفاسدة والمنتهية الصلاحية والمخالفة لشروط الوسم التجاري، مثل الشاي والسكاكر والحليب والبسكويت وانواع أخرى.

أخبار في سطور

رفض استئناف قاتل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت المحكمة المركزية في الناصرة، أمس الاثنين، الاستئناف الذي قدمه غلعاد شيمن، طالبا فيه تخفيف الحكم عنه.

ويقبع غلعاد في السجن بعد ادانته بقتل صديقته عيناڤ روغل، قبل سبع سنوات. وادعى شيمن أنه لم يكن بكامل قواه العقلية عندما ارتكب جريمة القتل.

* تبرئة ثلاثة من تهمة سطو وادانتهم بالسرقة!! *

● برأت قاضية المحكمة المركزية في تل أبيب عدنه هاجر أمس الاثنين، ثلاثة من المدينة من تهمة السطو على محل مجوهرات وقررت ادانتهم بسرقة المحل دون استخدام العنف!!

وسوغت القاضية قرارها أن التقارير، التي بحوزتها تثبت ان الثلاثة لم يعتدوا على أحد ولم يستخدموا العنف. ويتبين من آلات تصوير الشرطة ان السرقة جرت بهدوء!!

وانتقدت القاضية الشرطة بشدة لأنها استخدمت العنف ضد الثلاثة ولم يكن له أي مبرر!! ولأنها قدمت تقارير كاذبة عن سير التحقيق!!

تجدر الاشارة الى أن قيمة المجوهرات التي سرقها الثلاثة تجاوزت (٧٠) الف دولار. وسيصدر الحكم النهائي قريبا.

* سبعة ملفات عنف في يوم *

● نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاثنين، في (٧) ملفات، كانت التهمة في جميعها استخدام العنف. وقرر تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تتراوح بين ثلاثة وسبعة أيام لاستكمال التحقيق.

وتفاوتت أسباب العنف، فهناك عدد من الشباب اعتدوا على آخر من شفاعمرو وأصابوه بجروح. وواحد اعتدى على زوجته. وثالث اعتدى على جاره وألحق الاضرار بسيارته. وأربعة من عكا ومعلوت، اعتقلوا للاشتباه بالاعتداء على الجيران!!

* مطالبة مستشفى بتعويضات *

● قدم زوجان دعوى الى المحكمة يطالبان فيها مستشفى «أسوتا» و«صندوق المرضى العام»، بدفع تعويضات لهما بقيمة (٩٥٠) الف شيكل، وذلك بسبب الأذى الذي لحق بالزوج. ويدعي الزوج أنه لم يحذر من الأطباء في «المستشفى» و«الصندوق» بخطورة العلاج وأنه قد يؤدي الى المس بخصوبته.

وعولج الزوج ضد سرطان الدم. وتبين من الدعوى أنه لم يطلب منه تجميد كمية من منوياته قبل العلاج!!

* تاجر مخدرات الى المعتقل *

● قررت محكمة الصلح في القدس، أمس تمديد اعتقال شاب (٢٧ عاما) من بيت صفافا، سبعة أيام لاستكمال التحقيق. وكانت وحدة خاصة من الشرطة اعتقلته وبحوزته (٨٥٠) غراما من الهيروين و (١٥٠٠) غرام من الحشيش. وتعتقد الشرطة ان المشتبه به عضو عصابة قطرية في البلاد تعمل في ترويج المخدرات.

"التعري التام" يحقق اع

●لندن - الوكالات - ذكرت مجلة «فارايتي ماغازين» السينمائية، أمس الاثنين، ان فيلم «التعري التام» (ذو فول مونتي) حقق الى اليوم اعلى المداخيل في تاريخ السينما البريطانية وشكل أفضل عملية مالية خلال سنة ١٩٩٧.

ولاحظت المجلة ان الفيلم حقق أرباحا تفوق ما استثمره فيه منتجوه بـ (٥٨) مرة، اذ درّ الى الآن مداخيل بلغت (٢٠٥.٤) ملايين جنيه استرليني (٣٣٨ مليون دولار) في أنحاء العالم، علما ان كلفته لم تتعد ثلاثة ملايين ونصف مليون جنيه (٥.٨ ملايين دولار).

والفيلم الذي أخرجه بيتر كاتانيو يتناول باسلوب هزلي ذكي قصة رجال عاطلين عن العمل يدفعهم العوز الى الظهور في عرض تعر كامل.

ومن المتوقع ان يحقق «التعري التام» ايرادات اضافية من خلال مبيعات الفيديو التي بدأت، أمس الاثنين. ويتوقع موزعو الفيلم ان يحطم

في مدرسة ايط

طفلان في الثامنة ما مع زميلتهما اب

● روما - الوكالات - ذكرت الصحف الايطالية، أمس الاثنين، أن طفلة في السابعة من عمرها تعرضت لاعمال مشينة من زميليها البالغين الثامنة من العمر، داخل مدرسة في احدى قرى شمال ايطاليا.

وروت الطفلة لأمها ان الطفلين احتجزاها خلال فترة الاستراحة داخل المراحيض ومارسا معها اعمال مشينة بواسطة ايديهما وعصا.

ولم تبح الصغيرة بالأمر لذويها او لادارة المدرسة، ولم تنبس ببنت شفة عن الموضوع الا بعد ثلاثة اسابيع، اذ لاحظت والدتها تغيرا في تصرفاتها

جنازة جماعية ل - ٣٣ ضحايا الحصار التج

● بغداد - الوكالات - جرت، أمس الاثنين، في بغداد جنازة جماعية لثلاثة وثلاثين طفلا عراقيا، قالت السلطات انهم قضوا نحبهم نتيجة نقص الادوية بسبب العقوبات المفروضة على البلاد منذ سبع سنوات ونصف السنة.

وقد تقدم اهالي الضحايا واعضاء من المجلس الوطني العراقي الموكب الجنائزي الذي عبر وسط العاصمة بغداد ثم توقف امام مكاتب برنامج الامم المتحدة للتنمية.

وكانت نعوش الاطفال محمولة على سيارات اجرة وملفوفة بالقماش الابيض ويحمل كل منها اسم الطفل المتوفى وعمره. واصطف عدد من سكان بغداد على جانبي الطريق الذي سلكه موكب الجنازة.

وقالت قمرة ضحى، التي فقدت ابنها البالغ من العمر سبع سنوات «لم يكن ابني مصابا سوى باسهال بسيط، لكن لم يكن لدينا دواء ولا حليب ولا اي شيء، ولذا فانه مات».

اما نور احمد فانها فقدت ابنتها وداد البالغة من العمر (١٢ عاما) بسبب عجز كلوي. ويشكو طفلاها الاخران من مشكلات كلوية.

وقد خضع ابنها البكر عامر (١٤ عاما) لعملية زراعة كلية تبرع له بها والده كما ان نور نفسها توفر احدى كليتيها لابنها الاصغر محمد (٨ سنوات) وبهذا لم يبق شيء لابنتها وداد. وبما انه لا يوجد في العراق بنك

ق اعلى المداخيل المالية

الفيلم الأرقام القياسية التي حققتها افلام «يوم الاستقلال» و«روبن هود» و«١٠١ دالمايشنز» في بريطانيا.

وكان «التعري التام» تقدم على «الحديقة الجوراسية» في ترتيب الافلام التي حققت أعلى المداخيل في بريطانيا، اذ بلغت ايراداته (٤٧.٨) مليون جنيه (٧٨.٩ مليون دولار) في حين حقق فيلم سبيلبرغ (٤٧.٧) مليون جنيه.

وتوقع الخبراء ان تبلغ ايرادات الاستغلال السينمائي للفيلم في نهاية المطاف (١٠٠) مليون جنيه (١٦٥ مليون دولار).

وقبل «التعري التام»، كان فيلم «أربع زيجات ومأتم» يحمل الرقم القياسي من حيث المداخيل بين الأفلام البريطانية اذ حقق (٢٧.٨) مليون جنيه (٤٦ مليون دولار).

و«التعري التام» مرشح لأربع جوائز «أوسكار» بينها افضل فيلم وافضل مخرج وأفضل سيناريو أصلي.

.رسة ايطالية

ة مارسا اعمالا مشينة
ما ابنة السابعة

وميلا مستجدا الى الخمول والانطوا، فالحت عليها حتى انتزعت منها الحقيقة. وتأكدت رواية الطفلة بعدما بين فحص طبي اصابتها بجروح داخلية.

ورفعت عائلة الطفلة دعوى. وأوضحت الشرطة للصحفيين انها ستسمع افادات المعلمين في هذا الشأن.

وتحدثت كل الصحف الايطالية الصادرة، أمس الاثنين، عن هذه القضية وحملت على ثقافة العنف التي يبثها التلفزيون ووسائل الاعلام وعن تقصير العائلات والمدارس في دورها التربوي.

ـ - ٣٣ طفلا عراقيا من
التجويعي الأمريكي

للاعضاء، لم يبق امام وداد سوى الموت!

ويؤكد الطبيب سلطان الشاوي وهو ايضا عضو في المجلس الوطني شارك في التشييع، ان «خمسين طفلا يموتون كل يوم بسبب الحظر في بغداد وحدها»، مضيفا «ان عدد الاطفال الذين يموتون يوميا في كل العراق يبلغ ٢٥٠ طفلا وان مليون طفل ماتوا» منذ فرض الحظر. واضاف «ان الابقاء على الحظر وموت هؤلاء الاطفال يعني ببساطة ان الولايات المتحدة ترتكب عملية ابادة ضد الشعب العراقي وهي جريمة يعاقب عليها القانون الدولي».

وقد سلم المشاركون في التشييع رسالة الى برنامج الامم المتحدة للتنمية. وقالت سليمة محمود وهي مسؤولة في اتحاد نساء العراق «اننا نريد توجيه رسالة الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، مضيفة «ان الامم المتحدة منظمة يفترض ان تكون عادلة». وأشارت الى انه سبق لها ان شاركت في جنازتين جماعيتين. وقد نظمت جنازات جماعية عدة في الاسابيع الاخيرة بهدف لفت انتباه الرأي العام العالمي الى نتائج الحظر الذي طال.

وقالت محمود وهي ام لثلاثة اطفال «انني وزوجي مهندسان كهربائيان لكننا نشعر بتأثيرات الحظر على حياتنا. فقبل الحظر كنا نكسب ثلاثة الاف دولار شهريا اما اليوم فان كلا منا لا يكسب اكثر من دولارين».

التحقيق مع محمد الفايد بتهمة السرقة

● لندن - الوكالات - صرح أحد المتحدثين باسم محمد الفايد بان المليونير المصري، صاحب متجر «هارودز» الشهير، توجه طوعا الى مركز شرطة لندن أمس الاثنين، حيث تم استجوابه في قضية سرقة والافراج عنه بكفالة.

وجرى استجواب الفايد وهو والد دودي صديق الاميرة ديانا الذي قتل معها في حادث سيارة في آب الماضي في باريس، حول اتهامات بالسرقة وجهها اليه منافسه رجل الصناعة تيني رولاند، الذي يؤكد ان خزينته في متجر هارودز قد فتحت.

الأميرة آن دفعت فاتورة المطعم بقسائم حسم جمعتها من الصحف!

● لندن - الوكالات - من ميزات الاميرة آن، كريمة الملكة اليزابيث الثانية انها امرأة اقتصادية. وقد تجلى هذا الأمر عندما دفعت مع زوجها تيموثي لورانس فاتورة غداء، مع اصدقائهما في مطعم فخم بقسائم حسم جمعتها من الصحف.

وذكرت الصحف البريطانية أمس الاثنين، ان الأميرة آن اقتصدت مبلغ (٨٠) جنيها استرلينيا (١٣٠ دولارا) عبر جمعها قسائم حسم من صحيفة «تايمز» سمحت لها بدفع كلفة الغداء لستة أشخاص ووجبة لحارسها الشخصي ايضا.

وتناولت آن، التي تتلقى مخصصات سنوية بقيمة (٣٦٠) الف دولار تقريبا من والدتها الملكة وزوجها، طعام الغداء في مطعم «واترمانز» في منطقة «غلوسترشير» قرب مقر اقامتهما في غاتكومب بارك.

وعلق صاحب المطعم «هذا حظي العاثر، انهما اول شخصين من العائلة المالكة يرتادان المطعم فيختاران وجبة بخمسة جنيهات».

وبهذا السعر أكلت الأميرة وضيوفها حساء بالكاري ونقانق وطبقا من السمك. وقدم صاحب المطعم زجاجة نبيذ لزوارها الفاضلين!

وضع دورية شرطة في محيط قرية شعب لمكافحة السرقات والمخدرات



* فوزي شعبان يتحدث الى أفراد دورية «حرس الحدود» *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم دورية تابعة «لحرس الحدود»، وبناء على طلب نشيط مكافحة المخدرات فوزي شعبان، بنصب الحواجز في محيط قرية شعب، في محاولة لمكافحة ارتفاع ظاهرة السرقات وقيادة السيارات تحت تأثير الكحول ولمكافحة المخدرات.

ونجح أعضاء الدورية في اعتقال أربعة شبان، للاشتباه بأنهم سرقوا المدرسة الجماهيرية في شعب واعتقال عدد من تجار المخدرات.

وقال قائد شرطة «مسغاف» نيسم عيدان، ان الشرطة قررت وضع دورية في المنطقة بعد ازدياد عدد الشكاوى من المواطنين حول اقتحام البيوت والمؤسسات وتعاطي المخدرات والتهور في السياقة تحت تأثير الكحول.

وأشار فوزي شعبان الى ظاهرة السياقة المتهورة تحت تأثير الكحول في شوارع قرية شعب، وقدوم عدد من تجار المخدرات والمدمنين من القرى المجاورة اليها!.

وسائط النقل تلوث الجو بشكل يهدد صحة الجمهور

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير البيئة، رفائيل ايتان، أن نسبة تلوث الجو التي تسببها وسائط النقل المختلفة عالية جداً. الأمر الذي يشكل خطرا على صحة الجمهور، وأشار الى أن وزراة البيئة قررت مكافحة الظاهرة حتى القضاء عليها!!

جاء ذلك في اجتماع عقده ايتان، أمس الاثنين، في مكتبه بحضور عدد من الأخصائيين، للتداول حول كيفية مواجهة الظاهرة.

وتبين من الأبحاث ان الفحص الذي يجرى، كل نصف ساعة، لقياس مدى تلوث الجو من محروقات وسائط النقل، أظهر وجود مئات التجاوزات التي تساهم في تلويث الجو، خاصة بثاني اكسيد الكربون.

وأكد ايتان أنه يملك كافة الامكانيات والصلاحيات لوضع أنظمة بهدف التقليل من تلويث الجو. وأشار الى أنه سيستخدم صلاحياته، بعد ان تقدم لجنة المدراء العامين كل المواد اللازمة حول الموضوع.

وعبر ايتان عن أمله في أن يسفر تقديم المواد والتقارير بسرعة ووضع أنظمة جديدة عن تخفيض كبير في نسبة التلوث.

اتلاف طن ونصف الطن من الأجبان الفاسدة في أريحا

● أريحا - «وفا» - أتلف، مكتب وزارة التموين في اريحا، أمس الاثنين، طنا ونصف الطن من الاجبان الفاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي، بحضور مندوبين عن البلدية ومديرية الصحة.

وأشاد رائد صوافطة، مدير مكتب التموين في اريحا بتعاون المواطنين في هذا المجال، موضحا ان الجهة المحلية المنتجة لهذه الجبنة هي التي أبلغت بشكوكها حول المادة المنتجة، وفورا قامت الجهات الطبية بفحصها واجراء اللازم.

فشل الخطوات الانفرادية

* بقلم: مرعي حيادري *

لست منظرا ولا فيلسوفا ولكن هناك امورا بديهية في الحياة، توطدت من خلال مفاهيمنا الحياتية وقدرتها على ترسيخ الصيغة المتداول بها والمتعارف عليها من ممارسة قواعد اجتماعية انطلاقا من الحرص على غرس القيم الاخلاقية النابعة من الانسان لأخيه الانسان. وهدفها تواصل مشوار الانسانية جمعاء، من اجل خلق وتهيئة الجو المناسب والافضل، لاتمام تلك الرسالة الحياتية. والتي على ما يبدو بدأت تضمحل عند البعض من الاشخاص «ربما لفقدان خصوبتها زمانا ومكانا»، بعدما كانت قبل سنة او اكثر، خضراء، يانعة كزهرة بستان نود ونرغب في قطفها لنشم عبقها الوردي المميز، من خلال ما قدمته من عمل خلاق ومثمر، ومن خلال الهيبة الجماهيرية التي اكتسبها من مؤيدين جبهويين، وغيرهم الكثر من غير الجبهويين وأطر جماهيرية أخرى!!.

بودي ان اوضح في مقالتي هذه لأولئك الزملاء، الذين كانوا حريصين على وحدة الجبهة، وباعتقادي ما زالوا كذلك اذا رغبوا ولبوا الدعوة، انطلاقا من الحرص على وحدة الجماهير الجبهوية، وحرصا على كرامتهم الشخصية واستعادة حب مؤيديهم لهم. وأقول: «ابقوا داخل البيت الذي تربيتم فيه وحافظوا على دفئه ليحتضنكم وليبقى راعيا لشؤونكم وشؤون ناخبيكم، وبغير خطوة جريئة كهذه، سيكون العكس تماما مما تتوقعون، وسيكون مصير خطوات مماثلة من هذا القبيل الفشل الذريع والهزيمة الفادحة لشخصكم. وما كنت ارغب بحدوث ذلك تحديدا لكم ولمن يزيد خطوات من نوع كهذا.

لست من الراغبين في دخول مقارعات وجدالات محتدمة مفادها ومردودها التجريح الشخصي، ولكني من بين المبادرين لرأب الصدع وكسر الجمود على الساحة المحلية السياسية. وضد كيل الاتهامات الشخصية، وما كان هدفي يوما الا وحدة جماهيرنا العربية على الساحة، محليا وقطريا، من اجل تفوقنا ونجاحنا في الوصول الى الحلول المستعصية بين قادة وجماهير وتنظيم، من اجل معالجة قضايانا الملحة اجتماعيا وسياسيا، وها نحن اليوم وفي أحلك الظروف المستبدة في عالمنا العربي، وأضطهاد جماهيرنا العربية على الساحة، وبأحوج ما يكون للحمتنا وزيادة قوتنا، نفاجأ بهذا التشرذم والأنفلات الذي لا مبرر له وحتى لو كان هناك نقص وعيب في امور تنظيمية، فكما هو في جميع الاحزاب، وسرعان ما يتم علاجها بطرق دبلوماسية تبرمج وفقا لمصلحة التنظيم في حينه.

فالحزب الشيوعي والجبهة ولدا معا ولكن بفارق العامل الزمني بينهما، واعتقادي انهما مكملان لبعضهما اجتماعيا وسياسيا بعلاقات اجتماعية وانسانية ربطتهما معا ولادة القضايا العربية المصيرية والتي من شأنها علاج قضايا جماهيرنا عامة، كما لو ولد توأمان وظهر الأول للحياة بفارق دقائق والثاني بعده، ليبقيا في خلاف تفصله شعرة دقيقة. وبالتالي يتفقان على انهما اخوة، ولا خلاف في ذلك.

لقد كنت من الذين طالبوا بخطوات جديدة، وحدوث انقلاب في داخل الجبهة والحزب معا، ولكن من يصب جل تفكيره في العمق المصيري لأمتنا وجماهيرنا، تغلب عليه الوحدة اولا من منطلق المسؤولية لتنظيم الجبهة والحزب والأطر الوطنية الاخرى التي ترغب بطريق الوحدة من اجل استقطاب العدد الاكبر من جماهيرنا، لزيادة فعاليتنا من خلال قوة التنظيم، ونسيان الخلافات الهامشية، والتي باعتقادي، لا تفسد للود قضية، عند العقلاء الراجحين، حين يتغلب العقل والضمير، على الأنانية الفردية والمصالح والمحسوبيات ولأولئك اقول ثانية تعقلوا وارجعوا الى بيتكم (بيت الجبهة والحزب) والى ما بعد الانتخابات سيكون لكل حادث حديث.

والى بقية الاحزاب الأخرى الفاعلة على الساحة محليا وقطريا.. فمن خلال الحقيقة المؤلمة اعلنها اننا اتخمنا من المزايدات، والتهجمات، ان كانت شخصية او فردية، وذلك من منطلق اهمية استقطاب القسم الاكثر من الجماهير تأييدا لحزبهم او تنظيمهم السياسي، والذي ما زال القسم الأوفر منه في مرحلة الحمل، والآخر في مرحلة الولادة الجديدة، وأخرون ولدوا في مراحل قيصرية، ألم تتعبوا من المزايدات البالية التي لم يعد لها المتسع من المكان في قطاعات جماهيرنا؟؟

والذي يحيرني ان الذي تنادون وتعتقدون به، كان قد ولد قبلكم بسنوات سمان وعالجها علاجا وافرا وتابع جل قضاياها باستفاضة خلاقة ومتميزة، فلماذا تلك المزايدات التي لا مكان لها، ولماذا لا تفكرون بسبل كفيلة وناجحة، لنقطف ثمارها سوية في مشاركتنا الدرب والكفاح معا. ومن اجل منع اضاعة الوقت على مواطنينا وحاجاتهم الملحة وقضاياهم المستعصية الحلول ومتفرعة الجوانب سياسيا، اجتماعيا، صحيا، ثقافيا، وغيرها العديد من القضايا العالقة، كفوا وتوقفوا فورا عن المزايدات على المواطن الذي يعاني وتعالوا، نتكاتف يدا بيد من اجل التحالف ونصرة بعضنا البعض، مستقبلا، محليا وقطريا، ويا حبذا لو يتم ذلك.

(سخنين)

معنى ومغزى اتفاق عنان - بغداد

بقلم: نعيم الاشهب



اذا سلمنا بأن تفتيش القصور الرئاسية في العراق ليس هو الهدف الحقيقي للأزمة التي افتعلتها واشنطن، وانما هي مجرد غطاء لتبرير ضرب العراق، عندها يبدو منطقيا الخروج بالاستنتاجين التاليين:

الاول - ان واشنطن التي اضاعت الجولة الحالية نتيجة اضطرارها للتراجع عن ضرب العراق لم تخسر المعركة بعد. فقد اعلن كلينتون، في نطاق موافقته المتحفظة على اتفاق عنان - بغداد، عن الاحتفاظ بحشوده الحربية الضخمة في منطقة الخليج، وحق الرد المنفرد، ومن قبله اعلن جو لو كهارت المتحدث بلسان البيت الابيض «.. ان اي اتفاق يلبي معاييرنا الخاصة بالسماح للمفتشين بالوصول الى جميع المواقع دون قيد او شرط والحفاظ على كرامة فرق التفتيش سيكون موضوع ترحيب»، واكثر من ذلك فالامر لا يتوقف عند تلبية المعايير الامريكية الخاصة - وليس معايير الأمم المتحدة ومجلس الامن - بل وان يلبي اي اتفاق «المصلحة القومية الامريكية»، كما اشترطت واشنطن قبل ذلك. من جانبها اعلنت مادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية تعقيبا على الاتفاق بقولها: ينبغي تصفية قدرات صدام لتهديد العالم بأسلحة الابادة الشاملة، بوسائل عسكرية اذا تطلب الامر ذلك «وسننجز هذه المهمة، فهي مهمتنا وهذا ما سنفعله». ومن هنا، فمن المبكر جدا الاطمئنان الى تراجع واشنطن عن الهدف الحقيقي. فهل تكتفي واشنطن هذه المرة باستعراض عضلاتها العسكرية الجبارة وتوتير الاعصاب حتى حافة الحرب، وذلك لتأكيد هيمنتها على المنطقة، ام ستواصل التفتيش عن فرصة جديدة للقيام بعملية عسكرية، سواء ضد العراق او سواه في المنطقة، للتذكير من جديد بجبروتها الذي استعرضته في حرب الخليج الثانية؟ اما العراق وعملية احتوائه بالقوة العسكرية او بالوسائل الاخرى، ومنعه من استعادة عافيته، وبالتالي عدم السماح بامكانية تحوله الى قوة اقليمية في المنطقة، تنافس اسرائيل التي تتوجها واشنطن لمثل هذا الدور، فستظل بندا رئيسيا في جدول اعمال السياسة الامريكية في المنطقة.

والثاني - ان واشنطن ستتربص بمزيد من التحفز لأية فرصة، تسمح بتوريط حكام العراق في اي تصرف يبرر امام العالم ضربه من جديد، مأخوذ في الحسبان ان سوابق نظام الحكم الفردي في العراق تجعل مثل هذا الاحتمال قائما. وبالتالي: فالامكانية الواقعية لتقليل هذا الاحتمال هو في «احتواء» العراق عربيا بدل عزله، بحيث يغدو ممكنا التأثير على حكامه، بما يجنبه ما امكن سلوك المغامرات التي ورطته، سابقا، اكثر من مرة، وأمنت الغطاء لضربه عام ١٩٩١.

اما مغزى هذا الاتفاق، فهو قبل كل شيء ان ارادة السلام انتصرت على آلهة الحرب، وان مفعول القوة له حدود، مهما كان شأن هذه القوة وجبروتها. ومعلوم ان مجموعة اعتبارات تضافرت هذه المرة وأفلحت في منع اندلاع لهيب الحرب في المنطقة، كان في عدادها تعارض المصالح في المنطقة لعدد من الدول الكبيرة، وكان منها دور الرأي العام الذي راح يشكل في عصرنا الراهن قوة متصاعدة التأثير يصعب تجاهلها.

وفي اطار التحركات الشعبية التي راحت تتحفز وتتصاعد على النطاق العالمي ضد الحرب، كانت بواكير وارهاصات لهذا التحرك في عدد من البلدان العربية، وكان هذا انذارا بأن الاقدام على ضرب العراق عسكريا، سيخلق، هذه المرة، ردود افعال تصعب السيطرة عليها وتحديد مضاعفاتها، وبخاصة الولايات المتحدة ومصالحها، والتي صعدت هذه الأزمة كراهيتها في المنطقة.

لقد كان حكام اسرائيل اكثر المتحمسين لشن عدوان امريكي على العراق، وبالتالي: اكثر المحبطين من اتفاق عنان - بغداد. وقد صعدوا خلال احتدام الازمة وتركيز اهتمام العالم عليها من عمليات السطو والاستيلاء على الارض الفلسطينية، وكان من المتوقع ان يقوموا بخطوات نوعية في هذا المضمار فيما لو اندلعت الحرب، لكن مغزى اتفاق عنان - بغداد اكد حقيقتين اساسيتين على صعيد الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي.

الحقيقة الاولى - ان مجلس الامن الدولي، وبخاصة العمل المشترك لاعضائه الخمسة الدائمين، هو الاقدر على معالجة النزاعات الدولية وايجاد الحل لها، وان الولايات المتحدة، غير مؤهلة بمفردها وبتحيزها لتكون بديلا ناجحا. مأخوذ في الحسبان ان اساس التسوية للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني الذي التزم به الطرفان هو قرارات مجلس الامن نفسه. ان هذا الخيار الذي اكد جدواه في تسوية الأزمة العراقية المفتعلة ينبغي التمسك به والمناداة باستبداله بالدور الامريكي المتحيز والفاشل حتى الان، وبخاصة في هذه الايام التي تواجه فيها العملية السلمية الاسرائيلية - الفلسطينية، مأزقا استراتيجيا يهدد بتدميرها الكامل. ان المطالبة الفلسطينية باستبدال الاحتكار الامريكي للاشراف على المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، يبرره اليوم ليس فقط مأزق هذه المفاوضات الذي تتحمل واشنطن مسؤولية اساسية عنه بسبب تحيزها للطرف الاسرائيلي، بل ويبرره ما برهنته الأزمة العراقية الاخيرة من ازدواجية السياسة الامريكية في التعامل مع أزمتي العراق والنزاع الفلسطيني - الاسرائيلي. وما من شك في ان الظرف الذي تشكل نتيجة لتراجع واشنطن عن شن عدوان جديد على العراق قد خلق جوا مناسبا لمثل هذه المطالبة بأن يتولى مجلس الامن نفسه مهمة اخراج المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية من مأزقها، او اضعف الايمان الاشراك الفعال لكل من اوروبا وروسيا في الاشراف على هذه المفاوضات وكسر الاحتكار الامريكي. وفي كل الاحوال، ان تحقق شيء من هذا، فانه سيدفع بقضيتنا الى الامام على طريق الحل العادل، وان لم يصل الى هذا المدى فانه سيشكل قوة ضغط جديدة على واشنطن تدفعها الى تخفيف تحيزها الصارخ لصالح الطرف الاسرائيلي، وفي كلا الحالين تكون قضيتنا الرابحة.

والحقيقة الثانية: ان خرافة الامن الاسرائيلي، التي يتخذها حكام اسرائيل غطاء لسياستهم التوسعية على حساب الارض الفلسطينية، ان هذه الخرافة تبددت من جديد خلال هذه الازمة. فالهلع الذي عم المجتمع الاسرائيلي، وتوزيع السلطات الاسرائيلية للاقنعة الواقية والعقاقير المضادة، انما يشكل اعترافا بأن التوسع الاقليمي الكولونيالي لا يشكل ضمانة امنية في عصر الصواريخ. وهذا ما أكدته بالتجربة الفعلية حرب الخليج الثانية. وبالتالي: فان الضمانة الحقيقية لهذا الامن الاسرائيلي انما هو السلام الحقيقي، ومعيار هذا السلام، في هذه الحالة الملموسة، هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ترابه الى جانب دولة اسرائيل، وليس من سبيل آخر.

ويبقى المغزى الاساسي من الاتفاق انه حتى الولايات المتحدة يمكن ارغامها على التراجع اذا احسنا قيادة المعركة.

العرب وامريكا

بقلم: الياس جبور جبور

رئيس اكبر واعظم دولة في العالم تتهمه شابة بفضيحة مخزية ومخجلة على مسمع ومرأى من العالم بأسره وبلا حياء ولا خجل..

شابة تدخل البيت الابيض فتعصف به وتهز اركانه وتدك جدرانه وتقيمه ولا تقعده ويترنح امامها كريشة في مهب الريح!!

وعشرون دولة عربية لم تستطع ان تطأ عتبة البيت الابيض رغم ما قدمته له من خدمات جلى لا تعد ولا تحصى ورغم ما لها من اياد بيضاء عليه ورغم سيل البترول الذي يفيض عليه انهارا... وملايين العرب لا هم في العير ولا في النفير يسبحون بحمد امريكا ليل نهار ويدعون لها بطول العمر والبقاء، ولا يجدي لهم نفعا!!

وقلة قليلة تتحكم بالبيت الابيض ومن ثم بالعالم بأسره، تحكم وترسم وتسرح وتمرح تفعل ما تشاء، وتنهب ما تشاء، بلا حسيب ولا رقيب تمتص خيراته ولا تشبع ولا تقنع!!

والعرب يقفون بباب امريكا يستعطفون ويستجدون ولا ينالون سوى الزجر والنهر ويخرجون حيارى هائمين على وجوههم، ولا يعرفون ماذا بامكانهم ان يقدموا اكثر مما قدموا حتى الآن!!

مرغوا جباههم بالوحل... خضعوا خنعوا ركعوا حتى ترضى عنهم سيدة الكون في كل مرة تزداد عليهم تمنعا وعنهم صدا وهجرا...

تذللوا امامها، تعطفوا حتى ترق وتتلطف عليهم وتتكرم ببذل بعض الجهد، ولو مقابل اتعابهم الجمة، ان تعمل على اقامة سلام في الشرق الاوسط، ولو كان هشا، وقد مر على هذا الشرق البائس ما يقرب الخمسين عاما وهو يعاني مُرّ المعاناة في كل يوم يمر عليه، ولكن هيهات!! طلبوا وألحوا في طلب اقامة كيان، ولو كان هزيلا، لأخوانهم الفلسطينيين علهم يسدون به الرمق ويقيمون اود اطفالهم الذين كان يطول جوعهم بعد كل حصار... ولكن لا حياة لمن تنادي!

ولم يبق لزعيمة العالم الحر من مشاكل ومشاغل سوى العراق، هذا الولد العاق، الذي خرج عن ارادة «ربه الأعلى» وأعلن العصيان فأعلنت عليه امريكا الحرمان...

وأمرت ان يتضور اطفاله جوعا عقابا لما جنت يداه.. فكان لها ما شاءت...

ولماذا العراق دون خلق الله؟؟

لأنه تجرأ على احتلال الكويت جيرانه واشقائه!! وكأنه لم يجرؤ احد في هذا العالم على الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة خلافا وتحديا لشرعية الأمم «المتحضرة» والمتحدة سوى العراق!! وكأنه لم يبق في هذا العالم دولة تحتل دولة اخرى!! لقد سحبت تركيا جيوشها من قبرص تلك الجزيرة الوادعة وتركت القبارصة يحلون مشاكلهم بأنفسهم ونالت جزر الفوكلاند وغرانادا استقلالها وتحرر جنوب لبنان وعاد الجولان الى سوريا!!

ولم يبق في هذا العالم لا مستبد ولا ظالم سوى العراق وحاكمه صدام حسين!!

وحلت كل مشاكل العالم وزال الفقر عن الوجود، ووجدنا الدواء لكل الامراض المستعصية على الانسان!!

وتمت مكافحة الجرائم والمخدرات التي تنتشر في جسد المجتمع البشري وتهدد كيانه كانتشار النار في الهشيم!! وتمت تنقية الماء والهواء من آفة التلوث واصبحت هذه الارض نظيفة نقية وخالية من الشوائب برها وبحرها وجوها!!

كما وسرحت الجيوش والأساطيل ولم تعد أية دولة في هذا العالم تهدد دولة أخرى وعم السلام والوئام كل شعوب الارض وأخذ الناس يعيشون في نعيم مقيم...

تم نزع اسلحة الدمار الشامل من كل دول العالم من جرثومية وبيولوجية وكيماوية وذرية... تم نزع اسلحة الدمار الشامل من الهند والباكستان والصين وكوريا الشمالية وايران وليبيا والسودان واسرائيل!!

كما تخلت عن اسلحتها طوعا كل من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وقد قامت امريكا بنزع اسلحتها هي لتكون عبرة وعظة ومثلا لغيرها يحتذى به!! وتبعتها كل من بريطانيا وفرنسا وروسيا وقررت دولة المانيا الاتحادية منع مصانعها من انتاج اية مواد كيماوية قد تدخل في تركيبة اسلحة الدمار الشامل!!

ولم يبق في هذا العالم سوى العراق يصنع وينتج مثل هذه الاسلحة بنفسه، بعد ان زالت المصانع التي كانت تزوده بمثل هذه المواد الخطرة!! لم تعد أية دولة تكدس اسلحة الدمار الشامل سوى العراق لذا وجب عليه العقاب واستحق العذاب!!

هكذا قررت امريكا الوصية على عرش العالم ان يعود العراق عن غيه، وفي الحال! والا فالويل له ان لم يمتثل لقراراتها!! لأنه عندما يزول العراق عن الوجود فسوف ينعم العالم بالعيش الرغيد ويعيش الحمل بجانب الذنب!!

لم يكفهم سبع سنوات من الحصار الجائر منعوا خلاله الماء والدواء والغذاء عن اطفال العراق... لم يكفهم ما دمروه من منشآته وبنيته التحتية والفوقية...

فيجب على العراق ان يزحف على يديه وقدميه... ان يركع... ان يأتي صاغرا الى «كانوسا» القرن العشرين...

لم تنضب شهوة الانتقام من القلوب الجامدة التي خلت من الرحمة والشفقة والانسانية... صدام حسين أباد الآلاف من مواطنيه الاكراد في «جلبشة» هكذا يصرح ويتباكى المستر كوهين وزير الحربية الامريكي وهكذا تصرح وتتباكى المسز اولبرايت... اما هم فلم يقتلوا مليون طفل عراقي!! ولم يهلكوهم جوعا وعطشا ومرضا!!

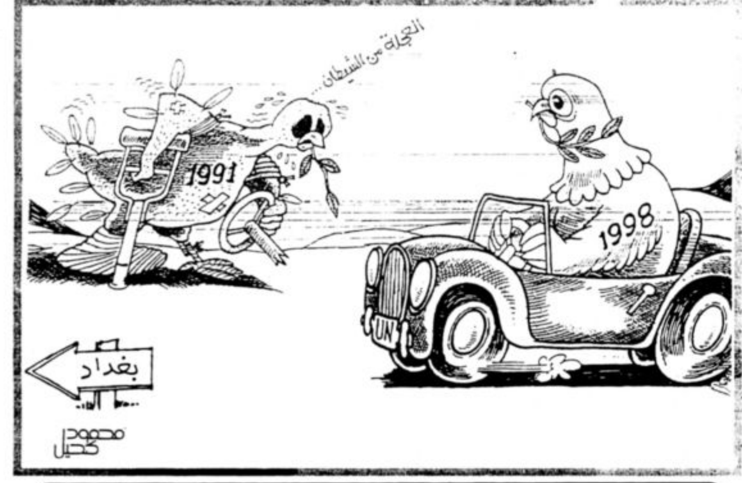
لله درهم ما ارق قلوبهم وما ارحمهم وما اعطفهم!!

لقد انشطر قلب العالم رحمة وشفقة على الآنسة مونيكا!!

واتجهت انظار العالم الى هذه الغادة اللعوب ولم يلتفت لموت مليون طفل عراقي!! ولكي يبعد الانظار عنه يلجأ السيد كلينتون الى افتعال ازمة ضرب العراق.. أزمة لم يكن يعرف مداها الا الله!!

لم يعد الكلام يجدي نفعا... فكان لا بد ان انعى اليكم ايها الاخوة موت العدالة واستشهاد الضمير في هذا العصر الخليع وفي هذا الزمن الرديء... بئس هذا العالم الذي يسوده مثل هذا المنطق المريض وبئس هكذا «نظام عالمي جديد»...

(شفاعمرو)



غرفة طوارئ

بمناوبة برهوم جرايسي

علامَ هذا الفرح الاردني

● اعلن الاردن في مطلع الاسبوع الجاري عن نيته اعادة التنسيق الأمني بينه وبين اسرائيل، بعد استقالة رئيس جهاز «الموساد» داني يتوم.

وكما هو معلوم فان الاردن فرح جدا لاستقالة يتوم وعبر عن ارتياحه لهذه الاستقالة..... لماذا؟... وماذا استفاد الاردن من هذه الاستقالة؟!.. الله أعلم، فهذا هو اللغز الاردني المحيِّر... والمحيِّر جدا.

للوهلة الاولى ظهر وكأن يتوم استقال على خلفية الانتقادات التي وجهت له بعد محاولة اغتيال قائد حماس خالد مشعل... ولكن، هذا ما تعرفه جدا القيادة الاردنية، فان الانتقادات التي وجهت ليتوم ليست بسبب القيام بالعملية بل بسبب فشلها... ليس هذا فحسب بل ان رئيس حكومة الدولة الشقيقة بنيامين نتنياهو وكما تعلم ايضا القيادة الاردنية أكد اصراره واصرار حكومته على القيام بعمليات اجرامية اخرى مماثلة «متى وأين يشاؤون»... ولكن الاردن استمر بفرحه.

ولكن بعد يوم واحد اتضح ان يتوم استقال بسبب فشل عملية تجسس على احد نشطاء «حزب الله» في سويسرا. وليس بسبب قضية مشعل لوحدها، ولكن الاردن صامد في موقفه لا يتزحزح ولا يلين فهو فرحان ومبسوط..... الله ما يزعل حدا ولكن هذا الفرح يجعلني اقول الله يستر، من دوافع هذ الفرح الغريب.

فوازير آذار

(أ) – مِنْ لا شيء اصبح شيئا... فاعتقد نفسه كل شيء؟

(ب) – بعد ان شبع من أكل العنب اراد الكرم كلّه وقتل الناطور؟

قصة خبر

نشرت «الاتحاد» قبل نحو اسبوعين خبرا حول البيان الذي اصدره الدكتور احمد الطيبي واعلن فيه تأييده لانتخاب رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان لولاية ثانية. و«الاتحاد» نشرت الخبر كباقي الاخبار التي تنشرها عن مختلف الأحزاب.

وفوجئت في الاسبوع الماضي عندما اتصلت سيّدة 'وطلبت ان نرسل لها عبر الفاكس الخبر الذي نشر في جريدتنا، وقد اصرت بلطف شديد ان لا تعرّف بنفسها.. عدت وقرأت الخبر فلم ار فيه اية مخالفة قانونية او غيرها فما الداعي لهذه السرية؟!، وبعد دقائق واتصالات تبين ان السيدة تعمل في الطاقم الانتخابي للنائب شاؤول عمور الذي نافس عيزر ڤايتسمان...

والغريب ان مصدرا موثوقا جدا أكد ان عضو كنيست عربيا أو أكثر ابلغ طاقم عمور بأن «الاتحاد» نشرت الخبر المذكور بعد ان وصلها من ديوان رئيس الدولة، وهذا مخالف للأنظمة والقوانين، اذ لا يمكن تشغيل مكاتب رئيس الدولة لمصالح انتخابية.

استغربت هذه الكذبة وهذه الوشاية التي يسعى اصحابها لنيل ود عمور وحزب عمور الليكود، وقد وصلت قمة المسخرة عندما نشر التلفزيون الاسرائيلي في نشرة اخبار «مباط» صورة عن الخبر في اطار الحديث كأن الدكتور الطيبي يجري حملة دعاية لانتخاب ڤايتسمان.

ولكن القصة «ابعد من هيك» فهناك اعضاء كنيست يمسحون الجوخ لعقد صفقة مشبوهة «من تحت الطاولة» مع الليكود لا تتعلق بالأسرى ولا الجماهير العربية، تتعلق بقضايا بعيدة عن اروقة الكنيست، وان غدا لناظره قريب..

ولو كان الأمر، كما يدعون، يتعلق بالعفو عن السجناء الأمنيين العرب من الجماهير العربية في بلادنا، لكان الموضوع قد انتهى في الساعة الواحدة الا ربع من ظهيرة يوم السبت ٢١ شباط الماضي حين اعلن عمور خلال مقابلة مع القناة الثانية للتلفزيون الاسرائيلي عن رفضه القاطع للعفو عن هؤلاء السجناء، وعبر عن قلقه مما يسمعه عن «صفقة» بين النواب العرب وڤايتسمان حول هذه القضية.

تقبل الله يا خاضوري ولكن

الراب خاضوري راب متقدم جدا بالعمر فهناك مؤرخون يقولون انه انهى المئة الاولى من حياته «من زمان» وآخرون يقولون انه في التسعينات من عمره، وعلى كل الاحوال اطال الله في عمره.

وكثيرا ما نرى الكثيرين من الساسة الاسرائيليين يتراكضون الى بيته لنيل بركته كما فعل بنيامين نتنياهو الذي اصبح رئيس حكومة بسبب هذه البركة، وقد يكون هذا الأمر هو الذي دفع بأحد النواب ان يكرس خطابا مركزيا حول هذا الراب عله ينال بركته هو الآخر.

الراب خاضوري سيسافر بعد عدة اسابيع الى الاردن لزيارة قبر أهارون شقيق النبي موسى. ولهذا الغرض قرر الاردن ترميم القبر وتطويره تحضيرا لهذه الزيارة «المباركة».

وما يهمنا بهذه الحكاية ان هذ الراب اعلن انه سيصلي هناك وفي الاردن بالذات صلاة «سلامة اسرائيل» و«شعب اسرائيل»، ونقول له مسبقا، تقبل الله... ولكن لكي يتقبل الله هناك ضرورة لان تحافظ اسرائيل على سلامة الشعوب والدول الاخرى وعدم احتلال اراضيهم ووقف العمليات الاجرامية.... الخ، حينها سيتقبل الله.

الحلم الأمريكي!

د.نزيه قسيس

عَمْتسأل ومحتار يا إبني الزغير
ومش فاهم اللي صار او بدّو يصير
«شو مال امريكا على اهل العراق
وباب الخليج جيوشها بتهدر هدير؟»

امريكا يا إبني قبل خمسين عام
بتحلم علينا تُحكم وتفرض نظام
واليوم عمتفرض قوانين الدمار
وما في بعد كلماتها أيّا كلام!

وتَ تخفي امريكا زنا حُكّامها
حكَمَت على بغدادنا بّأعدامها
بتقول عمتحمي الشرايع والسُنَن
وأيّا شريعة حلّلت إجرامها؟

وبتقول - ست العالم الحُر الشريف(!)
حُرّة عليها تفرض الطوق المُخيف
وحرّة من بلاد العرب تنهب ذهب
وتنهبَ تَعَب أولادها وآخر رغيف!

وحرّة على بغدادها تفرض حصار
وحرّة بصواريخ الردى تَزيد الدمار
وحرّة علي الشعب الأسير بموطنو
ترمي لهيب النار وتزيد المرار!

وحُرّة عليها تعتدي وتنزع سلاح
ودم الشعب في مهجعو إلها مُباح
وحُرّة على أطفالها تَسد الهوا
وتمنع دوا وتزيد آلام وجراح!

وحُرّة مثل قرصان تجتاح البُحور
وجنودها تترصّد بْكُل الجُحور
وحُرّة من الجوعان تُخطف لُقمتو
يوم الصيام وحتى في ساعة سحور!

وشو بدّي أحكيلك يا إبني بْهالزمان
ما عاد واحد يحلم بْلحظة أمان
صار القوي والبلطجي سيد الوجود
وأهل السلام الحق ما إلها مكان!

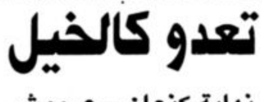
وصار القوي بِتْمادى ويذل الضْعيف
ويقول عن حالو نقي صافي وعَفيف
عمينهَب اللقْمة من التّم الفقير
وبيقول عن حالو شَهم عالي وشريف!

وصار القوي يغتاظ من أهل العراق
لما مع نْجّوم العلم صاروا رفاق
وصار القوي الامريكي يغلي وما يْنام
وحلمو الوحيد يْهد هذا الانطلاق!

وصار القوي الامريكي كاوبوي الزمان
يخْدع بقيْة عالم مْنافق جبان
وأهل العدالة احتاروا مع هذا القوي
والحق ما بنْسمع في أيّا مكان!

وصار القوي الامريكي في العَهد الجديد
سيد السما والارض حاكمها الوحيد
وتْيركّع الحكام ويكْسر راسها
حاصر سما بغداد في طرق الحديد

وهذا القوي الامريكي يا إبني الزغير
عينو على نفط العرب في كل بير
وحلمو علينا يطفي شمعات العلم
ونرجع لأيام الصْحاري والبعير!



تعدو كالخيل



نهاية كنعان - عرموش

حيرتني جرأتك.. واعجبتني رحابة افكارك.. حين غضضت نظري عن الجانب العاشق الذي يسكن صدرك..
ظننت أنك لا تعرف الحب.. ورأيت ما عندك...
من عشق ضاع بين جدران السنين.. كَبُرْتَ وشابَ شَعْرُكَ.. وانت ما زلت تغرقُ في بحر الضجيج...
والفَهْهرة.. ولم تنس الفجوات التي تسكن روحك...
ملأتها بالجميلات.. واشبعت شهواتك...
ومكثت تعدو كالخيل... وعندما تتعب قواك..
تأخذ محطتك أمرأةَ.. لتجذف بها في امواج غضبك...
ربما توازي احلامك.. فتطلب منها ان تكون شطرك.. او ربما لا توازي احلامك.. فتبدأ بغزل المعجزات لكي تستطيع اذابتها.. في بحر الذكريات..
وتعدو مرة أخرى.. وكأنك الريح!!!!
زارني طيفك.. هائما.. مراهقا.. فعشقت روح الدعابة التي تسكن فيك.. وحنانك الذي تخفيه تحت عباءة الريح التي تحملك من بلد الى اخر... ومن مدينة الى اخرى..
ورأيتك تدق باب حلمي.. وتضع يدك في يدي..
ونسير معا وسط زحام الايام.. نرتشف القهوة معاً.. وتزعجني بدخان سجائرك..
وطرنا معاً.. كل منا يمتطي جناحاً.. ويحلق باحلام كثيرة.. عَلقت بين قطرات المطر...
فأصبحت الكلمات قرارات.. تشاجرت لانني رفضتُ ان اسير في قافلة الجواري التي تقودها انتَ بمجدك ونفوذك... لذا قررت العودة.. الى صحوتي وان اتخذ واقعي شاطئاً..
اسكنه اميرة في كوخ صغير... وانت تعدو من امامي مرة اخرى كالخيل.. وعندما تتعب قواك تأخذ محطتك امرأة اخرى تجذف بها امواج غضبك..
وانا انظر اليك من نافذة كوخي...
وارفض الانضمام الى اهرام المحطات والقوافل.

(طمرة)

ألاعيب الليكود والمخابرات

(تتمة من ص ١٦)

بأي حق يطلق المدعو غرينبرغ مثل هذه الاشاعات؟.

وأكدت جبهة الناصرة ان من حق البلدية، الآن، بعد ان ثبت ان الارض «ميري»، اقامة مشروع الساحة العامة في مركز المدينة، وهي ساحة ستخدم كل أهالي الناصرة وتهدف الى تطوير وتجميل المدينة وجعلها أكثر راحة لسكانها. وأكدت نبذ أهالي الناصرة لأساليب العنف وخرق القانون واصول التعامل المتعارف عليه.

وأكدت جبهة الناصرة ان مجرد التجاء المتواجدين في الارض الى اوساط مشبوهة يؤكد افلاس هؤلاء، ويؤكد أنهم سيخرجون من الارض لانهم لا يملكون اية وثيقة. وتساءلت جبهة الناصرة: منذ متى اصبح الليكود من حماة الأوقاف؟! ومنذ متى اصبحت الاوساط المخابراتية تفتش عن مصلحة الجماهير العربية؟! وكيف تحوّل المدعو غرينبرغ، بين ليلة وضحاها، الى ناطق رسمي باسم المتواجدين في الارض، فيجيز لنفسه اجراء مقابلات صحفية واطلاق تصريحات مشبوهة ومغلوطة؟.

وقالت جبهة الناصرة ان على المتواجدين في الارض تقديم اعتذار لشعب الناصرة وشعبنا كله على الأزمة التي افتعلوها وعلى اقحام الدين في لعبتهم السياسية التي يمارسونها لاهداف انتخابية ضيقة تتعلق بانتخابات البلدية القادمة، حيث اعلنوا هم انفسهم عن تشكيل قائمة لخوض الانتخابات، الأمر الذي كشف القناع عن وجههم الحقيقي وعن الهدف من حملات التشويه والتزوير والتحريض واقحام الدين.

وعلى الصعيد ذاته هاجمت جبهة الناصرة الدمقراطية النائب عبد الوهاب دراوشة على تصريحاته المشبوهة التي اطلقها في برنامج «محليات» في محطة الكوابل المحلية «تيفل»، الاسبوع الماضي والتي زعم فيها ان الوزير اريئيل شارون وافق على اقتراحه بتقسيم ارض المدرسة بين البلدية وبين المتواجدين فيها، وان الوزير اصدر تعليمات بهذا الخصوص الى دائرة اراضي الدولة. وجاء ذلك في الوقت الذي نفى فيه الناطق الرسمي باسم الوزير هذا الأمر جملة وتفصيلا(!!). وقالت جبهة الناصرة: من غير المستبعد سقوط النائب عبد الوهاب دراوشة في مستنقع الانتهازية والتشرذم والتفرقة وبث الاشاعات. فهو الابن الشرعي لهذه المفاهيم، وتصريحاته في «تيفل» لا تتعدى كونها بهلوانيات اعلامية عوّدنا عليها طوال الوقت.

ونددت جبهة الناصرة بكل المحاولات الانتهازية، من دراوشة وغيره، للركوب على هذه القضية المفتعلة ومحاولة استغلالها للربح الانتخابي الضيق، دون رؤية المصلحة العليا لشعبنا المتمثلة بتوطيد وتعزيز وحدته ونبذ اسلوب العنف وعزل كل من يتطاول على انجازات هذا الشعب.

دراوشة: ردود عامور أفضل، لكن لا علاقة لذلك مع مقام شهاب الدين!

وفي حديث مع «الاتحاد» نفى النائب دراوشة ان يكون عقد اي صفقة مع الوزير شارون، وقال ان هذا عار عن الصحة. وأضاف: «لكنني طرحت قضية مقام شهاب الدين وطلبت حل وسط تتنازل بموجبه مديرية اراضي الدولة عن دونمين، واحد لبناء مسجد عليه والآخر تتصرف به البلدية، وقد عبّر الوزير عن موافقته على الاقتراح». وتابع: «لكن علمنا ان الطرفين - لجنة شهاب الدين والبلدية - غير موافقين». وعاد وأكد: «هذه قضية داخلية في الناصرة، ولا علاقة لها مع انتخاب رئيس الدولة».

وعن قضية التصويت لرئاسة الدولة، والذي سيجري غدا الاربعاء، قال دراوشة: «حتى الآن ردود شاؤول عامور كانت افضل، فقد وعد بالمساواة في التعامل مع السجناء، بينما رفض فايتسمان التعهد بالافراج عن المعتقلين العرب. لكن سبب ترددنا هو الانتماء الحزبي لعامور».

وفي حديث مع الناطق الرسمي باسم وزارة البنى التحتية رعنان سيغين، قال لـ «الاتحاد» انه لم تتم اي صفقة، وان كل الموضوع غير صحيح وعار عن الصحة.

رئيس أناني جداً

شاكر خطيب



فيمَ الملامة اخوتي.. فيمَ الملامة
إن انا جففتُ في الشرق بحيرات السلامة
فهنا زعيمٌ.. دائما يجب احترامه
حتى وان غصب الاماني..
او إذا قتل الاغاني
او إذا سلب من الوجه ابتسامة
او اذا سرق من الطفل منامَه
وهناكَ آخر في العراق مكبّلٌ
طاب اتهامه
حتى وان ارسل الى الكون
اشارات الندامة
قد اصبحت كل القضايا عقدةً
لم تبد في الافق الى الحل علامة

* * *

يا احبائي اعذروني
إن انا شطبْتُ عهد الاستقامة
إن انا القيتُ في البئر الحجارة
إن انا اطفأت في الليل الإنارة
إن انا اعطيتُ للقتل تصاريحَ الاقامة
فالزعامات لديكم شلة قد غرقت
في الذلّ والافك.. وافلام الاثارة
ما همها سَفح الكرامة

* * *

سامحوني...
إن انا صادرتُ للطفل طعامه
او إذا كسرت للحق حسامه
او إذا اطلقتُ للحرب سهامه
او إذا اجلتُ للرب انتقامه
إننا في العصر هذا اقوياء
نفرض السلم على كل الفضاء
شرطنا نلزمه من لا يشاء
وجيشنا اقوى من الاعداء
جميعهم امامنا صورٌ من الهواء
يخشون من قوتنا
يخشون من هيبتنا
يعطوننا الاماء
وكل راس عندنا يعرف مقامه
وسادةٌ وتسيرةٌ
او ليلةٌ مثيرةٌ
يضم فيها عاشق خصرَ غُلامه.

* * *

فاعذروني إن انا قيدتُ
للسلم حمَامَه
او إذا أخرْتُ لليل ظلامه
فلفنسكي بانتظاري...
انها تحتاجُ حمراء اليمامة

قصة الفلسفة والفلاسفة (٢)

تطورت الفلسفة مع تطور العلوم

بقلم: ابن الخَطاف

مقدمة

حاولنا في المقال السابق (٢٧/١/٩٨) التعريف بالفلسفة وماذا تدرس الفلسفة، واليوم سنحاول بايجاز طبعا تتبع تاريخ الفلسفة.

الحضارات القديمة مكان نشوء الفلسفة؟

عندما نتحدث عن نشوء الفلسفة فإننا نعني الفترة الزمنية الواقعة قبل ثلاثة آلاف سنة. وهي الفترة التي يستطيع الانسان القول انه وجد مواد كتابية ومواد مادية، واستطاع معرفتها وتفسيرها. وربما كانت نماذج او انواع من الفلسفات غير المتطورة قبل ذلك ولكن يد الانسان لم تستطع الوصول إليها.

وإذا كانت بلاد الحضارات قد نشأت حول احواض الأنهار الكبرى في العالم القديم، فإن الفلسفة نشأت فعلا في الهند والصين ومصر القديمة واليونان واشتهرت منها بالذات الفلسفة اليونانية، ربما لأنها الاكثر تطورا.

ماذا بحثت الفلسفة القديمة؟

نشأت وتطورت الفلسفة القديمة بارتباط وثيق بالتطورات الأسطورية والخيالية حول الوسط المحيط بإنسان ذلك العصر، وفي خضم الصراع مع هذه التصورات. فمنذ اول عهدها كانت الفلسفة تتطلع الى المعرفة العقلانية، العلمية، النظرية، المستندة الى خبرة النشاط البشري العلمية والى منطق الوعي البشري.

وقد رأى الفلاسفة الأوائل، في بداية الأمر، الانشغال بالمشكلات التي طرحتها الديانات في كل موقع من هذه المواقع، مثل السؤال عن اصل العالم؟ وأصل الانسان وماهيته؟

وما هو مغزى الحياة؟ وما هي رسالة الانسان في هذا الكون؟ وتناولت قضية الاخلاق.

وظهرت في اليونان الفلسفة الطبيعية وَعُنِيَ أرسطوطاليس وانكسماندر وهيراقليطس بتفسير تنوع ظواهر الطبيعة.

والى جانبهم ظهر افلاطون وغيرهم. ولكن مع تطور المعرفة البشرية وتقدم العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية إتسع نطاق المسائل والقضايا التي يشتغل بها الفلاسفة. فمنذ العصور القديمة جدا شهدت الصين والهند واليونان تشكل مباحث فلسفية مثل:

أ- مبحث الوجود (انطولوجيا).
ب- مبحث التفكير العلمي (المنطق).
جـ-مبحث الأخلاق (الا طيقا).

العصور الوسطى - ازدهار الفلسفة الاسلامية

لقد كانت العصور الوسطى في المشرق العربي والمغرب العربي فترة تاريخية مزدهرة بالعلوم والاداب، وسطعت شمس العرب على اوروبا كما قالت الكاتبة الالمانية هوفرنك زيفرد، وقام العرب بترجمة العلوم اليونانية والفلسفة اليونانية واستيعابها والزيادة عليها من بنات افكارهم ومن تجاربهم. ولم يبق العرب على الشكلات الفلسفية البحتة، بل قاموا بتوسيع نطاقها الى حد كبير.

فظهر من بينهم فلاسفة يشار لهم بالبنان على المستوى العالمي والحضاري البشري، وبقيت كتبهم وما زالت تدرس في الجامعات على اساس تقدير دورهم في هذه العلوم، امثال الشيخ الرئيس ابن سينا والفارابي وابن رشد، وقد عرف مذهبه بالرشدية، وابو بكر الرازي.

عصر النهضة وظهور الفلسفة الحديثة

في عصر النهضة الاوروبية تطورت العلوم تطورا هائلا في مجالات الميكانيك والفيزياء، والكيمياء، والبيولوجيا وتطورت الى جانبها الفلسفة والابحاث والنظريات الفلسفية، وصارت المعرفة الفلسفية تشمل الافكار النظرية العامة حول الطبيعة والمجتمع والانسان، وسارت فلسفة التاريخ في تطور مستقل، وكذلك علم الاجتماع (السوسيولوجيا) وعلم الجمال (الاستيتيكا) وميادين فلسفية اخرى.

وظهر فلاسفة اوروبيون بالاساس امثال رينيه ديكارت (١٥٩٦-١٦٥٦)، عمانوئيل كانت (١٧٢٤-١٨٠٥)، باروخ سبينوزا (١٦٣٢-١٦٧٧) هيجل، ماركس، فيورباخ (١٨٠٤-١٨٥٣) وانجلز وغيرهم.

وتشهد الفلسفة اليوم عصر ما بعد الحداثة (بوست مودينزم).

(عرعرة)

الوداع

تحرير احمد رضا

اليك اكتب بدماء قلبي سطورا محت الدمع الذي تلألأ على الخدين لرحيلك ولفراقك المرير.

رحلت عنا وجعلت قلبي يرتبك.

ارتبك برسالة مكللة بازهار الاسى لابعثها لك يا اغلى واطيب انسان عرفناه في هذا الكون.

بالامس كنت طيرا يحلق في سمائنا وشمعة تنير دربنا بابتسامتك الجميلة التي لا تفارقك ابدا. فما بك اليوم جعلت الفراق صامتاً لا يعرف سوى البكاء وانين الحزن، هكذا رحلت دون كلمة وداع رحلت الى عالم اخر دون امل بالرجوع. ذهبت وتركتنا نغرق في بحر من الدموع. ليته كان بمقدوري استرجاعك لكنت اهديتك روحي لتعود شمساً تشرق من جديد. ولكن يا للحسرة! هذه هي ارادة الخالق.

سنذكرك دوما يا اجمل هشام. سنرسم صورتك في قلوبنا لتبقى مهما طال علينا الزمان. وستعيش لوحة ازلية في ذاكرتنا، وذكراك خالدة الى الابد، وستبقى اميرنا وحبيبنا.

مهما كتبت سابقى عاجزة عن وصفك ايها الملاك الطاهر. ولا تقنط فمثواك الجنة بمشيئة الله. وداعاً خالي الحبيب.

(مدرسة يني يني الثانوية-كفرياسيف)

نداء

كروان عبد شرقية

من الالف الى اليـاء، ما زالت حروف الهجـاء،
والدمع ينهمر من، عيني كشلالات ماء،
على شعب مشقق، لا ينقصه علم وعلماء،
فجأة اصابته علة، التفريق بين الاشقاء،
مصدرها قومٌ لا يفقهون، سوى الجهل والغباء،
هدفهم اشعال نار، الفتنة واراقة الدماء،
ولكن اتساءل اين من، يدعون بالزعامة والوجهاء،
عارٌ عليكم ان تجاهلتم، سيذكره الاحفاد والابناء،
تنازلوا عن الطمع بالمال، والجاه وبعض الكبرياء،
كي ينشأوا على المحبة، والمودة والخير والعطاء،
افهموهم اننا شعبٌ واحد، ومصيرنا متصل كالبناء،
ان الانسان يؤخذ بعمله، ليس بديانته انها من السماء،
لا تزرعوا في عقولهم، مفاهيم مبنية على اخطاء،
لا تجلبوا لهم الا، العار والدمار والوباء،
اين الاخ والاخت، اين الام والآباء،
اين المعلم والمعلمة، اين المحامون والاطباء،
اصحوا قبل فوات، الاوان وتفشي هذا الداء.

(الصف العاشر كفرياسيف-يني-يني الثانوية)

حبك غيرني

دلال اغبارية

لا انكر انك قلبت كياني
جعلت الدنيا كاملة بوجودك امامي
لا انكر اني سهرت الليل على ذكراك
وحلمت فيك وابداً لن انساك
لا انكر اني احبك او اني اهواك
ولكن ما انكره عزيزي
انك استطعت هدر انوثتي
فبأقصى حالات ضعفي واجهتك
وباقسى نوبات جنوني هزمتك
وبأدنى لحظات الجمال اعجبتك
فلست وحدك من غير حياتي
فانا ايضا غيرتُ فيك. علمتك
كيف تعاملني اقتنتك
الفرق بيني وبينك
انك لا تعرف الحب. اما انا مع كل الاسف
فأحببتك!

(حيفا)

كتاب غيرني

نداء صياغة

المطر يشتد في الخارج، وزوابع الرياح تعصف بشكل مخيف! مكثتُ قرب المدفأة من شدة البرد، اشاهد البرامج في التلفاز خلال نصف ساعة، حتى اشتد بي الملل، فقررتُ ان الجأ الى مكتبتي لكي اختار كتابا اخفي الملل فيه، نظرت الى مكتبتي، كانت مليئة بالكتب والقصص، فالتقطتُ عيني كتاباً يسمى «عالم الادب والثقافة»، فأمسكتهُ ولجأت به الى المدفأة، حيث كنتُ وتصفحتُ الكتاب بملل لكنني فوجئتُ بكلماته الغنية بالمعاني، فاستمتعتُ كثيراً. هذا الكتاب غيرني كلياً، وقلت في قلبي كم هو كبير عالم الادب العربي، كم هو غني بالمعاني، والعبر.

(الصف: الثامن مدرسة: الكرملبت-حيفا)



يا وطني

خلود عمر الغزاوي

يا وطني
انت الحب الخالص وانت الجنة
يا اجمل موقع على بقاع الارض
يا رمز المحبة، يا شرايين القلب
انت الذي ربيت شعباً صامداً
لا يزحزحه غاصب عن ارضه
مهما حاولت امريكا ومعها كل الغرب
علمتنا يا وطني
ألا نركع امام آلات الحرب
والويل الويل لمن يحاول مَسَّكَ
ترابك أو عرضك او شرفك
فانت الباقي ابداً
بشعبك ومع الله والشعب

الصف السادس المدرسة الابتدائية ج -عبلين

بيوت للبيع للايجار

البـــازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

سيارات النصر

بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات

كاسترو وجواد نصر

كفرياسيف

٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠

٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

دار للإيجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار -هاتف: ١ - ٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠

بلفون ٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠

(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة

موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:

٠٤/٩٩٤٣٠٢٢

٠٥٠٣٥٥٩٧٠

(٣٥٠٧)

للبيع

دار في عكا في مركز البلد ٥ غرف مرتبة منظر خلاب يطلّ على البحر للاتصال:

٠٤-٩٩١٠٦١٦

٠٤-٩٩١٥٨٣٣

٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤

(٣٥٩١)

للايجار

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي امكانية لسكن او مكاتب

٠٤-٨٦٧٦٠٣٦

(٣٨٥٩)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار هاتف: ١- ٠٦-٦٥٥٥٦٩٠

بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠

(٣٥٨٨)

للايجار

حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال ٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠

التسليم فوراً.

(٣٥٨٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال:

٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين الاتصال هاتف:

٠٤/٩٩٤٨٩٨٩

٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع

ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:

٠٦/٦٤٩٢٧٧٧

٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع

مبني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف

٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب

للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار

٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣

ما عدا يوم السبت

٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤

(٨٥٣٢)

للبيع

كراج اجزوزتات ورادباتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. ابو سنان المدخل الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤

المدخل الرئيسي

(٣٥٨٢)

مطلوب

في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.

٠٤-٩٥٨٥٧٧٧

(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل

موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام مفضل من منطقة الناصرة

ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠

(٣٥٧٩)

للبيع طابو

غرفتان وصالون ومنافع ويلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا

٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ / ٠٥٢ - ٦٦٦٤٣٤

(٣٥٨١)

للبيع

هوندا سيفيك DX - ٩٢ جير عادي + اضافات للاتصال في ساعات المساء.

٠٦-٦٤٦٣٢٢١

(٣٥٧٨)

للبيع

B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة

هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨

بلفون: ٠٥٠- ٤٤٢٧٠٥

(٣٥٨٦)

للبيع

سيارة سيات من نوع كوردوڤا موديل ٩٧، ١٦٠٠٠ كيلور ١٠٠٦ الجكشن

ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤

٠٥٢٩٨٧٩٥٨

(٣٥٨٤)

للبيع

جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة

ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١

٠٩-٧٤١١٥٩٣

(٣٥٩٠)

للبيع

فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر

تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢

(٣٥٩٣)

للايجار

شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500

تلفون: ٨٥٢٢٩٨١

بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠

(٣٥٩٢)

للبيع

في الناصرة العليا بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان ڤيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب مطبخ متكامل + جمامان

ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧

بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥

(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو

محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية. للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢

(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية

حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا شارع الوادي ٤٣

هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩

(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا للأستفسار هاتف رقم

٠٤/٨٦٧٩٥٣٩

(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣ للأستفسار هاتف رقم

٠٤/٨٦٧٩٥٣٩

(٣٥٩٧)

دار للبيع

ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت

تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١

بعد الظهر

(٣٦٠٠)

للايجار

في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس وسور وموقف خاص - تسليم فوري هاتف

٠٤/٨٥٢٧٣٢٢

(٣٥٩٩)

مطلوب

لشركة رائدة في مجالها רב זרועות בע"מ رجل مبيعات نشيط وامين، صاحب سيارة في منطقة الشمال. لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ

ت ٠٦ - ٦٤٥٢٩٨٥ الناصرة (٣٥٨٥)

مصانع باطون العاصي



للباطون الجاهز والطين

مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل

ومع الخلاطات المزودة بكامل العكتولوجيا العصرية

وباسعارنا التي لا تضاهى

وبشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط

الطلبيات والحجز والإستفسار: 04/9977881

مصانع بلاط اخوان عامر

البقيعة العنوان لتجهيز كل بيت

ריצפות קיעין

لكل من يحضر هذا الاعلان هدية ثمينة

لا حاجة للسفر بعد اليوم بعيداً لدينا ارخص الاسعار

حملة تنزيلات هائلة حتى انتهاء المخزون

أستيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية

الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة من اجود انواع الكراميكا

صنف اول 45 x 45

ابتداء من 38 شاقل

وصلتنا ايضاً تشكيلة جديدة وغنية من موديلات

מט/רוסטיקו [עתיקה]

الدفع نقداً والتسليم فوري

للاستفسار: مصانع أخوان عامر

البقيعة - هاتف: 04/9978804

فرع عكا - هاتف: 04/99102[illegible]/9

(٣٥٩٢)

الفردوس للتنظيف

تنظيف جميع انواع السجاد

تنظيف سجاد من الحائط الى الحائط

تصليح جميع انواع السجاد، تنظيف اطقم صالون

تلميع بلاط (פוליש)

الاتصال: بفاروق

٠٦-٦٤٧٥١٥٧ / ٠٥٠ - ٩٠٤٢١٠

(٣٥٦١)

معهد R.B للبسيخومتري والبجروت

لصاحبته: ردينة بشوتي

* بعد النجاح الكبير الذي حققناه، كما عهدتمونا!!! اذا اردت الالتحاق بالجامعات المختلفة والنجاح؟ وينقصك بسيخومتري او بجروت؟!

نحن العنوان

نحن معك حتى تحقق هدفك

أخر فرصة للتسجيل للدورات التالية:

* دورات بسيخومتري لموعد نيسان ١٩٩٨
بجروت لموعد الصيف ١٩٩٨

* بجروت بالمواضيع التالية:
- بجروت رياضيات (٣، ٤، ٥ وحدات)
- بجروت انجليزي (٣، ٤، ٥، وحدات)

سارعوا بالتسجيل فالأماكن محدودة

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال الى تلفون رقم ٠٤/٩٨٦٩٧٠٤ . بيلفون رقم ٠٥٠/٤٧٢٣٧٣

(٣٥٧٧)

معرض الامير للسيارات كفركنا

امكانية شراء بيع وتبديل

٠٦/٦٤١١٥٦٥

١. ميتسوبيشي چلانت ٢٠٠٠ 1994+ لانسر G.L.X اوتومات 1992 +
لانسر 1300 غيار عادي 1992
٢. تويوتاكو رولا 1997 اوتومات يد أولى.
٣. ڤولڤو 940 G L E 2300 1995 + 1992
٤. مارسيدس 190 1993 بيضاء.
٥. فيات بونتو 1250 1995 + فيات أونو 1400 1994
٦. سوبارو ستيشن 1990 يد أولى + سوبارو تاكسي أوتاومات 1992
٧. بي أم ڤي 520 1989 + 318L 1989 +1988316
٨. بيجو 306 1400 1994 + 205 1988 +1990

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء: ٩٨/٣/٣

❊ القناة الاولى:

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم.
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا: تايلند - الجزء الاول.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - وقفة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة - حول شؤون الساعة.



● «هذا هو» القناة الثانية، الساعة ١٧:٣٠ ●

١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢١,٣٠ - كرة سلة - بولونيا - مكابي تل ابيب.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

❊ القناة الثانية:

٦,٠٠ - دببة الغابة الخضراء - الحلقة (٦٠).
٦,٣٠ - نادي - الحلقة (١٢) «المفتاح الغريب».
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٠٢).
١١,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة التاسعة «احترام».
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة السابعة.
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٧).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - حقق حلمك.
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة التاسعة.
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - الجيش (١) - الحلقة (٣٦).
٢١,٠٥ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - السفيرة - الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - السفيرة - تتمة.
٠,٣٥ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٧) (اعادة).
١,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٤٨)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١						■				
٢						■				
٣				■	■			■		
٤			■					■		
٥										
٦	■	■		■			■		■	
٧			■		■					
٨							■	■		
٩				■		■				
١٠										■

اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة

افقياً:
١- حيوان ثديي مفترس مبيد للحشرات - مدينة عربية في السعودية (غير معرفة).
٢- مكنونات الصدور - فارقه.
٣- مدينة المانية - متشابهان - توهج (معكوسة).
٤- للنهي - «في .... العصر والأوان» - والد.
٥- اسم ام معاوية بن ابي سفيان.
٦- للعطف.
٧- مادة مكتوبة - أنباء.
٨- كتاب لابن سينا في الفلسفة، مرتفع (معكوسة).
٩- بين الربيع والخريف (غير معرفة) - من مؤلفات الكاتب الفرنسي اميل زولا.
١٠- اسم العلامّة والمفكر العربي ابن حزم.

عمودياً:
١- التقاء - شديد البياض.
٢- مدينة السد العالي - صوت السيف.
٣- غضب - وعاء للخمر - تعالى.
٤- للندبة - شتم - الة موسيقية.
٥- نشاهد (مجزومة) - ضمير المتكلم - أشك.
٦- انحناء.
٧- اسباب - اشتاق (معكوسة).
٨- «..... وجزر» - تنمو وتكبر - والدة.
٩- دهشة ورضى - المثيل.
١٠- اكبر ملحمة للحروب الدينية الاسطورية الهندية.

حل لغز (٤٧)

افقياً:
١) غادة السمان.
٢) الاردن - لنا.
٣) نيرون - ال.
٤) دم - دروع - ام.
٥) ياقوت.
٦) قل - بستان.
٧) بروناي - تام.
٨) عيادة - السر.
٩) بيدر - قن - يا.
١٠) رتيبة - السن.

عمودياً:
١) غاندي - بعير.
٢) اليم - قريبة.
٣) دار - الوادي.
٤) عورة - ندرب.
٥) أدنو - بات.
٦) لن - يُسير.
٧) اداة - انا.
٨) ملل - قاتل.
٩) ان - اوناسيس.
١٠) نادمة - مران.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢ /٩٨/٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٠٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٤٩٢ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٠٥ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٧٨٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ - ٣.٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
شخص يحاول لفت انتباهك بمبادرة طيبة.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تدع الاعمال تتراكم حتى تعجز عن انجازها.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اذا تركت مصالحك بدون رعاية ستتعرض للخسائر.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تدع اهتمامك باللياقة يكون على حساب الجوهر.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الطرف الآخر يريدك ان تعاود الاتصال فلا تتأخر.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
البقاء في دائرة الضوء يحتاج الى جهد وعناء.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اهتم بجمال النفس اكثر خاصة مع من تحب.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
التطرف لا يليق بك ولن يفيدك على الاطلاق.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
الكثير يشكك في قدراتك، لذلك عليك شد العزم.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تسمح للمنغصات باصابتك بالاحباط.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ستلقى تجاوبا كبيرا مع فكرتك الجديدة.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مصدر المتاعب ليس بعيدا عنك، والعلاج ليس مستحيلا.

حدث في مثل هذا اليوم

(٣) آذار

١٩٥٨- نوري السعيد يشكل آخر حكومة ملكية في العراق.

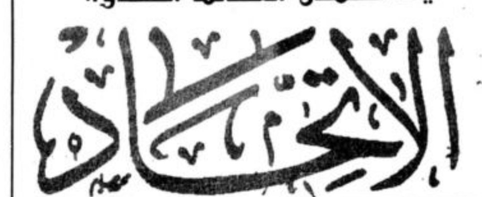
❊ تنويه ❊

● سقط سهوا في الخبر عن المدرسة الابتدائية «ب» في سخنين، الذي نشر أمس في «الاتحاد»، انه تم اعداد عدد من الغرف وليس جميع الغرف كما نشر. لذا تتوجه الهيئة التدريسية الى الجمهور لمد يد المساعدة والتبرع من أجل اعداد باقي الغرف. وفي اتصال هاتفي مع رئيس البلدية محمد غنايم قال لـ «الاتحاد»: ان البلدية ساهمت بقسم من الأجهزة، وهي مستعدة للمساهمة بـ (٥٠٪) من ثمن الأجهزة، مقابل جمع (٥٠٪) من الأهالي.

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ٣ اذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

جبهة الناصرة الدمقراطية، في بيان الى وسائل الاعلام:

ألاعيب الليكود والمخابرات انكشفت.. والمتواجدون في الأرض لن يحققوا اي مكسب وسيخرجون منها!

التنديد بتصريحات المدعو داني غرينبرغ «التي لا اساس لها» والتي تهدف الى تحقيق مكاسب انتخابية الناطق بلسان الوزير شارون ينفي تصريحات دراوشة حول موافقة الوزير على تقسيم الأرض!*جبهة الناصرة: دراوشة سقط في مستنقع الانتهازية والتشرذم والتفرقة.. واقواله لا تتعدى كونها بهلوانيات اعلامية عوّدنا عليها طوال الوقت

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أصدرت جبهة الناصرة الدمقراطية، أمس الاثنين، بيانا الى وسائل الاعلام هاجمت فيه بشدة اوساطا في الليكود واوساطا مخابراتية واخرى عربية على محاولتها «استغلال الأزمة المفتعلة حول ارض المدرسة «د» في الناصرة وبث اشاعات لا اساس لها لدب الخلاف وزرع بذور الفتنة بين ابناء الشعب الواحد، وكذلك عقد صفقات انتخابية والايهام بتحقيق مكاسب للفئة المتواجدة في الارض، رغم انها لا تملك اية وثيقة او مستند واستولت على الارض بأساليب العنف وخرق القانون».

وتحقيق مكاسب موهومة للمتواجدين في الارض، وبين تصويت اعضاء كنيست عرب الى جانب مرشح الليكود لرئاسة الحكومة، عضو الكنيست شاؤول عمور.

وقالت جبهة الناصرة ان المدعو غرينبرغ هو مقاول اصوات لليكود في الوسط العربي. وقد نشط بين العرب لدعم نتنياهو في الانتخابات الأخيرة للكنيست ولرئاسة الحكومة. وها هو يمارس الاساليب ذاتها الآن بهدف الربح الانتخابي على حساب اخفاء الحقيقة وبث الاشاعات. واضاف بيان جبهة الناصرة ان المدعو غرينبرغ تجاوز كل الحدود عندما

وتطرقت جبهة الناصرة، في بيانها، الى المقابلة الاذاعية التي أجراها راديو «صوت اسرائيل» باللغة العربية، صباح أمس الاثنين، مع المدعو داني غرينبرغ، مسؤول ما يسمى بـ «الأقليات» في الليكود، والتي تحدثت بصراحة عن انباء حول وجود صفقات مبرمة تربط بين أرض المدرسة «د» قال في المقابلة الاذاعية انه «لم يعد ممكنا اعادة العجلة الى الوراء» وان المتواجدين في الأرض سيحصلون على مكاسب. وتساءلت جبهة الناصرة:

(البقية على ص١٢)

كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية تعتبر التصويت على قانون «يوم القدس» بمثابة نزع ثقة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - طلبت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، أمس الاثنين، اعتبار التصويت على مشروع قانون «يوم القدس» بمثابة نزع ثقة عن رئيس الحكومة، ولذا تم تأجيل التصويت عليه الى الاسبوع المقبل.

والقانون المذكور بادر اليه النائب حنان بورات (المفدال) ويقضي باعتبار «يوم القدس»، وهي ذكرى احتلال القدس الشرقية وضمها الى اسرائيل، بمثابة يوم عطلة رسمية.

وأكدت الكتلة في بيانها ان القدس بقيت طيلة الوقت مقسمة وغير موحدة ومصيرها سيتم البت فيه في المفاوضات حول الحل النهائي، وان القدس يجب ان تكون عاصمة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب باقالة نائب وزير المعارف

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، باقالة نائب وزير المعارف موشيه بيلد، وذلك في اعقاب تصريحاته عن فكرة اقامة مدرسة يهودية - عربية في المجلس الاقليمي «مسغاف».

جاء ذلك في رسالة بعثت بها حزان الى وزير المعارف يتسحاق ليفي، قالت فيها: «بدلا من أن يُربي نائب الوزير على القيم الانسانية قام بالتهديد والوعيد، خاصة عندما سأل المسؤولين عن مصادر الدعم لهذا المشروع. ولجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي تشدّ على أيادي المبادرين لهذا المشروع وتأمل بان تقوم مبادرات اخرى من هذا القبيل. وتؤكد بان كل عملية تهدف الى التعاون والتعايش في المجتمع، مباركة، وأن من يعارض مشروعا كهذا لا يحق له باي حال ان يتقلد منصبا رسميا، خاصة في الوزارة التي تقع مسؤولية تربية الاجيال - عربا ويهود على عاتقها».

حركة النساء الدمقراطيات تدعو الى اوسع مشاركة في مظاهرة الثامن من آذار

★ للرد على سياسة الحرب والبطالة وضد العنف ★

● من مظاهرات يوم المرأة العالمي - من الارشيف ●

● حيفا - من ميسون أسدي - ضمن الفعاليات والنشاطات التحضيرية للمظاهرة القطرية بمناسبة يوم المرأة العالمي، والتي ستجري يوم الأحد (٨) آذار في حيفا، تقوم عضوات حركة النساء الدمقراطيات، في جميع القرى والمدن، بتوزيع منشور، صدر عن سكرتارية الحركة تحت شعاري: «معاً ضد التهديد الامريكي بشن الحرب على شعب العراق» و«معاً لتعجيل العملية السلمية وحل القضية الفلسطينية».

وجاء في المنشور: «في الثامن من آذار، يصادف يوم المرأة العالمي. وفي الثلاثين منه يوم الارض الخالد، وكما تعودنا ان نحيي هاتين المناسبتين بالاحتفال والنضال، يتوجب علينا هذا العام أن نضاعف جهودنا في النضال، خاصة وأننا نستقبل يوم المرأة العالمي بأجواء يشوبها الرعب والخوف من وحش الحرب المدمرة.

وتطرق المنشور الى تفاقم أزمة البطالة والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي آلت اليها البلاد جراء سياسة الليكود اليمينية: «مئات المصانع اغلقت في البلاد خلال السنوات الاخيرة وآلاف العاملات والعمال قذفوا الى سوق البطالة، والعنف المتزايد تجاه الاطفال والنساء».

ولخصت الحركة هذه الامور بانها «تدفعنا للنضال الجماهيري الملائم، رجالاً ونساءً وشباباً، طلاباً وطالبات، للرد الكافي على سياسة الحرب والدمار، سياسة افقار الفقراء واغناء الاغنياء.. لنجعل من يوم الثامن من آذار، راية لجميع العاملات اللواتي فصلن من عملهن واغلقت المصانع امامهن».

وفي نهاية المنشور تدعو الحركة الى التجند والمشاركة في مظاهرة حيفا.

الشبيبة الشيوعية - منطقة عكا

ندعو سكرتيري ومركزي الفروع لحضور الاجتماع وذلك اليوم الثلاثاء الساعة السادسة مساء في مكتب المنطقة في عكا.

نقاط البحث:

* الغد * انتخاب سكرتارية * امور تنظيمية

حضورك هام وضروري

باحترام مركز عمل الشبيبة - توفيق جابر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - فرع الناصرة

اجتماع الفرع العام (الكادر)

ندعو رفاق الحزب لحضور اجتماع الفرع العام (الكادر) وذلك اليوم الثلاثاء، الساعة السابعة مساء في القاعة الصغرى في بيت الصداقة.

مواضيع البحث:

* انتخابات الهستدروت يوم ١٩٩٨/٦/٩ * مجلس الحزب القطري يوم ١٩٩٨/٤/٤ وانتخاب مندوبينا لمجلس الحزب * الحملة المالية والاشتراكات * متفرقات

- يشترك معنا الرفيق محمد نفاع والرفيق بنيامين غونين.

مع احر التحيات الرفاقية

سليم الشيخ سليمان - سكرتير الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - منطقة شفاعمرو

ندعو اعضاء سكرتارية المنطقة ورئيس لجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع سكرتارية المنطقة في نادي الحزب الشيوعي في المدينة وذلك اليوم الثلاثاء ٩٨/٣/٣ الساعة السادسة والنصف مساء

مواضيع البحث:

١ - انتخابات الهستدروت
٢ - مجلس الحزب
٣ - قضايا متفرقة

سكرتير المنطقة

عادل ابو الهيجاء

يا عمال العالم اتحدوا!

صفحة ١٦

الاتحاد

الاربعاء
٤ آذار ١٩٩٨
٦ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
4.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol252/5 4

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اليوم مع الاتحاد

عدد آخر من كتاب في جريدة

مشروع اليونسكو و٢٢ من كبريات الصحف في العالم العربي

في هذا العدد: تعرّف على كتّاب القصة في الخليج العربي: الامارات، البحرين، السعودية، سلطنة عمان، قطر والكويت.

في ضوء الكشف عن مخطط بورغ – شارون

يوم أرض ملتهب في مواجهة الهجمة الجديدة



* شارون * * بورغ *

العمل والليكود، معـــا، يتـآمـران على الأراضي العـربيـة في الجليل والنقب
دعوة لجنة المتابعة الى الانعقاد، وحث المواطنين على الخروج الى الشارع الكفاحي (ص ١٦)

فشل جولة أخرى من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!

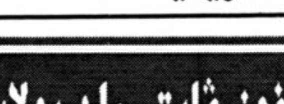
● د. عريقات، الجانب الاسرائيلي يبالغ في مطالبه الأمنية ويعيق تقدم المفاوضات ●

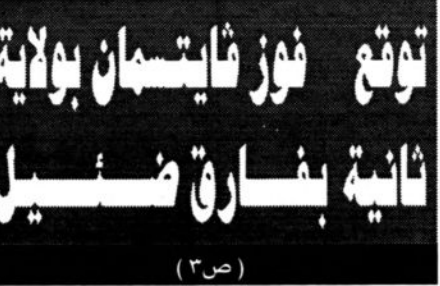
حسن عبد الرحمن لـ الاتحاد

هناك افكار.. لكن ليس مبادرة أمريكية! (ص٢)

بمبادرة الجبهة

بيت الشرق الفلسطيني يساعد العائلات اليهودية المنكوبة امام مكتب رئيس الحكومة.
(ص٧)





توقع فوز ڤايتسمان بولاية ثانية بفارق ضئيل

(ص٣)







* ڤايتسمان * * عمور *

اوساط امنية تنفي ان تكون عملية الموساد في سويسرا محاولة اغتيال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفت اوساط امنية، في ساعة متأخرة، من مساء امس الثلاثاء، ما نشرته، امس، صحيفة التايمز اللندنية، على لسان من وصفته بأنه موظف كبير في الموساد، وقال ان العملية التي فشلت في سويسرا لم تكن عملية تجسس وانما محاولة اغتيال.

وبحسب الصحيفة، قال الموظف ان هذه العملية (الاغتيال) لاقت معارضة واسعة في جهاز الموساد الا ان رئيس الموساد المستقيل، داني يتوم، اصر على تنفيذها لينقذ سمعته بعد محاولة اغتيال خالد مشعل في الاردن.

واضاف الموظف، انه اراد الافصاح عن الحقيقة ليستفيد رئيس الحكومة من العبرة قبل ان يعين رئيسا جديدا للموساد.

شركتا الهواتف الخلوية ستقدمان تقارير حول مدى اضرار الهواتف (ص١٦)

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني (٢)

«اعطوا الحيوانات تعيش» تشكو بلدية الناصرة بسبب استعمالها الحمير (٨ و ٩)

بغداد تتعهد باحترام الاتفاق مع الامم المتحدة حول نزع الاسلحة

● بغداد – و.ص.ف – اكد العراق، امس الثلاثاء، انه سيحترم الاتفاق الذي وقعه مع الامم المتحدة حول نزع الاسلحة المحظورة، بعد ان تبنى مجلس الامن قراراً يهدد العراق ب «أوخم العواقب» اذا انتهك هذا الاتفاق (اقرأ على الصفحة الخامسة خبراً حول القرار المذكور والنص الكامل للقرار).

وقال نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، مجدداً، ان بلاده ستحترم الاتفاق مع الامم المتحدة، واضاف «لقد وقعنا الاتفاق مع الامين العام، كوفي انان، ونحن ملتزمون ببنود هذا الاتفاق ولا شيء غير ذلك بالنسبة لنا».

واكد عزيز ايضاً ان العراق مستعد لـ «حوار بناء وحضاري» مع الولايات المتحدة وبريطانيا، اللتين هددتا العراق بتوجيه ضربات جوية اليه اذا لم يفتح مواقعه الرئاسية امام مفتشي الامم المتحدة.

واكد ممثل العراق الدائم في الامم المتحدة في جنيف، برزان التكريتي، في حديث الى وسائل الاعلام، ان العراق سيحترم الاتفاق و«سيلتزمه بشكل سليم وجدي من خلال التعاون مع فرق التفتيش وبموجب الآلية التي تضمنها الاتفاق».



* طارق عزيز *

فشل جولة أخرى من المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية!

● د. عريقات، الجانب الاسرائيلي يبالغ في مطالبه الأمنية ويعيق تقدم المفاوضات
● داني ناڤيه: الاجتماعات بيننا جيدة ● استئناف المفاوضات اليوم ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أكد المفاوضون الفلسطينيون والاسرائيليون، أنه لم يجر تحقيق أي تقدم في اجتماع أمس الثلاثاء، حول الممر الآمن.

والتقى د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات عن الجانب الفلسطيني، سكرتير الحكومة الاسرائيلية، داني ناڤيه، في أحد فنادق القدس الغربية للتداول حول قضية الممر الآمن بين الضفة الغربية وقطاع غزة. وجاء اللقاء، في اطار اللقاءات الرامية الى تنفيذ اتفاقيات المرحلة الانتقالية.

واستغرق اللقاء أكثر من ساعتين حضره عدد من المسؤولين من الجانبين. وقال د. عريقات، خُصص اللقاء لاجراء مراجعة لنقاط الخلاف في أعمال اللجان، مشيرا الى ان الأمر قد يأخذ وقتا طويلا.

من جهته اعتبر داني ناڤيه الاجتماعات التي تجري مؤخراً بين الجانبين، انها جيدة لأنها تمكن الطرفين من بحث خلافاتهما وتوضيح مواقفهما منها، مشيرا الى ان الخلافات على المسائل الأمنية تشكل أبرز العقبات أمام التوصل الى اتفاق بشأن عمل اللجان الفرعية.

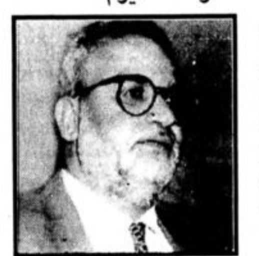
وقال ناڤيه: «ما نتطلع اليه هو طرق تضمن أمن وسلامة اسرائيل ومواطنيها».

على الصعيد ذاته اعتبر د. صائب عريقات أن الجانب الاسرائيلي يبالغ في طرح القضايا الأمنية، وذلك يعيق التوصل الى اتفاق حول أعمال اللجان.

ودعا د. عريقات في ختام اللقاء في تصريح اعلامي، الادارة الامريكية الى تقديم مبادرتها الخاصة التي تحدثت عنها، الهادفة الى تحريك المفاوضات.

وتتمحور الخلافات حول الممر الآمن، حول عدة نقاط، منها اصرار الجانب الاسرائيلي على اغلاق الممر أيام السبت والأعياد اليهودية. وأن يتقدم كل فلسطيني بطلب رسمي الى الجانب الاسرائيلي لمنحه تصريحا من اجل استخدام الممر الآمن.

واتفق الجانبان، أمس، على عقد اجتماع آخر للجنة الممر الآمن، اليوم الاربعاء، وان تجتمع اللجنة الخاصة بشؤون المعتقلين الفلسطينيين بعد غد الجمعة.

* صائب عريقات *

زلمان شوڤال مستعد لاشغال منصب سفير اسرائيل في واشنطن

■ ينفي وجود خلافات وتوتر مع السفارة ■ نتنياهو يستبعد ضغطا أمريكيا على اسرائيل ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال زلمان شوڤال، السفير الاسرائيلي الاسبق في واشنطن، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لم يقترح عليه اشغال منصب سفير اسرائيل في واشنطن، واذا اقترح عليه المنصب فلن يرفضه.

وأشار شوڤال، أمس الثلاثاء، في تصريح اعلامي، الى أنه أجل سفره الى واشنطن لكي يتحدث أمام أعضاء «لجنة الرؤساء»، من الولايات المتحدة الذين يزورون البلاد.

وادعى شوڤال عدم وجود توتر في العلاقة مع السفارة الاسرائيلية في واشنطن وقال، «لقد قامت السفارة بكامل مهامها بالنسبة لشرح موقف الحكومة الاسرائيلية من المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، ومشكلة جنوب لبنان وأزمة الخليج»، ونوه الى أنه طوال الوقت كانت تسافر طواقم أثناء الأزمات الى الدول المختلفة لتكثيف حملة الاعلام والدعاية ومساعدة طواقم السفارات، وذلك لا يعني أن طواقم السفارات لا تقوم بواجبها.

ونفى وجود ضغوط أمريكية على اسرائيل وقال: «كانت هناك مبادرات من أجل تقريب وجهات النظر في المفاوضات».

وقالت ايتي ايزنبرغ، عضو وفد لجنة الرؤساء، أن زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة سيضغطون على الرئيس الأمريكي لكي لا يضغط على اسرائيل. وأكدت: «نحن دائماً نتبنى موقف الحكومة الاسرائيلية، وجئنا للاطلاع عن كثب على الأوضاع وهذا يساعدنا في بلورة موقف موحد لمساعدة اسرائيل»!

هذا، واستبعد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تدخلا أمريكيا محتملا لتنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين. وقال أمام أعضاء وفد «لجنة الرؤساء»، ان «اسرائيل وحدها هي التي تحدد أمنها ومصيرها والمطلوب لذلك. وحدها، الاطراف المشاركة في المفاوضات هي المخولة باتخاذ القرارات في اطار عملية السلام».

وجاء ذلك ردا على معلومات مفادها ان ايهود براك، نصح الرئيس الأمريكي أثناء لقائهما مؤخراً بتنشيط عملية السلام مع الفلسطينيين بواسطة تقديم مبادرة خاصة والضغط على الجانبين.

ويسعى نتنياهو للحصول على مساعدة اللوبي اليهودي الأمريكي، لمواجهة مبادرة أمريكية محتملة، لحمل اسرائيل على تنفيذ انسحاب كبير في الضفة الغربية المحتلة. وعقد مؤخراً سلسلة لقاءات مع زعماء يهود امريكيين وطلب منهم معارضة أي محاولة يمكن ان تقوم بها ادارة كلينتون لفرض خطة انسحاب على اسرائيل.

تجدر الاشارة الى أن نتنياهو حاول استباق أي تحرك امريكي ازاء عملية السلام، باقتراحه اجراء مفاوضات مكثفة مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، برعاية أمريكية، حول مفاوضات الحل النهائي.



* زلمان شوڤال *

لقاء اليوم

●● مع: السفير الفلسطيني في واشنطن، حسن عبد الرحمن
●● حول: الحديث عن مبادرة أمريكية جديدة

هناك افكار.. لكن ليس مبادرة أمريكية!

□ يجري الحديث في هذه الايام عن مبادرة امريكية جديدة تتعلق بالمفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية التي يهددها جمود متواصل ورفض حكومي اسرائيلي للالتزام بالعديد من المستحقات. وبالمقابل تستمر اللقاءات والاجتماعات، والتي قررت الحكومة أن ترفقها بحملة اعلامية في الولايات المتحدة تعبيرا عن رفض اي تسوية «مفروضة» على حد التعبير الرسمي. وحول هذه المواضيع تحدثت «الاتحاد» مع السفير الفلسطيني في واشنطن، الاستاذ حسن عبد الرحمن.

*** «الاتحاد» – هل هناك مبادرة امريكية فعلا؟**

– عبد الرحمن: هناك حديث عن مبادرة وليس مبادرة.

*** «الاتحاد» – ما الفرق بين الأمرين؟**

– عبد الرحمن: هناك انباء وتسريبات في وسائل الاعلام، وتصريحات لمسؤولين امريكيين في واشنطن بصدد صياغة بعض الافكار.

*** «الاتحاد» – أهو استمرار للأفكار منذ الصيف الفائت حين جرى الحديث عن مبادرة ما؟**

– عبد الرحمن: المحادثات مستمرة، وقبل دقائق كنت اتحدث مع الخارجية الأمريكية حول عدة افكار. ولكنّ هناك فرق بين تبادل الافكار والحديث عن مشاكل وبين مبادرة فعلية تقدم لنا رسميا. فحتى الآن لم يحدث سوى مناقشة بعض الأفكار.

*** «الاتحاد» – أهي افكار جديدة؟**

– عبد الرحمن: لا استطيع القول ان هناك افكارا جديدة.

*** «الاتحاد» – ما الذي يجب ان تشمله اي مبادرة جدية؟**

– عبد الرحمن: يجب ان تعتمد المرجعيات المتفق عليها وأولها القراران (٢٤٢) و(٣٣٨)، واتفاق اوسلو، وعناصر الأجندة التي أعلنتها وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت في أيلول (٩٧)، وايضا رسالة الوزير الأسبق وارن كريستوفر الى الرئيس ياسر عرفات بعد توقيع بروتوكول اتفاق الخليل. ثانيا يتوجب على الجانب الاسرائيلي تنفيذ الالتزامات والاستحقاقات التي ما زالت عالقة منذ المرحلة الانتقالية مثل الميناء، والمطار والممر الآمن، وبالأساس وقف مصادرة الاراضي ونسف البيوت واعادة الانتشار في المرحلتين الاولى والثانية والالتزام بتنفيذ المرحلة الثالثة.

*** «الاتحاد» – في اسرائيل يقولون ان بعض القضايا كالمطار والميناء انجزت ولم يبقّ سوى التنفيذ ويتهمون السلطة الوطنية بالمماطلة؟**

– عبد الرحمن: طبعا بامكان الطرف الاسرائيلي قول ما يشاء. ولكننا نرى انه حتى الصحافة الاسرائيلية تنتقد الحكومة. ومن جهتنا فموقفنا واضح: لقد ذهبنا الى ابعد مكان للتوصل الى اتفاق. لكن الجانب الاسرائيلي يرفض تقديم اي شيء، ولديه استراتيجية التهرب من الاستحقاقات، والهرب الى الأمام.

*** «الاتحاد» – في هذا السياق، هل لقاءات محمود عباس (ابو مازن) وارئيل شارون تعني فتح قنوات ذات اتجاهات جديدة؟**

– عبد الرحمن: نحن نفاوض على كافة المستويات. ولا نوفر أية فرصة لتقدم العملية السياسية، وقد ثبت ان كافة الاتصالات العلنية والسرية لم تؤد الى اي قناعة بان الجانب الاسرائيلي جديّ.

*** «الاتحاد» – ما الذي يقف امامنا اذن؟**

– عبد الرحمن: اولا نحن نريد لعملية السلام ان تنجح وتخرج من المأزق، وهذا يتطلب دورا امريكيا فعالا. ونحن في حوار ونقاش مع الادارة الأمريكية. ثانيا هناك حاجة في رغبة اسرائيلية حقيقية للتوصل الى سلام يقوم على اساس الاتفاقات الموقعة، وعلى اساس قرارات الشرعية الدولية. وبالاضافة، من الضروري ان يمارس ضغط من عدة جهات، وفي أولها ضغط الرأي العام الاسرائيلي على حكومته التي تعمل باتجاه معاكس لعملية السلام. وبالطبع هناك حاجة لدور فاعل من المجموعة الدولية لمنع نتنياهو من اسقاط الفرصة التاريخية.

(هشام نفاع)

غارات اسرائيلية على الجنوب اللبناني واصابة امرأة بقصف مدفعي

● صيدا – و.ص.ف – اغارت طائرات حربية اسرائيلية، صباح امس الثلاثاء، على مواقع تدعي انها تابعة «لحزب الله» في الجنوب اللبناني. وقد اطلقت الطائرات، على دفعتين، اربعة صواريخ جو ارض على مرتفعات اقليم التفاح شرقي صيدا. وقد وقعت الغارة بعد هجوم نفذه «حزب الله»، على موقع لقوات الاحتلال الاسرائيلية والمليشيات العميلة في منطقة سجد في القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

هذا وذكرت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل، ان امرأة لبنانية اصيبت بجروح امس الثلاثاء، في قصف مدفعي انطلق من خارج المنطقة المحتلة في جنوب لبنان.

واوضح المصدر ان فاطمة برو (٢٥ عاما) اصيبت بجروح في القصف المدفعي الذي استهدف بلدة الريحان، وتم نقلها الى مستشفى مرجعيون.

تكهنات اللحظة الأخيرة:

توقع فوز فايتسمان بولاية ثانية بفارق ضئيل

* بحسب المقربين لفايتسمان وعمور: في الكنيست ١٣٠ عضوا! *

عيزر فايتسمان



* ولد في ١٩٢٤/٦/١٥ في تل ابيب - فلسطين.
* متزوج من رأوما منذ العام ١٩٥٠ وهو ابن شقيق الرئيس الأول للدولة حاييم فايتسمان.
* في العام ١٩٤٢ انضم للطيران الحربي البريطاني وفي العام ١٩٤٧ كان من مؤسسي الطيران الحربي الاسرائيلي ثم شغل مناصب عسكرية عديدة.
* في العام ١٩٦٠ انضم لحزب الليكود ولدى وصول الليكود الى الحكم في العام ١٩٧٧ شغل منصب وزير الأمن، وبعد خلاف سياسي مع حكومة بيغن استقال من الحكومة في العام ١٩٨٠.
* في العام ١٩٨٠ اسس حركة «ياحد» التي انضمت فيما بعد الى حزب «العمل» وحتى العام ١٩٩٠ شغل عدة مناصب وزارية، منها «المسؤول عن العرب» ووزارة العلوم والتكنولوجيا.
* في العام ١٩٩٣ انتخب رئيسا لدولة اسرائيل.

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدر رئيس الكنيست دان تيخون مساء أمس الثلاثاء، أن رئيس الدولة الحالي، عيزر فايتسمان، سيفوز في الانتخابات الرئاسية، التي ستجري اليوم الاربعاء في الكنيست، بفارق اصوات قليلة على منافسه، مرشح رئيس الحكومة، النائب شاؤول عمور.

وقال تيخون انه يعرف تقريبا كيف سيصوت كل واحد من اعضاء الكنيست، بناء على المحادثات التي اجراها معهم، معربا عن اعتقاده بأن النتائج ستحسم في الجولة الاولى.

الى ذلك، تواصلت في أروقة الكنيست، ومكاتب الحكومة، وبيت رئيس الدولة، أمس، التكهنات حول المرشح الذي سيختاره اعضاء الكنيست، وخاصة اولئك الذين لم يعلنوا رسميا من هو مرشحهم، كأعضاء كتلة «العربية الموحدة» وكتلة «يهدوت هتوراه» والنواب الآخرين الذين كانوا وعدوا المرشحين بالتصويت لهما.

وشمر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، عن ساعديه، أمس، لمساعدة مرشحه شاؤول عمور، فأجرى العديد من الاتصالات مع اعضاء كتل الائتلاف وبشكل خاص المترددين من الليكود، غيشر والطريق الثالثة.

وفيما لم يعلن صراحة احد من اعضاء الليكود خروجه عن اجماع الكتلة ودعم فايتسمان، الا رئيس بلدية القدس الغربية، النائب ايهود اولمرت، فان المقربين من الرئيس الحالي يؤمنون بأن ثلث اعضاء الليكود، غيشر، تسومت، على الأقل سيدعمونه. وتكهنوا ان من بين هؤلاء الوزير يتسحاق مردخاي، والوزيرين السابقين دافيد ليفي ودان مريدور.

ويتوقع معسكر فايتسمان ان يصوت الى جانبه من كتلة «العمل» (٣٠) نائبا من اصل (٣٤)، فيما أكد سكرتير الحزب، رعنان كوهين، ان الكتلة ستدعم بالاجماع الرئيس فايتسمان.

وحسب تكهنات معسكري فايتسمان وعمور فان الاول سيحصل على تأييد (٦٨) صوتا، والثاني على (٦٢)، الأمر الذي يعني ارتفاع عدد اعضاء الكنيست الى (١٣٠) عضوا، وهذا يعني ان (٢٠) نائبا على الأقل وعدوا فايتسمان وعمور معا بدعمهما.

وأعرب رئيس الدولة فايتسمان أمس، عن تحفظه من المنحى الطائفي الذي اتخذه التنافس خلال الأسابيع الماضية، وقال انه يشعر بالحاجة الى تقديم الاعتذار على أصله.

وكان فايتسمان يعقب بذلك على الأصوات التي دعت الى التصويت لعمور، كونه شرقيا.

شاؤول عمور



* ولد في ١٩٤١/٣/١٠ في المغرب.
* متزوج من سوزان وأب لثلاثة أولاد.
* عضو كنيست في كتلة الليكود منذ العام ١٩٨٨، الى جانب كونه رئيسا لبلدية «مجدال هعيمق» منذ العام ١٩٧٨.
* حائز على اللقب الجامعي الأول في العمل الاجتماعي.
* عمل في السابق كعامل اجتماعي وكنائب لرئيس بلدية كرميئيل بين الأعوام ٦٨ - ١٩٧٠.

سير الانتخابات

هذا وستبدأ الانتخابات في الساعة الحادية عشرة صباحا، وان التصويت سيجري بشكل سري. وتوقع تيخون ان ينتهي التصويت في الثانية عشرة والنصف ظهرا.

ومن المفروض ان يحصل الرئيس المنتخب على (٦١) صوتا على الأقل في الجولة الاولى. واذا لم يتم ذلك فستجري جولة ثانية، وفي حالة فشل كلا المرشحين بالفوز بـ (٦١) صوتا في هذه الجولة فستجري جولة ثالثة، واذا ما تم التعادل، فستجري جولة رابعة يفوز فيها من يحصل على أكبر عدد من الأصوات.

الجامعة العربية: الاقتراح الاسرائيلي بشأن لبنان هدفه تخفيف الخسائر في الجنوب اللبناني

❑ اسرائيل تقلل من أهمية الانتقادات اللبنانية ❑

●القاهرة - الوكالات - رفضت الجامعة العربية، أمس الثلاثاء، عرض اسرائيل القيام بانسحاب مشروط من جنوب لبنان ووصفته بانه مناورة مكشوفة هدفها تخفيف خسائر الاسرائيليين في الجنوب اللبناني.

وقال الأمين العام المساعد للشؤون السياسية في الجامعة، محمد زكريا اسماعيل، ان الجامعة العربية «ترفض تماما هذه المناورة المكررة والمكشوفة التي تهدف الى تخفيف خسائر الاسرائيليين في الجنوب اللبناني والتي لا يتحملها الرأي العام في اسرائيل، واعطاء انطباع لدى الرأي العام الدولي بانهم يريدون الانسحاب».

وقال الأمين العام المساعد للشؤون العربية المسؤول عن ملف جنوب لبنان، احمد بن حلي، ان «الطرح الاسرائيلي خروج عن مضمون قرار مجلس الأمن الدولي رقم (٤٢٥) الذي ينص على انسحاب اسرائيل دون قيد او شرط وهي تريد من خلال طرح هذه البالونات من حين لآخر ابعاد الانظار عن الجمود الخطير في المسار الفلسطيني واحباط اي مساع يمكن ان يقوم بها الراعي الامريكي لعملية السلام بعد نزع فتيل الأزمة العراقية».

وقللت اسرائيل، أمس، من أهمية الانتقادات اللبنانية لعرضها الانسحاب من جنوب لبنان مقابل ترتيبات مع هذا البلد تضمن الأمن على حدودها الشمالية.

فقد قال منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان، اوري لوبراني، لوسائل الاعلام «لم أكن اتوقع على الاطلاق اي موقف آخر نظرا للنفوذ الذي تتمتع به سوريا في لبنان»!

واعتبر لوبراني ان رد الفعل اللبناني ليس سلبيا مئة في المئة وان المبادرة الاسرائيلية ستعطي ثمارها على المدى الطويل.

وقال لوبراني «من الطبيعي ان علينا ان لا ننتظر موافقة (لبنانية) بين ليلة وضحاها».

وكان وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، اعلن، أمس الاول الاثنين، ان لبنان ليس مستعدا لاجراء مفاوضات مع اسرائيل، معتبرا ان المقترحات الاسرائيلية «لا تتضمن اي جديد».

ورد لوبراني على ذلك قائلا ان المقترحات الاسرائيلية تعبر عن تغيير حقيقي ازاء لبنان موضحا «لم نعد نربط انسحاب قواتنا باتفاق سلام مع لبنان او مع سوريا لكن فقط بترتيبات أمنية».

وعبر المسؤول الاسرائيلي، من جهة أخرى، عن الأمل في ان «تدعم فرنسا المبادرة الاسرائيلية نظرا لعلاقاتها «المميزة» مع لبنان».

وينتظر وصول وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الذي كان اول من أثار صيغة الانسحاب المشروط هذه قبل شهرين، الى باريس يوم غد الخميس، في زيارة يلتقي خلالها نظيره الفرنسي، آلان ريشار، ووزير الخارجية الفرنسي، هوبير فدرين.

معتقل فلسطيني يواصل الاضراب عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – أعلن ناديّ الاسير الفلسطيني، ان الاسير عبد الناصر عطا الله عيسى، يواصل اضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الرابع عشر على التوالي، وذلك احتجاجاً على اعادته للتحقيق في معتقل المسكوبية منذ شهرين، وقد كان معتقلا قبل ذلك في سجن نفحة.

وكان عيسى قد اعتقل عام (١٩٩٥) وحكم عليه بالسجن مدى الحياة، ومورست ضده شتى انواع التعذيب في زنازين انفرادية.

وحذر نادي الاسير مواصلة اعتقال عيسى ودعا الى اطلاق سراحه، مناشدا كافة المؤسسات الوطنية والانسانية والحقوقية واعضاء الكنيست العرب التدخل السريع لانقاذ حياته.

لليوم الخامس على التوالي:

منع مواطني اسرائيل من دخول جنين

* شلل اقتصادي يسود المدينة *

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – واصلت سلطات الاحتلال لليوم الخامس على التوالي، أمس الثلاثاء، اغلاق مدينة جنين وفرض حصار مشدد ومنعت المواطنين من اسرائيل عن دخولها.

وطالبت السلطة الفلسطينية الجانب الاسرائيلي باطلاق سراح معتقل كان قد حكم عليه لمدة (٩) سنوات في محكمة أمن الدولة الفلسطينية في جنين، وقامت قوات الاحتلال باعتقاله في جنين يوم الجمعة الماضي اثناء خروجه من المعتقل في اجازة.

وتشهد جنين، منذ خمسة أيام، ركودا اقتصاديا لم يسبق له مثيل، ويعم المدينة جو من السخط والغضب والشجب لهذا الحصار الجديد والذي يهدف الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني.

في ثلاثة أشهر

ارتفاع مدخولات الدولة من الضرائب بنسبة (٣,١٪) فقط!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت مدخولات الدولة من الضرائب في الأشهر الثلاثة الماضية، بنسبة (٣.١٪)، مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي. وبلغت (٢٦.٧) مليار شيكل.

وتبين المعطيات الرسمية التي نشرت أمس الثلاثاء، أن المدخولات من قسم ضريبتي الدخل والأملاك انخفضت بنسبة (١.٤٪)، فيما انخفضت نسبة الجباية من ضرائب صفقات العقارات بـ (٢٤٪). وسجل قسم الضريبة المضافة والجمارك انخفاضات أيضا.

وانخفض استيراد السيارات منذ مطلع العام الجاري بنسبة (١٢٪). واستيراد الادوات الكهربائية بنسب متفاوتة.

في اللجنة المالية البرلمانية:

اقتراح نقل (٢٥٠) مليون شيكل لدعم الاستيطان والمهاجرين والاحزاب الدينية

● النائب سعد: الاقتراح استفزاز سافر سياسياً وهنالك من هو احق بهذه الاموال اقتصادياً واجتماعياً ● تأجيل التصويت على تمويل الاستيطان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أدرجت على جدول أعمال اللجنة المالية البرلمانية، أمس الثلاثاء، اقتراحات تحويل ميزانيات بقيمة (٢٥٠) مليون شيكل وفقاً للصفقات التي ابرمتها كتل الائتلاف ابان النقاش على اقتراح ميزانية عام (١٩٩٨)، ويعتبر هذا المبلغ دفعة على حساب الابتزاز والسمسرة التي «حققتها» كتل «يسرائيل بعلياه» و«احزاب أرض اسرائيل الكبرى» من غلاة التطرف وكذلك الاحزاب الدينية. فالمبالغ المقترحة ستوجه لدعم الاستيطان الكولونيالي في المناطق الفلسطينية والجولان السوري المحتل والمدارس الدينية والمهاجرين من الاتحاد السوفييتي سابقاً.

وأكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) في نقاشه «ان الحكومة بهذا الاقتراح تصرف كمبيالة الصفقات الابتزازية باسقاط المقترحات وعدم التصويت عليها من منطلق سياسي واقتصادي مبدئي.

وقال: سياسياً، فان توجيه الاموال لدعم الاستيطان في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة يعتبر استفزازاً «سافراً»، خاصة في ظل المساعي المبذولة لتجديد العملية السياسية، واقرارها يعني بث رسالة واضحة من ديوان حكومة اليمين ضد العملية السياسية. واقتصاديا، فهنالك، في اسرائيل، التي تعاني من ازمة اقتصادية – اجتماعية خانقة من هو أحق وبحاجة لتوجيه الاموال لاسعافه، واقصد بالذات الجماهير العربية وبلدات التطوير اليهودية حيث تنشر البطالة ومعالم الفقر».

وحول البنود المتعلقة بنقل الاموال للاستيطان لم يجر التصويت بعد، فقد اوقف رئيس اللجنة الجلسة، وذلك بعد ان طالب بعض نواب الائتلاف و«العمل» و«ميرتس» باجراء مشاورات في كتلهم. والسبب في تقديم هذا الطلب هو الاعتراض من قبل ممثلي «العمل وميرتس» على الصياغة القانونية لبعض البنود، اما بالنسبة لممثلي بعض كتل الائتلاف «شاس» و«جيشر» فالدافع كان توزيعة «الكعكة» وحصة كل فئة من الاقتراح المقدم!

● من المشاريع الاستيطانية الحديثة ●

منح مواصفة دولية لشركة أ. جبارين للبناء



● حصلت شركة ابراهيم جبارين للبناء في الناصرة على مواصفة (ISO٩٠٠٠) من منظمة المواصفات العالمية في فرع البناء، لتكون بذلك اول شركة عربية في البلاد تحصل على هذه المواصفة.

والجدير ذكره ان هذه المنظمة تعمل قبل موافقتها على منح المواصفات لاي شركة، على مرافقة جميع خطوات تنفيذ مشاريعها واهم ما تحرص عليه هو جودة العمل. ولم تحصل على هذه المواصفة في البلاد حتى اليوم سوى بعض الشركات اليهودية وشركة جبارين العربية.

وعلمنا ان هناك على الاقل ثلاث شركات عربية مرشحة للفوز في هذه المواصفة التي تعتبر ارقى درجات العمل في مجال البناء.

واعتبر نائب مدير الشركة، امير جبارين قرار المنظمة الدولية منح مواصفاتها للشركة، بمثابة اعتراف دولي بجودة ونظافة العمل الذي تقوم به الشركة، مؤكدا على ضرورة سعي الشركات الاخرى الى الالتزام بمواصفات الجودة في العمل.

(ع.ع)

مفوتاً على واشنطن مخططها

مجلس الأمن يعتمد مذكرة التفاهم مع العراق

■ اجماع معظم اعضاء المجلس على ان تقييم سلوك دولة وتحديد الانتهاكات يعود الى مجلس الأمن وليس الى واشنطن ■

● نيويورك (الامم المتحدة) – وكالات الانباء – اعتمد مجلس الأمن الدولي بالاجماع قرارا اقر فيه مذكرة التفاهم الموقعة مع العراق في شأن عمليات التفتيش، وحذر بغداد من ان اي انتهاك لهذه المذكرة «من شأنه ان يؤدي الى أوخم العواقب».

ولكن القرار لم يمنح الولايات المتحدة امكانية توجيه ضربات جوية تلقائيا للعراق في حال عدم احترام بغداد تعهداتها، مما يشكل فشلا لواشنطن.

فقد اقر المجلس في القرار رقم (١١٥٤) مذكرة التفاهم الموقعة بين نائب رئيس وزراء العراق، طارق عزيز، والسكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، في ٢٣ شباط ١٩٩٨، مؤكدا انه «يتطلع الى تنفيذها بالكامل».

وحذر القرار بغداد بحزم من ان «اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة للعراق».

كما وجه انان تحذيرا الى العراق مؤكدا ان «الدبلوماسية قد لا تستطيع القيام بشيء آخر «اذا لم يحترم الاتفاق الذي يتيح للمفتشين الوصول الى جميع مواقعه».

وبعد مفاوضات شاقة استمرت ثلاثة أيام، توصلت الدول ال ١٥ الاعضاء في مجلس الامن الدولي الى اتفاق على نص يحافظ على وحدة ظاهرية للمجلس ضرورية، حتى لا تتاح للرئيس العراقي، صدام حسين، فرصة الاستفادة من الانقسامات في المجلس.

وبعد التصويت، عبر مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، عن موقف مختلف عندما أكد ان الولايات المتحدة «متشككة بعد ستة اعوام من الوعود التي لم تنفذ»!

وقال ريتشاردسون ان «التزامات العراق هي مجرد حبر على ورق، والدليل هو التحقيق العملي»! وقال: ان «اي محاولة، اكرر، اي محاولة من جانب العراق لمنع الدخول الفوري بدون قيود او شروط الى كل المواقع ستؤدي، كما ينص عليه هذا القرار، الى اوخم العواقب للعراق»!

وتعتبر واشنطن انها لا تحتاج الى قرارات جديدة لضرب العراق اذا لم يحترم الاتفاق. وقال الرئيس بيل كلينتون ان الولايات المتحدة «تملك الحق» في التصدي كما يبدو لها مناسبا!

لكن المندوب الفرنسي، آلان ديجامية، قال ان هذا النص «يؤكد صلاحيات المجلس بطريقة تستبعد اي اجراء اوتوماتيكي» لتوجيه ضربات تهدد الولايات المتحدة العراق بها. وأشار الى ان «بعض الاجراءات تبرر بخطورتها ان يناقشها المجلس»، وأضاف انه «يعود الى المجلس امر تقييم سلوك دولة وتحديد الانتهاكات التي ارتكبتها في حال وجدت واتخاذ القرارات المتعلقة بها».

وأكدت اليابان، التي شاركت في اعداد القرار مع بريطانيا، أمام المجلس، ان النص لا يتضمن اي ضوء اخضر تلقائي لتوجيه ضربات جوية الى العراق. وقال المندوب الياباني هيساشي اوادا ان «مشروع القرار لا يتضمن اي تقديرات مسبقة لمسائل مستقبلية».

وعبر المندوب الروسي، سيرغي لافروف، ايضاً عن ارتياحه لان «معدي القرار استبعدوا اي اشارة الى اللجوء تلقائيا الى القوة يمكن ان تكون غير مقبولة من جانب معظم اعضاء المجلس».

وقال لافروف للصحفيين ان «اوخم العواقب» تعني ارجاء رفع العقوبات وليس اللجوء الى القوة.

وقد سعى مندوب البرازيل، سيلسو نونيس اموريم، بجد للتوصل الى تسوية. وعبر عن «ارتياحه» لان مجلس الامن حافظ على سلطة اتخاذ اي قرار.



● نساء عراقيات يتظاهرن ضد الحصار ●

موسى يبحث مع مسؤولي دول غرب افريقيا تنمية التعاون التجاري

● القاهرة – الوكالات – بدأ وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، أمس الثلاثاء، جولة تهدف الى تنمية التعاون التجاري مع غرب افريقيا، وتشمل جولته سبع دول، هي: النيجر والسنغال وغينيا وساحل العاج ومالي وغانا والتشاد.

ويرافق موسى في جولته وفد يضم (٤٥) من رجال الاعمال، الذين يمثلون شركات عاملة في مجال البناء، وصناعة الادوية والزراعات الغذائية.

وتسعى مصر لتنمية المبادلات التجارية مع هذه الدول الافريقية والتي تبلغ حاليا ثلاثة ملايين جنيه سنويا (٩٠٠ الف دولار)، وهو رقم هزيل مقارنة بالواردات الاجمالية لهذه الدول والتي تصل الى سبعة مليارات دولار سنويا.

وتأمل مصر مضاعفة صادراتها الى هذه الدول التي تعد (٦٢) مليون نسمة خلال ١٩٩٨، وزيادة صادراتها الى مجمل القارة الافريقية من (١٥٠) مليون دولار في ١٩٩٧ الى مليار دولار في ٢٠٠٢.



نص القرار رقم (١١٥٤) الذي اعتمده مجلس الامن حول العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – «ان مجلس الامن الدولي اذ يشير الى جميع قراراته السابقة ذات الصلة ،التي تشكل المعيار الذي يقاس به امتثال العراق.

وقد عقد العزم على كفالة امتثال العراق فورا وبالكامل دون شروط او قيود لالتزاماته بموجب القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، والقرارات الاخرى ذات الصلة.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء بسيادة العراق والكويت والدول المجاورة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

واذ يتصرف بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.

١) يشيد بالمبادرة التي قام بها السكرتير العام للحصول على تعهدات من حكومة العراق بشأن الامتثال لالتزاماته بموجب القرارات ذات الصلة، وفي هذا الصدد يقر مذكرة التفاهم الموقعة بين نائب رئيس وزراء العراق والسكرتير العام في ٢٣ شباط ١٩٩٨، ويتطلع الى تنفيذها الكامل في وقت مبكر.

٢) يطلب الى السكرتير العام ان يقوم بالتشاور مع الرئيس التنفيذي للجنة الامم المتحدة الخاصة، والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بتقديم تقرير الى المجلس، في اقرب وقت ممكن، بشأن وضع الاجراءات المتعلقة بالمواقع الرئاسية في صورتها النهائية.

٣) يشدد على ان امتثال حكومة العراق لالتزاماتها التي كررت ثانية في مذكرة التفاهم، بمنح اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية سبل الوصول الفوري وغير المشروط وغير المقيد تمشيا مع القرارات ذات الصلة، يمثل امرا ضروريا لتنفيذ القرار ٦٨٧ (١٩٩١)، غير ان اي انتهاك من شأنه ان يؤدي الى اوخم العواقب بالنسبة للعراق.

٤) يعيد تأكيد اعتزامه العمل وفقا للاحكام ذات الصلة من القرار ٦٨٧ (١٩٩١) بشأن امد العمل بأشكال الحظر المشار اليه في ذلك القرار، ويلاحظ ان العراق قد اخر اللحظة التي يمكن ان ينظر فيها المجلس في ذلك بسبب عدم امتثاله حتى الان لالتزاماته ذات الصلة.

٥) يقرر وفقا للمسؤولية المنوطة به بموجب الميثاق، ان يبقي المسألة قيد النظر الفعلي من اجل كفالة تنفيذ هذا القرار واحلال السلم والامن في المنطقة.

احتجاجا على زيارة كانت مقررة لاولمرت:

اضراب شامل في القدس المحتلة واعتقال ٣ طلاب قرب الرام

* القدس - وفا - عم اضراب تجاري شامل مدينة القدس العربية المحتلة امس الثلاثاء، وتوقفت الدراسة في العديد من مدارس ومعاهد المدينة.

ويأتي الاضراب، استجابة للدعوة التي وجهتها حركة «فتح» احتجاجا على زيارة، كان يعتزم رئيس بلدية القدس الغربية ايهود اولمرت القيام بها امس، الى البلدة القديمة من المدينة برفقة رؤساء بلديات اجانب يشاركون في مؤتمر تنظمه البلدية كان افتتح اعماله امس الاول الاثنين.

وكان طلبة المدارس في منطقة ضاحية البريد شمالي القدس المحتلة، تظاهروا صباحا، وقامت دوريات عسكرية احتلالية بمطاردة الطلبة، واعتقلوا ثلاثة منهم. كما داهموا «مدرسة الامة الثانوية» في الضاحية، واستجوبوا الهيئة التدريسية فيها.

وادعى ناطق بلسان الشرطة وقوع عمليات رشق بالحجارة في منطقتي باب العمود، وشارع صلاح الدين في المدينة دون ان يبلغ عن وقوع اصابات.

واكدت وزارة الاعلام الفلسطينية في بيان لها ان الاستجابة للاضراب، تأتي لاعادة التأكيد على ان شعبنا الفلسطيني لن يتخلى قط عن مطالبته بانتهاء الاحتلال لمدينته المقدسة، وباقي اراضيه الفلسطينية المحتلة ١٩٦٧.

وكان بيان «فتح» وصف زيارة اولمرت المقررة للقدس القديمة، بأنها «استعراضية» وتمثل استفزازا لمشاعر المسلمين والمسيحيين الفلسطينيين وانكارا للحق الفلسطيني في المدينة المقدسة.

هدم منزل ومداهمة منازل اخرى في الخليل

* الخليل - وفا - هدمت قوات الاحتلال ظهر امس الثلاثاء، منزل المواطن رضوان الاطرش في منطقة تلقس في مدينة الخليل بحجة عدم الترخيص .

وجرت عملية الهدم في ظل حصار عسكري على المنطقة، وبحماية اعداد كبيرة من قوات الاحتلال وشرطتها ودون سابق انذار، حيث قام المواطن قبل ثلاث سنوات ببناء منزله البالغة مساحته ٢٠٠ متر مربع.

الى ذلك، داهمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال امس، قرية عناب الصغيرة غربي بلدة الظاهرية في المحافظة، وفرضت حصارا على القرية بدعوى البحث عن مطلوبين امنيا وجنائيا.

واقتحمت قوات الاحتلال وشرطتها المنازل، وبدأت بعمليات تفتيش واسعة النطاق وعبثت بمحتويات هذه المنازل.

يشار الى ان هذه هي المرة الثالثة خلال اسبوعين، التي تجري فيها محاصرة المنطقة واقتحام المنازل للسبب ذاته.

وفي السياق ذاته، داهمت اعداد كبيرة من قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية، منزل مواطن خليلي.

سويسا يعد بمواصلة العمل لتحقيق قرار الاعتراف بثمان من القرى العربية

النائب سعد: بدل الاعتراف تواصل السلطات سياسة الهدم ● لجنة الاربعين: نامل ان لا يحمل وعد الوزير المزيد من المماطلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وعد وزير الداخلية، الياهو سويسا، امس الثلاثاء، بمواصلة العمل لتنفيذ قرار الحكومة بشأن الاعتراف بسبع من القرى العربية غير المعترف بها في الشمال، قائلا انه يتوقع الانتهاء من اعداد الخرائط والمصادقة النهائية عليها خلال سنة ونصف السنة.

وقال الوزير ان قضية القرية الثامنة التي تقرر الاعتراف بها، وهي قرية عين حوض، لم تحل حتى الآن بسبب الخلاف القائم مع سلطات الطبيعة والجيش.

وكان الوزير يرد على سؤال مباشر وجهه اليه النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع)، امس الثلاثاء.

وقال سعد انه مضى على صدور قرار الاعتراف بالقرى الثماني، اكثر من ثلاث سنوات، لكنه لم يتم حتى الآن تنفيذ هذا القرار كاملا، اذ ان غالبية الخرائط الهيكلية لهذه القرى لم يصادق عليها، بعد، اضافة الى ان سلطات التنظيم والبناء، ما زالت تمارس السياسة نفسها تجاه السكان، فتهدم بيوتهم وتقدمهم للقضاء، وتمنع عنهم الخدمات.

وفي تعقيب للجنة الاربعين، التي تعالج قضايا هذه القرى، حول تصريحات الوزير، اعربت اللجنة عن املها بأن يكون الوزير مجدا، حقا في سعيه لتنفيذ قرار الاعتراف، وان لا يكون مجرد تصريح يحمل المزيد من المماطلة في تنفيذ قرارات الحكومة.

وطالبت اللجنة وزير الداخلية التجاوب مع مطالب السكان لحل ازماتهم الاسكانية مؤقتا، حتى تتم المصادقة، على خرائط قراهم، ومنحهم ما يستحقونه من خدمات اساسية والحد من معاناتهم اليومية.

كما دعت اللجنة الوزير الى استعمال صلاحياته الكاملة والتدخل لوضع حل لاستهتار سلطات الطبيعة ووزارة «الامن» بالقرار الحكومي بشأن الاعتراف بعين حوض، واصدار اوامره الى المسؤولين في لجنة التنظيم اللوائية - حيفا بالمصادقة فورا على الخارطة، التي كانت اقرتها اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - حوف هكرمل، والغاء كل اوامر الهدم التي صدرت بحق العديد من بيوت القرية في العام الاخير.



كلمة الاتحاد

المبادرة..!

● منذ ان تولى السيد بنيامين نتنياهو الحكم، وراح يعرقل عملية مفاوضات السلام، خصوصا بعد اتفاق الخليل، ونحن نسمع عن مبادرة امريكية لانقاذ العملية من مأزقها. وهذه المبادرة لا تأتي، .الا بالاحلام. تأتي على شكل فقاعات وشائعات، وتذهب بنفس سرعة قدومها.

في تموز الماضي، بثت الادارة الامريكية معلومات رسمية عن وجود مبادرة، وراحت تهدد: اذا لم يتوصل الطرفان الى تفاهم، فسنقترح مبادرة امريكية خاصة بنا.

الفلسطينيون رحبوا في حينه بمبادرة كهذه، باعتبار ان حكومة اسرائيل تتنكر للاتفاقيات، والادارة الامريكية بوصفها راعية لهذه الاتفاقيات ينبغي ان تتدخل وتقدم الاقتراحات والمبادرات لتحريك العملية، في اطار الالتزامات بالاتفاق، لكن حكومة اسرائيل كانت تعترض على طرح مبادرات امريكية. وفي حينه استدعى نتنياهو قاده المنظمات اليهودية الامريكية طالبا منهم ان يضغطوا على الرئيس كلينتون. فضغطوا وراح كلينتون يعطي نتنياهو الفرصة تلو الاخرى. تارة بحجة تهديدات جبهة ارض اسرائيل. وتارة بحجة ضرورة تمرير ميزانية الدولة. ثم جاءت الازمة الجديدة مع العراق. ومرت سبعة اشهر كاملة، منذ تموز المذكور، دون ان يحصل اي تقدم.

والآن، بعد ان جلس الامريكيون لتلخيص تجربتهم في ازمة العراق، وجدوا ان موقفهم الداعم للرفض الاسرائيلي ادخلهم في ازمة ثقة مع العرب. واجهض قرارهم لضرب العراق. فقرروا العودة الى المبادرة.

الا ان نتنياهو، يشعر اليوم بأنه اقوى وان ثقته بنفسه اكبر، فرد على هذه «الاشاعات» بحملة ضغط مضاعفة: فالتقى كل المنظمات اليهودية الامريكية، واقنعها بموقفه. وارسل مساعديه الى الولايات المتحدة لاقناع كبار رجالات الصحافة وقادة مجلسي النواب والشيوخ.

هذه الاساليب، تظهر البيت الابيض وكأنه لعبة بيد نتنياهو ومساعديه من اسرائيل ومن اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. فهل هذه هي الصورة فعلا؟ ام ان الادارة الامريكية شريكة تماما في السياسة الاسرائيلية ولا يهمها الموقف العربي؟!

عن هذين السؤالين، لا بد من ان يتلقى العرب وانصار السلام في اسرائيل، الجواب.!

(«الاتحاد»)

وليد ياسين

أمام عيون نتنياهو..





● الحريق الذي شب، أمس الثلاثاء، في مخيم محرومي السكن، المقام منذ ثلاث سنوات، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، كان يمكن ان يتسبب بمأساة، ان لم تكن كارثة انسانية كبيرة، تشكل ثمنا لسياسة كنس مشاكل الاسكان المتفاقمة في الدولة تحت بساط العسكرة والاستيطان والاحتلال التي ترعاها الحكومة وتمنحها القسط الأكبر من ميزانية الدولة.

ويمكن القول ان عاملا آخر ساعد على عدم وقوع المأساة، هو موعد اشتعال الحريق، في ساعات الظهر، حيث كانت غالبية سكان المخيم غائبة، في الاعمال والمدارس. لقد التهم الحريق ثماني براكيات، من أصل (١٥) براكية بناها المحرومون من السكن، اولئك الذين أجبروا على ترك منازلهم بعد ان رزحوا تحت طائلة ديون قروض الاسكان، والذين عاشوا منذ قدومهم الى البلاد، قبل عشرات السنين، متنقلين بين بيت مستأجر وآخر، الى ان افقدتهم اوضاع البطالة والفقر القدرة على دفع الايجار، ليجدوا انفسهم في العراء.

لقد مضت على اقامة هذا المخيم ثلاث سنوات، ولد خلالها العديد من الاطفال للأزواج الشابة التي لم تستطع توفير سقف يحميها، فاضطرت ازاء التعامي الحكومي عن مشاكلها واوضاعها، الى البحث عن مأوى، جدرانه وسقفه من الواح الخشب والزينك والكرتون، وكل ما وقع تحت ايديها من مواد، كانت تعتقد انها ستقيها.. فجاء حريق الأمس ليلتهم بيوتها وكل ما استطاعت توفيره من أثاث، ولتجد نفسها من جديد في العراء.

وحسب ادنى درجات الكرامة الانسانية، كان من المفروض بحكومة نتنياهو، ان تعتبر سكان هذا المخيم من المنكوبين، وتبادر الى توفير حلول عاجلة لهم لانقاذهم. ولكنها، ولأنها حكومة متبلدة، وجدت الحل في ارسال قوات الشرطة الى المخيم لمنع السكان من الاقامة فيه. ولأن هذا المخيم يقلقها منذ اقامته، اقترحت عليهم اللجوء الى احد فنادق القدس، الأمر الذي رأى فيه السكان حلا مؤقتا يهدف الى تشريدهم وهدم المخيم، حسب ما ابلغوه للنائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، التي كانت اول من زارهم أمس، وعملت على مساعدتهم.

ولم يصل الى المكان حتى الساعات الاولى من مساء أمس، اي من اعضاء الكنيست، الا النائبان غوجانسكي وصالح سليم. وإزاء الموقف اللا إنساني للحكومة وبلدية القدس، بحث سليم وغوجانسكي عن حل مؤقت في الجانب الآخر من المدينة، في «بيت الشرق» الفلسطيني الذي ابدى استعدادا لتقديم كل ما يطلب منه. وعلى الفور وصل وفد من «بيت الشرق» يحمل خيمة كبيرة لايواء العائلات المشردة. لكن الشرطة حاولت منع الوفد حتى من القيام بالواجب الانساني، بل اقدمت على اعتقال اعضائه، فتصدى لها النائب صالح سليم ومنعها من تنفيذ الاعتقال، ثم اقيمت الخيمة الفلسطينية امام مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية لتحمي عائلات يهودية اهملتها حكومتها.

وشكرت العائلات المنكوبة الجبهة و«بيت الشرق» على مساعدتهما الانسانية، ولجأت الى خيمتهما، بيتهم الجديد، في انتظار ان تزول الغشاوة عن عيون رئيس الحكومة، وربما ان تزول الستائر عن شباكه المطل على مخيمهم، فيرى المأساة وتتحرك فيه الانسانية.

وللملاحظة فقط... لقد حاولنا مساء أمس اجراء حساب بسيط، لما يمكن ان تتكلفه الحكومة لحل هذه المشكلة الانسانية... وأخذنا على سبيل المثال، لا الحصر، التكاليف الباهظة التي تصرفها الحكومة على الجهاز العسكري، ووجدنا ان سعر طائرة عسكرية واحدة، كتلك التي تحطمت أمس الأول، يصل الى (٨٤) مليون دولار. وبحساب بسيط، وحسب اسعار الشقق في البلاد، هذا يعني ان ثمن طائرة واحدة يمكنه بناء بين (٨٠٠ - ١٠٠٠) وحدة سكنية!

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ثلاثة شفاعمريين هشموا شابا من المدينة!!

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعرض الشاب رشيد خازم خازم (٢١) عاما من شفاعمرو، لاعتداء وحشي شارك فيه ثلاثة شبان من سكان المدينة، أسفر عن كسر رجله وتحطم عدد من اسنانه واصابات في عينه وكتفه ورأسه.

وقال رشيد لـ «الاتحاد»، ان شابا طلب منه مرافقته للتفتيش عن أخيه بقصد شراء سيارته. و«صعدت السيارة قال، وبعد مسافة انحرفت السيارة لحرش شفاعمرو منطقة (الكاشف) وهناك فوجئت بثلاثة شبان ضربني احدهم ضربا مبرحا، فيما رجمني زميلاه بالحجارة وفقدت الوعي. ولكني استطعت التعرف بأحدهم وأبلغت الشرطة».

تجدر الاشارة الى أن محكمة الصلح في عكا مددت اعتقال أحد المعتدين فيما تبحث الشرطة عن الآخرين.

السجن الفعلي على شاب قاد سيارته ورخصته مسحوبة؟؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرضت محكمة الصلح في نتانيا أمس الثلاثاء، السجن الفعلي سنة ونصف السنة وغرامة مالية بقيمة (٢٤٠٠) شيكل، والسجن مع وقف التنفيذ سنة لثلاث سنوات، على ابراهام مالكا، بعد ادانته بالسياقة المتهورة في منطقة مأهولة ورخصته مسحوبة!

وكانت دورية للشرطة ضبطت مالكا وهو يقود سيارته بسرعة (٨٦) كم في الساعة ورخصته مسحوبة. وتبين من ملف التحقيق ان مالكا ضبط خمس مرات يقود سيارته بتهور ورخصته مسحوبة!!

اجتماع نسائي في كفرمندا بمناسبة (٨) آذار

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – شاركت عشرات النساء من كفرمندا في الاجتماع الذي نظمته حركة النساء الدمقراطيات في القرية، مساء أمس الاول الاثنين. وتحدثت فيه عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات، فتحية صغير، عن الثامن من آذار.

ودعت نساء القرية الى المشاركة في المظاهرة النسائية يوم الثامن من آذار في حيفا. وأكدت على أهمية تنظيم واحياء حركات النساء في القرى والمدن ومضاعفة الجهود في النضال وخاصة في ظروف تفاقم البطالة بين صفوف العاملات وخطر الحرب واغلاق المصانع في ظل سياسة الحكومة وظاهرة العنف المنتشرة.

وأكدت صغير استعداد حركة النساء القطرية لدعم وترتيب كل النشاطات التي تحتاج اليها الحركة في القرية من محاضرات وندوات لزيادة تفاعلها مع قضايا جماهيرنا وشعبنا في كل المجالات.

وفي نهاية الاجتماع تم اختيار لجنة مركزة للعمل في القرية ووضع برنامج للمرحلة القادمة..

وتحدث د. أنيس شناوي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، عن يوم المرأة، والرسالة المتوخاة منه، مؤكدا ضرورة تكاتف النساء والرجال من أجل المساواة التامة للمرأة.

اسرة سيناترا تعرب عن استيائها من فيلم تلفزيوني عن حياته

● واشنطن – الوكالات – انتقدت ابنة فرانك سيناترا بشدة فيلما تلفزيونيا عن حياة والدها سيعرض قريبا على شاشة التلفزيون الامريكي.

وقالت تينا سيناترا «انه انتهاك سافر ليس لما فعله والدي فحسب، بل لكل الفنانين الآخرين» الذين كانوا يشكلون «مجموعة الجرذان»، وهو عنوان الفيلم الذي جاء من اسم اختارته لنفسها المجموعة التي كانت تضم سيناترا، الذي يلعب دوره راي ليوتا ودين مارتن (جو ماتينيا) وسامي ديفيس الاصغر (دون شيدل).

وكانت هذه المجموعة، التي ضمت، ايضا، بيتر لوفورد معروفة بحبها للسهرات والكحول ولعب القمار في كازينوهات لاس فيغاس في الخمسينيات.

واضافت تينا سيناترا ان الفيلم «لا يحترم الحقيقة وجميعهم يبدون شخصيات كاريكاتورية».

وقد اشتكت اسرة سيناترا الى تيد تيرنر، نائب رئيس مجموعة «تايم وورنر» التي تنتج الفيلم ولكنها لا تنوي اللجوء الى القضاء لمنع بثه خلال بضعة أشهر.

الا ان الاسرة منعت المنتجين من استخدام اغاني سيناترا في الفيلم.

ثمن لاعب كرة قدم نصف طن لحمة

● بوخارست – الوكالات – وافق نادي الدرجة الثانية الروماني جيول بتوساني، على التخلي عن لاعبه ايون رادو لفريق الدرجة الثالثة فالتشيا لقاء (٥٠٠) كيلوغرام من لحم الخنزير.

وعلم من مصدر رياضي، أمس الثلاثاء، ان بتروساني سيبيع اللحم ليسدد الرواتب المتأخرة للاعبيه.

وسبق لبتروساني ان تخلى عن لاعبه ليفيو فالتشيا لمصلحة فالتشيا ايضا، لقاء ١٠ كرات وبعض التجهيزات للاعبين.

منظمة الاونيسكو اطلقت حم...

● صور (لبنان) – الوكالات – اطلقت منظمة الاونيسكو، أمس الثلاثاء، حملة دولية لانقاذ معالم مدينة صور الأثرية، احدى أقدم المدن في العالم والتي يعود تاريخ بنائها الى ثلاثة آلاف عام قبل المسيح.

وخلال احتفال بالمناسبة اقيم في صور (٨٣ كم جنوب بيروت)، قال المدير العام للاونيسكو فيديريكو مايور «صور في خطر، وآثارها التاريخية مهددة بالزمن وبالتلوث وبعمليات البناء العشوائية في محيطها. كل هذه العوامل تهدد بزوال هذا المفترق العظيم الذي تلاقت فيه الثقافات والحضارات».

● آث...

ودعا مايور المجموعة الدولية الى المساهمة في دعم صندوق خاص انشأته الاونيسكو للمحافظة على الآثار الموجودة، ولاقتراح واعد للبناء في محيطها المباشر ولمتابعة الحفريات والتنقيب في قعر البحر عن حطام اساطيل غرقت امام شواطئها.

يذكر ان منظمة الاونيسكو اعلنت عام ١٩٨٤ عن ضم مدينة صور الى لائحة الأمكنة التي تعتبر من التراث العالمي. ومن أبرز آثار المدينة مسرح روماني وملعب هو الأكمل من بين الملاعب الرومانية.

«اعطوا الحيوانات تعيش» تشكو بلدية ال...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – تقدمت منظمة «اعطوا الحيوانات تعيش»، أمس الثلاثاء، بشكوى الى الشرطة ضد بلدية الناصرة، بسبب استعمالها للحمير كوسيلة نقل للنفايات من البلدة القديمة.

واعتمدت الناطقة بلسان المنظمة، ايتي التمان، في شكواها، على رسالة وصلتها من مواطن من المدينة مفادها، كما جاء في الشكوى، ان بلدية الناصرة، لا تزال تستعمل الحمير كوسيلة نقل للنفايات، وفي احدى المرات شوهد عامل بلدية وقد حمّل على الحمار كمية كبيرة من النفايات تحتاج لنقلها سبع نقلات على الأقل، الأمر الذي ضايق الحمار وأوقعه ارضا، عندها انهال عليه العامل بالضرب المبرح حتى عاد ووقف واستمر في نقل النفايات.

وقالت ألتمان: «بلدية الناصرة، تتجه اليوم نحو العام ألفين، ولا يجوز استمرار التعامل مع الحمير كوسيلة نقل للنفايات».

ومن جهته قال الناطق بلسان البلدية، رمزي حكيم: «قامت البلدية مؤخرا بشراء تراكتورات وسيارات صغيرة بامكانها دخول زقاقات البلدة القديمة ونقل النفايات، وهناك بعض الزقاقات لا يمكن للسيارات ان تدخلها وتضطر لاستعمال الحمير، وهذه المشكلة لا تقتصر على بلدية الناصرة، فهناك بلديات أخرى مثل القدس التي بسبب الزقاقات الضيقة تضطر

الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي للنضال من اجل السلام والمساواة والعمل

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تدعوكم رجالا ونساء وشبابا للمشاركة في المظاهرة القطرية التي ستقام في الثامن من آذار، يوم الاحد ٩٨/٣/٨، الساعة الرابعة والنصف في حيفا.

مكان التجمع: مقابل سوليل بونيه، الساعة الرابعة.

عاش الثامن من آذار يوم المرأة العالمي

تمديد اعتقال موظف في بلدية حيفا للاشتباه بتلقي رشوة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في حيفا، أمس الثلاثاء، فترة اعتقال اليعيزر بوزچلو، ليومين بهدف استكمال التحقيق.

وكانت الشرطة قد اعتقلت بوزچلو، وهو يعمل مراقبا من قبل بلدية حيفا في المدينة، للاشتباه بتلقي رشاوى من صاحب محل للدعارة في منطقة خليج حيفا.

وتبين من ملف التحقيق ان بوزچلو، حصل على آلاف الشواقل من صاحب المحل، مقابل الضمان أن لا يمس من ملاحقات الشرطة واقتحامها بيوت الدعارة في المدينة.

وأصدرت بلدية حيفا بيانا حول الموضوع، أكدت فيه انها أقصت بوزچلو عن عمله فور اعتقاله.

وقال رئيس البلدية، عمرام متسناع، في البيان انه يرى بعين الخطورة سلوك بوزچلو، مؤكدا «أن البلدية ستفحص كل معلومة عن سلوك لا يلائم موظف جمهور، وستتخذ اجراءات صارمة ضد من يثبت تورطه..

وأشار متسناع الى أنه يعمل في بلدية حيفا موظفون جيدون ومن المؤسف ان يظهر احدهم بشكل مغاير.

حملة لانقاذ آثار مدينة صور





● آثار دمار في مدينة صور بعد قصف اسرائيلي (صورة من الأرشيف) ●

وتضم المدينة القديمة آثارا تعود الى العصور الفينيقية والفارسية والرومانية واليونانية والبيزنطية والعربية والصليبية والعثمانية. وكان الاسكندر الكبير قد دمر عام ٣٣٢ قبل المسيح، مدينة صور بعد ان حاصرها ثلاثة أشهر.

وفي عام ١٩٨٢ ادى القصف الاسرائيلي خلال اجتياح اسرائيل لبنان الى تدمير جزء من آثار صور. وادى الاهمال خلال سنوات الحرب الى تلف بعضها كما سرق البعض الآخر.



لاستعمال الدواب».

□ كرة قدم للسيدات

فوز البرازيل على البيرو

● مار دل بلاتا (الارجنتين) - الوكالات - فازت البرازيل على البيرو (١٥ - صفر) أمس الاول الاثنين في مار دل بلاتا ضمن بطولة امريكا الجنوبية في كرة القدم للسيدات المؤهلة لبطولة العالم الثالثة.

وتشارك ١٠ منتخبات في البطولة تمهيدا لتأهل واحد منها لنهائيات المونديال الذي تنظمه الولايات المتحدة العام المقبل.

انتخابات رئاسة «الفيفا»: ماتاريزي يهاجم بلاتر

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - شن نائب رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم انطونيو ماتاريزي (ايطاليا) هجوما على الأمين العام للاتحاد الدولي (فيفا)، السويسري الجنسية، جوزف بلاتر واتهمه بالماطلة بشأن اعلان ترشيحه لانتخابات الفيفا التي ستتم الصيف المقبل على هامش مونديال فرنسا.

وقال ماتاريزي خلال اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الاوروبي، أول أمس في زيوريخ: «لو كان بلاتر مستقيما لأعلن موقفه من ترشيح نفسه».

واضاف «انه «مستمر في نهجه حتى الآن، ويهدي بطاقات مونديال فرنسا ويوجه الدعوات، ومن واجبه ان يعلن موقفه».

ويتوقع ان يعلن بلاتر موقفه في ١٣ الحالي خلال انعقاد المكتب التنفيذي للفيفا استثنائيا لمناقشة موضوع الانتخابات.

وطغى موضوع الانتخابات على اجتماع المكتب الاوروبي، الأمر الذي فرض عليه تأجيل عدد من البنود المدرجة على جدول اعماله الى ٣٠ نيسان في دبلن ومنها تخفيض عدد أندية الدرجة الاولى في كل من انكلترا واسبانيا الى ٢٠ فريقا.

وفي دبلن، سيؤكد الاوروبيون دعمهم لرئيس الحادهم الحالي لينارت يوهانسون المرشح لانتخابات رئاسة «الفيفا».

تحسين الحاج يحيى مدربا للطيبة بدلا من الحداد

* الحداد يرافق الفريق في «مباراة الوداع» الودية مع اتحاد ابناء سخنين *



* عامي الحداد وتحسين الحاج يحيى *

* محمود عمشة *

● سخنين - لمراسلنا عادل طربيه - في طريقهم الى رحلة استجمام في الحمّة، عَرّج لاعبو هـ. وهيب الطيبة، أمس الثلاثاء على سخنين، يرافقهم اعضاء الادارة والطاقم المهني، حيث أجروا مباراة ودية مع اتحاد ابناء سخنين انتهت الى التعادل (١:١). احرز هدف سخنين بسام الحمولة وهدف الطيبة ماريوس كاريجي.

ومن الجدير ذكره ان مباراة الأمس كانت المباراة الأخيرة التي شارك فيها المدرب عامي الحداد فريق هـ. وهيب الطيبة هذا الموسم، لأنه سينتقل لتدريب هكواح رمات غان، الذي ما زال ينافس على بطاقة الصعود لمستوى فرق الدرجة الممتازة.

ويفيد مراسلنا في الطيبة، عبد اللطيف مصاروة ان أمر انتقال الحداد لرمات غان كان بالاتفاق والتنسيق مع الادارة الطيباوية وسيعود لتدريب الفريق في مطلع الموسم القادم.

وسيتولى أمر تدريب فريق هـ. وهيب الطيبة حتى نهاية الموسم الحالي، تحسين الحاج يحيى، يساعده مدرب الشبيبة، محمود عمشة.

دوري ابطال اوروبا: بايرن ميونيخ - دورتموند في الواجهة

● نيقوسيا - ستقام مباراة بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند الالمانيين في واجهة لقاءات الذهاب من الدور ربع النهائي لدوري ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم مساء اليوم الاربعاء.

ويلعب ايضا باير ليفركوزن الالماني ضد ريال مدريد الاسباني، ويوفنتوس الايطالي ضد دينامو كييف الاوكراني، وموناكو الفرنسي ضد مانشستر يونايتد الانكليزي.

وسيكون ملعب ميونيخ الاولمبي مسرحا للقاء «الاخوة الاعداء» بايرن ودورتموند، الاول هو اشهر الاندية الالمانية على الاطلاق مع ١٥ لقبا في الدوري اخرها في الموسم الماضي فضلا عن ٣ ألقاب في كأس ابطال اوروبا اخرها منتصف السبعينات.

وعلى استاد دللي البي في مدينة تورينو يحل دينامو كييف الاوكراني، الذي تدرب طويلا في اسرائيل هربا من الثلوج، ضيفا على يوفنتوس الايطالي وصيف بطل اوروبا الحالي وبطل ١٩٩٦.

وبعد هزيمتين في الدوري عادت الابتسامة الى وجوه لاعبي يوفنتوس من خلال الفوز على باري (١ - صفر) السبت الماضي. ومع ان الفوز باهت قال مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي «لا تهم الطريقة وكنا في حاجة الى الفوز بأي طريقة».

وقد فاز كييف على فريق مكابي حيفا (٢ - صفر) وهزم منتخب اسرائيل الاولمبي (٥ - صفر) قبل ان يتعادل وسسكا موسكو الروسي (١ - ١) ولوكوموتيف موسكو (صفر - صفر).

ويفترض بمانشستر يونايتد متصدر الدوري الانكليزي ان يفرض ايقاعه وسيطرته على مضيفه موناكو الفرنسي، لأن الفرق بين الطرفين واضح في جميع عناصر اللعبة، خصوصا ان مهاجم موناكو الدولي الشاب دافيد تريزيغيه قد يغيب عن اللقاء بداعي الاصابة فضلا عن الليبيرو فرانك دوما ولاعب الوسط الاسكتلندي جون كولينز.

اما الطرف الالماني الثالث في هذا الدور وهو باير ليفركوزن فانه سيقوم بواجبات الضيافة امام خصم صعب جدا هو ريال مدريد المتكامل الصفوف بوجود نخبة من المحليين يقودها فرناندو هييرو وراوول غونزاليس ومن الجانب يقودها البرازيلي روبرتو كارلوس والكرواتي سوكر واليوغوسلافي ميياتوفيتش والارجنتيني ريدوندو والايطالي بانوتشي والفرنسي كاريمبو والهولندي سيدورف.

٣٠٠ الف دولار من رئيس الاتحاد العربي الى منتخب مصر

●القاهرة - و.ص.ف - منح رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز، منتخب مصر وجهازه الفني ٣٠٠ الف دولار مكافأة الفوز بكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي اختتمت السبت الماضي في بوركينا فاسو.

صرح بذلك أمس الثلاثاء، لوكالة «فرانس برس»، متحدث باسم الاتحاد المصري لكرة القدم.

من جانبها ذكرت الصحف المصرية ان المدرب محمود الجوهري سيحصل على ٢٠ الف دولار مقابل ١٠ آلاف لكل لاعب.

يذكر ان الرئيس محمد حسني مبارك كان على رأس نحو ٣٠ الف شخص استقبلوا المنتخب في مطار القاهرة الدولي لدى عودته من واغادوغو صباح الاحد الماضي.

شارون وبورغ يخططان ..

(تتمة من ص١٦)

هي بمثابة اعلان حرب، ليس فقط على الوضعية المدنية لمواطني الدولة العرب وانما حرب على مجرد وجودهم في وطنهم».

وقال بركة ان الجبهة ستطرح الموضوع خلال الايام القادمة في هيئاتها وفي لجنة المتابعة العليا، من اجل صياغة برنامج كفاحي شعبي وبرلماني وقانوني لاحباط كل محاولات تضييق الخناق على الجماهير العربية.

العنصرية قاسم مشترك بين العمل والليكود

وبعث النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين، دعاه فيها الى ادراج الموضوع على جدول اعمال اللجنة في اجتماعها يوم السبت القادم.

وقال سعد ان مخاطر تنفيذ هذا المخطط مأساوية بالنسبة للجماهير العربية، لان المدلول الاساسي له ليس فقط نهب الاراضي العربية، بل كذلك هدم وتشريد مئات القرى العربية غير المعترف بها.

واضاف سعد في بيان صحفي اصدره امس، «ان تعاون شارون وبورغ في صياغة وتنفيذ هذه المؤامرة يؤكد بأن العنصرية ما زالت احد القواسم المشتركة بين حزبي العمل والليكود، وان كل شعارات التسامح والمساواة التي يطلقانها ليست الا كلمات فارغة المضمون».

وقال النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) بأن هذا المخطط يشكل مؤامرة صهيونية جديدة لسلخ ما تبقى من الاراضي العربية وتحويل القرى العربية الى غيتوات واحياء فقر وبطالة.

وندد الصانع بهذه المؤامرة التي ما زالت تتعامل مع المواطنين العرب بعقلية عدائية. وقال: «سنتصدى لهذا المخطط بكل الوسائل لانه يستهدف وجودنا ومستقبلنا وحقوقنا في المساواة».

النكبة ما زالت تلقي بظلالها

ورأت لجنة المتابعة العليا في هذا المخطط انه بمثابة ذراع اخر للاخطبوط الاستيطاني الذي يتهدد الوجود العربي في الجليل والنقب.

ودعت اللجنة في بيان اصدرته مساء امس، «الى الخروج من دائرة اللامبالاة المقيتة والى النضال الشعبي الواسع دفاعا عن بقائنا وتطورنا على ارض الاباء والاجداد»، مؤكدة ان هذه القضية الخطيرة يجب ان تنقلنا من مساحة رد الفعل الى المبادرة والتخطيط البديل.

واضاف البيان: لا شك بأن هذه القضية ستلقي بظلالها وحضورها القوي على شكل وكيفية احياء ذكرى يوم الارض في الثلاثين من اذار الجاري، خاصة ان هذا المخطط يؤكد، بما لا يقبل التأويل، بأن النكبة ومخططات التشريد والترحيل ما زالت قائمة، رغم مرور ٥٠ عاما.



كوريا الشمالية تحتاج الى مساعدة غذائية عاجلة

● اعلن برنامج التغذية العالمي في روما ان نداء استغاثة وجهته كوريا الشمالية لمواجهة النقص الخطير في الحبوب يؤكد التوقعات القائلة أن هذا البلد سيكون عاجزا هذا العام عن تأمين الغذاء لشعبه ويحتاج الى مساعدة دولية عاجلة.

وقال رولف هس، منسق البرنامج، ان «النداء الذي وجهته حكومة كوريا الشمالية يؤكد تقديراتنا بان الوضع الغذائي في هذا البلد خطير».

وقد اعلنت حكومة بيونغ يانغ، أمس الأول الاثنين، ان مخزونها من الحبوب سينفد في غضون اسبوعين وأوضحت ان الحصة الغذائية المتوسطة المخصصة يوميا للفرد من الحبوب انخفضت الى مئتي غرام في شباط الماضي، علما بان هذه الحصة كانت (٣٠٠) غرام في كانون الثاني الماضي. وأوضحت الحكومة في بيان انه «حتى لو وزعت الحصص بمعدل مئة غرام (للفرد) في اذار فان المخزون سينفد في أواسط» الشهر الحالي.

اوبك مهددة بالانهيار بسبب هبوط اسعار النفط

● مع الهبوط الحاد في اسعار النفط يلوح في الافق احتمال انهيار منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) التي يمكن ان يحل محلها كارتل ضيق يضم الدول الخليجية النفطية.

وتبدو اوبك التي تضم ١١ دولة عاجزة منذ شهرين عن وقف هبوط اسعار النفط. ومرة اخرى يبدو مرض المنظمة هو نفسه: فائض الانتاج بسبب انتهاك الدول الاعضاء الحصص المحددة لها.

وقال موظف كبير يعمل في قطاع النفط قريب من احدى الحكومات الخليجية «ان التطورات الاخيرة تدفعنا الى التساؤل: هل هي بداية نهاية الاوبك؟». واضاف ان «الاوبك تأسست بمبادرة من فنزويلا واخشى ان يكون هذا البلد السبب في انهيار المنظمة».

وكان وزير النفط السعودي علي بن ابراهيم النعيمي قد دعا في فنزويلا في الاسبوع الماضي الى «احترام الحصص».

لكن فنزويلا رفضت هذه الدعوة واكدت انه لا يمكنها «في اي حال» احترام حصتها (٢,٥٨ مليون برميل يوميا) والتي تتجاوزها بمعدل ٩٠٠ الف برميل في اليوم استنادا الى اوساط نفطية.

ويأتي فائض الانتاج الفنزويلي ليضاف الى انتهاك حصص الانتاج من قبل نيجيريا وقطر ودول اخرى في الاوبك ما يرفع الانتاج الى اكثر من ٢٨ مليون برميل يوميا بدلا من السقف الرسمي وهو ٢٧,٥ مليون برميل.

وقد ساهم تجاوز سقف الانتاج مع الازمة المالية التي تعبرها اسيا والشتاء المعتدل في الجزء الشمالي من الكرة الارضية في جعل اسعار النفط تهبط الى حوالي ١٤ دولارا للبرميل وهو احد اسعار النفط الاقل انخفاضا من عام ١٩٨٨ عندما وصل سعر البرميل الى ١٠ دولارات للبرميل.

ويقول محللون ان انخفاض سعر النفط بمعدل اربعة دولارات خلال الاشهر الاربعة الماضية كلف دول المنظمة خسائر بلغت ٢٠ مليار دولار.

وقال خبير نفطي انه «اذا لم تخفض دول اوبك انتاجها فان الاسعار ستواصل بالتاكيد انخفاضها خلال الاسابيع المقبلة لان الطلب الموسمي سيبدا بالانخفاض والشركات الاجنبية ستبيع قسما من مخزونها». واضاف «اعتقد ان بعض الدول تتساءل بشكل مشروع عن فائدة البقاء في منظمة اوبك اذا لم تكن تستفيد منها شيئا».

واكد ان «هذا يمكن ان يدفع دولا اعضاء اخرى الى ان تحذو حذو الغابون والاكوادور والانسحاب من المنظمة تاركة مجموعة ضيقة تضم تحديدا دول الخليج العربية».

وقد سيطرت اوبك التي تاسست عام ١٩٦٠ على سوق النفط قبل ان تبدا بفقدان تاثيرها في اواسط الثمانينات ذلك ان ظهور منتجين جدد وارتفاع الانتاج في دول اخرى اعادا حصة الاوبك من سوق النفط الى اقل من ٤٠ في المئة.



● آبار نفط خليجية ●

واعتبر الخبير النفطي ان استبدال اوبك بمجموعة من الدول النفطية العملاقة مثل السعودية وايران والعراق والكويت والامارات يمكن ان يبقي الاسعار تحت السيطرة لكنه سيضر باقتصادات هذه الدول لانها ستجد نفسها مجبرة على تحمل كل التخفيضات في الانتاج.

وتسيطر هذه الدول الخمس على حوالي ٦٠ في المئة من الاحتياطي النفطي العالمي وتوفر حوالي خمس الانتاج العالمي من النفط الخام.

واعتبر الخبير الاقتصادي السعودي احسان ابو حليقة ان «اوبك تلعب دور المنتج القادر على تلبية احتياجات السوق. والسؤال الذي يطرح هو الاتي: هل الدول الخليجية مستعدة لتلعب بمفردها هذا الدور؟» مجيبا «انني اشك في ذلك لان معظم هذه الدول هي في طور تطوير قدراتها».

الدولة البريطانية الوريث الاول لثروة الاميرة ديانا

● سيذهب الجزء الاكبر من ثروة الاميرة ديانا المقدرة بحوالي ٢١ مليون جنيه استرليني (٣٤,٦ مليون دولار)، بعد ان كشف محاموها مساء الاثنين وصيتها، الى الدولة البريطانية وولديها وليام وهاري.

والوصية التي نشرت بعد ستة أشهر من وفاة الاميرة. كتبت في ١٩٩٣ اي قبل ثلاثة اعوام من طلاقها ولكن بعد اشهر من انفصالها رسميا عن الامير تشارلز في كانون الاول ١٩٩٢. وقد عبرت ديانا في هذه الوصية عن ابتعادها عنه حيث كتبت بوضوح «اذا كان علي ان اموت قبل زوجي فاتمنى ان يستشير امي لتربية ورخاء ولدينا».

وكما هو شائع تقليديا في بريطانيا، يمكن للجميع الاطلاع على الوصية التي طبعت مئات النسخ منها وتباع الواحدة ب ٧٥ بنسا (١,٢ دولار).

وسيكتشف البريطانيون ان اميرة ويلز تعد من بين الف ثري في المملكة، بما تملكه من اسهم وودائع مصرفية ومجوهرات وملابس من بينها ثوب الزفاف، تبلغ قيمتها مجتمعة ٢١ مليون و٤٦٨ الف و٣٥٢ جنيه.

وجاء القسم الاكبر من هذه الثروة من طلاق الاميرة. فقد حصل محامو ديانا التي طلبت منها الملكة اليزابيت ان توافق على الطلاق على شيك بـ١٧ مليون جنيه (٢٧ مليون دولار) لموكلتهم اضافة الى نفقة سنوية.

واول المستفيدين من هذه الثروة هو الدولة التي حصلت حتى الان على حوالي ٨,٥ مليون جنيه (١٤ مليون دولار) من ضرائب التركة. وقد تخلى مستشارو عائلة ديانا ومن بينهم رئيس الوزراء السابق جون ميجور الخريف الماضي عن رفع دعوى الى القضاء لخفض هذه الرسوم لتجنب الاساءة لصورة الاميرة الراحلة امام الرأي العام.

وسيتقاسم وليام (١٥ عاما) وهاري (١٣ عاما) بالتساوي ما تبقى اي ٦,٥ مليون جنيه (١٠,٧ مليون دولار) لكل منهما، لان الاميرة عبرت بوضوح في وصيتها عن رغبتها في عدم التمييز بين وريث العرش وشقيقه. لكنهما لن يستطيعا الحصول على هذا المال قبل سن الخامسة والعشرين.

وقد عدلت الصيغة الاولى من الوصية بعد وفاة ديانا بطلب من عائلتها وولديها ومستشاريها الذين قرروا اضافة ورثة وحصول على حكم بذلك في كانون الاول الماضي.

وهكذا سيحصل ١٧ من ابناء وبنات ديانا بالمعمودية اولاد اثرياء او اسر مليكة في اوروبا، على تذكارات من الاميرة من لوحات مائية وصور فوتوغرافية واطقم شاي وقهوة، بينما سينال كبير خدمها بول بوريل على شيك بخمسين الف جنيه (٨٢ الف دولار).

لكن القسم الاكبر من ثروة ديانا سيأتي في ما بعد ولهذا السبب تم تعديل الوصية. وهو يتعلق بالرسوم الناجمة عن مختلف المنتجات من اسطوانات وفناجين وقمصان وغيرها التي تحمل صورة او اسم ديانا والتي اصبح رقم اعمالها يقارب حتى الان مئات الملايين من الجنيهات.

وينص الحكم بتعديل الوصية على توزيع هذه الاموال على الاميرين والاعمال الخيرية التي كانت الاميرة تتولى رعايتها. وحتى الان جمع صندوق ديانا الذي اقيم لادارة هذه الاموال حوالي ٣٥ مليون جنيه (٥٦ مليون دولار) من بينها ٢٠ مليونا (٣٢ مليون دولار) من مبيعات اغنية «شمعة في مهب الريح».

لكن الورثة سيواجهون صعوبات في السيطرة على الانتاج الهائل الذي يستفيد من اسم الاميرة وهي صناعة وصفها رئيس الوزراء توني بلير مؤخراً بانها «رديئة».

شبح المجاعة اخطر تهديد لنظام الرئيس سوهارتو

● يعتبر شبح العوز الراهن الذي قد يتحول الى مجاعة تجتاح جزيرة جافا بأكملها، اخطر تهديد لنظام الرئيس الاندونيسي سوهارتو، وقد يعرض في المدى القصير مستقبله السياسي للخطر.

وستضطر اندونيسيا لمواجهة احتياجات شعب يتجاوز عدد سكانه ٢٠٠ مليون نسمة، الى استيراد اربعة ملايين طن من الأرز على الاقل خلال العام ١٩٩٨، حسبما جاء في وثيقة للبنك الدولي اكدت توقعاتها مصادر مستقلة متخصصة.

وجاء في الوثيقة ان «الازمة الغذائية التي يتعين على اندونيسيا مواجهتها تنطوي على مضاعفات اجتماعية واسعة النطاق».

وفي تصريح مباشر اكثر، قال المهندس الزراعي باتريس ليفانغ، مستشار الحكومة لفترة طويلة، ان الأرز في اندونيسيا هو المادة الاشد حساسية، واذا لم يتوفر اندلعت الثورة».

واضاف ليفانغ الذي يعمل خبيرا في اندونيسيا منذ اكثر من ١٥ عاما «اذا فقد الأرز من المتاجر يصاب الاندونيسيون بالجنون ولن يتمكن الجيش من التصدي لهم. وهم مستعدون للقبول بكل شيء ما عدا فقدان الأرز».

وحرصا منها على تجنب اثارة الذعر وتدفق الناس على المتاجر، تكرر الحكومة الاندونيسية القول ان «المخزون كاف». وطلبت حتى الان سرا مساعدة المجموعة الدولية وخصوصا من رئيس البنك الدولي جايمس وولفنسون الذي زار جاكرتا في الشهر الماضي.

واضافة الى مليوني طن من الأرز قررت جاكرتا استيرادها ما بين كانون الاول واذار المقبل، طلبت ايضا من طوكيو بحسب مصادر يابانية تزويدها بشكل عاجل ٤٠٠ الف طن من هذه المادة. واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بشار الدين حبيبي الذي اختاره الرئيس سوهارتو ليكون نائبه المقبل طلب ايضا من المستشار الالماني هلموت كول مليون طن من الأرز.

واضطرت السلطات الاندونيسية الى التخلي عن الموقف الرسمي حول الاكتفاء الذاتي الغذائي الذي كان احد «الانجازات» التي يرغب الرئيس سوهارتو في التباهي بها، فأكدت رسميا انها تستورد الأرز. وبث التلفزيون الرسمي مرارا مشاهد للسفن التي تفرغ اكياس الارز وتوقفت الكاميرا طويلا على الاختام «أرز-فيتنام» او «أرز-تايلاند».

وحفاظا على الهدوء، نظمت السلطات ايضا منذ خمسة عشر يوما عمليات لتوزيع الأرز مجانا او بأسعار مخفضة. كذلك تغض قوى الامن الطرف عندما يتحول المتظاهرون الى النهب ويقومون بتفريغ مخزونات المتاجر والمستودعات التي اتهم اصحابها بـ«المضاربة» وقد يسجنون.

لكن السلطات تتخوف من صعوبة الاستمرار في مثل تلك الجهود. فموجة الجفاف التي تعتبر الاقسى منذ نصف قرن ستستمر ايضا طوال فترة كبيرة من السنة والمحاصيل الاولى للسنة المقبلة في اذار ١٩٩٩. مهددة.

واندونيسيا التي انهارت عملتها بسبب الديون الكثيرة غير المنتجة ليست قادرة ايضا على تمويل شراء الأرز خصوصا وان احتياجاتها قد تؤدي الى ارتفاع الاسعار العالمية.

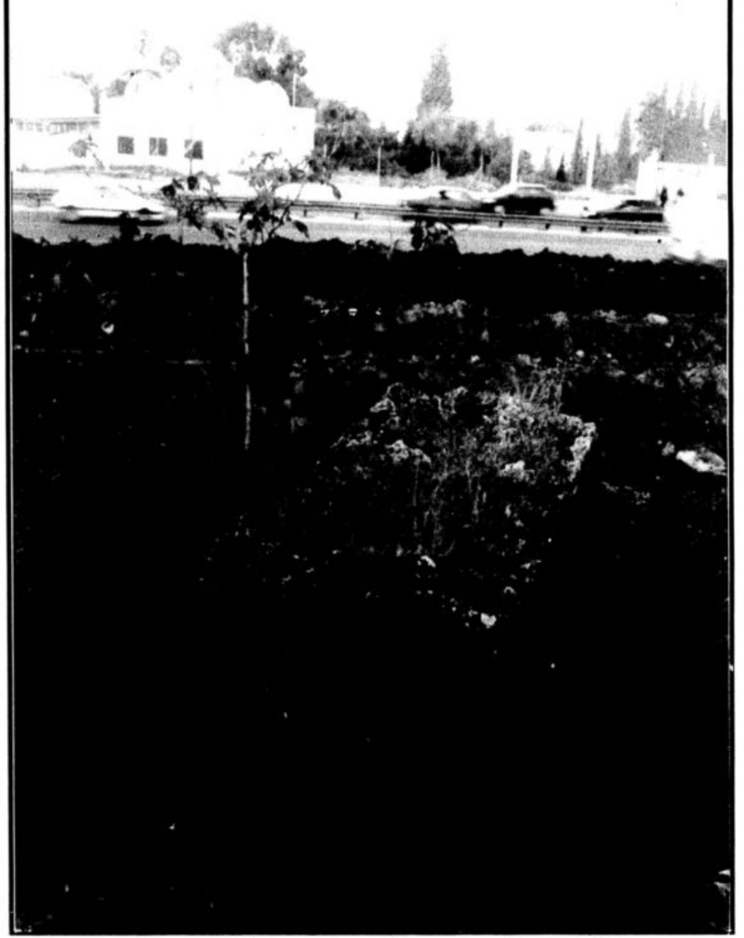
واذا كان الأرز، مثل القمح، من الحبوب الاكثر انتاجا، فان سوقه ضيقة وقد بلغ انتاجه العالمي ١٨ مليون طن في العام ١٩٩٧ منها خمسة ملايين طن في تايلاند المصدر العالمي الاول، وثلاثة ملايين لفيتنام التي تحتل المرتبة الثانية.

ولا يقبل تجار الارز سوى البيع نقدا. وقد اعلن البنك العالمي ان «الاستيراد من تايلاند وفيتنام توقف في كانون الثاني ومطلع شباط الجاري بسبب عجز اندونيسيا عن فتح اعتمادات».

وجه قبيح وعملية تجميل فاشلة!

■ استمرارا للخبر الذي انفردت به "الاتحاد" امس، فيما يلي تفاصيل واسعة من مقارنة بين التقرير الحكومي الذي قدم الى احدى لجان الامم المتحدة العاملة في تطبيق وثيقة مكافحة جميع اشكال التميز العنصري، وبين تقرير بديل اعده طاقم خبراء قانونيين من مؤسسة عدالة ■ واضافة للمعطيات الخطيرة، والتي يكشف عن بعضها لأول مرة، فان هناك امراً لا يقل خطورة: كيف تقوم وزارة الخارجية الاسرائيلية بعرض تفاصيل مشوهة وغير صحيحة على الهيئة الدولية الاولى؟!

■ هشام نفاع ■



* مقبرة يازور في يافا، بعد ان جرفتها آليات «ماعتس» - فقط قبل اسابيع قليلة!! *

■ لا يزال البحث جاريا في احدى اللجان التابعة للامم المتحدة، حول الوثيقة الدولية لمكافحة جميع اشكال التمييز العنصري. وبالطبع فان هناك جانبا هاما يتعلق باسرائيل. وبالذات بالسياسة الرسمية المنتهجة تجاه المواطنين العرب.

البحث بدأ امس الثلاثاء، وكما جاء في الخبر الذي انفردت به «الاتحاد» فإن الحكومة ممثلة بوزارة الخارجية قدمت تقريرا لم يخلُ من مغالطات وتشويهات. وخاصة عندما جرى اخفاء بعض الحقائق، او اعطاء جانب واحد فقط منها. ويتضح ان الحكومة اهتمت الا تعمم تقريرها قبل تقديمه الى الهيئة الدولية. وخلافا للعادة، فان التقرير لم يعرض امام الكنيست، ولم يجر توزيعه على الهيئات والمؤسسات المتعلقة، بهدف سماع ملاحظاتها. ويمكن القول ان مضامين التقرير تلقي الضوء على سبب قيام الحكومة بمحاولة اخفائه.

ولكن لحسن الحظ فإن صوت الحكومة لن يكون وحيداً في اروقة الامم المتحدة. لان هناك تقريرا بديلا جرى اعداده لمواجهة الادعاءات الرسمية التي تتميز بانعدام الدقة المقصود.. وهذا التقرير (البديل) جرى اعداده في مؤسسة «عدالة» من قبل طاقم مختصين قضائيين، وذلك لأول مرة بما يتعلق بمسألة مكافحة التمييز العنصري. وفيما يلي استعراض لما ورد ضمن الادعاءات الحكومية والرد عليها.

□ القوانين اولاً! □

كان من المتوقع جدا ان تتجاهل اية وثيقة حكومية، القوانين الرسمية المعمول بها، والتي تترك آثارها التمييزية على العرب، فقط لكونهم عرباً. وذلك في تجاهل لـ(٢٠) قانوناً اشار اليها التقرير البديل، وهي تتضمن تمييزا واضحا. ان كان من خلال التحدث مباشرة عن الانتماء القومي، او في تحديد حقوق تتحدث عن العرب فقط. وهنا نجد (١٧) قانوناً تتحدث مباشرة عن المركب اليهودي مثل: قانون العودة، وقانون رموز الدولة، وحتى «قانون اساس: كرامة الانسان وحريته» الذي يضع معادلة تربط القيم اليهودية والدمقراطية معاً.

ولكن هناك (٣) قوانين أخرى، تبدو للوهلة الأولى وكأنها حيادية، ولكنها في الواقع تؤدي الى ممارسة فعلية تمييزية. وهي كالتالي:

(١) قانون الحاضر الغائب: هذا القانون لا يتحدث صراحة عن عرب ويهود.

ولكنه يضر بالعربي دون غيره. لأن اليهودي حاضر دائما بفعل قانون العودة. فلو غادر العربي البلاد قد يفقد المواطنة، ولكن اليهودي لن يفقدها بأي شكل، لان قانون العودة يعطيه حقاً مطلقاً في المواطنة.

(٢) قانون الطوارئ - المادة (١٢٥): وهنا يحق لوزير الامن الاعلان عن منطقة ما منطقة امنية مغلقة. ورغم ان الحديث لا يتم مباشرة عن الانتماء القومي لقاطني المنطقة، فقد كانت النتيجة ان هذه الصلاحية استعملت فقط ضد العرب. مثلاً في حالة تهجير اهالي قرى الغابسية وكفر برعم واقرث. او في حالة مصادرة ارض «الخيط» من اهالي بيت جن.. والمعروف انه لا توجد اية بلدة يهودية مهجّرة. وحتى عندما يكون تبرير السلطات هو وجود قرية ما على الحدود فإن هذا لم يشمل سوى العرب. فلم يحدث مرة ان اخليت قرية غير عربية.

(٣) قانون التنظيم والبناء (١٩٦٥): هنا ايضا يبرز التمييز المضمّن في لغة الحيادية الشكلية. فالقرى العربية التي كانت خارج الخرائط الرسمية بقيت غير قائمة رسميا. مثلاً القرى غير المعترف بها او القرى المهجّرة. وهذه عربية فقط. إضافة الى ان كل العرب الذين سكنوا خارج حدود الخرائط الرسمية لم يحظوا باي من الخدمات الاساسية كالماء، والكهرباء والهاتف والخدمات الصحية التي ينص عليها القانون.

المساواة خارج القانون

احد الاسئلة التي طرحها التقرير البديل هو كالتالي: هل يوجد قانون واضح حول المساواة يحمي الاقلية العربية؟ او، بالمقابل، هل هناك قانون مساواة عام؟ والجواب سلبي!

ففي اسرائيل هناك قانون لمساواة النساء بالرجال (١٩٥٤). وهناك قانون لمساواة المعوقين جرى اقراره في شباط الفائت (٩٨). ولكن لا يوجد هناك اي قانون ينص على المساواة التامة للجميع كمواطنين.

الحكومة تدعي في تقريرها، ان قانون كرامة الانسان وحريته يشمل تفسيرا يضمن المساواة. والرد: ان القانون المذكور يتحدث مباشرة عن عدد من الحقوق ولكن بدون اي ذكر للمساواة. وفي نفس الوقت فإنه يؤكد ويجذر المركب القومي اليهودي. وهذا الامر بالذات جرى اخفاؤه امام الامم المتحدة.

التقرير البديل يشير الى ان بروفيسور امنون روبنشطاين، عضو الكنيست من «ميرتس»، واحد المبادرين لقانون كرامة الانسان، كان قال: هناك من يسأل ماذا بشأن المساواة. ويدعي انه لا يوجد بند واضح بهذا الشأن. والسبب ان ادخال بند كهذا كان سيعرقل المصادقة على القانون!

اذن، هناك اعتراف واضح بان تغييب المساواة كان فعلا مقصودا. ويعود هذا الى سببين اساسيين. اولاً كان هناك خوف على القوانين التي تحفظ يهودية الدولة. وثانياً للحفاظ على الوضع الراهن بشأن علاقة المتدينين والعلمانيين (اليهود).. وهكذا فالنتيجة واضحة وقاطعة: هناك تأكيد على العنصر القومي اليهودي، الى جانب تغييب اية حماية دستورية لحقوق الاقلية العربية وخاصة في المساواة.

الحكومة تعترف..!

■ في تقريرها الى الامم المتحدة، تعترف الحكومة ربما لاول مرة بوجود جهاز رقابة مخابراتية على قبول المعلمين العرب.. وهي تقول ان هذا الوضع استمر حتى العام (٩٤) لكنه توقف اليوم. وبغض النظر عن المعروف وغير المعروف من حقائق، فان الدولة تقول لنا ان اجهزة المخابرات «اشرفت» على جهاز التعليم العربي من سنة (٤٨) الى سنة (٩٤).. وهذا كاف لاثارة قشعريرة في اي جسد يريد الدمقراطية روحا له..!

«العليا» لم تتخذ اي قرار يؤكد المساواة للعرب

ان الاستنتاجات بشأن «المحكمة العليا» ترسم صورة قاتمة. وهي الهيئة القضائية التي تشكل احيانا آخر المطاف لمكافحة التمييز. وفي حين يشير التقرير الحكومي الى عدة قضايا تتعلق بالمساواة، فإنه لم يثبت بالمرة ولم يأت باية قضية مساواة مبدئية واحدة لصالح الأقلية العربية منذ (١٩٤٨).

وبالمقابل يشير التقرير البديل، الى ان امتناع المحكمة العليا عن اتخاذ اي قرار واضح بذلك الشأن، يعود الى انها اعتبرت الاختلاف القومي بين اليهود والعرب عاملا مهما وجوهريا في اعطاء المصداقية لسياسة الحكومات وقراراتها وتحدثت عن הבחנה وليس عن אפליה. ويفترض طاقم معدي التقرير انه لو كان التعامل حيادياً وموضوعياً مع مسألة الاختلاف القومي، لكانت القرارات مختلفة. والدليل انه في حالة طلاب المدارس الدينية (يشيفوت) الذين لم يخدموا في الجيش لم يكن اعتراض على ضمان المخصصات المختلفة لهم. واعتُبر مجرد وجود اليشيفوت اهم من القيام بالخدمة العسكرية. ولكن الامر معكوس في حالة العربي، حيث ان الخدمة العسكرية تسبق مواطنته الكاملة.

اما السبب الثاني، فهو ان الجهاز القضائي الاسرائيلي لم يحددْ حتى اليوم ما هو المعيار في قضايا التمييز والمساواة. ففي مسألة حرية التعبير هناك معيار «شبه اليقين» - أي متى يمكن ان تؤدي اقوال معينة الى المساس بسلامة الجمهور مثلاً..

وفي العديد من الدول التي تتفاخر اسرائيل انها دمقراطية مثلها - افتراضا، (كندا والولايات المتحدة)، هناك تفضيل ايجابي لمن عانى التمييز، فلو ادعى مواطن ابيض ان الدولة اهملته وتجاهلته يتوجب عليه اثبات ذلك امام المحكمة، اما في حالة المواطن اسود البشرة فان «واجب

←

الاثبات» على الدولة.

أحد الامثلة التي يكثر استعمالها هو قرار «العليا» في قضية شركة «رام» ضد «نتسيرت عيليت». وبالطبع فقد سارعت الحكومة الى كتابة (٥) صفحات عنه في تقريرها. وتعود هذه القضية الى سنة (١٩٩٢) حين منعت بلدية «نتسيرت عيليت» شركة «رام» من استعمال اللغة العربية في اعلاناتها. وبعد توجه الشركة الى المحكمة الزمت البلدية بالسماح للشركة باستعمال العربية. ولكن هذا - خلافاً للرأي السائد - لا يعني ان المحكمة اعطت اعتباراً للعربية كلغة رسمية!

وكما جاء في التقرير البديل: ان هذا القرار بالذات يثبت مدى سياسة وايديولوجية المحكمة. لانها لم تقل ان العربية لغة رسمية يجب احترامها، بل قالت انه يحق لأي واحد استعمال اللغة التي يريدها. وعملياً رفضت معالجة القضية من منطلق مركز العربية، كلغة رسمية.. اي انها عوملت «كغير يهودية»، وهنا لا فرق بينها وبين اية لغة اخرى في العالم من اليابانية وحتى السنسكريتية.والنتيجة: المحكمة فضلت التعامل مع القضية من منطلقات لبرالية تتحدث عن حرية التعبير، ورفضت معالجتها بكونها قضية تتعلق بمساواة العرب وحقوقهم الثقافية التي تجسد اللغة احد عناصرها الأساسية.

التقرير اشار أيضاً الى التعامل مع العرب في القضايا الجنائية. وذلك عبر عدة ابحاث اكاديمية، نشير الى خلاصاتها كالتالي:

● في بحث اجرته د. يعيل حاسين من جامعة تل أبيب (سنة ٩٧) حول الاحكام بحق الشبان، اتضح انه في نفس المخالفة ونفس ظروفها (٣٠٪) من العرب حكموا بالسجن الفعلي، مقابل (٢٪) فقط من اليهود.

● في بحث آخر أجراه المحاضرون راهاف وطيخمان وحاج يحيى (سنة ٩٤) حول العقوبات التي تطلبها النيابة، اتضح انها طلبت عقوبات قاسية للعرب في (٤٠٪) من الحالات، مقابل (٢٠٪) لليهود - والحديث عن نفس المخالفة ونفس الظروف.

● في تحليل قضية اقدم فيها مواطن يهودي على قتل عربي، وحكم بـ (٤) أشهر سجن مع وقف التنفيذ. قال قاضي المحكمة المركزية شتروزمان: من الخطأ ان نطلب باسم المساواة لشخصين ذوي انتماء قومي مختلف، المساواة في العقوبات لان ردع الاول يختلف عن ردع الثاني، بالنسبة للجمهور الذي ينتمي اليه! اي ان القاضي يشرعن عمليا قراره الذي يتضمن تمييزاً في العقوبات على العربي. ويشار الى ان العديد من الانتقادات وجهت في حينه (١٩٨٨) للقاضي.

والاستنتاج: ان الانتماء القومي-العرقي، يشكل عاملا في قرارات النيابة والمحاكمة ايضا. وهنا يزداد وضع العربي صعوبة.

من هو المواطن؟

تدعي الاوساط اللبرالية في اسرائيل ان قانون العودة الذي يعطي الحق بالقدوم لاسرائيل لليهود فقط، لا يميز ضد العرب في اسرائيل، وتقول انه قانون هجرة ويحق للدولة تحديد معاييرها، ولذلك ليس له اي تأثير على العرب مواطني اسرائيل.

وكان جواب التقرير البديل ان هناك (٣) حالات على الاقل يؤدي فيها هذا القانون الى الاضرار المباشر بالمواطن العربي.

(أ) الشخص الذي غادر البلاد قبل قيام الدولة، وعاد بعد ذلك بقليل، لو كان يهوديا سينال المواطنة اوتوماتيكياً، اما لو كان عربياً فانه لن يحظى بنفس الحق.. ربما ينال اقامة دائمة (هو واولاده) ولكن ليس مواطنة.

(ب) الشخص الذي اعتبر ساكنا دائما، لو كان يهوديا يصبح مباشرة مواطنا، حسب قانون العودة. اما اذا كان عربيا فإنه سيظل يفتقر للمواطنة.

(ج) في حالة المواطنين، اذا تزوج اليهودي من الاجنبية فإنها ستنال المواطنة مباشرة. اما اذا كان الزوج عربيا فإن زوجته لن تنال المواطنة بسهولة. وهذا ما يصطلح عليه اليوم «مشاكل لم الشمل». فسياسة وزارة الداخلية تنص انه بعد (٥) سنوات وثلاثة اشهر من تقديم طلب الاقامة الدائمة، يحق للوزير ان يقرر بشأنها «حسب اعتباراته»!! ولكن في هذه الفترة يخسر الاجنبي/الاجنبية زوج المواطنة/المواطن، التأمين الصحي والوطني، وفي حالة الزوجة الحامل لا تنال الخدمات الصحية للجنين، رغم انه اذا ولد سيكون مواطنا لأن أحد والديه مواطن!! وهنا يذكر ان المحكمة رفضت توجها لامرأة عربية طالبت فيه بنيل زوجها (غير المواطن) لكافة الحقوق اسوة بالآخرين. واعتبر القضاة ان سياسة الداخلية معقولة..

الحقوق السياسية واللامساواة

القانون الاسرائيلي يمنع مشاركة قائمة ما في الانتخابات للكنيست، اذا انكرت ان اسرائيل دولة يهودية..

النائب الشيوعي السابق توفيق طوبي كان قال عندما سن القانون (تموز ١٩٨٥) ان هذا الوضع يعني ان اسرائيل دولة اليهود من سكانها وغير سكانها، ولكنها ليست دولة العرب من مواطنيها.. وتساءل: الم ينتبه مقدمو الاقتراح الى انه في هذه الحالة يطلبون جعل اسرائيل دولة أبرتهايد؟!

اما المحكمة العليا فقد اعتبرت عمليا (سنة ١٩٨٩) ان طلب المساواة التامة بين العرب واليهود غير ممكن في الكنيست.. ويمكن منع قوائم انتخابية من دخول الكنيست، اذا لم تعترف بالعلاقة الخاصة بين اسرائيل واليهود.

ولكن ماذا يجري بالمقابل، في حالة اليهودي؟! - في انتخابات (١٩٩٦) قدم التماس للعليا لمنع قائمة «يمين يسرائيل» من المشاركة، لانها تدعو لطرد المواطنين العرب.. ولكن المحكمة رفضت الالتماس وقال القاضي اهرون براك ان توجه القائمة لا يمس العرب بشكل فعلي. ويؤكد التقرير البديل ان هذه المعادلة تدل بوضوح على التمييز في الحقوق السياسية للعرب، حتى في المجال البرلماني.

القضايا المعروفة

التقرير تناول ايضا قضايا الاسكان والحقوق الثقافية والتعليم. فهناك قوانين اسرائيلية نصت مباشرة على مركز الاعياد اليهودية. واقامت مؤسسات ثقافية لليهود فقط، ولم تقم اية مؤسسة ثقافية عربية انطلاقا من النص القانوني.

وفي مجال التعليم فإن الهدف كما جاء في قانون التعليم الرسمي (البند الثاني) هو تجذير الفكر الصهيوني.. ولكن ماذا بشأن العرب.. ولماذا يطلب منهم مثلا التقدم لامتحان «بجروت» في التناخ وليس في اديانهم. ولماذا لا يتعلمون أدبهم وثقافتهم؟!

وفي مجال الحقوق الدينية، هناك التمييز المتراكم في الميزانيات. وهناك قانون حماية الاماكن المقدسة (١٩٦٧) الذي يشير بشكل خاص الى الاماكن المقدسة اليهودية ويتجاهل كل معلم ديني للعرب. ولا تزال قضايا مقبرة القسام ويازور والاوقاف راهنة وماثلة في هذا السياق.وطبعا هناك المساس بالحقوق الاجتماعية والاقتصادية، ورفض تشغيل العرب. وشروط الخدمة العسكرية. وفي المحاكم مثلا الوضع كالتالي: في العليا لا يوجد اي قاض عربي. وفي المحاكم المركزية، من بين (٩٣) قاضيا هناك (٤) عربا فقط. وفي محاكم الصلح هناك (١٧) قاضيا عربيا من بين (٢٦٠).

وفي مجال الحقوق الثقافية ايضا ادعت الحكومة في تقريرها انها تدعم مؤسسات «بيت الكرمة» و«جفعات حبيبة» وواحة السلام.. ولكن بعد الفحص تبين ما يلي: صحيح انها تدعم بيت الكرمة بنسبة (٥٠٪) من الميزانيات، ولكنها لا تقدم قرشا واحدا للمؤسستين الاخريين.. والسؤال: هل ضمان حقوق العرب الثقافية اصلا، معناه دعم هذه المؤسسات؟!

■ ان خلاصة التقرير تشير الى امور اشكالية وربما خطيرة. فإضافة الى المعطيات التي تدل على توجه تمييزي على خلفية قومية يشمل الحكومة والكنيست والمحاكم ايضا - حسب الابحاث الاكاديمية، فإن الحكومة تقوم بتقديم تقرير مليء بانصاف الحقائق، وحتى بغير الحقائق (!) الى هيئة دولية يفترض ان يكون التعامل معها مسؤولاً وجدياً.. وليس ان يتم عرض معطيات مشوهة امامها، والتهرب من المسؤولية وكنس المشاكل تحت سجادة الخطاب التقليدي الذي عفا عليه الزمن..

أوراق شخصية



بقلم: رياض مصاروة

فرج الصعيدي

*** كَثُرَ حديثي مع اصحابي رفاق طفولتي من الطيبة الطيِّبَة عن صباها وعن سذاجتها التي افتقدتها مع تغير الأحوال، التي بدورها جعلتها بين الفينة والأخرى تتصدر صفحات الصحف العبرية وشاشة التلفزيون الاسرائيلي، وذلك بعد ان دخلتها مفاهيم ما بعد الحداثة، من خلال ظواهر العنف والاجرام، والاتجار بالمخدرات. كانت الطيبة قد سبقت قريناتها، جنين ونابلس وأريحا، واسست عصابات السيارات المسروقة، فكانت وسائل الاعلام تتحدث عن مقبرة السوبارو، قبل ان تعرفنا على مصطلح! «مذبح السيارات».**

لماذا السوبارو بالذات؟ هذا لأن شباب الطيبة عشقوا هذه السيارة اليابانية، جديدة العهد آنذاك لسهولة فتح أبوابها، وليس كرها بالامريكان ودعما لليابانيين في صناعتهم الوطنية.

الطيبة، مراح طفولتنا، تلالها الجميلة، المُعلَق والرُّك، جار تلال ارتاح وفرعون، جارتي طولكرم. هناك كنا ننصب الفخاخ لنصطاد السلوى (الشنّار) والخُضُر، نقطف النرجس في موسم النرجس، ونسرق تينة أبو علي في موسم التين.

سلاحنا الآخر كان مقلعيتنا ضد العصافير الصغيرة، التي لم تكن «تستاهل» عناء نصب الفخ. ويحصل ان كان واحد منا يصاب برأسه من حجر طائش من مقلعية أحد الاولاد، فَنُشغلُ أهلنا بمراسيم الصلح الصغيرة لكي تعود صداقة الاطفال الى ما كانت عليه قبل الإصابة، ولكي يرتاحوا هم من مشاكلنا الصبيانية، ولأنهم ايضا ارادوا ان ينعموا بالهدوء، وان يتفرغوا لسُترة حياتهم.

وكلما تحدثت مع اصحابي عن طفولتنا، كنت اذكر فرج الصعيدي، وهم بدورهم يذكرون اشخاصا آخرين مثل الجعروني صياد الضباع.

فمن هو فرج؟ ولماذا آتي على قصته اليوم؟

ستفهمون فيما بعد دون ان اخوض التحليل الاكاديمي لقصتي هذه.

كل ما نعرفه عن فرج، أنه أتى من الصعيد، رجل قصير القامة، بشرته اكثر من قمحية، شارباه يذكرانني بالشوارب الصعيدية المشهورة في مسلسلات التلفزيون المصرية. كان أعزب، يعيش في دار مكونة من غرفتين وساحة صغيرة. لم تكن له حرفة غير الحرفة التي كان يُتقنها، الا وهي «تزقيط الحيايا» من جحورها. **الله أنعم عَلي وعلى عائلتي المكونة من أمي، وأبي، واخوتي واخواتي الاربعة عشر من أمي، وأمي خالتي زوجة أبي الاولى، بالسكن في بيت مكون من عدة عقود، سقفه من الطين المُقوّى بفروع اشجار البرتقال، والذي كان يحتاج الى علاج سنوي ضد مرض السيلان في موسم الشتاء، فتتجمع نساء الحارة في شهر تشرين الاول من كل سنة ليمارسن طقوس العلاج، يقحفن التراب من الحاكورة المجاورة، يُنْخلْنَه لتنظيفه من الحصى الصغيرة والكبيرة، يجبلنه بالتبن، ويتناقلن الطين المجبول بالقفف مثل عمال البناء الذين كانوا في حينه يبنون سلسلة بشرية لنقل دلاء الباطون قبل دخول تكنولوجيا الضخ. وتصل القفاف الى السقف، ويبدأ «الصَّب» بحساسية مرهفة، بالأيدي، بالأصابع العشرة. لم تخف النسوة من الطين على أيديهن، لانهن كن يعرفْن ان الطين لا يؤذي ولا يشوه الأيدي، بل بالعكس، ربما كان علاجا طبيعيا، «يجمّلن ايديهن برائحة الارض وكنوزها السرية. كنا نسمي هذا الطقس بالتطيين. كان طقسا بمعنى الكلمة، بدورته السنوية، بشخوصه وبأغانيه، ويقصصه النسوية، وبنهايته عندما كانت النسوة يتجمعن حول فتة العدس. والغريب الطبيعي بالأمر، أنهن كن يبذرن بذور الخبيزة على الطين الرطب، وبعد اشهر يَعُدن الى سقف البيت، يتمشين فوقه بذور شديد لكي لا يهدمن ما صنعت ايديهن، يلقطن الخبيزة الخضراء اليانعة، ذات الاوراق الصغيرة الطفولية، الطرية المشهية، والتي لم تطأها لا أرجل القطط ولا ارجل الكلاب. وفهمنا بعد ان ودعنا طفولتنا وودعنا ذلك البيت ان للخبيزة وظيفة أخرى! جذورها كانت تقوي السقف، تشرب ماء الشتاء، وتخفف من خطر انحلال الطين.**

أرأيتم ان الله أنعم عَلَيّ ببيت كهذا؟

ولكن رغم التطيين، كنا نسمع اصوات الدلف المتساقط على «سدر» التوتيا، الذي وضعته اخواتي بين الفراش المُلقى على الارض.

أما فرج الصعيدي، فكنا ننعم برؤيته في ايام الصيف الحارة، على الأقل مرة في الشهر او مرتين، وذلك لأن التراب، تراب بيتنا مرتع «الحيايا». كلما شاهدنا حية صفراء رقطاء تدخل جحرها عائدة من نزهة التنفس في الهواء الطلق، كنا نركض دون ان ينهر علينا أحد الى دار فرج، منادين عليه من بعيد!

- يا فرج، يا فرج! تعال ازقط الحية! تعال بسرعة.

لم نكن نجرؤ على الاقتراب من دار فرج... لأننا نحن الاطفال، كنا نحيك القصص الرهيبة عن فرج وسلوكياته. كنا نتخيل انه يعيش بين الحيايا الفالتة في داره، وانه كان يقطع الحية ويقليها بالزيت الحار ويأكلها... كنا نستغرب من شجاعته، وكلما مَرّ في الشارع صدفة، كنا نهرب منه خوفاً من ان يلوح بحية في وجوهنا.

ويأتي فرج مسرعاً، نشير له بأيدينا:

- الحية هناك!

رأيته بأم عيني، كيف كان يعتلي السلم بهدوء، واثقاً من نفسه ومن حرفته، يُدخل يده بحركة ذلك الساحر الماهر الى الجحر، يتمتم بكلمات لا نفهمها. وبعد لحظات يُرجع يده بهدوء تام، ببطء، ونحن ننظر اليه، معجبين تاره، وتارة أخرى خائفين. التوتر يخيم علينا. نرى كفة يده ضامة رأس الحية، ثم يسحبها ببطء، يسحب، ثم يسحب حتى نرى ذنبها. تلتف الحية حول ذراعه. يضغط رأس الحية، تظهر أنيابها. بيده الاخرى يخلعها. **يجمع الحية ويضعها في عُبّه. ليس كذلك الفلاح الذي أشفق على الحية من البرد في فصل الشتاء ووضعها في عُبّه، وعندما تدفأت لسعته فمات...**

هل كان فرج يعرف هذه الحكمة؟..

وينزل فرج عن السلم، يتقاضى أجره ويودع الحاضرين المشاهدين دون ان يستجيب لدعوة شرب القهوة.

فما هو سر فرج منقذ أصحاب بيوت الطين من «الحيايا» السامة؟ كانوا يقولون ان سرّه في أصله الصعيدي. شرب سم الحية صغيراً وكان ذلك تطعيمه ضد لسعة الحية. وأقول لنفسي اليوم!

- «من تطعّم صغيراً فقد. نجا ومن لم يتطعم راحت عليه...»

في زيارتي الأخيرة للطيبة التي لم تعد ساذجة، قالوا لي ان فرج ذهب ليبحث عن أقاربه في الصعيد ومات هناك. لقد اختفت بيوت الطين من الطيبة، وذهب يبحث عنها في الصعيد وتركنا تصارع «حيايا» ألعن وأخطر.

حملة لانقاذ مئات الاطفال من بيرو يتم تشغيلهم في ظروف غير انسانية

● قرر عدد من البرلمانيين في البيرو التحرك لانقاذ اكثر من (٤٠٠) طفل، تتراوح اعمارهم بين عشر سنوات وخمس عشرة، يتم تشغيلهم بطريقة غير انسانية في منجم للذهب يقع على ارتفاع (٥٤٠٠) متر في منطقة انانيا الجليدية قرب بونو في جنوب شرق البلاد.

وقال انسيلمو ريفيلا، رئيس لجنة حقوق الانسان في برلمان بيرو «انها جريمة ضد الانسانية ومن الضروري حمل جميع الوزارات المعنية على التحرك لانهاء الوضع الذي يعيشه هؤلاء الاطفال». واضاف انه «من الضروري وضع حد لاستغلال الانسان لاخيه الانسان»، معتبرا ان منطقة انانيا التي يعيش فيها (٢٨) الف نسمة «يجب الا تبقى منطقة منسية ومهجورة».

وقرر برلمانيون في صفوف المعارضة والاكثرية، التي تساند حكومة الرئيس، البيرتو فوجيموري، التوجه الى المنطقة للتحقق من شروط العمل المأساوية لثمانية آلاف شخص من الاطفال والراشدين العاملين في المناجم.

من جهة اخرى، اعلن النائب المعارض دانيال استرادا، الذي زار المنطقة ان «عمال المناجم ابطال حقيقيون لانهم يعملون في هذه المنطقة بدرجة حرارة تصل الى (٢٦) درجة مئوية تحت الصفر».

ويتم اختيار الاطفال الذين يمثلون نحو (٥٪) من مجمل العاملين في منجم الذهب وفقا لصغر قامتهم ليتمكنوا من دخول انفاق المنجم الضيقة التي لا يزيد ارتفاعها عن (٩٠) سنتيمترا.

ويتم استغلال هؤلاء الاطفال الأميين من دون اي ضمان لسلامتهم في المناجم او اي اجراءات صحية. واقرت الجهات المسؤولة في بونو بانه لا يوجد حتى معدات لتقديم الاسعافات الاولية.

واضافة الى ذلك لا يتلقى عمال المناجم اي راتب، اذ يطبق صاحب المنجم نظام «كاتشوريو»، الذي يتيح لكل عامل «التنقيب» عن الذهب لحسابه لبضع ساعات والاحتفاظ بالذهب الذي يعثر عليه خلال هذه الفترة.

وتساءل ريفيلا «من هم هؤلاء الاشخاص الذين يستغلون العمال واين تذهب كميات الذهب التي تستخرج». واكد انه طلب «من وزارات العمل والصحة والثقافة التحرك على وجه السرعة» لانقاذ هؤلاء الاطفال. واقر بانه ما زال هناك الكثير الذي يتعين القيام به للتصدي لتشغيل الاطفال في البيرو ليس فقط في المناجم. وقال «رأيت اطفالا مصابين بداء الربو شبه عراة يعملون في مصانع انتاج القرميد»، مضيفا ان ذويهم «يتلقون ٢٣ سول» اي ما يوازي ثمانية دولارات «لقاء انتاج ١٥٠٠ قطعة قرميد».

خطة لمحاربة البطالة في الدول الصناعية الكبرى

*** وزيرة العمل الفرنسية: «جميع المشاركين في القمة اتفقوا بان الارقام لا تعكس الواقع كاملا ***



● احدى مظاهرات العاطلين عن العمل في اوروبا ●

● البيان الصادر عن اجتماع وزراء المالية للدول الصناعية السبع والممثل الروسي، تناول قضية البطالة، والخطر القائم على مجتمعات هذه الدول اقتصاديا واجتماعيا بشكل خاص، وعلى المجتمع الدولي بشكل عام.

وكان البيان قد اعطى حلا وسطا للخلاف الذي ساد المباحثات بين ممثلي الدول التي تؤيد طريقة تدخل الدولة في سوق العمال والمحافظة على القضايا الاجتماعية والرفاه وتدخل الدولة في هذه القضايا (فرنسا وايطاليا والمانيا) وبين النهج - «الانجلو - ساكسوني» (بريطانيا والولايات المتحدة) الذي يؤيد طريقة السوق المفتوح وعدم التدخل في الاقتصاد وسوق العمل.

وبعد نقاش طويل ومتواصل تم التوصل الى صيغة اتفاق - خطة مشتركة من سبع نقاط لمحاربة ظاهرة البطالة والركود الاقتصادي، وان ممثلي الدول مطالبون بدراسة هذه الخطة ووضع برنامج لتبنيها يتم عرضه على اجتماع القمة في شهر ايار القادم الذي سيعقد في مدينة بيرمنغهام.

وضمن هذه الخطة التي في ماهيتها هي خطة اقتصادية، هناك هدف لمحاربة «البطالة والفقر والمشاكل الاجتماعية»، ومن اجل النهوض وايجاد فرص العمل لعشرات ملايين العاطلين عن العمل.

وكان وزير العمل البريطاني قد صرح خلال القمة: «اذا كنّا نريد الوصول الى النمو الاقتصادي والى استقرار اقتصادي لمدة طويلة، وغلاء محدود علينا ان نضم (في النشاط الاقتصادي) الشرائح الجماهيرية غير الفعالة اليوم».

واضاف: «مهم جدا ان تكون فرص لايجاد اماكن عمل سويا مع الحفاظ على الشروط الاجتماعية القصوى».

ان هذا التصريح فيه تعبير واضح عن مزج الطريقتين الاقتصاديتين، طريقة الدعم والرفاه وطريقة السوق الحر بلا حدود - وهناك من يعتبر حصول تراجع في الموقف البريطاني - الامريكي، الذي إعتمد على الخصخصة والسوق الحر بلا حدود وعدم تدخل الدولة - اقتصاديا - والمنافسة غير المحدودة لصالح الموقف الاوروبي الالماني - الفرنسي، القائم على تدخل الدولة في وسائل الانتاج وحماية الاقتصاد وايجاد اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وصرّحت وزيرة العمل الفرنسية في هذا السياق قائلة: «جميع المشاركين - في القمة - اتفقوا على ان الارقام لا تحكي الحكاية كلها، فهناك مشاكل تشغيلية قاسية في اوروبا». اعترف ايضا الوفدان البريطاني والامريكي بانهما قلقان من عدم الوضوح بالنسبة للتشغيل والفقر، واتفق الجميع على ان السوق لوحده لا يمكن ان يحل كل شيء».

وجاء تصريح وزيرة العمل الفرنسية هذا تعقيبا على ادعاء ممثلي بريطانيا والولايات المتحدة خلال المداولات ان لديهما نسبة البطالة منخفضة مقارنة مع دول اوروبا - فرنسا، والمانيا (١٢٪) - وكان هدف وزيرة العمل الفرنسية التأكيد على ان قضية الارقام هي قضية حسابية فقط بينما المشاكل الاجتماعية والحياتية لموضوع البطالة والفقر لا يمكن حصرها في اطار كهذا فقط.

والسبع نقاط التي تم الاتفاق عليها هي:

* إجراء تغييرات بنيوية في الاقتصاد - اينما يتطلب ذلك- في اطار السوق والتشغيل.

* تطوير اسس مدروسة لقضايا اقتصادية موضعية.

* تشجيع ورعاية مبادرات لايجاد مشاغل وورشات اقتصادية متوسطة وصغيرة.

* تطوير قضايا التثقيف والتأهيل المهني.

* وضع برامج لاحداث تغييرات في قضايا الضرائب من اجل تطوير النمو والتشغيل.

* فسح المجال للمواطنين بالتأهيل المهني طوال فترة عملهم.

* تطوير الفرص المتساوية للجميع.

والهدف من هذه الخطة هو اولا وقبل كل شيء، تشجيع تدخل الدولة في ايجاد فرص عمل، وتطوير كفاءات العاملين في مختلف القطاعات التشغيلية، من خلال التأهيل المهني واعطاء مساواة كاملة في فرص العمل والغاء التمييز بهذا الخصوص. وهناك من يعتبر هذه الخطة تحولاً جذرياً في التوجهات الاقتصادية القائمة اليوم، خاصة في مجال الاقتصاد الحُر.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٤/٣/٩٨

*** القناة الاولى:**
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الاستشراق: الاسلام المتطرف وتحدي الجزائر.
٨,٣٠ - البوم عائلي - الحلقة (٢١).
٩,٠٠ - علوم: كل شيء عن الروبوت.
٩,٢٥ - لغة انجليزية IF you are happy
٩,٤٠ - حساب.
٩,٥٥ - بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ - الفترة العربية للصغار.
١١,٠٠ - علوم: جيمس واطسون وفرانسيس كريك. تشكيل معادن باردة. الساعات والزمن.
١١,٤٠ - البحر المتوسط ومحيطه.
١٢,٠٠ - المكتبة العلمية: الفضاء (١).
١٢,٣٠ - موسيقى: عالم الباليه السحري.
١٣,٠٠ - فن: القماش والريشة.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - العالم السحري للباليه.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - ثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - مراسل ميداني - غلعاد عدين.
٢٢,١٥ - سماء قاتمة.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس.

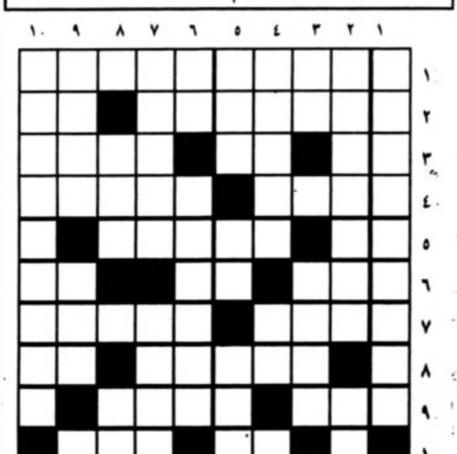
*** القناة الثانية:**
٦,٠٠ - الدب روبرت - الحلقة (٤٠).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - الزمن الثالث. مجلة استوديو.
٩,٥٥ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة (٥٦).
١٠,٥٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٨٥) «ابوان وجدة واحدة».
١١,٤٠ - العش الفارغ - الحلقة (٦٧).
١٢,٠٥ - حب أخوي - الحلقة (٢٢).
١٢,٣٠ - البلوغ في نيويورك - الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة الثامنة.
١٣,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١٠٨).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٨).
١٨,٣٠ - قبل كل شيء - مجلة الأسرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٩١).
٢١,١٥ - الدمى - ترفيهي - ساخر.
٢١,٤٥ - غيدي غوب - ترفيهي.
٢٢,٥٠ - ملفات في الظلام - الحلقة (١٠٥).
٢٣,٤٥ - قتل من احمر الى اسود - الحلقة (٦٧) «عيد الحب».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ - فقاعات - الحلقة (٤٧) (اعادة).
١,١٠ - مهرجان جاز بلوز فيديو.
٢,٠٥ - عن رفوف المكتبة.



● غيدي غوب - القناة الثانية ٢١,٤٥ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٤٩)



افقيا:
١) من الطيور.
٢) مشرع بابلي - اشاهد (معكوسة ومجزومة).
٣) عكس «جزر» - من العملات - شريان.
٤) عملة عربية - زعيم هندي راحل.
٥) والدة - تساعد.
٦) عتب - للجزم - للاستدراك.
٧) عطف - كائنات مائية (معكوسة).
٨) جبان - توضع عليه الكتب.
٩) صبي - جرّب.
١٠) للتعجب - استمر.

عموديا:
١) مطرب مصري.
٢) مدينة سودانية - خاصتي.
٣) للتمني - عملاق.
٤) «..... مختار» (اسم الممثلة) - حرف جر (معكوسة).
٥) بعيد (معكوسة) - من الامراض - احد ايام الاسبوع (معكوسة وغير معرفة).
٦) جوهر - دولة افريقية.
٧) من الكائنات الحية - شديد العداوة.
٨) نبات طيب الرائحة - للنفي.
٩) يشاء - يم.
١٠) ممثلة مصرية.

حل لغز (٤٨)

افقيا:
١) قاحون - دمام.
٢) اسرار - ودعه.
٣) بون - أ.أ. -أج.
٤) لا - سالف - أب.
٥) هند بنت عتبة.
٦) او.
٧) نص - اخبار.
٨) الشفاء - تل.
٩) صيف - نانا.
١٠) علي ابن احمد.

عموديا:
١) قابله - ناصع.
٢) اسوان - صليل.
٣) حرن - دن - شفي.
٤) وا - سب - دف.
٥) نر - انا - أظن.
٦) التواء.
٧) دوافع - حن.
٨) مد - تشب - ام.
٩) اعجاب - الند.
١٠) مهابهارتا.

لراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يوم غد الخميس. في ساعات بعد الظهر يتوقع سقوط أمطار متفرقة تتوقف ظهر يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ١٤° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٣/٣/٩٨)

العملة	«يحسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٩٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٨٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٣٥١ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢٤٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣,٧٦٩٩ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
الكثيرون بحاجة الى مساعدة فلا تبخل، لا تدع احدا يتدخل بحياتك

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
صدامات كالمعتاد مع الطرف الأخر تفقدك صبرك.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
القلق الذي تعيشه على العائلة يمنعك من الانطلاق.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
لا تستهتر بمشاعر الحبيب. ولا تقلق فبناؤك متين.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
لا تتظاهر بالخمول فهذا ليس من طبيعتك، لا تخلق المشاكل.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
التفاهم مع الحبيب اساسه الاحترام والالفة، لكن انتبه

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
حاول الاستفادة من اوقات الفراغ، ستنفعل بسبب مشاكل عاطفية

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
مشاريعك تسير في الطريق الصحيح، عليك زيادة ثقتك بالحبيب.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
امور كثيرة تلقى على عاتقك في العمل، حافظ على ثقتك بنفسك

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
رد الفعل من قبل البعض سيكون قاسيا فأنت البادئ بالانتقاد.

**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
عجلة الحظ بدأت تدور لمصلحتك، عواطفك القوية تسعد الحبيب.

**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
اعمالك ناجحة والحظ الى جانبك ابتعد عن المناقشات.

حدث في مثل هذا اليوم
(٤) آذار

١٩٧٥- الكويت تقرر استملاك كامل حصص شركتي بريتش بتروليوم وغولف اويل النفطيتين (٤٠ في المائة).
١٩٨٤- الحكومة اللبنانية ترفض اتفاق ١٧ ايار ١٩٨٣ مع اسرائيل الذي وقع بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان.
١٩٨٧- زلزال يضرب الاكوادور ويوقع الف قتيل على الاقل.
١٩٩١- العراق يلغي قرار ضم الكويت.

*** نتائج اللوطو ***
١ - ٦ - ١٩ - ٢٠ - ٣٣ - ٤٥ الرقم الاضافي ٣٧

نتائج رحلة باريس
٤ - ١٠ - ٢٩ - ٣٠ - ٣٢ - ٤٨ الرقم الاضافي ٢٦

الفروق السبعة



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٤ آذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

بلدية الناصرة حازت على جائزة الامتياز في جودة الادارة

سلطات محلية عربية حازت على جوائز الادارة المالية السليمة

● القدس - لمراسلنا - حازت بلدية الناصرة، مساء أمس الثلاثاء، لى جائزة الامتياز في موضوع جودة الادارة ومهنية التنظيم وتقديم قدمات.

وقد تسلم الجائزة رئيس البلدية، المهندس رامز جرايسي، من وزير الداخلية الياهو سويسا، خلال احتفال لمركز السلطات المحلية اقيم في اني الامة في القدس. وقد حضر الاحتفال من بلدية الناصرة، مديرها عام عبد الله جبران.

وجرت المنافسة بين (١٢٠) سلطة محلية في البلاد، وبعد المرحلة ولى بقيت منها (٤٣) سلطة محلية، وبعد المرحلة الثانية بقيت ٢٥ لطة محلية فازت (٩) منها بمرتبة الامتياز الاول، وكانت الناصرة سلطة المحلية العربية الوحيدة، وحصلت كل سلطة محلية فازت بهذه جائزة على مبلغ ٢٥٠ الف شيكل. اما السلطات المحلية الـ ١٦ أخرى فقد حازت على المرتبة الثانية وحصلت كل واحدة منها على ائزة مالية بقيمة ٧٥ ألف شيكل.

وتم في الاحتفال توزيع جوائز على السلطات المحلية التي انهت العام اضي (١٩٩٧) بدون عجز مالي، ومن بينها السلطات المحلية العربية يدة- المكر وكفربرا وكفرسميع ونحف والجش.

وخلال الاحتفال القى رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، المهندس وقي خطيب، كلمة باسم السلطات المحلية العربية فحيا السلطات التي ازت على جوائز وتكلم عن وضع السلطات المحلية العربية وسياسة تمييز وعدم وجود خطة لمساواتها بالسلطات المحلية اليهودية.

وفي قاعة المعارض اقامت بلدية الناصرة معرضاً حول مشروع الناصرة ٢٠٠٠» ووزعت مواد اعلامية.

وستعقد اليوم الاربعاء، ورشة عالمية سيقدم خلالها رئيس بلدية ناصرة، رامز جرايسي، محاضرة حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» نموذج للتطوير السريع وسيقوم جرايسي يوم غد الخميس بتلخيص عمل ورشة.

اضراب عام في بنك «ديسكونت» اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغلق موظفو بنك «ديسكونت» في ميع انحاء البلاد، ابواب البنك امام الزبائن، اليوم الاربعاء، في اطار جراءات النضالية التي ينفذونها، احتجاجا على قرار الادارة الغاء اتفاق مع لجنة العمال.

وكان الموظفون قد اعلنوا عن نزاع عمل. وامس الثلاثاء، تلقت لجنة رسالة من الادارة تعلن فيها عن الغاء مساهمة الادارة في يزانية لجنة العمال بقيمة (٦) ملايين شيكل سنويا، والغاء اتفاق مل القطري الذي وقع قبل عشر سنوات. وقال مصدر في لجنة العمال الادارة ترفض الدخول في مفاوضات جدية معها حول الاجور.

وقال نائب مدير ادارة بنك «ديسكونت» ايلان سيغف، ان لجنة مال تشن حملة تحريض على الادارة. واشار الى ان الادارة الغت ساهمتها في الميزانية، لان اللجنة ترفض طلب الادارة مراقبة صرف يزانية.

ودعت الهستدروت ادارة البنك الى العودة الى طاولة المفاوضات.

شركتا الهواتف الخلوية ستقدمان تقارير حول مدى اضرار الهواتف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة العلوم والتكنولوجيا برلمانية، امس الثلاثاء، الزام شركتي الهواتف الخلوية، بتقديم تقارير لال اسبوعين، حول مدى الاضرار التي يسببها الاستخدام المكثف هواتف الخلوية.

واتخذ القرار بناءً على طلب رئيسة اللجنة النائبة دالية ايتسيك، ي اجتماع عقدته اللجنة، امس، وحضره عدد من الاكاديميين. وطلب يه ممثلو المجلس القطري للاستهلاك، اقرار انظمة توضح كيف يمكن ستعمال الهواتف الخلوية دون التعرض للأخطار الناجمة عن الاشعاعات ن الهواتف الخلوية.

وقال ممثل وزارة الصحة، د. اريبه بريناتسكي، في الاجتماع، انه لا وجد معطيات رسمية حول مدى الاخطار. ولا توجد حاجة للهلع، رغم ان ناك امكانية ضئيلة للضرر. وقالت مديرة «مجلس الاستهلاك»، ارنيلا ديل، «بعد التقارير التي استمعنا اليها في الاجتماع شعرنا بارتياح، كن هناك مبرر للقلق، على ضوء ما يؤكده اخصائيون عالميون حول دى الضرر، فيما يؤكد الاخصائيون عندنا عكس ذلك».

استكمالا لمخطط ليبرمان

شارون وبورغ يخططان لسلب ملايين الدونمات من الاراضي العربية في الجليل والنقب

الجبهة تدعو الى صياغة برنامج كفاحي وبرلماني وقانوني لاحباط المخطط * المتابعة العليا: النكبة ومخططات التشريد ما زالت قائمة بعد ٥٠ عاما * بورغ (العمل) وشارون (الليكود): الهدف منع تسلط العرب على اراضي الدولة (!)



●احد البيوت المهدمة في النقب●

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة امس الثلاثاء، من النتائج الوخيمة للمخطط العنصري الذي حيك بين وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، ورئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، والذي يهدف الى سلب ملايين الدونمات من اراضي الجليل والنقب، وتحويلها الى اقطاعيين ومتمولين يهود، من البلاد والخارج، تحت شعار «منع سيطرة العرب، وخاصة البدو، على اراضي الدولة» على حد تعبير بورغ.

وقال سكرتير الجبهة، محمد بركة، ان هذه الخطة، التي اعلن عنها عشية «يوم الارض»، وحظيت بمباركة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، هي خطة عنصرية مستقاة من سياسة الابرتهايد.

واضاف: «لقد اقتلعت الجماهير العربية من غالبية اراضيها على مدار سنوات الدولة بحجج مختلفة، من المصادرة لاغراض الجمهور، مرورا باعلان الارض «مناطق عسكرية»، او فرض ضرائب باهظة وحتى «التملك» بوسائل خداع واحتيال «قانونية». وخطة شارون - بورغ الجديدة تهدف الى منع العرب من ان تكون لهم وضعية مساوية لباقي مواطني الدولة، خاصة في الجليل والنقب، في كل ما يتعلق باستعمال الارض التي سيجري تحويلها من زراعية الى اراض للبناء.

وذكّر بركة بارتباط هذا المخطط بالاحتفالات بخمسينية الدولة، كونه يأتي تحت شعار «دونمي في سنة الخمسين»، قائلا «ان السنوات الخمسين لقيام دولة اسرائيل، هي ٥٠سنة من التمييز والاقتلاع بالنسبة للجماهير العربية». «وان هذه الخطة، اضافة الى تقرير لجنة «رونين» وخطة «ليبرمان»، اللتين جرت صياغتهما في السنة الاخيرة،

(البقية على ص١٠)

المخطط

وكانت صحيفة «يديعوت احرونوت» كشفت النقاب امس، عن المخطط العنصري الذي حيك بين شارون وبورغ، والذي سيتم بموجبه نقل ملايين الدونمات من ايدي دائرة اراضي اسرائيل (!) الى الوكالة اليهودية، لنقلها بالتالي الى ملكية يهودية فردية، بشكل يتم من خلاله تجاوز العائق القانوني الذي قد يمنع الدولة من نقل ملكية الاراضي الى افراد معينين، دون الاعلان عن مناقصة رسمية.

وجاء في التقرير ان الخطة ستعرض على انها صفقة اقتصادية تتنازل بموجبها الوكالة عن حصتها من ثمن بيع الاراضي التي تم تحويل صبغتها من زراعية الى اراض للبناء، والتي تساوي ٤٪ من سعر الارض، مقابل حصولها على ملايين الدونمات. وقال بورغ انه اتفق مع شارون على هذه الخطة «لمنع استيلاء العرب، وخاصة البدو على اراضي الدولة»(!)

وقال بورغ ان الفكرة الاساسية التي تسعى الوكالة الى تحقيقها هي تحويل هذ الاراضي الى ملكيات فردية لليهود الاغنياء المقيمين خارج البلاد.

وقال مدير عام مكتب رئيس الحكومة، موشيه ليؤون، ان نتنياهو عقد جلسة اولى لمناقشة الموضوع وانه ينظر نحوه بالايجاب:

الاعلان عن "قائمة عمال" جديدة ستخوض انتخابات الهستدروت!

● القائمة ضد الاحزاب!! ● بنيامين غونين: قائمة العمال الوحيدة، التي اثبتت الميادين والتجارب اخلاصها، هي الجبهة ●

● تل ابيب - لمراسلتنا ياعيل اڤيشطاين - دعا رؤساء عدد من لجان العمال الكبرى العمال للانضمام الى «قائمة العمال»، التي قرروا اقامتها لخوض انتخابات الهستدروت، التي ستجري في (٩٨/٦/٩).

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد امس الثلاثاء، في «بيت سوكولوف» في تل ابيب بحضور حشد واسع من العمال ولجانهم. وادار المؤتمر الصحفي، حاييم كاتس، رئيس لجنة عمال الصناعات الجوية. وقال في بيان الاعلان عن اقامة القائمة ،انها ستعمل للحفاظ على حقوق العامل وتحسين ظروف عمله. وقال ان الهستدروت تعاني من مرض السياسة وذلك على حساب الاهتمام بحقوق العمال.

وقال ردا على سؤال فيما اذا كانت لجان العمال في شركة الكهرباء و«بيزك» والبنوك ستنضم الى القائمة؟ اعتقد ان عددا من لجان العمال الكبرى سينضم الى القائمة، لكن عددا من تلك اللجان يخشى على موقعه وارتباطه مع الهستدروت.

واكد كاتس ان القائمة لن ترشح اي شخص لرئاسة الهستدروت ،وقريبا ستقرر من ستدعم من المتنافسين على الرئاسة.

وانتقد الهستدروت، لانها لا تقوم بواجبها كما يجب في الدفاع عن حقوق العمال خاصة ضد برامج الخصخصة.

ووزع المؤتمرون بيانا اكدوا فيه «ان العمال يستطيعون ويجب ان يمثلوا انفسهم، لانهم يقومون بذلك افضل من محترفي الاحزاب». واضاف البيان: «لقد تألفت القائمة من اجل احداث ثورة في الهستدروت وتقوية ممثلي العمال فيها وليس ممثلي الاحزاب».

وإشارت القائمة في بيانها الى ان بيت منتخبي الهستدروت رفض في جلسته الاخيرة المصادقة على اقامة القائمة.

وقال النقابي الجبهوي، بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت، تعقيبا على اقامة القائمة، ان قائمة العمال الوحيدة هي الجبهة التي اثبت الواقع والميادين والنضالات المختلفة، على مدى سنوات، انها الممثل الحقيقي والصلب للعمال.

واكد غونين انه ليس المهم الاسم، ومضمون اي جسم يمتحن في الميدان، ومجرد ان تقول «قائمة العمال» انها ضد الاحزاب فهذا امر غير دمقراطي، ونحن كحزب شيوعي ليس لدينا ما نخجل به. وبالطبع من حق المبادرين اقامة قائمة، لكن المفيد للعمال هو تقوية الجبهة.



الجبهة:

الاضراب وارد في يوم الارض

(ص٢)

سابقة قضائية

«العليا» تجيز مواصلة اعتقال عشرة لبنانيين كورقة ضغط لاعادة الاسرى الاسرائيليين!!

(ص٤)

الموفد الفرنسي يبحث مع المسؤولين العراقيين سبل رفع الحظر



* اطفال العراق في انتظار رفع الحصار واستحضار المواد الطبية *

* التأكيد على ان رفع العقوبات وارد بعد التزام العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل * مصدر عراقي: مصلحتنا العمل على تنفيذ الاتفاق وصولا الى رفع الحصار * انان: اكثرية اعضاء مجلس الامن تعتبر ان المجلس هو المخول باتخاذ قرار بشأن خطوات محتملة ضد العراق *

(ص٣)

في نداء قبل المظاهرة القطرية في حيفا في (٨) آذار

حركة النساء الدمقراطيات: لنرفع صوتنا عاليا من اجل حقوق المرأة في البيت والعمل والمجتمع

(ص١٦)

نمر حسين وجرايسي يهنئان ڤايتسمان ويدعوانه الى التأكيد على السلام والمساواة

❑ الجبهة: ثبتت صحة موقفنا، وفشل المراوغات ❑

❑ الناصرة، شفاعمرو – من مكتبي «الاتحاد» – توجه رئيس لجنة المتابعة العليا، السيد ابراهيم نمر حسين، ورئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، بالتهنئة لرئيس الدولة عيزر ڤايتسمان على اعادة انتخابه رئيسا، امس.

وقال نمر حسين في برقية خاصة طيرها الى ڤايتسمان انه يتمنى له النجاح في مسؤولياته المجددة ،والقيام بواجباته تجاه جميع مواطني الدولة عربا ويهود، كرئيس للجميع.

ودعا نمر حسين ڤايتسمان الى بذل مزيد من العمل والجهود نحو السلام العادل والشامل والمساواة التامة، ومن اجل اطلاق سراح السجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

واتصل جرايسي مع الرئيس ڤايتسمان، بعد انتخابه، مهنئا. وحياه على تصريحاته بخصوص المواطنين العرب فور انتخابه، وحديثه عن ضرورة اهتمام الدولة اكثر بمطالبهم وتحسين اوضاعهم والتعامل معهم بمساواة.

من جهة ثانية، اصدر سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، بيانا قال فيه ان عملية الانتخاب وتداعياتها اثبتت صحة الموقف المسؤول، مضمونا وتوقيتا، الذي اعلنته الجبهة. وان هذا الموقف سيكون له انعكاساته المتعلقة بمطالب الجبهة الثلاثة، وخاصة قضية السجناء الامنيين من ابناء الجماهير العربية في اسرائيل.

واضاف: «اما الحديث الذي تداوله البعض من اعضاء الكنيست العرب، حول المناورة بين ڤايتسمان ومرشح نتنياهو، فقد ثبتت انها مناورة فارغة بحيث اوصلت بعض اصحابها الى مواقف تحوم حولها الاسئلة بحيث لا يجرؤ اصحابها حتى على الافصاح بها علنا ويغطون عليها بخطاب ظاهره وطني وجوهره مؤيد او متسامح مع مرشح بنيامين نتنياهو والليكود، عضو الكنيست شاؤول عمور، الامر الذي سيساهم في تسويق الليكود كطرف مشروع في الشارع العربي، خاصة في الانتخابات البلدية والبرلمانية القادمة، وتجنيده لصالح اطراف انتهازية في قضايا خلافية بين جماهيرنا (انظر دور الليكودي داني غرينبرغ، في قضية ساحة المدرسة ومقام شهاب الدين في الناصرة).

ولا يوجد لدينا شك اضافة الى ما نتوقعه من انتخاب ڤايتسمان، فان انتخابه هو بمثابة ضربة لنتنياهو وحكومته ويكفي هذا سببا لعدم التأتأة وعدم التساوق».

كيف صوت النواب العرب لرئيس الدولة؟ (ص٣و٧)

هليفي خلفا لياتوم في رئاسة «الموساد» لينفذ توصيات لجنة تشيخانوڤر

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مساء امس الاربعاء، عن تعيين افرايم هليڤي رئيسا جديدا لـ «الموساد» على ان يكون قائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليڤين، نائبه، ويخلف هليڤي بعد فترة تدريب.

واعلن نتنياهو «ان التعايش بين هليڤي وعميرام والخبرة التي يمكن ان يقدماها هي ما يناسب «الموساد» اليوم». وقال «لا استطيع ان انكر ان صورة «الموساد» تأثرت بفعل بعض المهمات الفاشلة وانما، ايضا، بسبب معلومات نشرتها وسائل الاعلام وبعضها خاطئ».

واكد رئيس الحكومة انه يريد ان تعود السرية مجددا الى داخل «الموساد». وان رئيس «الموساد» سيهتم بتنفيذ توصيات لجنة تشيخانوڤر وتقرير لجنة الاجهزة السرية التابعة للجنة الخارجية والامن البرلمانية.

وكان هليڤي، الذي يشغل منصب الرجل الثاني في «الموساد» سفيرا لاسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

وسيشرف هليڤي على كامل جهاز «الموساد» بينما سيتولى الجنرال ليڤين العمليات والمهمات الخاصة، في انتظار اكتساب الخبرة الضرورية لتولي رئاسة الجهاز.

وكان هليڤي مسؤولا في السابق عن علاقات «الموساد» مع اجهزة استخبارات الدول التي لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. ولعب دورا اساسيا في المفاوضات التي ادت الى التوقيع على اتفاقية السلام الاردنية – الاسرائيلية عام ١٩٩٤.

وكان رئيس «الموساد»، الجنرال داني ياتوم، قد استقال من منصبه، يوم الثلاثاء قبل الماضي، بعد سلسلة من العمليات الفاشلة آخرها العملية في سويسرا.

وطلب رئيس الحكومة، بصفته المسؤول عن «الموساد» من ياتوم مواصلة عمله لمدة اسبوعين اضافيين على الاقل، الى حين عودة هليڤي وتسلم مهام منصبه الجديد.

السلطات الاسرائيلية تلغي اقامة النائب الفلسطيني حاتم عبد القادر في القدس الشرقية!

●عبد القادر: لا يمكنهم اخراجي من القدس، واعتقد بأن السبب هو لقائي مع الرئيس العراقي، مؤخرا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني، حاتم عبد القادر، امس الاربعاء، ان وزارة الداخلية الاسرائيلية الغت اقامته في القدس الشرقية.

وقال عبد القادر انه توجه، امس، الى مكاتب وزارة الداخلية في القدس الشرقية للاستفسار عن بلاغ تلقاه بهذا الخصوص، مؤخرا، فابلغه المسؤولون هناك ان عليه تسليم بطاقة هويته لان اقامته قد الغيت. واضاف «لم يقدموا سببا لهذا الاجراء، ورفضت تسليم بطاقة هويتي فردوا بانهم سيسحبونها عند اول حاجز» عسكري اسرائيلي.

وقال عبد القادر، وهو احد سبعة نواب عن منطقة القدس، انه يعتقد بان الاجراء الاسرائيلي، الذي وصفه بانه استفزازي، جاء بعد الزيارة التي قام بها في شباط الماضي الى العراق حيث التقى الرئيس العراقي، صدام حسين، وسلمه رسالة من فلسطينيي القدس. واضاف «لا اعرف سببا آخر، ولكن لايمكنهم اخراجي من القدس».

وقال عبد القادر (٤٢ عاما) وهو صحفي سابق، انه يفكر في التوجه الى المحكمة العليا لنقض قرار الداخلية.

وقد رفضت وزارة الداخلية التعليق على قرار سحب بطاقة عبد القادر.

الاحتلال يعلن عن البلدة القديمة في الخليل «عسكرية مغلقة»

●الجنود يعتدون على عدد من الصحفيين●

●الخليل - لمراسلتنا كوثر سلام- اعلنت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، عن البلدة القديمة في الخليل منطقة عسكرية مغلقة، بعد مواجهة بين عدد من الفلسطينيين والمستوطنين.

واعتقل جنود الاحتلال الشابين شحدة مشعل ونادر دنديس، واعتدوا عليهما اثناء الاعتقال، واضطر احدهما، نادر، لتلقي العلاج.

وزود عدد من المستوطنين ابناءهم بمسدسات عبأوها بالمياه القذرة وحرضوهم لرشق الصحفيين والفلسطينيين بها، ورشوا افراد وحدة المراقبة الدولية بالمياه القذرة.

وقدم عدد من الصحفيين وافراد وحدة المراقبة الدولية شكوى الى ضابط الارتباط الاسرائيلي.

واعتدى الجنود على عدد من مراسلي وسائل الاعلام بحجة التقاط صور لعربدات المستوطنين بحماية الجنود. وعرف من المراسلين، نائل الشيوخي، وناجي دعنه وبلال القواسمي، وحطم الجنود آلات التصوير التي كانت بحوزتهم.

وقال عادل سموح، المقيم مقابل مستوطنة «بيت هداسا» في الخليل، ان المستوطنين حطموا زجاج نوافذ بيت واعتدوا على افراد عائلته.

بلدية الناصرة تتبرع بجائزة الامتياز لصندوق دعم الطلاب الجامعيين



● جرايسي يتسلم جائزة الامتياز (تصوير - يسرائيل بيرتس)●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حولت بلدية الناصرة، مبلغ جائزة الامتياز التي حصلت عليها في موضوع جودة الادارة ونجاعة العمل ومهنية التنظيم، الى صندوق مساعدات نصراوي للطلاب الجامعيين. وتبلغ قيمة الجائزة (٢٥٠) الف شيكل، وكانت البلدية قد اقامت الصندوق لدعم ومساعدة الطلاب، وسيكون المبلغ بمثابة دفعة اولى من البلدية لهذا العام، رغم الصعوبات المالية التي تعاني منها، وستعمل على تجنيد مالي خارجي للصندوق.

واكدت بلدية الناصرة، ان فوزها بالجائزة مصدر فخر واعتزاز لاهالي المدينة، وستواصل تطوير تنظيمها المهني وقواها البشرية وتحسين الاداء الاداري لتقديم افضل الخدمات الممكنة للجمهور الواسع.

من جهة اخرى، ترأس رئيس البلدية، رامز جرايسي، امس الاربعاء ورشة عمل دولية، بمشاركة مندوبين من (٥٢) دولة في العالم، قدم خلالها محاضرة حول مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» كنموذج للتطوير المدني السريع..».

لقاء اليوم

مع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: اجتماع لجنة المتابعة تحضيراً ليوم الارض

اعلان الاضراب وارد

● تعقد لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، بعد غد السبت، اجتماعا سيجري في صلبه بحث التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض، بالاضافة الى ذكرى مرور (٥٠) سنة على النكبة الفلسطينية. وسيتطرق الاجتماع كذلك الى مخطط شارون - بورغ الجديد لحرمان العرب من الارض.

حول التحضيرات ليوم الارض في ظل الظروف الحالية، التقينا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعضو لجنة المتابعة، محمد بركة.

● «الاتحاد»- ما هي الخطوات والشعارات الاساسية التي ستميز يوم الارض هذه السنة؟

- بركة: تأتي ذكرى يوم الارض، هذه المرة، في ظل مخططات متنوعة للهجوم على حق الجماهير العربية في ارضها تحت مختلف الذرائع، وآخرها مخطط الاجماع الصهيوني لمصادرة الحق في الارض، مخطط شارون - بورغ، والذي يجب التصدي له. وكذلك تمر الذكرى الخمسون للنكبة التي نعتبرها - نحن في الحزب والجبهة - خمسين سنة من الصمود.

ومن الطبيعي ان يأخذ هذا الموضوع حيزا اساسيا في احياء ذكرى يوم الارض الذي اصبح اليوم الوطني لكفاح الجماهير العربية في اسرائيل. وتأتي الذكرى، ايضا، في ظل الاختناق الذي تعانيه عملية السلام بسبب سياسة حكومة نتنياهو، وتصاعد التمييز في ما يخص الحقوق المدنية والقومية للجماهير العربية وخاصة ما يتعلق بالسلطات المحلية العربية..

● «الاتحاد»- وهل ستقتصر معالجة هذه القضايا الخطيرة على الخطابات والشعارات؟وما هو التفكير للتصدي لها؟

- بركة: اعتقد وهذا هو اقتراحنا - وهو بالتنسيق مع رئيس لجنة المتابعة - انه يجب عدم الاكتفاء بالمهرجانات والمسيرات التقليدية في البطوف وكفركنا والنقب، بل هنالك حاجة، ايضا، لاقامة نشاطات تتعلق بالمقدسات والاوقاف، واخرى تتعلق بالقرى المهجرة خاصة في السنة الخمسين للنكبة، وغيرها حول القرى غير المعترف بها. والى جانب كل ذلك هنالك ضرورة لتشاور آخر على مستوى لجنة المتابعة قبيل يوم الارض للبحث في خطوات تصعيدية اخرى تناسب التطورات..

● «الاتحاد»- كاعلان الاضراب، مثلا؟

- بركة: هذا الاقتراح وارد ايضا.

● «الاتحاد»- وهل تتوقع ان يتم تجاوز الصراعات التي شهدها يوم الارض في سنين سابقة، واحياؤه بوحدة؟

- بركة: نشاطات يوم الارض في السنتين السابقتين شهدت ابتعادا عن الصراعات والمشاحنات الفئوية والمسالك العشائرية السياسية لدى البعض.كل ذلك تلاشى الى حد بعيد. ومن جهتنا كجبهة - وكذلك غالبية زملائنا من مختلف التيارات في لجنة المتابعة - نرى ان نشاطات يوم الارض يجب ان تكون متفقا عليها ووحدوية وليست مسرحا للمزايدات والمهاترات.

(سامر خير)

استعادة السلاح المسروق عن ناقلة الجند

اعتقال (٨) شبان عرب بتهمة تهريب السلاح المسروق الى مناطق السلطة الفلسطينية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استعادت اسرائيل، امس الاربعاء، قطع الاسلحة التي تمت سرقتها عن ناقلة الجند في شمال البلاد.

وكان احد مسؤولي الامن الفلسطيني ابلغ السلطات الاسرائيلية، اين تم اخفاء السلاح الذي سرق من ناقلة الجند.

وافيد ان ثمانية شبان عرب من الجماهير العربية ومناطق الحكم الذاتي تم اعتقالهم بتهمة سرقة السلاح، وتهريبه الى مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني. وعرف من بين المعتقلين الشاب ابراهيم غدير من عرب الحلف. واشير الى ان المجموعة هي عصابة تقوم بعملية سرقة السيارات.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد وجهت للسلطة الفلسطينية تحذيرا، تطالبها باعادة السلاح المسروق.

مردخاي الى لاهاي للبحث في تعزيز التعاون العسكري المشترك

● لاهاي - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الهولندية، يابيان ريلارسدام، امس الاربعاء، ان وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، سيقوم بزيارة رسمية تستغرق (٢٤) ساعة الى لاهاي، الاثنين المقبل.

وافاد المصدر نفسه ان مردخاي سيلتقي نظيره الهولندي، بوريس فورهوفي، ورئيس الوزراء، ويم كوك، وسيتطرق خصوصا الى مواضيع تتعلق بالتعاون في مجال الدفاع.

واكد مصدر مطلع ان مردخاي وفرهوفي سيبحثان، ايضا، في شأن (٥٠) الفا من الاقنعة الواقية للغاز اشترتها اسرائيل من وزارة الدفاع الهولندية في الخامس من شباط الماضي.

وكانت وزارة الدفاع الهولندية طلبت هذه الاقنعة من احد الصناعيين، ولكن بسبب الازمة العراقية، سلمتها لاسرائيل بمبلغ قدره تسعة ملايين فلورين (٤,٥ ملايين دولار).

الموفد الفرنسي يبحث مع المسؤولين العراقيين سبل رفع الحظر

*** التأكيد على ان رفع العقوبات وارد بعد التزام العراق في مجال اسلحة الدمار الشامل * مصدر عراقي: مصلحتنا العمل على تنفيذ الاتفاق وصولا الى رفع الحصار * انان: اكثرية اعضاء مجلس الامن تعتبر ان المجلس هو المخول باتخاذ قرار بشأن خطوات محتملة ضد العراق ***

● حيفا - وكالات الانباء - يواصل الأمين العام لوزارة الخارجية الفرنسية، برتران دوفورك، محادثاته مع المسؤولين العراقيين للبحث في سبل رفع الحظر المفروض على العراق.

ونقل دوفورك رسالة من الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الى الرئيس العراقي، صدام حسين.

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غازو - سيكريه، ان موفد الرئيس الفرنسي سيجدد التأكيد للسلطات العراقية على ان العراق يمكنه ان يعود الى الانخراط في الاسرة الدولية ،الأمر الذي يفترض ان يحترم قواعدها. وان امكانية رفع العقوبات عن العراق اكيدة بعد ان يفي بالتزاماته في مجال اسلحة الدمار الشامل.



● فتاة عراقية لا تذهب للمدرسة، بل تبيع المواد الغذائية لمواصلة الحياة لعائلتها

وتأتي الزيارة الجديدة للموفد الفرنسي الى بغداد، بعد اعتماد مجلس الأمن الاتفاق بين العراق وبين الأمم المتحدة.

واعلن مصدر عراقي «ان مصلحتنا هي العمل على تنفيذ الاتفاق وصولا الى رفع الحصار»، مضيفا ان «العراق لا يرغب بالدخول في معارك جانبية او جدل سفسطائي مع الولايات المتحدة. واتهم الادارة الامريكية بالعمل وفق مخطط لافتعال مشكلة بهدف عرقلة تنفيذ الاتفاق. كما اتهمها بالسعي لارتكاب حماقة خارج الشرعية الدولية لا تخدم احدا سوى اهدافها العدوانية.

الجامعة العربية ترحب بقرار مجلس الأمن

ورحبت جامعة الدول العربية، أمس الاربعاء، بالقرار الصادر عن مجلس الامن الدولي بشأن العراق، مؤكدة انه لا يجيز للولايات المتحدة استخدام القوة بصورة منفردة.

ووصف الامين العام المساعد للشؤون العربية، احمد بن حلي، القرار بأنه متوازن، معربا عن امله ان يتم تجسيده من قبل كافة الاطراف المعنية. وقال ان هذا القرار أكد ضرورة «الرجوع الى مجلس الامن لحل أي سوء فهم قد ينشأ مستقبلا، واستبعد بذلك اي اجراء منفرد يمكن ان تقوم به الولايات المتحدة ضد العراق دون الرجوع الى المجلس».

انان: الاكثرية ترفض تحركاً عسكرياً امريكيا تلقائيا

من جهة اخرى، اعلن السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، ليلة الثلاثاء/الاربعاء ان اكثرية اعضاء مجلس الامن تعتبر ان من اختصاص المجلس اتخاذ قرار في شأن خطوات محتملة ضد العراق، اذا ما انتهك القرار المتعلق بعمليات التفتيش.

وردا على اسئلة لاري كينغ، على شبكة التلفزة الامريكية «سي.ان.ان» قال انان «ان اكثرية اعضاء المجلس تعتبر ان اوخم العواقب يتعين مناقشتها من قبل المجلس قبل اتخاذ قرار في شأن تحرك ما».

وقد صوت اعضاء المجلس الخمسة عشر، مساء الاثنين، بالاجماع على قرار يحذر العراق من «اوخم العواقب» اذا لم يحترم الاتفاق المبرم مع انان في ٢٣ شباط الماضي.

واكدت واشنطن أن القرار يمنحها حق القيام بعمل عسكري من جانب واحد اذا عرقل العراق تفتيش مواقعه. وقال ان «مجلس الامن يفضل ان يناقش هذا الامر اولا». واعترف أنه «قد يكون من الاسهل للولايات المتحدة، في حال حصول انتهاك، ان تؤمن اجماعا في المرة المقبلة. لكن اعضاء المجلس يطالبون برفع القضية الى المجلس».

كلينتون اجتمع الى انان وباتلر

وذكر البيت الابيض، أمس الاربعاء، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، بحث لوقت قصير، مساء امس الاول، الثلاثاء، الوضع في العراق مع السكرتير العام للامم المتحدة ومع رئيس البعثة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع السلاح العراقي (يونسكوم)، ريتشارد باتلر، كل على حدة في نيويورك.

وقال الناطق باسم البيت الابيض، مايكل ماك كاري، حول اللقاء «لقد تحدثوا عن أهمية العمل الذي سيقوم به باتلر في العراق». وأضاف ان «وجهة نظرهم واحدة».

انتخاب فايتسمان لفترة رئاسية ثانية



● فايتسمان●

● القدس - لمراسلنا البرلماني- انتخبت الكنيست، امس الاربعاء، رئيس الدولة عيزر فايتسمان لفترة رئاسية ثانية. وقد حصل فايتسمان على ٦٣ صوتا مقابل ٤٩ صوتا حصل عليها منافسه، النائب شاؤول عمور، فيما صوت سبعة نواب باوراق بيضاء، وتغيب النائب ميخائيل كلاينر ،الذي كان اعلن أنه لن يشارك في التصويت احتجاجا على عدم قيام الائتلاف الحكومي بعقد جلسة لكتل الائتلاف والاتفاق على مرشح واحد.

ولدى الاعلان عن نتائج الانتخابات، قام وفد برلماني، برئاسة رئيس الكنيست، دان تيخون، بزيارة فايتسمان، في ديوان رئاسة الدولة وابلاغه بنتائج التصويت.

والقى فايتسمان كلمة، شكر فيها كل من ايده وعمل لانجاحه، وعبر عن تقديره لمنافسه عمور، وقال ان هناك عدة قضايا ملحة تواجهها البلاد، تحتاج الى عناية خاصة، وفي مقدمتها الاوضاع الاقتصادية والعملية السلمية. ودعا الحكومة الى اعطاء وزن اكبر لقضايا الجماهير العربية في البلاد ومعالجتها.

وعقب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، على نتائج التصويت فهنأ فايتسمان على فوزه وقال انه بعد عودته الى البلاد سيتعاون مع الرئيس المنتخب، ثم اتصل نتنياهو بفايتسمان ونقل اليه تهانيه، واتفقا على عقد لقاء بينهما بعد عودة نتنياهو من خارج البلاد.

واجرى فايتسمان، بعد تسلمه النتائج، عدة اتصالات هاتفية شملت منافسه شاؤول عمور، ورئيس الحكومة المصرية الاسبق، مصطفى كمال، والرئيس المصري حسني مبارك، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وكانت عملية التصويت بدأت في الحادية عشرة قبل الظهر واستغرقت قرابة ساعة ونصف الساعة. وتوقفت عملية التصويت لبضع دقائق بعد ان حاول النائب ايلي بن مناحم (العمل) التصويت علانية، فانقض عليه حرس الكنيست ومنعوه من ذلك، ولكن ليس قبل ان كان بن مناحم عرض الورقة التي تحمل اسم فايتسمان، امام عدسات المصورين.

وتعقيبا على نتائج التصويت قال زعيم حزب العمل، ايهود براك، ان فوز فايتسمان يعتبر انتصارا للدولة والكنيست وفشلا لنتنياهو الذي حاول التدخل بشكل غير مسبوق في انتخاب رئيس الدولة.

اما زعيم ميرتس، يوسي سريد، فقال ان نتنياهو وعد فايتسمان عدة مرات بأنه سيؤيده علنا في الانتخابات لرئاسة الدولة، ولكن نتنياهو بقي في النهاية مخلصا لمبدأ «قلة الاخلاص» الذي نعهده به.

على ذمة صحيفة «الزمان»

السفيران الامريكي والعراقي في عمان بحثا في مبادرة لبدء الحوار بين البلدين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «الزمان» العربية الصادرة في لندن، امس الاربعاء، ان السفيرين الامريكي والعراقي لدى الاردن اجتمعا، يوم الاثنين الماضي، في عمان وبحثا في مبادرة اردنية لاطلاق حوار بين واشنطن وبغداد، الامر الذي نفاه السفير العراقي.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر دبلوماسية مطلعة في عمان» ان لقاء تم في الديوان الملكي الهاشمي بين السفير الامريكي في عمان، ويسلي ايجان، والسفير العراقي، نوري اسماعيل الويس، مساء الاثنين الماضي.

واضافت المصادر نفسها ان «اللقاء كان وديا»، وان السفيرين بحثا «بجدية في المبادرة الاردنية لفتح حوار بين العراق والولايات المتحدة باعتبار ان الحوار هو الطريق لحل اي مشاكل تقع بين الدول» واشارت الى ان رئيس الديوان الملكي، فايز الطراونة، التقى السفيرين».

بلدية شفاعمرو تقر تنظيم معايدات جماعية في اعياد جميع الطوائف

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»- اقر مجلس بلدية شفاعمرو، في جلسته التي عقدها مساء امس الاربعاء، تنظيم معايدات جماعية في الاعياد المختلفة لجميع الطوائف في المدينة، بهدف ترسيخ وحدة واخوة وتعاون ابناء الشعب الواحد والبلد الواحد، خاصة في هذه المرحلة التي تشهد تصعيدا في النزاعات الطائفية والعائلية المؤسفة.

وقد شارك في الجلسة رجال دين من مختلف الطوائف، عبروا عن «مباركتهم لهذه الخطوة التي تجعل من شفاعمرو نموذجا يحتذى به، من اجل ردع النزاعات الطائفية وتكاتف ابناء المدينة الواحدة». وكان رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، افتتح الجلسة مؤكدا على اهمية هذه الخطوة. وبارك اعضاء البلدية الاقتراح. وصدر قرار بأن تتكفل البلدية بتكاليف المعايدات الجماعية خدمة لاهالي شفاعمرو. وفي نقاشه اكد رئيس كتلة الجبهة في البلدية، احمد حمدي، على اهمية تحريم استغلال الطائفية من خلال هذه المعايدات في الانتخابات القادمة للبلدية.

الاحتلال يهدم منزلا فلسطينيا في الرام

● حيفا - مكتب «الاتحاد»- هدمت سلطات الاحتلال، امس الاربعاء، منزلا فلسطينيا يضم شقتين يقيم فيهما (١٢) شخصا، بحجة البناء غير المرخص.

واوضحت المصادر الفلسطينية ان المنزل الواقع في بلدة الرام يعود الى المواطن الفلسطيني، عزت الجعبري وولده. وانه البيت الثاني الذي تهدمه سلطات الاحتلال خلال (٢٤) ساعة.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت، صباح امس الاول، منزلا فلسطينيا في مدينة الخليل.

السلطة الفلسطينية تعزي عائلة المرحوم فواز عباس

● مسؤولو مكتب عرفات يؤكدون انه لم تكن للمرحوم اية علاقة مع اشخاص في مناطق السلطة ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بعثت السلطة الفلسطينية ببرقية تعزية الى عائلة المرحوم فواز عباس من كفركنا ، الذي قتل رميا بالرصاص وعثر على جثته بعد اسبوعين من اختفائه.

ووصلت البرقية باسم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وفي حديث مع العائلة اكد مسؤولو مكتب الرئيس على ان المرحوم غير معروف بالنسبة لهم، ولم تكن له اية علاقة مع اشخاص هناك.

وكان المسؤولون قد تجاوبوا في حينه، مع عائلة المرحوم، وشرعوا، بقوات كبيرة، بالتفتيش عنه في المناطق الفلسطينية قبيل العثور على جثته.

وكان خبر العثور على الجثة ونتائج تقرير معهد ابو كبير بأن المرحوم قتل رميا بالرصاص، قد اثار غضب الكثيرين من كفركنا والمنطقة، وحضر الآلاف للمشاركة في تشييع الجنازة، معبرين عن استيائهم وغضبهم لوقوع مثل هذه الجريمة التي راح ضحيتها انسان لم يؤذ يوما احدا، وكان همّه الوحيد النجاح في عمله كمقاول بناء وضمان الحياة الهادئة لعائلته.

عناصر من الموساد سيدربون مجموعة من الشرطة البرازيلية

● ريو دو جانيرو - و.ص.ف. - اعلن مصدر في الشرطة البرازيلية ليلة الثلاثاء/الاربعاء، ان عناصر من جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد سيعطون في اسرائيل دروسا متخصصة في مكافحة اعمال الخطف الى مجموعة من رجال شرطة فرقة مكافحة الخطف في ريو دو جانيرو.

ويصل عشرة من رجال الشرطة البرازيلية اليوم الخميس، الى البلاد بدعوة من حكومتها ليتابعوا طوال ٢٥ يوما ندوات عن اساليب انقاذ الرهائن من مكان احتجازهم، وطريقة اجراء المفاوضات مع الخاطفين. كذلك سيتلقون دروسا في مكافحة الارهاب.

واضاف المصدر في الشرطة ان هذه الدروس ستكمل تدريبا تلقاه بعض عناصر الشرطة في الولايات المتحدة مع عناصر جهاز الامن الفدرالي (اف.بي.اي).

مؤتمر جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا في ٢٤ آذار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة التحضيرية لمؤتمر جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا عقد المؤتمر في الرابع والعشرين من الشهر الحالي.

وتعتبر الجبهة هذا المؤتمر محطة هامة لتطوير عملها والبنية التنظيمية ورافعة للحركة الطلابية عموما. وستقيم الجبهة، وعلى شرف المؤتمر، العديد من النشاطات وستنظم حملة تجنيد واسعة للمنتسبين الجدد لصفوفها. هذا وقد اقرت اللجنة في اجتماعها الاخير مسودة الدستور والتي اعدتها اللجنة الدستورية المنبثقة عنها.

واعربت اللجنة عن ارتياحها، بعد ان اعلنت الجامعة عن تراجعها، بعدم تقديم الطالب، فؤاد معدي، سكرتير لجنة الطلاب العرب، للجنة الطاعة، مؤكدة، على صلابة مواقف الجبهة، في النضالات على الساحة الطلابية.

ومن جهة اخرى اعدت اللجنة التحضيرية وبمشاركة ممثلي الجبهة في لجنة الطلاب والاتحاد القطري برنامج نشاطات واسعا في صلبه برنامج لاحياء ذكرى يوم النكبة وذكرى يوم الارض، ستقوم كتلة الجبهة بعرضه واقراره في لجنة الطلاب العرب في مطلع الاسبوع القادم. وبمناسبة يوم المرأة العالمي، تهنئ الجبهة جمهور النساء، وتدعو الطلاب جميعا للمشاركة في مظاهرة الثامن من اذار والتي ستجري في حيفا. كما وتهنئ جمهور الطلاب بمناسبة افتتاح السنة الدراسية متمنية لهم النجاح والتقدم.

(٦٠) الف دولار خسائر المزارعين في الخليل جراء اعتداءات المستوطنين

□ الخليل - «وفا» - قدرت وزارة الزراعة الفلسطينية، امس الاربعاء، الخسائر التي تكبدها المزارعون في الخليل، خلال الشهر الماضي، جراء اعتداءات المستوطنين على ممتلكاتهم ومحاصيلهم الزراعية بأكثر من (٦٠) الف دولار.

وذكرت وزارة الزراعة، ان عدد الاعتداءات التي رصدها المرشدون الزراعيون في الوزارة، بلغ (٤١٣) اعتداء، على اشجار الزيتون في بطا ونوبا حيث بلغ مجمل الخسائر حوالي (٤٠) الف دولار.

وبينت الوزارة، ان خسائر المزارعين جراء اعتداء المستوطنين على محاصيل الشعير والقمح، بلغت حوالي (٤٠٠٠) دولار، وذلك جراء رشها بمبيدات الاعشاب في قرى سكا وأذنا وبيت عوا وغيرها.

بالاضافة الى ذلك، بلغت الخسائر في بيت امر حوالي (٧٠٠٠) دولار بسبب قيام المستوطنين بسرقة وتخريب الجدران الاستنادية.

كما بلغت الخسائر التي تكبدها اصحاب كروم العنب في القرية ذاتها، حوالي (٨٠٠٠) دولار.

ووصفت الوزارة اعتداءات المستوطنين ضد المزارعين والاراضي الزراعية، بانها بشعة، تتنافى مع جميع المواثيق والاعراف والشرائع السماوية.

ودعت الوزارة، المنظمات الحقوقية والانسانية، الى التدخل الفوري والسريع لوقف هذه الممارسات الظالمة بحق المزارعين.

في سابقة قضائية

«العليا» تجيز مواصلة اعتقال عشرة لبنانيين كورقة ضغط لاعادة الاسرى الاسرائيليين!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقرت «المحكمة العليا»، أمس الاربعاء، في سابقة قضائية، السماح للدولة بمواصلة اعتقال عشرة مواطنين لبنانيين، ثمانية منهم أعضاء في «حزب الله»، كورقة ضغط من أجل اعادة المفقودين والمعتقلين الاسرائيليين في لبنان، الى البلاد!

واتخذ القرار بأغلبية صوتين، هما: رئيس المحكمة القاضي، اهارون براك، والقاضي يعقوب كدمي. وبمعارضة القاضية داليه دورنر.

وتبين ان العشرة اعتقلوا قبل اربع سنوات بعد اختطافهم من الاراضي اللبنانية.

وقدم اللبنانيون العشرة التماسا الى «العليا» بواسطة المحامي تسفي ريش، مطالبين باطلاق سراحهم وطردهم الى لبنان. ورفضت هيئة المحكمة بالأغلبية، الالتماس بادعاء ان استمرار اعتقالهم في اسرائيل سيساعد في المفاوضات لاعادة الاسرى والمفقودين الاسرائيليين في لبنان.

وكتب القاضي أهرون براك في نص القرار: «توصلت الى قناعة ان استمرار اعتقالهم هو مصلحة عليا وضرورية للدولة، واطلاق سراحهم من شأنه المس بأمن الدولة وبالمفاوضات لاعادة الأسرى والمفقودين».

وسوغت القاضية دورنر معارضتها بأنه لا مبرر لاستمرار اعتقالهم ولا يوجد برهان على ان ذلك سيساعد على اعادة الأسرى والمفقودين.

ومنعت المحكمة نشر أي تفاصيل عن المعتقلين اللبنانيين العشرة باستثناء الاعتراف بوجودهم في البلاد.

وقرر المحامي الاستئناف على القرار وبحثه امام هيئة من تسعة قضاة.

□ رسالة جنين □

اجتماع حاشد في جنين احتجاجا على الحصار

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - في اليوم السادس لاغلاق مدينة جنين امام المواطنين من اسرائيل، عقد امس الاربعاء، اجتماع حاشد في قاعة الغرفة التجارية بدعوة من حركة «فتح»، حضره ممثلو جميع المؤسسات والتنظيمات في المدينة، احتجاجا على استمرار الحصار.

ودعا المجتمعون الى ترسيخ الوحدة الوطنية وتضافر الجهود لالغاء الحصار الذي يسبب ركودا اقتصاديا في المدينة.

ووزعت حركة «فتح» بيانا، اكدت فيه حرصها على عملية السلام ونجاحها، مؤكدة ان السلام يقوم ويترسخ على اساس تكافؤ الفرص. وانتقدت في بيانها تنكر الجانب الاسرائيلي لاتفاقيات السلام.

●الفلسطينيون يتظاهرون احتجاجا على الحصار والاغلاق●

للعمل بدون تصاريح، من ناحية اخرى منع عشرات العمال من التوجه لاماكن عملهم في اسرائيل رغم حيازتهم التصاريح.

معتقل يفقد بصره

افاد اسير فلسطيني أفرج عنه مؤخرا ان الاسير المعتقل في سجن مجدو، تيسير زكريا الرجبي، فقد القدرة على الرؤية، بسبب التهابات حادة ادت الى اتلاف الشبكية والحاق الاضرار في القرنية، مشيرا الى انه عندما اعتقل كان وضعه جيدا.

اعتقال (١٢) عاملا

نصبت قوات الاحتلال، امس الاربعاء، الكمائن وأقامت الحواجز قرب قرية سالم، واعتقلت (١٢) فلسطينيا، بحجة محاولة الدخول الى اسرائيل

تعزية

احر التعازي الى الرفاق محمود ابو بكر ووائل عسلي واخوانهما وجميع آل ابو بكر وعسلي لوفاة الشقيقة والخالة

ميسر احمد يوسف ابو بكر

عن عمر يناهز (٤٦ عاماً)

للفقيدة الرحمة ولآلها حسن العزاء

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية

كفرقرع

المجلس القطري للتخطيط والبناء يصادق على المخطط الهيكلي لقرية الكمانة

• د. حنا سويد: «خطوة اولى يجب أن تترجم على ارض الواقع» •



• جانب من قرية الكمانة •

• عيلبون - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقر المجلس القطري للتخطيط والبناء، في جلسته التي اختتمت، مساء أمس الاول، الثلاثاء، المخطط الهيكلي لقرية الكمانة وذلك تنفيذاً للقرار المبدئي الذي اتخذته الحكومة في العام (١٩٩٥) والقاضي بالاعتراف بالقرية. وكلف المجلس القطري اللجنة اللوائية في لواء الشمال متابعة الموضوع.

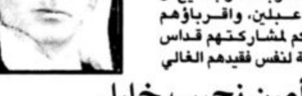
وقد شارك في مناقشة المخطط الدكتور حنا سويد، عضو المجلس القطري، رئيس مجلس عيلبون المحلي، مؤكداً على ضرورة اصدار توجيهات واضحة وملائمة تمنع استمرار المضايقات للاهالي وتنفيذ اوامر هدم البيوت بحجة البناء غير المرخص.

وطالب بادخال كافة البيوت في القرية ضمن المخطط وخاصة تلك القائمة في حي «الجلسة» علماً بأنها تقوم على اراضي المواطنين الخاصة.

كما طالب سويد بالغاء الربط بين اقرار المخطط وبين اقامة وتفعيل جهاز خاص من وزارة الداخلية و«دائرة اراضي اسرائيل» يكلف بالزام العائلات بالانتقال للسكن ضمن حدود المخطط بعد هدم بيوتهم، ومؤكداً ان هذا الربط غير قانوني ويتعارض مع حقوق المواطنين الاساسية.

وحث رئيس المجلس الاقليمي «مسغاف»، الذي حضر الجلسة على البدء حالاً بتقديم كافة الخدمات البلدية لاهالي القرية دون انتظار الاقرار النهائي للمخطط.

كما وشارك في النقاش السيد اسعد عرايده، رئيس مجلس المغار المحلي، فأكد على ضرورة ضم كافة منازل القرية ضمن المخطط والاسراع في انهاء مرحلة التخطيط.



قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وبناته وجميع آل خليل وابراهيم في عبلين، واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

أمين نجيب خليل

(ابو سميح)

وذلك في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٧/٣/١٩٩٨ في كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية

لدى المحكمة المركزية في حيفا — ملف حقوق ١٧٤٤/٩٥

امام سعادة القاضي عودد جرشون

المدعي: هاني عيسى مغندف هوية رقم ٣٥٤٨٤٢٤

بواسطة وكيله المحامي سمير حاج

من عبلين

المدعى عليهم: ورثة المرحوم توفيق طعمة موسى غبريس

مذكرة حضور دعوى

الى المدعى عليهم:

١. انيسة ونس زريق هوية رقم ٥٨٩٢٤٥٤
٢. جوليا خليل غبريس هوية رقم ٢٠٢٢٧٨٠٧
٣. جريس كريم غبريس هوية رقم ٠٥٧٦١٠٥٥٢

حيث ان المدعي قد رفع دعوى الى المحكمة المركزية في حيفا، ضد ورثة المرحوم توفيق طعمة موسى غبريس، بما فيهم انتم كما هو مبين بلائحة الدعوى الموجودة في ملف حقوق رقم ١٧٤٤/٩٥ والتي فيها يطلب المدعي السيد هاني عيسى مغندف من المحكمة اعطاء قرار تصريحي بموجبه هو المالك والمتصرف لـ ١/٢ الحقوق من قسيمة ١٠٢ بلوك ١٢٢٠٠.

لذا يتوجب عليكم تقديم لائحة دفاع خلال ٣٠ يوما من تاريخ نشر هذا التبليغ، واذا لم تفعلوا ذلك يكون من حق المدعي اخذ قرار حكم غيابي ضدكم حسب لائحة الدعوى.

المحكمة المركزية حيفا

– نشر هذا التبليغ هو بمثابة بديل لتسلم لائحة الدعوى حسب النظام ٤٩٨ من انظمة المحاكم المدنية ١٩٨٤



سلطة الموانىء والقطارات - المكتب الرئيسي

רשות הנמלים והרכבות - המשרד הראשי

مناقصة رقم ٩٧/٣٣٣٣

استئجار اجهزة لنقل اسمنت غير معبأ

١. تعلن سلطة الموانىء والقطارات (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من جهات مؤهلة لـ:
استئجار جهازين متنقلين لنقل اسمنت غير معبأ - بما في ذلك صيانة الاجهزة وفقا للمواصفات الفنية المرفقة بمستندات المناقصة ومع امكانية استئجار جهازين آخرين.
٢. فترة التعاقد: ٢٤ شهرا مع احتفاظ السلطة بوقف الاستئجار باشعار مدته شهر من انقضاء اول ١١ شهرا وكذلك امكانية تمديد التعاقد بفترتين أخريين لمدة عامين في كل مرة.
٣. شروط اساسية للمشاركة في المناقصة:
٣(١) استيفاء الشروط الفنية المؤشر عليها بـ # كملزمة.
٣(٢) ان يكون النموذج المقترح مطروحا في الاسواق مدة ٣ سنوات على الاقل وتم انتاج ١٠ اجهزة منه على الاقل.
٣(٣) ان تكون الاجهزة من النوع المقترح موجودة في العمل الفعلي في الموانىء.
٣(٤) ان لا تكون الاجهزة المقترحة سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة لشركة تتعاطى انتاج الاسمنت في اسرائيل او يكون مالكوها احدى الشركات المرتبطة بها سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة.
٤. مكان تسلم الأجهزة وتسليمها في نهاية فترة التعاقد: ميناء اشدود.
٥. تطرح جميع الاسعار عن كل شهر ميلادي للاستئجار وعن كل طن من الاسمنت. السلطة لا تدفع بدل وساطة.
٦. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٧. تحتفظ السلطة لنفسها بحق اجراء مفاوضات على مقدمي عروض يتضح ان عروضهم ملائمة والتعاقد مع اكثر من مقدم عرض واحد.
٨. آخر موعد لتقديم العروض: يوم الاحد ١٩/٤/٩٨ الساعة ١٥:٠٠ تقدم العروض والمواد الفنية المرفقة باللغة الانجليزية.
٩. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ٥٨٥ شيكلا جديدا (يشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة في العنوان المسجل ادناه.
١٠. عنوان الحصول على مستندات المناقصة وتسليم العروض:
سلطة الموانىء والقطارات، شعبة المشتريات واللوازم
طريق بيتح تكفا ٧٤ تل ابيب الطابق ١١ غرفة ١١٠٣

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى عموم آل ابو صالح لوفاة المرحومة

نايفة خليل ابو صالح (ام كايد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

مجلس اكسال المحلي

تلفون ٠٦/٦٥٥٤٣٣٩

في اطار وزارة البنية التحتية
ادارة البنية التحتية – المجاري
مناقصة رقم ١٢١١ - ٣٥/٩٧ - ٤٧٨
تنفيذ خط مجار رئيسي - الحي الشرقي

١) يعلن مجلس اكسال المحلي عن قبول اقتراحات من مقاولين لتنفيذ المشروع في ادارة البنية التحتية – المجاري وحسب تعليماتها.
٢) يمكن الحصول على نماذج المناقصة مقابل مبلغ ٧٥٠ شاقلا لا تعاد من مكتب المجلس المحلي في ساعات الدوام الرسمية.
٣) يحق الاشتراك في المناقصة للمقاولين ذوي الخبرة في هذا المجال والمسجلين في سجل المقاولين – فرع رئيسي مجاري – تصريف مياه ٤٠٠ وبتصنيف مالي ب – ١ على الاقل.
٤) تقام جولة المقاولين يوم الثلاثاء الموافق ١٠/٣/١٩٩٨ وتبدأ من مكتب المجلس المحلي الساعة العاشرة صباحا.
٥) الموعد الاخير لتقديم الاقتراحات مرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٤٠،٠٠٠ شاقل (اربعون الف شاقل) كما هو مفصل في المناقصة هو يوم الخميس ٢٦/٣/٩٨ في تمام الساعة السادسة مساء – وتسلم الاقتراحات باليد – وتدخل في صندوق المناقصات.
فتح المناقصة سيتم في تمام الساعة السادسة والربع مساء – وبحضور مقدمي الاقتراحات.

مع الاحترام
محمد شلبي
رئيس المجلس

سلطة الموانىء والقطارات - قطارات اسرائيل

רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم أ خ/٩٨/ر/٤

تقديم خدمات صيانة لمصاعد وادراج متحركة في محطات تل أبيب سفيدور وتل أبيب هشالوم

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتقديم خدمات صيانة لمصاعد وادراج متحركة في محطات القطار تل ابيب المركز (على اسم سفيدور) ومحطة تل أبيب هشالوم. تشمل الخدمات: صيانة مصعدين واربعة ادراج متحركة في محطة قطارات سفيدور وكذلك مصعدين في محطة هشالوم مع احتفاظ السلطة بامكانية صيانة مصاعد وادراج متحركة في محطات اخرى في منطقة المركز والشمال.

١. شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون لمقدم العرض خبرة لا تقل عن خمس سنوات في تقديم خدمات الصيانة لمصاعد وادراج متحركة.
ب. لمقدم العرض فرع نشط في منطقة تل أبيب، ومركز اتصال يعمل على مدى ٢٤ ساعة يوميا واتصال لا سلكي و/او هاتفي بواسطة جهاز خلوي.
ج. لمقدم العرض رخصة لتقديم خدمات وتركيب مصاعد وادراج متحركة وفق المواصفات الاسرائيلية وبناء على طلب مفتش العمل الرئيسي في وزارة العمل.
د. لمقدم العرض ٣ فنيين او هندسيين مؤهلين لتقديم خدمات صيانة مصاعد. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بقيمة ١٠٠٠٠ شيكل جديد بحيث تكون سارية المفعول حتى ٢٣/٦/٩٨ كضمان لتنفيذ العرض.
هـ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
و. المشاركة في جولة المقاولين كما هو مطلوب في هذه المناقصة.
٢. على مقدم العرض ان يرفق كافة الاوراق الثبوتية و/او الشهادات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٣. فترة التعاقد هي لمدة عام واحد مع احتفاظ سلطة الموانىء والقطارات بتمديد التعاقد لفترات أخرى تصل حتى ٦٠ شهراً آخر من نهاية السنة الأولى.
٤. جولة المقاولين الزامية. تعقد الجولة الساعة ١٠:٠٠ من يوم ١٦/٣/٩٨ الملتقى: في مكاتب دائرة التعاقد في مديرية القطارات في تل أبيب.
٥. نماذج العروض وصورة عن العقد شراؤها مقابل ٥٨٥ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) بشيك فقط وهذا المبلغ لا يسترد لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (سابقاً ارلوزروف) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٩٠:٠٠ – ١٤:٠٠. للتنسيق والاستفسار يمكن الاتصال بدائرة العقود تلفون: ٠٣-٦٩٣٧٤٩١ او ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢
٦. تقدم العروض في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ من يوم ٢٣/٣/٩٨ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة رقم ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب.
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان. يحق للسلطة اختيار عدد من العروض الملائمة وتقسيم العمل فيما بينها او اختيار جزء من العرض.

الحزب الشيوعي والجبهة - نحف

يدعوان اهالي القرية عامة واعضاء الحزب الشيوعي والجبهة خاصة، الى حضور الاجتماع العام الذي سيعقد يوم السبت القادم (٧/٣/٩٨) في بيت المسنين، الساعة السابعة مساء حول:

المسيرة السلمية الى أين؟

ويتحدث فيه:
– النائب الجبهوي، د. احمد سعد
– محافظ جنين، العميد زهير المناصرة

الدعوة عامة

חברת החשמל

منـاقـصـات

طلب للحصول على معلومات (RFI) رقم ١٤٦/٩ لنظم معلومات محوسبة لادارة تسجيل وصيانة لشبكة الاتصالات بالكمبيوتر

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض. عن رغبتها في الحصول على معلومات لنظم المعلومات المحوسبة لادارة تسجيل وصيانة شبكة الاتصالات بالكمبيوتر.

نماذج الطلب وتفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها في شعبة نظم المعلومات المحوسبة، شدروت بل - يم ١١ حيفا، الطابق ١١ غرفة ١١١٢ تلفون ٠٤-٨٦٨٧٢٩٨ أيام الأحد – الخميس بين الساعة ٠٧:٠٠ – ١٥:٠٠

آخر موعد لتقديم معلومات للطلب المذكور: ٣١/٣/٩٨ الساعة ١٥:٠٠ في العنوان المذكور اعلاه.

חתומים על שירות טוב יותר




سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل

רשות הנמלים והרכבות - רכבת ישראל

مناقصة رقم أ ت ق/٢/٩٨

تنفيذ تركيب كوابل لاعطاء اشارات وللاتصالات في محطة عكا

تعلن سلطة الموانئ والقطارات – قطارات اسرائيل (فيما يلي: السلطة) عن رغبتها في قبول عروض من مقاولين لتركيب كوابل اعطاء اشارات واتصالات في محطة قطارات عكا لتشغيل شبكة اعطاء اشارات كهربائية جديدة.

١. فترة التنفيذ: ٣ أشهر ميلادية من صدور امر المباشرة بالعمل.
٢. تعقد جولة للمقاولين الساعة ١١:٠٠ من يوم ٢٣/٣/٩٨. الملتقى: محطة قطارات عكا.
٣. فيما يلي الشروط الأولية للمشاركة في المناقصة:
أ. ان يكون مقدم العرض مسجلاً في سجل المقاولين فرع ٢٤٠ تصنيف ١–٣
ب. ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة لا تقل عن ٥ سنوات في تنفيذ أعمال في مجال الاتصالات والمراقبة.
ج. يطلب من مقدم العرض اجتياز فحوصات كفاءة مهنية تجريها قطارات اسرائيل وفقا للمواصفات الفنية لبيزك والمواصلات الفنية للقطارات في مجال تمديد وربط كوابل اتصالات ومراقبة وفحوصات بث وكهرباء الكوابل وقدرة على تقديم كفالة لمدة ٢٤ شهراً لجودة التنفيذ.
د. المشاركة في جولة المقاولين المذكورة أعلاه.
هـ. على مقدم العرض تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض لأمر سلطة الموانىء والقطارات – قطارات اسرائيل لضمان تنفيذ العرض بحيث تكون سارية المفعول حتى ١/٧/٩٨.
و. على مقدم العرض تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة)– ١٩٧٦.
٤. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كافة الشهادات و/او المستندات المطلوبة لاثبات استيفائه الشروط الأولية.
٥. نماذج المناقصة وصورة عن العقد يمكن شراؤها مقابل ١١٧٠ شيكلاً جديداً (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة بشيك فقط لدى الشعبة الاقتصادية والتجارية – دائرة التعاقد في مكاتب ادارة القطارات قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (سابقاً ارلوزروف) ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ – ١٥:٠٠.
للاستفسار يمكن الاتصال بهاتف: ٠٣-٦٩٣٧٥٥٢ او ٠٣-٦٩٣٧٤٦١
٦. تقدم العروض لهذه المناقصة في مغلف مغلق حتى الساعة ١٣:٠٠ من يوم ١/٤/٩٨ الى صندوق المناقصات رقم ٧ الموجود في غرفة ١٣ في مكاتب ادارة القطارات في تل ابيب قرب محطة قطارات تل ابيب المركز على اسم سفيدور (ارلوزروف سابقاً).
٧. لا تلتزم السلطة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان، وتحتفظ السلطة لنفسها بحق توسيع او تقليص حجم العمل و/او تقسيم العمل بين عدد من المقاولين.

كلمة الاتحاد

العدالة العليا..!

❏ القرار المبدئي الذي اتخذته محكمة العدل العليا، وأجازت فيه الحكومة ان تحتجز في السجون الاسرائيلية مواطنين من دول اخرى (في هذه الحالة، من لبنان)، لكي تستعملهم في مفاوضات تبادل الاسرى، هو قرار مذهل. يطرح تساؤلات كبيرة وخطيرة. ومن شأنه ان يؤدي الى نتائج بالغة الضرر، في الحياة الدمقراطية في اسرائيل وفي مجال العدالة والقضاء وحتى في أمن مواطني دولة اسرائيل.

فالمفروض ان اللبنانيين العشرة المعتقلين في اسرائيل، اختطفوا اختطافا ولم يصلوا الى البلاد بارادتهم. وهذا بحد ذاته امر مناهض للشرعية الدولية وخرق فظ لسيادة دولة اخرى. قسم منهم حوكموا وأمضوا محكوميتهم كاملة في الماضي وقسم منهم معتقلون اعتقالا اداريا تعسفيا منذ عدة سنوات، اي انهم اناس ابرياء، في نظر الشرعية.

فكيف تجيز محكمة العدل العليا الاسرائيلية الاحتفاظ بأناس ابرياء في السجون، لا لذنب سوى انهم ولدوا مواطنين في دولة لبنان، واستعمالهم لمفاوضات سياسية.. دون اعتبار انساني لمعاناتهم ولمعاناة عائلاتهم، وهي ايضا بريئة وغير مذنبة؟

كيف يمكن فهم هذا المنطق وملاءمته مع الشروط الاولية لمتطلبات العدل والقضاء النزيه؟

واذا كانت حكومة اسرائيل، التي طلبت هذا الحكم، لا تأبه للشرعية الدولية فهل المحكمة العليا تنجر وراءها في هذا؟

واذا كانت الحكومة لا تكترث لتبعات هذه التصرفات، فهل المحكمة العليا لا تكترث؟ فان من يقدم على خطف مواطنين من دولة اخرى، قد يعرض مواطني دولته هو الى الخطف ايضا، ثم السجن، وربما اقسى من ذلك، في سبيل استعمالهم لمفاوضات تبادل الاسرى. وفي هذا الخطف يهددون حياة الناس. اليس كذلك؟

اننا نعتقد ان في قرار المحكمة العليا، امس، خطأ غير عادي. ولا بد من اعادة نظر فيه، دفاعا ليس فقط عن ارواح الناس والشرعية الدولية، بل عن طهارة العدالة ايضا. فهذه قدس اقداس النظام الدمقراطي.

(«الاتحاد»)

كيف صوت النواب العرب لرئيس الدولة؟

●انباء تحدثت عن تصويت ٣ نواب لصالح شاؤول عمور. لكن ايا من المصوتين لم يفصح عن ذلك والغالبية اكدت انها صوتت لصالح فايتسمان●

تقرير: سهيل قبلان

●بعد شد اعصاب المواطنين، ونشر الكثير من التكهنات حول معركة انتخابات رئيس الدولة، وصلت الى درجة وصول عدد اعضاء الكنيست الى (١٤٠) نائبا، مع ان عددهم الحقيقي (١٢٠)،وذلك بسبب الوعود التي قطعت للمرشحين، عيزر فايتسمان وشاؤول عمور، بعد كل ذلك، فاز رئيس الدولة الحالي عيزر فايتسمان.

وبما ان المعركة اتخذت طابع الحزبية وتجند رئيس الحكومة بشكل مكثف لانجاح مرشح اليمين شاؤول عمور، اهتممنا بأن نعرف كيف صوت اعضاء الكنيست العرب، واجرينا الاتصالات معهم واستجوبناهم حول كيفية تصويتهم، لمن ولماذا؟

قبل ان نتحدث اليهم، بدا ان ثلاثة نواب عرب صوتوا لصالح عمور: د. عزمي بشارة وهاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة. الا انه في حديثنا معهم نفى دراوشة ذلك، ورفض بشارة الافصاح عن تصويته. بينما لم نتمكن من الحديث مع محاميد، وهكذا جاء حديثنا معهم:

● النائب صالح سليم ●

لقد منحت صوتي لرئيس الدولة عيزر فايتسمان، لان هيئة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قررت ان نصوت للسيد عيزر فايتسمان، وانا التزم بالقرارات التي تقررها الجبهة، وانا موفد الى الكنيست من الجبهة ولا يمكن ان انسف قراراتها او عدم الالتزام بها.

● **«الاتحاد» - هل يفهم انك صوتّ التزاما بقرار هيئة وليس عن قناعة بالشخص؟.**

- صالح سليم: «قرار الجبهة كان صائبا يستند الى موقف سياسي واضح، وصوتّ للرئيس الحالي فايتسمان، لان المعركة تحولت الى معركة سياسية، كان من واجبنا هزم مرشح اليمين».

● **«الاتحاد» - نشر في «يديعوت احرونوت»، امس الاربعاء، انك من المترددين؟**

- صالح سليم: «اتصلت بمراسل «يديعوت» وانتقدته خاصة انه لم يتصل معي، وقلت له انني اعلنت عن موقفي من البداية الى جانب فايتسمان فكيف تكتب هكذا، قال انه لم ينجح بالحديث معي، لذلك وضع اسمي ضمن المترددين»!!

● النائب احمد سعد●

وقال النائب احمد سعد انه صوت لرئيس الدولة عيزر فايتسمان، لان التصويت اتخذ طابعا سياسيا وليس شخصيا، واعتبرت منح صوتي لفايتسمان بمثابة مواجهة لرئيس الحكومة نتنياهو الذي يمثل ائتلافا يمينيا ومجرد تجند نتنياهو واريك شارون لصالح عمور يقول الكثير. وموقفنا واضح من حكومة «الليكود» فلا يمكن ان ندعم مرشحها. والاختيار ليس بين الافضل والاسوأ، انما بين السيئ بمواقفه والاقل سوءا. وكانت لنا مطالبنا من فايتسمان خاصة السجناء الامنيين العرب وقضايا المساواة والسلام، ولم يعطنا الوعود في اثناء اللقاء معه ،لكنه قال انه اصغى لما طرحناه واستوعب ذلك.

● النائب طلب الصانع ●

قال النائب طلب الصانع انه لم يصوت لمرشح اليمين شاؤول عمور، لانه لم تكن اي امكانية لذلك بسبب مواقفه وكونه مرشح اليمين ومدعوما علنا من نتنياهو، وتنعدم عنده التجربة السياسية. ومواقفه تدل على انه بدون عمود فقري ولا يستطيع مواجهة رئيس الحكومة ورفض التقاء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

● **«الاتحاد»- لكن ترددت في البداية لماذا؟**

- الصانع: «اتخذت قراري في اللحظة الاخيرة لمنح صوتي الى فايتسمان، وكان سبب التردد كون فايتسمان تأخر في دعوتنا للالتقاء معه اثناء معركة الانتخابات لرئيس الدولة، وكان يغازل المستوطنين وله مواقفه المرفوضة والمعيقة لعملية السلام».

وقال الصانع ان كتلة «القائمة العربية الموحدة» قررت منح حرية التصويت لاعضائها وكل واحد صوت حسب قناعاته وضميره.

● النائب توفيق الخطيب ●

وقال النائب توفيق الخطيب، ان موقفه منذ البداية كان مع التصويت الى فايتسمان، رغم وجود بعض التحفظات من مواقفه وتصريحاته. وللقائمة العربية الموحدة كانت تحفظات من تصريحات سيئة لفايتسمان وعدم اندماجه مع المواطنين العرب كما مع اليهود وعدم التجاوب مع مطالبنا بالنسبة للسجناء الامنيين العرب. ولكن عندما بدأت القضية تأخذ زخما سياسيا وحكومة نتنياهو، شارون، تدعم عمور، بشكل مباشر، قررت التصويت لفايتسمان لان البديل يمثل وجهة نظر مغايرة تماما لما نريد ولا يمكن ان اتعايش مع برامج نتنياهو وممارساته وهدمه لعملية السلام.

وبالنسبة لعدم اتخاذ موقف موحد في كتلة القائمة العربية البرلمانية، قال، كانت خلافات وترك الامر حسب ضمير وقناعات كل واحد.

● النائب عبد المالك دهامشة ●

رفض النائب دهامشة الافصاح لمن منح صوته وقال: «المهم في القضية ان «القائمة العربية الموحدة» ثبتت مبدئين اساسيين، ان القرار نابع من داخلها ومنحت الحرية في التصويت وبذلك ثبتت انها ليست في جيب اي واحد من المرشحين. والثاني، اتخذنا القرار لحرية التصويت بناء على مصلحة الجماهير العربية وتوجه كلا المرشحين لقضايانا وتلبية مطالبنا. وقلنا اننا سوف نصوت للمرشح الذي يتجاوب مع مطالبنا».

● **«الاتحاد» - ومن منهما تجاوب مع مطالبكم؟**

- دهامشة: «كلاهما تجاوبا مع مطالبنا بشكل جيد».

● **«الاتحاد»، هل يعقل انك صوت للاثنين؟**

- دهامشة: «واضح انني صوتّ لمرشح واحد وذلك حسب اعتبارات ضميرية وسياسية وبناء على مواقف كل منهما».

● **«الاتحاد» - في المفاضلة بينهما من الذي رجحت كفته؟**

- دهامشة: «لا يمكن انكار ان للسيد فايتسمان بعض المواقف الايجابية خاصة من المسيرة السلمية».

● **«الاتحاد»- وهل استحقت تلك الايجابية صوتك؟**

- دهامشة : «تستطيع فهم الامر كما تريد لكنني لن اقول لمن منحت صوتي مباشرة»

● النائب صالح طريف ●

اقولها بكل مسؤولية ومبدئية انه على كل عضو كنيست عربي منح صوته للسيد فايتسمان، لان القضية تحولت الى سياسية، ومرشح يمين يسار. ومقابل ترشيح نتنياهو لشاؤول عمور لم يبق امامنا الا التصويت للسيد فايتسمان، الذي يستطيع ان يواجه نتنياهو، الذي اراد عمور ليقضي نهائيا على العملية السلمية، وكانت لنا ولا تزال، نحن الاعضاء العرب، بعض الانتقادات والتحفظات من تصرفات فايتسمان، وبعد نجاحه مباشرة ذكر المواطنين العرب وحقوقهم. وآمل ان يتغير بشكل ايجابي لصالح قضايانا والمساواة للعرب. والمؤسف ان ثلاثة اعضاء كنيست عرب، صوتوا لمرشح اليمين».

● النائب عزمي بشارة●

رفض الافصاح لمن صوت وقال: «اعتقد انه ليست صدفة سرية التصويت، وقال لا اعتقد ان احدهما يفضل على الآخر.والامر الذي حسم في قضية لمن منحت صوتي، كان لاعتبارات هي التي حسمت».

● **«الاتحاد» - ماهي تلك الاعتبارات؟**

- عزمي: «لن اقول».

● **«الاتحاد»- ومن من المرشحين تنطبق عليه تلك الاعتبارات؟**

- عزمي: «كانت الاعتبارات بالنسبة للافضليات للوسط العربي وكلها سرية لن افصح عن اي كلمة وهذا قرار قاطع اتخذته قبل سبعة ايام. واعتقد ان نجاح فايتسمان سببه سرية التصويت، لذلك لن اقول لمن صوتّ».

● النائب عبد الوهاب دراوشة ●

قال ان التصويت كان سريا ولا توجد حاجة للافصاح عن كيفية التصويت.

● **«الاتحاد» - لكن هناك افضليات لمرشح على آخر، حسمت ما هي؟**

- دراوشة: «في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، تلقيت اتصالا من رئيس الدولة عيزر فايتسمان، يعلن فيه عن قبوله لكل مطالبنا. وبعد الاتصال، قررت نهائيا وفي اخر لحظة التصويت لفايتسمان وبذلك تكون كتلتنا هي التي حسمت في نجاحه».

● **«الاتحاد» - بما ان اعضاء الكتلة صوتوا الى فايتسمان، لماذا لم تتخذوا قرارا واضحا؟**

- دراوشة: «تركنا الامر للحسم الضميري لكل واحد، وذلك من ناحية دمقراطية».

● النائب وليد صادق ●

قال انه صوت للسيد فايتسمان لانه شخصية مهمة في ظل الظروف التي تمر بها عملية السلام ولان المعركة تحولت الى معركة سياسية، اليمين في مواجهة اليسار. ونحن ندرك الاخطاء التي ارتكبها فايتسمان، لكنه وعد بتصحيحها والاهتمام بقضايا المواطنين العرب. وسنعمل لكي ينفذ التزاماته لنا، بالنسبة لقضايا السلام والسجناء الامنيين العرب.

● النائب نواف مصالحة ●

قال انه صوت لفايتسمان.واضاف:«شاؤول عمور ممتاز من ناحية العلاقات الانسانية، لكن من ناحية المواقف السياسية هو ليكودي، وهو مرشح نتنياهو وشارون وسيمشي في طريقهما. وفي الواقع تربط بيني وبينه صداقة، وقد قلت له اني لن اصوت له.اما فايتسمان فله مواقف سياسية اخرى، وما زلنا نذكر استقالته من حكومة بيغن، وهو اول وزير اجتمع مع الفلسطينيين،وهو مؤيد لعملية السلام». واضاف: «لكن بالطبع لنا مآخذ عليه. ففي موضوع العفو عن الاسرى الامنيين العرب كنا تلقينا منه وعودا في السابق ولكنه لم يف بها. لكن لا نستطيع ان نضع ذلك كشرط لانتخابه. وهو يعرف الان ان غالبية النواب العرب صوتت له، مما ساهم في اعادة انتخابه، واتوقع انه سيدعم حقوق العرب في المستقبل ويدعو لاحقاقها».

اما النائب هاشم محاميد، فقد حاولنا طيلة مساء وليلة امس الاتصال به، وتركنا له خبرا في عدة مواقع، لكن يبدو انه لم يكن بمقدوره الرد.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تفشي ظاهرة احراق اشجار النخيل في تل أبيب!

● تل أبيب – لمراسل خاص – تتزايد في تل أبيب مؤخراً، أعمال احراق أشجار النخيل. فخلال (٤٠) دقيقة أحرقت (٦) أشجار في عدة مواقع في المدينة. ومنذ بداية السنة أحرقت أكثر من مئة شجرة.

وتعتقد الشرطة أن هناك عصابة كما يبدو وليس شخصا واحدا وراء ذلك. وكانت اعتقلت شابا في التاسعة عشرة اعترف باحراق شجرة وسيارة، لكن أثناء اعتقاله والتحقيق معه، أبلغت الشرطة عن عملية احراق شجرة.

وقررت الشرطة نقل الموضوع وتركيزة في قسم التحقيق. وان يكون الضابط موشيه ليفين، مركز طاقم تحقيق خاص مهمته التحري وجمع الادلة والمعلومات، وان تنقل أقسام الشرطة الثلاثة في المدينة «دان» و«اليركون» و«أيالون» كل ما يتجمع عندها من معلومات الى طاقم التحقيق الخاص.

وحسب ادعاء الشرطة فأن النشر في وسائل الاعلام يشجع أعمال احراق الأشجار، ولتفادي ذلك طلبت الشرطة من الذين بزرعون الاشجار في ساحات بيوتهم ومن البلدية العمل على تقليم وقطع الاغصان اليابسة، فقد تبين أنها تساهم في انتشار النار بسرعة.

الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة تقيم:

أيام الادب الفلسطيني

* أمسيات شعرية وفنية، لقاءات مع الادباء ويوم دراسي ٢٧/٣ – ٤/٤/٩٨ *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – في إطار احياء ذكرى مرور ٥٠ عاما على النكبة تقيم الدائرة الثقافية في بلدية الناصرة نشاطا ادبيا خاصا تحت عنوان: ايام الادب الفلسطيني بين ٢٧/٣ – ٤/٤/٩٨ في المركز الثقافي البلدي ونوادي الأحياء.

وستشمل ايام الادب الفلسطيني عدة امسيات في مركزها. أمسية شعرية للشاعر سميح القاسم في حفل الافتتاح، وأمسية خاصة تكريما للشاعرة فدوى طوقان وباشتراك الشاعر طه محمد علي، وامسية للأدب الشعبي. اما الاختتام في نهار ٤/٤/٩٨ سيقام يوم دراسي باشتراك عدد كبير من الادباء والنقاد.

وستصدر الدائرة الثقافية البرنامج التفصيلي في اواسط شهر آذار.

اعتقال نصراوي للاشتباه بسرقة سيارة نصراوي آخر!

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الناصرة، امس الاربعاء،مواطنا من المدينة يقود سيارة مسروقة.

فعلى حاجز للشرطة عند مفرق مجيدو اوقف افراد الشرطة المشتبه به بعد وصول معلومات عن سرقة سيارة من نوع «مازدا»، لمواطن نصراوي، وفي التفتيش تبين ان السيارة التي يقودها المشتبه به هي المسروقة، واعترف انه كان في طريقه الى جنين لبيعها.

وتبين ان المشتبه به معروف بماضيه الجنائي وغادر السجن مؤخرا.

مركز جديد في «بلنسون» للصحة والتجميل

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ضمن مشاريعها لتطوير المركز والاقسام العلاجية المختلفة، اقامت ادارة مركز رابين الطبي (بلنسون) في تل أبيب مركزا جديدا للخدمات الخاصة، ذات العلاقة بموضوعي الصحة والتجميل.

وسيخصص المركز لجميع الخدمات التي لا تشملها المستشفيات بعد، مثل علاج التجميل بالليزر وعمليات تجميل، ومحاضرات خاصة للفطام عن التدخين وتقديم العلاج في هذا المجال، وحلقات دعم لتنظيم الطعام و«الريجيم» ووحدة خاصة للاستشارة والفحص حول تراكم العظام وغيرها.

وجميع هذه الخدمات والعلاجات ستقدم من قبل أطباء اخصائيين في مختلف المجالات، ومن قبل كبار اخصائيي المركز الطبي.

وسيكون الافتتاح الرسمي لهذا المركز يوم الاثنين القادم.

جمعية المكفوفين في الناصرة توزع الهدايا على مكفوفي المدينة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تقوم جمعية المكفوفين في الناصرة، بتوزيع الهدايا على مكفوفي المدينة من مختلف الاجيال.

وستقوم هذا الاسبوع بزيارة لجنة المكفوفين في الناصرة والقضاء «شيشت» لتوزيع الهدايا على اعضائها الكبار وعددهم (٨٠) مكفوفا.

وكانت الجمعية قد وزعت الهدايا على الطلاب المكفوفين الذين يتعلمون في المدينة، وعددهم (٤١) طالباً وطالبة في مدارس الحي الغربي والاعدادية «جـ» والثانوية البلدية.

كوكا كولا تبيع اكثر من مليار عبوّة في اليوم

● واشنطن و.ص.ف – سيتجاوز استهلاك الكوكا كولا والمشروبات الغازية الاخرى التي تنتجها الشركة الامريكية العملاقة في آذار الجاري المليار عبوة يوميا.

ففي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال بيل هنسل، المتحدث باسم الشركة ان «اكثر من مليار عبوة ستباع يوميا قبل نهاية اذار الجاري».

وقد احتاجت شركة كوكا كولا التي اسسها جون بيمبرتون في ١٨٨٦ الى ٢٢ عاما لتتمكن من بيع مليارها الاول من العبوات يوميا.

وللشركة حاليا فروع في حوالي ٢٠٠ بلد ويعمل فيها ٣٠ الف موظف.

ممارسة الرياضة بانـ... مخاطر الاصابة بمو...

●شيكاغو (الولايات المتحدة) – الوكالات – اكد باحثون امريكيون ان ممارسة الرياضة بانتظام، حتى وان اقتصرت على المشي، كفيلة بتحسين عمل الانسولين في الجسم وتقليل مخاطر الاصابة بالسكري.

وقالت الدراسة، التي نشرتها مجلة الجمعية الطبية الامريكية، امس الاربعاء، ان اي زيادة حتى ولو معتدلة في النشاط الجسدي للمرضى انعكس في تحسن ملحوظ في عمل الانسولين، الهرمون الذي ينظم كمية السكر في الدم.

وشملت الدراسة التي اجراها باحثون من جامعة كولومبيا (ساوث كارولاينا) (١٤٦٧) شخصا.

وقال الباحثون انه اذا تحققت النتائج التي وصلت اليها الدراسة حول الدور الايجابي للنشاط الجسدي المعتدل على حساسية الانسولين، فان ذلك ستكون له انعكاسات ايجابية كبيرة على الوقاية من الامراض المزمنة مثل السكري غير المعتمد على الانسولين وامراض القلب.

وكانت دراسات سابقة اشارت الى الاثار الايجابية للتمارين الرياضية المكثفة على تنمية الحساسية للانسولين، الا ان تلك الدراسات لم تشمل النشاط الرياضي المعتدل.

ويعاني قرابة (٧.٥) ملايين امريكي من السكري غير المعتمد على

في مدارس منطقة حيفا الاعد...

(١٣) الف طالب وطالبة يتعلمون ...

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – يتعلم (١٣) الف طالب وطالبة في المدارس الاعدادية والثانوية في منطقة حيفا، دروس «الدفاع عن النفس».

وقال ضابط الامن زئيف ارئيل: «تبذل جهود مكثفة لادخال الدروس جميع المدارس في منطقة حيفا، وذلك منوط بالقوى العاملة،فقد اثبتت التجربة ان الدروس تعمق الثقة بالنفس خاصة عند الفتيات وتساهم ايضا في تخفيض نسبة العنف في المدارس».

وتلقت وزارة المعارف عدة تقارير من طلاب حول مدى استفادتهم من الدروس، منها على سبيل المثال، طالبة في الصف التاسع من

د. فهد ابو خضرة:

سنقيم احتفالاً تكريمياً للفائزين بـ...

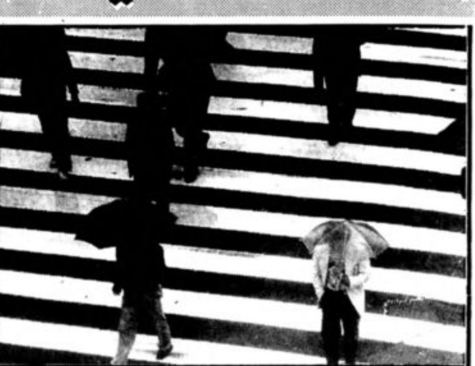
* د. احمد هيبي وسامي ادريس يحتجان على ...

● حيفا – من ميسون اسدي – في حديث خاص بـ «الاتحاد» قال د. فهد ابو خضرة، رئيس لجنة ادارة المسرح العربي، بان ادارة المسرح قررت، منذ اكثر من شهرين اقامة احتفال خاص لتوزيع جوائز مسابقة الكتابة المسرحية، التي اعلنها المسرح العربي منذ أكثر من سنة، والفائزان هما د. احمد هيبي وسامي ادريس.

ويضيف د. ابو خضرة : اردنا ان يكون احتفالاً يليق بالاديبين، وتشجيعاً لبقية الادباء، لحثهم على كتابة النصوص المسرحية، لكن بسبب الاحداث الطارئة في المسرح، مؤخراً، قمنا بتأجيل هذا الاحتفال، وسنجد الوقت، في المستقبل غير البعيد،لإقامة هذا الاحتفال ونوزع الجوائز فيه دون ادنى شك.

وجاء رد د. ابو خضرة هذا، بعد ان وجه المحامي سلمان خير رسالة

ة بانتظام تقلل من
ة بمرض السكري



الانسولين الذي يتمثل في نقص تحمل الجسم للسكر.وهذا النوع من السكري يمكن أن يسبب اشتراكات عدة مثل العمى وارتفاع ضغط الدم وامراض القلب.

لاول مرة في البلاد

المصورون العرب يقررون اقامة نقابة تدافع عن حقوقهم

● انتخاب لجنة تحضيرية ● مهنة التصوير تنتمي الى الفن ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مداولات واجتماعات تمهيدية مطولة بين المصورين العرب في البلاد، عقد مساء امس الاول، الثلاثاء، في «منتزه طمرة السياحي» الاجتماع الاول للمصورين والمصورات العرب، حضره جمهور غفير من مختلف القرى والمدن العربية.وقد استعرض المجتمعون الوضع الحالي المتردي لمهنة التصوير ومكانتها،وتداولوا حول كيفية تحسين الوضع.

واجمع المصورون من خلال مناقشة وطرح مجمل المشاكل والقضايا التي تواجههم، على ضرورة رفع مكانة المهنة ومستواها الفني والامر الذي يضمن تقديم خدمات افضل لجمهور المستهلكين، مع التشديد على المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق المصورين من خلال عملية تخليد المناسبات بشكل فني مهني وعلى مستوى رفيع.

واكد المجتمعون على ان مهنة التصوير كانت ولا زالت مهنة تنتمي الى الفن اولا وآخرا، وليست مهنة خاضعة لمضاربات السوق التجاري في المناسبات، واستنادا اليه تم الاتفاق على تعديل الاسعار للموسم القادم، الامر الذي تمليه الضرورة الحياتية، وسيتم تعميم لائحة الاسعار على الزملاء المصورين.

وبادر المجتمعون الى طرح موضوع تنظيم المصورين في اطار موحد لحماية مصالحهم والعمل على رفع مستوى المهنة، وضمان تقديم خدمات رفيعة المستوى للجمهور، وذلك من خلال جسم نقابي يضم بين صفوفه جميع المصورين العاملين في المهنة.

وانتخبت لجنة تحضيرية من ثمانية عشر شخصا يمثلون كافة المناطق، اوكل لها القيام بالتحضيرات اللازمة، من خلال المشاورات والدراسة الميدانية بمشاركة جميع المصورين، بهدف الوصول الى اجتماع تأسيسي لنقابة منظمة لها دستورها وتمثيلها، حقوقها وواجباتها وشروط العضوية.

، حيفا الاعدادية والثانوية

علمون دروس الدفاع عن النفس

الخضيرة، قالت انها كانت لوحدها في البيت، وبعد ان خرجت من الحمام فوجئت بوجود صديق والدتها امامها.

ونظر اليها نظرات غريبة واسمعها كلمات حول مدى جمالها. وقالت انه حاول الاعتداء عليها جنسيا، وتوجهت الى جهاز الهاتف لاستدعاء والدتها، لكنه منعها من ذلك وهاجمها، لكنها استغلت معرفتها الناجمة عن تعلم دروس الدفاع عن النفس. وهاجمته وتغلبت عليه، واستغلت سقوطه على الارض لتهرب من البيت والنجاة من اعتداء جنسي.

وابلغت الطالبة معلمتها. وبعد التحقيق معها تبين ان الفضل للدروس التي تلعمتها في المدرسة حول الدفاع عن النفس.

ائزين بجائزة الكتابة المسرحية

جان على عدم تلقيهما الجائزة حتى الآن *

باسم موكليه د.احمد هيبي وسامي ادريس، الى ادارة المسرح، يطالبها بتنفيذ ما وعدت به واعطاء الجوائز لمستحقيها، خاصة، وان جريدة «الاتحاد» كانت قد نشرت في السابق خبراً عممته ادارة المسرح، عن فوز المذكورين بالجائزة، وحتى الآن لم يتسلما اي شيء».

واضاف ابو خضرة انه تكلم و مع المحامي مع د. هيبي، وان المشكلة ستحل قريباً.

الدائرة الطلابية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

تدعو جميع الرفاق الطلاب في الحركة لحضور اجتماع الكادر الطلابي القطري وذلك يوم الجمعة الموافق ٣/٦ الساعة الثالثة والنصف في الناصرة، في بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:

- بيان سياسي يقدمه الرفيق سعيد بدر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
- بيان عن العمل الطلابي يقدمه الرفيق احمد خليلية، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام

باحترام
الدائرة الطلابية للجنة المركزية للشبيبةالشيوعية



●المجلس التشريعي بانتظار تنفيذ السلطة التنفيذية لقراراته●

المشاكل الاولى والدورة الثالثة للبرلمان الفلسطيني

□ بعد غد السبت يفتتح المجلس التشريعي الفلسطيني الدورة البرلمانية الثالثة □

□ «الاتحاد» اجرت هذه اللقاءات الخاصة التي تناولت اهم المشاكل والاهتمامات في المجلس □

□ د. حيدر عبد الشافي يدعو الى انتخابات برلمانية جديدة □

□ محمد حجازي يرفض تهميش المجلس ويدعو الى فصل السلطات فعلياً □

□ د. سعدي الكرنز يؤكد ان حجب الثقة وارد اذا لم تحترم السلطة قرارات المجلس □

□ تقرير: حسن دوحان - غزة □

* «فكما ان تحرير الوطن من المحتلين بحاجة الى ثوار.. فإن اعادة بناء الوطن، بمؤسساته وهيئاته وارساء قواعد واسس الدمقراطية وحقوق الانسان والمجتمع المدني بحاجة ايضا، الى مناضلين، مع مراعاة اختلاف اسلوب العمل في الحالتين».. ففي السابع من شهر آذار، عام ١٩٩٦، دخل الشعب الفلسطيني حقبة جديدة على طريق ارساء معالم الدمقراطية وصيانة الشرعية وترسيخ اسس المجتمع المدني حيث بدأ المجلس التشريعي الفلسطيني المنتخب بممارسة اعماله بثقة وتفاؤل لتجاوز كافة العقبات والعراقيل

المجلس اصدر مايزيد عن (٢٤٠) قانونا وقراراً تشريعيا ورقابيا وسياسيا، وذلك بالرغم من احجام السلطة التنفيذية عن اقرار او تطبيق غالبية تلك القرارات والقوانين، متذرعة بالوضع السياسي الراهن غير المستقر، وها هو المجلس التشريعي يواصل اداء مهامه على الرغم من حجم الإحباطات المحيطة بعمله حيث من المقرر ان يفتتح الرئيس ياسر عرفات بعد غد السبت دورته الثالثة بخطاب سياسي يحدد فيه معالم العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. *

* التشريعي في عيون اعضائه

* ويختلف اعضاء المجلس التشريعي في تقييم عمل المجلس خلال العامين الماضيين، فيما اتفقوا على ان السلطة التنفيذية لم تلتزم حتى الان بمفهوم المبدأ الدستوري القائم على اساس فصل السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية.

والإقرار والالتزام بالقانون الاساسي «الدستور المؤقت»

وحيدر عبد الشافي يرى ان الحصيلة النهائية لاعمال المجلس تكاد تكون لا شيء، ولا تذكر امام هذا الموقف المتحدي من قبل السلطة التنفيذية التي ترفض الالتزام بمفهوم المبدأ الدستوري الذي يؤكد على اهمية ان يكون هناك قانون اساسي ينظم العمل الدستوري. وقال «في حالة الدول المستقلة، القانون اسمه الدستور ولكن في حالتنا هذه يسمى «الدستور المؤقت» او القانون الاساس».

ولكن السلطة التنفيذية لم تتجاوب مع هذا المفهوم والمبدأ الذي ينظم عمل السلطات الثلاث، متذرعة بأن اتفاق اوسلو لا يسمح بذلك - يؤكد عبد الشافي ويضيف: وهذا على الرغم من ان نصوص اتفاق اوسلو تؤكد ان المجلس التشريعي هو السلطة الفعلية باعتباره ممثلاً للجماهير، وله سلطات تشريعية وتنفيذية، ولكنه يقوم بإصالة سلطته التنفيذية للوزارات ويكتفي بمهمة المراقبة والمساءلة لها ولكن السلطة التنفيذية لم تلتزم بقرارات المجلس التشريعي ولم تنفذ أياً منها كما هو معروف في النظم الدستورية.

وانتقد «عبد الشافي» بشدة مسلك الأجهزة الأمنية والاحتكارات الموجودة وقال «ولقد تم تشريع قوانين كثيرة ولكن لم يعمل بها سواء في مسلك الأمن او الاحتكارات الموجودة. هذا عدا عن المساوىء التي تكشف عنها في عمل السلطة التنفيذية، والتي كان للمجلس توصيات بها ايضا لم يتم تنفيذها».

* د. سعدي الكرنز رئيس لجنة الموازنة في المجلس التشريعي يرى ان المجلس لم يقصر في عمله في التشريع والرقابة على اداء السلطة التنفيذية واقرار وتطوير السياسات العامة، بالاضافة الى متابعة كل نائب لأعمال وقضايا دائرته الانتخابية. واكد ان المجلس لم يقصر في مجال التشريع حيث قام باصدار واعداد قوانين بالرغم من عدم تجاوب الكثير من الهيئات في تقديم مسودات قوانين وفقا لأولويات العمل البرلماني، حيث قامت اللجان المختصة في المجلس باعداد الكثير من المسودات التي كان من المفروض ان يقوم ذوو الشأن باعدادها وتقديها للمجلس لمناقشتها واقرارها. وهو يشير الى ان المجلس اصدر ما يزيد عن (٢٤٠) قانونا وقراراً، تم تلخيصها في اجتماعات اللجنة الوزارية البرلمانية المشتركة برئاسة عبد الرحيم أمين عام الرئاسة، في (١٨) قراراً تم تقديها للرئيس ياسر عرفات، حيث صادق عليها تمهيدا لاصدارها في صورة مراسيم رئاسية، ولكن حتى الان لم يبدأ العمل بها، هذا بالاضافة الى (٢٥) قرار اصلاح إداري يتوجب على السلطة التنفيذية اتخاذها لتحسين اداء عمل المؤسسات الحكومية.

رئيس لجنة الموازنة يوضح ان المجلس بصدد اجراء دراسة واصدار اكثر من عشرين قانوناً في مجالات الادارة الحالية والتنمية والاستثمار والبنوك والصرافة والمناطق الحرة والمناقصات الحكومية وغير ذلك.

* النائب «محمد حجازي» يقول ان مهمة المجلس هي خدمة الوطن والمواطن وتسهيل حياته المعيشية وقد بدأ بدراسة وسن ووضع القوانين حتى يكون القانون فوق الجميع. وهو يعمل على انصاف المواطن وتحقيق العدالة والمساواة فيما بينهم حتى يكون الركيزة الاساسية لبناء مجتمع دمقراطي سليم. واوضح ان المجلس منذ تسلمه لمهامه بدأ بمراجعة الاجهزة الامنية ومطالبتها بالافراج عن جميع المعتقلين ان لم تثبت ادانتهم، اما في حين ثبات ادانتهم فيجب ان يحولوا الى القضاء الذي ننادي باستقلاليته.

فصل السلطات الثلاث عن بعضها سيساهم في تحسين الاداء في جميع مؤسسات السلطات الوطنية الفلسطينية الامنية والمدنية - يؤكدامشيراً الى ان اداء الاجهزة الامنية بدأ يتحسن تقلصت نسبة التجاوزات، وتم الحد من التجاوزات الفردية. اما على صعيد المؤسسات المدنية فقد عملنا الكثير من اجل احترام السلّم الوظيفي وحماية الموظف وهذا ما ورد في قانون الخدمة

عبد الشافي: استقالتي نهائية



* اكد «د. حيدر عبد الشافي» ان استقالته من المجلس التشريعي الفلسطيني نهائية ولن يشارك في الدورة الثالثة للمجلس المقرران يفتتحها الرئيس ياسر عرفات بعد غد.

* وقال «عبد الشافي» في تصريح لـ«الاتحاد» ان المجلس لازال يلح بأن اعود ولكني اعتبر استقالتي نهائية ولن اعود للمجلس في دورته الثالثة بالرغم من عدم قبول المجلس لاستقالتي حتى الان».

وكان د. عبد الشافي اعلن استقالته من المجلس التشريعي قبل حوالي اربعة اشهر احتجاجا على تهميش وتجاهل السلطة التنفيذية لقرارات المجلس. وعاد واكد مجردا عدم تفاؤله بتجاوب السلطة التنفيذية مع قرارات المجلس التشريعي واعلانها عن تنفيذ خطة للاصلاح الاداري داخل مؤسساتها. وقال «ان السلطة التنفيذية تعمل على تهميش دور المجلس التشريعي من خلال اتخاذها للقرارات بدون الرجوع الى ارائه».

المدنية الذي لم يتم تطبيقه حتى الان للأسف.

* التعديل الوزاري والاداري *

* وبالرغم من مماطلة السلطة التنفيذية في اجراء التعديلات الوزارية والادارية التي ينادي بها المجلس التشريعي، فان المجلس لم يفقد الامل نهائياً من امكانية ان يعلن الرئيس ياسر عرفات خلال الدورة الثالثة عن الاستجابة لقرارات المجلس التشريعي لتحسين اداء المؤسسات الحكومية ويعرب النائب سعدي الكرنز عن امله بأن تشهد الدورة الثالثة للمجلس تطوراً «هاما» في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية، وقال «نحن معنيون بان تكون العلاقة بين السلطتين علاقة تكامل وانسجام، حيث ان الاوضاع الراهنة لا تحتمل ان تبقى السلطة التنفيذية والتشريعية متباعدتين».

هذا بينما بدا د.حيدر عبد الشافي اكثر تشاؤما من امكانية تطور العلاقة بين السلطتين، حيث شدّد على ضرورة ان يعلن المجلس عن حل نفسه واتاحة المجال لانتخابات جديدة تشارك فيها قوى المعارضة سواء الاسلامية او اليسارية، وذلك حتى يكون المجلس اكثر تمثيلا لقوى الشعب، وعندها ربما يستطيع ان يجد طريقة لاصلاح الوضع الحالي.

ويتوقع النائب «محمد حجازي» ان تتم المصادقة على بعض القوانين خلال الدورة الثالثة للمجلس واجراء بعض التعديلات الادارية، وقال «نحن لن نقبل بتهميش دور المجلس التشريعي المنتخب من الشعب، والذي يشكل قوة اساسية داعمة للسلطة الفلسطينية». واضاف «سنعمل جاهدين من اجل المصادقة على القانون الاساس وقانون الخدمة المدنية حيث انهما يسهمان في الارتقاء بالمواطن الى الأفضل».

* جدوى الرقابة – وعدم التنفيذ *

إن شعور المسؤولية في الدوائر الرسمية الفلسطينية بوجود مراقب مسائل كان له أثر، وان لم يكن واضحا الآن الا انه يشكل ركيزة اساسية لتخفيف الانضباط داخل تلك الدوائر وذلك بالرغم من تباين اراء اعضاء المجلس التشريعي حول جدوى دورهم الرقابي في ظل عدم تطبيق السلطة التنفيذية لقراراتهم. فقد اكد د.حيد عبد الشافي ان المجلس اصدر العديد من القرارات بشأن الالتزام بالقانون وحقوق الانسان وكانت توصيات لم يعمل بها فهناك مئات المعتقلين محتجزون لدى السلطة، مؤسسات اجتماعية اغلقت دون سبب قانوني واضح.

أما النائب حجازي فأكد ان الرقابة على اداء السلطة التنفيذية تتم بشكل شبه يومي من خلال لجان المجلس. واوضح ان هذا لعب دورا اساسيا في تحسين اداء المؤسسات، ومشيرا الى ان الرقابة لم تصل بعد الى الحد الكافي المطلوب منها. ومن جهته دعا النائب سعدي الكرنز السلطة التنفيذية للاسراع في الاعلان عن قرارات الاصلاح الاداري داخل مؤسساتها لتحسين الاداء والارتقاء به بما يخدم الصالح العام. وأشار الى امكانية حجب الثقة عن الحكومة، اذا لم تعلن عن البدء في تطبيق القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس التشريعي.

وقال «واذا لم تف السلطة التنفيذية بتعهداتها فليس امام المجلس الا حجب الثقة عن الحكومة، والدخول في وضع تبقى السلطة فيه بدون حكومة حاصلة على الثقة من المجلس وهنا سيشكل فراغاً سياسيا ودستوريا».

* تواجد دولي

على الصعيد الدولي فقد شهد المجلس نشاطات برلمانية مكثفة سواء من كبار الزوار في الدول الكبرى او عبر جولات اعضاء المجلس التشريعي في برلمانات الدول العربية والاجنبية والمشاركة في المؤتمرات الدولية. وقال د. حيد – عبد الشافي ان اعضاء المجلس قاموا بزيارات للبرلمانات في العديد من الدول ولكن عندما قارنوا ما يحدث عندنا بما يحدث هناك اصيبوا بالمفاجأة وخيبة الأمل..

النائب محمد حجازي يرى ان المجلس حقق اتصالات مهمة للغاية في البرلمانات العالمية من اجل توضيح، معاناة شعبنا للعالم. واشاد الكرنز بالدور الذي قام به المجلس التشريعي على الصعيد الدولي، وقال «ولقد كان له دور كبير في توضيح الحقائق للعالم من خلال المشاركة في المؤتمرات الدولية وزيارات الاعضاء وقيام برلمانيين ورؤساء دول كبرى بزيارة المجلس التشريعي».

موازنة ٩٨

بشأن عدم قيام السلطة التنفيذية بتقديم الموازنة المالية لعام ١٩٩٨ حتى الان للمجلس التشريعي للمصادقة عليها قال د. عبد الشافي ان هذا يترجم عدم اكتراث السلطة التنفيذية. واضاف انها مسألة مخجلة. الكرنز أكد ان السلطة التنفيذية ستقوم مع بداية الدورة الثالثة بتقديم الموازنة للمجلس للمصادقة عليها بعد إقرارها من قبل مجلس الوزراء. وقال: كان من المفترض ان تقدم لنا الموازنة قبل بداية شهر تشرين الثاني من السنة الحالية الماضية.

النائب محمد حجازي يتوقع ان يتم اقرار الموازنة للعام الحالي في شهر نيسان القادم، واذا ما تمت المصادقة عليها سيكون ذلك بمثابة انجاز كبير للمجلس التشرعي.

□ التشريعي في عين المواطن □

بالرغم من حجم النشاط المكثف للمجلس التشريعي على صعيد التشريع والرقابة فالمواطن لم يلمس على ارض الواقع اي تغير جوهري يدعو للتفاؤل ويبعد عنه الاحباط.. هذا ما يقوله النائب محمد حجازي الذي اوضح كذلك ان الناخبين يطالبون الاعضاء بالضغط المستمر على السلطة التنفيذية من اجل تطبيق القانون. واضاف: اننا في مكاتب المجلس الموزعة على كافة المحافظات نستقبل شكاوى المواطنين ونعمل جاهدين من اجل حلها.. بينما يقول النائب الكرنز ان اعضاء المجلس يقومون بمتابعة مشاكل المواطنين باستمرار ويعملون على حل قضاياهم الملحة.

وبعض الاسئلة

في ظل استمرار حالة عدم الاستقرار في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية نتيجة تجاهل السلطة التنفيذية لقرارات المجلس التشريعي، ومع بداية الدورة الثالثة للمجلس هناك اسئلة عدة... هل ستشهد هذه الدولة نقلة نوعية في العلاقة بين السلطتين؟ وهل ستقوم السلطة التنفيذية بإحداث التعديلات الوزارية والادارية المطلوبة في هيئاتها ومؤسساتها واقرار القوانين...؟!

– الجواب في الايام القادمة ابتداء من السبت القريب موعد اختتام الدورة الثالثة..

اللعبة الخاسرة

* بقلم: قاسم احمد شحادة *

● الدور الذي لعبته حكومة اسرائيل بشكل خاص وغالبية الجمهور الاسرائيلي بشكل عام، في التسابق على كسب دور الضحية من جراء محاولة الاعتداء الامريكية الفاشلة على العراق وشعبه، وكأن اسرائيل والشعب الاسرائيلي هو المُعتدى عليهما وليس اطفال وشعب العراق هو دليل على العهر والوقاحة.

أنا استهجن واستغرب تلك الضجة والثرثرة السفسطائية المثيرة للغضب من غالبية المسؤولين الأسرائيليين وحتى الجمهور الاسرائيلي وكأن الضربة الامريكية التي ستوجه للعراق سيكون لها الأثر الأكبر والبالغ على اسرائيل. علما بأنّ مسؤولين عراقيين اكدوا انه في حالة توجيه ضربة امريكية للعراق فلن توجه العراق بالمقابل ضربة لاسرائيل.

وهناك ايضا مشروع الأقنعة الواقية السخيف الذي لا مجال للحديث عنه لأن العراق غير قادر ان يطلق صواريخ على اسرائيل تحمل رؤوسا بيولوجية وكيماوية، ولا يملك صواريخ كهذه.

فدائما كانوا يتحدثون عن حرب بيولوجية كيماوية، ولكن من يعاني من هذه الحرب هم اطفال العراق الذين لا يجدون الدواء والطعام وتفتك بهم البكتيريا والجراثيم جراء قلة الدواء.

أليست هذه حربا بيولوجية كيماوية ضد اطفال العراق؟

تأتي نتيجة للحصار المفروض على الشعب العراقي والذي أدى الى مقتل مئات الآلاف من اطفال العراق منذ سنة (١٩٩١).

إن النوايا الامريكية البريطانية الاستعمارية واضحة. فهذه الدول الامبريالية لا تريد الاطاحة بنظام صدام حسين الدكتاتوري لأنه سيء، او لتخليص الشعب العراقي من غطرسة هذا النظام، بل لها اهداف ونوايا استعمارية بشعة. فهي تريد ضرب البنية التحتية للعراق وذلك من خلاله الحصار الاستعماري الذي فرضته منذ سنة ١٩٩١.

وبذلك تستطيع القضاء على اقوى شعب يملك مركبين اساسيين من اجل ان يكون شعبا قويا هما: الثروة والعلم التكنولوجي.

فالثروة المتوفرة لدى العراق من موارد طبيعية ونفط تساعد على ادخال مردود كبير لخزينة الدولة، من اجل تطوير المجالات المختلفة في العراق بما فيها تطوير الاسلحة والمعدات الحربية.

ومن الواضح ان هذا المركب يتناسب تناسبا طرديا مع المركب الثاني وهو العلم والتكنولوجيا. فنسبة الأمية لدى الشعب العراقي لا تتعدى (١٪) خلافا لباقي دول الخليج التي تملك الثروة والنفط فقط ولا تملك العلم والتكنولوجيا. وهذا الامر دليل شافٍ على ان الشعب العراقي متحضر ومتقدم يملك طاقات وقدرات تكنولوجية هائلة ويملك الرأس المفكر والمتعلم والمدبر وليس صدفة ان يصمد هذا الشعب في ظل الحصار البشع المفروض منذ سنوات ولا ننسى اعادة بناء الجسور وما دُمّر اثناء الحرب سنة١٩٩١.

وبالمقابل فان امريكا لا تريد ان ترى شعبا عربيا متحضرا ومتقدما، ويملك طاقات تكنولوجية كبيرة، بل تريد تدمير انجازات كل شعب عربي متقدم ومتطور، وبالذات في منطقة الخليج لفرض الهيمنة والسيطرة الهمجية غير المشروعة في تلك المنطقة، لكي تكون الموارد الطبيعية وآبار النفط تحت تصرفها، لتستطيع بذلك ان تحدد سعر النفط وكيفية استيراده وتصديره.

لقد خلق السيد كلينتون «حامي مصالح الدول العربية») هذه البلبلة ضد العراق وشعبه بذريعه ان العراق لا ينصاع لقرارات الامم المتحدة، طبعا ليغطي على فضيحته مع مونيكا العاملة السابقة في البيت الأبيض، وكأن امريكا وتابعتها اسرائيل تجاوبتا دائما مع جميع قرارات الامم المتحدة ولم يخرق اي قرار.. وأيا من الاتفاقات مع الفلسطينيين وغالبية القرارات التي اتفق عليها. (القرارات التي نفذت بعد اتفاق اوسلو لا تتعدى ٣٠٪).

لقد بعث الملك الاردني حسين بمليون دولار لاسرائيل تعويضا للعائلات الثكلى التي قتل ابناؤها وبناتها في الباقورة، برصاص مواطن اردني. والملك يستحق الشكر على هذه المشاعر والاحاسيس التضامنية، ولكن ماذا بشأن العراق واطفاله؟ او انه لم يسمع بهما؟ وبالمقابل رأينا كيف جرى قمع المظاهرات في مدينة معان، وقتل وجرح عدد من المشاركين فيها..

وختاماً، فان الازمة لا تزال تبعث برائحتها الكريهة وهي اسرائيلية – امريكية – بريطانية، وسوف تنكشف اوراقها. ولكن الشعب العراقي البريء سيظل صامدا في وجه الغطرسة والهمجية.

النجم المصري حسام حسن يتحدث الى «الاتحاد»:

في مقابلة خاصة بـ«الاتحاد» و«الاسبوع الرياضي»، يتحدث هدّاف بطولة الامم الافريقية ٩٨ عن:

* النقلة النوعية للمنتخب المصري.
* اجواء ما قبل وما بعد البطولة.
* الثقة التي منحها الجمهور المصري لمنتخبه قبل البطولة وبعدها.
* تحويل زي المنتخب من الاحمر الى الاخضر.
* لماذا طلب الجوهري ارسال اخصائي نفسي مع المنتخب؟
* لماذا تمّ اختياره هدّافا للبطولة رغم تعادله مع ماكارتي الجنوب افريقي؟

اللقاء الكامل في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم.

ندوة رياضية في الطيبة

□ وجهت ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة، نداء بواسطة منشور وزّع في البلدة، تطلب وتدعو محبي ومشجعي فريق هـ. وهيب الطيبة لحضور الندوة الرياضية تحت عنوان «انجازات وتحصيلات فريق هـ. وهيب الطيبة» والتي ستعقد مساء غد الجمعة في قاعة وهيب الرياضية في الكلية التكنولوجية «عمال». وسيطلب اعضاء الادارة الطيباوية خلال الندوة من الجمهور الرياضي الطيباوي، مدّ يد العون ومساعدة الفريق ماديا لان وضع الفريق المادي ليس على ما يرام، خاصة وان الفريق لا يتلقى اي دعم مادي من اي مصدر ومؤسسة، وانما يقوم رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى واعضاء الادارة بتغطية نفقات ومتطلبات الفريق.

(ع.م)

* اخبار عرابة الرياضية *

□ ضمن مباريات دوري الدرجة القطرية لكرة السلة، التقى فريق فتيات هبوعيل عرابة، في مباراة بيتية، فريق اليتسور نتانيا في القاعة الرياضية في شفاعمرو. وقد انتهت المباراة الى فوز الفريق العرابي بالنتيجة (٦٤:٤٦). امتازت جميع لاعبات الفريق خلال جميع دقائق المباراة.

وسبق أن فاز فريق فتيات عرابة على الفريق العربي الثاني في الدوري، النادي الارثوذكسي الناصرة بالنتيجة (٦٨:٤٢) في الاسبوع الماضي.

وقد لعب الفريق بالتركيب الآتي:

حنان الحلو، آمال نعامنة، اخلاص الحلو، نداء شلش، صبحة عاصلة، منى عبّود، آمال الحلو، منال بحّوت، آمال مرجية، جهينة نعامنة، روضة نعامنة ونوال عوكل.

(محمد نصّار)

انطلاق دورة حكام الملاكمة في كفرياسيف

□ كفرياسيف - لمراسلنا الرياضي - تبدأ اليوم الخميس، دورة حكام الملاكمة، في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف، وستستمر حتى يوم السبت. وستشمل الدورة (٣٠) ساعة تعليمية في المجالين النظري والعملي، حيث سيقوم د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل والحاصل على شهادة الحكم الدولي، بتركيز هذه الدورة بالاضافة الى الحكم يعقوب رجيموف. وقد تسجل لهذه الدورة حوالي عشرين شخصا من العاملين في هذا المجال، بالاضافة الى فتاتين من كفرياسيف هما مدربة الجمباز نسرين علي، ومدربة السلة رانية شحادة. وستشمل الدورة، بالاضافة الى المحاضرات التعليمية، مباريات تدريبية على مدار ثلاثة ايام حيث ستبدأ اليوم الخميس (٣/٥) الساعة السادسة مساء، والجمعة (٣/٦) الساعة الثالثة، والسبت (٣/٧) الساعة الثالثة بعد الظهر.

وسيتدرب الحكم الجديد على اسلوب التحكيم بالكمبيوتر الذي اصبح مستخدما منذ سنوات في اتحاد الملاكمة في اسرائيل.

مباريات هذا الاسبوع ٦-٧/٣/٩٨

* مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة - دور الثمانية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. حيفا	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	حاييم ليفكوفيتش
هـ. تل ابيب	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بلومفيلد يافا	ايال تسور
هـ. ريشون لتسيون	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	ريشون لتسيون	مئير ليفي
هـ. القدس	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥.٠٠	تيدي القدس	موشيه اطياس
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٧.١٥	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. بيتح تكفا	هـ. كفارسابا	السبت	١٤.٣٠	بيتح تكفا	يعقوف بن حيمو
م. عيروني اشدود	م. تل ابيب	السبت	١٦.٠٠	اشدود	عميت كلاين
هـ. بيت شآن	ب. القدس	السبت	١٧.٠٠	بلومفيلد يافا	سابي التاكائية

* الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اور يهودا	ب. بئر السبع	السبت	١١.٣٠	اور يهودا
م. رمات عميدار	هـ. كفارشاليم	الجمعة	١٤.٣٠	رمات عميدار
هـ. اتحاد شباب يافا	م. لزروس حولون	الجمعة	١٥.٠٠	اتحاد شباب يافا
هـ. كريات اونو	هـ. يروحام	السبت	١١.٠٠	كريات اونو
م. اشكلون	هـ. نحلات يهودا	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون
ب. الرملة	هـ. ديمونه	السبت	١٥.٠٠	الرملة
م. شعارايم	هـ. رمات هشارون	الجمعة	١٤.٣٠	شعارايم
شمشون تل ابيب	هـ. يهود	الجمعة	١٤.٣٠	بات يام

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	سخنين
شباب نحف	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٢.٠٠	شفاعمرو (راديوس)
هـ. عرابة	ب. حتسور	السبت		
هـ. دير حنا	هـ. عين ماهل	السبت	١١.٠٠	طوبا (راديوس)
م. سكتسيا معلوت	بلدي عبلين	السبت	١٥.٠٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. حمدان كابول	السبت	١٢.٣٠	معلوت
هـ. حرفيش	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	حرفيش
ب. طبريا	هـ. طوبا	السبت	١٥.٠٠	طبريا

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية «ب» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥.٠٠	اكسال
م. بيت شآن	هـ. الرينة	السبت	١٢.٠٠	بيت شآن
هـ. عرب النجيدات	م. اور عكيفا	السبت	١٠.٣٠	الرينة
هـ. معين دالية الكرمل	هـ. آسي جلبواع	السبت	١٠.٣٠	دالية الكرمل
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. برطعة	السبت	١١.٠٠	طيرات هكرمل
هـ. الفريديس	م. باقة الغربية	السبت	١٣.٠٠	طيرات هكرمل
م. ام الفحم	هـ. كفرقرع	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم
هـ. نحليئيل	م. كريات بياليك	السبت	١١.٠٠	الخضيرة

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية «أ» *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	م. قلنسوة	السبت	١٥.٠٠	الطيرة
هـ. رعنانا	ب. نس طويروق	السبت	١١.٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١٥.٠٠	م. كفرقاسم
هـ. هود هشارون	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	نائيه هدار هود هشارون
م. حولون	ب. كفارسابا	السبت	١١.٣٠	حولون
ب. كفاريونا	م. هشكما حين	السبت	١١.٠٠	كفاريونا
هـ. هرتسليا	المنظمة الرياضية رمات الياهو	السبت	١١.٠٠	هرتسليا
م. بات يام	هـ. آزور	السبت	١٢.٠٠	بات يام

* الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع العشرون - «المنطقة الجنوبية «ب» *

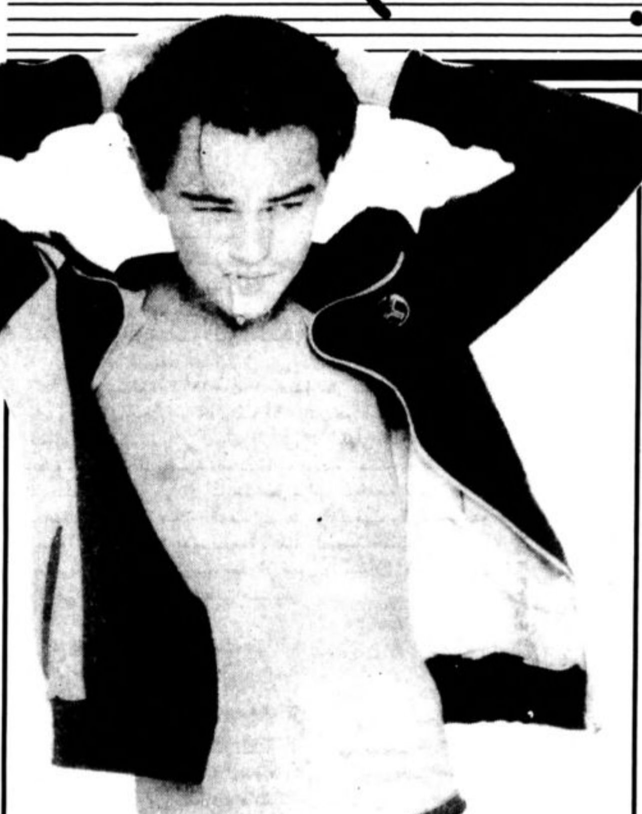
الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. مرحائيم	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٥.٠٠	مرحائيم

* مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة على اسم آفي ران لفرق الشبيبة - دور الثمانية *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. كريات بياليك	هـ. اشدود	السبت	١٤.٣٠	كريات بياليك
هـ. القدس	م. حيفا	السبت	١١.٠٠	كريات يوفيل القدس
م. يافا	جدناع تل ابيب يهودا	السبت	١٠.٣٠	تدريبات م. يافا
ب. نس طويروق	هـ. رعنانا	السبت	١٠.٣٠	طويروق نتانيا
م. تل ابيب	هـ. حيفا	السبت	١٠.٣٠	م. كريات شالوم (١)
م. عيروني اشدود	هـ. عكا	السبت	١١.٠٠	المعهد في اشدود
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٠.٣٠	بيتح تكفا بجانب الاطفائية
بني يهودا تل ابيب	هـ. بئر السبع	السبت	١٠.٣٠	ضاحية هتكفا

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

ليوناردو.. الاكثر شعبية لدى شباب العالم!



واصبح الصغير «ليوناردو دي كابريو» على رأس القائمة . قائمة « «فتى الاحلام» او النجم الاكثر شعبية لدى شباب العالم.. جمهور السينما.. تراجع توم كروز وبراد بيت وكينو ريفز وجوني ديب، امام هذا الفتى الذي لم يتم بعد الثالثة والعشرين من عمره.. المولود في برج العقرب.. روميو في «روميو وجوليت» و«جالو» في «تايتانيك»، الفيلم الذي لا يزال يحقق ملايين الدولارات من الايرادات، والذي وضع «ليوناردو دي كابريو» ايضا في قائمة ترشيحات جوائز الاوسكار، وجائزة أحسن ممثل.

وليوناردودي كابريو، ظلت هوليوود تعده، طوال سنوات طويلة مضت، ليحتل هذه المكانة او ليصبح «جيمس دين» الجديد.. اشترك ليوناردو مع النجم روبرت دي نيرو في بطولة فيلم «اهانات سرية» عام ١٩٩٣، وشارك ايضا في هذا لفيلم لاوسكار احسن ممثل مساعد، ثم مع النجم جين هاكما، في فيلم «حياة او موت» عام ١٩٩٥.

والعام الماضي فقط بدأ نجم ليونارود دي كابريو في الصعود، وتحديدا مع بطولته لفيلم «روميو وجولييت» امام الجميلة كلير دينيس، والذي استطاع فيه اجادة مشاهد الحب الرقيقة الناعمة، ونال كل الاعجاب مع مشهد الانتحار، وقد قالت عنه ،«كلير» انه حساس جدا وعاطفي ويتمتع بقبول لا يضاهى.. اما هذا العام فيتربع فيلمه «تايتانيك» على رأس قائمة اعلى الافلام تحقيقا للايرادات، ثم فيلمه القادم «الرجل ذو القناع الحديدي» امام النجمة جوديث كورداش، ليختاره المخرج الكبير وودي آلان لبطولة فيلمه الجديد امام درويبري مور.

لم يكن«ليوناردو» ليتم عامه الاول حتى تحقق الانفصال بالطلاق بين ابويه، والدته ذات الاصول الالمانية والتي اختارت له اسمه الثاني «فيلهيم»، وهي ايضا التي اصرت على تعليمه اللغة الالمانية فاصبح يتحدثها بطلاقة، ووالده «جورج» مصمم ورسام افلام الكارتون، ومع ذلك ورغم ضيق ذات اليد، وحياة اسرية تكاد تجمع نفقاتها بصعوبة - كما يقول ليوناردو - الا ان والداه اصرا على تعليمه وتثقيفه، فاصطحباه الى كل المتاحف الفنية ليتذوق الفن والرسم، وجعلاه يقرأ كل الكتب.

في عامة الرابع عشر بدأ «ليوناردو» في تحقيق حلمه بالتمثيل، بعد ان تعرف على احد السماسرة الذي غير اسم «ليوناردو» الى «ليني ويليامز»، واشترك في الحلقات التليفزيونية «لاسي، سانتا بربارا».. لم يهتم «ليوناردو» كثيرا بدراسته - كما يقول - حيث اجمع كل من مدرسية انه لن يصلح لاي شيء سوى التمثيل، ولكنه في النهاية وبصعوبة حصل على دراسته المدرسية.

ويعترف ليوناردو بأنه لم يحصل بعد الا على الادوار الرومانسية التي تحمل في طياتها المعاناة والالم والتي تصطدم دائما بالواقع المحيط بها، وتلك الادوار هي ما تجعله يجتهد في اظهار مشاعره الخاصة بعيدا عن الفيلم ليحقق الاستقلالية ويقدم - كما يقول شيئا جديدا، ومنها «روميو» و«جالو» في «تايتانيك».

ولا ينكر ليوناردو دي كابريو حبه الشديد للفتيات، خاصة تلك التي تتمتع بالشخصية المتميزة، حساسة الطباع، دافئة المشاعر، ومع ذلك، ومع كثرة من يلتقي بهن في هوليوود الا انه اختار حبيبته التي لاتحب السينما ولا تحب حياة الفنانين.. فالفتاة «كرستين» فتاة مختلفة استطاعت ان تحتفظ بحب «ليوناردو» لعام طويل مضى.

ومع ذلك فالنجم الصغير «ليوناردو دي كابريو» ليس بريئا براءة الاطفال، كما يبدو من ملامح وجهه الطفولية، فهو بطل ايضا لفضيحة نسائية نشرت تفاصيلها احدى المجلات الامريكية بالصور والاسرار، والتي تحدثت عن حضوره حفلا خاصا مصاحبا النجمة الجميلة ديمي مور زوجة النجم بروس ويليس في باريس، ثم قضائهما سويا ليلة كاملة في احدى غرف الفنادق، وهو الامر الذي دفع النجم بروس ويليس الى رفع دعوى قضائية على المجلة، طالبا تعويضا بملايين الدولارات لما اصابه واسرته من جراء النشر.

وبالرغم من ان ليوناردو اصبح الآن «فتى الاحلام » الذي ستعنى به هوليوود جيدا وستدفعه كثيرا الى الامام، حتى يؤدي دوره مثلما فعل «توم كروز» و«براد بيت» الا ان «ليوناردو» له رأي خاص في هوليوود والحياة بين اسوارها.. فهو يعتبرها حياة مجنونة، تختلط فيها المشاعر بدرجة تحقيق الشهرة، والعلاقات بين نسائها ورجالها علاقات غريبة الشكل والمضمون، والا كيف يمكنه تفسير تلك الارقام المتزايدة لحالات الطلاق..!

خصمي و ½

قصة ليست للنساء فقط!

* في كتابه الشهير «مغامرات دون كيشوت»، يقول الكاتب ميغال دا سرفانتس الاسباني، ان بطل القصة دون كيشوت اصيب بمس من الجنون بعد قراءته الكثير من كتب الفروسية، واعتقد انه فارس في وقت لم يعد للفرسان ذكر.. واخذ هذا الفارس على عاتقه ان يخلص العالم من الشر والشريرين، وبعد ان سيطرت عليه الاوهام تماما، اصبح يعتقد ان كل ما يراه يتحرك، تابع لجيش الاعداء، أو عمالقة اشرار، لدرجة انه خاض معركة حامية الوطيس مع طواحين الهواء متصورا انه يحارب العمالقة.. والنتيجة كانت واضحة!!

***

وما شأن هذه القصة بالنساء؟!

الأمر بسيط للغاية.. فمع اقتراب ذكرى يوم المرأة العالمي، حضرني الكثير من نشاطات الحركات النسوية، ونقاشات بعض عضوات هذه الحركات.. اللواتي من كثرة ما عانين من المجتمع الرجولي، اصبحن يعتقدن بانهن فارسات في زمن انعدام الفرسان.. واصبح كل تحرك لأي رجل على الارض، يعني العداء للمرأة!.. فالرجل هو الشر بعينه،



* سرفانتس *

ولأن هذا الاعتقاد سيطر على الكثير من المتعصبات، باتت معظم حروبهن مع طواحين هوائية، نتيجتها معروفة مسبقا!!

وبمناسبة ذكر سرفانتس، فان احد اقواله الشهيرة والتي لا نعرف انه صاحبها، هي: «قل لي من تصاحب، اقل لك من انت»، ويقول ايضا: «الجريء يستطيع تخطيط مصيره».. فتعالوا نتعلم من سرفانتس، ولا نتقوقع في حركات احادية الجانب، منغلقة على نفسها، مضمونها يقرأ من عنوانها.. ولنكن اجرأ مما نحن عليه، حتى نستطيع تخطيط مصيرنا بشكل افضل.. ومصيرنا هو ان نحيا سويا، نساء ورجالا، في حركات موحدة من اجل الانسانية جمعاء، بدون عقد وافكار مسبقة، لان الطير في نهاية الامر لن يطير بجناح واحد!

***

ملحوظة - انا متأكد انكم اعزائي القراء تعرفون «دون كيشوت» أكثر من صاحبه سرفانتس، والذي كتب قصته هذه قبل اكثر من (٤٠٠) عام.. وهنا اريد ان الفت نظركم الى ان دون كيشوت رغم جنونه، الا انه كان طيب القلب، وخاض كل حروبه الوهمية من اجل حبيبته دولسينيا، التي كان يعتبرها اشرف وانبل امرأة في كل اسبانيا.. لكن طيابة القلب والنية الحسنة قد تؤديان احيانا الى التهلكة.. وكما قالوا من قبلنا: «ان الطريق الى جهنم مليئة بالنوايا الطيبة».

(اسامة مصري)

كرة قدم مصغرة في فرنسا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف العاب كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ تقيم الشبيبة الشيوعية الفرنسية دوري كرة قدم مصغر في فرنسا في شهر حزيران لعام ١٩٩٨. وبناء على ذلك وجهت دعوة للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للمشاركة في هذا الدوري.

بهذا تتوجه الشبيبة الى جميع فروع الحركة لإرسال اسماء الرفاق والاصدقاء الذين من الممكن ان يشاركوا في هذا الدوري حتى تاريخ ٣/٧.

ملاحظة: الرجاء ارسال جميع الاسماء التالية من الفرع الى اعضاء لجنة العلاقات الخارجية:

روضة مخول ٠٤/٩٩٨٦٢٣٥ صبري حمدي ٠٥٢٣٧٤٤٨٣

ايهاب دواهدي ٠٤/٩٩٤٦٩٧٨ احمد شناوي ٠٤/٩٨٦٣٤٠٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء اللجنة المركزية، ولجان المناطق وسكرتيري الفروع واللجان المحلية لفروع الحركة لحضور اليوم الدراسي في عكا وذلك يوم السبت الموافق ٣/٧/ ٩٨ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب الشيوعي في عكا.

البرنامج:

يبدأ التجمع في العاشرة صباحا

١٠,٣٠ - ١٢,٠٠ ظهرا، محاضرة حول البيان الشيوعي يقدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.

١٢,٠٠ - ٢,٠٠ جولة سياحية في عكا

٢,٠٠ - ٣,٣٠ محاضرة حول العمل الجبهوي والتحالفات يقدمها عضو المكتب السياسي محمد بركة.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام.

باحترام

اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

من ذاكرة الوطن:

صفحات من تاريخ الثورة في طبريا

(الحلقة الثالثة والأخيرة)

بقلم: جميل عرفات

قام اليهود بهجوم على الحي العربي استمر اربعة ايام، بافراد من عصابات الارغون وشتيرن، ودافعت الحامية العربية بما توفر لها من اسلحة وعندما اصبح اليهود على بضع خطوات من التحصينات العربية، قام المدافعون العرب ولم يلبث الهجوم ان تحول الى تقهقر وسقط العديد من القتلى:-

وفي الساعة العاشرة من مساء ١٩٤٨/٢/١٥ ثم تطويق منزل رئيس اللجنة القومية السيد صدقي الطبري، واخذوه تحت الحراسة المشددة في مؤخرة الدبابة الى مقر القيادة الكولونيل اندروس - قائد الفرقة (١٧) الانجليزية ومقرهم في فندق (فانكل - اليزبيت) وقد استقبله الكلونيل ومدير بوليس طبريا مستر (ابراهام) - ومدير مباحث طبريا مستر (بيرش) والضابط المظلي (بلاك-ود) واستقبلوه بفظاظة وانذروه بالقصف وفي ١٤ اذار ١٩٤٨ وقعت معركة اخرى بين المناضلين بقيادة صبحي شاهين والهاجنا، واستشهد من المناضلين:-

١- محمد سعيد المتوالي.
٢- عبد شحادة سعيد.
٣- محمود حسين.
٤- صبحي الحموي (سوري).
٥- مطلق عمر سحتوت.
٦- محمد سعد الدين.
٧- سعيد المنصور.
٨- احمد سعيد الشيخ.
٩- خالد ابو رماس.
١٠- يوسف ابو البيض.
١١- حسن مصطفى الجراح (الملقب بالشيش من الاردن من قرية مزار اربد).
١٢- حسن الخليل.
١٣- حميدي المفلح.
١٤- حامد المفلح.
١٥- حافظ السميري.
١٦- حسان كنجو الطبري.
١٧- معمع.
١٨- الشهيدة صبحية ام محمود القهوجي.
١٩- الشهدية والدة مصطفى الحمد.

وجرح:- السيدة سليمة الدرزي، ويونس ابو ليل وطفلان من عائلة الزعبوط.

وعرف من القتلى اليهود:- هربرت الجا، وشلومو سينغال، وخلال الاشتباكات التقى الشيخ صدقي الطبري باحد ضباط كتيبة المظليين مستر (ليبي) المتعاطف مع القضية الفلسطينية وامده بكمية لا باس بها من الاسلحة والذخائر ووعده بالمزيد.

وقيل انه اصيب بنوبة قلبية داخل المعسكر ومات.

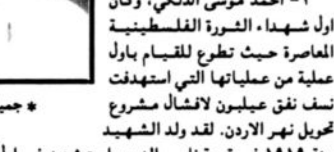
وازدادت الاشتباكات بين الطرفين وحضر الى طبريا - توفيق الابراهيم برفقة محمود نعناعة، وعباس حماد، وعلى مقربة من المجدل، وقع القائد في كمين وكاد ان يؤسر الا ان اهالي قرية المجدل العربية بقيادة - مطلق السعيد سارعوا الى نجدته، كما خف المناضلون في طبريا يقودهم - المناضل «البربري» وفكوا الطوق عن القائد. ووصل طبريا واجتمع مع الشيخ نايف الطبري والمجاهدين الاخرين وقرر تزويد حامية طبريا بـ(٧٠) مقاتلا من حامية الناصرة يقودهم محمد العورتاني.ورغم الحصار المفروض على المدينة فقد تمكن حسين الدلكي من توصيلهم للمدينة، الا ان القيادة امرت بخروج المدنيين منها بسبب انقطاع الطعام والماء عنهم ونقلهم الجيش الانجليزي الى الناصرة او لوبيا او سمخ او المغار واثناء عملية الخروج اصيب برصاص القنص (يوسف الشماط) ومجاهد اخر هو (ابن العجوز).

وتوالت الهجمات وقاربت الذخيرة على النفاذ وتازم وضع المجاهدين وتدخل الانجليز واخيرا عقد اجتماع حضره: صبحي شاهين، نايف الطبري، الكولونيل اندروس ورئيس البلدية دهان واتفقوا:-

١- خروج القوات الفلسطينية المحاصرة في المدينة بكامل اسلحتها.
٢- تنقلهم السيارات الانجليزية الى الجهة التي يريدونها.

فتوجه محمد عورتاني الى حامية الناصرة، وصبحي شاهين الى قرية المغار، واستقبلهم هناك عبد العايدي وهكذا انسحبت القوات الفلسطينية من طبريا يوم الاحد في ١٨ نيسان ١٩٤٨ بعد قتال عنيف وكانت بذلك اول مدينة فلسطينية يسلمها البريطانيون لليهود. وعرف من قادة اليهود في طبريا: ابراهم ريكلن، موشه جينو. ليفي اشكول (مختار دجانيا)، حيون صادوق حيون، يوسف شفي.

وسقطت المدينة وعاد صبحي شاهين الى دمشق وقام بمحاولة لاغتيال الملك حسين في المغرب وسجن ثم افرج عنه وسكن عمان وتوفي بحادث سيارة ١٩٦٩.



* جميل عرفات *

لقد شارك ابناء طبريا في النضال الوطني الفلسطيني في مختلف مراحله ومن ابرز الشهداء كان:-

١- احمد موسى الدلكي، وكان اول شهداء الثورة الفلسطينية المعاصرة حيث تطوع للقيام باول عملية من عملياتها التي استهدفت نسف نفق عيلبون لافشال مشروع تحويل نهر الاردن. لقد ولد الشهيد سنة ١٩١٩ في قرية ناصر الدين واستشهد في اول كانون الثاني سنة ١٩٦٥ وعمره ٤٦ سنة.

٢- فايز صايغ - ١٩٢٢-١٩٨٠- حصل على شهادة الدكتوراة من جامعة جورج تاون في امريكا سنة ١٩٤٩ وكان من دعاة الحزب القومي السوري، واختير عضوا في المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.واسندت اليه مهمة تاسيس ورئاسة مركز الابحاث الفلسطيني في بيروت، ثم عمل مراقبا للجامعة العربية بالامم المتحدة، ثم مستشارا لبعثة الكويت فيها حتى وفاته في نيويورك بالسكتة القلبية، وكان وراء قرار الامم المتحدة باعتبار الصهيونية شكلا من اشكال العنصرية (وقد الغي القرار فيما بعد ١٧ كانون اول سنة ١٩٩١).

وفي النهاية نردد قول الشاعر احمد مطر:

كم على السيف مشيت.
كم بجمر الظلم والجور اكتويت.
كم تحملت من الشقى.
وكم من ثقل البلوى حويت.
غير اني - ما انحنيت.

اما ابن طبريا القاضي الشاعر الشيخ طاهر الطبري فيقول:

- اماسا ان سألوك عنه فقل لهم * هذه البحيرة سطحها الماس
واللؤلؤ الوضاح في صفحاتها * متناثر هو كله ايناس
والشمس ان عكست اشعتها بها * هدل الحمام وانصت الجلاس *

- المراجع -

١- اكرم زعيتر - وثائق الحركة الوطنية الفلسطينية ص(٥٠٨-٥٠٩) وثيقة رقم (٣٢٤).
٢- صبحي ياسين - الثورة العربية الكبرى في فلسطين (ص٩٣-٩٥) القاهرة ١٩٦٧.
٣- صالح ابو بصير - جهاد شعب فلسطين خلال نصف قرن بيروت سنة ١٩٦٩ ص٢٤٧.
٤- يوسف رجب الرضيعي - الثورة ١٩٣٦ في فلسطين دار الاسوار ١٩٨٦ (٧٦-١٠٢).
٥- نجيب الاحمد - فلسطين تاريخا ونضالا - دار الجليل ١٩٨٥ عمان ص(٧٥-٧٩).
٦- نبيل خالد الاغا - ملاذ فلسطين - المؤسسة العربية - الطبعة الاولى ١٩٩٣ بيروت.
٧- غسان كنفاني - ثورة ١٩٣٦-١٩٣٩ لجنة الاعلام المركزية ١٩٧٤ (ص٤٥-٥٥).
٨- اميل الغوري - المؤامرة الكبرى لاغتيال فلسطين - دار النيل - القاهرة ١٩٥٥.
٩- ارنولد توينبي - فلسطين جريمة ودفاع - ترجمة عمر الديراوي - بيروت.
١٠- علي محمد علي - فلسطين في ماضيها العربي وحاضرها الصهيوني - الدار القومية - القاهرة ١٩٦٢.
١١- عيسى السفري - فلسطين بين الانتداب والصهيونية - القدس ١٩٣٧.
١٢- محمد عزة دروزة - بيروت ١٩٥٨.
١٣- نقولا الدر - هكذا ضاعت وهكذا تعود - بيروت سنة ١٩٦٣.
١٤- عودة - بطرس عودة - فلسطين ارض الثورات - سلسلة التوعية الفلسطينية (ص٤١-١٠١).
١٥- مجلة فلسطين الثورة ١٩٨٥/٥/٤.
١٦- جريدة الدفاع - ١٦/١٥/١٤، شباط سنة ١٩٤٨ + ١٩٤٨/٤/١٦.
١٧- مقابلات مع:-
١- امين الطبري، احمد الطبري، صدقي الطبري، احمد العجلوني، عبد الله سليم، رمزي ابو دهيس.
١٨- الموسوعة الفلسطينية - القسم العام - دمشق ١٩٨٤ (ج٣).
١٩- موسوعة المدن الفلسطينية - دائرة الثقافة - دمشق ١٦٦٠ ص(٤٢١).

ملاحظات على الحلقة السابعة (صفحة من تاريخ الثورة في طبريا)

* بقلم: نمر مرقس *

ازعجني جدا واثارني بعض ما ورد في الحلقة الاولى من «صفحة من تاريخ الثورة في طبريا» التي نشرها الاستاذ جميل عرفات في الاتحاد يوم ١٩٩٨/٢/١٩، وبالتحديد ذكره لعدد من وقائع الاعتداءات الدموية التي نفذها بعض اهالي طبريا العرب ضد اليهود من اهلها خلال سنوات الثورة، وكأنها كانت اعمالا وطنية؛ دون اية شروحات تعطي للقاري - وخاصة الطالب والشاب - التحصين اللازم ضد لوثة العداء القومي والديني، والفهم العلمي الصحيح لتلك الظاهرة الدخلية على اهل طبريا العرب الذين عاشوا على مدى اجيال وخلال مئات السنين بعلاقات عادية ودون عداء مع اهلها اليهود. مثلما كان الحال بين اهالي العديد من المدن والقرى في فلسطين التي عاش فيها يهود الى جانب العرب. وقد جاء في نفس الحلقة، وفي ما اقتبسه الاستاذ جميل عرفات عن مذكرات محمد عزت دروزة (الذي زار طبريا وقضى فيها شهرين في العام ١٩١٥) ما يؤكد ذلك، «كان السكان يعيشون حياة مفعمة بالتآلف والاخاء فيما بينهم. وقد ارتبطت طوائفهم مع بعض ارتباطا حسنا. لكن العلاقات اخذت تسوء في بداية الحكم البريطاني وبعد اعلان بلفور».

وارد ان اضيف هنا، واستنادا الى ما تسنى لي من دراسة لتاريخ فلسطين (والعالم العربي) ما قبل الربع الاخير من القرن التاسع عشر، انني لم اعثر على حوادث لعداء دموي بين اهلها العرب (وكانوا الاكثرية الساحقة جدا جدا) وبين اهلها اليهود، الاقلية، المنتشرين في عدد من مدنها وقراها. وهذا ينطبق ايضا على كل الاقطار العربية في الشرق الاوسط وفي الشمال الافريقي. ومما اذكره من ايام طفولتي ما كنت سمعته من اختيارية قريتي - كفرياسيف - بانه عاش فيها وكجزء من اهلها سكان يهود قليلو العدد. ورحلوا عنها في ١٨٤٠، الى طبريا وغيرها، ليس لان احدا من اهلها العرب اعتدى عليهم وانما لاسباب تتعلق بهم وبمعتقدات دينية. وهكذا ايضا بالنسبة لقرية في شمال بلادنا اسمها البقيعة التي استمر يعيش فيها وكجزء من اهلها بعض العائلات اليهودية حتى سنوات الستينات في قرننا الحالي.

ومن هنا اود ان اطرح الاستنتاج الذي توصلت اليه من مراجعاتي للتاريخ المذكور، وهو ان العداء لليهود بين العرب في فاسطين (وينطبق هذا على غيرها من الاقطار العربية) نشأ فقط بعد بدء نشاط الحركة الصهيونية فيها، وما عناه هذا النشاط من شراء اراض وطرد العائشين على فلاحتها واستغلالها من الفلاحين العرب الفقراء. وكانت مصدر معيشتهم الوحيد. وقد تصاعد هذا العداء واشتد مع تصاعد شراء الارض وطرد العائشين عليها من الفلاحين العرب. وقد جرى ذلك بشكل خاص بعد دخول الانتداب البريطاني الى فلسطين، وتعاونه الوثيق مع الحركة الصهيونية التي انشأها ورعاها وساند نشاطها لتكون ذراعا له في حراسة مصالحه الاستعمارية في المنطقة كلها.

ان كل مراجعة لاحداث العداء الدموي الاشد بين العرب واليهود في فلسطين ما قبل قيام اسرائيل، تؤكد ان هذه الاحداث جرت اثناء سنوات الانتداب البريطاني.

وللاسف الشديد فان الاغلبية الساحقة من القيادات العربية المتنفذة في فلسطين انذاك (ولا اقصدها الفئة العميلة منها لبريطانيا) لم تع الجوهر الطبقي السياسي للصراع على فلسطين وكل المنطقة. فتصرفت بشكل ساهم في تحويل هذا الصراع الى صراع يهودي عربي، وليس صراعا مع الاستعمار واحتكاراته الطامعة في السيطرة على ثروات واسواق الشرق العربي وغير العربي - كما كان ينبغي ان يكون.

سيأتي يوم تنكشف فيه، واستنادا الى دراسات علمية، حقيقة اساسية، بان ليس عرب فلسطين هم وحدهم ضحايا الصهيونية، وانما اليهود ايضا.

(كفرياسيف)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الخميس: ٩٨/٣/٥

* القناة الاولى:

٦,٣٠- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: علوم اليهودية.
٨,٣٠- قهوة كروس رود - الحلقة (٢٣).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- لغة انجليزية.
٩,٤٠- لحظة خضراء.
٩,٤٥- دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- اسرائيل: الصراع على فلسطين.
١١,٣٠- جغرافيا - القدس.
١٢,٠٠- مجتمع: الشجار.
١٢,٣٠- فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- موسيقى: موتسارت.
١٥,٠٥- في سر الامور.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٢٥- قصص باقية.
١٦,٥٩- مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤- كليك.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- كوسبي.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- كرة سلة - مكابي تل ابيب ويولونيا.
٢٢,٢٠- مؤتمر صحفي. شيلي يحيموفيتش.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

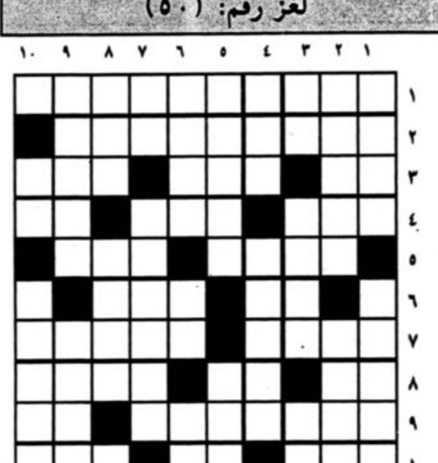
* القناة الثانية:

٦,٠٠- يوغي في الفضاء - الحلقة الثامنة.
٦,٣٠- برنامج للصغار.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- الاميرة ديزي - الحلقة الرابعة والاخيرة.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٨٢).
١١,٤٠- الحياة الزوجية - الحلقة الرابعة والاخيرة.
١٢,٣٠- جيني والكابتن.
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة التاسعة. «تحرش جنسي».
١٣,٣٠- «ايلي وجولز» - الحلقة الاولى.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١٠٩).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- الصوان - الحلقة (١٦٦).
١٥,٢٨- ابي القائد - الحلقة (٤٣) «عيد الحب» (اعادة).
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١٠٨).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- اوراق مكشوفة «الكيبوتس حي أم ميت».
١٨,٠٠- روزان - الحلقة (٩٩) «حفلة ختام».
١٨,٣٤- لمسة ملائكية - الحلقة (١٤).
١٩,٢٥- سبين سيتي - الحلقة (٣٣).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- دواليب الحظ.
٢١,٠٥- شماش - الحلقة العاشرة.
٢١,٣٥- المساء الخامس - تحقيقات.
٢٢,٣٥- حادثة ليلية.
٢٣,٣٠- «طعام، شراب رجل وامرأة» - فيلم.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥- متابعة الفيلم.
٠١,٥٠- مهرجان للجيتارة.
٠٢,٣٩- تفاح من الصحراء. فيلم.
٠٣,٠٢- عن رفوف المكتبة.

● «دعو الحيوانات تعيش» - القناة الاولى - ٩:٤٥●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥٠)



افقياً:
١) شاعر فلسطيني معاصر.
٢) دولة امريكية.
٣) سقي - شاع وانتشر - حرف هجاء.
٤) تورم - طري - اداة تحقيق.
٥) تركض - اشتم.
٦) «...... زيادة» (اسم الكاتبة) - نشط في الماء.
٧) عكس «يغلق» - طرائف.
٨) اله فرعوني (معكوسة) - للتعريف - ذكي.
٩) من الطيور (معرفة) - للندبة.
١٠) الة موسيقية - حرف جر - وهب.

عمودياً:
١) عملاق - أعماق.
٢) علم مؤنث - السرب (معكوسة).
٣) للتعجب - كبحت - حرف نصب.
٤) جحر - نبات ذو رائحة.
٥) اشجار عنب - عتب.
٦) مظلم - عمر - قرع.
٧) جواب - مدينة ايطالية.
٨) حرف مكرر - غيم.
٩) يلاحظ - قروض.
١٠) حب - مكاسب.

حل لغز (٤٩)

افقياً:
١) مالك الحزين.
٢) حمورابي - أر.
٣) مد - بن - وريد.
٤) درهم - غاندي.
٥) ام - تساند.
٦) لام - لم - بل.
٧) حنان - طحالب.
٨) رعديد - رف.
٩) ولد حاول
١٠) ما - دام.

عمودياً:
١) محمد الحلو.
٢) ام درمان - لي.
٣) لو - مارد.
٤) كرية - عن.
٥) ناء - سل - أحد.
٦) لب - غامبيا.
٧) حيوان - لدود.
٨) رند - لا.
٩) بريد - بحر.
١٠) ناديا لطفي.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٥، بين صاف وغائم جزئياً ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢١° ● حيفا وضواحيها - ٢١ ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٣° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ، ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي●	٣,٥٧٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٩٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٥٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٢٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٢٤٣ ش.ج
● للمسافرين●	٣,٧٧٦٢ ش.ج
● «اسود»	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
قد تضطر الى سفر مفاجئ.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نجاح في جميع الاتجاهات وتوفيق في مساعيك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
احوال العمل والقيام بالمهام المسندة اليك مشجعة ومطمئنة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
قد تتوفق بالنواحي العاطفية، فلا تيأس.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تغيير في مشروع تفكر به، وتحسن في احوالك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
يجب ان تحافظ على صحتك جيداً.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
نجاح اكيد في العمل او فيما يسند اليك من مهام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
انشراح في الحياة العائلية، مع رحلة في الطبيعة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تكن قاسيا مع الحبيب فهناك بوادر مطمئنة ترفع من معنوياتك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مشروع زواج بمحبة قائمة تتدخل فيه.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
مشاكل اجتماعية معلقة ولكن العناية تبارك خطواتك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
صداقة مخلصة تخدمك بصدق وتفيدك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٥) آذار

١٩١٩- لينين يؤسس الكومنتيرن.
١٩٤٤- الطيران الامريكي يقصف برلين للمرة الاولى.
١٩٥٧- بن غوريون يصدر الامر بالجلاء فورا عن غزة وشرم الشيخ.
١٩٧٥- ملكة بريطانيا تمنح الممثل شارلي شابلن وساما برتبة فارس.
١٩٨٢- الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران يعلن في الكنيست تأييده اقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٥- بداية «حرب المدن» بين ايران والعراق.
١٩٩٢- حل الجبهة الاسلامية للانقاذ الجزائرية.

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على مبلغ ٥ ملايين شيكل

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٣١٨٥٥ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٧٤٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٧,٦٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٥,٤٠- شيكلا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٥ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

في نداء قبل المظاهرة القطرية في حيفا في (٨) آذار

حركة النساء الدمقراطيات: لنرفع صوتنا عاليا من اجل حقوق المرأة في البيت والعمل والمجتمع

● حيفا - من ميسون اسدي - مع اقتراب يوم المرأة العالمي، واستعدادا للمظاهرة القطرية في الثامن من آذار في حيفا تزداد النشاطات والفعاليات تحضيرا لهذه المناسبة.وقد اصدرت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، نداء الى العاملات وربات البيوت، وتقوم عضوات الحركة بتوزيع بطاقة معايدة على النساء في يومهن هذا.

وفي بطاقة المعايدة قدمت الحركة تهانيها القلبية وتمنياتها للجميع بحياة سعيدة والعمل على ان يرفرف السلام العادل فوق ربوع بلادنا الحبيبة.

وجاء ايضا: نحتفل بهذه المناسبة مع نساء العالم كله، ونستغلها لنبتهج بالانجازات التي اجترحناها لانفسنا، وفي نضالنا العام من اجل المساواة الكاملة في الحقوق وفي المشاركة الاجتماعية والسياسية.



● احدى مظاهرات الثامن من آذار (صورة من الارشيف) ●

وبعد استعراض لما تتعرض له النساء من عنف، والتمييز ضدهن في العمل، جاء في البطاقة: «اننا نعي وعيا تاما ان الوضع السياسي والاقتصادي، وتجميد عملية السلام هي العائق امام تخصيص الميزانيات والجهود اللازمة لتطوير مكانة المرأة في البلاد.. لذلك نطالب باحقاق السلام العادل الشامل في المنطقة».

وفي نداء الحركة الى العاملات وربات البيوت جاء: «لنرفع صوتنا عاليا مطالبات بحقوق النساء في العائلة والعمل والمجتمع و«لنجعل من التمييز والظلم اللاحق بالنساء موضوع الساعة».

ويضيف النداء: ان اجرة العمل للنساء مازالت في ادنى السلم ومعدل اجورهن لا يتعدى (٦٠٪) من معدل الاجر العام، بالاضافة الى كونهن الضحية الاولى للبطالة.

وعن العنف، جاء في النداء: ان الانسانية تقف على اعتاب القرن الواحد والعشرين، وما زال مجتمعنا يمارس اشرس انواع العنف جسديا ونفسيا، والمرأة ما زالت في نظر الكثيرين جسدا وهدفا جنسيا ووسيلة انجاب ليس الا، ولاتعامل على اساس كونها انسانا، وتساهم في ذلك مؤسساتنا التعليمية والتربوية،اذ تكرس هذه النظرة المتخلفة، بواسطة البرامج والمضامين التقليدية لدور المرأة ووظائفها في المجتمع».

ويختم النداء بان هنالك علاقة وثيقة بين مكانة المرأة في البلاد والوضع السياسي. فالحديث الدائم عن القضايا الامنية ووجود العنف السياسي، يضع مضية مكانة المرأة على هامش الاهتمام العام. ان المجتمع الذي يكرس موارده لشراء الاسلحة وتوسيع المستوطنات الاحتلالية، لا يجد التمويل للحضانات، والرفاه والتعليم وصحة النساء.

وفي ختام النداء وبطاقة المعايدة، تدعو حركة النساء الدمقراطيات، الجميع، نساء ورجالا، طلابا وشبابا، الى المشاركة في المظاهرة القطرية يوم (٨) آذار، الساعة الرابعة والنصف، في حيفا، حيث سيكون التجمع قرب بناية «هشيكم» مقابل «سوليل بونيه».

موظفو بنك «ديسكونت» أضربوا أمس

* الادارة تقرر خصم ايام التشويشات في العمل من الأجور * استمرار التشويشات يوميا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أضرب موظفو بنك «ديسكونت» في جميع أنحاء البلاد وعددهم ستة آلاف، أمس الاربعاء، احتجاجاً على موقف الادارة من قضية تحسين أجورهم وعدم مساهمتها في ميزانية لجنة العمال في البنك.

ونقلت عشرات الحافلات أكثر من ثلاثة آلاف موظف، من جميع فروع البنك، أمس الى «هيكل الثقافة» في تل أبيب، لحضور اجتماع دعت اليه لجنة العمال لشرح أسباب الاضراب وموقف الادارة من مطالب الموظفين.

وألقى رئيس اللجنة، ريكي بَخَر، كلمة هاجم فيها الادارة بشدة واتهمها بأنها تسعى لهدم عشرات العائلات ودهورة شروط وظروف العمل.

وبعد أن تلقت لجنة العمال، أمس الأول، رسالة من الادارة تؤكد فيها امتناعها عن المساهمة في ميزانية لجنة العمال بقيمة (٦) ملايين شيكل سنويا، تلقت اللجنة أمس الاربعاء، رسالة ثانية، تؤكد فيها الادارة أنها قررت خصم أيام تشويشات العمل من الأجور.

من جهته دعا نائب مدير الادارة، ايلان سيغف، لجنة العمال للعودة الى طاولة المفاوضات.

وقررت لجنة العمال، الاستمرار في التشويشات، ويوميا في عدة فروع دفعة واحدة.

* جبهة حيفا الدمقراطية * الشبيبة الشيوعية

* شباب الجبهة * جبهة الطلاب العرب * حركة كامبوس

نضم ندا ءنا الى نداء حركة النساء الدمقراطيات ونهيب بكم

في الثامن من آذار

يوم المرأة العالمي

نساء ورجالاً، عاملات وعاملين، طالبات وطلاباً مهنيات ومهنيين

معاً نرفع اصواتنا مجلجلة في سماء حيفا

في المظاهرة القطرية - اليهودية العربية الجماهيرية

يوم الاحد ٨ آذار ١٩٩٨ الساعة الرابعة والنصف ب.ظ من زاوية شارع الخوري - هنفيئيم (بجانب سوليل بونيه) مروراً بشارع هنفيئيم وهرتسل، وانتهاء برصيف نوردو، حيث يعقد اجتماع خطابي باشتراك:

*** فتحية صغير * اورنات تورين ***

حسن بشارة - رئيس مجلس الجبهة

*** سماهر نجار * وتدير الاجتماع: يوخفيد غونين.**

* من اجل مجتمع حضاري وموقف تقدمي من قضية المرأة * من اجل مساواة حقوق المرأة في العمل والمجتمع والسياسة * من اجل المواجهه الحاسمة مع العنف في المجتمع وفي العائلة * لأن رفض العنف مثل التقدم غير قابل للتجزئة والانتقاء * نعم للسلام العادل، للدمقراطية، للمساواة، للكرامة الاجتماعية والانسانية، ولمكان العمل

تهنئة الحزب بمناسبة يوم المرأة العالمي:

لنصعد النضال من اجل السلام وضد العنف ولحماية الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي بطاقة تهنئة ومباركة لكل عضوات الحزب ونشيطات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركة النساء الدمقراطيات، ولكل النساء اليهوديات والعربيات المكافحات من اجل السلام والمساواة، بمناسبة يوم المرأة العالمي الثامن من آذار الذي يصادف يوم الاحد القادم.

وجاء فيها: «ان مشاركة النساء اليهوديات والعربيات في النضال من اجل دفع السلام الاسرائيلي الفلسطيني تزداد كل يوم، وكذلك من اجل اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان، ومن اجل الحقوق في العمل والاجور المعقولة وضد العنف الموجّه للنساء، ومن اجل حماية حقوق الاطفال».

واضافت البطاقة: « يرى الحزب الشيوعي في النضال ضد كل صور التمييز ضد النساء، حجرالاساس للمعركة من اجل ان تكون دولة اسرائيل دمقراطية ومواطنوها متساوين، وضد كل اشكال التمييز والقمع والتقاطب الاجتماعي».

وذكّرت البطاقة بأن «المؤتمر الـ (٢٣) للحزب صادق على ضمان التمثيل النسائي في هيئاته المنتخبة، وسيعمل على زيادة هذا التمثيل في السلطات المحلية والمؤسسات الاخرى».

«ان اللجنة المركزية للحزب تتمنى لكن، ايتها النساء الغاليات، مزيدا من الانجازات في نضالاتكن التي تخضنها من اجل السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية التي ستقوم الى جانبها، ومن اجل مساواة حقوق المرأة وتقدمها في كل مجالات الحياة، في العمل والعائلة».

حركة النساء الدمقراطيات - فرع عرابة

على شرف الـ ٨ من آذار يوم المرأة العالمي

* من اجل حقوقك ايتها الاخت الاجتماعية والنقابية ومن اجل حقوق المرأة العاملة والمتعلمة

بهذا ندعو جمهور النساء والفتيات في عرابة لحضور الاحتفال بمناسبة الـ ٨ من آذار، يوم المراة العالمي وذلك يوم الجمعة ٩٨/٣/٦ الساعة الثالثة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتخلل الاحتفال:

- كلمة سياسية للسيدة فتحية صغير، عضو سكرتارية الحركة القطرية.
- قراءات شعرية
- تضييفات.

باحترام

حركة النساء الدمقراطيات - عرابة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

دعوة

ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي تعقدها جبهة شفاعمرو تحضيرا لعقد مؤتمرها المحلي ندعو الجمهور لحضور اجتماعات الاحياء التي ستقام

اليوم الخميس ٩٨/٣/٥ الساعة السابعة مساء في بيت السيد حسين حمدي، حي البلد.

يوم السبت ٩٨/٣/٧ الساعة السابعة في بيت السيد نكد نكد، حي مرشان.

يوم الاحد ٩٨/٣/٨ الساعة السابعة مساء في بيت السيد اسكندر خوري، حي الفوار.

وبمشاركة اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو للتداول حول ما يدور في اطار العمل البلدي.

نامل حضوركم - اهلا وسهلا بكم

باحترام جبهة شفاعمرو الدمقراطية

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول:

الطيبة الى أين؟ والعمل لتخليصها من التدهور

تعقد الندوة يوم غد الجمعة الموافق ٩٨/٣/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في الطيبة.

يشترك في الندوة ممثلو الكتل في المجلس البلدي (الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني، الحركة الاسلامية والتحالف الوطني وكتلة اول وكتلة ف.ا)

معا من اجل الوحدة، من اجل تقدم الطيبة وازدهارها.

هلموا لحضور هذه الندوة

ملاحظة: (في نفس اليوم وقبل الندوة تجري تظاهرة رفع شعارات حول الوضع المحلي وكذلك توزيع بيان للجمهور).

يا عمال العالم اتحدوا!

٤٨ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الجمعة
٦ آذار ١٩٩٨
٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
6.3.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
vol254/54 עדד

ملحق «الاتحاد»

«الاتحاد» تجري عملية فريدة من نوعها

رجال يتحدثون كنساء... وبالعكس

سناء محيدلي على المسرح المصري

(ص٨)

شحنة اغاثة جبهوية لعرب الجهالين

(ص١٧)



المتابعة العليا تناقش غدا سبل الرد على مخطط شارون - بورغ

■ الاجتماع سيبحث في دور المواطنين العرب باحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة الفلسطينية والذكرى الـ(٢٢) ليوم الارض ■

(ص٢٤ وفي الملحق)

بلدية رهط تتهم التلفزيون بفبركة فيلم عن انتفاضة في النقب

☐ معد البرنامج، جلعاد عدين لـ«الاتحاد»: الفيلم استهدف اظهار ضائقة البدو واكدنا ان المنتفضين اقلية ☐

● بئر السبع - لمراسل خاص - اتهم رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، في مؤتمر صحفي عقدته ادارة البلدية، امس الخميس في بئر السبع، القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي بفبركة الفيلم الوثائقي الذي عرض، مساء امس الاول الاربعاء، حول قيام عرب النقب بالتحضير لانتفاضة ضد اسرائيل. وقال ان هذا الفيلم كان بمثابة مسرحية تلفزيونية شارك باعدادها احد الصحفيين العرب من النقب، وكان ضحيتها احد المواطنين، (اسمه محفوظ في ملف التحرير)، الذي ظهر في الفيلم وكأنه يقوم بصنع السيوف وقنابل «المولوتوف» في احدى المغاور في النقب.

وقال الهزيل، انه رغم مشاركته في البرنامج التلفزيوني، الذي خصص لمناقشة العديد من قضايا النقب، الا انه فوجئ لدى عرض البرنامج، امس الاول، بمضمون الفيلم، واضاف انه اجتمع مع الشخص الذي جرى تصويره في الفيلم، وفهم منه حقيقة الامر. وقال: لقد اتصل به الصحفي العربي ودعاه الى احدى المغاور ولقنه النص الذي ادلى به امام الكاميرا.

واضاف الهزيل انه قام بالاتصال، امس، مع مدير قسم الاخبار في التلفزيون الاسرائيلي الصحفي رفيق حلبي، وبمحرر برنامج «مراسل ميداني»، غلعاد عدين، وابلغهما بالحقائق، وانه بصدد تقديم شكوى رسمية ضد الاطراف المسؤولة عن هذا الفيلم، والتي يرى فيها الهزيل، جهات معادية تسعى الى طمس قضايا عرب النقب واظهارهم كمتطرفين في وقت نحتاج فيه الى كل ما يمكن تجنيده من قوى داعمة لقضايانا».

ونفى محرر البرنامج التلفزيوني «مراسل ميداني»، الصحفي غلعاد عدين، ان يكون الفيلم مفبركا.

وابدى في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس، دهشة من هذه الاتهامات وقال: لقد قمنا بعمل صحفي جدي يعتمد على التحقيق الميداني العميق، للكشف عن ضائقة المواطنين البدو في النقب. ويؤسفني انهم يوجهون الانظار الآن الى الجهات المتطرفة الهامشية، بدل ان يتعاملوا مع القضايا الحقيقية، كما فعلنا نحن في البرنامج التلفزيوني.

وقال عدين: نحن لسنا ضد عرب النقب ومطالبهم، بل بالعكس فقد اكدت في نشرة الاخبار التي سبقت بث البرنامج أن الحديث يجري عن فئة هامشية، وانه ليست هناك اية انتفاضة بدوية.

دعوة المؤسسات الدولية الى شن حملة واسعة لوقف عمليات هدم المنازل في القدس والضفة الغربية



● جرافة احتلالية تهدم احد بيوت القدس ●

● القدس - لمراسل خاص - دعا ناطق رسمي باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين المنظمات الحقوقية والانسانية في العالم، الى رفع صوتها عاليا لوقف مسلسل هدم المنازل الفلسطينية في القدس العربية وفي انحاء الضفة الغربية المحتلة.

واكد الناطق ان سياسة هدم المنازل التي تتبعها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، هي سياسة متعارضة مع اتفاقية جنيف الرابعة وما تنص عليه من عدم اجراء تغييرات في وضع المناطق الواقعة تحت الاحتلال وهي، بالاضافة لذلك، سياسة ارهابية تستهدف تخويف وارهاب المواطنين الفلسطينيين من خلال اشعارهم بأن مركز حياتهم يمكن ان يتلاشى في اية لحظة، وهي ايضا سياسة عنصرية حيث ان الحجة المثارة حول البناء غير المرخص تستخدم ضد الفلسطينيين العرب ولكنها لا تستخدم في التعامل مع البناء غير المرخص الذي يقوم به الاسرائيليون اليهود، حتى في مدينة القدس نفسها، كما كشفت اوساط السلام الاسرائيلية.

ان هذا الاجراء التعسفي واللا انساني يجب ان يتوقف. ويمكن ان يتوقف اذا ما واجهته حملة دولية جادة لفضح هذا التعاطي الاستعماري العنصري مع المواطنين الفلسطينيين.

ودعا الناطق مؤسسات حقوق الانسان في هيئة الامم المتحدة والهيئات الدولية الاخرى والمنظمات المستقلة، مثل منظمة العفو الدولية وغيرها الى اوسع حملة كشف لهذه السياسة الاسرائيلية التي تستهدف تفريغ القدس والضفة الغربية من سكانها العرب، وتوطين المزيد من المستوطنين الاسرائيليين في هذه المناطق في انتهاك صارخ آخر لاتفاقية جنيف الرابعة.

المستشار القضائي للحكومة بعد عودته من سويسرا

تقدم ملموس في قضية اطلاق سراح عميل «الموساد»!

*** روبنشطاين زار سويسرا ليوم بطلب من نتنياهو ولم ينجح في انجاز اتفاق لاطلاق سراحه ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، عن تحقيق تقدم ملموس في قضية اطلاق سراح عميل «الموساد» الاسرائيلي، المعتقل في سويسرا، بعد العملية الفاشلة للتنصت على نشطاء في «حزب الله»، في مدينة برن السويسرية.

جاء ذلك فور عودة روبنشطاين من سويسرا أمس الخميس.

وقام روبنشطاين بالزيارة ليوم واحد بطلب من رئيس الحكومة نتنياهو. وقال انه لم ينجح في انجاز اتفاق حول اجراءات الافراج عن عميل «الموساد» مشيرا الى انها مسألة معقدة».

وأكد روبنشطاين انه أجرى اتصالات مكثفة مع القيادة السويسرية خاصة في الجهاز القضائي، كالمفوضة العامة للدولة والمستشارة القضائية للحكومة بالاضافة الى عدد من رجال القضاء. وذلك بهدف اطلاق سراح الشاب الاسرائيلي المعتقل، وقال: «ان المفاوضات لم تنته بعد، ويحتاج الأمر الى المزيد من اللقاءات والمفاوضات.

وفور عودته الى البلاد، توجه روبنشطاين الى مكتبة في القدس لممارسة عمله المعتاد وقال، انه سيواصل الاتصالات الهاتفية مع المسؤولين في سويسرا في محاولة لحل المشكلة قريبا. وأشار الى انه تلقى طلبا من نتنياهو للمساعدة فاستجاب لذلك.

هذا، وقال مصدر سويسري مسؤول ان بلاده ليست مستعدة للافراج عن عميل «الموساد» الا بعد بدء محاكمته وشرط ان يتعهد بالعودة لحضور بعض الجلسات!

وجاء، لاحقا، ان النيابة العامة الفدرالية السويسرية اعلنت، أمس الخميس، ان ستة عملاء للموساد وليس خمسة، كما أعلن سابقا، شاركوا في العملية الفاشلة في الاراضي السويسرية.

وقال بيان صحافي صادر عن النيابة العامة ان «التحقيق أتاح، حتى الآن، القول ان ستة عملاء اسرائيليين شاركوا في عملية الموساد».

وتابع «من غير الوارد الافراج» حاليا عن عميل الموساد الذي اعتقل في برن، ليلة ١٨ و١٩ شباط الماضي، طالما ان اجراءات التحقيق معه لم تنته و«لم يتم التوصل الى أي ترتيبات» بشأنه مع اسرائيل.

ولم يعط البيان توضيحا بشأن العميل السادس الذي كان وجوده مجهولا حتى الآن وبشأن نشاطاته في سويسرا.

لقاء اليوم

مع: المحامي حسن جبارين

حول: قرار «العليا» إجازة اعتقال لبنانيين كورقة ضغط لإعادة اسرى اسرائيليين.

إعطاء شرعية لاختطاف اي شخص في العالم!

● أثار قرار «المحكنة العليا» أمس الأول الاربعاء، الذي ينص على إجازة اعتقال عشرة لبنانيين كورقة ضغط في المفاوضات لاعادة أسرى ومفقودين اسرائيليين، استغرابا ودهشة.

حول الموضوع التقلينا المحامي حسن جبارين، من مؤسسة «عدالة».

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع القانوني والتغيير فيه بعد قرار «العليا»؟**

- جبارين: «الوضع القانوني قبل القرار تجسد بأن السلطات الأمنية، بواسطة وزير «الامن» او قائد منطقة عسكرية، تستطيع إصدار أمر بالاعتقال الاداري ضد شخص او اشخاص معينين. والإدعاء كان ضد الاعتقال الاداري بدون محاكمة. والاصرار كان على تقديم مستندات ضد الشخص المعتقل. وكانت الدولة ترد انها لا تستطيع تقديم استنادات ضد المعتقل بسبب صعوبة في عرض البينات، ناجمة عن عدم استعدادها الكشف عن أسماء العملاء، والمتعاونين معها. وهذا الاجراء قائم فقط في اسرائيل التي تدعي انها دولة دمقراطية. و«المحكمة العليا» أعطت بعد القرار المذكور مصداقية لإجراء الاعتقال الاداري، لاعتبارات أمنية وان الشخص المعتقل يهدد امن الدولة فيما اذا خرج من السجن».

*** «الاتحاد» - ألا يعطي القرار مفهوما جديدا لأمن الدولة؟**

- جبارين: «تجدر الاشارة الى أنه منذ قيام الدولة، قدم الى «المحكمة العليا» اكثر من مئة استئناف للعرب رفضت جميعها باستثناء استئناف واحد ضد رابي غيزنبورغ قبل سنتين، اتهم بتحريض تلاميذه لقتل العرب وسلوك طريق السفاح غولد شطاين، ولأول مرة تعاملت مع القضية على أنها حرية تعبير عن الرأي، رغم، وجود بينات، بينما يجري التعامل مع شخص من «حماس» على سبيل المثال، يطلق تصريحات كالتي أطلقها غيزنبورغ فتكون محاكمته بناء على اعتبارات أمنية وبدون معايير حق التعبير عن الرأي.

وتم مؤخرا تبرئة نجل كهانا الذي هدد بتفجير العرب بادعاء حرية التعبير عن الرأي، لكن اذا قال اي عربي أنه سيفجر، تتحول القضية الى أمنية. وحاول محامي الدفاع في جلسة المحكمة، أمس الاول الاربعاء، التأكيد ان المعتقلين اللبنانيين لا يشكلون خطرا على أمن الدولة، خاصة انه لا توجد اي بينات ضدهم. لكن الدولة من خلال النيابة قدمت مفهوما جديدا لأمن الدولة، وحسب فهم النيابة فهو واسع لدرجة استخدام الناس كأداة للمساومة. وتبنى القاضي اهرون براك الفكرة، فيكفي وجود اشخاص من الدولة أسرى في دولة أخرى، ليكون ذلك مبررا لاحتجاز اشخاص اختطفتهم السلطات وذلك للضغط على «العدو» لاطلاق سراح الاسرائيليين».

*** «الاتحاد» - وما هي ابعاد قرار العليا؟**

- جبارين: «القرار أعطى الشرعية للدولة انه يحق لها اختطاف اي شخص في العالم واعتقاله إداريا، اذا كان ذلك يخدم الاهداف السياسية. ويكفي اي ادعاء من الدولة ان ذلك ضروري لكي تقبل المحكمة الامر وتعطيه الشرعية!! فاليوم هناك معتقل في سويسرا بعد فشل عملية «الموساد» الأخيرة، وهناك جوناتان بولارد في الولايات المتحدة. والانكى من ذلك تستطيع الدولة اختطاف اشخاص بناء على القرار من دول مدينة لها بالأموال، ومقابل تقسيط الديون او تخفيضها مثلا، يمكن احتجاز اشخاص كورقة مساومة!! وأي إدعاء تقدمه الدولة، فالوسيلة لقبوله هي الاعتقال الاداري. وبذلك فسحت المحكمة المجال لأي حكومة في البلاد بغض النظر عن هويتها الحزبية التصرف الفوضوي والقرصني. وايجاد المبرر لأي عملية ضد دولة أخرى. وفي السابق كانت المنظمات تختطف الطائرات بهدف تحرير سجناء في اسرائيل. وسياسة المنظمات اخذت مصداقية عن طريق محكمة عليا»!!

*** «الاتحاد» - وكيف سينعكس القرار على المواطنين العرب في البلاد؟**

- جبارين: «الأوضاع في المدن والقرى العربية سيئة. وفي النقب يجري الحديث عن انتفاضة اجتماعية. وبعد الكشف عن مخطط شارون - بورغ، يزداد السخط ويوم الارض يقترب. وتصعيد الحكومة لسياسة التمييز سيقابل بتصعيد النضال، واذا كان مفهوم الأمن بهذا الاتساع في الدولة والمعيار للاعتقال الاداري قائم، فقد تلجأ السلطات الى اعتقالات إدارية لسياسيين عرب بادعاء ان خطاباتهم بمثابة تحريض على أمن الدولة!! وقد تفاجأت النيابة من قبول التماس استمرار اعتقال اللبنانيين إداريا وكورقة ضغط، لأن النيابة فقدت الورقة امام مساوماتها مع «الشاباك» وتوصياتها بعدم الاعتقال العشوائي خاصة اذا انعدمت البينات وبذلك تكون المحكمة قالت للنيابة ان اعتبارات «الشاباك» هي المقررة».

(سهيل قبلان)

اسرائيل تحتجز اسيرا عربيا منذ اربع سنوات ونصف السنة بدون محاكمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - زار النائب ديدي تسوكر (ميرتس)، امس الخميس، المعتقلين الاداريين من الدول العربية في سجن الدامون وعددهم (٦٠)، وبينهم اللبناني احمد قطامش المعتقل منذ (٤) سنوات ونصف السنة، وجميعهم بدون محاكمة!

وقال النائب تسوكر، ان المعركة، من اجل الغاء الاعتقال الاداري ستستمر وتشتد، مشيرا الى تزايد المطالبة بالغاء هذه الظاهرة السلبية.

وعبر تسوكر عن اعتقاده بأن «التحسن في الاجواء في اعقاب تراجع الاعمال «الارهابية»، يجب ان يؤدي الى تحرير معظم الأسرى، او تقديم لوائح اتهام ضدهم ومحاكمتهم».

فرنسا غير متحمسة للتوسط بين لبنان واسرائيل

●من المتوقع ان يتناول اجتماع مردخاي وفيدرين في باريس، اليوم، موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان ● بيروت ودمشق: اسرائيل تشوه القرار (٤٢٥) وتسعى الى تعطيله●

● باريس - و.ص.ف- من غير المنتظر ان تبدي فرنسا حماسة لتلبية طلب اسرائيل منها المساعدة في اقناع لبنان بقبول عرضها الانسحاب من جنوب لبنان لقاء ترتيبات امنية.

ومن المتوقع ان يكون موضوع الانسحاب من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان، والذي اعاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، هذا الاسبوع، اطلاقه، محور اجتماع اليوم، الجمعة في باريس، بين وزير «الامن» يتسحاق مردخاي ووزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين.

وابدى المسؤولون الاسرائيليون رغبتهم في ان تستثمر باريس علاقاتها المميزة مع بيروت، لتسوية هذا الملف الشائك. لكن حظوظ الاقتراح الاسرائيلي تبدو ضعيفة جدا في ظل غياب اي تقدم في عملية السلام على المسارات كافة.



* من عمليات الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في العام (٨٨) *

وعشية الزيارة لباريس التي يقوم بها مردخاي، صاحب المبادرة الاسرائيلية، رفضت بيروت ودمشق اي مفاوضات في شأن قرار الامم المتحدة الرقم (٤٢٥) الذي يدعو الى انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان من دون شروط.

واعتبر وزيرا الخارجية اللبناني والسوري فارس بويز وفاروق الشرع ان اسرائيل «تشوه» القرار ٤٢٥ حين تعرض التفاوض على انسحابها و«تسعى الى تعطيله».

وبدا ان البلدين حرصا على اعطاء هذه التصريحات مزيدا من الجدية من خلال وصف زيارة الشرع لبيروت بأنها «رسمية» وهو توصيف لا يستعمل تقريبا على الاطلاق في العلاقات بين البلدين، نظرا الى ما هي عليه من قوة.

والواقع ان هذا التصريح لم يفاجئ باريس. ففي وقت كانت اسرائيل تعيد فيه اطلاق مبادرتها، كان وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين يصرح، الاحد الفائت «لا يسعنا ان نقول لاصدقائنا اللبنانيين ان يقبلوا بتسوية لا يريدونها».

واضاف بحذر «اذا كان الامر يتعلق بالتحدث والاستماع ونقل الرسائل والتناقش، فنحن طبعا مستعدون لذلك». وحرص فيدرين، في الوقت نفسه، على التذكير بأن المشكلات الاسرائيلية واللبنانية والسورية «متشابكة».

وربطت اسرائيل عرضها الانسحاب بالتزام الحكومة اللبنانية بضمان امن الحدود ووضع حد، بمساعدة دمشق، للعمليات التي ينفذها فيه حزب الله. لكن لبنان يصر على وجوب تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الرقم (٤٢٥) من دون شروط. وينص هذا القرار الصادر عام ١٩٧٨ على انسحاب اسرائيل «من دون تأخير» من المنطقة المحتلة.

كذلك نفى لبنان امس، الخميس، نبأ نشر في اسرائيل مفاده ان مبعوثين سريين اوفدهما نتنياهو الى فرنسا التقيا، يوم الاحد في باريس احد المقربين من الرئيس اللبناني الياس الهراوي للبحث في العرض الاسرائيلي.

وكررت وزارة الخارجية الفرنسية امس، الخميس، نفيها ان يكون هذان الموفدان زارا باريس.

مصدر أمني رفيع المستوى

تعيين رئيس «الموساد» الجديد ونائبه تم بناء على تسوية سياسية!!

* اصوات تطالب باعادة السرية الى هوية رئيس الموساد واخرى ترفض *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر أمني رفيع المستوى، أمس الخميس، ان تعيين افرايم هليفي رئيسا جديدا «للموساد»، ونائبه الجنرال عمرام ليفين، تم بناء على تسوية جاءت بعد سلسلة مشاورات أجراها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع عدد من رؤساء «الموساد» السابقين، حول الرئيس الجديد للجهاز.

وأشار المصدر الى أن اختيار نتنياهو لافرايم هليفي جاء ليكون سندا له في مواقفه السياسية، بينما تعيين الجنرال ليفين نائبا لرئيس الجهاز جاء ليرضي القيادة العسكرية التي تميل لقبول اتفاق اوسلو، وهذا الدمج الجديد جاء ثمرة لتسوية سياسية، بعد عدة لقاءات.

وتعالت عدة أصوات، أمس، من موظفي «موساد» كبار سابقين ومن اعضاء كنيست، تطالب باعادة السرية الى الجهاز. فيما اكدت أصوات أخرى أنه لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء!

وقال رئيس الجهاز الأسبق تسفي زمير: ان الأهم في كل الموضوع هو اعادة بناء الجهاز للقيام بمهامه وعدم ادخال الصراعات السياسية اليه. ومن المفضل ان يحظى رئيس الجهاز بالسرية التامة وان يكون التوافق والانسجام بينه وبين رئيس الحكومة في أقصى درجات التفاهم والعمل.

ودعا رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، عوزي لاندو، الى اعادة العجلة للوراء وفرض السرية التامة على رئيس «الموساد»، وعلى تنقلاته وعلاقاته، خاصة ان عمل الجهاز يحتاج للسرية التامة.

وقال لاندو: ان المشكلة التي يعاني منها «الموساد»، وبرزت مؤخرا، هي قضية التسريبات الى وسائل الإعلام.

من جهته دعا النائب يوسي سريد (ميرتس) الى تعميق العلنية في «الموساد» حول ما يتعلق برئيسه وتنقلاته وقال: «ليس من المعقول ان ينشر اسم رئيس «الموساد» في الصحف العالمية و«الانترنيت»، ونحن في الدولة لا ننشر عنه، ونكتفي بالاشارة اليه بالاحرف وعلامات الاستفهام»!

وقال: لا يمكن اعادة العجلة الى الوراء والسرية حول هوية رئيس «الموساد»، صارت في دفاتر الماضي.

وقالت مصادر عسكرية ان نتنياهو لم يجر اي مشاورات أو اتصال مع رئيس هيئة الاركان العامة، امنون شاحك، حول تعيين عمرام ليفين، قائد المنطقة الشمالية العسكرية، نائباً لرئيس «الموساد». وبررت مصادر أخرى ذلك بأن نتنياهو ليس ملزما باطلاع شاحك، لأنه تشاور حول الموضوع مع وزير «الأمن».

* هليفي خبير في شؤون البيت *

وقالت مصادر مقربة من هليفي أنه سيستخدم خبرته الواسعة في جهاز الاستخبارات وعلاقاته الجيدة مع بعض القادة العرب، لتصحيح «مسار سفينة هزتها سلسلة من العمليات الفاشلة مؤخرا». ودخل هليفي قسم الاستخبارات والعمل الخارجي في وحدة عملاتية في عام (١٩٦١). وأمضى غالبية وقته في العمل مع فرقة «تيفيل» المكلفة بالعلاقات مع الاستخبارات الأجنبية. وفي عام (١٩٧٠) عين نائبا لرئيس «الموساد»، ولعب بسبب منصبه دورا اساسيا في المفاوضات مع الاردن، وتربطه علاقات جيدة بالملك حسين!!

وزراء الصحة العرب:

اسرائيل تختبر ادوية خطيرة على الاسرى الفلسطينيين والعرب!

□ دمشق - الوكالات - اتهم وزراء الصحة العرب المجتمعون في دمشق امس، الخميس، اسرائيل باختبار ادوية على المعتقلين الفلسطينيين والعرب.

ونقلت وكالة الانباء السورية «سانا» بيانا صادرا عن وزراء الصحة في الدول الاعضاء لجامعة الدول العربية، دعا منظمة الصحة العالمية واللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى انهاء هذه الممارسات.

ودعا البيان «المدير العام لمنظمة الصحة العالمية ورئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر، الى حمل سلطات الاحتلال الصهيوني على الوقف الفوري والشامل لاجراء تجارب الادوية الخطيرة على المعتقلين والاسرى الفلسطينيين والعرب في سجون الاحتلال الصهيوني». ولم يصدر اي توضيح بشأن طبيعة الادوية وخطورة استخدامها.

ويجتمع وزراء الصحة العرب في دمشق، في دورتهم العادية الثانية والعشرين، التي طغى عليها البحث في آفاق التعاون العربي في ما يتعلق بالصحة وانتاج الادوية ومكافحة المخدرات في العالم العربي.

في رده على اقتراح اسباني

نتنياهو يعلن عن موافقته على لقاء عرفات في مدريد

* اسبانيا اقترحت عقد مؤتمر مدريد ثان لدفع عملية السلام *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترحت اسبانيا، امس الخميس، «عقد مؤتمر مدريد ثان من اجل دفع عملية السلام»، وذلك خلال الزيارة التي يقوم بها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو في مدريد، وبدأها امس.

وقد اجتمع نتنياهو مع الملك الاسباني، خوان كارلوس، ومع وزير الخارجية الاسباني. وقال نتنياهو انه اذا تمت دعوته ودعوة ياسر عرفات الى لقاء في مدريد فهو جاهز، واكد على ضرورة ان يكون هناك تفاوض مباشر وثنائي بين اسرائيل والفلسطينيين. وقد صرح بأنه دعا عرفات للقائه منذ فترة، ولم يجب بالايجاب او بالسلب ان كان عرفات رفض.

وبخصوص لبنان، عاد واكد ان الجيش لن ينسحب من جنوب لبنان من جانب واحد، وان في لبنان اوساطا معينة مستعدة للتجاوب مع اقتراحات اسرائيلية. وقال انه «لا يمكن تجاهل تأثير سوريا في لبنان، لكن قرار الامم المتحدة لا يذكرها بل يذكر لبنان فقط». ودعا اوروبا للعمل على احياء مسارات التفاوض مع الدول العربية.

وكان نتنياهو قال في مقابلة نشرتها الصحيفة الاسبانية «ال بايس»، امس الخميس، ان الاوروبيين «لا يعرفون شيئا عن الشرق الاوسط، والولايات المتحدة وحدها التي تفهمنا».

هذا ومن المفروض ان يزور نتنياهو خلال جولته الاوروبية هذه كلا من بون واوسلو ولندن.

الاحتلال يعتقل خمسة فلسطينيين ويتهمهم بالتورط في العمليات الانتحارية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت سلطات الاحتلال، امس الخميس، ان جهاز «الشاباك» كشف عن تنظيم تابع لحركة «حماس» في رام الله ونابلس وضواحي القدس.

وقال الناطق العسكري انه تم اعتقال خمسة فلسطينيين بتهمة «التورط في العمليات الانتحارية في سوق محنيه يهودا» في القدس الغربية. وتدعي سلطات الاحتلال ان بين المعتقلين شرطيا فلسطينيا كان يعمل في سجن نابلس.

استمرار فرض الحصار على جنين

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - تواصل سلطات الاحتلال لليوم السابع على التوالي اغلاق مدينة جنين أمام المواطنين من اسرائيل.

وأقامت قوات الاحتلال أمس الخميس، المزيد من الحواجز على مشارف المدينة، وفي الطرق الترابية المحاذية «للخط الاخضر»، لمنع السيارات التي تحمل لوحات صفراء، من الدخول الى جنين.

وتزداد على الصعيد ذاته، الاوضاع الاقتصادية سوءاً، وتشهد المدينة ركودا في عمليات البيع وتسويق المنتوجات.

واعتقلت السلطات خمسة من قرى محافظة جنين، بحجة محاولة الدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح، فيما تم أمس تمديد اعتقال (٢٣) فلسطينياً، اداريا لفترات متفاوتة.

لجنة الدفاع عن حقوق المهجرين تعلن عن سلسلة نشاطات بمناسبة يوم الارض والنكبة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في البلاد، أمس الخميس، بياناً بمناسبة الذكرى ال (٢٢) ليوم الارض و(٥٠) عاماً على النكبة.

اعلنت فيه انها ستبدأ بنشاطات سياسية واجتماعية وثقافية وطنية حول هاتين المناسبتين.

وستبدأ النشاطات بزيارات الى القرى والمدن المهجرة في الجليل والكرمل والساحل والمثلث والنقب صبيحة يوم الارض، الثلاثين من آذار، وكذلك اجراء «مسيرة العودة»، التي ستبدأ في قرية الغابسية وتنتهي في قرية ام الفرج لوضع حجر اساس المسجد الذي هدمه مستوطنو «مي عامي».

وتهيب اللجنة بجماهير شعبنا للمشاركة في هذه النشاطات وتكثيف زياراتهم الى القرى المهجرة على مدار السنة.

وتتوجه اللجنة الى جميع مديري اقسام المعارف في السلطات المحلية ومديري المدارس للبدء بمشروع عقد الندوات والمحاضرات في المدارس والمراكز الجماهيرية والمكتبات العامة للحديث المشترك عن النكبة والاحتلال وحق العودة.

كما اعلنت اللجنة انها ستشارك في النشاطات التي ستقيمها لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية في هذه الذكرى.

استمرار التشويشات في بنك «ديسكونت» و«دائرة اراضي اسرائيل»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أغلقت لجنة العمال (٣٠) فرعا من فرع بنك «ديسكونت»، أمام الزبائن، وذلك في اطار المعركة التي تشنها اللجنة ضد ادارة البنك.

وتتواصل التشويشات يوميا حيث تغلق اللجنة يوميا عشرات من الفروع في مناطق مختلفة، احيانا في ساعات الصباح واحيانا بعد الظهر.

وتهدد اللجنة باعلان الاضراب الشامل اذا لم تتراجع الادارة عن مواقفها، خاصة عدم الاستجابة لمطالب العمال بتحسين أجورهم.

تجدر الاشارة الى ان الموظفين اعلنوا الاضراب الانذاري أمس الاول الاربعاء، ليوم واحد. وترفض الادارة المفاوضات مع لجنة العمال في ظل التشويشات.

من جهة أخرى يواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اضرابهم المفتوح منذ عدة اسابيع احتجاجا على قرار الادارة توحيد عدة ألوية دون التنسيق مع العمال، الأمر الذي من شأنه فصل عشرات العمال والموظفين.

لجنة الامم المتحدة لمندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية:

كيف توفقون بين وجود (٥٠) قرية غير معترف بها و مبادئ الدمقراطية؟



● احدى القرى العربية غير المعترف بها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ناقشت اللجنة الدولية التابعة للامم المتحدة حول وثيقة محو جميع أشكال التمييز العنصري (١٩٦٦) في جنيف أمس الخميس وامس الاول الاربعاء، تقرير دولة اسرائيل وتقرير مركز «عدالة» البديل بهذا الخصوص.

وقد قدمت «عدالة» للجنة الامم المتحدة تقريرها البديل لتقرير اسرائيل، والذي يشمل (٦٤) صفحة ويكشف عن (٢٠) قانون تمييز ضد العرب في البلاد. كما ويستعرض التقرير قرارات لمحكمة العدل العليا بهذا الشأن، وسردا لممارسات التمييز للحكومة ضد الاقلية العربية في جميع المجالات.

وقد استمعت اللجنة الدولية لمندوب «عدالة»، المحامي محمد دحلة، رئيس ادارة مركز «عدالة»، والذي عرض التقرير لمدة ساعة أمام هيئة اعضاء اللجنة.

وحاول مندوبو وزارة الخارجية الاسرائيلية الطعن بحيادية اعضاء اللجنة الدولية ، قبل ان يعرضوا تقريرهم، وذلك بعد أن علموا بان اللجنة قد تسلمت اسئلة لهم من قبل مندوب «عدالة»، والذي يعتبر كاجراء متبع في هذه اللجنة عند عرض تقارير بديلة لتقارير الدول.

ووجهت اللجنة الدولية الاسئلة المقدمة من قبل «عدالة» لمندوبي وزارة الخارجية الاسرائيلية، منها:

- كيف توفق اسرائيل بين وجود قرابة (٥٠) قرية عربية غير معترف بها محرومة من الماء، والكهرباء والخدمات الصحية، ومبادىء الدمقراطية؟ ولماذا لا يوجد قانون يضمن المساواة بين جميع المواطنين ومساواة الاقلية القومية خاصة؟

وردت البعثة الاسرائيلية انها تفضل الاجابة عن هذه الاسئلة لاحقاً.

اما بخصوص الاسئلة المتعلقة بيهودية رموز وجوهر اسرائيل التي تستثني وجوداً قومياً آخر في البلاد، رد مندوبو وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان هنالك دولاً اوروبية عديدة ، لها رموزها المسيحية.

هذا وسيستمر النقاش في اللجنة الدولية في جنيف كي يشمل جميع ظواهر التمييز ضد الاقلية العربية في البلاد.

هدم قاعدة باطون أعدت لاقامة نصب تذكاري لجندي من حرفيش!

● عكا- مكتب «الاتحاد» - بحضور قوات من الشرطة وموظفي «سلطة حماية الطبيعة»، ومراقبي وزارة الداخلية، هدم موظفو «السلطة» قاعدة من الاسمنت المسلح، في أرض قرية حرفيش، أعدت لاقامة نصب تذكاري للضابط سعيد شرف الذي لقي مصرعه في حادث صور في (١٩٨٢).

وقالت الناطقة بلسان «سلطة حماية الطبيعة» دينا ڤاينشطاين، لـ «الاتحاد»، أن موظفي «السلطة»، واستغلوا صلاحياتهم حسب قانون الحدائق القومية وسلطة الطبيعة وهدموا قاعدة من الباطون أقيمت في محمية جبل ميرون، خلافا للقانون وخلافا لقرار «المحكمة العليا»، وذلك بهدف اقامة نصب تذكاري. وتم الهدم بناء على أمر من حاكم لواء الشمال في وزارة الداخلية.

وأكدت دينا، ان السلطة استصدرت أمر الهدم بعد التوجه للعائلة والمجلس حرفيش المحلي وبعد تقديم شكوى في الشرطة.

وقالت، «ان السلطة تتفهم مشاعر العائلة لتخليد ذكر ابنها. وستعمل بالتعاون مع العائلة لايجاد مكان بديل ملائم لاقامة النصب التذكاري، وذلك بعد تقديم كل الطلبات حسب القانون وفي منطقة غير مختلف عليها بحيث لا يمس النصب بالطبيعة»!!

وكان موظف في «سلطة الطبيعة»، واثناء جولة في المنطقة اكتشف اقامة القاعدة كخطوة اولى لاقامة النصب على الشارع المختلف عليه حرفيش - بيت جن، في أرض حرفيش.

وفي اتصال مع رئيس مجلس حرفيش المحلي مفيد عامر، نفى أي اتصال معه من «سلطة حماية الطبيعة» وقال لـ «الاتحاد»، أنه «لا يعرف أي شيء عن الحادث، ولا يعرف شيئا عن قضية النصب التذكاري الذي هو من شأن عائلي فقط».

راؤوما ڤايتسمان تؤكد:

الوسط العربي سيحظى بعناية رئيس الدولة أكثر

● رئيس الدولة: «علينا الخروج من حرب المخدرات كما نعمل للخروج من حرب لبنان ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت السيدة راؤوما ڤايتسمان، أنها بادرت في الدورة الأولى من رئاسة السيد عيزر ڤايتسمان للدولة، للقيام بعدة زيارات في الوسط العربي والاطلاع على مشاكله وأنها ستواصل ذلك وبكثافة في الدورة الحالية، لأن الوسط العربي يحتاج الى اهتمام أكثر من الرئيس.

جاء ذلك في تصريح اعلامي، أمس الخميس، في ختام اجتماع موسع عقد في مقر رئيس الدولة هدفه مكافحة الادمان على المخدرات.

وقال ڤايتسمان، «ومثلما نقوم بحملة للتخلص من الحرب في لبنان والانسحاب منه، كذلك علينا شن حملة مكثفة للخروج من حرب المخدرات التي تشكل اخطارا جسيمة على المجتمع».

وأشارت السيدة راؤوما ڤايتسمان الى أنها لم تتفاجأ من تصريحات السيدة ليئة رابين ضد عيزر ڤايتسمان، وأكدت أنها ستواصل وزوجها المشاركة في احتفالات الذكرى الرسمية التي ستقام لرابين مستقبلا، وذلك بشكل رسمي وبشكل شخصي أيضاً لأنهما أحبا رابين.

وأكدت ليئة رابين أنها ارسلت رسالة تهنئة مفكسة لرئيس الدولة بمناسبة انتخابه ودعت الى اغلاق صفحة الماضي.

في جلستين للمجلس البلدي

بلدية الناصرة تقر ميزانية عادية بقيمة (١٤٩) مليون شاقل وميزانيات تطويرية بملايين الشواقل

*** المصادقة على بناء هيكل قاعة رياضية ضمن مشروع مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي (تكليف المشروع حوالي ١٨ مليون شاقل) ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أقر المجلس البلدي في الناصرة ميزانية البلدية العادية لعام (١٩٩٨) وهي بقيمة (١٤٩) مليون شاقل، أي بزيادة حوالي (١٥٪) عن ميزانية عام (١٩٩٧).

وبمعارضة عضو واحد وامتناع ثلاثة اعضاء، أقر المجلس التوجه الذي عرضته ادارة البلدية بالعمل على انهاء عام (١٩٩٨) بدون عجز في الميزانية العادية، والعمل على تقليص العجز ضمن خطة اشفاء عن طريق هبات وقروض حكومية وجباية جزء من الديون المتراكمة على المواطنين.

وكالعادة حازت المواضيع الثقافية والاجتماعية على حصة الاسد من الميزانية. فقد خصص أكثر من (٣٠) مليون شيكل للمعارف وحوالي الثلاثين مليوناً اخرى للخدمات الاجتماعية والشبابية والثقافية، وعدة ملايين لشراء آليات للنظافة (ارجاع قروض) وتطوير شبكة المياه وشراء حاسوبات للمدارس، بالاضافة الى الخدمات البلدية العادية التي تستمر هذه السنة في التطور بوتائر جدية.

وفي اليوم ذاته، وبعد انتهاء الجلسة الخاصة لاقرار الميزانية، عقد المجلس البلدي جلسة عادية أقر خلالها شراء حاسوبات للمدارس بحوالي مليوني شيكل، نصفها هبات حكومية، وبناء هيكل قاعة رياضية ضمن مشروع مركز العلوم والفنون في الحي الشرقي (تكاليف المشروع حوالي ١٨ مليون شاقل) والمصادقة على ميزانيات تطويرية من وزارة الداخلية بحوالي ثلاثة ملايين شيكل، والتعاقد مع شركة لمعالجة النفايات، واعادة تصنيع (٤٠٪) منها ضمن برنامج مشترك لمدن وقرى المنطقة وتخصيص (٢,٣) مليون شاقل من ضريبة التحسين لاعمال تطويرية مختلفة.

النائب سعد في جولة قام بها في عكا:

يجب عدم السكوت على الوضع المأساوي في المدارس العربية

●عكا - لمراسل خاص - بناء على دعوة من لجان الآباء في عكا قام النائب الجبهوي د. احمد سعد، رئيس لوبي التعليم في المدن المختلطة، أمس الخميس، بجولة على المدارس العربية في المدينة يرافقه خلالها رئيس لجنة الآباء في المدرسة العربية الشاملة والمنسق بين لجان الآباء العرب في عكا، فخري بشتاوي.

وقد اطلع النائب سعد على الأوضاع المأساوية التي تعاني منها المدارس وروضات الأطفال، خاصة في مدرستي «الأمل» والمدرسة العربية الشاملة. ففي مدرسة الأمل يعاني الطلاب من الاكتظاظ الصارخ حيث يتعلم أكثر من (١٦٠٠) طالب في (٣٣) غرفة بدون ساحات او مكتبة وفي ظروف بيئية سيئة للغاية.

وفي لقاءاته مع عدد من المسؤولين والمربين، ومن المعطيات التي قدمها رئيس لجنة الآباء، فخري بشتاوي، ومن خلال الوقوف عن كثب وبشكل عيني على وضع المدارس، فان القضايا الصارخة تتمحور في تجاهل ادارة بلدية عكا ووزارة المعارف لاهمية ايجاد حلول جذرية. فمنذ ثلاث سنوات لا تنفذ الوعود باقامة مدرسة للتدريب المهني الصناعي (مفتان) لاستيعاب عشرات الطلاب (أكثر من خمسين طالبا) يعتبرون من الشبان الذين لا يريدون ان يتعلموا، ولكن يمكن استيعابهم في مثل هذه المدرسة الصناعية وكذلك المطلب الأساس في بناء مدرسة، جرى اعداد خرائطها منذ سنوات ولم ينفذ اي شيء منها.

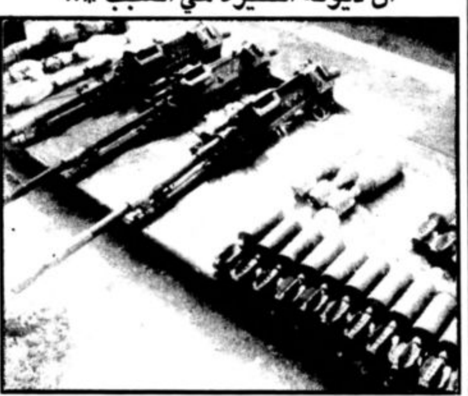
ويتساءل اهالي الطلاب والعديد من المربين: لماذا لا يجري هدم حواجز «الجيتو» الذي تسجن في اطاره مدرستي الأمل والشاملة وروضات الأطفال، وبناء مدرسة على قطع الأرض المجاورة للمدرسة، بدلا من عرضها في سوق المناقصات للسمسرة وبناء الفنادق!!

وقال سعد ان الوضع في روضات الاطفال اشبه ما يكون «بالزريبة»، فالأطفال يتعلمون في براكسات (كرفانيم) وضعت عليها شبابيك حديدية يأكلها الصدأ، وقسم من الأثاث والتجهيزات احضرته المعلمات، وتفتقر الروضات الى الماء الساخن، او جهاز هاتف، عوضا عن الزواحف من العقارب والثعابين التي «تزور» الأطفال بين حين وآخر.

وقال سعد ان الاضرابات التي نظمتها لجان الآباء حققت بعض الانجازات، ولكن المشاكل الرئيسية من ابنية وظروف تعليم وميزانيات لم يجر حلها بشكل جذري. ووعد سعد بطرح هذا الموضوع في الكنيست ولدى الهيئات المختصة. وبالتعاون مع لجان الآباء وادارة المدارس سيتم الاتصال بالمسؤولين في البلدية لمعالجة هذه القضايا التي تتعلق بمصير الأجيال الصاعدة.

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بسرقة ذخيرة ونقلها للمناطق الفلسطينية

*** يعرب في المحكمة عن أسفه * والده: يبدو ان ديونه الكثيرة هي السبب *!!**



● بعض الاسلحة التي سرقت من السيارة العسكرية ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، رحميم تسيمخ، امس الخميس، تمديد اعتقال الشاب ابراهيم غدير من قرية الحلف، عشرة ايام لاستكمال التحقيق معه بشبهة سرقة أسلحة وذخيرة من سيارة عسكرية اسرائيلية ونقلها الى مناطق السلطة الفلسطينية.

وكشف النقاب اثناء بحث تمديد الاعتقال، عن اعتقال السلطات شابين آخرين تم تمديد اعتقالهما في محكمة عسكرية، وأنه من المتوقع اعتقال آخرين، للاشتباه بتورطهم في عملية السرقة.

وأحضرت الشرطة المشتبه به الى محكمة الصلح في عكا وهو مقيد اليدين والرجلين. وأعرب المشتبه به عن ندمه لما قام به وعبر عن ارتياحه لأن الذخيرة والأسلحة أعيدت الى مكانها. ورفض التحدث عما حدث، لوسائل الاعلام.

وقال والده في تصريح اعلامي يبدو ان نجله قام بما قام به بسبب ديونه الكثيرة!

بعد إدانته بإخفاء الأموال

غرامة مالية والسجن مع وقف التنفيذ على رئيس نقابة المحامين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الخميس، غرامة مالية بقيمة (٥٠) ألف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر على المحامي درور حوطر يشاي، بعد إدانته باخفاء الاموال عن ضريبة الدخل.

وانتقدت القاضية اسلوب ولهجة وتهجم يشاي على جهاز القضاء.

ورفض المحامي يشاي قرار الحكم وقال أنه لن يستقيل من منصبه، كرئيس لنقابة المحامين في البلاد، وسيواصل مهامه طالما يشعر بأنه يخدم النقابة.

وعبر يشاي عن أسفه لإصدار القرار ضده وقال: «لن يضيف اي شيء لكرامة القضاء». وأشار في تصريح اعلامي الى «ان القاضية تستطيع استغلال منصة المحكمة لقول ما تريد ضدي».

وأعلن يشاي أنه سيستأنف ضد قرار الحكم وسيثبت في المركزية «ان تسويفات القاضية بعيدة عن الواقع ومنسلخة عن الحقائق».



ويشمل لوحة عرض ملونة، ذاكرة، اتصال طوربو ورد اوتوماتيكي. وليس هذا فقط:

فلدى شرائك هذا الجهاز ستحصل على خدمة الرد الصوتي لثلاثة اشهر مجاناً دون دفع شهري..

لتفاصيل اضافية يمكن التوجه الى موكيد الخدمة باللغة العربية 167* (مكالمة مجانية)

متوفر لدى المسوقين المرخصين:

الناصرة العليا: ي.ن.أ.ت تسويق م.ض مركز هتيروسم ٤ ت ٠٦-٦٤٥٤٥٩٥ · الناصرة: فرفص داڤيد شارع الناصره شفاعمرو ٤/٢٩١٠١، ت ٠٦-٦٥٧٩٥٩٧ · فايس رفيف-فايس اتصالات خلوية . الشارع الرئيسي الناصرة - حيفا ١٠٧، ت ٠٦-٦٤٤٥٥٩١٥ · باسم وحنا راشد م.ض. الشارع الرئيسي الرينه ٠٦-٦٥١٣٤١٧ · عكا: تسوري يعقوب. ديرخ هأربعاه ٤، ت ٠٤-٩٩١٠٠٩١ · الكتروشرد. ديرخ هأربعاه ٢٢، ت ٠٤-٩٩١٥٥١٠ · القدس: قرش سليمان. شرقي القدس،ت ٠٢-٦٢٨١٦٥١ · ع.ل.م اتصالات . هؤمان ٤٠. القدس. ت: ٠٢-٦٧٩٧٩٩٩ · شاكولاند. شارع هميلخ داڤيد ١٨. القدس. ت ٠٢-٦٢٥٢٥٨٥ · كويك فون. شتراوس ٢٧، ت ٠٢-٥٣٨٨٨٤٨ · جان الكترونيكا. بيناس ١١، ت ٠٢-٥٣٨٤٢٦٧ · إيني تكشورت. شفطي يسرائيل ١٨، ت ٠٢-٦٢٨٨٤٤١ · فون لي. هؤمان ٣٤ . تلبيوت . ت ٠٢-٦٧٩٠٠٨٠ · فون لي. بيت حانينا. ت ٠٢-٥٨٣٤٣٣١ · يونيتال. هؤمان ١٤. تلبيوت . ت ٠٢-٦٧٩٠٠٠١ · الرامه: اميل سمعان. الرامة. ٠٤-٩٨٨١٥٠١ · تل ابيب: ڤيديوميت. ديرخ بيتح تكفا ٩٤. ت ٠٣-٥٦١٠١١٠ · ركورد. شارع بازل ٣٧. ت ٠٣-٥٤١٩٣٣٣ · بيلي كوم. يجئال الون ١٢١، ت ٠٣-٦٩٥٠٨٨٨ · الخضيرة جبل كارم.ض. كنيون ليف حديرا، ت ٠٦-٦٢٤٧٥١٥ · الطيبة ي . دورون حارة الجلمي، ص ب ٤١٨، الطيبه ٠٩-٩٩٠٤٧١ · شفاعمرو كهرباء عربيان الياس. جبور جبور ١٣٠، ت ٠٤-٩٥٠٠٨٧٣ · دالية الكرمل روني المركز التجاري دالية الكرمل. ت ٠٤-٨٣٩٥٩٨٩ · ام الفحم: كهرباء نور، ت ٠٦-٦٣١٥٣٦٢ · راهط صالون عنان م.ض . حي ٢٤/١ ت ٠٧-٩٩١٨١٧٨ · بئر السبع: كيشراتس للاتصالات م.ض. مجدال كنيون هنيغف. حانوت ٥. الطابق الأول.ت ٠٧-٦٢٨١٣٢٠ · اللد : سلولار فون. كنيون اللد ت ٠٨-٩٢١١٦٤٣٤ · طبريا: كول بو إتياس فون م.ض.هجليل ٣٠ . ت ٠٦-٦٧٩١٢٥٢ · حيفا شحوري للاتصالات الخلوية. شارع حيفا. يافة الناصرة ت: ٠٦-٦٥١٨٣٣٤ · راز شتراوس- كريون كريات بيالك.ت ٠٥٠-٣٤٤٨٠٢ · راز شتراوس . شارع يافا ١٢١، حيفا. ت : ٠٤-٨٥٢١١١٠ · موتسار. جادة الهستدروت ١٥٢.مفرق.ڤولكان. ت ٠٤-٨٧٢١٧١٧ · طال كوم. جادة الهستدروت ٢. حيفا. ت ٠٤-٨٧٢٠٠٠٦

• للمنتسبين من ٣ اشهر وما فوق • يمكن الانضمام الى المسار العادي او المسار الشاغر • الحملة ساريه المفعول حتى نفاذ المخزون

حركة النساء الدمقراطية في عبلين توزع الورود على النساء في القرية

● عبلين - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت حركة النساء الدمقراطيات في عبلين، اجتماعا بمناسبة الثامن من آذار، تحدثت فيه ياسمين عثمان عن دور حركة النساء الدمقراطيات في معركة مساواة المرأة، ودور النساء في نضالات الجماهير العربية وضد البطالة.

وتداولت المجتمعات حول بلورة العمل النسائي في القرية. وقررن التجند للمشاركة الواسعة في المظاهرة القطرية التي تنظمها حركة النساء الدمقراطية بعد غد الاحد في حيفا.

وقررت حركة النساء الدمقراطيات في عبلين، توزيع المنشور القطري للحركة مع وردة حمراء، غدا السبت، لكل امرأة في القرية.

نشاطات منوعة لمجلس الطلاب في مدرسة «يني» الثانوية

* استضافة الفنان زهير النوباني *

● كفرياسيف - لمراسلنا - بحضور حوالي سبعمائة شخص عرضت مسرحية «قصة صفية» للفنان الفلسطيني زهير النوباني في القاعة الكبرى في كفرياسيف، على فترتين بمبادرة وتنظيم مجلس الطلاب وادارة المدرسة الجماهيرية في مدرسة «يني» الثانوية في كفرياسيف.

والمميز لهذا العرض هو كونه العرض الأول الذي ينظم في مدرسة عربية في البلاد.

ويشار الى ان مجلس الطلاب ينشط في الأشهر الأخيرة، حيث تم تنظيم محاضرات مع اعضاء كنيست عرب من كتل برلمانية مختلفة، ومحاضرات عن المساواة من جمعية حقوق الانسان، بالاضافة الى لقاءات اسبوعية مع طلاب «كيبوتس الكابري» حول السلام والمحبة. وسيتم في نهاية هذه اللقاءات عرض تمثيلية من قبل الطلاب أنفسهم حول السلام والمحبة.

مداهمة قرية شعب وازالة صحون بث غير قانونية!

● شعب - لمراسلنا - دخلت، أمس الخميس، قوات كثيرة من الشرطة بمرافقة عدد من موظفي شركة الكوابل قرية شعب، وداهموا العديد من البيوت لإزالة «صحون البث» وقطع الكوابل الموصولة منها الى البيوت بشكل غير قانوني.

وقال الناطق بلسان شرطة «مسغاف» نسيم عدان، لمراسلنا، ان الشرطة استصدرت أمرا من المحكمة بنا، على طلب من شركة «بيزك» ووزارة الاتصال، لإزالة الصحون والكوابل التي نصبت بشكل غير قانوني.

تهريب افلام فيديو اباحية داخل مكانس كهربائية

● القاهرة - الوكالات - ضبطت جمارك مطار القاهرة، امس الخميس، راكبا فرنسيا من اصل مصري حاول تهريب عدد كبير من اشرطة الفيديو الاباحية داخل صناديق تحوي خلاطات ومكانس كهربائية.

وقال مصدر ملاحي ان رجال الجمارك اشتبهوا بحمولة الراكب القادم من روما، وعندما قاموا بتفتيشها عثروا فيها على ١٤٨ شريطا اباحيا فأوقفوه.

اسبوع الثقافة والفنون في شفاعمرو

● شفاعمرو- مكتب «الاتحاد» - يفتتح مساء اليوم، الجمعة، في قاعة بلدية شفاعمرو اسبوع الثقافة والفنون في المدينة. وسيفتتح هذا الاسبوع بمعرض الكتاب العربي الاول الذي يشمل اكثر من ٢٠ الف كتاب لمختلف الاجيال ولكافة الاهتمامات، ويستمر معرض الكتاب يوميا لغاية يوم الجمعة القادم ٩٨/٣/١٣.

كما يتم مساء اليوم، تزامنا مع افتتاح معرض الكتاب، عرض الفيلم الوثائقي «والارض تورث كاللغة»، والذي يروي السيرة الذاتية للشاعر الفلسطيني محمود درويش بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية. وبمناسبة يوم المرأة العالمي ستعرض مسرحية (قصة صفية) مساء يوم الاثنين القادم ٩٨/٣/٩ في قاعة بلدية شفاعمرو، وهي للكاتب السوري، ممدوح عدوان وتمثيل الفنان الفلسطيني، زهير النوباني.

مئة عام على اقامة المستشفى الفرنسي في الناصرة

* تطور كبير في جميع الأقسام * (٣) آلاف ولادة في السنة *

الاستعداد لاقامة احتفال خاص في ٩٨/٣/١٨ *



● المستشفى الفرنسي ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - بمرور (١٠٠) عام على اقامة المستشفى الفرنسي في الناصرة، الذي بدأ العمل فيه يوم (١٨٩٨/٣/١٩) يعد طاقم المستشفى لاحتفال مميز في هذه المناسبة، على ان تستمر البرامج الطبية الخاصة على مدار هذه السنة.

وقد شهد المستشفى خلال السنوات الاخيرة، تطورا ملحوظا في مختلف الاقسام. وفي حين بدأ بـ(١٧) سريرا يضم اليوم (١٥٠) سريرا وتعدى المعدل السنوي لاستعمالها من المرضى نسبة (٩٠٪).

ويشمل المستشفى خمسة اقسام بارزة وهي: النساء والتوليد، والاطفال، والعلاج المكثف للخدج، وأنف وأذن وحنجرة، والامراض المزمنة. ويصل معدل الولادة في كل سنة الى (٣) آلاف ولادة، وهي أعلى نسبة في مستشفيات المدينة ويتلقى العلاج لأكثر من يوم (١٠) آلاف مريض وهناك (٥٨) ألف زيارة مريض و(٢٥) الف توجه لغرفة الطوارئ وتجري في السنة (٢٠٠٠) عملية جراحية.

وقال مدير المستشفى د. سليم نخلة لـ«الاتحاد»، «المستشفى موجود على الخارطة الطبية في البلاد، ويشهد تطورا مستمرا وقد حصلنا على اعتراف بالتخصص في اقسام التوليد والاطفال والعلاج المكثف للخدج».

وامام الحاجة لتوسيع المستشفى واستقبال عدد اكبر من المرضى، هناك تخطيط لجناح خاص للاطفال لا يزال في طور البناء، ومن المتوقع بدء العمل فيه في السنة القادمة، وسيشمل غرف طوارئ وعلاجا مكثفا للاطفال. وسيقيم المستشفى الاحتفال الخاص بهذه المناسبة يوم (٩٨/٣/١٨) في ساحة المستشفى، وذلك تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، وبمشاركة سفير فرنسا والمجلس العلمي الاعلى وممثلي وزارتي الصحة الاسرائيلية والفلسطينية وآخرين.

من «ذات الهمة» الى سناء المحيدلي:

مسرحية مصرية تناقش تحرر المرأة العربية عبر العصور



* سناء محيدلي *

● القاهرة - و.ص.ف - افتتحت فرقة «مسرح الغد» التابعة لوزارة الثقافة المصرية الموسم الشتوي هذا العام بمسرحية «ذات الهمة»، التي تناقش المسيرة الشاقة لتحرر المرأة العربية في سياق سياسي اقتصادي تاريخي يمتد الى الاميرة «ذات الهمة» مرورا بجميلة بو حيرد وسناء المحيدلي.

ويعالج عزت عبد الوهاب، مؤلف «ذات الهمة»، هذه المعضلة من خلال توظيف سيرة الاميرة الاسطورية، التي اشتهرت في العهد العباسي، ونساء عربيات اشتهرن بجرأتهن وبطولاتهن مثل صفية زغلول، زوجة أول رئيس وزراء مصري منتخب، والمناضلة الجزائرية جميلة بو حيرد، واللبنانية سناء المحيدلي، التي نفذت عملية انتحارية ضد القوات الاسرائيلية في (١٩٨٥).

ويعتمد مخرج العرض، عباس احمد، في عمله على «مسرح الحلقة» الذي قدمه لاول مرة على المسرح العربي الجزائري عبد الرحمن كاكي، مستفيدا من التراث الشعبي الجزائري، حيث يكون الممثلون تارة وسط الناس وتارة حولهم، يحاصرونهم او يحاصرون بهم، وفي كلا الحالين يشدون انتباه الجمهور الذي يتابعهم على مقاعد متحركة تلف به في كافة الاتجاهات.

وتقوم المسرحية التي لا تعتمد نصا مكتوبا، على حوار بين زوجين. وتعتمد على مشاركة الجمهور تبعا لتجاوبه مع العرض لتوليد عالم مسرحي يستعين بمشاهد خيال الظل احيانا، او اللقطة السينمائية، في ظل ديكور بسيط من قصاصات الصحف المعلقة على جدران القاعة من القاع الى السقف.. اما الموسيقى التي وضعها صلاح مصطفى، فتنوعت بين الغناء الشعبي الفلسطيني واللبناني والمصري والجزائري.

ولعب دور البطولة في المسرحية التي تعتبر اول مسرحية جادة في المسرح الشتوي لهذا العام، والتي تلقى اقبالا جماهيريا، المصريان سامح الصريطي ووفاء الحكيم. كما تميزت الجزائرية صابرينا شامي، في دور سناء المحيدلي. اضافة الى امينة سالم في دور جميلة بو حيرد. ومعتز السويفي، الذي قدم شخصيات تاريخية.

العديد من السلطات المحلية تعلن الثامن من آذار يوم عطلة لموظفاتها

● مظاهرة حيفا القطرية ستكون مميزة وسيشترك فيها جميع الشرائح الاجتماعية ● الفعاليات الحيفاوية تصدر بيانا تعلن فيه تأييدها لنداء حركة النساء من اجل مجتمع حضاري ● احتفالات خاصة في الناصرة وكفرياسيف ومجد الكروم وعكا ●

● حيفا – من ميسون اسدي – دعت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل كافة شرائح المجتمع الى المشاركة في المظاهرة القطرية التي ستجري في حيفا، بعد غد الاحد، بمناسبة الثامن من آذار – يوم المرأة العالمي.

وستنطلق المظاهرة في الساعة الرابعة بعد الظهر، من شارع الخوري، قرب مبنى «سوليل بونيه» باتجاه شارع نوردو، حيث سيقام مهرجان خطابي يتحدث فيه فتحية صغير، واورنات تورين، ورئيس مجلس الجبهة حسن بشارة، وساهر نجار ويوخيفد غونن.

وقالت عضو سكرتارية حركة النساء، نبيهة مرقس، ان مظاهرة هذا العام ستكون مميزة ومشاركة النساء والرجال، والطلاب والطالبات، يهود وعربا ومن جميع الفئات والحركات وستدوي صرخة الثامن من آذار، من اجل السلام العادل والمساواة في العمل والعدل الاجتماعي وضد العنف.

وقالت مرقس ان فروع حركة النساء، قامت على امتداد شهر بنشاطات وفعاليات مكثفة، تحضيرا للاحتفال، شملت امسيات ثقافية وفنية ورحلات.

من جهة اخرى، اصدرت جبهة حيفا الدمقراطية، والشبيبة الشيوعية، وشباب الجبهة، وجبهة الطلاب العرب وحركة «كامبوس»، بيانا دعت فيه الى التجند للمظاهرة القطرية.

وجاء في البيان: «نضم صوتنا ونعلن تأييدنا لنداء حركة النساء الديمقراطيات من اجل مجتمع حضاري وموقف تقدمي من قضية المرأة، ومن اجل مساواة حقوقها في العمل والمجتمع والسياسة، ومن اجل المواجهة الحاسمة مع العنف في المجتمع والعائلة».

على الصعيد ذاته، قررت العديد من السلطات المحلية العربية اعتبار يوم الثامن من آذار، يوم عطلة لجميع موظفاتها وموظفات المؤسسات التابعة لها.

وستقيم بلدية الناصرة ومجلسا كفرياسيف المحلي ومجد الكروم المحلي احتفالات خاصة بهذه المناسبة.

وسيقام في عكا نشاطان كبيران احتفالا بالمناسبة، سيتم خلال احدهما تكريم عضوات الحركة اللواتي ناضلن خلال (٤٠) عاما دفاعا عن المرأة وحقوقها.



● النساء اليهوديات والعربيات معا في المعركة من اجل السلام والمساواة ●

العليا تصدر امرا احترازيا يمنع فصل اي موظف من مجلس عرعرة المحلي

● الامر يلزم وزارة الداخلية والمعارف بتحويل الميزانيات للمجلس ●

● القدس – لمراسل خاص – اصدرت محكمة العدل العليا، امس الخميس، وبناء على طلب الهستدروت، امرا احترازيا يمنع وزارة الداخلية والوزير الياهو سويسا، ومجلس عرعرة المحلي ورئيسه مصطفى جمال ووزارة المعارف، من القيام بأي خطوة فيها اي مس بحقوق مستخدمي مجلس عرعرة المحلي، او فصل من العمل او اخراج لعطلة غير مدفوعة الاجر. وألزمت المحكمة الجهات المسؤولة اعلاء بالعودة الى المحكمة، خلال ثلاثة اسابيع، مع قرار بخصوص تحويل كافة الميزانيات للمجلس المحلي ودفع اجور الموظفين والمستحقات الاخرى لهم.

وصرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، الذي كان قد بادر الى طرح الموضوع في الهستدروت، حيث تقرر القيام بهذه الخطوات القانونية، وبدعم من نقابة الموظفين ومن رئيس قسم التنظيم المهني وعن رئيس الهستدروت بيرتس فقال: «قرار محكمة العدل العليا فيه تعبير عن قصور الوزارات، وعدم قيامها بتحويل الاموال للمجلس المحلي، والقيام بخطوة غير مسبوقة، تمثلت بمنع دفع رواتب الموظفين لمدة ستة اشهر وتجويعهم. لقد حان الوقت لان يعرفوا ان سياسة التمييز هذه لن تمر وان الهستدروت لن تهمل مستخدمي مجلس عرعرة المحلي لانهم عرب»

تشكيل لجنة من محاسبي السلطات المحلية العربية لمتابعة قضايا العجز المالي

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – عقد في بلدية شفاعمرو، امس الخميس، اجتماع عام لمحاسبي السلطات المحلية العربية في البلاد، بناء على قرار اللجنة القطرية للرؤساء، بهدف جمع وتركيز المعطيات والمعلومات حول الواقع المالي وميزانيات السلطات المحلية العربية (الميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي).

وتناول الاجتماع كافة جوانب الازمة المالية الخانقة في السلطات المحلية العربية وألاعيب وزارة الداخلية بالالتفاف على تنفيذ الاتفاقات المبرمة معها قبل ما يزيد عن عام، واساليب التضليل التي تمارسها تجاه السلطات المحلية العربية والرأي العام، خصوصا حول توصيات لجنة صواري ومحاولاتها للانفراد بالسلطات المحلية العربية وضرب تعاونها وتنسيقها الجماعي بهذا الموضوع وغيره..!

هذا وقد افتتح وادار الاجتماع الاول من نوعه، مدير مكتب اللجنة القطرية، عبد عنبتاوي، وتحدث في بدايته رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين، كما تحدث اسعد عزايزة، مستشار اللجنة القطرية للشؤون المالية والميزانيات. وبعد نقاش مهني وعيني وشامل تم الاتفاق على عقد جلسات دورية تنسيقية لمحاسبي السلطات المحلية العربية واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

استكمال جمع وتركيز المعلومات والمعطيات المالية للسلطات المحلية العربية فيما يتعلق بالميزانيات العادية والتطويرية والعجز المالي في السنوات الاخيرة خلال اسبوع.

تشكيل لجنة من المحاسبين لمتابعة الموضوع ولمرافقة اللجنة القطرية في كل ما يتعلق بالامور المالية وبميزانيات السلطات المحلية العربية وللتنسيق الجماعي للضغط على وزارتي الداخلية والمالية، بكل الوسائل الممكنة لتنفيذ الاتفاقيات ولانتهاج سياسة المساواة. وتضم اللجنة التي ستعمل بالتنسيق مع مكتب اللجنة القطرية كلا من: اسعد عزايزة، نزيه شحادة (شفاعمرو)، جفري جدع (الناصرة)، ميشيل غنطوس (سخنين)، توفيق قرمان (ام الفحم)، محمود قاسم (كوكب)، صبري ابو راس (عيلوط) مروان دلاشة (البعينة نجيدات)، ويوسف عبده (حيفا).

دعم وتأييد فكرة عقد مؤتمر استثنائي للسلطات المحلية العربية حول قضية الميزانيات والاوضاع المالية بعد دراسة الامور من كافة جوانبها، والتزود بالمعطيات اللازمة لاتخاذ القرارات والاجراءات الاحتجاجية والنضالية الشعبية والقضائية اللازمة من اجل تحقيق الحقوق والمساواة التامة للجماهير العربية في اسرائيل.

المفتش الامريكي سكوت ريتر و (٤٠) آخرون يصلون الى العراق

●الصين تدعو الى الالتزام الحرفي بالاتفاق، وتؤكد معارضتها لاستعمال القوة ●بوسوفاليوك يعود الى موسكو● عضو في الكونغرس الامريكي يهدد الدول التي لم تدعم الولايات المتحدة بمعاقبتها ماليا!●



* عراقيون يتسوقون في بغداد *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وصل، امس الخميس الى بغداد، المفتش الامريكي في الامم المتحدة، سكوت ريتر، يرافقه اكثر من (٤٠)مفتشا، على متن طائرتين تابعتين للامم المتحدة قدمتا من البحرين. وكان العراق منع ريتر، وهو ضابط سابق في البحرية الامريكية، من العمل فيه في كانون الثاني الماضي، متهما اياه بالتجسس لصالح الولايات المتحدة.

وقال المتحدث باسم اللجنة الخاصة لنزع اسلحة الدمار العراقية، الان دايسي، ان ريتر لن يفتش المواقع الرئاسية، وهي التي شكلت موضوع الاتفاق بين العراق والامين العام للامم المتحدة، كوفي انان. وكان نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، صرح، مؤخرا، بان نجاح الاتفاق يتوقف على الطريقة التي ستتصرف بها اللجنة الخاصة.

من جهة اخرى دعا رئيس الوزراء الصيني لي بينغ، امس، الى التقيد الحرفي بالاتفاق. وفي انتقاد مبطن للولايات المتحدة اضاف «تؤكد الحكومة الصينية ان العلاقات بين الدول ينبغي ان تتأسس على التعايش السلمي وعلى ان تحل جميع الخلافات بطريقة سلمية»، مؤكدا ان الصين تعارض بحزم جميع اشكال الهيمنة. وكانت بغداد اتهمت واشنطن، امس الاول الاربعاء، بأنها تسعى الى تحريف القرار (١١٥٤) وتفسيره بأنه يعطيها تفويضا تلقائيا باستخدام القوة ضد العرق.

هذا واعلن، امس، ان نائب وزير الخارجية الروسي، فكتور بوسوفاليوك، غادر بغداد، امس الاول الاربعاء، متوجها الى موسكو. وكان هذا المبعوث الروسي بذل جهودا دبلوماسية حثيثة لتجنيب العراق ضربة عسكرية امريكية، حتى تم توقيع الاتفاق. ومن جهة اخرى حذر رئيس لجنة المساعدات الخارجية في الكونغرس الامريكي، امس، «الدول الحليفة التي رفضت مساندة الولايات المتحدة،من انها قد تتحمل ماليا عواقب هذا الرفض»! واضاف: «اذا كنا نقدم لهم دعما ماليا، فاننا ننتظر منهم في المقابل الدعم الكامل لنا»!

المتابعة العليا تناقش غدا

(تتمة من ص ٢٤)

واراضيهم.

كما سيبحث الاجتماع في دور المواطنين العرب باحياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة الفلسطينية.

وعلمت «الاتحاد» ان العديد من الهيئات العربية واعضاء الكنيست توجهوا الى اللجنة، مطالبين بادراج مشروع شارون-بورغ على جدول اعمال اللجنة، والمبادرة الى خطوات احتجاجية شعبية واسعة، لسد الطريق امام تنفيذه، ووضع مخططات علمية لاستثمار الاراضي العربية وحمايتها من غول المصادرة.

ودعت «لجنة الاربعين» و«رابطة اصحاب الاراضي العرب» في النقب لجنة المتابعة الى وضع خطة كفاحية لمواجهة هذا المخطط، الذي يستهدف ما تبقى من اراضي المواطنين العرب.

واكدت اللجنة والرابطة، في بيان مشترك، انهما ستتصديان لبورغ وشارون ومخططهما ولكل اذرع الاستيطان والمصادرة، وطالبتا الحكومة بالاعتراف بملكية العرب على اراضيهم والاعتراف بقراهم وبحقهم في سكن ملائم.

واضاف البيان ان المخطط العنصري الجديد يأتي لتنفيذ احلام شارون التوسعية في النقب، وان استعماله لمصطلحي «اعداء الدولة» و«جهات معادية» يكشف عن الوجه الحقيقي للمتربصين بالمواطنين العرب، الذين يسعون الى استكمال ما لم يستطيعوا تحقيقه خلال ٥٠ عاما من التهجير والتشريد.

من جهته بعث اتحاد الجمعيات الاهلية العربية (اتجاه) برسالة الى رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، استنكر فيها دوره في هذا المخطط العنصري الذي يتناقض مع تعريف بورغ لنفسه بأنه من الحمائميين. وتساءلت الجمعيات في رسالتها: «هل هذا هو صوت الحمامة ويد الصقر»؟

واشارت الرسالة الى محاولات الحكومة الدفاع عن سياستها تجاه الجماهير العربية وادعائها بأنها ليست سياسة عنصرية، وقالت: ان الصلة بين الدولة والوكالة اليهودية لا يمكنها ان لا تكون عنصرية ولا نفاجأ بمخطط كهذا تقف وراءه دولة تعرف نفسها على انها يهودية، لكن كيف نقبل امرا كهذا ممن رفع لواء السلام والمساواة والليبرالية؟

واكد اتحاد الجمعيات رفض الاقلية العربية لهذا المخطط، واصرارها على الكفاح وتقديم الارواح دفاعا عن بقائها في وطنها.

وبعثت المحامية دانا الكسندر، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، اكدت فيها موقف الجمعية «الرافض لتنفيذ المخطط غير القانوني».

وجاء في الرسالة: ان نوايا تحويل ملكية مساحات شاسعة من الاراضي للوكالة اليهودية، بشكل يمنع البدو، سكان النقب، من استعمالها، يشير فينا الاشمئزاز. ففي وقت يعيش فيه اكثر من (٥٠) الف مواطن عربي في النقب، في ضائقة ويكافحون من اجل الاعتراف بحقهم في العيش في قراهم ونيل الخدمات الاساسية، تجري حياكة هذا المخطط، الذي يؤكد صراحة عدم استعداد الدولة للاعتراف بعرب النقب كمواطنين متساوي الحقوق، وتصحيح الغبن الذي لحق بهم.

تمييز صارخ وهضم لحقوق العمال الفلسطينيين في اسرائيل!

*** (٣٥) الف عامل بدون تصاريح وبخسارة يومية تقدر بـ (١,٤) مليون شيكل * ٦٠٠ قضية امام محاكم العمل الاسرائيلية وتقدر حقوق العمال فيها بـ (١٠) ملايين شيكل ***

● أكد الأمين العام لـ «اتحاد نقابات عمال فلسطين»، شاهر سعد، على ضرورة تسلح كل عامل فلسطيني بتصريح عمل داخل اسرائيل.

وقال سعد في حديث لـ «وفا»، ان هذه الخطوة ضرورية لكل عامل من أجل ضمان حقوقه كاملة، وعدم تعرضه لأية مخاطر قد تلحق به، بالاضافة لحصوله على التأمينات والامتيازات من اجازات مرضية سنوية وحقوق نهاية الخدمة.

وأوضح سعد ان هناك ٣ اصناف من العمال، الذين يعملون داخل اسرائيل، فهناك عمال بتصاريح عمل ويقدر عددهم بـ ٤٧ الف عامل، وعمال بدون تصاريح عمل ويقدر عددهم بـ ٣٥ الف عامل، كما ان هناك عمالا داخل المستوطنات، ويقدر عددهم بـ ١٢ الف عامل.

واضاف سعد انه بالنسبة للعمال الذين يحملون تصاريح العمل، فان دائرة الشؤون القانونية في اتحاد النقابات تتابع قضاياهم مع أرباب العمل الاسرائيليين، وان الاتحاد مسؤول عن تحصيل كامل حقوقهم امام المحاكم الاسرائيلية اذا لزم الأمر.

ولقد استطاع الاتحاد، في العام الماضي، تحصيل أكثر من ٣ ملايين شيكل كحقوق عمال من ارباب العمل امام المحاكم الاسرائيلية، ومن خلال محامين.

وأشار الى انه يوجد حاليا امام محاكم العمل الاسرائيلية حوالي ٦٠٠ قضية عمل، وتقدر حقوق العمال فيها بحوالي ١٠ ملايين شيكل، حيث ان هذه القضايا تتابع قانونيا من أجل الحصول على حقوق العمال الفلسطينيين من أرباب العمل.

الى ذلك، اعلن سعد ان العمالة غير المنظمة تقدم فرصة لأرباب العمل الاسرائيليين حول مسألة التهرب الضريبي وهضم حقوق العمال، وجني أرباح طائلة، نتيجة عدم تنظيم هذه العمالة، مشددا على ان «الاتحاد العام لعمال فلسطين» يرفض ان يكون هناك تمييز بين العمال، وانه يجب ان يحصل كل عامل على تصريح عمل.

وأشار الى ان ذلك مكفول حسب اتفاقية باريس الاقتصادية، التي وقعت عام ١٩٩٤، مع الجانب الاسرائيلي، والتي لا تطبق كما هي، متهما الأجهزة الأمنية الاسرائيلية بالتعامل بمزاجية في مسألة منح التصاريح، وترك الفرصة أمام سماسرة العمال لترويج التصاريح المزورة، بالاتفاق مع ارباب العمل الاسرائيليين.

وأكد ان هذا يوقع العمال في عمليات نصب واحتيال، مشيرا الى ان سماسرة العمالة قد جنوا ارباحا طائلة من وراء هذه الاعمال، وان الخاسر الوحيد هو العامل الفلسطيني، الذي يغامر بنفسه من أجل لقمة العيش.

وشدد سعد على ضرورة حل قضية هذه الفئة من العمال، بأن يكون هناك تصاريح عمل لها، لتجنب كل المخاسر التي تلحق بها وضمان حقوقها، وانه يجب تقديم الضمانات لهؤلاء العمال من خلال تطبيق القوانين والاتفاقيات، وعدم التمييز بين العمال، بالاضافة الى الحصول على كافة التأمينات، وكذلك جدول غلاء المعيشة، الذي يصل الى ١٦٪، واحيانا يرتفع مرتين في السنة الواحدة.



● عاملان فلسطينيان بدون عمل ●

ودعا سعد الى تشكيل لجنة تتكون من ٤ أطراف لتنظيم وضع العمال الفلسطينيين، منها: الاتحاد العام لنقابات العمال، وزارة الشؤون المدنية، وزارة العمل، والأجهزة الأمنية الفلسطينية.

وناشد كافة العمال الذين يعتمدون على انفسهم بالدخول الى اماكن عملهم، أو هم من ضحايا السماسرة، ان يتوجهوا الى الاتحاد العام لعمال فلسطين لتسجيل اسمائهم واسماء ارباب العمل الاسرائيليين، من اجل الحصول على تصاريح عمل، وانهم بذلك لا يكونون عرضة للابتزاز او المخادعة.

وعن الفئة الثالثة وهم عمال المستوطنات، أوضح سعد انه كثيرا ما يلجأ اصحاب المصانع في المستوطنات الى ابتزاز العمال او اعلان الافلاس، وكذلك التمييز في الحقوق دون الحد الادنى من الاجور.

واضاف: «لقد نجحنا في ابرام اتفاقيات عمل مع بعض المصانع الاسرائيلية وحصلنا على حقوق عمال من قبل ارباب العمل، وان هناك قضايا امام المحاكم الاسرائيلية، نأمل ان توصل الى حلول لها لصالح العمال»، مشيرا الى تشكيل لجان عمل في اغلب المصانع، حيث تم توقيع اتفاقيات جماعية، تتمشى ومصالح العمال، وان هذه مكاسب للعامل الفلسطيني.

وذكر سعد ان هناك فئة أخرى من العمال في القدس، ويقدر عددها بحوالي ١٥ الف عامل، منهم ٣٠٠٠ يحملون تصاريح عمل، والباقي غير قادر على الحصول على تصاريح عمل.

وأكد ان لهذه الفئة مشاكل كثيرة مع اصحاب العمل، مشيرا الى ان الاتحاد تمكن، مؤخرا، من حل بعض المشاكل في القدس بين العمال وارباب العمل.

ورفض سعد اية مبررات للجانب الاسرائيلي في عدم منح تصاريح العمل للعمال الفلسطينيين، خاصة وان الجانب الاسرائيلي يعي أهمية اليد العاملة الفلسطينية من حيث المهارة والأمانة والاقتصاد، الى جانب المعرفة الحقيقية لسلبيات العمالة الوافدة، وعدم قدرتها على الحلول مكان العمالة الفلسطينية.

(وكالة الانباء الفلسطينية – «وفا»)

كلمة الاتحاد

مدريد من جديد..؟!

المبادرة الاسبانية لعقد لقاء قمة اسرائيلي – فلسطيني في مدريد، يمكنها ان تكون خشبة قفز مهمة لتحريك العملية السلمية من جديد. ونفترض ان المسؤولين الاسبان، حين طرحوا الفكرة، ارادوا لها ان تحقق هذا الهدف.

ولكن الاحتمال بأن تتبخر هذه المبادرة مثل سابقاتها العديدات، اكبر من احتمال نجاحها. لان اللقاء بحد ذاته لا يكفي لتحريك العملية، بل قد يؤدي الى ادخالها عميقا اكثر في وحل الجمود، في حالة فشله، لذلك، لا بد ان تتوفر شروط اخرى تضمن نجاح اللقاء.

واهم هذه الشروط، الاستعداد المخلص لتطبيق الاتفاقيات الموقعة بالكامل، والتوقف عن كل نشاطات فرض الامر الواقع على الارض، التي من شأنها ان تؤثر سلبا على مفاوضات الحل النهائي.

وما يحدث اليوم هو عكس ذلك تماما.

فالحكومة الاسرائيلية لم تعد تخفي هدفها في الالتفاف على الاتفاقيات الموقعة، بحجة ان «كل طرف يحاول الاستفادة من تطبيقها على نحو يضمن له نقاط الامتياز في الحل النهائي»، كما قال رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو. وعلى الارض، تقوم السلطات الاسرائيلية بأوسع عملية بناء استيطاني، في مستوطنات الضفة الغربية وقطاع غزة، واستيلاء على الارض العربية وشق الشوارع الالتفافية التي تطوق المدن الفلسطينية وتحد من امكانيات تطورها المستقبلية.

وبعد كل هذا، تتهم الحكومة الاسرائيلية السلطة الوطنية الفلسطينية بخرق الاتفاقات الامنية، حتى حينما تكشف اجهزة الامن خليات «حماس» وتحاكمها، الامر الذي يوسع الهوة بينهما، ويعمق الشعور بعدم الثقة. اذ ان السلطة الفلسطينية تقول بوضوح، ان اسرائيل لن ترضى عن تعاوننا الامني مهما نفعل، لان هذا التعاون ما هو الا حجة يتذرعون بها.

فكيف يمكن عقد لقاء قمة في هذه الاجواء؟ ومن اجل ماذا؟

ان انصار السلام الحقيقي يريدون، باخلاص، ان تعقد لقاءات قمة اسرائيلية – فلسطينية، واسرائيلية – عربية ايضا، لكن ذات مضمون جدي ومجد وليس لاثارة الاوهام وتغذية وسائل الاعلام. والطريق لذلك يعرفها نتنياهو جيدا، ويعرف كيف يجتنبها ويلتف عليها.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

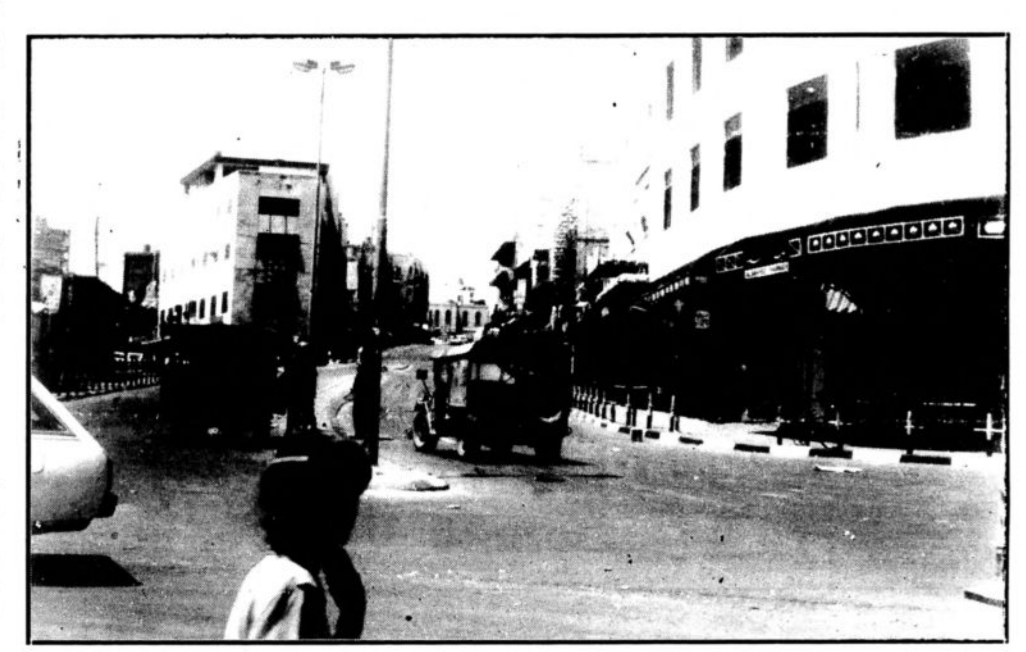
***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

«الاتحاد» تنشر تفاصيل واسعة عن:

مخطط جديد لتهويد الخليل



❑ الاهالي في المدينة الفلسطينية التي يسودها التوتر يشكون من اعتداءات المستوطنين وجنود الاحتلال ويتحدثون عن مصادرة واغلاق بيوت وسد شارع الشهداء والشلالة.. ❑ شهود عيان يؤكدون ان هناك عمليات حفر انفاق تغطى فيما بعد بالشوادر.. ❑ السلطات العسكرية تحاول اجبار بعض العائلات على دخول محلاتها التجارية فقط بتصاريح.. ❑ شارع «تل رميدة» يجب ان يخضع للسلطة الفلسطينية حسب الاتفاق لكن سلطات الاحتلال ضمته اليها.. ❑

❑ تقرير: كوثر سلام – الخليل ❑

■ تزداد الحقائق والمعطيات التي تشير الى ان حدثا ما قد يقع، سيكون بمثابة الشرارة التي تفجر الاوضاع في قلب الخليل.. فقيادة الحكم العسكري الاحتلالي تستمر بتوفير الاجواء الساخنة لاشعال الحدث، وذلك عبر تطبيق سياسة القبضة الحديدية واستصدار القرارات العسكرية التي باتت تضيّق الخناق من خلالها على المواطنين، الى الحد الذي يهدد بالانفجار وتقويض ما تبقى من عملية السلام وعودة المنطقة الى دائرة الصراع والعنف وما يترتب عليه من عواقب وخيمة.

تخريب اتفاق السلام

سلطات الاحتلال التي اعتادت التعنت في سياستها وتخريب اتفاق السلام المتعلق باعادة الانتشار من قلب الخليل، ما زالت تبقي على اغلاق سوق الخضار المركزي وشارع الشهداء، خلافا لما نص عليه الاتفاق في عودة الحياة الى طبيعتها، وتحقيقا لاطماعها في عملية التهويد والتي نفذت تحت اطارها العام جملة من الاجراءات الاحتلالية المتمثلة فيما يلي:

■ ١- اصدار قرارات عسكرية من قبل «قائد المنطقة العسكرية الوسطى» عوزي ديان، يحظر بموجبها على لجنة إعمار البلدة القديمة اتمام مشروعها في ترميم عشرات المباني المجاورة والقريبة من الاحياء الاستيطانية ونقاط المراقبة العسكرية وبحجج أمنية.

المهندس في لجنة الاعمار، خالد القواسمي، اكد ان سلسلة من الاجراءات التعسفية اتخذتها سلطات الاحتلال ضد المهندسين والعاملين في مشروع الترميم، شملت اعتقال العشرات من العمال والزامهم بالتوقيع على كفالات مالية تقضي بعدم عودتهم ثانية للعمل في مشروع الترميم – الامر الذي كلّف اللجنة كثيرا من العناء والمشقة. ويضيف ان الشرطة الاحتلالية والجنود، يقومون بحملة تفتيش يومية واسعة داخل البلدة القديمة، يقومون خلالها بمصادرة مواد الترميم وأدوات العمال، اضافة الى اغلاق المنازل واغلاقها بالشمع الاحمر، في الوقت الذي يعتبر فيه ذلك خرقا فاضحا للاتفاق.

■ ٢- توسيع البناء الاستيطاني، «ابراهام افينو»، المجاور لسوق الخضار المركزي، الذي ما زال مغلقا وتحول الى موقف عام لسيارات المستوطنين وعربات النفاية فيه. وقد طرحت السلطات الاحتلالية مشروع بناء توسعي للمستوطنة مساحته الف متر مربع – وشرعت بأعمال التجريف للمنازل العربية المحيطة به، والتي تعود ملكيتها لعائلة دويك والوقف الاسلامي – في الوقت الذي تضررت فيه جدران «مسجد الاقطاب» المجاور لعمليات الحفريات، الى جانب تساقط سقف وجدران محلات هاشم سلهب وجدران منزل المواطن نضال العديوي.

المواطن مرشد سلهب صاحب محل للتنجيد والاثاث، اكد انه تقدم بعشرات الشكاوى الى شرطة الاحتلال جراء تساقط جدران محله وما قام به المستوطنون من فتح نافذة في سقفه، الا ان جهوده لم تسفر عن اية نتيجة، الامر الذي يهدد أمنه بالخطر. اما المواطن نضال العديوي، فأكد لنا بانه قد تسلم قرارا يقضي بهدم جدار منزله المجاور لعمليات الحفر الاستيطانية في البناء الجديد. في الوقت الذي لم يلتزم فيه باخلاء منزله استجابة للقرار التعسفي. ويضيف نضال، ان المستوطنين يحفرون انفاقا تحت الارض وانهم يواصلون ذلك في ساعات الليل والنهار – ويقومون بتغطية حفرياتهم بالشوادر – .

وفي غضون الايام القليلة الماضية، قام المستوطنون بوضع اساسات المبنى الجديد للكنيس والذي يشمل اضافة منازل جديدة واقامة سوق استيطاني.

دائرة الاوقاف الاسلامية اشارت الى ان البناء الاستيطاني الجديد، قد ادى الى الحاق اضرار بتسعة محلات تجارية خاصة بها – حيث هدم سقفها وآلت جدرانها للانهيار، وفي حين تقدمت فيه الدائرة بشكوى احتجاج الى الجهات الاسرائيلية فلم تسفر عن اية نتائج ايجابية.

المواطنان «عيده» و«زيتون» يملكان محلات ومنزلا من الجهة الثانية للمستوطنة – تسلما قرارا عسكريا يقضي باستعمال سطح منزلهما لاغراض عسكرية. في حين قام المستوطنون قبل ايام باقتحام محلاتهما واجراء حفريات وترميمات داخلها – دون ان تمنعهم الشرطة من ذلك رغم الشكوى الرسمية التي تقدم بها المواطنان.

■ ٣- ترحيل عائلة «احمرو» من منزلها في سوق القزازين، حيث اجبرت الشرطة الاحتلالية، العائلة على الرحيل من البلدة القديمة بعد ان اقدمت على اعتقال جميع افراد العائلة نساء واطفالا ورجالا وزجت بهم داخل السجن لحين التوقيع على كفالة تضمن رحيلهم من منزلهم فور اخلاء سبيلهم من السجن.

■ تقسيم الشارع ■

يجري حاليا تقسيم شارع الشهداء الى اربعة اقسام في الوقت الذي لا يزيد فيه طول الشارع عن ٨٠٠ م، وتحويله الى شارع عسكري مغلق لا يسمح للمواطنين المقيمين فيه بدخوله بسياراتهم بأي شكل من الاشكال.

● الجزء الاول ويسمى «الاخوان المسلمين». ويبدأ من الحدود الفاصلة بين المنطقة الخاضعة للسلطة الوطنية الفلسطينية والمنطقة المحتلة والمتصلة عموديا بشارع «تل رميدة».. وافقيا بمستوطنة «بيت هداسا»، ويضم هذا الجزء من الشارع عشرات المحلات التجارية العربية المغلقة بسبب عدم السماح لاصحابها بالوصول اليها بسياراتهم، بالاضافة الى مضايقات جنود الاحتلال المتوقفين على مدخله في نقطة مراقبة عسكرية دائمة.

ويقول المواطن الهشلمون، صاحب محل تجاري في الشارع، بان مكتب التحقيق الاسرائيلي طالبهم بالحصول على تصاريح بهدف الوصول الى محلاتهم في الشارع، الا انهم رفضوا الفكرة جملة وتفصيلا اذ لا يعقل ان يدخل المواطن منزله ومحله التجاري بتصريح احتلالي.

● الجزء الثاني ويسمى بشارع «الدبويا». ويبدأ من مستوطنة بيت هداسا بنقطة عسكرية رقم «٢» وينتهي بكازية الجعبري في نقطة عسكرية رقم «٣» ويتفرع باتجاه كنيس «بيت رومانو»، ليتصل بنقطة عسكرية رقم «٤». وكانت سلطات الاحتلال قد هدمت (١٦) محلا تجاريا في الشارع تعود ملكيتها لعائلة الحرباوي وذلك في اعقاب عملية «الدبويا» في اوائل الثمانينات. ورغم استصدار اصحاب ملكية المحلات المهدومة، قرارا من المحكمة الاسرائيلية باعادة بناء محلاتهم ثانية، فان المستوطنين يقيمون زريبة حيوانات مكانها. ويقول ادريس زاهدة، ان منازل عربية متاخمة لمنازل المستوطنين اجبر اصحابها على تركها، فقد عمل المستوطنون مؤخرا على البدء بترميمها مع استكمال ترميم الطوابق الثانية.

● الجزء الثالث من الشارع ويسمى شارع «المقبرة». ويبدأ بمحطة الباصات المركزية التي صادرتها سلطات الاحتلال في اوائل الثمانينات في اعقاب الاستيلاء على «مدرسة اسامة بن منقذ الابتدائية» وتحويلها الى كنيس يهودي – في الوقت الذي حولت فيه المحطة الى معسكر رئيسي للجيش الاحتلالي وسط المدينة، وأقامت فيه البيوت المتنقلة الى جانب توقف سيارات عسكرية. وهذه هي النقطة العسكرية رقم «٥» في شارع الشهداء. ويكاد يخلو هذا الجزء من الشارع من المحلات التجارية المفتوحة، حيث تعمل سلطات الاحتلال على اغلاق جميع المحلات فيه، وذلك جراء اعتداءات المستوطنين على اصحابها.

● الجزء الرابع ويسمى شارع «السيوري». ويبدأ بنقطة عسكرية رقم «٦» وتبدأ بخان شاهين – وتعود تسمية هذا الجزء من الشارع لوجود عدد من اصحاب المحلات التجارية من عائلة السيوري والذين يعملون في حرف قديمة – وينتهي الشارع بنقطة عسكرية رقم «٧» المجاورة لشارع السهلة. والى جانب نقاط المراقبة العسكرية السبعة الممتدة على طول الشارع، فهناك عدد من نقاط المراقبة العسكرية المرتفعة وعدد من الدوريات الراجلة واخرى عسكرية، تتوقف على طول الشارع وعلى مدار (٢٤) ساعة.

«السروجية يتحدثون»

وفي حديث مع اصحاب المهن التقليدية «السروجية»، حول معاناتهم اليومية، حيث يعملون في الجزء الاخير من شارع الشهداء – قال الحاج

←←

نعمان السيوري (٦٧ عاما)، بأنه ورث مهنته عن آبائه واجداده، وانه سيقضي آخر ايام عمره وهو يعمل في محله رغم المعاناة اليومية والمضايقات التي يواجهها من قبل المستوطنين والجنود العسكريين. وقال انه اراد قبل ايام ان يذهب الى منزله ويغلق محله التجاري، في الوقت الذي وصل اليه احد الزبائن للشراء، مما اضطره ان يبقي المفتاح في البوابة، ثم يدخل وأياه الى محله بحثاً عن مطلبه.

وأضاف: وما ان دخلت المحل حتى سمعت المفاتيح تتحرك، فأسرعت نحو البوابة ووجدت ثمانية مستوطنين يسرقون المفتاح ويهربون باتجاه مستوطنة «بيت هداسا»، وعندما لحقت بهم وأمسكت احدهم حاصرني الجنود واعتدوا عليّ بالضرب واخذوا المفتاح من المستوطنين ورموه وسط المقبرة..

محلات الخيش وأكياس النايلون

ويملك المواطن عبد الحليم السيوري، محلا لبيع الخيش وأكياس النايلون، التي يقوم البدو بشرائها، ويتم استيرادها من اسرائيل بقيمة عشرة آلاف شيكل للطن الواحد - ويربح فيه الف شيكل. وهو يقول، ان هناك صعوبة في ادخال البضاعة الى محله التجاري بسبب اغلاق الشارع، حيث لا يسمح له جنود الاحتلال بادخال البضاعة ونقلها في سيارة، وهو لا يبعد عنهم سوى عشرات الامتار، الامر الذي يضطره لنقلها يدويا وعلى ظهره، مما يعيق عمله ويتعبه.



● استفزاز استيطاني في وضح النهار وبحراسة الشرطة ●

اما بدر السيوري، فيملك محلا للبرادع ورثه عن اجداده خلال عشرات السنين، حيث اعتمد الناس على الدواب. وقال انه لن يورث مهنته لابنائه لأن العلم افضل سلاح لمواجهة الاحتلال - على حد رأيه. ويضيف انه لا ينفك في طرح سؤاله على سلطات الاحتلال: متى سيتم افتتاح شارع الشهداء؟! فتأتيه الاجابة ان الشارع عسكري ولن يفتح ابداً!!

الاعتداء على حدود البلدية

وخلافا لاتفاقية السلام، فان سلطات الاحتلال تعتدي على حدود بلدية الخليل في مدخلها الرئيسي، كما تتجاوز الصلاحيات المدنية الموكله اليها في قلب المدينة، وتعمل بشكل مغاير لما جاء فيها، حيث يرتفع البناء فوق كنيس «بيت رومانو» مما يؤدي الى تغيير ملامح البلدة القديمة.

والى جانب ذلك، تواصل سلطات الاحتلال تنفيذ مخططاتها في هذا الجزء من المدينة، وتساعد المستوطنين على تنفيذ مخططاتهم، حيث قدمت الدعم للمستوطنة «عنات كوهين» في تخريب شارع الشهداء بعد اعادة ترميمه وضم مساحة من الشارع الى منزلها حسب رغبتها.. وتقيد سلطات الاحتلال عمل مفتشي بلدية الخليل، في قلب المدينة، وتعمل على خلق المزيد من العقبات والمشاكل امامهم في حال تنفيذهم مهام عملهم في البلدة القديمة، وتقوم بايقافهم وصلبهم على الحائط وضربهم وذلك حسب مزاجية الجنود وأهوائهم.

اما شارع تل رميدة، في قلب المدينة، ووفقا لاتفاقية اعادة الانتشار، فهو شارع يخضع للسيطرة الفلسطينية - الا ان سلطات الاحتلال قامت بضم هذا الشارع لسيطرتها، تذرعا بموقعه المحاذي للمقبرة اليهودية في المدينة - وهي تعمل على اغلاق هذا الشارع في ايّام الجمعة والسبت امام حركة السير، في حين تنشر تعزيزاتها العسكرية والشرطية فيه على مدى (٢٤) ساعة.

لعبة القنابل الحارقة

لعبة القنابل الحارقة، بدت مؤخرا في قلب الخليل وسيلة لاستصدار قرارات عسكرية للتنصّل من استحقاقات المرحلة الحالية وفرض مزيد من اجراءات العقاب الجماعي ضد المواطنين. وهي في حقيقتها خطة احتلالية يقف وراءها جنرالات وسياسيون، حسب مخطط وخرائط التهويد لقلب المدينة.

هذه القيادة التي رسمت الخطوط العريضة للخارطة الهيكلية وبدأت في تنفيذها، ترى انه ليس من السهل تطبيق الخطة دفعة واحدة ضد المدينة، فالامر ليس سهلا والمسألة ليست «كعكة» يسهل تقطيعها وهضمها على وجه السرعة!! فالمخططات ستطبق على حياة كاملة ،وهناك مواطنون ومساجد وأسواق ومعالم دينية وحضارية وحركة تجارية واقتصادية، الامر الذي سيخلق مشاكل لا حصر لها ويستنفر مشاعر لا حدود لها، ويخلق حالة من الفوضى وردود الفعل التي ربما تكون خسائرها بالنسبة للخطة الاحتلالية المرسومة سيئة وغير مضمونة على المدى البعيد.

ومن هنا برزت لعبة «القنابل الحارقة» كمؤامرة ووسيلة امام القيادة في الحكم العسكري لتبرير مخططات التهويد وتمرير دعاية اعلامية مغرضة للرأي العام - هذا ما يؤكدونه في الخليل..

فبحجة الامن المزعوم، يعمل الحكم العسكري على بسط هيمنته وتوسعه في قلب المدينة ما قبل البدء بمفاوضات الحل النهائي او تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وذلك بتمرير لعبة القنابل الحارقة عبر وسائل الاعلام الاسرائيلية للرأي العام.

ففي ٩٨/١/٢ ادعت القيادة العسكرية، وقوع حارقتين على مقربة من حي «افراهام افينو» المجاور لسوق الخضار المركزي، وفي الوقت الذي لم يصب فيه احد بأذى ولم تلحق اية اضرار ولو طفيفة بمكان وقوعهما، فقد هرعت التعزيزات العسكرية للمكان ورفضت الاستماع الى اقوال شهود العيان من المواطنين في اصرار غريب على تسويق دعاية كاذبة. الا ان شهود العيان من عائلتي «ابو سمير الشرباتي» و«نايف ابو داهود» اكدوا ان القنابل المزعومة ما هي الا مفرقعات صوتية نارية يلهو بها اطفال المستوطنين وهي من انتاج «تايواني» واستيراد اسرائيلي!!

● القيادة العسكرية وعلى ضوء ادعائها اتخذت اجراءات صارمة تمثلت فيما يلي:

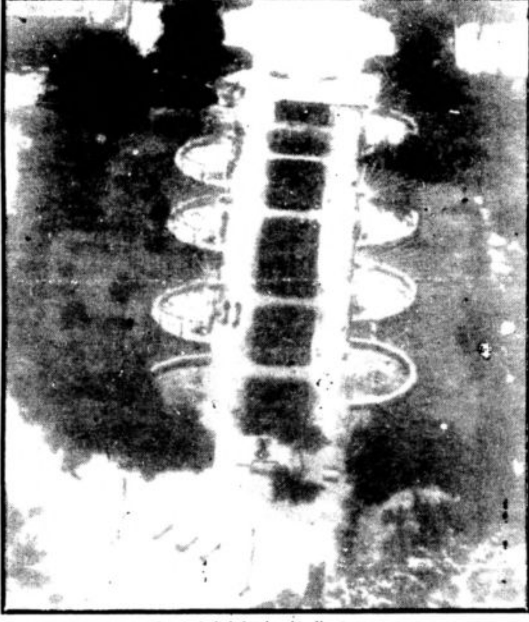
* اقامة برج مراقبة عسكرية دائم فوق سطح منزل نايف ابو داهود، وربط هذا البرج مع مستوطنة «افراهام افينو» بجسر حديدي يسمح للمستوطنين بالنفاذ منه الى المنازل العربية المجاورة واقتحامها متى يشاؤون. * اغلاق حوش شاهين وحسونة والكرد، بالحديد المصفح بقرار عسكري تم تنفيذه صباح (٩٨/١/١٣) وحظر بموجبه على لجنة الترميم في البلدة القديمة الاقتراب من عشرات المنازل التي يضمها.

* الاعلان عن شارع الشهداء شارعا عسكريا مغلقا لاسباب امنية. *بتاريخ ٩٨/٢/٢٢ ادعت القيادة العسكرية انه تم رشق حارقتين باتجاه كنيس «بيت رومانو»، ولم يصب احد بأذى. وبناء عليه قامت باغلاق شارع الشلالة التجاري لخمسة ايام على التوالي مع شن حملة اعتقالات في صفوف المواطنين. * تركيب بوابة من الحديد المصفح تغلق منفذ سوق «القصبة» المتصل بالاحياء السكنية المجاورة لمدخله الرئيسي - والاعلان عن تركيب بوابات الكترونية بمقاسات مبرمجة لمدخل السوق. * السماح لحركة «كاخ» العنصرية، بتركيب البوابات الحديدية - حيث قامت الحركة المتطرفة باقامة صلواتها في السوق «موقع تركيب البوابات» في يوم الاثنين (٩٨/٢/٩) في ساعات ما بعد الظهر واقامت نصبا تذكاريا في الموقع للمستوطن «يوشاع سلومة» الذي قتل في المكان قبل (١٥) عاما.

لعبة قديمة / حديثة

ومهما بدت حادثة الحارقات التي تظهر بين الحين والآخر، فهي مؤامرة متصلة بما قبلها من احداث سياسية ومطالب استيطانية كالتوسع والسيطرة والرقابة والاشراف - وهذا ما تسمعه من كل فلسطيني في المنطقة يعيش الاحداث على جلده..

هذه اللعبة تم كشف النقاب عنها بفضيحة علنية، عندما القت المواطنة «هيام الجولاني» التي تعمل في مشغل الشويكي للخياطة والمجاور تماما لمستوطنة «بيت هداسا»، والمتصل بها في البناء، القبض على جندي احتلالي يمسك قنبلة حارقة ويصعد درج المشغل بهدف الوصول الى سطحه والقاء القنبلة منه باتجاه المستوطنة والنقطة العسكرية.



● قبر السفاح باروخ غولدشتاين ●

عندها صرخت الفتاة وهددت بتسليمه الى الشرطة اذا ما نفذ جريمته. في ذلك الوقت كانت «لعبة الحارقات» تمارس يوميا وبكم هائل حيث تجري المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية لتمديد منطقة فاصلة ما بين المستوطنة ومنطقة السلطة، ويطالب فيها الجانب الاسرائيلي بمساحة تسمى «بالحدود الفاصلة». حيث برزت اللعبة القذرة لتمرير هذا المطلب الاستيطاني التوسعي، وحققت من خلاله الهدف اضافة الى اقامة برج مراقبة عسكرية دائم فوق سطح «عمارة اسعيد» مع تركيب آلات لتصوير الكترونية بأتجاه منطقة السلطة الوطنية.

● تهجير المواطنين من قلب المدينة ●

ثمة عملية تهجير لسكان البلدة القديمة تجري يوميا في استفزازات جنود الاحتلال والمستوطنين للمواطنين

وتقول نزيهة سعود زاهدة التي تحمل هوية اسرائيلية وتقيم مع زوجها بجوار كنيس «افينو» بأن جنود الاحتلال المقيمين فوق منزلها، تبولوا في تنكات المياه الخاصة بالشرب وكسروا زجاج المنزل عدة مرات - ثم اقتحموا منزلها مهددين ثلاثة ابناء معوقين ترعاهم في المنزل.

وفي صباح (٩٨/١/٣١) اقتحم جندي منزلها وهو يخلع سرواله العسكري، وعرض نفسه عليها متفوها بعبارات شاذة اخلاقيا حيث هربت الى الشارع العام حافية عارية تصرخ وتستنجد بالمواطنين..وقالت المواطنة بانها هذه هي المرة الثانية التي تتعرض فيها لنفس الحدث، بعد ان تقدمت بشكاوى رسمية في الشرطة بتاريخ (٩٨/١/٩)، (١/١٧) و (٢/١)

وافادت مجموعة من طالبات المدارس بان دوريات جنود حرس الحدودتقوم بملاحقتهن وبعث رسائل اليهن، في الوقت الذي لا يمتلكن فيه الجرأة لتقديم الشكوى او التذمر خوفا من خسارة حقهن في التعليم.

● ظاهرة التعذيب الجسدي ●

لقد تحول شارع الشهداء الى معسكر للاعتقال، حيث يتم ايقاف الشبان والاطفال في الشارع ولا يسمح لمن هو دون السادسة عشرة، ممن ليس بحوزته بطاقة هوية ان يسير في الشارع دون حيازة شهادة ميلاده، الأمر الذي ادى الى ظاهرة اعتقال الاطفال والتنكيل بهم، وآخرها ما وقع يوم الجمعة الماضي حيث اعتقل الطفل وائل الرجبي وعمره (٩) سنوات والطفل محمد مسورة وعمره (٨) سنوات.

وحوادث الاعتداء وتكسير العظام وآخرها تكسير اصابع ويد الاستاذ محمد وريدات من بلدة الظاهرية في باب البلدية القديم، من جنود الاحتلال والاعتداء على خمسة معلمين والتنكيل بهم وهم عادل العطاونة فايز العطاونة، رائد العصافرة، ابراهيم العطاونة، باسم العطاونة على حاجز جابر.

اما الشاب مراد الفاخوري وعمره (١٨) سنة فقال أن جنود الاحتلال طلبوا منه التدقيق بهويته في شارع الشهداء وقد اجتاز عملية التفتيش (٦) مرات، وفي المرة السابعة ادخله الجنود الى المقبرة وصادروا هويته، وطالبوه بالدخول الى احد القبور وعندما رفض مطلبهم انهالوا عليه بالضرب المبرح.

ويوميا يتم اعتقال عشرات الشبان من شارع الشهداء حيث توزع قيادة الاحتلال قائمة باسماء المطلوبين على افراد الجنود ويقومون بتفتيش المواطنين والتدقيق في هوياتهم عدة مرات مما يجعل المرورالى البلدة القديمة مغامرة لا يقدم عليها المواطنون.. وذلك في حين تتزايد المؤشرات على خطر وقوع انفجار..

شركة كاف موتسري ديلك م.ض

חברת קו מוצרי דלק בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١١٤١٨٩ ق
اعمال ترميم وتجديد، تغليف خط وقود ٦"
اشدود - بئر السبع مقطع بلوغوت - ايتان

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٨/٣/١٦ (ايام الاحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة كاف موتسري ديلك م.ض
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ وذوي تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد انابيب أ - ٢) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية.
فترة تنفيذ عقد العمل - ٧٥ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم كفالة بنكية ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٧ في الموقع والساعة اللذين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٣/٢٩ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون: ٩٥٢٨٥٢٨ - ٠٩
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية، النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

בזק

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

تعلن عن رغبتها في قبول عروض للمناقصة التالية:

مناقصة رقم صفر/٩٠٩/٩٨/١٥
مساعدة لتركيب اجهزة بث

شروط عامة:

١. الشروط الاولية:
أ. استيفاء كافة المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص، مواصفات ومقاييس.
ب. كفالة لتنفيذ العرض كما هو مفصل في المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات دائرة المناقصات والطلبيات في شارع هتسفي ١٥ القدس ايام الاحد - الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ وحتى الساعة ١٢:٠٠ غرفة ٦٠٨ تلفون: ٥٣٩٥٦١٦/٤٢٩ - ٠٢
تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بدفع مبلغ ١٠٠٠ شيكل جديد لامر شركة بيزك في بنك البريد حساب رقم: ٣١١٧٥٧ - ٥ (المبلغ لا يسترد).
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم ٥٣٧٨١١٣ - ٠٢ يرجى التاكد من وصول المستندات بالفاكس وذلك بالاتصال على هاتف رقم ٥٣٩٥٦١٦/٤٢٩ - ٠٢
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس في موعد اقصاه الساعة ١٨:٠٠ من يوم ٩٨/٤/٢١.
٤. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب الكمية كلها من قدم عرض واحد.
٥. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات تهمل ولا ينظر فيها.

البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ

مناقصة رقم ٩٧١١٤٠٧٨ ت
مفترق شك بوست، حيفا: اعمال حماية لخط وقود «٦»

يعلن بهذا عن قبول عروض من مقاولين لتنفيذ الاعمال موضوع المناقصة.
مستندات المناقصة موجودة لدى سكرتيرية الشركة لاطلاع المقاولين عليها.
يمكن شراء مستندات المناقصة حتى تاريخ ٩٨/٣/١٧ (ايام الاحد - الخميس حتى الساعة ١٥:٠٠) مقابل ٥٠٠ شيكل جديد لا تسترد.
يتم الدفع بشيك فقط لامر شركة البنى التحتية للنفط والطاقة م.ض كاف موتسري ديلك م.ض
تحق المشاركة في المناقصة للمقاولين فقط الذين تتوفر لديهم شروط اللائحة ٦ «أ» من لوائح الزامية المناقصات - ١٩٩٣ المسجلين بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية - ١٩٦٩ وذوي تصنيف مالي ومهني ملائم (٤١٠ - تمديد انابيب أ - ١) ولديهم خبرة مثبتة في العمل في خطوط الوقود التشغيلية.
فترة تنفيذ عقد العمل - ٧٥ يوما ميلاديا.
على المشاركين في المناقصة ان يرفقوا بعروضهم بنكية ٥٪ من قيمة العرض. العرض الذي لا ترفق به كفالة البنكية يهمل ولا ينظر فيه.
تعقد جولة للمقاولين يوم الخميس ٩٨/٣/١٩ في الموقع والساعة اللذين سيبلغ بهما المقاولون عند شراء مواد المناقصة.
آخر موعد لتقديم العروض هو يوم الاحد ٩٨/٣/٢٩ حتى الساعة ١٥:٠٠
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
عنوان الشركة: شارع هسدنؤوت ١٢، المنطقة الصناعية، هرتسليا تلفون: ٩٥٢٨٥٢٨ - ٠٩
هذا الاعلان منشور بالصحف باللغة العربية، النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية
רשות שמירת הטבע והגנים הלאומיים
ادارة مشروع متسادا - מנהלת פרויקט מצדה

تعلن سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية بواسطة مديرية مشروع متسادا عن رغبتها في قبول عروض لنقل ونصب مبان متنقلة في متسادا.

١. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
- مقاولون مسجلون بالتصنيف الملائم.
- تقديم شهادة من مسجل المقاولين تتعلق بتسجيله كمقاول معترف به لتنفيذ اعمال في الدوائر الحكومية.
- ابراز شهادة بتصنيف مهني ومالي ملائم لهذه المناقصة.
- ينبغي ان يكون مقدم العرض ذا خبرة مثبتة وتقديم قائمة بمشاريع مشابهة نفذها خلال السنوات الثلاث الأخيرة بما في ذلك اسماء موصين.
- تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض كما هو مفصل في المناقصة.
- تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦.
- تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
- تقديم شهادة من مراقب حسابات أو محام تتعلق بهوية الأشخاص المخولين بالالتزام باسم مقدم العرض.

٢. على مقدم العرض ان يرفق كافة المستندات المذكورة اعلاه بعرضه. العرض الذي لا ترفق به كافة المستندات يهمل ولا ينظر فيه.
٣. يمكن شراء مستندات المناقصة مقابل ١٠٠ شيكل جديد تشمل ضريبة القيمة المضافة (المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية، الدائرة التنفيذية، شارع جابوتنسكي ٣٥ مبنى هتيئوميم رقم ٢ رمات غان.
٤. تعقد جولة للمقاولين في الساعة ٩:٣٠ من يوم ٩٨/٣/٩ في مكاتب الحدائق الوطنية متسادا.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد لا يتجاوز الساعة ١٦:٠٠ من يوم ٩٨/٣/٢٣.
٦. يمكن الحصول على تفاصيل أخرى من السيد يتسحاق اروعطي تلفون ٦٨٥٠٠٧٥ - ٠٣
٧. لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٨. تحتفظ لجنة المناقصات لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع كل المتنافسين على هذه المناقصة الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٩. لا تسمح المشاركة في المناقصة للشركات التي لم تسجل حتى الآن وفقا للقانون (في مرحلة المبادرة او التاسيس).
١٠. لدى فحص عروض الاتحادات، يحق للسلطة غير انها ليست ملزمة بفحص خبرة وكفاءة وتوصيات اصحاب النفوذ.
١١. لن يبحث في العروض المشتركة الا اذا استوفى كل واحد من مقدمي العروض كافة الشروط المذكورة اعلاه، وارفقت كافة الشهادات وفقا للبند ٢ اعلاه وكذلك الاتفاقية بين الشركاء.

اعلان
مجلس كابول المحلي

قسم المعارف — المدرسة الثانوية - كابول

بشرى سارة لخريجي فرع الحسابات المحوسبة في المدارس الثانوية

يسرنا الاعلان عن افتتاح صف ثالث عشر في الحسابات المحوسبة (חשבונאות ממוחשבת) للسنة الدراسية الثالثة على التوالي ٩٩/٩٨ في المدرسة الثانوية باشراف وزارة المعارف والثقافة ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي.
حيث يمكنك الحصول على شهادة (חשבונאי מדופלם) (مدير حسابات مؤهل) بعشرة اشهر.

شروط التسجيل:

١ - انهاء الصف الثاني عشر في فرع الحسابات المحوسبة في العام الدراسي الحالي ٩٩/٩٨
٢ - ان يتقدم لجميع امتحانات البجروت في موضوع فرع الحسابات المحوسبة والاقتصاد.
٣ - اصطحاب بطاقة هوية، صورة شخصية، ورسوم تسجيل ٣٠٠ شيكل (هي جزء من قسط التعليم).
٤ - اصطحاب شهادة علامات الصف الثاني عشر، علامات الدبلوم في حال توفرها وعلامات البجروت المتوفرة حاليا من المدرسة التي سيتخرج فيها.
- التسجيل في بناية مدرسة كابول حتى موعد اقصاه ١٩٩٨/٣/٣١
- لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال بالمدرسة الثانوية على تلفاكس رقم ٩٠٤ - ٠٤/٩٩٤٧

باحترام
محمد سعيد ريان
رئيس المجلس المحلي

وزارة البنى التحتية الوطنية
مديرية الوقود

مناقصة رقم م د - ١٩٩٨/١
شراء، تخزين، وتمويل احتياطي نفط خام لدولة اسرائيل

دولة اسرائيل بواسطة مديرية الوقود في وزارة البنى التحتية الوطنية تعلن عن رغبتها في قبول عروض لشراء وتخزين وتمويل احتياطي نفط خام على النحو التالي:
١. كمية النفط الخام التي تتناولها هذه المناقصة ١٠٠,٠٠٠ طن تقريبا.
٢. يكون التعاقد مع الفائز لمدة خمس سنوات، ويحق للجانبين تمديد هذه الفترة بالاتفاق لمدة خمس سنوات اخرى على اكثر تقدير.
٣. على مقدمي العروض استيفاء الشروط الاساسية ومن بينها القدرة على التخزين والقدرة المالية كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
٤. يحق لمقدمي العروض التعاقد فيما بينهم لاستيفاء الشروط الاساسية للمناقصة. وينبغي في هذه الحالة تفصيل ماهية التعاقد بين مقدمي العروض بصورة واضحة في نطاق العرض. يرفق الاتفاق بين مقدمي العروض بالعرض.
٥. يحق لوزارة البنى التحتية الوطنية اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض الذين يتضح ان عروضهم ملائمة.
٦. يمكن الحصول على مستندات المناقصة لدى وزارة البنى التحتية الوطنية، مديرية الوقود، شارع يافا ٢١٦ (مبنى شعاريه هعير)، القدس، الطابق السابع غرفة ٧٤٧. تسلم مستندات المناقصة لدى ابراز ايصال بايداع مبلغ ١٠٠٠٠ شيكل جديد لامر وزارة البنى التحتية الوطنية في بنك البريد حساب رقم ٠ - ٠٠٦٢٢٣ المبلغ لا يسترد باي حال من الاحوال.
ملاحظة: هذا المبلغ غير خاضع لضريبة القيمة المضافة، ويستطيع الدافع الحصول على ايصال من الوزارة مقابل مصادقة الايداع.
٧. يمكن الحصول على تفاصيل اخرى على هاتف: ٥٠٠٦٧٥٢ - ٠٢ او ٥٠٠٦٧٥٣ - ٠٢
٨. يحق لمقدمي العروض تقديم ملاحظاتهم خطيا فيما يتعلق بهذه المناقصة حتى تاريخ ٩٨/٤/٥.
٩. يعقد لقاء للموردين في غرفة المداولات في وزارة البنى التحتية الوطنية يوم ٩٨/٤/١٩. حضور اللقاء غير الزامي. على الراغبين في حضور اللقاء تاكيد رغبتهم في ذلك بواسطة التلفون المشار اليه في البند السابع اعلاه.
١٠. تقدم العروض مرفقة بكافة المستندات المطلوبة كما هو مفصل في مستندات المناقصة حتى الساعة ١٦:٠٠ من يوم ٩٨/٥/١٨ الى صندوق المناقصات الذي سيؤشر اليه بـ: م د - ١٩٩٨/١ في وزارة البنى التحتية الوطنية شارع يافا ٢١٦ (مبنى شعاريه هعير) الطابق الثامن، القدس.
لا تلتزم وزارة البنى التحتية بقبول ارخص العروض او اي عرض كان تحتفظ الوزارة لنفسها بحق الغاء المناقصة في اية مرحلة او اصدار مناقصة اخرى وفقا لما ترتئيه مناسبا.

يوأف عرموني
رئيس مديرية الوقود

נתיבי כרמל
חברת נתיבי אילון בע"מ

مناقصة رقم ٩٨/٠٠٣
حيفا - طريق كيشون
ترتيب أتربة ونفايات من هوامش الشارع

١. وصف العمل: نقل اتربة ونفايات في الموقع.
٢. تحق المشاركة في المناقصة لمقدمي العروض الذين تتوفر لديهم الشروط التالية:
أ. ان يكون المقاول مسجلا في سجل المقاولين فئة ج، رمز ٢٠٠ وبتصنيف يتلاءم وحجم العرض العام.
ب. مقاول معترف به لتنفيذ اعمال حكومية (نجمة)
ج. تقديم كافة المستندات التي تثبت خبرة واهلية وحجم نشاطات مقدم العرض.
د. تقديم شهادة من مراقب حسابات تتعلق بمكان ادارة العمل.
هـ. تقديم شهادة من مراقب حسابات او محام تتعلق بهوية الاشخاص المخولين بالتوقيع باسم مقدم العرض.
و. تقديم كفالة بنكية لضمان تنفيذ العرض كما هو مفصل في مستندات المناقصة.
ز. شرط اساسي لتسليم العمل هو تقديم قائمة باسماء الطاقم الاداري كما هو مفصل في مستندات المناقصة يصادق عليها طالب العمل.
ح. تقديم كافة الشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
ط. تقديم توصيات من هيئات حكومية ومؤسسات معترف بها تتعلق بتنفيذ اعمال ذات طابع وحجم مشابه لهذا المشروع خلال السنوات الثلاث الاخيرة.
٣. يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ١٠٠٠ شيكل جديد تدفع لامر شركة نتيفي ايلون م.ض (هذا المبلغ لا يسترد) لدى مكاتب نتيفي كرمل، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ١٠:٠٠ - ١٤:٠٠ اعتبارا من ٩٨/٣/٨. يرجى تأكيد حضوركم لشراء مواد المناقصة هاتفيا
٤. تعقد جولة للمقاولين الساعة ١١:٣٠ من يوم ٩٨/٣/١٧. الملتقى في مكاتب نتيفي ايلون، شارع ارلوزوروف ١٢٠ حيفا. المشاركة في الجولة شرط اساسي من شروط المناقصة.
٥. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في العنوان المذكور اعلاه في موعد اقصاه الساعة ١٢:٠٠ من ظهريوم ٩٨/٣/٢٤
٦. فترة التنفيذ ٦ اشهر كما هو مفصل في البند الخاص بذلك في المواصفات الخاصة.
لا تلتزم لجنة المناقصات بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.

المهندس عوفر دفني
مدير نتيفي كرمل

الاحتلال يواصل مخطط احكام الحصار الاستيطاني على القدس

*** اعمال مسح استيطانية شرق بيت لحم * انذار رعاة أغنام بإخلاء اراضي الرأس والمحاجر في سلفيت ***

● القدس - «وفا» - بدأ مساحون اسرائيليون، امس الخميس، اعمال مسح واسعة النطاق في المنطقة الشرقية لمحافظة بيت لحم، في خطوة تمهيدية لشق شارع استيطاني، يعتبر الجزء الثاني من فكي الكماشة، التي ستحكم الحصار الاستيطاني حول بيت لحم والقدس من الجهات الاربع.

ويمثل الجزء الاول من فك الكماشة شارع رقم ٦٠ الاستيطاني، ويجتاز حاليا المناطق الغربية ويصل ما بين مدينة القدس المحتلة والمستوطنات اليهودية في غرب وجنوب الضفة الغربية.

وأطلق على الشارع الاستيطاني، الذي سيجتاز اراضي الشرق «رقم ٨٠» وسيصل ما بين المستوطنات اليهودية في أقصى غرب الخليل في الجنوب، مرورا بالمستوطنات في مناطق بيت لحم الشرقية، ليصل الى مستوطنة «معاليه أدوميم» شرق القدس المحتلة.

وفي نابلس، وفي خطوة جديدة للاستيلاء على اراضي محافظات الضفة، استخدم ضباط جيش الاحتلال وما يسمى بـ«الادارة المدنية» طائرة مروحية في الهبوط على اراضي الرأس والمحاجر في سلفيت، وسلموا رعاة الاغنام هناك اوامر بإخلاء المنطقة، باعتبارها أراضي مصادرة وممتلكات حكومية للاحتلال. وضمنت البلاغات اخطارات باجراءات اخرى في حال عدم الاستجابة خلال ثلاثين يوماً.

ويشار الى ان رعاة الاغنام هؤلاء لا يملكون أية قطعة ارض في المنطقة، وإنما قطعان أغنام يرعونها في عدة مناطق، منها هذه المنطقة، وهم من سكان بني نعيم في محافظة الخليل، وكانوا يرعون في منطقة بروقين غرب مدينة سلفيت، قبل رحيلهم الى هذه المنطقة بعد الضغط عليهم من قوات الاحتلال وملاحقتهم لهم.



● مواطنة من الجهالين واطفالها على انقاض بيتها ●

يذكر كذلك، ان مصادر اسرائيلية كانت اعلنت، في وقت سابق، ان مستوطني «اريئيل» شمال مدينة سلفيت، خططوا لاقامة وحدات سكنية ومنطقة صناعية كبيرة، ومستشفى، حيث تتجه النية الى مصادرة آلاف الدونمات لهذا الغرض، وأطلقوا على المنطقة تسمية اريئيل الغربية.

وأعرب «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» فرع سلفيت عن استغرابه لتصرفات الاحتلال وأدواته، في توزيع اوامر الاخلاء على رعاة الاغنام، الذين لا يملكون الاراضي. واعتبر هذه التصرفات حلقة أخرى من مسلسل الاستيلاء والنهب للاراضي الفلسطينية لأغراض استيطانية.

شحنة اغاثة جبهوية لعرب الجهالين

●مختار العشيرة: منكم ايها الجبهويون نتعلم الصمود والكفاح● الوفد الجبهوي: ما نقوم به هو واجبنا تجاه اهلنا●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الخميس، بزيارة تضامنية الى عرب الجهالين. وقدم شحنة اغذية لمساعدة العائلات التي يتهددها خطر الاقتلاع والترحيل من ارضها، وذلك لتوسيع مستوطنة معاليه «ادوميم».

واستقبل الاهالي بحفاوة بالغة، الوفد الجبهوي. وشارك في الاستقبال وفد من لجنة الدفاع عن الاراضي في الضفة الغربية. ورحب رئيس لجنة الدفاع عن الاراضي في الضفة، خضر العالم بالوفد وقال: ان الجبهة كانت وما زالت طليعة المدافعين عن الاراضي والمظلومين والمضطهدين. واضاف: ان نكبة الجهالين هي جزء من نكبة شعبنا الفلسطيني، لكننا سنواصل صمودنا على ارضنا، مهما بلغت التكاليف والتضحيات.

واكد مختار العشيرة، حماد مقبل عبد الله ابسيس، على صمود اهالي العشيرة في وجه سياسة الترحيل، وشكر الجبهة على دعمها السخي، مؤكدا ضرورة مواصلة الصمود على ارض الاباء والاجداد. وقال: منكم ايها الجبهويون نتعلم الصمود والكفاح.

وحيا سكرتير عام الجبهة، محمد بركة، صمود عرب الجهالين الاسطوري قائلا: نأمل ان نأتيكم في زيارة قادمة وبيوتكم عامرة باهلها.

واضاف: لقد ضربتم المثل الاعلى في صمودكم على ارضكم، وقد رأينا تقديم العون لكم لان هذا واجبنا الوطني. وما نطلبه منكم هو مواصلة الصمود، فصمودكم افشل كل المؤامرات.

وقال رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء، احمد الحاج، ما نقوم به نحن الجبهويين هو تقديم واجب تجاه شعبنا. نحن نملك تجربة في مواجهة سياسة هذه الحكومة والحكومات السابقة. ونقول لكم ان الصمود والوحدة هما الاساس، وسنكون الى جانبكم في كل معارككم.

وقال عضو ادارة بلدية الناصرة، عدنان ابو ربيع: انتم اصحاب حق، وهذه الارض لكم والحق سينتصر، لانكم مناضلون تدافعون عن قضية عادلة.

كما تحدث عضو الوفد حبيب ابو عقل فحيا صمود الاهالي. وقال ان اهاليكم في الجليل صمدوا وواجهوا مؤامرات الترحيل وسيقفون معكم في مواجهة المؤامرة التي تعود وتكرر نفسها.

وقام الوفد بالاطلاع على الاوضاع اللاانسانية والظروف الصعبة التي يعيشها عرب الجهالين.

وضم الوفد اضافة الى المذكورين اعلاه، عضو مجلس كفرياسيف المحلي، اياد الحاج، وسكرتير منطقة شفاعمرو للشبيبة الشيوعية، صبري حمدي.

لمناسبة يوم المرآة العالمي

جلسة احتفالية لمجلس «نعمت» في الناصرة

● تحيات تضامنية الى النساء الفلسطينيات والعراقيات وجميع نساء العالم ● دعوة الى بذل المزيد من الجهود في النضال ضد البطالة والعنف ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث مجلس «نعمت» في الناصرة بتحياته وتضامنه مع النساء العراقيات والفلسطينيات ونساء العالم، بمناسبة يوم المرأة العالمي. وتضامنه مع العاطلات عن العمل ومطالبته الحكومة بتوفير العمل لكل طالبيه خاصة النساء، ومحاربة البطالة. مؤكدين على ارتباط ذلك بعملية السلام والعودة الى طاولة المفاوضات وتنفيذ الإتفاقيات الموقعة. وذلك في جلسته الاحتفالية مساء أمس، الخميس، بالثامن من آذار.

وكانت قد افتتحت الجلسة وادارتها ردينة جرايسي، رئيسة المجلس، معددة نشاطات المجلس العامة واحتفالات ونشاطات المجلس على شرف يوم المرأة، فقالت: «على الرغم من التقدم النسبي الذي حققته النساء، الا أنه ما زال هناك الكثير من القضايا التي مازالت بحاجة لحل جذري.

ففرص العمل وامكانية التقدم خاصة بين النساء العربيات ما زالت قليلة ومحدودة. والبطالة تتسع باستمرار بين النساء والرجال بسبب اغلاق مصانع واماكن عمل مختلفة، والعنف ضد المرأة ما زال مستمرا، رغم ازدياد الوعي حول هذه الظاهرة. هذه المشاكل وغيرها تحتاج منا لجهد دائم من اجل تحقيق المزيد من الانجازات والمكاسب للنساء، ومن أجل مستقبل أفضل لمجتمعنا كله».

وقدم تحية مجلس عمال الناصرة السيد محمد ابو احمد رئيس المجلس، مؤكدا: «ان عدم المساواة الكاملة بين الرجل والمرأة واتاحة الفرصة للنساء في التقدم والتطور كالرجال، لن يساهم في تقدم المجتمع وسيبقيه متأخرا. فكل حديث عن تقدم دون أن يشمل المرأة هو كلام فارغ ودون معنى، فنحن نعرف ان هناك من يرفض ان يكون موضوع المرأة في سلم الاولويات».

ودعا ابو احمد النساء الى التحيز لذاتهن ودعم بعضهن البعض قائلاً: «نحن كرجال من مصلحتنا، ومن مصلحة مجتمعنا كله اذا ما أردناه مجتمعا حضاريا ومتقدما، ان تكون نساؤنا فعالات ونشيطات وواعيات لقضاياهن وقضايا مجتمعهن»، مضيفاً: «هذا الأمر لن يكون سهلا، لكن يجب متابعة المشوار من اجل تحقيق ذلك».

اجهزة «الامن» تدعي ان «حماس» خططت لاحتجاز موظفي احدى السفارات!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت، امس الخميس، محكمة عسكرية اعتقال عبد الله البكري الذي تتهمه سلطات الاحتلال بالتغطية على اعضاء في «حماس».

وكانت اجهزة «الامن» ادعت ان «حماس» كانت «تخطط لاحتجاز موظفي احدى السفارات في اسرائيل كرهائن لمبادلتهم مع معتقلين فلسطينيين ينتمون اليها»، وانها استقت هذه المعلومات من البكري اثناء التحقيق معه. وادعت ايضا ان الذي خطط لهذه العملية هو محيي الدين الشريف، الذي وصفته بأنه احد قادة «حماس».

واضافت ان البكري «اعترف بانه خبأ في منزله في البيرة اثنين من قادة حماس». وتتهم السلطات البكري بانه ساعدهما في الحصول على مواد متفجرة.

اجتماع شعبي لمناصرة مهجري يازور

● نابلس - «وفا» - دعا العديد من ابناء بلدة يازور، المهجرين، الى عقد اجتماع شعبي اليوم، الجمعة، في «مركز شباب مخيم بلاطة» قرب نابلس، بهدف تنظيم صفوف مهجري البلدة الواقعة الى الشمال من مدينة يافا، لدعم جهود اخوانهم المهجرين داخل اسرائيل، في معركتهم دفاعا عن قدسية مقبرة القرية، التي تتعرض الى اعمال تدنيس وتدمير استفزازي من قبل بلدية حولون المجاورة.

واعلن القائمون على الاجتماع انهم سيبادرون الى تشكيل لجنة تحضيرية للاعداد لمؤتمر جماهيري عام، الاسبوع المقبل، في نابلس تضامنا مع يازور.

الصناعيون يعارضون بشدة تعديل أجر الحد الأدنى!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقترح رئيس اتحاد الصناعيين دان بروير، على رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان يحول كل الأموال التي يمكن توفيرها من عدم تعديل قانون الحد الأدنى للأجور، الى البنى التحتية بهدف مكافحة البطالة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها بروير الى نتنياهو، أمس الخميس، يؤكد فيها أنه وجميع الصناعيين في البلاد، يعارضون تعديل أجر الحد الأدنى ويؤيدون نتنياهو في موقفه من ذلك، لأن «التعديل المقترح في نيسان القادم في ظل ظروف اقتصادية صعبة وركود اقتصادي، سيعمق البطالة ويفشل الجهود المبذولة للخروج من هذا الوضع»!!

ويؤكد بروير ان زيادة الاستثمار في البنى التحتية هي العامل الحاسم في مكافحة البطالة وانعاش الاقتصاد.

خمس سنوات سجن لتاجر مخدرات من الناصرة

●المحكمة تقرر مصادرة سيارته لصالح جمعية مكافحة المخدرات●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الخميس، قرارا بالسجن الفعلي لمدة خمس سنوات على خالد ابراهيم هرش (هيب) من الناصرة (٣٧ عاما)، بعد ان ضبطت الشرطة في حوزته (٤٧) كيلو غراما من الحشيش حصل عليها عبر تاجر مخدرات لبناني. وشمل القرار ايضا السجن مع وقف التنفيذ لمدة خمس سنوات، ودفع غرامة مالية بقيمة (٥٠) الف شيكل والتوقيع على كفالة بالقيمة ذاتها ومصادرة سيارته، من نوع سوبارو، لمصلحة جمعية مكافحة المخدرات. وحسب ما جاء في لائحة الاتهام، فان المتهم اتصل في شهر تشرين الاخير مع مواطن لبناني يدعى علي برو واتفق معه على الاتجار بالمخدرات، ومن ثم توجه الى شخص من البلاد يدعى عبد الله وطلب منه ان يحصل على كمية المخدرات من برو في وقت محدد، مقابل (١٠) آلاف دولار لكل كيلو يحصل عليه، فقام الاخير بابلاغ الشرطة بنوايا المتهم، وبالتنسيق مع الطرفين، قام المدعو عبد الله بتنفيذ ما طلبه المتهم وحصل على المخدرات من التاجر اللبناني ثم التقى مع المتهم عند مفترق غولاني لتسليمه البضاعة. وبعد دقائق من مغادرة المتهم المكان بسيارته، اعتقلته الشرطة.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

فرع الطيبة

ندعوكم لحضور الندوة الهامة حول:

الطيبة الى أين؟ والعمل لتخليصها من التدهور

تعقد الندوة اليوم الجمعة الموافق ٦/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة في الطيبة.
يشترك في الندوة ممثلو الكتل في المجلس البلدي (الجبهة الدمقراطية والتجمع الوطني، الحركة الاسلامية والتحالف الوطني وكتلة اول وكتلة ف.أ)

معا من اجل الوحدة، من اجل تقدم الطيبة وازدهارها.

هلموا لحضور هذه الندوة

ملاحظة: (في نفس اليوم وقبل الندوة تجري تظاهرة رفع شعارات حول الوضع المحلي وكذلك توزيع بيان للجمهور).

حركة النساء الدمقراطيات - فرع عرابة

على شرف الـ 8 من آذار يوم المرأة العالمي

* من اجل حقوقك ايتها الاخت الاجتماعية والنقابية ومن اجل حقوق المرأة العاملة والمتعلمة

بهذا ندعو جمهور النساء والفتيات في عرابة لحضور الاحتفال بمناسبة الـ٨ من آذار، يوم المرأة العالمي وذلك اليوم الجمعة ٦/٣/٩٨ الساعة الثالثة والنصف مساء في نادي الحزب الشيوعي.

يتخلل الاحتفال:

- كلمة سياسية للسيدة فتحية صغير، عضو سكرتارية الحركة القطرية.
- قراءات شعرية
- تضييفات.

باحترام
حركة النساء الدمقراطيات - عرابة

الدائرة الطلابية للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية

ندعو جميع الرفاق الطلاب في الحركة لحضور اجتماع الكادر الطلابي القطري وذلك يوم الجمعة الموافق ٦/٣ الساعة الثالثة والنصف في الناصرة، في بيت الصداقة.

برنامج الاجتماع:

- بيان سياسي يقدمه الرفيق سعيد بدر عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي
- بيان عن العمل الطلابي يقدمه الرفيق احمد خليلية، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام

باحترام
الدائرة الطلابية للجنة
المركزية للشبيبةالشيوعية

على شرف مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية

المؤتمر الثاني

مزيدا من الوحدة وتعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا وتقوية عملنا التنظيمي

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم لحضور اجتماعات موسعة في الاحياء تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني وتقديم بيانات هامة عن عملنا الجبهوي حاضرا ومستقبلا

الاجتماعات:
١ - الحارة الفوقا - الجمعة ٦/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت احمد موسى كنانة.
الاجتماعات القادمة يعلن عنها فيما بعد.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر الجبهة - طمرة

كرة قدم مصغرة في فرنسا

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

على شرف العاب كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٨ تقيم الشبيبة الشيوعية الفرنسية دوري كرة قدم مصغر في فرنسا في شهر حزيران لعام ١٩٩٨. وبناء على ذلك وجهت دعوة للشبيبة الشيوعية الاسرائيلية للمشاركة في هذا الدوري.
بهذا تتوجه الشبيبة الى جميع فروع الحركة لإرسال اسماء الرفاق والاصدقاء الذين من الممكن ان يشاركوا في هذا الدوري حتى تاريخ ٧/٣.

ملاحظة: الرجاء ارسال جميع الاسماء التالية من الفرع الى اعضاء لجنة العلاقات الخارجية:
روضة مخول ٠٤/٩٩٨٦٢٣٥ صبري حمدي ٠٥٢٣٧٤٤٨٣
ايهاب دواهدي ٠٤/٩٩٤٦٩٧٨ احمد شناوي ٠٤/٩٨٦٣٤٠٧

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء اللجنة المركزية، ولجان المناطق وسكرتيري الفروع واللجان المحلية لفروع الحركة لحضور اليوم الدراسي في عكا وذلك يوم السبت الموافق ٧/٣/٩٨ الساعة العاشرة صباحا في نادي الحزب الشيوعي في عكا.

البرنامج:

يبدأ التجمع في العاشرة صباحا
١٠,٣٠ - ١٢,٠٠ ظهرا، محاضرة حول البيان الشيوعي يقدمها السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع.
١٢,٠٠ - ٢,٠٠ جولة سياحية في عكا
٢,٠٠ - ٣,٣٠ محاضرة حول العمل الجبهوي والتحالفات يقدمها عضو المكتب السياسي محمد بركة.

حضورك هام وضروري من اجل دفع عمل الشبيبة الى الامام.

باحترام
اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

الرنين المغناطيسي لفحص المصابين بذبحة صدرية

● واشنطن - الوكالات - سيكون في وسع الاطباء تشخيص الحالة الدقيقة لمرضى الذبحة الصدرية بواسطة الرنين المغناطيسي النووي الذي يمكنهم من الحصول على صورة دقيقة لاوعية القلب الشعرية التي تسدها البقايا التي تتراكم بعد وقوع الذبحة وبالتالي تفادي او تخفيف مخاطر ازمة ثانية.

وقال باحثو جامعة جون هوبكنز في بالتيمور (ميريلاند) في دراسة نشرت في مجلة «سيركوليشن» الطبية ان نتائج التجارب التي اجريت بينت ان ٤٥٪ من المرضى الذين كشف التحليل عن وجود انسدادات في الاوعية الشعرية لديهم عاودتهم الازمة خلال عامين من الازمة الاولى، سواء على شكل ذبحة صدرية او جلطة دماغية.

وبينت الدراسة ان ٩٪ فقط من الذين لم تظهر التحاليل وجود انسداد في الاوعية الدقيقة لديهم اصيبوا بالازمة مرة ثانية.

وقال الباحثون ان الرنين المغناطيسي ساعد على رسم صورة دقيقة لتطور وضع مرضى القلب على المدى الطويل، وان هذا التحليل يمكن ان يستخدم كوسيلة منخفضة الكلفة لتحديد المرضى الذين يحتاجون للمتابعة منعا لتكرار الازمة او تخفيف حدتها على الاقل.

ابحاث واعدة تمهيدا لوضع لقاح ضد سرطان الجلد

● واشنطن - الوكالات - ذكرت دراسة نشرتها مجلة «نايتور ميدسين» ان علماء امريكيين تمكنوا من وضع لقاح أتاح خلال التجارب السريرية ايجاد مناعة لدى عدة اشخاص مصابين بالورم القوتامي وهو اخطر انواع سرطان الجلد.

وكشفت الابحاث التي اجراها فريق الطبيب ستيفن روزنبرغ من المعهد الوطني للامراض السرطانية في بيثيزدا (ماريلاند) على ٣١ مريضا ان هذا اللقاح المرفق بحقن من البروتينات التي تنشط جهاز المناعة ادى في ٩١٪ من الحالات الى احداث مناعة.

وساهم اللقاح ايضا في تراجع الاورام السرطانية لدى ١٣ مريضا جميعهم في مرحلة متقدمة من المرض سواء كانوا مصابين بسرطان الجلد او الرئة او الكبد او الدماغ.

ولاعداد هذا اللقاح قام الباحثون بـ«بناء» جزيئة تضم الحامض الاميني الذي يشبه مادة مضادة للجينة موجودة على سطح الاورام الخبيثة لدى المصاب. وتنشط هذه الجزيئة التي تحقن في جسم المريض مقاومة جهاز المناعة على غرار اللقاحات التقليدية.

وقال روزنبرغ ان دراسات معمقة ستكون ضرورية للتحقق من فاعلية مثل هذه اللقاحات على عدد اكبر من المرضى. ويتوقع ان تبدأ هذه الدراسات قريبا في مراكز جامعية امريكية عدة.

ويتم سنويا احصاء اكثر من مليون اصابة بسرطان الجلد في الولايات المتحدة وفقا لاحصاءات المعهد الامريكي للجلد. ويصيب الورم القوتامي سنويا ٤١ الف امريكي ويؤدي الى وفاة تسعة آلاف مصاب.

عزل مورثة مسؤولة عن الادمان على النيكوتين

● واشنطن - الوكالات - اكتشف باحثون امريكيون مورثة (جينة) تلعب دورا في جعل بعض الاشخاص مدمنين على النيكوتين وبالتالي اقل قدرة من غيرهم على الاقلاع عن هذه العادة.

وقال باحثو جامعة هيوستن في تكساس في دراسة نشرتها مجلة «المعهد الوطني للسرطان» ان هذه المورثة، وهي نسخة متحولة عن مورثة اصلية، موجودة لدى حوالي ٣٠٪ من المدخنين و١٣٪ من غير المدخنين.

وتتحكم هذه المورثة (دي ار دي-٢) بالطريقة التي يقوم فيها النيكوتين بتحفيز الدماغ لانتاج مادة الدوبامين، وهي مادة ضرورية لنقل الاشارات بين الخلايا العصبية.

وكانت دراسات سابقة اكدت دور هذه المورثة لدى المدمنين على الكحول والمخدرات والذين يعانون من السمنة المفرطة. ويحدث الدوبامين، سواء تم انتاجه في الدماغ بفضل النيكوتين او الكحول او المخدرات، شعورا بالبهجة يؤدي الى الادمان.

وقال الباحثون انه لا تزال هناك حاجة لاجراء دراسات اكثر عمقا لتحديد الية حدوث الادمان على النيكوتين حتى يمكن مساعدة الراغبين في الاقلاع عنه.

عناصر جديدة تدعم فرضية وجود الماء على قمر تابع للمشتري



● واشنطن - الوكالات - دعمت صور جديدة التقطتها مركبة الاستكشاف الامريكية غاليليو لقمر اوروبا التابع لكوكب المشتري احتمال وجود محيط واسع تحت سطح هذا القمر المغطى بالجليد.

وقال علماء مسؤولون عن مهمة المركبة خلال مؤتمر صحفي ان الصور التي التقطت في كانون الاول الماضي تكشف عن وجود فوهة مليئة بركام وما يشبه جبال الجليد وطبقات كبيرة من الجليد تحت قشرة اوروبا المتجمدة.

وقال جيمس هيد استاذ الجغرافيا في جامعة براون دو بروفيدنس في رود ايلاند ان المعلومات التي حملتها الصور «تدعم النظرية القائلة بوجود مياه او على الاقل جليد ذائب جزئيا خلال عهد قريب على عمق غير بعيد تحت سطح اوروبا، وفي مواضع عدة».

وابدى العلماء الذين حللوا المعلومات التي نقلتها غاليليو اهتماما خاصا بفوهة تسمى «بويل» ناجمة عن ارتطام نيزك بالقمر قبل عشرة الى مائة مليون سنة.

وقال علماء وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان الصور تبين ان هذه الفوهة مليئة بركام صعد من اعماق اوروبا، ما يفترض ان حرارة الجزء الموجود تحت السطح مباشرة كانت مرتفعة بما يكفي لينهار تحت وطأة الصدمة ويملأ الفوهة.

كما دعم تحليل اجزاء اخرى من سطح القمر فكرة وجود كتل من الجليد شبيهة بجبال الجليد الموجودة على الارض عائمة على قشرة يمكن ان تكون من الجليد الذائب الذي تجمدت قشرته الخارجية بسبب البرودة الخارجية السائدة على السطح.

وتشير صور التقت لسطح القمر انه يتألف من صفائح ضخمة من الجليد تنزلق الواحدة على الاخرى فوق وسط حرارته اكثر ارتفاعا، كما تتحرك طبقات الارض فوق الطبقة غير الصلبة داخلها.

وقال هيد ان وجود الحرارة الداخلية والمياه وسقوط مواد عضوية من المذنبات او النيازك يعني ان اوروبا لديه كل العناصر الضرورية للحياة.

اطلقت غاليليو في تشرين الاول ١٩٨٩ على متن المكوك اتلانتيس، ودخلت في مدار المشتري في كانون الاول ١٩٩٥ في مهمة تستغرق عامين ثم قررت «ناسا» تمديد مهمتها لعامين اخرين ستقوم خلالهما بالاقتراب مجددا من اقمار اوروبا وكاليستو وايو.

وتأمل «ناسا» في ارسال مركبة استكشاف في العام ٢٠٠٣ لتحليل اعماق اوروبا الذي يشكل مع كوكب المريخ جسمي النظام الشمسي اللذين يرجح وجود حياة سابقة او حالية عليهما.

سويسا: لدينا اكثر من (١٠٠) مليون شيكل مخصصة للسلطات المحلية التي لم تقدم خطط الاشفاء

●سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قال وزير الداخلية، الياهو سويسا، ان هناك مبالغ مالية كبيرة مخصصة للسلطات المحلية العربية، لكنها لم تحصل عليها حتى الآن بسبب عدم تقديمها خطط الاشفاء. واضاف: «ان هذه المبالغ تتجاوز مئة مليون شيكل، لكننا لن نساعد اي سلطة على سد عجزها المالي، ما دامت لا تسعى الى مساعدة نفسها».

وكان سويسا يتحدث في اجتماع عقد في بلدية سخنين، مساء امس الخميس، والذي جاء، في اطار جولة قام بها الوزير في العديد من القرى العربية في الشمال.

ودعا سويسا السلطات العربية الى تجنيد الاهالي لمساعدتها على حل ازماتها المالية من خلال دفع مستحقاتهم المالية. وقال ان الوزارة على استعداد لدفع ما هو مستحق عليها. واضاف ان الوزارة حولت في السنة الماضية اربعة ملايين شيكل، وفي هذه السنة ستة ملايين، وستحول في العام القادم مليوني شيكل للسلطات التي قدمت خطط الاشفاء.

وفي رده على سؤال «الاتحاد»، حول عدم التزام وزارته بالاتفاقيات الموقعة مع لجنة الرؤساء العرب، قال ان الوزارة نفذت الاتفاق من جانبها. واتهم بعض السلطات العربية بعدم الالتزام بجانبها في الاتفاق وقال: ان هناك قصورا في جباية الضرائب. واضاف انه تم الاتفاق مع رئيس لجنة السلطات المحلية العربية على عقد جلسة قريبة لبحث الاوضاع المالية.

وتعقيبا على سؤال «الاتحاد» حول مخطط شارون - بورغ، بخصوص تحويل ملكية ملايين الدونمات من الاراضي لصالح الوكالة اليهودية، قال سويسا ان الحكومة بدأت بحث هذا الامر وانها لن تسمح لاي مواطن، سواء كان عربيا او يهوديا، بالتسلط على ارض غير تابعة له.

وكان المجلس البلدي عقد جلسة خاصة بحضور الوزير سويسا، تحدث فيها اعضاء البلدية عزات شواهنة، وفوزي زبيدات، ود. صبحي شواهنة، ومصطفى ابو صالح، ورئيس البلدية محمد غنايم. وطالب غنايم،الوزير بمساعدة بلدية سخنين وتحرير ميزانيات للتطوير واقامة المشاريع الكثيرة التي تنقص المدينة. كما طالب بتوسيع منطقة نفوذ سخنين ومسطح البناء. وقارن بين منطقة نفوذها ومنطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي الذي يمتد على (١٨٣) الف دونم، في حين لا تتجاوز منطقة نفوذ سخنين (٩٦٠٠) دونم.

وطالب غنايم باقامة لجنة حدود للبحث في المشاكل بين مدينة سخنين ومجلس مسغاف الاقليمي.

* لا دخل للراب في الجولان *

في اطار كلمته تطرق وزير الداخلية الى العملية السلمية في المنطقة، فقال نحن نؤمن بالسلام ونعمل على استئناف العملية السلمية. وبهذا الصدد نجتمع مع المسؤولين في السلطة الفلسطينية.

وتحدث عن زيارة وفد «شاس» الى الاردن ومصر، قائلا ان الراب عوفاديا يوسيف ينتظر دعوة من الاسد. فقاطعه مراسل «الاتحاد» قائلا بأن الاسد سيدعوكم لزيارة سوريا بعد ان تنسحبوا من الجولان السوري وتردوه الى اصحابه. فقال الوزير: اترك الجولان، لان الراب عوفاديا لا دخل له في ذلك!

عائلة طوبي واقرباؤهم وانسباؤهم -
الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حفل تأبين

لذكرى الأربعين على رحيل القائد الشيوعي

جورج طوبي (ابو أمير)

وذلك يوم السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الكرمة - جادة الصهيونية ٣٣ حيفا.

■ يتكلم في الحفل:

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
ممثل حزب الشعب الفلسطيني.
ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية.
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
ساشا حنين.
زاهي كركبي.
كلمة العائلة - أمير طوبي.
عريف الحفل - عصام مخول.

المرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

الكلمة الضائعة

اشطب الأحرف المدوّنة داخل المربعات وبكل الاتجاهات، والأحرف المتبقية تؤلف الكلمة الضائعة.

١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
ل	ر	ف	ح	ن	م	ي	ط	ف	ح	ث	ص	١
ك	ع	ل	ا	ح	ي	هـ	ا	ر	ث	ف	ح	٢
ل	ا	ل	ا	م	ن	ن	ف	س	هـ	ح	ث	٣
ا	ل	ح	ك	م	ة	ض	ا	ل	ة	س	ك	٤
ث	ب	ر	ك	ة	س	ل	ث	م	م	ن	ا	٥
هـ	ن	م	ا	ح	ك	ط	ب	خ	ي	ع	ن	٦
ي	م	ة	ظ	ز	ب	ز	غ	ن	م	ا	ق	٧
ف	ه	ك	ف	ر	ل	ر	س	ي	ب	ه	ا	٨
هـ	و	ر	ر	ض	خ	ي	ر	م	ن	ب	خ	٩
ف	م	ح	ك	ي	ي	ل	ط	ا	ب	ح	ا	١٠
ث	ل	ل	خ	ب	ط	ع	ش	و	ا	ه	ك	١١
ح	ا	ا	ي	ج	ل	د	ك	ث	ف	ح	ا	١٢

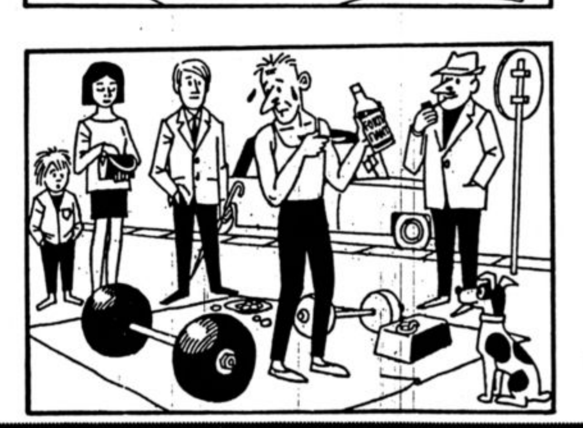
١ - من حفر حفيراً لأخيه كان حتفه فيه - ٢ - لكل حسن عائب - ٣ - تحفظ أخاك إلا من نفسه - ٤ - الحكمة ضالة المؤمن - ٥ - الحركة بركة - ٥ - ما حك جلدك مثل ظفرك - ٦ - يخبط خبط عشواء - ٧ - حق يضر خير من باطل يسر - ٨ - مَنْ عزَّ بزَّ.

الكلمة الضائعة

من مؤلفات الموسيقي الشهير سيد درويش.

مؤلفة من خمسة عشر حرفاً.

الفروق السبعة



لعبة الارقام

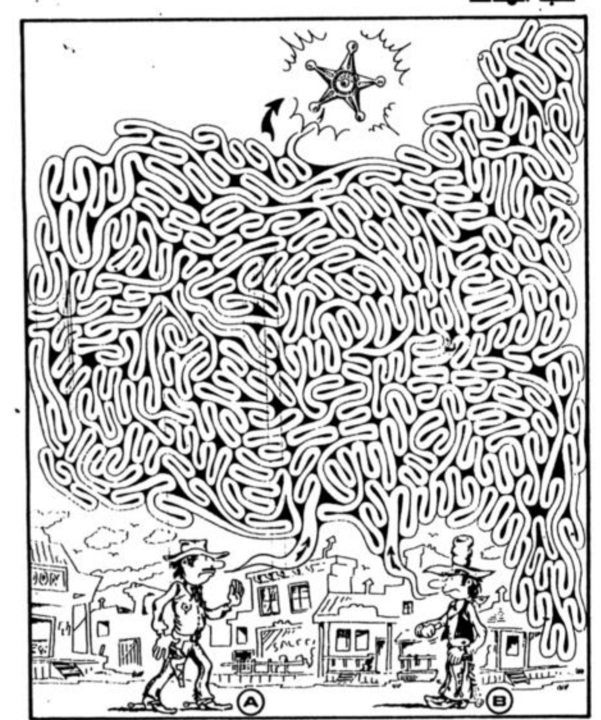
كيف تستطيع تحقيق هذه المعادلات بادخال الرموز الحسابية التالية + - X: () بين الأعداد؟

٨ ٨ ٨ ٨ = ١٠
٨ ٨ ٨ ٨ = ١٥
٨ ٨ ٨ ٨ = ٥٦
٨ ٨ ٨ ٨ = ٦٥
٨ ٨ ٨ ٨ = ٨٠
٨ ٨ ٨ ٨ = ١٢٠
٨ ٨ ٨ ٨ = ١٩٢
٨ ٨ ٨ ٨ = ٥٢٠

كيف تستطيع تحقيق هذه المعادلات بادخال الرموز الحسابية التالية + - X: () بين الأعداد ٩؟

٩ ٩ ٩ ٩ = ٧
٩ ٩ ٩ ٩ = ٩
٩ ٩ ٩ ٩ = ١٠
٩ ٩ ٩ ٩ = ١٩
٩ ٩ ٩ ٩ = ٨١
٩ ٩ ٩ ٩ = ٩٠
٩ ٩ ٩ ٩ = ٧٢٠

لعبة المتاهة



احسبها بنفسك

اكمل المربعات الخالية بالارقام المناسبة

=٩	٤	+		−	٨
■	+	■	+	■	×
=٤		+	٦	×	
■	−	■	−	■	−
=٩	٥	−		×	٧
■	=٢	■	=٧	■	=٩

بيوت للبيع للايجار

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار -هاتف:
١ -٠٦ - ٦٥٥٠٦٩٠
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي همام منطقة بناء، وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار هاتف: ١-٠٦-٦٥٥٠٦٩٠
بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٨٨)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال ٠٦ - ٦٥٥٦٦٥٠٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥ (٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء، للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨ (٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينلسون للمعنيين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ ٠ ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع
كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. أبو سنان المدخل الرئيسي٠٥٠٣٨٣٠٧٤
المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

مطلوب
في كرميئيل، عامل ذو خبرة لصيانة مبان.
٠٤-٩٥٨٥٧٧٧
(٣٥٨٠)

مطلوب للعمل
موظف/ة للعمل في مجال التصوير وللعمل على ماكنة لتحميض الافلام
مفضل من منطقة الناصرة
ت: ٠٦-٦٥٥١٧٧٠
(٣٥٧٩)

للبيع مثابو
غرفتان وصالون ومنافع
ويلكونين طابق ثاني - اللنبي زاوية درور - حيفا
٠٥٢٠٦٦٧٧٤٧ /
٦٦٦٤٣٤٠٠ - ٠٥٢ مساء
(٣٥٨١)

للبيع
هوندا سيفيك DX - ٩٢
چير عادي + اضافات
للاتصال في ساعات المساء
٠٦-٦٤٦٣٢٢١
(٣٥٧٨)

للبيع
B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠ - ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع
سيارة سيات من نوع كوردوڤا موديل ٩٧، ١٦٠٠ كيلور ١٠٠٦
الجكشن
ت: ٠٦-٦٥٠٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨
وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
ڤيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت:٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون٠٥٠٤٦٥١٢
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو
١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا
دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص
- تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٢٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار
«كلينيكوم» للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات چان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧
غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب
لشركة رائدة في مجالها רב זרועות בע"מ رجل مبيعات نشيط وامين،صاحب سيارة في منطقة الشمال. لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة (٣٥٨٥)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٣/٦

* **القناة الأولى:**
٦.٣١ – الأخبار بالعربية.
٦.٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – الانسان والحيوانات البرية – الحلقة الثانية.
٩.٠٠ – حديقة الألوان – الحلقة (٢٨).
٩.١٥ – أعمال النحلة – الحلقة (١٨).
٩.٣٥ – بنك المعلومات.
١٠.١٠ – وجدتها وجدتها – الحلقة التاسعة.
١٠.٣٠ – مهرجان القصة القصيرة – الحلقة الرابعة.
١١.٢٥ – فن الخط العربي – الحلقة (٢٠).
١١.٥٥ – ١٩٢٢ – الحلقة الثالثة.
١٢.٤٥ – مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣.١٥ – الفيلم السينمائي «صمت البنادق».
١٥.٠٠ – الأخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – حديث ديني.
١٦.٠٠ – مدرسة: القدس في الفن.
١٦.٣٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – موكب العلم.
١٧.٢٠ – على الشاشة الصغيرة.
١٧.٣٠ – «القاضي والجلاد» فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢.١٥ – الخماسي الكاميري – ترفيهي ساخر.
٢٢.٤٠ – الفيلم الأمريكي «رجل الكاديلاك». (١٩٩٠).

* **القناة الثانية:**
٦.٠٠ – «الديناصور الصغير دينك» – الحلقة الأولى من الجزء الأول.
٦.٣٠ – نادي – الحلقة (١٣).
٦.٤٣ – برنامج الصباح.
٩.٠٠ – لقاءات.
١٠.٠٠ – اذواق.
١٠.٣٠ – حياة بفرح – مجلة الكبار.
١١.٠٠ – بنات الذهب – الحلقة (١٥).
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ – عن طريق أعيننا.
١٣.٠٠ – مع الأفلام.
١٤.٠٠ – هذا الاسبوع. بالعربية.
١٤.٣٠ – رياضة فقط.
١٥.٠٠ – اتجاه الريح.
١٥.٣٠ – الكراسي.
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٠٩).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام. حول التعايش.
١٧.٣٠ – رياضة.
١٨.٠٠ – توائم.
١٨.٣٠ – نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٥٠ – هذا هو – ترفيهي.
٢٢.٠٠ – «قفص العصافير» فيلم أمريكي (١٩٩٥).
٠.٣٠ – فيلم «ظلال وضباب».
٢.٠٠ – هاري – الحلقة (١٥).
٣.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٣/٧

* **القناة الأولى:**
١٠.٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ – مجلة الشؤون الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ – قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢.٢٠ – «حكايات المتزوجين» مسلسل.
١٤.٠٠ – حكاية لبيت مكجرغور.
١٤.٤٥ – كلمة وغنية.
١٥.٢٠ – مغامرات في الفرص – وثائقي.
١٥.٤٠ – على طريق السلامة.
١٦.٠٠ – بالصحة والسلامة.
١٧.٠٠ – الأخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى لحجار تستضيف.
١٨.٣٠ – مذكرات نوال.
١٩.٠٠ – الأخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «ايمان وشعر» – فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهضة – «هزة أرضية» (اعادة).
٢٢.٠٥ – نشرة مبكرة.
٢٢.٥٠ – لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٢٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٢٥ – الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣.٤٠ – المتنكر.

* **القناة الثانية:**
٨.٠٠ – نجم السبت. برنامج منوع.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – نظرة نسائية – ليس للنساء فقط.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – واجه الصحافة.
١٣.٠٠ – الدائرة الثقافية.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة (٦٦).
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – حيلة قاتلة – "FX" – الحلقة التاسعة «ملعب الهوكي».
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سوبرمان.
٢٠.٠٠ – الأخبار بالعبرية.
٢٠.٣١ – فوكوس – صور نادرة.
٢١.٠٥ – يتسبان – ترفيهي.
٢١.٤٠ – «يمين، يسار، يمين» – فيلم وثائقي.
٢٢.٣٥ – ناش بريدجز – الحلقة (١٩).
٢٣.٣٠ – فراشة ليلية.
٠.٣٠ – تشخيص قاتل – الحلقة (١٧).
١.٢٥ – القزم الأحمر – الحلقة الرابعة.
٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

القاضي والجلاد



● نجلاء فتحي ●

عندما يعود كمال من لقاءات عمل في خارج البلاد، يفاجأ باكتشاف قصة حب بين زوجته وشريكه في العمل. وهذا الاكتشاف يعصف بروحه ويجعله متورطا في حادثة سير قاتلة يقتل فيها. وعندما تعلم ابنته ناهد السبب الحقيقي وراء الحادثة، تروح تبحث عن وسائل للانتقام من أمها.

الفيلم مصري انتج عام (١٩٧٨).

والممثلون: نجلاء فتحي، رشدي اباظة، عمر الحريري، مريم فخر الدين.

والفيلم من اخراج: نادر جلال.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتنخفض يوم غد السبت، ويتوقع سقوط أمطار محلية في ساعات المساء تستمر يوم الأحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢١° ● حيفا وضواحيها – ٢١° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٨° ● المروج الشمالية – ٢٣° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٤° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

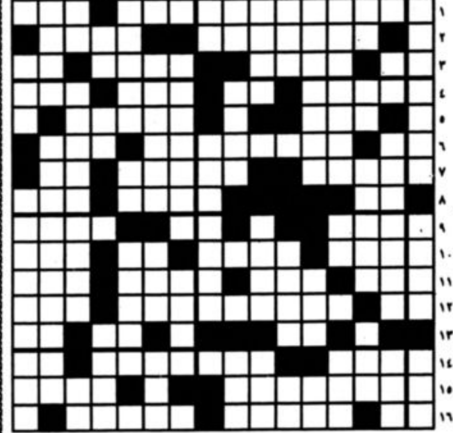
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٧٧٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٩٥٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٩٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٣٣٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٢٧١ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٧٨٣ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ – ٣.٦٠ ش.ج

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٥١) *



□ اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة □

افقيا:
١. كاتب مصري رحل مؤخرا – ابن البقرة (معكوسة).
٢. موسيقي الماني مشهور – حاكم.
٣. أترك – عاصمة اوروبية – ناحية – حرف جر.
٤. الثراء (معكوسة) – اله – توقف عن الحركة (معكوسة) – حيوان مفترس.
٥. غصن – «الجوع» (مبعثرة).
٦. متشابهان – مدينة سورية – عاد.
٧. علم مؤنث – جزيرة هندية كانت تسمى سرنديب – لعق.
٨. أحصى – تأكد – ركد وخمد.
٩. ينهب – خاصته – جاءوا (معكوسة).
١٠. مهد – زعيم الماني نازي (معكوسة) – دق – احرف مختلفة.
١١. بيوت (معكوسة) – من الاحرف الهجائية – شريان – احرف علة.
١٢. من الوالدين – ممثلة – زوجة الكاتب الموجود في ١ افقيا – نحصل على (مجزومة).
١٣. متشابهان – طوى – مختلفان.
١٤. عاصمة عربية – منطقة سورية محتلة – اداة نصب (معكوسة).
١٥. عالم ايطالي اخترع ميزان الضغط – أرحب.
١٦. متشابهان – مدينة عراقية – دولة اسيوية.

عموديا:
١. ممثل مصري مشهور – ممثلة مصرية – وحدة قياس.
٢. حرف جر – مدينة مصرية (معكوسة) – حائط.
٣. حيوان بري – مختلفان – عاصمة اوروبية – طير جارح.
٤. دولة اوروبية عاصمتها دبلن – برد – وحل.
٥. دولة اوروبية – قوة – اكتمل.
٦. اقتحم – علم – عكس «خير».
٧. حاكي (معكوسة) – يستعمل في الحروب – ذَهَبَ (معكوسة).
٨. ابداع (معكوسة) – قيصر روسي قديم – «يرشد» (مبعثرة).
٩. واحد (بالاجنبية) – اغنية لعبد الحليم حافظ.
١٠. قرية في المثلث – نوع سيارات.
١١. دولة عربية محاصرة – «...... دي جانيرو» (اسم المدينة) – عكس «نهار».
١٢. اكبر جزيرة في اليابان – متشابهان – الجسم (معكوسة).
١٣. احد الوالدين – اشاهد (مجزومة) – مبدع.
١٤. متشابهان – جريدة مصرية – هدم.
١٥. الاسم الاول لوزير خارجية امريكي سابق – رئيس تركي راحل.
١٦. عاصمة عربية – عاصمة تنزانيا.

حل لغز (٥٠)

افقيا:
١) محمود درويش.
٢) الاكوادور.
٣) ري – راج – واو.
٤) دمل – لين – قد.
٥) مجري – أسب.
٦) مي – سبح.
٧) يفتح – نوادر.
٨) رع – ال – لبيب.
٩) الكناري – وا.
١٠) ناي – من – منح.

عموديا:
١) مارد – فيمان.
٢) حليمة – الرف.
٣) ما – لمت – كي.
٤) وكر – ريحان.
٥) دوالي – لام.
٦) داجي – سن – رن.
٧) رد – نابولي.
٨) و.و.و. – سحاب.
٩) يراقب – ديون.
١٠) ود – ارياح.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
– اليوم ستحقق امنية غالية من حيث لا تدرى.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
اقرأ ما بين السطور لتحسن التعامل مع الشريك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
من اخطأت بحقه سيعطيك فرصة اخرى للصفح.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
التجربة ستعلمك عدم الركون الى كل شخص.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
هناك من سيخدعك فاحذر المكالمات الهاتفية.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
اثبت انك مقتنع بكلامك حتى تستطيع اقناع الأخرين.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حتى لا تندم عليك ان لا تهمل من تحب.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تستعيد اشراقك بعد حديث جميل مع شخص عزيز.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
ارتباطاتك الكثيرة ستضطرك لاعادة ترتيب شؤونك.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
ارتقاء المهنة سيكون درجة درجة وليس قفزا.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
ستجد ساحة تستطيع فيها توسيع مواهبك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
تنقصك الجرأة والمبادرة لخوض المجالات العاطفية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٨/٣/٥ (سحب ٩٨/١٠)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 722254
فاز بسيارة هوندا الرقم 113456
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 583972، 297819، 449260، 687970، 749426، 146733، 469051، 076261
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 85354، 07584، 56668، 48629، 49926، 72867، 87795، 55829، 30310، 01577، 45190، 74266، 26923، 77611، 31971، 85678، 52857، 26867، 30595
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 448، 835، 531، 620
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 44، 20، 10، 09
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 05، 55
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5



الجمعة ٦ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

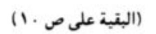
المتابعة العليا تناقش غدا سبل الرد على مخطط شارون - بورغ



* من مظاهرات يوم الارض *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» تعقد لجنة المتابعة العليا، غدا السبت، اجتماعا لها في شفاعمرو، لمناقشة سبل الرد على المخطط الاستيطاني العنصري الذي كشف النقاب عنه هذا الاسبوع، والذي يهدف الى تحويل ملكية ثلاثة ملايين دونم من الاراضي في الجليل والنقب، الى الوكالة اليهودية، لاقامة مستوطنات اسرائيلية جديدة. (انظر الملحق).

كما ستناقش اللجنة العديد من الاقتراحات المقدمة اليها لاحياء الذكرى الـ(٢٢) ليوم الارض، في الثلاثين من اذار، في ضوء ازدياد مخططات المصادرة والتهجير التي يواجهها المواطنون العرب



(البقية على ص ١٠)

بعد الكشف عن اساليب التضليل والتزوير

الغاء الفتاوى حول وقفية ارض المدرسة «د» في الناصرة

• مفتي الاردن بالوكالة: الرجوع عن الفتوى لخطأ تبيَّن يحرم العمل بالقول الأول • المفتي العام للقدس والديار المقدسة: الكلمة الفصل استنادا الى الوثائق الخاصة بملكية الارض •

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدر المفتي العام بالوكالة في الاردن، سماحة الشيخ عبد الحفيظ حجاوي، فتوى شرعية جديدة ألغى بموجبها الفتوى التي كان قد اصدرها بتاريخ (١/٥/ ١٩٩٨) حول ارض المدرسة «د» في الناصرة، مستندا في فتواه الى الحديث الشريف «..فمن قضيت له بحق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار».

واكد سماحة الشيخ حجاوي في فتواه الجديدة انه بعد ان «اطلع على الوثائق من مصادرها الأصلية، وخاصة الوثائق الصادرة عن دار الفتوى والبحوث الاسلامية، مؤسسة احياء التراث والبحوث الاسلامية في القدس»، فانه يحدد أن ارض الوقف هي فقط الارض التي يقام عليها مقام شهاب الدين، ومساحتها ١٣٤م٢، وارض الحواصل المجاورة لها ومساحتها ١٢٥م٢، مما يؤكد الحقيقة المعروفة أن ارض المدرسة، ومساحتها ١٩٥٥ م٢، ليست وقفية.

وقال سماحة الشيخ حجاوي في فتواه الجديدة الصادرة يوم (١٩٩٨/١/٢٧) والتي وصلت الينا امس الخميس، ان «الرجوع عن الفتوى لخطأ تبيَّن يُحرِّم العمل بالقول الاول، والا فالقضية ان كانت خلاف ذلك فهي قضية قضائية لان فيها خصومة لا بد من فضها احقاقا للحق ودفعا للفرقة والاختلاف والمنازعة».

وتأتي هذه الفتوى الجديدة بعد ان اصدر المفتي العام لفلسطين والديار المقدسة، سماحة الشيخ عكرمة صبري، نداءه بتاريخ (١٩٩٨/١/١٣) الذي اكد فيه ان الكلمة الفصل في هذه القضية يجب ان «تستند الى الوثائق الخاصة بملكية الارض».

ويشار الى ان الفتوى الجديدة من مفتي الاردن بالوكالة ونداء المفتي العام للقدس والديار المقدسة، صدرا بعد انكشاف اساليب التضليل والتزوير التي قام بها الموجودون في الارض لاستصدار الفتاوى السابقة. وتؤكد الفتاوى الجديدة صحة ودقة موقف بلدية الناصرة. التي قالت دائما ان كل الوثائق المتوفرة تشير الى ان ارض الوقف هي فقط الارض التي يقوم عليها المقام (١٣٤م٢) وارض الحواصل المجاورة له (١٢٥م٢). اما ارض المدرسة (١٩٥٥م٢) فهي ليست ارض وقف.

هذا وكان عضو الكنيست، عبد الوهاب دراوشة، صرح لاذاعة «صوت اسرائيل» بالعربية، امس الخميس، «ان وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وعده باقامة مسجد وكلية اسلامية على ارض مقام شهاب الدين في الناصرة».

وفي حديث مع الناطق باسم وزارة البنى التحتية، رعنان غيسين، قال لـ «الاتحاد» ان «الوزير شارون سيزور مدينة الناصرة قريبا. ومن بين الامور التي سيبحثها سيفحص امكانية اعطاء مساعدة لبناء مسجد اضافي في مكان ما في المدينة». ورفض الناطق تحديد مكان بناء هذا المسجد في حال أقرّ الموضوع، وقال ان الامر لا يتعدى مجرد فحص امكانية ذلك.

وعاد واكد انه لم تجر اي صفقة بين شارون ودراوشة، يصوت بموجبها الاخير لشاؤول عامور مقابل بناء مسجد بجانب مقام شهاب الدين.

لائحة اتهام ضد مواطن من طوبا

احرق بيته مرتين وهدد زوجته واولاده بالقتل

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - كشفت لائحة اتهام قدمت، امس الخميس، الى المحكمة المركزية في الناصرة، عن اعمال عنف خطيرة قام بها مواطن من طوبا ضد افراد عائلته وتهديد حياتهم بالخطر.

وجاء في لائحة الاتهام، ان قمة هذه التصرفات العنيفة وصلت يوم ٩٨/٢/١٧ حد تهديد المعتقل لزوجته واولاده الخمسة، ثم قام بتحطيم زجاج البيت واضرم النار بالخزانة، وفي حينه تمكن افراد العائلة والجيران من اطفاء النيران واتصلوا بالشرطة، فقام قائد الشرطة بمحادثة المتهم هاتفيا وطلب منه عدم استعمال العنف، ولكن بعد ثلاثة ايام تشاجر المتهم مع ابنه فكرر فعلته مرة اخرى وقام باشعال حريق في البيت، تسبب باضرار كبيرة للمطبخ والفراش وخزانة الملابس وغيرها. وعند وصول الشرطة هدد المتهم شرطية بحجر كبير، ثم اعتدى على شرطي اخر واصابه في عينه ووجهه.

وفي التحقيق معه، هدد المتهم بالاعتداء على افراد الشرطة وقتل زوجته واولاده بالرصاص بعد اطلاق سراحه!

الهستدروت تتوجه لمحكمة العمل للبت في قضية التقاعد وعلاوة الغلاء

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - تتوجه الهستدروت بعد غد، الاحد، بشكوى الى محكمة العمل القطرية ضد وزارة المالية، وذلك بهدف البت في قضية الخلاف بين الهستدروت والمالية، حول التقاعد وعلاوة الغلاء.

وفشل الاجتماع الذي عقد بين رئيس الهستدروت ووزير المالية، امس الخميس، ولم يحصل اي تقدم بين الجانبين، وفيما تصر الهستدروت على إحالة شروط ونظام التقاعد التراكمي للعاملين في القطاع العام ترفض المالية ذلك.

ولا تزال الخلافات بين الجانبين كبيرة بالنسبة لعلاوة الغلاء.

تجدر الاشارة الى ان الهستدروت كانت قد شنت حملة من التشويشات في العمل وأعلنت الاضرابات، ضد هجوم المالية والحكومة على حقوق العاملين خاصة الخصخصة. وحذر رئيس الهستدروت بالعودة الى النضال اذا لم تتراجع المالية عن موقفها.



يوم المرأة العالمي

وردة وتحية





سعادة القاضية..

حوار مع القاضيات
العربيات الخمس

ص٦.٧.٨و١٥

هل عُدنا الى تطبيق

مخطط حكومي جديد يهدد..! ص ٢.٣.٤و٥



هل يعودون الى تطبيق



وثيقة كينغ؟!

نظير مجلي

■ على اثر التحقيقات والتقارير العديدة التي ننشرها مؤخرا في «الاتحاد» عن المخططات الحكومية تجاه المواطنين العرب في اسرائيل عموما، وفي قضايا الارض والميزانيات والاسكان، خصوصا، لفت نظرنا احد الاصدقاء، مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ صفوان فاهوم، الى العودة الى وثيقة كينغ وقراءتها من جديد. فما يحدث اليوم، يذكر بنصوص تلك الوثيقة في بعض المجالات على الاقل.

وبالفعل، هذا ما وجدناه. بل اذا قارنا بين ظروف صدور وثيقة كينغ قبل ٢٢ عاما، وبين الاوضاع وتطوراتها خلال هذه الفترة، نجد ان ما تريده اليوم الحكومة، حسبما يطرح في سياستها وممارساتها، اسوأ وأخطر.

لكن، قبل ان نتابع، ولكي نبرهن على قلقنا البالغ هذا، لا بد من التذكير بوثيقة كينغ، التي لا تعرفها معظم اجيالنا الشابة.

□□□

فأولا، سميت الوثيقة هكذا على اسم مؤلفها، يسرائيل كينغ، وهو حاكم اللواء الشمالي في زمن وزير الداخلية، يوسف بورغ، من حزب المفدال. والوثيقة هي عبارة عن وثيقتين. الاولى طرحت في آذار ١٩٧٦، قبيل يوم الارض بأسبوعين، والثانية اضيفت بعد يوم الارض على ضوء احداث يوم الارض. وقد عرفت بوثيقة كينغ العنصرية، لما تحتويه من افكار واقتراحات عنصرية تبدو اليوم افكارا جنونية لا يصدق احد ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية يمكن ان يحملها ويسعى لتطبيقها.

الفكرة الاساسية للوثيقة تستند الى القلق من التكاثر العربي في الجليل. ووفق حسابات كينغ في ذلك الحين ستصل نسبة العرب في الجليل الى ٥١٪ في سنة ١٩٧٨، الامر الذي اعتبره خطرا جدا. وقد وصل به جنون الخوف الحسي درجة الاعتقاد بأن هذا التكاثر يهدد سيطرة إسرائيل العسكرية والامنية اذ، كما قال بالحرف الواحد: «يفتح (هذا التكاثر) الطرق امام قوات عسكرية من الشمال (يقصد سورية ولبنان) لتدخل اسرائيل».

فاقترح عددا من الاجراءات العنصرية لردع هذا الخطر نذكر من بينها:

– «توسيع الاستيطان اليهودي وتعميقه في المناطق التي يبرز فيها تجمع العرب ويزيد فيها عددهم على اليهود وفحص امكانية تقليل التركيز العربي الحالي. ولا بد من تكريس اهتمام خاص بمناطق حدود الدولة الشمالية الغربية ومنطقة الناصرة.. وبشكل مواز لهذا، يجب تطبيق قوانين الدولة لتحديد استيطان العرب في اجزاء الدولة المختلفة»، (الفصل الثاني – بند ٤أ).

– «لسحب اسبقية حمل النضال القومي وسحب تمثيل عرب اسرائيل من ايدي «ركح» (الحزب الشيوعي الاسرائيلي) وللتفتيش عن الجالسين على «الجدار» يجب قيام حزب أخ لحزب العمل يكون التأكيد فيه على افكار المساواة والقيم الانسانية والثقافية واللغة وعلى النضال الاجتماعي ورفع علم السلام في المنطقة. وعلى المؤسسات ان تكون على استعداد ليكون وجودها وسيطرتها غير ظاهرين للعيان»، (الفصل الثاني بند ٤ د).

– «بذل كل جهد ممكن لاستدراج جميع الاحزاب الصهيونية الى اجماع قومي حول موضوع عرب اسرائيل لاخراجهم من الصراعات السياسية الداخلية»، (الفصل الثاني بند ٤ و).

– «يجب التصرف بجرأة واستبدال اكثر العاملين في الوسط العربي في الاجهزة الحكومية والشرطة والاحزاب».. (الفصل الثالث بند ٤–أ).

– «يجب تعيين اجراءات معقولة مع ادارة كل مصلحة اقتصادية في المناطق الحساسة فلا يزيد عدد المشَغَّلين العرب فيها على ٢٠٪» (الفصل الرابع بند ٤أ).

– «على سلطات الضريبة ان تتخذ اجراءات فورية لتعميق جباية الضرائب وتنفيذها بصرامة وبدون اي انحراف»، (الفصل الرابع بند ٤ب).

– «العمل بشكل يسبب للمؤسسات المركزية ان تهتم بتفضيل الاطر اليهودية والافراد اليهود على العرب»، (الفصل الرابع بند ٤ هـ).

– «تسهيل السفر الى الخارج لاغراض التعليم والتصعيب عند الرجوع وعند تسجيلهم للعمل. هذه السياسة من شأنها ان تشجعهم على الهجرة» (الفصل الخامس بند ٤ هـ).

وتخص وثيقة كينغ حزبنا الشيوعي باهتمام خاص. فتذكره على انه المحرض الاساسي للعرب. وتطرح عدة اقتراحات لقمعه وتشويه سمعته، ابرزها البند (٤ د.) في الفصل الثاني الذي يقترح: «تعيين طاقم خاص يحقق في سلوك قادة «ركح» الشخصي وغيرهم من الشخصيات السلبية الاخرى. وايصال المستمسكات الى علم جمهور الناخبين».

□□□

فتعالوا نقارن بين الامس واليوم.

بالطبع، ليس كل شيء في وثيقة كينغ يطبق اليوم. ولكن، التقرير الذي ننشره في هذا الملحق، للزميل وليد ياسين، يؤكد ان البند الاول في وثيقة كينغ ما زال يطبق حتى اليوم. فها هو مخطط بورغ – شارون يقضي بالاستيلاء على الاراضي بواسطة منحها للوكالة اليهودية حتى لا تطالها الايدي العربية. ولماذا؟ من اجل مواجهة التكاثر العربي والحفاظ على «توازن ديموغرافي»، اي جعل اليهود اكثرية. الفارق بين هذا وذاك، ان وثيقة كينغ تحدثت بالاساس عن الجليل، وشارون – بورغ يتحدثان عن الجليل والنقب.

وماذا عن البند الاقتصادي؟

كينغ يتحدث عن تقليص عدد المشغلين العرب بحيث لا يزيد عن ٢٠٪ في المناطق الحساسة. وقبل اسبوعين نشرنا تقريرا في «الاتحاد» شارك في اعداده الزملاء هشام نفاع وآمال شحادة وميسون اسدي وفيصل ابو يونس، يظهر ان الركود الاقتصادي في اسرائيل يصيب العرب بشكل اساسي، حيث ترتفع نسبة الافلاس وتنهار المصالح الاقتصادية والتجارية بسرعة اكبر. وكنا نشرنا في الماضي عن استبداد سلطات ضريبة الدخل بالعرب وتعاملها المميز ضد العرب. ويضاف، اليوم، ان نسبة البطالة بين العرب وصلت الى ارقام قياسية مضاعفة عن نسبتها في المعدل العام. واذا اضفنا الى الاحصائيات الرسمية عدد النساء اللواتي يرغبن في العمل وبحاجة ماسة الى العمل لكنهن لا يجدن مكان العمل، تصبح نسبة البطالة بين العرب اربعة اضعاف النسبة بين اليهود.

وماذا عن التعليم؟

صحيح ان هنالك تقدما كبيرا في فرع التعليم العربي، لكن سياسة التمييز ما زالت مستمرة. وسد الهوة يسير ببطء قاتل. وحتى في الخطط المقررة يوجد تراجع. والوظائف الحكومية للخريجين لا تسد عشر الحاجة. وما زالوا يفضلون المؤسسات والافراد اليهود على العرب. وعمليا، هناك سياسة تيئيس في ايجاد العمل المناسب.

أوليست هذه سياسة تشجيع على الهجرة؟

□□□

مرة اخرى نؤكد، ان الامور تغيرت. والسياسة الحالية لا تطبق وثيقة كينغ. ولكن، بالضبط لهذا السبب، لان الامور تغيرت، لأن هناك سياسة حكومية اخرى (خصوصا في الحكومتين السابقتين)، نرى الامور اليوم اخطر منها في زمن كينغ. ففي حينه جاءت الوثيقة لتطور السياسة العنصرية المنتهجة. اما اليوم، فتأتي هذه الممارسات لتعيدنا عشرين سنة الى الوراء.

وهذا غير ممكن. وغير مقبول.

هكذا نقول. وهكذا سيقول كل عاقل.

ولكن، هل نحن قادرون على صد هذه السياسة وافشالها ومستعدون لذلك؟

قادرون، نعم.

لكن، هل نحن مستعدون؟ على هذا يوجد نقاش والعديد من علامات الاستفهام.

قادرون، لأننا نشكل سدس سكان الدولة. وفقط دولة مجنونة يمكن ان تغامر وتسعى لقمع سدس سكانها. اننا حوالي مليون نسمة. لنا مؤسساتنا المجربة ولدينا برنامج حد ادنى يجمع احزابنا وحركاتنا السياسية. ولسنا وحدنا في اسرائيل. واذا كانت بعض قوى اليسار القليلة تقف معنا في الماضي، فاليوم حوالي نصف السكان اليهود وأكثر يؤمنون بالتعايش ويتحفظون من او يرفضون سياسة التمييز العنصري. واليوم لم يعد العالم مغمض العينين عما يجري في صفوفنا. ففي عصر الـ «سي.ان.ان» والانترنت يمكن ان تتحول قضيتنا الى مشكلة دولية.

ونحن لا نعدم وسائل النضال الجماهيري المسؤول، الذي يجند الآخرين الى جانبه، وخلال نصف القرن الماضي تعلمنا الكثير. واثبتنا اننا شعب مناضل من اجل حقوقه.

اذن، ما المشكلة؟

المشكلة اننا لم نعد نمارس ذلك النضال الجماهيري الواسع والمبرمج والموحد الصف والمثابر، بالشكل المطلوب. هناك احباط وقنوط واتكالية. هناك قوى سياسية تناضل بالكلام. تتشاطر في اخذ القرارات والمزايدة عليها، لكنها تغيب وقت العمل.

والجماهير العربية ايضا، الناس وليس فقط القيادة، تتقاعس عن المشاركة في النشاطات الكفاحية. تجد في مباريات كرة القدم خمسين الف متفرج، كل اسبوع، ولا تجد خمسهم في اضخم مظاهرة قطرية. تجد في مهرجان الاقصى ثلاثين الفا، وكل الاحترام، لكنك لا تجد الف متظاهر من الحركة الاسلامية في مظاهرة من اجل السلام تقام في تل ابيب او مظاهرة اخرى للقضايا العربية. تجد الفا وخمسمئة نشيط في الحزب الدمقراطي العربي يسافرون الى مصر للتضامن معها ضد المساس بالحركة السياحية ولا تجد عشرهم في مظاهرة هنا. تسمع خطاب التجمع الدمقراطي العربي وقائده فتحسب انه حزب الملايين، لكنك لا ترى له نشاطا جماهيريا كفاحيا جديا واحدا.

وحتى نحن، الجبهة، أم النضالات الجماهيرية.. افتقدت الشوارع نشاطاتنا الكفاحية الجبارة.. مظاهرات العشرين الفا والخمسين الفا.. وأكثر ما نذكر في وسائل الاعلام، بالانباء عن خلافاتنا.

ولا نقصد المظاهرات فقط. فأشكال النضال عديدة. لكنها غائبة عن الساحة.

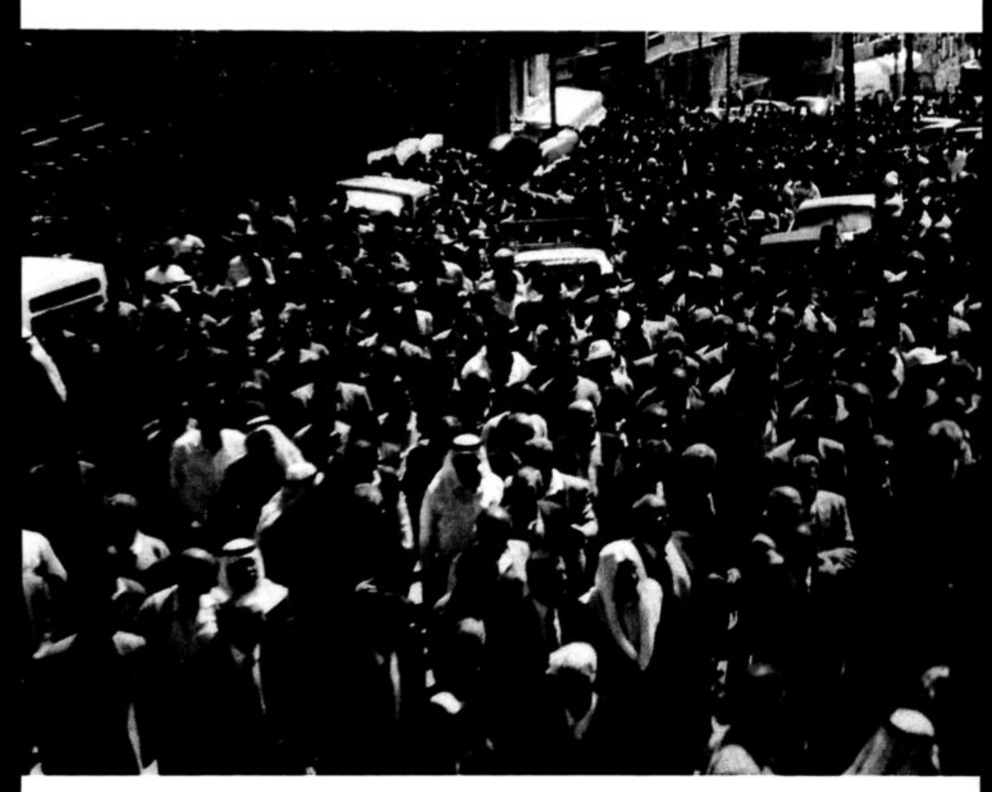
وهل تحسبون ان السلطة نائمة؟ هل تحسبون ان الاجهزة الحكومية التي «تعالج» قضايا المواطنين العرب، الوزارات والمخابرات، لا تعرف ما يدور لدينا؟

انهم يعرفون جيدا. وربما يكون واقعنا هذا هو المشجع والمحفز لهم على اطلاق المشاريع العنصرية من جديد.

فهل ندرك هذا الواقع، ونثور عليه، على انفسنا.. اولا، حتى نوقف تنفيذ المشروع ونحمي ارضنا ووجودنا والاجيال القادمة، بل الحالية؟! أم نترك الامور كما يريدها لنا كينغ وأحفاده؟

عشية احياء ذكرى يوم الارض

مخطط "لئيم وغبيّ" يستهدف الارض والوجود العربي!



❑ ■ مخطط بورغ - شارون يخنق اية امكانية لتطور القرى والبلدات العربية في اسرائيل. فهل يمر.. من دون رد فعل مناسب من جماهيرنا ومن قوى اليسار والسلام والتعايش؟!

❑ ■ ٥,٥ ملايين دونم ارض عربية صودرت حتى الآن، ٢,٥ مليون منها مسجلة على اسم الدولة. ولكنهم يريدون المزيد.

تحقيق: وليد ياسين

حكاية الحلم الاولى

■ في احد المكاتب القائمة في شارع «هنريتا سولد» في مدينة بئر السبع، ينتظركم شخص شديد الجود والكرم، يوزع عليكم الاراضي مجانا.

فاذا كنتم من سكان هذه الدولة، او ممن قدموا او استقدموا اليها، تزودوا بفكرة اصيلة لاقامة مزرعة في النقب، واقصدوا هذا المكتب..

يجب ان تكون الفكرة رائعة ومقنعة في الوقت نفسه، فاذا ما اقتنع بها الشخص الجالس وراء الطاولة سيناولكم عدة اوراق، تكتبون عليها المساحة المطلوبة من الارض، توقعونها وتنصرفون..

بعد ايام ارجعوا الى المكتب وتسلموا قرار تسليمكم مئة او مئتين او الف دونم، وسافروا الى المكان الذي حدد لكم، بعد ان اقرته سلطات الجيش وحماية الطبيعة ووزارة الزراعة ودائرة اراضي اسرائيل، وابدأوا ببناء مزرعة احلامكم.. اقيموا البيت الذي تحلمون به واقتنوا عدد المواشي الذي تقدرون على رعايته واجعلوا الارض الرملية خضراء يانعة..

بعد عدة اشهر، اثبتوا للشخص القابع في مكتبه في بئر السبع، بأنكم اهل للثقة، واحصلوا على قرض بمبلغ (٤٢) الف دولار.. ولا تقلقوا من مقدرتكم على اعادته.. فبعد سنوات سيصبح هذا القرض هبة تقدمها لكم الدولة، لتعويضكم عن «الخسائر» التي تكبدتموها في سبيل تنفيذ احلامكم وأحلام ذلك القابع في مكتبه في شارع «هنريتا سولد».. فقد انقذتم ارض الدولة من المتسللين وغير المرغوب بهم..

ولكن...

قبل ان تواصلوا الانغماس في الحلم، توقفوا امام المكتب واقرأوا اللافتة المعلقة على بابه.. فهذا هو مكتب الوكالة اليهودية.. فاذا كنتم عربا لا تدخلوه لان الحلم ممنوع عليكم.. وكل ما ورد اعلاه لا يعنيكم بشيء!



حكاية الحلم الثانية

الحكاية اعلاه ليست خيالا، بل حقيقة واقعة تنفذ بشكل واسع في منطقة النقب، من شماله الى جنوبه، وبدئ بتنفيذها مؤخرا، وبشكل تدريجي بين طيات جبال الجليل، في منطقة نفوذ مجلس مسغاف الاقليمي.

الدماغ المفكر والذراع المحرك لتحقيق هذا الحلم، هي الوكالة اليهودية، التي تحظى بصلاحيات واسعة للاستيلاء على الاراضي وتمليكها لليهود، بموجب قانون «مكانة المنظمة الصهيونية العالمية - الوكالة اليهودية لارض اسرائيل» الذي سنته الكنيست في العام (١٩٥٢) استكمالا لقانون كانت سنته المنظمة الصهيونية العالمية في ١٩٢٩/٨/١٤، في مدينة زيوريخ في سويسرا، ونص على ان تقوم الوكالة بمهام الحصول على الارض في فلسطين وتسجيلها على اسم «الصندوق القومي اليهودي» لكي يتم اقامة المستوطنات عليها.

وبموجب المعاهدة التي وقعتها الحكومة في العام ١٩٥٢ مع الوكالة اليهودية، تم تحديد وظائف الوكالة بشكل عام. فهي «مسؤولة عن الاستيطان الزراعي وتوفير الارض». وبموجب ذلك اقامت الوكالة مئات المستوطنات اليهودية، في الجليل ووادي عارة والجولان والنقب.

لكن غالبية هذه المستوطنات لم تكن زراعية، وعدد المهاجرين لا يفي بالمطلوب. والمطلوب هو وضع اليد والسيطرة على اكثر ما يمكن من مساحات الارض الشاسعة. فابتدعت الوكالة مخطط الاستيطان الفردي، بمعنى ان تقوم عائلة يهودية بامتلاك مساحات شاسعة من الاراضي والاقامة عليها، هذا المشروع الذي بدأ تنفيذه في النقب خلال العام المنصرم، حيث نجحت الوكالة، بروح حكاية الحلم اعلاه، بتجنيد اكثر من (٣٠) عائلة يهودية وتسليمها مساحات شاسعة من الاراضي العربية المصادرة، وغير المصادرة في النقب. (انظر الخارطة المرفقة).

وحسب مصدر مسؤول في «الوكالة اليهودية»، «كان تحقيق هذا المخطط صعبا في زمن الحكومة السابقة»، التي قررت على ما يبدو، الضغط على الكابح قليلا، في فترة المفاوضات السياسية، كي تخفف من الصورة العنصرية التي دمغت بها، نتيجة معاملتها للمواطنين العرب منذ العام ١٩٤٨.

لكن بعد حدوث الانقلاب السياسي في الحكم، في ايار ١٩٩٦، تنفس رئيس الوكالة اليهودية ابراهام بورغ، المحسوب على الحمائميين في حزب العمل، الصعداء... فقد وجد في الحكومة الجديدة ضالته المنشودة، وزيرين من «منقذي» الارض، ارئيل شارون ورفائيل ايتان، اللذين سارعا الى تغيير السياسة الحكومية، التي كانت، الى حد ما، تضع العراقيل امام تحويل ملكية الارض للافراد، وتجندا في المعركة الدائرة ضد المواطنين العرب في النقب منذ الخمسينات، لسلبهم ما تبقى لهم من ارض، بادعاء انها اراضي دولة ومناطق خضراء وعسكرية، وما الى ذلك من تسميات وجدت دعما لها في قوانين التمييز العنصري.

التفاف على القانون والرأي العام

والواضح، ان المخطط الذي نسب الى شارون وبورغ، وكشف النقاب عنه هذا الاسبوع، ليس جديدا، فقد بدأ تنفيذه فعلا على ارض الواقع، كما اشرنا اعلاه.

لكن المسؤولين، الصقر والحمامة، العمل والليكود، اتفقا على ما يبدو على خطة تهدف اولا الى تحويل ملايين الدونمات من اراضي النقب والجليل، المصادرة وغير المصادرة، الى «الوكالة اليهودية» لاستكمال المخطط... فاذا لم ينجح مخطط «تهويد الجليل» بتغيير المقياس الديموغرافي فيه وجعل اليهود اكثرية مطلقة، واذا لم تنجح كل ممارسات «الدوريات الخضراء» في الاستيلاء على اراضي النقب وحشر (١٠٠) ألف مواطن عربي في الغيتوات السبعة، فان مخطط الثنائي شارون - بورغ، يطمح الى تحقيق ذلك او بعض منه. وان كان لا يحقق اغلبية ديموغرافية يهودية، فهو يحقق الهدف الاسمى بالنسبة للحركة الصهيونية، هدف الاستيلاء على الارض.

ولتحقيق ذلك يجب الالتفاف على القانون اولا وعلى الرأي العام الدولي ثانيا.. اذ كيف يمكن لدولة تتغنى بالدمقراطية والمساواة، ان تواصل تأكيد اتهامها بالعنصرية!

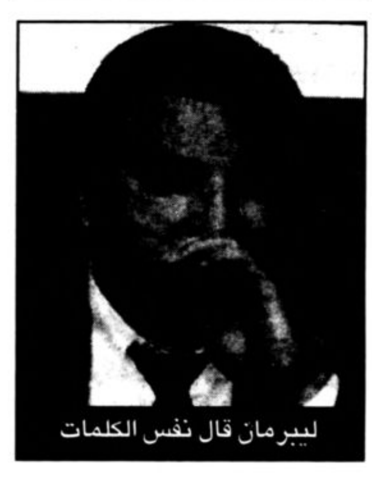
والجواب على ذلك سهل جدا بالنسبة لبورغ. فخلال السنوات الخمسين الماضية استثمرت الوكالة مليارات الدولارات لاقامة ٣٦٨ مستوطنة، بناء على المعاهدة الموقعة بينها وبين الحكومة في العام ١٩٥٢، والتي تنص على اقامة هذه المستوطنات وضم مساحات شاسعة من الاراضي اليها، على انها مستوطنات زراعية. ولكن بما انه يجري العمل في مكاتب الحكومة لرفع الصفة الزراعية عن هذه الاراضي واستغلالها



شارون لا ينفي



بورغ..يتهرب



ليبرمان قال نفس الكلمات



نتنياهو يشرف على المخطط

للبناء والصناعة، فانه يحق للوكالة نيل جزء من كعكة المردود المالي.. وبورغ يكتفي بـ ٤٪ من القيمة الجديدة للارض.

ولكن المعاهدة اياها تحدد بانه في حالة تم تحويل هدف استعمال الارض من زراعية الى اسكان او صناعة، فان ملكيتها تعود مباشرة الى دائرة اراضي اسرائيل، التي من واجبها ان تقوم بتعويض المزارع المستأجر للارض، لقاء فقدانه لمصدر رزقه الزراعي، ودفع تعويضات للوكالة اليهودية عما صرفته عن هذه الارض..

لكن بورغ لا يريد مطالبة المزارعين بحصة الوكالة، فبالنسبة له الطرف المقابل له حسب المعاهدة هي الدولة، وهي التي يجب ان تعيد له استثماراته.

والتقت الحمامة بالصقر!

في البداية، حاول بورغ طرح مخططه على وزير المالية السابق، دان مريدور، الذي سرعان ما استقال ليحل محله يعقوب نئمان. لكن نئمان رفض طلب بورغ، فمن يجب ان يدفع للوكالة اليهودية هم مستأجرو الارض.

وحرص نئمان كما اتضح لاحقا، لم يكن نابعا من الحرص على «اموال الدولة»، فقد وجد بورغ ضالته في شارون، زميل نئمان في الحكومة، ووزير البنى التحتية، وله علاقة قريبة بقضية الصراع الدائر بين الدولة والمواطنين العرب من اراضي النقب، كونه يرأس اللجنة الوزارية الخاصة ببحث الموضوع.

«لقد توصلت مع شارون الى نتيجة واحدة» قال بورغ لصحيفة «يديعوت احرونوت (٩٨/٣/٣)، السبيل الوحيد لاسترداد استثمارات الوكالة يمكن ان يتم من خلال اقتراح باستبدال المال بالارض «كي نمنع استيلاء العرب، وخاصة البدو، على اراضي الدولة» قال بورغ. ولكنه نفى الامر في بيان اعلامي ورفض التحدث بشكل اوسع، رغم توجهنا.

لماذا الوكالة؟

خلال سنوات قيامها لم تتردد الحكومة بسن عشرات القوانين التي جيرتها لتحقيق مخططات الاستيلاء على الاراضي. وقد تجاوز عدد هذه القوانين اكثر من (٤٠) قانونا ابرزها قانون الحاضر غائب، قانون استملاك الاراضي للاغراض العامة، قانون الاراضي الموات، قانون الاراضي المشاع، قانون الاراضي المسجلة على اسم المندوب السامي، قانون ضريبة الاملاك، اراضي الاوقاف وغيرها.

وفي حين كان اليهود يملكون في العام ٤٧، عشية قرار التقسيم ٦٪ من اراضي الدولة، اصبحت المساحة المخصصة لاقامة الدولة، بموجب قرار التقسيم (تشرين الثاني ١٩٤٧)، تضاهي ٥٢٪ من مساحة البلاد. وبفعل حرب العام ٤٨ والنكبة التي لحقت بأكثر من (٨٥٠) الف فلسطيني، وسعت اسرائيل مساحتها الى ٧٢٪ من الاراضي. وخلال فترة الحكم العسكري، الذي فرضته على من تبقى من المواطنين الفلسطينيين في البلاد (بين ١٩٤٨ - ١٩٦٤) استولت اسرائيل، بفعل قوانين المصادرة على اكثر من ٣.٥ مليون دونم من اراضي المواطنين العرب.

وفي مطلع السبعينات وجهت الحكومة انظارها الى الجليل وشجعت سياسة تهويده، ثم بدأت في مطلع الثمانينات باقامة مخطط «المناظر» الاستيطانية، وهكذا وصل مجموع ما استولت عليه من اراض عربية قرابة (٥.٥) مليون دونم، حسب ما يقوله استاذ القانون في جامعة حيفا، ساندي كيدار، الذي يضيف بان مساحة الارض المسجلة على اسم «دائرة اراضي اسرائيل» اليوم، يصل الى ٢.٥ مليون دونم.

ولتنفيذ سياستها الاستيطانية، اليهودية قلبا وقالبا، وسد الطريق امام المواطنين العرب ومنع استفادتهم من اراضي الدولة، تقوم «دائرة الاراضي» بتحويل ملكية الارض الى «الوكالة اليهودية»، التي تشرف بدورها على اقامة المستوطنات. «فالوكالة اليهودية» اقيمت، وسجلت في البند الاول من القانون الخاص بها، لاستيعاب الهجرة اليهودية، واقامة المستوطنات لتوطين اليهود.

ويشترط قانون الوكالة اليهودية، استيعاب اي مواطن في احدى هذه المستوطنات، بموافقة ثلاثة اطراف، الوكالة من جهة، ودائرة الاراضي من جهة ثانية، وسكان المستوطنة من جهة ثالثة. وبما ان الوكالة ودائرة الاراضي تهدفان الى توطين اليهود فقط، وان غالبية سكان هذه المستوطنات يرفضون سكنى العرب بينهم، فانه لن يكون امام العربي اي منفذ للسكن في هذه المستوطنات او الاستفادة من اراضي الدولة.

ولان هذه الحقيقة مدعمة بالقانون، فان اللجوء الى الجهاز القضائي في الدولة، هو امر غير وارد في الحسبان، فالمحكمة العليا، رفضت في السابق التماسا بهذا الشأن، بادعاء انها لا تملك صلاحية مراقبة اعمال

←

«الوكالة اليهودية» لانها جسم خاص غير تابع للدولة.

وامام المحكمة العليا، هذه الايام قضية مشابهة، يبدو واضحا من المماطلة بالبت فيها، ان العليا لا تقصد التدخل لرفع سياسة التمييز ضد المواطنين العرب في هذا المجال.

ففي قضية عادل وايمان قعدان، التي رفعتها جمعية حقوق المواطن في العام ٩٥، يطالب الزوجان بامتلاك قطعة ارض للبناء في مستوطنة «كتسير» في وادي عارة.

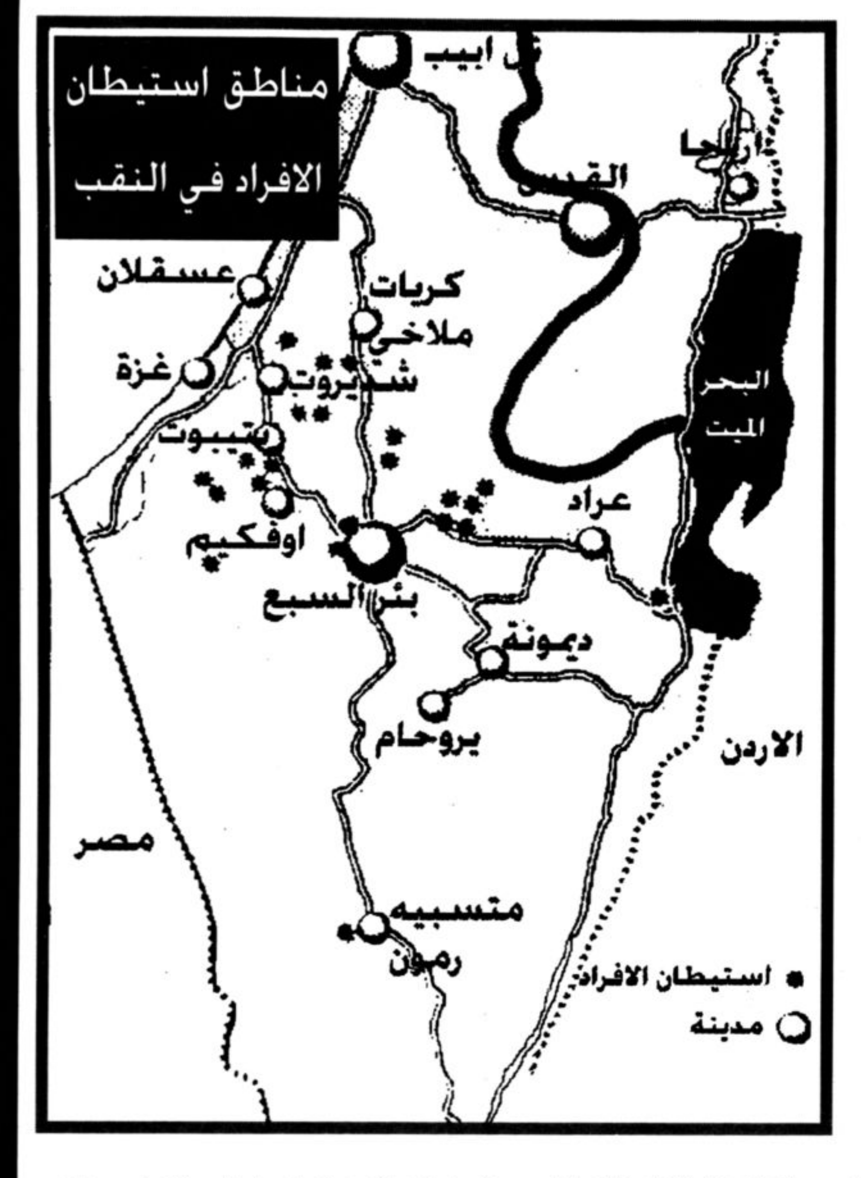
وقبل ايام قال رئيس المحكمة القاضي اهرون براك، ان القضية صعبة، ولكي يتجاوز البت في الموضوع نصح براك اطراف القضية بمحاولة التوصل الى تسوية!

ويرى استاذ القانون في جامعة حيفا، ايلان صبان، بان المحكمة حذرة في اتخاذ قرار بهذا الشأن. ويقول: «ربما كان ذلك بسبب وجود الليكود في الحكم وتعرض المحكمة الى ضغوط جمة من قبل الحكومة».

وفي رده على سؤال حول امكانية اللجوء الى القضاء ضد مخطط بورغ - شارون، قال صبان: «الامكانية واردة، لكن السؤال الاساسي هو، حول اذا ما كانت ستتحلى المحكمة بالجرأة الكافية لاتخاذ قرار واضح بهذا الشأن».

٥٠ سنة الى الوراء

ويشعر صبان بالغضب والمرارة ازاء مخطط بورغ - شارون. ويقول: «ان ما فاجأني اكثر هو كون ابراهام بورغ طرفا في هذا المخطط. ويدهشني ان واحدا مثله، وضع نفسه بين الحمائم، ثم يقوم فجأة ويطلق وبكل الصراحة، تصريحات عنصرية ضد المواطنين العرب، بعد ٥٠ سنة على قيام الدولة. اشعر اننا نعيش قبل ٥٠ سنة من قيام الدولة وليس ٥٠ سنة بعدها» ،يقول صبان.




احد الذين ربحوا «مستوطنة فردية» يشير الى الـ (١٦٥٠) دونما التي تلقاها لتربية (١٠٠) راس بقر و(١٢٠) راس غنم - (صورة خاصة بـ«الاتحاد»)

وكمن عايش احدى القضايا الاساسية التي تواجهها الجماهير العربية، قضية القرى غير المعترف بها، وكفاحه حين كان مساعدا لوزير الاستيعاب السابق، يئير تسبان، من اجل تحقيق الاعتراف بهذه القرى ومدها بالخدمات، يؤمن صبان بانه سيقوم في اليسار اليهودي من يرد بشدة على هذا المخطط.

ويضيف: الامر الذي يشعل الغضب هو كونهم يسعون الى تنفيذ هذا المخطط في مناطق مأهولة بالمواطنين العرب الذين يعيشون حالة اكتظاظ رهيب، ويمنعون من البناء، والتطور. من الواضح ان هذا المخطط يهدف الى المزيد من المس بالعرب في وقت كان يجب فيه السعي بعد ٥٠ عاما من قيام الدولة، الى تصحيح سياسة الغبن.

وسألنا صبان ان كان يعتقد بوجود علاقة بين الكشف عن هذا المخطط الآن بالذات، عشية احياء ذكرى «يوم الارض» الذي حدث على خلفية مصادرة الاراضي في الجليل، فقال: «لا اعرف اذا ما كانوا اغبياء، الى هذا الحد ليقوموا بالكشف عن هذا الموضوع الحافل باللؤم والغباء، في هذا الوقت بالذات. اعتقد ان الكشف عن هذا الموضوع الآن، جاء إما لكونه وقع صدفة في يد احد الصحفيين او ان هناك، في الحكومة من يرفض هذا التوجه العنصري وقام بتسريب المخطط».

وفي تعقيب لرئيس «الوكالة اليهودية»، ابراهام بورغ، رفض اتهامه بالعنصرية، وقال انه كرئيس للوكالة ملزم ويعمل ايضا، من اجل الوسط العربي.

واتهم بورغ الصحيفة التي نشرت المخطط، بتفسيره بشكل مشوه وعنصري.

لكن بورغ لم ينف وجود المخطط نفسه، وقال «بأن الوكالة اليهودية لا تنوي سلب احد ارضه، لا من اليهود ولا من العرب، وان الحديث يجري عن اقتراح لتحويل اراض من ملكية الدولة الى الوكالة بدلاً للاموال التي تستحقها!

٥٠ عاما على النكبة
٢٢ عاما على «يوم الارض»

خمسون عاما تمضي هذه الايام على نكبة شعبنا الفلسطيني.. وخمسون عاما تمضي على قيام دولة اسرائيل، بمعظمها على اراضي وانقاض القرى العربية التي مسحت عن وجه الارض. لكن السياسة لم تتغير، فمخططات المصادرة والتشريد لا تزال تتهدد الوجود الفلسطيني على الارض. ما تغير هو بعض الوجوه التي خططت ونفذت نكبة العام ٤٨، فقد استبدلت بوجوه اخرى في اليمين واليسار، تتنافس على من يصادر ويهوّد اكثر ما يمكن من اراضي هذه البلاد..

وربما ليس من قبيل الصدف، ان الكشف عن مخطط بورغ - شارون، جاء في هذا الوقت بالذات، عشية احياء ذكرى «يوم الارض»، وعشية ذكرى النكبة - وربما هناك حقا من سرب هذا المخطط، كما يعتقد صبان، ولكن لماذا لا يكون الهدف من هذا التسريب هو التأكيد مرة اخرى للمواطنين العرب بأن شيئا لم يتغير.

غدا السبت، ستعقد لجنة المتابعة العليا اجتماعا لها في شفاعمرو، لمناقشة الاستعدادات ليوم الارض. ولأن مخطط بورغ - شارون، خرج او اخرج الى حيز الوجود هذا الاسبوع فمن الطبيعي ان تتم مناقشته في جلسة لجنة المتابعة..ويجب ان نتوقف هنا للحظة ونسأل: كيف سيكون الرد؟

لقد كشف النقاب عن كثير من مخططات المصادرة والتهجير في السنوات العشر الاخيرة، لكن الرد عليها لم يصل الى المستوى المطلوب، على الاقل اذا ما قيس مع الهبة الشعبية في «يوم الارض»، في الثلاثين من آذار ١٩٧٦، حين قررت الحكومة مصادرة (٢٢) ألف دونم من اراضي الجليل.

والحديث الآن لا يجري عن ألف، وألفين وعشرة آلاف دونم، بل يجري عن ملايين الدونمات. صحيح انها ليست كلها بملكية عربية. ولكنها كانت كذلك قبل مصادرتها، ومشروع بورغ - شارون، لا يستهدف الارض فقط، بل يستهدف الوجود، يستهدف البيت والمدرسة والمصنع. فحين يتم تحويل هذه الاراضي للمصلحة العامة اليهودية، ماذا سيتبقى للعرب.. اين والى اية جهة سيتم تطوير قرانا ومدننا العربية وقد احيطت بالاستيطان من جهاتها الاربع.

قد تكون هذه مجرد تساؤلات.. ولكنها تحتاج بالتأكيد الى رد بعيد عن «نضال الشعارات وبيانات الفاكس». فالتصدي للمخطط يجب ان يكون بمخطط ليس اقل اهمية، وليس اقل دراسة وتخطيطاً.

وليسمح لي القس شحادة شحادة، المكافح العريق دفاعا عن الارض، ان اقتبس اقتراحات كان وضعها لمواجهة مخططات المصادرة، في مؤتمر حقوق الانسان والمجتمع العربي في اسرائيل، في نهاية العام (٩٤).

لقد دعا القس شحادة الى تشكيل لجنة خبراء، لدراسة قضية الارض ووضع مخطط فكري شامل يستند الى المهنية والتخطيط السليم. كما دعا الى المبادرة الى انشاء قرى عربية جديدة على غرار ما تقوم به المؤسسات اليهودية. وهذا يتطلب انشاء جسم «استيطاني» عربي يتبع الاساليب القانونية.

ولا ضير من دراسة هذه الافكار!

الاتحاد تجري عملية فريدة من نوعها



الرجال يتحولون الى نساء والنساء يتحوّلن الى رجال!

تقرير: ميسون أسدي

×× المتحولون هم: جمال معدي (يركا)، ذيب زريق (حيفا)، حنا مخول (البقيعة)، هيام قبلان (دالية الكرمل)، نايف صالح علي (كابول)، هند خوري (حيفا)، سعيد القاسم (الرامة)، ياسر عطيلة (بيت جن)، ابتسام عزايزة (دبورية)، سامية فرج (يافا)، ردينة الصالح - قاسم (الطيبة)، اوديت فلاح (حيفا)، سوسن مصري (جديدة)، ميسر قدّورة (عكا)، محمد النوباني (المكر)، نسرين فاعور (ترشيحا)، بادرة أبو عيشة (الناصرة) ××

● على شرف يوم المرأة العالمي، الذي يحل بعد غد الأحد، وابتعاداً عن الشكل التقليدي للاحتفال والذكرى.. حاولنا الدخول الى هذا اليوم الهام، من باب خلفي، حتى نستطيع التكلم بصراحة أكبر من المعتاد، وحتى لا يحاول البواب الذي يجلس على الباب الرئيس والذي أصبح يعرفنا تماماً، إنذار السكان، حتى يستعدّوا لاستقبالنا.. أردنا أن يكون السؤال مفاجئاً والرد فورياً بدون تحضير مسبق.

ولأجل هذا، أخذنا عيّنة من النساء، والرجال، منهم المعروفون وغير المعروفين.. وسألنا الرجال: لو كنت امرأة ماذا تطلبين من الرجل في يوم المرأة؟.. وسألنا







ميسّر قدورة-مصري

محمد نوباني

بادرة ابو عيشة

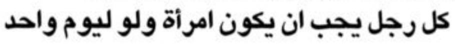
الشيخ جمال معدي

النساء: لو كنت رجلاً ماذا تقدم للمرأة في يومها؟!

بعض الذين تطوعوا لعملية التحويل هذه، لم يستطيعوا الاستمرار في اللعبة حتى النهاية، وكانوا يرتدون الى أصلهم بسرعة، والبعض لعبها كما يلزم، لكنهم جميعاً لم ينسوا أصلهم.

بالنسبة للرجال، كانت المفاجأة اكبر، ومعظمهم ضحكوا من السؤال.. وكانت هناك تعليقات طريفة، مثل: «مبارك انت أيها الرب الذي لم تخلقني امرأة» و«لا سمح الله.. قال الله ولا قالك» و«اطلب من الرجل اغتيالي لاثبات حبّه لي» و«اطلب من الرجل ان يطبخ لي مفتول حتى يفتل عقلي» و«شو هالورطة» و«اطلب منه ان يدير باله على حماته» وغيرها من التعليقات المضحكة.

اما بالنسبة للنساء فكنّ أكثر جدية، وكأنهن ينتظرن هذه الفرصة والتحول الى رجال، لذلك فقد تمعنّ بالسؤال وكانت الاجابات أكثر نسائية.



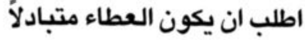
كل رجل يجب ان يكون امرأة ولو ليوم واحد

توجهنا بسؤالنا الى الشيخ جمال معدي (يركا، رئيس لجنة المبادرة الدرزية: لو كنت امرأة ماذا تطلب من الرجل؟

جمال معدي: (ضحك كثيراً)، سؤال حلو جداً، فهذه فرضية غير طبيعية، لأنني لن أكون امرأة، مع أن الحقيقة الثابتة، هو أنك عندما تريد أن تحكم على انسان، يجب ان تضع نفسك مكانه، وهكذا يكون حكمنا عادلاً ومنطقياً.

ويضيف معدي: للمرأة دور جبار في المجتمع، ويختلف عن دور الرجل، وهي تستحق الرعاية والاحترام، لأنها تتميز بالعطاء الدائم. لذلك على كل الرجال احترام المرأة وتقديرها، وجعلها شريكة فعّالة في المجتمع.. وحتى يكون البيت ناجحاً يجب أن يسود الاحترام المتبادل. وحسب تجربتي فإن هذا يعكس أثره الجيّد على البيت والأولاد، من حيث السعادة والحب والتفاهم.. واعتقد أنه يجب ان يكون للمرأة يوم راحة في الأسبوع لكثرة ما تعاني من متاعب البيت، وفي هذا اليوم يجب على كل رجل القيام بكل الواجبات البيتية، يكنّس ويطبخ ويربي الأولاد ويهتم براحة الأم..

فكرة السؤال أعجبتني، واقترح على كل رجل أن يكون امرأة بالفعل ولو ليوم واحد!



اطلب ان يكون العطاء متبادلاً

ذيب زريق (أبو رمزي)، متقاعد وصاحب حانوت سابق في حيفا، يقول: لو كنت امرأة، لطلبت من شريكي باقة ورد كهدية رمزية في يوم المرأة.. لكن المهم عندي هو ان يكون العطاء بشكل تلقائي وغير مرتبط بيوم المرأة فقط، وأنا أطلب من الرجل والمرأة ايضاً أن يكون عطاؤهما متبادلاً طيلة ايام السنة.

شخصياً، أحب الزهور، لأنها تعبر عن أجمل المشاعر بالنسبة لي، وأنا أعرف ان هناك من لا يحترم هذه الزهرة، لذلك فأنا أحبها.

سأضع نفسي مكان زوجتي

حنا مخول، متقاعد ومدير سابق لمدرسة البقيعة، يجيب: السؤال بسيط جداً لكن الجواب عليه ليس بسيطاً بالمرة، لذلك سأهون الأمر على نفسي، وأتصور ما الذي تطلبه زوجتي مني.. ومن المؤكد أنها ستطلب الاكرام والاحترام والحب.

الاكرام هو ان يعرف الرجل قيمتي كامرأة وأن لي مكانة مميزة، وان يحاول تلبية طلباتي ورعايتي، وان يشعر بأنه لي بقدر ما أنا له.

والحب هو مشاعر متبادلة بين الزوجين، ويجب السهر طويلاً لرعاية هذه المشاعر وإذكائها من جديد حتى لا تخمد نارها، أو يضعف لهيبها.. اريد ان يشعرني بأني عزيزة على قلبه، وأن يسعى لاسعادي قبل اسعاده، وهكذا سوف نعمل الخير من أجلنا ومن أجل أولادنا ومجتمعنا.

... لجمعت لها من كنوز الدنيا أجمل الكلمات

تقول الكاتبة هيام قبلان (دالية الكرمل): لو كنت رجلاً لأهديت المرأة باقة ياسمين تزيّن بها صدور الأمهات القادرات على الخلق والعطاء، ولجمعت من كنوز الدنيا أجمل الكلمات وكتبت رسالة اقول فيها:

«ما قيمة الفراق.. ما دام الشوق يمر يا حبيبتي.. يزحف الي ملتحفاً برد الشتاء.. بلون الدخان والنار والأرض والسماء.. ما زال حبك يا سيدتي يدق قلبي بشغف.. يغضب من جفني وينساني متى يشاء.. فمن جرح الطفولة يصير المنفى وتصيرين كالنسمة الى .. لقاء».

على الرجل دعم تطور المرأة

المحامي نايف علي من كابول: سؤالك مفاجأة لي.. لكننا نعيش اليوم في عصر متقدم جداً، والمرأة تخرج للعمل والتعليم، وتغيب أياماً عن بيتها وزوجها وأولادها من أجل ذلك.. ورويداً رويداً ستنال المرأة حقوقها كاملة.

←

ولو كنت امرأة لطلبت من الرجل دعم تطور المرأة هذا، حتى تصل الى المساواة الكاملة، فالمرأة بامكانها ان تصبح رئيسة حكومة ورئيسة مجلس بلدي، وربما لا.. لذلك يجب على الرجل ان يتساوى مع المرأة في تربية الأطفال وتنشئتهم، والاهتمام بأمور البيت حتى يتيح لها الفرصة بالتفرغ لوجدانها ولتنمية شخصيتها وقدراتها وزيادة علمها ووعيها الثقافي.

لفرشت درب المرأة بالورود

المربية هند خوري من حيفا، والمتخصصة في التربية الأسرية، تقول: لو كنت رجلاً لكتبت كل كلمات الحب والاحترام، ونسجتها على سجادة وقدمتها هدية للمرأة.. ولفرشت درب المرأة بالورود، وزيّنته بالعطور، لأعبر عن تقديري للأعمال التي تقوم بها كربّة بيت وزوجة وأم للأطفال والعمل المضني خارج المنزل.. ولخفّفت ثقل يدي عنها، بطلباتي الكثيرة، ولكسرت القيود التي أكبّلها بها، ولحررتها من القفص التي أسجنها به!

ان يكون الزوج وفياً

يقول مقدم الاخبار التلفزيوني المعروف، سعيد القاسم: لو كنت امرأة، لطلبت من الرجل ان يكون وفياً لي كشريكة حياته، لأن الوفاء يعطي المرأة الاستقرار والطمأنينة. والكثير من النساء، يعانين من «هستيريا» عدم وفاء الأزواج.. ولطلبت من الرجل أيضاً الاهتمام بالبيت والأولاد.

ان يلبي الرجل جميع حاجيات المرأة

ياسر عطيلة من بيت جن، يعمل كرئيس قسم الأخبار في «صوت اسرائيل» باللغة العربية في حيفا والشمال، يقول: لو كنت امرأة لطلبت من الرجل ان يثبت رجولته بأفكاره وليس بقوة عضلاته، وأن أكون شريكة ليس فقط في تحمل عبء الحياة، بل في صنع القرار في الشؤون العائلية وما يحيطها.. فوظيفة المرأة تتعدى رعاية الأولاد والعناية بالبيت، رغم أهمية هذا الدور.. وأنا أطلب من الرجل التحلي بالصفات التي تزيد من تقدير الآخرين له بدءاً بزوجته وكل النساء.. وعلى الرجل أيضاً إضفاء جو الحنان والدفء والسعادة في البيت، وأن يلبي حاجيات الزوجة في جميع النواحي، جسدياً، عاطفياً، مادياً ومعنوياً.

من آذار، بل منذ ولادتها كانسانة، ولا أستطيع أن أفرق بين امرأة ورجل، لكنني سأضع نفسي مكان الرجل وأجيبك على السؤال.

فلو كنت رجلاً، لأخذت شريكة حياتي في عطلة نهاية الأسبوع لمدة يومين الى مكان بعيد عن البيت، حتى نكون معاً. احتفل بها، والاحتفال هنا يعني الكثير من الحب والاحترام والمشاعر، وستكون هذه العطلة بمثابة الفرصة لنتذكر أياماً غابرة، أيام التعارف والحب، أيام زمان.. حيث أصبحت أيامنا الحالية أكثر صخباً، مليئة بالأعمال الجادة، وأصبح العمل مركز الحياة نقضي فيه ساعات طويلة أكثر مما نقضيه مع زوجاتنا أو مع من نحب من أقارب وأصدقاء.

لا اعتقد ان على الرجل تقديم شيء للمرأة!

تقول الأخصائية النفسية، اوديت فلاح من حيفا، والتي تعمل في مركز ضحايا العنف والاعتداءات الجنسية: لا اعتقد بأن على الرجل ان يقدم شيئاً للمرأة، في هذا اليوم أو غيره.. ويجب على المرأة أن تأخذ كل شيء بدون أن تسأل، أو تأخذ الاذن من أحد.. فحقوقها هي التي تقررها وليس زوجها أو أخوها أو والدها.. وعليها ان تأخذ المسؤولية بشكل تلقائي لتحقيق الذات.

نحن نمتاز بقدرتنا على الحط من قيمة الآخرين

تقول مصفّفة الشعر، سوسن مصري من جديدة: لو كنت رجلاً لأعطيت المرأة أغلى ما في الوجود، وهي كلمة تقدير، فالكلام المعبّر هو أحسن هدية أقدمها للمرأة في يومها، والكلمة الطيبة تضاهي الأموال والهدايا والذهب.

نحن مجتمع نمتاز بقدرة هائلة على الحط من قيمة الآخر، فيا ليت لو أصبح هذا اليوم، يوم التشجيع والكلمة الحلوة والمشاعر الفيّاضة، وتتأثر به باقي أيام السنة.

خسارة انني لم اولد رجلاً!

ميسر قدورة من عكا، عندما سمعت السؤال، تنهدت وقالت: خسارة انني لم اولد رجلاً، حتى أصبح مثلاً يحتذى به، فلا يوجد شيء في العالم أهم من البيت والأسرة، بحيث أنه اذا عادت المرأة من العمل تجد زوجها قد قام بالأعمال الشاقّة التي تقوم بها يومياً من أجل اسعاد العائلة، وعلى أحسن وجه.

ولو كنت رجلاً لنظمّت لي برنامجاً اسبوعياً، حتى أعرف كم ساعة سأعمل، وكم ساعة سأكون خارج البيت، وكم ساعة سأقضي مع الأولاد، وكم من الوقت أمام التلفزيون والجريدة والنوم، وكم ساعة سيتبقى للزوجة وكيف سنقضي هذه الساعات بسعادة وهناء.



ابتسام عزايزة

هيام مصطفى قبلان



سامية فرج





نسرين فاعور



ردينة الصالح

حنا مخول

لاصغيت لما تقوله المرأة، حتى لو كان ذلك «خزعبلات»..

اما المربية، ابتسام عزايزة من دبورية، فتقول: لو كنت رجلاً لاعطيت المرأة الفرصة حتى تفتح قلبها بشكل واسع، وتعبّر عن الأمور التي تنقصها، واذا كانت المرأة زوجتي أفحص معها ماذا تحب ان تمتلك أو الأمور التي تود القيام بها، وأعطيها الحرية الكاملة بالتصرف.

وكنت أود أن أوجه سؤالاً الى كل النساء: لو كنت في مجتمع نسائي، وزمام الأمور في يديك فقط، فهل كنت ستشعرين بالسعادة أكثر بدون منافسة أحد الرجال؟

ولو كنت رجلاً لفتحت أذني وأصغيت لما تقوله المرأة، حتى لو كان ذلك مجرد «خزعبلات» في نظري!

سأصنع من ظهري درجاً حتى تنزل عليه!

تقول سامية فرج من يافا، والتي تحضر لرسالة الدكتوراة في التربية: اذا ارادت شريكتي النزول من سريرها، سأصنع من ظهري درجة حتى تصل الى الأرض بمنتهى الراحة، وسأضع كفيّ على الأرض حتى تمشي عليها وأحميها من أي خدش، وأعطيها الأمان والاطمئنان.

وما دمت أعطيتني فرصة ان أكون رجلاً، فسأكون متطرفاً في عطائي للمرأة، لأنه مهما أخذت المرأة فلن تنصفها، حتى لو لم تكن تلك المرأة زوجتي، مجرد شريكة أو حبيبة، أو صديقة.. سأعطيها ولن أنتظر المقابل، سأكون رجلاً مختلفاً عن باقي الرجال الذين ينقصهم الحسّ المرهف في العطاء، بدون مقابل، مثلما هو الأمر عليه لدى النساء!

سأعيد لها أيام الحب الأولى

أما مقدمة البرامج التلفزيونية المعروفة، ردينة الصالح-قاسم، فتقول: أنا أكلمك الآن أثناء تحضير وجبة العشاء، وزوجي منهمك بتنظيف البيت.. سؤالك جميل جداً، مع أني لا أعتبر ان يوم المرأة يكون فقط في الثامن

سأطلب من الزوج تخفيف ساعات عمله

يقول محمد النوباني من المكر، عضو نقابة الحلاقين: لو كنت امرأة لن أكثر من الطلبات.. لكني كنت سأطلب من زوجي ان يخفف من ساعات عمله حتى يتسنى له المجال لقضاء ساعات أكثر مع الزوجة والأولاد.. وطبعاً لن أتنازل عن مبدأ المساواة بين الرجل والمرأة.

ادعها تصعد أعلى جبل وتصرخ بأعلى صوتها

أما الممثلة، نسرين فاعور، والتي استغربت السؤال، وأكثر من ذلك، طلبنا الاجابة على الفور، دون التفكير مسبقاً، تقول: ربما هذه الطريقة بحد ذاتها هي الفائدة من وراء هذا السؤال والفرضية الغريبة، لذلك سأجيب دون تفكير كبير، بأنه لو كنت رجلاً، سأعطي امرأتي، صديقتي، حبيبتي ورقة وقلم وأطلب منها ان تكتب لي سيرة حياتها، تكتب عن أفكارها، عن قوتها وضعفها، عن رغباتها وطموحاتها.. وعن أمور أخرى كثيرة حتى يتسنى لي فهمها وحبها اكثر. وربما آخذها الى أعلى نقطة في أعلى جبل حتى تصرخ بأعلى صوتها، فهذا يساعدها على التحرر أكثر من قيودها.. وهناك على القمة، المكان مفتوح والفضاء كله لها، والهواء النقي يستطيع أن يرجع الانسان الى مكنونات صدره.

أقدم لها يوماً من عمري

العاملة بادرة حسن أبو عيشة، من الناصرة، والتي تعمل في مصنع للنسيج، تقول: اذا كنت رجلاً، فسأقدم للمرأة في هذا اليوم، يوماً من عمري، تقديراً مني على العطاء، والتضحية والحب والحنان، والتفاهم التام.

❋❋❋

والآن انتهت اللعبة، وعاد كل الى موقعه.. لكن تعالوا معنا، أيها الاعزاء القراء، للمشاركة جميعاً في هذه اللعبة مع شهود عيان، كما كنتم شهوداً على ما جاء آنفاً، حتى نتمكن من محاسبة الواحد للآخر بعد حين، حيث ان الافعال التي سنراها لاحقاً هي التي ستعكس الأفكار.



ياسر عطيلة



هند خوري





خمس قاضيات عربيات يسمعن كل يوم هذه التحية:

سعادة القاضية

في مقابلات خاصة بـ الاتحاد يتحدثن كيف انهن «لم يقتحمن المهنة بل وصلنها متأخرات» ■ وعلى شرف يوم المرأة العالمي يتطرقن الى الصعوبات والطريق حتى قاعة المحكمة، وايضا عن قضايا اخرى تطال مجتمعنا عامة

تقرير: آمال شحادة





مها اسمير عمار



ريم خوري – نداف



نبيلة دلة – موسى

□ نعم، يمكن للمرأة ان تكون قاضية.. وهذا الأمر الذي يبدو بديهيا مازال موضوع جدل، للأسف، في الكثير من الدول العربية. وهنا ايضا تفوه قبل بضعة اشهر احد القضاة الرجال بالقول ان اتساع تعيين النساء في سلك القضاء يقلل من هيبة المحاكم.. في حينه لم يلق هذا القول الرد المناسب لكنه أثار امتعاضا مفهوما.

وبالمقابل، أهم ما في الموضوع هو أن المرأة اثبتت جدارتها ايضا في سلك القضاء، ليس فقط كمحامية دفاع ومدعية عامة، بل ايضا كقاضية. وفي هذا الكثير من الأهمية، دمقراطيا وحضاريا.

من جهة أخرى، فان نسبة القضاة العرب ضئيلة جدا في جهاز المحاكم الاسرائيلية، مقارنة بنسبة المواطنين العرب. ورغم هذه الصورة الاشكالية، يجدر التوقف امام حقيقة وجود خمس قاضيات عربيات. وصحيح ان هذا العدد لايلائم بالمرة نسبة العربيات ولكنه يشكل البرهان على ان المرأة العربية في اسرائيل قادرة ايضا على العمل في هذا المجال الهام في حياتنا. وقد اخترنا اللقاء بالقاضيات الخمس عشية الاحتفال بيوم المرأة العالمي، وهو اليوم الذي يشكل محطة متجددة لتأكيد حق المرأة في المساواة، وقدرتها المؤكدة على تحقيق المساواة.

أولى النساء العربيات التي عينت قاضية كانت القاضية غادة سعد من الناصرة، والتي عينت في البداية قاضية سير، ثم قاضية محكمة صلح، وللأسف، فلاسباب خارجة عن ارادتنا، ارادتها ايضا، لم نتمكن من اجراء المقابلة معها.

وهناك قاضية محكمة العمل في حيفا، القاضية مها اسمير عمار والقاضيات اللواتي يعملن مسجلات، غادة بصول من الرينة في محكمة الصلح في العفولة وبيسان ونبيلة دلة – موسى من الناصرة في محكمتي الصلح في الناصرة وطبريا وريم خوري – نداف من الناصرة، والتي عينت قبل حوالي الشهرين وتعمل في محكمة العمل في الناصرة.

ومن خلال الحوار التالي معهن، تنعكس تجربتهن في مجال القضاء، هذ المجال الذي لم تصل فيه نسبة النساء ٥٠٪ من نسبة الرجال. وذلك لاسباب اخرى سنستمع لها محدثاتنا.

القاضية مها سمير – عمار عينت في محكمة العمل في حيفا قبل سنتين لتكون اول عربية (وعربي) في محاكم العمل. وقبل تعيينها عملت كمحامية لمدة عشر سنوات، الخمس الاولى كأجيرة ثم كمستقلة. وهي تعتبر دخولها الى سلك القضاء تحديا مهنيا ومسؤولية كبيرة.

منذ بداية عملها كأجيرة، اصطدمت بتصرف يعكس عند البعض النظرة السلبية لعمل المرأة كمحامية، وتقول: «كنت أعمل في مكتب مشترك وتقرر ان اتسلم ملفات السير. في احدى القضايا وصل رجل لمحامي صاحب المكتب، طالبا منه علاج قضية في مجال السير، فطلب منه زميلي التوجه الي، لكنه رفض وأجاب، لا اريدها ان تعالج قضيتي، الا يكفي انها تعمل عندك وامرأة، لكنه عاد ووافق بعد ان اجابه زميلي بصراحة انه اذا لم يقتنع بان أمثله فليبحث عن مكتب آخر.. وبعد انتهاء معالجة القضية، والتي ربحها، عاد واعتذر لي عن تصرفه هذا وقال: «حقيقة انك كنت افضل من رجل».

مثل هذه الحادثة الصغيرة، قد نجدها عند الكثيرين الذين لا يستوعبون بعد ان للمرأة قدرات كافية مثل أي رجل ان لم تكن أكثر، لمواجهة أصعب المشاكل ولتنفيذ افضل الأعمال، ولكن لا يمكننا تجاهل الذين ينظرون بفخر واعتزاز لممارسة النساء لهذه المهنة.

وفي مجال القضاء، بشكل خاص ترى محدثتنا ان للنساء حسا ومقدرة مميزة ومرونة في موضوع التسوية بين الأطراف، الآخذ بالاعتماد في المحاكم كوسيلة اضافية لحل القضايا. وترى ان هناك الكثير من القضايا فيها تمييز ضد المرأة: «ليس فقط المرأة العربية انما المرأة بشكل عام، وخصوصا اذا جرى الحديث عن متزوجة او حامل. فالكثير من اصحاب العمل يعلنوها صراحة ان عملهم لا يتماشى مع امرأة حامل والتي ستصبح اماً وتنشغل كثيرا بطفلها، رغم ان القوانون يمنع ذلك ويعاقب عليه». وتضيف: «في الوسط العربي، يلاحظ وللأسف، عدم وعي كاف لدى المرأة لحقوقها، ونجدها مظلومة جدا خصوصا في مجال العمل، فهناك نساء وفتيات لا يزلن تحت سيطرة الاب او الأخ او الزوج حيث يتحكمون بحياتهن ويقررون لهن مايشاؤون، فكثيرا ما تمنع المرأة من الخروج للعمل خارج القرية. وفي الفترة الاخيرة، تظهر هذه المشكلة بشكل حاد بعد اغلاق الكثير من المصانع داخل البلدة الواحدة، فالعاملة التي تحتاج للانتقال الى مكان عمل خارج القرية تحرم من ذلك. اضف الى ان هناك عدم وعي كاف لحقوقها القانونية في حالة كونها امرأة عاملة.

* ولماذا، لاتزال المرأة العربية غير واعية لحقوقها؟ سألنا محدثتنا فاجابت: «برأيي ان هذه المشكلة، عدم وعي المرأة لحقوقها، تشكل تلخيصا لجميع المشاكل، فالشعور اليوم ان الفتاة في حالة ردة الى الوراء، لأن النساء والفتيات اذا حاولن التطور نجد الأهل والمجتمع، واحيانا بذريعة الخوف على الفتاة ومستقبلها، يرفضون ذلك. ولاتفكر العائلة الا بافضل واسرع الطرق لتزويج الفتاة من منطلق «سترة الفتاة زواجها» وهكذا فلا تحصل الفتاة على الدعم الكافي والمطلوب لتطويرها وتقدمها في الحياة وممارسة حقوقها، ولا يمكننا ان نتجاهل ان لدينا فتيات ونساء نجحن في تحقيق ذاتهن بدعم من العائلة والمجتمع المحيط بهن».

وفي سلك القضاء ترى سمير – عمار ان مجال هذا العمل، اصبح اليوم اسهل للمرأة، وان النساء صاحبات الكفاءات والقدرات بامكانهن الوصول الى اية مكانة يبتغينها بما فيها سلك القضاء. وتقول: «اذا اثبتت المرأة نفسها فلا بد انها تحظى بالاحترام كالرجل، واليوم هناك محاميات جديات لديهن الكفاءة والقدرة على النجاح والتقدم والوصول الى سلك القضاء».

***

السيدة نبيلة دلة – موسى، ترى ان الاحتفال بيوم المرأة العالمي هو: «دليل على تطور وتقدم المجتمع الذي اصبح يهتم بشؤون المرأة وقضاياها المختلفة».

دلة حصلت على رخصة المحاماة في العام ١٩٩٠ ثم عملت لمدة خمس سنوات وبعدها انتقلت للعمل في الجهاز القضائي، وتقول: «ليس صدفة ان عدد القاضيات العربيات في المحاكم الاسرائيلية يعد على اصابع اليد الواحدة، فليس من السهل على المرأة العربية الوصول الى هذا المنصب، وقد يكون السبب قلة المحاميات العربيات في السنوات السابقة، علما باننا نشهد ازديادا كبيرا في عددهن في الفترة الأخيرة».

وعن طبيعة عمل المرأة في هذا المجال تقول: «لا شك ان المرأة تواجه خلال عملها صعوبات جمة، فعلى الصعيد العائلي، يتطلب عمل المرأة خارج البيت تضحية مضاعفة ومجهودا جبارا، والنجاح في مهنة المحاماة يتطلب مضاعفة هذا المجهود كون هذه المهنة تتطلب العمل بدون ساعات محددة، ولان الفكرة المسبقة لدى فئة كبيرة من الناس هي ان المرأة اقل جدارة من الرجل لممارسة هذه المهنة، التي تتطلب شخصية قوية وظهورا متميزا في المحاكم، وأضف الى ذلك عدم تقبل المجتمع لتواجد المرأة خارج المنزل حتى لساعات طويلة ومتأخرة. وأمام هذه الاسباب مجتمعة، نجدان المرأة المحامية تحتاج الى بذل مجهود أكبر من المحامي الرجل للنجاح في عملها.

وحول مكانة المرأة في المجتمع العربي تقول: «مجتمعنا العربي ما زال في طور التطور. وقد ساهم اللقاء بالحضارة الغربية في قلب الكثير من المفاهيم والقيم الحضارية التي كانت اساسية في الماضي وتطويرها بما يتماشى مع احتياجات الحاضر. ونحن اذ نعيش اليوم في نهاية القرن العشرين، نتطلع الى الماضي الذي عاشه اجدادنا فنجد ان البون بيننا وبينهم شاسع. وقد قطعت المرأة العربية بشكل خاص شوطا كبيرا في كافة المضامير، حيث خرجت للعمل خارج البيت، وشاركت الرجل في كافة المجالات واصبحت سيدة نفسها في القرارات المصيرية في حياتها. ولكن بالرغم من كل هذا لم تصل المرأة العربية بعد الى مكانتها الطبيعية المرجوة، وذلك لأن المجتمع العربي في مجالات مختلفة لا يزال يعاني من ترسبات الماضي. فمثلا لا تزال قضية «شرف العائلة» مربوطة بتصرفات بنات ونساء العائلة لدى شرائح عديدة في مجتمعنا، ولا يزال استغلال العاملات في المشاغل والمصانع المختلفة قائما. كذلك لم تصل المرأة العربية بعد الى مكانتها الطبيعية المرجوة، وذلك لأن المجتمع العربي في مجالات مختلفة لا زال يعاني من ترسبات الماضي. فمثلا لا تزال قضية «شرف العائلة» مربوطة بتصرفات بنات ونساء العائلة لدى شرائح عديدة في مجتمعنا، ولا يزال استغلال العاملات في المشاغل والمصانع المختلفة قائما، كذلك لم تصل المرأة العربية الى وظائف مرموقة بنسب تساوي او حتى تقترب من نسبتها في المجتمع. ناهيك عن عدم تمثيلها في الكنيست وتمثيلها الضئيل في السلطات المحلية. واذا كان عدد القاضيات العربيات اخذ في الازدياد فذلك لا يعود الى تحول في المجتمع العربي بل الى النشاط الفردي والكفاءة العالية لكل قاضية، مما اهلها لأشغال هذا المنصب.

*** كيف يمكن للمرأة ان تحقق أهدافها وسط الصعوبات برأيك؟**

(البقية على ص ٢٢)

دوافع الكتابة

يحيى يخلف

□ ما هي دوافع الكتابة الابداعية؟ كيف تخرج الكلمات من اعماق المؤلف وتتحول الى افكار او نص؟ وهل يتعين على الكاتب ان ينتظر هبوط الوحي حتى تنهال الخواطر والافكار؟ هل الدافع للكتابة الانفعال العاطفي والمشاعر الانسانية ام الاحساس بالواجب تجاه المجتمع؟ هل الدافع للكتابة الرغبة في القيام بوظيفة اجتماعية ام الرغبة في الحصول على الكسب المالي؟

اسئلة كثيرة اطرحها على نفسي كلما أمسكت القلم لاكتب نصا.. اطرحها على نفسي، ويطرحها سواي على نفسه.. كثير منا نحن الكتاب، جاء الى الكتابة عن طريق الهواية او الصداقة، ادركته حرفة الكتابة بسبب الغواية والنزوة.. ومنذ ايام كنت اقرأ شهادة الكاتب عبد الرحمن منيف الذي فاز في جائزة القاهرة للرواية العربية، وقال في شهادته انه اعتقد عندما هجر السياسة، انه تحوّل الى الكتابة كنزوة عابرة، وان هذه النزوة لن تطول، ولن تكون سوى محطة استراحة يعود بعدها الى الممارسة السياسية.. لكنه اكتشف بعد ذلك ان الكتابة رسالة، وانها تشكل مساهمته الاجتماعية في الحياة، وقد توجت جهوده في نهاية المطاف، وحصل على تكريم معنوي يستحقه. وقبل عبد الرحمن منيف، واظب نجيب محفوظ على الكتابة بدافع الهواية او النزوة، وفي فترة من فترات حياته ظل يكتب المخطوطات التي لا تجد طريقها الى النشر، وتظل حبيسة الادراج في طاولته.

ان مواظبة نجيب محفوظ على الكتابة، التي لا تُسمن ولا تغني من جوع، ولا تعد بالمكافآت او الشهرة، جاءت بسبب الاحساس بان الكتابة رسالة، وبسبب عنصر (الجنون الفني) المزروع في عقول المبدعين، واستطاع نجيب محفوظ في نهاية المطاف الحصول على الشهرة المعنوية، لأن اموال جائزة نوبل لم تعمر طويلا في جيبه، فقد وزعها على افراد اسرته، وتبرع بحصته الى الجمعيات الخيرية..

الكتابة مواظبة، ولن تهبط الافكار بالمظلة عندما يأتي الوحي. الكتابة كانت في الماضي مهنة، ولكنها الآن ليست مهنة، ويتعين ان تعود مهنة.. ويتعين ان تصبح الكتابة وظيفة، فالكاتب في اوروبا



يستطيع ان يعيش من مهنة الكتابة، اما في بلادنا، فالكاتب ما زال ينتمي الى نوادي الهواة..

الكتابة مهنة، هكذا يحدثنا الشاعر محمود درويش، الذي يؤمن ان الكتابة مواظبة، واستمرارية، وان الوحي لن يهبط وتهبط معه القصيدة، يتعين على المبدع ان يجلس وراء مكتبه، تماما مثلما يفعل صاحب الوظيفة، ويشرع في الكتابة.. لذلك، فان محمود درويش، وهو متفرغ هذه الايام للكتابة، يتناول فطوره، ويحلق ذقنه، ويلبس بدلته، ويدخل الى غرفة مكتبه وكأنه ذاهب الى وظيفته.

يجب علينا ان نتمرن على عادة المواظبة على الكتابة، بنفس القدر الذي يتعين علينا فيه ان نواظب على القراءة. نحن نشكو من كسل اسيوي يستوطن وسط كتابنا ومبدعينا. نحن نشكو من قلة في الانتاج الادبي، وقلة في الابداع النوعي، لأننا لا نواظب على الكتابة، ولا نحرص على ذلك، ولأننا في اغلب الاحيان، ننتظر الوحي كي يهبط علينا، وفي الاحيان الاخرى نغرق في تفاصيل الحياة اليومية المرهقة. ولن ننجح في المواظبة على الكتابة، اذا لم نمتلك عنصر (الجنون الفنّي) الذي كان احد ابرز الدوافع للكتابة على مدى الحقب.

لقد كان عنصر الجنون الفني هو احد الدوافع للانسان القديم كي يحفر انفعالاته على جدران الكهوف، وعلى اوراق البردى، وعلى الواح الطين. وعنصر الجنون الفني هو الذي انجب التطور والحداثة، ومنح للبشرية الاشكال الفنية الجديدة. وعنصر الجنون الفني هو الذي سيحوّل الكتابة الى مهنة في حياتنا.. ذات يوم!!

نَصْران وسقوط الأقنعة..

سلمان ناطور

انتصرت الشرعية الدولية والشرعية الجماهيرية، وما أفرزته الأزمة هو «شرعية التفاؤل».

لا ينتصر أحد في الحرب ولا يخسر أحد في السلام وهناك حالتان وسطيتان بين الحرب والسلام، الاولى هي حالة الـ«تقريباً حرب» وفيها ينتصر صاحب الحق، والثانية هي حالة الـ«تقريباً سلام» وفيها ينتصر الأقوى الذي يستطيع ان يملي شروط هذا «السلام».

الأزمة العراقية الأخيرة وصلت الى الحافة، أي الى الـ«تقريباً حرب»، فمن الذي خرج منتصراً؟ في هذه الحالة يتباهى كل طرف بأنه هو المنتصر لأن الأمور لم تصل الى درجة الحسم، ويحق لكل طرف ان يتمسّك بهذا الادعاء حين ينظر الى النصف الممتلئ من الكأس، وهناك أنصاف كؤوس عديدة بقيت من هذه الأزمة وستظل في هذه الحالة، خلافاً للكؤوس التي ستفرغ نهائياً او ستمتلئ كلياً.

الشرعية الدولية انتصرت في هذه الأزمة، ليس فقط كما تتمثل بشخص ودور كوفي عنان، السكرتير العام للامم المتحدة، بل بالاجماع الدولي للوقوف في وجه الغطرسة الامريكية التي باتت تهدد ليس العراق وحسب، بل كل المنطقة، والعالم ايضاً. لقد أدرك المجتمع الدولي في هذه المرّة ان نظام كلينتون لا يتصرف فقط كشرطي على العالم، بل كإرهابي لا يتورّع عن ارتكاب أية جريمة من أجل الحفاظ على «مصالحه القومية» التي لوّحت بها مادلين اولبرايت حين ضيّقت عليها المساعي الدولية، وعلى المجتمع الدولي في هذه الحالة ان يوضح الاصطلاحات السياسية مثل «المصلحة القومية او الوطنية»، فهل يمكن ان تكون مصلحة قومية لدولة عظمى او صغرى، خارج حدودها الاقليمية غير المجاورة؟

الشرعية الدولية المنتصرة تستطيع ان تحقق المزيد من المكاسب استناداً على هذا النصر بالزام كافة دول العالم بتطبيق القرارات الدولية، وهنا المحكّ الثاني للسكرتير العام والأمم المتحدة الذين يجب أن يمارسوا سلطتهم على الدول المخالفة لهذه القرارات وعلى رأسها اسرائيل، فهل يمتلئ كأس الشرعية الدولية أم تفرغها اسرائيل وأمريكا؟

والمنتصر الثاني في هذه الأزمة هو الشرعية الجماهيرية في الوطن العربي الكبير والهبّة الشعبية ضد العدوان على شعب العراق ورفض الناس تبرير قتل الأبرياء بحجة طبيعة وممارسات النظام العراقي، لقد منعت السلطة الفلسطينية المظاهرات المؤيدة للعراق ومنعها نظام الملك حسين في الاردن.، ومع ذلك انطلقت مظاهرات شعبية وجماهيرية في جميع أنحاء الوطن العربي بما فيها فلسطين والأردن ومع التحفظ الشديد من الشعار المشبوه (يا صدام يا حبيب أضرب أضرب تل ابيب) الذي لا يخدم سوى اسرائيل وأمريكا، فإن المظاهرات المندّدة بالعدوان وبالهيمنة الأمريكية تثبت حقيقة ان الجماهير العربية ما زالت تتمتع بحسّ قومي وانساني وهي تحمل طاقة ثورية قادرة على تفجيرها في الظرف التاريخي الصحيح.

واضح أن الأنظمة العربية التي أصدرت أوامر المنع فعلت ذلك «بنصف لسان» ولتسجّل في البروتوكولات الدبلوماسية وكان بقدرة هذه الأنظمة قمع هذه المظاهرات بلا هوادة، ولكنها لم تفعل لكي لا يتحوّل الغضب الجماهيري نحوها، ولكن في الوقت نفسه فإن هذه الشرعية الجماهيرية تسقط الأقنعة عن بعض الأنظمة التي تأتأت في بداية الأزمة خوفاً من السوط الأمريكي، والتي اعتقدت ان ما قد تم تمريره في عام ١٩٩١ يمكن تمريره في عام ١٩٩٨. لا يستطيع أحد تصور مدى تأثير هذه الأزمة على المنطقة في المستقبل القريب والبعيد، ولكن من الواجب دراستها والتعلم منها في تنظيم شكل العلاقة بين الأنظمة العربية وشعوبها، وبالذات في علاقة الأنظمة بالولايات المتحدة والمجتمع الدولي، إذ على هذه الأنظمة ان تدرك بما لا يقبل التأويل ان اسناد وجودها على دولة عظمى ليس هو الضمانة لبقائها، لأن هذه الدولة العظمى ستزجّها في مأزق مع شعبها، إن بقاء أي نظام مرهون باستناده على شعبه أولاً وآخراً، ولكي يستمد هذا البقاء فعليه ان يوسع مساحة الدمقراطية والحرية.

الولايات المتحدة هي شيطان القرن العشرين، ومن يبني وجوده ومستقبله على الرضى الأمريكي، فإنه يضع نفسه على كفّ عفريت!

على النصر الذي حقّقته الشرعية الدولية والشرعية الجماهيرية، فإننا اليوم ننظر بتفاؤل أكبر الى القضية الفلسطينية المعلّقة بحالة الـ«تقريباً سلام» وهي حالة تاريخية جديدة وفريدة في العلاقات الدولية والصراعات القومية، ولعلّ ما يفرزه المستقبل سوف يضيف اصطلاحات جديدة على القاموس السياسي.

«شرعية التفاؤل»، هو أولها، والبقية تأتي.

الموقف واضح:(2.X.1)

غازي ابو ريا





واول امس، اصبت بصدمة، اصابني احباط.ماذا نريد نحن العرب؟ امامنا رجل ترك العصبية الصهيونية القومجية، وجنح الى معسكر السلام.. وامامنا رجل اليمين الاسرائيلي المتعصب.. من نؤيد من بين الرجلين؟! هل يحتاج الامر الى قائد فذ؟ هل القرار يحتاج الى دراسة مطولة وفذلكات؟! الامور كانت واضحة جدا. بالضبط كما فعل وفد الجبهة حين اجتمع مع ڤايتسمان. ابلغه مطالبنا التي يستطيع رئيس الدولة تنفيذها، واتفق معه وخرج الوفد بوضوح موقف. وللاسف ان هذا الوفد تغيب عنه هاشم محاميد. اما عزمي بشارة فهو حزب آخر. ويحمل رأيا اخر، يتلخص في البحث عن معادلة للمزاودة على الجبهة..

لقد اعطيت صوتي للجبهة والتجمع في انتخابات الكنيست الاخيرة وكل مرة. واراقب عمل الكتلة التي اصوت لها.. وهذه المرة ،اشعر بأن ٤٠٪ من صوتي غير واضح الى اين ذهب. فقد اعلن ثلاثة من اعضاء كتلتي موقف الجبهة بوضوح، وعرفت اين ذهب الـ ٦٠٪. ولا اشكرهم على موقفهم لأنهم ادوا واجبا.. واشكرهم، لانهم اتخذوا القرار السليم في الوقت الصحيح، والاسلوب الراقي والمحترم. اما الـ ٤٠٪ من صوتي.فعلمها عند الله وهاشم محاميد وعزمي بشارة وبعض العارفين. وهنا، لا اتحدث عن طلب الصانع ودراوشة.

هذه كارثة في اداء القيادة. قد يكون منصب رئيس الدولة حكاية

(البقية على ص١٠)

كل مجتمع، كل حزب، كل جماعة منظمة، تنتخب اشخاصا مهمتهم اتخاذ القرارات.. وقد كانت القرارات في اثينا اليونانية تتخذ بأن يجتمع سكان اثينا في ساحة معينة. ويتم التصويت على كل قضية وقضية، وحسب هذا التصويت يكون كل قرار.

لكن الديموقراطية الحالية، غير قادرة فنيا وتنظيميا على جمع الجماعة كلها للتصويت على كل قضية وقضية، خاصة حين يكون القرار متعلقا بآلاف او عشرات الالاف الافراد واحيانا عشرات الملايين.

لذلك تفرز كل جماعة قيادة منها، تحملها مسؤولية اتخاذ القرار، او تخولها هذه الصلاحية، ومن واجب من اوكلت اليه هذه الصلاحية ان يحترم رأي من اوكلوه.

اما عندما تعجز القيادة عن اتخاذ القرار فإنها بذلك تعترف امام من اوكلها بأنها غير قادرة على القيادة. لنفرض انك تقود سيارتك ووصلت الاشارة الضوئية. انت تملك ثلاثة احتمالات. ان تقطع باللون الاخضر، او الاصفر او الاحمر. في الحالة الاولى عبرت بسلام، في الثانية سافرت بين السلامة والخطر. وفي الثالثة دخلت منطقة خطرة، وهناك امكانية ان تقف امام الاشارة الضوئية ولا تدرك متى تقطع؟

بعض النواب العرب يبحثون عن قضية للمزاودة. يفتشون عن موقف لاثارة ضجة اعلامية، يدخلون جماهيرنا في بلبلة حين يكون الموقف واضحا والقرار سهلا، فكيف بهؤلاء حين تكون الامور شائكة؟!

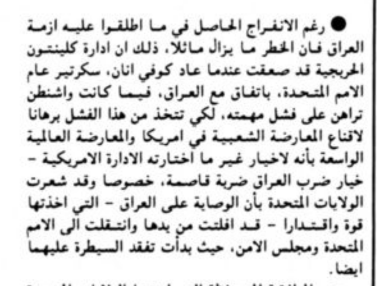
لقد تمّ انتخاب عيزر ڤايتسمان لرئاسة الدولة.. هذا الرجل كان الشخصية الثانية في الليكود بعد مناحم بيغن. ولو بقي في الليكود لاصبح رئيس حكومة.. لكنه خرج من حكومة بيغن بسبب تعنتها في قضية الحكم الذاتي للفلسطينيين حينئذ، واتهمه المستوطنون يومها بالخيانة!!..

هو، نفسه، اشار على وزيرة الخارجية الامريكية بمامعناه ان تضغطوا على حكومة اسرائيل لدفع العملية السلمية مع الفلسطينيين.

هو نفسه دعا عرفات الى بيته حين تهرب نتنياهو من الجلوس مع عرفات، وايجابيات عديدة اخرى للرجل، وهناك سلبيات له، لكنه رجل اليمين الاسرائيلي الذي تنازل عن مواقع قيادية هامة من اجل مبدأ السلام، وقطع شوطا بعيدا من اليمين حتى اصبح على يسار حزب العمل.

هل بدأت النهاية؟!





محمود ابو شنب

● رغم الانفراج الحاصل في ما اطلقوا عليه ازمة العراق فان الخطر ما يزال ماثلا، ذلك ان ادارة كلينتون الحربجية قد صعقت عندما عاد كوفي انان، سكرتير عام الامم المتحدة، باتفاق مع العراق، فيما كانت واشنطن تراهن على فشل مهمته، لكي تتخذ من هذا الفشل برهانا لاقناع المعارضة الشعبية في امريكا والمعارضة العالمية الواسعة بأنه لاخيار غير ما اختارته الادارة الامريكية - خيار ضرب العراق ضربة قاصمة، خصوصا وقد شعرت الولايات المتحدة بأن الوصاية على العراق - التي اخذتها قوة واقتدارا - قد افلتت من يدها وانتقلت الى الامم المتحدة ومجلس الامن، حيث بدأت تفقد السيطرة عليهما ايضا.

حتى الموافقة المتحفظة التي ابدتها الولايات المتحدة مكرهة على اتفاق امين عام الامم المتحدة مع العراق، تعمدتها امريكا لتبقي لنفسها خيار الحرب. وهي ما زالت تتشبث بمقولة..«اذا لم يطبق العراق الاتفاق بحذافيره.. فالويل له والثبور وعظائم الامور». وهي تدرك انه من السهل عليها اختلاق الاكاذيب والذرائع، على شاكلة الذئب والحمل، والادعاء بأن العراق قد خرق الاتفاق. وقد دفعت امريكا تابعها، بريطانيا، للتقدم بمشروع ينذر العراق بأوخم العواقب، ومع دعمها للمشروع المذكور، الا انها اقتدارا وبلطجة تبقي ما تدعيه من تفويض سابق لها، تود تدعيمه بتفويض جديد تبتزه من مجلس الامن عن طريق المشروع البريطاني - الياباني، مع ان اعضاء مجلس الامن الثلاثة الدائمين، لا يفهمون من القرار ما تفهمه امريكا، ولا يفسرونه كما تفسره.

على ماذا تستند الولايات المتحدة، تفويضا او قرارا، للتشبث بالحرب وكأن الحرب ضربة لازب؟ انها تستند الى قرار مجلس الامن الداعي الى اخراج العراق من الكويت «وتفويض المجلس لاعضاء الامم المتحدة بالعمل على تطبيق هذا القرار.

وحشد الرئيس بوش بنجاح كبير، عددا ضخما من الدول، بما فيها الدول العربية، وضرب العراق من الجو والبحر، وحاول اسقاط النظام عن طريق ادخال الجيوش البرية الى العراق، فكانت «علقته سخنة» فتراجع. وفرض مجلس الامن بقرار آخر، تجريد العراق من اسلحة الدمار الشامل.

وقام العراق بتنفيذ الانسحاب من الكويت حتى قبل ان تبدأ امريكا بقصف العراق. ثم نفذ القرار الثاني، ومكّن مراقبي الامم المتحدة بالتفتيش وبتدمير الاسلحة غير التقليدية لديه. وبتنفيذ العراق للقرارين المذكورين، لم يعد مدينا لاحد، الأ ان الولايات المتحدة تصر على اعتماد القرارين المذكورين، وتمنح نفسها تفويضا ابديا من مجلس الامن لضرب العراق متى شاءت. وهي تتعمد استفزاز العراق واهانته وانتهاك سيادته، عن طريق لجنة التفتيش التي كلها امريكية تقريبا، حتى تستفز العراق للاعتراض، فاذا فعل، اتهموه بخرق الاتفاق، لابقاء سيف الحرب مصلتا فوق رأسه.

لقد هال الولايات المتحدة ما تم انجازه في العراق بعد ضربه بمئات الطائرات التي قامت بمئات الطلعات الجوية، وبعد اطلاق صواريخ «توما هوك» و«كروز» ولا ادري اية صواريخ اخرى، فدمرت اقصى ما يمكن تدميره في العراق لارجاعه عشرات السنين الى الخلف، وجعله ينشغل طوال الوقت باعادة ما دمرته الغارات والصواريخ الامريكية، فاذا اعاد بناء الخراب والدمار، اخترعت امريكا ذريعة جديدة لتدمير ما اعيد بناؤه.. وقد فعلت ذلك اكثر من مرة.

لقد هال الامبريالية الامريكية ما شاهدته ولمسته ونقله اليها جواسيسها في لجنة التفتيش، من قدرة الشعب العراقي الهائلة على اعادة بناء ما دمرته امريكا وبهذه السرعة الخارقة. فاعاد بناء الجسور الضخمة التي دمرت، على نهره الخالد، واعاد ترميم مصافي النفط وخطوط نقله، واعاد بناء المصانع وتشغيلها، بل اعاد بناء مصانع السلاح التقليدي وانتاج صواريخ، حدد مداها مجلس الامن بـ (١٥٠) كيلومترا.

وتعترف الولايات المتحدة وغيرها، بوجود عشرات الوف العلماء العراقيين الذين درسوا في الغرب والشرق على السواء، كما تعترف انها وان كانت قادرة على تدمير المصانع والمعامل والجسور في العراق، فانها لن تستطيع بحال تدمير العقول التي تبني كل هذا، والتي تعيد البناء بمثل هذه السرعة.

يهم الولايات المتحدة، كما يقول المراقبون، ايجاد مبرر لابقاء قوات عسكرية كبيرة امريكية في منطقة الخليج بالقرب من منابع النفط ولهذا تعمل على تضخيم «الخطر العراقي» وابقاء دول الخليج ترتعد فرقا من العراق، لكي تبقي هذه الدول في وضع تحتاج فيه الى الحماية، ومن غير الولايات المتحدة يستطيع القيام بدور الشرطي - البلطجي، الذي يبرر وجوده بحجة حماية دول النفط ومنابع النفط وامراء النفط. ولهذا تعلن امريكا انها لن تسحب قواتها من الخليج، وحجتها، «المغيطة» نفسها، تطبيق قرارات مجلس الامن. ومنذ اقتناع امريكا، كما يقول الخبراء، بعدم استطاعتها القضاء على صدام وعلى النظام العراقي، بعد الغارات الجوية والصواريخ وشراء عملاء وجواسيس من داخل العراق، وفشلت وفشلوا، غيرت التكتيك بحيث تستعمل العراق «فزاعة» امام دول الخليج لابقاء هذه الدول تختبئ خلف ظهر امريكا، هذا اضافة الى قيام امريكا بين الفينة والاخرى بالغارات واطلاق الصواريخ على العراق.

الولايات المتحدة تدرك ان القضاء على صدام ونظامه لن يتأتى عن طريق الغارات واطلاق الصواريخ من بعيد، وانما فقط عن طريق دخول جيوش امريكية برية واحتلال بغداد بشكل فعلي.

ولكن امريكا تدرك ايضا، تخوف الشعب الامريكي من خطوة كهذه، لانها ستكلفها الكثير، ولأنها تعيد الى ذاكرة الشعب الامريكي ذكرى كابوس الحرب في فيتنام وهزيمة امريكا هناك، وهو كابوس لا يزال يلاحق الشعب الامريكي الى اليوم.

لقد فقدت امريكا مصداقيتها تماما لدى شعوب الاقطار العربية، وقد سلطت السياسة الامريكية الاضواء، دون قصد طبعا، على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي لم تنفذها اسرائيل، وكانت امريكا تود لو بقي هذا الامر في الظل.

والسياسة الامريكية تلقى معارضة المجموعة الاوروبية وثلاثة من الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن، ويمكننا القول انه بعد اتفاق سكرتير الامم المتحدة مع العراق، هبطت مكانة امريكا في العالم، وازدادت هبوطا في العالم العربي.

فهل تشكل الاوضاع العالمية والمنطقية الراهنة، رغم خطورتها، اشارة الى بداية النهاية للعربدة الامريكية وبلطجة القوة في العالم؟؟

مشروع عنصري منهجي معاد للعرب!!



د. احمد سعد

● الصراع على الارض، ملكيتها واستثمارها، مركب اساسي في اطار المعركة السياسية المصيرية التي تخوضها الجماهير العربية منذ النكبة وحتى اليوم دفاعا عن حق وجودها وتطورها بمساواة في وطنها، الذي لا وطن لها سواه. ولم تنته هذه المعركة حتى يومنا هذا، وفي هذه الايام نواجه المرحلة الثانية من مخطط نهب الارض العربية وتضييق الخناق على عرب النقب والشمال، وخاصة على القرى العربية غير المعترف بها، وبشكل ادق نواجه الانتقال الخطير من مرحلة التخطيط وصياغة القرار الذي بلورته اللجنة الوزارية لشؤون الدوريات الخضراء قبل عدة اشهر «لانقاذ الارض من العرب» وتصريحات الوزير رفائيل ايتان العنصرية حول سحب بساط الارض من تحت اقدام العرب، الى مرحلة الشروع بتنفيذ هذا القرار.

فقد بلور وزير البنى، ارئيل شارون، الذي يتحمل المسؤولية عن «ادارة اراضي اسرائيل» مع رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، خطة لنقل ملايين الدونمات من ايدي الحكومة الى ايدي الوكالة اليهودية. يخفي واضعو الخطة هدفهم العنصري وهو «منع العرب الاسرائيليين من امكانية تسلم هذه الارض الموجودة بالاساس في النقب وقسم منها في الجليل». او كما تدعي وزارة البنى القومية فإن المقصود هو «منع سيطرة مصادر معادية على الارض» ولا يخفي المسؤولون عن المخطط العنصري انهم «قلقون من ان العرب، وخاصة البدو، يطلبون اتفاق تأجير طويل الامد، كما هو متبع بالنسبة لاتفاقات تأجير اليهود».

لقد لجأت الدولة، الحكومة، لعقد صفقة المخطط التأمري الجديد ضد العرب، مع الوكالة اليهودية لتخطي اشكال قانوني قد يقف عقبة في طريق هذا الشكل من نهب الارض العربية. فوفقا لقانون ١٩٥٢ حول اراضي الدولة فإن ادارة اراضي اسرائيل تدير شؤون هذه الاراضي ولا يوجد اي بند قانوني يمنع منعا باتا تأجير الارض. اما بالنسبة للوكالة اليهوديةو«الكيرن كييميت» فإنهما تحتكران الارض» قوميا وتمنعان بيعها او تأجيرها لغير اليهود اي للعرب. ووفقا لهذه الصفقة فإن مقابل «تنازل» الوكالة اليهودية عن التعويضات مقابل ادارتها للارض (٤٪) تأخذ بالمقابل ملايين الدونمات من اراضي الدولة» تحت يافطة تغيير استعمال الارض - لزراعية وبناء، ولا تخفي الوكالة اليهودية انها ستستغل هذه الارض لهدفين: الاول للاستيطان الفردي اليهودي - اي تأجيرها لافراد لاقامة مزارع واسعة جدا كما هو الحال في الولايات المتحدة الامريكية. والثاني: السمسرة بهذه الارض وبيع قسائم ليهود من الخارج تحت شعار «دونمي بمناسبة سنة الخمسين» لقيام اسرائيل.

ان الخطر الجدي من وراء صفقة الخطة التآمرية الحالية يكن في امرين متداخلين عضويا:

الاول: ان هذه الصفقة جاءت لتحسم نهائيا وبشكل بلطجي في موضوع استكمال مخطط نهب الاراضي من عرب النقب بالاساس، وكذلك جزء من اراضي عرب الشمال (القرى غير المعترف فيها). فالحقائق الدامغة حول الملكية الحقيقية للارض تؤكد بأن هذه الاراضي بالاساس هي اراض مصادرة من العرب وهنالك صراع مع الحكومة على اكثر من (٤٠٠) الف دونم يستغلها عرب النقب في الزراعة والرعاية و٥٠٪ منها اراض خاصة مع شهادات طابو، والقضية قيد البحث والتفاوض في المحاكم بين اصحاب الارض ودائرة اراضي اسرائيل ووزارة البنى التحتية (الحكومة).

والثاني: ان اتمام هذه الصفقة يعني عمليا الترانسفير، حيث ستعطي الحكومة ودائرة اراضي اسرائيل والوكالة اليهودية الحق الشرعي في هدم وترحيل مئات القرى العربية غير المعترف بآلاف سكانها تحت يافطة انهم يتسلبطون بشكل غير قانوني على ارض ليس ملكهم!!

ان هذا المخطط التهويدي الاجرامي واضح المعالم باهدافه وابعاده العنصرية التي لا تستهدف سوى نهب المركب الاساسي في الهوية القومية لبقاء وتطور العرب في النقب.

لقد حذرنا من ابعاد هذا المخطط الصهيوني ابان الاعلان عنه قبل عدة اشهر، ومطارق الاخطار اليوم تصم الاذان، فهل تصحو القوى السياسية لتشغيل وتفعيل مكبس الضغط والمواجهة الجماهيرية لافشال هذا المخطط الجديد قبل ان يغرز انيابه في اللحم الحي ويفجر نكبة جديدة بحق شعبنا؟

انه من الاهمية بمكان التحرك وبسرعة وتجنيد كل صاحب ضمير في الناحية اليهودية لافشال هذا المخطط الذي، اذا ما نفذ سيهدم الكثير من جسور التعايش في هذه البلاد. وحقنا الشرعي بالمساواة القومية والمدنية التي في مركزها حقنا الطبيعي والانساني في الارض والوطن والبقاء يحتّم التشمير عن السواعد لافشال المؤامرة السوداء الجديدة.

(تتمة من ص٩)

شكلية .. لكنها في السلوك الجماهيري بالغة الاهمية. السيد شاؤول عمور، مرشح اليمين. مرشح نتنياهو.. مرشح اللاسلام واللامساواة.. وقد يكون فايتسمان حسب رأيك يساريا لكنه ليس افضل من عمور.. عندها تقول، لن اصوت لن اكلف نفسي عناء السفر الى القدس.. وتعلنها صراحة وبوضوح، لا فرق بين الرجلين وهذا موقف من قطع الاشارة الضوئية باللون الاصفر..لكن الجماهير، لن تعتب على من اعلن هذا «الحياد» ورفض المشاركة في التصويت. قد افهم نائبا في اليمين يخاف من حزبه.. ونائبا في العمل يخاف من حزبه.لكن من الصعب ان افهم برلمانيا عربيا، يتحدث بتعال وكبرياء.. وكأن القدرة على الفهم والاستيعاب اعطيت له هو فقط. ثم، لا يستطيع اتخاذ قرار في قضية واضحة كل هذا الوضوح واقصد النائب عزمي بشارة.

ولا ادرك كيف يصبو الاخ الصديق هاشم محاميد لاقامة سقف وطني للجماهير العربية. يقود هذه الجماهير، اذا كان غير قادر على اتخاذ قرار واضح في قضية واضحة؟!!

ولا تسألوني عن دراوشة لان تقديري أنه لن يرفض الانضمام الى تسومت او ديغل هتوراه اذا عرض عليه مكان مضمون في الكنيست.

انها كلمات واضحة، لقد افسد بعض نوابنا في البرلمان البوصلة الوطنية. واعطوا شرعية كاملة لكل فرد بأن يساوم الليكود او المفدال.. كسروا الاشارات الضوئية. وانتبهوا، لم يقولوا ان «سمور اخو حمور» بل شاركوا في التصويت دون ان نعرف موقفهم ماذا يمكن ان يقول هاشم محاميد لعربي خطر بباله ان يدعم رفائيل ايتان؟ وما هي الافكار التي ستخرج من عقل المفكر عزمي بشارة حين يواجهه عربي بالسؤال. «لم اقرر بعد، هل اصوت لك ام لحزب العمل، ام لليكود؟»..

نعم، ان القوى الوطنية العربية، وجدت نفسها بين خيارين اما تأييد مرشح حزب العمل او تأييد مرشح الليكود. والاغلبية الساحقة ايدت مرشح العمل والاقلية امتنعت بوضوح..لكنها، وللمرة الاولى، تجد الجماهير العربية نفسها اكثر جدارة الف مرة من بعض قادتها.

واقول، ان جماهيرنا العربية تحتاج الى قيادة متزنة غير مزاجية تحتاج الى قيادة حكيمة. وكل خطأ في اتخاذ القرار يؤثر سلبيا على مليون عربي في اسرائيل.

ان تأييد مرشح اليمين او عدم اسقاطه من الحسابات سيان.

-ولا اريد ان اتحدث عن السجناء الامنيين العرب من مواطني اسرائيل لان الجبهة تملك قيادة تتقن العمل.. وكفى في هذا المجال - لكن، دعوني اقول لكم شيئا هاما، ان قيادة حزب العمل تفهم الان جيدا ان عودتها الى الحكم منوطة بالجماهير العربية. وهذه القيادة تعرف ان نسبة محترمة من هذه الجماهير تؤيدها في رئاسة الحكومة والبرلمان..لكن قيادة حزب العمل تدرك وعندها الاحصائيات وقدرات استفتاء اراء الناس، ان الجبهة تملك مصداقية اتخاذ القرار الصحيح والذي يمثل الموقف الجماهيري الصادق، لذلك يعمل حزب العمل على التقرب من الجبهة.. ويفضل الموافقة على مطالب عادلة للجماهير العربية، وذلك ليكسب رئاسة الحكومة. و«مصيبة» الجبهة انها لا تبحث عن عدد الكراسي، بل تصر على الالتزام بالمبادئ التي تسير عليها.. وهذا الحال يشعل «الضوء الاحمر» عند الذين لا يجدون من الاحزاب والقوائم الا «معرض ازياء فكرية ووطنية» و«مصيبتي» حين سألني مؤيد للجبهة كيف تصوت قائمتنا؟ قلت له ان الجبهة قررت بعد جلسة مع وايزمن ان تدعمه..اما هاشم محاميد وعزمي بشارة فل يراهن واحد على موقفهما فسجل (2.X.1) والان النتائج واضحة.. وما زال الموقف(2.X.1)

وهنا، اعلن ان موقف هاشم محاميد يجلب لي بعض الضيق، لان موقف الرجل لا ينسجم مع موقف الجبهة..اما المفكر عزمي بشارة فهو مفكر ومن انا حتى اقيم موقفه؟!! هذا الانسان حكاية اخرى.. حالة شاذة.هذا الانسان فوق القيل والقال انه المفكر واتركوا هذا المفكر بحاله يعمل بكل طاقاته الفكرية اليوم ليكود وغدا تسومت!!!!

وردة لمزهرية الثامن من آذار



سهيل قبلان

□ بعد غد الاحد، يوم المرأة العالمي. وتنفرد فيه حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، من شيوعيات وجبهويات بجعله يوما كفاحيا نضاليا، مُبرزة العلاقة بين سياسة التمييز وأوضاع المرأة العاملة، العلاقة بين سياسة الاحتلال والتسلط على الشعب الفلسطيني بالقوة، بين مفاهيم القوة والعربدة والعنف والتنكيل والكبت، وما تتعرض له المرأة من اعتداءات وإهانات وتقييد حريات. فالجندي الذي تعود على تنفيذ اوامر قمع المظاهرات بالحديد والنار وهدم البيوت ومطاردة الاطفال واقتحام البيوت، هل سيرجع الى بيته، هادئا نظيفا، أم ملوثا ومع نفسية مشوهة ومضطربة؟

وفي الثامن من آذار، ليس أجمل من وضع وردة في مزهريته، او تقديم باقة ورد للمرأة مع قبلة حب على خدها. والأجمل من تقديم باقة الورد، ان يتحلى مقدمها بأفكار ومفاهيم وقناعات، ان المرأة انسان بكل ما في الكلمة من معنى وليست ضلعا قاصر. فما فائدة وأهمية تقديم الورد، ان كان الشاب يتعامل مع المرأة كجسد وليس كانسان؟ ما فائدة تقديم الورد، ان كان يتعامل معها على انها بحاجة الى وصاية ومن منطلق: «الرجال قوامون على النساء»؟ ويقيس شرفه بمدى طول تنورتها وتغطية رأسها؟

اننا نقترب من عتبة القرن الحادي والعشرين وبداية العصر الثالث، لكن المفاهيم السائدة والعادات والتقاليد المنتشرة والتربية القائمة المتغلغلة في غالبيتنا، مستمدة من العصور الظلامية قبل آلاف السنين. فهل يعقل ذلك؟ هل يعقل في عصر غزو الفضاء، وهبوط الانسان على سطح القمر وانشطار الذرة وتصوير سطح المريخ، ان نحصر شرفنا من المحيط الهادر الى الخليج الثائر، في جزء صغير من جسد المرأة؟! وان نستسهل قتلها اذا مارست حياتها وأحبت، بحجة الخروج على العادات والتقاليد؟! أليست الجريمة هي ان نواصل جريمة كبت المرأة وطمس دورها في المجتمع وشل قدراتها وقتل طموحها وأحلامها؟

أقولها بكل مسؤولية ان ما يسمى «شرف العائلة» كذبة كبرى. والجريمة هي استمرار حصر ورؤية هذا الشرف في كيفية سلوك المرأة. لماذا يُقدم شخص ما على قتل اخته، أو ابنته، او زوجته، او قريبته، اذا جسدت انسانيتها بقبلة وضمة لحبيب، ولا تثور كرامته اذا هدمت السلطة بيت جاره او صادرت ارضه؟ وهل الفساد على الآخرين خدمة للسلطة والنفاق لها والسمسرة على الارض ومعارضة المصلحة العامة من منطلقات ضيقة، يخدم شرف العائلة؟ هل تصرف الشاب كدونجوان وزير نساء واللعب على عدة حبال، يخدم شرف العائلة؟

وبين الثامن من آذار عام (٩٧) والثامن من آذار بعد غد، ما هو التغيير الذي طرأ على وضع المرأة؟ هل تحسن وضعها وتعمقت حماية حقوقها وازداد دورها في صنع القرار وتغيرت نظرتنا لها، أم ساءت احوالها؟ ان المعطيات الرسمية تشير الى زيادة المظالم ضدها. اكثر من مئتي ألف امرأة مضروبة في البلاد. كل ست ساعات تغتصب امرأة. الاستغلال في المصانع يتعمق، القذف الى سوق البطالة. جرائم القتل في ارتفاع.

والسؤال الذي يطرح نفسه: اين الخلل؟ وما هو المطلوب عمله لوضع حد لظاهرة العنف ضد المرأة ولوقف التمييز. وما هو دور المرأة في تغيير نظرة المجتمع اليها؟ وما هو دور الرجل الواعي المؤمن بان المرأة انسان كامل متكامل، في تعميق وترسيخ مفاهيم ان المرأة انسان، ممارسة وتطبيقا، لا قولا واطلاق شعارات؟! وفي اعتقادي ان التربية الانسانية الصحيحة هي الدواء لداء التخلف وظواهر التمييز والعنف. التربية الصحيحة وغرس مفاهيم المساواة وقدسية الانسان والروح والمشاعر والكيان المستقل وتحقيق الذات، وليس تقديس الجسد والاعضاء فيه، هي التي تضمن التعامل والنظرة للمرأة كانسان وليس كعورة يجب تغطيتها.

قبل فترة دخلت الى فرع البنك. وبينما كنت ارتب معاملة سمعت شابا يقول لموظف البنك انه يريد فتح حساب توفير لاولاده الثلاثة. فسأله الموظف وهو قريبه، لماذا لثلاثة وماذا مع ابنتك؟ فأجابه: «البنت مش بحاجة، فعندما تكبر ستتزوج، فماذا تفيدني»؟! وكاتب هذه السطور، يحمل المكنسة يوميا ويكنس الشارع المحاذي لداره. وذات يوم رآه جاره يكنس فبادره بالسؤال، «ليش انت وين هيام»، فأجابه: ولماذا هيام؟ اعتقد ان في هذين المثلين، برهانا على مدى تشوه التربية والنظرة للمرأة. واذا كان الاب يفرق ويميز بين ابنه وابنته فلماذا تزوج اصلا؟ وبغض النظر عن لون جلودنا وأشكالنا، أليس تحت الجلد وفي الشرايين، يجري الدم ذاته في المرأة والرجل، أليس القلب ذاته وله النبضات ذاتها والمشاعر ذاتها؟ أليس الدماغ ذاته؟

ان عملية تغيير العادات البالية والمفاهيم الفاسدة في المجتمع، شاقة ومضنية، خاصة في ظل وجود الفكر والاكراه الديني والتزمت الديني، ومحاولات فرض نمط حياة على المجتمع وتسييره وفق مفاهيم أكل الدهر عليها وشرب.

في الثامن من آذار، وفي كل يوم قبله وبعده، على مدى ايام السنة، يجب اطلاق الصيحة الواعية، من خلال العلاقة اليومية وعقد المحاضرات والندوات والتربية في البيوت وادخال برامج خاصة في المنهاج المدرسي، في اماكن العمل، من اجل تغيير النظرة للمرأة والتعامل معها كانسان. والعمل لاطلاق قدراتها وتحقيق طموحاتها والاعتراف بدورها ومؤهلاتها، وازالة كل الحواجز والمفاهيم التي تحد من دورها ووزنها في المجتمع. وعندما فتحت الطريق امام المرأة، اقتحمت الفضاء، وترأست الحكومات، أبدعت وساهمت في الاختراعات. وطالما ظلت المرأة مسجونة في زنازين المطابخ واقتصار دورها على الانجاب وجلي الصحون وتنظيف البيوت، يساهم ذلك في شل نصف المجتمع. وقيمة المرأة وشهرتها ليست كونها ابنة فلان وزوجة علان، انما في مكانتها ومؤهلاتها وقدراتها. في رفضها استغلال جسدها لجني الارباح وتسويق المنتوجات. واقتراحي لكل المؤسسات، ان تقدم التقارير عن الثامن من آذار عام (١٩٩٩)، حول عدد النساء اللواتي تمت ترقيتهن الى وظائف هامة ومقررة. وليكن الثامن من آذار مناسبة يومية تتكاتف فيه الجهود لرفع مكانة المرأة من حضيض المهانة الى رفعة العزة والكرامة.

عفوكِ يا أجمل ما في الكون

يوسف فرح

فل و فلفل

● وهكذا..

ففي الساعة الرابعة واربع دقائق، من اليوم السادس والعشرين من شهر شباط للعام الثامن والتسعين، تاريخ صدور البيان الى وسائل الاعلام، صدر امر للتاريخ بأن يبدأ من جديد! مسكين هذا التاريخ، فقد غدا ألعوبة في ايدينا! نأمره فيتوقف ونأمره فيتحرك، وان «كشرّها» امرنا بألغائه تماما.

اذن لم يكن يشوع بن نون وحده صاحب تلك «المعجزة»!

تؤكد التوراة انه تم فتح اريحا بفضل الزانية «راحاب» التي اوت الجاسوسين الاسرائيليين، وتم حرقها (المدينة) بمن وبما فيها من اطفال وشيوخ ونساء واشياء عدا راحاب! ثم تم احتلال مدينة «عاي» ايضا، وتم قتل سكانها جميعا، البالغ عددهم (١٢) ألف نسمة! وربما خوفا او ربما حبا «في انسانية» يشوع بن نون وصحبه، صالحت مدينة «جبعون» بني اسرائيل، فقام ملوك العموريين الخمسة باحتلالها عقابا لها. الا ان جبعون استنجدت بيشوع، فخف لمساعدتها، فلم يكن امام ملوك العموريين وجيوشهم الا الهرب، اذ كان الرب يحارب مع يشوع! تؤكد التوراة «رماهم الرب بحجارة عظيمة من السماء فماتوا» بغالبيتهم على الارجح، اذ تكفلت سيوف بني اسرائيل «بأماتة» الباقين!

لقد امر يشوع قناديل الطبيعة بالكف عن التحرك هكذا «امام عيون اسرائيل يا شمس دومي على جبعون، ويا قمر على وادي ايلون، فوقفت الشمس في كبد السماء، ولم تعجل للغروب نحو يوم كامل»!

ليس فنيا هذا التعطل، بل من اجل ان يكتمل مشهد الحرق والذبح والاجرام «العظيم» في المدينة!

وبعد بضعة الآف من السنين، يقوم من بين ظهرانينا اناس يقولون للتاريخ توقف فيتوقف صاغرا، لكي يبدأ بهم من جديد! فعلت ذلك الحركة التقدمية وفعل ذلك الحزب العربي الدمقراطي، وفعل ذلك التجمع الوطني الدمقراطي (لا شيء غير دمقراطي في حياتنا!) وفعلت ذلك الحركة الاسلامية، وها هو يفعلها اخيرا نائبنا الجبهوي، وهو لن يكون آخر الفاعلين، فثمة دائما ما يمكن حرقه في جسد جماهيرنا!

ولا بأس من التوقف قليلا عند هذا المفترق التاريخي الاخير. ففجأة يكتشف النائب - ونحن في عصر الاكتشافات - ان الشيوعيين سيئون! وما الغرابة؟ ثمة شيوعيون اكلوا عيشا وملحا شيوعيين، ونالوا علما شيوعيا وشهادات شيوعية، وساحوا سياحة شيوعية، وعندما شبه لهم غروب شمس الشيوعية (او لاسباب جنائية!) انقضوا عليها طعنا وتجريحا!

الشيوعيون «مْلاح» اذا ما اتوا به معلما مغمورا كي ينصبوه رئيس سلطة محلية، وعندما تهزمه الرايات الخضراء هزيمة منكرة لا تدل على شعبيته فيما اظن، جبر الشيوعيون بخاطره، فاذا هو صاحب مقعد برلماني، ورئيس كتلة، ورئيس جبهة، ورئيس قائمة!

عندما يفعل الشيوعيون ذلك، يحظون بالرضى والتقريظ والاطراء، اما حين تلوح في الافق بوادر تغيير لا يبادرون هم اليه، فأن التدقيق في الهويات يبدأ، لكي يعرف الشيوعي من غير الشيوعي! يصبح الشيوعي شيوعيا فحسب، والجبهوي الحقيقي فقط هو غير الشيوعي!! أرأيتم اسوأ من هذا التصنيف!! انت تصلح للمهمات (زعامة ومعاش) ما دمت غير شيوعي، فاذا تبنيت فكرا ايديولوجيا، سقطت صلاحيتك!

الحزب الشيوعي متسلط! ذات الاسطوانة المكسورة! ترى كيف ينجح نفر قليل في فرض ما يريدون؟ لانهم سحرة، او لان غير الشيوعيين، وهم الاغلبية الساحقة، سذج واغبياء!! عيب!

في سخنين (٣٣٩) منتسبا للجبهة، لا يشكل الشيوعيون فيهم اكثر من ١٠٪، فكيف يتسلط الشيوعيون!! وكيف بأمكانهم ان «يطبخوا الطبخة ويطعموها للجبهة» سواء كانت جائعة ام متخمة! مرة اخرى عيب!

وفي سخنين يمثلنا في البلدية سبعة اعضاء بينهم شيوعي واحد، واظن لو رشح الشيوعيون اكثر من ذلك لنجحوا، ولكنهم لا يفرقون بين فيصل ابو يونس وعزات شواهنة!

وسواء كانت بداية التاريخ ممن ربي على زاد الشيوعية او على فتات الاحزاب الصهيونية، فالطرح واحد: اولوية: الهجوم على الشيوعية والشيوعيين. ثم برنامج وطني من «قاع الدست» بغض النظر عن التطبيق والممارسة، ثم ختاما نفس اللهفة و«الريالة المشَقْوطة» على وحدة الجماهير العربية! ونفس الهدف مَصلحة هذه الجماهير!فهل عرفتم امة غير امتنا، لا تزدهر مصلحتها، ولا تتعزز وحدتها، الا بالانقسامات المتواصلة!!

صرت حزبا.. فانظروني
وتعالوا عانقوني..
فاوضوني..
للجماهير عيوني..

ليس هذا شعرا، بل هو لسان حال الخارجين جميعا. لكن آخر الخارجين اجترح تجديدا هاما لنهجه «الوحدوي»! فقد ارتأى ان يكون هو «الجبهة» (والله العظيم!) وابحثوا لكم ايها الشيوعيون «وعملاؤهم» عن اسم جديد! (في قريتنا ما زالوا يرددون طرفة مشابهة بأمكانكم ان تسألوا عنها!)

كان بأمكان اللجنة الموقتة التي صاغت اقتراحات برنامجها السياسي ونظامها الداخلي، توفير العناء على نفسها، والاكتفاء بالطلب من جمهورها: «راجعوا احد برامج الاحزاب الاخرى التي بدأ بها التاريخ قبلنا»، كانت على الاقل تجنبت الاخطاء النحويةواللغوية والاملائية!

اذن على ماذا اختلفنا ما داموا يتبنون ذات البرنامج، الذي ناضلنا به ومن اجله خمسين عاما!

لكنك تضحك ملء فيك حين تقرأ البند الثالث عشر والاخير من برنامجهم! ففيه يؤكدون «ان هناك حاجة ماسة في الظروف الراهنة الى توحيد كافة القوى الوطنية والتقدمية»! لا بل.. (هذه مني) «من كلا الشعبين في اطار سياسي على برنامج حد ادنى»! هكذا بالحرف!

يبنون على ان هناك أخطاء! ومن ينكر وجود اخطاء؟ بل هل يكون عمل بلا اخطاء؟ لكن هل تقابل الاخطاء بالخطايا!!ولماذا يرفض النائب التقاء سكرتير الجبهة في النوادي وامام الكوادر للنقاش!! في احد اجتماعاتهم في سخنين، الذي عقد في بيت احدهم (لا في نادي الجبهة) ودعي اليه افراد قلائل من الجبهويين، سأل احد الحاضرين النائب الذي افاض في الحديث عن الاخطاء: «ما دامت هذه الاخطاء والتجاوزات موجودة، فلماذا سكت عليها؟ ولماذا بقيت هناك طيلة هذه المدة؟»

صمت النائب.

وسأل آخر:

لنفرض اننا اقمنا حزبا جديدا على المستوى القطري، فما هو موقفنا من الانتخابات المحلية؟

هنا تولى الاجابة احد السياسيين المحليين الجدد: «نحن ننتظر الى ان تحسم الجبهة (جبهة الشيوعيين ربما!)بشأن مرشحها لرئاسة البلدية، وعندها نتلقف من يزعل ونرشحه»!!

باستطاعة ذكائكم ايها القراء، استشراف اهداف هذه الحركة «الوحدوية» الجديدة، والحق الحق اقول لكم، انها لن تكون الاخيرة، طالما ان جماهيرنا العربية تحتاج في سبيل وحدتها وتحقيق اهدافها دائما، الى من يوقف الشمس ليتم احراق اريحا وعاي وجبعون... دائما يخرج من بين صفوفنا يشوع بن نون..

●●●

وانت

ورغمَ ما قد يبدو من سواد يلف الافق، تظلين نوار اللوز وتغريد البلابل، فألف باقة فل بيضاء كقلبك، وحمراء كدمك المهدور ظلما، وكشورتك، في يوم عيدك، فقد كدت لا اهتدي اليه بسبب الدخان المتراكم على قلب جماهيرنا.

● عالخفيف ●

في مناظرة تلفزيونية غير متكافئة في قناة الجزيرة، شبه شيخ «فاضل» اهل الغرب بالحمير والكلاب، واستدعى قتل مناظره العربي المسلم. ويقيني ان «فضيلته» ما كان ليجرؤ على ذلك، لو لم يكن يعيش بين تلك الحيوانات...

الخدمة المهنية الافضل
الاسعـــــار الارخـص
والتشكيلـــة الاكبـــر

تنزيل على صيانة السيارة بمئات الشواقل!

حملة "الصيانة علينا والزيت عليك"

هدية مجانا- فحص الفرامل وفحص محوسب للاقواس ولممتص الصدمات وزوايا التوجيه للمقود

الصيانة تشمل: تغيير زيت محرك، فلتر زيت وفلتر هواء وفلتر وقود بوجيات- والعمل

في شبكة كراجات اوتو ديبو حملات (صيانة حتى ١٠٠٠٠ و ١٥٠٠٠ كم لجميع انواع السيارات فيما يلي بعض الامثال

سوبارو ١,٨/١,٦/١,٣ موديل ٨٠-٩٣ سعر الحملة ٢١٤,٥٠ ش
ميتسوبيشي لانسر ١,٥ موديل ٩١-٩٣ سعر الحملة ٢٨٦,٢٠ ش
فيات اونو ١,١ ٦٠ موديل ٩٠-٩٥ سعر الحملة ٢١٠ ش
فورد فياستا ١,١ موديل ٧٩-٨٨ سعر الحملة ٢١٤,٧٠ ش



فحص ترخيص سنوي
/ فحص امان مجانا

فحص محوسب+ نتائج محوسبة بتجهيزات حديثة وخاصة فقط باوتو ديبو

يشمل الفحص:

* فحص ممتص الصدمات والاقواس * فحص زوايا التوجيه للمقود
* فحص نجاعة الفرملة * فحص الاضاءة وعيار المصابيح الامامية







تات،
حب ضخم



مركز بيلوت: ٠٨-٩٣٥٠٩٣٠

الاسعار تشمل ض.ق.م

مسرح «الليلك» ينادي الأطفال:

كن صديقي!

● في بداية السنة الدراسية الحالية، ومع بداية الموسم المسرحي لهذه السنة، تأسس في الناصرة مسرح «الليلك»، بإدارة الممثل النصراوي المعروف، عاصم زعبي..

وعاصم زعبي عرفناه من خلال مسرحيات مسرح «الكرمة»، ومن خلال المشاهد الكوميدية مع زميليه الهام عراف وايهاب زحالقة، وأيضاً من خلال مسرحيديته «تلك المرأة الوردة»، وقبل كل ذلك من الأعمال المسرحية النصراوية في المعهد الثقافي البلدي.

اليوم وبعد ان أنهى عاصم عمله في مسرح الكرمة، أخذ على عاتقه بناء مسرح للأطفال والكبار أسماه «الليلك»، ولكن فضّل عاصم ان تكون باكورة أعمال هذا المسرح للأطفال، فبذلك يضرب عصفورين بحجر واحد، الأول ضمان جمهور واسع والثاني المساهمة في إسعاد الأطفال وتثقيفهم على المدعو «مسرح».

يقول عاصم: اخترت هذه المسرحية من الأدب الروسي، لأن الروس اهتموا كثيراً بالأطفال، خاصة أيام الاتحاد السوفيتي، ولو نظرت الى معظم الأعمال المسرحية المخصّصة للأطفال في البلاد باللغتين العربية والعبرية، لرأيت ان معظمها مأخوذة عن الأدب الروسي الرائع.. وقد استفدت من خبرة زوجتي حنان باللغة الروسية حتى أنقلها بشكل جميل الى العربية، وقد ساعدتني في ذلك زميلتي الممثلة الهام عراف، والتي شاركت معي ايضاً بالاخراج والاعداد الموسيقي.

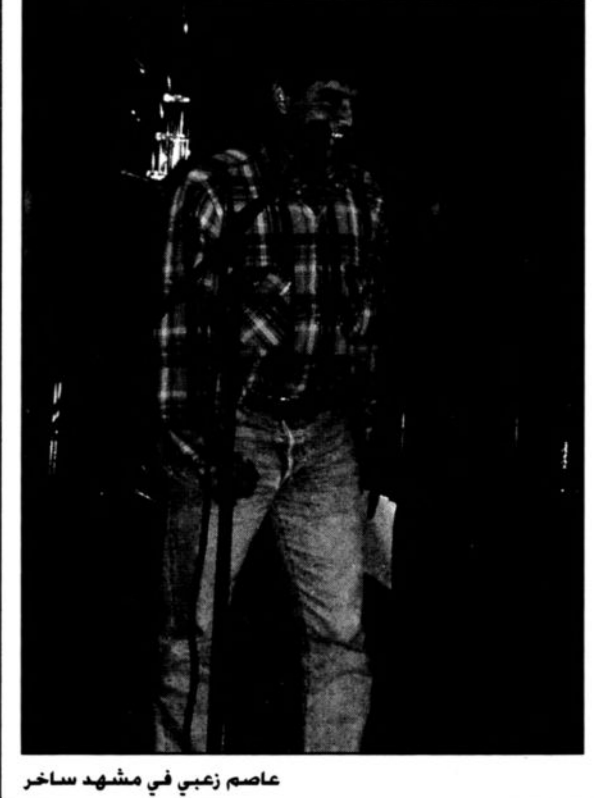
وعن قصة المسرحية يقول عاصم: القصة تتحدث عن الأسد، ملك الحيوانات، حيث يعتريه الشعور بالتعاسة والوحدة في سعيه لايجاد صديق، الذي لا يجد طعماً للحياة بدونه.. وتعرض القصة من خلال المسرحية مضامين مهمة في مراحل تطور الطفل، بحيث تتحدث الى كل طفل في هذا العالم: البحث عن الحقيقة، اكتشاف العالم، السلوك وعواقبه، الاحساس بالآخرين وأهميتهم في اعطاء المعنى لحياتنا (الصداقة)، الأشكال المزركشة الخدّاعة..

وعن اسم المسرحية «كن صديقي»، يقول عاصم: كلنا يعلم ان أطفالنا يعيشون امتع لحظاتهم وأصدقها، حين يلتقون بالآخرين، وخصوصاً حين يلتقون بأصدقائهم، فعندها فقط تتعالى قهقهاتهم وتضج أصواتهم، ومن هنا جاءت التسمية، لتتركز وتتمحور حول كيفية نسج العلاقات الانسانية مع المحيط القريب، لا سيما علاقة الصداقة، للأهمية البالغة التي تشغلها في عالم الطفل.. وللدلالة على ذلك، فإنه خلال رحلة البحث عن الصديق، يتعرض الأسد ومرافقه فرس النهر لمغامرات مثيرة وكثيرة، حيث تنتهي الرحلة حين يكتشف كلاهما ان رفيقه هو صديقه الذي طالما بحث عنه.

وفي النهاية، يقول عاصم: المسرحية توفر مثيرات عاطفية وعقلية، ومن خلال الحلول المعروضة، نساعد أطفالنا في الخروج من متاهات نفسية طالما أشغلتهم.

وعن المشتركين في المسرحية، يقول عاصم: قامت بتصميم الديكور والرسومات كفاح حداد، وقد نفّذ الديكور رائد سخنيني، الإضاءة والصوت لراني خميس، ويعمل على تشغيل الدمى كل من: الهام عراف، ميسا خميس، ايهاب زحالقة وأنا.. وكانت مستشارتنا الفنية الفنانة ليديا سوبوروف، اما الاستشارة النفسية والتربوية، خاصة اننا نقدم المسرحية لأجيال صغيرة جداً، من الروضة حتى صفوف الثاني، وهم: عنايات بشارات، حنان خميس ومارون فرحات.

(أبو السفير)



عاصم زعبي في مشهد ساخر

الفنان سيد درويش توفي بسبب جرعة زائدة من الأفيون!

*** مجلة «نصف الدنيا» المصرية تطرح قضية اباحة البانجو والحشيش للفنانين!! ***
أسماء عديدة من النجوم تورّطت بتعاطي المخدرات *





سيد درويش — عماد عبد الحليم — مجدي وهبة — حاتم ذو الفقار

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد حادثة سماح أنور والقبض عليها بتهمة حيازة كمية كبيرة من مخدرات «البانجو»، قامت المجلة النسائية المصرية «نصف الدنيا» بفتح ملف تعاطي المخدرات في الوسط الفني، وتصدر الملف قضية وفاة فنان الشعب ورائد الموسيقى العربية ، سيد درويش، وقد جاء فيه:

«مات سيد درويش في الثلاثينات من عمره متأثراً بأزمة قلبيه حادة، نتيجة لجرعة زائدة من الأفيون - كما يقال - وقد ربط كل الذين كتبوا عن سيد درويش في مؤلفاتهم ما بين رحيله وبين إدمانه المخدرات بالرغم من حرص أسرته الدائم على نفي ذلك.

وفي شهر تشرين الثاني الماضي اعيد التحقيق في ملف القضية من جديد، مع صدور كتاب عن «مغني الشعب» لحنفي المحلاوي، والذي فوجئ اثناء تفتيشه للأوراق الخاصة بسيد دوريش، بأن هناك شيئاً ما في حادثة موته، قد لفّه الغموض، وأرجع المؤلف موت سيد درويش بسم المخدرات الى المخابرات البريطانية.. وتساءل المحلاوي في كتابه عن مقتل سيد درويش، «النساء أم المخدرات؟ أم المخابرات البريطانية؟».

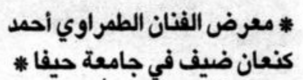
واستعرضت المجلة في ملفها هذا، جميع القضايا الجنائية المتعلقة بتعاطي واتجار المخدرات من قبل الفنانين المصريين، ومن هؤلاء: ماجدة الخطيب ومجدي وهبي واللذان قضيا سنة ونصف السنة عقوبة فعلية، وحاتم ذو الفقار، والذي قُبض عليه أربع مرات، وسعيد صالح الذي قضى سنة كاملة في السجن، وأيضاً عماد عبد الحليم الذي عُثر عليه مقتولاً بأحد الشوارع، بعد تناوله جرعة ماكس فورت زائدة.

أما الفنانين الذين قبض عليهم بتهمة تعاطي المخدرات وبرّئتهم المحكمة بعد ذلك، فهم: سيد زيان، صبري عبد المنعم، سعيد طرابيك، مظهر أبو النجا، المطربة سالي، المخرج احمد يحيى.. وآخرون تم التستر عليهم!

أما القضية الغريبة التي طرحتها «نصف الدنيا» فهي: «هل نبيح الحشيش والبانجو للفنانين». وحول هذا تناقش دكاترة وباحثين، ويقول د. محمد شعلان: ان تناول الشخص جرعة خفيفة من البانجو، يجعله غير خائف من ممارسة الجنس، فضلاً عن انه يزيد الاحساس باللذة الجنسية.. اما اذا زادت الجرعة فإنه يثير الشهوة ويضعف القدرة الجنسية.. وطالب د. شعلان بعدم تحريم تعاطي الحشيش والبانجو، لأن المسألة ليست إدماناً ولكنها تعود مثل السجائر، وهي أقل خطورة وأضرارها لا تقارن بالخمر على المدى البعيد!!

وفي المقابل، يقول د. جمال ابو العزايم: انه لا مصداقية في طلب إباحة تعاطي الحشيش والبانجو، لأن الانسان بعد فترة من التعود عليه يصل الى الادمان، وهذا أمر مفروغ منه ولتأثيراته البعيدة المدى على خلايا الجهاز العصبي، واصابة خلايا التفكير والابداع بالشلل!!

صورة شخصية على ألواح خشبية

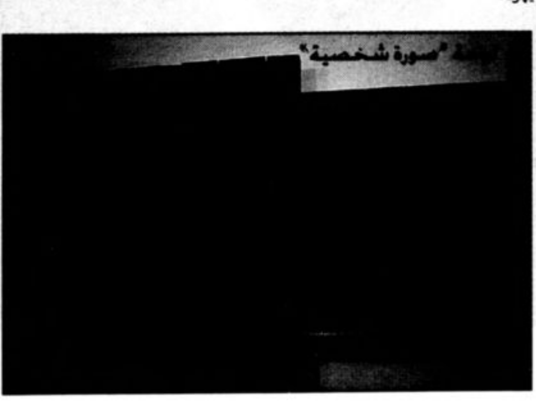


*** معرض الفنان الطمراوي أحمد كنعان ضيف في جامعة حيفا ***

●حيفا - من ميسون أسدي - تستضيف جامعة حيفا في ٩٨/٣/١٠ وحتى ٩٨/٤/٤، معرض الفنان الطمراوي، احمد كنعان، بعنوان «ألواح خشبية» (משטחים)، وذلك ضمن إطار دورة المعارض التي يقيمها طلاب قسم الفنون في الجامعة.

وفي حديث مع الفنان احمد كنعان، قال: الألواح الخشبية التي استعملتها في معرضي هذا، هي عبارة عن الألواح التي تحمل عليها البضائع. وكل عمل له موضوع مختلف، والمشترك بينهم هو مادة الخشب مع إدخال مواد ومعادن اخرى.. فعلى سبيل المثال، هناك لوح أدخلت به حصيرة وحفرت ظلي عليه، وأسميته «صورة شخصية».

عن العرض في جامعة حيفا، يقول كنعان: هذا ليس أول عرض لهذا المعرض، فقد كان لي عروض عديدة داخل البلاد وخارجها، وتجول المعرض في كل من: روسيا، أمريكا، فرنسا وألمانيا.. وقد أنجزت هذه الأعمال في فترة (٩٢-٩٣).. أما بالنسبة لهذا المعرض فهو مميز نوعاً ما، لأن الطلاب أنفسهم ينظمون المعرض ويقومون بزيارة الفنان، ويهتمون بكل ما يتعلق به، ومن الملفت للنظر ان معظم الطلاب هم يهود.



يوم للنضال وليس للاستجمام

× عشية يوم المرأة العالمي، تنظم حركة النساء الدمقراطيات سلسلة نشاطات لرفع صرخة المرأة من أجل المساواة والسلام والحياة الآمنة للجميع × "الاتحاد" التقت النشيطة النسائية فتحية صغير التي تحدثت عن وضع المرأة في شبكة السياسة الحكومية والعنف والتردي الاجتماعي والآراء المسبقة ×

أجرى اللقاء: أحمد حمدي

● حين تحتفل نساء القارات جميعاً، بعد غد الأحد، بيوم المرأة العالمي ستتوفر لهن الفرصة لمراجعة عشرات السنين من النضال، من أجل المساواة والتنمية والسلم. وبمناسبة الذكرى الثامنة والثمانين لاعلان يوم المرأة العالمي ١٩٩٨، تحتفل نساء كافة البلدان بهذا الحدث المهم، تعبيراً عن عزمهن على الدفاع عن السلم للأجيال الحاضرة والقادمة، واستمراراً للنضال من أجل حياة آمنة ودفاعاً عن حقوقهن من أجل المساواة..

في بداية القرن القادم تقف ملايين النساء في مواجهة تحديّات العصر. وبهذه المناسبة التقت «الاتحاد» القائدة النسائية فتحية صغير، التي استهلت حديثها قائلة: يجب ابراز الرمز الحقيقي النضالي للثامن من آذار، وفي هذا اليوم نذكّر النساء بأهمية رفع صوتهن ضد الاستغلال والتمييز، والمطالبة بتحقيق المساواة. ونحن كحركة نساء دمقراطيات يسرنا ان تتبنى أطر اخرى احتفالات الثامن من آذار، ولكن يجب التحذير من استغلال هذه المناسبة وتحريفها عن مضمونها الحقيقي والأساسي وجعلها مجرد أيام استجمام وبرامج لا تساعد في تطور النساء ووعيهن، بل تبقيهن على الصورة المعهودة.

وتضيف: على سبيل المثال هناك أطر تحاول تحريف هذا اليوم من خلال برامج تافهة «كقراءة الكف» والتبصير والتنجيم، وهذا ليس الا استخفافاً بعقول النساء وتفكيرهن، وتكريساً للنظرة السلفية للمرأة على أنها جسد يحتاج فقط الى تجميل، وليست انساناً لها تفكير، خاصة ان الشركات تستغل هذا اليوم لتسويق منتوجات التجميل والملابس، بهدف الربح المالي.

● ما هي التحضيرات لدى حركة النساء الدمقراطيات بمناسبة هذا اليوم؟

فتحية صغير: نستقبل هذه السنة الثامن من آذار بأجواء ملؤها الرعب والخوف من وحش الحرب المدمرة لمنطقتنا، من جراء استمرار التهديد الأمريكي بالاعتداء على شعب العراق بأطفاله ونسائه، ودحر عملية السلام والقضية الفلسطينية الى هامش الأحداث. كذلك هناك تفاقم أزمة البطالة، والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي آلت اليها البلاد من جراء سياسة «الليكود» اليمينية.. فمئات المصانع اغلقت في البلاد خلال السنوات الأخيرة وآلاف العاملات والعمال قذفوا الى سوق البطالة وهذا الى جانب العنف المتزايد تجاه الأطفال والنساء.. فكل هذه الأمور تدفعنا للنضال الجماهيري للرد على سياسة الحرب والدمار وسياسة افقار الفقراء واغناء الأغنياء. ولذلك قررنا كحركة نساء اقامة مظاهرة كبيرة (بعد غد الاحد) اليوم الثامن من آذار في مدينة حيفا، لنجعل منها صرخة لكل امرأة وفتاة تعرّضت للعنف، ولنجعلها صرخة لكل عاملة فقدت مكان العمل، ولنجعل الثامن من آذار راية لجميع العاملات اللواتي فصلن من عملهن وأغلقت المصانع أمامهن، فهكذا نرد فعلا على سياسة الحرب والدمار.

● سنوات قليلة تبعدنا عن القرن الواحد والعشرين، فكيف ترين اوضاع المرأة؟

فتحية صغير: الشعور اليوم لدى النساء هو الحاجة في العودة للنضال والتنظيم النسائي في أطر نسائية مختلفة. فالنساء يناضلن داخل هذه الأطر من أجل حقوقهن، وهذا دليل على وعي النساء، وهو نتيجة للظروف الاقتصادية الصعبة التي وصلتها بعد اغلاق أماكن العمل في وجه آلاف العاملات وخاصة مصانع النسيج. ولا ننسى دور النساء الهام بالاضرابات ومنع اغلاق المصانع. وأمامنا ايضاً واجب التأثير على توعية النساء لرفض العنف والقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». وهنا اقول ان الاعلام والنشر عن هذه المواضيع زاد الوعي لدى النساء ورؤيتهن لأهمية التنظيم في أطر نسائية. ولكن، للأسف، في الوقت الذي يفصلنا وقت قليل عن القرن الواحد والعشرين، هناك في اسرائيل أكثر من ٢٠٠ ألف امرأة تتعرضن للعنف من أزواجهن، وهذا يدل على النظرة الرجعية بحق المرأة.

أمر آخر لا بد من ذكره، أنه في الاونة الأخيرة سُنت قوانين لصالح المرأة، ولكن للأسف لم يخرج اي قانون حتى الان الى حيّز التنفيذ، والمرأة لم تصل حتى الان الى المساواة مع الرجل رغم اقترابنا من القرن الواحد والعشرين.

● ما هي الرسالة في الثامن من آذار؟

فتحية صغير: مواصلة النضال وعدم اليأس وتحقيق المساواة الكاملة في الحقوق، وتشجيع النساء على أخذ مراكزهن وترشيح أنفسهن في الانتخابات القادمة، ومن أجل ان تكون صاحبة قرار لمواصلة التطور والتعلم، وإثبات أنفسهن في الحياة التكنولوجية الحديثة.

● ما هي أهم العراقيل التي تقف أمام تطور المرأة؟

فتحية صغير: نظرة المجتمع لدور المرأة والتفكير المسبق لدى الغالبية بمن فيها النساء أنفسهن.. فهذه النظرة موروثة من التربية ومستقاة من سياسة الحكومات الاسرائيلية طيلة الفترات السابقة، حيث عانينا التمييز ضدنا مرتين، كعربيات وكنساء بشكل عام.. وهذا أدى الى إبقائنا شعباً متخلفاً، وللأسف ما زال الجهل يأكلنا، ويؤسفني القول أنه خلال السنتين الأخيرتين حدث تراجع جدي في تحقيق حقوق النساء العربيات.. وقد ساهمت التقليصات الحكومية بشكل أساسي في هذا التراجع.

زهرة لنساء كابول في باريس



□ اطلقت منظمات «فرنسا - حريات» و«اطباء بلا حدود» و«الاتحاد الدولي لحقوق الانسان»، هذا الاسبوع، في باريس حملة توعية لصالح النساء الافغانيات تحت شعار «زهرة لنساء كابول».

ويقف البرلمان الاوروبي وراء هذه الحملة التي تلقى دعم «الوكالة الانسانية للاسرة الاوروبية»، وقد قرر دعم النساء الافغانيات ليكون هذا العام شعارا لليوم العالمي للمرأة الذي يحتفل به في الثامن من آذار، بعد غد.

وفي الوقت نفسه، اعدت هذه المنظمات «نداء من اجل نساء كابول»، ورأت ان النساء الافغانيات «يرمزن الى اقصى حد الى النساء اللواتي يلقين سوء معاملة وحقوقهن مغتصبة في العالم».

ودعا النص الى عدم الاعتراف بأي نظام في افغانستان طالما استمر التمييز بين الجنسين، والى ممارسة الضغوط لضمان احترام الاعلان الدولي لحقوق الانسان في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحفي قالت دانيال ميتران، ارملة الرئيس الراحل فرنسوا متيران ورئيسة منظمة «فرنسا - حريات» ان «الوحشية التي تغزو افغانستان منذ تولي حركة «طالبان» السلطة تدعونا الى الرد»..

(و.ص.ف)



■ التمر.. طعام سكان الصحراء يتحلى - اضافة لحلاوته - بقيم غذائية متميزة. مفيد لجهاز السمع والبصر والهضم. ويزيد من نشاط الجسد ■

□ يقال ان القوة، الرشاقة، الطول، المناعة ومقاومة الامراض، هي من صفات سكان الصحراء. اما لماذا هذا الاعتقاد، فان ذلك كما يبدو يعود للتمر الذي يعتبر الغذاء الرئيسي لاولئك السكان. فالتمر فاكهة الشتاء الاولى يعتبر «منجم» المعادن الى جانب فوائده الاخرى التي تجعل منه غذاء كاملا بكل ما في الكلمة من معنى.

فهذه الثمرة الطيبة تعتبر من الثمار العريقة التي عرفت في الازمان الغابرة. ففي الحفريات التي اجريت في مقابر الفراعنة تبين مدى تقديرهم للتمر. فقد نقشوا صورته على جدران معابدهم واشادوا بفوائده غضا وجافا على شكل العجوة. وفي كثير من الاديرة القبطية وجدت كتابات تدل على مدى ما كان للتمر من قيمة غذائية بالنسبة للقساوسة وللرهبان.

ولم يقتصر التقييم الكبير للتمر على الفراعنة فقط، فتاريخ العرب وقصص حياتهم وحروبهم مليء بالاشادة بالتمر كغذاء رئيسي، الامر الذي قد يفسر لنا كيف استطاعوا ان يجدوا القدرة على فتح بلاد جديدة ويقاتلوا جيوشا ودولا في وقت لم يعتمد به المقاتل العربي الا على بضع حبات من التمر.

ان هذه الفاكهة الصحراوية، غنية جدا بالمواد الغذائية الضرورية للانسان. فكيلوغرام واحد منها يعطي ما يقارب ثلاثة آلاف سعرة حرارية، اي ما يعادل الطاقة التي يحتاجها رجل متوسط النشاط في اليوم الواحد. وبعبارة اخرى فان الكيلوغرام الواحد منه يعطي نفس السعرات الحرارية التي يعطيها اللحم.

يحتوي التمر على ڤيتامين A وهو موجود بنسبة عالية تعادل نسبته في اعظم مصادره، اي تعادل نسبته في زيت السمك والزبدة. وڤيتامين A كما هو معروف يساعد على زيادة وزن الاطفال ويحافظ على رطوبة العين وبريقها ويحقق في الطبقة المشيمية الداخلية للعين عملا طبيعيا، لانه يعمل على تكوين الارجوان الشبكي ويشكل مضادا للغشاوة الليلية، ويجعل البصر نافذا ثاقبا في الليل وفي النهار. ويقال ان الطيارين الامريكيين استعملوا التمر لهذا الهدف في الحرب العالمية الثانية في اثناء غاراتهم الليلية. ولذا فان غنى التمر بهذا الڤيتامين يؤكد فائدته في تقوية الاعصاب البصرية وفي مكافحة الغشى الليلي وربما هذا هو سبب الرؤية الثاقبة والشديدة لسكان الصحراء الى مسافات بعيدة.

بعض الاطباء، من اخصائيي الاذن يوصون بڤيتامين A لتقوية الاعصاب السمعية، خاصة للمسنين الذين يعانون من مشاكل وضعف في تلك الاعصاب. وبما انه يسمى بڤيتامين النمو فانه يوصف ايضا لتقوية جسم الفتية لمساعدتهم على النمو والتكامل برشاقة ونشاط. اضف الى ذلك انه لا يورث السمنة لخلوه من المواد الدهنية.

وهناك صفة اخرى هامة للتمر قد لا ينتبه اليها البعض وهي انه يضفي السكينة والدعة على النفوس القلقة المضطربة والمزاج العصبي الذي يرده الطب الحديث لنشاط الغدة الدرقية الموجودة في مقدمة العنق والى ازدياد افرازاتها. ويبدو ان للتمر دورا للحد من تلك الافرازات الزائدة الى جانب الجزر والسبانخ واللوز والمشمش لاحتوائها جميعا على ڤيتامين A.

ان تناول بضع حبات من التمر كل صباح مع كأس



حليب، لا يضفي الهدوء والسكينة على النفس فحسب، انما يعتبر فطورا غنيا لاستقبال يوم جديد مليء بالحيوية والنشاط.

كذلك يحتوي التمر على ڤيتامين B1 وB2, BB ، التي من شأنها تقوية الاعصاب وتليين الاوعية الدموية وترطيب الامعاء، وحفظها من الالتهاب والضعف، بالاضافة الى غناه بالفوسفور حيث انه في كل مئة غرام من التمر هناك (٤٠) ميلغراما من الفوسفور، بينما لا يزيد تواجده في اي فاكهة اخرى عن عشرين ميلغراما في نفس الكمية. واذا عرفنا ان الفوسفور يدخل في تركيب العظام والاسنان وانه الغذاء المفضل لحجيرات الدماغ والتناسل، امكننا ان ندرك قيمة التمر الدوائية.

وعلاوة على ذلك فان بضعة حبات من التمر تساوي في مفعولها فائدة زجاجة من شراب الحديد او حقنة كالسيوم، لانهما محلولان به بشكل طبيعي يتقبله الجسم بسرعة.

ويعتبر التمر «وقودا» من الدرجة الاولى لاحتوائه على عدد من انواع السكاكر كالغلوكوز (سكر العنب) والليكولوز (سكر الفاكهة) والسكاروز (سكر القصب) وهي سريعة الامتصاص في الجسم، تذهب للدم والعضلات لتهبهما القوة والى الحجيرات لتمنحها القدرة والحرارة، اذ لا يحتاج امتصاصها الى عمليات هضمية او كيماوية معقدة، كما هو الحال مثلا في المواد الدهنية والنشوية.

وعلى هذا الاساس يُنصح الصائمون بتناول بضع حبات من التمر مع جرعة ماء، وتناول طعام خفيف بعده. لان التمر يسد حاجة الجسم من الغذاء دون الشعور بالتخمة والامتلاء.. وقد اشاد الطب بصحة هذه التوصية التي سنها الرسول العربي محمد (صلعم)، في اثناء الصيام. فالصائم يستفيد في النهار من معظم الطاقة في جسمه مما يؤدي لهبوط نسبة السكر في الدم عن الحد المعتاد وهو ما يفسر على شكل ضعف وكسل وقلة تركيز في البصر وعدم القدرة على التفكير او الحركة. لذا ومن اجل تعويض الجسم عما فقده أوصي بتناول بضع حبات من التمر مع كأس ماء، او حليب وبعد ساعة يتم تناول العشاء، او الفطور كما يقال للصائمين.

لذا، علينا ان لا ننسى ابدا ان العبرة ليست في كميات الطعام التي نتناولها، بل بأنواعها. ففائدة السكاكر الموجودة في التمر لا تنحصر في منح الحرارة والقدرة والنشاط فقط، بل انها مدرة للبول تغسل الكلى وتنظف الكبد. وفي المعجمات الطبية القديمة جاء ذكر التمر على انه احد الثمار الصدرية الاربعة التي يعطى منقوعها لمن يشكو السعال والبلغم والتهاب القصبات وهي العنب والتين والعنّاب (اضافة للتمر).

واخيرا فان التمر يحوي اليافا سللوزية تساعد الامعاء على حركاتها الاستدارية وبذلك تجعله مليّنا طبيعيا، يستطيع من اعتاد عليه يوميا الابتعاد عن الاصابة بحالات القبض المزمن والتبرز يوميا وبشكل طبيعي دون عناء او دواء.

وبعد، فان اضافة الجوز واللوز للتمر او تناوله مع الحليب يزيد من قوته وغناه. وقد جاء بان طعام الاعراب كان مؤلفا من تلك الوجبة فكانوا مضرب الامثال في القوة والصحة والرشاقة وبعيدين كل البعد عن الامراض المزمنة والخبيثة.

اما العلماء، فيعتقدون ان ذلك يعود الى وجود الاملاح المعدنية القلوية في التمر.

بقي ان نذكر انه بالامكان حفظ هذه الفاكهة الشتوية في العلب او بالورق وضغطها دون ان تفقد شيئا من خواصها وصفاتها لفترة طويلة.

يجب حفظ الطعام ساخنا في الثلاجة!!

□ الاعتقاد بضرورة تبريد الطعام قبل ادخاله للثلاجة من اجل حفظه، هو اعتقاد خاطئ؛ لان هذا الاسلوب يؤدي الى نمو البكتيريا، كما يوضح د. انتوني مانوجيرا، رئيس المركز الطبي في جامعة كاليفورنيا، موضحا ان اتجاه تبريد الطعام في الماضي قبل وضعه بالثلاجة، كان يرجع الى عصر وجود الثلاجات التي كانت تعمل بالثلج، قبل اختراع الثلاجات الكهربائية. اذ كان يخشى ان يذوب الثلج من سخونة الطعام.

لذا فانه ينصح بحفظ الطعام المطهو في الثلاجة فورا، لان عملية التبريد البطيء تساعد على تكاثر البكتيريا ونموها سريعا وهو ما يفسر اصابة البعض احيانا بالقيء او الانفلونزا او الاسهال او الغثيان والدوار بعد وقت قصير من تناول الطعام المبرّد!

في الطريق للقضاء على مرض الجذام

□ في تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية في جنيف، ذُكر انه سيتم خلال العام الفين، القضاء على مرض الجذام، الذي تشكل نسبته واحداً من بين كل عشرة آلاف في العالم.

واوضح التقرير انه حدث انخفاض بنسبة (٧٦٪) في الحالات المصابة منذ عام (١٩٩٠)، وانخفض عدد الدول التي ينتشر بها المرض من (١٣٣) دولة عام (١٩٨٥) الى (٥٥) دولة في العام (١٩٩٧).

وأكد التقرير ايضا، انه حتى بداية العام الماضي تم اشفاء (٤.٨) مليون حالة في العالم وذلك بفضل التعاون المشترك بين منظمة الصحة العالمية وعدد من الهيئات الاخرى، بهدف القضاء على هذا المرض.

العلاقة بين القسطرة ومتوسط العمر

□ حول الابحاث المتعلقة بمجال العلاج المقدم لمرضى القلب كالقسطرة وتوسيع شرايين القلب بواسطة البالون او بواسطة العمليات الجراحية، نشرت المجلة الطبية «نيو انجلاند جورنال اوف مديسان» نتائج بحث شمل (٣٠٠) الف مسن امريكي وحوالي (١٠) آلاف مسن كندي، للمقارنة بين عدد العلاجات التي قدمت لمرضى القلب في المراكز الطبية والفحص من خلالها للعلاقة بين القسطرة ومتوسط العمر لديهم.

فقد أظهر البحث بوضوح ان عدد العلاجات التي قدمت للمرضى بعد شهرين من ظهور المرض للمسنين الامريكان، هي اعلى بنسبة جدية من عدد العلاجات التي قدمت للمسنين الكنديين. وكانت النسبة (٣٤.٩٪) عمليات قسطرة للامريكيين مقابل (٦.٧٪) للكنديين، وبلغت نسبة عمليات توسيع الشرايين (١١.٧٪) مقابل (١.٥٪) والعمليات الجراحية (١٠.٦٪) مقابل (١.٤٪).

اما بالنسبة لمعدل الحياة بعد تقديم العلاج، فوُجد ان تحسنا بسيطا طرأ على الحالة الصحية عند المرضى الامريكان، بينما لم يظهر اي انخفاض او فرق بنسبة الوفاة بين الفريقين.

من هذا المنطلق وبناء على نتائج البحث، استنتج الباحثون ان لا تأثير للعلاجات التي تعطى لمرضى القلب على المدى البعيد فيما يتعلق بنسبة الوفاة. واوصوا بضرورة تغيير عادات الغذاء لديهم والاكثار من المشي وتمارين الاسترخاء.



ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

غمزات!

* خفة العقل وزيادة وزن المؤخرة تتسببان في تكسير أرجل الكرسي.
* كلما ابتعد المتزعم عن الجاذبية الشعبية نقص الوزن النوعي لذكائه.
* اذا كان «الزعيم» من فضة فمن المستحيل ان يكون الاتباع من ذهب.
* صحيح القول ان «السمع مش مثل الشوف»، ولكن المناظر تخدع كثيرا.
* من يُقبّل الكلب من فمه حتى يقضي حاجته منه قد يصاب بداء الكلب.
* لا يصفق للزعيم الأحمق سوى من هو أحمق منه.
* البلوط بلوط والكستناء كستناء.

من اقوال الشعوب!

* يقول الاسبان:
- اشد سماً من الأفعى الساكنة.
* وتقول العرب:
- يقرص ويلبد.
* يقول المكسيكيون:
- من يُغنّي يبتسم له الحظ.
* وتقول العرب:
- اضحك تضحك لك الدنيا.
* يقول الانكليز:
- لم يتجنب قدره.
* وتقول العرب:
- المكتوب ما منه مهروب.
* يقول الألمان:
- الضيف يحافظ على الانسجام.
* وتقول العرب:
- الغريب اديب.
* يقول الهنود:
- من يصطد الديك يمعط ريشه.
* وتقول العرب:
- من يملك القطّين يأكل بيديه الاثنتين.

جاحظيات!

* منذ أقدم العصور اتخذ الانسان الكلب صديقا، وحكى الحكايات عن وفائه واخلاصه وما يقدمه له، الكلب للانسان، من خدمات ذهبية، عَدْواً ونباحاً، خلال غارات القنص والصيد وساعة السباحة ورعاية المواشي، متعامياً، الانسان وليس صديقه الحيوان، عن الاضرار والمخاطر الناجمة عن الأنياب والمخالب وداء الكلب.

وبعيدا عن الشر نشير الى ان التراث العربي ثري في ما يحتويه من وثائق سجّلت حسنات وسيئات الكلب وسلوكياته، الممدوحة والمذمومة، كقول الاقدمين اشادة: «كلب عسٍ خير من اسد ربْضٍ»، والعس معناه الطلب والطواف، اي ان الكلب الذي يلف ويدور حول الدار أكثر منفعة من الاسد المجلوخ على صدره، فاتحا حنكيه في انتظار القط والفأر.

ولأن الطبيعة مكونة من اضداد، والنقيض يستدعي النقيض، قالت العرب في جُبن الكلب: «كل كلب ببابه نبّاح»، كقولك: «كل ديك على مزبلته صيّاح». ثم راحت العرب الى ابعد من ذلك، وقالت في شتم الكلب: «الكلب كلبٌ ولو طوّقْتَهُ ذهباً»، كقولك: «الحمار حمار ولو بين الخيول ربى»!

وبالقاء نظرة سريعة على سجلات التاريخ العربي المُشع ما بين الجاهليتين، القديمة الغابرة والمعاصرة العابرة، نجد ان الابداع العربي رصد ووثق لـ..

كلاب دخلت التاريخ!

* قالت العرب:
- على نفسها جنت (او تجني) بَراقشُ.

وبراقش هذه كانت كلبة قوم تعرضوا للغزو. فهربوا ومعهم كلبتهم. فلحق بهم الغزاة واتبعوا آثارهم بنباح براقش. وهجموا عليهم واصطلوهم.

* وقالت العرب:
- اجوَعُ من كلبة حَوْمَل.

وحومل هي امرأة، كانت تجيع كلبة لها. وكانت تربطها في الليل، للحراسة، وتطردها في النهار. وتقول لها: «التمسي لنفسك، لا ملتمس لك». فلما طال على الكلبة ذلك أكلت ذنبها من شدة الجوع.

وفي هذا قال احد الشعراء، مذكرا بني أمية بان رعايتهم للأمة كرعاية حومل لكلبتها:

- «كما رضيت جوعا وسوء رعاية/ لكلبتها في سالف الدهر حومل».

* ثم قالت العرب:
- نَعِمَ كلبٌ في بؤس أهله.

وذلك ان اعرابيا كان يملك بعيرا ويعتني به، فيستفيد من خدماته، في حلّه وترحاله. وكان للاعرابي كلب هزيل من تقصير صاحبه في اطعامه. وذات وباء حيواني نفق البعير. ففرح الكلب لكثرة اللحم، ومرض الاعرابي من الغم. فنرفز ابو عثمان الجاحظ وكتب بغضب عن

لؤم الكلاب!

- «الأمُ من كلب على جيفة» و«الأمُ من كلب على عَرْق» اي على عظم أكل لحمه ام لم يؤكل. و«سمّن كلبك يأكلك» و«لهو ابذأ من كلب» و«حشّ فلان من خرء الكلب» و«كالكلب في الآريّ: لا هو يعتلف ولا هو يترك الدابة تعتلف»، والآريّ هي الزريبة.

واورد الجاحظ في موسوعته «البخلاء» قولا لشاعر:

- «لو كنت أحملُ خمراً يوم زرتكُمُ/ لم يُنكر الكلبُ اني صاحبُ الدار/ لكن اتيتُ وريحُ المِسْك تفْغَمني/ والعنبرُ الوَرْدُ أذكيه على النار/ فانكر الكلبُ ريحي حين ابصرني/ وكان يعرف ريح الزقّ والقَار».

مع الصعاليك!

* لم يستضف ابو العلاء المعري صعاليك العرب في «جحيم» رسالته الغفرانية اعتباطا، بل عن ادراك لمكانتهم الاجتماعية واطلاع واسع على تراثهم الابداعي الشعري، ومن اروعه تلك القصيدة التي قرضها الصُعلك تأبط شراً في احد اعز اصدقائه وقال فيها:

- قليل التشكي للمهم(١) يصيبه/ كثير الهوى، شتى النوى(٢) والمسالك/ يظل بموماةٍ(٣)، ويمسي بغيرها/ جَحيشاً(٤) ويَعْرَوْري(٥) ظهور المهالك/ ويسبق وفد الريح، من حيث ينتحي(٦)/ بمنخرق(٧) من شده(٨) المتدارك(٩)/ اذا حاص(١٠) عينيه كرى النوم، لم يزل/ له كالئ(١١) من قلب شيحان(١٢) فاتك/ ويجعل عينيه ربيئةً(١٣) قلبه/ الى سله من حد أخلق(١٤) صائك(١٥)/ اذا هزّه في عظم قرن تهللت/ نواجذ افواه المنايا الضواحك/ يرى الوحشة الأنس الأنيس، ويهتدي/ بحيث اهتدت ام النجوم الشوابك(١٦)

● **توضيحات:**

(١) المحزن (٢) السفر (٣) مفازة واسعة (٤) منفرداً (٥) يركب (٦) يميل في كل اتجاه (٧) حيث تهب الريح (٨) اسراعه (٩) المتلاحق بعضه ببعض (١٠) حاص: خاط، بمعنى: اذا اشتبكت اهداب جفونه وأخذ الكرى بمعاقدها (١١) حافظ (١٢) حذر او غيور شهم (١٣) رائداً، واصل الربيئة الرجل ينتظر العدو على جبل او مكان عال لئلا يُدهم قومه (١٤) أملس مصمت (١٥) لاصق، بمعنى ان سيفه مضرج بالدم(١٦) المجرة، وسُميت كذلك لاجتماع النجوم فيها واشتباك بعضها ببعض. والمعنى انه يهتدي بالنجوم في الليل.

ومتسلحا بهذه التوضيحات التي اوردها كامل كيلاني في شروحاته لرسالة الغفران، عرّج المعري على براري «الجحيم» بحثا عمّن قال فيه تأبط شراً أجمل اشعاره وسأل عن

الشَنْفَرى الأزدِيّ

* وكتب ابو العلاء:

- فالفاه قليل التشكي والتألم لما هو فيه، فيقول: «اني لا أراك قلقاً مثل قلق اصحابك!» فيقول: «أجل! اني قلت بيتاً في الدار الخادعة، فانا اتأدب به، وذلك قولي: «غَوَى فَغَوَتْ، ثم ارعوى بعْدُ وارْعَوَتْ/ وللقبر - ان لم ينفع الشكوُ - أجملُ».

وهذا البيت من لامية الشنفرى، وارعوى تعني كف ورجع عن الجهل.

● **فمن هو الشنفرى؟**

- انه ثابت بن أوس الأزديّ الذي لقب بالشنفرى لانه كان ضخم الشفتين. اتفق مؤرخو الأدب العربي على عدم معرفة يوم قدومه الى عالمنا، ولكنهم اختلفوا في تثبيت يوم رحيله عنه. فبينما يقول حنا الفاخوري انه رحل في العام ٥١٠ ميلادية، يقول كامل كيلاني انه رحل سنة ٥٤٠ ميلادية، اما «المنجد» فيكتفي بالقول انه رحل في اوائل القرن السادس.

ويجمع المؤرخون على ان الشنفرى كان من أشهر عدائي العرب وشعرائها، وانه كان ابناً للبراري ورفيقاً للضواري، صاحب عزة ونفس كبيرة تخنق الزفرة والأنين، صبوراً يحتمل كل شيء، لا يجزع من الفقر ولا يزدهي بالغنى، مترفعاً عن النميمة.

واشتهر الشنفرى بقرض شعر الفخر والحماسة، وأشهر قصائده المعروفة باسم «لامية العرب» المؤلفة من ٦٨ بيتا من البحر الطويل. وأشهر شروحها، على ذمة الفاخوري، شرح الزمخشري (١٠٧٥ - ١١٤٤م) الذي سمّاه «اعجب العجب في شرح لامية العرب»، التي ترجمت الى الفرنسية والالمانية والانكليزية، ومطلعها:

- «اقيموا بني امي صدور مطيّكم/ فاني الى قوم سواكم لاميل».

وتدفع النفس الحرة الأبية صاحبها الشنفرى الى القول في لاميته العربية:

- «أديم مطال الجوع حتى أميته/ وأضرب عنه الذكر صفحاً فأذهلُ/ واستف ترب الارض كي لا يرى له/ عليّ من الطول امرؤ متطول/ ولولا اجتناب الذام لم يلق مشرب/ يعاش به الا لديّ ومأكل/ ولكن نفساً حرة لا تقيم بي/ على الضيم الا ريثما أتحول».

ولانه كان كثير السفر والتحول من مكان الى مكان، تحول الشنفرى الازديّ الى

مقتول قاتل!

ويقال ان عداوة وقعت بينه وبين قوم من بني سلامان. فلما تمكن منه «بنو سلامان» وأسروه وارادوا قتله سألوه: «اين نقبرك؟» فقال اروع شعره:

- «لا تقبروني، ان قبري محرّم/ عليكم، ولكن أبشري أمّ عامر/ اذا احْتُمِلَتْ رأسي - وفي الرأس أكثري/ وغودر عند الملتقى - ثمّ - سائري/ هناك لا أرجو حياة تسرني/ سجيسَ الليالي مبسلاً بالجرائر».

ويُروى ان الشنفرى كان قد أقسم بان يقتل من بني سلامان مئة رجل، فقتل تسعةً وتسعين. ويُحكى انهم بعد ان احتالوا عليه وأسروه، بفضل عدائهم أسيّد بن جابر، قتلوه وألقوا بجثمانه في البراري. فمرّ به رجل منهم، فرفس جُمجمته، فدخلت شظيةٌ منها برجله، فمات وتم العدد!



عميد الرواية العربية، نجيب محفوظ:

في الستينات رصدْتُ جائزة لِمَن يُفهمني الرواية الجديدة في أوروبا!

﴿ * الاتحاد – ننشر فيما يلي المقابلة التي نشرتها اسبوعية «أخبار الأدب» المصرية، مؤخراً، وفيها يعبّر الروائي العربي الكبير نجيب محفوظ عن العديد من آرائه الأدبية، ويفسح المجال أمامنا لفهمه والتعرّف عليه أكثر.﴾

أجرى اللقاء: كمال عبد الجواد

يخطو عميد الرواية العربية، الآن في عامه السابع والثمانين، أمدّ الله في عمره، متابعاً النتاج الأدبي الجديد من خلال أصدقائه ومحبّيه الذين يحيطون به منذ وقوع الحادث الفظيع الذي استهدف حياته عام أربعة وتسعين. لقد تمكن بإرادته الحديدية من أن يكيّف حياته من جديد مع ظروف صعبة أعاقته عن الكتابة والقراءة. فهو ما زال يتلقى العلاج الطبيعي اليومي من خلال أطباء مستشفى الشرطة لمساعدة يده اليمنى التي كتب بها أروع إبداع روائي عربي. هذه اليد التي تأثرت بالطعنة الغادرة في العنق. لكنها الآن في وضع أفضل.

فهو يستطيع الإمساك بالقلم. ليس بنفس الوضع المعتاد. بصعوبة. يمكنه التوقيع. يبدو اسمه وكأنه كتب بخط طفل ما زال يتعلم حروف الهجاء. أحياناً يضحك قائلاً: "النقط عليك". ويبادر أحد الأصدقاء بوضع النقط فوق وتحت الحروف. لم يعرف طوال حياته إلا الكتابة بالقلم. وبالقلم الحبر. لذلك يُصغي صامتاً الى هذا السؤال الذي يوجه إليه دائماً: لماذا لا تكتب بالكمبيوتر؟

يهز رأسه ويصمت. من يعرفه يدرك تماماً ارتباط الكتابة عنده بطقوس معينة. منها الكتابة بالقلم الحبر وعلى ورق مسطّر. غير أن الوضع بالنسبة للقراءة مختلف الى حدّ ما. إذ تكيّف منذ سنوات. بعد وقوع الحادث. على الاصغاء الى من يقرأ له. في الصباح ولمدة ساعة يزوره الحاج صبري من "الأهرام" ويقرأ له أهم ما تحتويه الصحف. من أخبار أولاً. ومن مقالات ثانياً. انه حريص على ان يتابع أدقّ الأخبار والأحداث. أما الأخبار غير المنشورة فيزوّده بها الأصدقاء. خاصة الروائي يوسف القعيد الذي يجيء الى لقاء الثلاثاء بعد يوم عمل طويل في "المصور". وبمجرد وصوله يسأله العميد:

"قل لنا الأخبار".

وتتدفق الأخبار من يوسف. حتى الأخبار العادية المنشورة يعيد صياغتها بطريقة تبدو جديدة. وهنا يداعب بعض الحاضرين: "لكن هذه الأخبار قديمة..."

ثم ضحكة نجيب محفوظ الشهيرة. الصافية. الرقراقة. وأحياناً اذا تابع موضوعاً للنقاش جيداً يطلق احدى قفشاته الشهيرة. وتضج القاعة بالضحك.

الذهن حاد. متوقد. لمّاح. قادر على اقتناص البوارق مهما خانته الحواس أو وهنت. إذ يثار موضوع ما فإنه يحرص على المشاركة والاصغاء. وكثيراً ما يدلي بالقول الفصل. عندئذ يبدو معنى خبرة السنين وعمق الثقافة متجسداً. قد ينصرف المتناقشون عن موضوعهم الى موضوع آخر. ولكن يفاجأون بالعميد يقول رأياً يعني أنه ما زال مستغرقاً أو مستمراً في التفكير حول ما أثير وما شارك فيه.

في الأمسيات التي يخرج فيها الأصدقاء. يقرأ له زكي سالم. ونعيم صبري والقعيد والغيطاني. نصوصاً أدبية. أشعاراً. قصصاً. وفي أمسية الأربعاء يقرأ له زكي ونعيم أعمالاً روائية كاملة.

لقد أصبح العميد متكيفاً مع الاصغاء الى النصوص بدلاً من قراءتها بسبب ضعف البصر.

نجيب محفوظ يتمتع بذاكرة رائعة. يفاجئ الاصدقاء بروايته لقصائد من الشعر القديم يحفظها منذ الصبا.

يخصص يوم السبت للاجابة على أسئلة وسائل الإعلام. ومقابلة الصحفيين الأجانب. إجاباته الآن مختصرة. مركّزة. دالة.

ولم يكن معقولاً ان يعقد أول مؤتمر للرواية العربية بدون أن نصغي الى اراء أعظم روائي عربي معاصر. حتى ولو كانت موجزة جداً.

●●●

– ازدهرت الرواية العربية في السنوات الأخيرة. انها الفن الأول الآن بحيث يمكن القول إنها احتلت مكانة الشعر هل تشعر بذلك؟

● يقول العميد: ازدهار الرواية العربية أمر واقع ومتحقق منذ سنوات طويلة. والجميل ذلك التعدد في اتجاهاتها. وتنوع الأشكال الروائية من المشرق الى المغرب. والأسماء الكبيرة. لا نعرف الى أين ستنتهي التجارب الجديدة التي تتم الآن في الرواية. ولكنها تشير الى حيوية دافقة. وأتوقع ان تحتل الرواية العربية مكانة عالمية في السنوات القادمة.

– لماذا اشعر انك قلق أثناء متابعتك للنماذج الجديدة من الكتابة. فدائماً تردد تعبير (أنا عايز أعرف الأدب العربي رايح فين). فإلى أين تراه يتجه خاصة في مجال الرواية؟

● أتعلم. أنت تسأل شخصاً امتنع عن القراءة اضطراراً منذ بدء الحداثة. لذلك.. الاتجاهات السائدة الان لا يمكن القول انني ألم بها تماماً. انني أتحدث عن قراءات يقوم بها الأصدقاء واحاول الاستيعاب بقدر الامكان..

– لكن الحداثة ليست جديدة؟

● دائماً عندما أجد تياراً أدبياً يكتب فيه الكثيرون. ولا بد ان يكون له قراء وله نقاد. يكون حركة صادقة وحقيقية وموافقة للزمن. كوني لا أستطيع الاطلاع عليها لأسباب خاصة. أو ناس من جيلي لم يستطيعوا التعامل معها. فهذا شيء طبيعي لأن كل انسان يحكم ويتذوق حسب ما نشأ وتربى ومارس في جوّه.

– عندما تتذكر بدايات الرواية في العشرينات والثلاثينات وتقارنها بالعصر الحالي. ما الذي يطرأ على ذهنك؟

● لم يكن يوجد ما يمكن ان نسميه روائياً. ولكن كان يوجد أساتذة كبار موسوعيون ومن ضمن اجتهاداتهم انهم يعطون مثلاً روائياً. كالعقاد والمازني وهيكل وطه حسين. من هذه الأمثلة لا تستطيع ان تقول عن اي واحد من هؤلاء انه روائي او خصص نفسه للرواية.

– حتى توفيق الحكيم؟

● توفيق الحكيم جهده الاساسي كان في المسرح. لم يتخصص في الرواية. صحيح انه كتب عملين روائيين لكن موهبته (بتلمع كل شيء يخش فيه). توفيق الحكيم أول من تخصص في الفن الأدبي عندنا وليس النقد. لكن الجيل الذي خلفه هؤلاء أصبحوا كلهم روائيين متخصصين وانت تعرفهم. انهم جيلنا: يوسف السباعي. احسان عبد القدوس. عبد الحميد جودة السّحار.

– ما الفرق بين روائي وآخر؟ هل هي الرؤية؟

● لا.. هي جملة اشياء منها الرؤية ومنها الأسلوب والعلاج. والموهبة التي تجعلك تنفذ لأي درجة في الطبيعة البشرية. اضافة الى البناء الروائي والشخصيات. بمعنى انك تجد الروائيين في تاريخهم يقولون (فلان بتاع فلان). فالشخصيات مهمة جداً.

– أود ان اقول ان في اوروبا من يسمى بالحكاء وهناك الروائي العظيم. ففي جيلك على سبيل المثال يوجد محمود كامل المحامي له عدد هائل من الأعمال.

● كان يكتب قصصاً قصيرة. عن حكاية سطحية لطيفة. علاقة. ولكن قارن هذه الكتابات بالقصة القصيرة عند يحيى حقّي ويوسف ادريس والبدوي تجد ان هناك عمقاً انسانياً آخر اهتم بالانسان والعاطفة. أخذوا المسألة بجدية أكثر فأنت تقرأ وتعرف وتشعر وتحس. إنما الأول متعة عابرة.

– عندما صدرت "تلك الرائحة". لصنع الله ابراهيم. في الستينات. انزعج يحيى حقّي وقال ان هذه بداية خطيرة لطريق مختلف في الأدب العربي. هل تعتقد أنه كان يقصد انزعاجه من الحداثة. ام من الطريقة المباشرة التي كتبت بها الرواية. هل كان لديك نفس الانطباع؟ هل انزعجت من هذه الكتابات التي كانت مغايرة ومختلفة في ذلك الوقت عما هو سائد ومستقر؟

● بالعكس تلك الرائحة أعجبتني وتوافقت معها وفهمت ما فيها. لكن من خلالها أدركت اننا ندخل الى عصر يصبح فيه الكشف عادياً. الآن مثلاً اسمع (ولا أقرأ) ان الكتابة أصبحت جنسية بدرجة فظيعة جداً. وانها هي الغالبة على كل شيء. لكن أقول لك ان لكل جيل رؤيته ولا بد أن يتحمل شيئاً من أفكار السابقين. المهم ان يحفر أساساً له ويطبع الجمهور بذوقه ورؤيته وهنا يكون قد نجح.

– لكن.. هل تشعر ان الرواية لا تزال تحقق شعبية؟ أم انها للخاصة؟

● لا.. هي شعبية في حدودها لكن الكتابات الحديثة – حسبما اسمعه – لم تحقق شعبية. قليلة تلك الروايات التي حققت جماهيرية واسعة.

– هل تعتقد ان التلفزيون يمكن ان يلعب دوراً أكبر في ترويج الرواية؟

● بالتأكيد والسينما ولكن اي دور تلعبه؟ السينما كانت تروج الرواية. التلفزيون (طفاها) لأنه يقدمها لك (على مهله) وبطريقة سهلة تجعلك تجلس وتحبس نفسك في غرفتك اسبوعين. فأصبحت العملية أشق من الأول. كانت عندنا لذيذة وممتعة ووحيدة قبل ان يظهر الحكي الجميل السهل الذي (تسنده) الممثلات الجميلات والموسيقى والاخراج.

– كل هذا أصبح متاحاً الآن في الأطباق والتلفزيون.

● لا شك ان ما فعلته الرواية في الشعر. ربنا (خلصه منها في التلفزيون) انما المهم ان التلفزيون يجب ان يستغل الاقبال عليه والاتساع المتاح له ويرتقي بنفسه. وبدلاً من الجري وراء الناس يعمل على رفعهم.

هنا متحقق فعلاً في محطات أجنبية لكن التلفزيونات العربية تتجه أكثر للترفيه السطحي.

ربما يشعرون بعد ذلك بأنهم مسؤولون اكثر.

– استاذ نجيب.. عندما بدأنا نقرأ ساعات الرواية البوليسية في جنبنا للقراءة.

● بالتأكيد.. فلم يكن هناك أدب أطفال. كان يوجد أدب بوليسي. وكنت مستعداً ان اقرأه حتى آخر حياتي لأنه شديد الامتاع. لكن للأسف تراجعت الرواية البوليسية الآن. بل يمكن القول انها غير موجودة في الأدب العربي وترجمتها ايضاً تراجعت.

– ما السبب في رأيك؟

● لأن السينما تغني. وكذلك التلفزيون. ولا يوجد شك في ان القصة البوليسية المرئية أكثر متعة من المقروءة.

لذلك انا اعتقد ان التلفزيون اصبح بشكل مصدراً مهماً للثقافة للأولاد الصغار. لأنهم يمكثون أمامه ساعات طويلة لذلك تجدهم يعرفون اشياء لم نعرفها الا بالمعاناة.

– انت غير قلق على الرواية؟

● لا.. ولا على تطوّرها. وأدعو لمن يطلقون عليهم كتاب الحداثة ان يستطيعوا فرض رؤيتهم وأسلوبهم ويطوروا الشعب مع تطورهم. وأنا اسف في الحقيقة جداً لعدم الاطلاع على هذا التيار.. لماذا؟

لأنه كان عندي الصبر على أن أقرأ الكتابات الغريبة عليّ. بدليل أنني قرأت ما لا يعد ولا يحصى في اللارواية دون أن أعرف (رأسي من رجلي).

– اذكر في جلستنا في الأوبرا في الستينات. كان معظم كلامنا على ألان روب جرييه وناتالي ساروت وكانت الرواية الجديدة – أيامها – موضة. وأتذكر انك قرأتها بالفعل..

● نعم قرأتها. ليس ذلك فقط. في ريث قلت يا اخواننا هل هناك من يقرأ هذه الروايات جيداً. ويتمكن من استيعابها ويقدمها لي؟ قالوا لي: يوجد. فقلت انا مستعد ان يأتي لنقرأ سوياً رواية والساعة بخمسة جنيهات. وهي قيمة كبيرة وقتها. وقلت عندما أدفع ثلاثين أو أربعين جنيهاً وأفهم. يعطيني المفتاح وأكون قد كسبت مكسباً كبيراً لكن لم يأت إليّ أحد!

قصة

المستهتر أو حجارة من السماء!

بقلم: د. احمد هيبي

قال عبد الكريم الذي كانوا ينادونه العبد: في حياتي الاولى كنت أعيش مستهتراً كل الاستهتار. كنت أشرب الخمر وألعب القمار. كان الشرب يؤثر عليّ. وكنت مجنوناً بعد زجاجتين من البيرة. فكم بالحري اذا شربت صندوقاً كاملاً؟

قال: كان الناس يتندرون عليّ. وكانوا يتراهنون اذ كنت أستطيع أن أشرب زجاجة ويسكي كاملة دون توقّف. وكنت أربح الرهان دائماً. أو يربحه الذين يراهنون عليّ. وقد أكلت مرة ثلاث قطع من الصابون.

كانت "القهوة" (الحانة) هي بيتي حتى ساعة الاغلاق. فإذا أغلقت بدأت متاعبي. الروّاد هم أهلي. أما أهلي الحقيقيون فكانوا ينتظرونني عند العودة بالمرصاد. كانوا هم سبب متاعبي. لأني بالنسبة اليهم كنت النعجة السوداء. أما الحقيقة فهي ان أبي كان يملك قطيعاً من النعاج السوداء. فإخوتي لم يكونوا أفضل مني حالاً. ولم يكن الاجتهاد او التحصيل - أيا كان نوعه - ديدن أحد منهم. أما حين أعود متأخراً في الليالي. فكانوا جميعاً يهبّون من النوم حين أفتح الباب.

ينتظرونني وراء الباب. وما ان يشتعل الضوء في البيت. حتى يخرج كل واحد من مخبئه حاملاً عصا. أو مكنسة. أو حبلاً. أو حتى سكيناً.

أبي كان يهددني دائماً. وكان أقصى ما يطمح اليه أن يتخلص مني. أن يرميني في الشارع. كما قال. أما كل ما أردته أنا - بعد مواجهة قصيرة أو طويلة في ليلة كهذه - فهو أن أصل الى الفراش. لأن السكر كان يجعلني مسطولاً.

كلن أبي يريد مني المال. كان يظل يصرخ: أين تذهب بالمال؟ كنت أعيش على تأمين الحكومة. فأنا لا أستطيع العمل. وكان أهلي يريدون أن يقاسموني المال. ولذلك كنت أعجّل بصرف معاشي. كان أبي يصر على القول: من أين تأكل؟ من أين تشرب؟ أين تنام؟ وكان يعني أنني ينبغي أن أدفع ثمن كل هذه الخدمات.

في احدى الليالي. وكانت الساعة قد تجاوزت الثانية صباحاً. وجدت نفسي عائداً من الحانة. وعندما صرت قبالة بيتنا. فكّرت لنفسي قائلاً: لا أدخل البيت الآن. لماذا لا أكمل طريقي في الشارع حتى يطلع النهار. وبذلك أوفر على نفسي معركة وشيكة؟ لماذا يجب أن أوقظ الناس. وأجمع الجيران كما يحدث دائماً. من أجل أن أضع رأسي على مخدّة وفراش؟

سرت باتجاه "الدامون". البلد المهجور. ليس هناك أكثر وحشة من بلد مهجور. ولا سيّارة مرّت بي في هذه الساعة. لو ذهبت الى البيت لجاءت سيارة الشرطة - قلت لنفسي. لأن أبي كان يستدعي الشرطة. عندما يراني أنزف دماً. وقد ضربني إخوتي. إذ ان المفيد أن تكون أنت المشتكي أولاً. خصوصاً وأن المشتكى عليه سكران. ولو لم يستدع أبي الشرطة. لكنت أستدعيها أنا. فثمة تصعيد للمشكلة ينبغي أن يجري في هذا الاتجاه. أما الناس. الجيران. وأهل البلد. فقد تعبوا من التدخل. تعوّدوا أن يقفوا ويتفرجوا.

لو مرّت سيارة لكنت آنس هذه الوحشة. ولكن ضوء القمر كان ساطعاً كفاية. وهو ما شجّعني على الاستمرار. ربما هو السكر. الذي كان يحرك قدمي الى الامام.

وصلت الى القبور عند أعلى الطلعة. الشارع يشق المقبرة. والناس تجري فوق الأموات. القبور صامتة على السطح فقط. ولكن في الداخل. وفي الأعماق. تسمع عراك اناس ماتوا من زمان - أو هكذا خيّل إليّ. يضرب الواحد منهم الآخر فتسمع تحطّم عظام. وقفت هناك متجمداً. لأني رأيت شيئاً غريباً عليّ. كائنا حياً.

شيء ما كان يشدني الى القبور. وهذه هي النتيجة. لا أعرف ماذا كنت أحب في المقابر. عندما كنت صغيراً كنت ألعب بين القبور. ألعب البيوت. أحمل طعامي وآكل هناك. وقد وجدني أهلي مرّة نائماً بين القبور. ومن يومها صرت بأعينهم مجنوناً غريب الأطوار. وعلى هذا الأساس صاروا يعاملونني. وصار يعاملني الناس.

كلن شيء ما يشدّني الى الجبّانة. فهناك كنت أشعر بالأمان. كنت أحب الماضي. كان أهلي يتحدثون عن أجدادي الذين ماتوا. عن آباء أجدادي من الشيوخ. كانوا يتحدثون عن المعارك التي خاضوها والبطولات التي قاموا بها هم وحلفاؤهم. فكان ذلك يُلهبني بالحماس. ولكن يشقيني أيضاً.

في المدرسة كنت فالحاً في التاريخ فقط. وقد تعلّمت القراءة بصعوبة في الصفوف الدنيا. وكنت أفضل دائماً أن آخذ "كبشة" من ملح الليمون وأذهب الى المقابر. برفقة واحد أو أكثر من الأصدقاء.

ولكن عندما بدأنا ندرس التاريخ تفتحت عيناي. وتحسّنت معرفتي بالقراءة. فقد صرت أقرأ دروس التاريخ بصوت عالٍ. كنت أذهب الى الأماكن المهجورة وأقرأ. وفي محيط المقبرة كنت دائماً أجد أسواقاً معطلة وبيوتاً عفىً عليها الزمن. ومعاصر زيت خرجت من الاستعمال.

ولكن حياتي سارت في مسار خطأ منذ البداية. كنت من المغضوب عليهم دائماً. ولو نزل حجر من السماء صدفة. فأغلب الظن أنه كان سيصيبني أنا دون الناس. كل ذلك بسبب أهلي طبعاً. وبسبب أهلي كنت أحمل عاهة مستديمة في جسدي. كان جسمي غير متناسق أبداً. ومن أجل ذلك كان الناس ينفرون مني - ربما. وكان لساني بطيئاً في الكلام. وكان النطق صعباً عليّ في بعض الأحيان. وبسبب شلل أطفال أصابني في سن مبكّرة. صرت أعرج قليلاً أيضاً.

كان شكلي يسبب لي المتاعب دائماً. وقد كنت أبدو عجوزاً. وأنا لا زلت ولداً صغيراً ألعب في الحارة مع الأولاد. أما المرض فقد تلقيته من السماء. في البيت. بسبب الجهل والقذارة.

الشبح الذي واجهني في المقبرة كان يلبس الأبيض. وقد بدا لي طويلاً بطول عمود كهرباء. كان ضوء القمر خافتاً عند ظلال الأشجار. حيث اختفى الشبح وظهر من جديد. أما على القبور. حيث لا ظلال. فكان الضوء ينعكس على الجدران المتربة. فتبدو مثل بيوت حقيقية تلمع في الشمس. كان هذا السكون. هو ما يريح أعصابي - قبل الآن - ويجعلني امتلئ سكينة. ولكن الشبح أفسد كل شيء. والأنكى من ذلك. أنه كان يتحرك. وكأنه في رحلة مشي مدرسية.

استجمعت قواي وناديت: من هناك؟ فتوقف الشبح الأبيض. كما لو كان رجلاً يرد التحية. وشيئاً فشيئاً. تبيّنت لي معالم انسان. طويل حقاً. ولكن ليس بالطول الذي تصورته أوّلاً. قال الانسان: هذا أنا يا رجل! أنت يا رجل؟ من أنت يا رجل؟ قلت. تصوّر أنا أسأل من أنت يا رجل. وهو يقول هذا أنا يا رجل! وكأنه يقصد أن يقول: إعرفني من صوتي. أو من شكلي. أو من وجودي في هذا المكان. ولكني لم أعرفه.

قلت بصوت خافت. كمن يخشى أن يؤذي واحداً من معارفه: من؟ فقال ساخراً: إحزر. ألا تحزر يا عبد؟ إنه يعرفني ويناديني بالاسم. أنا المقصود إذن! قلت مَنْ؟ مرّة ثانية. قال: ألا تعرفني؟ قلت لا. وكيف أعرفك في الليل؟ قال: كيف؟ هل أنت سكران؟ قلت: كلا. فقال كيف مرة ثانية. قلت وقد عيل صبري: وهل تعمل لي امتحاناً؟ أقصد في هذه الساعة. هل ينبغي ان يمتحن رجل رجلاً؟ قلت لا أحزر. ولا أعرف من أنت؟

وكم كنت غبيّاً. لأنه قال أنا الزمّار. وكان يجب أن أعرف بدون أن يقول. فقط لو أنه صبر لحظة. قال: الا تعرف مسعود الزمّار؟ قلت ساخراً: ظننتك من أهل القبور. ولكن ماذا تفعل في هذه الساعة وفي هذا المكان؟

قال: كنت في عرس في "شعب". وأنا الآن عائد. وهو يقصد انه عائد مشياً على الأقدام. او يريد ان يقول: لم تلحقني أية سيارة على الطريق. قلت له: وهل تعود مشياً على الأقدام؟ وكنت أقصد أن أقول انه حتى لو لحقت بك سيارة على الطريق. لما كان السائق يتوقف. انه لن يجرؤ. أصحاب السيارات جبناء عموماً. لأنهم يخافون. يخافون على سياراتهم. وعلى أنفسهم يخافون. وفي الليل يحس السائق انه في بيته. فهل يدخلك في هذه الساعة الى بيته؟

مسعود الزمار كان يضرب على الشبابة في العرس. وعلى صوت نايه كانت تُنصب الدبكات وتنطلق الأغاني والزغاريد. لم يكن أحد يدعو مسعوداً الى العرس. والسبب ان الزمّار يأتي بدون دعوة على أية حال. دائماً المصادفة تجعله يكون على بُعد أمتار قليلة من دار العريس. قبل يوم وليلة من بدء الفرح.

بعد ذلك تجري دعوة مسعود للعزف. ولكنه يرفض بعزم وبكرامة.فهو ليس مدعواً أصلاً. ولكنه مرّ من هنا بالصدفة. يقول. وهو يحب العزف. فالعزف هو كل ما يجيد في هذه الحياة. ولكن هذا موضوع آخر. ان العزف يجعله يتعب. يقصد أنه يتعب بدون مقابل. تنفتح اوداجه من النفخ. وتنفتح شرايينه. ويتصبب عرقاً. فماذا يستفيد؟ ولكن عندما يحاصره أهل العرس بطلب المشاركة بالفرح والعزف على الناي. يقول ان ليس لديه ناياً أصلاً. فماذا يفعلون؟ يمد أحدهم يده الى "عبّ" مسعود فيتحسس حديد الناي في مكانها. يخرجها بتصميم وبدون مقاومة تذكر. كأنه وجد كنزاً ثميناً. يرضخ مسعود عندها. ودون أن يقول كلمة أخرى. يبدأ العزف وسط الساحة. قلت لمسعود: الآن سوف تعزف لي. الآن ستعزف كما تعزف في الأعراس وسوف ننصب دبكة هنا. قال مسعود: صحيح انك مجنون. مضبوط ما يُقال عنك انك مجنون مصفّى وخالص كازك. فكيف أعزف والدنيا بعد منتصف الليل؟

قلت: سوف تعزف. يعني سوف تعزف. أنا سكران وسوف تعزف لي أنا وحدي. ألا أستحق أن تعزف لي؟ وهل أهل شعب أحسن مني حتى تعزف لهم ولا تعزف لي؟

قال: ولمن أعزف؟ هل أعزف لأهل القبور؟ هل جننت يا رجل؟ وماذا تفعل اذا خرج لنا الأموات من القبور. فلمسوني او قتلوك في هذه الساعة؟

قلت: وما الفرق بين الأموات والأحياء. هؤلاء يضربون وهؤلاء يضربون. أنا المسؤول. أنت تعزف فقط. وعندما أقول لك اعزف فأنت تعزف. هذا مزاجي يا رجل وأنت سوف تعزف على مزاجي وستظل تعزف حتى أعطيك إشارة أن تتوقف. فاذا لم اعطك أية إشارة تظل تعزف بدون توقف. اعزف حتى تتعب.

قال: حتى لو أردت العزف. فإنني لا أستطيع. فأنا لا أحمل شبابتي معي. فقد نسيت الشبابة في العُرس عند أهل العريس. قلت: يا كذّاب! ومددت يدي الى صدره فلامست يدي عصا من حديد. بل توقفت أصابعي عند ثقوب الانبوبة لحظة من الزمن. وبيد عازمة أخرجت الشبابة. ومددتها له. وأنا أقول: اعزف!

قال مسعود: لن اعزف بالقوة. ولا توجد في الأرض قوة تجعلني أعزف بالعاطل. غصباً عني.

قلت:إذن اعزف بالمليح. كم يعطونك في الأعراس؟ انهم لا يعطونك شيئاً. تعزف مقابل طعامك. تعزف مقابل تفرجّك على الصبايا. أما أنا فسوف أعطيك ليرة واحدة. بل ثلاث ليرات. امسك هذا المال وابدأ العزف.

إعزف لي وحدي. وان كان الأموات يستطيعون أن يسمعونا فاعزف لهم أيضاً. حيي في عزفك جميع الأموات. وجميع الأرواح. فالأموات اشتاقوا للعزف. بعكس الأحياء الذين لا يعزفون الا في المناسبات.

وامسك مسعود الليرات الثلاث بيد كملقط الحديد. ثم تنحنح وبعنف رفع رأسه. وكأنه حصان مُجنح يريد أن يطير الى السماء. ثم انحنى قليلاً. ومسح فم الشبابة بطرف ثوبه. كما يفعل بالأعراس.

وبدأ مسعود يعزف بصوت واطئ في البداية. كأنه تلميذ أجبر على الغناء في جوقة موسيقية. ولا شك أنه كان خائفاً. ولكنه استغرق في العزف بعد لحظات قليلة. وصار يضرب الأرض برجليه. متخيلاً نفسه فوق بيادر "شعب" وقد تحلّق حوله الناس. وصار يحرّك رأسه مع اللحن الذي يعزفه.

وفجأة سمعت صوت حجر هوى بجانبي. ثم تبعته أحجار. كان هذا رشق حجارة. وكانت الحجارة تتطاير في السماء فوق رؤوسنا. ولم يكن مسعود يسمع شيئاً لأنه كان مشغولاً بالعزف. أما أنا فلُذت بالفرار.

وعند أطراف القرية. حين توقفت قليلاً لالتقط أنفاسي. وجدت مسعوداً في أعقابي يحاول أن يسألني. لماذا كنت "أراجد" عليه بالأحجار!

(كابول)

قصائد

صالح حبيب

على كل نحو

يَكْفي بأنْ ألقي الحُدودَ بَعيدةً عَنّي لأسْقُطَ
مِثْلَ عُصْفُورٍ على سَفْحِ الجَبَلْ.

لا تثبُتُ الأحلامُ فَوقَ وسادَتي
لا طفلَ يَحْملُ في أصابعه القُبَلْ
لا بَحْرَ يأخُذُنا
وَلا امرأةٌ تُداوي جِسْمَهَا بالطّيب
... لا غَنَمٌ ولا مَرعى،
ولا أحَدٌ هُناكَ، ولا أنا.

أخْشَى هُبوطَ الرِّيح في دُرْجي وأَخْشى كُلَّ
كُثْبان النَّخيل وكُلَّ تجوال الصَّبايا والقراءةَ
بالكتاب على عَجَلْ.
أَخْشَى الفُصُولَ وكُلَّ أيّامي القَريبة والبَعيدةَ
مِثْلَ يوحَنَّا. وأَخْشَى بُزوُغَ الفَجْرِ والشُّرُفات.
أخْشَى مِنْ: «صَبَاحُ الخَيْرِ يا أُمّي»
وأخْشَى كُلَّ فاتحَةٍ على الوَطَنِ المُحدِّقِ
بالمَفَازَة.

هَلْ أنادي: يا غُصُونُ؟ لكَيْ أرَى لَطَخات
ما تَمْحو الوَدائعُ، هَلْ أُنادي كُلَّ مأساة على حدةَ
صهاريجاً، على نَحْوِ الأَمَلْ؟
نَادَيْتُ كُلَّ سُيُوف بَابِل لَمْ تُجِبْني
وَانحَنَيْتُ وَلَمْ أزَلْ.
لِمَ لا يَراني الحِبْرُ أبْيَضَ مِثْلَ ألياف الوَرَقْ؟
لِمَ لا تُصارِحَني السُّوَيْعاتُ الغَوايَةُ عَنْ
مَفاتِنِ سِرِّنا؟

مَنْ كَانَ مَجنوناً لِيَتْبَعَني
لكَيْ نَنْفي
الخُرافَة
أوْ نُهَجِّرَ صَيْفَنا في وَجْهنا.

يوم الجمعة

لا يَصْدُقُ في هذا اليَومِ البَريِّ مَرَايا أوْ
شُرُفاتٌ أوْ جُمَلٌ تُنْسى في قاعِ الفِنْجَانِ المَمهور
كذلكَ لا تَسْتَيْقظُ سَوْسَنَةٌ مِنْ غَابَتِها إلاَّ
وَالوَحْدَةُ في يَدها. لا يُجْدي آخرُ هذا اليَوْم
لطَرْد بَراريك المُلْتَفَةِ بالشَّكوى، كَم تَدْخُلُ
تلكَ الرِّيحُ الَى بَيْتِ الغُرَباءِ وَتَطْرُقُ حُلْماً
يَنْتَشِلُ الأبراجَ، تُشاعُ نَوارِسُ مِنْ شَبَقٍ في
قَبْضَةِ شاعرة قَلَقَهْ.
لَا أدْري حَقّاً ماذا يُمْكنُ أنْ يُجْدي في آخر
هذي الأسْطُرِ، فاليَومُ الجُمُعَهْ وأنا مَشْغُولٌ جِداً
في أمْري.

أنا

منْ هُناكَ الى فَاصلٍ منْ كَلامْ.
وَمنْ إسْتعارات هذي الحَياة، منْ جَسَد
لاعبٍ بالرِّياحِ الى طَلْقَة ظلُّهَا صَوْتُها داخلُ
اللَّحمِ،
منْ أصْدقائي الذينَ يجيئُونَ كَي يَطمَئنُّوا
على صِحَّتي وعلى كَلماتي الى وَحْدَةٍ لا
تُفارقني،
منْ مَلاذ على أغْصُنِ الضَّحْك حتّى سَلالمَ
تَنْقُطُ أخيلَةً وَبرازِخَ لا ألتَقيها مَخَافَةَ أن تُحَرِّكَ
لَغْطي المُشَجَّر،
منْ غُرْفَةٍ لَيْسَ فيها سوى رَقْصَةٍ بَدَأتْ مَنْ
أواسط شَهْر يَنايرَ حتّى النُّزوعِ الى أثَرِ الخُطُوات
الخَفيفَةِ فَوْقَ وجاقِ الظّلامْ.

(دير حنا)

سعادة القاضية

(تتمة من ص٨)

- دلة: لا يمكن لمجتمع ما ان يكون سليما الا اذا توفرت فيه جميع مقومات المجتمع السليم. احدى هذه المقومات ومن اهمها هي النظرة الى المرأة. فالنظرة الى المرأة التي تظهرها اما محترمة وزوجة شريكة في الحقوق والواجبات وابنة مستقلة لها آمالها واحلامها الخاصة، يمكن ان تكون خطوة هامة على طريق نقل المجتمع الى ما هو افضل. ويتطلب القيام بهذه الخطوة مجهودا خاصا من كل من يهمه تقدم مجتمعه ورقيه رجلا كان او امرأة. وتبدأ هذه الخطوة برأيي في مرحلة الطفولة المبكرة حيث يتوجب علينا كمجتمع زرع هذه النظرة الراقية للمرأة في عقول اطفالنا في البيت والمدرسة. وتقع على عاتق المرأة مسؤولية خاصة. فهي من مواقعها المختلفة في المجتمع تستطيع التأثير بشكل كبير في هذا المجال. بالاضافة لذلك هناك اهمية كبيرة للعمل اليومي والمثابرة لكل امرأة للوصول الى ما ترنو اليه، وكذلك للنضال المتواصل للنساء، وللمجتمع ككل من أجل تحريره مما علق به من شوائب الماضي.

باختصار اقول ان تحقيق اهداف المرأة يمر عبر ثلاث محطات هامة هي توعية وتثقيف الجيل الجديد، العمل الفردي الجاد ونضال المجتمع من أجل التقدم والرقي.

*** هناك ادعاء ان العقوبات في قضايا العنف ضد المرأة ليست صارمة؟**

- دلة: العنف هو آفة العصر وهو مرفوض أصلا بكل اشكاله. ان كان موجها ضد المرأة او ضد الرجل. وبالنسبة للعقوبات في قضايا العنف ضد المرأة، من الخطأ الاجماع بانها سهلة اذ يجب النظر الى كل قضية بشكل خاص وفحص ظروفها وملابساتها. الرجل الذي يمارس العنف يدان حسب القانون. اما بالنسبة للعقوبة، فالقانون ترك المجال مفتوحا امام القاضي لانزال العقاب المناسب حسب ظروف القضية. وما ينشر في الصحف عن هذه القضايا لا يشمل كل التفاصيل والحقائق التي ابرزت امام القاضي قبل اعطاء القرار. لذلك لا يمكن حسب التفاصيل التي تنشر في وسائل الاعلام ان نحكم اذا كانت العقوبة تتناسب مع الجريمة ام لا.

فالجهاز القضائي مؤلف من بشر وليس من آلات مبرمجة، لذلك من الواضح انه في بعض الحالات قد يكون تقييم القاضي غير مقبول ولهذا السبب وجدت امكانية الاستئناف.

***

غادة بصول، ولدت في قرية الرينة، ومنذ طفولتها كان واضحا لها انها، ومهما كانت الظروف، ستدخل الجامعة وتتعلم وتتقدم وتحقق طموحاتها. كان امامها موضوعان رغبت بدراستهما، الصحافة والمحاماة، ولكنها قررت الموضوع الثاني لعدم ادراج موضوع الصحافة في الجامعات الرئيسية.

اليوم، وبعد حوالي سنة من عملها في محكمتي بيسان والعفولة، ترفض رفضا قاطعا التعامل معها وكأنها تعمل في مهنة خاصة ومميزة وتقول: «وصولي الى سلك القضاء لا اعتبره تحديا لأحد، مع اني ارى ان المرحلة التي سبقت هذا العمل كانت صعبة».

طوال سنوات تعليمها، في الثانوية والجامعة، لم تشعر محدثتنا بتميّز خاص لكونها امرأة ويعود ذلك الى البيت الذي تربت فيه وكما تقول: «لا اذكر يوما ان تعامل والداي بتفرقة بين ولد وبنت، بالنسبة لهما جميعنا اولادهما لذلك لم افكر يوما بهذا الموضوع ولم أشعر بأية تفرقة ولم ينتابني يوما شعور بالتمييز، وعلى هذا الاساس انطلقت لمواجهة المجتمع ولبناء مستقبلي».

ولكن في احدى جلسات استئناف قرار ظهرت فيها بصول عند مزاولتها المحاماة، اصطدمت بتصرفات تعكس نظرة المجتمع الرجعية للمرأة، عندما واجهت محاميا عربيا وجرى نقاش حاد بين الاثنين وراح المحامي يكلم القاضي غاضبا: «زميلتي قاسية، ولا يناسب، يا سيدي القاضي، المرأة ان تكون قاسية» عندها اجابه القاضي.. المحامية.. هي محامية وتقوم بواجبها. وهذه النظرة لم تتجاهلها بصول يوما، لذلك لم تُقدم يوما على العمل المستقل. وتقول: «كفتاة وكعربية اخاف من العمل المستقل بسبب نظرة المجتمع الخاطئة. فطوال السنوات السبع التي عملت بها كمحامية في مكتب في حيفا ،شعرت بارتياح ومتعة وهذا سبب اضافي منعني من العمل المستقل، لذلك، وللاسف، فان الفتاة العربية تواجه المشاكل في هذا المجال، وحتى تثبت نفسها تحتاج الى نفس طويل».

*** لماذا لم تصل المرأة العربية الى مراكز حساسة ومسؤولة؟**

- بصول: مجتمعنا لا يزال، وللاسف ، غير مستعد لاعطاء المرأة الثقة التي تستحقها ومساواتها مع الرجل، ونلاحظ ان اي تغيير لدى الفتاة، يتركز على تغيير المظهر الخارجي، ولكن من ناحية تطور وتقدم المرأة فما زلنا بعيدين جدا.. والمرأة لا تزال تابعة للزوج او الاب او الاخ. وما يؤلمني ان هذا الوضع نراه ايضا بين المثقفين. وحتى بين الامهات الشابات نجد مشكلة تعامل خاطئ مع بناتهن من حيث عدم اعطاء الفتاة الحرية في التفكير والتصرف واتخاذ القرار، فهناك من تسمح لنفسها ان تكون وصية على ابنتها، لذلك، شخصيا ارى ان التربية هي الاساس لاي تغيير وتطور في المجتمع تجاه الفتاة».

وفي هذا المجال، تتطرق بصول لقضايا تعكس مدى تحكم العائلة، سواء الاب او الزوج او الاخ بالفتاة لدرجة توريطها وايصالها الى السجن احيانا، فمن منطلق خضوع المرأة لزوجها مثلا، توافق على استصدار شيكات على اسمها ودفع مبالغ بشكل فوضوي وتوريطها بمبالغ كبيرة توصلها الى المحاكم.

وتقول بصول: «ان المرأة تقع بين المطرقة والسدان فهي لا تستطيع مواجهة زوجها والمجتمع وتريد الحفاظ على اطفالها وبيتها ولا تجد من يحميها ويساندها اذا عارضت زوجها. ومنعته من توريطها، وفي جميع الحالات تكون هي الضحية».

***

ريم نداف - خوري، هي آخر من عينت في سلك القضاء، وتقول صراحة، «ينظر المجتمع لمهنة المحاماة، كمهنة رجولية ذكورية وهذا امر يزيد من صعوبة العمل على المرأة، اذ تصبح ملزمة بالعمل وبذل جهد اكبر، مع انها ممكن ان تكون جديرة بهذا العمل اكثر من عشرات المحامين، ولكنها بحاجة الى بذل الجهود حتى يعترف بها المجتمع».

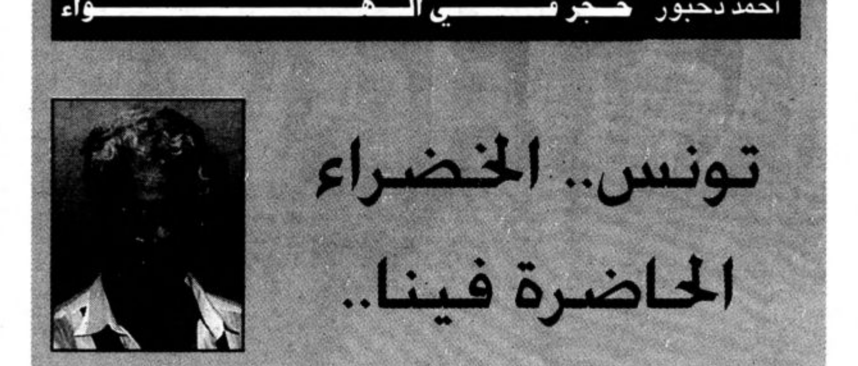
داخل المحاكم، عندما كانت تقف امام القضاة، لم تشعر محدثتنا يوما بنظرات او تعامل غير مقبول معها لكونها امرأة، وهذا ما اكدته جميع محدثاتنا ايضا وتقول: «لكن اذا ما استعرضنا وضع المرأة في المجتمع نجدها تعاني الكثير من المشاكل سواء في مجال العنف او التمييز ضدها في البيت والعمل وفي كل مجال تطرقه، وانا شخصيا، لست فعالة في هذه المجالات بسبب انشغالي في عملي، مع انه كان بودي في مرحلة من مراحل حياتي ان اكون فعالة في نشاطات لمواجهة هذه القضايا وفي سبيل مساواة المرأة، لكنني لم اتمكن».

وحول وصولها الى سلك القضاء، تقول: «كنت اتوقع عدم قبول هذا الامر من اطراف مختلفة لكن حدث العكس. ومنذ بداية عملي، وانا هنا لا ارى باننا نحن النساء اقتحمنا طريقا جديدا وخاصا، فالنساء اليهوديات وصلن قبل ذلك ونحن جئنا متأخرات، وربما لهذا، نرى المجتمع اليوم يستوعب نساء في سلك القضاء، ويتعامل افراده معهن احترام».

ولا تفكر محدثتنا ان هناك رهبة خاصة تشعر فيها في اول يوم تجلس على مقعد القضاة. ولكن تضيف: «الثقة بالنفس والتجربة بالعمل تخففان من هذه الرهبة وسرعان ما نتعامل مع الموضوع بطبيعته».

وعن المرأة العربية تقول ريم بانها: «مسكينة، ولا اقول هذا لانها امرأة، فلو كانت في مجتمع آخر لكان وضعها افضل. ولكن المرأة العربية والفلسطينية تعاني المشاكل بشكل مضاعف نتيجة وضعية شعبنا الفلسطيني فان القضايا الاجتماعية تأتي في مرحلة أخيرة، وعليه فان مشاكل المرأة تكون ايضا ضمن الدرجات الأخيرة من الاهمية، صحيح اننا اليوم نلمس تقدما في وضعية المرأة ومكانتها، لكن وضع المرأة العربية لا يزال غير مطمئن وهي لا تزال تعاني الظلم».

وامام كل ما تذكره محدثتنا فهي على قناعة تامة بان المرأة اذا نظرت الى قوتها الداخلية واعترفت بها واخرجها فهذا هو اساس الحياة، اما اذا تجاهلت قدراتها وقواها الداخلية فانها بذلك تساعد في استمرار هذا الوضع وقمع نفسها».



قد لا يكون فألاً حسناً أن نبدأ بتعداد الأخطاء، ولكني واثق أنه تقليد حسن أن نعترف بها، ولقد وقع هذا «الحجر من الهواء» في أخطاء مؤخراً، بعضها بشري وبعضها تقني. أما الخطأ البشري، أي ما أتحمل مسؤوليته مباشرة ومن غير مداورة، فيتجسد في سوء التقدير عندي للشارع الأمريكي إزاء الافتراء على العراق، فقد كنت من العصبية والغضب بحيث لم أر الا الصورة التقليدية للأمريكي البشع، ولم أميّز - أرجو أن يسامحني الله، والقراء بعد ذلك - بين أصحاب المصالح وبين المواطن العادي الذي هو جزء من الأسرة الانسانية، وإذا كان هذا الخطأ محرجاً لي، فهو يسعدني، من جهة ثانية، مرتين: لأنه يكشف عن جانب جميل موجود في الانسان دائماً، ولأنه أتاح لي الاعتراف بالخطأ مما يغسل الروح ويدفع الى التذكير بالحقيقة الدمقراطية: لا أحد يملك الحقيقة كاملة.

أما الخطأ التقني، فمن سوء حظي أنني أتحمل مسؤوليته أيضاً، فقد ضاعت مني أحدى الصفحات خلال إرسالها الى «الاتحاد» عبر الفاكس، وهو ضياع تقني، بمعنى ان الآلة لم ترسل الورقة، وكان عليّ أن أنتبه الى هذا الخطأ الذي «باظت» بسببه زاوية عزيزة عليه جداً، هي الخاصة بالمرحوم مصطفى البدوي: «أبو حسين الذي مات مرتين»، فقد ذكرت موته الملتبس الطريف، الموت الأول، ولم أتثبت من وصول الصفحة الأخيرة التي تتضمن موته الثاني، الجسدي، مع قصيدته التي وعدت أن تكون «تحلاية» الزاوية، وها أنذا أرسلها من جديد، مع هذه الزاوية ومع الاعتذار للقراء ولذكرى ابي حسين..

أما لماذا الخطأ، «فكل ابن آدم خطاء، وخير الخطائين التوابون»، كما في الحديث الشريف، ولعل سفري المفاجئ الى تونس جعلني في عجلة من أمري، فكتبت ما يغطي فترة غيابي، مما يسمح لي ان اتهم التسرع بالخطأ، واعتذاري العلمي، سيكون في هذه الخواطر عن الزيارة التونسية..

الدكتور وصل

«حداثة ابن رُشد».. هذا هو عنوان الملتقى الدولي الذي أشرفت عليه المنظمات العالمية والاسلامية والعربية للتربية والثقافة والعلوم، وأسماؤها تباعاً هي: يونسكو - أسيسكو - ألكسو، وقد تضاعف حظي الطيب: عندما دعيت الى هذا الملتقى النوعي الفلسفي، وعندما اختيرت تونس مكاناً له.. وأعددت بحثاً بعنوان «ابن رشد في دائرته المتصلة: من فقه النخبة الى منطق التنوير». وقد فاتني ان في الرسائل التنسيقية بيني وبين الجهات المنظمة للملتقى، ملاحظة طريفة لم أعرها اهتماماً كبيراً في البداية، هي أنهم ربطوا اسمي بلقب الدكتور، ولكنني ومنذ صعدت الطائرة التي ستقلني من مصر الى تونس، جوبهت بسيل من صفات الدكتور تنهال عليّ، فقد كان الأساتذة المصريون - الدكاترة حقاً - في الطائرة، وجعلوا يستفسرون: من أي جامعة يا بروفيسور؟ هل يدرس تلامذتك شروح ابن رشد لمنطق أرسطو؟ ما هي محاور محاضرتك يا دكتور؟.. وكان عليّ ان أوضح «للزملاء» أنني لست زميلاً تماماً، ولكنني محب للفلسفة والفكر، وإذا كان المصريون يتفهمون هذا، بصعوبة، فإن الملتقى يغص بعشرات الدكاترة والمفكرين، ولم أر اسماً واحداً من تلك الكوكبة الكريمة غير مسبوق بدال الدكتوراة، وبدا كما لو ان الجميع يقصدونني شخصياً، فقد حظيت بهذه الدال مرغماً، حتى ان السفير اليمني الصديق الاستاذ يحيى العرشي بادأني، قبل السلام والعناق، بالتهنئة على «الدرجة العلمية»، حسب تعبيره، والتي لم أعرف منها فكاكاً، وإن كنت لم أيأس، فقد كنت أجاهد لإقناع من حولي أنك تستطيع أن تجد ابن رشد، وتدرسه من غير أن تكون دكتوراً، ومن جهة ثانية كان عليّ أن أؤكد، بما لا يحتمل الالتباس، احترامي للصفات العلمية التي تحيط، عن جدارة، بهذا الجمع الكريم.

فاوست في عزلة

كان الى جانب العمل اليومي المنظم للملتقى، ثمة برنامج مسائي اختياري، وصفه المنظمون بالترفيهي، وكان يتضمن سهرات موسيقية ومسرحية، وقد لفت نظري، أنا الذي عشت سنوات طويلة في تونس، ان الممثلة الكبيرة رجاء بن عمار ستعرض، من إخراجها، رؤية عصرية لمسرحية غوته الخالدة «فاوست»، ولما كان فندقنا الفاخر حتى البطر، بعيداً جداً عن المدينة، فقد كانت هناك حافلة تقلّ النزلاء، ذهاباً وعودة، بمواعيد محددة، ويوم موعد «فاوست»، وقفت انتظر، والحافلة تنتظر، فلم يحضر الا استاذ ليبي كان قد درس في ألمانيا، وهو يظن أن العرض سيكون بالألمانية، فلما أخبرته أن المخرجة والممثلين عرب تونسيون، وإنهم يتمتعون بموهبة عالية، ظهرت عليه معالم خيبة أمل، لكنه بقي ينتظر مجاملة لي على ما يبدو، الى أن جاء الفرج، فقد اعتذر السائق الذي لم يجد من المنطقي ان يقطع مسافة طويلة من أجل اثنين فقط.. وهكذا بتنا من غير «فاوست»، أما فاوست فلم يسأل عن غيابنا، ومضى الى قدره مع مفستوفليس بتشخيص رجاء بن عمار وزوجها المنصف الصايم، وعوضنا على الله..

السلطة المثقفة

أثناء كلمات الافتتاح، أشار الدكتور عبد الوهاب بوحديبة، رئيس بيت الحكمة المضيف، الى أن الرئيس زين العابدين بن علي، هو الذي اقترح على اليونسكو هذا الملتقى في تونس، وذلك خلال كلمة رسمية له. وأنه رأى المناسبة التي تصادف مرور ثمانمئة سنة على وفاة ابن رشد، ستكون ملائمة لحوار فكري حول هذا الفيلسوف الشارح الفقيه.. وعندما صعد الرئيس المنبر، كان، كعادته، في منتهى الأناقة والهدوء، كانت قراءته سليمة تماماً، وأداؤه يتمثل الأفكار الخطيرة والهامة التي يعرضها، فالمناسبة العامة هي يوم العلم والثقافة في تونس، وتوسيم عدد من المبدعين بمختلف الأوشحة والأوسمة والأنواط، طرح الرئيس التونسي سؤال الثقافة والدمقراطية، فأعطى صوته للحرية، والعقلانية، وتجاوز التابوهات، والمضي في البحث عن المعرفة الى المناطق التي يوصلنا اليها الفكر بمعزل عن أي ضاغط أو مؤثر، وقد أفضى به هذا المنطق الى سؤال الحداثة، والى ما بعد الحداثة، فأكد ان العرب مطالبون بإثبات وجودهم في القرن العشرين ومشارف الألف الثالث للميلاد، بما يعني المشاركة في التعاطي مع المعطيات المعرفية والتقنية التي تجعل من الحداثة إيقاعاً للعصر، وما بعد الحداثة حقيقة يجب أن نعرف كيف نتدبر اختياراتها، من غير التخلي عن كل ما هو قابل للحياة والاستمرار في تراثنا وثقافتنا، وبذلك كان لا بد للرئيس من الانتقال الى تحدي العولمة، فأشار الى أن هذا التحدي غير مخيف الا بمقدار عدم ثقتنا بهويتنا وثقافتنا، فنحن نأخذ ونعطي، وإذا كان من احتمالات العولمة ان تؤدي الى ثقافة تمحو ملامح القوميات، فإن علينا وضع بصمات مؤثرة، بالتعب والجهد والمثابرة، على صفحة الثقافة العالمية المرجوّة، ثم استفاض في الحديث عن ابي الوليد ابن رشد، وكيف أن العالم الغربي مدين له باكتشاف منطق أرسطو، مبيناً أنه تجاوز الشرح الى الإضافة، فهو مفكر فيلسوف، وعندما نسترده الآن من اوروبا، فإنما نؤكد عملية المثاقفة التاريخية التي تجعل من العقل الانساني حقلاً متنوراً بالتعددية وشغف الاكتشاف.

لم نكن نصدق أنفسنا.. فهذا الرئيس الذي يقول هذا، ولم أعرض الا لمحات خاطفة، كان جنرالاً في الجيش، وهو غاطس حتى أذنيه في السياسة وإدارة الحكم، وحتى تأتي كلمته الرسمية على هذه الدرجة من العمق وسعة الأفق، فهذا يعني أن وطننا العربي في خير..

لكن.. كم رئيس أو حاكم يتجرأ على قراءة الخطاب الذي تلاه علينا بن علي؟

نهر الفرح

لقد أجلت حتى الآن، حديثي عن نهر العواطف المحتشد في قلوبنا نحو تونس، وقد رافقتني زوجتي في هذه الرحلة، وكان أول ما فكّرنا فيه، طبعاً، هو زيارة البيت الذي عشنا فيه سنواتنا التونسية، ولا أعرف كيف تدفّق الأصدقاء والأحباب علينا، ولا كيف أمكن وضع رزنامة لترتيب تلبية الدعوات الى الغداء والعشاء وحتى المبيت، ولا كيف نرتب أجوبتنا حول الوضع الفلسطيني الجديد في ظروف الحصار وانقطاع الداخل عن الخارج، ولا كيف نتبادل مشاعر القلق المشترك على العراق.. ان الجغرافيا تجزم ان تونس تقع في شمال أفريقيا، ولكن الحوار ونهر الفرح واللهفة تقول إننا ما زلنا في المشرق.. من قال إن الوطن العربي الكبير ليس واحداً؟ وإلا فمن يجبر هؤلاء الأهل على هذا الحب ،هذا العطاء؟ أسئلتنا في المشرق هي هي، تناقضاتنا، اتفاقاتنا، حماساتنا، انتقاداتنا، بل هل أقول إن أول فعالية قمت بها، هي مشاركة عدد من الأحزاب الوطنية التونسية تظاهرة خطابية تضامنية مع العراق.. فهل أقول شكراً لتونس؟ هل يشكر المرء نفسه؟

في طريق العودة

قلت للصديق الدكتور أحمد عبد الحليم عطية، ونحن في طائرة العودة التي تقلّنا الى بلده مصر: بماذا تفسّر إصرار الجميع على وصفي بالدكتور؟ قال: إن في ذلك لباقة وافتراضاً طبيعياً فأنت تشارك في لقاء فكري.. قلت: وهل كان أحمد لطفي السيد وسلامة موسى وعباس محمود العقّاد دكاترة؟ لا أزعم أنني بمستواهم ولكن القياس واحد، فسألني الدكتور: هل لك تفسير خاص؟ ووجدتني أجيب: يجب أن أربط هذا بغياب الضيوف جميعاً عن مسرحية فاوست، قال: كيف؟ فأجبت: أظن المشهد الثقافي العربي يتوضح بشكل مبالغ فيه من حيث التخصص، فالروائي لا يقرأ الشعر، والمفكّر لا يذهب الى السينما، والطبيب لا يستمع الى الموسيقى.. طبعاً هناك استثناء دائماً، ولكن أنظر الى هذا الملتقى.. كان الحاضرون جميعاً دكاترة مختصّين، حتى أن أيّاً منهم لم يفترض إمكانية وجود إنسان مهتم بالفلسفة من غير أن يكون أستاذاً في جامعة، ولكن عند المسرح لم يذهب أحد، لا يمكن أن تصف هؤلاء الناس بأنهم غير مثقفين، بل إنهم في منطقة الوعي الأعمق من حيث الثقافة، ومع ذلك فلم يؤرقهم أن تفوتهم مسرحية فاوست.

اتسعت ابتسامة الدكتور أحمد، ولم يستطع إلا أن يوافقني من حيث المبدأ، لكنه بشيء من الشماتة الطفولية، جعل يصف لي استمتاعه بمسرحية فاوست التي شاهدها، فقد كان في المدينة وتوجه الى المسرح، ولم ينس أن يضيف أنه مهتم حتى الإدمان بالسينما..

ألم أقل إن وطننا بخير؟..

الورقة الضائعة

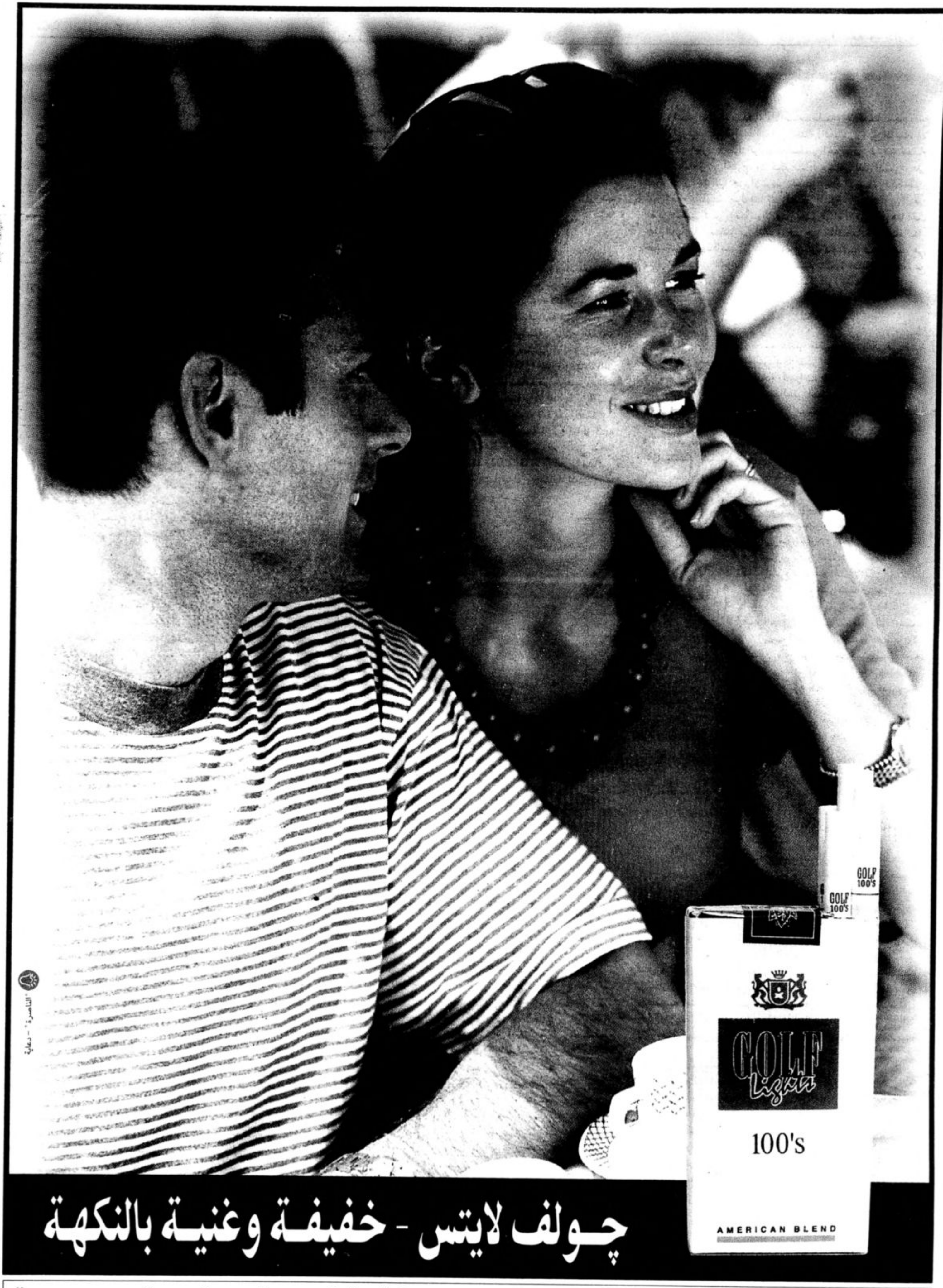
وها هي الورقة الأخيرة من مقالة «ابو حسين الذي مات مرتين» أنشرها استدراكاً واعتذاراً:

في آخر لقاء لي، مع الروائي السوري الصديق نبيل سليمان، فتحنا ذكريات سورية المثقفين. واحتل ابو حسين، كالعادة، مكانه ومكانته في الحديث، الى أن قال نبيل: «رحمه الله»، وظننته يترحم على حساب الموت الأول، ليفاجئني بأن مصطفى البدوي، قد توفي فعلاً، بهدوء ومن غير آلام، وبذلك يكون قد مات مرتين.

في ذكرى هذا الرجل الفريد، يتجمع صوته، من غير ضجيج وهرج هذه المرة، وهو يتحدث عن القائد الشيوعي الأرمني-السوري بيير شدرفيان الذي توفي تحت التعذيب، وكانت تربطه به صداقة خاصة، ومنذ أن رثاه بالمقطع التالي، وهذا الشعر العذب يتواتر بين المثقفين والسياسيين منسوباً الى كثير من الشعراء في رثاء كثير من المناضلين، ولكن الحقيقة الأكيدة التي يشهد عليها جيش من المثقفين السوريين أنها لأبي حسين البدوي في رثاء بيير شدرفيان، وهذا نصّها «التحلاية»:

وقيل بأنهم ضربوه حتى مات
ولم تشفع له الأنّات
وقيل بأنهم أخذوا ضياء العين -
في كلأبة من نار
وشقّوا مكمن الأسرار
ولا أسرار
سوى فيض من الحبّ
وإشفاق على الجزّار

رحم الله أبا حسين، زين الشباب الذي مات مرتين، ويعيش أبداً في قلوب من عرفه ومن أطلع على شعره الجميل.



"الناصرة" - دعاية
GOLF
100'S
GOLF
100'S
GOLF
Lights
100's
AMERICAN BLEND
چولف لايتس - خفيفة وغنية بالنكهة

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
٨ آذار ١٩٩٨
١٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣.٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
8.3.1998
המחיר: 3,00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol255/5 4



○ حركة النساء الدمقراطيات: مسيرتنا مستمرة ○

بمناسبة يوم المرأة العالمي

اليوم، صرخة السلام والمساواة في مظاهرة حيفا

حركة النساء الدمقراطيات تدعو النساء والرجال، العاملات والعمال، الطالبات والطلاب، العرب واليهود للمشاركة (ص ٥)

تشكيل لجنة النكبة والصمود لاحياء الذكرى الـ (٥٠)

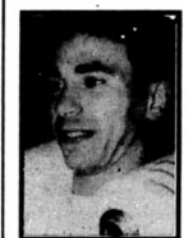
❏ اللجنة ستشارك سكرتارية المتابعة للتحضير ليوم الأرض ❏ (ص ٢ وص ١٦)

عرفات: عملية السلام تحتضر!

دمشق وبيروت: الجولان السوري والجنوب اللبناني وحدة واحدة

(ص٢و٣)

مقابلة خاصة



كابتن العرب حسام حسن يتحدث لـ "الاسبوع الرياضي"

(ص ٤)



النساء والرجال والطالبات والطلاب والعاملات والعمال من جميع الفئات للمشاركة في المظاهرة الجماهيرية القطرية اليهودية والعربية ولإطلاق صرخة ونداء الثامن من آذار، من اجل السلام والمساواة في العمل والعدل الاجتماعي وضدالعنف وذلك

اليوم الاحد ٩٨/٣/٨

الساعة الرابعة بعد الظهر في حيفا

تنطلق المظاهرة من شارع الخوري بجانب سوليل بونيه وتنتهي في شارع نوردو حيث يعقد اجتماع خطابي باشتراك:

فتحية صغير — اورنات تورين

حسن بشارة — سماهر نجار

تدير الاجتماع يوخيفد غونين

الصحاف في نيويورك للتباحث حول النفط والمواقع الرئاسية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكلات – توجه وزير الخارجية العراقي، محمد سعيد الصحاف، امس السبت، الى نيويورك لاجراء محادثات حول البرنامج الجديد لاتفاق «النفط مقابل الغذاء»، وكذلك الاتفاق المتعلق بالمواقع الرئاسية. ومن المقرر ان يلتقي الامين العام للام المتحدة، كوفي أنان، اليوم الأحد او غدا الاثنين.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف سبحث مع أنان في قرار مجلس الامن الدولي، من الشهر الماضي، والقاضي بزيادة كميات النفط التي يسمح للعراق تصديرها الى ما يعادل (٥,٢) مليار دولار كل ستة أشهر.

هذا ويؤكد العراق ان قدرته على التصدير لا تتجاوز (٤) مليارات دولار بسبب سوء حالة منشآته النفطية التي تضررت من القصف خلال «عاصفة الصحراء». وينتظر وصول فريق خبراء في شؤون النفط تابع للمنظمة الدولية، خلال هذا الاسبوع، لتقويم الوضع الراهن للمعدات النفطية ووسائل الانتاج والتصرير في العراق.

وقال منسق الشؤون الانسانية في بغداد، دينيس هاليداي، ان المسألة الرئيسية التي يفترض ان تحل اثناء المحادثات هي طلب العراق الا تستقطع الامم المتحدة (٣٠٪) من العائدات الاضافية لدفع تعويضات لـ «ضحايا الغزو العراقي للكويت». ويذكر ان هذا المبلغ كبير جدا ويعادل ما بين (٥٠٠) و(٦٠٠) مليون دولار كل نصف سنة! ويريد العراق بذلك موافقة الامم المتحدة على تخصيص قسم من العائدات الاضافية لاعادة بناء محطات كهربائية ومحطات لمعالجة المياه.

من جهة اخرى قال المتحدث باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، انه تم وضع اللمسات الاخيرة على الاجراءات المتصلة لعمليات التفتيش التي ستعرض، غدا الاثنين على مجلس الامن. وقد جرت عمليات التفتيش التي يقودها الامريكي سكوت ريتر، أمس السبت، بدون صعوبات – حسبما ذكرت الامم المتحدة. وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف سيواصل مباحثاته مع أنان بخصوص الاتفاق المتعلق بزيارة القصور الرئاسية الثمانية.

هذا وقال الملك حسين، أمس السبت في عمان، ان الحوار المقترح بين بغداد وواشنطن يجب ان يسبقه تطبيق كامل للاتفاقات، مطالباً – من جهة اخرى – المجتمع الدولي بايلاء عملية السلام في الشرق الوسط الاهتمام المناسب «حتى يكون هنالك شعور بان العالم يتعامل مع قضايا المنطقة بمكيال واحد».

عرفات: عملية السلام تحتضر ويجب عقد قمة عربية عاجلة

● ويضيف: التاريخ يسجل ان اسرائيل لم تحترم القرارات الدولية خلال (٥٠) عاماً ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كرر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، دعوته لعقد قمة عربية عاجلة لانقاذ عملية السلام التي وصفها بانها «تلفظ انفاسها الاخيرة».

وقال عرفات في كلمة له لدى افتتاح الدورة السنوية الثالثة للمجلس التشريعي: «انني ادعو من على هذا المنبر الى عقد قمة عربية عاجلة لاظهار الموقف العربي المطالب بتطبيق قرارات الشرعية الدولية على المسار الفلسطيني وكذلك على المسارات العربية الاخرى السورية واللبنانية، وخاصة حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والعودة واللاجئين والمياه والاسرى والمعتقلين والقدس الشريف عاصمة دولتنا المستقلة».

وقال عرفات «لا اكشف سرا ان قلت ان عملية السلام تمر بوضع خطير، بل وخطير للغاية، وضع تكاد به العملية ان تلفظ انفاسها الاخيرة».

وأضاف «ان الجمود الخطير والمقصود الذي استخدمته الحكومة، الاسرائيلية الحالية كنهج وسياسة ازاء عملية السلام وازاء التزاماتها معنا في الاتفاقات الموقعة، هو عنوان كل شيء».

وقال «لا ابالغ ان قلت انه لا شيء يتحرك، لاشيء يتقدم، بل كل شيء في تراجع او توقف. وان التزامنا وحدنا بعملية السلام لا يبدو وانه يغير في الوضع شيئاً».

وتساءل عرفات عن عدم التزام اسرائيل بقرارات الشرعية في حين يلتزم العرب بها. وقال «ان التاريخ يسجل والعالم كله يعرف ان اسرائيل لم تلتزم خلال (٥٠) عاما باي قرار من قرارات الشرعية الدولية».

وأضاف «ان كل هذا يعطينا الحق في ان نسأل بوضوح «لماذا تكون قرارات الشرعية الدولية ملزمة للعرب وغير ملزمة لاسرائيل؟».


عرفات

الحكومات، ولهذه الاسباب اختارت الشعوب الدمقراطية الانتخابات والتعديلات».

لكن عرفات يعلن التعديل الذي كان المجلس قد دعا لتطبيقه منذ شهر آب الماضي، اثر قيامه بالتحقيق في قضايا فساد، قال في حينه، ان وزراء في السلطة متورطون بها.

وفي المقابل قال عرفات «ان التراجع الملحوظ في الاخطاء الصادرة عن مؤسسات السلطة يعد مؤشرا ممتازا لنوعية الاداء من جهة واحترام القانون والنظام من جهة اخرى».

واضاف «ليس بيننا من ينكر او يتغاضى عن الاخطاء التي وقعت او ستقع، لكن المقياس الحقيقي للمجتمع والمؤسسة هو حجم هذه الاخطاء، هل هي في تراجع مستمر ام في نمو حثيث».

وقال «ان وقائع العام ١٩٩٧ تقول انها في تراجع، وان المؤسسة على طريق المزيد من النمو وامل ان تحافظ على هذا المسار الايجابي».

وكان معظم نواب المجلس التشريعي قد هددوا، في شهر كانون الاول الماضي، بتقديم استقالة جماعية احتجاجا على عدم تلبية عدد من المطالب بينها اجراء تعديل وزاري.

ويحتج النواب بشكل خاص على عدم اقرار القانون الاساسي. ويقول عدد من النواب ان عرفات يعتقد ان هذا القانون يمكن ان يحد من صلاحياته.

عرفات يقر بوجود اخفاقات

على صعيد آخر اعاد المجلس التشريعي انتخاب احمد قريع (ابو العلاء) رئيساً له، فيما أقر الرئيس الفلسطيني بوجود «اخفاقات» لدى مجلس السلطة الفلسطينية، من دون ان يعلن عن اجراء التعديل الحكومي الذي كان نواب المجلس التشريعي قد طالبوا باجرائه.

وقال عرفات مخاطبا النواب الفلسطينيين في افتتاح الدورة الثالثة، «ان سجل السلطة الوطنية الفلسطينية يعلن عن انجازات واخفاقات وهذا هو شأن

لقاء اليوم

مع: مركز «لجنة النكبة والصمود»، الكاتب محمد علي طه

حول: التحضير لاحياء ذكرى النكبة

من الضروري ان تعرف الاجيال الشابة معركة البقاء والصمود التي خاضها شعبنا

● تقرر في اجتماع لجنة المتابعة لقضايا الجماهير العربية، الذي عقد أمس في شفاعمرو، تشكيل لجنة «(٥٠) عاما على النكبة والصمود» للتحضير لنشاطات وفعاليات مختلفة احياء «لهذه الذكرى.

حول شكل هذه النشاطات والتحضيرات اجرينا هذا اللقاء، من مركز اللجنة، الكاتب محمد علي طه.

● **«الاتحاد»: ألم يجيء تشكيل هذه اللجنة متأخرا؟ اذ ان الذكرى ستحل بعد حوالي شهرين..**

- طه: صحيح، جاءت متأخرة الى حد ما، لكن هذا افضل من عدم وجودها. كان من الافضل ان تتشكل عام (٩٧)، لكن وجودها - ولو متأخرا - ضروري حتى تقود النشاطات السياسية والاجتماعية والثقافية بخصوص هذا الحدث الهام.

● **«الاتحاد»: وكيف سيكون شكل الاحتفاء بهذه الذكرى؟**

- طه: سندعو جميع الهيئات والمنظمات الوطنية والشعبية للتنسيق معها حول البرامج التي وضعتها للاحتفال بالحدث الكبير. وفي الوقت نفسه ستُرعى اللجنة عدة نشاطات اخرى ستبحثها السكرتارية في الاجتماع القادم. وستتركز النشاطات في احتفالات الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض وفي (١٥) ايار. بالاضافة الى نشاطات اخرى على مدى العام. وهناك بعض المؤسسات الوطنية التي وضعت برامج واسعة ومتنوعة منها مؤتمرات فكرية ومهرجانات شعرية وندوات ثقافية وجمع التراث الفلسطيني واحياء الذاكرة الجماعية وزيارة القرى المهجرة. وبعض الجمعيات بدأت نشاطاتها منذ أكثر من شهر مثل لجنة احياء تراث توفيق زياد والمركز الثقافي البلدي في الناصرة ولجنة المهجرين واتحاد الشبيبة الشيوعية وغيرها.

● **«الاتحاد»: كوننا مواطنين من دولة اسرائيل.. هل سيجعل احتفاءنا بالمناسبة يختلف عن احتفاء سائر شعبنا بها؟.**

- طه: هناك عدة لجان اخرى تشكلت في مناطق السلطة الفلسطينية وفي الشتات، وهناك فرق واضح بين لجنتنا وتلك اللجان. فلنا ظروفنا الخاصة. نحن مواطنون في اسرائيل وستأخذ احتفالاتنا هذا الامر بعين الاعتبار، ونرى في اللجنة ان الشعب الاسرائيلي حقق والجز اقامة دولته، بينما ظل الشق الآخر من قرار الامم المتحدة - وهو اقامة دولة فلسطينية - غير منفّذ حتى الآن. لذلك سنركز في عملنا على ما حدث للشعب الفلسطيني، نكبة ومأساته. وفي الوقت نفسه سنطالب باقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل وبالحل السلمي العادل. ولا نرى اي تناقض بين كوننا مواطنين في اسرائيل وكوننا فلسطينيين نحيي ذكرى نكبة شعبنا. واعتقد انه من الضروري ان تعي الاجيال الشابة وطلاب المدارس ما مرّ على شعبنا منذ عام (٤٨) حتى اليوم، وان يعرفوا الرواية الصادقة والحقيقية والمعركة التي خاضها الآباء والاجداد من اجل البقاء والصمود، وان يتعرفوا على الثقافة الفلسطينية قبل وبعد عام (٤٨) وعلى قراهم التي هدمت ومواقعها.

(سامر خير)

القيادة الفلسطينية: نتنياهو محاولة للالتفاف على المواقف الاوروبية المتقدمة

* اسرائيل تعطل عمل اللجان الفرعية *

● غزة - لمراسلنا - اعتبرت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاسبوعي ليلة الجمعة/السبت، الذي عقد في غزة ان الهدف من الجولة الاوروبية الحالية لرئيس الحكومة «بنيامين نتنياهو، هو «محاولة الالتفاف على المواقف الاوروبية المتقدمة» من عملية السلام.

وصدر في نهاية الاجتماع الذي ترأسه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات. بيان جاء فيه ان الهدف الحقيقي لجولة نتنياهو الى اوروبا هو محاولة الالتفاف على المواقف الاوروبية المتقدمة، والتي تبلورت على نحو واضح وقاطع في بيانات القمة الاوروبية واجتماعات وزراء الخارجية».

وأكد عرفات، في بداية الاجتماع على «خطورة استمرار الجمود في عملية السلام وعلى ضرورة تحرك المجتمع الدولي لفرض احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واتخاذ موقف دولي حازم لوضع حد للمراوغة الاسرائيلية والتنصل والتهرب من تنفيذ الاتفاقات الرسمية».

واوضحت القيادة الفلسطينية في بيانها «انها تتطلع الى دور اوروبي حاسم لانقاذ عملية السلام، ومبادرة اوروبية شاملة لوضع حد للاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية».

واضافت القيادة «انه بدل ان تقوم الحكومة الاسرائيلية بوقف الاستيطان وتجميده تقوم بمصادرة الاراضي وبشن حملة استيطانية لم يسبق لها مثيل».

وقال البيان ان الحكومة تقوم بتعطيل اعمال اللجان التسع التي تدور اجتماعاتها في حلقة مفرغة حاليا ولم تحقق اي تقدم يذكر.

واعتبر البيان انه «ثبت للطرف الامريكي المشارك في اجتماعات اللجان ان الجانب لجانب الاسرائيلي غير جاد في احراز اي تقدم سوى اشاعة اجواء اعلامية لتعطيل التحرك الدولي الاوروبي الامريكي والروسي».

من جهة ثانية اعتبر الوزير صائب عريقات في اعقاب الاجتماع ان نتنياهو «يعمل كل ما في وسعه لمنع الامريكيين من طرح اي مبادرة لدفع عملية السلام، التي تواجه اصعب مرحلة منذ بدأ مؤتمر مدريد».

واضاف عريقات «اننا نأسف لأن تطالب الولايات المتحدة اوروبا ان تكون شريكا لها في الحرب ضد العراق، وان تحاول في الوقت نفسه ابعاد اوروبا عن المشاركة في عملية السلام في الشرق الاوسط».

ضابط اسرائيلي يستبعد هزيمة «حزب الله» في الجنوب اللبناني

☐ اصابة طفل امس الاول جراء القصف الاسرائيلي ☐

● حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - اعترف ضابط اسرائيلي يدعى «نمرود»، وهو، قائد دورية في منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، امس السبت، بأن «حزب الله خصم جدي ولديه مقاتلون يجيدون نوع المعارك التي يشنونها، لكن في حال حصول مواجهة فان الغلبة تكون دائما من نصيبنا» - على حد تعبيره.

وقال ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على هزيمة «حزب الله» بل يقدر فقط على اضعافه وضربه. واضاف: اننا نطور وسائل قتالية جديدة مع مجموعات «كوماندو» وعبر تعزيز حماية المواقع الاسرائيلية في الجنوب اللبناني.

وعلى صعيد آخر علم من مصادر متطابقة، ان مجموعة تابعة لحزب الله هاجمت صباح أمس السبت، دورية لميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة على اطراف المنطقة «الامنية».

وقال متحدث باسم «حزب الله» في بيروت، ان مقاتلي الحزب فتحوا النار واطلقوا قنابل يدوية على دورية مسلحة للمليشيات العميلة على الطرق التي تربط بين قريتي سجد والريحان.

وأضاف المصدر نفسه ان «ناقلة جند مدرعة من نوع «ام -١٣» تابعة للقوات الاسرائيلية دمرت ووقع من فيها بين قتيل وجريح».

واكد مصدر في الميليشيات العميلة وقوع الهجوم، الا انه نفى وقوع اي اصابات بشرية او مادية.

وكان طفل من بلدة مشغرة اصيب بجراح في البقاع الغربي نتيجة القصف المدفعي الاسرائيلي امس الاول يوم الجمعة كما اصيب عنصران من الميليشيات العميلة بجراح، خلال هجوم لحزب الله في جنوب لبنان في اليوم نفسه.

واكد «حزب الله» ان الطيران الاسرائيلي اغار، أمس الاول، على جنوب لبنان بدون ان يؤدي ذلك الى وقوع اصابات.

واوضح ناطق باسم «الحزب»، «ان مقاتلات حربية اسرائيلية القت في طلمعين ستة صواريخ جو - ارض على تلال تقع في البقاع الغربي».

محادثات صعبة تنتظر نتنياهو في لندن اليوم

● رئيس الحكومة ينهي جولته الاوروبية اليوم في العاصمة البريطانية بعد سلسلة لقاءات مع مسؤولين اوروبيين ● مردخاي اجتمع مطولاً مع المسؤولين الفرنسيين وقال: اقتراح الانسحاب من جنوب لبنان لا يهدف الى الالتفاف على سوريا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ينهي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، جولتيهما في اوروبا، حيث تباحثا، كل على حدة، مع المسؤولين الاوروبيين في قضايا تتعلق بالعملية السياسية عامة، وهذا فيما تركز مردخاي في محادثاته مع حكومة باريس في المسارين السوري واللبناني.

وقال نتنياهو في اوسلو، امس الاول الجمعة، ان القدس مدينة يهودية ولا يمكن التفاوض حولها!! مضيفا انها كذلك «منذ ثلاثة آلاف عام وبعبارة اخرى انها ليست محل تفاوض»..

وقد ادلى بهذا التصريح عند وصوله الى اوسلو في زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع القادة النرويجيين في محاولة لتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط، في اطار جولة اوروبية زار خلالها مدريد وبون واوسلو بهدف تحسين صورة اسرا:يل واستباق الضغوط التي يعتزم الاتحاد الاوروبي ممارستها على اسرائيل ،من اجل سحب قواتها من الضفة الغربية. وسيختتم جولته اليوم الاحد في لندن قبل ان يعود الى اسرائيل.

وقال نتنياهو ان «هدف زيارتي الى النرويج مزدوج. اريد ان اتعرف اكثر الى رئيس الحكومة (كييل ماغني) بونديفيك والبحث عن افكار جديدة حول عملية السلام».

وردا على سؤال حول ما اذا كان يحمل مقترحات جديدة في هذا الشأن، قال «لدي بعض الافكار واعتقد ان امامنا الكثير لنفعله».

وكانت النرويج لعبت دورا اساسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط، واستضافت المفاوضات السرية التي جرت بين الاسرائيليين والفلسطينيين وأفضت الى توقيع اتفاق اوسلو في ١٩٩٣.



* نتنياهو يصافح الملك الاسباني، خوان كارلوس *

وكان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، اعلن ان الاتحاد سيشرع في جهود مكثفة لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط ويفترض ان يبدأ كوك هذا الاسبوع جولة في الشرق الاوسط.

وكان نتنياهو اكد في مدريد ان اوروبا «التي تتمتع بخبرة طويلة في الشرق الاوسط» يمكنها «ان تساعد في اطلاق عملية السلام» الاسرائيلية الفلسطينية المجمدة منذ نحو سنة . وقال ان «اوروبا يمكن ان تقوم بثلاثة امور: مساعدة الفلسطينيين اقتصاديا من خلال المشاركة خصوصا في اقامة بنى تحتية، والمشاركة في اعادة اطلاق المفاوضات المتعددة الاطراف» بين العرب والاسرائيليين و«في مفاوضات الوضع الدائم للاراضي» الفلسطينية.

واكد دافيد بار ايلان، مستشار نتنياهو، ان «بعض الدول الاوروبية تؤيد الفلسطينيين كثيرا، فهي لا تتمكن بالتالي من لعب دور الحكم في المفاوضات الثنائية الى جانب الولايات المتحدة».

وأضاف «اننا نأمل في ان تستخدم اوروبا نفوذها لكي لا يكون لبنان دمية بين ايدي سوريا» ولكي يوافق على مطالب اسرائيل الامنية تمهيدا لانسحاب القوات الاسرائيلية من هذا البلد. واوضح ان نتنياهو سيقوم خلال الشهرين او الثلاثة اشهر المقبلة بجولة اوروبية ثانية لاتمام جولته الحالية.

وفي باريس اجتمع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، أمس، مطولاً مع المسؤولين الفرنسيين، وفي مقدمتهم وزير الخارجية هوبير فدرين.

وكان صرح، أمس الاول [illegible] ان الاقتراح الاسرائيلي بشأن الانسحاب من لبنان لا يهدف الى « «الالتفاف» على سوريا!

وذكر مردخاي، بعد لقاء مع وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار، ان «اقتراحنا الهادف الى تطبيق القرار (٤٢٥) ليس طريقا للالتفاف على دمشق بل على العكس انه طريق لبناء الثقة بيننا».

واعرب المسؤولون الاسرائيليون عن أملهم في ان تستخدم فرنسا علاقاتها المميزة مع بيروت لتسوية هذا الملف، مشددين على وجوب التوصل الى «ترتيبات أمنية» مع لبنان.

روسيا تؤيد انسحابا متزامنا من الجنوب اللبناني والجولان السوري

● دمشق - الوكالات - أكد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، في رسالة وجهها الى نظيره السوري، فاروق الشرع ، ونشرت أمس السبت، ان بلاده تؤيد عمليتي انسحاب اسرائيلي متزامنتين من جنوب لبنان وهضبة الجولان السورية.

وكتب بريماكوف في رسالته، التي نشرتها وكالة الانباء السورية، «وأي محاولة لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري ستفشل، وان الطريق الواقعي الوحيد هو ان يتزامن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان مع الانسحاب الاسرائيلي من الجولان، طبقا لما تم التوصل اليه بين الجانبين السوري والاسرائيلي خلال المفاوضات السابقة».

هذا وقد أعلن الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، أمس السبت، رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري ،«وبحث معه في «الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية». وأضاف كورية ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، شارك في هذا اللقاء.

وكان الحريري التقى، أمس، في العاصمة السورية نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام في حضور الشرع.

وكان الشرع اختتم، يوم الخميس الماضي، زيارة للبنان استمرت (٢٤) ساعة اشاد خلالها بالتنسيق الوثيق بين بيروت ودمشق، اللتين رفضتا اجراء اي مفاوضات بشأن قرار مجلس الامن الدولي رقم (٤٢٥)، القاضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي بدون شروط من جنوب لبنان الذي يحتله منذ ٢٠ عاما. وجاء ذلك ردا على عرض اسرائيلي بالانسحاب من الجنوب مقابل ترتيبات امنية.

شارون سيجتمع اليوم الى الملك حسين في عمان



* شارون * * الملك حسين *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رسمياً ان وزير البنى التحتية اريئيل شارون، سيزور الاردن اليوم الاحد، لاجراء محادثات مع الملك حسين.

وكان مسؤول اردني رفيع المستوى اعلن نبأ هذه الزيارة في وقت سابق.

وسيجتمع شارون ايضاً الى ولي عهد الاردن، الامير حسن، ورئيس الوزراء عبد السلام المجالي.

وعلم ان محادثات شارون ستتناول عملية السلام والعلاقات الاسرائيلية - الاردنية.

وسيقوم وزير التجارة والصناعة ناتان شارانسكي، بزيارة الى الاردن غداً، الاثنين، لتطوير التعاون الاقتصادي الثنائي.

الحكم بالسجن المؤبد على الضابطين النازيين السابقين، بريبكي وهاس

● روما - الوكالات - حكمت محكمة الاستئناف العسكرية في روما على الضابطين النازيين السابقين ايريش بريبكي وكارل هاس، أمس، السبت، بالسجن المؤبد بعد ان كانت محكمة البداية قد حكمت بسجن بريبكي ١٥ عاما وهاس عشرة اعوام وثمانية اشهر.

والضابطان النازيان السابقان متهمان بالمشاركة، في آذار ١٩٤٤، بقتل ٣٣٥ مدنيا ايطاليا من بينهم ٧٥ يهوديا في جنوب روما.

وقد صفق الحاضرون في قاعة المحكمة عند اعلان الحكم ، بعد تسع ساعات من المداولات.

وقد وافقت المحكمة بذلك على طلب المدعي جوزيبي روزين، الذي طلب السجن المؤبد لكل من المتهمين، الكابتن السابق في الجيش النازي ايريش بريبكي (٨٤ عاما) ومساعده الكومندان السابق كارل هاس (٨٥ عاما).

وقد دانتهما المحكمة بارتكاب المجزرة «عمدا وبوحشية».

وكان الضابطان قد اعترفا في محاكمتهما الاولى ان كلا منهما قتل رهينتين برصاصة في الرأس.

وكانت محاكمة بريبكي وهاس قد استؤنفت في ٢٧ كانون الثاني، امام محكمة تخضع لاجراءات امنية مشددة شهدت محاكمات اعضاء المافيا، خلال السنوات الاخيرة، ومحاكمة علي اقجا الذي حاول اغتيال البابا في ١٩٨١.

الاحتلال يرفع الحصار عن جنين ويبقيه على قباطية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - رفعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس السبت، الحصار عن مدينة جنين، على اثر اعتقال قائد «الفهد الاسود» جمال ابو الرب، المتهم بخطف اسرائيليين في منتصف عام ١٩٩٥.

وقد استمر الحصار على المدينة لمدة (٨) ايام حيث مُنع المواطنون الاسرائيليون من دخولها، مما تسبب بأوضاع اقتصادية متردية. وعلى صعيد آخر عادت الدوريات المشتركة الاسرائيلية - الفلسطينية الى عملها، منذ صباح امس، بعد ان كان اوقف العمل من قبل الجانب الاسرائيلي.

هذا، وتواصل سلطات الاحتلال لليوم التاسع على التوالي فرض الحصار على بلدة قباطية في محافظة جنين، وتمنع مواطني اسرائيل من دخولها ، لان المعتقل جمال ابو الرب من البلدة نفسها.

«يديعوت احرونوت»: «بطل» شهاب الدين.. قوّاد داعرات

«مستوطنو» شهاب الدين يحرضون دمويا على رامز جرايسي وأحدهم يحاول ضرب وليد الفاهوم

* داني غرينبرغ، الولي على المستوطنين، يشاركهم صلاة الجمعة ومأدبة غداء * القاضي احمد ناطور يحل اللجنة الشعبية الثلاثية بسبب العجز * نمر حسين: القضية وصلت الى القضاء، فليبت فيها * اليوم، جلسة المحكمة *

□ الناصرة، شفاعمرو - مكتبا «الاتحاد» - يتزايد نشاط مستوطني الحركة الاسلامية على ارض الساحة العامة في الناصرة، قرب مقام شهاب الدين، عصبية وتوترا وبلطجية، يوما بعد يوم. والبعض يرى ان مرد ذلك هو افلاسهم، بعد ان ثبت بالدليل القاطع ان الارض التي يستوطنون عليها ليست ارض وقف. والبعض يرى انهم يعبرون عن الشعور بالقوة، بعد ان رموا انفسهم في احضان دائرة الاقليات في الليكود، بزعامة المدعو داني غرينبرغ.

وانعكست هذه البلطجية، بشكل خاص، في التحريض الدموي الذي قاموا به في نهاية الاسبوع، بالقول ان رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، سيكون مثل سلمان رشدي (الذي حكمت عليه الاصولية العمياء في ايران بالاعدام، بدعوى انه قام بتأليف كتاب اساء فيه للنبي محمد صلعم). ثم قام احدهم بمحاولة اعتداء جسدي على المحامي وليد الفاهوم، عضو اللجنة الشعبية الثلاثية التي اقيمت للبت في موضوع الملكية.

وفي هذه الاثناء، كشف النقاب عن فضيحة اخرى مرتبطة بالمدعو داني غرينبرغ. فالمعروف حتى الآن انه يدعي كذبا انه مستشار لرئيس الحكومة للشؤون العربية (هو يتواجد دائما في مكتب رئيس الحكومة. ولكنه ليس موظفا. بل هو محترف حزبي)، ويقوم بتقديم الدعم الحزبي الكامل للمستوطنين من الحركة الاسلامية. وفي الناصرة تروى شائعات كثيرة عن القاسم المشترك بين الحركة الاسلامية وبين الليكود، بل هذه النوعية بالذات، من اعضاء الليكود. ويتساءل الناس: مقابل اي شيء يقدم غرينبرغ هذه الخدمة.

وأما الفضيحة الجديدة فنشرتها «يديعوت احرونوت»، امس الاول الجمعة، وقالت ان مسؤولين في وزارة الخارجية كشفوا ان غرينبرغ هذا تصرف كقواد داعرات، حين حاول استعمال علاقاته الخاصة في تيلاند وجلب «فتيات» لأعضاء وفد اسرائيلي زار ذلك البلد.

وعندما كان اهل الناصرة يتداولون هذا النبأ، كان داني غرينبرغ هذا، يشارك مستوطني الحركة الاسلامية الصلاة امام مقام شهاب الدين (!!) ثم انتقل الى بيت احدهم لتناول طعام الغداء (رز ولبن وذبيحة!!). الامر الذي يذكر بالمخاتير، الذين كانوا يقيمون الولائم للحاكم العسكري الصغير في قراهم او «لحلقة» موظف مخابرات لا يسوى قرشا، في الخمسينات والستينات.

هذا، وقد رد الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، على التحريض ضد رئيس البلدية بالقول:

هذا تحريض بائس يُعرّض قائله لطائلة القانون بتهمة التحريض على العنف واستخدام العنف. وفي الوقت نفسه هو دليل ضعف وإفلاس بعد ان ثبت امام الجميع، بالبرهان القاطع وبكل الوثائق، صحة موقف بلدية الناصرة من ان ارض المدرسة (بمساحة ١٩٥٥ م٢) هي ارض «ميري» - حكومية - منذ ايام الحكم التركي وان ارض الوقف هي فقط الارض التي يقام عليها المقام، وهي بمساحة (١٣٤) م٢ وأرض الحواصل المجاورة لها، وهي بمساحة (١٢٥) م٢.

البلدية ستتقدم بشكوى الى الشرطة ضد مروجي هذه التهديدات، وبالمقابل تعود البلدية وتؤكد ان الاغلبية الساحقة جدا من اهالي الناصرة، بكل احيائهم وفئاتهم وطوائفهم، يرفضون مثل هذا الاسلوب وينبذون المروّجين له.

الاعتداء على الفاهوم

اما المحامي وليد الفاهوم، فقد قدم شكوى للشرطة ضد احد المستوطنين الدائمين في خيمة شهاب الدين. وروى لنا ما حدث له فقال: كنت في حانوت جار لي، حانوت ابو رحال، فاقترب ذلك الشخص منا وراح يوجه الشتائم البذيئة لبلدية الناصرة، ثم اقترب مني واستمر بشتائمه على البلدية وعلي شخصيا، فطلبت منه ان يبتعد عني ويغادر المكان، فتناول ميزان لصاحب الحانوت ورماه على الارض ثم حمل عيار الكيلو ورماه باتجاهي، لكنه لم يصبني، واستمر بشتائمه البذيئة عندها اتصلت بالشرطة على الفور».

ولما لم تصل الشرطة، توجه الفاهوم بنفسه الى المحطة وقدم شكوى قال فيها: «خيمة شهاب الدين هي دفيئة لهذه الاجواء، اجواء العنف التي بدأت بالكلام وتطورت الى الايدي، وهذا له استمرار للتحريض الشخصي علي، عند قول سلمان الحنش اني المحامي القومجي الذي اريد ان اثبت خطيا ان الارض للدولة، ثم التهديد في بلدية شفاعمرو.

وحتى مساء امس، لم تعتقل الشرطة المعتدي، وقال قائد شرطة الناصرة، الكس دان: «لقد وصلنا الى بيت والديه ولم نجده، وعلمنا انه لا ينام في البيت. ومن جهتنا سنبذل قصارى جهودنا لاعتقاله بأسرع وقت».

استقالة اللجنة

من جهة اخرى، ارسل القاضي احمد ناطور، الى السيد ابراهيم نمر حسين، يبلغه فيها انه عجز عن عقد اجتماع للجنة الثلاثية لتقصي الحقائق، وانه يعتبر اللجنة قد حلت.

ولم يحدد القاضي ناطور، المسؤولية عن فشل اللجنة لجهة معينة. لكن المعروف ان عضو الحركة الاسلامية في اللجنة، سلمان ابو احمد، افشل عملها، فهو طلب تأجيل الاجتماعات الى اجل غير مسمى. واوضح انه يقبل بقرار اللجنة فقط اذا كان لصالح المستوطنين.

اما ابراهيم نمر حسين، فقد رأى انه طالما ان القضية وصلت للقضاء (اليوم تعقد المحكمة جلسة لها)، فعلينا ان ننتظر الحكم.

مجلس جبهة سخنين يحسم:

(٥٠٪) وصوت واحد من اصوات الجبهويين تقرر مرشح الجبهة لرئاسة البلدية في سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بحضور اكثر من (٣٠٠) جبهوي، عقد امس الاول الجمعة، في متنزه «سخنين للافراح»، اجتماع لمجلس الجبهة العام في سخنين لبحث امور تنظيمية، وفتح باب الترشيح لرئاسة البلدية في الانتخابات القادمة التي تصادف في شهر تشرين الثاني القادم.

افتتح الاجتماع سكرتير الجبهة، علي شراحنة، فأشار الى النقاشات المستفيضة التي تناولت دستور الجبهة المحلي وما ينص عليه بخصوص مرشح الجبهة لرئاسة البلدية خلال الاجتماعات الاخيرة، وضرورة حسم هذه المسألة للانطلاق للعمل.

وقد ترأس الاجتماع عضو سكرتارية الجبهة العامة، الحاج جمال طربيه، وشارك في النقاش (٢٥) عضوا.

وبعد استراحة قصيرة، شارك المجتمعون في عملية تصويت سري، [illegible] نتيجتها ان مرشح الجبهة الذي يحظى بـ ٥٠٪ وصوت واحد من اصوات الجبهويين في انتخابات تمهيدية، يكون مرشح الجبهة لرئاسة البلدية. وقد صوت الى جانب هذا النص (١٩٤) عضوا، بينما صوت (٧٠) عضوا الى جانب وجوب حصول المرشح على ٦٦٪ من اصوات الجبهويين، لمن يرشح نفسه للمرة الثالثة فما فوق.

هذا وقد تم فتح باب الترشيح للرئاسة، لفترة اسبوع تنتهي مساء يوم الجمعة ٩٨/٣/١٣.

وقد اجمع المناقشون على وجوب بذل الجهد الصادق من خلال وحدة جبهوية صلبة، من اجل تحقيق اهدافنا الوطنية وتطوير مدينتنا التي تستحق ادارة افضل من ادارتها الحالية.

وزارة المالية ترفض مطالب موظفي وزارة الزراعة بزيادة رواتبهم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض المسؤول عن الرواتب في وزارة المالية، يوسي كورتشيك، مطالب موظفي وزارة الزراعة بزيادة رواتبهم بسبب نقل مكاتب وزارتهم من منطقة المكاتب الحكومية في تل ابيب الى «بيت دجن».

وتؤيد وزارة الزراعة مطالب موظفيها، وقالت ان مجمل الزيادة في الرواتب التي يطالب بها الموظفون يتراوح بين (٧) الى (٨) ملايين شيكل، واذا لم يتم نقل المكاتب فستخسر الدولة كثيرا، اذ ان المبنى الجديد كلف الدولة (١٢٠) مليون شيكل، وبعد نقل المكاتب اليه سيتم بيع الارض القائمة عليها مكاتب الوزارة في تل ابيب بمليارات الشيكلات.

اعتقال (٧) فلسطينيين في الطيبة وام الفحم

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - شنت قوات الاحتلال وافراد وحدات الشرطة الخاصة، امس السبت وامس الاول الجمعة، حملة مداهمات للمطاعم والورش في ام الفحم والطيبة، بحثا عن عمال يعملون بدون تصاريح.

واقدمت القوة على اعتقال (٧) عمال من قرى محافظة جنين، بحجة المبيت في اسرائيل والعمل بدون تصاريح.

اهالي عانين: اسرائيليون ينهبون آثارا فلسطينية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اتهم اهالي قرية عانين، في محافظة جنين، السلطات الاسرائيلية بأنها تغض الطرف عن الاسرائيليين الذين يقومون بسرقة الآثار الفلسطينية والاستيلاء عليها.

وقال عدد من اهالي القرية انهم شاهدوا دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية، تحمل لوحات ارقام عسكرية، تقوم بأعمال رصد وتمشيط في منطقة الكهوف المحاذية للقرية، وفي الاسبوع الاخير قدمت الى القرية مجموعة مسلحة مؤلفة من (٥) رجال وفتاتين، وبحوزتهم معدات واجهزة وخرائط وكشاف، حيث قاموا بالبحث والتنقيب عن الآثار. وتكرر قدومهم الى القرية.

ويناشد الاهالي المؤسسات الحقوقية والجهات المختصة في السلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب العمل على حماية الآثار الفلسطينية واتخاذ خطوات سريعة لوقف عمليات السرقة

رئيس نقابة المعلمين يدعو الى انتهاج «سياسة مصلحة» لاوضاع التعليم العربي

● شفايم - لمراسل خاص - اعترف سكرتير عام نقابة المعلمين، ابراهام بن شبات («العمل»)، بالغبن اللاحق بالتعليم العربي، ودعا الى «انتهاج سياسة مُصلحة لأوضاعه». وذلك اثناء الكلمة التي القاها في المؤتمر الاول لكتلة «الثقة والامل» في النقابة، الذي عقد في كيبوتس «شفايم» في نهاية الاسبوع.

وكان تحدث في جلسة الافتتاح رئيس هذه الكتلة، صبحي القاسم، وسكرتيرها، علي زيدان، وممثل الفروع، وحيد ابو شقرة، وممثلة المعلمات، سلمى العرو، ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، الذي تحدث عن التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية والسياسة التعليمية الرسمية.

وتحدث رئيس كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي، معبرا عن رؤية الجبهة لاهمية التعددية في الافكار والاجتهادات لخدمة جمهور المعلمين. واكد ان كتلة الجبهة تربط بين السياسة العامة والسياسة التعليمية، وترى ان الحل لقضايا التعليم العربي متعلق بتغيير النهج الرسمي.

بمناسبة يوم المرأة العالمي

اليوم، مظاهرة حيفا الجماهيرية القطرية

• بمشاركة النساء والرجال، العاملات والعمال، الطلاب والطالبات والعرب واليهود •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتفالاً بيوم المرأة العالمي، وتحت شعار «الصرخة من اجل السلام والمساواة في العمل والعدل الاجتماعي وضد العنف»، تنطلق اليوم الاحد المظاهرة الجماهيرية القطرية اليهودية العربية.

تدعو «حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل» النساء والرجال، والطالبات والطلاب والعاملات والعمال من جميع الفئات للمشاركة في المظاهرة، والتي ستبدأ من شارع الحوري بجانب سوليل بونيه عند الساعة الرابعة وتنتهي في شارع نوردو، حيث سيعقد اجتماع خطابي.



●حركة النساء الدمقراطيات - في طليعة النضال النسائي●

• خلال احتفال لموظفات بلدية الناصرة بمناسبة يوم المرأة

جرايسي: بدون المرأة لا يمكن ان نكون جزءاً في المنافسة الحضارية بين الشعوب

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «نحن نعيش اليوم مرحلة تنافس حضاري بين الشعوب، يعتمد فيها عامل المنافسة المركزي على التنافس العملي والثقافي و الاقتصادي، وبدون المرأة، وهذه ليست ضريبة كلامية، لا نستطيع ان نكون جزءاً من هذه المنافسة الحضارية، فلا يمكن الاستغناء عن امكانيات نصف المجتمع في المساهمة بالعمل والبناء والتطوير وتقدم المجتمع ونقله الى الافضل. فتقدم المرأة ضرورة لتقدم اي مجتمع، وان هناك ارتباطا وعلاقة متبادلة بين المرحلة التي يصل اليها اي مجتمع والمرحلة التي تصل اليها المرأة. فكلما ارتفعت مكانتها وزادت مساهماتها ودعمها ساهمت في رفع شأن المجتمع».

هذا ما قاله المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، في تحيته لحفل الاستقبال التقليدي بيوم المرأة، الذي اقامته البلدية يوم امس الاول الجمعة، لمستخدماتها ولممثلات المنظمات والهيئات النسائية في المدينة وبحضور نائبي الرئيس دخيل حامد وسهيل دياب، وعضو المجلس البلدي سامية حكيم والسيدة حنان جرايسي.

وكانت قد افتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة آمال حريري، سكرتيرة مدرسة بير الأمير الابتدائية، متمنية للنساء المزيد من التقدم والازدهار والرقي والتحرر في جميع ميادين الحياة مؤكدة على ان وراء كل امرأة مجتمعاً وحضارة.

وفي كلمته اشار رئيس البلدية الى ان نسبة النساء اللواتي يعملن في البلدية تزيد عن ٦٥٪ من مجموع المستخدمين مضيفاً: ان هذا أمر نعتز به وله أهمية كبيرة، لانه يساهم في اعطاء المرأة فرصة للمساهمة في الحياة الاقتصادية للعائلة وفرصة للاستقلال الاقتصادي الذي يعتبر العنصر الأهم في تحقيق مكانة المرأة.

ودعا جرايسي الى الاجتهاد دائماً لتطوير المفاهيم الاجتماعية وحتى التعلم من تجارب الغير «فهذا ليس عيباً» اضاف، وتابع: «انتن النساء لكنّ الدور الهام في رفض الكبت والقهر والسيطرة والوقوف عند حقكنّ والاصرار على التعامل معكنّ على قدم المساواة. فالمجتمع الصحي عليه ان يسعى لان يصل الى وضع يتعامل به مع الرجل ومع المرأة بالمعايير نفسها.

وتطرق جرايسي الى موضوع الاعتداء على ارض المدرسة «د»، مؤكدا من جديد موقف البلدية الواضح في الدفاع عن الاوقاف والعودة على موقفها في حالة ثبوت ان الارض وقف، واضاف: «ولكن اذا كان هذا افتراء للتحريض على البلدية ونحن في سنة انتخابات فيجب ان يعتذر هؤلاء لشعب الناصرة عن التصرف الذي وتّر المدينة.

وقال ايضاً: مدينة الناصرة محصنة، لا يمكن اللعب بالطائفية ولا يمكن لأحد المس بوحدة اهلها واي فئة تحاول المتاجرة ستبقى هامشية، سينبذها اهل الناصرة الموحدون. فليس صدفة انه يقال إن الناصرة هي القلب النابض للجماهير العربية، فاذا مس القلب ضاع الجسم، كله، وهذا ليس امتيازا وانما مسؤولية وواجب كبيران. لحماية هذه المدينة واجوائها الطيبة، للخروج من هذه التجربة موحدين اكثر واقوى، ومتمسكين برغبتنا لنسير بها للامام معماريا وناسا وبناء ومجتمعا. فهذا هو الالتزام الكبير بالنسبة لنا.

وقدمت رلى بلال، عضو نقابة المستخدمين، تحية النقابة داعية الى دمج المزيد من النساء في كادر العاملين والموظفين في المراكز العالية مؤكدة: «علينا ان نضع هدفنا امام اعيننا. فنحن لا نعمل فقط بل نهدف ايضاً الى اثبات قدراتنا وتقديم قمة عطائنا في مجال عملنا ومجتمعنا عامة».

هذا واختتم الاحتفال بعرض فيلم سينمائي من اخراج الفرنسية، سيمون بيتون، يتحدث عن سيرة حياة الشاعر الفلسطيني، محمود درويش، في مراحلها المتعددة والمختلفة.

«البديل» يدعو الى تحرك جماهيري يضمن لكل امرأة حقها في الحياة والتطور والاستقلالية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - على شرف يوم المرأة العالمي، توجه «البديل» - الائتلاف لمحاربة جريمة «شرف العائلة» - بدعوة الى العمل على التحرك الجماهيري الواسع والضاغط على السلطات، وفي اتجاه تغيير يضمن لكل امرأة حقها في الحياة والتطور والاستقلالية.

وناشد «البديل» الجميع: «دعونا نحول جميع ايام السنة الى أيام نضالية كفاحية. من اجل رفع مكانة المرأة في المجتمع وصولا الى المساواة الكاملة».

وكان «البديل» قد اصدر بياناً خاصا على شرف يوم المرأة العالمي جاء فيه. «نؤكد من جديد حق المرأة بالتمتع بكافة الحقوق والحريات الانسانية دون تمييز، بما في ذلك حقها الكامل والمتساوي بالمشاركة المتكافئة في نمو المجتمع ونهوضه» واضاف البيان:

«في هذا اليوم نوقد شمعة لذكرى كل امرأة قتلت بحجة ما يسمى «شرف العائلة». مؤكدين ومنبهين مجتمعنا الى ضرورة وقف ظاهرة الكيل بمعيارين - فمن ناحية الاحتفاء بيوم المرأة ومن الناحية الاخرى الصمت والسلوك السلبي الذي يميز غالبية جماهيرنا تجاه أهم حق للمرأة - كانسان وهو الحق بالحياة. ونعتبر ان نضالنا من اجل القضاء على كافة أشكال التمييز والعنف ضد المرأة جزء من النضال العالمي من أجل مجتمع خال من العنف والتمييز.

ان استمرار ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» التي يعاني منها مجتمعنا. والتي جنت ارواح واحدة وستين امرأة في السنوات الثماني الاخيرة، منهن ثماني نساء في عام ٩٧ وامرأة واحدة مع بداية العام الحالي، لهو ظاهرة مقلقة تعود بمجتمعنا الى عصور الظلمة والتخلف وتؤكد الحاجة لتضامن الجهود النيرة في مجتمعنا وتوحيدها من اجل القضاء على هذه الآفة الاجتماعية.

ان دماء ومصائر النساء الضحايا اللواتي قتلن ويقتلن قتلا بطيئا تستصرخ ضمائر هذا المجتمع، آن الأوان لان لا نتعامل مع هذه الجرائم على أنها شواذ وجرائم افراد. انها جريمة مجتمع بأكمله ما زال يتعامل مع المرأة على أنها ضلع قاصر وعلى ان الشرف هو شرف الجماعة ومرتبط بسلوكيات وتصرفات المرأة وفقط بها.

علينا الخروج عن صمتنا والتصدي اليوم لهذا الفكر الرجعي ونعترف بأن مجتمعنا ما زال يمارس وأد البنات بصيغة عصرية، وعلينا من ناحية اخرى التصدي والكشف عن السياسة المتخاذلة للاجهزة القضائية والتنفيذية، مثل الشرطة في الدولة ازاء هذه الآفة، من غير الممكن ان تستمر قياداتنا المنتخبة وغير المنتخبة بوضع قضية جرائم شرف العائلة في اسفل سلم الاولويات.

احتفال بيوم المرأة في كفرياسيف بمبادرة المجلس المحلي

● حيفا - من ميسون اسدي - بدعوة من رئيس المجلس المحلي، احتفلت موظفات وعاملات مجلس كفرياسيف، أمس السبت، بيوم المرأة العالمي.

وحلت النائبة الشيوعية، تمار جوحانسكي، ضيفة على الاحتفال، وتحدثت عن القضايا المختلفة التي تواجه المرأة في اسرائيل، وتناولت عدداً من القوانين المتعلقة بالنساء العاملات.

وكان افتتح الاحتفال رئيس المجلس، نمر مرقس، بكلمة حيّا فيها الحاضرات، وقد اعتذرت عن الحضور ممثلة الهستدروت في المنطقة، لطيفة خ.ر.، لاسباب شخصية.

مسيرة في مجد الكروم: «تحية تحية... للمرأة العراقية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظم المنتدى النسائي لحركة «دعم»، أمس السبت، مسيرة نسائية في الشارع الرئيسي من قرية مجد الكروم، وذلك تحت الشعارات «ليرفع الحصار التجويعي عن العراق الشقيق» و«نعم لحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال والحرية»..

وقد شاركت في المسيرة وفي الاحتفال اكثر من (١٠٠) امرأة من الجليل ويافا هتفن فيها «تحية تحية للمرأة العراقية».

وفي نهاية المسيرة عقد في منتزه مجد الكروم اجتماع سياسي فني قدمت فيه بعض الكلمات كانت اولها كلمة سامية ناصر، مديرة مركز «البقاء» في مجد الكروم. التي اكدت على الموقف المساند للعراق واهمية تخصيص يوم المرأة للتضامن مع المرأة العراقية. وقالت هداس لهب، عضو المكتب التنفيذي لـ«دعم» ان المنتدى النسائي «لدعم» يتوجه بالاساس الى النساء العاملات ويرفض المنطق الذي يعزل النساء ومشاكلهن عن الوضع العام.

واما العاملة ليان حرامي من مجد الكروم، فقد تحدثت عن تجربتها من اغلاق المخيطات والبطالة.

واختتمت الكلمات نريمان سلامة، عضو لجنة الحي في كرم الدلق في يافا، التي اكدت على اصرار سكان يافا على البقاء في بيوتهم وفي مدينتهم.

وقدمت الى جانب ذلك بعض الفقرات الفنية للفنانين وهبة بدارنة وعاطف شحادة، وقدم محمد ناصر بعض الاغنيات الوطنية، كما القى الشاعر سليم سلامة من مجد الكروم شعرا للمرأة في عيدها، وقدم عازف الجيتار تومر لهب مقطعا فنيا.

احتفال في عرابة بمناسبة يوم المرأة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقامت حركة النساء الدمقراطيات في عرابة، أمس الاول الجمعة، احتفالا في القرية بمناسبة الثامن من اذار بحضور عدد كبير من النساء.

وافتتحت الاحتفال راوية نعامنة، وألقت عضو السكرتارية القطرية لحركة النساء، فتحية صغير، كلمة تحدثت فيها عن اهمية الاحتفال بهذا اليوم لتعزيز النضال ضد العنف الذي يمارس ضد المرأة ومن أجل احقاق حقوق المرأة على كافة الاصعدة.

وأشارت الصغير الى تراجع مكانة المرأة في الآونة الاخيرة في البلاد، والى ضرورة توحيد القوى لمنع ازدياد هذا التراجع.

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/١٦

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم احمد عبد سمري بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١٢/١٦ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
بزوجته فاطمة تمر سمري
باولاده عبدو جمال، عدنان، عماد، جلال، امال، رجاء، عفاف وامتياز.
فقط لا غير ولا وارث لتركة المرحوم احمد المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/١٦٤

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية عرابة تشعر بوفاة المرحوم، صالح محمد صالح كناعنة باجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/٥/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
١) بوالدته رضية عبد الغني سبري
٢) بزوجته صبحية خالد يوسف كناعنة
٣) باولاده، يوسف وسناء.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

ملف ٢-٩٥-٠٩٤٩٤-١٧

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا
اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين.
من المدين: ورثة حسين سليمان سليم (هوية ٠٢٠٩٧٧٩٩٧) من كفرمندا
لصالح: دولة اسرائيل، ضريبة الاملاك الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار-اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٧٤١٤١١١)
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بقيمة ١٠٪ من السعر المقترح وسارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديمها الى الموقع ادناه على الاقل:
تفاصيل الاراضي:

الموقع:	رقم التسجيل		المساحة	الحقوق
كفرمندا	حوض ١٧٥٦٧	قسيمة ٣٨	١٤٠٣٥ مترا مربعا	الملكية - كاملة
		قسيمة ٥٩	٣٢٥٧٣ مترا مربعا	الملكية - ٣٢/٦
		قسيمة ٦٦	١٣١٧٧ مترا مربعا	الملكية - كاملة

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
تقع القسائم في الناحية الشرقية من قرية كفرمندا على ارض منبسطة زراعية يشمل التطوير البيئي طرقا ترابية وخطوط مياه فقط. المسافة بين القسائم والقرية تتراوح ما بين ١٨٠٠ - ٢٥٠٠ متر بخط هوائي. طبوغرافية الارض مستوية وسهلة للمرور. القسائم زراعية ومفلوفة بمزروعات موسمية وتقع الواحدة الى جانب الاخرى.
القسائم مشمولة في الخارطة الهيكلية ت.م.م-٢ التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٣٠٥ يوم ٨٦/٢/٢٧، وخصصت القسائم بموجبها لارض زراعية. اعلن عن القسائم كاراض زراعية في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣١ يوم ٩٢/٢/٦. تسري على القسائم الخرائط التالية:
أ. خارطة تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٦٤٥٠ التي نشر سريانها في الوقائع الرسمية ٣٩٥٧ يوم ٩١/١٢/٢٦ التي تنص على تعليمات وقيود لاصدار رخص بناء لمبان زراعية في المنطقة.
ب. خارطة ج/٩٩٩٩ التي تشكل تعديلا للخارطة ٦٤٥٠ التي نشرت بموجب المواد ٧٧، ٧٨ من قانون التنظيم والبناء يوم ٩٧/٧/٢٨ والتي تمنح صلاحية قرار اصدار رخص بناء للزراعة للجنة اللوائية، عيادات، روضات اطفال، ونواد.
تفاصيل اخرى:
- تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه.

على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية بما في ذلك قيمة رسوم التحسين.
قيمة حقوق المدين حددت من قبل مخمن مرخص
بمبلغ بالشيكل يعادل ٨٩١٨٠ دولارا حسب السعر الوسيط للدولار يوم الدفع الفعلي ولا يقبل عرض يقل عن ذلك.

للقسيمة ٣٨	$٣٥٥١٠
للقسيمة ٥٩	$١٥٧٨٥
	$٣٧٨٨٥
المجموع الكلي	$٨٩١٨٠

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على انفراد، غير انه تعطى افضلية للعرض الذي يشمل كل القسائم.
- على المشتري ان يدفع ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر ان كانت تسري على صفقة البيع، ورسوم التحسين الحالية او التي ستكون.
- البيع وفقا لقانون ولوائح الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في مواعيد يحددها المصفي، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار - اون
مصف ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

سلطة حماية الطبيعة والحدائق الوطنية

تعلن أن:

النباتات الوارد ذكرها أدناه هي قيم طبيعية محمية، وقطفها ممنوع في جميع أنحاء البلاد.
كل من يقطف: زعتر، مراميه وزوفا (زعتمان)،
زعتر فارسي، زعتر افرنجي
يعتبر مخالفا للقانون ومعرضا للعقاب.

شعبة الجمارك وضريبة القيمة المضافة

اعلان الى جمهور المشتغلين في ضريبة القيمة المضافة

نحيطكم علما بانه قد طرأ تاخير على طباعة وارسال قسم من دفاتر كشوفات ضريبة القيمة المضافة لعام ١٩٩٨ للمشتغلين في اعقاب الاضراب الذي قام به موظفو خدمات المعالجة الممكننة.

يرجى من جمهور المشتغلين الذين قد لا تصلهم دفاتر الكشوفات في الموعد استعمال الكشف الاحتياطي في دفتر عام ١٩٩٧.

المشتغلون الذين استعملوا الكشف الاحتياطي او ليس بحوزتهم كشف احتياطي، عليهم التوجه الى دائرة ضريبة القيمة المضافة القريبة للحصول على نماذج كشوفات متفرقة سواء للدفع او الاسترجاع.

تبذل الشعبة قصارى جهدها لتسريع ارسال الكشوفات التي لم ترسل بعد.

نعتذر للمشتغلين الذين لم يتسلموا الكشوفات في موعدها.

اعلان مواعيد لانتخابات الهستدروت ٩٨/٦/٩

الاجراءات	موعد	عدد الايام قبل يوم الانتخابات
اعلان النتائج النهائية للانتخابات	٩٨/٦/٢٣	١٤
يوم الانتخابات (يوم ثلاثاء)	٩٨/٦/٩	٠ (صفر)
اعلان قوائم المرشحين النهائية	٩٨/٥/٢٨	١٢
اعلان عن اتفاقات فائض الاصوات	٩٨/٥/٢٨	١٢
الموعد الاخير للاعتراض على قوائم المرشحين	٩٨/٥/٢٥	١٥
الاعلان عن مواقع الصناديق	٩٨/٥/٢٤	١٦
ارسال رسالة للناخب	٩٨/٥/٢٤	١٦
ايصال نسخ عن قوائم المرشحين في المجالس الاقليمية الى لجنة الانتخابات المركزية	٩٨/٥/٢٠	٢٠
المصادقة على قوائم الناخبين	٩٨/٥/١٩	٢١
تقديم قوائم المرشحين	١٢-٩٨/٥/١٣	٢٨ - ٢٩
ايصال قوائم مواقع الصناديق الى لجنة الانتخابات المركزية	٩٨/٤/٢٦	٤٤
تلقي اعتراضات على حق الانتخاب و/او على عدم ورود اسماء في سجل الناخبين	٩٨/٤/٢١	٤٩
تقديم اعتراضات على عدم ورود اسماء في سجل الناخبين	٩٨/٤/٢	٦٨
نشر سجل الناخبين	٩٨/٣/٢٦	٧٥
تعيين لجان انتخابات اقليمية حيث لم يجر انتخابها	٩٨/٣/١١	٩٠
انتخاب لجان انتخابات اقليمية	٩٨/٣/١	١٠٠
اغلاق سجل الناخبين	٩٨/٣/١	١٠٠

انتهاء «شهر العسل» في الخليج وحكومة نتنياهو قلقة من الآتي

□ نتنياهو جمد المفاوضات مع الفلسطينيين ويحاول الترويج لمشروع الانسحاب من الجنوب اللبناني لالهاء الاسرة الدولية عن الوضع الحاصل!□

بقلم: صالح ابداح



● صدام حسين وكوفي انان – المصافحة التي أنهت «شهر العسل» لنتنياهو! ●

● بعد ان انتهى «شهر العسل» الامريكي – الاسرائيلي في منطقة الخليج، وفشل المخطط الرامي الى ابقاء منطقة الشرق الاوسط بشكل عام، والدول العربية بشكل خاص، في دائرة السيطرة الامريكية والتفوق الاسرائيلي المدعوم بسياسة الميكيالين الامريكية، سارعت الحكومة الاسرائيلية الى «المبادرة» في معركة دبلوماسية من اجل ما تسميه بتحريك المفاوضات على المسار الاسرائيلي – اللبناني، معلنة انها مستعدة للانسحاب من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل بموجب قرار مجلس الامن ٤٢٥، ولكن بشروط امنية!.

ان تهافت حكومة اسرائيل برئاسة بنيامين نتنياهو، ووزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، على طرح فكرة الانسحاب من الجنوب اللبناني والجولة الاوروبية للترويج لهذه المبادرة جاء غداة بداية النهاية لنظام الدولة العظمى الوحيدة في العالم، على اساس مبدأ «انا سيدكم الاعلى» وان مجلس الامن الدولي، بأعضائه الدائمين وغير الدائمين، «مسيّرا وليس مخيراً» لتنفيذ المصالح الامريكية لا اكثر ولا اقل، ومصالح حلفاء واشنطن الاستراتيجيين، بينهم اسرائيل، خاصة وان الاخيرة، كما قالت مصادر غربية، هي احد اسباب «الازمة العراقية» التي توجها العالم، وعلى وجه الخصوص الدول العربية والاوروبية بالاتفاق بين العراق والامم المتحدة وتقييد حرية الادارة الامريكية وحليفتها اسرائيل بتقرير مصائر الشعوب.

اذ افتعلت، كما يبدو، الادارة الامريكية كل الازمة الاخيرة مع العراق وارسلت بحاملات طائراتها، بناء على تقارير اعدتها المخابرات الاسرائيلية حول حيازة العراق لمواد اولية او اسلحة الدمار الشامل، وتبين ان هذه التقارير، لا اساس لها من الصحة، وان مجلس الامن رفض هذه المرة ان يكون ختما مطاطيا وتلقائيا في قراره. هذا الموقف جعل البيت الابيض وحكومة اسرائيل يفهمان ان عهد الـ «نعم على بياض» انتهى، وان مجلس الامن بدأ يعيد ترتيب اوراقه ونظمه.

ويبدو ان ما حصل في مجلس الامن، مؤخرا، هو ضوء احمر لكل الدول ورؤسائها وحكامها، الذين يتسلبطون على سيادة وشعوب الدول الاخرى ويرفضون تنفيذ القرارات الدولية. اذ استطاعوا على مدى عدة عقود اظهار انفسهم وبشكل منهجي وديماغوغي على انهم الضحية، وان كل تصرفاتهم العدوانية والقرصنية ما هي الا دفاعا عن النفس من اجل البقاء والوجود، ولكن تلك الغشاوة التي كانت تغطي بصيرة وابصار الكثير من رؤساء الدول والهيئات الدولية والانسانية بدأت بالانقشاع والزوال وهذا الامر افهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ووزراءه ان عملية السلام في الشرق الاوسط، وعلى كل المسارات، لا يمكن ان تبقى غائصة في درامات المواقف الاسرائيلية اليمينية بحجة الامن والامان، والمطالبة بضمانات دولية وبتفوق عسكري ابتزازي من الادارة الامريكية، لتستأنف المفاوضات مع الاطراف العربية ليس من النقطة التي انتهت اليها المفاوضات في فترة حكومة يتسحاق رابين، وانما من نقطة الصفر، اي مثل «قصة إبريق الزيت»، بينما يتواصل تكريس الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية وهضبة الجولان السورية والجنوب اللبناني، ويستمر توسيع الاطراف العربية المفاوضة بأنها هي التي ترفض التفاوض مع اسرائيل وتحريك عجلة العملية السياسية في الشرق الاوسط قدما.

ومن هنا، فبينما تعيش المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية في حالة «موت دماغي» بسبب المواقف الاسرائيلية المتعنتة والرافضة للالتزام بتنفيذ ما ورد في اتفاقيات اوسلو التي رعتها ادارة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، خلال دورتها الاولى، اعرب العديد من المسؤولين الفلسطينيين عن اقتناعهم بأن الموقف الاسرائيلي المدعوم امريكيا، يدفع الى اعلان وفاة اتفاقيات اوسلو، وهذا الوضع جعل الدول الاوروبية تعرب عن استيائها الواضح من الموقف الاسرائيلي الرافض لاي تدخل اوروبي عملي في العملية السلمية مع الفلسطينيين، اذ زعم نتنياهو بأن «بعض الدول الاوروبية تؤيد الفلسطينيين كثيرا، فهي لا تتمكن بالتالي من تأدية دور الحكم في المفاوضات الثنائية الى جانب الولايات المتحدة»!. وقال «ان اوروبا يمكن ان تقوم بثلاثة امور: مساعدة الفلسطينيين اقتصاديا من خلال المشاركة خصوصا في اقامة مشاريع البنى التحتية والمشاركة في اعادة اطلاق المفاوضات المتعددة الاطراف وفي مفاوضات الحل النهائي للاراضي الفلسطينية»!

وبموجب المخطط الذي وضعته حكومة نتنياهو فانه يريد للمفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية ان تعيش درب الآلام والشتات التي عاشها الشعب الفلسطيني وفرض سياسة الامر الواقع، ودون ان تكون مدولة، حسب اعتقادها، اعلنت خطة الاستعداد للانسحاب من جنوب لبنان، وعادت على خطة «لبنان اولا» ولكن بعنوان آخر، بهدف الهاء الرأي العام العالمي والاسرة الدولية عن الجمود الحاصل في المفاوضات مع الفلسطينيين، ومحاولة اخراج قضية الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني من مجلس الامن الدولي وتحويلها الى مفاوضات ثنائية يبتعد عنها مجلس الامن واوروبا والدول العربية، وتستطيع اسرائيل ان تماطل في تنفيذ الاتفاق بحجة ان المفاوضات الثنائية، كما يحصل مع الفلسطينيين، تواجهها عقبات بدعاوى وحجج اعدتها اسرائيل مسبقا، كي لا تلتزم بما اتفقت عليه.

والهدف الآخر الذي تسعى اليه حكومة نتنياهو من وراء اقتراحها الجديد القديم، ضرب اسفين بين سوريا ولبنان، واقناع العالم وكأن سوريا ترفض التفاوض مع اسرائيل ومن ثم تخضع للشروط الاسرائيلية والتنازل عن اصرارها وتمسكها بتحقيق السلام على اساس «مبدأ الارض مقابل السلام» وقرارات الشرعية الدولية.

وينبغي الاشارة، ايضا، الى ان ذلك الجندي الذي يتخندق في موقع على اراض محتلة، وبدأ يدرك ويعي ان هدف حكومته من الاحتلال ليس كما تدعي ضمان الامن والسلام، وانما لتكريس الاحتلال والتوسع، ويرى «النجوم في عز الظهر» من مقاتلي شعب يرفض ان تكون ارضه محتلة وحقه في الدفاع عنها بكل الوسائل، اضافة الى تزايد اعداد الحركة المطالبة بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان، والتي قد تصبح حركة شعبية احتجاجية تطالب بالانسحاب من الجولان، ايضا، وجميع الاراضي العربية المحتلة.

ومن هنا، فان حكومة نتنياهو ترى ان ذلك «الصرح» الذي بنته «الامن مقابل السلام» – بدأت مداميكه تتصدع وقد يؤول للانهيار، وتحاول ان تستبق الاحداث الدولية التي من شأنها ان تقول: آن الاوان لحل قضايا الشرق الاوسط بمكيال واحد يسري على كل الاطراف.

كلمة الاتحاد

يوم المرأة..!

لما يصادف اليوم، الاحد، الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي اصبح يمثل اجماعا دوليا على حق نصف المجتمع البشري بالمساواة.

وبهذه المناسبة، نتقدم اولا بالتهنئة العطرة واجمل واروع طاقة ورد، لكل امرأة في هذا الكون، مؤكدين تضامننا التام وشراكتنا الكاملة معها في كفاحها من اجل رفع كل انواع الظلم والكبت، والقمع والاضطهاد والتمييز ضدها، ومن اجل تحقيق المساواة الكاملة لها في كل مجالات الحياة، بدءا بحق العمل وتكافؤ الفرص، عبر حقها المطلق على جسدها وحياتها وكرامتها، الى حقها في التطور والتقدم.

ونؤكد، انه بالاضافة الى النظام الاجتماعي السائد في اسرائيل، الذي يميز ضد طبقات وفئات كثيرة بينها النساء، فان شعبا يضطهد المرأة، مثلما يفعل شعبنا، هو شعب اختار لنفسه ان يكون مصابا بالشلل النصفي. وبقدر ما نتهم انفسنا، اي المجتمع بأسره والرجال بشكل خاص، في هذه المصيبة التي نجلبها لانفسنا عن سبق تعمد واصرار، لا نعفي المرأة نفسها من المسؤولية. فهي ايضا، حين تقبل الظلم وتسكت عليه وتخضع امامه وتخشع، تتحمل قسطا وافرا من مسؤولية هذا الوضع. ونقول هذا لكي نحثها على الكفاح من اجل حقها، حتى لا يطول ظلمها.

ونحن بهذا لا نفتش عن جبهة جديدة للصراع في مجتمعنا، المثخن بالصراعات. ولا نريدها حربا بين الرجال والنساء، او بين الذكور والاناث. بل اننا نتحفظ للغاية من كل اسلوب عمل فئوي، للرجال وحدهم (التوجه الذكوري) او للنساء وحدهن (الحركة النسوية الراديكالية)، لاننا نعتقد ان كل تعصب من اي طرف كان يضر بمصلحة النضال من اجل المساواة ويحقق نتائج عكسية.

ونرى ان الكفاح ضد تمييز المرأة، هو كفاح مشترك، لقوى التحرر الاجتماعي – الرجل الى جانب المرأة والعكس بالعكس. ونعتز بالحركات التي قامت على هذا الاساس من الوعي التحرري وفي مقدمتها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، اول من رفع لواء المساواة للمرأة وسعى الى تطبيقها بالفعل في احلك الظروف.

لذلك، لا نتكفي بتقديم التهنئات في هذا اليوم. بل نوجهها دعوة حارة الى جمهور النساء والصبايا، الصغيرات والكبيرات، ان انتفضن على الظلم أيا كان مصدره، حطمن اقفاص التخلف، ذهبية كانت ام حديدية، اعملن من اجل تحرير هذا المجتمع من عقد التخلف.. حتى نلحق بركب الحضارة الانسانية ونحن على اعتاب القرن الواحد والعشرين.

وكل عام وانتن بألف خير

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اثر تخريج اكثر من (٦٠٠) معلم ومعلمة

دار المعلمين العرب تطلب الحصول على حق منح اللقب الثاني في التربية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقيم، أمس الاول الجمعة، احتفال في الكلية العربية للتربية وزعت خلاله شهادات ال «بي.ايه» على ١٩٠ من الخريجين.

بهذا الفوج تكون الكلية قد خرجت منذ تأسيسها ولغاية الان حوالي (٦) آلاف خريج، يشكلون أكثر من ٥٠٪ من عدد المعلمين في الوسط العربي، ويدرس حالياً في الكلية حوالي (١٥٠٠) طالب وطالبة، ويبلغ عدد المدرسين في العام الحالي حوالي (١٦٠) مدرساً.

واعلنت الكلية ان المجلس الاكاديمي فيها قرر هذا العام تقديم طلب للحصول على حق منح اللقب الثاني في التربية.

كانت قد حصلت في العام ١٩٩٥ على امتياز للتعليم حتى اللقب الاول (بي.ايه).

والمعروف ان في الكلية عدة معاهد ابحاث مثل معهد ادب الاطفال بادارة د. نعيم عرايدي ومعهد اللغة العربية بادارة د. حبيب بولس ومعهد اللغتين العربية والعبرية بادارة د. يوسف دانا معهد الحاسوب بادارة الاستاذ نبيه ظاهر.

وتجدر الاشارة الى ان الكلية كانت قد اصدرت عددا من الابحاث والدراسات في مجالات متعددة لعدد من المحاضرين والباحثين الذين يعملون فيها مثل: كتاب الاسس النفسية والتربوية للتعليم الفعال وكتاب اعداد المعلمين بين الماضي والحاضر وكلاهما للدكتور نجيب نبواني، مدير الكلية، وكتاب الادب العبري في الاندلس وقاموس اللغة العبرية للدكتور يوسف دانا وكتاب موشحات الاعمى التطيلي للدكتور حبيب بولس وكتاب طرائف التعليم البديل للفيف من اساتذة الكلية.



(في الصورة، جانب من الخريجين والخريجات: تصوير استوديو نصرات - حيفا)

(٨) قتلى في حوادث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهدت شوارع البلاد الأسبوع الفائت حتى ظهر أمس الأول الجمعة، (٨٩٦) حادث طرق، أسفرت عن مصرع (٨) أشخاص، واصابة (١٠) بجروح خطيرة و (٢٤) بجروح متوسطة و(١٠٦٧) بجروح طفيفة. وبذا ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ مطلع العام الجاري الى (١٠٦) أشخاص (٥٢) منهم قتلوا في كانون الثاني (٤٦) في شباط.

ومن بين قتلى حوادث الأسبوع الفائت، قتل سائق سيارة خصوصية من شعب عمره (٥٤) عاما، في حادث طرق وقع بالقرب من «نيتسني عوز» في منطقة الشارون.

واستنادا الى أقوال ضابط الشرطة آفي طوليدانو، فان س

اكبر معمرة في البرازيل

● ريو دي جانيرو - الوكالات - بلغت ماريا دو كارمو جيرونيمو ا. معمرة في البرازيل ال ١٢٧ من العمر في نهاية الاسبوع الا انها با عاجزة عن الكلام والمشي، وتتم تغذيتها بالحقن حسبما اعلنت العائلة التي تهتم بها منذ ٥٥ عاما.

ويقوم الخبراء في كتاب غينيس للارقام القياسية في لندن، بدرس شهادة ميلاد ماريا دو كارمو، التي تحمل تاريخ الخامس من آذار ١٨٧١ للتأ من صحتها.

وحسب كتاب غينيس فأن الكندية ماري لويز مايور، التي بلغت ١١٧ من العمر في التاسع والعشرين من آب الماضي، كانت اكبر معمرة في العالم منذ وفاة الفرنسية جان كالمان في الرابع من آب ١٩٩٧ عن ٢٢ عاما.

وقالت برناديت غيماریاس التي كانت ماريا دو مارمو مربيتها، انه ا قداس في ايتاجوبا (مدينة في ولاية ميناس غيرايس) للاحتفال بعيد المعمرة التي كانت تعاني من الرق حتى سن ال ١٧.

ادعى اختراع آلة عجيبة

● بيروت - و.ص.ف - انهت السلطات القضائية اللبنانية تحقيقاتها الاولية مع المواطن الاردني نصار سعيد الذي ادعى انه اخترع آلة عجيبة لكشف الاسرار المادية والبيولوجية بهدف الحصول على الجنسية اللبنانية، وقررت احالته الى المحاكمة.

واوضحت مصادر قضائية، أمس الاول الجمعة، ان سعيد الذي اقام في بيروت منذ عام ونصف العام تقدم الى القضاء بشكوى ضد مجهول بتهمة «سرقة ته خلال التحقيق في القضية ان الالة المزعومة هي مجرد من ضروب الاحتيال.

واوضحت المصادر ان سع الذي تبين انه من اصحاب الس ادعى بانه عرض اختراعه على من الشخصيات العربية وم

بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة امسية شعرية في مخيم نور شمس

● طولكرم - لمراسل خاص - تنظم وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة طولكرم امسية شعرية للشعراء: مفلح طبعوني وعبد الناصر صالح ويحيي محمود وشهاب محمد ورأفت بلعاوي، وذلك في تمام الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء ٩٨/٣/١١ في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم نور شمس.

وتتدرج هذه الامسية التي سيتولى عرافتها الكاتب صبحي شحروري ضمن فعاليات وزارة الثقافة، لاحياء الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

...الطرق في الاسبوع الفائت

...السيارة الخصوصية من شعب، نفذ التفافا قوسيا سريعا عندما قدمت من الاتجاه المعاكس شاحنة لم يستطع سائقها التوقف في الوقت المناسب، فاصطدام بالسيارة الخصوصية وقتل من فيها، سائقها وشاب آخر كان معه.

وتبين من تحقيق جديد ان (٦٥٪) من السائقين لا يعون أهمية عمل كابح الارتجاجات في السيارة، لذلك لا يهتمون لمراقبته وتغييره. وقال (٤٢٪) من السائقين أنهم يدركون أهمية الكابح فيما كانت النسبة بين السائقات (٢٨٪).

وانتشر العشرات من أعضاء «نساء بالأحمر» والمراكز الجماهيرية، أمس الأول الجمعة، في (٨) مفارق طرق ووزعوا مواد أرشادية على السائقين يدعونهم فيها للسياقة الحذرة وعدم التهور.

مبادرة في الناصرة لجمع الاثاث المنزلي وتوزيعه على العائلات المحتاجة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تدرس جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية في الناصرة، امكانية بدء العمل كوسيط لتوزيع الاثاث المنزلي، من بيوت ليست بحاجة لها الى بيوت سجلت في قسم العمل والرفاه التابع للبلدية كمحتاجة لقطع الاثاث هذه.

وكانت الجمعية من خلال مشروع «البسمة» لاعارة الادوات الطبية، قامت باعارة أدوات لاكثر من ستين مريضا في الناصرة والمنطقة. وقد تمكنت الجمعية من شراء مختلف الادوات بفضل تبرعات اهل الخير في المدينة.

وبادرت لمشروع جمع وتوزيع الملابس المستعملة والذي بدأته الجمعية مؤخرا ولاقى نجاحا كبيرا، حيث وزعت كمية كبيرة من الملابس على العائلات المستورة في الناصرة بمساعدة قسم العمل والرفاه في البلدية، كما وارسلت شحنات كبيرة من الملابس للمخيمات ولقرى الضفة الغربية.

كذلك قامت الجمعية بتوزيع دفاتر وادوات قرطاسية على طلاب من عائلات مستورة وقامت الجمعية كذلك بتوزيع قسم آخر لبعض المدارس ليتسنى للمديرين توزيعها على طلابهم بأنفسهم.

وخلال شهري حزيران وتموز القادمين سوف تنشط الجمعية كما فعلت في الماضي بجمع كتب دراسية مستعملة ليتم خلال شهر آب توزيعها على الطلاب المحتاجين.

كما قامت الجمعية باهداء مجموعات من كتب الاطفال الجديدة والمستعملة، والتي قامت بجمعها، لمستشفيات المدينة كي يتسنى للأطفال الموجودين فيها للعلاج مطالعتها والاستفادة منها.

هذا وتقوم الجمعية بارشاد من هو بحاجة لاي نوع من الاستشارة حول حقوقه من المؤسسات المختلفة وكذلك بشراء الادوات بأحسن الاسعار وبأسهل الطرق لمن هو بحاجة لها بشكل دائم.

...بلغت ال (١٢٧) من العمر

وكانت ماريا دو كارمو قد توعكت صحيا في تشرين الاول الماضي، بعيد تحقيق حلمها بالالتقاء بالبابا يوحنا بولس الثاني. وهي معروفة بتدينها وتعيد عمرها المديد الى ايمانها بالله والى صلواتها.

وشاركت ماريا دو كارمو في القداس الذي اقامه البابا في كاتدرائية ريو دي جانيرو السنة الماضية، على هامش «اللقاء العالمي للعائلات»، وشعرت بعدها للمرة الاولى بتوعك صحي بسبب «التأثر الذي شعرت به» حسب قولها.

وبعد وفاة الفرنسية جان كالمان يدعي العديدون انهم يملكون الرقم القياسي لاكبر معمر في العالم.

وتؤكد الفيتنامية لي تي كو من مدينة هوشي منه من مواليد ١٨٨٠ اي انها بلغت ال ١١٨ من العمر.

ويقول المكسيكي مارسيال كامارا انه بلغ السن ال ١٢١ وانه قاتل الى جانب بانشو فيلا. وهو يعيش حاليا في ولاية يوكاتان شرق المكسيك.

وتؤكد وزارة الشؤون الاجتماعية في مالي ان لديها معلومات حول معمرين في ال ١٣٩ وال ١٣٧ اضافة الى امرأة في ال ١٢٧ من العمر.

فيتنام ابادت (٥٥) مليون فأر خلال (١٩٩٧)

● هانوي - و.ص.ف - افادت صحيفة «نهان دان» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الفيتنامي، ان الحملات الواسعة للقضاء على الفئران والجرذان ادت عام (١٩٩٧) الى ابادة (٥٥) (مليونا) من هذه القوارض الضارة التي لا تزال مع ذلك تقضي على قسم لا يستهان به من المحاصيل الزراعية.

واوضحت الصحيفة ان حملة القضاء على الفئران شملت (٥٢) مقاطعة من اصل (٦١) في البلاد، وان هذه القوارض اجتاحت نحو (٣٨٠) الف هكتار من حقول الارز والحبوب العام الماضي.

وكان رئيس الوزراء فان فال خاي قد امر اخيرا باتخاذ اجراءات عاجلة لتسريع القضاء على الفئران في البلاد. ونقلت الصحيفة ان الجرذان والفئران قضت على نحو (١٤٠) الف هكتار من الارز خلال الشهرين الماضيين خصوصاً في شمال البلاد ووسطها.

ويبدو ان تكاثر الجرذان يعود بشكل اساسي الى الحملات التي استهدفت اخيرا الهررة والثعابين التي يعتبر لحمها وجبة شهية في مطاعم فيتنام وحتى في الصين حيث تنقل خلسة.

وامرت الحكومة اخيرا باغلاق المطاعم التي تقدم لحم القطط في اطار الحملات الهادفة للقضاء على الفئران.

بطاقة بريدية ... احتاجت ثمانين عاما لاجتياز بحر المانش

● ستوكبورت (بريطانيا) - و.ص.ف - احتاجت بطاقة بريدية ارسلها عسكري بريطاني كان يخدم في فرنسا خلال الحرب العالمية الاولى.. قرابة ثمانين عاما للوصول الى انكلترا.

وتحمل البطاقة البريدية التي تمثل قصرا تاريخ ٢٤ تموز ١٩١٨. وقد وقعها شخص يدعى «جورج» وهي موجهة الى «الانسة هانت».

وكتب على البطاقة البريدية: «لم ازر القصر لكنه قريب من مركزنا. اكتشفت مقهى صغيرا قبل ايام يمكن الحصول فيه على فنجان شاي والبسكويت بسنتيم واحد. وقد لعب الشباب من بيننا كرة القدم. الطقس رائع مع نسيم عليل. لم ازر المنطقة بعد. جورج»

وتحمل البطاقة البريدية ختم البريد الفرنسي بتاريخ ٢٦ تموز ١٩١٨ وختما للرقابة يخفي اسم القصر.

وقال آلن روثورن (٤٩ عاما) الذي تلقى البطاقة في منزله في ستوكبورت في شمال غرب انكلترا، «وقمنا بابحاث وتبين لنا بالفعل ان آنسة تدعى كيت هانت كانت تقيم هنا العام ١٩١٨ اضافة الى شخص جورج هانت في العام ١٩٢٠. لذا نعتقد ان هذا الاخير كتب الى شقيقته عندما كان في فرنسا».

انتحر بسبب اللغة الفرنسية

● بومباي (الهند) - الوكالات - افادت الصحف الهندية في نهاية «الاسبوع» ان تلميذا في احدى مدارس بومباي انتحر بسبب نتائجه السيئة في امتحان اللغة الفرنسية.

واوضحت الصحف ان اماي اوداتكار (١٣ سنة) شنق نفسه يوم الثلاثاء الماضي بعد ان وبخته والدته على ضعفه في اللغة الفرنسية.

وقال المتحدث باسم الشرطة في مدينة بومباي ان التلميذ «كان مكتئبا ولم يتحمل الفشل، وتوقع اهله منه تقديم ما هو اكثر من قدرته».

والمعلوم ان تعليم اللغة الفرنسية اختياري في الهند.

استئصال ورم من بطن مريض وزنه ٣٨ كغم

● بودابست - الوكالات - استأصل الاطباء في بودابست ورما غير خبيث وزنه ٣٨ كغم من بطن مريض مجري بعد ان اشتكى الاخير من ارتفاع وزنه بشكل سريع من ٨٠ الى ١٢٠ كغم.

وقالت الطبيبة ماتا برلاكي رئيسة الفريق الطبي الذي اجرى العملية في مستشفى غيولا كينيزي في ديرسن في شرق المجر، «اجريت الكثير من العمليات لمرضى يعانون من اورام كبيرة الا انني لم ار ابدا ورما بهذا الحجم».

واوضحت الطبيبة انها اضطرت الى تقطيع الورم الى ثلاثة اجزاء للتمكن من استئصاله وان المريض بحالة جيدة.

...بنال الجنسية اللبنانية!

السفير السابق امين عام مجلس الوزراء الكويتي عبد العزيز العتيبي الذي اعطاه منحة «بقيمة ٣٥٠ الف دولار» لتطوير جهازه.

وخلال التحقيق قال سعيد «من شروط الحصول على الجنسية اللبنانية ان يكون طالبها مشهورا في اي حقل مهني او علمي لذلك اتيت بهذه الالة ليحسبوني مخترعا».

وشرح سعيد انه كان يضع جهاز التحكم تحت ابطه ويضع الزر المخصص للكبس بين اصابعه بشكل خفي لتطلق الالة شعاعا احمر حيثما يريد. وقد استخدم الالة للبحث خصوصا عن الابار الارتوازية.

وقال انه كان يعتزم استخدام هذه الالة للكشف عن الالغام في الكويت والسودان وللكشف عن مكان غرق سفينة نابليون في مصر.

وزراء العمل العرب يرحبون بتعيين ابراهيم الصوص

● الاقصر (مصر) - و.ص.ف - سيتمكن ابراهيم الصوص من تولي مهام منصبه، كمدير عام مساعد للشؤون العربية في منظمة العمل الدولية في بيروت، بعد رسالة جماعية لوزراء العمل العرب يرحبون فيها بتعيينه في هذا المنصب.

وصرح مسؤول عربي لوكالة الصحافة الفرنسية امس السبت، بأن «هذه الرسالة جاءت كمخرج للازمة التي نشبت بين لبنان ومنظمة العمل الدولية، بسبب رفض لبنان السماح بدخول الصوص».

واوضح المصدر ان الرسالة «تسمح للصوص بمباشرة مهام عمله حتى لا تسحب المنظمة الدولية مكتبها من بيروت الى مقر جديد»، مشيرا الى أنها تتضمن ايضاً «حفظ ماء الوجه للبنان للتراجع عن قراره السابق، والتجاوب مع طلب بيروت النظر في المسائل الاجرائية العالقة بينها وبين منظمة العمل الدولية».

وقد وضعت الرسالة خلال مشاورات جرت في كواليس مؤتمر وزراء العمل العرب، المنعقد من ٢ الى ٩ آذار الحالي، في مدينة الاقصر السياحية، في صعيد مصر ويشارك فيه الصوص بصفة مراقب.

وقد رفضت بيروت الموجود فيها المقر الاقليمي لمنظمة العمل الدولية، منح تأشيرة دخول للصوص بعد تعيينه في ١٢ تشرين الثاني الماضي.

وكان الصوص، وهو زوج شقيقة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ومندوب فلسطين العام السابق في فرنسا، قد سبق ان عاش في لبنان، الذي يستقبل ٣٥٠ الف فلسطيني من بينهم ١٨٣ الفا في مخيمات للاجئين.

وقد أعلن وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان لبنان يتحفظ من تعيين اشخاص لهم روابط في البلد، في مراكز دبلوماسية».

* ابراهيم الصوص *

ومن المقرر ان يتوجه الصوص الى لبنان في ختام جولة في المنطقة، سيبدأها في ١٤ اذار الحالي، على رأس لجنة تقصي حقائق دولية حول اوضاع العمل في الاراضي العربية المحتلة.

لجنة المتابعة العليا تشكل لجنة النكبة والصمود

(تتمة من ص ١٦)

بالضرورة الانشغال باقامة لجان فرعية منبثقة، بل المهم صب الجهود بالابداعات. واقترح ان تعمل كل المؤسسات الوطنية شرط ان تكون تحت سقف لجنة المتابعة العليا.

واضاف: عندما يجري الحديث عن ٥٠ سنة على النكبة و ٥٠ عاما على اسرائيل، في هذين المسارين علينا ان نتطرق الى حق تقرير المصير لشعبنا الفلسطيني، وحق عودة اللاجئين الفلسطينيين الذين تشردوا عام ٤٨، والتأكيد على ما ينقص الجماهير العربية من مساواة وحقوق قومية وزيادة المعركة وتصعيد النضال والكفاح ورفع قضية الحقوق القومية والمدنية وعنصر الصمود، وهذه المسيرة مسيرة شعبنا التي بدأت بعد النكبة مباشرة، والتي خلالها حافظنا على شعبنا وجماهيرنا العربية، يعني ترسيخ حضور هذه الجماهير في وطنها.

وقال النائب طلب الصانع: النكبة تعني وجها آخر لدولة اسرائيل، وان النكبة كانت وما زالت مستمرة، عشناها وما زلنا نعيشها.

وقال رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي: كل الاحترام للنشاطات التي بادرت اليها السلطة الفلسطينية. ودون شك نحن جزء من الشعب الفلسطيني ونعمل ونساهم في اغناء الاقتراحات والمساهمات. وهذا امر واقع، ولكن نحن في موقع آخر من الناحية الجغرافية السياسية، نحن من الشعب الفلسطيني ولكن مواطنون في دولة اسرائيل. فتوجد امور تتعلق بحياتنا ووجودنا، عندنا هنا قضايا تختلف عن قضايا ابناء شعبنا في السلطة الفلسطينية، قضايا المساواة والميزانيات والاوقاف والتمييز والاضطهاد، اذن عندنا خصوصياتنا وقضايانا الكثيرة. (٥٠) عاما على النكبة حقيقة تاريخية، انها خمسون سنة على الصمود والدفاع عن الارض والقتال من اجل لقمة العيش، ولكن يوجد امر يجب ان لا ننساه، (٥٠) عاما على قيام دولة اسرائيل، في هذا الامر نحن مواطنون في هذه الدولة ولنا حقوق، (٥٠) سنة على اسرائيل لا يعني ان نحتفل، بل نطالب ونكافح ونسأل: هل خلال (٥٠) عاما حققت دولة اسرائيل المساواة لمواطنيها وذلك حسب وثيقة الاستقلال؟ هل حققت الدولة الحقوق القومية للجماهير العربية في البلاد؟ ان المساواة التي نطلبها هي مساواة مؤسساتية ومساواة قومية.

واقترح جرايسي اقامة لجنة من لجنة المتابعة تضع خطوطا عريضة واشكال النشاطات لاحياء ذكرى خمسين عاما على النكبة وخمسين عاما على الصمود وخمسين عاما على قيام دولة اسرائيل.

وقال النائب احمد سعد: من المهم جدا استثمار هذه المناسبة، فاسرائيل، بعد (٥٠) سنة، تدوس على قرار جمعية الامم المتحدة الداعي الى اقامة دولتين، واسرائيل تدوس على مبدأ اساسي وضع في وثيقة الاستقلال وهو المساواة للجماهير العربية. واقترح النائب سعد اقامة نشاطات في المدارس لتعريف الاجيال الحالية بنكبة شعبهم، كما اقترح اصدار كتاب اسود يظهر للعالم كله ممارسات حكومات اسرائيل - سرقة الاراضي وسياسة التمييز والاضطهاد القومي. واكد سعد ان جماهيرنا العربية قد وصلت الى ما وصلت اليه بفضل اناس كافحوا وناضلوا وسجنوا واستشهدوا في سبيل ذلك.

واقترح امير مخول، رئيس جمعية «اتجاه»، ان تكون جميع الفعاليات لعام النكبة تحت سقف لجنة المتابعة، على ان تنبثق عن لجنة المتابعة يطلق عليها جمعية عام ٤٨ عام النكبة.

واقترح الشيخ رائد صلاح اقامة اسبوع احياء النكبة والصمود في المدارس العربية من صفوف الروضات حتى الثانويات.

وحيا رجا اغبارية، سكرتير حركة ابناء البلد، لجنة المتابعة العليا التي تحيي لاول مرة خمسين عاما على النكبة، فرد عليه ابراهيم نمر حسين في السنوات السابقة لم نصل الى خمسين عاما، فهذه السنة فقط وصلنا الى خمسين عاما على النكبة. واضاف اغبارية: ماذا تعني النكبة؟ تشريد الشعب الفلسطيني. وانتقد اغبارية السلطة الفلسطينية، التي تحتفل بـ (٥٠) عاما على النكبة في الوقت الذي وقعت فيه على اتفاقيات اوسلو التي تعترف باسرائيل دولة اليهود. واقترح اغبارية اقامة لجنة شعبية للتحضير لنشاطات عام النكبة، شريطة ان لا يكون فيها ممثلون عرب عن احزاب صهيونية.

وطالب المحامي واكيم واكيم جميع الرؤساء العرب بمقاطعة احتفالات (٥٠) سنة على قيام دولة اسرائيل.

وتحدثت الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة التعليم العربي، فحيت المرأة بعيدها الثامن من آذار، وطالبت لجنة المتابعة باقرار وتوجيه تحية بهذه المناسبة. واقترحت حزان تحضير مضامين تعليمية بديلة ورصد ميزانيات للتحضير لمضامين بديلة لتربية طلابنا ابناء شعبنا على هويتهم القومية. وقال الدكتور باسل غطاس، اكثر ما يمكن عمله في الخمسين سنة القادمة ان نستعد لتحضير جماهيرنا وتوعيتها لمواجهة مخططات الترحيل القادمة.

المعارضة العراقية: واشنطن تعد خطة لاسقاط صدام حسين

● دبي - الوكالات - اكد المؤتمر الوطني العراقي المعارض في بيان صدر في نهاية الاسبوع، ان الحكومة الامريكية تعد خطة لاسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين.

وقال البيان ان اثنين من المسؤولين الامريكيين ابلغا رئيس المؤتمر الوطني العراقي المعارض، احمد الجلبي، «قرار حكومتهما - البحث في تنشيط عمل المؤتمر الوطني بشكل خاص والمعارضة العراقية بشكل عام، ووضع خطة جديدة لمواجهة نظام صدام وازالته، واقامة حكم دمقراطي حر في العراق».

وأوضح الجلبي انه بحث مع كل من مارتن انديك، مساعد وزير الخارجية، وبروس رايدل، المستشار الخاص للرئيس الامريكي، في اجتماعين منفصلين «الازمة الاخيرة بين النظام العراقي ومفتشي الامم المتحدة، وسبل دعم المعارضة العراقية».

وقال البيان ان انديك وريدل عبرا عن «تأييد الحكومة الامريكية» للمؤتمر الوطني العراقي «في نضاله ضد نظام صدام»!

وكان الجلبي دعا الولايات المتحدة، الاثنين الماضي، الى مساعدة حركته لاسقاط نظام صدام حسين.

بعد غد الثلاثاء

لقاء بين الامير حسن ونتنياهو في تل ابيب

● عمان - و.ص.ف - اكد مسؤول اردني رفيع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، ان ولي العهد، الامير حسن بن طلال، سيلتقي في تل ابيب، بعد غد الثلاثاء، رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، حيث سيبحث معه العلاقات الثنائية وعملية السلام.

وسيكون ذلك اللقاء الاول، الذي يجمع بين احد افراد العائلة المالكة ونتنياهو منذ التوتر الذي شاب العلاقة بين الاردن واسرائيل، عقب محاولة اغتيال قائد حركة حماس، خالد مشعل، في ايلول الماضي.

واشار المسؤول الذي لم يشأ الافصاح عن اسمه الى «رضى الاردن ازاء تعيين افرايم هاليفي على رأس الموساد، باعتبار انه يتمتع بعلاقات وثيقة مع المسؤولين الاردنيين وقد قام بدور وساطة بين الملك حسين ويتسحاق رابين».

واوضح ان الاردن «على استعداد من الآن فصاعدا لتحسين علاقاته مع اسرائيل» بعد ان «اوقف تعاونه الامني مع اسرائيل طالما بقي دان يتوم رئيسا للموساد».

ماء على سطح القمر: نقطة تحول في غزو الفضاء

● واشنطن – الوكالات – يفتح وجود الماء على سطح القمر على شكل جليد، والذي تأكد عبر مراقبة المسبار «لونار بروسبكتر»، نافذة جديدة على غزو الفضاء من خلال اتاحة الفرصة للاستيطان البشري للكوكب واستخدامه كقاعدة للانطلاق نحو المريخ.

واعلن المسؤول عن البعثة، الان بيندر، في مؤتمر صحفي عقده، في نهاية الاسبوع، في مركز الابحاث التابع لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، «ونحن متأكدون من وجود الماء على القمر» ولذلك «مضاعفات كبيرة».

ومن الصعب تقدير كمية المياه المجمدة الممزوجة بالطبقة السطحية للقمر. ورأى بيندر انها قد تقارب ١١ مليون طن. واوضح ان هذا الجليد متناثر في القطبين الجنوبي والشمالي، وقد يملأ بحيرة تبلغ مساحتها ١٠كم مربع بعمق ١١ مترا.

ومن جهته اعلن وليام فيلدمان من مختبر لوس الاموس الوطني (نيو مكسيكو)، ان كمية المياه هذه تسمح «باستيطان لسنوات».

وبدورها بدأت وكالة الناسا باجراء حساباتها: اذا كان كل شخص يستخدم ٣٨ لترا من الماء يوميا، واذا كان على سطح القمر ٣٣ مليون طن من الجليد ٢٧,٣ مليار لتر ماء، فان ذلك سيكون كافيا للسماح لمجموعة تضم الف عائلة من شخصين بالعيش لاكثر من قرن، دون اعادة معالجة «المواد المستعملة».

ومن الاستيطان الى الاستخدام، لا يتردد الآن بيندر في الانتقال من مرحلة الى اخرى. فالماء مؤلف من اوكسجين ومن هيدروجين «وهما العنصران الرئيسيان للوقود المستخدم في محرك المركبة الفضائية».

ورأى المسؤول انها «موارد يمكن استخدامها لاستكشاف الفضاء»، مشيرا الى امكانية استخدامها «للذهاب الى المريخ واماكن اخرى في النظام الشمسي».

واعتبر ان استخراج المياه من القمر «عملية سهلة»، اذ يجب جمع التراب الممزوج بالجليد وتسخينه في غرفة وعندها سيذوب الجليد ويكفي جمع المياه.

والمشكلة الوحيدة ذات طابع تقني: يجب ايجاد الادوات والاجهزة القادرة على العمل بحرارة منخفضة جدا تسود في القطبين وتتراوح بين ٢٠ و٢٣٠ درجة تحت الصفر.

وحرص مسؤول الناسا للرحلات الى القمر، لويس بيتش، على التقليل من طموحات البعض باعادة رؤية رجال يمشون على سطح القمر، بعد مهمات ابولو التي سمحت لاحد عشر رجل فضاء بأن يلمسوا بأقدامهم سطح القمر. ورفض الحديث عن موعد محدد لمهمة بشرية جديدة نحو القمر.

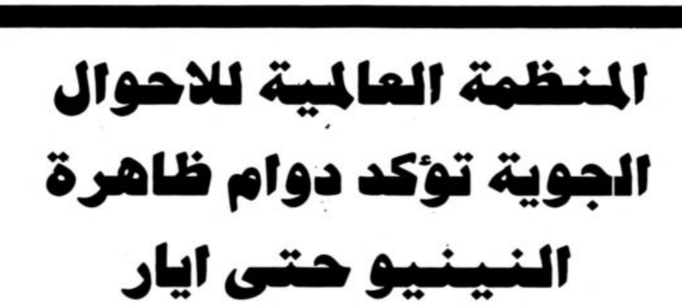
وقال ان مثل هذه الرحلات يجب ان تسبقها دراسات جديدة لهذا الجليد بواسطة المسبار او رجال آليين. ومن جهة ثانية يجب بحث «الاستمرارية الاقتصادية» لمثل هذا المشروع.

وقالت الناسا «تبلغ كلفة كل ٥٠٠ غرام من المعدات في الفضاء حاليا عشرة آلاف دولار»، مع الاشارة الى ان الوكالة الامريكية تدرس حاليا امكانية تخفيض الكلفة الى الف دولار. واضافت انه على اساس هذا السعر، اذا كان بالامكان استخراج ٣٣ مليون طن من المياه من القمر بدلا من شحنها من الارض، فان ذلك يسمح بتوفير ما لا يقل عن ٦٠ مليون دولار.

ولكن بامكان «لونار بروسبكتر» ان يخبئ ايضا مفاجآت. وقال مدير المشروع في مركز الابحاث، سكوت هوبارد، «ان هذه الاكتشافات هي غيض من فيض مقارنة بالمعلومات المتوقعة في الاشهر والسنوات القادمة».



● «معلومات كثيرة يتوقع اكتشافها في السنوات القادمة» ●



● جنيف (الامم المتحدة) – و.ص.ف – اكدت المنظمة العالمية للاحوال الجوية ان ظاهرة النينيو المناخية ستستمر بالتأثير على الظروف المناخية بقوة حتى ايار المقبل.

واوضحت هذه المؤسسة المتخصصة، التابعة للامم المتحدة، في نشرتها الشهرية الاخبارية عن النينيو «اينفو-نينيو»، انه اذا خفت هذه الظاهرة في بلدان مثل استراليا فانها ستبقى خصوصا على الساحل الغربي لامريكا الشمالية.

وقد تجتاح العواصف والامطار الغزيرة، مجددا، ولاية كاليفورنيا وتشمل الثلث الجنوبي للولايات المتحدة.

وسترتفع نسبة الرطوبة عن المعتاد في الوسط والى شرق الهادئ الاستوائي، على طول شواطئ الاكوادور وفي شمال البيرو.

وسيستمر الجفاف في بعض المناطق، ولا يتوقع ان يخف الا اعتبارا من ايار او حزيران وسيكون الامر كذلك في الاشهر المقبلة في اندونيسيا وشمال امريكا الجنوبية وفي بعض اجزاء افريقيا الجنوبية.

واشارت المنظمة الدولية الى ان نسبة الامطار ستكون قريبة من المعدل الطبيعي، او اكثر بقليل بين آذار وايار في القسم الاكبر من شرق القرن الافريقي، وفي المناطق الاستوائية.

وتتوقع المنظمة ان تكون الامطار اكثر من المعدل الطبيعي في المناطق الساحلية شمال تنزانيا، وفي كينيا والساحل الجنوبي للصومال وفي شمال امريكا شرق اثيوبيا.

وتشير النشرة ايضا الى نتائج اجتماع عقد في سنغافورة في شباط، حيث اعتبر الخبراء ان الظاهرة المناخية ستخف في آسيا بحلول نيسان.

ويتوقع الخبراء، بنسبة ٥٠٪ عودة المناخ «الى طبيعته» في هذه المنطقة بين ايار وتشرين الاول ١٩٩٨، وبنسبة ٣٥٪ ظهور ظاهرة معاكسة باسم «لانينيا» و١٥٪ استمرار النينيو مع امطار تفوق المعدلات المعتادة.

وما زالت ظاهرة النينيو «طفل المناخ الشقي» تتحكم بمناخ العالم اذ تحل كل سنتين او سبع سنوات، لتزرع الكوارث اينما حلت. وتتميز بسخونة غير طبيعية للمياه السطحية على طول شواطئ البيرو نتيجة انتقال المياه الساخنة من المحيط الهادئ من الغرب الى الشرق.

وتتسبب مثل هذه التغيرات بفيضانات كارثية في الولايات المتحدة والبيرو والاكوادور، وكذلك في هبوب اعاصير على هاواي وتاهيتي.

لكن هذه الامطار تغيب عن المناطق التي تهطل فيها عادة، فتؤدي الى فترات جفاف طويلة والى حرائق في استراليا وافريقيا الجنوبية وامريكا الوسطى والجنوبية وفي اندونيسيا والفيليبين والهند.

ويتعرض (٣٧) بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا الوسطى، منذ اشهر عدة، لصعوبات مرتبطة بظاهرة النينيو التي تتسبب بجفاف في افريقيا الجنوبية وقسم من اسيا، فيما تؤدي الى فيضانات كارثية في الصومال او السودان.

بعد الارض والمريخ واوروبا، الماء على سطح القمر

● واشنطن – الوكالات – باعلان وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) عن اكتشاف المياه على سطح القمر يكون هذا الكوكب الرابع بعد «الارض» و«المريخ» و«اوروبا»، احد الكواكب التابعة للمشتري، حيث ما زالت المياه موجودة او كانت كذلك.

والارض الملقبة بـ «الكوكب الازرق» بفعل محيطاتها وانهارها هي الوحيدة التي تنتشر على سطحها المياه بشكلها السائل.

والمياه التي اكتشفها مسبار «لونار اوربيتر» على القمر في اعماق فوهات البراكين في القطبين الشمالي والجنوبي هي بالفعل جليد ممزوج بالتراب. وتفيد بعض الفرضيات ان المياه، ناتجة عن تصادم نيازك، يعود الى ما بين ٣ و٦ مليارات سنة.

وتفيد صور حديثة التقطها المسبار الفضائي الامريكي غاليليو ان «اوروبا» تحوي محيطا واسعا تحت سطحها المكسو بالجليد.

ويقول مسؤولو البعثة، ان الصور تكشف بشكل خاص عن وجود فوهة بركان مليئة بالحطام، ووجود نوع من انواع جبال الجليد، وبقع كبيرة من الجليد المتنقل، التي ترجح نظرية وجود جليد في طور الذوبان، ويمكن القول المياه، تحت قشرة «اوروبا» الجليدية.

واخيرا فان كلا من مسبار مارس باثفايندر ومارس غلوبال سورفايور قدما عناصر عدة تثبت ان المياه سالت على «الكوكب الاحمر» طيلة مليون سنة في بعض المناطق وانها تجمعت راكدة في مناطق اخرى.

ويعتبر العلماء بشكل عام ان وجود الماء على احد الكواكب لفترة من الزمن يؤدي تلقائيا الى نشوء شكل من اشكال الحياة. ولكن هذه الحياة لم توجد حتى الآن الا على الارض. ويقول بعض الباحثين الذين تم التشكيك بنتائج ابحاثهم، ان الحياة موجودة على نيزك منفصل عن المريخ.

قصة الثامن من آذار

▪ كيف وقع الاختيار على يوم المرأة العالمي؟ ▪

* بقلم: اوديت نمر *

● على مرّ العصور كافحت المرأة من اجل الافضل، وبهذا انتقلت في كل مجتمع استغلالي الى ظروف جديدة، ولكن القاسم المشترك في كل الفترات الزمنية ظل الاجحاف والاستغلال والتمييز ضد المرأة.

ففي نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين تطورت الصناعة في اوروبا على حساب الزراعة بحيث حلت الطبقة الرأسمالية بدل الطبقة الاقطاعية. وبهذا بدأت المرأة تتركز في العمل الصناعي خاصة وانها استغلت كأيد عاملة رخيصة. ومع هذا التطور انتقلت الصناعة واصحابها الى امريكا حيث المجتمع متأخر نسبيا، وهذا التطور الصناعي اجتذب للعمل الاعداد الكبيرة والمتزايدة بهستمرار من النساء، حيث كان الاستغلال اشد، فالنساء عانين من ساعات العمل الطويلة (من ١٢-١٤ ساعة يوميا)، بدون شروط عمل لحمايتهن وباجور سيئة وبدون حقوق تحترم الامومة.

هذا الوضع جعل المرأة تتوحد وتتنظم في النقابات، وبمشاركة الرجال، للدفاع عن حقوق الشغيلة.

ففي أواخر سنة ١٩٠٧ بدأ اضراب عاملات النسيج والخياطة في نيويورك، الذي دام اربعة اشهر دون استجابة اصحاب العمل لمطالبهن، وقد واجهت النساء الفقر والجوع خاصة ان صندوق النقابة كان خاليا لا يساعد العاملات ولو مؤقتا.. مما ادى لتحدّي العاملات وتصعيد نضالهن وقد لاقين الدعم والتأييد من الاحزاب العمالية والاشتراكية في العالم.

هذا الامر اي عدم تجاوب اصحاب العمل لمطالب العاملات ادى الى اقرار يوم كفاحي اقوى، حيث خرجت العاملات المضربات الى الشوارع متظاهرات، تحمل المرضعات اطفالهن في يوم عاصف وبارد وكان ذلك يوم الثامن من اذار سنة ١٩٠٨.

وقد اعتدت الشرطة التي تحمي مصالح اصحاب العمل على المتظاهرات بخراطيم الماء البارد، والضرب بالهراوات وبالعنف الذي ادى الى جرح ومصرع واعتقال العديد من العاملات. ولكن عندما سمع العمال بالامر، اضربوا في المصانع وخرجوا متضامنين مع النساء في سبيل تخفيض ساعات العمل الى عشر ساعات ومن اجل شروط عمل افضل.

وهكذا فان وحدة العمال والعاملات اخافت السلطة والرأسماليين، واضطروا لمقابلة المتظاهرات والوعد بتحسين شروط العمل.

وفي هذه الفترة كثيرا ما كُتبت الصحف عن وضع المرأة، وتأسست جريدة نسائية عمالية باسم المساواة، وقامت بتحريرها كلازيتكن بمشاركة انجلز. وهذه الجريدة، دعت الى رفع مستوى وعي النساء، والى تحرر المرأة الاجتماعي ونشر اخبار النساء في كل مناسبة.

وفي سنة ١٩١٠ عقدت ممثلات المنظمات النسائية مؤتمرا في كوبنهاجن، وباقتراح من كلازيتكن المناضلة الالمانية، تقرر ان يكون الثامن من اذار كل سنة يوما عالميا للنساء، لتأكيد وتجديد وحدتهن ومطالبتهن بالحقوق بالمساواة والتحرر وفي سنة ١٩٢٠ عقد اجتماع عالمي للنساء في بلغاريا واتفق على هذا التاريخ ليكون يوما عالميا للمرأة ومنذ ذلك الحين انتشرت الفكرة عالميا.

ان قضية مساواة المرأة وتحررها كانت دائما قضية اجتماعية هامة. ولكن لم تكن هناك هيئة عالمية للنساء، لتنظم الكفاح العالمي لهن.

وبعد الحرب العالمية الثانية (١٩٤٥) اجتمعت ممثلات (١٤) دولة اوروبية، خاصة التي عانت من ظلم النازية خلال الحرب التي ادت الى مقتل الملايين واعاقة الآخرين، وخاصة بعد ضرب هورشيما ونكازاكي بالقنبلة الذرية الامريكية التي ادت الى تشويه وقتل مئات الآلاف.

وهكذا فالمؤتمر الاول في كوبنهاجن مثل (٢٠٠) مليون امرأة من العالم وما زال هذا الاتحاد العالمي الذي يضم الملايين قائما واهدافه:

* الدفاع عن حقوق المرأة ومساواتها
* الدفاع عن الطفل ومستقبله
* الدفاع عن السلام.

وقد تمثلت الحركة الدمقراطية الاسرائيلية بسكرتيرة الحركة سابقا روت لويتش، وما زالت حركة النساء الدمقراطيات عضواً في هذا الاتحاد الذي يتخذ من فرنسا مركزا له، وسيعقد مؤتمره في شهر نيسان هذه السنة في كوبا.

ان عمل حركتنا هو رفع مستوى وعي النساء، ومطالبهن في مختلف المجالات. فالتطور الاقتصادي للمرأة لا يحررها اجتماعيا، والسؤال كيف يتم ذلك؟

– ان الكفاح السياسي للمرأة هو العامل الاساسي لتحررها اجتماعيا، فالواجب هو العمل المستمر لجذب المرأة للحياة السياسية النشيطة.

(كاتبة المقال هي سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات في منطقة الناصرة)

● عاملات «دلتا» شفاعمرو اثناء نشاطاتهن النضالية ●

لا تتنازلي عن حقّك!

* بقلم: سعاد دانيال بولس *

● الى ابنة الشرق، الى المرأة العربية بالذات. اقدم تهانيّ، بمناسبة يوم المرأة العالمي، كما واقدم تهانيّ، عامة لجميع نساء العالم، العاملات والمكافحات والمناضلات، اللواتي يعاركن الحياة ويصمدن في وجه قساوتها.

في هذه المناسبة السعيدة ،تشعر بها المرأة بقليل من الاعتراف بمكانتها ووجودها على ارض الواقع، ولكن ينقصها الكثير الكثير من الدعم المعنوي والمادي من الرجل، وليس اي رجل، اقصد رجلها او احد اقاربها من الرجال.

وأنوّه، الى ان لا كيان ولا وجود للمرأة دون الرجل. فهو والدها اولا وزوجها وابنها واخوها، وهو شريكها الاساسي والعامل الاهم في حياة المرأة وحياة ابنائها. فتحية للرجل، الشريك المتعاون مع المرأة، واللذين يسيران جنبا الى جنب في السراء والضراء، باخلاص ومحبة وتفاهم وثقة. ولننهض ونبني مجتمعا صالحا ومتطورا وجيلا صالحا ايضا، يغنينا عن المشاكل العائلية، واستعمال العنف ضد النساء، والاطفال.. وعن الانحرافات والابتعاد عن السلوكيات السيئة وتعاطي المخدرات والسرقات والاغتصابات وما شابه ذلك، من السلوكيات المشينة الاخذة بالازدياد في اطار الوضع الاقتصادي الصعب المتفشي كالوباء، في ايامنا هذه ويسبب الضياع لشبابنا الناشئ..

ومما ينقصنا، الاعتراف بالمولودة الطفلة، من اول يوم لها على وجه الدنيا، انها مخلوقة لها الحق في الحياة الكريمة والاهتمام بها وبرعايتها وتنمية مواهبها. لتكون انسانة فذة باذن الله، فمع حريتها ستكتشف ابداعات وابتكارات تدهش وتبهر معلميها بعبقريتها .وواجب الرجل تغيير نظرته وفكرته عن المرأة بانها جسد ناعم وجمال لممارساته الجنسية فقط! بل هي المرأة، تفكر ولها رأيها وحريتها وقدراتها ومواهبها وهواياتها وليس فقط (مقطفة ومنظفة وجاهزة للفراش بانتظار الرجل)!!!! وكأن عليها فقط التلبية والانصياع. من دون الاهتمام بمشاعرها او رغباتها. وكأنه لا يحق لها حتى ان ترفض المعاملة القاسية والا الويل لها ولاولادها فتصمت المسكينة وتنصاع مجبرة.. فان حاولت التمرد على هذه الحياة وهذا الاضطهاد نزلت عليها الملامة والغضب من الاهل اولا ومن المجتمع القاسي ثانيا!! اهذا هو العدل؟؟ أم ان النضال والكفاح والعمل خارج المنزل هو الافضل؟ فهكذا تشعر المرأة بالحرية والاستقلالية .والكفاءة الذاتية.. تشعر بقيمتهاوتسترد ثقتها بنفسها.

ما حاجة العالم لجسد بلا روح؟

ما حاجة العالم لشجرة غير مثمرة؟

وما حاجة العالم الى الانسان دون المحبة والحنان والعاطفة والتعاون بين الافراد؟؟ والحصول على انتاج مثمر وصالح؟

اخرجي سيدتي للعمل الشريف، وكافحي وعاركي الحياة الصعبة وتغلبي على الصعوبات لانك ستعيشين مرة واحدة فقط. بعض النساء اللواتي لم تسنح لهن الظروف بالتحصيل العلمي ولسن بحاملات الشهادات، لكنهن يتمتعن بكفوف ذهبية، إما اشغال يدوية، او تحضير الاطعمة الجاهزة وصنع الحلويات المتنوعة في مطبخها حيث تباع هذه المنتوجات جاهزة للنساء العاملات اللواتي ليس لديهن الوقت الكافي لصنع مثل هذه المأكولات، وهكذا يستفيد الجميع فالعمل كرامة وليس عارا او عيبا.

لذا، نصيحتي للنساء ان لا ييأسن وان يحافظن على قدراتهن ويبحثن بدقة بداخلهن عن مواهبهن لاستغلالها والاستفادة منها قدر الامكان. «ومن طلب الاحترام. وجب عليه العمل لا المنام».

واخيرا وليس آخرا، اتمنى لكن ولجميع نساء العالم واخص بالذكر، النساء الفلسطينيات، المكافحات والصابرات، السعادة والنجاح في جميع الخطوات المستقبلية، متمنية ان يكون مستقبل شاباتنا انجح مما كنا عليه نحن الجيل السابق، جيل الامهات والجدات. واتمنى لهن الصحة التامة والعمل المثابر بالتعاون مع الرجل لان يدا واحدة لا تصفق.

واتمنى ايضا ان يحل السلام العادل في المنطقة، ويتلاشى القلق والخوف من قلوب الامهات، والتخلص من التشرد والمجاعة، وان يتم اغلاق السجون وتبديلها بمدارس ومؤسسات للاصلاح، ومسح الدموع الحزينة واستبدالها بدموع الفرح.

(الناصرة)

الجبهة باقية

* بقلم: المحامي عمر الغزاوي *

كنا ننتظر، ونحن على ثقة تامة، بان دورة المجلس القطري للجبهة ستكون على قدر من المسؤولية الكبرى الملقاة على اكتافه، وكنا على يقين ان الاخوة في الجبهة سيتخطون العقبات التي حاول البعض تضخيمها «ودب الذعر» في نفوس البعض منا، وكأن الجبهة طارت ولم يبق داخلها الا الحزب الشيوعي.

فهاهي الجبهة باقية منتصبة القامة كتفها ملتصقة بكتف الحزب ومن فكر بان الجبهة لا تستطيع ايجاد البديل لمن يقف على رأس مجلسها فان تفكيره طار ومن اعتقد بان انسلاخ الاخ هاشم محاميد سيُعقّد وضع الجبهة في مثلث الصمود ،ذهب اعتقاده وذاب، وجاءت دورة المجلس لتؤكد ان جذور الجبهة راسخة ايضا في المثلث، والدليل انتخاب الاخ حسن بشارة رئيسا لمجلس الجبهة.

في الواقع، لقد حز بنفسي كثيرا ما فعل الاخ هاشم رغم اعطائه الفرص الكثير. ليشرح ما يريد وبشكل دمقراطي، لكنه فضّل الذهاب وحيدا والتأثير على بعض الاخوة للذهاب معه.

ان الاصوات التي تنادي اليوم ببناء حزب جديد ما هي إلا اصوات ارادة الانسلاخ عن الجبهة منذ زمن، واستغلت خطوة الاخ هاشم لان مصلحتها الذاتية لا تتوافق مع المصلحة الجبهوية العامة.

وتجربة جماهيرنا اكدت مرات ومرات انه لا مكان لبناء أطر سياسية اخرى اضافية، وتكفينا الأطر القائمة، وكل محاولة لاكثر تعددية ستفشل، لان ساحتنا العربية جربت اطراً كثيرة، فإما انها ذابت او التحمت مع اطر اخرى او تحاول التفتيش عن زاوية في اطر قائمة. واعتقد بان محاولة مسح الجبهة واتهام الحزب الشيوعي بالسيطرة عليها ما هي إلا محاولة لبلبلة شعبنا ولألهائه عن معاركه النضالية من اجل حقوقه القومية. وشعبنا يعرف تمام المعرفة ان الحزب الشيوعي هو الذي عمل المستحيل لبقائه ولوحدته ولم شمل الجميع في اطار جبهوي واحد، وهو المبادر لكل عمل وحدوي ومن يُنكر هذا الدور انما يحاول مسح سجل نضالي وتاريخي لشعب بكامله ومن يُرد التفتيش عن اطار يحتمي به لا يمكن ان يجد فيه الدفء، الذي يعطيه الحزب الشيوعي والجبهة.

ان قرارات مجلس الجبهة جاءت لتؤكد حقيقة اساسية وهي ان الجبهة باقية، تحميها الايدي الصادقة، يحميها الشعب الصابر والصامد، وكل اشكال او خلل يجد حله المناسب ضمن اطار الجبهة وليس خارجه او عبر تشكيل حزب آخر.

(عبلين)

أي بديل للرأسمالية!

برنامج للقاء الدولي الذي سيعقد في باريس في أيار

※ بقلم: افرايم دفيدي ※


* ماركس *

التحضيرات للقاء الدولي احتفالا بمرور (١٥٠) عاما على «بيان الحزب الشيوعي» الذي كتبه الفيلسوفان الكبيران كارل ماركس وفريدريك انجلز - على وشك الاكتمال. فاللقاء سوف يعقد في شهر أيار القادم في باريس، وعشرات من اعضاء «اللجنة الاسرائيلية» ينوون المشاركة في أبحاثه.

هناك العديد العديد من اوراق المواقف والمقالات، وصلت الى المركز في باريس، الذي ينظم اللقاء الدولي احتفالا بمرور (١٥٠) عاما على البيان. وكانت سكرتارية اللقاء قد نشرت مؤخراً المجموعة الاولى من المقالات التي وصلتها خلال الشهرين الاخيرين من سنة ١٩٩٧.

وقد نشرت مجموعة المقالات باللغات التي كُتبت فيها (الانجليزية، الفرنسية، الاسبانية والبرتغالية) وكان عددها ٤٢ مقالا، باقلام كتاب وباحثين ونشيطين من فرنسا، الولايات المتحدة، اسبانيا، الجزائر، الصين، البرازيل، السنغال، اسرائيل، والفيديرالية اليوغوسلافية، تونس، المكسيك، ايطاليا، الارجنتين وفنلندا. وجدير بالذكر انه في مجموعة المقالات نشر مقال احد نشطاء «اللجنة الاسرائيلية»، رؤوبين كامينر: «ادوارد سعيد عن كارل ماركس». وكذلك نشر المقال المشترك الذي كتبه نيف غوردون وعدد من نشطاء اليسار الامريكي تحت عنوان: «هل النضال من اجل حقوق الانسان هو نضال من أجل التحرر الانساني؟». وقد ركز غوردون في تل ابيب، وطوال سنين، نشاط «جمعية الأطباء من اجل حقوق الانسان»، وهو يقيم الآن في الولايات المتحدة.

ان هذه المقالة لا تكفي لتتسع لكل عناوين المقالات الكثيرة، ونذكر هنا فقط بعض العناوين: «البيان في عيون افريقية» (بقلم امادي علي دييبنغ، من السنغال)، «كيف يقرأ البيان الشيوعي» (بقلم فرنسيسكو فيرنانديز بوأي، من اسبانيا)، «جانب واحد في البيان الشيرعي كما جرى التعبير عنه في برنامج الجيش الزاباتستي للتحرر الوطني» (بقلم اوكتافيو رودريغز أراوحو، من المكسيك)، «البيان، المستعمرات والشعوب في الاقطار المستعبدة» (بقلم م.ل. بن حاسين، من الجزائر)، «هل البيان الشيوعي ما يزال راهنا؟» (بقلم: جيمس بتراس، من الولايات المتحدة)، «البيان الشيوعي في الصين» (بقلم ليانغ جو فيجون زانغ، من الصين الشعبية)، «البيان - من الطوباوية الى التاريخ» (بقلم رونالد فار، من فرنسا) و«ماركس انجلز والطوباوية» (بقلم لاندرو كوندار من البرازيل).

وهناك مجموعتان من المقالات (الحالية تشمل اكثر من ٣٠٠ صفحة) المجموعة الاولى صدرت في نهاية شباط، والثانية - ستوزع في اللقاء الذي سيعقد في باريس. وكل من يقرأ هذه المقالات الكثيرة، يكتشف عالما ماركسيا كاملا، وليس فقط بسبب اصل كتاب المقالات، فالمقصود هو «عولمة» الماركسية والمحاولة المخلصة بدون نفاق، لمواجهة ليس فقط دعاة المجتمع الرأسمالي، انما ايضا لمواجهة امور مؤلمة في ماضي الحركات الاشتراكية والشيوعية.

اربعة ايام في باريس

كما ذكرنا، التحضيرات للقاء في أوجها، وقد نشر برنامج اللقاء الذي سيبدأ يوم الاربعاء ١٣ ايار في ساعات المساء وينتهي يوم السبت في ١٦ ايار في ساعات الليل. وسيكون يوم ١٣ ايار يوم افتتاح الابحاث، ويوم السبت ١٦ ايار سيكرس للتلخيص ولجلسة الختام التي ستكون في القاعة الكبرى في جامعة السوربون. اما يوما الخميس والجمعة ١٤و١٥ سيكرسان ال-٢٢ منصة وهم كالتالي:


* انجلز *

* يوم الخميس في ساعات الصباح: «البيان: الاطار التاريخي»، «البيان حسب امعان ماركس»، «مستقبل الحركات العمالية، الاشتراكية - الدمقراطية والشيوعية»، «ثورة اكتوبر - اسباب، ابعاد وعبر»، «أيار ٦٨، حدث تاريخي».

* يوم الخميس في ساعات بعد الظهر: «رأسماليون وبروليتاريون»، «الثورة الصناعية وثورة العلوم»، «الملكية الخاصة والدولة»، «وسائل السيطرة في المجتمع العصري»، «العلاقات المتبادلة بين المدينة والقرية» و«الراسمالية - ١٥٠ عاما بعد صدور البيان».

* يوم الجمعة في ساعات الصباح: «هل توجد قوننة في التطور التاريخي»، «مسألة التقدم - وهل هي قائمة اصلا»؟، «الاشتراكية العلمية - مثال ومأساة»، «هل هناك نموذج اشتراكي، وهل يوجد نموذج شيوعي؟»، «هل يمكن للاقتصاد والسوق البقاء الى ماشاء الله؟».

* يوم الجمعة في ساعات بعد الظهر: «كيفية الخروج من حلقة الحروب والعنف»، «الدمقراطية كأداة ثورية»، «سوق العمل - هل يمكن الانتصار فيه؟»، «أمم، قارات، عولمة - الأممية الجديدة»، «كيفية التغلب على النزاعات والانقسامات داخل الشعوب»، «عمال ومدنيون: كيفية تعميق تدخلهم».

يذكر انه يمكن الحصول على مكان نوم (مجاناً) في احد بيوت الضيافة التابعة للنقابات المهنية قرب باريس خلال ايام اللقاء. وبالنسبة لترتيبات السفر - كلما كان عدد المشاركين من اسرائيل اكبر، فان تكلفة السفر تكون اقل.

تفاصيل اخرى يمكن الحصول عليها من «اللجنة الاسرائيلية للاحتفال بمرور (١٥٠) عاما على صدور البيان الشيوعي. ص.ب ٣٣٠٧٦ - تل ابيب.

الثامن من آذار - الثورة

■ تحية جولانية بمناسبة مرور (٣٥) عاما على الثورة السورية ■

● بقلم: احمد علي القضماني ●

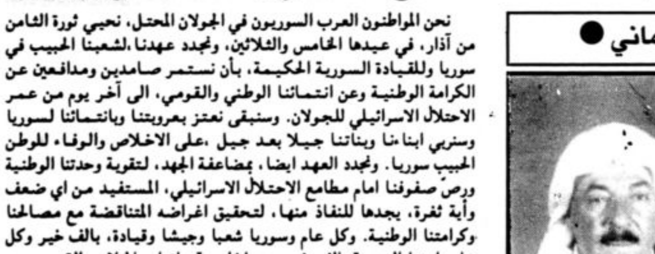
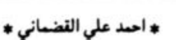
لقد شكلت ثورة الثامن من آذار في سوريا عام ١٩٦٣ حدثا وطنيا هاما في تاريخها المعاصر، من حيث انها عبرّت بحق عن ضمير وارادة الغالبية الساحقة من السوريين، خاصة الفئات الشعبية والكادحة. وقد جاءت آنذاك ،رداً على المؤامرة الرجعية المجرمة ،التي تسببت بالانفصال وهدم الوحدة بين سوريا ومصر التي تحققت بقيام الجمهورية العربية المتحدة بقيادة الرئيس المرحوم جمال عبد الناصر واستمرت من ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ حتى ٢٨ ايلول عام ١٩٦١.

فقد استبشرت الجماهير العربية خيرا، في انحاء الوطن العربي، من المحيط حتى الخليج، عند قيام الجمهورية العربية المتحدة، في ٢٢ شباط عام ١٩٥٨ وعبرّت عن فرحها الشديد، بذلك الحدث التاريخي الهام، الذي انتظره احرار العرب طويلا، بشوق وتلهف، على أمل، ان يكون الخطوة الاولى، على طريق الوحدة العربية الكبرى، والبداية الصحيحة، للنهوض العربي القومي، الكفيل باستحداث قوة العرب القادرة على استعادة الحقوق العربية المغتصبة والوقوف بوجه المطامع الامبريالية والصهيونية، وبناء المجتمع العربي الذي تسوده العدالة الاجتماعية وتتحقق فيه الكرامة والرفاهية لجميع المواطنين.

وفي عهد الجمهورية العربية المتحدة ،بقيادة الرئيس خالد الذكر ،جمال عبد الناصر، تعمقت علاقات الصداقة ،بينها وبين الاتحاد السوفييتي «سابقا» ومنظومة الدول الاشتراكية وتحققت انجازات هامة ،في السياستين الداخلية والخارجية وبات الانسان العربي، يشعر بالفخر والاعتزاز، عندما أمم عبد الناصر، قناة السويس وعندما خرجت مصر ظافرة منتصرة بعد معركة العدوان الثلاثي، البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر. اضافة الى مقاومة حلف بغداد ومشروع أيزنهاور، وبنفس الوقت، مساندة حركات التحرر الوطني العربية وفي كافة انحاء العالم. والوقوف الى جانب ثورة الجزائر البطلة، وتقديم كل عون ومساعدة ممكنة لها وللثوار البواسل، في عدن وفي عمان ومنطقة الخليج العربي ودعم الثورة ضد النظام الملكي المهترئ، في اليمن، التي قادها عبدالله السلال.

واضافة لذلك كله، تحققت لصالح الاكثرية الساحقة من الشعب في الجمهورية العربية المتحدة، انجازات هامة من خلال الاصلاح الزراعي وتوزيع الاراضي، على الفلاحين وتحجيم، ملكية الاقطاعيين ووضع حد لطموحهم السياسي، المعادي لمصالح الطبقات الشعبية واصدار قوانين التأميم وتوسيع وتعزيز القطاع العام وكف يد السياسيين التقليديين عن التلاعب الحزبي والسياسي وهدرهم لمقدارت الشعب والاضرار بكرامته ومصالحه.

ومع ذلك لم يتورع اليمين في سوريا، بدعم من الرجعيات العربية ومن المعسكر الامبريالي، عن خيانة الشعب في أعز امانيه، وعندما لاحت له الفرصة قام بانقلابه الرجعي الانفصالي الآثم، في صبيحة ٢٨ ايلول عام ١٩٦١. وبإمكاننا اليوم القول ،على ضوء ما بينته الاحداث ومجريات الامور في منطقتنا، ان الانفصال والاطاحة بالجمهورية العربية المتحدة، شكل بداية العد التنازلي، لحركة الثورة العربية الوحدوية والاجتماعية، حيث



* احمد علي القضماني *

منذ ان حصل الانفصال دب الفشل تلو الفشل ،في خط سير حركة النهضة القومية العربية وانتقلت من حالة الهجوم، الى حالة التراجع وتلقت طعنات عديدة، اخطرها واكثرها ايلاما ومأساوية، الهزيمة التي حلت بالعرب، جيران اسرائيل، امام عدوانها في حزيران عام ١٩٦٧. ثم بعد وفاة الرئيس عبد الناصر، في اواخر عام ١٩٧٠، ضاعف معها المأساة ومن فداحة الخسارة، انحراف ثورة تموز المصرية، عن مبادئها التحررية والاشتراكية، على يد الرئيس انور السادات، وتكبيل مصر ووضعها في موقع التبعية للأمبريالية الامريكية، اقتصاديا وسياسيا.

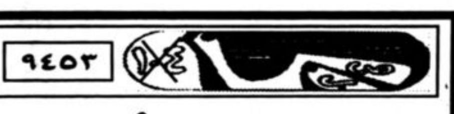
من هنا وعلى ضوء الموقف السوري، بعد قيام ثورة الثامن من آذار، عام ١٩٦٣، حتى اليوم ،حيث اقصي عن الحكم ،الزعماء التقليديون وممثلو البرجوازية الكبيرة والاقطاعيون في سوريا. وحيث قامت بعد ذلك في سوريا، الحركة التصحيحية وأقصي عن الحكم، الفريق الانتهازي المغامر وقامت الجبهة الوطنية التقدمية، المؤلفة من الاحزاب التقدمية والتي تدين بالوحدة العربية وبالاشتراكية وعادت سوريا بفضل ذلك، قلب العروبة النابض وطليعة المسيرة العربية التقدمية. لهذا ،نستطيع القول ،ان ثورة الثامن من آذار، شكلت بحق، حدثا ايجابيا هاما لصالح شعبنا العربي السوري والعرب جميعا.

ومن ثمار ثورة الثامن من آذار والحركة التصحيحية ،التي قادها الرئيس حافظ الاسد، الحرب التحريرية في خريف عام ١٩٧٣، التي حطمت اسطورة الجيش الاسرائيلي، الذي لا يغلب وفتحت الطريق رغم وعورته والصعوبات التي تحف به أمام بدء المسيرة السلمية، لتحقيق السلام المنشود، الذي يعطي كل صاحب حق حقه، ويؤمن الاستقرار والطمأنينة، في هذه المنطقة من العالم، لولا سياسة حكومة اسرائيل، برئاسة نتنياهو، المحبطة للآمال والتي شكلت حتى الآن عائقا امام انجاز ذلك.

وبالاضافة لحرب تشرين وتحرير مدينة القنيطرة، حصلت انجازات هامة كثيرة، على طريق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتطور الثقافي والتعليمي والصحي وترسيخ القطاع العام وتعميق دوره الى جانب التعددية الاقتصادية وخلق الظروف المساعدة، لكي تستفيد سوريا من جميع قدرات وامكانيات ابنائها البررة المخلصين.

نحن المواطنون العرب السوريون في الجولان المحتل، نحيي ثورة الثامن من آذار، في عيدها الخامس والثلاثين، ونجدد عهدنا ،لشعبنا الحبيب في سوريا وللقيادة السورية الحكيمة، بأن نستمر صامدين ومدافعين عن الكرامة الوطنية وعن انتمائنا الوطني والقومي، الى آخر يوم من عمر الاحتلال الاسرائيلي للجولان. وسنبقى نعتز بعروبتنا وبانتمائنا لسوريا وسنربي ابناءنا وبناتنا جيلا بعد جيل ،على الاخلاص والوفاء للوطن الحبيب سوريا. ونجدد العهد ايضا، بمضاعفة الجهد، لتقوية وحدتنا الوطنية ورص صفوفنا امام مطامع الاحتلال الاسرائيلي، المستفيد من اي ضعف وأية ثغرة، يجدها للنفاذ منها، لتحقيق اغراضه المتناقضة مع مصالحنا وكرامتنا الوطنية. وكل عام وسوريا شعبا وجيشا وقيادة، بالف خير وكل عام وامتنا العربية بالف خير، مع اخلص تمنياتنا، بالخلاص القريب، من الاحتلال والعودة الى حضن الوطن الحبيب سوريا.

(مجدل شمس - الجولان العربي السوري المحتل)



حتى متى؟

المرحوم اساف روزنفيلد، والمرحوم رونين أشل، والمرحوم يوني دبيري. ستبقى اسماؤهم تتردد على افواه الجميع بضعة ايام، ووجوههم الشابة تطل عبر الصفحات الاولى في الجرائد، الا انهم سيُنسون (عدا من عائلاتهم، التي ستحمل الجرح لسنوات طويلة) وستحتل مكانهم في الصحف اسماء جديدة، ووجوه جديدة ستدفن في التراب، وعائلات جديدة ستصاب بجراح لن تندمل - ولا نرى نهاية لكل هذا.

لقد اعلن رئيس الحكومة انه يقبل بقرار مجلس الأمن الذي ينص على خروج اسرائيل من لبنان - ولكنه اضاف فوراً، تفسيراً يلغي القرار عملياً، ويعلن انه في «الوقت الراهن» سيبقى الجنود هناك، تحت النيران اللبنانية.

فالى متى؟ الى متى يجب على امهات الجنود (وكذلك الآباء، والاخوة والاخوات) مواصلة الصراخ والتظاهر في الشوارع ضد حكومة اسرائيل المنغلقة واللامبالية بأحاسيس واماني الشعب؟ الى متى؟

داني بن شوشان
(القدس)

قصة للاطفال

زين الطول

احمد الصح

كان ياما كان يا مستمعين الكلام.

عاش في قديم الزمان وسالف العصر والأوان، رجل طيب القلب، كريم الخلق، يساعد الفقراء والمحتاجين، ولا ينهر سائلا. ورزق الله هذا الرجل الطيب ثلاث بنات كل واحدة آية في الجمال. كانت الكبرى تدعى "بنت الصبح" والوسطى "بدر البدور" والصغرى "زين الطول". وكان الوالد يحبهن حبا جماً، ويربيهن احسن تربية، ويلبي معظم طلباتهن.

كانت بنات القرية يذهبن كل صباح الى الغابة البعيدة، ويرجعن في المساء وسلالهن مليئة بثمار الغابة كالتمر والتين والزعرور، وكانت زين الطول تطلب من والدها أن يسمح لها بمرافقة صديقاتها الى الغابة البعيدة، لكن والدها كان يخاف على بناته، وخاصة زين الطول، لهذا كان يرفض طلبها. وعندما عاد يوما من رحلته، وجد زين الطول حزينة، سألها عن سبب حزنها، فقالت له: كل صديقاتي يذهبن الى الغابة ويقضين اجمل الاوقات في اللعب وجني الثمار، اما انا فأنني سجينة في هذا البيت.

وواساها ابوها قائلا لها: اخاف عليك يا ابنتي من الغول، ولكنني سأسمح لك مرة واحدة بالذهاب مع صديقاتك.

فرحت زين الطول ولم تنم في تلك الليلة من فرحها.

بكرت زين الطول في النهوض، غسلت وجهها وسرحت شعرها، وبدت كانها حورية من حواري الجنة حملت سلتها وتوجهت مع زميلاتها نحو الغابة البعيدة. وما ان وصلت الغابة حتى كادت تطير من الفرح، واخذت تعدو يمينا وشمالا، كانها فراشة اطلق سراحها بعد اسر طويل، احست انها في حلم جميل، وابتعدت عن رفيقاتها، فاضاعت الطريق. وعندما غابت الشمس بكت زين الطول لانها لم تعد تعرف الرجوع الى البيت، فالتجأت الى جذع شجرة كبيرة. وما هي الالحظات حتى سمعت صوتا يهدر كانه الرعد، وتجمدت في مكانها. وكان هذا صوت الغول. وما ان رأته يحمل في فمه بقرة وعلى قرونه شجرة، حتى طار صوابها ولم تصحُ الا وهي في قصر ضخم هو قصر الغول.

وعندما صحت في اليوم التالي، خرجت الى الشرفة، وفجأة رأت الحراث الذي يعمل عند والدها، فصرخت بأعلى صوتها مستنجدة:

"ياحراث قول لابوي زين الطول بقصر الغول" وعندما سمع الحراث صوت زين الطول راح يعدو نحو القرية يسابق الريح. وعندما وصل الى القرية اخبر أباها واهالي القرية الذين تجمعوا وحملوا السلاح، وقادهم الحراث الى قصر الغول، وخلصوا زين الطول من اسر الغول. واختبأ الاهالي حول القصر حتى عاد الغول في المساء، وكعادته كان يحمل في فمه بقرة وعلى قرونه شجرة. وعندما أوقد النار في الشجرة ليطبخ البقرة، انقض عليه اهالي القرية جميعا وطرحوه ارضا، واشعلوا النار في جثته.

وهكذا بفضل وحدة اهالي القرية وتعاونهم تخلصوا من الغول الشرير والى الابد وعاشوا في استقرار وأمان.

(عرابة)

صباح الخير



انا الامورة الصغيورة "كاترين" من كفركنا. أبوي الدكتور "عبد الحميد" وأمي الدكتورة "ماغي" بسر دايما مشغولين وما بشوفهم كثير. بحب ستي مريم وستي جسُوافا وخالتي اولا. وعمتي فتحية، واختي مريم كثير كثير. وبدي اصير دكتورة زي امي. شايفين ما اشطرني!

السلامة على الطرق

بقلم: سعاد دانيال بولس

(١)

لما بمشي عالرصيف
انا وزميلي ناصيف
الكل يزقف
الكل يضحك
حتى فوانيس الرصيف

(٢)

لما بقطع الشارع
عالخط الابيض الناصع
بتوقفلي السيارات
بتضحكلي بالغمازات
والسائق بدانو سامع

(٣)

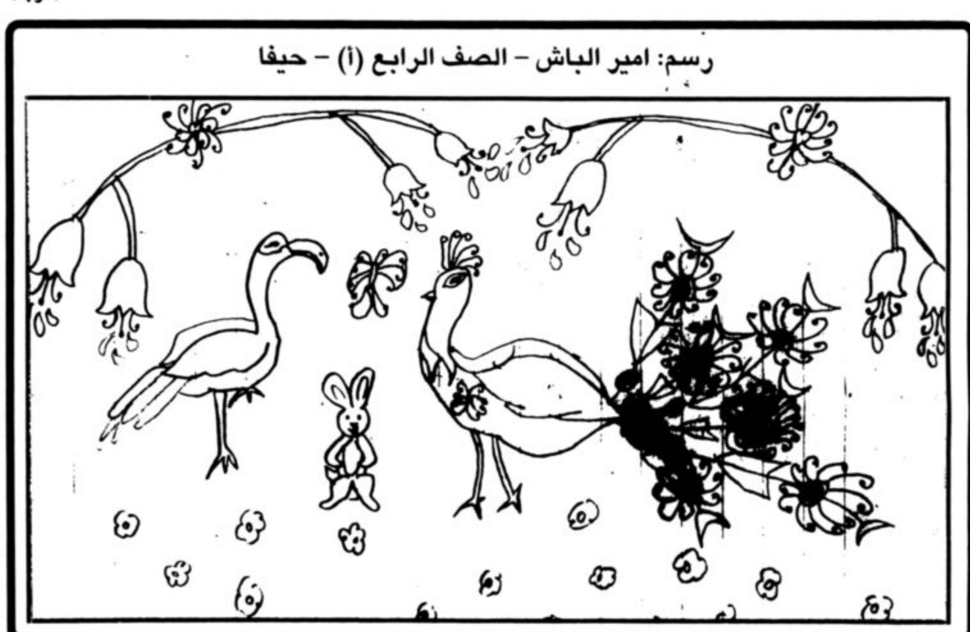
الشجر كلّه تبسملي
كل الحب قدمّلي
والشمس من فوق بعثتلي
حبات اللولو زتتلي

(٤)

فرْحَتْ لخطوط البيضا
وقالولي بكل الرضا
اهلا وسهلا يا حبابي
انتو اعز ولادي
حلوين يا بطال بلادي

(الناصرة)

رسم: امير الباش – الصف الرابع (أ) – حيفا



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ٨/٣/٩٨

★ القناة الاولى:

٦،٣١ - الاخبار بالعربية.
٦،٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨،٠٠ - مدرسة: الثورة العلمية.
٨،٣٠ - مصائر - الحلقة (٤٢).
٩،٠٠ - علوم.
٩،١٥ - حساب.
١٠،٠٠ - فترة الصغار.
١١،٠٠ - جودة البيئة.
١١،٣٠ - طبيعة - الاحياء في حوض البحر المتوسط.
١٢،٠٠ - رياضيات.
١٢،٣٠ - اعلام: عجائب الصور المتحركة.
١٣،٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣،١٥ - ثمار الارض.
١٣،٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥،٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥،٣٥ - روكي بروكي.
١٦،٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦،٣٠ - زاف.
١٦،٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧،٣٤ - عربة اذاعة.
١٨،١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨،٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩،٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩،٣١ - رمم بيتك.
١٩،٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠،٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٤٥ - نهضة «المتفائل».
٢١،٥٠ - كرة قدم عالمية.
٢٢،٥٠ - بضمير المتكلم. رام عفرون.
٢٣،٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣،٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤،٠٠ - ختام.

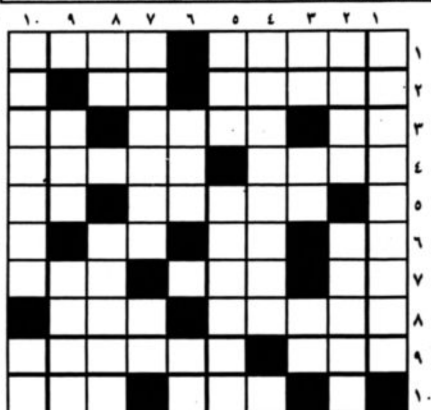
★ القناة الثانية:

٦،٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٤٩).
٦،٣٠ - شوكو تلعاد.
٦،٤٣ - قهوة تلعاد.
٩،٠٠ - رمات افيف ج - الحلقتان (١٩) و(٢٠).
١٠،٢٠ - بروفيت - الحلقة السابعة.
١١،١٠ - زقاق الرعد - الحلقة (٢٣).
١١،٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٦٨).
١٢،٠٠ - ليلك - للنساء العربيات.
١٣. - عند بوغي - الحلقة العاشرة. «قصة حب».
١٣،٣٠ - رياضة.
١٤،٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٠).
١٤،٣٠ - تيك تاك.
١٥،٠٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (١٠٥).
١٥،٣٠ - اصدقاء بارني.
١٦،٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٠).
١٦،٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧،٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧،٣٠ - «كلهم بشر» - مسلسل جديد.
١٨،٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٤٩).
١٩،٠٠ - «أميستد من وراء الكواليس».
١٩،٢٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة السابعة.
١٩،٥٢ - برونو.
٢٠،٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠،٣٠ - خير ان شاء الله.
٢١،٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢،٢٥ - برونو (اعادة).
٢٢،٣٠ - المحققون - الحلقة التاسعة.
٢٣،٢٥ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٢٤،٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠،٠٥ - لقاء ليلي.
٠٠،٣٠ - فقاعات - الحلقة (٤٨).
١،٠٠ - الحذر من الخطر - فيلم تلفزيوني.
٢،٣٠ - عن رفوف المكتبة.

□ «كلهم بشر» - مسلسل جديد، القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥٢)



افقياً:

١) فانوس - أرقى.
٢) ذكر النحل - للجزم.
٣) نوتة موسيقية - صوت الجرس - كثير.
٤) من الحيوانات (معكوسة ومعرفة) - عكس «يسيرة».
٥) يدعو - من العملات.
٦) مهانة - خاصتي (معكوسة) - للتعجب.
٧) سقي - من الحيوانات - نبيه..... (اسم الوزير اللبناني).
٨) من الطيور - جود.
٩) قوة - النضر المتلئ.
١٠) رفض - جزء من الرجل.

عمودياً:

١) مجنون لبنى.
٢) نكرر - من الحمضيات.
٣) وضع خلسة - خاصتي - للتعريف.
٤) مادة مشعة.
٥) من مشتقات الحليب - اللوم.
٦) يحصي - للنفي.
٧) الهواء الخفيف - عكس «فر».
٨) مادة قاتلة - آنية ماء.
٩) ركض - بقية النار.
١٠) شاعر عباسي مشهور - وشى.

حل لغز (٥١)

افقياً:

١- سعد الدين وهبة - عجل.
٢- بيتهوفن - والي.
٣- دع - روما - جانب - مع.
٤- الغنى - رب - شلل - أسد.
٥- فنّ - ج.ع.و.أ.ل.
٦- د.د. - دير الزور - رجع.
٧- شيماء - سيلان - مص.
٨- عد - أيقنّ - همد.
٩- يسرق - له - أتوا.
١٠- سرير - هتلر - رّن - ر.أ.ر.
١١- دور - هاء - وريد - ي.ي.أ.
١٢- اب - سميحة ايوب - تنل.
١٣- هـ.هـ. - لف - و.س.
١٤- مسقط - الجولان - لن.
١٥- توريتشلي - اهوى.
١٦- ر.ر. - نمرود - الهند.

عمودياً:

١- سعد اردش - يسرا - متر.
٢- عن - بور سعيد - سور.
٣- دُب - غ.ف - مدريد - صقر.
٤- ايرلندا - قر - طين.
٥- لتوانيا - همة - ثم.
٦- دهم - راية - شر.
٧- راوي - سلاح - ولي.
٨- فن - بولس - ل.ي.د.
٩- ون - زي الهوى.
١٠- جلجولية - رينو.
١١- العراق - ريو - ليل.
١٢- هونشو - ن.ن. - البدن.
١٣- اب - أرّ - فنان.
١٤- ل.ل. - الجمهورية - هد.
١٥- جيمس - عصمت اينونو.
١٦- عدَن - دار السلام.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الأحد، غائما جزئيا يتحول الى غائم وتنخفض درجات الحرارة وتسقط امطار متفرقة، قبل ان تتوقف غدا الاثنين، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع حتى يوم الاربعاء.

● القدس وضواحيها - ١٦° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٦٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦/٣/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٧٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤١٢٦ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٣٩٧ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٨٧٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ - ٣.٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): زيارة من صديق يحمل لك اخبار سارة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥): تفاؤل عميق. ننصحك بالتروي واخذ الحيطة.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦): انت قلق دون ان تدرك مبررات قلقك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): تطورات ايجابية في وضعك المالي.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): تحولات في حياتك العائلية تخلق لك حالة من التوتر.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): مفاجآت سارة تنتظرك وتتلقى خبرا سارا.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): لا تتسرع في القيام بما يمكن ان تندم عليه.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): توجه صعوبات مالية، تحلى بالصبر.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): يعرض عليك دور جديد على الصعيد المهني.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تعترضك بعض الصعوبات العاطفية.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): لا تكن متشبثا برأيك وتحل بالمرونة.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): خلاف بين صديقين مقربين يحتاج الى وساطتك.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٨) آذار

١٩٤٢ - استسلام الحلفاء امام اليابان في جاوة في اندونيسيا.
١٩٤٩ - تشكيل اول حكومة اسرائيلية بعد قيام الدولة برئاسة ديفيد بن غوريون.
١٩٦٣ - حزب البعث يتولى السلطة في سوريا ويكلف صلاح البيطار بتشكيل حكومة جديدة.. أمين الحافظ يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٦٩ - الجيش المصري يبدأ «حرب الاستنزاف» ضد القوات الاسرائيلية في منطقة قناة السويس.

الفروق السبعة





الاحد ٨ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

لتنسيق وتنفيذ نشاطات وفعاليات احياء الذكرى الـ(٥٠) للنكبة

لجنة المتابعة العليا تشكل لجنة النكبة والصمود

● «النكبة والصمود» تشارك سكرتارية المتابعة العليا في التحضير ليوم الارض ●



●صورة من يوم الأرض (١٩٩٧) - كيف سيكون هذا العام...

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي - اكدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل، في اجتماعها الذي عقد امس السبت في شفاعمرو، ان نكبة عام (١٩٤٨) هي نكبة كل الشعب الفلسطيني اينما وجد، وقررت تنظيم مختلف الفعاليات والنشاطات الجماهيرية بمرور (٥٠) عاما على النكبة، على ان تكون هذه النشاطات تحت سقف لجنة المتابعة العليا وبالتنسيق مع كافة الهيئات والمؤسسات الوطنية.

وقررت اللجنة الى جانب النشاطات والفعاليات اقامة نُصب تذكاري لشهداء الشعب الفلسطيني الذين استشهدوا عام (٤٨) في كل مدينة وقرية عربية، وتشكيل لجنة لمتابعة وتنفيذ هذه الفعاليات والاشراف عليها، وان تأخذ اللجنة بعين الاعتبار معظم الاقتراحات التي طرحت في الاجتماع، ودراسة آلية التنفيذ. وتقرر ان تتكون هذه اللجنة من سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، والكاتب محمد علي طه (مركزا للجنة) والنائب طلب الصانع والشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم، ورامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، والنائب عبد المالك دهامشة، وممثلين عن كافة الهيئات والجمعيات واللجان المختلفة ذات الصلة، وتقرر تسميتها «لجنة النكبة والصمود».

هذا وكلفت اللجنة الى جانب سكرتارية لجنة المتابعة العليا، بعقد اجتماع قبل اسبوع من يوم الارض الخالد ٣٠/٣/٩٨، بهدف اقرار كيفية احياء هذه الذكرى الـ (٢٢).

وبمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، الذي يصادف اليوم، الاحد، حيت لجنة المتابعة جميع النساء في العالم وبشكل خاص النساء العربيات والفلسطينيات بمناسبة عيدهن، وتمنت لهن ان يحققن المساواة بالحقوق وفي نضالهن العادل. وكانت قد تحدثت في الموضوع الدكتورة هالة حزان، رئيسة لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي.

وبخصوص موضوع مخطط شارون - بورغ للاستيلاء على ملايين الدونمات من الاراضي العربية في النقب والجليل والمخططات السلطوية المختلفة، استعرض الدكتور باسل غطاس، مدير جمعية الجليل، بعضا من المخططات الحكومية في هذا السياق، ومدى خطورتها على بقاء، وتطور الجماهير العربية في اسرائيل على ارض الآباء والاجداد، وكيفية اعداد مخططات بديلة وسبل مواجهة المخططات الحكومية وسبل تطور لجنة التوجيه والتخطيط العربية.

وطلب د. غطاس من اعضاء المتابعة الدعم المالي والغطاء السياسي لمواصلة ومتابعة عمل اللجنة المهني. وبعد استعراض الامور قررت لجنة المتابعة دعم ومساعدة لجنة التوجيه والتخطيط ماليا ومعنويا. وطالبت المتابعة اعضاء اللجنة بتكثيف عملها في هذا المجال وتقديم دراسات علمية حول الموضوع.

هذا وكان قد افتتح الجلسة وادارها السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفاعمرو، فاستعرض مواضيع البحث، مؤكدا على اهمية الاجتماع من خلال مواضيع البحث الهامة التي تطرح خلاله، وكان اول المتحدثين الكاتب محمد علي طه، عضو سكرتارية لجنة فعاليات النكبة والصمود، فاستعرض امام الحضور التوجهات العامة للجنة، ودعا الى اقامة النشاطات والفعاليات السياسية والوطنية لاحياء ذكرى ٥٠ سنة على النكبة. واضاف: ان لجانا شعبية تشكلت في العالم العربي واوروبا وامريكا لاحياء هذه النشاطات، وان قمة هذه الفعاليات والنشاطات ستكون يوم ١٥ ايار، وفي السلطة الفلسطينية تقرر اقامة مسيرة المليون انسان. واقترح طه اقامة مهرجانات وفعاليات جماهيرية وسياسية بهذه المناسبة، واقامة انصاب تذكارية في كل القرى والمدن العربية.

وتحدث السيد سهيل ميعاري، ممثل مؤسسة «تعاون»، فأكد على اهمية اقامة انصاب تذكارية وجدران تحفر عليها اسماء شهداء النكبة في كل قرية ومدينة عربية. واكد ان ميزانية خصصت لهذا النشاط من جمعية «تعاون» ومقدارها (٨٠٠) الف دولار.

وتحدث سكرتير عام الجبهة الدمقراطية، محمد بركة، فقال: اعتقد في هذا الموضوع انه من الضروري اطلاق العنان لابداع المؤسسات وليس

(البقية على ص ١٠)

الليكود سيجري بحثا برلمانيا حول تصريحات براك

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت كتلة الليكود البرلمانية، انها ستبادر الى اجراء بحث برلماني حول تصريحات زعيم حزب العمل، ايهود براك، التي قال فيها انه لو كان شابا فلسطينيا لكان انضم «الى احدى المنظمات الارهابية»، على حد تعبيره.

وقال رئيس كتلة «الليكود» مئير شطريت، امس السبت، ان براك لا يمكن ان يكون مؤيدا للارهاب، ولكن تصريحه يقول انه غير ناضج وليست لديه خبرة قيادية!

هذا وقد استغل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، تصريح براك ليشن عليه هجوما، ويتهمه بأنه قد يؤدي الى المس بالامن. بينما قالت اصوات في حزب «العمل» لم تكشف عن هويتها، ان اقوال براك صريحة، لكن اطلاقها غير حكيم!

مراقب الهستدروت

تجاوزات مالية كبيرة في الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتسلم قادة الهستدروت اليوم، الاحد، تقرير مراقب الهستدروت للعام (١٩٩٦) والذي يكشف عن خروقات كبيرة في عمل الهستدروت.

وبموجب التفاصيل الاولية فان مراقب الهستدروت وجد خروقات خطيرة وكبيرة في اموال الهستدروت وعمل الاقسام المختلفة وصناديق التقاعد، ومن تلك الاخطاء ما يتعلق بجباية رسوم العضوية ورواتب كبار موظفي الهستدروت.

وقال الناطق بلسان الهستدروت، امس السبت، ان التقرير يتحدث عن العام ١٩٩٦، وقد قامت قيادة الهستدروت باصلاح هذه الاخطاء.

تشييع طفل طيباوي ضحية حادث دهس بعد التبرع بأعضائه

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - شُيّع، امس السبت في مدينة الطيبة، جثمان الطفل صالح علي حمزة مصاروة الى مثواه الاخير، بعد ان كان اصيب في حادث دهس، امس الاول الجمعة.

هذا واعلن والد الطفل المرحوم عن التبرع بأعضاء من جسد ابنه، اذ تم، امس، في مستشفى «شنايدر» في بيتح تكفا زراعة كبد وكلية منه في جسد طفلة من قرية في الشمال. كما تم في مستشفى شيبا في تل «هشومير زرع قلب الطفل في جسد طفل من مركز البلاد.

يذكر انه في الاسبوع الماضي وحده جرت في البلاد (١٧) عملية زرع اعضاء.

سكرتير «العمل» يبادر لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير حزب «العمل» النائب رعنان كوهين، امس السبت، عن مبادرة لالغاء قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة.

وقال كوهين انه لم ينسق مبادرته مع رئيس حزبه، النائب ايهود براك، بل نسق مع رئيس الحزب السابق النائب، شمعون بيرس، والنواب يوسي بيلين وشلومو بن عامي واوفير بينيس. كما اعلن انه سيقوم ببحث الامر مع رئيس كتلة الليكود البرلمانية مئير شطريت، بهدف التعاون قبل الانتخابات.

ويشار الى ان عددا من نواب الليكود يؤيدون اقتراح الغاء الانتخاب المباشر خاصة النائبين عوزي لنداو وبيني بيغن.

جبهة عرابة الدمقراطية

يهذا ادعو جميع الاعضاء لحضور اجتماع سكرتارية الجبهة، وذلك يوم الاثنين ٩/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء، في مكتب «الاتحاد».

مواضيع البحث:
1) الذكرى الـ ٢٢ ليوم الارض
2) التحضيرات لمجلس جبهة عرابة
3) متفرقات

مع الاحترام
سكرتير الجبهة

عاش الثامن من آذار
يوم المرأة العالمي

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عمال سخنين والمنطقة، يتقدمون باعطر التحيات والتهاني الى جمهور النساء عامة، بمناسبة يوم المرأة العالمي، فألف باقة ورد وألف تحية نضالية للمرأة في يوم عيدها، ومعا من اجل تحقيق المساواة والعدالة والسلام.

ماجد ابو يونس
رئيس المجلس

تهنئة



اجمل التهاني والتبريكات نقدمها الى الرفيق

احمد شناوي

بمناسبة حصوله على رخصة المحاماة - قدما والى الامام.

الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية
كفرمندا

جبهة شفاعمرو الدمقراطية
دعوة

ضمن سلسلة اجتماعات الاحياء التي تعقدها جبهة شفاعمرو تحضيرا لعقد مؤتمرها المحلي ندعو الجمهور لحضور اجتماعات الاحياء التي ستقام اليوم الاحد ٨/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء في بيت السيد اسكندر خوري، حي الفوار.

وبمشاركة اعضاء كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو للتداول حول ما يدور في اطار العمل البلدي.

نامل حضوركم - اهلا وسهلا بكم
باحترام جبهة شفاعمرو الدمقراطية



النجم المصري حسام حسن في لقاء خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

(ص٤)

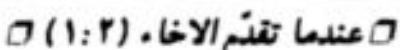
بيت صفافا مزود خامات كروية - لقاء خاص

(ص٥)

الاخاء الناصرة يودّع مباريات الفوز بكأس الدولة بشكل مشرف

(ص٥)





□ عندما تقدّم الاخاء (٢:١) □

□ فور انتهاء المباراة.. لا يستحقون الخسارة! □

فيصل خطيب ومازن غنايم يتحدثان الى «الاسبوع الرياضي»

(ص٨)

أحداث شغب واصابات على ملعب اكسال

● حيفا - لمحررنا الرياضي - بعد مباراة التعادل (١:١) بين هـ. اكسال وهـ. بئر المكسور، أمس السبت جرت على ملعب اكسال احداث شغب، عندما قام نفر من جمهور اكسال بقذف الحجارة نحو غرف الملابس، الأمر الذي الزم استدعاء الشرطة من أجل السيطرة على الموقف وتهدئة الاوضاع.

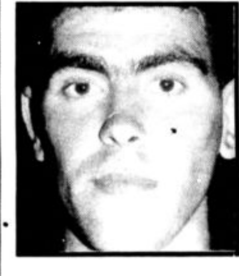
وبعد ان حضرت قوات الشرطة المدججة، قام رجالها برشّ الغاز المسيل للدموع وأخرجوا الحافلة التي اقلت لاعبي بئر المكسور بسلام. بعد ذلك حضرت «الوحدة الخاصة» وبدأ افرادها برش الغاز المسيل للدموع ودفع اللاعبين «بفظاظة» وانهالوا بالضرب على الشاب احمد ذيب شلبي من اكسال، مما سبب له الاغماء، واستمروا بضربه بشكل بشع. وقد ادّى الاعتداء على شلبي الى اصابته بجروح بالغة برأسه واطراف يديه، نقل على اثرها الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج، بعد ان تأخر وصول سيارة الاسعاف مدة تزيد عن ٢٠ دقيقة، الأمر الذي أثار غضب اهالي اكسال، ورئيس المجلس المحلي.

وقد قام رئيس المجلس المحلي وادارة الفريق الكسلاوي بتقديم شكوى على تصرف افراد الوحدة الخاصة.

مباريات الدرجة الثانية

(ص٦و٧)

وليد بدير نجم هـ. بيتح تكفا يدرس عروضا عديدة للموسم الكروي القادم



● تلقى وليد بدير ابن قرية كفرقاسم ونجم فريق الدرجة الممتازة هـ. بيتح تكفا والمنتخب القومي الاسرائيلي، عروضا عديدة للموسم الكروي القادم من فرق اسرائيلية ومن خارج البلاد. وفي حديث خاص أجريته مع وليد بدير بعد فوز فريقه في مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة لدور الثمانية على بني يهودا بثلاثة أهداف نظيفة، صرح بانه تلقى عدة عروض من فرق اسرائيلية، رفض الافصاح عن اسمائها وعروضا من فرق من خارج البلاد ايضا، رفض الافصاح عن اسمائها ايضا. وسيقوم خلال الأيام القليلة القادمة بدراسة جميع العروض من الناحيتين المهنية والمادية، وخلال اسابيع قليلة سيقرر لأي فريق سينضم.

(عبد اللطيف مصاروة)

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)	توتو (تيكو)
×	×	
١	٢	١ - ٥- ١٠- ١٣
١	١	١٥- ٢٠- ٢٦
---	---	
١	٢	٧×-
×	١	٦×١١
١	×	٥×٤٠١
---	---	
١	١	٤×٥٣١٢
٢	×	
١	١	
---	---	
×	×	
٢	×	
٢	×	
---	---	
×	×	
١	١	
×		
١٥×-	١٤×-	
١٤×٨	١٣×٢	
١٣×١٢٧	١٢×٣	
١٢×١٢٧٤	١١×٣٣	
١١×٨٩٤٠	١٠×٤٠٤	

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

* مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة - دور الـ ١٦ *

م. حيفا - هـ. حولون (صفر: صفر)
(٢:صفر) بالتمديد
هـ. تل ابيب - بني يهودا (١:٢)
ع. ريشون لتسيون - م. بيتح تكفا (١:صفر)
هـ. القدس - اخاء الناصرة (٣:٥)
هـ. حيفا - هـ. بئر السبع (٢:٢) (٣:٤) بالتمديد
هـ. بيتح تكفا - هـ كفارسابا (٣:صفر)
ع. اشدود - م. تل ابيب (٣:٤)
هـ. بيسان - ب. القدس (٢:١)

دوري الدرجة الأولى (جنوب)

هـ. اور يهودا - ب. بئر السبع (١:صفر)
م. رمات عميدار - هـ. كفارشاليم (صفر:صفر)
شباب يافا - لزروز حولون (٣:٢)
هـ. كريات اونو - هـ. يروحم (صفر:١)
م. اشكلون - هـ. نحلات يهودا (صفر:صفر)
ب. الرملة - هـ. ديمونه (٢:صفر)
م. شعرايم - هـ. رمات هشارون (صفر:صفر)
ب. تل ابيب - هـ. يهود (٣:صفر)

الدرجة الثانية (شمال أ)

هـ.سخنين - ش. الناصرة (٢:١)
ش. نحف - هـ. مجدال هعيمق (١:صفر)
هـ. عرابة - ب. حتسور (٢:٦)
هـ. ديرحنا - هـ. عين ماهل (١:١)
م. معلوت - ع. عبلين (١:صفر)
هـ. كفرسميع - هـ. كابول (١:صفر)
هـ. حرفيش - هـ. البعينة (١:صفر)
ب. طبريا - هـ. طوبا (صفر:٣)

الدرجة الثانية (شمال ب)

هـ. اكسال - هـ. بئر المكسور (١:١)
م. بيسان - هـ. الرينة (٢:صفر)
.. النجيدات - م. [illegible] (صفر:صفر)
هـ. دالية الكرمل - هـ. اسي جلبوع (٢:١)
م. طيرات هكرمل - هـ. برطعة (١:٢)
هـ. الفريديس - م. باقة الغربية توقفت د/ ٨٠ (٣:١)
م. ام الفحم - هـ. كفرقرع (لم تجر)
هـ. نحلبنيل - م. كريات بيالك (٢:صفر)

الدرجة الثانية (جنوب أ)

هـ. الطيرة - م. قلنسوة (صفر:صفر)
هـ. رعنانا - ب. طوبروق (٣:صفر)
م. كفرقاسم - م. غ. شمونيل (صفر:٢)
هـ. هود هشارون - هـ. جلجولية (١:٣)
م. حولون - ب. كفارسابا (٥:١)
ب. كفاريونا - م. هشكما (صفر:١)
هـ. هرتسليا - رمات الياهو (صفر:صفر)
م. بات يام - هـ. أزور (١:٢)

* الدرجة الثالثة *

- الجليل الأعلى -

م. كابول - هـ. يانوح (٢:٢)
م. يركا - هـ. الريحانية (١:٦)
م. بيت جن - ب. كفركنا (صفر:١)
هـ. دير الأسد - هـ. ساجور (صفر:١)
هـ. دسوطة - هـ. كتسرين (١:١)
الجليل الأسفل - هـ. المكر (لم تجر)

- الجليل الغربي -

هـ. كسرى - م. شلومي (١:١)
ع. جولس - م. شعب (٢:٤)
ب. البعنة - م. كفرسميع (لم تجر)
هـ. المغار - ب. معلوت (٢:صفر)
هـ. نهريا - ع. نهريا (٥:١)
هـ. شعب - م. البعنة (٢:٣)
هـ. البقيعة - هـ. ابوسنان (١:٢)
هـ. ترشيحا - هـ. جت الجليل (٨:٢)

- مفراتس -

هـ. دنون - هـ. كوكب (صفر:٤)
ش. المزرعة - هـ. شفاعمرو (١:صفر)
خلة الشريف طمرة - ش. عكا (١:صفر)
هـ. وادي سلامة - هـ. الجديدة (٢:صفر)
هـ. الكعبية - ب. شفاعمرو (٣:١)
هـ. كفرمندا - ش. طمرة (صفر:٤)
م. دالية الكرمل - سبارتك حيفا (٢:صفر)

- يزراعيل -

هـ. كفرمصر - م. المشهد (١:١)
هـ. يافة الناصرة - هـ. كفركما (لم تجر)
هـ. دبورية - ب. العفولة (٤:صفر)
اتحاد الناصرة - م. يافة الناصرة (٣:١)
م. عين ماهل - هـ الشبلي (١:٣)
هـ. عيلوط - ب. اكسال (٣:صفر)
ب. مجدال هعيمق - هـ. يكنعام (٢:٣)

- حيفا -

م. الكعبية - م. تسور شالوم (١:٣)
م. نفيه شأنان - ب. حيفا (صفر:٢)
هـ. بسمة طبعون - هـ. تل حنان (١:٢)
الاخوة حيفا - هـ. طيرات هكرمل (٢:صفر)
كشافة حيفا - ب. العمل (٤:صفر)
ش. كفرياسيف - هـ. الكبابير (١:٢)
هـ. سولم - ب. كريات يام (٢:صفر)
م. بئر المكسور - [illegible] (١:٦)

- شومرون -

هـ. باقة الغربية - هـ. مجيدو (١:٥)
هـ. المشيرفة - ع. ام الفحم (صفر:٢)
م. كفرقرع - م. الفريديس (١:١)
هـ. عرعرة - ب. ام الفحم (٥:صفر)
م. مصمص - م. عرعرة (٢:٢)
ب. برديس حنه - هـ. سالم (١:صفر)
هـ. ابناء نين - م. زخرون يعقوب (٦:٣)
هـ. عين السهلة - هـ. معاوية (٢:صفر)

- الشارون -

هـ. جسر الزرقاء - ب. الخضيرة (٤:صفر)
ش. الطيرة - هـ. برديسيه (٢:صفر)
هـ. جت - م. جت (٢:صفر) اداري لوقف نشاط م. جت
م. الطيرة - هـ. جفعات اولغا (٣:صفر)
م. هشارون نتانيا - هـ. بيت اليعزر (١:٣)
هـ. تلموند - م. كفاريونا (١:صفر) [توقفت د/ ٦٠]
هـ. قلنسوة - م. عميدار نتانيا (٢:صفر)
ش. الطيبة - استراحة

هـ. كفرسميع يُعزز بقاءه في الدرجة الثانية

*** هبوعيل كفرسميع - هـ حمدان كابول (١:صفر) ***

* احرز لكفرسميع - يوسي د/ ٦٠.
* افضل لاعب - وافد طرودي (٧).

* هبوعيل حمدان كابول، جاء الى المباراة بهدف كسبها ومحاولة انقاذ نفسه من اوحال القاع، وهذا العامل، حقا، اثر بشكل سلبي على مجريات لعب لاعبي هبوعيل كابول، الذين لعبوا بصورة عصبية وغير مركزة. اما هبوعيل كفرسميع فقد عزز بقاءه في الدرجة الثانية.

في الشوط الاول لم تكن احداث تُذكر من قبل الفريقين، سوى في الدقيقة (٥) والدقيقة (٣٥) حينما اهدر محمد فلاح فرصتين لاحراز الهدف. د (٣٨) الي عياش يهدر فرصة ممتازة لاحراز الهدف.

الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب وبسبب سوء اداء خط وسط هبوعيل كابول، لم يستطع هجومه من اقتناص الاهداف. في الدقيقة (٦٠). الحدث الجميل في المباراة لصالح كفرسميع، حينما تقدم اللاعب حمزة (والذي لم يتألق طيلة المباراة) في وسط الملعب وراوغ ثلاثة من لاعبي كابول، ارسل كرة جميلة الى ركاد فلاح الذي ضربها قوية صدها حارس مرمى كابول ولتصود الى يوسي الذي تخطى لاعب دفاع كابول وضربها قوية داخل الشباك. لتنتهي المباراة بفوز هـ. كفرسميع بهدف للاشيء.

(عماد فلاح)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية « «أ» الاسبوع العشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. طوبا	١٤	١٥	١	٩:٤٢	٤٧
٢)هـ. مجدال هعيمق	١٤	٤	٢	١٣:٤٤	٤٦
٣) شباب نحف	١٢	٥	٣	١٢:٣٧	٤١
٤)هـ. شباب الناصرة *	١٠	٥	٤	١٩:٣٣	٣٥
٥) هـ. عرابة *	١١	١	٧	٢٥:٣٢	٣٤
٦) هـ. كفرسميع	٨	٨	٤	١٧:٣٢	٣٢
٧) هـ . حرفيش *	٨	٥	٦	٣٢:٣٨	٢٩
٨) ع. عبلين	٦	٩	٥	٢١:٢٤	٢٧
٩) هـ. البعينة *	٦	٦	٧	٢١:٢٤	٢٤
١٠) ب. طبريا	٦	٥	٩	٤٠:٢٨	٢٣
١١) هـ. سخنين	٥	٦	٩	٢٩:١٨	٢١
١٢) هـ. دير حنا	٥	٣	١٢	٤٢:٢٥	١٨
١٣) م. معلوت *	٤	٤	١١	٣٥:١٤	١٦
١٤) هـ . كابول *	٣	٦	١٠	٣٠:١٦	١٥
١٥) هـ. عين ماهل *	٣	٦	١٠	٣٢:١٥	١٥
١٦) ب. حتسور	٢	٤	١٤	٤٩:٢١	١٠

* ناقص مباراة.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب» الاسبوع العشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال *	١٦	٢	١	٧:٤٦	٥٠
٢) هـ . دالية الكرمل	١١	٤	٥	٣٠:٤٦	٣٧
٣) هـ . الفريديس	١١	٢	٧	١٨:٣١	٣٥
٤) هـ . نحلينيل *	١٠	٥	٤	١٧:٢٧	٣٥
٥) هـ . طيرات هكرمل	٨	٧	٥	٢٩:٣٠	٣١
٦) هـ . نجيدات	٨	٦	٦	٢٠:٢٢	٣٠
٧) هـ . الرينة	٨	٣	٩	٢٨:٢٩	٢٧
٨) هـ . بئر المكسور	٧	٦	٧	٢٢:٢٣	٢٧
٩) م. باقة الغربية **	٨	٥	٥	٢٧:٢٩	٢٥
١٠) اسي جلبواع *	٧	٤	٨	٢٣:٢٢	٢٥
١١) م. اور عكيفا	٥	٦	٩	٢٦:١٧	٢١
١٢) م. ام الفحم *	٣	١٠	٦	١٨:١٧	١٩
١٣) م. بيسان	٥	٤	١١	٣٨:١٨	١٩
١٤) هـ . برطعة *	٣	٥	١١	٣٨:٢٠	١٤
١٥) هـ . كفر قرع ***	٤	١	٩	٢٠:١١	١٣
١٦) م. كريات بياليك	٢	٦	١١	٤٦:٢٢	١٢

* ناقص مباراة.
** ناقص مباراتان.
*** خاض ١٤ مباراة فقط.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ» الاسبوع العشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) ب. كفارسابا	١١	٧	٢	٢٥:٤٣	٤٠
٢) هـ . رعنانا	١٢	٣	٥	١٤:٤٦	٣٩
٣) هـ . أزور	٩	٧	٤	٢٢:٣٣	٣٤
٤) هود هشارون	٩	٦	٥	٢٦:٢٩	٣٣
٥) م. غ. شمونيل	٨	٨	٤	١٥:٢٦	٣٢
٦) م. حولون	٨	٤	٨	٢٥:٢٦	٢٨
٧)ب. طوبروق	٧	٧	٦	١٨:٢٢	٢٨
٨) هـ . هرتسليا	٧	٥	٨	٢١:١٩	٢٦
٩) هـ . جلجولية	٧	٥	٨	٢٦:٢٠	٢٦
١٠) رمات الياهو	٥	١٠	٥	٢٧:٢٣	٢٥
١١) م. بات يام	٧	٤	٩	٣٦:٣١	٢٥
١٢) م. كفرقاسم	٦	٥	٩	٣٦:٢٤	٢٣
١٣) هـ . الطيرة	٥	٧	٨	٢٣:١٦	٢٢
١٤) ب. كفار يونا	٥	٥	١٠	٢٥:١٥	٢٠
١٥) م. هشكما	٣	٧	١٠	٣١:٢١	١٦
١٦) م. قلنسوة	٣	٦	١١	٣٩:١٧	١٥

(اعداد: بلال بدارنة)

كادوا ان يفعلوها

م. الاخاء الناصرة يودع مباريات الكأس بشكل مشرف

*** لاعبو م. الاخاء الناصرة لم يستطيعوا مجاراة لاعبي هـ. القدس في لياقتهم البدنية * الاداء الجيد ليس كفيلا بالفوز * الاداء الكروي الجميل للنصراويين والفوز للمقدسيين ***

*** هـ. القدس - م. الاخاء الناصرة (٣:٥) ***

* سجل للقدس: احمد عابد (ذاتي) (د/١٣)، شلومي دنينو (د/٥٠)، آسي طوبي (د/٥٥)، عمار سلمان (د/٧٠)، تشابي هوريت (د/٧٤).

* سجل للاخاء الناصرة - موشيه ڤعنونو (د/٢٧، ٣٢)، يوسي الفياه (د/٧٩).

* استاد تيدي في القدس - ٣٥٠٠ متفرج.

* حكم المباراة - موشيه اطياس (٦).

* مستوى الاداء - رفيع من قبل الاخاء وضعيف من قبل هـ. القدس.

* أحسن لاعب - نضال عودة (م. الاخاء الناصرة).

* ضربات ركنية - ٧:٨ للقدس.

* بطاقات صفراء - ايال اڤراهامي (القدس).

❑ تركيب هـ. القدس:

ليران شطراوير (٤)، سلمان عمار (٦)، ستيفان ميحاي (٥.٥)، موطي اوحيون (٥.٥)، شلومي دنينو (٥.٥)، لاسلو تشيه (٥.٥)، تشابي هوريت (٦)، ايال اڤراهامي (٥) {موطي مناحيم د/٣٤ (٥.٥)}، ساتي رام (٥) {ڤيكي بوكويزا د/٤٦ (٦)}، امير جولا (٦)، آسي طوبي (٥.٥) {دودي سطوبر د/٧٢}.

❑ تركيب م. الاخاء الناصرة:

موطي ازولاي (٥.٥)، اشرف سليمان (٦)، فبيان چرينبرغ (٥.٥)، احمد عابد (٥.٥)، شيران ڤاكنين (٥.٥)، خالد سليمان (٥.٥)، أشرف خليلية (٥.٥)، نضال عودة (٧)، بنتسي روزنفلد (٦)، موشيه ڤعنونو (٦.٥)، علي الحاج (٥.٥) {يوسي الفياه د/٦٤}، {نداف اڤيطال د/٨٢}.

اهداف المباراة:

د/١٣ هدف التفوق لهبوعيل القدس:
لاعب وسط هـ. القدس الاجنبي لاسلو تشيه، سيطر على كرة في الجناح الأيمن ورفعها لعمق منطقة حرام م. الاخاء الناصرة. حاول قلب دفاع م. الاخاء المتقدم احمد العابد ابعاد الكرة، الا انه نطحها لعمق مرماه محرزا هدفا ذاتيا لصالح هـ. القدس.

د/٢٧ عادل موشيه ڤعنونو النتيجة.
لاعب وسط م. الاخاء الناصرة بنتسي روزنفلد سيطر على كرة مررها له زميله نضال عودة، فقام بنتسي روزنفلد بتمرير كرة عميقة لزميله موشيه ڤعنونو المتواجد على حدود منطقة حرام هـ. القدس، فراوغ ڤعنونو لاعبين مقدسيين وسدد كرة قوية شقت طريقها لمرمى شطراوير معادلا النتيجة.

د/٣٢ تفوق لاعبو م. الاخاء الناصرة على لاعبي هـ. القدس.
اشرف سليمان الظهير الأيمن لمكابي الاخاء الناصرة مرر كرة لزميله روزنفلد الذي مرر كرة لمساحة خالية لزميله موشيه ڤعنونو الذي تخطى لاعبين مقدسيين من زاوية صعبة وسدد كرة للزاوية البعيدة لمرمى شطراوير سكنت مرمى هـ. القدس معلنة تفوق م. الاخاء الناصرة بهدفين لهدف.

د/٥٠ عادل لاعبو هـ. القدس النتيجة.
أمير جولا لاعب وسط هـ. القدس مرر كرة ذكية ومتقنة لزميله آسي طوبي الذي لمح زميله شلومي دنينو مندفعا نحو مرمى الاخاء الناصرة فمرر كرة متقنة لعمق منطقة حرام م. الاخاء الناصرة سيطر عليها دنينو وسددها قوية سكنت مرمى موطي ازولاي معادلة النتيجة..

د/٥٤ هدف التفوق لهبوعيل القدس.
تشابي هوريت لاعب التعزيز الاجنبي لهبوعيل القدس سدد كرة قوية استطاع لاعبو دفاع الاخاء الناصرة تشتيتها، وصلت لآسي طوبي، مهاجم هـ. القدس الذي سيطر على الكرة وسددها قوية لعمق شباك مرمى الاخاء الناصرة معلنة تفوق هـ. القدس (٢:٣).

د/٧٠ عزز عمار سلمان تفوق هـ. القدس.
اللاعب العربي ابن قرية بيت صفافا والذي يلعب كظهير أيمن، اندفع بالكرة من الجناح الأيمن متخطيا أكثر من لاعب نصراوي وعندما وصل لحدود منطقة حرام الاخاء خرج الحارس النصراوي موطي ازولاي لملاقاته، فسدد عمار سلمان كرة قوسية من فوق موطي ازولاي شقت طريقها للمرمى معلنة (٢:٤) للقدس.

د/٧٤ (٢:٥) لهبوعيل القدس.
ڤيكي بوكويزا، لاعب هـ. القدس البديل، مرر كرة متقنة لزميله تشابي هوريت الذي اندفع، بالكرة لعمق منطقة حرام الاخاء الناصرة وسدد كرة قوية عانقت شباك مرمى موطي ازولاي مسجلا الهدف الخامس لفريقه.

د/٧٩ اختتم يوسي الفياه (البديل) نتيجة المباراة.
موشيه ڤعنونو لاعب وسط م. الاخاء الناصرة مرر كرة لزميله يوسي الفياه البديل الذي سيطر على الكرة واندفع بها لمنطقة حرام هـ. القدس متخطيا لاعب دفاع هـ. القدس فخرج اليه الحارس شطراوير فتخطاه وسدد كرة للمرمى الخالي محرزا الهدف الثالث لاخاء الناصرة ومنهيا مهرجان اهداف المباراة.

*** اجمال المباراة:**

ضمن مباريات دور الثمانية للفوز بكأس الدولة استضاف فريق هـ. القدس من فرق الدرجة الممتازة مع لاعبه العربي عمار سلمان، متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، الاخاء الناصرة والذي سبق له اقصاء فريق هـ. اشكلون (فريق الدرجة الممتازة) من مباريات دور الـ ١٦.

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

وصل لاعبو م. الاخاء الناصرة استاد تيدي في القدس مباشرة من رحلة استجمام، قضوها في انطاليا التركية حيث تم التحضير لهذه المباراة خارج البلاد.

تركيبة م. الاخاء الناصرة تغيب عنها لاعبان اساسيان هما: مختير ابو نصرة وايرز ازولاي لتلقيهما البطاقات التحذيرية. كما لم يشارك منذ بداية المباراة لاعبا التعزيز يوسي الفياه ونداف اڤيطال لاصابتهما.

كل من حضر المباراة شاهد وحظي باداء كروي ممتع ورفيع قدمه لاعبو م. الاخاء الناصرة على مدى دقائق المباراة التسعين اضافة الى ثمانية اهداف. ويمكننا القول بانه نال متعة مقابل النقود التي دفعها ثمن البطاقة.

لعب المدرب النصراوي بطريقة (٤ - ٥ - ١) حيث كثّف منتصف الملعب باللاعبين بغية امتلاكه وارسال كرات للمهاجم علي الحاج.

ونتيجة لهذا الحدث الرياضي والكروي العظيم والانجاز الطيب الذي حققه لاعبو م. الاخاء الناصرة في مباريات الفوز بكأس الدولة فقد قام رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي بتخصيص خمسة باصات للجمهور النصراوي لمرافقة الفريق وتشجيعه في استاد تيدي، وقد أضفى الجمهور النصراوي جوا من الحماس والنشاط حيث لم ينقطع ولم يتوقف عن تشجيع لاعبي الاخاء طيلة دقائق المباراة.

حقيقة تقال ان لاعبي م. الاخاء الناصرة بنزولهم الى ارض الملعب، لم يصابوا بالذهول من هول الموقف وانما وقفوا ندا عنيدا لفريق الدرجة الممتازة.

الفريق المقدسي حضر الى المباراة بعد قضائه يومين للراحة وللعلاج في البحر الميت، لذا لاحظنا على معظم لاعبيه التعب والاعياء، الأمر الذي استغله جيدا لاعبو م. الاخاء الناصرة.

بداية المباراة كانت متكافئة الا ان لاعبي الاخاء الناصرة في اول ربع ساعة منها احترموا لاعبي هـ. القدس احتراما زائدا وأكثر من اللازم، الأمر الذي كلفهم هدفا ذاتيا في الدقيقة الثالثة عشرة، اثر رفعة من الجناح الايمن نفذها التعزيز الأجنبي لاسلو تشيه وصلت لرأس احمد العابد لاعب دفاع م. الاخاء الناصرة الذي نطح الكرة لشباكه محرزا هدف السبق للمضيفين.

من ظن ان هدف احمد العابد الذاتي سيثبط عزيمة ومعنويات لاعبي الاخاء، خاب ظنه. بل بالعكس اعطاهم معنويات عالية ودفعة كبيرة للامام لغزو مرمى شطراوير، حيث كثفوا هجماتهم حتى جاءت الدقيقة السابعة والعشرون وفيها أثمر الضغط النصراوي عن هدف التعادل من قدم موشيه ڤعنونو الذي احسن استقبال كرة عميقة من زميله بنتسي روزنفلد متخطيا مدافعي هـ. القدس ومصوبا كرة استقرت في مرمى هـ. القدس. وقبل احراز ڤعنونو هدف التعادل كان بامكان ايال اڤراهامي وتشابي هوريت تعزيز النتيجة الا انهما فشلا.

هدف التعادل للاخاء الناصرة زاد من معنويات لاعبي الاخاء الناصرة حيث كثفوا هجماتهم على مرمى شطراوير لانهم ايقنوا ان «العفريت ليس مخيفا». ولم تمض الا خمس دقائق حيث تفوق لاعبو الناصرة على مضيفيهم لاعبي هـ. القدس في الدقيقة الثانية والثلاثين من هدف ثان لموشيه ڤعنونو بعد تمريرة من بنتسي روزنفلد. وحتى نهاية دقائق الشوط الاول حاول لاعبو م. الاخاء الناصرة احراز المزيد من الاهداف الا ان قلة الحظ حالت دون ذلك وليخرج لاعبو م. الاخاء الناصرة الى استراحة ما بين الشوطين متفوقين بهدفين لهدف.

بداية احداث الشوط الثاني افتتحه لاعبو هـ. القدس بضغط مكثف على مرمى موطي ازولاي، مستغلين اللياقة البدنية المتدنية للاعبي م. الاخاء الناصرة ولم تمض الا خمس دقائق حتى سكنت الكرة مرمى م. الاخاء الناصرة اثر تسديدة من لاعب هـ. القدس شلومي دنينو ليعادل النتيجة. بعد احراز هدف التعادل باربع دقائق سجل هدف هـ. القدس الثالث والتفوق من قدم آسي طوبي. وفي الدقيقة السبعين استمتع المشاهدون بأجمل اهداف المباراة. الظهير الأيمن لهبوعيل القدس اللاعب العربي سلمان عمار، استلم كرة في الجناح الأيمن واندفع بها متخطيا العديد من لاعبي هـ. القدس ودخل منطقة حرام الاخاء الناصرة فخرج الحارس ازولاي لملاقاته الا ان عمار سلمان سدد كرة قوسية من فوق الحارس شقت طريقها للمرمى الخالي. بعد ذلك بأربع دقائق سجل التعزيز الاجنبي تشابي هوريت هدف فريقه الخامس. وفي الدقيقة التاسعة والسبعين قلص البديل يوسي الفياه النتيجة لـ (٣:٥) بالرغم من اشتراكه مصابا، حيث لعب ١٨ دقيقة بعدها خرج مصابا اثر شد عضلي في ساقه حيث استبدل بمصاب آخر نداف اڤيطال ولتنتهي مباراة دور الثمانية للفوز بكأس الدولة بفوز الفريق المضيف هـ. القدس على م. الاخاء الناصرة الضيوف بخمسة اهداف لثلاثة.

بعد اطلاق صافرة النهاية للحكم موشيه اطياس حظي لاعبو م. الاخاء الناصرة بالتصفيق الحار من قبل جمهور هـ. القدس وكل من شاهد المباراة على ادائهم الكروي الجميل وبذلك ودع لاعبو م. الاخاء الناصرة قصتهم واشتراكهم في مباريات الفوز بكأس الدولة ليتسنى لهم التركيز والاهتمام بمباريات الدوري العام، خاصة ان مباراتهم الوشيكة في نهاية الاسبوع هي المباراة الاولى في الثلث الاخير لمباريات الدوري العام، حيث يستضيف الفريق النصراوي فريق هـ. عكا، ولا ننسى ان مكابي الاخاء الناصرة يتصدر لائحة الدوري العام للدرجة الاولى للمنطقة الشمالية بفارق عشر نقاط عن منافسه هـ. نتسيرت عيليت.





❑ مومو زعفران يوجّه تعليماته للاعبي الاخاء ❑

❑ الثعلب ڤعنونو فعلها مرتين في تيدي ❑

❑ يوسي الفياه المصاب - دخل، سجل هدفا واصيب ثانية ❑

*** ردود فعل:**

بعد نهاية المباراة، عم الفرح والسرور معسكر فريق هـ. القدس بفوزهم على ضيفهم م. الاخاء الناصرة لانهم ايقنوا انهم عملوا ساعات اضافية وتعبوا حتى تم تحقيق الفوز، واثنوا بشكل منقطع النظير على اداء لاعبي م. الاخاء الناصرة الذين وقفوا ندا عنيدا للاعبي الدرجة الممتازة وخلال دقائق المباراة لاحظوا ان لاعبي م. الاخاء الناصرة تفوقوا اداء ونتيجة على لاعبي الدرجة الممتازة.

*** ڤيكتور يونا (رئيس ادارة هـ. القدس):**

كل الاحترام والتقدير للاعبي م. الاخاء الناصرة الذين ادوا اداء كرويا حسنا نال اعجاب كل من تواجد في الملعب. لاعبو فريق هـ. القدس ادوا اداء ضعيفا، الأمر الذي استغله لاعبو م. الاخاء الناصرة بشكل جيد. ارجو لهم الصعود للقطرية.

*** يوسي مزراحي (مدرب هـ.القدس):**

فريق م. الاخاء الناصرة فريق جيد ويتفوق بادائه على فرق عديدة من فرق الدرجة القطرية وجمهور م. الاخاء الناصرة جمهور وفي ومخلص وشجّع لاعبيه تشجيعا مثيرا خلال دقائق المباراة.

*** ميشيل دبان (نجم هـ. القدس المصاب):**

فريق م. الاخاء الناصرة فريق قوي ويستحق الثناء والتقدير على ادائه الكروي الرفيع الذي قدمه لاعبوه. وفي فترات من دقائق المباراة ظهر تفوقهم الكروي على لاعبي هـ. القدس، الا ان اللياقة البدنية المتواضعة والمتدنية سببت لهم الخسارة بسبب الاعياء والتعب الذي بدا عليهم ولم يستطيعوا مجاراة لاعبي هـ. القدس في اللياقة البدنية.

في معسكر الاخاء الناصرة ساد شعور خيبة الأمل وعدم الرضى من النتيجة، خاصة بعد الاداء الكروي الجيد الذي قدمه لاعبو الفريق الا انهم ايقنوا ان هناك فارقا واضحا، لمسوه خلال دقائق المباراة، بين مستوى الدرجة الاولى والممتازة.

*** باسم سليمان (مدير فريق م. الاخاء الناصرة):**

اثبتنا اننا فريق ممتاز. كنا ندا قويا ومتساويا لفريق الدرجة الممتازة هـ. القدس. حضرنا الى استاد تيدي في القدس لتقديم اداء كروي جيد وهذا ما فعلناه ولم نلعب بخطة دفاعية، بل لعبنا كرة قدم ايجابية واحرزنا ثلاثة أهداف.

*** مومو زعفران (مدرب فريق م. الاخاء الناصرة):**

لعبنا بتركيب ناقص ولم نلاحظ الفارق بين الدرجات على ضوء الاداء الكروي خلال دقائق المباراة. لاعبو هـ. القدس استغلوا التراخي والضعف الذي اصاب لاعبي م. الاخاء الناصرة واستطاعوا تسجيل الفوز.

كابتن العرب ونجم وادي النيل، حسام حسن يتحدث لـ «الاسبوع الرياضي»

※ الجوهري دمج كرة القدم الانجليزية مع البرازيلية في طريقة لعب المنتخب المصري ※ تبديل لون زي المنتخب من الاحمر الى الأخضر كان له الأثر الأكبر في الراحة النفسية لدى اللاعبين ※ أجمل هدف سجله حسام، كان الهدف الثاني في شباك بوركينا فاسو وأجمل هدف سُجل في البطولة، ذاك الذي سجله مصطفى الحدجي في شباك المنتخب المصري ※ أفضل لاعبي المنتخب المصري – حارس المرمى، نادر السيد، مدحت عبد الهادي، احمد حسن وحازم إمام.

❑ أجرى اللقاء (هاتفيا): محمد ذياب ❑

● لأول مرة منذ ١٢ عاما يفوز المنتخب المصري بكأس الامم الأفريقية. المرة الأخيرة التي فاز فيها كانت في عام ١٩٨٦ عندما جرت البطولة في القاهرة. وتعتبر بطولة بوركينا فاسو أول بطولة يفوز بها المنتخب المصري خارج بلاده منذ ٤١ عاما.

على الرغم من فوزه ثلاث مرات بالبطولة، فقد فاجأ الفوز الرابع كافة الأوساط وعلى رأسهم الشعب المصري الذي خرج بملايينه الى الشوارع يهتف بحياة المدرب محمود الجوهري وتلامذته على الانجاز الرائع الذي قاموا به.

وعند عودتهم قام الرئيس حسني مبارك باستقبالهم وتوزيع المكافآت المالية على اعضاء المنتخب ومدربه محمود الجوهري حول موضوع «المعجزة»، كان لي الاتصال التالي بالنجم المصري حسام حسن، الذي أجاب عن كافة الاسئلة ببساطة الشعب المصري المعهودة:

*** «الاسبوع الرياضي» – الشارع المصري اعتبر هذا الانجاز معجزة، ماهي الأسباب التي دفعته الى اعتباره هكذا، مع العلم ان هذه ليست المرة الأولى التي يفوز بها المنتخب المصري بكأس الأمم الأفريقية؟**

– حسام: «صحيح انها ليست المرة الأولي التي نفرز فيها بالكأس، ولكن تدني مستوى المنتخب المهني في الفترة الأخيرة واخفاقه، مرتين، في التأهل الى مونديال: امريكا ٩٤ وفرنسا ٩٨ وسلسلة الخسارات التي مني بها في المباريات التمهيدية التي أجراها، عشية البطولة الأخيرة، اضف الى ذلك تدني المعنويات لدى اللاعبين، هذه الأسباب زعزعت الثقة بين الجمهور والمنتخب وثقة اللاعبين بأنفسهم».

*** «الاسبوع الرياضي» – ما هي الأشياء التي قام بها المدرب، محمود الجوهري، لاعادة ثقة الجمهور بمنتخبه؟**

– حسام: «معلوم للجميع ان لاشيء يعيد الثقة وينعش المعنويات، سوى العودة الى مسار الانتصارات. هذا الأمر وضع الجوهري على المحك. فقد طلب، قبل السفر الى واغادوغو، من الاتحاد المصري لكرة القدم ارسال اخصائي نفسي يدمج خبرته بارشادات الجوهري الذي بيّن لنا ان كل مباراة صعبة ولها سيناريو خاص وقد قام بتنظيم المنتخب، في المراحل الاولى من البطولة، بطريقة ١ – ٤ – ٥، وانا كرأس حربة وحيد. وبعد ان كان النصر حليفنا، بحمد الله، اجرى تغييرا بالطريقة، حيث لعبنا بطريقة ٤ – ٤ – ٢ بتقدم حازم امام الى خط الهجوم.

وقام الجوهري بادخال طريقة الدفاع الانجليزية للمحافظة على شباك نظيفة، بالاضافة الى الطريقة البرازيلية التي تعتمد على اللمسة الواحدة والاختراق من العمق.

كما وقام الاخصائي النفسي بتوفير الراحة النفسية للاعبين. وكان اقتراحه بتغيير لون الزي من الأحمر الى الأخضر السبب في احداث التغيير الايجابي».

*** «الاسبوع الرياضي» – ما هي أجمل الأهداف التي رأيتها في البطولة؟ وما هو اجمل هدف سجلته أنت؟**

– حسام: «أجمل هدف سجلته هو الهدف الثاني في شباك بوركينا فاسو لروعة الهجمة الذكية التي قمنا بها على مرمى المنتخب البوركيني، الذي كان يعتمد على مصيدة التسلل لايقاعنا بها. فعملية اللمسة الواحدة والاختراق من العمق التي قمت بها مع حازم إمام واحمد حسني، احبطت محاولات اصحاب الأرض والجمهور.

اما أجمل هدف في البطولة، فكان هدف مصطفى الحدجي الوحيد في شباك نادر السيد بضربة مقص عن بعد ١٨ مترا».

*** «الاسبوع الرياضي» – حسب رأي حسام من هم أفضل لاعبي المنتخب؟**

– حسام: «حسب رأيي هنالك اربعة لاعبين تميزوا في هذه البطولة وهم:

* حارس المرمى، نادر السيد، الذي كان أقل حارس مرمى في البطولة تدخل شباكه الأهداف حيث لم يسجل في شباكه سوى هدف واحد وكان قد تألق في دور الشمانية في المباراة أمام ساحل العاج، وحافظ على شباك نظيفة طيلة ١٢٠ دقيقة، وصد ركلة جزاء، كان لها الأثر على انتقالنا الى المربع الذهبي.

* لاعب خط الدفاع، مدحت عبد الهادي.

* مهندس الكرة المصرية الجديد أحمد حسن، صاحب الهدف الاول في شباك جنوب افريقيا في المباراة النهائية.

* حازم امام، لاعب خط الهجوم المحترف في اودنيزي الايطالي، صاحب معظم التمريرات الذهبية التي حصلت من خلالها على لقب هداف البطولة برصيد ٧ اهداف».

*** «الاسبوع الرياضي» – آخر الكلام.. يا حسام؟**

– حسام: «أتمنى لكرة القدم العربية المزيد من التقدم، وأسأل الله ان يستمر الاتصال بيني وبين منبركم الاعلامي».

*** «الاسبوع الرياضي» – شكرا لك يا حسام على أتاحة الفرصة لنا لاجراء هذه المقابلة معك. وباسم الاسبوع الرياضي اقدم أسمى آيات المباركة للمنتخب المصري، وجموم الشعب المصري الشقيق: نتمنى لكم ان تعيدوا الكرّة في كل مرة.**

※ حسام حسن – بطاقة شخصية ※

* العمر – ٣٣ عاما.
* العمر الرياضي – ٢٠ عاما.
* النادي – الأهلي المصري.
* الحالة الاجتماعية – متزوج وأب لولدين.
* افضل مباراة خاضها مع المنتخب قبل البطولة: مباراة مصر امام انجلترا في مونديال ايطاليا، والتي انتهت (١ – صفر) لمصلحة انجلترا.
* افضل لاعب دولي – زين الدين زيدان – فرنسا.
* افضل منتخب – المانيا والبرازيل.
* أفضل نادي عالمي – ريال مدريد الاسباني.
* طموحه – ان يلعب ضمن صفوف المنتخب في كأس العالم ٢٠٠٢.

حسام حسن يتأرجح بين اعرق الأندية الدولية

❑ شهدت بطولة بوركينا فاسو تغطية حضورية لم يسبق لها مثيل من قبل ادارات اندية عريقة، لها كلمتها على خارطة كرة القدم العالمية، حيث تواجد مبعوثون لفرق مثل برشلونة واتلتكو مدريد الاسبانيين، بارما، وادنيزي، يوفنتوس الايطالية، ارسنال، كرستل بلاس الانجليزيين بالاضافة الى مرسيليا الفرنسي، واندرلخت البلجيكي، وبورتو البرتغالي وايندهوڤن الهولندي.

هذا وقد نال حسام اعجاب معظم ادارات هذه الأندية، التي فور انتهاء البطولة عرضت اقتراحات على حسام بغية ضمه الى صفوفها، واكثرها نية برشلونة الاسباني وادنيزي الايطالي ومرسيليا الفرنسي. وقد تراوح سعر بطاقته مبدئيا، من ٨ الى ١٣ مليون دولار. ولم يفصح حسام عن نيته فيما اذا كان يريد الانتقال الى أحدها او البقاء في الأهلي المصري..

❑ حسام حسن – في احدى مباريات امم افريقيا التي تألق بها ❑

شكر خاص لعامل فندق شيرتون القاهرة، السيد طارق ثروت، الذي سهل لي عملية الاتصال بالنجم حسام حسن.

※ اختيار حسام حسن هدافا للبطولة ※

● رغم ان مكارتي لاعب منتخب جنوب افريقيا ونادي اياكس امستردام الهولندي، سجل نفس عدد الأهداف التي سجلها حسام (٧ أهداف) الا ان الكفة رجحت لصالح حسام لأنه سجل بقدميه، اليمنى واليسرى وبرأسه ايضا، فيما سجل ماكارتي بقدمه اليمنى فقط. وكانت معظم أهدافه من خارج منطقة الجزاء. بينما كان لاهداف حسام رونق خاص حيث طغت عليها، تكتيكات مهنية ولقطات فنية جميلة جدا. وقد استغل حسام فرصا صعبة للغاية ليس بوسع كل مهاجم ترجمتها الى لغة الأهداف.

※ لماذا حلق حسام رأسه، قبل البطولة؟ ※

❑ يقول حسام: بعد خروج شقيقي ابراهيم من تركيبة المنتخب حزنت كثيرا، لذلك أردت تغيير شكلي، لأني اشبهه جدا، كي اشعر وكأني انا ايضا خرجت من دائرة المنتخب لأشاطر ابراهيم الشعور. لذلك حلقت شعري وظهرت لأول مرة في البطولة – أصلع الرأس.

※ حسام حسن غير راض عن التعليق الرياضي اثناء البطولة ※

❑ رافق المنتخبات العربية التي شاركت في البطولة بعثة من هيئة اتحاد اذاعات وتلفزيون الدول العربية. ومن بين المعلقين كان احمد شبير حارس مرمى المنتخب المصري السابق، الذي نقل وقائع مباريات المنتخب المصري. واثناء المقابلة معه نوه حسام عن عدم رضاه من التعليق قائلا: «لقد ركّز شوبير في معظم تعليقه اثناء المباراة على حارس المرمى وقدراته وكأنه اللاعب الوحيد في المنتخب الذي بوسعه جلب الفوز او التسبب في خسارة المنتخب. وكان انفعاله يصل الى ذروته، عندما كان حارس المرمى يصد كرة خطرة دون التطرق الى اللاعب الذي شكل الخطورة.

اما افضل معلق كان في البطولة فهو الجزائري الأخضر بريش، الذي يعمل في قسم الرياضة في مركز تلفزيون الشرق الأوسط (M.B.C).

● منتخبات المغرب وتونس والكاميرون وغانا خيبت الآمال.... والمفاجاة، منتخب بوركينا فاسو! ●

● من مجمل تقييم حسام حسن للبطولة اعرب عن خيبة أمله من المنتخبات الثلاثة المتأهلة لمونديال فرنسا ٩٨ وهي: المغرب، تونس، والكاميرون التي لم يتمكن اي منها من الوصول الى المربع الذهبي، حيث خرجت من دور الشمانية بالاضافة الى منتخب غانا العريق الذي كان اول المرشحين للحصول على اللقب.

ومن الجدير بالذكر أن منتخب غانا كان المنتخب الوحيد الذي حصل على اللقب اربع مرات قبل فوز مصر في البطولة الأخيرة.

المفاجأة في البطولة كانت، منتخب الدولة المضيفة، بوركينا فاسو، صاحب الخبرة القليلة، حيث تمكن في ثاني بطولة يشارك بها من الوصول الى المربع الذهبي بعد ان فاز على منتخبات لها سجل حافل على الساحة الافريقية مثل تونس والكاميرون.

※ خير الكلام ما قل ودل ※

بعد هذا اللقاء، بدا جليا للعيان ان كبير الفراعنة محمود الجوهري أحدث المعجزة، أعاد الثقة من جديد وأعاد الابتسامة الى شفاه المصريين، الذين طاروا فرحا بمنتخبهم الفائز بكأس امم افريقيا للمرة الرابعة.

ينتظرهم مستقبل كروي زاهر

* قرية بيت صفافا القريبة من القدس تعتبر مصدرا اساسيا لتخريج افواج من لاعبي كرة القدم (عليّ عثمان، عمّار سلمان، مجد ناظم بدر وآخرون) *

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

* قرية بيت صفافا القريبة من القدس ومسافة عشر دقائق بالسيارة، تفصل بينها وبين الاستاد العصري في مدينة القدس - تيدي ملحا، تعتبر منهلا ونبعا ومصدرا اساسيا لتخريج افواج من لاعبي كرة القدم. الاجيال الشابة لا بد انها سمعت عن العملاق، علي عثمان، الذي لعب في صفوف هـ. القدس. والاجيال الكبيرة واكبت فترة انخراط علي عثمان في صفوف هـ. القدس وأداءه الكروي المتميز والرفيع الذي اداّه خلال حياته الكروية، والذي يشهد له القاصي والداني. ومنذ آعتزال علي عثمان لعبة كرة القدم، وانخراطه في مهنة التدريب، ظنّنا ان قرية بيت صفافا خرّجت لاعبا واحدا وأسدل الستار على بيت صفافا من ناحية كروية، لكن تفكيرنا لم يكن له اي رصيد على ارض الواقع، حينما سمعنا او قرأنا عن لاعب عربي واعد في صفوف هـ. القدس، اسمه عمّار سلمان، قدم من قرية علي عثمان. فخلال المواسم الكروية السابقة كنا نتابع بشوق وتلهف اخبار عمار سلمان الكروية، الذي ترك بصماته الكروية في فريقه، اذ اصبح احد اللاعبين الاساسيين في تركيبة الفريق المقدسي، بموقع الظهير الايمن، حيث فرض على الجهاز الفني والاداري في الفريق المقدسي بادائه الكروي الرفيع والمتميز واصبح لاعبا أساسيا في الفريق لما يتميز به من الواجب الدفاعي والهجومي.

الفترة الرياضية الكروية للنجم الذي ترك بصماته في هـ. القدس ، علي عثمان، وتلاه عمار سلمان، دفع باللاعبين لتشجيع المواهب الكروية الصاعدة في قريته بيت صفافا للانضمام في صفوف هـ. القدس منذ جيل صغير، ليتسنى لهؤلاء اللاعبين تلقي الاسس الكروية اللازمة للاعب كرة قدم.

شاء لي القدر وقمت بزيارة لقرية بيت صفافا، برفقة رئيس تحرير «الاسبوع الرياضي» الاخ محمد عواد، اول امس الجمعة، قبيل لقاء سفير الوسط العربي، م. الاخاء الناصرة في دور الثمانية للفوز بكأس الدولة، ضد هـ. القدس.

وصلت انا وزميلي محمد عواد بيت صفافا حيث كان باستقبالنا نجم هـ. القدس، عمّار سلمان، والمدرب العربي من بيت صفافا والذي يدرب فريق الاولاد (أ) في هـ. القدس، حسن احمد حسين، ومجموعة من الشباب الواعدين الرياضيين الذين يتدربون في هـ. القدس بمختلف اقسام فريق الشبيبة في ملعب بيت صفافا.

وتحدثنا في بداية المقابلة، الى اللاعب، محمد عليان، الذي يلعب في صفوف فريق شبيبة هـ. القدس من فرق الدرجة الممتازة لفرق الشبيبة ويلعب كقلب دفاع متقدم، جيث حدثنا محمد عليان قائلا: «تم انضمامي لشبيبة هـ. القدس منذ تسعة اشهر بعد اجرائي فترة اختبار في الفريق وابدائي مقدرة كروية رفيعة، الامر الذي دفع بمدير الفريق افراهام بن دافيد، ان يعرض عليّ فكرة الانضمام لشبيبة هـ. القدس». يبلغ محمد عليان الثانية عشرة من عمره ويعتبر لاعبا اساسيا في فريق الشبيبة. عدا عن حياته الكروية فانه يدرس في احد المعاهد في القدس، فرع الحسابات. وردا على سؤالنا، هل كونه لاعبا لا يؤثر تأثيرا سلبيا على دراسته؟ صرح محمد عليان بانه ينظم وقته، حيث يقوم باجراء التدريبات مدة اربعة ايام، اضافة للمباراة التي تقام يوم السبت. واثناء فترة التدريبات في شبيبة هـ. القدس، تحت قيادة المدرب، دافيد بو طبول، يحاول ويسعى جاهدا لتطوير وتحسين قدراته الكروية والاهتمام فقط بالتقدم. اما بالنسبة لتعليمه فان التدريبات لا تتعارض مع دراسته، وعن طموحه حدثنا محمد عليان بانه يطمح للوصول الى فريق هـ. القدس للكبار ومن ثم الوصول للمنتخب.

بعد ذلك تحدثنا للاعب الشبيبة في صفوف هـ. القدس، محمود عودة سلمان البالغ من العمر ١٨ سنة، ويتدرب في صفوف الفريق منذ خمسة اشهر ويلعب كلاعب وسط متقدم، واحيانا كمهاجم، صرّح محمود عودة سلمان لنا بانه يهتم بحياته ومستقبله الكروي، اما الناحية التعليمية فلا تهمه لانه يريد ان يصبح لاعب كرة قدم مستقبلا، واللعب في صفوف فريق هـ. القدس للكبار والمقدرة الكروية الحسنة التي يبديها تؤهله للانضمام لصفوف المنتخب.

ويتدرب في صفوف شبيبة هـ. القدس، لاعب عربي آخر، هو مجد ناظم بدر، الذي يلعب كلاعب وسط، وسبق له ان انضم لصفوف المنتخب الاسرائيلي للفتيان سوية مع سليم طعمة، الذي يلعب في صفوف شبيبة جدناع يهودا تل ابيب.

عليّ ان اشير الى ان اللاعبين محمود عواد سلمان ومجد ناظم بدر، يتدربان في الفريق الاول تحت قيادة المدرب يوسي مزراحي، وليس من المستبعد ان يصبح واحد منهما او الاثنان لاعبين اساسيين في تركيب هـ. القدس في الموسم الكروي القادم.

ثم تحدثت الى البراعم الرياضية من قرية بيت صفافا والذين سنسمع عنهم مستقبلا، وكان اول المتحدثين اسماعيل موسى عليان البالغ من العمر ١٦ سنة، ويتعلم في الصف الحادي عشر ويلعب في فريق الفتيان «أ» تحت اشراف المدرب، شمعون افلالو. فصرح اسماعيل انه انضم من مدة شهر لفريق الفتيان «أ»، بناء على طلب من المدرب علي عثمان، الذي رأى فيه موهبة كروية صاعدة، ويلعب اسماعيل في خط الوسط وتربطه علاقات اجتماعية حسنة مع لاعبي الفريق، وهناك مشكلة تجابه اسماعيل موسى عليان، هي ملاءمة وقته الدراسي بأوقات التدريبات، خاصة انه على عتبة تقديم امتحانات البجروت، واحيانا يقتضي الامر بأن يقاطع التدريبات لانهماكه بالدراسة. وتلاه اللاعب موسى وليد عليان البالغ من العمر ١٣ سنة ويتعلم في الصف الثامن ويلعب كظهير ايمن في فريق الاولاد «أ»، تحت اشراف المدرب، حسن احمد حسين، وسبق له الانضمام لصفوف الاولاد هبوعيل القدس منذ ثلاث سنوات، ويلعب في التركيب الاول وتربطه علاقات اجتماعية حسنة مع باقي زملائه في الفريق. ويتوقع المدرّب حسن احمد حسين، مستقبلا كرويا زاهرا للموسى وليد عليان. بعد ذلك تحدثت مع الواعد موسى محمد عثمان البالغ من العمر ١٣ سنة ويلعب هو الآخر في فريق الاولاد «أ» كلاعب وسط متقدم، واحيانا كمهاجم وهو الآخر تربطه علاقات اجتماعية حسنة مع باقي زملائه في الفريق، وانضم منذ ثلاث سنوات لفريق هـ. القدس، فريق الاولاد وهو يتعلم في الصف الثامن. وكون اللاعبان موسى وليد عليان وموسى محمد عثمان طالبين في الصف الثامن، لا يتعارض مع دراستهما والتحضير المدرسي لفترات التدريبات التي يجريانها على ملعب «مباط» كونهما يوفقان بين دراستهما وتدريباتهما.

كما تحدثت مع اللاعب الواعد، هاني عمر سلمان، البالغ من العمر ١٦ سنة، ويتعلم في الصف العاشر ويلعب في فريق «الفتيان ب» التابع لهبوعيل القدس والذي يتدرب في صفوف قسم الشبيبة التابع لهبوعيل القدس منذ سنتين ونصف، ويلعب في خط الوسط وكمهاجم وانضم لهبوعيل القدس بناء على طلب من اللاعب سلمان عمار، الذي رأى في هاني عمر سلمان موهبة كروية حسنة، ومع صقلها يمكن ان يكون لاعبا ممتازا وتربطه علاقات اجتماعية حسنة مع بقية زملائه في الفريق المقدسي، ويشرف على تدريب الفريق «الفتيان ب» المدرب، حاييم بوطبول.

وكان آخر المتحدثين اللاعب الواعد، موسى محمد سلمان البالغ من العمر ١٥ سنة ويتعلم في الصف التاسع ويلعب في فريق «الفتيان ج» تحت اشراف المدرب، يوآف تبريزي، شقيق حكم الدرجة الممتازة ايتان تبريزي، وانضم لفريق «الفتيان ب» قبل شهرين، وينظم وقته كونه طالبا في الصف التاسع وارتباطه بالتدريبات الاسبوعية ويلعب موسى محمد سلمان في خط الهجوم ويجيد عملية احراز الاهداف.

اذاً يمكن القول ان قرية بيت صفافا تعتبر مصدراً اساسيا لفريق هـ. القدس من ناحية اللاعبين، وانه طالما وجد مثل هؤلاء الشباب لا ينقطع «نهر بيت صفافا عن الجريان الرياضي»، وان فترة علي عثمان وسلمان عمار ستستمر مستقبلا طالما لاقى هؤلاء الشباب التشجيع والارشاد.

وفي نهاية الحديث، لا يسع «الاسبوع الرياضي» الا الرجاء لهؤلاء البراعم بالتوفيق والنجاح في مسيرتهم الكروية والتعليمية.

* شبيبة وأشبال بيت صفافا *



* مدرب الاشبال، حسن حسين *

* محمود عودة سلمان *

* محمد عليان *



* اسماعيل موسى عليان *



* موسى وليد عليان *



* موسى محمد عثمان *



* موسى محمد سلمان *



* هاني عمر سلمان *

أمير نصار نصر الناصرة

هبوعيل سخنين - هبوعيل شباب الناصرة (١ - ٢)

تقرير: حجاج رحال

* سجل لسخنين - أيمن ابو يونس (٧٣).
* سجل للناصرة - أمير نصار (٥٢)، (٦٢).
* الحكم - يوسي اسولين (جيد).
* ملعب سخنين - ٢٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - أمير نصار.

□ **تركيب هبوعيل سخنين:**
غانم غنايم (٦)، عبد زبيدات (٦)، رزق ابو يونس (٥.٥)، محمد صوان (٥)، ياسر غنايم (٥)، حاتم طربيه (٥.٥) [جورج غنطوس (٥) [٦١]]، ياسر ميعاري (٥)، سامر خلايلة (٤.٥)، عمر زبيدات (٥)، [وسام غنايم (٢٩) (٥.٥)]، ايمن ابو يونس (٦)، أكرم زبيدات (٥.٥).

□ **تركيب شباب الناصرة:**
مارون بركات (٦)، الياس عزام (٦)، جيل سابو (٥.٦)، ادهم ماير (٥.٦)، ربيع زيدان (٦)، بسام شاما (٥.٦)، سيتو بعكوفيان (٦)، عدنان شاما (٦) [عبد الباسط حامد (٧٩)]، عبد موعد (٥.٦)، فادي حلبي (٥) [اياد القط (٥٩)، امير نصار (٧) [سمير ابو حاطوم (٧١)].

مباراة أقطاب شهدها ملعب سخنين البلدي بين فريق القاع هبوعيل سخنين وفريق القمة هبوعيل شباب الناصرة، انتهت بفوز هبوعيل شباب الناصرة بالنتيجة (١:٢). المباراة في الشوط الاول كانت ضعيفة جدا من قبل الفريقين ولم تسنح فرص كثيرة للفريقين.

في الشوط الثاني تحسن الاداء من قبل الفريقين وقدم الفريقان اداء جيدا في هذا الشوط. للاسبوع الثاني على التوالي يشترك لاعبا شبيبة من فريق هبوعيل شباب الناصرة في هذه المباراة. هذه المرة سلط الضوء على عبد الباسط حامد وسمير ابو حاطوم.

في الدقيقة (١٠)، الياس عزام ينفرد بالكرة في منطقة الجزاء ووصل بها حتى منطقة جزاء سخنين ومرر من هناك كرة الى أمير نصار وهذا سددها ارضية قوية الا ان الحارس غانم غنايم كان لها بالمرصاد.

في الدقيقة (١٧) الياس عزام يعود ويسدد كرة قوية عن بعد (٢٠)م يصدها الحارس الى ضربة ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٤٥) ياسر ميعاري يسدد كرة برأسه تمر بجانب القائم.

الدقيقة (٥٠) وسام غنايم يسدد ضربة حرة مباشرة عن بعد (٢٠)م كرة لولبية قوية يصدها الحارس مارون بركات الى ركنية غير مستغلة.

الدقيقة (٥٢) يمرر سيتو كرة جميلة الى أمير نصار وهذا من قرب عن بعد (٥)م يسددها ارضية قوية على يسار الحارس الى الشباك ليعلن تفوق فريق هبوعيل شباب الناصرة بهدف للا شيء.

في الدقيقة (٦٢) هجمة منسقة لشباب الناصرة يمرر على اثرها سيتو بعكوفيان كرة عالية من فوق الدفاع الى أمير نصار المنفرد بالحارس وهذا سددها على يسار الحارس ارضية مخادعة الى الشباك ليعلن (٢ - صفر) للناصرة.

في الدقيقة (٧٣) هجمة سريعة لسخنين. يمرر وسام غنايم كرة الى ايمن ابو يونس وهذا يسددها لولبية من فوق الحارس الى الشباك مقلصا النتيجة (٢ - ١) لسخنين بعد هذا الهدف هاجمت سخنين مرمى الناصرة ولكن دون هدف لينتهي اللقاء بفوز فريق شباب الناصرة (٢ - ١).

* **ردود الفعل:**
- **أمير نصار:**
فوز كبير ومهم، نتطلع للاسبوع القادم امام فريق مجدال هعيمق.


* امير نصار *

الحكم اوقف المباراة بعد ان فقدت نزاهتها

□ توقفت مباراة الدرجة الثانية بين هبوعيل الفريديس ومكابي باقة، والتي جرت احداثها على ملعب اور عكيفا، بسبب عقاب الراديوس المفروض على هبوعيل الفريديس من قبل محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام. المباراة توقفت في الدقيقة (٧٧) حينها كان يتفوق فريق هبوعيل الفريديس بالنتيجة (١:٤). فمنذ الدقيقة الـ (٦٠) بدأت المباراة تزداد خشونة مما اضطر حكم المباراة الى ابعاد لاعب باقة، سامر عنبوسي بعد تعمده عرقلة نزار غنام، بالبطاقة الصفراء الثانية، على اثرها توجه كابتن الفريق، حسن فدعوس، الى حكم المباراة وبعد المشادة الكلامية بينهما قام بابعاد اللاعب حسن فدعوس بالبطاقة الحمراء، ليبقي فريق باقة يلعب بعشرة لاعبين. وفي الدقيقة الـ (٦٩) وبعد ان سجلت الفريديس الهدف الثالث ترك لاعبو باقة الجالسون على دكة الاحتياط ارض الملعب ولم يبق سوى المدرب والادارة وبعدها بقليل وبعد تسجيل الهدف الرابع تعرض احد لاعبي باقة للاصابة ولم يستطع مواصلة اللعب ولم تجد الادارة لاعبا بديلا مما حدا بحكم المباراة وقفها بسبب عدم نزاهة المباراة.

(محمد ابو عابد)

فشة خلق!!

بعد خسارة الاسبوع الماضي، هـ. عرابة يرد اعتباره امام فريق القاع من حتسور!!

* هبوعيل عرابة - بيتار حتسور (٦:٢) *

* ملعب سخنين - ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - شوهام شاني (جيد).
* افضل لاعب - سعيد نعامنة وعبد رياح واسامة بكرية (٧).
* سجل لعرابة - عبد رياح (د/١٨ + ٦٣ + ٨٩)، وسام لهواني (د/٢)، دورون ايلوز (د/٥٥)، محمد عوض (د/٧٣).
* سجل لحتسور - رامي عزران (د/٤٤)، عوفير مادار (د/٦٣).

□ **تركيب عرابة:**
صنديد مغربي (٦)، [اوشري ليفي د/٤٥ (٦)]، سعيد نعامنة (٧)، سامي عوض (٦)، [دورون ايلوز د/٤٥ (٦)]، يوسف عاصلة (٦)، [وسام غنطوس (٥.٦)]، رافي بيطون (٦)، اسامة بكرية (٧)، زهير عاصلة (٦)، وسام لهواني (٦)، سمير عاصلة (٦)، محمد عوض (٥.٦)، عبد رياح (٧).

* **احداث المباراة:**
مباراة قمة وقاع، جمعت بين هـ. عرابة وفريق المرتبة الاخيرة، بيتار حتسور، انتهت الى فوز المضيف بالنتيجة الكبيرة (٦:٢).

بداية المباراة، هجمة لعرابة قادها عبد رياح، الذي سدد كرة قوية اعادها لقدمي وسام لهواني والاخير للشباك (١:صفر) لعرابة.

د/١٨ عبد رياح يسجل الهدف الثاني برأسه من رفعة اسامة بكرية و(٢:صفر) لعرابة.

د/٤٤ ب. حتسور يقلص النتيجة عن طريق رامي عزران، الذي انفرد بالحارس وللشباك (٢:١) ولينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني، يجري المدرب الياس فراج تبديلا مزدوجا ويدخل الحارس اوشري ليفي والمهاجم دورون ايلوز ليبدأ مهرجان الاهداف:

د/٥٥ محمد عوض يرفع لصندوق الجزاء، هناك، ايلوز يهيئ الكرة بصدره وللشباك من الهواء، و(٣:١) لعرابة.

د/٦٣ وسام لهواني يهيئ لعبد رياح والاخير من ١٠ امتار للشباك (٤:١).

د/٧٣ عوفير مادار يقلص النتيجة اثر هجمة مرتدة ويسجل (٤:٢).

د/٨٠ دورون ايلوز يراوغ ويهيئ كرة مقشرة لمحمد عوض ومن خمسة امتار للشباك (٥:٢) لعرابة.

د/٨٣ اجمل هدف لعرابة، حيث سجل عبد رياح بمقص خلفي للقائم وللشباك (٦:٢) لينتهي اللقاء بفوز كبير لعرابة على ب. حتسور، الذي بات هبوطه للدرجة الثالثة وشيكا.

* **بعد المباراة:**
الياس فراج (مدرب عرابة): انا راض من النتيجة وليس من الاداء والطريقة، هنالك الكثير مما يجب اصلاحه!!
مصطفى شلش (مشجع): فوز كبير وجميل بنتيجة ثقيلة. كل الاحترام للجميع: ادارة ولاعبين ومدرباً وجمهورا.

(ع. ش)


* الياس فراج *


* سعيد نعامنة *

درجة ثالثة

* هبوعيل كفرياسيف – هبوعيل الكبابير (٢:١) *

سجل لكفرياسيف: حازم عرفات وداود سالم.
وبهذا الفوز يستمر الفريق في اندفاعاته بخطى ثابتة نحو الدرجة الثانية .

(ع.ش)

خلة الشريف طمرة في خدمة كوكب وضد مصلحة هـ. شباب طمرة

□ منحت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، فوزا اداريا لهبوعيل كوكب ابو الهيجاء على هـ. خلة الشريف طمرة، وذلك لاشراك الاخير لاعبا حائزا على ثلاث بطاقات صفراء، في مباراته البيتية قبل اسبوعين، هو اللاعب ياسر ياسين.

وعلى ضوء هذا الحكم، اصبح فريق هـ. كوكب متصدرا للائحة الدرجة الثالثة (مفراتس) برصيد (٤٦) نقطة، يليه هـ. شباب طمرة برصيد (٤٤) نقطة (وتنقصه مباراة)، يليه هـ. چفعات هركفوت كريات آتا، وله نفس عدد النقاط (٤٤).

(محمد ذياب)

هايدي، هيّه.... النحفاوية!!!!

فوز نحف المستحق يفتح ملف الصعود للدرجة الأولى من جديد!!

* هـ شباب نحف – هـ مجدال هعيمق (١:صفر) *

* ملعب شفاعمرو – ٣٠٠ متفرج (جميعهم من نحف) (راديوس ضد نحف).
* حكم المباراة – ليران فاكسبرغر (ضعيف).
* افضل لاعب – عبد السلام مصري (٧).
* سجل لنحف – وليم سرحان (د/٨٦).
* ملاحظة: التصرفات العنصرية لادارة ولاعبي ومدرب مجدال هعيمق، ليست بالشيء الجديد، وعلى الادارات والفرق العربية اتخاذ الحيطة والحذر وعدم الانجرار ورا ءهم!!!!

☐ **تركيب نحف:**

محمد فطوم (٦)، ابراهيم عبد الغني (٦)، ايرز غوطمان (٥)، عبد شحادة (٦)، ياسر اسعيد (٦)، يائير فعنونو (٦)، خالد غنايم (٥ .٦)، محمد ابو الزوز (٥ .٦)، عبد السلام مصري (٧)، توفيق منصور (٦) [حاييم بيرتس (د/٨٨)]، آفي بو طبول (٤) [وليم سرحان (٥ .٦)].



* يوسف ابو دية *

● فوز مستحق وكبير حققه تلامذة المدرب يوسف ابو دية، على صاحب المرتبة الأولى (قبل المباراة!!). وجاء الفوز نتيجة استبسال لاعبي نحف (لولا ضعف المهاجم آفي بو طبول لكانت النتيجة أكبر بكثير لصالح نحف). بالمقابل، صاحب المرتبة الاولى مجدال هعيمق كان باداء ضعيف واراد الخروج بنقطة واحدة تبقيه في القمة. وكان بينه وبين ذلك ٣ دقائق فقط، حسمها في النهاية المهاجم الشاب وليم سرحان بعد ان بدل آفي بو طبول.

المباراة بمجملها كانت قوية جدا ومثيرة. لاعبو نحف ضغطوا بشدة واستطاعوا تسجيل هدف قانوني!! الغاه الحكم بحجة تسلل في الدقيقة الخامسة من قبل عبد السلام مصري. هذا اللاعب الشاب، الأفضل على أرض الملعب، قام بعمل كبير واتعب دفاع مجدال هعيمق، قام بتحضير كرتين مقشرتين للمهاجم بو طبول ومن خمسة أمتار امام المرمى الخالي أهدر فرصا أكيدة للتسجيل في الدقائق (١٣ و٣٣).

وينتهي الشوط الاول سلبيا، مع افضلية لنحف دون ان يخطر هجوم مجدال هعيمق مرة واحدة مرمى محمد فطوم.

الشوط الثاني، صحوة طفيفة لمجدال هعيمق الذي اعتمد الهجمات المرتدة.

د/٥٥: يائير فعنونو اطلق صاروخا عن بعد ٣٥ مترا يعلو القائم بقليل.

د/٦٢ : أول هجمة لمجدال هعيمق عندما قاد أفي بن سميون هجمة وعبر محمد فطوم وأمام المرمى يسدد كرة كانت في طريقها للشباك لولا المدافع ياسر اسعيد الذي يبعد عن خط المرمى بالتمام لينقذ مرمى فريقه من هدف أكيد.

د/٧٥: محمد فطوم ينقذ من تصويبة أفي بن سيمون.

د/٧٨: عبد السلام مصري يحضر هذه المرة كرة مقشرة اخرى لمحمد ابو الزوز والأخير من خمسة أمتار بعشوائية يسدد لجانب القائم مهدرا فرصة أكيدة.

د/٨٦: هدف الفوز الثمين، حيث مرر خالد غنايم لوليم سرحان، والأخير من ٢٥ مترا سدد كرة قوسية جميلة مستغلا خروج الحارس من مرماه وللشباك (١ – صفر) مستحق لنحف.

وتنتهي المباراة بفوز كبير لنحف ليقلص الفارق بينه وبين المرتبة الاولى لخمس نقاط ويدفع،هبوعيل طوبا للقمة، بعد فوزه على طبريا.

بعد المباراة هتف الجمهور وحيّا اللاعبين والمدرب وقام مدرب ولاعبو وادارة مجدال هعيمق بالتهجم على النحفاويين واسمعوهم الشتائم العنصرية.

* **بعد المباراة:**

* **محمود سرحان (اداري نحف):**

فوز مستحق وأحلى من العسل. فزنا بجدارة. نحيي جميع اللاعبين والمدرب على الاستماتة على أرض الملعب.

* **يوسف ابو دية (مدرب نحف):**

الاستبسال على ارض الملعب حسم المباراة لصالحنا.استحقينا الفوز، كل شيء مفتوح!!

* **عبد السلام مصري (افضل لاعب):**

أهدي الفوز للجماهير التي شجعت دون انقطاع. آمل الصعود للدرجة الأولى!

(عزات شلاعطة)

القافلة الكسلاوية وردت البئر ولم ترتو

* هبوعيل اكسال – هبوعيل بئر المكسور (١:١) *

* سجل هدف اكسال – سليم دراوشة (٨٤).
* سجل لبئر المكسور – احمد ابو الفول (٥١).
* ملعب اكسال – ٦٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – رامي زوهارس.
* مستوى الاداء: متوسط.
* افضل لاعب: عرفات غدير.

☐ **تركيب اكسال:**

سرحان شلبي (٥ .٥)، نيسم ادري (٥)، محمد دراوشة (٥ .٥)، ابراهيم دراوشة (٥)، محمد اسعد (٥)، سليم دراوشة (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٥) [رأفت شدافنة (٦٥)]، رمزي شدافنة (٥)، سامي مسعود (٥ .٥)، محمد خليلية (٥).

☐ **تركيب بئر المكسور:**

يونس حجيرات (٦)، عاطف خوري (٥)، عماد حجيرات (٥ .٥)، سليم حجيرات (٥)، ابراهيم غدير (٥ .٥)، محمد غدير (٥ .٥)، محمود حجيرات (٥)، حسين حجيرات (٥ .٥)، احمد ابو الفول (٦) [آرني غوزلان (ابعد (٥٧))]، عرفات غدير (٥ .٦).

● هبوعيل اكسال خاض مباراة قوية امام فريق بئر المكسور الذي نجح في ايقاف اندفاعة الفريق الكسلاوي. الفريق الكسلاوي لعب بتركيب ناقص حيث تغيب عن صفوفه المهاجم علي عقل الذي اصيب بحادث طرق بسيارته الخاصة. والمهاجم عوغن كوربي المصاب والمدافع ايمن عسلي بسبب تجميعه ثلاث بطاقات تحذيرية. المباراة بدأت باداء فاتر من قبل الفريق الكسلاوي. وفريق بئر المكسور اعتمد على الهجمات المرتدة بقيادة المهاجم احمد ابو الفول. في الدقيقة (١٠) احمد الفول يرسل كرة عرضية للاعب الناشيء عرفات غدير لينفرد بحارس المرمى ويصوب خفيفة ليدي الحارس.

الدقيقة (٢٥) سليم دراوشة يراوغ الحارس ويرسل كرة صاروخية ترتطم بالعارضة والى الخارج.

الدقيقة (٣٥) احمد ابو الفول يراوغ المدافعين من اكسال ويرسل كرة قوية الى الخارج لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي.

في الشوط الثاني ظهر تحسن ملموس على اداء الفريقين وفي الدقيقة (٥١) عرفات غدير يرفع كرة لولبية عالية تصل الى رأس المهاجم المخضرم احمد ابو الفول الذي نطحها الى داخل الشباك مسجلا الهدف الاول لصالح بئر المكسور.

في الدقيقة (٥٥) احمد ابو الفول يخرج من الملعب بسبب الاصابة ويستبدله المهاجم آرني غوزلان الذي ابعد بالبطاقة الحمراء في الدقيقة (٥٧)، ليبقى فريق بئر المكسور بعشرة لاعبين، على اثرها تراجع فريق هبوعيل بئر المكسور الى الدفاع من أجل المحافظة على التفوق مما حدا بفريق هبوعيل اكسال ضغط وشن الهجمات على مرمى بئر المكسور.

الدقيقة (٧٥) عرفات غدير يتلقى كرة مرفوعة من حسن حجيرات لينطحها عن بعد مترين الى الخارج.

في الدقائق الأخيرة من المباراة كانت سيطرة واضحة من قبل الفريق الكسلاوي وذلك في محاولة لمعادلة النتيجة. وفي الدقيقة (٨٤)، سامي مسعود يرفع كرة لولبية الى صندوق جزاء بئر المكسور لتصل الى رأس اللاعب سليم دراوشة لينطحها الى داخل الشباك معلنا تعادل الفريقين (١:١).

* **ردود فعل:**

– **جمال دراوشة (محاسب المجلس المحلي في اكسال):**

الفريق الكسلاوي قدم مباراة متوسطة، عليه الاستمرار في تحقيق النتائج الجيدة.

(مراسل خاص)

الضغط والتوتر والعصبية تطغى على المباراة

* اهدار الفرص سبب التعادل *

☐ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ☐

* هـ الطيرة – مـ قلنسوة (صفر:صفر) *

* ملعب الطيرة: ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: حين سانسينو.
* مستوى الاداء: (متوسط).
* احسن لاعب: مرعي عبد القادر (مـ. قلنسوة).
* ضربات ركنية: ٥:٣ لمكابي قلنسوة.

☐ **تركيب هـ. الطيرة:**

زئيف كاربيلي (٥ .٥)، حمزة سمارة (٥)، اسامة منصور (٥)، ميخا بدر (٥)، عثمان منصور (٥) [درويش عمشة د/٥٥ (٥)]، اشرف ابو خيط (٥) [حجاج حجاج د/٧٩)]، راحوم عامي (٥ .٤)، سائد مصاروة (٦)، رضا عبد القادر (ابعد)، رامي مطر (٥).

☐ **تركيب مـ. قلنسوة:**

ادي ماركوس (٥ .٥)، محمد ناطور (٦)، زئيف برزيلاي (٥ .٥)، عبد الله غرة (٥ .٥)، فريق تشقوش (٥ .٥)، بديع ابو راس (٥ .٥) [اسماعيل عدة د/٧٠]، اشرف ابو راس (٥ .٥)، مرعي عبد القادر (د .٦)، عوفر شالوم (٥ .٥) رائد تايه (٥ .٥)، عاصم ابو راس (٥ .٥).

* **اجمال المباراة:**

مباراة قاع شهدها ملعب الطيرة وجمعت بين فريقي القاع هـ. الطيرة ومـ. قلنسوة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ.

فريق هـ. الطيرة كان رصيده قبيل المباراة (٢١) نقطة ويحتل المرتبة الثالثة عشرة بفارق نقطة عن المرتبة الرابعة عشرة (والتي يحتلها فريق ب. كفاريونا) وفريق مـ. قلنسوة كان رصيده قبل المباراة ١٤ نقطة وهو وصيف متذيل اللائحة.

فوز فريق المرتبة الاخيرة مـ. هشكما حين في لقائه الخارجي على بـ. كفاريونا ادخل لاعبي الفريقين في عصبية وتوتر وضغط شديد لاحظناه طيلة دقائق المباراة.

حضر لاعبو مـ. قلنسوة الى الطيرة بغية عدم الخسارة وتحقيق الفوز من أجل كسب نقاط المباراة الثلاث التي تكون بمثابة وجبة اوكسجين ضرورية لاستمرارهم في الدرجة الثانية، حيث سيطروا على مجريات المباراة سيطرة شبه مطلقة بنقلهم الكرات باتقان وتخطير مرمى هـ. الطيرة. لكن قلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز حالت دون ذلك. بالمقابل لعب فريق هـ. الطيرة بتركيب ناقص، اذ تغيب عن صفوفه المدرب واللاعب موشيه جولان اضافة لهداف الفريق مؤيد دعاس، الأمر الذي اجبر المدرب الطيراوي اناطة مهمة قلب الهجوم للاعب الوسط، التعزيز الطيباوي رضا عبد القادر الذي خانته أعصابه ولم يقدر السيطرة عليها في الدقيقة الثامنة والاربعين حينما تفوه بكلمات غير رياضية تجاه الحكم مما حدا بحكم المباراة اشهار البطاقة الحمراء بوجهه مبقيا فريقه بعشرة لاعبين.

سادت المباراة الروح الرياضية العالية بالرغم من حساسيتها للفريقين. فريق هـ. الطيرة هو الآخر اهدر فرصا اكيدة للتسجيل وكان ملك اهدار الفرص اللاعب رامي مطر حيث سجلت له ثلاث فرص أكيدة للتسجيل اهدرها تباعا. بالمقابل، ادى لاعبو مـ. قلنسوة عرضا مقبولا وامتلكوا منتصف الملعب عن طريق اللاعب المتألق في المباراة مرعي عبد القادر ولم يستغل لاعبو مـ. قلنسوة تفوقهم العددي منذ الدقيقة الثامنة والأربعين.

نتيجة التعادل الذي طغى على المباراة ادت الى تذيل فريق مـ. قلنسوة اللائحة برصيد (١٥) نقطة.

* **ردود فعل:**

– **موشيه جولان (مدرب هـ. الطيرة):**

مباراة متوسطة المستوى لعب اللاعبون باعصاب وتوتر نتيجة لفوز فريق هشيكما رمات حين في مباراته الخارجية.

– **جادي تسلنكر (مدرب مـ. قلنسوة):**

لم يحسن لاعبو فريقي استغلال الفرص التي اتيحت لهم لان العصبية والتوتر طغيا على ادائهم.

– **نصر ابو صافي (رئيس ادارة مـ. قلنسوة):**

ادينا مباراة جميلة لكن اللاعبين لم يستغلوا الفرص التي اتيحت لهم.

مازن غنايم: «لنتجنب اعمال الشغب ولنمتنع عن الألفاظ النابية ولتكن الروح الرياضية شعارنا..»


* مازن غنايم

* «الاسبوع الرياضي»
- كيف تقيم عطاء ونتائج الفريق منذ بداية الموسم وحتى هذه اللحظة؟

- مازن غنايم: «العطاء لا بأس به والنتائج جيدة، خاصة وان فريق اتحاد ابناء سخنين الفريق الوحيد في الدرجة القطرية الذي يضم اكبر كادر محلي ضمن صفوفه. فمنذ بداية الموسم وحتى اليوم يلعب ضمن تركيب الفريق الاول (٦) لاعبين محليين. هذا الشيء بحد ذاته انجاز وفي نفس الوقت، نقطة أمل للمواسم القادمة».

* «الاسبوع الرياضي»
- هل الدرجة القطرية مكلفة كثيرا؟ وعلى ماذا تعتمدون في بناء الميزانية؟

- مازن غنايم: «نعم الدرجة القطرية مكلفة جدا فهي درجة احتراف. فالفريق الذي لا يبني حساباته باتقان وبصورة صحيحة منذ بداية الموسم، قد ينهار في نهاية الموسم. لذلك نحن نبني ميزانيتنا على دعم البلدية والجمهور واعضاء الادارة.. وهذه الحلقات المتواصلة والمتممة الواحدة للاخرى، وفي حال انحلال حلقة واحدة يعني تبعثر باقي الحلقات وفي النهاية، يصعب لمها من جديد».

* «الاسبوع الرياضي»
- ماذا بالنسبة للميزانية؟

- مازن غنايم: «مع بداية الموسم بنينا ميزانية (٢) مليون شيكل لكل الفرق الرياضية في سخنين، تلقينا قسم من البلدية وكنت اتوقع ان نتلقى أكثر من ذلك، ولا ننسى الجمهور السخنيني الكريم والداعم دائما الذي هب وقدم التبرعات. واصحاب المصالح ايضا. لكن الوضع الصعب في الدولة والماديات الشحيحة ووضع الناس والبطالة يصعب علينا التوجه للمشجعين طالبين منهم الدعم المادي والتبرع للفريق - فوضع الفريق المادي صعب».

* «الاسبوع الرياضي»
- هل الطاقم المهني يقوم بعمله بصورة جيدة وكيف تقيمون عمله؟

- مازن غنايم: «نحن راضون تمام الرضى عما يقدمه الطاقم المهني من عناء وعمل في ظل ظروف صعبة جدا. فكادر الفريق، اليوم، مكون من (١٧) لاعبا فقط وتجتاح الفريق موجة من الاصابات والابعادات. ففي بعض المباريات لم يجد المدرب ولو لاعبا واحدا على دكة الاحتياط. لو كان لدينا مدرب آخر، لكان قد ترك الفريق في وضعه هذا. فكل الاحترام للطاقم المهني ولا تنس بانهم يؤمنون بالكادر المحلي».

* «الاسبوع الرياضي»
- هل ستتعاقدون مع المدرب عزمي نصار لموسم اضافي؟

- مازن غنايم: «حاليا مدرب الفريق هو عزمي نصار حتى نهاية الموسم. بعدها، سنتوجه اليه والأولوية ستكون، طبعا، لعزمي نصار. وفي النهاية، القرار الاول والأخير يعود له».

* «الاسبوع الرياضي»
- وضع الفريق في اللائحة غير مريح. ماذا ستفعلون للوصول به الى بر الأمان؟

- مازن غنايم: «الجميع يعرف بان فريق اتحاد سخنين يلعب اول موسم له ضمن الدرجة القطرية. فقلة التجربة عند اللاعبين وبعض المشاكل التي واجهتنا، كانتا السبب الرئيسي لمكانة الفريق الحالية في اللائحة. تنتظرنا في الاسبوع القادم مباراة صعبة امام فريق القاع نس تسيونه، وهذه المباراة من (٦) نقاط. فثقتي كبيرة باللاعبين والمدرب في احراز نتيجة جيدة للابتعاد عن فرق القاع. انا واثق بان الفريق سيبقى في الدرجة القطرية لموسم آخر وحتى نؤكد بقاءنا، علينا ان نجمع ١٢ نقطة حتى نهاية الموسم. وطبعا هذا أمر ليس بالسهل وليس بالصعب، فنحن في صراع من أجل البقاء».

* «الاسبوع الرياضي»
- التعزيز، هل اثبت نفسه أم خيب الآمال؟

- مازن غنايم: «قسم من لاعبي التعزيز اثبت نفسه وقسم آخر خيّب الآمال. بدورنا، سنستخلص العبر ونُصحح اخطاءنا في نهاية الموسم. فلاعبو التعزيز الذين لم يبخلوا في عطائهم سنتوجه اليهم مع نهاية السنة وبعد ضمان البقاء في الدرجة القطرية، للتعاقد معهم لموسم اضافي».

* «الاسبوع الرياضي»
- كيف تفسر ظاهرة حضور الجمهور القليل للمباريات البيتية في الأونة الأخيرة؟

- مازن غنايم: «حتى الآن لا أعرف كيف افسر هذه الظاهرة، خاصة وان جمهور سخنين عودنا دائما على حضوره بالكم الكبير. فمن الممكن ان يكون السبب هو وضع الفريق في القاع فاذا كان هذا هو السبب، أتوجه الى الجمهور بأن يقف وراء الفريق في اوقات الشدة والمحنة كما وقف معه في ايام عزّه. ولا ننسى ان كمّ الجمهور الهائل كان سبب وجودنا في القطرية.

* «الاسبوع الرياضي»
- ومسك الختام ماذا تنصح الجماهير العربية في الملاعب؟

- مازن غنايم: «حرصا على سلامة لاعبينا وجمهورنا في الملاعب لنكن مثلا يُحتذى به. يجب أن نتجنب اعمال الشغب والامتناع عن الألفاظ النابية ولتكن الروح الرياضية شعارنا».

(عادل طربيه)

بسبب احداث الشغب

اقصاء م. طمرة عن ملعبه لمباراتين

□ على اثر الاحداث التي تلت مباراة م. طمرة وهـ. كفركنا، أقصت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، فريق م. طمرة عن ملعبه مباراتين بيتيتين، الاولى هذا الاسبوع امام نتسيرت عيليت والثانية امام م. ابناء شفاعمرو (بعد اسبوعين)، بالاضافة الى مباراتين مع وقف التنفيذ خلال سنتين ودفع مبلغ مالي، قدره (٧٠٠٠) شيكل.

وقد عبّر اداريو م. طمرة عن استيائهم لهذا القرار ومن قرار الشرطة الذي دُوّن به ان الجمهور الطمراوي قام برشق الحكم ورجال الشرطة بالحجارة وتكسير زجاج سيارة شرطة والحافلة التي اقلّت لاعبي هـ. كفركنا.

(محمد ذياب)

فيصل خطيب: «مباراة كرة القدم بدون جمهور، مثل الطعام بدون بهارات..»

* فيصل خطيب

* «الاسبوع الرياضي»
- صرحت بان مكابي كفركنا لن يفتتح الدوري مع بداية الموسم القادم. ما السبب؟

- فيصل خطيب: «اذا لم نتلقّ المساعدة والدعم، من المجلس المحلي والجمهور، فان مكابي كفركنا سيفتتح الدوري في الموسم الوشيك بلاعبي شبيبة غير مجربين، كما افتتحه فريق مكابي يفته الذي بات مؤكدا هبوطه الى الدرجة الاولى. واذا كان هذا ما يريده المجلس المحلي والجمهور في كفركنا فليكن، فأنا فيصل خطيب واخواني في الادارة لا نستطيع حمل كل هذا على اكتافنا».

* «الاسبوع الرياضي»
- يعني هذا ان فريق مكابي كفركنا يعاني من ازمة مالية صعبة؟

- فيصل خطيب: «لسنا مُدانين لأي طرف. لكن جيوبنا نحن اعضاء الادارة في عجز مادي، ولا يمكن لهذا الوضع ان يستمر. بتنا غير قادرين على دفع ٧٠-١٠٠ الف شيكل من جيوبنا الخاصة. على المجلس المحلي ان يستفيق من سباته وان يقوم حاليا بدعم الفرق. في سنة (٩٧) تلقينا (١٥٠) الف شيكل من المجلس المحلي وهذا المبلغ لا يكفي لدفع تكاليف السفريات لفرق مكابي كفركنا المؤلفة من (١٠) فرق من جيل (١٨) حتى فريق الدرجة القطرية».

* «الاسبوع الرياضي»
- مع بداية الموسم كانت التطلعات نحو الصعود الى مستوى فرق الدرجة الممتازة. لكن وضعكم في اللائحة يعني شيئا آخر؟

- فيصل خطيب: «قمنا باحضار عدد كبير من لاعبي التعزيز المجربين لان الفريق بحاجة لهم وبنينا فريقا ممتازا، واثباتا على ذلك، النتائج ومكانة الفريق. عدم اندماجنا بقمة اللائحة يعود الى موجة الاصابات والابعادات التي عصفت بالفريق، فعلى الفريق الذي يريد الصعود الى مستوى فرق الدرجة الممتازة ان يضم كادرا مكونا من ٢٥ لاعبا. ونحن في الأونة الاخيرة نلعب بدون اربعة لاعبين من التركيب الاول. وكما اسلفت، الوضع المادي والميزانية هي الاساس للوصول بالفريق الى الدرجة الممتازة».

* «الاسبوع الرياضي»
- هل ستبقى رفعت ترك مدربا للفريق لموسم اضافي؟

- فيصل خطيب: «نحن راضون من عطاء المدرب رفعت ترك ومن عمله. وهو المرشح الاول لتدريب مكابي كفركنا، ولكن اعتباراتنا للموسم القادم ليست مهنية فقط، وستكون مادية ايضا، واذا وافق على هذا سيكون هو المدرب وفي النهاية القرار سيعود له شخصيا».

* «الاسبوع الرياضي»
- هل انت راض عن عطاء لاعبي التعزيز؟

- فيصل خطيب: «التعزيز اعطى عطاءه الكافي. فلولا بعض الاشكالات والاصابات لكان عطاؤهم اكثر».

* «الاسبوع الرياضي»
- من المرشح، من لاعبي التعزيز، للتعاقد معه لموسم اضافي؟

- فيصل خطيب: «سأعمل جاهدا على ابقاء اللاعبين العرب، مثال: سامي مسلم، ربيع هزيمة، صبحي حمّاد، واعادة هشام الزعبي وناتي تحاوخو. فهم غير مُكلفين ويهمهم مصلحة فريق مكابي كفركنا».

* «الاسبوع الرياضي»
- كيف تقيّم نتائج وانجازات الفرق العربية، سخنين والطيبة في الدرجة القطرية؟

- فيصل خطيب: «فريق هبوعيل الطيبة، توقعنا منه اكثر من ذلك ومع ذلك فان تحصيله جيد وانجازه رائع بالرغم من اوضاعه الصعبة.

اما اتحاد سخنين والذي احسده على جمهوره الكبير (!)، فلديه فريق يلعب كرة قدم ممتازة، لكن الحظ وقلة التجربة وعدم الثقة بالنفس من قبل اللاعبين كانت السبب في وضعه هذا. بالرغم من ذلك، فريق سخنين سيبقى في الدرجة القطرية».

* «الاسبوع الرياضي» **- كلمة توجهها للجمهور الرياضي وخاصة في الوسط العربي..**

- فيصل خطيب: «اتوجه لجميع الجماهير العربية في وسطنا العربي طالبا منها الحضور لمشاهدة جميع المباريات وليس فقط مباريات القمة والدربي، فمباراة كرة القدم بدون جمهور، مثل الطعام بدون بهارات. وأطلب من الجماهير مكافحة ظاهرة اعمال الشغب التي تؤثر سلبيا على فرقنا وتعود بالخسارة ماديا واجتماعيا».

(عادل طربيه)

سلامتك يا عقل



● حيفا - لمحررنا الرياضي - نجا النجم، علي عقل، مهاجم هـ. اكسال من حادث طرق صعب اسفر عن تحطيم سيارته. واصيب عقل اصابات خفيفة في ظهره وعنقه.

الجمهور الكسلاوي خاصة والرياضي عامة وأسرة «الاسبوع الرياضي» يتمنون لعلي عقل الشفاء العاجل.

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الاثنين
٩ آذار ١٩٩٨
١١ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
9.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol256/5 4

אל - אתיחאד - יומון   جريدة يومية   AL - ITTIHAD. DAILY

تقليص المواد المطلوبة «للبجروت» من (١٠٠٪) الى (٦٠٪)

(ص١٦)

افضل اغنية عالمية لعمرو دياب

(ص١٣)

مقتل (٣٢) جزائريا خلال يومين

(ص٥)

نتنياهو يفشل في اقناع رئاسة الاتحاد الاوروبي بخطته!

(الصفحة الثانية)

حيفا تشهد احدى اضخم المظاهرات في يوم المرأة العالمي

● التأكيد على ضرورة تصعيد النضال ضد الحرب ومن اجل السلام.. ضد التمييز ومن اجل المساواة... ضد البطالة ومن اجل العمل والخبز●

(الصفحة الثالثة)



● طليعة المظاهرة القطرية بمناسبة يوم المرأة العالمي، أمس في حيفا - تصوير: ميسون أسدي ●

انهيار سقف دار في عكا القديمة!

بأعجوبة لم تقع اصابات

(ص١٦)

المحكمة تؤجل البت في اخلاء مستوطني الحركة الاسلامية، اسبوعا آخر

(ص١٦)

الاحتلال هدم (٧٠) منزلا فلسطينيا خلال شهر واحد!

● القدس - «وفا» - طالبت «جمعية القانون» المجتمع الدولي بالتحرك والوقوف بحزم، وعلى كافة المستويات، لوضع حد لسياسة هدم المنازل الفلسطينية، من قبل سلطات الاحتلال.

وقالت «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة» (القانون)، في بيان نشر، امس الاحد، ان عمليات هدم المنازل العربية، اصبحت سياسة اسرائيلية رسمية، تستهدف النيل من حقوق الانسان الفلسطيني في السكن، من حيث المبدأ، والحاق اضرار فادحة بالوضع الاجتماعي للسكان في موطنهم.

واشارت الى ان سلطات الاحتلال، تواصل عمليات الهدم ومخالفة القوانين الدولية، حيث تتعمد هدم العديد من المنازل بدون اية اخطارات مسبقة، او اعطاء اية فرصة لبعضها حتى يستوفي اصحابها «المتطلبات» المفروضة وفق اوامر الاحتلال العسكرية.

واكدت «القانون»، ان سلطات الاحتلال، قامت خلال الفترة من ٣ شباط الماضي، الى ٤ آذار الحالي، بهدم اكثر من عشرين منزلا عربيا، و ٥٠ خيمة سكن من خيام الاسر البدوية، والتي تضم اكثر من ٢٦٥ فردا، اصبحوا اليوم، بدون مأوى بالاضافة الى المعاملة والاجراءات القمعية اللاانسانية التي استخدمتها قوات الاحتلال في التعامل معهم، لدى قيامها بعمليات الهدم.

واوضحت «القانون»، في هذا الاطار، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية قامت في ١٦ شباط الماضي، بهدم ٥٠ خيمة، يسكنها ١٣٧ مواطنا من «بدو الجهالين»، بهدف توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم»، وفي ٣ شباط الماضي، هدمت ايضا مبنى «الاكاديمية الفلسطينية للفروسية» في عناتا، وفي ٢٦ من نفس الشهر، قامت بهدم منزل المواطن جميل القواسمي في القدس.

كما قامت في ٣ آذار الجاري، بهدم منزل المواطن يوسف محمد الاطرش في قلقيس، جنوب الخليل، عندما كان خارج المنزل، حيث قام الجيش بمحاصرة زوجته واطفاله داخل المنزل، وهم في حالة رعب ثم قامت قوات منه باقتحام المنزل والاعتداء على الزوجة زهور الاطرش واطفالها وسحبهم بالقوة خارج المنزل، كما قام الجنود بتمزيق ملابس الزوجة ومحاولة تجريدها منها ومواصلة الاعتداء عليها بالضرب المبرح واعتقال شقيقها.

يذكر ان هذا المنزل يهدم للمرة الثانية، بدون انذار، رغم توفير صاحبه لكافة الاجراءات القانونية!

نتنياهو يفشل في اقناع رئاسة الاتحاد الاوروبي بخطته!

● كوك الى المنطقة هذا الاسبوع، وبلير في الشهر القادم ● فيدرين الى السعودية اليوم ● الفلسطينيون: اللقاءات مع نتنياهو لم تحقق شيئا منذ انتخابات ١٩٩٦ ●

● لندن – الوكالات – فشل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الاحد، باقناع نظيره البريطاني، توني بلير، «بخطة السلام» التي صاغها نتنياهو، خلال جولته الاوروبية، في محاولة لعرقلة الخطة الاوروبية التي سيحملها الى المنطقة هذا الاسبوع، وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، نيابة عن الاتحاد الاوروبي، الذي ترئس بريطانيا دورته الحالية.

فقد حضّ بلير نظيره الاسرائيلي على تسريع مسألة الانسحاب العسكري من الاراضي الفلسطينية لاخراج عملية السلام من مأزقها.

واوضح متحدث باسم الحكومة البريطانية ان بلير شدد على ضرورة احراز تقدم في عملية السلام وعلى الاهمية الخاصة لاحراز تقدم في مسألة اعادة الانتشار.

وكان بلير اجتمع بنتنياهو مساء امس، الاحد، طوال ساعة ونصف الساعة. واوضح المتحدث البريطاني ان اللقاء «كان بناء ووديا»، وان نتنياهو اعلن تأييده لدور اوروبي في عملية السلام، يكون اكثر فاعلية ومكملا لدور الولايات المتحدة.

اما نتنياهو فاكتفى بالقول للصحفيين، ان اللقاء «كان بناء»، وانه يؤيد تنفيذ ما يجب تنفيذه من

(البقية على ص ١٣)

خلال لقاء خاطف في القاهرة

مبارك وحسين يشددان على ضرورة تنشيط عملية السلام

* ويؤكدان على ان كل مبادرة تهدف الى إعادة اطلاق المفاوضات يجب ان توضع في إطار الاتفاقات المعقودة *

● القاهرة – الوكالات – ذكر مصدر رسمي مصري ان الملك الاردني حسين قام، أمس الاحد، بزيارة الى القاهرة استمرت بضع ساعات بحث خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، في عملية السلام.

ورافق مبارك الملك حسين الى المطار، بعدما تناول معه طعام الغداء، في قصر الاتحادية الرئاسي.

وقال المصدر الرسمي المصري ان مبارك وحسين «عرضا سُبل إعادة اطلاق عملية السلام وكذلك التطورات في المنطقة وخصوصاً في العراق».

وصرّح وزير الإعلام المصري، صفوت الشريف، بعد مغادرة الملك حسين، ان «عملية السلام احتلت الجانب الأكبر من اللقاء، وأن الزعيمين شدّدا على ضرورة عدم توفير أي جهد لاعادة تنشيط عملية السلام، خصوصاً على المسار الفلسطيني».

وتابع الوزير المصري ان الزعيمين اعتبرا ان «أي مبادرة تهدف الى اعادة اطلاق المفاوضات يجب أن توضع في إطار الاتفاقات المعقودة بين اسرائيل والفلسطينيين».

وكان الملك حسين قد أعلن ان الحوار الذي اقترح، مؤخراً، اقامته بين بغداد وواشنطن، والذي ترفضه الولايات المتحدة، يجب أن يعقب تطبيق الاتفاقات المبرمة بين العراق والأمم المتحدة، مطالباً المجتمع الدولي في المقابل بإيلاء عملية السلام في الشرق الأوسط الاهتمام المناسب.

ويتوجه العاهل الاردني، الخميس المقبل، الى الولايات المتحدة ويلتقي في ١٩ آذار الجاري الرئيس الأمريكي بيل كلينتون.

شارون يبحث مع الحسين والحسن سبل تعزيز العلاقات الاردنية - الاسرائيلية

● الحسن يصل غدا الى البلاد ● شيرانسكي الى الاردن، اليوم ●

● عمان – الوكالات – اجرى ولي عهد الاردن، الامير حسن، امس الاحد، محادثات مع وزير شؤون البنى التحتية، ارئيل شارون، الذي قام بزيارة قصيرة الى عمان، التقى خلالها، ايضا، الملك حسين بعيد عودته من زيارة خاطفة للقاهرة.

وذكر مصدر رسمي اردني ان المحادثات، التي شارك فيها وزير المياه والري الاردني منذر حدادين تطرقت الى سبل دفع عملية السلام وتعزيز العلاقات الاردنية – الاسرائيلية.

وكانت زيارة شارون مقررة الى الاردن في الشهر الماضي، لكنه تم تأجيلها بفعل الازمة في الخليج.

كذلك يصل الى الاردن، اليوم الاثنين، وزير التجارة والصناعة ناتان شيرانسكي، في مسعى لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

ومن المنتظر ان يصل الى البلاد، غدا الثلاثاء، الامير حسن للقاء رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، بعد لقاء سيجريه في رام الله مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وتأتي هذه الزيارات المتبادلة بين مسؤولين اسرائيليين واردنيين، بعد استبدال رئيس جهاز «الموساد»، داني يتوم، الذي استقال عقب فشل عمليتي «الموساد» في عمان وجنيف.

وكانت محاولة اغتيال احد قادة «حماس» في الاردن، خالد مشعل، اثارت غضب القيادة الاردنية وساهمت في توتير العلاقات بين البلدين.

وعبر مسؤول اردني عن رضى بلاده عن استبدال يتوم بافرايم هليفي، الذي يتمتع بعلاقات طيبة مع الملك حسين، كونه كان احد اعضاء الوفد الاسرائيلي المفاوض، خلال المفاوضات الاسرائيلية – الاردنية في العام ٩٤.

لقاء اليوم

مع: رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل.

حول: تداعيات عرض الفيلم الوثائقي حول انتفاضة النقب.

فيلم مزيف يهدف الى طمس قضايانا

●التلفزيون بحث عن «سكوب صحفي»●

● تواصلت في القرى العربية في النقب، امس الاحد، ردود الفعل الساخطة على الفيلم الوثائقي الذي بثه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء الأربعاء الماضي، حول ما وصف بقيام عرب النقب بالتحضير لانتفاضة ضد اسرائيل.

وعقد في فندق هيلتون في بئر السبع، امس، مؤتمر صحفي ثان، دعت اليه بلدية رهط وحضره العديد من ممثلي السلطات المحلية العربية ووجهاء العشائر والقرى غير المعترف بها في النقب.

حول الموضوع التقينا رئيس بلدية رهط فيصل الهزيل.

● **«الاتحاد»: هذا هو المؤتمر الصحفي الثاني الذي تعقدونه خلال اربعة ايام، فهل من جديد استدعى عقد مؤتمر الامس؟**

– الهزيل: بعد ان قمنا بتقصي ومعرفة الشخص الذي قام باداء الدور التمثيلي في الفيلم، احضرناه الى المؤتمر الصحفي ليشرح الحقائق كما وقعت من جهة، ولنؤكد من جهة اخرى موقفنا الموحد ضد اي محاولة للمس بنا وبقضايانا. وقد شارك في المؤتمر الصحفي العديد من ممثلي السلطات المحلية والعشائر البدوية، الذين وقعوا بيانا مشتركا اكدوا فيه حقيقة التزييف الذي تم في هذا الفيلم، فأهل النقب يعيشون اوضاعا مزرية ويكافحون من اجل المساواة بالطرق القانونية، وكل ما قيل في الفيلم عار عن الصحة.

● **«الاتحاد»: وما الذي قاله الشخص الذي تقولون أنه قام بالتمثيل في الفيلم؟**

– الهزيل: هذا الشخص هو ابراهيم ابو اللطيف، احد سكان النقب، وقد كشف امام الصحفيين الحقيقة كاملة، وقال ان الصحفي الذي رافقه هو الذي اخذه الى المغارة وطلب منه تأدية الدور المطلوب منه.

● **«الاتحاد»: الفيلم المشار اليه جرى عرضه في إطار برنامج شامل عن أوضاع عرب النقب، شاركت أنت فيه...**

– الهزيّل: الفيلم لم يعرض علينا أثناء تصوير البرنامج في رهط، وإلا كنا عقّبنا عليه في حينه. لقد قام التلفزيون بتصوير هذا الفيلم بعد تصوير البرنامج، ولذلك نرى أنه خدعنا ولم يمكنا من التعقيب عليه.

ونعتقد ان الأمر كان مقصوداً من جهات تهدف الى المسّ بنا وطمس قضايانا ودعم تلك الأصوات التي تحارب وجودنا ومطالبنا.

● **«الاتحاد»: معد البرنامج غلعاد عدين، قال لـ«الاتحاد» ان الفيلم حقيقي واعتمد على تحقيق ميداني، وانكم توجهون الانظار الى الجهات الهامشية بدل التعامل مع قضاياكم الحقيقية.**

– الهزيّل: غلعاد عدين لا يستطيع ان يقول لنا ما الذي يشغلنا وكيف ندافع عن قضايانا، وبرأينا فإن ما فعله هو البحث عن «سكوب» صحفي ليس أكثر.

● **«الاتحاد»: هناك من يدعي ان إثارة الموضوع من قبلكم مردّها خلاف بين عشيرتي أبو ربيعة والهزيّل!**

– الهزيّل: هذا كلام عار عن الصحة، لقد حضر المؤتمر الصحفي شيخ عشيرة أبو ربيعة، ووقع البيان المشترك الذي يؤكد أن لا خلافات بين عشيرتينا، وان هذا الادعاء ما هو الا محاولة اخرى لطمس مشاكلنا الحقيقية.

● **«الاتحاد»: وما الذي ركّزتم عليه في بيانكم المشترك؟**

– الهزيّل: في البيان نطالب السلطات بفحص جذري لكل العملية التي رافقت اعداد البرنامج ونؤكد وقوفنا جميعاً وراء القرارات التي تم الاتفاق عليها.

● **«الاتحاد»: وما هي هذه القرارات؟**

– الهزيّل: اولاً تقديم شكوى رسمية ضد التلفزيون الاسرائيلي، وإرسال رسائل الى كل اعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية، نشرح فيها الحقيقة. وكذلك سأوجه شخصياً رسالة الى المستشار القضائي للحكومة ادعوه فيها الى التحقيق في الموضوع جذرياً وتقديم المسؤولين عن الفيلم الى القضاء. كذلك قررنا العمل على عدم توزيع صحيفتي «الصنارة» و«كول هنيجف» في اي من البلدات العربية في النقب.

● **«الاتحاد»: وهل تعتبرون مثل هذا القرار خطوة دمقراطية؟**

– الهزيّل: نحن سنتوجه الى المواطنين ونطلب اليهم عدم اقتناء هذه الصحف. ونعتبر قرارنا هذا دمقراطياً لأنها نشرت عن الموضوع بدون الاشارة الى موقفنا وردّنا على التهم الموجّهة الينا.

(وليد ياسين)

١٥٥٤ ضابطا يطالبون نتنياهو بعدم اضاعة فرصة السلام

●العريضة تدعو نتنياهو الى تجنب اي تحركات يمكن ان تسبب كارثة للاجيال القادمة●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع ١٥٥٤ ضابطا بينهم (٢١٦) برتبة كولونيل و (١١) برتبة جنرال عريضة تطالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بعدم اضاعة فرصة السلام.

وتؤكد العريضة، التي نشرت، امس الاحد، «اننا لا نتوجه اليك بقلوب واجلة وانما نرى ان من واجبنا في هذه الايام التي توجد فيها الفرصة سانحة امام اسرائيل لتحقيق السلام ان ندعوك لتجنب اي تحركات يمكن أن تسبب كارثة للاجيال القادمة».

واضاف البيان ان «الفرصة التاريخية السانحة لتحقيق السلام قد تفلت من بين ايدينا ويسفر الوضع عن حرب او انتفاضة اذا لم تواصل الحكومة الاسرائيلية مسيرة السلام التي اطلقتها اتفاقات اوسلو ولم تنفذ عمليات الانسحاب العسكرية» من الضفة الغربية.

وقد وقعت هذه العريضة بمناسبة الذكرى العشرين لتسليم رئيس الحكومة الاسبق مناحيم بيغن في آذار ١٩٧٨ عريضة تحمل توقيع الف ضابط تطالب بانتهاز فرصة تحقيق السلام مع مصر بعد الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس المصري، السابق، انور السادات لاسرائيل.

حيفا تشهد احدى اضخم المظاهرات في يوم المرأة العالمي

● التأكيد على ضرورة تصعيد النضال ضد الحرب ومن اجل السلام.. ضد التمييز ومن اجل المساواة... ضد البطالة ومن اجل العمل والخبز●



● حيفا – من ميسون اسدي- شهدت مدينة حيفا، امس الاحد، واحدة من اضخم المظاهرات بمناسبة يوم المرأة العالمي، والتي دعت اليها حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

ففي الساعة الرابعة بعد الظهر تجمعت بجانب بناية «هشيكم» اعداد هائلة من النساء، والرجال، الشباب والشابات، ممثلين عن جميع الحركات النسائية والطلابية، وعن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، واتحاد الشبيبة الشيوعية، من جميع القرى والمدن في البلاد عربا ويهود.. وذلك بعد تحضيرات مكثفة استمرت شهراً كاملا لانجاح هذه المظاهرة القطرية، عقدت خلاله، الندوات والاجتماعات، ووزعت المناشير والدعوات.



● النساء بجانب الرجال في مظاهرة الثامن من آذار، أمس في حيفا – تصوير: ميسون أسدي ●

افتتحت المسيرة يوخيفد غونين، عضو حركة النساء الدمقراطيات بكلمة قصيرة، مؤكدة على اهمية هذا اليوم واستغلاله في النضال ضد قتل الشباب يهود وعربا.. وهتفت غونين: «لا نريد احتلالاً، نريد ابناء احياء»، «لا سلام مع استمرار الاحتلال» و«ميزانيات للاحياء الفقيرة وليس للمستوطنات».. وبعدها قدمت نبيهة مرقص، عضو الحركة، مجموعة من الاهازيج النضالية بدأتها بـ «تحيتنا القوية، لنساء الحرية».

وبعدها سارت المظاهرة عبر شوارع «نفيئيم» و«هرتسل» و«نوردو»، حيث انتهت هناك باجتماع خطابي.. وخلال المسيرة رفعت الشعارات باللغات

(البقية على ص ١٤)

ايهود براك في «نتسيريت عيليت»:

مبادرة الحكومة للانسحاب من جنوب لبنان ولدت ميتة!

● يعارض الانسحاب من جانب واحد● نائب رئيس هيئة الاركان: النقاش حول جنوب لبنان والانسحاب من جانب واحد يشجع «قوى الارهاب» لضربنا!!●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس حزب «العمل» ايهود براك ان جهود وزير «الامن» يتسحاق مردخاي للتوصل الى اتفاق مع لبنان لن تثمر اي نجاح، لان الحل الوحيد هو احداث انطلاقة في المفاوضات مع سوريا. والتقدم على المسار السوري هو الذي يضمن حلا للمشكلة في الجنوب اللبناني.

جاء ذلك، امس الاحد، في لقاء مع طلاب ثانويين في «نتسيريت عيليت»، على عتبة التجنيد الاجباري.

وقال براك، ردا على سؤال، ان مبادرة الحكومة بشأن جنوب لبنان ولدت ميتة، مشيرا الى ان الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، يضعف اسرائيل ويرمز للجانب الاخر اننا خائفون من حزب الله!!

وانتقد براك اقوال شلومو غزيت حول الجنود معتمري «القبعات المجدولة»، وقال براك: انهم يساهمون كثيرا في حفظ امن الدولة.

ورفض براك حملة الانتقاد ضده بسبب اقواله انه لو ولد فلسطينيا لانضم الى احدى «منظمات الارهاب»، وقال:«يمكن التفكير ان خصومي السياسيين لو ولدوا فلسطينيين هل سيكونون جميعا اعضاء فرق كرة قدم او مغنين»؟!

على صعيد النقاش الدائر حول الجنوب اللبناني قال نائب رئيس هيئة الاركان العامة شاؤول موفاز، ان الدعوة للانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان خطيرة لانها تمس بقوة ردع الجيش».

جاء ذلك في لقاء مع طلاب ثانويين في «ايهود». واضاف موفاز: «ان النقاش المحتدم بيننا حول الانسحاب من جانب واحد، يشجع «قوى الارهاب» في الجانب الاخر، على تصعيد اعمالها ضدنا لحملنا على الانسحاب من منطلق ان ضغطهم علينا يؤتى ثماره».

الكنيست تناقش اليوم ثلاثة اقتراحات نزع ثقة عن الحكومة

* كتلة «الجبهة والتجمع» تقدم نزع ثقة على خلفية «قانون القدس» *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبحث الكنيست اليوم، الاثنين، في ثلاثة اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة ورئيسها، قدمتها كتل «العمل» و «ميرتس» و «الجبهة والتجمع»، البرلمانية.

وجاء اقتراح «الجبهة والتجمع»، على خلفية اقتراح النائب حنان بورات «المفدال»، لاعلان يوم القدس عيدا رسميا لكل الدولة. وجرى النقاش عليه في الاسبوع الفائت. وعند التصويت طلبت كتلة «الجبهة والتجمع»، اعتبار التصويت، تصويت نزع ثقة عن الحكومة ورئيسها، فتقرر تأجيل التصويت لليوم الاثنين، استنادا الى قوانين وانظمة الكنيست.

وعلى صعيد آخر، قررت كتلة «العمل» تقديم نزع ثقة عن الحكومة بسبب تدهور الاوضاع الأمنية، فيما قررت كتلة «ميرتس»، تقديم اقتراح نزع ثقة احتجاجا على تدهور الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

الاحتلال يواصل حصار بلدة قباطيا لليوم العاشر على التوالي

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرض حصارها على بلدة قباطية في محافظة جنين، لليوم العاشر على التوالي. وقد اقامت الحواجز العسكرية على مداخل البلدة من جميع الجهات، ومنعت المواطنين الاسرائيليين من الدخول اليها.

وجاء هذا الحصار بعد قيام المستعربين باعتقال مسؤول «الفهد الاسود» جمال ابو الرب، في احراش جنين. وهو من سكان بلدة قباطية.

احياء الثامن من آذار عربيا ودوليا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – جرت، امس الاحد، بمناسبة يوم المرأة العالمي، العديد من المظاهرات والنشاطات في العالم العربي والعالم.

ففي تونس شاركت (٥٠٠٠) امرأة عاملة من جميع انحاء البلاد في اجتماع نقابي جرى التأكيد فيه على حق النساء في المساواة في العمل والأجور، والذي تكفله سلسلة من القوانين. وقال مسؤولو الاتحاد التونسي العام للشغل ان المرأة التونسية تمثل حاليا (٢٧٪) من مجمل عدد العاملين في البلاد. وقد اقيمت، ايضا، دورات تدريبية لتشجيع المرأة على المساهمة اكثر في التنمية الاقتصادية. وتحت شعار «الرياضة عامل تفتح وتقدم للمرأة» عُقد تجمع رياضي ضم مئات النساء.

وفي الجزائر جرت مظاهرة نسائية امام المرصد الوطني لحقوق الانسان، احتجاجا على قانون العائلة المحال على المجلس الوطني لتعديله. وطالبت المظاهرة بالغاء هذا القانون الصادر عام ١٩٨٤ والذي يسمح بتعدد الزوجات ويعتبر النساء «قاصرات مدى الحياة»!

وفي الاردن عقدت ندوات وانشطة في مناطق مختلفة لتعريف المرأة بحقوقها، وذلك في اطار حملة ستتواصل حتى ٢١ من الشهر الجاري.

ودعت الملكة نور النساء الاردنيات الى تشكيل «مجموعة ضغط» من اجل القضاء على «كافة اشكال التمييز ضد المرأة»، وذلك في مقابلة معها نشرتها صحيفة «العرب اليوم» الاردنية، امس.

وفي بغداد تجمعت عشرات النساء العراقيات في قصر المؤتمرات منددات بالتهديدات الامريكية وداعيات الى انسحاب القوات الامريكية من المنطقة.

ومن بيشاور في باكستان، وجهت منظمات افغانية للدفاع عن حقوق المرأة نداء دعت فيه المجتمع الدولي الى زيادة الضغط على حركة «طالبان» للحد من التمييز الصارخ ضد النساء في افغانستان.

وتظاهرت آلاف النساء في المدن الاسبانية الرئيسية مطالبات، خصوصا، بالمساواة في العمل وبتكثيف تدابير العقوبة ضد مرتكبي اعمال العنف الزوجي.

في نداء من اجل حقوق المرأة

البابا: نحن ورثة مفاهيم معلّبة تقود الى انكار كرامة المرأة!

●الفاتيكان – الوكالات – وجه البابا يوحنا بولس الثاني، امس الأحد في روما، نداء دوليا من اجل المرأة، متمنيا فيه «ان يتم الاعتراف للنساء بكرامة مساوية ،وكذلك تثمين صفاتهن الخاصة». واعرب عن أسفه «لكوننا ورثة تاريخ ملي، بمفاهيم معلبة تجعل طريق المرأة صعبة وتقود احيانا الى انكار كرامتهن».

واضاف: «كم من النساء حكم او ما زال يحكم عليهن من مظهرهن وليس من صفاتهن الشخصية وكفاءتهن المهنية وذكائهن وكرامتهن».

ودعا البابا الى الاعتراف بحقوق الافغانيات، وذلك دون ان يسميهن، آملا «ان يعجل التضامن الدولي بالاعتراف الضروري بحقوقهن في بلادهن حيث يعشن معزولات ومحرومات من الدراسة او ممارسة مهنة وحتى من التعبير عن آرائهن علنا».

خلال مظاهرة بمناسبة الثامن من آذار في غزة

سهى عرفات: المرأة الفلسطينية تعاني مرتين، من المجتمع ومن الاحتلال

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تظاهرت، امس الاحد، مئات النساء الفلسطينيات لمناسبة يوم المرأة العالمي احتجاجا على التمييز ضد المرأة في المجتمع الفلسطيني وعلى الاحتلال الاسرائيلي.

وقالت عقيلة الرئيس الفلسطيني سهى عرفات، اثناء المظاهرة التي جرت في غزة وضمت اكثر من (٥٠٠) امرأة، «ان المرأة الفلسطينية تعاني حالة قهر مزدوجة سببها التقاليد والاحتلال». واضافت «ان النساء الفلسطينيات ما زلن يعانين في المجتمع الذكوري من اشكال ومستويات متعددة من التمييز». واشادت بالمرأة الفلسطينية «ام الشهداء وزوجة المعتقلين وشقيقة اليتامى».

وفي رام الله شاركت مئات النساء في مظاهرة رفعن فيها شعارات تدعو الى مساواة المرأة وتدين الاحتلال الاسرائيلي. وجرت مظاهرتان مماثلتان في بيت لحم وجنين.

هذا وفي بيان اصدره، امس، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، قال ان المجلس يضع قضية المرأة الفلسطينية والمساواة الاجتماعية على قمة سلم اولوياته، وسيكون سندا للمرأة من خلال سن القوانين التي تمنع التمييز وتؤكد على المساواة في الحقوق والواجبات.

تقرير فلسطيني رسمي

الاحتلال يصادر تصاريح العمال الفلسطينيين ويصعد سياسة الاستيلاء على الأراضي

● رام الله - «وفا» - كشفت وزارة الشؤون المدنية الفلسطينية، أمس الأحد، عن استمرار المحاولات الاسرائيلية الاستيلاء على مزيد من الأراضي الفلسطينية، بذرائع وحجج مختلفة في إطار سياستها الاستيطانية التوسّعية.

ورصدت الوزارة في تقريرها اليومي، الاعتداءات الاسرائيلية التي اشتملت على مصادرة مساحات واسعة من الأراضي الفلسطينية، وتدمير الأراضي الزراعية، واقتلاع الأشجار الحرجية، إضافة الى هدم المنازل والاعتداء على المواطنين.

كما اشتمل التقرير على معاملات التصاريح بأنواعها، التي تمّ إنجازها في دوائر الشؤون المدنية المختلفة.

وأشار التقرير الى استمرار الجرافات الاسرائيلية في إقامة ساتر ترابي على مساحة ستة دونمات من أراضي عتيل المحاذية لـ«الخط الأخضر»، بحجة أنها أملاك دولة، رغم انه اتضح بعد تقصّي الأمر أن هناك دونمين فقط من أملاك الغائبين، مما يدل على نيّة السلطات الاسرائيلية الاستيلاء على كامل المساحة.

في الوقت ذاته، تستمر أعمال التجريف الاستيطانية لاقامة حي استيطاني جديد في بلدة رامين. وقال المواطن محمد الحوراني، من باقة الشرقية، إن الاحتلال ينوي تجريف أراضيه البالغة مساحتها ١٢ دونماً.

وفي خصوص المعاملات والتنسيق، تطرّق التقرير الى مشكلة إصدار رخص سيارات العمومي من الجانب الاسرائيلي، بحجة عدم إدخالها على «الحاسوب الاسرائيلي»، ولدى مراجعة سائقي السيارات، يخبرونهم ان حل المشكلة لدى الدائرة.

الى ذلك، يواصل المستوطنون محاولاتهم للاستيلاء على أراضي عائلة «أبو قبيطة» البالغة ٣٠٠ دونم في بلدة يطّا، علماً ان هذه الاراضي لا تبعد سوى ٥٠٠ متر عن «الخط الأخضر».

واستعرض التقرير الاعتداءات والمضايقات الاسرائيلية المستمرة للمواطنين، مثل قيام الجنود الاسرائيليين بمصادرة تصاريح العمال سارية المفعول على حاجز ترقوميا، والاعتداء على موجهي التربية والتعليم، واحتجازهم لمدة ساعتين، ناهيك عن استمرار الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين وإزعاجهم في ساعات متأخرة من الليل، وذلك في المنطقة من «شارع الشهداء» حتى استراحة الحرم الشريف، وايقاف المواطنين والتدقيق في هوّياتهم، واعتقال الشاب محمد جرادات. كما قام الجنود الاسرائيليون بالاعتداء على طلبة المدارس والتي كان آخرها الاعتداء على «مدرسة بنات أسامة بن المنقذ» في جبل جوهر.

ويفيد مراسلنا في جنين، ثائر أبو بكر، ان سلطات الاحتلال صعّدت من زحفها الاستيطاني في منطقة طوباس، حيث قامت الجرافات، طوال يوم امس الاحد، وأول أمس، بجرف الأراضي الفلسطينية، بهدف توسيع مستوطنة «محولا» المقامة على أراضي منطقة عين البيضا، مما أدى الى الحاق خسائر فادحة بالمزروعات وتدمير أنابيب المياه التابعة لقريتي بردلة وعين البيضاء، ومصادرة مئات الدونمات.

واستنكر رئيس لجنة الدفاع عن الأراضي د. عمرو دراغمة هذه السياسة الاستيطانية التوسعية، ودعا أصحاب الأراضي الى التصدي لهذه الهجمة.

«الضمير» تطالب بالعمل الجاد للإفراج عن كافة الاسرى في سجون الاحتلال

● غزة - «وفا» - طالبت مؤسسة «الضمير» لرعاية المعتقلين وحقوق الانسان، كافة الهيئات المعنية ومؤسسات حقوق الانسان، بالعمل الجاد لاطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال.

كما طالبت في بيان صحفي صدر، امس الاحد، كافة هذه المؤسسات والهيئات بالعمل الجاد لفضح الممارسات الاسرائيلية ضد الاسرى، ودعت الى تنشيط ملف الاسرى، على قاعدة مطلب الافراج الشامل.

واشار البيان، الى ان بقاء آلاف الاسرى في سجون الاحتلال، يؤكد سياسة اسرائيل غير الانسانية وغير الاخلاقية تجاههم وتجاه الاتفاقيات الموقعة بشأنهم في ظل المرحلة الانتقالية، موضحا، ان اوضاع الاسرى والمعتقلين لم تتغير خلال العام الماضي، بل ازدادت سوءا.

واوضح البيان، ان المئات منهم يعانون من امراض خطيرة، تحتاج الى علاج ورعاية طبية مستمرة، كما ان مرافق الحياة في معظم السجون تزداد تعقيدا، خاصة على صعيد الطعام وكثرة النقل والترحيل بين السجون.

المفوض العام لوكالة غوث اللاجئين:

الاجراءات الاسرائيلية تعرقل عمل الاونروا

● غزة - «وفا» - نفى المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، بيتر هانسن، امس الاحد، ان تكون الوكالة تنوي وقف خدماتها المقدمة للاجئين في العام القادم، وقال انه متأكد من ان وصاية الاونروا تجاه اللاجئين ستجدد لمدة ثلاث سنوات اخرى.

واكد هانسن قرار الوكالة الحازم بتجنب اي تخفيض في خدماتها، لكنه شدد على ضرورة الوعي الى ازدياد متطلبات اللاجئين وحاجات الاونروا، بسبب الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين، في وقت لم تزدد فيه موارد الاونروا بنسبة موازية.

وتوقع هانسن ان يصل عجز الوكالة في نهاية العام الى قرابة (٨٠) مليون دولار، نتيجة قرار بعض الدول تخفيض نسبة تبرعاتها للوكالة.

وقال ان هناك حوارا متواصلا مع الدول الداعمة لضمان حفاظها على نسبة دعمها وتحمل مسؤولياتها تجاه اللاجئين.

وتطرق هانسن الى العراقيل التي تضعها اسرائيل امام عمل الوكالة، وقال: ان الاجراءات الاسرائيلية تؤثر سلبا على عملنا، خاصة على صعيد الاتصالات بين الضفة والقطاع والقدس.

ملف ٢-٩٥-٠٩٤٩٤-١٧

دولة اسرائيل
دائرة الاجراء والتنفيذ في كفار سابا
اعلان عن قبول عروض لشراء اراض

يعلن بهذا عن قبول عروض لشراء الاراضي الواردة تفاصيلها فيما يلي لتسديد دين.
من المدين: ورثة حسين سليمان سليم (هوية ٠٢٠٩٧٧٩٩٧) من كفرمندا
لصالح: دولة اسرائيل، ضريبة الاملاك الناصرة التي يمثلها المحامي الكسندر بار-اون من شارع فايتسمان ٥٩ كفار سابا (تلفون ٠٩/٧٤١٤١١١)
على الراغبين في شراء الاراضي تقديم عروضهم الخطية الى الموقع ادناه خلال ١٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان بحيث تتضمن اسم وعنوان ورقم هوية مقدم العرض والمبلغ المقترح مرفقا بها حوالة بنكية او كفالة بنكية ذاتية بقيمة ١٠٪ من السعر المقترح وسارية المفعول مدة ٩٠ يوما من تاريخ تقديمها الى الموقع ادناه على الاقل:
تفاصيل الاراضي:

الموقع:	رقم التسجيل		المساحة	الحقوق
كفرمندا	حوض ١٧٥٦٧	قسيمة ٣٨	١٤٠٣٥ مترا مربعا	الملكية - كاملة
		قسيمة ٥٩	٣٢٥٧٣ مترا مربعا	الملكية - ٦/٣٢
		قسيمة ٦٦	١٣١٧٧ مترا مربعا	الملكية - كاملة

وصف الاراضي، تصنيفها، نوعها واستعمالاتها:
تقع القسائم في الناحية الشرقية من قرية كفرمندا على ارض منبسطة زراعية يشمل التطوير البيئي طرقا ترابية وخطوط مياه فقط. المسافة بين القسائم والقرية تتراوح ما بين ١٨٠٠ - ٢٥٠٠ متر بخط هوائي. طبوغرافية الارض مستوية وسهلة للمرور. القسائم زراعية ومغلوفة بمزروعات موسمية وتقع الواحدة الى جانب الاخرى.
القسائم مشمولة في الخارطة الهيكلية ت.م.م-٢ التي نشر امر سريانها في الوقائع الرسمية رقم ٣٣٠٥ يوم ٨٦/٢/٢٧، وخصصت القسائم بموجبها لارض زراعية. اعلن عن القسائم كاراض زراعية في الوقائع الرسمية رقم ٤٠٣١ يوم ٩٢/٢/٦. تسري على القسائم الخرائط التالية:
أ. خارطة تغيير للخارطة الهيكلية رقم ٦٤٥٠ التي نشر سريانها في الوقائع الرسمية ٣٩٥٧ يوم ٩١/١٢/٢٦ التي تنص على تعليمات وقيود لاصدار رخص بناء لمبان زراعية في المنطقة.
ب. خارطة ج/٩٩٩٩ التي تشكل تعديلا للخارطة ٦٤٥٠ التي نشرت بموجب المواد ٧٧، ٧٨ من قانون التنظيم والبناء يوم ٩٧/٧/٢٨ والتي تمنح صلاحية قرار اصدار رخص بناء للزراعة للجنة اللوائية، عيادات، روضات اطفال، ونواد.
تفاصيل اخرى:
● تفاصيل اخرى ونسخ عن التقدير يمكن الحصول عليها لدى الموقع ادناه.
على مقدم العرض ان يستوضح على مسؤوليته لدى السلطة المحلية تفاصيل التنظيم التي تسري على العقار ووضعه الطبيعي واية تفاصيل اخرى تعتبر جوهرية بما في ذلك قيمة رسوم التحسين.
قيمة حقوق المدين حددت من قبل مخمن مرخص
بمبلغ بالشيكل يعادل ٨٩١٨٠ دولارا حسب السعر الوسيط للدولار يوم الدفع الفعلي ولا يقبل عرض يقل عن ذلك.

للقسيمة ٣٨	$٣٥٥١٠
للقسيمة ٥٩	$١٥٧٨٥
للقسيمة ٦٦	$٣٧٨٨٥
المجموع الكلي	$٨٩١٨٠

- يمكن تقديم عرض لكل قسيمة على انفراد، غير انه تعطى افضلية للعرض الذي يشمل كل القسائم.
- على المشتري ان يدفع ضريبة القيمة المضافة علاوة على السعر ان كانت تسري على صفقة البيع، ورسوم التحسين الحالية او التي ستكون.
- البيع وفقا لقانون ولوائح الاجراء والتنفيذ، وعلى الفائز ان يودع بقية المبلغ في مواعيد يحددها المصفي، وفي حالة مخالفة ذلك تتم مصادرة العربون الا اذا قرر الموقع ادناه خلاف ذلك بمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ.
- لا يلتزم الموقع ادناه بقبول اعلى العروض او اي عرض كان، ويحتفظ لنفسه بحق اجراء مفاوضات مع كل واحد من مقدمي العروض او اجراء منافسة فيما بينهم وفقا للوائح الاجراء والتنفيذ.
- لا تدفع الدولة رسوم وساطة.
- البيع خاضع لمصادقة رئيس الاجراء والتنفيذ في كفار سابا.

المحامي الكسندر بار - اون
مصف ومدير مبيعات
بموجب امر رئيس الاجراء والتنفيذ

الدائرة النقابية للجبهة

اعلان مواعيد لانتخابات الهستدروت ٩٨/٦/٩

الاجراءات	موعد	عدد الايام قبل يوم الانتخابات
اعلان النتائج النهائية للانتخابات	٩٨/٦/٢٣	١٤
يوم الانتخابات (يوم ثلاثاء)	٩٨/٦/٩	٠ (صفر)
اعلان قوائم المرشحين النهائية	٩٨/٥/٢٨	١٢
اعلان عن اتفاقات فائض الاصوات	٩٨/٥/٢٨	١٢
الموعد الاخير للاعتراض على قوائم المرشحين	٩٨/٥/٢٥	١٥
الاعلان عن مواقع الصناديق	٩٨/٥/٢٤	١٦
ارسال رسالة للناخب	٩٨/٥/٢٤	١٦
ايصال نسخ عن قوائم المرشحين في المجالس الاقليمية الى لجنة الانتخابات المركزية	٩٨/٥/٢٠	٢٠
المصادقة على قوائم الناخبين	٩٨/٥/١٩	٢١
تقديم قوائم المرشحين	١٢-٩٨/٥/١٣	٢٨ - ٢٩
ايصال قوائم مواقع الصناديق الى لجنة الانتخابات المركزية	٩٨/٤/٢٦	٤٤
تلقي اعتراضات على حق الانتخاب و/او على عدم ورود اسماء في سجل الناخبين	٩٨/٤/٢١	٤٩
تقديم اعتراضات على عدم ورود اسماء في سجل الناخبين	٩٨/٤/٢	٦٨
نشر سجل الناخبين	٩٨/٣/٢٦	٧٥
تعيين لجان انتخابات اقليمية حيث لم يجر انتخابها	٩٨/٣/١١	٩٠
انتخاب لجان انتخابات اقليمية	٩٨/٣/١	١٠٠
اغلاق سجل الناخبين	٩٨/٣/١	١٠٠

الظلاميون الاصوليون قتلوا ٣٢ جزائريا خلال يومين

● بين الضحايا اربع نساء كفيفات ●

● الجزائر – الوكالات – اشارت محصلات رسمية ومعلومات صحافية، امس الاحد، الى مقتل (٣٢) شخصا، بينهم اربع نساء كفيفات وستة رعيان وجدوا مذبوحين، في خلال يومين في سائر انحاء الجزائر في هجمات نسبت الى الظلاميين الاصوليين المسلحين.

وتأتي هذه المجازر الجديدة في الوقت الذي يواصل فيه الجيش حملته في الجنوب والجنوب الغربي من البلاد.

وقد اعلنت الاجهزة الامنية، امس الاحد، عن مقتل سبعة اشخاص، الليلة قبل الماضية، في بلدة العوريت في منطقة تلمسان في اقصى الغرب الجزائري، ومقتل ستة اخرين بينهم اربع نساء كفيفات في حوش مناع بالقرب من بوفاريك.

وذكرت صحيفة «لا تريبون» الجزائرية امس، ان اجهزة الامن عثرت، يوم الجمعة الماضي، على ستة رعيان مقتولين ذبحا في سيدي رباح قرب جواب في منطقة المدية.

وافادت صحيفة «الخبر» الجزائرية ان راعيا اخر جرح في اليوم نفسه اثر انفجار قنبلة في بين سليمان في المنطقة نفسها.

وكانت اجهزة الامن اعلنت، يوم السبت الماضي، ان (١٣) شخصا قتلوا في الجلفة (جنوب) وتيسمسيلت (جنوب غرب).

وصباح السبت الماضي، اصيب (١٢) شخصا على الاقل بجروح اثر القاء قنبلة يدوية على حافلة في وسط العاصمة الجزائر كما افاد مصدر رسمي.

ونقلت الصحف الجزائرية، امس، ارقاما متفاوتة عن ضحايا الانفجار تراوحت بين ١٩ و ٥٢ جريحا.

وتواصل قوات الامن، من جهة ثانية، حملتها على عناصر الجماعة «الاسلامية المسلحة» في غرب الجزائر وخصوصا تلك المعروفة باسم «كتيبة السنة» التي فقدت الاسبوع الماضي (١٩) من عناصرها. وعرض التلفزيون الجزائري صورا للقتلى. واشارت الصحف الخاصة الى حصيلة تفوق المئة قتيل في هذه العملية.

وذكرت الصحف الجزائرية ان قوات الامن قتلت نحو عشرين ظلاميا اصوليا مسلحا منذ، يوم الجمعة الماضي، في الغرب والجنوب الغربي، بين المدية وسعيدة ومعسكر وسيدي بلعباس وتلمسان.

وكان الرئيس الجزائري الامين زروال، قام الاسبوع الماضي بزيارة ليومين الى المدية واعلن «برنامجا وطنيا لاعادة الاعمار» في ٢٠ ولاية يطالها العنف كما اكد مجددا تصميم الدولة على «استئصال الارهاب».

في حال تم تعيين روسي نائبا لرئيس اللجنة الدولية

واشنطن تهدد باستخدام حق النقض!

●العراق: الرفض الامريكي دليل على ان واشنطن تستخدم خبراء اللجنة لغايات تجسسية●

● حيفا – وكالات الانباء – اكد العراق، امس الاحد، ان الرفض الامريكي لتعيين مساعد روسي لرئيس فريق المفتشين الدوليين يثبت ان الولايات المتحدة تستخدم خبراء اللجنة لغايات تجسسية.

واضاف الناطق الرسمي العراقي ان «الرفض الامريكي دليل آخر على ان واشنطن تسعى بكل السبل لعرقلة انجاز اللجنة الخاصة مهامها في العراق من خلال مواصلة نشاطاتها في دوامة لا نهاية لها». وتابع ان بعض اعضاء اللجنة كانوا وراء الازمة بين العراق والامم المتحدة بتحريض من الادارة الامريكية.

وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، درس طلبا روسيا بتكليف روسي ليكون نائبا آخر لرئيس اللجنة ريتشارد باتلر. وعارض السفير الامريكي في الامم المتحدة، بيل ريتشاردسون، الطلب الروسي، وهدد باستخدام حق النقض «الفيتو» في حال تم عرض الموضوع على مجلس الامن.

من جهة أخرى اعتبر كوفي أنان، امس، ان اي ضربة عسكرية قد تشن على العراق، اذا لم ينفّذ الاتفاق، تستلزم مسبقاً اجراء مشاورات داخل مجلس الأمن. وأضاف انه اذا انتهك الاتفاق فسيكون من الأسهل بكثير اقرار اتفاق داخل مجلس الأمن بتوجيه ضربة عسكرية، لأنه قد لا تكون للدبلوماسية فرصة ثانية.

● دبلوماسي هندي ممثل انان في العراق●

من جهة اخرى، اعلن ان الدبلوماسي الهندي، براكاش شاه، سيتوجه الى بغداد، يوم الاربعاء القادم، ممثلا خاصاً للسكرتير العام للامم المتحدة.

وقال شاه، امس الاحد، ان «دوري يقتصر على ان اكون الرابط السياسي بين القيادة العراقية والامانة العامة للامم المتحدة». واوضح انه لن يتدخل في حال حصول مشاكل لها علاقة بابرز نشاطين تقوم بهما الامم المتحدة في العراق وهما، عمليات التفتيش عن السلاح وتطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واشار شاه، الذي عارضت الادارة الامريكية تسميته لهذه المهمة، الى ان مهمته تتركز على تجنب تحول المشاكل العالقة الى ازمات اساسية تهدد السلام والامن في المنطقة.

● فرنسا: التزام العراق بالاتفاق يشل الخيار الامريكي●

وصرح وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس الاحد، بانه اذا احترم العراق الاتفاق فان مسألة اللجوء الى القوة لن تطرح. واشار الى ان خلافات حول تفسير القرار ١١٤٥، الذي اقر الاتفاق لا تزال قائمة.

واضاف «من بين الدول الـ ١٥ في مجلس الامن الدولي، فسرت الولايات المتحدة وبريطانيا وحدهما النص في هذا المعنى» (اللجوء الاتوماتيكي الى القوة العسكرية ضد العراق في حال لم يحترم احكام الاتفاق).

وتابع «اذن هناك ١٣ عضوا في مجلس الامن يعتبرون ان اللجوء الاتوماتيكي الى القوة غير موجود. ولا يمكن للولايات المتحدة الا ان تأخذ في الاعتبار رأي الدول الاعضاء في مجلس الامن وخصوصا اذا كان هذا الرأي يشكل اكثرية».

● «الثورة» تدعو واشنطن الى الحوار المباشر●

من جهة اخرى دعت صحيفة «الثورة العراقية»، امس الاحد، الى حوار مباشر بين الولايات المتحدة والعراق، وطالبت واشنطن بسحب قواتها من الخليج.

وكتبت الصحيفة «اننا نرحب بأي حوار متكافئ ومتوازن وموضوعي». واعتبرت ان الامريكيين يخشون الحوار مع العراقيين ولاحظت انهم «يرتعدون من فكرة التحاور مع العراقيين لانهم يعون أن العراق يريده حوارا شجاعا. حوار شجعان لا حوار طرشان اذلاء». وتابعت «ان واشنطن لا تملك الحد الادنى من تبرير استمرار موقفها العدائي لشعبنا ودولتنا».

لقاء فلسطيني اسرائيلي للبحث في سبل التعاون بين الجانبين

● غزة –«وفا» – عقد في مقر وزارة الصحة في غزة، امس الاحد، لقاء بين ممثلي الوزارة ووفد من «مركز بيرس للسلام»، جرى فيه بحث افاق التعاون بين الجانبين.

واعرب الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، عن امله في ان يكون هذا اللقاء بمثابة جلسة اولى على الطريق الصحيح للتعاون في بناء مشاريع تساهم في بناء الثقة والقناعة بالسلام، وممارسة التعاون المتكافئ بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي.

هذا وشملت المباحثات افاق التعاون في مجالات الصحة والتكنولوجيا والحوسبة الطبية.

نجاح باهر لدورة حكام الملاكمة في كفرياسيف

* فتاتان عربيتان تحصلان على شهادة حكم ملاكمة، نسرين علي ورانية شحادة من كفرياسيف * (٢٥) مشتركا من ارجاء البلاد وصلوا واشتركوا في دورة الحكام *



من اليمين الى اليسار، جلوسا: ايمن علي - كفرياسيف، كايد عباسي - عكا. الخط الأول وقوفا: رضوان غرباوي - عكا، هاني سكس - كفرياسيف، قاسم بركة - شفاعمرو، غانم محروم - الناصرة، يتسحاق ايتن - نهريا، د. وليم شحادة - مركز الدورة، يعقوب رجموف - بات يام، سيمون كيزدمان - كرمئيل، امين بدارنة - عرابة، هشام سليمان - المشهد، سمير عرفات - كفرياسيف، اري شوشرمان - رعنانا.
من اليمين الى اليسار وقوفا الخط الثاني: عوز شبير - كريات موتسكن، محمد بكر - عكا، نسيم حزان، مبرمج الكمبيوتر. بوريس سفياتوخا - نهريا، احمد اسدي - عكا، ينيف يعقوبوف - كريات آتا، ايجور جوكن - رخيسيم، باسم شما - مجد الكروم، ارثور جورجينيان - كيبوتس جلويوت، هيثم كبشي - جولس، د. عبد المنعم عبادي - جديدة - المكر، يوسف جرينبرغ - كريات بيالك، نسرين علي ورانية شحادة - كفرياسيف.

على مدار ثلاثة ايام متتالية نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل، بالتنسيق مع معهد فينجت الرياضي، دورة لحكام الملاكمة في مركز الملاكمة الاولمبي في كفرياسيف. وقد استمرت الدورة (٣٠) ساعة اشتملت على المحاضرات النظرية والتطبيق العملي. وقد قدمت المعلومات والمواد عن عملية التحكيم بجهاز الكمبيوتر الحديث وكيفية استعماله، عن التحكيم اليدوي سابقا وكيف وضعت النقاط، عن القرعة وتنظيم المباريات والبطولات، عن الأوزان المختلفة في الملاكمة والتقسيم حسب الاجيال، عن اهمية الارتكاز والرجوع الى القوانين بكل ما يتعلق بالصحة والمحافظة عليها. بالاضافة الى مباريات قوية احيانا وعروض مختلفة تعرف بها المشتركون على حالات عديدة تحدث في الحلبة ويتوجب على حكم الحلبة التصدي لها.

وكان د. وليم شحادة، رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل، والذي ركز الدورة وساعده الحكم يعقوب رجموف في التطبيق العملي واظهار الحركات الصحيحة للحكم امام المشتركين قد اعطى جهدا كبيرا لتوضيح المستجدات على الحلبة الدولية وعلى القوانين المختلفة التي دخلت عالم الملاكمة.

الدورة عامة، كانت مجدة تخللها كثير من المرح والمقاطع المضحكة التي يمكن ان تواجه حكما في الحلبة، مثل وقوع الملاكمين في الوقت نفسه على الارض والاغماء عليهما حيث وقف احد المشتركين في الدورة بالحلبة واستغرق حوالي دقيقة وهو يقف على الحلبة ولا يعرف ما العمل. وفي النهاية، خرج دكتور وامتلأت قاعة الملاكمة بالضحك وبالطبع قام الملاكمان عن الارض مبتسمين. وغيرها وغيرها من المقاطع التمثيلية التي نفذت لتعويد الحكم على مثل هذه الظروف.

الفتاتان العربيتان، نسرين علي ورانية شحادة، ابدتا طاقات هائلة مع باقي المشتركين ونجحتا بالدورة وبهذا تعتبران اول حكمين في الملاكمة في اسرائيل.

اما اسماء الحكام الجدد والذين سيبدأون عملهم قريبا في اتحاد الملاكمة فهم:

ايمن علي وكايد عباسي ورضوان غرباوي وهاني سكس وقاسم بركة وغانم محروم ويتسحاق ايتن وسيمون كزدرمان وامين بدارنة وهشام سليمان وسمير عرفات واري شوشرمان وعوز شير ومحمد بكر ونسيم حزان (مشغل الكمبيوتر) وبوريس سفياتوخا واحمد اسدي وينيف يعقوب ويجور جوكن وباسم شما وارثور جورجينيان وهيثم كبيشي ود. عبد المنعم عبادي ويوسف جرينبرغ.

من ملفات الاتحاد العام

نظرت لجان الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم، الاربعاء الماضي، في العديد من القضايا المقدمة ضد فرق من مختلف الدرجات، كان ابرزها:

١) اشبال شباب عكا: تم تغريم اشبال شباب عكا بمبلغ ٣٠٠٠ شيكل، وخصم من رصيده ثلاث نقاط بالاضافة الى وقف نشاط الفريق لأربع مباريات مع وقف التنفيذ. كما غُرّم مدرب الفريق، خليل عثمان، بمبلغ ٥٠٠ شيكل وابعد اللاعب محمود درويش لمدة سنتين بعد ادانتهما بالاعتداء على الحكم عيران اسولين.

٢) مكابي طمرة: غُرّم فريق م. طمرة بمبلغ ٧٠٠٠ شيكل وابعد عن ملعبه لمباراتين واحدة بدون جمهور والاخرى مع جمهور ومباراتين اخريين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين وذلك عقابا على احداث الشغب التي جرت بعد مباراة الفريق البيتية امام هـ. كفركنا قبل اسبوعين.

٣) كفرسميع: ابعد مدرب هـ. كفرسميع، عفيف فلاح، لمدة سنتين وغرّم بمبلغ ١٠٠٠ شيكل.

٤) هبوعيل خلة الشريف طمرة: غُرّم فريق هـ. خلة الشريف طمرة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل وابعد عن ملعبه (مع وقف التنفيذ) لاربع مباريات وتم تخسيره، اداريا في المباراة امام هـ. كوكب ابو الهيجا بسبب اشراكه للاعب ياسر ياسين الحائز على ثلاث بطاقات صفراء، والذي تم ابعاده عن الملاعب لمدة ثلاثة اشهر.

٥) هـ. عين ماهل: تم تغريم هـ. عين ماهل بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل وتغريم كل من حلمي حبيب الله ومحمد ابو ليل بمبلغ ٥٠٠ شيكل.

٥) تم تغريم مدرب هـ. وهيب الطيبة السابق، عامي الحداد، بمبلغ ١٠٠٠ شيكل وتم ابعاده لمدة شهرين مع وقف التنفيذ.

٧) اتحاد شباب يافا: تم تغريمه بمبلغ ١٠٠٠ شيكل ومباراتين مع وقف التنفيذ.

٨) هـ. معاوية: تم ايقاف نشاط هبوعيل معاوية حتى نهاية الدوري وابعاد فوزي محاميد عن الملاعب لمدة سنتين.

٩) مكابي عرعرة: تم تغريم فريق م. عرعرة بمبلغ ١٥٠٠ شيكل.

١٠) هـ. عرعرة: تم تغريم هـ. عرعرة بمبلغ ١٠٠٠ شيكل وعضو الادارة، عمير ابو زرقة بمبلغ ٥٠٠ شيكل.

وقد بلغ حجم الغرامات التي دفعتها الفرق والتي صدر فيها الحكم، الاربعاء الماضي، مبلغ ٥٣,٠٠٠ شيكل.

(عزات شلاعطة)

٣٠٠ الف دولار اضافية للمصريين

الرياض - و.ص.ف - تبرع رجل الأعمال السعودي، الأمير الوليد بن طلال بمليون جنيه مصري (نحو ٣٠٠ الف دولار) للاتحاد المصري لكرة القدم (٢٥٠ الف جنيه) والمنتخب المصري (٧٥٠ الف جنيه) الفائز بكأس الأمم الافريقية الحادية والعشرين.

وجاء في بيان لمكتب الامير ان حصة كل لاعب ومسؤول فني واداري في المنتخب ستكون ١٢٥٠٠ دولار.

وسبق لرئيس الاتحادين العربي والسعودي لكرة القدم الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز ان تبرع بـ ٣٠٠ الف دولار ايضا.

فريق فتيات مكابي سخنين لكرة السلة يقدّم استئنافا لمحكمة الطاعة

احمد ابو صالح: «لا نريد ان نرى شبابنا يملأون فراغهم، في الشوارع..!»

* تقدمت ادارة فريق فتيات سخنين في كرة السلة، باستئناف لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة السلة في اسرائيل، وذلك احتجاجا على القرار المجحف الذي انزلته بحق الفريق السخنيني، وهو تخفيض نقطتين من رصيده وابعاد المدرب غانم غنايم، واحدى ركائز الفريق وافضل لاعبة علا غنايم لمدة (٣) اشهر عن الملاعب. والجدير ذكره، ان الفريق السخنيني كان يحتل المرتبة الاولى بدون اية خسارة منذ بداية الموسم.

وفي حديث مع اداري الفريق احمد ابو صالح، قال بان كل ما حدث، كان تلفيقا ومؤامرة من الفريق المنافس، فريق هبوعيل فتيات مجد الكروم، بادعائهم بان مدرب الفريق غانم واللاعبة علا تعرضا للحافلة التي اقلت فتيات مجد الكروم عندما كانت في طريقها الى قرية كوكب لاجراء المباراة، فهذا لم يحدث ولم يعقل، حيث تقدم فريق مجد الكروم بشكوى للشرطة. والاغرب من ذلك، حكم المباراة الذي تقدم بشكوى ودوّن في سجله الذي قدمه للاتحاد العام من اكاذيب وتلفيق ضدنا، لكننا نعرف من وراء كل ذلك ولن نسكت عن هذه المهزلة من قبل طاقم الحكام غير النزيهين واعوانهم للاطاحة بفريق سخنين من المرتبة الاولى. وفي الايام القريبة ستبت محكمة الطاعة في الاستئناف الذي قدمناه لها.

هذا ومن خلال حديثي مع اداري الفريق، احمد ابو صالح، تطرقنا الى اوضاع فريق كرة السلة للفتيات وكرة الطائرة والتي تدير اعمال هذين الفريقين ادارة واحدة مكونة من احمد ابو صالح، يوسف ابو علي وعدنان بشير، والتي تعاني الكثير في ظل الازمة المالية الخانقة لهذه الفرق.

وعلى حد قول احمد ابو صالح، فان الادارة لم تتلق الدعم المادي من اية جهة مسؤولة. هذه الفرق تلعب وتتدرب على الاسفلت وفي ساحات المدارس لعدم وجود قاعة رياضية تليق بسخنين كمدينة، ونتيجة لذلك فان لاعبي الفرق، يتعرضون لاصابات متكررة نتيجة وقوعهم على الاسفلت. وبالنسبة لدعم البلدية: منذ بداية الموسم وعدتنا ادارة البلدية بمبلغ (١٠٠) الف شيكل، لكن حتى هذه اللحظة لم نتلق سوى مبلغ (٦٧٠٠) شيكل، تم دفعها من جيوبنا الخاصة للحكام (كمبيالات) للاتحاد العام وبعد الحاح منا من اجل استعادة هذا المبلغ. وهذا كل ما تلقيناه من البلدية. والجدير ذكره ان هذه الفرق تخلو من لاعبي التعزيز وغير مكلفة ولم نطلب من البلدية سوى الدعم المادي لشراء حاجيات وملابس وأجرة المدربين البسيطة. لدينا عجز مالي يقدر بمبلغ (٢٠٠) الف شيكل، منها (١٠٠) الف شيكل ديون من السنة الماضية وها نحن نوشك على نهاية الموسم، وجميع الوعود لم تخرج الى حيّز التنفيذ. فهذه الاوضاع السيئة ستؤثر كثيرا على شبابنا، وفي النهاية سنجدهم في الشوارع يملأون فراغهم بأمور اخرى والتي نحن بغنى عنها، ونأمل ان لا يحدث ذلك. وكلمة اخيرة اوجهها للمسؤولين في سخنين: «مصير هؤلاء الشباب في ايديكم وبدورنا، نحن كإدارة، سنعمل المستحيل من اجلهم».

ردّ بلدية سخنين

وفي رده على ما ذكر اعلاه، قال نائب رئيس البلدية السيد عدنان طراد، ان البلدية دفعت للفريق مبلغ (٥٠,٠٠٠) شيكل ثمن ألبسة بالاضافة الى مبلغ (٣٠,٠٠٠) شيكل. ويقول طراد ان هذا المبلغ قليل ويعود السبب الى الضائقة المالية التي تمر بها البلدية. واضاف بأنهم سيعملون على دعمهم اكثر في المستقبل.

(عادل طربيه)

كلمة الاتحاد
نزع الثقة..!

● ... بعد «استراحة» دامت حوالي الشهرين، عاد حزب العمل، لينضم الى احزاب المعارضة الاخرى ويطرح مشروع نزع ثقة عن الحكومة، في الكنيست، التي ستبحث، اليوم، عدة اقتراحات في هذا الاتجاه حول مواضيع مختلفة.

ان مشاريع نزع الثقة في ظل طريقة الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، والصلاحيات والحصانات التي يمنحه اياها القانون الجديد، لا تؤدي الى سقوط الحكومة (فهذه تحتاج الى ٦١ صوتا على الاقل) او رئيسها (لاسقاطه وحده تحتاج الكنيست الى تأييد ٨٠ نائبا). لذلك فان هذه الابحاث تتخذ طابعا تظاهريا واعلاميا، فحسب.

ولكن، في الوقت نفسه، يعتبر طرح مشروع نزع الثقة بحكومة كهذه، مسألة مبدئية وضميرية. فمن المفروض ان سياسة الحكومة المغامرة وما قد تنجم عنها من اخطار مؤكدة وتهديدات محققة، تقض مضاجع كل حريص على مصلحة السلام والامان في البلاد والمنطقة. في كل يوم جديد تتعاظم التهديدات والاخطار، على جميع الاصعدة: قضية السلام، التي باتت في خطر الإنهيار التام بسبب سياسة الحكومة، ولعل جولة نتنياهو في اوروبا الهادفة الى اجهاض المبادرة الاوروبية لتحريك العملية هو خير دليل، والاوضاع الاقتصادية المتأزمة وسياسة التمييز العنصري ضد المواطنين العرب التي تتفاقم وتتخذ اشكالا قديمة تذكر بوثيقة كينغ، وسياسة فرض الامر الواقع على الاراضي الفلسطينية وتهويدها، والتي تصل الى درجة تزوير التاريخ، كما هو الحال في القدس، والتراجعات الخطرة عما تبقى من الاسس الدمقراطية والتدخل في القضاء، وكبت الحريات الصحفية والتحريض الدموي على وسائل الاعلام وسياسة الاكراه الديني، وتفاقم الفساد وغيرها...

اجل، ازاء حكومة كهذه، يجب الا ينام الضمير. ويجب العمل بكل الوسائل الدمقراطية القانونية لاسقاطها. ولعل طرح مشاريع نزع الثقة، هو اضعف الايمان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو يحاول قطع الطريق امام مشاركة اوروبية في العملية السياسية

* بقلم: د. احمد سعد *

● وصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، الى لندن، المحطة الأخيرة في جولته الأوروبية، التي شملت عدداً من البلدان، اسبانيا والنرويج والمانيا، وفي وقت كان فيه وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يجري سلسلة من المحادثات مع المسؤولين الفرنسيين حول قضية الانسحاب من لبنان.

ويأتي هذا التحرك الاسرائيلي نحو اوروبا على خلفية فشل تنفيذ مخطط العدوان العسكري الامريكي على شعب العراق، وتخوّف حكومة نتنياهو من مكبس الضغط الأوروبي على سياسة الرفض الاسرائيلية، ومن دور اوروبي يدفع باتجاه مشاركة فعلية في العملية السياسية وعدم ترك مفاتيح القيادة لهذه العملية محتكرة من قبل الادارة الأمريكية لوحدها.

جاءت زيارة وجولة نتنياهو الاوروبية في وقت أعلن فيه الرئيس الدوري لمجموعة الوحدة الأوروبية، وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، عن مبادرة اوروبية «لكسر الجمود الذي تواجهه العملية السلمية على المسار الاسرائيلي الفلسطيني، وان مجموعة الوحدة الاوروبية قررت اتخاذ خطوات لدفع العملية السلمية وعدم الاكتفاء بعد بدور هامشي». وتتضمن المبادرة الاوروبية برنامجاً من ثلاثة أقسام:

أ) التوصية بتنفيذ ست خطوات لبناء قواعد الثقة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية وهي: انسحاب اسرائيلي جدي، فتح فوري للمطار في الدهنية، التزام فلسطيني بمواجهة «الارهاب»، وقف فوري للنشاط الاستيطاني والبدء بالتفاوض حول الحل الثابت.

ب) تصعيد وزيادة الدعم العملي والمالي من قبل الوحدة الاوروبية للاقتصاد الفلسطيني، وفي اطار ذلك لمحاربة «الارهاب».

جـ) تصعيد جهود الوساطة الاوروبية في العملية السلمية، بما في ذلك زيارات وزير الخارجية ورئيس الحكومة البريطانية في الأشهر القريبة الى المنطقة.

ولم يتأخر رد بنيامين نتنياهو على هذه المبادرة الأوروبية. فأثناء وجوده في المحطة الأولى من جولته ، في اسبانيا، عبّر عن موقف حكومته الرافض لدور اوروبي فاعل في العملية السياسية، والرافض لثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ففي مقابلة مع صحيفة «البايس» الاسبانية (أنظر «هآرتس» ٩٨/٣/٦) صرّح نتنياهو: «ان دول اوروبا لا تعرف شيئاً عن الشرق الأوسط. فقط الولايات المتحدة تفهمنا!!». ويتابع «والولايات المتحدة هي الدولة الوحيدة التي تفهمنا، ليس بسبب وجود جالية يهوديّة كبيرة، بل لأن الأمريكيين يشبهوننا مع البلاد الموعودة، مثل أمريكا!!».

اما بالنسبة للتسوية السياسية مع الفلسطينيين، فقد عاد نتنياهو وأكد على قواعد سياسة الرفض الاسرائيلية التي تنسف ثوابت الحق الفلسطيني المشروع. ففي المقابلة المذكورة أكد نتنياهو «ان الاسرائيليين لن يتنازلوا عن حقهم بالاستيطان في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) ونحن نستوطن في أماكن محدّدة. وانه ابداً ومطلقاً لن نوافق على قيام دولة فلسطينية مستقلة!!».

ولفرملة عجلات المبادرة الاوروبية وتهميش اي دور اوروبي فاعل في العملية السياسية، حدّد نتنياهو حدود الدور الأوروبي في إطار مجالين فقط، المجال الاقتصادي وترك قيادة العجلة السياسية للتفاوض بأيدي «البيت الأبيض» الامريكي، وان تستغل مجموعة الوحدة الاوروبية علاقاتها الحسنة مع السلطة الوطنية الفلسطينية للضغط على رئيسها، ياسر عرفات، للالتقاء بنتنياهو تحت المظلة الامريكية فيما يشبه لقاء «كامب ديفيد».

وبالعهر السياسي التضليلي المعهود، ولمواجهة فرملة المبادرة الأوروبية، ادعى نتنياهو، انه متمسك باتفاقات اوسلو، ولا حاجة لمبادرات اخرى، وفي الوقت نفسه يطرح امام الرئيس الالماني «خطة» لتجديد العملية السياسية من أربعة أقسام، مضمونها وابعادها، نسف اتفاقات اوسلو و«تحرير» اسرائيل من تنفيذ بنودها الأساسية التي تتهرب حتى اليوم من الالتزام بتنفيذها. وأقسام هذه الخطة تتضمن:

١) انهاء اعمال اللجان المشتركة فيما يخص المنطقة الصناعية في «كارني» ومطار الدهنية.

٢) إكمال الاتفاق المرحلي، أي إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في إطار النبضات وربط ذلك بتنفيذ التعهدات والالتزامات الفلسطينية، وذلك من خلال لقاء تفاوضي بين عرفات ونتنياهو.

٣) ترك المسار التفاوضي متعدد الجوانب، وبمساعدة من الوحدة الأوروبية.

٤) بدء المحادثات حول الحل الثابت.

وبشكل تضليلي ركّز نتنياهو على أهمية الدور الأوروبي وضغطه لترتيب لقاء مع الرئيس عرفات، وكأن رفض عرفات الالتقاء به سبب جمود العملية السياسية.

إن هذه البضاعة الفاسدة التي يعرضها نتنياهو لا يمكن تسويقها على ارض الواقع. فمن يرد دفع عجلة العملية السياسية الى الأمام فعلاً والالتقاء برئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، فعليه أولاً أن يقدم على خطوات جديّة تمهيدية تجعل للقاء وتجديد التفاوض معنى وليس مجرد طحن المياه. فعلى حكومة نتنياهو ان تنفذ ما اتفق عليه، وما وقّع عليه نتنياهو، بالنسبة لمراحل الانسحاب، ولا حاجة للعودة للتفاوض من جديد على قضايا وبنود كان قد تم الاتفاق حولها وتماطل حكومة نتنياهو في تنفيذها. من يرد فعلاً دفع العملية السياسية يرفع قيود الحصار الاقتصادي عن المناطق الفلسطينية، التي من اسقاطاته ان أكثر من (٧٠٠) ألف فلسطيني يعيشون، كما يؤكد الرئيس عرفات، تحت خط الفقر. ومن يرد التقدم نحو السلام العادل والحقيقي يطلق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين ولا يشترط مسبقاً رفض ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ويرسم خارطة حدود حل تقطع أوصال المناطق الفلسطينية بأحزمة من المستوطنات الكولونيالية وبلا الرافضة لحق دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة إقليمية وسياسية وعاصمتها القدس الشرقية.

إن خطة نتنياهو «الجديدة» لا تخرج من فلك السياسة الرفضية التي أدّت الى جمود العملية السياسية وايصالها الى حافة الموت. إنها ليست أكثر من مناورة تضليلية لا تستهدف سوى قطع الطريق أمام المبادرة الأوروبية، وللتخفيف من مكبس الضغط الدولي والأوروبي الذي يحمّل اسرائيل مسؤولية جمود العملية السياسية وإدانتها على عدم احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين.

إن نهج اللجوء الى المناورات والأحابيل في ثياب «خطط جديدة» للتغطية على حقيقة الموقف الرفضي من ثوابت الحقوق الفلسطينية المشروعة، لن تؤدي أبداً الى إخراج العملية السلمية من غرفة الانعاش بصحة موفورة.

تمديد اعتقال ثلاثة للاشتباه بممارسة العنف ضد النساء

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الأحد، تمديد اعتقال شاب من سخنين (٢١ عاماً)، ليومين بهدف استكمال التحقيق في التهمة المنسوبة اليه.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، مارس المشتبه به عملاً مشيناً ضد فتاة كانت تبيع الكتب في سخنين، وسبّب لها أضراراً جسدية!! وطلب ممثل الشرطة اعتقاله لخمسة أيام.

وقال المشتبه به أنه دخل الى محل للعب الورق، وبدخوله خرجت الفتاة من المحل ولم يلمسها!!

على صعيد العنف، قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو سبعة أيام للاشتباه بالاعتداء على زوجته.

واستناداً الى ملف التحقيق، انهال المشتبه به على زوجته بالضرب المبرح، وسبب لها أضراراً. ولم يكتف بضربها مستخدماً يديه ورجليه، انما رماها بآلات حادة من خشب.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال امرأة من عكا، عشرة أيام، للاشتباه بأنها اعتدت على جارتها. فقد تبيّن من ملف التحقيق ان المشتبه بها رمت الحجارة وآلات حادة واشياء أخرى باتجاه بيت الجارة وألحقت الأضرار بالشبابيك.

اصابة سبعة بجروح في شجار عائلي في باقة!

● باقة الغربية - من محمد عزب - أصيب سبعة أشخاص من مدينة باقة الغربية بجروح، في شجار وقع بين عائلتين، ونقلوا الى المستشفى للعلاج.

وقال ضابط شرطة وادي عارة داڤيد بن روبي، لمراسلنا، ان شاباً ثملاً دخل الى مقصف في المدينة، ونشب خلاف بينه وبين عدد من الرواد، تطور ليشمل العديد من أفراد العائلتين.

❋ طعن صهره ❋

وألقت شرطة وادي عارة، الليلة قبل الماضية، القبض على شاب من مدينة ام الفحم (٢٥ عاماً)، للاشتباه باعتدائه على زوجته. وتبين من أقوال ممثل الشرطة ان شقيق المعتدى عليها تدخل لانقاذها من غضب زوجها، فطعنه الزوج بالسكين. وانتشر النبأ بسرعة في المدينة، وحضر جد الزوجة لاصلاح ذات البين، لكن زوج حفيدته طعنه عدة مرات ونقل الى المستشفى في حالة صعبة!!

عبد الناصر مرة ثالثة.. «أكشن!»

● القاهرة - الوكالات - بعد فيلم «ناصر ٥٦»، الذي أخرجه محمد فاضل، وفيلم «ناصر» لأنور القوادري، الذي ينتظر العرض قريباً، يعكف السيناريست المصري، مدحت العدل، على كتابة سيناريو فيلم جديد يحمل اسم «من قتل عبد الناصر؟»، وقائعه مأخوذة من واقع المذكّرات والأوراق الرسمية الخاصة التي وُجّهت الى المخرج أنور القوادري في فيلمه، إضافة الى الايراد الكبير المتوقع للفيلم في ضوء الايرادات الكبيرة التي حققها فيلم «ناصر ٥٦» في تاريخ السينما العربية في كل البلدان العربية التي عُرض فيها.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اشتيه جبر مزعل قد تقدم بطلب رقم ١٩٠/٩٧ لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٩٧٥٠ قسيمة ٣ قطعة ١١٧ في عرب العرامشة. ماهية الطلب: تحويل منزل سكني مساحته ٥٠.١٨ مترا مربعا لاستعمال مغاير لبقالة مساحتها ٢٧.٥ مترا مربعا ومخزن مساحته ٢٢.٦٨ مترا مربعا.

يحق لكل من له اعتراض على منح الترخيص المذكور تقديم اعتراضه الخطي مع بيان الاسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

يهودا شفيط
رئيس اللجنة

الشرطة تعتقد ا... الجامعي في حيفا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قال مصدر في شرطة حيفا، ان قسم التحقيق نجح، كما يبدو، في حل لغز طعن الطالب الجامعي، ادوارد روطنبرغ (٢٣ عاماً)، يوم الجمعة الأخير، والذي توفي متأثراً بجراحه بعد ساعات من الطعن.

وتعتقد الشرطة ان القاتل هو غينادي غلفون، الذي نجح في الهرب بعد الطعن الى المانيا. وقدّمت الشرطة طلباً رسمياً الى الشرطة الألمانية، أمس الأحد، لاعتقاله وتسليمه للشرطة الاسرائيلية.

وتبين من التحقيق الأولي ان الطالب الجامعي كان في ناد ليلي في

أخبار في سطور - أخبار في سطور - أخـ

غرامة مالية على شاهد في قضية درعي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، السجن مع وقف التنفيذ ستة أشهر وغرامة مالية بقيمة (٣٠) ألف شيكل، على يوسف راتشر، بعد إدانته بتقديم إفادة كاذبة في قضية النائب أربيه درعي. وكان راتشر، قال انه لم يلتق مع المتهم موشيه ڤاينبر وشهود أخرين، قبل تقديم إفادة في قضية درعي. وتراجع عن ذلك فيما بعد وقال إنه التقى المتهم مع الشهود!

إطلاق سراح ثلاثة نفوا اغتصاب قاصر!

● قررت محكمة الصلح في أشدود، أمس الأحد، اطلاق سراح ثلاثة شبان من المدينة بكفالة مالية، بعد أن نفوا نفياً قاطعاً شكوى فتاة قاصر بأنهم اغتصبوها!!

وكانت الفتاة (١٥ عاماً) قدّمت شكوى ضد الثلاثة قالت فيها إنهم اغتصبوها بالتناوب!! وتبين من التحقيقات الأولية ان الفتاة هربت من بيت والديها، في بحر الاسبوع الفائت. وتعرفت على شاب وذهبت معه الى بيته، وجاء بعد ساعة اثنان من أصدقائه. وأقنعتهم الفتاة بأنها في الثامنة عشرة، وانها موافقة على ممارسة الجنس معهم!! ونقلت الفتاة بعد الاعتداء الى مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية في المدينة لتلقي العلاج النفسي!

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ١٢٩٥ - ٩٧/٣٧ - ١٥٠٣ (٩٨/٦) - لتزويد مواسير لمد شبكة المجاري في المنطقة الجنوبية في يانوح - المرحلة الأولى

- يعلن المجلس المحلي عن حاجته لقبول عروض من منتجين و/ او مسوقين مرخصين في مجال الانتاج، التزويد ونقل مواسير، في اطار مديرية البنى التحتية - المجاري وحسب انظمتها.
- يمكن الحصول على المستندات في مكاتب المجلس في يانوح اثناء ساعات الدوام مقابل (٥٠٠) ش. لن ترجع.
- يمكنهم التقدم للمناقصة منتجين و / او مسوقين مرخصين، عندهم الكفاءات حسب المناقصة، والقدرة على تزويد مواسير حسب المواصفات الاسرائيلية ويشمل خدمات مبدئية، مراقبة واشراف مهني في كل مراحل التنفيذ.
- جولة مقاولين تنطلق من المجلس في ٩٨/٣/١٧ الساعة العاشرة صباحا.
- بالامكان تقديم العروض في المجلس حتى ٩٨/٣/٢٦ حتى الساعة ١٦:٠٠، تفتح المناقصة في نفس الموعد الساعة ١٦.١٥ بحضور أصحاب العروض.
- للاستفسار يمكن التوجه لسكرتير المجلس - غالب سيف او لحاتم عجمية مهندس المجلس على هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤.

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

المجلس المحلي يانوح - جت

مناقصة ١٢٩٥ - ٩٧/٣٧ - ١٥٠٣ (٩٨/٥) - بناء شبكة المجاري في الجهة الجنوبية في يانوح - المرحلة الأولى

- يعلن المجلس المحلي عن حاجته لقبول عروض من مقاولين لتنفيذ العمل في اطار مديرية البنية التحتية - المجاري وحسب انظمتها.
- بالامكان الحصول على مستندات المناقصة مقابل دفع مبلغ (١٥٠٠) ش. لا تعاد، في المجلس المحلي في يانوح واثناء ساعات الدوام.
- يمكنهم الاشتراك في المناقصة مقاولين مع تجربة، ومسجلين في سجل المقاولين مع تصنيف مهني في مجال المجاري - التصريف والمياه (شارة ٤٠٠) ودرجة مالية (ب - ٢) على الأقل.
- جولة للمقاولين ستنطلق من المجلس في ٩٨/٣/١٧ الساعة العاشرة.
- الاقتراحات مع الكفالة البنكية بقيمة (٨٥) الف شيكل، يجب ايداعها في صندوق المناقصات في المجلس حتى ٩٨/٣/٢٦ الساعة ١٦:٠٠. تفتتح المناقصة في نفس الموعد الساعة (١٦.١٥) في حضور المقاولين اصحاب العروض.
- للاستفسار بالامكان التوجه لـ - غالب سيف - سكرتير المجلس وحاتم عجمية مهندس المجلس على هاتف: ٩٩٧٩٠٧٢ - ٠٤.

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

المجلس المحلي - عين ماهل

مناقصة ٩٨/٥

١. يعلن المجلس المحلي عين ماهل عن رغبته في قبول عروض من مقاولين مسجلين بطريقة الظرف المختوم - لبناية المدرسة الشاملة المرحلة «هـ» بمساحة ٤٠٠ متر مربع.
٢. يمكن الحصول على نماذج المناقصات والمواصفات الفنية من المجلس المحلي - عين ماهل تلفون ٠٦/٦٤٧٥٥١٨، اثناء الدوام، مقابل ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد سواء قدم العطاء او لم يقدم.
٣. تقدم العروض كل على انفراد مع الوثائق وتعاد مع جميع الخرائط ووثائق العطاء موقعة من قبل المقاول ومرفقة بكفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العطاء تشمل الضريبة الاضافية، سارية المفعول لمدة ٩٠ يوماً من موعد تقديم العطاء مربوطة بجدول غلاء المعيشة والعرض الذي لا يرفق بكفالة بنكية لا يجري بحثه.
٤. تقبل العروض فقط من مقاولين ذوي خبرة ومسجلين في سجل المقاولين للفرع "رئيسي لاعمال البناء ١٠٠ و ج - ١ على الاقل حسب التصنيف المالي المناسب لمجمل العطاء، على المقاول ارفاق شهادة مقاول في سجل المقاولين وشهادات اثبات ادارة حسابات قانونية في ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية ومصدقة من مراقب حسابات قانوني.
٥. كل عطاء يشمل المواد والمصانعة والعمل كما هو مفصل في لائحة الكميات.
٦. تجري جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٣/٢٥ الساعة الثالثة بعد الظهر.
٧. الاقتراحات تقدم بنسختين موقعتين بالاضافة الى كميات بالحاسوب، اخر موعد لتقديم العروض شخصيا وباليد فقط يوم الاربعاء الموافق ٩٨/٤/١٥ الساعة الثانية بعد الظهر
٨. لاي استفسار يمكن مراجعة مكتب المخطط الدكتور محمود طبعوني، الناصرة الشارع الرئيسي تلفون ٠٦/٦٥٥٤٠٣٧
٩. عند بحث العروض يحق للجنة المناقصات ان تاخذ بعين الاعتبار المقدرة المالية للمقاول وتجربته من اعمال سابقة وخبرته في اعمال مشابهة.
١٠. المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر والمجلس يحتفظ بحقه في ابطال المناقصة او اي جزء منها ولا يحق لاي مقاول المطالبة او اخذ اي تعويض نتيجة ذلك.

مع الاحترام
رئيس المجلس المحلي
محمد رضا ابو ليل

قد ان قاتل الطالب
يفا هرب الى المانيا

شارع «نوردو» في حيفا. وبخروجه من النادي هاجمه ملثم وطعنه عدة طعنات عندما كان في طريقه باتجاه شارع «يروشلايم»، وهرب من المكان تاركاً ادوارد يتخبط في دمائه! وبعد دقائق من الطعن، مرّت صديقة ادوارد في المكان ووجدته ينزف دماً.

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة واعتقلت (٨) اشخاص، أطلقت سراح سبعة منهم بعد تحقيق استغرق عدة ساعات، فيما أبقت الثامن بعد أن ضبطت بحوزته (١٢٧) غراماً من المخدرات.

وتبين من التحقيق ان غينادي شكّ بأن إدوارد ضاجع صديقته، وطلب منه الابتعاد عنها فرفض!

ي سطور – أخبار في سطور – أخبار في سطور

إطلاق رصاص على محطة «متاف»

● في ساعات بعد ظهر أمس الأحد، وفي مشارف حيفا الجنوبية، تعرّض مبنى محطة البث بالكوابل «متاف»، لاطلاق رصاص، ادى الى تحطيم نوافذ المبنى. وقال شهود عيان ان النار أطلقت من سيارة مرّت من المكان ولاذ سائقها ومن معه بالفرار. وباشرت الشرطة التحقيق.

لائحة اتهام ضد والد نكّل بأولاده

● قدمت الى المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الأحد، لائحة اتهام، ضد والد من تل ابيب، تتهمه الشرطة فيها بالتنكيل بأولاده. وتبيّن من لائحة الاتهام أن الوالد خضع على مدى سنة لعلاج في قسم العناية بالرجال العنيفين في المدينة، بقرار من المحكمة بعد إدانته بالتنكيل بأولاده. وكانت المحكمة امتنعت عن سجنه فعلياً في حينه بناء على طلب زوجته، لكنه واصل الاعتداء على أهل البيت. واستناداً الى لائحة الاتهام، كان المتهم يتفنن في التنكيل بأولاده الثلاثة، وهم في السابعة والتاسعة والحادية عشرة من العمر، ومن فنون التنكيل، إلزامهم بالاضطجاع على بطونهم ليصعد ويقف على أجسادهم! وأحياناً كان يضع الفلفل الحار على جروحهم وألسنتهم، بالاضافة الى جلدهم بالحزام. وعندما كانت والدتهم تتقدم لحمايتهم، كان ينهال عليها بالضرب!!

ولائحة اتهام ضد ثلاثة من حيفا

● وقدمت الشرطة لائحة اتهام في المحكمة المركزية في حيفا، ضد ثلاثة من سكان المدينة وهم: ديمتري مرغولين وكالمان سميتروف وغيدي اليشفيلي، وذلك بتهمة العربدة في «معهد تدليك وفتيات مرافقة»، فقد سرقوا، بموجب لائحة الاتهام، أصحاب المحل واختطفوا الفتيات منه وسجنوهن في غرفة في فندق «الكرمل» ساعات طويلة وأخذوا منهن جوازات السفر.

لدى المحكمة المركزية بالناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و /او تثبيت وصية و/ او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا فستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/٢٧٥	لبيبة يوسف خليفة	٩٣/١٠/٣١	حسن خليفة
٩٨/٢٧٦	ابو ليل حسين محمد عبد الله	١٩٤١ - ١٩٤٣	ابو ليل عبد الكريم حسين
٩٨/٢٨٠	مصطفى علي قدح	٨٥/٢/١٠	مريم طه قدح
٩٨/٢٨٣	ابراهيم محمد شاني	٩٦/٩/١١	نايفة شاني حبيب الله
٩٨/٢٨٧	علي محمد حشمة	٩٣/٨/١	عايشة احمد حشمة
٩٨/٢٩٥	امرئة عبد الله يوسف	٨٩/٧/١٥	نايف يوسف
٩٨/٢٩٦	ابتسام زعبي (حبشي)	٩١/٦/١٦	جميلة حبشي
٩٨/٣٠٨	عيسى خبيص	٩٨/١/٩	اخلاص خبيص
٩٨/٣٠٩	زيدان خليل زعاترة	٨٥/١٠/٩	توفيق زيدان زعاترة
٩٨/٣٢٣	محمود سعيد احنيف	٨٧/٣/٨	صبري محمود احنيف

دكتور – ناوه دنون
قاضية مسجلة

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٣٠٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٣٠٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هـ ص/٧/١/٥٥، ١٥/٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، حوض ٧٨٦٢ قسائم ٨،٦ حوض ٧٨٦٢ جزء من القسائم ٢، ٣، ٤، ٥، ٧ حوض ٧٨٦٩ قسيمة ٣١ حوض ٧٨٦٩ جزء من القسائم ٦، ٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦ حوض ٧٨٧٣ جزء من القسائم ١٨، ١٩.

اهم تعليمات الخارطة: ا) تغيير تخصيص ارض زراعية لسكن «ج» وسكن «ج» مع واجهة تجارية ب) تحديد مساحات لعامة مفتوحة ج) تحديد طريق ومسالك: توسيع طرق د) تقسيم للقطع اراض هـ) تحديد تعليمات بناء

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الوقائع الرسمية رقم ٤١٢٨ صفحة ٣٥٨٢ بتاريخ ٢٩/٧/٩٣. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

فيلم وثائقي عن مؤسس الإخوان المسلمين

● القاهرة – الوكالات – يبحث الصحفي والمؤرخ المصري، صلاح عيسى، عن محطة تلفزيون فضائية عربية، أو دولية، تقبل بعرض أول فيلم تسجيلي، قام بإخراجه عن حسن البنّا، مؤسس جماعة الإخوان المسلمين في مصر، وهي أول حركة إخوان مسلمين في العالم.

الفيلم بعنوان «ليلة مقتل حسن البنّا»، ويعتبر عيسى ان اغتيال البنّا، الذي اغتيل قبل ٤٩ عاماً، تمّ بمؤامرة حكومية حيكت في زمن الرئيس الراحل، جمال عبد الناصر. ولا يتوقع عيسى ان يعرض الفيلم، الذي تبلغ مدته (١٤٠) دقيقة، في مصر بسبب الرقابة.

وأكّد عيسى انه تعرّض لسيرة البنّا بموضوعية وحياد، مخاطباً أنصاره ومعارضيه، وان الفيلم عبارة عن رسالة تؤكد ان العنف مدمّر وغير مجد، وان البنّا ادرك في النهاية بأن العنف كان سبباً في هدم كل ما بناه.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
معليه هجليل موشاف معونه
قانون الـ[illegible]ـظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنذ يم المحلي معليه هجليل

نعلن بهذا وفقا للبند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للبناء والتنظيم معليه هجليل في معونه قدم مجسم لتقسيم الارض بانحراف متعمد، باسم علوان رائد علوان من كفر سميع في بلوك ١٩٢٠٥ قسيمة ٢٤ ماهدة التسهيل: توزيع قسائم في قسيمة ٢٤ لابنية قائمة بخط صفر في طرق رقم (٤ و٥) كل من له اعتراض بامكانه تقديمه الى اللجنة المحلية اعلاه خـ[illegible]ـل ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

آفي كر[illegible]
رئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرقي الشارون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٨٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٨٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: م ش/٧-١/صفر، S-١٥

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قلنسوة، حوض ٧٨٧٠ جزء من القسيمة ١٦-١

اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص ارض من منطقة زراعية الى منطقة محطة وقود تصنيف ا بموجب الخارطة الهيكلية القطرية ١٨

٢) تقليص خطوط البناء من ٦٥ مترا الى ٣٠ مترا

٣) تحديد تعليمات بناء

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف وفي الوقائع الرسمية رقم ٤٥٢٦ صفحة ٣٦٥٠ بتاريخ ٢٩/٥/٩٧.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرقي الشارون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

د. اهارون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

في العربية الشاملة العكية

سلسلة محاضرات للأهالي حول العنف داخل العائلة



● عكا – مكتب «الاتحاد» – ضمن سلسلة النشاطات والفعاليات التي تقام في المدرسة العربية الشاملة في عكا، أقيمت (٣) لقاءات مع أولياء امور الطلاب، قدمت فيها المستشارة التربوية د. خولة أبو بكر، محاضرات حول ظاهرة العنف داخل العائلة، أسبابه، مظاهره، وطرق علاجه.

وتحدث مدير المدرسة الاعدادية، مجيد الدين موسى، عن الانعكاسات السلبية على سلوك الطالب الذي يعيش في بيئة العنف.

وأكد المتحدثان أنه على المسؤولين والمهتمين في التربية، التكاتف والعمل على ايجاد خطة عمل ووضع برامج وحلول لعلاج آفة العنف.

ولفت الانتباه تجاوب الاهالي وحضور اللقاءات بشكل واسع.

نحو تصعيد نضال ترشيحا

بقلم: فضيل خوري





● منظر عام لقرية ترشيحا ●

بعد الجهد والعمل الكبيرين اللذين قامت بهما لجنة ابناء ترشيحا في نضالها من اجل استعادة اراض نهبت منها سابقا لتوسيع مسطح القرية، ومن اجل اقامة مجلس محلي مستقل من ترشيحا، لا بد من الاشارة الى المرحلة الحالية التي تحياها قريتنا لما يميزها من نشاطات سياسية وتقلبات في توجهات السلطة المحلية. فنتيجة هذا النضال، وبعد ان كان المسؤولون طيلة سني الشراكة يفرطون بارضنا مما اصبحنا بلا ارض، وبعد ذلك يدعون بكل صلف ان ترشيحا لديها اراض تكفيها (١٠٠) سنة، ويمارسون ضدنا كل صنوف التمييز في كل المجالات من ميزانيات وخدمات على مختلف اشكالها، نجدهم اليوم يطالبون باعادة اراض لترشيحا ويصدرون النشرات بالعربية ليظهروا من خلالها بأن ترشيحا لاينقصها شيء (حتى الآن كانوا يصدرون النشرات بالعبرية والروسية)

ان هذه السياسة القديمة المتجددة حسب ما تتطلبه الظروف، واطلاق الشعارات والتصريحات الرنانة الملهبة في المناسبات وقبل كل انتخابات، ما هي الا للتستر على سياسة التمييز والقهر الممارسة ضدنا من جهة، ولامتصاص غضب ونقمة جماهير القرية من جهة اخرى. كما ان زج الرئيس بمقربيه للتصدي للنضال الذي تقوم به جماهير القرية من اجل حقوقها بشتى الاساليب والحجج الواهية يراد منها اظهار هذا النضال المصيرى وكأنه صراع داخلي في القرية ليس اكثر ان هذه الاساليب الخبيثة لم تعد تنطلي على احد، والغليان المتأجج على الساحة السياسية في القرية لن يهدأ الا بانهاء الشراكة التي سلبتنا ارضنا وقرارنا وحقوقنا، واستمرارها يعني تصفية ترشيحا كقرية وكيان.

فمحاولات المسؤولين في البلدية اظهار سياستهم بصورة تختلف عن الواقع التعيس الذي تعيشه القرية، تدحضها حتى الوقائع المسجلة في بروتوكولات البلدية، والنشرة الاخيرة المخصصة لترشيحا لا تتعدى كونها فقط للدعاية، ونظرة واحدة لمحتوياتها يستطيع المرء ان يلمس التضليل الذي يعتمده المسؤولون، بحيث ان العديد من المشاريع المذكورة في النشرة قد انجزت قبل سنوات كذلك نجدان مشاريع عديدة تتدحرج مع الميزانيات المخصصة من سنة لاخرى منذ العام (٩٤) الى ما شاء الله.. هذا عدا عن مشاريع يبدأون العمل بها ثم يوقفونها مثل دار المسنين، كذلك التحدث عن مشاريع اقيمت باموال خاصة وكأن البلدية بادرت اليها وتمولها! اما عدم تحديد فترة زمنية لانجاز المشاريع، يعني الخلط بين الماضي والحاضر وحتى المستقبل القصد منه ادخال المواطنين في دوامة متاهات واظهار البلدية بأنها تنفق عشرات الملايين في ترشيحا كما جاء في النشرة.

اما ما يثير الاستهجان والتساؤلات معاً فهي المقارنة التي وردت في النشرة بين ترشيحا من ناحية ومعليا والبقيعة وحتى اكسال من ناحية اخرى، فلماذا هذه الديماغوغية وهذا الاستهتار بعقول ووعي سكان القرية لماذا لا تصدر البلدية نشرة تتضمن الميزانية العامة وكيفية صرفها في ترشيحا ومعلوت فهل يوجد مشاريع ومصروفات مخصصة لمعلوت لا يريدون اطلاع اهل ترشيحا عليها، الا يعني هذا التوجه، التمييز العنصري بعينه ومع سبق الاصرار للاستمرار به، والا فما معنى مقارنة ترشيحا بهذه القرى وليس مع الشريكة معلوت، فهل نحن رعايا في قريتنا؟

وتجدر الاشارة هنا الى ان دافع الضرائب في القرى المذكورة يعرف على الاقل انها ستصرف في قريته، فهل الضرائب التي تجبى من سكان ترشيحا تصرف كلها في القرية، وهل الخدمات والتطوير في القرية يسيران بنفس المستوى كالذي في معلوت، هل يذكر لنا الرئيس او اي من المسؤولين شيئا واحدا يميز ترشيحا عن هذه القرى نتيجة الشراكة؟ في حين ان مسطحات هذه القرى تبلغ اضعاف اضعاف مسطح ترشيحا، وفي الوقت نفسه فان السكان هناك هم اصحاب القرار في قراهم، كما ان المواطنين في هذه القرى لا يضطرون الى دفع ضرائب بحجة التطوير تصل الى اكثر من (٤٠٠٠٠) شيكل حتى يحصل الواحد منهم على رخصة بناء، كما هو الحال عندنا. اما منح الطلاب الجامعيين فلم توزع حتى الآن بالرغم من مرور عدة اشهر على توزيعها في اماكن اخرى، والطالب في معليا مثلا حصل على (٢٥٠٠-٣٠٠٠) شيكل،فيما لو قدر ووزعت هذه المنح عندنا فكم سيكون نصيب الطالب؟

لكن الأهم من هذا وذلك هو النقص في ارض البناء، وعندما اعلنت البلدية عن وجود (٥٠) قسيمة بناء، قام حوالي (٦٠٠) شاب بتقديم الطلبات لشراء هذه القسائم، ومع ان عدد المحتاجين لارض البناء يزيد كثيرا عن هذا الرقم الا انه دليل على كبر الجريمة التي ارتكبت بحق ترشيحا تحت شعار التعايش والتفاهم بين الشعبين! والاسلوب الذي تنتهجه ادارة البلدية باعلانها عن بضعة قسائم كل بضع سنوات وقبل كل انتخابات ما هو الا للابتزاز السياسي وليس لحل ازمة السكن الخانقة التي تعاني منها القرية.

اما عن رؤساء مجالس القرى المذكورة وغيرهم في قرى عربية اخرى، فاننا لم نسمع ان ايا منهم تقدم بشكاوى ضد سكان قرية فيما لو طالبوا او دافعوا عن ارضهم، كما لم نسمع ان ايا من هؤلاء الرؤساء وافق على اقامة شوارع وخطوط كهرباء هاتف ومجار او انتين لشركة اتصالات او غيرها بين بيوت وعلى اراضي قريته لخدمة المستوطنات، ولكن كل هذا حصل عندنا.

الرئيس يدعي في نشرته ان مسطح ترشيحا كان (٧٠٠) دونم عندما ترأس المجلس المشترك سنة٧٦، اما الآن فقد اصبح (٢٠٠٠) دونم، متجاهلا ان بيوت القرية امتدت في السابق الى جبلة ابو سعد غربا ومركز الشرطة شمالا، وهذا يعني ان مسطح ترشيحا كان يضم الوفا عديدة من الدونمات وقد هدمت كل هذه البيوت بعد عام (٤٨) واقيم مكانها «موشاب معونة»، وحتى مئات البيوت الصالحة للسكن داخل القرية هدمت ايضا بعد اخلائها من سكان يهود اتوا الى القرية بعد عام (٤٨) الامر الذي اوجد ازمة سكن خانقة آنذاك في القرية وما زالت تتفاقم وتزداد حدة الى يومنا هذا وقد تقلص سطح القرية الى (١٢٠٠) دونم وما زال حتى الآن، ويبدو ان الرئيس نسي انه بعد تسلمه منصب الرئاسة تم هدم العديد من البيوت في منطقة السوق التي ضمت الى موشاف معونة فيما بعد بالرغم من انها تقع بين بيوت ترشيحا، ومع هذا يدعي انه وسع ويعمل على توسيع سطح القرية!!

ان الشراكة غير المتكافئة ونهج فرق تسد الذي يمارسه المسؤولون في السلطة المحلية! اوجد ازمة علاقات وفرق بين الاهل في القرية، واحداث العنف التي وقعت بين عدد من القوائم في الانتخابات الاخيرة هي نتيجة مباشرة لهكذا شراكة، والملفت للنظر ان كل القوائم التي كانت تخوض الانتخابات المحلية للعضوية كانت كلها تصوت لنفس مرشح الرئاسة على الرغم من الخلافات فيما بينها، وبالتالي يتحول ممثلو القوائم الى ادوات طيعة بيد الرئيس، اما هو فلا يتورع عن استغلال هذه الموالاة له لملاحقة معارضيه، الامر الذي ادخل السكان الى حالة يأس ولا مبالاة تجاه ما يجري في القرية خاصة وان اي مبادرة او نشاط سيفشل حتما اذا لم يوافق عليه من معلوت.

في الفترة الاخيرة عقد بمبادرة لجنة ابناء ترشيحا عدد من الاجتماعات مع نواب الرئيس وتقرر في آخر اجتماع اصدار بيان مشترك لمعالجة القضايا والمشاكل في القرية، الا ان هذا لم يتم بسبب تراجع النواب، وقامت اللجنة بتجديد الدعوة لهم ولكن دون جدوى وهذا يعني ان السلطة المحلية ومن هم فوقها يقفون وراء هذا التهرب لمنع اي وحدة يمكن ان تقوم بين سكان القرية، والهدف في هذه المرة تمرير مؤامرة بيع قسائم ارض للبناء على جبلة ابو سعد لسكان معونة والمستوطنات الأخرى مع العلم ان اكثرية هذه الاراضي املاك خاصة لسكان ترشيحا.

لقد حققت اللجنة انجازات ومكاسب هامة جدا حتى الآن في نضالها من اجل استعادة اراض نهبت سابقا ومن اجل قيام سلطة محلية مستقلة في القرية مثل:

١) عندما طرح النواب العرب قضية ترشيحا في الكنيست بتنسيق مع لجنة ابناء ترشيحا قام وزير الداخلية بالرد فوراً، فاعلن عن تخصيص (١٠٠٠) دونم لتوسيع مسطح القرية.

٢) توحيد الاكثرية الساحقة من اهالي القرية وراء مطلب استعادة اراض.

٣) جمع تواقيع اكثر من نصف اصحاب حق الاقتراع في القرية عرائض تطالب باقامة مجلس محلي مستقل في القرية.

٤) الاثر الايجابي على الناحية الاجتماعية في القرية، وقد ظهر هذا من خلال التعاون في النشاطات التي جرت في خيمة الاعتصام على اراضي القرية المصادرة في الصيف الماضي.

ان قرار اللجنة بمقاطعة الانتخابات المحلية القادمة كان خطوة هامة لابد منها على طريق الاستقلال عن معلوت، ولكن الاهم هو انجاح القرار على صعيد جماهير القرية، كذلك المحافظة على المكاسب وترجمتها عمليا وتحقيق المزيد منها يتطلب تعبئة جماهير القرية وتوحيد جميع الاطراف واشراكها في النشاطات العامة مثل احياء يوم الارض بمهرجان شعبى تدعى اليه جميع القوى وتحويل هذا اليوم ليكون نقطة انطلاق في سبيل استرداد الارض عمليا وذلك بايقاف «قرية الورود» عن العمل على اراضي القرية حالا، حيث ان هذه الارض تمثل الامل الوحيد لتوسيع مسطح القرية واستمرار تطورها وعقد الاجتماعات الشعبية والمظاهرات وحتى الاضراب العام خاصة في يوم الارض، والاتصال بكل وسائل الاعلام العربية والعبرية في البلاد.

هكذا فقط يمكن ان نحقق ما نصبو اليه من اهداف لخدمة مصالح القرية ومستقبلها.

(ترشيحا)



لا تخيبوا الآمال

بقلم: قاسم احمد شحادة



غدا الثلاثاء ستجري اعادة الانتخابات لرئاسة المجلس المحلي في كابول. وتلبية لنداء الضمير وانطلاقا من الواجب الانساني اتوجه بشكل شخصي لجميع من يهمهم امر هذا البلد الطيب، ودعمه في الرقي والتقدم بأن يعملوا من اجل تغيير الوضع القائم.. فلا يخفى على اي منا الوضع الذي آلت اليه هذه القرية، منذ تسلُّم الرئيس الحالي السيد محمد سعيد ريان القيادة فيها. فالمجلس المحلي غير قائم عمليا. والمشاريع تكاد تكون معدومة في جميع المجالات، ناهيك عن الشبهات بسوء الادارة والطرق الملتوية وغير الشرعية للعمل.

ادارة المجلس بقيادة محمد ريان، اثبتت فشلها واودت بالقرية الى التراجع للوراء ازاء هذا الوضع وازاء وعينا في كابول للنتائج المدمرة التي ممكن ان تترتب على استمرار مثل هذا الوضع لفترة اطول، ادعو الجميع الى الالتفاف حول مبدأ تغيير الوضع القائم لاخراج وانقاذ البلد من وضعه الحالي بقيادة ادارة المجلس الحالية، التي اثبتت عدم تحمُّل المسؤولية هذا الالتفاف ينبغي ان يحقق النصر والنهوض ثانية بالمشاريع العمرانية والتطويرية

لقد قاد السيد محمد ريان المجلس لمدة عامين فعانى البلد الكثير من الاشكالات والتعقيدات في مختلف المجالات، وفي الوقت الذي توقفت فيه المشاريع ازدادت التعيينات في الوظائف المختلفة اكثر من النصاب القانوني، مما لا شك فيه ان الانتخابات امر حيوي وضروري جدا من اجل ممارسة اهالي كابول حقهم الشرعي في اختيار رئيسهم ولكن تبقى الانتخابات وسيلة بحد ذاتها من اجل بلوغ اهداف اسمى واهم.

لا شك ان حرصنا على حماية كابول هو الذي يلزم بأن تكون صرختنا مدوية عاليا لفرملة الانزلاق الذي يتهدد تقدم وتطور البلد، تتعالى الاصوات تحت شعارها المقدس لا للأدارة الفاسدة لتنادي بأعادة النظر في وضع استمرارية تقدم كابول ومجلسها كوسيلة يجب استغلالها لانقاذ البلد من الضياع.

بعد ان اصبحت قضية المجلس واضحة كالشمس وبات الكثير على قناعة راسخة باننا اليوم وصلنا الى مرحلة تحتاج الى التغيير، واي تغيير لأجل التقدم والرقي بأهاليها.

يومان يفصلاننا - عن يوم الانتخابات - فالمعركة الانتخابية يجب ان تدار وفقا لقواعد واضحة حددناها لأنفسنا وهي التركيز على النقاش الموضوعي والبناء والابتعاد عن الهجوم والتجريح الشخصي وبث الشائعات.

لهذا ادعو اصحاب الضمائر الحية في كابول الى العمل بكل ما في وسعهم لتغيير الوضع القائم المزري، وان تكون هذه الانتخابات نزيهة ودمقراطية تسودها الروح الاخوية الوديّة كما يليق بابناء البلد الواحد وان اختلفت وجهات النظر.

(كابول)



□□ المغرب....

عائلات مغربية تبيع اطفالها للعمل في ظروف عبودية!

● اعلنت النيابة العامة في مودينى (شمال ايطاليا) ان الشرطة عثرت على ما يقل عن ٥٠ طفلا مغربيا محتجزين ومرغمين على العمل لغسل الزجاج الامامي للسيارات في منطقة مودينى.

وفي تصريح صحفي قال المدعي العام جوزيبي تيبيس المكلف بهذه المسألة، ان عائلات الاطفال البالغة اعمارهم ما بين (١٠)و(١٤) عاما، دفعت حتى ١٠ ملايين ليـر (٥٧٠٠ دولار) لنقلهم خلسة من المغرب الى ايطاليا عبر اسبانيا وفرنسا!

وفي مودينى كان رجال مغربيون يحتجزونهم ويجبرونهم على العمل عند مفترق الطرقات. وكان العمال الصغار يدفعون قسطا من ارباحهم لمواطنيهم الذين كانوا يبتزونهم ويرسلون القسم الاخر الى ذويهم. ولم يستبعد المحققون ان يكون اطفال مغربيون آخرون مرغمين على العمل في مدن ايطالية اخرى.

واشار القاضي المحقق الى انه خلال سبعة اشهر من التحقيق، تم التعرف الى نحو ٥٠ «طفلا مستعبدا» نقل منهم نحو (٢٠) شخصا الى مراكز اجتماعية في بلدة مودينى.

واضاف المصدر انه تم العثور على اربعة اطفال محبوسين في مزرعة خنازير مهجورة في ضاحية المدينة.

واوقفت الشرطة احد المسؤولين عن عمليات تهريب الاطفال، المواطن المغربي عبد العزيز الرفاعي (٤٠ عاما) المقيم في ايطاليا بطريقة غير مشروعة واتهمته «بالاستعباد». كما تم تحويل شخصين آخرين الى القضاء ولاذ مغربي رابع بالهرب.

وفي تعليقها على هذه المسألة، طلبت نائبة رئيسة لجنة الطفولة في مجلس اوروبا، اليزا بوسا تاسكا، «وضع خطة طارئة للقضاء على هذه الافة». واضافت «لقد بات بلدنا الموطن المثالي لشتى انواع الجرائم، انطلاقا من تشغيل الاطفال الى التجاوزات الجنسية. اننا نشهد يوميا على انتهاكات خطيرة لحقوق الانسان من دون ان نتفوه بكلمة».

وفي ايطاليا ما لا يقل عن (٢٤٠) الف طفل دون الرابعة عشرة مجبرون على العمل، استنادا الى ارقام نشرها في نهاية العام الماضي، مجلس النواب في اطار تحقيق حول عمل القاصرين. لكن الاتحاد العام للنقابات الحرة يقدر ما بين (٣٠٠) الى (٥٠٠) الف عدد الاطفال المجبرين على العمل في ايطاليا.

□□ لبنان.....

تباطؤ النمو الاقتصادي في لبنان خلال العام ١٩٩٧

● اجمعت عدة تقارير اقتصادية على رسم صورة قاتمة للاقتصاد اللبناني خلال عام ١٩٩٧ بسبب انخفاض الاستثمارات وهرب الرساميل الاجنبية وتراجع الصادرات وانهيار المالية العامة وضعف النمو الاقتصادي.

وذكر تقرير مصرف عودة، الذي يحتل المرتبة الثالثة بين المصارف العاملة في لبنان، ان النمو سجل تباطؤا واضحا خلال العام الماضي ليقتصر على (٣,٥٪) مقابل (٤٪) عام ١٩٩٦ و(٧٪) عام ١٩٩٥.

بالمقابل يؤكد عدة خبراء اقتصاديون ومنهم الباحث، مروان اسكندر، ان معدل النمو كان اقل من (٣٪).

ولا يزال لبنان الذي يواجه عجزا شديدا في ميزانيته العامة بحاجة الى تحقيق نمو اقتصادي قوي طوال سنوات عدة ليتمكن من تنفيذ عملية اعادة الاعمار بعد سنوات الحرب (١٩٧٥-١٩٩٠) بالسرعة التي يطمح بها.

وبلغ الناتج المحلي الاجمالي عام ١٩٩٧ بحسب ارقام وزارة المالية (١٤,٩) مليار دولار.

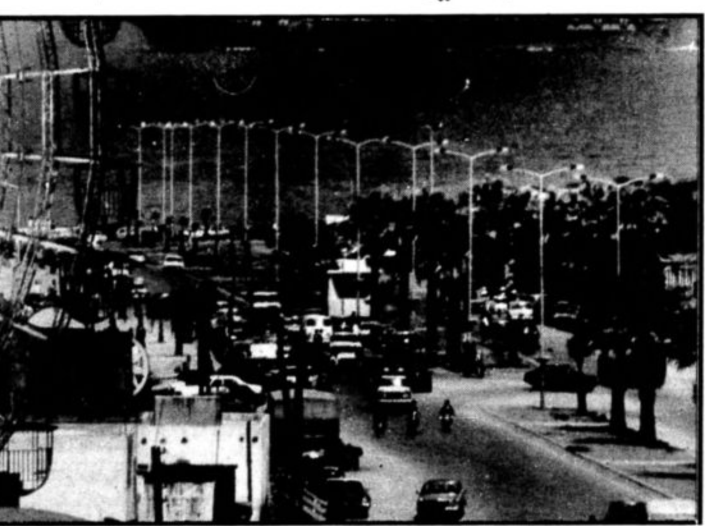
اما نسبة التضخم بالدولار فقد وصلت الى (١٠٪) بحسب الخبير الاقتصادي كمال حمدان.

ويعود تباطؤ النشاط الاقتصادي، بشكل اساسي الى تراجع الصادرات بشكل كبير (-٣٦,٩٪) وتراجع الواردات بنسبة (١,٤٪) وتراجع حركة الرساميل الوافدة بنسبة (٢,٣٪) (٧,١٥ مليار دولار). بالمقابل ساهم تزايد الاستهلاك بشكل طفيف، كما ساهمت النفقات الجارية للدولة في مساندة النمو الاقتصادي.

لكن تدهور الميزانية العامة ترك اثرا سلبيا على الاستثمار في القطاعين العام والخاص.

وافاد تقرير جمعية المصارف اللبنانية ان اجمالي الدين العام ارتفع خلال عام ١٩٩٧ بنسبة (١٤,٩٪) ليصل الى (١٤,٤) مليار دولار وهو يشكل (٩٦,٦٪) من الناتج الداخلي الاجمالي. كما ارتفع الدين الخارجي وفق ارقام مصرف لبنان (+٣٢,٩٪) ليبلغ (٢,٣) مليار دولار.

وذكر تقرير مصرف عودة ان عجز الموازنة بلغ ٢٣,٤٪ من الناتج المحلي الاجمالي بزيادة ٣٢,٥٪. وشكلت خدمة الدين الداخلي ٣٦,٩٪ من نفقات الميزانية (٤ مليارات دولار).


● بيروت العاصمة ●

ولفت التقرير نفسه الى ان تراجع حجم الاستثمارات بنسبة (٤٪) خاصة في قطاع البناء ادى الى الحد من النشاط الاقتصادي. فقد تم توظيف ٨ مليارات دولار في هذا القطاع خلال السنوات الخمس الاخيرة فيما بقي قسم كبير من الشقق من دون بيع.

كما انخفض مجموع الصادرات الزراعية والصناعية من ١,٠١ مليار دولار عام ١٩٩٦ الى (٦٤٢) مليون دولار عام ١٩٩٧. وتراجعت حركة استيراد الالات الصناعية بنسبة (٥١,٨٪).

وتابع العجز الهائل في الميزان التجاري ارتفاعه: (٦,٨) مليار دولار عام ١٩٩٧ (بالنسبة لواردات قيمتها (٧,٥) مليار دولار) مقابل (٦,٥) مليار دولار عام ١٩٩٦.

كما خفت حركة مرفأ بيروت، وهي تشكل معيار حركة النقل البحرية، بنسبة (٦,٨٪) للسفن و٤,٨ بالنسبة لحجم البضائع.

بالمقابل وحده قطاع السياحة، الذي يشكل اذا تم تطويره نقطة القوة الكامنة في الاقتصاد اللبناني، سجل بعض التحسن فقد ارتفع عدد القادمين عام ١٩٩٧ بنسبة (٢٥٪) ليبلغ (٥٢٥) الف سائح.

وعلى الصعيد النقدي فقد تأثرت سياسة الاستقرار النقدي بازمة الاسواق العالمية خاصة الاسواق الاسيوية منها وباعراض المستثمرين الاجانب عن شراء سندات الخزينة.

كما تسبب خروج الرساميل بالضغط على سعر صرف الليرة اللبنانية.

□□ الاردن

تراجع ملحوظ في مجال حقوق الانسان في الاردن

● اشارت المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن الى حصول «انتكاسة في مجال الدمقراطية والحرية وحقوق الانسان «في الاردن عام ١٩٩٧ وتحدثت عن اعتقالات من دون محاكمة وعن تجاوزات في الانتخابات التشريعية.

ولفتت المنظمة في تقريرها السنوي الذي اعلنته، مؤخرا، الى وفاة احد المواطنين «بسبب ضربه من قبل الشرطة بعد اعتقاله» في العام الماضي. وقد استندت في هذه المعلومة الى «شكوى تلقتها» من اقرباء المتوفى سامر محمد خازر.

كذلك تلقت المنظمة «عشرات الشكاوى المتعلقة بحقوق المواطنين خصوصا اعتقالات ليلية وممارسة الضرب والتعذيب للموقوفين في المخافر وارغامهم على الاعتراف بجرائم لم يرتكبوها».

واعربت في التقرير الذي تلاه رئيس المنظمة، نجيب الرشدان، عن «الاعتقاد بان عملية الانتخابات» التشريعية التي ادت في الرابعة من تشرين الثاني الماضي الى دخول (٨٠) نائبا البرلمان معظهم مقرب من السلطة «قد شابها تدخل واضح» في بعض الدوائر.

وانتقدت المنظمة، ايضا، اقدام السلطة التنفيذية على «منع التظاهرات والاعتصامات ومنع القاء بعض المحاضرات واقامة بعض الندوات في مراكز كثيرة».

وبحسب الرشدان،فضّلت المنظمة عدم ادراج مسألة اعدام اربعة اردنيين في بغداد في كانون الاول الماضي في تقريرها السنوي نظرا ««للظروف التي تحيط بالعراق».

وقال ردا على سؤال بهذا الخصوص «ان المنظمة استنكرت الاعدامات في وقتها، انما بسبب الظروف التي تحيط بالعراق وحتى لا نقف مع الولايات المتحدة في اعتداائها على الامة العربية لم تذكر هذه الحادثة بالذات» في التقرير السنوي.

وكانت السلطة العراقية اعدمت اربعة اردنيين بتهمة تهريب قطع سيارات الامر الذي اثار استياء الاردن الذي استدعى القائم باعمال سفارته في بغداد وطرد سبعة دبلوماسيين عراقيين.

يشار اخيرا الى ان الجمعية العربية لحقوق الانسان في الاردن هي هيئة خاصة غير سياسية انشئت مطلع التسعينات كفرع للجمعية الام التي تتخذ من القاهرة مقرا لها.

٣٠٪ من رجال مصر مصابون بالعجز

● نسبة انتشار العجز الجنسى عند الرجال في مصر وصلت الى (٣٠٪)، وتشمل هذه النسبة جميع الرجال في الاعمار المختلفة، وعادة ماتبدأ في سن الخمسين التي تشمل (٦٠٪) من هذه النسبة. وعادة ما تزداد حالات العجز الجنسي عند مرور الرجل بأزمة نفسية طارئة قد يكون سببها زيادة متطلبات اعباء الحياة التي هي كثيرة جدا او نتيجة للشد العصبي، كما تكثر هذه الحالات عند اولئك الذين يعملون اكثر من (١٢) ساعة يوميا.

هذه نتيجة البحث العلمي الذي قام به الدكتور عادل شفيق حنا، استاذ الامراض الجلدية والتناسلية في كلية الطب في جامعة الاسكندرية، والتي اكد فيه ان القلق والاكتئاب اصبحا اهم سببين للعجز الجنسي عند الرجال، ولا تؤثر فيهم اية منشطات جنسية إلا بزوال الحالة النفسية.

ونبه البحث الى خطورة استخدام الهرمونات في علاج الضعف الجنسي، حيث ان المريض يشعر بتحسن لفترة بسيطة لكن سرعان ما تأتي بنتائج عكسية ومضاعفات خطيرة جدا مثل سرطان البروستاتا، كما انها تؤدي الى هبوط في القلب وتشنجات عصبية وقصور في الشريان التاجى.

«تجربة في العشق» للطاهر وطار

كسر قوالب الرواية (١)

بقلم: وليد الفاهوم


● وليد الفاهوم ● ● الطاهر وطار ●

معي كانت على شاطئ البحر في بافوس
وكنت لوحدي
هي التي اعادتني الى انسانيتي
وعلمتني كيف تكتب قصص الاطفال
بعد ان علمني طفلي خالد من الحكاية الشعبية من خلال التجربة اليومية.
هي علمتني حروف الحب الاول
بعد ان هجرتني ايامه وماتت جذوته او كادت
فأيقظت فيّ طراوة الظل في يوم قائظ
وهو جاء لكي يقول لي: اليوم اتممت لك دينك!

لولا هذه الكلمات لما تذكرت انني قرأت تلك التجربة - «تجربة في العشق». كان ذلك في ٢٨/٥/١٩٩٠ وكنت قد دونتها على احدى صفحاته حين كنت وحدي مع البحر في بافوس اغوص في عملية التواصل مع ذلك الكاتب والروائي المتمرد - الطاهر وطار.

لم اكن اعلم انني نسيت تلك التجربة لولا وقعت عيني على نص الرواية هذه في احدى زوايا مكتبتي. لم اكن لأدري انني نسّاء الى هذا الحد، وكنت قد اختزنت المادة دون ان ادري وتأثرت بها دون ان ادري وكتبت تحت تأثيرها بعد ثلاث سنوات بدون ان ادري - اقصوصة المجنون.

«تجربة في العشق» هي تجربته، أمّا المجنون فهي تجربة كلينا او قل تجربتنا جميعا، ومن هنا تنبع عبقريّة الكاتب - من الجنون وتجربته هي تجربة «جزائري واحد، هو انا العبد الفقير هذا الوحيد المتوحد، في فراش بارد، يسكنه العشق، حتى النخاع، حتى درجة الحقيقة الجنون تغالبه رياح التاريخ، وعواصف عقد الهزائم، والاستسلام لكل دخيل. ان قالوا فنيقيين، تذكر اجداده، وان قالوا رومانيين او فانداليين، او عربا، قال انا منهم، وان ذكر البربر، حن الى دم لا يجزم انه دمه. انتصر على جميعها، فتمكن من استنباط الذات الكهربية للكون.» (ص٦٦).

منذ البداية في «كلمة لا بد منها» يقول الطاهر وطار ان هذه الرواية تنطلق من قاعدة جدلية الشكل والمضمون «بمعنى افساح المجال للمضمون ليتشكل، وللشكل ليتقولب مع المضمون، وليتحرر في نفس الوقت، من قالبيّته وان طريقتي الخاصة بي، هي العفوية النابعة من الثقة بالنفس، ومن التعامل النزيه مع مضاميني واشكالها. وانني اثناء العملية الابداعية أضع نفسي موضع الواضع للحن لا المؤدّي له.

من هذا المنطلق اطلب من قرائي، ان يتعاملوا مع كتاباتي، ومع هذه الرواية بالذات... لقد فرض علي المجنون - وهو محور هذه الرواية - جنونه... الفصول مختلطة، يمكن وضعها كما صادف... وبدون تسلسل، هذه الشخصية الرئيسية تتفكك بدل ان تنمى». (ص١٠).

تمت كتابة هذه الرواية عن حالة المثقف الجزائري في مطلع الثمانينات ولم يتم نشرها الا في أواخر الثمانينات - «حتى لا يستغلها الخصوم السياسيون».

تقع هذه الرواية في ١٨ فصلا متفاوتة في الحدّة والشكل والمضمون وهي عبارة عن رصد لحركة التحرر الوطني في الجزائر من ١٩٦٢ الى ١٩٧٩.

وهي من اصعب الروايات التي قرأتها، وفي مفهومي تحك لك ذهنك لا جلدك اما السبب الثاني في صعوبة الفهم فلانها تحتاج الى قارئ مثقف وهي فريدة من هذا الباب. ومن هنا اعتقد انني حين قرأتها في بافوس سنة ١٩٩٠ واعدت قراءتها في الناصرة سنة ١٩٩٣ ادركت ان الحالة اكثر عمقا وان القراءة المثقفة والمثقّفة حالة لا تعرف الزمان والمكان.

امّا اشكالية النقد فهي حالة اخرى تستدعي الدخول اولا وقبل كل شيء في حالة الكاتب عمقا لا تسطيحا. والنقد في حد ذاته ليس عملية استعراض للكتاب او الرواية وانما عملية الدخول من خلال النص واللفظة الادبية الى الرسالة التي ابتغى الكاتب ان يوصلها، وهي في الواقع عملية يتشابك فيها مخزون الكاتب مع مخزون الناقد، ويكون النتاج النقدي عملية ابداع ثانوية مبنية على عملية ابداع أولية. لذلك نرى الاختلاف حين تنقد مجموعة نقاد عملية ابداع واحدة، في الزاوية وفي التعمق او التسطيح.

وهذه الرواية ذات اسلوب متفرد ايضا، كثيرا ما يخضع فيها الشكل للمضمون. فأنت ترى اللفظة تثب واحيانا تقفز لتعبر عن حالة متوترة او مجنونة، فيتم التعبير عن حالة التوتر بالجمل القصيرة وانت كقارئ تشعر بالتوتر هذا، من مجرد قراءة عدم الانسجام في اللفظ والتداعيات جراء هذه اللفظة او تلك، ويحدث لك ذلك الشيء وقت الانسجام والانسياب والتراخي في الجمل الطويلة او المتوسطة التي تفرض نفسها على الكاتب وعلى القارئ - الناقد من بعده، فترى علاقة الشكل بالموضوع تماما كما تراها من خلال الديكور في التمثيل المسرحي.

والرواية مكتوبة بلغة المتكلم - «المستشار»، ترعد من خلال ٢٨٧ صفحة متوسطة حركة التحرر الوطني في الجزائر بعد «اللاز» ومن بعد «الزلزال»، وهي اي «تجربة في العشق» تعتبر اشارة ضوء احمر لحركة التحرر الوطني الفلسطينية واي انعتاق قومي في دول العالم الثالث. من هنا اهميتها.

«العشق ما خلق إلاّ ليظهر» (ص١٩٦) «وان الصدق والنزاهة سر العشق» (ص٢٤٣) وهل للعاشق غير التسليم. على العاشق ان يبالغ في اتضاعه لاستدراج المعشوق الى المرحلة الثانية بعد الاولى... النظرة التي تتم فيما بين الذات الكهربية. شرط الاّ تتحول الصّفة الى خسّة، «والحق ان العشق، لا يسكن أصلا، كيان خسيس او خسيسة» (ص١٣١-١٣٢).

والعاشق صاحب حق، هكذا، فقد «هانت الحياة على الفيلسوف، امام عشقه للحقيقة فسلم في نفسه، مقابل الاّ يسلم فيها.

اليكموه سقراط. افعلوا به ما تشاؤون، فلن يشعر بوجودكم، انه سكران، شرب الحقيقة فسكر، سكنته. انه قرير العين، والعشق... والله غلاّب.» (ص١٣٥)... وليعشق المرء بدل ان يثرثر في الحديث عن تفاصيل التجربة... (ص٩+٢) والعاشق ليس في حاجة الاّ لأن يحس» (ص٢١١) و«لعلها. تجربة العشق. ليست سوى ومضة واحدة، في العمر كله.» (ص٢١٤)

واما الضوء الاحمر الذي اشرت اليه فنراه يومض هنا وهناك من خلال الرواية. لنستمع الى الحدّة التي يطرح بها قضية ارملة الشهيد وصعود فئة خاصة من «المجاهدين»، اليهم توهب اموال وثروات الامه...» عددهم يرتفع سيبوني يا ناس سيبوني دعوني فإنني اسمعه. بل انه يسمعني، وانني لأسأله. أرملة الشهيد، الزهرة، صمدت وصمدت، ثم وقعت. تفرد بها في المكتب الخلفي، وأقنعها بأن فرج الله في فرجها، وانها اما ان تحصل على واجب الامة نحوها الآن. وفوق الله في فرجها، وانها امام ان تحصل على واجب الامة نحوها الآن. وفوق السرير، وتحت هذا الكلكل، واما ان تموت جوعا، لهي وهم، الاطفال، وانها الزهرة تتدلى في هذه اللحظة بحبل في جيدها، وان الجنين الذي ببطنها يرسل آخر النبضات، صرخات صامتة، في جميع الاتجاهات.» (ص١٣٨).

والكاتب يستعين احيانا بالصور القرآنية وبالحكاية الشعبية لتوضيح الصورة او لتوسيع الدائرة. مثل ذلك حكاية جحا وبائع الزيت التي يسوقها بعد واقعة ارملة الشهيد وفي معرض حديثه عن فئة «المجاهدين» ومصاصي دماء الشعب تحت ستار الرأسمالية الوطنية والتحرر.

(يتبع)

اصدارات جديدة

عدد جديد من «الدراسات الفلسطينية»

● صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت، عدد شتاء عام ١٩٩٨ (العدد ٣٣) من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الفصلية.

وتضمن العدد ملفا بعنوان «الصهيونية وما بعد الصهيونية، ومعاداة الصهيونية في الجدل الاسرائيلي الاكاديمي والسياسي» من اعداد وترجمة احمد خليفة وفيه دراسات لكل من اليعيزر شفيت، باروخ كيمرلنغ، امنون روبنشتاين، ايلان بابه، بيني موريس.

كما تضمن العدد المقالات والتقارير التالية: «عودة الى قرار التقسيم ١٩٤٧» لوليد الخالدي، «ممر آمن ام تواصل جيوسياسي في الدولة الفلسطينية؟» لراسم خماسي، «اللاجئ الفلسطيني: مشاركته في الانتخابات واثرها على حقوقه» لناجح جرار، «العلاقات التركية - الاسرائيلية من منظور الجدل بشأن الهوية التركية» لحاقان ياووز. وفي العدد مناقشة كتاب «نايف حواتمة يتحدث» لبلال الحسن. بالاضافة الى تقرير منظمة العفو الدولية لعام ١٩٩٧، وقراءات لسبعة كتب انجليزية عن القدس اعدها مايكل دمبر، وقراءة في كتاب رجا شحادة «اسرائيل والمناطق الفلسطينية» اعدها جيفري ارونسون، وقراءات في خمسة كتب عربية اعدها صقر ابو فخر، فضلا عن كرونولوجيا الاستيطان ووثائق فلسطينية وعربية واسرائيلية ودولية.

محاولة ادبية للشابْ احمد شعبان



● أصدر الشاب احمد عوني شعبان، من المكر، محاولة ادبية بعنوان «اخطر اسرار عشقي» تقع في حوالي مئة صفحة من القطع المتوسط.

ويهديها الى «كل من يحبهم»: «امي وابي وأخوتي واصدقائي وصديقاتي»، و«الى السمكة الوحيدة/التي تسبح في بحر حبي/الى التي تتجول كل يوم في اوردتي/وتنام كل مساء في اعماق قلبي».

«خمر العجين» للشاعر الشعبي هشام ابو عيسى

● صدر للشاعر الفلسطيني الشعبي، هشام محمد ابو عيسى، ابن قرية الجلمة قضاء جنين، ديوان زجل شعبي بعنوان «خمر العجين».

يقع الديوان في (١٢٦) صفحة من القطع الكبير، محتويا على العديد من القصائد الزجلية في شتى المواضيع خاصة الوطنية.

ومن قصيدة بعنوان «رجل القسطل»، يقول الشاعر: «شاعر انا معروف من جلمة جنين/من دون أيّا تعرفة معروف مين/شاعر إلي كل القصائد تنقرا/بكرة بيشهد عالحكي «خمر العجين».

«الفينيق» تنظم ندوة عن الجواهري

● وكانت استضافت الاذاعي الفلسطيني، يوسف القزاز ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقامت مجموعة الفينيق في مكتبة ابو سلمى البلدية العامة في الناصرة، في نهاية الاسبوع الماضي، ندوة ادبية قدم فيها د.ياسر الريناوي محاضرة حول الشاعر الراحل، محمد مهدي الجواهري والادب العراقي. وقد شارك الحضور بالعديد من الاسئلة حول الموضوع، وقدم بعض اعضاء الفينيق نماذج من الشعر العراقي الحديث.

هذا وكانت الفينيق استضافت الاذاعي الفلسطيني، يوسف القزاز، مدير عام البرامج والمستشار السياسي في هيئة الاذاعة والتلفزيون الفلسطيني، الذي تحدث عن اذاعة «صوت فلسطين» في الشتات ودورها في مسيرة الثقافة الفلسطينية. وكانت الشاعرة زهيرة صباغ قدمت الضيف مشيرة الى انه اول صوت اذاعي قال «هنا فلسطين».

الفنان النصراوي سمير سروجي.. «دكتاتور الفلافل» في تل ابيب

● الفلافل احدى المأكولات الفلسطينية الشهيرة، والتي لو ذهبنا الى احد المهرجانات الاوروبية لرأينا ان اسرائيل تعرضها وكأنها اكلة اسرائيلية...!

الفنان النصراوي سمير سروجي، دعي للمشاركة في عرض فني تشكيلي، داخل جالري «الكيبوتس» في تل ابيب، ابتداء من يوم أمس الاحد ١٩٩٨/٣/٨.

سألت نفسي: ماذا اعرض في هذا «الكيبوتس»؟ - يعلق سروجي - وما هي علاقتي بالكيبوتس؟ لذلك قررت ان استغل المكان واغزوه، وبنوع من الدعابة الفنية، اتخذت اكلة الفلافل كمحور اساسي للمعرض ويضيف سروجي: مكان العرض (الجالري) مقسم الى قسمين، فقمت

*** افتتاح معرض «كيبوتس - فلافل (غذاء للفكر)» ***

بوصل القسمين بوضع طاولة طويلة، معلقة بالهواء، وعلى مدخل المكان زاوية بيع الفلافل للزائرين. وللوصول الى وجبة الفلافل وضعت عدة عراقيل، حتى يكون تناولها ليس بالأمر الهين،وقمت بترتيب المكان بشكل خاص، مستغلا الاتساع كله.

ولتناول الفلافل هناك شرط-يضيف سروجي -فالى جانب ثمن الوجبة الغالية، يجب ان يعطي كل شخص هويته، للتأكد من شخصيته، وخلال ذلك اتعامل مع المتلقي بهدف التعرف عليه، وانا وحدي اقرر اذا كان يستحق وجبة الفلافل ام لا، ولا توجد اعتبارات مسبقة لذلك، لكنني اقرر على الفور، وبامكانك اعتباري «دكتاتور الفلافل» في هذا المعرض.

اردت في الاساس من هذا المعرض النظرة الفنية للأمر، ولكن الاعتبارات السياسية لا بد موجودة، وعلى المتلقي تفسيرها كما يحلو له، لذلك اسميت معرضي: «كيبوتس-فلافل (غذاء للفكر)».. وكانت هذه اجابتي.للصراع الذي دخلته في مواجهة فكرة «فنان فلسطيني يعرف في جالري اسمه «الكيبوتس»». وربما هذا هو السؤال نفسه.

يذكر ان سمير سروجي، هو من مواليد الناصرة (١٩٦١)، درس التصميم المعماري في جامعة اوكلاهوما والفن في متحف الفن في بوسطن.

(ابو السفير)

جائزة افضل اغنية لعمرو دياب

بحضور مايكل جاكسون وعمر الشريف *

● القاهرة - الوكالات - يتوجه المطرب عمرو دياب الى إمارة موناكو، في ايار المقبل، للاشتراك في الدورة العاشرة لمهرجان الموسيقى، التي تقام تحت رعاية الأمير البرت، وليتسلم جائزة افضل اغنية عالمية لعام (١٩٩٧)، عن اغنية «حبيبي يانور العين».

وقد رشحت الاغنية شركة «ايمي» العالمية للفوز بجائزة المهرجان العالمي، وجاء في تقرير اللجنة المنظمة، ان اغنية «حبيبي يا نور العين»، افضل اغنية بعد ان توافرت فيها جميع الشروط اللازمة.

ومن المعروف ان «حبيبي يا نور العين» من تأليف الشاعر المصري احمد شتا، ومن تلحين الموسيقي الليبي ناصر المزداوي، وتوزيع حميد الشاعري (من اصل ليبي) ويحمل جنسية مصرية، وقد حظيت الاغنية على نجاح كبير، وحصلت في اكثر من استفتاء على جائزة الاغنية الاولى، في مصر والعالم العربي، خلال العام الماضي.

وعلم ايضا ان النجم المصري العالمي سيحضر المهرجان مع مدير شركة «ايمي» للشرق الاوسط فريدريك، وقد وجهت الدعوة، الى عدد كبير من النجوم العالميين مثل: مايكل جاكسون، فريق سبينسي جيرلس وآخرون، وستنقل وقائع المهرجان (١٢٠) قناة فضائية.

يذكر ان هذه الجائزة، كان قد فاز بها العديد من المطربين العالمين، امثال: خوليو اجلسيوس، ويتني هيوستن، الشاب خالد، ليفل ريتس وعازف الساكسفون كيني جي.



● عمرو ذياب وسط فريق اغنية «حبيبي يا نور العين» ●

نتنياهو يفشل في اقناع رئاسة الاتحاد الاوروبي بخطته!

(تتمة من الصفحة الثانية)

اتفاق اوسلو.

كما اكد استعداد اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان، مشترطا تحقيق ذلك بقيام السلطة اللبنانية بضمان امن حدودها مع اسرائيل.

الى ذلك، اعلن في لندن، امس، ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، سيطالب اسرائيل، خلال جولته في الشرق الاوسط، القيام بعمليات انسحاب واسعة وذات مصداقية من الضفة الغربية. فيما اعلنت المتحدثة باسم رئيس الحكومة، بلير، ان الاخير سيقوم بزيارة الى المنطقة خلال الشهر المقبل، نيسان، بعد عيد الفصح.

وكان نتنياهو وصل الى لندن، امس، قادما من اوسلو، حيث اجتمع بوزير الخارجية النرويجي، كنوث فولبايك. ورفض نتنياهو قبل مغادرته اوسلو، تصريحات الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بشأن موت عملية السلام. وقال: «لا اعتقد بأن الكلام عن موت عملية السلام او فشلها امر مفيد جدا».

واعتبر نتنياهو لقاء، اقترح اجراءه مع عرفات، امرا مرغوبا به، للخروج بعملية السلام من مأزقها.

واعاد نتنياهو التأكيد على ان وضع القدس لن يكون خاضعا للمفاوضات من قبل اسرائيل. وقال «ان المسألة تتعلق بصميم وجودنا، وسنعمل على ان تبقى مدينة موحدة»!

الفلسطينيون: المشكلة لا تكمن في غياب اللقاءات

وفيما رحب رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، باعلان نتنياهو عن التزامه باتفاقيات اوسلو، اكد بأن عملية السلام تمر في خطر جدي، ما لم يحدث تدخل حقيقي من الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وروسيا وغيرها.

وبخصوص اعلان نتنياهو انه يبحث عددا من الخيارات، مثل اعادة فتح مطار غزة الدولي، قال ابو العلاء، ان المطار والميناء والممر الآمن، والمنطقة الصناعية، قضايا مهمة بالنسبة للجانب الفلسطيني، لكنها ليست القضية الوطنية.

وقال: «ان القضية الوطنية الحقيقية هي موضوع الارض التي اكدت الاتفاقات مراحل الانسحاب منها تدريجيا، حتى يتم تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨).

الى ذلك قال وزير التخطيط والتعاون الدولي، نبيل شعث، ان على نتنياهو، التوقف عن المبادرات الاعلامية وان يقوم بالالتزام على الارض بما تم الاتفاق عليه.

وقال شعث:«ان نتنياهو يطالب بلقاء عرفات، وكأن المشكلة ان عرفات لا يريد التفاوض معه».

واكد: «ليس لدى الرئيس عرفات اعتراض من حيث المبدأ على اللقاء، لكن مثل هذه اللقاءات لم تسفر عن شيء، منذ انتخاب نتنياهو عام ١٩٩٦».

وحول خطة نتنياهو، قال شعث انها مناورة لوقف الامريكيين والاوروبيين ومنعهم من التقدم بمبادرة ضاغطة عليه.

فيدرين: التزام واشنطن ليس كافيا

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي، هوبير فيدرين، امس، ان التزام واشنطن بعملية السلام في الشرق الاوسط، ليس كافيا.

وكان فيدرين التقى، امس، نظيرته الامريكية مادلين اولبرايت، في باريس، واستعرض معها الوضع في الشرق الاوسط، مؤكدا ضرورة استمرار الالتزام الامريكي باخراج العملية السلمية من مأزقها.

واوضح الوزير الفرنسي الذي سيقوم بزيارة رسمية للمملكة العربية السعودية، اليوم الاثنين وغدا الثلاثاء، ان «زيارتي تستهدف التشاور مع المسؤولين السعوديين حول كل القضايا ذات الاهتمام المشترك ومنها عملية السلام في الشرق الاوسط وبشكل ادق اختناق عملية السلام».

واضاف ان فرنسا «تعتقد انه من الضروري ان يكون لها تنسيق واتصالات مع شركائها العرب مثل المملكة العربية السعودية».

وقال فيدرين ايضا «ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لا يستجيب للضغوط الامريكية ولكن الدور الاوروبي من الممكن ان يكون مكملا وفاعلا، ودور فرنسا اساسي وجوهري ليكون لاوروبا هذا الدور في عملية السلام».

صدى ثائر

عفو سعيد بطاطا

صدى صوت يُغَمْغِم
على هامش دستوري
دعيني اعترف لك
على مدى العصور السالفة،
بأني أخفيتُ مشاعري بألف ستر
لتثير بي الذكريات والعذاب
ورعشة الاشواق حَنَطتها يد الكبرياء
وذكرياتي أطويها في ضباب الليل الدامس
فصدري رُكام الاسى والضجر
وجراحي لكمتها يدُ الزمن
فيا سيدتي:-
قفي هنيهة واحدة
خلف التلال ورعشة الظلام
خلديني بين أناملك
لتستجمع نفسي قواها
لأجرد عواطفي الجياشة
وأبثُّ سمو روحَكِ
أدخليني الى بهائك السرمدي
واطلقي جناحي من الف قيد وقيد
ليزفنا عطرُ الندى للأزهار
لن أحبَّ سواكِ
مهما تآمرت الاقدار




(عرابة)

حيفا تشهد ..

(تتمة من الصفحة الثالثة)

العربية والعبرية والانجليزية، برز منها: «التمييز ضد المرأة عار على الدولة»، «للنساء حقوق وليس فقط واجبات»، «اجر مساو لعمل مساو»، «بدنا خبز، عمل ومساواة»، «كفى عنفا ضد النساء»، «من اجل سن قوانين تنصف المرأة»، «معا ضد الفصل واغلاق المصانع»، «امريكا ارفعي يدك عن شرقنا الحبيب» وعشرات الشعارات الاخرى، الى جانب الاهازيج والهتافات من حناجر النساء والشباب على طول المسيرة، وقد اصطف العشرات من سكان حيفا يهود وعربا على جنبات الارصفة، منبهرين بالمظاهرة الجبارة التي اخترقت شوارع مدينتهم.

وتحدث في الاجتماع الخطابي، الذي تولت عرافته يوخيفد غونين، كل من: فتحية صغير، التي قدمت تحية لكل المشاركين في المظاهرة، معتبرة ان هذا اليوم هو بمثابة صرخة ضد الاوضاع المزرية للنساء والرجال معا.

وتحدثت بعدها المربية اورنات تورين، وممثلة مركز «امرأة لامرأة»، نينا مزراحي، مرسلتين تحيتهما الى جميع نساء البلاد، ومعبرتين عن افتخارهما بنجاح هذه المظاهرة.

وعن الجبهة الدمقراطية تكلم رئيس مجلس الجبهة، المربي حسن بشارة، فأرسل تحية لجميع النساء العربيات واليهوديات، وخص بالتحية المرأة الفلسطينية التي تعاني من الحصار والضائقة الاقتصادية وعذاب السجون وهدم المنازل، الى جانب ظلم الاب والاخ والجار.

وعن الجمود في عملية السلام، قال بشارة: ان هذا يضر بالمرأة ومكانتها، حيث تخصص الميزانيات للحرب والاستيطان، ويسيطر العنف السياسي على المنطقة، كل هذا يضع قضية المرأة على هامش المجتمع.

وعن الطلاب الجامعيين،، تحدثت الطالبة سماهر نجار، باسم الطلاب العرب واليهود، واشارت الى ان المركبات التي تعمل على تحسين وضع المرأة، هي: الثقافة، العمل والنشاط السياسي، مؤكدة انها موجودة لكن علينا تطويرها.. واختتمت كلمتها مهنئة المرأة بعيدها ومتمنية ان تحتفل المرأة في العام القادم تحت ظل السلام في اسرائيل وفلسطين.

كل عام وانتَ حبيبي

منى نزار ابو ريا

كل عام وانت حبيبي..
كل عام.. وكل عام وانت حبيبي..
يوم ميلادك تاريخ ولادتي..
عمرك... ربيعي.. شموع ميلادك دموعي
وامنياتك.. مطر صيفي يغزو فصولي..
احبك عندما تدق الساعة الثانية عشرة..
اراك.. جالساً على ارجوحتي فوق بحيرتي الكبيرة..
والسنونو يأكل القمح من يديك..
احبك وانا مغمضة العينين.. لاطير الف سنة..
لافتش لك عن شيء يليق بهذا الحدث التاريخي
حبيبي.. ماذا اهديك..
العصافير لا معنى لها بين يديك..
والازهار.. لا معنى لها بين شفتيك..
والسنابل.. لا معنى لها بوجود اصابعك بين يدي..
والكرة الارضية لا معنى لها بوجودك.. حبيبي..
احبك.. واقول لك كل عام وانت حبيبي بكل بساطة
لا حاجة للتزيين.. ولا للتزييف..
اقولها.. بقصيدة.. بأغنية..
بحرارة الصيف.. وبرد الشتاء..
بجنون البحر.. وموت القصيدة تحت عينيك..
احبك.. وكل عام وانت حبيبي

(سخنين)



بيت مخلع

سامية خالد عرموش

دخلت بيتاً طلاؤه كآبة
وكل شيء فيه محطم... لا عتبة فيه ولا بوابة
الحب فيه عابر كما السحابة
والحزن والفقر والقهر كسؤال بلا اجابة
وكان هناك طفل جالس بركن البيت المرقع
ذلك البيت الذي بالاحزان تشبع
كان هناك طفل جالس بركن البيت المرقع
يبكي خائفاً.. متوقع
تائها.. حائراً.. بمصير وطنه
فكل من حوله مزيف.. كل من حوله مُقنع
حتى ابتسامته البريئة الحلوة استبدلت بعيون تدمع
فخرجت يوماً من ذلك البيت بعيون دامعة وقلب مخنوق كضريبة للصمت تُدفع

(حيفا)

ايها القلب

لمناسبة مرور شهر على وفاة طيب الذكر الرفيق ألبير قوجمان

اسحق جفلاوي

ايها الباعث انشادي عزاء	ان لله ولله البقاء
لو عصى الدمع تجاهلت البكاء	مهما قصَّرتُ وطولْتُ الرثاء
في رثاء الخالدين وقفة	تنكر الحزن وترعى الكبرياء
طيب الذكر وديع طاهر	كم تمنيتُ الدواء للشفاء
فتركتَ المنتدى في عزه	روع الموت وهد الرفقاء
فمن النبل جبلتَ خلقه	والى العز بلغت الانتماء
ايها القلب الذي عرف العطاء	طائراً كالشوق محمولاً وفاء
شيمة الاحرار فيك عادة	بعثتْ للمجد حباً وضياء
فتجاوزتَ المقادير بلاء	تسجد الدنيا لمن عرف الإباء
ستعيش في النفوس خالداً	تهتدي منك السماحة والعطاء

(رمات غان)



المحكمة تؤجل البت ..

(تتمة من ص ١٦)

جلسة قادمة بعد اسبوع (الاحد القادم).

هذا، وشهدت المحكمة امس بعض المفارقات الطريفة المحزنة، فقد تحدث في الجلسة احمد حمودة (ابو نواف)، الذي يعتبر نفسه رئيسا لقائمة شهاب الدين الانتخابية (والتي تحاول الحركة الاسلامية منع نزولها، ولكن باسلوب دبلوماسي.. حتى لا تخرب عليها). فقد نوّر المحكمة بأن الارض تابعة للبلدية حسب قرار المحكمة المركزية، ولا علاقة لدائرة اراضي اسرائيل. لكنه في موقع آخر قال: لا يوجد للبلدية اي حق في الارض، فهي تابعة للوقف وليس للبلدية.

وخلال الجلسة، كان بارزا حضور داني غرينبرغ، موظف الليكود، الذي نشرت «يديعوت احرونوت» عنه انه تصرف كقواد داعرات في تايلاند، حسب ادعاء موظفي وزارة الخارجية، وقد جاء حضوره تضامنا مع الحركة الاسلامية (مقابل ماذا ؟!).

ويبدا ان حضور محامي بلدية الناصرة الجلسة اغاظ المحامي شفرير، الذي يترافع عن الحركة الاسلامية. ومع انه يعرف ان اسم المحامي محمد ابراهيم، سأله شفرير «الخبير في الاسلام»، ان كان مسلما ام مسيحيا ؟! من الجدير ذكره ان استمرار هذا الاستيطان في الارض يعرقل مشروع تطوير الساحة العامة ويتسبب باضرار جسيمة للصالح العام في الناصرة وخسائر مالية مرتبطة بالمشروع وبالمقاول الذي يعمل على انجازه. وكما قال مدير دائرة الاملاك في البلدية، وليد عواد، خلال الجلسة، ان المشروع المقرر ميزانيته ٧ ملايين شيكل. وعرقلته سترفع تكاليفه اكثر. وقدمْ عواد الوثائق التي تؤكد ان هذه الارض مسجلة ميري، ولا علاقة لها بالوقف. بينما الطرف الآخر، لا يقدم اية وثائق على انها ارض وقف. انما يعتمد على فتاوى، تم تحصيلها بالخداع، وبدأت تتهاوى الواحدة تلو الاخرى. فما ان يكتشف رجل الدين ان الحركة الاسلامية ومن يساندها من السياسيين والحزبيين خدعوه، حتى يصدر فتوى اخرى يصحح فيها الامر ويوضح الحقيقة. هكذا جرى مع مفتي القدس، الشيخ عكرمة صبري، وهكذا ايضا مع المفتي العام الاردني بالوكالة، الشيخ عبد الحفيظ حجاوي. فلم يبق للحركة الاسلامية الآن سوى ان تحتفظ بفتوى من «الشيخ الجليل»، داني غرينبرغ.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٣/٩

* القناة الاولى

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠- قل لي كل شيء - الحلقة (٢٥).
٩,٠٠- بلا اسرار.
٩,٢٥- مجتمع.
٩,٥٥- لغة انجليزية.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- تاريخ عام - سنة جديدة بالتذكر (١٩٦٢).
١١,٤٥- من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكي الجزء الثاني.
١٢,١٥- علوم. حاسة البقاء.
١٣,١٥- طب بلا غموض.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- موسيقى.
١٥,٠٥- بلا اسرار.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠- ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩- مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤- زاف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- زاوية المطبخ.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٠- حياة كهذه تعود.
٢٣,٠٠- هالو بوسطن.
٢٣,٢٥- الكاميرا مع الناس.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ ختام.

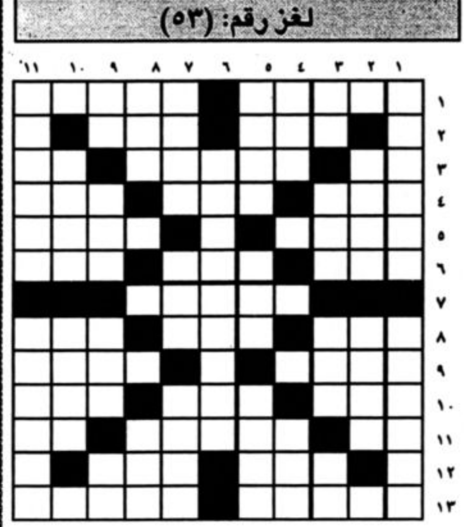
* القناة الثانية

٦,٠٠- يوغي في الفضاء - الحلقة التاسعة.
٦,٣٠- برنامج الاولاد.
٦,٤٣- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥- «المناسبة السعيدة» - الحلقة الاولى.
١٠,٥٠- سلالة - الحلقة (٨٣).
١١,٤٠- روح جليلية.
١٢,٣٠- بوني - الحلقة التاسعة.
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة (١١).
١٣,٣٠- اوراق مكشوفة.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١١١).
١٤,٣٠- تيك تاك.
١٥,٠٠- عائلة ادامز - الحلقة (١٩) «عودة الجدة».
١٥,٢٨- أبي القائد - الحلقة (٤٤) «خطايا الأب».
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١١١).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠- روزان - الحلقة السابعة «العودة الى البيت».
١٨,٣٢- «تيتانيك - القصة الحقيقية».
١٩,٢٣- بات يام نيويورك - الحلقة (١٢).
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠- الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠- على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥- برنامج وثائقي - كريات شمونة.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
١٠,٠٠- فيلم: «دكتور جيفاغو» - الجزء الثاني.
١,٥٥- «كل شيء ما عدا الحب» - الحلقة الثانية.
٢,٢٠- ليلة بلوز. (اعادة).
٣,٠٧- عن رفوف المكتبة.

● زاوية المطبخ، القناة الاولى، الساعة ١٩:٣١ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥٣)



اعداد: علي همام وسمر جمال مصري-ام الفحم

افقياً:
١- من حكماء اليونان القدماء - طير غريد.
٢- شق في الجلد - سهر.
٣- علقم - علم مؤنث - في القميص.
٤- مرحلة - رسول - نادى.
٥- صوت الجرس - ضعيف (معكوسة).
٦- لمسة (معكوسة) - طير جارح - من حالات الطبيعة.
٧- مدينة اوروبية.
٨- ثدي - من الاشجار - أطع (معكوسة).
٩- أسد - من الحيوانات الجميلة.
١٠- شعب اوروبي - رأس الجبل - مرادف للاسم.
١١- ضمير (معكوسة) - حسناء - سارق.
١٢- نعاس (معكوسة) - أعاد وردد.
١٣- عجلة - من الطيور.

عمودياً:
١- جزيرة آسيوية - لحن موسيقي.
٢- قط (معكوسة) - زهرة - (مبعثرة).
٣- هز - غزال - من دول الخليج - حرف نصب (معكوسة).
٤- اقذف - يحمله كل منا (معكوسة).
٥- دقيق - أشلاء (معكوسة) - أفئدة.
٦- شاعر بغدادي عباسي.
٧- علم مذكر - من الحشرات - تروي.
٨- طليقة - «أول..... تحب يا قلبي» (معكوسة).
٩- عبودية - عسل (معكوسة) - فصل - اشاهد (مجزومة- معكوسة).
١٠- يقتل بسرعة - عملة محلية.
١١- زجاجات - (معكوسة) - مدينة عراقية.

حل لغز (٥٢)

افقياً:
١) قنديل - اسمى.
٢) يعسوب - لم.
٣) سي - رنين - جم.
٤) الدب - عسيرة.
٥) ينادي - ين.
٦) ذل - لي - ما .
٧) ري - وعل - بري.
٨) يمامة - كرم.
٩) حول - الريان.
١٠) أبى - قدم.

عمودياً:
١) قيس بن ذريح.
٢) نعيد - ليمون.
٣) دس - لي - ال.
٤) يورانيوم.
٥) لبن - العتاب.
٦) يعد - لا.
٧) النسيم - كر.
٨) سم - أبريق.
٩) جري - رماد.
١٠) المتنبي - نم.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نجمك سيعلو خلال الايام القادمة، فلا تيأس.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
النواحي المادية والمالية على ما يرام.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
حالتك غير مرضية بسبب هجرانك للحبيب.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لقد زالت غمامة الحزن عنك، فاستغل ذلك.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
لإعادة الأمور الى مجاريها عليك دراسة الأمور بدقة.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تهتم بالحسّاد فثقتك بنفسك كافية لهزمهم.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
أصدقاؤك يبتعدون عنك، فراجع نفسك.

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تتسرع وادرس الأمور جيداً قبل التنفيذ.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اعتن بحالتك الصحية وابتعد عن الانفعال.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الكثيرون بحاجة اليك لذلك هم حريصون على صداقتك.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
هذا الاسبوع ستجدد علاقتك مع بعض الرفاق.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يحاول الكثيرون استغلال صداقتك للحصول على مكاسب.

حدث في مثل هذا اليوم

(٩) آذار

١٩١٦- فرنسا وبريطانيا توقعان اتفاقية سايكس بيكو لاقتسام مناطق النفوذ في الشرق الاوسط.
١٩٢٣- لينين يتخلى عن السلطة بسبب المرض.
١٩٥٦- السلطات الاستعمارية البريطانية في قبرص تلقي القبض على الاسقف مكاريوس وتنفيه خارج البلاد، «وتتهمه» بمساندة حركة الاستقلال القبرصية.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين، غائما جزئيا حتى صاف وترتفع درجات الحرارة قليلا. وترتفع اكثر يومي الثلاثاء والاربعاء وتنخفض يوم الخميس بشكل حاد مع احتمال هطول امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ١٩° ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية والمياه تكون هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦١٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٧٤٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٣٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٣٩٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٨٢٣٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٩ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

بأعجوبة لم تقع اصابات

انهيار سقف دار في عكا القديمة!

●الاولاد خرجوا الى المدرسة وبينما كانوا على درج المنزل، انهار السقف!!●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انهار صباح امس الاحد، سقف بيت محمود ترشحاني، (٤٤ عاما)، متزوج واب لاربعة اولاد، في عكا القديمة، وبأعجوبة فقط لم تقع اصابات في الارواح!

ويسكن محمود في البيت منذ (١٤) عاما وهو تابع لشركة «عميدار»، وعندما سكن فيه كان وضعه مقبولا، واجرى فيه بعض الترميمات وساهمت «عميدار» بجزء من تكاليف الترميم.

وصباح امس في حوالي السابعة، قال محمود لـ «الاتحاد»: سمعت صوتا غريبا في غرفة الصالون، لكن بما ان السقف ملبس بالخشب لم اعرف مصدر الصوت. وحاولت الصعود الى السطح لاستيضاح الامر، وكان الاولاد في طريقهم الى المدرسة، وما هي الا لحظات واذ بسقف غرفة الصالون ينهار كليا، ولحسن الحظ ان الاولاد خرجوا من البيت، فقبل الانهيار كانت ابنتي في الغرفة!!



● محمود ترشحاني وسط ركام سقف بيته ●

وفي غرفة الصالون مكتبة وطقم كنبات وجهاز تلفزيون وجهاز «ستيريو» وكمية من الاغراض والتحف المنزلية. راحت كلها تحت الردم.

وبتأثير الانهيار تصدعت جدران الغرف والسقف. والبيت في الطابق الثالث، الامر الذي احدث تصدعات في سقف الطابق الثاني، وفيه بيت والدَيْ محمود!

وفور الانهيار، اتصل محمود الذي يعمل في المدرسة الشاملة في عكا، بالبلدية، لكن حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا لم يحضر اي ممثل عنها للاطلاع على الوضع. واتصل ايضا بالشرطة فكان الرد انه اذا لم تقع اصابات فالشرطة لا تتدخل!

واتصل محمود بشركة «عميدار»، فحضر وفد عنها واطلع على الوضع ووعد بمباشرة اعمال الترميم ابتداء من اليوم الاثنين.

وباشر محمود، امس، بنقل الاثاث واغراض العائلة الى بيت والديه وجزء منها الى بيت شقيقه، الى ان تنتهي «عميدار» من الترميم.

ويشكل انهيار البيت برهانا آخر على مدى خطورة أوضاع السكن في عكا القديمة، فهناك اكثر من (٢٠٠) منزل يتهددها خطر السقوط. ويطالب المواطنون العرب بايجاد بديل وبالعمل لابعاد الاخطار.

موظفو بنك «ديسكونت» اغلقوا (٦٠) فرعا امام الزبائن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اغلق موظفو بنك «ديسكونت» امس الاحد، (٦٠) فرعا من فروع البنك الـ (١٧٠)، وذلك في اطار الاجراءات النضالية التي بدأوا بها قبل اكثر من عشرة ايام، احتجاجا على قرار الادارة عدم المساهمة في ميزانية لجنة العمال، وعدم الاستجابة لمطالب تحسين ظروف وشروط العمل.

وفي ساعات صباح امس، اغلق الموظفون (٣٠) فرعا في جميع انحاء البلاد، وفي ساعات بعد الظهر اغلقوا (٣٠) فرعا غير تلك التي اغلقوها في فترة العمل الصباحية.

وقال رئيس لجنة الموظفين ريكي باخر، انه منذ يوم الخميس الاخير، ترفض الادارة اي لقاء، وتفاوض مع لجنة الموظفين.

واكد ان الموظفين سيواصلون اجراءاتهم النضالية طالما اصرت الادارة على موقفها.

واشار باخر الى ان الموظفين سيصعدون هذا الاسبوع اجراءاتهم النضالية لتشمل العديد من الاقسام في البنك.

وموظفو «دائرة اراضي اسرائيل»

ويواصل موظفو «دائرة اراضي اسرائيل»، اجراءاتهم النضالية، للاسبوع الرابع على التوالي، احتجاجا على نية الادارة توحيد ودمج عدة الوية، بدون التنسيق مع العمال، الامر الذي من شأنه فصل عشرات العمال.

واضراب في بلدية «اوريهودا»

وباشر امس، الاحد، عمال بلدية «اوريهودا» الستمائة تنفيذ الاضراب المفتوح، احتجاجا على عدم تسلم الرواتب عن شهر شباط الماضي، وذلك بسبب العجز الذي تعاني منه البلدية.

وسط نفي وجود مفاوضات مع الوزير شارون

المحكمة تؤجل البت في اخلاء مستوطني الحركة الاسلامية، اسبوعا آخر

●محامي «الحركة الاسلامية»، شفرير، يسأل محامي البلدية محمد ابراهيم: هل انت مسلم؟ ● موظف الليكود غرينبرغ، يرافق «الحركة الاسلامية» متضامنا!●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تأجيل البت في اخلاء مستوطني الحركة الاسلامية من ساحة الناصرة العامة وهدم خيمتهم الى يوم الاحد القادم، حيث ستستكمل البحث. فيما تقرر ان يستمر النظر في قضية الملكية، بشكل منفصل بعد اسبوعين.

وكانت المحكمة عقدت جلستها، امس، في ضوء اعتراض «الحركة الاسلامية» على اخلاء المستوطنين في الارض بالزعم انها ارض وقفية. وزعم محامي الحركة الاسلامية، دان شفرير، ان هناك مفاوضات جارية بين موكليه وبين وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، حول مصير هذه الارض (وهو الامر الذي يردده باستمرار النائب عبد الوهاب دراوشة، ايضا) الا ان محامي الوزارة نفى ذلك بشكل قاطع. وقال: لا يوجد اي اساس لهذا الادعاء.

واضاف: ان هذه الارض مسجلة كملك للدولة. وقد وضعتها تحت تصرف بلدية الناصرة بهدف تنفيذ مشروع تطوير مقرر. ولا علاقة للحركة الاسلامية بها. ولا ملكية اخرى عليها. علما أن ارض وقف شهاب الدين المجاورة لها، ستظل ارضا وقفية، ويشملها مشروع التطوير عن طريق ترميم مقام شهاب الدين وتجميل المنطقة المحيطة به من دون المساس بالارض.

وتساءلت القاضية دينا موبال، ان كان هناك مجال للتوصل الى حل وسط. فرفض محامي دائرة اراضي اسرائيل الفكرة وصمت محامي الحركة الاسلامية. فقررت القاضية الاستمرار في المحكمة حول اثبات الملكية في جلسة قادمة بعد اسبوعين، تستمع فيها الى تلخيصات الطرفين حول الموضوع.

اما بالنسبة لاقتحام الارض بشكل غير قانوني من طرف نشطاء الحركة الاسلامية واقامة خيمة اعتصام فيها ثم تثبيت وتكبير الخيمة وتحويل الاعتصام الى استيطان، فرفضت القاضية ربطه بموضوع ملكية الارض. اذ ان هذا تصرف خارق للقانون. ولا جدال فيه. لذلك، فان امر الهدم الذي اصدره حاكم اللواء الشمالي، يفتال شاحر، ساري المفعول.

هنا، طلب محامي الحركة الاسلامية ان يستجوب حاكم اللواء، شاحر، ولما كان غائبا، وغير مدعو للجلسة، قررت القاضية دعوته للافادة في

(البقية على ص ١٤)

تقليص المواد المطلوبة «للبجروت» من (١٠٠٪) الى (٦٠٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المعارف، امس الاحد، تقليص مواد امتحانات «البجروت»، المطلوبة من الطلاب، من (١٠٠٪) الى (٦٠٪).

وستوصي وزارة المعارف بتقليص المواد المقررة لامتحانات العلامة الواقية (الدبلوم) من (٣٠٪) الى (١٥٪)، وستمتنع الوزارة عن جباية رسوم مقابل الامتحانات. واكد مصدر في الوزارة ان عدد المراقبين على الامتحانات لن يتغير.

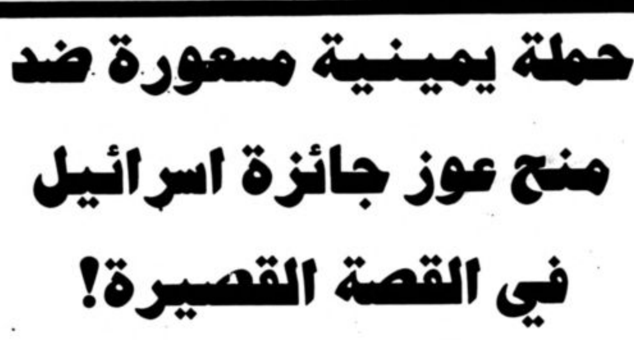
الثلاثاء
١٠ آذار ١٩٩٨
١٢ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢.٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١.٢٠ شيكل
10.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vo257/5 4

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



حملة يمينية مسعورة ضد منح عوز جائزة اسرائيل في القصة القصيرة!



* اعضاء في «المفدال» يطالبون بالتراجع عن منح عوز الجائزة * السبب؟ لأنه نشر مقالا قبل عشر سنوات ضد المستوطنين * الشاعر سميح القاسم: عاموس عوز يشكل ملمحا انسانيا في سحنة بشعة.. فتحية تضامن الى صديقي عوز *

(ص٧و١٦)

الكاتب نبيه القاسم لـ الاتحاد:

بدء توحيد المنهاجين "العربي" و"الدرزي" يؤكد فشل سياسة التدريز

(ص٢ و١٦)

ارجاء الانتخابات في كابول

(ص١٦)

«الشاباك» يحقق في «الموساد»!

(ص٣)

مصرع شابين وجرح العشرات في حوادث الطرق

(ص٨و٩)

النائب سعد يقترح نقل رفات غولدشطاين الى مزبلة «دودائيم»

(ص٢)

الشيخ نصر الله: اسرائيل تتنازل عن امور ليست من حقها اصلا

(ص٣)

متراجعة عن موقفها السابق التعسفي

واشنطن توافق على اجراء مشاورات في مجلس الامن قبل توجيه ضربة للعراق

●عمليات تفتيش المواقع الرئاسية العراقية ستبدأ في غضون اسبوعين●

● واشنطن - الوكالات - اعلن البيت الابيض، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة ستوافق على التشاور مع بقية اعضاء مجلس الامن، قبل توجيه ضربة الى العراق، في حال خرق هذا البلد اتفاق بغداد تفتيش المواقع التي يمكن ان تحتوي على اسلحة دمار شامل.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري «اذا وصلنا الى النقطة التي نشك فيها في رغبة الحكومة العراقية في احترام» الاتفاق الذي وقعته في ٢٣ شباط الماضي مع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان «فاننا سنستشير بالتأكيد اعضاء مجلس الامن».

واضاف «اعتقد انه ستكون هناك مشاورات عاجلة اذا حدث نقض لاتفاق بغداد».

وتعكس هذه التصريحات تراجعا من قبل البيت الابيض عن الموقف الذي اتبعه منذ التصويت على قرار مجلس الامن ١١٥٤ في اذار الحالي.

فقد اكد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، في اليوم نفسه، ان هذا القرار يعطي الولايات المتحدة «سلطة التحرك» اذا انتهك العراق الاتفاق، في اشارة واضحة الى ضربة عسكرية تلقائية.

وفي نيويورك صرح مسؤول في الامم المتحدة امس، الاثنين، بأن عمليات تفتيش المواقع الرئاسية في العراق ستبدأ في غضون اسبوعين.

وقال المسؤول ان الحكومة العراقية ابلغت بشكل شبه رسمي بان «المجموعة الخاصة» بقيادة خبير الاسلحة السريلانكي جايانتا دهانابالا والتي تضم دبلوماسيين الى جانب خبراء لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل العراقي (يونيسكوم) ستبدأ عمليات التفتيش «في غضون اسبوعين».

وكان رئيس اللجنة الخاصة ريتشارد باتلر صرح، في وقت سابق، بان خبراء فريقه لن يفتشوا موقعا الا عندما تكون هناك اسباب تدعو الى الاعتقاد بانه يخفي اسلحة دمار شامل او معدات تتيح صنعها.

الى ذلك اشار مسؤولون كبار في الامم المتحدة، امس، الى ان عمليات تفتيش «اساسية» ستجري في جميع المواقع الرئاسية، سواء كانت يونيسكوم تشتبه بوجود اسلحة محظورة فيها ام لا.

واوضح المصدر نفسه ان دهانابالا بعث برسائل الى جميع الدول التي يوجد لها تمثيل دبلوماسي في بغداد، بما فيها الولايات المتحدة وبريطانيا، والتي سيختار منها الدبلوماسيون الذين سيرافقون المفتشين.

النائب سعد يقترح نقل رفات غولدشطاين الى مزبلة «دودائيم»

●لجنة الداخلية تقرر تأجيل البت في قضية قبر السفاح غولدشطاين للاسبوع القادم ●المستشار القضائي للحكومة: نقل الرفات من صلاحية رجال الدين اليهود!!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب الجبهوي احمد سعد بنقل رفات السفاح باروخ غولدشطاين، بعد ازالة قبره، ودفنها في مزبلة «دودائيم»، وقال: «تفعل الحكومة خيرا لازالة وصمة العار عن الدولة والحكومة، لو دفنت السفاح، مرتكب مجزرة الخليل في مكانه الطبيعي، مزبلة دودائيم».

جاء ذلك في سياق الكلمة التي القاها سعد، امس الاثنين، في لجنة الداخلية البرلمانية التي ناقشت طلب النائب ران كوهين «ميرتس»، لهدم القبر ونقله من مستوطنة «كريات اربع» وازالة مظاهر القدسية عنه ومنع زيارته.

وشهدت الجلسة نقاشا صاخبا كاد ان يتطور الى اشتباك بالايدي بين كوهين ونائب «موليدت» بيني الون؛ وتقرر تأجيل البت في الموضوع للاسبوع القادم، بعد دعوة وزير «الامن» والمستشار القضائي للحكومة للجلسة القادمة والاستماع الى رأيهما حول الموضوع.

ولم ينتظر المستشار القضائي للحكومة الجلسة لاسماع رأيه فنقله مفكسا الى وسائل الاعلام، وقال فيه «ان قضية نقل الرفات من شأن رجال الدين اليهود فقط، بينما قضيه ازالة بعض مظاهر القدسية عن القبر، من شأن السلطات العسكرية».

وتوترت الاجواء في الجلسة بعد اقتراح النائب سعد اعلاه، وانفجار النائب ران كوهين بالصراخ: «عار على الدولة والدين اليهودي، عار على كل من يدافع عن سفاح مجرم قتل الابرياء، عار على دولة لا تمنع التقدير والتقديس لمجرم مثل غولدشطاين».

واتهم رئيس اللجنة، صالح طريف، الجيش بالعجز عن اتخاذ قرار بشأن القبر. وطالب بازالة القبر فورا لمحو عار مخز عن جبين الدولة التي تسمح بتمجيد سفاح.

وقررت بلدية مستوطنة «كريات اربع» بالاجماع، رفض نقل الرفات او ازالة القبر. جاء ذلك بعد الحصول على فتوى دينية من الراب دوف ليئور، يمنع بموجبها اي مس بالقبر!!

وقال عدد كبير من مستوطني «كريات اربع»، انهم سيمنعون بالقوة «ولو على جثتهم نقل الرفات او المس بالقبر»!

وحتى عندما حاول عدد من المعتدلين التوقيع على عريضة في المستوطنة لازالة مظاهر القدسية على الاقل، تراجعوا بسبب تهديدات المتطرفين!

ويز الجميع عضو بلدية «كريات اربع» شموئيل بن يشراي، الذي قال: «انا من اجل نبش ونقل قبر السفاح رابين»!!



● مستوطن يقبل قبر غولدشتاين ●

لقاء اليوم

مع: الاستاذ الكاتب نبيه القاسم.

حول: بدء توحيد المنهاجين «العربي» و«الدرزي».

فشل لسياسة الفصل والتدريز

● اقرت لجنة خاصة ، امس الاثنين، توحيد منهاج التعليم في موضوعي اللغتين العربية والعبرية في المدارس العربية والعربية الدرزية (اقرأ خبرا منفصلا) حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» الاستاذ الكاتب نبيه القاسم.

● «الاتحاد»: كيف ترى هذه الخطوة؟

- القاسم: اولا نبارك هذه الخطوة، وثانيا انها عودة للجذور، وثالثا هذا دليل على فشل سياسة الفصل والتدريز التي اتبعتها الحكومات الاسرائيلية والوزارات المختلفة، ومنها وزارة المعارف، وفضل فشل هذه السياسة يعود الى الحركات التي ناضلت داخل الطائفة الدرزية ضد سياسة الفصل هذه، والتأكيد على هوية الدروز العربية، هذا الى جانب الوعي العام بين اوساط الشبيبة والشابات الدروز وكل الجماهير العربية التي رفضت سياسة الفصل واكدت على توحيد الجماهير كوحدة واحدة، وهذا ادى الى ان يعترف المسؤولون بالفشل، ويعودون الى الخط الصحيح وانه لا مجال للفصل، وامل ان يكون ذلك بداية، ليس فقط لتوحيد كامل للمنهاج، بل ايضا ليشمل الوزارات والمجالات الاخرى.

●«الاتحاد»: ما هو المقصود بالوزارات، والمجالات الاخرى؟

- القاسم: مثلا وزارة الداخلية، لا يزال موظفوها يلحون على تسجيل «درزي» في خانة القومية في بطاقة الهوية بدل «عربي»، كذلك هناك التجنيد الاجباري، فقد جند الدروز على اساس انهم ليسوا عربا، ففي آخر مرة نظرت فيها المحكمة العليا في قضية تجنيد العرب، قالت الحكومة في دفاعها انها لا تسعى لتجنيد العرب من منطلقات ضميرية وانسانية، وانه لا يجوز في مرحلة معينة ان يحارب العربي اخاه العربي في الجبهة المقابلة. فلماذا هذا المبدأ لا ينطبق على الدروز؟

●«الاتحاد»: هل نتوقع نجاحا اكثر في صفوف الطلاب ، خاصة وان نسبة النجاح في المدارس العربية الدرزية كانت محدودة جدا؟

- القاسم: بالنسبة لنسب النجاح فموقفي هو ان المستوى المنخفض في جميع المدارس العربية يشعل الضوء الاحمر امام مستقبل التعليم العربي وفي المدارس الدرزية الخطر اكبر، والسبب يكمن في ان قضية التجنيد تستحوذ على ذهن الطالب منذ وصوله الى الصف الحادي عشر، عندما يبدأ بالتوجه للفحص والتدريب تمهيدا لتجنيده، وهذا الامر يجعل التركيز في الدراسة اقل، فالبعض يقول: طالما سأذهب للجيش فلا حاجة للتعليم، والبعض يبدأ بالتفكير كيف يتخلص من التجنيد، وهذا احد الاسباب الهامة للتراجع في مستوى التعليم، بالاضافة الى كل سياسة التعليم غير الصحيحة وعدم توفير الاجواء الدراسية المناسبة في تلك المدارس.

(برهوم جرايسي)

مظاهرة لابناء البلد احتجاجاً على مشروع بورغ - شارون

*** اللجنة المركزية للحركة تقرر التنسيق مع القوى الوطنية لاعلان الاضراب العام في يوم الارض ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظم حركة «ابناء البلد» غداً الاربعاء، مظاهرة امام الوكالة اليهودية في تل أبيب، احتجاجاً على مشروع بورغ - شارون، الذي يرمي الى نقل ملايين الدونمات من الاراضي العامة الى الوكالة.

وقالت اللجنة المركزية للحركة، في بيان اصدرته، أمس، ان الهدف من هذه الخطة هو التغطية على استمرار سياسة الابرتهايد التي تمنع العرب من شراء او استئجار اراضي الدولة، وهي اراض عربية مصادرة، او اقامة قرى عربية جديدة، ومنع السلطات المحلية من توسيع مناطق نفوذها.

وكانت اللجنة المركزية للحركة قد قررت في اجتماعها الاخير، تكثيف الجهود والتنسيق مع القوى الوطنية لاعلان الاضراب الشامل في يوم الارض، احتجاجاً على استمرار مخططات المصادرة، خاصة في النقب، ودعماً لنضال المهجرين في معركتهم من اجل العودة، ومساندة لنضال أهالي القرى العربية غير المعترف بها من اجل تحقيق الاعتراف بقراهم.

الكنيست تُسقط اقتراحين لحجب الثقة عن رئيس الحكومة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أسقطت الكنيست، مساء أمس الثلاثاء، اقتراحي حجب الثقة عن رئيس الحكومة، الذي تقدّمت به كتل المعارضة «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» (اقتراحاً مشتركاً) و«العمل»، بسبب السياسة الاقتصادية الفاشلة، وقد أيّد الاقتراحين (٤٢) نائباً وعارضهما (٤٥) نائباً وامتنع ثلاثة نواب عن التصويت.

وقدّم اقتراح «العمل» النائب ايهود براك، واقتراح «ميرتس-الجبهة» النائب دادي تسوكر. وقد ردّ باسم الحكومة نائب وزير «الأمن»، سلفان شالوم.

مصدر اردني: الحسن يحمل رسالة من عرفات الى نتنياهو

الاردن يبذل جهودا لاستئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف احد اعضاء الوفد الاردني المرافق لولي العهد الامير حسن في زيارته الى منطقة السلطة الفلسطينية واسرائيل عن ان الحسن سينقل الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، خلال اجتماعه به اليوم، الثلاثاء، رسالة من الجانب الفلسطيني.

وسيصل الحسن الى تل أبيب، قادماً من رام الله، حيث اجتمع، أمس الاثنين، بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبحث معه مسألة جمود المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

ودعا الحسن، أمس، اسرائيل الى تطبيق بنود اتفاق الحكم الذاتي، لا سيما عملية اعادة الانتشار المتأخرة من بقية انحاء الضفة الغربية.

وقال الحسن في ختام لقائه بعرفات ان التركيز سيكون في هذه المرحلة على الاطار السياسي، المبني على الشرعية الدولية وعلى احترام متطلبات الفلسطينيين وان ذلك سيتم من خلال التطبيق الحرفي للاتفاقيات، مضيفاً ان العام الجاري سيكون عام اتمام اعادة الانتشار.

من جهته، دعا الرئيس الفلسطيني الاسرة الدولية الى الاسراع والعمل على حماية عملية السلام. وقال: «هناك عقبات تعترض مسيرة السلام، وان شاء الله سنتغلب عليها».

وافادت مصادر مطلعة، ان الاردن يحاول تكرار الدور الذي لعبه عشية توقيع اتفاق الخليل، والتدخل لاعادة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية الى مسارها، لا سيما اثر التسوية الدبلوماسية لازمة الخليج.

تعقيبا على الاقتراح الاسرائيلي

الشيخ نصرالله: اسرائيل تتنازل عن امور ليست من حقها اصلا

●مـــــردخـــــاي يواصـــل جـــولـــة التــــرويــج للاقـــتــــراح الاســــرائـيـلـي●

● بيروت - الوكالات - اكد زعيم حزب الله اللبناني، الشيخ حسن نصرالله، امس الاثنين، ان حركته لن تعرقل انتشار الجيش اللبناني في المناطق التي سينسحب منها جيش الاحتلال الاسرائيلي.

وكان نصر الله يعقب في خطاب القاه في جنازة اثنين من افراد حركته، كانا قتلا في عملية عسكرية، الاسبوع الماضي، على اعلان اسرائيل موافقتها على تنفيذ قرار مجلس الامن (٤٢٥) بخصوص الانسحاب من جنوب لبنان، شريطة قيام السلطة اللبنانية بضمان عدم تعرض اسرائيل الى هجوم من اراضيها.

وقال نصرالله ان اسرائيل تحاول افهام العالم اليوم وكأنها تريد الانسحاب من لبنان بينما يرفض اللبنانيون ذلك. واضاف: «ان اسرائيل تتنازل عن امور ليست من حقها اصلا، ولكن هل يقبل احد ان يعطي العدو ما يريد، وان يمشي في حقل الالغام الاسرائيلي، من اجل ان تحصل اسرائيل على امن لكيانها الغاصب، بعد كل ما فعلته في لبنان»؟



● مظاهرة تطالب بالانسحاب من لبنان●

وفي اسرائيل، اتهم قائد القطاع الشمالي في الجيش، الجنرال عميرام ليفين، امس، «حزب الله» بتكثيف جهوده ليتمكن من اسقاط طائرة اسرائيلية او مروحية بواسطة صاروخ مضاد للطائرات.

وقال ليفين، الذي يشغل منصب نائب رئيس جهاز «الموساد»، ان الطيران الاسرائيلي يمثل هدفا مبهما بالنسبة لحزب الله، وان تمكنت قواته من اسقاط طائرة اسرائيلية فسيعتبر هذا نصرا معنويا مهما لحزب الله، في حين سيوجه ضربة معنوية للجيش الاسرائيلي.

الى ذلك، اختتم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاثنين، زيارة الى هولندا، اجتمع خلالها بالمسؤولين وطرح عليهم الاقتراح الاسرائيلي بخصوص الانسحاب من لبنان.

وقال مردخاي انه يأمل بأن يتمكن قادة اوروبا وامريكا من اقناع لبنان بالموافقة على المبادرة الاسرائيلية، وبالتالي التوصل الى اتفاق ونشاط حيوي في المنطقة.

ووجه مردخاي نداء الى الرئيس السوري حافظ الاسد لاستئناف المفاوضات، وان «على بلدينا ان يحققا تقدما نحو اتفاق، وان اسرائيل مستعدة لبدء مفاوضات تتعلق بكل المواضيع وحتى موضوع الجولان».

واعلن امس، ان منسق الانشطة الاسرائيلية في جنوب لبنان، اوري لبراني، سيقوم قريبا بزيارة الى واشنطن لشرح المبادرة الاسرائيلية.

موراتينوس يشدد على ترابط المسارين السوري واللبناني

هذا وشدد الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي ميغيل انخيل موراتينوس، في دمشق على ترابط المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال موراتينوس، بعد لقائه وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، انه «من الضروري الاخذ بعين الاعتبار المسار السوري في مقترحات تقدمها اسرائيل بشأن القرار (٤٢٥) الخصا بالانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان».

واعتبر الموفد الاوروبي الخاص انه «من الصعب ايجاد تسوية فعالة لقضية الشرق الاوسط اذا لم تكن المقترحات كاملة».

«الشاباك» يحقق مع موظفين كبار في مكتب رئيس الحكومة حول التسريبات عن «الموساد»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحقق جهاز «الشاباك» مع موظفين كبار في مكتب رئيس الحكومة حول ضلوعهم في تسريب المعلومات عن«الموساد»، التي حدثت مؤخرا.

وافيد ان هذا التحقيق يتم بأمر من رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بصفته المسؤول عن «الموساد».

ويشار الى ان التحقيق يتمحور حول تسريب المعلومات عن «عملية سويسرا» وحول سفر سكرتير الحكومة، داني نافيه، والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، الى اوروبا بشكل سري.

موقف باريس متكامل مع موقف واشنطن بالنسبة الى عملية السلام

●باريس - «و.ص.ف» - أكد وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين أمس، الاثنين، ان موقف باريس متكامل مع موقف واشنطن بالنسبة الى عملية السلام في الشرق الأوسط.

وقال فيدرين، في حديث لاذاعة «الشرق العربية»، التي تبث من باريس، ان فرنسا تسعى لأن يكون «موقف الاتحاد الاوروبي أكثر انسجاما وأكثر قوة» بالنسبة الى مسيرة السلام المتعثرة.

وأشار فيدرين الذي التقى وزيرة الخارجية الأمريكية، مادلين اولبرايت، أمس الأول الأحد، في باريس الى ان التشاور مستمر مع الولايات المتحدة لاقتناع فرنسا بأن «لا غنى عن التزام واشنطن» بتحقيق السلام في المنطقة.

وأضاف في حديثه «ان موقف باريس لا يتعارض مع موقف واشنطن، وانما هو متكامل معه، حتى لو كانت المواقف بيننا مختلفة حول بعض الأمور».

وتابع ان فرنسا تريد ان تكون كل التحركات الهادفة الى احياء عملية السلام «منسجمة ويسودها التوافق وألا تحصل منافسة بين الخطط والمبادرات حتى تكون الأشياء مفيدة».

وأوضح الوزير الفرنسي الذي بدأ، أمس الاثنين، زيارة رسمية للرياض تستمر يومين انه سيتطرق خلال محادثاته مع المسؤولين السعوديين الى «الأزمات في المنطقة سواء ما يتعلق منها بالعراق أو مسيرة السلام المتعثرة». وشدد على «أهمية التشاور مع المسؤولين السعوديين في هذه المرحلة».

وأبرز ان زيارته للمملكة تهدف كذلك الى البحث في تعزيز العلاقات الاقتصادية معها، لافتا الى ان هذا الموضوع سيكون كذلك في صلب محادثاته مع المسؤولين السعوديين.

المفاوضات حول المعبر الآمن تراوح مكانها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون لقاء جديدا، امس الاثنين، في محاولة للاتفاق على فتح معابر تتيح للفلسطينيين الانتقال بين الضفة الغربية وقطاع غزة، كما افادت مصادر في الوفدين.

وقال سكرتير الحكومة، داني نافيه، بعد اجتماعه مع رئيس لجنة التوجيه العليا الفلسطينية، صائب عريقات، «لا يسعني للاسف التحدث الا عن تقدم ضئيل» بشأن هذه المسألة. واوضح ان المفاوضات ما زالت تصطدم بالترتيبات الامنية.

وقد عقد اللقاء في مقر السفير الامريكي في تل ابيب، ادوارد ووكر.

وكان المسؤولان الفلسطيني والاسرائيلي التقيا الاسبوع الماضي من دون ان يتفقا على هذا الملف المجمد منذ اكثر من عامين.

تحالف بين «غيشر» و«ميرتس» استعدادا لانتخابات الهستدروت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن حزب «غيشر» بزعامة وزير الخارجية السابق، دافيد ليفي، و«ميرتس» تشكيل قائمة مشتركة استعدادا لانتخابات الهستدروت.

واعلن الحزبان في مؤتمر صحفي مشترك عن انشاء قائمة مشتركة بزعامة النائب مكسيم ليفي (غيشر). وسيكون هذا الاخير مرشحا لرئاسة الهستدروت خلال الانتخابات التي ستجري في التاسع من حزيران

زوبعة «العمل» ضد براك كانت عاصفة في فنجان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد عدة ساعات، انشغلت بها كتلة حزب «العمل» البرلمانية، امس الاثنين، في التصريحات التي أدلى بها رئيس الحزب، ايهود براك، أثناء اجتماعه بنشطاء حزبه في «نتسيرت عيليت»، هدأت الزوبعة بعد الاستماع الى التسجيل الصوتي لكلمة براك.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية ذكرت بأن براك قال لنشطاء الحزب، انه سيصل الى رئاسة الحكومة معهم او بدونهم، الأمر الذي فسّر على انه هجوم على موقف سكرتير الحزب، رعنان كوهين، الذي كان أعلن انه سيعمل على إلغاء قانون التصويت المباشر لرئاسة الحكومة. وخرج العديد من نواب الحزب ضد براك، كان بينهم النائب حجاي مروم الذي قال: «سننتظر ونرى الى أين سيصل براك بدوننا». اما اوفير بينس فقال «ان استمرار الصراع سيجعلنا نفقد رئاسة الحكومة والحزب معاً. واذا لم نكن متعلقين الواحد بالآخر، فسنجد أنفسنا معلّقين الواحد الى جانب الآخر!».

هذا وبعد فحص التسجيل الصوتي لكلمة براك، تبيّن انه قال رداً على التشويشات التي جرت اثناء اجتماعه بنشطاء الحزب، بأنه سيصل الى رئاسة الحكومة سواء كانت التشويشات او انعدمت.

حريق يأتي على مصنع للاحذية في المنطقة الصناعية الحيفاوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتى حريق نشب ، مساء امس الاثنين، على مصنع للاحذية في المنطقة الصناعية في خليج حيفا.

وتمكن رجال الاطفاء من السيطرة على الحريق والحؤول دون امتداد ألسنته الى المطبعة القريبة من المصنع.

قانون لمنع سرقة السيارات!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة الاولى، امس الاثنين، قانونا يحول دون سرقة السيارات.

وبموجب القانون ستقام وحدة خاصة في الشرطة لمكافحة سرقة السيارات مكونة من (٦٠٠) شرطي!

مطالبة ادارة السجون بوقف المعاملات التعسفية ضد السجناء واهاليهم الزوار

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالبت جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، بوقف المعاملات التعسفية التي تقوم بها ادارة السجون ضد السجناء واهاليهم الزوار، وتوجهت الى اعضاء الكنيست العرب لاخذ دورهم في هذا المجال.

وكان العديد من أهالي السجناء قد توجهوا الى الجمعية، بعد ان عانوا من تصرفات السجانين وخصوصا في سجن عسقلان، اذ يمنع الزائر من التحرك من مقعده وهذا يمنع الاهالي من مقابلة ابنائهم والوقوف على اوضاعهم.

وقال رئيس الجمعية، السيد احمد حبيب الله «ان اسرى الدول العربية يعانون من اضعاف مشاكل بقية الاسرى، اذ ان تصرفات واوامر الادارة تمنع في الكثير من الاحيان الالتقاء معهم وتقديم المساعدة لهم. وما يزعج، ايضاً الحراسة المشددة على الاسرى في اثناء زيارة اهاليهم، مما يحد من حريتهم في هذه الدقائق القليلة».

احتجاجاً على دفع الاقساط الجامعية في جامعة القدس المفتوحة

(١١) الف طالب وطالبة يعلقون الدراسة

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - قرر المجلس القطري لاتحاد الطلبة الفلسطينيين في فروع جامعة القدس المفتوحة وعددهم (١١) الف طالب وطالبة الامتناع عن التسجيل للفصل الدراسي الجديد، وذلك احتجاجاً على دفع الاقساط الدراسية وحتى يتم حل المشاكل العالقة في كافة مراكز الجامعة في مناطق السلطة الفلسطينية.

وذكر مجلس طلبة الجامعة ان قرار تعليق الدراسة جاء كآخر الخيارات بعد ان عملت ادارة الجامعة على قطع وتعليق الحوار مع مجلس الطلبة.

وناشد مجلس الطلبة وزارة التعليم العالي الفلسطينية اعادة النظر في وضع وماهية جامعة القدس المفتوحة كونها تختلف عن الجامعات التقليدية.

المئات في احتفال يوم المرأة العالمي في سخنين



● جانب من المظاهرة القطرية بمناسبة يوم المرأة في حيفا - تصوير: ميسون اسدي ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من جمعية الزهراء لرفع مكانة المرأة في سخنين، احتفلت، مساء أمس الأول الأحد في متنزه سخنين للأفراح مئات النساء بيوم المرأة العالمي تحت شعارات: «عاش الثامن من آذار» و«لا للعنف ضد المرأة»، و«نعم للمساواة ولرفع مكانة المرأة».

واستقبلت عضوات الجمعية النساء بالورود المقدمة من جبهة سخنين الدمقراطية.

وتولى عرافة الاحتفال الممثل أكرم شقور وعضو الجمعية وفيقة غنايم. وتحدثت رئيسة الجمعية، وفاء شاهين، عن أهمية الجمعية واهدافها، ومن أهمها رفع مكانة المرأة في المجتمع، وقالت: ان حضوركم رجالا ونساء يعتبر أكبر دعم وأهم محرك لمسيرتنا في رفع مكانة المرأة. واعتبرت مشاركة الرجال في يوم المرأة عاملا هاما من عوامل رفع مكانة المرأة. واضافت ان الاحصائيات تتحدث عن ان النساء يشكلن (٥٧٪) من السكان ولكن تمثيلهن على الصعيد المحلي والقطري في المؤسسات المختلفة التي تصنع القرارات لا يتناسب مع النسبة المذكورة ابدا.

ودعت في كلمتها جميع الأحزاب السياسية لترشيح نساء في أماكن مضمونة في قوائمها الانتخابية، سواء على الصعيد المحلي او القطري.

وقدمت الدكتورة مريم مرعي من «دار الطفل العربي» في عكا، محاضرة حول حقوق المرأة ومساواتها في جميع المجالات، وتطرقت الى(٣) عوامل رئيسية اذا توفرت ترتفع مكانة المرأة، وهي الاستقلال الفكري، والعلم والمعرفة والثقافة. وهذا يتوقف على المرأة بالأساس التي يجب عليها ان تأخذ حقوقها ومطالبها وعلى الرجل مساعدتها في ذلك.

وقدمت تحيات للنساء بهذه المناسبة من عضو البلدية عدنان طراد وسكرتير جبهة سخنين علي شواهنة والدكتورة ريما باخروف من «چيعات حبيبا».

وتخللت الاحتفال فقرات من الغناء الملتزم قدمتها الفنانة ريم بنا، كما قدم الطفل طارق غنطوس فقرة غنائية، وفي نهاية الاحتفال تم توزيع عشرات الجوائز بطريقة اليانصيب حسب أرقام البطاقات.

في لجنة الكنيست البرلمانية

الحكومة تعيد الى طاولة الكنيست قانوناً افشلته كتلة «الجبهة والتجمع»

النائب سعد: اصرار الحكومة على طرح القانون من جديد يعكس مدى عدائها للحق الفلسطيني وللعمال الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على طلب من الحكومة لبحث مستعجل، طرح أمس الاثنين على جدول اعمال لجنة الكنيست البرلمانية للتصويت اعادة بحث ومناقشة «قانون التواجد غير القانوني - منع المساعدة» الذي طرحته الحكومة الاسبوع الماضي واسقطته بالاساس كتلة «الجبهة والتجمع» باعضائها الخمسة، اضافة الى صوتي النائبين نواف مصالحة «العمل» وعنات ماؤور (ميرتس).

ومضمون هذا القانون هو تضييق الخناق والحصار الاقتصادي على الشعب الفلسطيني بواسطة حرمان قسم كبير من العمال الفلسطينيين من العمل في اسرائيل وفي وقت يمنع الشعب الفلسطيني، بسبب الاحتلال، من تطوير بنية اقتصادية وطنية وعلاقات مفتوحة مع البلدان العربية لتركيز اماكن العمل.

وعند التصويت اسقط في المرة الاولى طلب الحكومة باعادة مستعجلة للبحث بثلاثة اصوات: حجاي ميروم (العمل) حاييم اورون (ميرتس) ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وأكد النائب سعد ان اصرار الحكومة على تمرير هذا القانون يعكس مدى عدائها للشعب الفلسطيني ولعماله الذين يعانون البطالة والفقر بسبب سياسة الحصار والمضايقة للاحتلال الاسرائيلي. ولم يصوت مع القرار سوى ممثل «شاس» ورئيس اللجنة، رفائيل بنحاسي. وطلب بنحاسي اعادة التصويت (حسب الصلاحيات المتبعة)، وبعد ربع ساعة تجند اعضاء الائتلاف وصوتوا بالاكثرية لارجاع القانون الى الكنيست للمناقشة والاقرار.

في استجواب الى وزارة الاسكان

سعد: متى تحركون ساكناً لحل ازمة السكن الخانقة في عكا؟

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب. د. احمد سعد استجواباً الى وزارة الاسكان يحتج فيه على الوضع السكني المزري للاهالي العرب في عكا القديمة. واكد النائب سعد في استجوابه «باعجوبة نجحت عائلة محمد ترشحاني، حيث سقط سقف البيت وهنالك خطر يتهدد سقوط اكثر من (٢٠٠) بيت. وسأل سعد الى متى ستتجاهل وزارتكم هذا الوضع المزري؟ وماذا ستعملون لمواجهة خطر سقوط بيوت وضحايا؟ وهل انتم مستعدون لبلورة خطة لايجاد سكن بديل في عكا لمن يتهدد بيوتهم الانهيار»؟.

في رسالة الى وزارة الأديان

النائب سعد يطالب بترميم وتسييج جامع ومقبرة قرية عمقا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى نائب وزير الأديان، ارييه چمليئيل، يطالبه من خلالها بانقاذ وترميم جامع قرية عمقا المهدومة منذ نكبة (١٩٤٨).

وأكد النائب سعد في رسالته: «اثناء تجوالي في قرية عمقا المهدومة والمقام على ارضها «موشاب عمقا» تبين ان جامع القرية متصدع وهدم جزء منه. وفي حديث لي مع مهندس مختص عاين المكان، أكد انه بالامكان انقاذ الجامع من الهدم الكلي وترميمه. ولهذا أتوجه اليكم كمسؤولين وكرجال دين باحترام اماكن العبادة والسماح بانقاذ وترميم الجامع وكذلك بتسييج مقبرة القرية. ومن حيث ميزانية التكاليف فنحن على استعداد لتجنيد المبالغ المطلوبة».

شيرانسكي يبحث مع الملك والقيادة الاردنية في سبل التعاون الاقتصادي!

● عمان – «و.ص.ف» – أجرى الملك الاردني حسين، أمس الاثنين، محادثات مع وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، تتعلق بتفعيل بروتوكولات التعاون الثنائي في ظل معاهدة السلام التي ابرمها البلدان عام ١٩٩٤.

وبحث الملك حسين وشيرانسكي في سبل «تنفيذ عدد من بنود اتفاق السلام المتعلقة في مجالات الصناعة والتجارة».

وقبل ذلك عقد شيرانسكي محادثات مع نظيره الاردني، هاني الملقي، تناولت خصوصا سبل رفع حجم التبادل السلعي واعتماد نظام مواصفات ومقاييس للبضائع الاردنية المصدرة لاسرائيل.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي في عمان ان الملقي وشيرانسكي ناقشا بنود الاتفاق التجاري الثنائي، تمهيدا لتجديده بعد ان تنتهي مدته في تشرين الاول ١٩٩٨.

كذلك ابرم الاردن واسرائيل اتفاقات اعتمدت بموجبه هذه الأخيرة مركزا اردنيا تناط به عملية فحص مواصفات السلع الاردنية قبل تصديرها الى السوق الاسرائيلية.

واعتبر المصدر الدبلوماسي ان من شأن هذا الاتفاق توفير الوقت واختزال كلفة ارسال عينات الى اسرائيل لفحصها في مختبراتها، قبل الموافقة على شحن البضائع، وهو احد الشروط التي كانت تضعها اسرائيل قبل توريد سلع اردنية.

من جانبه، أكد مدير عام وزارة الصناعة والتجارة الاردنية محمد الحلايقة ان الاردن طرح خلال المحادثات ضرورة ازالة العوائق الاسرائيلية التي تحول دون رفع حجم التبادل السلعي بين الاردن وكل من اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

وتفيد السجلات الرسمية ان الاردن صدر الى الاراضي الفلسطينية سلعا مختلفة بقيمة ١٠.٧ ملايين دينار (١٥ مليون دولار) عام ١٩٩٧ في مقابل واردات فلسطينية قيمتها ٢١.٨ مليون دينار (٣٠.٥ مليون دولار) خلال الفترة نفسها.

وعلى المحور الاردني – الاسرائيلي، صدرت الاردن الى البلاد ما قيمته ١٥.٣ مليون دينار (نحو ٢١ مليون دولار) من السلع في مقابل واردات اسرائيلية بقيمة خمسة ملايين دينار (سبعة ملايين دولار)، استنادا الى السجلات نفسها.

ويقول الفلسطينيون ان اسرائيل تحتكر السوق الفلسطينية التي تستورد ما يزيد عن مليار ونصف المليار دولار من السلع الاسرائيلية سنويا.

فشل الـ «اف. بي. آي» في تحديد الوثائق المسروقة من الخارجية الأمريكية!

● نيويورك – الوكالات – اعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، أمس الاثنين، انها فتحت تحقيقا في احتمال ان يكون احد الاشخاص سرق وثائق «بالغة السرية»، من مكتب احد كبار مساعدي وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت! وكان مكتب التحقيقات الفدرالي (اف. بي. اي) فشل في تحديد طبيعة الوثائق – رغم بدء التحقيق منذ شهر!

وكانت مجلة «تايم» الامريكية نقلت عن مسؤول امريكي كبير في الوزارة قوله ان شخصا نجح في تجاوز كل عمليات التدقيق الأمنية وتمكن من الدخول الى مكتب السكرتير التنفيذي لوزيرة الخارجية، وسرقة وثائق سرية جدا موضوعة في مغلف في مرأى اثنتين من السكرتيرات.

وأوضحت المجلة ان المغلف قد يكون حوى تقارير لاجهزة الاستخبارات في الخارجية وحتى معلومات رصدت بواسطة اقمار التجسس الصناعية التابعة لـ «وكالة الأمن الوطني الأمريكية»!

مقتل (٤) أشخاص في الشرق الجزائري

* (٣٦) قتيلا خلال (٣) أيام! *

● الجزائر – الوكالات – ذكرت اجهزة الأمن الجزائرية، أمس الاثنين، ان مجموعة اصولية مسلحة قتلت اربعة أشخاص، الليلة قبل الماضية، في قرية دريان القريبة من الطرف (اقصى الشرق الجزائري).

واضافت المصادر ذاتها ان «عملية بحث واسعة» قد بدأت لكنها لم تعط اي تفاصيل عن ظروف مقتل الاشخاص الاربعة. وبهذه المجزرة الجديدة التي تعتبر السادسة، منذ يوم الجمعة، في مسلسل العنف الدائر في الجزائر، يرتفع عدد القتلى الى ٣٦ شخصا، في وقت يواصل فيه الجيش عملياته لمطاردة الاصوليين المسلحين في الجنوب والجنوب الغربي من البلاد.

كوفي انان يدعو واشنطن الى تسديد متأخراتها للأمم المتحدة

● نيويورك – الوكالات – دعا السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، الذي يزور واشنطن يوم غد الاربعاء، الولايات المتحدة الى تسديد المتأخرات بقيمة (١.٣) مليار دولار المترتبة عليها للامم المتحدة وذلك في مقال نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» أمس الاثنين.

وقال انان في هذا المقال ان «ابوابنا تبقى مفتوحة فقط لان دولا اخرى، ليس فقط من بين الاعضاء في حلف شمال الاطلسي، على غرار بريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا، بل من الدول النامية، على غرار باكستان وحتى جزر فيجي، تقدم لنا قروضا من دون فوائد لتمويل عمليات نتيجة التقصير الأمريكي».

واضاف السكرتير العام انه التزم بـ «تعهداته» اصلاح الامم المتحدة وخفض موازنتها، الا انه اشار الى ان الولايات المتحدة لم تسدد بعد متأخراتها منذ سنوات عدة.

وحذر السكرتير العام، من جهة أخرى، من ان الجهود لـ «احتواء المعتدين في العالم» وكذلك النشاطات الانسانية تضررت نتيجة هذا النقص في الأموال.

ومن المقرر ان يجري انان، غدا، في واشنطن محادثات مع الرئيس الأمريكي بيل كلينتون تتعلق بالأزمة العراقية وبالمتأخرات الأمريكية.

وبين الاصلاحات التي قام بها، عدد انان خفض موازنة الامم المتحدة الى ٢.٥٣ مليار دولار في ١٩٩٨ و١٩٩٩ والغاء قرابة ألف وظيفة من أصل تسعة آلاف.



* كوفي انان *

جبهة عيلوط الدمقراطية

تدعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع العام وذلك يوم الجمعة ٩٨/٣/١٣ الساعة السادسة مساء في بيت الأخ عبد السلام ابو راس (ابو رامي). يشارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الأخ اسعد يوسف كنانة.

نقاط البحث:

١. بيان حول العمل البلدي في القرية.
٢. انتخابات الهستدروت.
٣. الحملة المالية.
٤. عدد من الأمور التنظيمية.

باحترام

مركز عمل الجبهة

عزمي ابو الشيخ

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع مجد الكروم

ندعو الرفاق لحضور اجتماع الكادر وذلك اليوم الثلاثاء الموافق ٩٨/٣/١٠ الساعة الثامنة مساء في نادي توفيق زياد الثقافي.

نقاط البحث:

● انتخاب مندوبي مجلس الحزب ● العمل البلدي ● امور تنظيمية

باحترام

اللجنة المحلية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

هضاب الونيم

شفاعمرو

اعلان

اعلان حسب المادة ٢/ب/٣ من قانون التنظيم والبناء، (الطلب ترخيص شروطه ورسوم).

تعلن بهذا انه قدم للجنة طلب ترخيص. ماهية الطلب: طابقين سكن + طابق ميليه في بلوك ١٢٢٠٩ قسيمة ٤٦، البلد عبلين، مقدم الطلب: ابراهيم زيدان، رقم هوية ٥٢٤٤٠٨٩٨، رقم الطلب ١٢١٧/٩٧.

كل من يدعي الحقوق على الأرض المذكورة ويعترض على هذا الطلب فليعلن خطيا عن معارضته خلال (٣٠) يوما من موعد نشر هذا الاعلان. ترسل الاعتراضات الى مكتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - جبعوت الونيم، شفاعمرو ص.ب ٥٠٥.

مهندس اللجنة

رياض خوري

الهيئة الدولية للقانون تمنع العرقلة من الخلف والعقوبة "بطاقة حمراء"

● باريس - و.ص.ف - قررت الهيئة الدولية لقانون كرة القدم (انترناشيونال بورد) خلال اجتماعها الجمعة الماضي في باريس، منع العرقلة من الخلف منعا تاما على ان ترفع البطاقة الحمراء في وجه كل لاعب يرتكب هذه المخالفة.

ويبدأ تطبيق القرار الجديد، مع انطلاق مسابقة كأس العالم من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز المقبلين في فرنسا.

واتخذ القرار في الجمعية العمومية الـ ١٢٢ للهيئة الدولية التي تسن قوانين كرة القدم لمواجهة ظاهرة الخشونة في الملاعب والحد من تزايد اصابة اللاعبين الذين يقدر عددهم بـ ٢٠٠ مليون حاليا (منهم ٣٥ في المئة من السيدات).

واوضح رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) جواو هافيلانج الذي رأس هذا الاجتماع، للمرة الاخيرة، لانه سيتنازل عن منصبه خلال مونديال فرنسا، بان القانون الجديد من شأنه ان يساهم في جعل اللعبة اكثر ميلا الى الهجوم، وان يحمي لاعبين كبار من امثال الهولندي ماركو فان باستن من التعرض للاصابة، علما بان الاخير اضطر الى الاعتزال في السابعة والعشرين من عمره لتعرضه المستمر لمخاشنات من الخلف لم يعاقب مرتكبها.

وذكر الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر، ان الحكم الذي لن يعاقب اللاعب المخالف قد لا يواجه بالضرورة عقوبة الطرد مباشرة من البطولة، لكنه قد يحرم في المستقبل من ادارة مباريات هامة.

وتتألف الهيئة الدولية من ٨ اعضاء، اربعة منهم يمثلون الاتحادات البريطانية (انكلترا واسكتلندا ويلز وايرلندا الشمالية) والاربعة الآخرون من الاتحاد الدولي.

● فان باستن ●

العاب قوى

لقاء زيندلفينغن: رقم قياسي عالمي في الزانة وافضل رقم في سباق ٢٠٠٠ م

● زيندلفينغن (المانيا) - و.ص.ف - تحطم الرقم العالمي في القفز بالزانة للسيدات داخل قاعة للمرة الثالثة في ثلاثة ايام عندما سجلت الامريكية ستايسي دراجيلا ٤٨،٤ امتار خلال لقاء زيندلفينغن الالماني الدولي لالعاب القوى امس الاول الاحد.

وسجلت التشيكية دانييلا بارتوفا ٤٦،٤ امتار، الجمعة، في برلين والاسترالية ايما جورج ٤٧،٤ امتار يوم السبت في اديلايد، الى ان جاء دور دراجيلا.

وبعد قليل من الرقم الذي حققته دراجيلا تمكنت بارتوفا من معادلته.

ومنذ ٤ شباط، تحطم الرقم ٨ مرات وقد بدأت بارتوفا المسلسل بتسجيلها ٤١،٤ م في مدينة ارفورت الالمانية.

وفي اللقاء، سجلت العداءة الرومانية غابرييلا تشابو افضل رقم عالمي في تاريخ سباق ٢٠٠٠ م داخل قاعة وهو ٥٣،٣٠،٥ دقائق، والرقم السابق البالغ ٥٢،٣٤،٥ دقائق حققته الامريكية ماري ديكر سلاني في ١٨ كانون الثاني ١٩٨٥ في لوس انجلوس.

ولايعترف الاتحاد الدولي بهذه المسافة، لذا لا تعتبر الارقام المسجلة فيها ارقاما عالمية.

وسجل الامريكي مارك كرير ٣٨،٧ ثوان في سباق ٦٠م حواجز وهو افضل رقم للموسم الحالي.

وفاز الامريكي تيم مونتغمري بسباق ٦٠م مسجلا (٥٥،٦ث)، ومواطنه رايموند كلاي بسباق ٢٠٠م (٦٨،٢٠ث)، والاستوني ايفان كومار بسباق ٨٠٠م (١٧،٤٧،١د) والكيني وليام تانوي بسباق ١٥٠٠م (٥٨،٣٧،٣د)، والبريطاني جون مايوك بسباق ٣٠٠٠م (١٠،٥٠،٧د)، والكندي شار لوفرنسوا بالعالي (٢٤،٢م)، والامريكي سكوت هينيغ بالزانة (٧٣،٥م)، والكوبي ايلوفيس كيسادا بالثلاثية (٤٣،١٧م).

ولدى السيدات، فازت الرومانية مونيكا اياغار بالعالي (٩٢،١م)، والروسية سفتلانا غونتشارينكو بال ٢٠٠ م (٨٤،٢٢ث)، والنمساوية تيريزيا كيسل بال ١٥٠٠م (٥٩،٠٩،٤د)، والنيجيرية كريستي اويارا بال ٦٠م (١٤،٧م)، والسورينامية ليتيسيا فريزدي بال ٨٠٠ م (٦٣،٠٠،٢د).

فريق كابول لالعاب القوى والميدان يفوز ببطولة اسرائيل لسباق الحقل

● فاز فريق كابول لالعاب القوى والميدان للبنات حتى جيل ١٥ سنة في بطولة اسرائيل لسباق الحقل والتي جرت في تل ابيب الجمعة الماضي.

كذلك حصل فريق البنين لنفس الجيل على المرتبة الثانية في هذا السباق.

اما فريق البنات لجيل ١٧ سنة فقد فاز بالمرتبة الثانية وفريق الشباب لجيل ١٧ سنة حصل على المرتبة الثالثة.

يشرف على تدريب الفرق المذكورة كل من الاستاذ نجمي نجمي والاستاذ مأمون مرشد.

وقد رافق الفريق، العديد من الاهالي، اباء وامهات، لتشجيع ابنائهم وبناتهم.

(مصطفى شحادة)

و.. نتائج ممتازة لفريق العاب القوى مجد الكروم

● حيفا - لمحررنا الرياضي - حقق فريق العاب القوى المجدلاوي، السبت الماضي، نتائج ممتازة، في سباق كفارسابا السنوي الذي تنظمه بلدية كفارسابا.

وقد شارك في السباق اكثر من ٥٠٠ عداء وعداءة، من كل انحاء الدولة، واستطاع الفريق، حصد عدد من الكؤوس والميداليات، اذ سيطرت العداءات المجدلاويات على المراكز الخمسة الاولى في مسافة ٢ كم لجيل ١٢ سنة. كما وسيطر الاولاد، لنفس المسافة، بأحتلالهم المراتب الثانية والثالثة والرابعة، والخامسة والسادسة.

وجاءت النتائج على النحو التالي:

مسافة ٢ كم (بنات)

المرتبة الاولى وفيقة حسيان بزمن وقدره ٨:٤٧ دقيقة

المرتبة الثانية اطلال صغير بزمن وقدره ٩:٠٦ دقيقة.

المرتبة الثالثة فداء شعبان بزمن وقدره ٩:٤٣ دقيقة.

المرتبة الرابعة هدى سرحان بزمن وقدره ١٠:١٠ دقيقة

المرتبة الخامسة ميساء اباظة بزمن وقدره ١٠:٤٠ دقيقة.

مسافة ٢ كم (بنون)

المرتب الثانية خير قبلاوي بزمن وقدره ٧:٥٠ دقيقة.

المرتبة الرابعة احمد شعبان بزمن وقدره ٨:٢٣ دقيقة.

المرتبة الخامسة محمد حمدان بزمن وقدره ٩:٢٨ دقيقة.

المرتبة السادسة فراس شعبان بزمن وقدره ٩:٢٩ دقيقة.

مسافة ١٠ كم لسن ١٩ سنة.

صالح شعبي استطاع تحطيم رقمه الشخصي، قاطعا المسافة بزمن ٤٣ دقيقة.

ويقول مدرب الفريق زاهي سرحان، نحن نعاني من قلة الدعم المادي والفريق محروم من ابسط حقوقه مقارنة مع باقي الفرق في القرية رغم ما نقوم به من جهود جبارة كي يبقى الفريق واقفا على رجليه ونأمل من المجلس المحلي ان يهتم بنا كي نستطيع ان نمثل القرية بشكل مشرف.

بطولة مصر: الاهلي يبتعد والاسماعيلي يتعادل والزمالك يفوز

● القاهرة - الوكالات - تغلب الاهلي على الشمس ٢-صفر، امس الاول الاحد، في المرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم (الاولى ابابا) وابتعد في الصدارة ٨ نقاط عن الاسماعيلي الذي تعادل والقناة ١-١، فلحق به الزمالك الذي هزم المنصورة٤-١.

وسجل سيد عبد الحفيظ ومحمد يوسف هدفي الاهلي في الدقيقتين ٩ و ٢٠.

وقد توقفت المسابقة ٤٨ يوما استعد المنتخب المصري خلالها لكأس الامم الافريقية الحادية والعشرين في بوركينا فاسو ثم شارك فيها وكانت من نصيبه للمرة الاولى منذ ١٩٨٦.

وقدم الزمالك عرضا رائعا، وافتتح اسامة نبيه التسجيل له بتسديدة مباغتة (١٥)، واضاف مدافع المنصورة توفيق صقر الهدف الثاني، خطأ، في مرمى فريقه عندما حاول ابعاد كرة احمد عبد الله، العرضية (٣٧)، وعبد الحميد بسيوني الثالث اثر تمريرة من سامي الشيشيني فرفع رصيده الى ٧ اهداف هذا الموسم (٧٨)، قبل ان يختتم نبيه التسجيل قبل النهاية بدقيقتين من انفراد بحارس المنصورة السير اليوني ابراهيم كامارا.

واهدر طارق مصطفى واحمد عبد الله فرصتين في الدقائق الاخيرة.

اما هدف الشرف للمنصورة فسلجه وليد عبد اللطيف من ضربة رأسية رائعة لا يسأل عنها الحارس نادر السيد (٦٠).

وتعادل الاسماعيلي والقناة ١-١ في دربي الاسماعيلية. ويادر القناة بالتسجيل عن طريق عصام صلاح (٣٠) وادرك مجدي الصياد التعادل للاسماعيلي (٧٦).

واضاع طارق فهيم فرصة ذهبية للقناة قبل النهاية بخمس دقائق، ثم لعب الاسماعيلي الدقائق الثلاث الاخيرة بعشرة افراد بعدما طرد له الحكم حارسه سعفان الصغير لنيله البطاقة الصفراء الثانية في مدى دقيقتين فحل المدافع عطية صابر محله بين الخشبات الثلاث.

وتغلب المنيا على بلدية المحلة بهدف سجله شرفاوي محمد (٦٢)، والسويس على اتحاد عثمان بهدفين سجلهما ياسر محمد (٧ و ٢٠) مقابل هدف لسعيد سعد (٦٥)، وغزل المحلة على اسوان بهدف لعبد اللطيف الدوماني بضربة رأسية اثر عرضية من اشرف شيحا (٤٥).

وتعادل المصري والاتحاد السكندري صفر - صفر.

- ترتيب فرق الصدارة:

١- الاهلي ٣٩ نقطة
٢- الاسماعيلي ٣١
٣- الزمالك ٣١
٤- المقاولون ٢٩
٥- المصري ٢٩.

كلمة الاتحاد

أعجب العجب..!

● شهدت اسرائيل، امس، حدثين يصلحان موضوعا للتربية والتعليم، تحت عنوان: «الاصولية الفاشية واعجب العجب».

والحدثان متعلقان بتلك الشريحة نفسها، التي ترفع رأسها كالافعى يوما بعد يوم، ومنذ ان نجحت في قتل اسحق رابين، بشكل خا-ص.

السفاح باروخ غولدشتاين كان احد الطلائعيين في تلك الفئة. كل الاحزاب الاسرائيلية، من ميرتس ويمينا، رأت في حينه ان غولدشتاين، مرتكب مجزرة الخليل، كان فردا شاذا لم يقدم على جريمته البشعة بالتنسيق مع احد ولا حاجة للتعامل معه كظاهرة. ونحن رأينا الامر بشكل آخر، وقلنا ان غولدشتاين ماهو الا تعبير عن التطور الخطير للفاشية في اسرائيل. وان المجزرة لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة. وقلنا، ان ضحيتها اليوم من العرب، لكن لن يبعد اليوم الذي ستوقع الضحايا بين اليهود ايضا. والبقية معروفة: قتلوا رابين.

وها نحن اليوم نجد ان جيشا كبيرا من اليمين المتطرف في اسرائيل، يخرج من الظلمة الى النور، يفصح عن تقديره البالغ واحترامه الشديد واعتزازه اللامحدود بالسفاح غولدشتاين. فيصرون على ابقاء ضريحه مزارا لليهود المتدينين، وكأنه قديس من اتباع النبي موسى، عليه السلام. وبين هؤلاء مستوطنون عنصريون استعماريون، يعيشون على ارض ليست لهم وبأموال لم يتعبوا ابدا في الحصول عليها. وبينهم ايضا اعضاء كنيست ومسؤولون حكوميون .. وربما وزراء.

وهؤلاء انفسهم، لا يؤيدون قاتل العرب فحسب، بل يشنون الحرب على الكاتب عاموس عوز، احد المبدعين الكبار في اسرائيل، لانه فاز بجائزة الدولة. والكاتب عوز احد الوجوه المشرقة، التي تشرف اسرائيل. وتظهر وجهها الآخر، وجه الحضارة الانسانية، مقابل الوجه المظلم التعيس الذي يظهره الحكام الاحتلاليون والمستوطنون الكولونياليون.

ولا نستبعد ان تتفاقم تلك الحرب اكثر، لتهدد حياة عوز وامثاله من المبدعين. لان الفاشية لا تعرف حدودا قومية او وطنية او انسانية.

(«الاتحاد»)

تقرير مراقب الهستدروت يثير نقاشاً حاداً

*** بقلم: جهاد عقل ***

* تقرير مراقب الهستدروت للعام ١٩٩٦ وأوائل ١٩٩٧، أثار نقاشاً حاداً في بيت منتخبي الهستدروت، خاصة في القضايا الهامة التي تناولها مثل التنظيم والعضوية، قسم التنظيم المهني والنقابات، بيع الممتلكات وادارتها، ادارة ممتلكات الهستدروت في مجلس عمال حيفا، نقابة العمال الزراعيين وصندوق الاستكمال والمنح الدراسية، النقابات في المواضيع والمهن الطبية، مجلس عمال الناصرة، لجنة عمال دبورية-اكسال، لجان العمال في شركة «طلراد»، لجنة العمال في بلدية تل ابيب - يافا، وغير ذلك من المواضيع والقضايا.

يظهر من المراجعة الأولية للتقرير، ان مراقب الهستدروت، الكسندر كوهين، وطاقمه، قاموا باعداد تقرير جريء جداً، قد يؤدي في بعض الحالات الى توجيه تهم جنائية لبعض المسؤولين، حيث يوصي المراقب في مثل هذه الحالات بضرورة تحويل الموضوع للمستشار القانوني للهستدروت لفحص الوضع القانوني للمخالفة.

التقرير كان جاهزاً منذ شهر حزيران الماضي، ولكن بسبب جرأته وتناوله قضايا تتعلق بمسؤولين من الجهاز الهستدروتي ومن خارجه، وكشفه عن مخالفات قاسية جداً، طالب المراقب منحه «حماية قانونية»، خوفاً من تقديم قضايا شخصية ضده، بحجة التشهير، وقد تأجل هذا الموضوع، حتى تم فحص الوضع القانوني له، وأخيراً تم إقرار الطلب وتوفير «الحماية القانونية» ضمن مهمة المراقب، في بيت منتخبي الهستدروت، وهكذا تمكن من عرض التقرير على جلسة بيت منتخبي الهستدروت الأخيرة، أمس الاول الاحد.

المراقب: «ما قمنا به عمل جبار بحاجة لمتابعة»

خلال تقديمه التقرير قال الكسندر كوهين «دور المراقب ليس سهلاً، لأن عليه فحص الامور بدقة حتى العمق، كي لا يقع في خطأ ضد أي شخص، ونحن نعتقد ان ما قمنا به بحاجة لمتابعة، نحن نشير لمواطئ الخطأ والمخالفات ودوركم متابعة الاصلاح ومعاقبة المسؤول عن المخالفة هذه».

أرباب العمل وجباية رسوم العضوية

يُشير المراقب الى ان عدد اعضاء الهستدروت يصل اليوم لحوالي (٦٠٠) الف عضو، يعملون في حوالي خمسة آلاف مكان عمل، منهم حوالي (٥٠) الف عضو يدفعون رسوم العضوية بشكل فردي ومباشر، والبقية يتم دفع رسوم العضوية عنهم بواسطة ارباب العمل، اي جباية مركزة، حيث يحصل ارباب العمل على عمولة مقابل هذه الجباية تتراوح ما بين ١،٠٥٪-٥٪. ويقول المراقب في التقرير «وفقاً لتقرير قسم الجباية يصل الدين لدى ارباب العمل عن رسوم عضوية وحتى شهر شباط ١٩٩٧ الى حوالي ١٢ مليون شيكل». ويضيف «هناك قسم من مجالس العمال قام المسؤولون فيها بايداع رسوم العضوية في الحسابات البنكية، وتم تحويلها الى محاسب الهستدروت في وقت متأخر».

القضية الاخرى التي أشار اليها المراقب، في هذا السياق، تتعلق بتحويل قسم من رسوم العضوية الى اللجان العمالية الكبيرة، ووجه المراقب انتقاداً شديد اللهجة بهذا الخصوص.

وعندما قام رئيس الهستدروت بالرد على هذه القضية قال «الموضوع يتعلق بلجان العمال في البنوك، حيث تم ضمهم للهستدروت وتم ترتيب هذه القضية لمرحلة انتقالية فقط!!».

وينتقد المراقب، بهذا الخصوص، ايضاً مجالس العمال، حيث لا تقوم بمتابعة قضايا الجباية لرسوم العضوية، وفي بعض الحالات لا توجد لها اية صلة مع أماكن العمل في محيط عملها ولا مع العمال هناك! وينتقد المراقب ايضا عدم قيام المسؤولين في مجالس العمال بتنظيم اماكن عمل جديدة.

خاصة وان لديهم قوائم بحوالي الفي مكان عمل، كانت ضمن الأماكن المنظمة حتى نهاية العام ١٩٩١ واليوم ليست منظمة.

قسم التنظيم المهني بحاجة الى تنظيم

يوجه مراقب الهستدروت انتقادا شديدا الى عدم استمرار تنفيذ قضية التنظيم الجديد لقسم التنظيم المهني، وتقليص عدد النقابات المهنية، ووضع آلية تعامل جديدة ما بين المسؤول عن القضايا المهنية في مجالس العمال والنقابة القطرية.

يضاف الى ذلك يوجه المراقب الانتقاد الشديد لبعض النقابات التي لم تجر فيها انتخابات منذ عدة سنوات وحتى منذ العام ١٩٨٠! وفي هذا المجال يُحمل المراقب مسؤولية كبرى لقيادة الهستدروت لعدم متابعتها الموضوع وتنفيذ قرارات المؤتمر الأخير للهستدروت بخصوص اجراء اصلاح في القسم يتناسب وسنوات الألفين.

شركة ممتلكات الهستدروت وادارة الممتلكات في مجلس عمال حيفا

فصل شركة ممتلكات الهستدروت يعتبر الفصل الأساسي في التقرير، حيث يوجه المراقب انتقاده الشديد لقيادة الهستدروت، لعدم وضع أسس متينة وأساليب واضحة لقضية ادارة الممتلكات، وبيعها. وعدم اصدار مناقصات للجمهور في بعض الحالات، حيث قام بعض المسؤولين بتصرفات غير مقبولة بهذا الخصوص، كذلك يوجه المراقب انتقاده ايضا بخصوص تشغيل محامين لادارة بيع الممتلكات وان هذه التعيينات كانت لبعض المقربين. ومع ان رئيس الهستدروت حاول تفسير الأمر بأنه قام بتعيين مسؤول خارجي لادارة الأملاك، واعتبر هذه التعيينات قانونية، الا انه أكد ان الأمر تم اصلاحه بعد الكشف عن الأمر من قبل المراقب.

وفصل الممتلكات في مجلس عمال حيفا يعتبر فضيحة بحد ذاتها، خاصة الصفقة مع أحد مسؤولي حركة «شاس»، وقضية «هبوعيل» والملعب وغيرها من العقارات التي تم بيعها بشكل عشوائي اثار الشبهات لدى المراقب.

مجالس العمال

ضمن تقرير المراقب هناك قضايا تتعلق بمجالس العمال، لكن التقرير بخصوص لجنة عمال دبورية— اكسال، يكشف عن سوء الادارة، خاصة في القضايا المالية، والقيام باستغلال الأموال والميزانيات لنشاطات تتعلق بدعم انتخاب بعض المرشحين لرئاسة الحكومة (خلال فترة كيسار)، وينتقد المراقب بشدة العديد من القضايا في لجنة عمال دبورية - اكسال، وتصرف بعض المسؤولين هناك.

اما مجلس عمال الناصرة فقد قام المراقب باجراء فحص لمختلف النشاطات فيه، وأشار الى ضرورة القيام باجراء اصلاحات في ادارة مختلف القضايا التي يعالجها المجلس. اما بخصوص الجهاز المالي في مجلس عمال الناصرة، فيوصي المراقب بضرورة «اعداد ميزانية سنوية للداخل والخارج» ويشير الى ان سكرتير المجلس قام «باصدار التعليمات بهذا الخصوص للمحاسب».

وأخيرا.. «التقرير برنامج عمل»

خلال رد رئيس الهستدروت عمير بيرتس على اقوالنا في بيت منتخبي الهستدروت قال: «التقرير يعتبر شهادة شرف لنا، لانه يؤكد ان هذا الجسم حي، فيه نشاط وعمل، وكل من يعمل يخطئ، قسم من القضايا قمنا باصلاحها والآخر لم يصلح بعد. لهذا نرى بالتقرير برنامج عمل مستقبلي للهستدروت ومهمة بالغة الأهمية».

مجلس كفرياسيف المحلي

مناقصة رقم ٩٨/٣

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن قبول اقتراحات عروض لبناء بستان اطفال بمساحة ١٢٥م٢ في المدرسة الابتدائية «ب» وذلك حسب الخرائط والشروط والوثائق التي يمكن الحصول عليها من مكتب مهندس المجلس المحلي مقابل دفع مبلغ ١٠٠٠ ش.ج لا تعاد.

يحق المشاركة في المناقصة فقط للمقاولين الذين بحوزتهم رخصة مقاول مسجل سارية المفعول فرع رئيسي بناء (١٠٠) وحسب التصنيف المناسب، ويديرون حساباتهم حسب القانون. تعبا المناقصات على قرص الحاسوب الخاص بالمناقصة مع اضافة نسخة مطبوعة عنه، وايضا على كتاب الكميات، وتسلم باليد لسكرتير المجلس حتى موعد اقصاه يوم الاربعاء ٩٨/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ترفق مع المناقصة كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ض.ق.م وسارية المفعول لمدة ٩٠ يوما من اخر موعد لتسليم المناقصات ورخصة مقاول مسجل وشهادة تثبت ان المقاول يدير حساباته حسب القانون.

يحق للمجلس المحلي الاخذ بالاعتبار قدرة المقاول المالية وخبرته المهنية، كما يحق للمجلس الغاء المناقصة.

تجري جولة للمقاولين يوم الاربعاء ٩٨/٣/١٨، التجمع الساعة العاشرة قبل الظهر في مكتب مهندس المجلس.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.

باحترام
نمر مرقس
رئيس المجلس المحلي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالي حرمون (مسعدة)

قد بهذا اعلان حسب بند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ حول طلب تسهيل ٩٧١٠٤٥ قدمه السيد واصف نور الدين المرعي من قرية مجدل شمس في هضبة الجولان.

ماهية التسهيل: غرفة براد لستتين.

كل معني بستطيع تقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من انتهاء نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة على العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معالي حرمون مسعدة.

باحترام
اسحاق بوتسر
رئيس اللجنة المحلية - معالي حرمون

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عاره

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء، لسنة ١٩٦٥، انه قدم للجنة التنظيم طلب لترخيص رقم (١٥٩٢٩٧) في حوض ٢٠٣٣١ قسيمة ٤٥ قطعة ١/٤٥ باسم السيد محاميد محمود احمد + محاميد عبد أحمد فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٩٥٩.

● تسهيل في عدد الطوابق المجاز ٣ طوابق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في أيام وساعات استقبال الجمهور.

كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

تاريخ: ٩٨/٢/٤

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

قداس وجناز الاربعين

لبيب جريس واخوانه وعموم آل جريس والياس والقرباوهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم، طيبة الذكر، المرحومة

صبحية عيد جريس

(ام لبيب)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٣/١٤، الساعة العاشرة صباحا، في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٠٤/٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نُشرت او لم تنشر

السجن الفعلي على شاب سرق اربعة بنوك بواسطة قصاصة ورق!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، السجن الفعلي خمس سنوات ونصف السنة، على نير جارسي من المدينة، بعد ادانته بسرقة اربعة بنوك.

واستنادا الى لائحة الاتهام، سرق نير البنوك الاربعة بواسطة اسلوب قصاصة الورق والتهديد بمسدس وهمي مصنوع من البلاستيك!! وحصل بواسطة ذلك على عشرات الاف الشواقل.

واعترف نير بالتهمة وقال انه كان يسرق ليمول حاجته من المخدرات.

وتضمن قرار الحكم توصية لسلطات السجن باخضاع نير للعلاج في السجن بهدف الفطام عن المخدرات!

السجن الفعلي على شاب أحرق شابين بسبب دين بقيمة (١٥٠) شيكلا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الاثنين، السجن الفعلي (١٥) عاما، على شاب في السابعة عشرة من عمره، من «بيتح تكفا» بعد ادانته بقتل شابين قبل سنة.

واستنادا الى لائحة الاتهام، أقدم المتهم على احراق الغرفة التي نام فيها الشابان وهما من القادمين الجدد وذلك انتقاما منهما لأنهما لم يعطياه مبلغ (١٥٠) شيكلا، ربحه منهما اثناء لعب الورق!!

وأخذ القاضي بعين الاعتبار جيل المتهم اثناء ارتكاب الجريمة وأنه يعاني من تخلف عقلي طفيف!

«العضو التناسلي المقطوع» لم يكن الا جنين قطة أجهضت!!

● القدس - لمراسل خاص - دخول قطة الى دار وفي فمها قطعة لحم صغيرة، ترميها على الكنبة وتخرج. أفزع وشغل شرطة المدينة!! فمنذ ان دخلت القطة، عصر أمس الأول، الى الدار التي يسكنها جامعيون في حي «موشيه شاريت» في القدس، ورمت الجسم الغريب، اتصل عدد من ساكني الدار بالشرطة وابلغوها، أنهم عثروا على عضو تناسلي مقطوع!!

وهرعت الى المكان قوة من الشرطة. وفي الوقت الذي أرسلت فيه «الجسم الغريب» الى معهد التشريح الطبي في أبو كبير لفحصه والتأكد منه، باشر العشرات من أفراد الشرطة مستعينين بالكلاب ومروحية، في حملة تفتيش واسعة في المنطقة، للعثور على الجثة المفترضة!! فقد «تأكد» للشرطة ان جريمة قتل بشعة ارتكبت، ولم يتورع القاتل او القتلة، عن قطع العضو التناسلي!!

وبعد اكثر من (١٥) ساعة من التفتيش توقفت الحملة، فقد أثبتت نتائج الفحص الطبي، أن قطعة اللحم ما هي الا جنين قطة أجهضت، حملته ووضعته في مكان دافئ، وغادرت المكان!!

تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب مكفوفة!

● تل أبيب - لمراسل خاص - مددت محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الاثنين، اعتقال ألون كوهين (٢٥ عاما)، من المدينة اربعة أيام، للاشتباه باغتصاب فتاة مكفوفة (١٩ عاما)، عدة مرات وسرقة أموالها.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان كوهين تعرف على الفتاة بواسطة برنامج اذاعي بهدف الزواج. وفي المرة الأولى أخذها الى المحطة المركزية في تل أبيب، وبعد حديث ملاطفة اغتصبها!! وسرق أموالها وتركها في المكان وهرب! وبعد شهر من الحادث الأول، اتصل المشتبه به بالفتاة وقدم نفسه باسم مستعار مؤكدا لها أنه معني بها، فالتقيا في مكان قريب من المحطة المركزية في تل أبيب واغتصبها بوحشية، وسرق أموالها وعصاها الطبية وهرب من المكان.

وكانت الشرطة قد اعتقلت كوهين صباح أمس الاثنين، واحضرته الى المحكمة بعد تحقيق استغرق ساعة. ونفى كوهين التهمة المنسوبة اليه.

في حملة خاصة

اعتقال (٣٦) تاجر مخدرات من الجواريش واللد والرملة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حملة خاصة حملت اسم «عهد جديد»، شارك فيها (٣٠٠) شرطي، وأشرف عليها وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني، ومفتش الشرطة العام يهودا فيلك، اعتقل صباح أمس الاثنين، (٣٦) تاجر مخدرات من الجواريش واللد والرملة. وفي محاكمة سريعة تقرر تمديد اعتقالهم لفترات تراوحت بين سبعة أيام وخمسة عشر يوما.

واستخدمت الشرطة مروحية وأجهزة متطورة في حملة الاعتقالات.

وقال مصدر في الشرطة، ان فتاتين مدمنتين على المخدرات وافقتا على التعاون مع الشرطة لالقاء القبض على تجار المخدرات.

وانضم الى الفتاتين شرطيان سريان، وعملوا معا على مدى أربعة أشهر لمعاينة التجار ونشاطهم الى أن تقرر شن الحملة. وضبطت الشرطة كميات كبيرة من المخدرات.

وقال ضابط منطقة المركز في الشرطة زئيف بن حن، ان الاعتقالات من شأنها المساهمة في حفظ الهدوء في الجواريش، لكنها لن تمنع محاولات الشرطة لنقل افراد عائلة كراجا من القرية الى موقع آخر.

وأكد بن حن ان حملة ملاحقة تجار المخدرات ستستمر.

ادانة مسن بمحاولة اغتصاب فتاة قاصر!

● تل أبيب - لمراسل خاص - دانت المحكمة المركزية في تل أبيب، أمس الاثنين، مسنا في السادسة والسبعين من العمر، بمحاولة اغتصاب فتاة قاصر. وتقرر تأجيل اعطاء قرار الحكم لشهرين.

وتبين من لائحة الاتهام ان باروخ داسكا، حاول عدة مرات الاعتداء جنسيا على فتاة قاصر، منذ ان بلغت الحادية عشرة من العمر، وهي تعاني من صعوبة النطق، وفي المرة الأولى ارسلها والدها لتدعو داسكا اليهم ليتناول طعام الغداء معهم، فاستغل داسكا وجوده والطفلة معا في البيت، فأعطاها شيكلا ولاطفها وضمها اليه ولامس اعضاء حساسة في جسدها!!

وفي المرة الثانية وفق لائحة الاتهام، صادفها داسكا في الشارع فدعاها اليه مشيرا الى أنه وحده في البيت، وبعد تقديم الحلويات وعدة شيكلات، اغتصبها!! وتكرر ذلك عدة مرات. ومقابل كل تنكيل جسدي جنسي كان يعطيها مبلغا من المال!! وفي احدى المرات ذهب الى بيتها فكانت وحيدة، وحاول اغتصابها، وفجأة حضرت والدتها. وبصعوبة نجحت الفتاة من خلال الاشارات في شرح ما يجري!!

وأخذ القضاة الثلاثة بعين الاعتبار، في جلسة أمس، التناقضات في افادة الفتاة، لكنهم حولوا التهمة من اغتصاب الى محاولة اغتصاب، لكن الحكم في الحالتين هو نفسه.

ذهب ليشهد ضد...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية في يافا، أمس الاثنين، تمديد اعتقال جندي حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، بعد ان قدم شهادة كاذبة خلال جلسة محاكمة لصديقته، بتهمة التجارة بالمخدرات.

ولكن الذي أربك القاضي العسكري اقدام المشتبه به، أثناء النظر

وفاة طفلة لعائلة متدينة بعد مر...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم والد طفلة في الثانية من عمرها، شكوى أمس الاثنين، ضد ادارة مستشفى «هداسا عين كارم»، في القدس يتهمها فيها بالاهمال مما تسبب بوفاة ابنته.

وقال مصدر في المستشفى ان الطفلة أحضرت في حالة صعبة جدا، لكن تبين أنها مكثت في البيت أربعة أيام وهي تعاني من المرض دون تقديم العلاج لها كما يبدو!!

مصرع شابين وج... في حوادث...

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي شابان مصرعهما وأصيب العشرات بجروح في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد، أمس الاثنين.

ومن بين الذين تورطوا في حوادث الطرق، رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي كان في طريقه للمشاركة في احياء ذكرى احد قادة الصهيونية في شمال البلاد وقد نجا وزوجته سارة وتضررت فقط السيارة التي كانا فيها، وتبين من التحقيقات، ان أحد سائقي حراس نتنياهو اصطدم من الخلف بسيارته عندما أراد التوجه لمسار آخر!

وبالقرب من روش بينا، وقع حادث طرق قاتل، فقد حاول سائق سيارة خصوصية، تنفيذ التفاف قوسي حاد وهو مسرع، فاصطدم بسيارة تجارية، وأسفر الحادث عن مقتل سائق السيارة الخصوصية واصابة ثلاثة

ضدها فتزوجها!!

في المحكمة، على الاتفاق مع صديقته على الزواج، وبذلك أصبحت افادته غير مقبولة!

وقرر القاضي العسكري تأجيل البت نهائياً في تمديد الاعتقال لموعد آخر، بعد فحص مدى شرعية اعلان الزواج وان كان مقبولا حسب الشريعة!

ة بعد مرض اربعة أيام دون علاج!!

وقال مدير المستشفى البروفيسور تسفي شطيرن، ان الطفلة تلقت العلاج المكثف، فور وصولها المستشفى لكنها توفيت بعد ساعة ونصف الساعة من وصولها، مشيرا الى أنها كانت مريضة منذ فترة دون علاج!! وقال، فقط بعد فحص مختبري وتشريح الجثة يمكن معرفة ما اذا كانت مصابة بالتهاب السحايا، لكن والد الطفلة وهو متدين متزمت رفض تشريح الجثة، بل دفنها بعد الوفاة مباشرة!!

ن وجرح العشرات
ادث الطرق



كانوا معه بجروح، احدهم جروحه خطيرة، نقلوا اثرها الى مستشفى «زيف» في صفد.

ووقع حادث على شارع تل أبيب القدس، بالقرب من مفرق «موتسا»، أصيب فيه (١٤) شخصا بجروح. توفي أحدهم متأثرا بجراحه. وتبين من التحقيقات الأولية، ان سائق حافلة ركاب (باص) حاول تجاوز شاحنة امامه في طريق ضيق وكانت قادمة من الاتجاه المعاكس سيارة أجرة عمومية، وعندما اراد سائق الشاحنة افساح الطريق لتفادي الاصطدام بها، اصطدم بحافلة الركاب.

اطلاق سراح بروفيسور مقابل ايداع (٢٢٥) الف شيكل في المحكمة

● تل أبيب – لمراسل خاص – قررت المحكمة المركزية في تل أبيب أمس الاثنين، اطلاق سراح البروفيسور فلاديمير يكيريفيتش، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، وألزمته بايداع كفالة مالية نقدية في المحكمة بقيمة (٢٢٥) الف شيكل.

وجاء ذلك بعد ان قبلت المحكمة صفقة ادعاء بين النيابة والدفاع.

ووجهت الشرطة الى البروفيسور تهمة الحصول على رشاوى من المرضى الذين عالجهم، والاهمال اثناء اجراء عمليات جراحية.

احكام صارمة بحق لصوص سيارات

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاثنين، ثلاثة احكام صارمة ضد شبان فلسطينيين بتهمة سرقة السيارات.

وقد اصدرت المحكمة قرارين بالسجن الفعلي لمدة سنتين على اثنين ضبطا، كما جاء في لوائح الاتهام، في اثناء سرقة سيارات من اسرائيل والتوجه فيها الى المناطق الفلسطينية.

كما اصدرت قرارا ثالثا بالسجن الفعلي لمدة ٤٥ شهرا ضد آخر وجهت ضده أكثر من عشر لوائح اتهام لسرقة سيارات.

انطلاق مهرجان علي بن عياد للمسرح في تونس

* مسرحية «الواد سيد الشغال» تعرض مصورة *.



* عادل امام *.

● تونس الوكالات – بدأت فعاليات مهرجان علي بن عياد للمسرح في الضاحية الجنوبية للعاصمة التونسية مساء امس الاول، الاحد، وتستمر حتى ١٥ الجاري.

وافتتح المهرجان بعرض مسرحي بعنوان «فنزاني مرتاح» لجمعية المسرح التونسي وبعرض وثائقي حول «مسيرة علي بن عياد»، يبرز بالصورة والكلمة علاقة الفنان بالمسرح، من خلال نماذج من اعماله المسرحية وقصاصات بعض الصحف تتضمن تعليقات عنه.

كما تضمن اليوم الاول للمهرجان ندوة فكرية بعنوان «علي بن عياد ومنعرجات الحركة المسرحية في تونس» اختصت بـ «ملامح التجديد الذي اضفاه بن عياد على المسرح التونسي ودوره في تطويره وملاءمته مع روح العصر والتعريف به خارج تونس».

ويتخلل البرنامج ايضاً عروض مسرحية منها «بيني وبينك شهر زاد» لجمعية المسرح البحر و«عيشة حلوة» لجمعية نجمة الشمال و«من تحت ايديهم» لجمعية اولاد باب الله للانتاج و«حب في الخريف» لجمعية المسرح العضوي، الى جانب عرض بالفيديو لمسرحية «الواد سيد الشغال» لعادل امام من مصر.

وتعرض كذلك اشرطة سينمائية لمخرجين تونسيين منها «العريس» لمفيدة التلاتلي و«عرب» بطولة الممثل الهزلي الامين النهدي.

ولد بن عياد، الذي يعتبر من رواد المسرح التونسي، في ١٥ آب ١٩٣٠ وتوفي في العام ١٩٧٢.

هوائيات سلكوم جديدة لتقوية الالتقاط في نابلس

● من المعروف ان سلكوم وضعت لها هدفاً رئيسيا وهو تطوير جودة الالتقاط في مناطق الضفة الغربية، وقد كثفت جهودها في الاسابيع الاخيرة لتحسين جودة الخطوط في منطقة نابلس.

تقع مدينة نابلس في منطقة جبلية تصعب على عملية الالتقاط ولذلك كانت هناك حاجة للاستعانة بهوائيات تمكن الالتقاط بجودة عالية.

من الجدير بالذكر، ان سلكوم هي الشركة الاولى التي تتيح التقاط مكالمات خلوية بجودة عالية في منطقة نابلس، لانها وضعت هوائيات خاصة بالمنطقة في الاسبوع الماضي هناك، وهذا في نطاق فعالياتها الشاملة لتحسين مجمل الخدمات والالتقاط في كافة مناطق الضفة الغربية.

وسلكوم مازالت تبدي اقصى جهودها لتكثيف فعالياتها في مناطق الضفة الغربية ولاتاحة اجراء مكالمات بجودة راقية قدر الامكان لكافة الزبائن.

(ع.ع)

واشنطن تغير التكتيك وتصر على الهدف

بقلم: نعيم الاشهب

سيمضي بعض الوقت حتى يغدو ممكنا استيعاب ابعاد التراجع الامريكي عن توجه ضربة عسكرية ضد العراق، خصوصا اذا اخذنا هذا الحدث في سياقه من التطورات وغير معزول عن النكسات التي منيت بها السياسة الامريكية في المنطقة، في الاونة الاخيرة. ومعلوم، في هذا الصدد، ان مؤتمر الدوحة فشل من حيث ارادت له واشنطن النجاح، ونجح مؤتمر طهران الاسلامي من حيث ارادت له واشنطن الفشل.

ومع ذلك يمكن للمراقب السياسي، حتى من اليوم، ان يستخلص من هذه التطورات الاستنتاجات التالية:

اولا- حدود القوة في عصرنا، في ضوء تضارب المصالح لعدد من الدول والكتل الاقتصادية الكبرى - من جهة، ومن الجهة الاخرى: دور الرأي العام المتزايد التأثير والنفوذ في الحياة الدولية.

ثانيا- ان هذه التطورات تشير الى ان النظام الدولي الذي اعلنه الرئيس الامريكي السابق جورج بوش فور انتصاره في حرب الخليج الثانية وانهيار الاتحاد السوفياتي يواجه تحديات متزايدة، تعطي حق التشكك في امكانية فرضه على الحياة الدولية والتسليم بذلك.

ثالثا- ان الامم المتحدة التي تراجع دورها وتدنت هيبتها واصيبت بالشلل عمليا، منذ انهيار النظام الدولي ذو القطبين ومحاولة واشنطن فرض نظام القطب الواحد، تنفتح آفاق جديدة لاعادة الحياة والاعتبار لها ولدورها في تنظيم الحياة الدولية ومعالجة ازمات هذه الحياة مهما كانت تعقيداتها. وفي هذا الاطار صدرت عن صقور الكونغرس الامريكي صرخات الاستنكار ضد اتفاق انان - عزيز، لأنه - حسب رأيهم - جعل من الولايات المتحدة تابعا للامم المتحدة بعد ان ترسخ في قناعاتهم العكس، في السنوات الاخيرة، حيث كانوا يرون في الامم المتحدة مجرد تابع لوزارة الخارجية الامريكية. وانه لذو مغزى، في هذا الصدد، ما صرح به الامين العام المساعد للامم المتحدة برنار مييه، في مجال تعقيبه على اتفاق انان - عزيز، الذي تم انجازه باسم الامم المتحدة: «انه نجاح مدو يعيد الالق الى الامم المتحدة على المستوى الدولي»، واضاف: ان الامم المتحدة «عادت محورا للدبلوماسية الدولية».



* يراقبون انتاج الصواريخ العراقية *

ولكن اذا كانت واشنطن قد آثرت التراجع عن توجيه ضربة عسكرية للعراق، فهل يعني ذلك انها تخلت عن الهدف الحقيقي لمجمل سياستها تجاه العراق منذ حرب الخليج الثانية وما تلاها من حصار وتجويع وتجاوزات على السيادة الوطنية العراقية؟

وبمعنى آخر: هل تخلت واشنطن عن مخططها المعروف «بالاحتواء المزدوج» لكل من ايران والعراق، وعن معيارها في تحديد العلاقة مع هذين البلدين وسواهما، وهو «المصلحة القومية الامريكية»، التي تعني في هذه الحالة الملموسة السيطرة على مصادر النفط في هذين البلدين وفي الوقت ذاته تحجيم قواهما، حيث تشكل السيطرة على النفط ليس مصدرا للارباح الاسطورية، وحسب، بل وسلاحا استراتيجيا من الدرجة الاولى لمن يتطلع الى فرض زعامته على العالم؟

فيما يتعلق بايران، يلاحظ ان واشنطن، بعد نجاح مؤتمر طهران الاسلامي، ومن قبله توقيع شركة توتال الفرنسية على عقد باستثمار ملياري دولار في حقول النفط والغاز الايراني في العام الماضي. تحديا لمبدأ الاحتواء المزدوج الذي يدعو الى معاقبة اية شركة اجنبية تستثمر في حقلي النفط والغاز في كل من العراق وايران، وتأكيد فشل الجهود الامريكية لعزل ايران، راحت واشنطن تتحسس الطرق العلنية والسرية، بما في ذلك الفرق الرياضية، لفتح قنوات الحوار مع ادارة الرئيس الجديد في طهران.

اما العراق، فلا بد للمرء ان يأخذ بكل الجدية تصريحات الملك حسين حول العلاقات الامريكية العراقية، حين اعرب قبل ايام عن «تفاؤله بامكانية عقد لقاء» بين الرئيسين الامريكي والعراقي وقال: «انا لا اتحدث عن تمنيات فقط وانما من خلال حديث مع القيادة الامريكية وعلى اعلى المستويات»، واضاف: «واذا كان للجانب الامريكي مواقف او مطالب فليقدمها مباشرة وليأخذ بالتالي الاجوبة من الجهة المعنية، وما لم يتحقق ذلك، لا فرق التفتيش ولا غيرها ستؤدي الدور المفروض ان تؤديه». هذا، وقد كرر الادلاء بمضمون هذا التصريح.

من جانبهم، كان المسؤولون العراقيون قد اعلنوا اكثر من مرة، خلال احتدام الازمة، عن تطلعهم لمثل هذه اللقاءات لبحث القضايا الخلافية.

واذا كان مبدأ اللقاءات والاتصالات مبرر ومشروع بين الدول، كما بين الافراد، الا ان السؤال الذي يظل، في هذه الحالة الملموسة، اذا كانت واشنطن تريد لمثل هذه اللقاءات ان تتحقق، واذا كانت اهدافها من وراء ذلك بريئة، فلماذا الاحتفاظ بكل هذه الاساطيل والجيوش العسكرية في منطقة الخليج، بل ومواصلة تعزيزها حتى بعد توقيع اتفاق انان - عزيز؟ واكثر من ذلك، لماذا كان اصرار واشنطن الذي فشل على انتزاع قرار من مجلس الامن يعطيها الحق، سلفا، بضرب العراق عسكريا ومنفردة، اذا ما ارتأت - وفق تقديراتها - انه، اي العراق، خرج على الاتفاق المذكور؟

ان هذا يعني بكل بساطة ان واشنطن تعتزم، اذا ما قررت الدخول في حوار مع العراق، ان تفعل ذلك «وسيف ديموقليس» مسلط على عنقه، لارغامه - اي العراق - على الرضوخ لاهداف «المصلحة القومية الامريكية»، وهو السيطرة على ثرواته النفطية ونهبها، وفي الوقت ذاته عدم اسقاط الخيار العسكري من جدول الاعمال.

وفي انتظار التطورات اللاحقة، والتي ستلقي المزيد من الضوء على تكتيكات واشنطن للوصول الى هدفها الذي لم تتزحزح عنه بعد، فانه ينبغي ملاحظة ان احجام واشنطن عن ضرب العراق عسكريا خلق مناخا ايجابيا في العالم العربي وبخاصة على مستوى الشارع، رغم ان دول هذا العالم العربي تقدمت الى منتصف الطريق فقط، حين امتنعت عن تأييد ضرب العراق، واحجمت عن السماح باستعمال اراضيها في العمليات العسكرية لهذا الغرض، لكن اذا ما جرى استثمار هذا المناخ بالشكل المناسب، فمن الممكن ان تتقدم هذه الدول خطوات اخرى الى الامام، وذلك في اتجاه الصف العربي وتوحيد كلمته وبخاصة في بعض القضايا الاساسية الناضجة والملتهبة، وفي مقدمتها: المطالبة باجلاء الاساطيل والجيوش الامريكية والانجليزية من منطقة الخليج، ورفع الحصار عن العراق بعد طول معاناة وتجويع، ومطالبة مجلس الامن الذي نجح في معالجة الازمة العراقية، بان يتولى معالجة النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي، والاسرائيلي - السوري - اللبناني، بعد ان وصلت المفاوضات بهذا الخصوص الى الطريق المسدود، نتيجة لاحتكار واشنطن الاشراف على هذه المفاوضات وتحيزها المكشوف لصالح المعتدي الاسرائيلي، وتعاملها بمعيارين في ازمات المنطقة. وغني عن القول ان افضل سبيل نحو هذه الاهداف العربية يمكن ان يكون مؤتمر قمة عربي، حتى ولو كان مصغرا اذا تعذر الموسع، على ان تحضره مصر وسوريا والسعودية ومن يعنيه الامر، كالعراق وفلسطين ولبنان.

وفي الوقت ذاته، لا بد من اليقظة والحذر من المناورات الامريكية - الاسرائيلية، التي بدأت طلائعها بمناورات نتنياهو سواء حول لبنان او في الموضوع الفلسطيني، وذلك لامتصاص واجهاض المناخ الايجابي الذي تكون في المنطقة بعد الازمة العراقية، وفي ضوء افتضاح الازدواجية الامريكية على نحو لا سابق له.

فهل نفلح في استثمار اوراقنا كما يجب. ولا نقع ضحايا مناورات الطرف الاخر مرة اخرى؟

(القدس)

اعادة بناء الحركة الوطنية

بقلم: زاهد عزت حرش

قام التجمع الوطني الدمقراطي على انقاض حركات وتنظيمات سياسية عديدة، اصابها الاحباط والوهن في مرحلة معينة، فرأت فيه خطوة استنهاضية لاستكمال مشروعها السياسي والوطني، فعلى مدار اجتماعات متتالية صاخبة لم تؤد الى اتفاق نهائي، لكن بسبب اقتراب موعد انتخابات الكنيست الحالية كان لا بد من الاتفاق على ما يمكن الاتفاق عليه، وترك المواضيع الاساسية والمركزية المكونة له الى ما بعد ذلك والى الزمن الآتي ربما تأتيها الحلول من السماء.

وبعد الفوز في الانتخابات، والذي لم يكن من الممكن ان يحدث من دون التحالف مع الحزب الشيوعي والجبهة، فالفضل في وجود التجمع على الساحة السياسية اليوم يعود الى الجبهة والحزب الشيوعي لقبولهما التحالف معه، واعطائه فرصة التمثيل في الكنيست، والا لما كان اي صدى لهذه الحركة السياسية اليوم، لانه ورغم هذا الفوز ورغم الامكانيات التي لو قدر ووضعت تحت تصرف اية حركة سياسية في بداية تكوينها لكان احد اهم الدوافع لوحدتها واتحادها الداخلي. واعني بذلك انه كان من المفروض تجاوز كل الخلافات بين الاطر المختلفة المكونة للتجمع، واتحادها حول الهدف الاسمى لاعادة بناء الحركة الوطنية بترسيخ خطواتها والحفاظ على كل من ساهم في اقامته. فغداة الفوز والتمثيل في الكنيست، تم الحصول على الميزانية المقررة لدعم الاحزاب، وحصل التجمع بموجبها على حصة لعضوين، اذ انه بموجب القانون لا يمكن تمثيل كتلة برلمانية ممثلة بعضو واحد استنادا على نسبة التمثيل ٢٪، ولحسن حظ التجمع فقد تم تسجيله كحزب مستقل قبل خوض الانتخابات فحصل على ميزانية لعضوين.

وعوضا عن بدء الخطوات الثابتة في اعادة بناء الحركة الوطنية، استبدت الخلافات الشخصية والفئوية داخل التجمع، والتي تمحورت في خلافات متكررة ما بين العناصر المختلفة وبين القيادة العليا، بأستثناء قادة الحركة التقدمية، الذين استطاعوا ممارسة اللعبة حسب الاصول للحصول على الامتيازات والمراكز القيادية الفاعلة. وان اول خطوات اعادة بناء الحركة الوطنية كان الخلاف الحاد الذي حدث في خريف سنة ١٩٩٦ بين اعضاء التجمع من المثلث، الطيرة وباقة الغربية، وبين القيادة العليا للتجمع، والذي ادى الى تراجع العديد منهم بالانسحاب او الانطواء والعودة الى مواقعهم القديمة قبل اقامة التجمع.

وقد رافق ذلك ايضا، او سبقه انطواء العديد من الشخصيات المركزية والقيادية التي عملت جاهدة في معركة انتخابات الكنيست، وبذلت كل ما في وسعها من اجل الفوز. كانت هذه الشخصيات الوطنية والاكاديمية احدى عناصر تكوين التجمع وذات تأثير على انتشار دعوته بين الناس. والذي حدث، انها اهينت واستثنيت ووضعت على جنب، بترتيب وتكتيك مبرمج خوفا من ان تشكل خطرا على القيادة المتنفذة المتفقة فيما بينها، وخوفا من ان تشكل تلك الشخصيات خطرا على هذه القيادات التي دأبت للسيطرة المحكمة على التجمع.

وعشية المؤتمر ١٩٩٧/١٢/٧ الذي عقد في الناصرة، والذي اقيم لاجل تجاوز كل الخلافات ولتوطيد الاسس والاهداف المشتركة لاعادة بناء مكونات التجمع الاساسية على اعتبار انها الخطوة الاساسية في اعادة بناء الحركة الوطنية، حيث كانت نتائج انتخابات اللجنة المركزية مخيبة لآمال القيادة العليا... بدأت تحاك خطة التصفية والقضاء على العناصر التي اتهمت انها برمجت النتيجة للنيل من القيادات المركزية. واذكر ان احد هؤلاء القادة لم يستطع العودة الى بيته قبل ان يطمئن الى نتيجة فوزه حتى ولو في اسفل القائمة.

اذ ذاك عرفت القيادة كيف تضرب ضربتها الثانية لتتخلص من العناصر الوطنية الجادة وأغلقت كل محاولة للتقارب مع ابناء البلد... فحدث ما لم يحدث لهذه الحركة على مدار تاريخها، فتمزقت ما بين مؤيد لخط الحركة الاستقلالي وبين مؤيد لقيادة التجمع، وهي الآن تحاول لملمة جراحها واعادة بناء نفسها على تلك الاهداف والمبادئ التي نشأت عليها.

كنت احس بأن العديد من اعضاء التجمع قد يختلفون مع الجبهة والحزب الشيوعي، لكني لم اكن اتصور ان خلافهم هذا يصل الى حد الحقد والكراهية.. ففي سياق اعادة بناء الحركة الوطنية تمت التصفية السياسية للعديد من الشخصيات الوطنية المكونة للتجمع نفسه... وانسحب عدد آخر من الشخصيات التي انتبهت قبل ان يجرفها التيار، وتمت تجزئة ابناء البلد... والذي يظهر ان سياسية (خالف تعرف) هي بوصلة العمل السياسي للتجمع اليوم، حيث ان العداء للشيوعيين والجبهويين والخلاف معهم يزيد من حضور التجمع على الساحة الاعلامية وعبر وسائل الاعلام، ويزيد من امكانيات تفسيخ القوى الوطنية والعلمانية ويكمل (اعادة بناء) الحركة الوطنية الذي سار فيه التجمع كما ذكرت انفاً.

واذا كان التجمع قد نجح في تفكيك الحركة الوطنية تحت شعار اعادة بناء الحركة الوطنية، فان المهمة الكبرى أمامه الآن قد تكون القضاء على الحزب الشيوعي والجبهة، هذا ما يفوح من رائحة المقالات والتصريحات التي ترددها القيادات المركزية في التجمع، ولو انهم يعودون الى ايام رضاعتهم السياسية لتذكروا ان للحزب الشيوعي وللجبهة فضلاً عليهم، فمن صاحب (راس روس ولغاية ابو فانوس) كلهم تخرجوا من صفوف الجبهة والحزب الشيوعي، ولهما الفضل الاول في تكوين هويتهم السياسية والوطنية. فما الهدف من هذه المزايدات القومجية، والتي تحمل في طياتها الطعن والمس بالجبهة والحزب الشيوعي؟ ان من ليس فيه خير لأهله (لشركائه) لن يكون فيه خير لأحد... ولقد ثبت ان القيادة المتنفذة في التجمع لم تحافظ على شركائها في الداخل، في خطواتها لأعادة بناء الحركة الوطنية، فكيف يمكن ان تحافظ على حلفائها، انها كما افتعلت الأحداث والخلافات مع شركائها، ستقوم بذلك ايضا مع حلفائها، كي يعلو صراخها المتلعثم والمعتمد على العصبية المفرطة والقبلية في معالجة الامور.

ان من يحاول اعادة بناء الحركة الوطنية، يتحلى بالتسامح والروح الانسانية العليا... فيفتح ذراعيه، لأحتضان كافة القوى والشخصيات الوطنية، ويمد يده بتواضع خلاق للتعاون مع كافة الحركات والاحزاب والتنظيمات والهيئات الفاعلة على الساحة، لمواجهة التحديات ولتصحيح المسار وللتأثير الفعلي في المستقبل، وخاصة مع القوى ذات التاريخ النضالي المشرف، والتي احتضنت اجزاء وقيادته ايام المجاعة. لكن ما رأيناه فيما مضى لا يصب في رافد اعادة بناء الحركة الوطنية، انما يصب في دائرة تقطيع اوصال الاقربين ممن شاركوا في وضع اللبنة الاولى، فتتمادى الى ان تضعنا امام مواجهة تحرق الاخضر واليابس. فحذار هذه اللبعة!!! وعلينا ان ننتبه الى انه ليس كل ما يلمع ذهباً... وليس هذا آخر الكلام... ولكن علهم يفهمون.

(شفاعمرو)

فقط في سوبر سنتر شفاعمرو

احسبها ... بتطلع اوفر ومع جيب

حملة لا مثيل لها لرواد سوبر سنتر - شفاعمرو ولاهالي شفاعمرو ،بئر المكسور،
كابول ، طمره، اعبلين ، زرزير ، كفرمندا، ابطن وكوكب ابو الهيجا.

نشتري من تشكيلة منتجات سانو بـ ٣٩ ش.ج أو تشكيلة منتجات رون فود بـ ٢٩ ش ج **ونشارك** في السحب الكبير على جيب دايهاتسو تريوس.

الحملة سارية المفعول لغاية ٩٨/٤/٣٠



سوبر سنتر شفاعمرو: الاسعار الرخيصة التي لا تنافس ... الحملات المتميزة والهدايا المثيرة ...

سكر ١٠ كغم (رزمة ١٠ وحدات-كل وحدة واحد كغم) — ١٦,٩٠ ش.ج فقط

طحين ١٠ كغم (رزمة ١٠ وحدات-كل وحدة واحد كغم) — ١٥,٩٠ ش.ج فقط

رميديا فورمولا ٥٠٠ غم — ٢١,٩٩ ش.ج فقط

أكونوميكا سانو JAVEL ٤ لتر — ٩,٩٩ ش.ج فقط

كلين معجون لجلي الاواني ٣,٥ كغم — ١٩,٩٩ ش.ج فقط

تونا بوسيدون ١,١٠٠ غم — ٢٤,٩٩ ش.ج فقط

مسحوق الغسيل سوبر تيب كومباكت ٧ كغم — ٤١,٩٩ ش.ج فقط

حفاظات تفنوكيم اونيفرسال ولد/بنت — ١٩,٩٩ ش.ج فقط

(١) كيلو دجاج طازج — ٨,٩٩ ش.ج فقط

(١) كيلو كبد دجاج مجمد — ١٣,٩٩ ش.ج فقط

(١) كيلو افخاذ دجاج مجمد — ١٢,٩٩ ش.ج فقط

(١) كيلو دجاج مجمد رقم ٣ — ٩,٩٩ ش.ج فقط

(١) كيلو صدر خروف مع عظم — ٢٥,-- ش.ج فقط

الاسعار سارية المفعول حتى ٩٨/٣/٣٠

الارخص والاكثر وفرة وتوفيراً

סופרסנטר سوبر سنتر

سوبر سنتر شفاعمرو ،المنطقة الصناعية ،قرب مصنع دلتا - مفتوح طيلة ايام الاسبوع من التاسعه صباحا وحتى الحادية عشره ليلا

قهوة فاطمة

بشير شلش

أليفاً يأتي الصباحُ كبنتٍ لم تلدها فاطمة.
كانت تقومُ مع الديوكِ، تصدقُ صيحتهم، تعدُّ نعناعاً وملحا
كانت تقيمُ سلامها القروي فوقَ صمتِ ضيوفها
وتعقدُ بينَ أزقة صوتها العاري وبين الصبح صُلحا
(كانت تجيء الى حواري جسمها، تتحسّسُ الصلوات والعبوات
وهي التي رمت الورود على الندى وتألقت
ومدّت خيزرانَ عُزلتها على الغيمات رُمحا)
وكانت تُقيمُ سلامها القروي فوق عُرفِ الديك، تستقبلُ
الصبحَ الجميلَ على وسادتها وأروقة الفضاءْ
وتمدّ فوق الأرض خُضرتها وغطاءْ.

- * -

أليفاً يأتي الصباح كبنتٍ لم تلدها فاطمة
كانت تقوم قبل أن يحمرّ عرف الديك، تشعلُ
نارها فوق الحطام، حطامها، وتمدّ فوق فضاء النهار يداً
وأغنية وركوة.
وتدعو زينة الارض الصغيرة، لفنجان قهوة
(من أقاصي الكلام تجيء العبارات الى فاطمة
ويجيء البرزخُ، الزبدُ وأقمارُ انثى راوغت عمرها
يجيءُ الطلُّ، تأتي الهواجسُ، الرغباتُ
رائحةُ الموت تأتي، وتأتي جموعٌ من عصافيرنا الحالمة
وتحطُّ اعلى من النسيان، وتبني
اعشاش عزيتها في هواجسَ فاطمة)

- * -

قبل ان يحمرّ عرفُ الديكِ كانت تقومُ وتمدّ فوق
الارض يداً، واغنية وركوة
تُعلقُ فوق أروقة الفضاء سماءها
وتدعو ذاتها الأنثى لفنجان قَهوة

(القدس)

حملة يمينية مسعورة ..

(تتمة من ص١٦)

وقال الشاعر سميح القاسم تعقيبا، على مطالبة اليمين:

«عاموس عوز هو أحد المبررات القليلة لتمكن العالم من التعامل مع اسرائيل. لأنه يشكل ملمحا انسانيا في سحنة بشعة في وجه بشع. ومقالة عاموس عوز اياها هي محاولة لانقاذ صورة الضمير اليهودي أمام العالم.

وأضاف: لذلك مطالبة عاموس بالاعتذار للصوص الأرض والتاريخ هي محاولة لابتزاز مشروعية العمل اللصوصي. والمقارنة ايضا بين قضية عاموس عوز وقضية الصحفي اليميني شنيتسر هي مقارنة وقحة، ذلك ان الصحفي أهان طائفة يهودية هي طائفة اليهود الاثيوبيين بسبب لونها، اذن ارتكب موقفا عنصريا، بينما تصدى عوز للعنصريين. وفي المجتمعات المتحضرة والانسانية من الطبيعي ان يدان العنصري، وان يحترم الانساني. اما في هذا المجتمع فتختلط الأمور. ويريد الفاشيون الدينيون المساواة بين كاتب انساني هو عاموس عوز وصحفي عنصري هو شنيتسر اياه، وهي محاولة مكشوفة ذات اتجاهين الأول: مسخ الانسان في الانسان. والثاني: تمجيد الوحش في الانسان، لذلك عوز يشرف الجائزة بدون شك. وتصرف اليمين الديني الفاشي هو مواجهة أخرى في المعركة بين قوى السلام وقوى الاغتصاب في اسرائيل.

وأكد القاسم: ان المعركة الحقيقية الآن ليست على جائزة عاموس عوز، بل على تحويل قبر السفاح غولدشطاين الى مزار يؤمه المئات يوميا، وهو شيء لم يحدث له مثيل في العالم.

واقترح بهذه المناسبة استبدال اسم «كريات أربع» في الاعلام العربي الى «كريات السفاح غولدشطاين». وتحية تضامن الى صديقي عوز».

هذا، ومنحت الشاعرة داليا رابيكوفيتش جائزة اسرائيل في الشعر لهذا العام.

إمشي ع مهلك هالزمن غدار

سلمان زين الدين

مرّة وأنا مسافر شفت ختيار واقف على جنب الدرب محتار
شفتو على عكازتو.. ملقّح مثل الكأنه مشلّع ومنهار
وماشي أنا بسيارتي ولوّح بي إيدو اللّي فيها شفت سيجار
وقفت تاقلّي إذا بتسمح خذني بطريقك عالدرب مشوار
إطلع يَ عمّي: ودون ما تشرح الواجب بأنّي وصلّك.. عالدار
وطرتْ في سرعة نسر بطمح يسبق وَمِضْ في سرعة الأنظار
بْوجه سيارتي النسمة بتفتح بترجع تنقطِب بالخلف.. إعصار
الختيار التفت نحوي وأصبح يحكي بْعُيونو الكلّها اسرار
وبعد لحظة صفي يشرُد ويسرح ويصفن ويلعنّ زمانو.. ألختار
وكَبْحَتْ دموعو تكشف وتفضح بْحزنو العمينَقّط شظايا نار
لا تبكي قُلت هالدمع بِجْرح فضَفض احكيلي معك شو صار
بْروحك يَ ابني قال لا.. تمزح إمشي عَ مهلك هالزمن.. غدّار
كنلي ولد متل الزهر فتّح وكنلي بنت من عمر ورد الغار
وزوجة الحنان بقلبها تمرجح عشنا حياة النحل.. والأزهار
ماتوا مِن السرعة بفنا مسلّح بْحادث طُرق من لسعة الأقدار
وصارت حياتي للحُزن مسرح وعمتمرق الأيّام.. عالتذكار
وطير الفَرَح من بعد ما فرفح من عاغصن قلبي رفرف وطار
السرعة يَ ابني للخطر مربح بيعيش صاحبها على الأخطار
بسببها ممكن يصفّي.. مكرسح ويظلّ يتوسّل لسابع جار
وممكن بلحظة بسرعتو يفرح وفيها يشتري كنوز السعادة

ويدفع حياتو للقبر دولار...

(البقيعة)

قف أمامك حاجز

يعقوب احمد يعقوب

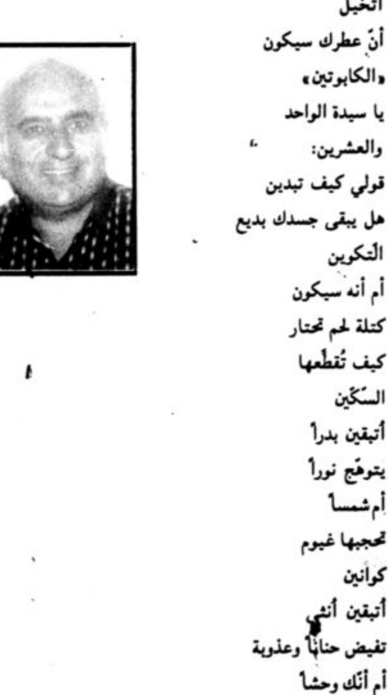


أقف هنالك عند الحاجز
مقسوماً نصفين..
والاشواك... والاضواء..
سرقت ضوء العين
أمشي خطوة
أرجع خطوة
كم جندي قد فتشني
قد نفضني
وقسمني نصفين
نصف بقي مع أطفالي
ونصف يبحث عن عمل
يأتي بلقمتين
يومياً
أحمل احزاني
وامضي دون عنوان
أسأل عن عمل
وسؤالي
جرح في الشفتين
عند رجوعي سوف أقف
اقف هنالك عند الحاجز
مقسوماً نصفين
والاضواء ستكتشف
اني عدت - مصفر اليدين..

(كفرمندا)

سيّدة القرن الواحد والعشرين

رفائيل بولس



يا سيدة القرن الواحد
والعشرين:
قولي كيف تكونين
ما لون الخدّ
ما طول القدّ
ما شكل الشّعر
وهل تبقى عيناك بلون
البحر
قولي أين تقيمين
وبأي عطر تغتسلين
أتخيّل
أنّ عطرك سيكون
«الكابوتين»
يا سيدة الواحد
والعشرين:
قولي كيف تبدين
هل يبقى جسدك بديع
التّكوين
أم أنه سيكون
كتلة لحم تحتار
كيف تُقطّعها
السّكّين
أتبقين بدراً
يتوهّج نوراً
أم شمساً
تحجبها غيوم
كوانين
أتبقين أنثى
تفيض حناناً وعذوبة
أم أنّك وحشاً
تنقلبين
أتبقين جارية
تخدم سيّدها
تأتيه صبحاً بالقهوة وصحاف
التّين
أم أنّك تغدين ملكة
ينحرّ عند قدميك ذاك
المسكين
أتمنّى أن تبقي
أجمل ما في الدّنيا
أن تبقي شمسي وقمري
ولياليك عمري
وزهرة تشرين
أن تبقي أغنية حالمة
يردّدها الملايين

(كفرياسيف)

* اهداف تدريس الرياضيات *

بقلم: حنا عويد-عبلين

من المتفق عليه ان التربية في كل مجتمع وفي كل بلد تحقق وظيفة اجتماعية غاية في الاهمية. والتربية هي عملية تفاعل اجتماعي، ينتج عن هذا التفاعل تغيّر وتكيّف في الفرد والمجتمع، والتربية في اصلها عملية تنشئة اجتماعية، تهدف الى تزويد الطلاب بالخبرات، تؤهلهم للمشاركة في مجتمعهم مشاركة فعّالة، فاذا اتفقت هذه الخبرات مع مطالب النمو، تحقق التوفيق بين حاجات الطالب وبين اهداف المجتمع.

من هنا ينتج ان اهداف التربية في اي مرحلة تعليمية تستند الى دعامتين:

الاولى: الفلسفة العامة التي يقوم عليها المجتمع.

والثانية: خصائص المتعلمين ومطالب نموهم.

وحيث ان المناهج التي تقدمها المدرسة ومن ضمنها مناهج الرياضيات، هي الوسيلة الاساسية لتحقيق اهداف التربية بها، إذن اهداف تدريس اي مادة دراسية عامة واهداف تدريس الرياضيات خاصة، لا تختلف عن الاهداف العامة للتربية، بل ان اهداف تدريس المواد المختلفة لا بُدَّ ان تستقي من الاهداف العامة، وتوجه نحو تحقيقها، وهنا تقع المسؤولية الكبرى على المربين الذين ينبغي ان يعمل كل منهم من زاويته على تكوين الطالب النافع لمجتمعه، فان اعداد الطالب النافع والصالح، هو الهدف الرئيسي للتربية، وعلى ذلك فان الهدف الاساسي من تدريس الرياضيات ينبغي ان يكون المساهمة في اعداد الطالب او الفرد للحياة العامة، بغض النظر عن عمله او تطلعاته في المستقبل.

بالاضافة الى الاهداف العامة والاهداف الخاصة من تدريس الرياضيات، التي كتبت عنها في الحلقتين السابقتين هنالك اهداف اخرى هي:

١- فهم اساسيات الرياضيات (المفاهيم الرياضية، القواعد الرياضية، التركيبات الرياضية وطبيعة البرهان الرياضي).

نعني بالفهم من الناحية السيكولوجية: ادراك العلاقات القائمة في المواقف التي تجابه الطالب، والتكيّف الناجح لهذه المواقف.

ويلعب الفهم الدور الاول والاساسي في كل خطوة من خطوات التدريس، فادراك التلميذ لمعنى ما يقوم به يسهل عليه القيام بتنفيذه. وقد أثبتت الابحاث ان الفهم هدف اساسي من تدريس الرياضيات، كما ان التدريس الآلي يقتل روح الابتكار والابداع عند الطالب.

والمقصود بفهم اساسيات الرياضيات هو ادراك او معرفة او تمييز او حفظ المعلومات الرياضيات الاساسية: المفاهيم والعلاقات والقواعد والقوانين واستعمالها، واجراء الحسابات وبرهنة النظريات، التعريفات والبديهيات. وتكوين هذه الاساسيات في ذهن الطالب يتطلب معرفة اساس ما يتعلمه الطالب، اي يتطلب معرفة كيف؟ ولماذا؟

* القاعدة: ان معرفة التلميذ للقاعدة واستخدامها في ايجاد اجابات صحيحة، لا يعني فهمه لما يعمله او حتى معرفته للمفاهيم الاولية لهذه القاعدة. فمثلا عند قسمة كسر على كسر، يضرب التلميذ الكسر الاول في مقلوب الكسر الثاني، وبهذا يحصل على اجابة صحيحة، وذلك بالطبع دون معرفة السبب الذي جعله يفعل ذلك.

مثال: (٣/٢ : ٩/٤) = (٣/٢ X ٤/٩) = ٢/٣.

ان فهم قاعدة قسمة كسر على كسر يتطلب تكوين المفاهيم الاولية التالية في ذهن الطالب:

* العملية ومعكوسها (عملية الضرب معكوسة لعملية القسمة).
* العنصر المحايد في عملية الضرب (١).
* خاصية ضرب بسط ومقام كسر في اي عدد لا يساوي الصفر، لا يغيّر من قيمة هذا الكسر.

مثال: $\frac{٣ = ٦ = ٢X٣}{٧ = ١٤ = ٢X٧}$

يتبع

(عبلين)

ذكرى ميلادي

هبة اسعد شمالي

وتتبختر عرائس شباط...
الى مضجع ميلادي...
وتطالع الاماني المتروكة على مسمع فؤادي..
وألهم بما سيأتي...
متنكرة لجراح خمس عشرة شمعة...
انطفأت في غمار ماضٍ... انسحق تحت رتابة الاقدار...
وها هي السادسة عشرة
تحاولُ ان تنفض غبار الحب عن حفافي سراج عتيق...
وليبقى نور الامل الازلي يتأجج...
ولا يخبو....

* * *

مع اطلالة مساء هذا اليوم...
من يكل عام عانقني... وترعرعت به...
كنت أقف مرتجفة المعالم...
ألملم دموع القمر...
واروي بها اقحوانة... رابضة على صدر اشواقي...
ظننتها خالدة... ستبقى بل ستحيا...
لتشهد اجمل ذكرياتي... لتشهد يوم مولدي...
لكن الحزن كان اقوى من البقاء...
فلا تبكِ فؤادي!
ولا تبحث بين طلاسم ماضٍ حزين!
عن لحظة حنين...
او عن ذكرى عشق صاخبة زعزعت كياني...
لانك.. لانك لن تجد ما هو موجود في احتمالات الاوهام...
فأحلامي... سافرت برحب اخرس
... وصرح وجودي.. خيال آيل الى السقوط

* * *

قبل ستة عشر ربيعاً...
وضباب كثيف وشى مواكب ذكرى مولد..
وهزيم رياح صاخبة... ورذاذ مَطر...
قدْ بَرقَّع شتاء... مبهماً..
أطلت ترانيم بكاء طفلة.. مزّقت عويل العناصر...
وكان ميلاد الحزن... ينتظر هذا الموعد..
وكانت الطفلة انا..
وغابت باروقة السؤال...
ومن يومها... وانا بحث عن ماهيتها...
فمنذها رَحل تاريخ كينونتي عن ماضيه..
ورَحلْتُ أنا عن أنا
وما عدْتُ..
إلا ووقع اجراس خافتة تعلن عن ميلاد المنظر...
الذي اشهده الآن..
عُدت لالملم صدى... نحيب مذبوح..
لأرسم على سطور الغمام... قدري وايامي... كيفما اشاء...
لانني احببتُ... ان اتمرد
بصد نابوليوني! لاية مواجهة..
لانني سئمت ان تكون معاناتي هي توأمي الآتي

* * *

واليوم... السادس عشر من شباط..
ولأول مرة..
اريد لتحيا قصائدي الإحتفال..
فإثملي... وترنحي حتى يذوي فجر الاحزان...
فانا لم اخلق.. لأحزن..
اريدُ ان أُرد انفاس شباط المتمردة...
التي اعتادت ان تطفئ شمعة ميلادي...
لتضرم احتراق كل الامال...
واقفة مستعدة لاطفائها بنفسي...
لانني تقْتُ لاحياء اشيائي الخرساء...
ودخلت صومعة السكينة.. لأصلي...
لتسكن الالام... وابقى...

* * *

اليوم... ها أنا...
احمل حفنة ياسمين عرابية
... قد خطوا لي عليها...
يا هبتنا...
كل عام وانت بالف خير...
فتجاهلتها... وكتبت...
كل عام وانا احبكم.. يا ابناء وطني الحبيب...
- لانني مع حبكم حتماً ساكون بالف خير -

(الصف العاشر-مدرسة عرابة الثانوية)

ايها الطلاب

عرفونا على انفسكم!

طلابنا الاعزاء،

في البداية أود ان اشكركم على ما ترسلونه لنا من مواد غزيرة، أحاول نشر ما يصلح منها اولاً بأول، والرد ببعض الملاحظات على بقية المواد، كلما سنحت الظروف.

لكن لي طلباً، أرجو الا تردوه. وذلك ان تزودونا بنبذة صغيرة عن انفسكم، الاسم ثلاثياً كاملا، العمر، الصف، المدرسة، رقم الهاتف (ربما استدعى الأمر التحدث معكم)، وذلك لنشر كل مادة في الصفحة التي تناسبها من صفحات الجريدة. هذا كله اولاً، وثانياً ارسلوا لنا صوركم الشخصية، سواء كانت ملونة ام غير ملونة، لكي نزين بها موادكم وصفحات جريدتنا / جريدتكم.

اني طلبي هذا ما لا يمكن الوفاء به!

افعلوا ذلك. ونحن بالانتظار.

مع تحيات
محرر الصفحة

تائهة بين الحاضر والماضي

حنين شهاب طربيه

اجلسُ على شاطئ احزاني
اجترُّ ذكرياتي باكية
دموعي تحوَّلت الى حبر وفاضت على الورق
واريج الطفولةِ يعبقُ في صدري
ودخان الحاضر يدوِّخني
الماضي يبتسمُ لي مودِّعاً
مسدلاً ستاره على اجمل اللحظات
على الطفولة... على الضحكات... على القفزات...
ايْنَ راحت كل هذه؟ اين دُفنت؟
اين احلامي الوردية؟
وقفزاتي القرُنفلية؟
اين دفترُ رسمي والواني المائية؟
كلها جفّت وانتهت
لقد تمزَّق شريط شعري الاحمر
اختفت دميتي وذبل حوض زهري
ولم يبقَ منّي
سوى اطياف الماضي السعيد
واشباح الحاضر المبهم

(الصف الحادي عشر-سخنين)

الى النائب صالح سليم المحترم

اشكرك على هذه المبادرة في اعلاء قضيتنا على بساط البحث من جديد، انا معك ومع كل كلمة قلتها، وارجو ان يكون هنغبي صادقًا بوعده.

واستغل الفرصة لاقول لابناء شعبي من اهالي اقرث ان يقفوا وقفة رجل واحد للضغط على الحكومة من اجل ارجاعنا بأسرع وقت ممكن وعدم المماطلة اكثر.

صابرين نعمان حداد-(الصف التاسع-مدرسة الكرمليت- حيفا)

بيوت للبيع للايجار

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار -هاتف-
٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ١
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة

موقع وادي همام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع

دار في عكا في مركز البلد ٥ غرف مرتبة منظر خلاب يطل على البحر للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار

شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار

دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار هاتف: ١-
٠٦-٦٥٥٥٦٩٠
بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٨٨)

للايجار

حاصل ٧٥ م مربع الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار . للاتصال
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فوراً.
(٣٥٨٣)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية "ج"
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

مضخة باطون نوع شوينغ (שווינג) محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع

فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع

ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع بحيعام غغعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب

للدكاكين، رفوف، عرابات بائعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع

كراج اجزوزتات ورادياتورات بكامل معداته مع امكانية استئجار المحل. أبو سنان المدخل الرئيسي ٠٥٠٣٨٣٠٧٤ المدخل الرئيسي
(٣٥٨٢)

للبيع

B.M.W 520 موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٠٦-٦٧٨٥٠٨٨
بلفون: ٠٥٠- ٤٤٢٧٠٥
(٣٥٨٦)

للبيع

سيارة سيات من نوع كوردوفا موديل ٩٧. ١٦٠٠٠ كيلو ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٠٦-٦٥٥٩١٠٤
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع

جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع

فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار

شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرتبة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٠٥٠ - ٣٥٧٨٤٦
(٣٥٩٢)

للبيع

في الناصرة العليا بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان فيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو

محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية

حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية

حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣ للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع

ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار

في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو

دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٦٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع

أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار

«كلينيكوم» للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات چان
٠٥٠٣٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع

سوبر لانسر ٩٣ اوتومات، بحالة ممتازة
٠٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع

سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع

سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧ غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب

لشركة رائدة في مجالها
רב זרועות בע"מ
رجل مبيعات نشيط وأمين، صاحب سيارة في منطقة الشمال، لوظيفة كاملة او باوقات الفراغ
ت ٦٤٥٢٩٨٥ - ٠٦ الناصرة
(٣٥٨٥)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٣/١٠

* القناة الاولى

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم - الحلقة (١٨).
٩,٠٠ - علم وطبيعة.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - لغة فرنسية.
١٢,٣٠ - علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠ - جغرافيا - تايلند. الجزء الثاني.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - فيلم «مغامرات البارون مينخاوزن» (١٩٨٩).
١٦,٥٩ - مساء جديد: عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - متابعة الفيلم.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - «على فكرة» حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - عائلة سمبسون.

● عائلة سمسون، القناة الاولى ●

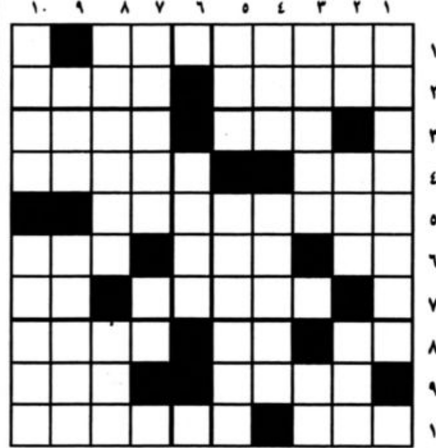
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - عند ماني بثير.
٢٢,٠٠ - من افلام جيمس بوند.

* القناة الثانية

٦,٠٠ - «الدناصور دينك» - الحلقة الثانية.
٦,٣٠ - نادي - الحلقة الاولى (اعادة).
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (١٠٣).
١١,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٢,٠٠ - اهلا وسهلا.
١٢,٣٠ - غابة الأساطير - الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة (١٢).
١٣,٣٠ - زومبيط للحاسوب.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٢).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - مشاهد «هذا هو» - ترفيهي.
١٨,٠٠ - حقق حلمك.
١٨,٣٠ - عائلة ونصف - الحلقة العاشرة.
١٩,٠٠ - مجد لوس انجلوس - الحلقة (١١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - سقطات - الكاميرا الخفية.
٢١,٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠ - «اوز» الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - «اوز» - تتمة.
٠٠,٤٠ - مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٨).
١,٣٠ - «محققون على الموجة» - الحلقة الثانية.
٢,٢٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥٤)



افقياً:
١) ملحن مصري راحل.
٢) من الجواهر - تعلمت.
٣) لا جوي ولا بحري (معكوسة) - من مؤلفات طه حسين (غير معرفة).
٤) سهد - حجر كريم.
٥) احدى جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق.
٦) بحر - من الامراض - أسف.
٧) طرائف - من الأطراف.
٨) متماثلان - اشاهد (مجزومة) - يقترب.
٩) يركض - عكس «قسا».
١٠) من اغاني ام كلثوم - زجاجة.

عمودياً:
١) دولة افريقية.
٢) للنداء - غزال - اطول انهار العالم (غير معرفة).
٣) جزء من الساعة - كثير.
٤) منازل - من الطيور.
٥) نظم - دوارق.
٦) عساكر.
٧) يطبب - سقي.
٨) ممثلة مصرية - من الابراج (غير معرفة).
٩) مشى - من العملات.
١٠) ظلمة - مسجلة.

حل لغز (٥٣)

افقياً:
١) سقراط - شحرور.
٢) جرح - ارق.
٣) مر - ميادة - زر.
٤) طور - نبي - دعا.
٥) رنين - واهن.
٦) مسه - باز - شفق.
٧) برلين.
٨) نهد - ارز - اشع.
٩) هزبر - غزال.
١٠- اري - قمة - لقب.
١١) هو - مليحة - لص
١٢) وسن - كرر.
١٣) دولاب - يمامة.

عمودياً:
١) سومطرة - نهاوند.
٢) سنور - هـ.ز.ر.هـ.
٣) رج - ريم - دبي - لن.
٤) ارم - اسم.
٥) طحين - ارب - قلوب.
٦) ابن الرومي.
٧) شادي - زيز - تحكي.
٨) حرة - مرة.
٩) رق - شهد - عزل - ار.
١٠) زعاف - شاقل.
١١) قوارير - البصرة.

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٣/١٠، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٨° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٢° ● حيفا وضواحيها - ٢٢° ● ايلات - ٢٥° ● جبال الجليل - ٢٥° ● المروج الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٣٠) سم و(٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩٨/٣/٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٨٥٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٥٩٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٦٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٤٤ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٥٤٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٨٥٧ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٩ - ٣.٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
نشاطك الحالي في غير محله وجهودك ستضيع هباء.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لن تستطيع القيادة ما دمت تتردد وتخاف.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ستسنح لك فرصة افضل من التي ضاعت.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
ضع حدا للازعاج، حتى لو كان كلامك قاسيا.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
كن مستعدا ولا تدع المتغيرات تفاجئك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اليوم تسمع الكلمة التي انتظرتها طويلا.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
احدهم يحاول جرك للخلاف حتى يضيع فرصة نجاحك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بالكلمة الحلوة تجني اكثر وتصبح موضع ثقة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تتردد في ابداء رأيك في مسألة عائلية.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تعبأ بالآخرين ما دمت مقتنعا بما تفعله.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
بداية اهتمام من قبل شخص حاولت معه كثيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
طفح الكيل، واصبحت مستعدا للقيام بالخطوة الكبيرة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) آذار

١٩١٠- إلغاء الرق في الصين.
١٩٤٥- الطيران الامريكي يقصف طوكيو ويوقع اكثر من مائة الف قتيل.
١٩٥٠- مولوتوف يعلن ان الاتحاد السوفياتي اكتشف سر القنبلة الذرية.

الفروق السبعة







الثلاثاء ١٠ اذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

حملة يمينية مسعورة ضد منح عوز جائزة اسرائيل في القصة القصيرة!



* داليا رابيكوفتش *



* عاموس عوز *

*** اعضاء في «المفدال» يطالبون بالتراجع عن منح عوز الجائزة * السبب؟ لأنه نشر مقالا قبل عشر سنوات ضد المستوطنين * الشاعر سميح القاسم: عاموس عوز يشكل ملمحا انسانيا في سحنة بشعة.. فتحية تضامن الى صديقي عوز ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عبر الكاتب عاموس عوز عن استغرابه الشديد لطلب عدد من اعضاء الكنيست من كتلة «المفدال»، منع منحه جائزة اسرائيل للقصة القصيرة لهذا العام، بسبب مقال كتبه قبل عشر سنوات هاجم فيه قوى اليمين خاصة في أوساط المستوطنين.

وقال عوز: انه لأمر مذهل ان يتضامن اعضاء «المفدال» فجأة مع أفكار الراب ليفنجر وكهانا»، مشيرا الى أنه في مقاله انتقد وهاجم الأوساط المتطرفة الخطيرة وليس مجموع المستوطنين.

وتقدم، أمس الاثنين، رئيس كتلة «المفدال» البرلمانية، تسفي هندل، مع عضوين آخرين من الكتلة بطلب الى لجنة منح «جائزة اسرائيل»، للتراجع عن قرارها منحها للكاتب عوز، لكن بعد الضجة، التي ثارت ضد الطلب حتى من النائب بيني الون من «موليدت»، تراجع اعضاء «المفدال»، وظل هندل لوحده، مصرا على ان تقديم الجائزة مرهون بان يقدم عوز اعتذارا رسميا عن مقاله ومواقفه من المستوطنين!!

وهدد النائب هندل بالالتماس الى «العليا»، اذا أصرت اللجنة على منح الجائزة للكاتب عوز.

وعبر عدد من أعضاء الكنيست عن تقديرهم للكاتب عوز. وقال بيني ألون، ان الدولة لم تشهد كاتبا كبيرا بعد يوسف عغنون، مثل عاموس عوز، مشيرا الى أنه لا يوجد اي رابط بين انتاج ومضمون ومهنية أدب عوز ونيل الجائزة، وبين مواقفه السياسية وكتاباته الصحفية.

وقال النائب شمرياهو بن تسور «المفدال»، أنه «يتوقع من المستوطنين ان يتصرفوا كبالغين وان لا يشعروا بأنهم أقلية مهانة، فبامكانهم رد الصاع صاعين على أي مقال ينتقدهم»!!

ودعا الصحفي شموئيل شنيتسر، الذي حرم في حينه من نيل الجائزة بسبب مقالات كتبها ضد قوى اليمين، الكاتب عاموس عوز الى عدم الاعتذار والصمود في موقفه، وقال: «المذهل في الدولة ان يعاقب انسان بسبب التعبير عن رأيه، ولا يوجد اي سبب يدفع عوز للتراجع عن رأيه».

(البقية على ص ١٤)

«العليا ترجئ الانتخابات الرئاسية لمجلس كابول المحلي الى (٢٤) الجاري!

*** جبهة كابول تعمم بياناً يؤكد أنها غير معتادة على التزام الحياد في المعارك السياسية، مهما كان القرار صعباً ***

● كابول - لمراسلنا - أرجأت المحكمة العليا، صباح أمس الاثنين، إعادة الانتخابات الرئاسية لمجلس كابول المحلي، وذلك بناء على التماس قدّمه رئيس المجلس المحلي، محمد سعيد ريّان، مدعماً طلبه ان سجلات الناخبين لم تصل اليه في الوقت المناسب.

وكان من المفروض ان تجري، اليوم الثلاثاء، اعادة الانتخابات على رئاسة المجلس المحلي بين الرئيس الحالي ومرشح الجولة الثانية من الانتخابات الرئاسية، سعيد ابراهيم، اثر معركة قضائية.

وكانت الجبهة الدمقراطية في كابول عممت بياناً على الأهالي بيّنت فيه موقفها من الموضوع.

وجاء في البيان: «من المؤسف استمرار السيد محمد سعيد ريّان في محاولته «مغط» الامور، وكان من الأجدر له ان يحترم أهل بلده بشكل عام وناخبيه بشكل خاص ويعود اليهم لأن كلمتهم هي الأصدق. يؤسفنا ايضاً ان القرار جاء بعد أكثر من عامين عاشت فيهما كابول صراعاً كانت في غنى عنه. وقد دفعت ثمناً باهظاً لذلك الصراع».

وأضاف البيان «لقد وقفنا موقفنا المعروف في معركة الانتخابات السابقة، وكنا وما زلنا مقتنعين اننا لم نخطئ في حينه، وكنا نتمنى ان يحترم شريكنا محمد سعيد ريان، الروح التي تحدث بها معنا عشية الانتخابات، عندما اتفقنا على خوض المعركة كشركاء. وقد احترمنا حق الشراكة حتى النهاية، في حين لم يحترم شريكنا هذا الحق منذ البداية».

وتابع البيان «بعد أن قال القضاء كلمته، وبعد كل ما تمخضت عنه أحداث العامين السابقين، وبعد أن عُيّن موعد للانتخابات، لا بدّ لجبهة كابول الدمقراطية من ان تقول كلمتها، وان تعلن موقفها الصريح والواضح: مع محمد سعيد ريان.. لا! وكل واع في كابول، بغضّ النظر عن انتمائه العائلي او السياسي، يدرك مصداقية موقفنا هذا، وبما ان جبهة كابول ليست معتادة على التزام الحياد في المعارك السياسية، مهما كان القرار صعباً، لا بدّ لها من اتخاذ الموقف الجريء والصحيح في هذه المعركة. ونؤكد في هذه المعركة: الوقوف مع سعيد ابراهيم، رغم الأخطاء التي وقع فيها في الماضي مع نفسه وبشكل عام، ومع الجبهة بشكل خاص. وقد أقرت جبهة كابول هذا الموقف في اجتماعها الأخير.

وأكد البيان «اننا لا نخشى في الحق لومة لائم، لذا نرجو ان تكون تجربتنا مع محمد سعيد ريان درساً ليس فقط له، وإنما لسعيد ابراهيم، مستقبلاً، ولكل من تسوّل له نفسه ان يعاهد الناس ويتراجع عن الوفاء بعهوده، والاتفاق مع الأفراد يجب أن يُحترم، فما بالك مع جبهة لها جمهورها وقاعدتها العريضة؟ وهذا التعاون المطروح اليوم جدير أن يُحترم من جميع الأطراف، وبلدنا بحاجة ماسّة لأشخاص يؤمنون بأن الترفّع عن المصالح الشخصية الضيقة وبأن العمل يداً واحدة هما المنقذ لكابول وسكّانها من المعاناة».

في سابقة قضائية ولأول مرة في الدولة

«العليا» تحدد مفهوم المضايقة الجنسية!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في سابقة قضائية، حددت «المحكمة العليا» لأول مرة، أمس الاثنين، ما هي المضايقات الجنسية؟ وذلك بعد ادانة البروفيسور زوهر بن آشر، المحاضر في معهد «سيمنار هكيبوتسيم»، في تل ابيب، بمضايقة احدى طالباته جنسيا.

وكانت الطالبة قد قدمت شكوى قبل أربع سنوات ضد بن آشر، قالت فيها أنه ضمها ولاطفها واسمعها كلاما غزليا خلافا لارادتها. وأنه اقترح عليها مرافقته للسهر والتمتع معا! الا ان المحكمة التأديبية برأته في حينه، الأمر الذي لم يعجب الطالبة فالتمست الى «العليا».

وكتب القاضي يتسحاق زمير، في قرار الحكم: «لا شك أن الطالبة وجدت نفسها في وضع غير مريح وشعرت أنها مطاردة جنسيا. ولا مناص من الاستنتاج ان سلوك المتهم يدخل في اطار المضايقة الجنسية، ان كان ذلك في الحادث العيني أو بشكل عام».

وحدد القاضي المضايقة الجنسية وأعطاها تعريفا واسعا، وبموجب التعريف فان «أي كلام بين رجل وامرأة هدفه الاثارة او اشباع الغرائز، او الاحتكاك المتعمد بين جسدين يمس مسا جديا بالضحية، أو حتى الكلام بين رجل ورجل أو بين امرأة وامرأة، يكون مضمنا تعابير جنسية تخرج عن الاطار»!!

وقال بن آشر تعقيبا على القرار أنه يرفضه لأنه «لم يقصد أكثر من التعبير عن اعجاب ليس الا»..

وأشار بن آشر الى أنه بعد القرار سيغير سلوكه ليكون جديا في أي تصرف او تعامل، منوها الى ان القرار سيعمق الاغتراب بين الناس في علاقاتهم اليومية!

وبموجب القرار الذي أصدرته «العليا»، سيتعمق النقاش حول الحد الذي تنتهي عنده علاقة التقدير البريء لتتحول الى مفهوم الازعاج، وهل التربيت على كتف فتاة يعتبر إزعاجا جنسيا أو نية سيئة؟!

وتبين من استطلاع أجري مؤخرا، ان (٤٠٪) من الموظفات في المكاتب العامة والحكومية، تعرضن لمضايقات جنسية وأعلن أنهن يتضايقن ولا يقدمن شكاوى خوفا على مكان العمل!!

د. سلمان فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف: منهاج موحد للشهادة الثانوية للكبار في الوسطين العربي و«الدرزي»!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - صرح الدكتور سلمان حمود فلاح، نائب مدير عام وزارة المعارف، انه لاول مرة يصدر هذه الايام منهاج موحد من المنهاجين «العربي والدرزي» فيما يخص الشهادة الثانوية للكبار في موضوعي اللغة العربية واللغة العبرية، وذلك في أعقاب اتباع برنامج توحيد المناهج بين «الوسطين».

واضاف فلاح ان المنهاج يتضمن وحدتين في كل موضوع في التعبير والانشاء، وفهم المقروء، والأدب وستصدر الوزارة المنهاج المذكور كمادة تجريبية توزع على المراكز في يوم دراسي يقام في مطلع ايار القادم.

ويذكر ان طاقما خاصا أعد المنهاج المذكور تألف من: الدكتور سلمان فلاح، نائب مدير المعارف - رئيسا، والسيد علي أسدي مدير المعارف العربية، والمفتشين محمود أبو فنة، مفتش اللغة العربية في المدارس العربية، وسلمان فراج، مفتش اللغة العربية في «المدارس الدرزية والمختلطة»، وعن قسم تعليم الكبار: السيدة روت بلوم، مفتشة اكمال الثقافة الثانوية، والسيد آفي اشكولي، المسؤول عن تنفيذ قانون التفتيش، والسيد نجيب صعب، مفتش تعليم الكبار - مركزا للطاقم.

عائلة هبة الشيخ تسحب الالتماس ضد ادارة تيراسنطة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سحبت عائلة الطالبة هبة الشيخ، من عكا، الالتماس الذي قدمته ضد ادارة مدرسة «تيراسنطة» في عكا الى «المحكمة العليا»، وذلك لأن هبة انتقلت الى مدرسة «مار الياس» في عبلين وفيها يسمح للطالبات باعتمار الحجاب وتغطية الرأس.

وكانت ادارة «تيراسنطة» منعت الطالبة هبة من الدخول الى المدرسة وهي تعتمر الحجاب، لأن ذلك يخالف قوانين وأنظمة المدرسة التي تنص على لباس موحد للجميع دون وضع أي اشارات أو رموز تشير الى دين الطالب او الطالبة. وفيما أصرت الادارة على موقفها ومنعت هبة من التعليم الا اذا التزمت بأنظمة المدرسة، تقدم والدها بالتماس الى «العليا» ضد الادارة. وكان على «العليا» بحث «الالتماس»، في أواخر الاسبوع الفائت والبت في الموضوع، الا ان والد هبة سحب الالتماس قبل انعقاد الجلسة بيوم، مسوغا ذلك بأنه لا حاجة لمواصلة المحكمة لأن هبة انتقلت نهائيا الى عبلين.

وأعربت ادارة تيراسنطة عن ارتياحها لسحب الالتماس.


يا عمال العالم اتحدوا! (١٦ صفحة)
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון
الاربعاء ١١ آذار ١٩٩٨
١٣ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين ١,٢٠ شيكل
11.3.1998
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد 4 vol258/5

نتنياهو يعتذر لعرفات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتصل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبيل منتصف الليلة الماضية ليعبر له عن أسفه لجريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة في ترقومية وقدم التعازي باسم اسرائيل، له وللشعب الفلسطيني.

«ترمب» فاغراء فسرقة..

(ص٨و٩)

قتل زوجته على مرأى من والديها!

(ص٨و٩)

نتنياهو: الجنود تصرفوا حسب التعليمات

بدم بارد اطلق الرصاص على العمال فقتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرون

الجبهة: هذا استفزاز دموي خطير يستهدف تفجير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية (ص٢و٧)



استئناف التعاون الاسرائيلي - الأردني في كافة المجالات

عرفات: نتنياهو لا يفهم المقروء في الاتفاقيات حول القدس

(ص٣و٧)

بسبب الضغط

محكمة العمل في حيفا تطلق صيحة النجدة!

(ص١٦)

سرقة السيارات

اعتقال (٥٦) فلسطينياً من قرية الشويكة

(ص٣)

النائب سليم يطالب نتنياهو بإقامة متحف النكبة

● متحف كهذا سيكون شهادة نضوج للمجتمع الاسرائيلي ●

●القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه النائب الجبهوي صالح سليم، امس الثلاثاء، برسالة الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبه فيها باقامة «متحف النكبة» لشرح المعاناة والكارثة التي واجهها الشعب الفلسطيني في العام ١٩٤٨.

وقال سليم في رسالته انه من الطبيعي ان لا يرى المواطنون العرب انفسهم جزءا من الاحتفالات والمهرجانات الخاصة للاحتفال بالذكرى الـ ٥٠ لقيام دولة اسرائيل. فقد دمرت ومسحت مئات القرى، ومئات الوف المواطنين العرب طردوا من وطنهم والغالبية الساحقة من الاراضي صودرت.

واضاف سليم في رسالته انه على دولة اسرائيل في عامها الخمسين، ان تنظر الى الماضي وتفحص الحقائق التاريخية، وتتخلص من سياسة الانكار والتملص من مسؤولياتها تجاه الماضي القاسي والمعاناة التي واجهتها الجماهير العربية.

واقترح سليم الى جانب احتفالات الخمسين التي تقيمها الدولة بفخر واعتزاز (مع العديد من الفضائح) «ان تقيموا متحفا رسميا يوثق كارثة الجماهير العربية في اسرائيل، فمكان كهذا يتم فيه توثيق تدمير ومسح القرى العربية وطرد سكانها، سيكون مشروعا تربويا وتاريخيا حيويا، وسيكون، ايضا، شهادة نضوج للمجتمع الاسرائيلي».



واضاف سليم «ان الذكرى الخمسين ستكون مناسبة ملائمة لوضع حجر الاساس لمتحف النكبة، نكبة الجماهير العربية». واقترح ان تكون مدينة الناصرة موقعا للمتحف.

رغم استعمال احد معتقلي «حماس»

براك يرفض الاعتذار عن تصريحه!

صالح طريف لـ«الاتحاد»

نواجه تضليل نتنياهو.. بالتضليل!

(ص٢)

رغم استعمال احد معتقلي «حماس»

براك يرفض الاعتذار عن تصريحه!

*** رئيس حزب العمل يؤكد ان قوله: لو كان شابا فلسطينيا لانضم الى منظمة ارهاب، هو قول حقيقي. ولكن حملة التحريض تتجاهل النصف الثاني منه * النائب طريف: براك أخطأ خطأ رهيبا ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اتهم رئيس حزب «العمل»، النائب ايهود براك، رئيس الحكومة نتنياهو و«الليكود»، بتحريف وتشويه أقواله انه «لو كان فلسطينيا لانضم الى احدى منظمات الارهاب» وبانعدام «المسؤولية القومية واستغلالها بشكل متعمد من أجل المس بأمن الدولة وخدمة مصالح حزبية ضيقة». ورفض براك الاعتذار او التراجع عن تصريحاته. وقال انه مصر عليها، لانه لم يقل سوى الحقيقة.

جاء ذلك ردا على حملة الانتقادات التي شنها اعضاء «الليكود» بشكل خاص واعضاء اليمين بشكل عام، بعد تأكيد أحد معتقلي خلية صوريف، في المحكمة العسكرية في يافا أمس الثلاثاء، انه «مثلما قال براك انه لو كان فلسطينيا لانضم الى «حماس» او «الشعبية» أو «حزب الله»، فيحق له كعضو في «حماس»، ان يكون جنديا مقاتلا لتحرير فلسطين او اطلاق سراح الأسرى، وهذا أمر مشروع. ومسموح ان نخطط وننفذ عمليات ضد الاحتلال».

ورغم هذا الاعتراف نفى اعضاء الخلية الاربعة تحمل المسؤولية عن التهم المنسوبة اليهم بقتل اسرائيليين. وتقرر استمرار البحث في قضيتهم في الثاني عشر من الشهر القادم.

حملة الانتقادات

قال مصدر رفيع المستوى في «الليكود» باسم الحزب، «ان براك كعادته يتهرب من المسؤولية وبدلا من الاعتراف بالخطأ وتقديم الاعتذار عن اقواله التعيسة التي ألحقت الأضرار بنضال الدولة ضد «الارهاب»، يسعى براك للاستهتار بمصالح الدولة وأمنها ويحاول القاء المسؤولية على الليكود»، بدلا من الحذر بأقواله وممارساته».

وقال نائب وزير «الأمن» سيلفان شالوم، «أن اقوال براك تثبت وجود خلل عميق في تقييمه للأمور. وأقواله تلك تضاف الى أقوال سابقة غريبة، تدفع الشباب الفلسطيني للشعور بالخوف ان لم ينضموا الى احدى منظمات «الارهاب» ولكي يثبتوا الاخلاص لشعبهم سينضمون الى قوى الارهاب».

وقال النائب روبي ريبلين، «ليكود»، «ان براك أثبت عدم مسؤوليته، وبدفاعه عن نفسه لا يقنع حتى اعضاء حزبه.

ودعا رئيس الحكومة نتنياهو، براك الى الاعتراف بالخطأ والاعتذار عما قاله والتراجع عن ذلك.

وقالت النائبة نعومي بلومنطال، «ليكود»، ان براك لا يمكن ان يقود حزبا لأنه أعطى «لحماس» شرعية تنفيذ عمليات انتحارية.

منع شباب «الليكود» من استغلال الأقوال للدعاية

وقال رئيس حركة شبيبة «الليكود» غلعاد أورن، أنه بضغط من القيادة العليا في «الليكود» تم منع شبيبة «الليكود» من البدء بحملة دعاية واعلانات ضد براك تحت شعار: «براك انضم الى فتح».

موقف حزب «العمل»

اما في حزب العمل فقد دب الذهول من رد فعل «الليكود»، على أقوال براك وحملة التحريض ضده. وعقدت كتلة حزب «العمل» البرلمانية اجتماعا أمس الثلاثاء، تداولت فيه حول كيفية الرد. وقالت النائبة داليه ايتسك، ان حملة «الليكود»، تدخل في اطار هدر دم براك كما هدروا دم رابين.

وحاول براك نقل الكرة الى ملعب «الليكود»، وشن هجوما شديدا على سياسته ومحاولته استغلال أقواله واخراجها من مضمونها. وقال: «لقد كان نتنياهو جنديا تحت قيادتي وهو يعرف جيدا مدى مساهمتي دفاعا عن أمن الدولة وضد «الارهاب»، وقال، «ان محاولة البعض شن نضال سياسي استنادا الى اقوال قاتل مشوه، يشكل تدهورا خطيرا في اساليب عمل الذين يستمدون افكارهم من مدرسة فينكلشطاين».

وقال النائب صالح طريف (العمل)، «ان براك تزحلق وأخطأ خطأ رهيبا، لكن بين ذلك وبين محاولات اليمين استغلالها لأغراض سياسية بونا شاسعا وبعدا كبيرا».



لقاء اليوم



●● مع: النائب صالح طريف (العمل).

●● حول: النقاش على تصريح براك وتأتأة زعماء «العمل».

نواجه تضليل نتنياهو.. بالتضليل!

□ تواصلت، أمس الثلاثاء، ردود الفعل على تصريح زعيم حزب «العمل» ايهود براك من انه كان سينضم الى «المنظمات الارهابية» – على حد تعبيره – لو كان شابا فلسطينيا. وازدادت حدة النقاش بعد ان أشار احد الشبان الفلسطينيين المتهمين بالمشاركة في الاعداد للعمليتين الانتحاريتين في القدس، الى تصريح براك لتبرير العمليات. والأمر الذي اعتبره اليمين دليلا على خطورة ما قام به زعيم «العمل». وبالمقابل لوحظت التأتأة الجماعية في اوساط حزب «العمل». وقد تحدثت «الاتحاد» مع النائب صالح طريف من حزب العمل، رئيس لجنة الداخلية في الكنيست، حول الموضوع:

*** «الاتحاد» – لماذا تعتبر تصريح براك خطأ؟**

– طريف: لانه يضر باحتمالاته للنجاح في المنافسة على رئاسة الحكومة. وبرأيي انه لم يعرف كيف يعبر عن افكاره بالشكل الصحيح. فنحن نريد ان ننجح في الشارع الاسرائيلي، واقوال براك لا تساعد على هذا.

*** «الاتحاد» – ومن الناحية المهنية، هل تعارضه؟**

– طريف: الفلسطينيون في اوضاعهم واحوالهم غير ملامين على ما يقومون به. وكل واحد يعرف هذا الأمر. ولكن في التكتيك السياسي يجب القيام بما يتجاوب مع اهدافنا.

*** «الاتحاد» – لو سألتك: ماذا كنت ستفعل لو كنت شابا فلسطينيا؟**

– طريف: انا دعني.. فأنا اعي الواقع الفلسطيني واتفهمه وأدعم مواقف الفلسطينيين..

*** «الاتحاد» – ما المقصود؟**

– طريف: اقصد ان مواقفي معروفة، ولو قلت انا ما قاله براك لما كان هناك اية مشكلة. اما تكتيك براك فهو خاطئ، لانه يضر بسياسة السلام.

*** «الاتحاد» – براك قال لاحقا انه يتبع طريق يتسحاق رابين (رئيس الحكومة الاسبق) ويقول ما يقوله بصراحة.**

– طريف: صحيح انه تحدث بصدق وصراحة لكنه يفقد الثقة في الشارع الاسرائيلي، فالسياسة تحتاج الى تكتيك، وقد قلت ان الواقع يتطلب ان نتمسك بالهدف الاساسي وهو ان نهزم هذه الحكومة المخادعة، ورئيسها خاصة.

*** «الاتحاد» – بعض الشخصيات الفلسطينية حيّت براك على ما قال.**

– طريف: ان الجانب الايجابي في تصريحه كان من ناحية عاطفية. لكنه من الناحية العقلانية لا يفيد. وبرأيي ان الفلسطينيين ليسوا بحاجة الى مواقف عاطفية بل الى واقعية سياسية.

*** «الاتحاد» – يلاحظ انكم في حزب «العمل» تتبعون خطا دفاعيا ولا توفرون الدعم لزعيم حزبكم؟**

– طريف: صحيح. لقد كانت كل الردود والأجوبة دفاعية لان الرأي العام اعتبر اقوال براك غير طبيعية، لانه رشح لرئاسة الحكومة. واؤكد ان اقواله ليست مناقضة لافكارنا بل لافكار الجمهور.

*** «الاتحاد» – من المعروف ان حزب «العمل» يمتنع غالبا عن طرح المواقف الواضحة، وينافس اليمين باليمينية، ويفشل. أليس هذا ما يحدث اليوم ايضا؟**

– طريف: برأيي انه مقابل بنيامين نتنياهو الذي يتبع سياسة التضليل بشكل مستمر في مختلف القضايا، يجب ان نعرف كيف نواجهه. وهذا لا يمكن ان يتم من خلال اقوال كأقوال براك.

*** «الاتحاد» – هل تقصد ان حزب «العمل» يجب ان يقابل تضليل نتنياهو بنفس العملة – بالتضليل؟**

– طريف: بدون شك. فمواقفنا معروفة لكنها بحاجة الى التكتيك..!

(هشام نفاع)

نتنياهو: الجنود تصرفوا حسب التعليمات

بدم بارد اطلق الرصاص على العمال فقتل ثلاثة وجرح ثلاثة آخرون

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت محافظة الخليل، منذ مساء امس الثلاثاء، حالة من الغليان والتوتر والمواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال غداة اشاعة نبأ الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال بحق عمال فلسطينيين من بلدة دورا الخليل وراح ضحيتها ٣ قتلى و ٣ جرحى.

وكان قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، اعلن ليلة امس، عن حالة استنفار في الجيش وارسال التعزيزات المكثفة الى قرى وبلدات محافظة الخليل تحسبا للمواجهات المرتقبة اليوم الاربعاء. وفي الوقت ذاته اعلن عن تشكل لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث، الامر الذي يؤكد، كما قالت مصادر عسكرية، ان الحديث لا يدور عن عملية ارهابية وانما عن عطل في السيارة، اضطر سائقها الى الانحراف رغما عنه.

ودانت السلطة الوطنية الفلسطينية المجزرة واكدت ان هذا الحادث ان دل على شيء فهو يدل على نهج الجنود الاسرائيليين، والاوامر الموجهة اليهم لم تتغير وبقيت على حالها «الاصبع على الزناد». وطالبت بالدفاع عن المواطنين الفلسطينيين.

جاء استنكار السلطة، على لسان الطيب عبد الرحيم، امين عام الرئاسة، الذي وصف عملية القتل بأنها جريمة نكراء، وحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، مضيفا أن تبرير محاولة قيام سائق السيارة بمهاجمة جنود اسرائيليين، كانت على مدى الاعوام الماضية، بمثابة الذريعة التي تتستر وراءها اسرائيل.

ودعا امين عام الرئاسة الى ضرورة اجراء تحقيق دولي مستقل، للتحقيق في ملابسات المجزرة الرهيبة. واضاف ان هذه الجريمة تستدعي المجتمع الدولي للعمل بشكل جدي لتطبيق اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩.

هذا وقدم امين عام الرئاسة التعازي باسم الرئيس والسلطة الوطنية الى عائلات الشهداء.

المجزرة

وذكرت الرواية الاسرائيلية التي نقلها الناطق العسكري، مساء امس، ان سيارة «فورد ترانزيت» تقل عمالا فلسطينيين يعملون داخل اسرائيل، انحرفت عند اقترابها من الحاجز العسكري القريب من قرية ترقوميا قضاء الخليل، انحرفت عن الشارع وحاولت دهس جندي. فشعر الجنود ان هذه «عملية ارهابية» فاطلقوا العيارات النارية بغزارة على السيارة التي في داخلها العمال الفلسطينيون مما ادى الى مقتل ٣ منهم وهم: عدنان جبريل ابو زنيد وغالب موسى رجوب ومحمد شحدة الجنيدي، واصيب (٣) آخرون بجراح، جراح احدهم، وهو رسمي جابر رجوب، خطيرة.

ونفى شهود عيان من العمال الفلسطينيين الرواية الاسرائيلية، وقالوا ان عطلا حدث في السيارة ولذلك لم يتمكن السائق من السيطرة عليها وانحرفت عن مسارها، وان الحديث عن عملية انتحارية لا اساس له من الصحة. فكيف ينتحر ستة عمال؟!

وباستثناء التعزيزات العسكرية امتنعت اسرائيل الرسمية من التعقيب على الحادث، اذ قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال المؤتمر الصحفي المشترك مع ولي العهد الاردني الامير حسن، ان معلومات اولية وصلت اليه عن الحادث وان الجنود تصرفوا حسب التعليمات.

اما رئيس حزب «العمل»، ايهود براك، فقال ان الحادث في ترقوميا من شأنه ان يؤدي الى انفجار، وهو يكشف الفرق بين جوهر الحكومة وما يجب ان يكون على ارض الواقع، هذه حكومة «الكل كلام»، واذا يوجد شيء يشجع الارهاب فهو غباء الحكومة، وعلى حد قوله، تمثل في الافراج عن الشيخ احمد ياسين بدون الحصول منه على تعهد بوقف الارهاب! والسماح بأن يعيش موسى ابو مرزوق في الاردن ولا تحضره الحكومة الى اسرائيل!

وقال براك، ايضا، «عندما توقف هذه الحكومة العملية السلمية» فان هذا الجمود يؤدي الى توتر والى انفجار.

الحزب الشيوعي والجبهة يستنكران

واستنكر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بغضب عارم الجريمة الاحتلالية، التي ارتكبها جنود الاحتلال عند حاجز ترقوميا.

واكد بيان الحزب والجبهة ان هذه الجريمة تأتي في سياق تصميم حكومة نتنياهو على استفزاز الشعب العربي الفلسطيني وتفجير الاوضاع في المناطق المحتلة، وكمقدمة لتبديد آمال شعوب المنطقة في التقدم نحو السلام العادل. واضاف البيان، ان هذا الاستفزاز الدموي يؤكد ضرورة تصعيد الضغط المحلي والعالمي لفرض الانسحاب الاسرائيلي نهائيا، والتقدم في المفاوضات على المسار الفلسطيني باتجاه اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بعيدا عن مناورات نتنياهو وحكومته اليمينية المتطرفة.

واكد البيان ان محاولة تبرير الجريمة بدعوى انها محاولة دهس الجنود لا يمكن اعتمادها بعد ان تكررت الادعاءات الكاذبة والتي شارك فيها، مؤخرا، وزير البوليس نفسه تبريرا للتحريض على الفلسطينيين والاعتداء عليهم وسفك دمائهم بشكل عنصري.

استئناف التعاون الاسرائيلي - الأردني في كافة المجالات

❑ الأمير حسن: اننا ملزمون باحياء عملية السلام وتطبيق كل الالتزامات.. لا يمكن ان نعيش في حالة حرب دائمة ❑ نتنياهو: الجانب الأمني يعتبر حجر الزاوية لاتفاقات اوسلو ❑



● الأمير حسن مع الرئيس عرفات بعد لقائهما أمس الأول في رام الله ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طوى ولي عهد الاردن الأمير حسن، أمس الثلاثاء، صفحة الجفاء في العلاقات الاردنية - الاسرائيلية التي سببتها عملية «الموساد» الفاشلة في اغتيال د. خالد مشعل، في عمان في ايلول الماضي، وذلك خلال لقاء مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في السفارة الاردنية في تل ابيب.

وقال الأمير حسن في المؤتمر الصحفي المشترك مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، «اننا نواصل تعاوننا مع اسرائيل على اساس الاحترام المتبادل. واليوم نسجل انطلاقة جديدة بهذا الصدد. ولا بد، ايضا، من اعادة تحريك عملية السلام مع الفلسطينيين لانه لا يمكن ان نعيش في حال حرب دائمة».

واضاف الأمير حسن: «اننا، جميعنا، ملزمون باحياء ودفع عملية السلام وتطبيق كل الالتزامات التي أخذناها على عاتقنا وعلينا ان نترجم مصطلحات السلام على أرض الواقع».

وأشار ولي العهد الاردني الى ان التعاون المشترك الذي اتفقنا عليه لا يعنى فقط بالعلاقات بين بلدينا، بل يدعو الأسرة الدولية الى استئناف ومواصلة دعمه للعملية السلمية.

واضاف علينا ان لا ننتظر مبادرة الولايات المتحدة واوروبا، بل ينبغي مواصلة دفع العملية السلمية قدما.

اما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، فقال «انا اعتقد ان الأمر المطلوب بشكل عام، هو ان ينفذ الفلسطينيون الالتزامات التي وقعنا عليها، خاصة الالتزام بمجال الأمن الذي يعتبر حجر الزاوية لاتفاقات اوسلو».

وادعى «نحن مستعدون، وقد عملنا الكثير، لتنفيذ التزاماتنا، ونعتقد بأنه من الافضل ان تلتزم السلطة الفلسطينية بتنفيذ التزاماتها».

واضاف نتنياهو، في اطار علاقاتنا مع الاردن سندفع التعاون المشترك في مختلف المجالات». وقال «وان علاقات السلام بين البلدين ينبغي ان تكون مثالا لشعوب أخرى».

وأكد رئيس الحكومة ان التعاون الاسرائيلي الاردني المشترك سيستمر رغم الشائبة التي خلفتها عملية «مشعل» ومن خلال الاحترام المتبادل وضمان أمن البلدين». وقال: «ان اسرائيل والاردن ينويان مضاعفة حجم التبادل التجاري بينهما هذا العام».

وكان الأمير حسن قد اتفق وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، على استئناف التنسيق الأمني بين البلدين، بما فيها تعزيز العلاقات بين جهاز «الموساد» والمخابرات الاردنية.

كذلك التقى ولي العهد الاردني مع وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، ووزير التجارة والصناعة نتان شيرانسكي، وكان هذان الأخيران قد زارا الاردن هذا الاسبوع.

ويذكر ان زيارة الأمير حسن في البلاد هي الاولى لمسؤول اردني منذ حاول «الموساد» اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، خالد مشعل.

هذا وقررت اسرائيل انشاء صندوق بقيمة (١٠٠) مليون دولار لتطوير المؤسسات المشتركة الاسرائيلية - الاردنية والأنشطة الاقتصادية الاخرى في الاردن. بالاضافة الى اقامة منطقة سياحية مشتركة بين مدينتي ايلات والعقبة.

عرفات: نتنياهو لا يفهم المقروء في الاتفاقيات حول القدس

* عرفات ينفي تلقي اقتراح للقاء قمة مع نتنياهو *

● غزة - «وفا» - اعتبر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الثلاثاء، انه يتعين على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ان «يقرأ بعناية» ما تضمنته الاتفاقيات حول مدينة القدس وذلك في رد على تصريحات للأخير اعتبر فيها ان المدينة «عاصمة تاريخية لليهود وان وضعها غير قابل للتفاوض».

وجاءت اقوال عرفات في تصريحات للصحفيين اثر عودته الى غزة عائدا من مدينة رام الله حيث التقى، أمس الاول الاثنين، ولي العهد الاردني، الأمير حسن بن طلال.

وقال عرفات «يجب على نتنياهو ان يقرأ بعناية ما وقع في البيت الابيض، فالقدس أهم الأماكن وحسب الاتفاقيات ينبغي بحث وضعها في مفاوضات الوضع النهائي».

واضاف الرئيس الفلسطيني «يجب ان يتذكر نتنياهو رسالة الضمانات التي تسلمناها من الحكومة الاسرائيلية السابقة».



● نتنياهو ●

من جهة أخرى، أكد الرئيس الفلسطيني انه التقى، يتسحاق مولخو، المستشار القانوني لرئيس الحكومة، لكنه نفى ان يكون قد تطرق معه الى عقد لقاء قمة مع نتنياهو.

في حملة واسعة النطاق نفذها الاحتلال

اعتقال (٥٦) فلسطينياً من قرية الشويكة

* وذلك للاشتباه بسرقة السيارات * اعادة عشرات السيارات المسروقة * السلطات ابلغت الشرطة الفلسطينية عن الحملة *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أسفرت حملة سلطات الاحتلال، أمس الثلاثاء، في قرية الشويكة الفلسطينية، قضاء طولكرم، عن اعتقال (٥٦) فلسطينياً واعادة عشرات السيارات المسروقة، ومئات قطع الغيار لسيارات جرى تفكيكها!.

وكان أكثر من ألف شرطي وجندي وافراد «حرس الحدود» اقتحموا القرية في أوسع عملية ضد سارقي السيارات.

وافاد شهود انه تم توقيف عشرات الاشخاص المشتبه بهم وفرض حظر التجول. وقام رجال الشرطة بتفتيش العديد من المنازل والمشاغل حيث كانت السيارات تفكك قطعا لاعادة بيعها.

وقبيل القيام بهذه العملية بقليل، اطلعت الشرطة الاسرائيلية الشرطة الفلسطينية المحلية على حملتها. وهي اكبر عملية تجري حتى الان في بلدة فلسطينية للبحث عن السيارات المسروقة.

وتقع بلدة شويكة في شمال غرب الضفة الغربية في منطقة تشرف على ادارتها السلطة الفلسطينية التي اقامت فيها مركزا للشرطة، الا انها تخضع امنيا لاسرائيل.

وفي الاشهر الاخيرة، ارتفع كثيرا عدد السيارات المسروقة التي يعاد بيعها في مناطق الحكم الذاتي او في اسرائيل، وغالبا ما تدعي الشرطة الاسرائيلية بانها لا تلقى المساعدة الكافية من الشرطة الفلسطينية.

وفي العام الماضي، سرق اكثر من (٤٠) الف سيارة في اسرائيل اي (٣٠٪) اكثر من العام (١٩٩٦)، حسب ارقام الشرطة الاسرائيلية.

«الشاباك» يحقق مع ناقيه حول فضيحة «الموساد» في سويسرا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل «الشاباك» التحقيق مع كبار الموظفين في مكتبي رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، بشأن تسريب المعلومات حول فضيحة «الموساد» في سويسرا.

ومن المتوقع ان يتم التحقيق مع سكرتير الحكومة، داني ناقيه، حول الجهود التي بذلها للكشف عن الشخص الذي سرب المعلومات عن عملية «الموساد» الفاشلة في سويسرا، بالاضافة الى توجهه والمستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، الى اوروبا بشكل سري.

وكان «الشاباك» قد حقق حتى الان مع سبعة من كبار الموظفين.

ويدرس «الشباك» امكانية استخدام «آلة كشف الكذب» خلال التحقيق.

تحويل البت في قضية النائب بنحاسي لهيئة من سبعة قضاة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رئيس «المحكمة العليا»، القاضي اهرون براك، تحويل البت في التماس ضد النائب رفائيل بنحاسي«شاس»، الى هيئة موسعة مؤلفة من سبعة قضاة.

وكانت الحركة من اجل جودة الحكم، قد قدمت التماسا الى المحكمة «العليا» ضد استمرار تولي بنحاسي رئاسة لجنة الكنيست البرلمانية، بعد ان ادين بمخالفات وتجاوزات فيها وصمة عار.

وبحثت «المحكمة العليا» الالتماس بهيئة مقلصة من ثلاثة قضاة.

ومن التهم المنسوبة للنائب بنحاسي تجاوزات مالية في حسابات «شاس» في انتخابات عام (١٩٨٨) للكنيست.

مجلس حماية الطفل

الاهتمام بكيفية نقل الأطفال الى الروضات مسؤولية الأهالي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اعتبر مجلس حماية الطفل، اهمال نقل الاولاد في السيارات الى الروضات بشكل يهدد حياتهم، مسؤولية مباشرة على الأهالي، وطالب بالعمل على زيادة الوعي لدى هؤلاء الأهالي على ما تشكله هذه التصرفات من خطورة على حياة الأطفال.

وخص مركز عمل الوسط العربي، السيد ابراهيم شلبي، بطلبه هذا رئيس بلدية طمرة، السيد كامل ياسين، حيث شهدت المدينة، الاسبوع الماضي، احد هذه الحوادث التي تشكل خطرا على حياة الاطفال. حيث ضبط سائق سيارة من نوع «ترانزيت» موديل (١٩٨٨) ينقل (٣٨) طفلا داخل سيارة بدون ضمان اي طفل منهم، وقد أخفاهم بالستائر.

وتبين ان السيارة لا تشمل اي نوع من الحماية والأمان للأطفال مع ان بعض الأجهزة لا تتعدى تكلفتها (٣٠٠) شيكل.

وقال شلبي، ان المسؤولية الأساسية تعود على الأهالي، خاصة وانهم يعلمون بوجود عدد كبير من الأطفال داخل السيارة، لكن ذلك لم يحرك لديهم ساكنا لضمان حياة أطفالهم.

وطالب شلبي من رئيس البلدية العمل على زيادة وعي الأهالي لهذا!! وأبدى استعداده لتقديم اية مساعدة في هذا المجال، مشددا على ضرورة اطلاعه على ما سيقوم به رئيس البلدية في هذا الشأن.

محامية حجاي عمير

افيشاي رفيف بدأ التخطيط لقتل رابين قبل توقيع اتفاق اوسلو!!

● تل أبيب - لمراسل خاص - كشفت المحامية لينه ليطنر، في محكمة الصلح في تل أبيب، أمس الثلاثاء، عن وجود مستندات وحقائق تثبت ان عميل «الموساد» أفيشاي رفيف، بدأ باقناع حجاي عمير لتبني فكرة قتل يتسحاق رابين، في صيف عام (١٩٩٣)، قبل التوقيع على اتفاق اوسلو!!.

جاء ذلك اثناء النظر، أمس، في طلب حجاي عمير الحصول على تعويضات من رفيف بقيمة خمسة ملايين شيكل. وان تعفيه المحكمة من دفع الرسوم بقيمة (١٢٥) ألف شيكل، عن الدعوى للحصول على تعويضات أضرار لحقت به، قدمها ضد رفيف.

وتبين من دعوى عمير أن رفيف شهد زورا ضده، الأمر الذي تسبب بتشديد قرار الحكم ضده، فقد فرض السجن الفعلي (١٢ عاما) على حجاي عمير، بعد ادانته بنقل سلاح والمساعدة في التخطيط لتنفيذ عملية قتل رابين.

وقالت المحامية ليطنر، ان رفيف هو الذي حرض عمير على تنفيذ جريمة القتل، دون ان يكشف له أنه عميل «موساد». وكان قبل ذلك حاول تحريض طالب مدرسة دينية يهودية في القدس لقتل رابين لكنه فشل!!

وقالت ان رفيف أخفى الكثير من الحقائق وشهد زورا.

هذا وتقرر البت في طلب عمير لاعفائه من دفع رسوم تقديم الدعوى، في الاسبوع القادم.



* حجاي عمير * — * افيشاي رفيفي *

ظاهرة بيع البيجلة والبوظة على المفترقات من اسباب تسرب الأطفال من الدراسة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - باتت ظاهرة انتشار اطفال في الوسط العربي بين السيارات لبيع البوظة والبيجلة وغيرهما تشكل خطرا على حياة هؤلاء، ويعتبر المسؤولون ان هذه الأعمال هي من الاسباب التي تدفع هؤلاء الاطفال الى ترك مقاعد الدراسة وتزيد من نسبة التسرب.

وفي يوم أمس، تلقى رئيس مجلس البعينة - نجيدات، صالح سليمان رسالة من مجلس حماية الطفل، يطالبه فيها بالعمل الفوري لمنع هؤلاء الاطفال من الاستمرار في هذا العمل.

ويجري الحديث هنا عن أطفال لا يتعدى جيل الواحد منهم ثماني سنوات، يقفون على قارعة الشارع ويعرضون اطعمة للبيع مثل البيجلة والبوظة للسائقين، ويقوم بعض هؤلاء بالتنقل بين السيارات عند اختناق حركة السير لاقناع السائقين بشراء ما يبيعونه.

وجاء في رسالة مجلس حماية الطفل ان القانون يلزم هؤلاء الأطفال بالتوجه الى المدارس والتعلم، وفي مثل هذه الاوقات من المفروض ان يجلسوا على مقاعد الدراسة، الا انهم يكرسون هذا الوقت للعمل.

حملة في نابلس على المواد الغذائية الفاسدة ومروجيها

● نابلس - «وفا» - بدأت وزارة التموين الفلسطينية بتنفيذ حملة مكثفة على البضائع والمواد الغذائية الفاسدة ومروجيها في محافظة نابلس، وذلك بالتعاون مع الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتشمل هذه الحملة كافة المواقع التموينية ومراكز التخزين فيها.

وصرح السيد عبد الحميد القدسي، وكيل وزارة التموين لـ «وفا»، حيث يزور المحافظة للاطلاع على تنفيذ هذه الحملة، بأن هناك قرارات حاسمة بعدم التهاون مع مهربي الأغذية الفاسدة، الذين هم اعداء من نوع آخر ضد الوطن والمواطن الفلسطيني.

واضاف ان الرئيس عرفات أقر تشكيل محكمة أمن الدولة الفلسطينية، لمحاربة مثل هؤلاء الذين لا يعملون فقط من أجل الربح وانما لقتل المواطنين الفلسطينيين في بيوتهم من خلال ترويج الأغذية الفاسدة، بل واصرارهم على ترويجها بالرغم من كل التحذيرات والاجراءات التي قد يلاقونها.

وأكد السيد القدسي ان قرارا حاسما اتخذ لملاحقة هؤلاء ووضع حد نهائي لهم ولأعمالهم، وان هذه الحملة ستتم في كل المحافظات في نفس المستوى والقوة، مشيرا الى أن الأمر يتطلب المتابعة الحثيثة والتعاون مع بقية الأجهزة الأمنية لقطع دابر هؤلاء المتاجرين بأرواح المواطنين واقتصاد الوطن.

الأول من نوعه في البلاد

مؤتمر المجالس النسائية العربية يوم غد، الخميس

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة يوم المرأة العالمي، الثامن من آذار، يعقد يوم غد، الخميس، في فندق «حوف هتمريم»، في عكا مؤتمر المجالس النسائية العربية والنساء القياديات الاول من نوعه، وذلك تحت رعاية مركز الحكم المحلي في البلاد.

ويبحث المؤتمر في العديد من الأمور التي تهم واقع وتطور المرأة العربية في البلاد، كدور المرأة العربية في المجتمع والمرأة العربية في السياسة المحلية وتأثيرها في بناء المستقبل.

وعلم مراسلنا انه سيشارك في هذا المؤتمر ويتحدث فيه كل من عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي وابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، وسميرة خوري، سكرتيرة حركة النساء الدمقراطيات، والدكتورة خولة ابو بكر والنائبة عنات ماؤر ونادية الحلو، المستشارة لمكانة المرأة العربية في مركز الحكم المحلي ورئيسة جمعية «منارة».

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا

(اللجنة التحضيرية للمؤتمر)

تدعو جميع اعضاء كادر الجبهة الى حضور اجتماع الكادر الهام وذلك اليوم الاربعاء ١١/٣/١٩٩٨ الساعة الرابعة بعد الظهر في الجامعة.

نقاط البحث: الاستعدادات لمؤتمر الجبهة

متفرقات

الرجاء التقيد بالموعد والتبليغ في حالة عدم تمكنكم من المشاركة.

انا باقون على العهد

في اللجنة المالية البرلمانية

النائب سعد: الناصرة أحق بأموال السياحة من دعم الاستيطان

توكيل النائبين سعد وغولدمان لترتيب لقاء مع بلدية الناصرة لبحث قضية تمويل ودفع مشروع« الناصرة ٢٠٠٠»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادرجت على جدول اعمال اللجنة المالية البرلمانية امس الثلاثاء، البنود المؤجلة من الاسبوع الماضي حول تنفيذ بعض بنود الصفقة الائتلافية وبمبلغ (٢٥٠) مليون شيكل لدعم الاستيطان والمدارس الدينية والمهاجرين اليهود. وطرحت اقتراحات الحكومة بتحويل (١٥) مليون شيكل لتمويل الاستيطان في القدس الشرقية و(١١) مليونا لدعم الاستيطان في غور الاردن و«معاليه افرايم» وشمال البحر الميت و(٥.٢) مليون شيكل لدعم السياحة في الجولان السوري المحتل.

وفي النقاش والتصويت على الاستيطان في المناطق المحتلة لم يعترض اي عضو من المعارضة (العمل وميرتس)، فقد ايدوا وصوتوا مع ولم يعترض ويصوت ضد سوى النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع): اما عضو «العمل» ميخا غولدمان، فأثناء النقاش حول دعم السياحة في الجولان اكد على اهمية دعم السياحة في الناصرة ودفع عجلة مشروع الناصرة (٢٠٠٠).

واكد النائب سعد على ان المقترحات المطروحة هي بمثابة استفزاز للفلسطينيين ولسوريا ولمساعي تجديد العملية السياسية. اما بالنسبة للسياسة في الجولان، فأكد النائب سعد ان الناصرة احق باموال السياحة من الاستثمار الاستفزازي في الاراضي السورية المحتلة. وطالب النائب سعد وايده النائب غولدمان بعقد لقاء مستعجل في الناصرة بين البلدية واللجنة المالية لبحث قضية دفع عجلة مشروع الناصرة (٢٠٠٠) والاحتياجات المادية لدفع المشروع.



●رسم لمشروع تطوير منطقة العين في الناصرة، احد المشاريع الهامة في مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» ●

عائلة ثكلى من بيت جن للنائبين لوبوتسكي وكوهين:

الجيش في جنوب لبنان يدافع عن لحد وليس عن شمال البلاد

نشاطات يومية لحركة اربع امهات من اجل الانسحاب من جنوب لبنان

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تقوم حركة «اربع امهات»، بنشاطات يومية منوعة، هدفها اقناع المسؤولين والجمهور بضرورة الانسحاب الفوري من جنوب لبنان المحتل.

وامس الثلاثاء، التقى وفد من الحركة مع النائب يتسحاق كوهين من «شاس»، فيما شاركت وفود اخرى في نشاطات اخرى اقيمت في «التخنيون» وجامعة حيفا. وامس الاول الاثنين، التقى وفد مع النائب اليكس لوبوتسكي، (الطريق الثالثة).

ومن الذين شاركوا من حركة «اربع امهات» في النشاطات، شهربان ومجيد قزامل، من بيت جن، والدا الجندي فادي الذي راح ضحية حادث تحطم الطائرتين العسكريتين في (٩٧/٢/٤). واستهل مجيد حديثه بالاشارة الى انه تلقى امرا في عام (١٩٨٢) للالتحاق بوحدته العسكرية، وظن يومها انه مجرد عبور مؤقت للقيام بمهمة سريعة والعودة الى اسرائيل، لكن الجيش ظل هناك، احتل الجنوب.

وقال مجيد في لقاءاته مع النائبين كوهين ولوبوتسكي، «ان وجودنا في لبنان ليس لحماية شمال البلاد، انما لحماية انطوان لحد وزمرته، وبذلك نحن ندفع ثمن بقائنا في الجنوب، بارواح ابنائنا، ثمنا للسياسة العمياء للاحتلال».

وبعد نقاش عنيف مع عضوي الكنيست، تمسك لوبوتسكي بالدعاية الاسرائيلية ان انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان سيعرض المطلة وكريات شمونة للخطر!!

وقالت شهربان للنائب لوبوتسكي: «تتعرفون علينا عندما يقتل احد ابنائنا وسؤالي، هل يوجد عضو كنيست ابنه في لبنان؟ وهل ثكل احدكم ولده لتعرفوا معنى الالم واليتم؟ ولتدركوا معنى كلامنا، فنحن ننجب الاولاد ليكبروا ويعيشوا وليس للموت تحت شعار أمن الشمال، والحقيقة من اجل امن انطوان لحد».

واكدت شهربان ان سياسة النعامة التي تمارسها الحكومة، لن تفيد الشعب ومستقبله وستعود بالعواقب الوخيمة على عامة الشعب.

«كتلة السلام» في رسالة تضامن للكاتب عوز:

مطالبتك بالاعتذار قمة الوقاحة

«على النائب حنان بورات «مفدال» الاعتذار لانه عبر عن فرحه بمجزرة الخليل»

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعثت حركة «كتلة السلام» امس الثلاثاء، برسالة الى الكاتب عاموس عوز، تعلن فيها عن تضامنها التام معه وتدعوه فيها الى عدم تقديم اعتذار لليمين والمستوطنين.

وجاء في الرسالة: «ان الاحداث التي جرت في السنوات العشر الاخيرة، منذ كتابة مقالك الذي هاجمت فيه المتطرفين، خاصة المجزرة التي اقترفها السفاح غولدشطاين؛ في الحرم الابراهيمي ومظاهر التقديس والتقدير له في اوساط المستوطنين، تثبت الى اي مدى كان مقالك وما تضمنه صادقا وجريئا وصحيحا».

واكدت الكتلة في رسالتها ان «طلب النائب تسفي هندل من «المفدال»، تقديم اعتذار منك للمستوطنين هو قمة الوقاحة، وحنان بورات هو الذي يجب ان يعتذر على تفوهاته ورقصه فرحا بالمجزرة». وحنان بورات وهو من «المفدال»، قال بعد مجزرة السفاح غولدشطاين، ان «عيد المساخر «بوريم»، عيد سعيد بسبب مجزرة الخليل»!!

نقل المحكمة الشرعية من الطيبة الى الطيرة، ما زال يثير الاحتجاج

* القاضي سمارة لـ «الاتحاد»: استغرب الاحتجاج. فقد نقلت محكمة عكا ومحكمة حيفا من مكانهما، الى موقع افضل *

●الطيبة - من محمد ابو اصبع - أعرب فضيلة قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة، سليم سمارة، عن استغرابه من موجة الاحتجاج على نقل مقر المحكمة الى الطيرة. وقال ان هذا النقل ما هو الا اجراء تقني يستهدف خلق أجواء عمل افضل، لراحة المواطنين.

وكان قرار النقل أثار احتجاج أئمة المساجد، الذين تطرقوا للموضوع في خطب الجمعة. ووزعت الحركة الاسلامية في المدينة منشورا في اليوم التالي ونظمت مظاهرة احتجاج.

ويركز قادة الحركة الاسلامية احتجاجهم على ان النقل تم «من موقع المحكمة اليوم في الطابق السفلي من مسجد خالد ابن الوليد الى بناية جديدة في مجمع سمارة في الطيرة، اوسع وأكثر عضرية».

ويرد القاضي متسائلا: ما الضرر في هذا النقل. فنحن بحاجة الى بناية أوسع وأكثر عصرية. وقد طرحت الوزارة مناقصة في نهاية السنة الماضية، تقدم اليها صاحب المجمع التجاري في الطيرة. وحتى الآن لم يتم التوقيع على اتفاقية معه.

وقال القاضي: أنت تعرف ان المحكمة الشرعية في عكا نقلت من مقرها السابق في مسجد الجزار الى مكان جديد وعصري. وكذلك محكمة حيفا الشرعية. فهذا أمر طبيعي لا يمس أحداً

من الجدير ذكره ان المحكمة الشرعية في المثلث كانت في بداية سني الدولة في باقة الغربية. ونقلت في حينه الى الطيبة. ويطالب اهالي المثلث الشمالي اليوم باقامة محكمة خاصة بهم، لبعدهم عن الطيبة.

اصابة ثلاثة شبان من الناصرة وكفركنا بطعنات!

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب، أمس الثلاثاء، ثلاثة شبان من كفركنا والناصرة اثر تعرضهم لطعنات بآلات حادة وسكين، ونقل الثلاثة الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

وكان خلاف قد وقع بين فتيين من الناصرة (١٦ عاما) على حذاء اشتراه المعتدي من المصاب يوم العيد، وتبين له فيما بعد ان الحذاء مسروق وأصغر من الحجم الذي طلبه.

وفي يوم أمس، التقى الاثنان صدفة، وكما تبين من التحقيق، فان المصاب سأل المعتدي عن الحذاء وراح يبتسم، الأمر الذي استفزه فتناول سكينا وطعنه، وجاءت الاصابة قريبة من رئته وتقدر بخفيفة.

وفي شجار آخر وقع في كفركنا على خلفية خلاف على ممر، اصيب اثنان بآلات حادة نقلا الى المستشفى للعلاج وتقدر حالة احدهما بمتوسطة.

ردا على استجوابات النائب سعد

وزير الامن: الارض للدولة!! اقتلعنا ١٧٠ زيتونة فقط!!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - في رده على استجواب قدمه النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول اعتداء الادارة المدنية على ارض سمير ابو رب من قرية جلبون واقتلاع (٣٠٠) شجرة زيتون يوم (٩٨/٢/٨) وذلك بهدف ضم الارض التي يملكها الى المستوطنة المجاورة «مالك يهوشاع»، اجاب وزير الامن، يتسحاق مردخاي، «نعم الادارة المدنية نفذت طرد الغازين لارض الدولة!! وفي اطار ذلك اقتلعت (١٧٠) شجرة زيتون وليس (٣٠٠) شجرة»!!

المعتقل الاداري علي حسين علي عمر يحظى بتغطية قضائية!!

وفي رد على استجواب قدمه النائب سعد حول دفع المعتقل الاداري علي حسين علي عمر الذي انهى مدة اعتقال (٤) سنوات، وبعدها ومنذ (٧) سنوات معتقل اداريا دون ان يقدم للمحاكمة، اجاب وزير الامن «المعتقل المذكور تحت الاعتقال الاداري وفقا لقانون الطوارئ منذ (١٩٧٩) ويجري تمديد اعتقاله بواسطة المحكمة وفقا للقانون ووفقا لاجراءات حظي من خلالها بتمثيل قضائي!!

تكليف القوميين الهندوس رسميا بتشكيل حكومة

● نيودلهي - الوكالات - دعا رئيس الجمهورية الهندية، أمس الثلاثاء، الزعيم القومي الهندوسي، اتال بيهاري فاجبايي، الى تشكيل الحكومة الهندية القادمة كما ذكرت وكالة الانباء الهندية.

فقد صرح فاجبايي، زعيم حزب الشعب الهندي (يمين قومي)، الفائز في الانتخابات التشريعية الاخيرة للوكالة بأن الرئيس كي. ار نارايانان «دعاه رسميا» الى تشكيل الحكومة.

وكان حزب الشعب وحلفاؤه فازوا في الانتخابات التشريعية على حزب المؤتمر وائتلاف الجبهة الموحدة لليسار الوسط دون ان يتمكنوا مع ذلك من الحصول على الأغلبية. وسعى حزب الشعب منذ ذلك الحين الى استقطاب الاحزاب الصغيرة ليتمكن من الحكم بأغلبية مريحة.

وقد سبق ان فاز القوميون الهندوس في الانتخابات التشريعية سنة ١٩٩٦ وتولوا الحكم لفترة قصيرة حيث لم تصمد حكومتهم سوى ١٣ يوما لعدم حصولها على حلفاء.

الافراج عن بعض الموقوفين اثر صدامات معان

● عمان - الوكالات - افرجت السلطات الاردنية بكفالة، أمس الثلاثاء، عن ٢٩ شخصا من بين ٤٧ متهما اوقفوا عقب المواجهات التي اندلعت في ٢٠ و٢١ شباط الماضي بين الشرطة ومتظاهرين مؤيدين للعراق.

وقال مدعي عام محكمة أمن الدولة، المقدم محمود عبيدات، ان النيابة العسكرية قررت «اخلاء سبيل من لم يثبت تورطه (من الموقوفين) لغاية الآن» باحداث «الشغب» التي أسفرت عن مصرع شخص وجرح ٢٣ آخرين غالبيتهم من رجال الأمن.

وأوضح عبيدات ان قرار الافراج جاء بعد ان طلب الملك حسين «الاسراع في اجراءات التحقيق» حيث أكد «حرصه على انجاز البت في سائر قضايا الموقوفين بحيث يطلق سراح اصحاب المخالفات البسيطة منهم ويحال الباقون الى المحاكمة العادلة بالسرعة الممكنة».

وكانت النيابة العسكرية أحالت ٤٧ شخصا الى محكمة امن الدولة يشتبه بتورطهم بتهم «اثارة الفتنة والشغب واطلاق الرصاص على رجال الأمن وحيازة مواد متفجرة»

يذكر ان وحدات الجيش انتشرت غداة احداث الشغب لمدة اسبوع في مدينة معان وفرضت حظرا للتجول، كما اطلقت حملة تمشيط واسعة بحثا عن اسلحة في حوزة سكان المدينة (٢٦ الف نسمة).

قوى التحالف الوطني في معركة مشتركة:

الطيبة في تدهور ومحنة .. فأنقذوها!

● الطيبة - من محمد ابو اصبع- ما زالت اصداء الندوة الواسعة التي بادرت اليها جبهة الطيبة وشاركت فيها عدة قوى معارضة في المجلس البلدي، تتردد في مدينة الطيبة، التي تعاني الأمرين من سياسة التمييز والاهمال الحكومية من جهة ومن سياسة الشلل والفوضى والاهمال من رئيس وادارة البلدية.

ويرى اهالي الطيبة في النشاطات المشتركة للتحالف بارقة امل، تساعد على تكاتف جهود كل المخلصين من اهل المدينة للخروج بها من محنتها المتفاقمة.

وكانت الجبهة دعت كل قوى المعارضة الى هذه الندوة، فحضر كل من ممثلي التجمع الوطني والتحالف الوطني و «ف.أ»، وتخلف عن الحضور ممثلو «الحركة الاسلامية» و«المستقلون»، الذين تمت دعوتهم. وافتتح الندوة سكرتير جبهة الطيبة، د. زهير الطيبي، فاستهلها بتحية المرأة في يومها العالمي. ثم انتقل الى الموضوع المركزي مؤكدا ان الجبهة تسعى لاحياء حوار صريح امام الجمهور بين كل القوى، بهدف انقاذ الطيبة من الوضع المأساوي الذي تعيشه، وينعكس في مجالات العمل البلدي كلها وفي التعليم والصحة. وقال: ما زالت الطيبة تفتقر الى مشروع المجاري وما زال طلابنا يتعلمون في مدارس مستأجرة وما زالوا يتسربون من المدارس بنسب عالية ويتسكعون في الشوارع .ومجمع النفايات في البلدة يهدد البيئة لكنه ما زال يستوعب نفايات البلدات والمستوطنات في المنطقة، والجريمة والمخدرات والسرقات تنتشر وتزدهر ومخاطر شارع عابر اسرائيل الفاحشة تهدد خمسة آلاف دونم من اراضي البلدية.

وتكلم من التحالف الوطني عضو البلدية نجيب الناشف فأشار الى الشلل في العمل البلدي. واكد ان التحالف يمد يده لكل من هو مستعد لأن يمد يده من اجل مهمة تخليص الطيبة.

وتكلم عضو البلدية عن «ف.أ»، صلاح جبارة، فأكد ان كتلته خرجت من الائتلاف اثر العمل غير المهني، وقال: لابد من ان نتعاون من أجل التغيير. واعلن ان الحكومة معنية بزرع الفوضى والفساد في الوسط العربي.

اما ممثل التجمع الوطني، عبد العزيز ابو اصبع، فدعا الى كشف فضائح السلطة في الطيبة امام الرأي العام الاسرائيلي، ودعا الى نشاطات فعلية واسعة في مواجهة الوضع البلدي، لان الجمهور لا يريد سماعنا نتكلم فقط. واكد ابو اصبع اهمية هذا التحالف، مشيدا بتاريخ الحزب الشيوعي المشرف في الدفاع عن الوجود العربي في اسرائيل والارض العربية وضد الحكم العسكري.

● منظر عام لمدينة الطيبة ●

وتكلم المربي ابراهيم دعسان، عضو البلدية عن التحالف الوطني، عن انتهاكات رئيس البلدية وفشله. واكد اهمية التحالف لاسقاطه.

وتكلم د. عبد الحكيم ابو راس، ممثل الجبهة في البلدية، فتطرق الى مخاطر بيع املاك الطيبة من دون مناقصة وشارع عابر الطيبة ٤٤٤ وتدهور التعليم، وتحدث عن نشاط الكتلة في مختلف المجالات.

هذا واتفق المتكلمون على ان يواصلوا التعاون في سبيل انقاذ الطيبة. وكانت الجبهة اكدت في بيان لها اهمية التحالف على اساس وطني وليس على اساس عائلي.

مقتل ١١ مدنيا بالسلاح الابيض في احدى قرى الغرب الجزائري

● الجزائر - الوكالات - ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية أمس الثلاثاء، ان احد عشر شخصا قتلوا ليلة السبت/الاحد، على ايدي مجموعة مسلحة في حرش بوحلوان قرب بلدة بومدفع على بعد ٤٠ كم الى الغرب من البليدة (جنوب العاصمة الجزائرية).

واوضحت الصحيفة ان الضحايا الاحد عشر، وهم ينتمون الى عائلتين، وبينهم رجال ونساء واطفال قتلوا بالفؤوس والسكاكين على ايدي المعتدين الذين لم يحدد عددهم.

وأشارت الصحيفة الى ان قوات الامن بدأت حملة واسعة بحثا عن القتلة اثر هذه المجزرة التي لم تعلن عنها بعد الاجهزة الامنية.

ومن جهة اخرى، ذكرت الصحف ان مسلحين قتلا أمس الاول، في برج منايل في منطقة القبائل (جنوب العاصمة) حارس بلدية واصابوا آخر بجروح ثم لاذا بالفرار.

واكدت صحيفة «لوماتان» ان اثنين من اعضاء قوى الامن اصيبا بجروح في اليوم ذاته، عندما انفجرت قنبلة تم التحكم بها عن بعد لدى مرور سيارتهما في فرنان على الطريق بين المدية والبرواقية (جنوب).

وفي مجزرة حوض بوحلوان، وهي السابعة منذ يوم الجمعة الماضي، يرتفع الى ٤٨ عدد القتلى في وقت يواصل فيه الجيش حملاته التي بدأها منذ نحو ١٥ يوما، ضد المجموعات المسلحة في غابات جنوب وجنوب غرب البلاد.

واكدت الاجهزة الامنية ان اربعة اشخاص قتلوا ليلة الاحد/الاثنين، في دربان بالقرب من الطارف، في اقصى شرق الجزائر وان سبعة آخرين قتلوا الليلة نفسها في ضواحي تلمسان، (اقصى الغرب) وقطعت اجسادهم اربا.

وأكدت الصحف ان ستة اشخاص آخرين، بينهم اربعة عميان، قتلوا في حوش مناع بالقرب من بوفاريك، (٢٥ كيلومترا جنوب الجزائر). وبين الضحايا طفل في الشهر السابع عشر عليه مشنوقا عند جذع كرمة.

ويوم الجمعة، عثر على ستة رعيان مذبوحين في سيدي رباح، في منطقة المدية، (٧٠ كيلومترا جنوب العاصمة).

وليلة الجمعة/السبت، قتل ١٣ شخصا في مجزرتين وقعتا في الجلفة (جنوب العاصمة) وتيسمسيلت (جنوب غرب).

واضافة الى ذلك، اصيب ١٢ شخصا بجروح اصابة احدهم خطيرة، صباح السبت، اثر القاء قنبلة على باص في وسط العاصمة الجزائرية، وكانت الصحف تحدثت عن اصابة ما بين ١٩ و ٥٢ جريحا.

والقوات الامنية التي اعلنت انها قتلت سبعة اصوليين مسلحين بالقرب من معسكر (جنوب غرب) واصلت امس، هجومها ضد القوات المسلحة في الغرب الجزائري.

اعلان تثبيت وصية
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

تقدم المدعو محمد سليم جيوسي من قلنسوة بطلب تثبيت وصية والده للرحوم الحاج سليم عبد الرحيم جيوسي المتوفى بتاريخ ٢/١٩٩٨ والمنظمة امام شهود بتاريخ ١٩٩٤/٩/٢٠ والتي يوصي فيها بنقل جميع املاكه المنقولة وغير المنقولة الى اولاده الاربعة وهم. محمد، احمد، يحيى، يوسف، لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوماً من تاريخ النشر
تحريراً ١٩٩٨/٣/٩.

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة وعضو محكمة الاستئناف الشرعية
سليم سمارة

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

تدعوكم للمشاركة في الذكرى السنوية الاولى لرحيل عضو سكرتاريا اللجنة المربي والمفكر الدكتور موسى كريني

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم السبت الموافق ٩٨/٣/١٤ في القاعة الى جانب المركز الثقافي في كفرياسيف.

في البرنامج فقرتان الاولى:

* د. هالة اسبنيولي - حزان
* السيد نمر مرقص
* المحامي ميخائيل كريني (نجل الفقيد)
* البروفسور جورج قنازع - عضو سكرتارية المتابعة «وقفة مع موسى بعد سنة».

د. جمال قعوار - القاء قصيدة

الفقرة الثانية: ندوة بعنوان «الهوية الفلسطينية أهي في حالة تطور ام في أزمة؟

يشارك في الندوة: بروفسور ابراهيم ابو لغد
د. رمزي سليمان
د. عزيز حيدر
الاخت راوية الشوا، عضو المجلس الوطني الفلسطيني

* يدير الامسية الدكتور امل جمال

جبهة عيلوط الدمقراطية

ادعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع العام وذلك يوم الجمعة ٩٨/٣/١٣ الساعة السادسة مساء في بيت الأخ عبد السلام ابو راس (ابو رامي). يشارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الأخ اسعد يوسف كنانة والنقابي كمال ابو احمد.

☐ نقاط البحث:

١. بيان حول العمل البلدي في القرية.
٢. انتخابات الهستدروت.
٣. الحملة المالية.
٤. عدد من الأمور التنظيمية.

باحترام
مركز عمل الجبهة - عزمي ابو الشيخ

عائلة طوبي واقرباؤهم وانسباؤهم - الحزب الشيوعي الاسرائيلي

حِفل تأبين

لذكرى الاربعين على رحيل القائد الشيوعي

جورج طوبي (ابو أمير)

وذلك يوم السبت ٩٨/٣/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في بيت الكرمة - جادة الصهيونية ٣٣ حيفا.

■ يتكلم في الحفل:

محمد نفاع - السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
ممثل حزب الشعب الفلسطيني.
ممثل السلطة الوطنية الفلسطينية.
رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة.
ساشا حنين.
زاهي كركبي.
كلمة العائلة - أمير طوبي.
عريف الحفل - عصام مخول.

المرجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية.

كلمة الاتحاد

لينزع الفتيل فورا..!

● على الرغم من التحذيرات المتكررة التي اطلقها رئيس المخابرات العامة، عامي ايلون، وآخرها يوم أمس امام لجنة الخارجية والأمن، من ان الوضع في المناطق الفلسطينية على حافة الانفجار وان على المسؤولين الحكوميين والجمهور الواسع ان لا ينخدعوا بما قد يبدو هدوءا وسكونا، فان الحكومة ورئيسها والكثيرين من مرؤوسيها، يطمرون رؤوسهم في الرمل ويواصلون اعمال الاستفزاز للفلسطينيين وكأنهم يفتشون عن طريقة لتحقيق الانفجار.

ان اطلاق الرصاص على سيارة العمال الفلسطينيين قرب ترقومية، أمس، هو مثال على النهج الحكومي المذكور. والحكومة كلها، من «رئيسها الى ساسها»، تتحمل المسؤولية عنها وليس فقط ذلك الجندي الذي اطلق الرصاص بسهولة، حسب الأوامر التي يتلقاها.

لقد سمع رئيس الحكومة عن الحادث مساء أمس، وكان اول رد فعل له، ان «الجنود تصرفوا حسب التعليمات». لم يعبر عن الأسف على قتل ثلاثة فلسطينيين ابرياء في تلك اللحظة، وانتظر (٦) ساعات ليعتذر بشكل سري في اتصال مع الرئيس عرفات.

تصوروا لو كانت المسألة عكسية، وكان شرطي فلسطيني، قد اطلق الرصاص وقتل ثلاثة مستوطنين وجرح اثنين. فماذا كان سيقول نتنياهو؟ وكيف كانوا سيتعاملون مع القيادة الفلسطينية التي تعلن ان الشرطي تصرف حسب التعليمات؟!

ان في هذا التصرف أكثر من بلادة مشاعر. وأكثر من قصر النظر. ان فيه تبنّياً واضحا للجريمة. وعليه، فانه يتحمل مسؤولية النتائج، وهي من دون شك خطيرة. وقد بدأنا نلمس بعضا منها، ليلة أمس، بانفجار المواجهات في دورا والخليل وترقومية نفسها.

ومن يستدعي الانفجار، لا بد وانه قد جهّز نفسه لمواجهته. ونحن ما زلنا نذكر اساليب المواجهة التي فهمها الليكود، منذ بداية الانتفاضة: القمع والقمع ولا شيء سوى القمع.

وهذا يثير من جديد مسألة أمن الانسان الفلسطيني. فهو الذي يعيش خطر التعرض للارهاب، وليس فقط من ارهابيين مهووسين في اليمين، بل من الجهاز الاحتلالي مباشرة. ولا سبيل لسحب الفتيل، سوى بالاعلان فورا عن الاستعداد للانسحاب من الأراضي الفلسطينية والتوجه باخلاص وصدق لتحريك عملية السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو رأس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

نظير مجلي

سحر المبادرة الاردنية!





● شارون والحسن بعد لقائهما في الاردن ●

● السؤال الاول الذي يتبادر الى الذهن، ازاء التحرك الاردني الجديد لتحريك عملية السلام، هو: هل ينجح الاردن فيما فشل فيه حتى الآن المفاوضون الاسرائيليون والفلسطينيون انفسهم والوسطاء المتحيزون من واشنطن والوسطاء الاكثر اعتدالا في اوروبا. لماذا يفشلون جميعا وينجح الاردن؟! وهل سينجح الاردن فعلا؟!

اذا عدنا الى الماضي القريب، فاننا نجد ان الاردن نجح في المساهمة اسهاما بارزا في التوصل الى اتفاقية الخليل. في حينه عمل الاردن مع مصر ويدعم من الادارة الامريكية ومباركة من الاتحاد الاوروبي. واسمعت انتقادات بأن الجانب العربي ضغط على القيادة الفلسطينية، اذ ان اتفاق الخليل، تضمن اعادة فتح ملف اتفاقيات اوسلو وتغيير بعض بنودها. ومع ذلك، فان التوصل اليها، بدا ايجابيا بشكل عام. اذ انه جعل الليكود ينفذ اول انسحاب له من الارض الفلسطينية. وفي هذا تنازل عن نظريته «ارض اسرائيل الكاملة».

الدور الاردني، آنذاك، عاد بالفائدة المباشرة على الاردن، اذ رفع اسهمه لدى الادارة الامريكية (وهي التي كانت غاضبة عليه في ازمة الخليج) ولذلك منحته مبلغ ١٥٠ مليون دولار (ثلثها اقتطع من المساعدات الامريكية لاسرائيل والثلث الثاني من المساعدات الامريكية لمصر) وادى الى عقد وتنفيذ عدة اتفاقيات بين اسرائيل والاردن في المجالات الاقتصادية والزراعية، وفيما بعد (اثر عملية الموساد الارهابية) في مجال المياه.

واليوم، لا شك في ان للاردن مصلحة في التقدم في عملية السلام. فهو يريد هذا التقدم ليس فقط تعبيرا عن التضامن مع الشعب الفلسطيني وقيادته، بل ايضا من اجل ان يكون غطاء لتحسين العلاقات الاردنية - الاسرائيلية بعدما اصابتها الجراحات والاهانات (عملية الموساد من جهة وتصريحات المسؤولين الاسرائيليين عن اصرارهم على مكافحة الارهاب في اي مكان).

وقد جرى الحديث امس عن تحسين هذه العلاقات ليس فقط في المجال الاقتصادي بل في التعاون ايضا بين الموساد والمخابرات الاردنية (ووجود صديق الاردن، افرايم هليفي، على رأس الموساد يساعد على ذلك) وفي التعاون العسكري، اذ يقولون في اسرائيل ان الامير حسن طلب من قيادة الجيش، امس، اسلحة ومعدات واجهزة اسرائيلية.

من هنا، يطرح الاردن مبادرته لتحريك عملية السلام، قائلا: «تحريك العملية ضرورة حيوية لتحسين العلاقات الاردنية - الاسرائيلية». ويعرب عن تفاؤله من نجاحه بذلك بالقول: «سنة ١٩٩٨ ستكون سنة تطبيق الاتفاقيات» والاقتباسان هما من اقوال الامير حسن، امس وامس الاول.

والسؤال هو، هل حكومة اسرائيل معنية بنجاح الدور الاردني؟

اذا استعرضنا تطورات السنة المنصرمة، منذ اتفاق الخليل، نجد ان السيد نتنياهو ليس معنيا بتحريك عملية السلام وما يسعى اليه هو تجميدها وتأجيلها، على امل، وربما على عمل ايضا، ان تجهض هذه العملية بشكل ما او في ظرف ما.. يجعله يخوض المعركة الانتخابية القادمة وقد حقق انجاز عمره: اسقاط اتفاقيات اوسلو. لذلك يتبع تلك الالاعيب، التي اضجرت حتى حلفاءه الاقربين في البيت الابيض.

فالادارة الامريكية حاولت معه كثيرا ومنحته فرصا كثيرة، لكنه لم يتجاوب. بل راح يستفز البيت الابيض، فطلب تدخل الاوروبيين «بشرط اتخاذ موقف متوازن»، وبذلك احدث تغييرا تاريخيا في السياسة الاسرائيلية منذ العام ١٩٥٨ (خلال الاربعين سنة الماضية ارتبطت حكومات اسرائيل مع الادارة الامريكية وقلصت من حجم العلاقات مع اوروبا). لكن اوروبا اصرت على طرح مبادرة خاصة بها تتضمن الوقف التام للاستيطان، الامر الذي رفضه نتنياهو.

فاذا دخل نتنياهو في مواجهة مع كلينتون ومع الاوروبيين، هل يرضخ للضغط الاردني؟

ان نتنياهو يريد التدخل الاردني اليوم، لكي يتهرب من المبادرة الامريكية والمبادرة الاوروبية. الامريكان يقولون انهم سيطرحونها في نهاية هذا الشهر. والاوروبيون يقولون انهم سيطرحون مبادرتهم في منتصف نيسان القادم.

وما يسعى اليه نتنياهو اليوم هو، استباق الحوادث وتنظيم لقاء قمة بينه وبين عرفات، حتى لا تعود حاجة الى مبادرة خارجية.

والاردن مستعد لذلك، ويحاول معرفة ما هو الثمن الذي يمكن ان يدفعه نتنياهو. كذلك الفلسطينيون، لم يعترضوا على المبادرة الاردنية، لكنهم طلبوا ان تتضمن انسحابا جديا من الضفة الغربية والتزاما واضحا بتطبيق بقية اتفاق اوسلو ليس بالكلام فحسب.

وطلبوا ايضا، ان لا تكون هذه لعبة جديدة تحرك العملية السلمية الآن، ثم تجمدها بعد اسبوع.

من جهته، نتنياهو مستعد الآن لفتح مطار غزة الدولي، وفتح المعبر الآمن، واطلاق سراح بضع مئات من الاسرى الفلسطينيين الذين - كما يقول «ايديهم غير ملطخة بالدم». ولكنهم لا يريد الانسحاب قبل ان ينفذ الفلسطينيون ما يسميه «الالتزامات الامنية».

وفي الوقت الذي يبدو فيه لنا وللكثيرين، ان خطر الانفجار في الاراضي الفلسطينية سيشكل عنصر ضغط على اسرائيل، فان نتنياهو يرى الامر بشكل معاكس.

يرى ان الانفجار يشكل عنصر ضغط ايضا على القيادة الفلسطينية. لذلك لا يأخذ هذا الخطر بالاعتبار، على الرغم من التحذيرات المتكررة من قادة «الشاباك». وعملية اطلاق الرصاص على العمال الفلسطينيين، في ترقومية امس، تؤكد ذلك التوجه. فقد خرج نتنياهو بتصريح يقول فيه ان اطلاق الرصاص تم حسب التعليمات (اقرأ كلمة «الاتحاد»).

اذن، الضغط الذي يضايق نتنياهو، قادم من خارج المنطقة. واذا نجحت المبادرة الاردنية، يكون علينا ان نفحص، ما الذي سقط من الشروط الحيوية لتحرك المسيرة فعلا الى الامام. فاذا لم يسقط شيء، تكون تلك مبادرة مباركة لكن مع نتنياهو، من الصعب رؤيتها من دون اسقاطات.

حاميها حراميها

غرامة (٤٥) الف شيكل على شرطية خانت الامانة!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت القاضية راحيل حوزه، في محكمة صلح حيفا، امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة (٤٥) الف شيكل. والعمل ستة اشهر في خدمة الجمهور والسجن مع وقف التنفيذ سنة ونصف السنة، على حنه فوكس، بعد ادانتها بخيانة الامانة وتلقي رشاوى وتشويش اجراءات قضائية والتورط في ارتكاب تجاوزات خطيرة.

وتبين من ملف التحقيق ان المتهمة كانت تعمل شرطية في «شرطة الحدود» في ميناء حيفا. ووجدت اسلوبا لتضخيم راتبها وزيادة مدخولاتها وتجسد ذلك برصد اشخاص صدرت ضدهم الاحكام بعدم مغادرة البلاد. وتضمن لكل واحد مقابل اعطائها مبلغ مال دسم يصل حتى سبعة آلاف دولار، مغادرة البلاد. وساعدت المتهمة العشرات من خلال توقيع جوازات السفر بواسطة ختمها الشخصي. وكانت ترافق الاشخاص الى ما بعد البوابة الرئيسية حتى تضمن عدم تفتيش المسافر!!

وذات مرة ضبطت متلبسة بالتهمة. واعترفت في التحقيق معها بالمنسوب اليها. واستنادا الى القانون، تستحق مقابل كل بند، سجنا فعليا من سبع سنوات، لكن بموجب صفقة ادعاء، طالبت النيابة بفرض غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ والعمل لصالح الجمهور ستة اشهر!؟

ورفضت القاضية طلب النيابة مشيرة الى ان خطورة التهم وتشعبها تستحق حكما اقسى مما تطلبه النيابة، لكنها قبلت صفقة الادعاء، وفرضت الاحكام اعلاه.

يوم دراسي حول القصة والتلفزيون في مدرسة القلعة النصراوية



● طلاب القلعة في اليوم الدراسي ●

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور عشرات المعلمات من المدارس الابتدائية في الناصرة والمنطقة ومفتش التلفزيون التعليمي، الاستاذ خالد عزايزة، ومرشد برامج الاطفال في التلفزيون التعليمي، الاستاذ رافع يحيى، عقد يوم دراسي في مدرسة القلعة في الناصرة حول القصة والتلفزيون.

وكان الضيوف قد شاهدوا درسا نموذجيا حول قصة الامير والضفدع وتوظيف التلفزيون في تعليمها للطلاب.

وقدمت الدرس معلمة اللغة العربية في المدرسة، فتحية دعاس.

وقدم الاستاذ خالد عزازية محاضرة بعنوان: «التلفزيون كوسيط لتعليم القصة». وقدم مدير المدرسة الاستاذ، فارس منصور، كلمة رحب فيها بالحضور وقدم شرحا عن المدرسة.

وكانت الطالبة سناء سليمان قد تألقت في عدد من الفعاليات الابداعية.

يوم دراسي في موضوع المطالعة الذاتية

● معاوية - لمراسل خاص - عقد، أمس الثلاثاء، يوم دراسي في مدرسة معاوية الابتدائية، حضره معلمو اللغة العربية في المدارس الخاضعة لمنطقة تفتيش المفتش أحمد صادق جبارين.

بدأ اليوم الدراسي بتقديم نموذج درس في المطالعة الذاتية الموجهة في الصف السادس «أ»، قدمه الاستاذ جميل حسين اغبارية.

ثم جرى نقاش شارك فيه الطلاب الذين قرأوا كتاب «بابا عبد الله والدرويش» تأليف كامل كيلاني. وقد قدم بعض الطلاب دراسة موجزة عن حياة كامل كيلاني وابداعه. وعن كتاب آخرين.

وجرت الجلسة الثانية في غرفة المعلمين حيث قدم الاستاذ محمد عبد الكريم اغبارية، مدير مدرسة معاوية، نبذة عن المدرسة وعملها وتحدث احمد بديرات، مركز اللغة العربية، عن التركيز في المدرسة وتعاونه مع المعلمين، بعدها قدم المفتش المركز للغة العربية، الاستاذ محمود ابو فنة، محاضرة وافية عن اهمية المطالعة الذاتية وضرورة وجود الكتاب في كل بيت ولدى كل طفل.

وتحدث مرشد اللغة العربية في اللواء، مفيد صيداوي، عن نشاط المعلمين في هذا الاتجاه وضرورة تعميق حب اللغة القومية كجزء من بناء الشخصية.

اسلوب جديد لسرق

الفتاة تصعد «ترمب» و السيارة وتس

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - منحت شرطة حيفا، امس الثلاثاء، شهادة تقدير للمتطوع بمساعدة الحرس المدني دافيد مقار، من «كريات طبعون»، وذلك مكافأة له على نجاحه في اعتقال سارقة سيارات.

وكانت الفتاة وهي روسية الاصل، تستوقف السيارات للصعود «ترمب». وبعد صعودها الى السيارة التي يتوقف سائقها، تبدأ بملاطفة السائق والتفاكه معه وتقنعه بعد مسافة طويلة من السفر بالتوقف لتدخين سيجارة او الارتياح قليلا. وما ان يترجل السائق حتى تجلس الفتاة مكانه وتهرب بالسيارة. وتعتقد الشرطة ان الفتاة نجحت في سرقة العديد من السيارات بهذا الاسلوب!!

وقال مقار ان صديقا له زوده برقم السيارة التي سرقت وشرح له كيف

قتل زوجته على

اتهام الشـرطة بعـدم الاهتـمـ

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل شاب بدم بارد، امس الثلاثاء، زوجته رفيطال ايزلاغ (٢٤ عاما) في «كريات موتسكين» على مرأى من والديها!! وهرب من المكان!

وكان قد تزوج الاثنان قبل حوالي سنتين ورزقا بطفلة لم تبلغ من العمر عشرة اشهر بعد. وقبل عدة اشهر تعمقت الخلافات بينهما وافترقا ليعيش كل منهما على انفراد، هو في بيته في حيفا، وهي اختارت العودة الى بيت والديها في «موتسكين» مع ابنتها.

وقال ضابط شرطة «زبولون» اليكس غولدشطاين، انه في حوالي الثانية من بعد ظهر امس، اقتحم الشاب بيت والدي زوجته في «موتسكين»، وبعد نقاش حاد معها قال لها: «اقتربت نهايتك»، واشهر سكينا، طعنها طعنة قوية في صدرها وهرب من المكان. واستدعى والدها الشرطة والاسعاف.

وباءت بالفشل محاولات طاقم الاسعاف انقاذها، وقد توفيت في سيارة الاسعاف وهي في طريقها الى المستشفى!

ونجحت الشرطة، مساء امس، بعد تفتيش مكثف، في اعتقال القاتل وهو شاب معروف للشرطة.

وقال والدا رفيطال، انهما قدما في الآونة الاخيرة العديد من الشكاوى الى الشرطة حول ممارسات الزوج وتهديد زوجته عدة مرات، بالاضافة الى ثلاث شكاوى قدمتها رفيطال خلال شهرين ضد زوجها قالت فيها انه هددها بالقتل لكن الشرطة لم تحرك ساكنا ولم توفر الحماية.

ونفى غولدشطاين اتهامات الوالدين وقال، صحيح ان الشرطة تلقت شكاوى من الوالدين ومن رفيطال، لكنها لم تذكر فيها انه هددها بالقتل، وكانت شكاوى حول خلافات تحدث بين زوجين تنتهي احيانا بالضرب. واعترف غولدشطاين ان رفيطال قدمت قبل سبعة اشهر شكوى قالت فيها ان زوجها هددها بالقتل، لكنها طلبت سحبها عندما فتحت الشرطة ملفا ضد

حكم بالاعدام على ايراني في الامارات لادانته بتهريب حشيشة الكيف

د لسرقة السيارات

ب» وتغري السائق بترك وتسرقها!!

وقع الحادث. وذات ليلة «كنا نفتش عن السيارة ونراقب السيارات. وفي «كريات طبعون» اشتبهنا بسيارة لكننا لم نعرف هوية السائق ان كان رجلا او امرأة. واقتفينا اثرها وباقترابنا منها تأكد انها السيارة المسروقة، وتقودها فتاة فطالبناها بالتوقف الا انها حاولت الهرب، فدخلت في شارع بدون مخرج وهكذ ضبطناها».

واشار مقار الى ان الفتاة حاولت في البداية اختلاق مختلف القصص والاحابيل. وتعاملت معه بحميمية وعرضت عليه تدخين سيجارة والذهاب معا لقضاء ليلة ممتعة؟!

لكنه رفض واستدعى الشرطة بواسطة اللاسلكي. وقال ان الفتاة رائعة الجمال ولباسها مغرا؟

ى مرأى من والديها!

مام بشكاوى الزوجة ووالديها

زوجها، وذلك في محاولة لاصلاح ذات البين.

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة القاتل الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقاله.

السجن مدى الحياة على قاتلة!

● تل أبيب - لمراسل خاص - فرضت محكمة الصلح في تل أبيب ،أمس الثلاثاء، السجن الفعلي مدى الحياة، على الفتاة دلال غانم (٣٥ عاما)، بعد ادانتها بقتل المسنة بيرتا كلاين، (٨١ عاما)، في بيت للمسنين في «رمات افعال».

واعترفت دلال بجريمة القتل. وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهمة انهالت بالضرب المبرح على المسنة مستخدمة قضيباً حديديا. وظلت تضربها حتى لفظت انفاسها. ولم تكتف بقتلها، فأقدمت على سرقة مجوهراتها والامول التي كانت بحوزتها.

في الطيرة

وفاة فتاة من لسعة نحلة

● الطيرة - لمراسلنا نمر سلطاني - توفيت، امس الثلاثاء، آمنة فضيلي (٣٠عاما)، متأثرة من لسعة نحلة اثناء عملها في الورد.

وكانت آمنة مصابة بحساسية خاصة، اضطرت بسببها الى التزود دائما بابرة مضادة للحساسية، وكما يبدو لم تحقن نفسها في الوقت بعد ان لسعتها النحلة، فتوفيت بعد يوم واحد من الحادث! وشيع امس جثمانها الى مثواه الاخير.

وتوفي امس، في الطيرة الشاب عدنان يوسف محمد فضيلي (٢٨ عاما)، بعد غيبوبة استمرت عشرة ايام، اثر تناوله كمية كبيرة من السم.

وكان الشاب يغرق في ظروف اقتصادية صعبة، يبدو انها دفعته لتناول السم.

وشاركت جماهير غفيرة في تشييع جثمانه امس الثلاثاء، الى مثواه الاخير.

بعد اسبوعين من اختفائه

العثور على جثة منشي دلال من القدس

● القدس - لمراسل خاص - عثرت الشرطة، امس الثلاثاء، على جثة منشي دلال، (٤٦) عاما من القدس، وذلك بعد اسبوعين من اختفائه.

وقال قائد شرطة القدس، يائير يتسحاقي، ان خلفية القتل كما يبدو جنائية، فقد اقرض دلال الاموال لعدد كبير من الاشخاص، منهم من لم يسدد الاقساط.

واشار يتسحاقي الى ان التحقيقات الاولية بينت احتجاز دلال عشرة ايام على الاقل، وعندما عجز معتقلوه عن ابتزازه قتلوه قبل يوم او يومين من العثور على الجثة.

ولم تظهر على الجثة اي علامات عنف. وكان دلال يعمل مستشار ضريبة.

واضاف يتسحاقي ان سائق سيارة اجرة عمومية اوقف سيارته بجانب الشارع طلبا للراحة على طريق «بيت شيمش». وفجأة رأى جثة مرمية خلف شجيرة صغيرة فاستدعى الشرطة.

تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة

غدا تبدأ بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة



* الملاكم النصراوي شادي هريش «يلاكم» رئيس بلدية الناصرة – صورة من الارشيف *

● حيفا – لمحررنا الرياضي – تبدأ غدا الخميس وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة، مواليد عامي ١٩٨٠–١٩٨١.

وستنظم البطولة في قاعة مفعال هبايس الجماهيرية و على مدار ثلاثة ايام متتالية حيث ستبدأ مساء الخميس ٣/١٢ في تمام الساعة السادسة مساء، مباريات ربع النهائي وستستأنف مباريات نصف النهائي يوم الجمعة، الساعة الثالثة بعد الظهر. اما المباريات النهائية، فستنظم عصر يوم السبت ٣/١٤، في تمام الساعة الثالثة وتحت رعاية رئيس البلدية، ايضا.

ويفيد مراسلنا بأن رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل د. وليم شحادة قد قام بجميع الاجراءات والدعوات لانجاح البطولة حيث سيشترك فيها عشرات الملاكمين، من مختلف انحاء البلاد. هذا ويقوم الفريق النصراوي بقيادة المدرب غانم محروم بالتنسيق مع الاستاذ راجي سروجي بالتحضيرات الاخيرة لانجاح بطولة اسرائيل للشبيبة لعام ١٩٩٨ حيث سيقرر نهائيا منتخب اسرائيل في الملاكمة للشبيبة والذي سيبدأ بالاستعداد لبطولة العالم، التي ستعقد في الارجنتين في تشرين الثاني المقبل.

تروسييه سيقود منتخب جنوب افريقيا في مونديال فرنسا ٩٨

● جوهانسبورغ– و.ص.ف– تعاقد الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم رسميا امس الاول، الاثنين، مع الفرنسي فيليب تروسييه لتدريب المنتخب المشارك في نهائيات لمونديال فرنسا الصيف المقبل.

واكد المدير التنفيذي للاتحاد الافريقي داني جوردان الموجود حاليا في فرنسا بان تروسييه (٤٢ عاما) وقع العقد بعد محادثات اجريت معه في باريس اخيرا.

ورفض جوردان الافصاح عن تفاصيل اضافية مؤكدا انه بدأ المفاوضات مع المدرب الجديد لوضع برنامج اعداد المنتخب.

واعربت كولومبيا عن رغبتها في اجراء مباراة تجريبية خلال الشهر الحالي مع جنوب افريقيا، التي خسرت نهائي كأس الامم الافريقية ضد مصر نهاية الشهر الماضي في بوركينا فاسو، في حين يدرس الاتحاد المحلي امكانية اجراء مباريات مع منتخبات الامارات والارجنتين وبلغاريا وكرواتيا وايران.

وتوقع جوردان وصول تروسييه الى جوهانسبورغ قريبا، ليبدأ العمل مع المدربين المحليين جومو سونو وتروت مولوتو اللذين اشرفا على المنتخب في نهائيات كأس الامم.

وكان تروسييه توصل الى اتفاق مبدئي مع جنوب افريقيا قبل كأس الامم لتدريب المنتخب، لكنه لم يستطع قيادتها خلال النهائيات لانه كان مرتبطا بعقد مع بوركينا فاسو وهو قادها الى احتلال المركز الرابع.

وتلعب جنوب افريقيا في النهائيات العالمية الى جانب فرنسا والدنمارك والسعودية ضمن المجموعة الثالثة.

كأس انجلترا: وستهام ومانشستر يونايتد اليوم الاربعاء

● لندن – الوكالات – لن يقدر مانشستر يونايتد الذي خسر السبت الماضي امام شيفيلد ونزداي صفر:٢ على التفريط باي نقطة في مباراته المؤجلة من المرحلة السادسة والعشرين ضد مضيفه وستهام اللندني اذا ما اراد ان يبقى مرتاحا في صدارة الدوري الانكليزي لكرة القدم.

ويملك مانشستر ٥٩ نقطة من ٢٩ مباراة مقابل ٥٠ من ٢٩ ايضا لليفربول الثاني، لكن بلاكبيرن الثالث يملك ٤٨ نقطة من ٢٧ مباراة وارسنال الرابع ٤٧ من ٢٥ فقط. وحسابيا، يمكن لهذا الاخير ان يلحق بمانشستر اذا ما فاز في مبارياته الاربع المؤجلة والتي ستكون اولاها ضد ويمبلدون اليوم الاربعاء ايضاً وهي مؤجلة من المرحلة التاسعة عشرة.

ومن مؤجلات المرحلة السادسة والعشرين يلعب اليوم ايضاً استون فيلا مع بارنسلي، وتشلسي مع كريستال بالاس، وليدز مع بلاكبيرن.

امم افريقيا ٢٠٠٠: البرنامج الكامل للتصفيات مع المواعيد

● جوهانسبورغ – الوكالات – اذاع الاتحاد الافريقي لكرة القدم مواعيد البرنامج الكامل لتصفيات كأس الامم الثانية والعشرين التي ستنظم زيمبابوي نهائياتها عام ٢٠٠٠.

وتشارك في التصفيات ٥٢ دولة (رقم قياسي) وتغيب عنها منتخبات غينيا بيساو وسيشيل والصومال فضلا عن منتخبي السودان وافريقيا الوسطى الموقوفين.

ويخوض ٣٤ منتخبا دورا اول من ذهاب واياب يتأهل بنتيجته ١٧ منتخبا تنضم الى ١١ منتخبا آخر لتشكل ٧ مجموعات (٤ منتخبات في كل منها) في الدور الثاني والاخير.

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة (١٤ منتخبا) الى النهائيات فضلا عن منتخبي مصر وزيمبابوي حامل اللقب وصاحب الضيافة.

وهنا البرنامج والمواعيد:

الدور الاول

في ٣١ تموز/يوليو و ١و ٢ اب ١٩٩٨ ذهابا
وفي ١٤ و ١٥ و ١٦ ايلول ١٩٩٨ ايابا

١– الجزائر – ليبيا
٢– انغولا – بينين
٣– الرأس الاخضر – مالي
٤– الكونغو – تشاد
٥– اريتريا – اثيوبيا
٦– الغابون – غينيا الاستوائية
٧– كينيا – جيبوتي
٨– ليبيريا –النيجر
٩– مدغشقر – سوازيلاند
١٠– موريشيوس – ليسوتو
١١– موزامبيق – بوتسوانا
١٢– ناميبيا – مالاوي
١٣– السنغال – غامبيا
١٤– سيراليون – موريتانيا
١٥– تنزانيا – بوروندي
١٦– توغو– ساو تومي وبرنسيب
١٧– اوغندا – رواندا

الدور الثاني

٦ جولات:
٢و٣و٤– ١٠–٩٨
٢٢و٢٣ و ٢٤ –١–٩٩
٢٦ و ٢٧ و٢٨ –٢ –٩٩
٩ و ١٠ و ١١–٤–٩٩
٤و ٥و٦–٦–٩٩
١٨و ١٩ و٢٠ –٦–٩٩

المجموعة الاولى: الكاميرون وغانا والفائزان من ١١ و ٥
المجموعة الثانية: المغرب وغينيا والفائزان من ١٦ و ١٤
المجموعة الثالثة: ساحل العاج والفائزون من ٣و ١٢و ٤
المجموعة الرابعة: جنوب افريقيا والفائزون من ٢و ٦و ١٠
المجمؤعة الخامسة: بوركينا فاسو ونيجيريا والفائزان من ١٣ و١٥
المجموعة السادسة: الكونغو الديمقراطية وزامبيا والفائزان من ٧و ٩
المجموعة السابعة: تونس والفائزون من ١و ٨و ١٧

ترتيب المنتخبات الثلاثة الاولى مع الهدافين من ١٩٥٧ حتى ١٩٩٨

□ السودان ١٩٥٧: ١) مصر ٢) السودان ٣) اثيوبيا.
الهداف: المصري، الديبة (٥ اهداف).
□ مصر ١٩٥٩: ١) مصر ٢) السودان ٣) اثيوبيا
الهداف: المصري، محمود الجوهري (٣ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٦٢: ١) اثيوبيا ٢) مصر ٣) تونس.
الهداف: المصري، بدوي والاثيوبي، منغيستو (٣ اهداف).
□ غانا ١٩٦٣: ١) غانا ٢) السودان ٣) مصر.
الهداف: المصري، الشاذلي (٦ اهداف).
□ تونس ١٩٦٥: ١) غانا ٢) تونس ٣) ساحل العاج.
الهداف: الغانيان، كوفي وواشيم والعاجي، مينغل (٣ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٦٨: ١) كونغو كينشاسا ٢) غانا ٣) ساحل العاج.
الهداف: العاجي، بوكو (٦ اهداف).
□ السودان: ١٩٧٠: ١) السودان ٢) غانا ٣) مصر.
الهداف: العاجي، بوكو (٨ اهداف).
□ الكاميرون ١٩٧٢: ١) الكونغو ٢) مالي ٣) الكاميرون.
الهداف: المالي، ساليف كايتا.
□ مصر ١٩٧٤: ١) زائير ٢) زامبيا ٣) مصر.
الهداف: الزائيري، نداي (٩ اهداف).
□ اثيوبيا ١٩٧٦: ١) المغرب ٢) غينيا ٣) نيجيريا.
الهداف: الغيني، نغوليا (٤ اهداف).
□ غانا ١٩٧٨: ١) غانا ٢) اوغندا ٣) نيجيريا.
الهداف: الاوغندي، اومومودي (٤ اهداف).
□ نيجيريا ١٩٨٠: ١) نيجيريا ٢) الجزائر ٣) المغرب.
الهداف: المغربي الابيض والنيجيري اودجبامي (٣ اهداف).
□ ليبيا ١٩٨٢: ١) غانا ٢) ليبيا ٣) زامبيا.
الهداف: الغاني، الحسن (٤ اهداف).
□ ساحل العاج ١٩٨٤: ١) الكاميرون ٢) نيجيريا ٣) الجزائر
الهداف: المصري، ابو زيد (٤ اهداف).
□ مصر ١٩٨٦: ١) مصر ٢) الكاميرون ٣) ساحل العاج.
الهداف: الكاميروني، ميلا (٤ اهداف).
□ المغرب ١٩٨٨: ١) الكاميرون ٢) نيجيريا ٣) الجزائر.
الهداف: المصري، عبد الحميد والكاميروني، ميلا (هدفان).
□ الجزائر ١٩٩٠: ١) الجزائر ٢) نيجيريا ٣) زامبيا.
الهداف: الجزائري، مناد (٤ اهداف).
□ السنغال ١٩٩٢: ١) ساحل العاج ٢) غانا ٣) نيجيريا.
الهداف: النيجيري، يقيني (٤ اهداف).
□ تونس ١٩٩٤: ١) نيجيريا ٢) زامبيا ٣) ساحل العاج.
الهداف: النيجيري، يقيني (٥ اهداف).
□ جنوب افريقيا ١٩٩٦: ١) جنوب افريقيا ٢) تونس ٣) زامبيا.
الهداف: الزامبي، كالوشا بواليا (٥ اهداف).
□ بوركينا فاسو ١٩٩٨: ١) مصر ٢) جنوب افريقيا ٣) الكونغو الدمقراطية.
الهداف: المصري، حسام حسن والجنوب افريقي، ماكارتي (٧ اهداف لكل منهما).

كريس ساتون لاعب الشهر في انجلترا

● لندن – الوكالات – اختير مهاجم بلاكبيرن روفرز كريس ساتون الذي احتفل أمس الثلاثاء، بعيد ميلاده الخامس والعشرين افضل لاعب كرة قدم في انجلترا لشهر شباط.

ومع ان ساتون يحتل صدارة لائحة هدافي الدوري برصيد ١٦ هدفا فانه مبعد عن المنتخب لانه رفض اللعب ضمن منتخب انجلترا «ب» امام نظيره التشيلي وديا الشهر الماضي حيث اعتبر ان مكانه الطبيعي هو المنتخب الاول، فقرر المدرب غلين هودل الاستغناء عنه.



عدد سكان الصين بلغ ملياراً و٢٣٦ مليون نسمة

● اعلن مكتب الاحصاء الرسمي الصيني ان عدد سكان الصين ارتفع بنسبة ١٪ العام ١٩٩٧ اي ١٢ مليونا و٣٧٠ الفا ليبلغ مليار و٢٣٦ مليون نسمة.

واوضح المكتب ان نسبة النمو السكاني تراجعت بشكل ملموس لتنخفض من ١٠,٤٢ بالالف العام ١٩٩٦ الى ١٠,٠٦ بالالف العام ١٩٩٧. وتعتزم الصين خفض نسبة النمو الى الصفر قبل العام ٢٠٣٣.

واضاف المصدر ذاته ان نسبة المواليد بلغت ١٦,٥٧- بالالف العام ١٩٩٧ بينما بلغت نسبة الوفيات نحو ٦,٥١ بالالف.

واشار الاحصاء الى ان ٢٩,٩٪ من مجموع سكان الصين اي ما يساوي ٣٦٩,٩ مليون شخص كانوا يعيشون في المدن العام ١٩٩٧ مقابل ٨٦٦,٣٧ مليونا في المناطق الريفية.

وادت سياسة الطفل الواحد التي اعتمدتها الصين العام ١٩٨٠ الى ابطاء النمو السكاني في البلاد.

عدم الاستقرار سيبقى القاعدة في الهند

● يعتبر السياسيون أنه مهما تكن الحكومة الهندية المقبلة فان عدم الاستقرار سيبقى القاعدة في الهند خلال السنوات المقبلة ويخشى بعضهم حتى من «الفوضى».

مرة جديدة لم يعين الناخبون الهنديون الاكثرية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية. واذا كان القوميون الهندوس حققوا تقدما وسيدعون الى تشكيل حكومة فان تشرذم المشهد السياسي تسارع.

والحكومة المقبلة ستكون الخامسة في خلال عامين. وسيتمثل ٣٨ حزبا في البرلمان مقابل ٢٩ بعد الانتخابات السابقة العام ١٩٩٦.

وخلال ٤٥ عاما بعد استقلال الهند العام ١٩٤٧، هيمن حزب المؤتمر وحده، - اقدم حزب في البلاد (١١٣ عاما) - على الحياة السياسية، وهو حزب المهاتما غاندي قبل رحيل المستعمر البريطاني ثم «سلالة» نهرو غاندي.

وبدأ حزب المؤتمر، حزب «قوس قزح» الذي كان يمثل التنوع الاتني والاجتماعي الهندي، بالتراجع في نهاية الثمانينات. واقتنص حزب الشعب الهندي اليميني القومي فرصة هذا التراجع ليحقق تقدما لكن عددا من الاحزاب السياسية برزت هي الاخرى.

ويهيمن القوميون الهندوس على البرلمان اذ حصلوا على ٢٤٩ مقعدا من اصل ٥٣٠ مقعدا امام حزب المؤتمر (١٦٦ مقعدا) والجبهة الموحدة، الائتلاف الحكومي المنتهية ولايته (٩٣). ويحاول حزب المؤتمر وحزب الشعب الهندي تشكيل ائتلاف اكثرية.

وحتى لو توصل حزب الشعب الهندي خلال مساومات ما بعد الانتخابات الى الحصول على مزيد من الدعم ليجتاز عتبة الـ٢٧٣ مقعدا ويثبت ان في امكانه الحكم، بعدما ركز حملته على موضوع الاستقرار، فانه سيجد صعوبة في تنفيذ وعوده.

ويقول راجني كوتاري مدير مركز دراسات في نيودلهي ان حكومة من القوميين الهندوس ستكون غير مستقرة اكثر من سابقاتها اذ ان حكومتين من الجبهة الموحدة مدعومتين من حزب المؤتمر لم تستمرا سوى ١١ شهرا وسبعة اشهر على التوالي.

وتابع انه ينبغي على حزب الشعب الهندي ان يأخذ في الاعتبار مطالب ما لا يقل عن ١٦ حزبا حليفا. وقال ان «حكومة كهذه لا يمكن ان تستمر سوى بضعة اشهر».

واعتبر ان حزب الشعب الهندي الذي يأخذ عليه خصومه التطرف


امراة هندية تدلي بصوتها في الانتخابات الأخيرة

«سيتخلى عن كامل برنامجه الهندوسي اليميني للابقاء على تلاحم رعيته. انه وضع من دون مخرج. سنذهب الى الفوضى».

اما ب.ك غاندي مدير معهد العلوم الاجتماعية في جامعة جاميا ميليا فيعطي الحكومة عمرا اطول لكن ليس اكثر من عامين او ثلاثة (من ولاية خمس سنوات). وقال ان «ترتيبات عرجاء كهذه لا يمكن ان تستمر طويلا».

وهذه التوقعات يبدو انها تبررت حين طلب زعيم حزب راديكالي متحالف مع حزب الشعب الهندي من حكومة جديدة ابعاد الشركات المتعددة الجنسيات من الهند.

وقال جورج ماتيو استاذ العلوم الاجتماعية ان «السياسة الهندية هي على طريق الفوضى. أخشى جدا ألا يتمكن حزب الشعب الهندي من مواجهة الواقع».

لكن المحللين الثلاثة اجمعوا على ان تحالفا بقيادة حزب المؤتمر لن يكون افضل. وقال ماتيو ان «الهند بلغت تحولا كبيرا لان ايا من الحزبين لا يمكنه الاستجابة الى طموحات بلد ضخم كبلدنا».

حركة طلابية ايرانية تطالب بالانفتاح السياسي

● تعهدت اهم حركة طلابية في ايران في مطلع الأسبوع بالعمل من اجل الحصول على مزيد من الانفتاح السياسي طبقا لمبدأ «المجتمع المدني» الذي ينادي به الرئيس محمد خاتمي.

فقد عقد ثلاثة من اعضاء اللجنة المركزية لحركة «دفتر اي تحكيم اي وحدة» (مكتب التضامن) مؤتمرا صحفيا في طهران للتنديد بمجموعة من الناشطين الاصوليين اليمينيين هاجمت متظاهرين من حركتهم الاسبوع الماضي، في جامعة طهران مما اسفر عن وقوع عدد من الجرحى.

وقال احد هؤلاء المسؤولين الثلاثة وهو امير مير-دمادي ان «بعض المجموعات تريد ان تتحول التظاهرات الى اعمال عنف للتأكيد على ان المجتمع الايراني ما زال غير مستعد للقيام بتظاهرات مشروعة».

واتهم «المنافسين السياسيين لخاتمي بانهم يريدون ممارسة ضغط على حكومته».

وقد استفاد «مكتب التضامن» من حرية نسبية منذ وصول خاتمي الى الحكم في آب الماضي فنظم الأسبوع الماضي، تظاهرة احتج خلالها آلاف الاشخاص على رفض مرشحي اليسار في انتخابات جزئية مقررة الجمعة.

وقد انتخب خاتمي «المعتدل» في ايار الماضي متغلبا على منافس محافظ. ووعد بمزيد من الحريات الفردية والسياسية وارساء دولة القانون طبقا لرؤيته لـ«مجتمع مدني اسلامي».

ومنذ تسلمه الحكم خفف خاتمي من بعض القوانين المتشددة ومنها الرقابة على الصحافة. والمؤتمر الصحفي الذي عقده «مكتب التضامن» هو الاول من نوعه الذي يسمح به خصوصا في حضور الصحافة الاجنبية.

ويعتبر «مكتب التضامن» الى يسار الحركة الاسلامية ويعارض الجناح القوي المحافظ للنظام معتبرا انه «معاد للدمقراطية». وهو المجموعة الاوسع تأثيرا في الاوساط الجامعية ويضم مندوبين عن هيئات اسلامية من مختلف الكليات ويتمتع بدعم قوي بين الطلبة والاوساط المهنية.

واعلن مير-دمادي عن متابعة «الحملة من اجل الدمقراطية وسيادة القانون بالوسائل الشرعية» مؤكدا ان حركته «تعارض الصورة العنيفة وغير العقلانية والقبيحة المعطاة عن الجمهورية الاسلامية». واضاف «سننظم تظاهرات احتجاج اخرى طبقا لتعليمات الرئيس خاتمي».

وقد قرر «مكتب التضامن» عدم المشاركة في «الانتخاب غير العادل» بعد رفض مرشحه ابراهيم عسكر-زاده من قبل مجلس المحافظة على الدستور الذي يشرف عليه المحافظون. وقال مير-دمادي انه «لن يدعو الى مقاطعة عامة لانه لا يريد فرض افكاره».

وانتقد مير-دمادي الشرطة لانها لم تحم متظاهري «مكتب التضامن» من المعتدين عليهم. واضاف ان رجال الشرطة «بقوا اول الامر متفرجين ثم انضموا الى مثيري الشغب الذين لم يعتقل منهم احد».

وعلى رغم ان «مكتب التضامن» الذي اعتقل عدد من افراده ثم افرج عنهم، يؤيد السياسة الخارجية الراديكالية للنظام فانه تعرض للنقد من المحافظين بسبب تقاربه مع مفكرين ليبراليين ومنشقين.

صانعو السيارات الاوروبيون يأملون في نمو مبيعاتهم

● يأمل صانعو السيارات الاوروبيون في تحقيق نمو في مبيعات السيارات في اوروبا هذه السنة وان كانوا يخشون المنافسة مع خصومهم اليابانيين والكوريين بسبب الازمة الاسيوية.

ويبدو صانعو السيارات الاوروبيون الذين اقاموا معرضا للسيارات استضافته جنيف في الاسبوع الماضي راضين عن مبيعات عام ١٩٩٧ ومتفائلين بامكان تحسينها خلال السنة الجارية لا سيما مع طرح موديلات جديدة في الاسواق.

وبلغت المبيعات في اسواق ١٧ دولة اوروبية غربية (دول الاتحاد الخمس عشرة اضافة الى سويسرا والنروج) ١٣,٤ مليون سيارة خلال ١٩٩٧ اي بزيادة ٤,٧٪ عن المبيعات المتواضعة لعام ١٩٩٦.

وخلال الشهرين الأولين من السنة الجارية، حققت المبيعات ارتفاعا بنسبة ١٠٪ وفقا للتقديرات الاولية. الا ان من المتوقع ان يتراجع هذا النمو لا سيما مع انتهاء التخفيضات في ايطاليا في تموز/يوليو.

ويقول روبرتو تستوري، المدير المفوض لشركة فيات اوتو ان المبيعات في ايطاليا ستتراجع بمعدل ٨,٣٪ هذه السنة لتصل الى ٢,٢ مليون سيارة متوقعا ان تحقق سوق مبيعات السيارات في اوروبا نموا من ٠,٧٪ فقط.

اما رئيس «اوبل» فرنسا (مجموعة «جنرال موتورز») الكسندر برك فيبدو اكثر تفاؤلا اذ يتوقع نموا بنسبة ٣ في المئة مع عودة الحركة الى السوق الفرنسية واستمرار التراجع في ايطاليا والنمو في المانيا، كبرى الاسواق الاوروبية.

ويقول برك ان الموديلات الجديدة مثل «اوبل أسترا» التي ستطرح في السوق في نيسان/ابريل المقبل، و«فولكسفاكن غولف» من الجيل الرابع و«رينو كليو» التي سيتم توفيرها خلال ايام و«بيجو ٢٠٥» الجديدة في الخريف، يمكن ان تؤدي الى تحقيق زيادة كبيرة في المبيعات.

وتتوقع شركة «رينو» الفرنسية زيادة بنسبة ٢ في المئة اما «بيجو سيتروين» فتخشى ركودا شبه تام مع توقع بيع نحو مليوني سيارة في ايطاليا وزيادة بنسبة ٣,٥٪ في المانيا وتراجع بنسبة ٢٪ في بريطانيا.

ويتوقع استنادا الى احتمال عودة العافية الى الاسواق الاوروبية ان تزيد المبيعات العالمية للشركات الالمانية. وكانت «ديملر بنز» اعلنت زيادة عدد السيارات التي ستطرحها في الاسواق بنسبة ١٠٪ هذه السنة، وابدت «فولكسفاكن» ثقتها في نمو مبيعاتها وكذلك «بي ام دبليو» مع خشيتها من «ضعف الطلب العالمي».

ويخشى صانعو السيارات الاوروبية انعكاسات الازمة الاسيوية وان كانوا يسعون الى الاقلال من اهمية ذلك. ويقول احد الصناعيين ان المؤكد ان انخفاض المبيعات في اليابان الذي يفترض ان ينعكس تراجعا للانتاج في الربيع سيدفع مصانع السيارات اليابانية الى الالقاء بكل ثقلها في السوق الاوروبية.

وعليه عرضت «تويوتا» في جنيف سيارتها الصغيرة الجديدة «ياريس» المخصصة للسوق الاوروبية مؤكدة رغبتها في انتزاع ٥٪ من حصة السوق الاوروبية في مقابل اقل بقليل من ٣٪ العام الماضي.

وبسبب انخفاض سعر صرف العملة المحلية، ستكون للسيارات الكورية ميزات تنافسية لا يمكن انكارها في السوق الاوروبية.

وقال الكسندر برك، ان ايطاليا واسبانيا وفرنسا التي كانت بمنأى نسبيا حتى الان «ستكون اهدافا مباشرة لصانعي السيارات اليابانية والكورية» متوقعا «ضغوطا كبيرة» على اسعار السيارات.

فضيحة.. سرقة قانونية ومنظّمة لأموال فلسطينيين

* السلطات الاسرائيلية تحاول سنّ قانون يحرم الفلسطينيين المتضررين من حق التعويض *

نحن بصدد الكشف عن واقع محاولة منظمة لسرقة فريدة من نوعها، قانونية شكلاً، موجهة ضد المتضررين إثر احداث الانتفاضة، ليس لشيء إلا لكونهم فلسطينيين، تجري عليهم لعبة القضاء السياسي الاسرائيلي. وإنّما ذلك محاولة منا للحؤول دون اخراج هذه المحاولة الى حيز التنفيذ ولمنع ارتكاب جريمة بحق شعب عانى ويعاني فرداً وجماعة تحت نير الاحتلال والشتات.

رُفعت، رسميا، حتى الآن اكثر من (٤٠٠٠) (اربعة آلاف) دعوى أضرار ضد «دولة اسرائيل»، فيما يتعلق بأحداث الانتفاضة التي اندلعت في ١٩٨٧/١٢/٩، وإن دلّ ذلك على شيء فعلى تعدد الجرائم والمخالفات التي اقترفها جنود «جيش الدفاع الاسرائيلي» بحق الفلسطينيين افراداً ومجموعة. هنالك (٧٠٠) (سبعمائة) قضية تنتظر في ادراج المحاكم الاسرائيلية. هذا وقد قدّمت في السنة الماضية فقط اكثر من (٦٠٠) (ستمائة) دعوى. وقضايا اخرى من هذا القبيل تقف على ابواب القضاء بمراحلها الاولى، ايّ بالتوجه الى «وزارة الأمن» الاسرائيلية وغيرها، قد انتهت بقرار حكم او بمصالحة.

تشير معطيات «جيش الدفاع الاسرائيلي» نفسه الى قتل حوالي (١٠٠٠) (ألف) فلسطيني وجرح حوالي (١٨,٠٠٠) (ثمانية عشر ألفاً) خلال احداث الانتفاضة.

ما هي مسؤوليّة «دولة اسرائيل» تجاه الانسان الفلسطيني فرداً ومجموعة؟ سؤال يطرح نفسه في سياق الحديث.

وفقا للمادة الخامسة من «قانون الأضرار المدنية (مسؤوليّة الدولة) لعام ١٩٥٢»، تُعفى الدولة من المسؤولية القضائية للضرر المتسبب جراء «عملية حربية لجيش الدفاع الاسرائيلي». في التفسير القضائي من قبل المحكمة العليا لموضوع المادة المذكورة قُلّص معنى الاعفاء جراء «عملية حربية»، وذلك بحيث يسري فقط على عملية تبرز فيها سمات واضحة لحرب. ذلك مثلا ما تقرر في استئناف مدني صدر عن المحكمة العليا بشأن «آشر ليفي ضد دولة اسرائيل» عام ١٩٨٣.

لقد حُسمت مسألة اعفاء الدولة من المسؤولية تجاه المتضررين إثر احداث الانتفاضة في القضاء الاسرائيلي، وصدرت بهذا الشأن قرارات مرشدة للمحاكم المركزية. فعلى سبيل المثال قرر، قبل أقل من شهر، قاضي المحكمة المركزية في القدس الدكتور عوني حبش ان للدولة «مسؤولية إرسالية» عن شرطة حرس الحدود الذين هاجموا عربيا في الرابعة والعشرين من العمر قبل سبع سنوات في شارع بن يهودا في القدس الغربية. في اعقاب هذا القرار تضطر الدولة ان تدفع للمدعي مبلغاً وقدره (٨٠٠) (ثمانمائة) ألف شاقل. واضح انّ المسألة لن تنتهي عند هذا الحدّ، بل ستدخل هذه القضية في سياق سائر القضايا المعلقة على شماعة الاستئناف الى المحكمة العليا.

التشكيك في عدم سريان مفعول الاعفاء الوارد في المادة الخامسة من القانون المذكور على «عمليات قوات الأمن الاسرائيلية» خلال فترة الانتفاضة لم يقطع دابره بعد على يد المحكمة العليا ولم تصدر سابقة قانونية بهذا الشأن الى الآن. تنتظر اليوم عدة استئنافات قراراً حاسماً للمحكمة العليا بهذه المسألة ولمسائل أخرى تتمخض عنها.

ليس من الصعب عليّ ان اخمن ان قرار المحكمة العليا اذا ما صدر يوما ما، فسوف يكون لصالح المتضررين وضد «دولة اسرائيل»، لكن من الصعب ان احاول تقدير الفترة الزمنية التي من شأنها ان تمر الى ان تتخذ المحكمة العليا قراراً بهذا الشأن.

من جهته، وجد رئيس المحكمة العليا، القاضي البروفيسور اهرون براك، جلسة المحكمة للبت بهذه القضايا ككل، وقرر ان النظر في الموضوع سيكون من خلال جلسة خاصة ذات تسعة قضاة.

في جلسة (مذكرة) قضائية، بهذا الموضوع، عقدت قبل عدة شهور، عبرت المحكمة عن رأيها بأنّه من المفضل حسم مسألة تعويض «سكان المناطق» جراء اصابتهم على يد «قوات الأمن» خلال فترة الانتفاضة وحلّها على يد المشرّع - الكنيست. وهنا مربط الفرس في السياسة القضائية الاسرائيلية تجاه قضايا من هذا القبيل.

إن ذلك محاولة للقيام بلعبة السياسة والقضاء، والتي قد تؤدي بنتيجتها الى إجحاف فظيع بحقوق الانسان عامة وحقوق الفلسطينيين افراداً ومجموعة على وجه الخصوص، حيث يدور الحديث عن سرقة اموال طائلة من قبل المؤسسات الاسرائيلية وتوفيرها لنفسها وهضمها في معدة السياسة تجاه العرب عامة.

ماذا فعل المشرّع الاسرائيلي؟

*** بقلم: المحامي نجيب زايد ***

بتاريخ ١٩٩٧/٧/٢٣ نُشر «مشروع قانون لمعالجة قضايا عمليات قوات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة - ١٩٩٧»، وذلك بعد ان عبر القراءة الاولى في الكنيست.

قد نصيب لو حاولنا الرمي نحو هدف مشروع القانون المذكور اذا قلنا أنه يتلخص بوضع الحق القانوني للفلسطيني المتضرر إثر احداث الانتفاضة بالحصول على التعويضات بمبالغ ليست بقليلة تحت وطأة الاعفاء الوهمي للدولة من مسؤوليتها القضائية كأي جسم قضائي آخر يعمل في ظل سلطة القانون.

توسّع المادة الثالثة من مشروع القانون المذكور بدورها سريان مفعول الاعفاء، وفقاً للمادة الخامسة لقانون الاضرار المدنية (مسؤوليّة الدولة)،



● من مشاهد الانتفاضة ●

الذي ذكرته، بأن يروا كل عملية ينفذها «جيش الدفاع الاسرائيلي» - والذي يشمل قوات أمن أخرى عملت او تعمل في المناطق، بما فيها كل من عمل او يعمل من قبلها - التي غايتها «محاربة الارهاب او منعه، وكل عملية أخرى «للحفاظ على الأمن ومنع عمليات عدائية وتمرّد» تمت في ظروف «خطر على الحياة او الجسم» على يد «جيش الدفاع الاسرائيلي»، إلا اذا أدين انسان بالقانون بالتسبب عمداً بالضرر، موضوع القضية».

من هنا نرى ان المبدأ الذي يقضي في خلفية مشروع القانون ليس ذا أساس في نظرية الحق عامة والحق المدني خاصة. فالمبدأ المعمول به في قانون الاضرار الانتدابي منذ عشرات السنين وحتى يومنا هذا هو جعل مسؤولية التعويض متعلقة بالذنب المدني الذي يشمل ايضا اهمال المتسبب بالضرر مثلا، بينما يختلف قانون التعويضات لمصابي حوادث الطرق بجعل المسؤولية مطلقة، بما معناه انه تكفي اصابة الانسان في حادث طرق وتضرره جسدياً، حتى يصبح صاحب حق للتعويض حسب هذا القانون.

أما بالنسبة لمشروع القانون المذكور، فهو لا يشترط حق تعويض للمتضرر باثبات الذنب الجنائي فحسب، وانما ايضا بادانة المتسبب بالضرر، بما معناه اتخاذ جميع الاجراءات الجنائية ضده، واثبات ارتكابه جريمة معرفة في «قانون العقوبات» لعام ١٩٧٧، وبعد إدانته فقط يمكن للمتضرر الحصول على تعويض حسب مشروع القانون المذكور. ومن الجدير ذكره ان الادانة يجب ان تكون بتذنيب المجرم بالتعمد في ارتكاب الجريمة، مع العلم ان المجرم يمكن ان يرتكب جريمة بالاهمال مثلا، وفي هذه الحال ليس للمتضرر الحق بالمطالبة بالتعويضات حسب مشروع القانون المذكور.

من هذا المنطلق يتضح مدى التغطية الواسعة لجرائم ومخالفات تمّ ويتم ارتكابها دون تقديم لائحة اتهام او اغلق التحقيق فيها، او تمت معاقبة المجرم على الصعيد التأديبي وليس الجنائي، او جرائم تم اقترافها بالاهمال وليس عمداً مثلا. وأتساءل اين هو الذنب المدني من مشروع القانون المذكور؟

احتمال من اثنين.

إما ان يكون غبيا من يقف وراء مشروع القانون المذكور لدرجة عدم ملاحظة الفرق بين الذنب المدني من جهة والذنب الجنائي من جهة ثانية، وبين الادانة من جهة ثالثة وبين المسؤولية المدنية من جهة رابعة وبين المسؤولية الجنائية من جهة خامسة وبين مفاهيم أخرى ومبادئ اساسية في نظرية الحق يتحتم على المشرع الاسرائيلي - الكنيست فهمها وتعلمها قبل المضي قدما في مشروع قانون كهذا؛

واما ان يكون متعمدا بخلط شعبان برمضان والحق المدني بالحق الجنائي والعام بالخاص.

في الحق الخاص تتساوى الدولة والفرد كأجسام قضائية، هكذا هو الحال عند رفع قضية اضرار ضد الدولة بينما تبرز السلطة للدولة على الفرد في الحق العام، كالجنائي والاداري على سبيل المثال.

يمكن حسب «قانون البينات» استعمال قرار جنائي مدين لأجل اثبات الذنب المدني بينما لا يمكن اثبات الذنب الجنائي بواسطة استعمال قرار مدني مدين. إنّ ذلك ينبع من اختلاف حاجة البرهان في البعد الجنائي عنه في البعد المدني. في القضاء الجنائي، وإن صح التعبير عن ذلك بالارقام والنسب المئوية، هنالك حاجة لاثبات حوالي ٩٠٪ من الذنب كي تتم إدانة المتهم، بينما يكفي اثبات ٥١٪ من الذنب كي تتم إدانة المدني عليه في القضاء المدني.

يبرز عقم مشروع القانون المذكور برهن حق التعويض باعلام المتضرر او الوصي عليه خطيا عن الحدث خلال مدة اقصاها (٣٠) يوما، واذا توفي المتضرر فعلى ورثته او ذوي القربى او من يحل مكانهم، الاعلام خلال مدة اقصاها (٦٠) يوما من يوم الوفاة إن المدة المذكورة في الحالتين لا تعرف للمنطق لونا ولا رائحة.

في تفسير ما ورد في البند المذكور جاء ان الهدف من وراء ذلك تمكين «قوات الامن» استيضاح ظروف الحدث والاصابات الناتجة في موعد قريب منه، ولمنع امكانية ادعاء التسبب باصابة على يد قوات الامن فترة زمنية بعد الحادث حيث لا يمكن في هذه المرحلة ابتيضاح ظروف الحادث.

لا أكتشف امريكا اذا قلت ان الواقع يعلم عن عدم التحقيق من قبل الضباط في ملابسات الحوادث التي وقعت يقلّص ايضا مشروع القانون المذكور مدة التقادم الى ٧/١ المدة القانونية المعمول بها وهي سبع سنوات في هذه الحالة الى سنة واحدة لا غير من يوم ولادة سبب الدعوى.

فعلى سبيل المثال ورد في قرار محكمة العليا بالتماس قدمه الفلسطيني صوفان وغيره ضد النائب العسكري الرئيسي وآخرين، والذي اجبر الجهات المجيبة بفتح تحقيق جنائي ضد الضابط يهودا مئير، الذي ادين بعد ان أعطى أمراً بضرب صوفان وغيره من الفلسطينيين، وذلك على لسان القاضي م. ميسكي كما يلي:

«يسمح لنا استعمال معرفتنا التحكيمية، لأنه كثيرا ما يحدث يوميا، ان اجراءات جنائية تفتح احيانا في المحكمة بعد سنوات من يوم ارتكاب المخالفة، على ألا تكون قد فاتت فترة التقادم. على كل حال، مدة مثل خمسة عشر شهرا، مرت على هذا الحادث، لا تعتبر اطول من اللازم».

يعطي مشروع القانون المذكور الصلاحية الواسعة للمحكمة حتى باسقاط دعوى اذا ما «سلبت من الدولة فرصة منطقية بالدفاع عن النفس في الدعوى، نتيجة عدم تنفيذ بنود اتفاقية المساعدة الحقوقية على يد المجلس الفلسطيني».

يبسط ايضا مشروع القانون المذكور، طريقة حساب التعويضات بشكل لا يتعلق بفقدان القدرة على العمل من قبل المتضرر نفسه وانما بتعليق ذلك بالدخل المتوسط في منطقة سكن المتضرر فحسب، مما لا يعطي للقضاء الفرصة بوفرة الظروف ايضا اثناء تحديد التعويضات - شيء ممكن في دعوى اضرار عادية. لا يحق لمن لا تعلو نسبة عجزه عن (١٠٪) الحصول على التعويضات حسب مشروع القانون المذكور إلا اذا ارتأت المحكمة سببا خاصا يبرّر ذلك.

إن الوهم الذي تمخض عن خيال المشرع الاسرائيلي باعتبار احداث الانتفاضة حربا هو الذي يقف في خلفية مشروع القانون المذكور. فهل اقتنع المشرع الاسرائيلي نفسه بنفسه؟

لا اساس من الصحة للاعتبار المذكور حيث لا تتوفر السمات الاساسية كي نعتبر احداث الانتفاضة حرباً...

بهذا الصدد ورد في قرار محكمة العدل العليا بشأن صوفان على لسان القاضي ما يلي:

«هل من الممكن التحدث عن «عدم وضوح» و«ضباب» عندما يدور الحديث عن أمر لاخراج اناس من بيوتهم، تقييد اياديهم واغلاق افواههم، ضربهم بالعصي حتى كسر ايديهم وارجلهم؟ اي عدم وضوح يمكن ان يكون تجاه أمر غير قانوني من هذا القبيل...

ويضيف:

«أعمال من هذا القبيل تثير كل ابن حضارة، ولا يمكن لأي ضباب او



أوراق شخصية:



رسالة الى يحيى يخلف

* بقلم: رياض مصاروة *

● توجه اليّ صديق محام بنصيحة قائلا:

– احذر من الالتزام بزاوية اسبوعية لئلا تجتر الكلام والكلمة..اجبته:

–«كتابتي هذه هي هروب من حالة الاجترار التي نعايشها في الواقع، وهروب من الزيف الذي امارسه تجاه الاخرين، الذين بدورهم يمارسون الزيف المضاد تجاهي، فتراني احيانا اعود بذاكرتي الى ماض ساذج جميل، زودنا في حينه باحساس وحساسية ما زالت مترسبة في خلايانا الفكرية، ولكنها تكاد تدمرنا في عملية انخراطنا في هستيريا هذا الزمن المترادئ دوما. نضطر ان نغير الاقنعة كل صباح لكي نلائم طبيعتنا للانماط السلوكية المتغيرة والمتقلبة كتقلب شهر شباط، نعود الى البيت لنخلعها عن وجوهنا بهدف الرجوع الى طبيعتنا..

غريب امرنا.. صدقنا يظهر في وحدتنا.. الصادق هذه الايام (وانا لا ادعي الصدق المطلق) ينشد الوحدة لكي لا يضطر الى تغيير الاقنعة بوتيرة تكاد تهدم انسانيته..»

تركني صديقي المحامي دون ان يودعني. ربما اراد هو الآخر ان يسرع الى البيت ليخلع عن وجهه قناعه.

انتظر لحظة الهدء النفسي والجسدي لا توحد مع نفسي وافكر بموضوع لزاويتي هذه. واذا بي اجد نفسي امام سؤال كبير يطرحه الزميل الاخ الكاتب يحيى يخلف في ملحق «الاتحاد»، عن دوافع الكتابة الابداعية وظروفها. سؤال نطرحه على انفسنا دائما في حلقات النقاش ولا نتوصل الى اجابة قاطعة عليه، وبالمقابل نطرح السؤال الآخر!

ماهي دوافع القراءة..؟ لماذا نبحث جاهدين احيانا او مرارا عن رواية سمعنا عنها، نلتقطها متوحدين، مع انفسنا، نغوص في تفاصيل ومصائر حياة شخوصها، نكره بعضها، ونتماثل مع البعض الآخر، نبتسم، نقهقه، ونبكي، ونلعن الحياة في كثيرمن الاحيان، ... وكثيرا ما طرحت على نفسي السؤال المتعلق بردود فعلنا كمتلقين!

– لماذا نتماثل (على سبيل المثال) مع «الزانيات» في روايات حنا مينا، ونجيب محفوظ وآخرين (ويحضرني هناايضا تساؤل هاملت عن سر بكاء الممثل بسبب مصير الزانية فورتونا التي لا يعرفها). لماذا نحسد الكاتب المغربي محمد شكري على سيرته الذاتية ونحسده على جرأته.؟ وفي الوقت نفسه نتباعد عن شخصيات لها نفس الصفات في الواقع؟

لماذا هذه الازدواجية في وعينا...؟

الكتابة هي رحلة استكشاف يقوم بها الكاتب اولا وقبل كل شيء لنفسه.. وهي حاجة ذاتية قبل ان تتحول الى حاجة اجتماعية.. او الى رسالة اجتماعية.. انها لحظة الصدق في الوحدة، كما ان القراءة لدى المتلقي هي حاجة ذاتية ورحلة استكشاف لعوالم لاحصر لها، ولحظة بحث عن الصدق في الوحدة... فيها ننزع الاقنعة عن وجوهنا، ونكتشف زيفنا الذي مارسناه وما زلنا مضطرين الى ممارسته في حياتنا اليومية، فترى الكاتب «الصادق» (او الذي يحاول ان يكون صادقا) باحاسيسه ومثاليته في كتابته، يناقض نفسه في الواقع، وكذلك القارئ الذي تماثل مع الزانية في احدى الروايات وتخيل مضاجعتها استمناء، يرفضها وينكر عليها مصداقية الحياة اذا كانت واقعية..

الكاتب يبحث عن حريته وعن حرية اختياراته في الكتابة وكذلك القارئ المتلقي بمفهوم انه معيد الكآبة.

الكتابة هي ايضا هروب من الاستقرار والبحث في الفوضى ومتعتها.. متعة البحث وحب الاستطلاع، والكشف عن ماهو مدهش في الفوضى.. في فوضى الاحاسيس..

في الكتابة ننشد ما لا نستطيع فعله وممارسته في الواقع.. فيها نحاول التحرر من قيودنا الاجتماعية والنفسية والسياسية، ننزل عن كاهلناحملا ومرضا نعاني منه..

ولكن الكاتب في شرقنا العربي لا يقدر على ممارسة حريته بسبب المحرّمات التي تفرضها القيم المؤطّرة اجتماعيا وسياسيا ودينيا، وتبقى حريته ناقصة، ومعاناته دون علاج، فيفقد لحظات النشوة الحقيقية، فيقطع خيوط خياله ويستمر في حمل مرضه ومعاناته..

فالى متى يبقى خيالنا مبتورا .. وكتابتنا تشكو من نقص في الجمالية والشفافية..؟

الكاتب منا يحرص على بقاء نقاء صورته، يخاف من الافصاح عن مشاعره وعن ازماته الحقيقية، يخاف من الافصاح عن اشتياقه واشتياق شخوصه، التي تبقى عاجزة عن الوصول الى احساس القارئ.. فتصله عرجاء مشوهة تنقصها الحياة.. هذه هي حالة أدبنا اليوم هذا هو عجزه... أدبنا تنقصه الجرأة.. وينقصه الصدق.. متقوقع في وعيه الفقير.. الخيال مبتور، لا يستطيع الغوص لاكتشاف عوالم تكمن في اعماق الفلسطيني، الفرد، الانسان– وتكاد القضية تفترس وتنفي الفرد ومصيره.

لكي نرتقي بادبنا علينا ان ننظر الى الادب والى الابداع بشكل عام كعملية تحرر، وعلى المبدع ان يحارب من اجل حرية اختياراته على الاقل في تخييلاته.

عدم وضوح التغفير عنها، وبالطبع ليس عندما يُعطى امر كهذا على يد ضابط خبير، ملزم ان يكون على علم، وإن المستوى الأخلاقي لجيش الدفاع الاسرائيلي يمنع سلوكا كهذا....»

هكذا ايضا يقول رئيس المحكمة العليا سابقا القاضي شمغار في قرار حكم صادر بشأن سجديّة ضد وزير الامن عام ١٩٨٨: «... إذا حدثت ظاهرة باطلة وممنوعة كما هو الادعاء، فهي لا تمس بالموقوف فحسب، بل ولا تذله فقط، بل ايضا من يتصرف تجاهه بعنف.. إن اصابة انسان مقيد وضعيف لهي عمل معيب وقاس، وتستلزم رداً يلائم خطورة العمل».

مشروع القانون المذكور يسلب الانسان حقوقه ويضع غطاء قانونيا على جرائم ومخالفات ارتكبت ضد الانسانية. حق تعويض متضرري احداث الانتفاضة واجب على «دولة اسرائيل»، وهي ملزمة كأي جسم قضائي مسؤول، ولا يستطيع المرء تخيل مدى الخلل الذي قد يسببه قبول قانون من هذا النوع بالقراءة الثانية والثالثة.

إنّ من شأن «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته» الذي سنّهُ المشرع الاسرائيلي عام ١٩٩٢ ان يؤثر تأثيرا بالغاً على مجرى الامور، كما أثر ويؤثر في قلب الامور رأسا على عقب في السياسة والقضاء الاسرائيليين. فوفقا للمواد الثانية والرابعة من هذا القانون هنالك منع باتّ بالمس بحياة، بجسم، او بكرامة الانسان لكونه انساناً، وانّ كل انسان يستحق الدفاع عن حياته، عن جسمه وعن كرامته.

من هنا يفتح المجال امامنا – نحن الحقوقيين – لابطال ما سيسمى «قانون معالجة قضايا عمليات قوات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة لعام ١٩٩٧»، وذلك لعدم توفر الشروط المقررة في المادة الثامنة من القانون الاساسي المذكور لحاجة المسّ بالحقوق الدستورية التي يحتوي عليها.

مهاجمة القانون المذكور – فيما لو اصبح قانونا – يمكن ان تكون بشكل مباشر في محكمة العدل العليا، او بشكل غير مباشر في كل محكمة اخرى. وتتلخص الادعاءات بهذا الصدد بما يلي:

«قانون معالجة قضايا عمليات الأمن في يهودا والسامرة وقطاع غزة لعام ١٩٩٧ يجحف بحقوق دستورية محمية في «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته» وهي حق عدم المس بالحياة او الجسم او الكرامة، والدفاع عنها، وذلك وفق المواد الثانية، والثالثة من القانون الاساسي المذكور. المس بالحقوق الدستورية المحمية حسب القانون الاساسي المذكور ليس في نطاق الحدّ المسموح وفق المادة الثامنة من القانون الاساسي المذكور، وذلك كما يلي:

أ– القانون، موضوع حديثنا، لا يتوافق وقيم دولة اسرائيل كدولة دمقراطية تتساوى فيها الدولة والفرد في الحق الخاص، بحيث يتم حسبه سلب حق التعويض من الانسان الفرد الفلسطيني كأي جسم قضائي أخر تضرر جراء عمل ضار، واعفاء الدولة كجسم قضائي من واجبها ومسؤوليتها تجاه كل جسم قضائي متضرر، دولة دمقراطية لا تسمح باشتراط إدانة المسبب بالضرر جنائيا، للاعتراف بحق المتضرر بالتعويضات مدنيا.

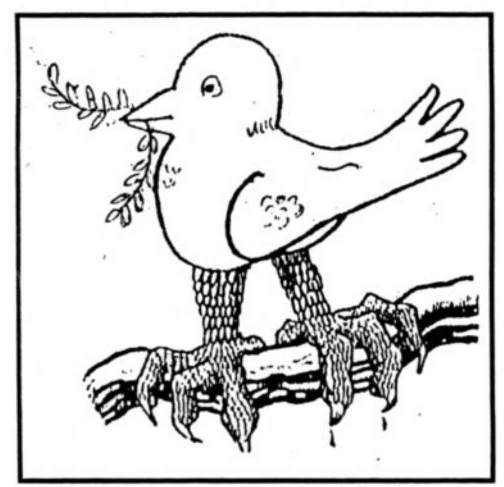
ب– القانون المذكور ليس لغاية مستحقة، حيث لا يهدف المضي قدما بحقوق دستورية اساسية أخرى على حساب الحقوق الدستورية الاساسية المحميّة حسب «قانون اساسي: كرامة الانسان وحريته»، وليس هنالك اي هدف يمكن اعتباره منطقيا هدفا اجتماعيا عاما.

جـ– مدى المسّ بالحقوق الدستورية المذكورة لا يعلو على المطلوب، ايّ بما معناه لا يعلو عن الحدّ الأدنى الاجباري للوصول الى غاية التشريع، حيث من الممكن ايجاد وسائل بديلة لعلاج المسألة دون اجحاف بالحق الدستوري كما ذكرت .

لقد لخص قضاة المحكمة العليا بجلستها كمحكمة عدل عليا بشأن صوفان وآخرين، المسألة من وجهة نظرهم كالتالي:«الحفاظ على سلامة السّكان المحليين في المناطق وفرض النظام فيها هي قيم اساسية لسلطة القانون والشأن العام... حتى وإن وقف جيش الدفاع الاسرائيلي امام مهمة صعبة جراء الانتفاضة في المناطق، حيث يجبر القسرُ احياناً تشغيل قوة لفرض النظام...»

في «وزارة القضاء» الاسرائيلية تم ادراج مشروع القانون المذكور في اسفل سلّم الأولويات وذلك ان دلّ على شيء فانما يدلّ على يساريّة احد المسؤولين بآرائه المتأونة لاخراج محاولة السرقة القانونية المذكورة الى حيز التنفيذ، وقد يدل ذلك على خطورة مثل هذه المحاولة السوير منظمة على المبدأ الدمقراطي لنظريّة الحق الاسرائيلية وعلى العلاقات الاجتماعية عامة.

(القدس – الجامعة العبرية)



انتخاب رئيس الدولة وراءنا

صلّح قلوعك ياريس!

● بقلم: موسى حوري ●

● العنوان هو مطلع اغنية قديمة وجميلة، واما الريس هنا فهو عيزر فايتسمان، او كما تسميه الاذاعات العربية «عزرا».

اولا: لقد فرحنا جميعا لهذه النتيجة، فلو كان الامر معكوسا، ونال مرشح اليمين الفوز في معركة الرئاسة، لكان هذا كالهزة الارضية تجتاح البلاد.

ثانيا: كان فارق الاصوات الذي حصل عليه فايتسمان اقل مما كان متوقعا، وان دل هذا على شيء فعلى ان اليمين لا يزال منظما تنظيما جيدا، وهو يتمادى في شراسته ورجعيته، وخاصة حزب المفدال، الذي كان يعتبر من المعتدلين بين الاحزاب المتدينة، واصبح الآن، غارقا في الرجعية، لم يعد يهمه شيء بل صوت اعضاء كتلته في الكنيست كلهمّ تقريبا لمرشح اليمين، الذي استجدى الرئاسة استجداء ، كما استجدى قبلها اية حقيبة وزارية او حتى نائب وزير، ولم يعطه نتنياهو شيئا.

ثالثا: لقد اثبت النواب العرب.. كلهم؟ لست ادري! انهم بعيدو النظر ويتمتعون بوعي سياسي عميق، وانهم يضعون الايجابي في الامور التي تعرض امامهم، وخاصة هذا الموضوع الهام، في جهة، والسلبي في جهة اخرى. فمرحى للنواب العرب، اذ انهم كثيرا ما انقذوا البلاد في مواقف حرجة، على الرغم من ان السلطة في اسرائيل تقف ضد العرب جميعا في الداخل والخارج.

لاتظن ايهاالقارئ بان النواب العرب قد منحوا اصواتهم لفايتسمان هكذا «كرمال عينه»، بل كان ذلك بعد مفاوضات وعرض مطالب جدية، اولها واهمها اطلاق سراح السجناء العرب، فاذا حقق الرئيس فايتسمان هذا المطلب، يكون قد بر بوعده، والا فان امامنا معارك اخرى سيحتاجون فيها الى الاصوات العربية، ونأمل ان لا يلحق الرئيس فايتسمان، برئيس الوزراء نتنياهو في النكث بالوعود، وضرب عرض الحائط بكل قرار وكل كلام يمحو نهاره ليله.

انا وحزبي الشيوعي وجبهتي، نعرف جيدا، ان فايتسمان، يعمل من اجل اقامة حكومة وحدة قومية، ظنا منه ان ذلك يفيد المسيرة السلمية، او يعيد اليها الروح، وهذا هو وهم خاطئ ايها الرئيس.. وهل مع مثل حكومة كهذه يمكن ان تقوم وحدة قومية؟ انه تفكير خاطئ، وهذا هو اول القلوع التي عليك ان تصلحها ياريس.

لقد دعا نتنياهو نفسه لتناول طعام الافطار على مائدتك، وكأنه مبتهج بانتظارك، بل طلب حتى ان تهيئ له الزيتون العربي، وكان جوابك «طلباتك اوامر يا نتنياهو؟» اهكذا ايها الرئيس فايتسمان!! طلبات نتنياهو اوامر بالنسبة لك، حتى ولو كان الان يتعلق بوجبة فطور؟

ان هذا ايضا هو حسن ظن في نتنياهو وحكومته، وهو كذلك احد «القلوع» التي على الرئيس فايتسمان اصلاحها..

فاما ان تصلح قلوعك يا ريس، او انّ السفينة ستتعرض للغرق.

(رمات غان)

نزاعات عمل في «مكوروت» و«التأمين الوطني» ومصلحة التشغيل لمواجهة مماطلة الحكومة

* لجنة التنسيق العليا في الهستدروت: الحكومة وأرباب العمل يواصلون محاولات فرض سياسة الخصخصة *

● عبّر اعضاء لجنة التنسيق العليا في قسم التنظيم المهني (الادارة) عن استنكارهم لتصرفات المالية ومماطلاتها بخصوص التوصل لاتفاق حول قضية التقاعد المختلف عليها.

وقال رئيس القسم شلومو شني في هذا السياق: «ان الخلاف مع ممثلي المالية بخصوص موضوع التقاعد اليوم، والانتقال من التقاعد الممول (الحكومي) للمتراكم في صناديق، يتمحور في نقطتين وهما نقل شامل للمستخدمين، وليس بشكل انتقائي كما تطلب الحكومة، وان يشمل كافة العاملين بعد مرور فترة يُتفق عليها».

. وكان قد تم لقاء في مطلع الاسبوع ما بين وزير المالية ورئيس الهستدروت بيرتس، الا ان نقاط الخلاف بقيت على ما هي، وهكذا عاد الموضوع الى رئيس محكمة العمل القطرية أدلر، حيث أعطى القاضي الطرفين فرصة من أجل التوصل لاتفاق حتى يوم غد الخميس. واذا لم يتوصلا الى حل فسوف يضطر للبت بالموضوع.

ومن الجدير بالذكر ان موضوع التأمين التقاعدي سوف يشمل كافة مركبات الأجر عدا مصاريف السيارة. وسوف ينتهي موضوع تحويل جزء من التأمين الى صندوق توفير. و.طالب الطاقم الهستدروتي بان يشمل هذا الاتفاق كافة اماكن العمل وليس القطاع الحكومي فقط.

* علاوة الغلاء وأجر الحد الأدنى *

وبحثت اللجنة ايضا موضوع اتفاقية علاوة الغلاء، ومحاولات ارباب العمل وممثلي الحكومة ؤ ض اتفاق يضمن علاوة غلاء بقيمة شيكل واحد، لان الجدول ارتفع بنسبة (١.٣٪) فقط، وهذه النسبة لا تعطي امكانية دفع تعويض وفقا للاتفاقيات القائمة. لكن هذا الاقتراح رُفض لأنه سيؤثر سلبا على معدل الأجر العام وعلى أجر الحد الأدنى وكان سيمس بآلاف الاجيرين والمتقاعدين. وما زالت المفاوضات متواصلة من أجل ايجاد حل يرضي الطرفين.

اما بخصوص أجر الحد الأدنى فيبدو ان مبادرة الحكومة لتجميده سوف تفشل خاصة وان ارباب العمل يفاوضون اليوم على استعدادهم لدفع علاوة لأجر الحد الأدنى بحوالي (٧٥) شيكلا، الا ان هذا الاقتراح رُفض ويطالب ممثلو الهستدروت بدفع علاوة الغلاء كاملة لأجر الحد الأدنى ليصبح من مطلع نيسان القادم بمبلغ (٢٦٠٥) شيكل.

وأعلنت لجنة التنسيق العليا نزاعات عمل في كل من «مكوروت»، «والتأمين الوطني» و«مصلحة التشغيل». وعبّر اعضاء اللجنة عن استنكارهم لمحاولات ممثلي الحكومة تنفيذ سياسة الخصخصة في هذه المرافق والمس بالاتفاقيات القائمة وعدم تنفيذ جزء من الاتفاقيات الموقعة.

وأعلن رئيس لجنة مستخدمي مصلحة التشغيل أمام اعضاء اللجنة قائلا: «يفرضون علينا اقتطاع مخصصات البطالة من العاطلين عن العمل، ومحاولة ايجاد اساليب لحرمان كل عاطل عن العمل من المخصصات التي يستحقها، بحجة انه «رافض عمل»، ويجري التركيز على الأجيال ما بين (٣٥ - ٤٥) سنة. واليوم نجد ان كل ثاني عاطل عن العمل يُزج ضمن خانة «رافض عمل»... والأمر الخطير ان وزارة المالية تطالب بادخال شركات خاصة للقوى العاملة، يكون دورها عرض اماكن عمل على العاطلين، وعن كل فرصة عمل يحصلون على مكافأة، بينما العاطل عن العمل يكون المتضرر من ذلك لأنه يُسجل «رافض عمل» في حالة عدم قبوله العرض المقترح عليه، حتى لو كان بأجر باخس او في مهنة لا يتقنها».

وخلال النقاش قال النقابي جهاد عقل: «هذه حكومة مصائب، كل هدفها المساس بجمهور العاملين وحقوقهم، ومواصلة اغناء الاغنياء. وأصبح من جميع التقارير التي استمعنا اليها بأن الهدف هو عدم الالتزام بالاتفاقيات القائمة، خصخصة مختلف المرافق العاملة، والمس بحقوق كل عامل، وطبعا فصل العاملين خلال عملية الخصخصة، وادخال شركات القوى العاملة باجور منخفضة. واننا نستنكر محاولات الحكومة المتواصلة للتهرب من التوصل لاتفاق حول موضوع التأمين التقاعدي، وعدم البدء بالمفاوضات لاتفاقيات الأجور، وهناك حاجة للمصادقة على نزاعات العمل المقترحة، وتصعيد الاجراءات الكفاحية فورا».

هذا وصادق اعضاء اللجنة على نزاعات العمل بالاجماع وعبّروا عن قلقهم من محاولات الحكومة الهادفة للمس بالعمل المنظم والاتفاقيات القائمة وحقوق العاطلين عن العمل.

اتحاد الصناعيين: أزمة شرق آسيا ستؤدي لفصل (٣٠) الف عامل!

● من مظاهرات العاطلين عن العمل ●

● لا يكفي المصائب القائمة في القطاع التشغيلي في البلاد اليوم، وارتفاع نسبة البطالة باستمرار حتى يواصل ارباب العمل على مختلف قطاعاتهم التهديد بفصل الآلاف.. فمرة نسمع التهديد من مركز السلطات المحلية بفصل عشرة آلاف عامل، ومرة أخرى من اتحاد المقاولين أو من المسؤول عن فرع النسيج لدى الصناعيين.

فقد صدر، أمس، تصريح آخر عن عوديد طيره المسؤول عن الملف الاقتصادي لدى اتحاد الصناعيين، وقال فيه ان الوضع الاقتصادي المتدهور في دول شرق آسيا، والأزمة المالية هناك ستؤديان الى فصل أكثر من ثلاثين الف عامل من الصناعة ممن يعملون في صناعة الأخشاب، والأثاث والزجاج والجلد والأحذية وغيرها، وهذا يعني ان الأزمة المالية ستتفاقم أكثر، والبطالة سترتفع وما علينا الا ان نواصل شد الأحزمة!!

توزيع جوائز العمل الهستدروتية للمتفوقين

❏ عاملة وعامل عربيان يحصلان على الجائزة ❏

● عقد مساء أمس الأول، الاثنين، احتفال كبير في «غان هعير» بتل ابيب، بمناسبة توزيع «جائزة العمل» على اسم مردخاي غير (وزير العمل في الخمسينات).

وحضر الاحتفال بالاضافة لرئيس الهستدروت عمير بيرتس وزير العمل ايلي يشاي، ورئيس بلدية تل ابيب - يافا روني ميلو واوره غير زوجة مردخاي غير وزيرة العمل السابقة، وسفيرة اسرائيل في الصين حاليا، هذا بالاضافة للمحتفى بهم وعائلاتهم وسكرتيري النقابات العمالية، ومجالس عمال ومسؤولات «نعمت» وشخصيات اخرى.

وتم خلال الاحتفال توزيع «جوائز العمل» على اسم مردخاي غير على (٢١) عاملة وعامل. وقد حصل على هذه الجائزة العاملة العربية المتفوقة ازدهار مساعدة من مصنع «شتراوس» للألبان في نهريا. وكذلك العامل العكي محمود سالم الذي يعمل مديرا في مصنع «طمبور» للاصباغ في المنطقة الصناعية في عكا.

* ازدهار مساعدة.. مثال للاخلاص *

العاملة العربية إزدهار مساعدة من مصنع «شتراوس» للألبان في نهريا تعمل فيه منذ (٢١) عاما، وهي تبلغ من العمر (٤٢) عاما. وتعتبر مثالا للاخلاص في العمل والاجتهاد، وتتميز بالعلاقات الحسنة التي تربطها مع زميلاتها وزميلاتها في العمل، وكانت ازدهار قد عملت كعاملة انتاج في خطوط تصنيع الأجبان لمدة طويلة، حيث أظهرت اجتهادا فائقا، وتميزت ايضا بعلاقاتها الانسانية مع المسؤولين والزملاء، حيث تقرر بعدها نقلها للعمل في غرفة الطعام التابعة للمصنع. وهنا ايضا واصلت ازدهار اجتهادها، وكانت عاملة ممتازة، وواصلت توثيق علاقاتها الأخوية والانسانية مع زميلاتها وزملائها، حيث قامت باستغلال وقتها الخاص، وفترة استراحتها وباستمرار من أجل تحسين العلاقات الانسانية في المصنع، وواصلت عطاءها هذا وبدون اي مقابل لتطور المصنع وعامليه.

وعبّرت إزدهار عن شكرها وتقديرها للهستدروت كبيت للعمال، لهذه المبادرة المعنوية. وشكرت القائمين على تقديم هذه الجائزة.

* العامل محمود سالم... اجتهاد وتطوير علمي *

العامل العكي محمود سالم عمره (٦١) عاما بدأ عمله في مصنع «طمبور» للأصباغ في المنطقة الصناعية بعكا، كعامل بسيط، الا أنه وبفضل اجتهاده واصل التقدم والاستكمال حتى اصبح مسؤولا في مكان عمله، وهو اليوم يعمل مديرا في قسم انتاج الأصباغ بالمصنع. لكن مهنة مدير عمل، هي قضية شكلية عند العامل العكي محمود سالم، الذي واصل العمل في القسم، وتمكن من ابتكار طريقة حديثة وخاصة تُقلص فترة انتاج وتصنيع أسس الاصباغ بنسبة (٤٣٪)، ويعتبر هذا الاكتشاف انقلابا في طريقة التصنيع للأصباغ.

والعامل محمود سالم ورغم اكتشافه هذا، واصل طريقه في العمل والتعامل مع زملائه، من خلال الاخلاص في العمل والتفاني فيه، واحترام الزملاء، والاخلاص لهم ايضا. ومع انه مدير عمل وصاحب اكتشاف واصل عمله كعامل انتاج ومُرشد للعمال الجدد في المصنع، حيث يمنحهم الرعاية والدعم مما يعطيهم الثقة والأمان في العمل.

وصرّح العامل محمود سالم قُبيل تسلمه الجائزة قائلا: «هذه الجائزة الثانية التي أحصل عليها. لقد سبق وحصلت على جائزة قبل حوالي (٢٠) سنة، وهذه الجائزة هي وسام شرف لي ولأبناء عائلتي وللزملاء في مكان عملي».

ومن الجدير بالذكر إن الجائزة عبارة عن شهادة تقدير ودرع ومبلغ رمزي بقيمة الف شيكل لكل عامل.

الخصخصة تهدد عمال فرع الأسمدة المصريين

❏ كشفت صحيفة «الأهالي» في عددها الأخير عن الخطر الذي يتهدد عمال فرع تصنيع الأسمدة في مصر، بسبب الاستيراد الحر وغير المراقب من الخارج للأسمدة، وذلك ضمن السياسة الاقتصادية المفروضة من قبل «البنك الدولي» والولايات المتحدة وحلفائها في العالم الرأسمالي.

فما يجري هو كشف الاسواق للاستيراد الحر والمنافسة غير المتكافئة مع الانتاج المحلي. وبسبب هذا الاستيراد، تعثرت خطوات شركة «النصر» لان اصحاب السيطرة على القطاع الخاص قاموا بافتعال «الأزمات» لاحتكار فرع الاسمدة والسيطرة عليه.

وتتهدد الأزمة التي تحيق بشركة النصر مستقبل تسعة آلاف عامل وعائلاتهم وحتى أجورهم الشهرية بات دفعها غير مضمون، ناهيك عن حقوقهم!

من جهة ثانية يتهدد الخطر مستقبل عمال مصنع شركة كفر الدوار «لمواد الصباغة والكيماويات»، والتي تعتبر مثال «الكرامة العلمية لمصر». لانها ستتحول الى القطاع الخاص، بسبب ارتفاع العجز المالي في الشركة. رغم ان للشركة مستحقات وديونا لدى زبائنها من التجارة بمبالغ تسد العجز المالي.

ويسود القلق لدى جمهور العاملين في المصنع والنقابات، لأن خصخصة الشركة تعني حتما المساس بحقوقهم وفصل عدد منهم.

من جهة ثانية تتواصل اللقاءات الحكومية - النقابية. وكان اتحاد النقابات العامة للعمال والذي يرأسه سيد راشد قد أعد التقارير والتي تعالج وتستعرض المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والحقوقية التي يواجهها العمال في الشركات المساهمة والخاصة.

والهدف من تقديم هذه التقارير محاولة التأثير على الحكومة كي لا تُمس حقوق العاملين.

هذا وقام عمال شركة «رولان» باعلان احتجاجهم بواسطة نقابتهم، وارسال البرقيات والرسائل لمختلف الجهات المسؤولة في الحكومة والنقابات متهمين رئيس ادارة الشركة باستغلال أموال الشركة والعمال، لعدم التزامه بدفع المكافأة التي يستحقها العمال، بحجة عدم توفر الأموال، بينما يقوم هذا المدير بصرف الأموال وتبذيرها في قضايا أخرى. وهدد العمال باعلان الاضراب في حالة عدم دفع المكافأة لهم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١١/٣/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – الدمى المهملة – فيلم صور متحركة.
٨,٣٠ – محاربو الزمن – صور متحركة.
١٠,١٠ – الفيلم السينمائي «حكايات العلبة الطائرة».
١١,٤٠ – مغامرة حسب الطلب.
١٢,٠٠ – الفيلم السينمائي» زبدة فستق اكثر من اللازم».
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – العالم السحري للباليه.
١٥,٤٠ – سندريلا.
١٦,٠٠ – مسابقات لعيد المساخر.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – حفلة بوريم.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لوين رايحين.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – قراءة في الوثيقة.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٠ – مقتطفات.
٢٢,٠٠ – «شلاجر» فيلم اسرائيلي (٧٩).
٢٣,٣٥ – من اليوم الى الغد.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٤١).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – فيلم الاولاد «هوكوس فوكوس».
١١,٤٣ – افلام صور متحركة.
١٢,٠٠ – اغنيات لعيد المساخر.
١٢,٣٠ – البلوغ في نيويورك – الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة (١٣).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١١٣).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات – والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١١٣).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٥٠).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٩٢).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة غوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٠٦).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٦٨).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠,٤٥ – فقاعات – الحلقة (٤٩).
١,١٠ – مهرجان جاز.
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.



● فيلم الاولاد – «هوكوس فوكوس» – ٩,٥٥ – القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٥)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١								■		
٢										
٣		■		■					■	
٤			■			■				
٥						■				■
٦					■			■		
٧		■				■				
٨			■	■						
٩		■							■	
١٠						■				

افقياً:
١) ملكة فرعونية – لمس.
٢) مطربة لبنانية.
٣) أترنم.
٤) نشاهد (مجزومة) – جوهر – كَوْن.
٥) آلة لرصد الجهات – «قضى فلان......ه».
٦) نبادر – طائر خرافي – حرف نصب.
٧) ثمر النخيل – رواية عالمية مشهورة.
٨) شقيق – المودة.
٩) ما يقام فوق المنخفضات للعبور.
١٠) نهر بريطاني – غاز نادر.

عمودياً:
١) من شعراء الصحابة.
٢) اكتمل – من الشعوب.
٣) صفات حميدة – عسير – للسؤال.
٤) احسان – الاسم الاول لممثلة مصرية – للجزم.
٥) غطاء للنافذة – جدار فاصل.
٦) جده في العود – من الامراض (معكوسة).
٧) ملك فرعوني.
٨) نجاح – يغادر (معكوسة).
٩) علم مؤنث – شجر متسلق.
١٠) مريض – نختبر.

حل لغز (٥٤)

افقياً:
١) سيد درويش.
٢) ياقوت – درسه.
٣) بري – ايام.
٤) ارق – جوهرة.
٥) ليتوانيا.
٦) يم – ريو – ندم.
٧) نوادر – يد.
٨) ن.ن. – ار – يدنو.
٩) يجري – لان.
١٠) حلم – قارورة.

عمودياً:
١) سيراليون.
٢) يا – ريم – نيل.
٣) دقيقة – جم.
٤) دور – ورواز.
٥) رتب – اباريق.
٦) جنود.
٧) بداوي – ري.
٨) شريهان – دلو.
٩) سار – دينار.
١٠) عتمة – مدونة.

الراصد والعملات

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ٣/١١، حارا وترتفع درجات الحرارة، وتنخفض درجات الحرارة في ساعات المساء وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية متفرقة تتوقف صباح يوم غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٢٢° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٤° ● حيفا وضواحيها – ٢٦° ● ايلات – ٢٨° ● جبال الجليل – ٢٠° ● المروج الشمالية – ٢٦° ● جبال المركز والجنوب – ٢٠° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب الشمالي – ٢٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٠) سم و(٤٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٠/٣/٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٨٦٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٥٨٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٨٦٦٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٤٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٦٢ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٣٨٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٨٦٨ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٨ – ٣.٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):**
قوة اعصابك تسعادك على اجتياز محنة طارئة.

**** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):**
اهتم بصحتك وانتهج طريق المرح ورافق المرحين فقط.

**** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):**
مناسبة سعيدة في محيط الاسرة تقابل فيها من تحب.

**** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):**
عشقك لحرية لا يجب ان يكون على حساب الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):**
لا بد من التركيز في مجال العمل حتى تحقق ما تتمناه

**** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):**
العاطفة متأججة واتفاق طال انتظاره يتحقق.

**** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):**
ابتعد عن العصبية فانها تضر بصحتك، اهتم اكثر بعملك.

**** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):**
الانتظار يجعلك متوترا ،اهتم اكثر بالشريك.

**** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):**
استقرار في محيط الاسرة، علاقة تتوطد مع اصدقائك.

**** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):**
حاول ان تخصص بعض وقتك للقراءة وابتعد عن الثرثرة.

**** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):**
انت على موعد مع النجاح والشهرة اهتم اكثر بمظهرك.

**** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):**
ازمة عاطفية تشهد انفراجا في آخر الاسبوع.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١١) آذار

١٩٧٠ – الحكومة العراقية توقع اتفاقا على وقف اطلاق النار مع المقاتلين الاكراد في شمال العراق.
١٩٨٥ – ميخائيل غورباتشوف يصبح امينا عاما للحزب الشيوعي السوفياتي.

نتائج اللوطو

١١ – ٢٣ – ٢٤ – ٣٢ – ٣٨ – ٤٨ الرقم الاضافي ٢٠

لوطو باريس

٢ – ٨ – ١٥ – ١٨ – ٢٢ – ٢٧ الرقم الاضافي ٧

تنويه واعتذار

في عدد الثلاثاء ٩٨/٣/١٠ ظهرت خطأً، صورة د. نزيه قسيس الى جانب قصيدة لرفائيل بولس. مما يقتضي التنويه، والاعتذار لكلا الشاعرين.

تنويه

● وقع خطأ في الخبر الذي نشر في عدد «الاتحاد»، أمس الاول الاثنين، حول فيلم وثائقي عن مؤسس الاخوان المسلمين، اذ اشير الى ان حسن البنا قُتل في عهد الرئيس جمال عبد الناصر والصحيح انه قتل في عهد الملك فاروق لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١١ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

محكمة العمل في حيفا تطلق صيحة النجدة!

* ارتفاع كبير في عدد الشكاوى بينما الكادر القضائي هو هو *
الركود الاقتصادي يدفع اصحاب العمل لاستغلال العمال *



● طابور نسائي امام مكتب العمل في الناصرة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس محكمة العمل في حيفا القاضي دورون ميدلوم، بنجدة المحكمة وزيادة عدد القضاة مشيرا الى ان عدد الملفات والشكاوى ازداد بعشرات النسب المئوية، فيما عدد القضاة ظل كما هو.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء، في مقر نقابة الصحفيين في حيفا، حول اسقاطات ومظاهر الاعتدال الاقتصادي في الدولة.

وأشار القاضي الى أنه بسبب الركود الاقتصادي والأوضاع الصعبة في الدولة، يستغل أصحاب العمل ذلك ولا يدفعون للعمال أجر الحد الأدنى او يؤخرون دفع الرواتب وذلك في محاولة لتقليص تكاليف الانتاج. وهذا يؤدي الى ارتفاع كبير في عدد الشكاوى ضد أصحاب العمل.

وقال القاضي ان الظاهرة منتشرة في ورش وشركات تعتمد على عمال من «القادمين الجدد» او عمال عديمي التجربة او ظروفهم صعبة جداً. ومن جهة أخرى ارتفع عدد المفصولين وعدد المتوجهين للحصول على مخصصات البطالة وضمان الدخل.

وكشف القاضي النقاب عن المطالبة بزيادة الكادر القضائي قبل تسعة أشهر، ووعدت السلطات ببحث الطلب لكن دون جدوى!!

وتتمخض عن الوضع الاقتصادي الصعب اسقاطات اخرى تتجسد في شكاوى ضد مؤسسة التأمين الوطني، قال القاضي وأضاف: «يساورنا شعور بأن المواجهات ستشتد في مؤسسة التأمين لأنها تعاني من ضائقة بسبب ارتفاع عدد الشكاوى ونقص القوى العاملة. والطريق الأسهل للتغلب على ذلك هو رفض الشكاوى!!

وأشار القاضي الى أن ظاهرة أخرى تثقل على المحكمة وهي وصول شكاوى كثيرة اليها كان يمكن معالجتها وحلها في مؤسسة التأمين.

وتطرق القاضي الى قضية المضايقات الجنسية في مكان العمل وانتقد القانون القائم حول ذلك. وقال انه بسبب النواقص في القانون نشهد ظاهرة استغلال المنصب في مكان العمل لحصول الرجال على ما يريدون من الموظفات.

«الحركة الاسلامية» في عكا تطالب بحكم ذاتي خدماتي!

* حلمي الشافعي: «دعوة تعبر عن عدم نضوج سياسي» * الاسلامية تبرئ الحكومة وتتهم البلدية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعثت «الحركة الاسلامية» في عكا، برسالة الى وزير الداخلية الياهو سويسا، تطالبه فيها بمنح المواطنين العرب في عكا، حكما ذاتيا في ادارة الأمور الخدماتية!!

وسوغت الحركة الاسلامية طلبها بأن البلدية لا تقوم بواجبها تجاه المواطنين العرب. وقال عضو البلدية عن «الحركة» سمير بوبو، «نحن لا نتهم الحكومة بالتقصير والتمييز انما بلدية عكا. فالوزارات تحول الميزانيات للبلدية. لكنها تتبخر بسبب عجز البلدية المالي ولا تصل الى الاهداف التي رصدت لها».

وقال بوبو ان شكل الحكم الذاتي الذي تطالب به «الحركة» وذلك لأول مرة في مدينة مختلطة، هو حق «المواطنين العرب في عكا وحدهم ان ينتخبوا ممثليهم. والمجلس المنتخب هو الذي يضع الاهداف ويرسم كيفية صرف الميزانيات وان لا تمر عبر البلدية»!.

وقال نائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي لـ «الاتحاد»، تعقيبا على الدعوة، انها بالون اعلامي للاستهلاك السياسي يشير الى وضع الحركة الصعب.

وقال الشافعي: «لنفرض جدلا ان وزارة الداخلية استجابت للدعوة الانتخابية التي طلعت بها الحركة، فهل يمكن تطبيقها على أرض الواقع؟ وهل هناك مقومات لسلطة منفصلة وذاتية؟».

وأكد حلمي كنائب لرئيس البلدية انعدام المساواة في التعامل البلدي بين المواطنين العرب واليهود، مشيرا الى اوضاع عكا القديمة المزرية في جميع النواحي التي تعجز اكبر سلطة عن معالجتها فكم بالحري سلطة تفتقد المقومات الاساسية لتقديم خدمات.

وقال الشافعي ردا على سؤال، ان المطلوب هو الاندماج اكثر وليس الانفصال ومعرفة كيفية تنفيذ اللعبة السياسية لتحصيل الحقوق. وأكد: «اعتقد ان بيان «الحركة الاسلامية» غير ناضج سياسيا».

واستعرض الشافعي العديد من المشاريع التي باشرت البلدية او خططت لتنفيذها ورصدت لها الميزانيات في عكا القديمة.

«نقابة المعلمين الثانويين» تدعو المدارس الى منع دخول رؤساء السلطات المحلية اليها!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا سكرتير نقابة المعلمين فوق الابتدائيين، ران ايرز، امس الثلاثاء، مديري المدارس والهيئات التدريسية الى منع رؤساء المجالس المحلية من دخول المدارس.

جاء ذلك في اطار تصعيد النضال الذي يقوم به المعلمون الثانويون ويمتنعون في اطاره عن القيام بأي نشاطات لامنهجية، وعدم مرافقة الطلاب في الرحلات والدورات.

ويذكر أن المعلمين الثانويين يمتنعون منذ اوائل السنة الدراسية الحالية عن مرافقة الطلاب في النشاطات اللامنهجية، بسبب عدم الاستجابة لمطالبهم بزيادة المدفوعات لهم وتسوية التأمينات.

وقال شموئيل ابو آب، مدير قسم المعارف في مركز الحكم المحلي، ان سكرتير نقابة المعلمين تجاوز كل الحدود في دعوته. ومن المفروض ان تكون المدرسة مركز القيم ومثلا يحتذى. وعلى رؤساء المجالس التدخل اكثر في شؤون المدارس وايلائها جل الاهتمام وليس اهمالها.

وسوغ ران ايرز دعوته بأن رؤساء المجالس يستغلون هذه الفترة قبل الانتخابات من اجل بث الدعاية لهم. ويلتقون الطلاب ليس من اجل الاطلاع على همومهم ومشاكلهم انما لاقناعهم بالتصويت لهم!

● عمال دائرة اراضي اسرائيل يتظاهرون ●

وتظاهر المئات من عمال «دائرة اراضي اسرائيل» امس الثلاثاء، امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، احتجاجا على قرار الادارة توحيد عدة ألوية، الامر الذي يتهدد بفصل عدد كبير من العمال.

وهتف العمال ضد سياسة الخصخصة وسياسة الحكومة التي تؤدي الى البطالة الواسعة.

واتهم المتظاهرون الادارة بالخنوع لوزارة البنى التحتية وبالتعامل باستعلاء مع العمال، وقال رئيس لجنة العمال، امنون غنور، ان الادارة تعمل لهدم «الدائرة»، لكن الذي يفيد ليس آلات الحاسوب الجديدة ولا الاجهزة المتطورة انما العمال، فما فائدة كل الآلات ان لم تجد من يشغلها؟!

تجدر الاشارة الى ان عمال الدائرة، بدأوا الاضراب قبل حوالي شهر.

● تصعيد الاجراءات في «ديسكونت» ●

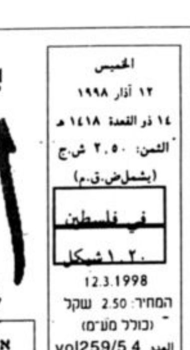
وتلقى عمال وموظفو بنك «ديسكونت» الخمسة آلاف، امس الثلاثاء، رسائل من الادارة تؤكد لهم فيها انها لن تفصل اي موظف منهم، «لكن الاجراءات التي تنفذها لجنة العمل هي التي ستؤدي الى دهورة الاوضاع وبالتالي الفصل»!

وقرر الموظفون امس، تصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية قريبا. وامس الثلاثاء، اغلقوا مقر البنك الرئيسي في تل ابيب، بالاضافة الى عدة فروع اخرى.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الخميس
١٢ آذار ١٩٩٨
١٤ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol259/5 4

مواصلة النقاش حول الانسحاب من الجنوب اللبناني

(ص2)

اعترف بالقتل بعد (١٥) دقيقة من بدء المحاكمة!!

(ص 8 و9)

كتساف يشن هجوما على نية الجماهير العربية احياء الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

(ص5)

نتنياهو ومردخاي وتيخون يعتذرون عن الجريمة: حادث وليس سياسة!

رئيس بلدية الخليل لـ «الاتحاد»: لا نقبل التفسير الاسرائيلي!

«في حاجز ترقوميا بالذات تشديد في التفتيش وتقليد في الاهانة وتهديد دائم باطلاق الرصاص»

في مواجهات امس ٣٩ جريحا فلسطينيا، بينهم فتى في الحادية عشرة جراحه خطرة

● شاهد عيان: اكثر من جنديين اطلقوا الرصاص ●الجنديان معتقلان في غرفة عادية وليس في السجن، والمستوطنون وحتى بعض قادة الجيش يحتجون ●في دورا والخليل يتحدثون عن تجدد الانتفاضة وفي اسرائيل يقولون: نحمل المسؤولية للسلطة الوطنية●

(ص2و3و7)

* في موقع الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال الاسرائيلي بحق العمال الفلسطينيين *

السلطة الوطنية تدعو الى تحقيق دولي في الجريمة

●حزب الشعب الفلسطيني: الجريمة هي النتيجة الطبيعية لسياسة حكومة نتنياهو ●اتحاد عمال فلسطين: الارهاب لا يتوقف عند اطلاق النار، فهناك اذلال يومي للعمال على الحواجز●

الشرطة تحاصر دالية الكرمل بحجة ضبط المتهربين من دفع الضرائب!

(ص16)

اسرائيل ترفض تبني المعاهدة الدولية لحقوق الطفل!

(ص16)

المستشار القضائي يأمر الشرطة بالتحقيق مع الوزير هنغبي

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - أمر المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشطاين، الشرطة، امس الاربعاء، بالتحقيق بالتهم التي أثارها رئيس كتلة «العمل»، النائب ايلي غولدشميت، ضد وزير القضاء تساحي هنغبي، الموجود حاليا خارج البلاد.

وكان غولدشميت طالب هنغبي بإقالة نفسه من الوزارة حتى تنهي الشرطة تحقيقها في قضية جمعية «درب النجاح» التي يترأسها هنغبي.

وحسب الشهادات فإن هنغبي لدى ترؤسه لجنة الاقتصاد البرلمانية، اجرى بعض التغييرات في القانون المتعلق بالوقود، مما زاد ارباح شركات الوقود. وبالمقابل فإن جمعية «درب النجاح» تلقّت تبرعات من هذه الشركات!

الدول العربية تطلب عقد جلسة طارئة للامم المتحدة

● لبحث عدة مسائل ومن ضمنها مقتل العمال الثلاثة ●

□ نيويورك (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلن دبلوماسي فلسطيني، امس الاربعاء، ان مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة طلبت، رسميا، استئناف جلسة طارئة للجمعية العامة في ١٧ آذار.

وقال مروان جيلاني، الرجل الثاني في بعثة فلسطين في الامم المتحدة التي تتمتع بصفة مراقب، ان سوريا طلبت خطيا، باسم مجموعة الدول العربية في الامم المتحدة، من رئيس الجمعية العامة، غينادي اودوفينكو، استئناف الجلسة الخاصة على ان تخصص لمسائل عدة من بينها الاضطرابات الاخيرة في الضفة الغربية.

واضاف ان استئناف هذه الجلسة سيتيح التطرق الى مقتل العمال الثلاثة، امس الاول الثلاثاء، برصاص جنود الاحتلال.

وأضاف جيلاني «ستكون هذه الجلسة ايضا مناسبة لبحث (سياسة) الاستيطان الاسرائيلية ووضع عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكانت الجلسة الخاصة الطارئة قد بدأت في نيسان الماضي، من اجل التنديد ببناء مستوطنة ابو غنيم في القدس الشرقية. وقد استؤنفت هذه الجلسة مرتين.

كلينتون: الاتفاق مع العراق «مشجّع»!

□ واشنطن - الوكالات - وصف الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، الاتفاق المبرم مع العراق بأنه «مشجع»، معربا عن «ارتياحه للاتفاق»، وذلك قبل اجتماعه في البيت الابيض، امس الاربعاء، مع الامين العام للامم المتحدة.

وأضاف في تصريح للصحفيين انه رغم ذلك فعلى الولايات المتحدة ان تبقى «متيقظة»، وان واشنطن ستستشير باقي اعضاء مجلس الامن قبل توجيه اية ضربة عسكرية للعراق اذا نقض تعهداته! معبرا عن اعتقاده بأن «قرار مجلس الامن (١١٥٤) يعطينا سلطة القيام بالتحركات اللازمة»!

المستوطنون يوزعون مجانا كراسا يمجد مرتكب مجزرة الخليل!

(ص2)

الاحتلال والمستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون من اراضي قريتي دير استيا ونزلة زيد

(ص4)

المستوطنون يوزعون مجانا كراسا يمجد مرتكب مجزرة الخليل!

● المطالبة بمحاكمة مؤلفه وموزعيه ● حث اعضاء الكنيست على سن قانون لنقل قبر غولدشطاين ومنع بناء الانصاب التذكارية للسفاحين ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب ران كوهين، «ميرتس»، المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، ومفتش الشرطة العام يهودا فيلك، بالتحقيق مع ميخائيل بن حورين، مؤلف كراس: «باروخ المخلص والمنقذ»، الذي يحكي فيه عن السفاح باروخ غولدشطاين ويمجد اعماله خاصة مجزرة الحرم الابراهيمي في الخليل.

وعلى الصعيد ذاته طالبت حركة «سلام الان» بتقديم بن حورين الى المحاكمة بتهمة التحريض على القتل.

ودعت الى سن قانون برلماني يمنع بناء الانصاب التذكارية للقتلة، وذلك بهدف مكافحة آفة الفكر اليميني المتطرف.

وضبط نشيط حركة «كاخ» المحظورة نوعام فيدرمان، امس الاربعاء، وفي سيارته مئات النسخ من الكراس الذي يعطي الشرعية لمجزرة الحرم الابراهيمي.

وتم توزيع الكراس، حتى امس في القدس والمستوطنات!!

وقال فيدرمان في تصريح اعلامي، انه يوزع الكراس مجانا لكل من يريد. واضاف: «انه كراس تاريخي وآني!! ونفضل ان يقرأه اكبر عدد ممكن من اليهود!! فكلما قرأه الجمهور اكثر، يقبل ويتفهم الظروف التي عمل فيها غولدشطاين في الحرم»!!

وطالبت «سلام الان» بتقديم فيدرمان الى المحاكمة السريعة بعد تصريحاته اعلاه، ودعت اعضاء الكنيست الى التصويت على قانون نقل قبر غولدشطاين من مكانه ومنع زيارته.

تجدر الاشارة الى ان النائب الجبهوي احمد سعد، كان قد طالب في جلسة لجنة الداخلية، هذا الاسبوع، بنقل قبر السفاح غولدشطاين الى مزبلة دودائين لان هناك مكانه الطبيعي. وقررت اللجنة تأجيل البت في نقل القبر للاسبوع القادم.



لقاء اليوم

❑ ❑ مع: مصطفى النتشة، رئيس بلدية الخليل.

❑ ❑ حول: الجريمة البشعة، ورد الفعل الشعبي.

لو كان التبرير الاسرائيلي صحيحاً.. فلماذا لم يطلقوا النار على الاطارات؟!

■ جنود معبأون بالافكار المتطرفة.. لا تردعهم الاحكام المخففة عن القتل! ■

❑ شيع آلاف الفلسطينيين، امس الاربعاء، العمال الثلاثة الذين راحوا ضحية الجريمة البشعة على الحاجز العسكري قرب ترقوميا. وحدثت مواجهات اصيب فيها عشرات الفلسطينيين، وسط غضب شعبي واستنكار وتنديد.

حول الاوضاع في منطقة الخليل، ومشاعر المواطنين بعد هذه الجريمة، اجرينا هذا اللقاء مع رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة.

*** «الاتحاد» – كيف تنظر الى الاوضاع في الخليل بعد هذا العمل الاجرامي؟**

– النتشة: «من الطبيعي في مثل هذه الحالات ان يعبّر المواطنون عن رفضهم لسياسة الغطرسة، ولا يمكن كبت مشاعرهم. الاوضاع متوترة، وفي المواجهات اصيب – بين عشرات الجرحى – فتى في الـ (١١) من عمره بإصابات خطرة. والناس لا يقبلون التبرير الاسرائيلي للجريمة. وهم يعرفون الكثير من الجنود المشبعين بآراء متطرفة، والمستعدين لفتح النار لسبب او بدون سبب. والقاتل يعلم – مسبقا – بأن العقاب سيكون مخففاً، كما حدث في حالات سابقة، لذلك لا يرتدع. وفوق ذلك كله يشعر الفلسطينيون بأن حكومة نتنياهو تتعمد عرقلة السلام، لذلك يزداد غضبهم»..

*** «الاتحاد» – وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، زار الخليل وعبر عن أسفه، ودعا الى تحجيم الجريمة كمجرد «حادث على حاجز».. كيف تعلق على ذلك؟**

– النتشة: «لو كان التبرير الاسرائيلي صحيحا، فلماذا لم يطلقوا النار على اطارات السيارة؟ ولو كان نفس الحادث – كما يتخيلونه – يتعلق بمواطنين اسرائيليين فهل كانوا يطلقون النار عليهم؟ ثم نحن نعلم ان السيارات على الحاجز تسير ببطء شديد بسبب الاكتظاظ. والفلسطينيون يعرفون ان هذا الحاجز بالذات يختلف عن باقي الحواجز. ففيه يتشددون بتفتيش الفلسطينيين اثناء عودتهم من اسرائيل، ايضا، مع الاهانات والمسبات. وروى لنا احد العمال الفلسطينيين حادثة جرت معه قبل دقائق من الجريمة، عندما هدده احد الجنود باطلاق النار عليه لمجرد انه احتج على الطريقة المهينة في التعامل. فهل هذا مجرد «حادث على حاجز»؟ – لا، بل هناك جنود معبأون بالافكار المتطرفة ولا يردعهم اي رادع عن القتل».

*** «الاتحاد» – السلطة الوطنية دعت الى تشكيل لجنة تحقيق دولية، وان تشارك هي ايضا في التحقيق».**

– النتشة: «هذا مطلب عادل بأن تكون مشاركة فلسطينية في التحقيق. فقد تعودنا على لجان تحقيق اسرائيلية كانت نتيجتها لفلفة الموضوع واعطاء احكام مخففة، وهذا يشجّع على الاعمال الاجرامية. ونأمل ان تؤدي اي مشاركة فلسطينية الى وضع الامور في نصابها الصحيح وفرض عقوبات رادعة. وعلى الحكومة الاسرائيلية ان تتشدد في اعطاء التعليمات للجنود، وعدم السماح لهم باطلاق الرصاص العشوائي بدون سبب».

(سامر خير)

اثر الخلاف بين المستويين العسكري والسياسي



مواصلة النقاش حول الانسحاب من الجنوب اللبناني

■ المستوى العسكري يستبعد التوصل الى اتفاق مع لبنان بدون موافقة سوريا ■



❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يواصل اجتماع الحكومة المصغر، الاسبوع المقبل، مناقشة مسألة الانسحاب من الجنوب اللبناني بعد ان كان استمع، امس الاربعاء، الى تقارير من رئيس جهاز الاستخبارات العسكرية، الجنرال موشيه يعلون، وقائد المنطقة الشمالية، الجنرال عميرام ليفين، ومنسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، اوري لوبراني.

وأعرب ممثلو الاجهزة الامنية عن اعتقادهم بأن الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني بموجب قرار الامم المتحدة (٤٢٥)، لا يمكن ان يتم الا بموافقة سوريا ومن خلال المفاوضات.

الا ان عددا من الوزراء ابدوا رأيا مغايرا ولذلك تقرر ارجاء النقاش حول الموضوع الى الاسبوع القادم.

وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد اقترح الانسحاب الاسرائيلي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل خلال جولته الاوروبية، الاسبوع المنصرم، واشترط هذا الانسحاب بتعهد من الحكومة اللبنانية يضمن أمن الحدود!.

واعتبرت بيروت ودمشق الاقتراح الاسرائيلي فخا يهدف الى الالتفاف على سوريا، وفصل المسار اللبناني عن السوري في مفاوضات السلام.

جلسة صاخبة في الكنيست لدى بحث تصريحات براك

❑ كلاينر: «ماذا كان سيجيب لو سُئل حول موقفه لو كان المانياً وقت النازية؟»

❑ براك: «فقط احمق متمرس مثلك يسأل هذا السؤال»! ❑ النائب سليم: علامَ الضجة؟ فمن حق كل شعب محتل ان يقاوم الاحتلال ❑

❑ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت الكنيست، امس الاربعاء، جلسة صاخبة في اثناء البحث حول تصريحات زعيم حزب العمل، النائب ايهود براك، من انه «لو كان شابا فلسطينيا لانضمّ الى احدى الحركات الارهابية».

ولقد اندلعت الشرارة الاولى عندما قال عضو الكنيست عن الليكود، ميخائيل كلاينر، من على المنصة: «ماذا كان سيجيب براك لو سُئل عما كان سيفعله لو وُلد لعائلة المانية في فترة الحرب العالمية الثانية؟»! – وهذه المقارنة مع المانيا النازية أثارت اعضاء حزب «العمل». ولم يتمكن رئيس الكنيست، دان تيخون، من السيطرة على الوضع، فاضطر الى ايقاف الجلسة.

ورغم اعتذار كلاينر لدى تجديد الجلسة، وقوله انه لم يقصد ما فهمه البعض من المقارنة مع النازيين، الا ان الاجواء لم تهدأ. وهاجمه براك من على المنصة قائلا: «فقط أحمق متمرس مثلك يستطيع ان يسأل سؤالا كهذا. انه التشوّه العميق الذي يجعل اناسا جديين في الدولة يستندون الى اقوال «مخرب معتوه» قتل النساء في تل ابيب قبل سنة بتفسير غريب يشجّع على الارهاب».

ولم يتأخر رد النائب سلفان شالوم باسم الحكومة: «عندما يقولون لنا اليوم ان نصنع شعارا انتخابيا من اقوال براك، اقول انه يوجد لدينا شعار افضل: مع براك ننتصر»! اما اريبه درعي (شاس) فانبرى يدافع عن براك: «انه رمز للبطولة بالنسبة للكثيرين منا. وتحويله لمشجّع على الارهاب تشويه للحقيقة ومثير للكراهية وتمزيق الشعب».

■ النائب سليم: علامَ هذه الضجة؟! ■

وفي كلمته قال رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، النائب صالح سليم، انه «لا يفهم هذه الضجة حول ما قاله براك، واليمين يحلل تفوهاته حسب نظرته المتطرفة». وأكد على ان «من حق اي شعب يعيش تحت الاحتلال ان يحارب ويقاتل قوات الاحتلال لطردهم من وطنه».

ووجه كلامه الى كلاينر قائلا: «لو كنت تسكن في تل ابيب وجاء الفرنسيون واحتلوا بلدك، فهل كنت ستقف جانبا دون حراك؟ فلو فعلت ذلك لكنت خائنا لشعبك».

وأضاف: «الكثير من الاشياء المخجلة تحدث في اسرائيل، مثل بناء قبر فخم للقاتل المجرم غولدشطاين. لكن ماذا سيكون موقف اسرائيل لو بُني في المانيا او هولندا قبر فخم كقبر غولدشطاين لأحد المجرمين النازيين؟»!

جماهير حاشدة وغاضبة شاركت في تشييع العمال الفلسطينيين الذين قتلهم جنود الاحتلال

الخليل تعلن الحداد لمدة ثلاثة أيام

*** مواجهات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال في العديد من مناطق الضفة * المواجهات تسفر عن اصابة (٣٩) فلسطينياً بجراح ***

● دورا (الخليل) - «وفا» - شيع آلاف الفلسطينيين، أمس الاربعاء، من جميع المحافظات الفلسطينية شهداء دورا الثلاثة، وسط تواجد كبير لقوات الاحتلال.

وشهدت مدن الخليل ورام الله وبيت لحم مواجهات بين المتظاهرين الفلسطينيين وقوات الاحتلال اسفرت عن اصابة (٣٩) فلسطينياً بجروح، اثنان منهم جراحهما خطيرة.

وجرت اعنف المواجهات في الخليل ودورا اللتين شهدتا اضرابا شاملا وحدادا وطنيا، حيث هاجم مئات الشبان الحواجز الاسرائيلية بالحجارة وفي بعض الحالات بالزجاجات الحارقة. واستخدم الجنود العيارات المطاطية والقنابل المسيلة للدموع مما ادى الى اصابة (٢٩) فلسطينياً، حسب مصادر طبية في الخليل.

واوضحت المصادر الطبية ان اصابات اثنين من الجرحى خطرة جداً، اذ اخترق جسم معدني دماغ المصاب الاول في حين كانت اصابة الجريح الثاني في الصدر.

واصيب سبعة اشخاص في المواجهات التي تلت تظاهرة من جامعة بير زيت. كما شهدت مدينة بيت لحم اضرابا جزئياً في حين اضرب طلاب جامعتها عن الدراسة وتوجهوا في مسيرة الى الحاجز العسكري بالقرب من قبر راحيل.

* مراسيم التشييع *

تقدم مسيرة التشييع عدد كبير من مسؤولي السلطة الوطنية الفلسطينية.

ووضعت نعوش القتلى الثلاثة فوق ثلاث شاحنات ضخمة زينت بأكاليل الزهور وتبعتها قافلة طويلة من حوالي (٣٠) آلية للشرطة الفلسطينية وعشرات من سيارات المعزين.

وتجمع حوالي خمسة الاف فلسطيني على سطوح وشرفات المنازل وجانبي الطريق الذي سار فيه الموكب الجنائزي.

ولدى دخول الموكب الى بلدة دورا تقدمه رتل من الشباب الملثمين بالكوفيات الفلسطينية الذين لوحوا بالاعلام الفلسطينية في حين رفعت مجموعة اخرى اعلام حركة «حماس».

وسار مسؤول الامن الوقائي في الضفة الغربية، العقيد جبريل الرجوب، الذي يمت بصلة قرابة الى أحد الضحايا القتلى، مع عدد كبير من المسؤولين الامنيين والسياسيين في مقدمة الجنازة.

وقامت مجموعة من الشرطة الفلسطينية باطلاق ٢١ طلقة تحية للضحايا الثلاثة اثناء دفنهم في قبر جماعي.

واعلنت فعاليات محافظة الخليل الحداد لمدة ثلاثة ايام على الضحايا واستنكارا للمجزرة.

وطالب المتحدثون في كلمات التأبين برص الصفوف وتجسيد التلاحم الوطني لدرء الاخطار التي تهدد الشعب الفلسطيني.

* روايات شهود عيان *

أكدت روايات شهود عيان متطابقة لمواطنين فلسطينيين تواجدوا على حاجز ترقوميا، ساعة وقوع المجزرة والتي راح ضحيتها ثلاثة عمال أبرياء، على ان عملية القتل تمت بدم بارد ومع سبق الاصرار.

ونفى هؤلاء المزاعم الاسرائيلية حول المجزرة مشددين على أنه لم تكن حياة اي جندي اسرائيلي في خطر وان السيارة التي كان يستقلها الشهداء كانت تبعد عن أقرب جندي اكثر من اربعة امتار وكانت تسير بشكل بطيء بسبب الازدحام على الحاجز الذي اوجدته عودة العمال الى بيوتهم.

وروى حمدان عبد الله الرجوب، وهو رب العمل الذي كان يعمل لديه الشهداء الثلاثة، تفاصيل المجزرة، وقال: «انه في تمام السادسة مساءً، وصل مع عماله الى حاجز ترقوميا، وغادر السيارة التي كانت تنقل العمال بانتظار تفتيشها من قبل الجنود، وبعد انتهاء عملية التفتيش امر الجندي السائق بالتحرك، وعند ذلك اطلق احد الجنود النار باتجاهها فأصاب السائق في صدره، مما افقده السيطرة على السيارة فخرجت عن مسارها وارتطمت ببرج المراقبة، فقام جنود الحاجز باطلاق النار باتجاهها.

وأكد الرجوب ان اطلاق النار كان موجهاً الى العمال مباشرة بقصد القتل.

شاهد آخر هو المواطن علي حسن ابو زنيد، أكد ان عملية القتل تمت بدم بارد، وبدون مبرر، نافياً بشكل قاطع كافة الادعاءات الاسرائيلية. وقال ان عملية اطلاق النار تمت من خلال ثلاثة مواقع على الأرض وآخر من خلال برج للمراقبة على الحاجز ومن مسافة تراوحت ما بين (٤-٧) أمتار، اي ان اقرب جندي كان يبعد على الأقل (٤) أمتار عن السيارة مشيراً الى انه بعد عملية اطلاق النار، أصيب السائق محمد الطراونة، وفقد بعدها السيطرة على السيارة، مما ادى الى انحرافها وارتطامها ببرج المراقبة.

وقال احمد شريتح، من يطا ان جنود الاحتلال عادة ما يفتعلون ازمات عند الحاجز، وعند ازدحام السيارات على الحاجز حاولت السيارة التي يستقلها الشهداء تجاوز السيارات الى جهة اليمين الا ان جنود الاحتلال بادروا باطلاق النار على السيارة بشكل عشوائي.



● موقع الجريمة ●

السلطة الوطنية تدعو الى تحقيق دولي في الجريمة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاربعاء، الجريمة التي اقترفها جنود الاحتلال على مشارف ترقوميا، ووصفها بانها «جريمة كبيرة بحق عمال ابرياء كانوا في طريق عودتهم الى منازلهم». واضاف في مؤتمر صحفي: «اننا ما زلنا ندرس التبرير الاسرائيلي المتعلق بالجريمة».

وكان امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، قد حمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة، مضيفا «ان تبرير محاولة قيام سائق السيارة بمهاجمة الجنود كان كذبة على مدى الاعوام الماضية كذريعة للقتل». ودعا - باسم السلطة الوطنية - الى ضرورة تشكيل لجنة تحقيق مشتركة واجراء تحقيق دولي مستقل في ملابسات الجريمة، مشيرا الى ان هذه الجريمة هي «احدى ثمار التعبئة الحاقدة التي يبثها المسؤولون في الحكومة الاسرائيلية ضد شعبنا وسلطته الوطنية».

وقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، «ان هذه الجريمة تثبت مرة اخرى ان شعبنا هو الضحية الحقيقية، وبحاجة اكثر من غيره للحماية والامن والاستقرار».

هذا ودان حزب الشعب الفلسطيني هذه الجريمة، واعتبرها «وغيرها من الجرائم والممارسات المرتكبة بحق شعبنا، هي النتيجة الطبيعية لسياسة حكومة نتنياهو وائتلافه اليميني المتطرف، سياسة تخريب عملية السلام والتنكر للاتفاقيات الموقعة، ومصادرة المزيد من الاراضي الفلسطينية وبناء مستوطنات جديدة عليها، ومواصلة سياسة تهويد القدس والخليل، والتطهير العرقي ضد الفلسطينيين وهدم بيوتهم». واضاف في بيان: ان الامن يشمل الطرفين، والالتزامات الامنية متبادلة. وهذه الجريمة تؤكد، مجددا، نفاق الجانب الاسرائيلي في هذه المسألة.

وطالب حزب الشعب السلطة الوطنية الفلسطينية «بالتوجه الى مجلس الامن والامم المتحدة والمجتمع الدولي لادانة الجريمة واتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية امن شعبنا». وناشد «عمال العالم واحزابهم السياسية وجميع انصار حقوق الانسان رفع اصوات التنديد والتضامن».

ودان الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، في بيان صادر عنه، هذه الجريمة، وقال «ان هذا الارهاب لا يتوقف عند اطلاق النار على العمال فحسب، فهناك الحواجز العسكرية المنتشرة على طول الحدود مع الخط الأخضر، والتي اصبحت رمزا للاذلال المبرمج الذي تنفذه سلطات الاحتلال ضد شعبنا وعمالنا».

وحمل الاتحاد مسؤولية الجريمة للحكومة الاسرائيلية وطالبها «باتخاذ عقوبات رادعة وجدية بحق الجنود المعتدين، وبوضع حد نهائي لسياسة الاذلال بين جانبي الحدود». وناشد المنظمات العمالية العربية والدولية شجب الجريمة وممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لترفع ايديها عن عمال وشعب فلسطين.

ودعا الاتحاد جماهير العمال الفلسطينيين الى الاضراب لمدة ساعة واحدة، من العاشرة وحتى الحادية عشرة من صباح يوم السبت القادم، استنكارا للجريمة.

وشجبت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الجريمة، ودعت القيادة الفلسطينية الى «وقف المفاوضات والى تجميد الالتزامات الفلسطينية بموجب الاتفاقات الموقعة حتى يستجيب الطرف الاسرائيلي لالتزاماته بمستحقات ومقومات السلام وعلى رأسها وقف الاستيطان».

بعد الاعراب عن الاسف

مردخاي: ينبغي تطبيق القانون والنظام للحفاظ على عملية السلام

*** الجنرال ديان: الوضع في المناطق متوتر جداً... دفعنا المزيد من التعزيزات العسكرية * شاحور: اتخاذ الخطوات الصحيحة تلجم انفجار الوضع في المناطق * رئيس الكنيست: ناسف لسقوط هؤلاء الضحايا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ما زال جنود الاحتلال في حالة تأهب قصوى، خاصة في محيط بلدة دورا، تحسباً من وقوع مواجهات، كما ارسلت كتيبة جنود لتعزيز الوجود العسكري الاحتلالي في مدينة الخليل ذاتها، اثر مقتل العمال الثلاثة عند ترقوميا.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي أعرب، أمس الاربعاء، عن اسفه لمقتل ابرياء. وقال «سنفحص بشكل دقيق ملابسات الحادث، وبعد ان نستخلص النتائج سنتمكن من فهم تسلسل الاحداث بشكل مفصل».

وأضاف مردخاي، ان المطلوب من جميع الأطراف ان يبذلوا كل الجهود الممكنة للحؤول دون زيادة الوضع سوءاً والعمل على اعادة الوضع الى ما كان عليه.

وأكد مردخاي ضرورة تطبيق القانون والنظام من اجل الحفاظ على عملية السلام.

اما قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان، فقال: ان الوضع في المناطق متوتر جداً، ولذلك دفعنا بالمزيد من التعزيزات العسكرية الى منطقة الخليل.

وأضاف الجنرال ديان انه خلال جلسة التنسيق مع الفلسطينيين اتفقنا على تهدئة الوضع، ونحن نبذل كل الجهود كي نتمكن معاً من التهدئة.

وأكد منسق شؤون الاراضي المحتلة السابق، الجنرال في الاحتياط اورن شاحور، أمس، أنه من خلال التعاون مع الفلسطينيين تبذل الجهود كي لا تحدث مواجهات، هناك خطر كبير ان يؤدي الوضع الحاصل الى انفجار في المناطق.

واشار شاحور الى ان الوضع حساس جداً في المناطق، وان اي عمل غبي من شأنه ان يولد الانفجار. «صحيح ان منطقة الخليل هي منطقة حساسة، ولكن الانفجار قد يحصل ايضاً في طولكرم وقلقيلية»، وقال ان وقف العملية السلمية هو التربة الخصبة للمواجهات والانفجار.

وتعقيباً على تصريحات مردخاي حول حادث ترقوميا قال شاحور: انه قام بخطوة صحيحة، وارى أن خطوة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، صحيحة، اذ اتصل مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وقال اعتقد ان السلطة الفلسطينية قادرة على تهدئة الاوضاع في المناطق، واتمنى ان تفعل ذلك، ولكن مع بقاء امكانية غياب التقدم في العملية السلمية يبقى الانفجار واردا.

واعرب رئيس الكنيست، النائب دان تيخون، أمس الاربعاء، باسم الكنيست عن الاسف لسقوط الضحايا من العمال الفلسطينيين عند حاجز ترقوميا، واعتبر ان هذا النوع من الحوادث يقع بسبب الخوف من حصول هجمات!

الجهات الرسمية تطبخ قراراً لترخيص اذاعة المستوطنين العنصريين!

*** وزيرة الاتصالات: على الجهات الرسمية ان تفكر لماذا تحظى هذه الاذاعة بجمهور مستمعين واسع * الشاباك واجهزة الأمن يخافون من رد فعل المستوطنين اذا اغلقت الاذاعة!***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - كشف النقاب في جلسة لجنة المراقبة البرلمانية، أمس الاربعاء، عن عدة فضائح تؤكد تواطؤ الاجهزة الامنية والحكومة مع اذاعة «القناة السابعة» الناطقة بلسان المستوطنين العنصريين، وتبث سموماً تحريضية عنصرية على العرب وحتى ضد القوى اليسارية السلامية اليهودية.

فقد تبين في الجلسة المذكورة انه على الرغم من استصدار امر من وزارة الاتصال في الماضي لاغلاق هذه الاذاعة غير المرخصة، الا ان الشرطة لم تنفذ الامر بطلب من المستشار القضائي للحكومة، الذي تلقى امراً من رئيس الشاباك، عامي ايالون، بعدم اغلاق المحطة. اذ خاف ايالون والشاباك من رد فعل المستوطنين الغاضب بعد اغلاق المحطة ومن احتمالات قيامهم بنشاطات عنيفة ذات صفة تمرد على شاكلة مظاهرات حركة «زو ارتسينو» العنصرية.

وخلال الجلسة هاجم رئيس اللجنة النائب يوسي كاتس، قرار المستشار القضائي وقال ان هذه الاذاعة حرضت ضد رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين ،واذا ما سمح لها بالاستمرار فربما التحريض يطال حتى رئيس الحكومة الحالي، بنيامين نتنياهو!

واعترفت وزيرة الاتصال، ليمور ليفنات بأن الاجهزة الرسمية والامنية تتباحث في ما بينها لايجاد الصيغة المناسبة لترخيص هذه الاذاعة، وشنت هجوماً على النواب الذين يطالبون باغلاق الاذاعة، وقالت انهم متلونون فقد صمتوا عندما كان ابيي نتان يبث اذاعته، اذاعة السلام، لانها يسارية.

وقالت ليفنات ان هذه الاذاعة تعمل منذ ١٢ عاماً ولها جمهور مستمعين واسع جداً وعلى الاجهزة الرسمية ان تسأل لماذا هذه الاذاعة تحظى بهذا الكم من المستمعين، ربما لانه لا يوجد مكان لهم في الاذاعات الاخرى، في تلميح واضح من جانب ليفنات الى الادعاء بان الاذاعة الرسمية في البلاد يسارية.

واضافت هذه الوزيرة انه في اسرائيل ١٤ اذاعة منطقية، وفقط منطقتا الضفة الغربية والقطاع لا تحظيان باذاعة، معتبرة انهما جزء لا يتجزأ من اسرائيل! وقالت انه في حال ترخيص هذه الاذاعة فستطبق عليها كافة الانظمة والقوانين، الا انها أكدت انه من غير المتوقع ان تغير الاذاعة سياستها.

ويذكر ان هذه الاذاعة تقود يومياً حملات تحريض، وقد نشرت «الاتحاد» اكثر من مرة سلسلة من الاقتباسات لما ينشر فيها جمعتها قوى يسارية سلامية، فقد امتدحت هذه الاذاعة وهللت لمجزرة الحرم الابراهيمي ولكافة الجرائم التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني.

الاحتلال والمستوطنون يقتلعون اشجار الزيتون من اراضي قريتي دير استيا ونزلة زيد



● حيفا - مكتب «الاتحاد» ذكر فلسطينيون، أمس الاربعاء، ان بعض المستوطنين اقتلعوا حوالي (٤٠٠) غرسة زيتون من اراضي قرية دير استيا.

وقال عدنان ابو ناصر، عضو المجلس المحلي للقرية ان «مستوطنين من مستوطنة ياكير اقتلعوا الغرسات ليلة، الاثنين/ الثلاثاء». وأضاف «انهم يقومون بذلك من اجل الاستيلاء على الاراضي المجاورة لهم. لقد سبق وفعلوا ذلك عندما اقتلعوا مئات الاشجار في العام الماضي».

وقال ابو نصار ان المستوطنين دمروا كذلك احدى ابار تجميع المياه في المنطقة الواقعة الى الجنوب الغربي من مدينة نابلس.

من جهة اخرى، افاد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر بان جرافات الاحتلال يرافقها الجنود قامت،بدون سابق انذار بمداهمة ارض المواطن جبر جزار زيد من قرية نزلة الشيخ زيد في محافظة جنين، واقتلعت (٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة من (٢٠) دونما.

وصادر جنود الاحتلال اشجار الزيتون وتم نقلها الى مستوطنة شاكيد القريبة من بلدة يعبد.

واكد صاحب الارض ان لديه اوراقا ثبوتية تؤكد ملكيته للارض، فيما تدعي سلطات الاحتلال انها اراض تابعة للدولة!

بعد غد السبت

اطباء يهود وعرب ينظمون يوما طبيا تطوعيا في عرب الجهالين

● تل ابيب - لمراسل خاص - تنظم «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» واتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يوم عمل طبي تطوعي في خيام عرب الجهالين، وذلك بعد غد السبت.

وستشارك في هذا العمل الانساني مجموعة من الاطباء، في تخصصات الامراض الجلدية، والاطفال والنساء، وطب الاسرة.وسوف يوزع الدواء المجاني على المرضى..

وذكر صلاح الحاج يحيى من رابطة الاطباء، ان متطوعين من المنظمات الانسانية «بات شالوم» و«حاخامون» من اجل حقوق الانسان سيشاركون في تنظيم هذا العمل وذلك للوقوف عن كثب على الاوضاع والظروف الصحية والبيئية التي يعيشها عرب الجهالين، واعداد تقرير حول ذلك.

الاحتلال يفرض حصاراً على مدينة جنين

*** وقف عمل الدوريات المشتركة من الجانب الاسرائيلي ***

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - فرضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، منذ فجر أمس الاربعاء، حصاراً عسكرياً مشدداً على مدينة جنين ومنعت الاسرائيليين من دخولها وقامت بارجاعهم. فيما قامت من جانبها بوقف عمل الدوريات المشتركة دون تعليل الاسباب. وافاد محافظ محافظة جنين، العميد زهير المناصرة، ان الارتباط العسكري الفلسطيني قدم احتجاجاً رسمياً الى الجانب الاسرائيلي وذلك بسبب قيام الاسرائيليين بهذه الخطوة، دون اعلام الجانب الفلسطيني والتنسيق معه مسبقاً هذه الخطوة سلسلة من الخروقات المستمرة التي يقوم بها الجانب الاسرائيلي.

*** حداد في مدينة جنين على ارواح شهداء الخليل ***

وبدعوة من كافة القوى الوطنية في محافظة جنين، اعلن في تمام الساعة الثانية عشرة من ظهر أمس الحداد التجاري على ارواح شهداء الخليل، واغلقت المحال التجارية ابوابها وساد المدينة جو من السخط والغضب استنكارا للجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال ضد عمال فلسطينيين ابرياء عزل.

لجنة المعلمين في مدرسة سخنين الثانوية تعود لتشويش العمل

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - أقدمت لجنة المعلمين، أمس الاربعاء، على تشويش العمل بعد الحصة الرابعة، بعد الاجتماع الذي عقدته صباح أمس، وقررت الى عدم تسليم العلامات والشهادات وعدم المشاركة في الجلسات، وذلك احتجاجاً على عدم تقاضي المعلمين رواتبهم لشهري كانون الثاني وشباط. هذا بالاضافة الى عدم تحويل المبالغ المستحقة لصناديق الاستكمال والتقاعد منذ حوالي السنة.

جدير بالذكر ان المعلمين يعانون من ظاهرة تأخير الرواتب منذ أكثر من سنة.

هذا وقامت اللجنة بارسال رسالة مستعجلة لرئيس البلدية بهذا الصدد، وتأمل اللجنة ان لا تضطر الى تصعيد الاجراءات وان لا يعود الوضع نفسه الذي كانت عليه في السنة الماضية.

وفي حديث مع رئيس البلدية، محمد غنايم، قال: هناك اتفاق مع لجنة المعلمين وللأسف لم نتمكن من تنفيذه بسبب الأزمة المالية التي تمر بها البلدية. وآمل ان نتمكن من تحرير القسط الثاني من وزارة الداخلية لتسديد العجز وذلك في بداية الاسبوع القادم ويقدر بأربعة ملايين شاقل وعندها سنتمكن من دفع رواتب جميع العاملين.

استعدادات في منطقتي البطوف وشفاعمرو للانتخابات الهستدروتية

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- عقدت سكرتارية الجبهات المحلية في منطقتي البطوف وشفاعمرو، مساء أمس الاول الثلاثاء، اجتماعاً للتداول حول انتخابات الهستدروت القادمة منطقياً وقطرياً.

وتحدث في الاجتماع عضو السكرتارية القطرية جمال طربيه، والنقابي ماجد ابو يونس والنقابي جهاد عقل وسكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة وأكد جميع المتحدثين على أهمية انتخابات الهستدروت وأهمية تمثيل الجبهة بأكبر عدد من الجبهويين خاصة في هذه الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تمر بها الطبقة العاملة في اسرائيل. كما وتحدثوا عن دور الكتلة في الهستدروت والنشاطات التي يقوم بها ممثلو الجبهة ووجودهم في اي نشاط عمالي في اسرائيل. وشارك في النقاش أعضاء سكرتارية الجبهات زكي هيبي وعمر حمدي ويوسف حيدر وفتحي هيبي وعلي شواهنة ومحمد عبري نصار، وتوجه المجتمعون الى جميع الجبهويين للتجند للمعركة من اجل انجاح الجبهة وتمثيل أكبر عدد من الأعضاء، محلياً وقطرياً، وتم اقرار اقامة طاقم جبهوي، انتخابي في المنطقتين لمتابعة العمل.

منع زيارة (٣) أسرى اردنيين في السجون الاسرائيلية

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - منعت السلطات الاسرائيلية عائلات ثلاثة اسرى اردنيين في سجونها من زيارة ابنائها دون الافصاح عن الاسباب.

وافادت اللجنة الشعبية لمؤازرة الاسرى ان وزير الشرطة ومدير مصلحة السجون العامة رفضا طلبا كانت اللجنة قد تقدمت به لعائلات الاسرى الاردنيين - خالد ابو غليون وامين الصانع وسالم ابو غليون من زيارة ابنائها.

وأكدت اللجنة ان الاسرى الثلاثة يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ ٨/ ١١/ ٩٠ ويعانون من تردي ظروفهم الاعتقاليه والصحية وتحرمهم السلطات من حقهم في الاتصال بذويهم منذ اعتقالهم. وطالبت اللجنة المؤسسات الانسانية والحقوقية خاصة، منظمتي الصليب الاحمر والعفو الدولية، بالتدخل لدى اسرائيل للتراجع عن قرار المنع.

اعتقال اكثر من مئة مواطن من قرى محافظتي طولكرم وسلفيت

● طولكرم - «وفا» - أعلن أمس، أنه نتج عن حملة المداهمة الكبيرة التي قامت بها قوات الاحتلال، يوم أمس الاول، لضاحية شويكة في محافظة طولكرم اعتقال ٩٠ مواطناً.

وقام جنود الاحتلال، اثناء عملية المداهمة، بالاعتداء بالضرب على مواطنين كانوا أسرى في السابق بتهم أمنية، كما قاموا بتحطيم أثاث منازل في القرية.

من جانب آخر، شنت سلطات الاحتلال حملات مداهمة وتفتيش خلال اليومين الماضيين في محافظتي طولكرم وسلفيت، شملت قرى ياسوف واسكاكا ويديا وسيريا ودير استيا.

واسفرت هذه المداهمات عن اعتقال ما لا يقل عن تسعة شبان، بالاضافة الى ثلاثين مواطناً من قريتي بروقين وكفر الديك.

احتفال في تل أبيب بمناسبة يوم المرأة

● تل أبيب - لمراسلنا - اقامت حركة الصداقة بين الشعوب، مساء أمس الاول الثلاثاء، احتفالاً بمناسبة الثامن من اذار في نادي الحزب في شارع هس في تل أبيب.

والقيت في الاحتفال كلمات من قبل رينا هوف واڤيڤا غرين بيتر والمحامية تغريد جهشان، اللواتي تحدثن عن أهمية النضال من أجل حقوق المرأة ومساواتها.

كتساف يشن هجوما على نية الجماهير العربية احياء الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

● ويهدد: من شان الخطوة التاثير سلبيا على العلاقات المتبادلة..! ● ويدعي: هذه الحكومة تحترم العرب، توفر لهم المساواة، وحتى انها تفضلهم ايجابيا في عدد من المجالات ● مركز «لجنة النكبة والصمود» الكاتب محمد علي طه: حتى اعمى البصر والبصيرة لا يمكنه انكار النكبة.. وازالة آثارها يعني السلام والمساواة الفعليين●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن نائب رئيس الحكومة والوزير المسؤول عما يسمى بـ «شؤون العرب» موشيه كتساف، هجوما شديدا على نية الجماهير العربية في اسرائيل، احياء الذكرى الـ (٥٠) لنكبة الشعب الفلسطيني، ولوح مهددا، ان من شأن هذه الخطوة «التأثير بشكل سلبي على الحياة في ظل التعايش»!!

واعتبر كتساف في بيان اعلامي ان هذه الخطوة (والتي اقرتها لجنة متابعة شؤون الجماهير العربية، واقامت لجنة خاصة بشأنها) «اقتراح خطير»، مضيفا انه «مع اقامة دولة اسرائيل قبل ٥٠ عاما تقرر مصير اليهود والعرب في الدولة بأن يعيشوا معا».

ورأى كتساف ان وضع المواطنين العرب في الدولة تطور خلال الـ (٥٠) سنة، ووجد دليلا لذلك الغاء الحكم العسكري عام (٦٦)، وكون العرب «يتمتعون بالمساواة في الحقوق في العديد من المجلات وحتى بالتمييز الايجابي في مجالات معينة» على حد ادعائه! واضاف كتساف ان «الحكومة الحالية تبدي توجها ملؤه الاحترام تجاه العرب، وتقيم حوارا مع قياداتهم وممثليهم». ولم يتردد حتى في ذكر التقرير الحكومي الاخير الذي جرى فيه اخفاء المعطيات المتعلقة بالتقليص في الميزانيات المختلفة والعديدة المخصصة للعرب.. بل انه اعتبر التقرير «دليلا على سياسة الحكومة الايجابية تجاه العرب في الميزانيات والمشاريع»!

وعقب مركز لجنة خمسين عاما على النكبة والصمود، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا، الكاتب محمد علي طه على بيان الوزير بالقول:

«ان شخصا اعمى البصر والبصيرة لا يستطيع ان ينكر النكبة التي حلت بالشعب الفلسطيني منذ العام ١٩٤٨، وكنت اتوقع من الوزير كتساب ان يصدر بيانا عقلانيا مترويا، يعترف فيه بالمأساة الفلسطينية وان يطالب بالعمل من اجل انهائها، وهذا يتطلب شجاعة ادبية منه ومن حكومة اسرائيل بان تعتذر لشعبنا العربي الفلسطيني عامة ولمواطني الدولة العرب خاصة عما لحق بهم طيلة هذه الاعوام، وعما اقترفته حكومات اسرائيل ضدهم.

واكد: «يقول الوزير ان الماضي لن يعود وان التاريخ لن يتغير ويطالبنا بالعمل من اجل التعايش والمستقبل الافضل، ونحن نقول: صحيح ان التاريخ لا يعود، ويجب ان نفكر في المستقبل معا من اجل ازالة آثار النكبة، وهذا لن يتم الا باعتراف اسرائيل بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس العربية، وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين وفق قرارات هيئة الامم المتحدة، بالاضافة الى التعامل معنا كأقلية قومية لها حقوقها الكاملة».

ويواصل الكاتب طه قوله: «اني اعجب من الوزير كيف يزعم اننا حققنا المساواة الكاملة، وان الحكومة تميزنا تمييزا ايجابيا في بعض الميادين، فهل يمكنه ان يدلنا على هذه الميادين؟ خاصة وانه اعترف عدة مرات بالتمييز الكبير والغبن اللاحق بنا، نحن دعاة سلام وتعايش ونأمل ان تغير الحكومة نهجها ضدنا وضد شعبنا الفلسطيني حتى يتحقق السلام ويعيش الشعبان بسلام وامن وكرامة.

واختتم طه: «واحب التأكيد ان احياءنا لذكرى نكبة شعبنا لا يتناقض مع كوننا مواطنين في هذه الدولة. ولقد انتهى عهد الوصاية على الجماهير العربية منذ سنوات عديدة»



لاجئون فلسطينيون على الطريق ..الى اين ؟

«الكونغرس» الامريكي يطلق سكرتير الامم المتحدة!

● واشنطن – و.ص.ف – بدأ الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، امس الاربعاء، في واشنطن «زيارة دقيقة» تستغرق اربعا وعشرين ساعة وتستهدف الدفاع عن السياسة العراقية امام المسؤولين الامريكيين، لكن من دون ان تشمل لقاء مع الكونغرس الذي ينتقد اعضاؤه بشدة الاتفاق الذي ابرمه مع صدام حسين.

وهذه ثاني زيارة يقوم بها انان الى واشنطن بعد زيارته لها بعيد انتخابه امينا عاما في مطلع ١٩٩٧.

لكن «شهر العسل» بين انان والكونغرس، بل بينه وبين الادارة الامريكية، انتهى على ما يبدو. اذ جرى استبعاد اي لقاء مع ممثلي الكونغرس، خلافا لما اعلنته الامم المتحدة سابقا.

ويسمم العلاقات بين الامم المتحدة والكونغرس ايضا رفض المشرعين الامريكيين السماح للحكومة بدفع متأخرات السداد الامريكية لحصة مساهمتها في ميزانية المنظمة الدولية والبالغة نحو ١.٧ مليار دولار.

«الجامعة العربية» تستثمر قرار المحكمة الدولية نحو رفع العقوبات عن ليبيا



●المتهمان الليبيان في عملية «لوكربي»●

● القاهرة – و.ص.ف– ذكر مصدر مطلع في الجامعة العربية، امس الاربعاء، ان الجامعة تبحث مشروع قرار سيطرح على وزراء الخارجية العرب خلال اجتماعهم في (٢٤) و (٢٥) من الشهر الجاري، ينص على «تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا» من جانب واحد.

وقال المصدر ان هذا المشروع سيناقش خلال اجتماع تعقده اللجنة السباعية العربية المكلفة متابعة ازمة لوكربي على هامش اجتماعات وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الاحد المقبل في الدوحة. وقال المصدر ان البحرين ستنضم الى الاجتماع بوصفها عضوا في مجلس الامن الدولي.

وتضم اللجنة السباعية العربية مصر وسوريا ودول الاتحاد المغاربي الخمس. واوضح ان المشروع ينص على «تعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا لحين محاكمة مواطنيها المشتبه بهما في دولة محايدة وتبعا لقرار محكمة العدل الدولية على ان يتم بعد ذلك رفع العقوبات كليا».

وكانت محكمة العدل الدولية قررت اخيرا اختصاصها النظر في شكوى ليبيا ضد واشنطن ولندن اللتين ترفض تسليمهما مواطنيها المشتبه بتورطهما في تفجير طائرة امريكية فوق اسكتلندا في (١٩٨٨) ادى الى قتل (٢٧٠) شخصا. وكان رفض ليبيا تسليم مواطنيها وراء فرض عقوبات جوية وعسكرية عليها في نيسان/ ابريل١٩٩٢.

وكان مجلس الجامعة العربية قرر في ايلول الماضي تخفيف العقوبات المفروضة على ليبيا لاغراض انسانية بما يشمل سفر المسؤولين ونقل المعدات الزراعية والاغذية والادوية.

مسيرة ضد تشغيل الاطفال ستقطع قارتين

●الاطفال الافارقة ينظمون مسيرة احتجاج على تشغيل الاطفال في ٢١ اذار ●

● القاهرة –و.ص.ف– ينظم الاطفال الافارقة مسيرة احتجاج على تشغيل الاطفال انطلاقا من بريتوريا في جنوب افريقيا في الـ (٢١) من الشهر الجاري، وصولا الى جنيف في حزيران المقبل مرورا بمصر وليبيا وتونس والجزائر.

واكد مصدر مسؤول في الخارجية المصرية هذا النبأ امس الاربعاء، دون ان يوضح المسار الدقيق لهذه المسيرة، التي قال انها ستمر عبر القاهرة لتنطلق منها الى ليبيا فتونس والجزائر من حيث تنتقل الى اوروبا وصولا الى جنيف، حيث سيعقد مؤتمر مكتب العمل الدولي لبحث مشروع اتفاقية دولية لحظر تشغيل الاطفال في اعمال خطيرة.

وقال المسؤول المصري في تصريح نقلته وكالة انباء الشرق الاوسط ان مسيرات اخرى ستنطلق بالتوازي مع المسيرة الافريقية وتضامنا معها من امريكا الجنوبية واسيا تنظمها منظمات غير حكومية تدعو الى منع تشغيل الاطفال في اعمال تضر بهم جسديا ونفسيا.

كلمة الاتحاد

للاعتذار بقية..!

☐ *مبادرة رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، الاتصال مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وتقديم الاعتذار له عن جريمة قتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا، وتكرار الاعتذار علنا من وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس الكنيست، دان تيخون، ملفتة للنظر. فهذه اول مرة يقدم فيها قادة الليكود على مثل هذه الخطوة. ومما لا شك فيه ان التعامل على هذا النحو يساهم في تخفيف المصيبة وفي خلق اجواء تعاون بين القيادتين.*

ولكن الاعتذار وحده لا يكفي. وهناك حاجة لعمل كل ما يلزم من اجل منع تكرار هذه الجريمة. فهل هذا ما يفعلونه حقا ؟! الجواب للاسف: لا .

فأولا ، هنالك دفاع مسبق عن الجناة ، يقوم به جميع المسؤولين السياسيين والعسكريين. فيقولون ان اطلاق الرصاص كان ردا على الشعور بخطر الموت. وعليه فان اعتقال الجنديين لا يعني ثبوت ادانتهما . ثم تبين ان الاعتقال ليس اعتقالا ، بل احتجاز داخل غرفة في المعسكر. وانه شمل جنديين اثنين فقط، بينما شهود العيان يؤكدون ان الرصاص انطلق من اسلحة جنود كثيرين. ويلمحون من الآن ان الاعتقال لا يعني بالضرورة محاكمة.

وثانيا ، التحقيق في الموضوع لا يتم بمشاركة الفلسطينيين.

وثالثا ، رغم الجريمة المرعبة، ترفض القيادة العسكرية والسياسية تفهم مشاعر الفلسطينيين. فقامت، امس، باطلاق الرصاص المطاطي وجرحت ٣٩ فلسطينيا بينهم طفل في الحادية عشرة من عمره. ويواصلون التهديد بالرد بحزم.

ورابعا ، يهددون السلطة الفلسطينية، سلفا ، بتحميلها مسؤولية انفجار انتفاضي.

وخامسا ، لا يفعلون شيئا جديا ، لازالة اسباب التوتر في المنطقة، ونقصد الجمود في عملية السلام. ويتشبث السيد نتنياهو بدعوته الى عقد لقاء قمة مع الرئيس عرفات، وكأن اللقاء بحد ذاته هو الحل السحري للمشاكل، من دون ان يعطى مضمونا جديا وحقيقيا .

ان الجريمة قد حصلت، ولا يمكن اعادة الروح لضحاياها . ولكن، على الاقل، يمكن انتهاز فرصة الحدث.. لفتح الاعين والقلوب ولصحوة الضمائر، والعودة الى صوت العقل وانقاذ هذه البلاد وشعبيها من اخطار جرائم اخرى.

(«الاتحاد»)

باسم الحياة والانسان، اوقفوا بث سموم "القناة السابعة"!

بقلم: سهيل قبلان



● في سعيهم لتحقيق حلم «ارض اسرائيل الكاملة»، لا يتورع غلاة المستوطنين المتطرفين، عن استخدام اية وسيلة للوصول الى الهدف. ومن تلك الوسائل، اذاعة «القناة السابعة»، التي تنفث سمومها ضد السلام وضد اليسار وضد الوسط وضد العرب وكل من يتضامن معهم. وتدعو علانية الى هدر دمهم، من خلال برامج تحمل بذور الفاشية.



* جمهور «القناة السابعة» *

الاذاعة تعمل منذ (١٢ عاما) بشكل غير قانوني، في بث الافكار العنصرية الدموية دون اي رادع من السلطات!! تلك الافكار التي لوثت نفوس وعقول عشرات الآلاف وافرزت قاتل يتسحاق رابين لانه تجرأ ووقع اتفاق اوسلو!! وافرزت عصابات دموية ارتكبت مجزرة الخليل والعديد من الجرائم الاخرى.

وامس الاربعاء، كشف النقاب اثناء بحث في لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، حول بث الاذاعات الخاصة غير الرسمية، عن ان الجنرال عامي ايلون، اوصى، قبل ستة اشهر، بعدم اغلاق «القناة السابعة»، مسوغا ذلك، بأنه سيقابل بثورة خطيرة وردود فعل قاسية من المستوطنين!! والمسؤول الاعلى عن ايلون قبل بالتوصية، وبالتالي يكون نتنياهو، شريكا في مواصلة توسيع وترسيخ مستنقع «القناة السابعة»، ومنح افكارها وبرامجها الخطيرة شرعية رسمية، وبذلك تكون قد سقطت كل الاقنعة عن الوجوه البشعة في الدولة.

والمذهل في الامر، ان تسوغ وزيرة الاتصال ليمور ليفنات، عدم اغلاق «القناة السابعة»، بحرية التعبير عن الرأي، وحاجة المستوطنين الى اذاعة خاصة بهم تلبي حاجاتهم.. طارحة السؤال: «لماذا توجد (١٤) محطة اذاعة اقليمية للمواطنين في جميع انحاء البلاد. بينما تثور الضجة ضد اذاعة المستوطنين الذين هم اكثر فئة بحاجة الى اذاعة خاصة بهم، بالذات في مرحلة التقدم في المفاوضات وازدياد الخطر على امنهم؟!.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل التحريض على القتل هو حرية تعبير عن الرأي؟ وألن يقود الرأي الذي تبلور في اجواء الكراهية والاحقاد الى اعطاء الاوامر بسهولة للايدي التي تحمل البنادق واشهارها ضد كل من يحاول التصدي لاصحاب الرؤوس الحامية التي تحمل افكارا عنصرية؟

لم يتورع يغآل عمير، متأثرا «بالوعظ» اليميني، عن قتل رابين لانه صافح عرفات وبدأ بتطبيق جزء من اتفاق اوسلو، والانسحاب من المناطق المحتلة. الا يخشى نتنياهو من المصير ذاته اذا نفذ اعادة الانتشار الثانية؟ ام انه يتهرب من اعادة الانتشار وتطبيق الاتفاقات، لكي لا يغضب سوائب المستوطنين؟ والضرر الاكبر الذي تلحقه «القناة السابعة» هو تعميق غريزة التعطش للدم العربي بشكل خاص ودم الخصوم السياسيين بشكل عام وبغض النظر عن الشكل واللغة والانتماء. واذا لم توقف الدولة بث «القناة السابعة»، فسيصبح هو المسيطر وسيعمق حملة المستوطنين، شاءوا ام ابوا، لتحويل الاحتلال الى وحش، خاصة ان الوزيرة ليفنات اعترفت بازدياد كبير في عدد المستمعين للقناة المذكورة!!

«القناة السابعة» تعمل منذ (١٢ عاما) بدون رخصة، اي ان حكومات حزب «العمل» منذ عام (١٩٨٦) غضت الطرف ولم تمنع بث القناة السام!! وكيف سيمنعون البث وممارسات الاحتلال تغذي «القناة»، وتلتقي مع مضمون بثها وتتغذى منه؟ وكل هدم بيت فلسطيني او مصادرة ارض او قمع مظاهرة، كان بمثابة هدية للمستوطنين وقادتهم! الم يرقص النائب حنان بورات (مفدال) ويشرب نخب السفاح غولدشطاين لانه نجح في تنفيذ المجزرة؟! فهل ذلك يدخل في اطار حرية التعبير عن الرأي؟

والخطورة الاخرى التي برزت امس هي سعي السلطات الرسمية لترخيص «القناة السابعة»!!، واعطاء الشرعية للتحريض الدموي. وترخيص القناة يزيل العقبات من طريق رئيس الحكومة والوزراء، لاجراء مقابلات في «القناة»، فاذا كانوا لا يترددون اليوم في اطلاق التحريض على الفلسطينيين، فكيف ستكون تصريحاتهم خاصة اذا كانت موجهة مباشرة عبر «القناة السابعة» لسوائب المستوطنين؟ وامس لم تتورع الوزيرة ليفنات عن المقارنة بين «القناة السابعة» واذاعة داعية السلام، ايبي نتان، وتساءلت: لماذا لم تثر الضجة ضد ايبي؟!

ولنتصور ماذا كان سيكون رد الحكومة لو اقيمت اذاعة هنا، يديرها عرب وحرضت على اليهود لكونهم يهوداً؟! فلماذا يرضون بأن يكون عندهم ما يرفضونه عند الاخرين؟ والاخطر من ذلك، قبول الحكومة وباسم حرية التعبير عن الرأي، عملية غسل الدماغ وتشويه النفوس وتلويثها بقاذورات ظلامية، وبذلك تشجع تمرد المسخ على خالقه، واندفاعه للسيطرة ودوس كل من يعارضه.

ان حرية التعبير عن الرأي، هي التي تدعو لاحترام الانسان بغض النظر عن انتمائه. وتمجد المحبة والتعايش والحياة وترسخ وتبث مفاهيم الانسانية، وعدا عن ذلك فهو تحريض حاقد ودعوة للقتل وابادة انسانية الانسان وتغليب الوحشية على الانسانية، فباسم الحياة وباسم الانسان وباسم الاطفال، يجب ان يوقفوا سموم «القناة السابعة» لا ان يعطوها حقوقها الشرعية.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق.

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فاتورة كهرباء بقيمة ٧٢٢ مليار دولار

● ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - تلقى تاجر ايطالي من تشيرنوبيو (شمال) فاتورة كهرباء بقيمة ١٣٥٠ مليار لير (٧٢٢ مليار دولار)، اي اكثر بقليل من نصف قيمة الديون العامة الايطالية حسبما علم امس الاول، الثلاثاء.

وجاء في الرسالة التي تلقاها دجان كارلو دجيني وحملت توقيع شركة الكهرباء الايطالية (انيل) «ايها المشترك نلفت انتباهك الى ان المصرف لم يؤكد لنا بعد تسديد مبلغ ١٣٥٠ مليار لير المستحق لفاتورة الكهرباء. ونرجوك بالتالي تحويل اموال الى حسابك».

وقدمت شركة الكهرباء اعتذارات الى التاجر الذي لا يستخدم الشموع بالطبع لانارة منزله، لكنه لا يمكن ان يكون مسرفا الى هذا الحد في استهلاك الطاقة الكهربائية..

وقال دجيني «اتساءل كيف يمكن بعث مثل هذه الرسالة غير المعقولة». وتابع «ان الامر يتعلق بخطأ دون ادنى شك لكن هذا يعني ان لا احد يدقق في الفواتير فكيف يمكننا ان نثق بالشركة بعد الان؟».

مصرية تطلب الطلاق من زوجها بسبب ادمانه على التدخين

● القاهرة - الوكالات - رفعت امرأة مصرية دعوى طلاق على زوجها بسبب رفضه الاقلاع عن عادة التدخين التي تكرهها.

وقالت صحيفة «الاخبار» المصرية التي نقلت النبأ، ان المرأة «وهي مهندسة» اقامت دعوى الطلاق بعد ست سنوات من زواجها بسبب اصرار زوجها على التدخين داخل المنزل.

وأضافت ان الخلافات حول التدخين وصلت بين الزوجين الى حد السباب والشتائم، لتبلغ ذروتها عندما قام زوجها بقذفها بمنفضة السجائر في وجهها. وغادرت الزوجة المنزل ورفضت العودة اليه منذ اسابيع عدة.

وقالت الصحيفة أن محكمة القاهرة للاحوال الشخصية قررت تأجيل البت في دعوى الطلاق لاعطاء فرصة لمحاولات الصلح.

وتبلغ نسبة المدخنين في مصر اكثر من ٣٠٪ بين الرجال و٢.٣٪ بين النساء، وفق تقرير لمنظمة الصحة العالمية. لكن التقرير يتوقع ان تكون النسبة الحقيقة أكثر ارتفاعا.

سرقة عشرات ملايين الشيكلات من البنوك بواسطة الهاتف!!

*** تمديد اعتقال المشتبه به عشرة أيام ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت الشرطة عن أكبر عملية سرقة من البنوك حدثت في البلاد. وجرى، أمس الاربعاء، في محكمة صلح حيفا تمديد اعتقال المشتبه بالسرقة، اليكسي دونر من حيفا، عشرة أيام لاستكمال التحقيق.

وتبين من التحقيق ان دونر سرق يوم السبت الأخير من البنوك، عشرات ملايين الشيكلات، بواسطة الهاتف!! فقد أعطى المشتبه به التعليمات الهاتفية الى عدة بنوك لنقل أموال من حسابات عشرات الأشخاص الى حسابات مصطنعة فتحها على أسماء أشخاص خاصة من «المهاجرين اليهود الجدد» غادروا البلاد. ويوم الأحد الأخير كان يسحب الاموال من البنوك عندما ضبط!!

وقال رئيس فريق التحقيق الضابط أهرون غال أور، ان دونر اعترف بالعملية. وعبر الضابط عن ذهوله من نجاح السرقة وقال، ان ذلك يثبت مدى انكشاف جهاز البنوك لعمليات السرقة وبسهولة!!

اعترف بقتل زوجته وسيقبع في المعتقل خمسة أيام!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة صلح حيفا أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شمعون أمزلاغ، خمسة أيام، لتمكين الشرطة من تحضير لائحة اتهام ضده بعد اعترافه بقتل زوجته رفيطال، أمس الأول الثلاثاء، على مرأى من والديها في «موتسكين».

وطالب ممثل الشرطة في المحكمة بتمديد اعتقاله (١٥ يوما)، مشيرا الى خطورة الجريمة وخوفا من ان يمس المتهم باقارب ووالدي زوجته. ورفض القاضي الطلب بادعاء، ان خطورة العمل لا تستوجب تمديد الاعتقال (١٥ يوما) خاصة ان التحقيق انتهى باعتراف المتهم واكتفى بخمسة أيام.

وادعى المتهم أنه لم يقصد القتل!!

اعترف بالقتل بعد (١٥) دقيقة من بدء المحاكمة!!

● تل أبيب - لمراسل خاص - بعد (١٥) دقيقة من بدء المحاكمة، اعترف ايغال اكسليروز، بأنه قتل تمار بريز، بعد ان حاول اغتصابها، قبل ستة أشهر. وقرر القاضي، بناء على ذلك، تأجيل اصدار قرار الحكم الى موعد لاحق.

واستنادا الى ملف التحقيق دخل المتهم قبل ستة أشهر الى حانوت الأثاث «بتالي» في رمات غان، واقتفى أثر تمار عندما صعدت الى الطابق العلوي وكانت لوحدها.

وأمسك بها من الخلف مشهرا سكيناً وهددها بالقتل ان حاولت الصراخ وحاول اغتصابها!! ولم ينجح في الاغتصاب فأخذها الى السطح وقتلها وأخفى الجثة!!

وحضرت الجلسة والدة تمار، اوره التي قالت انها المرة الأولى التي ترى فيها القاتل بعد الجريمة. وأشارت الى أنها في حالة نفسية صعبة. وطالبت المحكمة بفرض السجن الفعلي مدى الحياة على القاتل ليموت في السجن ولتشعر ان تمار لم تذهب سدى!!

وطالب المحامي الون رون، بتخفيف المسؤولية عن المتهم وعدم اتهامه بالقتل المتعمد بادعاء، أنه يعاني من اضطراب نفسي ولا يستطيع التحكم والسيطرة على غرائزه! واستند المحامي الى تقرير طبي يؤكد ان المتهم لا يسيطر على غرائزه!! وقال، ان وضعه النفسي لا يسمح له بالمكوث في السجن مدى الحياة!!

ادارة جبهة حيفا الدمقراطية
لجنة منطقة حيفا للحزب الشيوعي

يدعوان جميع اعضاء الكادر الحزبي والجبهوي في منطقة حيفا لحضور الاجتماع الهام في موضوع:

انتخابات الهستدروت - في ظل الاوضاع الاجتماعية والنقابية الراهنة.

الجبهة والخارطة السياسية المتبلورة.

المحاضر: بنيامين غونين - ممثل الجبهة في قيادة الهستدروت.

وذلك يوم الاثنين ١٦/٣/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

حضوركم هام جدا

على شرف المؤتمر الثاني لجبهة طمرة الدمقراطية

* لمزيد من الوحدة وتعزيزا لقوة الجبهة محليا وقطريا، وتقوية لعملنا التنظيمي:

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم لحضور اجتماعات الاحياء الموسعة، تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني.

١) حي ابو الرمان، يوم الجمعة ١٣/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاخ شرف حسان.

٢) حي خلّة الغزال، يوم السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف.

مواعيد وأمكنة الاجتماعات القادمة، سيعلن عنها في وقت لاحق.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

* دعوة عامة *

بعد مرور اربع سنوات على انتخابات السلطات البلدية ما زالت قضايا الشباب اليومية لم تجد لها الحلول الكاملة منها:

* الرياضة، الثقافة، السياسة، الدمج، مساكن الازواج الشابة، الارض والتعليم مع العلم ان الشباب لهم الدور الاساسي في تطوير المجتمع وتقدمه ولهذا ندعوكم لحضور اللقاء المباشر مع:

رئيس المجلس السيد عفيف كيال

وذلك اليوم الخميس الموافق ١٢/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي اميل توما في جديدة.

حضوركم هام وضروري!!

باحترام
شباب الجبهة

متزوجة من اثنين ب...

● القاهرة - و.ص.ف - اصدرت محكمة القاهرة للاحوال الشخصية حكما خلف مأزقا قانونيا، لانه جعل سيدة متزوجة شرعا من رجلين في الوقت نفسه.

وقال مصدر قضائي، أمس الاربعاء، ان السيدة التي لم يذكر اسمها حصلت من القضاء على حكم طلاق غيابي من زوجها الاول بعد سفره للخارج وانقطاع اخباره عنها لمدة كافية، قانونيا، للسماح لها بالطلاق.

وبعد ذلك تزوجت رجلاً انجبت منه طفلين. وبعد زواجها الجديد فوجئت السيدة بزوجها الاول العائد من الخارج يرفع دعوى يعترض فيها على حكم طلاقه منها، بدعوى عدم ابلاغه بالدعوى على عنوانه في

(١٠٥٠) مريضا ينتظرون بالدو...

في السعودية (١٥٪) من المواطنين وقعوا على بطاقات التبرع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يوجد في اسرائيل (١٠٥٠) مريضا ينتظرون دورهم لاجراء عمليات زرع اعضاء. (٨٥٠) مريضا بحاجة لزرع كلى، وفي حين تصل نسبة المواطنين في السعودية الذين وقعوا على بطاقات للتبرع باعضائهم بعد وفاتهم (١٥٪) فان النسبة في اسرائيل لا تتعدى ال (٢.٥٪).

عن الأرقام اعلاه وغيرها تحدثت، أمس الاربعاء، رينا نحماني، مركزة وحدة التثقيف والارشاد في المركز الوطني لزراعة الاعضاء، امام اللجنة القطرية للارشاد في الوسط العربي حول موضوع زراعة الاعضاء.

وأشار المشاركون في اللجنة الى ان مشكلة عدم الوعي الكافي لدى المواطنين العرب حول موضوع زرع الاعضاء، تعود الى الاهمال الذي حظي به المواطنون من المسؤولين عن الارشاد والتوعية وعدم التوجه اليهم، كما هو الوضع في الوسط اليهودي.

وقالت نحماني ان الهدف من اقامة هذه اللجنة هو وضع خطة عمل حول كيفية زيادة الوعي لدى المواطنين العرب حول زراعة الاعضاء، وزيادة نسبة الموقعين على بطاقة التبرع.

ومن المتوقع اقامة البرامج المختلفة في المدارس وفي الاطر الشبابية والمستشفيات بمشاركة مختصين في الموضوع.

وسيتم بحث اقتراح اقامة مكتب خاص لهذا الموضوع في الناصرة لزيادة نجوع العمل.

وكانت قد اجريت ابحاث خاصة حول موضوع زرع الاعضاء في البلاد،

..ثنين بحكم القانون

الخارج.

وقبلت محكمة الاحوال الشخصية بحيثيات الزوج وعليه اعتبرت الطلاق الاول لاغيا، فاصبحت السيدة متزوجة من رجلين في الوقت نفسه.

وقال مصدر قضائي ان ما حدث نتيجة «ثغرة في القانون المصري جاري معالجتها، بحيث لا يصبح الطلاق نافذا الا بعد تثبيته من خلال هيئة قضائية اعلى او صدور الحكم على استئناف الزوج».

ويقر القانون المصري الطلاق للمرأة اذا تغيب الزوج سنة كاملة بسبب السفر وانقطاع اخباره او بسبب السجن. اما في حال كان الزوج مفقودا في الحرب او في حادثة فتكون المدة اربع سنوات.

..ون بالدور لزراعة الاعضاء!

..طاقات التبرع بالاعضاء بعد الموت وفي اسرائيل (٢,٥٪)!

دلت على أنه اذا كان المتوفى قد وقع على بطاقة تبرع في حياته فان (١٠٠٪) من العائلات ستوافق على التبرع، لانهم يرون بذلك احتراما لرغبة المرحوم. وبالمقابل فبدون وجود بطاقة متبرع يوافق (٥٠٪) فقط من العائلات على التبرع باعضاء المتوفى.

وتشير احصائيات وزارة الصحة الى انه تجري في السنة (١٣٠) عملية زرع اعضاء، ويموت في كل سنة (١٠٠) شخص لانعدام توفر الاعضاء وان (٥٠٪) ممن ينتظرون عملية زرع قلب يموتون خلال سنة وهم ينتظرون!

وهناك أكثر من (٧٠) مريضا ينتظرون دورهم لزراعة الكبد، ومن المتوقع ان يحظى اقل من (٢٪) منهم بالزرع، والنسبة ذاتها توجد لدى مرضى القلب الذي فاق عددهم (٨٠) مريضاً.

اعترفا باحراق سيارتيهما للحصول على تعويضات!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعترف شاب من سخنين (٢٦ عاما)، أنه ساعد في احراق سيارة بعد تأكيد صاحبها أنه معني باحراقها للحصول على تعويضات من التأمين.

وتبين من ملف التحقيق ان شابين أحدهما من سخنين وآخر من «مرتسكين»، لفقا وقوع حادث طرق بين سيارتيهما وانهما احترقتا جراء ذلك، بهدف الحصول على تعويضات من شركة التأمين!

وقال المشتبه به من سخنين انه أحرق سيارته وكان بقربها سيارة أخرى، فلم يتمكن من السيطرة على النيران فاحترقت هي الاخرى!! وادعى المشتبه به من موتسكين الادعاء ذاته!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقالهما ستة أيام.

تمديد اعتقال طمراوي للاشتباه بطعن فلسطيني!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، أمس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من طمرة، ليومين وذلك لاستكمال التحقيق.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المشتبه به (٤٢ عاما)، للاشتباه بأنه طعن شابا من المناطق الفلسطينية يعمل في طمرة. وأصيب بجروح ولا يزال يرقد في المستشفى.

ونفى المشتبه به التهمة، وقال انه لا يدري من أين نبتت الافادة ضده، مشيرا الى أنه وصل الى مكان الحادث بعد الطعن وأبلغ الشرطة. وقال ان الكدمة الزرقاء في وجهه من لكمة تلقاها من احد افراد العائلة في البيت.

وطالب المحامي باطلاق سراحه، مشيراً الى أنه يعاني من مرض السكري ويحاجة كل ساعتين الى حقنة!

ضبط ثمانية كغم كوكايين في امعاء عشر افاع

● بوغوتا - الوكالات - اعلن قائد الشرطة الكولومبية الكولونيل جايمي اريكي بونيلا، ان سلطات مطار بارانكيلا (شمال) ضبطت ثمانية كيلوغرامات من الكوكايين النقي المرسلة الى الولايات المتحدة في امعاء عشر من افاعي الأصلة (بوا).

واضاف ان التصرف الغريب لبعض هذه الافاعي المسموح بتصديرها طبقا للقوانين الصحية المرعية الاجراء، اثار انتباه سلطات المطار.

وخدر اطباء هذه الافاعي وضبطت الشرطة في امعائها اكياسا مليئة بالمخدرات.

وقال بونيلا ان التحقيق الذي تجريه الشرطة للقبض على المهربين يحرز تقدما.

وأشار وزير البيئة، ادواردو فيرانو دو لاروسا، الى ان تهريب المخدرات في احشاء حيوانات حية ازداد منذ ١٩٩٣، تاريخ ضبط اول عملية تهريب من هذا النوع.

من واقع دمج جديدة والمكر

ما بين الواقع والممكن والمرغوب

* بقلم: احمد الخطيب *



* احمد خطيب *

يواجه الانسان الفرد في حياته اليومية ومتطلباته المعيشية العقبات التي تحول بينه وبين رغباتك ويشحن الحشيث من اجل الانتقال من موقع الواقع الى موقع المرغوب فيه، وكذلك يبذل الجهود والهمم من اجل الارتقاء بالممكن الى درجة ومرحلة المرغوب.

فالظروف الموضوعية وبشكل عام وجوهري، تضع الانسان على طريق نضال مستمر ليشق الطريق ويُذلّل الصعاب ويُمهّد الطريق لتحويل ولو بعض الواقع غير المحتمل او غير المقبول به، ان لم يكن كل ذلك الواقع، الى طور الممكن المحَسّن لذلك الواقع بهذه الدرجة او النسبة او تلك من التحسن وهي مرحلة اقل شأنا وادنى درجة من مرحلة المرغوب فيه.

ومدى النجاح او الفشل في هذا النضال يتوقف على عوامل وعناصر عدة لا مجال لتعدادها في هذه العجالة بالكامل ولكن بعض هذه العوامل والعناصر تتعلق الى هذا الحد او ذاك بطاقة هذا الانسان الفرد وقدرته على الصبر والمثابرة والمكابدة والكد الدؤوب وتحمل دفع الثمن الذي يتطلبه تذليل الصعاب وتمهيد الطريق للانتقال من طور الى طور بين المواقع الثلاثة من واقع الى ممكن الى مرغوب!

ونحن في قريتي جديدة والمكر نعيش منذ شهر آب سنة ١٩٨٩ واقعاً جديداً فرض علينا فرضا رغم ارادتنا وضد رغبتنا. أعني واقع دمج مجلسينا المحليين بمجلس محلي واحد، وليس هذا وحسب، بل دمج قريتينا بكيان واحد والغاء الكيان الخاص بكل قرية. فقرية المكر التي سجل كيانها الموغل في القدم حقبا تاريخية عريقة لحضارات شعوب سكنت هذه القرية، مُسحت من السجلات الرسمية في هذه البلاد. وقرية جديدة كما يدل اسمها من حداثة العهد لم تعد قائمة ككيان مستقل له دلالاته الخاصة لنشوئه وقيامه كدليل واشارة الى ظرف تاريخي معين. وللحقيقة والتاريخ فإن هذا الدمج الذي أولده تخطيط مركزي واصرار من القويّ على تنفيذ مخططه وفرض ارادته على الضعيف، وهم في هذه الحالة سكان قريتي المكر والجديدة.

ومن البديهي ان السلطة المركزية لها تفسيراتها وتبريراتها التي لا أرى الدخول في متاهاتها - من ان القضية ليست قضية تسلط ولا فرض ارادة للواقع على الضعيف.

اما من الجانب الاخر للحقيقة والتاريخ فان اكثرية ملموسة من الرأي العام في القريتين قد وقفت ضد الدمج ورفضته لا بل قاومته، ولا مجال للعودة الى تكرار ما سبق واشير اليه في السابق مراراً من خطوات رفض ومقاومة.

لقد جرت انتخابات سنة ١٩٩٣ لمجلس محلي واحد ليحل مكان المجلس المعين الذي فرضته وزارة الداخلية في حينه ليحول مخططاتها وارادتها في تحويل المجلسين الى مجلس واحد والقريتين الى قرية واحدة والى واقع وحقيقة منتهية

وحقيقة هي ان اكثرية السكان في القريتين قد شاركت في الانتخابات وافرزت واقعا معينا نابعا عن ارادتها بهذا الحد او ذاك.

ويُطرح السؤال هل هذه المشاركة في التصويت هي ايضا بمثابة تصوْيت على قبول الدمج والاعتراف به والتعامل معه كواقع دائم وثابت؟ والتخلي عن الكفاح من اجل الانتقال الى طوْر تحويله الى ممكن آخر يختلف الى هذه الدرجة او تلك، عن الواقع الجديد القائم، ومن ثم الانتقال الى المرحلة الأبعد وهي مرحلة المرغوب، وهو في هذه الحالة فصل الدمج والعودة الى الكيانين المنفصلين.

أطرح هذا التساؤل كي يُمعن النظر فيه كل مواطن في القريتين، ويفكر بينه وبين نفسه بالثمن القادر هو كفرد، على دفعه ليصب في ساحة كفاح الانتقال من طور الى طور، بغض النظر عن الطبول التي تقرع لايقاظ المشاعر والعواطف لتدغدغ رغبات دفينة عند هذه الفئة او تلك المجموعة، سواء أكانت منظمة سياسيا او تنوي الانتظام انتخابيا محلياً، لتحقيق اهداف ذاتية وانانية لا تعود مطلقا الى الخلفية الكفاحية الحقيقية التي تصدت في حينه لمخطط الدمج وتنفيذه، وبكل اسف شديد لم تنجح.

ومرة أخرى يُطرح التساؤل، ما معنى ان تعود فئات ومجموعات وأوساط مختلفة الى طرح فصل الدمج سنة ١٩٩٦ على ابواب انتخابات الكنيست، وتعود اليه اليوم في عام انتخابات المجلس المحلي؟!

لا اعترض مطلقا ولا يحق لي ان اعترض على حق كل مواطن او مجموعة من المواطنين ان تطرح كل قضية على بساط البحث الجماهيري، ما دام ذلك لا يخالف الانظمة، والقوانين المعمول بها، بمعنى ان لا يضعها تحت طائلة الخروج على القانون وفي هذه الحالة لا اعتقد ان هناك خروجاً على القانون.

ولكن التساؤل المقصود، هل اجرت هذه القوى - وخاصة ان بينها اليوم اكثرية اعضاء المجلس الحالي المنتخبين، ان لم يكن جميعهم - مسحا ميدانيا لظروف المرحلة القائمة اليوم من الناحية القانونية والسياسية والاجتماعية، واستعداد الجماهير لدفع ثمن الكفاح المطلوب لهذه الغاية، ووصلت الى النتيجة بأن ما لم يكن بالامكان تحقيقه في سنة ١٩٨٩، قابل اليوم للتحقيق.

ان كان الامر كذلك فعليها ان تضع هذا المسح بين يدي الجماهير لتضمن تجندها ومساندتها والله ولي التوفيق.

لا اريد التشكيك او التحامل، ولكن اذا كان وراء القصد ما وراءه، لازاحة هذا الشخص او هذه الكتلة الانتخابية عن دفة الادارة، فرجاء، ليست هذه هي الطريق الآمن، اذ انه بذلك نستصغر امراً هاماً اجمعت اكثرية كبيرة في القريتين على انه مَس ارادتها الحرة الكريمة ومس اسس الحق الدمقراطي لسكان القريتين، بأن يكون لهم رأيهم في كيفية ادارة شؤونهم؟! فتغيير هذا الرئيس، أو تلك الادارة يأتي عن طريق الانتخابات والتنافس، بينما لا يأتي الدمج عن طريق التناحر والتنابذ كما يحصل في المعارك الانتخابية، وان كان له ان يأتي فلن يأتي بسهولة، بل بالوحدة والعزيمة والاصرار المبني على تخطيط ودراسة وتحليل قانوني سياسي اجتماعي، ولا اعتقد انه جرى مثل هذا التحليل او تلك الدراسة.

فلنتق الله بحق انفسنا وحق طموحاتنا الكبيرة والكبيرة جداً، والتي هي اكبر من اسقاط هذه الادارة او ذلك الرئيس، مع ان اسقاطهما والتنافس للحلول مكانهما على اساس خدمة افضل وتطوير ارقى وتعامل حضاري افضل، هو حق مشروع ومقدس ودمقراطي لكل فئة او مجموعة او حزب مهما كانت خلفيته السياسية او الحزبية.

ان أخشى ما أخشاه، واخص بهذا القول اعضاء المجلس الحاليين، والذين يطالبون وزارة الداخلية بالغاء الدمج، ان يأتيهم رد وزارة الداخلية، انكم بطلبكم هذا تنسفون الاساس الذي خضتم معركة الانتخابات بموجبه، اي ادارة مجلس واحد للقريتين. فطالما انكم لا تستطيعون ذلك او غير راغبين فيه، فهاكم مرة اخرى مجلسا معينا بدلا منكم وليس مجلسا مستقلا لكل قرية من القريتين. وبذلك تسهمون ايها المنتخبون، بقصد او غير قصد، بحرمان جماهير القريتين من حقها - المعتدى عليه والمنقوص اصلا، نتيجة الدمج - في خوض معركة الانتخابات القريبة المقبلة، وطموح من يطمح في تغيير الرئيس والادارة والوصول الى هذه المراكز او من يتطلع الى مزيد من التطور والتقدم بأساليب حضارية اوسع، وبتصميم على مزيد من التصدي للانفرادية في العمل البلدي ومن اجل مزيد من النزاهة ونظافة اليد في تنفيذ التوظيفات والمشاريع الانشائية.

(المكر)



● مدخل الجديدة المكر ●

لمصلحة من الاعتداء على العراق

* بقلم: الشيخ مصطفى الدسوقي *

● العراق بلد عربي، مرابط على البوابة الشرقية للوطن العربي. والعراق منبع الحضارة العربية من قبل ومن بعد، اتسعت دولة العروبة والاسلام بقيادته، حتى كادت تصل اطراف العالم. وقد خاطب هرون الرشيد مرة، غيمة لم تمطر على بغداد بقوله: امطري حيث شئت فان خراجك لنا.

لقد تحمل العراق الكثير الكثير، من ظلم الظالم وعدوانه، وتحمل حصار سبع سنوات، ارادت الولايات المتحدة تجويعه واخضاعه واذلاله، ولكن شعب العراق المتمرس في الكفاح، افشل مخططها. والاستعمار الامريكي، يحاول بكل وقاحة وغطرسة، الاعتداء على شعب العراق وتقسيم بلاده ونهب خيراتها، وهذا العدوان، غير موجه للعراق وحسب، بل هو موجه في الحقيقة، الى كل الشعوب العربية، التي تفكر بالتخلص من السيطرة الامريكية. فالاستعمار الامريكي نصب نفسه، دون تكليف من أحد، مدافعا عن قرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، وخصوصا عندما تكون هذه القرارات ضد العراق، اي ضد العرب، وما مجلس الأمن وقراراته، غير ذريعة للتغطية على العدوان الامريكي، ولكن.. ماذا عن اسرائيل نتنياهو، التي لا تحسب اي حساب لقرارات مجلس الأمن او القرارات الدولية الاخرى والتي لم تنفذ منها ولو قراراً واحداً.

العراق يعلن، بأنه لم يعد يمتلك اسلحة غير تقليدية، في الوقت الذي تمتلك فيه الكثير من الدول الأخرى، اسلحة كيماوية وذرية، واسرائيل من هذه الدول، فلماذا يبرز كلينتون عضلاته ضد العراق فقط؟

ثلاث دول من الدول الخمس، اعضاء مجلس الأمن الدائمين، تعارض ضرب العراق، ومع ذلك تهدد الولايات المتحدة بضربه، محاولة اعادة فرض سيطرتها، على مجلس الامن والامم المتحدة، بل على المجتمع الدولي باسره.

اسرائيل، حليفة امريكا، تطالب الفلسطينيين صباح مساء، بالعمل على محاربة الارهاب، وقام الفلسطينيون بابداء التعاون في هذا المجال، ولكنهم لم يحصلوا على شيء بالمقابل، وتعود اسرائيل وتطالبهم بالمزيد من التعاون، قائلة انهم لا يتعاونون بما فيه الكفاية. واتضح انه مهما بلغ تعاون السلطة الفلسطينية مع اسرائيل ،فان هذا التعاون لا يكفي اسرائيل وستواصل مطالبتهم بالمزيد.

اسرائيل تعتمد بتعنتها ومماطلاتها على دعم وتأييد الولايات المتحدة، التي تؤيد مقولة، ان السلاح الذري في اسرائيل، هو فقط سلاح دفاعي.. فسبحان الله كيف تنقلب الحقائق.. وهنا نقول، ان اسرائيل، تطبق مقولة القوة فوق الحق.. ولكنه لاعدل مع القوة.

(الطيبة)

منصة فكرية: ١٥٠ عاماً على «البيان الشيوعي»

النضال الطبقي نضال سياسي!

مسألة وجود، طابع ووزن العنصر الاجتماعي الذي يمكنه إحداث التغيير الاجتماعي الاساسي، الانتقال من النظام الرأسمالي الى النظام الاشتراكي – هي احدى المسائل والقضايا المعقدة التي تواجه الذين يؤيدون هذا التغيير.

* بقلم: تمار غوجانسكي *

● في النصف الثاني من سنوات الـ- ٩٠ بدأت عملية اعادة النظر بين اوساط العاملين ومجمل المتضررين من الرأسمالية. والكثيرون يتجادلون من خلال ثقتهم العميا ، بالقوة القادرة على كل شيء، قوة «السوق الحرة» والمساواة في الفرص، وكأن السوق الحرة تخلقها، ويصلون الى الاستخلاص بان عليهم النضال للدفاع عن حقوقهم الاجتماعية ومكانتهم الاقتصادية. والسؤال هو: هل تؤدي هذه اليقظة ايضا الى استعداد متصاعد لدى العاملين واوساط شعبية أخرى لتأبيد نشيط لتغيير ثوري للمجتمع؟

ثلاثة استخلاصات

في الفصل الاول من «بيان الحزب الشيوعي»، يتطرق ماركس وانجلز كذلك الى تحليل ماهية ومغزى نضال العمال، وانسياقا مع الموضوع المعروض اعلاه، من المناسب الاشارة الى ثلاثة استخلاصات وردت في «البيان»:

● الاول: انتصارات العمال، والشغيلة عموماً، في كفاحاتهم العينية (النقابات المهنية) هي على العموم انتصار «مؤقت فقط»، «لساعة فقط». فالطبقة البرجوازية لن تبدي اي تردد، وهي مع جهاز الدولة، تعمل باصرار للقضا ، على أي انجاز حققه العاملون على صعيد الاجور مثلا، وطول يوم العمل، التقاعد، التأمين الصحي وغيرها. بل ان كاتبي «البيان» يوضحان، النتائج الفعلية لهذه النضالات، التي تستمر كذلك، عندما تنجح البرجوازية في المقاومة المضادة – وهي «الوحدة المتنامية والمتسعة للعاملين»

● الحركة البروليتارية بطبيعتها ليست فقط حركة مجموعة اجتماعية معينة، انما «حركة مستقلة للغالبية العظمى من اجل مصالح الغالبية العظمى».

● الثالث: «كل نضال طبقي هو نضال سياسي».

وعلى اساس هذه الاستخلاصات الثلاثة، من المناسب فحص ما يجري الآن على صعيد النضالات الطبقية (النقابية-المهنية) والاجتماعية، في العالم عموما وفي اسرائيل خاصة.

مواضيع نضالية مشتركة

تتسم النضالات الاجتماعية في سنوات الـ- ٩٠ بسمة الدفاع عن الحقوق القائمة، التي تحاول الحكومات والمشغلون تقليصها او محوها. فهجوم الحكومات والمشغلين يواكبه جهاز دعاية مستمرة من «صندوق النقد الدولي». وفي هذا النظام الدعائي المنهجي، الذي يشارك فيه متحدثو الحكومات، وسائل الاعلام الجماهيرية وايضا خبرا ، وشخصيات اكاديمية. يحاولون اقناع الجمهور، ان الصرف على الاغراض الاجتماعية «كبير بشكل لا يحتمل»، وان الحكومة «مضطرة للتقليص في الميزانية»، وان «سحق الأجرة الفعلية فقط يضمن قدرة المنتجات والخدمات على المنافسة بنجاح في السوق العالمية»!

هذه الادعاءات، وادعاءات مماثلة تسمع تقريباً في كل دول العالم، وذلك على الرغم من الفوارق في مستويات تطورها الاقتصادي – الاجتماعي، وفي طابع النظام الداخلي. وهذا التشابه في الادعاءات، الذي يعكس ايضا التشابه في اهداف الهجوم الذي تقوم به الحكومات والمشغلون، يعكس – بشكل موضوعي – تشابها كبيرا ايضا في طابع النضالات الطبقية والاجتماعية، التي تدور في اقطار مختلفة في العقد الأخير.

والمواضيع المركزية في هذه النضالات، التي تظهر تقريبا في كل دولة، هي: الدفاع عن نظام التقاعد وحقوق المتقاعدين، الدفاع عن الجهاز الصحي الشعبي، الدفاع عن الاجرة الفعلية، الدفاع عن الحق في العمل المنظم وعن حق الاضراب، الدفاع عن حقوق العمال الاجانب في الاجرة وفي شروط العمل المتبعة في تلك الدولة، الدفاع عن مؤسسات التأمين الاجتماعي (التأمين الوطني)، والكفاح من اجل توفير العمل للعاطلين.

الأمر المشترك في مواضيع النضال يولد ايضا التشابه الكبير في شكل النضالات الاجتماعية، اضرابات محلية وقطرية، مظاهرات، احتلال مصانع من قبل المفصولين، خلق نضال بين مجموعات مختلفة من العاملين (مثل الاطبا ، المرضات، عمال الادارة والشغيلة في جهاز الصحة)، ويبرز في هذه النضالات، طابعها السياسي المحدد وهو ان الكثير من هذه النضالات موجهة بشكل مباشر ضد سياسة الحكومة في الدولة المعينة.

شروط للانتقال الى الاشتراكية

فحص النضالات الاجتماعية (المشار اليها باختصار اعلاه) على ضوء الاستخلاصات الثلاثة الواردة في «البيان»، تدلنا الى اي مدى صمدت هذه الاستخلاصات في امتحان الزمن، والى مدى اهميتها اليوم ايضا في التقييم الموضوعي لتلك النضالات.

فاليوم يبرز بوضوح التحديد، بأن كل نضال طبقي واجتماعي هو نضال سياسي، وكذلك، بأن الهدف هو خلق منظومة واسعة من القوى الاجتماعية، التي تدافع عن مصالح الغالبية العظمى (في مجالات الصحة، التعليم، التقاعد، السكن وغيرها)، ولكن الاجابة بالايجاب تصبح اكثر صعوبة ازا ، تحديد ماركس وانجلز، الذي بحسبه ان الحركة البروليتارية هي حركة مستقلة، لا تكتفي بالدفاع فقط عن المواضيع الآتية، بل تمثل ايضا البديل الاجتماعي للرأسمالية بصورتها الاقتصادية – الاجتماعية، وكنظام قائم على الاستغلال القمع والتنكر.

فتعاليم ماركس وانجلز بالنسبة للانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية تفرق بين الشروط والظروف المادية المسبقة، وبين الظروف والشروط الاجتماعية المسبقة، من خلال تأكيدها انه لا تكفي الظروف المادية، انما يجب ايضا ان تكون رافعة ثورية ذاتية.

وعندما نتفحص الظروف السائدة في النصف الثاني من سنوات الـ- ٩٠ فلا شك انه توجد ظروف (مستوى التكنولوجيا والمعرفة، الطابع المترابط للانتاج ومجال الخدمات، تقسيم العمل الدولي وغيرها) لاستبدال الرأسمالية بالاشتراكية. وفي وقتنا الحالي هذه الظروف تناسب الانتقال الى الاشتراكية اكثر بكثير من الوقت الذي كُتب فيه «البيان».

فالظروف المادية في الرأسمالية اللاحقة، والقوى المنتجة، التي تتطور بشكل هائل، تعمق بشكل اكبر الامراض المزمنة والتناقضات الداخلية لهذا النظام، من التقاطب الاقتصادي – الاجتماعي، الازمات الدورية، البطالة المزمنة، الاغتراب، غياب الثقة بالمستقبل، الحروب الداخلية، المس بشبكات الدفاع الاجتماعية وغيرها اما محاولات الرأسمالية لمواجهة التناقضات الاجتماعية المتعمقة، فلا تحل هذه التناقضات. و«دولة الرفاه» مثلا، ومنذ سنوات الخمسينات، تشكل احد الاجوبة الاكثر شيوعا للعملية المتفاقمة من التقاطب الاجتماعي – الاقتصادي. وهذا هو الرد على تحديد دولة الفقر، التي توجد فيها فئات كاملة تعتبر زائدة من ناحية مصلحة الرأسمال، الأ ان التجربة المتراكمة من «دولة الرفاه» تشير الى انها لم توجد لمنع الفقر، انما لتكون نائباً للرأسمالية، وذلك عن طريق تفعيل وسائل رادعة، على الأقل لفترة زمنية معينة، مثل مخصصات التأمين الوطني. التي تمكن المواطنين المعدودين على الفئات «الزائدة» من البقاء بشكل «لا تعيش ولا تموت» – ولا يخففون أبداً من المجال المركزي للتقاطب الاجتماعي. الذي هو تقاطب متصاعد بالملكية والسيطرة على الملكية المالية وغيرها.

مأسسة الفقر

«دولة الرفاه» تكرس الفقر عمليا، وهي تفضل معالجة ضحايا الفقر على الاستثمار لمنع الفقر ذاته. وهي تدفع لعاملين اجتماعيين ومعالجين لمجموعات شبيبة الشارع، ولكنها لا تعمل بالجدية اللازمة لمنع ترك التعليم او لتأمين تأهيل مهني وعمل لكل شاب.. «دولة الرفاه» تساعد كل من يحمل في جيبه «شهادة مسكين»، ولكنها تدير ظهرها للعاملين الذين يتقاضون اجرة منخفضة، وخاصة للنسا ، العاملات اللواتي يشتغلن بأجرة متدنية وبعمل جزئي، واللواتى لا يستطعن تأمين الحاجات الضرورية لعائلاتهن بسبب دخلهن المتدني.

الأ ان نضوج الظروف الموضوعية المشار اليها اعلاه، وكذلك التناقضات المحتدة، وايضا فشل الدوا ، على شاكلة «دولة الرفاه»، جميعها ليست ضمانة كافية لوجود قوة ثورية ترغب هزم الرأسمالية، وتملك القدرة على تحقيق التغيير الاجتماعي في اتجاه الاشتراكية.

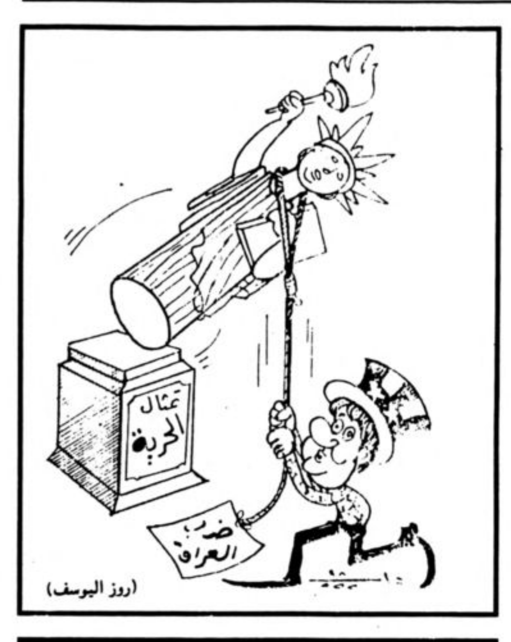
فالنضالات الطبقية (النقابية – المهنية) مثلها مثل النضالات الاجتماعية المتسعة (لمساواة المرأة، الدفاع عن حقوق الاقليات، حماية البيئة وغيرها)، هي الآن في خط تصاعدي. وهذه الحقيقة هي شرط مسبق لتطور رافعة ثورية، الأ انها شرط غير كاف.

وكي تتحول النضالات الطبقية والاجتماعية، الهامة بحد ذاتها، ايضا الى رافعة ثورية، ينبغي على المشاركين فيها امتلاك القدرة على الصمود امام جهاز الاغراءات الاجتماعية – السياسية (جهاز الوعي الزائف)، وان تتبنى نظرية اجتماعية نقدية (النظرية الاشتراكية)، وان تبلور مفهوما واضحا تجاه طابع النظام البديل، الاشتراكي، الذي يستكمل ايضا، مهمات دمقراطية ويبني كذلك منظومة اقتصادية – اجتماعية جديدة، مغايرة جوهريا لتلك الرأسمالية.

الحاجة في صيغة ملائمة

مما جا ، اعلاه ينتج الاستخلاص، ان حركات الاحتجاج والدفاع العمالية والمجموعات الاجتماعية الأخرى لا تتحول من ذاتها الى حركات ثورية. صحيح انه من الاسهل ان نتحصن ضد اجهزة الدعاية البرجوازية، وان نمتلك

(البقية على ص ١٤)



(روز اليوسف)

حين تصبح «الثقافة» مربحة!!

* بقلم: فلسطين اسماعيل *

● في السنوات الاخيرة تشهد الجماهير العربية في اسرائيل تغيرات كثيرة وملموسة واحد هذه التغيرات هو ظهور تيار معيّن يُدعى (ويدّعي افراده) أنهم «المثقفون»، وقد بدأ – يملي علينا خطابا ولا يخلو احيانا وللأسف، حتى من العنصرية!

احد التصريحات المتكررة التي لفتت نظري بشكل خاص، هو دعوة هذا التيار الى عدم التعاون مع المؤسسات والجمعيات الاسرائيلية – اليهودية او المختلطة، ويعلّل اصحاب هذا الطرح دعوتهم بعدم الرضى عن العمل المشترك... وصولا الى ادعا ، مفاده انهم لا يريدون «تلطيخ» انفسهم، ولا يريدون ان يعتبروا «متعاونين» مع تلك المؤسسات، وبالتالي مع اليهود!!

ولا شك انه لأمر خطير ومقلق، ان تعتبر أوساط في التيار المثقف هذا التعاون بمثابة «تلطيخ»... وهناك حاجة لتذكيرها ان ما يقارب الـ(٨٥٪) من العرب هم عمال وعاملات، وهذه المجموعة الكبيرة، بطبيعة الحال، تجد نفسها – حسب مفاهيم تلك الاوساط – ملطّخة جداً، من رأسها حتى اخمص قدميها.. لأنها تعمل مع يهود في المصانع والورش والاسواق، وكأن الاماكن التي لا يوجد فيها مكتب مريح وجهاز فاكس ومكيف هوا ، متطور...!

ان من حق الطبقة العاملة العربية ان تحظى بالاحترام. وان يُحترم رايها ، فهي بالتالي تشكل الاكثرية بين العرب في اسرائيل. واحترام هذه المجموعة هو من احترام الاقلية العربية لنفسها. وهذا خلافاً للتنظيرات المثقفة من اوساط لا ترى وجوداً او مكاناً الأ لنفسها..!

فقد ثبت على مر السنين انه في نضالات الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه، لعب العمال والعاملات الدور الأهم.. ومن قبع في بيته في تلك الظروف، كان نفس هذه الفئة التي تدعي لنفسها الثقافة والنظافة واحتكار الدفاع عن حقوق العرب في اسرائيل!

كفانا شعارات! فالعمل هو الذي يثبت المقدرة، وانا شخصيا بتُّ اشعر بالملل والقلق من هذه المواقف التي لا جدوى منها، وتسيء الينا اكثر مما تساعدنا.

فالفئة المثقفة إياها، تحاول ادخال مصطلحات سمعناها من قبل من الفئات اليهودية الاسرائيلية العنصرية، ولكن نجد ان استعمالها يتكرر اليوم لمختلف الغايات، على كافة المستويات!

وبالاضافة، هناك من يستعمل (وتستعمل) هذه المصطلحات للوصول الى مآرب شخصية. وبما ان استقلالية المؤسسات والجمعيات بات موضة بكل معنى الكلمة نرى ان بعض الاشخاص ممن واجهوا مشاكل في مؤسسات عملهم، صاروا يتركونها ويفتحون مؤسسة جديدة اشبه بالدكان.. وبأسرع من البرق يتحولون الى طليعة الوطنيين، والى الممثلين الوحيدين للاقلية العربية في هذه البلاد.

لذلك لا يسعني إلاّ القول: ايها «المثقفون»، لقد عرفتم شيئاً وغابت عنكم اشيا ، ومرة أخرى: يا عمال العالم اتحدوا!

(الناصرة)

ملاكمة

تايسون يطلب ١٠٠ مليون دولار من وكيليه

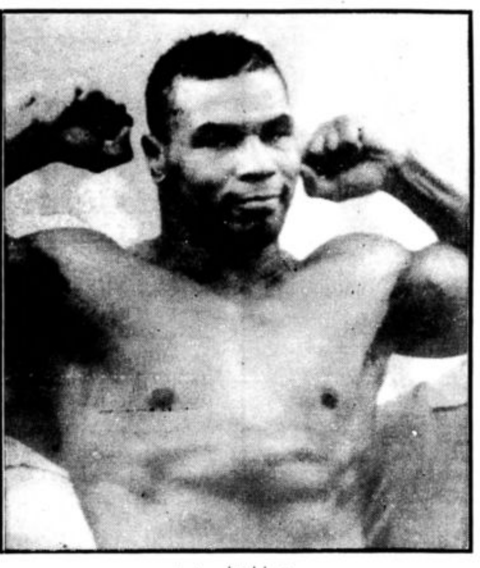
□ لوس انجلوس – الوكالات – رفع بطل العالم السابق في الملاكمة للوزن الثقيل، مايك تايسون، دعوى بحق وكيلي اعماله السابقين، جون هورن وروي هولواي، طالبهما فيها بتعويضات قيمتها ١٠٠ مليون دولار بسبب «استغلاله».

وكان تايسون، الذي يقال انه يمر بوضع مالي صعب، اتهم الاسبوع الماضي وكيل اعماله السابق، دون كينغ، بالاختلاس منذ ١٩٨٦، وطالبه بتعويض ١٠٠ مليون دولار ايضا.

وقد انفصل تايسون عن دون كينغ في ٤ شباط الماضي، وأسس مع شيلي فينكل شركة خاصة، بمساعدة من محاميه جيري والد، وسيؤسس شركة اخرى مع نجم كرة السلة المعروف مايكل جوردان.

يذكر ان تايسون موقوف عاما واحدا لعضه اذني مواطنه، ايفاندر هوليفيلد، عندما كانا يلعبان على اللقب في ٢٨ حزيران ١٩٩٧، ومطلوب منه حاليا ان يسدد ٧ ملايين دولار كضرائب.

ونفى تايسون دائما، الذي توج بطلا للعالم وهو في سن العشرين في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٨٦، ان يكون في ضائقة مالية، واكتفى بالقول للصحافيين انه يجني مالا لا يقدرون على جنيه طيلة حياتهم، علما بانه سيخوض مباراة استعراضية في المصارعة نهاية الشهر الحالي لقاء ٣ ملايين دولار.



* مايك تايسون *

«أوْرَبَة» كرة القدم الاسرائيلية

□ حيفا – لمحررنا الرياضي – يدور، هذه الايام، في اروقة الاتحاد العام لكرة القدم، حوار حول «اورَبَة» كرة القدم الاسرائيلية (جعلها اوروبية، تنظيميا)، وذلك بهدف رفع عدد فرق الدرجة الممتازة الى عشرين، تُقسَّم فيما بعد الى ممتازة «أ» وممتازة «ب».

وصرح المبادر لهذه الفكرة، مدير هـ. كفارسابا، مساء امس قائلا، ان الهدف من هذه الفكرة، هو تعزيز مكانة الفرق التي تلعب في صفوف الدرجة الممتازة اقتصاديا ومهنيا. وانه سيتم مناقشتها فور انتهاء الموسم الكروي الحالي.

وحسب الاقتراح، لن يكون في السنتين الاولى والثانية هبوط من الدرجة الممتازة، الى ان يصل عدد الفرق في الممتازة الى عشرين. بعدها، اي في السنة الثالثة، تُقسَّم الفرق الى ممتازة «أ» وممتازة «ب»، وتكون جميع الفرق العريقة، ذات الانجاز الجيد، والفرق المشاركة في كأس اوروبا وبطولات دولية اخرى، من ضمن فرق الممتازة «أ».

ويظن مقدم الاقتراح، ان اقتراحه سينال تأييد اعضاء الاتحاد العام لكرة القدم. اما رئيس الاتحاد العام، جاڤري ليڤي فقال، انه سابق لاوانه الحديث عن هذا الموضوع.

هذا الاسبوع

مباراة هـ. وهيب الطيبة الاولى مع الطاقم المهني الجديد

□ الطيبة – لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة – يلتقي هـ. وهيب الطيبة، هذا الاسبوع، فريق بيتار تل ابيب الذي تغلّب عليه في جولة الذهاب، بمساعدة الحكم روني بيرو، (عندما تغاضى عن ضربتي جزاء ١١م صحيحتين مئة بالمئة لصالح هـ. وهيب الطيبة).

وستكون المباراة هذه، الاولى مع الطاقم المهني الجديد (المدرب تحسين الحاج يحيى ومساعده محمود عمشة)، سيحاول الفريق فيها ردّ اعتباره من مباراة جولة الذهاب.

يتغيب عن التركيب الطيباوي الاول كل من ناشد عازم واليشاع عباس وعنان عبد القادر، لتجميعهم ثلاث بطاقات صفرا، في حين سيلعب بدلا منهم، رامي ظاهر (ظهيرا ايمن) وماريوس كاريجي (قلبا للدفاع المتأخر) وماهر مصاروة (قلبا للدفاع المتقدم).

اولمبية:

بوينس ايرس ستتقدم بترشيحها لاستضافة دورة ٢٠٠٨ الصيفية

□ بوينس ايرس – الوكالات – اكد الرئيس الارجنتيني، كارلوس منعم، أن بوينس ايرس ستتقدم بترشيحها لاستضافة دورة ٢٠٠٨ الاولمبية الصيفية، وذلك بعد اخفاقها في ٥ ايلول الماضي في استضافة اولمبيادة عام ٢٠٠٤ التي منح شرف تنظيمها لليونان.

وقال منعم، في مقابلة مع اذاعة ناسيونال المحلية: «حان الوقت للاعتراف بأن الارجنتين هي احدى الدول التي ساهمت في انشاء اللجنة الاولمبية الدولية».

وتقام دورة ٢٠٠٠ في سيدني (استراليا).

مباريات هذا الاسبوع ١٣-١٤/٣/٩٨

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. كفارسابا	هـ. ريشون لتسيون	الجمعة	١٥.٠٠	كفارسابا	اساف كينان
هـ. حيفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر حيفا	ايتان تبريزي
ب. القدس	هـ. بيتح تكفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	تيدي القدس	حاييم يعقوف
م. تل ابيب	هـ. اشكلون	السبت	١٦.٠٠	رمات غان	يعقوف بن حيمو
م. عيروني اشدود	م. هرتسليا	السبت	١٥.٣٠	اشدود	الي برنيتس
م. بيتح تكفا	هـ. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. بيت شأن	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	بيت شأن	دافيد براك
بني يهودا تل ابيب	م. حيفا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	يوسف بنيشتي

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. يفنه	هـ. اللد	الجمعة	١٥.٠٠	يفنه	شارون ايشيل
سكتسيا نس تسيونا	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	دافيد ابو اقسيس
هكواح م. رمات غان	م. كريات جات	الجمعة	١٤.٣٠	وينتر رمات غان	تحسين ابريق
هـ. وهيب الطيبة	ب. تل ابيب	الجمعة	١٥.٠٠	الطيبة	ايلان فعاكتين
م. كفركنا	هـ. بات يام	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	موشيه اهارون
م. يافا	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	الون ييفت
هـ. تسفريريم حولون	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	تسفريرم حولون	داني كورن
هـ. عكا	م. نتانيا	الجمعة	١٥.٠٠	عكا	طلال دراوشة

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. كفرقاسم	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	كفرقاسم	
م. الاخاء الناصرة	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. عسفيا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	هـ. الخضيرة	الجمعة	١٥.٠٠	العفولة	
هـ. احمد مجد الكروم	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	مجد الكروم	
م. الخضيرة	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	جفعات اولغا	
م. طمرة	هـ. نتسيرت عيليت				(راديوس بدون جمهور)
م. ابناء شفاعمرو	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يروحام	هـ. يهود	الجمعة	١٤.٣٠	يروحام

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. طبريا	هـ. سخنين	السبت	١١.٠٠	طبريا	
هـ. طوبا	هـ. حرفيش	الجمعة	١٥.٠٠	كريات شمونة	(راديوس)
هـ. البعينة	هـ. كفرسميع				
هـ. حمدان كابول	م. سكتسيا معلوت	السبت	١٥.٠٠	كابول	
بلدي عبلين	هـ. دير حنا	السبت	١٥.٠٠	عبلين	
هـ. عين ماهل	هـ. عرابة	السبت	١٥.٠٠	عين ماهل	
ب. حتسور	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	
هـ. مجدال هعيمق	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	
هـ. نحلينيل	هـ. اكسال	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. كريات بياليك	م. ام الفحم	السبت	١١.٠٠	كريات بياليك	
هـ. كفرقرع	هـ. الفريديس	السبت	١٥.٠٠	كفرقرع	(توقف نشاط كفرقرع لعدم دفع قرارات المحكم)
م. باقة الغربية	م. بلدي طيرات هكرمل	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية	
هـ. برطعة	هـ. معين دالية الكرمل	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. آسي جلبواع	هـ. عرب النجيدات	الجمعة	١٥.٠٠	منطقة باعبلي تعناخيم	
م. اور عكيفا	م. بيت شأن	السبت	١١.٠٠	اور عكيفا	
هـ. الرينة	هـ. بئر المكسور	السبت	١١.٠٠	الرينة	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. بات يام	هـ. الطيرة	السبت	١٢.٠٠	بات يام
هـ. آزور	هـ. هرتسليا	السبت	١١.٠٠	ازور
المنظمة الرياضية رمات الياهو	ب. كفاريونا	السبت	١١.٠٠	رمات الياهو
م. هشكما حين	م. حولون	السبت	١١.٠٠	هشيكما رمات غان
ب. كفارسابا	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٣٠	شيكون كبلان كفارسابا
هـ. جلجولية	م. كفرقاسم	السبت	١٥.٠٠	جلجولية
النادي المحلي جفعات شموئيل	هـ. رعنانا	السبت	١١.٠٠	جفعات شموئيل
ب. نس طوبروق	م. قلنسوة	السبت	١١.٠٠	جفعات حاييم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. بئر يعقوف	السبت	١٢.٣٠	رهط

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

العرب مجرد ضيوف في مهرجان مسرح الاطفال الدولي في حيفا

*** (١١٢) عرضاً مسرحياً في داخل قاعات * (١٠٠) عرض شارع * (٨) عروض داخل المسابقة الرسمية * (٦) عروض داخل مسابقة عروض الشوارع * (٤) عروض مسرحية ضخمة * العروض الضيفة، عددها (١٢)، واحدة فقط بالعربية! ***

«ستو سرحانة» تقديم خمس ممثلات صم من قرية المغار

*** تقرير: ميسون اسدي ***

في هذا العام، يأتي مهرجان مسرح الاطفال الدولي الثامن، ضخماً على غير العادة، ويعتبر اضخم مهرجان اقيم حتى الآن.. فعلى امتداد (٤) ايام من (١٢-١٥) نيسان القادم، يقدم في معظم قاعات العروض في حيفا، وعلى ارصفة المدينة، حوالي (٢١٤) عرضاً مسرحياً وغنائياً، منها ثلاثة عروض ضيفة من خارج البلاد.

وضخامة المهرجان لهذا العام ليس صدفة، لان المهرجان يأتي ضمن احتفالات «٥٠ عاما على قيام دولة اسرائيل»، وقد خصصت ادارة المهرجان ميزانيات ضخمة لهذه المناسبة، واقامت عرضين لهذه المناسبة، احدهما مركزي سيقام في ميناء حيفا، والثاني في المسرح البلدي.

اما الملفت للنظر في هذا المهرجان، فهو عدم وجود اية مسرحية عربية، ضمن المسابقتين وضمن عروض الشوارع والمسرحية العربية الوحيدة في المهرجان، هي مسرحية ضيفة، بعنوان «ستو سرحانة» من انتاج المركز الجماهيري في المغار.



* عدنان طرابشة *

■ستو سرحانة■

مسرحية «ستو سرحانة» من تأليف عدنان طرابشة، اخراج بابلو أريئيل، موسيقى بشارة الحل.

يقول عدنان طرابشة: ان ما يميز هذه المسرحية هو ابطالها، وهن خمس ممثلات صم لا يتكلمون من مركز الصم في المغار، وهن اللواتي يقمن بتحريك الدمى، لان «ستو سرحانة» هي مسرحية دمى غنائية تتنقل شخوصها بين المسرح الاسود والمسرح الملون.. وتجربة العمل بين المخرج والممثلات الصم كانت فريدة من نوعها، ونتائجها كانت مذهلة ورائعة.. والممثلات هن: ايمان فوارسة، مريم علينات، سوسن ظاهر، حنان فوارسة ودلال هنو.

وعن قصة المسرحية، يقول طرابشة: في احتفالات ابنها «المهم» لا تنجح «ستو سرحانة» بضبط شقاوتها، وخوفا من الفضائح يزجّ بها في «الغرفة السوداء».

«بشار»، يريد اللعب ولكن والدته مشغولة في التجهيزات للاحتفال.. تقص عليه حكاية «الوحش مصاص الدماء» لينام ويريحها من «اوجاع الرأس»، ولكنه يخاف ويهرب الى جدته التي تصحبه الى «دنيا الخيال».. وهناك يلعبان، يرقصان ويغنيان ويلتقيان بأنواع مختلفة من الحيوانات والنباتات والطيور والحشرات و...و... ولفك هذه الطلاسم: «الوحش مصاص الدماء»، «الجدة»، «بشار»، «الاحتفال» ادعو الجميع لحضور المسرحية لاكتشاف ما يحدث في «دنيا الخيال» ومشاهدة «ستو سرحانة».

□مسرحيات المسابقة الرسمية□

اما المسرحيات الثماني التي ستشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان، فهي

١- «بقينا لوحدنا»، تأليف مريم كيني، اخراج عميت غزيت.
٢- «القلب المحطم»، تأليف واخراج شيرا غيفن. *
٣- «غابات الغرب»، مأخوذة عن قصة للكاتب الينور فارجن، ترجمها واعدها للمسرح نيتع غلفمان جبتون، اخراج ايكي غلعاد.
٤- «الشيطان داخل قنينة»، تأليف حايم ومالكا مرين، اخراج مالكا مرين.
٥- «الطفل الذي خلق العالم»، تأليف روعي تساهر وجيل ريمون وياعل مرسونسكي، اخراج روعي تساهر وياعل مرسونسكي.
٦- «فزورة الاحرف»، تأليف هانس الفردسون، اخراج ايڤا غرونوبيتس.
٧- «القذرة»، اعداد مسرحي لأودي حين ومايكي دغان، اخراج مور فرانك.
٨- «بيالك-٢٢»، تأليف يوآف بارليف وحانوخ رعيم، اخراج ميخال لوريا.

□عروض من خارج البلاد□

يستضيف المهرجان لهذا العام (٣) مسرحيات من خارج البلاد، الاولى «المكعبات السحرية» من هولندا، والتي تعرض داخل قاعة، اما الاثنتان الاخريان، فستعرضان ضمن عروض الشوارع، وهما «السيدة من القلعة»، مسرحية دمى عملاقة من بولونيا، و«بوب الطائر» من كندا.

□الذئب والنعجة□

يذكر ان مسرحية «سكن الذئب مع النعجة»، التي حصلت على جائزة المهرجان الاولى، في العام الماضي، ستكون ضيفة على هذا المهرجان ايضا، نظراً لنجاحها المنقطع النظير، منذ عرضها في المهرجان الماضي.. هذا وعلمنا ان مركز المسرح في عكا يقوم على تعريب هذه المسرحية، ليقدمها للجمهور العربي قريبا.

الفراغ

*** أحد الامراض العصرية، التي يعاني منها الكثير من الشباب ***

*** بقلم: فاتنة قاسم ديراوي ***

الملل له يدٌ وليس له فؤاد، يغمد احد خناجره في قلوب الناس، فلا يستشعر لذلك الماً..

الملل شوكة تسقط بين ازهار العمل المتواصل، لتجرح بعضها وتقتل بعضها الآخر..

هو كالسكين في قلب الانسان المفعم بالحيوية.. ويلٌ للذي يقع ضحية الملل، فلا يعود ليؤمن بحظه السعيد بعد ان تأخر بزوغ فجر آماله.

فما اصعب ان يحلم الفرد منا لكي يصبح شيئاً كبيراً.. وفجأة تهب رياح قوية وتهدم بناية الأمل وتدهس عشب العمل، لتخرج مصارينه ويبقى دون الحياة.. فلا يتمنى بعد هذا ان يصبح شيئاً، بعد ان بقي لا شيء، ولقب باللاشيء.

فتخيل شاباً، لا يعرف معنى الشباب، ولا يترك بحياته نقطة فارغة من اجل ان يعيش عمره.. واترابه يعيشون حياتهم بالمراهقة، التي سلبت ولا زالت تسلب عقول الملايين، الذين لا يعرفون معناها!

فراغهم العاطفي لا حدود له.. لكنهم ورغم كل ذلك اناس بسطاء عاديّون، لا حول لهم ولا قوة.

يقولون عنهم: شباب معقدون، متفلسفون، متمردون، انانيون، يائسون.! لكن، هل سبب مللهم هذا هو: افراد المجتمع والمجتمع نفسه، اهلنا، والدانا، اصدقاؤنا، نحن انفسنا او جيلنا وحاضرنا الذي يفرض علينا عادات وتقاليد لا نرغبها ولا نحبها؟!!

هل سنبقى مظلومين لا احد يفهمنا؟ والكل يفرض آراءه وسلطانه علينا؟

هل سيأتي يوم يكون يوم استقلالنا وحريتنا؟ أم سنبقى سجناء من وراء القضبان؟؟!

(الصف الثامن، البيروني الاعدادية - جديدة)

العزل والعزلة والمعزولون

* في الفترة الاخيرة، طلب مني معاودة العمل في صفوف الجبهة واتحاد الشبيبة الشيوعية، وعندما فكرت في الامر، تذكرت تلك الايام المفعمة بالنشاط السياسي والثقافي والاجتماعي، وكيف انني خسرت الكثير بابتعادي عنها.

اهم شيء خسرته بابتعادي هذا، هو اللقاء الدائم مع اناس جدد تعرفهم لأول مرة، هم ابناء وطنك، يسيرون معك لنفس الهدف، يحملون نفس همومك، مع خصوصيتهم، التي تتعرف عليها عند اللقاء.

صحيح ان الكثير من اعضاء الشبيبة تركوا الحركة، لكنه في نفس الوقت انضم الكثير اليها، وباعتقادي ان هذا الامر هو الاكثر صحياً في هذه الحركة، الدخول والخروج، تجديد الدم والافكار، التطور بشكل دائم.

* ليف تولستوي *

يحضرني هنا قول الكاتب الروسي الكبير ليڤ تولستوي، والذي جاء فيه: «من يقول اننا نستطيع ان نحب انسانا واحدا طوال حياتنا كلها، كالذي يدعي ان شمعة واحدة تستطيع ان تستمر بالأضاءة له طوال حياته كلّها».. ومن هذا القول اريد ان ادخل الى موضوعي، وهو «العزلة».

حدثتني صديقة لي من منطقة المثلث، بأنها فقط عندما ذهبت الى الجامعة في تل ابيب تعرفت الى شخص مسيحي واصبح صديقا لها بعد ذلك، وقبل ذلك لم تعرف اي شخص مسيحي!!

من المؤكد ان لهذه الصديقة الكثير من الصديقات في بلدتها، لكنها في نفس الوقت معزولة عن شريحة كبيرة من مجتمعنا الفلسطيني، وهي في العزل دون ان تدري، او انها تدري ولا تهتم..ومن المؤكد ايضا انها لم تكن عضوة في الحزب أو الشبيبة.

هنا يأتي دور الجبهة وشبابها، الحزب الشيوعي وشبابه، في اللقاءات القطرية والمنطقية وحتى الفرعية.. وبهذه اللقاءات نعمق التواصل الاجتماعي بيننا..اذكر عندما كنت عضوا في الشبيبة الشيوعية - فرع عكا، كانت هناك نزعة لدى الشباب في عكا، وهي السخرية من ابناء القرى الذين يأتون لزيارة عكا..عندها كنا في الحزب والشبيبة نتناقش وحتى نتشاجر مع هؤلاء الشباب، وهذا ليس فقط لأننا نعي بأننا شعب واحد (اقصد نظريا)، بل لأننا نعرف ابناء القرى معرفة شخصية، وكانت لنا لقاءات كثيرة من قبل، إن كان في المؤتمرات او في المظاهرات او في السجون، وكانت الشرطة تضربنا معا دون ان تفرق ابناء القرى عن ابناء المدن.

***

ملحوظة ليست للقراء - ليڤ تولستوي، ليس شيوعيا، ولم يعاصر الشيوعية في روسيا، لكن كتابه الشهير «الحرب والسلم» وجميع كتبه الروائية تم نشرها بشكل مكثف على زمن الاتحاد السوفييتي السابق، وعن طريق مطبوعات الاتحاد السوفييتي هذا تعرفنا على الكثير من روائع الادب الروسي - العالمي.. وعن طريق الحزب والجبهة تعرفنا على روائع الادب المحلي والعالمي، وتعرفنا على بعضنا في بلادنا.

(اسامة مصري)

خمسون عاماً على النكبة

تُصادف هذا العام الذكرى الخمسون لنكبة عرب فلسطين، والتي أدت الى تهجير العرب وطردهم من وطنهم، وتحويل الاكثرية الساحقة من الشعب العربي الفلسطيني الى لاجئين في الاقطار العربية المجاورة وفي غير هذه الاقطار ايضا. لقد نشأ عن هذه النكبة مشكلة مليون لاجئ وحرمان العرب الفلسطينيين من حقهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة، اذ قامت دولة اسرائيل على رقعة اكبر بكثير من الرقعة التي تقررت للدولة اليهودية بموجب قرار الامم المتحدة.

لقد قامت القوات الارهابية اليهودية بمذابح هدفت الى ارهاب وتهجير الكثير من عرب فلسطين، ومنها مذبحة ديرياسين التي وقعت في نيسان ١٩٤٨ حين قضت قوات ارهابية يهودية على ٢٥٠ مواطنا عربيا، وابان الحرب في الجنوب والجليل كانت القوات الاسرائيلية المنظمة تطرد المواطنين العرب وتنسف قراهم لتمنع عودتهم.

حاولت الدعاية الاسرائيلية تضليل الرأي العام وبث الدعايات، ان العرب «خرجوا» بناءً على اوامر زعمائهم، لكن هذا الافتراء، لم تستطع المصادر الصهيونية اثباته ولم تعط اسم زعيم واحد فعل ذلك. وعلى العكس كان الامر الاول هو ما اصدرته اللجنة القومية في حيفا والذي جاء فيه «نرجو ان يتذرع كل عربي وعربية بالثبات، والا تغرّه الشائعات وان يظل في مركزه وعمله» وجاء في بيان آخر «اثبتوا في منازلكم ولا تخلوها ولا تذعنوا للتهديد». وكذلك امر الهيئة العربية العليا لفلسطين التي ابرقت في ١٩٤٨/٣/٣ «هجرة الاطفال وغيرهم من فلسطين الى دمشق وبيروت مضره بالمصلحة راجعوا الجهات المختصة في دمشق وبيروت لمنعها». وقد طلبت الهيئة العربية من الحكومات العربية عدم السماح لأي فلسطيني قادر على حمل السلاح بدخول بلادها، ولم تستثن من ذلك إلا الطلاب والمرضى.

وفي ١٩٤٨/٤/٤ اذاعت محطة جيش الانقاذ من دمشق ان غرض الصهيونيين هو ارهاب العرب غير المحاربين، فهم الذين ارعبوا المدنيين بما اذاعوه من محطاتهم وما قالوه بمكبرات الصوت بوجوب اخلاء المدن والقرى من النساء والاطفال، واذاعت محطة جيش الانقاذ من دمشق يوم ١٩٤٨/٤/٢٤: «بعض العناصر والعملاء اليهود ينشرون اخباراً انهزامية ليخلقوا الفوضى والذعر بين السكان المسالمين. وان بعض الجبناء يتركون بيوتهم او قراهم او مدنهم».

ومن الامثلة على هذه الاحداث ما حدث في حيفا في ١٩٤٨/٤/٢١، عندما انسحبت قوات الجيش البريطاني من مدينة حيفا الى منطقة مينائها، وتصوير الاحداث هو حسب كتاب مناحيم بيغن «الثورة» على لسان مراسل حربي يهودي اسمه ارثركوستلر الذي كان في المدينة بعد الاحداث بشهر، يقول ان الهاجاناة بدأت حرب الاعصاب تمهيداً للهجوم العسكري. فأخذت مكبرات الصوت تخوف العرب غير المحاربين من اهوال الحرب، وتحثهم ان يخرجوا نساءهم واطفالهم من المدينة، وكانت تعدهم بسلامة المرور من المنطقة اليهودية الى اي بلد عربي يختارونه،ثم تنذرهم بسوء المصير اذا هم لم يقبلوا «النصيحة».

ومن الامثلة ما حدث في حي المنشية في يافا، فعندما اشتد هجوم عصابة الارغون من جهة تل-ابيب في ٢٨ نيسان ١٩٤٨، وهجوم الهاجاناة على الاحياء المتطرفة من جهة الجنوب، سمع السكان غير المحاربين اذاعات من راديو الهاجاناة وغيرها تخبرهم بما حل بحيفا وغيرها من المدن والقرى، ويقول قائد الارغون «אצל» بيغن، ان العرب هربوا من بيوتهم في اتجاه الميناء، وهم يصيحون «ديرياسين».

ويشهد صحافي يهودي في مذكراته انه في يوم ٤٨/٥/١٥، يوم اعلان دولة اسرائيل، ان مكبرات الصوت كانت تنذر السكان المدنيين في القدس باللغة العربية بوجوب الخروج من المدينة حالا على الطريق الى اريحا، ومن تلك الانذارات «اشفقوا على نسائكم واطفالكم واخرجوا من هذه المعمعة الدموية» اما المسلحون فطلب منهم ان يسلموا سلاحهم وان يهربوا على الطريق الى اريحا، «واما اذا بقيتم فستجلبون المصيبة. الى انفسكم».

وكانت قد سبقت هذه الانذارات والتهديدات عمليات ارهابية استعان بها الصهاينة لزيادة الرعب في قلوب العرب الفلسطينيين غير المقاتلين. ففي ٤٧/١٢/١٩ هاجمت الهاجاناة قرية الخصاص في شمال فلسطين وقتلت عشرة. وفي ٤٧/١٢/٢٩ القت عصابة «إتسل» برميلا مملوءاً بالبارود عند باب العامود في القدس فقتل ١٤ عربيا وجرح ٢٧. وفي اليوم التالي رمت عصابة «إتسل» قنبلة من سيارة مسرعة في القدس، فانفجرت وقتلت ١٧ عربيا وجرحت ٣٣، وفي ٤٨/١/٤ وضعت عصابة الارغون سيارة مملوءة بالمتفجرات بجانب السراي القديم في يافا فهدمتها وقتلت ٣٠ عربيا وجرحت ٩٨. وفي ٤٨/١/٥ هدمت الهاجاناة بالمتفجرات فندق سميراميس في حي القطمون بالقدس فقتل ١٨ عربيا وعربية وجرح عشرون.

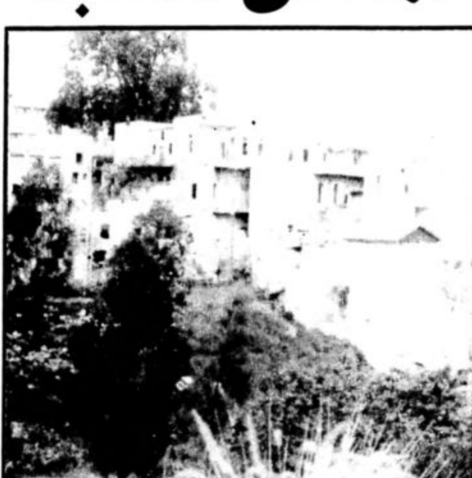
في ٤٨/٢/١٤ هاجمت الهاجاناة قرية سعسع في الجليل وقتلت ١١ عربيا، وفي ٤٨/٢/٢٠ وضعت عصابة ليحي سيارة مليئة بالمتفجرات امام بناية السلام في القدس فقتلت ١٤ عربيا وجرحت ٢٦.

وفي ٤٨/٣/١٣ هاجمت الهاجاناة قرية الحسينية في الجليل فهدمت بيوتها بالمتفجرات وقتلت اكثر من ثلاثين عربيا. وفي ٤٨/٣/٣١ فجر الصهيونيون الغاماً تحت قطار الى الجنوب من حيفا فقتلوا اربعين عربيا وجرحوا كثيرين.

وبعد مجزرة ديرياسين في ٤٨/٢/٩ بيوم واحد هاجمت الهاجاناة قرية ناصر الدين من اعمال طبريا واحرقتها وقتلت معظم سكانها.

هذا بعض ما فعله الصهيونيون حتى ٤٨/٥/١٥ اما بعد ذلك فقد تصرف الجيش الاسرائيلي كما تصرفت العصابات الارهابية نحو غير المحاربين من المدنيين.

(يتبع)



● وادي الصليب - تصوير: ميسون اسدي ●

مذبحة دير ياسين:

وقعت مذبحة ديرياسين ليلة ٩ وصباح ١٩٤٨/٤/١٠، وقد لعب الدور الاول فيها اعضاء منظمتين صهيونيتين ارهابيتين هما إتسل (ארגון צבאי לאומי) وكان يترأسها ويدير عملياتها اثناء وقوع المذبحة مناحيم بيغن، وشتيرن (ليحي). وقد لعبت الهاغاناه في المذبحة دوراً هاماً حاولت اخفاءه.

في الساعة الثانية من صباح ١٠ نيسان اعطي الامر بالهجوم على دير ياسين. وتحركت وحدات الارغون بالاضافة الى عناصر من ارهابيي الهاغاناه والبالماخ لاكتساح دير ياسين من الشرق الى الجنوب. وتبعتهم جماعة شتيرن بسيارتين مصفحتين وضع عليهما مكبر للصوت. ويروي بيغن في حديثه عن المذبحة ان العرب دافعوا عن بيوتهم ونسائهم واطفالهم بقوة فكان القتال يدور من منزل الى منزل، وكلما احتل اليهود بيتا فجروه على من فيه بالمتفجرات القويةالتي احضروها لهذا الغرض. وبعد تقدم بطيء في الظلام، وقبيل ساعات الصباح الاولى بدأ احتلال القرية بكاملها وتدميرها على من فيها. ودخل ارهابيو عصابة شتيرن تتقدمهم سيارة مصفحة تحمل مكبرا للصوت وهدفهم ان يصلوا الى قلب القرية. وكان المذياع يقول للعرب:

«إنكم مهاجمون بقوى اكبر منكم. ان المخرج الغربي لدير ياسين الذي يؤدي الى عين كارم مفتوح امامكم فاهربوا منه سريعا وأنقذوا ارواحكم».

لكن سكان القرية الذين صدقوا النداء، وخرجوا من بيوتهم هاربين اصطيدوا برصاص الارهابيين الصهيونيين. واما الذين بقوا في بيوتهم ومعظمهم من النساء، والاطفال والشيوخ فكان لا بد من الاجهاز عليهم. فأخذ اليهود يلقون القنابل داخل البيوت فيدمروها على من فيها. وعندما بدا ان تقدم الارهابيين الصهيونيين كان أبطأ مما توقعوا، واستغرق الوصول الى قلب القرية نحو ساعتين، أرسل لابيدوت قائد مجموعة الارغون المشتركة في الهجوم الى رعنان الذي كان يتابع تطور المذبحة من حفصات شاؤول يطلب منه شحنة كبيرة من المتفجرات.

وكانت الاوامر تقضي بتدمير كل بيت. وقد سار وراء فرق المتفجرات محاربو الارغون وشتيرن يقتلون كل من يتحرك، او من كان داخل اي بيت، او كل من بدا انه يشكل تهديدا. وأخيرا كل عربي ظلّ حيّاً في دير ياسين. واستمر تفجير المنازل الآمنة واطلاق الرصاص حتى قبل ظهر ١٩٤٨/٤/١٠ بعد ان تم احتلال القرية بكاملها. ثم جاءت وحدة من الهاجاناه بقيادة ينشورين شيف فحفرت قبرا جماعيا دفنت فيه مائتين وخمسين جثة عربية اكثرهم من النساء، والشيوخ والاطفال. وعلق قائد وحدة الهاجاناه شيف على ذلك بما يلي: «كان ذلك النهار يوم ربيع جميل رائع وكانت اشجار اللوز قد إكتمل تفتح زهرها، ولكن كانت تأتي من كل ناحية من القرية رائحة الموت الكريهة ورائحة الدمار التي انتشرت في الشوارع ورائحة الجثث المتفسخة التي كنا ندفنها جماعيا في القبر».

اما عن القبر الجماعي وعدد العرب الذين دفنوا فيه فإن جاك دي رينيه رئيس بعثة الصليب الاحمر الدولي في فلسطين عام ١٩٤٨ قام بنفسه بزيارة دير ياسين وفحص القبر الجماعي وشاهد اكوام القتلى من العرب ووضع تقريرا عن ذلك بالفرنسية ونشره. وقد بدأه بذكر ما تعرّض له من صعوبات جمة وعقبات كثيرة وضعتها الهاجاناه والوكالة اليهودية في طريقه لمنعه ومنع الصليب الاحمر الدولي من أداء مهمته. ثم تابع قائلا:

«لم يرفضوا مساعدتي فحسب وانما رفضوا ان يتحملوا مسؤولية ما يمكن أن يحدث لي. وكانت العصابة ترتدي ملابس الميدان وتعتمر الخوذات، وكان جميع افرادها شبانا ومراهقين، ذكورا وإناثا، مدججين بالسلاح، بالمسدسات والرشاشات والقنابل اليدوية. وكان القسم الاكبر منهم لا يزال ملطخا بالدماء وخناجرهم الكبيرة في ايديهم. وعرضت فتاة جميلة تطفح عيناها بالجريمة يديها وهما تقطران دما، وكانت تحركهما وكأنهما ميدالية حرب.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

مذبحة ناصر الدين:

في الاسبوع الثاني من نيسان ١٩٤٨ اشتدت حدة القتال في مدينة طبرية بين العرب والصهيونيين وكان التفوق في الرجال والمعدات الى جانب العدو منذ البداية. وجرت محاولات لنجدة مناضلي طبرية من مدينة الناصرة والقرى المجاورة. وكان العدو يسيطر على المداخل المؤدية الى المدينة، وسرت اخبار بين المدافعين عن طبرية ان نجدة قادمة من القرى القريبة ستصلهم عن طريق ناصر الدين، وطلب من المقاتلين الانتباه وعدم اطلاق النار على افرادها. ويبدو ان هذه الاخبار وصلت الى الصهيونيين فأرسلت عصابتا ليحي والارغون ليلة ١٣-١٤ نيسان الى قرية ناصر الدين قوة يرتدي افرادها الألبسة العربية فاعتقد اهل القرية انهم افراد النجدة العربية المنتظرة القادمة الى طبرية فاستقبلوهم بالترحاب. ولما دخل الصهيونيون القرية فتحوا نيران اسلحتهم على مستقبليهم ولم ينج من المذبحة الا اربعون عربيا استطاعوا الفرار الى قرية مجاورة. وقد دمر الصهيونيون بعد هذه المذبحة جميع مساكن ناصر الدين.

(عن الموسوعة الفلسطينية)

النضال الطبقي نضال سياسي!

(تتمة من ص ١١)

ايضا نظرة نقدية تجاه ما هو قائم، وفهما للبديل، عندما نكون في خضم معركة طبقية - اجتماعية. وان مفاهيم مثل «الخصخصة» تنكشف بعريها المضحك بالذات عندما يدير العاملون معركة ضد خصخصة شركة حكومية، او عندما يقوم سكان بنضال ضد خصخصة المساكن الشعبية... رغم ذلك فالشرط لتغيير المفاهيم في مواضيع جوهرية مثل الملكية، العلاقات العامة، الادارة، التوزيع، الاستهلاك وغيرها - هو وجود الوعي البديل والتمسك به.

لذلك فمن الضروري في نهاية القرن الـ-٢٠ ان يكون العاملون ومجمل الفئات المتضررة من الرأسمالية، مطلعين على النظرية، التي يمثلها بشكل امين «البيان الشيوعي». ومن الواضح انه يوجد في «البيان» مقولات قد تقادمت، او انها لم تصمد في امتحان الزمن. الأ انه عندما نتعامل مع «البيان» كوثيقة شاملة جامعة، والذي يظل رغم اختصاره يحلل بشكل عميق المجتمع الرأسمالي، طابع النضالات الاجتماعية، النظريات الاشتراكية التي كانت منتشرة آنذاك، والضرورة للبديل الاشتراكي - فان «البيان» قد حافظ على حيويته وروحه المقاتلة.

وهناك حاجة، اذا اردتم، في صيغة ملائمة لـ«بيان الحزب الشيوعي»، لتحويله الى مادة اعلامية وبرنامج مشترك لحركة ثورية للتغيير الاجتماعي. وهذه الصيغة يجب ان تقدم جوابا دقيقا لطابع الرأسمالية في مطلع القرن الـ-٢١، لطبيعة الرأسمالية ولمراحل فترة الانتقال الى الاشتراكية، وكذلك الخطوط العامة للنظام الاشتراكي. الأ ان هذه الأجوبة التي تلخص تجربة الـ (١٥٠) سنة الماضية منذ صدور «البيان»، وفي الاساس - تجربة العقدين الاخيرين، يجب عليها ان تقترح ايضا برنامج عمل.

«البيان» كتب كوثيقة سياسية. كبرنامج لحزب ثوري، شيوعي، وهكذا يجب ان يبقى ايضا في صيغته المجددة.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٣/١٢

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
٨,٢٥ - [illegible] صور متحركة.
٨,٥٠ - [illegible]ي بلاد الاساطير.
٩,٠٠ - مسرح الاساطير - ملكة الثلج.
٩,٥٠ - الفيلم السينمائي «اننا اننا».
١١,٠٠ - هذا هو - الاخوان بلوز.
١١,٥٠ - برنامج خاص بعيد المساخر (פורים).
١٢,٤٠ - هذا هو (اعادة).
١٣,٣٠ - تحمل المسؤولية.
١٣,٤٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - تسجيلات غنائية.
١٥,٣٠ - مسابقة زاف.
١٥,٤٥ - ذئاب، ساحرات وعمالقة.
١٦,٠٠ - زاف.
١٦,٤٥ - مسابقة زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - انتاج محلي.
١٩,٥٣ - الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - مؤتمر صحفي - شيلي يحيموفيتش.
٢١,٣٠ - كرة سلة: تيم سيستم بولونيا، ومكابي تل ابيب.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - الزاوية اللغوية.

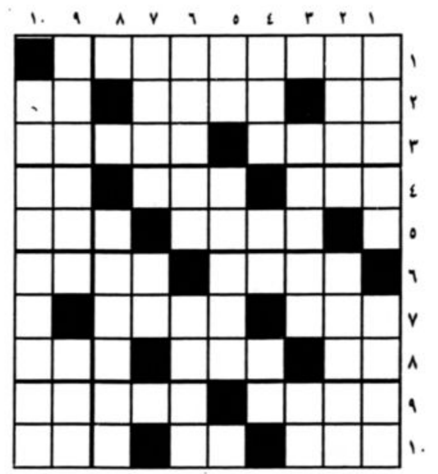
* القناة الثانية *

٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة العاشرة.
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي - تستضيف.
٩,٥٥ - جاستون يلتقي اهل العصر المجري.
١١,٣٥ - مهرجان لعيد المساخر (פורים).
١٣,٠٠ - عند يوغي - الحلقة (١٤).
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٤).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كاسبر والرياح.
١٥,٢٨ - ابي القائد - الحلقة (٤٥) «الحلم الذي يمكن تحقيقه».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٤).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مكشوفة «المتنكرون طوال السنة».
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الثامنة «تهمة خيالية».
١٨,٣٥ - مهرجان عيد المساخر (פורים).
١٩,٢٧ - سبين سيتي - الحلقة (٣٤).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - شماش - الحلقة (١١).
٢١,٠٥ - فقط في اسرائيل. تخليص احداث الاسبوع.
٢٢,١٥ - حادثة ليلية.
٢٣,١٢ - حفلة زواج - فيلم اسرائيلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - حفلة زواج - تتمة.
١,٢٣ - كباريه ميراندة.
٢,٠٩ - مهرجان للجيتارة.
٣,٠١ - فقط ماعدا الحب.
٣,٢٦ - عن رفوف المكتبة.

● رفقة ميخائيلي، القناة الثانية - ٩:٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٦)



افقياً:
١) كاتب وسياسي راحل.
٢) للنهي - عكس «عسير».
٣) عكس «كثير» - رحلات (معكوسة).
٤) عقيدة - عكس «شبع» - بسط.
٥) عكس «احيا» - حرف مكرر.
٦) نكص (معكوسة) ← ظهرا.
٧) عكس «هزلي» - مذلة.
٨) سقي - يشاهد - كرباج.
٩) أغفو - عالم نفس مشهور (معكوسة).
١٠) يدق لتثبيت الخيمة (معكوسة) - للسؤال - صاف.

عمودياً:
١) عاصمة عربية عتيدة - من الحشرات.
٢) دولة افريقية - عكس «قرية».
٣) يخاطب - للعطف.
٤) عكس «نهار» - في البيضة - بحر.
٥) شعور - درر.
٦) عاصمة عربية - بين جبلين.
٧) قلم - والد (معكوسة).
٨) نبات طبي.
٩) من الزهور - نكتب عليه.
١٠) ممثلة مصرية.

حل لغز (٥٥)

افقياً:
١) حتشبسوت - مس.
٢) سميرة توفيق.
٣) ارتل.
٤) نر - در - عالم.
٥) بوصلة - نحب.
٦) نسعى رخ - لن.
٧) بلع - الأم.
٨) اخ - المحبة.
٩) الجسور.
١٠) تايمز - نيون.

عمودياً:
١) حسان بن ثابت.
٢) تم - روس.
٣) شيم - صعب - اي.
٤) بر - دلال - لم.
٥) ستارة - حاجز.
٦) وتر - سل.
٧) توت عنخ امون.
٨) فلاح - يرحل.
٩) مي - لبلاب.
١٠) سقيم - نمتحن.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ١٢/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٦° ● المروج الشمالية - ٢٢° ● جبال المركز والجنوب - ١٨° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٤.

في البحر المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر هائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٠٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٨٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٦٠-٣,٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** قد يتنوع نشاطك وتبدأ بمشروع جديد.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** هنالك اخبار سارة ستصلك وتجعلك سعيدا.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):** تغيير في بعض الامور، مما ييسر طريقك.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** هناك صديق يكن لك احتراما، تعامل معه بصدق.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** ستنجح في المهمة الملقاة عليك بامتياز.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** انت تقوم بأعمال حسنة من اجل الأخرين ولا تجد من يقدرك.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** هناك سفر قريب، يخرجك من مأزقك.

**** أنعقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** انت بحاجة الى هدوء دائم، خاصة في هذا الوقت.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** الجميع يحسدك على ما تفعله في المدة الاخيرة.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** هنالك تطورات هامة من الناحية المادية.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** تقوم بتضحيات كبيرة من اجل الآخرين.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** مفاجأة سارة تجعلك تقدر وتحترم الآخرين.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٢) آذار

١٩٣٨ - القوات النازية تجتاح النمسا وتضمها الى المانيا.
١٩٨٦ - الاسبان يقررون في استفتاء البقاء في الحلف الاطلسي.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل الفائز الوحيد بالجائزة الثانية على مبلغ ١٥٤٢٣٩ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٣٦٩٤ شيكلاً.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٧,٨٠ شيكل
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢٠,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٣,١٠ شيكل.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - تلفت نظر القراء الاعزاء الى ان الموعد النهائي لوصول اجاباتهم عن اسئلة مسابقة رمضان، هو يوم الاحد المقبل ١٩٩٨/٣/١٥.

وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور.



الخميس ١٢ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

رغم توقيعها المعاهدة والتزامها بتطبيقها

اسرائيل ترفض تبني المعاهدة الدولية لحقوق الطفل!

● القدس - لمراسل خاص - قالت القاضية سبيونا دوت ليفي، رئيسة اللجنة الرسمية لفحص المبادئ الاساسية في موضوع «الطفل والقانون» وتطبيقها في القانون، ان الحكومة لا تنوي تبني المعاهدة الدولية لحقوق الطفل ككتلة واحدة ودمجها في القانون، علما بأن اسرائيل هي من الدول التي وقعت المعاهدة والتزمت بتطبيقها.

وكانت روت ليفي تتحدث اثناء اللقاء الذي جرى في وزارة القضاء في القدس، امس الاول الثلاثاء، بين اعضاء اللجنة الرسمية، التي عينها الوزير تساحي هنغبي، واعضاء اللجنة التوجيهية للائتلاف لحقوق الطفل، التي تمثل قرابة ٦٥ جمعية يهودية وعربية تهتم بحقوق الطفل.



●احدى العائلات الفقيرة في اسرائيل ●

وسوغت روت ليفي قرار الوزارة، عدم تبني المعاهدة الدولية لحقوق الطفل، بالقول ان في اسرائيل بنودا في القوانين المختلفة تجاوزت، من حيث التقدم والتطور، بنوداً عديدة في المعاهدة وان تبني المعاهد يعني العودة الى الوراء. لكن اعضاء الائتلاف نوهوا الى ان المعاهدة تتيح في أحد بنودها لكل دولة تقديم القانون المعمول به فيها على بنود المعاهدة، شريطة ان يضمن القانون تأمين الحقوق الكاملة للطفل.

وردت روت ليفي بالقول ان اللجنة ستتبنى البنود الهامة في المعاهدة ودمجها في القانون الاسرائيلي.

واثنت القاضية روت ليفي على مساعي الجمعيات التطوعية لضمان حقوق الطفل في اسرائيل، واعربت عن استعداد اللجنة لتلقي كل مساعدة او ملاحظات من هذه الجمعيات حول القضايا التي يرون ضرورة دمجها في القانون.

وقالت ليفي انه ستعمل الى جانب اللجنة الرسمية عدة لجان فرعية تختص في مواضيع حقوق وواجبات الطفل، التربية والتعليم، المؤسسات الداخلية، الحقوق المدنية والسياسية، الحقوق الاجتماعية والاقتصادية، الحقوق الصحية، وغيرها، اضافة الى تعيين لجنة فرعية خاصة للفحص فيما اذا كانت هناك حاجة لاقامة «سلطة من اجل الطفل».

واشار عضو اللجنة الرسمية القاضي عوني جش، الى اهمية الدور الذي يضطلع به فرع الجمعية الدولية لحقوق الطفل في البلاد، معربا عن رأيه بوجود دور هام لهذه الجمعيات في عمل اللجان الفرعية.

كما تحدث في الجلسة العديد من قضاة محاكم الشبيبة، فأثنوا على عمل الجمعيات وأعربوا عن استعداد اللجنة لتلقي اي مساعدة تقدمها هذه الجمعيات لصياغة قانون يجيب عن كل المتطلبات الاساسية لحقوق وواجبات الطفل في المجتمع.

هذا، وتضم اللجنة التوجيهية للائتلاف لحقوق الطفل ممثلين عن تسع جمعيات يهودية وعربية، هي «ابي» - الجمعية الدولية لحقوق الطفل، «لجنة الاربعين»، « جمعية مؤازرة والدفاع عن حقوق البدو في اسرائيل»، «جمعية تساحي» - احتياجات تربوية، «اطباء لحقوق الانسان»، «عيلم» - جمعية من اجل الشبيبة في خطر، «الجمعية الاسرائيلية لتخطيط العائلة»، «تسباعيم» شبيبة تبني مستقبلا افضل، والشبيبة العاملة والمتعلمة.

الشرطة تحاصر دالية الكرمل بحجة ضبط المتهربين من دفع الضرائب!

*** اعتقال اربعة واصابة شاب بجروح * رئيس المجلس المحلي يحذر السلطات من اسلوب العقاب الجماعي ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة أربعة مواطنين من دالية الكرمل، بحجة التهرب من دفع الضرائب، فيما أصيب الشاب خالد جمال ساحلي بجروح ونقل الى المستشفى للعلاج.

وكانت الشرطة قد أقامت الحواجز على مداخل البلدة وحاصرتها، في محاولة لضبط المتهربين من دفع ضرائب الدخل والأملاك والقيمة المضافة ورسوم التأمين.

وبعث، أمس الاربعاء، رئيس المجلس المحلي، فهمي حلبي، برسالة مشتركة الى رئيس الحكومة ووزراء الأمن الداخلي والمالية والعمل والرفاه، ومفتش الشرطة العام وقائد اللواء الشمالي في الشرطة وقائد شرطة حيفا ومفوض ضريبة الدخل ومدير مؤسسة التأمين الوطني، يحتج فيها على أسلوب الشرطة في محاولات ضبط المتهربين من دفع الضرائب.

وأشار حلبي الى أن أفراد الشرطة على الحواجز أوقفوا كل سيارة وفتشوها، وأنزلوا الركاب منها، بغض النظر ان كانوا من المتهربين او المدينين أم لا، الأمر الذي عرقل وصول العمال الى أماكن العمل.

وقال حلبي في رسالته انه «لا يريد الخوض في موضوع المدينين والديون»، لكنه «يحتج على أسلوب العقاب الجماعي ويشجب مجرد الحملة الجماعية التي لم تأخذ بعين الاعتبار حتى عائلات مع أولاد من غير المدينين، الأمر الذي مس بكرامة الناس وألحق سمعة سيئة باسم دالية الكرمل».

وأشار حلبي الى سلوك افراد الشرطة بشكل مهين مع عشرات العائلات وقال: «لن نسلم بهذا التعامل مهما كانت الاسباب ولتكن النتائج كيفما تكون».

الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانوناً جبهوياً

● القدس -لمراسلنا البرلماني - صادقت الكنيست، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول الثلاثاء، بالقراءة الاولى على القانون الذي بادرت اليه النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي، والقاضي بالسماح للمرأة العاملة الحامل بالعمل بالوتيرة التي تراها مناسبة وعدم منعها من العمل ساعات اضافية بعد الشهر الخامس للحمل.

وسيعرض القانون في الفترة القريبة بالقراءتين الثانية والثالثة، وانضم لمبادرة القانون مجموعة من النواب من مختلف الكتل البرلمانية.

بعد استقالة مقدم المسلسل يورام غاؤون

أليمين يشن هجوما على مسلسل «تكوما» (النهضة) لانه يشمل حلقة عن وجهة النظر الفلسطينية

●حيفا - مكتب «الاتحاد»- شنت اوساط يمينية متطرفة بقيادة نائب وزير المعارف موشيه بيلد، هجوما على القناة التلفزيونية الاولى، لقيامها ببث مسلسل «تكوما» (النهضه) والذي ستكون ضمنه حلقة بعنوان «بلادي بلادي» تتناول النضال الفلسطيني في سنوات السبعينيات.

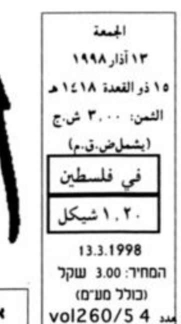
وقد ثارت الضجة بعد ان استقال مقدم المسلسل المغني يورام غاؤون، المعروف بقربه من اليمين، بدعوى ان الحلقة المذكورة «تبجل المخربين» وهو يرفض التماثل مع ذلك - على حد تعبيره.

واكدت ادارة القناة الاولى ان غاؤون لم يعد قادرا على الابداع، ومن الافضل ان يتوقف عن تقديم المسلسل.

من جهتها اعتبرت مخرجة الحلقة رونيت فايس- بيركوفيتش، ان «بلادي» تعرض وجهة النظر الفلسطينية، وليس هناك اي تبجيل. بينما قال مستشار المسلسل المؤرخ اليساري يغآل عيلام «ان اسرائيل بلغت من النضج ما يكفي لكي تكون قادرة على التطلع مباشرة في ماضيها»، واشار الى ان المسلسل يحظى باهتمام واسع.

وكالعادة، استغل اقطاب اليمين الامر لشن هجوم حاد. وقال نائب الوزير بيلد «ان هذا المسلسل سياسي ويحرف التاريخ وهو اشبه ما يكون ببرنامج حول نهضة الشعب الفلسطيني»!

ومن الجدير بالذكر ان الحلقة التي يثور النقاش حولها، «بلادي» ستبث في الخامس من شهر نيسان القادم..



يا عمال العالم اتحدوا! ٤٨ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اهالي بيت جن ينتزعون اتفاقا لتحرير اراضيهم من «سلطات الطبيعة»
(ص٥و١١)

رفع نظام العزل التام عن فعنونو
(ص٢)

يوم الاثنين المقبل يبدأ الحجاج السفر الى الديار المقدسة
(ص٤)

منذ الجريمة... (١١٠) جرحى برصاص جنود الاحتلال!

● الجيش يقمع الفلسطينيين والمستوطنون يحتفلون بعيد المساخر في الخليل ● السلطة الفلسطينية: اطلاق سراح الجنديين يفتح الباب امام المستوطنين لارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين
(ص٣ و١١)

اقرأ في الملحق

اعادة انتخاب محمد بركة سكرتيرا عاما للجبهة
(ص١٠)

توصية باقامة مجلس قطري للنساء
(ص٢و٤)

المستوطنون في أرض الساحة العامة في الناصرة يتحدثون صراحة عن الفتنة ويهددون!
(ص٢٤)

مصادر فلسطينية موثوقة لـ «الاتحاد»:

عرفات سيعلن، قريباً، عن تعديلات وزارية

*** تشمل (٤) وزارات فلسطينية هي: العمل والصحة والرياضة والزراعة ***

● غزة - خاص بـ «الاتحاد» - لمراسلنا حسن دوحان - علمت «الاتحاد» من مصادر فلسطينية موثوقة ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيعلن، في أواخر الشهر الجاري عن اجراء تعديل في حكومته يشمل (٤) وزارات وهي العمل والزراعة والشباب والرياضة والصحة.

وأوضحت المصادر، التي فضلت عدم الكشف عن هويتها، ان عرفات يدرس حالياً كذلك امكانية دمج بعض الوزارات التي تتداخل في مهماتها وادائها. وقالت ان وزيري العمل والصحة قدما استقالتهما منذ فترة ولكن عرفات لم يصادق عليها حتى الان.

وكان الرئيس عرفات اعلن في خطابه الذي القاه خلال الجلسة الافتتاحية للدورة الثالثة للمجلس التشريعي عن نيته اجراء تعديل وزاري وادخال بعض الاصلاحات الادارية الهامة داخل الوزارات، والتي من شأنها ان تساهم في تحسين اداء السلطة الوطنية. وأكد انه سيصادق على كافة القوانين والقرارات الصادرة عن المجلس التشريعي وان الدورة الثالثة ستشهد تطوراً في العلاقة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية. ودعا اعضاء المجلس لاقرار قانون الحريات العامة. ومن ناحيته عقب د. سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني على شمله في التعديل قائلاً «لقد قمت بتقديم استقالتي من الوزارة منذ ٩٨/١/١١ ولا اداوم فيها وبعثت لسيادة الرئيس ياسر عرفات برسالة حددت فيها اسباب استقالتي ومن اهمها تغييب الاطر والمؤسسات وعدم تحقيق التكامل في اداء السلطات الثلاث، وتدخل ديوان الموظفين في اوضاع الوزارات». واشار في تصريح لـ «الاتحاد» الى «انه منذ استقالته لا يشارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية احتجاجاً على مشاركة اكثر من (٤٥) شخصاً في تلك الاجتماعات بلا داعٍ وهو ما يؤدي الى تغييب دور الأطر والمؤسسات.

ومن جانبه رفض أحمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزارة الفلسطيني في تصريح لمراسلنا في غزة التعقيب على هذه المعلومات.

وجدير بالذكر ان المجلس التشريعي يلح منذ عدة أشهر على عرفات لاجراء تعديل وزاري خاصة بعد تقرير هيئة الرقابة الذي كشف وجود فساد مالي واداري داخل أجهزة ومؤسسات وهيئات السلطة الوطنية.

ثلاثة اسرى لبنانيين يروون اساليب تعذيبهم داخل الجلمة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة. كشف ثلاثة اسرى لبنانيين، بينهم امرأة، امام محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، عن اساليب تعذيب جسدية ونفسية فظيعة تعرضوا لها داخل سجن الجلمة.

وكان المحامي حسن ابو احمد، قد التقى الشقيقين بولس وابراهيم ابو زيد وايفون، زوجة الاول، الذين كانت اعتقلتهم ميليشيات لحد العميلة من بيوتهم في جزين، وسلمتهم لجيش الاحتلال الاسرائيلي.

وقال ابراهيم انه تعرض لتعذيب ادى الى مشاكل صحية في بطنه.

ويركز المحققون على التعذيب النفسي وتحطيم معنويات الثلاثة بواسطة اطفالهم واقاربهم. وكما قال الثلاثة امام المحامي ابو احمد فانهم ونتيجة اساليب التعذيب اعترفوا بالتهمة الموجهة ضدهم وهي التعاون مع «حزب الله» والتجسس لصالحه:

وستعقد محكمة اللد العسكرية جلسة يوم ٩٨/٤/٦ لبحث القضية.

رفع نظام العزل التام عن مردخاي فعنونو

● حيفا مكتب «الاتحاد» - اعلن محامي سجين الضمير مردخاي فعنونو، المعتقل منذ (١٢) عاما لكشفه اسرار البرنامج النووي الاسرائيلي السري، امس الخميس، ان السلطات قررت رفع نظام العزل التام عن فعنونو، المهندس سابقا في مفاعل ديمونا. وقال المحامي افيغدور فيلدمان ان ادارة السجون وافقت على منح فعنونو وضع سجين عادي وسينقل الى زنزانة جماعية. واضاف ان «هذا القرار ينبع من ان عزل شخص بشكل تام مدى ١٢ عاما هو عمل غير انساني». وتابع ان «العزل التام يمكن ان يتسبب باضرار خطرة على وضعه النفسي». وكان حكم على فعنونو في ١٩٨٦ بالسجن ١٨ سنة لافشائه معلومات سرية عن البرنامج النووي العسكري الاسرائيلي لصحيفة «صاندي تايمز» البريطانية. وزود فعنونو الصحيفة برسوم للمحطة التي بنيت في الخمسينات بمساعدة فرنسا، وخصوصا المنشآت الواقعة تحت الارض والتي يرجّح بأن تكون مصنعاً لانتاج القنابل النووية. وكانت امرأة تعمل لصالح جهاز الاستخبارات الاسرائيلية (الموساد)، نجحت في استدراج فعنونو من بريطانيا، حيث كان يقيم، الى ايطاليا حيث خطف ونقل الى اسرائيل.



● فعنونو ●

واستبق قرار ادارة السجون حكما للمحكمة العليا في اسرائيل، التي كان يفترض ان تنظر في الايام المقبلة في طلب تقدم به محامي فعنونو ضد نظام العزل التام المفروض على موكله. وقال فيلدمان ان «الضغوط الدولية على اسرائيل ساعدت ايضا في حملها على التوصل الى استنتاج بأنه من غير الممكن احتجاز شخص في هذه الظروف».

وطلب رئيس الوزراء النرويجي كييل ماغني بونديفيك من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، اثناء زيارته الى اوسلو، السبت الماضي، الافراج عن فعنونو. وكان اعضاء في الكونغرس الامريكي وجهوا في العام الماضي رسالة الى الرئيس الامريكي بيل كلينتون طالبوه فيها بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح فعنونو لاسباب انسانية. وذكر الاعضاء في رسالتهم ان «الحالة العقلية لفعنونو تدهورت بفعل السنوات الطويلة من العزل في السجن الانفرادي».

ويعتقد الخبراء العسكريون الاجانب ان اسرائيل تملك نحو ٢٠٠ قنبلة فضلا عن صواريخ متوسطة المدى وبعيدة المدى من نوع «أريحا» يمكن تزويدها برؤوس نووية.

الشرطة الفلسطينية اوقفت اثنين من الناشطين في مجال حقوق الانسان

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت منظمة تعنى بالدفاع عن حقوق الانسان ان الشرطة الفلسطينية اعتقلت اثنين من اعضائها، بسبب انتقاداتهما للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وقالت جمعية حماية حقوق الانسان والبيئة ان الشرطة استدعت شوقي العيسى، رئيس تحرير مجلة «حقوق الشعب»، وسميح محسن، الى مقرها في رام الله، دون ان تفصح عن سبب الاستدعاء، «ولكن نعتقد انه بسبب مقالات تنتقد اقدام السلطة الفلسطينية على اغلاق محطات تلفزيونية».

وكانت الجمعية قد نشرت مقالات انتقدت اغلاق ثماني محطات تلفزيونية ومنع مظاهرات التأييد للرئيس العراقي صدام حسين، خلال الازمة بين بغداد والامم المتحدة الشهر الماضي.

وجاءت هذه الاعتقالات بعد ثلاثة اسابيع من مقابلة رئيس الجمعية، خضر شقيرات، للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، حيث بحث معه عمليات خرق حقوق الانسان من قبل السلطة والشرطة.

واضاف المتحدث ان «عرفات اعرب خلال هذا اللقاء، عن دهشته للمعلومات عن هذه الخروقات واوضح انه سيبذل كل ما بوسعه من اجل تحسين الوضع في هذا المجال».

ولم نتمكن امس، من الحصول على رد المسؤولين الفلسطينيين بهذا الشأن.

لقاء اليوم

●● مع: نشيطة العمل النسائي، عايدة توما سليمان.

●● حول: المؤتمر النسائي العربي الأول.

ننظر بايجابية لأي خطوة تساهم في رفع مكانة المرأة

□ تنفيذا لقرار سابق للجنة المتابعة العليا عقد أمس، الخميس، في عكا، مؤتمر المجالس النسائية العربية العاملة الى جانب السلطات المحلية، للتداول حول كيفية رفع مكانة المرأة في المجتمع.

حول الموضوع التقينا نشيطة العمل النسائي الجبهوية عايدة توما سليمان.

*** «الاتحاد» - كيف تقيمين انعقاد المؤتمر ودوره في رفع مكانة المرأة في المجتمع؟**

- عايدة: «دائما ننظر بايجابية لأي خطوة هدفها رفع مكانة المرأة في المجتمع وطرح ومعالجة قضاياها ومحاولات ايجاد الحلول لها. وسماع مختلف الأفكار والقضايا التي تهم جمهور النساء، ومعالجتها من هيئات منتخبة، أمر جيد. لكننا نطرح التساؤل الشرعي المرتبط بكل قضية المجالس النسائية وطريقة تشكيلها وما هي أهدافها وفحواها والمواضيع التي تعمل غلى طرحها ومعالجتها. لقد سمعنا ونسمع عن عدد من المجالس المحلية تبادر لاقامة مجالس نسائية بشكل صوري وأحيانا بدون انتخابات تشمل جمهور النساء. والمفروض في اقامة المجلس النسائي ان يكون الأساس دمقراطيا مبنيا على اساس صوت المرأة نفسها وليس تعيينات سياسية لفئات معينة في القرية. ولنا انتقادات على التعامل الفوقي احيانا من مركز السلطات المحلية مع النساء وعدم استشارتهن في قضاياهن. وبدون الرجوع الى جمهور النساء، ستبقى النظرة المشوهة لمكانة المرأة ودورها. وحضور النساء الكبير في المؤتمر جيد ومشجع والطروحات التي قدمت جيدة، نأمل ان تتحول الى واقع وتترجم الى أفعال».

*** «الاتحاد» - وأين الخلل الأساسي في مجمل التعامل مع المرأة وعدم رفع مكانتها، خاصة انها نصف المجتمع؟**

- عايدة: «أعتقد أن الخلل الأساسي هو في التعامل مع المرأة بفوقية. هناك عدة مجالس محلية عربية قامت بمبادرات خلاقة ودمقراطية لرفع مكانة المرأة، وهناك العديد من المجالس ما زالت تتعامل مع المرأة كأنها ضيعة تابعة لها. وللأسف معظم المجاليس النسائية التي أقيمت، تحت رحمة السلطة المحلية، اذ لا توجد ميزانية واضحة وخاصة لها. وهناك تعامل غير جدي. ويجب رصد ميزانيات خاصة للمجالس النسائية، واولا وقبل كل شيء اجراء انتخابات دمقراطية. ومن الامور السلبية الأخرى انه لا يجري اشراك أطر وهيئات فاعلة ونشيطة في الوسط العربي مثل جمعيات وحركات في عملية اقامة المجالس النسائية. والسؤال: الى أي مدى ساهمت المجالس النسائية في التحضير لهذا المؤتمر واقرار مواضيعه وجدول ابحاثه».

*** «الاتحاد» - تنطلق الدعوات لضمان أماكن مضمونة للنساء وزيادة عددهن في القوائم الانتخابية، فهل قضية العدد تضمن مساواة المرأة؟**

- عايدة: «نؤكد كجمهور نساء انه من حقنا نيل التمثيل السياسي المناسب بشكل يتلاءم وينسجم مع حجم ودور المرأة في المجتمع، يتلاءم مع طاقاتها وقدراتها ومؤهلاتها وعطائها. ان الواقع مر والوضع سيء. وبدون عملية تمييز ايجابي لصالح المرأة ستبقى مهمشة. وزيادة العدد لا يضمن حل مشاكلنا، فالمطلوب هو النوعيات والمضامين، فالى جانب زيادة النساء في الهيئات والمؤسسات واثبات حقهن في صنع القرار من أجل جسر الهوة، يجب ان نعرف من نختار لتمثل جمهور النساء بحق. وانا لا أقبل ترشيح اي امرأة لكونها امرأة، انما يجب اختيار المرأة التي تمثل فعلا قضايا النساء والتي اكتسبت الشرعية من خلال عملها الجدي والسياسي دفاعا عن قضايا النساء. وان تلتزم بخط سياسي صحيح وتقدمي واضح. ولا يمكن مهما كان عدد النساء المرشحات في احزاب صهيونية، ان أدعو، مثلا، لهن أو أن اصوت لهن رغم أنهن نساء»!

*** «الاتحاد» - هل تربطين بين واقع المرأة وشكل السياسة القائمة؟**

- عايدة: «مصلحة المرأة العربية من مصلحة شعبها، وإنخراطها في النضال من أجل المساواة ونيل الحقوق يكسبها خبرات ويصقلها للمثابرة في المعركة من أجل تغيير نظرة المجتمع اليها. واذا كانت المرأة في اطار لا يلائم قضاياها وقضايا شعبها لا يمكن ان تعمل لتقدم المرأة ورفع مكانتها. والقضية الأساسية تبقى، العودة دائما الى جمهور النساء، ومنحهن الصلاحيات الواسعة».

(سهيل قبلان)

أسرى «مجدو» يقاطعون المحاكم العسكرية الاسرائيلية

● نابلس «وفا» - افادت «مؤسسة التضامن الدولية لحقوق الانسان»، امس الخميس، ان الاسرى الفلسطينيين داخل المعتقلات الاسرائيلية، قرروا مقاطعة المحاكم العسكرية في محكمة بيت ايل في رام الله.

وعزا ممثل المؤسسة، احمد شلال، ذلك، وبناء على معلومات واردة من سجن «مجدو» لارتفاع مستوى الاحكام في المحكمة بالمقارنة مع الاحكام في المحاكم العسكرية الاخرى، والتي تعتبر أحكاماً تعسفية ومرتفعة للغاية.

ويذكر ان الاسرى الفلسطينيين الاداريين في السجون الاسرائيلية، قد قاطعوا لجان الاعتراضات العسكرية في العام الماضي لمدة اربعة عشر شهراً بسبب كونها محاكم صورية.

في الخليل الثكلى

الجرحى سقطوا برصاص الاحتلال والمستوطنون احتفلوا بعيد المساخر!

*** منذ الجريمة.. (١١٠) جرحى فلسطينيين من مختلف انحاء الضفة الغربية * مستوطن يطلق الرصاص على شبان دورا ويصيب احدهم في ظهره * السلطة الفلسطينية: اطلاق سراح الجنديين يفتح الباب لتشجيع المستوطنين على ارتكاب الجرائم ضد الفلسطينيين ***



* تشييع شهداء المجزرة التي ارتكبها جنود الاحتلال، يوم الثلاثاء الماضي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت مصادر فلسطينية في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، عن وفاة الطفل الفلسطيني الذي كان اصيب، امس الاول، برصاص قوات الاحتلال، فيما اعربت جهات مطلعة اسرائيلية عن خشيتها من ان تؤدي وفاة الطفل الى انفجار الاوضاع.

الى ذلك تواصلت، امس الخميس، المواجهات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال، والتي اصيب خلالها (٤٠) فلسطينيا، ليبلغ عدد الجرحى (١١٠) خلال يومين منذ الجريمة، وسط اضراب شامل وحداد عام في المناطق الفلسطينية.

ففي الخليل قالت مصادر في مستشفيات المدينة ان (١٥) مواطنا فلسطينيا اصيبوا بالرصاص المطاطي، وبينهم فتاتان كانتا تمران في منطقة المواجهات، فأصيبت احداهما برصاصة في رأسها والاخرى في بطنها. واصيب مصور فلسطيني بجراح متوسطة في الرأس. هذا فيما كانت ترتفع اناشيد مستوطني الخليل احتفالا بـ «عيد المساخر»، تحت حراسة قوات كبيرة من افراد الاحتلال.

وفي قرية بني نعيم، شرقي الخليل، سار مئات الطلبة الفلسطينيين في تظاهرة اشتبكوا في ختامها مع جنود الاحتلال، الذين اقاموا الحواجز على مشارف البلدة. واصيب (٥) فلسطينيين بعيارات مطاطية، اضافة الى اثنين من رجال السلطة الفلسطينية التي تدخلت لمنع المتظاهرين من الوصول الى الحواجز الاحتلالية.

وانطلقت مسيرة من بلدة يطا، جنوبي الخليل، ضمت المئات باتجاه دورا المجاورة، مسقط رأس العمال الثلاثة الذين قتلوا عند حاجز ترقوميا. واشتبك المتظاهرون مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي.

وقرب قبة راحيل في بيت لحم وقعت مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وجنود الاحتلال، القوا خلالها الحجارة والزجاجات الحارقة، فرد الاحتلال باطلاق الرصاص والغاز المسيل للدموع بكثافة. واصيب خلال المواجهات (١٧) مواطنا بجراح، احدهم في حالة خطرة بعد اصابته بعيار ناري في البطن وفق مصادر في مستشفى الحسين في مدينة بيت لحم.

وفي قرية دورا اصيب شاب فلسطيني في السابعة عشرة من عمره باصابات خطرة، نتيجة رصاصة اطلقها على ظهره احد المستوطنين الذي اطلق النار على عدد من الشبان بعد ان رشقوا الحجارة على سيارته.

*** اطلاق سراح الجنديين لأنه «لا سبب يدعو الى احتجازهما»! ***

هذا وكانت سلطات الجيش اطلقت سراح الجنديين اللذين اطلقا النار على حاجز ترقوميا، بحجة انه «ما من سبب يدعو الى احتجازهما»! كما ادعى قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان.

وادعت سلطات الاحتلال انه حدث «سوء فهم» على الحاجز عندما اعتقد جنود الاحتلال في المكان ان السيارة الفلسطينية اسرعت لدهس احدهم، بينما حدث «خلل فني» فيها ادى الى اسراعها بدون قصد من السائق!

هذا واعلن ان ضابط «كتيبة المظليين» على الحاجز كان عارض احتجاز الجنديين بادعاء انهما تصرفا كما يجب في مثل هذه الحالات! وعبّر الجنود على الحاجز عن استغرابهم من اقدام سلطات الجيش على احتجاز الجنديين!

(البقية على ص ٢٠)

الجبهة تبادر لنزع الثقة عن الحكومة بسبب هجمتها الجديدة على الأراضي العربية

□ خلال البحث، في ٢٣ الجاري، مظاهرة رفع شعارات امام الكنيست
□ الاثنين القادم تبحث الكنيست ثلاثة اقتراحات حول الموضوع □

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت رئاسة الكنيست اجراء بحث في اقتراح كتلة الجبهة - التجمع نزع الثقة عن الحكومة بسبب هجمتها على الأراضي العربية، في يوم الاثنين بعد القادم (٢٣ آذار الجاري).

وتؤكد كتلة الجبهة - التجمع في هذا الاقتراح على خطورة خرائط ومخططات التنظيم الجديدة الهادفة الى خنق البلدات العربية ومنع تطورها وتصفية الوجود العربي في معظم مناطق النقب. الأمر الذي لا يمكن للجماهير العربية السكوت عنه.

وقد قررت سكرتارية الجبهة القطرية في جلستها أمس في حيفا، القيام بتظاهرة رفع شعارات امام الكنيست خلال البحث.

وكانت قدمت للكنيست ثلاثة اقتراحات بحث مستعجلة في الموضوع، ستبحث في يوم الاثنين القادم.

وقدم هذه الاقتراحات كل من النواب: هاشم محاميد (الجبهة - التجمع) وطلب الصانع (الدمقراطي العربي) والياهو جباي (المفدال). ولم تعترف رئاسة الكنيست بهذه القضية مستعجلة، في البداية. ولكن، بعد استئناف الصانع على القرار، وافقت على بحث الموضوع يوم الاثنين القادم.

من الجدير ذكره ان هذه الهجمة على الأراضي العربية، تحتل عناوين التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الأرض هذه السنة. وتسعى الجبهة الى تجنيد قوى واحزاب مختلفة، في الوسط اليهودي، لوقف هذه الهجمة والغاء المخطط، لما فيه مصلحة التعايش المشترك ومعركة الدمقراطية والمساواة.

نتنياهو للعائلات الفلسطينية الثكلى

«اشعر بألمكم... وسنفعل ما امكن لدفع السلام»!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس الخميس، عبر شاشة التلفزيون، الى العائلات الفلسطينية الثكلى التي فقدت ابناءها في الجريمة الاخيرة على الحاجز قرب ترقوميا، معبرا عن «شعوره بالالم الذي يتألمونه، والثمن الذي دفعوه».

وأضاف: «اريد ان تعرفوا أنه من جهتنا سنفعل كل ما يمكن من اجل دفع عملية السلام بيننا. انها لحظات مفعمة بالمشاعر الصعبة، وبالذات في هذه اللحظات اتوجه اليكم والى الجمهور الفلسطيني كله، لاقول لكم ان الشعب في اسرائيل وحكومة اسرائيل يريدان المضي معكم في طريق السلام»!

معتبرا ذلك تشجيعا للمستوطنين

عبد الرحمن يدين افراج اسرائيل عن الجنود الذين قتلوا الفلسطينيين في الخليل

●غزة - لمراسلنا حسن دوحان - دان احمد عبد الرحمن، امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني، بشدة افراج الحكومة الاسرائيلية عن الجنود الثلاثة الذين قتلوا العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا في الخليل، وقال «معنى ذلك ان قتل الفلسطينيين مباح سواء لاعصاب الجنود المتوترة او لاي سبب اخر، ومهما كانت الحال التي مر بها الجنود فان القتل بدم بارد ليس له اي مبرر».

واكد «عبد الرحمن في تصريح «للاتحاد» ان «هذا الموقف يفتح الباب لتشجيع المستوطنين ومن هم على شاكلتهم على ان يرتكبوا جرائم دون محاسبة. واستغرب موقف الحكومة الاسرائيلية «اعتبار من يقتل اي فلسطيني انسانا بريئاً»، وقال ان الجنود يتحملون المسؤولية الكاملة لقتل العمال الثلاثة، واضاف: كان من المفروض ان تبقي الحكومة الاسرائيلية الجنود داخل السجن».

مطالبة النقابات الدولية بارسال لجنة للتحقيق في مجزرة العمال

● نابلس - لمراسلنا - أرسل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين بمذكرات شجب واستنكار الى الاتحادات الدولية، حول الاعتداء الاجرامي الذي وقع الثلاثاء الماضي في الخليل على حاجز ترقوميا وأدى الى مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين وجرح عدد من العمال، وحمل الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين حكومة اسرائيل مسؤولية الحادث الاجرامي وعواقبه حيث تمت عملية القتل بشكل متعمد لغرض القتل.

وطالب الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد، المجتمع الدولي بوضع حد للاجراءات الاسرائيلية التعسفية، مشيراً الى تكرار الانتهاكات ضد العمال الفلسطينيين العاملين داخل الخط الأخضر.

وطالب سعد مدير عام منظمة العمل الدولية، ميشيل هانسن، والأمين العام للكنفدرالية العالمية للنقابات الحرة بالعالم، بل جوردن، وعدد من رؤساء الاتحادات الدولية بارسال بعثات لتقصي الحقائق. كما أكد سعد ضرورة انعقاد محكمة العمل الدولية من اجل النظر بالخروقات المتكررة لحكومة اسرائيل ومخالفتها للقوانين والمعايير الدولية للعمل.

روح رياضية عالية!

شجار بين مدربي ملاكمة في الناصرة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وقع شجار، امس الخميس، بين مدربين للملاكمة قبيل مباراة الربع النهائي لبطولة اسرائيل في الملاكمة، التي جرت في الناصرة، وتطور الشجار فأدى الى اصابة ثلاثة اشخاص جاءت اصابة احدهم متوسطة في حنكه. ونقل الى مستشفى «بوريا» للعلاج. واعتبر د. وليم شحادة، الذي حضر المباراة، ان كل ما جرى كان مجرد سوء تفاهم لم يؤثر على سير المباراة التي جرت كما خطط لها.

ومن جهتها حققت الشرطة في ساعة متأخرة من مساء امس مع اربعة يشتبه بأنهم شاركوا في الشجار.

يوم الاثنين المقبل يبدأ الحجاج السفر الى الديار المقدسة

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يبدأ يوم الاثنين القادم (٣/١٦) سفر الحجاج برا، الى الديار المقدسة، على ان يغادر الحجاج الذين يرغبون بالسفر جوا، بعد يومين.

وقال سكرتير هيئة الحج والعمرة، سليمان خالد ابو ليل انه تم اتخاذ جميع الترتيبات لتسهيل سفر الحجاج ووصولهم الى الديار المقدسة في الوقت المناسب.

وفي رده على سؤال «الاتحاد»، حول اذا ما كانت الهيئة تواجه هذا العام ايضا، مشكلة نتيجة ازدياد عدد المسجلين للحج، قال ابو ليل، ان السعودية وافقت هذا العام على استقبال (٣٥٠٠) حاج وحاجة كما في السنة الماضية، اي بزيادة حوالي (٨٠٠) حاج عن العام ٩٦.

واضاف: نستطيع القول ان وضعنا افضل من غيرنا من المناطق حيث تستقبل السعودية الف شخص من كل مليون مواطن. وهذه السنة تسجل لاداء المناسك (٣٠٠) شخص أكثر من العدد المطلوب فلم نتمكن من قبولهم. وقد ادرجت اسماؤهم للسنة القادمة.

• «الاتحاد» - هل نفذتم هذه السنة ايضا قراركم بعدم السماح لمن ادى مناسك الحج في السنة الماضية بالسفر ثانية؟

- ابو ليل: نعم فبدون ذلك سنظلم الكثيرين، ولكن هناك ٢٥٪ من المسافرين هم حجاج زاروا الديار المقدسة قبل ذلك، ولكن هؤلاء هم «المحارم»، اي الذين سيرافقون الزوجة او الام. وهذا أمر مسموح ولا يمكننا رفضه.

• «الاتحاد» - هل أخذتم ضمن شروطكم للقبول الوضع الصحي للمسجلين، لتلاشي فقدان البعض كما يحدث سنويا؟

- ابو ليل: عموما الاجيال التي تسافر تكون قادرة على تحمل مشاق السفر، فمثلا في عين ماهل تتراوح الاجيال ما بين ٤٧ و٦٢ عاما. على اي حال، المسافرون من الاردن، يرافقهم سنويا طاقم طبي يقدم الخدمة للجميع، وهناك في السعودية تقدم الخدمات الطبية للجميع مجانا.

• «الاتحاد» - هل تتخذون الاحتياطات لمنع نقل عدوى مثلا؟

- ابو ليل: واحد من الشروط التي تلزم قبول المسجلين للحج، هو احضار بطاقة تطعيم رسمية وموقعة من وزارة الصحة، تؤكد ان المسجل تلقى تطعيم الدفتيريا، تتنوس والسحايا.

• «الاتحاد» - من تجربتك السنوية، ماهي النصيحة التي تقدمها للمسجلين، حتى لا تتكرر المشاكل التي تعانون منها؟

- ابو ليل: بالأساس نواجه مشاكل عند الجسر مع اولئك الذين يحضرون للسفر، مع انهم يعلمون تماما بوجود اوامر تمنعهم من ذلك. ونتوجه بطلب خاص، الى هؤلاء، بأن يأخذوا كافة الاجراءات لالغاء اوامر المنع، واذا لم يتمكنوا فالافضل عدم الحضور حتى لا يتسببوا بمشاكل ويؤخرون سفر الجميع.

(آمال شحادة)

في مؤتمر المجالس والحركات النسائية العربية الاول

التوصية باقامة مجلس قطري للنساء يشمل كافة التيارات السياسية

* دعوة المجالس المحلية لاقامة مجالس نسائية الى جانبها رفع مكانة المرأة *



●عربيات ويهوديات معا في النضال من اجل السلام والمساواة (تصوير: ميسون اسدي)●

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بحضور مئات النساء من مختلف انحاء البلاد وبمشاركة غالبية المجالس النسائية العربية والحركات النسائية المختلفة عقد، أمس الخميس، في قاعة فندق (حوف هتماريم) في عكا، مؤتمر المجالس النسائية العربية والنساء القياديات وهو الأول من نوعه.

وتحدث في المؤتمر ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء العرب ورئيس بلدية شفاعمرو، عن حق المرأة في أخذ دورها بالمساهمة الفعالة في بناء المجتمع. ودعا الى مشاركة المرأة في ترشيحات انتخابات السلطات المحلية القادمة.

وتحدث عادي الدار، رئيس مركز الحكم المحلي في البلاد، عن أهمية اقامة مجالس نسائية تعمل الى جانب السلطات المحلية.

وحيا حلمي الشافعي، نائب رئيس بلدية عكا، وعادل عامر، رئيس مجلس محلي جولس، والنائبة عنات ماؤور المؤتمر.

وترأست وأدارت المؤتمر ناديا الحلو، المستشارة لمكانة المرأة العربية في مركز السلطات المحلية ورئيسة جمعية «منارة». وقالت ان جمهور النساء يشكل نصف المجتمع وله الحق في ان يساهم في آمال وآلام شعبنا ومجتمعنا وفي بناء المستقبل المشرف، مشيرة الى ضرورة تنظيم العمل النسائي.

وقدمت سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات محاضرة قيمة حول دور المرأة العربية في المجتمع، تمحورت حول حقيقة كون نضال المرأة العربية جزءا لا يتجزأ من نضال الجماهير العربية من أجل المساواة التامة والسلام العادل والعدل الاجتماعي. وأكدت ان نضال المرأة وحقوقها لا ينفصلان ابدا عن نضال الشعوب من اجل الحرية والتقدم.

وقدمت الدكتورة خولة ابو بكر محاضرة حول المرأة العربية في السياسة المحلية.

وبعد نقاش شارك فيه عدد كبير من النساء من مختلف الأطر تقرر رفع عدد من التوصيات الى الهيئات المسؤولة، منها: ضرورة تنظيم نضال النساء العربيات واقامة أطار قطري لهن يشمل كافة التيارات والاتجاهات السياسية ودعوة المجالس المحلية والبلدية لاقامة مجالس نسائية تعمل الى جانب السلطة المحلية لرفع مكانة المرأة.

مواطن لبناني قدم دعوى ضد الجيش الاسرائيلي والشرطة استغلت الامر لاعتقال ابنه!

* المحكمة مددت اعتقال الابن بتهمة المتاجرة بالمخدرات *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تقدم المواطن اللبناني، محمد بيرو، بدعوى ضد دولة اسرائيل، يطالب فيها الجيش الاسرائيلي بالانسحاب من قطعة الارض المسجلة باسمه، والتي يقيم فيها الجيش بشكل غير قانوني، كما جاء في الدعوى.

وكانت المحكمة قد عقدت جلسة خاصة لبحث الطلب، فاستغلت الشرطة هذه الدعوى وطالبت باحضار احد ابناء مقدم الدعوى، لسماع ادعائه، حتى تتمكن من ضبطه، اذ ان العشرات من تجار المخدرات الاسرائيليين كانوا اعترفوا بأنهم حصلوا على كميات كبيرة من المخدرات عبر الحدود اللبنانية، بعد اتفاق مع ابن المذكور.

وحال مغادرة بيرو قاعة المحكمة، حاصرته قوة من الشرطة والجيش واعتقلته ووجهت اليه تهمة المتاجرة بالمخدرات.

واعتبر محاميه هذا الاجراء، الذي شاركت بتنفيذه ميليشيات لحد العميلة والشرطة الاسرائيلية، بمثابة عملية اختطاف غير قانونية، وطالب باطلاق سراحه، مشيرا الى ان موكله اضطر، بعد تعرضه للضرب والضغوطات، الى الاعتراف بتهم لم يعرف عنها شيئاً.

الا ان محكمة الصلح في الناصرة رفضت ادعاء المحامي، واصدرت قرارها بتمديد اعتقال بيرو حتى يوم ٩٨/٣/٢٢.

بعد (١١) عاما من النضال والمواجهات

اهالي بيت جن ينتزعون اتفاقا لتحرير اراضيهم من قيود «سلطات الطبيعة»

* رئيس المجلس المحلي يوسف قبلان لـ«الاتحاد»: «الاتفاق برهان على اهمية النضال وخطر التخاذل في اي معركة عادلة»



● جانب من المواجهات التي وقعت بين اهالي بيت جن وقوات «حرس الحدود» امام الكنيست ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «الاتفاق الموقع مع «سلطة حماية الطبيعة» و«جمعية الدفاع عن الطبيعة»، الشامل والمتكامل، هو نقطة تحول تاريخية في بيت جن لأنه يحررها من قيود ومضايقات «سلطات الطبيعة». وانتزع الاهالي حقهم هذا بعد نضال عنيد واصرار واضح وحازم والوقفة البطولية على مدى سنوات خاصة في الاشهر الاخيرة. وهذا يؤكد ان الحق يؤخذ ولا يعطى وسيكون للاتفاق ما بعده».

هذا ما قاله المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي، لـ«الاتحاد»، تعقيبا على الاتفاق الذي تم توقيعه مساء امس الاول الاربعاء، ويعطي الحرية لاهالي بيت جن في استغلال اراضيهم في اي موقع، بدون اي مضايقات.

وقال قبلان، من الامور الهامة في الاتفاق، انتزاع موافقة وتوقيع «جمعية الدفاع عن الطبيعة» عليه. ففي السابق كنا نتوصل الى اتفاقات مع «سلطة حماية الطبيعة» والوزير المسؤول، لكن «الجمعية» كانت تستعمل «حق النقض» وتتوجه الى المحاكم لافشال اي اتفاق.

وردا على سؤال قال قبلان: «الاتفاق يثبت مدى اهمية النضال الواقعي والواعي المسؤول والمثابر، خاصة اذا كان الهدف واضحا والحق عادلا.

ويثبت ايضا، «ان اي تخاذل في اي قضية عادلة هو وبال على القضية واصحابها».

من بنود الاتفاق

تضمن الاتفاق عدة بنود تضمن حق الاهالي في استغلال اراضيهم. وجاء في مقدمته انه انطلاقا من رغبة الطرفين في تسوية الخلافات بينهما من خلال المفاوضات والتعاون المشترك وبشكل يحسن العلاقات بينهما وللأبد، فقد تم الاتفاق على ان الاتفاق الموقع يستجيب لطلباتهما ويلتزمان بموجبه بحل اية مشكلة قد تنشأ مستقبلا فقط بالمفاوضات والتفاهم وتفهم كل طرف لاحتياجات الاخر.

وتم الاتفاق على تكثيف النشاطات اللامنهجية في المدارس لتعميق اهمية المحافظة على جمال الطبيعة بشكل عام وفي محمية الجرمق بشكل خاص. ويساعد المجلس المحلي بالقوى والاجهزة في حال اندلاع حرائق.

وتعهدت «السلطة والجمعية»، بالعمل لكي يعجل وزير الزراعة والبيئة واستنادا الى صلاحياته بتعديل البند (١٩) من قانون الحدائق الوطنية لعام (١٩٧٩)، والتوقيع على التعديل المقترح في الاتفاق لضمان حق الاهالي في استغلال ارضهم.

وفي البند الخامس من الاتفاق، توافق «السلطات» على شق شارع بين قريتي بيت جن وعين الاسد، بعرض ستة امتار، تضاف إليها وسائل الأمن والأمان من داربزينات وقنوات تصريف المياه. ويسمح بتعبيد الشارع في الاماكن المنحدرة والمنعطفات. واذا نشأت اية مشكلة مستقبلا حول صيانة الشارع، تجري المفاوضات لوضع افضل الحلول. ويكون المجلس المحلي هو المسؤول عن الشارع ويستخدمه الاهالي بحرية تامة.

وفي البند السادس، صودق على شارع بيت جن - حرفيش، ان يكون زراعيا ويجهز لتمكين وسائل النقل من المرور فيه. ومن بيت جن الى موقع النصب التذكاري للجندي فادي مجيد قزامل، يتم تعبيد الشارع بعرض ستة امتار، تضاف اليها وسائل الأمان ويكون بمسؤولية المجلس المحلي. فيما يكون الجزء الآخر من الشارع، من النصب التذكاري حتى حرفيش، ترابيا ويبقى على وضعه الحالي.

وفيما تحدث البند السابع عن حقوق الصيادين، تضمن البند الثامن حق المجلس المحلي ومن خلال تقديم الطلبات الرسمية الى السلطات المسؤولة، للحصول على ترخيص، مد شبكات المجاري والمياه والكهرباء في ارض «شفنين والزابود»، وذلك خدمة للمزارعين ولتطوير الزراعة.

وسيقدم الاتفاق الى الهيئات التي وقع ممثليها عليه للمصادقة عليه خلال اسبوعين، ثم يقدم الى «المحكمة العليا» لاعطائه صبغة قانونية، مع تعهد «الجمعية» بسحب التماسها السابق ضد بيت جن. والاتفاق الحالي هو الملزم ويلغي كل الاتفاقات السابقة.

ملحق الاتفاق

وتم التوقيع على ملحق يتضمن تعديل البند (١٩) من انظمة «سلطة الطبيعة» يضمن لاصحاب الاراضي العمل الحر في الارض، بما في ذلك استخدام الالات الثقيلة لاستصلاح الاراضي. ويرفع اي تقييد عن استغلال واستصلاح الارض وقطع الاشجار وغرس الاشتال ونقل المحاصيل من الاراضي الى القرية. ويحق لصاحب الارض حفر آبار للمياه او اقامة مخازن زراعية في الارض، شرط الحصول على رخصة من البناء والتنظيم.

ويتضمن الملحق تفسيرات بالنسبة للارض التي لم يستغلها اصحابها منذ عشرات السنوات وتقع في اماكن بعيدة، حيث اعطيت الامكانية لاستصلاحها، بعد التنسيق مع «سلطة الطبيعة» والحصول على موافقتها. وتوافق «السلطات» بموجب الملحق على شق طرق زراعية لتسهيل الوصول الى الاراضي غير المستغلة بهدف استغلالها.

موقف «سلطات الطبيعة»

سبق توقيع الاتفاق، التفاوض السري احيانا وعلى مدى اشهر. وعبر «مسؤولو الطبيعة» عن الارتياح من الاتفاق، وأثنوا على مدير «الجمعية» الجديد اهارون ڤاردي، الذي ساهم في تقريب وجهات النظر من خلال التراجع عن امور كثيرة لصالح الاهالي في بيت جن.

وقال ڤاردي: «نعتقد ان الخلاف الذي استمر (١١عاما) واتخذ اشكال العنف احيانا، وصل مع توقيع الاتفاق الى نهايته. واعتقد ان الجانبين قد تنازلا الواحد للأخر عن امور ليست جوهرية. ورأينا من المناسب ايجاد التوازن بين الامور وطلبات الطرفين وهذا الذي تم».

تجدر الاشارة الى انه باسم اهالي بيت جن وقع بالاضافة الى رئيس المجلس المحلي، عشرة من اعضاء المجلس وطاقم النضال ومن العائلات الشكلى.

غذاء الملكات

رونزا شاهين ملكة الجمال لسنة ١٩٩٧

منال توتري ملكة الجمال

رنا رسلان ملكة الربيع لسنة ١٩٩

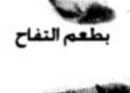
بريلي تنوفا الفني، طيب وذو نسيج ناعم، غني بالمواد الغذائية والكالسيوم ، يتم انتاجه من الحليب النقي ،والفواكه الطبيعيه.



بريلي تنوفا ... روعة الطبيعة وطعم الجمال والدلال.

صحتين تنوفا תנובה


بطعم الخوخ



بطعم التفاح


بطعم الاناناس


بطعم التوت البري



بطعم التوت


بطعم الكرز


بطعم المشمش

شبكة حوانيت

نصف مجانا باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك، بضائع وحجوزات

بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات:

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١ + ٢ + ٣ نوع شرقي + طاولة صالون + سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦ كراس من نوع «اجوز»	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون ٢١ شاشة «سمسونغ» + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل + سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون ١٤" شاشة «سمسونغ» + ١٠٠ محطة + محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة «توماس» منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزة ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة	
بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب +ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان
يحصل على حلق او خاتم
هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد - مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير

البيع نقدا وبطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرمئيل	حيفا			الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هاومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	أ. صناع همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠ متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست سلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٦٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل: ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء، الخميس من الساعة ١٠:٣٠ - ٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠ - ١٤:٠٠ السبت مساء حتى الساعة ٢٢:٣٠

بحجة الرعي في اسرائيل

مصادرة (١٣٧) رأس ماشية من برطعة الشرقية

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – صادرت قوات الاحتلال وما يسمى «سلطة حماية الطبيعة»، (١٣٧) رأسا من الماشية في قرية برطعة الشرقية، قضاء جنين، يملكها حسن قباسم قبها، وذلك بحجة الرعي في مناطق اسرائيلية. وقال صبري حسن قبها، ان قوات الاحتلال اعتدت على أهل البيت لانهم حاولوا منع المصادرة.

وتبين ان المواشي المصادرة نقلت الى مستوطنة «حريش» ومن ثم الى بئر السبع.

واشار صبري الى انها المرة الثالثة التي تصادر فيها المواشي، وكانت العائلة تتكلف في كل مرة لاسترجاع المواشي مبالغ طائلة بحجة ان السلطات اطعمت المواشي ونقلتها!!

ابناء البلد تتظاهر في تل ابيب ضد مخطط بورغ - شارون



●جانب من المظاهرة ضد مخطط بورغ – شارون●

● تل ابيب – لمراسل خاص – تظاهر اكثر من مائة من اعضاء وشبيبة حركة «ابناء البلد» قبالة مكاتب الوكالة اليهودية في تل ابيب، مساء الاربعاء الماضي، وذلك احتجاجا ورفضا لمشروع بورغ – شارون، الذي يرمي الى نقل ٢،٥ مليون دونم من الاراضي العامة الى ملكية الوكالة اليهودية، واحتجاجا على مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين عند حاجز ترقوميا. ورفع المتظاهرون في المظاهرة، التي شارك فيها وفد من القوى اليسارية اليهودية، الشعارات ورددوا الهتافات ضد الاحتلال ومصادرة الاراضي وقتل العمال الابرياء، والرافضة لمخطط شارون – بورغ العنصري.

كما رفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بانهاء سياسة الابرتهايد والتمييز العنصري التي تمارسها الحكومة الاسرائيلية والوكالة اليهودية ضد المواطنين العرب من جهة، وبالاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها والتخلي عن سياسة طرد السكان العرب في النقب من اراضيهم.

مطالبة لجنة العمل والرفاه البرلمانية بعقد جلسة لبحث اوضاع عرب النقب

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب السيد حسني العابد، رئيس لجنة المتابعة للقضايا الاجتماعية في الوسط العربي برسالة عاجلة الى رئيس لجنة العمل والرفاه في الكنيست، النائب مكسيم ليفي، يطالبه فيها بعقد جلسة طارئة لبحث اوضاع عرب النقب التي لا تُحتَمل.

.... واشار العابد في رسالته الى الحقائق المذهلة التي جاءت في التقرير التلفزيوني يوم ٩٨/٤/٣ عن عرب النقب واضاف: «انه اكثر من ٢٠٠ الف انسان يعيشون اوضاعاً اقتصادية – اجتماعية غير محتملة – فنسبة البطالة تصل الى ٥٠٪ ونسبة النجاح في البجروت لا تصل الى ٦٪ واتهم العابد السياسة الحكومية بالتمييز العنصري اللاحق بعرب النقب.

وطالب العابد في نهاية رسالته، بضرورة وضع برنامج عمل مرتبط بجدول زمني لمساواة عرب النقب...

ومن جهة اخرى ستعقد لجنة المتابعة اجتماعا لها اليوم ،الجمعة في الناصرة لبحث عقد مؤتمر استثنائي في رهط لبحث اوضاع عرب النقب في نهاية الشهر القادم.

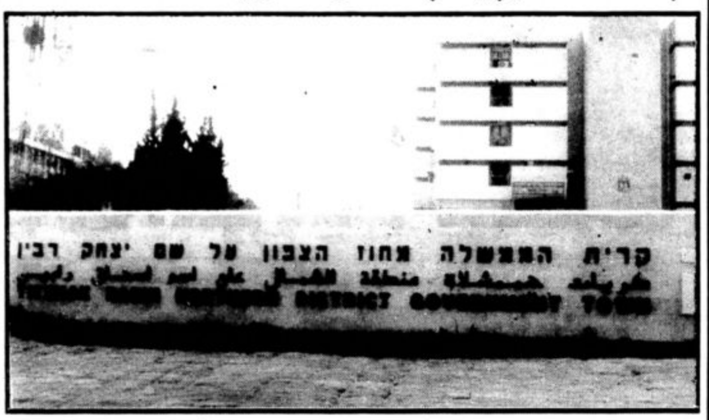
انتخاب لجنة اولياء امور لمدرسة رند

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – انتخب اولياء امور «مدرسة رند للاطفال المعاقين» لجنة لهم – وضعت على عاتقها تنظيم نشاطات ضمن برنامج مدروس لدعم المؤسسة وللمساهمة في تقديم افضل خدمة لابنائهم.

وكانت مؤسسة رند قد عقدت لقاء بين الاهالي وطاقم العمل وادارة المؤسسة. وقدم مدير المؤسسة زياد عمري تلخيصا لفعاليات السنة الاخيرة والانجازات المختلفة والبرامج المعدة للعام القادم. واكد ان المؤسسة استكملت بناء الطاقم المهني واعدت برنامجا تفصيليا شاملا يضمن الرّعاية الملائمة بكل نزيل، من خلال التعاون بين الاهل وطاقم العمل المختص.

إثر توجه بلدية الناصرة، وحسب اقتراحها:

«مباني الحكومة» في نتسيرت عيليت باللغة العربية بدلا من «كريات هممشلاه»



●مباني الحكومة في «نتسيرت عيليت»●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بطلب من مكتب رئيس بلدية «نتسيرت عيليت»، قام مكتب رئيس بلدية الناصرة امس الخميس، بتحويل اقتراح اسمي الى بلدية نتسيرت عيليت لاستبدال الاسم العبري، المدوّن بالعربي، على لافتة تشير الى مجمع مباني الحكومة في نتسيرت عيليت، ووضع الاسم العربي مكانه.

ويشار الى ان اللافتة، وهي بحجم كبير، كتبت بثلاث لغات، وقد وضعت باللغة العربية تحت اسم «كريات هممشلاه». وقد اعترض رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، على ذلك في رسالة قديمة بعث بها الى رئيس بلدية نتسيرت عيليت، السيد مناحم أرياب، مؤرخة من يوم (١٠/١/ ١٩٩٧)، اكد فيها ان اللغة العربية غنية بما فيه الكفاية لايجاد تسمية عربية للمكان بدلا من كتابة الاسم العبري باللغة العربية. وقد اتصل مكتب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، هذا الاسبوع، مع مدير مكتب رئيس بلدية الناصرة، طالبين تحويل اقتراح اسمي لتغيير اللافتة وتم تحويل اقتراحين، الاول «مباني الحكومة»، والثاني «مجمع مباني الحكومة»، مع الاشارة الى تفضيل الأول.

بالتعاون بين مؤسسة توفيق زياد وبلدية الناصرة – المركز الثقافي:

إنطلاق المشروع الثقافي الفكري في الناصرة بمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

● تاليف لجنة تحضيرية ستجتمع يوم السبت في الناصرة لبحث واقرار تفاصيل ومضامين المشروع ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة التحضيرية المنبثقة عن بلدية الناصرة، من خلال المركز الثقافي البلدي، وعن مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، غدا السبت، اجتماعها الاول في الناصرة، مؤذنة ببدء الاستعداد والتحضيرات لانجاح مشروع التقييم الثقافي الفكري بمناسبة الذكرى الـ(٥٠) لنكبة الشعب العربي الفلسطيني، الذي بادرت إليه مؤسسة توفيق زياد بالتعاون مع المركز الثقافي البلدي.

وتتألف اللجنة التحضيرية من السادة: الشاعر سميح القاسم وبروفيسور ابراهيم ابو لغد (راعي برنامج الهوية والثقافة في مؤسسة التعاون – جنيف) والفنان الفلسطيني اسماعيل شموط (الموجود حاليا في العاصمة الاردنية عمان) والناقد وليد ابو بكر (رام الله) والنائب الدكتور احمد سعد وسهيل دياب، نائب رئيس بلدية الناصرة والناقد انطوان شلحت والشاعر شكيب جهشان والكاتب سلمان ناطور ود. عزيز حيدر والمحامي واكيم واكيم (لجنة المهجرين في وطنهم)، وراجي منصور ونائلة زياد والمخرج رياض مصاروة والمخرج فؤاد عوض، والكاتبة نائلة لبُس وماري ابو جابر ومحمود نصار.

وسيشارك في الاجتماع رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي ومدير مؤسسة توفيق زياد للثقافة الوطنية والابداع، السيد اديب ابو رحمون.

وستقوم اللجنة التحضيرية باقرار تفصيلي للمواضيع والمضامين واقرار المشاركين في المداخلات والبحث وتقسيم حقبة الـ (٥٠) عاما الى فترات تتسم فيها معالم مميزة، خضعت لتأثيرات داخلية وخارجية، ذاتية وموضوعية. كذلك ستبحث المجالات المقترحة للنقاش والابحاث وهي: تاريخ القضية الفلسطينية والطروحات السياسية والحلول التي طرحت على مدى (٥٠) عاما، الابداع الادبي (الشعر، القصة والرواية)، المسرح والسينما، الفولكلور – الادب الشعبي المكتوب والشفوي، المهجرون، الفنون التشكيلية.

وستشمل الفعاليات المقترحة اقامة ندوات عامة باشتراك الجمهور وندوات خاصة للمختصين وامسيات فنية ثقافية تتضمن: أمسية الاغنية الفلسطينية، قراءات شعرية باشتراك شعراء وفنانين، عرض انتاجات فنية جديدة، معارض تشكيلية ولقاءات مع طلاب ثانويين وجامعيين وغيرها.

اعادة انتخاب بركة سكرتيرا عاما للجبهة

● «مجلس الجبهة منحنا الثقة، وهذه مسؤولية كبرى، لتقوية تنظيم الجبهة ووحدتها وللانطلاق في تنفيذ مهماتنا الجماهيرية الكبرى» ● ادانة تصرفات هاشم محاميد الانشقاقية ●

● حيفا - خاص - اعادت السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، مساء امس الخميس، انتخاب محمد بركة سكرتيرا عاما لها للدورة القادمة.

وكانت السكرتارية عقدت جلستها الاولى بعد انتخابها، فافتتحها رئيس الجبهة، حسن بشارة، مقدما عددا من الملاحظات السياسية، فأكد ان جريمة قتل العمال الفلسطينيين في ترقوميا، وضعت المنطقة على برميل بارود قد ينفجر في كل لحظة. والسبب في حساسية واخطار هذا الوضع يكمن في الجمود الخطير في عملية السلام. هنا اساس البلاء. وعلى جبهتنا ان تضع في رأس سلم اهتمامها العمل مع جميع القوى السياسية وانصار السلام، من اجل طرح قضية تفعيل وتحريك عملية السلام... على اوسع نطاق جماهيري.

وقال بشارة، ان المهمات المطروحة امام الجبهة في هذه الاوضاع، كبيرة جدا، وتستدعي تطوير اساليب عملنا حتى نستطيع القيام بمهماتنا. وذكر منها: الهجمة على الاراضي العربية، يوم الارض، انتخابات الهستدروت، الذكرى الخمسين لنكبة الشعب الفلسطيني، التعصب الطائفي والقبلي والهجمة على بلدية الناصرة.

وبعد انتخاب بركة، بالاجماع، القى كلمة اكد فيها ان هذه السكرتارية فازت بثقة مجلس الجبهة العام لقيادة العمل خلال الدورة القادمة. وعلينا ان نكون بقدر هذه الثقة، تنظيميا وشعبيا وسياسيا.

واشار بركة الى اهمية معركة الارض، فأكد على النشاط البارز في هذا المجال اعلاميا وضرورة ان يصبح جماهيريا ميدانيا، ومعركة انتخابات الهستدروت القادمة، التي تقرر عقد جلسة خاصة للسكرتارية للتباحث فيها، مع اعطاء الدائرة النقابية مسؤولية اعداد برنامج عمل للمعركة والتحالفات.

واوضح ان جلسة ستعقد مع قادة التجمع الوطني الدمقراطي، حليف الجبهة، في الاسبوع القادم، للبحث في اساءة العلاقات



* بركة *

وضرورة استيعاب قواعد التحالف المبدئي واصولها.

وبحث اجتماع السكرتارية عدة قضايا في مختلف المجالات، بينها تصرفات النائب هاشم محاميد، الذي انتخب على رأس قائمة الجبهة. فادان الحاضرون اسلوبه الانشقاقي وخروقاته للعمل الجبهوي وممارساته التي تسعى للمساس بالجبهة وبنضالها المتميز والطليعي وتوجهه لاقامة حزب انفصالي يكون بمثابة ظاهرة عابرة «لا تسمن ولا تغني من جوع». واكدوا ان ابواب الجبهة مفتوحة لكل المخلصين لتقوية الصرح الجبهوي الدمقراطي. واضافوا ان المقعد في الكنيست هو ملك الجبهة ومجلسها وجمهورها، ولا يوجد له اي حق سياسي او تنظيمي او اخلاقي ان يتصرف بالامر وكأنه موضوع شخصي.

هذا، وحيت سكرتارية الجبهة، مديرة مكتب السكرتارية، حورية نصرة، على جهود «الجندي المجهول» التي تقوم بها لانجاح العمل الاداري في المكتب.

يوم الثلاثاء القادم

ڤايتسمان يستقبل وفدا جبهويا..!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستقبل رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، يوم الثلاثاء القادم، وفدا من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وذلك لمواصلة الحوار حول المطالب التي طرحتها قبل انتخابات الرئاسة.

وعلمت «الاتحاد» ان الجبهة ستقدم له التهنئات بمناسبة انتخابه وستحييه على تصريحاته لدعم عملية السلام وطرح قضية المساواة للجماهير العربية، وستدعوه للاستجابة الى مطالبها المعروفة، بما في ذلك تحديد مدة سجن السجناء الأمنيين من المواطنين العرب في اسرائيل واصدار العفو، تماما كما يفعل مع السجناء اليهود او الأسرى الفلسطينيين.

عشية جولته في المنطقة

رئيس الاتحاد الاوروبي: السياسة الاستيطانية تهيئ المناخ الاستفزازي لعملية السلام

● كوك وموراتينوس يبدآن جولتهما في المنطقة الثلاثاء القادم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «وفا» - يبدأ وزير الخارجية البريطاني ورئيس الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، روبن كوك، الثلاثاء القادم، جولة في الشرق الاوسط تتمحور حول عملية السلام.

وقال كوك، في حديث لاذاعة لندن، امس الخميس، انه سيحمل معه الى المنطقة خطة اوروبية جديدة، تتضمن مطالبة الجانبين - الفلسطيني والاسرائيلي باتخاذ سلسلة اجراءات تهدف الى استعادة الثقة، على ان تلتزم اسرائيل بمزيد من عمليات الانتشار على نطاق كبير وبصورة عاجلة.

وابدى كوك موافقة الاتحاد الاوروبي على توسيع نطاق الدعم المالي لعملية السلام، موضحا ان بريطانيا واوروبا تقدمان دعما كبيرا للعملية ومساهمات مالية تضاعف ما تقدمه الولايات المتحدة.

وبين كوك ايضا، ان المبادرة الاوروبية تتضمن الالتزام الاوروبي بتكثيف النشاط الدبلوماسي، موضحا ان زيارته تندرج في هذا الاطار، وتمنى ان تتجاوب اسرائيل جديا مع عملية السلام.

وجدد كوك رفض الاتحاد الاوروبي والحكومة البريطانية لتوسيع المستوطنات، مضيفا ان بريطانيا رفضت ونددت دوما بالاستيطان خاصة وانه ليس لها اي اساس في القانون الدولي. واعتبر ان السياسة الاستيطانية تهيئ مناخ الاستفزاز الذي يجعل من الصعوبة بمكان، تحقيق تقدم في عملية السلام.

الى ذلك، اعلن السفير البريطاني في دمشق، باسيل ايستوود، امس ان كوك سيزور سوريا، يوم الاربعاء القادم، يرافقه الموفد الاوروبي الخاص، ميغيل انخيل موراتينوس.

وتشمل زيارة كوك وموراتينوس اضافة الى فلسطين وسوريا، مصر والاردن واسرائيل. وفي فينا اعلن، امس، أن المستشار النمساوي، فيكتور كليما، سيزور مناطق السلطة الفلسطينية في العشرين من اذار الجاري، للقاء الرئيس ياسر عرفات.

وسيبحث كليما وعرفات في توطيد العلاقات بين البلدين واخر تطورات العملية السياسية، علما بأن النمسا ستترأس الدورة القادمة للاتحاد الاوروبي، في منتصف العام الجاري.

وفد دولي في بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية

● بناء على تقرير الوفد سيقرر مجلس الامن فيما اذا كان سيسمح بتزويد العراق بقطع الغيار المطلوبة ● اليونيسيف يجري دراسة جديدة حول اوضاع الاطفال ● الشرع يستقبل وفدا برلمانيا عراقيا ● مظاهرة سودانية في بغداد احتجاجا على الحصار ●

● بغداد - الوكالات - اعلن ناطق باسم الامم المتحدة، امس الخميس، ان الهندي براكاش شاه، الممثل الخاص للامين العام للامم المتحدة كوفي انان، سيصل الى بغداد نحو الثاني والعشرين من آذار الجاري، وليس اليوم الجمعة، كما كان مقررا.

وقال شاه الذي عين لهذه المهمة، في الخامس من الشهر الجاري، انه سيكون «عين واذن» الامين العام للامم المتحدة في العراق. وتابع ان «دوري يقوم على ان اكون الرابط السياسي بين القيادة العراقية والامانة العامة للامم المتحدة».

ويقوم السريلانكي جاناتا دانا بالا الذي عينه انان رئيسا «للمجموعة الخاصة» المكلفة بتفتيش المواقع الرئاسية، بزيارة الى بغداد منذ امس الاول للبحث في اجراءات التفتيش.

وقال الناطق الدولي، ان خبراء تابعين للامم المتحدة وصلوا، امس، الى بغداد لتقويم وضع البنى التحتية النفطية العراقية وتحديد ما اذا كان يمكن للعراق زيادة صادراته من النفط الخام.

وقال الناطق باسم منسق الانشطة الانسانية للامم المتحدة، اريك فالت، للصحافيين ان الفريق المؤلف من ستة خبراء في شركة «سايبولت» الهولندية وصل الى مطار الحبانية (غرب بغداد) على متن طائرة تابعة للامم المتحدة قادمة من قبرص.

وتابع ان خبيرين آخرين متمركزين في بغداد سينضمان الى الفريق الذي سيجري محادثات مع المسؤولين العراقيين ويتفقد منشآت نفطية.

واضاف ان «دور الفريق سيكون تحديد الكميات من النفط التي يمكن للعراق انتاجها والكمية التي يمكنه تصديرها». واوضح ان الوفد «سيقدر ايضا الحاجات من الاجهزة الجديدة من قطع الغيار وعمليات الاصلاحات الضرورية للمنشآت النفطية العراقية».

وقال فالت ان الفريق مؤلف من ثلاثة بريطانيين وهولنديين اثنين واردني وفرنسي وروسي.

وتبعا لتقرير هذا الفريق سيقرر مجلس الامن الدولي اذا كان سيسمح بتزويد العراق بقطع غيار لاصلاح البنى التحتية النفطية.

وكلن مجلس الامن قرر في ٢ شباط الماضي، رفع قيمة كميات النفط التي يسمح لبغداد بتصديرها لشراء المواد الغذائية الاولية من مليارين الى ٥ . ٢ مليار دولار كل ستة اشهر لوقف تدهور الوضع الانساني في العراق.

وكرر وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الموجود في نيويورك للبحث في تطبيق اتفاق «النفط مقابل الغذاء» التأكيد على ان العراق لا يملك القدرة التقنية على انتاج كميات من النفط تفوق اربعة مليارات دولار كل ستة اشهر لانه في حاجة الى قطع غيار للمنشآت النفطية.

● دراسة لليونيسيف عن سوء التغذية في العراق ●

الى ذلك، اعلن فالت ان صندوق الطفولة التابع للامم المتحدة (يونيسف) سيجري خلال الايام المقبلة تحقيقا من اجل تقييم مدى تأثير برنامج «النفط مقابل الغذاء» على التغذية في العراق.

واضاف ان نتائج التحقيق ستقارن مع نتائج التحقيق الذي اجرته يونيسف في تشرين الثاني ١٩٩٧ والذي اظهر ان مليون طفل عراقي كانوا يعانون من سوء تغذية خطير.

واوضح فالت انه «خلال الايام الثلاثة من التحقيق، سيتم اخذ وزن وطول الاطفال وسيتم استنفار جميع مراقبي البرنامج الانساني». وتابع قائلا ان النتائج ستعلن «على ابعد تقدير هذا العام».

واضاف مسؤول الامم المتحدة ان تحقيق اليونيسف سيتزامن مع المرحلة الاولى من حملة تلقيح ضد شلل الاطفال والتي ستبدأ غدا السبت وتستمر ثلاثة ايام. وتسعى اليونيسف الى تلقيح حوالي ٥ . ١ مليون طفل تقل اعمارهم عن الخمس سنوات اي ١٥٪ من سكان العراق.

● مظاهرة سودانية في بغداد ●

وتظاهر نحو ٤٠٠ سوداني، امس الخميس، امام مقر البرنامج الانمائي للامم المتحدة في بغداد احتجاجا على استمرار الحظر المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقام المتظاهرون، وبينهم طلبة وعمال، باحراق الاعلام الامريكية والبريطانية ورددوا شعارات تندد بالسياسات البريطانية والامريكية والاسرائيلية.

وطالب المتظاهرون في بيان وزعوه بـ «رحيل القوات العسكرية الامريكية من منطقة الخليج ورفض سياسة الكيل بمكيالين والمعايير المزدوجة ورفع الحصار المفروض على العراق».

ودعا البيان ايضا الى «نزع الاسلحة المحظورة من المنطقة وخاصة من اسرائيل.

● الشرع يستقبل وفدا برلمانيا عراقيا ●

وافادت وكالة الانباء السورية، امس، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع استقبل وفدا برلمانيا عراقيا يقوم، منذ الثلاثاء، بزيارة لسوريا. واوضحت الوكالة ان المحادثات دارت حول «مجريات الازمة العراقية وسبل تفادي العمل العسكري والالتزام بقرارات مجلس الامن» حول تفتيش المواقع الرئاسية في العراق.

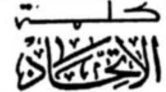
كما بحث الجانبان «الاتفاق الموقع بين الامم المتحدة والعراق، تمهيدا لرفع العقوبات المفروضة على الشعب العراقي».

واتهم رئيس الوفد عبد الله الهيتي الولايات المتحدة بـ «اطالة امد الحصار» المفروض على العراق منذ اكثر من سبع سنوات وقال ان هدفها «اضعاف العراق».

ووصف الهيتي الموقف السوري من العراق بانه «جيد» وقال ان وجهات النظر بين الجانبين متفقة على «ضرورة انهاء الحصار باسرع وقت ممكن» معتبرا ان العراق «نفذ كافة الالتزامات الواردة في قرارات مجلس الامن».

وقد بحث الوفد العراقي، امس الاول الاربعاء، مع رئيس مجلس الشعب السوري عبد القادر قدورة في «معاناة الشعب العراقي بسبب الحصار المفروض عليه والاتفاق الاخير مع الامم المتحدة حول عمليات التفتيش» عن الاسلحة المحظورة.

واكد قدورة مجددا «معارضة سوريا لتوجيه اي ضربة عسكرية الى العراق وتمسكها بوحدة العراق ارضا وشعبا ورفع الحصار عن الشعب العراقي» المفروض منذ اكثر من سبع سنوات.



تحية الى بيت جن!

● الاتفاق الذي وقعه ممثلو اهالي بيت جن وسلطة حماية الطبيعة، حول استعمال ارض القرية للأهداف التي يرتأونها، هو ليس فقط خطوة بالغة الأهمية بالنسبة لمصالح القرية بل درس هام في الكفاح، ينبغي دراسته والاستفادة منه لدى كل اصحاب الحقوق.

صحيح ان الاتفاق لم يحقق كل مطالب بيت جن. وهنالك امور ستظل «سلطة حماية الطبيعة» صاحبة القرار فيها، مع انها تتعلق بأرض بيت جن ومصالح اهلها. لكن من الواضح ان بيت جن انتزعت الكثير من حقوقها في الأرض، بعد ان تراجعت السلطة عن سياسة السلبطة والنهب وهضم الحقوق في العديد من البنود والمجالات.

بيد ان القضية الأساس في هذا الموضوع، تبقى: كيف حقق أهالي بيت جن هذا الانجاز؟

لقد حققوه بالنضال الشعبي الموحد والمثابر والحازم، الذي بلغ حد الاستعداد لتقديم كل تضحية وبلا تحفظ في سبيل حماية الأرض.

هذه الكلمات.. «النضال».. «والوحدة».. «والتضحية».. تبدو في عصرنا، كأنها شعارات فارغة من المضمون. فقد أسقطها اعداء الشعوب من قاموس الحياة، بعد ان سقط الاتحاد السوفييتي. بل وأسقطها الكثير من المكافحين السابقين ونشطاء الأحزاب الثورية ايضا. وصاروا يتحدثون عن الرضوخ والخنوع والابتسلام بمفاهيم فلسفية، ظاهرها الواقعية السياسية وباطنها الانهيار الذاتي للقيم الكفاحية وربما المصالح الذاتية.

لكن الكثير الكثير من اصحاب الحقوق في عالمنا لم يسقطوا علم الكفاح، رغم قسوة الزمن وظروفه، وبينهم أهالي بيت جن. يبدون قرية صغيرة نائية مستضعفة، دفعت بصمت ثمن حروب اسرائيل، بأرواح (٥١) شابا من ابنائها. لكنهم في معركة الأرض اثبتوا انهم قرية كبيرة قوية تستطيع الصمود في الكفاح (١١) عاما متواصلة ولا تركع ولا تخنع. بل تنتزع حقها انتزاعا.

أجل، ما زال الكفاح سلاح كل اصحاب الحقوق، ولا سلاح أكثر منه نجاعة.

فألف ألف تحية لبيت جن وأهلها. لقد ضربتم المثل. وكنتم معلمين في النضال. فابقوا على هذه الوحدة، وعلى هذه الروح النضالية، فهي العلم المشرف الذي ترفعونه وترتفعون به.

(«الاتحـــاد»)

«انسانية» الاحتلال!

● بقلم: سامر خير ●

● «التحقيق» الاسرائيلي في الجريمة الاخيرة حقق «العدالة» عندما تقرر الافراج عن الجنديين اللذين اطلقا النار على اجساد الفلسطينيين، فكل ما هنالك انه حدث «سوء فهم» عندما ظن الجنود أن الفلسطيني سائق السيارة، التي اصابها «خلل فني»، كان يريد دهسهم، فأطلقوا النار على كلّ مقتل. و «ما من سبب يدعو الى ابقائهما قيد الاعتقال» – كما صرح قائد المنطقة الوسطى، الجنرال عوزي ديان!

والاغرب من ذلك – وقد يكون امرا طبيعيا في ظروف غير طبيعية – ان زملاء الجنديين في كتيبتهما لا يفهمون «لماذا يعتقلان اصلا؟»! فقد تصرفا «وفق التعليمات»، ولا غرابة اذا اطلق اي جندي النار في اي ظرف مشابه!

ومن «الطبيعي»، ايضا، ان يتواصل اطلاق النار فيصاب العشرات من الفلسطينيين الذين يصرون على القيام بـ «اعمال الشغب»، ويصرون على حق الشعور بالالم، ولا« يتفهمون» «سوء فهم» الجنود الانساني جدا جدا!

ويستقبل آلاف جنود الاحتلال نبأ اطلاق سراح الجنديين باطمئنان، وكأنهم يقولون لهم: لا تترددوا كلما اسأتم «فهم» الفلسطينيين يا جنود «جيش الدفاع»، فانتم بشر، والبشر غير معصومين عن الخطأ.. فلا بأس ثم عودوا الى اسرتكم وناموا مطمئنين ولا تحلموا احلاما مزعجة!

ولا «يتورع» احد المستوطنين عن فتح النار على فلسطينيين رشقوا سيارته بـ «السلاح الخطير» المسمى حجارة، فيصيب مواطنا فلسطينيا برصاصة في الظهر وينقل الى المستشفى في حالة خطرة! ولتذهب كل القوانين التي تقضي باطلاق النار في الهواء الى الجحيم! ام ان الانسان الفلسطيني هو «الهواء»؟!! فهل ينفع الكلام فقط – والذي يتقنه السيد بنيامين نتنياهو جيدا – عندما يقدم هذا تعازيه الى العائلات الثكلى، عبر شاشة التلفزيون، معبرا عن شعوره بألمهم؟ هل يكفي هذا ؟ام انه يجب التحرك على الارض بصدق وجدية، وفرض الاحكام الرادعة على مرتكبي الجرائم حتى لا تتكرر؟ والمضيّ قدما وبصدق من اجل احقاق الحق وتحقيق السلام؟



●جنود الاحتلال يقمعون مظاهرة في الخليل ●

وفي وسط الغضب الشعبي الفلسطيني، من الصعب تفهم كيف ان بشرا مثل مستوطني الخليل يقيمون كرنفالهم بمناسبة عيد المساخر في قلب مدينة الخليل الفلسطينية الحزينة والغاضبة. فيحتفلون ويفرحون بحراسة ضعف عددهم من جنود الاحتلال، وسط اجواء الثكل والاسى، التي يزيدها غضبا انه في مثل هذا العيد – قبل (٤) سنوات – نفذ المجرم غولدشطاين مجزرته الرهيبة في الحرم الابراهيمي.

لكن كيف لا «نتفهم ونستوعب» ما يحدث، وقبر هذا المجرم ما زال قائما بفخامته يؤمه «مريدو» غولدشطاين بكل مشاعر «القداسة والخشوع»، ويشربون في عيد هذا العام انخاب النبيذ الذي اطلقوا عليه اسمه!.. ان المطلوب اجتثاث كل جراثيم العداء والكراهية، والتربية على المحبة والشعور بانسانية الاخرين. والمطلوب معاقبة كل مجرم على قدر جرمه، والا اصبح الاجرام امرا طبيعيا في المجتمع الاسرائيلي نفسه، ولا نعدم الحالات التي تشير الى ذلك.

فهل يعي حكام اسرائيل ما يجب فعله، لا قوله، من اجل مستقبل هانئ نحن جديرون به كبشر؟



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

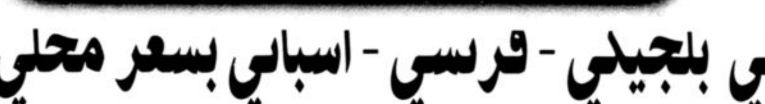
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر







ركة دانونا في الشرق الاوسط

ـ اثاث من عالم الاساطير





امكانية التقسيط ١٢ قسطا بدون فوائد

اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

ست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ١/٨٤٢٤٠٦٠-٠٤

ـ الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٩٩٦١٣٦٣-٠٤



جبر اسدي

شرطة الناصرة ستنتقل الى القشلة، ويحول موقعها الى البلدية

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعد وزارة الشرطة لاقامة مبنى خاص لشرطة الشمال ونقلها من مقرها القائم في منطقة القشلة في الناصرة، والذي ستنتقل اليه شرطة المدينة من موقعها الحالي الذي سيحول الى البلدية.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي مثيرسون، لـ «الاتحاد» «ان المقر الحالي لشرطة الناصرة اصبح لا يحتمل، اذ يعاني افراد الشرطة من برودة في الشتاء، ودرجة حرارة عالية في الصيف، وفيه نسبة عالية من الرطوبة، وعليه هناك خطة لنقل شرطة الناصرة الى القشلة عند اقرار موقع بديل لشرطة الشمال، وعندها ستكون محكمة الصلح قد انتقلت الى البناية الجديدة التي ستشمل جميع المحاكم، وسيسلم الموقع لبلدية الناصرة التي ستقرر المشروع الذي سيقام فيه». وكانت بلدية الناصرة، منذ سنوات، قد توجهت مرارا الى المسؤولين في وزارة الشرطة لاخلاء مقر شرطة الناصرة وتحويله الى دار للبلدية، وتأتي اقوال مثيرسون هذه، تأكيدا على التجاوب مع ضغوطات وطلبات البلدية المتكررة. وتذمر يوم امس، بعض المعتقلين امام «الاتحاد» من الاوضاع القاسية التي يعانون منها داخل المعتقل، وقال أحدهم ان الاماكن كلها مليئة وجميع المعتقلين يعيشون في ظروف صعبة وقاسية لا يمكن احتمالها.

ومن جهتها قالت مثيرسون ان الظروف القاسية تكون في ساعات اليوم، حيث يحضر عشرات المعتقلين من المنطقة، اما في الليل فلا يعقل ذلك، لان معتقل الناصرة قائم حسب القانون من ناحية وجود الاسرة والنوافذ وغيرها.

حادثا اختطاف حقيبتين في الناصرة في يومين

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»- تعرض سائح ايطالي وامرأة نصراوية، امس الخميس وامس الاول، الاربعاء، لعمليتي اختطاف حقيبتيهما، دون ان تتمكن الشرطة من اعتقال احد.

وكان مجهول، قد اقترب امس الاول، من سائح ايطالي يزور الناصرة وهو في طريقه الى الفندق واختطف منه حقيبته وولى هاربا. وفي يوم امس، فوجئت امرأة من الناصرة بمجهول يقترب منها وهي في طريقها الى السوق، واختطف حقيبة نقودها وولى هاربا، ولا تزال الشرطة تحقق في الحادثين وتنظر بقلق لتكرار مثل تلك الاعمال ليومين متتاليين.

تمديد اعتقال ثمانية للاشتباه بسرقة بيوت وسيارات

●الناصرة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، اعتقال اربعة من الرينة لفترات تتراوح بين ثلاثة واربعة أيام، للاشتباه باقتحام بيوت وحوانيت وسيارات وسرقتها.

ووجهت الشرطة ضد ثلاثة منهم عدة تهم باقتحام بيوت وحوانيت خلال السنة الماضية، ووجهت الشرطة تهمة اقتحام سيارة وسرقة مسجل منها ضد المشتبه به الرابع، لكنه نفى التهمة وادعى انه اشترى سيارة من نتانيا وكان المسجل فيها.

من جهة اخرى، اصدرت المحكمة قرارا بتمديد اعتقال ثلاثة من الناصرة حتى يوم (٩٨/٣/١٥) للاشتباه بانهم سرقوا عجولا.

وفي يوم امس، ضبطت شرطة الناصرة شابا من المدينة اثناء محاولة اقتحام بيت في الرينة، ومددت المحكمة اعتقاله حتى يوم (٩٨/٣/١٧).

تشييع العقيد نصري موسى الى مثواه الأخير في عرابة - جنين

●جنين - «وفا» - شيعت جماهير فلسطينية غفيرة، ظهر أمس الخميس، جثمان الفقيد العقيد نصري محمد سعد الله موسى في بلدة عرابة في محافظة جنين، الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الماضي في عمان عن عمر يناهز (٦٨ عاما)، قضاها مناضلا ومخلصا لوطنه ولقضية شعبه.

وأشاد رمضان البطة، في كلمة ألقاها نيابة عن الرئيس ياسر عرفات، بنضال الفقيد وبدوره المتميز وبالصفات القيادية التي تحلى بها طيلة حياته، ودعا الى السير على دربه.

وتحدث في مهرجان التأبين ابو علي شاهين وزير التموين، وصالح رأفت باسم القوى والفصائل الفلسطينية، وسعيد العطاري ممثلا عن الأمن الوطني، والنائب احمد ارشيد، اضافة الى كلمة حركة «فتح» في عرابة، حيث اشادوا بمناقب الفقيد.

والفقيد من مواليد عرابة عام ١٩٣٠، التحق بحركة «فتح» منذ بدايتها وتلقى عدة دورات عسكرية وأمنية وسياسية قيادية. وبعد احتلال جنين في العام ٦٧، اعتقل وحكم بالسجن مدى الحياة، وكان من أصلب المناضلين في سني اعتقاله. وقد أفرج عنه في اطار عملية تبادل الأسرى عام ١٩٨٣، بعد اعتقال دام ١٧ عاما.

اخبار في سطور... اخبار في سطور

عوق مطلقته كليا والثمن: (١٧) سنة في السجن!

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الخميس، السجن الفعلي (١٧) سنة على اسرا سآلامي، بعد ادانته بمحاولة قتل مطلقته.

وتبين من لائحة الاتهام، ان المتهم انهال على مطلقته بالضرب على مرأى من ابنهما البالغ من العمر ثلاث سنوات. وبعد الركل والضرب استل سكينا وطعنها في جميع انحاء جسدها، غير آبه لصراخ الطفل الذي حاول الاقتراب من امه!! ونقلت المرأة في حالة خطرة جدا الى المستشفى. وتعاني اليوم من اعاقة جسدية بنسبة (١٠٠٪). وسوغ المتهم جريمته بأن مطلقته لم تستجب لطلباته بالرجوع اليه.

● اخراج ضابط شرطة الرملة الى عطلة قسرية!●

باشر قسم التحقيق مع افراد الشرطة التابع لوزارة القضاء، بالتحقيق مع ضابط شرطة الرملة للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد شرطية، مستغلا منصبه. ونفى المشتبه به التهمة جملة وتفصيلا، لكنه اخرج الى عطلة قسرية حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية والتحقيقية ضده.

●سقطت عن جهاز ألعاب●

اصيبت طفلة في الرابعة من عمرها بجروح خطرة وكسور في جمجمتها، امس الخميس، بعد سقوطها عن حصان لالعاب في حديقة العاب «نحاما» في «كنيون كريات شمونه». ونقلت في مروحية خاصة الى مستشفى «رمبام» في حيفا للعلاج. وتحقق ادارة الحديقة في الحادث.

● اختلف مع زوجته فاحرق بيته! ●

بعد خلاف شديد بين الزوجين رأى الزوج، استنادا الى مصدر في الشرطة، ان الانتقام الوحيد من زوجته هو التخلص منها!! فأقدم كما يبدو على احراق البيت وهرب! والتهمت النيران محتويات البيت والحقت اضرارا كبيرة به، لكن لحسن الحظ لم يصب احد بأذى، ووقع ذلك في القرية الزراعية «تيروش» بالقرب من «بيت شيمش».

● الشرطة غاضبة والسبب: قرار القاضي! ●

قرر قاضي محكمة صلح تل ابيب، امس الخميس، اطلاق سراح شاب من بات يام، وابعاده عن البيت لاسبوعين ومنعه من اي اتصال مع زوجته. وكانت الزوجة قدمت شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها يعتدي عليها بقسوة. وقبل اسبوع اغتصبها. وامس الاول الاربعاء، وصلت الزوجة الى مركز شرطة «بات يام» وعلامات الضرب بارزة في جميع انحاء جسدها وهي تنزف دما وقدمت الشكوى. واعتقلت الشرطة الزوج واحضرته الى المحكمة طالبة تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، لكن القاضي رأى من المناسب ابعاده عن البيت!!

وعبر ضابط شرطة بات يام، عامي غور عن استغرابه لقرار القاضي وقال: ان الشرطة ستتعاون مع النيابة في محاولة لتمديد اعتقال المشتبه به.

● اطلاق سراح زوج من جت ●

على صعيد العنف داخل العائلة، قرر قاضي محكمة صلح الخضيرة، امس الخميس، اطلاق سراح شخص من قرية جت في المثلث (٥٤عاما)، كانت زوجته قدمت شكوى ضده قالت فيها انه ضربها بقوة وهددها بالقتل. وسوغ القاضي قراره بأن الشرطة قدمت لائحة اتهام ضده ولا حاجة لاستمرار الاعتقال. وتقرر ان تبقى الزوجة في بيت والديها والزوج في بيته مع بناته.

● فرض العمل لصالح الجمهور على مدير «سونول» في تل ابيب! ●

فرضت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، العمل (٦٠) ساعة في خدمة الجمهور على ايرز فينبرغ، مدير محطة «سونول ازور» في منطقة تل ابيب، وعلى شركة «سفنونيت»، صاحبة المحطة، غرامة مالية بقيمة تسعة آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بالقيمة ذاتها، لثلاث سنوات، بتهمة تلويث البيئة.

واستنادا الى لائحة الاتهام، نصبت المحطة قبل ثلاث سنوات لافتات ضخمة فوق الشارع الرئيسي القديم، القدس - تل ابيب، وبعد تحذيرات وزارة البيئة ازيلت اللافتات، لكن علقت بدلا منها لافتات صغيرة. ولم تستجب الادارة لطلبات الوزارة بازالتها. وتبين انها المرة الاولى التي يفرض فيها الحكم على مدير شركة بسبب تلويث البيئة بلافتات، ودائما كانت تفرض الغرامات على الشركة.

● السجن على بطل اسرائيل في الملاكمة ●

فرضت المحكمة العسكرية في تل ابيب، امس الخميس، السجن الفعلي ثلاثة اشهر، والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر اخرى، على بطل اسرائيل في الملاكمة في الوزن الخفيف حتى (٤٨) كغم، غابي ممايف، بعد ادانته بالتهرب من الخدمة العسكرية. فقد نجح ممايف بالتهرب من الخدمة (٤١٣) يوما. وتوجه ممايف هذا الاسبوع للحصول على مستند خاص من الجيش لانه سيسافر الى الخارج. فرفضوا طلبه لانه متهرب من الخدمة واعتقلوه.

●تزوجت في المحكمة!●



●المجندة تضم الشاهد في المحكمة●

قررت المحكمة العسكرية، امس الخميس، اطلاق سراح المجندة المشتبه بها بتجارة المخدرات، لانها اتفقت مع الشاهد الوحيد ضدها على الزواج في المحكمة قبل بدء النظر في القضية!!وفي الاسبوع الفائت، كان من المقرر البت نهائيا في قضية المتاجرة بالمخدرات، الا ان الاتفاق على الزواج الغى الاجراءات القضائية. وتم، امس الخميس، لتسجيل الزوجين في المحكمة الدينية رسميا، وسيقام الاحتفال في نهاية الشهر الجاري. وتشكك الشرطة في امكانية قبول شهادة الزوج، وتدرس امكانية الغاء كل الشكوى.

●هرب وهو مقيد الايدي●

نجحت شرطة بات يام، امس الخميس، في اعتقال شاب من المدينة، بعد ساعات من فراره مقيد الايدي. واعتقل الشاب للاشتباه بالسرقة. وعندما كان ينتظر الدخول الى غرفة التحقيق، استغل انشغال الشرطي وهرب عبر الشباك!

●شجار في معاوية●

افادنا مراسلنا، محمد عزب، ان شرطة وادي عارة، اعتقلت شابا من معاوية للاشتباه بطعن زوجته واصابتها بجروح استدعت نقلها الى المستشفى للعلاج. وتدخل صهر الزوج لاصلاح ذات البين، الامرالذي اثار غضب الزوج فضرب صهره، وتطور الامر الى شجار بين عائلتين. وقررت المحكمة امس تمديد اعتقال الزوج ثمانية ايام لاستكمال التحقيق.

● اغلاق محطتي بث في كفرمندا ●

داهمت قوات كبيرة من الشرطة مع عددمن موظفي وزارة الاتصال قرية كفرمندا، امس الخميس، لاغلاق محطات بث اذاعي وتلفزيوني غير مرخصة. وصادرت القوات اجهزة كثيرة متطورة من محطتي بث تلفزيوني في القرية.

وقال ضابط شرطة «مسغاف» نيسم عيدان، ان صاحبي المحطتين لم يكونا في مقري البث وان المصادرة تمت بدون اعتراض من العاملين في المحطتين. واشار الى وجود عشرات محلات ومقرات البث الاذاعي والتلفزيوني في القرى العربية. والعديد منها يعمل من غرف عادية وبأجهزة قديمة جدا ومجال بثها محدود.

بمناسبة (٥٠) عاما على النكبة

امسية شعرية في مخيم نور شمس

● طولكرم- لمراسل خاص - بدعوة من وزارة الثقافة الفلسطينية في محافظة طولكرم اقيمت، مساء امس الاول الاربعاء، في قاعة مركز الشباب الاجتماعي في مخيم نور شمس قضاء طولكرم، امسية شعرية شارك فيها من الناصرة الشاعر مفلح طبعوني ومن مناطق السلطة الفلسطينية الشعراء ربحي محمود، عبد الناصر صالح، رأفت بلعاوي وشهاب محمد.

وقد غصت قاعة المركز بالحضور الفلسطيني الشعبي والرسمي، وبرز من بين الحضور العميد عز الدين الشريف، محافظ طولكرم، ود. نعمة عوض ومروان بكير، من التوجيه السياسي والمعنوي في رام الله، والعقيد توفيق ابو ظريف، مدير التوجيه السياسي والمعنوي في طولكرم، والمقدم ابو رعد، قائد قوات الـ (١٧) في طولكرم. وقد افتتح الامسية رئيس الهيئة الادارية للمركز، احمد سليم راغب، بكلمة شرح خلالها برنامج المركز في الاشهر القادمة بمناسبة (٥٠) عاما على النكبة، بعد ان رحب بالحضور وشكر الشعراء المشاركين.

ثم قدم الشاعر عبد الناصر صالح مداخلة شعرية اكد فيها على الدور القيادي والايجابي للشعر والشعراء الملتزمين بقضايا شعبهم. وقدم الناقد صبحي الشحروري، عريف الامسية الشعراء حيث استقبلهم الجمهور بتفاعل واهتمام اثناء القاء قصائدهم.

وكان الشاعر النصراوي، مفلح طبعوني، قدم تحية اهالي الجليل لاهالي مخيم نور شمس في محافظة طولكرم الذي استشهد احد ابنائه في يوم الارض الاول.

والقى طبعوني قصيدة بمناسبة يوم الارض الخالد وشهداء يوم الارض. هذا وقد لاقت الامسية اهتماما واسعا من وسائل الاعلام الفلسطينية المختلفة، وعلم مراسلنا ان الاسابيع القادمة ستشهد العديد من الندوات الشعرية والثقافية والسياسية بمناسبة العام الخمسين للنكبة، ومنها ندوة باشتراك الشعراء المذكورين انفسهم في مدينة رام الله، بدعوة من التوجيه السياسي والمعنوي في السلطة الفلسطينية.

بعد سماح المحكمة بالنشر

اعتقال شابين من الطيبة للاشتباه بقتل حارسي شركة كهرباء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمحت المحكمة المركزية في تل ابيب امس، الخميس، بالنشر عن اعتقال الشابين اكرم واياد مصاروة، من مدينة الطيبة، للاشتباه بانهما قتلا قبل ثلاث سنوات حارسين في شركة الكهرباء، وهما حجاي لافي واليكس بولياتشنكو، في حقل بالقرب من الطيبة.

واستصدرت الشرطة امرا من المحكمة لاعتقال قريبهما مراد مصاروة الموجود خارج البلاد، ويعتقد انه في المانيا، للاشتباه بالمساهمة في حادث القتل.

واستنادا الى ملف التحقيق، كان الحارسان يعملان في حراسة مد خط كهرباء رئيسي قطري يمر في اراضي الطيبة. وهاجمهما عدد من الاشخاص، استولوا على سلاحهما وقتلوهما وفروا سارقين السلاح ايضا. وفي اليوم ذاته وصل الى مستشفى «مئير» في كفارسابا، مراد مصاروة وقد اصيب برصاصة في بطنه. وبعد العلاج اعتقلته الشرطة للاشتباه بوجود علاقة له في الحادث، لكن الشرطة اضطرت لاطلاق سراحه بسبب عدم توفر الادلة ضده.

وتبين من التحقيق ان الشرطة اعتقلت قبل اربعة اشهر، اياد مصاروة، شقيق مراد، للاشتباه بسرقة السيارات. وتقرر تمديد اعتقاله حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية.

وقبل عشرة ايام، نقلته الشرطة الى القسم الامني في سجن «نيتسان». ووضع مع اشخاص يتعاونون مع الشرطة دون أن يعرف عن ذلك.

وانتحل عدد منهم شخصيات متدينين وقالوا انهم اعضاء في «حماس» وبعد عدة ايام، اعترف اياد وامام الة تصوير على شريط «فيديو» ان شقيقه مراد، ساعده وابن عمهما اكرم في قتل الحارسين!!

وتحقق الشرطة في عدة اتجاهات بالنسبة لدوافع القتل، ان كانت قومية او جنائية. ووفق مصدر في الشرطة فان الاتجاه يميل للتحقيق على خلفية قومية، استنادا الى المعارضة الشديدة التي كانت من اهالي الطيبة ضد مرور خط الكهرباء القطري في اراضي المدينة!.

وكان المحامي دافيد انطاح، استأنف الى المحكمة المركزية مطالبا باطلاق سراح اياد واكرم. وتم الكشف عن المعلومات اعلاه اثناء النظر في الطلب. وبناء على طلب الصحفيين سمحت المحكمة بالنشر.

وطالب المحامي، امس، باطلاق سراحهما مشيرا الى ان الافادات انتزعت منهما بالقوة وتحت التهديد بالقتل، خاصة انهما في قسم معزول وغرفة مغلقة. وقال المحامي انه سيستأنف ضد قرار تمديد الاعتقال.

عبد المجيد يشيد بالمقاومة اللبنانية للاحتلال

● القاهرة - الوكالات - اشاد الامين العام لجامعة الدول العربية، عصمت عبد المجيد، بالمقاومة اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني الذي صادفت أمس الخميس، ذكراه العشرون.

واكد عبد المجيد، في تصريح صحافي، على تضامن جامعة الدول العربية مع الشعب اللبناني في تصديه وكفاحه المستمرين حتى يتم تحرير الجنوب اللبناني والبقاع الغربي من الاحتلال.

وقال ان الدول العربية تؤكد ان استمرار اسرائيل في احتلالها للاراضي العربية «سيزيد من المقاومة العربية لهذا الاحتلال وان الجامعة العربية تؤكد ان مقاومة الاحتلال الاسرائيلي هي حق مشروع».

انان ينفي اعداده اقتراحات لتسهيل انسحاب اسرائيل من لبنان



* انان *

● نيويورك - الوكالات - نفى الناطق باسم الامم المتحدة، فريد ايكهارد، أمس الخميس، التقارير التي أفادت بأن الأمين العام كوفي انان، يعد اقتراحات تستهدف تسريع عملية الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

وكان ايكهارد يرد على ما نشرته وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، من ان انان يعد اقتراحا لتسهيل انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان، يكون مقبولا على سوريا ولبنان واسرائيل.

وقال ايكهارد ان انان سيصل الى الشرق الاوسط «بالأساس للقيام بزيارة رسمية الى دول المنطقة، وزيارة القوات الدولية».

وستشمل زيارة انان المتوقعة في التاسع عشر من الشهر الجاري، كلا من مصر واسرائيل ولبنان وسوريا والسلطة الفلسطينية.

المحطات الكبرى للاحتلال الاسرائيلي للبنان

● يعود الاحتلال الاسرائيلي منذ عشرين عاما لجنوب لبنان الى «عملية الليطاني» في العام ١٩٧٨ التي استهدفت قوات منظمة التحرير الفلسطينية.

منذ العام ١٩٨٥، تحتل اسرائيل شريطا حدوديا تبلغ مساحته نحو ٨٥٠ كيلومترا مربعا في جنوب لبنان تقول انه لضمان أمن شمال أراضيها من هجمات، حزب الله، الموالي لايران.

** ١٤ آذار ١٩٧٨: بعد عملية لمجموعة فلسطينية قرب تل ابيب، ٢٥ الف جندي يجتاحون جنوب لبنان (عملية الليطاني) مما أدى الى سقوط ما بين ٢٠٠ و ٤٠٠ قتيل، ٤٠٠ الف شخص ينزحون الى بيروت.

في ١٩ منه، الامم المتحدة تصدر القرار ٤٢٥ الذي يطلب الانسحاب الفوري من جنوب لبنان وتقرر ارسال قوات طوارئ دولية الى لبنان.

** ٦ حزيران ١٩٨٢: اسرائيل تطلق عملية «سلام الجليل».

حصيلة ثلاث سنوات من الحرب التي أدت بالجيش الاسرائيلي الى دخول بيروت، ٢٠ الف قتيل استنادا الى حصيلة لبنانية.

في مطلع ايلول انسحبت منظمة التحرير (أكثر من ١١ الف مقاتل) من بيروت المحاصرة.

في ١٧ و١٨ ايلول مجزرة تودي بـ ١٥٠٠ فلسطيني في مخيمي صبرا وشاتيلا (الضاحية الجنوبية لبيروت) على أيدي عناصر مليشيا الكتائب بمساعدة الجيش الاسرائيلي الذي طوق المخيمين.

** حزيران ١٩٨٥: انتهاء عملية الانسحاب الاسرائيلي. الجيش الاسرائيلي يبقي على منطقة «الشريط الحدودي» مع ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له.

** ٢٨ تموز ١٩٨٩: خطف الشيخ عبد الكريم عبيد أحد قادة المقاومة على أيدي مجموعة اسرائيلية في جنوب لبنان. حزب الله لا يزال يطالب باطلاق سراح هذا المسؤول الذي تعتبره اسرائيل ورقة لمبادلته بالطيار الاسرائيلي، رون اراد، المفقود منذ العام ١٩٨٦ في لبنان.

** ١٦ شباط ١٩٩٢: اغتيال الأمين العام لحزب الله، عباس الموسوي، في غارة اسرائيلية في جنوب لبنان.

** ٣١/٢٥ تموز ١٩٩٣: بدء عملية «الأيام السبعة» بعد اسبوعين من التوتر مع حزب الله.

أدت هذه العملية الى ١٣٢ قتيلا معظمهم من المدنيين اللبنانيين وتسببت بنزوح مئات الألوف من اللبنانيين.

** ١١ نيسان ١٩٩٦: اسرائيل تشن عملية «عناقيد الغضب» لـ «كسر» القوة العسكرية لحزب الله. خلال ١٦ يوما الجيش الاسرائيلي يشن نحو ٦٠٠ غارة جوية. العملية تؤدي الى ١٧٥ قتيلا في لبنان (بينهم ١٠٥ مدنيين في ١٨ نيسان خلال قصف مخيم في قانا حيث لجأوا).

التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار في ٢٦ نيسان. تشكيل لجنة تفاهم نيسان تضم الولايات المتحدة وفرنسا وسوريا ولبنان واسرائيل في ١٥ آب لضمان احترام الاتفاق.

** ٥ ايلول ١٩٩٧: اسرائيل تتعرض لأكبر نكسة عسكرية منذ انسحابها الجزئي العام ١٩٨٥ وتفقد ١٢ عسكريا في عملية فاشلة للكوماندوس الاسرائيلي خارج المنطقة المحتلة. ويقتل ٣٩ عسكريا و٧٣ آخرين في اصطدام مروحيتين كانتا تتجهان الى لبنان، كان العام ١٩٩٧ العام الأكثر دموية للجيش الاسرائيلي في لبنان منذ العام ١٩٨٥.

«طاحون الزمن» لفؤاد خطيب في «غاليري الكرمل»

● دالية الكرمل - لمراسل خاص - عقدت في «غاليري الكرمل»، في دالية الكرمل، خلال الاسبوع، امسية ادبية حول رواية «طاحون الزمن» للكاتب الدكتور فؤاد خطيب من شفاعمرو.

وشارك في الندوة التي تناولت الرواية بالنقد والاستعراض، عدد من الكتاب والشعراء، ومن بينهم نزيه خير وسلمان ناطور وهيام قبلان وماجد عليان والفنان سعيد سلامة. (مزيد من التفاصيل في «ثقافة واصدارات»).

في الاسبوع القادم

«الاسوار» العكية تكرم الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تكرم مؤسسة «الاسوار» للثقافة في عكا، يوم الخميس القادم، الكاتب والروائي الفلسطيني، وكيل وزارة الثقافة يحيى يخلف. وذلك في احتفال يقام في قاعة عودة في عكا القديمة.

ويساهم في القاء التحيات والكلمات: الشاعر سميح القاسم، والكاتب محمد علي طه والناقد نبيه القاسم. ويقدم الفنان سمير جبران عزفا على العود، فيما يقدم الفنان سليم ضو، قراءات منوعة.

دعوة سكان الاحياء العربية في حيفا الى التظاهر احتجاجا على عدم تخفيض الضرائب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت لجان الاحياء العربية في حيفا، في بيان اصدرته امس، المواطنين العرب في المدينة «الى الكفاح ضد سياسة رئيس البلدية، عمرام متناع، وسياسة الحكومة المفقرة الناهبة للقمة العيش».

وجاء في البيان ان لجان الاحياء وجهت عشرات الرسائل الى متناع كي يعمل على تخفيض الضرائب عن الاحياء العربية، خصوصا وان الاوضاع الاقتصادية صعبة. ودعا البيان الاهالي الى الخروج في «مظاهرات سلمية وقانونية مطالبين بحقنا العادل».

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطيبة

دعوة

شبيبة تقول لا للمخدرات

تدعوك لحضور مسرحية اجتماعية بعنوان

«الابيض وسواده»

تاليف واخراج: جابي عابد

تعرض الساعة السادسة مساء، اليوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨ في نادي الجبهة في الطيبة من اجل وضع حد لتفشي المخدرات.

يسبق العرض: ندوة حول الموضوع باشتراك د. محمود جبارين، غابي العابد – عامل اجتماعي وممثل الشرطة في المنطقة.

يدير الندوة: د. احمد عراقي

الدعوة عامة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ابو سنان

يدعو كادر الحزب للمشاركة في الامسية التي يتحدث فيها الرفيقان:

* محمد نفاع: سكرتير عام الحزب.
* مليح نصرة: سكرتير الفرع

عن أمور الحزب المحلية والقطرية، وذلك يوم الاحد الموافق ١٥/٣/٩٨ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نرجو منك المشاركة فعلاً في الوقت المناسب!!

باحترام
اللجنة المحلية

جبهة عيلوط الدمقراطية

ادعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع العام وذلك اليوم الجمعة ١٣/٣/٩٨ الساعة السادسة مساء في بيت الأخ عبد السلام ابو راس (ابو رامي). يشارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الأخ اسعد يوسف كنانة والنقابي كمال ابو احمد.

☐ نقاط البحث:

١. بيان حول العمل البلدي في القرية.
٢. انتخابات الهستدروت.
٣. الحملة المالية.
٤. عدد من الأمور التنظيمية.

باحترام
مركز عمل الجبهة - عزمي ابو الشيخ

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

تدعوكم للمشاركة في الذكرى السنوية الاولى لرحيل عضو سكرتاريا اللجنة، المربي والمفكر الدكتور موسى كريني

وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٤/٣/٩٨ في القاعة الى جانب المركز الثقافي في كفرياسيف.

في البرنامج فقرتان الاولى:

* د. هالة اسبنيولي - حزان
* السيد نمر مرقص
* المحامي ميخائيل كريني (نجل الفقيد)
* البروفسور جورج قنازع - عضو سكرتارية المتابعة «وقفة مع موسى بعد سنة».

د. جمال قعوار - القاء قصيدة

الفقرة الثانية: ندوة بعنوان «الهوية الفلسطينية أهي في حالة تطور ام في أزمة؟»

يشارك في الندوة: بروفسور ابراهيم ابو لغد

د. رمزي سليمان

د. عزيز حيدر

الاخت راوية الشوا، عضو المجلس الوطني الفلسطيني

* يدير الامسية الدكتور امل جمال

اعلان

تعلن اكاديمية روبين للموسيقى بالقدس عن ابتداء موعد التسجيل للسنة الدراسية ١٩٩٩/٩٨ للحصول على اللقب الاكاديمي الاول (B.Mus) من قسم الموسيقى العربية، حيث يتخصص الطالب في مجال العزف على آلة العود او آلة الكمان وفي مجال الدراسات الموسيقية النظرية العربية والغربية.

ينتهي التسجيل في ١/٦/١٩٩٨

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بسكرتارية الاكاديمية على الارقام التالية:

تلفون ٠٢/٦٧٥٩٩١١ فاكس ٠٢/٦٥٢٧٧١٣

«أحن الى خبز أمي وقهوة أمي»

الشبيبة الشيوعية في طمرة تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التكريمي بمناسبة الثامن من آذار، يوم المراة العالمي وعيد الام الذي سيقام في نادي الجبهة، وذلك يوم غد السبت ١٤/٣/١٩٩٨ الساعة الثانية بعد الظهر.

تتخلل البرنامج ندوة حول: وضع المراة في المجتمع العربي وفقرات متنوعة.

يشارك في الندوة:

* المربية فتحية صفير.
* المربية عايدة نصر الله.

تدير الندوة الصحفية ليلى فودة.

كل عام وانتم بخير

الشبيبة الشيوعية – طمرة

قداس وجناز الاربعين

لبيب جريس واخوانه وعموم آل جريس والياس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم، طيبة الذكر، المرحومة

صبحية عيد جريس

(ام لبيب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٤/٣/٩٨، الساعة العاشرة صباحا، في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

على شرف المؤتمر الثاني لجبهة طمرة الدمقراطية

* لمزيد من الوحدة وتعزيزا لقوة الجبهة محليا وقطريا، وتقوية لعملنا التنظيمي:

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم لحضور اجتماعات الاحياء الموسعة، تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني.

١) حي ابو الرمان، اليوم الجمعة ١٣/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاخ شرف حسان.
٢) حي خلّة الغزال، يوم غد السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف.

مواعيد وامكنة الاجتماعات القادمة، سيعلن عنها في وقت لاحق.

اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بريلي غذاء الملكات

تتبوأ في هذه الأيام مجموعة من الحسناوات في حملة اعلانية كبيرة لشركة تنوفا.

الحسناوات وهن رونزا شاهين ورنا ارسلان ومنال توتري حصلن خلال السنوات الثلاث الاخيرة على لقب ملكة جمال الوسط العربي.

في الحملة الاعلانية الجديدة لشركة تنوفا والخاصة باللبن المحلي بريلي. تظهر الملكات الثلاث وهن يتوئن وبايديهن علب بريلي رمز الجمال والدلال والطعم اللذيذ.

الحملة الاعلانية الجديدة، معنونة بـ "غذاء الملكات" تعبيراً عن المنتوج وعن كونه غذاءً يحمل صفات غذاء الملكة الخاص بملكة النحل.



ع.ع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

انه قدم للجنة التنظيم طلب خارطة تقسيم رقم ١١٠٧٩٨ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ٣ باسم شركة البراق فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية ع ن/٢٩٧

تسهيل في تصديق خارطة تقسيم من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٢٩٧ في خط الارتداد الجانبي ٣ امتار بدلاً من ٤ امتار.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

تدعو جمهور النساء والفتيات للمشاركة في احتفالها الذي تقيمه على شرف يوم المرأة العالمي، وذلك يوم غد السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

في البرنامج: تحيات ● شعر ● غناء ● فيلم «الناظرون» ● وينتهي بدبكة شعبية أصيلة.

بالامكان شراء الدعوة من باب الاحتفال السعر (٢٥) شيكلا.

نرحب بك وبصديقاتك

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

حيفل اشير

اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رقم ٩٨/٠٠٣٧ من لوفيه يوسف ودافيد لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٩٩٦٦ قسيمة ٧٤ في بستان هجليل. ماهية الطلب: غرفتا ضيافة بمساحة كلية ٦٠ مترا مربعا. يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور تقديم اعتراضه مع بيان الأسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.

يهودا شفيط
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم اديب جريس اشقر الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف.

ورثته: زوجته نورة واولاده منها، روزيت وجريس وجوليت وسهيل وميشيل والماظة اديب اشقر.

فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

مجلس ابوسنان المحلي

في اطار وزارة البنى التحتية
مديرية البنى التحتية للمجاري

تنفيذ خطوط رئيسية للمجاري في اماكن مختلفة - المرحلة أ ٢

مناقصة رقم ١١٧٥ – ٣٢/٩٨ – ٠٤٧٣

(١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال خطوط مجار في اطار مديرية البنى التحتية للمجاري وبموجب أنظمتها.

(٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل (التي لا تعاد) وذلك من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام.

(٣) يشترك في المناقصة مقاولون ذوو تجربة ولهم الكفاءات المطلوبة في تفاصيل المناقصة على أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين – فرع رئيسي مجار وتصريف المياه – فرع رئيسي ٤٠٠، وتصنيف مالي ب- ١ على الأقل.

(٤) تجري جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٨/٣/٩٨. نقطة الانطلاق مكاتب المجلس المحلي في تمام الساعة ١٢ ظهراً.

(٥) يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٤٠,٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوماً بموجب تفاصيل المناقصة وكذلك شهادة مقاول سارية المفعول وكذلك مستندات لادارة حسابات قانونية.

(٦) يجب تسليم المناقصات بصورة شخصية بطريقة الظرف المختوم وذلك لغاية الساعة ١٢,٠٠ من ظهيرة يوم الخميس ٢٦/٣/٩٨.

يفتتح الصندوق الساعة ١٢,١٥ بحضور المشتركين.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الطيبة

دعوة

شبيبة تقول لا للمخدرات

تدعوك لحضور مسرحية اجتماعية بعنوان

«الابيض وسواده»

تاليف واخراج: جابي عابد
تعرض الساعة السادسة مساء، اليوم الجمعة ١٣/٣/١٩٩٨ في نادي الجبهة في الطيبة من اجل وضع حد لتفشي المخدرات.
يسبق العرض: ندوة حول الموضوع باشتراك د. محمود جبارين، غابي العابد – عامل اجتماعي وممثل الشرطة في المنطقة.
يدير الندوة: د. احمد عراقي

الدعوة عامة

لجنة متابعة قضايا التعليم العربي

تدعوكم للمشاركة في الذكرى السنوية الاولى لرحيل عضو سكرتاريا اللجنة، المربي والمفكر الدكتور موسى كريني
وذلك في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر يوم غد السبت الموافق ١٤/٣/٩٨ في القاعة الى جانب المركز الثقافي في كفرياسيف.
في البرنامج فقرتان الاولى:

* د. هالة اسبنيولي – حزان
* السيد نمر مرقص
* المحامي ميخائيل كريني (نجل الفقيد)
* البروفسور جورج قنازع – عضو سكرتارية المتابعة
* «وقفة مع موسى بعد سنة».

د. جمال قعوار – القاء قصيدة
الفقرة الثانية: ندوة بعنوان «الهوية الفلسطينية أهي في حالة تطور ام في أزمة؟»
يشارك في الندوة: بروفسور ابراهيم ابو لغد
د. رمزي سليمان
د. عزيز حيدر
الاخت راوية الشوا، عضو المجلس الوطني الفلسطيني
* يدير الامسية الدكتور امل جمال

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ابو سنان

يدعو كادر الحزب للمشاركة في الامسية التي يتحدث فيها الرفيقان:
* محمد نفاع: سكرتير عام الحزب.
* مليح نصرة: سكرتير الفرع

عن أمور الحزب المحلية والقطرية، وذلك يوم الاحد الموافق ١٥/٣/٩٨ الساعة السابعة مساءً في نادي خليل خوري الثقافي.

نرجو منك المشاركة فعلاً في الوقت المناسب!!

باحترام
اللجنة المحلية

اعلان

تعلن اكاديمية روبين للموسيقى بالقدس عن ابتداء موعد التسجيل للسنة الدراسية ٩٨/١٩٩٩ للحصول على اللقب الاكاديمي الاول (B.Mus) من قسم الموسيقى العربية، حيث يتخصص الطالب في مجال العزف على آلة العود او آلة الكمان وفي مجال الدراسات الموسيقية النظرية العربية والغربية.

ينتهي التسجيل في ١/٦/١٩٩٨

لمزيد من التفاصيل يرجى الاتصال بسكرتارية الاكاديمية على الارقام التالية:

تلفون ٠٢/٦٧٥٩٩١١ فاكس ٠٢/٦٥٢٧٧١٣

قداس وجناز الاربعين

لبيب جريس واخوانه وعموم آل جريس والياس واقرباؤهم وانسباؤهم يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم، طيبة الذكر، المرحومة

صبحية عيد جريس

(ام لبيب)

وذلك يوم غد السبت الموافق ١٤/٣/٩٨، الساعة العاشرة صباحا، في كنيسة القديسة بربارة في البعنة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية للجميع

جبهة عيلوط الدمقراطية

ادعو جميع الاعضاء لحضور الاجتماع العام وذلك اليوم الجمعة ١٣/٣/٩٨ الساعة السادسة مساء في بيت الأخ عبد السلام ابو راس (ابو رامي). يشارك في الاجتماع سكرتير منطقة الناصرة الأخ اسعد يوسف كنانة والنقابي كمال ابو احمد.

□ نقاط البحث:
١. بيان حول العمل البلدي في القرية.
٢. انتخابات الهستدروت.
٣. الحملة المالية.
٤. عدد من الأمور التنظيمية.

باحترام
مركز عمل الجبهة - عزمي ابو الشيخ

«أحن الى خبز أمي وقهوة أمي»

الشبيبة الشيوعية في طمرة تدعوكم للمشاركة في الاحتفال التكريمي بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي وعيد الام الذي سيقام في نادي الجبهة، وذلك يوم غد السبت ١٤/٣/١٩٩٨ الساعة الثانية بعد الظهر.
تتخلل البرنامج ندوة حول: وضع المرأة في المجتمع العربي وفقرات متنوعة.

يشارك في الندوة:
* المربية فتحية صغير.
* المربية عايدة نصر الله.

تدير الندوة الصحفية ليلى فودة.
كل عام وانتم بخير

الشبيبة الشيوعية – طمرة

على شرف المؤتمر الثاني لجبهة طمرة الدمقراطية

* لمزيد من الوحدة وتعزيزا لقوة الجبهة محليا وقطريا، وتقوية لعملنا التنظيمي:

جبهة طمرة الدمقراطية تدعوكم لحضور اجتماعات الاحياء الموسعة، تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني:
١) حي ابو الرمان، اليوم الجمعة ١٣/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في بيت الاخ شرف حسان.
٢) حي خلة الغزال، يوم غد السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة السابعة والنصف.
مواعيد وامكنة الاجتماعات القادمة، سيعلن عنها في وقت لاحق.
اللجنة التحضيرية للمؤتمر

بريلي غذاء الملكات

تتبوأ في هذه الأيام مجموعة من الحسناوات في حملة اعلانية كبيرة لشركة تنوفا.
الحسناوات وهن رونزا شاهين ورنا ارسلان ومنال توتري حصلن خلال السنوات الثلاث الاخيرة على لقب ملكة جمال الوسط العربي.
في الحملة الاعلانية الجديدة لشركة تنوفا والخاصة باللبن الحلي بريلي، تظهر الملكات الثلاث وهن يتوجن وبايديهن علب بريلي رمز الجمال والدلال والطعم اللذيذ.
الحملة الاعلانية الجديدة، معنونة بـ "غذاء الملكات" تعبيراً عن المنتوج وعن كونه غذاءاً" يحمل صفات غذاء الملكة الخاص بملكة النحل.



ع.ع

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
انه قدم للجنة التنظيم طلب خارطة تقسيم رقم ١١٠٧٩٨ في حوض ٢٠٤١٣ قسيمة ٣ باسم شركة البراق فيه التسهيلات/الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية ع ن/٢٩٧
تسهيل في تصديق خارطة تقسيم من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع ن/٢٩٧ في خط الارتداد الجانبي ٣ امتار بدلاً من ٤ امتار.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضرراً من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
حيفل اشير
اعلان بموجب المادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب رقم ٩٨/٠٠٣٧ من لوفيه يوسف ودافيد لترخيص استعمال مغاير في الحوض ١٩٩٦٦ قسيمة ٧٤ في بستان هجليل. ماهية الطلب: غرفتا ضيافة بمساحة كلية ٦٠ مترا مربعا.
يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور تقديم اعتراضه مع بيان الأسباب الى اللجنة المذكورة خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.
يهودا شفيط
رئيس اللجنة

اعلام

ليكن معلوماً انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لحصر ارث المرحوم اديب جريس اشقر الرومي الكاثوليكي من كفرياسيف.
ورثته: زوجته نورة واولاده منها، روزيت وجريس وجوليت وسهيل وميشيل والماظة اديب اشقر.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة

تدعو جمهور النساء والفتيات للمشاركة في احتفالها الذي تقيمه على شرف يوم المرأة العالمي، وذلك يوم غد السبت ١٤/٣/٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر في المركز الثقافي البلدي في الناصرة.
في البرنامج: تحيات ● شعر ● غناء ● فيلم «الناظرون» ● وينتهي بدبكة شعبية أصيلة.
بالامكان شراء الدعوة من باب الاحتفال السعر (٢٥) شيكلا.
نرحب بك وبصديقاتك

مجلس ابوسنان المحلي

في اطار وزارة البنى التحتية
مديرية البنى التحتية للمجاري

تنفيذ خطوط رئيسية للمجاري في اماكن مختلفة - المرحلة أ٢

مناقصة رقم ١١٧٥ - ٣٢/٩٨ - ٠٤٧٣

(١) يعلن مجلس ابوسنان المحلي عن قبول عروض من مقاولين مسجلين لتنفيذ أعمال خطوط مجار في اطار مديرية البنى التحتية للمجاري ويوجب أنظمتها.
(٢) يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل ٨٠٠ شيكل (التي لا تعاد) وذلك من مكتب سكرتير المجلس في ساعات الدوام.
(٣) يشترك في المناقصة مقاولون ذوو تجربة ولهم الكفاءات المطلوبة في تفاصيل المناقصة على أن يكونوا مسجلين في سجل المقاولين – فرع رئيسي مجار وتصريف المياه – فرع رئيسي ٤٠٠، وتصنيف مالي ب- ١ على الأقل.
(٤) تجرى جولة المقاولين يوم الاربعاء الموافق ١٨/٣/٨٩. نقطة الانطلاق مكاتب المجلس المحلي في تمام الساعة ١٢ ظهراً.
(٥) يجب ارفاق كفالة بنكية بقيمة ٤٠,٠٠٠ ش.ج لمدة ٩٠ يوماً بموجب تفاصيل المناقصة وكذلك شهادة مقاول سارية المفعول وكذلك مستندات لادارة حسابات قانونية.
(٦) يجب تسليم المناقصات بصورة شخصية بطريقة الظرف المختوم وذلك لغاية الساعة ١٢,٠٠ من ظهيرة يوم الخميس ٢٦/٣/٩٨.
يفتتح الصندوق الساعة ١٢,١٥ بحضور المشتركين.

باحترام
علي هزيمة
رئيس مجلس ابوسنان المحلي



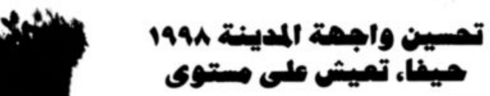




بادارة العمل - قسم الصحة يقسمون المدينة الى ٥ مناطق، وعلى كل منطقة مسؤول مدير منطقة بموضوع الصحة والنظافة

الرجاء التوجه مباشرة الى مدير منطقتك لطلب المساعدة لحل القضايا

* منطقة الكرمل - مركز الكرمل، الكرمل الغربي، رمات هتشبي، كبابير، كرمليا، احوزا، رمات غولدا، رمات الموغي رمات ادي، رمات اشكول، دينيا، الجامعة
* منطقة الهدار - نفي يوسيف، نفي باز، ديريخ هينيم، حليصة، وادي الصليب، رمات فيجنتس، هدار عليون
* منطقة غرب حيفا - البلدة السفلى، وادي نسناس، بات جاليم، كريات اليعيزر، الالمانية، عين هيام، نفي دافيد، شبرينتساك، شاعر هعلياه، رمات شاؤول
* منطقة الكريوت - كريات حاييم، كريات شموئيل، مفراتس، تشيك بوست، شاطىء شيمن
* منطقة نفي شانان - موردوت نفي شانان، زيف، ريمز، رمات الون، رمات سبير، روميما، القديمة والجديدة

بلدية الناصرة — شبكة المراكز الجماهيرية

الدائرة الثقافية — المركز الثقافي البلدي

أيام الأدب الفلسطيني

٣/٢٧ - ٩٨/٤/٤

■ **الجمعة ٩٨/٣/٢٧ ٨,٠٠ مساءً**

امسية الافتتاح مع الشاعر

سميح القاسم في:

خذلتني الصحارى

بمشاركة رئيس بلدية الناصرة

العيد رامز جرايسي

وباشتراك: الكاتب سلمان ناطور، سمير جبران، ريم بنا، وخليل ابو نقولا.

■ **السبت ٩٨/٣/٢٨ ٨,٠٠ مساءً**

الأرض في كتابتي

باشتراك: محمد علي طه، حنا ابراهيم، محمد نفاع عزت الغزاوي، وليد ابو بكر، ادمون شحادة ورجاء بكرية.

■ **الخميس ٩٨/٤/٢ ٨,٠٠ مساءً**

نادي الطلبة العرب يستضيف:

أمسية الأدب الشعبي

باشتراك: عوني سبيت، نزيه قسيس د. عبداللطيف البرغوثي، نائلة لبس، ريم تلحمي، وخليل ابو نقولا.

■ **الجمعة: ٩٨/٤/٣ ٨,٠٠ مساءً**

فلسطين في قصائدي

باشتراك مجموعة من الشعراء

■ **السبت: ٩٨/٤/٤ ٩,٣٠ صباحاً - ١٨,٠٠ مساءً**

يوم دراسي تحت عنوان:

أدبنا المحلي على عتبة قرن جديد

(مشروع قراءة واستحصال)

تفاصيل كاملة في الاعلانات القادمة



السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة الثقافة

جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨

تعلن وزارة الثقافة الفلسطينية عن فتح باب الترشيح لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨، وفقاً لاحكام اللائحة الداخلية المرفقة مع هذا الاعلان.

- يبدأ تقديم طلبات الترشيح ابتداء من آذار ١٩٩٨ وينتهي في ٣١ ايار ١٩٩٨.
- تسلم طلبات الترشيح باليد لمديرية الآداب في وزارة الثقافة – رام الله، او ترسل بالبريد المسجل على العنوان التالي:

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - رام الله ص.ب: ١٤٧ للاستفسار: هاتف: ٠٢/٩٩٨٦٢٠٥ فاكس: ٠٢/٩٨٦٢٠٤

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - غزة ص.ب ٤٠٢٤ هاتف ٠٧/٨٢٤٨٥٠

اللائحة الداخلية لجوائز فلسطين في الاداب والفنون والعلوم

المادة (١):
تسمى هذه اللائحة جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم.

المادة (٢):
يكون للكلمات التالية حيثما ترد في هذه اللائحة المعاني المخصصة والموضحة أدناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك:
الوزارة: وزارة الثقافة الفلسطينية.
الوزير: وزير الثقافة الفلسطينية.
العلوم: العلوم الانسانية.
الجائزة: اي من جوائز فلسطين حسبما تدل عليها القرينة.
النتاج: مجموع الاعمال التي يتقدم بها صاحبها او من يتبنى ترشيحه من اتحادات وروابط وجامعات ومؤسسات ثقافية وعلمية للحصول على جائزة فلسطين الممنوحة لمجمل الأعمال الابداعية، او لعمل ابداعي واحد.
الموضوع: اي نوع أدبي او فني او علمي او مشتقاتها مما يندرج تحت أي حقل من الحقول المنصوص عليها في هذه اللائحة.

المادة (٣):
ينشأ بمقتضى هذه اللائحة ثلاثة انواع من الجوائز هي:
أ- جائزة القدس
ب- جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية
ج- جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد.

المادة (٤):
تمنح جائزة القدس لمبدع فلسطيني او عربي او عالمي دافع من خلال انتاجه الابداعي عن عروبة القدس، وأسهم في صيانة طابعها الثقافي العربي وفي تكريسها مدينة للحب والعدل والسلام.

المادة (٥):
أ- تمنح الجوائز لمجمل الأعمال الابداعية او لعمل ابداعي واحد في الحقول التالية:
١) الأداب
٢) الفنون
٣) العلوم الانسانية.
ب- لا يزيد عدد الجوائز سنوياً عن خمس عشرة جائزة.

المادة (٦):
تتكون الجائزة بانواعها الثلاثة مما يلي:
أ- شعار الجائزة
ب- شهادة براءة.
ج- مكافأة نقدية.

المادة (٧):
يشترط في النتاج المقدم للحصول على جائزة العمل الابداعي الواحد ما يلي:
أ- ان يكون نتاجاً منشوراً او معلناً غير مقتبس وان يتوافر فيه التميّز والتجديد وان يشكل اضافة نوعية في حقله.
ب- أن لا يكون قد قدم للحصول على درجة علمية.
ج- ان لا يكون قد مر على نشره او اعلانه اكثر من خمس سنوات من تاريخ تقديمه للحصول على الجائزة.

المادة (٨):
أ- تكون قيمة المكافأة النقدية على النحو التالي:
- جائزة القدس وقيمتها عشرة آلاف دولار.
- جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية وقيمتها خمسة آلاف دولار.
- جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد وقيمتها ثلاثة آلاف دولار.
ب- اذا استحق الجائزة الواحدة شخصان يمنح كل منهما شهادة براءة وشعار الجائزة بالاضافة الى المكافأة النقدية التي توزع عليهما مناصفة.
ج- يشترط في من يمنح الجائزة ان يكون فلسطينياً، غير انه يجوز للوزير الموافقة على منح الجائزة لغير الفلسطيني اذا قدم نتاجاً ذا قيمة خاصة بفلسطين.
د- يمكن منح الجائزة في حالات خاصة لمؤسسة فلسطينية او عربية لها دور متميز في الميدان الثقافي.
هـ- لا يحق لمن نال الجائزة عن عمل واحد التقدم لنيلها مرة ثانية الا بعد خمس سنوات من تاريخ نيله الجائزة.

المادة (٩):
أ- يشكل الوزير في بداية كل سنة (كانون الثاني) لجنة عليا للتحكيم ويمكن لها الاستعانة بخبراء في كل حقل من حقول الجوائز. وتكون مهمتها كما يلي:
١- دراسة الترشيحات والنتاج المقدم للحصول على الجوائز وتقييمه، ويحق للجنة ان ترشح من تراه مناسبا للحصول على الجائزة، عن مجمل أعماله، باغلبية اعضائها.
٢- تقديم القرارات المسببة بمنح الجوائز.
ب- لا يحق لأحد العاملين في الوزارة ان يكون عضواً في لجنة التحكيم.
ج- يحق لمن تنطبق عليه شروط الترشيح من العاملين في الوزارة التقدم لنيل الجائزة.
د- ينتدب الوزير من داخل الوزارة من يقوم بالتنسيق بين لجنة التحكيم والوزارة.

المادة (١٠):
ترفع اللجنة قراراتها الى الوزير للمصادقة عليها.

المادة (١١):
تمنح الجائزة بإدارة رئيس دولة فلسطين وتوقيعه.

المادة (١٢):
أ- تعلن الوزارة في موعد لا يتجاوز آخر شهر شباط من كل سنة عن فتح باب التقدم للترشيح للجوائز.
ب- يخاطب الوزير الجامعات والمؤسسات الثقافية المعنية، طالباً منها تقديم مرشحين للجوائز ضمن المهلة المعلن عنها في هذه اللائحة.
ج- يغلق باب التقدم للحصول على الجوائز في آخر شهر أيار من كل سنة.

المادة (١٣):
يتولى الوزير، الاعلان عن منح الجوائز لمستحقيها، وتحديد مكان الاحتفال بتسليمها، في الخامس عشر من تشرين الثاني من كل سنة باعتباره عيد الاستقلال ويوم الثقافة الوطنية الفلسطينية.

المادة (١٤):
ترصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة في موازنة الوزارة وتصرف لغاياتها بقرار من الوزير.

المادة (١٥):
يصدر الوزير التعليمات اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة.

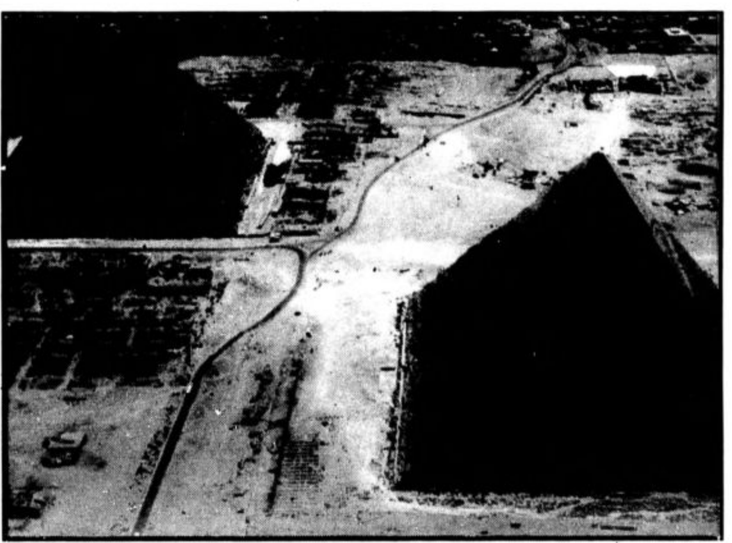
وزارة الثقافة

اغلاق هرم خوفو لثمانية اشهر للصيانة والترميم

● القاهرة - الوكالات - اعلن الامين العام للمجلس الاعلى للاثار جاب الله علي جاب الله ان هرم خوفو، اكبر اهرامات مصر، سيقفل ابتداء من الاول من نيسان المقبل لثمانية اشهر للترميم والصيانة الدورية.

وقال جاب الله ان اغلاق هذا الهرم الذي يعتبر اخر عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال قائمة، سيغلق في اطار خطة تنص على فتح هرمين للزيارة واغلاق الثالث للصيانة الدورية، موضحا ان الهرم الثاني الذي سيتم اغلاقه هو هرم خفرع، ومن ثم هرم منقرع.

وهرم خوفو هو الاكبر بين الاهرام الثلاثة القائمة على هضبة الاهرامات في الجيزة جنوب غرب القاهرة ويبلغ ارتفاعه ١٣٧ مترا.



● اهرام الجيزة ●

وقال مدير اهرام الجيزة زاهي حواس من جانبه ان شروخا جديدة ظهرت في جدران الهرم اضافة الى ترسب الاملاح عليها بعد ست سنوات من ازالتها في مشروع بلغت كلفته مليون جنيه (٣٠٠ الف دولار).

واضاف حواس ان البحث جار الان لمعرفة اسباب عودة هذه المشكلات وما اذا كانت ناجمة عن بخار الماء الناجم عن تنفس زوار الاهرامات.

وقال حواس «هناك اربعة الاف سائح يزورون الاهرام يوميا ويترك كل منهم داخلها ٢٠ غراما من بخار الماء الذي يحمل ثاني اوكسيد الكربون ويترسب على الجدران ليسبب تراكم الاملاح».

وقال ان مشروع الترميم الذي تبلغ كلفته ثلاثة ملايين جنيه (٩٠٠ الف دولار) يشمل ايضا تركيب نظام للتهوئة وتجديد الهواء وشفط بخار الماء سيما من حجرة الملك التي تقع في اعلى الهرم.

وقال حواس انه سيقدم مذكرة الى المجلس الاعلى للآثار لتصوير افلام داخل الاهرام يمكن ان تعوض الزوار عن الدخول الى الاهرامات قائلا «ان الهرم مقبرة ومن المفروض الا يسمح بدخولها».

وقال حواس ان اعمال الترميم تشمل تعديل السلالم التي توصل الى غرفة الملك وفتح غرف الملكة امام السياح وكذلك حجرة الملك الثانية.

وكانت السلطات المصرية فتحت الاسبوع الماضي ثلاثة اهرامات عائدة لوالدة خوفو وزوجتيه اضافة الى عشر مقابر لاشراف من الاسرة القديمة (٢٧٠٠-٢٢٠٠ قبل الميلاد).

الجرحى سقطوا برصاص الاحتلال والمستوطنون

(تتمة من ص ٣)

* عرفات: رغم ذلك نواصل عملية السلام *

هذا واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، انه لم يتسلم اي معلومات من الجانب الاسرائيلي حول نتائج التحقيق في الجريمة البشعة، وعبّر عن امله ان لا تؤثر جريمة مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على عملية السلام، مشيرا الى «التزام الفلسطينيين بالعملية السلمية، رغم ما نواجهه، وسنواصل متابعة هذه العملية».

واضاف عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع رئيس الوزراء الالباني، فاتوس نانو، الذي زار فلسطين، امس، «اجرينا اتصالا مع الحكومة الاسرائيلية لايجاد حل سريع لما حدث، ووقف مثل هذه الاعتداءات ضد شعبنا».

هذا وكانت السلطة الفلسطينية نددت، رسميا، بالافراج عن الجنديين الاسرائيليين اللذين اطلقا النار على العمال الفلسطينيين (انظر خبرا منفردا).

وتوالت ردود الفعل الفلسطينية المنددة بالجريمة، وطالبت بيانات صادرة عن تنظيمات سياسية مختلفة ونقابات عمالية ومؤسسات وفعاليات رسمية وشعبية، المجتمع الدولي بالتحرك الجاد لوقف المجازر الاحتلالية بحق الشعب الفلسطيني الأعزل.

وقد استنكرت وزارة العمل الفلسطينية، بشدة، الجريمة التي راح ضحيتها العمال الثلاثة، واعتبرتها حلقة في سلسلة اعمال القمع والتنكيل والارهاب الذي يمارسه جنود الاحتلال والمستوطنون. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي ومنظمات العمل العربية والدولية ومنظمات حقوق الانسان بالتدخل بحزم لوقف هذه الاعتداءات.

كما طالب «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» في طولكرم باعادة النظر في الاتفاقيات الموقعة بينه وبين الهستدروت حتى يتم توفير الحماية للعمال الفلسطينيين.

* وفد عن «كتلة السلام» يقدم التعازي، اليوم *

هذا ويتوجه، اليوم الجمعة، وفد من نشطاء «كتلة السلام» الى بلدة دورا الفلسطينية لتقديم التعازي لوفاة العمال الثلاثة. وذلك بالتنسيق بينهم وبين العائلات الثكلى والشرطة الفلسطينية.

وجاء في بيان وزعته الكتلة على وسائل الاعلام: «كاسرائيليين نرى حاجة في ان نذهب ونقدم التعازي ونندد بسفك الدماء. ونشعر هكذا بالذات في وقت يعترف فيه رئيس الحكومة بأن الضحايا الثلاثة ابرياء وسقطوا بدون اي ذنب.. ورغم ذلك لم يجد من الواجب عليه ان يذهب شخصيا لتقديم التعازي للعائلات الثكلى، كما فعل الملك حسين بعد مقتل الفتيات الاسرائيليات في الباقورة».

وطالبت «كتلة السلام» بالتحقيق في الجريمة من قبل طرف محايد، باشتراك اسرائيل والسلطة الفلسطينية، وسماع شهادات المواطنين الفلسطينيين، وتحميل المسؤولية لقادة الجيش، وليس الاكتفاء فقط بتحقيق داخلي في الجيش الاسرائيلي.

المستوطنون في أرض الساحة العامة

(تتمة من ص٢٤)

قرارا ترفض فيه طلب تلك المجموعة بناء مسجد على ساحة المدرسة «د» في المدينة.

وجاء في حيثيات قرار اللجنة ، الذي تسلم نسخة عنه محامي الحركة الاسلامية، دان شفرير: «بعد الفحص الذي جرى في مكاتبنا تبين أن طلبكم، بناء مسجد على قسيمة رقم (١٩)، اي ساحة المدرسة «د» يتناقض والخارطة الهيكلية السارية على المنطقة التي يشملها طلبكم، ولذلك يرفض هذا الطلب»، ولوحظ ان خرائط المسجد التي قدمت الى لجنة التنظيم باسم مهندس الحركة الاسلامية تميزت بنواقص تجعلها غير قانونية، اذ لا تشمل تواقيع اصحاب الحق بالملك بحسب قوانين التنظيم والبناء، كما لم تقدم الخرائط للجنة التنظيم المحلية في بلدية الناصرة، صاحبة الصلاحية في البت في طلبات الترخيص لاي بناء في المدينة.

ويذكر ان محكمة الصلح في الناصرة ستبحث بعد غد الاحد، في قرار لجنة التنظيم والبناء هدم الخيمة التي اقامتها الحركة الاسلامية في ساحة المدرسة «د»، وسيحضر الجلسة لاستجوابه حاكم لواء الشمال، يغئال شاحر، بناء على قرار صدر عن المحكمة يوم الاحد الماضي.

عواصف رملية في مصر

توقع (١٦) جريحا وتدمر (٦٩) منزلاً

□ القاهرة - الوكالات - افادت الصحف المصرية، امس الخميس، ان (١٦) شخصا اصيبوا بجراح ودمر (٦٩) منزلا في منطقة الدلتا يوم الاربعاء، اثر حريق تسببت به عاصفة رملية ضربت مصر.

وأفادت صحيفة «الاهرام»، ان النار انتشرت بسرعة في قرية بنا ابو صير (٩٠ كم شمال القاهرة)، بسبب الرياح القوية وعملت نحو ثلاثين سيارة اطفاء طوال ساعات عدة قبل ان تتمكن من اخماد الحرائق.

ولم تعرف الاسباب المباشرة للحرق، الا ان الاجهزة الامنية تعتبر انه قد يكون ناجما عن احتكاك في التيار الكهربائي، حسب المصدر نفسه.

وأضافت «الاهرام» ان (١٦) شخصا يعانون من حالات اختناق نقلوا الى المستشفيات.

وكانت القرية نفسها قد شهدت حريقا مماثلا قبل سنتين بسبب العواصف.

وتضرب رياح الخمسين الحارة مصر، في آذار ونيسان من كل عام.

نيزك صغير يقترب من الارض عام ٢٠٢٨

□ واشنطن - الوكالات - افاد علماء امريكيون، ان نيزكا صغيرا يقل قطره عن كيلومترين، سيقترب من الارض عام ٢٠٢٨، من على مسافة تقل عن تلك التي تفصل كوكبنا عن القمر.

واذا صدقت الحسابات، التي قام بها قبل ايام عالم الفضاء، بيتر شيلوس، من مرصد ماكدونالد (تكساس)، فان هذا النيزك، الذي اطلق عليه اسم (١٩٩٧ - اكس اف - ١١) سيصل الى اقرب نقطة من الارض في الساعة ١٨.٣٠ بتوقيت غرينتش، من يوم السادس والعشرين من تشرين الاول ٢٠٢٨.

ولا يختلف العلماء حول موعد اقتراب هذا النيزك من الارض، الا انهم يختلفون حول المسافة التي ستفصله عنها لدى اقترابه منها.

ويعتبر بيتر شيلوس، ان النيزك سيصل الى مسافة تقل عن (٤٠٠) الف كم اي اقل من المسافة التي تفصل الارض عن القمر. الا ان علماء آخرين اجروا حسابات رجحت مرور النيزك على مسافة تقل عن (٤٨) الف كم عن الارض.

وقال عالم الفضاء، بريان مارسدن، من مركز كامبريدج الفضائي (ماساتشوستس)، ان «احتمالات حصول صدام مع الارض ضعيفة الا انه لا يمكن استبعادها نهائيا».

وبانتظار حسابات ادق قد تصبح متوفرة مع اقتراب النيزك، فان هذه الصخرة الكبيرة السابحة في الفضاء، انضمت الى ١٠٧ «اجسام قد تكون خطرة» اي انها يمكن ان تقترب من الارض خلال القرون القليلة المقبلة.

حالات التحرش الجنسي كثيرة في الدوائر الرسمية اليابانية

□ طوكيو - الوكالات - اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه، امس الخميس، ان حالات التحرش الجنسي اصبحت ظاهرة كثيرة التكرار في الدوائر الرسمية اليابانية، اذ ان موظفة من اصل ست موظفات تقول بأن رئيسها طلب منها اقامة علاقة جنسية معه.

وجاء في الاستطلاع ان ١٧٪ من الموظفات اللواتي سئلن اكدن ذلك، فيما اكدت ٦.٢٪ انهن اغتصبن او تعرضن للعنف الجنسي.

وفي معظم الاحيان يعبر التحرش الجنسي بنكات ذات دلالات جنسية، كما قالت ٧٠٪ من الموظفات اللواتي شملهن الاستطلاع، فيما اكدت ٦٧٪ انهن تعرضن لملامسات جسدية غير مرغوبة.

وقد اجري هذا الاستطلاع بين تشرين الثاني وكانون الاول وشمل عينة من خمسة آلاف موظف، نصفهن من النساء والنصف الآخر من الرجال، وجميعهم موظفون في وزارات ووكالات حكومية.

ورأت اكثر من ٥٠٪ من هؤلاء النساء، ان الطلب منهن تقديم الشاي الى زملائهم الرجال، يشكل نوعا من الاهانة الجنسية فيما لم يوافق ٥٤٪ من الرجال على هذا الرأي.

كذلك اعتبرت معظم النساء ان وجود لافتات تظهر نساء عاريات او شبه عاريات في المكاتب، يشكل نوعا من التحرش الجنسي. لكن لم يوافقهن الرأي سوى ٣٦٪ من الرجال.



البـازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

دار للإيجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار -هاتف:
٠٦ - ٦٥٥٥٦٩٠ - ١
بلفون
٠٥٠ - ٢١٦٢٠٠
(٣٥٣٥)

ارض للبيع في طمرة
موقع وادي هسام منطقة بناء وارض سهلية - مساحتها ٩٠٠ متر للمعنيين الاتصال:
٠٤/٩٩٤٣٠٢٢
٠٥٠٣٥٥٩٧٠
(٣٥٠٧)

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا للاستفسار هاتف: ١-
٠٦-٦٥٥٥٦٩٠
بلفون: ٢١٦٢٠٠ - ٠٥٠
(٣٥٨٨)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠ م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضخئين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠
GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيئام غفعات كتسينيلسون للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات
باتعات خضار
٠٨ - ٩٤٢٧٣٩٣
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع B.M.W 520
موديل 92 يد اولى بحالة ممتازة
هاتف: ٦٧٨٥٠٨٨-٠٦
بلفون: ٤٤٢٧٠٥ - ٠٥٠
(٣٥٨٦)

للبيع
سيارة سيات من نوع كوردوفا موديل ٩٧، ١٦٠٠٠ كيلومتر ١٠٠٦ الجكشن
ت: ٦٥٥٩١٠٤-٠٦
٠٥٢٩٨٧٩٥٨
(٣٥٨٤)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم
فرصة
ت: ٧٦٤٤٩٨١-٠٩
٧٤١١٥٩٣-٠٩
(٣٥٩٠)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨ وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرتبة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان كبيرتان ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣ للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٦٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار
«كلينيكوم» للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات جان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧
غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

دار للبيع في كفرياسيف
مساحة ١٠٠ م٢
الاتصال:
٠٥٠٣٠٤٠٧٧
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
(٣٦١٢)

مطلوب مرشدون
لشركة النشاطات التربوية، ذات جودة عالية
أجر عال للملائمين
٠٧/٦٤٣٨٦٩٠
(٣٦١١)

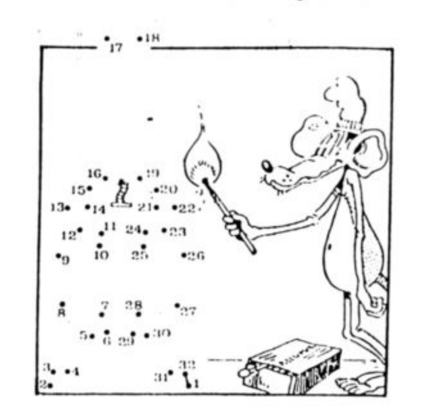
تنوون الزواج؟
هل قابلتم الشخص الذي تريدونه؟ اتصلوا لـ «حاييم روتير» (من - ١٩٨٥). تعارف بين النساء والرجال، مسلمين ومسيحيين - للجديين فقط!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦١٠)

اعلان للعمل
مطلوب شبان وشابات للعمل في توزيع اجهزة مهمة لكل بيت
أرباح عالية للجديين .
للاتصال:
بلفون: ٠٥٠٧٩٩١٤١
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٦٠٩)

مطلوب
نجارون ذوو خبرة للعمل في حيفا
المراجعة: حداد
٠٤/٨٥١١٣١١
(٣٦٠٨)

اعلان
وكالة تأمين بادرة كامل طه
كابول تأمين اصابات، سيارات، حياة
ביטוח זמני, לחודש, חודשיים......
كابول تلفون ٠٤/٩٩٩٤٤٥٣٠ قرب المسجد الجديد
بليفون: ٠٥٢٨٢١٥٨٧
(٣٦٠٧)

ماذا يشعل هذا الفأر



الفروق العشرون





كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٥٧)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■									١
			■										٢
	■												٣
	■					■			■				٤
	■				■		■	■		■			٥
	■						■	■					٦
			■	■		■					■		٧
	■							■					٨
■				■		■	■				■		٩
		■			■			■			■		١٠
	■										■		١١
				■							■		١٢
			■	■						■			١٣

اعداد: سهاد عمر نعامنة-عرابة

افقياً:

١- ممثلة امريكية راحلة تزوجت امير موناكو - من اغنيات عبد الحليم حافظ.

٢- بطرسبورغ سابقا - طين (معكوسة).

٣- اديب مصري راحل.

٤- «بجم» (مبعثرة) - عبودية -غير مشكوك فيه.

٥- مختلفان - رفضت.

٦- اكسب - عاصمة اوروبية (معكوسة).

٧- عاصمة عربية - من الحبوب.

٨- خدمة اتصالات - يرضخ (معكوسة).

٩- امارة خليجية - «خنق» (مبعثرة).

١٠- حرف جر - مختلفان - وحدة وزن - من اركان الاسلام.

١١- ممثلة مصرية.

١٢- مدينة هندية مشهورة - نسقي.

١٣- نعم (بالاجنبية) - طوفان (مبعثرة) - عاصمة اوروبية.

عمودياً:

١- شاعر روسي معاصر.

٢- فيزيائي فرنسي مشهور مخترع ميزان الحرارة المعروف باسمه.

٣- يحيك - اغنية لام كلثوم.

٤- من ادوات الحرب قديماً - رئيس جزائري سابق وأحد قادة الثورة الجزائرية.

٥- بلبل - يضمر.

٦- يَسُدُّ - حرف جر (معكوسة) - من اشجار بلادنا.

٧- «رسل» (مبعثرة) - للتمني - ينادي.

٨- يرفض - مدينة تونسية مشهورة - مدرك (معكوسة).

٩- عاصمة السنغال - من المهن الانسانية.

١٠- عكس «اشتري» (معكوسة) - مدينة عربية محلية.

١١- مطرب لبناني - طريق.

١٢- ود (معكوسة) - رقّ (معكوسة) - متشابهان.

١٣- ولاية امريكية - مدينة فلسطينية.

حل لغز (٥٦)

افقياً:

١) اميل حبيبي.
٢) لا - يسير - ان.
٣) قليل - اسفار.
٤) دين - جوع - مد.
٥) اموت - ي.ي.ي.
٦) أحجم - بانا.
٧) جدي - هوان.
٨) ري - يرى - سوط.
٩) انام - فرويد.
١٠) وتد - اي - نقي.

عمودياً:

١) القدس - جراد.
٢) مالي - مدينة.
٣) يناجي - او.
٤) ليل - مع - يم.
٥) حس - جواهر.
٦) بيروت - وادي.
٧) براع - اب.
٨) يانسون.
٩) ياسمين - ورق.
١٠) ناديا لطفي.

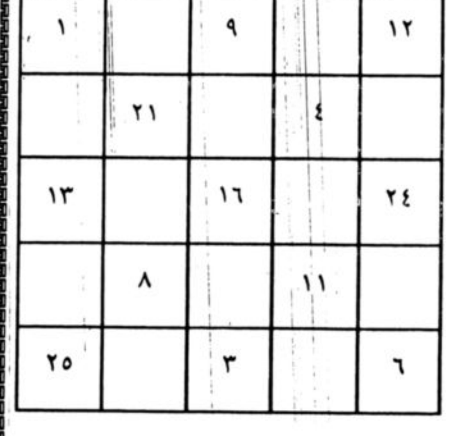
المتاهة

انطلاقا من الذنب، حاول بلوغ الرأس.



احسبها بنفسك

لكي تحسبها بشكل صحيح، مطلوب ان تملأ المربعات البيضاء بالاعداد التي بين الرقمين ١-٢٥ بحيث لا يتكرر العدد مرتين، ويكون مجموع كل صف عمودي = ٦٥.



١		٩		١٢
	٢١		٤	
١٣		١٦		٢٤
	٨		١١	
٢٥		٣		٦

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٣/١٣

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مسرح الاساطير: الاميرة التي لم تضحك.
٩,٠٠ - العائلة السعيدة - الحلقة الاولى.
٩,٢٥ - اعمال النحلة - الحلقة (٢٠).
٩,٥٠ - بنك المعلومات - السلسلة الثانية.
١٠,١٠ - وجدتها وجدتها - الحلقة العاشرة.
١٠,٣٠ - الصياد الرحوم - صور متحركة.
١١,٠٠ - عودة الشريف - (اعادة).
١١,٥٠ - وثيقة عيد المساخر (פורים).
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الفيلم السينمائي «تويكابي».
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - ستاند اب - فكاهي.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - عالم متقدم. مسلسل حول التجديدات العلمية.
١٧,٠٠ - على الشاشة.
١٧,١٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع.امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الفيلم الامريكي «اقتصاد بيتي».

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة الثالثة.
٦,٣٠ - نادي - الحلقة الثانية.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - حياة بفرح - مجلة الكبار.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة (١٦).
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مع الاقلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - رياضة فقط.
١٥,٠٠ - اتجاه الريح.
١٥,٣٠ - الكراسي. حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٥).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام.
١٧,٣٠ - رياضة - كأس العالم.
١٨,٠٠ - «في ساحة فوكس» - ترفيهي.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ارليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة - الاخباري.
٢٠,٥٠ - هذا هو. مشاهد ترفيهية.
٢١,٥٠ - فيلم «ايس فانتورا محقق ضاحك».
٢٥,٠٠ - فيلم «الباونتي».
٢/٤٠ - «لا يتصرفون هكذا» - الحلقة الثالثة.
٣,١٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت ٩٨/٣/١٤

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - عريسك. لشؤون الشرق الاوسط.
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امرأة.
١٢,٢٠ - آباء مفقودون - فيلم.
١٤,٠٠ - حكاية بيت مكفرغور.
١٤,٤٥ - وجهة نظر. وثائقي.
١٥,١٥ - مغامرات في الغوص. وثائقي.
١٥,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٠٠ - مواسم.
١٦,٣٠ - المجلة الفنية.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧,٤٠ - دردشات. زهير بهلول.
١٨,٣٠ - مذكرات نوال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - كلهم اذكياء في الليل. لعيد المساخر.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا.
٢١,٠٠ - نهضة - المتشائل. (اعادة).
٢٢,٠٥ - نشرة مبكرة.
٢٢,٥٠ - لعبة السبت - اعادة.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس.
٢٣,٤٠ - المتنكر.

* القناة الثانية *

٨,٠٠ - نجم السبت.
٩,٥٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٦٧).
١٦,٠٠ - «حيلة قاتلة» - FX. الحلقة العاشرة.
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٠ - سيبيل.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - فوكوس - صور نادرة.
٢١,٠٥ - يتسبان - ترفيهي.
٢١,٤٠ - الدقيقة الـ(٩١).
٢٢,٤٠ - فراشة الليل.
٠٠,٣٥ - تشخيص قاتل - الحلقة (١٨).
١,٣٠ - القزم الاحمر - الحلقة الخامسة.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

اليوم في تلفزيون الـ«MBC»

السهرة المفتوحة» مع الكاتب محمد علي طه

● تستضيف المذيعة المعروفة كوثر البشراوي في برنامجها «السهرة المفتوحة» في تلفزيون الـ «ام.بي.سي»، الساعة السابعة من مساء اليوم الجمعة، الكاتب محمد علي طه لمدة ساعة يتحدث خلالها عن نتاجه القصصي والأدبي وعن قضايا الثقافة والسياسة.
هذا ويعاد بث الحلقة غدا السبت، الساعة العاشرة صباحاً.

غدا السبت

اعادة بث حلقة «اوبسيمست»





* توفيق طوبي * * اميل حبيبي *







* محمود درويش * * سميح القاسم *

● تعيد القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، في الساعة التاسعة من مساء غد السبت (٣/١٤)، بث حلقة «اوبسيمست» (المتشائل) في اطار المسلسل الوثائقي «تكوما» (النهضة) الذي يقوم ببثه التلفزيون بمناسبة خمسينية الدولة.

وتتحدث هذه الحلقة عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل منذ عام ١٩٤٨، وما تعرضت له الجماهير الفلسطينية من عمليات تهجير ومذابح على ايدي القوات العسكرية الاسرائيلية، كمجزرتي كفر قاسم و«يوم الارض»، وموبقات الحكم العسكري.

ويشارك في الحلقة القائد الشيوعي العريق، توفيق طوبي، والشاعران محمود درويش وسميح القاسم، والاديب الراحل اميل حبيبي، والفنان محمد بكري.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة غائماً جزئياً وترتفع درجات الحرارة يوم غد السبت وتواصل ارتفاعها بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٥ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠ ● حيفا وضواحيها - ٢٠ ● ايلات - ٢٥ ● جبال الجليل - ١٤ ● المروج الشمالية - ٢٧ ● جبال المركز والجنوب - ١٦ ● السهل الداخلي - ٢١ ● السهل الساحلي - ٢٠ ● النقب الشمالي - ٢٢ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٧٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٠٥ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٧٨٩٩ ش.ج
● واسره -	٣,٦٢-٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
بدأت تخرج من دائرة الملل بتعرفك الى الصديق الجديد.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
ضميرك الحي وشجاعتك يؤهلانك للاحترام الذي تستحقه.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
مطلوب بعض التريث في اصدار الاحكام على الاخرين.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لماذا الحيرة والتردد، عليك بالحسم قبل استفحال الامور.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اعقلها وتوكل ولا تخش من لومة لائم، وحتى من الخطأ.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
لا تشغل نفسك بعيوب الآخرين، اهتم اكثر بالتخلص من عيوبك.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت الخاسر الوحيد من عنادك الذي لا مبرر له.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
حتى لا تفقد وضعك واحترامك، عليك تنفيذ ما وعدت به.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تدع الفرصة ليصعد احدهم على اكتافك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
الصعيد العاطفي مزدهر جداً فلا تقلق وتتهور.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
كن على حذر من الاقتراحات المقدمة اليك.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الجانب الانساني مهم في احكامك التي تصدرها كل يوم.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) آذار

١٩٩١- الكويت توجه نداء الى العالم لمساعدتها على اطفاء الحرائق التي اشعلها العراقيون في ٧٣٢ بئرا من ابارها النفطية.
١٩٩٢- زلزال في تركيا يوقع اكثر من الف قتيل ويدمر قسما من مدينة ارزينكان في الشرق.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٣/١٢ (سحب ٩٨/١١)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 663341
فاز بسيارة الرقم 214944
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 390265, 866351, 661586, 473764, 535778, 603546, 268334, 380212
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 74818, 43070, 27028, 56677, 56895, 09659, 76315, 39058, 84456, 80921, 05018, 09394, 89889, 94535, 41720, 05431, 72767, 20466, 55409
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 938, 882, 945, 234
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 38, 68, 06, 81
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:21, 27
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4, 8

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نلفت نظر القراء الاعزاء الى ان الموعد النهائي لوصول اجاباتهم عن اسئلة مسابقة رمضان، هو بعد غد، الاحد ١٩٩٨/٣/١٥.

وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٣ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

الإفلاس يخرجهم عن طورهم

المستوطنون في أرض الساحة العامة في الناصرة يتحدثون صراحة عن الفتنة ويهددون!

لجنة التنظيم اللوائية ترفض طلب الحركة الإسلامية بناء مسجد على الارض. لانه يتناقض والخارطة الهيكلية وقدد بشكل غير قانوني

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت لجنة مستوطني الحركة الاسلامية في الساحة العامة في الناصرة، التي تظهر باسم «لجنة الدفاع عن وقف شهاب الدين»، منشورا، يوزع اليوم الجمعة، ملأته بالتحريض الدموي على بلدية الناصرة، وجريدة «الاتحاد» وبالشتائم وبالحديث الصريح عن الفتنة الطائفية والتهديد «ستكونون وحدكم المسؤولين عن النتائج». وكل هذه الموبقات صدرت عنهم، تحت الستار الكاذب بالتحدث باسم «كل المسلمين».

وكان هؤلاء قد فقدوا كل حججهم في الادعاءات الكاذبة حول ملكية الارض للوقف. فبعد ان ثبت ان الارض ليست ارض وقف وثبت ان الفتاوى التي جلبوها لاثبات الملكية مبنية على التضليل والخداع والكذب والتزوير فتراجع عنها اصحابها، وبعد ان ثبت ان كل الصفقات السياسية التي عقدوها مع محترفين في حزب «الليكود» تصطدم مع القانون، وبعد ان ظهر ان الطلب الذي قدمه المهندس الذي يعمل معهم لبناء مسجد ينقصه الحد الادنى من المتطلبات القانونية، بعد كل هذا الافلاس، طار صوابهم وخرجوا عن طورهم فلجأوا الى منشور الشتائم المذكور.

وبلغ بهم الشأن ان اتهموا البلدية بالتوجه الى الوزير شارون «وقدموا له نصيحة المحب الحريص على شعبه ووطنه»، ومعروف انهم هم اول من لجأ الى الوزير شارون والى من هو اصغر منه بكثير (داني غرينبرغ، مثلا).

وجاء في منشورهم بالحرف الواحد: «انكم، بأسلوبكم هذا ويذآتكم (الخطأ المطبعي بالاصل) التي لا تتورعون فيها عن سب المسلمين واهانتهم ونعتهم بأوصاف تأباها النفوس ويمجها كل حر شريف، تفتحون بابا للفتنة ستكونون وحدكم المسؤولين عن نتائجه».

وقد رد الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، على هذا المنشور، ببيان جاء فيه ان المنشور، من أوله الى آخره، مليء بالافتراء والتحريض والتشويه وقلب الحقائق. لهجته واسلوبه يعكسان معايير واخلاق وقيم كاتبيه، وهو بعيد كل البُعد عما يحاول الايهام به، زوراً وبهتانا، من انه يمثل مسلمي الناصرة الذين يرفضون مثل هذا الاسلوب الرخيص وينبذون المروجين له.

الموجودون في ارض المدرسة، بمنشورهم الرخيص هذا، ينزلقون الى مستنقع التحريض الطائفي البغيض والتجارة بالدين بعد ان أفلسوا وبعد ان ثبت امام الجميع، بالبرهان القاطع وبكل الوثائق، صحة موقف البلدية من ان ارض المدرسة «د» هي ارض «ميري»، اي حكومية منذ ايام الحكم التركي، وان ارض الوقف هي فقط الارض التي يقوم عليها المقام وارض الحواصل المجاورة لها. وبالمقابل، بطلان كل ادعاءاتهم، وحتى الفتاوى التي حصلوا عليها بالتضليل والتزوير أبطلها مصدروها بعد الكشف عن الحقيقة وانكشاف اساليب الزيف والتضليل.

الالتجاء الى اسلوب التحريض والافتراء، والكذب واطلاق التعابير الرخيصة هو دليل عصبية ونرفزة وافلاس، وهو، في الوقت نفسه، محاولة بائسة ومفضوحة للتغطية على ما نشر عن الصفقات التي حاول البعض عقدها في قضية التصويت لمرشح اليمين لرئاسة الحكومة، عضو الكنيست شاؤول عمور، وربط هذا التصويت في قضية الارض، وكذلك للتغطية على الانزلاق في مستنقع المدعو داني غرينبرغ وامثاله.

مدينة الناصرة كانت وستبقى موحدة. واهل الناصرة يعرفون كيف يردون على هذا الاسلوب الرخيص بالموقف الصحيح الموحد. وستفشل المؤامرة بوحدة اهالي الناصرة، بكل احيائهم وفئاتهم وطوائفهم».

هذا، ومن جهة اخرى، اصدرت لجنة التنظيم والبناء في لواء الشمال،

(البقية على ص.٢)

ارتفاع اسعار السفر في التاكسيات

● - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة المواصلات، أمس الخميس، ان اسعار السفر في التاكسيات سترتفع، يوم الاثنين القادم، بنسبة ٣،٩٪ بحسب قرار الحكومة.

وسيكون السعر الابتدائي للسفرة الخصوصية في التاكسي (٦،٥) بدل (٦،٢٠) شيكل، وفي ايلات سيكون السعر الابتدائي (٥،٤٠) شيكل.

وقال الناطق بلسان وزارة المواصلات ان الارتفاع جاء في اعقاب ارتفاع اسعار صيانة التاكسيات منذ شهر شباط ١٩٩٧.

وقالت الوزارة ان سعر طلب سيارة التاكسي لن يرتفع وسيبقى على حاله (٢،٤٠) شيكل.

وبهذا الارتفاع سيصبح سعر السفرة في التاكسي بين القدس وتل أبيب خلال ساعات النهار (١٦،١٠) شيكل وبين تل أبيب وحيفا (١٨،٦٠) شيكل، وبين القدس وبئر السبع (٢٣،٩٠). ويذكر انه في ظل التنافس غالباً ما يحاسب اصحاب التاكسيات زبائنهم وفق اسعار السفر في الباصات.

النائب سليم يستجوب حول دور للعجزة بدون ترخيص

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب صالح سليم، رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، وزير العمل الياهو يشاي، حول وجود (٦٠) دار عجزة في البلاد بدون ترخيص من وزارة الصحة او وزارة العمل.

وقال سليم في استجوابه ان عمل الدور دون ترخيص يشكل خطرا كبيرا على العجزة فيها، خاصة انهم لا يحظون بالمراقبة اللازمة حول كيفية التعامل معهم.

وطالب سليم الوزير بمراقبة البيوت وباغلاق غير الملائم منها والسعي لاقامة بيوت عصرية مع كافة الخدمات.

«العليا» تقرر اعتماد اللغة العربية في الامتحانات الشخصية لمعلمي السياقة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» اصدر رئيس «المحكمة العليا» القاضي اهرون براك، امس الخميس، تعليماته الى وزارة المواصلات، لشرح الاجراءات التي بموجبها ستقدم الامتحانات لفحص الشخصية لمعلمي السياقة، باللغة العربية.

جاء ذلك لدى بحث الالتماس الذي قدمه المحامي يوسف جبارين، من جمعية حقوق المواطن في اسرائيل، ضد وزارة المواصلات التي أجرت الامتحانات باللغة العبرية فقط.

وقدم الالتماس باسم محمد محمد من مجد الكروم ضد الوزارة يطالب فيه بالغاء امتحانات الشخصية كشرط للقبول في دورة تأهيل معلمي السياقة.

وطالب المحامي جبارين في الالتماس بأن تكون الامتحانات باللغة العربية وملاءمة مضامينها مع الثقافة والتقاليد العربية، لأن اللغة العربية بحد ذاتها مركب اساسي في هوية الانسان الثقافية، وهي لغة رسمية في الدولة.

وقبلت المحكمة الالتماس، وبناء عليه يمكن التقدم لامتحانات الشخصية باللغة العربية.

وتجدر الاشارة الى أنه منذ (١٩٧١)، منع العرب من التقدم للامتحانات باللغة العربية، الأمر الذي أثر سلبيا أثناء اعطاء النتيجة والرأي النهائي بالنسبة للمُمْتحنين، خاصة غير المتمكنين من اللغة العبرية.

المستشفى الفرنسي يرفع العلم الفلسطيني الى جانب الفرنسي والاسرائيلي

● احدهم لم يعجبه ذلك فقدم بلاغاً للشرطة! ● هذا الاجراء متبع، لاستقبال الضيوف الفلسطينيين والاسرائيليين والفرنسيين ●



* العلمان الاسرائيلي والفلسطيني جنبا الى جنب في الناصرة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اثار رفع العلم الفلسطيني عند مدخل المستشفى الفرنسي الى جانب العلمين الاسرائيلي والفرنسي امتعاض احد الزوار، فهرع الى شرطة الناصرة للابلاغ عن ذلك.

وكانت ادارة المستشفى قد باشرت التحضيرات للاحتفال الذي ستقيمه، يوم الاربعاء القادم، بمرور مئة سنة على اقامة المستشفى، فعلقت صور الذين وضعوا حجر الاساس للمستشفى. واستقبالا للضيوف الفرنسيين والاسرائيليين والفلسطينيين، رفعت ادارة المستشفى، وكما هو متبع، اعلام دول الضيوف. وقالت الشرطة انها لن تتعامل مع البلاغ لأنه لا ينطوي على مخالفة قانونية.



نوعان من السكان..
شكلان من الاسكان!

ربما تظن الحكومة اننا لا نسمعها. فتقول امام المحافل الدولية ان العرب يحظون بميزانيات ومساعدات كبيرة.. لا بل انها تقارن مواطنيها العرب "بعرب الشرق الاوسط" وليس بمواطنيها اليهود

■ وفي تقرير جديد تستعرضه   يتضح ان مشاكل الاسكان ليست متجمدة فقط وانما تعود في عدة قطاعات الى نقطة الصفر..

ص ٣

١٠٠
سنة عمر "الفرنسي"

المستشفى العريق الذي بدأ من غرفة مستأجرة

ص 6 و 7

٩٨
في الامتحان

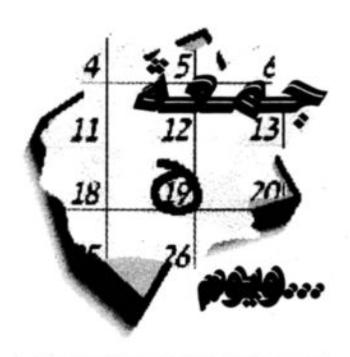
الكلية الارثوذكسية العربية تتفوق في العلامات والتوجه!

ص 14

٤
امهات وآلاف الابناء

مؤسسات الحركة للانسحاب من لبنان يتحدثن لـ الاتحاد

ص 4 و 5



نظير مجلي

النكبة.. التي كانت والنكبة القادمة!

□ من حق نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، السيد موشيه قصاب، الذي عينته الحكومة مسؤولا عن شؤون المواطنين العرب في اسرائيل، ان لا يعجب او حتى ان يغضب من قرار لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اقامة لجنة لاحياء ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني. فنحن نحترم حق كل فرد في التعبير عن رأيه ونناقشه عليه بكل الرضا، فكم بالحري الوزير.

لكن، ان يتحول هذا الرأي الى تهديد، بأن الاقتراح «خطير ومن شأنه ان يسيء للعلاقات بين اليهود والعرب وللتعايش المشترك»، فهذا لا يمكن قبوله او السكوت عنه. لأن مثل هذا التهديد يؤكد ان حكومة اسرائيل لا تزال تعيش عقلية النكبة قبل خمسين عاما (وهو الذي يطالبنا بأن لا نعود الى التاريخ)، وانها لا تزال تجيز لنفسها التفكير بنكبة اخرى. فهو يهددنا بالاساءة للعلاقات وللتعايش. فكيف يمكن الاساءة الى التعايش. أليس بطمسه؟!

□ □ □

اننا نريد مناقشة الوزير قصاب بكل موضوعية، فنسأله: ماذا كان سيرد على انسان يقول له - لا تحيوا ذكرى المذابح النازية ضد اليهود او لا تحيوا ذكرى خراب الهيكل او ارقصوا في يوم الغفران او انسوا تشتت اليهود في التاريخ.. فماذا كان سيرد؟ هل سيقبل بذلك، ام سيعتبره تطاولا لا انسانيا وتصرفا لا ساميا وتعاطفا مع النازية وغيرها من اعداء اليهود؟!

الجواب الذي نتوقعه من السيد قصاب على تساؤلاتنا هذه، هو: وما وجه المقارنة؟ وكيف تجرؤ على المقارنة بين ما فعله النازيون باليهود مع ما فعلته اسرائيل بالفلسطينيين؟ فمثل هذه المقارنة محرمة. وحتى المقارنة مع فرعون او مع الرومان.. لن تبعث لديه الشعور بالراحة.

ونحن نفهم هذا الشعور. فمن الصعب على الظالم ان يتصور حجم ظلمه، مثلما من الصعب على المظلوم ان يضع ظلمه بحجمه الطبيعي.

ولكن هنالك حقيقة تاريخية لا يستطيع اي انسان ان يغيرها، هي ان نكبة رهيبة حلّت بالشعب الفلسطيني. فهل ينكر؟!

لا نعتقد.

فهو يعرف ان شعبنا الفلسطيني شرد عن وطنه الى مختلف انحاء العالم، وعاش مئات الألوف من ابنائه وبناته لاجئين خارج الوطن في ظروف لا انسانية ولا يزالون. وان الغالبية الساحقة من اراضي هذا الشعب قد نهبت، ولا يستطيع اصحابها العودة اليها. وان حوالي خمسمئة قرية من قراه هدمت عن بكرة ابيها وألوف البيوت في المدن القائمة (يافا وحيفا وعكا والرملة واللد وطبريا وصفد وغيرها..) قد هدمت او يسكنها آخرون ولا يستطيع اصحابها شم رائحتها، مع ان قسما كبيرا منهم يعيشون على مقربة منها، لاجئين في وطنهم. وان هذا الشعب ما زال يعيش آثار النكبة، نصفه خارج الوطن.. لا هوية تعترف بها دول العالم تجعله يعيش ويتجول بشكل طبيعي. ونصفه الآخر يعيش في الوطن، اما في ظروف احتلال قمعي او في ظروف حصار استبدادي او في ظروف مواطنة منقوصة ومشوهة تحت سيف التمييز العنصري.

وفوق كل هذا، ما زالت عشرات الوف العائلات الفلسطينية ممزقة. الوالدان في دولة والابناء والبنات في عدة دول. لكاتب هذه السطور ثلاث شقيقات يعشن في الاردن منذ العام ١٩٤٨ وكل عائلته من والده في الاردن وعائلته من والدته في بلاد الشام، وهذا نموذج واحد.

فهل ننكر هذه الحقائق على انفسنا؟

وهل نكون بشرا اذا طوينا هذه الحقائق المرعبة، كما يريد لنا السيد قصاب، ام نكون قصابين يمزقون لحم شعبهم؟!

□ □ □

السيد قصاب يعرف تماما كل الاجوبة على كل التساؤلات. ولا هو ساذج حتى يجهل سبب احياء ذكرى النكبة ولا نحن سذج حتى نعتقد انه لا يفهم.

ان الوزير قصاب يخشى في الواقع من ان نذكّر من نسي ونعرّف من لا يعرف، ان قيادة الحركة الصهيونية مجتمعة وحكومات اسرائيل المتلاحقة تتحمل المسؤولية عن هذه النكبة.

وقد اوقع نفسه في مصيدة.

فالمعروف ان للنكبة شركاء عدة في المسؤولية. نحن نقول ان الشركاء ثلاثة: الصهيونية السائدة في ذلك الوقت والانتداب البريطاني الذي غذاها ومولها ودربها على السلاح وحقق لها هدفها والقيادات العربية (بما فيها الفلسطينية)، التي لم تدرك خطورة المؤامرة. وفي احسن الاحوال اهملت. لكن العديد منها شارك في المؤامرة.

وفي ذكرى النكبة، لم نسمع عن القيادات العربية انها اعترضت. ولا الانتداب البريطاني. انما جاء الاعتراض فقط من الوزير قصاب، كممثل رسمي يتكلم باسم الحكومة. فكان في هذا كاللص الذي يشعر ان النار تشتعل في الطاقية فوق رأسه.

فالحكومة تعرف ان القيادة الصهيونية ومنظماتها المسلحة وفيما بعد حكومتها وجيشها، كانت صاحبة الحصة الاكبر في النكبة. فهي الذراع التنفيذية. هي التي ارتكبت مجزرة دير ياسين، وفيما بعد المجازر الرهيبة في كل بلدة عربية احتلتها. وهي التي منعت، بالقوة، قيام الدولة الفلسطينية المقررة حسب قرار التقسيم (واستعانت في ذلك بالرفض العربي شبه الاجماعي للقرار) واحتلت اكثر من نصف المساحة المخصصة لهذه الدولة. وعملت خلال خمسة واربعين عاما على منع قيام هذه الدولة، مستخدمة ليس فقط سياسة تهويد الارض والوطن، بل سياسة تصفية الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مرحلة سابقة سياسة تصفية الوجود الفلسطيني، «واين هو الشعب الفلسطيني؟»، تساءلت يومها رئيسة الحكومة غولدا مئير.

وحتى عندما تغير الواقع السياسي في المنطقة واستجاب المرحوم يتسحاق رابين، رئيس الحكومة، ونائبه شمعون بيرس، لنداء المنطق والضمير - بشكل جزئي - ووافقا على الاعتراف بالحقوق المشروعة لشعبنا الفلسطيني، خاض تيار اليمين حربا ضروسا ضدهما اسفرت عن قتل رابين. وعندما انتصر اليمين ووصل الى الحكم، بدأ عملية سيزيفية لاعادة العجلة الى الوراء واجهاض عملية السلام، ومواصلة طريق النكبة.

هذا هو ما يخشاه السيد قصاب. ونحن لسنا موظفين عنده حتى نحقنه بابرة اطمئنان.

□ □ □

ان احياء ذكرى نكبة شعبنا الفلسطيني، هو واجب اخلاقي وانساني وحضاري علينا، قبل ان يكون واجبا وطنيا «مخيفا». ولن نتردد في القيام به. بل ان من واجب كل انسان يهودي حضاري ان يشاركنا في القيام به. وبهذه المناسبة، نحيي من كل قلوبنا المؤرخين اليهود الجدد، الذين بدأوا في مشروع اعادة كتابة تاريخ اسرائيل في سني قيامها. فبهذا اظهروا وجها حضاريا وانسانيا مشرقا لاسرائيل.. الاخرى. ولا نقول لاسرائيل اليسارية.

وأما قضية العلاقات اليهودية - العربية، التي يهددنا قصاب بالاساءة اليها، فهو يعرف جيدا اننا كنا حريصين عليها دائما اكثر من كل احزاب السلطة والمعارضة وبالطبع اكثر منه. ونحن نريدها علاقات جوار وشراكة، لأننا ندين بمبدأ التعايش. وما لاقيناه حتى الآن، هو الصد او الصد الجزئي او القبول الخجول والمتردد والذي لا يخلو من استعلاء.

نحن نريد التعايش المشترك، كما يجب ان يكون في المفاهيم الانسانية السليمة، تعايشا سلميا على اساس من الاحترام المتبادل والاعتراف المتبادل بانسانية كل طرف وبحقوق كل طرف وبالمساواة التامة لكل طرف. ولا حاجة لتغطية السماوات بالعماوات هنا. فالمساواة لم تحقق بعد بين اليهود والعرب في اي مجال. و«المساواة المفضلة» (او التمييز الايجابي) قائمة فقط في بعض مجالات العمل القليلة والضيقة. ولكن حتى في تلك المجالات ما زال التمييز قائما، رغم «المساواة المفضلة». والطريق طويل حتى نصل الى المساواة.. ولا نريد سوى المساواة المجردة وليس المفضلة. فنحن لسنا أحسن من اليهود حتى نتميز عنهم، مثلما هم ليسوا أحسن منا حتى يتميزوا عنا.

□ □ □

.. وكلمة اخيرة لمعالي الوزير قصاب..

مجرد اصدارك بيان الانتقاد الهجومي على تشكيل لجنة احياء النكبة، يدل على ان عقلية النكبة لم تذهب بعد.

فأنت وزير للشؤون العربية، والمفروض ان تهتم بمصالح الجماهير العربية وتقدمها، مثلما يفعل وزير الاسكان في مواضيع الاسكان ومثلما يفعل وزير الزراعة بالنسبة للزراعة، بل مثلما تفعل انت في وزارة السياحة. فلماذا عندما يكون الوزير مسؤولا عن شؤون العرب، يتخذ موقفا آخر.. هو موقف «بوز المدفع» ضد العرب؟!

ان المستشارين الذين نصحوا السيد قصاب بالرد على هذه الخطوة بذلك البيان البائس، اساءوا اولا وقبل كل شيء لمصداقية الوزير ولصلاحيته في منصبه. فهذه الوزارة، من المفروض ان تجسر الهوة بين الدولة والحكومة ودوائرهما وبين المواطنين العرب. وبهذه الطريقة يعمقون الهوة. ويدخلون في مواجهة مع الاطار التوحيدي للجماهير العربية، اذ ان القرار اخذ بالاجماع في لجنة المتابعة، من جميع الاحزاب السياسية والهيئات التمثيلية الفاعلة في الوسط العربي. وكان على معالي الوزير ان يحترم هذا الموقف الموحد ويتعاطى معه بحكمة وباتزان.

فلو رحب، مثلا، باقامة اللجنة، ودعاها الى التشاور حول امكانية التعاون لتخليد ذكرى النكبة بروح التركيز على المستقبل.. لو فتح امام اللجنة ملفات النكبة، فهي قديمة ومرت عليها خمسون سنة ودعا الى التعاون في سبيل الاستفادة من دروس النكبة لجميع الاطراف.. بروح تجاوز الاخطاء والتفكير في تصحيح ما يمكن تصحيحه منها.. لو اختار هذا الوقت بالذات لتنفيذ قرار المحكمة العليا منذ ٤٥ سنة وتنفيذ وعد رئيس الحكومة الليكودي الاول، مناحم بيغن، فأعاد اهالي اقرث وبرعم الى قريتيهم.. لو.. ولو.. ولو..

كثيرة هي الامكانيات والاقتراحات التي من الممكن ان تجعله وزيرا خلاّقاً مبدعاً ومخلصاً فعلا لشؤون وزارته، لو صدقت النوايا.

هكذا تكون المصلحة الحقيقية للدولة وللتعايش المشترك فيها، يا معالي الوزير. وكفانا ما عانينا من سياسة الاملاء والاستعلاء. فهذه ليست فقط غير مناسبة. انها ايضا لا يمكن ان تكون مقبولة. ونتيجتها الوحيدة، تغذية وتقوية اولئك الذين لا يؤمنون بالتعايش من الطرفين، يهود وعربا، وهم موجودون وبكثرة.. للأسف.





عرب النعيم

تقرير: وليد ياسين

المشهد الاول

عرب النعيم، قرية عربية في الجليل يعيش فيها قرابة (٧٠٠) مواطن يقيمون في (٧٠) بيتا بنيت كلها من الواح الزينكو.

القاموس الاسرائيلي يعتبر عرب النعيم قرية غير قانونية، ولذلك فهو لا يعترف بها، ويصنفها ضمن القرى المعدة للهدم وترحيل سكانها الى احد المجمعات التي اقيمت لتركيز المواطنين البدو في الشمال.

القرية قائمة قبل قيام الدولة. وبعض المعمرين من ابنائها ولدوا على ارضها وعاصروا السنوات الاخيرة من الاحتلال التركي، ثم سنوات الانتداب البريطاني فاسرائيل.

احد هؤلاء المعمرين لا ينسى ذلك اليوم من العام ١٩٥٢ حين حضر الى القرية بعض المواطنين الحكوميين وطلبوا من الاهالي تسليمهم الوثائق التي تثبت ملكيتهم للارض. «قالوا اعطونا الوثائق لنسجل الاراضي باسمكم في دائرة الطابو.. اخذوها وذهبوا.. ومنذ ذلك الوقت لم نرهم ولم نر الاوراق».ولا ينسى يوما آخر من ايام الحكم العسكري.. «كان ذلك في العام ١٩٦٢، حضرت الى القرية قوة عسكرية. اخرجت الاهالي من بيوتهم، وكانت غالبيتها من الحجر والاسمنت، زرعوا الالغام حول أسس البيوت، وآبار المياه ونسفوها».

هذا المعمر لم يولد مجرما، لكنه اصبح كذلك بعرف القانون الاسرائيلي، الذي يعتبر كل سكان عرب النعيم، وأخواتها من القرى المشابهة، مخالفين للقانون!

منذ ذلك اليوم الذي شهد نسف بيوت عرب النعيم، يعيش الاهالي في بيوت بنيت من الواح الزينكو.. بدون كهرباء، بدون ماء، بدون خدمات صحية، بدون مدرسة.. بدون اية بنى تحتية. لكنهم مصممون على البقاء حيث ولد اجدادهم وحيث انجبتهم امهاتهم..

المشهد الثاني

«اشجار»، مستوطنة فتية في الجليل، اقيمت في اواخر السبعينات الى الشرق من قرية عرب النعيم، وعلى اراضيها المصادرة..

(٣٠٠) نسمة او اكثر قليلا، جلبوا للسكن في «اشجار» من الدول الاوروبية.. بيوت عصرية، شوارع واسعة وحدائق فيحاء.. الكهرباء والماء تصل الى كل البيوت.. الشريط المحيط بالمستوطنة يتسع بين الحين والآخر لاقامة المزيد من المباني، لاستيعاب المزيد من المهاجرين.

عالمان مختلفان.. على الارض نفسها ويفارق عدة مئات من الامتار فقط!

❐ ❐

في العام ١٩٤٨، اقرت الامم المتحدة الاعلان العالمي لحقوق الانسان، الذي ينص على البند الخامس والعشرين منه على حق كل انسان بسكن لائق.

والامر نفسه اقرته المادة الحادية عشرة من المعاهدة الدولية الخاصة بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، التي دخلت حيز التنفيذ في الثالث من ايلول ١٩٧٦.

في المواد الموجهة لكل واحد من بنود المعاهدات الدولية ذات الصلة بحقوق الانسان، تؤكد الامم المتحدة اهمية مساهمة الجمعيات غير الحكومية، بإعداد تقارير بديلة للتقارير التي تقدمها حكومات بلدانها.

وفي المادة التوجيهية للمادة الحادية عشرة من المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، تم وبشكل خاص تأكيد اهمية قيام الجمعيات بتقديم تقارير حول مدى التزام حكومات بلدانها بمنح الحق في السكن المناسب لكل مواطنيها. «فالدول المقدمة للتقارير تنزع الى تقديم قدر قليل نسبيا من المعلومات عن بعض هذه المسائل، لاسيما الحق في مستوى معيشي كاف والحق في سكن مناسب». (انظر دليل تقديم التقارير عن حقوق الانسان - اصدار مركز الامم المتحدة لحقوق الانسان - ص١٠٧).

لقد وقعت اسرائيل على «المعاهدة الدولية للحقوق الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية» في العام ١٩٩١، ولكنها لم تلتزم بالتعهد الذي قطعته على نفسها بخصوص تقديم تقرير رسمي حول اوضاع الاسكان، ومدى تنفيذها للمعاهدة الدولية.

وفي العام ١٩٩٥، وإزاء مماطلة اسرائيل بتقديم تقريرها، وممارساتها العنصرية ضد الجماهير العربية وحقوقها الانسانية، بادرت العديد من الجمعيات المحلية الى اعداد تقرير شامل حول اوضاع الاسكان في الوسط العربي، جرى تقديمه الى اللجنة الفرعية لمنع التمييز وحماية الاقليات التابعة للامم المتحدة، في دورتها الـ - ٤٧ التي انعقدت في جنيف.

وشارك في اعمال الدورة، وفد من اعضاء اللجنة العربية لحقوق السكن، التي اعدت التقرير، وقاموا بتقديم مداخلات حول اوضاع الاقلية العربية، من خلال التركيز على اوضاع السكن في المدن المختلطة والقرى غير المعترف بها في الجليل والنقب وساهم في دعم هذه المداخلات، وتقديم مداخلات اضافية حول اوضاع العرب في اسرائيل، مندوب منظمة الاسكان الدولية - هابيتات، ومندوبة المنظمة العالمية لحقوق ومساواة الشعوب.

وقدمت مندوبة اسرائيل في اللجنة ردا مقتضبا نفت فيه، جملة وتفصيلا، ما جاء في تقرير ومداخلات اللجنة العربية لحقوق السكن، وادعت بأن المواطنين العرب في اسرائيل «متمرسون في الحياة الاسرائيلية ويتمتعون بحقوق المواطنة المتساوية ومحميون من قبل القانون». واضافت: «انه من غير المعقول نقض اوضاع الصحة لدى هذه المجموعات التي تتمتع بخدمات هي اعلى مما يحصل عليه اي عربي في الشرق الاوسط»!

لكن مندوبة اسرائيل تجاهلت الكثير من القضايا التي يعاني منها العرب، كمصادرة الاراضي والاخلاء القسري من بيوتهم والحرمان من حقوق المواطنة.

كما لم يرد الرد الاسرائيلي على السؤال حول وجود مئات القرى العربية غير المعترف بها وحرمانها من الخدمات الاساسية.

وفي التقرير التلخيصي لاعمال الدورة، تطرق المقرر الخاص لموضوع السكن اللائق، راجندار ساشار، الى الاوضاع الاسكانية المزرية لدى العرب في اسرائيل»، مشيرا الى نتائج تقرير «اللجنة العربية لحقوق السكن في اسرائيل»، والتي قال «انها تحتم اتخاذ خطوات باتجاه توفير السكن اللائق وووقف التمييز وسياسة الاخلاء التي يواجهها المواطنون العرب في اسرائيل».

واعتبر تطرق المقرر الخاص للجنة الدولية الى اوضاع الاسكان في الوسط العربي في اسرائيل، نجاحا كبيرا لاعمال اللجنة العربية، وصفعة قوية للوفد الاسرائيلي. اذ انه لم يكن مألوفا من قبل ان يتطرق المقرر الخاص في مداخلته الى تقارير فرعية قدمتها لجان غير حكومية.

وقد استدعت الممثلية الاسرائيلية في مبنى الامم المتحدة في جنيف، في حينه، وفد اللجنة العربية الى لقاء مع السفير الاسرائيلي، الذي وعد، في حينه، برفع تقرير الى الحكومة يتضمن مطالب اللجنة العربية.

اسرائيل ترد بعد عامين

قبل ايام وقعت في ايدينا نسخة من تقرير رفعته الحكومة الى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية التابعة للامم المتحدة، بناء على البند الثاني من المعاهدة.

وتبين انه استغرق اسرائيل قرابة عامين لاعداد تقريرها الرسمي، الذي كان من المفروض بها تقديمه في العام ١٩٩٥.

واتضح من قراءة التقرير، صدق اللجنة الدولية في المادة التوجيهية للبند الحادي عشر من المعاهدة. فالحكومة نزعت الى تقديم اقل ما يمكن من المعلومات مع كثير من المغالطات واخفاء الحقائق.

ففي مقدمة الباب الذي حمل عنوان «سكان المجمعات غير الشرعية - اغلبهم بدو»، تقول الحكومة «ان الحق بسكن ملائم في اسرائيل معترف به ضمن اطار تخطيط المدن. ولكن هذا لا يعني حق كل شخص بالعيش في كل مكان يختاره».

ويشن التقرير منذ بدايته، حملة على سكان القرى العربية غير المعترف بها «الذين يعيشون في مجمعات سكنية تتفاوت بحجمها ولا تتلاءم مع المخططات المدنية والريفية التي وضعتها السلطات المسؤولة». وتدعي الحكومة «ان هؤلاء السكان يرفضون بشكل دائم مساعدة الحكومة في اعادة توطينهم في اماكن مناسبة».

والاعمى فقط هو من يمكنه ان يصدق ما ورد في الفقرتين اعلاه. فالحكومة وضعت حقا مخططات لتوطين العرب البدو في الجليل والنقب. لكنها لم تشر في تقريرها الى انها اقامت سبع مجمعات فقط في النقب لتوطين مئة ألف عربي، في حين اقامت (٢٨٠) مستوطنة هناك لتوطين (١٨٠) ألف يهودي.

ولم يذكر التقرير ايضا، ان منطقة نفوذ مجلس «مسغاف» الاقليمي، الذي يضم (٦٠٠٠) نسمة، تصل الى (١٨٠) الف دونم، في حين تختنق مدينة سخنين المجاورة، والتي تضم (٣٠) الف نسمة، في منطقة نفوذ تصل الى (٩٦٠٠) دونم فقط.

ولا يتطرق تقرير الحكومة الى قانون التنظيم والبناء، الذي سن في العام ١٩٦٥، والذي ينكر على سكان القرى غير المعترف بها، الحق في السكن والتطور على اراضيهم، ويجيز لأي مواطن في احد مكاتب وزارة الداخلية، اصدار امر بهدم ما شاء من بيوت هذه القرى.

ويدعي التقرير الحكومي بأن غالبية الاراضي التي يطالب بها البدو، هي من الاراضي «الموات» غير المملوكة لشخص معين. وتستند الى قانون الاراضي «الموات» الذي سنته الحكومة العثمانية في العام ١٨٥٨، والذي عاد وأقره الانتداب البريطاني في العام ١٩٢١، لتجريم المواطنين العرب المقيمين على هذه الاراضي، بادعاء انهم لا يملكون سندات تثبت ملكيتهم لهذه الارض.

ولكن التقرير لا يتطرق الى الحقيقة التاريخية، التي لا يمكن لأحد تجاهلها، حقيقة فرض الحكم العسكري خلال (١٨) عاما على القرى العربية ومنع اصحابها من الوصول الى اراضيهم، لتصبح بالتالي اراضي بور فتصادرها اسرائيل حسب قانون انظمة الطوارئ لسنة ٤٨، الذي خول وزير الزراعة، انذار كل صاحب ارض بانتزاع ملكيتها منه اذا لم يثبت انه يقوم بزراعتها.

ولا يتطرق ايضا الى اكثر من (٤٠) قانونا آخر، اقرتها اسرائيل لتنفيذ مخططات المصادرة وامتلاك الاراضي العربية.

وبالطبع لا يتطرق الى المهام التي قام بها الموظفون الرسميون للاستيلاء على سجلات الطابو، هل تذكرون حكاية ذلك المعمر من قرية عرب النعيم؟

العرب ليسوا هدفاً قومياً

في كثير من الفقرات، يتطرق التقرير الحكومي الى مشاريع البناء والاستراتيجيات التي وضعتها الحكومة لتوطين البدو، محاولا بذلك اظهار المواطنين العرب وكأنهم يرفضون التطور الذي تعرضه عليهم الدولة.

ويتحدث التقرير عن خطوط جديدة تهدف الى اقامة عدد آخر من القرى العربية في النقب. لكننا لم نتمكن من معرفة العدد الحقيقي لهذه القرى.

ففي كل بند من بنود هذا المخطط تجد كلمة «أو» بين كل رقمين. فالوزارة تخطط لبناء «٢ او ٣» مدن، والوزارة تخطط لاقامة «٥-٧ نقاط اسكان»، وهكذا دواليك.. ارقام غير واضحة، هدفها البلبلة لا اكثر، خاصة وأن الكثير من الحديث عن مخططات كهذه تردد في السنوات العشر الاخيرة، دون ان يخرج منها اي شيء الى حيز التنفيذ.

وفي الواقع، فان اسرائيل لم تقم منذ العام ١٩٤٨، اي بلدة عربية جديدة، باستثناء تلك التي اقيمت في الجليل والنقب لتركيز المواطنين العرب، الذين طردوا من ديارهم وصودرت اراضيهم. والبناء في الوسط العربي بشكل عام، لم يحظ بالدعم الحكومي بالنسبة التي حظي بها البناء، في الوسط اليهودي. وتكاد نسبة المباني التي ساهمت وزارة الاسكان باقامتها في الوسط العربي تصل الى الصفر، حين تقارن بمساهمتها في البناء في الوسط اليهودي. هكذا مثلا في العام ١٩٩١، حين وصلت نسبة مساهمة الدولة في البناء للقطاع اليهودي الى (٧٤٪) من المباني، في حين لم تتجاوز الصفر في الوسط العربي.

وحتى العام ١٩٧٥ لم يحظ البناء في الوسط العربي بأي دعم حكومي. وحتى حين اقرت الحكومة في ذلك العام خطة خماسية للاسكان في الوسط العربي، وجهت هذه الخطة لمصلحة من خدم في الجيش الاسرائيلي، او لتوطين البدو الذين هجروا من ديارهم.

في الكتاب السنوي للحكومة للعام ١٩٩١، جرى تحديد اهداف وزارة الاسكان بحيث «تكون مسؤولة عن فرع البناء وتحديد سياسة الاسكان في سبيل تحقيق اهداف قومية، اجتماعية وتكنولوجية، اهمها منح سكن جديد لكل السكان والاستعداد لايجاد حلول سكن ملائمة، في ظروف غير واضحة، مثل موجات الهجرة».

ولكن العرب كما هو واضح، ليسوا هدفا قوميا، فمنذ ذلك العام وحتى اليوم لم تسع الوزارة الى اقامة اي مشروع اسكان في الوسط العربي، لا بل تسعى الى حرمان قرابة (٧٠) الف مواطن، هم سكان القرى غير المعترف بها، من الحق بأقل ما يمكن من السكن.

وحسب المقاييس التي تعمل بموجبها وزارة الاسكان، فانها تعتبر كل عائلة تعيش في كثافة سكانية تصل الى ٢.٥ نسمة وأكثر للغرفة الواحدة، بمثابة عائلة محتاجة لتحسين ظروف سكنها. لكن الواقع يقول غير ذلك. ففي حين تصل نسبة العائلات اليهودية التي تعيش حسب هذه المقاييس الى ٢.٥٪ فقط، مقابل ١٨.٨٪

(البقية على الصفحة الثامنة)

«اربع أمهات» لآلاف الأبناء

× نشيطات حركة "اربع امهات" للانسحاب من جنوب لبنان يتّهمن السياسيين والعسكريين بالمقامرة على حساب دم الشبان

× احدى مؤسسات الحركة توجه رسالة الى "حزب الله" عبر "الاتحاد" وتؤكد تقديرها لحقيقة انهم يفرقون بين العسكريين والمدنيين، الأمر الذي يقوّي نضال الحركة

× الوزير رفائيل ايتان يتّهم عضوات الحركة أنهن يتكلمن "من الرحم" وهنّ يؤكدن له: هذا أفضل من عقول لا تدرك خطورة ما تفكر به





اخرجوا بسلام من لبنان – مظاهرة للحركة

تقرير: سهيل قبلان

× راحيل بن دور احدى المبادرات لاقامة حركة «اربع أمهات» الداعية من أجل الانسحاب العسكري من جنوب لبنان متشوقة جداً لزيارة بيروت، وكما قالت لـ«الاتحاد» فهي معنية «بالاطلاع على معالمها والتمتع بجمال لبنان. ونحن نريد ان يعود كما كان، سويسرا الشرق، ولذلك أناضل لمنع فئة قليلة من الجنرالات والسياسيين من مواصلة علقمة حياتنا»... وتضيف: نطالب القيادة في لبنان وسوريا ايضاً بالمساعدة في صنع السلام..

● البقاء في جنوب لبنان يكلّف اسرائيل ثمناً باهظاً في الأرواح والعتاد والمعدات. وعلى مدى (١٦) عاماً من الاحتلال دفع الشعب في اسرائيل الثمن. أكثر من (١٢٠٠) قتيل. آلاف الجرحى والمشوّهين والمعوّقين. مليارات الشيكلات ذهبت هباء، كان يمكن توظيفها واستثمارها في مشاريع عمرانية وتربوية وتطويرية. ولبنان – الضحية – تحول الى رعب ومصدر قلق لآلاف الاسرائيليين، لأنه حولّ جنوبه الى آتون نار وغضب ومرجل مقاومة لطرد جيش الاحتلال.ولكن للجنود اباء وأمهات، صديقات وحبيبات، اخوة وأخوات، يشعرون ويفكرون: هل وجودنا في جنوب لبنان قضاء وقدر؟ هل هو ضروري؟ ولماذا نحن هناك؟ من أجل من؟ والى متى؟.

وهكذا فإن النقاش يحتدم في أوساط المجتمع والسياسيين حول البقاء أو عدم البقاء في جنوب لبنان وكيف السبيل للتخلص من هذا الكابوس؟!

قبل أقل من سنة، وبالذات بعد حادث تحطم الطائرتين العسكريتين ومصرع (٧٣) جندياً كانوا فيهما، تأسست حركة «أربع أمهات»، من أجل الانسحاب من لبنان. وهي تقوم بنشاطات مكثّفة متنوعة لاقناع أكبر عدد ممكن من الجماهير والسياسيين، من أجل الخروج السريع من لبنان.

حول الموضوع التقيت عدداً من أعضاء الحركة، من نساء ورجال، يهود وعربا، لإلقاء المزيد من الضوء حول الحركة وأهدافها. ومن بين الذين التقيتهم، المبادرة لتأسيس الحركة، راحيل بن دور، من روش بينا، ولها ابن يخدم في الجيش وبادرتها بالسؤال:

● لماذا «أربع أمهات» وليس خمساً أو ثلاثاً؟

– راحيل: «الاسم مستمد من حكاية توراتية عن أربع نساء هن زوجات، ابراهيم ويتسحاق ويعقوب، ساعدن أزواجهن في اتخاذ القرارات واستخلاص العبر من الأحداث وما الذي يمكن عمله من خلال السلام وحلّ المشاكل بالتفاهم ومنع الحروب والخلافات».

● «الاتحاد» – ماذا كان الدافع لتأسيس الحركة ومتى؟

– راحيل: «لقد توصّلنا الى القناعة أنه كفى للحرب في جنوب لبنان. وأنا أعيش في الجليل وألمس عن كثب أجواء الحرب ونتائجها. والنتيجة أننا ندفع الثمن دائماً. وقد تغلغل فينا التساؤل: لماذا؟ ودائماً عشنا على أمل أن يكون الحل المُرضي الذي يوفّر الأرواح، لكننا فقدنا الأمل. فطالما نحن في الجنوب اللبناني، النتيجة: سقوط المزيد من الأرواح. وقبل حادث تحطّم الطائرتين، وقفت على الشرفة، ولفت انتباهي هدير طائرات في الجو، بعد فترة وإذ بأصوات صفّارات الانذار تنطلق من عشرات سيارات الإسعاف، لنصطدم بعد ذلك بالنبأ الحزين عن مصرع الجنود وتحطّم الطائرتين. وجلست في بيتي أفكر، الى متى سنظل وسط ضجيج الطائرات وزعيق سيارات الاسعاف؟ وتوصلت الى القناعة ان السلام هو الذي يضمن لنا الهدوء والطمأنينة، ولانجاز السلام يجب الخروج الفوري من جنوب لبنان وذلك ممكن، ولتحقيق ذلك يجب تشكيل قوة ضغط على السياسيين ليتخذوا القرار الصحيح».

● «الاتحاد» – ما هي مطالب الحركة وممن؟

– راحيل: «أولاً الخروج مما يسمى «الحزام الأمني» الذي نسميه نحن «حزام انعدام الأمن»، الذي يشتد حول أعناق اولادنا. ومطلبنا ان تجد الحكومة وبسرعة الحلّ للمشكلة المستمرة منذ (١٦ عاماً)، والحلّ الذي نراه، سياسياً من الدرجة الأولى وليس عسكرياً. ونطالب أيضاً ان تكون قضية الجنوب اللبناني وحلّها في رأس سلم الأولويات الرسمي والشعبي، وليس التحرك فقط عندما يسقط جندي، أو تقع قذيفة على موقع عسكري أو مدني. ونناشد الحكومة ورئيسها بالذات، أن ينفذا المطلب الهام والضروري الذي امتنعت الحكومات السابقة عن تنفيذه وهو: أخرجوا فوراً من لبنان».

● «الاتحاد» – هناك من يقول انه لا يمكن الخروج من لبنان والدفاع عن الشمال؟

– راحيل: «الحقيقة تقول أنه في عملية «عناقيد الغضب» والعمليات التي سبقتها، لم يمنع تواجد الجيش في جنوب لبنان سقوط «الكاتيوشا»، خاصة ان مدى صواريخ «الكاتيوشا» أبعد من «الحزام الأمني» ويصل اليوم الى حيفا و«الكريوت»، بينما الذي ساعد في وقف سقوط «الكاتيوشا»، هو الاتفاق الذي أبرم بمساعدة دولية».

● «الاتحاد» – وادعاء آخر يقول أنه بدون «الحزام الأمني»، ستكون عمليات تسلل؟

– هنا تتدخل في الحديث عضوة أخرى اسمها زهارا وتقول: «الجيش الفلسطيني الذي سيطر في منطقة الجنوب اللبناني وبسببه دخل الجيش الاسرائيلي الى الجنوب اللبناني في عام (١٩٨٢)، ليس موجوداً هناك اليوم. والشيعة في الجنوب هم الأكثرية ويرون أنفسهم كمقاومين لتحرير أرضهم من جيش الاحتلال الاسرائيلي، لذلك فإن حربهم هي ضد الجيش الاسرائيلي في الجنوب اللبناني وليس ضد الشعب في اسرائيل، في دولته، أو دولته في حدودها المعترف بها دولياً. وعلى مدى (١٢ عاماً) لم يحاول اعضاء «حزب الله» التسلل الى اسرائيل او الجدار الأمني على الرغم من نجاحهم في الوصول اليه».

● «الاتحاد» – هل من مطالب لكنّ من اللبنانيين؟

– راحيل: «نحن ننتظر من المواطنين اللبنانيين الضغط على قادتهم من أجل التفاوض ونحن لا توجد لدينا مشكلة بترك الجنوب اللبناني كله. فالجلوس وجهاً لوجه أفضل بكثير من الآراء المسبقة. وحاولنا الاتصال مع نساء لبنانيات للتفاهم من منطلق اننا كلنا أمهات لكنهن رفضن التحدث الينا. وحاولنا من منطلق انه لعل من عاطفة الأمومة يخرج أي شيء يساعد على تسريع



←

أخرجوا من الوحل!

□ لا يزال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزراؤه ينتظرون صدى استعدادهم لتطبيق القرار (٤٢٥) القاضي بالانسحاب من جنوب لبنان المحتل.. ولكن شروطهم الامنية لا تزال جدارا يفصل بين الاقتراح النظري والتنفيذ العملي... وفي هذه الاثناء تتواصل الحملات الشعبية والسياسية الداعية للخروج من وحل الاحتلال بحقن الدماء.. هناك من يؤكد ان هذا لن يتم بدون تسوية مع دمشق حول الجولان السوري والجنوب اللبناني معاً، وهناك من يعتقد ان ذلك غير ضروري.. اما حركة «اربع امهات»، فرغم التهجم عليها، والاستهزاء بها من بعض الجنرالات تواصل اطلاق صرختها: اخرجوا من لبنان!

←

الحل الذي يضمن الحياة للطرفين. ويوم الثلاثاء، (٩٨/٣/٣)، بينما كنا في مظاهرة عند رأس الناقورة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان، كان العشرات من اللبنانيين في طريق عودتهم من العمل، حاولنا التحدث اليهم وتوزيع مواد عن حركتنا وأهدافها، فرفض الجزء الأكبر منهم التحدث، فيما أخذ عدد منهم المواد وأكدنا لهم أننا نناضل من أجل الانسحاب من جنوب لبنان، ولضمان الأمن الحقيقي والهدوء للطرفين، وقال لنا عدد منهم ان الحل في أيدي سوريا وأنهم مثلنا يتوقون الى الأمن والاطمئنان، فالوضع الحالي سلبهم الهدوء».

● «الاتحاد» - وما هو رأي الحركة في ادعاء أنه لا يمكن الخروج من لبنان بدون اتفاق مع سوريا؟

- راحيل: «الجنوب اللبناني بالنسبة لسوريا هو ورقة مساومة في المفاوضات السورية الاسرائيلية، الأمر الذي يحول جنودنا الى رهائن العملية السلمية. فلماذا نوفر هذا المبرر لسوريا؟ ويمكن التأكيد لكل الأطراف أنه بعد انسحابنا من الجنوب اللبناني، فإن كل عملية ضد اسرائيل ستقابل برد عنيف، اسرائيلي ودولي. وأية ضربة موضعية ضد أهداف عسكرية في لبنان بعد انسحابنا الكامل منه سترودع وتشعل الضوء الأحمر أمامهم».

● «الاتحاد» - هناك من يقول ان الرجال يقيّمون الأوضاع الأمنية للدولة بالذات لأنهم يحاربون ويدافعون عن النساء ولهم حق تقدير المواقف والحسم فيها، ماذا تقلنّ؟

- راحيل: «هذه محاولات بائسة لصرف الأنظار عن القضية الأساسية ولتحييد دور المرأة وشلّ نضالها. وعندما نصرخ ضد الحرب فإننا نصرخ كبشر ولأننا ندرك كأي رجل مدى أخطار الحروب وأهمية السلام. وما الفرق بين صيحة حنجرة الرجل أو حنجرة المرأة؟ نعتقد ان وزن الصيحة وأهميتها وحيويتها، تكمن في التقاء صيحة الحنجرتين لأنه عندها تكون أقوى. والقضية هي ان تتحرك القضية لتجد حلّها وتحفظ أرواح الناس وليس من يقود الحل، الرجال ام النساء. وفي حركتنا المئات من الرجال والمفكرين والمثقفين والجامعيين وعسكريين متدينين وعلمانيين وجنود مسرّحين، يهود وعربا، توصلوا الى القناعة بوجوب العيش مع اللبنانيين كجيران. وأن نتفاوض ونتخاطب ليس من خلال فوهات البنادق وأهدافها، انما بالجلوس معاً وتبادل الزيارات. واذا كانت الحكومة تدعي أنه لا يوجد مع من نتفاوض ولا مفر أمامنا الا القتال، فنحن لا نقبل هذا، لأنه يحمل معنى أنه يوجد فقط من يجب قتله وهذا فظيع.. وفي اعتقادي هذا ناجم عن انعدام الثقة، ولإزالة انعدام الثقة يجب على كل ذي حق نيل حقّه والتفاوض والتعامل باحترام».

● «الاتحاد» - هل يمكن لتنظيمات كهذه ان تسرع المفاوضات أو تحفز جمهور النساء وكيف؟

- زهارا: «تعلّمنا من التاريخ البعيد والقريب، ان جزءاً كبيراً من تحقيق السلام في عدة دول، قادت النضال إليه النساء. ففي الحرب الأمريكية ضد فيتنام، تأسست حركة «الخمسين»، وهي من النساء وكان دورها بارزاً في قيادة حملة الاحتجاج ضد الحرب. وفي الأرجنتين كانت حركة نساء ضد حرب الجنرالات. وفي اسرائيل للمرأة دور هام في المعركة من أجل السلام. ونحن أنجبنا أولادنا ليعيشوا ويتعلموا وليس ليموتوا ويُقتلوا هكذا سدى. وبمدى ما نزيد ضغطنا ونكثّف نشاطاتنا ونرفع صوتنا ضد الحرب والاحتلال، نؤثر على السياسيين لاتخاذ القرار الصحيح. ومن أسباب اقامة الحركة، استنتاجاتنا ان المتحكمين بزمام الأمور لا يقدرون الظروف والأوضاع بشكل صحيح. وهناك من يخدع الشعب ويذر الرماد في العيون، والنتيجة: المزيد من الضحايا في الجانبين. السياسيون يجلسون على مقاعد وثيرة في مكاتب مكيّفة ويقودون سيارات فخمة والشعب يدفع الثمن، ينتهجون سياسة ضد مصالح الشعب، فلماذا هذا التحريض ان المرأة لم تحارب ولا يحق لها الادلاء برأيها في شؤون عسكرية؟ وما الأفضل، ان نسعى لنحيا بغضّ النظر من يقود الحملة لذلك، رجل أم امرأة، أم نسعى لنقتل، في الوقت الذي يمكن فيه منع القتل وتوفير الأرواح؟ ثم انه من أرسل جنودنا الى لبنان؟ ان الذين أرسلوهم لا يدفعون الثمن ويريدون فقط دخول التاريخ بواسطة شنّ الحروب، لذلك لن نسمح لهم أكثر ونقولها بقوة: لسنا على استعداد لدفع ثمن سياسة تتنافى ومصلحة الشعب، وما يهمنا مستقبل أولادنا وليس كرامة السياسيين الذين يرون في الانسحاب إهانة وكأنهم خسروا المعركة، ليخسروا ويشعروا بالإهانة، فذلك أقل من الثمن الذي ندفعه بالأرواح وحياة أولادنا أهم من كرامتهم المزيّفة».

● «الاتحاد» - للحركة نشاطات عديدة فكيف يقابلها الجمهور؟

- راحيل: «تتفاوت ردود الفعل من مكان لآخر. وعندنا لا يزالون تحت تأثير الدعاية أنه لا مفر أمامنا من القتال، لأنهم يريدون قتلنا وطردنا من الشرق، خاصة عندما يُطلق أحدهم من «حزب الله» تصريحاً أنهم لن يكتفوا بانسحابنا من جنوب لبنان ويريدون القدس. ولكن هل حقاً كُتب علينا أن نحارب مدى الحياة! هل سعينا بجدية لرسم طريقنا وسياستنا وكيف علينا ان نعيش في الشرق الأوسط بسلام، وليس كيف نَقْتُل ونُقْتَل؟ ولماذا نستسهل الضغط على الزناد ونستصعب اتخاذ قرارات للدخول في واقع لا نحتاج فيه السلاح»؟

وهنا يتدخل مجيد قزامل، أب ثاكل من بيت جن، فقد ابنه فادي في حادث الطائرتين وانضم مؤخراً وزوجته شهربان الى حركة «اربع امهات»، وقال: «المشكلة تكمن في عملية غسل الدماغ التي تمارسها الحكومة ضد الجنود بالذات وكأنه كُتب عليهم العيش على الحراب. ولكن الذي ترفضه الحكومة اليوم ستضطر الى تنفيذه بعد كذا سنوات، لذلك فإن نشاطنا يتركّز لاقناع الجمهور أنه يجب الضغط على الحكومة لاخراج الجيش من لبنان وتوفير الثمن».

وتقول راحيل: «في المجال السياسي نلتقي مع وزراء واعضاء كنيست وشخصيات جماهيرية، في محاولة لاقناعهم بمعالجة القضية باهتمام أكثر وجعلها في جوهر أي عمل أو مفاوضات مع الهيئات المختصّة. وفي مجال الإعلام، تقيم الحركة الأيام الدراسية والمؤتمرات وتقدم المحاضرات وتقوم بتوزيع المواد. وفي الأيام الدراسية ندعو رجال الأمن والسياسيين والأكاديميين، للرد على أسئلة الجمهور ومناقشة الموضوع. وتعقد الحركة الحلقات البيتية والمحاضرات للطلاب الثانويين في المدارس. وتشارك في برامج تلفزيونية واذاعية حول أهداف الحركة. وبالنسبة للنشاط الميداني، تقوم الحركة بالمظاهرات، مقابل مكاتب وزارة «الأمن» وعند رأس الناقورة. وكل يوم جمعة من أول كل شهر، تنتشر نشيطات الحركة في عدة مفارق طرق او داخل المدن لجمع التواقيع على عرائض تطالب بالانسحاب من لبنان. وكذلك تقيم مسيرات احتجاج عند الحدود اللبنانية الاسرائيلية، نطيّر فيها بالونات السلام الى اللبنانيين».

● «الاتحاد» - هل من علاقات مع حركات او مؤسسات أخرى؟

- نحن لسنا حركة حزبية، إنما نسعى لنكون حركة جماهيرية واسعة تحسم في قضية وجوب الخروج من لبنان فوراً. لكن ننسق ونأخذ بآراء العديد من الأشخاص والسياسيين الذين يوافقون على الانسحاب من لبنان. ولنا علاقات مع «مجلس السلام والأمن»، الذي يضم زهاء (١٢٠٠) شخصية عسكرية كبيرة سابقة (جيش، شرطة ومخابرات)، يؤيدون مطالبنا ويؤكدون ان المشكلة تكمن في المستوى السياسي الذي عليه اتخاذ القرار. وفي علاقاتنا دائماً نؤكد أنه منذ ان عقدنا السلام مع مصر لم يسقط أي جندي منا، أليس هذا بفضل التفاهم والسلام؟! فالسلام مع مصر معناه من جانب آخر، أننا أخذنا أكبر جيش في المنطقة ووضعناه على بعد (٨٠) كم من تل ابيب، لكن أليس سكان تل ابيب هم الذين يشعرون بالاطمئنان رغم ان الجيش المصري بقربهم، بينما سكان الشمال هم الذين يشعرون بالقلق فقط لأننا في الجنوب اللبناني! ثم ان قوات الأمم المتحدة هي التي ستحل مكان قواتنا عندما تنسحب وهي أقوى من «حزب الله». ووجودنا في الجنوب اللبناني يعطي المبرر الدائم للحكومة اللبنانية ان تشجع عمليات المقاومة لأننا في أرضها بالقوة».

● «الاتحاد» - وهل ستواظب الحركة في نشاطاتها؟

- راحيل: «سنواصل النشاط، والأمر الذي يمدّنا بالقوة لاستمرارية العمل، أننا نلقى التأييد الواسع من الجمهور. ويتجسد ذلك بالتوقيع على العرائض والمشاركة في المسيرات والمظاهرات، رغم التحريض علينا من أوساط يمينية باننا بعملنا هذا نخدم ونشجّع «حزب الله»، ولكن الحقيقة اننا دخلنا الى لبنان وسيطرنا بالقوة على الارض، وما احتللناه يجب اعادته. وحتى اعادة ما احتل من ارض سنواصل نشاطنا ونضالنا، لعلّنا ننجح كجمهور بايجاد وجلب الحل الذي يرفضه السياسيون».

● «الاتحاد» - هل من رسالة ترغبين في نقلها الى لبنان عبر الاعلام؟

- زهارا: «نحن نقدّر ونتفهم ان «حزب الله» يفرق بين المدنيين والعسكريين. وبإمكانه لو أراد ان يطلق النار باتجاه «زرعيت» او «كريات شمونه». وبذلك يؤكد انه يناضل ضد الاحتلال ومواقعه العسكرية. وذلك يمنحنا الثقة والجرأة للضغط على حكومتنا بأن الانسحاب من الجنوب هو الذي يضمن الأمن والسلام».

● «الاتحاد» - في اللقاء مع الوزير، رفائيل ايتان، استهزأ بكنّ، وبعد اللقاء هناك من قال ان نضالكن وتدخلكن في شؤون الأمن نابع من الرحم؟

- راحيل: «المعيار لأي نضال أو مطلب او تحرك، هو مدى الصدق ووضوح الهدف. ولأننا وضعنا هدفاً واضحاً ورسمنا الطريق لانجازه، يحرّضون علينا بهدف صرف الأنظار عن الأمر الجوهري وفي محاولة لمواصلة غسل الدماغ. فأنا أسعى لتحريك الأوضاع بهدف جلب السلام، فماذا يضير فلان او علأن من المسؤولين، شكل جسمي وأي جزء فيه يتكلم؟ ولماذا هذا الاحتقار للانسان فقط لأن في جسده الرحم الذي وجد ليحضن الحياة واستمراريتها. نحن بشر ولنا ما نريد قوله ومن حقنا ذلك. وليسمع رفول والحكومة جيداً، نحمل لنلد ونفرح بثمرات حبّنا وأحلامنا ولا نحمل لنلد طعاماً للمدافع والدبابات!! ولكن يبدو ان شيئاً ما في رؤوس القادة للأسف تجمد ولا يعمل. واذا كان رحمنا عاطفياً ومسؤولاً فهو أفضل من عقول لا تدرك خطورة ما تفكر به من استمرار الاحتلال والحرب. ومن لا يملك القدرة لاتخاذ قرار حفظ الحياة للبشر عليه ان يتخلى عن مكانه وموقعه».

شهربان قزامل، أم ثاكل، كانت تعد العدة وتستعد لعرس فادي، هيأت الحناء وفستان العروس وبدلة العرس، لكن فادي عاد في كفن فتسربلت شهربان بالملابس السوداء، وظل الحناء في العلبة لا يجد الايدي التي اشترته شهربان لها، فقد راح فادي وراح معه الفرح وظلت الغصّة والدمعة. ومن خلال الدموع على وجنتيها قالت شهربان رداً على سؤال: «انضممت للحركة لأن هذه هي الطريق الصحيحة لحفظ السلام، الطريق التي يجب سلوكها، خاصة بعد سقوط فادي».

● «الاتحاد» - متى انضممت وكيف؟

- شهربان: «انضمامي للحركة كان صدفة. قبل ثلاثة أشهر كنت ومجيد في طريقنا الى مناسبة. وبالقرب من مفرق المغار، على الشارع الرئيسي عكا-صفد، كانت مجموعة من النساء والرجال، يرفعون الشعارات من أجل الانسحاب من لبنان، فأوقفنا السيارة، شاركنا في المظاهرة وعبأت مستنداً للانضمام رسمياً الى الحركة. ومنذ ذلك الوقت وأنا أشارك في نشاطات الحركة وكل لقاء يجري لها».

● «الاتحاد» - ما هي العبرة المستخلصة من نشاطات الحركة؟

- شهربان: «انني أشجع كل أم ان تكون في الحركة وان تسعى وتساعد وتعمل من أجل الحفاظ على أولادنا وشبابنا، من خلال التأكيد ان العيش في ظل سلام أفضل من الحرب. وبإمكاننا العيش بسلام. ولكل بداية هناك نهاية وواجبنا الضغط على المسؤولين لانهاء وضع الحرب والجنوح الى السلام فهذا ممكن وأفضل».

● «الاتحاد» - كامرأة في مجتمع محافظ كيف ينظرون اليك وهل يحدّ ذلك من نشاطك؟

- شهربان: «المجتمع يفكر بما أفكر فيه ويهمّه السلام وحياة الشباب. وعليه ان يشجعني على مواصلة النشاط وان لا يستغرب مشاركتي في المظاهرات لأن الهدف إنساني وجميل وهو السلام. وخاصة في بيت جن، التي فقدت العشرات من أبنائها، خاصة في لبنان، عليها ان تكون في طليعة المكافحين من أجل السلام والخروج من لبنان. وعندنا بالذات عشرات الأمهات يعشن في قلق دائم لأن أولادهن في لبنان، الذي تحوّل الى كلمة خوف ورعب».

● «الاتحاد» - بماذا تتوجهين الى المسؤولين؟

- شهربان: «عندما كان فادي خارج لبنان، لم أقلق عليه ولم أفكر للحظة أنه سيمسّ بسوء، كنت هادئة البال. لكن عندما قرر الدخول الى لبنان، بدأت أفكر وتشغلني الهواجس والهموم وجافاني النوم كثيراً. ولو كان الأمر بيدي لما سمحت له بالدخول الى لبنان ودائماً كان يتملكني شعور الخوف والقلق، حتى دفعت الثمن الغالي. وأتوجه الى المسؤولين والأمهات والآباء معاً، ان يفكروا ملياً ويسلكوا طريقنا في الحركة، طريق الخروج من لبنان فوراً».

● «الاتحاد» - في الحركة عرب ويهود يناضلون لنفس الهدف كيف ترين ذلك؟

- شهربان: «انه نضال مشترك وتعاون رائع من أجل هدف انساني. وفي هذا برهان أنه يمكننا التعايش معاً والتعاون والتفاهم. وبذلك ندحض ادعاءات الذين يقولون أنه لا يمكن التعايش. ونحن لسنا وحدنا الأمهات في المعركة، وعلينا ادراك أن أي شاب يقتل في لبنان بغضّ النظر عن انتمائه هو انسان يجب ان يهز المشاعر في كل مكان، لذلك فالسلام الحقيقي هو الدواء لداء الخوف والقلق والقتل».

● «الاتحاد» - كلمة أخيرة ولمن؟

- شهربان: «أوجه نداء الى اخواننا في سوريا ولبنان والمسؤولين هناك ان نتساعد لنحيا معاً بسلام ولكل شيء يوجد حلّ وفي النهاية لا يصحّ الا الصحيح».



تقرير: آمال شحادة

المستشفى الافرنسي في الناصرة يحتفل بمرور مئة عام على تأسيسه □ البداية كانت في بيت مستأجر بمشاركة (٤) راهبات، ولكنه اليوم بات مستشفى عصريا يستقبل عشرات آلاف المرضى سنويا □ "الاتحاد" تجولت في اقسام المستشفى واطلعت على وضعها وعلى التحسن المستمر فيها □ والى جانب ذلك هناك سؤال حول قلة التعاون بين مستشفيات الناصرة، وحول عدم وجود لجنة اصدقاء لها

□ عندما تتحدث عن انسان عمره مئة سنة، تتحول الى كتلة من المشاعر الملتهبة.. تتعاطف وتتضامن وتثور لديك الاسئلة وتحب ان تتعلم شيئا عن ذلك الانسان، من تجاربه، وان تنهل شيئا من ذاكرته، وبالطبع، تتمنى ان تعيش مثله.

.. ولكن، ماذا تقول وانت تتحدث عن مستشفى عمره مئة سنة؟! عندما تدخله وتشاهد فيه الطفل الذي بلغ من العمر دقيقة واحد فقط يخرج الى الحياة بين يدي ملائكة الرحمة، وسط الفرحة العارمة، وفي الوقت نفسه ترى مسنا في السبعين او التسعين او المئة من العمر، يتلقى الرعاية في هذا المستشفى نفسه.. وعندها تدرك معنى هذه الفترة من الزمن وتشعر بأهمية الاحتفال المئوي..

فمنذ ان ولد هذا المستشفى، استقبل ما لا يقل عن مليون انسان. وبين هذا العدد الهائل من الناس، انقذت حياة كثيرين وتحسنت حياة آخرين.

من اجل هذا الغرض قام المستشفى الفرنسي في الناصرة. وهو احد المستشفيات الثلاثة في المدينة، التي عانت كثيرا في الماضي من مضايقات السلطة ودوائرها من حيث الدعم والاعتراف المهني، وحتى من ناحية تسديد الديون المالية المستحقة لها.

هذه السياسة تغيرت في عدة مجالات، بفضل النضال الذي خاضته المستشفيات منذ عدة سنوات، لذلك رأيناها تتقدم بخطوات سريعة في السنوات العشر الماضية. وها هو المستشفى الفرنسي اليوم يحقق انجازات كبرى، وفي مقدمتها الاعتراف بالتخصص في مجالات النساء والتوليد والاطفال من جانب المجلس العلمي الاعلى، ويعود الفضل بهذا ايضا للاطباء المختصين.

بدايات

وقبل ان نخوض في الحديث عن الوضعية التي يعيشها المستشفى اليوم من انجازات ونواقص وتحديات، لا بد ان نذكر البداية.

المكان: بيت مستأجر لعائلة كرم.

الزمان: ١٨٩٨/٣/١٩

الهدف: مساعدة المحتاجين وانقاذ المرضى.

العمل في المستشفى بدأ من قبل اربع راهبات ولم يتسع المكان الا لسبعة عشر سريرا، وآنذاك زارت الراهبات البيوت في الناصرة والقرى المجاورة مشيا على الاقدام او وهن يمتطين الجياد ووصلن حتى سفح جبل الطور.

وسنة تلو الاخرى، توالت الاحداث وتغيرت الاوضاع وانطلق المسؤولون نحو تطوير هذا المستوصف الصغير ولما كان عدد سكان الناصرة لا يتعدى (٦) آلاف نسمة، كانت الحاجة ماسة للانتقال من البيت المستأجر او توسيع الخدمات، فقامت الراهبة «فوران» بشراء قطعة ارض لبناء المستشفى، ومع مرور الزمن زادت الحاجة الى تطوير المستشفى بأقسامه والعاملين فيه وزادت التضحيات.. وباتت الحاجة اكثر لتوسيع هذا المستشفى.. ومن تطور لآخر وصل الى ما هو عليه اليوم.

مدير المستشفى د. سليم نخلة، يعتبر ان ما وصل اليه المستشفى من تقدم هو انجاز كبير. وكما قال: «نحن اليوم موجودون على الخارطة الطبية، والتطور الذي يجري في مختلف الاقسام بات ملموسا وينعكس من خلال الخدمات التي نقدمها للمرضى». وامام د. نخلة والادارة وطواقم العاملين الكثير من الخطط التي بوشر العمل فيها من اجل الوصول الى اقسام تقدم كل الخدمات اللازمة، ويشير بذلك الى اعمال البناء التي تجري هذه الايام لاقامة بناية خاصة للاطفال. والتي ستشمل علاجا لكل ما يحتاجه الاطفال.

ويقول د. سليم نخلة: «توقعاتنا ان تبدأ السنة القادمة باستعمل هذه البناية وستشمل كل ما يلزم الطفل من خدمات طبية وتطور، وهذا يتطلب منا في هذه الفترة بذل الجهود لزيادة عدد الاطباء الاخصائيين في امراض الاطفال المختلفة».

امس واليوم

وفي جولة خاطفة على الاقسام المختلفة من المستشفى في هذه الايام، تستطي
ان تلاحظ، وخصوصا اذا كنت قد زرت هذه الاقسام خلال سنوات قليلة مضت
التغيير الكبير والتطور وبشكل خاص في قسمي النساء والتوليد وانف، اذ
وحنجرة.

المستشفى اليوم يشمل (١٧٠٠) سريرا ويتلقى فيه العلاج لاكثر من يوم (١٠
الاف مريض ويزوره سنويا (٥٨) الف مريض، والى غرفة الطوارئ يصل سنو
(٥٨) الفا، ووصل عدد العمليات الجراحية الى الفي عملية في السنة.

هذه المعطيات، ليست مجرد ارقام، وانما وراء كل واحدة منها عمل جليل، نلمس
في اقسام المستشفيات الخمسة: النساء والتوليد والانف اذن حنجرة والاطفال والعي
والامراض المزمنة.

* قسم النساء والتوليد، الذي حظي باعتراف تخصص من قبل المجلس العلم
بدأ يشهد تحركا من اجل تطويره في العام (١٩٨٥)، عندما وضع المسؤولون اما
مهمة تطوير الخدمات الموجودة.

مدير القسم د. توفيق نصير يقول: شعرنا بالانطلاقة في تطور الخدمات
العام (١٩٨٩)، عندما انتقلنا الى القسم الجديد.. انذاك بدأنا بتنفيذ عمليات جرا
تشمل كافة العمليات النسائية الاساسية، وفي العام (١٩٩٢) ادخلت عملي
المنظار بعد ان كان عملنا يقتصر على التشخيص داخل الرحم والبطن».

والانطلاقة التي يتحدث عنها د. نصير لا تقتصر على احضار اجهزة حدي
واجراء عمليات جراحية لمختلف المشاكل، فالعيادات المختلفة تلبي اليوم جم
حاجات المرأة الحامل، وكما يقول محدثنا هناك عيادة لعلاج العقم واخرى لرق
النساء الحوامل واللواتي يعانين من مشاكل كلى وضغط دم وامراض للجنين، اض
الى هذا فقد بادر المستشفى لايجاد حل للنساء اللواتي عانين سنوات طويلة
مشاكل في الاعضاء التناسلية، والتي تعود بالاساس الى المعدل العالي للولادة لل
النساء العربيات، وتؤدي الى هبوط في كيس البول والرحم والمصران الغل
وغيرها، فاليوم تجري في القسم عمليات تجميل تخفف الكثير من معاناة هؤ
النساء».

وتجري في هذا القسم سنويا ٨٠٠ عملية نسائية وحوالي ٣٢٠ ولادة قيص
بالمعدل والتطورات التي ذكرناها، خففت بشكل كبير من معاناة النساء وخصو
الحوامل، اضافة الى انها انعشت عمل العيادات، وبالطبع كانت تحديا امام الق
حتى حظي بالاعتراف بكونه متخصصا من المجلس العلمي.

الثقة والتطور

ومثل التطور الذي لمسناه في النساء والتوليد، نجده ايضا في قسم الانف
حنجرة، الذي افتتح في ايلول (١٩٨٧)، ليكون اول قسم في الوسط العربي. م
القسم، د. سليمان زعرورة، رافق هذا القسم منذ بدايته.

انذاك كانت البداية باجراء عمليات جراحية صغيرة للاذنين، وفي العام ١٩٩٢
ادخلت اجهزة حديثة اتاحت المجال لتنفيذ عمليات اكثر في الاذنين واللوزتين وال
على انواعها، وهكذا ارتفع عدد العمليات من مئة عملية في السنة الى (٠٠
عملية. وازداد عدد الاسرة من اربعة الى (١٧) سريرا. ويقول د. زعرورة: « «ز
عدد العمليات الجراحية، خففت الكثير من معاناة المرضى الذين كانوا يضطرون
الذهاب الى مستشفيات بعيدة عن منطقة سكناهم. والصعوبة اكثر كانت لدى ال

لا يجيدون اللغة العبرية اضافة الى الدور الكبير».

ولا يخفي د. زعرورة ان صعوبات كثيرة واجهتهم في بداية تنفيذ العمليات الجراحية لعدم ثقة المرضى بأن هذا القسم حديث. ولكنه يؤكد: « بعد تنفيذ العديد من العمليات واطلاع المواطنين على ما ننجزه زادت الثقة، وكان هذا احد الاسباب الاساسية التي ادت الى ارتفاع عدد العمليات».

ويطلعنا د. زعرورة الى علاجات اخرى يقدمها القسم منها فحوصات السمع التي تساعد على الاكتشاف المبكر للاطفال الذين يعانون من مشكلة في السمع وعلاجهم وكذلك علاج النطق، وما يميز هذا القسم، كما يقول د. زعرورة، اجراء عمليات التجميل للأنف حيث تنفذ في الشهر عشر عمليات من هذا النوع.

في السنة الاخيرة، باشر القسم باجراء عمليات للجيوب الانفية بواسطة المنظار، وهذه العمليات استدعت د. زعرورة السفر الى النمسا للحصول على دورة خاصة، وخفضت مثل هذه العمليات معاناة كبيرة عن المرضى فهم يغادرون المستشفى في اليوم التالي، فيما كانوا يرقدون خمسة ايام، في السابق، وهذا اضافة الى تجاوز تشويه منظر الوجه كما كان الحال عندما كانت تجرى العمليات الجراحية.

ومؤخرا ادخل الى القسم منظار للاوتار الصوتية وهذا يساعد في الكشف المبكر عن سرطان الحنجرة.

القسم يتعاون مع اقسام اخرى في مستشفيات عديدة في البلاد لعمليات مختلفة مثل زرع الاذن الداخلية، وكذلك في مجال الابحاث المختلفة.

د. استيفان.. أتذكرونها؟!

الكثيرون في منطقة الناصرة، وخاصة الامهات والجيران يذكرون د. استيفان، تلك الطبيبة التي عالجت جيلين من الاطفال، وعرفت بلطافتها وحنانها تجاه كل طفل مريض يدخل الى المستشفى.. وابتسامتها التي لم تفارقها في اثناء حديثها مع كل ام، واثناء فحصها للطفل وفي كل ساعات تواجدها في القسم.

هذا القسم، قسم الاطفال، تأسس في المستشفى في العام (١٩٦٧)، بمسؤولية د. استيفان وذلك بعد ان انتشرت الامراض التي تعذر علاجها في البيوت، وسنة تلو الاخرى اتسع القسم وتطور وفي العام (١٩٩٠) تسلم ادارته د. شكري عطاالله، الذي قال: «كان احد اهدافي الاساسية، الوصول بالقسم الى الاستقلالية التامة، من حيث سد الاحتياجات الطبية تشخيصا وعلاجا، ولتخفيف معاناة الوالدين من التنقل ما بين الناصرة ومراكز طبية اخرى، ولذلك جندنا مجموعة من الاطباء المختصين من ذوي المستوى الاكاديمي الرفيع والخبرة الطبية المميزة للعمل في القسم».

النتيجة الاولى من هدف د. عطاالله، كانت ان المجلس العلمي اعترف بالتخصص لهذا القسم في العام (١٩٩٤)، ومنذ تلك الفترة يتخصص تسعة اطباء في مراحل مختلفة، وكما يؤكد محدثنا فان هذه القفزة النوعية، ساهمت في رفع شأن القسم والمستشفى وحسنت الخدمات للاطفال المرضى».

المركز الوحيد عربيا

الى جانب هذا، اقيم مركز لتطور الطفل وهو الوحيد من نوعه في الوسط العربي ويقول د. شكري عطاالله: «ان هدفنا من هذا القسم هو العناية بالاطفال الذين يعانون من اعاقات مختلفة. ويعمل في المركز طاقم من الاطباء والخبراء، وتساعدهم طواقم مختصة في الخدمات النفسية والاجتماعية والعلاج الطبيعي والعلاج بالتشغيل وفي علاج القصور النطقي.

وفي مجال الاطفال، نلمس ايضا تحسنا واضحا في قسم الخدج، الذي شهد في السنوات الاخيرة تطورا ملموسا. مدير القسم د. جريس جمالية، يقول: «ان وجود مثل هذا القسم انقذ حياة عشرات الاطفال، فقبل افتتاح هذا القسم كنا نضطر الى نقل الاطفال الخدج الى مستشفى «رمبام» او «العفولة»، وهذا بحد ذاته كان يشكل خطرا على حياتهم».

في العام ١٩٩٠ افتتح هذا القسم وهو يستوعب اليوم (١٢) طفلا اربعة منهم على الاقل يتلقون العلاج المكثف. وينعكس نجاح هذا القسم في النسبة المنخفضة لوفاة المواليد الجدد والخدج اذ تساوي النسبة في المستشفى (٥) لكل الف ولادة فيما يتراوح المعدل العام ما بين (٨-١٢) حالة لكل الف ولادة.

ويقول د. جمالية: «عند توسيع القسم استبدلت الاجهزة بأجهزة حديثة واليوم لدينا جهاز حاضنة تنفس متنقلة لا يوجد مثله في البلاد، وقد احضرناه من فرنسا، وهو يساعد الطفل، عند الاضطرار الى نقله من عيادة الى اخرى او من مستشفى الى اخر، لاجراء فحوصات له بالحصول على التنفس الاصطناعي بدون اية مشاكل، كما لو انه لم ينتقل من داخل القسم».

عودة الطفلة مريم

في مطلع هذا الاسبوع، زارت المستشفى الطفلة مريم ماجد عباس من كفرمندا والتي تبلغ من العمر (٣ سنوات ونصف السنة) الطفلة مريم حظيت بخدمة هذا القسم عندما ولدت وكان وزنها (٨٠٠) غرام فقط، وقد عولجت داخل القسم ٤ اشهر واليوم تتمتع بصحة جيدة ولا تعاني من اية مشاكل. والداها اللذان رافقاها الى المستشفى وقدما باقة من الورود تقديرا للجهود التي بذلها د. جريس جمالية وطاقم العاملين في القسم، ينظرون بتقدير واحترام ويقول الوالد: «الكلمات عاجزة عن التعبير عما نشعر به من فرحة واحترام لهذا المستشفى».



ومثل البسمة التي يحاول رسمها الاطباء على شفاه الاطفال، نجدها ايضا لدى المرضى المزمنين، الذين يتلقون علاجا متكاملا في هذا القسم، الذي يعمل منذ اكثر من (٢٠) عاما.

مديرة القسم د. عايدة بلال تؤكد على ان كل مريض في القسم، في مختلف الاجيال من شباب ومسنين، يشعرون وكأنهم داخل بيتهم، يحصلون على الدفء والاجواء الحسنة، وكل ما يلزمهم من علاج».

يتسع القسم اليوم لخمسين مريضا، ويعالج فيه اربعون مريضا من مختلف المناطق، عربا ويهودا. وقد جرى تطوير للقسم عند انتقاله الى مكان اوسع وافضل. وتقول د. بلال: «كون هذا القسم داخل المستشفى، فهو يوفر بشكل مباشر جميع الخدمات الطبية للمحتاجين، وفي المجالات غير المتوفرة، يحضر اخصائيون من خارج المستشفى وبذلك نضمن جميع العلاجات المتوفرة. وهذه الخدمات لا تقتصر على الخدمات الطبية فهناك برامج اجتماعية فعالة وبشكل مستمر وتقام في مختلف المناسبات، وفي كثير من الاحيان بحضور الاهالي الذين يساهمون بشكل فعال في اقامة الاحتفال.



المريض يتلقى العلاج الطبيعي والعلاج بالتشغيل ويتناول الطعام حسب برنامج معد من اخصائية التغذية وهناك متطوعون نفسيون يصلون من قبل التأمين الوطني ويكرسون اهتمامهم بشكل خاص للمرضى الوحيدين، الذين لا اهل لهم ولا عائلة».

ولم يبخل المستشفى ايضا على المرضى الذين يعانون مشاكل البصر، فبذل جهوده للتخفيف من هذه المعاناة، رغم النواقص الكثيرة التي يعاني منها هذا القسم لعدم توفر الميزانيات والاجهزة اللازمة والضرورية.

هذا القسم المتواضع بدأ يتطور في العام ١٩٨٧، بادخال اجهزة جديدة للفحص واجراء عمليات عيون. ويقول مدير القسم د. نقولا دلة: القسم يحتاج اليوم لعدة اجهزة اضمان كل ما يلزم المريض من علاج، ولكن من جهتنا نحاول رغم كل الصعوبات، بذل جهودنا لتخفيف المعاناة عن المريض، ونستقبل في السنة حوالي (٥) آلاف مريض من الناصرة والمنطقة. والعلاج بالليزر، الذي ادخل قبل سنوات قليلة ساعد المرضى الذين يعانون من السكري وضغط الدم المرتفع واصابات في الشبكة.



اضافة الى هذا فقسم الطوارئ يعمل (٢٤) ساعة وهذا يخفف من المتاعب للحالات الطارئة التي كانت تضطر الى السفر للعفولة او مستشفيات اخرى لتلقي العلاج.

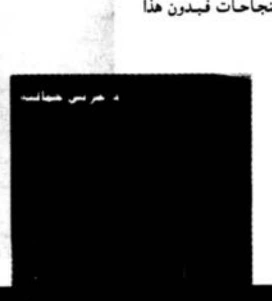
رغم ذلك.. بعض الاسئلة

ما استعرضناه اعلاه يعتبر انجازات تثلج الصدر.. ومع كل الجهود التي يبذلها الاطباء الاخصائيون لنجاعة اقسامهم وتطويرها لا بد وان نجد نواقص في هذا القسم او ذاك. وشكاوى نسمعها من هذا المريض او تلك العائلة او الام. فهذا الامر الى حد ما يكون طبيعيا ومتوقعا ونسمعه في مختلف المراكز الطبية وكما يقال «فقط من لا يعمل لا يخطئ».

ولكن هناك بحث اجري مؤخرا ليس على المستشفى الفرنسي لوحده انما على المستشفيات الثلاثة، وخرج باستنتاج خطير لم يستفز، كما يبدو، المسؤولين عن هذه المستشفيات. وهو يتطرق الى سؤال يطرحه كل واحد منا.. كل مواطن.. وكل مريض.. لماذا لم نصل بعد الى اعلى ما يمكن من مستويات في المستشفيات الثلاثة؟ الا يمكن تحقيق ذلك من خلال توحيد بعض الاقسا م؟

الاستنتاج جاء بشكل واضح وصريح: «عدم تعاون وتوحيد اقسام في المستشفى سيؤدي بالتالي الى تدهور وضع المستشفيات الثلاثة».

صحيح اننا قد نجد مبادرات شخصية بين اطباء مثلا في قسمي النساء والتوليد في مستشفيي الانجليزي والفرنسي، وبدون شك فان التعاون المتبادل وكما اكد لنا بعض الاطباء، يساعد على التطور اكثر في مجالات مختلفة، وعلاجات طبية معينة، نحن بأمس الحاجة لها اليوم. وطبعا مهما كانت النجاحات فبدون هذا التعاون لا يمكن تحقيق افضل النجاحات وتقديم انجع الخدمات.



ونتساءل ايضا، لماذا لا تقام لجنة اصدقاء لمستشفيات الناصرة الثلاثة، فتلك ستساعد على تحسين الوضع بشكل يفوق كل التطورات التي استعرضناها في هذا التقرير، ليس فقط في المستشفى الفرنسي، انما في المستشفيات الثلاثة.

كنا نأمل ونحن نحتفل والمستشفى الفرنسي بمئة سنة على اقامته، ان يكون هذا الاحتفال بمثابة احتفال للمستشفيات الثلاثة. وليس من المستحيل ان يتم تحقيق هذا الامل، على اية حال وكما يقال: «متأخر افضل من بلاش»..

قبلنا بالهم.. والهم ما قبل فينا

□ بقلم: ابو علي شاهين □
(وزير التموين الفلسطيني)



□ لقد وقعت منظمة التحرير الفلسطينية «اعلان المبادئ» او «اتفاق اوسلو» مع الجانب الاسرائيلي، في حديقة البيت الابيض بواشنطن، وكل جملة من هذا «الاعلان - الاتفاق» يحتاج لمجلد من الشروحات!!، وذلك بما يحمل الصراع «العربي - الصهيوني» من مسلسل تراكمات عدائية «قديمة - جديدة»، وبصراحة لم نجد كفلسطينيين في «نتاج قناة اوسلو السرية» ضالتنا، ولم يكن الانجاز متناسبا مع «حجم التضحيات»، ومع ذلك تم القبول «بهذا البلاء»، ولعل اصدق ما قيل فيه «هذا الاتفاق - اوسلو، من الممكن ان تكتب لصالح قبوله ستة مجلدات، ونفس الرقم من المجلدات لصالح رفضه» - ياسر عرفات.

وتلاعب الجميع على الالفاظ.. «الوضع الدولي الراهن»، إثر غياب المنظومة الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي الصديق، تصريح الرئيس فرنسوا ميتران ودعوته لعدم كيل قرارات الشرعية الدولية بمكيالين، ونتائج حرب الخليج الثانية المدمرة، التي انهزم فيها كل العرب، او هزم المال العربي فيها العسكرتاريا العربية، وانهزم - (قالها ياسر عرفات). الخ... الخ.

النتيجة.. اننا قبلنا اوسلو، بألف تبرير وتعليل وتعهير.. وبأننا نعرف كلمة السر، ولماذا اقدمت «الصهيونية - العالمية» على هذه الخطوة... لامر واحد فقط لا غير.. ان هذه الصهيونية الواعية لدورها، لا تريد دولة ثنائية القومية!! فاذا لم تكن «اوسلو - اعلان المبادئ» والقبول مستقبلا بـ «دولة فلسطينية - بلا أنياب» فلا مفر من هذه «الدولة الثنائية القومية»، وهنا يكون نفي «الدولة النقية - بأغلبية يهودية كبيرة».

المهم، قبلنا «اوسلو - السيء الصيت والسمعة»، وتمت متابعة الامر.. وعقدت اتفاقات لتفسير هذه النقطة او تلك، وكان «الاتفاق الاقتصادي» في باريس، اتفاقا كيفما اتفق. وتبعته عدة اتفاقات، طابا ثم طابا.. وسمعنا شعارات «لا توجد تواريخ مقدسة» والتفسيرات التي ما انزل الله بها من سلطان من الجانب الاسرائيلي، فالأمن.. اسرائيلي!! وليس أمنا مشتركا..

ثم جاءت الدعوة والحض والدعم لحرب اهلية فلسطينية - فلسطينية، وكأنها لن تطال الا الفلسطينيين فقط!! واغتال اليمين الصهيوني المشبع دينيا، يتسحاق رابين، الذي تفهم حقيقة ما يدور، وبأنه ليس ضد مصلحة اسرائيل (١٠٠٪)، والا «فالقادم اسوأ من القائم»، وبدأ يدفع بعجلة «مسيرة نتاج اوسلو» الى الامام تباعا.. وبدأ يتفهم دور عرفات - الرمز الكاريزمي في التقدم الى الامام، ولعله قد «فصل، موقع رئيس الحكومة بالانتخاب المباشر على مقاسه»، لانها مرحلة صراع دائر، لنصف قرن قادم، وأراد ان يكون «زي عرفات ما امكن واستطاع». المهم لقد تم قتله والامن الاسرائيلي «شاهد حي» على ذلك.

والموضوع الفلسطيني - لا زال في عقل الزعيم وابن الشارع الاسرائيلي موضوعا امنيا بالدرجة الاولى، اي لا بد أن يديره الجنرالات.. وجاء بيرس - الذي لا يحظى باحترام الجنرالات الجدد، وحتى من انصار حزب العمل، وأخطأ في «عناقيد الغضب» ولم ينل اصوات التطرف المتذبذب، وفضحته الامم المتحدة في مجزرة قانا، ولم ينسحب من الخليل.. باختصار «سقط شريك اوسلو في الانتخابات»، ونجح نتنياهو، ونال (٦٠٪) من اصوات اليهود بفضل طبول حرب حماس!! (هذا اذا خصمنا اصوات العرب الفلسطينيين داخل الخط الاخضر).

ولما نعرفه من سيرة ذاتية لنتنياهو و«مكان تحت الشمس»، واين ترعرع وتربى، وتعلم، ووو.. وبرنامج انتخابي يقطر سلما!/ وعدم دراية بسيكولوجية المنطقة الديموغرافية (وحتى الجغرافية)، لم نكن نتوقع ان يوقع «بروتوكول الخليل» ومع ذلك قام بتوقيعه، وهذه - كما يقول المستوطنون - هي رأس الخيانة، فقد تنازل عن جزء من ارض اسرائيل الكبرى او السليمة!!

وهكذا يصبح عدو فكرة المسيرة السلمية، امينا على تنفيذها. . فهو يريد الامن مقابل الامن، وغاب عنه ان بني جلدته خاضوا حروب (٤٨)، (٥٦)، (٦٧)، (٧٣)، (١٩٨٢)، وحروب الانتفاضة وحروب الجنوب اللبناني القديمة/الجديدة، لينجزوا السلام لدولتهم وفشلوا، وان امنهم مهما طال السفر هو وليد القناعة الفلسطينية بالمسيرة السلمية. وعندما وقعت اكبر وأقوى دولة عربية، اتفاقية السلام معهم، لم ينجزوا الامن. نعم، لا حرب بلا مصر.. ولكن لا سلام بلا شعب فلسطين، وأمتنا العربية.

فنتنياهو لم يفهم حقائق الاشياء بعد، ولم يع ضرورة الربط التكاملي ما بين التقدم في المسيرة السلمية والامن.. ففشل في انجاز السلام وفشل في انجاز الامن واعتمد على بانوراما سياسية ظنها ثابتة وهي متغيرة، ظن ان الانهيار الروسي أبدي، وراهن على ضعف رئيس امريكي منتخب لدورة ثانية، شباكه مهزوزة بأكثر من فضيحة، وبأغلبية للحزب الجمهوري في مجلسي الشيوخ والنواب.. وهكذا تصبح الرعاية الامريكية قاصرة.. واعتمد على موقف أوروبي لم يتعود منذ الجنرال ديجول، ان يأخذ قراراته بعيدا عن حسابات الرضا الامريكي و«طاقم تفاوضي» امريكي - ليكودي النزعة.. ووضع عربي رسمي بأغلبه، سارع مهرولا للتطبيع قبل الاعتراف العلني باسرائيل، مستجيبا للقرار الامريكي. فدرجة الرضا الامريكي على اي نظام عربي، تقاس بدرجة علاقاته مع اسرائيل وقبوله لها.. (لا اقصد التعميم، فهو تعتيم).

وهكذا لم يندهش المراقب، كيف تجمعت الفكرة وتمت الاتصالات، والموافقة وتوجيه الدعوة وسرعة الحضور والالتئام لمؤتمر شرم الشيخ، وكان للنظام الدولي الجديد وعلاقات بيرس الدولية والدم اليهودي تأثير واضح في ذلك. ولم يمر عام.. الا ونتنياهو يسجل هدفا في مرماه، فقد اسقط وللابد، الدعوى الباطلة، بان عرفات ما هو الا «جنرال لحد» جديد، وذلك عندما ظن بأن طريق النفق بالقدس، هو الطريق الى جنة عدن! فاذا به يذهب الى جهنم واستمر اللعب على الحبال، «لجان ثنائية»، مطار، ميناء، طريق أمن، معابر.. الخ، من امور المرحلة الانتقالية، ولم ينجز شيئا لان الانجاز المطلوب واضح، وهو في استكمال اكثر من (٣٠) بندا في المرحلة الانتقالية وفي مقدمتها الاستيطان ووقفه، وإعادة الانتشار.. فبدون تنفيذ هذين الاساسين، تبدو كل الامور سخيفة، وهما جوهر «الارض مقابل السلام» - الشعار الاسرائيلي التاريخي مع «المفاوضات المباشرة». وقد استجبنا لما طرحته الزعامة الاسرائيلية (رايت، لفت، سنتر) ولكن نتنياهو يرفض استجابتنا لطروحاتهم، تلك الاستجابة التي ثبت انها صادقة (١٠٠٪)!

وفجأة.. يتقدم نتنياهو بقفزة في الهواء، يريد الانتهاء من المرحلة الانتقالية بدمجها في المرحلة النهائية.. «وحيّك منديله»، ثم يدخلنا (كضغط علينا) هو ومجموعته العاملة في الخارجية الامريكية، في «اسعار باتا» من النسب المئوية ويضعون جدولا زمنيا.. لا يقبله حتى «صهاينة حزب العمل».

وبعد هذا والذي... ما الذي سيجري..؟

ان المسألة في غاية البساطة، اما ان يستجيب نتنياهو لمصلحته بأن يقبل تنفيذ الاتفاقات المبرمة.. واما ان الاوضاع (خاصة بعد توزيع الامصال والكمامات - في حرب العراق الثالثة - التي لم تدشن) ستنفجر.. وهذه المرة.. لن تُحترم حدود لهذا الانفجار.. وستكون النتيجة.. دولة ثنائية القومية.. فهل يقبل نتنياهو بـ «إما» الاولى، أم بـ «إما» الثانية؟!

عالمان مختلفان

(تتمة من الصفحة الثالثة)

عند العرب، نجد الوزارة تواصل تجاهل الضائقة الاسكانية للوسط العربي، وتعمل في المقابل على اقامة المزيد من المستوطنات وتطوير البلدات اليهودية، لوضع حلول اسكانية للذين لم يصلوا الى البلاد بعد!

الخدمات

في محاولتها للتهرب من مسؤوليتها عن انتهاج سياسة عنصرية واضحة تجاه الجماهير العربية بشكل عام وسكان القرى غير المعترف بها بشكل خاص، تتباكى الحكومة في تقريرها على المصاعب التي تواجهها في سد الحاجات الاساسية لسكان هذه القرى وربط قراهم بمشاريع الخدمات.

لكن التقرير لا يشير، في اي موقع من صفحاته، الى ان الغالبية العظمى من هذه القرى قائمة على ذات الاراضي التي تقوم عليها المستوطنات اليهودية، والى انه في كثير من المواقع لا تبعد المستوطنات سوى امتار قليلة، عن بيوت القرى غير المعترف بها. ومع ذلك لم تجد الحكومة ولا وكالتها اليهودية، اية مصاعب في ايصال الخدمات الى سكان المستوطنات.

على سبيل المثال، على جبل الكمانة، حيث تقوم ثلاث تجمعات عربية، هي الكمانة الغربية، الكمانة الشرقية والجلسة، اقيمت في السبعينات مستوطنتا «كمون» و«مكمانيم».

وفي حين سعت السلطات الى اخلاء القرى العربية وترحيل سكانها الى وادي سلامة، بحجة عدم تمكنها من تزويدهم بالخدمات، قامت بايصال كل الخدمات والبنى التحتية للمستوطنين، عبر اراضي القرى العربية. وهكذا نجد ان خطوط المياه والكهرباء والهاتف والشوارع التي تصل الى كل واحدة من المستوطنتين، تمر فوق وبمحاذاة البيوت العربية، دون ان تحظى الاخيرة ولو بجانب منها.

والامثلة تتكرر في كل القرى غير المعترف بها في الجليل والنقب. ولم تغير الحكومة من توجهها العنصري هذا الا بعد ان لجأت «لجنة الاربعين» التي تدافع عن هذه القرى، وجمعيات اخرى الى المحافل الدولية. فالحكومة لم توافق على تزويد هذه القرى بالماء، الا بعد ان لجأت «جمعية الجليل» الى المحكمة الدولية، التي الزمت اسرائيل بتزويد سكانها بالمياه. ورغم محاولات التعجيز التي حاولت فرضها الحكومة، كإعطاء فتحة لكل قرية على بعد عدة كيلومترات منها، نجحت «لجنة الاربعين» و«جمعية الجليل»، بتوفير الدعم المطلوب لتنفيذ هذا المشروع، الذي تواصله «لجنة الاربعين» اليوم في النقب.

ولم توافق الحكومة على توفير المواصلات لنقل طلاب القرى غير المعترف بها الى مدارسهم في القرى والمدن العربية المجاورة، الا بعد ان لجأت «لجنة الاربعين» الى المحكمة العليا، التي الزمت السلطات المسؤولة بتنفيذ قانون التعليم الالزامي، الذي ينص على توفير المواصلات لكل طالب يبعد مكان سكناه مسافة كيلومترين عن مدرسته.

ولم توافق الحكومة على تزويد الخدمات الصحية للأم والطفل في هذه القرى، فقامت المؤسستان المذكورتان بافتتاح وتفعيل عيادات كهذه طوال عدة سنوات، الى ان نجحت بالزام وزارة الصحة، في عهد الحكومة السابقة على ادارة هذه الخدمات.

لكن هذه المشكلة ما زالت تواجه سكان عشرات القرى غير المعترف بها في النقب. وفقط مؤخرا الزمت المحكمة العليا الوزارة بالرد خلال (٤٥) يوما على التماس قدم اليها بهذا الشأن. ومن المفروض ان توضح الوزارة، خلال عدة ايام، الدوافع التي تمنعها من تقديم الخدمات الصحية لامهات وأطفال قرى النقب.

ان هذه الوقائع، وغيرها الكثير مما يتجاهله تقرير الحكومة، تؤكد الحاجة الى تقديم رد على هذا التقرير، الى اللجنة الدولية، اذ انه لا يمكن مواصلة الكذب والتضليل ما دامت هناك عين تراقب.

قرارات الاعتراف

في تقريرها الرسمي تتطرق الحكومة الى تجاوبها مع مطلب «لجنة الاربعين»، الاعتراف بتسع من القرى غير المعترف بها في الشمال، كقرى مستقلة. ويقول التقرير ان ثماني من هذه القرى نالت الشرعية خلال سنوات ٩٤ - ٩٥، وانه اتفق على استئناف المشاورات حول مستقبل القرية التاسعة. كما يشير التقرير الى قرار الحكومة تخصيص مبلغ خمسة ملايين شيكل لانشاء البنى التحتية في هذه القرى.

صحيح ان حكومة رابين وافقت في حينه على الاعتراف بثمان من هذه القرى. لكن هذا القرار لم يخرج بكامله الى حيز التنفيذ حتى اليوم. فالمخططات الهيكلية لهذه القرى لم يتم المصادقة، الا على اثنتين منها، حتى الآن، بل ما زال امامهما ايضا، الكثير من العراقيل، التي قد تنشأ، كما حدث في قضية عين حوض، التي اعيدت خارطتها الى نقطة الصفر.

فهذه الحكومة، بوزراء مثل رفائيل ايتان، والياهو سويسا، وارئيل شارون، عملت خلال السنة الاولى من عهدها على تجميد قرارات الاعتراف، وفقط في السنة الاخيرة، وبعد الضغط الذي مورس عليها في لجنة الداخلية البرلمانية، والضغط الذي احرزه اللجوء الى الهيئات الدولية، عادت الحكومة الى العمل لاقرار هذه الخرائط.. لكن المصير ما زال مجهولا. فقط قبل اسبوعين اعلن وزير الداخلية، سويسا، في الكنيست ان الامر يحتاج الى سنة ونصف السنة على الاقل.

اما بالنسبة للميزانية التي اقرتها الحكومة للبنى التحتية، فالصحيح ان الحكومة اقرت تحويل (٥٠) مليون شيكل، لسبع من القرى التي اعترف بها، وخمسة ملايين شيكل كان من المفروض ان تحرر فور اتخاذ القرار، لانشاء البنى التحتية في عين حوض.

لكن هذه الميزانيات تبخرت على ما يبدو.. فالبنى التحتية لم تصل الى هذه القرى، مثلما لم يصلها بعد قرار الاعتراف.

المشهد الاخير

«عملياً تبحث الحكومة عن حلول ابداعية لتعجيل عملية التخطيط في المجمعات السكانية التي نالت الشرعية»، هكذا كتبت الحكومة في ختام تقريرها المقدم الى اللجنة الدولية.

وهناك الكثير من «الحلول الابداعية» التي اخترعتها الحكومة لاحقا لتعجيل القضاء على قضية هذه القرى واخفائها تحت البساط. كمخططات المصادرة والتشريد، ومؤخرا، مخطط بورغ - شارون، لتحويل ملكية ملايين الدونمات من الاراضي الى الوكالة اليهودية لمنع العرب من استغلالها.

لقد بدأت «لجنة الاربعين»، مؤخرا، حملة بين السفارات الاجنبية في البلاد، على غرار الحملة الدولية في اروقة الامم المتحدة، لاطلاع المسؤولين الدوليين على اوضاع هذه القرى. وحين زار سفير هولندا قريتي عين حوض وعرب النعيم، قبل شهرين، خرج وزير العرب، موشيه كتساب معلنا ان هذا يعتبر تدخلا في الشؤون الاسرائيلية.

وقد رد عليه السفير الهولندي قائلا: ان قضايا حقوق الانسان واحترام المعاهدات الدولية، لا تظل امورا داخلية اذا ما تم الانتقاص منها.

وربما، بعد (٥٠) عاما من سياسة التمييز والاضطهاد، يكون علينا، حقا، ان نفهم بأن «مشهدنا الاخير» يجب ان يتم في الاروقة الدولية، حيث نجد آذانا صاغية، لا صماء، بكماء، عمياء كاولئك القابعين في مكاتب الحكومة.

يحيى يخلف

أيام في مسقط

● كنت في مسقط، زرت هذا البلد الجميل (سلطنة عُمان) لأول مرة، برفقة الصديق والكاتب الفلسطيني توفيق فياض.. أعترف اني دهشت وانا أتجول في هذا البلد الذي يطل من جهة على الخليج العربي، ومن جهة أخرى على المحيط، وعلى بحر العرب.. أعترف ان الصورة التي كانت في مخيلتي أقل بكثير من صورة الواقع الذي شاهدته، فالسحر الذي يلف مدينة مسقط أو مدينة نزوى على سبيل المثال يمكن تشبيهه بالهالة التي يرسمونها حول وجوه القديسين..

مدن حديثة، نمت وتطورت واينعت وأثمرت بهدوء، وعلى مهل، وبدون دعاية او ضجيج اعلامي. مدن نظيفة، أنيقة، تحيط بها الخضرة والورود وتماثيل الغزلان، وتنطلق من شبابيكها رائحة البخور العُماني الذي كانت تحمله القوافل الى بابل والهند والصين، وتعود محملة بوزنة من الذهب.

مدن محصنة بقلاع كانت حتى الأمس القريب ثغورا للدفاع عن أطراف الجزيرة ضد أطماع الغزاة، وأصبحت اليوم بعد ترميمها تراثا ثقافيا فريدا بطرازها المعماري الفريد. مدن على الساحل، منها انطلقت الأساطيل العربية العمانية نحو شبه القارة الهندية، ونحو السواحل الشرقية للقارة الافريقية، وتركت بصماتها في زنجبار وممباسا ودار السلام، من جسارة وجرأة بحارتها انفتح باب الاكتشافات، وفتح ابن ماجد الطريق لفاسكو دي جاما للوصول الى رأس الرجاء الصالح.

كنت في مسقط، وكنت وزميلي توفيق فياض، نستمتع بدهشة الاكتشاف.. نحن في بلد عربي.. عربي للغاية، له مناخه الخاص، وطقسه الخاص، ومذاقه الخاص.. كنا نتأمل. ونحن نقف في منتصف المسافة ما بين تراث الماضي، وحداثة الحاضر، نتأمل الطريق والوردة والخنجر والبحر والتكوينات الفنية، ونتأمل الانسان.. هذا المبدع الذي بنى وشيّد، واحتفظ بخصوصية تشهد على نبله وعراقته وذكائه، فنظام الافلاج مثلا، هو نظام الري الذي ليس له مثيل وهو من ابداع الانسان العماني، والافلاج (جمع فلج) هي أنهر صناعية يتم تجميع مياهها في نظام هندسي سحري منذ آلاف السنين، من خلال فتح عدة آبار وينابيع، بعضها في قمم الجبال، وبعضها الآخر في السفوح، وهذا النظام حوّل عُمان الى أراض دائمة الخضرة، غنية بالعطاء..

هذا النظام في الري معجزة، تشبه معجزة سد مأرب، وهو ثمرة الخبرات البشرية المتراكمة للانسان العماني، وقد علمنا ان الهندسة الحديثة لم تفلح في صنع مثل تلك الافلاج العظيمة. كان صديقي توفيق فياض، قد تحول الى طفل رائع يسأل ويتابع التفاصيل الصغيرة، ونحن نزور المتاحف العريقة، أو نمشي في الاسواق القديمة، وسط روائح البخور، امام الحوانيت التي تبيع الأقمشة والخناجر العمانية المعقوفة..

الخنجر العماني احد ملامح الشخصية الوطنية العمانية، فأهالي عمان يحرصون على حمل الخناجر، وموظفو الدولة ملزمون بحمله اثناء العمل الرسمي، وبالمناسبة فالخنجر يستعمل للزينة ولا يستعمل كسلاح أبيض، والانسان العماني انسان مسالم لا يميل الى العنف، ولذلك فالخنجر جزء مكمل للباس التقليدي في السلطنة، ويتبارى عمال الصناعات التقليدية في صنع الخناجر الفاخرة، فالمقبض من العاج، والغمد من الفضة، والزخرفة تحول الخنجر الى قطعة فنية.

الانسان العماني الجديد سبق الزمن، فقبل خمسة وعشرين عاما لم يكن في سلطنة عمان سوى ثلاث مدارس فقط، أما الآن، فالمدارس في كل زاوية وفي كل قرية، بل وهناك الجامعة في مسقط التي تعتبر من أحدث جامعات العالم. هذه انطباعات اولى عن ايام قليلة عشتها في مسقط، أحاطنا بها وزير التراث القومي والثقافة السيد فيصل بن سعيد بحسن الاستقبال وبالاهتمام، ومنحنا فيها الاخوة والاصدقاء في الوزارة أقصى حدود الحب لفلسطين، وقدم لنا سفيرنا الفلسطيني لدى السلطنة دفء قلبه، ونصاعة روحه، وللحديث صلة.

سلمان ناطور

"انسانيتي أن أكتب عن لا انسانيتي"

الدولة اليهودية اكتسبت أبعاداً غيبية وقداسة لم يتحرر منها اليهود حتى اليوم!

القول المعروف لمحرر العبيد، ابراهام لنكولين، «بإمكانك أن تكذب على كل الناس بعض الوقت وأن تكذب على بعض الناس كل الوقت لكن ليس بإمكانك أن تكذب على كل الناس كل الوقت»، هذا القول الخالد ينفع للمخاطبة الفردية، أي بين الناس أنفسهم، وللمخاطبة الجماعية التي تتحوّل الى خطاب ذي مضمون واصطلاحات مميّزة، تقوم على قول الكذب او على قول الحق، وهو الرواية التاريخية للجماعة.

نسوق هذه المقدمة للحديث عن المسلسل التلفزيوني الوثائقي الذي يعرضه التلفزيون الاسرائيلي، القناة الأولى بعنوان «تكوما» أي النهوض، بمناسبة مرور خمسين عاماً على قيام اسرائيل، وقد أثار وما يزال يثير نقاشاً حاداً في أوساط الرأي العام الاسرائيلي، حتى أن الكثيرين من المشاهدين، بينهم مسؤولون رسميون، تساءلوا: من أعد هذا المسلسل، التلفزيون الاسرائيلي أم الفلسطيني؟

بالرغم مما يثيره هذا المسلسل الجريء الى حد ما، فلا يمكن اعتباره «فلسطينياً» من حيث مضمونه وتوجهه العام اذ يحاول معدّوه الاقتراب من الحقيقة وتقديم ملامح من الوجه البشع «النهوض» الصهيوني على أرض فلسطين والاشارة الى الثمن الباهظ الذي دفعه الشعب الفلسطيني، فبالرغم من ذلك يبقى هذا المسلسل تعبيراً عن الرواية الاسرائيلية الليبرالية المنفتحة والتي تحاول الكشف عن وجهي التاريخ وهو يختلف تماماً عن المسلسل السابق «عمود النار»، الذي أشرف على اعداده وزير الخارجية الأسبق، آبا ايبن، وفيه عرض الرواية الصهيونية بحذافيرها ولهجتها وخطابها.

لم تكشف كل الوثائق والحقائق حول هذه المرحلة وممارسات الحركة الصهيونية وحكومات اسرائيل في خلال نصف قرن، وفي الآونة الأخيرة نشرت شهادات شفوية وخطية تنسف الكثير من الادعاءات التي روّجت لها حكومات اسرائيل، منها اسطورة «طهارة السلاح» في عام ١٩٤٨، أي عدم المسّ بالأبرياء الفلسطينيين، من قبل المنظمات الارهابية مثل «الايتسل» و«الليحي» او النظامية مثل «البلماح والهجاناه»، التي ارتكبت جرائم لا تقل بشاعة عن غيرها، اضافة الى الزعم بأن كل الحروب التي خاضتها اسرائيل مع العرب كانت دفاعاً عن النفس وان العرب هم الطرف المعتدي، وكان آخر هذه القضايا ما نُشر في الأيام الأخيرة حول مشروع لحكومة اسرائيل وضعته في مطلع الستينات لتحديد الولادة عند العرب ومخطط ترحيلهم الى الأرجنتين، ولا شك ان الأيام المقبلة ستكشف الكثير من السياسة والممارسة الاسرائيلية التي تمّ التستر عليها بادعاءات زائفة او بالكتمان والسريّة.

تجدر الاشارة الى دور «المؤرخين الجدد» أمثال ايلان بابه وبيني موريس وتوم سيجف الذين قوّضوا أركان الرواية التاريخية الصهيونية بما كشفوه من حقائق مروّعة وهم أيضاً يثيرون جدلاً عنيفاً في الأوساط الأكاديمية المحافظة وفي الرأي العام لأن كشف الحقائق كاملة يثير المسألة الأخلاقية المتعلقة «بالنهوض اليهودي في فلسطين» واقامة دولة اسرائيل، هذه المسألة رفض بن غوريون في حينه أن يتطرق اليها أحد رجال الفكر والفلسفة، الذين كان يلتقيهم بين الحين والآخر، وقد نشر توم سيجف في كتابه «الاسرائيليون الأوائل» (ص ١٥) حواراً بين المفكر مارتن بوبر وبن غوريون جرى في منتصف العام ١٩٤٩، فتوقف بوبر في حواره عند أحد أبرز المفاهيم التي تمسّك بها بن غوريون والصهيونية لاحتلال الأرض الفلسطينية وهو اصطلاح «انقاذ الأرض» فسأله بوبر:

«تحدثنا عن انقاذ الأرض، أي تحويلها الى ارض يهودية، لماذا؟

فأجاب بن غوريون: لنستخرج منها الخبز.

بوبر: لماذا؟

بن غوريون: لكي نأكل.

بوبر: لماذا؟

بن غوريون: كفى! كفى! لماذا هذه الأسئلة؟ في البدء يجب ان نبني الدولة!!»

اذن امام «بناء الدولة» كان كل شيء مباحاً، وهكذا اكتسبت «الدولة» ابعاداً غيبية وقداسة لم يتحرر منها اليهود حتى اليوم، وأي كتابة او تصوير او اشارة تمسّ بهذه القداسة صارت تثير انفعال ومشاعر الاسرائيليين من اليمين ومن اليسار.

اليمين اليهودي لا يعاني من صراع اخلاقي، والعقدة الاخلاقية لا تدخل مطلقاً في حساباته حين يكون ضحيتها العرب، أما اليسار الليبرالي فإن المسألة الأخلاقية تؤرقه لأنه لا يستطيع تجاهل الضحية، وهي أصبحت ضحية لأنه مسؤول عن حالة الفلسطيني اللاانسانية، هذه المسألة تظهر بكل حدّتها اليوم وفي لحظة لحساب النفس بعد مراجعة مسيرة خمسين عاماً.

تعيدني هذه الحالة الى قصة كنت نشرتها عام ١٩٧٩ (الاتحاد) عن كاتب اسرائيلي بعنوان «كاتب غضب» (صدرت في كتاب عام ١٩٨٤)، وجاء على لسان كاتب اسرائيلي ليبرالي: «اذا اردت ان اكون صادقاً مع نفسي فلا بد أن أكتب عن لا انسانيتي.. إنسانيتي هي أن أكتب عن لا إنسانيتي».

هذا الكاتب يسكن في يافا، في بيت ماجد ورافع.

«لما ازدادت الطلقات وأصبح الأزيز يصم الآذان وأمي تسمع الانفجار، غاب عني ماجد ورافع وبقيت الدار..».

في السياسة ليست هناك عدالة مطلقة، بل «عدالة واقعية» كما يقول السياسيون، ولكن في الأخلاق ليست هناك عدالة نسبية، كما يقول الفلاسفة.

السؤال التاريخي الكبير: من سينتصر في نهاية الأمر: السياسة أم الفلسفة؟

د. احمد سعد

ما الغرابة في قرار احياء ذكرى النكبة والصمود!!



❑ أثار قرار اللجنة العليا لمتابعة قضايا الجماهير العربية باحياء ذكرى خمسين سنة على النكبة والصمود واقامة دولة اسرائيل بالعديد من النشاطات، عاصفة من النقاش على مختلف المستويات في الوسط اليهودي، الرسمي والشعبي. نقاش يتأرجح بين التحريض الدياغوغي الارعن، خاصة من قوى اليمين وبعض فئات الوسط الصهيوني وبين الاسئلة والتساؤل من قبل بعض الاوساط الليبرالية والدمقراطية اليهودية.

ويرتكز دعاة التحريض على الاسطوانة المهترئة التي طالما سمعنا انغامها النشاز وكأن الجماهير العربية «غير مخلصة» للدولة وأن الشكل والطابع الذي اقرته يضع علامة سؤال حول قضية اعتراف لهذه الجماهير بدولة اسرائيل، ويعكر اجواء العلاقات والتفاهم!!

ما اود تأكيده في البداية، ان الجماهير العربية ليست ابدا في قفص الاتهام، أو في موقع الدفاع عن النفس في هذه القضية. فالمدان الموجهة اليه اصابع الاتهام هي السياسة المنهجية المجرمة التي مارستها حكومات اسرائيل المتعاقبة بحق الجماهير العربية وبحق شعبها العربي الفلسطيني وحقوقه القومية المشروعة بالتحرر والسيادة الوطنية.

فنحن كجزء من شعبنا العربي الفلسطيني الاصيل وكمواطنين في دولة اسرائيل في نفس الوقت، نستهدف من موقعنا هذا، هنا في وطننا، مخاطبة الضمير العالمي والاسرائيلي بطرح حقائق الواقع المر الذي واجهناه خلال الخمسين سنة الماضية في دولة يدعي قادتها انها «واحة الدمقراطية» «ونوارة الحضارة في الشرق الاوسط»!!

نستهدف من وراء النشاطات بهذه الذكرى، ابراز حقيقة دوس اسرائيل الرسمية على مبدأين اساسيين رافقا مجرى الصراع والتطور خلال الخمسين سنة الماضية وحتى اليوم. فاسرائيل تدوس على مبدأ الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني الذي اقرته الشرعية الدولية، هيئة الامم المتحدة في العام ١٩٤٧ باقامة دولتين في فلسطين التاريخية، دولة عربية فلسطينية ودولة اسرائيل. وبموجب هذا القرار قامت دولة اسرائيل، اما الشعب العربي الفلسطيني فقد تجرع كأس النكبة والمأساة جراء التآمر الامبريالي والصهيوني وممالأة الرجعية العربية، حيث حرم من حقه في الاستقلال والدولة وحوّل الى شعب من اللاجئين في الشتات القسري في لبنان وسوريا والاردن وشتى بقاع العالم يذوق مرارة العيش في المخيمات وغيرها وقسم في وطنه من ابناء القرى المهدومة.

ايمكن تعريف ذلك في اي قاموس لغوي بغير النكبة والمأساة؟ والشعب الفلسطيني لم يقبل فرض سياسة الامر الواقع بالاستسلام لمشيئة وغطرسة مغتصبي حقه المشروع، واحتضن مقولة التحرر «انه لا يموت حق وراءه مطالب» وامتشق سلاح الكفاح العادل من اجل التحرر القومي وانجاز ثوابت حقوقه الوطنية التي تقرها الشرعية الدولية وفجر الانتفاضة، حاضنة الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة. ولم يستطع الاحتلال بجرائمه الهمجية احناء هامة شعب يناضل من اجل حريته. وتضحيات شعب قدم آلاف الشهداء على درب المآسي مهرا لحريته وسيادته لم تذهب هدرا، واكسبته وممثله الشرعي «م.ت.ف» اعتراف الاسرة الدولية بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والسيادة الوطنية. فدخل ممثل فلسطين ممثلا لشعبه في الامم المتحدة، والزمت اسرائيل الرسمية على الاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني واعترفت بالممثل الشرعي والوحيد «م.ت.ف» ووقعت معه اتفاقات اوسلو المرحلية، بهدف التوصل الى تسوية سياسية للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. ولكن هذه النافذة على السلام مهددة بالاغلاق حيث تعاني العملية السياسية حشرجة الموت جراء السياسة الرفضية العربيدة التي تمارسها حكومة نتنياهو اليمينية والتي تستهدف دفن الحق الفلسطيني بالتحرر واقامة الدولة المستقلة بجانب اسرائيل في حدود ٤ حزيران وعاصمتها القدس الشرقية.

ولهذا، ففي هذه الذكرى سنقرع الاجراس محذرين بأنه لا يمكن ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء وانه لا خيار لضمان الامن والسلام والاستقرار في المنطقة الا بقيام دولة فلسطينية مستقلة يرتفع علم تحررها الوطني فوق عاصمتها العتيدة في القدس الشرقية والى جانبه في القدس الغربية يرفرف علم اسرائيل.

ونحن الشيوعيين، اليهود والعرب، في اسرائيل الذين منذ النكبة وقيام اسرائيل وحتى اليوم وغدا لم نطو علمنا الكفاحي المرصّع عليه شعارنا المبدئي «دولتان لشعبين»، فلسطين واسرائيل، وكنا لوحدنا نواجه أنياب الذئب العدواني، نحن اليوم اكثر تفاؤلا، رغم غيوم سياسة الرفض اليمينية، بأن الدولة الفلسطينية ستقوم حتما، خاصة وان هذا الحق المشروع يحظى اليوم بأوسع التأييد العالمي الذي يدين ويطالب حكومة اسرائيل احترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية.

اما المبدأ الثاني الذي تدوسه اقدام الممارسة الاسرائيلية الرسمية خلال الخمسين سنة الماضية، فهو حق المساواة للجماهير العربية الذي اقرته وثيقة استقلال اسرائيل. فالقضية الاساسية ليست ابدا وضع علامة السؤال حول موقف العرب من دولة اسرائيل، القضية هي، كما يؤكدها الواقع المر، هو عدم اعتراف اسرائيل الرسمية بحق الجماهير العربية بالمواطنة الكاملة، بحق المساواة المدنية والقومية لجزء من مواطنيها يؤلفون اليوم حوالي ١٩٪، وممارسة شتى اشكال التمييز القومي والعنصري. فهل يمكن لدولة ان تكون دمقراطية حقا وفي وقت تمارس فيه سياسة تمييز قومي منهجية ضد الاقلية القومية من بين مواطنيها وتحرمهم من الاندماج على قدم المساواة في شتى مجالات التطور والنشاط. فهل يمكن ان تخون الذاكرة الوطنية سياسة الترحيل بعد النكبة وايام الحكم العسكري البغيض ومخططات مصادرة الاراضي العربية وسياسة التجهيل المنهجية، هذه السياسة التي لا تزال تغرز انيابها في قلب حق المواطنة للعربي في وطنه. ولهذا، كيف سنحتفل بذكرى قيام اسرائيل؟ هل تستطيع البهجة التسلل الى افئدة

←

غازي ابو ريا



تحقير الانجازات العلمية للبشرية، سيجلب كارثة رهيبة على الأمة العربية

❑ في غرفة مهملة، في زاوية معتمة في مستشفى القرن السابع الميلادي، يعمل الجراحون ساعات اضافية بأدوات من العصر الجاهلي وبعلم جامعة حمورابي.. هناك ومع اولئك، تجري كل المحاولات لانقاذ حالة صعبة.. حالة العقل العربي الذي يملك القدرة على التفكير.. لكنه لا يريد ان يفكر.

لقد تمّ تصوير الرأس، وُجد سليما.. وتم نقله بالطائرة المجهزة بكل المعدات.. لكنّ مكان العلاج والاطباء لا علاقة لهم بهذا العصر! كيف يمكن تنمية الابداع في مختبر يحرّم الابداع؟ كيف تطلب من العقل ان يفكر في بيئة رسمت للفكر حدودا وسنّت قوانين قاطعة للرأس الذي يتجاوز الحدود؟

الشك، اول درب للمعرفة.. والخيال طريق الابداع.. وكل شيء يبدأ في العقل الذي يملك جواز سفر الى عالم بلا حدود.. يملك الحق في الشك بما هو موجود الآن. ولا يمكن لعقل نما منذ يومه الاول على ان كل امور الدنيا مُرتبة على أكمل وجه، لا يمكن له ان يبدع ويغيّر. لانه على قناعة بأن الامور كلها رائعة ولا تحتاج الى شيء من التغيير.

لندخل الى موضوع مصيبتنا جميعا.. التعليم العربي. وان كنت اتحدث هنا عن وضع التعليم العربي في اسرائيل، فلا يعني ذلك ان هذه الحالة خاصة بنا في اسرائيل، بل يمكن من خلال حديثي رؤية التعليم في العالم العربي ايضا.. وأظن ان الاوضاع هناك اسوأ كثيرا او قليلا، حسب هذه الدولة او تلك..

التعليم العربي.. كذبة كبرى.. معلمون نعم، عمل نعم، اخلاص في العمل، اوافق.. لكن عملية التعليم لا تتم. المعلم يُعلّم.. والطالب لا يتعلم. المعلم لا يعلم والطالب يتعلّم.. المعلم لا يعلّم والطالب لا يتعلّم.. كلها حالات واردة.. ونحن نبحث عن معلم يُعلّم وطلاب يتعلمون. وهذه الحالة الصحيحة.

والسؤال، ما هو التعليم؟ قبل الف سنة، كان العالم موسوعة تحوي علوم الطب والفلسفة والرياضيات والموسيقى والفلك، لان هذه المعلومات كانت ضيقة الى درجة يسهل على خريج الثاني عشر استيعاب قسم موفور منها جميعا.. وغدا علم اليوم واسعا الى درجة ان عالم الطب الجراح الشهير في طب القلب، غير مستعد لمعالجة مَن يشكو من الم في الأذن.. اما العالم الذي يوجّهُ مركبة الفضاء السابحة نحو زُحل، فيطلب من زميله ارشادا في كيفية استعمال الهاتف الخلوي!

لو عاش اينشتاين الدهر، وطُلبَ منه استيعاب علوم الدنيا.. لما استطاع ان يحفظ منها نقطة من بحر.. لأنه حين يقرأ علما جديدا ويستوعبه جيدا، يكون العالم قد ابدع مئات الكتب العلمية الجديدة. وليست مسابقات المعرفة في المعلومات العامة الا قتل الوقت في حماقات.

هذا عالم التخصصات والتفكير والابداع.. كان النجار يعمل كل شيء يتعلق بمهنته، وانتهى الامر.. كان الميكانيكي كذلك. كان المزارع قادرا على زراعة كل الاصناف والعناية بها وانتهى الامر. اصبح المزارع اليوم غير قادر لوحده على العناية بدفيئة البندورة، بل يحتاج الى المصنع والخبير والكيمياني و...و..

كان الشارع.. ممرا يعبره الجمل مع احماله.. واصبح اليوم النفط والكسارة والمهندس والرصيف وشبكة الماء، والكهرباء، والمجاري والاشارة الضوئية و...و..

لا اعرف حاجات الانسان بعد سنوات.. لكن اعرف ان المزارع الجيّد هو الذي يحاول تركيز ذهنه في نبتة القرنفل، واذا نجح في تحسين انتاجه كيفاً وكمّاً، فقد نجح كثيرا. لكن، ماذا يجديه وينفع الناس ان يمارس عمله الف عام ولا يطوّر شيئا مما اختص به؟! ولو حفظ ما شاء من معلومات.

ولا اريد ان يحسب القارئ انني ضد حب المعرفة، بل بالعكس، اتمنى ان يحاول كل فرد ان يتعرف بما استطاع من قدرة ووقت لاستطلاع العلوم الاخرى.

لكن جهاز التعليم العربي ما زال وعاء للمعلومات، وكمية المعرفة مقياس اساسي، وقد يكون الوحيد في غالب الاحيان!

اما التفكير، الابداع، التعبير بطلاقة ووضوح.. فما زالت محرمات، ومهما تقدم الطب فلن يزيد في عمر الانسان يوما. هذه قناعة عامة.. وهي حاجز. و«الفاكس» سخيف.. الطائرة سخيفة.. كل الانجازات الانسانية سخيفة في حسابات الرأي العام العربي.. وهي بالذات محفزات لابداع افضل في حسابات الشعوب الاخرى.

جهاز التعليم العربي قد انهار تماما.. في اسرائيل وقبل ذلك في الدول العربية. وبعد اشهر قلائل ستنشر جهة ما نتائج بحثها، ولن يكون الموضوع الرياضيات او العلوم، بل اسهل من ذلك بكثير.. حتى في اللغة العربية.. طلابنا لا يفكرون.. لا يستطيعون التعبير عن قضايا تهمهم.. كارثة.. نعم، كارثة..

الطالب لا يعرف تسويق قضية يؤمن بها.. ولا يجد الكلمات للافصاح عن نفسه.. لا يقدر على تطوير فكره، قد تكون نتائج الفحص قاسية.. لكنها ليست مفاجئة لعقلية تسخرُ من مركبة فضائية، وليست الا صورة حقيقية لمجتمع يلتزم بحدود القدرة البشرية.

والمعلم العربي، في اي قطر كان، ليس الا نتاج هذه البيئة الفكرية التي لا تسمح للفرد الا ان يفكر ضمن الحدود التي رسمها الشيخ والسلطان. وباسم المعلمين، اطلب من الشيخ ان يناولني المفتاح.. مفتاح حرية التفكير والابداع. واطلب من السلطان ان يسمح لي باختراق الحدود.. لا، ليس من العدل ان يربط الشيخ لساني، ويرفع السلطان سيفه فوق عنقي.. ثم يطالبني الشعب بتعليم سليم يطير الشيخ على اثره والسلطان!!!

التفكير.. كلمة مرادفة للكفر.. ويطوف الشيخ مساجد الدنيا صارخا في وجه من يزعمون ان الانسان قادر على اطالة عمر الانسان او انقاصه، لكنه لن يوفر على مؤيديه اموالهم، فيطير الى اعظم طبيب حتى يعالجه من مرض يشكل خطرا على حياته!!

نعم، ان الشيخ، السلطان، المجتمع، الرأي العام العربي، كل هؤلاء يركضون الى اقرب طبيب حين يلمّ الوجع بهم او بعزيز عليهم.. لكنهم، يعيبون علينا الايمان بقدرة الطب على تخفيف الآلام او اطالة الاعمار؟! ونقبل كل هذه العبثية.. ثم نطلب من المعلم ان ينتج جيلا مبدعا!!

هذا المجتمع، مع هذه العقلية، لن يبدع منه الا هارب للغرب. هذا مجتمع يحتاج الى صحوة انسانية، وقد آن الاوان لنقول لعالم الطب: لا تتدخل في الفلك، ونقول للمهندس لستَ قانونيا، ونقول «للشيخ»: مكانك قف!

هذا زمن الاختصاص والفكر والابداع.. وحين نعترف بذلك ونمارس ذلك، تبدأ الحركة الى الامام. عندما نؤمن بأن الله بريء من ضعفنا وقصورنا، وحين نؤمن ونثق بايماننا، لن نخاف عليه عندئذ من حرية التفكير والابداع..

اجيالنا القادمة تعاني من خطر الجهل والتجهيل.. مجتمعنا يرجع الى عصور اللاتفكير والتكفير.. مجتمعنا يسير نحو عصور الظلمة الاوروبية.. فانقذوا اجيالنا القادمة!!!

←

الجماهير العربية؟ سنحيي هذه الذكرى بابراز الترابط العضوي بين جرائم سياسة التمييز القومي ضد الجماهير العربية بأكثر من كتاب وثائقي اسود. وفي شتى المجالات، وبين حقيقة الدور الكفاحي في مواجهة ذنب التمييز في وكره. ولا احد يستطيع ان ينكر الدور التاريخي الريادي والقيادي للحزب الشيوعي والجبهة في معارك البقاء، والمساواة، ومنذ الايام الاولى للنكبة وقيام اسرائيل. فللشيوعيين الدور الاساسي في حقل الهوية الكفاحية الدمقراطية لنضال الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها. وما حققت الجماهير العربية من انجازات لم يأت من عدم او جراء منة من السلطة الحاكمة، بل جاء بشق النفس وعبر كفاحات دؤوبة. دخل الشيوعيون السجون اثناء مواجهة مظالم الحكم العسكري ومخططات نهب الاراضي في الخمسينات والستينات، جندوا الجماهير من اجل فتح مدرسة او ادخال المياه والكهرباء للمدن والقرى العربية، او في المعارك لتحرير الاوقاف الاسلامية والعربية، وكانوا المبادرين، ولا يزالون، من اجل صقل الوحدة الوطنية الكفاحية للجماهير العربية، واقامة آلياتها الكفاحية مثل اللجان القطرية المعروفة ولجنة الدفاع عن الاراضي، والاتحاد القطري للطلاب الجامعيين والثانويين وغيرها. ولهذا، فهذه الذكرى عبارة عن تاريخ خمسين سنة من الصمود الكفاحي الذي اوصل الجماهير العربية الى المكانة والوزن النوعي كقوة دمقراطية مكافحة في المجتمع الاسرائيلي.

ومن هنا نقول لنائب رئيس الوزراء و«المندوب السامي» في حكومة نتنياهو كمسؤول عن العرب، الوزير موشيه كتساب، ان من يؤثر سلبا على العلاقات بين الشعبين في هذه البلاد ويعكر اجواء التفاهم والتعايش ليس ابدا احياء الجماهير العربية لذكرى النكبة والصمود، بل السياسة المنهجية التمييزية ضد العرب التي تواصل حكومتكم ممارستها. نحن مواطنون في هذه الدولة وما نريد تأكيده في هذه الذكرى، ولمصلحة الشعبين اليهودي والعربي وتطورهما المستقبلي في الوطن المشترك، ان ضمان بناء مجتمع صحي دمقراطي وأكثر عدالة اجتماعيا ومبني على التفاهم والعلاقات الطبيعية الجيدة داخل المجتمع الاسرائيلي ومع الجيران الفلسطينيين والعرب، لا يمكن انجازه الا بانهاء الاحتلال للاراضي العربية والفلسطينية المحتلة والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وضمان المساواة التامة القومية والمدنية للجماهير العربية في اسرائيل.

محمود ابو شنب



سياسة "مطِّينة"!

● رغم سماعنا عن مبادرات كثيرة، بعضها مطروح وبعضها الآخر ما يزال على النار، لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، لا يبدو في الأفق حل وشيك للأزمة ولفك الجمود القاتل الذي دفعت حكومة اسرائيل العملية السلمية اليه، وما قاله الرئيس الفلسطيني عرفات ان لا شيء يتحرك، كان تعبيرا أمينا عن واقع الحال في المفاوضات، وعن ما آلت اليه العملية السياسية.

فهل بدوم وضع تنهب فيه حكومة اليمين الأرض الفلسطينية وتفاوض، وتبني المستعمرات الكولونيالية وتكثف القائم منها وتفاوض. وجنبا الى جنب نسمع في كل يوم، ونرى على شاشة التلفزيون ان مفاوضين اسرائيليين وفلسطينيين اجتمعوا وبحثوا، أو انهم سيجتمعون ويبحثون، وان «تقدما!!» قد حصل في المباحثات.

وهل يدوم وضع نسمع فيه تكرارا للأمور ذاتها كأسطوانة مشروخة.. المطار، الميناء، الممر الآمن، وانه لم يبق الا القليل للتوصل الى اتفاق، لدرجة ان نتنياهو يصرح انه لم يبق أكثر من سنتيمتر واحد لانهاء الاتفاق!! وحكومة اسرائيل تردد كالببغاء، ان الفلسطينيين هم السبب في عرقلة الوصول الى اتفاق حتى الآن، تماما مثلما تردد ان اللبنانيين هم الذين يرفضون انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني، وها هو رئيس حكومة اسرائيل ووزير دفاعها «يطنبون» و«يتوسلون» حكومات اوروبا، لاقناع لبنان بقبول انسحاب اسرائيل من جنوبه المحتل. هل رأيتم او سمعتم عن ديماغوغية أدهى وأشحر؟!

الأمور هنا تدور في دوامة، ونتنياهو يسافر الى اوروبا ليس قبل ان يطلق تصريحا قال فيه: «ان اوروبا لا تعرف شيئا عن الشرق الأوسط، وماضي اوروبا الاستعماري (شوفو مين بحكي عن الاستعمار.!!) يشوه علاقاتها بدول المنطقة..»، وكل هذا لكي يصل نتنياهو الى بيت القصيد وهو، التحذير من مبادرة اوروبية.

ولم يكتف بذلك، اذ كان عليه ان يقدم البديل، ولذلك أمسك برأسه بين يديه وهو في الطائرة الى اوروبا، وعصر دماغه عصرا حتى سالت منه خطة لا جديد فيها غير انه دعا عرفات الى الاجتماع به في وقت اسقط فيه وجود مبادرة امريكية، ورفض اي تدخل اوروبي. وحتى في هذا تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بتغطيته، فتعلن انها - الولايات المتحدة - ستجمد مبادرتها.

والحقيقة هي انه لا توجد مبادرة امريكية، وما يعلن عنه ليس غير مجرد «افكار» طرحتها الادارة الأمريكية لجس النبض، لا النبض الفلسطيني، فهذا لا يهمها في شيء، بل لجس النبض الاسرائيلي. والواقع ان الافكار الامريكية هذه، معروفة وتتمحور حول انسحابات اسرائيلية أخرى وايقاف البناء المكثف للمستوطنات، وايقاف مصادرة الاراضي الفلسطينية، والتوصل الى تفاهم أمني اسرائيلي - فلسطيني لمحاربة الارهاب، والدخول في مفاوضات على الحل الدائم.

وكررت مصادر بريطانية هذا الكلام، وما عتم توني بلير رئيس وزراء بريطانيا ان نسب هذه المبادرة الى نفسه، واضاف ان مثل هذه الأمور هو ما سيطرحه على اجتماع المجموعة الاوروبية القريب.. ولكننا نعرف من التجربة، ان السيد بلير ما كان ليجرؤ على «ابداع» مبادرة بشأن يخص الشرق الأوسط، بدون «الوحي» الأمريكي.

غير ان نتنياهو، الذي يعرف لافكار الكلينتونية، يرفض العديد من بنود هذه الأفكار - المبادرة. فهو يرفض ايقاف بناء المستوطنات، ويرفض التوقف عن مصادرة الاراضي، (هو يماطل من أجل هذا بالذات) ويرفض نسبة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي تطرحها امريكا، اي انه يرفض الافكار (المبادرة) الأمريكية جملة وتفصيلا، وتبعا، يرفض المبادرة الاوروبية لأنها أفكار أمريكية بلباس اوروبي. والمبادرة الاوروبية لم تولد بعد، لكي لا يبقى في الميدان غير مبادرته، «الطُرح» التي ولدت في الطائرة، والتي يعرف مسبقا ان السلطة الفلسطينية سترفضها، مثلما يعرف ان امريكا سربت افكارها الى توني بلير. وما سفرته الاوروبية الأ لاقناع الاوروبيين بعدم طرح اية مبادرة، فها هو طرح مبادرة اسرائيلية نتنياهوية، وها هي المفاوضات مع الفلسطينيين حول المطار والميناء والممر، «ماشية بالصلاة على النبي»، وها هو حتى على وشك الاجتماع مع عرفات، ولهذا فلا داعي لأي تدخل اوروبي، ولا حتى امريكي - الذي من شأنه تعقيد الأمور.

والفلسطينيون بدورهم، يساهمون دون قصد في هذه اللعبة، ومن حيث لا خيار لهم، لئلا يتهموا بأنهم حقا يعرقلون التقدم والاتفاق.

مناورة نتنياهو والتضليل الذي ينشره عن طريق لعبة المفاوضات مع الفلسطينيين، التي يتحرى ان لا تؤدي الى أي اتفاق، هي امور مكشوفة بل هي فقط لايهام الرأي العام الاسرائيلي بان العملية السياسية تسير، وانه اذا كان لم يتم التوصل الى اي اتفاق حتى الآن، فذلك بذنب الفلسطينيين من جهة، ولأن القضية قضية شائكة ومعقدة وتحتاج الى مزيد من الوقت.

هذه السياسة الثعلبية تركت، لأسفنا الشديد، اثرها على الرأي العام الاسرائيلي، وعلى حزب العمل بالذات، بل على حركات الاحتجاج الاسرائيلية، بشكل لم نعد نرى فيه او نسمع عن احتجاج او مظاهرة او اعتصام ضد سياسة حكومة نتنياهو، وحتى طرح الثقة بالحكومة، اصبح «العمل» يتردد فيه. وربما كان لحسن حظ نتنياهو ان براك هو زعيم حزب العمل.

وفي الوقت الذي يستمع فيه نتنياهو الى الوساطة الأردنية لكسر الجمود واستئناف المفاوضات، يقع بالذات حادث مقتل الشبان الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا، وكأن هذا الحادث قد جرى حسب توقيت محسوب.

ربما كان نتنياهو يرى ان وساطة اردنية افضل وأسهل من وساطة امريكية او اوروبية، وذلك لأنه يعتبر ان الاردن يريد بثمن تبرعه بالوساطة بين اسرائيل والفلسطينيين كسب رضا الولايات المتحدة من جهة، وكسب ود اسرائيل من جهة أخرى، ليؤمن حماية النظام الملكي الاردني من اية زعزعة او انفجارات محتملة، خصوصا بعد ما جرى في مدينة معان والمظاهرات التي انفجرت هناك رغم اوامر السلطة بحظر التظاهر، وكيف سقطت ضحايا هناك، وكيف فرضت الحكومة حظر التجول على المدينة لعدة ايام.

كانت هذه المظاهرات، اشارة الى الآتي بالنسبة للنظام الاردني الذي يتخوف من اية بادرة احتجاج او تظاهر، عدا تلك التي نظمها ويشرف عليها النظام، للاحتفال او لاستقبال مناسبة ما لجلالة الملك. وبعد انفراج الأزمة العراقية، ازدادت مخاوف النظام الملكي من حيث ان المتظاهرين ايام الأزمة العراقية في معان، والمؤيدين لهم في المدن الاردنية ومخيمات اللاجئين، قد اشتد ساعدهم وقويت شوكتهم بعد توقيع الاتفاق بين العراق والأمم المتحدة، واعتبر العراق منتصرا فيها.

وليس صدفة محاولة النظام الاردني التقريب بين العراق والولايات المتحدة، وطرحه قضية التفاوض بين البلدين بشكل مباشر، وفي خلفية تفكير النظام الاردني، العلاقة الوثيقة التي تربط الاردن، شعبا، بالفلسطينيين في الأراضي المحتلة، وما قام به الفلسطينيون ايضا من مظاهرات ابان الأزمة العراقية.

هل استشعر النظام الاردني خطرا فهرع الى اسرائيل؟ وهل تبرعه بالوساطة لكسر الجمود بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، كانت بدون علم او معرفة او تشجيع من الولايات المتحدة، او بدون تنسيق معها؟؟

الولايات المتحدة تسعى الآن «لتطيين» الشرخ الذي أحدثته سياستها «المطيّنة» تجاه العالم العربي، ولذا تتحدث تارة عن «مبادرة» وأخرى عن «أفكار» لحلحلة الجمود في عملية السلام، لانها تدرك ان حل النزاع الاسرائيلي - العربي هو البطاقة التي تدخل بها مقبولة في العالم العربي، والبراءة التي تحملها لازالة نظرات الشك والحقد عليها من عيون الشعوب العربية، فالولايات المتحدة مهما تكن «مغرمة» باسرائيل ومتغاضية عن بهلوانيات نتنياهو، تظل مغرمة بمصالحها في العالم العربي لا أقل من غرامها باسرائيل.

ومع ذلك، لسنا نرى الى الآن، انه قد تجمعت من العناصر ما يكفي لزحزحة نتنياهو عن تصلبه، ولا يبدو في الأفق ان أمل السلطة الفلسطينية والحكام العرب في الضغط على اسرائيل، قريب الوقوع، فضلا عن ان حادث ترقوميا والضحايا الابرياء الثلاثة، قد قرب النار من البنزين، والحريق يبدأ بشرارة.

سهيل قبلان

تحية للكاتب عاموس عوز

● ان عظمة اي انسان مهما يكن موقعه في المجتمع ودوره في صنع القرار، تقاس بمدى تثبيته للحقائق. وينسحب ذلك على الأسرة والمجموعة والمجتمع. وعلى اية هيئة او منظمة او مؤسسة أو حزب في الدولة. والحقيقة لكي تترسخ وتتحول الى برهان غير قابل للنقض، بحاجة الى أدوات وخطاب وناس. ولا يكفي أن تكون صاحب قضية عادلة لكي تحظى بتأييد ما أو تضامن أو دعم، لأن الأهم هو: كيف تسوق قضيتك وتبرزها وتطرحها. ومن المهم لأي صاحب قضية عادلة أخذ التجارب من التاريخ ومن تجارب الشعوب الأخرى.

وتعج الحياة والواقع اليومي المعاش بآلاف الحقائق والقضايا العادلة، على صعيد محلي وعالمي، لكن شكل طرح تلك القضايا والحقائق، هو الذي يؤدي الى طمسها وتغييبها او إشهارها وابرازها، تشويهها وتمزيقها، او انعاشها وتثبيتها شهادات دامغة، وعلى سبيل المثال: نكبة الشعب الفلسطيني، انها حقيقة تعيش في وجدان التاريخ منذ (٥٠ عاما)، اي ان هناك شعبا فلسطينيا طرد من وطنه بغالبيته الساحقة بقوة الحديد والنار والمجازر. هدمت مئات قراه وقتل وجرح مئات الألوف من ابنائه، وصودرت ملايين الدونمات من أرضه، فلماذا يرضى العالم بذلك؟ أليس شكل النضال وجوهر الخطاب السياسي والمزاودات والخلافات الداخلية ومتاجرة ذوي القربى بالقضية، شوّه الحقائق ولوثها ببقع سوداء، وأدخل القضية العادلة في أنفاق وقيود، بحاجة الى عمل شاق وطويل على كافة الأصعدة، دفاعا عن الحقيقة وابرازها ودفع العالم للاقتناع بها حتى النخاع؟

ومنذ فرض الحصار الوحشي على العراق في عام (١٩٩١) حتى اليوم، مات أكثر من مليون عراقي غالبيتهم من الأطفال بسبب سوء التغذية وانعدام الأدوية، أليس ذلك بمثابة جريمة ابادة شعب؟ لماذا يقف العالم متفرجا، خاصة ذوي القربى؟ أين الضمير الانساني؟

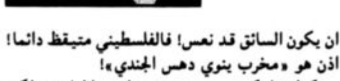
في الكوكب الذي نعيش عليه أكثر من (١٨٠) دولة، وهناك دول فيها عدة أمم وشعوب، تتعاون فيما بينها وتسعى للتطور والتقدم وان تكون دولتها هي الأجمل والأرقى والأقوى، الا الأمة «العربية الخالدة ذات الرسالة السامية» فلها (٢٣) دولة؟! لماذا؟ والأنكى من ذلك ان العلاقات بين العديد منها سيئة وغير قائمة؟!

وماذا يقول الواقع المعاش في اسرائيل على جميع الأصعدة: السياسية والاجتماعية والثقافية والاقتصادية؟ فالمجتمع الاسرائيلي بمثابة حصان قوي مفتون بالدوران حول نفسه وهو معصوب العينين، يتوهم انه يجتاز الآفاق المشرقة الرحبة. والرأي العام في اعتقادي، ليس حرا في التفكير الا في اطار مصلحته وهو أسير دعاية مغرقة في التطرف والظلامية مفادها: أنه شعب بلا أرض عاد الى أرض بلا شعب، وبناء عليه يبلور ويرسم ويضع مفاهيمه ونهجه السياسي!! يكثف المستوطنات على أراضي الشعبين الفلسطيني والسوري، غير آبه أنه في القاموس السياسي والانساني توجد كلمة سلام! ولذلك فان الخيط الذي يجمع الفكر السياسي الرسمي انه لا يمكن العودة الى الوراء! وكأنه لا يوجد شعب فلسطيني طرد من أرضه ولا يزال يتعرض للملاحقة والقتل والاذلال! وكأنه لا يوجد شعب سوري سُلِب منه الجولان ولصوص المستوطنين والمستعمرين يقيمون عليه! وكأنه لا يوجد شعب لبناني، يقاتل ويضحي لتحرير الجنوب المحتل! ولذلك فان ورقة التطرف لمعظم الأحزاب الصهيونية في الموقف من العرب، الذين صمدوا وظلوا في وطنهم والذين طُردوا وشُرِّدوا، هي المعروضة في سوق التنافس وللأسف تنال التأييد! لذلك يجب ان تكون شهادة تساعد على أن يفكر الجميع مليا في أعمالهم وينتقدوها.

ومن الذين قدموا شهادة جريئة وانسانية صادقة ودامغة، الكاتب المعروف عاموس عوز، قبل عشر سنوات، حملت اسم: «نعم للحياة، نعم للسلام»، أطلق فيها صيحة الضمير الانساني وصرخة النجدة، كي يفيق شعبه وقادته ويخرجوا من نفق الظلام ومستنقع الأوهام الى فضاء الشمس وشمس الحقيقة، لكي يغلبوا الانسان الذي في الانسان على الوحش الذي في الانسان. وقد أدرك عاموس عوز بحسه الانساني، مدى خطورة أفكار ونهج ليفنجر وكهانا وأمثالهما على انسانية الانسان اليهودي وضميره، مدركا الجدار الكرتوني الواهي الفاصل بين الترويج لأفكار الفاشية والقمع والقتل والحقد وابادة الآخر، وبين ترسخ البهيمية والوحشية من جراء عدم رؤية متغيرات الواقع والسير ضد منطق التاريخ. وانتقد عوز الوضع المعاش وحاول دعوة المجتمع والقادة لكي يعوا الأسباب والأجهزة وخطورة الممارسة التي تخلق مثل هذا الوضع. وكان أن تقرر منحه جائزة الدولة تقديرا لابداعه الأدبي، فثارت ثائرة قوى اليمين وشنت عليه حملة وقحة، بشعة بشاعة الفكر الأسود الذي أفرز غولدشطاين وكهانا وحنان بورات وليفنجر ويغآل عمير ورحبعام زئيفي وتسفي هندل، وهذا الأخير طالبه بالاعتذار عن مقاله الذي هتف فيه: «نعم للحياة، نعم للسلام»! والا فانه سيلتمس الى «العليا» لمنع منحه الجائزة!

لقد أثبت الواقع الذي رآه عاموس عوز بضميره الانساني والبراهين الساطعة وليس بمنظار الحق التاريخي لليهود في أرض فلسطين، وليس بمنظار الوهم القاتل، انه عندما تتزايد اخبار سقوط الضحايا هنا، يرتفع عدد الأصوات الداعية الى التخلص من المناطق المحتلة الفلسطينية واللبنانية والسورية. وان الاحساس بالخسارة والحرب والنزيف سبب جوهري في اقناع المواطن الاسرائيلي بخطأ المعادلة، انه كلما ازداد عدد المستوطنين والمستوطنات، ترسخ الحق اليهودي وازداد وزن اسرائيل في فرض شروطها وآرائها على العرب وتحقيق السلام الذي تريده! لذلك أطلق عوز صيحته في مقاله المشهور داعيا باختصار دولته الى الحفاظ على الوجه الانساني محذرا من التحول الى وجه وحشي بشع، سيلتهم اليهود في طريقه الشائك الظلامي لالتهام العرب. وصدقت نبوآته، فقد اغتيل رابين واغتيلت القيم، لذلك وقبل فوات الأوان: لينطلق ومن كل الجهات، صوت الضمائر وبقوة وهو يجلجل: تحية للكاتب عاموس عوز وتبني صيحته: «نعم للحياة، نعم للسلام». ونضيف، نعم للتعايش المشترك والتآخي بين الشعبين، وكل واحد في دولته.

فل وفلفل | يوسف فرح



المبصرون في بلاد العميان

□ كلكم يعرف المثل «مفتح في بلد عميان»، وبامكان كل واحد منكم ان يتخيل ذلك المبصر، الذي وجد نفسه فجأة في بلد، كل أهله مكفوفون. هو مكتنفش كالديك فوق مزبلة، وهم مضطرون الى تصديقه، حتى لو قلب أنظمة الكون، وصار يطلع الشمس في منتصف الليل، ويجعل اللبن أسود.

هذه حال ابناء عمنا منذ ان قدموا الى هذا الشرق الأعمى التعيس. فمنذا يكذبهم اذا قالوا انهم وجدوا فلسطين، التي اختاروها واقطعها الله لهم سبحانه، قاعا صفصفا، تخلو الا من بضعة افراد من مخلوقات، لهم سحن بشرية او شبيهة بذلك! فأشفقوا عليهم، وتركوهم يعيشون حياتهم البدائية التي نشأوا عليها، وراحوا هم يشيدون ويعمرون، حتى وجدوا انفسهم داخل واحة يانعة، وسط صحراء مجدبة قاحلة.

وفي هذه الواحة وحدها يتمتع المصنوعون من مواد الهية، بحرية التعبير والتفكير و... الكذب ايضا.

عندنا - في الواحة - حكومة ومحكمة وبرلمان، وعندنا سلطة رابعة، لم يعد مناسبا تسميتها صحافة او اعلاما، بل بات من حقها ان تسمى «الست نزيهة». وهذه السلطة الرابعة هي ايضا مبصرة في بلد عميان.

لاحظ كيف يقنعونك بأن كل من يقف على عتبة بيته محاولا طرد من يحتله، مخرب وارهابي وقاتل اطفال وسفاح شيوخ وسفاك نساء، ولا تفرق عنده ان يقوم بذلك في يوم المرأة بالذات! ولو اقتصر الأمر على «مراسلنا العسكري» ايال عليمة، لحمدنا الله، فربما وجد هذا المراسل مبررا لهذا التوجه، في كون احد ابنائه يصارع اخطار الجنوب الملتهب. لكن ان يقوم بهذه المهمة صحفيون واذاعيون عرب!!

كل هؤلاء الاذاعيين بدون شك ممن صودرت اراضيهم، وبعضهم ربما لا يملكون حق ان يُدفنوا في قراهم او يدفنوا فيها موتاهم. ومع ذلك يؤدون مهمتهم بدءا من «اورشليم - القدس» الى «منظمات الارهاب والتخريب»، يؤدونها ربما بلذة متناهية!

احدى المذيعات اللميعات، ولشدة انهماكها بخلية صوريف التخريبية، وبالمخربين، وباعمالهم الارهابية... جعلت الانتخابات في قرية كابول تجري صباح الثلاثاء الماضي (٣/١٠) كما هو مقرر، ويذهب الناس الى صناديق الاقتراع، ويدلون بأصواتهم! لكنها - والحق يقال - لم تجعل احد المرشحين يفوز! بل جعلت زميلها «يكذبها» في برنامجه الصباحي. فقد كان معروفا ان الانتخابات أرجئت بقرار قضائي!

لكن ما ذنب روز سهواني وغيرها، اذا كانوا مجرد افواه، يوضع على ألسنتها ما يحلو للمحررين موجهي الاعلام.

احد هؤلاء المذيعين اللميعين راح يحاول ان يلفظ الراء غينا، ولا يرضى لنفسه ما يرضاه دافيد ليفي الذي يحافظ على الراء والحاء والعين.

لكن أليس هذا من الحريات التي تمنحنا اياها واحتنا! كل واحد حر في لفظه، وانت حر ان تلوي عنق سيارتك يمينا او يسارا، لكن غيرك حر ايضا ان يظن، بشك، يعتقد انك تنوي دهسه، فيطلق عليك زملاؤه النار ويقتلونك!

بها البساطة؟!

طبعا.

مساء يوم الثلاثاء، والاطفال والزوجات ينتظرون عودة الآباء من رحلة العبودية اليومية.. كلهم عادوا غير ثلاثة، ابتلعهم الحاجز. ذلك ان احدى السيارات خرجت عن الطابور الطويل باتجاه الجندي على الحاجز. وكان الجندي يقوم بمهمته العادية عند ترقوميا، غربي الخليل، يفتش المشبوهين/ المخربين/ الارهابيين في ذهابهم وايابهم. ليس من قبيل الاذلال، لا سمح الله! بل «متطلبات أمن»، والأمن يمتد الى الخليل، والى اي مكان تبدو فيه السحنة الفلسطينية. وخروج السيارة عن صف النظام لا يكون لعطب فيها! فالسيارات الفلسطينية لا يصيبها العطب. ولا يمكن ان يكون السائق قد نعس! فالفلسطيني متيقظ دائما! اذن هو «مخرب ينوي دهس الجندي»!

كولونيل كبير - عربي!! - لم ير الحادث، لكنه يجزم بأن السيارة كانت تسير «بسرعة هائلة»! ولولا شيء من بقية حياء، لكان أكد ان السرعة تجاوزت ال (١٥٠)كم/ ساعة! وليس مهما ان امامها طابور سيارات طويلا، وحاجزا بمعداته وحراسه.. يجب ان تصدق ان السائق سار بسرعة هائلة! والجنود الآخرون لاحظوا بوادر «جريمة الدهس»! فهل يظلون متفرجين!! ابدا......

سقط ثلاثة.. جرح ثلاثة.. وانتظر الابناء والزوجات عبثا.

كان بامكان الجنود تصويب النار الى الاطارات مثلا، لكن ما الفرق بين الفلسطيني وقطعة المطاط؟!

واذاعة «اورشليم القدس» تقوم بدورها الصحفي فتستجوب مسؤولا اسرائيليا (اغلب الظن انه هو الذي طلب ذلك) وحفاظا على موضوعية «الست نزيهة» يستجوبون محافظ الخليل صبيحة يوم الاربعاء. يقول الاسرائيلي كل ما يريد، وحين يبدو ان محافظ الخليل يريد ان يوضح غياب اي مبرر للقتل، يضيق الوقت مع المذيع اللميع، فينقله للتحدث عن الوضع في الخليل!!

ولا نملك الا ان نصدق! «فنزيهة» لا يمكن ان تكذب! حتى عندما يتعلق الأمر باوضاع اشد خطورة ومصيرية. فها هي حكومة بيبي راغبة اشد الرغبة في تطبيق الشرعية الدولية! وتطلب الانسحاب من لبنان! أتعرفون من يعرقل انسحابها؟ لبنان نفسه! ارأيتم بلدا يتشبث بمحتليه غير لبنان وعدد من الأقطار العربية!

واضح ان من يعتقد نفسه «ملك الاعلاميين» قصد ارباك المقاومة اللبنانية واحراج سوريا ولبنان معا، فاذا بحسن نصرالله ينفس البالون في وجه بيبي. يعلن استعداد حزب الله للتحول الى قوة سياسية، فيُسقط في يد بيبي ويبحث عن «مسلة أخرى يحيك بها»!

ومع ذلك، اياكم ان تصدقوا نصرالله! فالعربي يولد كذابا. صدقوا رئيس حكومتنا فقط! والحقيقة ان بيبي لم يكن مرة صادقا كما كان يوم الثلاثاء: «الجنود على حاجز ترقوميا تصرفوا حسب التوجيهات»!

اذن ما الداعي لتشكيل لجنة تحقيق، ما دام ان الحادث المقبل لن يختلف عن «حادثة» الثلاثاء، وسيتصرف الجنود كما تصرفوا تماما «حسب التوجيهات»!!

وهل «موت» ثلاثة فلسطينيين يستحق تحقيقا اساسا!!

من المحتمل ان يواصل الفلسطينيون اخطاءهم وجرائمهم، فيورطون الجنود بالرد على حجارتهم وزجاجاتهم، وكان الأحرى بهم ان يشكروهم، فقد سمحوا لهم بدفن الموتى (لا القتلى) باحترام!

ومن المؤكد ان «الست نزيهة» سوف تنشغل في الأيام القادمة بما هو أخطر من مجرد «موت» ثلاثة فلسطينيين على حاجز، فثمة اشاعات مفادها ان حيوانات «سيرك المدرانو» تساء معاملتها!!! المسكينة..

وبصراحة وجدية اخيرا.. قد يكونون «مفتحين» ولكن ما قيمة ابصارهم اذا كانوا ما زالوا يعتقدون ان في الشرق عميانا فحسب!!..

***

* عالخفيف *

قانون للزعتر

ما زال العكوب نبتة غير محمية، رغم ما يجبي من ضحايا عرب! بينما الزعتر المسالم، والذي لا يستغني عنه بيت عربي، نبات يحميه القانون ويحظر قطفه وتداوله ويغرِّم الفاعل! ألا يستحق زعترنا رفع هذه «الحماية» عنه في الكنيست!!

العلامة - (٩٨٪)

● «كما في كل سنة، حققت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا هذه السنة ايضا نتائج باهرة في امتحانات البجروت، اذ نجح (١٤٤) طالبا من مجموع الخريجين الـ (١٤٧)، اي بنسبة (٩٨٪)، وهي اعلى نسبة في البلاد...».

هذا ما جاء في احد الاخبار التي نشرتها صحيفتنا «الاتحاد».. والكثيرون اعتبروه خبرا عاديا. لكن الملفت للنظر هو جملة «كما في كل سنة»! وهذا يعني ان هذا الانجاز ليس جديدا في الكلية الارثوذكسية العربية، وان لها تاريخا عريقا في الانجازات.. ولمن لا يعرف فان وراء هذه الانجازات يقف «المجلس المحلي الارثوذكسي الوطني في حيفا»، وكلمة لم تأت صدفة في هذه التسمية، فالمدرسة على سبيل المثال تخرج طلابا من جميع الطوائف العربية ومن جميع القرى والمدن العربية في البلاد، يأتون من بلادهم البعيدة متكبدين صعوبة السفر، حتى يتلقوا التعليم اللائق.

في الفترة الاخيرة ظهرت مجموعة من شبان الطائفة، تعلن عن تأسيس حركة تدعى «حركة شباب الطائفة الارثوذكسية في حيفا»، والملفت للنظر في هذه الحركة، بأن كلمة «وطنية» لم ترد في التسمية.. ونحن هنا لسنا بصدد مناقشة الحركة الجديدة واهدافها، لكننا سنحاول القاء الضوء على اصحاب الانجازات القديمة والحالية في «المجلس الملي الارثوذكسي الوطني في حيفا».

للتعرف اكثر على الكلية والمجلس الملي، اجرينا لقاء مع جان مجدلاني (رئيس المجلس ورئيس لجنة المعارف ورئيس لجنة الكنيسة ولجنة الاملاك)، ومع عيسى حبيب (رئيس الهيئة التمثيلية وسكرتير لجنة المعارف وعضو لجنة البر والاحسان)..

في الهيئة التمثيلية يقولون ان: «طائفتنا الارثوذكسية العربية في حيفا تعتبر من اكثر الطوائف تنظيما في عملها واتحادها وانجازاتها على مر السنين الطوال. وذلك بفضل وحدة ابنائها وغيرتهم عليها بالعمل لمصلحة الجميع دون تمييز. فالمجلس الملي الارثوذكسي يدير كل مرافق الطائفة بواسطة لجان مختلفة تعمل بنشاط متفان وتجربة شابة لا تعرف الملل.

وهناك (٧) لجان تنشط في عدة مجالات، كالتالي:

* **لجنة الاملاك** - وتهتم بادارة جميع املاك الطائفة من حيث صيانتها، ومراقبة تأجيرها، وقبض الايجارات شهريا حسب الاتفاقات المعقودة مع كل مستأجر، وشراء املاك جديدة، الامر الذي يدر على الطائفة مدخولا جيدا.

* **لجنة المعارف الارثوذكسية** - وتشرف على ادارة الكلية الارثوذكسية التي تعتبر مفخرة المدارس الثانوية في البلاد، والتي يتخرج منها سنويا قرابة مئة وخمسين (١٥٠) طالبا، يتقدم جميعهم لامتحانات البجروت، ونسبة نجاحهم تقارب المئة بالمئة، واكثر من خمسين بالمئة (٥٠٪) منهم يحصلون على علامات امتياز. وقد وصلنا شكر من بلدية حيفا، لانه بفضل الكلية الارثوذكسية حصلت حيفا على المرتبة الاولى في البلاد من حيث نسبة النجاح في امتحانات البجروت.

كما ان اللجنة بتفويض من المجلس، تقوم سنويا، منذ اكثر من عشرين عاما، بتوزيع مساعدات على الطلاب الارثوذكس الذين يدرسون في الجامعات، وتبلغ تلك المساعدات اربعين الف دولار سنويا، توزع على اكثر من سبعين طالبا.

* **لجنة البر والاحسان** - وتعمل بصورة دائمة على الاتصال بجميع العائلات المحتاجة، لتقديم مساعدات شهرية لها - تساوي اكثر من ثلاثين الف دولار سنويا.

* **لجنة المدافن** - التي عملت على تحسين وضع المقبرة القديمة في شارع الاستقلال بتنظيمها وزراعة السرو فيها. وكذلك الامر بالنسبة للمقبرة الجديدة في غرب حيفا، فقد نظمت على احسن شكل هندسي.

* **لجنة الكنيسة** - وتهتم بشؤون الكنيسة



☐ الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا حققت اعلى نسبة في البلاد في نتائج امتحانات البجروت ☐ من وراء هذا النجاح تقف هيئة منظمة ذات توجه ثقافي ووطني واضح ☐ «الاتحاد» التقت قيادة المجلس الملي الارثوذكسي حول تاريخه وتطور المدرسة ☐

تقرير: ميسون اسدي

وبكل ما يلزمها من حاجات واصلاحات، وقد تمكنت من اعادة ملكية الطائفة على ساحة بجانب الكنيسة، بعد ان كانت بلدية حيفا قد صادرتها، ثم احاطتها بسور وهيأتها ليقف فيها ابناء الطائفة بشكل لائق في المناسبات المختلفة.

المجلس يتعاون مع الارشمندريت فيلوثيوس، الرئيس الروحي للطائفة، بشكل فعال في مجالات كثيرة، منها تنظيم مدرسة الاحد، وقد قام المجلس باعطائه مقره السابق لهذا الغرض، بعد ان انتقل الى المقر الجديد.

* **لجنة النشاطات الاجتماعية** - وتقوم بنشاطات اسبوعية، مثل فتح ناد للشباب في قاعة الكلية الارثوذكسية، ونشاطات موسمية في الاعياد، كاقامة حفلة سنوية للصغار، وحفلات اخرى للكبار، وقد لاقت جميعها الاستحسان من جميع من حضرها. وقد نظمت في الصيف الماضي مخيما صيفيا ضم اكثر من (٣٠٠) مشترك.

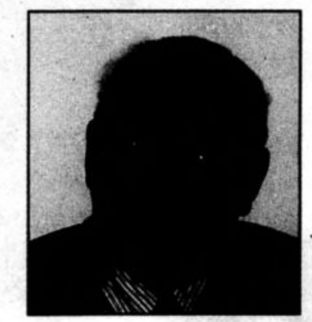
* **لجنة المراقبة** - التي تراقب جميع حسابات المجلس واللجان المختلفة، هذا بالاضافة الى مراقبة حسابات المجلس من قبل مراقب الحسابات المعروف السيد سمير ابو نصار.

ويؤكد اعضاء الهيئة التمثيلية ان اهم مشروع وضعه المجلس الملي نصب عينيه هو الحصول على ارض الكنيسة، وقد تم الاتفاق مع دائرة اراضي اسرائيل على تحويل الارض الملائمة لذلك، وتم توقيع اتفاقية بذلك بين المجلس ودائرة الاراضي. الا ان دائرة الاراضي اشترطت ان يجري العمل على تغيير هدف الارض - من ارض تجارية الى ارض مخصصة لبناء عمومي، وهذا الامر يعمل على انجازه مهندسون مختصون، ويأملون الحصول على الارض خلال الاشهر القليلة القادمة، وعندها ستبدأ اقامة مجمع الكنيسة والمركز الثقافي.

جان مجدلاني

ابو غسان، من مواليد حيفا عام ١٩١٧، عمل في زمن الانتداب البريطاني مدير منطقة الجمرك على حدود المطلة، وبعد (١٩٤٨) حضر الى حيفا وعمل فيها حتى عام (١٩٨٢)، حيث خرج الى التقاعد وهو يعمل في المجلس الملي منذ عام ١٩٤٨.

عيسى حبيب



ابو السعيد من مواليد الناصرة عام ١٩٢١، بدأ العمل في الكلية الارثوذكسية كموظف منذ عام ١٩٦٧، ولكنه عضو في لجنة معارف المدرسة منذ عام ١٩٦٤.. بعدها عمل كموظف مسؤول عن الادارة، خاصة ادارة الحسابات وتنظيم الرواتب للمعلمين والموظفين، وما زال في هذا العمل، الى جانب عمله كسكرتير لجنة المعارف.

عمل معلما في مدرسة عكا الثانوية في فترة الانتداب البريطاني، وبعد (١٩٤٨) عمل كسكرتير مكتب العمل في الناصرة، ممثلا عن مؤتمر العمال العرب، واستمر بهذا العمل حتى عام ١٩٥٤، عندما طرد من مكتب العمل لانه عضو في الحزب الشيوعي.. بعدها حضر الى حيفا، واول عمل مارسه كان التجارة.

الكلية.. كنا وما زلنا

يقول جان مجدلاني (٨٠ عاما): في زمن الانتداب البريطاني كانت هناك مدرسة ابتدائية بادارة الطائفة الارثوذكسية، لقربها من الكنيسة الحالية، وعند هدم البلدة القديمة في حيفا عام ١٩٤٨، هدمت المدرسة وبقيت الكنيسة.. انا درست في هذه المدرسة، والتي كانت حتى الصف السابع، وفي بداية الاحتلال عام (١٩٤٨) وحتى (١٩٥٢)، لم تكن اية مدرسة ثانوية في حيفا، وكانت بحوزتنا املاك في «شارع اللنبي ٤٥»، وعندها فتحنا شعبة الصف التاسع بهدف استقطاب الطلاب من كل الطوائف، والذين كانوا يذهبون للعمل في بيع الخضار والاعمال السوداء بعد انهائهم الصف السابع. وقد كان من دعم فكرتي بفتح الصف حينها، المرحوم المحامي حنا نقارة.. وبعدها قررنا بناء مدرسة على قطعة نملكها في شارع «يتسحاق سديه»، التي كانت تسمى ارض الموارس، وفي عام ١٩٦٢ انتقلنا الى الكلية الارثوذكسية، واخذنا كل سنة نتوسع ونزيد في البناء حتى انتقلنا كليا من «اللنبي» الى مكان الكلية حاليا.

في عام (١٩٦٢) كان مجموع الطلاب (١٠٠)، واليوم (٦٢٠) طالبا، ويتخرج كل سنة ما يقارب (١٥٠) طالبا، من (٤٤) قرية ومدينة، يأتون من اقصى الجنوب حتى اقصى الشمال، ورغم رعاية المجلس الملي الارثوذكسي لهذه الكلية، الا ان نسبة ابناء الطائفة لا تتجاوز الـ (٢٠٪)، والبقية من جميع الطوائف والملل الاخرى.

انتخابات دمقراطية

ويقول عيسى حبيب (٧٧ عاما): بالنسبة لاملاك الطائفة، فهي كثيرة، مسجلة باسم «المجلس الملي»، وجان مجدلاني (ابو غسان) رئيسه منذ عام ١٩٤٨، بينما جميع املاك الطوائف الاخرى: الكاثوليكية والمارونية والبروتستانتية، مسجلة باسم الاكليروس (الكهنة) واملاك الكاثوليك مثلا مسجلة باسم مطران طائفة الروم الملكيين.

عدد ابناء الطائفة في حيفا حوالي (٤٠٠٠) شخص، ولدينا دستور رسمي بموجبه يتم كل (٤) سنوات انتخاب لجنة تمثيلية (برلمان) مكونة من ٣٢ شخصا، ويشترك في انتخاب اللجنة التمثيلية جميع ابناء الطائفة المسجلين في الجمعية، وينتخب من بين اعضاء اللجنة مجلس ملي من (٩) اشخاص، والمجلس، ينتخب في اولى جلساته الممثلين للوظائف فيه، ويقوم بتعيين اللجان، ومرتين في كل سنة، نضع ميزانية تقديرية ونعمل بموجبها، وبعدها نضع ميزانية تفصيلية عن المصروفات والمداخيل لكل السنة.

وهكذا، في ظروف كهذه ليس غريبا ان تحقق الكلية العربية العريقة هذه النجاحات. ويتسابق الطلاب من شتى البلدات العربية في البلاد للدراسة فيها.

سيدة رائدات الفضاء

● واشنطن - «و.ص.ف» - اختيرت رائدة الفضاء الامريكية، ايلين كولينز، اول امرأة لقيادة مركبة فضائية كما اعلنت في البيت الأبيض هيلاري كلينتون بحضور رئيس الولايات المتحدة.

وستتولى كولينز (٤١ عاماً) قيادة المركبة كولومبيا، التي من المقرر اطلاقها في كانون الأول (١٩٩٨) وعلى متنها رواد آخرون منهم الفرنسي، ميشال توغنيني، من المركز الوطني للدراسات الفضائية.

وأعلنت هيلاري كلينتون ان ايلين كولينز، بتوليها قيادة كولومبيا، ستحقق «فوزاً كبيراً للنساء، وقفزة عملاقة للانسانية»، مقلدة كلمات رائد الفضاء نيل ارمسترونغ، عندما وطئت قدمه سطح القمر في ١٩٦٩.

وكشفت زوجة الرئيس من جهة ثانية، عن انها «عندما كانت في الرابعة عشرة من عمرها، كانت تحلم بأن تصبح رائدة فضاء». وأضافت «بعثت برسالة الى وكالة الفضاء الأمريكية لمعرفة ما يتعين علي القيام به لأحضّر نفسي لذلك». وقالت «مع الأسف تلقيت واحدة من تلك الرسائل التي تشكرني على اهتمامي وتقول لي ان النساء لسن مهيئّات لهذا العمل».

وشددّت أيضاً على أنه لم يتم اختيار كولينز «لأنها أفضل امرأة للقيام بهذا العمل بل لأنها افضل شخص».

وقد قامت كولينز حتى الان برحلتين على متن مركبة بصفة طيّار آخرها في أيار ١٩٩٧ عندما التقت اتلانتيس بمركبة «مير» المدارية الروسية.

(١٧٥) الف مطلّقة في مصر!

● القاهرة - الوكالات - كشف د. عادل عز، وزير البحث العلمي الأسبق في مصر، أن عدد المطلقات في مصر يبلغ (١٧٥) ألف مطلقة، مشيراً الى وقوع (٩٠) ألف حالة طلاق سنوياً، في حين يصل عدد حالات الزواج (٥٣١) ألف سنوياً.

وجاء هذا اثناء مناقشة مجلس الشورى المصري لتقرير اللجنة التشريعية حول تيسير اجراءات التقاضي للمطلقات، واقترح د. عادل عز، انشاء صندوق لرعاية المطلقات لمساعدتهن على الحياة الكريمة، حيث ان المطلقة تعاني الاجحاف في المخصصات الحكومية التي لا تسدّ حاجتها وحاجة أولادها.

ويذكر ان هناك آلاف النساء المصريات ممن يعتبرن «معلّقات» (لا مطلقات ولا متزوجات)، بعد ان هجرهن أزواجهن وهربوا الى أماكن غير معروفة، ويبرز بين هؤلاء الأزواج رجال من دول الخليج.

مسألة وقت..

❑ في بحث تم بمبادرة «جمعية مرج ابن عامر» حول وقت الفراغ بين النساء وأنماط قضائه يتضح ان (٢٠٪) منهن يفضلن البقاء في البيت ❑ البحث وضع امام الجمعية برنامجا يهدف الى زيادة فعالية النساء ثقافيا واجتماعيا، وتتحدث عنه مركزتها نوال اطرش في هذه المقابلة لـ«الاتحاد» ❑

❑ نتائج البحث الذي بادرت اليه «جمعية مرج ابن عامر» بين نساء قرى المرج حول: «أنماط تقضية وقت فراغ» ودلت على ان خمس النساء يفضلن البقاء في البيت، ويقضين معظم وقتهن في الاستماع للراديو ومشاهدة البرامج التلفزيونية وزيارة الاصدقاء، وضعت امام الجمعية برامج مستقبلية لزيادة مشاركة المرأة اكثر في القضايا الاجتماعية والبرامج الثقافية المختلفة.

وتقول العاملة الاجتماعية، نوال اطرش، مركزة المجلس النسائي في دبورية ، ان هناك حاجة للعمل على تدعيم وإثراء النساء في مختلف البرامج.

*** «الاتحاد» - هل كانت النتائج مفاجئة لك؟**

- اطرش: «استطيع القول انها كانت مشجعة، فقد اكدت على ما طالبنا به طوال الوقت ووجدنا فيه حاجة للنساء وهو الأطر النسائية حتى تحصل على الدعم والتقوية لافساح المجال امامها للتطور اجتماعيا وثقافيا».

*** «الاتحاد» - لماذا جرى اختيار بحث هذا الموضوع؟**

- اطرش: «موضوع العمل واستغلال وقت الفراغ لدى النساء يعتبران من ابرز المواضيع المطروحة اليوم، والتي تعاني منهما المرأة، ولذلك اردنا ان نطلع على الوضع بشكل علمي ومدروس حتى نتمكن من اتخاذ القرارات الناجحة والفعالة. فمن خلال هذا البحث اطلعنا على تقسيمة النساء ومدى استعدادهن للعمل والمشاركة الفعلية في مختلف المجالات، وبذلك نتمكن من وضع برنامج مخطط ومدروس».

*** «الاتحاد» - كمركّزة لمجلس دبورية النسائي، ما الذي تفعلونه من اجل نساء القرية؟**

- اطرش: «وجود المجلس ساعدنا على ايجاد وسيلة اتصال مباشر مع النساء، واقامة برامج فعالة ومختلفة، ففي الاسبوع القادم مثلا، سنبدأ بدورتين، الاولى تتركز على التدعيم النسوي من خلال لقاءات ومحاضرات وتوعية وتوجيههن حول كيفية بناء حياتهن وتطوير مكانتهن وزيادة مشاركتهن الاجتماعية. والدورة الثانية ستتركز في تدعيم واثراء عضوات المجلس النسوي بهدف زيادة المهارات والمعرفة في العمل التنظيمي والجماهيري».

*** «الاتحاد» - وفي مجال العمل؟**

- اطرش: «مقارنة بالمعدل العام نجد ان نسبة النساء العاملات في هذه القرى افضل (نسبياً) من غيرها وتتعدى (١٨٪). وهناك نسبة قليلة من النساء العاملات لديهن امكانيات القيام بالعمل الاجتماعي بعد ساعات عملهن، ولهؤلاء سنضع برنامجا خاصا».

(آمال شحادة)

من نتائج البحث

● ٢.٤٪ من النساء يشاركن في نشاطات اجتماعية بشكل ثابت في بلدتهن.

● نسبة المشاركات في قوة العمل من النساء اللواتي انهين تعليمهن الابتدائي تبلغ (٩.٥٪) - بالمقابل فإن نسبة المشاركة عند النساء اللواتي انهين دراستهن الثانوية تبلغ (١٩.٥٪)، وتزداد النسبة لدى النساء ذوات الثقافة فوق الابتدائية، اذ تبلغ نسبتهن (٥٥.٢٪).

● النساء العاملات في مجال التعليم، كمعلمات او حاضنات او مساعدات لحاضنات او لحاضنات هن اعلى نسبة وتصل الى (٣٠.٣٪)، ثم المبيعات (التسويق والتجارة) وتصل (٢١.٧٪) وعاملات مهنيات وغير مهنيات (٢٠.٣٪) وممرضات ومساعدات ومعالجات (١٧.٣٪)، وسكرتيرات وموظفات (٤.٥٪).

نصف النساء يعتقدن ان المجتمع والتقاليد الاجتماعية تقيد المرأة العربية ومع ذلك فان ٨٠٪ منهن يفضلن السكن في بلدة صغيرة، ولا يعتقدن ان لحجم البلدة اي تأثير عليهن.

الضحية المزدوجة..

فقط (١١٪) من النساء في رهط ينلن حقهن في العمل. اضافة لذلك هناك العنف داخل العائلة وتعدد الزوجات وكل هذا في ظل التميز والاهمال

● تشكل النساء اللواتي يعملن في مدينة رهط (١١٪)، و٦٥٪ من الأهالي يشجعون العمل للمرأة شرط ان تقوم الحكومة بتوفير اماكن عمل لهن داخل المدينة نفسها. وبالمقابل فان (٦٠٪) من اطفال رهط يعيشون تحت خط الفقر بينما تصل نسبة الفقر عموما الى (٥٠٪).

هذه الاحصائيات وغيرها قدمها د. عامر الهزيل، مدير قسم التخطيط الاستراتيجي في بلدية رهط، اثناء حديثه عن وضع وقضايا المرأة البدوية في النقب خلال استقبال رئيس البلدية فيصل الهزيل لنشيطات النادي النسائي التابع لمجلس «نعمت» في الناصرة، عند زيارته لمدينة رهط وبلديتها.

وقد تطرق د. الهزيل الى المشاكل التي تعاني منها المدينة جراء سياسة التمييز ومصادرة الاراضي والتضييق عليها. كذلك تطرق الى مخطط البلدية لتطوير المدينة وتحسين اوضاعها من خلال اعداد خارطة هيكلية وخطة عمل واضحة تنفذ حتى العام (٢٠٢٠).

وفي حديثه عن الظواهر الاجتماعية لم ينف وجود ظواهر اجتماعية حادة مثل ظاهرة العنف داخل العائلة البدوية وظاهرة تعاطي المخدرات والاتجار بها والتي لا تقتصر على النقب وحده. وكذلك ظاهرة تعدد الزوجات التي تكون في بعض الأحيان على حساب نساء مثقفات يقبلن بوضعية زوجة ثانية بعد انتظار طويل للزوج الملائم الذي لا يحضر.

وجاءت زيارة مدينة رهط ضمن سلسلة من النشاطات التي ينظمها مجلس «نعمت» من خلال النادي النسائي، ومن خلال عمل المجلس اليومي. فاضافة لتلك الزيارة قضت النساء يومين على شواطئ البحر الميت في رحلة استجمام.

وعلى شرف يوم المرأة العالمي أحيى المجلس المناسبة بعدد من المحاضرات والبرامج. فقد قدمت رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة اوديت غر محاضرة شاملة عن تاريخ المناسبة وعن مشاكل النساء عموما، التي تزداد حدة بسبب الاوضاع السياسية وعدم المساواة وعدم فتح المجال امام تقدمهن. كذلك، قام المجلس وكما في كل عام، بالاعلان عن يوم تنزيل خاص بالتعاون مع «همشبير لتسرخان» في الناصرة. وفي يوم الاربعاء القادم سيقام احتفال واسع يشمل عددا من البرامج بينها عقد ندوة عن مكانة المرأة العربية بين التطور والتراجع، بالاضافة للغناء وعرض ازياء.

هذا، ما زال المجلس يواصل اقامة دورات التأهيل المهني لفتح المجال امام النساء باكتساب مهنة وتشجيعهن على العمل من خلال الالتحاق بعمل مناسب لهن. الى جانب الحضانة والروضة التي تستقبل وترعى يوميا عشرات الاطفال منذ عدة سنوات.



الحساسية.. ليس بسبب الربيع فقط

❑ د. منير طنوس يتحدث لـ «الاتحاد» عن اسباب الحساسية الثمانية الرئيسية، وعن طريقة متقدمة لعلاجها، في مركزها تحديدها بواسطة الحاسوب ❑

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي

● مع بداية فصل الربيع بالذات، يصاب البعض بأنواع حساسية مختلفة، بسبب لقاح الأزهار وتطاير نوّاره الذي يكون في هذا الفصل بالأساس. وغالبية تلك الأنواع تختفي مع انتهاء هذا الموسم واحتمال عودتها او عدمه يكون قائما مع الموسم القادم. لكن هناك أنواع أخرى للحساسية قسم منها يعتبر مزمنا ويحتاج لعلاج مستمر، قد يستمر سنوات.

لالقاء مزيد من الضوء على تلك الانواع ومسبباتها وطرق علاجها والشفاء منها نهائيا اذا أمكن، التقينا الطبيب منير طنوس اخصائي لحساسية - NAET - الذي يتبع طريقة خاصة في العلاج، بدئ باستعمالها قبل حوالي سبع سنوات فقط وهي شائعة في امريكا بشكل خاص.

*** «الاتحاد» - أي الانواع تلك التي تعتبر مزمنة وتحتاج لعلاج خاص؟!**

- د. منير: أولا أود الاشارة الى أن الحساسية موضوع كبير جدا. اما الحالات التي تعتبر مزمنة فهي تشمل الحساسية في الجهاز التنفسي والرئتين، الأزمة (الربو)، الرشح المزمن، الأكزيما، الطفح الجلدي والامراض الجلدية المزمنة، الحساسية لانواع معينة مثل اللوز في الربيع والخوخ بالصيف وغيرهما او لمواد معينة مثل الأدوية ومواد التنظيف... الخ.

*** «الاتحاد» - وما الهدف من العلاج؟**

- د. منير: الهدف الاساسي هو تقوية جهاز المناعة الذي يضعف نتيجة لتناول الادوية المختلفة خلال فترة طويلة والكشف عن المسبب للحساسية حسب الحالة التي تحتاج للعلاج.

*** «الاتحاد» - وما هي الأسباب التي تؤدي للحساسية؟!**

- د. منير: الأسباب عديدة، لكن يمكن تقسيمها الى ثمانية عوامل رئيسية حسب طرق مسبباتها. اولا - الجهاز التنفسي - وهذا يشمل مواد مستنشقة عن طريق الأنف، الحلق، الشعب الهوائية مثل غبار الأعشاب والازهار والأشجار، دخان السجائر، رائحة مواد التجميل او العطور المختلفة، مواد كيميائية مثل الدهان والكلور. ففي مثل هاتين الأخيرتين يُحدث الجسم رد فعل على شكل ذرف دموع او نزول السائل المخاطي بكثرة من الأنف او تقلص الشعب الهوائية مما يؤدي للاصابة بالربو وضيق التنفس.

ثانيا: الجهاز الهضمي - هناك مواد كثيرة تدخل عن طريق الفم وتسبب حساسيات مختلفة منها، الأطعمة، الادوية والعقاقير، المشروبات، الفيتامينات والهورمونات اضافة الى العوامل الثانوية في هذا الجهاز التي تتسبب بالحساسية مثل عسر الهضم، قلة الغذاء او كثرته، الادوية المضادة للالتهابات مثل الكورتيزون، فهذا بالذات يتسبب في وقف عمل جهاز المناعة، فتتكاثر عندها الفطريات في المعدة وتدخل ثانية للجسم عن طريق أنسجته مسببة ردود فعل مختلفة.

ثالثا - اللمس - فعندما يكون هناك لمس مباشر مع الجلد، مثل ملامسة شعر قطة او كلب او خيول... مواد تجميل، صابون كريمات معينة، كحول، كفوف مطاطية، صوف، قطن، الاكريليك، النايلون وغيرها.



هذا الأمر قد يسبب لدى البعض ردود فعل تختلف من شخص لآخر. فبعضهم يصاب بضيق تنفس وآخرون يصابون بطفح جلدي او حكة شديدة، اوجاع رأس، سعال، عطاس، اوجاع بالمفاصل، امساك، اضطراب وتهيج بجهاز الأعصاب، دوخان، كثرة التبول، قلق....

رابعا - الحُقن - هذا يشمل الحُقن الطبية والحُقن الأخرى التي تدخل الجسم عن طريق الجلد والعضلات والمفاصل. ويشمل لسعات بعض الحشرات للجلد وحتى اختبارات فحص الحساسية المتبعة حاليا بواسطة وخز الابر على سطح الجلد قد تسبب للجسم رد فعل عنيف خاصة اذا ما كان الجسم حساسا لتلك المادة.

خامسا - البكتيريا - ويحدث رد الفعل هذا عند حقن او اجراء اختبار عن طريق بكتيريا البتيركولين لفحص مرض السّل.

سادسا - ظواهر طبيعية - مثل الرطوبة او الحرارة (أشعة الشمس) او اشعاعات أخرى.

سابعا - اسباب وراثية - فهناك أنواع عدة قد تنقل بالوراثة مثل مرض الربو الشائع. فاذا كان أحد الوالدين مصابا به فان نسبة انتقال المرض للابناء تصل الى (٧٥٪) واذا كان الوالدان مصابين فان نسبة انتقاله قد تصل الى (١٠٠٪).

ثامنا - الفطريات - وممكن ان تدخل الجسم عن طريق الهضم، التنفس، اللمس. وهذه تأتي على شكل بذرة ميكروسكوبية مع الغبار وتدخل عن طريق التنفس واحيانا عند تشغيل جهاز المكيف الهوائي، او عند تناول السوائل او في البيوت القديمة والرطبة.

*** «الاتحاد» - ما هي أكثر المواد المسببة للحساسية؟!**

- د. منير: من الصعب التحدث عن مواد محددة فهناك (٣٦٠٠) مادة من الممكن ان تؤدي للحساسية. منها (١٩٠) نوع طعام و(٢٥) نوع هورمونات و(٤٠٠) نوع ازهار وأعشاب وورود شائع. وهناك انواع أخرى غير معروفة، لكن يجب الاشارة الى ان هذا الأمر يختلف من دولة لدولة ورد الفعل يختلف من انسان لآخر.

*** «الاتحاد» - في طرق العلاج التي تتبعها هل هناك مجال لاختفاء الحساسية او انواع منها؟!**

- د. منير: نسبة النجاح تعتمد على الحالة التي تصل. فهناك حالات تصل نسبة النجاح فيها الى (٨٠٪) وأكثر.

*** «الاتحاد» - المرضى يصلون بعد معاناة سنوات من العلاج والألم فما هو الجديد بطريقة العلاج او الفحوصات المقدمة؟!**

- د. منير: اول الأمر يتم اجراء فحوصات معينة لتقوية جهاز المناعة ولمعرفة الانواع المسببة للحساسية. فاليوم يتوفر جهاز حاسوب علمي - طبي يكشف كل انواع الحساسية المتوقعة، قسم منها تكون بنسبة ضئيلة ولا يعرف المريض عنها.

*** «الاتحاد» - عند معرفة المسبب ما الذي تفعلونه؟!**

- د. منير: الهدف في النهاية يكون بتقوية جهاز المناعة واعطاء المضادات لكل نوع من الحساسية على حدة والابتعاد (٢٥) ساعة بعد اعطاء المضاد عن المسبب. ومن المعروف ان هناك أدوية تضر بهذه المناعة مثل دواء «الكورتيزون». وما نفعله هو التوقف عن تناول مثل هذه الأدوية والبحث عن المسبب وازالته ومعالجته عن طريق الفحوصات اللازمة.

*** «الاتحاد» - ومتى تبدأ النتائج بالظهور؟!**

- د. منير: (٥٠٪) من النتائج تظهر بعد فترة قصيرة جدا. وبعد ثلاثة أشهر نستطيع تقييم النتائج.

*** «الاتحاد» - هذه الطريقة من العلاج غير شائعة؟!**

- د. منير: هذه الطريقة متبعة منذ حوالي سبع سنوات. وهي تعتمد على تقوية جهاز المناعة من جديد وايجاد حل لعدد كبير من امراض الحساسية وتخليص اصحابها من المعاناة عن طريق اعطاء المضادات كما ذكرت.

*** «الاتحاد» - هل من كلمة أخيرة؟!**

- د. منير: ان جسم الانسان يحتاج الى مواد أساسية مثل السكريات، البروتينات، الدهنيات، الفيتامينات، المعادن وغيرها. فعندما يعمل الجسم بصورته الصحيحة والمنتظمة ويكون تبادل المواد فيه منتظما، فانه يستهلك كل تلك المواد بصورة جيدة. وبناء الجسم يكون متوازنا وصحيا. لكن اذا كان الجسم حساسا لاحداها لسبب من الأسباب فلن يكون بوسعه القيام بالتفاعلات البيوكيميائية بصورتها الطبيعية والمتكاملة، فتحدث ردود فعل مختلفة كما ذكرت آنفا.

«يطوّل عمرك»

* المشي يطيل الحياة ويخفف من الأمراض *

● عندما يقرر أبناء ستين أو سبعين عاماً وأكثر قضاء حاجاتهم اليومية من المشتريات وغيرها خارج المنزل مشياً على الأقدام، فإنهم يعون ما يفعلون..

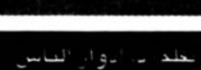
ففي بحث نشر مؤخراً في المجلة الطبية «نيو اينجلاند جورنال اوف مديسين» تبيّن ان المشي حتى لو كان لـ(٣.٥ كم) في اليوم يقلل الى حوالي النصف خطر الموت عند الكبار.

البحث أجري في هونولولو، وتمت متابعة صحة ثمانية آلاف رجل من أصل ياباني يعيشون في جزيرة اوهو بهواي، وقد دحض القول الخاطئ للبعض بأن المشي المعتدل او البطيء لا يفيد الصحة أبداً. وتبيّن «ان نسبة الوفيات بين اولئك الذين مشوا أقل من (١.٣) كم في اليوم وصل الى (٤١٪) مقابل (٢٤٪) لدى اولئك الذين مشوا أكثر من (٣.٥) كم باليوم.

ومن المعطيات الأخرى الهامة انه بين اولئك الذين أكثروا من المشي كانت نسبة الوفاة بالسرطان أقل مرتين ونصف المرة من الفريق الذي لم يتبّع نظام رياضة المشي. وحسب قول الباحثين، فإن المشي وأنواع الرياضة الأخرى تحمي القلب والأوعية الدموية لأنها تزيد من نسبة الكوليسترول «الجيد» في الجسم، وتساعد الجسم على الحفاظ على وزن معتدل. ويعتقد ان الحماية من السرطان ناتجة ايضاً من التأثير الايجابي للتمارين الجسمانية على جهاز المناعة والجهاز الهورموني. بقي ان نشير الى ان ممارسة رياضة المشي او اي انواع أخرى من الرياضة حتى لو كانت قليلة هي أفضل بكثير من عدمها. كما أكد الباحثون أيضاً.



ليس للوجه الكشر!



غمزات!

* يطمح الاحمق لان يعمل حلاباً بين انهار الجنة.
* لا ينضغط الذكي بين ثنايا عقدة الغبي.
* من لا يبذل الجهد لا يحصل على الاحترام.
* المستويات العقلية امور نسبية.
* تصل الانانية الى ذروتها حينما يدوس الشخص على القانون الذي وضعه، من اجل منفعة ذاتية.
* حلكة الجهل اشد سواداً من الظلام الدامس.
* من يواصل الدوران حول محوره يعلق في دوامة الزمن.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهنود الحمر:
- نظف حوش خيمتك من الزبل اولاً.
* وتقول العرب:
- قبل ان ترى القشة في عين غيرك انظر الى الخشبة التي في عينك.
* يقول الطليان:
- اذنه من صفيح.
* وتقول العرب:
- طبل عند اطرش.
* يقول الايرلنديون:
- اذا تلاءم الحذاء مع الرجل.
* وتقول العرب:
- اذا جاء الهوا على سوا.
* يقول المكسيكيون:
- من لا يشاركك في الالم لا تشاركه في الالم.
* وتقول العرب:
- من ينظر اليك بعين انظر اليه بالاثنتين.
* يقول السويسريون:
- سرك في الخزنة.
* وتقول العرب:
سرك في بئر.

نشازيات!

* بعد ان وصل الى مسامعها ان مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) مشغول، من رأسه حتى كعبي قدميه، في حل المشاكل الاجتماعية - التربوية، ولانها كانت قد قدمت استقالتها من «احتكار» الحركات النسوية، بعد ان زهقت من علك العلكة والكلام ونضال المتبل والتبولة، لهذا وذاك وابن عمه، استدعت الحجة نجيبة، بياعة الجبنة العربية الطرية، فريق ابناء الكادحين، بزعامة ابن اختها فوزية الجميل، المدعو فواز النشاز، لمراجعة المراجعات، استعدادا لانجاح مهرجان يوم الام، على امل بعث بعض الابتسامات على شفاه الستات الحبيبات، في هذا الزمن العكرتي.

فتعمشق فواز النشاز على شجرة اللوز المزهرة ونده، بأعلى صوته: جاي.. يا غلمان.. جاي!

ومع انتشار النداء في الازقة والحارات اسرع الى تلبيته، ركضا، شقيق النشاز في الرضاعة بديع عبد السميع، وركض خلفه الحليف لوقت الحاجة «ابو فجلة»، ابن راعي العجال، وركضت خلفهما شقيقة النشاز امتياز، التي لا تنزل علامتها في الحساب والحاسوب عن الممتاز، وركضت خلفها صديقتاها، رموز ابنة «ابو منخار قد الكوز» وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي، بياع الحلاوة بجوزية.

وبعد استراحة قصيرة من لم الشمل، اقترح فواز النشاز الشروع في التدرب على

مشروع الزناخة!

* ولان الاقتراح اصبح قراراً وبالاجماع، تراجع بديع عبد السميع فحجتين الى الوراء وتقدم فحجة الى الامام، ثم قدم الحليف «ابو فجلة» لينشد:

- «حمارنا، حمارنا، راسو بيوجعو/ والماما عملت لو طربوشاً يعجبو/
ومشاية حمرا حمرا.. ومشاية حمرا حمرا».

وفي هذه الاثناء كان فخري الفران قد اغتنم الفسحة الفراغية الفاصلة بين ازمة إجتماعية وازمة تربوية ووصل، لاهثاً، الى المكان وقعد على اول حجر تدركم به بجوار بوابة سياج الحاكورة، الامر الذي اثار استهجان الموجودين.

فأسرع بديع عبد السميع نحوه، فرحاً مرحاً، وقال:

- مكانك في صدر الديوان، يا مرشد الفتيات والفتيان.

وبما ان مدرب الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين لم يكن قد استكمل اخذ نفسه بعد، واصر على البقاء في موقعه وعلى حجره، ابتسم النشاز في موقفه واعلن على رؤوس الاشهاد ومسامع السامعين:

- حيث يجلس «ابو عدنان» يكون صدر الديوان.

فضحك فخري الفران وشكر المشاهدين، بلغة الاشارات الحركية، وكأنه من اهل العريس الذين يشكرون اهل العروس ويغنون:

- «يخلف عليكم، كثر الله خيركم.. وما عجبنا من نسايب غيركم».

وبعد ان استراح واسترد النفس والصوت، وعلى الرغم من انه مناضل عنيد ضد الاستغلال الطبقي والنسوي والعنصري، استغل «ابو عدنان» الفرصة السانحة وحزّر الواقفين والمتربعين تحت اغصان اللوزة المزهرة حزورة

دستوركم.. يا «اسياد»!

* وسأل فخري الفران (ابو عدنان):

- في اي دستور جاء ان: «عضو الجبهة يشغل منصب عضو كنيست او عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت او نعمات لمدة دورتين كاملتين ومتتابعتين على الاكثر، الا اذا اجاز له/ لها المجلس ان يرشح نفسه/ها في مجلس الجبهة لدورة اخرى بأغلبية ثلثي الحاضرين في اجتماع المجلس». وهناك جاء ايضا: «يحق لمجلس الجبهة اجراء تغيير في تركيبة الكتلة في الكنيست او اللجنة التنفيذية للهستدروت او في مجلس نعمات، خلال دورة عمل واحدة - بأغلبية ثلثي اعضاء المجلس».

وقبل ان ترتفع الاصابع مع الاصوات المطالبة بالاجابة، اجاب فواز النشاز بلهجة قاطعة:

- جاء هذا في دستور الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الذي اقره مؤتمرها الثالث في العام ١٩٩١، ثم اجرى عليه موتمرها الرابع المنعقد في العام ١٩٩٣ هذه التعديلات حول الانتخابات، والواردة في البند الرابع منه، وعلى وجه التحديد في الفقرتين الخامسة والسادسة (صفحة ١٥).

ومخافة ان يتدهور الحديث، في حالة الاسترسال، ويعود ابن راعي العجال الى نشيده حول الحمار والطربوش والمشاية الحمرا، حثّ مدرب الشبيبة الشيوعية مستمعيه، بلهجة تربوية - ابوية، على العودة الى

اللعب بالكلام!

* فتشاطرت البنت رموز وقالت:

- سأل اعرابي طفلاً اعرابياً جالساً على جلد جمل، امام خيمة العائلة المضروبة اوتادها، اوتاد الخيمة وليس العائلة، على اطراف مضرب العشيرة: اين ابوك؟ - فأجاب الطفل:

- «ذهب الى الفيفاء، ومتى فاء الفيء فاء» - فما معناه؟

فأجابت جميلة الحلونجي، بدون ان ترفع اصبعها:

- يعني ان الوالد ذهب لينام في الظل، وحينما يرحل الظل يستيقظ من نومه.

فتشاطرت امتياز النشاز وحكت:

- سأل اعرابي، كان يتسرسب خوفاً من السقوط في الاخطاء اللغوية، طفلاً اعرابياً:

- هل اباك.. ابوك.. ابيك موجود في الضواحي؟

فابتسم الطفل ورد:

- لا.. لو.. لي..

وخوفاً من انهزام الذكاء الرجولي امام عبقرية الفتيات المرشحات للانضمام الى «احتكار» «البديل» بادر بديع عبد السميع الى طرح السؤال، فارضاً على فواز النشاز رد الجواب:

* رشيداً في الحفرة.
- رَ (شاهد) الكلس في الحفرة.
* في الابريقَ ماءٌ.
- فـ (زد) الماء في الابريق.
* بنَجحش
- لن ينجح.
* عكافات الجحش قديش؟
- الى مدينة عكا دخل ويدخل الجحش متى اراد ويريد.
* ارنبة طالعة بطلوع، يداها كالولد ورجلاها كالبنت.
- انا لست كلباً.
* سبعة وعشرون اسداً يجلسون على واحد وعشرين مقعداً في السيرك، وكل منهم يجلس على مقعد واحد؟
- السبعة هي اللبوة.
* دقنيف ونص ونص دقنيف، دقنيفين!
- دقنك اين؟ في وجهك.
* حامض مصر بعد العصر ما بنذاق.
- وكذلك حامض يافا بعد عصره.

ولان الاجواء توترت وارتفعت وتيرة الكلام، ولئلا تصل الى مستوى السؤال والجواب: «عجبني» و«عصبي» ولبنة وبنت، نصح المدرب «ابو عدنان» بتحريك مؤشر الكلام نحو الـ

جاحظيات!

* اورد ابو عثمان الجاحظ في موسوعته البخلاء، نقلاً عن لسان الحارثي قوله:

- ابو عبد الرحمن هو الذي قال لابنه: اي بُنيّ، ان انفاق القراريط يفتح عليك ابواب الدوانيق، وانفاق الدوانيق يفتح عليك ابواب الدراهم، وانفاق الدراهم يفتح عليك ابواب الدنانير. والعشرات تفتح عليك ابواب المئين، والمئُونَ تفتح عليك ابواب الالوف، حتى يأتي ذلك على الفرع والاصل، ويطمس على العين والاثر، ويحتملَ القليل والكثير (بمعنى يذهب به)!

اي بني، انما صار تأويل الدرهم: (دار الهم) وتأويل الدينار (يُدني الى النار). الدرهم اذا خرج الى غير خلف، والى غير بدل، دار الهم على دوانق مخرجه، وقيل: ان الدينار يُدني الى النار، لانه اذا أنفقته في غير خلف، وأخرج في غير بدل، بقيت مخفقاً (بدون مال) معدماً وفقيراً مبلطاً (لا شيء لك). فيخرج الخارجُ (الدينار) وتدعو الضرورة الى المكاسب الردية (الخسيسة) والطعَم (المكاسب) الخبيثة. والخبيث من الكسب يسقط العدالة، ويذهب بالمروءة، ويوجب الحد (العقوبة) ويُدخل النار.

ويقول الجاحظ:

- وهذا التأويل الذي تأوله للدينار والدرهم ليس له، انما هذا شيء كان يتكلم به عبد الاعلى القاص.

فكان عبد الاعلى اذا قيل له: لم سُمّيَ الكلب قُلطيّا؟ قال: لانه قلّ ولطى! (القلطي هو القصير المجتمع من الناس والسنانير والكلاب، وقلّ تعني صار قليلاً اي قصيراً ودقيق الجثة ولزق بالارض كما يلزق الكلب بها اذا نام او اذا اقعى).

واذا قيل له، لعبد الاعلى القاص: لم سُمّيَ الكلب سلوقياً، (نسبة الى سلوق وهي بلدة في اليمن) قال: لانه يَسْتَلُّ ويُلقي، (اي ان الكلب يستل الصيد ويلقي به لصاحبه). واذا قيل له: لم سُمّيَ العصفور عصفوراً؟ قال: لانه: عصى وفرّ!

وعبد الاعلى هذا هو الذي كان يقول في قصصه: الفقير.. مرفقته سَلّة (اي ان مخدته مصنوعة من قشور غليظة وجافة) وجردقته فلقة (اي انه لا يعرف الرغيف الكامل، بل كسرة الخبز) وسمكته سَلّته (صغيرة) في طيّب له كثير.

وينتقل الجاحظ من عبد الاعلى الى غيره ويقول:

- وبعض المفسرين يزعم ان نوحاً النبي عليه السلام، انما سُمّي نوحاً، لانه كان ينوح على نفسه، وان ادم انما سُمّي آدماً، لانه حُذِي (قُلع) من اديم الارض (وجهها) - وقالوا: كان لونه في أدْمَته لونَ الارض (وقالوا ايضا في تعليل تسميته بآدم. والادمة في الانسان هي السمرة، كما في اللسان) - وقالوا:ان المسيح انما سُمّي المسيحَ لانه مُسح بدُهن البركة. وقال بعضهم: لانه كان لا يقيم في البلد الواحد. وكان كأنه ماسحٌ يمسحُ الارض (اي يقطعها).

جديد في الأسواق

قاموس الهدى الناطق لكل طالب

عشرات آلاف الطلاب نجحوا بفضل قاموس الهدى الناطق

عزيزي الطالب - لاتتأخر واستغل الفرصة اليوم فالحملة لفترة محدودة
وبإستطاعتك شراء الجهاز الذي يناسب امكانياتك المادية





سوبر قاموس الهدى ٢٠٠١ الناطق

يحتوي على ٦ قواميس في جهاز واحد عربي انجليزي عبري او فرنسي قواميس مهنية متخصصة في الطب ، التكنولوجيا ، حقوق وادارة اعمال مع الامكانية لتوسيعه لمواضيع اخرى في المستقبل .
محادثة ناطقة بجمل كاملة في ١١ موضوعاً اساسيا و١٩ موضوعا فرعيا يشمل مفكرة الكترونية سعة 32KB وآلة حاسبة

اللد : مكتبة الهدى - القدس : علي ناصر الدين - ترشيحا : نظير غضبان، جبران دكور - كابول : المكتبة العلمية - جت : محمد وتد - بيت جن : عساف طافش - كفر سميع : زاهي ناصر - دبورية : المكتبة الاسلامية -الجولان :صقر ابو صالح - حرفيش : عماد خير الدين - الفريديس :المكتبة الاسلامية، مكتبة عبد الهادي ابو عريشة -ام الفحم : مجوهرات النور - راهط : مكتبة المنار -الناصرة : مركز الكتاب ، سمير الصفدي ، مكتبة الشعب ، شركة بيت المقدس ، مكتبة العين ، مكتبة البراء ، المكتبة الشعبية - يافة الناصرة : المكتبة الاسلامية -كفر كنا : مركز الكتاب كفركنا ، المكتبة الاسلامية - قلنسوة : سبع شريف - مجد الكروم : مكتبة الزهراء - كفر ياسيف : مكتبة الجيل - عكا : جهاد السعدي - دير الاسد : عمر صنع الله -عاره : وداد ابو واصل - الرينة :مكتبة الامل - عرابة : عثمان دراوشة ، المكتبة الاسلامية - دير حنا : المكتبة الاسلامية - سخنين : كمال حيادري ، المكتبة الاسلامية - الطيبة: مكتبة نداء الاسلام ، سلام - الطيرة : مكتبة المدينة، مكتبة الطالب - كفر قاسم :مكتبة البخاري - المغار : مكتبة ابو فراس - عيلبون :مكتبة نديم - حيفا : مكتبة الخوري عماد بهو -طمرة : مكتبة آمنة عواد، عبد الحليم دياب -دالية الكرمل : العاب حبيبي - باقة الغربية : مكتبة الهدى ، مكتبة كتاني ، مكتبة ميسان -يافا : مكتبة عادل - غزة : دويمه اخوان سوق الذهب .

دار الهدى م.ض - كفر قرع لصاحبها - عبد زحالقة

تلفون: ٠٦/٦٣٥٣٤٣٩-٦٣٥٣٨٦٥ - ٠٥٢-٨٢٩١٦٤ - ٠٥٠-٢٥٢٩١٧ فاكس ٠٦-٦٣٥٦١٩٥

كاظم وليلى



● كبداية الحكايات والقصص الجميلة في الدنيا يأتي كاظم الساهر.. يأتينا في كل عام مع البدايات فيمثل حلاوتها.. رونقها وطزاجتها.

في موعده يأتي مع الشهر الاول من السنة، نتوقعه، ننتظره، وفي لحظات جميلة نستمع إليه، لكنه كعادته دائماً لا يمر سريعاً، بل يبقى طويلا لانه يسكن قلوب مستمعيه وعشاقه، يأخذهم الى مناطق جديدة، وجمل موسيقية رائعة.. فكاظم الساهر يتجاوز دائما حدود الاستماع، فرغم انه يدخل نفس المناطق الحب والعشق، الهجر والخصام، إلا انه دائما يشعرنا في كل مرة انه يقتحم منطقة بكرا جديدة.

وكاظم المطرب الواثق من نفسه لا يتقيد بالمواسم في سوق الكاسيت، وهما اثنان: فصل الصيف والشهر الاخير من السنة حيث الاحتفالات بالعام الجديد.. ففي العام الماضي كان شريط «مدرسة الحب» ومن قبله كان «اختاري».

«انا وليلى» احدث البومات كاظم، ثماني اغنيات من بينها قصيدتان.. الاولى لنزار قباني:

«اشهد ان لا امرأة أتقنت اللعبة إلا انت واحتملت حماقة عشرتي اعواما كما احتملت»

تعتبر هذه القصيدة من ابرز اغنيات الألبوم، وقد كانت الاقرب الى قلوب معظم من استمع اليها، لما في شعر نزار من سحر وبساطة وعذوبة إلا انها ليست اجمل قصائده او اقواها، ليست في عبقرية فكرة «علمنى حبك ان احزن» او «اني خيرتك فاختاري».. او في تميز حالة «زيديني عشقا» ورغم ذلك فإن هناك شبه اجماع على انها اجمل اغاني الألبوم.

اما القصيدة الثانية فهي «انا وليلى» وهي قصيدة كتبها مدرس لغة عربية عراقي لم يكتب سواها بالفصحى، واسمه حسن المرواني بحث عنها كاظم الساهر من بين عشرات القصائد لشعراء اخرين.. يقول مطلعها:

«ماتت بمحراب عينيك ابتهالاتي/واستسلمت لرياح اليأس راياتي/ جفت على بابك الموصود ازمنتي/ليلى وما اثمرت شيئا نداءاتي».

في هذه القصيدة اتصور ان كاظم الساهر اراد ان يضع المستمع في اختيار صعب، فالكلمات تحتاج الى السمع اكثر من مرة حتى تنتبه الى جمالها.

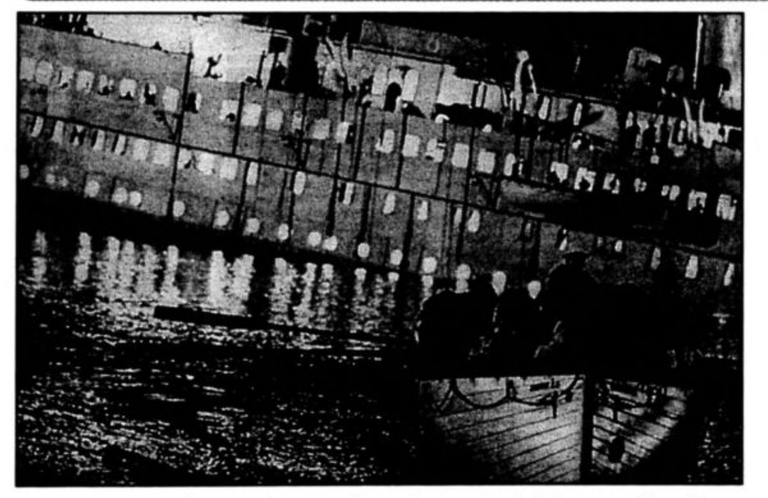
اتوقف عند موال «اقول الآه» لكريم العراقي اولا لان كلماته جميلة فيقول في بدايته: «اقول الآه كي اشفي غليلي.. وتجرحني واحسبها دوائي... فممنوع علي ان ارى حبيبي.. ومسموح علي عذاب دائي».. اما السبب الثاني الذي يجعلني اتوقف عند هذا الموال ففيه يكثر كاظم من قول الآه وهو اجمل واصدق من قالها.

سعدت كما سعد الكثيرون بانا وليلى فإنه في مجمله جيد إلا انه ليس حالة من حالات التميز لكاظم الساهر.

(منى فوزي–صباح الخير)

«التايتانيك» تغرق في الأرباح!!

بقلم: مارون سامي عزام



● بعد فشل ذريع لحق بالفيلم الاول، الذي أنتج قبل اكثر من عشر سنوات، واسباب فشله تعود لهزالة الانتاج والاخراج، اضف الى التقنية التصويرية التي لم تكن على مستوى عال جدا مثل اليوم، كذلك، إنعدام التجسيد التصويري الحقيقي لعالم هذه السفينة، لربما بسبب عدم العثور عليها أنذاك. وقد كان من بطولة الممثلة، شيلي وينترز ومجموعة أخرى من الممثلين، فلذلك، القصة الحقيقية لسفينة التايتانيك، ليس جديدا على المجتمع الامريكي والعالم بأسره، إنما هذه الحادثة الرهيبة، التي أذهلت العالم (وقد غرقت سفينة التايتانيك في ١٩١٢/٤/١٥)، أشعلت في عقل المخرج وكاتب القصة جيمس كاميرون، الرغبة القوية في انتاج ضخم، يليق بالحدث التاريخي هذا.

اكبر شركتا انتاج في امريكا هما twenty century fox paramount pictures تولتا انتاج هذا الفيلم ورصدتا له مبلغاً اوليا، قرابة المئة مليون دولار، لكن التكاليف اخذت تتزايد، الى ان وصلت الى المئتي مليون، وتم بناء سفينة بذات الحجم الحقيقي والشكل الخارجي والداخلي الدقيقين، لمحتويات السفينة الحقيقية وقد استعان المخرج، بأحسن واغلى الاشخاص الفنيين، وكذلك استعان المخرج بشركات بحرية حقيقية، التي زودت جميع معدات وادوات السفينة، حتى أدق التفاصيل، كي يعيش المشاهد الاجواء الفخمة والحقيقية للسفينة، وقد تحفظت شركتا الانتاج، من نجاح الفيلم، بسبب عدم اسناد الادوار الرئيسية الى ممثلين كبار لامعين، انما اسندت الادوار الرئيسية الى ممثلين حديثي العهد، هما ليوناردو ديكفاريو، الذي يبلغ من العمر، الثالثة والعشرين وكيث فينسيلت، التي تبلغ من العمر، الحادية والعشرين، وقد قال المخرج ان سبب اختياره لليوناردو ديكفاريو، يعود الى مظهره الرومانسي وحسه الفني ولجاذبيته. وفيلم التايتانيك، مرشح الى اثنتي عشرة جائزة اوسكار ويعتبر الفيلم الثاني من ناحية الجوائز، بعد فيلم «ذهب مع الريح»، الذي أنتج في سنوات الثلاثين.

ان دمج الكاتب لقصة الحب في الفيلم، كان مدروسا ولكنها لم تكن في صلب الفيلم ورغم ان المخرج لم يركز عليها، لكنها اخذت مساحة لا بأس بها من الفيلم، حتى جعلته طويلا جدا. انها قصة حب عادية مالوفة لدينا وخصوصا في الافلام العربية، قصة ابنة الطبقة الارستقراطية، المخطوبة لابن احد الاغنياء، التي احبت الرسام الفقير، حبا كبيرا ورفضت حب وتبجح وغطرسة خطيبها المقيتين عليها، الى حد انها صفعته على وجهه وهربت مع الرسام وضحت «روز» بحياتها من اجله، حتى النهاية. وقد كان ايقاع تسلسل قصة الحب، متماشيا مع الاثارة في الفيلم، بشكل انسيابي، اذ عندما بدأت السفينة بالغرق في اعماق البحر، بدأ خطيبها يشعر بان حبه آخذ بالغرق، في اعماق النسيان، فتاججت لديه رغبة الانتقام، من ذلك الفقير، محاولا قتله ،من اجل انقاذ خطيبته من الغرق والانجراف وراء ذلك الرسام، لكنه فشل بذلك، بعد ان شاهدنا المطاردة التي جرت بين خطيبها وبين الرسام في اللحظات الاخيرة والحاسمة للسفينة، وهنا تظهر قدرة المخرج، على هذا التصور الواقعي، الذي جعل المشاهد، يشعر انه يعيش في قصتين منفردتين من ناحية الجوهر، لكنهما مرتبطتان فنيا بشكل مقنع للغاية.

القلادة التي بقيت تحتفظ وتلازم روز الى غاية اليوم، (بما انها أحدى الذين نجو من الغرق)، هي عبارة عن صورة قلب ساطعة، ترمز الى مدى بقاء هذه القصة المأساوية تسطع في ذهنها وتتماوج احداثها في اعماق روز، مثلما تماوجت هذه القلادة من شدة بريقها، وهي دلالة اخرى، على ان كل امريكي اليوم، لا يستطيع نسيان حرب فيتنام الرهيبة، التي اودت بحياة مئات الجنود والذكريات الاليمة، ما زالت منقوشة في اذهانهم الى يومنا هذا . صحيح ان التايتانيك، هي انجليزية الاصل وتعبر عن مدى البذخ والفخامة وقوة انشداد المسافرين اليها آنذاك، لكن اذا اردنا نقل هذه السفينة الى ارض واقع هذا العالم، لوجدنا انها تمثل قوة امريكا المتبجحة، ذات الرفعة، المهيمنة على السياسة العالمية، لا تكترث لأي دولة حليفة، الا انه لا بد وان تقوم دول اخرى، ذات نفوذ دولي ومكانة عظيمة، في السياسة العالمية لتتصدى سياسيا وحتى عسكريا لهذه القدرة الامريكية الرهيبة المدججة بأخطر واحدث و«أفخم» الاسلحة المدمرة. اذن لهذا الفيلم الرائع، مدلول سياسي، لا يمكن للمشاهد ان يراه، اذا لم يتعمق في الامور الحاصلة اليوم، على الساحة الدولية. اذن التايتانيك، ستغدو عبرة للأمريكيين على المدى البعيد.

(شفاعمرو)

طابع للفنان المضطهد



● الولايات المتحدة - وكالة رويتر - اصدرت هيئة البريد الأمريكية مؤخرا طابعا بريديا، لتكريم الممثل الكوميدي تشارلي شابلن.

هذا وقد وزعت وكالة «رويتر» صورة لسيدني تشابلن (٧٢ عاما)، ابن تشارلي، قرب صورة الطابع التي تحمل صورة والده، والمأخوذة من اول فيلم له بعنوان «المتسكع الصغير».

ولم تذكر «رويتر»، ان تشابلن اضطهد وقمع من قبل السلطات الأميركية، واتهم بالشيوعية حتى مات خارج امريكا.

فهل اعادوا الاعتبار اليه بعد سنوات من الاهمال؟!

لماذا ارتحلنا...؟؟



شفيق حبيب

لماذا ارتَحَلْنا
عَن البَحْرِ.. والنَّهْرِ.. والبُرتُقال؟؟
لمَاذا غَدَوْنا رَمادَ المَقَادير
فَي منفَضات المُحالْ..؟؟
تَرَكْنا النجومَ وراءَ الظُّهور
وسرْنا إلى اللَّيل في اللَّيلِ
صَوبَ اسوِداد المَآلْ..

***

لماذا ارتَحَلْنا...؟؟
لَقد كانَ مَهْدي وثيرا...
وجَوّي عَبيرا...
ومائي زُلالْ...
قَفَزْتُ على عَسْجَد الأرضِ
قَفْزَ الغَزالْ...
رَضعْتُ الهوى في بلادي
عَشقْتُ الوصالْ...
وغَنَّيتُ شعْري
بُحوراً... بحورا...
حَلَمْتُ بلَيْلى...
حَلَمْتُ بفوزٍ...
وعَفْراءَ
كم عَشَّشَتْ في الخَيالْ؟؟

***

لماذا ارتَحَلْنا...؟؟
أَضُمُّ إلى الصَّدْرِ
دُنيا ضَياعي
وتَقْبض كَفّي خُواءَ الرِّمالْ...
فأكبو... وأصحو...
وأصحو... وأكبو
بَدأْنا مَعَ العيسِ مشْوارَنا
ونُنْهيه خَلْفَ حُدود الزَّوالْ.
إذا طَارَ عُصْفورُ روحي
ووَلَّى...
يَظَلّ الصَّدى...
واشْتعالُ السؤالْ...

***

لماذا ارتَحَلْنا...

عَن البَحْرِ.. وَالنَّهْرِ..
وَالبُرتُقالُ..؟؟
لماذا غَدَوْنا
عَظاماً.. رَميماً...
فأَيْنَ المَواسمُ..؟؟
أَيْنَ الغلالُ..؟؟
نُيوبُ الضَّواري
تُمزِّقُ لَحْمي...
وأَظْفارُها ناشباتٌ
رماحاً طوالْ...
فأَمْري بأَيْدي الغُزاةِ سَبيٌ
وإنّي...
أُساقُ إلى الذَّبحِ
سَوْقَ السّخالْ...

***

لماذا ارتَحَلْنا
عَن البَحْرِ.. وَالنَّهْرِ..
وَالبُرتُقالُ..؟؟
لماذا تَرَكْنا الهَوى...
وَالصِّبا.. والجَمال؟؟
لماذا تَرَكْنا السهولَ
تَرَكْنا التِّلالْ..؟؟
فَهذا جَليلي لَظَىً لا يَزالْ..
يُقبِّلُ مَثْوى مَسيحي...
ومَسْرى الرَسول
وأَقْصى الهِلالْ...

***

منَ البيد جئْتُ
وأَني سَأَرْجِعُ يوماً
لأَرْعى الشِّياه
وأَرْعى الجمالْ...
هُناكَ التَّردِّي...
ومَوْتُ التَّحدي...
وبَوْسُ الأَيادي...
ولَثْمُ النِّعالْ...

***

(دير حنّا)

يوم صحفي آخر

بقلم: نوال نفاع

● شتاؤها لا يشبه شتاءنا.. لا يشبه بيوتنا المرمّية أقصى البرد وأقصى الشمال. لا تشبهني الرائحة ولا تشبهني المدينة. أقطع صباحي وعيوني غارقة في الشارع المبتل بالماء الهارب من بين أحذية المارة الى حذاء البحر. لا أطرح أسئلة على الصباح.. ليكن صباحاً بلا أسئلة. ان شاء ليكن صباحاً غريباً ولكن بلا أسئلة غريبة.

كلهم غرباء.. لا أعرفهم.. صباحهم بارد كصباحي.. أعرف. لكن وجوههم تبدو باردة وجليدية.. كأنما استيقظوا باكراً وخاطوا شفاههم من أجل يوم آخر منحوت وجاهز.

أعبر الطريق. لا ألمح أخضر سوى الاشارة الضوئية.. تلاحقني رائحة الخبز المنبعثة من الخبز الملاصق للرصيف.. تعلق بحذائي حبّات السمسم المتناثرة عند الباب.. ويضيع الدفء في الهواء حين تجرّني الطريق نحو الزهور المقصفة الرقاب.

أقص المفرق الأخير لاستقل الباص الى عملي.. لكنه يستوقفني عند الزاوية ويحثّني بعينيه لأضع له النقود في وعاء يشبه الصحن. كان يعزف.. أو يمارس شيئاً يشبه العزف فاشتدت ضرباته مع اقترابي. ابتعدت دون أن أضع له شيئاً. ترى ماذا كان يفضّل: شاقلاً صحيحاً أم مكسّراً. رغيف خبز أم كسرة رغيف؟. كان يعزف على آلة لم أجد لها اسماً في البداية.. أنامله كانت تعبث بما يشبه الأكورديون. بينما كانتا تضربان على آلة ايقاع نحاسية. اشتدت ضرباته.. أيشعر بالبرد؟ ملابسه كانت بلا لون. مزيجاً من الأصفر والزيتي العكر مع شال عنابي مضلّع. قبّعة رمادية ونظّارة أكلت لون العينين وان لم تأكل بعض البريق.

صعدت الى الباص ولم أضع له شيئاً لا خبزاً ولا نقوداً.. لكن صوت النحاس الرفيع لاحقني حتى جلست فحاولت الهرب منه اليك.. اليك حيث خبأتكَ في الحقيبة.. رسائل وصوراً باردة.. باردة جداً. تذكرت صوتك حين أخطأت البارحة باسمي وأخطأت بعمرك.. صوتك.. خطأ آخر أعلّقه في "التيلكارت". عشرون مكالمة أختصرها في واحدة. اعتقل الأصوات فيها واهمة انها قد تحميني من زائر اسمه الخوف ثم أشنقها فوق سريري.. "تيلكارت" بعد آخر.

عمركَ.. خطأ آخر.. حين زرتك منذ سنوات انفراط عقدك الرابع خرزاً رمادياً ولاحقني. لم أعش في الحكايات.. فقد آثرت القصائد دوماً.. ولكن ما كنت أستد أجر قصيدة وأفتح الباب حتى أجد الخرز الرمادي مبعثراً على العتبة بانتظاري.

جرس الباص لم يكن نحاسياً.. وطريق البحر لم تصرخ باللؤلؤ. حماني الشارع الى المكتبة. وقبل ان أبدأ عملي ركننك في عتمة الذاكرة ورميتها في الحقيبة. ابتلع الكرسي جلدي.. قليلاً. شغّلت الحاسوب أو شغّلني لا أذكر. وحين امتصتني زرقة الشاشة شدت انتباهي المكتبة الخرساء.. المكتبة خرساء.. أمن جديد عطلة وامتحانات.. أم ان هذا الصباح أخرس؟ سال الصمت من صدور الكتب.. بطيئاً زحف وحطّ على أناملي فارتعشتْ وهربتْ تلقّم الحاسوب قرص موسيقى من مجموعة المكتبة.

كلن عزفاً كلاسياً. حاداً كالبرق. يقصّ الهواء ويستعصي على الاعتقال. لكني رأيتهم: كانوا مرتبين على المنصة. مقطبين بالكراسي. مكويين مع ثيابهم يعزفون. يستمعون وأستمع معهم الى شيء لم يكتبوه. كتبه صاحبه يوماً. عزفه ومات أصم دون أن يستمع اليه. يلسع المعدن أناملي ويلسعني الحاسوب بأناملهم المبرمجة.

دار القرص.. دار... قدر ما دارت الساعة.. حتى ذاب المعدن. فرحت أجفّف عرق الاسلاك وأقتلعها من أناملي واحداً بعد آخر. ثم أعيد الأوهام المنسوجة والاقراص الجاهزة الى علبها.. وأسرع الى المحطة.

على مفرق الصباح ألحه.. لا يزال هناك.. ملقى على طرف الشارع.. متوحداً يعزف.. يستوقفني فضولي لأعرف ماذا يعزف. اقتربت قليلاً ولوّحت بالنقود في كفي لأريح عينيه. سألته ببراءة لا لون لها: ماذا تعزف؟ لم يجب.. ألا يسمع؟ كلا يجيبني بصوت مبحوح: أعزف.. أعزف شيئاً من الذاكرة.. وشيئاً ترميه الأصابع وحدها.. وأشياء من لا شيء. مجرد أعزف. ابتسم بلا لون. أضع له النقود في الوعاء الذي يشبه الصحن. وأهرب نحو البريد في الجهة المقابلة لأضع لك رسالة وأبتاع "تيلكارت" ثم أنسلّ بين المارة العائدين الى بيوتهم. تلاحقني رائحة الخبز في الأكياس المربوطة.

(بيت جن)

نحن

جريس خوري

مِمحاةُ ما نكتبْ
وقرطاسٌ... قَلَمْ!
ودواةُ جرحٍ أنتنتْ أسرارُهُ
وبقيّةٌ من كِبرياء زائفَة
وصدى ألَمْ...
نَيرونُ في حلق الكلامْ
يثور يصلي او يصلّي
أيها الأرضُ اشمعلّي
وابلعي في عقم عمقك
بحّةً لصدى النغمْ
والفُظي من عمقِ عمقك
نبتةً مخدوشةً
مبلولةً ببخور أقداسٍ
وخبي فوقنا زيتاً
لتمسيح الصنَمْ!

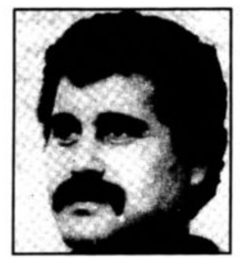
نحن المرايا...
أيار ملءُ عيوننا
بينَ الحَشايا
نحن المـ... رايا...
منْ عظمنا نبت الألَمْ
وتناقلتهُ ثغورُنا جيلاً فجيلا
إذْ نحنُ مِمحاةٌ
وقرطاسٌ... قلمْ
ودواةُ جرحٍ أنتنتْ أسرارُه
وبقيّةٌ من كِبرياء زائفَة..
وصدى ألمْ...

سهيل كيوان في روايته "عصيّ الدمع"

القدرة على صنع الرواية المحلية

بقلم: نور عامر





لا شك ان الرواية هي الجنس الأدبي الأصعب. أنها مجسّم لعالم بأكمله. وهي تحتاج الى ظروف خاصة وأوضاع ملائمة كي تكتمل فنياً وتقنياً. وكي نقبلها كعمل متفرد ومتميز يستطيع احتواء ما لم يستطعه أي لون أدبي آخر. ولولا نجاح بعض الروايات المحلية - منها رواية سهيل كيوان "عصيّ الدمع" - لكنت سأغامر بالقول: اننا لسنا في وضع يسمح لنا بصنع رواية محلية. مع أننا امام أحداث العصر ومتناقضاته اصبحنا بحاجة الى هذا الإطار الأدبي الهام.

"عصي الدمع" صادرة عن مؤسسة الأسوار - عكا ١٩٩٧. وهي مكوّنة من ١٨٠ صفحة وَ ١٢ فصلاً. تتمحور أحداثها بين الخمسينات والستينات من القرن العشرين. والزمن ماثل بكثافة في وجدان الكاتب وذاكرته. وفي بنية الرواية ككل. ولا عجب ان يشدد الكاتب على قضية الزمن. لأن حذف الزمن من الرواية مسألة مستحيلة. وقد حاول بعض الروائيين ان يحرروا الرواية من طغيان الزمن فاخفقوا. منهم الروائية التي حطّمت ساعتها.. "غير ترودستين".

يقول إ.م. فورستر: "لا يمكن تحطيم التسلسل الزمني دون ان ينتقل الحطام الى كل ما يمكن ان يحتل مكانه".

اذا كان يفترض وجود هدف معين للرواية العربية الحديثة. فقد اختار الكاتب موضوعاً جديراً. أحاط بتفاصيله. وبالوقائع الرئيسية للموضات القريبة منه. فهذه الرواية تكاد تؤرخ لمساحة زمنية تناول فيها الكاتب الكثير من القضايا والتناقضات التي كانت سائدة في مجتمعنا العربي. وأظهر بعض التغييرات التي طرأت على الريف الفلسطيني. وتوجه الى نقد الأفكار والعادات. وسعى الى توثيق بعض الأشياء التراثية. مثل "العين" التي تصبح رمزاً ديناميكياً. وتكاد تكون هي بطل الرواية. خاصة ان الرواية لا ترتكز على شخصية محورية محددة.

حتى شخصية "مخيمر" الذي عجز عن فضّ بكارة عروسه. وأصبح حديث أهل القرية. يكاد يكون بلا حضور وبلا ملامح. وبدون ردود فعل. تعطينا صورة وصفية أو حسيّة عن حجم معاناته. فقد أبقاه الكاتب شخصية مشلولة او لائذة. وغيّر في الحبكة - التي هي الركن الفكري والمنطقي للرواية - ليجعل أبا مخيمر محوراً للحدث. لكنه تغيير غير آلي. إنما يخضع لدوافع اجتماعية تجعل الأب المرآة التي ينظر بواسطتها المجتمع الى أفراد الأسرة جميعاً.

تدور أحداث الرواية في قرية "عنبة" وهي قرية وهمية. ربما كانت تلميحاً لقرية الكاتب "مجد الكروم" كروم العنب.

واذا كانت الشخصيات هي الجانب الأكثر إثارة في الأعمال الروائية. وهي من الأركان السبعة التي نستطيع النظر بواسطتها الى أية رواية. فشخصيات سهيل كيوان هي كما في معظم الكتب. لا تستطيع بسط ذواتها. انما تمارس كبحاً مشتركاً.

وقد استخدم أنواعاً مختلفة من الشخصيات. هي خليط لشخصيات مسطّحة ومغلقة. وهذا الحشد الهائل من الشخصيات التي تتحرك وتعمل على الخارطة اللاكرونولوجية. منع عنصر التشويق من التعرض للخطر. ووضح لنا الفرق الرئيس بين الناس في الحياة اليومية والشخصيات في الكتب. فالشخصية التي تنجز أعمالاً مغايرة للأعمال التي ننجزها في حياتنا اليومية. نعتبرها شخصية مبتكرة. والابتكار من الميّزات اللازمة في الرواية. كشخصية "صفية" التي اتهمت بالزنى زوراً وبهتاناً. ومع ذلك أصرّ الكاتب على محاكمتها إمعاناً في التشويق ومداعبة الفضول والإثارة. وقد قامت صفية باتقان دورها ببراعة. كشخصية مغلقة تتناسب والأداء التراجيدي.

نلاحظ ان شخصيات سهيل كيوان التي تعتبر من التشكيلة البنائية للرواية. مقيّدة غالباً بعادات وتقاليد المجتمع. وهذا ما يفرضه المنطق. ولكن الكاتب لم يعدم وسيلة كسر الجمود. او الخروج من الثابت الى المتحوّل. حين أدخل للرواية شخصيات مغايرة بإمكانها ان تشط عن القاعدة. كشخصية الصبي "الحرذون" المشحون بروح التمرد. وهو شخصية مغلقة لأنه استطاع ان يدهشنا. وان يقنعنا أحياناً. ورغم الشغب الذي كان يحدثه في بعض تصرفاته. فإننا لا نستطيع الا ان نتعاطف معه. وسنجد أنه ليس من السهل تحديد المسبب لهذه العاطفة. وليس من السهل ايضاً تفسير انشداد الحرذون الى أمه الثانية/زوجة والده. هل كان انشداده بسبب الحلوى والنقود. ام أن المسألة تتعلق بالموقف الاوديبي؟؟

بديهي ان الكاتب غير ملزم بتبسيط الأمور كي نفهم بسرعة. وقد يلجأ كاتب الرواية الى استخدام الغموض الذي هو عنصر اساسي في الحبكة. كي يوفر لنا فرصة التفكير. ومن ثمة متعة الاكتشاف. او الدوران حول اللغز.. والحبكة الجيدة هي التي تجعلنا نتساءل: لماذا؟

وفي الحبكة يجري تعليق التسلسل الزمني. فنقف ونفكر... ونبحث عن اجابة.. واننا على استعداد ان نؤجل عملية الزحف ريثما نجد الإجابة. ولكننا لسنا على استعداد لتقبل شخصية دخيلة على النصّ كشخصية الشاعر حنا. فقد بدت هذه الشخصية بعيدة عن موقع الأحداث. ومتنافرة مع طبيعة الهدف الرئيسي للرواية. وكأنها شخصية هبطت من كوكب آخر. لها نفس الوظائف الفيزيولوجية ونفس التكوين البيولوجي. لكن أفكارها مختلفة تماماً. بالاضافة الى انها شخصية معروفة وموجودة في احدى قرانا الجليلية. لذلك فهي تنفع في السيرة الذاتية. وليس في الرواية التي من المفروض على كاتبها ان يخلق الشخصية. لا ان يتناول شخصية جاهزة.

ويحق لنا ان نلوم الكاتب على عدم استخدامه جيداً قوانين لعبة الكتابة في الفصل الخامس. فإمكانية حدوث لقاء بين داهش وابتسام في العيادة. تبدو مريبة. كذلك تبدو مفبركة يراد منها حصد المفاجأة. لكنها مفاجآت غير موفقة اذا قيست بالمفاجآت المدهشة التي توفرت في النص كعنصر هام وضروري في العمل الروائي.

لا بد للرواية من محطات يتنفس فيها الكاتب والقارئ؛ وكل روائي يختار او يبتدع اللون الذي يراه مناسباً لموضوعه. وقد اختار كاتبنا الفكاهة وخفة الروح من خلال بعض شخصياته. لا سيما الشخصيات المسطحة التي كانت تعرف في القرن السابع عشر بالشخصيات الهزلية. واحياناً بالكاريكاتير.

فشخصية "رتيبة" المجنونة تثير فينا الأسى حين نعرف حكايتها. لكنها في الوقت نفسه مثار للضحك: "نظرت رتيبة الى الختيارية نظرة ساهمة. وضحكت... يللا قوموا يا شطّار...".

"حتى الأولاد كانوا على علم بتطورات الازمة. كانوا يشرحون لبعضهم البعض ما على العريس ان يفعله في اول ليلة ولم يفعله مخيمر".

"التلميحات الجنسية تتكاثف في الجو. مما أثار قلقاً جدياً بين الختيارية".

شخصية المشعوذ "الشيخ أسعد" هي أيضاً تثير فينا الضحك أحياناً. انها شخصية مسطحة تتظاهر بأنها مغلقة.

من خلال الشيخ أسعد يتجه الكاتب الى الحياة السرية. اي الحياة التي لا دليل عليها. والتي لا يقبلها المنطق الحديث. ومع ذلك نجد ان معظم أهالي "عنبة" يؤمنون بخزعبلات الشيخ. كذلك يؤمنون بوجود الجن. ليس لأنه ذكر في القرآن الكريم "يا معشر الانس والجن". بل من منطلق عقيدة فطرية "بدائية" هي جزء من الانثروبولوجيا.

ومن هذه النقطة بالذات يبدأ التحوّل الفكري في "عنبة". وهو من فوائد العملية الثلاثية: العقدة. والأزمة والحل.

لن عجز الشيخ أسعد بفك مخيمر. خفض نسبة الثقة به كصانع معجزات. وكانت النتيجة ان "قلّ زبائنه من أهل عنبة لدرجة مقلقة. وأكثر من واحد تحداه بأن يربطه. كان أولهم مصطفى الطفران. اذ قال له: اسمع يا شيخ الليلة سأذهب الى زوجتي وأنام معها. وهذه عشر ليرات أمام الناس مني لك اذا منعتني من مضاجعتها".

قد يكون الجانب التاريخي في شخصيات الرواية هو الأكثر بروزاً. وقد يتضايق بعض المؤرخين حين تشق رواية من هذا النوع طريقها بالصدفة اليهم.

لكن الكاتب اهتم ايضاً بالجانب الرومانتي من الطبيعة البشرية. الذي يضم العواطف النقية. والأحلام والملذات والأحزان والعلاقات الذاتية. فتناول الأفراح والأتراح. وتعرض للتجربة الرابعة في حياة الانسان. التي هي الحب. فنقلها لنا بسخاء وخصوصاً صيغتها الجنسية. وسواء كانت هذه التجربة انعكاساً لحال الكاتب العقلية أثناء التأليف. او لتأكيده على أهمية الحب في الوجود - "الحب أكبر قوة.. وأكبر محرك في هذا الكون" - فقد نجح في عرض المسألة بصورة ماتعة وشائقة. لا سيما حين جعل بعض الشخصيات تتوق الى الحب وتحسّ به إحساساً غير عادي.

في الفصل السابع تبدأ عملية السرد بوضع الشواهد. وتتجه الى الموضوع مباشرة دون مداورة او مقدمات: "بسبب موقع عنبة الجغرافي فقد تحوّلت الى نقطة رئيسية لجيش الانقاذ العربي الذي جاء ليحمي البلاد من الغزو الصهيوني".

ثم ينسحب جيش الانقاذ. وتأتي ردة الفعل الانتقامية من الجيش المحتل. لتعكس أسوأ كارثة عرفتها عنبة في حياتها. أسوأ من حرب التتار. الجيش يخترق القرية ويجمع الناس في ساحة العين. ثم يبدأ باعدام بعض الرجال واحداً تلو الآخر. إنه مشهد مؤلم لدرجة قد لا يحتملها الانسان. ولكن الجانب التقريري طغى على هذا الفصل بشكل كبير. انفصل الكاتب هنا عن قوانين العمل الفني مكتفياً بالشرح والتبسيط. وأظنه بالغ حين جعل "فهد الياجوري" يطلق زوجته لأنها شقّت ثوبها وتدلى ثدياها أمام الناس: "فلم يتمالك أعصابه لشدة غضبه منها لظهور عورتها. فطلّقها قبل اعدامه بلحظات".

ان الياجوري لم يكن في حالة تركيز على فعل زوجته. واتخاذ القرار السريع. وهو يعرف ان الرصاص سيخترق جسده بعد لحظات. لذلك بدت هذه اللقطة مصطنعة وغير قابلة للتصديق. كذلك لم يكن "وجيه العبد" أحسن حالاً من الياجوري حين تفجّرت قريحته فجأة بزجلية من زجلياته الشعبية بدأ يرددها. "ويحاول فحص الوزن والقافية"! وكأنه في مناسبة فرح. وليس في صدد الموت!.

إن كاتب الرواية - كل رواية -- حرّ في اختراع الشخصيات التي يريدها. لكن لا يجوز له ارغام شخصية ان تفعل او تقول ما لا يتناسب وطبيعة مشاعرها/ موقفها/ تكوينها. كذلك لا يجوز للروائي ان يمنح شخصية قدرات اسطورية حين يتحدث عن واقع.

في هذا الفصل (السابع) اهتم الكاتب بالصيغة. ولكن قدرة الكاتب تتجلى بإثارة القارئ لقبول ما يقول وليس في الصيغة. وقد اعجب بعض النقاد بهذه القدرة. منهم "برسي لوبوك" رغم تأكيده أنها تستقر على حافة المسألة بدلاً من استقرارها في المركز. لكن حين نقرأ - مثلاً - "البيت المكشوف" لديكنز. او "المزيفون" لأندريه جيد. نكتشف ان هذه القدرة تشرق في المركز مباشرة.

اذا كان لا بد للرواية. وللأدب بشكل عام من ملامح بلاغية لما لها من قيمة. ومن أهمية في تقوية المعنى. وتحريك المشاعر. فإن البلاغة في "عصي الدمع" تتبلور في بعض الجمل التي تعطينا صورة واضحة عن الموضوع من خلال التلميح كقوله: "الشمس تبدو قريبة جداً. تكاد تسقط على بلاط العين اللامع واللاسع للأقدام الحافية".

ولنا أن نتصوّر شدة الحر... كذلك بإمكاننا تصوّر حالة الفقر التي لم تكن تتيح لبعض الفقراء شراء الأحذية. وسنكتفي بقراءة الكلمات التالية. كي نعرف ان الكاتب يتحدث عن مجتمع زراعي: "ومن الخزان تظهر ثلاث فتحات مسدودة بقطع خشبية وخرق تفتح عند امتلاء الخزان لتصب في الأحواض واحد للبهائم واثنان للناس".

أخيراً: في رواية سهيل كيوان قد لا نجد فنّاً كثيراً . ولكنها حكاية مجتمع.. إنها شيّقة. سوف تعجبنا وسوف نحترمها شكلاً ومضموناً.

● نفتح النافذة، فيطالعنا هواء الربيع مشوباً ببرد الشتاء، نفتح الباب فيطل علينا يوم جديد، وحين نصافح الشارع بنظراتنا، نكتشف أننا نمشي في عام النكبة، هكذا نولد ونشبّ ونكتهل على حين غرّة، وهكذا نفقد شيوخنا وعجائزنا فرادى، فننقلب عائدين الى البيوت، بحثاً عن رائحة عالقة بذكرى غابرة، او للتأكد من وجوهنا في المرايا: فهل نحن نحن؟ أم ان هواء الربيع تقلّب مع البرد وسلّم الصيف مفاتيحه لنلج باب الخريف، فإذا بمياه كثيرة قد جرت في الأنهار، وإذا بعام النكبة يعني شيخوخة تاريخ كان، حتى أمس، يانعاً متطلعاً.. ولكن هل يمكن لنا التسليم بهذا؟ ولو قبلنا، لا سمح الله، بالتسليم، فهل يقبلنا التاريخ؟ ألهنا كثيراً ما نتساءل: لماذا خلقنا الله فلسطينيين؟ ولكن ان تكون فلسطينياً، يعني ان تغذي الأمل الذي يتغذى عليك. ألهنا كثيراً ما نتباهى بأن الله خلقنا فلسطينيين؟ وجرياً على حكاية إبريق الزيت: إذا شكونا وإذا تباهينا فهل تتغير حقيقة اننا منكوبون منذ نصف قرن، وان من يحتلون بيوتنا يحتفلون بيوبيلهم الذهبي؟ وعلى ما تعاقبت الأحداث وتعقدت المعطيات، هل يملك أحد ان يدعي أنه اقفل المحضر؟..

ان الملف محتشد بالاستحقاقات، ولهذا لا يملك الهواء حق رفع الجلسة..

أين الرواية؟

بعد خمسين سنة من نكبتنا، نكتشف أننا لا نملك الرواية..

وروايتنا بسيطة: كانت بلادنا لنا، طردوا بعضنا، بل معظمنا، من بعضها بل من معظمها، وأقاموا كياناً بديلاً، زرقوه باللغة والعملة والذاكرة والأسلحة، وعزّزوه بقاموس سياسي جعل المطالبة بالحق إرهاباً، وجعلنا مقبولين، في العالم، بمقدار ما نقدم من تنازلات، ثم تفرغوا لصناعة الأسطورة، فإذا بفلسطين صحراء بلقع على امتداد آلاف السنوات، تنتظر اليهود الموعودين من الرب، اما نحن، فقد فقسنا مع الرعد، أو خرجنا من عباءة البدوي العابر.. هكذا ذبحونا، قبل خمسين عاماً، وبكوا ضحاياهم على يد النازي، وهكذا استكملوا ذبحنا قبل واحد وثلاثين سنة، وترحّموا على اليهودي التائه، أما نحن فلا رواية لنا..

صحيح أننا نعرف أن حقّنا في هذه الأرض ثابت، ولكن الصحيح أيضاً ان الذاكرة تتشقق وتتهلّم، وان ما تطلبه حيفا مني مثلاً، أكثر من تنهدات غير دورية في وادي النسناس، فهل كتبنا سيرة النكبة؟ كيف هاجرنا وأين؟ هل سجلنا سيرة الصمود؟ كيف حقّق الناس هنا معجزة البقاء على قيد فلسطين والحياة؟ وقبل ذلك: هل سجّلنا كيف وصلنا الى ما وصلنا اليه؟ أين كنا خلال الحرب العالمية الثانية؟ وماذا كان موقفنا من التقسيم؟ ليس مهماً من الذي أخطأ ومن الذي أصاب فما زال الوقت لا يملك رفاهية الثناء على هذا الرأي او ذاك، لكن الرواية لا تزال ناقصة، لنقل إنها موجودة لكنها متشظية.. فقرة هنا، فصل هناك. ثم هذا الذي يجري.. ألسنا نحن في متن الحكاية؟ من الذي يوثّق ما يجري؟ ومن يعيد ترتيب الأوراق؟

قليل من جيفارا

قبل يوم وثلاث وثلاثين سنة، أي بمقدار سنوات المسيح على الأرض، خرج الطبيب الشاب الأرجنتيني، مع نفر من رفاقه البوليفيين الى الغابة، ترك وراءه منصب الوزير في كوبا، واختار أن يكمّل الحلم، ولأنك لا تستطيع ان تستحمّ في مياه النهر مرتين، فلن تملك النبوءة بانتصار جيفارا كما انتصر مع رفاقه الكوبيين بقيادة كاسترو، ولكن نداء الحقيقة، حسب تعبير هيدغر، «ليس مجرد تعبير عن رأي، ولكنه البنية التي أمكن للانسان أن يحافظ عليها، ولا يهم عدد الذين يمكنهم ان يستمعوا الى هذا النداء، فنوعية اولئك الذين يمكنهم الاصغاء الى نداء الحقيقة هي التي تقرر وضع الانسان في التاريخ»، ومن يقرأ يوميات جيفارا في بوليفيا، يدرك أن الأمل كان ضعيفاً، ونحن نعرف أن هذا الشاب الشجاع الحالم، المخردق بنوبات الربو، لم يكن سوداوياً أو ممسوساً بنزعة انتحارية، فكيف تستقيم الأمور؟.. لم نكن معه حتى نرسم ايقاع اندفاعه أو حتى إحساسه المحتمل بالخيبة أحياناً، ولكننا نعرف أنه، بسلاحه البدائي نسبياً، كان يخيط ثوب الأرض الممزق، ويشدّه راية للأمل الانساني، لم يكن جيفارا ليحلم بالجنة، لكن شبيبة العالم هيأت له فردوساً من الحب والامتنان في القلب والذاكرة العالميين، ومع ان جيفارا دخل التاريخ من باب الأسطورة، فقد أمكن له ان يبدأ هو بالتدوين، ثم يأتي من يشهد عليه وله، فإذا بالوثائق تكتمل، واذا بجيفارا كامل الحضور في رواية تشكل فصلاً من تاريخ امريكا اللاتينية.. ومرة ثانية: أين روايتنا نحن؟

ذكرى وذكرى

وفي مثل هذا اليوم، قبل ثلاث وخمسين سنة، توفي الشاعر العراقي معروف الرصافي، وهو من جيل شعري محير عربياً، فقد درج الاعتراف المدرسي على تكريسه جيلاً لشعراء معدودين، لكنه في الواقع جيل مخضرم بين محافظين ومنفتحين نسبياً على التجديد. وإذا كان هذا الجيل هو الذي سيقود وعي الأمة في معركتها المصيرية، فإن لنا أن نتفحص قدراته لندرك العلامات التي كانت تهتدي بها قطاعات واسعة من الشعب العربي حتى الحرب العالمية الثانية، وحتى نكون منصفين، يلزمنا التنويه، قبل الإشارة المعروفة، كما اعتقد، الى سقطة معروف الرصافي، ان تلك السقطة، بحد ذاتها، لم تكن حركة عادية في سياق عام، بل يمكن القول انها قوبلت باستنكار من الذين تنبهوا اليها، وحتى لا أطيل وأماطل، أشير الى ان السقطة المذكورة، هي زيارة قام بها معروف الرصافي، الى بلادنا فلسطين، ولكنه لم يدخل بيوتنا فيما يبدو، بل دخل بيت «صديق» له صهيوني، ولم يكتف بذلك، بل كتب شعراً في الحلم الصهيوني وصل الى مدح المندوب السامي البريطاني الصهيوني، هربرت صموئيل، وهذه أبيات معروف الرصافي الأربعة التي عثرت عليها في كتاب الشاعر سميح القاسم «مطالع من انتولوجيا الشعر الفلسطيني في ألف عام»،



واعذروني، لا على صفاقة ما جاء في «الشعر»، بل على ركاكته الفني ايضاً، ولا سيما في اضطرار الرصافي الى تسكين راء كلمة «العربي» ليجاري استقامة الوزن، وإذا قالت العرب: يجوز للشاعر ما لا يجوز لغيره، فإن المحرمات لا تجيز له التفريط بحقّنا القومي، حتى لو جاز له تسكين المتحرك، وهذه أبياته:

خطاب يهودا قد دعانا الى الفكر
وذكرنا ما نحن منه على ذكر
لدى محفل في القدس بالقوم حافل
تبواه هربر صموئيل في الصدر
وما ليلة كانت وقد جلّ قدرها
تكون، على علأتها، ليلة القدر
واني أرى العربي للعرب ينتمي
قريباً من العبري ينمى الى العبر

ان ذكرى الرصافي، تفتح علينا ذكرى أبياته، في ذكرى النكبة التي تطالعنا كل يوم بيوبيلها الذهبي الأسود، وإذا كان لنا من درس في هذه الذكرى المركّبة، فهو التفطن الى ان الرؤية العربية لم تكن واضحة لقراءة المسألة الفلسطينية، ونحن اذ لا ننكر ان الرصافي في سقطته تلك لم يكن ليمثل تياراً، لكننا مضطرون الى استحضار اسماء ثقافية عربية تعاطفت مع المشروع الصهيوني بشكل أو بآخر، وهكذا فإذا كنا نشكو من نقص في الرواية العربية للسؤال الفلسطيني، فقد نجد أنفسنا وجهاً لوجه أمام التساؤل عن رواية عربية لمشروع النهضة العربية، وتفسير الانتكاسات المتوالية..

والنسبية أيضاً

وما دمنا قد شرعنا أبوابنا للمناسبات والذكريات، فلا بأس في أن نذكر أنه في مثل يوم أمس من عام ١٨٧٩، وُلد العبقري ألبرت أينشتاين، صاحب النظرية النسبية التي زلزلت المفهومات السائدة علمياً ورياضياً وثقافياً، وسنسارع، قبل غيرنا، للتذكير بأنه كان يهودياً، أولاً لأننا لسنا معقّدين من هذه المسألة، وثانياً لأن العرب بعامة، والفلسطينيين بخاصة، لم يكن لهم في يوم من الأيام مشكلة مع معتنقي الدين اليهودي، فضلاً عن أن أينشتاين شخصياً كان يقدّر الظروف المحيطة بالعرب الفلسطينيين، ويتحفظ على المظلمة التاريخية التي لحقت بهم، ويذهب الاستاذ محمد حسنين هيكل الى أبعد من هذا، فيوضح في كتابه «عواصف الحرب وعواصف السلام» وهو الجزء الثاني من ثلاثية سياسية مشهورة، أنه قابل أينشتاين، في مطلع عام ١٩٥٣، وأخذ انطباعاً عنه مؤداه ان هذا العالم الكبير «لم يكن متحمساً لقيام دولة لليهود في فلسطين ولا في غيرها، فاليهود شعب عالمي، وكان من الأفضل ان يظلّوا كذلك.. وهو بنفسه ذهب مرة الى فلسطين سنة ١٩٤٣ ونصح زعماء الوكالة اليهودية الذين قابلهم أن يمدّوا يدهم الى عرب فلسطين، وأن يتصالحوا معهم، وما زال هذا رأيه (يقصد هيكل ان هذا رأي أينشتاين خلال لقائه به).. لكنه وقد قامت لليهود دولة... يشعر بنوع من العاطفة تربطه بهذه الدولة وتفرض عليه الاهتمام بمصيرها»، ومع ذلك - يفيد هيكل - ان أينشتاين اعتذر لبن غوريون عن عدم قبوله رئاسة الدولة لأن ذلك «خارج شواغله واستعداده».

إن المثال الذي يطرحه انموذج أينشتاين، من شأنه أن يفتح باب المراجعة للأداء العربي، فقد كان الخطاب العربي محكوماً بإنشائية مجانية أخّرت قراءة الآخر، هذه القراءة التي تثبت بتلقائية أنه حتى اليهود المعترفين بالدولة ليسوا صفّاً واحداً، وليسوا أصحاب وجهة نظر واحدة، والطريف في الأمر أن هذا ما تقوله النسبية - اذا أخذناها على محمل التبسيط - ولكننا اكتفينا، لفترة طويلة بشعار: كل شيء أو لا شيء.. وذلك من غير أن نفعل شيئاً على الأرض، فخسرنا كل شيء.. وأخشى أن الاختيارات السياسية العربية، منذ مطلع هذا العقد، عندما قلبت الخطاب العربي رأساً على عقب، واندلقت على قبول اي شيء متاح، انما تكون قد اعادت انتاج اما أبيض وإما أسود.. فنكون ما زلنا في أول السطر، وما زلنا لم نفهم النسبية.. حتى وإن كان حكامنا يدعون العقلانية والواقعية.

.. فإن ماركس قد مات

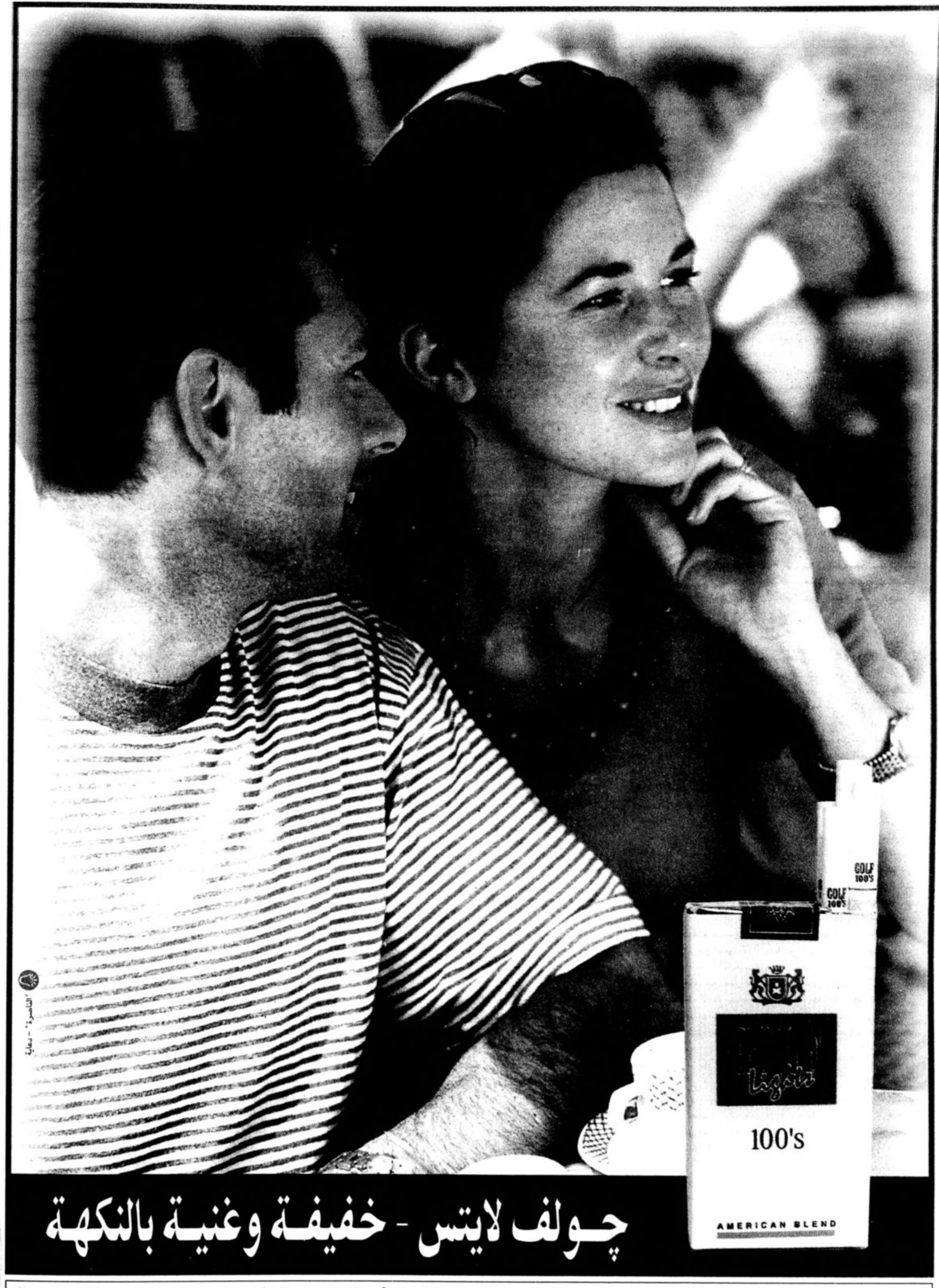
وفي مثل يوم أمس، عام ١٨٨٣، توفي كارل ماركس، وسيكون عبثياً ومضحكاً ان نجاري الأصوليين الذين يصرّون على التذكير بأصله اليهودي، مع أنه، وان كان من سلالة يهودية، قد وُلد مسيحياً بروتستانتياً.. وحتى لو كان أبواه لا يزالان يهوديين عندما أنجباه، فإن هذا ما كان ليغيّر من الأمر شيئاً، وقد يكون اليهود الأصوليون سعداء موضوعياً، بالأصوليين العرب، مسلمين ومسيحيين، في تركيزهم على يهودية ماركس حتى وهو يرفض الأديان كلها، لا اليهودية وحدها، لأنهم بذلك، إنما يعودون الى الخطاب الصهيوني، الذي يتبنى كل يهودي بوصفه ابنا لأرض ميعادهم التي هي فلسطيننا...

لقد عالج ماركس المسألة اليهودية، بواحد من أشهر نصوصه على الإطلاق، ولكن السياسة الستالينية، التي أعطت اليهودي صفة القومية، حجبت «المسألة اليهودية» التي كتبها ماركس، وكانت شعوب العالم تقرأ هذا الكتاب عن غير طريق الكتب «التبشيرية» التي تصدرها دار التقدم في موسكو ومثيلاتها، والطريف في الأمر، أن الخطاب الصهيوني التقليدي، كان من شأنه أن يتهم حتى كارل ماركس باللاسمية، فماركس يختم كتابه بجملته المشهورة «ان ايصال البنك هو اله اسرائيل الطماع، ولن يخلص البشر من اليهودية، الا بخلاص اليهود من يهوديتهم»، ونحن نعرف ان هذه القراءة الماركسية، لا يمكن ان تنسلخ، في المنظور الايديولوجي العام، عن شعار ماركس المعروف «الدين أفيون الشعوب»، وربما لهذا السبب كانت معالجة الصهيونية لكتاب ماركس تتمثل في تجاهله، لا في فتح النار عليه، وهو ما أعطى فرصة لأصوليي بلادنا بالتشديد على يهوديته الوهمية، لإغناء الحملة الشمولية على الفكر الاشتراكي برمّته..

ثم ماذا؟

لم أكن أتوقع، عندما بدأت بكتابة هذه الصفحة، ان المناسبة ستسلمني الى أختها، ولكن يبدو أن طبيعة ملف يوبيل النكبة، تحكمنا بفتح الذاكرة على مصراعيها، لا بهدف ترسيخ اسطورة التاريخ الذي يعيد نفسه، ولكن كاقتراح يدور في أذهاننا، ونعمل على تدوينه، هذا الاقتراح هو إعادة قراءة التاريخ، وإنشاء صلات بين أحداثه ووقائعه، على أمل أن نستخلص الرواية العربية للنكبة، بحيث تتوفر القواسم المشتركة بين مختلف التيارات والسياسات والعقائد العربية، ليعاد طرح السؤال الفلسطيني، وفق استحقاقاته التي تعني كل انسان على ظهر هذا الكوكب..

فهل نفعل؟..



تحذير: قررت دائرة الصحة أن التدخين مضر بالصحة

يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة

الاتحاد

الاحد
١٥ آذار ١٩٩٨
١٧ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
15.3.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol261/5 4

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

حفل مهيب في تابين الراحل جورج طوبي
(ص٤)

تغييرات في سفر الحجاج
(ص٦و٧)

(٥٥) الف مكان عمل ينقص النساء العربيات ليتساوين باليهوديات!
(ص١٢)

التوتر مستمر والمستوطنون في انفلات متزايد

عرفات يتهم: نتنياهو معنيّ بتصعيد التوتر

الصحفيون "يجنزون" كاميرات التصوير.. احتجاجا على قمعهم الاحتلالي

قلق فلسطيني: هل ينشط تنظيم ارهابي يهودي في القدس الشرقية؟!

نتنياهو يهدد بمقاطعة اللقاء مع الوزير البريطاني كوك!

(ص٢و٣و٥)





* الطفل سامر كرامة (الى اليمين) ووالدته تفتح عينه حيث يرقد في المستشفى في حالة موت دماغي بعد اصابته برصاصة مطاطية *

شارون: سنغتال خالد مشعل !

● "حماس" تهدد بعواقب وخيمة ●

● حيفا - مكتب "الاتحاد" - اكد وزير البنى التحتية ارئيل شارون، امس السبت، ان اسرائيل تنوي اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" في الاردن خالد مشعل، رغم فشل محاولة تهدف الى ذلك العام الماضي .

وقال شارون في تصريح للقناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي "سنغتال مشعل".

وردا على تصريح شارون وجهت حركة "حماس" تحذيرا لاسرائيل، وهددتها بعواقب وخيمة في حال اغتالت مشعل .

وقال المتحدث باسم "حماس" في غزة عبد العزيز الرنتيسي "ان هذه التصريحات تدل على العقلية الصهيونية الارهابية كما عبر عنها شارون" .

واضاف" ان على شارون وحكومته ان يعلموا انه اذا ما اقدموا على قتل خالد مشعل فسيدفعون الثمن غاليا".

مظاهرة امام بيت بورغ وهو مصر على مخططه مع شارون!!

(ص١٢)

دمشق وبيروت:اقتراح الانسحاب الاسرائيلي مجرد فخ !

□ حيفا - مكتب "الاتحاد" والوكالات - وصفت دمشق وبيروت الاقتراح الاسرائيلي بالانسحاب من جنوب لبنان، بانه فخ يهدف الى الالتفاف على سوريا وفصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات .

وكانت قد عقدت امس ، قمة سورية لبنانية ، شارك فيها الرئيس السوري حافظ الاسد ، ونظيره اللبناني الياس الهراوي، ورئيس الحكومة اللبنانية رفيق الحريري ، ورئيس البرلمان نبيه بري.

ودعت القمة الى انسحاب اسرائيلي فوري وغير مشروط من الجنوب اللبناني . ووصفت الاذاعة السورية رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بانه "ادخل عملية السلام في نفق مظلم وما زال يعمل على نسف ما تحقق في مسيرة السلام الطويلة وعلى التنصل من كل التزاماتها" ، واكدت ان "السلام لا يمكن ان يتحقق الا بالانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني والجولان السوري ومن جميع الاراضي العربية المحتلة".

من جهته اقترح الوزير ارئيل شارون امس الاول ، ان يبدأ الجيش الاسرائيلي بالانسحاب على مراحل من جنوب لبنان ، حتى من دون موافقة الجيش اللبناني على ان يتولى امر الجزء الذي تنسحب منه اسرائيل .

واضاف شارون : علينا ابلاغهم مسبقا بما سيحصل اذا لم يدخلوا المنطقة . وتابع : علينا ان نحاول التوصل الى اتفاق مع بيروت والا فعلينا ان نتصرف بهذا الشكل. فلنحاول ذلك !!

وكشف ان منسق الاحتلال في الجنوب اللبناني، اوري لوبراني ناقش،مؤخرا، مع مسؤول فرنسي كبير في باريس الجهود المحتملة التي قد تبذلها فرنسا لاقناع دمشق بقبول ترتيبات بشأن جنوب لبنان .

كيف تحولت مخالفة سير عادية الى مسلسل عذاب لدى الشرطة؟!

(ص٦و٧)

بغداد: يجب محاكمة كلينتون وبوش وتاتشر كمجرمي حرب!

● بغداد - الوكالات - قالت وكالة الانباء العراقية ان العراق قرر، امس السبت، تشكيل «لجنة شعبية» تتولى التحضير لمحاكمة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون وسلفه، جورج بوش، ورئيسة الوزراء البريطانية السابقة، مارغريت تاتشر، وعدد من مساعديهم عن الجرائم التي ارتكبوها ضد الشعب العراقي، وفقا للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة.

وتأتي هذه المبادرة العراقية غداة قرار استفزازي اتخذه مجلس الشيوخ الامريكي، طالب فيه بملاحقة الرئيس العراقي صدام حسين معتبرا اياه مجرم حرب.

يذكر ان الحصار الامريكي، البريطاني على الشعب العراقي ادى الى مقتل اكثر من مليون ونصف المليون مواطن،بينهم اكثر من مليون طفل.

«حتى عندما نقلنا الصحفي المصاب الى المستشفى تواصل اطلاق الرصاص»!

●هذا ما اكده شاهد عيان على الاعتداءات الوحشية بحق الصحفيين في الخليل ●الرصاص طال تسعة زملاء صحفيين●

●حيفا - خاص بـ «الاتحاد» - لم ينج الصحفيون الذين يتابعون المواجهات في الاراضي الفلسطينية وخاصة في محيط مدينة الخليل، من رصاص جنود الاحتلال، ويبلغ عدد المصابين تسعة صحفيين، اذ اصيب مصور وكالة الصحافة الفرنسية، عوض عوض، امس السبت، برصاصتين مطاطيتين، ليضاف الى ثمانية من الزملاء، الذين تعرضوا للرصاص، الليلة قبل الماضية.

وقد بدأ هذا التصعيد الخطير في ممارسات الجيش الاسرائيلي، امس الاول الجمعة، عندما واصل الصحفيون تغطية المواجهات، وخاصة عندما دخلت مجموعة مؤلفة من (٣٠) مستوطنا المناطق (أ) من الخليل، ليلا، وحطموا زجاج بيوت وسيارات الاهالي المدنيين... وعلم ان احد الصحفيين تعرض لاطلاق النار بعد ان اصيب، ورغم ان ضوء آلات التصوير كان مسلطا عليه!!

وروى المصور ناجي دعنا: كنا بعيدين عن التظاهرات عندما، رشقنا مستوطنون بالحجارة، وفجأة اطلق عسكريون النار علينا بالرغم من اننا صحنا فيهم معلنين «اننا صحافيون». وروى ناجي كيف اصيب زميله نائل شيوخي من وكالة «رويترز»، والذي جاءت اصابته متوسطة في رأسه ونقل الى المستشفى.. وكما قال ناجي: حتى عندما نقلنا نائلا الى السيارة متوجهين الى المستشفى واصلوا اطلاق النار على السيارة..

وحسب المصادر الفلسطينية فقد اصيب برصاص جند الاحتلال الصحفيون التالية اسماؤهم، جميعهم من الفلسطينيين العاملين في وسائل اعلام محلية واجنبية: نائل الشيوخي ومازن دعنا - مصورا «روتيرز»، وائل الشيوخي من تلفزيون المستقبل المحلي، حازم بدر، مجدي التميمي، عامر الجعبري مصور ABC ،وبلال الجنايدي، اضافة الى عوض عوض.

وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان «رئيس الاركان امنون شاحاك، امر قواته باعادة النظر في الاجراءات المعتمدة لتفريق التظاهرات للتأكد من عدم اصابة مدنيين بجروح، وان يتم تطبيق الاوامر»!!

وقد تظاهر، امس، في الخليل ثلاثون صحفيا احتجاجا على اساليب القمع الاسرائيلية، وحملوا نعشا وضعوا عليه آلات التصوير، ولافتات كتبوا عليها «لا تقتلونا فنحن صحفيون».

وقد اثارت الاعتداءات العسكرية عامة، وعلى الصحفيين بشكل خاص ردود فعل غاضبة. ووجهت جمعية الصحفيين الاجانب في اسرائيل رسالة احتجاج الى الحكومة اكدت فيها: «لقد اطلقوا النار عمدا على زملائنا، والتفسير الرسمي الذي قدمه الجيش الاسرائيلي لا يعتمد على الوقائع الحقيقية»، واكدت الجمعية ان هناك شريط فيديو يثبت اقوالها.

واستنكر الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الاعتداء، وايضا، رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، الذي شارك في مؤتمر صحفي في المدينة بدعوة من «نقابة الصحفيين». ودعت وزارة الاعلام الفلسطينية اتحادات الصحفيين والمنظمات الاعلامية في العالم الى ادانة هذه الاعتداءات وضمان وصول الصحفيين الى مواقع الحدث في كل زمان ومكان. واكدت: ان هذه الاعتداءات تظهر بجلاء، استخفاف حكومة اليمين الاسرائيلي وقوات الاحتلال بالمواثيق الدولية.

ودعا «اتحاد الصحفيين العرب» الى عدم التعاون مع من يصمت على جرائم سلطات الاحتلال ضد الصحفيين والشعب الفلسطيني.

وابرقت الزميلة «زو هديرخ» الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي مستنكرة الاعتداءات، مؤكدة انها عملية منظمة موجهة ضد حرية التعبير، ولاخفاء ما يجري.. وفي رسالة اخرى الى منظمة الصحفيين في اسرائيل طالبت بابداء التضامن مع الصحفيين، واستنكار الممارسات العسكرية.

ومن جهتها شجبت رابطة الصحفيين في النقب الاعتداءات، مؤكدة انها «تكاد تكون مألوفة ولا سيما حين يكون الصحفي او المصور عربيا». ودعت الصحفيين في اسرائيل، واليهود بشكل خاص، الى الوقوف بجانب الزملاء في المهنة.

لقاء اليوم

مع: الصحفي مازن دعنا
حول: اصابته وثمانية صحفيين برصاص جنود الاحتلال

الاعتداء علينا جاء لاخفاء فظائع المستوطنين!

●اصيب في اليومين الاخيرين عشرات الشبان الفلسطينيين في مدينة الخليل ومحيطها، بينهم تسعة صحفيين يعملون مع وسائل اعلام محلية واجنبية. وقد جاءت اصابة الصحفيين عندما كانوا يغطون اقتحام المستوطنين لاحياء الخليل التابعة للسلطة الفلسطينية. وحول القضية تحادثت «الاتحاد» مع الصحفي مازن دعنا، مصور وكالة «رويتر»

● «الاتحاد»: كيف ترى ادعاء سلطات الاحتلال بان الجنود لم يميزوا الصحفيين؟

- دعنا: ان الصور تثبت عدم صحة هذه الرواية، بما فيها الصور التي بثها التلفزيون الاسرائيلي. فقد كنا مجموعة من ثمانية صحافيين نقف بعيدين عن المواجهات لمسافة (٢٠٠) متر.. وعندما بدأنا تصوير هجوم الجيش وحرس الحدود على الاهالي الغاضبين بعد ان خرب المستوطنون بيوتهم وسياراتهم، وجه العسكريون بنادقهم ورشاشاتهم الينا.

● «الاتحاد»: من اي مسافة هاجمكم الجيش؟

- دعنا: عندما بدأوا اطلاق الرصاص علينا، صرخنا «اننا صحافيون»، وسمعونا لاننا كنا على بعد (٢٠) مترا فقط عنهم. ولكنهم واصلوا اطلاق الرصاص...

● «الاتحاد»: كيف تفسر الامر؟

- دعنا: اعتقد ان هدف السلطات الاسرائيلية هو منع نقل صور الفظائع التي يقوم بها المستوطنون والجيش ضد الاهالي... خاصة واننا نعمل مع وكالات انباء اجنبية، ولو كان بيننا اسرائيلي او اجنبي واحد لما اقدموا على ما اقدموا عليه.

● «الاتحاد»: هل تعتقد انهم استغلوا فرصة وجود فلسطينيين فقط؟

- دعنا: نعم. فالزميل نائل الشيوخي، سقط بعد اصابته برأسه، ورغم ذلك واصلوا اطلاق الرصاص عليه، واصيب برصاصتين وهو تحت ضوء آلات التصوير.

● «الاتحاد»: كيف ترى ردود الفعل؟

- دعنا: العديد من الزملاء الصحفيين استنكروا هذا الاعتداء. وكذلك منظمات صحفية عالمية، وهذا يثبت عدم صحة ادعاء السلطات وفي مقدمتها القائد العسكري يغآل، الذي ذهب الى حد الادعاء بأن معظم الاصابات كانت بالحجارة، رغم ان التقارير الطبية اكدت بوضوح ان الاصابات نجمت عن اطلاق الرصاص.

● «الاتحاد»: ما الذي تحاول سلطات الاحتلال اخفاءه؟

- دعنا: لقد حاولوا مرارا تصوير المستوطنين كمجموعة من الملاحقين، ولكن تقارير الصحفيين الفلسطينيين اظهرت استفزازاتهم وما يقومون به.. وتغيرت وجهة النظر حتى في الرأي العام الاسرائيلي. وبالاضافة فهناك محاولة لتهويد المدينة، وهناك من يريد اخفاء هذا الامر.

(هشام نفاع)

قلق فلسطيني من نشوء ونشاط تنظيم ارهابي يهودي في القدس الشرقية!

●القدس - «وفا» - احالت الشرطة الاسرائيلية تحقيقاتها المتعلقة بانفجار القدس، الى جهاز «الشاباك» في الوقت الذي ازدادت فيه احتمالات ازدياد الاعتداءات المتطرفة لحركة «كاخ» بحق المواطنين المقدسيين، بايعاز من جهات اسرائيلية متنفذة.

وازدادت الاحتمالات حول مسؤولية هذه الحركة الفاشية المتطرفة عن الانفجار، سيما وان مكان وزمان انفجاره، يشهد عادة حركة نشطة من قبل المواطنين لاصابة اكبر عدد ممكن منهم، خاصة طلاب المدارس والمصلين الذين يسلكون المكان ايام الجمعة الى المسجد الاقصى لاداء صلواتهم.

وتخشى اوساط فلسطينية في المدينة من ان يكون الانفجار، وحادث الطعن ناجمين عن نشاطات لعناصر قادة حركة «كاخ» وموجة لتنظيم ارهابي يهودي باشر العلم لالحاق الاذى بالمواطنين الفلسطينيين. واكدت الاوساط ان وجود مثل هذا التنظيم في القدس، يؤكد عزم نشطاء هذه الحركة على ارتكاب اعمال اكثر عنفا ودموية بحق المواطنين. وكانت حركة «كاخ» باسمها الجديدة «حزيت هرعيون» تبنت مؤخرا سلسلة من الاعمال العنيفة بحق المواطنين وممتلكاتهم في القدس وضواحيها.

ونسب الى هذه الحركة مسؤولية انفجار سوق اللحامين في القدس المحتلة قبل سنوات، والذي ادى حينها الى قتل مسن واصابة (٩) آخرين بجروح.

وعلى الرغم من اعتقال المسؤولين عن الانفجار الا ان اثنين منهم اطلق سراحهما في العام الماضي، بموجب عفو صدر عن الرئيس الإسرائيلي، عيزر فايتسمان، في الوقت الذي خفضت فيه احكام الاخرين!!

مصادر فلسطينية تحمل نتنياهو وحكومته المسؤولية:

العملية التخريبية في القدس الشرقية هدفها تهجير الفلسطينيين من المدينة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حملت السلطة الفلسطينية الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الانفجار الذي وقع صباح يوم الجمعة في مدينة القدس الشرقية المحتلة واسفر عن وقوع خمسة جرحى فلسطينيين معتبرة ان ذلك نتيجة «لسياستها التي تشجع التطرف».

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني ان «الانفجار الذي وقع في القدس هو جزء من مسلسل الاعتداءات على شعبنا ويدل على خطورة التعبئة الرسمية الاسرائيلية التي تخدم تصاعد التطرف».

واعتبر ابو ردينة ان «السياسات المتشددة التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية هي التي تقود الى هذا التصعيد المستمر من قبل المتطرفين الاسرائيليين ضد الفلسطينيين».

وطالب «بوضع حد لهذه السياسات ووقف اجواء التصعيد والسعي لخلق مناخ ايجابي يخرج الجميع من اجواء الازمة الحادة» وذلك عبر «تنفيذ الاتفاقيات الموقعة ووقف الخطوات التي تعيق العودة الى المفاوضات».

وكانت قنبلة صغيرة قد انفجرت بعيد الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة مقابل باب العمود في القدس الشرقية المحتلة، كانت موضوعة تحت بسطة واصيب في الحادث خمسة مواطنين فلسطينيين بجروح طفيفة.

وفي خطوة مستهجنة ادعت سلطات الاحتلال ان القنبلة التي كانت تزن حوالي ٤٠٠ غرام وضعت على ايدي فلسطينيين بهدف وضعها في القدس الغربية، واضافت السلطات ان واضعي القنبلة تركوها في المكان خوفا من انكشاف امرهم.

ومن الجدير بالذكر ان الدلائل تتزايد على وجود مسلسل اعتداءات وعمليات تخريبية ضد فلسطينيي القدس، يشتبه بأن متطرفين يهود يقفون من ورائها. فخلال الاسابيع الاربعة الأخيرة تعرض ثلاثة شبان فلسطينيين لعمليات طعن بالسكاكين في حي «منة شعاريم»، كان آخرها مساء الخميس الماضي.

ومن جهته استنكر الناطق الرسمي باسم الاتحاد الدمقراطي الفلسطيني «فدا» «اقدام عصابات المستوطنين واليمين الاسرائيلي المتطرف على تفجير العبوة الناسفة». وحمّل نتنياهو وحكومته «مسؤولية هذه الاعمال الاجرامية التي تستهدف ارهاب شعبنا وتهجيره من القدس المحتلة».

المستوطنون ينفلتون في الخليل وجنود الاحتلال يصيبون عشرات الفلسطينيين بجراح!

● الخليل – وفا – تواصلت، المواجهات في محافظة الخليل، امس السبت، لليوم الخامس على التوالي، والتي كان اعنفها في بلدة دورا، حيث مسقط رأس العمال الفلسطينيين الثلاثة، الذين قتلوا برصاص قوات الاحتلال.

وقام الشبان برشق جنود الاحتلال، الذين واصلوا حصارهم المشدد للبلدة والاعتداء على المواطنين، وردت قوات الاحتلال باطلاق العيارات المطاطية، ونقل الجرحى الى عيادة البلدة لتلقي العلاج.

وفي مدينة الخليل، اصيب عشرات الشبان بعد تجدد المواجهات مع جنود الاحتلال الذين اطلقوا العيارات النارية والمطاطية باتجاههم.

وفي وقت لاحق، القى مستوطنون، امس، زجاجة حارقة على محل لبيع الاقمشة يملكه المواطن الحاج جميل دنديس، الواقع في شارع الشلالة القديم القريب من مبنى «الدبويا» الاستيطاني.

وروي عن شهود عيان ان المستوطنين المحتفلين بعيد «المساخر»، انطلقوا ليلة امس الاول من البؤر الاستيطانية في وسط مدينة الخليل، من طلعة التكروري الى حارة ابو سنينة، حيث قاموا باقتحام عدد من بيوت المواطنين عرف منها، بيت لآل ابو ميالة، وآخر لآل الزعتري واعتدوا على اصحابها وقاموا بتخريب محتويات البيوت، تحت نظر وحماية جيش الاحتلال الذي لم يحرك ساكنا بل ساعد في الاعتداء واطلاق النار باتجاه الصحفيين الذين حضروا الى المنطقة لتغطية الاحداث (انظر خبرا منفردا). وكانت الخليل، شهدت مواجهات عنيفة بين قوات الاحتلال والمواطنين، ادت الى اصابة عشرات المواطنين.

وفي محافظة بيت لحم، اصيب امس ثلاثة مواطنين بجراح خلال مواجهات تجددت في محيط «مسجد بلال بن رباح». وذكر شهود عيان، ان جنود الاحتلال، اطلقوا النار وقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، باتجاه مسيرة طلابية، انطلقت استنكارا لجرائم قوات الاحتلال ضد شعبنا.

وفي محافظة نابلس، ما زالت مدينة نابلس تخضع لحصار عسكري مشدد فرض عليها منذ فجر امس الاول، حيث حاصرت آليات عسكرية مدرعة مداخل المدينة الخمسة وتنتشر على سفوح الجبال. واعادت الحواجز التي وضعت على هذه المداخل السيارات القادمة من داخل اسرائيل في الوقت الذي منع فيه العديد من المواطنين من قرى المحافظة من العودة الى المدينة.

وفي محافظة طولكرم، علق «مجلس اتحاد الطلبة» في «كلية فلسطين التقنية» (خضوري)، صباح امس الدراسة في الكلية لمدة ساعة، تضامنا مع اهالي محافظة الخليل..

من جانب آخر، عززت قوات الاحتلال الاسرائيلي، من وجودها على طريق طولكرم – نابلس، ونصبت حواجز عسكرية، على مداخل قرية بيت ليد، ومفرق عناب عند مدخل قرية رامين الجديد.



* فلسطيني يحاول مساعدة مصاب بعيار مطاطي في بيت لحم *

● عرفات: نتنياهو يصعد●

واتهم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الحكومة الاسرائيلية ورئيسها بمحاول التصعيد لتدمير العملية السياسية والهروب من التزامات الاتفاقات الموقعة. واكدت السلطة الفلسطينية ان المواجهات ستستمر طالما لم يعاقب الجنود الذين قتلوا العمال الثلاثة. ودعت السلطة الى اجراء تحقيق دولي في الجريمة وتوفير الحماية للفلسطينيين.

وزير الخارجية البريطانية سيزور جبل ابو غنيم برفقة فيصل الحسيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – أعلن، أمس السبت، ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الذي تترأس بلاده الدورة الحالية للاتحاد الاوروبي، سيزور «جبل ابو غنيم» حيث تجري اقامة مستوطنة، خلال هذا الاسبوع، برفقة مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني. واعلنت وكالة «وفا» – وفق مصادر في الخارجية البريطانية – ان كوك عازم على القيام بهذه الخطوة رغم معارضة السلطات الاسرائيلية.

وكانت اوساط سياسية في اسرائيل عارضت هذه الفكرة، واعتبرتها «استفزازاً» من قبل كوك! وفي بلدية القدس الغربية استغربوا نية كوك مرافقة الحسيني وليس ايهود اولمرت، رئيس البلدية!

وكان الاتحاد الاوروبي اكد، امس، عزمه على «تكثيف الجهود الدبلوماسية بالتعاون مع الولايات المتحدة، من اجل اخراج مسيرة السلام في الشرق الاوسط من المأزق». وذلك بعد اجتماع غير رسمي في ادنبرة في بريطانيا، لوزراء خارجية دول الاتحاد، الذين عبروا عن تأييدهم التام لخطة تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط التي وضعها البريطانيون الذين يتولون حاليا رئاسة الاتحاد.

واستنادا الى هذه الخطة التي اعلنها كوك، الاسبوع الماضي، فان الاتحاد الاوروبي يطالب الاسرائيليين والفلسطينيين باتخاذ «القرارات السياسية الفورية الضرورية لتحريك عملية السلام». وينتظر الاتحاد من الاسرائيليين «انسحابا عسكرياً مهماً» من الضفة الغربية، ومن الفلسطينيين «أجراءات لوقف الاعمال الارهابية». ووفق الخطة نفسها على اسرائيل ان تلتزم «بوقف كل توسع استيطاني»، ويجب ان يحصل الفلسطينيون على «تشغيل مرفأ بحري ومطار في قطاع غزة».

وفي هذا الاطار، من المتوقع ان يزور كوك، يوم الثلاثاء القادم، برفقة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ميناء غزة الذي تعهدت دول الاتحاد الاوروبي بنفقات بنائه.

هذا وكان كوك اعلن ان للرئاسة البريطانية للاتحاد هدفين واضحين هما «توفير العدل للفلسطينيين، والأمن للاسرائيليين، على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢». ونقلت صحيفة «الغارديان» عنه، امس، قوله انه على اتصال مستمر مع وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وانهما يتشاوران حول سبل تحريك عملية السلام.

وحذرت «الغارديان»، أمس من تفويت فرصة تحقيق السلام. وقالت ان تحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ما زال الحل العادل والممكن. وهاجمت رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي كان قد قال «ان واشنطن وحدها تفهم اسرائيل»، وقالت: يجب تحدي هذا الهراء! وأضافت: «ان الناس لا يفهمون لماذا ولدت اسرائيل وكيف اختفت فلسطين»!

هذا وعبّر وزير الخارجية الالماني، كلاوس كينكل، عن تأييده لزيارة كوك لجبل ابو غنيم، وقال: «ستكون فرصة للوقوف على هذه القضية عن كثب، وعلى اسرائيل ان تفهم ذلك».

وستلي زيارة كوك الى المنطقة، زيارة اخرى من المتوقع ان يقوم بها رئيس الوزراء البريطاني، طوني بلير، بعد اعياد الفصح. ومن المتوقع ان يغادر كوك لندن، اليوم الاحد.

واثار الاستغراب تسريب نبأ، من مكتب رئيس الحكومة ان نتنياهو قد يمتنع عن لقاء كوك، رغم زيارته الرسمية، اذا اصر على زيارة جبل ابو غنيم، وتخشى الاوساط الحكومية الاسرائيلية ان تشكل الزيارة تسليطاً للضوء على احدى القضايا المركزية التي عرقلت المسيرة السياسية، والمتمثلة ببناء مستوطنة على اراضي جبل ابو غنيم الفلسطينية.

قائد شرطة الشمال أليك رون:
«انفجار العفولة قد يكون على خلفية امنية خاصة في ظل التوتر والانتفاضة الجديدة»!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحاد – تركز شرطة الشمال تحقيقها في حادث الانفجار الذي وقع، امس السبت، في العفولة باتجاه وموقعه على «خلفية امنية»، وبحضور قوة من افرادها وحرس الحدود وكلاب الاثر اجرت تمشيطات واسعة في المنطقة واعتقلت كل فلسطيني وجد في منطقة العفولة بدون تصريح رسمي.

وكان الحادث قد وقع بعد ظهر امس، عندما توجه، الياهو بللاتي (٥٤ عاما) الى حديقة عامة في المدينة، تقع ما بين المحطة المركزية للباصات والشرطة، ودلت التحقيقات الاولية على ان بللاتي كان وحيدا في المنطقة، فوجد صندوقا في المكان فأمسكه لتفحصه وعندها انفجر وادى الى اصابته باصابات ما بين متوسطة وصعبة في يديه وعينيه

وكانت الشرطة قد اعلنت، بداية، انها تحقق في الاتجاهين، الامني والجنائي، الا ان قائد شرطة الشمال، اليك رون، عاد وقال: ان الاجواء المحيطة والدلائل تشير الى احتمال وقوع هذا الانفجار على خلفية امنية، ولا تستبعد تنفيذ مثل هذه الاعمال، في الوقت الذي تشهد فيه المناطق الفلسطينية توترا وانتفاضة من جديد.

ومن جهتها قالت الناطقة بلسان شرطة المروج ايتي مثيرسون: «حتى هذه الساعة المتأخرة، لم نصل الى التفاصيل الدقيقة للحادث بسبب وجود المصاب في غرفة العمليات، ولكن جميع التحقيقات تدل على انه كان وحيدا في المنطقة، ولذلك لم يصب آخرون».

ولم يسبب الانفجار اضرارا اخرى. وفي حديث مع مستشفى العفولة علم ان الاطباء اضطروا الى بتر كفي يدي المصاب واستئصال احدى عينيه.

انتخاب المربي اسكندر عمل رئيسا للجنة المراقبة الجبهوية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المراقبة الجبهوية جلستها الاولى بعد انتخابها في مجلس الجبهة الاخير، في نهاية الاسبوع في حيفا. وحضر الجلسة محمد بركة، سكرتير الجبهة القطرية ومحمد عبري نصار، نائب رئيس مجلس الجبهة، واعضاء لجنة المراقبة المركزية للجبهة.

وجرى نقاش تمحور حول دور لجنة المراقبة الهام في مراقبة عمل الجبهة ومؤسساتها، ودفع الجبهة الى الامام، وحول مشاركة اعضاء لجنة المراقبة في النشاطات والفعاليات القطرية والمحلية للجبهة كي تكون على صلة وثيقة بمؤسسات الجبهة وفروعها. وتقرر في الاجتماع الاعداد لبرنامج عمل مفصل للجنة المراقبة، توضع خطوطه العريضة في اجتماع اللجنة المقبل. هذا وكانت لجنة المراقبة قد انتخبت في هذه الجلسة المربي اسكندر عمل رئيسا للجنة المراقبة الجبهوية.

تشويشات في ثانوية الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو أصبع - تستمر التشويشات اليوم الاحد وغداً الاثنين، في مدرسة الطيبة الثانوية بسبب تأخير رواتب شهر شباط للمعلمين، علماً بأن ادارة البلدية كانت قد وعدت بدفع الرواتب حتى اواسط الاسبوع المقبل.

وستبدأ الدراسة اليوم في الساعة التاسعة والنصف صباحاً.

خلال ندوة حول المخدرات

في الطيبة (٧٠٠) مدمن على المخدرات

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - غصت قاعة نادي الجبهة في الطيبة، مساء أمس الاول الجمعة، بحشد كبير من ابناء المدينة لحضور ندوة حول اخطار تعاطي المخدرات واستفحال هذه الظاهرة في المدينة.

وافتتح الندوة د. احمد عراقي، الذي قال ان في الطيبة (٧٠٠) مدمن على المخدرات، وحوالي الفي متعاطي مخدرات، واتهم الشرطة بأنها لا تقوم بواجبها لمكافحة هذه الظاهرة بالاضافة الى عدم وجود نواد واماكن ليقضي فيها الشباب اوقات فراغهم وعزوفهم عن هذه الآفة.

ثم القى مندوب شرطة الطيبة الشرطي اسامة ناطور، كلمة قال فيها انه خلال العام الماضي اعتقلت شرطة الطيبة حوالي ٢٠٠ مشتبه بتعاطي المخدرات من الطيبة، وان ٥٠٪ من عمل الشرطة في العام الماضي كرس لمكافحة المخدرات.

وقال ناطور ان القانون اصبح يحد من امكانيات الاعتقال وتمديد اعتقال المشبوهين.

ودعا العامل الاجتماعي، جوهر مصاروة، الاهالي الى اخذ دورهم الاساسي في تربية ابنائهم ودعا المدارس الى تقديم برامج التوعية للطلاب حول اخطار المخدرات.

وقال الدكتور محمود جبارين ان نسبة الادمان في الوسط العربي وصلت الى (٢,٥٪)، ودعا جمهور الشباب الى التمسك بشعار «لا للمخدرات نعم للحياة».

وقدمت فرقة يافاوية بعد الندوة مسرحية «لا للمخدرات نعم للحياة»، وقال مخرج المسرحية ابن مدينة يافا، غابي العابد، ان آفة المخدرات لا تدمر فقط المتعاطين وانما، ايضاً، الاهل.

مجلس عمال سخنين يحتفل بيوم المرأة

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - بدعوة من مجلس عمال سخنين، أقيم أمس الاول الجمعة، احتفال بمناسبة الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي، بحضور جمهور غفير من النساء، وتخللته كلمات وفقرات فنية وموسيقية وتضييفات.

وافتتحت الاحتفال وادارته النشيطة في العمل النسائي، سميحة شواهنة، وكانت الكلمة الأولى لرئيس مجلس العمال، النقابي الجبهوي ماجد ابو يونس فحيا النساء المشاركات بشكل خاص والنساء عامة وهنأهن بهذه المناسبة.

وأضاف ابو يونس، لقد وصلت الى هذا المركز من عائلة عمالية بفضل حركة النساء، والجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي، لذا كنا وما زلنا نؤمن بحق المرأة بالمساواة في جميع المجالات سواء أكان في العمل والأجر او في تبوء جميع المراكز على المستوى المحلي والقطري.

وقدمت المستشارة التربوية، بسمة ابو ريا، محاضرة عن المرأة ودعت الى استقلالية المرأة اقتصاديا والى التحدي في العمل في جميع المجالات.

وتحدثت المحامية سمر ابو يونس عن قوانين العمل التي تحمي المرأة والأطفال وتساوي المرأة في جميع المجالات.

وكانت الكلمة الأخيرة للمربية فتحية صغير متحدثة عن الوضع السياسي وتأثيره على مكانة المرأة، وقالت: كلما تقدمت العملية السلمية يؤثر ذلك تأثيرا ايجابيا على وضع المرأة في المجتمع، وأضافت ان عملية رفع مكانة المرأة تتم بنضال المرأة والى جانبها الرجل وكل تقدم يطرأ على تحسن مكانة المرأة يعود بالخير على العائلة والمجتمع، وحذرت النساء من كثرة الأطر النسائية وقالت يجب فحص أهداف أي اطار قبل الانضمام اليه لأن هناك بعض الأطر التي تسعى لمصالح شخصية بحتة.

حفل تأبين مهيب لطيب الذكر جورج طوبي في الذكرى الاربعين لرحيله

■ السلطة الفلسطينية: لم يكن رحيله خسارة لعائلته او حزبه او الشعب الفلسطيني، بل لكل القوى المحبة للسلام والتقدم ■ نفاع: الخط الذي سار عليه جورج سيكمله بقية الرفاق ■



* صورة من حفل التأبين - تصوير: ميسون أسدي *

● حيفا - من ميسون أسدي - اقيم، أمس السبت في بيت الكرمة في حيفا، حفل تأبين لذكرى الاربعين على رحيل القائد الشيوعي جورج طوبي، شارك فيه جمع غفير من رفاق واصدقاء الفقيد والشخصيات الحزبية والشعبية.

تولى عرافة الحفل عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول، الذي قال: «هذه المرة لن احدث عنك بل سأقص لك عن الايام الاربعين التي انقضت منذ رحيلك عنا، كنا نجهد انفسنا خلالها كي نعتاد غيابك، ولم تغب عنا لحظة واحدة، ونحن نستعرض دورك في حياتنا وسياستنا». ثم تحدث عن التحضير لذكرى (٥٠) عاما على النكبة الفلسطينية.

ثم عُرض فيلم عن بعض مراحل حياة الفقيد، من اعداد نجله غابي، وتعرض الفيلم لحياة جورج طوبي منذ نعومة اظفاره، وحياته الزوجية، ونضالاته السياسية.

بعد ذلك تحدث سكرتير عام الحزب الشيوعي، الكاتب محمد نفاع، فقال: «مرت اسابيع منذ غادر جورج طوبي، وفي هذا العام بالذات الذي نحيي فيه ذكرى (٥٠) عاما على النكبة والخط الذي سار عليه جورج سيكمله بقية الرفاق. لكن للأسف نجد الآن من يوجهون السهام بالذات الى الحزب الشيوعي والقوى اليهودية العربية التي كانت نبراسا لشعبي هذه البلاد». وأضاف: «اقول بصراحة لرفيقنا جورج طوبي، قد يكون اصابك بعض من الكلام اللاذع، ولكنك سامحت وتسامحت، وعلمتنا ان نتسامح، وفي هذا العالم بالذات يجب رص الصفوف والعمل بمسؤولية ووحدة للتصدي للخطر الداهم على المسيرة السلمية".

وعن قيادة حزب الشعب الفلسطيني تحدث نعيم الاشهب، فقال " ان فقيدنا الغالي من جيل النكبة، وقد عاشها من بدايتها وحتى رحيله. وقد كان واحدا من كوكبة الفرسان الذين تصدوا للنكبة سابحين ضد التيار العاتي، وقادوا شعبنا". وتحدث عن فترة السبعينيات التي التقى خلالها جورج طوبي في مدينة براغ، " فكان لي الصديق والعون والجار الطيب. ولقد رأى ان العلاقة الوثيقة بين الحزبين الشيوعيين الفلسطيني والاسرائيلي ستقوي نضالنا". وعن السلطة الوطنية الفلسطينية تكلم وزير الاشغال العامة، عزام الاحمد، فقال: " لم اعرف الفقيد شخصيا. ولكن ليلة أمس، حدثنا ياسر عرفات عن اللقاءات التي جرت في بعض عواصم اوروبا الشرقية، وكان المرحوم من الاوائل الذين هندسوا لها وشاركوا فيها منطلقا من مبادئ حزبه وانتمائه الوطني لشعبه الفلسطيني". واضاف:" لم يكن رحيل طوبي خسارة لعائلته الصغيرة او حزبه او الشعب الفلسطيني بل لكل القوى المحبة للسلام والتقدم".

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، وجاء في كلمته: " لقد ودعنا انسانا اخر من الذين فتحوا عيونهم على العمل المخلص في الحزب الشيوعي، حيث كان للعضوية في الحزب ثمن غال وقاس، واذ يجري الحديث عن التحضير لاحياء ذكرى (٥٠) سنة على النكبة فانه يجب تجميع التراث الذي ينتمي اليه جورج طوبي ونشره، واتوجه الى جيل المخضرمين ممن رافقوا طوبي لكي يساهموا في هذه المناسبة بكتابة هذا التاريخ ليكون ذخرا للمستقبل".

وتكلم عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، صديق الفقيد، ساشا حنين. وجاء في كلمته: " تعرفت الى جورج عام ١٩٦٤ عندما كان رفيقنا في الشبيبة الشيوعية، وشاركنا معا في عدة مؤتمرات دولية. وعندما كان يواجه الهجوم الذي تعرض له شيوعيو البلاد باتهامهم بالخيانة، كان يصغي بصبر ثم يجيب بشكل مقنع وحاد. وخاصة وهو يحكي عن دور الشيوعيين في التصدي للحكم العسكري".

ثم تحدث القائد الشيوعي زاهي كركبي، فقال:" يعز علي ان اقف مؤبنا لرفيقي الذي قضيت معه (٤٧) عاما". وتطرق الى نشاطه السياسي منذ كان على مقاعد الدراسة الثانوية، ثم في الحزب الشيوعي وتمثيله في الخارج

ووصلت من الجولان المحتل برقية تعزية من الرفيق احمد علي قضماني باسم الرفاق الشيوعيين في الجولان، الذين عبروا فيها عن المشاركة في الحزن.

وباسم عائلة الفقيد، تكلم نجله امير طوبي. وجاء في كلمته: " سأتطرق الى الانسان وليس السياسي. لقد كان انسانا صاحب روح مرحة، متسلحا دائما بالنكات الجديدة. قرأ كثيرا وأحب الحياة". واضاف: " اذكر ابي مع حقيبة سفر، اما مسافرا او عائدا، وكان معتادا على احتساء القهوة مع والدتي قبل الذهاب الى العمل. وبعد وفاة الوالدة لم يستطع الاستمرار فانضم اليها".

كلمة الاتحاد

قمع الصحافة..!

● الاعتداءات التي يتعرض لها الصحفيون في الاراضي الفلسطينية، هي تعبير آخر عن سياسة العودة الى الوراء في تعامل الحكومة الاسرائيلية واجهزتها مع الشعب الفلسطيني ومع القيم الدمقراطية والانسانية. اي العودة الى ما قبل مسيرة السلام، الى الاحتلال بأبشع صوره.

فالاحتلال هو الاحتلال: قمع وكبت وقتل وجرح بلا رحمة وبلا قيم. والصحفيون هم الذين ينقلون الحقيقة الى العالم، يظهرون حقيقة اسرائيل- التي يتبجح رئيس حكومتنا السيد بنيامين نتنياهو، بأنها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط.

يفضحون جرائم الاحتلال، الذي لا يكتفي بقتل ثلاثة عمال وجرح ثلاثة آخرين ولا يكتفي باطلاق سراح القتلة وحسب، بل ايضا بقمع من يعبر عن غضبه واحتجاجه على ذلك. وحتى الآن تجاوز عدد الجرحى الفلسطينيين بالرصاص المطاطي المئة والخمسين. وفي هذا الوقت بالذات، عندما يسفك الدم الفلسطيني، يفتحون الطريق الى الحرم الابراهيمي في الخليل وبواباته ليقيم المستوطنون اليهود العنصريون احتفالاتهم بعيد المساخر،فيرقصون ويغنون ويفنطزون.. بكل ما في ذلك من استفزاز واهانة للمشاعر الفلسطينية.

هذا كله يكشفه الصحفيون وينقلونه الى اصقاع الارض كافة. فجاء الانتقام منهم، خلال الايام الاخيرة، بصورة اطلاق الرصاص عليهم مباشرة.

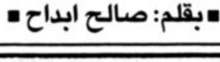
يحسبون انهم بهذا يستطيعون اسكات اصحاب مهنة المتاعب، تخويفهم، فيمتنعون عن القيام باداء رسالتهم.

لكن هذا لم يحدث في الماضي ولن يحدث في المستقبل. فان خنع صحفي واحد تجد الفا يصمدون ويصرون على حقهم ويقاومون ويواصلون عملهم بامانة وشرف ولن يفيدهم القمع الارهابي شيئا.

(«الاتحاد»)

الجنرالات الاتراك يستعدون للتدخل في الحياة السياسية في البلاد

* الحكومة: لا يمكننا التخلي عن الوسائل الدمقراطية في مكافحة الاصولية *



■ بقلم: صالح ابداح ■



● عسكريان تركيان يقبضان على احد الطلاب ●

● تعيش السلطة التنفيذية في تركيا في دوامة الاملاءات التي يفرضها جنرالات الجيش، والعزلة التي تفرضها عليها الدول الاوروبية. وذلك لعدة أسباب: انتهاكات حقوق الانسان والمسألة الكردية والعلاقة المتوترة بشكل متواصل مع اليونان والمشكلة القبرصية المعلقة.

وقاطعت تركيا، الخميس المنصرم، المؤتمر الاوروبي المفتوح في لندن، المخصص لبدء عملية توسيع الاتحاد الاوروبي، بعد ان تم استبعادها، في قمة لوكسمبورغ الاوروبية في كانون الاول الماضي، عن قائمة الدول المرشحة لعضوية الاتحاد الاوروبي.

ويؤكد الاوروبيون ان السلطات التركية تعرف تماماً ان الخيار الاوروبي يمثل مصلحة قصوى بالنسبة لتركيا، وان طلبها الانضمام الى الاتحاد الاوروبي المُفصل على قياسها مطروح على طاولة النقاش.

وظهرت ازمة الحكم في تركيا عشية تحرك الجنرالات الاتراك، العام الماضي، في الاساس ضد الحكومة الاسلامية بقيادة نجم الدين اربكان، زعيم «حزب الرفاه الاسلامي» التركي وضغطهم على الاحزاب الصغيرة التركية التي شاركته الائتلاف للانسحاب منه، بعد ان تبين ان «حزب الرفاه» يوجه البلاد لتعيش حسب النمط الاصولي - الاسلامي وتكون الشريعة نهجاً وبديلاً للقوانين المدنية - التي وضعها مؤسس تركيا الحديثة، مصطفى كمال اتاتورك، فارغم اربكان على الاستقالة، وتم تشكيل حكومة جديدة في تركيا تعمل على اشاعة احترام الدمقراطية ومكافحة الاصولية الدينية.

ولكن الجنرالات الاتراك، كما يتضح من تصريحات رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، غير راضين عن سياسة الحكومة، بقوله «لا يمكننا التخلي عن الوسائل الدمقراطية في مكافحة الاصولية»، اذا كان احد سيدافع عن وسيلة خارج اطار القانون لمكافحة الاصولية او الارهاب فسيصبح هو نفسه تهديداً للبلاد بعد الارهاب والاصولية».

وتزامنت تصريحات يلماظ مع انباء تتناولها وسائل الاعلام التركية، منذ أيام، حول استياء الجيش، الذي لعب دوراً اساسياً في ابعاد حكومة اربكان، من تقاعس الحكومة الحالية عن مكافحة الاصولية.

واوعز الجنرالات الى زعيم حزب «الشعب» التركي، دنيز بايكال، (اجتماعي - دمقراطي) البحث في امكانية اقامة «نظام مؤقت» في تركيا. وفي التعبير السياسي التركي فان «نظام مؤقت» يعني انقلاباً وقيام الجيش بوضع بنى مؤقتة. وقام الجيش التركي بثلاثة انقلابات في تاريخ تركيا الحديث في الاعوام ١٩٦٠ و ١٩٧١ و ١٩٨٠ رسمياً لحماية ما اسموه ب «حماية الدولة من النشاطات التخريبية».

كما طرح زعيم حزب صغير من بين الأحزاب الثلاثة في التحالف الحكومي الحالي، حسام الدين جيندورك، قضية امكانية وقوع انقلاب، خاصة وان الجيش انتقد يلماظ لرفعه الحظر عن وضع الحجاب في المدارس الدينية الرسمية.

وقال جيندورك، محتجاً على املاءات الجيش والأمر الاكثر رجعية في تركيا هو التمني والقيام بانقلاب»، وفي اللغة الرسمية التركية يشار غالبا الى الاصوليين من خلال عبارة الرجعيين.

ولكن الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تسود في تركيا تشير الى ان عملية التغيير حصلت بشكل فوقي دون ان تعمل المؤسسة السياسية التركية على احداث هذا التغيير في نهج ووعي ونظام حياة الشعب، ويبقى هذا التغيير شكليا الى ايامنا هذه، لان شعار علمانية الدولة بقي شعاراً بعيداً عن الممارسة الجوهرية، لان علمانية الدولة تنطلق من قرار فصل الدين عن الدولة، عندها يتثقف المواطن على ان الدين لله والوطن للجميع، وان لا علاقة للدين ورجاله بالنمط السياسي - الاجتماعي الذي يقرره الشعب. كما لا يحق للجنرالات التدخل لاقرار اختيار الرئيس الذي يقود البلاد، بشكل عسكري وتنظيم انقلاب ضده، خاصة وان توجه من هذا القبيل يؤكد ان الجنرالات يريدون حكومة ووزراء ضعفاء ينفذون السياسة التي ترسم وتوضع في اروقة مكاتب الجنرالات والمؤسسة العسكرية بشكل عام.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل بدارنة في سخنين لوفاة المرحوم

الحاج قاسم علي بدارنة

(ابو ابراهيم)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

تعازينا القلبية لزوجة ولاولاد ولأخوة ولجميع آل نصار وياسين لوفاة المرحوم الشاب المأسوف على شبابه

المرحوم محمد علي قاسم نصار

(ابو علي)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية - عرابة

✝ هو الحي الباقي

اولاد الفقيدة عصام وبديع وصبحي وبناتها ايلين وليلى وايمان وعموم آل طنوس واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

وداد ميخائيل (عبليني) طنوس

(أرملة المرحوم بشارة طنوس)

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/١٣ عن عمر يناهز ٧٧ عاما متممة واجباتها الدينية. وسيشيع جثمانها الطاهر في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/١٥ من قاعة البشارة في الناصرة الى كنيسة البشارة للروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نعي

عموم آل نصار ياسين في عرابة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الماسوف على شبابه

محمد علي قاسم نصار

(ابو علي)

عن عمر يناهز (٤٠) عاما اثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس السبت ٩٨/٣/١٤ في قرية عرابة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

(٥٠) فرنكا تصبح اكثر من (١٠٠) مليون - في اللوطو

● باريس - و.ص.ف - حالف الحظ مواطنا من سكان جنوب غرب فرنسا اختار الارقام الستة الرابحة لسحب «سوبر لوتو»، امس الاول الجمعة، في ١٣ اذار الجاري، وسيربح ٧٢٠,٠٨٠,١٠٠ فرنكا فرنسيا (قرابة ٢٠ مليون دولار). وهذه ثاني اكبر جائزة في تاريخ اللوطو في فرنسا.

فقد اختار الرابح القسيمة الرابحة في ليبورن بالقرب من بوردو في جنوب غرب فرنسا ودفع ثمنها خمسين فرنكا (تسعة دولارات).

وفي العشرين من اذار ١٩٩٧ ربحت عائلة تسكن في اسنيير بضاحية باريس ١٥٠,٧٧٠,٧٧ فرنكا (٣٠ مليون دولار انذاك).

شاهدت فيلم «تايتانيك» (٤٧) مرة!

● روما - ذكرت وكالة الانباء الايطالية (أنسا)، في نهاية الاسبوع، ان التلميذة غلوريا (١٢ عاما) شاهدت (٤٧) مرة فيلم «تايتانيك» للمخرج جيمس كاميرون ولم تكتف بذلك بل هي تريد مشاهدته مرات اخرى.

ومنذ بدأ عرض الفيلم الذي يروي قصة غرق السفينة الانجليزية العملاقة الشهيرة «تايتانيك» في العام ١٩١٢، في صالة كاستلفرانكو اميليا القريبة من مودين (شمال) حيث تسكن التلميذة، قالت غلوريا انها لم تفوت يوما من دون مشاهدته.

وبسبب هذا الشغف وهذه الحماسة قررت صاحبة الصالة السماح للتلميذة بالدخول مجانا.

وصرحت غلوريا لمجموعة من الصحفيين «اشاهد الفيلم لان ليوناردو دي كابريو (نجم الفيلم) يعجبني كثيرا، ولأن القصة جميلة ايضا ولأني احب البحر كثيرا. وكل سنة امضي اجازتي على متن سفينة».

وقطعت غلوريا على نفسها وعدا بالاستمرار في مشاهدة الفيلم كل مساء حتى الثالث والعشرين من اذار، عندما سيتوقف عرض «تايتانيك» في هذه الصالة.

لكن ماذا ستفعل غلوريا عندما تنطفئ انوار فيلمها المفضل نهائيا على الشاشة؟. «سأنتظر صدور الفيلم على شريط الفيديو» اجابت مبتسمة.

وفاة اول مريضة اجريت لها عملية زرع قلب ورئة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - توفيت في عين ماهل الحاجة رهجة حبيب الله (٥٣ عاما)، والتي اجريت لها اول عملية زرع قلب ورئة في البلاد قبل خمس سنوات، بعد ان تدهور وضعها الصحي ولم يعد يفيدها العلاج الذي حصلت عليه في مستشفى بلنسون، بمراقبة الجراح الذي اجرى لها العملية.

ولكون العملية معقدة وصعبة، وهي اول تجربة في البلاد، اعتبر الاطباء التحسن الصحي لوضع حبيب الله خلال خمس سنوات نجاحا للعملية. وكانت العملية قد اجريت يوم ٩٣/٢/١٣، وعندما التقتها «الاتحاد» انذاك، في اليوم الثاني من عودتها الى البيت بعد اجراء العملية قالت: «لقد ولدت من جديد.. كنت احتضر وقمت من الموت». كذلك كانت توجهت بنداء الى كل انسان قائلة: «على كل واحد ان يتعهد بالتبرع باعضاء جسمه بعد وفاته حتى ينقذ حياة انسان آخر سواء أكان يهوديا او عربيا، مسلما او مسيحيا..كل انسان».



وكانت عملية الزرع قد اجريت في مستشفى «هداسا - عين كارم» واعتبرت العائلة، ان ما بذله الاطباء من جهود لانقاذ حياة المرحومة وزيادة سنوات عمرها منذ اجراء العملية، كانت جهودا جبارة وانهم يستحقون ن كل الشكر والامتنان.

اصيب باصابات بالغة اثر سقوط طائرته الشراعية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصيب عيدان راموت (٥١ عاما) من هرتسيليا، باصات بالغة في رأسه اثر سقوطه في منطقة جبل الطور، عندما كان يمارس هوايته بواسطة «الطائرة الشراعية».

ففي ساعات ظهر أمس، وصل راموت مع زميل له الى جبل الطور، لممارسة هوايتهما واذ بحوامة هواء تقترب من الطائرة مما ادى الى سقوطها فاصيب راموت ونقل الى مستشفى العفولة للعلاج.

وفي مرج بن عامر تمارس هذه الهواية في منطقتين عاليتين في جبل الطور وغلبواع.

(٩) قتلى في حوادث الـ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي تسعة اشخاص مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد في الاسبوع الفائت، حتى ظهر أمس الاول الجمعة.

واستنادا الى معطيات الشرطة، شهدت الشوارع (٧٦٢) حادث طرق، أصيب فيها (١١١٧) شخصا، (٧) منهم جروحهم خطرة و(٣٤) متوسطة، و(٩٧٦) جروحهم خفيفة، بالاضافة الى القتلى التسعة وبذلك ارتفع عدد الذين لقوا مصرعهم في حوادث الطرق منذ بداية العام الجاري الى (١١٥) شخصا!!

وأسفرت الحملة الخاصة التي قامت بها الشرطة، منذ عصر

مخالفة سير عادية تتحول الى م

* محامي الضحية، ماجد شاما، سيتقدم بش خرق واضح لحقوق الانسان *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - يدرس المحامي ماجد شاما امكانية تقديم دعوى تعويضات لموكله من مدينة الناصرة، الذي تعرض لتصرفات غير انسانية من قبل افراد الشرطة الذين اقتحموا بيته بعد منتصف الليل لاعتقاله، حتى يضمنوا مثوله في جلسة المحكمة المقرر بعد اربعة ايام، في محكمة السير في الناصرة، بتهمة السرعة الزائدة.

ومنذ لحظة اعتقاله كشف عن عدة اجراءات اتخذت دون ان يكون للشاب «المعتقل» اي ذنب، سوى انه لم يتوجه الى البريد لتسلم اشعار تبليغ موعد جلسة المحكمة يوم ٩٨/٣/١٥ (اليوم)، علما بأنه لم يتسلم اي اشعار من قبل .

وتعود القضية الى اكثر من شهرين، حين سجل شرطي مخالفة سير ضد الضحية واشار فيها الى انه ضبط بسرعة (١٢٠) كم في الساعة في شارع يجوز فيه السير بسرعة (٨٠) كم في الساعة. وحينها رفض السائق التوقيع على المخالفة مؤكدا انه لم يقد سيارته بالسرعة المسجلة، وهكذا تحولت المخالفة الى المحكمة وعقدت جلسة مثل فيها السائق ورفض التراجع امام القاضي عن اقواله مؤكدا انه التزم بالسرعة المطلوبة، وعليه تقرر موعد آخر للجلسة لسماع الاطراف حتى يوم ٩٨/٣/١٥.

وخلال هذه الفترة، ارسل موظف البريد مرتين للسائق يطلب منه الحضور الى البريد لتسلم مستند رسمي، لكنه لم يحضر، كما اشار موظف البريد في رسالة وصلت الى المحكمة. وعليه اصدر القاضي قرارا باعتقال السائق مع التأكيد على عدم اطلاق سراحه لضمان مثوله امام المحكمة وعليه قام افراد الشرطة بتنفيذ الامر.

ويقول المحامي شاما: «لا يعقل ان تصل الشرطة بعد منتصف الليل الى

الوالد سأل عن الاحتمال و



● واشنطن - الوكالات - والد الاخوات الثلاث كارل وماريان وجني الذي يعمل محاضراً في احد المعاهد، لم يعرف ان الاجابة على سؤال طرحه على احدى طالباته، سيتحقق في اسرته هو بالذات!

فقد سأل المحاضر: ما هو الاحتمال في ان تنجب ثلاث شقيقات

طرق في الاسبوع الماضي

الخمسين الأخير حتى صباح امس الاول الجمعة، لمراقبة حركة السير وتطبيق القانون، في «عيد المساخر»، «البوريم»، عن تحرير مخالفات واعتقال (١٨٠٠) سائق في جميع انحاء البلاد، قادوا سياراتهم بسرعة وخالفوا أنظمة السير!! ومن بينهم، سائق ضبط يقود سيارته في «نتيفي أيالون»، في تل ابيب، بسرعة (١٨٠) كم في الساعة! وآخر في مشارف مدينة حيفا، ضبط بسرعة (١٥٨) كم في الساعة!

وقال الضابط يعقوب غانوت، مدير قسم الأمان على الطرق، ان الذين ضبطوا في الحملة قلائل نسبيا وذلك بسبب التحذيرات التي اطلقتها الشرطة قبل الحملة.

مسلسل عذاب في معتقلات الشرطة

شكوى ضد الشرطة لقيامها بسلسلة اخطاء فيها

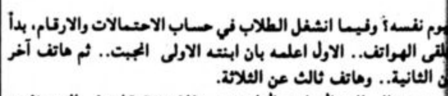
عائلة بطريقة غير انسانية وكأنها تريد ضبط مجرم او قاتل، كما انه لا يعقل اصدار امر لاعتقال شخص لمجرد انه لم يصل الى البريد لتسلم المستند الرسمي لموعد المحكمة مع التأكيد على ان موكلي لم يتسلم اي بلاغ او رسالة، متذرعين بحجة انه يريد التهرب من المحكمة، واذا كانوا يريدون ذلك كان بالامكان ضمان مثوله من خلال توقيعه على كفالة شخصية، مع العلم الكامل للمحكمة والشرطة بأن موكلي وصل الى جلسة المحكمة الاولى بدون اية مشكلة، وكما هو متبع في المحاكم ففي حالة عدم مثول المتهم في الجلسة بامكان القاضي اصدار قرار غيابي». يضيف شاما: «المشكلة لم تنته هنا، فقد نقل موكلي في اليوم التالي الى طبريا وهناك فوجئ امام القاضي بثلاث تهم موجهة ضده، فاضافة الى السرعة وجهت ضده تهمتا نقل اشخاص في سيارته وتقاضي أجر بشكل غير قانوني، والوقوف في مكان مخصص لغيره. الامر الذي فاجأ موكلي وتبين فيما بعد انه مجرد خطأ ورد من مركز شرطة السير في القدس، وفي طبريا اطلق سراح موكلي بدون ان يسلموه بطاقة هويته.

واضاف شاما: «في اليوم التالي توجه الى الشرطة لاستعادة بطاقة هويته وبعد البحث عنها ابلغوه بأنها مفقودة وطلبوا منه التوجه الى وزارة الداخلية، وانا شخصيا توجهت للمسؤولين هناك محاولا ايجاد بطاقة الهوية، لكن دون جدوى وعندما توجه موكلي الى وزارة الداخلية رفضوا اقواله وطالبوه باحضار مستند رسمي من الشرطة يؤكد فقدان الهوية عندها، وحتى اليوم موكلي بدون بطاقة هوية ولا ادري ان كان قد سرقها احد المعتقلين او اي شخص آخر يمكنه استعمالها».

وأعد المحامي ماجد شاما شكوى سيرسلها اليوم، الاحد، الى وزير الشرطة والقائد العام للشرطة وقائد شرطة الناصرة.

نه الثلاث اجبن بأن أنجبن!





يوم نفسه! وفيما انشغل الطلاب في حساب الاحتمالات والارقام، بدأ تلقى الهواتف.. الاول اعلمه بان ابنته الاولى انجبت.. ثم هاتف آخر عن الثانية.. وهاتف ثالث عن الثالثة.

وعودة الى السؤال: احتمال ان تنجب ثلاث شقيقات في اليوم نفسه واحد لكل خمسين مليون حالة!! (في الصورة الشقيقات الثلاث).

بطلب من وزارة الاوقاف الاردنية

تأجيل سفر (٩٠٠) حاج الى بعد غد الثلاثاء

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - اضطرت مديرية الاوقاف الى تأجيل سفر (١٨) باصا من الباصات التي ستنقل الحجاج الى الديار الحجازية المقدسة الى يوم الثلاثاء ١٩٩٨/٣/١٧، بناء على طلب من وزارة الاوقاف الاردنية.

وقال سكرتير هيئة الحج والعمرة، سليمان خالد ابو ليل، في حديثه لـ «الاتحاد» ان الباصات تشمل حوالي ٩٠٠ مسافر من مختلف المدن والقرى، وهذه اول مرة نواجه وضعا كهذا ولكنه امر عادي وطبيعي، فسبب التأجيل، حسب علمنا، يعود الى امور تنظيمية بما يخص الباصات ودور السكن في السعودية، فالحديث يجري هنا عن عدد كبير من الحجاج يصل الى (٣٥٠٠) حاج، بزيادة (٨٠٠) حاج عن العام ١٩٩٦.

وكان تقرر سفر جميع الحجاج غدا، الاثنين، لكن ٩٠٠ منهم سيغادرون يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٧، وهؤلاء الحجاج موزعون على ١٨ باصا حسب التقسيمة التالية وهي: باص رقم (١) - ام الفحم رقم (٢) - ام الفحم ومعاوية رقم (١٠ و ١٨ و ٢٣) - الطيبة. رقم (٣٤) - زلفة - اما الفحم - مصمص. رقم (١٤) - الفريديس - كفر مصر. رقم (٣٨) - باقة الغربية - ام الفحم. رقم (٢٢) كفر قرع - رقم (٤٣) صندلة - كفرمصر - كفرقرع جت - ام الفحم. رقم (٢٤ و ٢٥) - عرابة. رقم (٦٠) - باقة الغربية - كفرقرع (١١) - بيسان - يمة - بير الشكة - برطعة - ميسر (٥٩) - عارة وعرعرة - (٤٢) - جت (٦٤) الطيرة - الطيبة - ام الفحم - كفربرا (٦٧) - دير الاسد - عرعرة.

وبناء على هذا التغيير سيضطر المسؤولون الى الاتصال مع جميع المسافرين، حتى لا يواجه احد المشاكل.

دراسة المذنب هالي - بوب تؤكد اصل المذنبات

● واشنطن - الوكالات - يؤكد تكوين نواة المذنب هالي بوب ان الغلاف المحيط به من كرات ثلجية وغبارية وصخرية تكوّن مع مولد نظامنا الشمسي.

فقد افادت دراسة نشرتها مجلة «ساينس» في عدد امس الاول الجمعة، ان الملاحظات التي جمعت عن المذنب هالي بوب بفضل التلسكوب جيمس ماكويل، توضح ان نواته مكونة من العناصر نفسها التي تكون منها نظامنا الشمسي.

وللتوصل الى هذه النتيجة احصى فريق علماء الفلك، بقيادة رولاند مبير من جامعة هونولو (هاواي)، ما تحتويه نواة هالي بوب من جزئيات الهيدروجين العادي او من جزئيات الدوتريوم.

ويعتقد الفريق ان المذنبات قامت بدور حيوي في تكوين الغلاف الجوي للكواكب، بل تشجيع نمو الحياة عليها بجلب المياه الى محيطات كوكبنا الارضي.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هم مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	٩٨/٢٣	عبده مزاوي طوني مزاوي	١٦٥٠١	٣٥	زيادة عدد الطبقات، ارتفاع البناء المقترح. زيادة ١٠٪ في مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٩٨/٢٥	سامر عويد نمر عويد	١٦٥٢٩	١/٨٠	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٩٨/٢٦	خليل طه خالد طه فادي طه	١٦٥٧٧	١٦/٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٤)	٩٨/٢٧	شركة سامي نصار م ض	١٦٥١١	١/٦٩ ٢/٦٩	اضافة طابق رابع. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٩٨/٢٩	صبحي خطاب	١٦٥٧٨	٩٣/١١	زيادة عدد الطبقات. محمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٩٨/٣١	عادل مصطفى	١٦٥٤٨	٢/٢٧	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الاول، زيادة ٦٪ بالنسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٩٨/٣٣	خليل ابو اسعد	١٦٥٦٤	٢/٣٦/أ	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
٨)	٩٨/٣٥	عادل مشرقي رينيه مشرقي	١٦٥٧٩	٢/٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٩)	٩٨/٣٧	عصام حايك	١٦٥٢٩	٢١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٠)	٩٨/٤١	فكتور شقحة روبير شقحة	١٦٥٢٥	٠/٢ ٣/٢	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١)	٩٨/٤٢	طارق مصاروة	١٦٥٧٧	٢٤/٧	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
١٢)	٩٨/٤٤	احمد نعمة قاسم	١٦٥٤١	١/٢٩	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول.
١٢)	٩٨/٤٦	بطريركية الاقباط الارثوذكس	١٦٥١٣	٨٨	زيادة طابق ثالث ورابع ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة موقف سيارة تحت مستوى الارض ضمن خط الارتداد الامامي.
١٤)	٩٦/٢٢٨	محمود عباهري سنبلة عباهري	١٦٥٦٣	١٠/٢٦	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٥)	٩٧/٢٥٨	سامر صوالحة فارس صوالحة	١٧٥١١	٢٢/٤١	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
١٦)	٩٧/٣٢٢	حسين حسن	١٦٥٦١	٦/٧/أ	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١٧)	٩٧/٢٥٤	ماري ابو العسل	١٦٥١٨	١/٣٣	خط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

دورة لمربيات الروضات والبساتين الشفاعمرية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح قسم الوقاية وارشاد لمكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو وجمعية الهلال وبالتعاون مع قسم التفتيش في وزارة المعارف ورشة ارشاد وتأهيل لمربيات الروضات الخاصة والبساتين في شفاعمرو ولمدة (٢٨) ساعة تعليمية.

ويشمل البرنامج اعداد المربيات في تثقيف وتعليم الصغار وأهمية الصحة النفسية لطفل، ومحاربة العنف داخل الصفوف في المدارس. كما تشمل وقاية من المخدرات على مختلف أنواعها، وعرض فيلم بداية الطريق.

وفي حديث مع مركزة المشروع ومديرة قسم الوقاية والارشاد في بلدية شفاعمرو هويدة قدرية قالت ان اهداف الدورة هو لتأهيل طواقم مهنية، لها علاقة مباشرة مع الأهالي خاصة الأمهات، وتشمل الدورة ورشات ارشادية في كيفية وتربية اطفالهن ولتعزيز قوة ذاتية ايجابية لديهن.

חברת החשמל
مناقصات

مناقصة رقم ص ف/٠٠٧٣/٩٨ – منطقة طبريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال حفر/ ثقب حفر لأعمدة كهرباء لشبكة فوقية، حفر قنوات وتمديد كوابل كهرباء لشبكة تحت ارضية، اعمال مرافقة واعمال ترميم.

تنفيذ الاعمال في خمسة مواقع على الاقل، «موقع» – منطقة عمل بموجب خارطة واحدة او بموجب عدد من الخرائط ينبغي تنفيذ نحو ٥٠ عملية حفر/ ثقب حفر لأعمدة و/او حفر قنوات لكوابل تحت الارض على امتداد نحو ١٠٠٠ متر.

موقع العمل:
يجري تنفيذ العمل في منطقة طبريا.

فترة تنفيذ العمل: عام واحد.
تحتفظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط لمدة عامين آخرين، عام واحد في كل مرة.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:
١) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات، ودفع ديون ضريبة) – ١٩٧٦.
٢) تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل في سجل المقاولين بفرع ١١٠ او ٢١٠ او ٢٥٠ بتصنيف مالي ملائم للعرض.
٣) تقديم كفالة بنكية (مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وعليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون الكفالة سارية المفعول حتى ١/٧/٩٨.
ينبغي على مقدم العرض تقديم كفالة بالنسبة المذكورة اعلاه عن كل فترة تاجيل اخرى حتى اتخاذ قرار الفوز بالمناقصة او الغائها.
٤) تقديم كافة الشهادات و/او الرخص لوسائل العمل الآلية، الميكانيكية والكهربائية التي سيضعها مقدم العرض لتنفيذ العمل.
٥) خبرة مثبتة في تنفيذ اعمال مشابهة.
٦) المشاركة الزامية في اللقاء والجولة اللتين ستعقدان يوم ٢٣/٣/٩٨ الساعة ١٠:٠٠ في مكاتب الشركة في حيفا، شارع هحشمال ١٩، حيفا الطابق الخامس (غرفة المحاضرات) وفي كل لقاء او جولة اخرى يدعى اليهما مقدم العرض.

شراء نماذج المناقصة:
يمكن شراء نماذج المناقصة في لقاء وجولة المقاولين يوم ٢٣/٣/٩٨ مقابل ١٠٣٠ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:
تقدم العروض لهذه المناقصة حتى يوم ١/٤/٩٨ الساعة ١١:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكاتب الشركة، لواء الشمال، في شارع هحشمال ١٩ حيفا الطابق السابع غرفة ٧٣٠

عام:
١) يحق للشركة وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط تسليم العمل كله او قسم منه وتقسيم العمل وتسليمه الى عدد من مقدمي العروض.
٢) لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٣) تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي العروض لهذه المناقصة الذين يتبين ان عروضهم ملائمة.
٤) يحق للشركة التوجه الى مقدم عرض آخر وفقا لاعتباراتها اذا تراجع الفائز عن عرضه او اخل بشرط من شروط المناقصة هذه.
٥) للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى السيد يهودا موسكوفتش تلفون ٠٤/٨٦٤٧٢٨٧
٦) بناء على طلب هاتفي ترسل بالفاكس «صفحة معلومات لمقدم عرض للمناقصة».

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל
مناقصات

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض (فيما يلي: الشركة) عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ الأعمال التالية:
قيمة نماذج كل مناقصة بما في ذلك القيمة المضافة: ٢٨٦ شيكلا جديدا

مناقصة رقم ٣٤٢٣/٩٧

صيانة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة روتنبرغ.

مناقصة رقم ٢٤٢٢/٩٧

صيانة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة اشكول ومنطقة الجنوب.

مناقصة رقم ٢٤٢٠/٩٧

صيانة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة ريدنج ومنطقة دان.

مناقصة رقم ٢٤٦٠/٩٨

صيانة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة مؤور دافيد، الخضيرة، والمناطق المجاورة للموقع.

مناقصة رقم ٢٤٦١/٩٨

مناقصة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة حيفا ومواقع ومنشآت الشركة في منطقة حيفا والشمال

مناقصة رقم ٢٤٢١/٩٨

صيانة سنوية لحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في مكاتب ومنشآت الشركة في لواء الشمال.
فترة التعاقد لكل المناقصات هي عامان مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد بعام آخر.

شروط اولية للمشاركة في كافة المناقصات:
أ. تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) –١٩٧٦.
ب. التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد وتوفر الرخص اللازمة وفقا للقانون.
ج. تقديم شهادة تتعلق بالتسجيل لعام ١٩٩٨ في قسم مقاولي البستنة لمنظمة البستنة والمناظر الطبيعية في اسرائيل في فروع تنفيذ حدائق تزيد مساحتها على ثلاثة دونمات وصيانة حدائق تزيد مساحتها على ٥٠ دونما.
د. خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات خلال السنوات الخمس الاخيرة في اعمال صيانة حدائق بمساحة ٥٠ دونما على الاقل للمناقصات ٢٤٦٠/٩٨، ٢٤٦١/٩٨، ٢٤٢٠/٩٧، ٢٤٢١/٩٨، ٢٤٢٢/٩٧ وبحجم ٣٠٠ دونم للمناقصة ٢٤٢٣/٩٧.
هـ. تقديم كفالة بنكية مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك (عليها طوابع وفقا للقانون) لضمان تنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لا تشمل ضريبة القيمة المضافة وفقا للنص الوارد في مستندات المناقصة.
تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٣٠/٥/٩٨.

عام:
١. لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٢. فيما يتعلق بجولة المقاولين، سوف ينشر اعلان لاحق.
تحتفظ الشركة لنفسها بحق عدم النظر في عروض مقاولين لم يشاركوا في الجولات.
٣. توضع عروض المناقصات في صندوق المناقصات الموجود في دائرة التخطيط والميزانيات والمراقبة والتقارير حسابات الموردين في الشعبة اللوجستية والاملاك، مبنى أشدر، الطابق الرابع، شارع يغئال ألون ٩٠ تل أبيب حتى الساعة ١٢:٠٠ من يوم الاحد ٥/٤/٩٨.
٤. يمكن الحصول على المستندات واية تفاصيل اخرى اعتبارا من ١٦/٣/٩٨ في مكاتب دائرة التخطيط والميزانيات والمراقبة والتقارير حسابات الموردين في الشعبة اللوجستية والاملاك، شارع يغئال ألون ٩٠، مدخل ج، الطابق الرابع بين الساعة ٠٧:٣٠ – ١٥:٣٠ حتى يوم الاحد ٢٩/٣/٩٨ الساعة ١٦:٠٠ تلفون قسم البستنة: ٩-٨-٠٣/٥٦٥٤٦٢٧، ٠٣/٥٦٥٤٦٧٤-١.
الموعد التقريبي لمباشرة العمل: ١/٥/٩٨

חתומים על שירות טוב יותר

لدى المحكمة المركزية في حيفا
دعوة

ليكن معلوما انه قدمت لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٨/٥٨٦	رياض يحيى	٩٧/٤/١٢	احمد شفيق يحيى
٩٨/٥٩٢	جورج طوبي	٩٨/٢/١	امير طوبي
٩٨/٦٠١	حسن شرف	٩٧/١٠/٢٠	كامل حسن شرف
٩٨/٦١٩	سريا جورياني	٩٨/٢/٢٤	نعيم خوري
٩٨/٦٢٢	عائشة خطاب	٩٤/٧/٢٣	عزيز خطاب
٩٨/٦٢٤	سهيل سبير	٩٥/٢/٢٨	اريك سبير
٩٨/٦٤٠	حسين يوسف	٩٧/٦/١٢	طارق صفوري
٩٨/٦٥٠	محمود اغبارية	٩٧/٦/١٢	شفيع اغبارية
٩٨/٦٦٢	انيس حريايا	٩٧/١٢/٥	يسرى حريايا

عودد جرشون
حاكم مسجل

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٧٤

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣١٧٤ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير ل–ق/ق/٢
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية، المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧١ جزء من القسيمة ٩٩.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تغيير تخصيص جزء من سكن ج الى منطقة رياضية ٢) تغيير جزء من منطقة رياضية الى سكن ج ٣) تحديد تعليمات بناء ٤) توحيد وتقسيم باتفاق المالكين.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٢٦/١٠/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥٩٠ صفحة ٧٠٥ بتاريخ ٢٣/١١/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ومكاتب اللجنة اللوائية، لواء المركز شارع داني ماس ١ الرملة تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧٠.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

اعلام
ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في أبرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتعديل قرار حصر ارث المرحوم رجا راضي صفوري، الرومي الكاثوليكي من كفركنا.
فمن له اي اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.
حيفا في ١١/٣/١٩٩٨

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية القدس
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٨٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ٥٣٨٨ تغيير رقم ١/٩٦ لتغيير الخارطة الهيكلية رقم ١١٤٤
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: القدس، حي قوموته، شارع سوروتسكين رقم ٣٤ كل ذلك وفقا للحدود المشار اليها على المخطط بالخط الازرق. حوض ٣٠٢٩٩ قسيمة ١١
اهم تعليمات الخارطة:
ا) تغيير تخصيص من منطقة سكنية ٢ الى منطقة سكنية خاصة.
ب) تحديد انشاءات بناء لاضافة بناء على سطح المبنى المؤلف من ٥ طوابق على اعمدة لتوسيع الشقق في الطابق العلوي من المبنى وفقا لملحق البناء.
ج) زيادة عدد الطوابق من ٥ طوابق فوق طابق الاعمدة الى ٦ طوابق فوق طابق الاعمدة.
د) تحديد خطوط بناء جديدة لاضافة البناء.
هـ) تحديد مساحات البناء القصوى لاضافة البناء بـ ١٥٦,٦٦ مترا مربعا.
و) تحديد تعليمات بناء وشروط لاصدار رخص بناء.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ١٣/٤/٩٧ والوقائع الرسمية رقم ٤٥١٦ صفحة ٣٢٢١ بتاريخ ١/٥/٩٧. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية القدس، ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

متياهو حوته
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٠٨/١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣٠٠٨/١ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ – ق/٣٠٠٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم
حوض ٨٨٦٢ جزء من القسائم ٦٥، ٦٧.
اهم تعليمات الخارطة:
١) تحديد هيكل بناء مقترح حسب المخطط. ٢) تحديد مبنيين منفردين على القطع. ٣) توسيع طريق قائمة. ٤) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور، كل معني بالارض بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٠٣/٩٣٧٠٤٩٢
ترسل نسخة عن الاعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية شارع داني ماس ١ الرملة ٠٨/٩٢٧٠١٧٠
وفقا للمادة ١٠٣ «اء من القانون، الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها. ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات ادارية للاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للطرق

اعلان عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١٠/١١٧ طريق توصل بين كرنيه شمرون وبين النبي مناحم للوجود بحوض رقم ٦، قطعة حريقة عثمان، الضهره، القرنين الشامي من اراضي جنسافوت.
في اراضي قرية جنسافوت حوض ١١ وحوض الحريقة الغربية في اراضي حجة وحوض ٢ بقطعة حريقة دواس في اراضي كفرلاقف.
وفقا للمادة ٢٠/٢٤(١) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ١٩٦٦، تعلن اللجنة الفرعية للطرق عن ايداع مشروع تنظيم العام/ التفصيلي رقم ١٠/١١٧ لشمرون وبين النبي مناحم. يحق لكل من يهمه الامر ان يطلع على المشروع في مكتب دائرة التنظيم المركزية في بيت ايل او في مكتب اللجنة المحلية كرنيه شمرون بدون دفع مقابل بالايام التالية: الاثنين، الثلاثاء، والخميس من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.
في مناطق لم يتم فيها بعد تسوية اراضي لا تؤخذ بعين الاعتبار لخراجات قيد صادرة عن دائرة المالية الا لم يرفق بها خارطة موقع طبوغرافية تقلمت من قبل مساح مرخص ورد فيها وصف العقار، مكانه وحجمه الى آخره. كما لا تؤخذ بعين الاعتبار اعتراضات غير معللة دون ان تثبت صلة المعترض بالعقار الذي تم ايداعه.
يحق لكل ذي شأن في المشروع والذي يرى نفسه متضررا منه ان يقدم اعتراضه المعلل ويلحق به كل المستندات التي تدعم اعتراضه بما في ذلك خارطة او مستندات اخرى التي تمكن التعرف على الموقع وايضا تثبت صلة المعترض بالعقار (كل ذلك بـ ٥ نسخ) ويحق للمعترض ايضا ان يفصل اقتراحاته لتغيير المشروع اذا رغب في ذلك ويرفق به عنوانه الخاص ورقم تلفونه.
تقدم الاعتراضات الى مكتب ضابط الداخلية في بيت ايل، ص.ب: ١٦ او لمكتب مهندس اللجنة المحلية كرنيه شمرون خلال شهرين من تاريخ هذا الاعلان في الجريدة.

موشيه زاغا
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

فتش عن.. النفط!

* بقلم: عاصم عساقلة *

انتهت الازمة العاصفة بين العراق والولايات المتحدة بتوقيع الاتفاق بين العراق وأمين عام الأمم المتحدة. ولكن ما هو سبب اجتياح العراق للكويت، وما هذه «الحمية» الامريكية في الدفاع عنه؟؟

للاجابة على ذلك لا بد من العودة الى الجذور التاريخية لتلك الازمة، وبالتحديد الى نهاية القرن الثامن عشر، عندما كانت الامبراطورية البريطانية في اوج عظمتها، وكانت تعتبر الهند، درة التاج البريطاني.

كان الانجليز يريدون تأمين الطريق التجاري بين بريطانيا والهند وخصوصاً ازاء الخطر الالماني في حينه، فعقدوا اتفاقا مع الامبراطورية العثمانية الحاكمة في منطقة الخليج في تلك الفترة، وتنص هذه الاتفاقية على مد خط سكة حديد حتى مدينة بغداد، وقام الانجليز باقامة محمية عرضها خمسة كيلومترات من خط الشاطئ، واختاروا منطقة الكويت التي هي جزء من اقليم مدينة البصرة. ويضم هذا الاقليم اربعة مناطق ادارية هي: ١) البصرة ٢) القرنة ٣) الكويت ٤) الفاو.

اي انه في حينه، لم يكن هناك اي ذكر لدولة اسمها الكويت، مذ كانت مجرد منطقة تابعة لاقليم البصرة العراقي، ولكي يتمكن الانجليز من تنفيذ مخططهم استعانوا بقبيلة عنزة، وهي قبيلة من البدو الرحل قدمت من منطقة نجد في السعودية بحثاً عن الكلأ والماء، واستقرت قرب عين ماء في شمال الخليج في منطقة الكويت، وكانت هذه القبيلة بزعامة عائلة الصباح.

وفي عام ١٩١١، ولدى اكتشاف النفط الأولي في منطقة الكويت، ازداد الأستعمار البريطاني نفوذا وقوة، وتغيرت مكانته في الكويت الى انتداب رسمي عام ١٩١٨ بعد نهاية الحرب العالمية الاولى وهزيمة تركيا والمانيا. وكان البريطانيون قد عقدوا مع الفرنسيين اتفاق سايكس-بيكو، اقتسما فيه المنطقة فحصل الانجليز على فلسطين، العراق، الاردن والكويت، فيما حصل الفرنسيون على سوريا ولبنان، واستمر هذا الوضع حتى عام ١٩٣٢ عندما حصل العراق على الاستقلال واخذ يطالب باعادة الفرع - الكويت، الى الشجرة الأم - العراق.

ولكن الانجليز باتفاق مع آل الصباح رفضوا المطلب العراقي الذي تحول الى ما يشبه الثورة، استطاع الانجليز اخمادها، وبقي الوضع كذلك، حيث اقتصر العراق على مواصلة استعادة اراضيه - منطقة الكويت - حتى بداية الحرب العالمية الثانية، التي اسفرت نهايتها عن ظهور قطبين عالميين، العالم الشرقي الاشتراكي والعالم الغربي الاستعماري الذي اتخذ طابعا مختلفا مع احتفاظه بجوهره اللصوصي الاستغلالي.

بعد سقوط النظام الاشتراكي، ازدادت شراسة الامبريالية الامريكية التي اصبحت قطبا وحيدا في العالم، وبسبب تغير ميزان القوى بين الدول الاستعمارية ايضا، اصبحت الولايات المتحدة القوة المهيمنة في منطقة الخليج.

اهمية النفط للامبريالية الامريكية

حسب برنامج الطاقة، الذي قدم الى الرئيس بوش في سنة ١٩٩١ ويتعلق في الفترة ما بين (١٩٩٠-٢٠٣٠)، ١) من المتوقع ان تعتمد الولايات المتحدة على (٦٠٪) من احتياجاتها للنفط الخليجي حتى عام (٢٠٠٠) وان هذه النسبة سوف ترتفع الى (٨٠٪) عام (٢٠٣٠). ٢) ان النفط يمثل عاملا هاما في الحفاظ على الامن القومي الامريكي، ليس فقط لسد احتياجات امريكا للطاقة، بل ايضا من اجل سيطرة الاحتكارات الامبريالية الامريكية على سوق الطاقة العالمي. وهي لا تريد استيراد النفط لحاجاتها فقط، بل للسيطرة من ناحية تصدير وتسويق واسعار النفط، عن طريق السيطرة على منابع النفط الاساسية الموجودة في الخليج. ٣) عندما اوقفت الدول العربية تصدير نفطها ابان الحرب الاسرائيلية العربية في سنة ١٩٧٣، وضع الكونغرس الامريكي خطة لاحتمال القيام بعملية عسكرية امريكية لاحتلال دول النفط العربية كلها، ووضعت الخطة تصورات انه في حالة مقاطعة نفطية من قبل كل او قسم من مجموعة دول الاوبك للولايات المتحدة او لحليفاتها، فسوف يؤثر ذلك حتى على مجرى الحياة العادية ويعرض الامن الامريكي للخطر.

وهكذا تحول هم العالم الامبريالي، الامريكي بشكل خاص الى: * تدفق دائم للنفط من دول الخليج. * السيطرة المباشرة على منابع النفط، وقد ورد ذلك في تقرير رفع الى الرئيس كارتر في حينه، واضافة الى ما ذكرناه، هناك اهمية كبرى لما جاء لاحقا في هذا التقرير، والذي قد يفسر اصرار الولايات المتحدة على ضرب العراق.

ووفق التقرير المذكور، فان اهم الاسباب التي يمكن ان تؤدي الى ارتفاع اسعار النفط، خلافا لما تريده الاحتكارات الامريكية، هي:

١) ظهور دولة عربية قوية عسكريا تفرض وصايتها على الدول النفطية في الخليج، مما يقلل اعتماد هذه الدول على الولايات المتحدة والغرب، فترفع اسعار النفط حسب تعليمات الدولة العربية القوية.

ومع اندلاع الحرب العراقية - الايرانية، وتحقيق العراق الانتصارات، قامت لجنة امريكية خاصة بوضع توصيات هامة: ١) في حالة وقوع حرب بين احدى دول المنطقة ودولة خليجية، يكون التدخل العسكري امراً ضروريا، اذا ما مس هذا النزاع المصالح الاقتصادية الامريكية. ٢) الطريقة الوحيدة لاحكام سيطرة الولايات المتحدة على نفط الخليج، تقوم على عقدُ اتفاقية تقدم امريكا بموجبها الحماية العسكرية لدول الخليج، مقابل مشاركة امريكا في السيطرة على منابع النفط في هذه الدول.

حسب الاستخلاصات الامريكية، فان العراق يمثل الخطر الاكبر على المصالح الامريكية في منطقة الخليج. وقد كشف دبلوماسيون امريكيون، ولا ندري صحة ما ادعوه، ان مستشارين عراقيين اعدوا تقريرا قدموه للرئيس صدام حسين، وجاء فيه: «ان منظمة الاوبك يجب ان تكون تحت سيطرة عربية لان العرب هم منتجو النفط رقم واحد في العالم، وبسبب ضعفهم السياسي لا يمكنهم القيام بهذا الدور، لذلك يجب على العراق المبادرة لأخذ هذا الدور، واحكام سيطرتها على منظمة أوبك، وأية دولة عربية تخالف هذا، يجب كسرها ولو بالقوة».

وهكذا، راحت الولايات المتحدة تتحين الفرص لضرب العراق وكسر شوكته، فقامت سفيرة امريكا في بغداد، مادلين اولبرايت، باغراء صدام باجتياح الكويت حين قالت له في مقابلة معه، ان الولايات المتحدة لن تتدخل في اي نزاع يقوم بين دولتين عربيتين.. واستغلت امريكا افظع استغلال، تورط العراق في الكويت.

(المغار)

المصادر:
الادهمي - ١٩٩٧ الطريق الى حرب الخليج
العقاد - ١٩٧٨ الاستعمار في الخليج الفارسي
عودة - ١٩٩٢ حرب الخليج والمسؤول.





الكراسي تئن ممن جلسوا عليها طويلا!

* بقلم: مرعي حيادري *

من البديهي، في كل مجتمع يحترم نفسه ويحافظ على قيمه الثقافية والحضارية، ان يحترم رأي جمهوره في قضايا مصيرية، محلية او قطرية، التي يخوضها الانسان القيادي الذي تم اختياره لمواصلة مسيرة التقدم الاجتماعي والسياسي، وان يستخلص العبر والنتائج اذا ما استشعر استياء قطاع كبير من الجمهور الذي يطالب بالتغيير، وبوضع الانسان المناسب في المكان المناسب، خصوصاً على الساحة السياسية الاجتماعية التي كان حظها من الانجاز ضئيلا، ونصيبها في الفشل كبيرا والذي يتحمل مسؤوليته الشخص القيادي نفسه، ومن ساعده.

لقد عملنا في الماضي وما زلنا نعمل بالطرق والاساليب الحضارية والدمقراطية لاستئصال الظواهر السيئة التي غزت وما زالت تغزو مجتمعاتنا العربية. ولقد تبين لنا، للأسف الشديد، ان الخلل ينبع على ما يبدو، من نوعية الاشخاص المثقفين المتمرسين سياسياً، والذين نادوا بمساواة الحقوق قبل ان يتبوأوا المناصب القيادية.

السياسة، بحكم الظروف، متقلبة من حقبة لاخرى ومن تطور المستجدات فيها. ويمطرنا السياسيون بوابل من النظريات والمقولات في حملاتهم الانتخابية، تبدو براقة في الوهلة الأولى من نزولها الى السوق والصاقها على جدران البيوت، وبعد هذا الجهد الذي توقعنا ان نقطف بعده الثمار التي طالما انتظرناها، نفاجأ بأنها تالفة، وكل الوعود رجعت الى نفس الجحر الذي خرجت منه. ولنلملم اطرافنا بعد الافاقة من الصدمة لاستعادة قوانا الجماعية والعودة الى العمل بشكل نحاول فيه تجنب اخطاء الماضي، واصلاح ما فشلنا فيه.

ومع كل فجر، يولد مئات وآلاف الاطفال، وهؤلاء هم ابناؤنا وهم عماد المستقبل في مجتمعنا الذي يحتاجهم.. فما رأيكم ان تفسحوا المجال لهم، ان تمدوهم بالدعم والتأييد، لنضمن مستقبلاً يعود بالفائدة على الجميع.

واخيراً اقول للذين جلسوا على الكراسي طويلاً، افسحوا المجال للشباب الطموح ليحققوا ما حلموا وما حلمنا به.

برغم الاستياء الواضح بين قطاعات من جماهيرنا من الوضع الانتخابي والفترات المتعاقبة، لا بد لنا من الالتزام بقرارات الحسم الدمقراطي داخل منظماتنا بغض النظر عن رضانا او عدمه.

(سخنين)

مواليد اذار



انا اسمي طلال يوسف سرحان. مجد الكروم - الاول في الصوة من اليمين.

تاريخ ميلادي ٨٩/٣/٣ اطفات ٩ شمعات في حفلة صغيرة وحلوة. شاركني الفرحة طلاب صفي وابي وامي واخوتي كمال ومحمد. بحب اعرفك ان جميع افراد اسرتي ولدوا في شهر اذار. ابي ولد بتاريخ ٦١/٣/١، واخي كمال ولد بتاريخ ٨٧/٣/٣١، اخي محمد ولد بتاريخ ٩٢/٣/١٥. مصطفى ولد بتاريخ ٩٧/٣/٢١.

هادئ في طبيعتي، اكره العدوانية والعنف، احب جميع الاطفال واعشق عالمهم الجميل البريء، ولا احب استعمال العنف ضدهم. ولو كنتُ محامياً لوقفت بالمرصاد لكل من يستعمل العنف مع الاطفال.

لذلك ندائي ونداء جميع الاطفال الى المربيات والامهات الابتعاد وترك اساليب العقاب بالضرب والعنف، لان اسس التربية الصحيحة والسليمة موجودة في الاطار التربوي الذي يعطي الطفل الحب ويشعره بالامان. ومن هنا تبدأ العلاقة الطيبة بين الطفل والمربية فمشاركة المربية في عالم الطفل تغذيه وتنميه وتساهم في تزويد المعلومات التي يكتشفها من خلال تجاربه. فعليك ايتها المربية ان تجدي الطريقة المناسبة والصحيحة للوصول الى عالمه بارشاده، وتشجيعه، ودعمه. ومن هنا نصل الى مبدعين ومجتمع واعٍ.

امير وادهم «التشيكيان»



نَحنُ الاخوين امير وادهم مشاطا من تشيكيا ومعنا في الصورة اصدقاؤنا كاتيا وميشا من سلوفاكيا. انا واخي أدهم بنحكي تشيكي وعربي ومنحب جميع اخوالنا وخالاتنا واولادهم ومنحب ستو نجمة وستومارثا. انا امير بلعب في نادي ببراغ. وإن شاء الله بتشوفوني بعد اكم سنة مع المنتخب التشيكي.

من اليمين الى اليسار (ادهم ، كاتيا، امير، ماشا)

ملاحظة: احنا مغادرين سخنين الاثنين ٩٨/٣/١٦، لأنو انتهت زيارتنا عند اخوالنا في سخنين.

حكاية الحرية



قِصَّةُ عِيدِ الأُمِّ



على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاحد: ١٥/٣/٩٨

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الثورة العلمية «منطقة عمل الدماغ».
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة (٤٣).
٩,٠٠ - علوم.
٩,١٥ - حساب.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - جودة البيئة: الزراعة.
١١,٣٠ - طبيعة - الاحياء في حوض البحر المتوسط. «اللقلق والانسان».
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - اعلام.
١٣,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٣,٤٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - زاف.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - عربة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.



● فوكسي كمان في «استوديو» آمال وكمال» - القناة الاولى ●

١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - رمم بيتك.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نهضة. «اسرائيل الثانية».
٢١,٥٠ - ابطال العالم.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - سبيدرمان - الحلقة (٥٠).
٦,٣٠ - شوكو تلعاد.
٦,٤٣ - قهوة تلعاد.
٩,٠٠ - رمات افيف ج - الحلقة (٢١) والحلقة (٢٢).
١٠,٢٠ - بروفيت - الحلقة الثامنة. «امن».
١١,١٠ - زقاق الرعد - الحلقة (٢٤).
١١,٣٥ - العش الفارغ - الحلقة (٦٩).
١٢,٠٠ - ليلك - مجلة المرأة (بالعربية).
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة (١٥).
١٣,٣٠ - رياضة.
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٥).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - بلوسوم توجه فقط واحدة - الحلقة (١٠٦).
١٥,٣٠ - اصدقاء بارني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٦).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - «كلهم بشر» - «الشاعرة راحيل».
١٨,٠٠ - بورت تشارلز - الحلقة (٥١).
١٩,٠٠ - السحر في السينما - «الوان حية».
١٩,٢٠ - كلهم يحبون ريموند - الحلقة الثامنة.
١٩,٥٢ - برونو.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - خير ان شاء الله.
٢١,٣٠ - حقيقة مع ايلانة ديان.
٢٢,٢٥ - برونو (اعادة).
٢٢,٣٠ - المحققون - الحلقة العاشرة.
٢٣,٢٥ - لقاء ليلي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - لقاء ليلي (تتمة).
٠,٣٠ - فقاعات - الحلقة (٥٠).
١,٠٠ - «حتى آخر نفس» فيلم تلفزيوني.
٢,٣٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٨)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
	■									١
					■					٢
		■		■		■				٣
■						■	■			٤
	■		■			■		■		٥
			■						■	٦
		■			■					٧
■		■					■			٨
				■	■					٩
		■				■		■		١٠

اعداد: ياسر طلال موسى-ابو سنان

افقياً:
١- رئيس دولة عربية.
٢- خَلْف - عاصمة اوروبية.
٣- عكس «حياة» - مناص.
٤- والد - عاصمة عربية (معكوسة).
٥- للتعريف.
٦- عاصمة اوروبية (معكوسة) - ضمير منفصل.
٧- مُلحدون - وضع خلسة - ارشد (معكوسة).
٨- متشابهان - لدي (معكوسة).
٩- من اسواق الجاهلية (معكوسة) - يدعم مالياً.
١٠- عقيدة (معكوسة) - ضمير متصل.

عمودياً
١- دولة افريقية (غير معرفة) - الاسم الاول لمطرب عربي.
٢- طرُق - علم مؤنث.
٣- حرف هجاء (معكوسة) - ناح - حلّ (معكوسة).
٤- تعجبية - عكس «بطيء».
٥- بين جبلين (معكوسة).
٦- شتم - التجمعات السكانية الكبيرة.
٧- يشاء - مسرور.
٨- حرف نصب (معكوسة) - اصبح.
٩- من الألوان (معكوسة) - الاسم الاول لزعيم افريقي.
١٠- بلاد اسيوية - استمر (معكوسة) - ناهية.

حل لغز (٥٧)

افقياً:
١- غريس كيلي - توبة.
٢- لينينغراد - وحل.
يوسف السباعي.
٤- ب.م.ج - رق - أكيد.
٥- غ.و. - أبت.
٦- اريح - وارسو.
٧- عمان - فول.
٨- بريد - يستسلم.
٩- دُبي - خ.ق.ن.
١٠- غن - بي - طن - حج.
١١- نبيلة - عبيد.
١٢- كلكوتا - نروي.
١٣- يس - أ.ن.ط.ف.و - بون

عمودياً:
١- غليب غاريو فسكي.
٢- ريومور.
٣- ينسج - بعيد عنك.
٤- سيف - احمدين بلا.
٥- كنار - يكن.
٦- يغلق - من - بلوط.
٧- ل.ر.س. - لو - يهتف.
٨- يأبى - سوسة - واع.
٩- داكار - طب.
١٠- ابيع - سخنين.
١١- وليد توفيق - درب.
١٢- حب - حن - و.و.
١٣- مونولولو - جنين.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد، صافيا وحاراً وتستمر درجات الحرارة المرتفعة حتى ظهيرة غد الاثنين قبل ان تنخفض. وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية تستمر حتى بعد غد، الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠ ● تل ابيب وضواحيها - ٢٤ ● حيفا وضواحيها - ٢٦ ● ايلات - ٢٦ ● جبال الجليل - ١٨ ● المروج الشمالية - ٢٤ ● جبال المركز والجنوب - ١٨ ● السهل الداخلي - ٢٦ ● السهل الساحلي - ٢٤ ● النقب الشمالي - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر مائجاً ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و(٠٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٣/٣/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٠٥ ش.ج
● «للسائرين» -	٣,٧٨٩٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
كن دائما في طاعة الله يوفقك في امور حياتك.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
ابتعد عن اصدقاء السوء. الحظ حليفك هذا الاسبوع.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
صديق عزيز عليك يساعدك في مشروعاتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
خلاف عائلي توضع له نهاية سعيدة في نهاية الاسبوع.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تشفى من مرض اصابك منذ فترة طويلة.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٠/٩):
رسالة تصلك هذا الاسبوع تحوي خبرا سعيدا.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
لا داعي للقلق فالمستقبل يحمل لك اجمل الامنيات.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ترقية في العمل وهذا له تأثير على مستقبلك.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
بعد الشدة يأتي الفرج. لذلك تفاءل.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ترقية في العمل وتنال رضا رؤسائك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
لا تسرف ولا تهمل في حقوق بيتك.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
زواج في محيط العائلة سيدخل السرور في العائلة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٥) اذار

١٩١٧- القيصر نيقولا الثاني يتنازل عن عرش روسيا.
١٩٢٢- سلطان مصر احمد فؤاد باشا يعلن نفسه ملكا على مصر.
١٩٣٣- اعلان الرايخ الثالث في المانيا.
١٩٣٩- القوات النازية تدخل براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.
١٩٥١- البرلمان الايراني يعلن تأميم صناعة النفط بناء على اقتراح رئيس الوزراء محمد مصدق.
١٩٧٢- العاهل الاردني يطرح مشروع «المملكة العربية المتحدة» الذي ينص على قيام دولة فدرالية فلسطينية بعد استعادة الاراضي التي تحتلها اسرائيل.
١٩٧٦- مجلس الشعب المصري يصادق على قانون الغاء معاهدة الصداقة والتعاون المصرية السوفياتية المبرمة في ٢٧ ايار ١٩٧١.
١٩٨٩- عودة شريط طابا الى السيادة المصرية.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية اذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.



الأحد ١٥ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٢

ردا على مظاهرة جرت، امس الاول، امام بيته

بورغ يرفض التراجع عن المخطط المشترك مع شارون!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفض رئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ التراجع عن المخطط المشترك مع وزير البنى التحتية ارئيل شارون، والذي يقضي بتحويل ملايين الدونمات من الارض لتصرف الوكالة اليهودية لتوزيعها على «مستوطنين افراد»، وذلك لمنع العرب بأي شكل من الاستفادة منها.

وجاءت اقوال بورغ، ردا على المظاهرة، امس الاول الجمعة، امام بيته في مستوطنة «نطاف»، والتي نظمتها مؤسسات «شاتيل» واللوبي العربي، وعدة جمعيات اهلية عربية. وطالب المتظاهرون، الذين وصلوا بالعشرات الى المستوطنة، رغم محاولة الشرطة منعهم واقامة الحواجز، بالتراجع عن المخطط العنصري.

وقال جابر عساقلة، مركز مشروع المساواة في الحقوق التابع لـ «شاتيل» ان بورغ مخيب للامال وطالبه بالتراجع عن المخطط. بينما كشفت المحامية سهاد آغا من «اللوبي» ان هناك خطة لتحويل (٢٦) مليون شيكل من وزارة الاسكان للوكالة لاستثمارها في بناء حضانات، لن يكون منها شيء لصالح العرب!!

وقال مركز مشروع «اللوبي» جعفر فرح: لقد بدأ تسويق الاراضي للافراد في مستوطنات يهودية عدة منها كتسير ومدينة معلوت، لصالح يهود من الارجنتين والولايات المتحدة.

ولكن بورغ الذي حاول دعوة المتظاهرين في البداية الى شرب القهوة، لمنع تنظيم الاحتجاج، ادعى انه ملتزم بعدم المساس بالبدو او بأي مجموعة اخرى.. لكنه رفض الالتزام بالتراجع عن مخططه المشترك مع شارون!

* صورة من المظاهرة اول امس *

حتى تصل الى درجة المساواة مع المرأة اليهودية

المرأة الفلسطينية ينقصها (٥٥) الف مكان عمل!

مقابل كل سبعة عمال عرب تعمل امرأة عربية واحدة

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – ينقص المرأة العربية (٥٥) الف مكان عمل حتى تصل الى درجة المساواة مع المرأة اليهودية في البلاد، ويعتبر موضوع البطالة بين النساء العربيات اكثر المواضيع المقلقة.

هذا ما قالته عضو الكنيست، تمار غوجانسكي، امس السبت، في للاحتفال الخاص الذي اقامته حركة النساء الدمقراطيات في الناصرة، احتفالا بيوم المرأة العالمي.

وكانت قد افتتحت الاحتفال وادارته عضو حركة النساء الدمقراطيات، فتحية عرايسي، فاكدت على استمرار دور حركة النساء بين صفوف النساء، وقالت: «حركة النساء كانت ولا تزال رائدة في جميع المجالات، وبرزت على مدار السنوات الطويلة في عملها كحركة عربية يهودية، اضافة الى صلتها بمنظمات نسائية عالمية»، واضافت: «استطاعت الحركة تنظيم النساء، واخراجهن للنضال الميداني في الاجتماعات والمظاهرات والمصانع ومن اجل تحقيق السلام العادل والشامل الاسرائيلي الفلسطيني».

وقدم القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد، تحية للنساء، اكد فيها على ضرورة تربية الاجيال الصغيرة، بدءا من البيت، على مفهوم المساواة واهمية تحقيقه لجميع النساء. وتطرق حامد الى وضع المرأة العربية وقال: «المرأة ومن خلال نضالها احتلت في عدة مجالات مراكز خاصة، الا انه لا تزال هناك مجالات كثيرة مغلقة امامها، وما زالت تعاني من التمييز، فهي غير موجودة في الكنيست، ولا يوجد في المجالس المحلية سوى امرأتين وهذا أمر مقلق ويجب العمل بشكل مكثف لتغييره واشار حامد، ايضا، الى وضع المرأة العاملة وما تعانيه من مشاكل.

وتكلمت عضو الكنيست تمار غوجانسكي فاشارت الى الدور الكبير الذي لعبته النساء الدمقراطيات حتى اعترفت المؤسسات الرسمية المختلفة في البلاد بيوم المرأة العالمي، كاحتفال رسمي، واعتبرت مشكلة البطالة من اكثر المشاكل التي تعاني منها المرأة العربية، مشيرة الى انه مقابل كل سبعة عمال عرب تعمل امرأة عربية واحدة ومقابل كل عاملين يهود تعمل امرأة يهودية.

وأشارت غوجانسكي الى الجهود التي تبذل في الكنيست لايجاد الحلول المناسبة لتوفير اماكن عمل اكثر للنساء، بوضع برامج مدروسة تضمن تقديم الخدمات المختلفة للنساء والامهات.

وتطرقت غوجانسكي الى الحركات النسوية في البلاد ونشاطاتها، وللوضع السياسي الذي تمر به البلاد والعراقيل التي تواجهها العملية السلمية، مشيرة الى ان هذه الاوضاع تؤثر بشكل مباشر على وضع المرأة.

وتكلمت سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، فأثنت على ضرورة العمل لتغيير الوضع القائم بما يخص العمل بين النساء، وقالت: «المرأة العربية تعاني من نقص في فرص العمل، فالفرص محدودة، ومعظمها تتركز في مجال النسيج، الذي شهدنا خلال الفترة الاخيرة تدهورا في وضعه واغلاق الكثير من المصانع. وتطرقت جرايسي الى مشكلة العنف داخل العائلة والنساء الوحيدات. وطالبت النساء بالانضمام الى الهستدروت قبيل الانتخابات القادمة، لضمان الفرصة للاقتراع.

وقدم برنامج فني شارك فيه الفنانان ريم بنا وليونيد بوصلة غنائية، وقدمت ريتا عبدة – عوده فقرة شعر، وشاركت ايضا فرقة الدبكة لنادي القلعة، وعرض فيلم «الناظرون».

بعد الاعتداء على احد المحامين

شيخ «خنيمة شهاب الدين» يهدد محامي الناصرة ببيوتهم وزوجاتهم ومالهم!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تضمنت خطبة الجمعة، التي القاها احد «الشيوخ» المقيمين في الساحة العامة في الناصرة، امس الاول الجمعة، تهديدا مبطنا للمحامين الذين يعارضون استيلاءهم البلطجي على تلك الارض، تحت الادعاء الكاذب بأنها ارض وقف.

فقد روى هذا «الشيخ» قصة عن سمكة قطعت اصبع يد «رجل يدافع عن الباطل»، حسب قوله. ثم انتقل الى التهديد بقوله: «نحن ننبه ونحذر كل قانوني» – يقصد اولئك الذين يخالفونه الرأي حول موضوع الارض – وقد يكون ما حدث للرجل نموذجا لما سيصيبه... «وقد يكون هذا على بيته وعلى زوجه وعلى ماله». والمعروف ان لحا. هؤلاء المعتدين، حاول تنفيذ اعتداء جسدي على المحامي وليد الفاهوم، في الاسبوع الاسبق. مما يشير الى جدية التهديد البلطجي.

وقد علمت «الاتحاد» ان اربعة محامين لهم علاقة مع بلدية الناصرة وقضية الارض، سيتقدمون بشكوى الى الشرطة ضد هذا «الشيخ» البلطجي.

من الجدير ذكره ان محكمة الصلح في الناصرة ستعقد جلسة لها، صباح اليوم، الاحد، للنظر في طلب الحركة الاسلامية منع تنفيذ قرار لجنة التنظيم والبناء، باخلاء الساحة من المعتدين عليها. وستعقد جلسة اخرى، الاحد القادم، حول موضوع ملكية الارض.

وكانت لجنة التنظيم اللوائية اصدرت قرار الاخلاء. فيما يحرض المعتدون على بلدية الناصرة والمحامين الذين يتعاملون معها، معتبرين كل من يخالفهم الرأي عدوا يحللون دمه. ومعتبرين «الخيمة» التي يقيمون فيها مسجدا، وفي الآونة الاخيرة يستغلون مشاعر الناس لجمع الاموال، التي لا يعرف الناس مصيرها.

بيت منتخبي الهستدروت يبحث، غدا، آخر الاستعدادات للانتخابات

● القدس – لمراسل خاص – يعقد بيت منتخبي الهستدروت اجتماعا طارئا، غدا الاثنين، للبحث في آخر الاستعدادات لاجراء الانتخابات للهستدروت، واقرار بعض التعديلات الدستورية التي سيوصي بها الطاقم الانتخابي.

هذا ومن المقرر ان يجري الطاقم الانتخابي اجتماعا له، صباح اليوم الاحد، لمناقشة التعديلات الدستورية المتعلقة باجراء الانتخابات، لتقدم كتوصية لاجتماع بيت منتخبي الهستدروت. وكانت الجلسة الاخيرة للبيت قد ناقشت بعض هذه التعديلات الدستورية، ومنها «من يحق له الانتخاب من اعضاء الهستدروت». ونص الاقتراح على ان حق الانتخاب والترشيح يحق لمن كان عضوا في الهستدروت ودفع رسوم العضوية عن ثلاثة اشهر متتالية قبل ستة اشهر من اليوم المحدد، اي اشهر ايلول، وتشرين الاول وتشرين الثاني. وبعد اتخاذ هذا الاقتراح وبالاكثرية الساحقة للاصوات، تبين ان النائب مكسيم ليفي من«غيشر» لا يحق له ترشيح نفسه، لانه قام بتسديد رسوم العضوية في شهر شباط الاخير.

واعتبرت جهات مسؤولة في حركة «ميرتس – غيشر»، والتي ستخوض الانتخبات في قائمة مشتركة للهستدروت مقابل قائمة «بيرتس – العمل – الليكود – شاس»، بان هذا القرار جاء بهدف محاولة منع مكسيم ليفي من المنافسة على رئاسة الهستدروت – وتوجهت حركة «ميرتس – غيشر» الى «سلطة القضاء» في الهستدروت، مطالبة بالغاء قرار بيت منتخبي الهستدروت بهذا الخصوص، والذي يؤدي ايضا الى حرمان (٢٤) الف عضو من اعضاء الكيبوتسات التابعة لحزب «مبام» والمنخرط في قائمة «ميرتس»، من حق التصويت.

هذا وتلقى خطوة رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، بخصوص تشكيل قائمة مع «الليكود» معارضة لدى اوساط واسعة داخل حزب «العمل».



الأسبوع الرياضي

SPORTS

الأحد ١٥ آذار ١٩٩٨

العدد ٢٢١

أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

نقطة واحدة.. حصيلة انجاز سفرائنا في القطرية:

تعادل طيباوي، خسارة كناوية مؤلمة وهزيمة سخنينية نكراء..!

(ص٣ و ٤)

النتائج والموقع في اللائحة و «الوقت» لا تلعب لصالح اتحاد سخنين

(ص٤)



مازن غنايم - في ضغط زمني

سيماهم في وجوههم - الطاقم المهني السخنيني

عبد القادر حاج يحيى في حديث خاص بـ «الاسبوع الرياضي»

(ص١١)

أقيطال هدأ البال

(ص٦)

الكناويون رقصوا السامبا في كرنفال المجدلاويين

(ص٧)



حمودي كيال واحمد السبع الكبير - من ابطال الفوز المجدلاوي الكبير

* الدرجة الممتازة *

هـ. كفارسابا - ع. ريشون لتسيون (صفر: صفر)
هـ. حيفا - هـ. بئر السبع (٢:صفر)
ب. القدس - هـ. بيتح تكفا (٢:٤)
م. تل ابيب - هـ. اشكلون (٢:صفر)
ع. اشدود - م. هرتسليا (١:صفر)
هـ. بيسان - هـ. القدس (٢:٣)
بني يهودا - م. حيفا (صفر:٣)
م. بيتح تكفا - هـ. تل ابيب (صفر:٢)

* الدرجة القطرية *

هكواح رمات غان - م. كريات جات (١:١)
نس تسيونه - اتحاد سخنين (٣:صفر)
هـ. الطيبة - ب. تل ابيب (صفر:صفر)
م. كفركنا - هـ. بات يام (صفر:١)
م. يافا - هـ. رمات غان (١:٢)
هـ. حولون - هـ. اشدود (صفر:١)
م. عكا - م. نتانيا (١:٢)
م. يفنه - هـ. اللد (٥:٢)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ. كفرقاسم - هـ. كرمئيل (٢:١)
اخاء الناصرة - هـ. عكا (١:صفر)
م. عسفيا - هـ. ام الفحم (صفر:١)
م. العفولة - هـ. الخضيرة (١:٣)
هـ. مجد الكروم - هـ. كفركنا (٤:صفر)
م. الخضيرة - هـ. ك. شمونة (٢:صفر)
م. طمرة - هـ. نتسيرت عيليت (١:١)
م. شفاعمرو - م. طرعان (٢:١)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ.طوبا - هـ. حرفيش (٣:صفر)
ب. طبريا - هـ. سخنين (١:صفر)
هـ. البعينه - هـ. كفرسميع (١:٣)
هـ. كابول - م. معلوت (٢:صفر)
ع. عبلين - هـ. ديرحنا (٢:٣)
هـ. عين ماهل - هـ عرابة (صفر:١)
ب. حتصور - ش. نحف (٢:١) توقفت دقيقة (٨٨)
هـ. مجدال هعيمق - ش. الناصرة (٣:٣)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. نحلينيل - هـ. اكسال (صفر:٢)
م. كريات بيالك - م. ام الفحم (صفر:١)
هـ. كفرقرع - هـ. الفريديس (لم تجر)
م. باقة الغربية - م. طيرات هكرمل (صفر:٢)
هـ. برطعة - هـ. دالية الكرمل (١:٩)
اسي جلبوع - هـ. النجيدات (صفر:٢)
م. اورعقيبا - م. بيسان (١:صفر)
هـ. الرينة - هـ. بئر المكسور (١:٢)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

هـ. الطيرة - م.بات يام (صفر:١)
هـ. أزور - هـ. هرتسليا (١:صفر)
رمات الياهو - ب. كفاريونا (١:٣)
م. هشكما - م. حولون (١:١)
ب. كفارسابا - هود هشارون (٣:٢)
هـ. جلجولية - م. كفرقاسم (١:١)
م. غ. شموئيل - هـ. رعنانا (صفر:صفر)
نس طوبروق - م. قلنسوة (لم تجر)

* الدرجة الثالثة *

- الجليل الأعلى -

م. كريات شمونه - م. كابول (١:٣)
هـ. المكر - هـ. فسوطة (١:٣)
ب. المغار - هـ. دير الأسد (١:٥)
هـ. ساجور - م. بيت جن (١:٥)
ب. كفركنا - م. يركا (٢:١)
هـ. الريحانية - هـ. يانوح (٤:صفر)
ب. صفد - الجليل الأسفل (استراحة)

- الجليل الغربي -

هـ. ترشيحا - هـ. كسرى (لم تجر)
هـ. جت الجليل - هـ. البقيعة (٣:١)
هـ. أبوسنان - هـ. شعب (٢:صفر)
م. البعنه - هـ. نهريا (٤:٢)
ع. نهريا - هـ. المغار (٧:صفر)
ب. معلوت - ب. البعنه (٤:صفر)
م. كفرسميع - ع. جولس (١:١)
م. شعب - م. شلومي (٢:١)

- مفراتس -

م. هركفوت - هـ. دنون (١:٣)
ش. طمرة - ب. شفاعمرو (١:٣)
م. دالية الكرمل - هـ. وادي سلامة (١:صفر)
هـ. الجديدة - خلة الشريف طمرة (صفر:٢)
ش. عكا - ش. المزرعة (لم تجر)
هـ. شفاعمرو - هـ. كوكب (صفر:٤)
هـ. الكعبية - سبارتك حيفا (٨:صفر)

- يزراعيل -

هـ. طمرة الزعبية - ب. مجدال هعيمق (٤:صفر)
هـ.يكنعام - هـ.عيلوط (صفر:١)
ب. اكسال - م. عين ماهل (١:٥)
(توقفت د/٨٣)
هـ. الشبلي - اتحاد الناصرة (١:١)
م .يافة الناصرة - هـ دبورية (صفر:١)
ب. العفولة - هـ. يافة الناصرة (٣:٤)
هـ. كفركما- م. المشهد (صفر:١)

- حيفا -

م. بئر المكسور - م. الكعبية (١:١٠)
ب. عتليت - هـ. سولم (١:١)
ب. كريات يام - ش. كفرياسيف (١:١)
ابناء الكبابير - كشافة حيفا (صفر:٣)
ب. العمل - الاخوة حيفا (٤:٢)
هـ. طيرة هكرمل - هـ. بسمة طبعون (٣:٣)
هـ. تل حنان - م. نقيه شأنان (٢:صفر)
ب. حيفا - م. تسور شالوم (٢:١)

- الشومرون -

هـ. عين السهله - هـ. باقة الغربية (١:٤)
هـ. معاوية - ابناء نين (صفر:٢)
م. زخرون يعقوب - ب. برديس حنه (٢:١)
هـ. سالم - م. مصمص (٢:٣)
ب. ام الفحم - م. كفرقرع (صفر:صفر)
م. الفريديس - هـ. المشيرفة (٤:صفر)
ع. ام الفحم - هـ. مجيدو (٣:٣)
م. عرعرة - هـ. عرعرة (صفر:٤)

- الشارون -

هـ. قلنسوة - ب. الخضيرة (٦:صفر)
م. عميدار نتانيا - شمشون الطيبة (٤:صفر)
م. الطيرة - هـ. جت (١:١)
م. كفاريونا - برديسيا (٢:٥)
شمشون الطيرة - هشارون نتانيا (٢:صفر)
هـ. جسر الزرقاء - بيت اليعيزر (٢:صفر)

أشبال هـ. عرابة - اشبال تسور شالوم (١:٣)

الدرجة القطرية (للشبيبة)

هـ. بئر المكسور - هـ. بيسان (٢:١)
هـ. ام الفحم - هـ. نتسيرت عيليت (١:٢)
الاخوة حيفا - هـ. عكا (٢:صفر)
هـ. الطيبة - هـ. الخضيرة (١:صفر)
م. الخضيرة - هـ. طيرات هكرمل (١:٤)
م. عكا - ش. الناصرة (٤:صفر)
هـ. سخنين - هـ. رعنانا (٤:صفر)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بعد انتهاء مباريات الاسبوع الثاني والعشرون

المرتبة	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تل ابيب	١٥	٥	٢	٨:٢٤	٥٠
٢) ب. القدس	١٣	٨	١	٢٦:٥٦	٤٧
٣) هـ. حيفا	١١	٨	٣	٢١:٤٠	٤١
٤) م. حيفا	١٢	٤	٦	٢٦:٣٧	٤٠
٥) هـ. بيتح تكفا	٩	٦	٧	٢٨:٣٢	٣٣
٦) هـ. كفارسابا	٨	٦	٨	٢٧:٢٧	٣٠
٧) هـ. القدس	٧	٨	٧	٢٨:٢٥	٢٩
٨) ع. اشدود	٧	٨	٧	٣٣:٢٧	٢٩
٩) م. تل ابيب	٦	٨	٨	٢٤:٢٥	٢٦
١٠) م. هرتسليا	٦	٧	٩	٢٨:٢٤	٢٥
١١) م. بيتح تكفا	٥	٩	٨	٢٢:١٥	٢٤
١٢) ع. ريشون لتسيون	٦	٦	١٠	٣٥:٢٧	٢٤
١٣) هـ. بيسان	٥	٧	١٠	٣١:٢٢	٢٢
١٤) بني يهودا	٤	٧	١١	٢٧:١٧	١٩
١٥) هـ. اشكلون	٤	٦	١٢	٣١:١٧	١٨
١٦) هـ. بئر السبع	٣	٧	١٢	٤٤:٢٤	١٦

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة القطرية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرون

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. تسفريريم حولون	١٤	٥	٢	٦٣:٣٥	٤٧
٢)م. يافا	١٣	٧	١	١٨:٤٢	٤٦
٣) هـ. اشدود	١٤	٣	٤	٢٠:٤٣	٤٥
٤) هكراح رمات غان	١٠	٥	٦	١٧:٢٩	٣٥
٥) م. نتانيا	٨	٩	٤	٢٦:٣١	٣٣
٦) م. عكا	٧	٧	٧	٢٨:٢٤	٢٨
٧) هـ. الطيبة	٧	٧	٧	٢١:٢٢	٢٧
٨) م. كفركنا	٧	٦	٨	٢٢:٢١	٢٧
٩) ب. تل ابيب	٧	٥	٩	٢٥:١٨	٢٦
١٠) هـ. بات يام	٦	٦	٩	٣١:٢٩	٢٤
١١) م. كريات جات	٧	٥	٩	٢٦:٢٦	٢٣
١٢) هـ. اللد	٥	٨	٨	٣٠:٢٩	٢٣
١٣) اتحاد سخنين	٥	٨	٨	٢٦:٢٢	٢٢
١٤) نس تسيونه	٤	٩	٨	٢٨:٢٧	٢١
١٥) هـ. رمات غان	٤	٧	١٠	٣٦:٢٤	١٩
١٦) م. يفنه	-	٤	١٨	٦٠:١٣	

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية « «أ» الاسبوع الحادي والعشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. طوبا	١٥	٥	١	٩:٤٥	٥٠
٢)هـ. مجدال هعيمق	١٤	٥	٢	١٧:٤٧	٤٧
٣) شباب نحف	١٢	٥	٣	١٢:٣٧	٤١
٤) هـ. عرابة	١٢	١	٧	٢٥:٣٣	٣٧
٥) ش. الناصرة	١٠	٦	٤	٢٢:٣٦	٣٦
٦) هـ. كفرسميع	٨	٨	٥	٣٠:٣٣	٣٢
٧) ع. عبلين	٧	٩	٥	٢٣:٢٧	٣٠
٨) هـ. حرفيش	٨	٥	٧	٣٥:٣٨	٢٩
٩) هـ. البعينة	٧	٦	٨	٢٢:٢٧	٢٧
١٠) ب. طبريا	٧	٥	٩	٤٠:٢٩	٢٦
١١) هـ. سخنين	٥	٦	١٠	٣٠:١٨	٢١
١٢) هـ. كابول	٤	٦	١٠	٣٠:١٨	١٨
١٣) هـ. دير حنا	٥	٣	١٣	٤٥:٢٧	١٨
١٤) م. معلوت	٤	٤	١٢	٣٧:١٤	١٦
١٥) هـ. عين ماهل	٣	٦	١١	٣٣:١٥	١٥
١٦) ب. حتسور	٢	٤	١٤	٤٩:٢١	١٠

(اعداد: بلال بدارنة)

بداية موفقة ونتيجة ايجابية للطاقم المهني الطيباوي الجديد في اولى مبارياته

* التركيب الناقص والضعف في الاداء، من اسباب التعادل * اهدار فرص أكيدة للتسجيل حال دون تسجيل فوز طيباوي *

* هـ وهيب الطيبة – ب. تل ابيب (صفر:صفر) *

* الملعب البلدي في الطيبة – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ايلان ڤعاكنين (٨).
* مستوى الاداء – دون المتوسط.
* أحسن لاعب – ماريوس كيريجي (الطيبة).
* ضربات ركنية – ٢:٤ لبيتار تل ابيب.
* بطاقات صفراء – عبد المنان التيتي، محمد ياسين، مراد ابو كشك، ماهر مصاروة ورامي ظاهر (الطيبة) – عامي ياعيل (ب. تل ابيب).

❏ **تركيب هـ. الطيبة:**
يوسي باتصلتيل (٥)، رامي ظاهر (٥)، ماريوس كيريجي (٦)، ماهر مصاروة (٥)، مراد ابو كشك (٥ . ٥)، محمد ياسين (٥)، صالح حصارمة (٥)، موشيه چولدنبرغ (٥) [اوفير حلواني د/٥٩ (٥)]، علاء ربيع (٥ . ٥)، نسيم اغبارية (٥ . ٥)، عبد المنان التيتي (٥ . ٥).

❏ **تركيب ب. تل ابيب:**
مناحيم كورتسكي (٥ . ٥)، روبي بال (٥)، اندريه لوزوڤسكي (٥ . ٥)، دورون عمار (٥ . ٥)، عامي ياعيل (٥) [درور ادري (د/٧٦)]، شاي عوڤاديا (٥)، كوزي شمونيل (٥ . ٥)، لينور سيلوك (٥)، [أمير كالفا (د/٨٠)]، شاي زهاڤي (٥ . ٥)، ايتاني بوكطوس (٥) [اودي كبودي د/٤٥ (٥)]، يوسي الحرار (٥ . ٥).

* اجمال المباراة:

ضمن مباريات الاسبوع الحادي والعشرين لمباريات الدوري العام للدرجة القطرية، استضاف فريق هـ. وهيب الطيبة بطاقمه الجديد، تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة (بعد ترك المدرب عامي الحداد لفريق هكواح رمات غان) فريق ب. تل ابيب على الملعب البلدي الطيباوي.

لعب الفريق الطيباوي المباراة بتركيب ناقص اذ تغيب ثلاثة لاعبين من خط الدفاع، الظهير الأيمن اليشاع اياس، وقلب الدفاع المتأخر ناشد عازم، وقلب الدفاع المتقدم عنان عبد القادر، لتلقيهم البطاقات التحذيرية. لذا كان من المفروض ان يقوم الطاقم المهني الجديد بايجاد الحل المناسب حيث انيطت مهمة الظهير الأيمن برامي ظاهر ومهمة قلب الدفاع المتأخر (القشاش) بالتعزيز الروماني ماريوس كيريجي، ومهمة قلب الدفاع المتقدم، ماهر مصاروة. وبالرغم من هذه التغييرات، لاحظنا ان خط الدفاع في بداية المباراة كان غير موفق لانعدام الانسجام بين اللاعبين ورويدا رويدا، ساد الانسجام والتوافق بينهم.الى خط الوسط عاد اللاعبان محمد ياسين وصالح حصارمة لاداء المهمات الدفاعية والهجومية، بينما برز ضعف غير مفهوم لاداء لاعب التعزيز موشيه جولندبرغ الذي استبدل خلال

❏ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❏

دقائق المباراة باوفير حلواني. عدم وجود صانع العاب في الفريق الطيباوي احدث مشكلة جدية للاعبي خط الهجوم نسيم اغبارية وعبد المنان التيتي اللذين اضطرا الى استلام الكرات في منتصف الملعب بدل استلامها في عمق منطقة حرام ب. تل ابيب، اضافة لعدم مشاركة لاعبي خط الوسط الطيباوي في الهجمات الطيباوية على مرمى ب. تل ابيب مشاركة فعالة. حتى التغيير التكتيكي عند دخول اوفير حلواني لم يجد نفعا حيث اعيد اللاعب عبد المنان التيتي لخط الوسط من خط الهجوم.

شاهدت فريق ب. تل ابيب في مباراة الدوري الأخيرة ضد مـ. كفركنا، حيث اتسم اداؤه بالعشوائية ولازم عدم التركيز لاعبيه حيث اهدر اودي كبودي فرصا أكيدة للتسجيل. اهدار الفرص كلفه غاليا حيث لم يشارك في التركيب الاول وانما أجلسه مدربه يعقوڤ سيچل على دكة الاحتياط كعقاب له وشارك بديلا.

في دقائق الشوط الاول بادل لاعبو ب. تل ابيب لاعبي هـ. وهيب الطيبة الهجمات وتمركز اللعب في معظم دقائق هذا الشوط في منتصف الملعب واهدر لاعبو هـ. وهيب الطيبة فرصتين اكيدتين: في الدقيقة الرابعة والثلاثين حينما انطلق صالح حصارمة بالكرة من الجناح الأيسر ومررها عرضية وجدت علاء ربيع غير المغطى والمراقب وعن بعد خمسة أمتار سدد علاء ربيع كرة ضعيفة ليدي الحارس مناحيم كورتسكي، وقلده زميله عبد المنان التيتي عندما «أهدى» الكرة لكورتسكي.

في الشوط الثاني، تحسن قليلا، الاداء الطيباوي وفي الدقيقة السادسة والخمسين كاد الطيباويون ان يحرزوا هدفا، بيد ان يقظة الحارس كورتسكي منعت ذلك، اثر ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. وهيب الطيبة على بعد ثلاثين مترا من مرمى ب. تل ابيب منحرفة في الناحية اليسرى رفعها موشيه جولدنبرغ لرأس صالح حصارمة الذي نطح كرة قوية ظن المشاهدون انها دخلت المرمى. لكن كورتسكي تطاير لها وصدها لركنية، غير مستغلة، وحتى نهاية دقائق المباراة، حاول لاعبو الفريقين حسم النتيجة الا ان قلة الحظ وسوء التركيز ورعونة التسديد حالت دون ذلك، ليضيف كل من الفريقين نقطة دورية لرصيده. وهذه اول نقطة دورية يحصل عليها فريق هـ. وهيب الطيبة مع طاقمه المهني الجديد تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة. وفي نهاية الاسبوع الجاري تنتظر الفريق مباراة خارجية صعبة ضد فريق القاع هـ. بات يام، ونرجو للاعبي هـ. وهيب الطيبة تحقيق نتيجة ايجابية.

* ردود فعل:

- **عبد القادر حاج يحيى (رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة)**: مباراة دون المتوسط اداها لاعبو هـ. هيب الطيبة لغياب ثلاثة لاعبين اساسيين. ارجو تحقيق الانتصارات في المباريات القادمة.
- **الحاج رائق ياسين (عضو ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة)**: لم يستغل لاعبو فريق هـ. وهيب الطيبة الفرص التي اتيحت لهم لترجمتها الى اهداف. آمل تحقيق الفوز في مباراتنا الخارجية القادمة ضد هـ. بات يام.
- **تحسين حاج يحيى (مدرب فريق هـ. وهيب الطيبة)**: مباراة متوسطة المستوى. لعبنا بتركيب ناقص. اهدرنا فرصا اكيدة للتسجيل. سنعمل على تصحيح الاخطاء في المباريات القادمة.
- **بنتسي موروودوڤ (رئيس ادارة فريق ب. تل ابيب)**: نقطة دورية اضفناها لرصيد فريقي بالرغم من الاداء السيء الذي قدمه اللاعبون. آمل تحسين الاداء في المباريات القادمة.
- **يعقوڤ سيچل (مدرب فريق ب. تل ابيب)**: مباراة متوسطة المستوى، نفذ لاعبو فريقي تعليماتي المهنية بحذافيرها. التعادل في مباراة خارجية هو تحصيل جيد.



❏ تحسين الحاج يحيى ❏



❏ محمود عمشة ❏

متفرقات من الملاعب العالمية

■ عين نادي كريستال بالاس الانكليزي لاعبه الايطالي اتيليو لومباردو مدربا لفريق كرة القدم، خلفا لستيف كوبل بصورة مؤقتة بانتظار اختيار مدرب دائم قد يكون تيري فينابلز. وسيساعد لومباردو في مهامه مهاجم الفريق السويدي توماس برولين في محاولة لانقاذ كريستال بالاس من العودة الى مصاف الدرجة الاولى.

■ اعرب مدرب ليفربول الانكليزي روي ايفانز عن رغبته في الاحتفاظ بلاعب وسط منتخب تشيكيا باتريك بيرغر الذي تلقى عروضا من اندية اسبانية وبرتغالية. وقال ايفانز: «لدى (بيرغر) الكثير من العروض لكننا سنحاول أن نقنعه بالبقاء مع ليفربول لانه لاعب موهوب».

■ سيدافع مهاجم منتخب بلغاريا المخضرم خريستو ستويتشكوف (٣٢ عاما) عن الوان احد الفرق البلغارية، بحسب ما ذكرته صحيفة «ميريديان ماتش» البلغارية في عددها الصادر أمس السبت. وكشفت الصحيفة ان ستويتشكوف الذي فسخ عقده مع برشلونة الاسباني لخلاف مع مدربه الهولندي لويس فان غال سيلعب على الارجح في صفوف فريقه السابق سسكا صوفيا الذي يدربه بيتار زيتينسكي وهو صديق مقرب له. وربما مع لوكوموتيف صوفيا الذي يشرف على تدريبه مدرب المنتخب خريستو بينيف. ويأمل فريق ليتيكس متصدر الدوري حاليا في التعاقد مع ستويتشكوف ايضاً.

■ اعرب اياكس امستردام الهولندي عن نيته التعاقد مع الجورجي، جورجي كينكلادزه من مانشستر سيتي الانكليزي. وقال مدرب مانشستر، جو رويل: «اتلقى الكثير من العروض من أجل التخلي عن جورجي وكان آخرها من اياكس مطلع الاسبوع الماضي».
يذكر ان اياكس يضم المهاجم الجورجي شاتو ارفيلادزه.

قرعة مباريات دور الثمانية للفوز بكأس الدولة

● جرت في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم في استاد رمات غان الدولي ظهر اول أمس الجمعة، قرعة مباريات التصفية للفوز بكأس الدولة لدور الثمانية (ربع النهائي)، والتي من المقرر اقامتها في الحادي والثلاثين من شهر آذار الجاري.

ووصلت لهذه المرحلة ثماني فرق: هـ. تل أبيب، متصدر لائحة الدوري العام لكرة القدم للموسم الكروي الحالي، هـ. بئر السبع حامل لقب بطل الكأس، م. حيفا، هـ. بيتح تكفا مع نجمه العربي وليد بدير، هـ. القدس. مع نجمه العربي عمار سلمان والذي اقصى في دور الثمانية، متصدر لائحة الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، الاخاء الناصرة، ب. القدس بطل الدوري للموسم الكروي السابق، هـ. ريشون لتسيون مع نجمه العربي ابن قرية جلجولية ولاعب هـ. الطيبة سابقاً، شادي ابو ذيب وفريق م. عيروني اشدود .وقد اعطتنا القرعة المباريات التالية:

هـ. تل أبيب – هـ القدس.
هـ. بئر السبع – ب. القدس
م. حيفا – هـ. ريشون لتسيون
هـ. بيتح تكفا– م. عيروني اشدود.

(عبد اللطيف مصاروة)

الدقائق القاتلة.. مرة أخرى! حذار ثم حذار يا كناويون!

* م. كفركنا - هـ. بات يام

(صفر:١) *

* سجل الهدف: دافيد بيتران (د/ ٩٠).
* ملعب كفركنا: ٢٠٠ متفرج.
* حكم اللقاء: موشيه اهارون (٨).

□ **تركيب م. كفركنا:**
ناصر نصار (٦)، سرجي ناني (٥)، سامي مسلم (٧)، صبحي حامد (٥)، رامي عزيز (٥)، سعيد خطيب (٥)، كمال عباس (٥)، هيثم عواودة (٧)، محمود جبر (٧)، ناتي تحاوخو (٥)، ماريو يودانيك (٥).

□ **تركيب هـ. بات يام:**
ميكي دهان (٧)، يائير المكايبس (٥)، كوستل سلومون (٥)، موشيه سندروفيتش (٦)، شموليك كوريتسكي (٦)، رافي كزلبوفسكي (٦)، فارس مشعل (٧) [بركول تساحي د/ ٨٠]، يسرائيل مايا (٧)، طال شفارتسبويم (٦)، أوري دافيد (٦) [دافيد بيطران]، شارون ڤايتسمان (٥) [شالوم الباز].

● على ملعب كفركنا البلدي، التقى أمس السبت، فريق مكابي كفركنا. فريق هـ. بات يام. قبل المباراة، احتل الفريق الكناوي المرتبة السادسة برصيد (٢٦ نقطة) في حين احتل الفريق الضيف من بات يام المرتبة الثانية عشرة برصيد (٢١) نقطة.

بداية المباراة جاءت فاترة من قبل الطرفين، مع تفوق طفيف لبات يام في الهجوم الى ان جاءت الدقيقة التاسعة عندما صوب محمود الجبر، من داخل منطقة الحرام كرة قوية الا ان حارس المرمى ابعدها ببراعة.



* رفعت ترك *

هيثم عواودة، قاد في الدقيقة الثانية عشرة هجمة جميلة جدا (الأجمل في المباراة) عندما تخطى لاعبين من بات يام ثم حوّل كرة الى محمود الجبر والأخير من الهواء أرسلها قوية الى مرمى الخصم الا ان براعة الحارس حالت دون دخول الكرة الشباك.

الدقيقة ١٣: هـ. بات يام شن أول هجمة له، يائير المكايبس عبر ثلاثة لاعبين من كفركنا وحوّل الكرة الى دافيد اوري الذي حولها عالية فوق المرمى.

الدقيقة ١٨: هيثم عواودة تابع حملاته على بات يام وصوب كرة قوية الا ان ميكي دهان كان لها بالمرصاد.

الدقيقة ٢٠، رامي عزيز عبر أربعة لاعبين من بات يام ولكنه فقد السيطرة على الكرة.

الدقيقة ٢٦، محمود الجبر عبر لاعبين وحضّر كرة لهيثم عواودة غير انه اخفق في تسجيل الهدف.

الدقيقة ٣٣، يبدأ بات يام دوره في الهجمات وفارس مشعل يصوب كرة ذكية كادت تدخل الشباك لولا ان سامي مسلم ابعدها عن خط المرمى وبعدها في الدقيقة ٣٤ يائير المكايبس يصوب كرة قوية بعيدة عن المرمى والفرصة الأخيرة لبات يام كانت في الشوط الاول عندما صوب موشه سندروفيتش قذيفة بمحاذاة القائم وهكذا انتهى الشوط الاول بالتعادل (صفر:صفر).

الشوط الثاني جاء بكثير من الهجمات لكلا الطرفين ولكن لم تكن خطرة. هيثم عواودة في الدقيقة الـ (٥١) يصوب كرة قوية الى الشباك الخارجية. الدقيقة (٥٩) سعيد خطيب يسيطر على الكرة ويحولها بذكاء الى محمود الجبر الذي يمررها الى يودانيك البطيء، لكن الاخير لم يصل الكرة. الدقيقة (٦٠) فارس مشعل يصوب كرة عن بعد ٢٥ مترا وناصر نصار بأطراف اصابعه يصد هذه الكرة.

استمرت المباراة هكذا بأنصاف فرص حتى الدقيقة ٣٥ عندما عبر محمود الجبر لاعبين بحركة اوروبية وحولها لهيثم عواودة الذي لم يحسن التسجيل. بعدها شكل هبوعيل بات يام ضغطا مكثفا على مرمى مكابي كفركنا ووصل لاعبوه الى عدة فرص حتى جاءت الدقيقة ٩٠، ضربة حرة مباشرة لبات يام عن بعد ٢٠ مترا بيتران يتصدى لهذه الضربة ويرفعها لولبية فوق الحائط البشري المكون من ٧ لاعبين من مكابي كفركنا والكرة تستقر في الشباك لتعلن بات يام (١) كفركنا (صفر).

يذكر ان يوم أمس، اي السبت، هو عيد ميلاد اللاعب العربي في بات يام فارس مشعل والذي قال في نهاية المباراة ان هذه أجمل هدية تلقاها بمناسبة عيد ميلاده.

(يزيد دهامشة)

ما هكذا تورد الابل ايها الاتحاديون..!

* عهد الاصابات والابعادات مضى وولّى.. فما بالكم..؟! * هل بدأ العد التنازلي لتوديع الدرجة القطرية..؟ *

* نس تسيونه – اتحاد ابناء سخنين

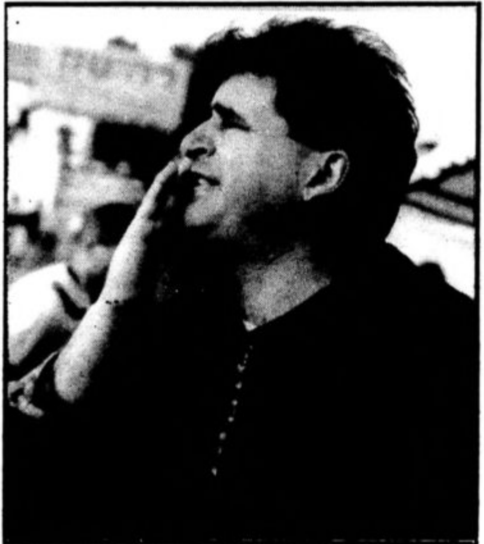
(٣:صفر) *

* ملعب نس تسيونه – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – دافيد بوكسيس (ضعيف).
* مستوى الاداء – ممتاز من نس تسيونه، ضعيف من قبل سخنين.
* افضل لاعب – يوڤال بيلوس (نس تسيونه).

□ **تركيب نس تسيونه:**
بورس تكاتشيف (٥)، نيسيم ملكا (٥.٥)، شارون عمار (٥.٥)، يعقوب بار شالوم (٥.٥)، تومر عمار (٦)، يسرائيل حاييم (٦)، ايال حاييم (٥.٥)، [ايال باروخ د/ ٧٠ (٥)]، اريك شريكي (٦)، يوڤال بيلوس (٧)، موشيه ايزنبرغ (٦)، [اورن تاسا د/ ٦٠ (٥)]، داني موشيه (٦).

□ **تركيب اتحاد سخنين:**
يعقوب اسباغ (٥)، معمر غنايم (٤)، بلوكاروف (٤)، تسبار دنئيل (٤)، نضال شلاعطة (٤)، نزيه حلاحلة (٤)، [بسام الحمولة د/ ٢٧ (٤)]، عباس صوان (٤)، سامر ميعاري [ابعد د/ ١٢]، ايتسك دادون (٤)، حنا فرهود (٤)، نادر همام (٤)، [فايز سيد احمد د/ ٢٤ (٤)]، [شادي زبيدات د/ ٨٠].

* عزت ادارة الفريق والطاقم المهني في سخنين نتائج الفريق السلبية في الآونة الاخيرة الى موجة الاصابات والابعادات ولكن مع عودة جميع المبعدين وشفاء المصابين لم يعد هناك اي مبرر لخيبة الامل والخسارة القاسية التي مني بها الفريق امام فريق القاع نس تسيونه. لم تصدق ما شاهدناه على ارض الملعب ولا ندري سبب التوتر والاعصاب لدى لاعبي سخنين. صحيح أن المباراة صعبة، مباراة امام فريق يصارع من اجل البقاء لكن ليس بهذه الصورة يا سخنين فاستفيقوا من سباتكم وضعوا النقاط على الحروف والا سيدركم الوقت وفي النهاية ستجدون انفسكم في مأزق يصعب التخلص منه.



* عزمي نصار *

منذ بداية المباراة سيطر فريق نس تسيونه سيطرة تامة على مجريات الاحداث وخرج بهجمات مكثفة اثمرت في الدقيقة (١٢) عن ابعاد لاعب سخنين سامر ميعاري لتعمده لمس الكرة على خط المرمى ليحتسب حكم المباراة ضربة جزاء ١١م سددها اللاعب يوڤال بيلوس ليعلن التفوق (١:صفر) لنس تسيونه. وعلى الرغم من استبدال نادر همام بفايز سيد احمد ونزيه حلاحلة باللاعب بسام الحمولة الا ان هذا التبديل لم يجد وفي الدقيقة (٤٤) رفع ايزنبرغ كرة الى رأس يسرائيل حاييم المندفع وغير المغطى مستغلا بلبلة في دفاع سخنين ومسجلا الهدف الثاني لنس تسيونه.

الشوط الثاني جاء كسالفه من حيث الاداء، وشوهد على ارض الملعب فريق سخنين مهزوزاً وغير مركز. الدقيقة ٦٧ يوڤال بيلوس المتألق في هذه المباراة اندفع بقوة نحو مرمى يعقوب اسباغ حيث عرقل داخل منطقة الجزاء ليحتسب حكم المباراة، ابو كسيس، ضربة جزاء ١١م والثانية منذ بداية المباراة، احرز على اثرها اللاعب، بيلوس، الهدف الثالث. كانت محاولات هنا وهناك من لاعبي اتحاد سخنين لاحراز هدف على الاقل، لكن جميع هذه المحاولات باءت بالفشل امام دفاع نس تسيونه المتماسك، وفي الدقيقة (٧٥) داني موشيه لاعب نس تسيونه يتخطى مدافعي سخنين ويعرقل داخل منطقة الجزاء وحكم المباراة يحتسب ضربة جزاء ثالثة لنس تسيونه تصدى لها داني موشيه وسدد قوية لكن كرته مرت بجانب القائم. وفي الدقيقة ٨٥ حكم المباراة يطرد اللاعب تسبار دنئيل بالبطاقة الحمراء، من ارض الملعب لينهي فريق اتحاد ابناء سخنين المباراة بتسع لاعبين وخسارة النقاط الثلاث لينزلق على اثرها الى قاع اللائحة الملتهب.

(وجيه طربيه)

راديوس طمرة في خدمة الأخاء:

تعادل مستحق لطمرة ضد فريق القمة من نتسيرت عيليت!!

مكابي طمرة هـ. نتسيرت عيليت (1:1)

■ ملعب الناصرة البلدي، راديوس ضد طمرة (المفروض بدون جمهور)

■ حكم المباراة: آيال بن شمعون (جيد)

■ سجل لطمرة: طارق ابو رومي د(٧٩)

■ سجل لنتسيرت عيليت - اورن موحرر (د:٥٠)

■ افضل لاعب: ايهاب ياسين (٦,٥)

ملاحظة: وجود اكثر من ٢٠٠ متفرج على جدران الملعب البلدي في الناصرة ومن ثم القفز لداخل الملعب، ادى الى وقف المباراة لاكثر من ١٠ دقائق وقد يجر هذا الامر، مكابي طمرة لمحكمة الطاعة ثانية.

● **تركيب م. طمرة:**

نسيم ساسون (٥,٥)، آفي عكيفا (٥) ايهاب ياسين (٦,٥) راسم ياسين (٦)، روني حموي (٦) احمد حجازي (٥,٥) [زاهي ارملي د. ٥٣ (٦)]، سرجي بركوفيتش (٦) انيس ابو رومي (٥,٥) [آفي زوهار (٨٨] نسيم نزري (٥,٥) يان تريغر (٥) [حمودي ياسين (د٧٣)] طارق ابو رومي (٦).

■ **تركيب نتسيرت عيليت:**

يعقوب سويسا (٥) ايلان اوسكار (٥) [روعي كوهين (د.٤٥) (٦)] اورن فوني (٥) اليشاع اوسكار (٦) يغال جينو (٥,٥) كارول بوردان (أبعد)، يسرائيل درور (٥) تسبي منشكو (٦) موطي ادري (٥,٥) دودو بن عامي (٥) اورن موحرر (٥,٥).

■ **احداث المباراة:**

مباراة مكابي طمرة، والتي جرت على ملعب الناصرة البلدي نتيجة العقاب المفروض على طمرة على خلفية الاحداث في مباراته ضد هبوعيل كفركنا، كانت من المفروض ان تكون دون جمهور، لكن تواجد العديد من المتفرجين على جدران الملعب ثم دخولهم للمدرجات دون تدخل الشرطة، ومن ثم رشق حارس مرمى نتسيرت عيليت بالحجارة ادى بالحكم الى وقف المباراة لمدة تزيد عن عشر دقائق، وهذا الامر قد يجر مكابي طمرة لمحكمة الطاعة ثانية والامر يتعلق بتقرير الحكم. خسارة!!

احداث المباراة: بالاجمال، يمكن القول، انها مثيرة فقد كان هناك

■ تقرير: عزات شلاعطة ■

العديد من الفرص. الشوط الاول جاء لصالح نتسيرت عيليت.

د٤: اورن فوني يسدد صاروخاً عن بعد ٢٠ متراً، ساسون كان له بالمرصاد.

د٦: اوسكار يسدد مرة اخرى وساسون انقذ مرماه.

د٢٠: طارق ابو رومي يمرر لنسيم نزري والاخير من ١٠ امتار للخارج.

د٢٤: فرصة كبيرة للتسجيل لنتسيرت عيليت عندما رفع دودو



* زاهي ارملي *

بن عامي كرة ممتازة لرأس جينو من خمسة امتار بجانب القائم.

د٣٤ انيس ابو رومي يسدد من داخل صندوق الجزاء كرة قوية علت القائم بقليل. لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي (صفر:صفر).



*طارق ابو رومي *

الشوط الثاني وفي الدقيقة ال ٥٠، اورن موحرر يفلت من حارسه الشخصي راسم ياسين، ويدخل صندوق الجزاء ويسدد من ٨ امتار للقائم وللشباك، و ١ - صفر لنتسيرت عيليت.

بعد الهدف دخل المدرب/اللاعب، زاهي ارملي، وطرأ تحسن ملحوظ على اداء مكابي طمرة!!

د٥٢: نسيم نزري، يرفع كرة قوسية مباغتة لصندوق الجزاء فشل الحارس في ابعادها لترتطم بالقائم ومن ثم يتمكن الدفاع من ابعادها عن خط المرمى.

د٥٥: زاهي ارملي مرر كرة جيدة لنسيم نزري، والاخير امام



* ايهاب ياسين *

الحارس للخارج.

د٦٠: الحكم يوقف المباراة لاكثر من ١٠ دقائق، بعد رشق الملعب بالحجارة ثم استأنف اللعب بعد ان هدأت الخواطر!؟

د٦٩: فرصة ذهبية لزاهي ارملي، من ١٠ امتار، سدّدها قوية الا ان الحارس ابعدها للخارج.

د٧٠: حمودي ياسين يطلق صاروخاً من ٣٠ مترا يبعده الحارس لركنية غير مستغلة.

د٧٩: هدف التعادل: حيث اندفع زاهي ارملي من الجهة اليسرى ورفع كرة مقشرة لرأس طارق ابو رومي والاخير من خمسة امتار هز الشباك و ١:١ مستحق لطمرة، لينتهي اللقاء بالتعادل الايجابي وبذلك يبتعد (ربما) هـ. نتسيرت عيليت عن صورة المنافسة للصعود للدرجة القطرية.

● **بعد المباراة:**

ايهاب ياسين: ادّينا مباراة جيدة وقد استحقينا التعادل وربما اكثر، الشوط الثاني تحسن اداؤنا، انا راض عن النتيجة.

زاهي ارملي: المباراة بمجملها لصالحنا وصلنا لعدة فرص لكننا لم نستغلها كلها، نتسيرت عيليت وصلت لفرصة واحدة وسجلت هدفاً. كنا نستحق الفوز.

لاعبو طمرة استحقوا الفوز، لكن الحكم..

● في أول مباراة عقابية (راديوس) لفريق مكابي طمرة استضاف فريق القمة هبوعيل نتسيرت عيليت على ملعب الناصرة البلدي.

مباراة جولة الذهاب والتي جمعت الفريقين انتهت بفوز نتسيرت عيليت بالنتيجة (١ - صفر) من هدف اورن محرر، الذي اعاده التاريخ مرة اخرى ليسجل هدفا آخر في هذه المباراة، وان كان ذلك الهدف، لم يقابل بأي رد، لكن هذه المرة قوبل هدفه برد عليه بائنين الاول عندما سجل نيسم نزري هدفا، لم يحتسبه الحكم (كانت طرفة من طرائف الحكم ايال بن شمعون) والثاني عندما عادل طارق ابو رومي النتيجة. هذه المباراة من المفروض ان تكون عقابية بدون جمهور لكن قلة وغير مسؤولة وليس من مشجعي طمرة قفزوا من على الجدران ودخلوا الى المدرجات وقاموا بأعمال شغب لبضع دقائق!!

(محمد ذياب)

حاييم ازولاي يعتذر، بعد تصريحه العنصري الاسبوع الماضي!!

● في حديث مع مدير فريق نتسيرت عيليت حاييم ازولاي حول تصريحه العنصري، من الاسبوع الماضي بانه «يوجد فساد كبير في الدرجة الاولى المنطقة الشمالية وبأنه يجب اقامة دوري خاص للعرب»!!! قال أمس الاول انه لم يقصد المعنى السلبي للامر، ويبرر انه فُهم خطأ، وحاول تصليح نفسه وقال، انه قد زعزعته الامور، احتجاجاً على وجود بعض الصفقات في مباريات الدرجة الاولى، على حد قوله.

وقال انه يعتذر اذا فُهم خطأ وانه معروف لدى الفرق العربية بانه ليس عنصرياً قط.

وقد قام الجمهور المتواجد في الملعب البلدي بالناصرة، خلال مباراة فريقه مع مكابي طمرة، بتوجيه الشتائم نحوه، على خلفية تصريحاته العنصرية المذكورة التي ... اعتذر عن التفوه بها .

(عزات شلاعطة)

اقيطال هدّأ البال!!

* بفوزه على هـ. عكا، الاخاء يسير بخطى ثابتة نحو القطرية *

* مكابي الاخاء الناصرة - هبوعيل عكا (١:صفر) *

❑ تقرير: عزات شلاعطة ❑

❑ ملعب الناصرة البلدي - ٢٢٠٠ متفرج.

* حكم المباراة - منشه مشيح.
* سجل للاخاء - نداف اقيطال (د/٣٥).
* افضل لاعب - نداف اقيطال (٧).
* ملاحظة - هجوم الاخاء اهدر فرصا بالجملة. والاسبوع القادم مباراة صعبة في ام الفحم، وقد لا يكفي مثل هذا الاداء.

❑ تركيب الاخاء:



❑ اشرف سليمان ❑

موطي ازولاي (٦)، فبيان غرينبرغ (٥ . ٥)، خالد سليمان (٦)، احمد عابد (٦)، اشرف سليمان (٥ . ٦)، موشيه ڤعنونو (٥ . ٥)، نضال عودة (٦)، بنسي روزنفلد (٥ . ٦)، سمير ابو نصرة (٥ . ٥)، [اشرف خليلية د/٨ (٦)]، نداف اقيطال (٧)، ايرز ازولاي (٥ . ٥)، [علي الحاج د/٧٥].

❑ تركيب هبوعيل عكا:
رامي ميمون (٦)، شمعون عمار (٥ . ٥)، ايتان اتياس (٥)، موشيه المكايس (٥)، رونين ليڤي (٥)، ايلان درعي (٥ . ٥)، رونين دجاني (٥)، [العاد رجاب د/٨٠]، ڤيتالي رابينوڤيتش (٦)، ايلان عمار (٦)، يغآل براخا (٥)، [اوريان ازولاي د/٤٥ (٥ . ٥)]، ايتسك تويزر (٥) [نيسان سمندايڤ].

* احداث المباراة:

مباراة غنية بالاحداث، جمعت متصدر اللائحة مكابي الاخاء الناصرة مع فريق وسط اللائحة، هبوعيل عكا، ووصل هجوم مكابي اخاء الناصرة لعدة فرص لم تستغل لتسجيل الاهداف. ويبدو ان غياب يوسي الفياه، بسبب البطاقات التحذيرية الصفراء، كان واضحا.

في بداية الشوط الاول وبالتحديد في الدقيقة الثانية، نداف اقيطال يمرر كرة رائعة لكن لم يصل اليها اي لاعب نصراوي لتكمل طريقها للخارج.



د/٨: ايرز ازولاي يسجل هدفا، الغاه الحكم، بصدق، بعد ان لمست الكرة يده.

د/١٣: نداف اقيطال الفعال يمرر لنضال عودة الذي يسدد من ١١م للخارج.

د/٢٠: ضربة حرة، نضال عودة يسدد لكن الحارس يبعدها لركنية غير مستغلة.

د/٢٥: بنتسي روزنفلد يسدد من ١٥م للخارج.

د/٣٠: ڤعنونو لرأس اشرف سليمان من خمسة امتار امام المرمى الخالي للخارج.

د/٣٥: هدف المباراة الوحيد: عندما اندفع ڤعنونو من الجهة اليسرى ومرر كرة مقشرة لاقيطال من نصف متر للشباك و(١:صفر) للاخاء.

د/٤٤: فرصة مهدرة، حيث يفشل ڤعنونو المنفرد بالحارس من التسجيل، لينتهي الشوط الاول بتفوق الاخاء (١:صفر).

الشوط الثاني استمرارٌ للاول والاهدار مستمر:

د/٥٠ ايلان عمار يتخطى الدفاع الاخائي وامام الحارس الذي خرج لملاقاته، يسدد للشباك الخالية، لكن خالد سليمان يمنع هدفا اكيدا.

د/٥٧: بنتسيّ روزنفلد يرفع لرأس خالد سليمان لكنه يهدر.

د/٧٥: نداف اقيطال ينفرد بالحارس لكنه يتهور ويسدد للخارج.



❑ المقعد النصراوي والفياه «المقعد» ❑

د/٧٦: نضال عودة يهدر من وضع مريح.

د/٨٢: علي الحاج امام المرمى يتوانى بالتسديد ويهدر فرصة اكيدة.

لينتهي اللقاء بفوز هام للاخاء، ولو بنتيجة قليلة، والمهم النقاط الثلاث والاستمرار في مسيرته نحو الدرجة القطرية.

* بعد المباراة:

احمد الحلو: الفريق عاد لعافيته بعد الخسارتين المتتاليتين امام كفرقاسم وهبوعيل القدس.



❑ نداف اقيطال ❑

لم نستغل الفرص الكثيرة نتيجة ضغط القمة. في حال فوزنا الاسبوع القادم على ام الفحم، سنبدأ الاحتفالات بالصعود للقطرية.

نداف اقيطال: عدنا للانتصارات ولو (بواحد - صفر) فقط. لعبنا بشكل ممتاز ووصلنا لعدة فرص ولكننا اهدرنا بالجملة ولكن المهم النقاط. يكفينا التعادل الاسبوع القادم في ام الفحم!

نتائج التوتو*

توتو (١٥)	توتو (بلوس)
×	×
١	١
١	١
---	---
١	١
١	١
٢	٢
---	---
١	١
٢	٢
١	١
---	---
×	×
×	×
٢	×
---	---
١	×
٢	×
١	
١٥×٣٤	١٤×-
١٤×٨٩٠	١٣×١٦
١٣×٨.٨٤٩	١٢×٢١٢
١٢×٥٣.٨٩١	١١×١٤٤٠

توتو (تيكو)

١ - ١٠- ١١-
٢٣
٢٨- ٣٠- ٣١

٧×-
٦×٣
٥×٢١٦
٤×٣٦٢١

* ملاحظة: بعد فحص ٩٠٪ من الاستمارات.

لاعبو كفركنا رقصوا السمبا في الكرنفال المجدلاوي على أنغام الكيوان والسبع والكيال ويغآل

* هـ. مجد الكروم - هـ. كفركنا (٤:صفر) *

* سجل لمجد الكروم – نصري كيوان (١٥)، احمد سبع (٣٧)، حمودي كيال (٤١)، يغآل الكسلاسي (٧٠).

* ملعب مجد الكروم – (١٥٠٠) متفرج.

* مستوى الاداء – جيد من قبل مجد الكروم.

* افضل لاعب – نصري كيوان (مجد الكروم).

□ تركيب هـ. مجد الكروم:
يعقوب بوسكيلا (٦) [ماهر ذياب (٨٠)]، روني ملكا (٦)، يعقوب ليفي (٦)، أمين قداح (٦)، نصري كيوان (٧)، شارون عمار (٦)، منيب كنعان (٦) [وهيب كيال (٥٤) (٥.٥)]، أحمد سبع (٦.٥)، بلال فرحات (٦)، يغآل الكسلاسي (٦)، حمودي كيال (٦) [احمد سبع الصغير (٧٨)].

□ تركيب هـ. كفركنا:
علي امارة (٤.٥) [طارق عباس (٧٧)]، اياد امارة (٤.٥)، عبد المجيد هيرات (٥.٥)، فايد حسون (٥)، ياسين اسعد (٥.٥)، يعقوب زغوري (٤.٥) [عيدان كنافو (٥٩) (٤.٥)]، كفير كوهن (٥)، حسين نعسه (٤.٥) [علي حبدان (٤٦) (٥)]، مأمون طه (٥)، محمد خمايسي (٤.٥)، محمد واكد (٤.٥).



* نضال عاقلة *

● مباراة كرنفالية كثيرة الأهداف قدمها لاعبو هبوعيل مجد الكروم على ارض ملعبهم وبين جمهورهم امام الفريق الضيف هبوعيل كفركنا. الفريق المجدلاوي قدم مباراة رجولية وهجومية منذ الدقائق الاولى للمباراة، حيث باغت الضيوف الذين لعبوا بطريقة دفاعية بحتة، ومنذ الدقائق الاولى للمباراة، كان واضحا للجميع بأن لاعبي مجد الكروم سيسجلون هدف التفوق، ولكن المسألة مسألة وقت لا أكثر. في الدقيقة الـ (١٥) وبعد عدة هجمات خطرة شنها هجوم مجد الكروم، اندفع نصري كيوان مع الكرة من الجهة اليمنى ورفع كرة طويلة باتجاه مرمى كفركنا عجز الحارس عن التقاطها بالشكل الصحيح لتسقط ارضا وتتخطى خط المرمى وتتابع مسارها الى الشباك (١:صفر). استمر الضغط والهجوم المجدلاوي على مرمى كفركنا بغية تسجيل الهدف الثاني مستغلين ضعف خط الدفاع الكناوي واستمرت المحاولات حتى جاءت الدقيقة (٣٧)، يغآل الكسلاسي رفع الكرة الى داخل منطقة الجزاء، حيث تواجد هناك احمد سبع وهذا سيطر على الكرة وبكعب رجله يسدد الى الشباك مسجلا هدفا «برازيليا». بعدها حاول الضيوف الوصول الى مرمى مجد الكروم لتقليص النتيجة، لكن دفاع مجد الكروم وقف لهم بالمرصاد وشتت كراتهم.

في الدقيقة (٤١) وقبل نهاية الشوط الاول بأربع دقائق نجح حمودي كيال في تسجيل الهدف الثالث بعد ان تلقى كرة مرفوعة من اللاعب الفعال نصري كيوان. في هذا الشوط لم نر سوى هجمة واحدة خطرة لكفركنا على مرمى مجد الكروم كانت في الدقيقة (٤٧) عندما سدد مأمون طه كرة قوية وحارس مجد الكروم كوبي بوسكيلا كان لها بالمرصاد.

الشوط الثاني تحسن اداء الضيوف من كفركنا وأخذوا ينظمون صفوفهم من جديد وشنوا بعض الهجمات التي جاءت مقطوعة او غير معنونة، وفي الدقيقة الـ (٥٢) وأثر هجمة لكفركنا اندفع اللاعب يعقوب زغوري بالكرة داخل منطقة الجزاء، ليجد نفسه معرقلا من الخلف على اثرها طالب لاعبو كفركنا حكم المباراة بضربة جزاء (١١م) لكن حكم المباراة كان له رأي آخر. وبقي الحال على ما هو عليه.. هجمات متبادلة حتى الدقيقة (٧٠) وبعد ان قامت مجد الكروم بهجمة سريعة تصل الكرة الى احمد سبع (الكبير) وبدوره مرر كرة ذكية الى زميله يغآل الكسلاسي، المندفع باتجاه المرمى والأخير انفرد بالحارس وسجل الهدف الرابع منهيا كرنفال وسلسلة الأهداف.

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الاولى المنطقة الشمالية بعد انتهاء مباريات الاسبوع الحادي والعشرون

	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) م. الاخاء الناصرة	١٤	٥	٢	١٩:٤٨	٤٧
٢) هـ. ام الفحم	١٠	٦	٥	٢٣:٣٦	٣٦
٣) هـ. نتسيرت عيليت	١٠	٥	٦	٢٣:٤١	٣٥
٤) هـ. كريات شمونه	٨	٨	٥	١٦:٢١	٣٢
٥) هـ. كفركنا	٨	٧	٦	٣١:٣٢	٣١
٦) هـ. عكا	٩	٤	٨	٢٤:٢٤	٣١
٧) هـ. مجد الكروم	٨	٦	٧	١٨:٢٣	٣٠
٨) هـ. الخضيرة	٦	١٠	٥	١٧:١٩	٢٨
٩) م. طمرة	٧	٧	٧	٢٩:٢٨	٢٨
١٠) م. عسفيا	٧	٦	٨	٢٦:٢٢	٢٧
١١) م. طرعان	٦	٨	٧	٢٤:١٨	٢٦
١٢) هـ. كفرقاسم	٥	٨	٨	٢٣:١٧	٢٣
١٣) م. شفاعمرو	٦	٥	١٠	٢٨:١٨	٢٣
١٤) م. العفولة	٥	٦	١٠	٣١:٢٢	٢١
١٥) م. الخضيرة	٥	٤	١٢	٣٠:١١	١٩
١٦) هـ. كرمئيل	٥	٣	١٣	٣٨:٢٠	١٨

(اعداد: بلال بدارنة)



□ مع بداية المباراة – الآمال متساوية □

* بعد المباراة:

* **نصري كيوان (لاعب مجد الكروم):** بفضل اللعب الجماعي نجحنا في احراز الفوز. اهدي هذا الفوز للمدرب نضال عاقلة.

* **علي سبع (اداري مجد الكروم):** من اعتقد بأن مجد الكروم ستكون فريسة سهلة الالتهام فهو مخطئ والنتيجة اكبر اثبات على ذلك.

* **يوسف طه** – الفريق الأفضل فاز. كل الاحترام لمجد الكروم.

(عادل طربيه)

الأبناء في صراع البقاء

* مكابي ابناء شفاعمرو - مكابي طرعان (١ - ٢) *

* سجل لشفاعمرو - تساحي تيار (د/٢٣).
* سجل لطرعان - اياد زرعيني (د/٦٦)، (د/٧٢).
* ملعب شفاعمرو - (٦٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - منير امسالي (٥).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - اياد زرعيني (طرعان).

☐ تركيب م. شفاعمرو:



* سمير عيسى *

عماد صبح (٥ . ٤)، محمد صبح (٥)، ايلي مزراحي (٥)، اوري عشور (٥)، حسين حسنين (٥)، جمال عطارية (٥)، ايهاب جعفري (٥) [عماد عنبتاوي (٦٧)]، باسل بشناق (٥) [عامر كعبية (د/٨٢)]، نفاع نفاع (٥) [عمر كوكبي (٦٧)]، تساحي تيار (٥ . ٥)، نايف خطيب (٥ . ٥).

☐ تركيب م. طرعان:

أشرف داموني (٥)، زياد نصار (٥ . ٥)، علي عدوي (٦)، عمر زرعيني (٦)، مراد سلامة (٥)، يوسي كادوش (٥ . ٥)، عادل نجم (٥ . ٥)، اياد زرعيني (٦)، وسام حاج يحيى (٥ . ٥)، خالد كبابو (٥)، وائل عدوي (٥).

● اسئلة كثيرة تدرج على طاولة الشارع الرياضي في شفاعمرو وبالذات على طاولة ادارة الفريق وخاصة بعد خسارة الأمس غير المتوقعة امام لاعبي مكابي طرعان الذين حضروا الى شفاعمرو لاقتناص نقطة على الأقل ولكنهم عادوا الى طرعان بفوز ثمين واضافة ثلاث نقاط الى رصيد الفريق تدفع به للهروب من قاع اللائحة الملتهب، تاركا وراءه الفريق الشفاعمري لينضم الى الفرق التي تصارع من اجل البقاء، امثال كفرقاسم، كرمئيل، العفولة، والخضيرة. المباراة المتبقية القادمة نتيجتها ستحدد مصير بقاء هذه الفرق وعلى الادارة الشفاعمرية استخلاص العبر واعادة المياه الى مجاريها.

الفريق الشفاعمري لعب بتركيب ناقص حيث تغيب عن التركيب احمد حجاج وبلال قادرية بسبب تجميعهما ثلاث بطاقات صفراء وكان واضحا اثر غيابهما على ارض الملعب وبالذات في الشوط الثاني وقبل تسجيل الهدف الشفاعمري حيث شاهدنا فريقا واحدا على ارض الملعب مع انتشار جيد، والجميع أكد ان الفوز سيكون حليف الفريق المحلي الا ان الرياح تجري بما لا تشتهي السفن فسرعان ما أخذ الفريق الشفاعمري يتراجع في الاداء وخاصة في العشر دقائق الأخيرة من زمن الشوط الاول وهذا التراجع استمر ايضا في الشوط الثاني مما أتاح للضيوف السيطرة على ارض الملعب واحراز هدفين والعودة بالنقاط الثلاث.

* احداث المباراة:

مع بداية المباراة شاهدنا تفوقا للفريق الشفاعمري على ارض الملعب وتماسكا تاما بين جميع حلقات الفريق مما سهل عليهم الوصول مرارا الى مرمى طرعان. وفي الدقيقة الاولى اتيحت للاعب الشبيبة نايف خطيب فرصة للتسجيل وفي الدقيقة (٢٢) مرر نفس اللاعب كرة الى باسل بشناق داخل منطقة الجزاء، والأخير سدد عن قرب لكن فوق العارضة بسنتيمترات واستمر اهدار الفرص المتتالية من قبل الفريق الشفاعمري حتى جاءت الدقيقة الـ (٤٣) حينها نجح تساحي تيار في احراز هدف السبق لينهي بذلك الشوط الاول بالنتيجة (١ - صفر) لشفاعمرو.

الشوط الثاني تراجع لاعبو شفاعمرو الى الوراء للمحافظة على النتيجة وتعمدوا الخروج بهجمات مرتدة مما أتاح الفرصة امام الضيوف من طرعان لتكثيف هجماتهم وتسجيل التعادل. في الدقيقة (٦٦) اياد زرعيني



* اياد زرعيني *

تلقى كرة مرفوعة برأسه والأخير حولها الى الشباك وبعد تسجيل التعادل تحولت السيطرة على ارض الملعب للفريق الطرعاني فقد حاربوا على كل كرة، وفي الدقيقة الـ (٧٢) اياد زرعيني يسجل الهدف الثاني وهدف الفوز الثمين لفريقه. بعدها حاول ابناء شفاعمرو معادلة النتيجة لكن محاولاتهم لم تتكلل بالنجاح.

* بعد المباراة:

- سمير عيسى (مدرب طرعان) - لعبنا افضل وحاربنا على كل كرة ونجحنا في احراز الفوز.

* اياد زرعيني (طرعان) - فوز أحلى من العسل. الفوز جاء في الوقت المناسب.

(حسين الشاعر)

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● اسدل الستار أمس السبت وأول أمس الجمعة على مباريات الدوري العام (الاسبوع الحادي والعشرون) لمختلف الدرجات باشتراك العديد من الفرق العربية.

* الدرجة القطرية:
* تعادل طيباوي.
* خسارة كناوية وسخنينية.

ضمن مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية للاسبوع الحادي والعشرين التقى فريق هـ. وهيب الطيبة في مباراة بيتية فريق ب. تل ابيب مع طاقمه المهني الجديد، تحسين حاج يحيى ومحمود عمشة، وانهى اللقاء بالتعادل السلبي واتسمت المباراة باهدار لاعبي فريق هـ. وهيب الطيبة فرصا أكيدة للتسجيل لقلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز.

فريق مـ. كفركنا التقى فريق هـ. بات يام في مباراة بيتية وخسر خسارة أليمة في الوقت القاتل من المباراة بهدف يتيم.

فريق اتحاد ابناء سخنين سافر جنوبا الى نس تسيونا لملاقاة الفريق المحلي سكتسيا نس تسيونا وعاد الى سخنين بهزيمة ثقيلة من اهداف بوقال الذي احرز هدفين من ضربتي جزاء (١١م) واضاف يسرائيل حاييم هدفا ثالثا. في هذه المباراة لم يخسر الفريق السخنيني نقاط المباراة الثلاث فقط بل خسر أيضا لاعبين اساسيين هما: سامر ميعاري وتسابار دانيئيل اللذان ابعدا بالبطاقة الحمراء من قبل حكم المباراة دافيد ابو اقسيس.

نتائج الفرق العربية الثلاثة جعلت فريق هـ. وهيب الطيبة يحتل المرتبة السابعة بينما هبط فريق مـ. كفركنا للمرتبة الثامنة من المرتبة السادسة وكذلك هبط فريق اتحاد ابناء سخنين من المرتبة الحادية عشرة للثالثة عشرة بفارق ثلاث نقاط عن وصيف متذيل اللائحة هـ. رمات غان، الذي رصيده ١٩ نقطة.

الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية):

* ليثي اوحانا لاعب هـ. كرمئيل يوقف استفاقة فريق هـ. كفرقاسم.
* نداف اليطال يسجل هدفا ثمينا في شباك هـ. عكا ليزيد الفارق الى ١١ نقطة.
* علي سليم يسجل هدف الفوز ضد مـ. عسفيا والفوز يعتبر «بروفه» عشية لقاء متصدر اللائحة.
* نضال عاقلة مدرب هـ. احمد مجد الكروم لم يرحم تلامذته من الموسم الكروي السابق.
* طارق ابو رومي يضع حدا لاندفاعة هـ. نتسيرت عيليت.
* اياد زرعيني يلحق بلاعبي مـ. ابناء شفاعمرو هزيمة بيتية ثقيلة ويورطهم في قاع اللائحة.

فريق هـ. كفرقاسم استضاف متذيل اللائحة هـ. كرمئيل وخسر خسارة قاسية وشنيعة على أرض ملعبه وبين جمهوره ويبدو ان فوز هـ. كفرقاسم ضد متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة ادخل اللاعبين القسماويين الى الأنفة والكبرياء وان بامكانهم تحقيق الفوز على كل فريق. لكن جاء لاعبو هـ. كرمئيل وعلموا لاعبي كفرقاسم درسا قاسيا بان عليهم عدم الاستهتار والاستخفاف بأي فريق لان كل مباراة لها قوانينها الخاصة حيث احرز نهاد امداح وليثي اوحانا هدفين مقابل هدف مقلص للاعب القسماوي بلال صرصور.

الخسارة القسماوية أدت بالفريق الى الهبوط الى المرتبة الثانية عشرة.

متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة استضاف فريق عكا وهزمه بهدف للاشيء، سجله نداف اليطال ليعود الفريق لمسيرة الانتصارات، تاركا الخسارة ضد هـ. كفرقاسم من ورائه والعرض الكروي الرفيع الذي قدمه لاعبو مـ. الاخاء الناصرة في مباريات الكأس ضد هـ. القدس. فوز مـ. الاخاء الناصرة وتعادل هـ. نتسيرت عيليت وفوز هـ. ام الفحم جعل فارق النقاط يزداد الى ١١ نقطة.

فريق هـ. ام الفحم خرج لمباراة صعبة جرت احداثها في ملعب دالية الكرمل ضد مـ. عسفيا المتقهقر من ناحية الاداء والنتائج في مبارياته الأخيرة وعاد الى ام الفحم مضيفا الى رصيده نقاط المباراة الثلاث من هدف علي سليم اثر ضربة جزاء ١١م. ولم يكف فريق مـ. عسفيا خسارته المباراة وانما ابعد الحكم شلومي الطياس لاعبه عوني كيوف بالبطاقة الحمراء.

فريق هـ. احمد مجد الكروم استضاف فريق هـ. كفركنا والحق به هزيمة شديدة، اذ هزمه بأربعة اهداف نظيفة شارك في تسجيلها نصري كيوان، احمد سيعد، حمودي كيال ويفال الكسلاسي. هذه الخسارة ألحقها لاعبو هـ. احمد مجد الكروم مع مدربهم نضال عاقلة الذي سبق له تدريب فريق هـ. كفركنا الموسم الكروي السابق. وبالنسبة للمدرب نضال عاقلة فان هذه المباراة كانت مباراة ديربي ضد تلامذته ولم يعطف عليهم بتاتا.

فريق مـ. طمرة التقى بمباراة رادبوس بدون جمهور على الملعب البلدي في الناصرة فريق القمة هـ. نتسيرت عيليت وأنهى اللقاء بالتعادل من هدف طارق ابو رومي الذي عادل النتيجة بعد تفوق نتسيرت عيليت من هدف اورن محرر.

فريق مـ. طرعان حل ضيفا على مدينة شفاعمرو لملاقاة فريق مـ. شفاعمرو وعاد الى طرعان فرحا مسرورا بفوزه وحصوله على نقاط المباراة الثلاث من هدفي اياد زرعيني مقابل هدف تساحي تيار لمكابي ابناء شفاعمرو.

* احصائيات:
* احرز لاعبو الفرق ٢٠ هدفا بمعدل ٢.٥ هدف لكل مباراة.
* ازداد وارتفع فارق النقاط بين مـ. الاخاء الناصرة ومنافسه هـ. ام الفحم الى ١١ نقطة.
* اربع مباريات انتهت بفوز الفرق المضيفة.
* ثلاث مباريات انتهت بفوز الفرق الضيفة.
* مباراة واحدة انتهت الى التعادل.
* اياد زرعيني احرز هدفين في فوز فريقه الخارجي على مـ. ابناء شفاعمرو.
* فريق هـ. ام الفحم صعد الى المرتبة الثانية من المرتبة الثالثة.
* فريق هـ. كفركنا حافظ على مرتبته الخامسة.
* فريق هـ. احمد مجد الكروم صعد الى المرتبة السابعة من المرتبة الثامنة.
* فريق مـ. طمرة حافظ على مرتبته التاسعة كذلك فريق مـ. عسفيا على مرتبته العاشرة.
* فريق هـ. كفرقاسم هبط الى المرتبة الثانية عشرة مودعا المرتبة الحادية عشرة.
* فريق مـ. طرعان حل مكان هـ. كفرقاسم واحتل المرتبة الحادية عشرة.
* فريق ابناء شفاعمرو حافظ على مرتبته الثالثة عشرة.

الخسارة الرابعة على التوالي لمكابي عسفيا

* هـ. ام الفحم هو الأكثر احتمالا للمنافسة على بطاقة الصعود بعد الاخاء *

*** مكابي عسفيا – هـ. ام الفحم (صفر:١) ***

* سجل الهدف لأم الفحم – علي سليم (د/١٩) (ضربة جزاء ١١ مترا).

* ملعب دالية الكرمل: امام حوالي ٢٠٠ متفرج.

* حكم المباراة: شلومي اتياس.

☐ **تركيب م. عسفيا:**

اودي ليـڤي (٥)، ايمن ايوب (٦.٥)، أيمن فرو (٦)، انور حلبي (٦.٥)، طال اسرف (٥)، جميل منصور (٥) [نادر روحانا]، سليمان ابو ركن (٥) [آسي كونفورتي]، رضا وهب (٥)، كميل برانسي (٥)، زاهر أسدي (٥)، عوني كيوف (ابعد بالبطاقة الحمراء د/٦١].

☐ **تركيب هـ. ام الفحم:**

عبود مصطفى (٦)، ابراهيم جمعة (٦.٥)، محمود سليم (٦)، فريد طاهر (٦)، تيسير ابو رية (٥.٥)، مهند فندي (٥.٥)، وائل طلال (٥) [أشرف العال د/٧٥]، طال بارنيل (٦) [محمد كبها د/٨٣]، محمد سليم (٦) [نسيم طاهر]، علي سليم (٦)، نائل طلال (٥.٥).

● مباراة دون المتوسط، حاول فيها فريق م. عسفيا قطع سلسلة الخسارات التي بدأت مع فريق م. كفرقاسم ثم الاخاء الناصرة فهبوعيل عكا، لكن اداء العسفاويين في الشوط الاول كان ضعيفا، وبالمقابل كان اداء الفحماويين أفضل بكثير. وصل لاعبو ام الفحم الى عدة فرص للتسجيل



* علي سليم *

كانت احداها هجمة خطرة في الدقيقة الـ ١٩ عندما احتسب الحكم، شلومي اتياس، ضربة جزاء ١١ مترا، تصدى لها علي سليم محرزا هدف المباراة اليتيم الذي اتضح في نهاية المباراة انه كان كفيلا بكسب نقاط المباراة الثلاث.

بعد الهدف حاول لاعبو م. عسفيا احراز هدف التعادل، فشنوا الهجمات على مرمى الفحماويين ولكنها لم تكن خطرة بما فيه الكفاية وجاءت هجماتهم دون جدوى، في حين حاول لاعبو ام الفحم تعزيز هدف السبق، الا ان دفاع م. عسفيا استطاع احباط جميع هذه المحاولات.

في الشوط الثاني تحسن اداء لاعبي م. عسفيا وسيطروا على مجريات اللعب على ارض الملعب ووصلوا الى عدة فرص حاولوا من خلالها احراز هدف التعادل، وكانت اقربها، فرصة ذهبية لأيمن ايوب عندما حاول، بمقص خلفي، مباغتة حارس المرمى ولكن عبود مصطفى كان واقفا بالمكان المناسب ليلتقط الكرة وليمنع الهدف.

في الدقيقة (٧٣) حاول رضا وهب تسديد كرة قوية وحارس مرمى ام الفحم استطاع، بقفزة عالية، ان يلتقط الكرة مفوتا هذه الفرصة ايضا.

استمرت هجمات لاعبي عسفيا الا انها قوبلت بدفاع عنيد ومتماسك من قبل هـ. ام الفحم واستطاع لاعبوه من الخروج الى هجمات مرتدة كانت احداها في الدقيقة (٨٢) عندما كانوا قريبين من تسجيل هدف آخر، عندما صوب محمود سليم كرة، برأسه، ارتطمت بالعارضة لتسقط الى الارض وأبعدت في اللحظة الاخيرة عن خط المرمى.

في الدقيقة الـ (٨٣)، رضا وهب صوّب ضربة حرة مباشرة صدها مدافع ام الفحم فريد طاهر لتعود الى انور حلبي الذي صوبها مرة ثانية الا انها جاءت فوق العارضة. لتنتهي المباراة بخسارة بيتية لمكابي عسفيا هي الخسارة الرابعة على التوالي. بينما استمر فريق هـ. ام الفحم في تحقيق الانجازات الطيبة محاولا الالتصاق بفريق م. الاخاء الناصرة بعد ان عاد ليحتل المرتبة الثانية بسبب خسارة هـ. كريات شمونه امام م. الخضيرة وبسبب تعادل هـ. تتسيرت عيليت امام م. طمرة، ليبقى ذا أمل في المنافسة على بطاقة الصعود، مع ان الأمل ضعيف، الا انه يستطيع ذلك من الناحية النظرية ومن يدري؟! ففريق هـ. ام الفحم هو فريق متماسك في جميع خطوطه، خاصة في خطي الدفاع والوسط.

(وسام ابو ركن)

يفوزون على الاخائيين ويتعثرون بلاعبي كرمئيل العشرة - لاعبو كفرقاسم

* هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل كرمئيل (٢:١) *

*** تقرير: مجد صرصور ***

* سجل لكفرقاسم – بلال صرصور (١١م) (د/٣٧).

* سجل لكرمئيل – نهاد امداح (د/١٤)، ليڤي اوحانا (د/٨١).

* بطاقة حمراء – جولان برامي (د/٣٧).

* حكم المباراة – اسرف شلومي.

* ملعب كفرقاسم – ٨٠٠ متفرج.

* اللاعب المتألق: آڤي جينزبورغ.

* سيد الملعب: هـ. كرمئيل.

☐ **هبوعيل كفرقاسم:**

زياد عامر (٥)، يارون ليڤي (٥)، اوفير بن حاييم (٥)، طارق صرصور (٥)، جودات صرصور (٥)، جرامي (٥) [ادموني د/٥٧ – (٥)]، سنوف (٥)، امين عامر (٥)، بلال صرصور (٥)، جاد صرصور (٥) [محمد عامر د/٨٤]، سرچييف (٥) [أشرف عيسى د/٧٥].

☐ **هبوعيل كرمئيل:**

فيني ابراهام (٦)، برامي (ابعد د/٣٧)، تصرفاتي (٦)، ايفرجان (٦)، ايلي اسوس (٥)، ايتان ليڤي (٥)، يوسي اسوس (٥)، رزون (٦) [مزراحي د/٨٩]، جينزبرغ (٧)، اوحانا (٦) [ليڤي كيدم د/٨٨]، نهاد امداح (٦).

● حقا انه لغز محير. فريق هبوعيل كفرقاسم الذي فاز على متصدر اللائحة م. الاخاء الناصرة وفي كريات اليعيزر، هزمه بأربعة اهداف نظيفة، يخسر على ارض ملعبه وبين جمهوره امام فريق القاع، فريق المرتبة الأخيرة بهدفين مقابل هدف واحد. الجمهور القسماوي ساخط جدا، خاصة بعد انتهاء المباراة.

فريق هبوعيل كرمئيل جاء بهدف واضح: محاولة اقتناص نقطة واحدة على الأقل ولكنه استطاع ان يفاجئ ويفوز بالنقاط الثلاث لذا فان نجاحه كان تاما. بالرغم من انه لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة السابعة والثلاثين. في الشوط الاول، اتخذ فريق كرمئيل خطة الدفاع واعتمد على هجمات مرتدة خطرة. في بداية الشوط الاول شن لاعبو كفرقاسم الهجمات وفي الدقيقة الثانية للمباراة اعطيت الفرصة الاولى لهم: جاد صرصور مرر كرة الى ايجور سرچييف وهذا قذفها باتجاه حارس المرمى فيني ابراهام الذي صدها ولكنها لم تجد اي لاعب قسماوي ليكملها ويسكنها الشباك وضاعت فرصة ثمينة لكفرقاسم.

واصل هـ. كفرقاسم هجومه في حين شتت لاعبو كرمئيل الكرات. هجمة اولى مرتدة لكرمئيل كانت في الدقيقة الرابعة عشرة اسفرت عن احراز هدف مفاجئ لكرمئيل، آڤي جينزبرغ رفع كرة الى نهاد امداح وهذا الأخير وحيدا امام حارس المرمى القسماوي، زياد عامر، زج الكرة برأسه داخل الشباك (١:صفر) لكرمئيل.

بعد احراز الهدف استفاق لاعبو كفرقاسم وشنوا الهجمات، الهجمة تلو الأخرى وأمين عامر يهدر الفرص العديدة عن قرب وبالمقابل هجمة مرتدة اخرى لكرمئيل في الدقيقة الثلاثين فيها انفرد ايلي اوحانا بحارس مرمى كفرقاسم زياد عامر، قذفها بسرعة الا ان حارس المرمى زياد عامر صدها باعجوبة وانقذ مرماه من هدف محقق.

في الدقيقة الـ (٣٧): امين عامر سدد كرة قوية صدها حارس مرمى كرمئيل فوصلت الكرة الى جاد صرصور الذي اراد اكمالها للشباك الا ان مدافع كرمئيل غولان برامي قام بافشاله من الخلف. حكم المباراة أسرف شلومي اشار بدون تردد الى النقطة البيضاء: بلال صرصور تصدى للكرة وبدون تردد اسكنها الشباك وهدف التعادل (١:١).

حكم المباراة اخرج البطاقة الحمراء، كذلك للاعب كرمئيل ابرامي الذي افشل جاد صرصور وسبّب ضربة الجزاء ليبقى فريق هـ. كرمئيل بعشرة لاعبين.

لم يستغل لاعبو كفرقاسم الزيادة العددية ومع كل ذلك فقد بدأ الشوط الثاني بشن الهجمات المكثفة على مرمى كرمئيل الا ان دفاع كرمئيل استطاع ابعادها وواصل خطته الدفاعية وهجماته المرتدة بنجاح.

الدقيقة الـ (٥٥) ايغور سرچييف مرر كرة لبلال صرصور وهذا عن قرب أهدرها. واصل القسماويون اهدارهم للفرص مما كلفهم غاليا في الدقيقة الـ (٨١): هجمة مرتدة لكرمئيل آڤي جينزبورغ رفع كرة الى ايلي اوحانا وهذا عن قرب قذفها قوية بدون تردد و(٢:١) لكرمئيل وذهول تام في الفريق القسماوي.

لاعبو كفرقاسم دخلوا غرفة الملابس مباشرة في حين تجمع جمهور الفريق القسماوي ساخطا على لاعبيه رافضا مغادرة الملعب الا انه سرعان ما تفرق بعد فترة من الذهول.

● **قالوا بعد المباراة:**

● **حاييم طال (مدرب كرمئيل):** كل الاحترام لكرمئيل، لعبنا بهدوء، واستمع اللاعبون لجميع تعليماتي. عندما اردنا الفوز فزنا.

● **نهاد امداح:** الفوز ابقانا في الدوري. لعبنا جهدا واستحققنا الفوز. فزنا على فريق فاز على متصدر اللائحة، الاخاء الناصرة، وهذا الفوز هام جدا.

● **رمزي بدير:** نتيجة مؤلمة. هذا ما حصلنا عليه. لم نؤد الاداء الجيد. كرمئيل استحقت الفوز وفازت.

● **هادي ليڤي (المدرب القسماوي):** عدم الحماس والجدية قادنا الى الخسارة. الاستهتار كان من بعض اللاعبين والفريق الذي لعب افضل فاز.

في الدقائق الاخيرة

اخطاء قاتلة في دفاع الشباب ادت الى خسارة نقطتين

* الفريق الفائز كان سيقترب كثيرا من الدرجة الاولى *

* هبوعيل مجدال هعيمق – هبوعيل شباب الناصرة (٣:٣) *

* سجل لمجدال هعيمق – دودو كوهن (٣٤)، آفي بن سيمون (٨٨)، اندريه تشبكي (٩٠).
* سجل للناصرة – سيتو يعقوبيان (٤١)، شادي حلبي (٧٦)، امير نصار (٨٢).
* ملعب مجدال هعيمق – (٢٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – اورن كوهين.
* مستوى الاداء – (جيد).
* افضل لاعب – سيتو يعقوبيان.

☐ **تركيب هـ. شباب الناصرة:**
مارون بركات (٥ . ٤)، الياس عزام (٧)، غيل سابو [ابعد (٥٤)]، ربيع زيدان (٧)، هشام منصور (٧)، ادهم ماير (٥ . ٦)، عدنان شاما (٥ . ٦)، عبد موعد (٧)، سيتو يعقوبيان (٥ . ٧)، بسام شاما (٥ . ٦)، [شادي حلبي د/ ٥٩ (٧)]، امير نصار (٧)، [اياد قطة د/٨٧].

* مباراة قمة، جرت احداثها ، امس السبت، على ملعب مجدال هعيمق، بين فريقي القمة، هبوعيل مجدال هعيمق وهبوعيل شباب الناصرة. نتيجة الفوز في هذه المباراة لأي طرف من الطرفين كانت ستقربه من الدرجة الاولى.

الفريق النصراوي قدم مباراة كبيرة وكان قريبا من احراز الفوز لولا الاخطاء الدفاعية القاتلة .حارس المرمى مارون بركات، في الوقت القاتل من زمن المباراة، فشل في ابعاد كرتين وبسبب خموله في الدقائق الاخيرة، سجل فريق هبوعيل مجدال هعيمق هدفين وعادل النتيجة، بعد ان تفوق فريق الشباب بالنتيجة (١:٣) حتى الدقيقة الـ (٨٨)، المعسكر النصراوي غير راض عن النتيجة ولكن عزاءهم الوحيد كان في الاداء الجيد الذي قدمه اللاعبون على ارض الملعب، وكانوا قريبين من احراز الفوز.

* احداث المباراة:

بداية المباراة جاءت هجومية من الطرفين بغية احراز هدف مبكر، وكانت من قبل فريق الشباب الذي بادر في تخطير مرمى مجدال هعيمق. استمر اهدار الفرص من قبل مهاجمي شباب الناصرة، حتى جاءت الدقيقة (٣٤)، لاعب مجدال هعيمق تلقى كرة وحولها الى الشباك مسجلا التفوق لفريقه. هذا الهدف كان بمثابة حقنة للاعبي الشباب. ففي الدقيقة (٤١) عادل النصراويون النتيجة من قبل اللاعب الفعال سيتو يعقوبيان، الذي اندفع مع الكرة من وسط الملعب وبمجهود فردي وعن بعد ٢٥م صوب قذيفة استقرت في الشباك. بعدها حاول الفريقان تسجيل هدف التفوق قبل الخروج الى استراحة ما بين الشوطين لكن النتيجة بقيت على حالها لينتهي الشوط الاول بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني افتتحه لاعبو الشباب بهجوم كاسح على مرمى مجدال هعيمق لتسجيل التفوق وكان لهم ذلك في الدقيقة الـ (٧٦)، عندما سدد امير نصار كرة قوية صدها الحارس لتعود الى سيتو يعقوبيان وبدوره مررها الى شادي حلبي والاخير اسكن الكرة الشباك مسجلا (١:٢) لشباب الناصرة. في الدقيقة (٨٢) الياس عزام يرفع كرة الى رأس امير نصار وهذا يحولها برأسه الى الشباك مسجلا الهدف الثالث، بعدها شاهدنا ضغطا مكثفا لمجدال هعيمق وفي الدقيقة (٨٨) كرة مرفوعة داخل منطقة الجزاء، والحارس مارون بركات يفشل في ابعادها لتصل الى افي بن سيمون الذي حول الكرة برأسه الى الشباك مقلصا النتيجة (٢:٣). وفي الدقيقة (٩٠) اندريه تشبكي استغل خطأ حارس المرمى مارون بركات، وعن قرب سجل التعادل.

الجدير بالذكر ان نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب، حضر هذا اللقاء المثير.

* بعد المباراة:

هشام منصور: لعبنا بشكل جيد، خطآن من حارس المرمى في الدقائق القاتلة كلفانا كثيرا. نأسف لوجود مثل هؤلاء الحراس في الملاعب!!

(حجاج رحال)

هبوعيل البعينة يضمن بقاءه في الدرجة الثانية

* هبوعيل البعينة – هبوعيل كفرسميع (١:٣) *

* ملعب دير حنا – ٢٥٠ متفرجا.
* حكم اللقاء – حليم زطمة.
* احرز للبعينة – ماجد دلاشة (د/٣٨)، (راز د/ ٨٠) من ضربة جزاء – ١١م) ووافد طرودي (ذاتي).
* احرز لكفرسميع – آفي (د/ ٥٠).

* مباراة هادئة بين الفريقين، تجلت بالروح الرياضية العالية بين اللاعبين، والشوط الاول كان بأغلبية احداثه للبعينة التي لعبت بصورة سريعة ومنسقة. هذا الاداء الجميل ادى الى هدف السبق لصالح البعينة في الدقيقة (٣٨)، حينما استطاع اللاعب ماجد دلاشة احراز الهدف الاول لفريقه، اثر ضربة ركنية نطحها برأسه لداخل الشباك. في الدقيقة (٤١)، (٤٢) ركاد فلاح من كفرسميع اهدر فرصتين لاحراز هدف التعادل، كما ساعد القائم في انقاذ البعينة.

بداية الشوط الثاني كانت لكفرسميع، حيث صوّب آفي عياش في الدقيقة (٥٠) كرة قوية من ٢٠م وعجز حارس مرمى البعينة عن صدها. د/ ٧٠ ڤيكي من البعينة يرسل كرة عرضية الى شوقي، من قريب يضربها لخارج المرمى. الدقيقة ٨٠ من المباراة يُعرقل لاعب البعينة في صندوق جزاء كفرسميع ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١م) يحولها راز من البعينة الى الهدف الثاني لفريقه. في الدقائق الاخيرة للمباراة حاولت كفرسميع، يائسة، لحراز الهدف ولكن دفاع وحامي مرمى البعينة منعا ذلك. بالمقابل، وفي الدقيقة (٩٠) للمباراة شوقي اغبارية من البعينة اندفع من وسط الملعب وأرسل كرة عرضية قوية ارتطمت بلاعب دفاع كفرسميع وافد طرودي، لتدخل الشباك (هدف ذاتي)، لينتهي اللقاء بفوز البعينة بالنتيجة (١:٣).

* **بعد المباراة:**

نضال فلاح (مشجع): المباراة رياضية مع اخلاق رياضية سامية وهذا هو المطلوب في العاب كرة القدم. اتمنى للفريق الرابح متابعة انتصاراته.

(عماد فلاح)

شمشون الجبار البرطعاوي هدم عريشة الدالية!

* هبوعيل برطعة – هبوعيل دالية الكرمل (١:٩) *

* سجل لبرطعة – شمشون اونغر (١٦، ٢١، ٥٠)، بيني كحلون (٣٦، ٤٣، ٤٥)، وحيد كبها (٤١)، ايلي شيمش (٥٨)، نسيم كبها (٧٣).
* سجل للدالية – ماهر حسون (١٤).
* ملعب برطعة – ١٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة – لنكري شاي (جيد).
* مستوى الاداء – جيد.
* افضل لاعبين – شمشون اونغر وبيني كحلون (برطعة).

● وجبة دسمة وغنية بالأهداف قدمها لاعبو برطعة من فرق القاع للضيوف من الدالية. اللعب الجماعي والكرات المدروسة والمعنونة وحاجة الفريق البرطعاوي الماسة للنقاط للهروب من شبح الهبوط كان من وراء الفوز الساحق والكبير وبرز بوضوح تألق اللاعبين كافة وخاصة المهاجم شمشون اونغر، وفي يوم كبير له نجح في تسجيل ثلاثة أهداف وكان مصدر قلق وخوف لدفاع الدالية المهلهل. فقد فعل ما يحلو له فراوغ وتألق وسجل ثلاثة اهداف غاية في الجمال تاركا بذلك بصمات واضحة على الفوز. نقطة الضوء الأخرى في الفريق المحلي برطعة كان بيني كحلون الذي نظم هجمات فريقه وحضر كرات مدروسة لزملائه والتي ساهمت في تحقيق الفوز اللامع.

الشوط الاول افتتحه المحليون بضغط مكثف على مرمى الضيوف وسط انسجام وترابط الحلقات الثلاث لكن في الدقيقة الـ (١٤) قطع لاعب الدالية ماهر حسون انسجام برطعة بتسجيله هدف السبق فانتفض لاعبو برطعة للهدف الذي هز شباكهم وكثفوا من هجماتهم لادارك التعادل وتمكن شمشون اونغر من اصطياد الشباك في الدقيقة (١٦) معادلا النتيجة وعاد اونغر ليتألق ويسجل الهدف الثاني في الدقيقة (٢١) بعد ان تطاير للكرة وبركلة حولها الى الشباك. وفي الدقيقة (٣٦) جاء دور زميله بيني كحلون ليسجل عن قرب الهدف الثالث لبرطعة. وفي الدقيقة (٤١) وحيد كبها سيطر على الكرة داخل منطقة الجزاء وبكل قوة اسكنها الشباك مسجلا الهدف الرابع وبيني كحلون المتألق واصل عطاءه. وفي الدقيقة (٤٣) ترجم هجمة منسقة الى هدف خامس وفي الدقيقة الاخيرة من زمن الشوط الاول، اي في الدقيقة (٤٥) بيني كحلون سجل أجمل اهداف المباراة منهيا الشوط الاول بتفوق برطعه بالنتيجة (١:٦).

الشوط الثاني استمر لاعبو برطعة بشن هجماتهم طامعين بتسجيل اهداف اخرى وفعلا في الدقيقة الـ (٥٠) شمشون اونغر اضاف الهدف السابع لبرطعة وبعدها البديل ايلي شيمش. في الدقيقة (٥٨) تخطى دفاع الدالية منفردا بالحارس مسجلا الهدف الثامن. ومسك الختام كان من نصيب اللاعب نسيم كبها الذي دق المسمار التاسع في نعش هبوعيل الدالية ليختتم المهرجان بفوز كبير على هبوعيل الدالية.

* **هيلل مخبيش (مدرب برطعة)** – الاسبوع الماضي بكيت وها أنا اضحك وابتسم للفوز.

مباراة قمة الدرجة الثالثة (منطقة الشارون)

* الوضع بقي كما هو * نتيجة التعادل كانت عادلة *

* م. الطيرة – هـ. جت (١:١) *

* سجل للطيرة – نيسان البالباه د/٢.
* سجل لهبوعيل جت – نزار عوضي د/١٣.
* ملعب الطيرة – ١٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – داني كورنفيلد.
* مستوى الاداء – رفيع.
* احسن لاعبين – وليد مصاروة (هـ. جت) شادي ربيع (م. الطيرة).

☐ **تركيب م. الطيرة:**
امجد خطيب (٦)، محمد منصور (٦)، شادي ربيع (٧)، وليد سلطان (٦)، حسام منصور (٦)، مأمون منصور (٦)، [مصطفى بشارة د/ ٣٠ (٦)]، حمادة فضيلي (٦)، مجدي سلطان (٦)، سعيد سلامة (٦)، [يوسف مصاروة د/ ٦٠ (٦)]، نيسان الباباه (٦)، ليئور الزام (٦).

☐ **تركيب هـ. جت:**

□ تقرير: عبد اللطيف مصاروة □

طلعت وتد (٦)، شادي غرة (٦)، وليد مصاروة (٧)، محمد خلف (٦)، [محمد شامية د/٥٨ (٦)]، نزار عوضي (٦)، مهند مصاروة (٦)، توفيق ابو الفول (٦)، [مالك عبد الرحمن د/٥٨ (٦)]، احمد علي وتد (٦)، عادل وتد (٦)، [ايهاب رشاد د/٧٢]، شامر ابو بكر (٦)، فراس حاج يحيى (٦).

* هدفا المباراة:

د/ ٢ هدف السبق للمضيفين م. الطيرة:

ضربة ركنية لصالح م. الطيرة، من الجهة اليمنى، رفعها ليئور الزام مباشرة لعمق منطقة حرام جت، احدثت دربكة وبلبلة في خط دفاع هـ. جت الذي لم يستطع تشتيت الكرة وصلت لنيسان الباباه الذي سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى هـ. جت.

د/ ١٣ هدف التعادل:

ضربة حرة مباشرة لصالح هـ. جت على بعد ثلاثين مترا منحرفة الى الناحية اليمنى لمرمى امجد خطيب، حارس مرمى م. الطيرة، رفعها توفيق ابو الفول لعمق منطقة حرام م. الطيرة فوصلت لرأس اللاعب نزار عوضي الذي نطح كرة قوية استقرت في شباك مرمى م. الطيرة معادلة النتيجة.

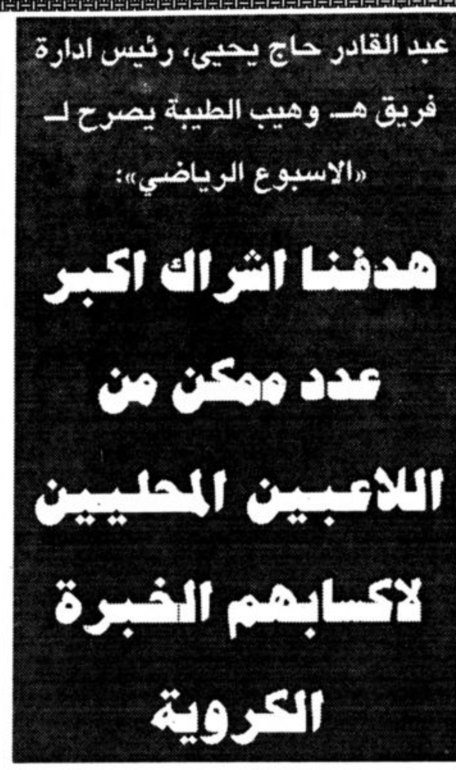
* اجمال المباراة:

بحضور رئيس بلدية الطيرة، ثائر عبد الحي، ورئيس مجلس جت المحلي، احمد ابو عصبة، ومجهور غفير زاد على الف متفرج، جرى لقاء القمة ضمن مباريات الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون والذي جمع بين فريقي المرتبتين الاولى والثانية، الفريق المضيف م. الطيرة والفريق الضيف هـ. جت. الفريقان لهما نفس عدد النقاط اذ جمع كل منهما ٤٣ نقطة، لكن عليّ أن أشير انه تنقص فريق م. الطيرة مباراة، حيث استراح في الاسبوع الفائت بينما اجرى فريق هـ. جت مباراة دورية لكون عدد الفرق حدد فرديا.

منذ مدة طويلة لم يسمح لي الوقت لمشاهدة مباريات في الدرجات المنخفضة، ويوم امس السبت شاهدت مباراة قمة في الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون، جمعت فريقي قمة وأقولها بكل صراحة ان من حضر المباراة تمتع باداء كروي رفيع قدمه لاعبو الفريقين، ولا ابالغ اذا قلت ان المستوى الكروي الرفيع الذي وصلت اليه المباراة خلال دقائقها التسعين قلما نراه في الدرجة الثانية او الدرجة الاولى، حيث اظهر لاعبو الفريقين لياقة كروية عالية ولياقة بدنية جيدة.

بداية المباراة كانت لصالح م. الطيرة، حيث لم تمض الا دقيقتان وسجل لاعب م. الطيرة نيسان البالباه هدف السبق لفريقه، الامر الذي ادخل الحماس والطمأنينة في نفوس لاعبي فريق م. الطيرة، ومن اعتقد ان لاعبي هـ. جت ستثبط عزيمتهم خاب رجاؤه وظنه، حيث لملم اللاعبون شتاتهم وبدأوا بتشكيل الهجمات الضاغطة على مرمى الطيرة، وفي الدقيقة الثالثة عشرة نجح فريق هـ. جت في احراز هدف التعادل من قبل اللاعب نزار عوضي. استمر الفريق الجتاوي في السيطرة على مجريات وأحداث المباراة وتنفيذ التعليمات المهنية من المدرب، ابراهيم ابو صبحة، بالمقابل اعتمد لاعبو م. الطيرة على الهجمات المرتدة السريعة، وفي وقت مبكر من المباراة احدث مدرب م. الطيرة ايلي تاجلر تبديلا في صفوف فريقه حيث ادخل المهاجم، مصطفى بشارة بدل مأمون منصور وغير طريقة لعبه من ٤-٤-٢ الى ٤-٣-٣، وخلال دقائق المباراة سنحت للفريقين فرص عديدة للتسجيل الا انها اهدرت لقلة الحظ ورعونة التسديد وقلة التركيز لدى لاعبي الفريقين.

ولينتهي اللقاء بتعادل الفريقين وليبقى الوضع كما هو، اذ اصبح رصيد الفريقين ٤٣ نقطة. واستغل الفريقان خسارة الفريق المنافس هشارون نتانيا لفريق شمشون الطيرة ليبتعدا عنه لمواصلة مشواريهما في مباريات الدوري العام.



عبد القادر حاج يحيى، رئيس ادارة فريق هـ. وهيب الطيبة يصرح لـ «الاسبوع الرياضي»:

هدفنا اشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين لاكسابهم الخبرة الكروية

□ بالرغم من الضائقة المادية التي تجتاح فريق هـ. وهيب الطيبة، لعدم وجود مصادر تموّل متطلبات وحاجيات الفريق، وانما يقوم اعضاء الادارة بتغطية نفقات الفريق خاصة، رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى وعضو الادارة، الحاج رائق ياسين، الا ان الامور المهنية والاجتماعية في الفريق على ما يرام. واكبر دليل على ذلك ان الفريق حقق وما زال يحقق نتائج ايجابية في مباريات الدوري العام لفرق الدرجة القطرية.

هناك اعتقاد سائد في الاوساط الرياضية في البلاد، مفاده ان الفريق الذي يهبط من درجة لدرجة، من الممكن ان يهبط لدرجة ادنى كما حدث للعديد من الفرق في وسطنا العربي، على سبيل المثال، هـ. معين دالية الكرمل. ولكن الامور في فريق هـ. وهيب الطيبة تختلف كليا، حيث ان الادارة تعمل ليل نهار بجد واخلاص وتضحية لعدم تكرار مثل هذه الظاهرة لفريق هـ. وهيب الطيبة فبعد ان هبط الفريق من الدرجة الممتازة للقطرية، قام رئيس الادارة عبد القادر حاج يحيى وعضو الادارة الحاج رائق ياسين، بلملمة شتات الفريق وجمعه من اجل اصلاح الاخطاء التي ارتكبت في الدرجة الممتازة لمنع انزلاق الفريق وهبوطه للدرجات المنخفضة، مع العلم ان ادارة الفريق لا تتلقى اي دعم من اية مؤسسة او اي مصدر كان. وحول اوضاع فريق هـ. وهيب الطيبة المهنية والمادية والاجتماعية، التقينا رئيس ادارة هـ. وهيب الطيبة، عبد القادر حاج يحيى واجرينا معه الحوار التالي:



* عبد القادر حاج يحيى *

*** «الاسبوع الرياضي» - هل انت راضٍ عن تحصيلات الفريق الطيباوي المهنية؟**

- حاج يحيى: «بالتأكيد انا راض عن تحصيلات ونتائج الفريق الطيباوي من الناحية المهنية لغاية الآن، بالرغم من ان الفريق يتركز في وسط لائحة الدرجة القطرية. ولا تنس ان الفريق اجرى مباريات جولة الذهاب واربع مباريات من جولة الاياب خارج ملعبه. ولكن بعد الترميمات التي اجريت في الملعب البلدي الطيباوي، عاد الفريق الى حصنه وقلعته، الملعب البلدي الطيباوي، والذي صعد منه الفريق للدرجة الممتازة قبل موسمين. لكن النتائج التي حققها الفريق في المباراتين الدوريتين اسفرت عن نتيجتي التعادل ضد سكتسيا نس تسيونا وب. تل ابيب».

*** «الاسبوع الرياضي» - ما هدف فريق هـ. وهيب الطيبة في الموسم الكروي الحالي؟**

- حاج يحيى: «بعد ان تلاشت آمال العودة للدرجة الممتازة كما اكدت سابقا، لافتقار الفريق للملعب البيتي، اضافة لعدم تلقي الفريق المساعدات والميزانيات من اية جهة ومصدر، قرر اعضاء الادارة، بالتشاور مع الطاقم المهني، اشراك اكبر عدد ممكن من اللاعبين المحليين لاكسابهم الخبرة والتجربة الكروية، ليكونوا عماد الفريق مستقبلا، حيث نلاحظ ان الفريق يلعب بسبعة لاعبين محليين على الاقل، اضافة للاعبي تعزيز تم شراء بطاقاتهم كلاعبين».

*** «الاسبوع الرياضي» - منذ بداية الموسم الكروي الحالي، عانى الفريق وما زال من ازمة مالية خانقة. كيف تتغلبون على هذه المشكلة؟**

- حاج يحيى: «منذ هبوط الفريق من الدرجة الممتازة، وهو يعاني من ازمة مادية خانقة لعدم رصد ميزانيات للفريق من اية مؤسسة. ولكن بالحكمة والعقل، استطعنا التغلب على هذه المشكلة رويدا رويدا، حيث اضطررنا للاستغناء عن الحارس ڤيتالي تسيجانكوف، الذي انتقل لمكابي كفركنا والمهاجم احمد العارف الذي انتقل لمكابي نتانيا، لتوفير بعض الاموال على ميزانية الفريق كنا وتم انتقال المدرب عامي الحداد لصفوف فريق هكواح م. رمات غان والاعتماد على طاقم مهني محلي صرف، بقيادة تحسين حاج يحيى ومحمد عمشة».

*** «الاسبوع الرياضي» - اذاً، على ضوء ما ذكرت فالادارة الطيباوية تستحق كل الثناء والشكر..**

- حاج يحيى: «صحيح مئة بالمئة. فالادارة الطيباوية تعمل ليل نهار دون كلل لمصلحة الفريق عامة وخدمة اللاعبين خاصة. ولا ننسى ان الادارة الطيباوية، توفر متطلبات واحتياجات الفريق ولا ينقص اللاعبين اي شيء، سوى تحقيق النتائج الايجابية، فأعضاء الادارة يشتغلون كخلية نحل لرفع مستوى كرة القدم في البلدة».

*** «الاسبوع الرياضي: - تفكرون في انشاء مدرسة لكرة القدم، متى سيخرج هذا التفكير لحيز التنفيذ؟**

- حاج يحيى: «راودتني الفكرة قبل اسابيع وبدأت التفكير بها بصورة جدية وسأنتظر بفارغ الصبر انتهاء مباريات الدوري العام لاقامة مدرسة كرة قدم في البلدة، هدفها جمع اكبر عدد من شباب البلدة داخل اطار معين وتنشئتهم نشأة رياضية ممتازة بغية الاعتماد عليهم مستقبلا ليصبحوا لاعبي كرة قدم، والاستغناء عن لاعبي التعزيز الذين يكلفون ميزانية الفريق اموالا طائلة».

*** «الاسبوع الرياضي» - هل بدأتم التفكير بالموسم الكروي القادم؟**

- حاج يحيى: «نعم بدأت بالتفكير للموسم الكروي القادم بصورة مبدئية واساسية، حيث سأقوم بالسفر الى الخارج للبحث عن لاعب تعزيز اجنبي يلعب في خط الوسط كصانع العاب اضافة لابقاء اللاعب الروماني ماريوس كيريجي ولاعبين محليين امثال موشيه جولدنبرغ، وكذلك الحارس يوسي باتصلتيل وتحرير العديد من اللاعبين الذين يلعبون في الفريق الموسم الكروي الحالي وتعزيز الفريق بلاعبين او ثلاثة محليين والهدف هو المنافسة الجديّة للعودة للدرجة الممتازة».

*** «الاسبوع الرياضي» - ما رأيك بالجمهور الطيباوي؟**

- حاج يحيى: «الجمهور الطيباوي جمهور غيور ويحب فريقه ويستحق العلامة (١٠)، لانه يرافق الفريق في مبارياته الخارجية ليضفي اجواء بيتية. ويحضر المباريات البيتية ويشجع اللاعبين ليزيد من حماسهم وعطائهم. وعبر صحيفتكم الغراء «الاسبوع الرياضي» اتوجه للجمهور الطيباوي بأن يمدّ يد العون للفريق ماديا لمساعدة اعضاء الادارة في التغلب على ضائقتهم المادية، وعدم التراخي والتواني في تقديم اية مساعدة من شأنها رفع سمعة الكرة خاصة، والرياضة عامة في البلدة».

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «ب»

الاسبوع الحادي والعشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. اكسال	١٨	٢	١	٧:٥٠	٥٦
٢) هـ . نحلينيل	١١	٥	٥	١٩:٢٩	٣٨
٣) هـ .دالية الكرمل	١١	٤	٦	٣٩:٤٧	٣٧
٤) هـ . الفريديس	١١	٢	٧	١٨:٣١	٣٥
٥) م . طيرات هكرمل	٩	٧	٥	٢٩:٣٢	٣٤
٦) هـ . نجيدات	٩	٦	٦	٢٠:٢٤	٣٣
٧) هـ . الرينة	٩	٣	٩	٢٩:٣١	٣٠
٨)م. باقة الغربية	٩	٥	٦	٢٩:٣٠	٢٨
٩) م. ام الفحم	٦	١٠	٥	١٨:٢٢	٢٨
١٠) هـ. بئر المكسور	٧	٦	٨	٢٤:٢٤	٢٧
١١)اسي جلبواع	٧	٤	٩	٢٥:٢٢	٢٥
١٢) م. اور عكيڤا	٦	٦	٩	٢٦:١٨	٢٤
١٣) م. بيسان	٥	٤	١٢	٣٩:١٨	١٩
١٤) هـ . برطعة	٤	٥	١١	٣٩:٢٩	١٧
١٥) هـ . كفر قرع	٤	١	١٤	٣٠:١١	١٣
١٦) م. كريات بياليك	٢	٦	١٢	٤٧:٢٢	١٢

لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثانية المنطقة الجنوبية «أ»

الاسبوع الحادي والعشرون

الفريق	فوز	تعادل	خسارة	اهداف (له:عليه)	نقاط
١) هـ. رعنانا	١٢	٤	٥	١٤:٤٦	٤٠
٢) ب. كفارسابا	١١	٧	٣	٢٨:٤٥	٤٠
٣) هـ . أزور	١٠	٧	٤	٢٢:٣٤	٣٧
٤) هود هشارون	١٠	٦	٥	٢٨:٣٢	٣٦
٥) م. غ. شمونيل	٨	٩	٤	١٥:٢٦	٣٣
٦) م. حولون	٨	٥	٨	٢٦:٢٧	٢٩
٧)ب. طوبروق	٧	٧	٦	١٨:٢٢	٢٨
٨) رمات الياهو	٦	١٠	٥	٢٨:٢٦	٢٨
٩) م. بات يام	٨	٤	٩	٣٦:٣٢	٢٨
١٠) هـ. جلجولية	٧	٦	٨	٢٧:٢١	٢٧
١١) هـ. هرتسليا	٧	٥	٩	٢:١٩	٢٦
١٢) م. كفرقاسم	٦	٦	٩	٣٦:٢٤	٢٤
١٣) هـ . الطيرة	٥	٧	٩	٢٤:١٦	٢٢
١٤) ب. كفار يونا	٥	٥	١١	٢٨:١٦	٢٠
١٥) م. هشكما	٣	٨	١٠	٣٢:٢٢	١٧
١٦) م. قلنسوة	٣	٦	١١	٣٩:١٧	١٥

(عداد: بلال بدارنة)

محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام، تعيد نقطتين لفتيات سخنين

□ بعد البت في الاستئناف الذي تقدمت به ادارة فتيات مكابي سخنين لكرة السلة، يوم الثلاثاء الماضي، وعلى ضوء التقارير التي قدمها محامي الفريق لمحكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام الاسرائيلي لكرة السلة، تم اعادة النقطتين اللتين تم تخفيضهما من رصيد الفريق واعادة اللاعبة الاساسية للفريق، علا غنايم، بعد ان تم ابعادها لمدة ثلاثة اشهر، لكن المحكم قام بابعاد مدرب الفريق غانم غنايم من قيادة الفريق خلال المباريات. وبهذا يعود فريق فتيات مكابي سخنين الى احتلال المرتبة الاولى وتصدر اللائحة. وفي حديث مع اداري الفريق، احمد ابو صالح بالنسبة لابعاد المدرب ومن سيقود الفريق خلال المباريات، قال بأن المدرب سيتواجد في المدرج وسننسق فيما بيننا وبين أعضاء الادارة سيبدلونه.

* علا غنايم *

(عادل طربيه)

معبود الجماهير.. رقم ١

□ في استفتاء اجراه الصحفي، موطي حبيب، حول تعامل الفرق الرياضية مع جماهيرها، حاز فريق مكابي كفركنا على المرتبة الاولى في البلاد، في دوري الدرجة القطرية والممتازة، من حيث تعامله مع الجمهور.

والقصة، ان الصحفي المذكور بعث، باسم مستعار، لجميع الفرق الرياضية في الممتازة والقطرية طالبا تزويده بالملابس وكل ما يحتاج مشجع «محروق» للفريق. فيصل خطيب قام بارسال جميع ما يلزم هذا المشجع بالاضافة الى مكتوب شكر شخصي من خطيب، كما وقام بدعوة هذا المشجع الى مباريات الفريق. باقي الفرق الرياضية كانت استجابتها جزئية، وفي احسن الاحوال بعثت بأغراض بسيطة. اتحاد ابناء سخنين، كما يقول الصحفي، اتصل معهم (٥) مرات ولم يجبه احد حتى السكرتيرة الأوتوماتيكية. هبوعيل وهيب الطيبة، يأسف في بداية الامر على عدم الرد وبعدها ادعى مدير الفريق انه لم يتلق مكتوب كهذا. وفي حديث مع مدير الفريق الكناوي، فيصل خطيب قال: «انا لم اكن على علم ان هذا بحث يجريه الصحفي، ونحن عودنا الجمهور على احترامه ومحبته. وهرم مكابي كفركنا يقف على رأسه، مدير يهتم بكل صغيرة وكبيرة».

من جهة اخرى تم طرد جاكي سرجون من صفوف الفريق، وعلى هامش التحضيرات للموسم القادم، حيث بدأت تتبلور في كفركنا فكرة اقامة ادارة مشتركة لجميع الفرق الرياضية، بما في ذلك توزيع بطاقات اشتراك دائمة لمباريات فرق هبوعيل ومكابي.

. يذكر ان هذه الخطوة نالت اعجاب المسؤولين في المجلس المحلي، الذين وعدوا بدعم المشروع بمبالغ سخية.

احمد الحلو.. الى اين

□ علمنا من مصادر مطلعة، ان احمد الحلو، مسؤول كرة القدم في الناصرة، لن يتابع عمله في الموسم القادم في مكابي الاخاء الناصرة، حتى في حالة صعود الفريق الى الدرجة القطرية. ورفض المصدر توضيح الأسباب. وكان يوسف طه مدير فريق هبوعيل كفركنا، قد صرح في حديث اذاعي لراديو «٢٠٠٠»، يوم الجمعة الماضي، انه ينوي التعاقد مع احمد الحلو لفترة خمس سنوات كمدير مهني اعلى للفريق.

تحدثنا مع احمد الحلو عن هذا الموضوع فقال: «حتى الآن انا في فريق مكابي الاخاء الناصرة، بعد نهاية الموسم سأقرر في هذا الموضوع. يشرفني ان اكون واحدا من عائلة هبوعيل كفركنا!»

(يزيد دهامشة)

الحكم العربي كايد طه ابن قرية شعب مرشح جدّي للتحكيم في الدرجة الاولى الموسم الكروي القادم



□ قاد، بنجاح ظهر أمس السبت، الحكم العربي كايد طه ابن قرية شعب مباراة القاع في الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «ب» والتي جمعت بين فريقي م. أور عكيفا الذي احتل المرتبة الثانية عشرة قبل المباراة، وفريق م. بيت شان الذي احتل المرتبة الثالثة عشرة، وانتهت بفوز م. أور عكيفا بهدف للا شيء.

وفي حديث خاص لي أجريته مع مُدرج الحكام في الدرجة الثانية وسكرتير رابطة الحكام زلمان بيركو، صرح الأخير بأن كايد طه يُعتبر احد المرشحين الأقويا، لتحكيم مباريات في الدرجة الاولى الموسم الكروي القادم، لتمتعه بلياقة بدنية عالية والمامه بقوانين لعبة كرة القدم، اضافة الى استعماله القانون الثامن عشر في مباريات كرة القدم وهو قانون المنطق..!

اسرة «الاسبوع الرياضي» ترجو التوفيق والنجاح للحكم كايد طه.

(عبد اللطيف مصاروة)

سلامتك يا أيمن

□ خضع، الاربعاء الماضي، لاعب خط وسط اتحاد سخنين، لعملية جراحية، تم فيها استئصال الزائدة الدودية، هذا ما منعه من مشاركة فريقه في مباراة الخسارة امام نس تسيونه.

اسرة «الاسبوع الرياضي» تتمنى لأيمن الشفاء العاجل والعودة، سريعا، الى الملاعب الخضراء.

اعمال شغب في عين ماهل!!

□ بعد نهاية المباراة بين هبوعيل عين ماهل الذي خسر امام هبوعيل عرابة بالنتيجة (١:صفر)، الامر الذي ورط عين ماهل في صراعات القاع الملتهب، لم يرق ذلك لجمهور ولاعبي عين ماهل، فحاولوا الاعتداء على لاعبي عرابة وحدثت اشتباكات مع قوات الشرطة، التي تواجدت في ملعب عين ماهل. وتم تأخير خروج اللاعبين والحكام لفترة طويلة ونجحت الشرطة في النهاية في السيطرة على الوضع وأخرجت الجميع من ارض الملعب بسلام. واعتقلت عددا من جمهور عين ماهل.

(عزات شلاعطة)

توقف مباراة حتسور - نحف في الدقيقة الـ ٨٨

□ توقفت مباراة شباب نحف امام بيتار حتسور (درجة ثانية - شمال «أ»)، امس السبت، في الدقيقة الـ ٨٨ عندما كانت النتيجة (١:٢) لصالح نحف، وذلك عندما ابعد حكم المباراة، يعقوف ركوطوش، ثلاثة لاعبين من حتسور، مما اثار غضب جمهور حتسور، الذين قفزوا لداخل الملعب واعتدوا على حكام المباراة. وستبت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام بمصير المباراة التي ستمنح نتيجتها، على ما يبدو، لشباب نحف في الاسبوع القادم.

(بلال بدارنة)

فعاليات تربوية واجتماعية لقسم الاشبال والشبيبة التابع لهبوعيل عرابة



● لا تقتصر فعاليات فرق الاشبال والشبيبة، التابعة لهبوعيل عرابة والتي تضم اكثر من ١٥٠ لاعبا، على النشاط الرياضي فحسب، بل تضم العديد من الفعاليات الاجتماعية والتربوية التي تهدف الى تدعيم وبناء القواعد الاساسية لمجتمع وجيل تربوي يعمل على خدمة المجتمع الذي نعيش فيه، وهذه الفعاليات تحت اشراف الطاقم الاداري برئاسة السيد محمود الصح والطاقم المهني باشراف المدرب اسامة بكرية .ومن هذه الفعاليات:

١) رحلة استجمام لمنطقة «الحمة»، حيث سافرت الفرق يوم الخميس لمنطقة «الحمة» في ساعات المساء، من اجل الاستجمام وتوطيد العلاقات الاجتماعية بين اللاعبين، وتضمنت شرحاً جغرافياً عن المنطقة وشملت العديد من الالعاب والمسابقات.

٢) ستجري يوم الثلاثاء القادم بمشاركة جميع الفرق امسية ترفيهية تحت عنوان «دولاب الحظ» ستبث مباشرة على محطة الكوابل المحلية «البيارق» وستجرى فيها مسابقات حول المعلومات الرياضية في مختلف فروعها وستوزع على الفائزين جوائز قيمة.

٣) يوم السبت القادم، سيتم استقبال واستضافة جميع الابطال في مختلف فروع الرياضة في عرابة من ملاكمة والعاب وغيرها. وسيتم ذلك بمشاركة رئيس المجلس المحلي السيد فضل نعامنة، ومدير قسم الرياضة السيد محمد نصار، والدكتور وليم شحادة رئيس الاتحاد الاسرائيلي للملاكمة، والشيخ امين بدارنة، عضو الاتحاد، وذلك تحت رعاية قسم الشبيبة والاشبال.

٤) سيقوم فرع الشبيبة والاشبال بزيارة الى تل أبيب تتضمن زيارة لحديقة الحيوانات وكذلك لمكاتب الاتحاد العام لكرة القدم واستاد رمات غان الدولي وتتوج بحضور تدريب لمنتخب اسرائيل للشبيبة.

(عزات شلاعطة)

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٦ آذار ١٩٩٨
١٨ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol262/5 4

تأجيل البت في هدم «خيمة شهاب الدين» (٣) اسابيع!

ص ١٦

حاكم لواء الشمال لـ «الاتحاد»:

استغلوا طيبة قلبي!

انخفاض جدول الغلاء (٠,١٪) - يعكس الجمود الخطير في المرافق الاقتصادية

* النقابي غونين: يريدون تغطية السماوات بالعماوات.. هناك ركود في المرافق الاقتصادية *

(ص ١٦)

مسؤول في «الموساد» لـ«صانداي تايمز»:

«الموساد» حاول التنصت على قيادي شيعي في لندن

(ص٢)

الجنرال احتياط اورن شاحور لـ «الاتحاد»:

أخشى ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء

مستوطنو «كريات اربع» يواصلون العربدة في الخليل * تحطيم اكثر من (٢٠) سيارة وزجاج العديد من المنازل * تعزيز الوجود الاحتلالي على حدود التماس في القدس* نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية اذا لم تمنع إطلاق الرصاص على المستوطنين!!

(ص ٢ و٣ و٧)

• المنتفضون في دورا الفلسطينية •

خطة شارون تقود الى حرب في لبنان

* سريد: الانسحاب من لبنان يمر عبر الانسحاب من الجولان السوري * ليڤي: الهدوء لقرى الشمال لا يمكن بدون التفاهم مع سوريا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتدم النقاش مجدداً، امس الاحد، حول البقاء في الجنوب اللبناني المحتل وكيفية الانسحاب منه ومتى.

وحذّر عدد من اعضاء الكنيست والوزراء الحاليين والسابقين من أي محاولة لاستبعاد السوريين من أي تسوية لأنها ستكون بلا نتائج وستبقى الاوضاع متوترة.

وتجدد النقاش بعد المبادرة التي أطلقها وزير البنى التحتية، أرئيل شارون، ويقترح فيها انسحاباً أحادي الجانب وعلى مراحل، حتى من دون موافقة الجيش اللبناني على تولي أمر الجزء الذي تنسحب منه اسرائيل. وقال شارون: «يجب ان نفهم القيادة اللبنانية مسبقاً ماذا سيحصل اذا لم يتولى الجيش اللبناني المنطقة التي سننسحب منها»، ملمّحاً الى «ان اسرائيل تحتفظ لنفسها بالحقّ في مهاجمة البنى التحتية الاقتصادية اللبنانية في حال تمركز «حزب الله» في المناطق التي يخليها الجيش الاسرائيلي!».

ومقابل مبادرة شارون هناك مبادرة وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، الهادفة الى إفشال خطة شارون التي تمثل موقف الصقور بزعامة شارون. وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة «الامن»، امس الاحد، «ان خطة شارون ستؤدي حتماً الى عودتنا بالقوة الى لبنان وتورطنا ثانية في «الأوحال»!.

وأطلق شارون مبادرته بهدف قطع الطريق أمام مردخاي، الذي يعتزم الانسحاب في إطار مبادرة دبلوماسية تشارك فيها فرنسا والولايات المتحدة والأمم المتحدة وحتى سوريا. وهناك من يؤكد ان شارون يهدف الى دقّ إسفين لفصل المباحثات حول لبنان عن مسألة الجولان المحتل.

وأثنى منسّق شؤون الاحتلال في جنوب لبنان، أوري لوبراني، على مبادرة مردخاي وقال انه جرى الإعداد لها بشكل جيد وبعناية قابلة للتطوير وتتمتع بفرص النجاح.

وأدلى وزير الخارجية السابق، النائب دافيد ليڤي، والنائب يوسي سريد، والنائب حجاي مرّوم، بتصريحات اعلامية، كان القاسم المشترك بينها: ان الحل الدائم والثابت في جنوب لبنان، يمر فقط عبر الجولان، لأن «سوريا هي المتنفذة في لبنان وبإمكانها حفظ الهدوء الدائم وذلك يتطلب دفع الثمن من خلال تقديم تنازلات مؤلمة في الجولان».

وأشار سريد الى أن الضغط الشعبي المكثّف على الحكومة لاستئناف التفاوض مع سوريا ومن النقطة التي توقفت عندها، هو الذي يحرك الأمور جدياً من أجل ترك جنوب لبنان نهائياً وبشكل «لا نضطر فيه للعودة اليه».

من جهته اتهم دافيد ليڤي شارون باطلاق بالونات فارغة للاستهلاك الاعلامي، تتناقض مع الواقع. وقال: «اذا اردنا الهدوء لقرى الشمال، لا يمكن ذلك بدون التفاهم مع سوريا». وانتقد ليڤي الحكومة متهماً اياها بأنها لا تعرف ما تريد بالنسبة لجنوب لبنان، لذلك كل وزير يطلق مبادرة!!

وطالب النائب حجاي مروم «العمل» بالخروج فوراً من جنوب لبنان من خلال التفاهم مع سوريا.

في اجتماع مع النقابي الجبهوي جهاد عقل

ضريبة الدخل تعد بالتخفيف من مشكلة العمال العرب المدينين

والقيام بحملة لشرح كيفية تسديد الديون باقساط مريحة

● القدس - لمراسل خاص - عقد، صباح امس الاحد، اجتماع بين نائب مأمور الضريبة العام، يتسحاق بورشطاين، ومدير دائرة الاجراء في ضريبة الدخل، دافيد ڤعنونو، من جهة والنقابي الجبهوي، جهاد عقل، من جهة اخرى. وتمّ خلال الاجتماع البحث في تصرفات مستخدمي الدائرة تجاه العمال العرب، والقيام بوضع حواجز على الطرقات، ومصادرة سيارات بعض المدينين.

وبعد اجراء بحث شامل حول الموضوع، أبدى نائب المأمور العام لضريبة الدخل استعداده لاجراء تغييرات في هذه التصرفات، والعمل على التخفيف منها والقيام بحملة لشرح ماهية الطريقة للتوصل لاتفاق والغاء الغرامات واعطاء امكانية الدفع بأقساط مريحة.

اما بالنسبة لموضوع مصادرة السيارات ودخول البيوت فتمّ الاتفاق على ضرورة تغيير هذا النهج والقيام بالتوجه للمحاسبين والمدينين من أجل محاولة وضع حد للمعاناة التي يتعرض لها خاصة المواطنون العرب.

وقال النقابي عقل خلال الجلسة: «لا يمكن لأي مدين تسديد ديونه، عندما تقوم دائرة الضريبة بمصادرة سيارته، فالسيارة هي وسيلة عمل وليس للرفاه، وفي ظل الوضع القائم والتباطؤ الاقتصادي والأزمة التي تحل في فرع البناء، فإن هذه التصرفات تؤدي الى تصعيد الأزمة وليس حلّها».

واتفق الطرفان على مواصلة عقد اللقاءات من أجل التخفيف من هذه الضائقة في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة اليوم.



في عامي ٩٦-٩٧ قتل الاحتلال ٤٥ طفلا فلسطينيا وجرح (٥٨٥) آخرين

●الاحتلال يعتقل (٧٠) طفلا فلسطينيا ويحرمهم ابسط الحقوق التي نصت عليها المعاهدة الدولية لحقوق الاطفال●

● غزة - وفا - قدرت الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال - فرع فلسطين، امس الاحد، أن عدد الاطفال الفلسطينيين الذين سقطوا على ايدي جنود الاحتلال والمستوطنين، في عامي ٩٦-٩٧، يصل الى (٤٥) شهيدا، فيما اصيب بجراح في الفترة نفسها (٥٨٥) طفلا.

وقال محامي الحركة، خالد كزمار، ان الارقام الحقيقية هي اعلى بكثير، خاصة وان العديد من الاصابات لم يتم توثيقها بسبب عدم وصولها الى المستشفيات او لعدم متابعتها من قبل اية جهة.

وقال كزمار ان الانتهاكات الاسرائيلية بحق الاطفال تأتي في سياق سياسة مبرمجة تهدف الى التأثير على الاطفال، بحيث تبقى اثار وانعكاسات هذه الانتهاكات مصاحبة للطفل لفترات طويلة، معتبرا ان هذه السياسة منافية للقانون والمعاهدات الدولية، وخاصة «اتفاقية حقوق الطفل».

● اسرائيل تعتقل (٧٠) طفلا ●

قال كزمار ان سلطات الاحتلال تعتقل حاليا (٧٠) طفلا فلسطينيا وتحرمهم من حقوقهم، التي كفلتها المادة (٣٧) من الاتفاقية الدولية، غير انه اكد صعوبة تحديد العدد الرسمي للمعتقلين الاطفال، ذلك ان سلطات الاحتلال تعتبر الطفل من هو دون ١٦ عاما، وليس ١٨، كما انها لم تنشر قوائم عن عدد الاسرى بشكل عام.

واشار كزمار الى ان الاحتلال يطبق اجراءات تمييزية تتنافى مع القوانين الدولية لحماية الاطفال، حيث تحرمهم من حقهم بالتعليم، مما اضطر الحركة الى اللجوء الى القضاء. وفي نهاية ١٩٩٧ اقرت المحكمة هذا الحق.

كذلك اشار كزمار الى قضية الاطفال المقدسيين، الذين ترفض الداخلية تسجيلهم في هويات والديهم، قائلة ان عدد هؤلاء يصل الى عدة آلاف.

مسؤول في «الموساد» لـ «صاندي تايمز» البريطانية

«الموساد» حاول التنصت على قياديّ شيعيّ في لندن

*** المحاولة فشلت، وكانت جزءا من «خطة نفذت لمراقبة نشاط منظمات اصولية في سبع مدن اوروبية» * المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة لـ «الاتحاد»: هذه الصحيفة نشرت في الماضي العديد من الاخبار الكاذبة عن «الموساد»! ***

● لندن - وكالات الأنباء - اكدت صحيفة «صاندي تايمز» نقلا عن مسؤول في جهاز «الموساد» ان ثلاثة من عملاء الجهاز حاولوا، مؤخرا، زرع اجهزة تنصت في منزل قيادي اسلامي في لندن.

واضافت الصحيفة ان العملية فشلت لأن تصرفات رجال «الموساد» اثارت شكوك الشرطة البريطانية.

واوضحت ان هذه المحاولة كانت جزءا من خطة نفذت في الشهر الماضي لمراقبة انشطة منظمات اصولية اسلامية في سبع مدن اوروبية، بينما كانت الازمة العراقية في اوجها والولايات المتحدة تقرع طبول الحرب.

وذكر المصدر الاسرائيلي ان القياديين الاسلاميين في باريس وروما واثينا ومدريد وجنيف، كانوا بين اهداف فرق العملاء المكلفين بعمليات زرع اجهزة التنصت والتي نفذ معظمها بنجاح.

وقد ارسل «الموساد» الى لندن عملاء يعملون في باريس من اجل «معالجة» منازل يقيم فيها عضو مفترض من «حزب الله» اللبناني. وكانوا قد اوقفوا تنفيذ العملية قبل بضعة ايام بعدما ضبطت الشرطة السويسرية اربعة من عناصر «الموساد» قرب برن اثناء محاولتهم زرع اجهزة تنصت في منزل قيادي شيعي آخر.

ولم توضح الصحيفة، التي خصصت جزءا من صفحتها الأولى لهذه المعلومات الاسباب التي حدت بالمصدر الاسرائيلي الى الكشف عن معلومات تتعلق بعمليات اخرى.

لكنها نقلت عن مصادر اخرى في «الموساد» قولها انه لم يكن امام عناصر «الموساد» سوى فترة زمنية قصيرة جدا لانجاز عملهم بسبب الازمة العراقية، واحتمال قيام تلك العناصر «بعمليات ارهابية» ضد السفارات الاسرائيلية واعضاء الجالية اليهودية في الدول الاوروبية.

واوضحت ان اعضاء في «الموساد» اعتبروا ان الفشل في برن ولندن مرده الاستعجال في زرع اجهزة جديدة ومعقدة، في حين اشار آخرون الى تدن في المستوى الاحترافي في صفوف الجهاز الذي كان يعتبر من بين الافضل في العالم.

وقالت الشرطة البريطانية، مساء السبت، انها ليست على علم بعملية توقيف او ابعاد مرتبطة بمحاولة زرع اجهزة تنصت، فيما رفضت اسرائيل الرسمية التعليق على الموضوع.

● الحكومة تنفي ●

ونفى المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، شاي بزاك، في حديث لـ «الاتحاد»، ما جاء في خبر «الصاندي تايمز» وقال: «اننا نتجاهل مثل هذه الأخبار. واذا ارادت «الاتحاد» فلتفحص الأمر وستتأكد ان «الصاندي تايمز»، نشرت في الماضي العديد من الأخبار عن «الموساد» استنادا الى مصادر فيه، وتبين لاحقا انها ليست صحيحة».

مخطط لشق طريق التفافية جديدة يهدد أراضي واسعة في محيط جنين!

● جنين - ثائر ابو بكر - استمرارا لسياسة حكومة نتنياهو في مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الأول السبت، ودون سابق انذار باقتلاع (١٠٠) شجرة زيتون مثمرة من عمر سنة الى عشر سنين من اراضي قرية زيد بمحافظة جنين .

وتعود ملكيتها للمواطن حسين الحج احمد عمارنة وفايز صالح قبها، ثم قامت بمصادرة الاشجار ونقلها الى مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي القرية.

ومن جهة ثانية باشرت جرافات الاحتلال، في اليومين الاخيرين، جرف أراضي قرية نزلة زيد وام دار وام الريحان بمنطقة يعبد، والبالغة مساحتها (١٥٠٠) دونم، وذلك بهدف شق طريق التفافية تربط المستوطنات السبع المقامة على اراضي بلدة يعبد.

هذا واستنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي لقرى غرب يعبد الحدودية هذه الاعمال الاستيطانية والمنافية لاتفاقيات المبادئ. وعلى صعيد آخر اتهمت اللجنة السلطات الاسرائيلية بأنها تغض الطرف عن الاسرائيليين الذين يقومون بسرقة الآثار الفلسطينية والاستيلاء عليها.

وقال عدد من الأهالي ولجنة الدفاع انهم شاهدوا في اراضي قرية ام دار والخلجان، داخل كهوف، دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية، تحمل لوحات ارقام عسكرية، تقوم باعمال رصد وتمشيط في منطقة الكهوف المحاذية للقريتين ، خلال الايام الماضية، وبحوزتهم معدات وخرائط وقاموا بالبحث والتنقيب عن الآثار. وتكرر قدومهم الى القريتين.

لقاء اليوم

مع: الجنرال احتياط اورن شاحور، المنسق السابق لشؤون الاحتلال في الضفة الغربية

حول: الاعتداءات الاستيطانية على المواطنين الفلسطينيين في الخليل

اخشى ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء

*** يجب على الحكومة تنفيذ الاتفاق بحذافيره ***

● استدعت الشرطة الاسرائيلية في الخليل، امس الاحد، (١٥) من سكان البؤرة الاستيطانية في المدينة للتحقيق معهم في الاعتداءات الاجرامية التي استهدفت السكان الفلسطينيين واملاكهم في حي ابو سنينة.

وادعى الناطق بلسان المستوطنين، نوعام ارنون، ان الذين قاموا بهذا الاعتداء، جاءوا من خارج المدينة، مضيفا «انه يحق للمستوطنين، حسب اتفاقيات اوسلو، دخول حي ابو سنينة والاحتجاج»!

من جهة اخرى حمل المستوطنون على القائد العام للجيش، امنون ليبكين شاحك، لقوله، في جلسة الحكومة، ان الجنود يصلون الى الخدمة في الخليل من خلال استلطاف المستوطنين، لكنهم يغادرون مواقعهم على غير ذلك، اذ يشعرون بالاحباط ازاء ما يتعرضون له من تحريض من قبل المستوطنين.

حول الموضوع التقينا الجنرال احتياط، اورن شاحور، المنسق السابق لشؤون الاحتلال في الضفة ،ونشيط في حزب «العمل» اليوم.

● «الاتحاد»: كواحد من الشخصيات التي شاركت في اعداد وتوقيع اتفاق الخليل، هل يجيز هذا الاتفاق دخول المستوطنين المنطقة الفلسطينية والقيام باعمال استفزازية واعتداءات تحت ستار الاحتجاج، كما يدعي قادتهم؟

- شاحور: انا لا اعرف بالضبط ما الذي حدث هناك، لكنني سمعت انه جرى تقديم شكاوى ضد المستوطنين واستدعاؤهم للتحقيق، وفي تقديري يجري الان فحص ما حدث.

لقد سمعت اليوم، امس، اقوال قائد شرطة الخليل، وبرأيي فان استدعاء المستوطنين للتحقيق معهم مؤشر على ان ما قاموا به يتناقض مع الاتفاقيات.

● «الاتحاد»: الم يكن من الخطأ ترك هذه الحفنة من المستوطنين في الخليل؟

- شاحور: اعتقد بانه يمكن التعايش معا في المدينة، هكذا فكرت في السابق وهكذا اعتقد اليوم، لكن تعايشا كهذا يحتم التزاما من الجانبين، ليس على صعيد ضبط النفس فحسب، وانما ايضا السعي الى فتح افاق جديدة للتعايش بسلام. كل احتكاك يومي يمكنه ان يتحول الى احتكاك عنيف ولكنه يمكن ان يكون ايضا احتكاكاً في سبيل الحياة المشتركة. وما دام لا يتحقق هذا في الواقع فان ذلك يعني تحويل الاتفاق الى مجرد قطعة ورق. اعتقد بأن الوضع يحمل اليوم مكونات اساسية للانفجار ليس في الخليل فحسب، وانما في كل المناطق، ويمكن ان يؤدي ذلك الى اشتعال كلي في المنطقة، ولذلك يجب ان نتيقظ ونمنع وقوعه.

● «الاتحاد»: ولكن بعد كل النشاطات الاستفزازية للمستوطنين وما أدت اليه من تجميد في المفاوضات، الا ترى حاجة الى اعادة التفكير بابقاء هؤلاء في المدينة؟

- شاحور: لا، انا اعتقد بأنه يجب اخذ الاتفاقيات كما هي، وهذه الاتفاقيات تنص على ابقاء الحي اليهودي في المدينة. وبرأيي يجب تنفيذ هذه الاتفاقيات بتفاصيلها الكاملة وبدء تطوير جهاز من الحياة المشتركة، لان هذا ما تطلعنا اليه لدى توقيع الاتفاقيات.

الواقع اليوم يقول هناك اتفاقيات وهناك الجوانب المسؤولة عن تطبيقها. انا لا اوافق على اعادة فتح اي من هذه الاتفاقيات او اجراء اي تغيير فيها، يجب تطبيقها والمضي قدما.

● «الاتحاد»: ولكن هذا هو عكس ما تقوم به الحكومة اليوم؟

- شاحور: اعتقد بأنه يتوجب على الحكومة العمل كي لا يتواصل اشتعال الامور في المنطقة، والامر الاساسي الذي اتوقعه منها هو ان تواصل العملية السلمية، فعلا لا قولا.

كنت اطمح الى رؤية الحكومة تواصل تطبيق الاتفاق ليس فيما يتعلق بالخليل فحسب، وانما في كل ما يرتبط بشكل غير مباشر باتفاق الخليل، كقضية الممر الامن ،المطار، الاوضاع الاقتصادية، وكل موضوع الحصار. كما كنت اريد ان ارى تطبيقا لاتفاق التعاون الامني، وان نواصل المضي نحو المرحلة النهائية. لكن بالطبع يجب قبل الوصول الى هذه المرحلة رؤية ثمار الاتفاق المرحلي، لان من شأن ذلك خلق الثقة المتبادلة ومنع التوتر القائم اليوم.

● «الاتحاد»: الا ترى ان لك ولأمثالك ممن وقعوا الاتفاق دورا في العمل لتحقيقه؟

- شاحور: لا دور لي في الحكومة، ولذلك ترى انني دخلت مجال العمل السياسي، لانني ارى كمن يعرف الامور بعمق، ان هناك الكثير من المشاكل التي تصعب الامور. لكن من جانب اخر، لدينا فرصة حالمة لا نريد اضاعتها، ولذلك تجدني اعبر عن رأيي في كل فرصة.

اعتقد بانه علينا، في الجانبين، التطلع الى الامام وبذل الجهود من اجل استئناف العملية السياسية، لأنه بغير ذلك سيسفك المزيد من الدم.

وما يقلقني هو الخشية من ان يؤدي جمود المفاوضات الى استمرار سفك الدماء، وها نحن نرى ذلك في الاجواء.

● «الاتحاد»: ماذا تقول، ردا على قول الجنرال شاحك إن الجنود يصلون الى الخليل حاملين استلطافا للمستوطنين، لكنهم يغادرونها برأي اخر؟

- شاحور: لم اسمع ما قاله القائد العام للجيش. برأيي الجنود الذين يخدمون في الخليل يقعون بين المطرقة والسندان. واقول ذلك من خلال الانطباع الشخصي. انا اعتقد بأن الوضع هناك يضعهم في الامتحان الصعب، في كلا الجانبين، الاسرائيلي والفلسطيني. برأيي ما يريده الجنود هو ان يسود الهدوء، وبشكل عام يمكن القول ان هؤلاء شبان يواجهون امتحانا ليس سهلا.

(وليد ياسين)

بعد الاعتداء على حي ابو سنينة

مستوطنو «كريات أربع» يشنون عدواناً على منطقة الكسارة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عم الاضراب العام مدينة الخليل، امس الاحد، فيما واصل المستوطنون تهديد الفلسطينيين بمزيد من الاعتداءات على بيوتهم وأملاكهم، كتلك التي وقعت ليلتي الجمعة والسبت.

وكان المستوطنون قاموا بعد عدوانهم على حي ابو سنينة، باعتداء آخر، ليلة السبت/الاحد، على منطقة الكسّارة في المدينة، حيث حطّموا أكثر من عشرين سيارة فلسطينية.

وقال شهود عيان ان مستوطنين من كريات أربع، دخلوا الحي وهم مدجّجون بالأسلحة، وقاموا تحت سمع وبصر قوات الاحتلال بتحطيم كل ما يواجهونه في طريقهم، كما ألقوا الحجارة على المنازل الفلسطينية.

من جهتها قامت شرطة الاحتلال، امس الاحد، بتسليم (١٥) مستوطناً اوامر استدعاء للمثول في مركز الشرطة والتحقيق معهم في عمليات الاعتداء على حي ابو سنينة.

وقال قائد شرطة الخليل، يعقوب ايش يميني، ان الشرطة ستواصل اليوم تسليم المزيد من أوامر الاستدعاء لآخرين.

وأعرب عن أمله (!) أن يستجيب المستوطنون لهذه الأوامر، قائلاً انه سيتم غداً، الثلاثاء، التوجه الى المحكمة لاستصدار اوامر اعتقال بحقّ كل من لا يحضر الى التحقيق.

وحاول قادة المستوطنين، امس، القاء المسؤولية عن أعمال الاعتداء على حي ابو سنينة، على «مجموعات من خارج المدينة»، كما ادعى الناطق بلسان المستوطنين، نوعام ارنون، الذي قال ان مستوطني المدينة دخلوا حي ابو سنينة للاحتجاج، لكن الذين قاموا بالاعتداء هم مجموعة اخرى من «كاخ» و«لجنة الامن على الطرقات»!

كما ادعى ارنون ان اتفاقية اوسلو تجيز للمستوطنين القيام بأعمال احتجاجية في الجانب الفلسطيني من المدينة!

وفيما حمل المستوطنون، امس، على الأقوال التي أدلى بها القائد العام للجيش، أمنون شاحك، في جلسة الحكومة، بخصوص العلاقة بين الجيش والمستوطنين (انظر خبراً منفرداً)، أكد العقيد موشيه غفعاتي، احد المسؤولين العسكريين سابقا في الخليل، ان الجنود يكنّون الاستلطاف للمستوطنين، وان العلاقات بينهم جيدة بشكل عام، لكن هناك مجموعة من المستوطنين تعكّر الأجواء، وتضايق حتى الجيش!

وقال انه يجب على الشرطة معالجة هذه المجموعة لكنها، حسب رأيه، لا تقوم بواجبها كاملاً.

وفي القدس عززت قوات الاحتلال من وجودها على حدود التماس بين شطري المدينة، فيما ضاعفت من اجراءات المراقبة على الحواجز العسكرية المقامة على مداخل القدس.

وجاءت هذه الاجراءات في اعقاب التحذيرات العسكرية من خشية وقوع ردود فعل على جريمة قتل العمال الفلسطينيين على حاجز ترقوميا، والانفجار الذي وقع في باب العمود، يوم الجمعة، وأدى الى اصابة خمسة فلسطينيين.

● «جنازة الكاميرات» التي نظمّها الصحفيون الفلسطينيون ●

نتنياهو يحذر السلطة الفلسطينية اذا لم تمنع إطلاق الرصاص على المستوطنين!!

*** ويؤكد: على القيادة العسكرية ايجاد كل الوسائل لحماية المستوطنين!! * دعوة الوزراء لتوفير الدعم للجنود * المصادقة على تعيين هليڤي رئيساً لجهاز «الموساد» * أمنون شاحك: الجنود يستلطفون المستوطنين ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، السلطة الفلسطينية «اذا لم تمنع اطلاق الرصاص على بيوت المستوطنين في الخليل من بيوت الفلسطينيين في حي ابو سنينة»!!

جاء ذلك في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس الأحد، التي بحثت في الاوضاع المتدهورة في المناطق الفلسطينية بعد مقتل العمال الفلسطينيين الثلاثة على حاجز ترقوميا، في الاسبوع الفائت، برصاص جنود الاحتلال.

وقال نتنياهو ان الحكومة ستعمل بواسطة القنوات الدبلوماسية المحلية والأجنبية و«الوسائل الامنية»، لوضع حد لذلك. وطلب من القيادة العسكرية «ايجاد كل الطرق والوسائل لحماية المستوطنين والدفاع عنهم»!!

وعبر نتنياهو عن قلقه من التصعيد في المواجهات، ودعا السلطة الفلسطينية الى العمل لحفظ الهدوء!! ودعا كذلك الوزراء لتوفير الدعم لقادة الجيش والجنود في المناطق الفلسطينية والتقليل من انتقادهم!! خاصة انهم يعملون في ظروف صعبة!!

وقدم وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الأركان العامة، أمنون شاحك، تقارير عن الأوضاع في الخليل.

وانتقد وزير المواصلات، شاؤول يهلوم، سلطات الجيش وقال: «ان المستوطنين دخلوا بشكل تظاهري الى حي ابو سنينة الفلسطيني للتعبير عن الاحتجاج ضد الجنود الذين لا يوفّرون الحماية للمستوطنين»!!

ورد امنون شاحك على ادعاء يهلوم: «يذهب الجنود الى الخليل مع معنويات وشعور وتعامل جيد، واستلطاف المستوطنين، لكن عندما يتركون مواقعهم يتعرضون لانتقادات وكراهية من المستوطنين»!!

والملفت للانتباه، ان شاحك طلب ان تبقى أقواله سرية ولا تسرّب الى وسائل الاعلام!!

وتحدث شاحك عن «انضمام اعضاء الى «حزب الله» ليسوا من الشيعة»، وقال ان وحدة جديدة بدأت مؤخراً تعمل الى جانب «حزب الله»!

وانتقد عدد من الوزراء اعتقال الجنود الثلاثة الذين أطلقوا الرصاص وقتلوا الفلسطينيين الثلاثة. وقال نائب رئيس الحكومة، موشيه قصاب: «ممنوع اعتقال الجنود من أجل تهدئة الأجواء!! لأنه لا يمكن اطلاق سراحهم بدون اثارة الأجواء»!!

وانتقد وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، حملة الانتقادات ضد الجيش وقال انه «يشعر بغليان داخلي جراء ذلك»! ودعا الوزراء الى دعم الجنود!!

وناقشت الحكومة الاوضاع السياسية وزيارة وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، يوم غد الثلاثاء، الى البلاد. وتوصل الوزراء الى نتيجة مفادها أنه لا تلوح في المدى القريب انطلاقة في المفاوضات!

المصادقة على تعيين رئيس «للموساد»

وصادقت الحكومة في جلستها بالاجماع على تعيين افرايم هليڤي، رئيساً لجهاز الاستخبارات العامة «الموساد». وأوكلت الى نتنياهو تحديد موعد التعيين.

تجدر الاشارة الى ان هليڤي وُلد في بريطانيا عام (١٩٣٤) وعمل (٣٠) عاماً في «الموساد» قبل ان يستقيل في عام (١٩٩٥). وهو الآن سفير اسرائيل لدى الاتحاد الاوروبي في بروكسل.

كـ «حل وسط» كوك سيزور جبل أبو غنيم بدون الحسيني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - أعلن، امس الاحد، ان وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، قرر عدم مرافقة مسؤول ملف القدس، فيصل الحسيني، في الجولة الى جبل ابو غنيم الفلسطيني، خلال زيارته الى المنطقة التي يبدأها غداً الثلاثاء.

وكانت أوساط فلسطينية اعتبرت ان عدم مرافقة الحسيني تشكل «حلاً وسطاً» للتخفيف من الاستياء الاسرائيلي. بينما اعلن ان الحسيني رافق، امس الاحد، القنصل البريطاني، روبن كيلي، الى جبل ابو غنيم للاعداد لزيارة كوك، وفق مصادر فلسطينية ودبلوماسية بريطانية متطابقة.

وأعلنت مصادر سياسية اسرائيلية ان زيارة كوك لابو غنيم ستكون «هادئة وبلا حضور صحفي»! ورغم ذلك فإن «اسرائيل ما زالت تحاور الحكومة البريطانية بخصوص نيّة كوك زيارة ابو غنيم أصلاً»! وكان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قد عبّر، امس، خلال جلسة الحكومة عن ان زيارة كوك لابو غنيم «امر غير مقبول»!

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية السابق، النائب داڤيد ليڤي (غيشر) ان «الجمود الذي تسببه الحكومة الحالية يؤدي الى استدعاء مشاريع اوروبية وأمريكية ستكون موجعة لاسرائيل»!

آخذا بالاعتبار «حيويتها» للاستيطان في الخليل

القاضي يكتفي بالسجن مع وقف التنفيذ على مستوطنة هاجمت الشرطة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكتفى قاضي محكمة الصلح في القدس، أمس الأحد، بفرض السجن مع وقف التنفيذ، على عنات كوهين، من مستوطني الخليل، مشيراً الى انها: «شخصية مركزية وضرورية وحيوية للاستيطان اليهودي في الخليل»، لذلك لم يفرض عليها السجن الفعلي!!واستناداً الى لائحة الاتهام، هاجمت عنات افراد الشرطة ورشقتهم بالحجارة، وعضّت أحدهم في كتفه حتى أدمته!! وذلك عندما حضر أفراد الشرطة لاعتقال زوجها قبل ثلاث سنوات.

وتتهم الشرطة عنات، بإلقاء الحجارة والحاق الأضرار ببيوت الفلسطينيين في الخليل. وأطلقت تصريحات بذيئة ضد أفراد الشرطة الذين حسب ادعاءاتها يدافعون عن الفلسطينيين!

بنيامين غونين في جلسة قيادة الهستدروت:

وزارة الماليـــة حـــولت قـــانون التـــأمين الصـــحي الى العـــوبة!

●افتتاح الجلسة بشجب جريمة قتل العمال الفلسطينيين ●«صناديق المرضى» تسعى لفرض ضرائب على اعضائها!!●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لمراسلتنا يايعل ڤيشطاين - افتتحت قيادة الهستدروت جلستها، امس الاحد، بالتعبير عن شجبها الشديد لجريمة قتل العمال الفلسطينيين على حاجز ترقوميا وجرح آخرين. ونقلت تعازيها للعائلات الثكلى بواسطة النقابات الفلسطينية.

وبحثت القيادة عدة مواضيع منها، التأمينات الصحية في «صناديق المرضى». وتبين ان «صناديق المرضى» في اتجاه الزام اعضائها بعدة رسوم مختلفة في اطار حجة «النجاعة»، بادعاء ان وزارة المالية تفرض ذلك بالقوة.

وقال بنيامين غونين، ان ما لجم اعضاء الكنيست في رفضه في اطار قانون التسويات، سيعود بطرق التفافية ليفرض على الجمهور، وذلك يعتبر التفافا على الكنيست، بواسطة «صناديق المرضى». واشار الى المدفوعات وهي: (٢٠) شيكلا مقابل التوجه الى طبيب اخصائي. و (٤٠) شيكلا، مقابل التوجه الى المستشفى و (٦٠) شيكلا مقابل المكوث في المستشفى. ودعا غونين الهستدروت الى شن نضال عنيد وتجنيد الجماهير ضد وزارة المالية التي حولت قانون التأمين الصحي الى ألعوبة!!

واشار غونين الى ان الضرائب الجديدة التي تنوي الوزارة فرضها بواسطة «الصناديق» ستمس الفئات الفقيرة ومحدودة الدخل، والعائلات كثيرة الاولاد، العربية واليهودية، خاصة ان الرسوم الجديدة ليست لمرة واحدة.

وبالنسبة لانتخابات الهستدروت، يعقد بيت منتخبي الهستدروت، اليوم الاثنين، جلسة خاصة للتداول والبت في بعض التعديلات الدستورية التي سيوصي بها الطاقم الانتخابي، خاصة حول: من يحق له الانتخاب والترشيح.

عدد من أهالي بيت جن لـ«الاتحاد»

الاتفاق مع السلطات لتحرير الارض ثمرة نضال عنيد ودؤوب

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أثار توقيع الاتفاق بين مجلس بيت جن المحلي وطاقم النضال من جهة وبين «سلطة الطبيعة» من جهة اخرى، في الاسبوع الفائت، والذي يضمن رفع قيود «سلطة حماية الطبيعة» عن الأرض ويفسح المجال أمام الأهالي لاستغلال أرضهم، ارتياحاً عاماً في القرية.

وتحدث عدد من أهالي القرية عن الاتفاق وابعاده على القرية. وقال الشيخ حسين ذيب، انه لا يمكن تحقيق أفضل مما حققناه. وللمدى البعيد، فإن الاتفاق جيد ويضمن تحرير كل الارض من قيود السلطة. وهو ثمرة لنضال دؤوب.

وأجمع الذين التقيناهم على ان «الاتفاق كان ثمرة للنضال وموقف الاهالي الحازم».

وقال كنج عزة، ان الاتفاق هو نتيجة لموقف المجلس والاهالي، فالجميع آمنوا بأن السبيل الوحيد لانتزاع الحقوق ومواجهة سياسة السلطة هو النضال وتوحيد الصفوف، خاصة ان السياسة التي نواجهها مجحفة. والاتفاق هو بمثابة قفزة في موقف الاهالي الذين أجبروا السلطات على التراجع والجلوس الى طاولة المفاوضات.

وقال مجيد قزامل: لقد قرر الاهالي في بيت جن الدفاع عن أرضهم وكرامتهم ورفعوا شعار: الكرامة او الموت. وعلى مدى عشرات السنين ناضلوا وطالبوا. واعتقد أنه أفضل من هكذا اتفاق لا يمكن ان يكون، لأنه يضمن للاهالي حرية العمل واستغلال الارض. وأشار الى أن الاتفاق يستجيب لمطالب الاهالي. وفي أواخر القرن العشرين يجب أخذ احتياجات الانسان بعين الاعتبار ولا يمكن ان نموت جوعاً او نحشر في أرضنا وكأننا في سجن. وهذا الاتفاق يؤكد ان عهد المضايقات من «سلطة الطبيعة» ولى، وعليها ان تدرك ان عهد المخاتير ولّى ولا يمكن ان تقود الناس كالقطيع.

واعتبر مفرج صلالحة الاتفاق ثمرة نضال مستمر لكل القوى التي آمنت بقضية القرية العادلة. وقال: الاتفاق ليس حلاً وسطاً، إنما كله لمصلحة القرية، فقد حصلنا على كل ما أردنا. وكنت أتمنى ان ينص البند الذي يتحدث عن شارع بيت جن - عين الأسد، على تعبيد الشارع كله وليس في المنحدرات والمنعطفات فقط.

وناشد أهالي القرية الالتفاف حول الاتفاق لتعزيزه، ولكي يكون عبرة في المستقبل لمن يفكر بالنيل من أهالي القرية.

وقال نايف خالد خلد: ان الاتفاق ممتاز، مشيراً الى ان مفاوضات واتفاقات فيها «طلعات ونزلات»، ولا يوجد أي اتفاق يكون مئة بالمئة لصالح اي طرف، لكن بالمجمل العام فالاتفاق يخدم مصلحة القرية. وهو بحاجة الى تعديل البند (١٩) ،نأمل ان لا يعارض وزير الزراعة والبيئة ذلك. وأتوقع ان لا تكون مشكلة، لأن كل المستشارين للهيئات المختصة كانوا أثناء توقيع الاتفاق وقبل ذلك اثناء صياغته. وأكد ان الاتفاق هو بادرة خير في القرية.



● من نضالات اهالي بيت جن - صورة من «الارشيف» ●

وقال القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، أسد دبور، ان كل مشكلة تواجه اي شخص او مجموعة او ارض لا بد وان تجد حلّها. وهناك عدة طرق للتوصل الى الحل والطريق الأفضل هو التفاوض والحل السلمي، مع المحافظة على الاحترام المتبادل. والاتفاق الذي توصلنا اليه هو حل جذري في اعتقادي للقضية التي تواجه الاهالي منذ عشرات السنين. وفتح الشوارع بحد ذاته بين بيت جن والقرى المجاورة خطوة مباركة. والأهم هو تحرير الارض التي بملكية خاصة من قيود «المحمية الطبيعية»، الأمر الذي يتيح لاصحابها استغلالها. وأثنى على موقف الأهالي وما بذلوه من جهود ونضال أثمرت الاتفاق.

«رابطة الاطباء» تنظم يوما طبيا تطوعيا في عرب الجهالين

● تل ابيب - لمراسل خاص - قام وفد من رابطة الاطباء لحقوق الانسان وجمعية الاغاثة الطبية الفلسطينية، امس الاول السبت، بزيارة الى مضارب عرب الجهالين، لتقديم المساعدات الطبية وفحص تأثير الظروف المعيشية على صحتهم.

وشارك من «رابطة الاطباء» د. احمد عراقي ود. حسن متاني، ود. صبري حبيب ود. عرين حاج يحيى ود. اريه متيسكر ود. باروخ مفورخ، وصلاح حاج يحيى منسق نشاطات الرابطة، وخدفا ردوفيتش، مديرة الرابطة.

وتم الكشف عن العشرات من المرضى، وصرف لبعضهم الدواء المجاني.

وذكر الاطباء بعد انتهاء اليوم الطبي التطوعي، ان عددا كبيرا من المرضى يعانون من امراض جلدية نتيجة لتعرضهم للرطوبة وللشمس وللظروف السيئة التي يعيشون فيها، وعند بعض الأطفال لوحظ وجود امراض جلدية مختلفة والتهابات في مجاري التنفس.

وعند عدد من النساء تبين من الفحوصات وجود امراض مزمنة وتدهور في الحالة الصحية، اضافة لوجود النساء في حالة من التوتر والقلق الشديد نتيجة لعدم الاستقرار في مكان السكن.

وتناشد رابطة الاطباء لحقوق الانسان، السلطات الاسرائيلية عدم التعرض لمضارب عرب الجهالين وترحيلهم، وتطالب بتسوية عادلة لقضيتهم، الأمر الذي يمنع تدهور اوضاعهم الصحية.

هذا وستقوم رابطة الاطباء، بمشاركة الاغاثة الطبية، بتنظيم يوم طبي مماثل لقبيلة اخرى من عرب الجهالين، وذلك يوم السبت (٢٨/٣/١٩٩٨).

تعزية

تعازينا الحارة الى اخونا عبد الرازق مسعود نصيرات والى اخوته واخواته وعموم آل نصيرات في الطيبة والخارج واقربائهم وانسبائهم لوفاة الوالدة

الحاجة عائشة نصيرات

«ام فخري»

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

فلسطينيون يتهمون الاسرائيليين بسرقة الآثار من منطقة جنين

● جنين - ثائر أبو بكر - اتهمت لجنة الدفاع عن الأراضي لقرى غرب يعبد الحدودية في محافظة جنين، السلطات الاسرائيلية بغض الطرف عن الاسرائيليين الذين يقومون بسرقة الآثار الفلسطينية والاستيلاء عليها.

وقال عدد من الأهالي وأعضاء في لجنة الدفاع انهم شاهدوا في اراضي قريتي أم دار والخلجان وفي داخل كهوف، دوريات عسكرية وسيارات اسرائيلية تحمل لوحات ارقام عسكرية، تقوم بأعمال رصد وتمشيط في منطقة الكهوف المحاذية للقريتين خلال الأيام الماضية، وبحوزتهم معدات وخرائط، ويبحثون وينقبّون عن الآثار. ويناشد الأهالي واللجنة المؤسسات الحقوقية والجهات المختصة في السلطة الفلسطينية وأعضاء الكنيست العرب العمل على حماية الآثار الفلسطينية واتخاذ خطوات سريعة لوقف عملية السرقة.

انفجار انبوب مجار يلوث مياه واديي المقطع وسعدة في حيفا

* التلويث يتسبب بموت الاسماك * وزارة البيئة تحقق في الحادث *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باشرت وزارة البيئة التحقيق في حادث تلويث مياه واديي المقطع وسعدة في حيفا، وموت الاسماك في وادي سعدة جراء ذلك.

واستنادا الى تحقيق وزارة البيئة وقع انفجار، في منطقة «تشيكبوست»، في الانبوب الرئيسي الذي ينقل المياه العادمة الى مركز التطهير في حيفا. وكان في المكان مقاول من شركة «نتيڤي كرمل»، اثناء عمله، ولم يبلغ وزارة البيئة او البلدية بالحادث. وذلك يوم الخميس الأخير.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة، يفتاح كرامر لـ «الاتحاد»، ان موظفا يعمل في مراقبة الشواطئ اكتشف الأمر صدفة وذلك يوم الجمعة الأخير. وابلغت الوزارة بلدية حيفا التي باشرت اصلاح الانبوب، يوم امس الأول السبت، بواسطة سد فتحة الانبوب بكتل من الباطون، لكن بعد ساعتين انفجر الانبوب ثانية!!

وقال كرامر، ان الضرر الذي ألحقه الانفجار كبير جدا، فقد تكونت في المنطقة مستنقعات مجار تنطلق منها روائح كريهة. وتلوثت مياه نهر المقطع الذي يمر في مرحلة تطوير وتنظيف. واصاب التلويث، ايضا، مياه البحر.

ويرافق موظفو وزارة البيئة عمال بلدية حيفا حتى اصلاح الخلل كليا.

الجبهة تطالب باقامة مجلس نسائي الى جانب بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - توجه عضوا كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، أحمد حمدي وجهاد سعد، برسالة الى ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، أمس السبت، تطالبه بالعمل على تشكيل مجلس نسائي الى جانب المجلس البلدي كما هو متبع، وذلك «تقديراً لدور المرأة في المجتمع وفي شتى المجالات - السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية والتربوية، وعلى شرف يوم المرأة العالمي وعيد الام، وذلك من أجل رفع مكانة المرأة في مدينة شفاعمرو، والاستمرار في تطوير البلدة بمؤازة النساء فيها.

ومن المتوقع ان تبحث ادارة بلدية شفاعمرو الطلب في جلستها القريبة.

في استجواب لوزير «الأمن»:

النائب سعد يحتج على الجريمة في قراوة بني حسّان

ويطالب بالتعويض ووقف مخطط المصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه النائب الجبهوي، د. احمد سعد، استجوابا الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يحتج فيه على الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال واوباش الاستيطان، بالاعتداء الهمجي على اراضي بلدة قراوة بني حسان في محافظة سلفيت، حيث قطعوا بالمناشير حوالي (١٥٠٠) غرسة زيتون من الكروم الواقعة غربي البلدة وذلك بهدف مصادرتها وضمها الى المستوطنة القريبة.

وسأل النائب سعد الوزير: «الا تعتبر مثل هذه الأعمال الاجرامية محركا للشر واستفزازا للفلسطينيين وللعملية السياسية وقد تكون لها عواقب وخيمة؟ وماذا ستعمل لوقف مخطط مصادرة وضم هذه الاراضي للمستوطنات وتعويض اصحابها الشرعيين عن الخسائر؟». ٥

الموضوع الفلسطيني ومسألة الارهاب يتصدران اعمال الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي

● عرفات: العملية السلمية تلفظ انفاسها الاخيرة والوضع في الاراضي الفلسطينية يهدد بانفجار ●الشيخ حمد: ينبغي التفريق بين الارهاب وبين كفاح الشعوب وحقها المشروع في الحرية وتقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي●



● عرفات ●

● الدوحة - الوكالات - قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امس الاحد، في الدوحة لدى افتتاح اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي تستمر اعماله لاربعة ايام «لا ابالغ ان قلت ان العملية السلمية في وضع تكاد تلفظ معه انفاسها الاخيرة، بسبب جملة المواقف والسياسات المتعنتة وغير المسؤولة التي تنتهجها حكومة اسرائيل».

وتابع عرفات ان «الخنق الاقتصادي والاغلاق تكبد الشعب الفلسطيني خسائر لا تقل عن عشرة ملايين دولار يوميا، هذا الى جانب الماطلة والتهرب من تنفيذ الاتفاقات الموقعة وتضييع الوقت ومصادرة الاراضي واقامة المستوطنات غير الشرعية عليها، وعدم اطلاق سراح الاسرى والمعتقلين وعدم فتح المطار والميناء والممر الامن وغيرها من الاجراءات القمعية التي تشكل كلها سمة لهذه السياسة الاسرائيلية».

واضاف عرفات ان «القدس العربية تواجه حملة محمومة وشرسة بهدف تهويدها بالكامل وطمس معالمها الدينية والتاريخية والحضارية والغاء هويتها العربية والاسلامية والمسيحية من خلال سلسلة من الاجراءات المبرمجة والمنظمة لمصادرة الاراضي والاستيطان، وهذا يتطلب منكم التحرك الفاعل على كل الاصعدة وحشد الطاقات والامكانيات وتوفير كل مقومات الدعم والصمود لشعبنا الفلسطيني وخاصة في القدس العربية».

واكد ان على «الحكومة الاسرائيلية ان تعي تماما ان لا سلم ولا استقرار ولا امن بدون عودة القدس العربية عاصمة ابدية للدولة الفلسطينية المستقلة».

وبعدما اشاد بالتوقيع على الاتفاق بين العراق والسكرتير العام للامم المتحدة قال عرفات «لقد اثارت هذه الازمة جملة من التساؤلات وفتحت الكثير من الجراح القديمة الجديدة وخاصة فيما يتعلق بتطبيق قرارات الشرعية الدولية والمعايير المستخدمة في ذلك، والسؤال الذي يطرح نفسه على شعوبنا هو: لماذا هذا الانتقاء، وهذه المعايير الازدواجية في تطبيق قرارات الشرعية الدولية. فهل قرارات الشرعية الدولية تطبق فقط على العرب ولا تطبق على من سواهم».

وتتصدر مسألة الارهاب - بالاضافة الى الموضوع الفلسطيني - جدول اعمال اجتماع وزراء خارجية الدول الـ ٥٥، الذي افتتحه امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، داعيا الى ممارسة ضغوط على اسرائيل من اجل تحريك مسيرة السلام في الشرق الاوسط. كما تطرق الى مسألة الارهاب مؤكدا «رفض بلاده كافة اشكال ومظاهر الارهاب مهما كانت دوافعه واهدافه وصوره ووسائله»، لكنه شدد على «ضرورة التمييز بينه وبين كفاح الشعوب وحقها المشروع في الحرية وتقرير المصير وفقا لقواعد القانون الدولي».

واشار مصدر من المنظمة الى ان نحو (٦٠) مشروع قرار ستحال على الاجتماع الوزاري تتعلق بمختلف النقاط الساخنة في العالم الاسلامي. فبالاضافة الى الموضوع الفلسطيني، سيتناول وزراء الخارجية آخر التطورات في افغانستان ومنطقة كشمير التي تتنازعها الهند وباكستان وخصوصا اقليم كوسوفو في جنوب صربيا الذي يشكل الالبان المسلمون (٩٠٪) من سكانه.

ويناقش وزراء الخارجية ايضا مفهومي الارهاب والتطرف وتأثيرهما على صورة الاسلام. وكانت قمة طهران ايدت «عقد مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة لتحديد مفهوم الارهاب واقامة تمييز بين الارهاب ونضال الشعوب لتحرير اراضيها».

ويتطرق المجتمعون في الدوحة كذلك الى الحظر الدولي المفروض على العراق والى ازمة عمليات التفتيش التي نشبت بين بغداد والامم المتحدة. ويتوقع ان يشارك في الاجتماع وفد عراقي برئاسة وزير الخارجية، محمد سعيد الصحاف.

وعلى جدول اعمال الاجتماع الوزاري برنامج لمعالجة العجز في موازنة المنظمة.

تحطم طائرة «كوبرا» في البحر ومصرع طيّارَيْن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي مصرعهما، امس الاحد، في حادث تحطم طائرة «كوبرا» فوق البحر قرب مدينة تل ابيب، العميد في سلاح الطيران، شموئيل الدر (٤٥ عاماً)، والملازم الثاني ايلان غور (٢١ عاماً).

وقد كانت الطائرة برفقة أخرى تجريان تمريناً حربيّاً، عندما حدث فجأة اهتزاز في ذنب احداهما، وسرعان ما انقسمت نصفين وهرولت باتجاه البحر لتغوص فيه عشرات الامتار. وعبثاً حاول افراد طاقم الطائرة الاخرى العثور على المفقودين، فقد انتشرت الشظايا على مساحة واسعة.

هذا وأعلن سلاح الطيران عن توقيف كل الطائرات من نوع «كوبرا» عن العمل، حتى استكمال التحقيق ومعرفة الخلل الذي ادى الى الحادث. ويذكر انه قبل اسبوعين تحطمت طائرة «اف ١٥» وراح ضحية الحادث طياران.

جرافات الاحتلال تقتلع (١٠٠) شجرة زيتون في منطقة جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - قامت جرافات الاحتلال، صباح امس الاحد، ودون سابق انذار وبهدف شق طرق التفافية، باقتلاع (١٠٠) شتلة وشجرة زيتون عمرها من سنة الى عشر سنين، من أراضي قرية زيد في محافظة جنين. وتعود ملكيتها لكل من حسين الحج أحمد عمارنة، وفايز صالح قبها. ونقلت سلطات الاحتلال الاشتال والاشجار الى مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي القرية.

من جهة ثانية باشرت جرافات الاحتلال جرف اراضي قرى نزلة زيد وام دار والريحان في منطقة يعبد ومساحتها (١٥٠٠) دونم وذلك بهدف شق طرق التفافية تربط المستوطنات السبع المقامة على اراضي بلدة يعبد.

هذا واستنكرت لجنة الدفاع عن الاراضي لقرى غرب يعبد الحدودية هذه الاعمال الاستيطانية المنافية لاتفاقيات المبادئ.

وفد جولاني يعزي بشهداء دورا الخليل

● مجدل شمس - لمراسلنا - قام وفد من أهالي الجولان، امس الاحد، بزيارة تضامنية الى مدينة الخليل وبلدة دورا، لتقديم التعازي بالشهداء الذين سقطوا برصاص جنود الاحتلال، عند حاجز ترقوميا، وأثناء اندلاع المواجهات في المدينة.

كما زار الوفد الجرحى في المستشفى الأهلي في المدينة، وبلدية دورا، حيث تبودلت الكلمات مع رئيس وأعضاء البلدية وذوي الشهداء. وأكد الوفد الجولاني اواصر اللحمة بين السوريين في الجولان المحتل وأشقائهم الفلسطينيين.

ورافق الوفد عدد من الشبان الفلسطينيين من أبناء القدس.

نعي

آل حجازي في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم المأسوف على شبابه

ابراهيم احمد حسن اكحل حجازي

عن عمر يناهز الـ(٤٣ عاماً)، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في طمرة، ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروهاً بعزيز

تعزية

رئيس واعضاء وموظفو المجلس المحلي في ابو سنان يتقدمون باحر التعازي الى آل حسن وآل نصرة في ابو سنان لوفاة المرحومة

مليحة حسين حسن - نصرة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

علي هزيمة - رئيس مجلس ابو سنان المحلي

تعزية

اعضاء جبهة ابو سنان الدمقراطية للسلام والمساواة يتقدمون باحر التعازي الى آل حسن وآل نصرة في ابو سنان لوفاة المرحومة

مليحة حسين حسن - نصرة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة ابو سنان

دورة انديان ويلز: هينغيس ثأرت من ديفنبورت واحرزت اللقب



● انديان ويلز (الولايات المتحدة) - و.ص.ف - ثأرت السويسرية، مارتينا هينغيس، المصنفة اولى، لخسارتها امام الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة ثانية في نهائي دورة طوكيو، الشهر الماضي، فتغلبت عليها ٦ - ٣ و ٦ - ٤ في المباراة النهائية لدورة انديان ويلز الامريكية الدولية في كرة المضرب واحرزت اللقب.

وتقدمت هينغيس بسرعة ٥ - صفر، لكن ديفنبورت احرزت الاشواط الثلاثة التالية قبل ان تحسم السويسرية المجموعة الأولى في مصلحتها.

وكانت المجموعة الثانية متكافئة الى ان تمكنت هينغيس من كسر ارسال ديفنبورت في الشوط الخامس وحافظت على تقدمها حتى نهاية المباراة.

وقد تأخرت المباراة ساعتين بسبب هطول المطر، وقد صب ذلك في مصلحة هينغيس التي خاضت، بالاضافة الى مباراتها في الدور نصف النهائي مع الامريكية فينوس وليامس، ثلاثة اشواط في مباراة للزوجي.

وقالت هينغيس: «كنت واثقة من نفسي خصوصا بعد البداية الجيدة التي حققتها ولم اجد اي صعوبة في احراز الفوز».

اما ديفنبورت فقالت «تميزت بالبطء في بداية المباراة وكان من الصعب استعادة زمام الأمور بعد ذلك فحصل ما حصل».

واللقب هو السادس عشر لهينغيس (١٧ عاما) منذ احترافها والثاني منذ مطلع السنة الحالية بعد فوزها ببطولة استراليا المفتوحة احدى بطولات الغران شيليم وقد نالت شيكا قيمته ٢٠٠ الف دولار.

وتشارك هينغيس الاسبوع المقبل في دورة كي بيسكاين الامريكية ايضا حيث ستواجه منافسة من الالمانية شتيفي غراف والتشيكية يانا نوفوتنا.

في فئة الرجال، فرض المنطق نفسه ببلوغ البريطاني غريغ روسيدكس المصنف سادسا والتشيلي مارتشيلو ريوس السابع المباراة النهائية بفوزهما على النمساوي توماس موستر ٧ - ٦ (٧ - ٥) و ٦ - ١، وعلى الامريكي يان مايكا غامبل ٧ - ٦ (٧ - ٣) و ٦ - ٣.

وامطر روسيدسكي منافسه موستر بالارسالات ونجح في تسديد احدها بسرعة قياسية مقدارها ٢٣٩.٨ كلم في الساعة محطما رقمه القياسي السابق ومقداره ٢٣٤.٩٦ كم سجله في الدور ربع النهائي.

اما ريوس فوضع حدا لتطلعات غامبل الذي اخرج في الدور السابق مواطنه العائد بقوة، اندريه اغاسي.

يذكر ان روسيدسكي وريوس سيتواجهان للمرة الأولى.

الاسترالية جورج تحطم رقمها العالمي في القفز بالزانة



● ملبورن (استراليا) - و.ص.ف - حطمت الاسترالية ايما جورج رقمها القياسي العالمي في القفز بالزانة في الهواء الطلق مسجلة ٤.٥٨ أمتار، امس الأول السبت، في ملبورن خلال بطولة استراليا لالعاب القوى. والرقم السابق هو ٤.٥٧ م سجلته جورج نفسها في ٢١ شباط الماضي في اوكلاند.

ايران ستشارك في مباريات مصارعة في الولايات المتحدة

● طهران - الوكالات - ذكرت وكالة الأنباء الايرانية ان ايران قررت، امس الأحد، المشاركة في مباريات مصارعة في الولايات المتحدة.

وقررت اللجنة الاولمبية الايرانية مشاركة ايران في المنافسات التي ستجري من الثالث حتى الخامس من نيسان في ولاية اوكلاهوما.

وقالت الوكالة ان هذا القرار اتخذ بعد تدخل الاتحاد الدولي لهواة المصارعة.

وكان الفريق الايراني تردد في المشاركة نظرا الى اصابة عدد من المصارعين ولعدم اعداد آخرين بالشكل المناسب.

وكان فريق من المصارعين الامريكيين زار ايران الشهر الماضي للمرة الأولى منذ الثورة الاسلامية العام ١٩٧٩.

وقطع البلدان علاقاتهما الدبلوماسية العام ١٩٨٠، غير ان ايران شاركت في مباراتين للمصارعة في الولايات المتحدة في السنوات الماضية.

رئاسة الاتحاد الدولي: خلافات داخل المكتب التنفيذي للفيفا وازمة خطيرة في الطريق

● زيوريخ (سويسرا) - الوكالات - لم يتخذ المكتب التنفيذي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، في اجتماعه الاستثنائي، الجمعة الماضي في زيوريخ، اي قرار بشأن الرئيس المقبل للفيفا، ويبدو ان الموقف سيتصاعد ليتحول الى ازمة خطيرة.

واجتمع الاعضاء ال ٢٤ للمكتب، اربع ساعات ونصف برئاسة الرئيس الحالي للفيفا جواو هافيلانج، الذي ستنتهي ولايته السادسة والأخيرة في ١٣ تموز المقبل، اي بعد اختتام مونديال فرنسا، والذي فض الاجتماع من دون ان يعتمد اي اتفاق على وضعية الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر (٦٢ عاما). وربما يترشح هذا الأخير للرئاسة ضد السويدي لينارت يوهانسون، رئيس الاتحاد الاوروبي (٦٨ عاما).

وقد طلب ١٣ عضوا من اعضاء المكتب التنفيذي، يدعمون يوهانسون، من بلاتر ان يعلن موقفه من احتمال ترشيحه للانتخابات منذ اليوم (الجمعة)، وليس قبل ان تنتهي مهلة تقديم طلبات الترشيح في ٧ نيسان، وان يستقيل من الامانة العامة اذا كان سيترشح ليبدأ حملته الانتخابية علما بأن الانتخابات ستجري ي ٨ حزيران قبل بداية المونديال بيومين.

وصرح بلاتر في مؤتمر صحافي ان «من حق الاتحادات الوطنية أن ترشح من تريدهم»، في اشارة فسّرها الكثيرون انه سيترشح بالفعل ضد يوهانسون.

اما هافيلانج، المؤيد لبلاتر، فقال: «لا توجد نصوص في الفيفا تمنع الأمين من ترشيح نفسه وهو وحده سيقرر ذلك وليس انا. ان الجميع يريدون قطع رأسه، واتساءل ما اذا كان يتوجب علي الاستقالة من منصبي لو كنت سأترشح من جديد؟ ثم ان رئيس الاتحاد الاوروبي لم يستقل من منصبه بعدما ترشح لانتخابات الفيفا».

ورفض هافيلانج، خلال الاجتماع، ان يطرح على التصويت اقتراحا من ١٣ عضوا من اوروبا وافريقيا واوقيانيا يدعو بلاتر لتحديد موقفه فورا على ان يستقيل اذا ما كان سيترشح، وان يتعهد خطيا في حال قرر العكس بأن يحصر اهتمامه بوظيفته.

واكد هافيلانج انه سيقدم خلال الاجتماع المقبل للمكتب في ٨ نيسان، اي غداة انتهاء مهلة الترشيحات، اقتراحا بتقليص صلاحيات بلاتر كأمين عام على ان يحتفظ الأخير بمنصبه الذي لا يمكن ان يكون شاغرا خلال الاستعدادات للمونديال.

ووصف الايطالي انطونيو ماتاريزي، نائب رئيس الاتحاد الاوروبي والذي سيصبح رئيسا له اذا ما صار يوهانسون رئيسا للفيفا، رفض هافيلانج بأنه «انقلاب» واعتبر ان هافيلانج «ديكتاتور».

واتهم ماتاريزي، وهو رئيس سابق للاتحاد الايطالي، بلاتر بانه عرض على رئيس اللجنة المنظمة لمونديال فرنسا منصب المدير الفني في الفيفا ليستفيد من سمعته كلاعب دولي قديم ومدرب في حملته الانتخابية، واضاف ان بلاتيني كان مسرورا جدا للعرض.

والمح ماتاريزي الى ان الاتحاد الفرنسي هو الذي قد يقدم ترشيح بلاتر.

وطلب رئيس لجنة الحكام الدولي الاسكتلندي ديفيد هيل باسم الاعضاء ال ١٣ ان يتم التصويت على كل من اقتراحهم واقتراح هافيلانج، والمح الى ان من واجب هافيلانج ان يرضخ. ولأن هافيلانج رفض طلبه قال «غضبنا وصعقنا لأن الاجتماع انتهى بهذه الطريقة».

اما رئيس الاتحاد الافريقي عيسى حياتو فصرح «نشعر بالاحباط لأننا كنا ننوي ان نقرر كل شيء بالتصويت، نحن غاضبون من الوضع ولم يكن جائزا ان يمر بهذا الشكل، واعتقد ان هافيلانج لم يشأ سماع نتائج التصويت، ونحن نملك «الاغلبية».

من جانبه قال الكوري الجنوبي، تشونغ مونغ، نائب هافيلانج «نشعر بالاحباط وقد اهدرنا وقتنا ونحن لن نتدخل في هذه المعركة».

وليس مستبعدا ان تنشب ازمة خطيرة داخل الفيفا، لدرجة ان مارتاريزي ينوي دعوة رئيس اللجنة الاولمبية الدولية للقيام بدور «الحكم» ولدعم يوهانسون.

ولا يستبعد ان يتم انتخاب رئيسين للفيفا على غرار ما حصل عندما تقرر ان تنظم كوريا الجنوبية واليابان مونديال ٢٠٠٢ معا، وعندما عين بلاتيني وفرنان ساستر رئيسين للجنة الفرنسية المنظمة لمونديال ١٩٩٨.

كلمة الاتحاد

حكومة المستوطنين!

● جلسة الحكومة، امس الاحد، تحولت الى مهرجان تضامن مع المستوطنين اليهود المستعمرين في الخليل، الذين يمارسون اعتداءات فاشية على المواطنين الفلسطينيين. فكما قال الوزير الجديد، شاؤول يهلوم، اجمع الوزراء على تفهم مظاهرة الاحتجاج التي قام بها المستوطنون مع انهم تحفظوا من قيام المستوطنين بأخذ القانون لايديهم. فكيف يمكن ان يتفهم الوزراء قيام ثلاثين مستوطنا باقتحام حي عربي ضخم في الخليل (حي ابو سنينة) وتمزيق اطارات عشرين سيارة وتحطيم زجاجها وقذف الحجارة على البيوت واطلاق الرصاص في الهواء وشتم وتهديد المواطنين. اهذا احتجاج؟! وتفهم هذه الاعتداءات الفاشية، الا يعتبر تأييدا ودعما وتشجيعا للمستوطنين؟!

لقد اثبتت الحكومة، بموقفها هذا، مرة اخرى انها حكومة المستوطنين. فهي لا تختلف عنهم في العداء للفلسطينيين والاعتداء عليهم واستفزاز مشاعرهم والدوس على حقوقهم وكرامتهم. لكن ،على الحكومة ان تعلم انها بهذا لا تخدم أمن المستوطنين على المدى البعيد. فهي تشجعهم على تعميق العداء للفلسطينيين وبذلك تضعهم «لقمة مدفع» في مواجهة الرد الفلسطيني.

فالشعب الفلسطيني صاحب الحق والارض والوطن، ولا يستسلم امام الاعتداءات الاجرامية عليه. بل يرد عليها بكل ما اوتي من قوة. وفي صفوف الشعب الفلسطيني ايضا يوجد متطرفون ومتعصبون يردون على الاستفزاز الاستيطاني بما هو اكبر منه. ويصبح الفعل ورد الفعل، مثل كرة الثلج، تكبر كلما تدحرجت اكثر. ويكبر معها ثمن المعاناة والعداء من الطرفين. فهل تدرك الحكومة ووزراؤها ذلك؟!

ان هذه السياسة لا تؤدي الا الى مزيد من الضحايا من الطرفين والابتعاد اكثر عن الفرصة التاريخية لتحقيق السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

كوك والمدلولات الحقيقية للهستيريا الاسرائيلية!

بقلم: د. احمد سعد



* كوك *



* الحسيني *

● يصل الى البلاد، غداً الثلاثاء، وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، الرئيس الدوري لمجموعة الوحدة الاوروبية. وتتزامن هذه الزيارة مع انفجار الغضب الشعبي الفلسطيني، احتجاجاً على جرائم وممارسات الاحتلال الاسرائيلي وأذرعه الأمنية والاستيطانية في ظل جمود العملية السياسية.

والهدف المركزي المعلن من وراء هذه الجولة هو التداول حول المبادرة الاوروبية لانقاذ العملية السياسية من براثن الموت، مع كل من الأطراف المعنية، الفلسطينية والاسرائيلية وغيرهما.

وتثير هذه الجولة، حتى قبل وصول كوك الى المنطقة، اهتماماً خاصاً يصل الى درجة تطيير صواب الاوساط الرسمية في اسرائيل. فما يثير حفيظة حكومة نتنياهو وردود الفعل الغاضبة لرجالاتها، يتمحوّر عملياً حول المؤشرات التي بدأت تبرز وتجسّم المدلولات المرتقبة لموقف الوحدة الاوروبية من العملية السياسية.فبشكل هستيري كان رد فعل حكومة نتنياهو على اعلان وزير الخارجية البريطانية أنه سيقوم خلال جولته بزيارة منطقة جبل أبو غنيم برفقة مسؤول ملف القدس الشرقية في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني. فمصادر رفيعة المستوى في حكومة نتنياهو اعتبرت خطوة كوك هذه بمثابة استفزاز!! وقدم احتجاج اسرائيلي رسمي بهذا الخصوص الى الحكومة البريطانية، وحتى ان رئيس الوزراء، نتنياهو، يهدد بأنه لن يستقبل وزير الخارجية البريطانية اذا نفّذ برنامجه بزيارة جبل أبو غنيم برفقة الحسيني!!

ان اكثر ما يقلق أرباب الاحتلال الاسرائيلي، اعداء التسوية السلمية، هو مدلولات وأبعاد زيارة كوك برفقة الحسيني الى جبل أبو غنيم. فهذه الزيارة تعني من حيث المدلول السياسي إقرار مبدأين اساسيين مترابطين عضوياً:
الاول: عدم الاعتراف بشرعية المخططات الاستيطانية للاحتلال الاسرائيلي على الاراضي الفلسطينية في القدس الشرقية وضواحيها. والثاني: ان مجموعة الوحدة الاوروبية ممثلة بمبعوثها البريطاني تعتبر القدس الشرقية مدينة محتلة وان اراضيها تخضع للسيادة الوطنية الفلسطينية التي يغتصبها الاحتلال الاسرائيلي، وهذا هو المغزى السياسي لجولة كوك ومرافقته للحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وليس لرئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

أما من حيث البعد السياسي فإن طابع زيارة كوك لجبل أبو غنيم ينسجم مع جوهر وطابع المبادرة الاوروبية، التي تؤكد أهم بنودها ان الخروج من دوامة الركود وانقاذ العملية السياسية يستدعي وقف النشاط الأستيطاني وانسحاب عسكري اسرائيلي جدي من المناطق الفلسطينية في إطار اعادة الانتشار (الحديث يدور حول أكثر من ٢٠٪)، وتوفير دور اوروبي جدي وفاعل في العملية السياسية. فاسرائيل اعلنت رسمياً رفضها لمبادرة السلام الاوروبية، وذلك من خلال تنسيق هذا الموقف الرفضي مع الادارة الامريكية التي تعمل على ابقاء مفاتيح قيادة العملية السياسية حكراً امريكياً. وحكومة نتنياهو ترفض الموافقة على مشاركة اوروبية في مسارات التفاوض بحجة ان اوروبا لا تتفهم المنطقة واسرائيل، وانه فقط واشنطن خبيرة بشؤون المنطقة. والزوبعة التي تفتعلها حول زيارة كوك لمنطقة جبل أبو غنيم لا تستهدف سوى التغطية على موقفها وممارساتها الكولونيالية التي تتناقض والموقف الاوروبي. ومن المؤشرات التي تنذر بمخاطر جدية ان حكومة نتنياهو تصعّد في الآونة الأخيرة عمليات فرض سياسة الأمر الواقع الاستيطانية ففي قراوة بني حسّان في محافظة سلفيت قامت قوات الاحتلال، قبل ايام قليلة، باعتداء سافر على اراضي القرية حيث قطعوا بالمناشير حوالي (١٥٠٠) غرسة زيتون ورشوها بالأدوية الكيماوية القاتلة لمنع نموّها من جديد وذلك تمهيدا لضمّها الى المستوطنة القريبة، وأعمال تحريض ومصادر واستيطان تجري في شتى المناطق الفلسطينية من منطقة جنين حتى منطقة نابلس ورام الله وطولكرم.

إن تراكم الأعمال الاجرامية في ظل صلف عربدة الرفض الاسرائيلي يهدد بانفجار كارثي بدأت تبرز ملامحه على ساحات مواجهة الاحتلال.

والسؤال الذي يطرح نفسه، على ضوء الاستقبال الهستيري الاسرائيلي لزيارة كوك، هل ستقف اوروبا وبحزم خلف مبادرتها؟ وهل ستواجه فعلا صلف الرفض الاسرائيلي لمبادرتها ولمشاركتها في العملية السياسية بتطوير موقفها الى مرحلة تشغيل مكبس ضغط جدي على الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل لاحترام وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين؟

وسؤال آخر لا نبغي من ورائه الاستفزاز ابداً: ما هو موقف الانظمة والجامعة العربية من التحركات الجارية؟ هل تدرك أخيراً، وحفاظاً على مستقبلها ومستقبل تطور بلدانها وشعوبها، ان في الحركة بركة، وعليها صياغة موقف استراتيجي دفاعاً عن المصالح العربية، يكون بمثابة عامل ضغط مساعد لتطوير الموقف السياسي الاوروبي والعالمي لكبح جماح العربدة ودفع المسيرة الى الأمام نحو السلام العادل، الشامل والثابت.

في حملة خاصة

اعتقال (٨) تجار مخدرات في عكا ونهريا وكرمئيل

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال ثمانية من عكا ونهريا وكرمئيل، لفترات تراوحت بين سبعة وعشرة ايام، للاشتباه بتجارة المخدرات.

وكانت الشرطة قامت بحملة خاصة شارك فيها العشرات من افرادها، مساء امس الاول السبت، وامتدت عدة ساعات، في اطار مكافحة المخدرات، على ضوء ازدياد الشكاوى من ان الشرطة لا تعالج الظاهرة كما يجب.

ونجحت الشرطة في اعتقال ثمانية اشخاص وبحوزتهم كميات من المخدرات، وذلك بعد ان زرعت عميلا سريا بين اوساط تجار المخدرات لمراقبة تحركاتهم عدة اسابيع.

واشار ممثل الشرطة الى ان الحملة ستستمر ومن المتوقع اعتقال آخرين.

(٤٢) الف شيكل غرامة سرقة (١١٠) شيكلات!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي المحكمة المركزية في حيفا، يتسحاق دار، امس الاحد، السجن الفعلي ثلاث سنوات، على ابراهام ابو طبول. وعلى فتى دون السابعة عشرة، السجن الفعلي سنة ونصف السنة. وعلى الشاب عيران كوهين، العمل لصالح الجمهور ستة اشهر، بعد ادانتهم بسرقة عامل محطة وقود.

وتبين من لائحة الاتهام ان الثلاثة لم يخططوا سلفا للسرقة، بل فيما كانوا في طريقهم الى ناد ليلي، عرجوا على محطة وقود في منطقة حيفا، للتزود بالوقود. وكان العامل لوحده في المحطة. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، امسك ابو طبول بالعامل، فيما انهال عليه الفتى بالضرب المبرح مستخدما قضيبا حديديا. وكان عيران بانتظارهما في سيارته يحرس الطريق!!

ولفت الانتباه ان المبلغ الذي سرقه الثلاثة كان (١١٠) شيكلات فقط. وهربوا من المكان دون ان يقدموا اي علاج للعامل الذي نقل، فيما بعد، في حالة خطرة الى المستشفى!!

وفرض القاضي على الثلاثة دفع تعويضات للعامل بقيمة (٤٢) الف شيكل!

ندوة حول الشعر في الطيبة

● الطيبة – محمد ابو اصبع – نظمت رابطة انصار الثقافة في الطيبة، امس الاول السبت، ندوة حول «مفهوم الشعر قديماً وحديثاً»، تولى عرافتها عضو الرابطة، محمد هبرة، مرحباً بالحضور من المعلمين والمثقفين والجامعيين والطلاب.

ثم قدّم المفتش المتقاعد، احمد عبد العزيز ادريس، محاضرة عن الشعر العربي، وتطرّق الى المخاطر التي تواجه اللغة العربية وكيفية التصدي لذلك. ودعا الى الرجوع الى الشعر القديم لاستلهام المعاني الجميلة منه. ثم القى نماذج من هذا الشعر في شتّى أبوابه.

ثم ألقى الشاعران عبد الرازق ابو راس وسامح خاسكية قصيدتين. وطرح الحضور العديد من الأسئلة واعربوا عن شعورهم بضرورة تكرار مثل هذه الفعالية.

ربح (١٠٠) الف دولار... لمدة (١٢) ساعة فقط!

● دمشق – الوكالات – اصيب مواطن سوري بخيبة امل كبرى، في الاسبوع الماضي، عندما ذهب ليقبض قيمة الجائزة الكبرى في اليانصيب الوطني السوري، ليكتشف ان النتائج التي بثها التلفزيون في الليلة السابقة الغيت بسبب خلل اكتشف في احد دواليب الارقام!

وقالت صحيفة «تشرين» السورية، امس الاحد، ان سحب اليانصيب الوطني، الذي بث التلفزيون وقائعه مساء الثلاثاء، اظهر ان الورقة التي يحملها محمد موسى خالد ربحت الجائزة الكبرى بقيمة عشرة ملايين ليرة سورية (٢٠٠ الف دولار).

ولم ينم خالد كثيرا في تلك الليلة لشدة فرحه رغم انه لم يربح سوى مئة الف دولار كونه تقاسم ثمن ورقة اليانصيب مع صديق له.

لكن عندما ذهب الى اليانصيب الوطني لقبض قيمة الجائزة قيل له انه «تم اكتشاف خطأ في احد دواليب الارقام وجرت اعادة السحب»!

فرقة «المجد» المجدلاوية مرشحة



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتنافس ست فرق للرقص الشعبي، في هذه السنة، على جائزة لينا بورات – غور، بينها فرقة «المجد» من قرية مجد الكروم. وذلك في احتفال يقام في ٣/٢٥ في مركز «سوزان دلال» في تل ابيب بحضور رئيس البلدية «روني ميلو».

قيمة الجائزة (٢٥.٠٠٠) شيكل، وستفوز بها فرقة او اثنتان، ومقدمة بمبادرة شركة المراكز الجماهيرية، ووزارة المعارف وعائلة المرحومة لينا بورات – غور، التي عملت مذيعة ومديرة برامج في سلطة البث، وبعدها عملت لمدة (١٠) سنوات كرئيسة المجلس الجماهيري للثقافة والفنون في وزارة المعارف. يذكر ان لجنة التحكيم مكونة من (٦) اشخاص برئاسة رينا شريت، وعضوية سعيد عنبوسي العربي الوحيد.

جندي ادعى أنه أصيب بحجر أ

* القضية كادت تتحول

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كاد الحجر الذي أصاب باص «ايجد» في كفركنا، امس الاحد، ان يتحول الى «قضية أمنية»، عندما ادعى جندي كان داخل الباص، انه اصيب ويحتاج الى علاج.

وكان الباص، رقم (٣٠) قد مرّ من الشارع الرئيسي من كفر كنا في ساعات الظهر، وفوجئ السائق والركاب بحجارة ترمى عليه وقد حطمت

ازدياد اقبال الامريك التجميل... للحفا

● واشنطن – و.ص.ف- تشهد الجراحات التجميلية ازدهارا في الولايات المتحدة، حيث اصبحت وسيلة للحفاظ على العمل او الحصول على وظيفة افضل، بعد ان كانت هذ الجراحات حكرا على الممثلين وكبار الاثرياء.

ويعزو الخبراء، ذلك الى ارتفاع متوسط العمر في الولايات المتحدة، والمنافسة الشديدة على الوظائف التي يفضل اصحاب العمل اعطاءها لمن هم اكثر شبابا وقدرة على العمل الدؤوب.

وتؤكد الجمعية الامريكية لجراحي التجميل والتي تضم (٩٧٪) من الجراحين المتخصصين في هذا المجال، ان (٦٥٪) من الذين يجرون هذه العمليات لا يزيد دخلهم السنوي العائلي عن ٥٠ الف دولار.

وشهد العام ١٩٩٧ اجراء (٤٨٠) الف جراحة تجميلية في الولايات المتحدة مقابل (١٧٩) الفا في ١٩٩٢.

وتفيد ارقام الجمعية ان جراحة شفط الدهون زادت بنسبة (٢١٥٪) خلال خمس سنوات، لترتفع من حوالي (٤٧) الف عملية الى حوالي (١٥٠) الفا، مع تزايد الطلب على هذه العمليات من الرجال الذين باتوا يشكلون (١١٪) ممن تجرى لهم.

تعزية

تعازينا الحارة الى الاخ العزيز محمد قشوع لوفاة زوجته المرحومة منى قشوع، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة اولياء امور الطلاب المركزية – الطيرة

كاهن بوذي يقيم مجمعات معزولة لمرضى الايدز!

● لوب بُوري (تايلاند) – و.ص.ف – ما ان وصل رانغ، وهوّ قروي في الخامسة والثلاثين من عمره الى المعبد برفقة عائلته، حتى قام الكهنة بنزع ملابسه وتحميمه حتى يلتحق بحوالي خمسين من مرضى الايدز الذين يستضيفهم المعبد ويرعاهم.

وبالقرب من تلك القاعة كان كاهنان يقومان بالقاء جثة نحيلة داخل فرن لتحرق. وتعود فكرة تجميع مرضى او حاملي فيروس الايدز في مجمعات ملحقة بالمعابد البوذية الى كبير الكهنة الونغكوت تيكارانيو (٤٥ عاما).

واذا كان الكاهن، الذي سينشئ اول شبكة من المجمعات التي يعيش فيها حاملو الايدز بعيدا عن المجتمع، حظي بدعم من السلطات التايلاندية ومساعدة من وزارة الزراعة، فان فكرته لا تلقى تأييدا عاما. فمعارضو المشروع وبينهم عدد من المرضى ومن الجمعيات الخيرية، يرون فيه احياء لمستعمرات مرضى الجذام ويتهمون الونغكوت بالعمل على وضع المرضى في معازل.

وقال الكاهن الذي يشرف على معبد فراباتنامبو على بعد ١٥٠ كيلومترا شمال بانكوك، ان اول مجمع لمرضى الايدز سيبنى قريبا من المعبد لاستقبال عشرة آلاف مريض. ويضيف انه من المتوقع انشاء سبعة مجمعات اخرى سيتم توزيعها على مقاطعات البلاد. والهدف هو «التوصل الى وسيلة جديدة لعلاج الايدز، لان المرضى لا يستطيعون العيش داخل المجتمع الذي لم يتعلم كيف يتقبلهم ولن يتعلم ذلك ابدا لانه مستحيل. وقال «اننا نبني قرية تتمتع باكتفاء ذاتي، القادرون على العمل من المرضى سيعملون، ويهتمون بانفسهم وبالضعفاء، ويزرعون غذاءهم».

ويتوقع ان تصبح القرية التي سيبنى فيها الفان من المساكن الصغيرة ومدرسة ومستشفى ومزرعة للاسماك ومزارع للماشية حول ثلاث بحيرات اصطناعية، جاهزة في كانون الاول المقبل بمناسبة عيد الميلاد الثاني والسبعين للملك بوميبول ادوليادي. وتبلغ كلفتها حوالي ١٨ مليون دولار.

وكانت المعابد البوذية قد تحولت منذ بضع سنوات الى ملاجئ لعدد من مرضى الايدز، الذين يقدر عددهم بحوالي مليون في بلد يعد ستين مليون نسمة.

وتحتج بيتي لوغان، الكندية المتطوعة لمساعدة المرض الذين وصلوا الى المرحلة النهائية من المرض في المعبد على تشجيع فكرة عزل المرضى الذين تقول انهم سيموتون في هذه المجمعات «وحيدين بقلب منفطر».

ويختلف الاطباء والباحثون في تقييم هذا العمل، ففي حين يمتدح البعض الايجابيات التي يحملها مفهوم القرية الجماعية يحذر اخرون من مخاطر مثل هذ «المعازل».

ويقول جان بول غونزاليس، الباحث في جامعة ماهيدول في بانكوك ان هذه المعازل «هي علاج على الطريقة البوذية وهو مهم جدا لانه يرتكز الى الثقافة المحلية. فمنذ بداية انتشار الايدز حالت الثقافة والسياسة دون تنشيط حملات الوقاية». ويضيف ان «العناية بالمرضى تعني الوقاية. فعبر عزل المريض يتم شرح عمل الفيروس، وهذا جيد وسيترك تأثيرا ايجابيا».

اما الطبيب براهان بانفباك من الصليب الاحمر التايلاندي فيحذر من اشاعة شعور بالخوف، او انشاء «مزابل» بشرية لا يريد احد الذهاب اليها.

ويقول تاريسن، وهو استاذ سابق يحمل فيروس الايدز منذ اربع سنوات، انه سعيد في معبد فراباتنامبو، حيث اصبح مرشدا، معربا عن ارتياحه لانه لم يعد يشكل عبئا على اقاربه. ويضيف «هنا احصل على كل ما اريده، الاصدقاء والطعام والمستشفى، والمدفن».

شحة لجائزة «ليئا بورات - غور»



● فرقة «المجد» ●

...جر ألقي على باص في كفر كنا!

...ت تتحول الى «أمنيّة»! *

الزجاج، فراح جندي يصرخ ويطالب بتقديم العلاج له.

وأصدرت الشرطة بلاغاً تقول فيه انه اصيب باصابات خفيفة، لكنه تبيّن فيما بعد انه لم يُصب، وقد وصل الى مقرّ خدمته في الجيش كالمعتاد، كما لم يصب اي راكب آخر.

ووصلت قوة من الشرطة للتحقيق في الموضوع، لكنها لم تعتقل احداً، ويقدر ان فتياناً وراء رمي هذه الحجارة.

...ريكيين على عمليات ...اظ على وظائفهم!

اما جراحة تكبير حجم الصدر، فتأتي في المرتبة الثانية ،مع حوالي (١٢٢) الف عملية في ١٩٩٧، مقابل حوالي (٣٣) الفا في ١٩٩٢، ويبلغ عدد عمليات شد الجفون حوالي (١١٠) الاف عملية مقابل (٥٩) خلال الفترة نفسها.

وتؤكد جمعية جراحي التجميل ان كلفة هذ العمليات تراوح بين (٢٠٠) دولار لحقن الكولاجين لازالة التجاعيد الى خمسة الاف دولار لشد الوجه. اما عملية شفط الدهون فتكلف في المعدل (١٧٠٠) دولار.

الا ان الكلفة الحقيقية يمكن ان تصل الى (١٥) الف دولار لشد الوجه مثلا، عدا نفقات المستشفى والتخدير التي تصل الى بضعة آلاف.

ولا تلعب الكلفة دورا مهما. وتقول دنيز توماس، مستشارة جراحة التجميل، ان سيدة في الاربعين تعمل في متحف زارتها مؤخرا لانها تخشى ان تفقد عملها، وهي مستعدة لتحمل تكاليف العملية لانها تعتبر ذلك «استثمارا» في عملها!

ولا توجد مشكلة في الدفع، فمراكز التجميل تقبل بطاقات الائتمان بسهولة.

ويقول البروفسور دونالد جيبون، مدرس علم السلوك في جامعة نيويورك، ان الناس يريدون ان يمحوا الاثار التي تجعلهم يظهرون «مسنين عاجزين عن اداء وظائف مكتبية».

«.... فلما اشتد ساعده رماني!

بقلم: شاكر فريد حسن

● يجـري الحـديث في هذه الايام عن اقـامـة تنظيم سيـاسي جديد عشية يوم الارض بقيادة النائب هاشم محاميد، ليكون بديلا للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي كان أحد اعضائها البارزين وتبوأ مناصب قيادية عديدة فيها وفجأة «اكتشف» بعد هذه السنين الطوال انها «جبهة» الحزب الشيوعي ليس الآ؟؟!!

في الواقع اننا نقدر النشاط الذي قام به عضو الكنيست هاشم محاميد خلال الفترة الماضية، في الدفاع عن حقوق وقضايا الجماهير العربية، وعن سجناء الحرية في المعتقلات الاسرائيلية، وفي الزيارات التضامنية للمناطق الفلسطينية المحتلة ابان الانتفاضة الشعبية المجيدة. ولكن من المؤسف ان يصل الى هذه النتيجة، ويتخذ هذا القرار الخاطئ. فالجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة التي بناها واقامها الحزب الشيوعي بعيد يوم الارض ١٩٧٦، كانت وستظل العنوان الحقيقي الصادق والامين، والحضن الدافئ لكل المناضلين الحقيقيين والشرفاء في مجتمعنا العربي. وقد باءت جميع المحاولات والمؤامرات لدفن هذه الجبهة وتشكيل البدائل لها التي سرعان ما تلاشت واندثرت.

لقد استمعنا، منذ ان قدم النائب محاميد استقالته من مجلس الجبهة، الى نفثات غضبه واتهاماته المتكررة، بأن الحزب الشيوعي يسيطر على الجبهة، ولهذا قرر اقامة جبهة جديدة، وهو يدعو الحزب الشيوعي للمشاركة في بناء هذه الجبهة على اساس متكافئ؟؟!!!

الحقيقة هي ان الصديق والنائب المحترم هاشم محاميد ينطبق عليه القول «اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رماني» فمن الذي وقف وراء انتخابه لرئاسة بلدية ام الفحم ولعضوية الكنيست ولرئاسة كتلة الجبهة ومجلسها؟ هل هناك غير الحزب الشيوعي الذي لم يكن يوما عضوا منظما فيه؟؟

ان انتساب الصديق هاشم محاميد وعضويته في الجبهة، كانت على اساس فردي وشخصي وليس على اساس انتمائه لحركة سياسية، وانني اذكر جيدا تلك الايام التي كان يعمل فيها النائب محاميد في المدرسة الثانوية حين بادر القائد الشيوعي الراحل، محمود حسين الحصري (ابو العفو) للاتصال به من اجل ضمه الى صفوف الجبهة الدمقراطية، والعمل على ترشيحه لرئاسة بلدية ام الفحم عن الجبهة، ورافقه في جميع الاجتماعات الشعبية بهدف صقل شخصيته الاجتماعية وهويته السياسية.. فهل نسي ابو اياد ذلك؟؟

وسؤالي الى الصديق النائب هاشم محاميد: لماذا اكتشفت الآن ان الحزب الشيوعي يسيطر على الجبهة؟؟ ولماذا قبلت الانضمام اليها وتمثيلها في الكنيست طوال الفترة الماضية. فماذا عدا مما بدا؟ أم ان وراء الاكمة ما وراءها؟؟

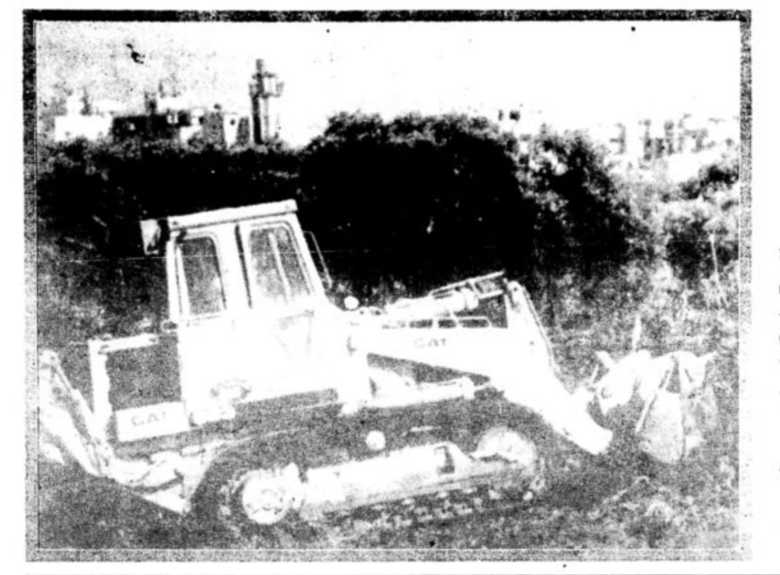
انني مع الاصلاح الدمقراطي واعادة ترتيب البيت الجبهوي، ومع الانتقاد والانتقاد الذاتي. ومن المؤيدين لاجراء تغييرات في تركيبة الجبهة وآليتها التنظيمية. وهناك حقيقة يجب تأكيدها بأن الجبهة تعاني من ازمة تنظيمية وخلافات حادة في وجهات النظر عكست اثرها السلبي على العمل الشعبي والوطني لجماهيرنا وطبقتنا العاملة. ولكن المطلوب منا جميعا، اعضاء وهيئات، حل هذه الاشكالات والخلافات والتباينات في وجهات النظر ضمن المؤسسات الشرعية والقنوات الدمقراطية، وليس عن طريق البيانات في الصحف ووسائل الاعلام المختلفة، وعلى قاعدة التضامن الاخوي والرفاقي والتزام الاقلية برأي الاكثرية، وخضوع الهيئات الدنيا للهيئات العليا، والجرأة الثورية في ممارسة عملية النقد البناء والهادف، وترك قضايا الخلاف لتجربة الحياة والنضال المشترك ليعطي رأيه فيها.

ان وحدة التنظيم في الفكر والارادة والعمل هي المظهر الاساسي والرئيسي للحياة الحزبية والتنظيمية. وفي الجبهة، كباقي التنظيمات السياسية والفكرية، عناصر انتهازية وذاتية وقوى متنفذة، والتخلص من هذه العناصر وتنقية الجبهة منها لا يتم بالهروب والانتقام واقامة تنظيم سياسي بديل، بل بمحاربة هذه العناصر وتصفيتها وعزلها بالطرق والاساليب الدمقراطية، والتصدي بحزم وقوة لكل روح فردية ذاتية او ممارسة فوضوية تستهدف المساس في هذه القاعدة لحياتنا الحزبية والسياسية.

لقد فشلت حتى الآن جميع الجهود التي بذلها المخلصون، ممن تهمهم وحدة الجبهة ومصلحة جماهيرنا، باقناع النائب محاميد بالبقاء في البيت الجبهوي، واعادة النظر في خطواته وممارساته وقراراته، وطرح مطالبه في مؤسسات الجبهة الشرعية، وذلك لأن التشرذم والانقسام والانتقام لا يخدمان شعبنا في هذه الظروف المصيرية الصعبة.

واذا كان النائب محاميد مخلصا لطريق وفكر الجبهة، كما يصرح في المقابلات الصحفية والاذاعية، فلماذا لا يقيم هو ومؤيدوه حركتهم السياسية الجديدة في اطار الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟؟! ولكن اذا ما اصر النائب محاميد على اقامة تنظيم سياسي بديل بمشاركة قوى سياسية ووطنية اخرى، فان ذلك يعتبر انسحاباً وخروجاً من الجبهة، وعندئذ فهو مطالب، اخلاقيا، باعادة مقعده في الكنيست الى الجبهة الام.

(مصمص، المثلث)



تأثير المستعمرات الاسرائيلية على البيئة في الارض الفلسطينية

عبد الرحيم الريماوي - رام الله

أهم المخاطرالناجمة عن استمرار الاحتلال والسيطرة الاسرائيلية على الاراضي الفلسطينية في محافظة رام الله.

١) الكسارات: على اراضي كفر مالك في منطقة عين سامية أقيمت كسارة تسمى كسارة كوكب الصباح نسبة الى مستعمرة كوكب الصباح المجاورة - مقامة على حوض مائي (مياه عين سامية) التفجير سيؤدي الى تلوث المياه وتسريبها نتيجة التصدعات.الاراضي في غالبيتها مملوكة لمواطنين من كفر مالك ويملكون شهادة طابو. بعد تحرك واسع من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي والنائب عبد الفتاح حمايل تم تكليف محامين من مركز القدس للخدمات القانونية بتولي امر الدفاع عن هذه الارض لإزالة الكسارة ولازالت القضية لدى لجان الاعتراض العسكرية.

٢) الغابات: تم إقامة العديد من المستعمرات ومعسكرات الجيش على عدد من الغابات وازالتها.

لقد تم الاعلان عن مساحات شاسعة في مناطق مختلفة كمحميات طبيعية يخططون لاستعمالها كمتنزهات للمستعمرين في المستعمرات المجاورة.

مثال: مقام الولي ابو ليمون في بلعين حوالي (٣٥) دونما مزروعة بالبلوط المعمر وما يجاوره.

منطقة عيون واد الزرقا في عابود اكثر من (٥) الاف دونم من اراضي بيت ريما وعابود ودير غسانة مزروعة بالزيتون وملأى بالينابيع كان يضخ منها (٢٠٠) كوب في الساعة الى بلدية بني زيد (بيت ريما ودير غسانة) غير مستغلة حاليا.

٣) الطرق الالتفافية: دمرت الطرق الالتفافية آلاف الاشجار المثمرة وخاصة الزيتون والعنب وغيرت من معالم الطبيعة نتيجة الحفر العميق في الجبال وحولت من مجاري الوديان الطبيعية بالاضافة الى أكوام من الصخور والتراب على جانبي الطرق بالاضافة الى ردم أثار اسلامية وطمر الكهوف كما في اراضي سلواد منطقة عيون الحرامية التي احدثها شق وتوسيع شارع رقم (٦٠) التدميري ومن هذه الطرق:-

١- توسيع طريق من بيت سيرا حتى بيتونيا بعرض مضاعف.

٢- شارع (٤٥) يخترق الجبال ويدمر آلاف الاشجار وخاصة الزيتون والتين في قرى غرب رام الله.

٣- شارع (٦٠) على اراضي برقة ودير دبوان وبيتين وسلواد وعين يبرود ويبرود وامتداده بعد التنفيذ في المرحلة اللاحقة على اراضي المزرعة الشرقية وترمسعيا وسنجل.

٤- شارع يربط ما بين البيرة وبرقة وبيتين.

٥- طريق التفافي يحيط بمدينة البيرة ورام الله وبيتونيا يمتد حتى مستعمرة دولب.

٦- طريق من اراضي الجانية وراس كركر (عين ايوب) ليوصل مستعمرات طلمون مع نيللي والخط الأخضر وفي حالة اكتماله سيدمر جبال زيتون في اجمل المناطق على اراضي راس كركر والجانية.

٧- طريق من مستعمرات طلمون (أراضي الجانية والمزرعة الغربية) مروراً باراضي دير عمار وبيتللو حتى مستعمرة نحلئيل (على اراضي بيتللو وكوبر) يخترق الجبال المزروعة بالزيتون والوديان الطبيعية.

٣) طريق يجري العمل به حاليا يوصل مستعمرة نيلي والخط الأخضر بمستعمرات عوفريم وبيت اربيه على اراضي عابود واللبن الغربي يخترق اراضي نعلين ودير قديس، شبتين، شقبا، عابود، اللبن الغربي ورنتيس (يوجد لدينا صور لأشجار الزيتون المقطوعة والمدمرة)، هذا عدا عن طرق كان قد تم تنفيذها سابقا مثل طريق الون في المرتفعات الشرقية وغيرها.

٤) استعمال المبيدات الكيماوية لرش الاشجار وحرقها:

في شهر آب من عام ١٩٩٥ تم رش حوالي ٢٥٠٠ غرسة من عمر سنة حتى ٥ سنوات في بلدة ترمسعيا منطقة (جبل لبنان) بمادة البير سوير واسمها العلمي D.٢.٤ استخدمها الامريكان لحرق الغابات في فيتنام للكشف عن افراد الفيتكونج لملاحقتهم، وتم فضح هذه الممارسة على المستوى العالمي حيث تم عقد مؤتمر صحفي وزارت وفود من منظمات البيئة العالمية المنطقة (وفد من فرنسا وآخر من المانيا) كما تم تغطيتها جيدا من اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي والتي تولت مسؤولية متابعة هذا العمل الاجرامي.

كذلك تم استخدام نفس هذه المادة على اراضي المديه لحرق محاصيل حقلية قرب مستعمرة مشمونئيم محصول الكرسنة والقمح.

٥) قلع الاشجار:

اثناء شق الطرق تم قلع وطمر آلاف الاشجار المثمرة والحرجية بالاضافة الى عمليات قلع تقوم بها قوات من الجيش كما حصل في رنتيس، اللبن الغربي، عابود شقبا، الجانية، راس كركر، برقة، بيت عور الفوقا، بيت عور التحتا، خربثا المصباح، بيت سيرا، دير قديس، خربثا الحارث، نعلين وغيرها الكثير.

٦) مجاري المستعمرات:

مجاري مستعمرات دولب: تجري على احراش ميدروس ثم تنساب على اجمل منطقة (ينابيع) لاراضي دير ابزيع (منطقة الماجور) مجاري مستعمرات طلمون (١+ب+جـ+د) على اراضي الجانية وراس كركر وتلوث مياه ينابيع عين ايوب.

مستعمرة حلميش: تصب مجاري هذه المستعمرة اولا في احراش خلة طالب لتلوث ينابيع عيون واد الزرقا التابعة لقرية بيتللو، كذلك تلوث ينابيع واد ريا في دير نظام.

مستعمرات كريات سيفر: تصب في واد الملاقي واراضي المديه.

مستعمرة بيت حورون: تصب مجاري هذه المستعمرة في واد الملاقي والذي يبدأ من نبع جريوت من اراضي بيتونيا.

معسكر عوفر على اراضي بيتونيا ورافات: تلتقي مجاري هذا المعسكر مع مجاري مدينة رام الله لتصب في مجرى واد جريوت حتى واد الملاقي.

مستعمرات ومعسكر بيت ايل: تلوث مياه وينابيع دورا القرع.

مستعمرات نيلي وناعله: لوثت مجاريها مياه وينابيع شبتين والتي تروي معظم قرى غرب وشمال غرب رام الله.

٧) مكبات نفايات: يجري الاعداد حاليا لعمل مكب نفايات على اراضي دبوان شرقا لا تبعد اكثر من (١,٥) كم هوائي عن التجمعات السكنية كما يجري الاعداد لشق (٣) شوارع على اراضي نفس البلدة توصل الى هذا المكب والخشية ان تكون هناك نية مبيتة لعمل مستعمرات جديدة. ●



□□ فلسطين....

سياسة الاغلاق وتعثر المفاوضات ابرز العقبات امام تطور القطاع الخاص الفلسطيني



● اشار تقرير صادر عن مكتب المنسق الخاص للامم المتحدة، الى ان سياسة الاغلاق الاسرائيلية وجو عدم اليقين والاستقرار الذي يخلقه تعثر المفاوضات السلمية يشكلان ابرز العقبات امام تطور القطاع الخاص الفلسطيني وتحد من امكانياته في لعب دور فعال في بناء الاقتصاد الفلسطيني.

وحدد التقرير واستنادا الى دراسة اعدها واستندت الى اراء القائمين على (١٦٢) مؤسسة خاصة عن اعمالهم ما بين اواسط ١٩٩٤ واواسط ١٩٩٧ ستة عوامل رأى انها تشكل عوائق امام تطور القطاع الخاص واوردها حسب اهميتها بالنسبة للعاملين في هذا القطاع:

* الاغلاق الاسرائيلي والعقبات السياسية.
* التسويق والوصول الى الاسواق الخارجية.
* العقبات الناجمة عن الجوانب الادارية والتقنية والفنية.
* صعوبات الاقتراض.
* العمالة الماهرة.

واورد التقرير ان الاغلاق وسياسة الحصار، التي تفرضها اسرائيل على المناطق الفلسطينية ادت الى الحد من تدفق البضائع والعمال بين المناطق الفلسطينية واسرائيل، وقادت الى تراجع حاد في حجم انتاج المناطق وانخفاض مستوى الدخل وارتفاع البطالة.

وقال التقرير ان هذه السياسة ادت، مع التعثر الذي تشهده المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية، الى تراجع الاستثمار سواء الداخلي او الخارجي الامر الذي ترك اثاره السلبية على تطور النشاط الاقتصادي في المناطق الفلسطينية.

واستنادا الى دراسة اعدها مركز الاحصاء الفلسطيني في العام ١٩٩٤ فان القطاع الخاص الفلسطيني (غير الزراعي) يتشكل من مؤسسات صغيرة تشغل في الغالب اقل من ثلاثة افراد وتعتمد بشكل كبير على العمل العائلي.

وحسب هذه الدراسة فان عدد مؤسسات القطاع الخاص في الضفة الغربية وقطاع غزة يبلغ ٥٠٢٥٠ مؤسسة يعمل بها ١٢٨ الف شخص وتمثل ٨٨, ٣٣٪ من اجمالي الناتج المحلي.

واشار التقرير الى «ضعف الادارة في غالبية هذه المؤسسات والى انخفاض عدد النساء العاملات بها ما عدا قطاع المشاغل بمختلف انواعها».

واوضح انه بسبب الوضع السئ للبنى التحتية في المناطق الفلسطينية والناجم عن سنوات الاحتلال الاسرائيلي الطويلة فان للقطاع العام دورا اساسيا في خلق البيئة الضرورية لتطوير القطاع الخاص.

ولاحظ التقرير انه بسبب سياسة الاغلاق الاسرائيلي وما نجم عنها من اثار اقتصادية واجتماعية فان السلطة الفلسطينية اضطرت الى تخصيص جزء كبير من موازنتها للصرف على مشاريع تشغيل لمواجهة البطالة بدلا من توجيهها لمشاريع البنية التحتية الضرورية.

ورأى ان النواقص في النظام القانوني الفلسطيني تشكل بدورها احد ابرز العقبات التي تعوق تطور القطاع الخاص مشيرا في الوقت نفسه الى خطوات قامت بها السلطة الفلسطينية لتوفير مناخ قانوني وتشريعي يشجع الاستثمارات وذلك من خلال سنها لقانون الاستثمار وقطعها شوطا كبيرا لاعداد قانون المناطق الحرة.

واشار التقرير الى ان قطاعات البنوك والبناء والسياحة كانت اكثر القطاعات التي شهدت تقدما خلال السنوات التي تلت توقيع اتفاقية اوسلو حول الحكم الذاتي في اواخر ١٩٩٣.

وقد ارتفع عدد البنوك من بنكين في العام ١٩٩٣ الى (٢٠) بنكا في ١٩٩٧ وزاد عدد فروعها من (١٣) الى (٩٠) فرعا ويلغ حجم ودائعها (١٩٠٠) مليون دولار.

وبالرغم من ان عمليات الاقراض شهدت بدورها زيادة الا انها ما زالت تشكل اقل من (٣٠٪) من الودائع وهي نسبة متدنية مقارنة مع مصر حيث تبلغ النسبة (٦٤٪) واسرائيل (٨٢٪).

ويعزو التقرير السبب الى الاجواء السائدة والناجمة عن تعثر العملية السلمية. وفي ذات السياق يشير التقرير الى عدم الاستفادة الكبيرة للاقتصاد الفلسطيني من الاتفاقيات الاقتصادية، التي عقدتها السلطة الفلسطينية مع مصر والاردن ومن اتفاقيات الافضلية التجارية مع الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وكندا بسبب القيود والعقبات الاسرائيلية.

ويركز التقرير على انه بسبب شح الموارد الطبيعية في المناطق الفلسطينية فان التصدير يشكل عماد تطورها الاقتصادي.

ويرى انه لا بد لذلك من تطوير البنى التحتية للتجارة الخارجية وخاصة بناء ميناء ومطار في غزة اضافة الى امتلاك الفلسطينيين لحرية التعامل مع الاسواق الخارجية.

□□ مصر....

الكتاب المصريون يبيعون مكتباتهم في سوق «سور الازبكية»

● عرض سوق الكتب القديمة المعروفة باسم «سور الازبكية» في معرض القاهرة الدولي الثلاثين للكتاب هذا العام محتويات مكتبات كتاب مصريين بارزين بما فيها من كتب ثمينة تحمل اهداءات اصحابها.

وفي هذه السوق التي يقصدها الباحثون عن اسعار تناسب ميزانياتهم المتواضعة للحصول على المجلات الاجنبية المتخصصة في الموضة والديكور والكمبيوتر، والقواميس والروايات الادبية والعاطفية والاعمال الشعرية، عرض الباعة هذا العام محتويات من مكتبات جيهان السادات، التي باعتها العام الماضي، ونقاد وكتاب وشعراء مثل احمد عبد المعطي حجازي ومحمود امين العالم، وعبد المنعم تليمة، وسميرة الكيلاني، وحسن فتح الباب، والكاتب العراقي المقيم في مصر ابراهيم الحريري، وغيرهم.

ويحمل عديد من هذه الكتب مثل «وليمة لاعشاب البحر» اهداء الكاتب السوري حيدر حيدر، و«السلطان يرجم امرأة حبلى بالبحر» اهداءات «حارة» من الاماراتية ظبية خميس.

واحتل السوق حيزا مهما في معرض الكتاب الذي استمر حتى العشرين من شباط الماضي بمشاركة حوالي ثمانين دولة ويمتد فوق مساحة تفوق مئة الف متر مربع.

ويقول الشاعر والصحافي احمد الشهاوي، الذي يحرص على التردد الى السوق ردا على سؤال حول ما الذي يدفع كتابا معاصرين الى بيع كتبهم ان سبب ذلك «اما ضيق المساحة، او حاجتهم الى المال، او للتخلص من الكتب الزائدة، رغم ان هناك كتبا مهمة يتخلصون منها ومهداة من شخصيات ادبية وفكرية وفلسفية ودينية بارزة».

واضاف ان «بيع الكتاب المعاصرين كتبهم ظاهرة ليست قديمة. وان كنا اعتدنا ان نرى ابناء الكتاب الكبار وزوجاتهم يقومون بالتخلص من ميراث الكاتب المتوفى». واوضح انه اشترى من هذه السوق كتبا تحمل «اهداءات عباس محمود العقاد وحافظ ابراهيم واحمد شوقي ومحمود ومحمد تيمور الى اصدقائهم الذين باعوها الى تجار الكتب القديمة الذين يجنون الكثير من ورائها، اذ ان وجود توقيع كاتب كبير على الكتاب يجعله اكثر قيمة بالطبع». ويشير الشاعر المصري الى رزمة من الكتب يحملها بيده بينها كتاب للعقاد يعود الى اوائل القرن اشتراه بستين جنيها (١٧ دولارا)، ونسخة «نادرة» من مقامات الحريري طبعت في القاهرة سنة ١٣٠٠ هجرية اي قبل ١١٨ سنة، اشتراها بمائة وعشرين جنيها (٣٥ دولارا) «لكنها تفوق الالف جنيه» في رأيه، وديوان للشاعر العربي القديم ذي الرمة «عمره ٩٠ عاما اشتريته بخمسة جنيهات».

والى جانب الكتاب القدماء يقبل الشبان على شراء مجموعات قديمة لشعراء معاصرين مثل اعمال انيس منصور الكاملة (٤ دولارات)، واعمال فاروق شوشه الكاملة (٥ دولارات).

ورغم تخصصهم في الكتب القديمة فان الباعة في هذه السوق ابقوا اعينهم مفتوحة على سوق الكتب الجديدة متابعين حركتها واتجاهاتها. لذلك حرصوا على ابراز الكتب الدينية وكتب الجنس والفضائح وتفسير الاحلام والابراج، والسحر والشعوذة والجان، بعد ان ثبت انها اكثر الكتب التي تلقى رواجا في السوق المصرية، وفق تأكيد معظم الناشرين.

وبهذا تشكل هذه السوق نموذجا مصغرا للسوق الكبيرة التي يعرض فيها هذا العام حوالي (٣,٧) ملايين عنوان. ولذلك فانه يندر ان تخلو اكوام الكتب المنتشرة في هذه السوق من كتب مثل «تفسير» الاحلام «وتفسير الابراج»، وروايات «عبير» و«زمن فيفي عبده» الذي وصل الى الطبعة التاسعة في العام الماضي. وتقابل هذه الكتب في السوق الكبيرة كتب تحمل عناوين مثل «مشاهير على فراش الفنانات» و«غرائب الجن وعجائبه» و«حكاية الليثي وشيرين» في اشارة الى رئيس قطاع الانتاج في التلفزيون المصري ممدوح الليثي الذي اقيل العام الماضي اثر اتهامه بتقاضي رشوة لكتابة سيناريو مسلسل اشتركت فيه الممثلة شيرين سيف النصر التي اعلنت اعتزالها على الاثر.

□□ لبنان....

«لبنان بين الامس واليوم» في باريس

● نظم في صالة «الفضاء الفوتوغرافي لباريس» معرض بعنوان «لبنان بين الامس واليوم» والذي يستمر حتى يوم امس الاحد تمهيدا لمعرض «شهر التصوير والصورة الرقمية والفيلم» الذي سيقام في لبنان في تموز المقبل. برعاية الجمعية الفرنسية للعمل الفني وجريدة «النهار» اللبنانية.

وعرض رئيس «البيت الاوروبي للتصوير» هنري شابييه في مؤتمر صحفي برنامج هذا المعرض (مرة كل عامين) الذي سيقام في كل من بيروت وطرابلس وصور وجبيل وزحلة ودير القمر وغزير والنبطية.

واضافة الى المراكز الثقافية الفرنسية الثمانية في هذه المدن، ستقام معارض في (١٥) صالة خاصة في معظم الجامعات في لبنان وفي متحف سرسق وفي بيوت لبنانية عتيقة.

وقال شابييه «في البدء كانت المسألة فقط تقديم اعمال اساتذة التصوير الحديث الفرنسي للجمهور اللبناني عبر مجموعات تابعة للبيت الاوروبي للتصوير، اضافة الى بعض المعارض التي تعود لارشيف مدينة باريس». وتابع «لكن الحماسة الشخصية للمؤسسات المشاركة، اعطت اليوم هذا المشروع بعدا اكثر طموحا. وتمت دعوة اللبنانيين، محترفين او مبتدئين، الى عرض اعمالهم عبر جميع انحاء البلاد».

والى جانب المصورين الفرنسيين سيعرض فنانون لبنانيون من بينهم جان مهري وغسان كتمتو وامين الباشا اعمالهم في شهادة على «اواصر الصداقة المتينة» بين فرنسا ولبنان...

وتتخلل البرنامج سهرات فيديو في الهواء الطلق وكذلك جائزة «ديكوفيرت» التي تقدمها لجنة فرنسية لبنانية وتمنح لفنان شاب.

□□ الاردن...

مشاريع اردنية طموحة لتحسين مصادر المياه

● يعاني الاردن من شح مزمن في المياه وللتخلص من ذلك وضع المسؤولون استراتيجية بعيدة المدى تتضمن عشرات المشاريع الضخمة في هذا القطاع بكلفة خمسة مليارات دولار حتى العام ٢٠١١.

وجرى توزيع الاستراتيجية، التي وضعتها وزارة المياه على الجهات الدولية سعيا للحصول على قروض ومنح لاقامة مشاريع تستهدف تحسين مصادر المياه ومد انابيب نقل وتجديد الشبكات القديمة وبناء محطات لتنقية الصرف الصحي. وتلقى الاردن حتى الان (٦٣٠) مليون دولار على شكل قروض ومنح من صناديق دولية ودول مانحة لتمويل مشاريع ملحة تدخل في اطار الاستراتيجية بكلفة ٧٨٠ مليون دولار حتى نهاية العام الحالي.

ويسعى الاردن لطرق ابواب مصادر تمويل اخرى علما ان الجهات، التي استجابت حتى الان هي الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والبنك الدولي والوكالة الامريكية للانماء الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وبنك الاعمار الالماني.

كذلك تلقى الاردن مخصصات لهذا الغرض من فرنسا واليابان وايطاليا والاتحاد الاوروبي.

والى جانب هذه المشاريع تشمل الاستراتيجية مشروعين آخرين يتعلقان بنقل مياه الديسي (اكبر الاحواض الجوفية في الاردن) من الجنوب الى عمان بكلفة (٦٢٥) مليون دولار واقامة شبكة متكاملة للصرف الصحي بكلفة (٣٠٠) مليون دولار.

ويشار الى ان مشاريع تطوير مصادر المياه المقترحة لن تحل مشكلة شح المياه نهائيا، بل هي بالكاد قادرة على سد الفجوة المتعاظمة سنويا بين كميات الاستهلاك والمصادر المتوافرة.

ويصل استهلاك الاردن حاليا الى مليار متر مكعب من المياه في حين ان كمية المياه المتجددة سنويا لا تتجاوز (٧٥٠) مليون متر مكعب.

كسر قوالب الرواية (٢)

«تجربة في العشق» للطاهر وطار

* بقلم: وليد الفاهوم *

● هذه الرواية التي تنطبق الحالة الخاصة فيها على الحالة العامة لا تخلو من تصفية الحسابات مع انظمة الحكم في الدول العربية وهي لا تخلو من توجيه اللوم الى قيادة الثورة الفلسطينية. على لسان المستشار.

الحديث يدور عن ليلة يستعصي فيما النوم عليه. تبدأ الهواجس... «العملية الثالثة، هي اختطافهم. ابي عمار، جورج حبش، نايف حواتمه، ابي نضال، وجميع آباء الحركات والفصائل المسلحة. العملية اسهل ما تكون، التسمع، الى خيوط وامواج الهاتف، ساعة واحدة، تكفي لرصد امكنتهم، وحتى تسليط الاشعة عليهم، وتصويرهم بالالوان، فالعقل البدوي فيهم، لا يزال يصور لهم ان الهاتف جند في خدمتهم وحدهم، وان ما يقولونه فيه، لا يبلغ اعداءهم، وان وصلهم، فهم لن يفهموه وان كان جليا واضحا. وفي الشرق قيل ويقال «في البد، كانت الكلمة».

«انفرد بهم، في فضاء الزهرة او الجوزاء، او الحمل، واتفق معهم في الامر الجوهري».

- «اضمنوا لي تجريد اللاجئين من السلاح، اضمن لكم عودتهم، الى الارض، وتحريرها مباشرة.» (ص٦٩-٧٠).

تغرق الثورة الفلسطينية في الجدل ويحلق المستشار معهم ثم يعود، «ها انني من جديد في الارض، الزعماء ركبوا الاشعة، وعاد كل منهم الى موقعه، لا احد منهم، باستثناء ابي عمار، يميز بين الحقيقة والحلم، في كل ما سبق ان سمعه، ورآه، وقاله.

- سأصدق، وان كانت اضغاث احلام. ظل ابو عمار يؤكد لنفسه.» (ص٧١) وبذلك هو الوحيد على حد تعبيره الذي يفرق بين الحلم والواقع خاصة من خلال ميزان القوى الاقليمي والدولي. وتصدق نبوءة المستشار، «ويسأل ابو عمار، بكل صراحة، بعد ان تقدم له جميع اوجه الاشكالية، عما اذا كان في امكانه ان يتحول الى مواطن عادي في الكونفدرالية الواسعة، بوضع وجها لوجه مع ضميره، في ظل الضمير العربي المنشود.

احد اوجه هذه الاشكالية، انه سيفتح مضخات الدموع ويثير الجانب الانساني، الذي سبب هذه الاشكالية فلم يلق ابو عمار، في طابق من الطوابق، فراشا او ساعيا او رسيلا او ساقي قهوة.» (ص٩٤-٩٥)

ويتم التوجه الى الحل السياسي فهل تصدق النبوءة:

«يهجم المدنيون الفلسطينيون، على الاسلحة المغنطة.. ويلقونها في البحر، فلا يسع الصهاينة، سوى ان يتخلوا عن الكبرياء، والعجرفة.» (ص١٠٠)

هذه الرواية وان كانت حالة فردية الأ انها حالة عامة فهي حالة واحد جزائري وحالة واحد فلسطيني وواحد تونسي وواحد مغربي وواحد مصري فهي حالة عراقي وواحد سوري... وهي باختصار حالة كل واحد فينا ابناء هذا الوطن العربي الممتد من الخليج الى المحيط.

حيث لا حل لمشكلاته سوى حل بروميثيوس، سارق النار، الحقيقة والمعرفة التي جلبها الى هذا العالم لبني البشر والذي عاقبته الألهة عليها، وكيف لزيوس - كبير الالهة - ان يقبل بذلك، لذلك علق بروميثيوس على صخرة فاكلت كبده النسور والطيور الجارحة.

وبروميثيوس هذا هو المثل الاعلى للكاتب - الانا الاعلى - الذي «ذكر النار، ذكر دمقراطية المعرفة. قال بالحرف الواحد، ألالوهية بالصيغ والصفات البشرية، ما هي في آخر الامر، سوى بشرية مثالية صقيلة، وهذا ما ادركه بروميثيوس... وهو لم يعلن بشريته فحسب، انما مارسها، اتاها، وعمل على رفعها الى مستوى الربوبية، حيث فرض دمقراطية المعرفة. قال للجميع ان زمن العذاب موقوت، وعهود الاغتنام في حياة الشعوب، مهما طالت ليست سوى سحابات صيف قاري».(ص٥٨-٥٩)

وما هذا الاله سوى رمز للسيد المستغل المستبد، الذي يملك وسائل القوة ويحتكر المعرفة (ص١٧٦) وبروميثيوس، سارق النار والمعرفة والحكمة لا يمكن ان يموت، لأنه يملك سر موت الآخرين (ص١٩٩) فهو يتحمل لسع السياط ونهش الكواسر، الحقيقة هي مولاه وهي ملك له وحده، يوزعها على الجميع لذا فهو لا يخشى الموت ولا يدمع ولا يذبل ولا يشعر بالفناء (ص١٩+٢٠).

ويحاول المستشار ان يهتدي بضمير الكاتب - بيروموثيوس فيرفض حكم البترودولار وممارساتهم اللا اخلاقية (ص٦٠) لكنه في النهاية يتقهقر.

لن يكون احد عيون ارغيس (عميل زيوس) لكنه في ذات الوقت خان بروموثيوس وما فتئت الخيانة لاصقة به تعذبه طوال حياته.

وهذا المستشار هو بطل الرواية، اعزب من اصل مسرحي، شيوعي متسرب، يعتقد ان الماركسية اللينينية في بلد كالجزائر تهور وطني وقومي واممي، قال هذا الكلام قبل ان ينفصل عنهم فاتهموه بالتخاذلية والتوفيقية. وهو في ذات الوقت لا ينفك ينتقد الظواهر الاجتماعية السلبية ورواسب الثورة، «بدل تكوين المناضلين يكونون المخبرين» (ص١٤٥)، وهو كما بدأ يرفض الشيوعية يرفض مساجد الثورة ايضا لان معارضتها عاطفية «وعلى مر الايام، اضحت موضوعية، طبقية يدعمها الاستعمار والامبريالية ويعمرها المجاهدون وبنوك الثورة» (ص١٤٦). والمستشار قبل ان يكون كذلك، كان عضو الكوميدي فرانسيز، ورئيس الفرقة الفنية للثورة الجزائرية، وهو ذو ثقافة جزائرية غير كولونيالية ذات طابع عربي اسلامي تنتقل بين الاجيال بيولوجيا كما اشار دوستويوفسكي في «المقامر»، بمعرض حديثه عن الفرنسيين والانجليز والبولونيين.

في القراءة الاولى للرواية كتبت على هامش صفحة ١٠٢ ما يلي: وبعد فهل تتصور ان الموضوع اصبح غير عادي.. يتمحور الآن ليس في اصلاح الآخرين بل في المحافظة على نفسك من التلف! ترى هل يقرأ الوزراء او المختصون بأمور السياسة ما يكتب؟

والآن اضيف بعد القراءة الثانية للرواية انها مستفزة فعلا حبذا لو قرأها المسؤولون في العالم العربي باجازاتهم الشخصية.

يعطي المستشار إجازة لسائقه/ مقاول العمار في ذات الوقت. ليفسح امامه المجال لاعالة تسعة انفار وامهم. بعد ذلك يضطر المستشار الى ركوب وسائل النقل العامة ويتمنى لو ان الحاكمين، يستيقظون يوما، ليجدوا جميع سياراتهم معطلة، يكونون مواطنين حقا، ويدركون معنى الزحمة في المرافق العامة من طابور الطعام الى الباص. «لاحياء في الدين، يا الوالدين، اسحب يا أخي قليلا دوز إنك عندي... يخل دار أمك الهجالة، سروالك مبتل من الخلف وانت تنشغل بغيرك...» (ص١٠٣).

المستشار على درجة عالية من الوعي يتصارع مع رفاقه في المسرح بعد ان يمنع من دخوله في اعقاب تمثيل رواية «دائرة التباشير الجزائرية». يضطر لأن يستقيل ويرفض العمل السري وكذلك العمل الشعبي. يحاذر ان يقع في ورطة دبرتها اجهزة الامن ضده. ينفذ بريشه. يقبل العرض المغري فيضرب بالشلوت الى فوق ويصبح مستشارا لوزير الثقافة والاعلام - مجرد اسم، مجرد لقب فارغ بلا مضمون. يغتال نفسه ويشي باصدقاء، العمر بشكل غير مباشر، يتقهقر حتى يصبح رغما عن ذاته احد عيون ارغيس. وهنا يظل القارئ حائرا لماذا تصرف هكذا؟ من يهن يسهل الهوان عليه. عندما يأتيه الوزير بقائمة ويجداول ابحاث الخلية واسرارها الشيوعية التي وصلته عن طريق اعوانه. تكتشف ان الخلية مخترقة. لهذا السبب يصر المستشار على ايصال القائمة الى الرئيس؟ (ص٨٨-٨٩) والسقوط الكبير لم يكن هنا وانما في قبوله العرض قبلا وقد جاء في آخر الرواية. عندما يستقيل من المسرح الوطني - يأتي اليه صديقه الوالي لكي يعلمه انه لم يعد واليا وانما اصبح وزيرا للتعليم العالي ولم يجد مستشارا للشؤون الثقافية غيره. «نمسح الماضي تماما، ونبدأ من الصفر.. يخشون ان اخرج من الصف.. يريدون ان يدفنوني حيا...» (ص٢٧٦) سوافق ويأتي البكاء على رأس الميت ذلك الميت الذي دفن حيا بعدما اغتال نفسه واغتال مثله ومبادئه.

«انتهت السنة. تفرق المعزون. اصبح العمل رتيبا، عاديا، بدأت الهامة تخرج من قبر الفارس الطعين. وها هي تصدي كل ليلة: الدم الثأر. الثأر.» (ص٢٨٢).

وتتحقق نبوءة فجرية. تلك المرأة السمراء، التي عانت، وجاء بها القدر اليه لتسهر على رعايته. هذه الفجرية اعتقد انها من الفجر وليس من الفجور، تعيش معه بدون زواج «انا فجرية يا رايس. هامة هذا البلد» (ص٢٨٤) وهي تتماهى في شخصية اولغا - المرافقة السوفياتية التي سكنته طوال حياته فقط لكي تكون معه وتعجبه، تعلمت الحروف على يده وتستعد للامتحانات الثانوية، هي ترفض كبوة الفارس لا سيما انه «وضع في بطنها جنينا، في عمره ثلاثة اشهر، ينبغي ان يسر حقا، هو الذي ما يفتأ يظن انها عذراء، وانه لم يتمكن من وطنها الا عبر الصوت.» (ص٢٨٦) اما هي، هامة هذا البلد وكانت قد ولدت لأب وأم ابيضي البشرة، حيث هجرها وهجر امها الوالد وتزوج من برتغالية ولدت له طفلا اسمر.

ونجاة - سكرتيرته الخاصة، ذات العيون السوداء الملفتة للنظر وذات الجسم الضخم تظل تأكل وتشرب فيسكر الآخرون وتظل هي صاحية. ما كان عليها الأ ان تبرر غيابه، اجتماع مع الوزير، المطار، الوفد، الحزب... «والمهم ان يكون المجال امامها فسيحا، لتصبغ وجهها، كل نصف ساعة بالمساحيق، وتتلفن الى باريس، لتسأل في «الوطن العربي» عن نزار».(ص١١٨).

اما فجرية وصالح وعليوات اصدقاء وزملاء الرايس سابقا في المسرح، فهم من نسغ التينة، «حب في حب وكره في كره، من عروق التينة، الممتدة في العمق، والمستعدة في كل لحظة، لتجديد الحياة.» (ص٢٨٣).

مخزون الكاتب هائل. وكثيرا ما يكون المخزون متشابها بين القارئ/ الناقد والكاتب، خاصة اذا عاشوا في بيئات متشابهة وتجربة انسانية متشابهة. عندها يتناسق هذا المخزون مع ذاك وتبدأ عملية التناغم والتناسق والانسجام، ما سمّاه الطاهر وطار - الكهربية الكونية التي تكون احيانا استيعاب مدلول الكلمات قبل صدورها وايقاظ خلايا المخ النائمة.

امّا اشكالية النقد فهي حالة أخرى، اصعب وارقى نوعيا واعمق غوصا من مجرد القراءة العادية لمادة الكتابة، على الناقد ان يغوص في نفسية الكاتب ومخزونه الثقافي.

في حالتنا هذه، تجربة في العشق، يكسر الطاهر وطار قوالب الرواية وعليه فلا بد لمن يراجعها من وجهة نظر نقدية ان يكسر قوالب النقد.

(انتهى)



الطاهر وطار

في ادب الاطفال
آذار شهر عبد اللطيف ناصر

* بقلم: مفيد صيداوي *

● هذا الشهر الربيعي الجميل هو شهر عبد اللطيف ناصر، ذاك النسر الطبراوي الذي هبط جبال الجليل الأسفل ليستقر في الناصرة ومن هناك يبدع...ويبدع.. ويبدع.

عبد اللطيف ناصر رائد من روّاد ادب الاطفال الفلسطينيين في اسرائيل، رائد ليس بالمعنى الذي نعني به أنه اولّ من بدأ الكتابة للاطفال بعد نكبة العام ١٩٤٨ التي يحيي شعبنا ذكراها كعبرة وتاريخ للاجيال الواعدة المقبلة، بل هو رائد في ربطه الوثيق بين حياة المجتمع الذي نعيشُ فيه، المجتمع العربي الفلسطيني الباقي في وطنه صبراً، وبين ادب الصغار بصفتهم بناة المستقبل.

عندما لم تكن مراكز لادب الاطفال ولم تكن مجلات وطنية تهتم بالطفولة والاطفال، رأى عبد اللطيف ناصر انه يمكن تحقيق ذلك من خلال الصحف الوطنية وخاصة «الاتحاد» التي لم تكن في تلك الايام تفرد صفحة للاطفال، وعن طريق «الغد» وغيرها.

رأى عبد اللطيف ناصر ان يطبع بعض الكتب من ميزانيته البسيطة كمعلم في ثانوية تيراسنطة في الناصرة، مثل «صوص فادي» مع بعض الرسومات التي كانت في تلك الفترة تقدما ما في ادب الاطفال.

ومع بدايات تخرج شبابنا في علم النفس والمواضيع التربوية رأى مروان دويري وغيره ان يقدموا لهذا النوع الجديد من ادب الاطفال المحلي، وان يدلوا بدلوهم لاقناع القارئ الكبير في مقدمة كتبوها لكتب عبد اللطيف ناصر، بضرورة قراءة واقتناء هذه الكتب لاطفالنا.

عبد اللطيف ناصر يقرر - القرار (كتابة القصة للاطفال) في مقال اصبح اساسيا في التعرف على دوافع الكتابة للاطفال لدى ادبائنا في هذه الفترة الزّمنية.

ويعالج عبد اللطيف ناصر هموم الوطن والمواطن، هموم المجتمع بلغة الصغار في «بناء السور» القصة التي تتحدث عن الهنود الحمر في الولايات المتحدة الامريكية والتمييز ضدهم من خلال حادثة، ولكن عبد اللطيف ناصر يريد ان يقول للاطفال هل من شبه هنا ايضا بيننا وبينهم دون ان يتدخل.. دون ان ينقل الطفل هذه النقلة ولكنه يعتمد على ذكاء اطفالنا وفتياتنا فهو معلمهم وقد خبرهم.

يخلق عبد اللطيف ناصر شخصية «زيتون» في اول مجلة قطرية وطنية للاطفال «مشوار» لكن لي الشرف ان اكون مع عبد اللطيف ناصر عضوا في هيئة تحريرها.

زيتون البطل الشعبي الطفل الفلسطيني في اسرائيل الذي يجوب حارات قرانا وأزقة المدن، زيتون «الفذ» «الشقي» «القائد» ابن الفلاحين والعمال.

عبد اللطيف ناصر وادبه بحاجة لدراسة خاصة متأنية بحاجة لطباعة قصصه واصدارها بشكل جميل. بحاجة لتفعيل المكتبة التي كتبت على إسمه في الناصرة.

عبد اللطيف ناصر، ونحن نحيي ذكراه في هذا الشهر، فانما نُقدّر من خلال ذلك انفسنا، تاريخنا وابطال ادب الاطفال الاوائل.

واخيرا، لقد احتفل مركز ادب الاطفال في حيفا بسليم خوري وعبد اللطيف ناصر مشكورا. ولكننا لا نريد ان تبقى هذه بيضة الديك، بل ماذا اعددنا لاستثمار ادب هؤلاء الرواد في المستقبل؟

في دالية الكرمل
حوار مع كاتب «طاحون الزمن» حول روايته

● دالية الكرمل - لمراسل خاص - عقدت، مؤخرا، في «غاليري الكرمل» في دالية الكرمل أمسية حوار حول رواية «طاحون الزمن» للكاتب الدكتور فؤاد خطيب، من شفاعمرو، بمشاركة العديد من الحضور الذين قرأوا الرواية قبل الندوة فشاركوا في الحوار خلالها.

وتناول النقاش موضوع الرواية واحداثها وشخصياتها وعناصر الحبكة الروائية والموتيفات والرموز. ويذكر ان الرواية تناولت احداث عام النكبة وما قبلها وبعدها من احداث عصفت ببلادنا ومنطقتنا.

الكاتب سلمان ناطور اشار الى «الاسلوب الروائي المميز للكاتب»، ونجاحه في تصوير واسترجاع «الذاكرة الجماعية الفلسطينية التي وجدت نفسها في مهب الريح»، وتطرق الى «استحضار طرائف الزمان والمكان التي تداخلت وكونت اساساً متيناً لبناء درامي روائي شامخ»، واقترح على الكاتب خطيب ان تكون «طاحون الزمن» الجزء الاول في ثلاثية روائية تساهم في طرح القضية الفلسطينية بصورة ادبية جمالية.

اما الشاعر نزيه خير فقال «ان الرواية نجحت في خلق بطل محلي فلسطيني قادر على الصراخ في وجه الدنيا»،

مذكرا بشخصية الفلسطيني «التي تكون خرساء في الادب العبري المعاصر، كما في اعمال الكاتب عاموس عوز مثلا».

وقالت الكاتبة هيام قبلان انها وجدت نفسها «تخوض التجربة وكأنها شخصية في الرواية. وتماثلت مع مصائر الابطال وحكايات القرية والوطن».

وقد اجاب المؤلف على استفسارات الحضور حول الرواية. وتحدث عن «محاولاته الحثيثة لإسترجاع المكان الذي ضاع وبنائه لبنة بعد اخرى، من ذاكرته الشخصية ومن نبع الذاكرة العامة التي ما زالت تتدفق». واعتذر امام الحضور عن الاخطاء المطبعية التي وردت في الطبعة.

هذا وختم عريف الامسية، الشاعر ماجد عليان، الندوة بالتنويه الى شوق مجتمعنا وتعطشه لمثل هذه الامسيات الادبية، وقدم كلمة تلخيصية لما دار من حوار.

اخبار فنية.. من هنا وهناك

* (٢,٨) مليون فرنك مصروف جون اسبوعياً! *

■■ كشف المطرب العالمي ألتون جون، مؤخراً، لمجلة «فواسي» الفرنسي، عن هوايته المفضلة، وهي انفاق المال دون حساب على مشترياته.. حيث ينفق (١٠٠) ألف فرنك على باقات الزهور، و(٨) آلاف فرنك على تناول الطعام في المطاعم، بالاضافة الى مصروف جيب يصل الى (٢٥) الف فرنك.. المجلة احصت كافة المصاريف، وكشفت انه يبدد اسبوعياً (٢,٨) مليون فرنك!

* نقابة الممثلين المصريين تستنجد بالساهر بعد ان هاجمته نقابة المغنين *

■■ يجري الفنان المصري يوسف شعبان (نقيب الممثلين)، حاليا، اتصالات مع المطرب العراقي كاظم الساهر، لاقامة حفل لصالح نقابة الممثلين، من اجل سداد ديون النقابة.. وفي إطار ذلك منحت النقابة العضوية الفخرية لكاظم الساهر.

يذكر ان نقابة المغنين والموسيقيين المصرية كانت قد هاجمت الساهر، وحاولت فرض المقاطعة وحرمانه من تقديم اغانيه في مصر، قبل حوالي سنة، وذلك بحجة انه لم يدفع للنقابة ضريبة على حفلة كان قد احياها لاحد الاصدقاء، في عيد ميلاده، والتي لم يتقاض عليها اي مبلغ.. لكن النقابة تراجعت عن دعوتها بعد هجوم الصحافة المصرية عليها متهمة بعض اعضاء النقابة بانهم يكيدون لكاظم الساهر الذي ينافسهم في حفلاته الناجحة، وفي عقر دارهم!

* حياة عبد الحليم حافظ على الـA.R.T *

■■ بدأت قناة الافلام الفضائية A.R.T بتصوير شقة الفنان الراحل عبد الحليم حافظ، وفي نفس الوقت يتم تصوير لقاءات مع مفكرين وادباء وشعراء وفنانين عن حياة «حليم»، وذلك لاذاعتها في حلقة خاصة بمناسبة ذكرى رحيل عبد الحليم حافظ.

* امل دنقل في فيلم سينمائي *

■■ «الغرفة رقم (٨)»، هو اسم الفيلم السينمائي الوحيد الذي يحكي قصة الشاعر المصري الراحل امل دنقل، وهو من اخراج عطيات الابنودي.

والفيلم يعرض حاليا في باريس ضمن احتفالية تكريم المخرجة المصرية عطيات الابنودي، التي يقيمها لها معهد العالم العربي في باريس، بحيث يعرض لها (١٤) فيلماً ضمن التكريم.

* الكيلاني يكرم في مهرجان سينما الاطفال *

■■ خلال مهرجان سينما الاطفال الدولي الثامن، الذي سيقام في القاهرة بين ٢٥، ٣١ اذار الحالي، سيقام احتفالية بمناسبة مرور مائة عام على ميلاد رائد ادب الاطفال كامل الكيلاني (١٨٩٧-١٩٩٧).

* مسرح «جبينة» يستعد لمسرحية اطفال جديدة *

■■ يقوم المخرج ومدير مسرح «جبينة» الفنان سمير خوري، حالياً، بالتنسيق مع بعض الممثلين، لتنفيذ مشروع مسرحي جديد للاطفال.. وقد عرف من بين المقترحين الممثل والمخرج اكرم خوري، الذي سيقوم باخراج المسرحية الجديدة، وهي بعنوان «بديش اصير خدام»، من تأليف اسامة مصري، وعرف ايضا ان الممثل ميسرة مصري مقترح للقيام بدور البطولة في المسرحية، التي تخاطب الاطفال من صفوف الثاني حتى السادس.

* «قصة صفية» في حيفا *

■■ الشبيبة الشيوعية وشباب الجبهة في حيفا، يستضيفان مسرحية «قصة صفية»، للفنان الفلسطيني العائد زهير نوباني، وذلك بعد نجاح عروضها في قرى ومدن الشمال مؤخراً.

المسرحية تحكي قصة المرحومة صفية على لسان زوجها بعد يوم من وفاتها، وبها يظهر اضطهاد الرجل العربي لزوجته، واضطهاد المجتمع للزوج.

وستعرض المسرحية في قاعة «بيتينو»، يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٢٧، وتدرس قيادة الشبيبة امكانية عرضها مرة اخرى اذا تطلب الأمر وعلى ضوء نجاح العرض الاول.

* «اوباريت البيت» في كريات حاييم *

■■ على مسرح الشمال في «كريات حاييم»، يقام في ١٩٩٨/٣/٢٠ المسرحية الغنائية الراقصة «اوباريت البيت»، من انتاج وتقديم فرقة «موال» النصراوية، بقيادة وتدريب وتصميم رقصات نهاد ومعين شمشوم.

المسرحية من تأليف سميح القاسم، اخراج رياض مصاروة، غناء خليل ابو نقولا وريم شمشوم.



● الفنان الفلسطيني زهير النوباني ●



● معين شمشوم ●



● نهاد شمشوم ●



● كاظم الساهر ●



● ألتون جون ●

الشاعر أمل دُنقل ●



● أكرم خوري ●





● كامل الكيلاني ●

ذكرى عابرة

(لروح العمة الغالية)

سهير احمد خربوش

بسط الليل جناحه الاسود المدلهم على غرفتي الصغيرة، وانا مستيقظة متحدية ظلام الليل البهيم.

افكر في هذا المشوار الطويل.

اتخيل الكثير والقليل.

اتخيل قصة الالم والدمع والشوق والحنين.

قصة الروح التي تنغمس في الظلام الدامس وتبعث الانين.

تخيلت كل شيء، الا انك سترحلين.

* حلم يتراءى ويصبح سراباً.

والحلم ينقشع عن الحقيقة الدامية المؤلمة. جميلة ماتت!

الليل مكفهر عبوس. والغمامة الدكناء تنتشر في الفضاء الرحيب. باسطة على سواد الليل البهيم. وشاحها القاتم الحزين.

ساكبة على الطبيعة الثرثارة المجنونة الناطقة بالف لسان ولسان والف لغة ولغة. ساكبة اسرارها الغامضة الرهيبة وامطارها الغزيرة.

الليل حالك في ذلك الحي الهادئ.

السماء ممطرة والبيت لا ينطق بشيء، ولا يرى سوى الصاعقة. جميلة ماتت!

اين لمساتها التي تضحك للربيع الزاهي وتتهادى بين ايدي النسائم العطرة.

اين ضحكاتها العالية وبهجة عينيها وحنين روحها الخفية.

تخيلتها وناديتها.

ولكن ما من مجيب سوى صدى صوت انين.

ذرفت دمعي فازدادت كآبة العاصفة وهبوب الرياح بالعويل.

سهرت عيني على امل حلم بعيد.

بان تعود صاحبة الصدر الرحب والحب والحنين.

ولكن ادركت انني اتشبث بامل ضعيف. لا يحمل بين ثناياه سوى الحسرة والذكرى العابرة..

(عرابة)

رحماك ايها الأب

نادرة عبد الحي



ميلادك
وميلاد قبلة
تجانسا
تطايرا
والنسيم ضمهما
وابحث عن جورية
الون بها شفتيك
ثم أتجه
الى بحرك
واعوم
لأصل لنيل حبر قصيدتي
أستأصله من وريده
ويحك
ايها الأب
الذي يختبئ بي
احبك قبلي
ضمك حتى عصر شوقك
عندها
فر ساخرا من عتابي
وبقي متجملا بوسام الابوة
في يومها
في مولدها
أخلع رداء الحزن
وارضع الفرح
حتى تنضج ثمار اللوز
بعينيها
وأستقي عصير الحب
من شفتيها
سأبني لك
جسراً لتصل
لتشربن
ونطفئ شمعة

تتراقص بين عيني
في قصري
اميرة ترتدي
رداء السلام
تستجمل بمحبة زرعها المهيمن
بعرشه، بوريدها.
رحماك ايها الاب
الذي احبها قبلي
لأدفن حبي بجنة احلامها،
احببتها ايها الاب
رغم الفصول
التي تحبني
وحبي انحنى لوقار
جمل شعرها
فالعام المقبل سنلتقي
لنطفئ شمعة
تتراقص لتكون اميرتها
فالليل لم يتحجب
قصيدتي بميلادها
والفجر
أنجب قبلتها.

(الطيرة)

في رحيل الطيف

منتهى سعيد (اسدي)

إن يرحلُ طيفك
عن عيني ويغادر
مملكتي الوردية

كل الأحاسيس البريئة
يا مولاي حتما تموت لدي

وجميع أساطير الهوى
ألفتها ورسمتها بدفاتري
أمزقها بيدي

والصبا خلفي سأخلعُ
ثوبه وأرميه ف
بعدك
لن يعز عليّ

والأحلام أُرسلها مع غيمة تعلو
لما فوق الأفق في
رِحلة أبدية

والأماني فَلْتعاني حيرتي
صمتي أفارقها وطريق
عودتها محالٌ محالٌ إلي

يا طيف أمالي
هل بعدَ هذا
ترتضي حكما وفي
طياته شبح المنية

(طمرة)

نَشوة حلمْي

* بقلم: يحزقيل موريال *

أي حلم نَشْوَةُ الدُنيا وَبَسْمَتُها
مَلأَ القلبَ كالبحر بأمواج السرورِ

أنسيمُ الشرق في الصبح يبكرُني
يُبَشرُني بألحان تغريد الطيور

يا شرقَنا، يا مَهْدَ ماضينا وطلعةُ شمسنا
لكَ كالأنهار سالتْ، دموعٌ، عَبْرَ الدهورِ

لنا في عهد العروبة صَفحة
مُنورَة فاح فيها عطرُ الزهورِ

أصدى التاريخ هذا جاء يوقظني
يسقي شجرَ الخيرِ حتى ألجذور؟!

(بيتح تكفا)

الأم

شكيب عبد الحليم



أجل فضلك يا ام على المدى
واقدس اسمك يا شذى الاشراق
اني اتيتك ساعيا وبي لهفة
ويشدني الحنين والاشواق
جنت الشم وجنتيك وبيض الاياد
وبي وجد تأجج واشتياق
يا ام انت للروح دفء
وبهجة للعين والاحداق
يا ام انت زهرٌ في قفر الصحاري
وأنت نهر حنان رائق رقراق
يا ام انت رحمة دانية القطوف
وانت ربيع مزهر بأخضر الاوراق
يا ام أنت للكون عيد وبهجة
وعبدك اهزوجة تعطر الافاق
فامسحي بيمناك جبيني
فانا للندم في حجرك مشتاق
واهمسي في اذني لحن امومة
واغدقي علي فيض عطفك الرقراق
اشتاق يا ام لرغيف خبز صنعته يداك
وفنجان قهل لذيذ المذاق
ارجعيني يا ام طفلا ادرج هانئاً
واعدو اليك حيث يطيب العناق
ان السنين يا ام أرهقتني
وجسمي مع الايام في سباق
وايامنا يا ام خاوية بها عجف
جلها ارقام وبسمات نفاق
والدهر لا يرحم يا امي
والكل يركض في سباق
ولولا كنز الامومة فيك
لكان الدهر اسود وكاسه مر المذاق

(كفرمندا)

الى متى؟

صلاح سليم

الى متى أتعذب؟
الى متى سابقى في فراق
الى متى سابقى في اشتياق...

الم يحن الوقت ايها الحبيب؟
القلب في حنين...
والعمر في زوال...

الى متى ستبقى ايها القلب؟
الى متى سيبقى في يدك الخيار؟
الى متى هذا الانكسار؟!

فات الليل، فات النهار
وما زلت احبك... بإصرار.

(عبلين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الاثنين: ٩٨/٣/١٦

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفـتـرة الاخـبـارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: احياء اللغة العبرية.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء - الحلقة (٢٦).
٩,٠٠ - بلا أسرار.
٩,٢٥ - مجتمع: نزهة.
: قصص من الحياة.
٩,٥٥ - لغة انجليزية.
١٠,٠٠ - فترة الصغار.
١١,٠٠ - تاريخ عام: سنة جديدة بالتذكر (١٩٦٣).
١١,٤٥ - من الادب العـالمي: فرانس كافكا. الجزء الاول.
١٢,١٥ - علوم.
١٣,١٥ - طب بلا غموض.
١٣,٣٠ - فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ - موسيقى: رودريغو.
١٥,٠٥ - بلا أسرار.
١٢,٣٥ - روكي بروكي.
١٦,٠٠ - الجزيرة الغامضة.
١٦,٣٠ - ذئاب. ساحرات وعمالقة.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - زاوية المطبخ.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - نسيم مشعال.
٢٢,١٠ - حياة كهذه تعود.
٢٣,٠٠ - هالو بوسطن.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ - يوغي في الفضاء - الحلقة (١١).
٦,٣٠ - برنامج الصغار.
٦,٤٣ - هذا الصباح. مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - الفرصة السعيدة - الحلقة الثانية.
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة (٨٤). (اعادة).
١١,٤٠ - روح جليلية.
١٢,٣٠ - بوني - الحلقة العاشرة.
١٣,٠٠ - عند بوغي - الحلقة (١١٦).
١٣,٣٠ - اوراق مكشوفة «المتنكرون طوال السنة».
١٤,٠٠ - قريب بعيد - الحلقة (١١٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - عائلة ادامز - الحلقة (٢٠).
١٥,٢٨ - أبي القائد - الحلقة (٤٦) «مسألة شخصية».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٧).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الثلاثي الترفيهي.
١٨,٠٠ - «مخاطر غير محسوبة».
١٨,١٠ - الباسفيك - الحلقة الاولى.
١٩,٠٥ - ووكر - الحلقة (٣١٦).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - على الطاولة مع دان مرجليت.
٢٣,٣٥ - علبة وثائق.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,١٠ - فيلم «رمز الصمت».
٠١,٥٣ - ليلة يلوز. (اعادة).
٠٢,٣٩ - كل شيء ماعدا الحب - الحلقة الرابعة «حب او موت».
٠٣,٠٢ - فتاة عاملة - الحلقة الثانية (اعادة).
٠٣,٢٧ - عن رفوف المكتبة.

● الباسفيك - القناة الثانية - الساعة ١٨:١٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٥٩)

افقياً:
١) اديب روسي مشهور - احد الوالدين.
٢) الارتفاع - حصلت.
٣) دولة افريقية - حرف نصب.
٤) ظاهرة بحرية - ساحة.
٥) موت - الطحين.
٦) للتمني - أرشد - للسؤال.
٧) ممثل مصري.
٨) سقي - انتفاخ مرضي - فجوة واسعة (معكوسة).
٩) القوام (معكوسة) - شقيق - برد.
١٠) علم مؤنث - يزحف.

عمودياً:
١) ضريح هندي اثري - صد.
٢) مطرب لبناني.
٣) لهو - للجزم.
٤) علم مؤنث - كتاب شعر.
٥) من الفواكه - الجوهر.
٦) يضجر - من الجهات.
٧) من العملات - بين جبلين (معكوسة).
٨) الجزء من الساعة.
٩) الة موسيقية - يشعل (ناراً).
١٠) قهوة - قلّ - فر.

حل لغز (٥٨)

افقياً:
١) صدام حسين.
٢) وراء - برلين.
٣) موت - بد.
٤) اب - بغداد.
٥) ال.
٦) موسكو - أنا.
٧) كفار - دس - دل.
٨) أ.أ. - عندي.
٩) عكاظ - يول.
١٠) دين - نا.

عمودياً:
١) صومال - كاظم.
٢) دروب - وفاء.
٣) تاء - بكي - فك.
٤) ما - سريع.
٥) وادي.
٦) سب - المدن.
٧) يريد - سعيد.
٨) لن - غدا.
٩) بني - نلسون.
١٠) سند - دام - لا.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاثنين، غائماً ويحتمل سقوط امطار في شمال البلاد. وغداً الثلاثاء، تسقط امطار في الشمال والمركز مع عواصف رعدية وتنخفض درجات الحرارة بشكل ملحوظ. ويكون الجو يوم الاربعاء، ماطراً وعاصفاً.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٢٠° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٣° ● حيفا وضواحيها - ٢٣ ● ايلات - ٢٤° ● جبال الجليل - ٢٠° ● المروج الشمالية - ٢٤° ● جبال المركز والجنوب - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب الشمالي - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية وتكون المياه مائجة.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية شرقية ويكون البحر مائجاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٨٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٥٧٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٨٩٢١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٣٩ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤٠٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٦٠٥ ش.ج
● للسائرين - *	٣,٨٢٩٩ ش.ج
● واسود -	٣,٥٨ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تحاول ان تتكلف امام من تحب، طبيعتك أجمل بكثير.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
أفضل لك ولاصدقائك ان تعاملهم بصراحة متناهية.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اهتم بعملك ولا تلقي بالاً للشائعات من قبل زملائك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
لا تضيع وقتك بما لا يفيد، حاول ان تطالع بعض الشيء.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اسبوع مناسب لعقد اي نوع من الصفقات وحتى النقاشات.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
عليك بالدراسة الوافية لمشروعك الجديد، حتى ينجح.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
دقتك وحرصك في العمل يضايق البعض، فلا تهتم.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
فرصة نادرة لالتقاء شخص مهم في حياتك فلا تفوتها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
العمل في تقدم والعاطفة في خطر، حاول ان توازن أمورك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
منذ فترة وأنت تتمنى لقاء أحدهم، يتحقق ذلك غداً.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تجعل المناسبات السعيدة تلهيك عن واجباتك في العمل.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
يوم السبت يومك المفضل، مفاجأة على الصعيد العاطفي.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٦) آذار

١٩٤٦- فرنسا تطلق سراح الزعيم الوطني الجزائري فرحات عباس المعتقل منذ ايار ١٩٤٥.
١٩٦٤- وصول قوات الامم المتحدة الى قبرص لوضع حد للمواجهات بين القبارصة الاتراك واليونانيين.
١٩٧٧- اغتيال زعيم اليسار اللبناني رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي كمال جنبلاط.
١٩٧٨- الالوية الحمراء في ايطاليا تخطف الدو مورو زعيم الحزب الدمقراطي المسيحي.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

* سقط سهواً *

في الخبر الذي نشرته «الاتحاد» في عدد امس الاحد، عن الندوة حول المخدرات، التي أقيمت في الطيبة، سقط سهواً الاسم الاول للعامل الاجتماعي عبد الباقي جوهر مصاروة الذي تحدث في الندوة.
كذلك كان سقط في مقال نشر في عدد الخميس ٣/١٢، الاسم الاول لكاتب المقال الشيخ محمد مصطفى الدسوقي. لذا اقتضى التنويه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٦ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

انخفاض جدول الغلاء (٠,١٪) - يعكس الجمود الخطير في المرافق الاقتصادية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سجل جدول غلاء شهر شباط الماضي انخفاضا بنسبة (٠.١٪)، هذا ما اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس الأحد.

وادعى المراقبون الاقتصاديون ان هذا الانخفاض جاء مغايرا لتوقعاتهم وتوقعات دائرة الاحصاء المركزية، الا ان الهستدروت وارباب الصناعة كان رأيهم مغايرا.

وعكس الانخفاض في جدول الغلاء انخفاض الاسعار الموسمي للخضروات والفواكه والالبسة، بينما لم تؤثر بقية البنود وهي صيانة المسكن والصحة والتربية والتعليم والترفيه.

واشارت دائرة الاحصاء المركزية الى ان بند الالبسة ادى الى انخفاض الاسعار بنسبة ٦٪ وبذلك نزل من الجدول العام ٠.٢٪ وبند الفواكه والخضروات نزل من الجدول ٠.١٪.

واشير الى انه بناء على معطيات جدول غلاء شباط الماضي فان وتيرة التضخم المالي السنوية تصل الى ٦٪. وان عميد بنك اسرائيل، البروفسور يعقوب فرانكل، لا ينوي خفض التضخم في المرافق الاقتصادية خلال الشهر القادم.

واجمع النقابيون على ان جدول الغلاء الذي اعلنته دائرة الاحصاء المركزية، امس، يعكس حالة الجمود المستمرة في النشاط الاقتصادي في المرافق الاقتصادية.

واعرب ارباب الصناعة، امس، عن عدم رضاهم من انخفاض جدول الغلاء. وقال رئيس اتحاد الصناعيين، دان بروير، ان الانخفاض في التضخم هو نتيجة الركود الخطير في النشاط الاقتصادي.

وقال بروير ان الحكومة تضحي في معالجة النمو الاقتصادي ومضاعفة التصدير وفرص العمل على مذبح التضخم المالي.

وتعقيبا على جدول الغلاء المعلن اجرينا الحوار التالي مع عضو قيادة الهستدروت النقابي الجبهوي، بنيامين غونين.

س - هل هذا الجدول مفاجأة؟

ج - اية مفاجأة، يريدون تغطية السماوات بالعماوات؟



● العمال اكثر من يتضرر.. ●

س - لماذا؟

ج - هناك ركود في المرافق الاقتصادية، المواطن لا توجد لديه سيولة نقدية للشراء، المصانع يتم اغلاقها، والبطالة تستشري بين العمال.

س - اذن، ماذا يمكننا القول؟

ج - جدول الغلاء، هو عدد العاطلين عن العمل، وان هناك آلاف العائلات تعيش تحت خط الفقر ورغم ذلك فان الحكومة تريد ان تسرق من هذه العائلات حتى اجر الحد الادنى، الذي كان من المفروض ان يرتفع بنسبة ١.٨٪، بحجة ان جدول الغلاء لم يسجل ارتفاعا.

س - فكيف نعكس جدول الغلاء؟

ج - ينبغي على الحكومة الكف عن اللعب والترويج لجدول الغلاء اليومي - وانها مطالبة بالاهتمام في ايجاد فرص العمل لمئات العمال العاطلين عن العمل.

وعقبت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، على جدول الغلاء قائلة: «ان هناك ثمنا باهظا اقتصاديا واجتماعيا، وبالاساس البطالة وسحق الاجور وغياب اي خطة دعم للمرافق الاقتصادية».

اما وزير المالية، يعقوب نئمان، فقد اعرب عن رضاه وادعى: «ان الحديث لا يجري عن انخفاض مصطنع، وان هذا النهج مستمر منذ عدة اشهر، وهذا الأمر جيد للمستهلكين ولدافعي قروض الاسكان، كما انه يساعد على اعادة المرافق الاقتصادية الى حالة النمو».

(صالح ابداح)

تأجيل البت في هدم «خيمة شهاب الدين» ثلاثة اسابيع!

●حاكم لواء الشمال: الخيمة اقيمت بشكل غير قانوني وستهدم ●ممثل لجنة الاوقاف الاسلامية لدى «التنظيم» داني غرينبرغ ما غيره !! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت قاضية محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، تأجيل البت في قرار هدم الخيمة المقامة على ارض ساحة المدرسة «د» في الناصرة حتى يوم (٩/٤/٩٨) على ان يقدم محاميا لجنة التنظيم والبناء و«الحركة الاسلامية»، تلخيصهما خلال (١٢) يوما.

وكانت المحكمة قد استمعت في جلستها الى حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر، الموقع على امر هدم الخيمة ومهندس اللجنة ايتان عنبار، في اثناء بحث قرار لجنة التنظيم والبناء في منطقة الشمال، الذي ينص على هدم الخيمة التي اقيمت بشكل غير قانوني.

وتبين خلال الاستماع للشهود، ان الذي يمثل لجنة الاوقاف الاسلامية لدى مسؤولي لجنة التنظيم والبناء هو داني غرينبرغ!!.

وقال شاحر في حديثه لـ «الاتحاد»: «لقد عقدت ثلاث جلسات على الاقل مع هذا الشخص، الذي عرف نفسه بانه من مكتب رئيس الحكومة، واكتشفنا مؤخرا انه غير صادق» (مقابلة مع شاحر حول الموضوع الى جانب هذا الكلام).

ووجه محامي «الحركة الاسلامية» داني شفرير سؤالا الى شاحر حول هدم الخيمة، وقال: «بلدية الناصرة لم تنفذ قرار هدم الخيمة، فلماذا انتم في لجنة التنظيم تريدون الهدم». فاجاب شاحر: «الخيمة موجودة بشكل غير قانوني ونحن في اللجنة، نصر على اخلائهم منها وهدمها لان وجودها يعرقل عملنا ويثير التساؤلات من قبل الجمهور، واحدى المشاكل التي واجهناها مع مواطن من الكمانة اراد اقامة بناء بشكل غير قانوني، ولما رفضنا طلبه قال إننا نتعامل معه كالابطال برفض طلبه فيما لا نستطيع فعل اي شيء في الناصرة، ويقصد الخيمة، ولا ننفذ اوامرنا».

حاكم لواء الشمال لـ«الاتحاد»:

استغلوا طيبة قلبي!

● «الاتحاد» - كيف تنظرون في لجنة التنظيم الى قضية شهاب الدين؟

- شاحر: لجنة التنظيم لا تتعامل مع القضية من منطلق خلاف الرأي حول ملكية الارض، انما تتعامل بموجب القانون، ونحن ننظر بخطورة الى هذه الخطورة، بناء خيمة بشكل غير قانوني، فوجودها اليوم هو استغلال بشع لطيبة قلبي، لا أريد ان أقول سذاجتي، عندما سمحنا لهم بالبقاء طيلة شهر رمضان.

● «الاتحاد» - لماذا استغلال لطيبة قلبك، فهل كان بينكم اتفاق للانتظار حتى نهاية شهر رمضان وعيد الفطر؟

- شاحر: لم يكن بيننا اي اتفاق، اردنا عدم المس بالمشاعر الدينية، وقررنا عدم تنفيذ القرار. ويبدو ان سكوتنا فهم خطأ، وكأنه اتفاق شفهي.

● «الاتحاد» - ألم تُعقد بينكم أية مشاورات أو اتفاقيات؟

- شاحر: المفاوضات، أو دعيني أسميها اللقاءات، كانت مع داني غرنبرغ. فهو الذي مثّل الحركة الاسلامية والوقف في لجنة التنظيم، في اول جلسة حضر الى مكتبي عرّف نفسه كممثل من مكتب رئيس الحكومة، فاستقبلته واعتبرت ان رئيس الحكومة نفسه اراد اسماع رأيه في الموضوع، الحقيقة انني كنت ساذجاً، لأني أخذت الموضوع بجدية بهدف المساعدة وتخفيف التوتر.

● «الاتحاد» - اي نوع من المفاوضات جرت بينكما؟

- شاحر: غرنبرغ اراد ان يقدم لي تخطيطاً لبناء مسجد وطلب مني الموافقة عليه، على ان يتم هدم الخيمة واخلاء المكان. شخصياً رفضت ذلك، لأن بناء مسجد هناك غير قانوني، وحتى لو كان قانونياً ووافقت عليه، فإنني ادرك تماماً انهم لن يهدموا الخيمة. لقد كان اللقاء بيننا كحوار بين اثنين أصمّين. أتدركين ان بناء مسجد على قطعة الارض هذه مثله مثل بناء بيت للسكن في المحطة المركزية للباصات في العفولة مثلاً!

● «الاتحاد» - هل انت متفائل!

- شاحر: لست متفائلاً ولا متشائماً.

● «الاتحاد» - تأجيل القرار ثلاثة اسابيع يؤدي الى المماطلة، أليس كذلك؟

- شاحر: نعم، اشعر بأن المحامي شفرير يحاول ان يمدد المحكمة ربما ليصل الى شهر تشرين الثاني القادم (موعد انتخابات السلطات المحلية). لكن القانون قانون ولا أعتقد ان المحكمة سوف تساعده على مخالفته. ونحن نصرّ على تنفيذ القانون ولن نتراجع.

(آمال شحادة)

التوقيت الصيفي يبدأ في (١٩/٣/٩٨)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عممت وزارة الداخلية، امس الاحد، بيانا رسميا حول التوقيت الصيفي لهذا العام، جاء فيه ان التوقيت الصيفي سيبدأ بعد منتصف ليلة الخميس القادم، (١٩/٣/٩٨)، وينتهي مساء السبت الواقع في (٥/٩/٩٨). وبذلك يستمر التوقيت الصيفي (١٧٠) يوما.

والمطلوب من المواطنين تقديم عقارب الساعة، ساعة الى الامام.

العثور على جثة شاب من محرومي السكن في ايلات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثرت الشرطة فجر امس، الاحد، على جثة شاب (٢٥ عاماً). في شارع يافا في ايلات، وعليها آثار ضرب وتعذيب. ونقلت الجثة الى معهد التشريح الطبي.

وتبين ان الشاب من محرومي السكن، وكان يبيت في الأشهر الأخيرة في العراء، وتحت الأشجار. وعثر عليه، فجر امس، على شاطئ البحر، وبقربه كمية من زجاجات المشروبات الروحية.

اختفاء اثار شاب من اللقية

خرج لزيارة اخوية في غزة ولم يرجع بعد

● رهط - لمراسلنا - ما زال مصير المواطن، ياسر نمر ابو قرن، من سكان قرية اللقية، غامضا منذ غادر بيته في السادس من اذار الجاري، متوجها الى غزة لزيارة اخوية.

وقال والد المفقود لـ «الاتحاد» ان ابنه سافر الى غزة، لكن اثاره اختفت، فسافر هو ايضا الى هناك للبحث عن ابنه، ولما لم يعثر عليه قام بتقديم بلاغ رسمي الى «شرطة هعيروت»، يوم ٣/٨ والى قوات الارتباط في حاجز ايرز، يوم ٣/٩، لكنه لم يتلق اي رد حتى امس.

وحاولت «الاتحاد» الحصول على رد «شرطة هعيروت» على الموضوع، لكن الشرطي المناوب طلب اعادة الاتصال بالمحقق المسؤول، اليوم الاثنين. وناشد والد المفقود السلطة الفلسطينية المساهمة في البحث عن ابنه، وابلاغه ما اذا كانت شرطتها تعتقله لسبب ما.

في اجتماع لجنة المعارف البلدية في حيفا

قرار بتطوير مدرسة «المتنبي» الى جانب المدرسة التكنولوجية العربية الجديدة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المعارف البلدية في حيفا، برئاسة عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا، في نهاية الاسبوع الماضي، اجتماعا لها بحثت خلاله موضوع المدرسة التكنولوجية العربية الجديدة في شارع «شيزاف» في حي عباس الحيفاوي.

وبعد النقاش تقرر ان تكون المدرسة علمية تكنولوجية يتعلم فيها الطلاب من التاسع حتى الثاني عشر، مع امكانية اضافة صفين اضافيين هما الثالث عشر والرابع عشر. وتقرر كذلك تطوير مدرسة «المتنبي» من حيث الحجم مع تنويع المجالات التعليمية الموجودة فيها.

وبذلك تتوفر للطلاب العرب في حيفا مدرستان رسميتان بلديتان، تكنولوجية علمية واخرى نظرية في المواضيع الادبية والاجتماعية وغيرها، ويمكنهم الاختيار وفق الميول المختلفة.

الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي - حيفا

يدعوان جميع اعضاء الكادر الحزبي والجبهوي في منطقة حيفا لحضور الاجتماع الهام في موضوع:

انتخابات الهستدروت - في ظل الاوضاع الاجتماعية والنقابية الراهنة.

الجبهة والخارطة السياسية المتبلورة.

المحاضر: بنيامين غونين - ممثل الجبهة في قيادة الهستدروت.

وذلك يوم غد الاثنين ١٦/٣/١٩٩٨ الساعة السابعة والنصف مساء في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

حضوركم هام جدا

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٧ آذار ١٩٩٨
١٩ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

في فلسطين ١,٢٠ شيكل

18.3.1998
המחיר: 2.50 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol263/5 4

الوزير عبد ربه: جريمة ترقوميا تضع العملية السلمية على مفترق طرق

* وقف التنسيق الأمني المشترك في الخليل * الرجوب: كل مستوطن يدخل ارض السلطة الفلسطينية ويعتدي على مواطنيها لن يخرج منها حيا * كثافة المستوطنين لدى الاعتداء على ابو سنينة هدفت الى افتعال استفزاز يؤدي الى مجزرة *

(ص٣)

عواصف رملية تضرب البلاد والمنطقة

(ص٨و٩)



● صورة من الارشيف ●

اساليب الحكم العسكري؟!

الشرطة تنوي اغلاق المداخل الرئيسية المؤدية لمهرجان يوم الأرض المركزي!

المحامي يوسف جبارين لـ الاتحاد

خطوة الشرطة غير قانونية!

(ص٢و٥)

اثر الضغوط الاسرائيلية الشديدة...

كوك يزور جبل ابو غنيم برفقة مسؤولين اسرائيليين

● يتراجع عن الزيارة برفقة الحسيني ● ينتقد سياسة توسيع الاستيطان "الذي يضر بعملية السلام" ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، اليوم الثلاثاء، زيارته في البلاد بزيارة منطقة جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة حيث تنوي حكومة نتنياهو اقامة مستوطنة «هار حوماه».

هذه الخطوة جاءت خلافا لرغبة المسؤولين في الحكومة خاصة وانها خرقت التقليد الدبلوماسي السائد لاستقبال الدبلوماسية الاجنبية. وقال المسؤول الاعلامي في مكتب رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان، في هذا السياق، «هذه الخطوات غير مقبولة علينا، ومن غير المعقول ان يبدأ وزير الخارجية البريطاني زيارته الاولى في القدس، بزيارة «هار حوماه» وبرفقة فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الفلسطينية!

واضاف بار ايلان، الذي انتقد بشدة وزير الخارجية البريطاني، ان «كوك تجاوز ما كنا نتوقعه من وزير خارجية يزور البلاد، اذ كان ينبغي ان يستهل زيارته بزيارة متحف الكارثة «يد فشيم» في القدس»! رغم انه اعلن في وقت لاحق من مساء امس ان وزير الخارجية البريطاني سيزور جبل ابو غنيم بدون فيصل الحسيني، على ان يرافقه سكرتير الحكومة، داني نافيه، بالاضافة الى مستشار رئيس بلدية القدس الغربية، للشؤون الخارجية، عاموس ريبان.

من جهته، اعلن رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، عن تأييده بشكل كامل موقف وزير خارجيته بشأن زيارته في جبل ابو غنيم على الرغم من ان المسؤولين الاسرائيليين غير مرتاحين لهذه الخطوة.

واعلن كوك في تصريح صحفي ادلى به الى الصّحفيين الذين رافقوه من القاهرة الى عمان، امس، «شخصيا اشعر بالفضول لزيارة جبل ابو غنيم، ومن مصلحة الطرفين بشكل عام، ومصلحة الحكومة الاسرائيلية بشكل خاص، ان اجمع المعلومات عبر رؤية الوضع ميدانيا».

واكد وزير الخارجية البريطاني في ختام لقاء مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان توسيع المستوطنات امر سيء يضر بعملية السلام».

واعلن كوك، الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي، ويرافقه الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل انخيل موراتينوس، «تصميمه على المشاركة في العملية السلمية». واضاف «اننا نعرف المنطقة التي تقيم معها بريطانيا روابط تاريخية. واننا قلقون من عدم احراز تقدم في العملية السلمية ونأمل في تطوير اتصالاتنا مع الدول المعنية لتوطيد علاقاتنا الاقتصادية في ظلّ السلام والثقة المتبادلة».

وقال وزير الخارجية البريطاني «على الاتحاد الاوروبي ان يبذل كل ما في وسعه لاحياء العملية السلمية». واوضح «نتوقع ان تعلن واشنطن مبادرتها قريبا جدا، وعليها ان تدرك وجهة النظر الاوروبية وتأخذها بعين الاعتبار».

هذا ووصل كوك مساء امس، الى عمان -ثاني محطة من جولته الشرق اوسطية.

واوضح الحسيني ان الازمة التي افتعلتها اسرائيل حول زيارة كوك اثارت مجددا قضية الاستيطان في جبل ابو غنيم وتهدف الى اجهاض الدور الاوروبي في عملية السلام.

واعلن وزير الاعلام، الفلسطيني، ياسر عبد ربه «ما نريده من اوروبا والادارة الامريكية العمل على الزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ الاتفاقات».

واعتبر زيارة كوك مهمة جدا.

وافاد مراسلنا في غزة، حسن دوحان، ان ذوي الاسرى رفعوا، عبر المركز الثقافي البريطاني في غزة، رسالة الى وزير الخارجية البريطاني، تطالبه بالتدخل لدى السلطات الاسرائيلية من اجل اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

ميخائيل ايتان يبرر تهديد الرجوب

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير العلوم، ميخائيل ايتان، مساء أمس، بانه يبرر التهديد الذي اطلقه العقيد جبريل الرجوب. وقال: «الرجوب قال ان كل من يدخل منطقتنا للاعتداء علينا لن يخرج حيا، وكواحد يرفض الاعتداءات غير المبررة فانا ابرر قول الرجوب». وكان ايتان يتحدث في اطار البرنامج التلفزيوني «بوبوليتيكا».

٥٢٪ من الاسرائيليين:

لا يمكن احلال التعايش بين الفلسطينيين والمستوطنين

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعرب (٥٢٪) من المشاركين في استطلاع اجري خصيصا لبرنامج «بوبوليتيكا»، مساء أمس الاثنين، عن اعتقادهم بأنه لا يمكن احلال التعايش بين الفلسطينيين والمستوطنين في الخليل، فيما رأى (٣٤٪) بانه يمكن ذلك. ورفض ٥٥٪ من المستطلعين اعادة فرض سيطرة الاحتلال على الخليل، فيما ايد ذلك ٢٩٪.

وقال النائب حجاي مروم (العمل) تعقيبا على نتائج هذا الاستطلاع انه يدل على وعي الجمهور لعدم امكانية التعايش اليهودي - العربي في الخليل، في ظل قيادة كتوعم ارنون، الناطق بلسان المستوطنين.

واشنطن: زيارة كوك لن تفيد العملية السلمية

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مارتن انديك، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية، مساء امس الاثنين، عن انه مقتنع بأن الوقت قد حان لكي تحترم اسرائيل والسلطة الفلسطينية التزاماتهما وتتخذا قرارات ضرورية لاخراج عملية السلام من الطريق المسدود.

وفي السياق ذاته قال الناطق باسم البيت الابيض، جيمس روبين، ان واشنطن تواصل البحث في سبل تحريك عملية السلام قدما! واستبعد امكانية ان تؤدي زيارة وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، في جبل ابو غنيم، الى تخفيف التوتر الاسرائيلي - الفلسطيني. وافاد مسؤول امريكي، ان واشنطن حذرت كوك من ان زيارته في جبل ابو غنيم من شأنها أن تتسبب باستئناف الخلاف الاسرائيلي - الفلسطيني.

غول البطالة يفتح شدقيه واسعا في الوسط العربي

(ص٧و١٦)

احتجاجا على عدم التزامها بالاتفاقيات

«مؤتمر الدوحة» يدعو الدول الاسلامية الى وقف كل تطبيع مع اسرائيل

●مطالبة الاسرة الدولية بوقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في مخططات الاستيطان●

● الدوحة - الوكالات - دعا مشروع بيان ختامي للاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي في الدوحة، الدول الاسلامية الى وقف كل تطبيع مع اسرائيل.

ومن المقرر ان تتم المصادقة على المشروع مساء اليوم الثلاثاء، بعد اجتماع لوزراء خارجية دول منظمة المؤتمر الاسلامي (٥٥ عضوا) الذي بدأ اعماله امس الاول الاحد، في الدوحة.

وجاء في المشروع ان المؤتمر «يحث الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في اطار عملية السلام على اعادة النظر في علاقاتها مع اسرائيل بما في ذلك اغلاق البعثات والمكاتب حتى تنصاع اسرائيل الى قرارات الامم المتحدة وتنفذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها مع الاطراف المعنية بعملية السلام».

ويدعو مشروع القرار كذلك الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى «الالتزام بتطبيق احكام المقاطعة الاسلامية ضد اسرائيل».

ويحث المشروع «المجتمع الدولي وكافة الدول التي تقدم مساعدات اقتصادية ومالية لاسرائيل وخاصة الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي وكذلك المؤسسات والصناديق الدولية المانحة على وقف المساعدات التي تستخدمها اسرائيل في تنفيذ مخططاتها الاستعمارية - الاستيطانية في الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان السوري المحتل». ويحمل اسرائيل «المسؤولية الكاملة» عن توقف عملية السلام.

ويطالب مشروع البيان «المجتمع الدولي وخاصة راعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية ووقف العمل في بناء المستوطنة الجديدة في ابو غنيم وكل نشاط استيطاني آخر بما في ذلك توسيع المستوطنات القائمة وبناء الطرق الجانبية ومصادرة الاراضي المجاورة للمستوطنات والانشطة التي تشكل انتهاكا للقرارات الدولية».

ويطلب المشروع من «الدول الاعضاء بذل الجهود بغية قيام الجمعية العمومية للامم المتحدة باتخاذ التدابير اللازمة بموجب قرار الاتحاد من اجل السلام»، معتبرا ان «اخلال اسرائيل بالمبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقات يؤدي الى تقويض خطير للعملية السلمية ويحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ذلك».

ويؤكد المشروع «ان قضية القدس العربية وفلسطين هي قضية الاسلام والمسلمين الاولى ويعرب عن تضامنه الكامل مع منظمة التحرير الفلسطينية في نضالها العادل من اجل ازالة الاحتلال الاسرائيلي وعودة الشعب الفلسطيني لوطنه وتمكينه من ممارسة سيادته الكاملة على اراضيه». ويدين بقوة الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان وهضبة الجولان.

تصريحات شارون حول اغتيال مشعل توتر العلاقات بين الاردن واسرائيل

●الاردن يحتج على هذه التصريحات التي تستهدف حياة المواطن الاردني، ويطالب اسرائيل بتوضيحات●

● عمان - الوكالات - صرح رئيس وزراء الاردن بالوكالة عبد الله النسور، امس الاثنين، بأن بلاده تنتظر من اسرائيل ايضاحات رسمية حول التهديد الذي اطلقه وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، باغتيال مسؤول حركة «حماس» خالد مشعل.

وفي لقاء اسبوعي مع الصحفيين قال النسور «لقد طلبنا من اسرائيل ايضاحات، ولن نفصح عما سنقول الا بعد ان نتلقى جوابا» وقال «يجب ان نتلقى ردا».

الى ذلك وصف النسور تصريحات شارون التي قال فيها «سنغتال مشعل»، بأنها «مهينة وغير مسؤولة وليست في وقتها».

واعتبر ان تلك التصريحات «تقدم سببا آخر للذين يترددون في الانضمام الى مسيرة السلام لكي يمتنعوا عن الانضمام الى هذه المسيرة».

وكان وزير خارجية الاردن بالوكالة، طلال الحسن، استدعى، امس الاول، سفير اسرائيل في عمان، عوديد عيران، وقدم له «احتجاج الحكومة الاردنية ورفضها تصريحات شارون حول مواصلة استهداف حياة المواطن الاردني خالد مشعل».

من جهة اخرى، طالب ممثل «حماس» في الاردن، محمد نزال «الحكومات العربية والاسلامية بوقفة حازمة وحاسمة ازاء تهديدات شارون التي تمثل انتهاكا فاضحا لسيادة الدول وتعبر عن ارهاب الدولة الذي تمارسه اسرائيل».

وقال نزال «يخطئ شارون وغيره اذا اعتقد بأن تهديداته ستخيف قيادات «حماس» التي نذرت نفسها للدفاع عن شعبها وقضيتها»، مؤكدا ان تهديداته «لن تثني «حماس» عن مواصلة هذا الطريق الذي تدرك انه مليء بالصعاب ومحفوف بالمخاطر».

اسرائيل والنمسا مختلفتان حول لقب عرفات

★ الخلاف سيمنع صدور بيان مشترك بين البلدين ★

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اختلفت اسرائيل والنمسا، أمس الاثنين، حول لقب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وذلك قبل زيارة المستشار النمساوي فيكتور كليما لاسرائيل.

وقال الناطق باسم سفارة النمسا في تل أبيب، هولف هاوسبرامبت، «اعتدنا منذ اكثر من عشر سنوات تسمية عرفات بلقبه اي الرئيس الفلسطيني بينما يفضل الاسرائيليون تسميته برئيس سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية».

واوضح ان «اسرائيل والنمسا ستضطران بسبب هذا الخلاف حول التسمية الى نشر بيانين منفصلين في ختام محادثات كليما ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو»، المتوقعة في القدس بعد غد الخميس.

وسيبدأ كليما يوم غد الاربعاء، بزيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستمر حتى يوم الجمعة.

لقاء اليوم

مع: المحامي يوسف جبارين من «جمعية حقوق المواطن»

حول: نية الشرطة سد مداخل مثلث يوم الارض بالحواجز

خطوة الشرطة غير قانونية!

■ الاعتبارات غريبة وقد تكون سياسية ■ هذه الاجراءات تمس باكثر الحقوق اساسية، ويجري استعمالها ضد العرب بالذات ■ الرد يجب ان يكون بالمشاركة الفعالة ■

● رائحة خطيرة تشتم من بعض النوايا السلطوية عشية يوم الارض في الثلاثين من الشهر الجاري.. فقد اتضح ان الشرطة، تحت غطاء النيابة العامة، تنوي سد مداخل بلدات مثلث يوم الارض، سخنين وعرابة وديرحنا بالحواجز، ومنع دخول السيارات اليها، الأمر الذي سيعرقل وصول المتظاهرين الى البلدات الثلاث التي تجري اقامة المظاهرة المركزية فيها. وتدعي النيابة، باسم الشرطة، ان «احداث الماضي» تستدعي مثل هذا الاجراء، الامر الذي اعتبرته «جمعية حقوق المواطن» منافيا للقانون. وحول الموضوع تحدثت «الاتحاد» مع المحامي يوسف جبارين، المستشار القضائي لفرع الجمعية في حيفا، والذي يتابع القضية.

■ «الاتحاد»: ما هي ابعاد هذا الاجراء، خاصة بما يتعلق بحق التظاهر؟

● جبارين: ان خطوة الشرطة هي مس مباشر بالحق في التعبير، احد الحريات الاساسية الاولى التي اعترف بها النظام القضائي في البلاد. فالشق الاول من هذا الحق هو حرية الصحافة، التي تدرس المحكمة العليا التماساً تقدمنا به لمنع كافة القيود عن ممارسة الصحافة. اما الشق الثاني فهو الحق في التظاهر. وهو بحد ذاته هدف ووسيلة للمواطن حتى يتمكن من التعبير عن رأيه ومواقفه واسماع صوته علناً. وحق التعبير يحمل أهمية خاصة سواء للمواطن العادي على مستوى الفرد، او بالنسبة للاقليات مهضومة الحقوق على مستوى الجماعة. ولذلك فان ضمان حق التظاهر هو ضمان وصول صوت من هُضمَ حقه الى السلطات المسؤولة والى الرأي العام.

■ «الاتحاد»: وهذا الأمر يكتسب أهمية خاصة في حالة الجماهير العربية بشأن يوم الارض.

● جبارين: نعم. ففي جوهر حرية التظاهر هناك اهمية خاصة للمكان الذي يختاره المتظاهرون والتوقيت. وفي يوم الارض هناك أهمية خاصة لتنظيم المظاهرة في مثلث يوم الارض بالذات، بسبب المعنى الرمزي. وبالاضافة فهناك أهمية خاصة لعدد المتظاهرين، وكلما ازداد كان تأثير الحدث أكبر واقوى، معنوياً وفعلياً.

■ «الاتحاد»: هل تعتبر خطوة الشرطة منافية للقانون؟

● جبارين: ان رد قسم الالتماسات التابع للنيابة كان غريباً ومنقوصاً. فالموضوع كان امام المستشار القضائي للحكومة وقسم القضاء التابع للشرطة على مدار سنة كاملة، منذ يوم الارض الفائت. ورغم توجهاتنا العديدة والتذكير بالموضوع فلم نحصل على أي جواب الا مؤخراً... وكان الجواب غريباً اذ انهم يتطرقون الى «تجربة الماضي» - كما يسمونها - كتبرير لما تقوم به الشرطة دون ان يتم تفسير المقصود. وهذا الامر، اضافة الى التأخير في الرد على الموضوع، يشير لدينا الشكوك بان هناك اعتبارات غريبة لدى الشرطة للقيام بالخطوات المذكورة.

■ «الاتحاد»: هل تشك بوجود اعتبارات سياسية؟.

● جبارين: الاعتبارات السياسية قائمة. فالسببان الممكنان نظرياً لمثل هذا التقييد، اما سلامة الجمهور او تنظيم المواصلات. وبالنسبة للسبب الاول، فانه غير قائم في هذه الحالة، لانه لا يوجد اي خطر على الجمهور في مظاهرات يوم الارض، وأهالي القرى مثل باقي الجماهير العربية معنيون باوسع مشاركة ممكنة من الجميع. اما بخصوص تنظيم المواصلات فلا يوجد اي مجال لقياس مثل هذا العامل، لانه لا توجد مشكلة فعلية في وصول السيارات التي تقل المتظاهرين الى مكان المظاهرة، ولذلك فلا نرى اي سبب قانوني قد يبرر تصرفات الشرطة، الأمر الذي يجعلنا نجزم ان خطوة الشرطة غير قانونية. وهذا ما وضّحناه في جوابنا على رسالة قسم الالتماسات، وهذا ما سنثبته في الأيام القادمة.

■ «الاتحاد»: هل يجري الاقدام على خطوات شبيهة عادة في حالات اخرى، غير الجماهير العربية؟

● جبارين: احياناً تقوم الشرطة باتخاذ اجراءات حين تنظم مظاهرات في تل أبيب. وموقفنا هو انه لا مجال للمقارنة بين قلب تل أبيب وبين مثلث يوم الارض، فهو منطقة قروية مفتوحة للجمهور، وهذا الامر يمكن استنتاجه من المظاهرات السابقة، حيث ثبتت دائماً قدرة المنظمين على انجاح النشاطات. ولو عدنا لمثال تل أبيب، فان وضع الحواجز في مداخل القرى، هو كأن توضع حواجز في هرتسليا! وهذا غير مقبول وغير وارد في الحسبان.

■ «الاتحاد»: هل تتوقع ان تصر النيابة والشرطة على الموقف؟

● جبارين: كما يبدو، وكما اتضح لنا بشكل غير مباشر فان الشرطة اتبعت هذه السياسة في السنوات الماضية، أيضاً. وذلك دون ان يواجه الأمر برد جدي. ومن شكاوى عدة تلقيناها من مواطنين عرب ويهود، اتضح ان سيارات عديدة جرت اعادتها بركّابها بسبب حواجز الشرطة. وما اود تأكيده ان هذه الظاهرة الخطيرة لا تقتصر على يوم الأرض، فهناك اجراءات مشابهة في نشاطات جماهيرية وشعبية عدة تخص جماهيرنا العربية، ادت الى تحديد عدد المشاركين فيها. واذا لم تتراجع الشرطة والنيابة عن هذا الموقف سندرس امكانية التوجه الى وضع القضية امام المحكمة العليا.

■ «الاتحاد» - ما المطلوب برأيك من القيادة السياسية العربية؟

● جبارين: لقد ارسلت نسخة من رسالتي الموجهة للنيابة الى رؤساء مجالس عرابة وسخنين وديرحنا، على أمل ان يكون هناك تنسيق من حيث الخطوات المطلوبة، وباعتقادي ان هذا الأمر خطير الى درجة كافية تتطلب ضمان التعاون والدعم من القيادات السياسية كلها. فهذه الظاهرة تكررت كثيرا وآن الأوان لان نقف جميعا يدا واحدة لوقفها، لانها لا تليق باي نظام دمقراطي، وايضا في ضوء الهجمة الأخيرة على جماهيرنا العربية، ورائحة العنصرية التي تفوح من النهج الحكومي في عدة مجالات، وخاصة في مجال الأرض. وهذا يجب ان يعطينا دفعة قوية لاسماع صوتنا، على الأقل في مثل هذه المناسبات، ففي نهاية الأمر يوم الأرض هو يوم نضالي، يبرز في تاريخنا كرمز للتشبث بالأرض والبقاء. ورد جماهيرنا على قيادة الشرطة يجب ان يكون بالمشاركة الفعالة والمتواصلة في النشاطات الشعبية الاحتجاجية.

(هشام نفاع)

الوزير عبد ربه: جريمة ترقوميا تضع العملية السلمية على مفترق طرق

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - الوكالات - هدد رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني، العقيد جبريل الرجوب، أمس الاثنين، بالرد على اعتداءات المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة على المواطنين الفلسطينيين، وقال في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، في الخليل، «انه ابتداء من هذه اللحظة فان اي مستوطن اسرائيلي يسمح لنفسه بدخول مناطق السلطة الفلسطينية والاعتداء على مواطن فلسطيني، فيجب ان يفهم بأنه لن يغادر مناطقنا حيا».

واضاف الرجوب: «هذه مسألة يجب ان يفهمها الجميع، لأن من واجبنا حماية شعبنا وصيانة أمن وكرامة كل فلسطيني في مناطق السيادة الفلسطينية».

وأعلن الرجوب عن وقف التنسيق الأمني مع الجانب الاسرائيلي، في منطقة الخليل، حتى يتم خلق وضع يشعر فيه كل فلسطيني انه آمن.

وقال الرجوب لدى تطرقه الى الاعتداء الاستيطاني على حي ابو سنينة ليلة الجمعة/ السبت الماضية، انه كانت هناك مجموعات كبيرة من المستوطنين جاءت من خارج الخليل، الأمر الذي يدل على نوايا افتعال استفزاز يؤدي الى مجزرة.

وفي تعقيبه على مجزرة العمال عند حاجز ترقوميا، الثلاثاء الماضي، قال الرجوب: «ان الجنود الاسرائيليين الذين نفذوا الاعتداء، كانوا يترصدون القتل»، مشيرا الى ان «كل الحقائق والمعطيات لدينا تقول ان هدف الجنود كان القتل مع سبق الاصرار».

* المطالبة بلجنة تحقيق مشتركة *

من جهته، طالب وزير الثقافة والاعلام، ياسر عبد ربه، اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق محايدة بمشاركة السلطة الفلسطينية. وقال: «لن نقبل بطي صفحة هذه الجريمة بدون تحقيق فعلي واجراءات بحق القتلة». وقال ان هذه الجريمة تضع العملية السلمية على مفترق طرق.

واضاف عبد ربه ان القنصل الأمريكي في القدس سلم القيادة الفلسطينية رسالة تعزية من الادارة الامريكية بضحايا حادث ترقوميا. الا انه اعتبر هذا الأمر غير كاف، ودعا الادارة الأمريكية الى انتهاج موقف سياسي يؤيد توفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

* الشرطة الفلسطينية تشتبه بالرواية الاسرائيلية *

وشارك في المؤتمر الصحفي العديد من شهود العيان على مجزرة العمال عند حاجز ترقوميا، ومندوب الشرطة الفلسطينية الذي قدم تقريرا عن الحادث، قال فيه ان سيارة العمال كانت تقف خلف شاحنة طولها (١٢) مترا، قبل ان تتحرك نحو حاجز التفتيش.



●مظاهرة احتجاجا على جريمة «ترقوميا»●

وأوضح «ان هذا يعني عمليا ان السيارة سارت (١٢) مترا قبل وصولها الى المكان الذي يقف فيه الجنود، واذا علمنا أن محركها يعمل على الديزل ولا تتجاوز سرعة انطلاقه الاولى خمسة كيلومترات في الساعة، فان ذلك يبين كذب الرواية الاسرائيلية بشأن سرعة السيارة وانحرافها نحو الجنود واشتباههم بها».

وقال احد شهود العيان انه كان يستقل السيارة، وانه غادرها لاداء صلاة المغرب. ولما انتهى منها شاهد جنديا من الجهة اليمنى يعطي اشارة للسيارة بالتحرك الى الأمام، وعندما تحركت باتجاه الحاجز قام جندي آخر، كان يقف امام السيارة باطلاق النار بغزارة عليها.

واضاف:« لقد اتخذ عدد من الجنود مواقع لهم خلف القواطع الاسمنتية وأخذوا باطلاق النار على السيارة،كما ان اثنين منهما اقتربا من السيارة التي فتح احد ركابها المصابين بابها للخروج منها، واستمرا باطلاق النار على من في داخلها».

وقال: ان العمال الذين كانوا على الحاجز، وعددهم قرابة (١٠٠) بدأوا بالصراخ: الله أكبر، عمال، لا تطلقوا النار، وان الجنود ردوا باطلاق الرصاص في الهواء، وبالقاء عدة قنابل صوتية باتجاه العمال.

* نتنياهو: اقوال الرجوب خطيرة *

وفي تعقيبه على تصريحات الرجوب، اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، السلطة الفلسطينية برفض احراز تقدم في المسيرة السياسية.

وقال «ان اقوال الرجوب خطيرة وتؤدي الى التصعيد والتهاب المشاعر في وقت يجب علينا فيه الاهتمام بتهدئة الأوضاع»(!).

وقال انه يشعر بان الفلسطينيين لا يريدون التقدم وانهم يبنون على ان تقوم جهة ما اوروبية أو امريكية، بفرض الاملاءات التي تلبي رغباتهم، وان يوفروا بذلك على انفسهم الأمر الأساسي، وهو طريق المفاوضات المباشرة»!

حراسة الاراضي المقدسة تغلق مدرسة تيراسنطة عكا كليا!!

وذلك ردا عى قرار "العليا" الذي ألزمها بقبول طالبة مع غطاء الرأس

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قررت حراسة الأراضي المقدسة في القدس، أمس الاثنين، اغلاق مدرسة تيراسنطة عكا حتى اشعار آخر، وذلك احتجاجا على القرار الصادر عن «المحكمة العليا» يوم الخميس الأخير، ويلزم ادارة المدرسة بقبول الطالبة لبنى زكور من عكا مع غطاء الرأس.

ويتعلم في المدرسة (٧٠٠) طالب وطالبة، صرفوا، أمس، الى بيوتهم ومع كل واحد الرسالة التالية الموجهة الى اولياء أمور الطلاب: «نظرا لاعادة انتهاك الأنظمة الداخلية لمدارس تيراسنطة ومحاولة فرض قبول طلاب غير مرتدين الزي الرسمي الموحد الخاص بمدارس تيراسنطة، بدون زيادة او نقصان، قررت حراسة الأراضي المقدسة، اغلاق المدرسة كليا حتى يتم البت في موضوع التقيد العام بالأنظمة الداخلية الخاصة بمدارس تيراسنطة».

وأضافت الرسالة: «اننا نعتذر لاضطرارنا أخذ هذا القرار ولكننا نجد أنفسنا مضطرين لذلك حفاظا على المصلحة العامة ومصلحة الطلاب التي هي فوق كل اعتبار. واننا سنحاول تعويض الطلاب عن كل الأيام الدراسية التي سيتم التعطيل فيها».

وتجدر الاشارة الى أنه لا توجد في المدرسة لجنة آباء. وتعذر علينا الحصول على رد مدير المدرسة. والأب حليم نجيم، المسؤول عن مدارس تيراسنطة خارج البلاد.

وكانت «المحكمة العليا» قررت يوم الخميس الأخير، ادخال الطالبة لبنى زكور مع غطاء الرأس الى المدرسة. ويوم الجمعة الأخير، توجهت الطالبة لبنى زكور الى المدرسة، لكن الادارة رفضت قبولها، فاتصل محاميها بالشرطة التي تدخلت وأدخلت لبنى الى المدرسة في ساعات الظهر. وبما أن المدرسة لا تعمل أيام السبت والأحد، وفتحت ابوابها أمس الاثنين، تقرر أمس اغلاقها حتى تبت المحكمة في القضية بهيئة من ثلاثة قضاة بعد أسبوعين.

اصابة طالب من البيرة برصاص الاحتلال

●واعتداء احتلالي على شاب في الخليل●

●حيفا - مكتب «الاتحاد»، «وفا» - اصيب في مدينة البيرة،امس الاثنين، احد طلاب مدرسة الهاشمية الثانوية، باحد الاعيرة النارية التي اطلقها جنود الاحتلال، المرابطون على خطوط التماس بين المدينة ومستوطنة «بساجوت» القائمة على جبل الطويل عند الطرف الجنوبي للبيرة.

وكانت مواجهات اندلعت بين طلاب المدرسة وجنود الاحتلال، قام خلالها الجنود باطلاق وابل من العيارات النارية على الطلاب.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشرطة الفلسطينية تدخلت وقامت بتفريق الطلاب واعادتهم الى مدرستهم.

من جهة اخرى، اعتدى جنود الاحتلال في مدينة الخليل، امس، على الشاب لافي جعبري، واصابوه بجراح بالغة.

وقال الجريح انه تعرض للضرب، اثناء توجهه الى مستشفى «عالية» لتلقي العلاج.

وكشفت مصادر فلسطينية، امس، انه تبين بعد فحص اصابات المواطنين خلال المواجهات التي شهدها محيط مسجد بلال بن رباح، في بيت لحم، وبلدة تقوع، عن ان غالبية الاصابات جاءت في الرأس والصدر والاكتاف، مما يشير بوضوح الى نوايا ايقاع اكبر عدد ممكن من القتلى.

ووصفت مصادر طبية حالة المصابين بانها بين المتوسطة والخطرة، وتؤدي الى الموت الدماغي والاعاقة الدائمة.

الاحتلال يجرف (١٥٠٠) دونم من اراضي كفر اللبد

* اعتصام في سلفيت احتجاجا على اعتداء المستوطنين على أراضيها *

●طولكرم - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال، أمس الاثنين، اعمال التخريب والتجريف في اراضي قرية كفر اللبد قضاء طولكرم، لليوم الخامس على التوالي، بهدف الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من الاراضي وضمها لمستوطنة «افني حيفتس».

وذكر أهالي القرية، ان جرافات الاحتلال، تعمل في مواقع خلة الطاقة وجبل ديربان، حيث حضر الى المنطقة ضباط تابعون للادارة المدنية، وهددوا اصحاب الأراضي بعدم التعرض لعمليات التجريف، التي يقوم بها المستوطنون بحجة ان المنطقة ارض حكومية. وتقوم الجرافات بشق طرق طولية وعرضية في الأراضي، التي تقدر مساحتها بحوالي ١٥٠٠ دونم. كما تم تثبيت ابراج وخزانات مياه، في جبل ديربان.

وازاء هذه الاعتداءات، تقدم اصحاب الأراضي بشكوى رسمية الى مكتب الارتباط والتنسيق المدني الفلسطيني في طولكرم، الذي قدم بدوره احتجاجا رسميا لدى الجانب الاسرائيلي.

وأشار اصحاب الاراضي، الى انهم لم يتسلموا اية اشعارات بالمصادرة، وهم يملكون الأوراق الثبوتية لهذه الأراضي المسجلة باسمائهم لدى «دائرة الأراضي»، في طولكرم.

وفي سلفيت، نظمت «اللجنة الوطنية الاسلامية للدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان»، أمس، اعتصاما في الارض التي اعتدى عليها مستوطنون في بلدة قراوة بني حسان. وشارك في الاعتصام النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع)، وتيسير خالد، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، وعدد من نشطاء «حركة السلام»، واليسار الاسرائيلي، واصحاب الاراضي التي تعرضت للاعتداء.

وكان جنود الاحتلال، وعدد من المستوطنين، اعتدوا على قطعة كبيرة من الأرض المزروعة بأشجار الزيتون، حيث قطعوا حوالي ألفي شجرة زيتون.

وفي رام الله، عقدت أمس «هيئة التنسيق الموحدة لمواجهة الاستيطان»، اجتماعا لها في مقر «اللجنة الوطنية والاسلامية»، بحثت خلاله الفعاليات المقترحة لـ «يوم الأرض».

وقال المنسق الاعلامي لـ «لجنة مواجهة الاستيطان»، أن المجتمعين ركزوا في مداخلاتهم على أهمية تنظيم ثلاث تظاهرات مركزية في المحافظات الفلسطينية، وعقد مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان، تتويجا لفعاليات «يوم الأرض».

واضاف، المنسق الاعلامي ان برنامج الفعاليات لـ «يوم الأرض»، سوف يعلن خلال الأيام القادمة، حيث تم تشكيل لجنة مصغرة لمتابعة الاتصالات مع الأطراف الرسمية والشعبية لانجاز اسبوع الفعاليات الوطني.

مُقتل ثمانية مدنيين بينهم خمسة اطفال في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - اعلن بيان أصدرته الأجهزة الأمنية في الجزائر، أمس الاثنين، عن مقتل امرأتين وخمسة اطفال في عمليات ارهابية نفذتها مجموعات ظلامية اصولية مسلحة في حين ذكرت الصحف ان مدنيا ثامنا قتل في هجوم آخر.

وأشار بيان الأجهزة الأمنية الى ان الأطفال الخمسة والامرأتين قتلوا ليلة الأحد/ الاثنين في دوار بوراس قرب تيبارزا، التي تبعد خمسين كيلومترا الى الغرب من العاصمة الجزائرية.

وأفادت الصحف الجزائرية، من جهتها، عن مقتل حارس خزان للمياه ليلة السبت/ الأحد بالقرب من عين دفلة (غرب)، وعن اصابة سائق شاحنة بجروح طفيفة صباح الأحد في منطقة سعيدة (غرب العاصمة) نتيجة انفجار قنبلة عند مرور شاحنته في موقع يعرف باسم سيدي الحاج عبد الكريم.

سائقون فلسطينيون يتذمرون من تعامل الشرطة الاسرائيلية معهم

● جنين - ثائر ابو بكر- قدم العديد من السائقين الفلسطينيين، مؤخراً شكاوى رسمية الى السلطة الوطنية الفلسطينية ولجنة الارتباط في محافظة جنين، ضد بعض افراد الشرطة الاسرائيلية الذين يضايقونهم داخل اسرائيل لمجرد ان سياراتهم تحمل لوحة السلطة الوطنية.

وأفاد السائقون ان رجال الشرطة يحررون لهم مخالفات السير التعسفية بعد اسماعهم الكلمات النابية والمهينة، او يحولونهم الى المحاكم وينزلون سياراتهم عن الشارع. وقد بدأت لجنة الارتباط الفلسطينية - الاسرائيلية في جنين بمعالجة الموضوع.

وفاة طفلة فلسطينية اثناء شجار عائلي!

● جنين - ثائر ابو بكر - لقيت الطفلة ايمان نزال زكارنة (٣ سنوات)، من بلدة قباطية في محافظة جنين، مصرعها أمس الاثنين، اثر شجار نشب بين أسرتها والجيران!

فقد استعمل المتشاجرون الحجارة والعصي، وفي اثناء ذلك اصاب حجر كبير رأس الطفلة، فنقلت على الأثر الى مستشفى جنين وهي بحالة صعبة، حيث فارقت الحياة!

وعلى الفور هرع رجال الشرطة الى المكان واعتقلوا افرادا من الطرفين.

لجنة الآباء في المدرسة العكية الشاملة في رسالة الى زيسمان

الاوضاع المزرية في المدرسة تستدعي اقامة لجنة تحقيق مهنية

★ التأكيد على ان هذا الامر ينعكس سلبا على تحصيل الطلاب وسمعة المدرسة ★



● مدرسة عكا الشاملة ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - طالبت لجنة الآباء، في المدرسة العربية الشاملة في عكا، باقامة لجنة تحقيق برلمانية مهنية للتحقيق في اوضاع المدرسة ووضع الحلول لها.

جاء ذلك في رسالة بعثت بها اللجنة الى رئيس لجنة المعارف البرلمانية، النائب عمانوئيل زيسمان، تشرح فيها الاوضاع الصعبة التي تعاني منها المدرسة وتنعكس سلبا على تحصيل الطلاب وسمعة المدرسة!

ودعت اللجنة زيسمان الى زيارة المدرسة في أقرب وقت، للاطلاع عن كثب على الأوضاع فيها.

وأشارت اللجنة في رسالتها الى وجود عشرات الطلاب الضعفاء، في المواضيع الأدبية، ويتواجدون دائما في المدرسة، الأمر الذي يشوش سير التعليم، ويشكلون عبئا على المعلمين والطلاب، لذلك من الضروري اقامة مركز للتأهيل المهني من أجل استيعابهم.

وتبين ان ادارة المدرسة والمعلمين ولجنة الآباء، بذلوا الجهود، لفترة طويلة، لدمج هؤلاء الطلاب في جهاز التعليم لكن دون جدوى. وتوجهت لجنة الآباء، عدة مرات الى البلدية لاقامة مركز للتأهيل المهني، من أجل استيعاب الطلاب الضعفاء، ومنع التسرب من المدرسة وعدم تدهور الطلاب الى عالم المخدرات والاجرام، لكن لا حياة لمن تنادي.

وضمنت لجنة الآباء، رسالتها العديد من المطالب منها: اقامة مركز تأهيل مهني واستكمال بناية المركز الرياضي التي بدئ العمل فيها منذ سبع سنوات ولم تستكمل بعد!! واقامة مدرسة جديدة للطلاب العرب في عكا لتتلائم لزيادة الطبيعية لهم. ورصد الميزانيات الملائمة لتطوير المدرسة.

ورسالة الى رئيس البلدية

وبعثت لجنة الآباء برسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، تحتج فيها على عدم تنفيذ الوعود التي قطعها للجنة قبل عدة أشهر وتطالبه بالاهتمام بالمدارس العربية في عكا ورصد الميزانيات لجسر الهوة بينها وبين المدارس اليهودية. وطالبته كذلك باقامة مركز للتأهيل المهني.

اساليب الحكم العسكري؟!

الشرطة تنوي اغلاق المداخل الرئيسية المؤدية لمهرجان يوم الأرض المركزي!

*** جمعية حقوق المواطن تحتج وتعتبر الامر مساساً بحرية التظاهر والتعبير عن الرأي ***



• احد مهرجانات يوم الارض السابقة •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالبت «جمعية حقوق المواطن» في اسرائيل النيابة العامة للدولة، بالعمل الجدّي والسريع، لمنع الشرطة عن اقامة الحواجز وسد المداخل والطرق الرئيسية المؤدية الى مكان المهرجان المركزي في يوم الأرض القادم.

جاء ذلك في رسالة بعث بها المحامي يوسف جبارين، من «جمعية حقوق المواطن» الى النيابة العامة للدولة، ردا على الرسالة التي تلقاها منها وفيها تعلن عن نية الشرطة اغلاق الطرق المؤدية الى موقع مهرجان يوم الأرض المركزي في (٩٨/٣/٣٠)!!.

وأكد جبارين في رسالته ان خطوة الشرطة تعتبر مساساً خطيراً بحق الانسان للتظاهر في ذكرى يوم الأرض.

وجاءت رسالة «الجمعية» في أعقاب عشرات الشكاوى التي تلقتها من المواطنين العرب واليهود، تفيد ان افراد الشرطة منعوهم، في العام الماضي، من المشاركة في مهرجان يوم الأرض، بادعاء أنهم ليسوا من سخنين او عرابة أو ديرحنا!! حيث أقيم المهرجان المركزي!

وبعثت «الجمعية» برسالة الى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، شرحت فيها تسلسل الأحداث ووصول عدد كبير من الناس من مختلف الاماكن في البلاد للمشاركة في مهرجان يوم الأرض في منطقة البطوف. لكن الشرطة منعتهم من الوصول الى مكان المهرجان بادعاء انهم ليسوا من سكان قرى المنطقة!! والمشاركة مسموحة فقط لأهالي قرى البطوف!!

ونقل روبنشطاين الشكوى الى الشرطة لمعالجتها، لكن مرت نصف سنة لم تتلق «الجمعية» أي رد من الشرطة، فتوجه المحامي جبارين ثانية الى المستشار القضائي للحكومة، مؤكداً ان ذكرى يوم الأرض تقترب دون ان تقدم الشرطة ردودها على الشكاوى.

وجاء الرد من النيابة العامة للدولة الذي يؤكد: «ان الشرطة لا تمانع في مشاركة أي شخص في المهرجان الذي يجري بتصريح لكن بالنسبة ليوم الأرض وبناء على تجربة الماضي، ستقام الحواجز في المداخل الرئيسية المؤدية الى مكان المهرجان المركزي. وستمنع الشرطة أيضاً في ساعة محددة دخول السيارات بتاتاً الى مكان المهرجان».

وبعد رد الشرطة توجه جبارين الى النيابة العامة يستفسر منها عن الاسباب وشرح وتبيان ما هي «تجارب الماضي» - التي ادعتها - والتي أدت الى نية اغلاق المداخل هذا العام!!

وحذرت «الجمعية» من المس بحرية التعبير عن الرأي وحرية التظاهر القانوني.

وأكد المحامي جبارين، أنه في هذه الظروف تعتبر نية الشرطة اغلاق المداخل، غير دمقراطية وتثير الشكوك حول اعتباراتها، خاصة في ضوء عدم ردها على الشكاوى السابقة.



اعادة انتخاب جيانغ زيمين رئيسا للصين

● بكين - الوكالات - اعادت الجمعية الوطنية الشعبية الصينية (البرلمان) امس الاثنين، انتخاب جيانغ زيمين لولاية رئاسية جديدة من خمس سنوات باكثرية ٩٨٪ من الاصوات.

واعلن متحدث باسم قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني، ان جيانغ زيمين حصل على ٢٨٤١ صوتا مقابل ٢٩ ضد وامتناع ٢٥ نائبا عن التصويت.

كما اعيد انتخاب جيانغ زيمين على رأس اللجنة العسكرية المركزية في الجمهورية الشعبية الصينية باغلبية ٩٨,٢٪ من الاصوات (٢٨٩٣ صوتا مقابل ٢٩ ضد وامتناع ٢٥ نائبا عن التصويت).

ويرأس جيانغ زيمين، ٧١ عاما، ايضا اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، اهم هيئة على رأس الجيش الصيني.

الجيش التركي ينفي الشائعات عن التحضير لانقلاب

● انقرة - الوكالات - نفى الجيش التركي بشكل قاطع الانباء الصحفية التي اشارت الى احتمال قيامه بانقلاب عسكري لقلب حكومة رئيس الوزراء مسعود يلماظ بسبب الخلافات بين الجانبين حول الوسيلة الافضل لمكافحة الاصولية.

وقالت رئاسة هيئة الاركان العامة في بيان وزع في انقرة، ان، «القوات المسلحة التركية تأسف للشائعات المجحفة والمتعمدة في الوقت الذي تتحمل فيه مسؤولياتها بتصميم واخلاص».

واضاف البيان الذي نشرته الصحف امس، ان «هذه الادعاءات مغلوطة تماما وعارية عن اي اساس».

وكانت الصحافة المحلية قد اشارت منذ الاسبوع الماضي الى احتمال قيام «نظام عسكري» في البلاد مما يعني حصول انقلاب في القاموس السياسي التركي.

واكدت الصحف ان الجيش الذي لعب دورا اساسيا في العام الماضي في ابعاد حكومة نجم الدين اربكان الاصولية، مستاء من تقاعس حكومة يلماظ عن مكافحة الاصوليين.

فوز ثان لشباب مصر على لبنان (٣ - صفر)

● بيروت - «و.ص.ف» - جدد منتخب شباب مصر فوزه على نظيره اللبناني (٣ - صفر) في مباراة كرة القدم الودية التي اقيمت على ملعب بيروت البلدي أمس الأول، الأحد.

وسجل محمد ابو العلا (٢٠) ومحمد عز الدين (٣٤) ومحمد جودة (٦٠) اهداف مصر.

وكان منتخب شباب مصر فاز على مضيفه اللبناني (٤ - صفر) الجمعة الماضي على ملعب بلدية جونية.

وقدم المصريون عرضا راقيا مزجوه بالمهارات الفنية العالية افرادا ومجموعة، وكان في وسعهم ان يخرجوا من اللقاء، الذي شهده بضع مئات من المتفرجين، بغلة اوفر لولا سوء الحظ الذي لازمهم امام المرمى.

وبرز من المصريين لاعب الأهلي القاهري محمد جودة، الذي كان أكثرهم تسديدا على مرمى الحارس طارق الصمد، وحرمته العارضة هدفا في الشوط الثاني قبل ان يعوضه بعد دقيقة واحدة بهدف في منتهى الروعة.

اما المنتخب اللبناني الذي جمع شمله لاول مرة بقيادة مديره الفني المصري محمود سعد، فبدا افضل حالا عما كان عليه في اللقاء الأول وجهد لتقديم عرض طيب بعوض خسارته القاسية الاولى بقدر ما تسمح به قدراته.

لكن اللبنانيين لم يهددوا، طوال الدقائق التسعين، المرمى المصري وبدا الحارسان امير عبد الحميد ثم بديله محمد سالم اشبه بمتفرجين بسبب تواضع المستوى الفني للمنتخب المضيف.

وافتتح ابو العلا لاعب الزمالك القاهري التسجيل عندما تلقى الكرة من زميله في النادي حسين عبود، ودخل المنطقة المحرمة ثم سددها بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة مسجلا الهدف الاول (٢٠).

واضاف محمد عز الدين الهدف الثاني برأسه في الزاوية اليسرى، اثر تمريرة من محمد صلاح (٣٤)، وجودة الهدف الثالث بتسديدة قوية من داخل المنطقة اصطدمت على اثرها الكرة بالقائم وارتدت داخل المرمى (٦٠).

توفيق بسيسي وليونيد شفارتس الى بطولة اوروبا في الملاكمة



* توفيق بسيسي *

● حيفا - لمحررنا الرياضي - بحصوله على الميدالية البرونزية، حقق الملاكم الشفاعمري توفيق بسيسي، انجازا هاما في مهرجان فينيسيا الدولي الذي جرت احداثه ما بين ٩ - ١٩٩٨/٣/١٥. وكان بسيسي قد فاز على الملاكم السلوفاكي فيما خسر امام الملاكم الألماني. وبحصوله على البرونزية، تأهل بسيسي للمشاركة في بطولة اوروبا.

كما واستطاع الملاكم ليونيد شفارتس، من الكفوف الذهبية - ايلات، ان يفوز على الملاكم البيلوروسي والتشيكي فيما خسر امام الملاكم من لاتفيا، ونال الميدالية الفضية.

ويأتي تأهيل بسيسي وشفارتس للمشاركة في بطولة اوروبا بعد ان تأهل قبلهما مايزل فلادسلاف، من الكفوف الذهبية - بئر السبع.

رافق الملاكمين الى فينيتسيا المدرب قاسم بركة من شفاعمرو واوليج تشيرناموريتس من ايلات بالاضافة الى الحكم يعقوف رحيموف.

وقد بدأ رئيس اتحاد الملاكمة، د. وليم شحادة اتصالاته مع المانيا واوكرانيا لتنظيم معسكر تدريب لبسيسي وشفارتس، استعدادا لبطولة اوروبا التي ستجري في مينسك - بيلوروسيا بتاريخ ١٦ - ٥/٢٦/ ١٩٩٨.

فيليبس ومالينغ يحتفظان بلقبيهما

● اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة) - الوكالات - احتفظ الملاكم الامريكي فينس فيليبس بلقب بطل العالم لوزن فوق الخفيف (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بتغلبه على متحديه المكسيكي الفونسو سانشيز بالضربة القاضية في الجولة الاولى من المباراة التي اقيمت بينهما في اتلانتيك سيتي (ولاية نيو جيرزي).

وسقط سانشيز على الأرض اثر تلقيه لكمة قوية من منافسه بعد دقيقتين و٣٠ ثانية عن بداية النزال وبقي طويلا من دون حراك فاعلن الحكم فوز فيليبس الذي رفع رصيده الى ٣٩ فوزا منها ٢٧ بالضربة القاضية مقابل ٣ هزائم. اما سانشيز فمني بخسارته الثانية مقابل ١٨ فوزا.

وعلى الحلبة ذاتها، احتفظ الأمريكي كيث مالينغ بلقب بطل العالم لوزن فوق الوسط بتغلبه على الايطالي دافيدي تشارلانتي عندما اوقف الحكم المباراة في الجولة الخامسة لان الايطالي اصيب بكسر في انفه ولا يستطيع اكمال المباراة. وكانت المباراة متكافئة بين الملاكمين وان كانت الأفضلية للأمريكي الذي أصاب الايطالي فوق حاجبه الأيمن في الجولة الثانية مما جعل الأخير ينزف وغطى الدم وجهه.

ورفع مالينغ رصيده الى ١٦ فوزا منها ١٠ بالضربة القاضية علما بانه كان يدافع عن اللقب للمرة الأولى منذ تغلبه على مواطنه المعروف تيري نوريس، وهو مني بأربع هزائم وتعادل مرة واحدة.

اما تشارلانتي فمني بخسارته الاولى مقابل ٢٣ فوزا.

كلمة الاتحاد

الواجب الحقيقي لبريطانيا!

● المحاولة لاظهار زيارة وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، في جبل ابو غنيم في القدس العربية المحتلة، قضية سياسية كبرى.. يجري التفاوض حولها على اعلى المستويات ولعدة ايام وتكاد تحدث ازمة دبلوماسية بين اسرائيل وبين بريطانيا والاتحاد الاوروبي، هي نوع من الاستخفاف بعقول الناس. ليس جديدا علينا ،لا من الطرف الاسرائيلي الرسمي ولا من الطرف الاعلامي العالمي.

نحن لا نقلل، بالطبع، من اهمية الزيارة. فقد حملت، بالشكل الذي بدأت فيه، رمزا للموقف الاوروبي الذي لا يعترف باحتلال القدس العربية الشرقية ولا بالسيادة الاسرائيلية عليها ويرفض سياسة تهويدها الاستيطاني ويرى فيها مدينة فلسطينية. لكنهم خلال المفاوضات مع كوك والضغوط عليه، نجحوا في استبعاد فيصل الحسيني، المسؤول عن ملف القدس في السلطة الوطنية ونجحوا في ارسال مرافق اسرائيلي للوزير كوك الى جبل ابو غنيم. وبذلك حطموا الرمزين وابقوا على رمز الزيارة نفسها.

وبدا الامر على انه حل وسط يرضي الطرفين، البريطاني والاسرائيلي، من دون اي اعتبار للطرف الرئيسي الآخر في المعادلة، الطرف الفلسطيني.

لهذا، نحن لا نرى في موضوع زيارة ابو غنيم قضية اساسية. بل نراها اجراءً يصرف الانظار عن الامر الاساسي المطلوب من وزير الخارجية البريطاني تجاه عملية السلام وقضية الشعب الفلسطيني.

لقد كانت بريطانيا، احد المسؤولين الاساسيين عن نكبة الشعب الفلسطيني وتشرده. فهي التي حكمت فلسطين واحدة وثلاثين سنة قبل النكبة. وكانت شريكة للحركة الصهيونية والقيادات العربية آنذاك، في نسج خيوط تشريد الشعب الفلسطيني عن وطنه، طيلة فترة حكمها، ثم اكملت هذا الدور بالدعم اللامحدود، خلال خمسين عاما، لسياسة حكومات اسرائيل العسكرية والاستراتيجية. فساندتها في عملية تثبيت الترحيل واستمرار النكبة.

لذلك، فان من واجبها، اكثر من اي دولة اخرى في العالم، ان تعوض الشعب الفلسطيني عما اقترفته بحقه، فتتخذ موقفا نزيها من الصراع وتقف الى جانب حق هذا الشعب في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

ليس مطلوبا منها الوساطة، مع اننا نرحب بكل مساندة لعملية السلام، بل المطلوب منها اتخاذ موقف سياسي واضح تمام الوضوح تقود به اوروبا والعالم الغربي كله الى العمل من اجل احقاق هذا الحق. واي دور يقل عن هذا المستوى، يكون ناقصا ويعمق الجرح الذي فتحته بريطانيا في الجسد الفلسطيني.

(«الاتحاد»)

غول البطالة يفتح شدقيه واسعا في الوسط العربي!

●نصف البلدات التي تخطت فيها البطالة نسبة ١٠٪ هي بلدات عربية!● البطالة والفقر يدخلان الوسط العربي في مرحلة خطرة قد تؤدي الى كارثة اجتماعية● وكل هذا بسبب سياسة التمييز الرسمي●

بقلم: جهاد عقل

● الجمهور العربي كان باستمرار ضحية سياسة الظلم الرسمية، والتي تقوم على اساس تكريس التمييز القومي والاجتماعي والاقتصادي ضده من قبل الحكومات المتعاقبة. لكن في ظل حكومات اليمين يكون الوضع أكثر قساوة وصعوبة. وهذا ما يظهر من المعطيات الرسمية بخصوص طالبي العمل والبلدات التي تعاني من نسبة بطالة عالية، اي فوق العشرة بالمئة.

وهذه المعطيات تشير الى الخطر الداهم وتفاقم الوضع الاقتصادي والاجتماعي في الوسط العربي، خاصة بعد انضمام ثلاث قرى عربية أخرى الى بؤر البطالة وهي عرعرة، كابول وكفر مندا، والاخيرة تخطت قد عانت من ظاهرة البطالة بشكل بشع قبل اربع سنوات، حيث تخطت النسبة فيها، يومها، الـ ٢٠٪، ومع انضمام هذه القرى تُصبح نسبة الوسط العربي من البلدات التي تتخطى فيها نسبة البطالة العشرة بالمئة ٥٠٪ تقريباً اي ثماني من أصل ١٦-١٧ بلدة. وهذا الوضع يجب ان يستصرخ كل صاحب ضمير، ويتطلب من كل شخص ومسؤول ان يأخذ مسؤولياته، لأن معنى ذلك اننا ندخل مرحلة خطيرة اقتصادياً واجتماعياً، بل مرحلة كارثة اجتماعية، اضافة الى الكارثة الاخرى وهي ان حوالي نصف اطفالنا يعيشون في دائرة الفقر، وهناك أيضاً نحتل «مرتبة عالية جداً»، فها نحن نحقق «انجازاً» آخر، بفضل سياسة التمييز الحكومي، في مجال البطالة ايضاً. ويكفي ان نذكر بهذا الخصوص ان إكسيفة تواصل احتلال «المرتبة الاولى»، وللأسف الشديد، وفيها تبلغ نسبة البطالة اكثر من ١٦٪ رسمياً، بينما فعلياً، تبلغ النسبة أعلى من ذلك بكثير وتصل الى حوالي ٦٠٪.

لماذا انتهت مشكلة «اوفكيم»؟

هناك من يحاول اتهامنا بأننا نقوم بترديد شعارات «التمييز» وما شابه ذلك، لكن الحقيقة الناتجة عن سياسة الحكومة تجاه المواطنين العرب ليست بحاجة لأي تفسير، فعندما هبّت هذه الحكومة ورئيسها نتنياهو، قبل مدة، لنجدة بلدة «اوفاكيم»، عندما احتلت المكان الأول في البطالة، هرعنا الى هناك متضامنين مع أهالي هذه البلدة. لأنهم ضحايا السياسة الاقتصادية الحكومية، حيث ضربتهم البطالة بشكل بشع، ووجدنا يومها ان الحكومة، وبقدرة قادر طبعاً، استطاعت ايجاد الأموال وتحويل الميزانيات، وحتى تقديم المنح لفتح مصانع، وخلال اربعة أشهر او أقل من ذلك هبطت البطالة الى نسبة تقل عن العشرة بالمئة، ووجد عدد كبير من العاطلين عن العمل في هذه البلدة اماكن عمل، وعادوا للعيش بكرامة.

عندما قامت الدنيا، يوم واقعة «اوفكيم»، وجدناها مناسبة، ورفعنا ايضاً صرخة جميع العاطلين عن العمل، خاصة اهالي بلدة اكسيفة في الجنوب، والذين عانوا من نفس نسبة البطالة، وطالبنا بايجاد الحلول لهم أيضاً. لكن صرختنا بقيت صرخة في واد، ولم تقم الحكومة بأي تحرك كان بهذا الاتجاه، لا لاهالي اكسيفة ولا لأهالي رهط ولا لأهالي كفركنا والناصرة وأم الفحم وعين ماهل وأبو ربيعة وغيرها. وهكذا وجد اهالي «اوفكيم» حلاً لمشكلتهم، لأن الحكومة قامت ولو بجزء من واجبها وشجّعت ايجاد اماكن عمل، لكن هذه الحكومة تكون صمّاء وعمياء، عندما يتعلّق الموضوع بالوسط العربي، ان كان في مجال الفقر او البطالة وحتى الميزانيات للسلطات المحلية.

المعطيات الرسمية غير واقعية

ان ارتفاع عدد طالبي العمل بحوالي ١٪ هذا الشهر، يعطينا صورة عن الواقع الأليم في مجال البطالة، خاصة في الوسط العربي، لأن معطيات دائرة التشغيل لا تأخذ بالحسبان الشباب حتى سن ٢٠ والنساء والفتيات، واذا أضفنا هذه الأرقام للأرقام القائمة فإننا نصل الى نسبة بطالة رهيبة جداً، تتخطى بشكل كبير النسبة الرسمية المعلن عنها من قبل مكاتب التشغيل.

قضية أخرى لا بد من الاشارة اليها، تتعلق بالسياسة الحكومية الرسمية، بخصوص العاطلين عن العمل الذين يتوجهون الى مكاتب العمل، او دائرة التشغيل، وهي محاولة الغاء الحق لعدد لا يستهان به من العاطلين عن العمل، وارسال اعداد كبيرة منهم الى أماكن عمل تكون بحاجة لعامل او اثنين، والهدف من ذلك يكون، وعن عمد طبعاً، اخراجهم من دائرة التسجيل الرسمي وعدم حسابهم في التقرير الشهري، من أجل لجم أي ارتفاع في نسبة البطالة وطالبي العمل، حتى لو كان ذلك الأمر صورياً. قد يقول البعض هذا مجرد نسج خيال، او مجرد ادعاء، لكن هذه الحقائق قيلت من قبل موظفين في دائرة التشغيل وحتى مدراء، قبل أقل من شهر امام لجنة العمل والرفاه في الكنيست، ولدى ادارة قسم التنظيم المهني في الهستدروت وفي كثير من الحالات ادت هذه التصرفات الى حدوث رد فعل عنيف من قبل عاطلين عن العمل تجاه هؤلاء الموظفين، والذين اشتكوا من هذه السياسة وطالبوا بتوفير الحماية لهم والحراسة.

(البقية على ص١١)

نعي

زوج الفقيدة الحاج مصطفى ميعاري وأولاده وبناته في الداخل والخارج وعموم آل ميعاري واقرباتهم وانسباتهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم الغالية

ـ الحاجة سمية علي ميعاري

«ام سهيل»

عن عمر يناهز الـ ٦٧ عاما وقد شُيّع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير يوم أمس الاثنين ٩٨/٣/١٦ في قرية المكر.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

نحو مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية - المؤتمر الثاني -

من أجل تعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا

بهذا ندعوكم لحضور اجتماعات ولقاءات في الأحياء والبيوت - تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني - مواعيد الاجتماعات:

١ - يوم الاربعاء ٩٨/٣/١٨ الساعة السابعة مساء في بيت فتحي بقاعي - خلة الغزال.

٢ - يوم الخميس ٩٨/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في بيت احمد سليم عرار.

٣ - يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ الساعة السابعة مساء في بيت هاني مجدوب.

اللجنة التحضيرية

المحكمة الشرعية - عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٨/٢٠٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحوم حسين فضل خطيب باجله الموعود بتاريخ ٩٧/١٢/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: زوجته فتحية خطيب وباولاده كفاح، غزال، أسد، ريم، فاضل، ميرفت ورماح فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم حسين المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية

علي احمد حدرج

اعلان وراثة

اساس ٩٨/١٣٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس المجلس المحلي في قرية دبورية تشعر بوفاة المرحوم محمود حسن اكتيلات بتاريخ ١٩٩٣/٣/٢٢م وانحصار ارثه الشرعي باولاده ٥ن زوجته نزهة وهم: احمد، عبد المجيد، تمام ويسرى لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة

حسن حطين الأسدي



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

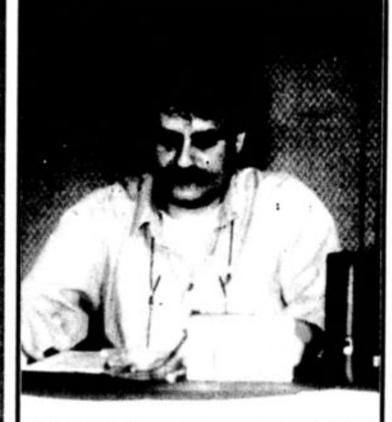
***

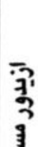
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

تحت شعار «٥٠ عاما على النكبة»

رام الله تستضيف مهرجان فلسطين السينمائي الدولي





ازيدور مسلم

● رام الله - «وفا» - يفتتح في «مركز الفن الشعبي» في رام الله، يوم السبت القادم (٣/٢١)، مهرجان فلسطين السينمائي الدولي، الذي تمتد عروضه حتى ٣/٣٠، تحت شعار «٥٠ عاما على النكبة».

وسيفتتح المهرجان فيلم «الجنة قبل موتي» للمخرج الفلسطيني ازيدور مسلم، الذي يروي قصة مغترب فلسطيني في كندا.

ويستضيف المهرجان العديد من الافلام الروائية العربية والاجنبية، والافلام الوثائقية لمنظمة «اونروا» و«اللجنة الدولية للصليب الاحمر».

اول دليل رسمي للهاتف في لبنان منذ ٢١ عاما

● بيروت - الوكالات - ذكرت الصحف اللبنانية، أمس الاثنين، ان وزارة البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية اصدرت دليلا رسميا للهاتف للعام ١٩٩٨ بعد غياب دام ٢١ عاما.

وقال المسؤول في الوزارة عبد المنعم يوسف، انه سيتم اصدار دليلين للهاتف واحد مخصص للمشتركين بحسب الترتيب الابجدي والثاني سيكون التصنيف فيه بحسب المهن.

واوضح ان شراء الدليل سيكون الزاميا على المشتركين وسيدخل سعره ضمن فاتورة الهاتف وهو ١٥ الف ليرة لبنانية اي ما يعادل عشرة دولارات امريكية.

-يشار الى أن صدور دليل الهاتف الرسمي توقف بسبب الحرب الاهلية (١٩٧٥ - ١٩٩٠) وكانت مؤسسة «ملفات العالم العربي» (فيتش دو موند اراب) الخاصة، تصدر بين الحين والاخر دليلا للهاتف، ويعود اخر اصدار الى العام ١٩٩٤.

عواصف رملية تـ[...] المنطقة وتشو[...]

● توقف اقلاع الطائرات في المطارات الداخلية● قتلى[...] الجوية لـ «الاتحاد»: ظاهرة طبيعية لـ[...]

● حيفا- مكتب «الاتحاد» - ضربت عواصف رملية شديدة البلاد، امس الاثنين، ادت الى تشويش الرؤية واغلاق جميع المطارات الداخلية - واصابة المئات بمرض «الازمة»، ضيق التنفس، الذين اضطروا للتوجه الى المستشفيات للعلاج.

وكانت العواصف شديدة وقد غطت اجواء عدة دول في حوض البحر الابيض المتوسط وفي بعض الدول اوقعت العواصف ضحايا في الارواح واضرارا في الممتلكات.

وعرقلت العواصف الرملية اقلاع (١٢٠) رحلة جوية داخل البلاد. واستؤنفت الرحلات الجوية بعد الرابعة من عصر امس، عندما خفت العواصف وهطلت الامطار غاسلة الجو ومحسنة الرؤية.

وبلغت سرعة الرياح في بعض مناطق البلاد حتى (٨٠) كم في الساعة. وشملت جميع مناطق البلاد، من الجليل شمالا حتى ايلات جنوبا.

وقال مصدر طبي في مستشفى «ايخلوف» في تل ابيب، ان المستشفى استقبل مرضى «الازمة»، بزيادة عشرة اضعاف عن يوم عادي!!

وقال عدد من المواطنين المسنين انهم لم يذكروا اجواء مغبرة بهذا الشكل منذ عشرات السنوات.

● الوضع في دول اخرى ●

استيقظ سكان معظم دول الشرق الاوسط صباح امس، الاثنين، على سماء مكسوة بالغبار الكثيف بسبب العاصفة الرملية. واربكت العاصفة حركة الطيران في المنطقة. واخرت وصول وزير الخارجية البريطاني، روبن

موظف الارصاد الجوية بولونسكي لـ «الاتحاد»: ظاهرة طب[...]

● وفي لقاء مع دائرة الارصاد الجوية قال الموظف روبرت بولونسكي لـ «الاتحاد»، انها ظاهرة طبيعية ربيعية.

● «الاتحاد»: كيف تحدث مثل هذه العواصف؟

- بولونسكي: «العاصفة الرملية ناجمة عن منخفض جوي كان قويا اكثر من المتوقع. ومصدر العاصفة شمال افريقيا. فقد جذب المنخفض اليه هواء من كل الجهات بقوة عظيمة. وكلما كان المنخفض قويا، ازدادت قوة الرياح وتدفق التيار الهوائي. وبسبب قوة الرياح، تتشبع بالغبار لمرورها فوق الصحراء».

● «الاتحاد»: وهل يمكن توقع نشوء المنخفض وما يرافقه مسبقا؟

- بولونسكي: «يمكن توقع ذلك قبل (٤٨) ساعة، لكن يحدث احيانا ان تكون قوة العواصف الرملية اكثر من المتوقع، لذلك حذرنا منذ مساء السبت الاخير، من ان هذا الاسبوع سيكون عاصفا وشتويا حقيقيا».

● «الاتحاد»: وهل الظاهرة مألوفة ومتى تحدث؟

- بولونسكي: «الظاهرة مألوفة وتحدث في فترات تتراوح بين (٦-١٠) سنوات. وتتفاوت في قوتها. وتحدث الظاهرة دائما مع اقتراب الربيع وانتهاء الشتاء. واحيانا تحدث في فصل الخريف. لكن هذه العاصفة التي ضربت البلاد كانت غير عادية بقوتها وكثافة الغبار الذي حملته الينا».

● «الاتحاد»: وهل تؤثر على صحة الناس؟

- بولونسكي: «تؤثر فقط على الذين يعانون من مرض الازمة. ومن المفضل عدم التعرض للرياح الغبارية، لان حبيبات الغبار تلوث الرئتين وتؤثر على المرضى. والاجواء الغبارية مضرة بالذات للنساء الحوامل. ومن الامور الاخرى التي تستدعي حذر الناس، امكانية اقتلاع الاشجار وسقوطها على المارة او امور اخرى كالواح الزنك وما شابه».

«اسمن رئيس بلدية في العالم»

● بورينو (اسبانيا) - (و.ص.ف) - يطمح رئيس بلدية مدينة بورينو الصغيرة (شمال شرق اسبانيا)، خوسيه مانويل باروس، الذي يزن ١٨٣ كيلو غراما ونصف كليوغرام، ان يكون «اسمن رئيس بلدية في العالم».

وأوضحت بلدية المدينة التي يبلغ عدد سكانها ١٦ ألفا، أمس الاثنين، ان الفكرة خطرت في بال باروس عندما قررت جمعية نحّالين محلية خلال أحد المعارض أن تقدم له مقدار وزنه عسلا رغبة منها في تسويق منتجاتها.

وارتدى باروس للمناسبة زي ملك من القرون الوسطى واعتلى الميزان في حضور نحو ألف مشارك في معرض لتربية النحل. وأشار عداد الميزان الى ١٨٣ كيلو غراما ونصف كيلوغرام، بينها نحو ثلاثة كيلوغرامات ونصف كيلوغرام ثياب. وسترسل النتيجة الى هيئة اعداد كتاب «غينيس» للارقام القياسية.

وأوضح رئيس البلدية المحافظ، ان وزنه كان ١٧٥ كيلوغراما لكنه زاد بسبب افراطه في تناول الطعام خلال مهرجانات اقيمت مؤخراً.

...ية تضرب البلاد ...تشوش الرؤية

...خلية● قتلى وجرحى في مصر ●موظف الارصاد ...عية لكنها غير عادية هذه المرة●

كوك، الى القاهرة اكثر من (١٨) ساعة، اذ اضطرت العاصفة طائرته الى الهبوط في مطار لارنكا القبرصي، مساء امس الاول الاحد، فأمضى ليلة في الجزيرة!

وفي مصر، اودت العاصفة بأرواح خمسة اشخاص وصابت (٣٨) بجروح. ودمرت (٣٠) منزلا!! ومن بين الجرحى (٧) تلميذات انهار عليهن جدار في المدرسة التي يتعلمن فيها!

وتسببت العاصفة في اغلاق المدخل الشمالي لقناة السويس، امام حركة الملاحة. كذلك اغلقت الطريق المؤدية الى منتجع طابا البحري بسبب تشوش وسوء الرؤية.

ونقل الالاف في الدول التي ضربتها العاصفة الرملية الى المستشفيات بسبب ضيق التنفس.

وفي لبنان، ضربت العاصفة بيروت بقوة، والغيت عدة رحلات جوية الى الاردن.

وحالت العاصفة دون انعقاد اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، التي كان من المقرر ان تجتمع في الناقورة امس، وذلك لان المروحية التي كانت ستقل الوفدين السوري واللبناني من صور الى الناقورة، لم تتمكن من الاقلاع.

واعاقت العاصفة حركة الملاحة الجوية في الاردن. وبلغت سرعة الرياح (٦٠) كم في الساعة.

وفي سوريا، اقتلعت العاصفة عددا من الاشجار في طرطوس الواقعة عند البحر الابيض المتوسط.



...رة طبيعية، لكنها غير عادية!

● «الاتحاد»: وهبوب العاصفة مؤشر على احوال جوية اسوأ؟

- بولونسكي: «العاصفة لا تدوم فترة طويلة وتزول بعد هطول الامطار التي تغسل الجو. وكما هو متوقع، ستسود الاحوال الماطرة هذا الاسبوع حتى بعد الخميس. وعلى قمم الجبال ستسقط الثلوج. وتهبط درجة الحرارة بشكل حاد واكثر من المعتاد لمثل هذه الايام من السنة».

(سهيل قبلان)

انتخاب لجنة اباء في مدرسة النور في جديدة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - انتخب اولياء امور الطلاب في مدرسة «النور» الابتدائية في قرية جديدة، لجنة آباء من تسعة اعضاء.

وتم انتخاب محمد مصري رئيسا، وقاسم الحاج نائبا للرئيس، وسوسن مصري سكرتيرة، ومدحت عرابي امينا للصندوق.

وباشرت اللجنة تحضيراتها لاحياء عدة مناسبات، منها عيد الام ويوم الارض.

لاول مرة في مستشفى غزة عمليات جراحية في القفص الصدري

● غزة - «وفا» - بدأ مستشفى «الشفاء» في غزة، باجراء عمليات جراحية، هي الاولى من نوعها في القطاع، وقال د. مروان الزعيم، مدير عام العلاقات العامة والاعلام، انه تم اجراء عمليات جراحية في القفص الصدري، لمرضى كانوا يعانون من ضيق التنفس وضمور في الرئة.

واضاف انه تجري عمليات جراحية اخرى تعالج أمراض اخرى في الرئتين.

واعتبر الزعيم ان اجراء هذه العمليات محليا، يعتبر نقلة نوعية متميزة على طريق رفع المستوى الصحي والاداء من قبل الكوادر المحلية.

وقد قام باجراء هذه العمليات د. عبد الغفار الزعانين، الذي تدرب مع مجموعة من اطباء المستشفى، في مصر.

في يوم واحد في محكمة الصلح في عكا

النظر في (١٤) ملف مخدرات!!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - نظر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاثنين، في عشرة ملفات، حول قضية التجارة بالمخدرات او تعاطيها او اقتحام البيوت والمؤسسات للسرقة من اجل تمويل الحصول على وجبات من المخدرات.

وقرر القاضي تمديد اعتقال المشتبه بهم لفترات تراوحت بين ثلاثة وسبعة ايام، لاستكمال التحقيق، وهم من: ساجور والمكر وعكا ويعره ومعلوت. واستصدرت الشرطة اوامر لاعتقال ثلاثة من تل ابيب للاشتباه بتورطهم في صفقات المخدرات التي عقدها الذين تم تمديد اعتقالهم.

وتبين ان الشرطة زرعت عميلا سريا بين اوساط تجار المخدرات واتهم غالبيتهم بأنهم باعوه كميات من المخدرات.

ونفى احد المشتبه بهم التهمة، وطالب ممثل الشرطة بأن يسمعه شريط التسجيل الذي يدينه بأنه باع العميل السري كميات من المخدرات.

ونفى مشتبه به آخر تهمة اقتحام بيت وسرقة محتويات منه لتمويل الحاجة للمخدرات، وقال، ان كل شبابيك البيت مشبكة، فكيف سيدخل عبرها؟!

هذا، واطلق القاضي فلاح سراح فتاة بكفالة مالية قيمتها الف شيكل، تنسب اليها الشرطة التواجد في مكان اثناء عقد صفقة مخدرات.

هيكل عظمي في خزانة منذ عامين.. وصاحب الشقة لا يدري

● طوكيو - الوكالات - عثر على هيكل عظمي لرجل توفي منذ عامين، داخل خزانة في احدى الشقق في منطقة راقية قريبة من طوكيو، يقطنها رجل معوق جسديا، فوجئ بوجود هذا الهيكل الذي اكد انه لا يدري عنه شيئا.

واوضحت الشرطة، امس الاثنين، ان المرأة التي تقوم بتنظيف مسكن ايشيرو نينوهيرا (٥٤ سنة) المقعد بسبب الشلل في مدينة وازو المطلة على البحر، جنوب غرب طوكيو، اكتشفت صدفة وجود الهيكل العظمي في خزانة تستخدم عادة في حفظ المراتب والاغطية خلال النهار.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان «الاطباء الشرعيين اثبتوا ان الهيكل العظمي يعود لرجل في حوالي الستين من العمر يبلغ طوله (١.٦) متر توفي قبل عامين»، دون ان يتيح التشريح معرفة هوية الرجل او سبب وفاته.

وكان الجزء العلوي للهيكل مغطى بقميص ذي اكمام طويلة وسترة في حين كان النصف السفلي عاريا وقد لف الهيكل كله بغطاء سرير ياباني.

واكد نينوهيرا، الذي يعيش وحده في هذه الشقة انه لا يعلم شيئا عن وجود هذا الهيكل العظمي في الخزانة.

غازيت والطواقي المطرزة!

آدم كيلر

من كل حدب وصوب يشن الهجوم والشجب على الجنرال في الاحتياط، شلومو غازيت. ولكن أحداً لم يمعن الفكر في ما الذي جرى حتى يقوم شخص محترم ذو خلفية مهنية كجنرال في الجيش الاسرائيلي وشخصية اكاديمية، الذي لم يكن يتسم بالتطرف ذات يوم، فيطلق اقوالاً حادة تثير الخلاف.

حسب رأيي، ان هذا الأمر هو تعبير حاد بشكل خاص للمصاعب التي تجتاح قسماً كبيراً من الجمهور الاسرائيلي، الذي يرى بام عينيه بأن عملية السلام آخذة بالانهيار، والذي يرى كيف ننجر اقرب فاقرب الى صدام عنيف مع الفلسطينيين، والى انتفاضة جديدة دموية لا يمكن معرفة نهايتها.

وخلال ذلك نرى جمهور الطواقي المطرزة يقفون كسد منيع ضد السلام، ويوسعون بدون حساب، البناء في المستوطنات، يضغطون ويهددون رئيس الحكومة نتنياهو اذا ما فكرت الحكومة بالقيام بخطوة، مهما كانت ضئيلة، في اتجاه السلام.

هذا القلق يزداد ازاء حقيقة ان لمعسكر الطواقي المطرزة، الذي يتمركز في غالبيته الساحقة في الطرف اليميني المتطرف من الخارطة السياسية، ان لهذا المعسكر اليوم وحدات عسكرية خاصة ذات تركيبة مسيطرة.

من الواضح انه مع كل ذلك لا ينبغي مقارنة الطواقي المطرزة بحملة الصلبان المعقوفة - والجنرال غازيت نفسه اعتذر عن قيامه بمثل هذه المقارنة. ومع ذلك، فعلى اصحاب الطواقي المطرزة، ان يتنبهوا للردود الحادة التي تثيرها نشاطاتهم المتطرفة بين اوساط اقسام الشعب.

عنصرية...!

زوج شبان رغب في شراء بيت في القرية الجماهيرية المقامة على بعد بضعة كيلومترات والقرية هي كتسير في وادي عارة. ورفض طلب الزوج الشاب بشكل قاطع. ولم يخف المسؤولون عنه السبب: «انتم عرب، وهذه قرية لليهود فقط». وتوجه الزوج الشاب الى محكمة العدل العليا، ورد مدير دائرة اراضي اسرائيل، انه لا يرى اي خطأ في الأمر، وهو ان القرية قد اقيمت لليهود فقط، وان منع غير اليهود من السكن فيها هي مسألة «خاصة بتحقيق القيم الصهيونية».

واذا كانت هذه هي قيم الصهيونية، الا يجب علينا ان نعبر عن اعتذارنا لمنظمة الأمم المتحدة عن الهجومات التي شننّاها على الأمم المتحدة عندما أصدرت قراراً ينص على ان الصهيونية هي حركة عنصرية؟ فاذا كانت هذه هي قيم الصهيونية، ودولة اسرائيل لا تخجل من عرضها علناً بهذا الشكل على رؤوس الاشهاد، اليس من المناسب اعادة قرار الأمم المتحدة المذكور الى ما كان عليه؟ وهذه المرة بمبادرة وتأييد دولة اسرائيل؟ ذلك ان هذا التحديد في السكن حسب الاصل هو عنصرية في جوهره، وحسب كل المقاييس المتعارف عليها في العالم كله لتقييم ما هي العنصرية.

لدى صديقتنا الكبيرة، الولايات المتحدة، ولدى كل دولة أخرى في الغرب المتنور الذي ندعي الانتماء اليه، كانت المحكمة العليا ستقرر ذلك بدون تردد وبدون اية حاجة للفحص والتدقيق العميق.

(حولون)

التخويف سلاح لتمرير سياسة

سليم كامل نحاس

الانسان بطبعه يخاف، من المجهول ويخاف من القوة ويخاف مما لاسلطة له عليه ولكن الناس يتغلبون على مخاوفهم إما بمحاولة التعرف على مصدر الخوف وإما باعمال المنطق والعقل لتحليل سبب او اسباب الخوف واما بالابتعاد عن الامور التي لاسلطة لهم عليها، وفي احيان كثيرة يلجأ الناس الى وسائل هي ايضا غير خاضعة لناموس العقل للتغلب على الخوف فيميلون الى استعمال الرقى والتعاويذ او الى الصلاة والتضرع الى الله ان كانوا من المؤمنين.

هذا الخوف هو امر طبيعي ولكنه يصبح غير طبيعي اذا جاء من خارج النفس الانسانية واذا فرض عليها فرضا.

قد نسمع بامور مخيفة ولكننا لانخافها، لانها اما بعيدة عنا ونعتقد انها لن تصيبنا واما لأنها لا تستحوذ على تفكيرنا وشعورنا فنسمع بها ولا نراها ثم لا نلبث ان ننسى ما سمعنا ولذلك فاننا لانخاف..

أما اذا قيل لنا ان هذا الأمر مخيف وان هذا الأمر ممكن ان يلحقنا ويصيبنا واذا كثر الحديث والقول واطلاق الاشاعات حول ذلك الأمر، واذا كثرت الدعوات الى فحص الامور التي تجنبنا نتائج هذا الأمر المخيف، فإنه لا بد ان يفعل ذلك فعله، وان يدخلنا في خوف وقلق ثم هلع، ولاسيما اذا اصبح هذا الخوف فكرة جماعية يقبلها الجمهور، فإنه عندئذ تنتقل مشاعر الخوف كما العدوى بالامراض السارية.. وفي هذه الحالة ينعدم المنطق عند الافراد ولا يصبح للتفكير معنى وقيمة لأن ما يسري بين الجمهور يجرف معه الجميع، حتى ولو من باب التقليد، تماما كما قد يحدث في الفعاليات الجماعية الجماهيرية، كالتظاهرات او الاحتفالات الصاخبة.. تبدأ المظاهرة بعدد ما من الافراد ولكنها لا تلبث ان تجرف الى وسطها من يصدف ان يأتي في طريقها من الناس ينضمون اليها بحكم الاندفاع والتقليد.

كانت أزمة العراق.. بدأت على شكل ما، سمعنا بها وما تأثرنا وما خفنا.. ولكننا لم نلبث ان اخذ الهلع والخوف يأخذان بتلابيبنا ولاسيما عندما رأينا اول محطة لتوزيع الكمامات على الجمهور.. وكانت الكمامة اول دعوة الى الخوف وانتقلت عدوى الخوف بين الجماهير فاندفع الناس للحصول عليها متأثرين بهذه العدوى من الخوف.. وتحول الخوف او على الاصح، التخويف الى سلاح بيد كل من يهمه ان يخاف الناس من هذه الازمة في سبيل الوصول الى اهداف لهم تحددها مصلحتهم.. فتاجر المواد الغذائية يهمه ان يكثر الطلب على بضاعته لخزنها الى حين الحاجة كما يفعل الناس عند الازمات وتاجر النايلون يهمه ان تكثر ارباحه من بيع شقق البلاستيك لسد النوافذ.. وغيرهما وغيرهما ولذلك فمن مصلحة هؤلاء ان يخاف الناس والوسيلة هي تخويف الناس..

واشد من كل ذلك هو، اذا ما رأى من بيدهم الحل والربط، ومن نصبهم الناس اوصياء على مصائر الشعب، ان هذه الازمة هي فرصة سانحة لالهاء الناس عن أعمالهم وعن اخطائهم هم، او الهاء الناس في سبيل ان يتمكنوا هم من تنفيذ مخططات اعدوها او يعدونها ولا يريدون معارضة عليها... عندئذ يأخذ هؤلاء المسؤولون بتنفيذ التخويف حسب خطى مرسومة ومدروسة، فيطلقون التصريحات المخوفة مرة ثم التصريحات التي ظاهرها التطمين وباطنها التخويف.. يقولون ان الخطر غير قريب، وان امكانية الاضرار بالناس هنا ضئيلة جدا ولكن مع ذلك فإنه ينبغي على الناس أخذ الحيطة واتباع الوسائل اللازمة للمحافظة على ارواحهم.

قالوا ان الخطر غير قريب ولكنهم فتحوا محطات لتوزيع الكمامات وقالوا ان الخطر تقريبا معدوم ولكن ننصح الناس بشراء شقق النايلون احتياطاً... والذي حدث ان الناس اندفعوا جماهيريا وفي ما يشبه الذعر والهلع للحصول على الكمامات وعلى البلاستيك وعلى الاشرطة اللاصقة، لابل ان كثيرين سدوا الشبابيك في بيوتهم تخوفا وتحوطاً

وقالوا انه يمكن ان تستوعب المناطق التي هي اقل امكانية تعرض للخطر، سكانا من المناطق الأخرى الاكثر تعرضاً، وهذا عنى عند كثيرين انه يجب الابتعاد عن مناطق سكناهم الى مناطق اكثر امناً.. وعندما تعرض هؤلاء المسؤولون للنقد كانت حجتهم انهم من منطلق مسؤوليتهم على سلامة الناس كان لابد ان يحذروا، وأن يدعوا الناس للحيطة وانهم لا يتركون الامور للصدف حتى ولو انهم يعرفون ان الخطر غير قائم... وانهم لا يؤمنون ولا يصدقون كل ما وصلهم من اخبار التطمين بأنه لن يكون خطر على بلادنا لانه لاثقة لهم باولئك الذين هم في لب الأزمة..

والسؤال الذي يطرح نفسه على كل ذي عقل وتفكير هو: هل كان المسؤولون في بلادنا يستغلون سلاح التخويف هذا من اجل سياسة اعدها بعضهم اوكلهم وارادوا ان نغمض عيوننا او ان لا يتجه تفكيرنا الى هذه السياسة..؟

وانتهت الازمة، ولكنّنا ما زُلنا في حالة التخويف وسياسة التخويف.. وتوزيع الادوية المضادة واستمرار توزيع الكمامات... أوليست هذه سياسة تخبئ شيئا ما. وراءها، اشد خطراً وتخويفاً..؟؟



اسئلة الى الاخ هاشم محاميد

بقلم: المحامي عمر الغزاوي

من مميزات الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدعوة الى الوحدة الشاملة على المستوى الجماهيري الشعبي وعلى المستوى التنظيمي العام.

فالحزب اول من رحّب بالتعددية التنظيمية واول من أيد اقامة تنظيمات اخرى وشجعها ولكنه في الوقت ذاته انتقد تلك التنظيمات اذا كانت تطرح اموراً مبدئية تتناقض ومصلحة جماهيرنا العربية. أيد تنظيم «ابناء البلد» اذا تعرض لهجوم سلطوي، ووقف مع «التقدمية» حين حاولت القوى الظلامية شطبها ومنعها من خوض الانتخابات البرلمانية (الى ان حلت نفسها بنفسها) ووقف الحزب مع اي جهة وطنية تعرضت لهجوم سلطوي ودعمها اعلامياً وموقفاً.

عمل الحزب على وحدة كافة القواعد النضالية، الى ان استطاع اقامة الجبهة الدمقراطية متحدياً كافة العقبات التي عارضت اقامة هذه الجبهة، ان كان ذلك على المستوى السلطوي او على مستوى من عارضها من شعبنا، وطبعاً العناصر التي رأت بالجبهة تتضارب ومصالحها الذاتية.

وفي نهاية المطاف رغم المصاعب والعقبات، أستطاع الحزب أن يجند الاكثرية من شعبنا لانجاح هذا العمل الوحدوي الدمقراطي.

بعد اقامة الجبهة رأى الحزب انه من الضروري اقامة لجان نضالية اخرى لتطوير النضال السياسي فعمل جاهداً مع كافة القوى الوطنية الصادقة على تشكيل لجنة الدفاع عن الاراضي، ولجنة المتابعة، والتعليم ولجان النساء والشباب المختلفة، لتصب في النهاية الى بناء الجسم الواحد وبرنامج سياسي واحد، للتصدي لسياسة السلطة واحقاق الحقوق واهمها المساواة والاعتراف بجماهيرنا كأقلية قومية.

من ينكر هذا الدور للحزب الشيوعي فانما يحاول المس بجماهيرنا كلها، ويحاول ان يتهم الحزب بالانفرادية والسيطرة على الجبهة. الحزب اثبت وزنه السياسي جماهيرياً وتنظيمياً واقولها بصراحة لولا الحزب لما كانت جبهة.

ان الدور القيادي الذي لعبه الحزب لم يستطع اي تنظيم آخر ان يلعبه. حتى في احلك الظروف، صمد الحزب ومعه الجماهير ومن لم يستطع الصمود نزل في اول محطة قطار. واليوم وفي ايامنا هذه من لم يستطع ان «يفرض» رأيه على الحزب اتخذ خطوة «جريئة» وبدأ بالتهجم والهجوم على الحزب بحجة السيطرة على الجبهة من اعضاء الحزب الشيوعي. والسؤال الذي يطرح نفسه، لو كان الاخ هاشم محاميد بقي في موقعه رئيساً لكتلة الجبهة في البرلمان، هل أقدم على ما اقدم عليه؟؟ ثم ورغم تكرار دعوات الحزب ومعه الجبهة لمناقشته، لماذا تهرب وهرب الاخ هاشم وزاد من تحريضه على جبهته؟ كيف يعقل ان يمدح الاخ هاشم الحزب بالأمس القريب ويحرض عليه اليوم وظروفنا تدعو الجميع للتكاتف ووحدة الصف امام هجوم السلطة، بمشروع بورغ - شارون الجديد؟ كيف يعقل ان تشكل جبهة وطنية جديدة برئاسة الاخ هاشم محاميد ابن الجبهة الدمقراطية التي كما قال بالامس القريب «لا بديل عن جبهتنا»؟ ان خطوة الانسلاخ تعمق جرح شعبنا من سياسة السلطة منذ ٥٠ عاماً وخطوة اقامة الجبهة الوطنية هذه ما هي إلا ترحيب بمناسبة ٥٠ سنة على اقامة اسرائيل ومسح نضال نصف قرن لشعبنا كله، وتنظيمه الاقوى دائماً، الحزب الشيوعي وجبهته العريقة. للاخ هاشم رأي احترمه ولكن شعبنا باكمله سيحارب هذا الرأي ان كان مخطئاً.

ولو تم اجراء استفتاء عام بين شعبنا عن خطوة الاخ هاشم، فسوف يتأكد من ان خطوته لن تنال اكثر من اصوات أولئك الذين يكرهون الحزب الشيوعي ويكرهون الجبهة الصادقة، لان مصالحهم الذاتية تتضارب ومصالح شعبنا.

ان الحزب والجبهة سيتحديان خطوة الأخ هاشم الانشقاقية هذه وسيخرجان اكثر قوة وثباتاً خاصة ونحن على ابواب الـ-٣٠ من اذار الباقي ابداً.

(عبلين)

الدمقراطية في خطر

اسرائيل التي هي دمقراطية، وهذا معناه مساواة وحرية تعبير. فالمساواة تعاني من التدني لمجرد تسلطنا على شعب آخر. وشعب اسرائيل طوال تاريخه والذي مر بمعاناة كبيرة، عليه، بل ويجب ان يمنع اعمالاً كأعمال جماعة كهانا وامثالهم، الذين في كلامهم واعمالهم يحرضون ويمسون بالغير.

وعليه فانه لحسن جداً، بل ضروري ايضا، ان يقوم مثقفون ومنتخبو جمهور، ويعبرون عن رأيهم علناً في شجب الاعمال غير الانسانية. فمن حق كل مواطن ان يعبر ويبين رأيه الشخصي، طالما كان الحديث لا يسيء، ولا يمس ولا يسبب التحريض. وهذه طبيعة الدمقراطية.

ان الخطر الحقيقي يكمن في حقيقة ان كل من يعبر عن رأيه في موضوع يجد نفسه هدفاً للهجوم ومطالباً بالاعتذار، وهذا أمر مقلق. وليس في هذا خطر للدمقراطية وحسب، انما يعلمنا التاريخ ايضا عمّا جرى في الماضي في اقطار اسكتوا فيها كل من حاول انتقاد النظام، والنتيجة أحس بها الشعب اليهودي الحساس على جلده، وتعلمنا التجربة، ان كل شعب يستعلي على شعب آخر، تكون نهايته السقوط، ويجب في كل الحالات منع حرية التعبير وان نعبر عن رأينا بدون خوف، ولو من أجل الحفاظ على الوجه الانساني.

نافا شبيط
(حيفا)

كتابٌ مفتوح الى السيد اسحاق شبيرا المحترم مدير دائرة التثقيف الفكري-وزارة المعارف والثقافة-القدس

الموضوع: رسالتك الى مديري المدارس حول وفاة الوزير المرحوم زڤولون هامر

بقلم: روضة مخول

لقد وقعت عيناي على رسالتك التي وصلت الى مدرستنا والتي علقت على لوحة الاعلانات والارشادات مختومةً بختم المدرسة وبامضاء المدير، كما يجب، في غرفة المعلمين في مدرستنا العربية! وبرسالتك تطلب من المديرين والمعلمين احياء ذكرى وفاة وزير المعارف السابق المرحوم زڤولون هامر «لانه كان اكثر من اهتم بوحدة اسرائيل وبالقيم السامية لليهودية وللصهيونية» وتقتبس-وتريدهم انِ يقتبسوا لطلابهم من اقوال المرحوم، ان «لجميعنا قدرٌ مشترك - وهو يتمثل بالرغبة في استمرار وجود الكيان اليهودي... وان نتذكر كلنا صور الماضي اليهودي...» وغيره وغيره حتى تنتهي رسالتك التي تنصح فيها بان يقوم المعلمون بتخصيص «ساعة حوار» لها

انت بارشاداتك وبروح رسالتك لا تختلف ابداً عن الوزير المرحوم هامر، فها انت تتجاهلني ايضاً، وللمرة المئة، انا المعلمة العربية، وتتجاهل مشاعر كل المعلمين والمعلمات العرب كما كان يفعل الوزير المرحوم بكل رسالة كان يرسلها للمدارس وخاصةً تلك الرسائل التي كان يحتويها كل دفتر «يوميات المعلم» في الصفحة المخصصة لكلمة الوزير بمناسبة افتتاح السنة الدراسية.

انا اعلّم في المدارس الثانوية منذ عشر سنوات ولم اكن أشعر بخيبة امل اكثر من تلك التي كانت تصيبني عند استلامي دفتر اليوميات «الهدية» من نقابة المعلمين، او من منظمة المعلمين - فأفتحه بسرعة لكي افحص، عسى ان تكون كلمة الوزير لهذه السنة مختلفة... لعلها تحتوي على نصف جملة حول التعليم العربي.. ولكن هيهات.

فكما يظهر، وكما افهمها انا، كان مؤلماً للوزير المرحوم ان يعترف بحقيقة وجود آلاف المعلمين العرب في اسرائيل، وكان تجاهله لنا ولطلابنا ولقيمنا الوطنية والفكرية والثقافية يتكرر في كل مرة، وكان شعوري بعدم الانتماء يزيد، وكانت نقمتي على كل من يدعمه او يدعم حزبه تزيد، وايضا على كل من كان يسكت على هذا التجاهل من مسؤولين، اليهود والعرب.

ينبغي، أيها السيد شبيرا، ان تكون مكاني لتفهم مدى النقمة والمرارة التي يشعرها اي انسان عندما يعامَل كأنه غير موجود رسمياً! وعندما يشعر بأن الرسائل المبعوثة اليه ليست بدافع الاحترام لوجوده، وانما بهدف إفهامه أكثر بانه اقل من ان يُذكرَ كأبن لشعب آخر، له كيانه وتراثه وتاريخه وقيمه الفكرية وآماله ورغباته التي له الحق فيها كأنسان.

أنا مربية للصف الحادي عشر بمدرستي. ماذا تتوقع مني كمربية لطلاب أعمارهم ١٧ عاماً؟ هل تتوقع بأنني سادخل الى الصف واتطلع بنظرة قوية وحادة الى اعين طلابي واقول لهم ببساطة «اليوم درس التربية هو حول وفاة وزير المعارف المرحوم زڤولون هامر، وسوف نناقش بتقدير عميق اهتمامه بالقيم الفكرية للصهيونية؟ وماذا تظن ان طلابي العرب سيفعلون؟ أم انك ايضا تظن انهم دون درجات التفكير التي تصلها انت باستعلائك؟ أم هل انك تظن انهم اغبياء، ومحدودو التفكير والتعبير وضيقو الافق ليقبلوا درساً كهذا؟ هل لا تزال عندك افكار قديمة مسبقة عن الطلاب العرب؟ هل تظن انني اسكب لهم المعلومات في محقان - كما يطعمون الاوز - وانهم يتقبلونها بكل خنوع وخشوع؟؟ اذا كانت اجابتك «نعم» فانت مخطئ؛ واذا كانت «لا» فلماذا لا تشغل طاقم دائرتك بجمع وارسال مواد لي عن تراثنا العربي، عن ابطالنا الفكريين، عن عاداتنا، وصور عن ازيائنا الفلسطينية ومقاطع شعر جميلة تبعث في طلابي شعوراً بالفخر وبالانتماء لشعبهم؟ فهذه الامور كلها ليست موجودة في المنهاج الرسمي بفضلكم.

اريد فقط ان اؤكد لك ان لا شيء عندي ضد الكيان اليهودي ولا اي ضغينة لليهود. بل انني لا اصوت الأ لحزب يهودي عربي - ولا اقول هذا كي ابعث في نفسك السرور، وانما لأن الحزب الذي يمثلني فكرياً هو هكذا؛ حزب يهودي عربي وهذه قناعتي الفكرية (نعم، لا تتعجب، لدينا ايضا قناعات فكرية).

وفي النهاية أريد ان أعلمك بانني كمربية أرفض ان اكذب على طلابي، ولهذا لن استطيع تخصيص حصة تربية لموضوع رسالتك بمضمونها الحالي، ولكني سأخصص كل حصص التربية المتبقية حتى نهاية السنة لموضوع احترام الغير وعدم الاستعلاء، وعلى الاعتراف بوجود شعب آخر في هذه الدولة، وساعلّم طلابي ان يذهبوا الى المكتبات العامة على قلتها في قرانا ليستنيروا فكرياً ريثما تفطن أنت وطاقمك لوجودهم.

(معلمة في مدرسة نحف الشاملة)

غول البطالة يفتح شدقيه ..

(تتمة من ص٧)

لهذا نستطيع الاستنتاج بأن مأساة البطالة بشكل عام في البلاد تتفاقم من شهر لآخر، وفي الوسط العربي بشكل خطير، والحكومة تتخبط في سياستها الاقتصادية والاجتماعية، واغلاق المصانع يتواصل، والمعاناة في الوسط العربي تزداد من يوم لآخر.

متى سيقع الانفجار؟

ونستهجن الهدوء الذي نواجهه اليوم وبشكل خاص في الوسط العربي، في ظل الارتفاع المضطرد في عدد العاطلين عن العمل، وتعميق الفجوة الاجتماعية، وازدياد الضائقة المعيشية، وهذا طبعاً يؤدي حتماً الى اتساع دائرة الفقر والفاقة، ونحن نعلم ان جميع هذه القضايا تشكل أرضية خصبة لظهور مشاكل اجتماعية خطيرة تؤدي الى تآكل مجتمعنا من الداخل، وتؤدي الى تحطيم عدد ليس بقليل من حياة عائلات بشيبها وشبابُها.

في ظل هذا الواقع الأليم، نحن بحاجة الى رفع صرخة الاحتجاج، صرخة الألم والغضب الشعبي تجاه السياسة الحكومية الرسمية، التي سلم أولوياتها حماية مصالح القوى الرأسمالية وتقوم بإهمال القضايا الاجتماعية، كل ذلك تحت شعارات اقتصادية زائفة وبراّقة، من «اقتصاد» و«ليبرالية» وغيرها، ما نواجهه اليوم من انتشار البطالة هو نتاج طبيعي لهذه السياسة التي تقوم بإغناء الاغنياء على حساب الشرائح والطبقات الاخرى.

ان بركان الغضب ازاء هذا الوضع يجب ان يتأجج لهيبه لدى كل مواطن عربي، ولدى كل مسؤول ان كان في الكنيست ام في السلطة المحلية او في اي هيئة اخرى، علينا العمل على تفجير بركان الغضب هذا الذي يحتقن لدى هذه الشرائح تجاه السياسة الحكومية الرسمية، لأنه لا يعقل ان يبقى الوضع على ما هو عليه، فالمستقبل لا يُبشر بأي خير للأقلية العربية في هذه البلاد من قبل هذه الحكومة، خاصة وانها تقوم بتحطيم كل أساس ولبنة للمسيرة السلمية التي كانت قد بدأت في المنطقة، ومع الشعب الفلسطيني، فمثل هذه السياسة الحربجية التي ينتهجها نتنياهو يكون لها مردود سلبي اقتصادياً واجتماعياً، فمتى سيقع الانفجار الاجتماعي ضد هذه السياسة؟ هذا ما سيكشفه المستقبل لنا جميعاً، ومثل هذه الأمور لا يمكن تحديد زمانها ومكانها.



● احدى المدارس العربية ●



ערבי טוב ערבי מת

نعم... هكذا تقول المقولة العبرية الشهيرة، العربي الجيد هو العربي الميت، وهذه المقولة هي اساس فهمنا لتصريحات بنيامين نتنياهو، في اعقاب جريمة قتل العمال العرب عند حاجز ترقوميا، اذ قال ان الجنود تصرفوا بحسب التعليمات. وكان هذا التصريح من التصريحات الصادقة النادرة التي يطلقها نتنياهو، وكما يقول المثل «كلمة الحق سبقت»، فالتعليمات تقول ان دم العربي رخيص، وهو مشبوه ومتهم الى ان تثبت ادانته، وكل حادث يقع كبيراً كان ام صغيراً فهو على خلفية قومية وارهابية ولهذا فالتعليمات تقول «اجعل اصبعك على الزناد سريعاً وخفيفاً».

ونتنياهو لم يبرر تلك الجريمة فحسب، بل اعطى الضوء الاخضر للجرائم القادمة، واقنع ٩٤٪ من اليهود في البلاد، بحسب استطلاع، بان الجنود تصرفوا بشكل صحيح حين قتلوا ثلاثة عمال فلسطينيين بدم بارد.

والعربي ارهابي على طول الخط

العربي ليس فقط يكون جيدا حين يكون ميتا بل هو الارهابي على طول الخط، وهو المتهم بكل العمليات الارهابية، حتى لو كانت تستهدف العرب انفسهم.

في نهاية الاسبوع الماضي انفجرت قنبلة مقابل باب العمود في القدس الشرقية المحتلة، وهو احد الاماكن الاكثر اكتظاظا بالعرب في هذه المدينة، واصيب جراء الانفجار خمسة مواطنين فلسطينيين بجروح، وطبعا اعلنت سلطات الاحتلال انها فتحت تحقيقاً في الموضوع وسرعان ما انهته اذ توصلت الى نتيجة ان القنبلة التي انفجرت في القدس الشرقية كانت مجهزة لتنفجر في القدس الغربية... يم هيك... يا سلام، فالقنبلة اعترفت امام طاقم المحققين انها لم تقصد ان تفجر نفسها في القدس الشرقية، بل هناك.

خبراء المتفجرات الاسرائيليون اصبحوا يخاطبون الالغام ويفهمون لغتها، القنبلة قالت لهم، ولا احد سواها، وهي التي اعترفت، ولم يجبرها احد على ذلك.

لم نسمع من السلطات العسكرية عن امكانية على الاقل ١٪ بأن تكون جهات ارهابية يهودية هي التي وضعت القنبلة، فتاريخ المستوطنين وحركات كاخ واخواتها ناصع البياض تماماً كتاريخ العصابات الصهيونية الايتسل والليحي، ولهذا فلا وجود لارهابي يهودي يميني في بلادنا، وهذا يعني ان اي قنبلة انفجرت او ستنفجر سيكون المتهم هو العربي.

بعد ٣٢ ساعة من الانفجار في القدس، انفجرت قنبلة أخرى في مكان معزول في مدينة العفولة، ومنذ اللحظة الاولى كان التقرير جاهزاً فالمتهم هم الارهابيون العرب، وقد انهالت وسائل الاعلام على هذا الحدث الرهيب، وقبل ٣٢ ساعة صمتت وسائل الاعلام صمت الموتى، ولاحظنا الفارق في التغطية الاخبارية.

ان الجهة التي وضعت القنبلة في القدس الشرقية هي ذاتها التي وضعت القنبلة في مكان معزول في العفولة، هي جهة تريد سفك دماء، باي ثمن، ولم تختر العفولة صدفة فهي على حدود فلسطين، وهذا يعزز اتهام العرب وحدهم.

آلة العدالة تطحن

آلة العدالة في بلادنا لا تتوقف فهي تعمل ٢٧ ساعة يومياً بدون توقف، وكل يوم تتضح لنا اشراقات جديدة تثبت ان الله انعم علينا بدولة كل شيء فيها يسير بحسب القانون. فبعد ان صادقت محكمة العدل العليا وباركت اساليب التعذيب الوحشية ضد الاسرى الفلسطينيين، وبعد ان باركت وصادقت على انتهاج اساليب عصابات المافيا واختطاف مواطنين لبنانيين من بيوتهم لاستغلالهم كورقة حرب عند المفاوضات لاطلاق سراح أسرى حرب، فقد اعلنت حكومة نتنياهو ومعها اجهزة الشاباك والقضاء انها منهمكة في البحث عن شكل تصبح فيه اذاعة المستوطنين العنصرية قانونية وشرعية.

والحديث يجري عن الاذاعة المسماة القناة السابعة التي تحرض يومياً على الارهاب ضد العرب وحتى القوى اليسارية السلامية، وهي الاذاعة رقم (١) لدى حركات الارهاب اليهودية. وقد نشرت وسائل الاعلام العديد العديد من الاقتباسات التي تثبت الوجه العنصري القبيح لهذه الاذاعة.

وبعد كل هذا تصل الوقاحة الى أوجها حين تعلن الحكومة جهارة بانها تسعى لاضفاء الشرعية على ماكنة التحريض العنصري، والمسألة قد لا تتوقف عند تسديد فاتورة انتخابية، يدفعها نتنياهو الى مناصريه، بل الى درجة انه يوجد في حكومة اسرائيل من تتماثل مواقفه السياسية مع مواقف هذه الاذاعة.

كبرياء في حروف

زهير دعيم

في جوانحي الحالمة
تغفو منذ الضُحى
همسةٌ نديّةٌ
هبّت من بحر الحياة
ورسمت
على اديم كياني
موجات صغيرات
لا تهدأ ابداً

**



بُعيد المساء
جلس قدري
متسربلاً بثوب حكيمٍ
ونفسٍ وثابة
جلس قبالة نفسي
وراح
يعاتب ضميري
ويصرخ في وجهي
صرخةَ التسامح

**

قال لي
وهو يخربش على الرمل
لا تصدّق الموجةَ
لا تصدّقِ ألاحلامَ
وامضِ متجهّماً....
ولم يطل الوقت
وجاءت الموجةُ
ومحت ما خربش

**

فوق جدار الزمن
وقف ديكُ الزمن صائحاً
هلّموا...
يا دهاة الشرق
واخلطوا ,
مع الصلواتِ
بعضاً من مِسكٍ

**

أنا حرفٌ صغيرٌ
من مقطع الحياةِ
يصوّر الآتي
ويهرقُ على مذبح الكونِ
بخوراً ولُباناً ومُرّاً

**

قد نحتمي من العاصفة
قد نغرقُ في يمّ الحادثات
ولكن...
قَسَماً لاتسم بعده
سيبقى أحفادُنا
يعشقون التُربَ والحصى.

(عبلين)

صديقي الشاعر

محمد دلة

ما جفت بعد فوانيس الحزن
وما غابت أفراس صديقي الشاعر
ودواة الدم تسحُ قصائده
وتبرعم بدراً في النبض الغائر
لا...لا يتكتمُ
هل يتقمص شكل الموت جنون البحر الثائرْ
قد امضى كل سني العمرِ
يفكُ رموز الساحرْ
ويطاردُ كل شياطين الدارِ
بيقين الفصحى حبا والنارِ
لم يبق سوى رمز
ونعيد الشمس لحارتنا
وتغني مريمَ للفرح الغامرْ

* *

ما مبال صديقي يحرق أشعارا
ويتمتم يا فصحى
هل صار الساحر مولى الشعر
وضعتُ بواراً ؟
هل ترضى الألف الفصحى
والباء الثرة ذات الاسرار
ان تصلبَ تمثالاًللهجرة والثار
هل ترضى الجيم بخارطة الاشرار
من يرضَ
فليأت نهاراً

(كفرراعي - فلسطين)

إلى أمي

في عيد الأم

: منيب فهد الحاج



قلّدتُك حبّي، يا أمّاه
فلآلي، فضلك أعرفها
أغرفها من بحر سخائكْ
فعلى أنوارك أتوكأ
إذ أتعثّر بالظّلمات
قلّدتك حبّي يا أمّاهَ
قلّدتك نيشانَ العرفان
من غيرك يَمْتَعُ أحزانا
أن تسلُبَني ثروةَ فَرَحٍ
باقيةً بخزانة قلبي
تركَتْها أيّامٌ بيضاء
من غيرك يحميني، أمّاه!
من نَزَق الأيّام الصفرا؛
مَن غيرك يفتح نافذةً
لي في قلبي الأسْيَان
إذ تُقفلهُ الوحدةُ
بأياديها السّوداء
من غيرك يؤنِسُني
إمّا الأيام
في قلبي فجرّت الألغام
كيمّا تَنْسُف فيه الأحلام
من غيرك، يا أمّي، يكنسُ
غيما أسودَ
يضطجع بقارعة الأيامِ
من غيرك يؤنسني أمّاه
في ليلٍ أخرس مُنهَمر
من غيرك يسمعني لَحْناً
إن ثرثرت الريح بصدري
إن عربد موج في عُمري
وفؤادي المقرور العاري
من غيرك يمنحهُ صُوفَه
من غيرك يحميني أمّاه!؟
إن يتدحرجْ
من مُنحَدر العمر الوعرِ،
كهم يرجمني.. يقذفني
بحَصَى الأحزان!

(جديدة)

إِنّهُ هناكَ.... فوقنا!

نمر فرج نصار



- السيّارةُ تُسابقُ الريحَ،
في الشارعِ الواسعِ الطويلْ،
وابنتي في المقعدِ الخلفي،
تَطلُب بألحاحْ،
أن أفتَحَ لها شُبّاكَ السقفْ،
- لماذا يا بُنيّتي، أسألها،
وأرمقُها عبرَ المرآة.
فالريحُ قويةٌ تَئزُّ،
وتهزُّ السيارةَ بخَطَرْ،
- إفتح يا أبي... إفتحْ،
أريد أن ألوّحَ بمنديلي،
لله فوقَنا هناكْ،
انهُ هناكَ في السماءْ،
ينظر نحوي ويبتسمُ لي،
إني أراهُ يُباركني،
ويلوّحُ لي...
بيديهِ المضيئتَينِ،

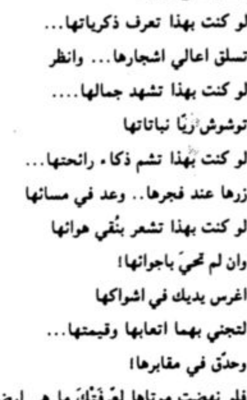
* * *

- كنتُ أفتحُ الشباكْ،
لتمتدَ فوقي السماءْ،
ترصّعها حباتُ الياقوتْ،
وتبهرني هذه المرآة العملاقة
التي تعكُس وجهَ اللهْ....
اللهْ... اللهْ...
فتصعقني...
تَصْعَقُني، صرخةُ زوجتي بجانبي!
حَذارِ، حَذارْ،
إنّا نطيرْ،
نطيرُ فوقَ الشارعِ الطويلْ!

(طرعان)

الارض

مجدلا فايز حنا



ايها الانسان!
كلماتي تقطر رجاء وحنينا!
وصوتي بسيلها نبرات ورنينا...!
لك الارض..
فاذهب
اجلس على ترابها
لو كنت بهذا تعرف ذكرياتها...
تسلق اعالي اشجارها... وانظر
لو كنت بهذا تشهد جمالها....
توشوش ريّا نباتاتها
لو كنت بهذا تشم ذكاء رائحتها...
زرها عند فجرها.. وعد في مسائها
لو كنت بهذا تشعر بنُقي هوائها
وان لم تحيَ باجوائها!
اغرس يديك في اشواكها
لتجني بهما اتعابها وقيمتها...
وحدّق في مقابرها!
فلو نهضت موتاها لعرّفتكَ ما هي ارضها...!
لك الارض ايها الانسان..
فاحضنها طوال حياتك لترسلها دافئة الى ايادي اجيال من بعدك..
فباركها وقدسها فانك لن تملكها مرتين!
وحتى آخر لحظة من عمرك..
وعلى اطراف حبل السنين!
اعط توصيات اجدادك الى الاجيال من بعدك..
فتنام نوماً عميقاً على خدّها الواسع...
وتعيش هي..
ولن تَنس فضلك النافع.

(الصف (١١) الكرمل - حيفا)

الى طيب القلب

صابرين زعبي

تركتني وذهبت وابتعدت
أهان عليكَ فراقي العسير
وانا تائهة كعصفور ذبيح يترنح
لقد نسيتُ كل شيء حولي
فلماذا تزيد قسوَتَكَ عليَّ؟
اكثير أن
أطلب منكَ طلباً؟
ان تحولني الى إنسانة اخرى..
ساعدني يا من احبّه قلبي
لن اسمح لقلبي الا ان يحبك اكثر
سأكون كيف تريد وكما تريد.
فلو طلبتني حبيبة اسقيتك كأسَ الحب.
ولو طلبتني صديقة لكنت لك الصديقة الوفية المخلصة الى الابد.
فقط قل لي ماذا تريد.

(الصف الثاني عشر-الناصرة)

ويصبح ألمنا كلمات!

يارا ايوب

نتألم ونبكي،
نحزن ونشكو
تكوي الحسرة قلوبنا،
وتتضارب الافكار في عقولنا،
يدمرنا الفراق،
ونعيش في شقاء،
نرفع ايدينا الى السماء،
ونتمنى لقاء الاحباء،
نبلل الارض بدموعنا والفضاء،
ونلوم الله والانبياء،
ونتمنى الموت على ان نبقى احياء،
نذوق اصنافاً عدة من العذاب،
نمشي في طرق شائكة،
تدمرنا احزاننا وندعي انها قاتلة،
نحب ونخفي،
ونستمر بادعاء الادعاءات،
وننظم لكل هذه الاشعار،
وننتقي لها الشعارات،
ونبحث عن الكلمات،
ونكتبها بافضل حبر على اجمل الاوراق،
ويمر بنا العمر من زمن الى زمن،
وتتغير حياتنا في كل زمن من الازمان،
وتتقلب الصفحات،
ويصبح ألمنا كلمات،
نبتسم كلما قرأناها او ظهرت لنا الذكريات...!!!

(الصف التاسع-أبو سنان)

سلام لك....!!!

لونا خوري

سلام لك يا حبيبيّ... يا اغلى ما بالوجود
يا احلى الوعود....
واطيب الاماني...!!
سلام لك يا مهجة قلبي...
يا لوعة جنوني....
ودوح هنائي....
سلام لك... يا عزيزي...
يا دمع سروري...
يا عاطفة حبي....
وزنبق اشعاري...!!
سلام لك.... يا دفء روحي...
ياقصيدة فؤادي...
ودواعي اهتمامي

(الناصرة)

قدوة انتمائي

هبة اسعد شمالي

*** الاهداء:- الى أمي الغالية.. التي اقرأ بسطور عينيها حنان الامومة الخالدة فاليك.. ولكل أم**

مع كل همسة تغنيها الظلال
ويمحوها القمر...
أقف لاصلي بمحراب اعماقك..
يا أمي..
.... مع كل دمعة يخفيها السؤال
ويرثيها القدر...
امسح غبار الالهام عن حنين السفر..
واعود الى.. الى ثرى «عرابتي»..
لانها انت.. ولانك هي...!!
وليس لي من دونكما.. انتماء احساس!!..
... أتتذكر...؟؟!
أني ما عُدت طفلة.. تحبك ان أعددت لها الحلوى...
وما عدت مراهقة...
ترغبك اذا بلسمت انكسار عواطفها البلهاء
بمناجاة امومية وسلوى...
لكني بتُ امرأة.. صقلتها بدمعك..
وخلّدتها باحلامك..
تكبر.. ويكبر الطموح بقلبها..
... لقد بتُ امرأة.. حاجتها لك..
أعظم من هفوات فتاة طفولية...!!؟
يا أمي خائفة انا من سكينة مقابر الشكالى
ومن غمغمات صدىً مذبوح
يتراقص على أضرحة حبنا العتيق...!!
يحاول اخماد احساس عميق..
خائفة!! ان ينطفئ أجيج سراجنا...
وأمسي...أترجم الظلمة الى كلمات وجوم...!!
كلمات تفتقدك..
خائفة.. ان تتركيني...
ان أبقى متزعزعة الماهية...
متزعزعة المعالم..
كوني ابدية... فليس لي من دونك تكوين!!
.... يا أمي...
بريعان انتفاضة اللامبالاة..
خالجتَ الوحدة غياهب ذاتي
شعرتُ بأني افتقدُ...
ملامسات الروح... بل افتقد اعماق اعماقي...
بحثت عن حبيب.. رُددت خائبة..!!
بحثت عن صديق.. تنحَيْت جانباً
... غرقت بدوامة التخبط..
لاجد صوتاً واحداً.. كان اعمق من اي صوت
كان صوتك.. منادياً...
«يا هبتي.. حفرت بقلبي لك مكاناً ابدياً..
.... تعالي اليه...
فكم عظيمة هي أمومتك...!!
وكم عظيم يهلي الارعن...
الذي كاد يفقدني....
كاد يفقدني...!!؟
- تراني يا امي اعجز حتى عن ذكرك -
... فاليك.. حبي نداء...
وقلبي فداء
خُلق لتقديس امومتك

(الصف العاشر-عرابة)

بيوت للبيع للايجار

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
دار في عكا
في مركز البلد
٥ غرف مرتبة
منظر خلاب يطلّ على البحر
للاتصال:
٠٤-٩٩١٠٦١٦
٠٤-٩٩١٥٨٣٣
٠٥٢- ٨٥٨٣٧٤
(٣٥٩١)

للايجار
شقة من غرفتين كبيرتين مع منافع في شارع قيسارية - طابق ارضي
امكانية لسكن او مكاتب
٠٤-٨٦٧٦٠٣٦
(٣٨٥٩)

دار للايجار
دار مكونة من غرفتين + صالون + مطبخ وحمام في شارع هشيزاف ٢١/٢ حيفا
للاستفسار هاتف: ١-
٠٦-٦٥٥٥٦٩٠
بلفون: ٠٥٠-٢١٦٢٠٠
(٣٥٨٨)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها
(٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد
قرب المدرسة الابتدائية
«ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
فولفو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء. للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا
شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون للمعنين
الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

مطلوب
للدكاكين، رفوف، عرابات
بائعات خضار
٩٤٢٧٣٩٣ - ٠٨
ما عدا يوم السبت
٠٨ - ٩٤٢٠٦٥٤
(٨٥٣٢)

للبيع
جهاز بلوتر حبر ملون + ماكنة تصوير خرائط بعرض ٩٠ سم فرصة
ت: ٠٩-٧٦٤٤٩٨١
٠٩-٧٤١١٥٩٣
(٣٥٩٠)

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨
وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني $500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٠٥٠ - ٣٥٧٨٤٦
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
فيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت: ٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون ٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو ١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج
بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا في شارع الوادي ٤٣
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٢٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)

للايجار
«كلينيكوم» للاطبا، وللأطبا، المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات جان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوبل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧
غبار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب مرشدون
لشركة النشاطات التربوية، ذات جودة عالية
أجر عال للملائمين
٠٧/٦٤٣٨٦٩٠
(٣٦١١)

تنوون الزواج؟
هل قابلتم الشخص الذي تريدونه؟ اتصلوا لـ «حاييم روتير» (من - ١٩٨٥).
تعارف بين النساء والرجال، مسلمين ومسيحيين - للجديين فقط!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦١٠)

اعلان للعمل
مطلوب شبان وشابات للعمل في توزيع اجهزة مهمة لكل بيت
أرباح عالية للجديين .
للاتصال:
بلفون: ٠٥٠٧٩٩١٤١
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٦٠٩)

مطلوب
نجارون ذوو خبرة للعمل في حيفا
المراجعة: حداد
٠٤/٨٥١١٣١١
(٣٦٠٨)

اعلان
وكالة تأمين بادرة كامل طه
كابول تأمين اصابات، سيارات، حياة
ביטוח זמני, לחודש, חודשיים......
كابول تلفون ٩٩٩٤٤٥٣٠/ ٠٤ قرب المسجد الجديد
بليفون: ٠٥٢٨٢١٥٨٧
(٣٦٠٧)

للبيع
فيات اونو ٩٤
وضع جيد جدا
٠٥٠ - ٧٢٥١٩٨
(٣٥١٦)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات كتب ذو خبرة من بيت لبيت. سيارة اجباري.
٠٣ - ٦١٣٠٤٣٤
(٣٦١٥)

اعلان
شركة أ. سمارة تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغريبة بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

مطلوب
في كفرياسيف - محل مع عامل/ة لبيع بضائع صنع الخارج.
الاتصال:
٠٦ - ٦٤٦٠٣٥٠
(٣٦١٤)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار
للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

سيارات النصر
بيع وشراء وتبديل لجميع انواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٩٩٦٧٩١٤ - ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

المنيوم الشمال - خطيب م.ض
عرابة - الشارع الرئيسي
עבודות אלומיניום ותריס זכוכית בדודית
مطلوب للعمل - عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الألمنيوم والزجاج والرسومات على الزجاج.
ت: ٠٥٢ - ٩٨٧٧٠٢
٠٥٠ - ٣٩٥٥٥٠ ٠٦ - ٦٧٣٧٩٢
فاكس: ٠٦ - ٦٧٤٠٧٧٠
وبمناسبة عيد الأضحى المبارك تعلن عن تنزيلات بقيمة ٢٠٪.
(٣٦١٣)

مصانع باطون العاصي

للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط
للطلبيات والحجز والاستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥
١. مازدا 323 LX أوتومات 1996+1992 غيار عادي.
٢. تويوتا كورولا 1997 أوتومات + تويوتا هايليكس ديزل 1997.
٣. فولفو GLE 2300 1995 + 1992 940.
٤. ميتسوبيشي لانسر GLX 1992 أوتومات + 1300 غيار عادي 1992.
٥. سوبارو 1600 أوتومات 1992 تاكسي سابقا 1987 + 1988.
٦. فورد أريكا كشف 1990 + أريكا 1990 + سييرا 1990
٧. بيجو + 205 1990 +205 1988 306 1400 1994.
٨. شوفروليت كورسيكا 1994 + بي أم في 1989 520.

مصانع بلاط اخوان عامر
البقيعة العنوان لتجهيز كل بيت
קרמיקה קיין
لكل من يحضر هذا الاعلان هدية ثمينة
لا حاجة للسفر بعد اليوم بعيداً لدينا ارخص الاسعار
حملة تنزيلات هائلة حتى انتهاء المخزون
استيراد وتسويق الكراميكا والادوات الصحية
الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة من اجود انواع الكراميكا
وصلتنا ايضاً تشكيلة جديدة وغنية من موديلات [עתיקה]
صنف اول 45 x 45
ابتداء من 38 شاقل
الدفع نقداً والتسليم فوري
للاستفسار: مصانع اخوان عامر
البقيعة - هاتف: 04/9976804
فرع عكا - هاتف: 04/9910228/9
(٣٥٦٢)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي
الثلاثاء: ٩٨/٣/١٧

*** القناة الاولى ***

٦,٣١- الاخبار بالعربية.
٦,٤٥- الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠- مدرسة: على جبهة علوم الحاسوب.
٨,٣٠- ورشة ستيوي للرسم - الحلقة (١٩).
٩,٠٠- علم وطبيعة.
١٠,٠٠- فترة الصغار.
١١,٠٠- لغة انجليزية.
١٢,٠٠- لغة فرنسية.
١٢,٣٠- علم وتكنولوجيا.
١٣,٠٠- جغرافيا - اماكن بعيدة.
١٣,٣٠- فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠- الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٥- روكي بروكي.
١٦,٠٠- بيكر غروب.
١٦,٣٠- زاف.
١٦,٥٩- مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤- تقاذف.
١٨,١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠- على فكرة - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩,٣١- عائلة سمبسون.
١٩,٥٣- الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠- مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥- في ضيافة ماني بئير.
٢٢,٠٠- بروكلين - جنوب - الحلقة الاولى.
٢٢,٤٥- بضمير المتكلم - رام عفرون.
٢٣,٢٥- الكاميرا مع الناس - اعادة.
٢٣,٣٠- من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠- ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠- الديناصور دينك - الحلقة الرابعة.
٦,٣٠- القلم السحري - الحلقة الاولى.
٦,٤٣- برنامج الصباح.
٩,٠٠- لقاءات.
١٠,٠٠- بابلو - الحلقة (١٠٤).
١١,٠٠- الدائرة الثقافية (اعادة).
١٢,٠٠- اهلا وسهلا.
١٢,٣٠- غابة الاساطير - الحلقة (١١).
١٣,٠٠- عند بوغي - الحلقة (١٧) «كراهية المعلمين».
١٣,٣٠- زومبيط - للحاسوب.
١٤,٠٠- قريب بعيد - الحلقة (١١٧).
١٤,٣٠- الجديد في عالم الصغار.
١٥,٠٠- كليبات غنائية.
١٦,٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة (١١١٨).
١٦,٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠- الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠- مقاطع من هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠- تحقيق الاحلام. عوزي حطمان.
١٨,٣٠- عائلة ونصف - الحلقة (١١).
١٩,٠٠- مجد لوس انجلوس - الحلقة (١٢) «حب مؤلم».
٢٠,٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١- الجيش (١) - الحلقة (٣٧).
٢١,٠٥- سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٥٠- دان شيلون يستضيف.
٢٣,٣٠- «اوز» - الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠- موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥- اوز - تتمة.
٠,٤٠- مهمة مستحيلة - الحلقة (٢٩).
١,٣٠- محققون على الموجة - الحلقة الثالثة.
٢,١٥- عن رفوف المكتبة.

● «بيكر غروب» - القناة الاولى ١٦:٠٠ ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٠)

(شبكة الكلمات المتقاطعة ١١×١١)

اعداد: اميمة اسعد ابريق - ابو سنان

افقياً:
١) من مؤلفات توفيق الحكيم.
٢) استجاب - فيلم لعمرو ذياب.
٣) للنداء - مسابقة.
٤) اغنية لأم كلثوم (غير معرفة) - حرف هجاء.
٥) يشاهد (مجزومة) - حرف جر - مقابل «بنت».
٦) عقارات (معكوسة).
٧) علم مؤنث - «..... شلبي» (اسم الممثل) - جوهر.
٨) علم مذكر - عكس والهجاء.
٩) عائد - الاسم الثاني لممثل امريكي.
١٠) متماثلان - نفاق - من الاطراف.
١١) مرض يصيب العين - من الفواكه.

عمودياً:
١) مطرب لبناني.
٢) من الاشهر - من الطيور (معرفة).
٣) للندبة - مطربة مصرية.
٤) مراد (معكوسة) - متماثلان.
٥) حبل غليظ - للسؤال - خلق.
٦) للنداء - بين جبلين.
٧) انبياء (معكوسة) - عاصمة اوروبية (معكوسة) - والدة.
٨) نوع صواريخ - فضاء.
٩) من معارك نابليون (معكوسة) - أرشد.
١٠) للسؤال - متماثلان - منظر شيوعي راحل.
١١) مضجر - عشق (معكوسة) - من الحيوانات.

حل لغز (٥٩)

افقياً:
١) تولستوي - اب.
٢) العلو - نالت.
٣) جيبوتي - لن.
٤) مد - ميدان.
٥) حتف - الدقيق.
٦) لو - دل - اي.
٧) فريد شوقي.
٨) ري - ورم - هوة.
٩) القد - أخ - قر.
١٠) منال - يدب.

عمودياً:
١) تاج محل - ردع.
٢) وليد توفيق.
٣) لعب - لم.
٤) سلوى - ديوان.
٥) توت - الدر.
٦) يل - شمال.
٧) بين - وادي.
٨) الدقيقة.
٩) الناي - يوقد.
١٠) بن - نقص - هرب.

الراصد والعملات

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الثلاثاء ٣/١٧، غائماً وتسقط امطار في شمال البلاد ومركزها وتتواصل يوم غد الاربعاء، وتمتد الامطار في النقب وتسقط الثلوج على جبل الشيخ وجبال الجليل والجولان.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
●القدس وضواحيها - ١١ ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨ ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٨٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٥٠ ش.ج
● للمسافرين	٣,٧٧٩٢ ش.ج
● واسوده	٣,٥٩ - ٣,٦٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):** كن طبيعيا فهذا افضل بكثير مما تتخيل نفسك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):** لا تخشى الحب، فانت احق بهذه السعادة المنتظرة.

**** الجوزاء: (٥/٢٢ - ٦/٢١):** رسالة تصلك بعد غياب من شخص هام وعزيز.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):** دافع عن حقك ولا تنتظر احدا ان يدافع عنه.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):** رجاحة عقلك تهيئك لان تتبوأ مكانا متميزا في محيطك.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):** من زرع حصد، ويقدر ما تعطي تأخذ. رسالة هامة

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):** حاول ان تتنازل بعض الشيء، خاصة لمن تحب.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):** ما تخاف ان تفعله تراه في الاخرين، تخلص من ذلك.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):** لا تخشى حسد الحاسدين نجاحك اهم من كل شيء.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):** لا تبتعد كثيرا عن الاصدقاء، قريبا سوف تحتاجهم كثيرا.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):** حل الازمات بالمواجهة وليس بالهروب منها.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):** الانسان لا يستطيع العيش بمعزل عن الناس.

لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) للنكبة

أمسية شعرية في رام الله

●بدعوة من التوجيه السياسي والوطني يحيي الشعراء الفلسطينيون: سليمان دغش، مفلح طبعوني، طه محمد علي، رأفت بلعاوي، عبد الناصر صالح، ربحي محمود وشهاب محمد، أمسية شعرية في خيمة الشعر بمقر التوجيه السياسي والوطني برام الله وذلك في الساعة الرابعة من مساء اليوم الثلاثاء ١٧/آذار ١٩٩٨.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» - نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الأعياد المقبلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١٧ آذار ١٩٩٨ الصفحة الاخيرة

خلال لقاء مع رئيس الوكالة اليهودية

ممثلو القرى غير المعترف بها في النقب يطالبون بورغ بالغاء مخططه المشترك مع شارون



● مظاهرة احتجاجا على مخطط شارون - بورغ ●

● بورغ يرفض الغاء المشروع لكنه يقول: لن اساهم في فرض الظلم او مصادرة حق احد في ارضه ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمع وفد من اتحاد اللجان في القرى العربية غير المعترف بها في النقب، امس الاثنين، برئيس الوكالة اليهودية، ابراهام بورغ، واعرب امامه عن رفض عرب النقب للمخطط الذي صاغه مع الوزير شارون، لنقل ملكية ملايين الدونمات من الاراضي العامة في النقب لصالح الوكالة اليهودية، ومنع العرب من استغلالها.

وتحدث في اللقاء اثنان من سكان القرى غير المعترف بها، هما: حسن ابو قويدر وعزات ابو حامد، فاشارا الى ان تنفيذ هذا المخطط يثير مشاعر غاضبة في نفوس عرب النقب، خاصة وانه يأتي في وقت يصارع فيه آلاف المواطنين العرب من اجل الاعتراف بحقوقهم ونيل الخدمات الاساسية.

وفي رده قال بورغ، انه يرى اهمية لاستمرار الحوار مع ممثلي اللجان في القرى غير المعترف بها، وانه ينوي بعد عيد الفصح العبري، القيام بجولة في هذه القرى والوقوف عن كثب على ضائقتهم.

وطالب ممثلو اللجان العربية بالغاء مخطط بورغ - شارون، واكدوا ان تنفيذه يعني انتهاج سياسة تمييز قومي واضحة تجاه العرب، وان النضال لالغاء هذا المخطط يجب ان يكون يهوديا - عربيا مشتركا.

وفي بيان وزعه بورغ، مساء امس، اعرب عن اسفه للمس المتواصل «باخوتي واصدقائي البدو». واضاف: «لن اساهم في تكريس الظلم او مصادرة حق اي مواطن بدوي او غيره، في ارضه. لقد حاربت دوما من اجل المساواة وهكذا سأواصل في المستقبل. لم افكر ابدا بالمشاركة في مخطط يهدف الى مصادرة اراضي اي مواطن. والمحاولة الجارية لجعل الوكالة مسببا اخر في الصراع بين المواطنين العرب والدولة، هو مؤامرة بشعة يجب على كل شخصية سلامية التنديد بها ومعارضتها».

ويذكر ان بورغ رفض المطالب بالغاء المخطط المذكور.

نضال الأهالي أثمر

فصل الدحي عن العفولة وضمها الى مجلس «نوف هجليل» الاقليمي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»: آمال شحادة - بعد نضال طويل لأهالي الدحي، تجاوبت وزارة الداخلية مع مطلبهم فصل القرية عن بلدية العفولة وضمها الى مجلس «نوف هجليل» الاقليمي.

وكانت بلدية العفولة، قد بعثت خلال الشهر الأخير لجميع اهالي القرية اشعارات بدفع مستحقاتهم من «الأرنونا»، الا ان الأهالي وباتفاق مشترك اعادوا الاشعارات معلنين عن رفضهم التعاون مع البلدية.

وقال ابراهيم زعبي، من اللجنة المبادرة للانفصال عن العفولة، ان قرار الفصل بحد ذاته ايجابي، ولكن يجب احداث فصل قضية التنظيم والبناء، خاصة واننا عانينا كثيرا من هذا الموضوع. وتحدثت مع رئيس المجلس الاقليمي رافي ميمون الذي ابدى استعداده للتعاون مع أهالي القرية. وأكد انه لا يمكن تحقيق الانجازات بدون نقل صلاحية التنظيم والبناء.

وكان أهالي القرية، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، قد عانوا كثيرا لعدم توفير السفريات من بلدية العفولة التي رفضت دفع المصاريف، وفقط عندما قدم الأهالي التماسا الى المحكمة العليا، الزمت بلدية العفولة بضمان السفريات لجميع الطلاب.

ويشار الى ان عدد سكان الدحي (٤٥٠) نسمة ومساحتها (٢٤٠٠) دونم ويطالبون بتوسيع الخارطة الهيكلية الى الضعف على الأقل.

وكان الزعبي قد اجتمع، أمس الأول، مع حاكم لواء الشمال، يغآل شاحر وطالبه، باسم الأهالي، بتوسيع الخارطة الهيكلية التي لا تزيد حاليا عن ٢٧٠ دونما.

بحجة انها تدعم مرشحا آخر لرئاسة الهستدروت

بيرتس يفض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت!

★ النقابي غونين: الائتلاف القائم وضع الهستدروت في مركز الأحداث ★

● القدس - لمراسل خاص - اعلن رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، أمس الاثنين، في جلسة بيت منتخبي الهستدروت عن فض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت، واخراج ممثليها من الائتلاف القائم. وسوغ بيرتس قراره هذا بأن «الاجواء اجواء سيئة ومن أجل مصلحة العمال يجب ان لا تتحول قيادة الهستدروت الى حلبة للصراع والخلافات السياسية، واعتقد انه كان على كتلة «ميرتس» اتخاذ هذا القرار بعد ان قررت المنافسة على رئاسة الهستدروت ودعم مرشح آخر. لقد وصلنا لنهاية الطريق في هذه الشراكة»!

وأثار تصريح بيرتس ممثلي «ميرتس» الذين تحدث حنان ايرز باسمهم فقال: «عليك يا عمير ان تتذكر ان من رفعك على الأكتاف واوصلك لهذا المنصب هم ممثلو «ميرتس» وليس احد آخر، ونعتقد بأنك اخطأت في هذا القرار».

وبناء على قرار بيرتس هذا فقد انتهت عضوية ممثلي «ميرتس» في قيادة الهستدروت وعددهم ثمانية اعضاء.

وتحدث عن القائمة «المشتركة» النقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي توجه الى رئيس الهستدروت بالتراجع عن قراره هذا، خاصة وان الائتلاف القائم تمكن من وضع الهستدروت في مركز الأحداث، وحولها الى عنوان لجمهور العاملين، ولا يمكن الفصل ما بين السياسة والعمل النقابي».

وكان رئيس بيت منتخبي الهستدروت النائب ران كوهين قد اعلن عن استعداده ترك المنصب أسوة بزملائه لكن اقتراحه رفض بالاجماع، وسيواصل مهامه حتى الانتخابات.

وسبق هذا البيان من رئيس الهستدروت بحث موضوع لمن يحق التصويت، وتم اقرار اقتراح الطاقم الانتخابي بالاجماع، حيث يعطى حق التصويت لكل عضو هستدروت انضم في مطلع ايلول ودفع رسوما عن ثلاثة أشهر متواصلة ويستثنى من هذا الاقتراح كل من يريد المنافسة على رئاسة الهستدروت (مكسيم ليفي).

وتحدث باسم القائمة «المشتركة» النقابي جهاد عقل، الذي دعا الى الغاء البحث واقرار القرارات التي اتخذها بيت منتخبي الهستدروت يوم ٩٨/٢/٢٢، لان فيها الحل للخلاف القائم، وأكد ايضا ان اي قرار يجري اتخاذه هو قرار مؤقت لان سلطة القضاء في الهستدروت تبحث في الشكوى التي تقدمت بها «ميرتس» ومكسيم ليفي حول حق التصويت.

هذا وكانت المحكمة اقرت مساء أمس، انه يحق لليفي ترشيح نفسه كما يحق لاعضاء الكيبوتسات في التصويت.

كابول وعرعرة وكفرمندا تنضم الى البلدات المضروبة بالبطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي حافظت فيه ثلاث قرى عربية على «احتلالها» للمراتب الاولى في قائمة التجمعات السكانية التي بلغت فيها نسبة البطالة اكثر من ١٠٪، فقد انضمت الى القائمة ثلاث قرى عربية اخرى،بدلا من بلدات اوفكيم وكتسرين واشكلون التي انخفضت فيها البطالة الى اقل من ١٠٪.

ودلت معطيات دائرة التشغيل الى ان قرية اكسيفة هي البلدة الاولى في البلاد من حيث نسبة البطالة، تليها عين ماهل ثم رهط التي فيها نسبة البطالة ١٢.٣٪. اما القرى العربية الثلاث الجديدة فهي: كابول وعرعرة وكفرمندا.

وبلغ عدد طالبي العمل في شهر شباط (١٥٢) الف عاطل عن العمل، اي زيادة بنسبة ٨.٠٪. واشارت الدائرة الى تراجع عروض العمل، الامر الذي يدل على استفحال البطالة اكثر في المستقبل القريب.

ونشر الخبراء الاقتصاديون في بنك هبوعليم، امس الاثنين، توقعاتهم للتضخم المالي في العام الحالي، فقالوا ان نسبة التضخم في الشهر الحالي ستصل الى ٣.٠٪ بسبب ارتفاع اسعار الخضروات والفواكه وانخفاض اسعار الملبوسات والاحذية، ويتوقع الخبراء ان يكون مجمل التضخم المالي لهذا العام حوالي ٥٪، وهذا نتيجة استمرار الركود الاقتصادي واستفحال البطالة.

اقرار «قانون استيراد اللحوم» بالقراءة الأولى

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت الكنيست، مساء أمس الاثنين، بأغلبية ٦٥ نائبا وامتناع (٥) نواب ومعارضة (١٨) نائبا، بالقراءة الاولى القانون الذي يمنع استيراد اللحوم «غير الحلال» بحسب الشريعة اليهودية.

وكانت اتصالات مكثفة جرت طيلة يوم أمس، بين كتل الائتلاف بعد ان تبين ان القانون قد لا يحظى بالأغلبية المطلوبة (٦١ نائبا)، اذ اعلنت كتلة «يسرائيل بعلياه» عن ان غالبية اعضائها ستصوت ضد القانون لانه يتناقض مع الحريات للفرد.

وقد تمت تسوية الخلاف بتحديد المدة الزمنية للقانون وهي (٤) سنوات، ومنحت كتلة حزب «العمل» لاعضائها حرية التصويت.

وقد صوت نواب الجبهة صالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد ضد القانون وتغيب عن الجلسة النائب هاشم محاميد فيما لم يتواجد النائب عزمي بشارة في الكنيست، أمس، اما نواب القائمة «العربية الموحدة» فقد امتنع النائب عبد المالك دهامشة عن التصويت وتغيب عن الجلسة النواب عبد الوهاب دراوشة وطلب الصانع وتوفيق الخطيب.

بناء على طلب جبهوي بلدية شفاعمرو تبحث في مخطط ضم بلوكات من «الخروبية» لمنطقة نفوذ كريات آتا

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - وجه رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، احمد حمدي، أمس الاثنين، كتابا الى رئيس البلدية، ابراهيم نمر حسين، طالبه فيه ببحث اطماع بلدية كريات آتا في ضم عدد من البلوكات في منطقة الخروبية في شفاعمرو الى منطقة نفوذ بلدية كريات آتا، في جلسة ادارة البلدية القادمة.

وطالب حمدي باتخاذ موقف حازم برفض طلب بلدية كريات آتا والمحافظة على كل شبر من اراضي مدينة شفاعمرو.وعلم مراسلنا ان الموضوع سيبحث في جلسة الادارة يوم الخميس القادم.



يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٨ آذار ١٩٩٨
٢٠ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
18.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol264/5 4



سامر طلب من امه ان تدعو له بالنجاح فعاد اليها بكفن!

وفاة الطفل سامر كرامة اثر اصابته برصاص الاحتلال قبل اسبوع

(ص ٧)

الحسد يشوش الاحصائيات في سيناء

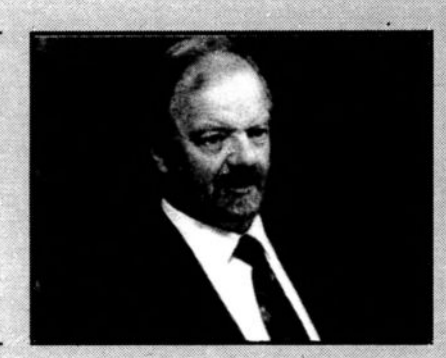
(ص٨ و ٩)

مصرع شاب من اللد بنيران مجهول

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي الشاب عماد حسن ابو جعفر (٢٠ عاما)، من اللد مصرعه، مساء أمس الثلاثاء، بعد ان قام مجهول باطلاق النار عليه وهو جالس في سيارته قرب بيته.

وكان اهل الحي قد سمعوا اطلاق نار حوالي الساعة التاسعة من مساء أمس، فهرعوا باتجاه سيارة المغدور فوجدوه مضرجا بدمائه وقاموا على الفور بنقله الى مستشفى اساف هروفيه الا انه فارق الحياة في غرفة العمليات. يذكر ان مدينة اللد شهدت احداث قتل عديدة على مدار السنوات الأخيرة، كان من بينها مقتل شقيقين للمغدور، حيث أطلق مجهولون، قبل ثمانية أشهر، النار على شقيقه علي وأردوه قتيلا، بينما قتل شقيقه رفعت (٢٦ عاما) في بيته برصاصة طائشة اصابته في قلبه.

بريطانيا: تصرف نتنياهو بشع وعديم الحساسية



اسرائيل تتخذ من زيارة كوك الى أبو غنيم ذريعة لرفض المبادرة الأوروبية* كوك وجّه أنظار العالم الى القدس والحكومة الاسرائيلية انفجرت غضباً * بيلين لـ الاتحاد : الحكومة تصرفت بشكل غبي * اتفاق اوروبي - فلسطيني على اقامة لجنة امنية جديدة تمولها اوروبا

(ص ٢ و ٣)

رسالة عاجلة من نتنياهو الى كلينتون

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارسل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الليلة الماضية، رسالة الى الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يدعوه فيها الى مبادرة بهدف تحريك عملية السلام وفق الشروط المتفق عليها بين البلدين.

وسينقل الرسالة وزير الصناعة والتجارة، نتان شيرانسكي، والمستشار السياسي، عوزي اراد، ويقول المراقبون ان هدف الرسالة إجهاض المبادرة الأوروبية واستباق احتمال ان تطلق الولايات المتحدة مبادرتها.

الدول العربية تطلب عقد مؤتمر حول حماية الفلسطينيين

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - طلبت الدول العربية الاعضاء في الامم المتحدة أمس الثلاثاء، اثناء اجتماع تميز بجدال عنيف بين الموفدين الفلسطيني والاسرائيلي، الدعوة الى مؤتمر دولي حول حماية الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

وقدمت المجموعة العربية مدعومة من دول عدم الانحياز الى الجمعية العامة للامم المتحدة التي عقدت جلسة طارئة بطلب من الدول العربية لمناقشة «الاستيطان الاسرائيلي»، قرارا يطلب من سويسرا «الدعوة الى اجتماع خبراء» من أجل التحضير لهذا المؤتمر.

وكانت الدول العربية طلبت من سويسرا في تشرين الثاني الماضي عقد اجتماع للخبراء قبل نهاية شباط. وقد أعطت سويسرا مهلة جديدة حتى نهاية نيسان.

وسويسرا هي المؤتمنة على معاهدة جنيف حول حماية المدنيين في زمن الحرب. وأكد ممثل بعثة المراقبة الفلسطينية، ناصر القدوة، ان اسرائيل ترتكب انتهاكات خطيرة للمعاهدة. وأورد العديد من الممثلين العرب كمثال على انتهاك اسرائيل لهذه المعاهدة مقتل ثلاثة عمال فلسطينيين الثلاثاء الماضي، برصاص حرس الحدود الاسرائيليين.

ودان القدوة «الايديولوجية التوسعية» لاسرائيل في الاراضي المحتلة. وقال ان «اسرائيل هي الدولة الوحيدة في العالم التي تعتمد، في نهاية هذا القرن، سياسة استعمارية».

وأكد ممثل اسرائيل، دوري غولد، من جهته ان «اسرائيل تعارض بقوة القرار» الذي تقدمت به الدول العربية. وحمل غولد السلطة الفلسطينية مسؤولية جمود عملية السلام مدعيا انها تعتمد «استراتيجية الأزمة الدائمة».

وفد جبهوي يطرح امام ڤايتسمان قضايا الجماهير العربية

(ص ١٦)



تعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام

مردخاي ينفي بحثه عن «ملجأ» للعميل لحد!

*** مردخاي بحث في باريس امكانية استقبال لحد في حال الانسحاب من الجنوب اللبناني * مردخاي التقى، أمس، لحد في تل ابيب * بويز: الاقتراح الاسرائيلي يهدف الى تفريغ القرار (٤٢٥) من مضمونه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ان يكون قد اقترح على فرنسا أن تستقبل قائد ميليشيات «جيش جنوب لبنان»، اللواء المتقاعد انطوان لحد، في حال نفذت اسرائيل الانسحاب من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، وذلك خلال زيارته.

وأفادت مصادر مطلعة ان مردخاي التقى، أمس الثلاثاء، في مقر وزارة «الأمن» في تل إبيب قائد الميليشيات العميلة.

وتعقيبا على ما تناقلته وسائل الاعلام حول لجوئه الى فرنسا في حال انسحبت اسرائيل من المنطقة «الأمنية» قال العميل لحد «لو أردت العيش في فرنسا لاتخذت هذه الخطوة منذ فترة بعيدة». ويشار الى ان لحد يملك منزلا في فرنسا تقيم فيه زوجته واولاده في حين يملك مسؤولون لحديون آخرون منازل في البلاد! ويخدم في هذه الميليشيات حوالي (٢٣٠٠) عنصر يتلقون العتاد والتدريب والاجور من اسرائيل.

وكانت وسائل الاعلام ذكرت ان مردخاي بحث خلال لقاء سري في باريس شارك فيه العميل لحد ومنسق الأنشطة الاسرائيلية في المنطقة «الأمنية»، اوري لوبراني، حول ما اذا كان بامكان فرنسا استقبال المسؤولين اللحديين في حال الانسحاب من الجنوب اللبناني.

ونفى لوبراني، أمس، هذه المعلومات، مشيرا الى انه لا أساس لها من الصحة.

وعلى صعيد الاقتراح الاسرائيلي، جدد وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، أمس، رفضه للانسحاب الاسرائيلي المشروط من الجنوب اللبناني.



* انطوان لحد *

وقال بويز ان «اسرائيل تستهدف تفريغ قرار مجلس الأمن رقم (٤٢٥) من مضمونه باشتراطها التفاوض حول ما يسمى بالترتيبات الأمنية واستيعاب الميليشيات اللحدية، وهي امور مرفوضة تماما لانها تعطي لاسرائيل وبوصفها المحتل امتيازا باحتلالها لاراضي الغير بالقوة». واعتبر ان «القرار (٤٢٥) غير قابل للتفاوض او التعديل او التطوير».

وأكد وزير الخارجية اللبناني ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتقديمه اقتراح الانسحاب من الجنوب اللبناني ليغطي على تعثر وجمود المفاوضات ولتحسين صورته السيئة في الغرب باظهاره من خلال هذه الطروحات وكأنه يريد تطبيق القرارات الدولية، هذا بالاضافة الى مساعيه لامتصاص النقمة الشعبية الداخلية في اسرائيل على حكومته بسبب الخسائر الكبيرة التي تتكبدها قواتها في الجنوب اللبناني.

وكان نتنياهو أعرب، أمس الأول، عن استعداده لتنفيذ انسحاب عسكري فوري من الجنوب اللبناني شرط ان تضمن الحكومة اللبنانية الأمن والسلام في هذه المنطقة.

ويذكر ان حكومة نتنياهو طرحت موضوع الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان بشكل واضح بعد ارتفاع عدد الجنود الذين سقطوا في هذه المنطقة خلال عمليات المقاومة التي نفذها مقاتلو «حزب الله»، هذا بالاضافة الى جمود المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية بسبب التعنت الاسرائيلي الالتزام بالاتفاقيات، ومحاولة اسرائيل تحييد سوريا.

وتطالب دمشق وبيروت، من جهتهما، بانسحاب غير مشروط من جنوب لبنان. ووصفتا الاقتراح الاسرائيلي بانه فخ يهدف الى الفصل بين المسارين السوري واللبناني في مفاوضات السلام مع اسرائيل والسماح في نهاية الأمر لاسرائيل بالابقاء على هضبة الجولان محتلة.

لقاء اليوم

مع: النائب يوسي بيلين

حول: سلوك الحكومة تجاه وزير الخارجية البريطاني

الحكومة تصرفت بشكل غبي!

● أزمة دبلوماسية ظهرت، أمس، بين اسرائيل وبريطانيا، في ضوء تصرف الحكومة تجاه زيارة وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، الى جبل ابو غنيم. فقد أسمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، انتقادات حادة جداً، وألغى لقاء عشاء مع كوك، بدعوى انه التقى النائب الفلسطيني، صلاح التعمري، وصافحه على ارض جبل ابو غنيم. وادعت مصادر في مكتب رئيس الحكومة، ان هذا يخالف اتفاقاً مع السفارة يمنع اي لقاء بين كوك وبين اي شخصية فلسطينية في الموقع. وحول الموضوع تحادثت «الاتحاد» مع النائب يوسي بيلين (العمل).

● **«الاتحاد» – كيف ترى تصرف الحكومة، ورئيسها خاصة، تجاه وزير الخارجية البريطاني؟**

– بيلين: اعتقد ان سلوك الحكومة كان سلوكاً غبياً، فبدل ان تحاول ابقاء زيارة وزير الخارجية البريطانية الى جبل ابو غنيم مجرد أمر هامشي في جولته، حولتها الى قضية مركزية، وكل من لم يسمع عنها في العالم سيسمع الآن بالتأكيد، وببساطة هذا فشل ذريع.

● **«الاتحاد» – في اي سياق تضع اصرار الوزير البريطاني على زيارة جبل ابو غنيم؟**

– بيلين: السياق الذي أراه هو ان الأوروبيين معنيون بإبراز ان لديهم هدف ونيّة دفع العملية السياسية، وأيضاً تقديم الدعم للفلسطينيين. وربما ان زيارة كوك الى «ابو غنيم» جاءت بديلاً عن زيارة الى «بيت الشرق». ولكن بالنسبة للحكومة يجب ان تعلم انه من الصعب الهروب من الواقع!

● **«الاتحاد» – ما رأيك بالمبادرة او المقترحات الاوروبية؟**

– بيلين: برأيي ان المبادرة تظهر قلة الصبر من جهة اوروبا، تجاه قلة الفعل من جهة الولايات المتحدة. هذا اولاً. ومن ناحية عملية، فإن المبادرة الاوروبية تأتي فقط بهدف تشكيل الضغط على الأمريكان، فهي تتضمن خطوطاً عريضة عامة جداً، ولا تحل المشاكل التي نواجهها اليوم. وهذا خلافاً للمبادرة الامريكية التي أرى انها تشكل حلاً، فهي تتطرق صراحة لمراحل الانسحاب ومرحلة الحل الدائم، وبالتالي فهي عملية أكثر. وربما ان الضغط الاوروبي بدأ يثمر، وكما نُشر، فإن واشنطن وعدت «الاتحاد الاوروبي» بتقديم مبادرتها حتى نهاية الشهر الجاري.

● **«الاتحاد» – على صعيد آخر، قدّمت اليوم اقتراحك في الكنيست من أجل انسحاب أحادي الجانب من جنوب لبنان. والمعروف ان هناك مقترحين من الوزيرين يتسحاق مردخاي وأريئيل شارون، فأين تضع نفسك بينهما؟**

– بيلين: أنا لا أريد ان أتموضع بينهما. لأن اقتراحي مستقل وطرحته قبلهما، اذن فليقوما بموضعة مقترحيهما مقارنة بما اقترحه.

● **«الاتحاد» – وعينياً، ما رأيك بالمقترحين (مردخاي وشارون)؟**

– بيلين: اعتقد ان شارون محق في اقتراحه بأن يتم الانسحاب على مراحل. فهناك عناصر في لبنان لا تريد لنا ان نقوم بهذه الخطوة، ولذلك فمن الأفضل ان يتم الامر على مراحل، حتى لا نعطي أحداً حق استعمال «فيتو» على انسحابنا. وبالمقابل فإن مردخاي يفكر بانسحاب من خلال التفاهم مع لبنان، ولكن لبنان ليس مستقلاً.

● **«الاتحاد» – ماذا تقول اذن في الادعاء ان التسوية مع لبنان يجب ان تمر عبر دمشق؟**

– بيلين: لا شك انه سيكون من الأفضل والأسهل لو ان التسوية تمر عبر دمشق، لأن الاتفاق مع سوريا سيضمن هدوءاً اكثر مع لبنان، ولكني لا أرى ان الاتفاق مع سوريا قد ينجز غداً. وفي السابق لم يوافق الرئيس السوري على اتفاق كان يتناول يده في عهد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

(هشام نفاع)

في ختام مؤتمر الدوحة

منظمة المؤتمر الاسلامي تدعو اعضاءها الى اعادة النظر في علاقاتهم مع اسرائيل

*** وتؤكد ان اسرائيل تقوض عملية السلام ***

● الدوحة – «و.ص.ف» – أكدت منظمة المؤتمر الاسلامي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل تعمل على تقويض عملية السلام، من خلال «تراجعها» عن الاتفاقيات التي تم التوصل اليها حتى الان.

واعتبر المؤتمر الوزاري للمنظمة في ختام اعماله، مساء امس الثلاثاء، في الدوحة، ان «اخلال اسرائيل بالمبادئ والأسس التي قامت عليها عملية السلام وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقيات، التي تم التوصل اليها في اطار هذه العملية، ادى الى تقويض خطير للعملية السلمية تتحمل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن ذلك».

ورفض المؤتمر «المحاولات الاسرائيلية الرامية الى الالتفاف على استحقاقات المرحلة الانتقالية والقفز الى مفاوضات الوضع النهائي».

وحث المؤتمر الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي «الدول الاسلامية التي شرعت في اتخاذ خطوات تجاه العلاقات مع اسرائيل في إطار عملية السلام، الى اعادة النظر في هذه العلاقات بما في ذلك اقفال البعثات والمكاتب الى ان يتم انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة».

كما دعا المؤتمر «المجتمع الدولي الى تجنب التعامل مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعاملاً يحدو بتلك السلطات الى اعتباره بأية صورة من الصور اعترافاً ضمنياً بالأمر الواقع الذي فرضته اسرائيل بإعلانها مدينة القدس عاصمة لها».

وطالب المؤتمر المجتمع الدولي «وخاصة راعيي عملية السلام بالضغط على اسرائيل لكي تمتثل لقرارات الشرعية الدولية وتتوقف عن سياسة الاستيطان».

وكان الاجتماع الوزاري لمنظمة المؤتمر الاسلامي باشر اعماله الاحد وانهاها، مساء امس الثلاثاء، بعد ان كان من المقرر ان تستمر اعماله حتى يوم غد الخميس.

بغض النظر عن أحوال الطقس

حركة «أربع أمهات» تنظم مظاهرة من أجل الانسحاب من جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – أثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر، التي ستبحث في قضية: البقاء أو عدم البقاء في جنوب لبنان المحتل، يتظاهر أمام مبنى الحكومة في الثانية عشرة من ظهر اليوم الاربعاء، حشد غفير من العرب واليهود، بدعوة من حركة «أربع أمهات»، وذلك من أجل المطالبة بالانسحاب من جنوب لبنان فورا.

وقالت شهربان قزامل، أم ثاكل من بيت جن من حركة «أربع أمهات»، لـ «الاتحاد»، ان المظاهرة قطرية من جميع انحاء البلاد، تهدف الى تحريك الرأي العام الجماهيري، والضغط على الحكومة للانسحاب من جنوب لبنان فورا. وتهدف ايضا الى شد أزر الوزراء المؤيدين للانسحاب من لبنان من أجل الضغط أكثر على الحكومة.

وسيجري المتظاهرون مشهدا يرمز الى تورط الحكومة في الوحل اللبناني، وسيقوم عدد من نشيطي حركة «أربع امهات» بتلطيخ أجسادهم بالأوحال دلالة على الفخ الذي علقت فيه الحكومة المتجسد في استمرار احتلالها للجنوب اللبناني.

وسيرفع المتظاهرون شعارات يحذرون فيها من المماطلة في تنفيذ قرار (٤٢٥) أو الاكتفاء بعقد اجتماعات عقيمة من دون نتائج.

وأكد مصدر في الحركة لـ «الاتحاد»، ان المظاهرة ستتم بغض النظر عن أحوال الطقس.

بريطانيا: تصرّف نتنياهو بشع وعديم الحساسية

* كوك لم أتعهد بعدم التقاء فلسطينيين في جبل أبو غنيم * الحسيني: أبو غنيم ارض محتلة ولا حق لنتنياهو باحضار ضيوف حكومته اليها *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استنكر مسؤولون بريطانيون رسميون، مساء امس الثلاثاء، تصرفات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إزاء وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، وقالوا انه تصرف بشع وعديم الحساسية.

وكان المسؤولون البريطانيون، الذين نقلت تصريحاتهم شبكة التلفزة البريطانية «بي.بي.سي» يعقبون على قرار رئيس الحكومة تقليص اجتماعه بكوك، وإلغاء حفل العشاء، الذي كان مقرراً ان يقيمه على شرفه، بادعاء انه خرق اتفاقاً اسرائيلياً-بريطانياً بشأن برنامج زيارة كوك الى جبل أبو غنيم.

من جهته رفض كوك «الاتهام» الاسرائيلي له وأبدى استغرابه للزوبعة التي أحدثتها مجرد مصافحة يد تمت بينه وبين نائب رئيس بلدية بيت لحم، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، صلاح التعمري، عند مداخل بيت ساحور.

ونفى كوك ان يكون وافق على الاملاء الاسرائيلي بعدم التقاء الفلسطينيين على جبل ابو غنيم، وقال لدى خروجه من مكتب رئيس الحكومة، انه جاء الى البلاد لدفع العملية السلمية الى الأمام، وانه شرح لنتنياهو الدور الذي يمكن ان تضطلع به اوروبا لتحريك المفاوضات.

وأعلن كوك انه شرح لنتنياهو الموقف الأوروبي الرافض لتوسيع المستوطنات، كونها عقبة اساسية امام عملية السلام. وقال ان الامريكيين يشاطرونه الرأي.

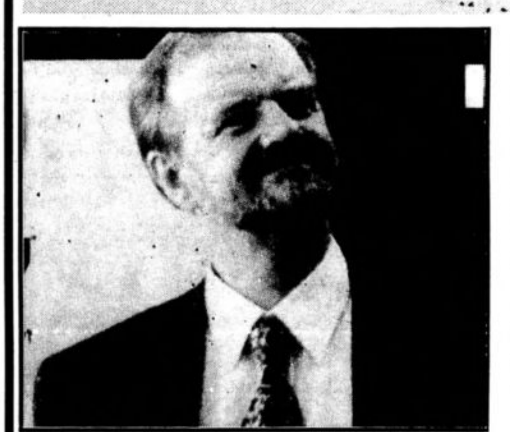
وفي حين قال كوك ان اجتماعه مع نتنياهو، كان جيداً، ذكرت أوساط مطلعة في القدس، ان التقاطب في الآراء بين كوك ونتنياهو ظل بعد الجلسة، كما كان عليه قبلها، وان اللقاء انتهى بانفجار.

ورغم اعلان مكتب رئيس الحكومة أن جلسة نتنياهو – كوك ستقلص تعبيراً عن غضب اسرائيل على لقاء كوك مع التعمري ومن ثم مع فيصل الحسيني، الا ان الجلسة تواصلت أكثر من ساعة، خرج بعدها نتنياهو الى الصحفيين وأدلى ببيان حمل فيه على الموقف الأوروبي، الذي انعكس في جولة كوك.

وقال نتنياهو انه وافق على مساعدة اوروبية لتحريك العملية السياسية، شريطة ان يأتي الاوروبيون بأيد نظيفة (!)، مضيفاً انه يرفض توجهاً يحدد أموراً هي محل تفاوض، وتتعارض مع وجهة النظر الاسرائيلية.

وقال: «اننا نرفض اعادة تقسيم القدس الى عاصمتين»، مضيفاً انه شرح هذا الموقف للوزير البريطاني وانه يهمه التوضيح لكل زائر في القدس، ولكل من يريد مساعدة العملية السلمية، بأن السيادة الوحيدة السارية على القدس، هي السيادة الاسرائيلية.

وبدا نتنياهو غاضباً جداً على كوك، لأن زيارته الى جبل أبو غنيم ومن ثم التقائه بوزير القدس لدى السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، وقيامه بوضع اكليل من الزهور على ضريح شهداء القدس، وجّه أنظار العالم، أمس، الى القدس.



واستنكر نتنياهو ما أسماه التجند لقضية القدس، قائلاً انه يعني الوقوع في الخطأ مرتين، الاولى لأن موضوع القدس يؤجل، حسب الاتفاقيات، الى المرحلة النهائية، وانها ستبقى حتى ذلك الوقت تحت السيادة الاسرائيلية، والثانية ان اسرائيل لن تسمح أبداً بالمسّ بالسيادة الاسرائيلية على القدس الموحدة!

وذكرت مصادر مطلعة أمس، ان نتنياهو سيتصل برئيس الحكومة البريطانية، توني بلير، ويحتج رسمياً على خطوات كوك، التي رأى فيها الاسرائيليون استفزازاً لهم.

في خطوة تفتقر الى الدبلوماسية

اسرائيل تتخذ من زيارة كوك الى ابوغنيم ذريعة لصد المبادرة الاوروبية

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – احدثت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، الى منطقة جبل ابو غنيم، أمس الثلاثاء، ازمة دبلوماسية بين بريطانيا واسرائيل. فقد اتهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الوزير البريطاني بعدم احترام الاتفاق، الذي تم بين وزارة الخارجية الاسرائيلية والسفارة البريطانية في اسرائيل، حول سير الزيارة الى جبل ابوغنيم.

وبعد ان فشلت اسرائيل بثني كوك عن زيارة ابوغنيم، اشترطت تنفيذها بعدم القيام بمرافقة وزير القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني. وهددت الحكومة بالغاء استقبال كوك في اسرائيل اذا ما تمت الزيارة كما خطط لها مسبقا بين السلطة الفلسطينية والسفارة البريطانية.

وبعد ان تم الاتفاق على تغيير برنامج الزيارة، وقيام الحكومة بارسال سكرتيرها، داني نفيه، ومستشارين من بلدية القدس لاستقبال كوك على مداخل ابوغنيم، أكد الوزير البريطاني رفضه الخضوع للضغوطات والاملاءات الاسرائيلية. اذ قام بعد التقائه بنفيه والمسؤولين الاسرائيليين في ساحة دير مار الياس، قبالة جبل ابو غنيم، بالتوجه الى مداخل بلدة بيت ساحور، والتقاء وفد فلسطيني رأسه النائب صلاح التعمري.

نتنياهو يقلص اجتماعه بكوك

وأثار هذا اللقاء غضبا وتحفظا لدى الحكومة التي سارعت الى استطلاع الأمر لدى السفارة البريطانية، التي أعلنت ان اللقاء مع تعمري لم يكن لشرح الموقف الفلسطيني، وانما كان لقاء عابرا بسبب اوضاع الطقس.

لكن الحكومة رفضت التعليل البريطاني، واتهمت كوك بنقض الاتفاق. ثم اعلن رئيس الحكومة عن تقليص لقائه بكوك والغاء وجبة العشاء، التي كان مزمعا اقامتها على شرف الوزير الضيف، ولقاء العمل الذي كان سيليها.

كما اعلن الوزير مردخاي عن استنكاره للقاء. وقال في ختام اجتماعه مع كوك انه كان يتوقع من وزير جاء للمساعدة على تنفيذ الاتفاقيات ان ينفذ بنفسه ما اتفق عليه.

هذا وكانت الأحوال الجوية حالت دون وقوف الوزير كوك على جبل ابو غنيم. فبعد التقائه بنفيه سافرا معا باتجاه الموقع الاستيطاني لكنهما لم يغادرا السيارة التي اقلتهما الى هناك بسب تساقط المطر الغزير، فافترقا هناك ليسافر كوك الى بيت ساحور.

وترافقت زيارة كوك الى ابوغنيم بمظاهرتين، الاولى مؤيدة للزيارة نظمتها حركة «السلام الآن» والثانية معارضة، نظمتها الحركة اليمينية المتطرفة «نساء بالأخضر».

وفي حين رفع اليساريون شعارات تدعو كوك الى «انقاذ السلام» وتؤكد أن «هار حوما ليست القدس»، رفع اليمينيون شعارات تطالب كوك بالعودة الى بلاده.

كوك يدعو الى لقاء دولي، فلسطيني – اسرائيلي – اوروبي – امريكي لاحياء عملية السلام

● غزة – «وفا» – دعا وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، أمس الثلاثاء، الى عقد لقاء دولي رفيع المستوى، بمشاركة السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل واوروبا والولايات المتحدة، لاطلاق مبادرة جديدة لاحياء عملية السلام والتغلب على المشاكل التي تعترضها.

وقال كوك، اثناء المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في ختام اجتماعهما في غزة، أمس، انه ناقش مع الرئيس عرفات، بشكل خاص، مبادرتين لدفع عملية السلام الى الأمام. واضاف انه يجب ان تحظى هاتان المبادرتان بموافقة واسعة.

وطرح كوك على عرفات، وفيما بعد على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الافكار الاوروبية لتحريك عملية السلام، والتي تعتمد على ست خطوات رئيسية تشمل تنفيذ الاتفاق المرحلي وتوفير الامن ووقف النشاطات الاستيطانية في الاراضي الفلسطينية.

واشار كوك الى قيام أوروبا بتمويل عملية السلام وتوفير المساعدات لها، أكثر من اية جهة أخرى، معرباً عن امله أن يتحقق الهدف الاساسي لزيارته الى المنطقة وهو تحريك العملية السلمية.

واعلن ان اوروبا بصدد اقرار اتفاقية مهمة تزيد من حجم مساعداتها المالية لعملية السلام وللسلطة الفلسطينية، قائلاً ان هذا الدعم يهدف الى ازالة العراقيل وخلق جو هادئ لعملية السلام، من خلال تنفيذ عملي للمطار والميناء، والمنطقة الصناعية والممر الامن.

كما اعلن كوك، توصل السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي، التي ترأس بريطانيا دورته الحالية، الى اتفاقية حول لجنة امنية جديدة، مهمتها تبادل المعلومات من اجل تحسين الوضع الامني. واوضح انه لتعزيز هذه الاتفاقية ستقوم اوروبا برصد (٥) ملايين جنيه استرليني لتدريب عناصر في الاجهزة الامنية الفلسطينية.

عرفات: الموقف الاوروبي مهم وقوي

واكد الرئيس الفلسطيني عرفات، جدية الموقف الاوروبي من عملية السلام. وقال ان ما يقوم به الاوروبيون هو شيء مهم جداً، لأن هناك اجماعا واهتماماً اوروبيا خاصاً بعملية السلام في الشرق الاوسط، ودفعها الى الامام، وحمايتها من العقبات التي تصادفها، خاصة عدم التزام اسرائيل بالتنفيذ الدقيق والامين لما تم الاتفاق والتوقيع عليه في البيت الابيض والقاهرة واوسلو.

وتطرق عرفات الى الموقف البريطاني والاوروبي من الاستيطان الاسرائيلي، فقال ان الموقف الاوروبي هو موقف قوي ضد مصادرة الاراضي، وبناء مستوطنات جديدة، مشيراً الى أنه موقف واضح وجلي، وهو بمثابة رسالة واضحة وجلية الى الفلسطينيين والاسرائيليين، والى الامم المتحدة وكل انسان في العالم، بأن اوروبا لا يمكن لها ان تقبل التوسع الاستيطاني او بناء مستوطنات جديدة.

وفي ختام زيارته الى غزة، اعرب الوزير البريطاني عن امله تطبيق قرارات الامم المتحدة تطبيقاً كاملاً، مؤكداً دعم اوروبا للقرار (٢٤٢) الذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة عام ٦٧.

المبادرة الاوروبية

١) انسحاب واسع ومهم من المنطقة «ج» الى المنطقة «أ»، يتبعه تحول من المنطقة «ب» الى المنطقة «أ»، في اطار اعادة الانتشار الأول والثاني، بحيث يخلق مناطق فلسطينية متصلة، وليس جزراً منفصلة متعددة وبأسرع وقت ممكن.

٢) الالتزام بالمرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، في زمانها قبل ٣٠ تموز، وبحسب اتفاق المبادئ وورقة وورن كريستوفر، وزير الخارجية الأمريكي السابق، المرتبطة باتفاق الخليل.

٣) استكمال التنفيذ على الأرض لكل قضايا المرحلة الانتقالية وعلى رأسها الميناء، المطار، الممر الآمن، والمناطق الصناعية.

٤) تجميد كل الأعمال الاستيطانية والاعمال الاحادية الأخرى.

٥) الالتزام الكامل بكل اجراءات الأمن المتفق عليها.

٦) التوجه الى مفاوضات الحل النهائي بعد استكمال النقاط الخمس الاولى.

في بيان لـ «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»:

(٥٧٥) أسيراً في «سجن مجدو» وبينهم (١٣٧) أسيراً ادارياً

* ٧٦ حالة مرضية بحاجة الى علاج سريع *

● واشنطن - «وفا» - أعلنت، أمس الثلاثاء، «مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان»، ان عدد الأسرى في «سجن مجدو»، بلغ حتى مطلع آذار الجاري، ٥٧٥ أسيراً، بينهم ١٣٧ اسيرا اداريا.

وذكرت المؤسسة في بيان صحفي، بعنوان «سجن مجدو حقائق وأرقام»، ان عدد الأسرى الموقوفين انتظارا للمحاكم بلغ ٢٣٩ اسيرا، في حين يبلغ عدد المحكومين ١٩٩ اسيرا، يقضون احكاما تزيد عن خمس سنوات، كما يوجد حوالي ٧٠ اسيرا، دون سن الـ (١٨ عاما).

وأشارت المؤسسة، التي تتخذ من واشنطن مقرا لها، الى أن عدد الحالات المرضية في «سجن مجدو»، تبلغ نحو ٧٦ حالة مرضية، حيث يعاني الأسرى من امراض مختلفة مثل امراض القلب، السكري، الضغط، الغضروف، الباصور، التهاب المسالك البولية، والقرحة في المعدة، وأمراض أخرى.

وأكدت حاجة هؤلاء المرضى، الى علاج سريع، وزيادة الرعاية والاهتمام الطبي، حيث لا يزال الأسرى يعانون من سياسة الاهمال الطبي.

وتعتبر من أخطر هذه الحالات المرضية، حالة كل من: الاسير مصطفى عودة الذي يعاني من «فتاق، وحصوة في الكلى والتهاب في غشاء القلب»، والأسير فهد زعاترة الذي يعاني من «انسداد في صمام القلب، حصوة في الكلى، التهاب مفاصل»، والأسير جميل زعل جبريل الذي يعاني من «فتاق ونزيف داخلي»، حيث تقررت له عملية جراحية ولم تتم حتى الآن، والأسير اسامة ذويب «يحتاج الى عملية بسبب كسر في العمود الفقري».

من جهة أخرى أوضحت «مؤسسة الضمير لرعاية السجين»، أمس الثلاثاء، ان ادارة السجون التي تمارس شتى أنواع العقاب الجسدي والنفسي بحق الأسرى، تماطل في علاج عشرات الحالات التي تحتاج الى رعاية صحية وعمليات جراحية، ضاربة عرض الحائط كافة المواثيق والأعراف الدولية ومبادئ حقوق الانسان.

فتاق منذ مدة طويلة وتماطل الادارة في اجرائها، وخضر ابو الحور الذي يعاني من المشكلة نفسها، وهمام مرعي الذي يحتاج الى علاج التهاب البروستات، وناجح فايز المصاب بتصلب الشرايين، وموسى ابو الحور الذي

وطالبت «الضمير»، المؤسسات الانسانية بالتدخل والضغط على اسرائيل من أجل معالجة الأسرى.

كما طالبت بالافراج الفوري عن الاسير محمد حسين مناصرة، من بلدة بني نعيم، الذي يقضي حكما بالسجن لعدة سنوات في «سجن عسقلان»، حيث اصيب بصدمة نفسية شديدة، ويحتاج الى علاج مكثف خارج السجن، مشيرة الى ان المحكمة الاسرائيلية رفضت قبل ستة أشهر الموافقة على اطلاق سراحه، بعد قضاء ثلثي مدة محكوميته.



● أحد سجون الاحتلال ●

شفاعمرو تكرم كمال جنبلاط

* ازاحة الستار عن اللوحة التي تحمل اسمه على احد شوارع المدينة *

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - من أحمد حمدي - أحيت جمعية تطوير الثقافة والعلوم لدى الطائفة الدرزية في شفاعمرو، مساء أمس الاول الاثنين، الذكرى الحادية والعشرين لرحيل القائد كمال جنبلاط وذلك في قاعة بلدية شفاعمرو.

افتتح الاحتفال وأداره الصحفي زياد شليوط. وكان اول المتحدثين الاستاذ حاتم حسون ممثل الجمعية فقال: «ان اعمال كمال جنبلاط وأفكاره رسخت في وجدان الأمة العربية، وكمال جنبلاط صاحب رسالة وطنية تقدمية قومية ديمقراطية وعلمانية جعلت اسمه يسطع ليس في العالم العربي فحسب وانما في العالم كله».

وتحدث ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو، مؤكدا ان كمال جنبلاط كان معلما مميزا في السياسة والأدب والفلسفة والفكر وكانت بلدية شفاعمرو السباقة في تخليد ذكراه باطلاق اسمه على أحد الشوارع الرئيسية في المدينة.

بعد ذلك قدمت عدة مداخلات حول تراث جنبلاط، قدمها كل من الدكتور قيس فرو، الذي تحدث عن الحقبة التاريخية لكمال جنبلاط والكاتب الاستاذ فتحي فوراني، الذي قال «ان التعامل مع ظاهرة كمال جنبلاط هو عملية اقتحام لبحر بلا شواطئ ومواجهة مع عاصفة تيفونية زوبعت خارطة الشرق العربي ودقت ابواب الأنظمة، واجتاحت الشوارع والبيوت ثم انطلقت في السماء العالمية لتتوهج نارا وورودا ثم تسقط علينا بردا وسلاما». وأضاف: «ان تختزل هذا الفارس الصوفي وتتحدث عنه مبدعا معناه ان تحشر عاصفة من العطر والشذى في قارورة صغيرة.. ان تختصر دنيا ادبية كبيرة في زنزانة الزمن الصغيرة».

وألقى الشاعر نزيه خير قصيدة ثم تحدث عن جنبلاط وانسانيته وجوانب شعره.

بعد ذلك تكلم الكاتب والأديب محمد نفاع فقال: «حزب كمال جنبلاط وقف ضد التقوقع الطائفي ونظر للعالم كانسان، ففي هذا الشهر غاب عملاقان هما سلطان باشا الأطرش وكمال جنبلاط، والذي يحاول ان يجعل من هذين العملاقين انسانين صغيرين او يدعي بعلاقاتهما وعلاقة احدهما مع اعداء شعبنا العربي فمحاولته هذه فرية ويجب على التاريخ ان يحاكم هؤلاء المدعين، سياسيا وتاريخيا».

وأضاف نفاع: «انه ليس من سبيل الصدف ان يؤسس كمال جنبلاط حزبه في الأول من ايار عيد العمال العالمي، وقال ان أهم اصدقاء كمال جنبلاط كان القائد الخالد جمال عبد الناصر، كما كانت له علاقات متينة ومميزة مع اقطاب الحركة الوطنية، ومع الأقطار الاشتراكية وليس صدفة انه نال وسام لينين».

ثم تكلم الدكتور شكري عراف عن الفكر الاشتراكي بين النظرية والتطبيق، وأسهب بأمثلة عن كمال جنبلاط، فقال انه لم يطلق الشعارات وانما طبق الاشتراكية على نفسه أولا، اذ وزع الاراضي ونظر الى الجميع نظرة متساوية. وكان مسك الختام قصيدة زجلية للشاعر يوسف فخر الدين نالت اعجاب الجمهور.

هذا وكان رئيس واعضاء بلدية شفاعمرو قد أزاحوا الستار عن اللافتة، التي تحمل اسم كمال جنبلاط، القائمة على الشارع الرئيسي لمدينة شفاعمرو عند المدخل الغربي.

الاسرى الاداريون قرروا مقاطعة محكمة بيت ايل

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - أفاد نادي الاسير الفلسطيني أن الاسرى الاداريين القابعين في سجون الاحتلال الاسرائيلي قرروا بالاجماع، مقاطعة محكمة «بيت ايل» الاسرائيلية وذلك بسبب الاحكام التعسفية والجائرة التي يتخذها القاضي العسكري ضد الأسرى الاداريين.

وناشد الاسرى، عبر نادي الاسير الفلسطيني، كافة المؤسسات الحقوقية والانسانية واعضاء الكنيست العرب الوقوف الى جانبهم.

اهالي الجولان يتبرعون لاسرى الحرية بـ (١٣٠٠) كغم من التفاح

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعماً للاسرى الامنيين، تبرع أهالي الجولان بـ (١٣٠٠) كغم من التفاح الى المعتقلين الفلسطينيين في سجني عسقلان وبئر السبع.

وسلم الكمية للسجناء، وفد تألف من رئيس جمعية أصدقاء المعتقل والسجين، احمد حبيب الله، ومحمود عماشة وتيسير شمس من بقعاثا.

ولدعم ثلاثة من الاسرى اللبنانيين في «محكمة الثلث» التي ستعقد لبحث مطالبهم باطلاق سراحهم، سلم الوفد مبلغ (١٢٠٠) شيكل للسجناء.

تجدر الاشارة الى ان وزارة الزراعة الاسرائيلية كانت قد صادرت في الشهر الماضي (٣٠٠) صندوق تفاح ارسلها أهالي الجولان للاسرى، وذلك بحجة عدم الحصول على تصريح منها وبيعت الكمية بالمزاد العلني!؟

النائب سليم يستجوب حول كيفية صرف ميزانيات «مفعال هبايس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب النائب صالح سليم وزير المالية، يعقوب نئمان، حول الميزانيات التي يخصصها «مفعال هبايس» للوسط العربي.

وجاء في الاستجواب ان عدد المواطنين العرب في اسرائيل حوالي (٢٠٪) من مجموع سكان الدولة، ويمكن القول ان نسبة دخل «مفعال هبايس» من الوسط العربي عالية جداً مقارنة مع نسبة المواطنين العرب في اسرائيل. فلماذا ترفض ادارة «مفعال هبايس» بالافصاح عن نسبة الميزانيات التي تخصص للوسط العربي مقارنة مع الوسط اليهودي!!.

انتخابات لجنة الطلاب العرب في التخنيون في نيسان القادم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة الانتخابات للجنة الطلاب العرب في معهد «التخنيون» في حيفا، ان يتم اجراء الانتخابات في الاول من شهر نيسان القادم.

وقد وزعت اللجنة، أمس الثلاثاء، بيانا على الطلاب وشرحت فيه الاستعدادات للانتخابات والشروط المطلوبة من كل قائمة مرشحين، والمواعيد المختلفة لتسجيل القوائم، وعدد المرشحين الذي يجب ان تتضمنه. وبحسب البيان فان آخر موعد لتقديم القوائم لرئيس لجنة الانتخابات، الطالب شادي جهشان، هو الثامن والعشرون من الشهر الجاري.

ويشار الى ان هذه الانتخابات تأتي بعد سنة على آخر عملية انتخابات، والتي حققت فيها قائمة «الجبهة» نجاحا متميزا.

تعزية

لجنة عمال وموظفو مجلس محلي اكسال يتقدمون باحر التعازي الى الزميل جمال دراوشة، محاسب المجلس، لوفاة والدته المرحومة

وجيهة دراوشة

(ام خضر)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

لجنة مستخدمي مجلس اكسال

في تقرير اللوبي النسائي الأول

ألف فتاة «يستوردن» سنويا للعمل في الدعارة في البلاد!!

*** النائبة ياعيل ديان تدعو الى القاء القبض على القوادين وليس على النساء * «ثمن الفتاة» حتى (٢٠) الف دولار !!**

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعت النائبة ياعيل ديان، رئيسة اللجنة البرلمانية لرفع مكانة المرأة، الى القاء القبض على قوادي الاتجار بالنساء وليس طرد النساء المسكينات اللواتي تصادر حقوقهن الأساسية.

جاء ذلك في النقاش الذي أجرته اللجنة، أمس الثلاثاء، في الكنيست، حول موضوع: «الاتجار بالنساء».

وعقدت اللجنة اجتماعها للتداول في معطيات تقرير اللوبي النسائي الذي قدمته المحامية راحيل بنزيمان، وهو الأول من نوعه. وتبين منه «ان ألف امرأة تستورد سنويا من خارج البلاد للعمل في الدعارة، والجزء الاكبر منهن لا يعرفن سبب جلبهن الى البلاد»!!

وأشارت المحامية راحيل الى أن أصحاب «معاهد التدليك ومكاتب فتيات المرافقة» يدفعون ثمن الفتاة الواحدة مبالغ، تتراوح بين خمسة آلاف دولار وعشرين ألف دولار!!

وقالت أيضاً ان الشرطة تداهم أحيانا «محلات الدعارة»، وتعتقل الفتيات، وتعمل على طردهن. والملفت للانتباه أن قوادي تلك المحلات يعرفون مسبقا أمر الاقتحام ويهربون!!

وانتقدت المحامية راحيل، الوضع القائم والمتجسد في القانون الجنائي الذي لا يمنع الاتجار بالناس!!

وقالت النائبة مرينا سولودكين، «يسرائيل بعلياه»، انه منذ (١٩٩٣)، حاولت تنبيه الرأي العام الى وجود ظاهرة «استيراد النساء» من روسيا للعمل في الدعارة وذلك غير مرتبط بموجة الهجرة. ودعت الى عدم الصاق وصمة «الداعرة» على كل فتاة روسية تأتي الى البلاد. وأكدت ان منع الظاهرة يتم فقط من خلال سن قانون يمنع الاتجار بالناس.

وأبلغت المحامية يهوديت كارب، المدعية العامة، رئيسة اللجنة الوزارية، لموضوع: «استغلال القاصرين جنسيا»، أنها بصدد صياغة تعديل لقانون العقوبات، يتضمن فرض عقوبات على من يتاجر بالنساء، من أجل العمل في الدعارة، تصل الى السجن الفعلي عشر سنوات، مشيرة الى امكانية ادخال بند يمنع الاتجار بالنساء.

وحضرت الجلسة فتاة باسم ليندا، ممثلة عن النساء العاملات في الدعارة، وتحدثت عن أحوال الفتيات وقالت: «نحن لا نتلقى مالا، انما لكمات واهانات. ولا نتلقى الطعام. ولا نجرؤ على تقديم الشكاوى بسبب الخوف والرعب من القوادين»!!

وذهلت أعضاء اللجنة من معطيات قدمتها ممثلة النيابة من معطيات قدمتها ممثلة النيابة العامة المحامية أفيا ايلف، وتبين منها، أنه في عام (١٩٩٧)، تم افتتاح (٨٩) ملفا حول الدعارة، منها فقط (٥) ملفات حول «الاتجار بالنساء»!! واتضح ان قلة المعلومات والمعطيات عن الموضوع ناجمة عن عدم استعداد النساء اللواتي يجبرن على العمل في الدعارة لتقديم شكاوى.

وكشفت مديرة سجن «نفي ترتسا»، باتي لاهف، النقاب عن اقامة تعاون مع القوادين من أجل الحصول على أغراض وحاجيات «الداعرات» الاولية من أجل طردهن. وقالت، «لا توجد امكانية تشجيعهن لتقديم شكاوى، لأنه في اللحظة التي يتقرر فيها طردهن، يكون بانتظارهن قواد في المطار التالي فهذه شبكة عالمية»!!

وقالت النائبة ياعيل ديان، ان اللجنة ستعقد اجتماعا آخر بحضور وزير «الأمن الداخلي» والمفتش العام للشرطة، بعد ان يدرسا تقرير اللوبي النسائي، لكي يقدما الأجوبة العملية حول كيفية ملاحقة القوادين وليس الفتيات.

مشعل: تهديدات شارون محاولة بائسة لرفع معنويات «الموساد»

● عمان - الوكالات - قال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، خالد مشعل، ان تصريحات وزير البنى التحتية الاسرائيلي، اريئيل شارون، حول عزم اسرائيل على اغتياله، «هذه التهديدات لا تخيفني ولا تخيف اخواني في قيادة حركة «حماس» بل تزيدنا اصرارا وثباتا على مواصلة الجهاد والنضال ضد الاحتلال الغاشم».

وأكد مشعل ان تصريحات شارون الذي وصفه «بالارهابي» ليست مفاجأة «وهي تنسجم مع العقلية الصهيونية التي تقود الحكومة الاسرائيلية، ونحن لا نستغرب صدور مثل هذه الاقوال عن قادة حكومة تمارس الارهاب ولا تزال تقتات به حتى يومنا هذا»

ورأى مشعل في تلك التهديدات «دليل ضعف وخورا يعتري العدو ومحاولة بائسة لرفع معنويات اجهزة استخباراته، التي تتخبط في مستنقع من الفشل والاخطاء».

مصرع (٣) ظلاميين اصوليين وحارس في الجزائر

*** الظلاميون اقتحموا منزل الحارس وابنه لقتلهما ***

● الجزائر - الوكالات - افادت الصحف الجزائرية، أمس الثلاثاء، أن ثلاثة اصوليين واحد الحراس المدنيين قتلوا ليلة الاثنين/الثلاثاء، في اشتباك جرى قرب مدينة تلمسان في غرب الجزائر.

وأشارت الصحف الى ان الاشتباك وقع عندما حاولت مجموعة من المسلحين الظلاميين اقتحام منزل الحارس وابنه لقتلهما. وذكرت ان تبادل اطلاق النار ادى الى سقوط عدد من الجرحى في عائلة الحارس.

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٩٨/٩

نقل تلاميذ مدارس

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها في تسلم عرو. ن بطريقة الظرف المختوم من مقاولي سفريات مسجلين لنقل تلاميذ الى مدارس مختلفة داخل المدينة بواسطة باصات ركاب. برنامج السفريات موجود في مكتب سكرتير البلدية والذي يمكن الحصول عليه مقابل دفع مبلغ ٢٠٠ شيكل، المبلغ لا يسترد.
جولة مقاولين يوم الاحد ١٩٩٨/٣/٢٢ الساعة العاشرة صباحا آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ١٩٩٨/٣/٢٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

باحترام
رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم السبت الموافق ٩٨/٣/٢١ الساعة الثالثة والنصف في بيت الصداقة.

ملاحظة: الرجاء الالتزام بالوقت

الحضور هام وضروري.

مع التحيات – سكرتارية المنطقة

مدينת ישראל

משרד התשתיות הלאומיות

הודעה בדבר עדכון מחירים מירביים למוצרי נפט (6)

לפי צו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט), התשנ"ו - 1996 וצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן), התשנ"ג 1992.
בתוקף סמכותי לפי סעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) התשנ"ו - 1996 (1) וסעיף 2 לצו יציבות מחירים במצרכים ובשירותים (הוראת שעה) (מחירים מירביים למוצרי נפט בשער בז"ן) התשנ"ג - 1992 (2), אני קובע כי החל ביום יט' באדר התשנ"ח (17.3.98) המחירים המירביים של מוצרי נפט הם כמפורט להלן:

1. **חלק א: מחירי מוצרי נפט לצרכן בשקלים חדשים.**

המוצר:	בנזין 96 אוקטן	בנזין נטול עופרת 95 אוקטן
א. מחיר לליטר בתחנה (כולל 17% מע"מ)	3.22	3.22
ב. מחיר לליטר בתחנה באילת	2.75	2.76

חלק ב: מחירים מרב"ים למוצרי נפט בשער בז"ן (אינם כוללים בלו).

	בשקלים חדשים
ם פחמימני מעובה, ט"מ	516,91
גפ"מ כחומר זינה, ט"מ	516,91
נפטא כחומר זינה, ט"מ	480,41
בנזין96 אוקטן, ק"ל	404,05
בנזין91 נטול עופרת, ק"ל	370,42
בנזין95 נטול עופרת, ק"ל	406,34
דס"ל(קרוסין, נפט) במיכליות, ק"ל	367,56
דס"ל(קרוסין, נפט) בהזרמה, ק"ל	369,49
דס"ל(קרוסין, נפט) בהזרמה, ט"מ	460,14
סולר לתחבורה במיכליות, 0.2% גפרית, ק"ל	399,51
סולר לתחבורה בהזרמה, 0.2% גפרית, ק"ל	402,17
דלק להסקה במיכליות 0.2% גפרית, ק"ל	388,77
מזוט קל במיכליות, ק"ל	306,80
מזוט קל בהזרמה, ט"מ	317,36
מזוט1500 2.0% גופרית, ט"מ	288,40
מזוט4000 2.0% גופרית, ט"מ	277,54
זפת 80/100, ט"מ	360,81
זפת ה.ב ט"מ	288,40

2. המחירים של יתר מוצרי הנפט שנקבעו בצווים כפי שתוקנו בהודעות קודמות, ישארו בתוקפם ללא שינוי.

יט' באדר התשנ"ח
17 במרץ 1998

יואב ערמוני
מנהל מינהל הדלק
משרד התשתיות הלאומיות

(1) ק"ת התשנ"ו, עמ' 258
(2) ק"ת התשנ"ג, עמ' 262

اعلان تصحيح

في اعلان مناقصة رقم ١٤٠٨ - ٣٨/٩٧ - ٠٥٠٩

لمجلس كفركنا الذي نشر في عدد «الاتحاد»، امس الثلاثاء (٩٨/٣/١٧) ذكر ان جولة المقاولين ستجري يوم الخميس الموافق ٩٨/٣/٣٦ والصحيح هو ٩٨/٣/٢٦ (خطأ مطبعي)

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ ابو انطون بولص واخوانه وعائلتهم لفقدان شقيقتهم المرحومة

ام بشارة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

منيب ناصر الدين (ابو وسام)
وعائلته – حيفا

أحر التعازي

نتقدم بأحر التعازي الى الزوج محمد قشوع واخوانه واولاده والاخ يوسف كمال شبيطة والابناء وعموم آل شبيطة لوفاة المأسوف على شبابها المرحومة

منى كمال قشوع

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.
الجبهة والحزب والشبيبة – الطيرة

اتحاد الشبيبة الشيوعية - قطاع شفاعمرو

دعوة

ندعو الرفاق اعضاء لجنة القطاع لحضور اجتماع القطاع العام وذلك يوم غد، الخميس الموافق ٩٨/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.
مواضيع البحث:
☐ يوم الارض ☐ امور تنظيمية
يشارك في الاجتماع الرفيق حسين بقاعي، سكرتير المنطقة
باحترام – سكرتير القطاع

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل دانيال لوفاة فقيدهم المرحوم

ناصر فرج دانيال

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.
اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عصام وبديع وصبحي طنوس وعموم افراد العائلة وآل طنوس لوفاة الوالدة المرحومة

وداد طنوس

(زوجة رفيقنا الراحل بشارة طنوس)
لها الرحمة ولكم حسن العزاء.
فرعا الحزب الشيوعي والشبيبة في الناصرة

חברת החשמל

مناقصات

تصحيح أخطاء

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م. ض (فيما يلي: الشركة) عن تصحيح الأخطاء التي وردت في نص المناقصات المنشورة في الجريدة يوم ٩٨/٣/١٥ على النحو التالي:

مناقصة رقم ٩٧/٢٤٢٣

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة روتنبرغ.

مناقصة رقم ٩٧/٢٤٢٢

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة اشكول ومنطقة الجنوب.

مناقصة رقم ٩٧/٢٤٢٠

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة ريدنج ومنطقة دان.

مناقصة رقم ٩٨/٢٤٦٠

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة مؤور دافيد، الخضيرة، والمناطق المجاورة للموقع.

مناقصة رقم ٩٨/٢٤٦١

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في محطة توليد الطاقة حيفا ومواقع ومنشآت الشركة في منطقة حيفا والشمال

مناقصة رقم ٩٨/٢٤٢١

صيانة سنوية للحدائق، ترميم وتطوير حدائق ومكافحة الارض البور في مكاتب ومنشآت الشركة في لواء الشمال.

١ – فترة التعاقد لكل المناقصات هي عام مع احتفاظ شركة الكهرباء بحق تمديد التعاقد بعامين آخرين، لمدة عام في كل مرة.
٢ – المادة «ب» من الشروط الأولية يتم تعديلها على النحو التالي:
ب. التسجيل في كل سجل يدار وفقا للقانون لمقتضى موضوع التعاقد، وتوفر الرخص اللازمة وفقا للقانون.
٣ – المادة «د» من الشروط الاولية يتم تعديلها على النحو التالي:
د – بحجم ٣٠٠ دونم للمناقصة ٩٨/٢٤٦٠
سائر الشروط والتعليمات تبقى سارية المفعول.

חתומים על שירות טוב יותר

دولة اسرائيل
وزارة البنى التحتية

اعلان بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦

توجهت اليّ شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض بطلب لمنحها تخويلا بموجب قانون مرافق الكهرباء - ١٩٩٦، وتمكينها من تنفيذ الأعمال المفصلة التالية في القسيمة ١ من الحوض ١٠٠٠٥٦/٨، في القسيمة ١ في حوض ١٠٠٠٥٦/٦، في القسيمة ١ في حوض ١٠٠٠٥٦/٩، في قسائم ٤، ٥، ٨ في حوض ٩٤ وادي شوكت وفي القسائم ١، ٢، ٣ من الحوض خ ب – ٣

تفاصيل الأعمال:

اقامة خط كهربائي ١٦١ كيلواط عومر – عراد قرب مفترق شوكت حيث انه لم يتم الحصول على موافقة المالكين لتنفيذ الأعمال حسب الخارطة التي قدمت، وبعد منح أصحاب الأراضي فرصة لاسماع ادعاءاتهم، يعلن بهذا عن منح تخويل بموجب المادة ٤٦ (ب) من القانون.
وفيما يلي مسوغات منح التخويل:
يمر الخط في ممر عبور خطوط الكهرباء بموجب الخارطة ت/م/م/٤/١٤ في الايداع والتي نشرت في الجريدة الرسمية ٤٢٥٥ بتاريخ ٩٤/١٠/٢٠
اتضح ان امكانية تنفيذ الأعمال التي من أجلها منح التخويل معقولة.
يحق لصاحب التخويل دخول الأراضي بعد ٢٥ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

الدكتور شلومو بروبندر
رئيس مديرية الكهرباء

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية قيسم
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة رقم ق/م ق/٣/١١٠٣/٣

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودعت في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء قيسم ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء المركز خارطة مفصلة
رقم ق/م ق/١١٠٣/٣ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: تغيير لـ ق/١١٠٣/١
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: السلطة المحلية – المجلس المحلي كفرقاسم حوض ٨٨٧٩ جزء من القسيمة ٥٧.
اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد خط بناء حسب الوضع القائم ٢) تغيير تخصيص ارض من سكن ج الى طريق ٣) تحديد تعليمات بناء.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتاخر منها الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، شارع الشهداء تلفون ٩٣٧٠٤٩٢ – ٠٣
على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة اللوائية وعنوانها شارع داني ماس (١) الرملة تلفون: ٩٢٧٠١٧٠ – ٠٨
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند اليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

رابي تسيون
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

كلمة الاتحاد

نتنياهو متورط..!

● *الأسلوب الذي استعمله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أمس، ضد وزير الخارجية البريطاني الضيف بحجة الحرص على مكانة القدس، هو ضرب من التمثيل المسرحي أكثر مما هو موقف مبدئي.*

فالسيد نتنياهو يشعر بأنه علق نفسه في ورطة كبرى يدفع ثمنها الآن بزيارة روبين كوك وما رافقها من احداث وصدامات. فهو الذي سافر الى اوروبا طالبا تدخلها لتحريك العملية السلمية. فتجاوبوا معه وأرسلوا وزير الخارجية البريطاني، الذي يتولى الرئاسة هذه الدورة، وحملوه مشروعا متكاملا لتحريك العملية السلمية مبنيا على استعادة الثقة بين الطرفين: «لاسرائيل الأمن وللفلسطينيين العدل»، هكذا قال كوك، قبل مجيئه. وبعد ان اطلق تصريحه هذا بيومين، قتل الجنود الاسرائيليون على حاجز ترقوميا ثلاثة عمال وجرحوا ثلاثة آخرين، تبين انهم اناس مسالمون وقتلوا «بالخطأ». فتأكد للسيد كوك والعالم أجمع، ان الفلسطينيين هم أول من يحتاج الى الأمن.

وبدأت تتعقد الأمور لدى السيد نتنياهو، عندما رأى مبادرة كوك: انسحاب من ٢٠٪ من الضفة والتوقف عن توسيع المستوطنات مقابل التزام فلسطيني بنسبة ١٠٠٪ في تطبيق الاتفاق الأمني.

لقد رفضت الحكومة هذه المبادرة وأرادت دفنها قبل ان تولد. وهذه هي القضية الأساسية. ومن هنا جاءت كل الممارسات الاسرائيلية المهينة للوزير البريطاني وللاتحاد الاوروبي الذي يمثله. ولكن، المهينة ايضا لاسرائيل. فليس شرفا كبيرا للدولة ان يظهر رئيس حكومتها بهذه الفظاظة وقلة الأدب.

واما القدس، فان مكانتها لا تحدد بشكل زيارة كوك أمس ولا بالرأي «القاطع والحازم» الذي أبداه نتنياهو امامه، ثم امام كاميرات التلفزيون. فالقدس قدسان، شاء ذلك أم أبى. قدس يهودية وقدس عربية. وان كان رئيس حكومة هنا مصرا على ان يكذب على نفسه، فان العالم لا يستطيع ان يكذب على نفسه. بل ان العالم لا يستطيع الا ان يرى حقيقة الوجود العربي في النصف الشرقي من المدينة. يراها لأنه لا يعمي عينيه ولا بصيرته.

(«الاتحــاد»)

عن سامر «الذي مضى... وعاد في كفن»!

* الرصاصة التي استقرت في جبينه برهان على ان سياسة الاحتلال، قتل الأطفال، متبعة وليست وليدة ساعة *

*** تقرير – كوثر سلام (الخليل) ***

● «قبّلني سامر بعد تناول طعام الفطور وخرج في السادسة والنصف صباحاً من البيت الى المدرسة. وطلب مني أن أدعو له بالنجاح في الامتحان. وكانت آخر كلمة سمعتها منه: «ماما تمنّي لي النجاح»، لكنهم في ذلك اليوم أعادوه الينا في كفن»!!



● الوالدة تتفقد ابنها وهو على فراش الموت ●

هذا ما قالته والدة الطفل الفلسطيني سامر بسام عبد القادر كرامة، (١٣ عاماً)، الذي توفي أمس الثلاثاء، في مستشفى الأهلي في الخليل متأثراً بجراحه، التي اصيب بها في الحادي عشر من الشهر الجاري، برصاص جنود الاحتلال.

وفي الثامنة من صباح أمس الثلاثاء، أعلن د. توفيق رحال، رئيس قسم الجراحة والأعصاب، في مستشفى الأهلي، عن استشهاد الطفل سامر. وفور سماع النبأ توجه جميع العاملين في المستشفى الى غرفة الانعاش المكثّف لالقاء النظرة الأخيرة على الجثمان.

وسجي الجثمان ملفوفاً بالعلم الفلسطيني لفترة في المستشفى. وبعد القاء النظرة الأخيرة عليه، نقل الى سيارة الاسعاف وعليها الاعلام الفلسطينية.

ووسط قافلة من سيارات الأمن الوطني الفلسطيني وسيارات عسكرية فلسطينية مجللة بأكاليل الزهور والأعلام الفلسطينية، كانت سيارة الاسعاف. وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من المستشفى، برفقة ذوي الطفل، مخترقاً شارع أبو كسيلا الى دوار المنارة ثم شارع الحرم، ثم منزل الأهل في موقع «المحاور»، القريب من مقر مقاطعة الأمن الوطني، حيث انزل الجثمان لتمكين قوات الامن الوطني من إلقاء نظرة الوداع الأخيرة عليه.

وبعد إنزال الجثمان في بيت والديه، قال أهله بصوت واحد: «سلّم على رفاقك الشهداء يا سامر»!وسقطت والدته مغمى عليها، فيما نشر والده وأبناؤه علب الحلوى في جميع الاتجاهات!!

وبعد توزيع ونشر الحلوى، نقل الجثمان الى مسجد الأنصار لإجراء مراسيم الصلاة. وفي محيط المسجد، كان جميع طلاب مدرسة «ابن رشد» في انتظار سامر، وهم يحملون الاعلام الفلسطينية وأغصان النخيل وشعارات تندد بممارسات الاحتلال وقتل الأطفال. ورددوا الأناشيد الوطنية والهتافات: بالروح بالدم نفديك يا شهيد. وانهم سيواصلون طريق سامر حتى تحرير الوطن من الاحتلال.

ونقل الجثمان محمولاً على أكتاف أفراد الأمن الوطني الفلسطيني من المسجد الى المقبرة. وانطلق موكب مهيب شارك فيه الآلاف، باتجاه مقبرة الشهداء في وادي أبو كتيلا. وأبى طلاب المدرسة الا ان يسيروا في الموكب وهم يحملون حقائبهم المدرسية والأعلام الفلسطينية ويهتفون للحياة وضد الاحتلال.

وفي أرض المقبرة ألقيت بعض الكلمات التأبينية. وأطلقت قوات الأمن الوطني (٢١) طلقة تحية للشهيد، ثم ووري الجثمان التراب.

وقال والد سامر، بسام، إن سامر كان هادئاً ومحبّاً للعلم ومن الطلاب المتفوقين. وكان يمضي جلّ وقته في المطالعة والاهتمام بدروسه. وكان واحداً من تسعة أبناء، أحبوا العلم والوطن والحياة، لكن رصاص جنود الاحتلال أطفأ مشعلاً من المشاعل الفلسطينية.

وقال شاهد العيان، محمد حمزة البكري، أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص على رأس سامر عن بعد (٢٠) متراً وهو في طريق عودته من المدرسة، ولم تكن في تلك اللحظة أي مظاهرات، لقد قتلوه بدم بارد!!

وأضاف البكري، ان سامر ليس أول طفل فلسطيني يستشهد برصاص جنود الاحتلال. وسياسة قتل الأطفال هي وصمة عار في جبين حكومة اسرائيل، بالذات في مرحلة السلام.

ونعت نقابة العاملين في «المستشفى الأهلي» و«جمعية أصدقاء المريض»، الشهيد الطفل.

واستنكرت الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، جريمة اطلاق النار على الأطفال. وقال ممثلها في الخليل، ان الجنود لم يطلقوا الرصاص على الأرجل أو للترهيب، انما أطلقوه مباشرة على الرأس. وان الرصاصة التي استقرت في رأس سامر تعني ان القصد من اطلاق النار هو القتل المتعمد، وهذه سياسة متبعة للاحتلال وليست وليدة الساعة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

والد دهس ابنه!

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – لقي الطفل وليد خالد نزال (٣ سنوات) مصرعه، أمس الثلاثاء، بعد أن دهسته شاحنة كان يقودها والده! وكان الطفل خلف الشاحنة التي كان والده يقودها الى الخلف دون ان ينتبه لابنه!. وقد أصيب بجراح خطيرة في رأسه، وتوفي بعد نقله الى مستشفى جنين.

الاعدام لثلاثة أشخاص قتلوا طفلة انتقاماً من أبيها

● قنا (مصر) – الوكالات – حكمت محكمة الجنايات في قنا جنوب مصر، أمس الثلاثاء، على ثلاثة اشخاص بالاعدام لقيامهم بخطف طفلة في العاشرة من عمرها وقتلها انتقاماً من والدها المتهم «بتدنيس شرف» قريبة لهم.

وقال مصدر قضائي ان المحكمة حكمت على محمد عبد خليل وفتحية عبد الله والأمير ابراهيم مصطفى بالاعدام لقيامهم في ٢٨ آب ١٩٩٤، بخطف صباح ابو فضل التي خنقوها وأحرقوا جثتها في مدينة اسنة القريبة من قنا. وأضاف المصدر ان الرجلين تصرفا بتحريض من فتحية عبد الله، التي اشتركت معهما في الجريمة، لكي تنتقم من والد الطفلة محمد ابو فضل، الذي اتهمته بإغواء ابنتها وافقادها عذريتها.

بدو سيناء يخفون عدد ابنائهم خوفاً من "الحسد"

● القاهرة – «و.ص.ف» – أكد محافظ جنوب سيناء، اللواء مصطفى عفيفي ان بدو هذه المنطقة يخفون العدد الحقيقي لأبنائهم عن موظفي الإحصاء السكاني خوفاً من «الحسد».

وأكد مسؤول في مكتب عفيفي، امس الثلاثاء، لوكالة الصحافة الفرنسية ان المحافظ أكد خلال لقائه بعدد من نواب مجلس الشعب، أمس الاول الاثنين، ان «معظم المواطنين لا يعطون العدد الحقيقي لابنائهم الى موظفي التعداد خوفاً عليهم من الحسد او من ان يطلبوا لاداء الخدمة العسكرية».

وقال المحافظ ان التعداد الأخير للسكان الذي اجري في ١٩٩٦ بيّن ان عدد سكان المحافظة يبلغ ٥٥ ألفاً الا ان ذلك «لا يمثل الحقيقة» لأن المحافظة تضم ٨ مدن رئيسية و ٨٣ قرية بدوية بخلاف النجوع.

وقدّر المسؤول في مكتب المحافظ عدد سكان المحافظة بحوالي ٦٥ الف نسمة. ويشكل البدو أغلبية من سكان تلك المحافظة ومركزها مدينة الطور على البحر الأحمر.

مصادرة (٦٠٠) كغم من ملاحم دير حنا

* الحجة: عدم الذبح في مسلخ مرخص *

● دير حنا – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – اقتحم مفتشو وموظفو وزارتي الصحة والزراعة، أمس الثلاثاء، الملاحم في ديرحنا بمرافقة قوة كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» وصادروا ما وجدوه من لحوم وتقدر الكمية المصادرة بـ (٦٠٠) كغم من اللحوم، وذلك بحجة ان اللحوم غير مفحوصة ولم تذبح في مسلخ مرخص.

وتعود الملاحم للسادة، حسين علي خطيب، وعثمان محمود سالم، وعادل أحمد شحادي.

وأشار اصحاب الملاحم الى أن عدم الذبح في مسلخ ناجم عن عدم وجود مسلخ في المنطقة، والمسالخ القائمة بعيدة عن منطقة السكن وهذا يكلف المبالغ الطائلة للوصول اليها وخاصة نقل رؤوس الماشية، وقال أحدهم: اذا اردت ذبح خروف، فعليّ ان أنقله الى المسلخ في اليوم الأول وإعادته في اليوم الثاني، وهذا يكلف كثيرا.

في «روش ه...

طفل عبث بالولاعة واح...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – احترق حتى الموت، أمس الثلاثاء، في «روش هعاين» طفل عمره سنتان ونصف السنة، بسبب اندلاع النيران في الغرفة التي كان فيها، بينما كانت والدته في غرفة حمام البيت.

وتبين من التحقيقات الأولية ان الوالدة دخلت لتستحم وتركت ابنها لوحده. وعبث كما يبدو بولاعة كانت بقربه فاندلعت النيران بسرعة وأتت على محتويات البيت. وفور اندلاع النيران بدأ الطفل يصرخ: ماما، ماما ،لكنها لم تشك في اندلاع حريق، وخرجت من الحمام بعد انتشار الدخان، وقد وجدت طفلها جثة هامدة!! ولم تستطع فتح الباب.

سليم عبود أشقر في رسيطا...

* برصد ريعه للمساهمة في شراء بيان...

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم عازف البيانو الشاب سليم عبود أشقر بتقديم رسيطال للبيانو والكلارينيت بمرافقة عازفة الكلاريتيت الألمانية بتينا بول، وذلك يوم الأربعاء ١٥ نيسان القادم الساعة الثامنة والنصف مساء، في كيبوتس ميزرع (على طريق الناصرة–العفولة). يتضمن برنامج هذه الحفلة الموسيقية معزوفات على البيانو لشوبان وليست وشوبيرت،

هكذا ادعى ام...

آلام الظهر دفعت... زوجته و...

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – أمال شحادة – اشار قاضي محكمة الصلح في الناصرة، رايق جرجورة، بقلق، الى ظاهرة العنف داخل العائلة الآخذ في الانتشار، وذلك في اثناء تسجيله لقرار بتمديد اعتقال زوج من يافة الناصرة، اعتدى على زوجته بالضرب المبرح بسبب الآلام الشديدة في ظهره وضرب ابنهما حتى يربيه!

وقال القاضي جرجورة: تفسير الزوج للتهم، امر غير مقبول ولا يوجد فيه أي مصداقية للتعامل بالعنف ضد زوجته وابنه. وفي

«روش هعاين»

ة واحترق حتى الموت!!

واستنجدت بالجيران عبر النافذة!

واتصل أحد الجيران بالشرطة التي اتصلت بدورها بالاطفائية.

وقال قائد محطة الاطفائية في «بيتح تكفا»، داڤيد ينكوڤيتش، في تصريح اعلامي: «تلقينا بلاغا من الشرطة عن احتراق بيت في «روش هعاين»، فارسلنا رجال اطفاء من محطتي «بيتح تكفا» و«روش هعاين»، وبوصولهم اقتحموا المنزل وكان الدخان كثيفا جداً وألسنة النيران شديدة، وبعد اطفاء النيران عثروا على جثة الطفل، فيما نقلت الأم الى المستشفى وهي مصابة بحروق متوسطة».

وأشار ينكوڤيتش الى أن النار اندلعت في غرفة واحدة في البيت، لكن كثافة الدخان كانت غريبة.

رسيطال للبيانو والكلارينيت

بدعوة لـ «المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني»

وسوناتا للكلارينيت والبيانو للملحن الفرنسي فرانسيس بولينك.

كما وسيقوم بتقديم هذا الرسيطال، مساء يوم الخميس ١٦ نيسان، في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» في القدس الشرقية المحتلة. وسيرصد ريع هاتين الحفلتين للمساهمة في شراء بيانو لـ«المعهد الوطني للموسيقى» الفلسطيني في القدس ورام الله وبيت لحم.

ادعى امام القاضي

فعته للاعتداء على

ته وابنهما!

الفترة الأخيرة أصبحنا شهوداً على الظاهرة المقلقة جداً، وهي العنف داخل العائلة، والمحكمة بحاجة لأن تمد يدها لمحاربة هذه الظاهرة.

ولما تبين من ملف التحقيق فإن الزوجة تعرّضت للضرب من زوجها منذ زواجهما، مرة واحدة على الأقل في الاسبوع بدون اي سبب، كذلك تعرّض الابن (٤ سنوات) للاعتداءات.

وكما ادعى الزوج فإن الآلام الشديدة في ظهره كانت تدفعه لضرب زوجته، اما ابنه فقد ضربه حتى يربيه!

وطالبت الزوجة باطلاق سراح زوجها، على ان تعطى له الفرصة الاخيرة للتفاهم، وأبدى الزوج ندمه أمام المحكمة، الا ان القاضي جرجورة رفض التجاوب معهما قائلاً: «بدون شك ان طلب الزوجة صادق، ولكن في داخلي شكوك حول أقوال الزوج، لأنه قبل عدة أشهر صدر ضده قرار بالتهمة نفسها بالسجن مع وقف التنفيذ، وأمام تصرفات الزوج، فإن اطلاق سراحه يهدد سلامة الزوجة والأولاد».

وأصدر القاضي جرجورة قراره بتمديد اعتقال الزوج حتى يوم الجمعة، على ان يطلق سراحه بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث بقيمة (١٠) آلاف شيكل. وبعد اطلاق سراحه يرضخ للسجن البيتي لمدة سبعة ايام خلال ساعات اليوم في بيت بعيد عن بيته، وعدم الاقتراب من البيت الموجودة فيه زوجته.

شيوعي - فرع شفاعمرو

حزب في المدينة لحضور اجتماع كادر الفرع وذلك ...ة الرابعة مساء في نادي الحزب الشيوعي في

...س القطري للحزب.

...اب مندوبي المجلس.

...ضوركم هام في الموعد المحدد

باحترام - سكرتير الفرع

عمر حمدي

تهنئة

...ورد نتقدم بها الى الزميل العزيز

...ران بشارات وعروسه هياكل قطان

...خطوبة والعقبى للفرحة التامة.

زملاؤكم في بناية «بيت الصداقة»

بعد ادانته بعدة سرقات

السجن الفعلي لنصراوي لمدة (٣) سنوات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، قراراً بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات على فريد زهير لاشين، (٣٢ عاماً) من الناصرة لادانته بعدة سرقات في المدينة.

واعترف المتهم بجميع التهم التي وجهت ضده، وكما جاء في لائحة الاتهام، فقد اقتحم يوم ٩٨/١/٢٥، بيتاً وسرق منه (٣٢) الف شيكل، وبعد اسبوعين سرق من حانوت ملابس في السوق ومن حانوت آخر في منطقة الخانوق سرق ادوات عمل.

تغريم مجلة ايرانية نشرت صورا لعشيقات كلينتون

● طهران - ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مدير احدى المجلات الايرانية أدين بدفع غرامة بحرمانه من ممارسة مهنته ستة أشهر لأنه نشر صوراً لـ«عشيقات» الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

واتهم رضا غاني-لو مسؤول مجلة «فاكور» (المفكر) بنشر «صور خلاعية» وفرض عليه دفع غرامة قدرها مليون ريال (٢٠٠ ألف دولار أمريكي تقريباً) ومنع من إدارة المجلة خلال ستة أشهر.

وكانت وزارة الثقافة أمرت بسحب المجلة من الاكشاك لأنها نشرت سلسلة صور لصديقات الرئيس كلينتون الحقيقيات او المفترضات.

تهنئة

أحر التهاني نتقدم بها الى الزوج/الاب الغالي

محمد عواد

بمناسبة عيد ميلاده ال-٤١

ونتمنى له العمر المديد والعقبى للمئة مثل العشرين

الزوجة والأولاد

القضاء اللبناني يحقق بالاعتداء على الممثلة الهام شاهين



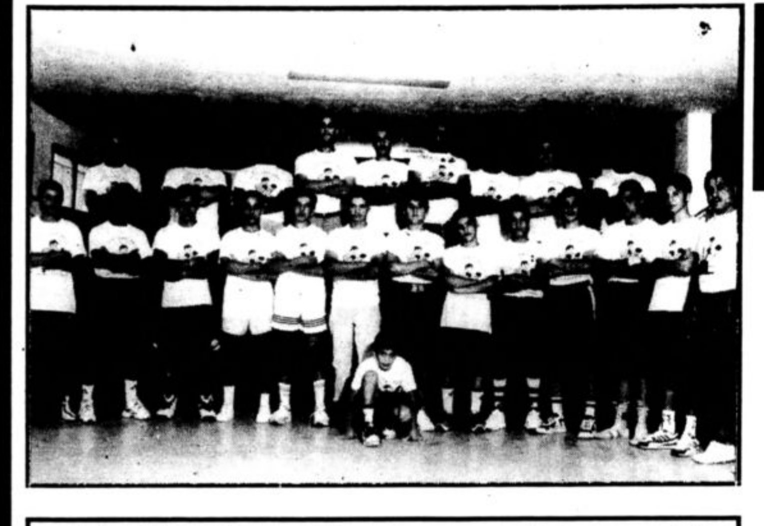
● بيروت - الوكالات - ذكرت مصادر قضائية، أمس الثلاثاء، ان القضاء اللبناني طلب من السلطات المصرية المختصة تزويده «ملف الاتهام» في قضية اتهام الممثلة المصرية، الهام شاهين، زوجها اللبناني السابق بمحاولة تشويه وجهها بماء النار.

وأوضحت المصادر ان مدعي عام التمييز في بيروت القاضي عدنان عضوم استمع، امس الاول الاثنين، الى رجل الاعمال الثري عزت قدورة ثم اطلق سراحه بعد ان حجز جواز سفره لمنعه من مغادرة الاراضي اللبنانية.

وأوضحت المصادر نفسها ان القاضي عضوم استدعى قدورة بناء على برقية من الانتربول المصري. وقد طلب من القضاء المصري تزويده الملف الاتهامي لمتابعة التحقيق وتحديد مصير قدورة الذي نفى تورطه في هذه القضية.

يذكر ان الشرطة المصرية اعلنت في كانون الثاني الماضي عن توقيف اللبناني سليم رزق سائق شقيق قدورة بتهمة محاولة تشويه وجه الهام شاهين بتكليف من زوجها السابق لقاء ٧٥ الف دولار.

نتائج بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة ١٩٩٨



● الناصرة - لمراسلنا الرياضي - على مدار ثلاثة ايام متتالية ١٢ - ٣/١٤ وتحت رعاية رئيس بلدية الناصرة وبدعم كامل من قسم الرياضة والمركز الجماهيري وبتنظيم وتحضير جيد من فريق الكفوف الذهبية النصراوي، بقيادة المدرب غانم محروم نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل بطولة عام ١٩٩٨ للشبيبة.

البطولة جاءت تنفيذا لبرنامج اتحاد الملاكمة السنوي، حيث تقف امام جيل الشبيبة مهمة الاشتراك في بطولة العالم والتي ستتم بالارجنتين في تشرين الثاني (١٩٩٨).

الى هذه البطولة وصل (٤٤) ملاكما من (١٨) ناديا في الملاكمة في اسرائيل، ولم تكن مفاجآت في النتائج وفي المباريات التي اديرت بجهاز الكمبيوتر.

قبل بدء البطولة والمباريات حصلت مشادة بين الزميلين غانم محروم من الناصرة وسليم شحادة مدرب يافة الناصرة ولكن الأمر سُوّي بنفس الليلة وأعرب الطرفان عن اسفهما على ما حدث وسيجتمعان هذا الاسبوع معا لانهاء الاختلاف في وجهات النظر.

اما الحالة المميزة لهذه البطولة، بالاضافة الى المباريات القوية، فكانت عروض ملاكمة من فريق الفتيات من كفرياسيف، وبتحكيم اول حكمتين في اسرائيل هما الآنستان: نسرين علي ورانية شحادة.

نوادي الكفوف الذهبية سيطرت على الميداليات حيث حصدت (٩) ميداليات ذهبية من مجموع (١١). وقد حصل على لقب بطل كل من:

وزن ٤٨ كغم - يفجيني سوفرنكو - الكفوف الذهبية - نتانيا.

وزن ٥١ كغم - نيمان يفجيني - مكابي كرمئيل.

وزن ٥٤ كغم - محمد سبع - الكفوف الذهبية - مجد الكروم.

وزن ٥٧ كغم - كرم بدارنة - الكفوف الذهبية - عرابة.

وزن ٦٠ كغم - بلال بدارنة - الكفوف الذهبية - عرابة.

وزن ٥. ٦٣ كغم - انطون أميروف - الكفوف الذهبية - حيفا.

وزن ٦٧ كغم - يوري فورمان - الكفوف الذهبية - حيفا.

وزن ٧١ كغم - ديما اورتسكي - الكفوف الذهبية - الناصرة العليا.

وزن ٧٥ كغم - ربيع بحوث - الكفوف الذهبية - شفاعمرو.

وزن ٨١ كغم - ميكي جيشڤيلي - مكابي بيالك.

وزن ٩١ كغم - عمران زيدان - الناصرة.

وحصل على المرتبة الثانية كل من: جلال محاميد وعماد اغبارية - ام الفحم، اوليج ابلياجويف - العفولة، مرعي خلايلة - مجد الكروم، يفجيني بوتسونكيف - نتانيا، عوفر بن هروش - معهد شبير، حسن عاصلة - عرابة، خالد بقراوي - حيفا، هلال سرحان (يافة الناصرة - لم يحضر المباراة).

وعلى المرتبة الثالثة حصل كل من:

سوزلوف اولتنسكي - بيتح تكفا، مصطفى سبع - مجد الكروم وضيا، سرحان - مجد الكروم، الكس تورتكوف - نيشر، ديمترير وڤجا - نتانيا، شيني جنادي - العفولة، ڤيتالي بوجديف - نتانيا وشمعيلوف - نتانيا، شمعيلوف ليونيد - العفولة، رامز مصالحة - الناصرة وصالح عاصلة - عرابة.

اشرف على المباريات وأدارها رئيس اتحاد الملاكمة د. وليم شحادة وحكم المباريات نخبة من حكام اتحاد الملاكمة منهم: الحكمان هشام سليمان وامين بدارنة وأشرف على صحة الملاكمة، د. صموئيل داود وادار جهاز الكمبيوتر الزميلان ربيع منصور ونسيم حزان.

اسم الفريق	اسم المدرب	عدد المشتركين	ميدالية ذهبية	ميدالية فضية	ميدالية برونزية	المرتبة في البطولة
الكفوف الذهبية نتانيا	رومن سمولنسكي	٢	١	-	١	الرابعة
الكفوف الذهبية ام الفحم	توفيق اغبارية	٤	-	٢	-	السابعة
الكفوف الذهبية عرابة	محمود روبي	٦	٢	١	١	الاولى
الكفوف الذهبية مجد الكروم	رضوان غرباوي	٤	١	١	٢	الثالثة
الكفوف الذهبية سترين	فلاديمير بابايف	٢	-	-	-	-
الكفوف الذهبية يافة الناصرة	مسلم شحادة	٢	-	١	-	الثامنة
الكفوف الذهبية الناصرة	غانم محروم	٥	١	-	١	الرابعة
الكفوف الذهبية العفولة	فلاديمير بابايف	٢	-	١	١	الثامنة
الكفوف الذهبية ريشون لتسيون	زلمان تراختنبرغ	١	-	-	-	-
الكفوف الذهبية حيفا	ميخائيل كوزلوفسكي	٣	٢	١	-	الثانية
الكفوف الذهبية الناصرة العليا	فلاديمير بابايف	١	١	-	-	الخامسة
الكفوف الذهبية شفاعمرو	قاسم بركة	١	١	-	-	الخامسة
معهد شبير موتسكن	عوز شبير	١	-	١	-	التاسعة
مكابي بيالك	دفيد بورات	٢	١	-	١	الرابعة
مكابي كرمئيل	يفجني سيلزوف	١	١	-	-	الخامسة
مكابي نيشر	اريك دروكمان	١	-	-	١	العاشرة
مكابي نتانيا	سيمون شتيبوخ	٥	-	٢	٢	السادسة
هبوعيل بيتح تكفا	اوليج سدنكو	١	-	-	١	العاشرة
المجموع (١٨) ناديا		٤٤	١١	١٠	١١	

دوري ابطال اوروبا

يوفنتس وبايرن مهددان بالخروج من ربع النهائي

● نيقوسيا - و.ص.ف - يبدو ان يوفنتوس الايطالي وبايرن ميونيخ الالماني مهددان بالخروج من الدور ربع النهائي لكأس ابطال الاندية الاوروبية في كرة القدم الا اذا فازا خارج ملعبيهما على دينامو كييف الاوكراني وبوروسيا دورتموند ولو بفارق هدف واحد في اياب هذا الدور مساء غد الاربعاء.

ومن حيث المبدأ، يتمتع ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد الانكليزي بافضلية على حساب باير ليفركوزن الالماني وموناكو الفرنسي.

وكانت مباريات الذهاب الاربع في تورينو وميونيخ وليفركوزن وموناكو اسفرت عن التعادل.

في كييف، يحل يوفنتوس الايطالي ضيفا على دينامو كييف (الذهاب ١:١). وقد تغلب دينامو، الذي يضم معظم لاعبي المنتخب، على جاره ماريوبول في مسابقة كأس اوكرانيا بثلاثة اهداف سجلها ريبروف وشفتشينكو وكوسوفسكي الاربعاء الماضي. اما الفريق الايطالي فحقق نتيجة باهتة بتعادله وضيفه نابولي ٢:٢ السبت الماضي في الدوري، وبات مهددا محليا كما اوروبيا.

لكن مدرب يوفنتوس مارتشيلو ليبي يؤكد ان فريقه يملك من الامكانات ما يساعده على البقاء في القمة. والتشكيلة المرشحة للمباراة تضم بيروتزي، بيرينديللي ومونتيرو ويوليانو وبيسوتو، دي ليفيو وديشان ودافيدز وزيدان، اينزاغي ودل بييرو.

وفي دورتموند، يلعب الجاران الالمانيان بوروسيا دورتموند بطل دوري اوروبا الموسم الماضي وبايرن ميونيخ (الذهاب صفر:صفر). واعترف لاعب وسط دورتموند الدولي اندرياس مولر «لن ننقذ موسمنا الا اذا احتفظنا بلقبنا الاوروبي باعتبار اننا نحتل المركز السابع في الدوري. وسيمثل دورتموند كلوس، كولر، فارينزينغر وسيزار، رويتر (ريكن) وتسورك ومولر ويوت وهاينريخ، ديشايفر وشابويزا.

اما بايرن فيمر بحال انعدام وزن ويحتاج الى معجزة ليمنع كايزرسلوترن من احراز بطولة الدوري المحلي اي ان لوثر ماتيوس وزملاءه لن يتمكنوا من احراز اللقب المحلي للمرة الخامسة عشرة. وقد تأكد عدم مشاركة ماريو بازلر وتوماس هيلمر في المباراة، وهناك اكثر من اصابة في صفوف اللاعبين الاخرين. وربما يمثل الفريق كان، بابل وماتيوس وكوفور، فينك وهامان وشول ونيرلينغر، ترنات، يانكر وايلبير.

وفي اولد ترافورد، يلعب مانشستر يونايتد الانكليزي ضد موناكو الفرنسي (الذهاب صفر:صفر). وهناك ٧ اصابات في صفوف مانشستر الذي تعثر مرارا في الاسابيع الاخيرة وبات مهددا بفقد لقبه المحلي من شمايكل الى غيغز مرورا بباليستر ويت وكين وجونسن وفيل نيفيل.

ومع ذلك يبقى مانشستر مرشحا لتخطي موناكو الذي سيغيب عنه لاعبان اساسيان هما ليغفينسكي والنيجيري ايكبيبا والذي يتخلف عن متز ٧ نقاط قبل ان تختتم بطولة الدوري بخمس مراحل فقط.

وفي سانتياغو برنابيو، يلعب ريال مدريد الاسباني مع باير ليفركوزن الألماني (الذهاب ١:١). وعلى غرار موناكو وبايرن فان امل ريال مدريد في الدوري شبه مستحيل وهو يركز على المسابقة الاوروبية، ويتوقع ان يمثله ايلغنر، هييرو، بانوتشي وسانشيز وروبرتو كارلوس، سيدورف وريدوندو وسافيو وفيكتور (كاريمبو)، ميياتوفيتش (مورينتيس) وسوكر (راوول).

وتنفس ليفركوزن الصعداء، لان هدافه الدولي اولف كيرستن تماثل للشفاء وسيشارك في المباراة الى جانب المهاجم البرازيلي باولو رينك. وفي الصفوف الاخرى هناك هاين، فورنز ونوفوتني وهابي، لينهوف ورامسلوف وايمرسون وباينليخ وهاينتسه.



زين الدين زيدان

طارق حجو مديرا مهنيا لهبوعيل ديرحنا!!

● تم في جلسة ادارة الفريق الديراوي اتخاذ خطوات عملية من أجل انقاذ الفريق، بعد تورطه في صراعات القاع الملتهب، ضمن فرق الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ»، خصوصا بعد الخسارة الأخيرة امام عيروني عبلين.

ففي جلسة الفريق الأخيرة قررت الادارة في البداية تعيين طارق حجو مديرا فنيا لفريق هبوعيل ديرحنا بالاضافة للمدرب ابراهيم منصور والذي سيستمر في عمله كمدرب/ لاعب. وستكون الصلاحيات المهنية بيدي حجو الذي صرّح بان هذه الخطوة جاءت من اجل محاولة انقاذ الفريق من شبح الهبوط للدرجة الثالثة.

ومن الجدير ذكره ان يوم السبت، ستكون مباراة قاع مهمة بين ديرحنا وكابول عن ست نقاط وسيكون لنتيجتها الأثر الكبير في معرفة هوية الفريق الذي سيهبط للدرجة الثالثة.

(عزات شلاعطة)



تراجع البطالة في الاتحاد الاوروبي

● اكد مكتب الاحصاء التابع للاتحاد الاوروبي، أن عدد العاطلين عن العمل في الدول الـ١٥ الاعضاء في الاتحاد الاوروبي، بلغ في كانون الثاني الماضي ١٧,٥ مليون شخص، اي اقل بـ٤٠٠ الف شخص مقارنة مع الشهر نفسه من العام ١٩٩٧.

واضاف المكتب ان نسبة البطالة في الاتحاد الاوروبي تراجعت ١٠,٤٪ في كانون الثاني الماضي في مقابل ١٠,٥٪ في كانون الاول الماضي و١٠,٦٪ في تشرين الثاني العام الفائت.

وفي ١٩٩٧ حدد المعدل السنوي للبطالة في الاتحاد بـ١٠,٦٪ وفي عام ١٩٩٦ بـ١٠,٨٪.

وفي كانون الثاني الفائت تراجعت نسبة البطالة عن المعدل الاوروبي في ١٠ من الدول الـ ١٥ الاعضاء.

وسجلت ادنى نسبة بطالة في لوكسمبورغ (٣,٤٪) والنمسا (٤,٣٪). وتظل اعلى نسبة بطالة ضمن الاتحاد في اسبانيا (٢٠,٢٪) تليها فنلندا (١٢,٦٪) ثم فرنسا (١٢,١٪).

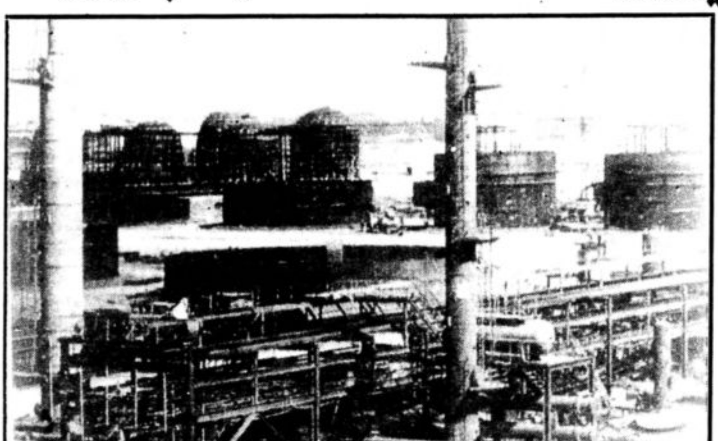
الرئيس الايراني يريد اصلاحات اقتصادية «بنيوية»

● اعترف الرئيس الايراني محمد خاتمي في مطلع الاسبوع، ان بلاده تشهد صعوبات اقتصادية جدية ووعد بـ«تغييرات بنيوية» لا سيما لضمان امن الاستثمارات الوطنية والاجنبية.

واكد خاتمي في خطاب متلفز، «القول بان ليس عندنا مشاكل ليس معناه اننا نقول الحقيقة». واعترف بان «بنية اقتصادنا مريضة سواء كان ذلك على صعيد الانتاج او التوزيع او التشريعات».

وبالاضافة الى ضعف تكيفه البنيوي، يشهد الاقتصاد الايراني صعوبات جمة ناجمة عن تراجع اسعار النفط في السوق الدولية والتي تدهورت بحوالي ٣٠٪ منذ كانون الاول الماضي.

ويشكل انتاج النفط الخام اكثر من ٨٠٪ من عائدات ايران من العملات الصعبة وقرابة نصف واردات الخزينة.



* النفط الخام يشكل ٨٠٪ من عائدات ايران من العملات الصعبة *

واعلن الرئيس الايراني عن انشاء لجان دراسة لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها في حال استمرار انخفاض اسعار النفط.

ويشكل الوضع الاقتصادي الرهان الاكبر لخاتمي الذي انتخب في ايار ١٩٩٧ بدعم من الفئات المعتدلة والليبرالية على قاعدة برنامج يضع في مكانها المسائل الاجتماعية في بلد من ستين مليونا نصفهم لا تتجاوز اعمارهم العشرين.

واعترف خاتمي ايضا بان الادارة السيئة للشؤون الاقتصادية في بلد تشرف فيه الدولة من قريب او بعيد على ٨٥٪ من الانتاج، «لا تشجع على الاستثمار».

ودعا الى «تغييرات بنيوية» ووعد بحماية الاستثمارات الوطنية او الاجنبية، معترفا انه «من اجل الاستثمار، نحن بحاجة الى الامن والى ان نتمكن من تحقيق ارباح».

واعرب الرئيس الايراني عن اسفه لان الشعارات الراديكالية التي اطلقتها الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩ ما زالت تشكل عقبة «نفسية» امام الاستثمار في ايران:

واكد خاتمي «علينا احترام القانون وحماية رأس المال المكتسب بصورة مشروعة».

والرئيس الايراني الذي لقي خطابه السياسي المعتدل ترحيبا في العواصم الاجنبية منذ انتخابه قبل عشرة اشهر، اكد ان «الشروط الدولية باتت مؤاتية» لتطبيع علاقات ايران الخارجية.

والتزم خاتمي العمل على مكافحة الفساد والبيروقراطية وغياب التشريعات الواضحة ووجود الهيئات الموازية التي تتآكل الاقتصاد الايراني، في كل مكان.

ويأتي هذا الخطاب بعد ايام من اعلان الحكومة الايرانية عن برنامج واسع للخصخصة يشمل ٢٤٠٠ مؤسسة من بينها ٤٠٠ «هامة» تخضع حاليا لاشراف الدولة والتي لم تعط حولها التفاصيل.

وهذه السياسة التي تحمل بصمات الجناح المعتدل في النظام والذي يتألف من تكنوقراط معتدلين مقربين من الرئيس الايراني السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني، تستهدف بشكل خاص تشجيع الصادرات غير النفطية التي تتراجع حاليا واعادة ايران الى مسار الاقتصاد العالمي.

وفي معرض اشارته الى الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة على ايران التي تتهمها واشنطن بالسعي الى حيازة اسلحة نووية وبدعم الارهاب، اعلن خاتمي ان الخطاب الامريكي «لا يجد اي صدى».

ازدياد حالات الانتحار في اعقاب الازمة المالية اليابانية

● عثر قبل ايام على رئيس شركة صغيرة في طوكيو منتحرا شنقا مع زوجته اثر افلاس شركتهما: انهما حالتا انتحار جديدتان تضافان الى لائحة طويلة من الحالات في صفوف اصحاب الشركات اليابانيين، الذين فضلوا الانتحار على عار عدم تسديد المدفوعات المترتبة عليهم.

فبسبب الازمة الاقتصادية، تعاني العديد من الشركات اليابانية من الافلاس، لا سيما الشركات الصغيرة، بسبب امتناع المصارف عن منح قروض جديدة.

وقد ارتفع معدل الشركات المفلسة في كانون الثاني الماضي بنسبة ٢٤,٨٪ وشمل ١٥٠٢ شركة، ما يشكل اسوأ معدل يسجل خلال الشهر المذكور في اليابان منذ نهاية الحرب، وذلك استنادا الى تحقيق شهري لمؤسسة «تايكوكو داتا بنك» المختصة في تقويم القروض ومخاطرها.

واوضحت «تايكوكو داتا بنك»، ان هذا الارتفاع الجديد في عدد حالات الافلاس ناجم عن تقلص مفاجئ في عروض القروض، لا سيما تلك المخصصة للمؤسسات المتوسطة الحجم.

وحذرت المؤسسة في ١٦ شباط الماضي من ان «الصعوبات التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة للحصول على اموال جديدة وصلت الى نقطة اللاعودة».

وجاء في رسالة من ١١ صفحة تركها ياسوا ناكاجيما (٥٤ عاما) وزوجته أكيكو (٥٠ عاما) اللذان عثر عليهما مشنوقين في شقتهما في طوكيو «لدينا صعوبات مادية». واضاف «لم نعد نجد المال لندفع لموظفينا». وكانا يملكان شركة صغيرة لتأطير اللوحات الفنية «جيب آرت»، يعمل فيها عشرة موظفين.

وكانت حالة مماثلة اثارت صدمة في اليابان حين عثر على ثلاثة شركاء تراوح اعمارهم بين ٤٩ ,٥١ عاما، منتحرين في ثلاث غرف متجاورة استأجروها في فندق لتمضية «بضع ساعات من الراحة» خلال النهار.

فقد تناول الشركاء الثلاثة الويسكي وكحول الارز ودخنوا سجائرهم الاخيرة ثم تقاسموا حبلا ابيض وانسحب كل واحد منهم الى غرفته حيث شنق نفسه بواسطة الحبل معلقاً اياه بالمروحة المتدلية من السقف.

وترك احدهم، مازاكي كوباياشي، رسالة الى مسؤول المحاسبة في الشركة اكد فيها ان قيمة التأمين على حياته التي تصل الى ٤٠٠ مليون ين ياباني (٣,١ مليون دولار) يمكن ان تغطي قسما من ديون الشركة البالغة ٤,٧ مليار ين. وترك شريك ثان بوليصة تأمين ايضا بقيمة ٣٠٠ مليون ين.

ولا يحول الانتحار في اليابان دون تسديد قيمة التأمين على الحياة، اذا حصل بعد ١٢ شهرا على الاقل من توقيع العقد.

واستنادا الى الاحصاءات الاخيرة المتوافرة، انتحر ٢٣٤٠٠ ياباني خلال العام ١٩٩٦، بينهم ٤٧٨ رئيس شركة (بزيادة ١٦,٣٪ مقارنة مع العام ١٩٩٥)، بينما لم تكن الصعوبات الاقتصادية قد بلغت بعد الحدة التي تشهدها اليابان اليوم.

١٤٠ مليون دولار لتعريف الاوروبيين على «اليورو»

● قررت المفوضية الاوروبية تخصيص ١٣٠ مليون وحدة حسابية اوروبية (نحو ١٤٠ مليون دولار) لتعريف الناس واصحاب القرارات والدول على العملة الاوروبية الواحدة (اليورو) بحلول الاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ موعد طرح نقود واوراق اليورو في الاسواق.

وستطلق حملة الترويج بين الثاني من ايار المقبل، موعد اختيار الدول المؤهلة اعتماد اليورو، والاول من كانون الثاني ١٩٩٩ موعد اطلاق اليورو.

ويتوقع تنظيم حملة ثانية بحلول عام ٢٠٠١ قبل التداول بنقود واوراق اليورو وسحب العملات الوطنية من الاسواق في ٣٠ حزيران ٢٠٠٢ على ابعد تقدير.

وتستهدف الحملات الاعلامية هذه اول من تستهدف الجمهور. فبين الاول من كانون الثاني ١٩٩٩ والاول من كانون الثاني ٢٠٠٢ سيتعرف مواطنو دول منطقة اليورو على قيمة العملة الجديدة، مقارنة مع عملتهم الوطنية الحالية. ثم تستهدف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم واخيراً الادارات المحلية والاقليمية.

وستتولى الحكومات الوطنية والمصارف والهيئات المهنية الاوروبية والوطنية تنظيم هذه الحملات.

يذكر ان مبادرة في المجال الاعلامي ضرورية في دول اوروبا الشرقية المرشحة للانضمام الى اليورو ودول حوض المتوسط شريكة الاتحاد والدول الافريقية والكاريبي والمحيط الهادئ والدولتين العظميين التجاريتين، الولايات المتحدة واليابان.

اليونان تستأنف عملية الخصخصة

● اعلنت الحكومة اليونانية في مطلع الاسبوع سلسلة اجراءات اقتصادية تنص خصوصا على اعادة اطلاق عملية الخصخصة بهدف الانضمام الى اليورو في العام ٢٠٠١.

وينص هذا البرنامج الذي اعلنه وزير الاقتصاد يانوس بابانتونيو على خصخصة احدى عشرة مؤسسة عامة بينها مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية اليونانية بنسبة ٤٩٪ في غضون الثمانية عشر شهر المقبلة.

واضاف الوزير ان ما بين ثلاثة الى اربعة مصارف ستنقل الى القطاع الخاص بحلول العام ١٩٩٩، وان حملة الخصخصة يفترض ان توفر للدولة ٣٠٠ مليار دراخمة (٨٤٠ مليون وحدة حسابية اوروبية - ايكو)، في السنة.

واليونان التي لا تستطيع ان تنضم الى اليورو في ١٩٩٩ في الوقت نفسه مع باقي الدول الاوروبية، حددت مطلع العام ٢٠٠١ موعداً نهائيا لهذا الانضمام.

وفي هذا الاطار، حصلت على ضوء اخضر من الاتحاد الاوروبي للدخول في النظام النقدي الاوروبي قبل الموعد المحدد. وارفق هذا القرار بتخفيض قيمة الدراخمة بنسبة ١٤٪ تقريبا.

وتنص الخطة ايضا على خفض كبير للنفقات العامة باكثر من ٢٠٠ مليار دراخمة (٦٥٠ مليون ايكو) تشمل خصوصا خفضا للاستثمارات العامة.

وستقوم الحكومة كذلك بتسريع الاصلاحات في سوق العمل وفي نظام الحماية الاجتماعي والتي يفترض ان تعرضها على البرلمان في ايار المقبل.

وفي مجال سياسة الاجور، وجه الوزير نداء الى الشركاء الاجتماعيين لكي لا تتجاوز العلاوات الممنوحة الى موظفي القطاع الخاص ٢,٥٪.

واشار الى ان هذا الرقم يبقى ايضا هدف الحكومة بسبب معدل التضخم في نهاية ١٩٩٨، معتبرا ان انعكاسات خفض قيمة العملة الوطنية لن تدوم «اكثر من بضعة اشهر».

آخر مغامرات القائد الوطني

*** بقلم: د. فؤاد خطيب ***

كنا قد كتبنا في مقالنا «العقلية العربيةُ - السياسية والدمقراطية» الذي نشر في «الاتحاد» في حينه ولاحقا في كتابنا «العقلية العربية» الذي صدر في عام ١٩٩٥ مايلي «..واضح مما ورد ان العقلية العربية ما زالت بعيدة كل البعد عن الدمقراطية واخالها لم تنضج بعد لهذا النوع من الحكم. فهي ما زالت تنبهر وتصفق لحكم الفرد وترقص لنقر الدف السلطاني».

قصدنا آنذاك كان يتخطى المكان والزمان. يبدأ من عالمنا العربي الكبير وينتهي باصغر ضيعة او قرية في بلادنا. حرية الفكر ومن ثم حرية الفرد في التعبير عن نفسه قولا او كتابة سواء كانت ابداعية ام اخبارية صحفية، ام فنا ومنذ ان بدأت تتطور في المجتمعات الانسانية علاقة الحاكم والمحكوم وعلاقة الفرد الوحيد بالمجتمع برغابته واهوائه ومشاغله الخاصة التي ابرزت صيرورته ووحدانيته ليس فقط البيولوجية الغرائزية، كذلك الفكرية الفوقية المجردة. اخذت هذه العلاقة منذ ذلك الحين الاستبداد والاضطهاد من جانب الحاكم الذي رأى بمحكوميه ومرؤوسيه مجرد وجود بيولوجي وجد في هذا العالم كمادة يمارس عليها الحاكم جنونه وظلمه. هكذا سارت الامور قرونا من الزمن وسادت في معظم المجتمعات الانسانية بغض النظر عن جنسها او موقعها الجغرافي. هذا إذا إستثنينا «دمقراطية سوفو كليس» في اليونان القديمة التي حاولت ولو بصور اولية تحديد وتطوير شكل هذه العلاقة خاصة من وجهة نظر المحكوم الذي كان في غالب الاحيان الشعب البسيط او الرعاع كما سمتهم ادبيات العصور الوسطى في اوروبا.

استمر هذا الاجحاف وذلك اللا توازن في المعادلة الاجتماعية حتى اتى «كروموبل» ووضع اسس العلاقة الدمقراطية بين الحاكم والمحكوم، بين السلطة والشعب. والتغيير الكبير الذي قلب الامور رأسا على عقب كان مع الثورة الفرنسية البرجوازية الكبرى التي حددت تلك المفاهيم بقوة السلاح، ووضعت اسسا فعالة وعملية لبناء الدمقراطية في اوروبا آنذاك ووصلت الامور الى ما هي عليه اليوم. اصبح الفرد حرا في مفاهيم كثيرة وفي بلاد كثيرة في عالم اليوم.

كل ذلك الحاصل لم يصل ديار العرب ولم تهز ثورة المفاهيم والقيم تلك مفهومنا المبهم لجوهر تلك العلاقة ولم تستطع الدمقراطية اختراق حيطان الجهل والتخلف والعادات البالية والقيم التي كلحت وبانت عليها اثار السنين والعصور، التي غلفت فكرنا العربي العام ولم تفعل شيئا مع ذاكرتنا الجماعية التي لم تتأثر منذ ان تأسس كياننا السياسي الاول وحتى يومنا هذا.

ما زلنا نرى في الحاكم «بقرتنا المقدسة» و«رأسنا المدبرة» الذي يقودنا في حياتنا اليومية العملية ويقود حتى افكارنا المتخبطة المتلاطمة في بحر النسيان ومحيط من الجهل والعدم. اكاد اجزم، ربما لكوني طبيبا اهوى العلم واحاول تفسير كل ما يحدث بمفاهيم وقواعد علمية بسيطة. أرد الاشياء الى اصلها واضرب اخماسا باسداس واخلط كل ما اعرفه واذكره من علوم مختلفة علني افلح في تفسير ظاهرة ما، تفسيرا علميا بسيطا.

ما يثيرني هو صعوبة تفسير الظواهر الاجتماعية بقواعد علمية محددة. لعل الكشف الكبير الحاصل اليوم في الهندسة الوراثية يكشف لنا في المستقبل بعقول علمية عربية، وجود موروثة وراثية، المسبب المباشر للكره الاعمى للدمقراطية في عالمنا العربي، وخاصة في الدوائر الحاكمة والمتسلطة. للوهلة الاولى حسبت اننا هنا في مجتمعنا الصغير في داخل اسرائيل بعيدين عن ذاك الوباء. مع مرور الزمن اتضح لنا بصورة جلية اننا نحمل نفس الموروثة، حب الزعامة والاتانية المفرطة ووحدانية الفرد الحاكم المطلقة. هذا لم يستثن حتى اكثر مؤسساتنا دمقراطية واوسعها وعيا وادراكا لمصلحة الناس العاديين، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. حاولنا وما زلنا نحاول داخل هذا الاطار الوطني الدمقراطي ممارسة الدمقراطية منذ ان تبلورت هذه الفكرة في اذهان جماهيرنا وفئات شعبنا الكادحة التي ظلمتها السلطة الحاكمة دوما وحاولت سلبها ارادتها الوطنية والقومية وحتى الكرامة الشخصية.

كانت نتائج تجربتنا ناجحة بهرت حتى الاعداء، وخير دليل على نجاحها وصول ابناء الكادحين والفقراء الى سدة الحكم والسلطة داخل نطاق الجبهة. وصلوا الى رئاستها ورئاسة كتلتها البرلمانية. اعطيت لهم فرصة العمر التي لا تسنح مرتين، للاطلاع عن كثب على اسس وقواعد اللعبة الدمقراطية وحتى ممارستها بشكل فعلي داخل البرلمان الاسرائيلي.



* د. فؤاد خطيب *

كان بامكانهم في اثناء وجودهم هناك أن يتخلصوا من تلك الموروثة البغيضة وأن يتعلموا ان يكونوا اداة فعالة في مجمل الحدث الدمقراطي على مستوى الدولة او حتى على مستوى الاحزاب التي اوصلتهم الى البرلمان.

للاسف «تجري الرياح بما لا تشتهي السفن»، وها نحن نشهد بروز ظاهرة الاتانية وحب الزعامة والسيطرة ترفع رأسها من جديد حتى في اكثر اطرنا تقدمية، في الجبهة. فما الحاصل اليوم من انشقاق احد اعضاء كتلتها البرلمانية ما هو الا نتيجة واضحة لا لبس فيها، وعارض موضوعي بارز لذاك المرض القديم الجديد الذي اصاب الامة كلها واصابنا معها في الصميم.

كان السيد محاميد كادحاً فاعتلى ارفع المناصب وفتحت امامه كل الابواب حتى تربع على عرشه في اليوم السابع فتمسك به. وهانت بنظر صاحبه من اجله كل المشاق وكل انواء الزمان حتى ولو على حساب اضعاف الجبهة التي اوصلته وتقزيم دورها الريادي والمميز في قيادة شعبنا وحتى ولو كان ذلك يطعن بصورة مباشرة بالحزب الذي أسس هذه الجبهة الفريدة من نوعها في مجتمعنا العربي هنا، وكذلك على مستوى العالم العربي كله بكونها تعتمد على اسس علمية ثورية علمانية بعيدة عن غوغاء الطائفية والعائلية وحتى الاقليمية التي بدأنا نشعر من جديد بتأثيرها الهدام لكل القيم الطيبة التي تربى عليها شعبنا في قرانا ومدننا العربية.

مُسبب الانشقاق الحاصل ذاك يخرج علينا ببدعة «جبهة الوحدة الوطنية الدمقراطية» شأن كل اصحاب البدع واسباب التشرذم والاتانية المفرطة على حساب مستقبل شعب ومصير أمة تعاني الامرين من كل حدب وصوب سواء من السلطة الحاكمة او من قبل الإشخاص المارقين والتنظيمات المشبوهة التي تغذيها السلطات من بعيد او قريب. الهدف المعلن لكل تلك الجهات هو القضاء على الجبهة والحزب، اهم منجزات شعبنا منذ النكبة الكبرى الى الان، لما تمثله من فكر تقدمي وطني حافظ ويحافظ على هويتنا العربية الفلسطينية فوق تراب الوطن.

برأينا ان ما يحدث في الناصرة المدينة الجبهوية التي اصبحت رمزا لصمودنا الوطني ووحدة شعبنا - تحت ستار الدين و«تحرير الاوقاف» وانشقاق هذا الابن «الفذ» للشعب الذي عانى من طعنات ابنائه «البررة» الكثيرة، لهي هجمة واحدة جاءت لتضرب اهم منجزات هذا الشعب وتقطع بيد نرجسية، اغصان شجرة بقائنا ورسوخنا في ارضنا رغم كل ما حدث من مؤامرات ضد وجودنا المجرد في هذه البلاد.

انا لا اكن حقدا شخصيا لاحد، ولم يحصل لي شرف التعرف بصورة شخصية على هؤلاء القادة «الافذاذ» الذين يضربون مثلا يحتذى به لاجيالنا القادمة، عن الوحدة الوطنية والدمقراطية، التي ضربوها بقسوة عجز عنها حتى الاعداء.

اقول اننا نحن الجماهير التي اوصلت هؤلاء لتلك المراكز العالية والبراقة، الى متى سنبقى «بقرة حلوب» لهؤلاء ناكري الجميل؟ الى متى سنبقى الجذع المغذي لذاك النطر السام؟

يقولون «المؤمن لا يلدغ من الجحر مرتين» وها نحن نلدغ كل مرة ونبلع السم الزعاف بصبر أيوب. الم يحن الوقت لنراجع انفسنا ونضع خططاً واعية لعملنا السياسي - الاجتماعي تمنع عنا اللدغ وتحافظ على الجذع من سم الانتهازية؟

(شفاعمرو)

العنف.. والوضع السياسي الاجتماعي

*** بقلم: هيفاء دلال ضاهر***

عيد الثامن من آذار من كل سنة تكرسه النساء في العالم بقيادة حركة النساء الدمقراطيات العالمية، للنضال من خلال المظاهرات ورفع الشعارات وعقد ندوات ومحاضرات وارسال برقيات الى رئيس الحكومة الاسرائيلي وبرقيات الى الخارج للتضامن والضغط على حكومات العالم لكي تضغط بدورها على حكومة اسرائيل من اجل الاستمرار في عملية السلام، ومن اجل تحقيق استراتيجية السلام والمساواة التي هي من أولويات اهداف النساء والمجتمع .

لكن أعداء السلام والمساواة في المنطقة والعالم، لا يرون إلاّ ان مصالحهم هي من الاولويات، حتى ولو دمروا العالم، وان من حقهم فرض هيمنتهم وسيطرتهم على الشعوب حتى ولو بالقوة وبأسلوب الضرب والدمار، وهذا ليس من اجل السلام واقامة عالم جديد يسوده الامن والاستقرار كما يدّعون، وانما من اجل مصالحهم الخاصة، دون الاكثرات بأي صوت ينادي بالسلام. مثل هذه الممارسات لسياسة العنف ستؤدي حتماً الى العنف الاجتماعي، اليست هذه ممارسات تحمل في طياتها ذهنية عنف يمارسها بعض الرجال من اجل مصالح ذاتية؟

فمثلا ممارسة العنف السياسي مؤخرا وعلى مدى سبع سنوات، الذي مارسته امريكا ومن يدعمها على شعب العراق ومؤخراً ايضا وليس بضربة هذه المرة كما حدث سنة ٩٠، وانما بالتهديد والتخويف وحشد اكبر ما يمكن من اسلحة مدمرة ومواصلة الحصار، ادت مضاعفات هذه السياسية على شعب العراق الى انتشار المرض والجوع والموت الخ. والناظر من بعيد الى كل التحضيرات في الخليج يظن ان هناك حربا ستقوم في المنطقة وتدمر كل شيء وتسحق شعوبها سحقاً بمن فيهم الجنود الاجانب المتواجدين في الخليج، ولربما يؤدي ذلك الى حرب عالمية، وبعد كل تلك الاستعدادات التي كلفت التكلفة الباهظة على حساب الشعوب نجد فجأة بأن حدة التوتر هذه قد انقشعت وما بقي منها إلا التهديد المهزوز مثل أنهم «سيضربون» العراق اذا فعل كذا او إن لم يفعل كذا .

ممارسات العنف هذه تنعكس على المجتمع ويرى البعض فيها بأنها الاسلوب الأنجع لحل المشاكل، عن طريق قمع كل من له رأي مغاير من جهة ولتحفظ للبعض السيادة من جهة أخرى. فهناك احصائية تقول بأن ٦٦٪ من الرجال يعتقدون بأن على المرأة ان تتحمل الضرب، و٣٨٪ من الرجال يقولون بأن ضرب المرأة يحافظ على العلاقة الزوجية، واحصائية أخرى تقول بأن كل (٥) نساء هناك (٤) نساء مضروبات، وهذه الاحصائيات هي في اسرائيل، التي تدعي الحضارة والدمقراطية. ألا يدل ذلك على شيء؟ ومثال على ذلك، ان قاضٍ حكم على قاصر حكمت عليها الظروف بأن تهمل وتعاني وتصل الى ارتكاب جريمة ، لقد تخلّى الاقارب حين لجأت إليهم بعد الضرب المبرح من قبل الزوج، ورفض كوبات حوليم لعلاجها وهي مضرجة بالدماء، حتى الشرطة لم تستمع لشكواها ، حيث اضطرت للرجوع الى زوجها الذي انهال عليها بالضرب مجدداً فأقدمت، دفاعاً عند نفسها على طعنه. اما الحاكم فبدلا من البحث عن مسببات الجريمة وبدلاً من الحكم على الذين اذوها وانزال العقاب بهم ليكونوا عبرة لغيرهم، ادانها هي الضحية، وحكم عليها بالسجن كما جاء في الصحف حيث كانت الادانة «لكي تكون عبرة للجمهور بأن الطعن ليس الطريقة لحل المشكلة». هل هذا هو الحل الانسب للمشكلة؟ ربما كانت إدانة القاصر بهذا الشكل قد سرت الكثيرين الذين لم يخطر ببالهم بأنها لم ترتكب اي ذنب وفكروا فقط بانها ارتكبت جريمة الطعن. ومثلما اريد للقاصر بادانتها ان تكون عبرة للاخريات تماماً، كذلك اريد للشعب العراقي ان يكون عبرة للشعوب الأخرى في المنطقة. أليست هذه الايديولوجية المدعومة استراتيجياً آفة ابتلت بها المجتمعات، والطاعة حين تكون «العصمة» في يد حاملي مثل هذه الايديولوجية التي تنعكس مضاعفاتها المأساوية على الشعوب سياسيا او اجتماعيا. فاين المجرم هنا واين الضحية على المستوى المحلي او العالمي؟ واين العدالة الانسانية؟ البريئة اصبحت مجرمة تماماً كما هو الحال مع شعب العراق المظلوم والذي اصبح المعتدي والمجرم، فهل هناك من يوقف هذه المهزلة بأن يقول للقضاء قف وان يقول لحكومات امريكا وبريطانيا كفى؟

اليس الصمت وعدم الاكثرات والتسليم بمثل هذه الامور التي يعمل على تحقيق حملة آيديولوجية العنف هذه لتحقيق مآرب وأهداف خاصة، هو ايضا جريمة؟

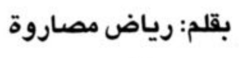
فبناء على ذلك تعمل حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على جميع المستويات لتنقذ مجتمعها من اصحاب سياسة العنف.

(عكا)

اوراق شخصية:

حين يتحدث الشاعر بصدق عن شاعر آخر...





تنويه:

١- لا اعرف لماذا لم أذكر في حينه اسم صديقي المحامي، والذي كلما وجهت له انتقاداً، زادت صداقته لي... انه المحامي وليد الفاهوم.

٢- نسيت أن اذكر في مقالتي السابقة، انني اكتب لكي أطهر نفسي من عفن علق بي دون ارادتي، ولكي أتخلص من الزيف الذي ما زلت أمارسه، دون ارادتي ايضاً. لذلك أبحث عن حريتي وحرية اختياراتي بعيداً عن الزيف.

٣- فاتني ان احدد مفهوم القراءة لدى المتلقي بأنها يجب ان تكون قراءة ابداعية، مقابل الكتابة الابداعية كشرط لها. وذلك مشروع تفكير لحلقات قادمة، فأنا أدعو منذ الآن الى الحديث عن «القراءة الابداعية للنص».

٤- العنوان لهذا اليوم لا علاقة له بالموضوع.

* * *

تنويه مسبوق لمن لن يفهم او لا يريد ان يتفهم، ان للمبدعين الحقيقيين مكانتهم التاريخية مهما تغيرت الظروف لتجعلهم محطَّ نقاش، فقط لأنهم يبحثون عن حريتهم وحرية اختياراتهم في المراحل الانتقالية وفي الازمات، وفي البحث الدائم المصحوب بالمعاناة، عن جمالية توصلهم الى ذاتهم وفقط الى ذاتهم بعد «جفاف ابداعي» اضطراري.

بعد هذه التنويهات تعالوا ننظر الى حالنا... وأنا أتوجه الى جيل وُلد قبل النكبة بسنوات قليلة، او بعدها بسنوات قليلة ايضا....

لقد أتينا الى هذا العالم دون ارادتنا....

أتينا الى قلب مأساة جاهزة، لم يكن لنا ضلعاً في صنعها. كبرنا. منا من استطاع ان يتمرد، ومنا لم يستطع، فاضطر ان يبحث عن السُترة ويقول:

الحيط الحيط ويا ربي السترة!

وفي خضم ظروف تاريخية ثورية، وجد اللحظة المناسبة لكي يتمرد على وعيه «المستور» فوجد نفسه في «الرحم الشوري»، اما نتيجة لمناكحة طبيعية فخرج منه طبيعياً واستمر في ثوريته صادقاً، او نتيجة لمناكحة مشوهة، اصطناعية فخرج منه يمارس الزيف الشوري، والزيف الابداعي في الجفاف الابداعي، فصدّق نفسه، وبدأ يناجي المأساة ويتغنى بالجرح النازف دون ان يُخدَش، وحرص على ان لا يُخدش. وذلك لأن المأساة نفسها كانت مستعدة ومؤهلة لأن يمارسوا معها الزنى السياسي والاستمناء الابداعي، فحمت جلودهم وتسللوا الى الوعي الثوري الحماسي الفقير، فوجدوا في احشائه مقعداً وثيراً، استراحوا عليه، واغتصبوا شرعية النضال، ومنصات النضال، جعلوا نجوميتهم تسبق ابداعهم، ومارسوا المزايدة لكي يصلوا الى منصات المؤتمرات العربية والعالمية - منهم من تشدّق بنضال والمجازات - كان بعيداً عنها، وكأنه هو صانع هذا النضال، وسمح لنفسه ان يستفرد بقيمة الابداع في مجاله وانكر على الآخرين انجازهم.

واستمر بنا الوضع هكذا الى ان وجدنا انفسنا في فراغ رهيب، يشكو من شحة الابداع وضحالة الفكر. الصراعات التافهة تنهشنا وتُعمينا عن جوهر القضايا الحياتية، وبدلاً من ان نتعمق في اشكاليات وجودنا، ونستوعب المرحلة التاريخية التي نعيشها ونعايشها، تقوقعنا في انانيتنا، فعجزنا عن مواصلة الحوار بسبب عجزنا الفكري...

الابداع، اي ابداع، يجب ان يرتكز على فكر وعلى فلسفة حياتيه، يقوم بناؤها على التجربة الحياتية واستيعاب المرحلة بتناقضاتها وصراعاتها، وعلى المبدع ان يكون جزء من هذه التناقضات والصراعات. الحاصل اليوم، هو أننا خرجنا من دائرة التناقض والصراع ببحثنا عن انجازاتنا الشخصية، واصبح النضال متجسداً بالضريبة الكلامية في مقال هنا ومقال هناك، وفي الحواريات التلفزيونية. وهنا يحضرني سؤال طرحه سهيل ابو نوارة على مجموعة من الأدباء، في ندوة عقدت في حينه في المركز الثقافي الفرنسي:

«عن ماذا ستكتبون عندما ستُحل القضية الفلسطينية؟

وأنا اطرح السؤال الآخر!

ما هو سبب هذا الجفاف الأدبي والابداعي..؟

تعالوا معاً نناقش حالنا وحالتنا بشرط ان يترك كل واحد منا «هالته» في بيته، او ان يخلعها نهائياً ويرمي بها الى الجحيم.

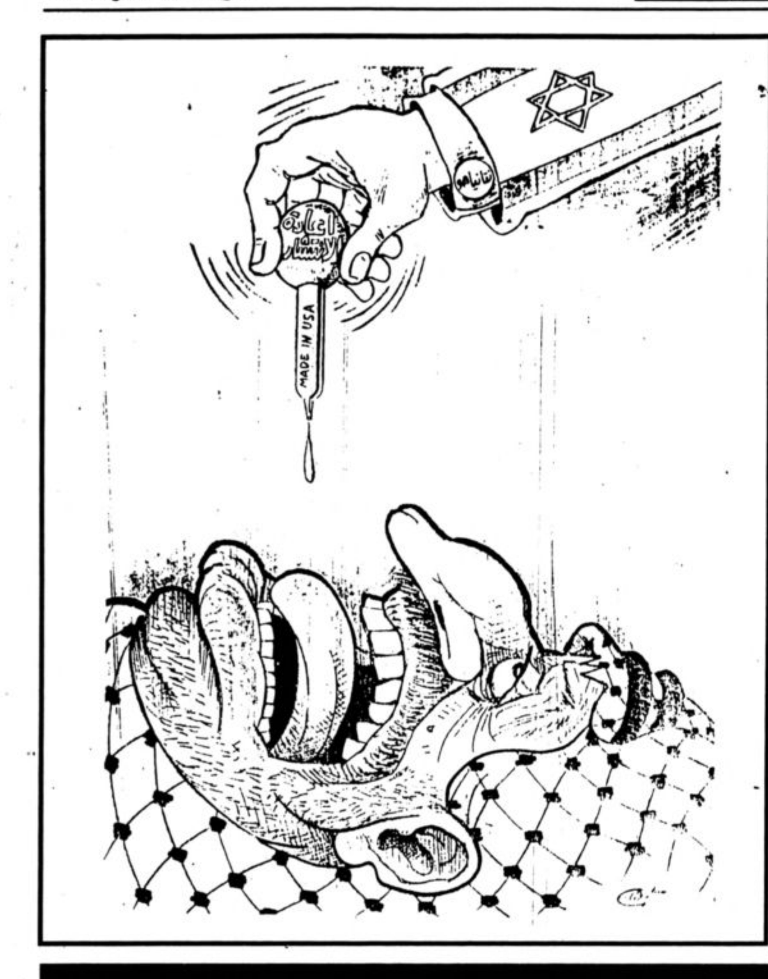
تعالوا نقرأ بعضنا البعض ونواجه انفسنا بصراحة، تعالوا نتحلى بالجرأة ونحاسب الكبار على زلاتهم الابداعية. تعالوا ننظر الى الانسان الفلسطيني بتواضع ونكف عن اللُهاث نحو المجد المزيف من خلال مكاتب ذوي النفوذ، ونبدأ بمسيرة ابداع حقيقية، نَصُبُّ فيها معاناتنا وألمنا، اللذان افتقدناهما منذ ان ساهمنا في «خراب» ذلك «الرحم الثوري» وذهب كل منا يبحث عن مجده الشخصي، وابتعدنا عن خصوصيتنا التي بنيناها معاً في خندق «الاتحاد» و«الجديد» وسمحنا للانهيار ان يصل ساحة ابداعنا، بل ساهمنا بالانهيار وتركنا الفكر الذي تسلحنا به وحافظ على انسانيتنا، وبتنا نخجل من الحديث عن الماركسية والاستشهاد بها، لسبب واحد ووحيد، اننا لم نتوصل الى فهمها ولم نبذل الجهد لفهمها... وبدأ التساقط والسقوط في مستنقعات «الاستقلالية» الأنانية دون ايجاد البديل الفكري...

للمبدع حرية اختيار الفكر الذي يرتأيه لنفسه ولكن في الوقت نفسه عليه ان يكّون فلسفة حياتية خاصة به، وليس المطلوب منه ان ينظر الى الحياة من خلال احساس ماركس او هيجل، او ديكارت او كيركيغارد او اي فيلسوف آخر من فلاسفة العالم... ابداعي هو احساسي انا... وهو نتاج تجربة أخوضها، ومعايشات مارستها في الواقع. الفقر في التجربة ومعايشة الواقع ومستنقعاته يؤدي الى الفقر في الابداع. من خلال تجربتي ومعايشتي أبني فلسفتي الحياتية الخاصة بي، أكوّن منظوري الخاص معتمداً على فكر محدد. ومن يفتقر الى الفلسفة الحياتية والى الصدق الناتج عن تجربة حقيقية ومعايشة حقيقية يبقى انتاجه مشوهاً.

* * *

بدون تعليق:

يقول غوستان باشلارد في كتابه: شعلة قنديل!
حين يتحدث الشاعر بصدق عن شاعر آخر، فإن الكلام يجيء صحيحا مرتين.



فضائيات... فاضية!

* بقلم: رندة زريق سمعان *

● تمسك جهاز الكونترول.. تضغط على ازراره... تتنقل من قنال تلفزيوني الى آخر، على أمل ان تجد مسلسلاً غير عربي او غير مدبلج، او على امل ان ترى برنامجاً ثقافيا، علمياً.

تتنقل من قنال الى آخر علّك لا تجد اغنية سخيفة مصورة على شكل فيديو كليب، لا علاقة بين ما تراه من جهة وما تسمعه من كلمات من جهة اخرى.

وهكذا تقضي اوقاتك تتنقل من رقم الى آخر في الكونترول تشاهد دقائق قليلة من كل شيء، وهكذا حتى تقرر ان تطفئ التلفزيون وتشغل نفسك بأمر اكثر اهمية وقد يحدث ان تنام مكانك احياناً.

لا اضيف شيئا حين اقول بأننا نعيش عصر القنوات الفضائية، ولا اضيف شيئا حين اقول ان جلّ اهتمام هذه القنوات منصب على الحصول على اكبر عدد من المشاهدين (والمشتركين احيانا) بغض النظر عن نوعيتهم وثقافتهم، لأن الربح المادي هو الأهم.

وقد جاءت هذه الفضائيات لتؤكد ان التجارة والربح هما اهم من الثقافة والفائدة العلمية التي «توهمنا» انها من اول اهداف وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، فحتى هذه الناحية الهامة أخذت تفقد قيمتها شيئا فشيئا.

ومن المؤسف ان الامر لم يعد مقتصرا على القنوات الفضائية فحسب، بل اخذت القنوات الرسمية الحكومية تحذو حذو هذه الفضائيات، وتغير من نهج برامجها الذي اعتدناه طيلة سنوات، فراحت تخفف من البرامج المفيدة! لأن نمط تقديمها تغير، واصبح اكثر «عصرية وتطوراً».

هلو.. مين معي - مين حضرتك - لمين تحياتك؟!! هذه الجمل وما يشبهها من تلك التي مللنا سماعها، ليس فقط عبر الاذاعات، وانما ايضا على الشاشات الصغيرة، هذه الجمل اصبحت العمود الفقري للتلفزيون!.

وان ننسى لا ننسى أغاني الفيديو كليب التي تسحر المشاهدين بجمال المناظر الطبيعية بكل انواعها.. ونفس الكلام ينطبق على الاعلانات التجارية، أساس نجاح القنوات التجارية.

وانت كمثقف ترفض كل هذا التوجه.. ترفض ان تعامل على انك غبي.. وعلى ان ذكاءك دون المتوسط وانك مجرد متلقٍ بسيط، يقبل... يبلع ويهضم حتى دون مضغ او تفكير بكل ما يقدم له.

انت كمثقف تبحث عن برامج قيّمة تشدك لمتابعتها حتى النهاية، تبحث عن الثقافة والعلم والمعرفة، لأنك دائم الاهتمام بتطوير وتوسيع افاقك، تتمنى ان تجد مذيعا محاورا عظيما، جريئاً. تبحث عن برامج طبية، اسرية، اجتماعية، سياسية واخبارية، وايضا دينية قيّمة ومفيدة.

وفجأة يستوقفك برنامج كهذا من احدى القنوات التي وصلتك حديثا، تشاهده بمتعة، يشدك الموضوع وتشدك اكثر مقدرة المحدث على الحوار، وثقافته الواسعة.. لكنك تظن انه برنامج سقط سهوا او بالصدفة وتتكرر هذه المصادفات، وهذه البرامج القيّمة، من على نفس القناة التي بدأت تعتاد عليها. لا تسمع منها ولا تشاهد حتى أغنية واحدة، ولا اعلانا، تنقل لك معظم الاحداث من كل انحاء العالم مباشرة - قناة غير منحازة، فقط برامج اخبارية سياسية - اجتماعية دينية قيّمة - قناة لا تنساك كمثقف، تبحث عن المزيد والمزيد من الثقافة والعلم والفائدة، انها قناة «الجزيرة» من قطر - لكنها قناة وحيدة..

(طرعان)

الهستدروت تتضامن مع عائلات مجزرة «العمال» في ترقوميا

● قرر بيت منتخبي الهستدروت في جلسة عقدت مساء الاثنين القائت عن تضامنه مع عائلات العمال الفلسطينية من قرية دورا قضاء الخليل والذين راحوا ضحية حادث اطلاق النار على حاجز ترقوميا، كما اعرب عن تضامنه مع النقابات الفلسطينية بهذه المناسبة.

وكان النقابي الجبهوي جهاد عقل، قد طرح الموضوع للبحث في الجلسة قائلا «الحادث المأساوي الذي راح ضحيته ثلاثة عمال فلسطينيين ابرياء، كانوا في طريقهم من العمل الى البيت يجب ان يثير استنكار كل صاحب ضمير وبيت منتخبي الهستدروت كممثل للعمال في اسرائيل يجب ان يستنكر هذا الحادث المأساوي وان يرسل بتعازي لعائلات الضحايا وللنقابات الفلسطينية ايضا. وبهذه المناسبة فإننا نحمل الحكومة الاسرائيلية مسؤولية ما حدث، ونطالبها بالالتزام بالاتفاقيات من اجل اخراج شعوب المنطقة من دائرة سفك الدماء، وسقوط الضحايا».

التخفيف من عناء العاطلين عن العمل في منطقة البطوف

● «في ظل تفاقم البطالة وازدياد عدد العاطلين عن العمل في المنطقة ومن اجل التخفيف من معاناة العاطلين عن العمل بخصوص تقديم الطلبات لمؤسسة التأمين الوطني، قمنا بالتوصل الى اتفاق مع المؤسسة يقضي بقيام موظفي مجلس العمال بتعبئة هذه الطلبات للعمال من اجل الحصول على مخصصات البطالة». هذا ما صرح به رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، امس الاول.

وكان قد تم التوصل لهذا الاتفاق بعد ان جرى تنسيق بين ابو يونس والسيد آفي كفير، مدير قسم التأمين الوطني في الناصرة، وهكذا تم التخفيف على العمال من عناء السفر والانتظار ساعات طويلة في الدور في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، وتوفير تكاليف السفر، وبامكان كل عامل يجري تحويله من مكتب العمل في سخنين بهذا الخصوص التوجه الى مجلس عمال سخنين لتعبئة طلب الحصول على مخصصات البطالة.

موظفو بلدية شفاعمرو يحلّون ضيوفا على غزة

● نظمت لجنة الموظفين في بلدية شفاعمرو رحلة سياحية لقطاع غزة استغرقت يومين شارك فيها اكثر من (١٠٠) موظف وموظفة، وذلك لدعم السياحة والاقتصاد الفلسطيني، والأطلاع على واقع الشعب الفلسطيني في قطاع غزة. وقد ضم الوفد الشفاعمري الى جانب الموظفين، القائم بأعمال رئيس بلدية شفاعمرو، احمد الخطيب، ونائب رئيس البلدية فرج خنيفس، ورئيس كتلة الجبهة في البلدية عضو الادارة، احمد حمدي.

وفي فندق «آدم»، استقبل الوفد بحفاوة من قبل مساعد الرئيس الفلسطيني فوزي النمر، والعقيد فاطمة البرناوي قائدة الشرطة - الفلسطينية، واللواء غازي الجبالي.

وقام الوفد السياحي الشفاعمري بجولة في مختلف احياء غزة.

دورة حول مشروع الصحة والسلامة المهنية في فلسطين

● اختتم شاهر سعد، الأمين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين، دورة حول «مشروع الصحة والسلامة المهنية في فلسطين»، الذي تم تنظيمه والاشراف عليه من قبل الاتحاد العام.

وقد شارك في الدورة عدد من النقابيين والنقابيات يمثلون فروع الاتحاد في المحافظات الفلسطينية المختلفة واستمرت الدورة لمدة يومين، وتم وضع توصيات بخصوص موقف الحركة النقابية من مشروع الصحة والسلامة المهنية.

وأشار سعد الى ان المجلس الصحي الفلسطيني الأعلى ووزارة العمل قد وجها دعوة للاتحاد العام من اجل المشاركة في ورشة العمل الاقليمية حول «مشروع قانون مشروع الصحة والسلامة المهنية في فلسطين»، مؤكدا على دور الاتحاد العام الذي يطالب بتطبيق هذا القانون داخل مواقع العمل نظرا لأهميته، وضرورة وضع التوصيات من قبل الاتحاد العام حول هذا القانون قبل إقراره.

وأشار الأمين العام ان هناك عشرات من حوادث موت لعمال فلسطينيين بسبب الاهمال في موضوع الصحة والسلامة المهنية.

واوضح سعد ان عدد كبير من الورشات والمحاضرات ستعقد من اجل وضع الامور في نصابها لتوعية وتثقيف العمال واقرار القانون.

نحو انتخابات الهستدروت

ما الذي جمع بين رامون، بيرتس، ميرتس وشاس؟

*** وكيف استعاد جمهور العاملين ثقته بالهستدروت. * انضمام الجبهة الى ائتلاف الهستدروت تم على اساس الموقف من العمال والسلام. * حقوق الطبقة العاملة ما زالت بحاجة الى نضال عنيد ومثابر.**

بعد قرار رئيس الهستدروت عمير بيرتس فض الشراكة مع كتلة «ميرتس» في الهستدروت يوم امس الاول، بدأت وتيرة المعركة الانتخابية بالارتفاع من يوم لآخر. وجاء قرار بيرتس هذا بعد الخلافات التي ظهرت للعيان خلال الشهر الاخير، والمشاكل والنقاشات الحادة التي وقعت في البيت الواحد، الا وهو كتلة «رام» والتي كانت تضم «ميرتس» و«حاييم حداشيم» (كتلة بيرتس).

تراكم الخلافات اولاً

لم يكن سراً ان هناك خلافات ونقاشات داخل كتلة «رام» المشتركة، بل كانت هناك تناقضات حتى في التركيبة، خاصة بين «ميرتس» و«شاس»، لكن من وحد هذه الكتل كان حاييم رامون، عشية الانتخابات للمؤتمر السابع عشر للهستدروت في العاشر من ايار ١٩٩٤، وكان رامون قد صفق، باب حزبه «العمل»، بسبب خلافات بينه وبين قيادة الهستدروت بزعامة حاييم هبرفيلد، وكانت يومها الهستدروت تتبوأ مكانة قوية ومتينة داخل مؤسسات حزب «العمل»، وتمتع ممثلوها بمراكز قوى داخل مؤسسات الحزب، وعندما حاول حاييم رامون تمرير اقتراحه بخصوص قانون الصحة الحكومي داخل مؤسسات الحزب، وجد معارضة من جانب ممثلي «العمل» في الهستدروت اذ ان العلاقة بين الهستدروت والحزب كانت علاقة عضوية لا يمكن فصمها.

لكن اول من حاول الوقوف امام التيار المسيطر داخل الهستدروت من حزب «العمل» كان عمير بيرتس نفسه، والذي قرر المنافسة على الترشيح لمنصب السكرتير العام للهستدروت مقابل حاييم هبرفيلد، بيرتس ايضا اكتشف خلال معركة «البرايمريز» مدى قوة الجهاز الحزبي الذي يسيطر على الهستدروت، ولم يستطع الفوز على هبرفيلد، سكرتير عام الهستدروت.

بيرتس ورامون كانا عضوين في مجموعة الثمانية من اعضاء الكنيست عن «العمل»، ولهما تاريخ عمل مشترك، وعندما قرر رامون الاستقالة من الحكومة، خرج هو وبيرتس الى المعركة، ومعركتهما كانت الاثبات للجهاز الحزبي المسيطر على الهستدروت بانهما قررا خوض المعركة ضده من احل إلحاق الهزيمة به. لكن الاثنين إفتقدا المقومات الاساسية لخوض هذه المعركة، فلا فروع لديهم، ولا جهاز تنظيمي، وعندما توجه اليهما ممثلو «ميرتس» وفي مركزهم اعضاء «مبام»، الحلفاء التاريخيون «للعمل» في الهستدروت، والذين لاحظوا ان وضع هبرفيلد بين جمهور العاملين يتدهور، وانه ليس الشخصية التي بامكانها قيادة هذا الجمهور، تم الاتفاق بينهم وبين رامون - بيرتس فاسسوا كتلة سياسة للهستدروت اطلقوا عليها اسم «حاييم حداشيم».

حاييم رامون يتمتع بعلاقات وثيقة مع رئيس كتلة «شاس» أريه درعي، واستدعاه للانضمام للكتلة الجديدة، وبالفعل تحقق الامر الذي كان يستبعده اي شخص يعرف حقيقة التناقض بين «شاس» - «ميرتس» في القضايا العلمانية والدينية.. وهكذا وجدنا قائمة جديدة، تخوض الانتخابات للهستدروت، مركبة من مركبات بينها تناقض فكري وحتى عقائدي، لكن الامر الوحيد الذي أدى لتوحيد مثل هذه القائمة هو الخلافات، كل من منطلقه واسبابه الخاصة.

الفوز الكبير!

حاييم رامون قام بمعركة انتخابية قصيرة جداً مدتها حوالي شهر، مستغلاً جميع المركبات لديه، خاصة عمير بيرتس، رئيس الهستدروت اليوم، والذي تميّز بالظهور العمالي بين جمهور العاملين، لكن الاهم من كل ذلك ان الوضع بين الجمهور عامة كان جاهزاً لاحداث التغيير في الهستدروت، بسبب العديد من التراكمات والاخطاء المزمنة.

وعندما ظهرت النتائج كانت المفاجأة الحقيقية، حيث حصلت قائمة «رام» المشتركة على حوالي ٤٦٪ من الاصوات، وحدث التغيير الذي لم يتنبأ به اي شخص في السابق، وتحول مثال قائمة «رام» الى «موديل» لدى الحركات السياسية في البلاد، خاصة وان الفوز كان فوزاً كبيراً ومذهلاً.

الائتلاف مع الجبهة

بعد تحقيق هذا الفوز توصل ممثلو قائمة «رام» وقائمة الجبهة الى اتفاق لتشكيل ائتلاف مشترك في الهستدروت، وتم كسر هذا الحاجز لاول مرة في تاريخ الهستدروت، وكان حجر الزاوية في هذا الاتفاق قضايا حقوق العاملين والسلام والتأييد للمسيرة السلمية.

نحن لا نقوم في هذه العُجالة بتلخيص للمرحلة هذه. مرحلة الائتلاف، لكن بامكاننا القول وبثقة كاملة، لقد اثبت هذا الائتلاف وفي محوره الجبهة، وبشكل خاص خلال فترة تولي عمير بيرتس رئاسة الهستدروت، ان قضايا العاملين وحقوقهم، هي القضايا الاساسية التي تشغله، وبعد ان كانت الهستدروت مؤسسة تعاني من الوهن، والضعف المالي والمعنوي، وكان اول من تركها حاييم رامون، الذي تحدث عن اصلاحات فيها، وجد عمير بيرتس نفسه مع الائتلاف القائم يواجهون مشاكل صعبة جداً، خاصة العجز المالي، لكن هذا العجز لم يعق النضالات العمالية، والكفاحات وتقديم الدعم المادي والمعنوي للعاملين في مختلف المرافق ان كان في الوسط اليهودي ام العربي، ومن يوم لآخر بدأت الهستدروت كتنظيم عمالي تستعيد مكانتها امام ارباب العمل والحكومة. وخرجت لاضرابات شاملة وقوية، وهكذا بدأ جمهور العاملين بالعودة الى صفوف الوحدة والتنظيم.

لقد كان للنقابيين الجبهويين وعلى مختلف الاصعدة دور قوي ومركزي في الكفاحات والنضالات، وتقريباً لم يكن هناك نضال نقابي - عمالي واحد، لم ينخرطوا فيه، وهذا النشاط لم يكن صدفة، بل لان إيمانهم بالقضايا الطبقية وعدالة كفاح الطبقة العاملة، ومطالبها هو الاساس في هذا النشاط. واليوم لا يكاد يوجد مكان عمل في انحاء البلاد، لم يلمس فيه جمهور العاملين رعاية وقيادة النقابة الجبهوية.

معركة الانتخابات ساحة لتقوية النضال العمالي

بعد ما ذكر اعلاه، وفي ظل الخلافات المفاجئة التي نشبت ما بين «ميرتس» و«بيرتس»، مع اقتراب المعركة الانتخابية للهستدروت، هناك اهمية قصوى لمواصلة الكفاح العمالي، ومحورة هذا الكفاح لما فيه صالح الجمهور العامل، ومهما كانت صعوبة المعركة الانتخابية لا بد من مواصلة هذا الكفاح. لان قضايا العاملين هي المحور الاساسي لوجود اي تنظيم نقابي.

فالقضايا التي تشغل بال العاملين ستبقى قائمة ولن تنتهي. اتفاقيات العمل الجماعية ما زالت قيد المفاوضات، وقضايا التقاعد ايضا. هذه الهموم تحتاج الى مواصلة التحرك ويجب ان تبقى محور المعركة الانتخابية.

الجبهة ستبقى البيت الامين لجميع العاملين

مع ان الصورة لم تتضح بعد، وغبار الاستعداد للمعركة الانتخابية يزداد كثافة، علينا ان نواصل العمل بهمة عالية استعداداً لخوض المعركة الانتخابية وتحقيق اكبر تأييد وانحياز للجبهة بين جمهور العاملين على مختلف مهنهم، لاننا اثبتنا وفي مختلف المجالات التي نشطنا فيها، ان الجبهة تبقى البيت الامين لجمهور العاملين، ونحن نعتقد ان كل صوت يوضع في الصندوق للجبهة يكون بمثابة ورقة أمان للعامل، لاننا سنواصل العمل وباستمرار خدمة لهذا الجمهور وحقوقه، دون هوادة.

خلال الايام القادمة سيبدأ غبار الاستعداد لهذه المعركة بالانقشاع، وسوف تظهر الصورة بوضوح اكبر، وأية كتل ستخوض الانتخابات. فنحن نعرف اليوم وبالاضافة الى قائمة الجبهة هناك محور جديد يجري تكوينه، مكون من العمل - الليكود - العربي الدمقراطي، بالاضافة لقائمة رئيس الهستدروت بيرتس، ومحور اللجان العمالية الكبيرة، ومحور «ميرتس» - «غيشر» وربما «يسرائيل بعلياه»، في ظل هذا الوضع علينا الاستعداد وبهمة عالية لخوض الانتخابات وضمان زيادة التمثيل للجبهة، اذا لم يحدث اي تغيير في هذه المحاور ومركباتها.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ١٨/٣/٩٨

*** القناة الاولى ***

٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: الاستشراق. العالم العربي – الاقتصادي والمجتمع.
٨,٣٠ – اليوم عائلي – الحلقة (٢٢).
٩,٠٠ – علوم – كل شيء عن الروبوت
٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٩,٤٠ – حساب.
٩,٥٥ – بلادنا الصغيرة.
١٠,٠٠ – فترة الصغار بالعربية.
١١,٠٠ – علوم.
١١,٤٠ – البحر المتوسط ومحيطه – الحلقة (٢٤).
١٢,٠٠ – المكتبة العلمية.
١٢,٣٠ – موسيقى – العالم السحري للباليه.
١٣,٠٠ – فن.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – العالم السحري للباليه.
١٥,٣٥ – «اكس مان» – مسلسل كوميدي.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٣٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٥٩ – مساء جديد – دان مرجليت.
١٧,٣٤ – ثقافة.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.



● إكس مان – القناة الأولى – الساعة ١٥:٣٥ ●

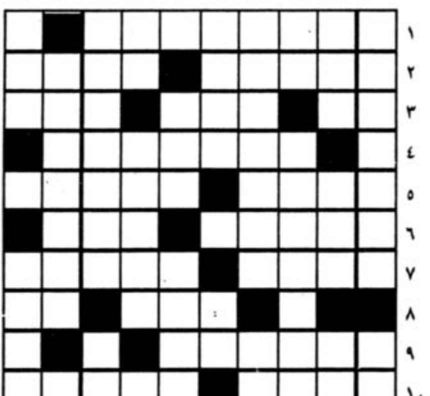
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – تسجيلات غنائية.
١٩,٥٣ – الكاميرا مع الناس.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – مراسل ميداني – غلعاد عدين.
٢٢,١٥ – سماء قاتمة.
٢٣,٠٠ – غريس لقمة مدفع.
٢٣,٢٥ – الكاميرا مع الناس (اعادة).
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

*** القناة الثانية ***

٦,٠٠ – الدب روبرت – الحلقة (٤٢).
٦,٣٠ – شوكو تلعاد.
٦,٤٣ – قهوة تلعاد.
٩,٠٠ – الزمن الثالث.
٩,٥٥ – ثلاثون وشيء ما – الحلقة (٥٧).
١٠,٥٠ – اسرار المدينة – الحلقة (٨٦).
١١,٤٠ – العش الفارغ – الحلقة (٧٠).
١٢,٠٥ – حب اخوي – الحلقة (٢٢).
١٢,٣٠ – البلوغ في نيويورك – الحلقة العاشرة. «التجربة والخطأ».
١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة (١٨).
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١١٨).
١٤,٣٠ – تبك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١١٩).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة (٥٢).
١٨,٣٠ – قبل كل شيء.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٩٣).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٥٠ – ملفات في الظلام – الحلقة (١٠٧).
٢٣,٤٥ – قتل من احمر الى اسود – الحلقة (٦٩).
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – قتل من احمر الى اسود (تتمة).
٠٠,٤٥ – فقاعات – الحلقة (٥١) (اعادة).
١,١٠ – مهرجان جاز.
٢,٠٥ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦١)



افقياً:

١) من القارات.
٢) من الحمضيات – عكس «جاهل» (معكوسة).
٣) اداة جزم – انحنى – وطن.
٤) دولة اسيوية.
٥) في الفم – نلاحظ.
٦) دولة عربية – أسف.
٧) اعلم (معكوسة) – عاصمتها طهران.
٨) حيوان صغير (معكوسة) – متماثلان.
٩) عكس «النقمة».
١٠) على ظهر الجمل – عكس «ايام».

عمودياً:

١) من المحيطات – قاعدة.
٢) نهر فرنسي – جدار – للنصب.
٣) اكتمل – لاعب كرة قدم عالمي.
٤) دولة في شرق اوروبا – من الأقارب.
٥) احصل على – يجري في العروق.
٦) طري – «وصفي....» (رئيس وزراء اردني راحل – معرف).
٧) بحر – مادة سامة.
٨) اماكن جمع الغلال (معرفة) – للنفي.
٩) الاجسام الفضائية (معرفة).
١٠) يحصي – نقذف.

حل لغز (٦٠)

افقياً:

١) أشواك السلام.
٢) لبى – ايس كريم.
٣) يا – مباراة.
٤) أطلال – دال.
٥) بر – من – ولد.
٦) أملاك.
٧) رلى – يونس – لب.
٨) محمد – المديح.
٩) مردود – الن.
١٠) أ.أ. – رياء – يد.
١١) رمد – عنب.

عمودياً:

١) الياس كرم.
٢) شباط – الحمام.
٣) وا – ليلى مراد.
٤) مرام – د.د.
٥) كابل – اي – ورى.
٦) ابا – وادي.
٧) رسل – لندن – ام.
٨) سكاد – سماء.
٩) واترلو – دل.
١٠) اي – ل.ل. – لينين.
١١) نمل – حب – دب.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤):**
لا تدع الشخص الجديد يفسد عليك علاقتك القديمة.

**** الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥):**
اهتم بالذي يقدرك، حاول ان تكون المبادر وصارحه.

**** الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦):**
لا تتكل على الحظ كثيراً، ذكاؤك يجلب لك الكثير.

**** السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧):**
بعضهم يريد افساد سعادتك، حكّم عقلك في التعامل معهم.

**** الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨):**
أحسنت الاختيار لصديقك الجديد، تعلّم منه كثيراً.

**** العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩):**
أحاديث الودّ التي تسمعها تخبئ مشاكل كثيرة.

**** الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠):**
حاول انجاز كل عمل على حدة، ولا تحمل أكثر من بطيخة..

**** العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١):**
اعتمد على رقم (٩) فإنه سيجلب لك الحظ قريباً.

**** القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢):**
قوتك في تنظيمك للأمور، انقل ذلك لشريكك بحب.

**** الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١):**
اهتم كثيراً بصاحب برج الثور فمصيرك مرتبط به.

**** الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢):**
انت مطالب بمساعدة غريبة، لا تتأخر فأنت الرابح.

**** الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣):**
عملية التطور صعبة ولكنها تستحق الثمن الباهظ.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٨) آذار

١٩١٣ – اغتيال ملك اليونان، جورج الاول في سالونيكا.
١٩٣٢ – نهاية الحرب بين الصين واليابان.
١٩٤٩ – تأسيس حلف شمال الاطلسي.
١٩٦٢ – فرنسا وجبهة التحرير الوطني الجزائرية توقعان اتفاقية ايفيان التي تعترف باستقلال الجزائر.
١٩٧٨ – الحكم بالاعدام على رئيس الوزراء الباكستاني السابق، ذو الفقار علي بوتو.

نتائج اللوطو

١ – ١٦ – ٢٤ – ٢٩ – ٣٠ – ٣٢ الرقم الاضافي ١٢

نتائج رحلة باريس

٤ – ١٤ – ١٨ – ٢٩ – ٤٠ – ٤٦ الرقم الاضافي ٣٦

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاربعاء ١٨/٣، عاصفاً وتسقط الأمطار والثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية، وتستمر الأمطار غداً الخميس في شمال البلاد ومركزها مع احتمال سقوط الثلوج، وتخف حدة الأمطار يوم الجمعة وتتوقف تدريجياً، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ٥° ● تل ابيب وضواحيها – ١٦° ● حيفا وضواحيها – ١٦ ● ايلات – ١٨° ● جبال الجليل – ٤° ● المروج الشمالية – ١٢° ● جبال المركز والجنوب – ٧° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٦° ● النقب الشمالي – ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.
وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٧/٣/١٩٩٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٧٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٥٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٧٧٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٥٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٧٨٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٥٨ – ٣,٦٠ ش.ج

الفروق السبعة





الاربعاء ١٨ آذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

وفد جبهوي يطرح امام ڤايتسمان قضايا الجماهير العربية والعملية السلمية

* بركة سيواصل اليوم بحث تفاصيل القضايا الهامة مع أريبه شومير * الوفد يزور الخليل متضامناً ومعزياً *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس الثلاثاء، رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، في مكتبه في القدس.

وتألف وفد الجبهة من النواب: تمار غوجانسكي وأحمد سعد وصالح سليم. ورئيس مجلس الجبهة، حسن بشارة. وسكرتير الجبهة، محمد بركة. وأعضاء السكرتارية، عوزي بورشطاين وفضل نعامنة وعادل عامر.

وقدّم الوفد الجبهوي التهاني لرئيس الدولة بمناسبة اعادة انتخابه لرئاسة الدولة. وطرح أمامه مجمل القضايا التي عرضتها الجبهة على الرئيس قبل انتخابه.

واستعرض الوفد الجبهوي الأوضاع التي تمر بها عملية السلام، وعبر عن قلقه عما آلت اليه بسبب تهرب الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ الالتزامات، وخاصة ممارسات نتنياهو. وتحدّث اعضاء الوفد بتوسع عن قضايا المساواة للجماهير العربية وأوضاعها، خاصة الهجمة الجديدة على الأراضي في الجليل والنقب.

وشجب اعضاء الوفد مقتل العمال الفلسطينيين من دورا. وأعرب ايضاً عن معارضته لمنح العفو العام للسجناء الذين أدينوا على خلفية ارتكاب جرائم ما يسمى «شرف العائلة» والاعتداءات الجنسية.

وطالب أعضاء الوفد الرئيس باطلاق سراح السجناء الأمنيين العرب.

وشكر رئيس الدولة في كلمته الجبهة على موقفها ودعمه في الانتخابات، مؤكداً أهمية استمرار اللقاءات المستقبلية والتنسيق معاً والتشاور في مجمل القضايا.

وقال ڤايتسمان انه اتصل هاتفياً بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وعزاه بوفاة العمال الفلسطينيين الثلاثة. وأنه يرى بتعزيتة للرئيس عرفات تعزية للشعب الفلسطيني كله.

وأكد اعضاء الجبهة ان اللقاء كان ايجابياً ويبعث على التشجيع. وتقرر مواصلة اللقاءات والاتصالات للتداول في مختلف القضايا.

ويلتقي اليوم، سكرتير الجبهة، محمد بركة، مدير عام مكتب رئيس الدولة، أريبه شومير، في مكتبه في القدس، للتداول في قضايا مختلفة بشكل تفصيلي.



● احد مشاهد الاحتلال في الخليل ●

الوفد الجبهوي يزور الخليل ودورا

وزار الوفد الجبهوي مدينة الخليل، والتقى رئيس البلدية مصطفى النتشة وأعضاء اللجنة العامة للدفاع عن الأراضي. وتحدث رئيس البلدية، النتشة عن الأوضاع في الخليل ومضايقات المستوطنين بحماية جنود الاحتلال وابعاد استفزازاتهم على عملية السلام، وقال: ان الحل الوحيد هو اخراج المستوطنين من الخليل.

وتوجه الوفد الى بلدة دورا، لتقديم التعازي لعائلات العمال الثلاثة.

واستقبل رئيس بلدية دورا ووجهاء من البلدة، وفد الجبهة. وتبودلت الكلمات التضامنية.

وشدد اعضاء الوفد الجبهوي في كلماتهم على أهمية تعميق الوحدة الفلسطينية، والتصدي الموحد لغطرسة وموبقات الاحتلال والمستوطنين، مؤكدين ان الجبهة ستبذل كل ما بوسعها لاسقاط حكومة نتنياهو.

وبعد اللقاء في مبنى بلدية دورا، توجه الوفد برفقة مضيفيه الى بيت العزاء لتقديم التعازي.

النائب سليم: الشرطة بنواياها تسعى لاستفزاز الجماهير في يوم الأرض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – توجه رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، النائب صالح سليم، برسالة مستعجلة الى وزير الشرطة، افيغدور كهلاني، يحتج فيها على نية الشرطة اغلاق المداخل الرئيسية المؤدية لموقع مهرجان يوم الأرض المركزي في مدينة سخنين وديرحنا وعرابة ومنع دخول كل من ينوي الاشتراك بالمهرجان.

وأكد سليم في رسالته ان تأهب الشرطة هذا، ونيتها اغلاق المداخل الرئيسية، يدل على نية قوات الشرطة استفزاز الجماهير العربية المحتفلة بذكرى يوم الأرض، واغلاق المداخل الرئيسية المؤدية للمهرجان هو محاولة لمنع الجماهير العربية من ممارسة حق من حقوق المواطن الاساسية، وهو حق التظاهر والاحتجاج السياسي والتعبير عن الرأي، وايضا «وجود الشرطة بصورة مكثفة سوف يشوش سير الاحتفال».

وطلب النائب سليم من الوزير أن يأمر المسؤولين في الشرطة بعدم التعرض للمشاركين باحتفال يوم الأرض، وعدم وجود افراد الشرطة بصورة مكثفة لمنع الاحتكاكات بينهم وبين المشتركين، لان هذا الوجود هو بمثابة استفزاز للمشاركين بالمهرجان، كما طلب النائب سليم بابقاء المداخل للمدن والقرى العربية مفتوحة واعطاء الحق للجميع في المشاركة بالمهرجانات.

اليوم، تفتح مدرسة تيراسنطة عكا أبوابها امام الطلاب كالمعتاد

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قررت حراسة الأراضي المقدسة في القدس، أمس الثلاثاء، اعادة فتح ابواب مدرسة تيراسنطة في عكا، ابتداء من اليوم، الاربعاء، امام جميع الطلاب بدون استثناء.

جاء ذلك بعد اغلاق المدرسة كليا، أمس الثلاثاء، أمام الطلاب، احتجاجا على الأمر المؤقت الذي أصدرته «المحكمة العليا» ويلزم ادارة المدرسة بقبول الطالبة لبنى زكور، مع غطاء الرأس، خلافا لأنظمة وقوانين المدرسة الداخلية.

وكانت الطالبة لبنى زكور قدمت التماسا ضد مدير المدرسة ووزير المعارف ومدير عام وزارة المعارف، ضد قرار ادارة المدرسة بمنعها من دخولها مع غطاء الرأس. وأصدرت المحكمة أمرا مؤقتا يلزم المدير بقبول الطالبة، الى حين تعقد «العليا» جلسة موسعة بحضور ثلاثة قضاة للبت النهائي في الموضوع.

نحو مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية – المؤتمر الثاني –

من أجل تعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا

بهذا ندعوكم لحضور اجتماعات ولقاءات في الأحياء والبيوت – تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني – مواعيد الاجتماعات:

١ – اليوم الاربعاء الساعة السابعة مساء في بيت فتحي بقاعي – خلة الغزال.

٢ – يوم الخميس ٩٨/٣/١٩ الساعة السابعة مساء في بيت احمد سليم عرار.

٣ – يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ الساعة السابعة مساء في بيت هاني مجدوب.

اللجنة التحضيرية

احتجاجاً على الأوضاع المُزرية وإهمال وزارة المعارف

اضراب انذاري في مدرسة عرب العزازمة، غداً

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتعطل الدراسة يوم غد الخميس، في مدرسة العزازمة، في النقب، وذلك في اضراب ليوم واحد يشمل (٨٩٠) طالباً وطالبة، احتجاجاً على الأوضاع المزرية في المدرسة والنواقص فيها.

وقال لباد ابو عفاش، رئيس لجنة الآباء لـ«الاتحاد»، حول الدوافع للإضراب: ان اللجنة طالبت عدة مرات بتحسين الأوضاع وأجرت مظاهرة في (٩٨/٢/٢٨) مقابل مكاتب وزارة المعارف في القدس، ومنذ المظاهرة لم نلمس أي اهتمام من المسؤولين في وزارة المعارف، لتحسين الأوضاع، فلم «يبق أمامنا الا تصعيد النضال من أجل الحصول على الحقوق وسد كل النواقص التي تعاني منها المدرسة وتوفير ظروف تعليم انسانية للطلاب».

وأشار ابو عفاش، الى أن المدرسة تعاني من انعدام مكتبة وغرفة لعلوم الطبيعة وغرفة ممرضة، ونواقص في الأجهزة. الأمر الذي يؤدي الى تساقط وتسرّب الطلاب.

وقال أبو عفاش ان الطلاب يتعلمون في ظروف سيئة، منها: الكثافة في الصفوف وسوء المبنى والشبابيك المخلّعة، بالاضافة الى نسبة عالية من المعلمين غير المؤهلين!! الامر الذي ينعكس بنسبة المتقدمين لامتحانات «البجروت» والتي لا تتجاوز الـ (٥٪)!!

وبعثت لجنة الآباء برسالة الى وزير المعارف تطالبه فيها بالاستجابة لمطالبها وتحذّر من استمرار الاوضاع.

اللجنة الثلاثية لتقصي الحقائق حول أرض المدرسة «د» تبت خلال ايام بملكية الارض

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من أحمد حمدي – عقدت لجنة تقصي الحقائق حول ساحة المدرسة الابتدائية «د» الناصرة، امس الثلاثاء، جلسة لها في قاعة بلدية شفاعمرو، شارك فيها فضيلة القاضي احمد ناطور والمحامي وليد فاهوم والمهندس سلمان أبو أحمد اضافة الى رئيس بلدية شفاعمرو ورئيس لجنة المتابعة العليا، ابراهيم نمر حسين.

وقد استمعت اللجنة في جلستها الى موقف وادعاءات الحركة الاسلامية بخصوص ملكية الساحة، اذ تحدث وترافع باسم الحركة المحامي عزيز شحادة، كما استمعت اللجنة إلى عدد من الشهود وقُدمت التصاريح المشفوعة بالقسم حول وقفية الساحة، اضافة الى عدد من الفتاوى.

وبعد الاستماع الى الادعاء والشهود، عقدت اللجنة جلسة مغلقة تقرر فيها انه ينبغي على كل طرف من الطرفين، اي البلدية من ناحية والحركة الاسلامية من ناحية أخرى، ان يقدم تلخيصاً خطياً لادعاءاته خلال ثلاثة ايام، وان تعقد اللجنة جلسة لها خلال (١٠) ايام للبت النهائي في ملكية الارض، بعد الاطلاع على الوثائق والمستندات التي قدمها الطرفان. وكان الاجتماع قد حضره العديد من انصار الحركة الاسلامية.

ويذكر ان نائب المفتي العام في الاردن أصدر فتوى جديدة الغى فيها الفتوى الأولى، التي قدمت للحركة الاسلامية، بعد اكتشاف التضليل، كذلك فإن مفتي فلسطين، الشيخ عكرمة صبري، الغى في الماضي فتوى أخرى للسبب ذاته.

تجدر الاشارة الى انه قبل ايام اعلن القاضي ناطور عن حل اللجنة الثلاثية، الا انه على ما يبدو تراجع عن قراره.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو اعضاء ادارة جبهة عرابة لحضور الاجتماع وذلك اليوم الاربعاء الساعة السابعة مساء في نادي الحزب في القرية.

* مواضيع البحث:

١ – عقد مؤتمر جبهة عرابة.

٢ – انتخابات الهستدروت.

باحترام – سكرتير الجبهة

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٩ آذار ١٩٩٨
٢١ ذو القعدة ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٥٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
19.3.1998
המחיר: 2.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol265/5 4

اغلاق مكتب التشغيل في سخنين المنكوبة بالبطالة!!



* عاطلون عن العمل يتظاهرون امام مكتب العمل في سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس* (ص١٦)

الذاكرة الحيّة

□ «الاتحاد» - لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

جائزة «سيف البرونز» للشاعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

(ص٨ و٩)

قراءة في تقرير «بتسيلم»، الذي صدر أمس، بعنوان: «التعذيب كتقليد»:

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم!

الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب (ص١٠ و١١)

المطالبة باغلاق مركز التخطيط الديموغرافي العنصري

●بركة: هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من اصعب حقب العصر الحديث● المتابعة العليا: انه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني● (ص١٦)

والدة الطفل الشهيد تروي لـ «الاتحاد»:



في ليلة اصابة ولدي سامر.. كان يرسم جنديا وبندقية وطفلا جريحا...!

آخر كلمة قالها لوالدته: ادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ (ص٢)

بلير يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو

(ص٣)

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام

(ص٣)

العاصفة الثلجية تعطل عمل الحكومة والكنيست!

●وتكشف عن تقاعس بلدية القدس الغربية● وتشوش الحياة العامة في العديد من المناطق●



□ ثلوج في بيت جن □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعرضت البلاد امس، الاربعاء، لاحوال جوية عاصفة، بلغت فيها سرعة الرياح في بعض المناطق (٩٠) كم في الساعة. وهطلت الامطار بغزارة. وعلى قمم جبال الجليل الاعلى، وفي القدس، سقطت الثلوج.

وانخفضت درجة الحرارة الى دون معدلها العام في مثل هذا الموسم.

وشوشت الاحوال الجوية الحياة العامة في القدس، فقد الغيت جلسة المجلس الوزاري المصغر. وتعطل عمل لجان الكنيست.

وعرقلت الثلوج في القدس وصول العمال الى اماكن عملهم، الامر الذي اضطر اصحاب المصانع الى استئجار سيارات خاصة لنقل العمال. وبلغت الخسائر بسبب توقف المصانع عن العمل لعدة ساعات، اكثر من (١٥) مليون شيكل. وتعطلت الدراسة في جميع مدارس المدينة.

ووجهت انتقادات شديدة اللهجة الى البلدية، لانها لم تستعد لمواجهة الاحوال الجوية، وتبين انها لا تملك الآلات اللازمة لفتح الشوارع التي غطتها الثلوج. وبرر رئيس البلدية ايهود اولمرت، عدم «امتلاك اسطول من الجرافات»، بارتفاع التكاليف وقال: «هل من المعقول صرف عشرات ملايين الشيكلات سنويا لامتلاك اجهزة قد نحتاجها لساعات قليلة في السنة»؟!

وفي محاولة للتغلب على الثلوج ومنع تراكمها في الشوارع، رشت البلدية الاملاح في الشوارع لتسريع ذوبان الثلوج.

وقامت بتسيير سيارات القمامة وشاحنات اخرى، ذهابا وايابا لمنع تراكم الثلوج!!

واصابت صاعقة برق طائرة كانت في رحلة جوية بين ايلات وتل ابيب، فاضطرت للهبوط اضطراريا في مطار «دوف» في تل ابيب وعلى متنها (٢٨) راكبا، لم يصب احد منهم بأذى. ولحقت الاضرار الطفيفة بهيكل الطائرة.

وتسببت الاحوال الجوية في تشوش الرؤية بسبب الضباب في عدة مناطق. ووقع (١١٧) حادث طرق، كانت نتيجتها، قتيلة (٧٤) عاما من تل ابيب، و (١٨٧) جريحا، (٨) منهم جروحهم خطرة.

وفي قرية بيت جن، تعطلت الدراسة بسبب سقوط الثلوج التي بلغ ارتفاعها حوالي (٢٠) سم. وفي قلنسوة اغلقت الشرطة المدخل الشرقي بسبب الفيضانات التي احدثتها الامطار الغزيرة.

والغيت امس جميع الالعاب في كرة السلة التي كانت مقررة في ملاعب مفتوحة.

●العاصفة تقضي على عائلة بأكملها في مصر●

القاهرة – و.ص.ف– ذكر مصدر في الشرطة المصرية، امس، ان العاصفة التي تهب على مصر منذ عدة ايام، تسببت في مقتل خمسة اشخاص من عائلة واحدة في حريق اندلع في مسكنهم مساء امس الاول الثلاثاء، في محافظة المنوفية شمال القاهرة.

وبذلك يرتفع عدد ضحايا العواصف التي تضرب مصر، منذ الاحد الماضي، الى عشرة قتلى.

وقال المصدر نفسه ان النار اندلعت من موقد صغير اشعله فتحي دسوقي الذي يعمل حارسا لمزرعة لتحضير الشاي.

وقتل خمسة اشخاص يوم الاحد الاخير في حوادث طرق تسببت بها عواصف الرمال التي حجبت الرؤية.

واكد المسؤول عن هيئة الارصاد الجوية مصطفى مهران ان عواصف الرمال هذه هي الاقوى التي تشهدها مصر منذ ثلاثين عاما.

وادت العاصفة الى ارباك حركة الطيران في مطار القاهرة الدولي كما لا يزال ميناء الاسكندرية مغلقا منذ الاحد.

واكد متحدث باسم اوبرا القاهرة انه تقرر تأجيل العرض الاول لفرقة باليه البولشوي، مساء امس الاربعاء اذ ان السفينة التي تنقل ملابس العارضين والديكورات من روسيا تأخرت بسبب سوء الاحوال الجوية في ايطاليا.

لقاء اليوم

مع: ريما كرامة

حول: مقتل طفلها سامر برصاص الاحتلال

سلام.. قتل الاطفال؟

●عندما حاولنا الحديث، مع السيدة ريما كرامة، ام الشهيد الطفل سامر بسام عبد القادر كرامة، امس الاول الثلاثاء، كان وضعها النفسي والصدمة الموجعة يمنعانها من ذلك وسط الاسى والدموع. ولكن هذ اللقاء تسنى لنا امس.

المعروف ان سامر اصيب في اليوم الثاني بعد قتل العمال الثلاثة على حاجز ترقوميا. اذ انفجرت التظاهرات الجماهيرية في الخليل. واطلق جنود الاحتلال الرصاص المطاطي. فأصيب الطفل سامر، البالغ من العمر ١١ عاما، برأسه، ونقل للعلاج. وتوفي مساء يوم الاثنين الاخير.

●«الاتحاد»– كيف قضت ام سامر المساء الاخير مع طفلها قبل اصابته برصاص الاحتلال؟

– ام سامر: كان مساءً عاديا، تناولنا خلاله طعام العشاء معا. بعدها استحم سامر وعاد الى سريره بين اخوته. ثم امسك – كعادته – باقلامه الملونة ليرسم بها الرسومات. انظري الى هذه الرسمة.. لقد رسم فيها جنود الاحتلال يصوبون بنادقهم نحو الاطفال الغاضبين وسط مدينة الخليل.. وهنا رسم جريحا على الارض تسيل دماؤه والشبان يتجهون نحوه ليرفعوه. وهنا رسم فلسطين تلفها حية رقطاء فاغرة فاها ومطبقة الخناق عليها مع انيابها الطويلة الحادة، وفي الوسط بقعة سوداء كتب عليها «قلب الخليل».. لقد رسم هاتين الرسمتين في نفس الليلة.

●«الاتحاد»– وما هي آخر كلمة سمعتها منه؟

– ام سامر: قال لي في الصباح «انا ذاهب الى المدرسة يا امي، فادعي لي بالنجاح في امتحان التاريخ»، بعد ان تناول الفطور واخذ مصروفه المدرسي، ثم خرج ولم يعد.

●«الاتحاد»– وكيف كانت اللحظات الاولى التي تلقيت فيها نبأ اصابة سامر؟

– ام سامر: لقد رن جرس الهاتف، عندما كنت مشغولة باعداد طعام الغداء له ولاخوته قبل عودتهم من المدرسة، وجاء النبأ الفاجع على غفلة. تركت كل شيء مكانه واسرعت الى المستشفى. لم يسمحوا لي هناك برؤيته، فقد كانوا ادخلوه الى غرفة العمليات. بقيت انتظر وقلبي يتصدع، وانا ادعو الله ان يحن عليه ويكتب له الشفاء. لكني كنت احس بأنه سيخرج جثة على نقالة، وما هي الا لحظات حتى نقلوه الى غرفة العناية المكثفة. كان هامدا ولم ينطق بكلمة واحدة، لم يحدثني.

(هنا تختنق الام بالبكاء وتمسح دموعها. وبعد قليل نواصل اللقاء)

●«الاتحاد»– وما الذي ينطبع في ذاكرتك من حياة الطفل بين احضان اسرته؟

– ام سامر: لقد كان طفلا هادئا ووسيما. ارتسمت ملامح البراءة والطيبة على وجهه. احب جميع اخوته، وخص شقيقتيه الصغيرتين روان وروند بمحبة خاصة. فطالما حرم نفسه من مصروفه المدرسي ليشتري لهما قطع الحلوى. وكان من هواة لعبة الكراتيه، ومن عشاق الكومبيوتر. وكان يجوّد القرآن بصوت هادئ وجميل. لكن المحتل خطف طفلي. فكيف اشرح لاخوته الصغار ماذا حدث؟

كيف يفهمون ان المحتل قتله، وهم اطفال صغار لا يدركون معنى ذلك؟ لا اجد امامي سوى الدموع والحيرة والالم.. واسأل الله الصبر والسلوان.

●«الاتحاد»– وكيف يتصرف اطفالك بعد رحيل اخيهم؟

– ام سامر: انهم لا يفهمون معنى الموت. روان وروند تعتقدان ان لدينا حفلة داخل البيت، وتسألان: متى يعود سامر؟ ولماذا لا يشاركنا في الفرح مع بقية الناس؟ رغم ان روان قضت الليلة الاولى بعد الجريمة وهي تبكي وابت النوم بدونه، وما زالت تسأل عن سامر ليلعب معها ويلون لها الصور.

●«الاتحاد»– وما هي الامور التي تثيرها هذه الجريمة في تفكيرك؟

– ام سامر: انني ادعو كل محبي السلام في العالم ان يقولوا كلمتهم في سلام قتل الاطفال. لقد قتلوا سامر ومحمد واحمد ويوسف.. والكثيرين من اطفال فلسطين. والسلام ما زال حبرا على ورق. فهل هذا هو السلام؟ سلام الاحتلال والبنادق والرصاص؟

(كوثر سلام)

الاحتلال يجرف ٤٠ دونما من اراضي يعبد لتوسيع مستوطنة «شاكيد»

● جنين – «وفا» – واصلت سلطات الاحتلال، أمس الاربعاء، اعمال التجريف في محيط مستوطنة «شاكيد» المقامة على اراضي بلدة يعبد في محافظة جنين، حيث شوهدت الآليات الاسرائيلية وهي تقوم بتجريف اراضٍ تبلغ مساحتها حوالي ٤٠ دونماً.

وذكر أن سلطات الاحتلال تنوي اقامة منطقة صناعية في المنطقة المذكورة بهدف ضرب المنطقة الصناعية الفلسطينية، والمنوي اقامتها شمال مدينة جنين.

وفي اطار الاعتداءات الاسرائيلية على المواطنين، واصل جنود الاحتلال في معسكر تياسير، الذي لا يبعد أكثر من ٧٠ متراً عن مدرسة القرية الاساسية، اعتداءاتهم على طلبة المدرسة وعلى المواطنين واستفزازهم وعرقلوا وصولهم الى المدرسة والمزارع.

وأكد د. عمر دراغمة منسق «لجنة الدفاع عن الاراضي ومواجهة الاستيطان» ان الجانب الاسرائيلي اعترض على مشروع شق شارع جديد، يمر بجانب المعسكر ويتجه الى الجهة الشرقية بدعوى ان هذا الشارع يهدد أمن المعسكر ويشكل خطراً على جنوده.

وأضاف د. دراغمة ان سلطات الاحتلال كثفت من حملات مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات وقلع الاشجار في محافظة جنين، خاصة في منطقة طوباس ويعبد وجلبون.

الاشتراكية الدولية تحمل حكومة نتنياهو مسؤولية تدهور عملية السلام

●حيفا – «الاتحاد» – حمل البيان الختامي لـ «لجنة الشرق الاوسط» في منظمة الاشتراكية الدولية، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن تدهور عملية السلام، وحذر من تصاعد اعمال العنف، اذا لم يحدث تقدم في هذه العملية.

وكانت اللجنة اختتمت اعمالها بلقاء مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الذي طالب بمضاعفة الجهود الدولية للضغط على الحكومة الاسرائيلية لتغيير سياستها الخطرة.

وشارك في اعمال اللجنة سكرتير «لجنة الحوار الاسرائيلي – الفلسطيني» لطيف دوري، الذي القى كلمة اكد فيها ان سياسة نتنياهو الطائشة ستؤدي الى تفجير العملية السلمية وتقرب خطر الحرب. واشاد دوري بدور مصر في مساعيها المتواصلة لانقاذ المسيرة السلمية.

بلير يدعم كوك وبراك يدعم نتنياهو

● فرنسا: لا نفهم التصرف الاسرائيلي ● السلطة الفلسطينية: نتنياهو افتعل الازمة واظهر مجددا استخفافه بالرأي العام وبالعملية السلمية ● كوك يؤكد ضرورة عودة المفاوضات على كل المسارات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس وزراء بريطانيا، توني بلير، امس الاربعاء، دعمه المطلق للخطوات التي اتخذها وزير خارجيته، روبن كوك، خلال زيارته الى القدس، امس الاول الثلاثاء.

وكان احد اعضاء مجلس النواب سأل بلير ما اذا كان ينوي اقالة كوك، اثر ما حصل في القدس، الا ان بلير لم يتردد باعلان تأييده لكوك قائلا انه كان صادقا في كل ما فعله.

على الصعيد نفسه، انتقدت فرنسا، امس، التصرفات الاسرائيلية ازاء زيارة كوك الى جبل ابو غنيم. وقال مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، ايف دوتريو، ان فرنسا لا تفهم ردة فعل نتنياهو ولا موقفه حيال روبن كوك.

واعرب المسؤول الفرنسي عن اسف بلاده للاحداث التي رافقت الزيارة وجدد موقف فرنسا الداعم لكوك وزيارته الى جبل ابو غنيم. وقال: «ان استمرار الاتحاد الاوروبي بالتعبير عن معارضته لعمليات الاستيطان، التي يشكل تجميدها شرطا لا بد منه لاستئناف عملية السلام، امر مشروع كلياً».

● عريقات: نتنياهو افتعل ازمة ●

وفي تعقيبه على تصرف نتنياهو ازاء كوك، قال وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، امس، ان ما قام به رئيس الحكومة كان محاولة فاشلة لحرف انظار العالم عن السبب الحقيقي لتلك الزيارة.

واضاف: لقد اراد نتنياهو ان يظهر، من خلال افتعال الازمة مع كوك، وكأنه هو القادر على الحفاظ على القدس والدفاع عن المصالح الاسرائيلية، في حين اظهر مجددا استخفافه بالعملية السلمية وبالرأي العام الدولي.

وفي تعقيبه على لقاء كوك - عرفات قال عريقات: «ان تصرف الوزير البريطاني فاجأنا بما يعكسه من تأييد كامل لسياسة الرئيس عرفات العقلانية والحكيمة والواقعية».

● براك ورامون يدعمان نتنياهو! ●

وفي وقت حاول فيه رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وسكرتيره داني نفيه، الدفاع عن الاستقبال المهين للوزير البريطاني، واتهامه بنقض الاتفاقيات، حظي الموقف الحكومي بدعم من زعيم حزب «العمل»، ايهود براك، وعضو كتلته البرلمانية حاييم رامون.

فقد وصف براك تصرفات كوك بأنها كانت متعجرفة وغير مناسبة. واكد تأييده لاستيطان جبل ابو غنيم، بادعاء ان ما يتم هناك من بناء لا يسمى استيطاناً «لانه يتم في اطار حدود القدس»، التي يعتبرها براك حقا اسرائيليا»!

اما رامون، فقد اتهم كوك بتقديم الدعم لاولئك الذين يسعون الى الغاء المسيرة السلمية، كرئيس الحكومة نتنياهو. وقال: كان من المفضل ان لا يأتي (كوك) ابدا، لانه لم يضف شيئا الى عملية السلام!

ودافع نتنياهو ونفيه امس، عن تصرفاتهما حيال زيارة كوك، بالقول ان الانغام النشاز التي رافقت زيارة كوك نجمت عن رغبتهما بالحفاظ على وحدة القدس!

وقال نفيه: «ان كوك حاول اظهار اسرائيل وكأنها ليست صاحبة السيادة في القدس».

وفي رده على الدعم الذي حظي به كوك من رئيس حكومته، بلير، قال نتنياهو انه «من الطبيعي ان يحظى وزير الخارجية بدعم رئيس حكومته، فهكذا انا افعل مع وزير خارجيتي»! (علما ان نتنياهو هو الذي يشغل هذا المنصب منذ استقالة دافيد ليفي).

● زيارة بيروت ودمشق ●

وقام كوك، امس الاربعاء، بزيارة العاصمتين اللبنانية والسورية، بيروت ودمشق، حيث اجتمع بقادة البلدين، وتباحث معهما في الخطة الاوروبية لاحياء العملية السلمية في المنطقة.

وفي دمشق، شدد كوك على ضرورة عودة المفاوضات، على كل المسارات الى مجراها، قائلا بأن الصعوبات تكمن في ان للجانبين، السوري والاسرائيلي، وجهات نظر مختلفة في كل ما يتعلق بالنقطة التي تنطلق منها المفاوضات.

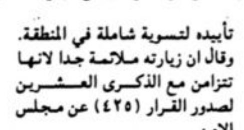
واعرب كوك عن تأييده تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) بشأن الانسحاب الاسرائيلي فورا من جنوب لبنان، لكنه اشار الى ضرورة الاخذ في الاعتبار المسائل الامنية.

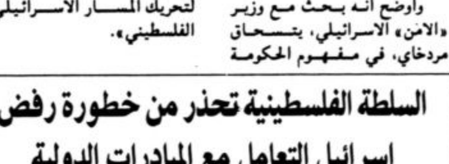
وقال المتحدث الرئاسي السوري، جبران كوريه، ان الرئيس حافظ الاسد جدد امام كوك موقف دمشق الجاهزة للعودة الى المفاوضات من حيث توقفت، مؤكدا اهمية الدور الاوروبي الفاعل لمصلحة السلام العادل والشامل.

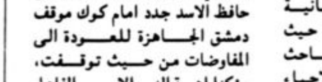
ولدى وصوله الى بيروت، قادما من دمشق، اعرب كوك عن تأييده لتسوية شاملة في المنطقة. وقال ان زيارته ملائمة جدا لانها تتزامن مع الذكرى العشرين لصدور القرار (٤٢٥) عن مجلس الامن.

واوضح انه بحث مع وزير «الامن» الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، في مفهوم الحكومة للانسحاب من لبنان.

وقال انه ينتظر مبادرة امريكية لتحريك المفاوضات مضيفا: «ونحن على اتصال وثيق مع واشنطن ونتوقع ان تتقدم قريبا بخطة لتحريك المسار الاسرائيلي - الفلسطيني».







* روبن كوك يشق طريقه بين اوباش اليمين الاستيطاني *

السلطة الفلسطينية تحذر من خطورة رفض اسرائيل التعامل مع المبادرات الدولية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذرت السلطة الوطنية الفلسطينية، امس الاربعاء، من «خطورة سياسة اسرائيل، التي ترفض التعامل مع المبادرات والشرعية الدولية وتتحدى المجتمع الدولي بأسره».

وقال نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان «الرفض الاسرائيلي التعامل مع المبادرة الاوروبية، كشف حقيقة نوايا الاسرائيليين، حيث أنهم يتهربون من المبادرة الاوروبية والافكار الامريكية، علما بأن التحرك الاوروبي مكمل لجهود الولايات المتحدة وبالتنسيق معها، وأن التحرك الاوروبي قد يسرع طرح الافكار الامريكية، التي تأخرت كثيرا، ومن هنا تظهر اهمية التحرك والجهود الاوروبية التي نرحب بها».

وتابع ابو ردينة «مع التردد الامريكي لتقديم اية مقترحات ورفض اسرائيل الجهود الاوروبية، فإن الحاجة ملحة لتحرك عربي على مستوى قمة (سواء موسعة او محدودة) لدراسة الوضع وتقييمه على ضوء التحركات والتطورات هذه». وأوضح «لعل الشهور الثلاثة المقبلة ستضع المنطقة على مفترق طرق، فإما التقدم في عملية السلام او دخول الازمة مرحلة جديدة ومنعطفات خطرة وعلى مستوى الشرق الاوسط بأسره».

ورحب ابو ردينة بالمبادرة الاوروبية، كما طالب الولايات المتحدة، بسرعة التحرك من اجل انقاذ عملية السلام.

رئيس مجلس كابول المحلي ينسحب من جولة الانتخابات الرئاسية المعادة

□ كابول - لمراسلنا - اعلن رئيس مجلس كابول المحلي، محمد سعيد ريان، عن سحب ترشيحه لخوض انتخابات الرئاسة للمجلس والتي ستجري، يوم الثلاثاء (٣/٢٤)، في جولة معادة بينه وبين سعيد ابراهيم.

ويعمم رئيس المجلس، اليوم الخميس، منشورا على الاهالي في هذا الخصوص. ويقول فيه، ايضا «انه على وزارة الداخلية ومأمور الانتخابات ان يأخذا الحيطة والاجراءات المناسبة لمثل هذا الموقف».

ومما جاء في المنشور، ايضا، «منذ مدة كتبت لوزارة الداخلية ان تجعل الانتخابات لمجلس كابول المحلي مع الانتخابات البلدية العامة في البلاد في تشرين الثاني من هذا العام. لان كاهلي قد ناء بهذه المسؤولية، مما اثر على صحتي بشكل ملموس، ولكن الظروف قد قضت ان انهي عملي مبكرا، وأنا راض عن ذلك»!

وقال في المنشور، ايضا، ان «الحقائق ستظهر عارية عندما يحين الوقت، وانني لم اقصد الاساءة لأحد في هذه القرية، فإن حصل ذلك سهوا فأن قلبك الكبير يا اخي لا يضيق بأخطائي».

وتحدث ريان في منشوره عن ممارسة مبدأ الشورى بتعامله مع الاعضاء والموظفين والعمال. وأشار الى انه منح حق المعارضة بشكل ارضى ضميره وتمشيا مع قناعته.

انان يبدأ جولته الشرق اوسطية لتحريك عملية السلام

□ اولبرايت قد تسلم، الاسبوع القادم، نتنياهو وعرفات الخطة الامريكية لانقاذ المفاوضات □ الجمعية العمومية تدين الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية المحتلة، بتاييد (١٢٠) دولة ومعارضة اسرائيل والولايات المتحدة وميكرونيزيا □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد»، وكالات الانباء - في الوقت الذي بدأ فيه السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، امس الاربعاء، جولته الشرق اوسطية، التي تستغرق تسعة ايام، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية. واعلنت واشنطن عن نيتها ترتيب لقاء قمة بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

واعلنت الادارة الامريكية ان وزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، من المتوقع ان تدعو نتنياهو وعرفات الى لقائها، في بحر الاسبوع القادم، في احدى الدول الاوروبية.

وافيد ان اولبرايت ستسلم الاسرائيليين والفلسطينيين خطتها لانقاذ المفاوضات بينهما واخراجها من الطريق المسدود الذي وصلت اليه. وأشير الى ان هذه الدعوة منوطة بموافقة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون.

وفي هذا الصدد التقى وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، مع نائب الرئيس الامريكي، آل غور، في واشنطن.

وعلى صعيد الاستيطان الاسرائيلي، دانت الجمعية العمومية للامم المتحدة، فجر امس الاربعاء، الاستيطان الاسرائيلي في جنوب القدس العربية المحتلة.

وكانت الجمعية العمومية قد بحثت في الموضوع، بناء على طلب من المجموعة العربية في الامم المتحدة. وقد ايدت الادانة (١٢٠) دولة، وفيما عارضته بالاضافة الى اسرائيل، الولايات المتحدة وميكرونيزيا.

هذا ويلتقي السكرتير العام للامم المتحدة، اليوم الخميس، الرئيس المصري، حسني مبارك، والامين العام لجامعة الدول العربية.

وكان انان وصل، امس، الى القاهرة، المحطة الثانية، قادما من عمان ليبحث مع مسؤولي المنطقة في سبل تحريك عملية السلام والوضع في العراق.

واثنى وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، الذي خص انان باستقبال حار «على الدور الذي يلعبه من اجل اقرار السلام والاستقرار».

وقال موسى «ان دور انان في حل الازمة العراقية نال تقدير الجميع في المنطقة وفي العالم».

وأعرب انان عن سعادته لقيامه بأول زيارة الى مصر، التي اقام فيها عام ١٩٧٤، مذكرا بأنه كان على اتصال وثيق بالرئيس المصري وموسى اللذين اجرى معهما مشاورات مفيدة وايجابية لحل الازمة العراقية.

وصرح انان، امس، في عمان، بأنه يدعم اقتراح ولي عهد الاردن الامير حسن، حول انشاء مركز اقليمي حتى تلتقي شعوب وقيادات هذه المنطقة لمناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك وتنظر الى خارج حدودها الجغرافية.

وبيّن انان ان محادثاته في الاردن تناولت، ايضا، فكرة جمع عدد من المفكرين لبحث مشاكل المنطقة. ورأى انه «عند التطلع الى السلام والأمن في المنطقة يجب النظر على المدى البعيد».

وحض انان الدول المانحة الى رفع حجم مساهماتها في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا». وذلك اثر جولة ميدانية قام بها في مخيمين للاجئين الفلسطينيين في عمان، وهما جبل الحسين وحطين.

ويشار الى ان انان سيصل الى البلاد في اطار جولته، يوم الاثنين القادم.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
١)	١٢/٩٨	سالم جمالية ابراهيم جمالية	١٦٥٠٥	٥٧/٥٧	اضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٢)	٣١/٩٨	عادل مصطفى	١٦٥٤٠	٢/٢٧	خط الارتداد الأمامي. بموجب القائم بالطابق الارضي الأول. زيادة ٦٪ بالنسبة المئوية بالطابق الواحد ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل الفاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

חברת החשמל

مناقصات

تصحيح أخطاء

مناقصات ٢٦٢٣/٩٧، ٢٤٢٢/٩٧، ٢٤٢٠/٩٧ ٢٤٦٠/٩٨، ٢٤٦١/٩٨، ٢٤٢١/٩٨

المادة «د» من الشروط الاولية يتم تعديلها على النحو التالي:

«د» ان يكون مقدم العرض ذا خبرة لا تقل عن ٣ سنوات في السنوات الخمس الاخيرة في مجال صيانة حدائق لا تقل مساحتها عن ٥٠ دونما للمناقصات ٢٤٢٣/٩٧، ٢٤٢٠/٩٧، ٢٤٢٢/٩٧، ٢٤٢١/٩٨، ٢٤٦١/٩٨ وبمساحة ٣٠٠ دونم للمناقصة ٢٤٦٠/٩٨

سائر الشروط والتعليمات تبقى سارية المفعول

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

مناقصة رقم ص ف/٠٠٧٦/٩٨ - اعمال شذب اشجار في منطقة طبريا

تعلن شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ض عن رغبتها في قبول عروض لتنفيذ اعمال شذب وقص اشجار وازالة القلامة من جوار وتحت شبكات وخطوط الكهرباء في نطاق منطقة طبريا، فيما يلي «الاعمال»

وصف التعاقد:

تنفيذ اعمال شذب وقص اشجار وازالة القلامة في منطقة طبريا وكذلك كافة الاعمال المفصلة في العقد وملاحقه.

فترة التعاقد: عام واحد.

يحق لشركة الكهرباء تمديد التعاقد وفقا لاعتباراتها الخاصة فقط من سنة الى اخرى حتى فترة قصوى تبلغ ٣ سنوات.

شروط اولية للمشاركة في المناقصة:

١) تقديم كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (ادارة حسابات ودفع ديون ضريبة) - ١٩٧٦
٢) تقديم كفالة بنكية (مربوطة بجدول ارتفاع الاسعار للمستهلك وعليها طوابع وفقا للقانون) بنسبة ٥٪ من قيمة العرض (بدون ضريبة القيمة المضافة) تكون الكفالة سارية المفعول حتى ٧/٧/٩٨.
ينبغي على مقدم العرض تقديم كفالة بالنسبة المذكورة عن كل فترة مؤجلة اخرى حتى اتخاذ قرار بالفوز في المناقصة او الغائها.
٣) تقديم كافة الشهادات و/او رخص وسائل العمل والقوى البشرية التي تحت تصرف مقدم العرض بما في ذلك تراكتور ومنصة رفع.
٤) اثباتات عن خبرة وقدرة مثبتة لا تقل عن خمس سنوات في تنفيذ اعمال مشابهة وبالحجم المطلوب في العقد.
٥) المشاركة الزامية في اللقاء الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢٤/٣/٩٨ الساعة ١٢:٠٠ في مكاتب لواء الشمال، شارع هحشمال ١٩ حيفا، الطابق الخامس غرفة المحاضرات والجولة التي ستجري يوم ٢٥/٣/٩٨ الساعة ٩:٠٠ وتنطلق من مكاتب لواء الشمال في العنوان اعلاه.

شراء نماذج المناقصة:

يمكن شراء نماذج المناقصة في لقاء المقاولين الذي سيعقد يوم الثلاثاء ٢٤/٣/٩٨ مقابل ٣٨٦ شيكلا جديدا (تشمل ضريبة القيمة المضافة) غير مستردة.

تقديم العروض:

تقدم العروض لهذه المناقصة حتى يوم الثلاثاء ٧/٤/٩٨ الساعة ٩:٠٠ الى صندوق المناقصات في مكتب شركة الكهرباء لواء الشمال في شارع هحشمال ١٩ حيفا الطابق السابع غرفة ٧٣٠.

عام:

١) يحق للشركة وفقا لاعتباراتها الخاصة تسليم العمل كله او جزء منه او تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض.
٢) لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٣) تحتفظ الشركة لنفسها بحق اجراء مفاوضات مع مقدمي عروض لهذه المناقصة يتضح ان عروضهم ملائمة.
٤) يحق للشركة وفقا لاعتباراتها التوجه الى مقدم عرض آخر من بين مقدمي العروض اذا تراجع الفائز عن عرضه او اخل بشرط من شروط المناقصة.
٥) للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد يوسف هفطر تلفون ٨٦٤٧٥٩٥/٦-٠٤

חתומים על שירות טוב יותר

חברת החשמל

مناقصات

تعلن شركة الكهرباء عن رغبتها في شراء البضائع التالية

مناقصة رقم ٦٥٦٣٧٢ تعاقد لتوريد احذية عمل نصفية مع غطاء حماية

قيمة نماذج المناقصة ٢٨٦ شيكلا جديدا تشمل ضريبة القيمة المضافة
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.
شروط اولية:
١) على مقدم العرض ان يكون ذا خبرة سابقة في توريد احذية الى هيئات ومؤسسات تشبه الاحذية المطلوبة في المناقصة بحجم لا يقل عن ٢٠٠٠ زوج خلال السنوات الخمس الاخيرة. يجب ذكر اسماء الهيئات.
٢) ان يكون المصنع المنتج للاحذية حائزا على شهادة الجودة ISO - 9002 للانتاج والتوريد او في مرحلة التاهيل لها شريطة ان يكون قد شرع في مرحلة التاهيل قبل نصف عام او اكثر من موعد تقديم العرض للمناقصة. ينبغي تقديم اثبات على ذلك.
٣) على مقدم العرض ان يرفق بعرضه نموذجا عن الاحذية المقترحة لفحصها بقياس ٤٣،٤٢ نموذج من كل نوع. تسلم النماذج في مخزن حيفا، نسخة عن شهادة الارسالية ترسل بعرض المناقصة.

مناقصة رقم ٦٥١٠٩٨ - توريد براغي وقضبان لولبية

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة ٢٨٦ شيكلا جديدا
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر.

مناقصة رقم ٦٥٩٢٣٢- توريد يافطات من P.V.C

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة: ١٠٣٠ شيكلا جديدا
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
فترة التعاقد: عامان مع امكانية التمديد بعام آخر
نماذج:
على مقدم العرض تقديم نموذج كما هو مطلوب في المواصفات ٧٢٤ المرفقة بالمناقصة.
يقدم النموذج في موعد لا يتجاوز الموعد الاخير لتقديم العروض الى السيد م. بيلد في دائرة الشبكة القطرية.

مناقصة رقم ٦٥٤٣٣٦- آلة كوابل تحت الارض

قيمة مستندات المناقصة تشمل ضريبة القيمة المضافة - ٢٨٦ شيكلا جديدا
مرحلة أ: مرحلة تقديم المعطيات الفنية / التجارية بدون اسعار
شروط اولية:
- على مقدم العرض ان يكون صاحب هيئة لتوريد خدمات صيانة تضم مشغلا مركزيا، قسم صيانة متنقل لتنفيذ اعمال الصيانة والتصليح في موقع وكذلك مخزن لقطع غيار.
- ينبغي ان يكون قسم الصيانة مؤهلا لتقديم الردود في ايام الاعياد الرسمية وايام السبت.
شروط اولية:
- قوة السحب للآلة ٣٠٠٠ كيلوغرام بسرعة ٥٠ - صفر متر / دقيقة
- محرك الآلة ينبغي ان يكون محرك ديزل ولديه تبريد مياه.

مناقصة رقم ٦٥٨١٧٧ - تعاقد لخدمات نظافة - نظافة في المحطة الفرعية جنوب

قيمة نماذج المناقصة: ٢٨٦ شيكلا جديدا
سريان التعاقد: فترة تجريبية لمدة ٣ اشهر واذا حازت الفترة التجريبية على رضا شركة الكهرباء يتم تمديد الاتفاق لمدة عامين
شروط خاصة:
المشاركة الزامية في جولة المقاولين.
تعقد الجولة يوم الاثنين ٣٠/٨/٩٨ الساعة ٠٨:٣٠
الملتقى قرب بوابة المدخل الى موقع محطة توليد الطاقة ريديغ.
رجل الاتصال للجولة: السيد يارون سلونيمسكي تلفون ٦٩٠١٧٦١/٢-٠٣
ينبغي التزود بالهوية الشخصية للدخول.

مناقصة رقم ٦٥٨٠٠١ جامع فولاذ

قيمة نماذج المناقصة: ٢٨٦ شيكلا جديدا

RFI رقم ٦٥٩١٥٨ - قبول معلومات لتعاقد دوري لتوريد شيد

تتوجه شركة الكهرباء الى الشركات التي لديها امكانية لتوريد الشيد للحصول على معلومات تتعلق بتوريد الشيد. الهدف هو الحصول على معلومات فقط يمكن الاتصال بالسيد بري شوشاني تلفون ٨٦٨٨٧٣٣-٠٤

RFI رقم ٢٧٧٣ - قبول معلومات لتعاقد دوري لشراء جبص

تتوجه شركة الكهرباء الى الشركات التي ترغب في شراء الجبص والحصول على معلومات تتعلق بهذه الخدمة. الهدف من الطلب الحصول على معلومات فقط.
للاستيضاح يمكن الاتصال بالسيد بري شوشاني تلفون ٨٦٨٨٧٣٣-٠٤

آخر موعد لتقديم العروض للمناقصات و لـ- RFI هو ١٩/٤/٩٨ الساعة ١١:٠٠

الشروط الاولية للمشاركة (علاوة على الشروط الاساسية المفصلة)
أ. تقديم كفالة لتنفيذ العرض بشيك خاص بنسبة ٥٪ من قيمة العرض باستثناء المناقصات التي طلب فيها معطيات فنية فقط (مرحلة أ).
ب. المشاركة في المناقصة مشروطة باستيفاء الشروط الاولية المفصلة في لوائح الزامية المناقصات ١٩٩٣ مادة ٦(أ) ٣،٢،١ (تسجيل وفقا للقانون، الالتزام بالمواصفات الملزمة وشهادات بموجب قانون صفقات الهيئات العامة).
ج. يحق لشركة الكهرباء اتاحة الفرصة امام مقدم عرض لم يستوف عند تقديم عرضه شهادة، رخصة، ترخيص، مستندا او اية وثيقة اخرى تعتبر شرطا اوليا بتقديمها الى شركة الكهرباء خلال فترة تحددها شركة الكهرباء.
يمكن الحصول على نماذج المناقصات لدى دائرة بحث الاسواق والمناقصات شدروت بال - يم ١١ حيفا، ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠ لدى ابراز قسيمة بالدفع الى حساب شركة الكهرباء، في احد فروع بنك البريد (المبلغ لا يسترد). قسام الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه بواسطة هاتف ٨٦٨٧٤٥٥/٤-٠٤
قبل شراء مستندات المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب دائرة بحث الاسواق والمناقصات في العنوان الآنف الذكر او قسم المبيعات، شارع يغئال الون ٩٠ تل ابيب، مبنى اشدر، مدخل ج الطابق الاول تلفون: ٥٦٥٤٦٧٩-٠٣ او ٥٦٥٤٦٤١-٠٣ ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٢:٠٠
تقدم العروض للمناقصات في مغلف مغلق الى صندوق المناقصات رقم ١ الموجود في مبنى بل - يم في حيفا في العنوان المشار اليه اعلاه حتى الموعد الاخير الذي حدد لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه وحتى الساعة ١١:٠٠ تماما.
ملاحظة: ليست هناك امكانية لتقديم المغلفات في مكاتب الشركة في تل ابيب. العروض التي تقدم في تل ابيب لا ينظر فيها.
لا تلتزم الشركة بقبول ارخص العروض / اعلاها او اي عرض كان.
ملاحظة: سوف تمنح شركة الكهرباء في حالات خاصة افضلية لموردين بموجب لوائح الزامية المناقصات (تفضيل انتاج محلي ووجوب التعاون التجاري).
وتحتفظ شركة الكهرباء لنفسها بحق اجراء مفاوضات في الحالات التي يسمح بها القانون
يمكن الاطلاع على المناقصات في موقع الانترنت لشركة الكهرباء في العنوان التالي:

WWW. ISRAEL ELECTRIC. CO. IL

חתומים על שירות טוב יותר

السؤال الدائر في مدينة الطيبة

هل سيجد الحاج يحيى مخرجاً قانونياً للحفاظ على رئاسة البلدية وعضوية الكنيست؟!

*** رفيق الحاج يحيى سيصبح في الاسبوع القادم عضو كنيست بدل النائب موشيه شاحل ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - من المتوقع ان يؤدي رئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى، اليمين الدستورية لعضويته في الكنيست في مطلع الاسبوع القادم، بعد ان قدم النائب موشيه شاحل، استقالته، أمس، من الكنيست.

وقد رفض الحاج يحيى، أمس، الادلاء بأي تصريح للصحافة، وأعلن انه سيقول كل ما لديه بعد ان يصبح عضو كنيست. وعلمت «الاتحاد» ان الحاج يحيى، يرفض الحديث الان، بعد ان كانت عضويته في الكنيست من المفترض أن تبدأ في شهر تشرين الاول الماضي، حين اعلن شاحل عزمه الاستقالة من الكنيست، الا ان شاحل تراجع بعد ان وقع اكثر من (٧٠) عضو كنيست على العريضة «اياها» التي ناشدته بالعدول عن الاستقالة نظراً لخدماته الجليلة لدولة اسرائيل.

والسؤال الذي يدور اليوم في الطيبة من سيرأس البلدية بعد استقالة الحاج يحيى بموجب القانون الذي يمنع الازدواجية في المناصب الرسمية، ويقول المقربون من الحاج يحيى ان لهذا القانون تفسيرات عديدة، قد تسمح له بالبقاء في رئاسة البلدية الى جانب عضويته في الكنيست.

ويذكر ان القانون ينص على ان كل رئيس سلطة محلية يصبح عضو كنيست عليه ان يختار احد المنصبين، ما عدا اعضاء الكنيست القدامى الذين سمح لهم القانون بالبقاء في منصبيهم حتى الانتخابات للسلطات المحلية القادمة، وفي الكنيست اليوم ثلاثة نواب فقط يشغلون منصب رئيس سلطة محلية، وهم رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، ورئيس بلدية مجدال هعيمق، شاؤول عمور، ورئيس مجلس عبلين المحلي النائب الجبهوي، صالح سليم.

وكان شاحل قد قدم، أمس



* موشي شاحل *

الاربعاء، استقالته رسمياً الى رئيس الكنيست لينهي بذلك عملاً برلمانياً امتد على مدى ٢٧ عاماً ضمن كتلة حزب «العمل»، وقد شغل عدة مناصب وزارية منها الطاقة والشرطة.

وولد شاحل في ٢٠/٥/١٩٣٤ في العراق ويتكلم بالاضافة الى اللغة العبرية اللغتين الانجليزية والعربية، ويحمل شهادة المحاماة وشهادة اللقب الاول في الاقتصاد والعلوم السياسية.

وعقدت الكنيست، أمس، جلسة احتفالية شارك فيها العديد من النواب الذين القوا كلمات

* رفيق الحاج يحيى *

اطراء، واعتبروا ان استقالته خسارة للكنيست والعمل البرلماني.

وفي كلمته الوداعية قال شاحل، آمل انه في المستقبل عندما اشاهد قناة التلفزيون التي تبث اعمال الكنيست، ان ارى الرئيسين السوري واللبناني يتكلمان من على هذا المنبر (منبر الكنيست) وانتم تنصتون اليهما، واتمنى ان اراكم وانتم تقرون اتفاقيات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

(٩٠٪) من تلامذة صف دراسي في عين ماهل بحاجة الى علاج اسنان

● عين ماهل - لمراسلنا محمد حبيب الله - تبين خلال فحص لاسنان تلاميذ الصف الثالث في المدرسة الابتدائية «أ» في عين ماهل، ان (٩٠٪) من التلامذة بحاجة لعلاج من التسوس.

وقال طبيب الاسنان فخري حسن، ان هذا بسبب نقصان مادة الفلوريد التي تحمي الاسنان من التسوس والتي تزود بها وزارة الصحة مياه الشرب، ويتضح من المعطيات ان غالبية المناطق العربية لا يشملها تزويد مياه الشرب بمادة الفلوريد.

ويذكر ان المدرسة الابتدائية «أ» تقيم في هذه الايام اسبوعاً للصحة، بدأت فعالياته يوم الاثنين وستنتهي يوم السبت القادم، وتشمل الفعاليات العديد من المحاضرات، وعرض الافلام والارشادات، ويشارك فيها الاطباء صالح برجس وعاطف عودة الله وحسين دراوشة ونايف خمايسي وعزمي حبيب الله وفارس شموط وفيصل زعبي بالاضافة الى د. فخري حسن، ومدير وحدة البيئة الاستاذ محمد عباس.

النائب سعد يطالب مردخاي باخراج المستوطنين فورا من الخليل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث النائب الجبهوي احمد سعد برسالة الى وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، يطالبه فيها باخلاء المستوطنين فورا من مدينة الخليل.

وجاء في الرسالة: «أكدت أحداث الأيام الأخيرة مدى الخطورة القائمة يوميا من جراء استمرار بقاء سوائب المستوطنين في قلب مدينة الخليل الفلسطينية. ان العنف والاستفزازات التي يمارسها مستوطنو الخليل تحولت الى أمور عادية يومية. وقبل وقوع كارثة يجب طرد المستوطنين فورا من الخليل».

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم السبت الموافق ٢١/٣/٩٨ الساعة الثالثة والنصف في بيت الصداقة.

ملاحظة: الرجاء الالتزام بالوقت

الحضور هام وضروري.

مع التحيات - سكرتارية المنطقة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان وفقا للبند ٢ ب (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيل، شروط ورسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه وسام عادل شلاعطة هوية رقم ٣٢٩٨٤٢٨٨ من مدينة سخنين طلب رقم ٩٧٠٠٥٤٩ اعلن بهذا انني اطلب بناء وحدتي سكن في حوض ١٩٢٨١ قسيمة ٨٨ في مدينة سخنين.
كل من يدعي بان له حقوقاً في الارض المذكورة اعلاه وله اعتراض على طلبي، عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان.
ترسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فينرو دورين
مهندس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
سخنين ص.ب ٨٠ ميكود ٢٠١٧٣
اعلان وفقا للبند ٢ب (٣) لقانون التنظيم والبناء
(طلب تسهيل بشروط ورسوم) - ١٩٧٠

انا الموقع ادناه محمد فوزي ابو يونس. هوية رقم ٢٩٢٢٨٥٥ من مدينة سخنين طلب رقم ٩٧٠٠٥٣٠ اعلن بهذا انني اطلب بناء خارطة تغيير للتسهيل رقم ٩٣/١٠٧ في حوض ١٩٢٨٤ قسيمة ٣ في مدينة سخنين.
كل من يدعي بان له حقوقاً في الارض اعلاه وله اعتراض على طلبي، عليه تقديم اعتراضه خطياً خلال ٣٠ يوماً من يوم نشر هذا الاعلان.
تُرسل الاعتراضات الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ليف هجليل ص.ب ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣

فينرو دورين
مهندس اللجنة

المستشفى الفرنسي يحتفل بمئويته الاولى

●السفير الفرنسي ينقل رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى● رئيس بلدية الناصرة: اهل هذه المدينة ومنطقتها يشعرون بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى●



❑ صورة من الاحتفال - تصوير: «الاتحاد» - الناصرة ❑

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - احتفل المستشفى الفرنسي في الناصرة، امس الاربعاء، باليوبيل المئوي الاول للمستشفى، الذي كان بدأ عمله في المدينة يوم ١٨٩٨/٣/١٩.

وحضر الاحتفال سفير فرنسا، جان دي لاكوست، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وسيادة المطران بولس ماركوتسو، وممثلو وزارة الصحة الاسرائيلية ومستشفيات اخرى في البلاد، ولفيف من رجال الدين والشخصيات والاطباء، وطواقم العاملين في المستشفى.

وكان افتتح الاحتفال واداره اميل عزام، وتكلم فيه مدير المستشفى د. سليم نخلة، فأشاد بدور «راهبات المحبة» اللواتي بدأن العمل في المستشفى في بيت مستأجر، واكد ان الدور الكبير الذي يقوم به كادر الاطباء والممرضات والممرضين وجميع العاملين، والتعاون بينهم، كان الامر الاساسي في نجاح وتقدم المستشفى. وقال: «سعى المستشفى لتقديم الخدمات لجميع المرضى من الناصرة والمنطقة بدون اي تمييز.. واصبح اليوم على الخارطة الطبية محليا وعالميا وهذا مصدر فخار لنا جميعا.

وتكلم سفير فرنسا، جان دي لاكوست فقال: «مع ان مرور مئة عام، تشير احيانا الى الشيخوخة، لكن الامر يختلف بالنسبة للمستشفى الفرنسي الذي لا يزال نشيطا ويعمل بهمة بالتعاون بين الادارة والمستخدمين».

وعبر السفير عن رضى الحكومة الفرنسية عن عمل وتطور المستشفى، وخصوصا للخدمات التي يقدمها لاهالي الجليل. وتكلم باسم وزارة الصحة الاسرائيلية شموئيل شرقون، فعبر عن تقدير الوزارة لعمل المستشفى والمستوى الذي يتحلى به خصوصا بعد حصوله على التخصصات في قسمي الاطفال والنساء والتوليد».. ووعد باستمرار تقديم التعاون والدعم من اجل تقديم كل ما يلزم للمستشفى ليتاح له تقديم افضل الخدمات والجعها للمرضى.

وحيا د. برنارد بينابيه من مدينة لورد الفرنسية الحضور وقدم رسالة من رئيس بلدية لورد الى رئيس بلدية الناصرة، واخرى من مطران المدينة الى سيادة المطران ماركوتسو وقدم عبد السلام مصالحة تحية باسم المستخدمين، اعرب فيها عن امل الطاقم تفهم الجمهور لظروف العمل في المستشفى، وقال: «نحن نعمل بشكل متواصل من اجل رفع مستوى الخدمة».

وكانت الكلمة الختامية، لرئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي فقال: «لا شك ان هذه المشاركة الكبيرة من مختلف قطاعات مدينة الناصرة، تعكس بشكل صادق، شعور اهل هذه المدينة ومنطقتها، بالامتنان والتقدير الكبيرين لهذا المستشفى على الخدمات التي قدمها على مدى مئة عام». واضاف: «وتبرز اهمية هذه الخدمة على خلفية عدم وجود مؤسسات رسمية». واشاد جرايسي بالدعم الذي تقدمه الحكومة الفرنسية للمستشفى وقال: «دعم الحكومة الفرنسية لا يقتصر على المجالات الطبية والثقافية فحسب، بل في كل ما يتعلق بمسيرة السلام في الشرق الاوسط، وكذلك من خلال الدور الفرنسي المميز الذي ساهم الى حد كبير في تخفيف حدة التوتر ومنع الحرب في منطقة الخليج.

واشار جرايسي الى التطور الكبير الذي حصل في المستشفى.

وكان مسؤول قسم التمريض جريس عبده، قدم وثيقة تقدير لمسؤولة المستشفى، الراهبة جوفييف، باسم طاقم المرضين في المستشفى. كما قدمت مديرة غرفة التوليد، القابلة الكسندرة منصور، ومسؤولة الممرضات في قسم الاطفال، ايفيت عاصلة، هدية رمزية لجوفييف.

ثم عرض فيلم من انتاج فيديو الارز عن المستشفى وعمله وتطوره.

وكان سبق الاحتفال قداس خاص ترأسه المطران بولس ماركوتسو. ويشار الى ان الوفد الفلسطيني اعتذر عن الحضور بسبب الاحوال الجوية العاصفة.

بمبادرة كتلة الجبهة - التجمع

الكنيست ستبحث قريبا في علاقة الجماهير العربية باحتفالات الخمسين

●القدس - لمراسلنا البرلماني - قررت رئاسة الكنيست اجراء بحث برلماني واسع في الايام القريبة حول «احتفالات الاستقلال» والجماهير العربية في اسرائيل، وجاء هذا في ختام جلسة برلمانية عقدت مساء الثلاثاء، وبادر اليها النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

وفي كلمته قال محاميد ان المأساة التي بدأت قبل (٥٠) عاما لم تنته، وكذلك السياسة التي شردت حوالي نصف مليون من الفلسطينيين وحولتهم الى لاجئين عند اقامة الدولة لم تنته، وهي مستمرة تحت اسم «تخليص الاراضي وتحريرها»، اما الفلسطينيون الذين اعتقدوا بأنهم سيعودون يوما الى بيوتهم واراضيهم فما زالوا لاجئين ويحملون مفاتيح بيوتهم عساهم يعودون يوما.

وتساءل محاميد: كيف سيحتفل العرب بيوم الاستقلال في الوقت الذي يصرح فيه السياسيون في اسرائيل بأن العرب هم سرطان في جسم الدولة، ويتخوفون من التكاثر السكاني الطبيعي عند العرب، ولا يعترفون بالعرب كاقلية قومية وهذا بالاضافة الى سياسة التمييز العنصري المنتهجة ضد الجماهير العربية.

وكانت الجلسة صاخبة، اذ هاجم نواب اليمين النواب العرب والجماهير العربية وطالبوهم بابداء اخلاصهم للدولة.

وانضم الى هذا الهجوم وزير السياحة، موشيه كتساب، او من يسمى وزير «شؤون العرب»! فطالب الجماهير العربية بالانخراط باحتفالات «الخمسين»، وعدم ذكر مآسي العام ١٩٤٨ وما تبعها. وقال «ان الذي لا يرى بعيد الاستقلال عيده عليه ان لا يطالب بالمساواة»!

كيف ستحتفل أطلال البروة «باستقلال الدولة»؟!

* بقلم: سهيل قبلان *

● في بحث جرى أمس، الاربعاء، في الكنيست حول مشاركة الجماهير العربية في «احتفالات استقلال الدولة»، أبى نائب رئيس الحكومة، وزير شؤون العرب، السيد موشيه كتساب، الا أن يكشف عن الوجه الحقيقي للسياسة الرسمية بدون أي أقنعة أو رتوش، في التعامل مع العرب، فقد قال: «اذا لم يشارك العرب في الدولة في احتفالات الاستقلال، فلا يحق لهم المطالبة بالمساواة»!! هكذا بدون لف او دوران!!

والسؤال الذي يطرح نفسه: كيف يطلب السيد كتساب من ابن اقرث الذي طرد من قريته ويمنع من العودة اليها، ان يرقص ويزغرد ويطلق البالونات الملونة ويعزف على الأرغول، ابتهاجا «بعيد الاستقلال»؟ الا يعتقد السيد كتساب أنه بتصريحه اللا منطقي، يطلب من اللاجىء في وطنه ان يتحول الى حجر بدون احساس وبذلك يجرده من انسانيته؟ ألم يكتف بتجريده من حق الاقامة في قريته؟ وكيف سيحتفل عشرات الالاف من المواطنين العرب في القرى غير المعترف بها، «باستقلال الدولة» وقراهم تفتقد الخدمات الحياتية الأولية، من ماء وكهرباء وشوارع عصرية وخدمات صحية ومدارس، وذلك بسبب سياسة التمييز المنتهجة رسميا من قبل حكومة السيد كتساب؟

وكيف يطلب من الجماهير العربية الاحتفال «بالاستقلال»، الذي كانت ضحيته؟ هناك الاف العائلات هنا ولها أبناء وأخوة وأخوات وأقارب، في المنافي ويقيمون في دول أخرى، وتمنع حكومة السيد كتساب وقبلها حكومات حزب «العمل» لم الشمل؟

وتحضيرا لاحتفالات الخمسين «باستقلال الدولة» أقيمت لجنة خاصة، جميع أعضائها من اليهود. واذا كان السيد كتساب يرى في الجماهير العربية جزءا من الدولة عليها المشاركة في الاحتفالات، ألم يكن من الأفضل، ضم عدد عن العرب الى عضويتها على الأقل، للتداول في كيفية اقامة برامج خاصة للجماهير العربية بهذه المناسبة، تأخذ بعين الاعتبار مشاعرها وظروفها والبدء في العمل من أجل رفع الغبن السلطوي عنها وتنفيذ عدة خطوات كي تشعر تلك الجماهير ان السلطات تحترمها حقا وستغير نهجها للأحسن؟ وماذا يضير السيد كتساب لو قرر اعادة أهالي القرى المهجرة اليها، لافتلاحها وبنائها من جديد، وبذلك يرسخ التعايش المشترك؟ وماذا لو أعلن رسميا وباسم الحكومة، بالذات في الذكرى الخمسين، عن وقف مصادرة أراضي الجماهير العربية كليا واعادة ما صودر؟

هناك عشرات القرى العربية في الجليل والمثلث والنقب، لا تزال مآذن جوامعها وأجراس كنائسها، الصبار والزيتون، التين والرمان واللوز فيها، شواهد قاطعة وأدلة دامغة، على الوجه الآخر «للاستقلال»، وجه النكبة والمآسي والأحزان؟ كيف يريد السيد كتساب، من أهالي تلك القرى والجزء الاكبر منهم لا يزال يحمل مفاتيح أبواب المنازل التي حطمتها دبابات ومدافع وطائرات «الاستقلال»؟ وعلى سبيل المثال لا الحصر: قرية


● بعض اهالي البروة يؤدون الصلاة في ارضهم ●

البروة. مئات الدونمات من اراضيها لا تزال مغروسة بالزيتون، والأيدي التي غرسته وسقته، لا تزال على قيد الحياة، في سوريا أو لبنان أو الاردن أو دول أخرى، أو في قرى ومدن داخل اسرائيل. فماذا يضير السلطات الاسرائيلية عودة أهالي البروة، على الأقل الذين في اسرائيل لاستصلاح أراضيهم وبناء قريتهم من جديد؟

طالبنا السيد كتساب بعدم التجرؤ على المطالبة بالمساواة، اذا لم نحتفل. كيف نحتفل وحكومته تجلب مئات الالوف من يهود العالم الى أراضينا وتهدد وجودنا فقط لأننا عرب، ولا يسمح لنا بالعيش الكريم في وطننا؟! وهذا الاسبوع فقط منع جندي عربي درزي من قرية ابوسنان، من الدخول الى ناد ليلي وهو يرتدي ملابس الجيش الاسرائيلي فقط لأنه عربي! وذهب الى النادي برفقة زملائه الجنود اليهود؟ فاذا كان مرتدي بزة الجيش الاسرائيلي يعامل هكذا، فكيف الأمر بالمواطن العربي الذي لا يخدم في الجيش؟



ما بين اوفكيم وسخنين!

❑ ما زلنا نذكر كيف وقفت الدولة على رأسها، عندما اعلن عن «اوفكيم» مدينة مضروبة بالبطالة. فاندلعت فيها المظاهرات الصاخبة واعلن الاضراب العام واحرقت الاطارات. لكن الشرطة صمتت، وتفهمت، ولم تعاقب احدا. بل هرولت الحكومة الى اوفكيم، كل وزير وحاشيته، ثم جاء رئيس الحكومة ترافقه كتيبة من الحراس ومن كبار الموظفين وكبار اصحاب العمل، يحملون حلولا فورية لثلاثمئة عامل على الاقل..

وها هي مضت ثلاثة اشهر، فنزلت اوفكيم من قائمة البلدات المضروبة بالبطالة. لم تحل المشكلة جذريا، لكن حدتها خفت كثيرا.

لكن، عندما نزلت «اوفكيم» من القائمة دخلت اليها ثلاث بلدات عربية جديدة هي كفرمندا وكابول وعرعرة، التي اضيفت الى كسيفة وعين ماهل ورهط. وهكذا، من مجموع ١٨ بلدة في اسرائيل مضروبة بالبطالة، توجد ٦ بلدات عربية، اي ثلثها (٣٣٪) مع ان نسبة العرب في اسرائيل ١٧.٥٪ فقط.

ومدينة مثل سخنين، يوجد فيها الف عاطل عن العمل، لا تعتبر بعد مضروبة بالبطالة، ويمكننا ان نتصور حالة بقية البلدات والقرى.

عندنا، لم نعتد بعد على الاضراب العام واغلاق القرى وقيامة الدنيا على رؤوس الحكام، بسبب البطالة. ولا ندري لماذا هذا التقاعس عن الحق في لقمة العيش، مع ان جماهيرنا خرجت بمظاهرات جبارة مشرفة في الخمسينات والستينات، عندما كنا شتات شعب، في اطار مكافحة البطالة.

فما الذي فعلته الحكومة لحل مشكلتنا؟!

لا شيء.

بل فعلوا شيئا، هو: اغلاق مكتب التشغيل في سخنين.

ان في هذا استهتارا مذهلا بحقوق العامل العربي وحياته وانسانيته، ينطوي على عنصرية مكشوفة لا يمكن السكوت عنها.

وتستحق، على الاقل، ردا «اوفكيميا». فلا عمال اوفكيم احق من عمال سخنين وبقية المدن والقرى العربية ولا عمال سخنين اقل شجاعة ونضالا من عمال اوفكيم.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بلدية نهريا تقيم مدينة ملاه فوق أرض ملوثة بنفايات الاسبست!

* البلدية تقوم بعمليات تطهير، لكن اذا لم تجد تقترح نقل النفايات الى موقع قرب الشيخ دنون * داود بدر: خطوة استفزازية وعنصرية *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أكد تقرير جديد قدمه الى وزارة البيئة وبلدية نهريا، أمس الاربعاء، البروفيسور ايندرو روبرتو، أن شاطئ البحر قرب نهريا، حيث كانت تلقى نفايات مصنع «الاسبست» الذي اغلق منذ سنوات، ملوث وقد يتسبب بأمراض السرطان.

وقبل فترة قررت بلدية نهريا اقامة مدينة ملاه على الشاطئ المذكور وباشرت في تنظيف الارض من نفايات الاسبست بواسطة مواد خاصة رصدت لها الميزانيات. وللتأكد من نظافة الأرض، استقدمت البروفيسور روبرتو من الولايات المتحدة، لفحص الأرض ومدى صلاحيتها. وأخذ عينات من الأرض وفحص مدى انبعاث غبار «الاسبست»، وقدم نتائج تقريره، التي أكدت وجود اخطار قد تسبب الامراض السرطانية.

وبما ان البلدية تقوم بعمليات تطهير وتنظيف في المنطقة، وتعمل وفق تعليمات وزارة البيئة الا أن احدى التوصيات المقترحة في حال لم تنفع عمليات التطهير، هي نقل التربة الملوثة الى مزبلة قرب الشيخ دنون!!

وقالت المديرة العامة لوزارة البيئة، نحاما رونين، أن نتائج الفحص لم تكن مفاجئة، انما أكدت تخوفات الوزارة «من وجود اخطار في المنطقة. وسنعمل كل ما بوسعنا لنقل النفايات من المنطقة. واذا لم تنفذ بلدية نهريا تعليماتنا في حال تقرر نقل النفايات، لن نمنحها الترخيص لمتابعة اقامة المشروع».

وقال الأخصائي دافيد بوزنهاوس، الذي وظفته بلدية نهريا لفحص الارض، ان البلدية تعمل وفق تعليمات وزارة البيئة وحتى الآن لا توجد أي أخطار جديدة. وأكد: «لا يمكن ان نعرض حياة الاف الأطفال للخطر. ونحن في تنسيق دائم مع الوزارة».

وأشارت التوصية المقترحة بنقل النفايات، اذا لم تُجد عمليات التطهير والتنظيف الحالية، الى قرب الشيخ دنون، استغرابا ودهشة، وقال داوود بدر، من أهالي الشيخ دنون لـ «الاتحاد» المكان الذي يقترحونه قريب من قرية الغابسية المهجورة. ويبعد عن الشيخ دنون، هوائيا حوالي (١٢٠٠) متر. والسؤال الذي يطرح: اذا كانت النفايات مضرة فلماذا نقلها الى قرب الشيخ دنون؟ وقال: نعتبر التوصية خطوة استفزازية وعنصرية. وفي حال نفذت سنتخذ الخطوات اللازمة لافشالها.

وقال مصدر في بلدية نهريا، ردا على اقتراح التوصية، ان المنطقة قرب الشيخ دنون مهجورة وهي مجمع نفايات ولا تضر أحدا.

ستمنح في ذكرى ... الار...

جائزة «سيف البرونز» للشاعر ...

* وللفنانين الفلسطينيين، التشكيلي فتحي غبن، ... «هيئة التوجيه السياسي» التي عقدت ...

● رام الله - لمراسل خاص - فاز الشاعر الفلسطيني المقيم في الاردن، عز الدين المناصرة، والفنان التشكيلي فتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم، بجائزة «سيف البرونز» التي تمنحها هيئة التوجيه السياسي والوطني الفلسطينية. وسيتسلمها الفائزون في يوم الأرض، الثلاثين من آذار.

هذا ما أعلنه المفوض السياسي العام الفلسطيني، عثمان ابو غربية، اثناء امسية شعرية عقدت، أمس الاول الثلاثاء، في مقر التوجيه السياسي في رام الله. واضاف ان هذه الجائزة - التي تمنح للمرة الاولى - ستصبح سنوية وتمنح في ذكرى يوم الارض الخالد من كل عام.

أخبار في سطور

قتله بعد خلاف على استعمال الهاتف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت المحكمة العسكرية للاستئناف في اللد أمس، الاربعاء، تمديد اعتقال الضابط شاحر كوهين، حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية، ولأكثر من الفترة المحددة بتسعة أشهر. وكوهين متهم بقتل الضابط الفيرد كوهين، اثناء نقاش نشب بينهما حول من سيستعمل الهاتف!!

■ سرقة سيارة أجرة! ■

تفتش الشرطة عن ثلاثة شبان نجحوا أمس، الاربعاء، في سرقة سيارة أجرة عمومية. ووفق مصدر في الشرطة، استقل الثلاثة السيارة من حيفا الى باقة الغربية. وفي الطريق هددوا السائق بالسكاكين وضربوه وألقوا به خارج السيارة وهربوا بها. ونجح السائق في الوصول الى مركز الشرطة لتقديم شكوى. وعثرت دورية الشرطة على السيارة قرب باقة الغربية، غارقة في الأوحال، بينما لم يُعثر على الثلاثة.

■ أمّا والد!؟

مددت محكمة الصلح في تل أبيب اعتقال والد من يافا خمسة أيام، لاستكمال التحقيق معه. وتبين من ملف التحقيق ان الوالد نكل بابنه البالغ من العمر ست سنوات، فقد كان يضربه بقسوة مستخدما الحزام ويمنعه من النوم ويطفئ السجائر على جسده!

■ سرقة في بئر السبع ■

اقتحم شاب ملثم فرع البريد في شارع «أورن» في بئر السبع، وتحت التهديد بالسكين نجح في سرقة تسعة آلاف شيكل وولى هاربا. وأقامت الشرطة الحواجز في المنطقة، في محاولة لاعتقال اللص.

جبهة عرابة الدمقراطية

من اجل تعزيز قوة الجبهة القطرية والمحلية على شرف انعقاد المؤتمر ال ٤ لجبهة عرابة الدمقراطية واستعداداً لانتخابات الهستدروت وتحضيراً ليوم الارض الخالد، يشرفنا دعوة الاخوة، لحضور الحلقات التالية :

يوم الجمعة - ٩٨/٣/٢٠ حي الجلمة في بيت الاخ تركي قراقرة الساعة السابعة مساءً.

يوم السبت ٩٨/٣/٢١ حي الكناعنة في بيت الاخ توفيق كناعنة الساعة السابعة.

باحترام

السكرتارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الطيبة

دعوة

ندعو رفيقات ورفاق الفرع الى حضور اجتماع الكادر الهام. وذلك اليوم الخميس ٩٨/٣/١٩ الساعة ٦،٣٠ في نادي الحزب والجبهة.

- مواضيع البحث:
- انتخاب المندوبين لمجلس الحزب.
- الحملة المالية.
- انتخابات الهستدروت.
- متفرقات.

حضوركم هام وضروري لاهمية وانجاح الاجتماع.

لجنة الفرع المحلية

ى ... الارض من كل عام

اعر الفلسطيني عز الدين المناصرة

فتحي غبن، والموسيقي نائل ابو حاتم * تمنحها
ي عقدت أمسية شعرية، أمس الاول *

لمبدعين في مجالات الادب والموسيقى والفن التشكيلي. اما اسم الجائزة فمستوحى من اكتشاف الكنعانيين القدماء لمعدن البرونز واستخدامهم له في صناعة السيوف وما احدثه ذلك من نقلة نوعية في حينه. وقد اعتمد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قراراً بذلك - كما اوضح ابو غربية..

وشارك في الامسية الشعراء مفلح الطبعوني وسليمان دغش ورأفت بلعاوي وعبد الناصر صالح وربحي محمود وشهاب محمد، بالاضافة الى عدد كبير من الشخصيات والنقاد والأدباء، بينهم رئيسة جمعية انعاش الاسرة، سميحة خليل، ونائب المفوض السياسي العام، خالد مسمار ود. سمير شحادة وعماد شقور ود. ابراهيم الغني.

■ (٢٥) حادث سرقة في يومين! ■

نظر قضاة محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح ورحيم تسيمح وايتان مغين، خلال اليومين الماضيين، في (٢٥) ملف سرقات، من قرى ومدن: عكا وشفاعمرو وسخنين وطمرة وأبوسنان والمكر ومعلوت ونهريا والبعنة وكرمئيل وموتسكين وعرب الحلف وساجور. وتم تمديد اعتقال عشرة من المشتبه بهم، لفترات تراوحت بين يومين وخمسة أيام، فيما تم استصدار اوامر من المحكمة لاعتقال الاخرين. وتفاوتت السرقات، فهناك من اقتحم البيوت والمؤسسات والمصانع والحظائر. وهناك من اقتحم السيارات. والجزء الأكبر من المشتبه بهم نفى التهم الموجهة!!

احتفال بعيد الام في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» في عرابة

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف- احتفل، أمس الأربعاء، في مركز التأهيل المهني للمعوقين ومدرسة «الحنان» للتعليم الخاص في عرابة بعيد الأم، وحضر الاحتفال عشرات الأمهات والآباء، وتضمن الاحتفال كلمات لرئيس المجلس، فضل نعامنة، فحيا الأمهات بعيدهن وحيا الطلاب والعاملين في المركز ومدرسة «الحنان» على هذا الاحتفال وعلى العمل الأنساني الذي يقومون به.

وتحدث مدير المركز، جميل دراوشة، ومديرة مدرسة «الحنان» أمل صليح، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي، خالد شلش، فحيوا بكلماتهم الأمهات بهذه المناسبة.

وتخلل الاحتفال فقرات فنية وقراءات شعرية قدمها طلاب وطالبات مدرسة «الحنان» ومركز التأهيل. كما اقيم معرض للأشغال اليدوية والاعمال التي نفذها طلاب المركز.

ومن الجدير ذكره انه يتعلم في المركز (٤٠) طالباً من عرابة وديرحنا وسخنين من جيل (٢٠) عاماً فما فوق.

تبرئة مربية من تهمة اقامة علاقة جنسية مع طالبتها

● تل أبيب - لمراسل خاص - برأت القاضية نيرا ليتسكي، في محكمة الصلح أمس الاربعاء، مربية من مركز البلاد، من تهمة اقامة علاقات جنسية مع احدى طالباتها في الرابعة عشرة من العمر. وذلك لانعدام الأدلة ضد المربية.

وتبين من ملف التحقيق أن والدي الطالبة تطلقا بعد فترة طويلة من العلاقات السيئة بينهما، الأمر الذي أثر على الطالبة نفسيا وكانت في خلافات دائمة مع والديها. وكانت الطالبة متفوقة في دروسها، فاستلطفتها المربية. وتطورت بينهما علاقات حميمية، خاصة أن الطالبة وجدت في تلك العلاقة، تعويضا عما افتقدته في البيت.

وقامت المربية بدور الأم بالنسبة للطالبة. وانتهجت اسلوبا في التعليم جوهره التعامل بحميمية مع الطلاب لدرجة الاتصال بالعديد منهم هاتفيا يوميا في البيوت، والذهاب في رحلات الى ايلات والاقامة في فنادق وعلى حسابها الخاص. وأوجدت المربية أعمالا لطالبات كمساعدات مربيات وبرواتب جيدة.

واستنادا الى ملف التحقيق، لاحظ والد الطالبة العلاقة الجيدة مع المربية. وبدأ بالتجسس عليهما واستخدام أساليب مرفوضة في ذلك. وبدأ بعملية غسيل دماغ لابنته لاقناعها ان المربية سحاقية وكانت لها ولا تزال علاقات مع كثير من النساء، ومع طالبات أخريات انهين الدراسة!! الأمر الذي خيب أمل الطالبة بالمربية. واستغل الوالد ذلك وضغط على ابنته لتقديم شكوى ضد المربية.

واستغرق النظر في القضية ثلاث سنوات. ولم تجد القاضية وبناء على مواد التحقيق ادلة قاطعة لادانة المربية أو لدعم ادعاءات الطالبة. وتبين ان الوالد كذاب من الدرجة الأولى!

وقالت المربية، التي منع نشر اسمها، في تصريح لوسائل الاعلام: «انه قرار مفرح واعتقد ان القضية من ورائي، لكنني أشعر بأنني مهانة وجريحة الشعور، فقد مرت ثلاث سنوات من المعاناة والعذاب، لأنه يكفي ان يفتري أحدهم ويطلق اشاعة بغض النظر ان كانت كاذبة، ليشعر المفترى عليه بالاهانة».

وأشارت المربية الى أنها تعمل (٢٠ عاما) في سلك التعليم وانتهجت اسلوبا آمنت به يتميّز بالتعامل الحميمي مع الطلاب، لتشجيعهم على الابداع والثقة بالنفس والاهتمام بالدروس، لكن هناك من فهم الأمر بشكل دنيء ولأهداف خاصة!

وتبين ان المربية فور تقديم الشكوى ضدها، قدمت استقالتها من التعليم وتوجهت الى محام حتى قبل استكمال التحقيق معها في الشرطة، واستغلت النيابة ذلك لتثبيت التهمة، مؤكدة انه لولا تورط المربية لما استقالت، الا ان القاضية رفضت ذلك، آخذة بالاعتبار الحالة النفسية للمربية بعد الشكوى ضدها.

قراءة في تقرير «بتسيلم»، الذي صدر أمس، بعنوان: «التعذيب كتقليد»:

التعذيب.. على الطريقة الاسرائيلية!

محققو المخابرات يتصرفون بوحشية، والدولة - نيابة ووزارة قضاء وحتى المحكمة العليا.. تساندهم!

الشاباك يحقق كل سنة مع ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ فلسطيني، ٨٥٪ منهم على الأقل يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب

□ التعذيب تقرر وفق توصيات لجنة برئاسة قاض في المحكمة العليا، يتم تعديلها من آن لآخر، حسب قرار لجنة وزارية خاصة؟!! □

* تقرير: نظير مجلي *

● لم استطع، خلال قراءة هذا التقرير، الا ان اذكر كلمات رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قبل سنتين، بعد اسبوعين من انتصاره، والتي اعتذر عنها ولكنه عاد على تكرارها قبل شهر، وتحدث فيها عن الدمقراطية الاسرائيلية وقال: عندما نقدم على صنع السلام نأخذ بالاعتبار اننا نتعامل مع دول غير دمقراطية، ولذلك نضع قضية الامن كقضية مركزية.

في حين، تراجع نتنياهو، لأن القادة العرب ردوا عليه بكل حدة. وقرروا عدم استقباله في العواصم العربية. فقال انه فهم خطأ. لكنه في الشهر الماضي قالها بوضوح. مما جعل وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يرد بالقول: «الاحتلال الاسرائيلي، هو أسوأ من اية دكتاتورية».

نحن، بالطبع، لا ننكر ان اسرائيل عموما دولة دمقراطية، خصوصا بالنسبة لمواطنيها اليهود. ونحن، المواطنين العرب، نتمتع ايضا بالدمقراطية الاسرائيلية ولكن بشكل منقوص ومشوه. ففي اسرائيل فصل بين السلطات الثلاث (التنفيذية والتشريعية والقضائية) وتوجد حرية تعبير وحرية تنظيم وحرية تجول. ومن هذه الناحية تتفوق على الدول العربية المجاورة.

ولكن، في القضايا المسماة «الامن»، تعتبر اسرائيل أسوأ من أية دكتاتورية في العالم الثالث.

لانها تحت هذا الاسم تمارس اعمال قمع وتعذيب شنيعة، خصوصا ضد العرب. ونقول خصوصا ضد العرب، لان هناك تعذيبا ضد سجناء سياسيين يهود ايضا، مثل مردخاي فعنونو، الذي وضع معزولاً في زنزانة لمدة (١٢) سنة. وقد شكا عدد من معتقلي اليمين الاسرائيلي ايضا من التعذيب مثل افيغدور اسكين، مؤيد قاتل رابين الذي استعملوا معه الشبح.

وعلى من يعارض التعذيب ان يعارضه على اي انسان كان، مهما يختلف معه في الموقف.

لكن التعذيب الذي يتعرض له الانسان الفلسطيني ابن المناطق المحتلة، يفوق كل تصور. ويجعل من دمقراطية اسرائيل كذبة رخيصة. وعندما تقرأ ذلك التقرير، تشعر بأن الحديث لا يجري عن آدميين البتة، بل وحوش بشرية سادية، تتمتع بتعذيب البشر..

● التقرير ●

يقع التقرير في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، باللغة العبرية. عنوانه: «التعذيب كتقليد: اساليب التحقيق لدى الشاباك». من اصدار «بتسيلم»، «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة»، الذي يرئسه ميرون بنبنشتي.

وقد كتب التقرير يوڤا جنبار، من طاقم المركز، وشاركه في التحقيق ياعل شطاين وشيلى كوهن وفي العمل الميداني شاركه نجيب ابو رقية. وهذا هو التقرير الثامن للمركز، منذ سنة ١٩٩١.

ومن البداية يتحدث عن مبادئ التحقيق في الشاباك ضد المعتقلين الفلسطينيين، فيقول انها مبنية على عزل المعتقل فترة طويلة عن العالم الخارجي، حجزه في ظروف بيئية صحية متدنية، منعه من النوم لفترات طويلة، تهديده، شتمه، تكبيله بشكل مؤلم وتعذيبه بالضرب.

ويقدر مركز «بتسيلم» ان الشاباك يقوم في كل سنة بالتحقيق مع (١٠٠٠-١٥٠٠) معتقل فلسطيني. وأن ٨٥٪ منهم (أي ٨٥٠ معتقلا على الاقل) يتعرضون لشكل من اشكال التعذيب.

وتتبع أساليب التعذيب هذه وفق تعليمات ادارية سرية، بدأت بتوصيات لجنة قضائية برئاسة قاضي المحكمة العليا المتقاعد، موشيه لنداو من سنة ١٩٨٧، والتي يتم تعديلها من آن لآخر وفق قرار يتخذ في لجنة وزارية خاصة.

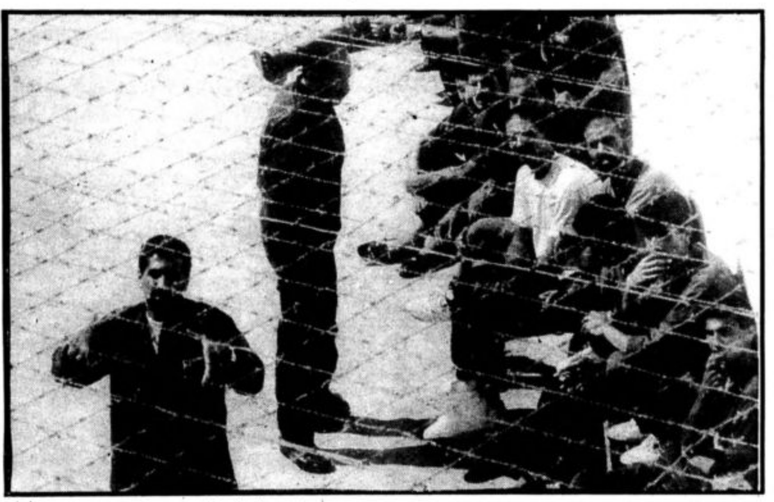
تلك التوصيات تحدثت في حينه عن «ضغط جسدي او نفسي معتدل». ولأن هذه الصيغة تتناقض مع قانون العقوبات الاسرائيلي، فقد وجدوا لها غطاء قانونيا بواسطة احد انظمة الطوارئ الانتدابية الذي يتحدث عن حالات انقاذ حياة البشر، والتي تم الاستناد اليها عند اقرار قانون العقوبات (البند ٣٤ ي أ و٣٤ ط ز).

لكنها تجاهلت القانون الدولي ومواثيق الامم المتحدة، التي وقعت عليها اسرائيل، وخصوصا: ميثاق الامم المتحدة ضد التعذيب، الذي اقرته الجمعية العامة في سنة ١٩٨٤، واصبح ساري المفعول منذ سنة ١٩٨٧، بعدما وقعت عليه الدول الاعضاء.

وقد صادقت اسرائيل على هذا الميثاق بالذات في سنة ١٩٩١، في زمن حكومة الليكود برئاسة يتسحاق شمير، اي في عز فترة ممارسة التعذيب ضد المعتقلين الفلسطينيين.

هذا الميثاق يحرم التعذيب بشكل قاطع، «حتى في الدول التي تتعرض للارهاب»، كما جاء في النص. بل يحظر التسبب بأي الم خطير، نفسيا كان ام جسديا، بهدف الحصول على معلومات.

واسرائيل تلتزم به ظاهريا، لكنها تخرقه فعليا.



□ سجناء فلسطينيون في احد سجون الاحتلال □

شهادات

في التقرير عدة بنود، قمنا بتركيزها بشكل مبوب. لكن يظل الاشد تأثيراً شهادات المعتقلين الذين تعرضوا للتعذيب. وعلينا ان نشير، بداية، الى ان ما نقرأه على الورق شيء وما يحس به الضحية شيء آخر. فتخيلوا ذلك، من خلال بعض الشهادات المختصرة الواردة في التقرير:

● نواف اسماعيل حسين القيسي (٢٣ عاما) من مخيم العزة للاجئين قرب بيت لحم. وقد اعتقل في ٩٧/١/١٣ واطلق سراحه في ١٨/٩/ ١٩٩٧:

بعد التحقيق الأولي نقلوني الى الشبح (اقرأ عنه في مادة الاطار). أجلسوني على مقعد صغير، حيث كانت يداي مربوطتين ومشدودتين الى الخلف على ظهر كرسي، بواسطة اغلال حديدية. كان رأسي مغطى بكيس من الخيش، رائحته كريهة. يبدو ان احدا كان قد تقيأ فيه من قبلي. بقيت في الشبح ١٥ يوما متواصلة، بما في ذلك يومي العطلة، الجمعة والسبت. لم يسمحوا لي بالنوم حتى ساعة واحدة. كنت استرق النوم للحظات عندما اتكئ على الجدار، فعندما لاحظوا ذلك نقلوني الى الشبح الواقف. كانوا يهددونني كثيرا. يقولون لي، سوف تخرج من هنا ميتا. ستظل في الاعتقال الاداري ٣-٤ سنوات. الميجور شوكي مثلا قال لي: «انا قتلت ابراهيم الراعي وعبد الصمد حريزات (وهما فلسطينيان قتلا فعلا تحت التعذيب، لكن يبدو ان المحققين، يتباهى كل منهم بأنه قتلهما - ن.م.). قالوا لي انهم سيجلبون شقيقي عبد الناصر ويقتلونه امامي. شتموني بأقذع الشتائم: «هيك وهيك لأمك، لاختك. سنفعل كذا وكذا في امك».

● فؤاد محمود سليم شماسنة (٢٤ عاما) وهو طالب جامعي في بير زيت اعتقل في ١٩٩٦/٤/١٠ واطلق سراحه في ١٩٩٦/١١/٢٥:

«عندما لا نتعاون مع المحقق يجبرك على الجلوس القرفصاء ويداك مكبلتان من الخلف. يضربك. يشتمك. المحقق «كابتن يفتاح» اجبرني على الجلوس هكذا اربع ساعات من العاشرة ليلا حتى الثانية فجرا. وخلال ذلك



كذبة.. «العبوّة المتكتكة»!

● احدى الحجج الاساسية التي تتذرع بها المخابرات امام المحاكم لتبرير التعذيب، هي تلك التي تسمى «عبوة متكتكة».

والمقصود، ان المعتقل يخزن معلومات عن عملية انتحارية سوف تنفذ في القريب. فاذا لم يتكلم، ستنفذ العملية الانتحارية ويقع ضحايا كثيرون، لذلك يجب اجباره على الكلام. وهذا لا يتم الا باستعمال اساليب التعذيب المختلفة المسماة في لغة القضاء الاسرائيلي: «ضغط جسدي معتدل».

بذريعة تلك الحجة، صدرت عدة قرارات محاكم تبيح ذلك التعذيب.

ولكن يتضح، حسب تقرير بتسيلم، ان هناك عدة حالات تدل على ان الحجة كاذبة. وان المعتقل الذي سمحت المحكمة بتعذيبه حتى يتكلم، لا يعرف شيئا ليقوله ولا علاقة له بالمنظمات التي تنفذ تلك العمليات.

مثلا:

* زياد مصطفى احمد الزغل (٢٣ عاما)، شاب فلسطيني جلب الى المحكمة العليا في ١٩٩٦/٣/٢٤، وادعت نيابة الدولة ان هناك ٦ اشخاص يقولون انه نشيط في منظمة اسلامية فلسطينية مسلحة. بينما هو ينكر ذلك. وانه يعرف معلومات، اذا لم يدل بها، ستقع عملية انتحارية كبرى. فوافقت المحكمة.

في ١٩٩٦/٤/٧، صدر بحقه امر اعتقال اداري. وفي ١٩٩٦/٩/١٢ اطلق سراحه من دون تقديم لائحة اتهام. وبالطبع، لم يجلب «الشهود الستة» الى المحكمة للادلاء بشهاداتهم حول عضويته في منظمة مسلحة.

* في تشرين الثاني ١٩٩٦ اقنعت المخابرات والنيابة قضاة المحكمة العليا بأن محمد عبد العزيز حمدان هو «انفجار متكتك»، وكالعادة بواسطة تقرير سري.

بعد شهر صدر بحقه أمر اعتقال اداري. وبعد عشرة اشهر اطلق سراحه من دون توجيه اية تهمة.

كما هو معروف، ضمن «الضغط الجسدي المعتدل»، يسمح استعمال «الهز»، في حالات متطرفة يكون فيها المعتقل «خطيرا». «مركز الدفاع عن الفرد» عالج ٢٤ حالة تعرض المعتقل فيها للتعذيب بواسطة «الهز»، منهم ١١ معتقلا لم توجه لهم اية تهمة ولا اي اجراء قضائي، وتسعة آخرون اطلق سراحهم بعد فترة اعتقال دامت بضعة اشهر واثنان حكما لفترة تقل عن السنة وأثنان ما زالت الاجراءات القضائية بحقهما مستمرة.

اي انهم لا يكتفون باستعمال التعذيب، وهو بحد ذاته غير انساني ومناهض لكل الشرائع، بل وايضا ضد اناس أبرياء.

كان يمارس اللعب على الحاسوب، لدرجة كنت استطيع ان اغير وضعي الجسماني للحظات من آن لآخر. ذات مرة، يوم الثامن من حزيران حوالي الساعة الواحدة فجرا، كنت مشبوحا على الكرسي، فأخذني الشرطي الى «كابتن صافي». حالما دخلت راح يشتمني ثم رفسني، وطلب مني ان اركع امامه. فرفضت وقلت له انني تعب ومنهك. فأمسك بي من كتفي وضربهما بالجدار. ثم امسك بالاغلال الحديدية وراح يضغط لكي يؤلمني. شعرت ان يدي تنفجران. ثم وضع الكيس فوق رأسي وجرني بالقوة حتى تمزق. وأخذني الى «كابتن شيبح»، وهو طويل القامة وضخم الجثة، فاخترع طريقة اخرى لتعذيبي. كان يضع رأسي بين فخذيه، ثم يقفز بطريقة ما، واذا بي مطروح ارضا. في احدى المرات، اقدم على هذه الحركة وهو يمسك بذراعي، فشعرت بألم يمزقني طيلة عشرين يوما بعد هذا التعذيب.

● عمر عبد الرحمن غنيمات (٤٥ عاما)، سائق سيارة نقليات من قرية بيت صوريف قرب الخليل. اعتقل في ١٠/٤/١٩٩٧ واطلق سراحه في ٨/٧/١٩٩٧:

«اعتقلوني في الخامسة والنصف فجرا، من بيتي. قيدوا يدي وغطوا عيني، وكنت مع (١٧) شخصا آخر، فنقلونا الى محطة شرطة في «كفار عتصيون» (قرب بيت لحم) ثم الى المسكوبية في القدس. صوروني. اجروا فحصا طبيا سطحيا، فقلت لهم انني خضعت لعملية جراحية في معدتي وكشفت لهم عن بطني حتى يتأكدوا. لكن ذلك لم ينفع. اخذوني الى الشبح. وكان كل شبح لمدة ٤٨ ساعة متواصلة.

«الطعام يقدم ثلاث مرات، في السابعة صباحا والثانية عشرة ظهرا والخامسة مساء. يأتي الشرطي، يأخذني الى زنزانة مع مرحاض، طولها متران ونصف المتر وكذلك عرضها. المرحاض عبارة عن ثقب في الارض، تنبعث منه رائحة كريهة. بالامكان الاستحمام. يوجد كرسي واحد. تجلس عليه. وتضع الصينية على ركبتيك وتأكل، باليدين. لا شوكة ولا ملعقة. لا حنفية لغسل اليدين. مدة الطعام ٣-٥ دقائق فقط، فالشرطي يأمرك بالانتهاء بسرعة. اول مرة سمحوا لي فيها بالاستحمام، كانت بعد خمسة ايام. وهكذا، مرة كل خمسة ايام، لكنهم منعوني من تبديل ملابسي. فارتديت نفس الملابس (٦٧) يوما.

الذهاب الى المرحاض مسموح، لكن بعد مرتين او ثلاثة مرات من الطلب.

«المحققون يتقاسمون الادوار. تجد رجلا طيبا ثم رجلا شرسا. ولكن هذا الطيب يفاجئك في الغد، ويتحول هو ايضا الى انسان قاس. سألني احدهم عما اعرفه عن كتائب عز الدين القسام. فقلت ان لا علاقة لي بها. فأخذوني الى «آلة كشف الكذب» ضد ارادتي. واستنتجوا انني اكذب. ولهذا زادوا في تعذيبي. وتفننوا في ذلك. جربوا بي كل الاساليب، من الشبح الى القمبز الى الضرب. مرة تحقق الشرطة، ومرة الشاباك، ومرة الجيش».

«عندما دخلت السجن كنت ازن (٨٧) كيلوغراماً فهبط وزني الى (٧٠) كيلوغراما عندما اطلق سراحي بعد اقل من ثلاثة اشهر. ما زلت اشعر بآلام في صدري. استصعب حتى الآن الجلوس على كرسي».

وهذه بعض العينات فقط. وهي، بالمناسبة، ليست ابشع انواع التعذيب المعروفة. فهناك ما هو اقسى.

الخلاصة

تلخص «بتسيلم» تقريرها حول المعتقل عمر عبد الرحمن غنيمات، كنموذج، على النحو التالي:

حادث غنيمات هذا يؤكد انه حالما يصل معتقل فلسطيني الى قسم التحقيقات التابع للمخابرات العامة (الشاباك)، يكون عرضة للتعذيب ويكون معدوم الحماية. والمؤسسات التي من المفروض ان تدافع عنه وعن حقوقه تقف وقفة رجل واحد من وراء تعذيبه.

فالشاباك يمارس التعذيب والاهانة والتهديد والعزل والتنكيل الجسدي.

نيابة الدولة، التي تدافع عن الشاباك امام القضاء، تساوم على الحقائق وتهادن الشاباك. على سبيل المثال، قالوا في قضية غنيمات انه «وفقا للمعلومات المفحوصة لدى الشاباك، يمكن القول انه عضو نشيط في احدى خلايا حماس»، وقد ثبت ان هذه المعلومات غير صحيحة البتة. فقد ادين الرجل على تهمة قام بها قبل ٣ سنوات (شراء بندقية من احد رجال العالم السفلي اليهود) وذلك من دون اية علاقة مع «حماس».

النيابة تطرح الادعاءات بذهول لتبرر التحقيقات العنيفة التي يمارسها الشاباك، وفي جزء كبير منها يتضح ان لا اساس من الصحة للادعاءات. والنيابة تبرر منع المعتقل من النوم فترة طويلة بحجة ان الامر ضروري للتحقيق المتواصل، بينما في الواقع يتضح من تقارير الشاباك ان التحقيق لم يكن متواصلا.

والنيابة تبرر ممارسة التنكيل الجسدي المضني والمؤلم بحجة الاهتمام بسلامة اجهزة التحقيق، وهذا



* عمر عبد الرحمن غنيمات *

كذب.

النيابة تقوم عمليا بما يلزم لاطلاق يد الشاباك لممارسة التعذيب بلا قيود، من خلال استعمال الكذب او المبالغة في الخطر وفي الشبهات، وبهذا تساهم في المساس القاسي بحقوق المعتقلين والمساس ايضا بسلطة القانون في اسرائيل.

قسم التحقيقات مع رجال الشرطة، التابع لوزارة القضاء، والمفروض ان يكون جسما مستقلا لا يخضع لتأثير الشرطة او الشاباك، هو ايضا يساهم في تشجيع التعذيب. المحكمة العليا، من جهتها كانت قد رأت في هذا القسم اداة للجم اساليب التعذيب، حين طلبت منه ان يحقق مع المحققين بموضوعية ويقدم الى المحكمة كل من يتجاوز القانون ويمس بحقوق المواطن.

لكن النتيجة كانت معاكسة. فقد اتضح ان هذا الجهاز يدافع عن محققي الشاباك بلا تحفظ. وان التحقيقات التي يجريها معهم سطحية ومنحازة وبروح الاستعداد لتبني ادعاءات المحققين. فهو لم يقدم محققي الشاباك للمحاكمة، حتى عندما قام عدد منهم باستعمال «الهز» مع المعتقل عبد الصمد حريزات حتى مات بين ايديهم.

لقد رأى جهاز التحقيق مع رجال الشرطة ان وسائل التحقيق قانونية، بينما هي مخالفة للقانون. وحتى عندما كانت هذه الوسائل تسبب الالم والمعاناة والجروح وحتى الاعاقة، امتنع الجهاز المذكور عن اتخاذ اجراءات ضد المعتدين. بل لم يتردد في السماح باستعمال الاغلال لدرجة الايلام المقصود، مع ان المحكمة العليا قالت بوضوح ان هذا غير قانوني.

والطامة الكبرى... المحكمة العليا

اما عن دور المحكمة العليا، فنترك «بتسيلم» تتكلم:

«لقد امتنعت المحكمة العليا، حتى الآن، عن إعطاء قرارات مبدئية في موضوع اساليب التحقيق في الشاباك وفضلت متابعته على اساس النظر في كل حادثة بعينها، مؤجلة الحسم المبدئي الى موعد لاحق...

«وللأسف الشديد، كانت نتيجة هذا الموقف، غير مرة، السماح للشاباك باستعمال «الضغط الجسدي المعتدل» ويضمن ذلك «الهز» و«الشبح» وغيرهما».

أساليب التعذيب الاساسية!

■■ الشبح:

الشبح هو دمج عدة اساليب تعذيب معا، تشمل العزل والايلام ومنع النوم لفترة طويلة. وهو عدة انواع:

* الشبح العادي: وهو بأن يجلسوا المعتقل على كرسي، إحدى أرجله قصيرة، وكلها مثبتة بالارض. وعليه يكون الجلوس متعباً جدا وغير ثابت. يدا المعتقل مكبلتان من الخلف وقدماه مقيدتان بالاغلال. رأسه مغطى بكيس من الخيش رائحته كريهة (في بعض الحالات يحتوي على قيء من معتقل سابق تعرض للتعذيب). اسماع موسيقى صاخبة بواسطة مكبرات صوت. منع النوم عن المعتقل حتى وهو في هذا الوضع، فاذا رآه حارسه منكبا على النوم، يوقظه.

* الشبح البارد: وهو خطوة تعذيب «متطورة» اكثر، اذ بالاضافة الى الشبح العادي، بوضع الكرسي امام مكيف هواء بارد.

* الشبح الواقف: يقيد المعتقل بيديه من الخلف الى انبوب ماء او مجار على الجدار. وهناك طريقة اخرى للشبح الواقف، اذ تقيد اليدان الى اعلى الرأس، بحيث يكون منحنياً الى الامام.

هذا النوع من التعذيب يستغرق فترات طويلة تصل الى ٤٨ ساعة. ثم يعطى المعتقل استراحة لمدة خمس - ست ساعات للنوم ويعاد الى الشبح من جديد. على سبيل المثال، تعرض عمر عبد الرحمن غنيمات للشبح منذ اعتقاله في ١٣/١١/١٩٩٧ وحتى ٨/١/١٩٩٨.

وتبرر الحكومة هذا التعذيب بالقول ان استعمال غطاء الرأس هو لأن المحققين لا يريدون ان يكشف المعتقل زملاءه من حوله والموسيقى لكي لا يتكلم المعتقلون مع بعضهم البعض والتقييد بالاغلال هدفه الحفاظ على أمن المحققين والاثاث في غرفة التحقيق!!!

■■ قصعة الطاولة:

هذا اسلوب تعذيب جديد يستعمل بكثرة خلال السنتين الاخيرتين. وهكذا يتم:

المحقق يجبر المعتقل على الركوع او الجلوس (على الارض او على كرسي الشبح)، امام طاولة، بحيث يكون ظهر المعتقل مرتكزا الى الطاولة. المحقق يضغط ذراعي المعتقل نحو الطاولة وهما مقيدتان ومشدودتان ويدوس بقدميه على كتفي المعتقل ورقبته ويدفعه الى الامام او يشده من قدميه. وفي الحالتين يشعر المعتقل بألم جنوني.

■■ «قمبز»

وهي طريقة جلوس القرفصاء. خلال التحقيق يجبرون المعتقل على الجلوس القرفصاء ويداه مكبلتان الى الخلف. فاذا سقط ارضا ولم يصمد في هذا الجلوس، يعيدونه الى وضعيته بالقوة، ومن خلال الضرب والرفس.. حتى يعتاد على هذه الطريقة. ويجبرونه على البقاء كذلك عدة ساعات.

■■ «الهز»

يقوم به المحقق بواسطة القبض بيديه الاثنتين على المعتقل من قميصه ويهزه بقوة من خلال الضرب على الصدر بقوة والشد الى الوراء بقوة عدة مرات، بسرعة، وفي آن واحد، بحيث يلوح الرأس الى اقصى الوراء، ثم الى الامام.

ومع أن هذه العملية تتم لبضع ثوان متواصلة الا ان نتيجتها مؤلمة، وفي بعض الاحيان تكون قاتلة.

■■ الضرب والايلام

هنالك وسائل أخرى للتعذيب، هي المعروفة مثل الصفع، الضرب، الرفس بالاقدام، الضغط المؤلم بواسطة شد الاغلال، جر المعتقل على الارض بواسطة الأغلال، اجبار المعتقل على الاستلقاء على ظهره فوق كرسي ضيق وغيرها..



* الشبح *



* قصعة الطاولة *



* «قمبز» *

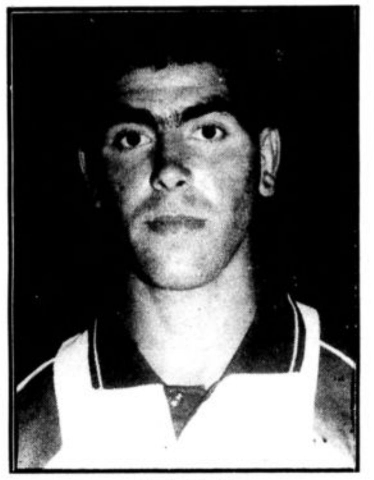


* الهز *

وليد بدير ونجوان غريب يتألقان في فوز المنتخب الاسرائيلي بكرة القدم على منتخب رومانيا



* نجوان غريب *



* وليد بدير *

□ بحضور اكثر من عشرة آلاف متفرج، وعلى استاد نادي ستيوا بوخارست الروماني، جرى لقاء ودّي جمع بين منتخبي رومانيا واسرائيل انتهى الى فوز المنتخب الاسرائيلي بهدف للاشيء، احرزه الون مزراحي، لاعب م. حيفا في الدقيقة الثالثة عشرة من المباراة.

جدير بالذكر انه شارك في هذه المباراة، لاعبان عربيان هما وليد بدير، لاعب هـ. بيتح تكفا ونجوان غريب لاعب هـ. حيفا، حيث لعب وليد بدير في خط الوسط وكذلك لعب نجوان غريب في خط الوسط ايضا وانتقل ليلعب في خط الهجوم في الشوط الثاني حينما استُبدل زميله، في صفوف هـ. بيتح تكفا ايلي اڤارڤانيل بالظهير الايمن لهبوعيل تل ابيب فليكس حلفون.

هذه المباراة الودية، أقيمت ضمن استعدادات منتخب اسرائيل بكرة القدم لخوض مباريات التصفية للوصول ليورو - ٢٠٠٠ لبطولة اوروبا. اما بالنسبة للمنتخب الروماني، فهي مباراة تحضيرية، خاصة وأن المنتخب سيلعب في مونديال فرنسا ١٩٩٨، وهذه فرصة امام المدرب الروماني، اينجل بوردينيسكو، للوقوف عن كثب على مهارات وقدرات لاعبيه الكروية لاختيار التشكيلة المناسبة.

وسبق للمنتخب الاسرائيلي ان اجرى ١٧ لقاء كرويا مع المنتخب الروماني ولم يفز الا مرة واحدة وهذا الفوز رفع رصيد المنتخب الاسرائيلي ليقف على فوزين على المنتخب الروماني بالرغم من تغيب اربعة لاعبين عن صفوف المنتخب الاسرائيلي، طال بانين، لاعب بريشيا الايطالي وايال بيركوڤيتش لاعب ويستهام الانجليزي وحاييم رڤيڤو لاعب سالتاڤيجو الاسباني وآڤي ﻏﻨﻲ لاعب اتليتيكو مدريد الاسباني.

مقابلة خاصة مع نجمي المنتخب الاسرائيلي وليد بدير ونجوان غريب في عدد «الاسبوع الرياضي» القادم.

التصنيف العالمي الجديد للفيفا:

هولندا والارجنتين بين العشرة الاوائل والمغرب في المركز الحادي عشر

□ زيوريخ (سويسرا) - دخلت هولندا والارجنتين نادي المنتخبات العشرة الاولى، باحتلالهما المركزين السادس والسابع على التوالي، في التصنيف العالمي الجديد لمنتخبات كرة القدم الصادر عن الاتحاد الدولي (فيفا)، امس الاربعاء، من مقره في زيوريخ.

وتقدم المغرب ٤ مراكز وصار في المركز الحادي عشر وهو افضل ترتيب لمنتخب عربي في التصنيف على الاطلاق.

وقفز المنتخب المصري، بطل كأس الامم الافريقية، الحادية والعشرين الشهر الماضي ٦ مراكز وبات في المركز الحادي والعشرين.

ولا تزال البرازيل تتصدر الترتيب بفارق نحو ٦ نقاط عن المانيا.

*** ترتيب المنتخبات الـ ٢٠ الاولى (الترتيب السابق بين قوسين):**

١- البرازيل (١) ٧٢.٤٠ نقطة. ٢- المانيا (٢) ٦٦.٤٨. ٣- تشيكيا (٣) ٦٢.٨٢. ٤- المكسيك (٥) ٦١.١٦. ٥- انكلترا (٤) ٦٠.٧٠. ٦- هولندا (٢٥) ٦٠.٣٢. ٧- الارجنتين (١٧) ٥٩.١٥. ٨- تشيلي (٧) ٥٩.٠١. ٩- اليابان (١٤) ٥٨.٩٥. ١٠- النرويج (١٣) ٥٨.٩٤. المغرب (١٣) ٥٨.٨٧. ١٢- يوغوسلافيا (٨) ٥٨.٦٧. ١٣- ايطاليا (١٤) ٥٨.٢٤. ١٤- فرنسا (٦) ٥٨.١٨. ١٥- رومانيا (١١) ٥٧.٩٤. ١٦- الولايات المتحدة (١٢) ٥٧.٨٥. ١٧- كولومبيا (١٥) ٥٧.٧٤. ١٨- كرواتيا (١٦) ٥٦.٤٧. ١٩- زامبيا (١٨) ٥٦.٤٠. ٢٠- جنوب افريقيا (٣٦) ٥٦.٢٩ نقطة.

*** تصنيف المنتخبات العربية (الترتيب السابق بين قوسين):**

١١- المغرب (١٣) ٥٨.٨٧ نقطة. ٢١- مصر (٢٦) ٥٦.١٩. ٢٢- تونس (١٩) ٥٦.٠١. ٣٤- السعودية (٣٢) ٥٠.٩٠. ٤٣- الكويت (٤٤) ٤٧.٨٣. ٥٤- الامارات (٥٣) ٤٥.٤٣. ٥٩- الجزائر (٥٩) ٤٣.٧١. ٧١- العراق (٧٠) ٣٩.٠٥. ٧٦- قطر (٧٣) ٣٨.٦٤. ٨٤- عمان (٨٧) ٣٦.١٥. ٩٥- لبنان (٩٧) ٣١.٨٥. ٩٨- سوريا (٩٨) ٣١.٥٨. ١١٢- السودان (١١٣) ٢٥.٤٧. ١٢٣- الاردن (١٢٣) ٢١.٣٠. ١٢٧ - موريتانيا (١٢٨) ١٩.٧٨. ١٢٨- البحرين (١٢٢) ١٩.٧٦. ١٣٢- اليمن (١٣٢) ١٨.٦٦. ١٤٦- ليبيا (١٤٨) ١٢.٢٥. ١٨٧- الصومال (١٨٧) ١.٣٤. ١٨٩- جيبوتي (١٨٩) ٠٠.١٩.

مباريات هذا الاسبوع ٢٠ - ٩٨/٣/٢١

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثالث والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
بني يهودا تل ابيب	هـ. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	ضاحية هتكفا	موشيه اطياس
م. حيفا	هـ. بيت شأن	السبت	١٦.٠٠	كريات اليعزر حيفا	داني كورن
هـ. القدس	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	تيدي القدس	ليئور كورنفيلد
هـ. تل ابيب	م. عيروني اشدود	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد يافا	حاييم يعقوف
م. هرتسليا	م. تل ابيب	السبت	١٦.٣٠	هرتسليا	نير بعبور
هـ. اشكلون	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.١٥	اشكلون	اريك حايموڤيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٦.٠٠	بيتح تكفا	منير ليڤي
هـ. بئر السبع	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	بئر السبع	سابي الناكاڤيه

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اللد	م. عكا	الجمعة	١٥.٣٠	اللد	شموئيل شطايف
م. نتانيا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٦.٠٠	م. نتانيا	حاييم ليفكوڤيتش
هـ. اشدود	م. يافا	السبت	١٥.٠٠	اشدود	ايال تسور
هـ. رمات غان	م. كفركنا	السبت	١٦.٠٠	المختيش جفعتايم	داڤيد ملكا «ب»
هـ. بات يام	هـ. وهيب الطيبة	الجمعة	١٦.٠٠	بات يام	ياريڤي معتوق
ب. تل ابيب	هكواح م. رمات غان	الجمعة	١٦.٠٠	جاؤون يافا	يغئال روبين
م. كريات جات	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٦.٠٠	كريات جات	داڤيد مورينو
اتحاد ابناء سخنين	م. يفنه	الجمعة	١٦.٠٠	سخنين	يوحنان تشيبوتارو

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. كرمئيل	م. ابناء شفاعمرو	السبت	١٦.٠٠	كرمئيل
م. طرعان	م. طمرة	السبت	١٦.٠٠	طرعان
هـ. نتسيرت عيليت	م. الخضيرة	السبت	١٦.٠٠	نتسيرت عيليت
هـ. كريات شمونه	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونه
هـ. كفركنا	م. العفولة	السبت	١٦.٠٠	كفركنا
هـ. الخضيرة	م. عسفيا	السبت	١٥.٣٠	هـ. الخضيرة
هـ. ام الفحم	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٦.٣٠	السلام ام الفحم
هـ. عكا	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٦.٠٠	هـ. عكا

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. يروحام	هـ. اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٥.٣٠	يروحام

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الشمالية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. سخنين	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٦.٠٠	سخنين
هـ. شباب الناصرة	ب. حتسور	السبت	١٦.٠٠	الناصرة البلدي
شباب نحف	هـ. عين ماهل	السبت	١٠.٣٠	نحف
هـ. عرابة	بلدي عبلين	السبت	١١.٣٠	سخنين
هـ. دير حنا	هـ. حمدان كابول	السبت	١٦.٠٠	دير حنا
م. سكتسيا معلوت	هـ. البعينة	السبت	١٦.٠٠	معلوت
هـ. كفرسميع	هـ. طوبا	السبت	١٤.٠٠	معلوت
هـ. حرفيش	ب. طبريا	السبت	١٥.٠٠	حرفيش

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - «المنطقة الشمالية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. اكسال	هـ. الرينة	السبت	١٦.٠٠	اكسال
هـ. بئر المكسور	م. اور عكيڤا	السبت	١٦.٠٠	بئر المكسور
م. بيت شأن	هـ. آسي جلبواع	السبت	١٢.٠٠	بيت شأن
هـ. عرب النجيدات	هـ. برطعة	الجمعة	١٥.٠٠	دير حنا
هـ. معين دالية الكرمل	م. باقة الغربية			
م. بلدي طيرات هكرمل	هـ. كفرقرع			
هـ. الفريديس	م. كريات بياليك	السبت	١٦.٠٠	الفريديس
م. ام الفحم	هـ. نحلينيل	السبت	١٦.٠٠	السلام ام الفحم

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثاني والعشرون - المنطقة الجنوبية «أ» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. الطيرة	ب. نس طوبروق	السبت	١٦.٠٠	الطيرة
م. قلنسوة	النادي المحلي جفعات شموئيل	السبت	١٦.٠٠	قلنسوة
هـ. رعنانا	هـ. جلجولية	السبت	١١.٠٠	رعنانا
م. كفرقاسم	ب. كفارسابا	السبت	١٦.٠٠	كفرقاسم
هـ. هود هشارون	م. هشيكما حين	السبت	١١.٠٠	ناڤيه هدار هود هشارون
م. حولون	النادي الرياضي رمات الياهو	السبت	١٣.٠٠	حولون البلدي
ب. كفاريونا	هـ. أزور	السبت	١١.٠٠	كفاريونا
هـ. هرتسليا	م. بات يام	السبت	١١.٠٠	هرتسليا

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الحادي والعشرون - المنطقة الجنوبية «ب» ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
ب. بيت شيمش	هـ. ابناء اللقية	السبت	١١.٠٠	بيت شيمش

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

حول مسرحية «الضياع»

المخدرات البيضاء تجعل ايامك سوداء



*** بقلم: نور عامر ***

● دعيت مؤخرا لمشاهدة مسرحيدية «الضياع». واني اميل الى المسرح كشكل من أشكال التعبير الحيوية، اذ تجد نفسك وجها لوجه مع الممثل، وفي ذلك متعة لا تتوفر في التلفزيون، او في السينما التي هي اداة معرفة ووسيلة ثقافية.

لقد غصت القاعة بالحضور، رجالا ونساءً، من أجيال مختلفة وثقافات مختلفة، مما يؤكد ان المسرح المحلي، لا يعاني أزمة جمهور..

المسرحيدية، من اعمال مسرح «شروق» البقيعة، تأليف فؤاد مهنا، واخراج مازن غطاس.

الممثل الفنان فراس سويد، يتقمص شخصية «شحادة»، الشخصية المحورية المليئة بالتناقضات، والتي تجسد الانسان المدمن، الذي لا يأبه فعل اي شيء في سبيل الحصول على المخدرات، حتى وصل الى درجة الصفر من الانحطاط، «اضطر» ان يتاجر بجسد زوجته كي يوفر «الوجبة»!. ثم كادت ان تسقط ابنته، او سقطت.. لا نعرف، ان كان تاجر المخدرات قد افترستها ام لا؟! لم يتم الافصاح عن هذه النقطة، ربما كان الغموض هنا عن قصد وتصميم، منعا لفوران المشاعر، او تحريكا للفكر في مجال التخمين.

لكن محاولة شحادة، في انقاذ ابنته من السقوط، يشير الى ان ما زالت لديه بقايا عاطفة، وبقايا انسانية، سرعان ما تهاوت، عند حصوله على السم المتلف، الذي انتجته الحضارة، لكي يضيع الانسان ويجعل ايامه سوداء.

ومن هنا، جاءت تسمية المسرحيدية، «الضياع»، ومن هنا برز شعار جمعية الهلال لمكافحة المخدرات: «المخدرات البيضاء، تجعل ايامك سوداء».

فراس سويد، يكرس مجهودا كبيرا على الخشبة، من خلال الحركة والكلمة والحوار، يحاول تصوير ابعاد المشكلة: البعد الجسمي، البعد النفسي، والبعد الاجتماعي.. ويتعرض للجانب المزاجي، في شخصية المدمن: الانفعال والهدوء، الانطواء والانبساط.

تتخذ المسرحيدية، طابع المأساة، لنحس بؤس المصير.. ولكن شحادة، لا يريد الغوص في الواقع، لأنه يتعلق بعالم خيالي لا وجود له.. انه لا يحاول التمييز بين الواقع والخيال، لذلك فهو لا يحس بمشكلته!

الممثل يقدمه لنا، بشكله التجريدي، شخصية سطحية حالمة، خالية من التحليل النفسي الذي يقوي الأثر الدرامي. كذلك، نجد هبوطا ملحوظا، في أثر البيئة التي تساعد على تحقيق المأساة. والبيئة، هي جزء من الحدث، وجزء من الواقع، الذي دعا «زولا» الى تصويره في الاحداث والشخصيات والقضايا.

ان عدم استخدام الاضاءة، قضية مربوطة بالمخرج، لكنني افضل الاضاءة في المسرح، لما للاضواء الملونة، من ابعاد وتفسيرات مختلفة.. أمّا الموسيقى، فبالاضافة الى انها تساعد على تحريك الاحاسيس الخشنة، فقد كانت تحيي الممثل، في طرحه الانساني للمشكلة. لكنني لم افهم، لماذا وضعت موسيقى الحرب، وما دخل حرب لبنان في الموضوع؟ ولماذا كان على الممثل، ان يتحمس جدا وهو يقوم بدور الجندي البارع، باطلاق الرصاص وقذف القنابل؟!.

هذه اللقطة بالذات، لم يستقبلها الجمهور بارتياح، وذلك لسببين، اولاً: انتقال مفاجئ من وحدة الحدث، الى مسألة جانبية. ثانيا: فكرة الحرب عموماً، اصبحت تثير اشمئزازاً وتثير قلقا نفسيا لدى الناس. وجمهور المسرح بالذات، يتوقع دائما، ان لا يفاجأ اثناء العرض، بشيء يعكر مزاجه ويوزع مشاعره. اعتقد ان فراس سويد، استطاع توصيل الفكرة الى جمهوره، والجمهور تجاوب مع المسرحيدية، رغم نفوره من الديكور الجامد: الكرسي الخشبي المستطيل، ودلو الماء، والملابس المعلقة على الحبل، كالخفافيش الميتة.

اذا كان امتداد الزمن، يضعف المسرحيدية من ناحية فنية، فقد ينسحب هذا الضعف، على امتداد الفكرة في شخص واحد. واذا كان الحديث الفردي، مملا اذا طال في المسرحيات غير الغنائية، فقد حدث بعض الملل للجمهور، نتيجة للمشهد الواحد الطويل نسبياً، ونتيجة للصوت الواحد، فالحوار الصادر من حنجرة واحدة، قد لا يجذب المشاهد الى الموضوع، بقدر احساسه، انه امام انسان يجيد تقليد الاصوات وتقليد المواقف.. واعتقد ان مجتمعنا العربي، لم يعتد بعد المسرحيدية، ان طبيعة الانسان عموما، تهفو الى الجماعة والشكل الجماعي، حيث تتوزع الادوار، وتتنوع الشخصيات والنزعات والملامح، مما يضفي على الخشبة حيوية وحركة ومرونة، ويمنح المشاهد امكانية التنقل والانتماع، وبالتالي يمنع حدوث الملل الذي كان - لحسن الحظ - يتبخر سريعا، فيعود الجمهور الى الانسجام، نتيجة لتوفر عنصر المفاجأة بنسبة جيدة، ونتيجة للاشارات الموسيقية، التي تعطي روحا/خيالا للنصّ.







* فراس سويد في مشهد من مسرحيدية «الضياع *

لا بد لكل موضوع مسرحي هادف، من وسيلة اقناع، تتبلور بطريقة ما، وفي مسرحيدية «الضياع»، كانت احدى وسائل اقناع الجمهور، بخطورة المشكلة على المجتمع، ان يبدو المدمن شريرا خالصا، وان يتجرد من كل صفة انسانية.

كاتب المسرحيدية، فضل القرد على الانسان المدمن: «شفت بحياتك انسان مدمن؟» كان لهذه الجملة، أثرها في نفسية الجمهور، وربما اقتنع بعضنا برأي «دارون» في أصل الانسان... فالمدمن حين «يكرز»، قد يأتي بتصرفات شبيهة بتصرفات القرد.

لاحظت ان الجمهور بأكثره، لم يدخل عمق المشكلة، بقدر ما كان يترقب، او يتحفز لاصطياد اللقطة المضحكة، وهذا دليل على ان جمهور المسرح، يفضل الشكل الكوميدي. والبعض لا يهمه ان كانت كوميديا هادفة او مسلية، المهم ان يلتصق بالجانب اللاهي ويتمتع بدقائق سعيدة.. لذلك من المفيد ان يهتم المسرح المحلي بالكوميديا الهادفة، التي تستقطب اعجاب الجمهور.

وبعد:

لا شك ان الفنان فراس سويد، يملك القدرة الجيدة على التمثيل، ولا شك ان مسرحيدية «الضياع»، تعالج مشكلة من اعقد المشاكل، التي تواجه مجتمعنا (قضية المخدرات). وهي مسرحيدية يجب ان تشكل استمرارية في العروض، ولا مانع، ان تجرى عليها بعض التحسينات، التقنية والفنية، ما دامت، جديرة بكل هذا الاهتمام.

امسية فنية ملتزمة!

* كثيرا ما قرأت اعلانات عن «أمسية فنية ملتزمة»، تقيمها حركات واحزاب، تعتبر نفسها مناضلة.. وانا هنا لن اناقش مدى نضال هذه الحركات أو الاحزاب، فالجمهور يعرف جيداً من هو المناضل الحقيقي، ومن هو المتاجر بالنضال.. لكن الاماسي الفنية «الملتزمة» تسوق لدى الجميع.

عندما سألت احد منظمي هذه الاماسي، ماذا تقصدون بـ«ملتزمة»؟ قال: يعني ان نقدم اغاني وبرامج سياسية ووطنية. عندها سألته: وهل اغاني الحب والمقاطع الترفيهية البحتة تدخل في هذا الاطار؟ فاجاب: لا!

* غوغول *

***

تعالوا معي نقرأ ما كتبه الكاتب الروسي نيقولاي غوغول: «ان السخريات مخيفة حتى لمن لا يخاف اي شيء في الدنيا.. ان النفس الطيبة من الاعماق وحدها قادرة على ان تضحك الضحك الطيب المشرّق. ولكن الناس لا تستمع إلى قوة هذا الضحك الجبارة، فالمجتمع «الراقي» يقول: «كل ما هو مضحك وضيع»، والسمو لا يطلق إلا على ما ينطق بالصوت الصارم المتوتر. ولكن، كم يمر امامنا كل يوم من الذين لا يستشعرون السمو في اي شيء في الدنيا! فكل ما ابدعه الالهام الروحي هو، بالنسبة لهم، سفاسف».. انتهى الاقتباس. ولكن المشكلة في فهم الالتزام ما زالت قائمة، منذ ان تناولها غوغول في منتصف القرن الثامن عشر وحتى يومنا هذا.

المشكلة لم تنحصر بالتعامل مع ما يقدمه الفنان، المشكلة اصبحت تطال الفنان نفسه، أو لنقل الشخص المرح الذي يضفي على تصرفاته واحاديثه نوعا من الطرافة.. عندها ينظر الآخرون اليه وكأنه اقل قيمة، فالانسان الجدير بالاحترام لايتصرف كذلك!!

***

تحد - اتحدى العديد من المثقفين، أو ادعياء الثقافة، بالاعلان عن حبي لاغاني المطرب المصري احمد عدوية، إلى جانب اغاني فيروز ومارسيل خليفة!

***

ملاحظة مقدمة من غوغول - «سعيد ذلك الكوميدي الذي يولد في أمة، حيث المجتمع لم يتكوّر بعد في كتلة واحدة جامدة، ولم يتغلف بقشرة واحدة من النعرة القديمة التي تحصر افكار الجميع في قالب واحد، ومقياس واحد، وحيث لكل انسان رأيه، وكل انسان يخلق شخصيته بنفسه.. تنوع كبير في هذه الآراء...»

***

ملحوظة - لمن لا يعرف نيقولاي غوغول، صاحب قصة «المعطف»، اشير الى انه كتب مسرحية بعنوان «المفتش العام»، وبطلها ايفان يخدع جميع اهل القرية ويوهمهم بانه موظف هام جاء ممثلا عن القيصر، وكل هذا ليس لانه اراد ذلك، بل لان اهل القرية هم الذين اعتقدوا بأنه كذلك، فساعدوه على الخداع، وكانوا ملتزمين جدا نحوه حتى اكتشفوه. ولكن بعد فوات الاوان، وبعد خسارة اموال طائلة..

(اسامة مصري)

خمسون عاماً على النكبة

(الحلقة الثانية)

بعد اعلان دولة اسرائيل في الخامس عشر من ايار ١٩٤٨، تصرف الجيش الاسرائيلي كما تصرفت العصابات الصهيونية الارهابية نحو غير المحاربين من المدنيين الفلسطينيين. في الحادي عشر والثاني عشر من تموز ١٩٤٨ هاجم الجيش الاسرائيلي مدينتي اللد والرملة، ولم يكن في هاتين المدينتين اي جيش عربي (اردني، عراقي او مصري)، لذلك كانت عملية احتلالهما سهلة. وبعد الاحتلال مباشرة، اذاع الجيش الاسرائيلي بمكبرات الصوت يأمر السكان بالخروج من منازلهم «للتفتيش». وكان هذا نهباً



للأموال والحلي والساعات وحتى اقلام الحبر. بعد ذلك استولى الجيش على وسائل النقل، وامر الناس بالمشي في شهر رمضان وحر تموز نحو الشرق الى رام الله. وقد كتب اسحق رابين الذي كان قائد لواء «هارئيل» في حرب ١٩٤٨ الذي احتل اللد والرملة، كتب في مخطوطه مذكراته التي نشرت عام ١٩٧٩، ان بن غوريون امره ويغآل الون، بطرد سكان اللد والرملة البالغ عددهم خمسين الف عربي من بيوتهم وتهجيرهم. وقد استعمل الاسرائيليون القوة والارهاب لتحقيق اهدافهم.

ان سياسة المذابح كان لها دور كبير في اخافة العرب وإرغامهم على ترك منازلهم، وكان الصهاينة مثابرون في محاولاتهم ومن الامثلة التي تدل على استمرارية سياسة المذابح حتى تحقيق الهدف، مذبحة بيت دراس.

فقد تعرضت قرية بيت دراس لاعتداءات كثيرة قام بها صهيونيو المستوطنات اليهودية المجاورة لها، لوقوعها على طريق المواصلات التي تربط بين هذه المستوطنات. هاجمها الصهيونيون لأول مرة يوم ١٦/٣/١٩٤٨ بقوة كبيرة لكن الهجوم فشل. اذ تصدى لهم مناضلو القرية.

في ٤٨/٤/١٣ عاود الصهيونيون هجومهم على القرية بقوة اكبر معززة بأربع مصفحات، لكنهم اكتفوا بقصف المنازل بالمدفعية من بعد ثم تراجعوا.

في ٤٨/٥/١، هاجم الصهيونيون القرية، وقد وصلت قوة كبيرة من المستوطنات المجاورة للقرية الى موقع اسمه نصار، حيث بدأت تقصف القرية بمدافع الهاون ثم تحركت قوة من المشاة وهاجمت القرية من الجانب الشرقي من القرية، خاض المناضلون من سكان القرية معركة عنيفة ضد المعتدين، وتمكنوا من ايقاف الهجوم.

ان فشل محاولة الاحتلال ادت الى حقد عارم في قلوب الصهيونيين على سكان القرية، فحشدوا قواتهم وبعد ثلاثة اسابيع وفي ٤٨/٥/٢١، اي بعد قيام الدولة، هاجموا القرية من جهاتها الاربع بآن واحد. وصلت القوات عند الفجر وطوّقت القرية ومنعت النجدات من الوصول اليها، ثم بدأت تقصف القرية بنيران المدفعية. قرر المناضلون المدافعة والمحاربة والصمود، لذلك طلبوا من النساء والاطفال والشيوخ مغادرة القرية بهدف تخفيف الخسائر بين العُزّل.

وتحرك هؤلاء عبر الجانب الجنوبي للقرية، ولم يكونوا على علم بأن القرية مطوقة من مختلف الجهات. وما أن بلغوا مشارف القرية الخارجية حتى امطرهم الصهيونيون بالنيران، رغم كونهم نساء واطفالاً وشيوخاً عزلاً، فقتلوا عدداً كبيراً منهم في مذبحة لا تقل فظاعة عن مذبحة دير ياسين وسواها، ثم احرقوا بيادر القرية وبعض منازلها،

بعد المذبحة تصدى المناضلون للصهاينة، وكبدوهم خسائر كبيرة واجبروهم على التراجع. لكن الخسائر البشرية والمادية اثرت على معنويات السكان، اضافة الى نفاذ الذخيرة، وقد ادى ذلك الى نزوح السكان ولم يبق منهم الا القلائل، ولم يتجرأ الصهاينة على دخول القرية ألاّ في ٥/ ٤٨/٦، بعد ان تأكدوا من عدم وجود اية مقاومة.

(يتبع)

من ذاكرة الوطن

صفحات من تاريخ صفورية

* بقلم: جميل عرفات – المشهد *

الحلقة الاولى

صفوريه

احداثياتها (٢٣٩-١٧٦) بنيت على تلة ترتفع ٢٨٦ مترا عن سطح البحر، ولازالت قلعتها رابضة على رأس التل تشهد على اهميتها التاريخية، وتتحدى الزمن.

انها احدى بوابات الجليل الادنى، جعلهاالصليبيون قاعدة لحشد جيوشهم امام صلاح الدين الايوبي.

كان لاهالي صفورية قسط وافر في ثورة سنة ١٩٣٦.

عرفت فلسطين انذاك عشرات الاسماء من ابناء صفورية مثل:

١) محمد محمود الغزلاني (ابو محمود (الغز) – صفوريه.

٢) احمد محمد عبد القادر تويه (ابو غازي) – صفوريه.

٣) الشيخ صالح احمد طه – صفوريه.

٤) الشيخ نايف المصلح – صفوريه.

٥) محمود علي زعرورة – الرينة (صفوريه).

٦) احمد عبد القادر زعرورة – صفوريه.

٧) محمد ابو سالم المصري – صفوريه.

٨) صالح اسعد – صفوريه.

٩) صالح النمر – صفوريه.

١٠) عبد قاسم طه – الرينه

وكانوا جميعا في تنظيم الشيخ القسام.

ومع بداية حركة الشيخ عز الدين القسام وردت قائمة ذكر فيها (٤٠) اسما بارزا في الحركة ورد ذكر اسماء منهم من صفوريه.

كان من شهداء الثورة الاوائل في فلسطين سنة ١٩٣٣ الشهيد مصطفى علي الاحمد (ابو خليل الذي أعدم بتهمة القاء القنابل على مستوطنة نهلال. كما كان لأحمد عبد القادر نويه (ابو غازي) دور في اغتيال اندروز وجاء في بلاغ رسمي للثورة ٧/١٠/١٩٣٦ ما يلي:-

«في قرية صفوريه بوليس اضافي اسمه (س.ع) عرف بخدمته للسلطة، وفي اثناء وقوفه في نافذة منزله اطلقت عليه النار فاردي قتيلا وقد سمعنا الاذاعة الرسمية تنعاه وتعين مكافأة لمن يدل على قاتله».

أمّا جريدة الدفاع فقالت «ان «س.ع» هذا بوليس تحري اغتيل امس، وقد ابى احد من الاهلين الصلاة عليه. كما اقفل المسجد في وجه حاملي جثته من البوليس، فوضع الجثمان في مكان ما لبث ان اهتدى الناس اليه واخفوا معالمه».

«فرض الانتداب البريطاني على صفوريه شخصاً اسمه «المزبودي» وقد عاث في القرية فسادا وظلم سكانها وقد تفنن في تعذيبهم، وصارت النسوة يخوفن اولادهن به. وكان يراقب ذلك بمضض المرحوم يوسف سليمان، وقرر ان ينتقم منه ويردعه عن سلوكه، كان الرجل اعسر تناول عصاه، واوصى زوجته (غزالة) ان لا تحسب حسابه ان تأخر.

راقب المزبودي حتى دخل دكان احمد عبد المعطي، دخل عليه وضربه ضربات قاتلة، حتى اعتقد انه مات وتركه ملقى على الارض.

حضرت قوة من الجيش الانجليزي واخذته ولم يعد».

اما في سنة ١٩٤٨ فقد طلب سكان هوشة والكساير النجدة من صفورية بعد ان احتلت قريتهم وانسحب منها قائد جيش الانقاذ شكيب وهاب الدرزي، واندفع المقاتلون من صفوريه وعلى رأسهم محمد «ابومحمود» الصفوري الملقب (بالغز) ونمر محمد ابو النعاج واسترجعوا هوشه وبقي ابناء البلاد بقيادة احمد تويه وخضر ابو العلاء ونمر محمد ابو النعاج وابو محمود الصفوري ومفلح السيريني. كما شاركوا في معركة الشجرة بقيادة نمر محمد ابو النعاج واستعاد الشجرة. وعندما هوجمت قرية لوبيه طلب سكانها النجدة من القرى المجاورة وقد خف اليهم مقاتلو صفوريه بقيادة ابو محمود الصفوري (الغز) واسترجع لوبيه.

في ١٥ تموز سنة ١٩٤٨ جاء الى صفوريه احد قادة جيش الانقاذ المسمى (احمد الشيخلي) وطلب من اهل صفوريه الاستعداد لاستعادة شفاعمرو ولهذا طلب منهم ازالة الالغام عن طريق شفاعمرو – صفوريه وكانوا قد زرعوها خشية تقدم الجيش الاسرائيلي، وازيلت الالغام وتقدمت احدى دبابات جيش الانقاذ وفتحت انوارها الامامية ثم عادت، وبعدها تقدمت الدبابات الاسرائيلية ودخلت صفوريه وكانت تساعدها بعض الطائرات في القصف الجوي، احتلت صفوريه كتيبة جولاني، وبقي بعض السكان في القرية اما اهالي القرية فقد رحل غالبيتهم تاركين بيوتهم واثاثهم ومواشيهم وقصدوا القرى المحيطة بصفوريه وقد مكثوا فيها حوالي خمسة أشهر كانوا يتسللون خلالها الى قريتهم كي يحملوا شيئا مما تركوه وراءهم وقد لاقى الكثير حتفهم اثناء هذه العملية.

وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٤٨ اعلن الجيش الاسرائيلي المعسكر في القرية عن السماح للاهالي بالعودة الى قريتهم فرجع بعضهم وأجري لهم احصاء، ومكثوا في القرية.

واستصدروا هويات من السلطات مسجل عليها مكان الاقامة صفوريه.

بعدها قام الجيش بحصار القوية وجمع الاهالي وامرهم بالرحيل وهكذا اجلي سكان صفوريه عن قريتهم وبقيت بيوتهم خاوية وذلك بتاريخ ١/٢/١٩٤٩ اي بعد احتلال القرية بستة اشهر، ثم اعلنت الحكومة ان اراضي صفوريه واقعة تحت الحكم العسكري ومنع اهلها من الدخول اليها.

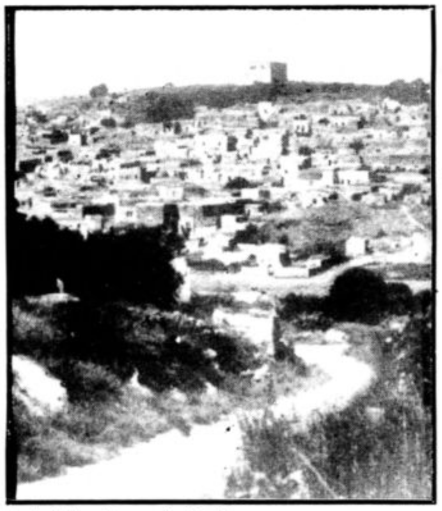
وفي سنوات الخمسين نسفت القرية بالديناميت وطمست معالمها ولم يتبق منها لا القلعة والدير. اما البيوت الحديثة البناء، والتي بناها اصحابها من الحجر الصلب فقد استخدمت لاقامة السكان اليهود الذين استوطنوا فيها، وفي الستينات قامت الكرن كييمت بتحريش القرية وحولتها الى غابة.

وفي سنة ١٩٤٩ اقيمت مستوطنة يهودية في المكان سميت (موشاب تسيبوري)، يعيش اليوم اهالي صفوريه بغالبيتهم في (حي الصفافرة) على هضبة شمالي الناصرة في مواجهة اثار قريتهم التي فقدوها.

فقدت صفوريه قبل الاحتلال وخلاله وبعده عشرات الشهداء، منهم من استشهد في معارك حيفا وعكا، ومنهم من استشهد خلال نجدة بعض القرى المجاورة التي كانت تتعرض للهجوم الاسرائيلي مثل:

هوشه، السجيرة، لوبيه، والصبيح، ومنهم من استشهد يوم الاحتلال بتاريخ ١٩٤٨/٧/١٥ ومنهم من قتل بعد ان حصل على الهوية في صفوريه.

وفي مقابلة لي مع السيد سليمان يوسف افادني عن عدة اسماء من الشهداء حسب القائمة التالية:-



صفورية – صورة من الارشيف

١- ابراهيم خضر (حدمه) غنايمة قتل في كروم زيتون كفرمندا اثناء الهجوم.

٢- محمود عبد المعطي محمود السعدي قتل في كروم الزيتون كفرمندا اثناء الهجوم.

٣- صبحي سليم عبد المعطي قتل بالقرب من «زمارين» اثناء العمل.

٤- سعيد سليم عبد المعطي، اثناء الهجوم في البساتين.

٥- حسن الشبلي الموعد اثناء الهجوم في البساتين.

٦- حسن الحاج عمر اثناء الهجوم في البساتين.

٧- حسن الحازم اثناء الهجوم في البساتين.

٨- صالح عرابي اثناء الهجوم في البساتين.

٩- الشيخ عمران المصري – قتل وهو يصلي اثناء الهجوم.

١٠- سليم علي بكر قتل بتفجير القنبلة في حسبة حيفا.

١١- صادق عيسى قتل بتفجير القنبلة في حسبة في حيفا.

١٢- سليمان محمد عبد الرحمن عيسى قتل في عكا اثناء الفزعة.

١٣- احمد سليمان فرنسيس قتل في عكا اثناء الفزعة.

١٤- محمد احمد مرهج قتل في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.

١٥- زوجة محمد احمد مرهج قتلت في عريشة المنطرة اثناء الاحتلال.

١٦- محمد ابراهيم سويدان الملقب (بالقرش) قتل اثناء الهجوم على القرية.

١٧- محمود سليمان البكر – قتل في حي الشهداء، والشهيدات في كراس «صفوريه» حقوق ومظالم «ص٢٧.

نذكر منهم:.

شحادة قاسم السعدي – رشيدة قاسم الشيخ حسن السعدي، ابراهيم ابو رجب، فايز علاء الدين، ابراهيم الحاج حسن مرة، موسى ابو دبوس، عبد المبيد عتابا، احمد سعيد غنيم، احمد ابراهيم قبلاوي، جبر عبد الهادي، عبد المجيد جبر حسن موسى، احمد امين طه، فخري الشيخ عبد الهادي، عودة حازم، فارس عبد المجيد، يوسف حسن ابو صلاح، محمد احمد الحاج حسن، مصطفى الراشد، عبد المجيد الجبر، عبد الرحمن شحادة مصلح، احمد صالح مصلح.

(يتبع)

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الخميس: ٩٨/٣/١٩

* القناة الاولى *

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – علوم اليهودية: الجذور اليهودية للمسيحية.
٠٨,٣٠ – قهوة كروس رود – الحلقة (٢٣).
٠٩,٠٠ – بلا اسرار.
٠٩,٢٥ – لغة انجليزية.
٠٩,٤٠ – لحظة خضراء.
٠٩,٤٥ – دعوا الحيوانات تعيش.
١٠,٠٠ – فترة الصغار.
١١,٠٠ – الصراع في فلسطين.
١١,٣٠ – جغرافيا. النقب – الجزء الاول.
١٢,٠٠ – مجتمع.
١٢,٣٠ – فسيفساء اسرائيلية.
١٣,٣٠ – فترة الصور المتحركة.
١٥,٠٠ – موسيقى. فيفالدي – اربعة مواسم: الربيع.
١٥,٣٥ – اكس مان.
١٦,٠٠ – بيكر غروب.
١٦,٢٥ – قصص باقية «والعم اهرون».
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – كليك.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – لقاء – حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – انتاج محلي.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – كرة سلة: هبوعيل تل ابيب ومكابي تل ابيب.
٢٢,٢٠ – مؤتمر صحفي. شلي يحيموفتش.
٢٣,٠٠ – اين كنا. اهود منور.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية *

٠٦,٠٠ – بوغي في الفضاء – الحلقة (١٢).
٠٦,٣٠ – برنامج الصغار رقم (١٤).
٠٦,٤٣ – هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ – الفرصة السعيدة – الحلقة الثالثة.
١٠,٥٠ – سلالة – الحلقة (٨٥).
١١,٤٠ – الحياة مع الحيوانات.
١٢,٣٠ – جيني والكابتن.
١٣,٠٠ – عند بوغي – الحلقة (١٩).
١٣,٣٠ – إيلي ويوليس – الحلقة الثالثة.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة (١١٩).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – حمقى بلا توقف – الحلقة الاولى.
١٥,٢٨ – أبي القائد – الحلقة (٤٧) (اعادة).
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (١١٢٠).
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مكشوفة.
١٨,٠٠ – مخاطر غير محسوبة.
١٨,١٠ – جيني – الحلقة الاولى.
١٨,٤٠ – سبين سيتي – الحلقة (٣٥).
١٩,٠٧ – «بوفي – صيادة الخفافيش» – الحلقة الاولى.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – شماش – الحلقة (١٢).
٢١,٠٥ – فقط في اسرائيل – تلخيص احداث الاسبوع.
٢٢,٠٠ – المساء الخامس – تحقيقات حاييم يفين.
٢٢,٥٠ – المشبوه الرئيسي.
٢٣,٥٢ – «لائحة هايدي» – فيلم تلفزيوني.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – لائحة هايدي – تتمة.
٠١,٤٣ – مهرجان الجيتارة.
٠٢,٣٢ – كل شيء عدا الحب – الحلقة الخامسة.
٠٢,٥٦ – فتاة عاملة – الحلقة الثالثة.
٠٣,٢٠ – المياه الزرقاء – فيلم قصير.
٠٣,٣٦ – عن رفوف المكتبة.



□ سبين سيتي – الحلقة (٣٥) – القناة الثانية □

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٦٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
١										■
٢				■				■		
٣					■	■				
٤					■		■			
٥		■	■	■						
٦	■					■		■		
٧			■		■					
٨					■	■				
٩					■					
١٠	■				■		■		■	■

اعداد: ياسر طلال موسى – ابو سنان

افقياً:
١) مقام مقدس في الناصرة.
٢) بسطا (معكوسة) – شعوب – والدة.
٣) مؤلف – يهد ويخرب.
٤) شريان – حلوى للعيد.
٥) الحجم والمقارنة.
٦) أشيد – متماثلان.
٧) من الامراض – يهتف (معكوسة).
٨) مزار – كاتب.
٩) قوي – شعور (معكوسة).
١٠) علم مؤنث.

عمودياً:
١) من ادوات البناء – من الكواكب (معكوسة).
٢) حي في حيفا (غير معرفة) – «القضا و....».
٣) يكملا (معكوسة) – للسؤال.
٤) حيوان قطبي (معكوسة) – تعوُد والتصاق (معكوسة).
٥) متماثلان – للسؤال.
٦) للجزم – ضجر – حاجز.
٧) «حملت.... على كفي» – مستطيعاً.
٨) يتعب – مغرب (معكوسة).
٩) اغنية لكاظم الساهر (معكوسة).
١٠) مطرب لبناني.

حل لغز (٦١)

افقياً:
١) استراليا.
٢) ليمون – عالم.
٣) ان – مال – بلد.
٤) ماليزيا.
٥) لسان – تراقب.
٦) سوريا – ندم.
٧) ادري – ايران.
٨) خلد – ر.ر.
٩) النعمة.
١٠) سنام – ليالي.

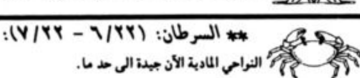
عمودياً:
١) الأطلسيّ – أس.
٢) سين – سور – لن.
٣) تم – ماردونا.
٤) رومانيا – عم.
٥) انال – دم.
٦) لين – التل.
٧) يم – زرنيخ.
٨) البيادر – لا.
٩) الاقمار.
١٠) يعد – نرمي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

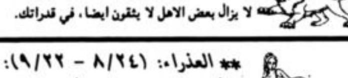
الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
القليل ممن هم حولك يتفقون مع ارائك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تفكر في المستقبل كثيرا وتشغلك امور هامة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
تغييرات هامة، فبعد طول انتظار يتحقق المطلوب.

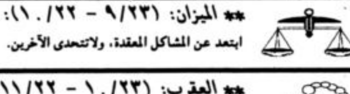


السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
النواحي المادية الآن جيدة الى حد ما.



الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا يزال بعض الاهل لا يثقون ايضا، في قدراتك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تبذل مجهودا هذه الايام، وستنال ما تريد.

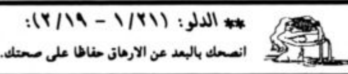


الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
ابتعد عن المشاكل المعقدة، ولاتتحدى الآخرين.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
الامور التي اردت تحقيقها في الماضي هي الان في متناول يدك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
هنالك اتفاقات او تعاقدات مالية، معشركات.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
هناك فرص متتالية حاول ان تستغلها.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
انصحك بالبعد عن الارهاق حفاظا على صحتك.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
الامور العاطفية جيدة، فاحذر الغضب.

حدث في مثل هذا اليوم:

(١٩) آذار

١٩٤٨ – استئناف المناقشات في مجلس الامن في شأن المسألة الفلسطينية... واشنطن تقترح وقف العمل في خطة تقسيم فلسطين.
١٩٤٩ – اعلان قيام جمهورية المانيا الدمقراطية (الشرقية).

توزيع جوائز اللوطو

لم تفز اية استمارة بالجائزة الاولى للوطو هذا الاسبوع.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ٨١٥٢١ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٤٤٨١ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ١١١,٣٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ٢١,٣٠ ش.ج.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١١,٥٠ ش.ج.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» – نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية آذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الأعياد المقبلة.

الراصد الجوي

تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الخميس ٣/١٩، غائماً ويتواصل هطول الامطار المتقطعة في مختلف مناطق البلاد. هذا وتخف سرعة الرياح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٧° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٤ ● ايلات – ٢١° ● جبال الجليل – ٦° ● المروج الشمالية – ١٢° ● جبال المركز والجنوب – ٦° ● السهل الداخلي – ١٥° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ١٩.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى شمالية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جداً. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح جنوبية – غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جداً.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – غربية حتى شمالية معتدلة تتحول الى جنوبية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٨/٣/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٣,٥٨٠٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٤٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٨٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٤١٢٧ ش.ج
● دينار اردني	٥,٠٤٧٨٠ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٨٠٤ ش.ج
● «اسود» –	٣,٦٠ – ٣,٦١١ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٩ اذار ١٩٩٨ الصفحة ١٦

المتابعة تناقش اليوم برامجها لاحياء ذكرى النكبة

●ويوم السبت تبت في شكل احياء ذكرى يوم الارض●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد «لجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، اجتماعا لها، اليوم الخميس، في شفاعمرو، للبحث في اعداد وتنظيم فعاليات ونشاطات الجماهير العربية، احياء للذكرى الـ (٥٠) للنكبة.

وستبدأ هذه الفعاليات في «يوم الارض» (٣/٣٠) وتستمر حتى (١٥) ايار القادم، يوم النبكة.

من جهة اخرى تعقد سكرتارية لجنة المتابعة، بعد غد السبت، اجتماعا لها في شفاعمرو، للبت في نشاطات احياء الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض.

الهيئة الاسلامية في يافا تستنكر محاولات زرع الفتنة الطائفية بين السكان العرب في المدينة

●مدير عام البلدية كشف نوايا تحويل مسجد الطابية الى مزار سياحي، ولدى احتجاج وشجب الهيئة الاسلامية قال: ان وزارة السياحة هي التي تقف وراء هذه النوايا ●

● يافا - لمراسلنا - شجبت الهيئة الاسلامية المنتخبة في يافا نوايا السلطات تحويل مسجد الطابية في البلدة القديمة الى مزار سياحي، والمحاولات التي تقوم بها جهات مسؤولة في البلدية للايقاع بين المواطنين المسلمين والمسيحيين في المدينة، من خلال الاعلان أن جانبا من المسحد يعتبر مكانا مقدسا للمسيحيين وان احد تلامذة المسيح نام فيه.

وكان مدير عام بلدية تل ابيب، منير دورون، اعلن ان النية متجهة الى تحويل المسجد الى مزار سياحي، ولما شجبت الهيئة الاسلامية هذا الاعلان وطالبت صاحبه بالتراجع عنه، والكف عن التلاعب بمشاعر المسلمين، عقد دورون اجتماعا مع ادارتي الهيئة الاسلامية والحركة الاسلامية في المدينة وقال ان هذا التصريح لا يعبر عن موقف البلدية وان الذي يقف وراءه هو مدير الدائرة المسيحية في وزارة الاديان، الذي كان بعث برسالة الى البلدية ابلغنا فيه بهذه النوايا.

وتحدث في الاجتماع المحامي احمد بلحة، المستشار القضائي للهيئة الاسلامية المنتخبة وعضو ادارتها، فاكد أن الهيئات الشعبية والمؤسسات المسيحية في يافا تحترم المكانة المقدسة للمسجد، وترفض محاولات زرع الفتنة بين عرب يافا من خلال الادعاء، بأنه مكان مقدس للمسيحيين. وطالب بلحة مدير عام البلدية بنقل مطلب عرب يافا الى الا سلطات، اعادة المسجد الى اصحابه الشرعيين.

وقال مدير عام البلدية ان الموضوع قيد البحث في المحكمة، وهي التي ستقرر في ملكيته وفيما اذا كان سيتم تحريره للمسلمين ام لا.

واضاف انه في حالة تحرير المسجد فانه يطلب من المسلمين عدم استعمال مكبرات الصوت عند رفع الاذان!

حفيد القسام يزور ضريح جده في بلد الشيخ

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - بعد انتظار عدة سنوات، قضاها في انتظار موافقة السلطات الاسرائيلية على السماح له بزيارة ضريح جده، قام احمد القسام، حفيد الشهيد عز الدين القسام، امس الاربعاء، بزيارة مقبرة بلد الشيخ (بلدة نيشر) وقراءة الفاتحة على روح جده.

ورافقه في هذه الزيارة العديد من ممثلي وموظفي الوزارات الفلسطينية، ورئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح.

وكان القسام والوفد المرافق له، حلوا قبل ذلك ضيوفا على بلدية شفاعمرو، حيث استقبلهم رئيسها، ابراهيم نمر حسين، مرحبا بحفيد المناضل الشهيد، ومؤكدا ان الجماهير العربية في البلاد لن تسمح لاي كان بالمس بضريح الشهيد وبالمقدسات العربية.

والقى القسام كلمة اعرب فيها عن تقديره وتقدير الشعب الفلسطيني للدور النضالي للجماهير العربية ودفاعها عن المقدسات العربية عامة، وصيانتها لقبر الشهيد ومنع المحاولات المتكررة لاقتلاعه، وتدنيس المقبرة التي تحمل اسمه.

في خطوة تعسفية معادية للعاطلين عن العمل

اغلاق مكتب التشغيل في سخنين المنكوبة بالبطالة!!

●وذلك لان العاطلين عن العمل احتجوا على اسلوب مقاول في التعامل معهم!! ● بنيامين غونين وماجد ابو يونس يطالبان بفتح المكتب فورا●



* تظاهرة العاطلين عن العمل في سخنين - تصوير: فيصل ابو يونس *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف- قرر مدير مكتب التشغيل في منطقة عكا منير اوحانا، امس الاربعاء، اغلاق مكتب التشغيل في سخنين، المنكوبة بالبطالة وفيها اكثر من الف عاطل عن العمل!

وكان المئات من العاطلين عن العمل توجهوا الى المكتب في سخنين، للتسجيل كالمعتاد يوم الاثنين الاخير، واقترح عليهم العمل مع مقاول نظافة من المغار. وعندما توجهوا امس الى المكتب نشب جدال بينهم وبين المقاول، واحتج العمال على اسلوب المقاول المهين معهم. واعتبروا هذا الاسلوب محاولة لحرمانهم من مخصصات البطالة واعتبارهم رافضي عمل!

وتظاهر العاطلون عن العمل امام المكتب احتجاجا على ذلك. وحضر الى المكان رئيس مجلس عمال سخنين، ماجد ابو يونس. وتفاوض مع المسؤولين في المكتب حول الغاء الرسائل التي وجهها المكتب الى العاطلين عن العمل للعمل مع المقاول وباقتراح اعمال مقبولة ومحترمة.

واستدعي الى سخنين مدير مكتب التشغيل اللوائي، منير اوحانا، وبعد جدال، قرر اغلاق المكتب حتى يتم فحص الامر. واحتج ماجد ابو يونس على القرار، مؤكدا انه يضر بمصالح العمال ويزيد اوضاعهم سوءا.

وبعث النقابي بنيامين غونين برسالة الى وزير العمل، الياهو يشاي، يطالبه فيها باعادة فتح المكتب فورا.

واشار غونين في رسالته الى ان الخلاف نشب بعد ان طلب العمال من المقاول الالتزام بأنه سيدفع لهم الرواتب، وذلك بناء على تجربتهم المرة في السابق مع مقاولين لم يدفعوا لهم رواتبهم، ووصلت الامور الى المحاكم ومجالس العمال.

وجاء في الرسالة: «ننظر بعين الخطورة لخطوة اوحانا غير المسؤولة، وبناء عليها سيضطر مئات العاطلين عن العمل للتوجه الى مكتب عكا للتسجيل مع ما يترتب عن ذلك من مشاق ومصاريف».

المطالبة باغلاق مركز التخطيط الديموغرافي العنصري

●بركة: هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من اصعب حقب العصر الحديث● المتابعة العليا: انه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - طالبت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ولجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، في بيانين صدرا امس الاربعاء، باغلاق المركز الديموغرافي، الذي كانت اقامته الحكومة قبل ٣٠ عاما، ويعمل في اطار وزارة العمل لمحاربة النمو الطبيعي لدى الجماهير العربية وتشجيعه لدى العائلات اليهودية.

وقال سكرتير الجبهة محمد بركة، ان هذا المركز، الذي كشف النقاب عنه امس، يعتبر رمزا اضافيا من رموز العنصرية والعرقية وسياسة الابرتهايد غير الرسمية المنتهجة في اسرائيل، ضد الجماهير العربية.

واضاف: «في هذا الوقت بالذات، قبل عدة ايام من ذكرى «يوم الارض»، وفي ظل تزايد الحديث عن مرور (٥٠) عاما على استقلال اسرائيل و (٥٠) عاما على النكبة الفلسطينية، تكشف مخططان، احدهما يتعلق بالارض (خطة شارون -بورغ) والاخر يتعلق بالانسان (المركز الديموغرافي)، وفي كليهما يتشارك القطبان السياسيان الصهيونيان الكبيران، حزبا «الليكود» و«العمل»، ليلخصا مجمل السياسة الصهيونية ضد الشعب الفلسطيني ومخططاتها لاقتلاعه من وطنه، الذي لا وطن له سواه».

ونوه بركة الى ان هذا المركز يعيد الى الاذهان نظريات وممارسات عرقية سادت في حقبة من احلك حقب العصر الحديث، وتعتبر مصدر خجل للانسانية. «ونحن في الجبهة نؤكد ان معركة البقاء، التي خاضتها الجماهير الفلسطينية في اسرائيل لم تنته، وكما انتصرت جماهيرنا بفضل قيادتها الحكيمة على مناهج التصفية التي لا تقل خطورة عن المناهج المتواصلة منذ العام ١٩٤٨، فانها قادرة على هزم خطط التضييق والاقتلاع».

ودعت الجبهة في بيانها الجماهير العربية الى نبذ كل مظاهر التشرذم، التي تعتبر بمثابة السلاح الذي يستغله اعداء شعبنا لتمرير مخططاتهم العنصرية. كما دعت الى اوسع وحدة شعبية وصياغة آليات تعاون مع القوى الدمقراطية - اليهودية للتصدي للمناهج العنصرية. وقال بركة «ان الرد السريع على هذه المخططات يجب ان ينطلق وينعكس في الذكرى السنوية الـ (٢٢) لـ «يوم الارض» الخالد.

● تخطيط فاشي وشوفيني ●

ووصفت لجنة المتابعة العليا، في بيانها، هذا المركز بأنه ضرب من ضروب التخطيط والتفكير الفاشي والشوفيني العنصري. واضافت المتابعة: «ان هذا المركز، بمخططاته، يؤكد عمق المخاطر التي تواجهها الجماهير العربية، حاليا ومستقبلا، ويهدد مستقبل التعايش السلمي بين شعبي هذه البلاد.

وحذر البيان من محاولات التلاعب الجهنمي والعبث بالتطور الطبيعي للمواطنين العرب، وكأنهم ليسوا مواطني الدولة وليسوا اصحاب الارض ولا يحق لهم الانجاب.

ودعت المتابعة الجماهير العربية الى مزيد من اليقظة والحذر ازاء المخاطر المحدقة بها.

هذا وكان الزميل الصحفي يوسف الغازي، كشف في تحقيق نشرته «هآرتس» امس الاربعاء، عن هذا المركز الذي يعتبر وحدة صغيرة في مكتب وزارة العمل، يعمل فيه مدير وموظفة على وضع المخططات لمواجهة «التهديد الديموغرافي» العربي.

وجاء في التحقيق ان هذه الوحدة اقيمت في شهر نيسان ١٩٦٧، عشية حرب الايام الستة، بناء على قرار حكومة ليفي اشكول، التي دعت الى «وضع مخططات عملية لتحقيق السياسة الديموغرافية الموجهة لخلق اجواء تشجع على زيادة الولادة» بين اليهود. وقد تبنت حكومة شمعون بيرس، في العام ١٩٨٦، هذا القرار واعلنت انها ستعمل لزيادة الولادة بين اليهود، خوفا من التهديد الديموغرافي العربي، الذي انعكس في تضاعف نسبة الولادة لدى العرب عنها لدى اليهود.

وكشف التقرير ان الحكومة لم تكتف بتشجيع الولادة لدى اليهود، انما عملت على تقليصها بين العرب. وذكر ان موظفا حكوميا سابقا قال إن مكتب رئيس الحكومة وجهاز المخابرات. اوعزا الى صندوق المرضى العام بالعمل على تشجيع النساء العربيات على تناول حبوب منع الحمل، بدعوى تنظيم النسل.



(ص٥)



يا عمال العالم اتحدوا!
٤٨ صفحة
الاتحاد
AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية
אל - אתיחאד - יומון
الخميس
٢٠ آذار ١٩٩٨
٢٢ ذو القعدة ١٤١٨هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
20.3.1998
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
vol266/5 4 عدد

لجنة النكبة والصمود تدعو الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا



بركة: الذكرى تمزج بين بشاعة آثار النكبة وجمالية مسيرة الصمود

غدا السبت، اجتماع مشترك للجنتي النكبة والصمود والرؤساء العرب لاقرار فعاليات «يوم الارض» وذكرى النكبة

(ص ٢و٣و٤و١١و٢٤)

نتنياهو: واشنطن تستطيع ان تقترح.. ولكن القرار لاسرائيل!

(ص٣)

اجراءات تعسفية لتضييق الخناق على عرب النقب

(ص٤)

ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في الناصرة(٩٠٪)

(ص٥)

إقرأ في الملحق

في الهستدروت
رياح الانتخابات تغير التحالفات
«الاتحاد» تلتقي زعماء مختلف الكتل وتنقل صورة عن الوضع

أمهات الأسرى يبكين في عيد الأم
وثيقة: ماذا قالت الامهات لـ «الاتحاد»..

بحث جديد يؤكد ان العرب يريدون الدولة..
فهل الدولة تريدنا؟!

اسرائيل = لبنان
احتلال متورط.. وبدعة أخرى تسقط

هافانا - عاصمة التضامن النسائي
مؤتمر دولي متميز

في عام (١٩٩٧)

الهستدروت تبيع املاكا تزيد ثلاثة اضعاف عن مبيعات (٩٦)

* خلافات في «غيشر» حول الشراكة مع «ميرتس» * تشويشات في بنك «ديسكونت» *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - باعت شركة الأملاك الهستدروتية في العام الماضي، عدة أملاك هستدروتية بقيمة (٨٨) مليون شيكل، وهذا يساوي ثلاثة اضعاف ما باعته في العام الذي سبقه. وقالت مديرة الشركة عليزة شلايس: ان الركود الاقتصادي في الدولة لا يشجع على طرح مناقصات لتشغيل الاملاك، انما المفضل بيعها.

* خلافات في «غيشر» *

اعترف النائب مكسيم ليفي من حركة «غيشر» أمس الخميس، بوجود خلافات مع النائب دافيد مغين وقال: «لقد دعي مغين رسميا للمشاركة في الجلسة التي اقرت الشراكة بين «غيشر» و«ميرتس»، لانتخابات الهستدروت القريبة، لكنه لم يحضر.

جاء ذلك ردا على ادعاء مغين انه لم يكن شريكا في اتخاذ قرار الشراكة مع «ميرتس». وقال مغين: ان التحالف مع «ميرتس» سيكون بمثابة ضربة موجعة لحركة «غيشر» في انتخابات الكنيست، وذلك بسبب الخلافات بين الاطارين في القضايا الدينية والسياسية.

* موظفو ديسكونت يجددون التشويشات *

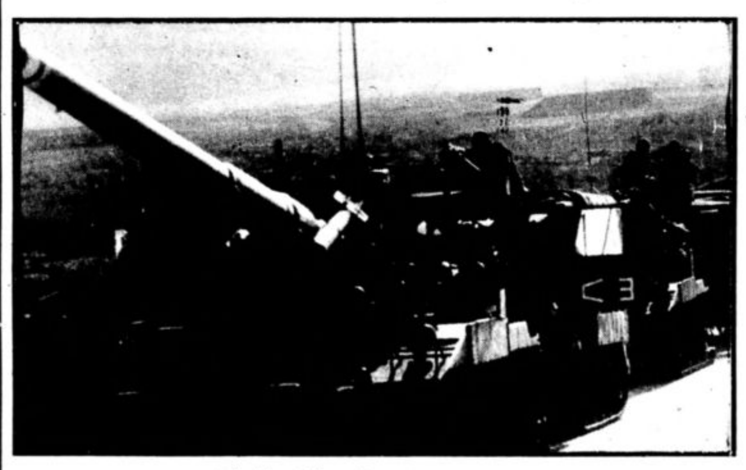
استأنف موظفو بنك «ديسكونت» ابتداء من عصر امس، الخميس، التشويشات في العمل، احتجاجا على رفض الادارة التفاوض معهم، واغلقوا بعد ظهر امس (١٥) فرعا في جميع انحاء البلاد. وسيغلق يوميا، (١٥) فرعا، في فترات مختلفة وفي اماكن مختلفة، اي في فترات العمل الصباحية، واحيانا في المسائية.

ونشبت الخلافات بين الادارة ولجنة العمال، في اعقاب قرار الادارة الغاء مساهمتها في ميزانية لجنة العمال، وعدم استعدادها للتفاوض حول شروط العمل واتفاق العمل الجديد.

وكانت لجنة العمال اوقفت اجراءاتها النضالية لعشرة ايام، في محاولة لإفساح المجال امام استئناف المفاوضات مع الادارة، لكن الاخيرة ترفض.

المجلس الوزاري المصغر يناقش كيفية الانسحاب من جنوب لبنان، اليوم

* حركة «اربع امهات» تنظم مظاهرة عربية يهودية اثناء انعقاد الجلسة *



● الدبابات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري المصغر اليوم، الجمعة، جلسة خاصة للتداول حول كيفية الانسحاب من الجنوب اللبناني المحتل. وسيناقش المجلس ثلاثة اقتراحات، يقدمها رئيس الحكومة ووزير «الأمن» ووزير البنى التحتية.

وتتلخص الاقتراحات الثلاثة بالانسحاب وفق شروط. فوزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، يقترح الانسحاب مقابل ترتيبات امنية. فيما يقترح رئيس الحكومة نتنياهو تطبيق قرار (٤٢٥)، وفق التفسير الاسرائيلي وشروط وترتيبات امنية، وينص اقتراح ارئيل شارون، على تطبيق وتنفيذ الانسحاب على مراحل، دون العلاقة مع الوضع على المسار السوري.

وقال مصدر في ديوان رئيس الحكومة ان النقاش لن يستكمل اليوم وسيحتاج الى جلسات أخرى.

* حركة «اربع امهات» تتظاهر *

وأثناء انعقاد جلسة المجلس الوزاري المصغر، تنظم حركة «اربع امهات»، مظاهرة عربية يهودية، امام مبنى الحكومة، للمطالبة بالانسحاب الفوري من جنوب لبنان، دون قيد او شرط. وسترفع اللافتات للمطالبة بالانسحاب من الجنوب اللبناني فورا والمنددة بالبقاء فيه مع ما يترتب عن ذلك من ثمن باهظ في الارواح.

وأكد مصدر في حركة «اربع امهات» ان المظاهرة ستقام بغض النظر عن احوال الطقس، وتلغى فقط اذا الغيت جلسة المجلس الوزاري المصغر.

لقاء اليوم



مع: سكرتير عام الجبهة، محمد بركة
حول: اجتماع لجنة النكبة والصمود، لاحياء ذكرى النكبة.

الذكرى تمزج بين بشاعة آثار النكبة وجمالية مسيرة الصمود

● عقدت «لجنة النكبة والصمود»، المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعا لها أمس الخميس، تداولت فيه اعداد وتنظيم فعاليات ونشاطات الجماهير العربية، لاحياء ذكرى النكبة.

حول الموضوع التقينا عضو اللجنة، سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

*** «الاتحاد» - بماذا تتميز فعاليات ونشاطات اللجنة؟**

- بركة: «الذي يميز اللجنة هو انها تعمل في ساحة الجماهير العربية في اسرائيل، وبمفهوم ساحة التهجير والاقتلاع والقرى المهدومة. وتعمل ايضا في ساحة هذه الجماهير بمفهوم المسيرة النضالية للجماهير التي سطرتها منذ عام (١٩٤٨)، بفضل قيادتها الحكيمة وعلى رأسها، وفي صلبها، الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لحسم معركة الصمود والبقاء في الوطن. وبناء الهوية الوطنية الدمقراطية وتشييد المؤسسات الشعبية والتمثيلية. لذلك فالخصوصية للذكرى مزدوجة، تمزج بين بشاعة آثار النكبة وبين جمالية مسيرة الصمود».

*** «الاتحاد» - والى أي مدى نجحت المسيرة في صقل الهوية وترسيخ الصمود؟**

- بركة: « لا يختلف اثنان في اي مكان، على ان هذه المسيرة المعمدة بالدم والعرق، نجحت في ظروف شبه مستحيلة، في إحباط المخططات الرئيسية للسلطات. ولا يمكن الادعاء اننا احبطنا المصادرة والتمييز، لكننا ثبتنا صمودنا وصقلنا الهوية واقمنا المؤسسات».

*** «الاتحاد» - وما الذي تريدونه من «اللجنة»؟**

- بركة: «نريد منها ان تكون مظلة تُظلل كل الالوان والاجتهادات السياسية والاجتماعية. وان تطلق العنان لابداع هذه المؤسسات، في احياء الذكرى دون ان تكون بمثابة املاءات او قيود تُفرض على اي مؤسسة. ورأينا الحاجة لها لتنبثق عن لجنة المتابعة العليا، لتنسيق النشاطات والنهوض بنشاطات ذات طابع قطري شمولي، منها على سبيل المثال المتعلقة بيوم الذكرى في (١٥/٥/٩٨)، او مهرجانات شبابية لتأكيد الانتماء، والهوية والاصرار على مواصلة الطريق واصدارات مختلفة تتعلق بالنكبة، مثل القرى المهجرة، او المجازر التي ارتكبت».

*** «الاتحاد» - هل النشاطات ملزمة لكل الأطر على الساحة أم يحق لكل اطار اقامة نشاطات خاصة؟**

- بركة: «النشاطات مشتركة. وهنا تجدر الاشارة الى ان «اللجنة» تحتفظ بحق التواصل مع ابناء شعبنا في مختلف أماكن وجوده لاحياء ذكرى النكبة والصمود».

*** «الاتحاد» - وهل ستستمر اللجنة بعد الانتهاء من فعاليات احياء الذكرى؟**

- بركة: «لم نحدد موعدا لانهاء عمل اللجنة. وفي الصيف القادم ستقام مهرجانات شبابية، ستشرف عليها. ونتجح في خلق اكثر من نشاط مشترك للتعاون والانطلاق بفعاليات تتعلق بمسيرتنا وصمودنا على مدار كل ايام السنة».

*** «الاتحاد» - كيف ترى انعكاس العمل المشترك في إطار اللجنة على وحدة الجماهير والتعاون بين اطرها؟**

- بركة: «نحن في الجبهة دعونا وندعو، نادينا ونناديي باستحسان فكرة الوحدة، من خلال العمل الجماهيري الميداني. ومن دون شك، فانها فرصة جيدة من اجل صقل وممارسة فكرة الوحدة في العمل المشترك، واذا نجح هذا المسعى، فقد يشكل اساسا للتعاون على مستويات أخرى».

*** «الاتحاد» - الوزير موشيه كتساب هددنا بأن لا نتجرأ ونطالب بالمساواة، اذا لم نشارك في «احتفالات الاستقلال» واصررنا على ابراز مآسي النكبة، فماذا تقول؟**

- بركة: - رغم ان السيد كتساب ليس عسكريا، لكنه اخذ من العسكريين لغتهم. وهو يتصرف كحاكم عسكري، والجماهير العربية تجاوزت هذه اللغة ورموزها. والمساواة والحقوق والهوية، ليست مسألة مشروطة، انما حق طبيعي لنا. ولا نوافق ان نعامل وفق منطق مشوه استعلائي. من ناحية أخرى فقد ولت الايام التي كان يفرض فيها على طلابنا واجزاء من شعبنا، نصب حلقات الرقص والدبكة احتفالا وابتهاجا «بعيد الاستقلال». وهذه المظاهر التي ذهبت ولن تعود، قد تكون اقسى اشكال الاضطهاد بأن تُجبر الضحية على الرقص في مثل هذه المناسبة. لقد قبلنا بقيام الدولة كأحد شقي قرار التقسيم الذي ينص الشق الآخر منه، على إقامة الدولة الفلسطينية. ومعركتنا تتمحور حول تطبيق الشق الثاني من القرار، الذي يشكل تطبيقه بالنسبة لاسرائيل مصداقية اعلان قيامها».

(سهيل قبلان)

بلدية شفاعمرو تهدد بالتوجه الى القضاء لمنع بلدية «كريات اتا» من ضم ارض شفاعمرية اليها

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها مساء امس، الخميس، رفض طلب بلدية «كريات اتا»، ضم بلوكات من منطقة «الخروبية»، في شفاعمرو لمنطقة نفوذ الاخيرة.

واكدت بلدية شفاعمرو، انها لن تساوم على اي شبر من ارض «الخروبية». وحذرت وزارة الداخلية من ضم المنطقة الى نفوذ «كريات اتا»، واكدت انها ستتوجه بالتماس الى «المحكمة العليا» في حال تقرر الضم وابقاء الارض ضمن نفوذها كأرض شفاعمرية ولشفاعمرو الحق الكامل على ملكيتها.

واكد رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، في الجلسة وجود اتفاق بينه وبين رئيس بلدية، «كريات اتا»، وبين البلديتين يمنع ضم مناطق شرقي شارع حيفا - شفاعمرو «مفرق هوشه - سومينح» الى منطقة نفوذ «كريات اتا».

وعرض الموضوع على جدول بحث الادارة عضو ادارة البلدية احمد حمدي، رئيس كتلة الجبهة. واستعرض حمدي الموضوع مؤكدا على ضرورة التصدي لمخططات «كريات اتا»، وقدم القائم بأعمال رئيس البلدية، احمد الخطيب، استعراضا للمراسلات التي تمت بين بلدية شفاعمرو «وكريات اتا» ورفض بلدية شفاعمرو الضم كليا.

في مؤتمر صحفي مع المستشار النمساوي، امس

نتنياهو: واشنطن تستطيع ان تقترح.. ولكن القرار لاسرائيل!

* القنصل كليما يدعم موقف كوك المعبر عن توجه الاتحاد الاوروبي * شيرانسكي واراد في واشنطن لمواجهة اي مبادرة امريكية! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال مؤتمر صحفي عقده، امس الخميس، مع المستشار النمساوي، فكتور كليما، انه «بامكان الولايات المتحدة ان تقترح على اسرائيل والفلسطينيين متطلباتها الامنية». واضاف انه سمع «احاديث كثيرة عن مبادرة امريكية، ولكنها كلها عارية عن الصحة».

وكان المستشار كليما عبّر، في المؤتمر الصحفي، عن دعمه لموقف وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، وقال عنه انه «طرح خلال زيارته افكارا باسم الاتحاد الاوروبي وبذل كل ما يستطيع لدفع عملية السلام». واكد موقف الاتحاد الاوروبي بشأن «الامن للاسرائيليين والعدل للفلسطينيين».

وذكرت بعض الاوساط ان موظفي مكتب رئيس الحكومة «بذلوا جهدا كبيرا لابراز الاحترام والمعاملة الخاصة» للمستشار كليما، من اجل التأكيد على «تصرفه الدبلوماسي المناسب مقابل التوجه المعادي لاسرائيل الذي اعتمده روبن كوك»! ويذكر ان نتنياهو دعا كليما الى اللقاء معه في منزله، بعد وجبة العشاء الاحتفالية في احد فنادق القدس الغربية!

* شيرانسكي واراد في واشنطن لمواجهة اي مبادرة امريكية *

من جهة اخرى اعلن، امس الخميس، ان لقاء تم في واشنطن بين وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، وبين المستشار السياسي لرئيس الحكومة، عوزي اراد، ووزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي. وكان اراد صرح، قبل اللقاء، ان «على الحكومة الامريكية ان تترك الاسرائيليين والفلسطينيين يحلون خلافاتهم بأنفسهم». واضاف: «ان كل ما تم تدويله جعلنا نتراجع وأدى الى زرع الشك في امكانية التوصل الى شيء دائم»!

وكانت تواردت انباء مفادها ان نتنياهو ارسل هذين المبعوثين الى واشنطن، لينقلا رسالة تؤكد «ان الضغوط على اسرائيل لن تكون مثمرة»! وليحاولا اقناع الادارة الامريكية بعدم نشر اي خطة سياسية.

وكانت مادلين اولبرايت صرّحت بأن الولايات المتحدة «تفحص عدة امكانيات لانقاذ العملية السلمية من الجمود العميق قدر الامكان».

وامتنعت عن ايراد تفاصيل. ولكن وفق مصادر امريكية فان الولايات المتحدة قد تبادر الى لقاء بين اولبرايت ونتنياهو ثم مع عرفات، في اوروبا، لتنقل اليهما الافكار الامريكية لدفع عملية السلام. او ان اولبرايت ستعرض – بشكل علني – مثل هذه الافكار.

* قريع يرحب بالدور الاوروبي، ويستهجن تصرف حكومة نتنياهو *

من جهة اخرى، حيا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، احمد قريع، اثناء اجتماع المجلس امس، الموقف الذي عبر عنه وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، خلال زيارته للمنطقة. وقال: «ان كوك وضع اصبعه على المسائل الرئيسية التي طالما كانت سببا لتفجير الاوضاع في الشرق الاوسط، وتعطيل عملية السلام وتعثرها، والتي تتمثل بالاستيطان وتهويد القدس. وهذا الموقف يمثل دول الاتحاد الاوروبي».

وأثنى على تصريحات كوك بخصوص عدم شرعية الاستيطان الاحتلالي، وضرورة الالتزام بالشرعية الدولية. واعرب قريع عن استهجانه للطريقة التي تعاملت بها الحكومة الاسرائيلية مع الوزير البريطاني، لمجرد انه اشار الى العقبة الحقيقية التي تقف في طريق عملية السلام.

ورحب قريع بالدور الاوروبي، واي جهد دولي آخر من شأنه ان يحقق لمنطقة الشرق الاوسط سلاما عادلا وشاملا ودائما، يضمن لجميع الاطراف حقوقها وامنها واستقرارها.

بعد زيارته للقاهرة، امس

كوفي انان سيطرح موضوع تطبيق القرار (٤٢٥) خلال جولته في لبنان واسرائيل

●عمرو موسى: الأمم المتحدة تدعم استئناف عملية السلام على اساس القرارات الدولية وما تم الاتفاق عليه● في فلسطين يأملون ان يساعد على حل مشاكل «الاونروا»●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اجتمع الامين العام للامم المتحدة، كوفي انان، في القاهرة امس الخميس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير خارجيته، عمرو موسى وبحث معهما في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد صرح انان انه سيطرح موضوع تطبيق قرار مجلس الامن (٤٢٥) الداعي للانسحب من لبنان امام القيادتين الاسرائيلية واللبنانية، مؤكدا موقف مجلس الامن انه «يجب تطبيق قراراته» ويذكر انه من المقرر ان يصل انان، اليوم الجمعة، الى بيروت. ثم الى دمشق وبعدها يصل الى البلاد.

وقال عمرو موسى انه «لا يمكن فصل عملية السلام في الشرق الاوسط عن الامم المتحدة الا اذا كانت هناك مفاوضات مباشرة او تقدم» في هذه المفاوضات.

واضاف ردا على سؤال حول ما يمكن ان يقوم به انان في هذا المجال «نحن لا نتكلم فقط عن دور الامين العام. وانما عن دور الامم المتحدة كمؤسسة دولية لها ميثاق واضح واتخذت قرارت واضحة سواء على صعيد مجلس الامن الدولي او الجمعية العامة». وقال ان الامم المتحدة تدعم استئناف عملية السلام «على اساس ما تم الاتفاق عليه بين الاطراف والقرارات الدولية لا سيما (٢٤٢)».

وكان انان اكد بعد لقائه الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، انه «لا يحمل اقتراحات خاصة لتحريك عملية السلام». من جهة اخرى، قال ممثل الامم المتحدة في المحادثات متعددة الاطراف حول الشرق الاوسط، والامين العام المساعد للامين العام للأمم المتحدة في فلسطين، تشنمايا غريخان، ان كوفي انان سيطلع خلال زيارته الى فلسطين، يوم الاثنين القادم، على وجهة نظر الرئيس الفلسطيني، وسيتمكن من اخذ صورة واقعية صحيحة عن اوضاع الفلسطينيين. وستكون الزيارة فرصة للتأكيد على التزام المنظمة الدولية بتحقيق السلام، وعلى اهمية دورها في تحسين الظروف المعيشية للفلسطينيين.



* كوفي انان *

وقال رئيس دائرة اللاجئين في «م.ت.ف»، الدكتور اسعد عبد الرحمن، ان انان وعد بان يبذل جهودا مكثفة من اجل حل مشكلة العجز المالي المزمن لدى «الاونروا» واعربت لجنة المتابعة العليا لمخيمات الضفة الغربية عن املها ان يقوم انان بزيارة مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع.

وكان انان وعد، خلال جولته في المخيمات في الاردن، ببذل مزيد من الجهد لدى الدول المانحة للوفاء بالتزاماتها وزيادتها من اجل رفع مستوى المعيشة للاجئين الفلسطينيين.

واشنطن تستعد لتخفيف الحصار عن كوبا

● واشنطن – الوكالات – اعلن الناطق الرئاسي الامريكي، مايكل ماكاري، ان الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، يستعد لاتخاذ اجراءات عدة لتخفيف «المعاناة الانسانية للشعب الكوبي».

والمح الى ان اعلان التخفيف سيتم اليوم، الجمعة، على الارجح وان احد هذه الاجراءات قد يكون اعادة الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة وكوبا.

موراتينوس الى واشنطن للتشاور حول عملية السلام في المنطقة

●حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – ذكر دبلوماسيون ومسؤولون امريكيون، امس الخميس، ان وفدا اوروبيا برئاسة المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس، سيجري، اليوم الجمعة، مشاورات مع مسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية، بينهم مساعد وزيرة الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، مارتن انديك. وستتمحور المشاورات حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

ومن المفترض ان يكون موراتينوس وصل الى واشنطن، امس الخميس، آتيا من الشرق الاوسط حيث رافق وزير الخارجية البريطانية، روبين كوك، في جولته في المنطقة. ورجح بعض المراقبين السياسيين ان تكون زيارة موراتينوس بهدف صياغة مبادرة امريكية – اوروبية مشتركة بشأن عملية السلام في المنطقة.

اسرى نفحة يطالبون باغلاق السجن المقبرة

●بيت لحم – «وفا» – طالب اسرى سجني «نفحة» و«عسقلان»، في رسالة وجهوها عبر «نادي الاسير»، الى المؤسسات الحقوقية واعضاء الكنيست العرب، بالعمل لتشكيل «لجنة قانونية»، تنظر في مطالب عدد من الاسرى المحكومين احكاما مؤبدة.

واكد الاسرى ان هذه الاحكام غير عادلة وغير قانونية، وهي بطبيعتها احكام ردعية ترتبط بالقاضي والمحكمة وبمعايير سياسية وليست قضائية.

وقرر اسرى «نفحة»، التحرك للمطالبة باغلاق السجن، واعتباره مقبرة. من جهة اخرى اعلن «نادي الاسير»، امس ان عدد الاسرى، من ابناء محافظة بيت لحم الذين اعتقلتهم سلطات الاحتلال، خلال السنة الماضية وحتى العشرين من الشهر الجاري، بلغ (٢٥٠) اسيرا.

وقال النادي في بيان له، ان هذه الاعتقالات تركزت في القرى المحيطة ببيت لحم، وهي بيت فجار، الولجة، الفواغرة، حوسان، وزعترة، مشيرا الى ان هذه الاعتقالات تتم بشكل عشوائي واستفزازي، وان معظم الاسرى يخضعون لتحقيقات قاسية، ويحول جزء منهم الى الاعتقال الاداري.

وأكد البيان ان سلطات الاحتلال تعمل بشكل مكثف لتدمير محافظة بيت لحم، وبث الرعب والخوف، واحكام الحصار عليها. واوضح انه تم ايضا اعتقال ٥٠ مواطنا من المحافظة منذ بداية العام الجاري، وحتى الآن، وتم احتجازهم في «سجن عتصيون» قبل تحويلهم للتحقيق والاعتقال الاداري.

وطالب النادي، الجهات الدولية ومنظمات حقوق الانسان، بالتدخل فورا، لوقف سياسة الاحتلال الاسرائيلية.

اقرار اقامة نصب تذكاري لشهداء شفاعمرو خلال النكبة

●شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اقرت ادارة بلدية شفاعمرو في جلستها مساء امس، الخميس، رفع توصية للمجلس البلدي باقامة نصب تذكاري لشهداء شفاعمرو الذين استشهدوا عام ٤٨ دفاعا عن المدينة.

وجاء هذا القرار امتدادا لقرارات لجنة النكبة والصمود لاحياء خمسين عاما على النكبة. وشكلت لهذا الخصوص لجنة من اعضاء الادارة، احمد حمدي، وسعيد صبح، وانيس مشيعل.

اجراءات تعسفية لتضييق الخناق على سكان القرى غير المعترف بها في النقب

*** لجنة الاربعين تدعو الهيئات العربية والقوى التقدمية الى رفع صوتها ضد الاجراءات غير الانسانية التي تمارسها السلطات ضد عرب النقب ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت دائرة الاشغال العامة - «ماعتس» ، ولجنة التنظيم المحلية - «تمار رمات هنيجف»، أمس الاول الاربعاء، بخطوات تعسفية تستهدف تضييق الخناق على أهالي القرى غير المعترف بها في النقب، لمنعهم من ادارة شؤون حياتهم بشكل طبيعي.

فمن جهة، فوجئ الاهالي بها ، وبشكل خاص تلك القائمة بمحاذاة الشارع الرئيسي بيت كما - بئر السبع، حيث قامت شركة «ماعتس» بوضع حواجز حديدية على جوانب الطريق الرئيسي، عند كل واحد من المداخل المؤدية الى القرى غير المعترف بها ، الامر الذي منع السكان من الخروج او الدخول الى قراهم، الا سيرا على الاقدام، والذي لم يمكّن الكثيرين من سكان هذه القرى، من الوصول بسياراتهم الى بيوتهم بعد ان كانوا غادروها الى اشغالهم او لقضاء مصالحهم خارج قراهم.



●اهالي بير هداج في انتظار تحقيق الوعود ●

ومن جهة ثانية، سلمت لجنة التنظيم المحلية «تمار - رمات هنيجف» ممثل قرية هداج، دخل الله ابو قردود امرا اداريا بحرث الشارع المؤدي الى القرية، بحجة ان فرش المقطع الاول منه بالكركار، تم بشكل غير قانوني.

وقال ابو قردود ، ان فرش هذا المقطع من الشارع بالكركار تم بناء على طلب مدير سلطة المعارف في النقب، موشيه شوحط لتسهيل وصول الحافلات الى القرية ونقل طلابها الى مدارسهم، بدل ان يضطر الطلاب الى مواصلة السير قرابة (١٥٠٠) متر من قريتهم الى الشارع الرئيسي، حيث كانت تنتظرهم الحافلة.

واستهجن ابو قردود هذا الاجراء التعسفي الذي يأتي مكملا لاجراءات الملاحقة التي يتعرض لها أهالي القرية منذ ٥٠ عاما. وذكر بان السلطات كانت نقلت الاهالي الى موقعهم الحالي، قبل سنتين وقطعت لهم الوعود بالاعتراف بهذا الموقع كمكان سكن دائم لهم ويمنحهم كل الخدمات، الأمر الذي لم يتحقق حتى الآن.

وقال رئيس لجنة الاربعين، محمد ابو الهيجاء، ان هذه الاجراءات التعسفية، التي تتزامن مع الكشف عن العديد من المخططات لسلب اراضي عرب النقب، تؤكد، ونحن نقف عشية احتفالات الدولة «بعيد استقلالها الخمسين»، بان سياسة التمييز والتشريد التي استهدفت الجماهير العربية ما زالت متواصلة.

وأضاف: ان الامر بحرث الشارع لمجرد فرشه بالكركار لتسهيل تحرك الاهالي، ووصول الطلاب الى مدارسهم، هو امر مستهجن، فالدولة تشق عشرات الطرقات في الجبال والوديان، في مختلف انحاء البلاد لتسهيل تحرك المواطنين، او المتنزهين، فما الذي يضير الدولة في اضافة بضع الطنان من الكركار الى طريق قائم منذ عدة سنوات لتسهيل تحرك السكان، وهل نفهم من هذا التصرف سوى انه يأتي فقط لأن هذا الشارع يخدم المواطنين العرب، وكذلك الامر، قال ابو الهيجاء، بالنسبة لاغلاق مداخل الطرقات المؤدية الى العديد من القرى غير المعترف بها في منطقة رهط وغيرها. فاذا كانت السلطات تعتبر هذه التفرعات الترابية شوارع غير قانونية وتعمل على اغلاقها ، فلتوفر الطرق البديلة الرسمية والقانونية للاهالي ولتعترف بهم كبشر يستحقون الاعتراف ونيل الخدمات على اراضيهم وفي قراهم.

ونددت «لجنة الاربعين» بهذين الاجرائين التعسفيين، وطالبت السلطات بالكف عن ملاحقة عرب النقب وتضييق الخناق عليهم وعلى سبل معيشتهم، ودعت اللجنة الهيئات العربية والقوى التقدمية اليهودية الى رفع صوتها ضد هذه الاجراءات غير الانسانية.

قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية يتجند لإحياء ذكرى يوم الأرض

● البطوف - مكتب «الاتحاد» - عقد قطاع البطوف للشبيبة الشيوعية، اجتماعا موسعا مساء أمس الأول، الاربعاء، بحث فيه الاستعدادات لاحياء الذكرى الثانية والعشرين ليوم الأرض.

وتحدث سليم مراد، سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية عن أهمية انجاح ليالي آذار التي قررتها اللجنة المركزية وتجنيد أكبر عدد ممكن من الرفاق والأصدقاء لانجاح المهرجان الذي سيقام في (٩٨/٣/٢٨) في سخنين.

وتحدث حسين بقاعي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية عن انتخابات الهستدروت والعمل الطلابي. فيما تحدث ابراهيم ابو يونس، سكرتير قطاع البطوف، عن أهمية اعادة بناء فروع القطاع وزيادة نشاطاتها.

بعد أكثر من نصف سنة على الانفجار
مصدر اصابة قاصرين من المكر بقايا صاروخ أمريكي يستعمله الجيش الاسرائيلي

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بينت نتائج فحص اصابة مكرم دسوقي (١٣ عاما) وعيسى دسوقي (١٥ عاما)، من المكر، في انفجار جسم مشبوه على شاطئ بحر عكا بتاريخ (٩٧/٩/٦)، ان الجسم هو بقايا صاروخ من صنع الولايات المتحدة الأمريكية. ويستعمله الجيش الاسرائيلي.

جاء ذلك في تقرير رسمي وقعه ساغي ماتسا، مراقب ومسؤول مختبر المواد المتفجرة، في الشمال، وبعث به أمس الخميس الى المحامي سليمان دله، من كفرياسيف، الذي يتابع قضية الجريحين ويلاحق الجهات المسؤولة من أجل دفع التعويضات للجريحين، عن الأضرار الجسدية التي سببها لهما الحادث.

وتبين من التقرير الرسمي أن الفحوصات التي أجريت في مكان الحادث وفحص العينات من الجسم المنفجر، أثبتت أن مصدر الانفجار قذيفة صاروخية بقطر (٦٦) ملم، ضد الدبابات. وأن الشظايا التي عثر عليها، هي من القذيفة وعليها واضحة أرقام تصنيعها.

ومن العينات التي تم فحصها، شظية استخرجت من جسم مكرم دسوقي، تبين استنادا الى كل التقارير أنها جزء لا يتجزأ بقايا القذيفة الصاروخية.

وأكد التقرير ان القذيفة خطيرة اذا كانت كلها وحدة، وبامكانها قتل من يصطدم بها.

في اطار نشاطات احياء ذكرى يوم الأرض
«لجنة المهجرين» تنظم «مسيرة العودة» في الغابسية يوم (٩٨/٣/٢٨)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة القطرية للدفاع عن حقوق المهجرين في اسرائيل، اجراء مسيرة تحمل اسم «مسيرة العودة» في الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض. وتنطلق المسيرة في الحادية عشرة والنصف من قبل ظهر يوم السبت (٩٨/٣/٢٨)، من قرية الشيخ دنون، وتختتم بمهرجان خطابي في ساحة مسجد الغابسية.

وأصدرت «اللجنة» بيانا عاما دعت فيه جميع المهجرين للمشاركة في المسيرة ورفع (٤١٨) لافتة فيها ، كل لافتة تحمل اسم قرية من القرى والمدن المهجرة، أو التي هدمتها السلطات الاسرائيلية.

وتضمن البيان دعوات الى جميع الفعاليات السياسية ورؤساء المجالس المحلية والبلديات وأعضائها للمشاركة في المسيرة تضامنا مع مطالب المهجرين في العودة. ودعت الجماهير لزيارة القرى المهجرة، صباح ذكرى يوم الأرض.

ودعت اللجنة في بيانها الى اعلان الاضراب العام في ذكرى يوم الأرض، احتجاجاً على استمرار سياسة التمييز ونهب الأرض ومصادرتها والاعتداء على المقدسات واغلاق المساجد، واحتجاجاً على ممارسات الاحتلال البشعة ضد أبناء الشعب الفلسطيني.

تشييع جثمان فاضلة

شيع بعد ظهر يوم الثلاثاء ٩٨/٣/١٧، من كنيسة القديسة بربارة في قرية البعنة، جثمان السيدة الفاضلة، ارملة المرحوم ابراهيم بشارة الخوري

بسمة بولس خوري (ام بشارة)

عن عمر يناهز الـ (٧٤) عاما ومتممة جميع واجباتها الدينية.

ابناء الفقيدة واخوتها وعموم آل خوري وبولس وانسباؤهم واقرباؤهم في البعنة وخارجها، يشكرون كل من شاركهم في تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ابناء الفقيدة في البعنة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في شباط الماضي مقارنة مع (٩٧/١٢)

ارتفاع عدد العاطلات عن العمل في الناصرة بنسبة (٩٠٪)

●الناصرة - مكتب «الاتحاد»، اميرة حواري - دلت المعطيات الاخيرة في مكتب التشغيل في الناصرة، على ان ارتفاعاً بنسبة (٩٠٪) طرأ على عدد النساء العاطلات عن العمل، في شباط الماضي، مقارنة مع شهر (٩٧/١٢). حيث وصل عدد العاطلات عن العمل الى (٨٥٠).

هذا ما قالته سكرتيرة مجلس «نعمت» في الناصرة، ردينة جرايسي، في الحفل الذي اقامه المجلس، امس الاول الاربعاء، احتفالا بيوم المرأة العالمي، وعيد الام.

وافتتحت الفنانة ريم بنا، الحفل بأغنية «احن الى خبز امي» وادارت الحفل القائمة باعمال سكرتيرة مجلس «نعمت»، السيدة ايمان حلو. ثم تكلمت ردينة جرايسي عن المشاريع والانجازات التي حققها المجلس خلال الفترة الاخيرة، مشيرة الى حدوث قفزة كبيرة في نوعية هذه البرامج التي تعود بالفائدة على النساء وتشجعهن على الانخراط في العمل.

وتطرقت الى مشكلة البطالة وما تعانيه النساء، وقالت «المرأة العربية تعاني الاجحاف والتمييز بشكل مضاعف، والازدياد الذي نشهده في عدد العاطلات عن العمل، يعود بالاساس الى اغلاق المصانع وخصوصاً النسيج».

وقالت: «نحن في «نعمت» نضع قضية البطالة في سلم الاولويات، وهناك مدرسة خاصة «لنعمت» ضمن اطار تربوي، تساعد المرأة على ايجاد فرص العمل».

واشاد سكرتير مجلس العمال في الناصرة، محمد ابو احمد، بدور المرأة وضرورة العمل على اندماجها في المجتمع واخذ زمام الامور بأيديها وقال: «في الناصرة هناك تفهم لوضع المرأة ولضرورة رفع مكانتها، وعلى النساء ايضا القيام بواجبهن، وعدم انتظار الاخرين لتحصيل الحقوق»، واشار الى ان عدد المسجلات في مكتب التشغيل لا يتعدى الـ(٢٥٪) من العدد الحقيقي للعاطلات عن العمل.

ودعا ابو احمد، اهالي الناصرة الى الحفاظ على وحدتهم واستمرار التعاون والمحبة.

واستضاف الحفل سوسن زعبي، مديرة روضة، ورؤوفة مصاروة، نائبة مدير مدرسة ثانوية، وايڤون سمعان، عاطلة عن العمل، واستعرضن تجربتهن في العمل. وأكدن على انه بامكان المرأة ان تستقل اقتصادياً وتحقق ذاتها، واكدت سمعان على ضرورة استمرار المرأة في النضال من اجل استعادة حقوقها ووقوفها جنبا الى جنب مع الرجل.

وخصصت فقرة لعرض الازياء، بالتعاون مع «همشبير لتسرخان» وقدم مدير القسم في الناصرة، السيد ڤيكتور عيسى، تحية وتهنئة لجميع النساء.



● عاطلات عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة ●

المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية

لا تتوقعوا انخفاض نسبة البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لا تتوقعوا ان تنخفض نسبة البطالة في المدى القريب»!

هذا ما قاله، أمس الخميس، المسؤول عن الميزانيات في وزارة المالية دافيد ميلغروم، في يوم دراسي أقيم في حيفا، نظمه المركز الاسرائيلي لادراة الاعمال. وسوغ ميلغروم ذلك بأن الشرط الاساسي لتخفيض البطالة، هو ارتفاع النمو الاقتصادي وزيادة الاستثمارات في البنى التحتية.

وقال ميلغروم، يخطئ من يتوقع من الحكومة عملا سحريا لتخفيض البطالة، بالذات في ظروف الركود الاقتصادي القائمة. والأنكى من ذلك عرقلة سن عدة قوانين، تنعكس سلبا على السوق. واشار الى ان قانون «المياه والمجاري» وقانون «القطارات» وقانون تقصير اجراءات البناء والتنظيم، لا تزال بدون تعديلات ومصادقات، الامر الذي يمنع تنفيذ عشرات المشاريع المرتبطة بها.

واشار الى ان حجم الاستثمارات السنوي يصل الى (١٤) مليار شيكل، في مجالات مختلفة. وكشف عن عدة مشاريع قطرية سيبدأ العمل بها في الصيف القادم، منها شارع عابر اسرائيل.

اسرائيل اول دولة تبدأ وتنهي التوقيت الصيفي في العالم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ، اليوم الجمعة، التوقيت الصيفي، بعد ان نكون قد قدمنا عقارب الساعة في منتصف الليلة الماضية ساعة واحدة الى الامام. وقد تكون اسرائيل اول دولة في العالم تبدأ التوقيت الصيفي، ولكنها الدولة الاولى التي ستنهيه. فهذا العام سينتهي هذا التوقيت في الخامس من ايلول، اي قبل انتهاء الاحوال الجوية الصيفية بحوالي الشهرين.

ويعود هذا الامر الى التفاف وزراء الداخلية خلال السنوات الاخيرة، وهم من حركة «شاس» الدينية، على القانون الذي يلزم وزير الداخلية بتحديد توقيت صيفي بمدة لا تقل عن (١٥٠) يوما في السنة. واهتم هؤلاء الوزراء، وبضمنهم الوزير الحالي، الياهو سويسا، بانهاء التوقيت الصيفي مبكرا وقبل بدء شهر ايلول العبري، والذي تقوم فيه قلة من المتدينين «السفراديم» باداء صلاة «المغفرة» في ساعات الصباح الاولى، ولكي لا يتأخروا عن اعمالهم تضطر دولة باكملها لتقليص التوقيت الصيفي، الذي يوفر سنويا اكثر من ١٠٠ مليون دولار على الدولة، هذا عدا استغلال المواطنين ساعات النهار اكثر خاصة بعد انهاء اعمالهم وغيره من الفوائد.

وطالب اتحاد ارباب العمل، امس، وزير الداخلية بزيادة ايام التوقيت الصيفي بمئة يوم اضافية هذا العام.

ويذكر ان وزير الداخلية، سويسا، اقام لجنة لتفحص مدى فائدة الاستمرار بالتوقيت الصيفي، وستقدم هذه اللجنة توصياتها في الشهر المقبل، وعلى اساس توصياتها سيقرر سويسا كيفية التعامل مع هذا التوقيت في المستقبل.

«العليا» ترد التماس شركة الكهرباء لالغاء قرار تخفيض الاسعار

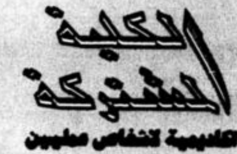
●حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفضت «المحكمة العليا» الالتماس الذي قدمته شركة الكهرباء ضد قرار السلطة الشعبية للاسعار، تخفيض اثمان الكهرباء للمستهلك بنسبة (٤.٢٪). وألزمت الشركة بدفع تكاليف المحكمة،بقيمة (٢٠) الف شيكل.

وادعت شركة الكهرباء في التماسها ان «السلطة» تجاوزت صلاحياتها في اتخاذها للقرار الذي من شأنه المس بوضع الشركة المالي. فيما أكدت «السلطة» في دفاعها عن قرارها انها اتخذته بعد بحث عميق ومشاورات واسعة ومهنية. وعليه سيدخل قرار تخفيض الاسعار حيز التنفيذ بشكل تراجعي اعتبارا من (٩٨/٣/١).

حملة تبرع بالدم في مستشفى «الانجليزي»

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بالتعاون مع «نجمة داود الحمراء» ونادي «الروتاري» في الناصرة، يقيم مستشفى «الانجليزي»، اليوم الجمعة، حملته السنوية للتبرع بالدم.

وكان المستشفى قد بادر الى اقامة هذا اليوم، اثر الحاجة الماسة لوجبات دم اضافية تُحفظ في بنك الدم لاستعمالها وقت الحاجة.







في حفل تخريج الفوج الثامن والتاسع لدورة حاضنات

استمرار التسجيل للدو... لية:

مدرسة الحاضنات

مسار لمدة عشرة اشهر
باعتراف
وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
تعليم صباحي ومسائي

مدرسة الحسابات

ادارة حسابات درجة ١، ٢
باشراف وزارة العمل
مسار لمدة ستة اشهر
ادارة حسابات درجة ٣

טכנאי מחשבים אישיים PC

مدرسة ...رية

سكرتارية ... تعليم
الحاسوب WINWORD
باشراف وزارة العمل
طبي / قضا... تأمين

مدرسة التأمين

تأمين اساسي / حياة
מתמחה ביטוח
מורשה ביטוח

- שמאות מקרקעין - מסלול דו שנתי
- טכנאי מחשבים אישיים PC מסלול חד שנתי
- מנהל ספקים ו... - מסלול חד שנתי

لو كلاء التأمين خريجي الكل...
نعلن عن افتتاح دورات و...
מורשה ביטוח: חיים, אלמנטרי...
...מסלול של 3 חצי שנה
...مين مرخصون

تصميم:

الكلية المشتركة ...	الكلية المشتركة - بئر السبع	الكلية المشتركة - الخضيرة	الكلية المشتركة - حيفا	الكلية المشتركة ...
...١٤٩٦/٧	٠٧-٦٢٣١٢...	٠٦-٦٢٢٦٥١٩ / ٠٦-٦٢٤٧٩٩١	...	...٠٦-٦٥.../١/



TIME
Lights
AMERICAN BLEND
TIME
20 Filter
CIGARETTES
KING SIZE
تايم - لكل اللحظات
TIME

دعوة

*** حركة النساء والفتيات الدمقراطيات ***

فرع كفرمندا

بهذا ندعوك لحضور اجتماع حركة النساء والفتيات التاسيسي وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢/٣/١٩٩٨ في تمام الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر في نادي الحركة (في بيت المرحوم علي شناوي) مدخل القرية.

نقاط البحث:

- اتمام تنظيم الحركة وتوسيع قاعدتها
- تنظيم للاحتفال بيوم المرأة وعيد الام وبرنامج محاضرات للمرحلة القادمة.

نامل حضورك لاتمام المسيرة.

مع الاحترام
اللجنة المركزة

مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية — وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובנוי מוסדות רפואה — משרד הבריאות

مناقصة رقم ٦/٩٨

توسيع مبنى ب/٣٥ مختبر الكيل وقياس الجرعات في المركز الطبي شيبا تل هشومير

يعلن بهذا عن قبول عروض اسعار لتنفيذ الاعمال المذكورة اعلاه:

يمكن الحصول على نماذج المناقصة/المواصفات الفنية مع كافة الملاحق لدى مكتب مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية في شارع الدكتور ارليخ ٢٠ تل ابيب - يافا الطابق الاول، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٣٠ - ١٣:٣٠ اعتبارا من تاريخ ١٦/٣/٩٨ (باستثناء ايام عيد الفصح) مقابل ٦٠٠ شيكل جديد تدفع سلفا في بنك البريد لامر وزارة الصحة (شعبة التخطيط) حساب رقم ٩ - ٠٣٨٠٧ - ٠ الرسوم لا تعاد.

فترة تنفيذ العمل: ٤ اشهر

تعقد جولة للمقاولين بتاريخ ٣١/٣/٩٨ الساعة ١٠:٠٠

الملتقى: في مدخل مبنى ب/٣٥ في المركز الطبي شيبا تل هشومير.

شروط اساسية/اولية للمشاركة في المناقصة

١ - مقاول مسجل بموجب قانون تسجيل المقاولين للاعمال الهندسية والانشائية ١٩٦٩، الانظمة والاوامر والقواعد التي تستند اليه ولديه مصادقة بالعمل في الدوائر الحكومية (نجمة) بحجم وتصنيف ملائمين للفروع والاعمال المطلوبة لغرض تنفيذ المشروع، مقاول بتصنيف ١٠٠ ج١

٢ - مقاول ذو خبرة مثبتة في اقامة مختبرات وغرف عمليات لا تقل مساحتها وبنيتها التكنولوجية وتكلفتها المالية عن المشاريع الواردة في المناقصة. الخبرة تتطرق الى الاعمال التي نفذت خلال السنوات الخمس الاخيرة. ينبغي ارفاق قائمة بالاعمال، مستندات خطية تتعلق بتنفيذ العمل، قائمة باسماء موصين وتوصيات.

٣ - المشاركة في جولة المقاولين في الموعد المحدد فقط الزامية.

٤ - كفالة بنكية ذاتية/غير مشروطة ومربوطة بجدول تكاليف البناء للسكن لامر وزارة الصحة بنسبة ١٠٪ من قيمة العرض مضافا اليها ضريبة القيمة المضافة بالنسبة المحددة بالقانون حيث تكون سارية المفعول مدة ٦٠ يوما من اليوم المحدد الذي نشر في هذه المناقصة. ينبغي ان تكون الكفالة من مقدم العرض نفسه ولا تقبل كفالة طرف ثالث ايا كان. يحق لطالب العمل مصادرة الكفالة اذا تراجع مقدم العرض عن عرضه او لم ينفذه و/او لاي سبب كان يرتئيه طالب العمل مناسبا.

٥ - الشروط المذكورة هي شروط تراكمية. المقاول الذي لا يستوفي ايا منها يتم استبعاد عرضه.

آخر موعد لوضع العروض في صندوق المناقصات هو الساعة ١٢:٠٠ من يوم ٢٦/٤/٩٨

ينبغي وضع عروض المشاركة في المناقصة في صندوق مناقصات وزارة الصحة، مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية الطابق الاول، شارع ارليخ ٢٠، ص.ب ٢٧١٦٣ تل ابيب - يافا ٦١٢٧١.

لا تلتزم وزارة الصحة بقبول ارخص العروض، ويحق لها قبول جزء من العرض و/او عدم قبول اي من العروض، ويحق لها كذلك توسيع او تقليص حجم المناقصة لاسباب تتعلق بالميزانية و/او اسباب تنظيمية و/او ادارية.

يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان حجم رصيد اعماله عند اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة او المؤسسات العامة التي تمولها وزارة الصحة يزيد على ٣٠٪ من حجم اعمال هذه المناقصة.

بلدية الناصرة

اعلان بخصوص تقديم طلبات الاعفاء من الضريبة العامة (الارنونا)

تعلن بلدية الناصرة الى الجمهور الكريم عن استمرار تقديم طلبات الاعفاء من الضريبة العامة (الارنونا) للمستحقين، وذلك في الشهر الحالي (آذار) وحتى موعد اقصاه اواخر شهر ايار القادم.

تقدم الطلبات في قسم الجباية في البلدية. وعلى مقدم الطلب ان يكون مسددا لالتزاماته المالية السابقة للبلدية، وخاصة اثمان المياه. الاعفاء من الضريبة يكون حسب المقاييس القانونية المتبعة التي تضعها وزارة الداخلية، وعلى مقدم/ة الطلب ان يتجاوب/تتجاوب مع هذه المقاييس.

مسار الاعفاءات جاء لمساعدة المحتاجين، ولا يوجد اي سبب لغير المستحقين من عدم دفع التزاماتهم المالية للبلدية. فكل شاقل يدخل خزينة البلدية يُعاد بثلاثة اضعاف الى الجمهور الواسع على شكل خدمات.

الأرنونا مشاريع اكبر وخدمات اكثر

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض
لواء حيفا والشمال

בזק

تعلن عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات التالية:

١. مناقصة رقم ١/٥٣/٩٨/٩

اعمال تنظيف في منشات بيزك في منطقة حيفا غرب

٢. مناقصة رقم ٢/٥٣/٩٨/٩

اعمال تنظيف في منشات بيزك في منطقة حيفا شرق

فيما يلي تفاصيل الشروط العامة:

١. شروط اولية:

أ. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل ورخص.

ب. ارفاق كفالة (حوالة) لتنفيذ العرض بنسبة ٥٪ من قيمة العرض المقترح للسنة.
- تعاد الكفالة للمقترحين الذين لم يفوزوا في المناقصة.
- تعاد الكفالة للفائز مع توقيع العقد وارفاق كفالة وفقا للبند ١٤ للعقد المرفق مع مستندات المناقصة.

ج. يجب على المقترح تقديم توصيات من شركتين على الاقل لاجله نفذ/ينفذ اعمال تنظيف.

د. على المقترح ان يكون ذا تجربة ٥ سنوات على الاقل في تنفيذ اعمال تنظيف.

٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مجال الارشاد في قسم صيانة المباني في شارع الخوري (١)، حيفا، ايام الاحد - الخميس من الساعة ٨:٠٠ - ١٣:٠٠ غرفة (٢٢٤) هاتف: ٠٤/٨٦١٨٧٥٧

٣. تسلم المستندات لدى ابراز ايصال تنفيذ ايداع بدفع مبلغ ٥٠٠ ش.ج لكل مناقصة، لامر شركة بيزك في بنك البريد حساب رقم: ٣١١٧٥٧ - ٥ هذا الايداع مقابل تسليم المستندات، لا يعاد لاصحاب العروض، الا اذا ابطلت شركة بيزك المناقصة.

٤. تقدم العروض داخل ظرف مغلق الى صندوق المناقصات المتواجد في شارع الخوري (١) الطابق ١١ حيفا، **لغاية الساعة ١٥:٠٠ بتاريخ ٢١/٤/٩٨**

٥. لا تلتزم بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب تنفيذ كل العمل من مقدم عرض واحد.

٦. تقدم العروض لصندوق المناقصات كما هو مذكور اعلاه في البند ٤. العروض المقدمة بالفاكس والبرقيات تهمل ولا ينظر فيها.

تهنئة

الى الاخ مرشد سعيد عازم وزوجته شادية بالمولود الجديد

نور أخا لسعيد

وليعش في كنف والديه في ظل السلام والطمانينة وعقبال الـ ١٢٠ سنة.

الحزب الشيوعي والجبهة - الطيبة

اعلان وراثة
ملف رقم ٣٣٧/٩٨
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيبة تشعر بوفاة المرحوم عبد الفتاح محمود عويضة من الطيبة بتاريخ ٣/٢/١٩٩٨ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عبلة داوود عويضة وفي اولاده منها وهم: بثينة، ختام، غانم، وصال، امل، حسام، وسام، عمر. نهي لا غير فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (٣٠) يوما من تاريخ النشر.

تحريرا ١٨/٣/١٩٩٨

قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة وعضو محكمة الاستئناف الشرعية
سليم سمارة

الحملة السنوية للتبرع بالدم

مستشفى الناصرة (الانكليزي)

بالتعاون

مع نجمة داود الحمراء (מגן דוד אדום)

ونادي روتاري - الناصرة

تبرع بوجبة دم واحدة واحصل على تامين عند الحاجة لاي كمية دم لك ولافراد عائلتك، وذلك اليوم الجمعة ٢٠/٣/٩٨. من الساعة ٩ صباحا ولغاية الساعة الرابعة ب.ظ في قاعة المحاضرات.

وزارة المعارف والثقافة والرياضة/شعبة المرافق والاملاك والنشر
משרד החינוך והתרבות והספורט/אגף מנו"ף

طلب رقم ١١/٣ - ٩٨: مجمع للمهندسين المعماريين والمهندسين المستشارين لمديرية التطوير

١. المستشارون الذين يعنيهم هذا الطلب:

١(١) تطلب وزارة المعارف والثقافة والرياضة من المهندسين المعماريين والمهندسين المستشارين الانضمام الى قائمة المستشارين المرخصين بتقديم خدمات استشارية لقسم البناء وتخصيص الاعتمادات في مديرية التطوير.

١(٢) تضم القائمة مجموعات من المستشارين ووفقا للمهن ووفقا للسعر الذي يطرحونه عن ساعة عمل.
ستوزع قائمة المستشارين في اوساط مديري/موظفي المديرية الذين هم بحاجة الى المشورة والتوجيه بغية الاتصال بالمستشارين المرخصين.
تستطيع مديرية التطوير التعاقد للحصول على الاستشارة من المستشارين المدرجين في المجمع المقرر فقط.

١(٣) يقدم العرض في كل الحالات من قبل المستشار بصورة شخصية وليس من شركة او تنظيم آخر.

١(٤) يحق للمديرية ان تضيف مستشارين الى القائمة يتوجهون اليها بعد موعد الاغلاق شريطة استيفائهم المعايير المطلوبة في هذا الطلب.

١(٥) المستوى المطلوب للمستشارين مفصل في الطلب، وسيضم المجمع المستشارين الذين يتوفر لديهم المستوى المطلوب.

٢. تقدم العروض في موعد اقصاه الساعة ١١:٠٠ من يوم ٦/٤/٩٨ الى صندوق المناقصات الموجود في دائرة المناقصات والمشتريات في الوزارة في القدس.

٣. نماذج الطلب المذكور يمكن الحصول عليها في الوزارة مجانا ايام الاحد - الخميس بين الساعة ٠٩:٠٠ - ١٥:٠٠ لدى السيدة باتي كوهين بعد ارسال التفاصيل التالية شخصيا او بالفاكس رقم ٠٢ - ٥٦٠٢٠٠٠

رقم الطلب، موضوع الطلب، الاسم الكامل، العنوان الكامل بما في ذلك المنطقة البريدية رقم التلفون بما في ذلك رقم المقدمة، رقم الفاكس (ان وجد).

بدون هذه التفاصيل جميعا، لن ترسل/تسلم النماذج. هذه التفاصيل ضرورية في حالة وجود حاجة لارسال اشعارات تتعلق بالطلب.

٣(١) تسلم النماذج وفقا لرغبتكم سواء بصورة شخصية لمقدم الطلب او مندوبه. لا ترسل النماذج بالفاكس.
يمكن طلب ارسال النماذج بواسطة البريد غير ان الوزارة لا تتحمل مسؤولية وصولها الى الطالب.

٣(٢) عنواننا - السيدة باتي كوهين، دائرة المناقصات والمشتريات، شارع شبطي يسرائيل ٣٤ (يمكن الدخول ايضا عن طريق شارع الانبياء)، القدس

٣(٣) تلفون للاستفسار: ٣/٥٦٠٢٦٧٠ - ٠٢

٣(٤) هذا الطلب منشور في الصحف باللغة العربية، النص العبري هو المعتمد.

تقرير لوزارة الصحة الفلسطينية

جريمة ترقوميا عملية قتل جماعي تمت بدم بارد

* عشرات الرصاصات اخترقت اجساد العمال *



● في موقع الجريمة في ترقوميا ●

● نابلس – «وفا» – أكد تقرير اصدرته وزارة الصحة الفلسطينية وتم تسليم نسخة منه الى وزير الخارجية البريطاني، روبن كوك، ان حادث استشهاد العمال الثلاثة على حاجز ترقوميا تم بدم بارد، اضافة الى استشهاد الطفل سامر كرامة (١٣ عاماً) اثر اصابته برصاصة في الرأس، اثناء عودته من المدرسة.

واوضح التقرير ان هذه العملية الاجرامية، هي عملية قتل جماعي، حيث يتضح ذلك من نتائج التشريح الذي اجري للقتلى الثلاثة، فقد اصيب الشهيد محمد شحدة شراونة (٢٨عاماً) بعشر رصاصات، في الصدر والرأس والظهر واليد، فيما اصيب الشهيد عدنان جبريل ابو زنيد (٣٤ عاماً) بخمسة عيارات نارية في انحاء مختلفة من جسمه، وكذلك اصيب الشهيد غالب موسى الرجوب بأربع رصاصات في الجهة اليمنى من جسده، اضافة الى اصابة تسعة عمال آخرين بجروح مختلفة في الحادث نفسه.

وأشار التقرير الى ان انواعاً مختلفة من الرصاص استخدمت في هذه العملية، مما يؤكد اشتراك اكثر من جندي في هذه الجريمة البشعة.

وأضاف التقرير ان الوزارة عملت على اعلان حالة الطوارئ في المستشفيات لديها، بعد وقوع حوالي مئة جريح، اصابات ثمانية منهم خطرة، في المواجهات التي اعقبت هذا الحادث الاجرامي.

وأكد الدكتور رياض الزعنون، وزير الصحة، في هذا التقرير على الحاجة الماسة لاستجابة المجتمع الدولي لمطلب السلطة الوطنية الفلسطينية، توفير الحماية لأبناء الشعب الفلسطيني.

سلطات الاحتلال تسعى لمصادرة ١٥٠٠ دونم في كفراللبد

* اعتصام جماهيري تعبيراً عن التضامن مع اهالي البلدة * جرافات الاحتلال تخترق الارض وتقتلع مئات الاشتال في نابلس *

● كفراللبد – «وفا» – واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الخميس، حملاتها التصعيدية في مصادرة الاراضي والاستيلاء عليها. كما قامت باقتلاع مئات الاشجار في العديد من القرى والبلدات الفلسطينية.

ففي طولكرم، تسعى سلطات الاحتلال لمصادرة ١٥٠٠ دونم من اراضي كفراللبد – الشويكة، قضاء طولكرم، وضمها الى مستوطنة «افنيه حيفتس». وقامت سلطات الاحتلال باخطار اصحاب الاراضي في كفراللبد، بأن هذه الاراضي اراضي دولة، فيما قامت قواتها بحماية المستوطنين الذين عملوا على تسوية وشق الطرق في تلك المنطقة كما زودت المستوطنة بآلاف الوحدات السكنية، اعدادا لنقلها الى الارض المصادرة.

واعلن المواطنون ان موتهم اقرب من ان تنتزع اراضيهم بالقوة وابلغوا المسؤولين الاسرائيليين ان هذه الاراضي اراض فلسطينية ولديهم الوثائق التي تثبت ملكيتهم لها.

ودعت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي»، في طولكرم، جماهير المحافظة والشعب الفلسطيني للمشاركة في الاعتصام الجماهيري الذي سينظم صباح اليوم في كفر اللبد تعبيرا عن التضامن مع اهالي البلدة، والاعلان عن تمسك الشعب الفلسطيني بأرضه.

وفي نابلس، استيقظ اهالي قرية عصيرة القبلية، فجر امس، على صوت الجرافات الاسرائيلية وهي تخترق الارض، وتقتلع مئات الاشتال والشجيرات المثمرة التي قام اصحاب الاراضي بزراعتها مؤخرا، بالتعاون مع طاقم «جمعية الشبان المسيحية» في المدينة.

واوضح المواطنون ان السلطات الاسرائيلية تواصل هجماتها الشرسة للاستيلاء على الاراضي خاصة في قرى بورين، عينبوس، عصيرة القبلية، في محافظة نابلس، بهدف توسيع مستوطنة «هتسار».

وقالت ليس النجار، منسقة المشاريع الصغيرة في «برنامج التدريب النسوي» في «جمعية الشبان المسيحية»، ان استصلاح الاراضي اصبح الركيزة الاساسية للجمعية لتمسك الانسان بأرضه.

يشار الى ان الجمعية قامت بالتعاون مع اصحاب الاراضي باستصلاح ٤٠ دونما وزراعتها بأشجار الزيتون واللوزيات، ووضع الاسلاك الشائكة حولها..وذلك ضمن برنامج متكامل.

كما قامت قوات الاحتلال، باقتلاع (٧٠٠) شجرة زيتون، تعود للمواطن فوزي فارس هندي، من قرية «تل» قضاء نابلس.

وفي الخليل، قدرت «دائرة الخليل» الأضرار الزراعية الناجمة عن اعتداء مستوطني «سوسيا» على اراضي عائلة شريتح بـ (٧٥،٠٠٠) شيكل لقيام المستوطنين بقلع حوالي ثلاثة آلاف شجرة زيتون وتخريب مائتي دونم مزروعة بالمحاصيل الشتوية.

الى ذلك، اشتكى المواطن محمدسالم جويلس، من مدينة الخليل، من قيام مستوطنين من مستوطنة «كريات اربع»، بوضع اسلاك شائكة على ارضه البالغة مساحتها سبعة دونمات، وتقع الارض ضمن حوض رقم ٢ قطعة رقم (٣٤٨) من وادي الفردوس. ويخشى المواطن جويلس، من مصادرة ارضه وضمها الى المستوطنات.

«العليا» تمنع بأمر احترازي اطلاق سراح عضو في «حماس»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدرت «المحكمة العليا»، امس الخميس، امرا احترازياً، تمنع بموجبه اطلاق سراح نضال محمد رجابي، عضو «حماس»، الذي أدين وحكم عليه بالسجن الفعلي (٢٢) شهرا.

وكانت لجنة خاصة نظرت في طلب رجابي اطلاق سراحه وقررت الاستجابة لطلبه قبل سنة من الموعد المحدد لاطلاق سراحه، وذلك على الرغم من معارضة «الشاباك».

وادعى المستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، في «العليا» ان اطلاق سراح رجابي، يشكل خطرا على أمن الجمهور!!

اعتقال (٤) عمال فلسطينيين!

● جنين – ثائر ابو بكر – اعتقلت قوات من الشرطة و«حرس الحدود»، أمس الخميس، اربعة عمال فلسطينيين تواجدوا داخل الخط الاخضر، بحجة انهم يعملون بدون تصاريح.

وكانت هذه القوات اجرت حملة مداهمات لبعض المطاعم في ام الفحم وسهل طمرة، واقامت الحواجز العسكرية لتفتيش السيارات، فاعتقلت هؤلاء العمال وهم ابناء بعض قرى محافظة جنين.

جبهة الرينة تنتخب هيئاتها في الشهر القادم

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قررت اللجنة التحضيرية لاعادة بناء جبهة الرينة الدمقراطية، عقد مؤتمرها الاول يوم ٩٨/٤/٢٥، لانتخاب هيئات الجبهة المختلفة.

وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعا لها لبحث استعدادات جبهة الرينة لاحياء ذكرى يوم الارض الخالد، وخوض معركة انتخابات الهستدروت.

وجرى البحث بشكل مسهب حول الوضع التنظيمي لكوادر الجبهة، خاصة مع اقتراب انتخابات السلطات المحلية.

وقررت اللجنة احياء ذكرى يوم الارض بنشاط يليق بالمناسبة، والاتصال مع المسؤولين النقابيين في منطقة الناصرة للتشاور حول مواضيع مختلفة متعلقة بانتخابات الهستدروت.

واكدت اللجنة على ضرورة اشراك النساء في اتخاذ القرار من خلال انتسابهن للجبهة وانتخابهن لهيئاتها.

بمناسبة عيد الام

شبيبة ابناء البلد في قريتي عارة وعرعرة توزع الهدايا وبطاقات المعايدة

● عارة – لمراسل خاص – قامت شبيبة حركة ابناء البلد في قريتي عارة وعرعرة، امس الخميس، بتوزيع الهدايا وبطاقات المعايدة على طلاب المدارس الثانوية والاعدادية ومدارس المعاقين، وعلى اطفال ثلاث روضات في القريتين لتصل الى امهاتهم بمناسبة عيد الام.

وقد لقيت هذه اللفتة الترحاب من الاهالي، بخاصة من الامهات اللاتي تسلمن الهدايا وبطاقات المعايدة.

يذكر ان شبيبة الحركة كانت قد شاركت، الاسبوع الماضي، في التظاهرة التي نظمتها حركة ابناء البلد، ضد مشروع بورغ – شارون، امام مقر الوكالة اليهودية في تل – ابيب.

اجوبة مسابقة رمضان

● «الاتحاد» – نزولا عند رغبة العديد من القراء قررت هيئة التحرير تمديد الموعد النهائي لوصول الاجوبة عن اسئلة مسابقة رمضان حتى نهاية اذار. وعلى كل من يود المشاركة في عملية الفرز والسحب على الجوائز القيمة، ان يضمن وصول اجوبته الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا حتى التاريخ المذكور، ليتسنى لنا اجراء السحب ونشر اسماء الفائزين المحظوظين عشية الاعياد المقبلة.

فرع جديد في الشمال لجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام»

● يضم اكثر من (٥٠٠) عامل اجتماعي عربي بالاضافة الى المئات من اليهود ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقيم في منطقة الشمال، فرع لجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام» والذي يشمل عمالا اجتماعيين من العرب واليهود، بهدف تقريب الافكار والتعاون بين الطرفين، وكان العمال الاجتماعيون العرب، قد طالبوا باقامة هذا الفرع، لضرورة دمج العمال الاجتماعيين العرب الذين يتعدى عددهم الخمسمئة في مختلف البرامج والنشاطات، والتقارب مع عمال اجتماعيين يهود في المنطقة نفسها.

وجاءت المبادرة من العمال الاجتماعيين: اسوان زعبي ونزيه دبور وابراهيم خلايلة وراغب عباس وحسن دغيم.

وجمعية «عمال اجتماعيون من اجل السلام» هي جمعية مهنية وغير حزبية، اعضاؤها من العرب واليهود، ولهم اراء سياسية مختلفة، وتجمعهم الرغبة في السلام والرفاه. وتنادي الجمعية بالحوار كأداة اساسية لمهنة العمل الاجتماعي وايضا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والاسرائيلي العربي.

احد مؤسسي الفرع، العامل الاجتماعي حسن دغيم لـ«الاتحاد»:

الحوار اداة اساسية لمهنة العمل الاجتماعي

● وللتقارب بين الشعبين ●

● «الاتحاد»: ما الحاجة لاقامة الفرع في منطقة الشمال؟

- دغيم: تعتبر منطقة الشمال، احدى اكبر المناطق التي تضم عمالا اجتماعيين وخصوصا في الوسط العربي، اذ يفوق عددهم اليوم (٥٠٠) عاملا اجتماعيا، وهناك مئات العمال الاجتماعيين اليهود، ولا يوجد اي اطار يجمعنا لتناول شتى المجالات، اجتماعية وغيرها.

● «الاتحاد»- وهل سيساعد هذا الفرع على توثيق العلاقة بين الطرفين؟

- دغيم: بدون شك، فنحن اليوم لا يمكننا تجاهل الوضع الذي تعيش فيه المنطقة من الناحية السياسية، ونحن العمال الاجتماعيين لنا الحق في ابداء رأينا في هذا الموضوع، ولنا آراء على الآخرين سماعها، فهدفنا يكمل الهدف الاساسي للجمعية عامة، وهو الحوار، اذ هو الاداة الاساسية لمهنة العمل الاجتماعي، وايضا لحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني، والاسرائيلي العربي، واليوم هناك نقاش حول الانسحاب من لبنان والسلام مع سوريا، ونقاشنا المتبادل مع زملائنا اليهود، سيساعد ايضا على طرح مواقفنا. والى جانب هذا، هناك حاجة لايجاد الوسائل المختلفة لتعميق التعايش السلمي والالتزام بالصبر والتسامح ومنع العنف والاعمال العدائية.

● «الاتحاد»: هل وضعتم برنامج عمل؟

- دغيم: هناك برنامج اولي للعمل على تقوية العلاقة بين العمال الاجتماعيين العرب واليهود عن طريق عقد لقاءات تعارف وطرح مواضيع تهم الطرفين، كذلك اقامة طاقم «ردود فعل» على احداث الساعة وتنظيم ورشات عمل، خاصة للعمال الاجتماعيين وقطاعات اخرى عربية ويهودية في مواضيع مختلفة.

(آمال شحادة)

شركة أ. جبارين تتسلم شهادة (ISO-٩٠٠٠) في حفل رسمي

● بحضور رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وسكرتير مجلس عمال الناصرة، محمد ابو احمد، ونائب رئيس بلدية نتسيرت عيليت، امير اوران، ومديرة قسم الجودة في معهد المواصفات صوفي نطوف، وعشرات رجال الاعمال، اقيم حفل رسمي لتسليم شهادة (ISO -٩٠٠٠) لشركة أ. جبارين في الناصرة. وهي الشركة العربية الوحيدة التي تحصل على هذه المواصفة.

واعتبر السيد رامز جرايسي، منح هذه المواصفة لشركة أ. جبارين بمثابة احترام للجميع، كونها الشركة العربية الوحيدة، وقال: «سنوات ونحن ندرك كيفية العمل في هذه الشركة والاتقان والجودة. وتعتبر من الشركات الرائدة في فرع البناء».

واكد مدير عام الشركة السيد ابراهيم جبارين على ان حصول الشركة على هذه المواصفة، يعود ايضا للتعاون والعمل المشترك بين جميع العاملين في الشركة. وقال: «اربعون عاما من التجربة في عمل البناء، علمتني اهمية التعامل الجيد والصدق والامانة مع العمال والعمل والزبائن».

(ع.ع)



حسين فهمي رئيساً لمهرجان القاهرة السينمائي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام فاروق حسني وزير الثقافة المصري، هذا الاسبوع بتعيين الممثل حسين فهمي (٥٧ عاماً)، رئيساً لمهرجان القاهرة الدولي للافلام السينمائية، خلفاً للراحل سعد الدين وهبة.

وقد لمع نجم فهمي بعد اشتراكه مع الفنانة سعاد حسني في فيلمي «خلي بالك من زوزو» و«أميرة حبي أنا»، بعد ان انهى دراسته في الاخراج في الولايات المتحدة.

التون جون: آن الأوان للكف عن تكريم ديانا

● لندن - الوكالات - اعتبر مغني الروك، التون جون، صديق الاميرة ديانا الذي أنشد في جنازتها اغنية «شمعة في مهب الريح» وبيعت ملايين النسخ منها ان «الأوان قد آن للكف» عن تكريم الاميرة، التي لقيت مصرعها في آب الماضي.

وقد أعرب التون جون عن قلقه من التأثير الممكن لهذه التكريمات المستمرة للاميرة على ولديها الاميرين ويليام وهاري، فيما تعد هوليوود لتنظيم «حفلة الاميرة» لجمع اموال لاعمال خيرية.

وعندما سئل هل سيشارك في حفل موسيقي خيري مقرر هذا الصيف في المنزل الذي عاشت فيه ديانا طفلة في ألثروب (شرق انكلترا) قال التون جون «آن الأوان للكف عن كل هذه الامور». وأضاف «لست متأكدا من اني ساشارك في الحفل».

واتاح بيع اغنية «شمعة في مهب الريح ١٩٩٧»، جمع ملايين الدولارات التي خصصت لصندوق اميرة ويلز لدعم القضايا التي ساهمت فيها في حياتها.

وأكد التون جون «من جهتي، فعلت ما فعلته، والان اعتقد ان ما قمت به يكفي. اريد ان اتذكرها وحدي، ولا اريد تنظيم حفلات لذكراها».

من جهة ثانية، ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» ان هيلينا هو الاسم الجديد الذي اطلق على ديانا في قصة ستصدر في بريطانيا في ايار المقبل، مستوحاة من حياة الاميرة. اما الامير تشارلز فسمي الامير جيمس واصبحت صديقته كاميلا باركر - بولز، جيسيكا هوبنز - بيترز. وحصل دودي الفايد على اسم ميلو كما اضافت الصحيفة.

وستصدر دار «هاربرزكولينز» البريطانية للنشر في أيار المقبل كتاب «دروب الصلاح»، مؤكدة انه كتاب رصين للغاية.

وقد تكون المؤلفة طبيبة نفسانية انتحلت اسم اليزابيث فيكرز، استوحت القصة من شهادات مرضاها عن رحيل اميرة ويلز.

لكن «دايلي تلغراف» التي اطلعت على الكثير من فقرات الكتاب اعربت عن اعتقادها بانها تعرفت الى اسلوب سيلفي كرين الصحافية في مجلة «برايفت آي» الاسبوعية الساخرة، كاتبة سلسلة من المقالات بالاسلوب نفسه عن مآسي العائلة المالكة.

تخصيص معظم فعاليات شهر الثقافة والكتاب للاطفال

● حيفا - من ميسون اسدي - بدأ طاقم ادارة شهر الثقافة والكتاب العربي في بيت الكرمة استعداداته المكثفة لانجاح فعاليات هذا الشهر في جميع القرى والمدن المشاركة ومركزها مدينة حيفا، وذلك بالتنسيق اليومي مع ممثلين عن المراكز الجماهيرية والمدارس وروضات الاطفال.

ويفيد هاني الفار، مركز الطاقم، بأن معظم فعاليات الشهر هذه المرة ستكون للاطفال، وذلك بتقديم مسرحيات وقصص وبرامج مختلفة، وحتى المنصات الادبية ستكون لطلاب المدارس، بالاضافة الى مسابقة ضخمة لرسومات الاطفال، وجولات تربوية وثقافية للاطفال في حيفا.

وعن البرامج الاخرى يقول هاني الفار: هناك الافتتاح الرسمي الكبير، ومعرض الفنانين التشكيليين العرب الى جانب معرض الكتاب.

سرقة اموال وشيكات من المعهدين البريطاني والفرنسي في الناصرة!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - تعرض المعهدان البريطاني والفرنسي، في الناصرة لعمليتي اقتحام وسرقة نقود منهما، في ليلة واحدة.

واكتشف المسؤولون، امس الخميس، امر السرقة، فقد سرق من صندوق النقود في المعهد البريطاني مبلغ الف شيكل، فيما سرق مبلغ (٢٥٠٠) شيكل من المعهد الثقافي الفرنسي، بالاضافة الى مجموعة من الشيكات.

وباشرت الشرطة التحقيق، لكنها حتى مساء امس لم تعتقل اي شخص.

تمديد اعتقال قاصرين للاشتباه بالاعتداء على شرطي

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»- مددت محكمة الصلح في الناصرة امس الخميس، اعتقال قاصرين من المدينة، اربعة ايام، للاشتباه باعتدائهما على فتى بالقرب من محطة الشرطة، وحيازة احدهما على مخدرات.

وكان افراد الشرطة في طريقهم الى المحطة واذ بالمشتبه بهما يعتديان على شاب ثالث، وتدخلوا لوقف الاعتداء، الا ان احد المشتبه بهما ضرب شرطيا فاعتقلوه وزميله المعتدي.

واثناء التحقيق معهما عثر بحوزتهما على المخدرات.

● وتمديد اعتقال شاب من يافة الناصرة ●

ومددت محكمة الصلح في يافة الناصرة، اعتقال شاب من يافة الناصرة، (٣٠ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، بعد ان عثرت الشرطة بحوزته على مئة غرام من الهيروين، قرب الجسر الموصل الى عرب الكعبية.

كلمة الاتحاد

الى كل ام..!

❑ غدا، ومع حلول فصل الربيع، تحتفل الانسانية بأحد اهم رموز الربيع وعطائه الخير، عيد الام.

في حينه، اراد مخترعو هذا العيد في الغرب ايجاد عيد بديل عن يوم المرأة العالمي، الذي احدثته الحركة النسائية التقدمية في العالم.

ولكن التقدميين، الذين يقدسون الامومة، تلقفوا هذا العيد وراحوا يحتفلون به جنبا الى جنب مع الاحتفالات بيوم المرأة. فلا فرق بين المرأة والام. كل امرأة هي وعد امومة. وكل ام هي امرأة. وكلاهما يشكلان النصف الاول من البشرية، ولا حاجة بنا الى التذكير بأنه النصف الاجمل. وكل مخلوق يعرف قيمة الانسان ويحترم انسانية الانسان، هو مخلوق جميل.

وقد اعتدنا على الاحتفال بيوم الام، بتقديم الهدايا والورود الى امهاتنا وباقامة بعض الاحتفالات الجماهيرية. وهذا رائع وجميل.

ولكن، حان الوقت لان نرتقي بهذه الاحتفالات الى مستوى اكبر واهم، مستوى الالتفات الى اوضاع الامهات وحقوقهن وطرحها على جدول ابحاث حياتنا على مدار السنة.

ونبدأ بأمهاتنا الكبيرات، اللواتي حرمن على مدى عشرات السنين من معظم مباهج الحياة وضروراتها. الكثيرات حرمن من التعليم. والكثيرات لم يدخلن ناديا اجتماعيا او ثقافيا، خصوصا في القرى الصغيرة والنائية. والكثيرات يعانين الامراض والعزلة ولا يعرفن المنتجعات وحياة الرفاه. فهل نفكر بهن في هذا اليوم ونضع البرامج لتعليم الكبار واقامة النوادي وتنظيم برامج الترفيه والنزهات لهن، عن طريق السلطات المحلية والجمعيات والمؤسسات الجماهيرية.

وهناك الامهات الصبايا، اللواتي يعشن بمعظمهن (٨٥٪ من الايدي العاملة النسائية في الوسط العربي) بلا عمل. وهذا ليس فقط بسبب الموقف الرجعي للرجل العربي، بل ايضا لقلة اماكن العمل. وحتى اماكن العمل الموجودة، على قلتها، شروط الاجور والعمل فيها متدنية. ورغم ذلك، فانها تتقلص، خصوصا في فرعي النسيج والزراعة. وقد حان الوقت لان نرفع صوت النضال من اجل اعطاء الام حق العمل، مع كل ما يترتب عن ذلك من تقاسم هم العمل البيتي بين الرجل والمرأة الى الكفاح من اجل مكان العمل.

وهناك الشروط الاجتماعية والصحية المطلوب توفيرها للام العاملة، لفترة اذن اطول ولخدمات طبية افضل.

وعلينا ان نكرم الام اكثر في اشعارنا واغانينا وأدبنا وصحفنا وسائر ممارساتنا الروحية والثقافية. فالامومة قدس اقداسنا، منبع وجودنا، قمة العطاء فينا. وعلينا ان نرد الجميل اليها بأشرف تقاليد الوفاء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد خمسين عاماً على نكبة اللد...!

■ تقرير: وليد ياسين ■

● في هذه الايام، التي يتزاحم فيها الحديث وما تم توثيقه، بالصورة والفيلم، عن مأساة شعبنا في العام ١٩٤٨، يخال لي احيانا انه لا نهاية لذلك الطابور من اللاجئين، الذين شردوا من ديارهم وترفض اسرائيل ليس فقط الاعتراف بحقوقهم، وانما ايضا حتى مجرد القول بأن ما انزلته قواتها بهم هو كارثة.

فالكارثة بالنسبة لاسرائيل، هي فقط ذلك الحدث المأساوي الذي شهدته اوروبا في النصف الاول من هذا القرن، اما طرد اهالينا وهدم بيوتهم والاستيلاء على املاكهم، فهو في القاموس الاسرائيلي عيد الاستقلال، ولا شيء غير ذلك.

وفي حين يطالبنا كتساب بالاحتفال بهذا العيد، تتزاحم التصريحات، المعلنة والمبطنة، التي تطالب بأن لا يتوقف ذلك الطابور عند حزيران العام ٦٧، وانما تريده ان يتواصل اليوم ايضا، في وقت يحاول فيه العالم كله دخول القرن القادم وقد فتح صفحات جديدة.

ويبدو ان نائب رئيس بلدية اللد، اميل حداد، (ويجب التأكيد هنا انه يهودي، كي لا يقع الالتباس)، الذي عاش طفولته جنبا الى جنب مع اطفال مدينة اللد، وشهد مأساة تشريدهم، ووقف متفرجا على تدهور احياء واوضاع من تبقى منهم في دياره، يبدو أنه لا يريد لذلك الطابور ان يتوقف، لا بل يمكن القول انه لا يريد ان يراه واقفا، بل جثثا تفترش الارض.

ففي اطار المنافسة الجارية في فرع «الليكود» في المدينة، لانتخاب مرشح الحزب لرئاسة البلدية القادمة، يجد حداد في عرب اللد، ورقته الرابحة، لكسب اصوات السكان اليهود، ولذلك يدعو الى ادخال الجيش الى المدينة وتطهيرها من العرب، لأنه وكما قال لوزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، لدى زيارته الى اللد قبل اسبوع، انه «بدون دخول الجيش الى اللد لن تبقى لنا». وعاد وكرر القول نفسه في برنامج تلفزيوني بثته شبكة الكوابل المحلية.

* طابور التشريد الفلسطيني المتواصل *

وجاء تصريح حداد هذا، في وقت يتواصل فيه اهمال الاحياء العربية وتدمير احلام مواطنيها، وادخالهم في حالة من اليأس والغضب ازاء سياسة الاضطهاد والتمييز العنصري التي يعيشونها منذ العام ١٩٤٨.

ويضاف الى ذلك، تلك المأساة التي تعيشها المدينة وجارتها الرملة في ظل انتشار وباء المخدرات، وما يرافقه في عالم الجريمة، من التسلح القاتل، الذي لا يتورع حملته عن اقتناص ارواح الشباب، واحدا بعد آخر، وبدم بارد.

امس الاول، اصدرت قائمة التغيير والمساواة في اللد، بيانا تطلق عبره صرخة (١١) عائلة عربية، صدرت ضدها اوامر بهدم بيوتها.. وصرخة «جميع السكان العرب الذين يعانون من رفض المؤسسات اعطاءهم تراخيص لبناء بيوتهم»، وصرخة ضد اولئك الذين استقدموا من اصقاع الارض ليسكنوا في الاحياء العصرية في المدينة ومن ثم امتلاك الارض والجو، ليصبحوا هم اصحاب الدار، والعرب غرباء في موطنهم.

ويحمل البيان على التصريحات العنصرية لحداد وعلى رئيس البلدية الذي لا يستنكر تصريحات نائبه. كما يحمل على عضو الائتلاف البلدي عن كتلة النداء العربي، عبد القادر عبد القادر، لأنه اخذ على عاتقه (حسب البيان وحسب ما جاء في بروتوكول لاحدى جلسات البلدية - موجودة نسخة عنه في ايدينا) «وقف البناء غير المرخص في الاحياء العربية بعد ٩٨/١/٦».

ويقول محمد ابو صعلوك، احد اعضاء قائمة التغيير والمساواة، ان البلدية تتعمد عدم اصدار تراخيص بالبناء للعرب، لان اليهود يرفضون ان نسكن الى جانبهم.

ويستغرب ابو صعلوك: كيف يمكن لمن يجلس في الائتلاف البلدي باسم عرب المدينة، ان ينطق بمثل هذا الكلام وهو يعرف الاوضاع المأساوية للسكان العرب؟

ويذكّر ابو صعلوك بالمشروع الذي كان اقر قبل عدة سنوات لاقامة ما يسمى حي «واحة السلام» في المدينة، الذي خطط لانشاء مساكن، على غرار مشروع «ابن بيتك» المتعامل به في الوسط اليهودي. ويتساءل: لماذا لم ينفذ هذا المشروع حتى الآن، بينما خطط بعده واقيم الى جواره حي «جني ابيب» اليهودي؟

ويصرخ ابو صعلوك: ان البلدية تتعمد تدمير البنى التحتية للاحياء العربية.. فحتى الشوارع التي كانت معبدة قاموا بحفرها ولم يعيدوا تعبيدها.. ويقول: كان يجب أن ترى كيف كان المشاركون في جنازة الشاب الذي قتل الثلاثاء الاخير، يقفزون من جانب الى آخر، لاتقاء الحفر المغمورة بالمياه.

ويؤكد يوسف شرايعة اقوال ابو صعلوك، فيقول: «على مدار (٥٠) عاما لم تعمل السلطات على حل مشاكل الاسكان عندنا، لا بل لم تضع البلدية، وغيرها، اي مخطط لحل هذه المشاكل المزمنة، اضافة الى انهم يمنعون اصحاب الاراضي العرب من البناء عليها، بدعوى انها زراعية، في وقت لم تعد فيه زراعة في هذه الاراضي، وترفض البلدية تحويلها الى قسائم للبناء».

«ثم يأتينا حداد»، يقول شرايعة ويضيف: «في الاسبوع الماضي كنت مارا بجانب البلدية، وكان حداد يتحدث الى الصحفيين فناداني صائحا: كيف حالك يا صديقي؟ فقلت له: نحن لسنا اصدقاء. فقال: لا بل انت اخي. فغضبت وصرخت به كيف يكون صديقي واخي من يطلب استدعاء الجيش لطردي من موطني؟».

وشرايعة، كان في الماضي القريب من المبادرين الى بناء قائمة النداء العربي، والفاعلين لايصال مندوبين عنها الى المجلس البلدي، لكنه فقد الثقة بهذه الكتلة، بعد ان رأى بأنها لم تحقق شيئا لعرب المدينة، على حد تعبيره.

وقد انضم شرايعة مؤخرا، مع معظم المستقيلين من كتلة النداء ومن الحركة الاسلامية الى قائمة «التغيير والمساواة» التي تضم الجبهة وشخصيات شعبية من مختلف ابناء المدينة. ويقول: «لقد جمعتنا فكرة العمل الموحد من اجل مصلحة اولادنا وبلدنا، فغلّبنا مصلحتنا العامة على الخلافات السياسية، وانطلقنا للدفاع عن مصيرنا في هذا البلد».

وتطرق شرايعة الى اوامر الهدم الادارية التي صدرت ضد (١١) بيتا عربيا في المدينة وقال: «لقد اطلعنا رئيس البلدية على موقفنا القائل بأن هدم اي حجر من هذه البيوت سيهدم جسور التعايش في المدينة».

وتوجهنا الى عضو البلدية ورئيس قائمة «النداء العربي» عبد القادر عبد القادر وسألناه عن موقفه من تصريحات نائب الرئيس، اميل حداد، وكيف يرضى بالجلوس في ائتلاف يضم من ينادي بتطهير المدينة من العرب. فقال: انا غاضب وساخط جدا على اقوال حداد، التي جاءت في اطار حملة الانتخابات الداخلية في حزبه. وبرأيي اقوال كهذه لا تصدر الا عن انسان رخيص يحمل افكارا رخيصة.

اما بالنسبة للائتلاف، فقال: «انا مؤتلف مع رئيس البلدية اليساري بيني ريجف، من حزب العمل، وقد حققنا منذ انتخابه قبل سنة ونصف انجازات لم يتحقق قبلها لعرب المدينة منذ ٤٩ عاما».

*** «الاتحاد» - ولكنك متهم بأنك لم تفعل شيئا للاحياء العربية؟**

- عبد القادر: ردي على من يقول ذلك عدم الرد.

*** «الاتحاد» - كيف وانت تقول انكم حققتم الكثير من الانجازات؟**

- عبد القادر: بالله عليك ان تأتي الى اللد لترى بأم عينك. لقد شققنا الشوارع في حي المحطة وحي شنير، واقمنا ارصفة وملعبا في حي بن يهودا، ورصدنا ما يقارب المليون شيكل لتطوير حي الواحة الخضراء، واقمنا مكتبة حديثة.

*** «الاتحاد» - وماذا عن الاحياء الاخرى؟**

- عبد القادر: لا شك ان هناك الكثير من العمل بعد، مثلا في حي «س.ح» الذي تخطط البلدية لاخلاء سكانه، من بيوتهم القديمة الى «واحة السلام»، انا اعرف ان الامر يحتاج الى كثير من الوقت، وقد طالبت رئيس البلدية بتعبيد الشارع هناك.

*** «الاتحاد» - حي واحة السلام مخطط منذ عدة سنوات ولم ينفذ المشروع حتى الآن؟**

(البقية على ص ١٥)



كل من يشتري قطعة اثاث اولى يحصل على الثانية بنصف السعر

الارخص من بينهما

كل من يشتري قطعتي اثاث يحصل على القطعة الثالثة مجانا القطعة

الارخص من بينهما



امكانية التقسيط ١٢ قسطا بدون فوائد

ركة دانونا في الشرق الاوسط

اثاث من عالم الاساطير

اسعار وتسهيلات خاصة للعرسان

وست، حيفا جادة الهستدروت ٤٤ مفتوح كل ايام الاسبوع ويوم السبت ايضا هاتف ٠٤-٨٤٢٤٠٦٠/١

ف الشارع الرئيسي (مقابل سنتر) مفتوح كل ايام الاسبوع ماعدا يوم الاحد هاتف: ٠٤-٩٩٦١٣٦٣

حيفا

من حيفا

من عكا

من الناصرة

جبر اسدي




السلطة الوطنية الفلسطينية

وزارة الثقافة

جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨

تعلن وزارة الثقافة الفلسطينية عن فتح باب الترشيح لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم للعام ١٩٩٨، وفقاً لاحكام اللائحة الداخلية المرفقة مع هذا الاعلان.

- يبدأ تقديم طلبات الترشيح ابتداء من آذار ١٩٩٨ وينتهي في ٣١ ايار ١٩٩٨.
- تسلم طلبات الترشيح باليد لمديرية الآداب في وزارة الثقافة - رام الله، او ترسل بالبريد المسجل على العنوان التالي:

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - رام الله ص.ب: ١٤٧ للاستفسار: هاتف: ٠٢/٩٩٨٦٢٠٥ فاكس: ٠٢/٩٨٦٢٠٤

وزارة الثقافة - مديرية الآداب - غزة ص.ب ٤٠٢٤ هاتف ٠٧/٨٢٤٨٥٠

اللائحة الداخلية لجوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم

المادة (١):
تسمى هذه اللائحة جوائز فلسطين في الآداب والفنون والعلوم.

المادة (٢):
يكون للكلمات التالية حيثما ترد في هذه اللائحة المعاني المخصصة والموضحة أدناه الا اذا دلت القرينة على غير ذلك:
الوزارة: وزارة الثقافة الفلسطينية.
الوزير: وزير الثقافة الفلسطينية.
العلوم: العلوم الانسانية.
الجائزة: اي من جوائز فلسطين حسبما تدل عليها القرينة.
النتاج: مجموع الاعمال التي يتقدم بها صاحبها او من يتبنى ترشيحه من اتحادات وروابط وجامعات ومؤسسات ثقافية وعلمية للحصول على جائزة فلسطين الممنوحة لمجمل الأعمال الابداعية، او لعمل ابداعي واحد.
الموضوع: اي نوع أدبي او فني او علمي او مشتقاتها مما يندرج تحت اي حقل من الحقول المنصوص عليها في هذه اللائحة.

المادة (٣):
ينشأ بمقتضى هذه اللائحة ثلاثة انواع من الجوائز هي:
أ- جائزة القدس
ب- جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية
ج- جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد.

المادة (٤):
تمنح جائزة القدس لمبدع فلسطيني او عربي او عالمي دافع من خلال انتاجه الابداعي عن عروبة القدس، وأسهم في صيانة طابعها الثقافي العربي وفي تكريسها مدينة للحب والعدل والسلام.

المادة (٥):
أ- تمنح الجوائز لمجمل الأعمال الابداعية او لعمل ابداعي واحد في الحقول التالية:
١) الآداب
٢) الفنون
٣) العلوم الانسانية.
ب- لا يزيد عدد الجوائز سنوياً عن خمس عشرة جائزة.

المادة (٦):
تتكون الجائزة بأنواعها الثلاثة مما يلي:
أ- شعار الجائزة
ب- شهادة براءة.
ج- مكافأة نقدية.

المادة (٧):
يشترط في النتاج المقدم للحصول على جائزة العمل الابداعي الواحد ما يلي:
أ- ان يكون نتاجاً منشوراً او معلناً غير مقتبس وان يتوافر فيه التميز والتجديد وان يشكل اضافة نوعية في حقله.
ب- أن لا يكون قد قدم للحصول على درجة علمية.
ج- ان لا يكون قد مر على نشره او اعلانه اكثر من خمس سنوات من تاريخ تقديمه للحصول على الجائزة.

المادة (٨):
أ- تكون قيمة المكافأة النقدية على النحو التالي:
- جائزة القدس وقيمتها عشرة آلاف دولار.
- جائزة فلسطين لمجمل الاعمال الابداعية وقيمتها خمسة آلاف دولار.
- جائزة فلسطين لعمل ابداعي واحد وقيمتها ثلاثة آلاف دولار.
ب- اذا استحق الجائزة الواحدة شخصان يمنح كل منهما شهادة براءة وشعار الجائزة بالاضافة الى المكافأة النقدية التي توزع عليهما مناصفة.
ج- يشترط في من يمنح الجائزة ان يكون فلسطينياً، غير انه يجوز للوزير الموافقة على منح الجائزة لغير الفلسطيني اذا قدم نتاجاً ذا قيمة خاصة بفلسطين.
د- يمكن منح الجائزة في حالات خاصة لمؤسسة فلسطينية او عربية لها دور متميز في الميدان الثقافي.
هـ- لا يحق لمن نال الجائزة عن عمل واحد التقدم لنيلها مرة ثانية الا بعد خمس سنوات من تاريخ نيله الجائزة.

المادة (٩):
أ- يشكل الوزير في بداية كل سنة (كانون الثاني) لجنة عليا للتحكيم ويمكن لها الاستعانة بخبراء في كل حقل من حقول الجوائز. وتكون مهمتها كما يلي:
١- دراسة الترشيحات والنتاج المقدم للحصول على الجوائز وتقييمه، ويحق للجنة ان ترشح من تراه مناسبا للحصول على الجائزة، عن مجمل أعماله، باغلبية اعضائها.
٢- تقديم القرارات المسببة بمنح الجوائز.
ب- لا يحق لأحد العاملين في الوزارة ان يكون عضواً في لجنة التحكيم.
ج- يحق لمن تنطبق عليه شروط الترشيح من العاملين في الوزارة التقدم لنيل الجائزة.
د- ينتدب الوزير من داخل الوزارة من يقوم بالتنسيق بين لجنة التحكيم والوزارة.

المادة (١٠):
ترفع اللجنة قراراتها الى الوزير للمصادقة عليها.

المادة (١١):
تمنح الجائزة بإدارة رئيس دولة فلسطين وتوقيعه.

المادة (١٢):
أ- تعلن الوزارة في موعد لا يتجاوز آخر شهر شباط من كل سنة عن فتح باب التقدم للترشيح للجوائز.
ب- يخاطب الوزير الجامعات والمؤسسات الثقافية المعنية، طالباً منها تقديم مرشحين للجوائز ضمن المهلة المعلن عنها في هذه اللائحة.
ج- يغلق باب التقدم للحصول على الجوائز في آخر شهر أيار من كل سنة.

المادة (١٣):
يتولى الوزير، الاعلان عن منح الجوائز لمستحقيها، وتحديد مكان الاحتفال بتسليمها، في الخامس عشر من تشرين الثاني من كل سنة باعتباره عيد الاستقلال ويوم الثقافة الوطنية الفلسطينية.

المادة (١٤):
ترصد المخصصات المالية اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة في موازنة الوزارة وتصرف لغاياتها بقرار من الوزير.

المادة (١٥):
يصدر الوزير التعليمات اللازمة لتنفيذ أحكام هذه اللائحة.

وزارة الثقافة

المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو شعبنا في كل مكان لاحياء يوم الأرض

*** تحت شعار «لا سلام مع الاستيطان» * ترتيب الفعاليات والتظاهرات الشعبية في جميع انحاء فلسطين ***



● جماهير يوم الارض - تهز الارض ●

● رام الله - «وفا» - دعا المجلس التشريعي الفلسطيني، في جلسته أمس الخميس، جماهير شعبنا في كل مكان لاحياء ذكرى يوم الأرض الخالد في الثلاثين من آذار، والمشاركة في جميع النشاطات والفعاليات المقررة، مؤكداً على ان الارض هي مغزى وجودنا والهدف الرئيس لكفاحنا.

هذا وكانت هيئة التنسيق الموحدة لمواجهة الاستيطان، بالتعاون مع الهيئة الوطنية العليا لاحياء ذكرى النكبة، عقدت سلسلة من الاجتماعات، تقرر في ختامها الاعلان عن اسبوع للفعاليات الوطنية الى جانب النشاطات الموسعة للهيئات والمنظمات الشعبية في جميع محافظات فلسطين بمناسبة الذكرى الثانية والعشرين ليوم الارض، تحت شعارات «لا سلام مع الاستيطان» و«لا سلام بدون القدس عاصمة للدولة الفلسطينية» و«جبهة متحدة في مواجهة الجرافات الاسرائيلية».

ومن الفعاليات المقررة، تكريس خطبة الجمعة ٣/٢٧ للحديث عن يوم الارض ومواجهة الاستيطان. وفي ٣/٢٩ تظاهرة مركزية كبرى في محافظة بيت لحم باتجاه المناطق المهددة بالمصادرة. وفي يوم الارض ٣/٣٠ تتوقف حركة السير في كل ارجاء فلسطين لمدة (٥) دقائق (من الساعة ١٢:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٥) وتطلق خلالها ابواق جميع السيارات وتقرع اجراس الكنائس وتعلو التكبيرات في المساجد، لتنطلق الساعة الواحدة تظاهرات شعبية داخل المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية، ويبدأ الاضراب الشامل الساعة الثانية بعد الظهر. وتخصص في المدارس برامج تتناول ابعاد يوم الارض. وفي ٣/٣١ تجرى تظاهرة مركزية في محافظة سلفيت تنطلق في تلال سلفيت.

وفي النصف الاول من شهر نيسان القادم يعقد مؤتمر وطني لمواجهة الاستيطان والدفاع عن الارض في قطاع غزة. وفي ٤/١٦ يعقد في نابلس مؤتمر وطني آخر تتويجا لفعاليات يوم الارض، وتمهيدا للمظاهرة الكبرى في ذكرى مرور (٥٠) عاما على النكبة.

رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي في احتفال خاص

للمرأة دور هام في نبذ ظاهرتي العنف والأنانية في المجتمع

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، من آمال شحادة - دعا رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، شوقي خطيب النساء لأخذ دورهن في التخفيف من ظاهرتي العنف والانانية في المجتمع.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها خطيب في الحفل الخاص الذي اقامه المجلس النسائي في يافة الناصرة، والمجلس المحلي، بمناسبة يوم المرأة وعيد الأم، وحضرته أكثر من خمسمئة امرأة.

وافتتحت الحفل، عضو المجلس النسوي، نفاذ خليلية قائلة المرأة هي الربيع ومن بستانها نبتت الأجيال البشرية وعلى مر العصور كاتفت الرجل في اعماله وشدّت ازرهُ ورافقته الى النجاح والتطور.

واستعرضت باسم المجلس النسائي، السيدة شاهرة غطاس، الخلفية التي جعلت العالم يحتفل بيوم المرأة، وتطرقت الى وضع المرأة العربية في البلاد والاجحاف الذي تعانيه وقالت: أمام هذا الوضع تقع على عاتقنا مسؤولية كبرى في الحفاظ على سلامة البيت والمجتمع وفي الدفاع عن خبز اولادنا وحليب اطفالنا وتربيتهم والحفاظ عليهم جيلا واعيا للمستقبل.

وطالبت غطاس باعطاء المرأة الفرص المناسبة للمشاركة الفعالة في الحياة السياسية في المجتمع وأخذ دورها في مراكز قيادية وادارية.

وأشار شوقي خطيب في كلمته الى ظاهرتين مقلقتين في المجتمع وهما العنف والانانية. وقال: للنساء دور كبير في التخفيف من ظاهرة العنف بواسطة التربية الحسنة، اما ظاهرة الانانية الآخذة بالانتشار مع اقتراب موعد انتخابات السلطات المحلية، ويجد كل واحد لنفسه تفسيرات وتبريرات من اجل الوصول لمبتغاه ولا يعرف كيف يصور ذلك، ويستغل بذلك الطائفية او العائلية، فللنساء دور كبير في نبذ هذه الظاهرة.

وأكد خطيب على ضرورة اشراك المرأة في اتخاذ القرار، واشاد بالدور الكبير الذي يقوم به المجلس النسائي داعيا النساء من مناطق اخرى للتعاون معه وتبادل خبراته.

وقدم الفنان سعيد سلامة، فقرة ساخرة، وقدمت عارضات أزياء من تل أبيب عروضا شيقة.

صاحب مصنع في «ايرز» يطرد (٥٥) عاملا فلسطينيا طالبوا بحقوقهم!

●«اتحاد عمال فلسطين» يحاول حل المشكلة●

● معبر بيت حانون - «وفا» - اعلن، امس الخميس، (٥٥) عامل خياطة في مصنع «نيو هيرزون» في المنطقة الصناعية في معبر بيت حانون (ايرز) الاضراب المفتوح، احتجاجا على حرمانهم من حقوقهم الاجتماعية والممارسات اللا انسانية التي يفرضها صاحب العمل عليهم.

وكان صاحب العمل منعهم، ايضا، من تشكيل لجنة عمالية تمثل العمال، وقام بطردهم جميعا (!) بعد ان رفض توقيع عقد قانوني يضمن حقوقهم وكرامتهم.

هذا وقد قدم العمال شكوى الى الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين. وقال نائب رئيس الاتحاد، راسم بياري، ان اجتماعا سيعقد، بعد غد، الاحد، مع صاحب العمل لحل القضية وضمان حقوق العمال.

احتفال بعيد الام وذكرى الكرامة في سيلة الظهر قضاء جنين

● جنين - ثائر ابو بكر - نظم مجلس الامهات بالتنسيق مع لجنة الاغاثة الطبية الفلسطينية في محافظة جنين، امس الخميس، احتفالا بمناسبة عيد الام وذكرى معركة الكرامة في مدرسة بنات سيلة الظهر الثانوية.

وشارك في الاحتفال عشرات الامهات والآباء وممثلو المؤسسات المختلفة، بالاضافة الى نائب محافظ جنين، رمضان البطة، الذي القى كلمة بالمناسبة. وتخللت الاحتفال فقرات فنية وقراءات شعرية قدمتها بعض الطالبات. وفي الختام تم تكريم العديد من الامهات.

رفض التماس بلدية بئر السبع ضد نقل القمامة من «خيريا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا»، أمس الخميس، التماس بلدية بئر السبع، ضد نقل القمامة من مجمع «خيريا» الى موقع «دودائيم».

وأكدت هيئة المحكمة من ثلاثة قضاة في قرارها، أن القمامة ستنقل الى موقع «دودائيم»، في الأشهر القريبة القادمة وذلك بعد استكمال كل الاستعدادات وتحضير الموقع نهائياً ليكون بديلا لمجمع القمامة في «خيريا».

معرض للكتاب العربي في دبورية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في خطوة لتشجيع الطلاب والاهالي على القراءة، اقام المركز الجماهيري في دبورية معرضا للكتاب العربي.

ويستمر المعرض حتى نهاية الاسبوع، ويضم كتبا محلية ومستوردة من دور النشر في لبنان ومصر، بما فيها الادبية والثقافية والعلمية والسياسية وقصص الاطفال.

بعد خمسين عاما على نكبة اللد...!

(تتمة من ص ١١)

- عبد القادر: اميل الى الاعتقاد ان هناك ايدي خفية تؤخر الشروع بالبناء، لانه اقيم الى جانب المنطقة المخططة للعرب حي «چني ابيب»، واشعر بأنه يتم تأخير الشروع بالبناء للعرب حتى يتم بيع كل البيوت في الحي اليهودي.

لقد أنتهى اعداد كل المخططات لبناء حي «واحة السلام»، لكن الحكومة لم تحرر بعد الميزانية المخصصة، بادعاء ان الشركة التي ستنفذ المشروع، «شركة تطوير اللد»، تمر الآن في مرحلة الخصخصة.

واريدك ان تنقل اسفي لجميع اعضاء الكنيست، من مختلف الكتل، الذين توجهت اليهم للضغط من اجل اخراج المشروع الى حيز التنفيذ لكنهم لم يفعلوا شيئا.

*** «الاتحاد» - لدينا نسخة من بروتوكول لاحدى جلسات البلدية، تتعهد بموجبه بعدم قيام العرب بالبناء غير المرخص، وتقول انك ستتوجه الى ائمة المساجد لنشر دعوة كهذه؟**

- عبد القادر: لا يوجد بروتوكول كهذا.

*** «الاتحاد» - البروتوكول بين ايدينا وقد قلت فيه بالحرف الواحد ما ذكرته لك؟**

- عبد القادر: يجب ان تعرف جذور القضية، لقد بني هنا مسجد كبير قبل شهرين، فأصدرت اللجنة اللوائية امرا بهدمه، فوقفت وجميع اهالي المدينة العرب وقفة واحدة ونجحنا في عقد اتفاقية بين لجنة المسجد واللجنة اللوائية والبلدية، بالغاء امر الهدم وبالغاء كل اوامر الهدم التي صدرت ضد البيوت التي بنيت حتى ٩٨/١/٦. واخذت البلدية على عاتقها تسريع اجراء مخطط المدينة وجلست مع مخطط المدن د. راسم خمايسي، الذي يعمل في الشركة التي ستنفذ المخطط، واعطيته التوجيهات اللازمة التي تقول انه لا يتم بناء اي مشروع على حساب اراضينا العربية، وان هذه الاراضي يجب ان تخصص فقط للعرب.

*** «الاتحاد» - هناك اوامر بهدم (١١) بيتا؟**

- عبد القادر: انا سأتيك في الكلام... فاليوم فقط، في التاسعة صباحا نجحت في ايقاف تسعة من اوامر الهدم هذه لانها بنيت قبل ٩٨/١/٦، وتم ذلك بمساعدة رئيس البلدية، وهذا المساء (امس) سأجلس مع اصحاب البيوت ونتفق على ان يطلب محاميهم من محامي اللجنة اللوائية طلب تسريع عقد الجلسة المقررة في المحكمة، لكي يعلنا امام القاضي عن التوصل الى اتفاق.

اما البيتان الآخران، فهما بناء حديث لم يتجاوز اقامة المصاطب، وقد وافق اصحابهما على هدمهما.

وقد قلت للجنة اللوائية ان هناك اتفاقا يجب احترامه، والا فاذهبوا واهدموا وتحملوا مسؤولية ما سيحدث. والحمد لله نجحت في ايقاف اوامر الهدم.

**** رد كهلاني**

وتوجهنا الى مكتب الوزير افيغدور كهلاني، طالبين الرد على ما نسب اليه من وعد اميل حداد بادخال قوات من حرس الحدود والوحدات الخاصة الى المدينة، فقال الناطق بلسان الوزير، رافي ليفي: لقد كنت في الجلسة التي تتحدث عنها، جاء مواطن من اللد اسمه اميل حداد وقال ما قاله فرد عليه الوزير: صحيح انه توجد مشكلة في اللد، لكن لن يدخلها اي جندي، فالشرطة كفيلة بمعالجة كل الامور!

صندوق «بدر» يدعم مشروعا للتعليم الخاص في دبورية

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبنى صندوق «بدر» مشروعا تربويا ثقافيا لأطفال التعليم الخاص في دبورية، يقدم في المركز الجماهيري في القرية.

واتخذ القرار بعد مفاوضات وجهود طويلة بادر اليها مدير المركز الجماهيري، الاستاذ جمال مصالحة،وحسب الاتفاق يقوم الصندوق بتمويل مشروع التعليم الخاص لمدة سنة، ويدعم (٢٥) الف دولار.

وقال الاستاذ جمال مصالحة ان المشروع يهدف الى اثراء طلاب التربية الخاصة في الجيل المبكر في القرية من خلال مركز الاثراء لجيل الطفولة ومركز الرياضة والحركة وبرامج ثقافية تربوية.

ويأتي دعم هذا الصندوق ليحل محل صندوق «ڤان لير» الذي دعم مشروع الطفولة المبكرة لمدة ثلاث سنوات.

د. خالد كركبي يفوز بجائزة نقابة أطباء العائلة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تسلم دكتور خالد كركبي، من حيفا، جائزة نقابة اطباء العائلة في اسرائيل. وذلك في افتتاح المؤتمر الطبي السنوي لنقابة اطباء العائلة في اسرائيل والذي عقد في فندق «دان بنوراما» في تل أبيب، مساء أمس الأول، الاربعاء.

وجرت العادة في افتتاح المؤتمر الطبي في كل عام، ان توزع جائزة تقدير على بعض الاطباء، الذين تختارهم لجنة الجائزة لانجازاتهم الطبية ومساهمتهم في طب العائلة في البلاد.

وقد كان د. خالد كركبي من ضمن خمسة أطباء تسلموا الجائزة هذا العام، وهو يعمل مديرا لعيادة الكرمل الفرنسي وفي قسم طب العائلة في حيفا وطبيب عائلة في حي وادي النسناس في حيفا.

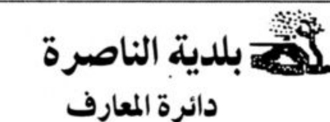
نحو مؤتمر جبهة طمرة الدمقراطية - المؤتمر الثاني -

من أجل تعزيز قوة الجبهة محليا وقطريا

بهذا ندعوكم لحضور اجتماعات ولقاءات في الأحياء، والبيوت – تحضيرا لمؤتمر الجبهة الثاني – مواعيد الاجتماعات:

١ – اليوم الجمعة ٢٠/٣/٩٨ الساعة السابعة مساء، في بيت هاني مجدوب.

اللجنة التحضيرية



بلدية الناصرة

دائرة المعارف

بدء التسجيل للمرحلة الثانوية

١ – تعلن بلدية الناصرة عن بدء التسجيل لصفوف العواشر للسنة الدراسية ١٩٩٨/١٩٩٩ في المدارس التالية :

مدرسة الجليل الثانوية البلدية، مدرسة اورط التكنولوجية مدرسة عمال التكنولوجية، المركز التعليمي نعمت

وذلك اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق (١/٤/١٩٩٨) وحتى يوم الثلاثاء الموافق (٢١/٤/١٩٩٨)

٢ – يجري التسجيل في المدارس الثانوية المذكورة اعلاه لطلاب صفوف التواسع في المدارس الاعدادية وبحسب توجيهات مستشارات المدارس، خلال ساعات الدوام

٣ – على الطالب/ة احضار:

أ. هوية الاب

ب. شهادات علامات الفصلين الاول والثاني من السنة الدراسية الحالية (١٩٩٧ - ١٩٩٨)

اخبار في سطور. اخبار في سطور

هل ضربت الأم ابنها؟

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الخميس، تمديد اعتقال إمرأة من تل ابيب، (٣٣ عاما)، اربعة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بأنها نكلت بابنها الذي لم يتجاوز السنتين من العمر. واعتقلت الأم بعد ان قدمت مربية روضة شكوى ضدها، على أثر ما لاحظته من علامات زرقاء على جسد الطفل. ونفت الأم التهمة نفيا قاطعا وادعت ان ابنها سقط كما يبدو دون ان تنتبه لذلك!!

* فشل عملية سطو *

● فشل ملثمان في يافا، امس الخميس، في سرقة شابين يعملان في شركة للقروض. وقال مصدر في الشرطة أن الملثمين كمنا، قبل ظهر امس، في شارع «شاريت يسرائيل»، للشابين اللذين دخلا البنك لسحب اموال. وبعد خروجهما اطلق الملثمان النار باتجاههما واقتربا منهما وتحت التهديد بالسكين طلبا منهما الاموال، إلا ان الشابين رفضا وطفقا بالصراخ، الأمر الذي اضطر الملثمين للهرب!

* حاول احراق محله للحصول على تعويضات !!

● كشفت شرطة نتانيا محاولة احراق محل «بوتيك»، بهدف الحصول على تعويضات من شركة التأمين. وكان عدد من اعضاء فريق خاص اقيم للتحقيق في ظاهرة احراق ورش عمل ومحلات تجارية في نتانيا مؤخرا، مروا بالصدفة في المنطقة واشتبهوا بحركات صاحب «البوتيك» وكمنوا له، وما هي الا دقائق حتى حاول احراق المحل!! واعتقلوه للتحقيق. ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة اليوم، الجمعة، لتمديد اعتقاله.

* فشل تهريب البيض *

● اعتقلت وحدة خاصة في وزارة الزراعة، امس الخميس، سائق شاحنة محملة بالبيض قادمة من المناطق الفلسطينية. وتبين ان الكمية مهربة وفيها (٣٠) ألف بيضة. وقاد اعتقال السائق وهو من «معاليه أدوميم»، الى الكشف عن عصابة اسرائيلية تعمل في تهريب البيض، وبعد النجاح في التهريب، توقعه بالختم الاسرائيلي وتسوقه. ويقع مركز التزوير في قرية «حيروت» في منطقة نتانيا.

* قاضية «العليا» تطلب تسجيل مخالفة ضدها *

● قدمت قاضية «المحكمة العليا»، دالية دورنر، طلبا الى الشرطة تطالبها فيه بتسجيل مخالفة لها. وكانت القاضية دورنر ضُبطت في (٩٦/٨) وهي تقود سيارتها بسرعة (١٢٤) كم في الساعة. وقالت للشرطي انها لم تنتبه لعداد السرعة.واكتفى الشرطي بتوجيه تحذير دون تحرير مخالفة. وقال مصدر في الشرطة انه تم توبيخ الشرطي في حينه على عدم تسجيل مخالفة!!

* «ايغد» تُزيل اللافتات *

● استجابت ادارة «ايغد» امس الخميس، لطلب رئيس الكنيست دان تيخون، إزالة اللافتات عن حافلات الشركة، التي تهاجم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، منها: «نتنياهو لا يحترم الاتفاقات» و«نتنياهو سيئ للمواصلات».

جاء ذلك في لقاء بين تيخون وادارة الشركة واعلن فيه أنه يؤيد سياسة الخصخصة!

* فعاليات لمكافحة المخدرات *

● تقوم جمعية الهلال لمكافحة المخدرات بنشاطات مكثفة ضد الادمان على المخدرات وتعاطيها، ويهدف تعميق وعي الجمهور وحثه على مكافحة آفة المخدرات.

وعلى مدى الاسبوع القادم تقوم بسلسلة نشاطات في مجال الارشاد والتوعية للامهات بمناسبة يوم الأم. وتشمل محاضرات وتوزيع مواد مكتوبة وملصقات، وتوزيع الورود على الامهات لكي تبقى حياتهن هكذا، جميلة كالورود وبدون مخدرات وللانتباه لأولادهن.

* حيوانات السيرك بردانة *

● احتجت جمعية «انينوميم» للدفاع عن الحيوانات، على ظروف حيوانات سيرك «ميدرانو»، الموجود في كريات شمونة، والتي تعاني من البرد الشديد، فالعربات الموجودة فيها الحيوانات من الحديد. ولا تلائم لها، خاصة ان الحيوانات مهيأة لاجواء حرارية. ونفى روني مالكا من «سلطة حماية الطبيعة»، ادعاءات «الجمعية»، وقال ان السيرك موجود في ظروف مقبولة جرى فحصها جيدا ولا يوجد اي خطر على الحيوانات فيه. وثارت ضجة حول جلب حيوانات من خارج البلاد وتقييدها، واعلن النائب يوسي سريد انه سيتقدم باقتراح قانون الى الكنيست لمنع جلب الحيوانات من الخارج.

* أحرق صديقته ويطلب العفو *

● ردت «المحكمة العليا» أمس الخميس، استئناف دانييل تسلاح، من القدس، والذي طالب فيه بالعفو. وكان دانييل ادين باحراق صديقته عميت بثيري حتى الموت قبل اربع سنوات، وفرضت عليه المحكمة المركزية السجن المؤبد. وادعى في استئنافه أنه كان في حالة نفسية صعبة عندما اقدم على احراقها!!

* سرقة (٥٠) الف شيكل!! *

● قدم عامل اجنبي من تركيا، يعمل في اسرائيل، شكوى الى الشرطة، أمس الخميس، قال فيها، انه صعد مع سائق سيارة أجرة وكان وحيدا فيها. وبالقرب من احراش القدس، اعتدى عليه السائق وسرق حقيبته وفيها (٥٠) الف شيكل، ورماه من السيارة وهرب! وباشرت الشرطة التحقيق!

دعوة

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

تدعو اعضاءها وانصارها والجمهور الشفاعمري للمشاركة في التظاهرة الجماهيرية يوم غد السبت ٢١/٣/٩٨ الساعة العاشرة صباحا امام دار بلدية شفاعمرو، وذلك احتجاجا على مخططات السلطة ومشروع «شارون–بورغ» الهادف الي اقتلاع شعبنا من ارضه وضد المخطط العنصري الهادف الى تحديد الولادة بين المواطنين العرب ومنع تكاثر جماهيرنا العربية والوقوف الى جانب شعبنا الفلسطيني ضد الاستيطان وقطعان المستوطنين في مدينة خليل الرحمن.

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

** عاشت ذكرى يوم الارض الخالد*

** لن ننسى ولن نغفر..*

** لا لحكومة الكوارث الليكودية*

يا جماهير الشباب، جماهير شعبنا، هلموا للمشاركة في المهرجان السياسي الفني الذي سيعقد على شرف يوم الارض، وذلك يوم السبت الموافق ٢٨/٣/١٩٩٨ في مدينة سخنين (في منتزه سخنين) الساعة السابعة مساء.

يشارك في المهرجان:

- ✔ محمد نفاع – سكرتير عام حزبنا الشيوعي
- ✔ سليم مراد – سكرتير عام الشبيبة الشيوعية
- ✔ كلمة البلد المضيف
- ✔ الفنان خليل ابو نقولا وفرقته
- ✔ الزجال الشعبي عوني سبيت
- ✔ الفنان سعيد سلامة
- ✔ وآخرون..

جبهة عرابة الدمقراطية

من اجل تعزيز قوة الجبهة القطرية والمحلية على شرف انعقاد المؤتمر ال ٤ لجبهة عرابة الدمقراطية واستعداداً لانتخابات الهستدروت وتحضيراً ليوم الارض الخالد، يشرفنا دعوة الاخوة، لحضور الحلقات التالية :

اليوم الجمعة – ٢٠/٣/٩٨ حي الجلمة في بيت الاخ تركي قراقرة الساعة السابعة مساءً.

اليوم السبت ٢١/٣/٩٨ حي الكناعنة في بيت الاخ توفيق كناعنة الساعة السابعة.

باحترام
السكرتارية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

لجنة منطقة المثلث

تدعو جميع الرفاق اعضاء لجنة منطقة المثلث ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع اللجنة، يوم غد السبت الموافق ٢١/٣/٩٨، الساعة الخامسة مساء، في نادي الجبهة في الطيبة.

نقاط البحث:
١) يوم الارض.
٢) انتخابات الهستدروت.
٣) الحملة المالية.
٤) مجلس الحزب.

يشارك في الاجتماع: محمد نفاع وأسعد يوسف كنانة.

تعزية

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة وحركة النساء الدمقراطيات في كفرمندا يتقدمون باحر التعازي الى الاخوين رياض وتوفيق والى والدهما واخوانهما واخواتهما وعموم آل شناوي والى اقربائهم وانسبائهم في كفرمندا وخارجها لوفاة المرحومة

صبحية شناوي (ام رياض)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

نقل ١٠ ملايين كتاب الى المكتبة الوطنية الجديدة في باريس

● باريس - و.ص.ف. - بدأ هذا الاسبوع، نقل ١٠ ملايين كتاب من مكتبة فرنسا الوطنية الكائنة في وسط باريس الى مكتبة فرنسوا ميتران الحديثة التي تقع في جنوب العاصمة.

وستنتهي عملية نقل الكتب هذه وغيرها من الوثائق التي تحتويها القاعات القديمة في شارع ريشوليو (الدائرة الثانية) الى حي تولبياك في الدائرة ١٣ في مطلع العام ١٩٩٩.

وقد بدأ بهذه العملية رئيس المكتبة، جان بيار انغرومي، اذ بدأ بنقل المجموعات التراثية المكونة من وثائق مطبوعة ووثائق سمعية وبصرية.

وسيتم نقل نحو ١٠ ملايين مؤلفا من اصغرها حجما الى اثمنها قيمة، الى قاعات تولبياك الجديدة، اضافة الى ٣٥٠ الف مجلة ونحو مليون وثيقة سمعية وبصرية.



● احدى قاعات المكتبة الوطنية في باريس ●

ومنذ العام ١٩٩٣، تم انشاء خلية مهمتها تحديد الوسائل اللوجستية اللازمة لعملية النقل هذه التي اعتبرها المسؤولون عن مكتبة فرنسا الوطنية العام ١٩٩٧، «انها اكبر عملية نقل في هذا القرن مع عملية نقل بريتيش لايبريري (المكتبة الانجليزية)».

وتقوم مجموعة من الشركات بتأمين عملية النقل التي تقدر كلفتها بنحو ٣٠ مليون فرنك فرنسي (خمسة ملايين دولار). ويقوم بتنفيذ العملية ما بين ٥٠ الى ٦٠ عاملا اضافة الى نحو ٢٥ شخصا آخر يعملون في المكتبة.

ويتم يوميا اجلاء رفوف يصل متوسط طولها ٤٥٠ مترا من اصل الرفوف الذي يبلغ طولها ١٣٠ كيلومترا. وسيتم نقل الوثائق في خزانات متحركة لا تتأثر بالارتجاج وضد النار وقد يختلف حجمها باختلاف حجم الوثائق ويتراوح طولها من متر الى خمسة امتار. وستقوم الشاحنات بتأمين عشر نقليات يوميا.

ويقتصر هم المسؤولين عن مكتبة فرنسا الوطنية على ضمان «سلامة» المجموعات وخصوصا مجموعة نادرة تتألف من ٢٠٠ الف كتاب، وتأمين «وتيرة» عمليات النقل لاحترام المهلة المحددة. ومن المستلزمات الاخرى، يتعين على هذه العملية الضخمة سواء بكبر حجمها او بدقة العمل الذي تتطلبه، عدم ازعاج المطالعين قدر الامكان.

وستستمر القاعات في شارع ريشوليو مبدئيا بايواء مجموعات غنية في الدوائر المتخصصة (مخطوطات واختام وصور وخرائط ومخططات ونقود وميداليات وغير ذلك). ومن المقرر ان تضم هذه القاعات مستقبلا «المعهد الوطني لتاريخ الفنون» ولكن لم يتم بعد تحديد اي جدول زمني لانجاز هذا المشروع.

وتم تدشين المكتبة الجديدة التي صممها المهندس الفرنسي دومينيك بيرو، في آذار ١٩٩٥ بحضور رئيس الجمهورية في حينه فرنسوا ميتران. وكانت صالات المطالعة قد فتحت امام الجمهور في كانون الاول ١٩٩٦. ومن المقرر ان يتم فتح الصالات المخصصة للباحثين، في تشرين الاول ١٩٩٨.

حفل الاوسكار واجهة فريدة لمصممي الازياء

● لوس انجلوس - و.ص.ف. - يعتبر حفل توزيع جوائز الاوسكار الذي يتابعه نحو مليار مشاهد فرصة فريدة لكبار دور ومصممي الازياء الذين يتنازعون على شرف اظهار احدث واجمل مبتكراتهم على اجساد نجوم الفن السابع.

وتقول هيلينا بونام كارتر احدى المرشحات لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «أجنحة اليمامة»، ان، «الكثير من المصممين يمطروننا بالاثواب».

ولا تحلم اي دار ازياء بدعاية افضل من تلك التي يوفرها لها ظهور احدى الفائزات او المقدمات مرتدية ثوبا من تصميمها وهي تمشي على البساط الاحمر لمدخل قاعة «شراين اوديتوريوم» الذي سيقام فيه حفل جوائز الاوسكار الـ٧٠، الاثنين المقبل.

ويقول احد العاملين في دار كريستيان ديور، «مع اختيار المشاهير لازياء دار معينة، يصبح ذلك شيئا فشيئا وسيلة لعرض الازياء على المستهلكين». وكان ديور حقق، العام الماضي، نجاحا كبيرا بعد ان ارتدت نيكول كيدمان ثوبا من تصميم جون غاليانو جذب الانظار بتطريزاته ولونه الاخضر، الذي تعارض بشكل رائع مع لون شعرها الاحمر القاني.

وامام الصحفيين المستعدين للاشادة، وكذلك للانتقاد اللاذع تدرك النجمات جيدا ان مظهرهن في حفل الاوسكار يمكن ان يؤثر على مستقبلهن المهني. ولذلك اصبحن اكثر استعدادا للاستسلام لمصمم ازياء يتولى ابرازهن في افضل صورة.

وتسعى دور الازياء طوال العام الى جذب النجمات لكنها تضاعف جهودها مع اعلان ترشيحات الاوسكار، فترسل التهاني المرفقة غالبا بباقات الزهور والهدايا والدعوات لمشاهدة آخر خطوط الموضة، حتى لو كان العرض في باريس او ميلانو، وعادت ما ترسل ايضا الكثير من الاثواب المختلفة الموديلات.

ففي العام الماضي تلقت لورين هوللي التي لم ترشح لاي اوسكار ولكنها وصلت الى الحفل متأبطة ذراع زوجها آنذاك جيم كاري، ٥٦ ثوبا من دور ازياء مختلفة.

وامام مثل هذا العرض الوفير يكون اصعب شيء على المشاهير من نساء او رجال هو الاختيار. وتقول هيلينا بونام كارتر معترفة «لا أولي بشكل عام اهمية كبرى لما ارتديه من ثياب. لكن ما سأرتديه هذه الليلة يستحوذ على جل اهتمامي».

ويبقى الاختيار النهائي للنجمات سرا حتى آخر لحظة شأنه شأن اسماء النجوم الفائزين بالجوائز. وايضا مصممو الازياء انفسهم احيانا يجهلون حتى آخر لحظة، اذا كانت ازياؤهم ستبرق تحت وهج الاضواء الكاشفة.

وتقول هيلينا بونام كارتر «اقوم حاليا بالاختيار بين الازياء المختلفة لانتقاء احدها والمهم ان يكون مريحا وجديرا بالمناسبة لان الليلة ستكون طويلة».

وبعد اختيار الثوب يبدأ مشوار صناعة الجمال الطويل. اذ يتبقى اختيار الاحذية المناسبة والاكسسوارات الاخرى عدا الجلسات العديدة لدى مصففي الشعر وخبراء التجميل والتي تبدأ قبل اشهر. ولا ينبغي ايضا نسيان مصمم مجوهرات النجوم هاري وينستون الذي يبيع سنويا بما قيمته نحو ١٥٠ مليون دولار في هذه المناسبة.

ويقول الفرنسي فردريك فكاي الذي يتولى التنسيق بين تسريحات الشعر والماكياج في استعراض الاوسكار «يجري التفكير بدقة في كل شيء، فالنجمات يقدمن لنا رسومات لثوبهن ليخرج العمل في النهاية متكاملا فينال رضاهن ويبرزهن في أبهى صورة».

ويضيف فريد هايمن المكلف للعام العاشر على التوالي تنسيق ظهور المرشحين للجوائز ومقدميها، «واعتقد ان المهم هو نيل اعجاب الجمهور لانه هو الذي يدعم السينما الهوليودية التي يعتبر الابهار والجاذبية من اهم عناصرها».

٤٢٪ من الاسر الامريكية تقتني كمبيوترا خاصا

● نيويورك - الوكالات - اكد مكتب اوديسي لدراسات السوق في كاليفورنيا، ان ٤٢٪ من الاسر الامريكية تقتني كمبيوترا خاصا مقابل ٣٩٪ قبل ستة اشهر.

فخلال سنة انتقلت نسبة استخدام الاسر للكمبيوتر الخاص من ٣٧ الى ٤٢٪ كما اشار مكتب اوديسي الذي اجرى استطلاعات شملت عينة من ٢٥٠٠ اسرة امريكية.

وتقترب هذه الارقام من الارقام التي نشرتها في كانون الاول الماضي شركة داتاكويست التي افادت ان نسبة دخول الكمبيوتر الى المنازل بلغت ٤٣٪ في اواخر ١٩٩٧ في مقابل ٣٥٪ اواخر العام ١٩٩٦.

واوضح مكتب اوديسي ان نسبة اوائل المشترين بين العائلات التي اقتنت كمبيوترا خلال النصف الثاني من ١٩٩٧ بلغت ٣٥٪ في مقابل ٣٢٪ للنصف الاول.

وبلغت نسبة العائلات التي اشترت كمبيوترا حتى الان وتعتزم شراء جهاز جديد ٦٥٪ في مقابل ٦٨٪ للفصل الاول.

واكد مكتب اوديسي الذي يتخذ من سان فرنسيسكو في كاليفورنيا مقرا له، ان نسبة الاسر التي تقتني كمبيوترات مجهزة بقارئ لاسطوانات مدمجة «سي دي-روم» بلغت ٣١٪ يؤمن ٢٣٪ منها امكانية الاتصال بالانترنت.

وذكر مكتب اوديسي ايضا ان ٣٠٪ من الاسر المتصلة بالانترنت اجرت عملية شراء واحدة على الاقل بواسطة الانترنت في الاشهر الستة الاخيرة من ١٩٩٧ اي ٥٠٪ زيادة عن العام ١٩٩٦.

عدد سكان الصين سيبلغ ١,٦ مليار نسمة في العام ٢٠٥٠

● بكين - الوكالات - اعلنت لجنة الدولة لمراقبة الولادات ،ان عدد سكان الصين سيبلغ مليارا و٦٠٠ مليون نسمة في منتصف القرن المقبل، على ان يبدأ شعبها بالتناقص بعد ذلك.

وستحاول الصين ان تحدد عدد سكانها بمليار و٣٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠٠٠ وبمليار و٤٠٠ مليون نسمة في العام ٢٠١٠ كما افادت خطة قدمتها اللجنة خلال مؤتمر عن مراقبة الولادات المنعقد حاليا في بكين.

وتنص الخطة ايضا على بذل جهود اضافية لتأمين عناية افضل للنساء اثناء الولادة وخفض مخاطر الوفاة.

واكدت الخطة ان المشاكل الناجمة عن شيخوخة السكان واختلال التوازن بين ولادات الذكور والاناث في بعض المناطق ستحل.

واوضحت اللجنة ان الشعب الصيني سيبدأ بالتناقص التدريجي اواسط القرن المقبل عندما ستصبح بنية الشعب اكثر عقلانية وبفضل رقابة افضل للولادات.

وقد ارتفعت نسبة الولادات ١٦,٥٧ في الألف في ١٩٩٧ اي اقل بنسبة ١,٦٧ في الالف قياسا الى ١٩٩٢. وفي نهاية العام ١٩٩٧ قدرت اللجنة العدد الاجمالي للسكان بمن فيهم سكان هونغ كونغ بمليار و٢٤٣ مليون نسمة.

ذبح ٣٠ شخصا في نيجيريا لتقدمتهم للالهة

● لاغوس - الوكالات - ذكرت الصحف النيجيرية، امس الخميس، نقلا عن احدى الناجيات ان ٣٠ شخصا من اتنية اورهوبو ذبحوا على ايدي اعضاء في اتنية ايجاو في ولاية بايلسا (جنوب نيجيريا) «لتقدمتهم» الى الالهة.

وعنونت صحيفة «تريبون» المستقلة في ايبادان (جنوب غرب) على صفحتها الاولى، ان الضحايا «قدموا للالهة».

من جهتها عنونت صحيفة «دايلي تايمز» الحكومية، ان «الضحايا ذبحوا بدم بارد في معبد في القرية».

ونقلت صحيفتا «بانش» و«كونكورد» المستقلتان الافادة نفسها لشاهدة نجت من المجزرة التي وقعت في ولاية بايلسا (جنوب) القريبة من ولاية الدلتا في نيجيريا.

وقعت المجزرة في قرية اوبورو، اذ اتنية ايجاو كبرى الاتنيات في هذه المنطقة.

وكان الضحايا على متن سفينة في دلتا النيجر للمشاركة في جنازة حين تعرضوا للهجوم من افراد اتنية ايجاو، واجبروا بقوة السلاح على النزول الى شاطئ اوبورو حيث جردوا من ثيابهم وذبحوا الواحد تلو الاخر في معبد القرية امام ممثلة عن الهة القرية.

قاعات داود للافراح
אולמי דאוד

قاعات داود للافراح

كفرياسيف - المنطقة الصناعيه

التسجيل مفتوح لموسم الافراح



- افخم قاعات الأفراح
- احدث التصاميم الهندسية للقاعات الحديثه الفخمه والمكيفه
- ألذ المأكولات والمازات والسلطات
- موقف سيارات واسع



עכו
נהריה
כפר יסיף
תחנת דלק כפר יסיף
א.ת. כפר יסיף
אולמי דאוד

استعداد تام لاحياء جميع مناسباتكم
هدية فاخره لكل عريس وعروس

للحجز والاستفسار:
050/625212 04/9563001/2/3 050-235393

جديد في الوسط العربي

بشرى ساره لاهالي كفر ياسيف والمنطقة الكرام
يسعدنا ان نعلن لاهالينا الكرام عن افتتاح

مطعم القيس

للمأكولات الامريكية، الايطالية والمكسيكية باشراف الشيف " ابراهيم "

بعد التخصص في هذا المجال لعدة سنوات في الولايات المتحده في " مطعم القيس " تجدون الجلسة الرومانسية ، المأكولات الشهية ، الخدمة الصادقة والاسعار الشعبية التي وضعنا نصب اعيننا توفيرها لكم

رضاؤكم هو هدفنا



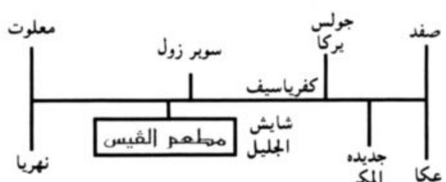
بعض النماذج من اسعار مأكولاتنا المغرية :

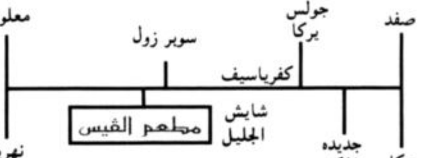
٣ قطع (فرايد شيكن) مع ارز + بطاطا مشوية + سلطة مع الخبز الايطالي	١٥ شيكل فقط
جاط سپاچيتي مع الخبز الايطالي	١٠ شيكل فقط
هامبورچر امريكي	١٠ شيكل فقط
كباب بيتسا	٦ شيكل فقط
سپاچيتي مع قريدس (پنّه رومانا)	٢٥ شيكل فقط

كما وتجدون عندنا جميع انواع السپاچيتي والبيتسا والپانكيك وحلويات عديدة والفاهيتا المكسيكية الشهيره والستيكات الامريكية وغيرها

نحن على اتم الاستعداد لتلبية جميع المناسبات في محلنا او ارسال الطلبيات الى البيوت (كايترينغ)







اهلا وسهلا بكم

هاتف : 04/964623

الشبيبة الشيوعية - منطقة الناصرة

تدعو جميع الرفاق والرفيقات، اعضاء لجنة المنطقة واللجنة المركزية، لحضور اجتماع لجنة المنطقة، وذلك يوم غد السبت الموافق ٢١/٣/٩٨ الساعة الثالثة والنصف في بيت الصداقة.

ملاحظة: الرجاء الالتزام بالوقت

الحضور هام وضروري.

مع التحيات – سكرتارية المنطقة

اعلان وراثة
اساس ١٤١/٩٨

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي في قرية كفرمندا تشعر بوفاة المرحوم محمد عبد الحميد قدح بتاريخ ٢١/١٢/١٩٩٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته تمام وباولاده منها: سليم، طه، ابراهيم، خالد، سعيد، صالح، عبد الحميد، عبد الفتاح، حسين، حسن، يوسف، وليد، فاطمة، سليمة، عايشة، آمنة، امينة، نهى وبسمة لا غير. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما اعتبارا من تاريخه.

قاضي المحكمة الشرعية في الناصرة
حسن حسين الاسدي

مطلوب

وكيل لجريدة الاتحاد في القدس
شروط عمل مريحة وأجر مغر
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

مطلوب

وكلاء لجريدة «الاتحاد» في مناطق المثلث الشمالي والجنوبي، شروط عمل مريحة واجر مغر.
للاتصال ت: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

مع وردة

بيزك - شركة الاتصالات الاسرائيلية م.ض

رقم المناقصة	تفاصيل الصفقة	موعد تقديم العروض	قيمة النماذج تلفون للاستفسار	ملاحظات
٦٢/٩٧/٠٠٨/١	توزيع بطاقات تل كارت بواسطة الماكنات الاوتوماتيكية	٩٨/٤/٧	٥٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥/٤	شروط اساسية كما هو مفصل في نماذج المناقصة
٦٢/٩٨/٠٠٢/٠	يافطات اعلانية في منشآت بيزك	٩٨/٤/٧	١٠٠ شيكل جديد ٠٢-٥٣٩٥٦١٥/٤	شروط اساسية كما هو مفصل في نماذج المناقصة

فيما يلي الشروط العامة:

١. شروط اولية:
أ. استيفاء المتطلبات القانونية بما في ذلك ادارة حسابات، مشتغل مرخص، تسجيل، رخص ومواصفات.
ب. كفالة لتنفيذ العرض – كما هو مفصل في نموذج المناقصة.
٢. يمكن الحصول على مستندات المناقصة في قسم المشتريات، دائرة المناقصات والطلبيات، غرفة ٦٠٩ في شارع هتسفي ١٥ القدس، ايام الاحد – الخميس من الساعة ٠٩:٠٠ حتى الساعة ١٢:٠٠ تسلم المستندات لدى ابراز ايصال بايداع المبلغ المذكور اعلاه في بنك البريد لامر حساب رقم: ٣١١٧٥٧ – ٥ قيمة مستندات المناقصة لا تسترد.
يمكن ارسال الايصال وتفاصيل المورد بما في ذلك رقم المشتغل المرخص الى فاكس رقم: ٥٣٧٨١١٣ – ٢ – ٩٧٢
يمكن التاكد من وصول المواد المرسلة بالفاكس بواسطة هاتف رقم ٢٢٦/٢٥٣٩٥٤٢٨ – ٩٧٢
٣. تقدم العروض الى صندوق المناقصات الموجود في شارع هتسفي ١٥ القدس
لا تلتزم شركة بيزك بقبول ارخص العروض او اي عرض كان او طلب تنفيذ كل العمل من مقدم عرض واحد.
٤. العروض المرسلة بالفاكس والبرقيات لا تقبل.



• شاركت المرشحات للقب «ملكة جمال العرب» في يوم ارشادي نظمته شركة مستحضرات التجميل كرلاين، وقد عرضت مديرة الشركة أيا منتوجات الشركة وقامت خبيرة التجميل «طوفا» باضافة مسحة من الجمال بواسطة مستحضرات كرلاين على وجه المرشحة راية سليمان من حيفا. واطلع الحاضرات والحاضرون على منتوجات كرلاين للعام ١٩٩٨.
ويذكر ان الجميلات المرشحات شاركن قبل اليوم الارشادي في زيارة الى مصانع عيليت في نتسيرت عيليت، ورافقهن في الزيارة واليوم الارشادي
مدير مكتب البستاني للاعلام، موسى حصادية
(ع-ع)





تسويق دواء جديد يوقف رفض الجسم للاعضاء المزروعة

□ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت شركة «هوفمان لا روش»، تسويق دواء «زيباناكس» الجديد الذي يوقف رفض الجسم للاعضاء المزروعة في سويسرا، تمهيدا لتسويقه في اوروبا ودول اخرى.

وهذا الدواء الذي يوقف رفض الاعضاء المزروعة واسمه العلمي «داكليزوماد»، هو الاول الذي يتم انتاجه بطريقة الهندسة الوراثية.

وقالت الشركة ان الدواء يساهم اذا اخذ مع ادوية اخرى في تقليل رفض العضو المزروع لدى مرضى الكلى. وقد بدأ تسويقه في الولايات المتحدة، في كانون الاول الماضي.

وكانت مجلة «نيو انغلند جورنال اوف مديسين» الامريكية، اكدت اخيرا ان «زيباناكاس» ساهم مع ادوية اخرى في خفض نسبة الرفض من ٣٥ الى ٢٢٪ من دون زيادة الآثار الجانبية، وفق دراسة شملت ٢٦٠ مريضا اجريت لهم عملية زرع كلية.

ويوقف الدواء عمل خلايا الجهاز المناعي، التي تنشط لدى وجود مادة غريبة في الجسم، اي العضو المزروع.

رجل يقتل زوجته واولاده الاربعة وهم نيام

□ عمان - الوكالات - ذكرت الصحف الاردنية، امس الخميس، ان رجلا في الثلاثين من عمره، قتل زوجته وأبناءه الاربعة بالسكين فجر امس الاول الاربعاء، «بدافع يأسه من الحياة»، وذلك في ثاني حادث من نوعه في الاردن خلال اقل من شهر.

وقالت الصحف ان رب الاسرة، وهو اردني من بلدة السموع في ضواحي اربد (٨٨ كم شمال عمان) لم يذكر اسمه، طعن زوجته (٢٧ عاما) وابناءه بالسكين وهم نيام في ساعات الفجر الاولى.

وانتظر القاتل حتى لفظ ابناؤه حمدان (٩ سنوات) وأحمد (٨ سنوات) وحنين (٤ سنوات) ومحمد (٣ سنوات) انفاسهم الاخيرة قبل ان يسلم نفسه للشرطة.

وذكر مصدر امني ان القاتل افاد خلال التحقيق الاولي، انه نفذ الجريمة بـ «دافع اليأس من الحياة وعدم القدرة على اعالتهم»، مشيرا الى ان «فكرة قتل عائلته كانت تراوده بين الحين والآخر».

وكان رب اسرة، اردني في الثلاثين من عمره ايضا، اقدم في ٢٣ شباط الماضي على قتل زوجته (٢٥ عاما) وطفليه البالغين من العمر اربع وخمس سنوات، قبل ان ينتحر برصاصة في رأسه.

وقد رجح مقربون من العائلة آنذاك، ان يكون ارتكب الجريمة بسبب «مشاكل عائلية بعد ان فقد اعصابه اثر اخفاقه في العثور على عمل».

المشي يسرّع الشفاء بعد عملية تركيب ورك او ركبة

□ شيكاغو (الولايات المتحدة) - الوكالات - اكدت دراسة نشرتها مجلة جمعية الطب الامريكية اخيرا، ان المشي بعد فترة وجيزة من عملية تركيب ورك او ركبة اصطناعية، يساهم في تسريع الشفاء، وتقليل فترة النقاهة.

وقالت الدراسة ان المرضى الذين بدأوا بالمشي بعد ثلاثة ايام من العملية، لم يمضوا في المستشفى سوى ١٢ يوما في المعدل، مقابل اسبوعين بالنسبة للذين بدأوا بذلك بعد سبعة ايام.

وقال الطبيب، مايكل مونين، من جامعة بيتسبورغ (بنسلفانيا)، ان المرضى الذين بدأوا بعد ثلاثة ايام يستطيعون الانتقال لمسافات اطول من الذين يتأخرون في ذلك.

وشملت الدراسة ٧١ مريضا يعتبرون في حالة حرجة نظرا لسنهم او حالتهم الصحية العامة.

واضاف مونين ان التعود على المشي اساسي للحد من النتائج السلبية لعمليات تركيب الورك والركبة، التي تعتبر من اكثر العمليات انتشارا في الولايات المتحدة.

مشروع لحفر نفق للسيارات تحت الازهر لتخفيف الضغط عن الآثار الاسلامية

□ القاهرة - الوكالات - اعلن وزير النقل المصري، سليمان متولي، انه تم اعتماد مشروع حفر نفق للسيارات تحت منطقة الازهر، في اطار مشروع شامل لتطوير وتنمية واعادة تخطيط المنطقة، التي تزخر بالآثار الاسلامية وسط القاهرة.

وقال الوزير في تصريح صحفي، اثر اجتماعه بالرئيس المصري، حسني مبارك، للتباحث بشأن تطوير القاهرة الفاطمية، ان النفق سيتم انجازه على مرحلتين، تستغرق كل منهما ١٢ شهرا، ويتم خلال كل منهما انجاز اتجاه واحد، يبلغ طول الجزء المغطى منه كيلومتر تقريبا.

واوضح الوزير ان المشروع الاولي، الذي اعلن عنه في الصيف الماضي، كان يقوم على حفر نفق من طابقين للسيارات الصغيرة، اما الآن فإن المشروع، الذي قال انه سيكون مفتوحا لمساهمات رجال الاعمال، سيكون مفتوحا لعبور كل السيارات.

ويمتد النفق من شارع صلاح سالم الى ميدان الاوبرا، وهي منطقة شديدة الازدحام وسط القاهرة.

وأضاف الوزير ان المشروع يشمل ايضا تحويل منطقة الازهر وسط القاهرة الى منطقة للمشاة، ونقل النشاطات الصناعية الملوثة للبيئة فيها الى منشأة ناصر، الواقعة الى الشمال من القاهرة. وقال متولي، ان هناك مشروعا لتطوير منشأة ناصر، وهي منطقة عشوائية، تقوم المرحلة الاولى منه على بناء ٣٠ الف وحدة سكنية لنقل سكان المساكن العشوائية اليها.



● داخل جامع الازهر في القاهرة ●

وقال مسؤول في هيئة تطوير الآثار الفاطمية، ان المشروع يشمل ترميم الجامع الازهر وجامع محمد ابو الذهب الاثري في اطار خطة لتطوير وتنمية واعادة تخطيط منطقة الازهر.

وقال محافظ القاهرة، عبد الرحيم شحاتة من جانبه، ان اعمال تطوير القاهرة الفاطمية، بدأت بشارع المعز لدين الله الفاطمي، الذي يضم بمفرده ٣٠ اثرا من اصل ٣٦٠ اثرا اسلاميا في مدينة القاهرة. وقال شحاتة ان وزارة الثقافة بدأت بالفعل بتطوير عشرة من هذه الآثار.

وقال المحافظ، ان اعمال التطوير لن تتعرض للمشاغل الحرفية التي تشتهر بها المنطقة والتي تشكل عامل جذب للسياح.

صناعة الخوف في اوج ازدهارها في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - و.ص.ف - تشهد صناعة الخوف التي تقدم حراسا مسلحين واجهزة انذار وابوابا مدرعة ووسائل تفتيش الكترونية، ازدهارا ملحوظا في جنوب افريقيا حيث تضاعف رقم اعمالها السنوي ثلاث مرات خلال سنوات، ليصل الى تسعة مليارات راند (حوالي الملياري دولار) في العام ١٩٧٧.

فقد ذكرت «الهيئة الجنوب افريقية للأمن»، ان مواطني جنوب افريقيا انفقوا في العام المنصرم ثلاثة مليارات وستمائة مليون راند، لتأمين الحماية لمنازلهم ومكاتبهم وملياري راند لتجهيز سياراتهم بمعدات الوقاية من السرقة.

وجاء في ملحق صحافي خصص لآخر مبتكرات الوقاية الامنية ان «صناعة الامن تتغذى من هذيان الناس في بلد تفشت فيه الجريمة واصبحنا نعيش في سجون فيما يجوب المجرمون الشوارع طليقين».

وتتولى الجدران الشاهقة المزروعة بالاسلاك الشائكة او المكهربة حماية المنازل في احياء جوهانسبورغ السكنية. واضافة الى الحواجز والكلاب المدربة واجهزة الانذار يتكاثر اللجوء الى خدمة مسماة بـ «الرد المسلح»، والقائمة على دوريات روتينية وتدخل فرق كوماندوس لحماية الزبائن.

وقالت المدرّسة كريستين هامونو التي تسكن مع عائلتها في مجمع «فوروايز غاردن» الخاص، الذي يجوب شوارعه ليلا نهارا حراس وكلاب مدربة «أشعر أني حرة لأن ثمة اشخاصا يبقون ساهرين لتأمين حمايتي»

ويزداد عدد الموسرين الذين يطلبون حماية من قبل شركات امنية في بلد يعتبر من اكثر دول العالم عنفا اذ لم تتوصل الشرطة بعد الى ايجاد حلول لتغيبها عن مسرح الاحداث ولعجزها وعدم كفاءتها، ولمشاكل الفساد في صفوفها، ولحاجتها الى وسائل مجدية لمكافحة ظاهرة العنف.

وقال غودفري كينغ مدير مجلة «سكيوريتي فوكيس» الامنية ساخرا ان «الاحصاءات الرسمية للجريمة تسجل تدنيا لان الجميع يعرفون ان رفع الشكاوى لا يجدي نفعاً».

لذلك ينتزع الامن الخاص تدريجيا من الشرطة مهامها البديهية اليومية الى حد ان عناصر الامن الخاص باتوا يطالبون اليوم بحق تفتيش المشتبه فيهم والتدقيق في هوياتهم.

وازداد عدد الاجهزة الامنية اذ تستخدم اليوم ٤٦٤٢ شركة خاصة ١٢٥ الف حارس بدوام كامل كما ذكر «مكتب ضباط الامن» الذي يتولى تنظيم هذا القطاع. ووحدها «سبرينغبوك» أكبر شركة امنية اقليمية توظف ١٢ الف شخص في جنوب افريقيا وناميبيا. اما شركة «بارامید» المهيمنة ايضا في السوق الامنية فاصبحت تتداول اسهمها في البورصة.

والى جانب هاتين الشركتين العملاقتين تزدهر الشركات الصغرى مستفيدة من الغموض الحالي في التشريعات. واعرب دون ماسترسون رئيس «مكتب ضباط الامن» عن اسفه «لأن الجميع يريدون اليوم الحصول على المال بسهولة واصبح يكفي هاتف محمول لتأسيس شركة».

وحتى اليوم لا يتلقى الحراس، بمن فيهم الذين يعملون مسلحين، اي تدريب خاص اذ تكفي استمارة وسجل عدلي نظيف وصورة عن البصمات للحصول على ترخيص. لهذا السبب «يتعذر ايجاد حراس يمكن الوثوق بهم مائة في المائة»، كما قال جيرالد كونييل المقاول من بريتوريا وقد سرقه احد حراسه مما اضطره الى الاشتراك في جهاز امني لمراقبة الذين يحرسون مكاتبه.

لكن متطلبات المهنة تزداد تشددا مع التحولات التي تشهدها جنوب افريقيا. وقد وضع الدستور الجديد قيودا على مفهوم الدفاع المشروع الذي برر مدة طويلة اطلاق النار بسهولة. وقال دون ماسترسون «ان من يقتل اليوم مشتبها فيه يمكن ان يعرض نفسه لملاحقات خطرة».

ولكن التشديد في التدابير الامنية كشف عن حدود فعاليته اذ اثبتت دراسات انه كلما تشددت الاجراءات الامنية كلما ازدادت اساليب العنف لدى المجرمين. ومنذ ١٩٩٥ لقي قرابة المائة حارس حتفهم بينما كانوا يؤدون وظيفتهم.

تنوبت
للبيع
للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
مضخة باطون
نوع شوينغ (שווינג)
محل عمل لمضختين
الاتصال هاتف:
٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
٩٩٤٦٩٨٥
(٣٣٠١)

للبيع
ڤولڤو ١٩٩٠ ٢٣٠٠ GLE بيضاء للاتصال:
٠٦/٦٤٩٢٧٧٧
٠٥٠٢٤٣٥١٨
(٣٣٨٠)

للبيع
ميني سوبرماركت مع اقدمية (١٥) سنة في نهريا شارع يحيعام غفعات كتسينيلسون
للمعنيين الاتصال على هاتف
٠٥٠٩٠٩٣٣٧

البـــازار
كل ثلاثاء وجمعة
.... عرض جديد يتجدد ....

للبيع
فيات ريجاتا موديل ٨٨
وضع ممتاز، تست لمدة ٨ اشهر
تلفون: ٠٤/٨٦٢١٢٧٢
(٣٥٩٣)

للايجار
شقة مفروشة مكونة من ٣ غرف في شارع عباس، مرممة، الطابق الثاني
$500
تلفون: ٨٥٢٢٩٨١
بيلفون ٣٥٧٨٤٦ - ٠٥٠
(٣٥٩٢)

للبيع
في الناصرة العليا
بناء مكون من ١٣٥ مترا مربعا تكييف + تدفئة مركزية + حديقتان
ڤيراندا ٤٠ مترا مربعا منظر خلاب
مطبخ متكامل + حمامان
ت:٠٦/٦٥٦٩٩٢٧
بيلفون٠٥٠٤٦٥١٢٥
(٣٥٩٤)

محلات للايجار في شفاعمرو
محلات للايجار في شفاعمرو
١٣٠م٢ و ٢٥٠م٢ - عمارة يوسف مهنا - سوبر سنتر المنطقة الصناعية.
للمعنيين الاتصال مع يوسف مهنا بلفون ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٥٩٨)

للبيع بالمفتاحية
حاصلان ومخزن ولوج
بمساحة ٦٤ مترا
شارع الوادي ٤٣
هاتف رقم ٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٥)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن في شارع الوادي ٤٢ بمساحة ٤٨ مترا
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٦)

للبيع بالمفتاحية
حاصل ومخزن ٤٠ مترا
في شارع الوادي ٤٣
للاستفسار هاتف رقم
٠٤/٨٦٧٩٥٣٩
(٣٥٩٧)

دار للبيع
ثلاث غرف + برندة مقفلة ومرتبة، منظر خلاب شدروت هتسيونوت
تل: ٠٤/٨٥٢٥٣٥١
بعد الظهر
(٣٦٠٠)

للايجار
في شارع هتورن ٤٢ - حيفا
دار ٤ غرف ومنافع - طابق خامس مصعد وموقف خاص - تسليم فوري هاتف
٠٤/٨٥٢٧٣٢٢
(٣٥٩٩)

للبيع في شفاعمرو
دونم وربع في مكان مركزي للبناء.
٠٤/٩٨٢٤٢٣٢
(٣٦٠٦)

للبيع
أفران ومعدات لاعمال الكراميكا. أسعار مغرية!!
٠٣/٦٨٧١٢٤٨
٠٣/٦٣٩٠٥٥٠
٠٣/٩٣٤١٨٥٥
(٣٦٠١)



الحملة تشمل تشكيلة واسعة ونوعيات جديدة
من اجود انواع الكراميكا

صنف اول 45 x 45
ابتداء من 38 شاقل

وصلتنا ايضاً
تشكيلة جديدة وغنية
من موديلات
[עתיקה]

الدفع نقداً والتسليم فوري

للاستفسار:
مصانع أخوان عامر
البقيعة - هاتف: 04/9976804
فرع عكا - هاتف: 04/9910228/9
(٣٥٦٢)

للايجار
عيادات للاطباء وللأطباء المختصين
مقابل معهد «مور» في رمات چان
٠٥٠٣٦٢٩٠٤
٠٣/٦٧٤١١١٤
(٣٦٠٢)

للبيع
سوبر لانسر ٩٣
اوتومات، بحالة ممتازة
٠٥٣٧٠٢٩٧٦
(٣٦٠٣)

للبيع
سيارة بونتياك - sanberd
يد اولى ١٩٩٤
وضع ممتاز
ت البيت: ٠٦/٦٧٨٦٨٣٤
العمل: ٠٤/٨٦٢٧٥٠٠٥
(٣٦٠٤)

للبيع
سيارة من نوع اوپل اسكونا S 1600 + مكيف هوائي، موديل ٨٧ غيار عادي
للاتصال ت:
٠٦/٦٠١٠٣٥٤
(٣٦٠٥)

مطلوب مرشدون
لشركة النشاطات التربوية، ذات جودة عالية
أجر عال للملائمين
٠٧/٦٤٣٨٦٩٠
(٣٦١١)

تنوون الزواج؟
هل قابلتم الشخص الذي تريدونه؟ اتصلوا لـ «حاييم روتير» (من - ١٩٨٥).
تعارف بين النساء والرجال، مسلمين ومسيحيين - للجديين فقط!
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣٦١٠)

اعلان للعمل
مطلوب شبان وشابات للعمل في توزيع اجهزة مهمة لكل بيت
أرباح عالية للجديين .
للاتصال:
بلفون: ٠٥٠٧٩٩١٤١
٠٦/٦٧٨٢٥٠٥
(٣٦٠٩)

مطلوب
لمكتب المهندس محمود ابو زرد في حيفا
مهندس/ة شوارع وبنية تحتية متخصص ذو خبرة بالتخطيط بواسطة الكمبيوتر
ت: ٠٤/٨٥١٠٣٧١
فاكس ٠٤/٨٥٢٣٨٧٧
(٣٦١٦)

مطلوب
نجارون ذوو خبرة للعمل في حيفا
المراجعة: حداد
٠٤/٨٥١١٣١١
(٣٦٠٨)

اعلان
وكالة تأمين بادرة كامل طه
كابول تأمين اصابات، سيارات، حياة
ביטוח זמני, לחודש, חודשיים......
كابول تلفون ٩٩٩٤٤٥٣٠/ ٠٤ قرب المسجد الجديد
بليفون: ٠٥٢٨٢١٥٨٧
(٣٦٠٧)

للبيع
فيات اونو ٩٤
وضع جيد جدا
٠٥٠ - ٧٢٥١٩٨
(٣٥١٦)

للوسط العربي الاسرائيلي!
وكيل مبيعات كتب ذو خبرة من بيت لبيت، سيارة اجباري.
٠٣ - ٦١٣٠٤٣٤
(٣٦١٥)

مطلوب
في كفرياسيف - محل مع عامل/ة لبيع بضائع صنع الخارج.
الاتصال:
٠٦ - ٦٤٦٠٣٥٠
(٣٦١٤)

للايجار
حاصل ٧٥ م مربع
الناصرة بالقرب من محلات عمر المختار
للاتصال:
٠٦ - ٦٥٥٦١٥٠
التسليم فورا

RIEKI
بمجموعات - عالجي نفسك والآخرين
للصحة، للنجاح، لبهجة الحياة، للحد من الضغوطات.
روتي ٠٣/٧٥٢٣٣٤٣
(٣٦١٩)

مطلوب
لشركة بناء مطلوب مقاول هياكل لبناء عمارة من ٦ طوابق. للتفاصيل
٠٤/٨٢٥٣٧٥٣ (مساء)
(٣٦١٨)

للبيع
سيارة من نوع
1989 B.M.W
اوتوماتيك - يد ثانية
للاتصال:
٠٦/٦٥٥٩١٢٨
(٣٦١٧)

اعلان
شركة أ. سمارة
تعلن عن بيع دور للسكن في حي دار الغربية بمساحة تتراوح بين ٩٥ - ١٠٠ م٢ مع امكانية أخذ قروض لغاية ٨٠٪ من سعر الدار.
الاتصال:
٠٤/٩٩٦١٦٠٢
٠٥٠ - ٣٠٤٠٧٧
(٣٦١٢)

سيارات النصـر
بيع وشراء وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف
٠٤/٩٩٦٤٤٨٠ - ٩٩٦٧٩١٤
٠٥٠٢٣٠٦٦٧ - ٠٥٠٢٠٢٩٧٣

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

المنيوم الشمال - خطيب م.ض
عرابة - الشارع الرئيسي
עבודות אלומיניום ותריס זכוכית בדודית
مطلوب للعمل - عمال مهنيون ذوو خبرة في مجال الألمنيوم والزجاج والرسومات على الزجاج.
ت: ٩٨٧٧٠٢ - ٠٥٢.
٣٩٥٥٥٠ - ٠٥٠. ٦٧٤٣٧٩٢ - ٠٦.
فاكس: ٦٧٤٠٧٧٠ - ٠٦.
وبمناسبة عيد الأضحى المبارك
تعلن عن تنزيلات بقيمة ٢٠٪.
(٣٦١٣)

مصانع باطون العاصي


للباطون الجاهز والطين
مع احدث المصانع المحوسبة ومع احدث المضخات التي تصل لكل ارتفاع وفريق الخدمة الذي يقدم الخدمة المتواصلة خلال كل ساعات النهار والليل
ومع الخلاطات المزوده بكامل التكنولوجيا العصرية
واسعارنا التي لا تضاهى
وشروط الدفع التي هي من اسهل الشروط

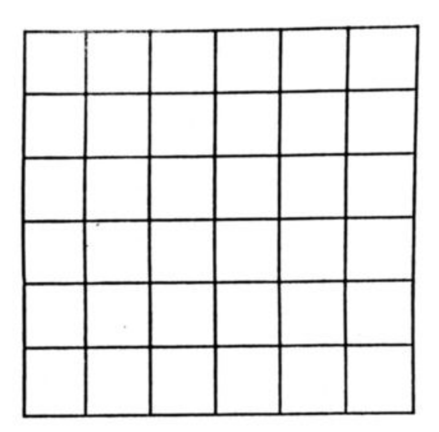


للطلبيات والحجز والإستفسار: 04/9977881

معرض الامير للسيارات-كفركنا
امكانية شراء،بيع وتبديل
٠٦/٦٤١١٥٦٥

١ - مازدا 323 LX أوتومات 1996 + 1992 غيار عادي
٢ - تويوتا كورولا 1997 أوتومات + أودي 1988 80 - أوتومات
٣ - ڤولڤو 2300 - 1995 + 1992 + 1994 GLE 940
٤ - ميتسوبيشي لانسر 1992 - 1300 غيار عادي + سيبات أبيزا 1989 - 1500
٥ - سوبارو 1600 أوتومات 1992 تاكسي سابقا + 1988 غيار عادي
٦ - فورد أريكا كشف + أريكا 1990 + سييرا 1990
٧ - بيجو - 1400 - 1994 + 205 - 1988 306 + جيب سوفا 1994
٨ - شوڤورليت كورسيكا 1994 + بي.أم.ڤي 1989 - 520

مربع الارقام



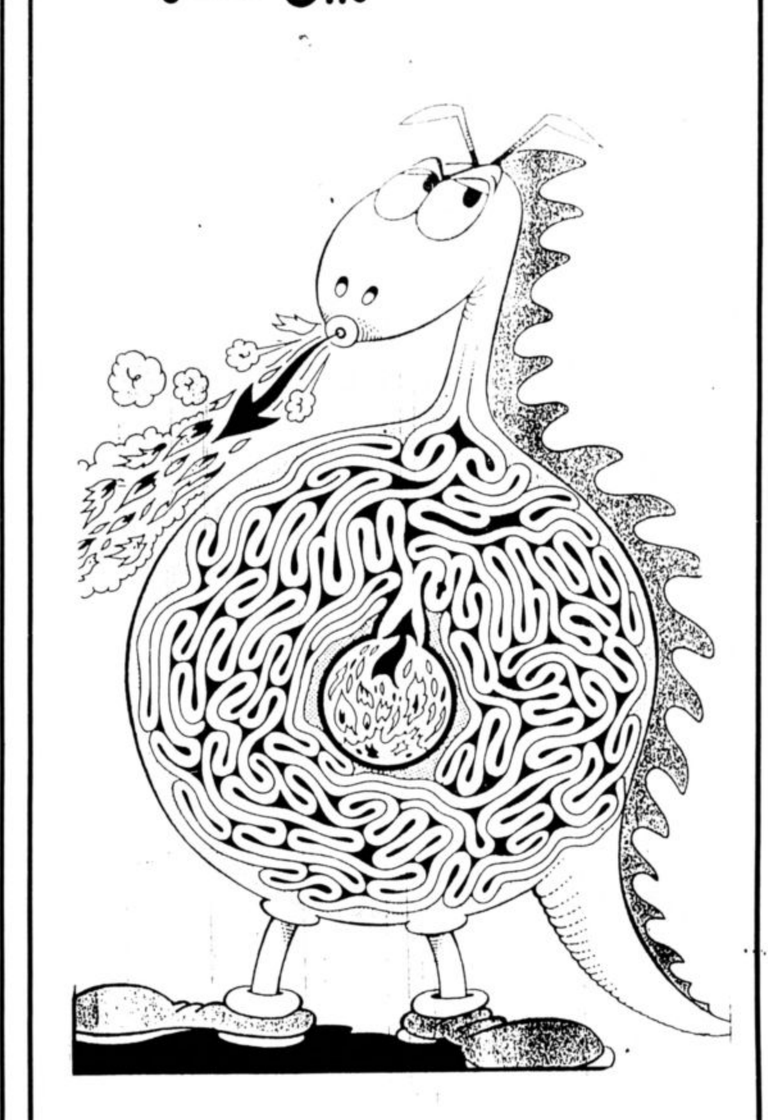
املأ مربعات الجدول التالي بالارقام ١، ٢، ٦، ٧، ٩ بحيث يكون المجموع في كل صف افقي او عمودي هو ٢٥، ويشرط ان لا يتكرر رقم من الارقام السابقة في اي صف افقي او عمودي.

الفروق العشرون



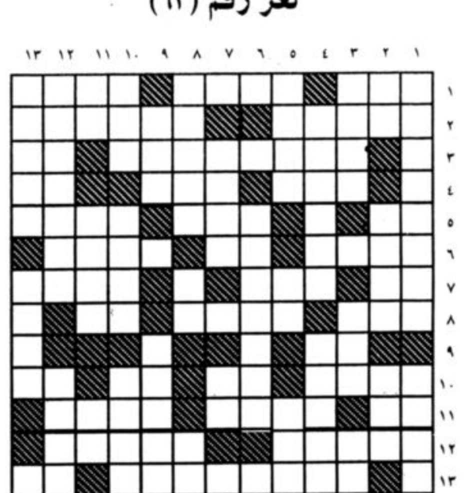


اكتشف طريق النار



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٦٣)



اعداد: ايهاب عاطف خوري – كفركنا

افقيا:

١- والدي - عكس «يوافق» - تحاول (معكوسة).
٢- من الطيور - من المأكولات (معكوسة).
٣- مطرب سوري (معكوسة) - في القميص.
٤- اطلق سراح (معكوسة) - رجاء - للسؤال.
٥- متماثلان - ضمير - «ستوديو الـ....» برنامج في تلفزيون LBC.
٦- ينظم - للنداء - يستقبل (معكوسة).
٧- ضمير غائب (معكوسة) - احرف متشابهة - شجرة مستقيمة الجذع.
٨- من الحيوانات - «عند الـ.... بتغيب الذهون» (مثل شعبي) - عكس «خير» (معكوسة).
٩- واحد بالاجنبية.
١٠- من انواع السيارات - للنفي - حرف نصب - بين اثنين (معكوسة).
١١- خاصتي (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة).
١٢- «.... البحر درويش» (مغن) - الردى.
١٣- ممثل مصري راحل - قهوة.

عموديا:

١- آلة موسيقية - عملة عربية.
٢- احسان - «..... وقاية خير من قنطار علاج» - يتبع.
٣- يدخر - ضوء (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
٤- من القارات - الاسم الثاني لنائب برلماني (معكوسة).
٥- علم مذكر (معكوسة) - والد - لحن.
٦- من افلام عبد الحليم حافظ (معكوسة).
٧- «.... الهوى» (العبد الحليم) - حرف جزم.
٨- اسقام (معكوسة) - عمر - متماثلان.
٩- عتاب (معكوسة) - من الابراج.
١٠- يدخل في التنجيم - كسبا (معكوسة) - عاصمة عربية (معكوسة).
١١- أشاهد (مجزومة ومعكوسة) - الاسم الاول لرئيس فرنسي راحل (معكوسة) - انت (بالاجنبية).
١٢- زوجة نابليون - «جميل....» (ممثل مصري).
١٣- صحيفة سورية - ابن الثعلب.

حل لغز (٦٢)

افقيا:

١) شهاب الدين.
٢) مدا - امم - ام.
٣) كاتب - يدمر.
٤) وريد - كعك.
٥) القياس.
٦) ابني - أ.أ.
٧) سل - ينادي.
٨) مقام - راسل.
٩) شديد - احساس.
١٠) رنا.

عموديا:

١) شاكوش - شمس.
٢) هدار - القدر.
٣) يتما - اين.
٤) دب - ادمان.
٥) أ.أ. - اي.
٦) لم - مل - سد.
٧) دمي - قادراً.
٨) يكد - مساء.
٩) حسناء عمان.
١٠) الياس كرم.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٨/٣/٢٠

* القناة الاولى *

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - الانسان والحيوانات البرية - الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - العائلة السعيدة - الحلقة الثانية.
٩,٢٥ - اعمال النحلة - الحلقة (٢١).
٩,٥٠ - بنك المعلومات.
١٠,١٠ - وجدتها وجدتها - الحلقة (١١).
١٠,٣٠ - مهرجان القصة القصيرة - الحلقة الخامسة.
١١,٢٥ - فن الخط العربي - الحلقة (٢١).
١١,٥٥ - ١٩٢٢ - الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥ - مجلة جيليت للرياضة العالمية.
١٣,١٥ - الصيف الذي لا ينسى - فيلم سينمائي امريكي (١٩٨٥).
١٥,٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥,٣٠ - حديث ديني.
١٦,٠٠ - مدرسة: القدس في الفن.
١٦,٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦,٤٠ - موكب العلم.
١٧,٢٠ - على الشاشة.
١٧,٣٠ - الفيلم العربي «الحدود».
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة.
٢٠,٠٠ - المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهاية اسبوع. امنون ليفي.
٢٢,١٥ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٤٥ - «صمت الاغنام» - فيلم امريكي (١٩٩١).

* القناة الثانية *

٦,٠٠ - الديناصور دينك - الحلقة الخامسة.
٦,٣٠ - القلم السحري - الحلقة الثانية.
٦,٤٣ - برنامج الصباح.
٩,٠٠ - لقاءات.
١٠,٠٠ - اذواق.
١٠,٣٠ - حياة بفرح.
١١,٠٠ - بنات الذهب - الحلقة (١٧) - اعادة.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط (اعادة).
١٢,٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢,٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣,٠٠ - مع الافلام.
١٤,٠٠ - هذا الاسبوع - بالعربية.
١٤,٣٠ - رياضة فقط.
١٥,٠٠ - الاولاد عادوا - الحلقة (١٥).
١٥,٣٠ - الكراسي - حول العمل البرلماني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١١٢١).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - سبت سلام. «حب في عين كيرم».
١٧,٣٠ - رياضة - كأس العالم.
١٨,٠٠ - في ساحة فوكس - ترفيهي.
١٨,٣٠ - نبدأ السبت مع عينات ايرليخ.
٢٠,٠٠ - استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠,٥٠ - مقاطع من هذا هو - ترفيهي.
٢١,٥٠ - «القناع» - فيلم سينمائي.
٢٣,٥٥ - فيلم «مثلث برمودا».
١,٣٠ - هاري - الحلقة (١٦).
٢,٣٠ - «ما هكذا يتصرفون» - الحلقة الرابعة. «نهاية اسبوع».
٣,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٨/٣/٢١

* القناة الاولى *

١٠,٠٠ - لعبة السبت - حول شؤون الساعة.
١٠,٣٠ - مجلة لشؤون الشرق الاوسط - «عربسك».
١١,٠٠ - قهوة ذات رائحة امْرأة.
١٢,٢٠ - «اشغال فقط» - فيلم.
١٤,٠٠ - حكاية لبيت مكفرغور.
١٤,١٥ - كلمة وغنية.
١٥,١٥ - مغامرات في الغوص - وثائقي.
١٥,٤٠ - على طريق السلامة.
١٦,٠٠ - النادي الادبي - د. حبيب بولس.
١٦,٣٠ - بالصحة والسلامة.
١٧,٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧,١٠ - رياضة. الدوري النسائي لكرة القدم.
١٧,٥٠ - مع ليلى نجار وضيوفها.
١٨,٣٠ - مذكرات نوال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣٠ - الطوائف في اسرائيل: الطائفة الكردية.
٢٠,٠٠ - العالم من حولنا - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١,٠٠ - نهضة «اسرائيل الثانية» (اعادة).
٢٢,٠٥ - نشرة مبكرة.
٢٢,٥٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٣,٢٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٣,٢٥ - الكاميرا مع الناس.
٢٣,٤٠ - المتنكر

* القناة الثانية *

٨,٠٠ - نجم السبت.
١٠,٢٠ - من قاعة الكونسيرت.
١١,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١١,٣٠ - نظرة نسائية - ليس للنساء فقط.
١٢,٠٠ - ملف اعلامي.
١٢,٣٠ - واجه الصحافة.
١٣,٠٠ - الدائرة الثقافية.
١٤,٠٠ - كساندرا - الحلقة (٦٨).
١٥,٤٥ - غناء.
١٦,٠٠ - حيلة قاتلة - الحلقة (١١).
١٧,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧,٠٥ - مباراة السبت في كرة القدم.
١٩,٢٥ - سيسيل - الحلقة (٣١).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣١ - فهوكوس - للصور النادرة.
٢١,٠٥ - يتسبان - ترفيهي.
٢١,٤٠ - الدقيقة الـ(٩١).
٢٢,٤٠ - ناش بريدجز - الحلقة (٢١).
٢٣,٣٥ - فراشة ليلية.
٠,٣٥ - تشخيص قاتل - الحلقة (١٩).
١,٣٠ - القزم الاحمر - الحلقة السادسة.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة العربي:

الحدود



عبد الودود يقرر التنزه، فيحاول ان يعبر الحدود الفاصلة بين دولتين. لسوء حظه يضيع منه جواز سفره، فيجد نفسه عالقا على الحدود.
الفيلم سوري انتج عام ١٩٨٤
المثلون: دريد لحام
رغدة
هاني الروماني.
والفيلم من اخراج: دريد لحام.

الراصد والعملات

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الجمعة ما بين غائم الى غائم جزئياً وتتوقف الامطار تدريجياً وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع وحتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨°
● تل ابيب وضواحيها - ١٦°
● حيفا وضواحيها - ١٦°
● ايلات - ٢٠°
● جبال الجليل - ٧°
● المروج الشمالية - ١٥°
● جبال المركز والجنوب - ١٠°
● السهل الداخلي - ١٠°
● السهل الساحلي - ١٦°
● النقب الشمالي - ١٦°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية نشطة، ويكون البحر هائجاً.
ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (٢٤٠) سم و(٣٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٨/٣/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٥٩١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٦٢٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٩٨٨٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٥٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٠٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٥.٠٦٣٣ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٧٩٢٠ ش.ج
● «اسود»	٣.٥٩ - ٣.٦١ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتعجل فى اتخاذ القرارات المصيرية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
خلاف عائلي يجعلك في حالة نفسية متعبة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لقاء مع شخص يثير فيك قصة قديمة تهمك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تمر حاليا بمرحلة دقيقة تتطلب وعيا ودراية.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
فرصتك للنجاح هذا اليوم في الحب والمال ليست كبيرة.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
حاول الا تفقد هدفاً انت قريب جدا منه.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انتبه الى اصدقائك واعرهم بعض الاهتمام.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
بعد ايام ستلتقي قريبا وتحصل منه على اسرار كنت تجهلها.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لا تجعل الآخرين يستغلونك والا وقعت في المشاكل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
وظف كل قرش زائد في مشاريع تدر دخلا اكثر.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
تزداد ثقتك في نفسك وتحدث لك مفاجآت غريبة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
التغيير الذي كنت تسعى له سيحدث قريبا.

حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٠) آذار

١٩٣٣ - النازيون يقيمون اول معسكر للاعتقال في داشو (ضواحي ميونيخ).
١٩٥٦ - استقلال تونس.
١٩٧٧ - استقالة انديرا غاندي من رئاسة الحكومة الهندية بعد فوز المعارضة في الانتخابات التشريعية.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٨/٣/١٩ (سحب ٩٨/١٢)

فاز بمبلغ 1,500,000 ش.ج الرقم 626634
فاز بسيارة الرقم 483367
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 849724، 496182، 283492، 661698، 267643، 460129، 800858، 398655
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 02937، 28442، 93836، 40881، 37154، 15479، 26588، 50405، 48309، 74063، 51797، 89954، 78392، 22858، 99735، 85196، 81332، 80267، 47852.
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 662، 121، 497، 896
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 31، 29، 22، 88
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:92، 31
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ:4، 7

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٢٠ آذار ١٩٩٨ الصفحة ٢٤

في اجتماعها الاول، امس، في شفاعمرو

لجنة النكبة والصمود تدعو الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا

●غدا السبت، اجتماع مشترك للجنتي النكبة والصمود والرؤساء العرب لاقرار فعاليات «يوم الارض» وذكرى النكبة●

●شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – من احمد حمدي، – عقدت «لجنة النكبة والصمود» المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية، اجتماعها الاول بعد ظهر امس، الخميس، في قاعة بلدية شفاعمرو لبحث الفعاليات والنشاطات التي ستنظم بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية، على مدار ايام السنة، من خلال التنسيق الشامل والاحتفاظ بحق الهيئات والمؤسسات القيام بالمبادرات الذاتية المختلفة.

ونوقشت خلال الجلسة العديد من الاقتراحات كتنظيم فعاليات تربوية وتثقيفية واعلامية حول النكبة والصمود، واصدار النشرات والكتيبات بهذا الصدد لتوزيعها على الاجيال الشابة، وتنظيم مسيرات وزيارات جماهيرية الى القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. وتوثيق مسيرة الصمود والبقاء. وتنظيم ندوة فكرية حول النكبة بمشاركة مفكرين ومؤرخين عرب ويهود، ودعوة الجماهير العربية لمقاطعة منتوجات المستوطنات في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة، وتنظيم مهرجانات فنية ملتزمة ودعوة الفنانين التشكيليين والمخرجين العرب للادلاء بدلوهم حول النكبة والصمود، والمشاركة الفعالة بمسيرة المليون انسان في (١٥) ايار القادم، حيث ستكون هذه ذروة الفعاليات الفلسطينية في رام الله، وفي مختلف انحاء العالم.

ودعت اللجنة الى اقامة انصاب تذكارية لشهداء شعبنا في فترة النكبة في كل مدينة وقرية عربية.

واتخذت اللجنة عدة قرارات شملت: توجيه تحية الى جميع الهيئات والمؤسسات التي بادرت الى تنظيم فعاليات ونشاطات بمناسبة الذكرى الخمسين للنكبة، ودعوة المؤسسات والهيئات الاخرى الى المبادرة والمشاركة في هذه الفعاليات والتنسيق مع «لجنة النكبة والصمود» حول هذا الامر. ●انطلاق الفعاليات في الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض الخالد (٩٨/٣/٣٠)، على ان تتركز فعاليات «يوم الارض» حول القرى المهجرة والقرى غير المعترف بها. ●تنظيم عدد من النشاطات الجماهيرية القطرية خاصة بتاريخ ٩٨/٥/١٥، باشراف مباشر «للجنة النكبة والصمود»، ودعم الفعاليات الاخرى التي بادرت اليها وبدأت بها بعض المؤسسات والهيئات العربية. ● دعوة الصحف ووسائل الاعلام العربية الى تخصيص صفحات او ملاحق توثيقية اعلامية خاصة حول النكبة والصمود. وقررت اللجنة التي تضم ممثلين عن مختلف الحركات السياسية والجمعيات العربية عقد جلسة اخرى، قريبا لوضع جدول زمني وآليات لتنفيذ الفعاليات والنشاطات المختلفة.

وكان افتتح الجلسة وادارها مركز اللجنة الكاتب محمد علي طه. هذا وتعقد سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية و«لجنة النكبة والصمود» صباح غد، السبت، ٩٨/٣/٢١ اجتماعا مشتركا لاحياء الذكرى الـ (٢٢) ليوم الارض الخالد ولاطلاق فعاليات الذكرى الخمسين للنكبة الفلسطينية.

في رسالة الى رئيس البلدية رامز جرايسي

رئيس بلدية لورد الفرنسية يكلف نائبه بوضع برنامج للتعاون مع الناصرة



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – كلف رئيس بلدية لورد الفرنسية، فيليب دوست بلازي، نائبه بوضع برنامج خاص للتعاون مع بلدية الناصرة والمدينة.

وكان بلازي قد بعث برسالة خاصة الى رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي يؤكد فيها على ضرورة التعاون بين المدينتين من خلال برامج ولقاءات مشيرا الى تكليفه لنائبه بوضع برنامج خاص لذلك.

وكان جرايسي قد تسلم الرسالة من د. برنارد بينابيه الذي وصل للمشاركة في الاحتفال المئوي للمستشفى الفرنسي في المدينة، وقد اشاد جرايسي في كلمته امام المحتفلين بالدور الهام الذي تقوم به الحكومة الفرنسية ثقافيا وطبيا في مدينة الناصرة.

الاثنين القادم وعلى خلفية خطة بورغ – شارون:

كتلة الجبهة والتجمع تقدم اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة

* الجبهة تتظاهر مقابل الكنيست *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدمت كتلة «الجبهة والتجمع» في الكنيست اقتراحا لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية الهجمة الشاملة على الجماهير العربية في اسرائيل وعلى اراضيها وخاصة المخطط الجديد... مخطط بورغ – شارون الذي يستهدف حرمان العرب، مواطني الدولة، من الارض من خلال تحويلها الى ملكية الوكالة اليهودية.

وسيجري بحث اقتراح نزع الثقة في الكنيست، يوم الاثنين القادم، وفي الوقت ذاته ستنظم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مظاهرة مقابل الكنيست، للاحتجاج على مخططات سحب الارض من تحت اقدام الجماهير العربية لحرمانها من التطور في وطنها.

وتأتي هذه المظاهرة كخطوة اولى في سلسلة نشاطات تنظمها الجبهة استعدادا للذكرى السنوية ليوم الارض في مختلف القرى والمدن في البلاد.

بعد حملة اتصالات واحتجاج

اعادة فتح مكتب التشغيل في سخنين

* رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس: يوجهون عشرات العاطلين عن العمل لقبول فرصة عمل واحدة!! *

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – أعيد، أمس الخميس، فتح مكتب العمل في سخنين، أمام العاطلين عن العمل، وذلك بعد يوم من اغلاقه.

وفور اغلاق المكتب يوم أمس الأول الاربعاء، قام النقابيان الجبهويان امين غونين وماجد أبو يونس، بحملة اتصالات مكثفة مع المسؤولين وارسال الرسائل الى وزير العمل ومدير مكتب العمل اللوائي في الشمال مئير اوحانا، يطالبان فيها باعادة فتح المكتب.

وطالب رؤساء السلطات المحلية العربية في سخنين وعرابة وديرحنا، وزير العمل باعادة فتح المكتب.

واتفق رئيس مجلس عمال سخنين ماجد ابو يونس، اثناء الاتصالات التي أجراها مع مئير اوحانا، على عقد جلسة، بعد غد الأحد، في مبنى مجلس عرابة، يحضرها رؤساء سلطات محلية في منطقة البطوف.

واحتج أبو يونس، في اتصاله مع اوحانا بشدة، على خطوة اغلاق المكتب التعسفية وطالبه بعدم تكرارها، وبالعمل الجدي على ايجاد أماكن عمل والتخفيف من نسبة البطالة، من خلال تصنيع القرى والمدن العربية.

وقال ابو يونس لـ «الاتحاد»، ان تخوف العاطلين عن العمل من قبول كل فرصة عمل تعرض عليهم، مبني على حقائق وبناء على تجاربهم مع المقاولين. ولتقينا عشرات الشكاوى مؤخرا من عمال لم يتقاضوا رواتبهم من المقاولين!! ومجلس العمال يعالج مئات القضايا في محاكم العمل.

وأشار ابو يونس، الى أن قسم طلبات العمال في قسم التشغيل في عكا، يحول أحياناً عشرات العمال لفرصة عمل واحدة او خمس فرص كأقصى حد. وذلك بهدف تسجيل العمال كرافضي عمل لحرمانهم من مخصصات البطالة!

المحامي علي طبعوني
وعروسه فلسطين

يتقدمان بجزيل الشكر وفائق الامتنان لكل من شاركهما فرح زفافهما.
وشكر خاص لقاعة الشريف على الخدمة الممتازة وللفنان مصطفى دحلة وفرقته على الاداء الرائع والمميز.

الذاكرة الحيّة

□ «الاتحاد» – لمناسبة الذكرى الـ (٥٠) لقيام اسرائيل ونكبة فلسطين، وكي لا تضيع او تشوه الحقيقة التاريخية، وخدمة لاجيالنا الصاعدة والقادمة، تتوجه هيئة تحرير «الاتحاد» الى كل من يهمه الامر من القراء الاعزاء، لمساعدتنا على تدوين الوقائع والاحداث المرتبطة بهذه المناسبة، التي عايشوها او سمعوها من مصادر اولية وموثوقة، وان يرسلوها مع صور، ان امكن، الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا بهدف النشر او الحفظ والتوثيق (حسب رغبة الكاتب).

فأين كنتم.. وماذا واجهتم.. وماذا سمعتم؟

مبروك

أجمل التهاني والتبريكات نتقدم بها الى الرفيقين العزيزين

عرفان واسماء سليم

بمناسبة المولود سليمان. جعله الله من ابناء السعادة وان يعيش في كنف والديه.

فرع الحزب الشيوعي –
دبورية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع ام الفحم

ندعو بهذا كافة رفاق الحزب الى حضور اجتماع الكادر الذي سيعقد يوم الجمعة ٩٨/٣/٢٠ في قاعة نادي ابو العفو حي الميدان الساعة السابعة مساءً.

■ مواضيع البحث:
بيان تنظيمي
انتخاب لجنة محلية جديدة للفرع
يشارك في الاجتماع وفد من سكرتارية اللجنة المركزية
حضور الرفاق هام وضروري

مع فائق الاحترام سكرتير الفرع
توفيق حسين الحصري

ملحق الاتحاد

امهات الاسرى يبكين في عيد الام

ص14

بحث جديد يؤكد ان العرب يريدون الانتماء للدولة

فهل الدولة تريدنا؟!

ص2



رياح الانتخابات تخلط اوراق الهستدروت



الشرطة، رغم خلافات الانتخابات

رئيس الهستدروت في تحالف بين «العمل» و«الليكود» «ميرتس» و«غيشر» قطب جديد والدمقراطي العربي لا يتردد: مستعدون للتحالف مع «الليكود» وفي الجبهة: الجميع يريدنا معه، والمفاوضات مستمرة

والسؤال الاكبر: اية هستدروت مطلوبة مقابل حكومة كهذه؟!

تتقصى الوضع في مقابلات خاصة مع زعماء كافة الكتل

ص3 و4



نظير مجلي

وهل الدولة المحتفلة.. تريدنا جزءا منها؟!

■ في بعض الاحيان، يصعب على المرء العاقل منا، ان يصدق ما تراه عيناه وما تسمعه اذناه، ازاء ما يقال وما يكتب وما يخطط وما يمارس في الدوائر الحكومية الاسرائيلية تجاهنا، نحن المواطنين العرب في اسرائيل.. المشبوهين دائما. والمتهمين غالبا. والمقبولين في الدولة، احيانا وجزئيا.

وهذا ما حدث لنا في هذا الاسبوع، ونحن نقرأ تقرير الصحفي يوسف الغازي في «هآرتس» (١٨/٣/١٩٩٨)، عن وجود دائرة في وزارة العمل والرفاه الاسرائيلية وظيفتها «مكافحة التهديد الديموغرافي» العربي في اسرائيل.

و«مكافحة التهديد الديموغرافي» هذه تعني تشجيع زيادة التكاثر الطبيعي لليهود ومكافحة التكاثر الطبيعي للعرب.

ومع ان هذه الدائرة اصبحت اليوم محدودة، وفيها موظف مسؤول واحد وسكرتيرة بنصف وظيفة، الا انها عندما قامت سنة ١٩٦٧، كانت دائرة كبيرة جدا، لها عملها ونشاطها المتنوعان والواسعان.

ويشير التقرير الى ان هذه الدائرة اقيمت، في حينه، على اثر النشر الواسع عن نسبة الولادة العالية بين المواطنين العرب في اسرائيل (معدل الولادة للمرأة المسلمة الواحدة كان ٨.٢ وللمرأة المسيحية ٧.٢ وللمرأة اليهودية ٣.١) وعن نسبة التكاثر العالية عموما بين العرب (٤٥.٨ ولادة لكل الف مواطن عربي مقابل ١٦.١ ولادة لكل الف مواطن يهودي).

فقررت حكومة اسرائيل، بقيادة ليفي اشكول، الاعلان عن الحملة الخاصة في عيد استقلال الدولة. وصاروا يتحدثون صراحة عن تشجيع النساء اليهوديات على الولادة، وأحدثوا بالطبع ذلك الفارق الواضح في مخصصات تأمين الاولاد بين اليهود والعرب. لا بل انهم تحدثوا صراحة عن مقاومة الولادة بين العرب.

كيف؟

اقرأوا، وامسكوا اعصابكم جيدا:

«موظف كبير سابق، طلب عدم ذكر اسمه، اخبر «هآرتس» ان قرارا سريا اتخذ في طاقم كبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة والمخابرات العامة، بالتوجه الى صناديق المرضى (والصندوق العام بالاساس) حتى يعمل على تقليص الولادة بين العرب، وبالاساس عن طريق تشجيع النساء العربيات على تناول حبوب منع الحمل».

ويضيف الموظف الكبير ان القرار المذكور حمل فكرة تنظيم العائلة العربية، لكنه احتوى ايضا على رغبة سياسية واضحة ان يتم تخفيض الولادة بين العرب».

■

اننا نحتاج الآن الى استراحة من القراءة، حتى نلتقط انفاسنا.

فهذا ليس مجرد موقف عنصري. انه تخطيط حكومي سياسي رسمي يشارك فيه اطباء ايضا. ويعني: القتل.

نعم. القتل. قتل اكثر ما يمكن من الأجنة العرب.

ولا تحسبوا اننا نتعامل مع موضوع الاجهاض ومنع الحمل بالاسلوب المحافظ الرجعي. فنحن نؤمن بحق المرأة الكامل على جسدها ونؤمن بحقها في الاجهاض. لكن، بشكل اختياري. تقرره هي وحدها، من دون تأثير، ومن دون ضغط، ومن دون مخطط حكومي عنصري مبني على تشجيع اليهودية على الولادة وتشجيع العربية على منع الحمل.

لذلك نسميه بالقتل.

■

لقد وقعت انظارنا على هذا التقرير، في نفس اليوم الذي كنا نستمع فيه الى تصريحات نائب رئيس الحكومة ووزير السياحة، موشيه كتساب، وهو يردد موقفه حول احتفالات العرب في اسرائيل بيوم الاستقلال. وإن كان هذا بالنسبة لنا عيدا ام لا.

وفي الوقت نفسه، ايضا، كنا قد قرأنا فصلاً من الكتاب الذي أعده الباحث ايلي ريخس حول شعور المواطنين العرب تجاه الدولة وتجاه المواطنة الاسرائيلية. وتبين منه ان غالبية العرب في اسرائيل ربطوا مصيرهم بدولة اسرائيل، بوعي، وقسم كبير منهم يفعل ذلك بدافع الشعور الوطني الفلسطيني، اي لا يتناقض انتماؤهم للدولة مع انتمائهم لشعبهم. انما يرون في الانتماءين حلاً معقولا لقضية شعبهم الفلسطيني على اساس اقامة دولة مستقلة الى جانب اسرائيل.

وفي هذين الأمرين، معاً، وكل على حده، مغزى.. من المفيد ان يدركه المسؤولون الحكوميون في اسرائيل، قبل ان يقلبوا لنا ظهر المجن ويطرحوا امامنا المطالب..

فالسيد كتساب، الذي هاجمنا قبل اسبوع، بسبب قيام لجنة لاحياء ذكرى النكبة، يهاجمنا الآن لأننا لا نقيم الاحتفالات بالاستقلال. وجاء هذا الهجوم، بالضبط، في اليوم الذي قرأنا فيه عن بشرى الاستقلال سنة ١٩٦٧، بتقليص التكاثر العربي وفق مخطط حكومي مخابراتي..

فكيف يمكن هذا؟

لقد قالت العرب عن هذا في امثالها ما يلي: «مبسوط على سخام جدته». وأي «سخام» جلبه لنا هذا الاستقلال.

■

ان المواطنين العرب في اسرائيل، كما يبرهن على ذلك البحث المذكور آنفا، كانوا يودون ان يحتفلوا بالاستقلال فعلاً. فهم يرون في اسرائيل دولتهم. فقط ٤.٢٪ منهم قالوا انهم مستعدون للانتقال للعيش في دولة فلسطينية اذا قامت بجانب اسرائيل. و٩٥.٨٪ منهم يرفضون المغادرة.

كذلك اشار البحث، بناء على استطلاع رأي علمي، ان ٦٣.٢٪ من المواطنين العرب في اسرائيل يرون انفسهم اسرائيليين - فلسطينيين.

والسؤال الذي نطرحه دائما، ويطرحه كل عاقل في اسرائيل، هو: هل دولة اسرائيل تريدنا مواطنين فيها؟!

هذا السؤال موجه الى الوزير كتساب والى حكومته، ونحن نريد جوابا عليه. والجواب ليس فقط بالكلام. بل بخطة سياسية - عملية - واقعية وصادقة.

حتى الآن، اثبتت الدولة انها لم تكن تريدنا مواطنين، ولما بقينا رغما عنها، بلعت الشوكة.. وراحت تجرب خطة بل تجرب عدة خطط اخرى لنكون «حطابين وسقاة ماء» او «مواطنين مع وقف التنفيذ» او «مواطنين تحت الحكم العسكري» او «مواطنين منقوصين» او «مواطنين مشبوهين».. وهكذا. لم نكن في يوم من الايام مواطنين كاملي الحقوق.

وفي كل يوم نكتشف ان الحكومات والمخابرات (انتبهوا. المخابرات دائما موجودة في الصورة عندما يتعلق الامر بالعرب. فنحن «حيفتس حشود» (جسم مشبوه) او «عبوة ناسفة تتكتك..») كانت تعد لنا برامج ومخططات ومشاريع تستهدف تقليصنا.. وترحيلنا وتهويدنا. وكنا نحسب ان اخطر هذه المخططات هو المشروع الذي كشفه اهرون يريف (رئيس الاستخبارات العسكرية سابقا وقائد كبير سابق في الموساد ومستشار رئيسة الحكومة غولدا مئير لشؤون الارهاب.. ورئيس مجلس السلام والأمن السابق)، وقال فيه ان الحكومة وضعت خطة لترحيل ٦٠٠ - ٧٠٠ الف عربي من الضفة الغربية والجليل الى الاردن خلال حرب قادمة، وجاء ذلك في بداية السبعينات.

ثم جاءت وثيقة كينغ التي وضعت خطة الترحيل على اساس برامج تضييق الخناق: فرض ضرائب باهظة، تشليح الارض، تسهيل سفر الطلاب للدراسة في الخارج وتصعيب عودتهم.. الخ..

وها هي «هآرتس» تكشف عن خطة اخرى لتقليص الولادة بين العرب. وهذه المشاريع المكشوفة ليست كل شيء. وسيكشف عن مشاريع اخرى لا تقل خطورة.

انني، ان كنت احمل جنسية اسرائيل اليوم، فانني اخجل بهذه الجنسية. فأي دولة تقبل على نفسها هذا العار العنصري في القرن العشرين، القرن الذي داست الانسانية فيه بأقدامها على النازية وحطمت الابرتهايد. فلماذا لا يخجل منها معالي الوزير كتساب؟!

أجل، هنالك ما يُخجل في هذه الدولة.

تصوروا لو ان وزير الخارجية البريطاني، روبين كوك، اجتمع مع رئيس المخابرات البريطانية واتفقوا على خطة لتخفيض الولادة بين النساء اليهوديات في بلاده؟! فماذا كان سيفعل الوزير كتساب؟!

■

ان على الوزير، وكل المسؤولين في الحكومة وفي اجهزة الامن.. وخصوصا في المخابرات العامة التي تلتصق بنا التصاقا كالعشاق، اربعا وعشرين ساعة في اليوم على مدار الساعة، دقيقة دقيقة وثانية ثانية، عليهم ان يبدأوا في التفكير بطريقة جديدة تجاه المواطنين العرب في اسرائيل والتعامل معهم. عليهم ان يتوقفوا عن التعامل معنا بعقلية الخمسينات والستينات والسبعينات. فالدنيا تغيرت والسياسات تغيرت وتوازن القوى في العالم تغير والايديولوجيات تغيرت ونحن تغيرنا.. ولا بد من ان يتغيروا هم ايضا.. لا بد ان يتنازلوا عن العقلية المتحجرة، التي تناسب قادة همجيين وليس حضاريين.

وأول ما يجب ان يتغير في تفكيرهم، هو اننا نعيش هنا في هذا الوطن.. ليس منّة من حكومة اسرائيل الكريمة. وليس بموجب فرمان بن غوريوني او بيغني او اي شيء آخر.

اننا نعيش هنا، لأن هذا وطننا، قبل ان يكون وطنا لأحد غيرنا. وليس فقط لان لا وطن لنا سواه، بل لانه وطننا فعلا. فيه ولدنا. فيه بقينا. وبه نتمسك. ونحارب، اجل نحارب، كل من يفكر بترحيلنا عنه. نحاربه بكل ما اوتينا من قوة.

ونعيش هنا، بفضل عملية صمود طويلة مريرة خاضها آباؤنا واجدادنا وربونا على مواصلة السير فيها بلا وجل، وبكل مسؤولية وانسانية وحضارية.

فاذا اقتنع المسؤولون بهذا، عليهم ان يعترفوا بأن سياستهم العنصرية تجاهنا كانت خطأ على الاقل (وهي في الواقع خطيئة وجريمة). ثم يضعون خطة مناسبة لتغيير هذه السياسة بجدية وجذرية، بلا لف ولا دوران، بلا وعود كاذبة وبلا عبارات دبلوماسية.

.. هكذا يمكن ان نشعر اننا جزء من هذا الاستقلال.

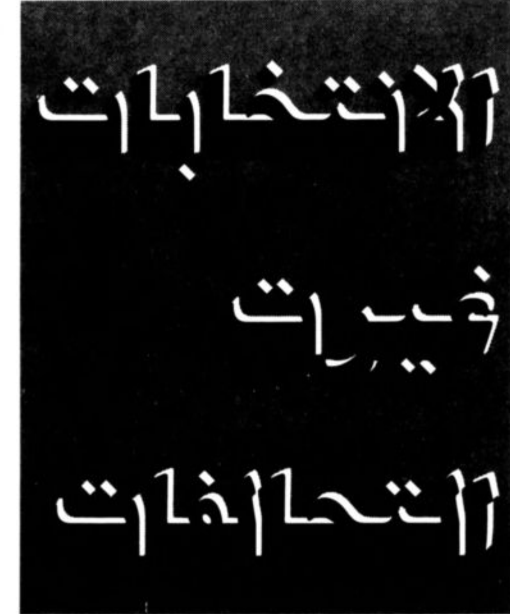
وان لم يفعلوا، فسنظل نكافح حتى يعترفوا.

وندير هذا الكفاح على عدة جبهات، كمواطنين اسرائيليين ايضا، أعجبهم ذلك او لم يعجبهم: نضال برلماني، نضال شعبي، نضال قضائي. فنحن نتعامل كشركاء، بنسبة ١٠٠٪ على الاقل. نشارك ايضا في النضال الاسرائيلي العام، من اجل الدمقراطية ومن اجل الاستقلال الحقيقي، ومن اجل السلام العادل ومن اجل المساواة.

ولن يرهبنا تهديد كتساب ولا قصاب.. مثلما لم نرتدع من الزنازين والدبابات والحكم العسكري.



هل يسمع الوزير كتساف صرخة الاطفال؟!





مع حكومة كهذه، نار الاحتجاج لن تخفت

تقرير: هشام نفاع

□ بعد فشل رئيس الهستدروت في اقامة قائمة شاملة، لانتخابات الهستدروت تزداد سخونة المعركة □ تحالفات جديدة، والصورة لم تكتمل بعد □ «الاتحاد» اجرت مقابلات خاصة مع زعماء مختلف الكتل لتقصي الوضع وفحص الاحتمالات المختلفة □

■ مع اقتراب التاسع من حزيران، موعد انتخابات الهستدروت، تزداد اوراق الاحزاب تداخلا. هناك من يقول انها تختلط، وبالمقابل تجد من يعتبرها اعادة ترتيب، او خلق معادلات جديدة، الابرز فيها اجتماع «العمل» و«الليكود» في قائمة واحدة، وذهاب حزب «غيشر» (دافيد ليفي) مع ميرتس بقيادة النائب مكسيم ليفي.. في ميرتس يقولون: لو تحدثنا عن تحالف كهذا قبل اشهر كان الامر سيظهر كحلم، ولكنه الان واقع. حقيقة.

ولمعرفة ما يقف من وراء هذه التحركات والمعادلات اجرت «الاتحاد» عددا من المقابلات الخاصة مع قيادة كافة الكتل: النقابيان بنيامين غونين وجهاد عقل (الجبهة)، النائب عمير بيرتس، رئيس الهستدروت الحالي، النائب مكسيم ليفي (غيشر) النائب حاييم اورون (ميرتس) وغسان مقلشي (الدمقراطي العربي).

نهاية القائمة الموحدة

قبل شهرين اراد عمير بيرتس اقامة قائمة موحدة «من الحائط للحائط» تضم كافة القوى والاحزاب والقوائم، وذلك بقصد عدم اجراء انتخابات فعلية، بل دخولها والخروج منها بكل هدوء، تحت شعار وحدة العمال من كافة الانتماءات والاتجاهات والتيارات. ولكن من يتابع الصورة اليوم يتضح له انه لم يبق شيء من هذا الاجراء. والانتخابات لن تكون هادئة، بل حامية، ويكفي الانتباه لما تبادله بيرتس وليفي من انتقادات واتهامات، من خلال تصريحاتهما لـ «الاتحاد».

النقابي بنيامين غونين، الذي حظي بالتحيات والتصفيق في مختلف النشاطات الاحتجاجية والمظاهرات حتى من الاوساط التي تسيطر عليها احزاب اليمين، يقدّر حقيقة ان بيرتس توجه اول ما توجه الى الجبهة. وهو يقول: لقد فسرنا لرئيس الهستدروت امرا غاية في البساطة والوضوح وهو انه الى جانب تأييدنا، قولا وفعلا، لوحدة الطبقة العاملة، فان هناك خطا احمر.. فليس بامكاننا ان نكون في تحالف مع الليكود. لانه لا يمكن ان نقتنع بوضع يظهر فيه الليكود بوجه حسن ووسيم في الهستدروت، وبالمقابل يكون له وجه اخر، بشع، في الحكومة. ففي النهاية هذا نفس الحزب الذي يقود الحكومة، عبر تحالف يميني، وينزل بنا جميعا كل الضربات، الاقتصادية والسياسية.

غونين يرفض التوجه الذي يحاول فصل الدائرة النقابية عن الدوائر السياسية الكبرى. ويقول: ان الخارطة السياسية الاسرائيلية مبنية على الاحزاب والقوائم الحزبية.. ولذلك سيكون من الصعب على عمير بيرتس عرض تحالفه مع الليكود والدمقراطي العربي، كأنه قائمة وحدة عمالية. وما حدث هو انه التزم لليكود بـ (١٧٪) من التمثيل، كما هو الوضع اليوم.

بين غيشر والليكود

غونين يؤكد انه يميز بين «الليكود» وبين «غيشر»، وهذا استنادا الى المواقف والتصريحات. فدافيد ليفي انسحب من حكومة نتنياهو على خلفية الناحيتين: السياسية المتعلقة بالعملية السلمية، والاجتماعية المرتبطة بسياسة الحكومة الاقتصادية. اي انه انسحب على خلفية القضيتين المركزيتين، «وانا لا اصوره كاشتراكي» يقول غونين، مضيفا: ولكن امامنا تجربة جديدة ولا يمكن الوقوف امامها بدون مبالاة.

وبالفعل، فان استعراض الاتفاق بين غيشر وميرتس، يظهر ما يلي: «القائمة ستحارب سياسة الحكومة التي توسع وتزيد البطالة وتفضل ان تغني كبار اصحاب رؤوس الاموال، بدل الاستثمار من اجل تقليص الهوات الاجتماعية والقضاء على الفقر والبطالة». وايضا «القائمة ستحارب من اجل المساواة التامة في الحقوق بدون اي تمييز. بين كافة العمال في اسرائيل: الرجال والنساء، المهاجرون القدامى والجدد، المتدينون والعلمانيون، اليهود والعرب. وستناضل القائمة من اجل سن قانون اساس: الحقوق الاجتماعية، من اجل ضمان المساواة».

وبالاضافة، يتضح ان القائمة الجديدة تعلن حربها منذ البداية على الحزبين الكبيرين. وكما جاء في الاتفاق: «ان القائمة ستمنع الحزبين الكبيرين، العمل والليكود، وشركاءهما من السيطرة على الهستدروت وعلى جمهور العمال». وبشأن اصحاب رؤوس الاموال يؤكد ان «العمال مستغَلون من المشغلين الذين لا تقف امام انظارهم سوى مصالحهم الخاصة فقط». وعن الخصخصة: «ان الهستدروت بقيادتنا ستمنع تطبيق سياسة الحكومة في قضية خصخصة الشركات العامة، التي تمس بحقوق ومصالح العمال».

ومن المهم الاشارة الى ان الاتفاق لم يذكر، من اي جانب اي مصطلح يتعلق بالصهيونية، او «العمل العبري».. الخ. ويشير غونين الى هذا الامر بالقول: عادة كانت القوائم تدخل مصطلح الصهيونية الى برامجها لمنع دخولنا او تحالفنا.

«ولكن هذه المرة لا يوجد بند كهذا.. والمفاوضات ليست مرفوضة.. رغم ان هناك عددا من النواقص في الاتفاق، مثلا فيما يتعلق بالعمال الفلسطينيين. وبالاضافة هناك مشكلة موقف «يسرائيل بعلياه» التي تتردد في الدخول الى تحالف قد نكون فيه».

ولكن من الجدير بالذكر التوقف عند تصريح للنائب رومان برونفمان (المهاجرون)، الذي فسّر ان جمهوره لن يرضى الدخول في اي تحالف تشكل الجبهة والشيوعيون جزءا منه، «رغم ان الجبهة هي افضل من يمثل القضايا الاجتماعية في الخارطة السياسية». هكذا قال حرفيا..

مطلوبون

رئيس القائمة المشتركة، غونين، يشير الى ان الجبهة مطلوبة من جميع القوائم. وكانت اول قائمة توجه اليها بيرتس. «فمرة كانوا يتجاهلوننا، ولكن اليوم يريدون التفاوض بشكل جدي معنا. ونحن اشبه ببيضة القبان». غونين لا يلغي امكانية خوض الجبهة الانتخابات بشكل مستقل لان ثقة الجمهور العمالي بها كبيرة. ويشير الى خيبة امله من قيام عمير بيرتس بالتوجه الى الليكود «فمن يعتقد انه بالامكان الفصل بين الهستدروت وبين القضايا السياسية الكبيرة، اما انه يتهرب او انه يجهل الامر.. ثم انه من يضمن الا ينفصل الليكود مع الـ (١٧٪) التي ضمنها له بيرتس، كما فعلت حيروت في العام (٦٧)، حين اقيمت «الوحدة القومية» في الهستدروت، وبعدها بعشر سنوات، عام (٧٧)، وصل الليكود الى السلطة.. والمطلوب هو توسيع افق الرؤية والنظر الى السياق الأوسع»..

ومن جهته يقول النقابي جهاد عقل ان تراجع نسبة اعضاء الهستدروت عامة، الى الربع تقريبا ،بعد الفصل بين عضوية صندوق المرضى وعضوية الهستدروت، كانت اثارت شعورا ان عدد اعضاء الهستدروت العرب في تراجع. ولكن من المقارنة يتضح ان نسبة العرب هي في حدود النسبة القطرية. ولذلك فان معركة الهستدروت عامة، وايضا بين العرب،ستكون فعّالة. والدليل انه لا توجد اليوم اية قائمة تهمل الصوت العربي، بل ان المحاولات متواصلة لاقامة تحالفات. وبالاضافة فالوعي لاهمية الاقتراع على الصعيد النقابي قائم وموجود بين العمال العرب، خاصة ان غالبيتهم تعاني من الظلم التشغيلي من ارباب العمل. وحتى ان ظلمهم مضاعف: مرة كعرب ومرة كعمال.

عقل يؤكد انه من المهم ان تواصل الجبهة الاستعدادات التي بدأت بها، لامكانية خوض المعركة بشكل مستقل، رغم ان الدعوات لاوسع تحالف عمالي طبقي لا تزال قائمة. وقد يؤدي الوضع الراهن وشكل الائتلافات التي نشأت الى ذهاب الجبهة في قائمة مستقلة للانتخابات. والامكانيات كبيرة، بسبب التقدير الكبير الذي تحظى به بين جمهور العمال.

عقل: ان التحالفات الموجودة بتركيبتها الحالية لا تعبر عن المصلحة العمالية الصرفة. وبدون شك فسيكون من الصعب علينا اجراء تحالفات مع قائمة/ قوائم يكون فيها الليكود من جهة، او يسرائيل بعلياه من جهة اخرى، وهذا يؤكد ان الجبهة، كما كانت، ستظل العنوان الصحيح للمصالح الحقيقية لجمهور العاملين. وبامكاننا تقديم الكثير من الانجازات، كتلك التي حققناها خلال الدورة الاخيرة، لجمهور العمال عامة، عربا ويهود.

ثورة «العربي» والليكود!

في (٩٨/١/٢٢)، وبعد اجتماع بين عمير بيرتس وممثلي «الحزب الدمقراطي العربي»، خرجوا ببيان غريب. وجاء فيه «ان «الدمقراطي العربي» يؤيد ترشيح عمير بيرتس، ويؤيد ضم الليكود لقائمة

←

←

للهستدروت من اجل التنافس في قائمة مشتركة لان هذا يؤكد اهمية الثورة الاجتماعية التي يمكن ان تحدث في اسرائيل».. اذن ثورة اجتماعية..

ويقول عضو قيادة الهستدروت، غسان مقلشي (الدمقراطي العربي): لقد اجتمعنا مع عمير بيرتس ونحن في مراحل متقدمة من المفاوضات.

■ والليكود؟

– مقلشي: حتى الآن لم يوقع بيرتس اي اتفاق مع الليكود. لقد عرضنا مطالبنا، ووافق بيرتس عليها. ونحن نتحدث عن قائمة عمالية فوق – حزبية ولا مشكلة ان نخدم عمالنا من خلال هذا الموقع، حتى لو تضمنت القائمة حزب «الليكود».

مقلشي يريد الفصل بين السياسة العامة والهستدروت. ويقول انه في اواخر (٩٧) شارك رؤساء كبريات لجان العمال وهم ليكوديون، في نضالات الهستدروت. وهناك قرار انه بغض النظر عن هوية الحكومة فيجب ان يتم التعامل معها استنادا الى موقفها من العمال. وهو يشير الى ان «حزب العمل» لم يكن منصفا مع العرب ايضا.

وبالنسبة للعرب فهو يرى ان المعركة ستكون حامية. خاصة بعد اعلان مكسيم ليفي خوضها «والجبهة لم تأخذ قرارا بعد، لكني اتمنى لها النجاح. ومن خلال السنوات الاربع الماضية كان تنسيق جيد بيننا».

«ميرتس شاس والفيتو»

رغم ان «ميرتس» تدعي انها رفضت اي تحالف مع الليكود، فان الامر لم يتم بهذا الشكل الواضح. بل كان على مرحلتين. في البداية وضعت فيتو على مشاركة «شاس» التي كان يجمعها معها تحالف القائمة الواحدة (حاييم حدشيم – الحياة الجديدة) حتى فض التحالف هذا الاسبوع.

وجاء «فيتو ميرتس» بعد ان اصدر الرئيس الروحي لشاس عوفاديا يوسيف فتوى مفادها ان حركته لا يمكنها التحالف مع «راتس» احد مركبات «ميرتس».. وفي هذه الاثناء، اكتملت الاتفاقية بين غيشر و«ميرتس»، التي قالت عندها لعمير بيرتس انها لا تريد التحالف مع الليكود.

النائب حاييم اورون قائد «ميرتس» في الهستدروت، يقول ان الخارطة التي نشأت حاليا باتت نهائية، لكنها «مفتوحة امام العرب». ويضيف: لقد قرر عمير بيرتس، بعد ان قررنا عدم الدخول الى تحالف معه، فك الائتلاف في الهستدروت. وهذا سلوك خاطئ، لانه في العديد من الاماكن كالبلديات مثلا، لا يفكون الائتلافات حتى الانتخابات الجديدة. وهو يفسر قرار بيرتس بفك الائتلاف كالتالي: لاننا لسنا معه. ولكن لم تكن هناك اية امكانية لنجاح قيادة الهستدروت الحالية بدون «ميرتس». وقد عرف بيرتس اننا لن نخوض تحالفا يكون الليكود فيه، وبذلك فشلت خطته في اقامة القائمة الكبرى التي تضمن امكانية عدم اجراء الانتخابات فعلا... فهناك خط احمر.. «بدون الليكود» ولكن رئيس الهستدروت لم يصغ لنا. وهكذا افترقنا..

اورون يأمل ان تتسع القائمة المشتركة مع غيشر باتجاه الجبهة. وهذا يعني من جهته كسر انماط سائدة في المجتمع الاسرائيلي. فليس سهلا ان تكون هناك قائمة تضم من كان في الليكود، وكذلك الجبهة. وهذا يستدعي التفاوض – كما قال.

ولكن هناك صعوبات بالطبع، واورون يعترف بوجودها قائلا: ليس من السهل ان تجمع من كان نشيطا في الليكود مع الجبهة. وهنا بامكان ميرتس ان تكون حلقة الوصل. خاصة مقابل قائمة تجمع «العمل» و«الليكود» و«الدمقراطي العربي».. والفرق بين الليكود وغيشر كبير الى درجة كافية.

وهذا التحالف بين غيشر وميرتس قد تكون له تأثيراته على انتخابات الكنيست. صحيح ان التأثير لن يكون مباشرا «ولكن المهم هو ما يتركه التحالف في الوعي العام» يقول اورون.

■ **«الاتحاد» – بصراحة، هذا التحالف تم بفضل عناصر «مبام» أم «راتس»؟**

– اورون: هذا بفضل ميرتس كلها.. واقول هذا رغم انني اتيت من «مبام».. والمهم هو ان ميرتس بوجه اجتماعي لم يكن يعرفه الجمهور.

■ **«الاتحاد» – اي ان التوجه الذي يؤكد الليبرالية الاقتصادية والسوق الحرة والخصخصة سيخفت في ميرتس؟**

– اورون: نعم، وهذا الامر يؤكده الاتفاق.. وميرتس اهتمت دائما بالقضايا الاجتماعية، وهذا يظهر اليوم..

مكسيم ضد عمير

النائب مكسيم ليفي كان دعا عمير «الاتحاد» منذ اسبوعين الى انضمام الجبهة لتحالفه مع ميرتس. ويؤكد الامر نفسه هذه المرة ايضا. وهو يرى ان التحالفات التي نشأت نهائية، ويتهم عمير بيرتس انه بعد كل الهجوم على نتنياهو خلال الفترة السابقة، قرر الآن التحالف مع حزبه، في نفس الوقت الذي قررت فيه غيشر الانسحاب من الحكومة والائتلاف الحكومي.

وردا على سؤال «الاتحاد» يعترف ليفي بالصعوبة في تحالفات تضم المهاجرين والجبهة مثلا. لكنه يقول: نحن لا نخوض المعركة كل مع توجهاته الخاصة، وما يجمعنا هو القضية العمالية والاجتماعية، عربا ويهود. وهو يستغرب ذهاب «الدمقراطي العربي» مع الليكود ويتهمهم بالاهتمام بالكراسي وليس بالمواقف.... فالبطالة مشتركة للجليل والنقب، للعرب واليهود، والمسؤول هو حكومة الليكود التي تهدم كل المبنى الاجتماعي وتقودها افكار بعيدة عن مصالح وقضايا العمال.

ليفي: ان تحالفنا يهتم بقضايا اجتماعية وعمالية، والنضال ضد هذه الحكومة المتبلدة. وبامكاننا توحيد جمهور العمال والدفاع عن مصالحهم. ولا ادري كيف سيتمكن بيرتس من مهاجمة الحكومة الحالية والتحالف معها في آن واحد. وما قام به يشبه تلك الصفقات الحزبية من عهد «مباي»، رغم ان الهستدروت ليست بحاجة الى مقاولين حزبيين فقط، بل الى نشيطين ميدانيا، واناس مهتمين بقضايا اجتماعية وعمالية مختلفة.

■ **«الاتحاد» – تعرف ان هناك صعوبة في تقبل زميلك في غيشر، النائب ميخائيل كلاينر بسبب مواقفه اليمينية المتطرفة؟**

– ليفي: نحن ايضا لدينا مشكلة مع كلاينر.. وما يمثله من آراء، ومواقف لا يمثل «غيشر» التي تقبل الاتفاقيات السياسية مع الفلسطينيين.. واؤكد لك ان من يرفض هذا المبدأ لن يجد لنفسه مقعدا في الكنيست ضمن غيشر في المرة القادمة.. هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى، فعندما نتحدث عن قضايا العرب واليهود في الشرق الاوسط عامة، اتساءل: ما ذنب الطفل العربي في اسرائيل الذي لا ينال حقوقه.. فهكذا بالضبط تتولد الكراهية! ولذلك يجب ضمان التعليم الملائم له، والعمل لعائلته، تماما كاليهودي.. وهذا يتطلب الفعل وليس القول فقط.

النائب ليفي يتهم الحزبين الكبيرين بأنهما لا يدافعان عن مصالح العمال. ومن هنا الحاجة – كما قال – في وجود قوة جديدة بديلة، وهذا الامر هو الذي تلاحظه في عدة دول اخرى، يجتمع فيها ممثلو النقابات العمالية. وبالنسبة الينا هنا في البلاد، فالمعروف ان سياسة الخصخصة واغناء الاغنياء بدأها وزير المالية السابق، ابراهام شوحط وهو من «العمل».. وفي النهاية فان قادة «العمل» و«الليكود» لا يعرفون ما هو الفقر عن قرب. لانهم ولدوا في اماكن ميسورة، ومن غير الممكن ان تسمح للقطط بحراسة الحليب..

بيرتس يفسّر!

«بالفعل اردت اقامة وحدة عمالية يشعر فيها العمال انها بمثابة بيت لهم». هذا ما قاله عمير بيرتس مضيفا: وهذا الامر اثبتناه خلال الدورة الحالية للهستدروت، ولذلك اردنا اقامة قائمة شاملة.

وهو يروي كيف ان الليكود – حتى الليكود كما قال – وافق على الانضمام الى قائمة حتى لو كان برنامجها يحمل امورا مناقضة لتوجه الحكومة، ووافق على ان تضم يهود وعربا.

لكنه يتهم «ميرتس» بأنها تتحدث بلغتين. ويضيف انها كانت على علم بالمفاوضات مع الليكود منذ البداية. ولكن المشكلة ان «ميرتس» ارادت ان تدفع بمصالحها السياسية الحزبية ضد المتدينين ولذلك وجدت التحالف مع غيشر ملائما لها. وهو يصف سلوكهم التالي بالنكتة: من ناحية يمتدحونني ويستعرضون ما قمت به من النضالات العمالية، ولكن في نفس الوقت اختاروا اقامة تحالف سياسي ضدي.. اي انهم لم يضعوا مصالح العمال في الامتحان، بل مصالحهم الحزبية!

بيرتس يستغرب كيف ان الجبهة تعارض مبادرته لاقامة تحالف عمالي يضم كافة التيارات والتوجهات مضيفا «لو رغبنا في ذلك ام لا، فان رؤساء كبار لجان العمال القوية، في المصانع والشركات الكبيرة، هم من الليكود.. ولقد رأيت كيف انهم استقبلوا بنيامين غونين بشكل جيد في كل مرة شارك في مختلف النشاطات.. واعتقد انه يجب الا ندفع بجمهور العمال ليعود الى الليكود واليمين، بل من المهم التعاون معهم والاستعداد للنضالات المشتركة».

ويتساءل رئيس الهستدروت: ثم انه ما الذي سيضمن لنا ان لا تقوم حكومة بقيادة «العمل» بنفس الخطوات والضربات الاقتصادية الموجهة ضد العمال ولصالح اصحاب رؤوس الاموال.. واود هنا ان اتوجه الى نتنياهو وبراك معا: ان محاكمتنا لكما ستكون استنادا لما تقومان به واذا لم يكن ذلك لصالح العمال فسنعمل على اسقاط اي حكومة مهما كانت قيادتها»..

■ **«الاتحاد» – وماذا تقول في الادعاء انه من غير المعقول الاحتجاج على سياسة الليكود في الحكومة والتحالف معه في الهستدروت؟!**

– بيرتس: هذا ادعاء الضعفاء برأيي. وممنوع ان تتجاهل حقيقة ان نجاح العديد من النضالات تم بفضل الرسالة فوق الحزبية، ومن وقف الى جانبنا لم يكونوا اعضاء «ميرتس»، لانهم موجودون في البورصة، وهم في صف المشغلين، وليس العمال في ميناء اشدود او القطارات و«ايجد»، لانك هنا تجد عمالا محسوبين على الليكود.. واذكّر ان كتلة الليكود في الهستدروت ابدت الاضراب الكبير، ولكن بدل ان يقال لهم كل الاحترام هناك من يفضل اعادتهم الى حيث اتوا!

■ **«الاتحاد» – النائب مكسيم ليفي قال لنا انك لم تحقق الكثير في قضايا البطالة مثلا؟**

– بيرتس: لا اريد التطرق الى هذا المستوى من الانتقاد. لانه غير جدي. فقد كان ليفي يمتدح الهستدروت حتى الشهر الماضي.. ويبدو انه تحول الى مجرد اداة بين ميرتس.. في حين يبحث يوسي سريد ودافيد ليفي عن طريقة لدفع مصالحهما على ظهر العمال.

متابعة كبار قادة الاحزاب لانتخابات الهستدروت تدل على نجاحها في الدورة الحالية. هكذا يرى بيرتس مضيفا ان العديدين قالوا له انه يقود سفينة تغرق وانه سيغرق معها سياسيا خاصة وان الجميع قرروا مغادرتها..

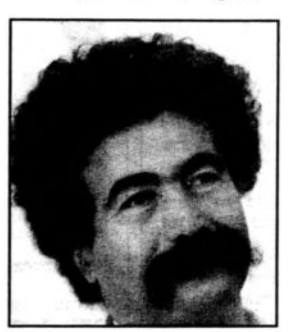
وهو يتوجه الى الجبهة بالذات: من المهم الحفاظ على وحدة العمال مهما كانت الانتخابات ونتائجها. وأمل ان نجد تفاهما مع الجبهة، التي توجهت اليها مرة اخرى مؤخرا. واقول ان لها مكانا لدينا.. واذا قررت خوض الانتخابات في قائمة مستقلة فان امكانية التعاون مستقبلا ستظل قائمة.. ومثل مكسيم ليفي فانه يأمل ان يرى عمالا عربا ويهود في قائمة واحدة. حتى لو كان التقاطب – يمين ويسار – كبيرا.



غونين، احترام من الليكود ايضا.



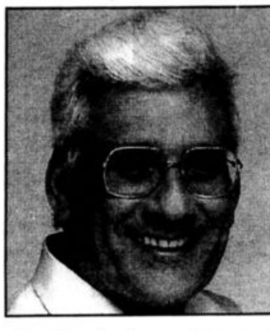
عقل: وعي لاهمية الصوت العربي.



بيرتس. اراد قائمة شاملة.



ليفي: لا يمكن التحالف مع الحكومة.



اورون يتحدث عن وجه اجتماعي لميرتس!!

شبكة حوانيت

نصف الثمن باسعار دائرة الاجراء والتنفيذ

من حارسي الاملاك ، بضائع وحجوزات
بمناسبة التصفية على المخزون الموجود

نبيع بكل سعر!

فيما يلي نماذج الاسعار من ضمن آلاف المنتوجات :

وصف المنتوج	سعر بالنصف مجاناً
طقم صالون فاخر ١+٢+٣ نوع شرقي + طاولة صالون +سجادة للصالون	٩٩٠
طاولة زاوية أكل يمكن فتحها حتى ٢,٣٠م + ٦كراسي من نوع "أجوز"	١٦٩٠
فرشة زنبركات صحية لسرير مفرد مع ١٠ سنوات كفالة	١٩٩
فرشة زنبركات صحية لسرير زوجي مع ١٠ سنوات كفالة	٢٩٩
تلفزيون شاشة ٢١ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة + عرض شاشة + محكم متكامل +سنة كفالة	١٦٩٠
تلفزيون شاشة ١٤ "سمسونغ" + ١٠٠ محطة +محكم + سنة كفالة	١١٤٩
ماكنة حلاقة مشحنة "توماس" منتوج جنوب كوريا (عدد محدود)	٣٩
سجادة لغرفة الاولاد لا تحمل بقعا	٦٩
تشكيلة ضخمة من السجاد البلجيكي ، نسيج ايتستيتي باسعار ستحدث هزه ارضية في قطاع السجاد	
طقم صحون ١٨ قطعة + طقم فناجين قهوة ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي (بجميع الالوان) في تغليف هدية	١١٩
طقم فناجين شاي ١٢ قطعة بورتسلان صيني اصلي في تغليف هدية	٢٥
طقم للسلطات متكامل يشمل وعاء زجاجيا + حاملة خشبية + ملعقتين للتحريك من خشب + ابريقي زيت/خل	٤٩

كل من يحضر هذا الاعلان يحصل على حلق او خاتم
هدية

تشكيلة واسعة من الهدايا والادوات المنزلية بمناسبة الاعياد
نحن الارخص في البلاد - مع كفالة
(وايضا في المنتوجات المماثلة للاخرين)

جميع البضائع جديدة وبتغليف مثير البيع نقداً وببطاقات الاعتماد

طيرة الكرمل	القدس	كرميئل	حيفا	حيفا	حيفا	الخضيرة
شارع هرتسل بالقرب من كوب ماركت ٠٤/٨٥٧٧٢٧٣/٤	تلبيوت هأومان ٢٥ ٠٢/٦٧٩٩٦٦٦	المنطقة الصناعية همغيل ٢٠ ٠٤/٩٥٨٤٩٢٤/٥	ههستدروت ٧٥ ١٥٠متر قبل ليف همفراتس ٠٤/٨٤٢٠٩٤٦	البلد السفلى نتنزون ٥ ٠٤/٨٦٢٣٨٩٧	تشيك بوست شلومو بن يوسف ٣ ٠٤/٨٤١٦٥٠٩	تساهل ٤٠ ٠٦/٧٢٢٠٥٠١/٢

ساعات العمل :ايام الاحد ،الاثنين ، الاربعاء ، الخميس ١٠:٣٠-٢١:٠٠ الجمعة ٩:٠٠-١٤:٠٠ السبت مساءً حتى الساعة ٢٢:٣٠

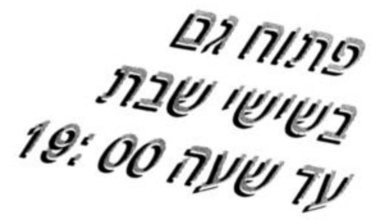
اخوان فرح للتجاره

כלי עבודה במבצע

עד 45% הנחה על כל המוצרים

מבצע כזה עוד לא היה !

בכפר יאסיף





מוצר	מחיר	
משחזת בוש 9 ∅ W 2000	640	₪
פטישן 24 מ"מ בוש אלקטרוני	1140	₪
ג'ק עגלה 2 טון ארוך	699	₪
דיסק יהלום ∅ 4.5	49	₪
מכונת שטיפה מים BAR 170	1280	₪
מערבל בטון חשמלי	1180	₪
מכונת חיתוך מרצפות 61 ס"מ שטל	2890	₪
פטישן AEG 600 W אלקטרוני	749	₪
מקדחה AEG 570 W אלקטרוני	280	₪
משחזה AEG 9 ∅ W 2000	520	₪
מברגה נטענת AEG 9.6 V	399	₪
מברגה נטענת 9.6 V עם אחריות	225	₪
משחזה 4.5 בלאק דקר אחריות לשנתיים	325	₪
מברגה מקיטה נטענת 9.6 V מהיר	1095	₪
מזוודת כלים 100 יח'	82	₪
מקלחון פינתי 80 x 80	450	₪
ג'קסון בלאק דקר 370 W אחריות לשנתיים	185	

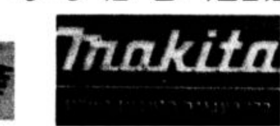
מוצר	מחיר	
מקדחה 500 W שמאל + ימין	175	₪
משור שורף 14 ∅	499	₪
חגורת עור לגב - אופנועים - למשקל	49	₪
פטישון מטאבו 750 W אלקטרוני	1099	₪
משחזת מטאבו 9 ∅ 2230 W	649	₪
קומפרסור אוויר 25 ליטר	775	₪
גנראטור 2200 W בנזין	1830	₪
משאבת מים חשמלית	325	₪
ובראטור חשמלי ברונקו + מחט 5.50 מטר	2695	₪
רתכת אלקטרונית 141 AM 4 ק"ג	1790	₪
רתכת 215 AM נחושת מקצועית	399	₪
לוח גבס 2.6	24	₪

Metabo

BOSCH

AEG





תשלומים נוחים

מכבדים כרטיסי אשראי

בגדי עבודה ונעלים במבצע
נעל + מכנס + חולצה
155 ש"ח

קונגו מקיטה דגם 5000 2890 ₪
קונגו מקיטה ד גם 3850 2330 ₪
קונגו מקיטה דגם 1200 1950 ₪

מבחר גדול של
לבני זכוכית 19/19 סמ'
לבן 9 ש"ח בלבד!

מבצע ! מ"ר חלון אלומיניום לבן קליל
דגם 7000 380 ש"ח ותריס 200 ש"ח

מחירים לא כוללים מע"מ

אחים פרח , כביש ראשי כפר יאסיף טל : 9961769 -04

مكتب الإتحاد عكا

سقوط بِدْعَة «قَتْلْ اطفال الآخرين... دفاعا عن أطفالنا»

الحكومة اللبنانية رفضت كل «اقتراحات اولا» من اسرائيل لانها لا تريد ان تكون الشرطي لقمع المقاومين من أجل تحرير الجنوب ◻ لبنان رفض المنّة الاسرائيلية ويصر على تنفيذ القرار ٤٢٥ غير القابل للتفاوض او التعديل او التغيير

بقلم: صالح ابداح

● للمرة الأولى منذ ٢٠ عاما اعترفت اسرائيل بقرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥، الذي صدر عن مجلس الأمن، اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٧٨ لجنوب لبنان، للمرة الأولى، وتنفيذ «عملية الليطاني»، ونص هذا القرار على الانسحاب الكامل من الجنوب اللبناني.

ومنذ عشرين عاما ما زال الجنوب اللبناني، الجبهة العسكرية الوحيدة المفتوحة بين الدول العربية واسرائيل رغم الاجتياحات الاسرائيلية المتكررة واحتلال منطقة اسمتها «حزاما أمنيا» لحماية سكان القرى والبلدات الشمالية-حسب زعمها - ولكن مع كل هذه الاجراءات العدوانية والتوسعية ضد سيادة دولة عربية لم تتمكن اسرائيل من تحويل حدودها الشمالية مع لبنان الى حدود هادئة اسوة بحدودها مع الدول العربية الأخرى.

وتحولت المنطقة «الأمنية» في جنوب لبنان، مساحتها (٨٥٠) كيلومترا مربعا، على مر السنين و منذ العام ١٩٨٥، الى مصيدة يطارد فيها رجال المقاومة الوطنية اللبنانية جنود الاحتلال، وفشلت كل الأساليب الاسرائيلية لقمع حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال بكل الوسائل المشروعة لتحرير أرضه، حتى الحرب الأهلية اللبنانية بين ابناء الشعب الواحد، التي انتهت بعد ١٥ عاما (١٩٧٥ - ١٩٩٠) باتفاق الطائف الذي وقع في تشرين الأول عام ١٩٨٩، حاول حكام اسرائيل استثمارها لتكريس احتلالها وترسيخه من خلال نهب مياه لبنان الجوفية.

وحاولت حكومات اسرائيل المتعاقبة، مع تناوب القوى اللبنانية الفاعلة من أجل تحرير الجنوب اللبناني وآخرها «حزب الله» الاظهار للرأي العام العالمي ومن على منابر الهيئات الدولية، ان تلك القوى تريد تدمير اسرائيل، وانها تعمل حسب المثل «خير وسيلة للدفاع هي الهجوم» فترسل بعناصر الكوماندو الى حيث شاءت من الاراضي اللبنانية لتعود ومعها مسؤول حزبي أو تنفذ عملية اغتيال لاحد مسؤولي المقاومة اللبنانية «ولا من شاف ولا من دري»! فاختطفت الشيخ عبد الكريم عبيد ومن ثم الشيخ مصطفى الديراني بهدف ردع مقاتلي «حزب الله» عن مواصلة عمليات المقاومة ضد قوات الاحتلال وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في المنطقة «الأمنية» من الجنوب اللبناني.

وتوجت اسرائيل عملياتها لقمع الشعب اللبناني باحدى افظع الجرائم التي ارتكبت خلال عملية «عناقيد الغضب»، مجزرة قانا في ال - ١٨ من نيسان عام ١٩٩٦، التي راح ضحيتها مئة وقتيلان. هذه المجزرة احد العوامل التي جعلت الشعب اللبناني ينفض عنه وباصرار اسباب الحرب الأهلية وهي الطائفية والذاتية ضيقة الأفق، والسير بخطى ثابتة نحو اعمار ما دمرته الحرب الأهلية على مختلف المستويات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وباتت القبور الجماعية لضحايا مجزرة قانا على مختلف معتقداتهم الدينية ومواقعهم السياسية، منارا يهتدي به الشعب اللبناني للوحدة والنضال من أجل جنوب بلاده بغض النظر عن الحركة التي تنفذ عمليات المقاومة لهذا الغرض.

وجاء تقرير الامم المتحدة الذي اعتبر ان القصف الاسرائيلي لمعسكر القوات الدولية في قانا متعمد كالصاعقة على حكومة اسرائيل. فيما اعتبرته الولايات المتحدة غير مبرر وغير موضوعي، وكان بداية اجراءات «الطلاق» بين الادارة الأمريكية والسكرتير العام للأمم المتحدة في حينه، بطرس غالي، وردّ «غضب» تلك «العناقيد» الى نحور صانعيه، اذ فشلوا في تفريغ الجنوب اللبناني المحرر من سكانه وارغامهم على النزوح شمالا لتصبح القضية الأساسية على جدول المفاوضات على المسار اللبناني - الاسرائيلي قضية نازحي «عناقيد الغضب» وليس قضية الانسحاب الاسرائيلي من المنطقة «الأمنية» في الجنوب اللبناني بموجب قرار مجلس الأمن الدولي (٤٢٥) ومبدأ الأرض مقابل السلام.

وفشلت المؤسسة الحاكمة في اسرائيل في محاولات عقد اتفاقات أمنية مع الحكومة اللبنانية لتقييد حركة مقاتلي «حزب الله» ضد قوات الاحتلال والميليشيات العميلة في الجنوب اللبناني، بدءا باتفاق ١٧ ايار الى عروض بالانسحاب «لبنان اولا» ثم «جزين اولا»، وجعل السلطة اللبنانية هي التي في جبهة المواجهة مع المقاومة اللبنانية والتي هدفها تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي، اذ ارادت اسرائيل من تلك العروض التي طرحتها ليس جعل المنطقة «الأمنية» تحت سيطرتها، بل كل الاراضي اللبنانية وتحويل الحكومة اللبنانية الى مؤسسة تحت سلطة منسق الانشطة الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، اوري لوبراني، وتنجح بذلك في دق الأسفين بين سوريا ولبنان. الا ان الحكومة اللبنانية رفضت «الاغراءات» الاسرائيلية، وأصرت ولا زالت على التمسك بمرجعية القرارات الدولية ومؤتمر مدريد الذي انبثقت عنه مفاوضات المسارات. كما انها رفضت ان تقوم بدور الشرطي ضد المقاومة اللبنانية والجزء الجنوبي من اراضي بلادها بتسميه اسرائيل بـ «المنطقة الأمنية» وخاضعا تحت الاحتلال وربما يتحول «تحت السيادة الاسرائيلية» بقدرة قادر!!

وأكدت الحكومة اللبنانية شرعية المقاومة ضد الاحتلال، وعلى مدى تسع سنوات تحول عناصر «حزب الله» الى جنود محترفين نجحوا في فرض شبه توازن عسكري مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في المنطقة المحتلة بسبب التحضير الدقيق للعمليات، ودعم الأهالي في الجنوب لهؤلاء المقاتلين على جبهة يتعدى طولها (١٠٠) كم، اذ يتجولون بحرية بين قرى الجنوب اللبناني المحرر، ويقدم الأهالي لهم الدعم اللوجستي، فيما يبقى جنود الاحتلال اسرى مواقعهم المحصنة او عرضة لخطر العمليات ضدهم. واعترف قائد احدى الدوريات في الجنوب اللبناني ويدعى نمرود، ان الجيش الاسرائيلي غير قادر على هزيمة مقاتلي «حزب الله» بل يقدر فقط على اضعافه. واعترف، ايضا، بانهم خصم جدي جيد لنوع المعارك التي يشنونها.

وبدأت تنهار تلك الهالة التي احيط بها الجندي الاسرائيلي، وبدأ يتضح انه لا يمكن ان يعض ذلك الجندي على نواجذه الى ما لا نهاية، فهو يتألم ويبكي ويصرخ ويخاف ويصاب بحالات هستيريا، ولم يعد في قدرة المسؤولين اخفاء او تجاهل مرارة وآلام ذلك الجندي التي تعكسها أمه او اخته، وتطالب بالانسحاب من الجنوب اللبناني، تريد ابنها سالما في كامل قواه العقلية وليس كئيبا يستيقظ من عز نومه غارقا في كوابيس.

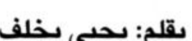
وهكذا تحول الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان الى شبه ازمة سياسية في البلاد وتحديدا منذ العام ١٩٩٧، اذ سجلت فيه أكبر نسبة من الخسائر في صفوف الجنود في جنوب لبنان منذ عام ١٩٨٥ حيث قتل (٣٩) جنديا ولقي (٧٣) آخرون مصرعهم في حادث اصطدام مروحيتين وهما تقلانهم ليلا الى جنوب لبنان وسقوط (٤) آخرين منذ مطلع العام الجاري، فبدأت ترتفع الاصوات المطالبة بالانسحاب غير المشروط من جنوب لبنان، وأوضح مثال على ذلك حركة «٤ أمهات» والضباط من الاحتياط الذين رفعوا عريضة ممهورة بتواقيعهم الى رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، تطالبهما بالانسحاب. هذه الخطوات الاحتجاجية تؤكد عدم مصداقية تلك البدعة المأخوذة من شريعة الغاب «نقتل اطفال الآخرين دفاعا عن اطفالنا»، وفشل نظرية كلما جرى احتلال اراض أكثر حافظت على أمن وسلامة جبهتك الداخلية وتصبح في منأى عن مرمى قصف العدو، خاصة واننا نعيش في عصر التكنولوجيا المتطورة والأسلحة الحديثة والمتنقلة.. والعسكريون ادرى بانواعها وجودتها أكثر مني.

هذه الظروف مجتمعة تثبت ان الأمن والسلام لا يمكن انجازهما عن طريق القتل والتشريد والمناطق «الأمنية» والجدران الكهربائية او القطارات الجوية، وانما عن طريق الاحترام المتبادل والنوايا الحسنة والارادة الطيبة لتحقيق السلام، ليس عن طريق المبادرات والعروض التي يشتم منها روائح تنم عن مؤامرات مبيتة.

وهذا ما اراده نتنياهو من تأكيده مجددا، يوم الاثنين الماضي، حيث أبدى استعداده لسحب القوات الاسرائيلية على الفور من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل شريطة ان تضمن الحكومة اللبنانية الأمن والسلام في هذه المنطقة! وكان سبقه ايضا، وزير البنى التحتية، اريئيل شارون، وهو أحد مدبري المآسي للشعب اللبناني، في وضع «خطة للانسحاب» ليصبح كما يقال «هو أخذ وهو أعطى»، ليَمنّ على لبنان حكومة وشعبا، غير ان اللبنانيين رفضوا هذه المنّة وجاءت على لسان وزير الخارجية، فارس بويز، حين أعلن «ان اسرائيل تستهدف تفريغ قرار مجلس الأمن رقم ٤٢٥ من مضمونه باشتراطها حول ما يسمى بالترتيبات الأمنية واستيعاب الميليشيات اللحدية وهي امور مرفوضة لانها تعطي اسرائيل ويوصفها المحتل امتيازا باحتلالها لاراضي الغير بالقوة».

ومن هنا، يتضح ان النوايا الاسرائيلية بشأن الانسحاب من الجنوب اللبناني غير صادقة، بل ما هي الا مناورة للتغطية على تعثر المفاوضات مع الفلسطينيين ورفض نتنياهو الالتزام بالاتفاقيات الموقعة وتمرده على الادارة الأمريكية وعلى بريطانيا، مؤخرا، ورفضه اية نية او مبادرة لاخراج المفاوضات من مأزقها الخطير. كما انه اراد تحسين صورته في الدول الغربية باظهار نفسه من خلال هذه الطروحات وكأنه يريد تطبيق القرارات الدولية «عن طيب خاطر وحسن نية»، وليس لأنه خطط لاخراج المسألة اللبنانية من دائرة مجلس الأمن بشكل خاص، والهيئات الدولية الأخرى، بشكل عام، ليتسنى له المماطلة والتسويف في التنفيذ، بالاضافة الى الابتزاز من لبنان ما يشاء في حال وافقت حكومته على المفاوضات حسب الشروط او كما يسميها «المبادرة» التي طرحها.





بقلم: يحيى يخلف

أيام في مسقط (٢)



سفارة فلسطين في مسقط كانت محطة إستراحة لنا بين موعد وآخر،وبين زيارة واخرى وصديقي توفيق فياض يمتنع عن إبداء إعجابه بجماليات المكان ، والسفير الفلسطيني (أبو محمد) يحدثنا عن زيارة مجاملة قام بها لجمعية الفنانين التشكيليين المقابلة للسفارة .

كل ما حولك في مسقط يذكرك بعبقرية المكان ، وهذه الحداثة التي تلمسها في الساحات والميادين لا تنفصل عن التراث العماني المتنوع، فالشخصية الوطنية العمانية تحافظ على خصائصها من خلال التمسك بالزي التقليدي، وملامح المعمار التقليدي، وباستلهام التراث في مختلف مجالات الفنون والعمارة والآداب.

ويحرص المسؤولون على حمل الخنجر العماني وعلى اللباس التقليدي، بل ويحرصون على التمسك بالعادات والتقاليد العمانية العريقة في الضيافة.. وعلى سبيل المثال، فبعد القهوة العربية والتمر، يقدمون لك صحنا من الحلوى العمانية الساخنة التي تشبه العصيدة، وكان صديقي توفيق فياض يحب هذه الحلوى ويقبل عليها بشهية، ولا يستطيع مقاومتها ، على الرغم من أنها كانت تسبب له الحموضة، ومتاعب أخرى في معدته.. ولم يكتشف هذا السر سوى صديقنا الشاب خالد الغساني مدير عام الثقافة الذي كان يبتسم كلما قدمت لنا تلك الحلوى اللذيذة، وهو شاب على جانب كبير من الدماثة والخلق والثقافة..

وعندما كنا نزور وكيل وزارة الإعلام السيد حمد الراشدي وقدمت لنا تلك الحلوى، ضحك خالد الغساني، وعند ذلك قال توفيق فياض: جاءت معذبتي !!.

الشخصية الوطنية العمانية تستند إلى تاريخ طويل من التحدي، فهذه البلاد التي تمتد سواحلها على طول ١٧٠٠كم، والتي تشكل همزة وصل بين الشرق والغرب، كانت محط أنظار الغزاة، والمستعمرين، فقد غزاها الفرس ثم غزاها البرتغاليون، وعلى مدى قرون عديدة دار صراع مرير بين الشعب العماني والغزاة، والمذابح التي نفذها البرتغاليون ذكرتنا بالمذابح التي ارتكبتها العصابات الصهيونية في فلسطين.

الصراع الطويل الذي خاضه الشعب العماني أيام حكم اليعاربه، واليوسعديين طبع الحياة لقرون طويلة بالطابع العسكري، ولذلك فان القلاع والحصون التي بناها العُمانيون المهرة من عمال ومهندسين ظلت شاهدا على مراحل تاريخية، وظلت شاهدا على الطابع الحضاري للشخصية الوطنية العربية في عُمان.

زرنا بعض تلك القلاع الشامخة التي جرى ترميمها وصيانتها، ومنها قلعة نزوى، تلك المدينة الجميلة التي نحفظ اسمها من خلال متابعتنا للمجلة الثقافية التي يشرف على تحريرها صديقنا الشاعر سيف الرجبي، ومنها قلعة جبرين التي طالما صدت محاولات الغزاة للتوغل الى العمق، ومنها حصن بيت الفلج الذي ألحق بالفرس هزائم عديدة.. أصبحت تلك القلاع والحصون معالم تراثية،وثقافية وبعضها تحول الى متاحف تجذب الزوار والسائحين.

تلك البلاد ليست غنية بنفطهاوغازها فحسب، بل هي غنية بطبيعتها أيضاً، غنية بتنوع الحياة والمناخ والمحميات الطبيعية والتضاريس والجزر والبحار التي هي موطن الأنواع النادرة من السلاحف والطيور، وموطن الأنواع العديدة من الحيتان والدلافين، والمحميات الطبيعية فيها موطن الأنواع النادرة من النمور والمها، ونوع فريد من الماعز البري يسمى (الطهر العربي).

وفلسطين حاضرة في سلطنة عُمان، والشعب العماني يحتفظ لفلسطين بحب ليس له حدود، والقدس تسكن في كل قلب، وأثناء مقابلتنا لوزير التراث والثقافة السيد فيصل بن علي آل سعيد، ذكر لنا أن السيد أنور الخطيب ابن القدس، والشخصية الوطنية الفلسطينية المعروفة، كان من أوائل المدرسين الذين نشروا التعليم في السلطنة، في مطلع الأربعينات.

وهذا الدف، نحو فلسطين، لمسناه أيضاً من الشيخ محمد بن احمد الحارثي وكيل الوزارة لشؤون الثقافة، والسيد عبد الحميد بن يعرب البوسعيدي وكيل الوزارة لشؤون التراث القومي.

وفي جامعة السلطان قابوس، استقبلنا الصديق سالم بن اسماعيل سويد أمين عام الجامعة، واتيح لنا التعرف على واحدة من احدث الجامعات في الوطن العربي.

الأيام الجميلة التي قضيناها في مسقط أتاحت لنا الفرصة للتعرف على بقعة عزيزة من الوطن العربي، تنمو فيها الحياة وتمضي بثقة.

وقبل خمسة وعشرين عاما، عشت فترة من الزمن في بقعة من بقاع الجزيرة العربية، عندما كنت أعمل مدرسا في مدينة نجران، ولقد أحببت تلك البلاد، وكتبت عنها واحدة من أهم رواياتي. وزيارة سلطنة عمان أيقظت ذلك الحب الغافي، وأعادت ربط حبال الود والحنين الى تلك الأرض العربية العزيزة التي تربط مياه الخليج بأمواج بحر العرب، والتي طوع فيها البحارة من أبناء عمان المحيط الهندي، حاملين معهم الفضة والبهار والنسيج واشجار المعرفة، وبحور الشعر.

سلمان ناطور

الاسطورة وخيالنا الشرقي

الذهن العربي قبل اسرائيل كاسطورة من أساطير القرن العشرين، وهي عرفت كيف تخاطبنا

نتساءل منذ خمسين عاماً: كيف حدث ان دولة لا يتجاوز عدد سكانها ربع عدد سكان مدينة القاهرة، ومساحتها لا تتجاوز مساحة واحة من واحات شبه الجزيرة العربية ومدخولها القومي ليس أكبر من مداخيل ثلاثة امراء خليجيين، كيف نجحت خلال نصف قرن ان تصبح «دولة عظمى» وان تكون هي في كفة والعرب قاطبة في الكفة الأخرى؟

اذا كانت الجغرافيا صحيحة والرياضيات صحيحة وقوانين القيمة الزائدة صحيحة، في هذه المعادلة البسيطة، فأين يكمن الخطأ؟ هل اسرائيل هي واقع موضوعي أم اسطورة شرقية؟ أين ينتهي الواقع وتبدأ الأسطورة؟

منذ عام ١٩٤٨، لم تدخل اسرائيل في حرب مع دولة عربية واحدة او اكثر الا وخرجت منها متفوقة حتى في حرب تشرين ١٩٧٣، حينما كان يبدو للوهلة الأولى انها على حافة الانكسار، نتيجة للتنسيق المصري السوري وخطة الحرب المفاجئة والاستعداد لها. فقد خرجت اسرائيل متفوقة عسكرياً وسياسياً ايضاً، وكل محاولة عربية للوصول الى توازن استراتيجي عسكري تُضرب في مراحلها الاولى منذ محاولات عبد الناصر وحتى ايامنا هذه (اقرأ العراق منذ ١٩٨١ وحتى اليوم) وقد افرز هذا الواقع تسليماً عربياً مبرراً هذه القدرة العسكرية بأنها ليست اسرائيلية محضة، بل هي اسرائيلية امبريالية اي مسنودة كلية من دول الغرب والولايات المتحدة، بسبب الدور الاسرائيلي في خدمة هذه الامبريالية، والانتظار العربي لتحقيق التوازن الاستراتيجي العسكري هو انتظار الى ما لا نهاية وفيه هدر للطاقات العربية.

نتيجة للتفوق العسكري يسلّم الذهن العربي بعجز كلي في مواجهة اسرائيل ويجعلها هي في المركز، حتى أصبح «امن اسرائيل» هو الورقة الاكثر استعمالاً في الصراع الاسرائيلي العربي، وهو القاعدة لأي شكل من أشكال التفاوض على حلول مرحلية او دائمة. وقد وضعت هذه الورقة في مدريد وأوسلو وفي مفاوضات الحكومة السابقة مع سوريا وحتى في هذه الأيام حيث يجري حديث جاد عن الانسحاب من لبنان، كل ذلك بالرغم من ان الامن العربي هو المهدَّد وليس أمن اسرائيل، أي انها تنجح في فرض خطابها الأمني وتسيِّر أية عملية سياسية وفقاً لهذا الخطاب.

خطاب الأمن العربي لم يقنع لأنه ليس واضحاً ولأنه يستهتر بقيمة حياة الانسان العربي، من تصريح زعيم انه على استعداد لأن يضحي بمليون شهيد في معركة ما، الى التقديس الغيبي لحالة الموت والاستشهاد وتصور «الأمن العربي» انه حماية للأنظمة وليس للشعوب العربية، وانتهاكات حقوق الانسان والدمقراطية والحرية وتهميش دور الفرد، كل ذلك يجعل ورقة الأمن العربي لا تساوي قيمة الحبر الذي يصرف عليها.

الخيار العسكري لم يعد واقعياً ومنطقياً لحسم الصراع الاسرائيلي العربي. والخيارات الاخرى هي سياسية، دبلوماسية واقتصادية وثقافية، فهل بلور العرب استراتيجية لهذه الخيارات؟ على المستوى السياسي لم تطرح منذ مؤتمر مدريد ١٩٩٢ وحتى اليوم مبادرة عربية سياسية لحل الصراع، وهناك انتظار لطرح مشروع اوروبي وأمريكي وفي الأونة الأخيرة تنشط الدبلوماسية الاوروبية لصياغة مشروع كهذا. ولكن الا يستطيع العرب بلورة مبادرة ليتم التحاور حولها؟ هناك اجماع عربي على ان تحقيق سلام شامل وعادل في المنطقة لن يتم الا بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي احتلتها عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس وحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨. هذا الاجماع يمكن ان يتحوّل الى مشروع يقدم كمبادرة وعلى الدبلوماسية الدولية الضغط على اسرائيل لقبوله وعلى الولايات المتحدة لدعمه.

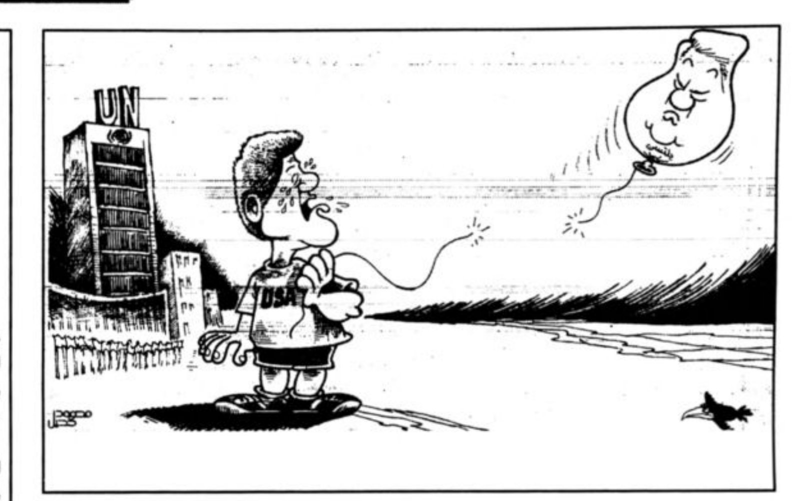
سياسياً، اسرائيل دولة عظمى في السياق العربي فقط ونتيجة للعجز العربي، وما يجعلها مؤثرة في القرار السياسي الدولي هو نجاعة جهازها السياسي والدبلوماسي. كذلك يثير السخرية الحديث عنها كدولة عظمى اقتصادياً، مثلما يثير السخرية المشروع الاقتصادي الذي طرحه شمعون بيرس في إطار رؤياه للشرق الأوسط الجديد. ان اسرائيل تستطيع ان تقدم الخبرات التكنولوجية المتطوِّرة والعرب يقدِّمون «الايدي الذهبية» وهكذا توظف موارد الشرق الأوسط لتطوير اقتصاد ينعش المنطقة.

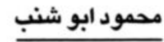
هذا التصور يقوم على فكر اسطوري لسياسي يفكر بأنه يمثل دولة عظمى وان المجتمعات العربية ستبقى متخلفة الى الأبد.

والأسطورة الاخرى التي يروّج لها السياسي الاسرائيلي وترهب الذهن العربي وهي التفوق الثقافي والخشية من خطر الغزو الثقافي الاسرائيلي الصهيوني للعالم العربي.

كيف يمكن لثقافة وليدة قرن من الزمن ان تهدد ثقافة عشرين قرناً من الزمن؟ هل الحضارة العربية هشّة لدرجة ان تصاب من غزو ثقافي أجنبي، وهي التي عرفت منذ ألف عام كل أصناف الغزو الثقافي من الحملات الصليبية وحتى الاستعمار الفرنسي والبريطاني والايطالي وصمدت وحافظت على كيانها ووجودها؟

فيما يتعدى القدرة العسكرية، فإن ما يجعل اسرائيل دولة عظمى في الذهن العربي هو قبوله لها كأسطورة من أساطير القرن العشرين، وهي تعرف كيف تخاطب خيالنا الشرقي رالا كيف وقفت خمسين عاماً امام الجغرافية العربية الواسعة من المحيط الى الخليج والديموغرافيا العربية التي تعد أكثر من ٢٥٠ مليوناً والاقتصاد العربي المهدور بأرقامه الخيالية؟

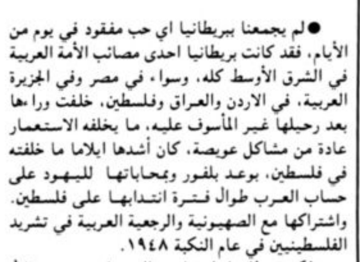






محمود ابو شنب

«كوك» ضيّع عشاءً!!



● لم يجمعنا ببريطانيا اي حب مفقود في يوم من الأيام، فقد كانت بريطانيا احدى مصائب الأمة العربية في الشرق الأوسط كله، وسواء في مصر وفي الجزيرة العربية، في الاردن والعراق وفلسطين، خلفت وراءها بعد رحيلها غير المأسوف عليه، ما يخلفه الاستعمار عادة من مشاكل عويصة، كان أشدها ايلاما ما خلفته في فلسطين، بوعد بلفور وبمحاباتها لليهود على حساب العرب طوال فترة انتدابها على فلسطين. واشتراكها مع الصهيونية والرجعية العربية في تشريد الفلسطينيين في عام النكبة ١٩٤٨.

ولكن بريطانيا ايضا هي التي بادرت، من خلال ممثلها في مجلس الأمن بعد عدوان ١٩٦٧، الى تقديم اقتراح أصبح قرارا بعد ان تبناه مجلس الأمن ورقمه ٢٤٢. وأهم ما فيه، مقدمته التي تنص على عدم جواز احتلال الأراضي عن طريق القوة.

ويأتي وزير خارجية بريطانيا، روبن كوك ليزور المنطقة، ليس فقط بصفته الرسمية، بل ايضا كممثل للمجموعة الاوروبية، والذي عندما اعلن عن نيته زيارة جبل ابوغنيم برفقة فيصل الحسيني تحول الى ضيف غير مرغوب فيه في اسرائيل بل الى «متحيز يريد فرض حلول على اسرائيل!» وتجهمت اسرائيل الرسمية وبدأت «المناقشة» لثنيه عن زيارة موقع ابو غنيم خشية افتضاح نوايا الحكومة الاسرائيلية واستيلائها بالقوة على الأراضي الفلسطينية، وتنازل كوك عن مرافقة الحسيني، ثم وافق على مرافقة سكرتير الحكومة، داني ناڤيه الذي تولى الشرح للوزير البريطاني عن القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الأبدية.

ولكن الضيف الانجليزي ابدى ملاحظة، بأن القدس ليس فقط عاصمة لاسرائيل، وعندها استشاط نتنياهو غضبا وقرر «تجويع» كوك، كما يفعل بالفلسطينيين حين يغضب من سلطتهم الوطنية، فألغى عشاء كان مقررا ان يستضيف اليه الوزير البريطاني.

حسب الرسائل المرفقة باتفاق اوسلو، الذي اعلنت حكومة نتنياهو القبول به، ان القدس تطرح للبحث في نهاية تنفيذ بنود الاتفاق، وانه يحظر اجراء أي تغيير على وضع القدس، او اي تغيير في معالمها. وهكذا نرى ان حكومة اسرائيل تكذب حين تقول ان اتفاق اوسلو لا يمنعها من البناء في القدس، ويقولون أكثر من ذلك، ان القدس الموحدة ليست موضوعا لأية مفاوضات.

وعندما قال كوك ان القدس ليست عاصمة لاسرائيل فقط، كان قرار ٢٤٢ في خلفية رأسه، فالقرار يعتبر ان القدس الشرقية وقطاع غزة والضفة الغربية والجولان وسيناء، مناطق محتلة، وأكد مؤتمر مدريد هذا القرار عندما نص على «سلام مقابل الأرض».

وما ينطبق على القدس الشرقية في القرار ٢٤٢، ينطبق في الواقع على كل الاراضي المحتلة في سنة ١٩٦٧، ولهذا فان المستوطنات الكولونيالية المنتشرة كالفطر في المناطق المحتلة، هي ايضا غير شرعية. ولكن روبن كوك والمجموعة الاوروبية كذلك، لا يطرحون عدم شرعية المستوطنات، كما كانوا يفعلون في السابق، بل تنازلوا واصبحت تطرح فقط ضرورة «التوقف» عن البناء في المستوطنات، كما تحول موقف الولايات المتحدة من معارضة بناء المستوطنات، الى ان المستوطنات «لا تساعد»! على السلام.

ونتنياهو، في معالجته الأمور من منطلق القوة يريد ارغام كوك والمجموعة الاوروبية التي يمثلها، الاعتراف بالقدس كلها عاصمة اسرائيل الأبدية، ويريد ان «يربّي!» المجموعة الاوروبية كلها عن طريق شكل تصرفه مع وزير خارجية بريطانيا، والأنكى من كل هذا، موقف ايهود براك في هذا الأمر، ودعمه لمواقف الحكومة، وان القدس «شيلانو» فاستحق مديح المتطرف لنداو الليكودي.

نتنياهو لا يريد وساطة اوروبية او مبادرة اوروبية، ولا يريد ايضا مبادرة أمريكية، ويكرر كالاسطوانة المشروخة، انه يريد من اوروبا وامريكا العمل على ان تكون المفاوضات مباشرة فقط، بدون مبادرات من أحد وبدون تدخل أحد، الا اذا كان هذا «الأحد» يدعم وجهة نظر نتنياهو.

نتنياهو يطلب مفاوضات مباشرة، اولا لأنه يرى انه الطرف القوي، وان القوي يفرض رأيه على الضعيف، وثانيا لانه على يقين بانه لن يفاوض الفلسطينيين، بل يتظاهر بالتفاوض لا غير، لكسب الوقت للاستيلاء على كل شيء، بحيث يضع الفلسطينيين في نهاية المطاف أمام واقع انه لم يبق ما نتفاوض عليه.

في اثناء ذلك يترك الحبل على غاربه للمستوطنين الكولونياليين ليشرّقوا ويغرّبوا، ومن المؤكد ان يكون بين الجنود في الجيش الاسرائيلي، من يحمل ايديولوجية المستوطنين الفاشية، التي أدت الى الجريمة على حاجز ترقوميا، حيث كانت أيضا جرائم قبلها وستكون بعدها ما بقي الاحتلال.

مستوطنو الخليل يشتمون جنود الجيش الاسرائيلي، بل ويضربونهم في بعض الحالات، فما بالك بتوجه المستوطنين بالنسبة لسكان الخليل العرب؟. المستوطنون يعيثون فسادا وتكسيرا للسيارات وزجاج النوافذ في الأحياء العربية، ويهجمون على سيارة الشرطة ويضربون ركابها ويحررون زملاء لهم قامت الشرطة باعتقالهم، وافراد الشرطة يقفون حائرين محبطين. «والعدالة!» الاسرائيلية ترفض سجن مستوطنة هاجمت الشرطة وعضت أحد افرادها حتى سال دمه.. وحجة العدالة الاسرائيلية في ذلك، بأنها ضرورية وحيوية للاستيطان.

كل من هذا يجرى بنفَس سياسة نتنياهو وحكومته..

فهل يرجى اي خير من نتنياهو وحكومته؟!



غازي ابو ريا

«عشق الانتماء غريزة تُفَرقها الانانية»

□ كل فرد منا، شاء او ابى، ينتمي الى العديد من الدوائر. الانتماء الى البيت، الى البلدة، الشعب، الدولة، الدين، الحزب، مكان العمل، النادي، الفريق، وهناك عشرات الانتماءات التي يجد الفرد نفسه في داخلها.

كل فرد يحب بلدته، ويعتبرها اجمل مكان في الدنيا، ولما يغيب عنها بعض ايام ويعود اليها، يشعر بالسعادة والاطمئنان، حين تطل عليه بلدته عند عودته اليها..

ويبدأ الانتماء الى البلدة في النقصان حين يزور بلدات اخرى ويجدها متفوقة على بلده.. يشعر بالألم والغيرة. لكن مشاعره وعاطفته تبقى منحازة الى بلده، ولو كانت في قاع اللائحة التي تصنّف تطور البلدات.

وعروبتي انتماء طاغٍ على مشاعري وحياتي.. ولغتي العربية اجمل لغات الدنيا، ويكذب كل من يذهب عكس ذلك.. هذا انتماء.. ومن يحاول زعزعة ثقتي بانتمائي العربي، فهو يعمل لتحطيم نفسيتي.

وانا، انتمي الى دين، وهذا الدين رائع، عظيم، ولا يمكن ان يجد الناس افضل منه ديناً.. وأنا في عائلة عظيمة. ان اعظم الآباء ابي. وأعظم الامهات امي.

وكل الذي تقدّم، مشاعر انسانية عظيمة في صدقها. هذه المشاعر، لا ثمن لها، فلو طُلب مني ان اكتب براءة من الامة العربية مقابل كنوز الدنيا، لن اقبل ذلك. مع انني احترم كل القوميات الاخرى.

ولو طُلب مني تغيير ديني مقابل ثروات هائلة.. لن اقبل مع انني احترم الاديان الاخرى جميعا.. ولو طُلب مني تغيير مكان سكني لرفضت. لأنني اعتبر بلدي اجمل مكان في الارض..

لان حديثنا الى الآن هو مشاعر.. احاسيس.. علاقات عاطفية بين الانسان والمكان والاهل والتراث.. واللغة والدين.. لا بد من تقوية هذه العاطفة الانسانية..

هذه العاطفة التي تحب بلدتها وقوميتها ودينها وتحترم عواطف الآخرين.. هذه العاطفة تتأرجح بين الشك واليقين.. هذه العاطفة تصبح عند اهل الارض عنصرية. وتتحول عند البعض قضية موضوعية.

ان الاحساس بالانتماء يحتاج الى حوافز.. فالمواطن الذي تدوس عليه السلطة الحاكمة، لن يشعر بانتمائه الى الدولة. ويكون مثاليا ومتسامحا جدا اذا امتنع عن خيانتها..

كل فرد يحتاج الى الاحساس بأن هذا الاطار الذي ينتمي اليه يتعامل معه باحترام.. ويحتاج الفرد الى الشعور برأس مرفوع كلما اشار احد الى قيادة اطاره.. ويحتاج الى حضور هذا الاطار في التأثير الايجابي على ما حوله..

العربي، يتمنى ان يقرأ ويسمع عن مخترعين وعلماء من قومه.. وعن صناعات قومية عربية عالمية.. عندها يزداد ارتباطه بعروبته. العربي يحتاج الى دولة متحضرة علمية قوية.. تفرض على العالم حضورها في الطب والزراعة والصناعة واقتحام الفضاء..

والفرد في قريته او مدينته، يحتاج الى عملية بناء شاملة في بلدته.. يريد بلدة تبني المدارس والحدائق والملاعب، تعبد الشوارع، تغري اصحاب المال لاقامة مشاغل ومصانع وورشات عمل. الفرد، يتمنى ان يشمخ كفرد بشموخ بلده..

وعضو التنظيم.. يريد قيادة عاقلة محترمة يعتز بها كلما حضرت وأينما حضرت.. ويثق بها، ولا يحرجه سلوكها.. فاذا كنا ما زلنا الى اليوم، نخجل من سلوك ملوك وقيادات تاريخية. فكيف الامر بقيادات الحاضر اذا اساءت الاداء؟!

الانتماء الفردي للانسان، زاوية اساسية في مشاركة الفرد ضمن مجتمعه.. وكلما ازداد انتماء الافراد الى الجماعة تضاعفت قوة الجماعة.. لكن، وللاسف، ان هذه الزاوية تقبع في الظلّ، ولا يتحمل مسؤولية ذلك الا القيادات على اختلاف مواقعها وقدرتها على التأثير..

وبالنسبة لجماهيرنا الفلسطينية في فلسطين.. فهي بحاجة الى اداء حكومي يقترب من المثالية، وذلك حتى تستطيع مواصلة التضامن والنضال لكسب حقوقها. اما داخل اسرائيل.. فان القيادات الفلسطينية، يجب ان تتمتع بصفات القيادة المسؤولة، وتهمّش الأنا الذاتي..

جماهيرنا الفلسطينية في اسرائيل.. ما زالت تعيش صراعا مع البقاء. صراعا من اجل العمل.. صراعا من اجل الاجيال القادمة.. ولا تملك رفاهية الشعوب التي تملك دولة وبرلمانا ونشيدا قوميا وعلما.. هذه الجماهير، لا تملك الا وحدتها في سبيل النضال السياسي والاجتماعي والثقافي. والنضال يعني اولا ان تكون خاسرا بمجرد انتمائك الى حزب يطرح قضاياك بقوة. والخسارة هنا، هي الخسارة الشخصية اولا.. والناس يميّزون ويعرفون، وهم البوصلة، وكلما كان اداء القيادة الوطنية سليما على مستوى العمل وعلى مستوى السلوك الشخصي تزداد قوة الانتماء الى هذه القوة الوطنية والعكس بالعكس..

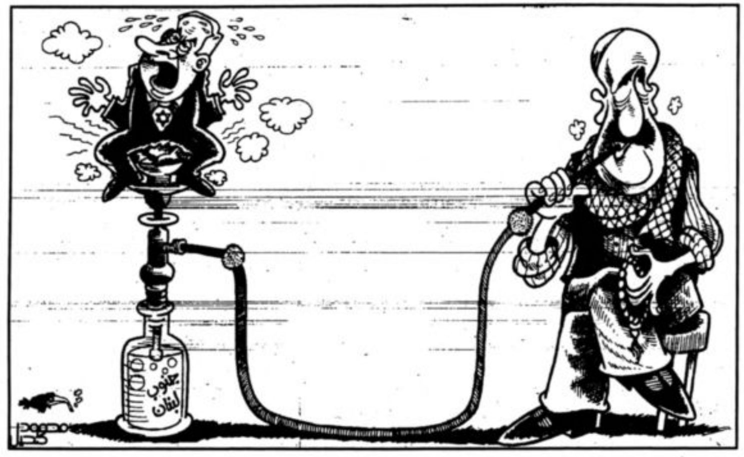
ونحن هنا في اسرائيل. نقترب من المليون تعدادا، نصرّ على انتماء وطني.. ونعرف ان هناك الانتهازي.. المصلحجي.. الكاذب.. نقر بهذا، لان كل امة مصابة بهذا المرض.. لكن، الخط العام والاساسي والغالب هو الروح الوطنية، وحب الانتماء الى قضايانا وهمومنا، لكن، بعض القيادات المحلية والقطرية - ولا اقصد جماعة او حزبا او حركة محددة - نسيت تماما دور المواطن الفرد الذي يكاد ينفلق غيظا من اداء قيادات، اختزلت عملها كله ولخصته «المصلحة الشخصية».. «الانانية». وما اسهل ان يكون كل فرد منا انانيا وذاتيا ونرجسيا وعاشقا لنفسه!!! عندها يذهب كل منا في طريق.. وتصبح مسيرة الانتماء في اتجاه نحو الذات.. ولما نجد القيادي لا يعمل الا من اجل ذاته. لماذا لا يعمل كل فرد من اجل ذاته؟!!

قوة الانتماء الى قضايانا، هي قوتنا الوحيدة. لا نملك قوانين او شرطة او عساكر.. نحن لا نملك الا امكانية واحدة، ان ننتمي جميعا الى مصلحة مشتركة، اسمها الجزء العربي الفلسطيني الباقي في وطنه داخل اسرائيل مع القوى اليهودية المتضامنة مع قضيته. هذه القوة الهائلة، تنتمي طبقيا الى من يعانون من سياسة اقتصادية تطلب منهم المزيد من العمل والاكتفاء بقليل من الدخل، والتنازل عن الكثير من الحقوق لارضاء الثري، صاحب العمل، الذي لن يشبع.

وان كنت لا الوم الفرد الذي ضيّع الانتماء، لان القائد ضيّع الانتماء الى بلدته او تنظيمه او شعبه. اعود الى الفرد حتى احمّله مسؤولية اكبر، وأطلب منه ان يعلم بأنه هو صاحب الامر، هو القادر على الالتزام بانتمائه. وهو القادر على التمييز، وهو صاحب القرار..

وقد آن الاوان، لأن يدرك كل فرد منا انه هو صاحب القول الفصل.. وقوة الانتماء في الفرد نفسه، هو القادر على كل شيء.. الفرد هو البطل الذي يقرر.. هو الانتماء..

انا الفرد. انا الوطن.. انا كل القضية.. انا صاحب القرار.. هذا هو الانتماء الحقيقي.. انا الفرد.. انا صاحب القرار.



سهيل قبلان

بلادي، بلادي لك حبي وفؤادي

● ان يكون نشيد بلادي، بلادي، دافعا لدى السلطات لإعتقال منشديه واتهامهم بالتطرف وتشكيل خطر على أمن الدولة؟ يعكس ذلك مدى رداءة التعامل مع الأقلية القومية العربية التي ظلت في وطنها. وأذكر في أوائل الثمانينات، كنا في طريقنا للمشاركة في مهرجان لإحياء ذكرى يوم الأرض في الناصرة. ترجلنا من الحافلات وانطلقنا في مسيرة الى موقع المهرجان في ساحة المدرسة الثانوية. وكان يتقدم المسيرة العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية وهم يرفعون الاعلام الحمراء. وكانت حناجرنا تردد: بلادي بلادي، لك حبي وفؤادي.واذ بسوائب «حرس الحدود»، تنهال علينا بالهراوات والعصي!! ونزفت يومها الدماء من رؤوس عدد من أعضاء الشبيبة الشيوعية. واعتقل عدد آخر! وكانت حجة ضابط الوحدة: أننا كنا نهتف ضد أمن الدولة!!

وفي محاولاتها لضرب اية علاقة للجماهير العربية بتاريخها والتمسك بأرضها، وضعت السلطات برامج تدريس هزيلة لخلق اجيال عربية مهزوزة، مبلبلة، من خلال تعليمها عن شعراء وكتاب صهيونيين امثال: بيالك وعغنون وآحاد هعام وحرمانها من التعرف على شعراء فلسطين وأدبائها.

وفي مسلسل «تكوما»، «النهضة»، الذي تعرضه القناة الاولى في التلفزيون الاسرائيلي، هناك فصل بعنوان: بلادي، بلادي، يثير جدلا. وعقدت اللجنة الادارية لسلطة البث هذا الاسبوع، اجتماعا تداولت فيه حول تغيير اسم الفصل المذكور اعلاه، الذي يستند الى مواد من ارشيف م.ت.ف. ورغم ان اعضاء اللجنة ايدوا استمرار بث المسلسل الذي يحكي عن تشريد الشعب الفلسطيني وما رافق ذلك من إرتكاب مجازر وهدم قرى وسلب ارض، طالبت كتلة «المفدال» بالغاء بث المسلسل!!

وفيما انتقد الصحفي نداف هعتسني، المسلسل قائلا: «المسلسل خطير. وللأسف فقد يدرس في مؤسسات التعليم كوجهة نظر رسمية»، تساءلت وزيرة الاتصالات ليمور لفنات: «هل علينا بث افلام ستستعملها الدول العربية في دعاياتها ضدنا»؟! واضافت: «هذا المسلسل يُذَوِّت وجهة النظر الفلسطينية، ان الصهيونية غير اخلاقية. ومن فصل لفصل، شعرت بعدم ارتياح وانا اشاهد المسلسل لدرجة غليان الدم»؟!

ويبدو ان الوزيرة لفنات حساسة جدا لما تراه على الشاشة، فلماذا لا تثور حساسيتها لما يجري على الارض؟ ولنفرض جدلا ان المسلسل لم يعرض ولم يُنتج بتاتا، فهل يمكن إخفاء وطمس ممارسات الاحتلال وسوائب المستوطنين العلنية ضد الفلسطينيين وبحماية من جنود الاحتلال، بأوامر من حكومة لفنات؟ ولماذا لم يغل دم الوزيرة، عندما رأت على شاشة التلفزيون المئات من مويقات الجنود والمستوطنين وهم يهدمون دور الفلسطينيين ويقمعون الناس وينكلون بالاطفال ويغلقون المدارس؟ لماذا لم يغل دمها وهي ترى حشود المتطرفين، تؤم قبر السفاح باروخ غولدشتاين، تمجده وتقدسه وتثني على جريمته في الحرم الابراهيمي في الخليل؟ ولماذا لم يغل دمها وتثر حساسيتها، عندما صوب جنودها بنادقهم الى رأس الطفل الفلسطيني سامر كرامة وأردوه قتيلا لينضم بذلك الى قافلة الشهداء من الاطفال الفلسطينيين الذين سقطوا بالمئات، برصاص جنود الاحتلال؟ ثم اليس الرعب من الحقيقة يا معالي الوزيرة، بمثابة برهان قاطع، على لصوصية حكومتك وما سبقها من حكومات، وما اقترفته كلها من جرائم ضد الشعب الفلسطيني؟ واذا كنت تخشين من اصابع الاتهام التي يوجهها الواقع إليك، من خلال مسلسل وثائقي، فماذا تقولين عن اصابع اتهام التاريخ الذي لا يمكن تزويره ويدمغك بالعنصرية وسرقة ارض شعب فعلتم به السبعة وذمتها؟

والمشكلة تكمن في الوهم القاتل الذي يتملك حكام اسرائيل وكأنهم وحدهم في هذا العالم! ويحق لهم ممارسة كل شيء بحجة «الامن» وباسم «الامن»! وأية محاولة لكشف الحقيقة ترعبهم وتخرجهم عن اطوارهم، فلم يتورعوا في حينه (آذار ١٩٨٨) عن اغلاق جريدة «الاتحاد» لاسبوع في محاولة لاسكات صوت الحقيقة واخماد نورها! ومجرد زيارة وزير الخارجية البريطانية روبين كوك الى موقع جبل ابو غنيم للاطلاع عن كثب على الحقيقة، ادخلهم الى دائرة الهستيريا! ألم ترعبهم الزيادة الطبيعية للمواطنين العرب فوضعوا الخطط والاهداف لكيفية مكافحة ذلك، لكنهم فشلوا؟!

واذا كان التلفزيون بث اجزاء من مسلسل تحكي بشكل مُلطف عن واقع هو غاية في القسوة والمرارة أفرزته عقلية القيادة الاسرائيلية الظلامية على مدى خمسة عقود، فماذا عن الممارسات اليومية التي تنبث اوضاع الجماهير العربية المزرية في جميع المجالات واوضاع الشعب الفلسطيني داخل الحصار؟ والسؤال الذي يطرح نفسه: الى متى ستواصل الحكومة انتاج واقع مؤلم غير انساني؟ والى متى سيظل ضمير الوزيرة لفنات في الثلاجة؟ وهل تعتقد حضرتها ان العالم سيظل أسير الدعاية الاسرائيلية وينطلي عليه كذب المؤسسة الصهيونية الى الأبد؟

والمشكلة الصعبة هي ان الوزيرة لفنات تنتهج سياسة خرقاء جوهرها ان حل المشاكل مع الشعب الفلسطيني يتم من خلال الهراوة والبندقية والقنبلة والجرافة، وليس من خلال الاعتراف المتبادل والاحترام والتفاوض الجدي الانساني! وتفعل خيرا الوزيرة لفنات لو ظهرت على شاشة التلفزيون بعد بث مسلسل «النهضة»، وقدمت الاعتذار باسم حكومتها للشعب الفلسطيني عما اقترفته ضده من جرائم وممارسات. واعلنت عن استعدادها باسم الحكومة للانسحاب التام من المناطق المحتلة وتبادل السفراء والاستعداد للمساهمة في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وعودة اللاجئين، فبذلك تخدم شعبها ومستقبله اولا. وحتى تفعل ذلك وبعد ان تفعله، سنظل، من الطفل حتى الكهل، ننشد: بلادي،بلادي، ولينفلق في حقده كل ظالم.

يوسف فرح | فـل وفـلـفـل



مساخر

في انتظار بونو

● كان المشهد (المسمَع) الاذاعي يوم الثلاثاء، بصوت شيلي يحيموفتش الانثوي البديع (وشتان بين الازعاج والاعجاب)، ابلغ تأثيرا من المشهد الواقعي. والفرح خير من الحزن، و«الطيب أبقى من الميت»، والأطفال عصافير الجنة، وربما يكون من الكفر الحزن عليهم! ثم من قال ان الله لم يستجب لطلب سامر من امه «ادعي لي بالنجاح»! فها هو ينجح وينال «الشهادة»، فأي فرق بين «شهادة» مدرسية و«شهادة» رصاصية او مطاطية! ألبس ذلك نجاحا، ربما يستحق جنود اسرائيل المديح عليه!!

بدأت اتابع ذلك البرنامج بعد موجز اخبار الحادية عشرة والنصف.. بونو سُرق.. والسارق يجب ان يكون فلسطينيا! وبدأت حملة البحث المكثف والتحري عن بونو: متى شوهد آخر مرة؟ من شاهده؟ من كان برفقته؟ اين توجه؟ ماشيا أم ركب «ترمب»! وبونو يستحق، فليس مثله في الحب والوفاء والشهامة. ابن حلال، قلبه كجسده ابيض ناصع. وصورته العملاقة ما زالت معلقة في احد المواقع العسكرية الاسرائيلية في لبنان..

ذوو المفقود وأهله القلقون عثروا عليه في قلقيلية! (قلقيلية مدينة فلسطينية لا يمكن ان يقال ان اسرائيل سرقتها!) بدأت مفاوضات، لكن لم يتوفر مبلغ الفدية الذي طلبه السارق الطماع. كان معهم (٥٢٠) شيكلا وهو يطلب الفا. اسقط في ايديهم. لكن شعاع الأمل الذي أومض راح يكبر. رجعوا ثانية.. نجحوا هذه المرة، واستعادوا بونو! وعلى طريق العودة الميمونة بدأت الاتصالات مع الخال والخالة والعم والعمة والصهر والحماة.. لنقل البشرى: بونو عاد!

انتم لن تستطيعوا ان تتخيلوا كيف تم استقبال بونو، وكم هي الدموع التي انهمرت فرحا بعودته. ربما أكثر من تلك التي انهمرت حزنا في الخليل.

ويستمر الوصف الاذاعي أكثر من ربع ساعة! لكن للحق، فقد «غامروا» بقطع البرنامج لتقديم موجز اخباري، ذكروا فيه ان سامر كرامة ابن الحادية عشرة الذي اصيب برصاص الجيش «قد أعطاكم عمره»، بعد اسبوع من صراع بين جمجمته وبين الرصاصة التي لا تريد ان تفارقها، ثم يعودون بسرعة البرق لمواصلة تداعيات عودة بونو!

وبونو هو كلب.. لكن من صنف أصيل هه!
واجدادنا قالوا يوما كلب الشيخ شيخ ايضا...
ولم يقولوا شيئا عن الطفل سامر!

***

ما بقي في الخم ريش غير الـ «كوك»!

لا أظن ان روبين كوك (وكوك تعني الديك) «بات على ريق بطنه» يوم الثلاثاء الماضي، لأن بيبي ألغى المأدبة التكريمية للوزير البريطاني.

- لكن لماذا الغيت المأدبة؟

- لأن كوك كنفش ريشه أكثر من اللازم. فجبل ابو غنيم منطقة اسرائيلية (مبينة من الاسم!!)، وتابعة للقدس، العاصمة الأبدية. ومع ذلك سمح لنفسه بزيارتها!

ثم ان كوك هذا لم يقم وزنا للاعتبارات «الموضوعية» الاسرائيلية الوجيهة للتشبث بمدينة داود!

اول اعتبار موضوعي ان المدينة قلب اسرائيل وروحها!

ثاني اعتبار موضوعي ان معظم الاراضي في ابو غنيم يملكها يهود من سنوات طويلة!

ثالث اعتبار موضوعي انه لا يوجد اسرائيلي واحد، ولا حتى يهودي واحد يوافق على طرح القدس كموضوع مختلف عليه!!

لا أظن ان كوك سأل نتنياهو كم من المليار ومئتي مليون عربي، مسلم ومسيحي، لا يحترم الأقصى والقيامة! ولم يسأله كيف تمكنت اسرائيل من العيش عقدين زمنيين بلا قلب وبلا روح! ولم يسأله ايهما أكثر، السنوات الكثيرة ام القرون الكثيرة! فقادة بلادنا لا يُسألون!

ان قادة بلادنا اذا قالوا لقادة العالم «سدوا حلوقكم»، سدوها! أمروا سفير فرنسا ان يثني بلاده عن تقديم اية مبادرة. أمروا كوفي عنان ان يلتزم الصمت، فمن هو كوك هذا حتى يزور جبل ابو غنيم، ويلتقي صلاح التعمري تحت مظلة والمطر ينهمر! لا بل يسمح لنفسه بمصافحته يدا بيد!!

اعذروني اذا قلت لكم ان شعورا بالشماتة قد اصابني وانا اسمع صيحات اليمين «لا سامي! عد الى ايرلندا»! فروبين كوك هو احد الأحفاد السياسيين لغير المغفور له ارثر جيمس بلفور وزير الخارجية، الذي وضع اول مدماك في سياسة تشريد الشعب الفلسطيني وبناء اسرائيل على انقاضه، عندما اطلق وعده الشهير في سنة ١٩١٧، ولا أظن يوم استقالة كوك بعيدا...

***

رضينا بالبين والبين ما رضي فينا.

في هذه الظروف بالذات وجد قداسة البابا الوقت مناسبا للاعتذار. فاعتذر باسم كل الكاثوليك في العالم.

اعتذر لحكومة اسرائيل عن مقتل بضعة ملايين يهودي - لا يهمني الرقم فقتل انسان مثل قتل البشرية جمعاء - ولكني اتساءل ترى من يعتذر لشعوب الاتحاد السوفييتي (السابق ان شئتم) عن مقتل عشرين مليونا من خيرة ابنائه! (مرة أخرى لا يهم الرقم). ومن يعتذر لبقية شعوب الأرض عن مقتل ثلاثين مليونا آخرين، سقطوا على مذبح الأطماع والنزعات العنصرية السامة!

لم يسأل قداسته حين اعتذر - وهذا حقه ايضا - عن اوضاع المسيحيين الكاثوليك في «دولة اليهود». ولم يسأل عن كنائسهم التي تحولت الى أوكار دعارة، او مقاه في أحسن الاحوال. لم يسأل عن قريتين كاثوليكيتين لماذا دمرتا بعد قيام الدولة، ولماذا طرد أهلهما، ولماذا ما زال غير مسموح بعودتهم اليهما. الأن اسمي هاتين القريتين ثقيل على لسان قداسته: اقرث.. كفربرعم..!!

واذا كان لا بد من اعتذار قداسته عن جريمة لم يمض عليها سوى نصف قرن، ألم يكن حريا به ان يطلب اعتذارا ممن قام اسلافهم بصلب وقتل من يعتبره قداسته الهه، والاعتذار هنا قد يكون أسهل بعد ألفي عام!

ومع ذلك اعتذر قداسته وهذا حقه. ولكن حاخام اسرائيل الأكبر لم يقبل الاعتذار لانه لم يتضمن ادانة صريحة للبابا بيوس الثاني عشر، احد أسلاف قداسته.

***

لا أعتقد ان شيئا مما حكيت في مقالي يحدث الا في اسرائيل. ولا غرابة، فنحن في بلد يعملون فيه للمساخر عيدا..!

***

عالخفيف

إنك لا تجني من الشوك العنب

المذيعة اللمبيعة من جماعة «اورشليم القدس» أكدت صباح الأربعاء: تتساقط الثلوج على قمم الجبال الشائكة»!

يبدو أن احدا من زملائها لم يشرح لها معنى «الشاهقة» وانه لا دخل للشوك في قضايا الطقس...


كراميكا - والدوات صحية
اكبر معرض في الشمال
وصلتنا تشكيلة متنوعة وحديثة لانواع
الكراميكا والادوات الصحية


عطر
ME
للسيدات
جديد في البلاد
بدأ مؤخرا في البلاد تسويق عطر فرنسي جديد يحمل اسم « ME » يتم اعداد العطر الجديد من عطور ومواد وروائح متميزة تعتمد على خلط الورود والياسمين والثمار الشذى الاول للعطر الجديد « ME » مزيج من رائحة الكريبفروت والليمون وغيرها من الثمار وسرعان ما يتفاعل العطر ويبعث مزيجا من الروائح العطرة العطر الجديد « ME » مرزوم برزم عصرية وحديثة
(٤٤)

الى امي من السجن مع الحب...

■ هناك امهات يكرهن عيد الام.. نعم هكذا.. لأن لديهن فلذات اكباد وراء القضبان.. داخل السجن ■ «الاتحاد» استمعت الى عدد من امهات الاسرى العرب من مواطني الدولة ■ قصة عنوانها المعاناة ونهايتها لا تزال غير مكتملة ■ وبالاضافة: رسالة وتوجه الى رئيس الدولة ■

تقرير: آمال شحادة

■ ماذا تقولون عن الام، التي اصرت على الاحتفال بميلاد ابنها.. البعيد عنها.. وراء القضبان.. اصرت.. فكرت وقررت.. واقيم الاحتفال وسط فرحة الابناء والاحفاد.. والتقطت الصور.. وحتى كاميرا الفيديو جعلت من هذا الاحتفال اجمل ذكرى..

■ وماذا تقولون عن تلك الام التي انجبت ستة اولاد.. وكانت وراء كل واحد قصة ومعاناة.. واليوم لا تجد الى جانبها في البيت.. سوى واحد منهم.

■ وتلك الام التي تحولت الى الاب والاخ والصديق لاطفالها.. تحدت الواقع.. وتحملت المصاعب والمعاناة.. واخرى نسيت الامها وتوجهت الى ابنها مقعدة على كرسي.

ومثل هؤلاء نجد الكثيرات اللواتي تحولت حياتهن العادية الى حياة من نوع خاص.. لا تنحصر خصوصيتها بالمتعة والهناء.. انما بظروف لا تتمنى الواحدة منهن ان يذوقها غيرها.

.. لا ادري لماذا.. ولكن، هذه المرة هي احدى المرات القليلة التي اقف فيها محتارة.. ابحث عن الكلمات التي يمكن لها ان تعكس تماما ماذا تعني الام.. الامومة.. وماذا يمكننا ان نقول عنها وهي التي تحمل داخل احشائها جنينا.. ينمو.. ويكبر.. وتشعر فيه لحظة بلحظة.. وبكل حركة له.. تحميه تسعة اشهر.. ثم تتحمل ساعات آلام المخاض.. وتذرف الدمعة ليس الا فرحا لابنها القادم، ثم ترافقه بلحظاته الاولى ثم ايامه ثم سنواته.. وترضعه من حليبها.. الذي يزيد من الارتباط والحب بينهما.. فان بكى يجدها الى جانبه وان مرض تلازمه الفراش وتسهر الليل للاطمئنان على صحته.. وان ولد وهو يشكو من اية عاهة فان هذا الارتباط يزداد، وهل هناك اجمل من الكلمات التي قالها الشاعر سالم جبران:

«كما تحب الام طفلها المشوه.... احبها حبيبتي بلادي».

هذه الام.. التي ترافق ابنها وتحلم بمستقبله، تصوروا كيف يمكن ان تقضي بقية حياتها... اذا ما استيقظت ووجدت ابنها بعيدا عنها.. والامل في عودته بات ضئيلا.

وقد حاولنا من خلال حوار مع امهات وزوجات لسجناء امنيين من المواطنين العرب، يقبعون وراء القضبان لسنوات طويلة، ان نطلع على هذا الجانب من الامومة، وماذا تفعل الام.. عندما تعلم ان ابنها يرضخ للتعذيب والمعاناة.. بعيدا عنها، فوجدنا ما يجمع بينهن، الظهور امام الجميع ان الواحدة منهن قادرة على مقاومة الوضع القائم ومواجهة المصاعب.. ولكن في داخل كل واحدة هناك حسرة يصعب وصفها. كما قلن لنا: «نار تحرق قلبي» قالت احداهن وانفجرت اخرى بالبكاء: «لم اعد اعرف للفرحة اي طعم» و«لا احب عيد الام ولا السماع به».. «قولي الله يجبر الامهات».

هدية من وليد..

.. ام حسني دقة من باقة الغربية.. كانت اولى الامهات التي حصلت على هدية عيد الام لهذه السنة.. كانت مفاجأة لها جعلتها تبكي ساعات طويلة.. وحتى بعد ايام لم تحتمل وانفجرت بالبكاء، عندما راحت تحدثنا.. فابنها وليد الذي يقبع وراء السجن لقضاء الحكم المؤبد بتهمة المساعدة والتدبير لخطف جندي، تذكر عيد الام منذ بداية هذا الشهر، فقرر ان يصنع هدية امه بيده.. قطعة من الكرتون قصها على شكل قلب وجعل منها شكلاً جميلاً وكتب عليها:

«الام التي تهز السرير بيمينها.. تهز العالم بيسارها

اهداء الى امي الحبيبة»

قطعة كرتون عليها رسمة وردة واطار بسيط وعدة كلمات.. لكنها كانت: «اجمل هدية تقدم لي طول عمري».. قالت ام السجين وليد وانفجرت بالبكاء.. «يعني شو ممكن الام تفعل لما ابنها يغيب عنها.. والله يا خالتي قولي الله يجبر الامهات ويكون بعونهن». وتحكي لنا: «الزيارة مقررة كل اسبوعين.. انتظر هذا اليوم ساعة بساعة.. وحتى لو كنت مريضة ولا استطيع المشي اذهب لزيارته فعندما كانت رجلي مكسورة.. وغير قادرة على المشي، رفضت التنازل عن زيارته.. تصوري لو لم اذهب لكنت انتظرت شهرا آخر دون ان اراه.. ولما قررت ان اذهب غضب الجميع وحاولوا منعي لكني اصررت واحضرت القميص والمناشف وعطرتها له.. وذهبت الى سجن بئر السبع.. وصلت اليه على العربة.. صدقيني لو لم افعل ذلك وبقيت في البيت لكنت مرضت اكثر وقد ينقلونني الى المستشفى».

همّ ام السجين وليد لا يقتصر على ابنها.. فقد «رشق قلبها»، كما قالت لنا، للسجين اللبناني كايد بندر وقررت ان تتبناه.. «هناك كثيرون خصوصا من لبنان وسوريا وانا احبهم جميعا، لكن للسجين كايد في قلبي حبا خاصا.. صورته معلقة في البيت الى جانب صورة وليد.. وعند زيارتي للسجن، احمل له كل ما يحتاج.. تماما كما احمل لابني وليد.. وبعد عودتي من كل زيارة، يتصل بي اهله واطمئنهم عليه، فيفرحون. واحيانا يبكون.. لقد اصبحنا عائلة واحدة».

وصورة وليد لا تفارق والدته.. «احيانا كثيرة انام، واتخيل انه سيعود.. واقول يجب ان يكون عندي امل بعودته والافراج عنه.. فأصحو في الصباح واتوجه لاخوته واطلب منهم ان يساعدوني في التخطيط لتجهيز البيت لوليد حتى نزوجه عندما يخرج من السجن». ابني هذا يستحق كل شيء.. فقد انهى موضوع علم الاجتماع في السجن واليوم يدرس المحاماة من خلال الجامعة المفتوحة.. انا احاول امام الجميع ان اتظاهر بالقوة وبالتعامل وكأن الامر طبيعي.. لكن قلبي من الداخل محروق.. صدقيني ما في اغلى من الابن».

هل تفهمون ان تتحول الام الى كل شيء؟

ربما تكون الصعاب كثيرة على الام التي تعيش بعيدا عن ابنها المسجون. والمشاعر احيانا تسيطر اكثر من المشاكل الاخرى». ولكن كيف يمكن ان يكون الحال لدى ام لثلاثة اطفال زوجها مسجون، كما هو الحال مع السيدة ناهدة قويقس من يركا، زوجة السجين الامني صالح. هي لا تتعدى (٣٨) عاما، بكرها لينا فتاة في السادسة عشرة من عمرها، عاشت بعيدة عن والدها الذي اعتقل وهي لا تزال في العام الثاني. وبعد ثلاث سنوات اطلق سراحه وانجبت الزوجة التوأمين، سلمان وفلاح، وبعد فترة قصيرة اعتقل والدهم مرة اخرى، وعادت المعاناة للزوجة والام.. فهي لم تستعد بعد للحياة المستقلة ولتحمل المصاعب. وتقول: «ربما كانت المشكلة في البداية اخف، اما اليوم فأجدها صعبة، بعد ان كبر الاولاد، واصبحوا في جيل يصعب التعامل معهم، فأنا كأم، اريد ان اقدم لهم كل ما يحتاجونه حتى لا يشعروا بالنقص بغياب والدهم، والمشكلة اجدها اكثر لدى ابنتي، فالمجتمع المحيط بنا يتعامل مع الولدين بشكل يمكن ان يعوضهما عن الوالد، اما الابنة فهناك مشكلة.. مشكلة جدية وانا ابذل قصارى جهودي.. لتعويضها.. واتحمل المشاق والمتاعب طوال النهار وحتى الليل.. فأقضي ساعات طويلة افكر.. ماذا يمكنني ان اقدم، انا الام، اكثر من ذلك لاسعاد اولادي وتعويضهم عن النقص، فأنا اليوم معلمة ومن حقي ان اتطور في هذه الحياة.. بداية حصلت على رخصة السياقة ثم قررت الاستمرار بالتعليم للحصول على اللقب الاول. وفي الوقت نفسه عملت قصارى جهودي لتربية اولادي والحفاظ عليهم.. وكانت تلك معاناة حقيقية.. صحيح ان العائلة تساعدني وتقدم لي ما احتاجه ولكن اذا مرض الولد في الليل وارتفعت درجة حرارته.. عندها اشعر بهذه الوحدة.. وعندما يواجه الاولاد مشكلة.. اشعر اكثر بالمصاعب والوحدة.. وعندما ينام الاطفال واجلس لوحدي اشعر بالوحدة تخنقني.. ربما لا احد يفهم هذا، لذلك يتعامل معي الجميع بوضعي هذا.. هؤلاء لا يدركون تماما ماذا تعني الام التي تتحول الى الاب والاخ والصديق لاولادها..

فقدت كبدي..

وكيف سيكون الحال لدى الام التي يأتيها خبر اعدام ابنها.. «ان قلت لك انني شعرت بفقدان كبدي، قد تقولين اني بالغت، ولكن هكذا شعرت من اللحظة الاولى لاعتقال ابني ماهر». تقول السيدة وداد يونس من عارة، والدة السجين الامني، ماهر، الذي يقضي محكومية المؤبد بتهمة قتل جندي: «صدقيني انني فقدت الضحكة ولم اعد اعرف الفرح في داخلي.. لقد قضينا السنوات بقلق وجفت دموعنا. وعندما كانت جلسة قرار الحكم، كان قلبنا يرجف.. تصوري ماذا يمكن ان نفعل عندما بلّغونا باعدامه.. صدقيني، ما ان علمنا في البيت حتى راح الجميع يصرخ ويبكي.. انا شعرت بالنار تحرق قلبي.. سكت وقررت ان اكون القوية بينهم، فوقفت وطلبت من الجميع الهدوء وقلت: «نحن في دولة لا يوجد فيها حكم اعدام.. ولا يمكن ان ينفذ هذا القرار». قلت هذا ولكن في داخلي مرارة وحزن، وهذا الشعور يرافقني كل يوم وكل لحظة واحيانا ينسيني النوم».

ام ماهر، تحاول ان تهيء كل الظروف ليبقى ذكر ماهر وصورته بين افراد العائلة.. وبالنسبة لها، عيد ميلاده، هو اجمل الايام في حياتها وتحاول ان يكون هذا اليوم فرحا وسعادة.. ففكرت وقررت ان تحتفل به داخل البيت بدعوة الاخوة والاخوات والاحفاد. وقررت ان يكون ماهر بينهم. فأحضرت صورته الكبيرة ووضعتها الى جانب الكعكة: «طلبت من الجميع ان يغني ويفرح.. ثم ان يحملوا صورته بينهم ويتصوروا، وهذا اقل ما يمكن فعله للغالي ماهر». تقول الام وتلملم جراحها.

المعاناة في عيون ام محمد

هذا هو الشعور لدى ام، تعيش بعيدا عن واحد من ابنائها، ومن حولها يتواجد بشكل مستمر بقية الابناء. فكيف يمكن ان يكون شعور ام.. عانت المأساة نفسها مع ابن تلو الاخر.. اية قوة ستكون لدى هذه الام.. وكيف يمكن ان تتحمل مثل هذه المعاناة.. من ينظر الى عيني ام محمد، ليلى برغال، من اللد، وتأمل نظراتها وملامح وجهها يمكنه الشعور بهذه المعاناة.

ففي احدى الفترات اعتقل ابنها محمد لاربع سنوات ومؤيد اعتقل (٤٨) ساعة لانه شارك في مظاهرة صبرا وشاتيلا، ثم مراد لانه شارك في توزيع منشور ليوم الارض، ومخلص يقضي اليوم محكومية المؤيد، اما

←



ام محمد بانتظار ابنها الاسير مخلص برغال (في الصورة)

ابنتها عنايات، فهي متزوجة وتسكن بعيدا عنها، واصغر الاخوة، مؤنس هو الوحيد الذي يعيش مع والدته اليوم.

بعد اعتقال كل واحد من ابنائها كانت تعيش ام محمد، فترة من المعاناة الصعبة.. لكنها تعود وتنهض بعنفوانها محاولة مقاومة الواقع: «عندما كنت اسمع بكلمة سجن او محكمة اشعر بأن صخرة كبيرة من السماء ستسقط وتدمر العالم.. فأخاف واشعر بانقباض وألم، وعند اعتقال ابني محمد عشت اصعب فترة حياتي، فقد كان الامر مفاجئا ولم اتوقعه.. حتى اليوم ذكرى تلك الفترة لا تزال صعبة».

وتقول ام محمد، ان ابناءها شعروا دائما بالتمييز ضدهم خصوصا في مجال التعليم الجامعي، مما دفعهم الى الاعمال الغاضبة والى الهجرة. «تصوري ان ابني مراد اعتقل قبل اسبوع من زواجه لانه كان يوزع منشور يوم الارض وقضى ستة اشهر في السجن، وفي حينه كان من المقرر ان يسافر الى امريكا مع عروسه. ولانه كان قد انهى جميع المعاملات اضطرت عروسه ان تسافر لوحدها وانتظرته هناك عند شقيقته عنايات، حتى خرج من السجن.. ليس فقط اني لم افرح بزواج ابني، بل حرمت من مشاهدته حتى بعد اطلاق سراحه». وتضيف ام محمد: « يصعب على الام ان تحكي مشاعرها لاحد، ولا يمكن لاي كان ان يدرك بالضبط هذه المشاعر».

وتجربة ام محمد في الحياة، دفعتها نحو الكتابة: «كلما اجد نفسي وحيدة، وقبل عودة ابني مؤنس من العمل، احمل القلم واحاول كتابة خواطر.. اخط فيها بشكل خاص عن المرأة والام.. وما تعانيه من صعاب ومشاكل في حياتها الشخصية ومن المجتمع المحيط بها»..

«اكره عيد الام»!

اما السيدة ام محمود اغبارية، والدة محمد وابراهيم، اللذين يقضيان حكم المؤبد بعد ادانتهما بعملية «غلعاد» في العام ١٩٩٢، فهي تكره – نعم هكذا تقول – بأنها تكره عيد الام منذ العام الذي اعتقل فيه ابناها.. «من الصعب علي ان اشعر بالسعادة والفرح.. طوال الوقت أتألم لبعد محمود وابراهيم عني.. ولن تصدقيني اذا قلت لك ان قلبي لا يفرح حتى لو زوجت كل يوم عشرة عرسان.. منذ سنوات طلبت من جميع اولادي ان لا يحضروا في عيد الام ولا يقدموا لي الهدايا.. انا حقيقة لا احب السماع بهذا العيد.. اشعر ان كبدي مفقود ولا يوجد ما يفرحني.. ولا يمكن لي ان افرح طالما ان اولادي بعيدون عني».

وتقول ام محمود: «صدقيني لو كنت اعرف انهم سينفذون عملية القتل لمنعتهم.. انا ضد القتل لاي انسان.. فكل واحد له ام.. والام هي ام!!

ورأي ام محمود، سمعناه من جميع الامهات اللواتي يقضي ابناؤهن الحكم المؤبد بتهمة القتل.. لكن كل واحدة منهن تؤكد: «القتل ممنوع من الطرفين ولكن لا يحق لطرف ان يقمع ويقتل ويجوع، والطرف الثاني يقول لا نريد القتل فهذا غير معقول.. والقتل يتوقف اذا تحقق السلام العادل».

وكل ام من هؤلاء.. تنتظر اليوم بأمل ذكرى الـ (٥٠) لاقامة الدولة: «املنا ان يتعامل معنا رئيس الدولة بانسانية، فمن يُرد ان يحقق السلام، يجب ان يتعامل بعدل مع جميع القضايا، وقضيتنا بحاجة الى عدل، ومن حق ابنائنا الخروج من السجن»، تقول ام محمد برغال، وتصر: «مع كل ما سمعته عن وضعنا ومعاناتنا، لكن القوة لا تزال موجودة داخلنا.. ولن نيأس.. ها نحن نستعد لاقامة خيمة اعتصام امام مكتب رئيس الدولة لنعبر عن احتجاجنا لاستمرار اعتقال اولادنا، واذا لم يعطونا رخصة لاقامة الخيمة، فسأضع كرسيا، واعتصم هناك.. لا يمكننا التحمل اكثر.. ومن حقنا ان نشعر بالانسانية ونعيش بسعادة كالآخرين».

شـرطـيـات وأهـالٍ..



☐ قائدة الشرطة النسائية الفلسطينية فاطمة البرناوي تتحدث لـ«الاتحاد» عن خطط التطوير والتأهيل المعدة للشرطيات، وايضا عن مشاكل تواجه بعضهن بسبب موقف الأهل والمجتمع ☐

● بعد حوالي اربع سنوات من قيام سلك الشرطة النسائية الفلسطينية، اصبحت المرأة العاملة في هذا السلك، تشعر بمكانة خاصة وتطمح أكثر وأكثر للتطور والتقدم في عملها. وكما قالت لـ «الاتحاد» القائدة العامة للشرطة النسائية الفلسطينية، فاطمة البرناوي: «يمكننا القول اننا حققنا انجازات كبيرة وامامنا، قفزة أكبر سننفذها خلال فترة قصيرة».

*** «الاتحاد» – في البداية عانيتم من مشكلة التحاق النساء بسلك الشرطة لعدم استيعاب المجتمع لذلك، فكيف الحال اليوم؟**

– برناوي: لدينا اليوم (٣٥٠) فتاة وامرأة يعملن في مختلف المجالات في سلك الشرطة، من الموظفة الادارية وشرطية المرور والمخدرات وغيرها.. والشرطيات موجودات في مختلف المناطق الفلسطينية، ونحن اليوم بحاجة الى عدد أكبر لكن قلة الميزانيات تحول دون ذلك.

*** «الاتحاد» – هل بات التحاق الفتاة والمرأة بالشرطة عملية سهلة ومقبولة؟**

– برناوي: لا بد من وجود مشاكل وهذه لا تتعدى نسبة ١٠٪ من الملتحقات اللواتي يعانين بسبب معارضة العائلة. وعندما نقول العائلة لا نقصد فقط الأب او الأخ، فهناك عائلات الجد والعم ايضا، التي تتدخل بمصير الفتاة. في الخليل مثلا واجهنا مشكلة مع فتاة متحررة ومتعلمة وكانت تعمل عملا اداريا، لكن التحاقها بسلك الشرطة، اثار غضب جدها، فأعلن لابنه وللجميع انه اذا استمرت حفيدته بالعمل في سلك الشرطة، فعلى العائلة كلها ان ترحل من الخليل.. أتتصورين ذلك، مع ان الجد يعتبر نفسه متحررا ويعمل تاجرا ويسافر الى مختلف دول العالم.. وبالطبع فالابن، والد الفتاة، لم يتمكن من معارضة أوامر والده فاضطر الى اخراج ابنته من الشرطة، مع اننا جميعا كنا نتوقع لها مستقبلا ناجحا.

*** «الاتحاد» – هل الظروف المتوفرة تتيح لكم تقديم ما يلزم لدعم الشرطيات وتقدمهن في العمل؟**

– برناوي: نبذل قصارى جهودنا لادخال الشرطيات الى مختلف الدورات في مجال عملهن، وفي الفترة الاخيرة، التحقت العشرات من الشرطيات بدورات مختلفة في الخارج، وهناك دورات في غزة يشرف عليها مسؤولون عدة.

*** «الاتحاد» – هل تسعين الى الحاق شرطيات بدورات خاصة لرفع درجاتهن؟**

– برناوي: لدينا اليوم ثلاث شرطيات برتبة ملازم أول وسبع برتبة ملازم. وبين الثلاث هناك الملازم اول امل فنوني، والحاصلة على شهادة لقب اول في موضوع الكيمياء، والتحقت بدورة خاصة في مصر لمدة شهرين وحصلت على المرتبة الاولى بين عشرين شابا، والدورة التي التحقت بها لتأهيلها في المختبر الجنائي الذي نعد لفتحه، كما التحقت بدورة في الهند، وشاركت معها في هذه الدورة، وهناك عقد مؤتمر للشرطة النسائية وكنا العربيتين الوحيدتين في هذا المؤتمر.

*** «الاتحاد» – اي تخطيط تعدونه اليوم لتطوير عمل الشرطة النسائية؟**

– برناوي: نعد اليوم لاقامة دورة عسكرية فريدة من نوعها للشرطة النسائية، اطلقنا عليها اسم دورة «ريما طنوس»، التي توفيت قبل فترة قصيرة اثر مرض، وهي التي شاركت في عملية خطف الطائرة «سبينة» في السبعينات واعتقلت في السجون الاسرائيلية ثم اطلق سراحها ضمن عمليات تبادل الاسرى، وعادت مع العائدين.

(آمال شحادة)

ربيع تضامن النساء في كوبا

☐ في اواسط نيسان المقبل يعقد في كوبا لقاء دولي للتضامن مع النساء، ومع الشعب الكوبي الذي تفرض عليه الادارة الامريكية حصارا مجرما منذ عشرات السنين ☐

■ تستعد المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية، للقاء الدولي الذي سيعقد ما بين ١٣ و١٦ نيسان المقبل في كوبا للتضامن مع النساء، من اجل المساواة والتنمية والسلام.

وسيناقش اللقاء مختلف المواضيع منها:

* النساء والاقتصاد والتنمية المستدامة * النساء والمساهمة السياسية واتخاذ القرار * النساء والصحة والتربية والثقافة والضمانات الاجتماعية * النساء ووسائل الاعلام * النساء العنف والتمييز * النساء والاستغلال الوطني والسيادة والسلام.

كما ستنظم لقاءات للقطاعات المختلفة مثل السكان الاصليين، الطلاب، البرلمانيين، العاملين في الاتصالات، رؤساء البلديات وغيرهم.

وجاء في حيثيات الدعوة لهذا اللقاء:

في مواجهة استقطاب القوى الاقتصادية والسياسية والعنصرية الاشد قوة في العالم، هناك حاجة متزايدة لوحدة القوى التي تمثل ملايين النساء في العالم اجمع والتي تشمل القوى العاملة والقوى التي تتحمل عبء معيشة اطفالهن، واللواتي يواجهن العنف واللواتي يناضلن من اجل حقوقهن.

لقد تزايد حجم الفقر بشكل مخيف نتيجة سياسة العولمة والليبرالية الجديدة والتي اثرت بشكل خاص على النساء والاطفال. عشرات الملايين من البشر في العالم محرومون من حقوق الانسان الاساسية، من حق الحياة.

في هذه الظروف الصعبة، فان التضامن بين الشعوب له مدلول خاص مع نساء العالم اللواتي يعشن تحت ظروف حرجة وهن بحاجة الى الايدي الداعمة.. والاعمال المخلصة الصادقة من الجميع.

النساء الكوبيات بالتعاون مع شعبهن، قد برهن على تصميمهن الحازم للمقاومة، ليس فقط من اجل البقاء بل من اجل مواصلة النضال للتنمية في ظل هذه الظروف الصعبة الناجمة عن الحصار المجرم المفروض من الادارة الامريكية منذ اكثر من (٣٥) عاما.

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

هل يجب اضافة الكلس لغذاء الأم المرضع؟!

● في اعقاب التقارير الطبية الجديدة، والتي اظهرت حدوث انخفاض في كثافة الكتلة العظمية في جسم المرأة المرضع، بكل ما يحمله من مخاطر لظهور مرض تخلخل العظام في جيل مبكر، عند النساء، اللاتي مررن بولادات عديدة، وارضعن اطفال كثر، ولفترات طويلة.

فقد برزت تحديات طبية جديدة منطلقة من الفرضية القائلة، ان النساء المرضعات لربما يحتجن لاضافة عنصر الكلس (الكالسيوم) الى غذائهن اليومي، كتعويض لكمية الكلس المفقودة عن طريق حليب الرضاعة، وللوقاية من الهبوط في كثافة العظم.

وبالرغم من التوصيات المتبعة اليوم، وهي زيادة كمية من الكلس ومقدارها (٤٠٠) ملغم الى الحمية اليومية للمرأة المرضع، فما زالت كمية الكلس القادرة على منع عملية تخلخل العظام بعد الرضاعة مبهمة وغير واضحة.

وفي مستشفى الاطفال «سينسيتي» في الولايات المتحدة قامت مجموعة من الباحثين بأبحاث حول هذا الموضوع، نشرت نتائجها مؤخرا المجلة الطبية الشهيرة «نيو إنجلاند جورنال اوف مديسين».

وقد اجري البحث على مجموعتين من النساء، في فترة ما بعد الولادة، وتم اختيارهن بحسب استهلاكهن لكمية قليلة او متوسطة لعنصر الكلس في غذائهن اليومي - اقل من ٨٠٠ ملغم - وضمت المجموعة الاولى (٩٧) امرأة مرضعة و(٩٩) امرأة بعد اسبوعين من الولادة وغير مرضعات، وبقين تحت المراقبة لفترة ستة اشهر. اما المجموعة الثانية فقد اختيرت في فترة الفطام من الرضاعة وقد ضمت (٩٥) امرأة مرضع و(٩٢) امرأة غير مرضع، وقد تجندن لهذا البحث بعد فترة الرضاعة بخمسة اشهر، وبقين تحت مراجعة الباحثين لفترة نصف سنة اخرى.

وقام الباحثون بتوزيع تلك النساء بشكل عشوائي على مجموعات بحث مختلفة، وقامت احدى هذه المجموعات باستهلاك كمية (١) غرام من الكلس يوميا، ومجموعة اخرى للمقارنة لم تحصل على اي اضافة من الكلس في الغذاء. كما وقام الباحثون خلال هذه الفترة من البحث بقياس كثافة العظم عند النساء، في بداية البحث وايضا بعد مرور ثلاثة وستة اشهر.

في مجموعة البحث الاولى (نساء بعد الولادة) ظهرت لديهن خسارة ملحوظة جدا في عنصر الكلس، خاصة بين صفوف النساء المرضعات بالمقارنة مع غير المرضعات. هذه الخسارة حصلت بالاساس، في الاشهر الثلاثة الاولى من الرضاعة. وادت اضافة الكلس في الغذاء، الى تقليص الهبوط في كثافة العظم لديهن وهذه النتائج كانت ملحوظة اكثر عند النساء غير المرضعات.

اما عند النساء المرضعات فلم يسجل فرق ملحوظ في تغييرات كثافة العظم العامة في الجسم، ولكن طرأ تحسن معين على كثافة العظم في فقرات العمود الفقري فقط، كما وحصل تحسن ملحوظ اكثر في كثافة العظم عند النساء، حين ظهرت الدورة الشهرية من جديد بعد الفطام.

اما مجموعة النساء (المتأخرة)، اي اللاتي دخلن في البحث في فترة الفطام من الرضاعة، فقد حصل لديهن ارتفاع ملحوظ في كثافة العظم في الفقرات، ولم تسجل فروقات ملحوظة في هذا التحسن بين المرضعات وغير المرضعات، وكما تبين ان اضافة عنصر الكلس لغذائهن اليومي احدثت تحسنا واضحا في ارتفاع كثافة الكتلة العظمية.

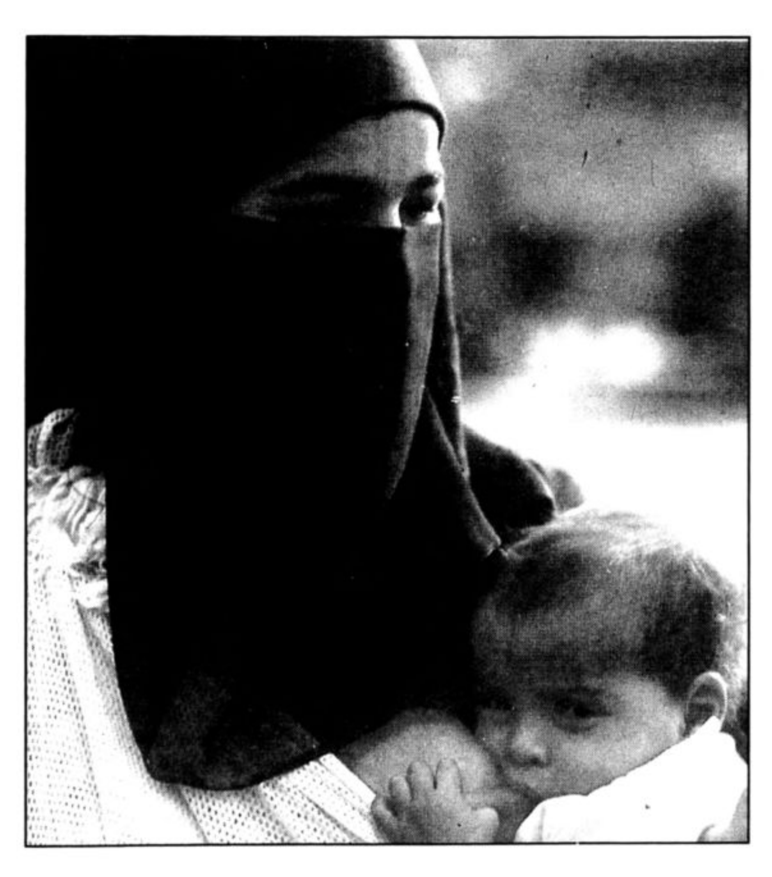
وبناء على ذلك، توصل الباحثون الى الاستنتاج، بأن اضافة عنصر الكلس لغذاء المرأة في فترة الرضاعة يؤدي الى تقليل نسبة الانخفاض في كثافة العظم، في فقرات الظهر خاصة بعد الولادة، وهذا يحصل عند النساء المرضعات وغير المرضعات بشكل متساو، مع العلم بأن المرضع تخسر كمية اكبر من الكلس عن طريق حليب الرضاعة، وبالتالي فان هذه الفائدة الضئيلة لاضافة الكلس في غذاء المرضعات على نسبة كثافة العظم، ترمز الى وجود عوامل اخرى، ذات تأثيرات اكبر على هروب الكلس من العظم، وبالتالي تؤدي الى هبوط في كثافته اثناء الرضاعة.

فقد تبين ان هناك دور مهم لنشاط المبيض على هذه الناحية، من خلال هورمون «الاستروجين» الذي يتوقف عند المرضع، ويتجدد انتاجه بعد الفطام، ويرز هذا في الارتفاع الملحوظ الذي طرأ على كثافة العظم عند النساء اللاتي عاودت لديهن الدورة الشهرية نشاطها، بعد فترة الفطام من الرضاعة. وبالمقابل تبين ان هناك اهمية اكبر لاضافة الكلس للغذاء اليومي في فترة ما بعد الفطام من الرضاعة، اي بعد مرور خمسة اشهر على الولادة.

فائدة قليلة

ويظهر من هذا البحث ان نتائجه جاءت لتشكك بالفرضية المقبولة لغاية اليوم، بأن النساء المرضعات بحاجة لاضافة من الكلس، كما وتشير هذه النتائج عمليا الى فائدة قليلة جدا لهذه الاضافة عند المرضعات.

بالاضافة الى هذا فان البحث الذي تناولناه جاء لتغيير الصورة التي رُسمت، وهي ان الرضاعة تؤدي الى تغييرات في بناء النسيج العظمي، وخاصة في مخزون الكلس وكثافته في العظم، غير انها لا تتعلق وغير مرتبطة، كما يبدو، بخسارة الكلس عن طريق حليب الرضاعة. وبالتالي فان هذه التغييرات لا تتجاوب مع اضافة كمية من الكلس لغذاء المرأة المرضع.



الاسبان يكتشفون الجين المسبب للصمم

● أكد أطباء اسبان أنهم توصلوا الى اكتشاف الجين المسبّب للصمم. وذكر الأطباء بمدينة برشلونة ان هذا الكشف سيؤدي الى تطوير علاج الصمم الذي يصيب (٤٪) من الأشخاص الذين تقلّ أعمارهم عن (٤٥) عاماً.

وأجرى الأطباء اختبارات على عيّنات الدم لـ(٨٢) أسرة و(٥٤) شخصاً آخرين متوارث لديهم المرض و(٢٨٠) ايطالياً واسبانياً يتمتعون بحاسة سمع جيدة، فوجدوا ان (٤٩٪) من الاشخاص ورثوا المرض و(٣٧٪) أصيبوا به بسن متأخرة ولديهم عيب في الجين.

هذا ويتوقع ان تستمر الدراسات مع أطباء آخرين من بريطانيا وبلجيكا حول نفس الموضوع.

الشاجاس..

* مرض طفيلي أصاب حوالي (١٨) مليون انسان *

● أصدرت منظمة الصحة العالمية في جنيف تقريراً حول داء «الشاجاس»، وهو أحد الأمراض الطفيلية المنتشرة في المناطق الاستوائية مثل مرض الملاريا الذي ينتقل عن طريق الحشرات اللادغة. ومن الدول التي ينتشر فيها مرض «الشاجاس»، المكسيك وجنوب الارجنتين.

هذا ومن الجدير ذكره ان المرض المذكور أصاب حتى الان ما بين (١٦-١٨) مليون فرد في العالم. وتأمل منظمة الصحة العالمية القضاء عليه مع حلول العام (٢٠١٠).

الجلوكوز يخفّف من الألم

● أوضحت دراسة بريطانية، ان اعطاء الأطفال حديثي الولادة بعضاً من الماء المحلى بالجلوكوز أو السكروز، يقلل من شعورهم بالآلام البسيطة عند وخزهم بالإبرة لاجراء تحليلات طبية.

وكانت الدراسة أجريت على (٦٠) رضيعاً تم اعطاؤهم محلولاً سكرياً بدرجات تركيز وتحلية مختلفة، قبل أخذ عينات دم منهم للتحليل. وقد جاءت درجة الألم متناسبة عكسياً مع درجة التركيز، مما أكد العلاقة بين تناول السكر وتقليل الشعور بالألم.

ليس للوجه الكشر!

بقلم: د. ادوار الياس

شر!

* في العام ١٩٤٨، حينما كان لي من العمر ثلاث سنوات وبضعة اشهر، هربت عائلتنا مع الهاربين من عرب حيفا الى مدينة عكا، بحرا. ثم واصلنا المسيرة، سيرا على الأقدام، نحو الجنوب اللبناني، هربا من الموت الاسرائيلي.

وفي قرية عنبل، مسقط رأس جدتي لوالدي، القينا عصا الترحال واستُقبلنا، بداية، أحسن استقبال.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الأول ابتدائي، ان مضيفينا من الأخوال، وبعد مرور ثلاثة ايام الضيافة، اخذوا يطالبوننا بأجرة استعمال الفرنية التي هي العرصة المقامة في عرصة الدار، اي ساحتها. ثم تشجعوا وطالبونا بدفع تكاليف نشل مياه الشرب من البئر. ولو طلع بيدهم لطالبونا بدفع ثمن الهواء الذي نتنفسه، قبل اعلان والدي، امام اخواله، عن افلاسه.

لذا، وكانت هذه اللذا بعد اعلان بن غوريون عن قيام دولة اسرائيل، قرر والدي العودة بعائلته الى مسقط رأسه الأصلي، اباً عن جد، قرية الجش من قضاء صفد الجليلية، التي لم تكن قد سقطت بعد في ايدي القوات اليهودية.

فعدنا ونزلنا، ضيوفا، في احدى غرف دار جدي لوالدتي منتظرين الآتي، الذي سرعان ما هجم بمجازره ومتفجراته.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الثاني ابتدائي، ان القوات اليهودية، وبعد ان ارتكبت مجزرة رهيبة في قرية الصفصاف العربية، وعن هذا سنتحدث، لاحقا، وفي اطار غير اطار «ليس للوجه الكشر»، قصفت واجتاحت قرية الجش وقتلت عدة أشخاص، على الرغم من عشرات الشراشف وبيوت المخدات البيضاء، التي علقها الأهالي على أسطح وشرفات منازلهم، استسلاما.

وعلمت على كبر، اي وانا في الصف الثالث ابتدائي، ان الجنود اليهود، وبعد ان انتهوا من القتل والهدم تفرغوا للسلب والنهب، وداروا بين أزقة القرية وحاراتها، معتدين على حرمات دورها.

وحدثتني والدتي بهجة حنا الياس، قبل ان ترحل عن عالمنا، انها كانت، في حينه، في اواسط العشرينات من العمر، وان مجموعة من الجنود اليهود اقتحمت دار جدي، فتصدت لهم، خوفا من ان يعتدوا على والدي ووالدها وشقيقها الشاب. فدفعها احد الجنود الى الخلف. ومن حم الدفعة لمع الصليب الذهبي على صدرها. فهجم الجندي عليها وانتزع الصليب مع السنسال المعلق حول عنقها، وسحب اسوارتها الذهبية من معصمها. ثم أمرها ان تعطيه المحبس.

وقالت لي أمي، قلت له: عاصي يا خواجا، ما بيطلع من الاصبع، يا خواجا. فسحب السنجي بهدف قطع الاصبع.

وقالت لي امي انها ارتعدت خوفا، وأسرعت الى تليين موضع المحبس في الاصبع بريالتها. وشدت وشدت، وطلبت من والدتها نظيرة (ام لطيف) ان تشد معها. فشدتا وانقذتا الاصبع.

وبعد هذا، ألا يحق لنا ان نسأل حكام اسرائيل، الذين اقاموا الدنيا ولم يقعدوها، مطالبين السلطات السويسرية وبنوكها بالذهب اليهودي، الا يحق لنا ان نسألهم: اين ذهب الذهب الفلسطيني؟ واين ذهب أمي؟

البلية!

* بعد ان سرق الجنود ذهب امي (صليب واسوارة ومحبس) فرضوا علينا حكما عسكريا اذاقنا الأمرين ومنعنا من الحركة والتحرك بين دورنا وديارنا، وأنزل بنا اصنافا من الموبقات التي لا نتمناها لمبغض او حبيب. ومنها، على سبيل المثال، ما يرويه ابن عرابة البطوف، الشيوعي المخضرم عمر السعدي:

– في العام ١٩٥٤، حينما كنت في الثالثة عشرة من العمر وعضوا في الشبيبة الشيوعية، بادرت مع الرفيق توفيق كناعنة وزملاء آخرين الى تنظيم اضراب في المدرسة الابتدائية الوحيدة، في حينه، في قريتنا، ثم خرجنا الى الشارع متظاهرين ومطالبين باسقاط الحكم العسكري والغاء «ضريبة الرأس» التي فَرَضت على الفلاحين المساكين دفع الضريبة عن عدد افراد اسرهم ورؤوس المواشي التي يملكونها.

ولان نجاح الاضراب والمظاهرة طيّر ضبان عقل الحاكم العسكري، ولاننا كنا قاصرين ولا يسري علينا الحكم، صدر الأمر السلطوي ضد (١٦) رجلا من اولياء امورنا ومن بينهم محمد عبد الرحيم السعدي (ابو خالد) ومحمود شاكر خطيب والشاب، في حينه، ابراهيم شاكر شمشوم. وقضى الأمر بان يقوم كل منهم باثبات وجوده، يوميا، في مركز بوليس مجد الكروم ولمدة ستة أشهر.

وبسبب انعدام المواصلات، في ذلك الوقت، اضطر المحكوم عليهم الى قطع المسافة البعيدة من عرابة الى مجد الكروم سيرا على الأقدام، معرضين انفسهم لخطر الموت، عبر عبورهم لوعور اراضي الملل، التي حولتها السلطات الى منطقة مناورات عسكرية واطلقت عليها الرقم «٩».

ويقول الشيوعي السعدي ان مختار القرية، في تلك السنة، تشفع لدى الحاكم العسكري ليلغي حكم اثبات الوجود فألغاه، وأبقاه ساري المفعول على الشيوعيين ابراهيم شمشوم ومحمد عبد الرحيم السعدي الذي كان قد تخطى الخمسين من العمر واستمر في اثبات وجوده لمدة خمسة أشهر، الى ان علم النائب الشيوعي توفيق طوبي بالأمر وطرحه امام الكنيست التي بحثت وطلبت الغاء القرار.

ويتذكر عمر السعدي انه تعرض للتوقيف على أيدي شرطة الحكم العسكري التي سحبته الى مضافة المختار، حيث نزلت به ضربا موجعا، بتهمة انه مزّق علم الدولة. ويقول:

– بعد نجاح الاضراب والمظاهرة، في العام ١٩٥٤، أوفد الحاكم العسكري الى بلدنا ضابطا سيء الصيت والسمعة كان اسمه شويلي ولقبه «ابو خضر». فاعتقلني مع احمد مصطفى كناعنه وتوفيق ابراهيم كناعنه، ولبسونا تهمة تمزيق علم الدولة.

ولالصاق التهمة بنا، جاءوا بصبي، متخلف عقليا، ليشهد ضدنا. وعندما سألوه: من مزق العلم، على أمل ان يشير الى أحدنا، قال:

– مزقته دجاجة دار الشيخ يوسف وكلبة دار ابراهيم احمد كناعنه – فاطلقوا سراحنا.

ولكن الضابط سيء السمعة شويلي، يقول عمر السعدي، لم يكف شرّه عنّا، وواصل ضغوطه وتهديداته، محاولا كسر شوكة عائلتنا وحرفها عن طريقها الوطني التقدمي.

وذات يوم، وصل شويلي على رأس فيلق مؤلف من عشرات رجال البوليس وحاصروا بيتنا، بحجة البحث عن المهربات، كالقماش والدخان العربي. فتصدت لهم والدتي (ام خالد)، دفاعا عن حرمة البيت، ونزلت على رأس الضابط شويلي، بحذائها، ضربا. وفزع الجيران وأجبروا الشرطة على الانسحاب.

ما يُضحك!

* حدثني الطمراوي محمد عوّاد (ابو عبد الله) قال: حدثني كابولي قال:

– مع قيام دولة اسرائيل مباشرة، وفي اول ايام فرض الحكم العسكري على عربنا، توجه لاجيء ميعاري الى مقر الحاكم بأمره، ليطلب تصريح عمل. فسأله الجندي الحاكم:

– اتريده ليوم، ام لأسبوع، ام لشهر؟

فتبلكم الميعاري، اندهاشا، ثم ابتسم وأجاب:

– وهل ستبقون عندنا كل هذه المدة؟

***

* لا يستطيع اي حكم عسكري في العالم فرض سيطرته على شعبه او شعب آخر بدون متعاونين وعملاء يخرجون من بين صفوف الشعب. وأساليب تجنيدأمثال اولئك المتعاونين وفيرة ويسيرة ومنها:

– توجه «ابو فالح» الفلسطيني الى مقر الحاكم العسكري الاسرائيلي، في مطلع خمسينيات القرن العشرين، طالبا رخصة لبندقية صيد، ليصطاد الخنازير والزرازير والحجل. فطلب منه الحاكم ان يساعده كي يساعده.

وانحصرت مساعدة «ابو فالح» للحاكم العسكري بتجميع ونقل المعلومات والأخبار عن الأفعال التي تمس بأمن الدولة.

وبعد الموافقة روّح «ابو فالح» على داره، ليعود بعد اسبوع ويخبر الحاكم ان الفلاح «ابو حارث» يدخن «عربي». وكان تدخين سيجارة اللف العربية، في تلك الأيام، ممنوعا، ويعاقب عليه القانون، بتهمة تهريب التتن (ورق الدخان) من الجمارك وورق اللف الشفاف من الدول العربية.

وبعد اسبوعين عاد «ابو فالح» وأخبر الحاكم ان «ابو حارث» أخذ يتاجر بالدخان العربي.

وبعد ثلاثة اسابيع رجع «ابو فالح» واعلم الحاكم ان «ابو حارث» اقام كوخا في كرمه وبدون رخصة.

فثارت اعصاب الحاكم العسكري وزعق في وجه «ابو فالح»:

– ما في غير «ابو حارث» في بلدكم؟.. فليفعل «ابو حارث» ما يريد. اما انت فانقلع من خلقتي.

ومن أجمل ما قيل في أمثال «ابو فالح» من معاوني وعملاء الحكم العسكري، الذين اطلقت عليهم عامة الشعب لقب الأذناب والفسادين، تلك القصيدة التي نظمها شاعر الفقراء والمسحوقين، ابن البقيعة الجليلية نايف سليم، ونشرتها مجلة «الغد» الشيوعية في عددها السابع من العام ١٩٦٤ تحت عنوان:

هزيمة فسّاد!

الريح تزمجر معولة وتهز الباب
وكلاب تجري مجفلة في أثر كلاب
والبرد اشتد فصار الناب يصك الناب
والجدة تحكي للطفلة عن فعل «ذياب»

**

وأنا اقرأ الأخبار عن الأحرار
في احدى الصحف اليومية
ذات النزعات الحزبية
اقرأ فيها
أشعارا تشوي مثل النار
كل الظلام... والاستعمار
في أسلوب حي، فني
فادندن، حينا، وأغني..!

**

وبباب البيت – ورغم الريح الشرقية
وسدول الليل المرخية –
يسهر فساد
ينقل اخبارا للأسياد
عن فلاح يقرأ اخبار..
فالحكم الديمقراطي يحب الأسرار
ويقلد من يجمعها تيجان الغار!!

**

وتوجه ابني للشباك.. وراح يبول
فاضطر السيد – رغم العرض ورغم الطول –
ان يركض يبدل قمباز «الروز» المبلول..

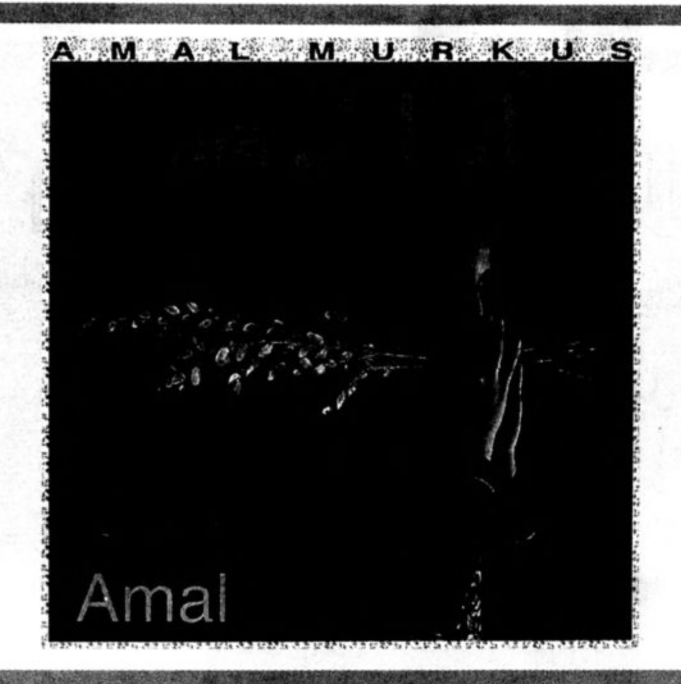
غمزات!

* لاطعام بنات آوى لا يذبح الغربيون جمالهم، بل يذبحون جمال الشرقيين.
* لم يُذرْ الانكليز من كيسهم، بل من كيس الشعب الفلسطيني.
* من لا يقرع الباب لا يفتحون له، ومن لا يركض خلف حقه يضيع.
* الحكم الظالم يحرك ادمغة المظلومين.
* مرارة المر أحلى من مرارة الأمَرّ منه.
* تظاهر اعضاء اتحاد النجارين امام الكنيست، احتجاجا على قيام بعض النواب بتنجير الكراسي، اعتباطيا.
* القيادات الهزيلة تشكل احزابا هزيلة.

من اقوال الشعوب!

* يقول الفيتناميون:
– من سبق الى اصطياد السمكة يأكلها.
* وتقول العرب:
– من سبق شم الحبق.
* يقول الصينيون:
– بعد ان فقد الشهية قدموا له الطعام.
* وتقول العرب:
– بعد ان كبر وشاب ودّوه على الكتّاب.
* يقول الكوريون:
– اختلطت الأمور كاختلاط مياه الجداول المتدفقة نحو النهر.
* وتقول العرب:
– اختلط الحابل بالنابل.
* يقول المنغوليون:
– كلام الجيران يجر الكلام.
* وتقول العرب:
– احكي لك يا كنة كي تسمعي يا جارة.
* يقول اليابانيون:
– فضيحة وانكشفت.
* وتقول العرب:
– سيرة وانفتحت.

الأمل في غناء أمل في أمل!



□□حزمة من الأمل، اهدتنا اياها الفنانة مل مرقس، في اسطوانتها المدمجة (C. D) الاولى بعنوان «أمل»، والتي تضم (١٢) أغنية.

تطل أمل حاملة سنابلها، بعد فترة طويلة من التحضير والمعاناة، لتؤدي في سلاسة وجمال الألحان، وبكلمات مشرقة وايقاعات مبهجة، ونغمات سخية وتوزيعات مناسبة.. (١٢) أغنية منتقاة «على الطبلية».. وهذه الانتقائية تمتد عند أمل لتطال حتى شكل الاسطوانة الجميل والمعبر وحتى دقائق الأمور.. ففي النهاية تقع المسؤولية على المنتج.. وهما: أمل مرقس ونزار زريق.

تعالوا نستمع الى كلمات هذا الوليد البكر، الذي ترف قلوبنا مع كل كلمة ينطقها، وترانا نرددها دون وعي، وكأنها تسربت الى روحنا مستفزة اللاوعي فينا.. فنحن نعرف الكلمات جيدا، وسمعناها مرارا.. «شي يوم مدري كيف.. حطو حجار فوق حجار».. وها نحن اليوم نملك الفرصة للاستماع الى هذه الكلمات متى شئنا..

«مدي ايدك يا تعبانه.. لازم توكلي حلوتها».. وها نحن نحقق أحد احلامنا.. «قلتلو لا تخاف إتطلع.. شوف الشمس اللي رح تطلع»..

لقد عرفنا أمل مرقس في صوتها العريض، الذي يمتد من اعالي الصوت الى قراراته الخفيضة.. اضافة للتعبير بملامح الوجه والوصف بالتلوين الصوتي، والنطق الواضح السليم، شأن معظم حالات الاجادة الصوتية التي عرفتها الاذن الموسيقية.. وهي «حمامة بيضا، حاملة بمنقارها زهرة».. وهي التي تنادي «آه يا جرحي المكابر... انا العاشق والأرض حبيبة».. وتناغينا «عالاوف مشعل، اوف مشعلاني»... كلمات وهاجة احيانا ورقيقة احيانا أخرى.. مقاتلة مرة وعاشقة مرة أخرى.. ولكنها في نهاية الأمر تزرع الأمل فقط.. «قلها منهجرها، منتركها، لكن ما منعشق بدالها.. يابا لالا»!

(ابو السفير)

«شارع سمسم».. "רחוב סומסום".. "Sesame Street"

□ برنامج فلسطيني - اسرائيلي - امريكي جديد للأطفال! □

*** البرنامج يضرب رقما قياسيا في تكلفة الانتاج (٤ ملايين دولار) * (٦٠) حلقة، وكل حلقة نصف ساعة * البث يبدأ يوميا من ١/٤/٩٨ على القناة الثانية ***

تقرير: ميسون أسدي







■■ابتداء من ١/٤/٩٨، يبدأ التلفزيون التربوي الاسرائيلي (القناة الثانية)، ببث الحلقات الجديدة من برنامج «شارع سمسم»، وعددها (٦٠) حلقة، نصف ساعة كل حلقة.

والحلقات الجديدة من انتاج مشترك مع شركة انتاج تسويق برامج الأطفال الأمريكية العالمية (C.T.W)، والتي تنتج مثل هذا البرنامج في جميع دول العالم، وفي كل دولة تعد البرنامج حسب قيمها واجواء الدولة والمواضيع الاجتماعية التي تشغلها.

سمسم الاسرائيلي

اما بالنسبة للحلقات التي ستبث من (١/٤) حتى (١٩/٤)، الساعة (١٤.٣٠) يوميا، وتعاود البث من تاريخ (١٤/٦) حتى (٣١/٨/٩٨) يوميا، فقد صورت داخل الاستوديوهات وخارجها، بالاضافة الى مقاطع من سلسلة Sesame Stree الأمريكية، والتي تمت دبلجتها الى العبرية والعربية، باشتراك فنانين عرب ويهود من داخل البلاد وفنانين من المناطق الفلسطينية.

والحلقات الجديدة تبحث في مواضيع محلية شتى، منها: التسامح، الاحترام المتبادل داخل المجتمع الاسرائيلي - بين المتدينين والعلمانيين، قادمون جدد ومحليون قدامى، يهود وعرب، نساء ورجال وجوانب أخرى.

وسيعالج البرنامج مواضيع مخصصة لأطفال من جيل (٣) حتى (٦) سنوات، مثل الاستعداد للقراءة، التفكير لحل المشاكل، الطفل وقدراته، الطفل ومحيطه الاجتماعي، تقبل الآخر، جودة البيئة، الاحتراس على الطرق، الوقاية من الأمراض، وأمور أخرى.

برنامج فلسطيني - اسرائيلي

البرنامج الجديد ضرب رقما قياسيا من حيث تكلفة الانتاج، اذ وصل الى (٤) ملايين دولار، وذلك بهدف تقوية السلام في المنطقة، وقد بدأ العمل عليه منذ عام ١٩٩٦، بحيث بادرت شركة (C.T.W) بانتاج مقاطع من «شارع سمسم» العربي مع طاقم فنانين فلسطينيين، تكون موازية للمقاطع من "רחוב סומסום" العبري، وهكذا، تدمج المقاطع سوية في الحلقات. وعلى سبيل المثال: تقوم الفنانة أمل مرقس، والتي تلعب دور طبيبة شابة في المسلسل، بزيارة ابن عمها في الشارع الفلسطيني وذلك بمرافقة الدمى الاسرائيلية «كيي وديفي»، حيث يلتقون مع الدمى الفلسطينية كريم وحنين، واللقاء يتناول موضوع التسامح والتربية من أجل السلام.

وقد تم تصوير المقاطع في الشارع الفلسطيني، داخل استوديوهات التلفزيون التربوي الاسرائيلي، وأدار الطاقم الفلسطيني، الصحفي داوود كتاب، وقام بالاخراج المخرج الراحل انطوان صالح، وانتج الحلقات جورج خليفي.

اندماج "רחוב סומסום" الاسرائيلي مع «شارع سمسم» الفلسطيني في برنامج واحد، لفت نظر الكثير من المهتمين بالتربية المشتركة في انحاء العالم، ومؤخرا دعي المعد الفلسطيني داوود كتاب والمعدة الاسرائيلية دولي ڤلبروم، لحضور اجتماع دولي في جنوب افريقيا، حول الثقافة عن طريق التلفزيون، وقد تحدثا عن أهمية التعاون الذي تم بينهما في انتاج البرنامج، وتأثيره عليهما وعلى المتلقي.

عبد الرحمن منيف: هؤلاء يجب ان نكتب عنهم

ملايين الناس ممن لا صوت لهم هم الصناع الحقيقيون للتاريخ!

حاورد: وائل عبد الفتاح

﴿«الاتحاد» – ننشر في ما يلي حواراً مع الروائي العربي عبد الرحمن منيف، الحائز على جائزة القاهرة للرواية مؤخراً، وفيه يعبّر عن الكثير من الامور التي تختبئ وراء أعماله الروائية التي شكّلت قفزة في الرواية العربية. وقد نشرته اسبوعية «روز اليوسف» المصرية في عددها الأخير﴾.

"وصلتُ متأخراً الى سن الرواية.. في الخامسة والثلاثين.. عندما ادركتُ أنها يمكن ان تكون الادارة الحقيقية وربما الوحيدة للتواصل". هكذا قال لنا الروائي العربي الكبير عبد الرحمن منيف. وأضاف: في الفترة الاولى كان العمل السياسي التنظيمي هو الطريق الى غاية التغيير. لكن بعد تجربة استمرت تقريباً (١٥) عاماً اكتشفت ان هذا الطريق مسدود. أردت بعد ذلك امتحان نفسي فيما يتعلق بوسيلة التعبير او صيغة التواصل مع الآخرين.. فكانت تجربة الرواية. وعندما كتبت روايتي الأولى "الاشجار واغتيال مرزوق" اكتشفت انه يمكنني من خلال هذه الوسيلة حفر اتجاه لمزيد من الحوار والوعي والحساسية في محاولة خلق رأي عام اكثر تفتّحاً وأكثر استعداداً للمشاركة في القضايا العامة.

● هل معنى كلامك ان الرواية يمكن أن تكون "بديلاً" عن العمل السياسي؟!

– الرواية ليست بديلاً. لكن بعض الأشخاص الذين كانوا في السياسة يمكن أن يستبدلوا الأداة السياسية بصيغة أخرى.. أنا لا أدعو كل سياسي لأن يتحول الى روائي وليس معنى ذلك ان كل روائي هو بديل عن السياسيين.. لكن كل شخص لا بد أن يجد نفسه في المكان الملائم أكثر.

● ما كان يشغلني في هذا السؤال ان وضع الرواية كبديل عن العمل السياسي يحدد عالم الرواية.. يجعلها في إطار أقرب الى الوظيفة؟

– ليس هناك شك في أنه حتى فكرة الاتجاه للرواية. ودورها كان منطلقاً من نقطة. لكن مع التجربة والممارسة تتغير المفاهيم.. ربما كنت مسكوناً بالهمّ السياسي خلال الفترة الأولى. ألاحظ ذلك في رواياتي الأولى.. "الأشجار واغتيال مرزوق". "شرق المتوسط". "حين تركنا الجسر". لكن تدريجياً اكتشفت أن العالم أوسع وأغنى من السياسة التي لا تتعدى أن تكون إحدى المفردات التي يمكن ان تشغل الانسان أو تحتل حيّزاً في تفكيره ونشاطه.

أنا الآن أكثر اقتناعاً بأن الرواية هي الحياة.. هي العالم الرحب..

وأعتقد أن ما يبرر الرواية ليس مضمونها. ولا حتى الأفكار. الرواية المهمة هي المشغولة فنيّاً جيداً. بهذا يمكنها حتى أن تكون خطوة في التقدم.. في الطريق الذي يساعد على خلق صيغة أكثر حيوية وفعالية للمجتمع.. بمعنى آخر أصبح الهمّ السياسي بالنسبة لي هو أحد الهموم وليس الهم الوحيد. هناك موضوعات يمكن أن تنشغل بها الرواية وتؤدي في النهاية القصوى الى حالة من التفاعل والتأثير والتغيير في قناعات الناس وأولوياتها.

● لكن في "مدن الملح" نلاحظ ان البناء الروائي يوازي التاريخ الواقعي.. هل كان ذلك قناعاً لممارسة سياسية..؟!

– بالنسبة لـ"مدن الملح" تحديداً. افترضت من البداية ان النفط عامل للتغيير والتأثير ليس فقط في المنطقة التي ظهر بها. بل انه ينعكس ايضاً على المناطق المجاورة والبعيدة. كان لا بد اذن من قراءة ظاهرة النفط وتأثيرها في المجتمع العربي المعاصر.

ثم ان هذه المنطقة من العالم العربي تكاد ان تكون مجهولة. والمعالجات الحقيقية لها محدودة للغاية. لم يتأمل أحد الصحراء. والناس. وطبيعة العلاقات.. هناك ضرورة اذن لتناول الموضوع وخاصة انني احد الاشخاص المؤهلين لهذا العمل. باعتباري على صلة ومعرفة اولاً من الناحية الجغرافية ثم من ناحية تأثير النفط لأن دراستي أساساً في مجال اقتصاد النفط. وبالتالي كان متاحاً لي كم من المعلومات والأفكار يمكنها أن تساعد في تقديم لوحة عن هذه المنطقة.

أنا حاولت رؤية المسكوت عنه.. وأتابع حركة التاريخ الحقيقية وألقي أضواء على الناس المجهولين الذين صنعوا التاريخ.

هذه كلها أسباب جعلتني أخوض في عالم المدن الملحية. وبالتالي أقدم رؤية وقراءة لها. همّي الأول كان خلق بانوراما للموضوع أكثر من التبشير بفكر سياسي. لأنني حين أرغب في طرح وجهة نظر لها طابع سياسي أو غرضها محدد يتجاوز الرواية. أكتبها كمقال او دراسة. وليست لدي مشكلة في التعبير عن بعض المواقف. هذا معناه أنني في "مدن الملح" كنت صريحاً على تقديم رواية. هذه الرواية تقاطعت مع الأحداث الواقعية فعلاً. لكن عنصر التخييل أيضاً كان موجوداً. وهمي لم يكن التاريخ كوقائع. بل خلق خطوط متوازية من شأنها توضيح الصورة.

● أستعيد هنا محاولات لمتّعين آخرين من جيلك. مثل سعد الله ونوس وأدونيس وأمل دنقل وغيرهم. يجمعهم الانشغال بالتاريخ. والواقع الشديد بتناول التاريخ في الأدب..

– لكل مبدع من هؤلاء أسبابه. لكن إجمالاً أتصور أن التاريخ مادة مهمة وتتطلب القراءة الجديدة. واكتشاف ما وراء الوقائع الرسمية. لأن المتاح للجمهور هو التاريخ الرسمي فقط. وليس التاريخ الآخر. تاريخ المغيبين. والناس الذين لا صوت لهم. وليست لديهم قدرة على التعبير. هناك مئات الآلاف والملايين لعبوا أدواراً. ولو صغيرة. في الحياة. وهم الصناع الحقيقيون للأشياء التي نراها متحققة. لكن هذه الاشياء تنسب الى (س) او (ص) من الناس. بينما الصناع الحقيقيون غابوا او غُيّبوا..!!

● الملاحظة الأساسية على تجارب هؤلاء المبدعين هي انشغالهم بسؤال أساسي هو العلاقة بين الحاكم والمحكوم بين السلطة والمجتمع.

– كما قلت. أتصور ان التاريخ هو مجموعة كبيرة لا عد لها من المجاري الصغيرة. والإسهامات التي قدّمها كثير من الناس يكون لها ذات الأهمية والفعالية في صناعة الحدث بشكله الأخير. وهذا يقتضي أن نقلب الطاولة. اذا صحّ التعبير. بمعنى أن نُنحي الحكام جانباً ونحاول قراءة المجتمع. لأن هذه هي القضية المهمة جداً. ويمكن للكاتب احياناً من خلال شارع خلفي. أو هموم صغيرة. أن يعكس مرحلة تاريخية كاملة. وأنا من أنصار الرأي الذي يرى أن التاريخ يهمني في انعكاساته على البشر. وهنا المهم تتبع مجموعة أفراد في مراحل تاريخية ورصد بداياتهم. وكيف تطوروا وتغيروا تبعاً للوقائع المتباينة. هذا هو الاهتمام الحقيقي بالتاريخ. اما الوقوع تحت تأثير ضجة عامة تتناول فقط انجازات الحكام وتصريحاتهم. فهذا هو التاريخ السطحي الذي يراد تعميمه. التاريخ الذي لا ينقل النبض الحقيقي للحياة..!!

● تبدو الرواية أحياناً في ظل انشغالها البالغ بالسلطة. وكأنها سجل للقهر والقمع ويقفز في ذهني الآن سؤال: هل لو انتهى القهر ستنتهي الرواية؟!

– هناك مراحل يطغى فيها أحد الهموم الروائية الى حد كبير. وأنا بشكل أساسي اهتممت بالسجن السياسي وكتبت حوله روايتين "شرق المتوسط" و"الآن.. هنا". اعتبرت ان الهم مثل الكابوس جاثم فوق صدورنا. ومن لم يكن بالسجن فعلاً فهو مرشح لأن يكون وراء الأسوار. ولذلك فضح هذه الظاهرة من أجل إنهائها قضية حيوية جداً بالنسبة لي. لكن هذا لا يعني أن الكتابة الوحيدة ستكون عن السجن السياسي. بل كتبت عن الهزيمة والحب وعن التعلّق بالأرض وأحلام كبيرة او صغيرة بالنسبة لناس مجهولين او مغيبين.

وأتصور أن مادة الرواية هي مادة خصبة. متنوعة. ومتجددة الى أقصى الحدود. هذا ما أقوله لنفسي وللآخرين لأن الرواية يمكنها اكتشاف مناطق غير مألوفة وتصقل نظرتنا الى الحياة والجمال والعلاقة مع الآخر.

● انتقل الى مسألة تفصيلية. كيف تشتغل على الرواية. هل تبدأ دائماً من مساحات السيرة الذاتية او التجربة الشخصية؟! وهل هناك برنامج عمل لتجهيز مادة تبنى عليها الأحداث والشخصيات؟!

– يصعب وضع قواعد ثابتة. بعض الروايات تحتاج قراءات واستقصاء وجمع معلومات واختبار حالات اجتماعية ونفسية. هذا النوع من الروايات يستغرق وقتاً طويلاً جداً حتى يترتب في صيغة معينة. وهذا ما حدث في "مدن الملح". اشتغلت عليها قبل كتابتها بفترة طويلة. جمعت معلومات عن وقائع معينة. وعن البيئة. عن الرياح والثمار والبشر. وعن الواحة وكم تستوعب من السكان. كنت أدقق في كل التفاصيل المتعلقة بالموضوع.

نفس الشيء أشتغل منذ أربع سنوات على موضوع جديد يتطلب قراءات كثيرة. واسعة. وأحياناً كثيرة أغرق بالقراءة من كتاب الى كتاب وأدون مجموعة كبيرة من الملاحظات يمكن أن تخدمني في وقت لاحق.

لكن هذه ليست قاعدة ويحدث في لحظة معينة ان يبدو الموضوع غائماً في أول الأمر. يحتاج فقط الى الدخول اليه وتأمله ثم العمل فيه. ويبدأ هنا مثل كرة الثلج تكبر وتتسع وتتغير تبعاً لكثير من العناصر سواء كانت الشخصية او الحوار او المناخ او غيرها.

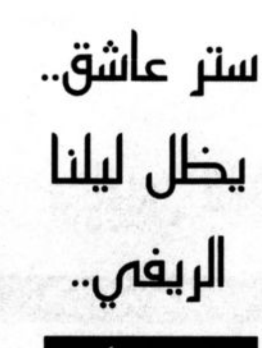
● هل ترسم هيكلاً للرواية قبل ان تبدأ؟!

– بالمعنى العام للهيكل. اي يكون هناك نوع من الوضوح النسبي والأوّلي للموضوع والفكرة وبعض ملامح شخصية أو اثنتين اعتبرهما

البقية على ص 22 ←



● انا الكاتب العربي الوحيد بالمعنى الحقيقي، فلا يمكن تصنيفي على أنني كاتب أنتمي الى أي مكان ● بعض الروايات استغرقتني وقتا طويلا جمعت خلاله الكثير من التفاصيل الصغيرة. ومنذ [٤] سنوات أشتغل على رواية تتطلب قراءة كثيرة ● التناقضات الموجودة في المدينة هي الرافد الاساس لتغذية الرواية ● لم أدخل عالم الممنوعات.. فأنا سائح على الضفاف. لكن لا بد من أن نمتلك جميعا جرأة أكبر ●



حسين مهنا



تُحبُّني..؟!
إذنْ تعالَ كي نُصالحَ القَمَرْ
أمسِ اشتكى
يا طولَ ما اشتكى!
لأنّني واعدتُهُ أن نلتقي،
فما أتيتَ.. - أنتَ ما أتيتَ -،
غاب مُغْضَباً..
يَسُبُّ طينةَ البَشَرْ.
ويندُبُ الزّمانَ صار فيه موعدُ الحبيبِ،
أمراً عابراً
كأيّ موعدٍ يمرُّ
لا ارتعاشةٌ تُهدهدُ الفؤادَ
لا وجومَ،
لا تنهُّداتُ عاشقٍ مُسَهَّدِ
ولا سَهَرْ.
وأفتحُ الشُّبّاكْ...
أُغَلِّقُ الشُّبّاكَ،
ثُمَّ أنثني لأفتحَ الشُّبّاكَ،
أسألُ الدُّروبَ
ما تُراهُ أخَّرَ الحبيبَ... ما تُراهْ!؟
وأقرأُ الأعذارَ ساعةً
وساعةً أُقَلِّبُ الفِكَرْ.
وفي الصّباحِ
أسألُ الصّباحَ عَلَّ نسمةً
تمرُّ فوقَ دارةِ الحبيبِ
تحملُ الخَبَرْ.
وأرفعُ السَّمّاعَةَ التّي كرهتُ،
أن تكونَ مُوصلي إليك،
كَمْ أُحبُّ أن يظلَّ موصلي إليكَ،
موعدي..
وليلُنا..
يا طولَ ما اشتهيتُ أن يظلَّ ليلُنا
بحُلْمِه الرّيفيِّ سِتْرَ عاشقٍ
يُواعدُ الحبيبَ
والحبيبُ لا يجيءُ مَرَّةً
ومَرَّةً يجيءُ كي يُصالحَ القَمَرْ.
تُحبُّني..؟!
إذنْ تعالَ كُلَّ مَرَّةً
أرجوكَ أن تجيءَ كُلَّ مَرَّةً
أرجوكَ أن تجيءَ،
كي لا يغضبَ القَمَرْ.

(البقيعة / الجليل)

← (تتمة من ص 21)

مركزيتين في مرحلة معينة، وأرى فيهما الدليل للدخول الى هذا العالم. بعد ذلك يتوالى كم كبير من العناصر يمكن أن يغير في البنية والعالم الروائي. هناك أيضاً شخصيات تتمرد على حجمها، وصيغتها، خاصة أنني لا أعتبر الشخصية الروائية قناعاً للكاتب يقول من ورائه اشياء كثيرة، وعندما تتجسد فعلاً كشخصية يصير لها ملامح ورأي وحضور لا سيطرة للكاتب عليه.

● هل هناك روايات كانت نهاياتها مفاجأة بالنسبة لك، دمّرت حساباتك؟

- ليس بمعنى التدمير الكامل. لكن ما يحدث أحياناً هو تغيير مسارات الشخصية او الحدث تبعاً لتوقعات لم أضعها في حسابي. والتدمير هنا يكون في مسألة الأولوية والحجم. على سبيل المثال شخصية "متعب الهزال" في "مدن الملح". لم أكن متوقعاً لحجمها وتأثيرها الذي ظهرت به في الرواية لكنني اكتشفت أشياء إضافية صارت حافزاً لمتابعة الشخصية وتأملها وتحميلها أعباء وأدواراً لم يكن مخططاً لها من قبل.

أما التدمير الكامل، فأعتقد أن ليست كلمة دقيقة لما يحدث في الكتابة.

● اريد هنا استعادة اللحظة، او الدافع الذاتي الذي جعلك تكتب اولى رواياتك "الاشجار واغتيال مرزوق".

- أولاً جو الهزيمة في ١٩٦٧، والخيبة السياسية، وتصفية علاقاتك مع قسم من الماضي بأخطائه وخيباته. وأيضاً رغبة في شقّ طريق يمكن ان يكون انقاذا بالنسبة لي شخصياً على الأقل. وقتها كنت في حالة حصار وأشعر ان الدنيا كلها مثل كابوس ولا بد ان أحاول دفع الحيطان المحاصرة للخلف قليلاً، او ان "أخرمش" في الحائط لكي أستطيع رؤية طريق او احتمال طريق.

أتذكر هنا من شخصيات "الاشجار"، "الياس نخلة" هذا الرجل المتشرد الذي ينتقل من عمل الى عمل ليواجه أعباء الحياة بمشقة وصعوبة، و"منصور عبد السلام" الرجل المملوء بالأفكار والأحلام والخيبة أيضاً، والذي لا يعرف أن يشق طريقه في الحياة. قدّمت في الرواية وجهيّ الصورة لأقول ان الاول بدون وعي كاف لن يستطيع أن يحل المشكلة، والآخر بوعيه النّظري وبدون قدرة على العمل لن يحل المشكلة ايضاً، وذلك لأرى كيف يمكن من خلال حوار وتكامل أن نصل الى صياغات جديدة في العلاقات الانسانية.

● هنا يبدو توجهك للكتابة وكأنه محاولة لاستعادة التوازن الداخلي.

- طبعاً هذا صحيح بالدرجة الاولى. لكن من الطبيعي أن أي توازن داخلي يكون لمواجهة عالم خارجي.

● وكأنها محاولة لكتابة تاريخ شخصي، كتابة مصير آخر!!

-لا أنكر أن أي كاتب يضمن أي كتاب من كتبه - خاصة الادبية او الفنية - شيئاً من سيرته الذاتية، لكن بمقدار الضروري، وبحدّه الأدنى، وبطريقة ماكرة. المشكلة أكبر من كونها مجرد تسجيل لتاريخي الشخصي. هي قراءة لوضع مجتمع في مرحلة تاريخية بكل ما فيها من تناقضات وهموم تمهيداً لإشراك الآخرين فيها. يمكن في النهاية تصوّر عالمه، أو حتى وهمه بالعالم المرغوب في التوجه نحوه!!

● حسب تصور ذهني تماماً أتصور صراعاً داخلك بين ثلاثة تكوينات ثقافية، السياسي ودارس الاقتصاد والفنان المختبئ في كلا التكوينين السابقين. كيف سار هذا الصراع الداخلي؟!

- حتى عندما كنت أدرس في القاهرة خلال سنوات ٥٦-١٩٥٨ كنت متهماً "بتخريب" الشباب لأنه بالاضافة الى السياسة كنت أدفعهم نحو المسرح والموسيقى والفن التشكيلي وقراءة الروايات والآداب الأخرى. هذا الاهتمام وقتها كان بغرض التمتع والوجود بالأجواء الثقافية.

وحتى منذ دراستي في بغداد كنت على صلة بالكتب الجديدة، وبالظواهر التي يمكن أن تشكّل اهتماماً بالنسبة للشباب. وفي عام ١٩٥٤ وزّعت كتاب "المومس العمياء" لبدر شاكر السيّاب وحافظت على صلات قوية بكثير من النشاطات الأدبية والفكرية.

وفي القاهرة كان لي أصدقائي من المهتمين بالفن والشعر، أحمد عبد المعطي حجازي، رجاء النقاش، سليمان فياض. كانت لدي رغبة في التعلم والتعرف، لكني وقتها لم أرشح نفسي على ان أكون كاتباً أو مهماً بهذا المجال، الى ان اخترت ما يلبي أفكاري وطموحاتي. من هنا كان التغير الحاصل بعد مجموعة أسباب ضمنها الخلاف حول أولويات الصيغة والفكر والتنظيم، حتى أصبحت الكتابة هي الخيار الوحيد. والآن لو تخيرني بين الكتابة وبين أي شيء آخر في الدنيا سأختار الكتابة.

● اعتقد ان الاختيار هنا مرتبط بفكرة عدم وجود مكان، أو بمعنى أدق نفيك عن مكانك الدائم، هنا ما ألاحظه في اهتمام كتابتك بفكرة المكان حتى أنها تبدو في ظل انتقالك المتعددة من مدينة الى أخرى، كأنها محاولة لصناعة ذاكرة.

-لكل شخص رياح تحرّكه من اتجاه الى آخر وبالتالي تتلون نظرته وموقفه وعلاقاته، وبحكم ظروف خاصة عندما سحبت مني جنسيتي وجواز سفري عام ١٩٦٣، وبالتالي أصبحت تبعاً لهذه الحالة مضطراً للانتقال من مكان الى آخر والى حمل أكثر من جواز سفر تسهيلاً للانتقال. هذه الظروف أضافت ملامح جديدة لطريقتي في النظر الى الأشياء والأفكار، وربما انعكس كل ذلك في كتاباتي الروائية.

ولا أخفيك أن الحرمان من المكان الثابت، القوي، جعلني التفت الى أهمية عنصر المكان وتأثيره ومدى انعكاساته، تلاحظ ذلك حتى من عناوين الروايات، كما ان الجغرافيا هي أحد الموضوعات الملحوظة في كتاباتي، يمكن ان يكون ذلك من أجل خلق ذاكرة او من أجل تحدي القهر، أو من أجل خلق عالم بديل.

وأنا من القلائل، ربما كنت الوحيد، الذي اعتبر نفسي كاتباً عربياً بالمعنى الحقيقي، لا يمكن تصنيفي على أني كاتب أنتمي الى مكان، وبحكم التجوال والمعرفة أصبحت لي هذه الصفة والقدرة على أن أتحرك في حيّز جغرافي متعدد.

● كيف ترى وجود الحنين في كتاباتك، هل هو عامل ايجابي ام سلبي؟!

- الحنين، يشغل حيّزاً محدوداً في تفكيري، وفي تكويني النفسي، ولا شك ان المكان الأول، الأشياء التي رآها الطفل وتذوقها، كل هذا يؤثر بصيغة أو أخرى في مسيرة الكاتب، لكنني أشعر بأنني لست أسيراً له بالمعنى الموجود عند الآخرين.

● كنت أسأل عن وجود الحنين والتعلّق بالمكان الأول الذي يجعلك في رواياتك تعود الى نقطة أولى دائماً، وتسعى في السياق العام الى استعادة لحظة مرّت.

- هذا موجود بالفعل، وربما لا أستطيع تقدير حجمه بالضبط، ويستطيع الآخرون اكتشاف ذلك أفضل مني، لكن حتى في الجزء الأول من "مدن الملح" عندما كتبت عن "متعب الهزال" والواحة ووادي العيون بهذه اللغة الشجية لم يكن بدافع الحنين فقط، لكن أساساً لأنها تمثل مرحلة معينة يرتبط فيها الناس بصيغة بدائية من الحياة وعلاقتهم مع الأرض ومع القوافل، لكنني أعرف أنني غير قادر على الاستعادة او التكرار، إذا تكونت الصور بألوان من هذا النوع وفيها عنصر الحنين فقط للمقارنة مع الشيء الراهن القاسي الذي يحاول أن يغير تغييراً فيه عنصر وحشي، فقط أقارن بين صور، وبالتالي سأكتشف وأدرك الحالة أكثر.

● لكنك انتقلت أيضاً من الصحراء بثقافتها الخاصة الى مدن لها حضارات مغايرة تماماً (دمشق - بغداد - القاهرة - لندن - باريس).

- الرواية بنت مدينة، التناقضات الموجودة في المدينة هي الرافد الأساس لتغذية الرواية، الحالة البدائية في الصحراء او على أطرافها لا تشكل حالة روائية.

والانسان تتشكل ذاكرته عبر كثير من العوامل والأماكن، ويكتسب من المكان الجديد إضافات تساهم في تغذية الذاكرة وتشكيلها، وأنا مثلاً اهتممت بالزراعة، وحاولت ان أستقصي اي شيء يتعلق بالموسم، وطرائق الزراعة، ومواعيدها.. بمعنى آخر أنا عندي رغبة التعلم، وعندما أكون في مكان جديد أتعامل معه ليس فقط من خلال نظرة اجمالية، لكني أدقق قدر الإمكان لمعرفة كل ما يتعلق بهذا المكان من مكونات، وهذه كلها تشكل لوحة فسيفساء قد تتكون من قطع صغيرة لكن لا يمكن قراءتها الا مجتمعة، ورغم تعدد ألوانها لكن يجمعها إطار واحد وشكل واحد، وبالتالي يمكن أن تساهم الأماكن المدنية في رؤية الصحراء بشكل مختلف، ومثلما يقول هيمنجواي أنه عندما يريد الكتابة عن الوسط الأمريكي كان مضطراً للذهاب الى باريس ليراه من خلال مسافة.

● في شهادتك أمام مؤتمر الرواية العربية تحدثت على أن الرواية تذهب الى حيث الممنوعات التي يمارسها المجتمع سراً، الى أي حد اقتحمت رواياتك العالم السري للممنوعات؟!

- حتى الآن ما زلنا في إطار السياحة على الضفاف، ليس هناك دخول كامل في عالم الممنوعات، او اشتباك معها بشكل حاد، انا مثلاً اقتربت في رواياتي من مواضيع ساخنة واعتبر الاقتراب منها ضرورة مثل السجن السياسي، النفط، الهزيمة، وموضوعات أخرى مشابهة، كما أنني حاولت استعمال لغة تتجاوز في حالات معينة اللغة المتداولة، وعندما تكون الشتيمة ضرورية، أشتم، وعندما يكون الحديث عن قضية في الجسد باسمها، أضع الاسم، ليس عندي تهيّب كبير حتى عندما تكون هناك ضرورة أن أطل على موضوع وموضوعات أخرى مشابهة.

رغم ذلك اعتبر أن كلنا ككتّاب ما زلنا أقل شجاعة من الدخول الى العالم الممنوع والاشتباك معه ومحاولة تصفية حساب، نحن ما زلنا رقباء على أنفسنا، واللغة التي نستعملها فيها كم كبير من التهذيب المصطنع، وهناك خشية كبيرة وعدم اقتراب من بعض الموضوعات خوفاً إما من المجتمع أو السلطة السياسية أو حتى من الأسرة.

وما أطالب به نفسي، وأطالب به الآخرين أيضاً، أننا لا بد أن نمتلك حداً من الجرأة بحيث نزحف بشكل متزايد نحو مناطق الاحتكاك والتي نرى أن من الضروري اقتحامها وتناولها بلغة جديدة لنفتح عين الناس عليها.



١- طاسة الرعبة

دماؤهم الجارية بين عيدين شاحبين، تسطع في عتمة الضمير الغائب، تقترح أسئلة ولا تنتظر أجوبة. دماؤهم تقول كل شيء، تقصّ على من لا يسمع، ملحمة النكبة، من أول الهجرة حتى اعتذار نتنياهو الصفيق، ونحن لم نقل شيئاً بعد، تعالت دموع أطفالهم على حبر المراثي، وتراجع الغضب الصحفي أمام حنجرة متوهجة في الهتاف، وقبضة مشدودة على حجر.. لم نقل شيئاً، بعد، ودماؤهم تفتح النهار وتصبغ الكلام، أما القاتل فقد نجح في صنع الخبر، ولكن هل دماؤهم هذه هي التي في النشرة؟

من بين ألف تعليق على المجزرة، يعنيني ما قاله شاهد متعب: ليس في نشرة أنباء القتلة مجزرة، لم يمت أبرياء ثلاثة، لم تفجع البلدة والوطن، لم يتشكل، على الفور، جيش من اليتامى قرب النساء الثواكل.. لا شيء من ذلك في نشرة أنباء القتلة، بل هناك سيارة اسعاف مزينة بالنجم السداسي، أتت تؤدي واجبها الانساني.. فماذا نريد أكثر من ذلك؟

أما دماؤهم فهي تغرّد في حزننا التاريخي، خارج الوقت ونشرة الأنباء، ولا يعنيها تصوير سيارة الاسعاف والشهادة المرتجلة التي تجعل القاتل بريئاً، والتي سيعاد النظر فيها، ثم يغض النظر عنها، ثم يصار الى نسيانها والاكتفاء برواية الجنرال: "كان هذا خطأ.. لكن جنودي ابرياء». هكذا يختزلون موتنا الى خطأ فني، ولعلهم يطالبون بارسال القاتل الى منتجع يغسل فيه خوفه وأثر الحريق في أعصابه المرهفة، وما يبقى من دماء الشهداء الثلاثة، هو سيارة الاسعاف سداسية الرحمات، وهي تؤدي واجبها اليهودي الانساني..

هل نرشّ السكر على الموت، اذا استضفنا السخرية الى هذا المشهد الأسود؟ هل نقترح على الجنرال ديان (عاشت الأسامي) ان يعيد احتلال الخليل؟ هل نتبرع بإعطاء سبب يناسب واقع الحال؟ ان القاتل شاب في مقتبل العمر، وقد أرعبته عيون العمال الفلسطينيين الثلاثة المليئة بصور الأطفال والبيت وجلسة العشاء البسيطة، فأطلق النار فماتوا، فارتعب من جديد.. يا لدمائهم الجائرة، أفلا يستحق هذا القاتل البريء شيئاً من طاسة الرعبة؟ يُقال إن في التقاليد الشعبية العربية المتقدمة، أن يشرب المرعوب من طاسة الرعبة فيهدأ روعه.. فلماذا لا يحتل الجنرال عوزي ديان مدينة الخليل بحثاً عن الطاسة؟ إنه يؤكد بذلك أننا أبناء عمّ، فهل نريد إنسانية أكثر من الاحتلال؟

أما نتنياهو فيعتذر؟ وهكذا تكسب النشرة خبراً جديداً: لم يطلق جنود الاحتلال رصاصهم الحي على المتظاهرين، بل الذي حدث أن نتنياهو قدّم اعتذاراً عن الحادث الخطأ الذي ذهب ضحيته ثلاثة من الفلسطينيين.

في كتابه «كوكب الرماد»، يقول الكاتب الصهيوني جداً، يحيئيل دينور المشهور باسم كا. تستنيك (أي الناجي من المحرقة) إن جهة ما، ولنفرض انها هيئة الامم المتحدة، تعرض تعويضاً عن قامة أبيه المنتصبة، ونعليه اللذين لا يهترئان الا من جهة الكعبين، وشعر أخته الأشقر.. ويبدي دينور ذهولاً من صفاقة العالم، فأي تعويض يكفيه عما فعله النازي به وبأسرته؟.. الى هنا وصرخته مشروعة ومفهومة، ولكن ما هو الثمن الذي يريد؟.. فلسطين فقط. يقتل الألماني النازي ألمانياً يهودياً، فيطالب ابن القتيل ببلاد في قارة بعيدة؟

وعلى هذا القياس، يقتل الجندي اليهودي، البريء، المذعور، المحتاج الى طاسة الرعبة، ثلاثة فلسطينيين، فيهدئ جنراله من روعه، ويعتذر رئيس وزرائه، لا عما فعله، بل على خطأ معلّق في الهواء، وقد فاته ان الهواء مصبوغ بدمائهم، ومرقّط بحجارة الاطفال، ومخلخل بهتاف الحناجر: فلسطين عربية..

ودماؤهم لا تطلب التعويض، فهي دماء لا بضاعة ضائعة، ولكنها مناسبة في عمق المناسبة، دماء تجري بين عيدين شاحبين، تطالب بالعيد المؤجل: الحرية كاملة كأول دفعة في حساب طويل.

٢- دموع على الأنياب

أصبحت مراقبة الاداء السياسي الاعلامي لقوات الاحتلال، عملية مضجرة حقاً، فهو أداء تقليدي تسيّره منظومة آليات جاهزة. ويمكن ضبط دورته على النحو الآتي: فرض أمر واقع، قسوة في التنفيذ، خطاب إعلامي مغالط يجعل القتيل معتدياً والمعتدي شهيداً، والمحيّر في الأمر، بل الداعي الى الغيظ، أن الطرف العربي في المعادلة، يأخذ دور الولد المضبوع، فهو لا يكف عن تكرار الشهادة لعبقرية الخصم في السيطرة على أجهزة الإعلام في العالم، وكسب الرأي العام العالمي. وإذا كان في الشق الأول من هذا الاعتقاد - بعد تخليصه من زوائد المبالغة - بعض الحقيقة، فإن الشق الثاني، المتعلق بكسب الرأي العام العالمي، فيه جور على الحقيقة، واستهانة بالهيئة الهيولية الاعتبارية المسمّاة بالرأي العالمي. أولاً لأن هذه الهيئة الغامضة من حقّها، مثلنا، أن تصاب بالضجر من رتابة الاداء الصهيوني، وثانياً لأن الساحة العالمية ميدان مفتوح يقبل الجدل والصراع، فالتسليم المسبق بكسبه الى جهة دون جهة، معناه التليم بأسطورة النظام العالمي الجديد الذي لم يقل العالم كلمته الأخيرة فيها بعد..

لنتأمل مجزرة ترقوميا: وقعت الجريمة، وكان التعليق الرسمي الاول للاحتلال، ان الضحايا هم القتلة. فقد كانوا يودون دهس الجنود المدججين بالأسلحة حتى الأسنان. اما تنفيذ الجريمة، كما يصفها شهود العيان، فهو يتجاوز بقسوته اي وصف للقتل السادي المرضي، لقد قتلوا ابا الاطفال العشرة بهدف ان يتسببوا بيتم هؤلاء الاطفال، وبهدف ان يرعبوا المواطنين الفلسطينيين، وانطلاقا من انهم مجرد فلسطينيين وليسوا بشرا كالبشر، فاذا وصلنا الى الخطاب الاعلامي، جاء مصداقا للأداء التقليدي اياه، فالاحتلال - لأنه انساني - لا يمانع في وصف الجريمة بأنها مأساة، ولكن الذي يعاني - حسب هذا الخطاب - هو ضمير الجندي القاتل، لا اطفال الضحايا ولا امهاتهم ولا اقرباؤهم بل ان الاصرار على الرعب المفترض الذي اصيب به الجنود، هو عنوان الخطاب: لننتقل الآن الى ما هو أشمل، اي ما يتعدى الجريمة المحددة، الى المسار السياسي العام، الى لبنان مثلا.. فبعد عشرين سنة من احتلال جزء عزيز من التراب الوطني اللبناني، وبعد مسلسلات المجازر التي لم تكن مجزرة قانا الا إحداها، تجرع المحتل الصهيوني كأساً من الدم الاسود، والموت الملموس، على أيدي ابطال المقاومة اللبنانية، واصبحت فكرة الجلاء عن التراب اللبناني، ضاغطة من الرأي المحلي على سياسة الحكومة، وكأن الرد الرسمي هو المزيد من القسوة والقصف والنسف والتنكيل، مع طرح فكرة الانسحاب بشرط مكافأة المحتل، وهكذا يصبح المعتدي هو المسكين الذي يطالب بالضمانات. اما المعتدى عليه فهو الذئب الذي يهدد ساندريلا بثوبها الازرق ذي النجوم السداسية..

وهكذا تتقدم آلة الإعلام الصهيوني الى العالم بصيغة طريفة:

جنود الاحتلال يناشدون اصحاب الاراضي المحتلة ان يقبلوا انسحابهم، لكن اصحاب هذه الاراضي يرفضون انسحاب المحتلين..!! ألم نقل إنه أداء مضجر؟

ويأتي من يقول: انهم ينجحون، مع ذلك، في إقناع العالم.. وليس هذا صحيحاً الا بمقدار ما نعترف لأمريكا، للادارة الامريكية تحديداً، بأنها الناطقة باسم العالم، بعد ان جعلت اللعبة السياسية الدولية على صورتها ومثالها.. لكن المقاومين اللبنانيين ليسوا على عجلة من امرهم، انهم يضمدون جراح مصابيهم، ويدفنون شهداءهم، ويبنون، قدر الإمكان، بيوتهم، ويواصلوا لعبتهم الدموية في المقاومة التي تقرها شرائع الارض والسماء على حد سواء..

اذن فالأداء التقليدي المضجر ليس ناجعا، وآن له ان يكف عن ان يكون مقنعا، ولا يحتاج الامر الا الى وصف الدم، وتحليل مكوناته، لنكتشف ان الدم الانساني واحد.. وليس هناك دم ازرق، اما القاتل المسكين فان نار المقاومة قادرة على نشر ضوء يزيل الغشاوة عن عيون المراقبين، بحيث ترى الدم على انياب الذئب، قبل الدموع في عينيه..

٣ - صدق مايكل بن حورم

على الأرجح، ان مايكل بن حورم شخص وهمي، لكنه موجود مع ذلك، فالمنشور الذي يحمل توقيعه، يعبر عن واقع «واقع»، لهذا فلن يغير من الأمر شيئا ان يكون بن حورم هذا، اسمه مايكل او عوفر او ايتان.

والمنشور يمجد ذكرى باروخ غولدشطاين، المجرم الذي منحته آلة اعلام الاحتلال براءة الجنون، فبرأته عمليا من وزر دماء عشرات المصلين في الحرم الابراهيمي، ولكل قاتل أتباع في هذه المذأبة، أتباع لكهانا، أتباع لشارون، أتباع لعمير، فماذا ينقص غولدشطاين حتى يكون له اتباع يوقعون باسم مايكل بن حورم، ليعلنوا انه يحرر وينقذ.

اذا ذهبنا الى جوهر الخطاب الصهيوني، فان منشور مايكل بن حورم، هو أصدق بيان يعبر عن واقع الحال، منذ نكبة شعبنا، قبل خمسين عاما، وحتى كتابة هذه السطور..

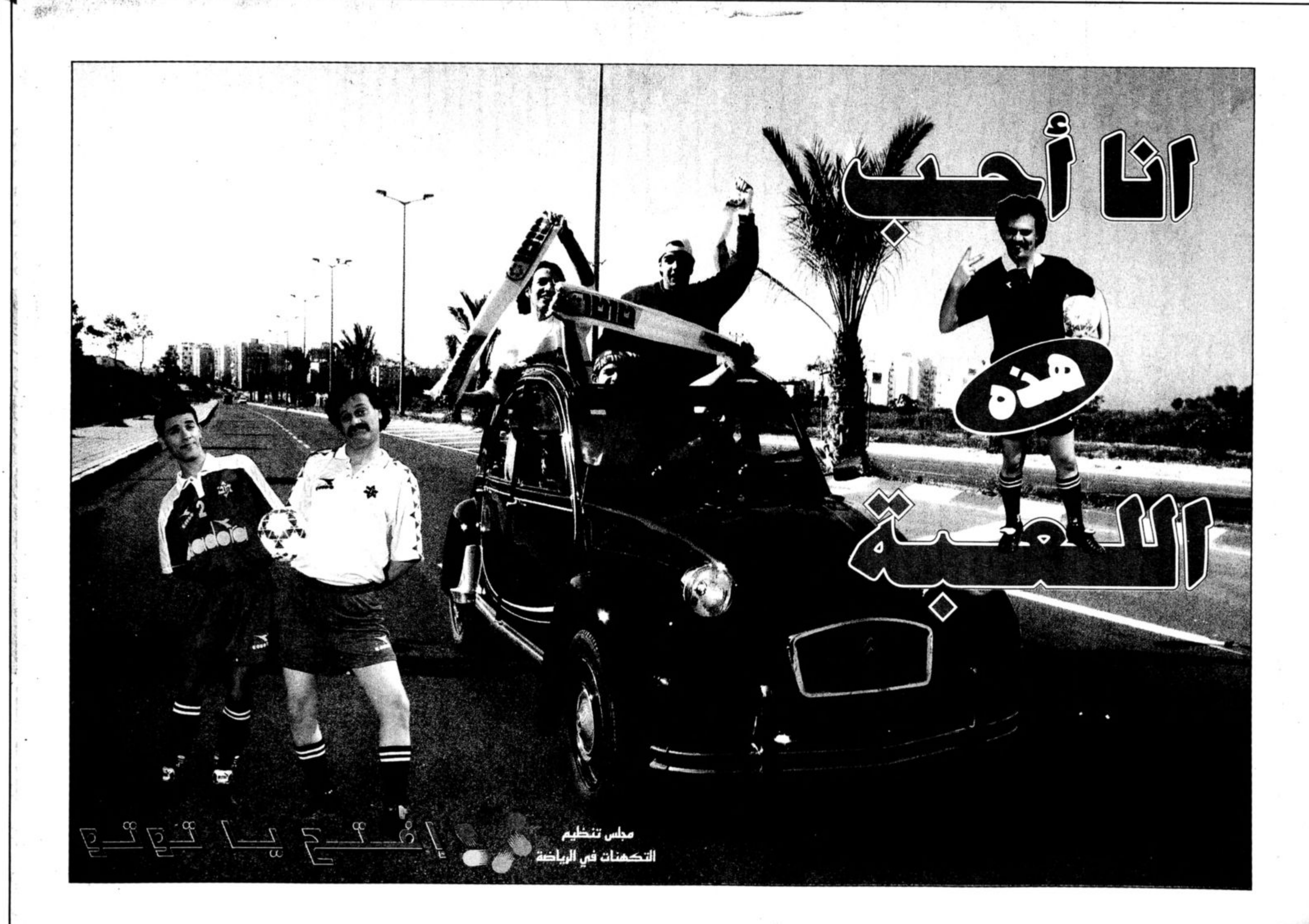
فالدكتور باروخ غولدشطاين فعل ما يرضي خلاصة فلسفة الاحتلال: قتل الفلسطينيين من غير سبب، ولو كان هناك سبب واحد لضعفت اهمية ما فعل، لان السبب الوحيد المقبول، في عرف الاحتلال، لقتل أصحاب الأرض الحقيقيين هو وجودهم بحد ذاته، فالمطلوب إلغاء وجودهم. وما فعله غولدشطاين هو إسهام متواضع في محاولة محو الوجود الفلسطيني.. الذي هو، بمصادفة تاريخية، لا يمكن ان يمحي..

وقد جاء التوقيت منسجماً مع طبيعة الأشياء، فالجنود المساكين لا يزالون يبحثون عن طاسة الرعبة بعد ان قتلوا العمال الفلسطينيين الثلاثة، ونتنياهو يتبارى مع الجنرال ديان في الشفقة على الجنود، والعمال الشهداء من دورا الخليل، وغولدشطاين قتل المصلين في الخليل، فليست الجريمة الجديدة وملحقاتها (اطلاق النار على المتظاهرين الفلسطينيين) الا اعادة انتاج للجريمة الغولدشطانية بدوافعها الشيطانية.. وهكذا فان من كرّم غولدشطاين، قبل منشور مايكل بن حورم، هو الاحتلال كله، من رأس نتنياهو الى أخمص ديان، وحتى يكمل المسلسل حلقاته، كان لا بد من انفجار في القدس. يصاب به خمسة من الفلسطينيين، ويأتي تفسير اذاعة الاحتلال عاجلاً، حاسماً، واثقاً: إما ان القنبلة كانت موضوعة بهدف نقلها الى غربي القدس، ضمن سياسة ارهابية عربية، فالإرهاب - حسب أجهزة إعلام الاحتلال - يحمل جنسية عربية، وإما ان القنبلة مصنوعة عربياً بهدف إثارة القلاقل.. وهناك احتمال ضعيف - هكذا بالحرف - ان يكون وضعها متطرفون يهود..

لم اتابع، ولا غيري يتابع على الأرجح، مصير تلك القنبلة والتحقيق بشأنها، لأن النتيجة لن تتجاوز حالتين: إما ان يكون الضحايا هم اصل الفتنة، وبالفعل تعرض احد الجرحى للتحقيق، وإما ان يكون «المتطرفون اليهود» هم الذين وضعوا القنبلة، وساعتها ستقرر اجهزة الإعلام انهم مجانين او مساكين.. اي انهم ضحايا.. وعندما تأخذ الامور هذا المسار المضجر المبتذل بتكرار عناصره، فان مايكل بن حورم يجب ان يبرز الى الوجود، ويجب ان يترحم على غولدشطاين، ولما كان الأخير ميتاً فلا بد من إحياء رسالته بإماتة الفلسطينيين. للتذكير فقط، ظهرت، بعد مقتل كاهانا، على الفور، جماعة تطلق على نفسها اسم «كاهانا حيّ»..

صحيح ان السياسة تخضع لعملية معقدة من اللف والدوران، لكنها تعبر في النهاية عن استحقاقات ملموسة، وقد كان الخطاب الصهيوني، منذ بداية الصراع العربي الصهيوني، يأخذ مسارين في التعبير عن السياسة العامة للاحتلال: القسوة المباشرة والعدوانية التي لا هوادة فيها.. والشطارة الإعلامية التي تلوّن الدم بالدموع، وقد كانت القسوة تظهر «دائما» بين «المجانين» و«المتطرفين»، فيما يتكفل الساسة بإفراز الدموع وجعل الابيض اسود والاسود ابيض..

ومنشور مايكل بن حورم يعيد الامور الى نصابها، ويعبر، بصدق مدهش عما هو مقزز ومقرف، عن جوهر ما يريده الاحتلال العنصري من شعبنا.. إنه يريد موتنا حتى يتحرر وينعم بالانقاذ.. ولكننا، لسوء حظ بن حورم، لا نموت.. ألهذا كان لا بد من المزيد من غولدشطاين؟


انا أحب
هذه
اللعبة
إفتح يا توتو
مجلس تنظيم
التكهنات في الرياضة